يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢١ آب ٢٠٠١ ■ ١ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 21.8.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 83/58

٢٤ صفحة

لقاء عمان

محمد نفاع: آلية فئوية وفردية

جمال معدي: ضرب وحدة القوى المناهضة للتجنيد

(ص٧)

الاحتلال يهدم منزلين في بيت حنينا

• طفلة فلسطينية على أنقاض البيت الذي كان عامراً بالمحبة والحنان •

شهيد في نابلس وتشييع (٥) شهداء في غزة ونابلس بينهم طفلان

• القدوة يندد بعدم قيام الامم المتحدة بأية مبادرة لمنع تفاقم الأوضاع في المنطقة •

• «كتلة السلام»: هدم البيتين عمل همجي •

(ص٢،٣)

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تدعو الى لجم ليفنات وردعها عن بث السموم العنصرية

(ص٦)

اعتداء عنصري رعديد وأزعر على عائلة فحماوية في حقعات أولغا

أمس، أمام لجنة «أور»:

ضابط كبير يعترف بأن الرصاص المغطى بالمطاط هو سلاح قاتل كالرصاص الحي

(ص٥)

كلمة الاتحاد

لوقف عملية الهدم والتهويد الاستفزازية

* منذ صعود جنرال المجازر، اريئيل شارون، وقوى اليمين المغامر، إلى سدة الحكم يبرز التصعيد العدواني المنهجي لفرض سياسة الأمر الواقع من خلال تغيير معالم القدس الشرقية العربية جغرافياً وديموغرافياً بهدف تهويدها وضمان بقائها تحت نير الاحتلال الاسرائيلي الغاشم. فعشية الذكرى السنوية الـ - ٣٢ لمحاولة حرق الأقصى، التي تصادف اليوم الثلاثاء، أصرّ ممثل الاحتلال وذراعه في القدس العربية، رئيس بلدية اورشليم، ايهود اولمرت، على التأكيد بأن محاولات الاحتلال لحرق وهدم الوجود العربي الفلسطيني، وممارساته المبرمجة للهدم مستمرة. فاذا كان العدوان الغادر والمغامر باحتلال «بيت الشرق» وغيره من المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية وضواحيها هدفه المركزي مصادرة اي شكل من ممارسة الشرعية والنشاط السياسي الفلسطيني في عاصمة دولته العتيدة، فانه يندرج في نفس الوقت في اطار الاستراتيجية الكولونيالية لتهويد المدينة العربية، جنباً إلى جنب مع وسائل تهويدية أخرى، مثل الهدم والخنق الاقتصادي ومصادرة واستيطان البيوت العربية في المدينة المقدسة وطنياً وسياسياً ودينياً. فأمس الاثنين ارتكبت جرافات الهدم الاحتلالية تحت رعاية الحاكم العسكري للمدينة، ايهود اولمرت، ترافقها قوات قمع كبيرة، هدم بيتين في «بيت حنينا». هذا في وقت كان فيه يجتمع «طاقم أمن القدس» برئاسة وزير «الأمن الداخلي» - وزير القمع البوليسي - اليميني العنصري المتطرف، عوزي لانداو، للتداول واقرار الخطوات لمواجهة الخطر العربي في القدس المحتلة. فحسب معطيات هذا الطاقم الكولونيالي هناك ألف بيت فلسطيني في القدس العربية غير قانوني!! في طور البناء، وجرى التداول حول رفع مستوى ووتيرة مقاومة هذه «الخروقات» بين بلدية اولمرت ووزارة الشرطة ووزارة العنصري المغامر افيغدور ليبرمان، وزير البنى التحتية، ووزارة «الأمن». الأمر الذي يعني تصعيد عمليات الهدم الهمجية للبيوت العربية الفلسطينية في القدس الشرقية وضواحيها.

لا ندرك بعد، حتى كتابة هذه السطور، ماذا أقر مجلس الأمن الدولي بخصوص توفير آلية مراقبة دولية لحماية الشعب العربي الفلسطيني من جرائم ومجازر الاحتلال الاسرائيلي. وأغلب الاحتمال ان تتخذ راعية العدوان الاسرائيلي، الادارة الأمريكية، موقف افشال اتخاذ قرار بهذا الخصوص وذلك باللجوء إلى استعمال «حق الفيتو». ونحن نحذر حكومة الكوارث الشارونية والادارة الأمريكية ونحملهما المسؤولية من مغبة افشال الجهود الدولية لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي في الضفة والقطاع والقدس العربية.

فتصعيد عمليات الاحتلال الاسرائيلي في القدس الشرقية وباقي المناطق الفلسطينية لن تؤدي ابداً إلى اخماد أنفاس الصراع والعنف بل إلى تصعيد كارثي. ولجم مخططات التصعيد والتهويد يستدعي التحرك السريع من مختلف القوى العالمية والعربية والاسلامية وقوى السلام والدمقراطية داخل اسرائيل لتوفير قوة مراقبة وحماية دولية في القدس الشرقية وباقي المناطق الفلسطينية لضمان أمن وحياة الفلسطينيين من جرائم القتل والهدم التي يمارسهما الاحتلال الاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

قوات الاحتلال تهدم منزلين في بيت حنينا



• ام فلسطينية تنذب مصير عائلتها على اطلال بيتها المهدوم •

* القدس - «وفا» - هدمت سلطات الاحتلال، صباح امس الاثنين، مبنيين سكنيين في حي بيت حنينا، شمال القدس المحتلة.

ويتكون المبنى الاول من اربعة طوابق تضم «ثماني شقق». ويعود المبنى للمواطن ابراهيم الجولاني، فيما يتكون المبنى الثاني من طابقين ويضم «اربع شقق» ويعود للمواطن فهمي احمد من سكان المنطقة، وذلك بحجة البناء دون ترخيص.

وحاول المواطنون التصدي للجرافات الاحتلالية المجنزرة، الا ان جنود الاحتلال والقوات الخاصة تصدوا واعتدوا على اصحاب المبنيين ودفعوا بالصحفيين بعيداً عن المكان وحاولوا الاعتداء عليهم بالضرب.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وقواته الخاصة حاصرت منطقتي الأشقرية وضاحية المعلمين ومكّنت البلدوزرات الضخمة من تدمير المبنيين وسط احتجاجات المواطنين.

وقال المواطن الجولاني لـ «وفا» ان عملية الهدم تمت بدون اي علم مسبق وبطريقة وحشية، مشيراً الى انه حاول تأجيل عملية الهدم إلاّ أن طلبه رُفض.

وتابع المواطن الجولاني ان احد رجال الامن الاسرائيليين الذين تواجدوا في المنطقة قال إن عائلة الجولاني ستدفع ثمنًا كبيراً لكونها انجبت «الشهيد الجولاني» مشيراً الى قيام احد ابناء العائلة بأطلاق الرصاص قبالة وزارة «الامن» في تل ابيب.

وأوضح المواطن الجولاني ان لدى سلطات الاحتلال قوة ابداع في خلق الذرائع والحجج لكل عمل دنيء ولكل عملية قتل ولكل جريمة تقترف بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته.

• «كتلة السلام»: هدم البيتين عمل همجي •

وشجبت «كتلة السلام»، في بيان عممته، امس الاثنين، على وسائل الاعلام، جريمة هدم البيتين في بيت حنينا، بالحجة المحجوجة: «البناء غير المرخص».

وجاء في البيان: «إن هدم البيتين في بيت حنينا، هو عمل همجي. وايهود أولمرت، هو رئيس بلدية القدس الغربية والحاكم العسكري لمدينة القدس الشرقية المحتلة. ومن موقعه كحاكم عسكري، يتصرف بشكل همجي متوحش ويستفز ويعمل كل شيء لكي يدفع الجماهير الفلسطينية المقموعة والمظلومة الى التمرد».

ودعت «كتلة السلام» في بيانها الى ارسال قوات دولية الى القدس الشرقية العربية، لحماية المواطنين الفلسطينيين من تعذيب وتنكيل وقمع إيهود اولمرت وحكومة اسرائيل.

الجرافات الاحتلالية تهدم مصنعًا للطوب في الخليل

* الخليل - لمراسل خاص - قال شهود عيان ان جرافات الجيش الاسرائيلي قامت، امس الاثنين، بهدم مصنع للطوب في المنطقة الصناعية على الشارع الالتفافي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقال الشهود «ان الجرافات الاسرائيلية هدمت مصنع راشد ابو حمدية للطوب تحت حراسة مشددة للجيش ومجنزرة اسرائيلية، وخلال منع تجول مفروض على المنطقة».

وقال صاحب المصنع: «البضائع والماكينات داخل المصنع تقدر بثلاثمئة ألف شيكل اسرائيلي».

مستوطنون يتسببون في نفوق ١٢٨ رأساً من الغنم لرعاة فلسطينيين

* نابلس - لمراسل خاص - اكد رعاة أغنام فلسطينيون من قرية عقربا، جنوب نابلس، ان مستوطنين مسلحين هاجموهم، الليلة قبل الماضية، وقاموا بذبح وتسميم ١٢٨ رأسًا من الغنم نفقت جميعها.

وقال أحد الرعاة، عبد الغني ابو شحادة (٦٥ عامًا)، انه كان وآخرون من افراد عائلته وعائلات اخرى يقودون قطيع اغنامهم (ألف رأس غنم) على الشارع الرئيسي بين بلدتي يانون وعقربا وفجأة «قام نحو عشرة مستوطنين مدججين بالسلاح بمهاجمتنا واطلاق النار بالقرب منا، مما اضطرنا للفرار حفاظًا على حياتنا».

واضاف «عندما غادر المستوطنون المكان وجدنا ان كارثة حلّت بقطيعنا حيث نفق عدد كبير منها إما ذبحًا أو تسميمًا».

وحمل رئيس بلدية عقربا، غالب ميادنة، المستوطنين المسؤولية الكاملة عن هذا الاعتداء على الثروة الحيوانية لأهالي البلدة مضيفًا «ان هذا العمل يصب في إطار الاعتداءات المتكررة للمستوطنين التي تهدف الى تضييق الخناق على المواطنين الفلسطينيين».

وقال الدكتور اياد النابلسي، مدير دائرة البيطرة في نابلس، الذي حضر إلى الموقع بأنه تبين ان «هناك اربعة رؤوس ذبحت في حين ان الماشية المتبقية (١٢٤ رأسًا) سممت بصورة مؤكدة».



الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شهيد في نابلس وتشييع خمسة شهداء في غزة ونابلس بينهم طفلان

• غارات وهمية لطائرات اف ١٦ في غزة • قصف حي الشابورة في رفح بصواريخ لاو • توغل في غزة •



• جماهير رفح الغاضبة تشييع الاب سمير سليمان ابو زيد وطفليه سليمان والاء •

* حيفا – الوكالات – أعلنت مصادر طبية في «مستشفى نابلس التخصصي» امس الاثنين، عن استشهاد المواطن ياسر جمعة عبد الرحيم البدوي (٢٨ عاماً) من سكان مخيم بلاطة.

وكان المواطن البدوي أصيب بجروح بالغة في عملية استهدفته نفذتها من قبل قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي.

وشارك آلاف الفلسطينيين في تشييع جثماني فلسطينيين استشهدا امس الاول برصاص الجيش الاسرائيلي في منطقة نابلس.

وشيع جثمان صالح زيدان (٣٠ عاما) الذي استشهد برصاصة في الصدر على حدود مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين في نابلس شمال الضفة الغربية.

كما شيع جثمان معين ابو لاوي (٣٨ عاما) من قرية كفر الديك (جنوب غرب مدينة نابلس) الذي استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي امس الاول عند حاجز قرية تل (جنوب غرب نابلس).

وانطلقت جنازة مشتركة للفلسطينيين من مستشفى نابلس التخصصي باتجاه ميدان الشهداء.

وشارك آلاف الفلسطينيين، امس الاثنين، في تشييع احد نشطاء لجان المقاومة الشعبية التابعة لحركة فتح وطفليه الذين قتلوا جراء قصف صاروخي اسرائيلي لمنزلهم برفح جنوب قطاع غزة.

وانطلق مواكب الجنازة من مستشفى رفح الحكومي برفح جنوب قطاع غزة باتجاه منزل العائلة وسط ازقة مخيم كندا للاجئين في رفح قرب الحدود مع مصر.

وشارك في الجنازة عشرات المسلحين الذين اطلقوا الرصاص في الهواء، فيما رفع المشيعون اعلاما فلسطينية ورايات القوى الفلسطينية وحزب الله اللبناني.

وكان الطبيب رضوان الاخرس مدير مستشفى رفح الحكومي اكد ان جثمان الشهداء، سمير سليمان ابو زيد (٣٢ عاما) وطفله سليمان (٥ سنوات) وطفلته الاء (٦ سنوات) وصلت متفحمة الى المستشفى بالاضافة الى تسعة اشخاص اخرين اصيبوا بجروح بين خطرة ومتوسطة.

واوضحت مصادر امنية ان قوات الاحتلال اطلقت صاروخين من نوع ارض–ارض على منزل ابو زيد في حي بني عامر شرق رفح على مقربة من مطار غزة الدولي.

ونفذت طائرات مقاتلة إسرائيلية من طراز إف ١٦ امس، اغارات وهمية في سماء قطاع غزة. وذكر شهود عيان، أن الطائرات كانت تحلق على مستوى منخفض، وأطلقت بالونات حرارية انفجارية في شمال قطاع غزة.

وقصفت قوات الاحتلال امس منازل المواطنين في حي الشابورة السكني في مدينة رفح.

وقالت مديرية الامن العام في قطاع غزة في بيان صحفي، إن قوات الاحتلال أطلقت من موقعها العسكري في بوابة صلاح الدين صواريخ من نوع «لاو» باتجاه حي الشابورة، مما أدى إلى سقوط أحد الصواريخ في منزل المواطن زياد رصرص مسبباً أضراراً مادية كبيرة في المنزل، ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وأفاد شهود عيان أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال توغلت ظهر امس، في أراضي المواطنين في منطقة المنطار شرق مدينة غزة.

وقال الشهود إن دبابتين و٦ جيبات عسكرية وجرافة احتلالية توغلت بالقرب من معبر المنطار بمحاذاة الشريط الحدودي وقامت بعمليات تجريف واسعة في أراضي المواطنين.

وحاول الرئيس الامريكي، جورج بوش، أمس، تفنيد الانتقادات الموجهة لادارته بأنها لا تعمل بما فيه الكفاية لوضع حد للنزاع الدامي بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال ان وزير الخارجية الامريكية، كولين باول، على اتصال دائم بالاطراف وان الولايات المتحدة تسعى الى وقف دائرة العنف وان على الجانبين ان يقبلا بذلك.

وأوضح ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة ان بلاده لن تدعم المبادرة الفلسطينية لتوريط مجلس الامن في النزاع في المنطقة.

في النقاش العلني حول الشرق الاوسط في مجلس الامن

القدوة يندد بعدم قيام الأمم المتحدة بأية مبادرة لمنع تفاقم الأوضاع في المنطقة

• اسرائيل تعارض ارسال مراقبين دوليين إلى المنطقة والولايات المتحدة تدعمها في هذا الموقف •

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – ندد المراقب الفلسطيني في الامم المتحدة، ناصر القدوة، بشدة، أمس الاثنين، بعدم قيام الامم المتحدة بمبادرة في مواجهة تفاقم الازمة في الشرق الاوسط خلال اول مناقشة علنية خصصت لهذه المسألة في مجلس الامن منذ خمسة اشهر.

وقال القدوة بعيد افتتاح النقاش «ان امتناع مجلس الامن عن اتخاذ اي مبادرة منذ انطلاق الانتفاضة في ٢٨ ايلول يصعب تصديقه ولا مجال لتبريره» داعيا الامم المتحدة الى دور اكبر.

وهذه اول جلسة علنية يعقدها مجلس الامن الدولي حول ازمة الشرق الاوسط منذ السابع والعشرين من اذار عندما استخدمت الولايات المتحدة حق النقض لمعارضة قرار يهدف الى ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية.

وقال القدوة «منذ ذلك الحين، لا يزال الوضع يتدهور» مشيرا الى مقتل ٥٧٢ فلسطينيا «على يد قوات الاحتلال».

وطلب من مجلس الامن تبني مشروع قرار يدعو الى «اعتماد آلية مراقبة لمساعدة الطرفين على تطبيق توصيات» تقرير ميتشل.

ويحظى مشروع القرار الذي تحدث عنه المراقب الفلسطيني بتأييد مجموعة دول عدم الانحياز التي تمتلك ثمانية مقاعد من أصل ١٥ في مجلس الامن. ويتطلب تبني قرار في مجلس الامن الحصول على حد ادنى من تسعة اصوات وتستطيع الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس استخدام حق الفيتو ضد اقراره.

وافاد دبلوماسيون ان المجلس لن ينظر في النص قبل نهاية النقاش العام الذي قد يستمر يومين باعتبار ان ٤٣ شخصا طلبوا الكلام خلاله.

ورغم ان النص اكثر اعتدالا من القرار الذي قدم في اذار الماضي، فان مندوب اسرائيل في الامم المتحدة انتقد ما اعتبره «تدويلا» للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وتساءل السفير الاسرائيلي، يهودا لانكري، «كيف يمكن للفلسطينيين ان يطلبوا حماية دولية في الوقت الذين يقتلون فيه اسرائيليين بالعشرات»!!

واعتبر ان قوة مراقبة دولية ستكون «غير مجدية تماما لمنع الهجمات الانتحارية».

وكان القدوة دان في وقت سابق العمليات الانتحارية وقال «لا نرى اعذارا لمثل هذه الاعمال ونحن ندينها بشكل واضح مثلما ندين كل الهجمات على مدنيين».

واكد السفير الامريكي، جيمس كوننغهام، من جانبه ان بلاده لا تزال تعارض «محاولات الادانة من جانب واحد عبر اتخاذ قرارات منحازة!!».

وقال «الحل الوحيد يكون بتكثيف الجهود لدفع الطرفين الى التفاوض والولايات المتحدة ستتابع جهودها في هذا الصدد».

ويبدو ان الولايات المتحدة ستدعم الموقف الاسرائيلي بشأن معارضة ارسال مراقبين دوليين إلى المنطقة.

وكان المستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز، ابلغ، الاسبوع الماضي، وزير الخارجية الأمريكي، كولن پاول، ان موقف مصر يختلف عن موقف الدول العربية فيما يتعلق بموضوع ارسال المراقبين الدوليين إلى المنطقة اذ ان مصر لن تفرض على اسرائيل هذا الأمر اذا ما رفضته.

فيشر يريد اقامة «جسر» بين الاسرائيليين والفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، في اثناء مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الاسرائيلي شمعون پيرس، مساء أمس الاثنين، في تل أبيب انه يريد اقامة «جسر» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال: «نريد اقامة جسر بين الاسرائيليين والفلسطينيين لتفادي المآسي.. ما نستطيع فعله، سنفعله».

من جهته قال پيرس انه تلقى «تفويضاً من حكومة الوحدة التي استمد منها شرعيتي للتفاوض بشأن وقف اطلاق النار مع الفلسطينيين».

وذكرت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان فيشر سيسعى جاهداً لتنظيم لقاء بين پيرس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد وصل فيشر إلى اسرائيل آتياً من القاهرة وأجرى محادثات مقتضبة مع پيرس.

الوزير بن اليعيزر يسمح بدخول (٥) آلاف عامل فلسطيني إلى اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمح وزير «الأمن» الاسرائيلي، بنيامين بن اليعيزر، أمس، بدخول (٥) آلاف عامل فلسطيني إلى اسرائيل وذلك للمساهمة في موسم قطف الزيتون.

وأعلن ان بن اليعيزر يفكر في اجراءات أخرى من شأنها تخفيف الحصار على الفلسطينيين ومن ضمنها دخول عمال فلسطينيين تدريجياً إلى اسرائيل وفق متطلبات السوق الاسرائيلية وطبقاً للمعايير الأمنية التي ستحددها السلطات.

حزب «المركز» ينضم لحكومة الوحدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع حزب «المركز»، مساء أمس الاثنين، على اتفاق الانضمام لحكومة الوحدة.

وتضمن الاتفاق ان يحصل حزب «المركز» على وزيرين. وزير في مكتب رئيس الحكومة ووزير للتطوير الاقليمي، ورئيس لجنة الخارجية والأمن لمدة محددة.

ووصفت عناصر في مكتب رئيس الحكومة الاتفاق بانه هو الاتفاق نفسه الذي رفض حزب «المركز» التوقيع عليه اثر تشكيل الحكومة.

خفض دوريات المراقبين في الخليل بعد تعرضها لهجمات المستوطنين اليهود

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن المراقبون الدوليون في الخليل جنوب الضفة الغربية أمس الاثنين، انهم سيخفضون دورياتهم في القطاع الذي يسيطر عليه جيش الاحتلال بعد تعرضهم لهجمات من المستوطنين اليهود.

وأعلن ناطق باسم بعثة المراقبين الدوليين المؤقتة في الخليل «منذ حوالي اسبوع ونصف الأسبوع تتعرض دورياتنا إلى اعتداءات جسدية من طرف المستوطنين الذين يقومون برشق سياراتنا بالحجارة».

وأضاف «ان خفض دورياتنا في القطاع الاسرائيلي دخل حيز التطبيق منذ الأحد الماضي. وسيستمر حتى اشعار آخر».

دعوة أهل الخير للتبرّع لجمعية اذنا للتعليم العالي بحقائب مدرسية

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تناشد جمعية اذنا للتعليم العالي في منطقة الخليل اهل الخير التبرع بحقائب مدرسية للطلاب، عشية افتتاح السنة الدراسية.

واكد يوسف طميزي، احد اعضاء الجمعية، ان الاوضاع في اذنا مزرية بشكل خاص لان الاكثرية الساحقة من السكان هم عمال والقسم الاكبر منهم لا يعمل منذ اندلاع الانتفاضة. وان خيرة الاراضي التابعة للبلدة جرت مصادرتها في العام ١٩٤٨.

ايصال التبرعات الى السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية سليم مراد - الناصرة. تلفون: ٠٤/٦٥٧٠٥٠١.

حملة جمع الحقائب المدرسية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تقوم محافظة جنين، بالتعاون مع العديد من المؤسسات الرسمية، بحملة جمع تبرعات من اجل توفير الحقائب المدرسية والقرطاسية لصالح طلبة المدارس في المحافظة من ابناء الأسر المتضررة والفقيرة.

وتشارك في الحملة العديد من المؤسسات الرسمية في المحافظة، وهي مديريتي التربية والتعليم في جنين وقباطية، مديرية الحكم المحلي، مديرية الشؤون الاجتماعية، مكتب المؤسسات الوطنية، مديرية التموين، والاتحاد العام لنقابات العمال.

وتشمل الحملة، جمع التبرعات العينية والمادية من المواطنين والمؤسسات الخاصة والعامة ويصار الى توزيعها على المناطق السكانية والاحياء المتضررة والفقيرة.

فتح بيت عزاء للقائد الراحل سليمان النجاب في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تقبل القائم بأعمال محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، حيدر ارشيد ومكتب حزب الشعب الفلسطيني في محافظة جنين، التعازي بوفاة القائد الراحل، سليمان النجاب.

وأمّ اهالي المحافظة والقوى الوطنية والاسلامية ومدراء الدوائر الحكومية الرسمية والشعبية الذين قدموا التعازي برحيله مشيدين بتاريخه النضالي حيث كرّس حياته في النضال والدفاع عن حقوق شعبه الفلسطيني، ورحل ولم يحقق حلمه.

شحنة إغاثة من حركة النساء الدمقراطيات والجبهة في عكا الى مخيم جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ارسلت حركة النساء الدمقراطيات والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة شحنة اغاثة احتوت على المواد التموينية والملابس والحقائب المدرسية الى الأسر المحتاجة والمتضررة والفقيرة في جنين والمخيم.

وقالت سكرتيرة الحركة في عكا، ابتهاج خوري، ان هذه الشحنات المتواضعة تأتي تأكيداً على التواصل بين ابناء الشعب الواحد الذي لا تفصل بينه حدود. ونددت خوري بسياسة العدوان الاجرامي وبالارهاب المنظم المنهجي الذي تنتهجه حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

واثنى أمين سر حركة «فتح» ومسؤول الخدمات في مخيم جنين، عطا ابو رميلة، على الدور الانساني والنضالي المميز والمستمر من قبل الحزب الشيوعي والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات لما يقدمونه لابناء شعبهم الصامد والذي يتعرض لشتى أنواع الارهاب.

اليوم، ذكرى ٣٢ عاما على احراق المسجد الاقصى

• مدير وخطيب الاقصى: حريق الاقصى لم يتوقف بل يتسع ليشمل القدس بمواطنيها ومؤسساتها •



* القدس - وفا - تصادف اليوم الثلاثاء ذكرى الجريمة البشعة التي استهدفت المسجد الأقصى المبارك في ٢١ آب ١٩٦٩، قبل اثنين وثلاثين عاماً، والذي يحدق به خطر حقيقي.

وفي هذا الإطار، أكد الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، في حديث لـ«وفا» على تمسك المسلمين بمسجدهم، وعدم التنازل عن أية ذرة تراب منه، وقال، إن الأقصى ينادي العرب والمسلمين للتحرك من أجل تحريره من الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح سماحته، أن الهيئة الإسلامية العليا كانت حمّلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في حينه مسؤولية الحريق المشؤوم، حيث عطلت سيارات الإطفاء، وقطعت الكهرباء والماء عن منطقة المسجد الأقصى، بالإضافة الى مزاعمها وادعاءاتها بأن الذي قام بالحريق معتوه ومجنون، للتغطية على هذه الجريمة، ولإعفائه من المحاكمة، وقد اختفت آثار هذا المجرم بعد أيام من وقوع الجريمة.

وقال إن فريق المهندسين في حينه كشف بالدلائل القاطعة أن الحريق كان متعمداً، ولم يكن نتيجة تماس كهربائي كما زعمت سلطات الاحتلال.

وأكد سماحته، أن ذكرى الحريق يجب أن تبقى قائمة في قلوب وعقول الأجيال الصاعدة التي مضى عليها اثنين وثلاثين عاماً.

من جهته، أكد الشيخ محمد حسين، مدير وخطيب المسجد الأقصى المبارك، أن حريق المسجد الأقصى لم يتوقف، بل إنه يتسع ليشمل مدينة القدس بمواطنيها ومؤسساتها ومقدساتها، مؤكداً أن المسجد يتعرض لأخطار حقيقية وإلى هجمات خطيرة وأعمال استفزازية وتخطيطات على كافة المستويات الإسرائيلية والرسمية والعادية.

وطالب فضيلته، العرب والمسلمين بالالتفاف حول المسجد الأقصى، وأن تكون ذكرى حريقه، حافزاً لتشجيعهم على تحريره، مناشداً المواطنين بالتردد على المسجد الأقصى المبارك للصلاة فيه وإعماره.

قوات الاحتلال تداهم مخيم العروب وتحتجز عشرات العمال على المعبر «الآمن» غرب الخليل

* الخليل - وفا - احتجزت قوات الاحتلال صباح امس نحو ٢٠٠ عامل من بلدات وقرى مختلفة في محافظات الخليل أثناء توجههم إلى مراكز عملهم.

وقال العديد من العمال في اتصالات مع «وفا» إن قوات عسكرية إسرائيلية من وحدات «حرس الحدود» طاردت العمال على امتداد «الخط الأخضر» منذ ساعات الصباح الباكر وقامت باعتقال العشرات منهم وأوقفتهم في معسكر الاحتلال قرب معبر ترقوميا غرب الخليل.

وتعرض العمال لإجراءات التفتيش والاعتداء عليهم بالضرب المبرح واخضاعهم لتفتيشات استفزازية بعد أن تم التحقيق معهم من قبل أفراد المخابرات الإسرائيلية.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً منهم واقتادتهم إلى جهة غير معلومة.

وعلى صعيد آخر داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، مخيم العروب في محافظة الخليل واقتحمت عدداً كبيراً من منازل المخيم وألحقت أضرار كبيرة بمحتوياتها كما تم الاعتداء بوحشية على قاطنيها.

وأشار مواطنون من المخيم أن قوة من جنود الاحتلال اختطفت الشاب نبيل المغربي ونقلته إلى الحرش المجاور للمخيم ونكلت به إلى أن فقد الوعي وتركته ينزف داخل الأحراج إلى أن عثر عليه صباح امس، وجرى نقله إلى عيادة المخيم لتلقي العلاج. ووصفت مصادر طبية حالة الشاب بالصعبة.

الحصار الاحتلالي يعزل قرية الجلمة عن العالم

* جنين - وفا - تعيش قرية الجلمة شمال جنين حالة من العزلة التامة نتيجة الحصار المشدد الذي تفرضه إسرائيل على هذه القرية الحدودية التي تتداخل أراضيها مع الأراضي الفلسطينية داخل «الخط الاخضر».

وعززت سلطات الاحتلال تدابيرها العسكرية على مداخل القرية وفرضت طوقاً محكماً أدى الى تحويل حياة سكانها إلى معاناة حقيقية تتكرر مشاهدها على مدار الساعة إثر الاعتداءات الإسرائيلية المتصاعدة.

وأوضح خالد أبو فرحة، رئيس مجلس قروي الجلمة، أن إسرائيل تفرض على القرية حصاراً مشدداً وأن عدة حواجز عسكرية طيارة تنصب يومياً على مداخل البلدة الفرعية بهدف خنق المواطنين وإجبارهم على ملازمة بيوتهم والحد من حريتهم في الحركة والتنقل.

وأضاف، أن قوات الاحتلال تواصل منع المزارعين من وصول حقولهم وتعرقل عملية تسويق منتجاتهم من خلال سياسة قطع الطرق التي أدت إلى شل حياة المواطنين وتحويلها إلى جحيم.

وأكد أبو فرحة، أن هذه القوات أغلقت الطريق الرئيسية التي تصل قريتهم بمدينة جنين، وأجبرت أصحاب المحال التجارية في الشارع المذكور على إغلاق محلاتهم، كما أغلقت سوق الخضار في القرية، مما أوجد صعوبة في تسويق المنتجات الزراعية بسبب كثرة الحواجز العسكرية التي يجبر أفرادها المواطنين على العودة من حيث جاؤوا دون أدنى اعتبار حتى للحالات المرضية والإنسانية.

اشتباك مسلح بين قوات الاحتلال عند مثلث عنزة وتفجير عبوة ناسفة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وقع اشتباك مسلح بين دوريات الاحتلال المتوضعة بمحاذاة مثلث قرية عنزة، كما قام الشبان بتفجير عبوة ناسفة على دورية احتلالية، وقد استمر الاشتباك لمدة عشر دقائق. وعلى اثرها قامت قوات الاحتلال باعلان قريتي عجة وعنزة منطقة عسكرية مغلقة. وشوهدت سيارات الاسعاف الاسرائيلية وهي تنقل الجرحى، كما قامت قوات الاحتلال باطلاق مكثف وقصف همجي ارهابي لبلدتي عنزة وعجر بعد ان اعلنتهما منطقة عسكرية مغلقة. وزجت بتعزيزات عسكرية مكثفة راجلة ومحمولة وسط تحليق لطائرات الاحتلال.

قصف مدرسة تياسير

* جنين - ثائر ابو بكر - فتح جيش الاحتلال المتوضع داخل معسكر «شيفع» المقام فوق اراضي قرية تياسير في الاغوار، فجر امس، نيران اسلحته الرشاشة الثقيلة والمدفعية داخل مدرسة تياسير للذكور، والتي لا تبعد سوى (٨٠) متراً عن المعسكر. وسقطت عدة قذائف داخل المدرسة، منها قذيفة داخل الصف الرابع، وقذيفة في دورة المياه. كما ألحقت أضراراً مادية جسيمة بخزانات المياه وتصدع في جدران صفوف المدرسة.

أمس، أمام لجنة «أور»: ضابط كبير يعترف بأن الرصاص المغطى بالمطاط هو سلاح قاتل كالرصاص الحي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في جلستها، التي تجددت ضمن ابحاثها أمس، استجوبت لجنة التحقيق الرسمية في جرائم الشرطة مطلع اكتوبر (٢٠٠٠)، ضابط منطقة الجليل يهودا سولومون، الذي كان مسؤولاً عن بلدات عربية شهدت بالمجمل (٥) جرائم قتل بوليسية.. وما لفت الانتباه أمس ما قاله عن الضابط غاي رايف المشبوه، سواء كان ذلك من خلال توجيه الاتهامات الحازمة اليه، أو لمحاولة سولومون نفسه التنصل من مسؤوليته عنه.

فقد قال سولومون أموراً واضحة عن رايف، الشهير بـ «رامبو» على لسان ضابط ورجال شرطة وصفوا ممارساته. فهو الذي أطلق النار في جريمة قتل مغدوري سخنين وليد ابو صالح وعماد غنايم، وهو الذي اطلق الرصاص بشكل عشوائي على متظاهري وشبان كفرمندا، وهو الذي حاول اثارة التحريض على الجماهير العربية عندما ضبط يطلق النار على محطة شرطة «مسغاف». ومع ذلك لا يشكل رايف الضابط المسؤول بل ان هناك الكثير ممن وقفوا فوقه!

سولومون قال عن رايف انه خالف التعليمات التي أعطاه اياها. فحسب هذا الضابط، كان على رايف ان يهتم بمعالجة «الأمور الجارية» وعدم التدخل في الأحداث التي شهدتها ايام اكتوبر الأولى. وادعى انه أصدر اليه هذه التعليمات بحضور آخرين. بل انه اضاف بأن وظيفة رايف كانت توزيع طعام وشراب على رجال الشرطة فحسب!

ومما قاله سولومون عنه: «ان غاي رايف كان يجب ان يعالج الأمور الجارية وليس القتال» وأيضاً: «في تدريج من واحد إلى عشرة، بشأن المعايير العقلانية أنا اعطي رايف علامة واحد»، وأشار إلى ان هذا رأيه وانه لا يريد ان ينتقد بل «قلت ما قلته بصراحة». سولومون أشار أيضاً إلى ان مسؤولية معالجة ما اعتبره «قتال» ألقيت على الضابط يرون مثير، ضابط وحدة العمليات في الجليل. وقال سولومون: «هو ضابط المنطقة الميداني والمسؤول عن العملية ودخول رايف إلى هذا المجال كان يتطلب الحصول على مصادقة من يرون مثير، وهو الأمر الذي لم يتم».

سولومون (الذي ربما أراد بذلك تنظيف ساحته) تطرق أيضاً إلى تبريرات الشرطة المجوجة والتي سمعناها أكثر من مرة، والمقصود قلة وسائل قمع المظاهرات، مما أدى – حسب مزاعمهم – إلى سقوط قتلى وجرحى! فهذا الضابط قال: «لم يكن لدينا ما يكفي من الغاز المسيل للدموع. وكلما كان غاز أكثر تقل الحاجة في الأسلحة القاتلة. فالضرر الذي تؤدي اليه الرصاصة المغطاة بالمطاط خطير جداً، هذه وسيلة قاتلة كالرصاص الحي». وفصّل سولومون ما كان ينقص قواته البوليسية، وكذلك توقف عند القلة العددية لافراد الشرطة الذين كانوا تحت مسؤوليته. وذهب إلى درجة تقديم احصائيات عن العالم ومقارنة وضعه.. فقد قال: ان معدل عدد رجال الشرطة لكل ألف نسمة في العالم (٥) رجال شرطة، وفي اسرائيل المعدل هو (٢.٥)، ولكن في منطقة شفاعمرو على سبيل المثال قال سولومون ان المعدل كان (٠.٤) لكل ألف مواطن.. وأراد بهذا ان يضيف بالتلميح إلى المزاعم البوليسية القديمة بشأن «اضطرار» الشرطة لاستعمال وسائل قاتلة في قمع الاحتجاجات العربية..!! الجدير بالذكر ان سولومون أنكر ما قيل للجنة سابقاً، بان استعمال الرصاص المغطى بالمطاط جاء لأنه أرخص من قنابل الغاز..!

لجنة التحقيق سألت سولومون أيضاً عن عدم اجراء تقارير بعد الأحداث غير العادية التي وقعت في حينه. وهنا وجد سولومون ذريعة مثيرة للانتباه.. فقد قال انه لم يجر تقارير تحقيقية شاملة بسبب اقامة لجنة «أور».. وتباكى قائلاً ان هذا سيصعّب الاستعدادات للأحداث المتوقعة في اكتوبر القادم!!!

ولكن ازاء هذا التفسير الواهي لمسألة عدم اعداد تقارير وتحقيقات فيما جرى، يجب الاشارة إلى ان الأنظمة البوليسية الداخلية تنص على اجراء تقارير داخلية بعد كل حادث يُعرَف بأنه «غير عادي»، بغض النظر عن وجود أي تحقيق آخر. وربما أن هذا الضابط أراد التغطية على من عملوا تحت إمرته والذين لم يكلّفوا أنفسهم عناء القيام بأحد الواجبات القانونية الأولى التي تلزمهم.

طبعاً لم ينسَ سولومون أن يصف بخيال بوليسي جامح ما شهدته القرى العربية.. وقال: «لقد كان هذا وضعاً لم أذكر مثيلاً له من قبل. هذه هي المرة الأولى التي كانت فيها الشرطة أمام جمهور. لقد بدأ هذا في مكان معيّن، وكالنار في الهشيم انتشرت طولاً وعرضاً. عنف، نوايا بالتدمير والتخريب والاصابة، لقد أرادوا الوصول إلى مواجهة بكل ثمن. لقد كانت لديهم نوايا بالتخريب». ومع هذا فقد اعترف سولومون: «في نهاية المطاف سقوط خمسة قتلى هو حدث كبير حسب كل المقاييس»! وأيضاً اتهم سولومون القيادة العربية بالمسؤولية عن الأحداث وتأجيجها، قبل ان يعود ويحملها مسؤولية المظاهرات فقط وليس كل الأحداث!

بقي أن نذكّر بما قاله قبل أسابيع القاضي أور رئيس اللجنة لأحد الضباط الذي راح يصف ما رأته عيناه من المتظاهرين. لقد قال له القاضي أور بحزم: لقد سمعنا هذا الوصف من قبل. ويبدو انكم تحضرونه معكم من البيت!

غياب عربي صارخ

ومن الجدير بالذكر ان استجواب سولومون امتدّ على مدى ساعات، وهو الأمر نفسه الذي سيواجه ضباطاً آخرين وأولهم اليك رون، ضابط لواء الشمال. وقال المحامي عزمي عودة من «عدالة» لـ «الاتحاد»: للأسف لم يكن أي حضور عربي أمس ولم يحضر أي من الشخصيات العربية الجلسة، رغم أهميتها في كونها تناولت ضابطاً كبيراً، ما عدا رئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب. ونتوخى حضوراً في جلسات هذه الفترة لأهميتها.

من جهة أخرى قيّم المحامي عودة افادة الضابط سولومون بالقول: هذا الضابط مسؤول عن مناطق قُتل فيها (٥) شبان. ولكن افادته لم تساهم في توضيح تفاصيل جديدة عن ملابسات القتل المباشرة.

اللافت أن سولومون اتهم رايف بأمور عدة، ولكنه دافع بشكل غير مباشر عن الضابط اليك رون، حتى أنه كان يسميه باسمه الشخصي «أليك» وقال انه لا يفهم هذا الهجوم عليه. وقال المحامي عودة: بما ان سولومون يقف من حيث المسؤولية بين رايف ورون، فانه حاول وضع غالبية المسؤولية على رايف بالذات.

يشار إلى ان اللجنة ستستمع اليوم إلى (٣) افادات هامة وكلها متعلقة باحداث الناصرة. أولهم هو الضابط الكس دان الذي كان ضابطاً لشرطة الناصرة حتى شهر ايلول، اي قبل احداث اكتوبر بشهر. وجرت ترقيته ليصبح ضابط عمليات منطقة المروج. وقد سبق ان قال افراد شرطة امام اللجنة انه هو الذي اعطى الأوامر باطلاق النار ليلة (٨/١٠)، وقد تواجد ليلتها في المكان.

بالاضافة سيتم استجواب كل من دودو بيل رئيس طاقم التحقيق الخاص الذي اقامته شرطة المروج. وضابطة التحقيقات شوليت كورن التي لم يتضح ان كانت هي من عينت بيل رئيساً لطاقم التحقيق. فاذا لم تكن هي، يكون قد عينه موشيه ڤيلدمان، الذي تدور حوله نفسه شبهات، وربما انه مشبوه وعيّن من يحقق معه – هذا الأمر يُفترض ان يتبين اليوم.

اعتداء عنصري رعديد وأزعر على عائلة عربية من أم الفحم على شاطئ چقعات أولغا

• الشرطي رفض طلب الاستغاثة وقطع الخط • دورية شرطة وجدت في المكان امتنعت عن تقديم المساعدة بذريعة أنها أنهت العمل • عصام مخول يحتج لوزير الامن الداخلي ويؤكد ان مواقف الوزير تعطي الضوء الأخضر لمثل هذه الاعتداءات العنصرية •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – تعرضت، امس الاول الاحد، عائلة المواطن هاني سليمان اغبارية من ام الفحم الى اعتداء عنصري نفذته مجموعة من الشبان العنصريين اليهود، وذلك عند شاطئ چقعات أولغا بجانب مدينة الخضيرة.

وصرح المواطن هاني اغبارية لـ «الاتحاد» قائلاً: انه بينما كنت أنا وزوجتي وبناتي التوأم، ثلاثة أعوام، حيث اوقفنا سيارتنا في موقف خاص بجانب الشاطئ، وما ان تقدمنا عدة امتار حتى فوجئنا بمجموعة من الشبان العنصريين اليهود الذين بدأوا بشتمنا وتوجيه الكلمات البذيئة والعنصرية لنا، منها الموت للعرب. وقاموا بالاعتداء عليّ وعلى زوجتي وبناتي بالضرب المبرح، وقد أصبت بضربة سكين في يدي اليسرى، ولم تنفع توسلاتي بأن لا يضربوا البنات والزوجة. وكان معي جهاز خلوي حيث قمت بالاتصال بالشرطة من اجل الحضور لتخليصنا من هذه الورطة، وما كان من الشرطي الا ان اغلق الهاتف في وجهي. وكان هناك المئات من المستجمين، حيث قام عدد منهم بأخذ زوجتي وبناتي الى سيارتنا التي تبعد حوالي ١٠٠ متر، وبالصدفة مرت سيارة دورية للشرطة فطلبت منهم المساعدة والتعرف على المعتدين قبل ان يغادروا المكان، فرفض افرادها الذين اجابوني بأن دوامهم قد انتهى وهم في طريقهم الى البيت.

هذا وشاهد افراد الشرطة المعتدين وهم يلقون الحجارة باتجاه السيارة التي كان في داخلها الزوجة والبنات، ولكنهم لم يقدموا أية مساعدة. فقمت بتسجيل رقم سيارة الدورية وفتحت الباب وصعدت الى سيارة الشرطة، وقلت لم انزل وانتم ملزمون بإخراجي من هنا الى سيارتي. فأخذوني وغادروا المكان.

وقد تلقينا الاسعاف في عيادة «الحياة» في ام الفحم، وتقدمت بشكوى الى شرطة الخضيرة. واضاف اغبارية بأنه اوكل محامي لمتابعة القضية.

ويذكر ان هذا ليس الاعتداء الاول من نوعه على مواطنين عرب من قبل عنصريين يهود، فقد تعرض خلال الاشهر الماضية العديد من المواطنين من ام الفحم وكفرقرع والمشيرفة الى اعتداءات عنصرية على شاطئ قيسارية وچقعات اولغا.

هذا وبعث عضو الكنيست الجبهوي، عصام مخول، برسالة عاجلة الى وزير الامن الداخلي اشار فيها ان هذه المرة الرابعة التي يضطر فيها لمطالبته بوضع حد لجريمة العدوان الدموي والعنصري على المواطنين العرب لكونهم عربًا. وان تكرار ما يجري يحول هذه القضية الى قضية خطيرة جداً ويجيء في اطارها تقاعس الشرطة وامتناعها عن مساعدة ضحايا الاعتداءات الفاشية.

وقال مخول: أخشى ان تكون المواقف العدوانية التي يحملها الوزير نفسه ويعبر عنها تجاه المواطنين العرب وقيادة الجماهير العربية تنقل رسالة الى رجال الشرطة وتوجد مثل هذه الاجواء، ومثل هذه الاعتداءات خاصة، وان الوزير ذاته، كان في الاسبوع الماضي قد صرح امام قادة الشرطة بأن لجنة تحقيق اخرى مثل لجنة «أور» لن تقوم، وان الوزير بذلك اعطى الضوء الاخضر لرجال الشرطة وللزعران الغوغائيين في الشارع بتنفيذ هذه الاعتداءات الاجرامية. وعلى ذلك أحمّل الوزير المسؤولية عن انتشار هذه الظاهرة الخطيرة وأطالبه الاعلان عن ماهية الخطوات والتوجيهات التي سيعطيها من اجل مواجهة الموضوع. واذا كانت لديه النية لمعالجتها أصلاً.

وقام مخول أيضاً بارسال برقية عاجلة للمسؤولين في بلدية چقعات أولغا طالبهم فيها باتخاذ موقف واضح مدني وانساني يدين الاعتداء الهمجي على العائلة العربية من ام الفحم على شاطئ البلدة وطالبهم بضمان أمن وسلامة زوار البلدة والمستجمين فيها.

هذا وصرح مخول انه قدم اقتراح قانون في الدورة الماضية حول منع التمييز في اماكن عامة وشبه العامة بما فيها اماكن الاستجمام والمناطق السياحية. وانه سيضع هذا القانون على طاولة الكنيست مع افتتاح الدورة القادمة من اجل تحريم هذه الاعتداءات العنصرية بالقانون ومعاقبة الاجسام التي يفترض ان تسهر على أمن الناس ولا تقوم بذلك!

في لجنة الداخلية التابعة للكنيست

النائب الجبهوي مخول يطالب بعدم المس بالمشاريع الضخمة في طمرة

• المطالبة بتخصيص أراض لبناء مدارس وتوسيع مسطحات طمرة وكابول وشعب •

* القدس – لمراسلنا – في اجتماع لجنة الداخلية التابعة للكنيست حول لجنة التنظيم والبناء المحلية «شفلات هجليل»، والتي تضم مدينة طمرة وكابول وشعب، تحدث النائب محمد كنعان فطرح قضايا تجاوزات اللجنة المالية متهماً رئيس اللجنة المحلية رفعت قدورة بالربح الشخصي والتصرف بأموال اللجنة كأموال شخصية له.

رئيس بلدية طمرة قال ان اللجنة المحلية لم تحول أموالاً لبلدية طمرة منذ قيامها، وأكد ان في اللجنة عشرة موظفين لا يوجد موظف واحد من يتهم من كابول وشفاعمرو وطمرة. وأضاف ان التجاوزات خطيرة ويجب الكشف عنها.

أما عفيف عمار ممثل حاكم لواء الشمال فقال انه مع وصول شكوى عن تجاوزات في لجنة التنظيم والبناء، أمر بفحص الموضوع من قبل مراقب المنطقة الشمالية في وزارة الداخلية وقد تم اعداد تقرير وتم تقديمه للمستشار القضائي لوزارة الداخلية.

ورفض رئيس لجنة التنظيم والبناء نص التهم الموجهة له. وأكد ان هنالك شكوى وحيدة في الشرطة وهي الشكوى التي قدمها قدورة. وهذه الشكوى جاءت في أعقاب سرقة وثائق من مكاتب اللجنة. وأكد ان هنالك محاولة «لتلفيق تهمة وتشويه سمعتي الشخصية».

أما عضو الكنيست عصام مخول (الجبهة) فأكد ان وجود أو عدم وجود تجاوزات في هذا موضوع تبت به الشرطة أو ان تقام لجنة تحقيق حول هذا الموضوع وعمل اللجنة.

وأكد مخول انه مع كل التعقيدات فيجب على اللجنة المحلية ضم ممثلي مجلس كابول للجنة حالاً. وأضاف انه نتيجة لهذا الوضع يجب الاهتمام كثيراً بعدم المس في المشاريع الضخمة التي اقيمت في مدينة طمرة – «ملاهي التوت»، و«العش العربي» التي أعطت متنفساً للسكان في المنطقة. وهذان المشروعان مهمان ويجب منع المساس بهما. وطالب مخول ان تقوم اللجنة بتخصيص أراض لبناء مدارس وتوسيع مسطحات مدينة طمرة وكابول وشعب.

هذا وقد قررت اللجنة تأجيل بحث الموضوع على ان تقوم وزارة الداخلية بتقديم تعزيز حول كل التجاوزات التي تم ذكرها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي العديد من الاحزاب الشيوعية بانعقاد مؤتمراتها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، بتحية الى الحزب الشيوعي العراقي، بمناسبة انعقاد مؤتمره السابع قريباً، وبتحية الى حزب «توده» الايراني، بمرور (٦٠) سنة على تأسيسه. وقبل ذلك بعث بتحيات، خلال الاشهر الاخيرة، الى الاحزاب الشيوعية في كندا والنرويج واستراليا وفيتنام وتركيا وفنلندا والولايات المتحدة الامريكية وجنوب افريقيا والصين وتشيكيا ورومانيا. وفي كافة التحيات عبّر نفاع، باسم الشيوعيين في اسرائيل، عن التضامن الرفاقي والشيوعي مع نضال وكفاح تلك الاحزاب الشقيقة في المعركة لترسيخ مبادئ ومفاهيم وقيم الاممية والانسانية، وضمّنها شرحاً عن نضالات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، من اجل السلام العادل والراسخ بين اسرائيل والفلسطينيين المستند على قاعدة دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين، الواحدة بجانب الاخرى والقدس عاصمتين لهما، تلك القاعدة بتحقيقها، هي السبيل الوحيد لوقف سفك الدماء، حيث تتحمل حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر، مسؤولية استمرار سفك الدماء، ومنع تحقيق السلام بناء على قاعدة دولتين للشعبين. وشرح عن نضالات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، دفاعاً عن حقوق العمال اليهود والعرب.

اليوم، الاعلان عن الخطوات الاحتجاجية على رفض فصل مدير سلطة المعارف البدوية

* بئر السبع - لمراسلنا حسن مواسي - احتجاجاً على قرار المديرة العامة لوزارة المعارف، ابقاء مدير سلطة المعارف البدوية في منصبه، وذلك على الرغم من الاقوال العنصرية التي تفوه بها موشيه شوحط الشهر الماضي بحق البدو، يعقد ممثلو كل التنظيمات والاطر الشعبية والسلطات المحلية العربية في النقب ولجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب والمجلس الاقليمي، اليوم الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً للاعلان عن سلسلة الاحتجاجات على قرار المديرة العامة.

وفي حديثه لـ «الاتحاد»، قال رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، يوسف العطاونة: لقد قررنا اعلان الاضراب الشامل في جميع مدارس النقب الغربي، وذلك احتجاجاً على بقاء المدعو موشيه شوحط العنصري في منصبه، اذ لا يعقل ان تبقي وزيرة المعارف والمديرة العامة على مثل هذا الموظف العنصري في وظيفته.

وقال د. ثابت ابو راس، مركز طاقم لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب لـ «الاتحاد»: نحن في لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب وكل الاوساط في النقب نرفض الحكم الذي اصدرته المديرة العامة بابقاء موشيه شوحط في منصبه، وخصوصاً انها قررت فقط توبيخه مقابل بعض المشايخ الموالين لشوحط.. واضاف د. ابو راس: ولا يعقل ان تبقي المديرة العامة شوحط في منصبه دون سماع موقفنا من القضية وعدم سماع ممثلي عرب النقب.

وأشار أبو راس: انه تقرر الاعلان عن الاضراب المفتوح حتى طرد موشيه شوحط العنصري من منصبه.

رفض إلتماس لمتطرف من «غوش إيمونيم» يريد الدخول الى المسجد الأقصى

• مطالبة وزير الامن بمنع تحويل مسجد الى كنيس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة العليا، من ثلاثة قضاة وبالاجماع، امس الاثنين، الالتماس الذي قدمه موشيه يوچيف، من قادة منظمة «غوش إيمونيم» المتطرفة، لاستصدار أمر احترازي من المحكمة، يفسح له المجال للدخول الى الحرم القدسي الشريف.

وسوّغت هيئة المحكمة العليا رفضها للالتماس، بأن الاعتبارات الامنية هي فوق حق اليهود في الدخول الى الحرم القدسي الشريف.

* المطالبة بمنع تحويل مسجد الى كنيس *

بعثت «كتلة السلام»، امس الاثنين، برسالة مستعجلة الى وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، تطالبه فيها بالتدخل السريع ومنع مستوطني مستوطنة «شانور»، في منطقة نابلس، من تنفيذ مخططهم الهادف الى السيطرة على مسجد وتحويله الى كنيس. واكدت الكتلة في رسالتها «ان المستوطنة تفككت وتركها غالبية المستوطنين «الاصليين»، وبدلاً منهم حضر إليها عدد من المتزمتين العنصريين المتطرفين من جماعة الراب ملوباڤيتش، الذين يستفزون يومياً ابناء الشعب الفلسطيني في المنطقة. وقد استولوا مؤخراً على مسجد في سيلة الظهر ويريدون تحويله الى كنيس. وهذا يعتبر استفزازاً خطيراً وبمثابة عودة الى العصور الظلامية، حيث استولت الجماعات المتزمتة الظلامية الاصولية، على اماكن العبادة لفئات اخرى، وهذا العمل يجري تحت سمع وبصر جنود الاحتلال الاسرائيلي وبحمايتهم».

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تدعو الى لجم ليڤنات وردعها عن بث السموم العنصرية

* مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي - اصدرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس، بياناً استنكرت فيه تصريحات وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، العنصرية جاء فيه: ان لجنة المتابعة تشجب بشدة هذه الاقوال غير الاخلاقية والعدائية للجماهير العربية وطلابها ومؤسساتها، وهي ان دلت على شيء، فإنما تدل على عقلية المتغطرس المتعالي الغاصب للحقوق.. الذي ينظر إلينا نحن المواطنين العرب، ابناء الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد، على اننا اقلية مستضعفة بلا حقوق يسهل تدجينها وتطويعها. وقال ان هذه الاقوال ما كانت لتصدر عن هذه الوزيرة سواها، لولا الجو العدائي الشمولي الذي يسود البلاد والاوساط الحاكمة قبلها.. والتصريحات التي تنطلق ليل نهار من مسؤولين بارزين وحتى اصحاب وظائف خدماتية ضد الجماهير العربية وقواها التمثيلية والسياسية.

«إننا نحذر من هذه الاقوال العدائية والعنصرية وندعو الى لجمها وقبرها وهي في المهد، كما ندعو جماهيرنا العربية وقياداتها وأطرها السياسية والتمثيلية للتصدي لهذه السياسة وافشالها، كما تم افشال العديد من السياسات العدائية السابقة والتي تعرض لها شعبنا طيلة السنوات الماضية.

«ونحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد يحق لنا ميزانيات متساوية في التربية والتعليم كوننا مواطنين متساوي الحقوق، دون شروط او معايير تدجينية، يحق لنا ان نضع الاهداف التربوية والتعليمية التي نريد ان نربي ابناءنا عليها، يحق لنا ان نبني المناهج التعليمية، وان نصوغ كتب التدريس، وبلغتنا العربية، يحق لنا ان ندرس تاريخ امتنا العربية المجيدة وتاريخ شعبنا الفلسطيني في فلسطين وعبر العصور: من أقدم العصور مروراً بالمؤامرات الصهيونية التي تعرضنا لها والى نكبة شعبنا في العام ٤٨ وما تعرض له بعد ذلك.. من اقسى مؤامرة استهدفت كيانه ووجوده وحولت غالبيته الى جمهور من اللاجئين.. واضاف البيان: يحق لنا تدريس وتعريف ابنائنا بقرانا المهجرة، ومقدساتنا المدمرة، ومواقع بلادنا التاريخية ذات الحضارة العربية الاصيلة، ونحن إذ نفعل هذا لا نقول الا الحقيقة ولا نريد غير الحقيقة.

«وإن أهم مبادئ التربية ان نقول الحقيقة للطلاب والابناء، ومن الاركان الاساسية للتربية ان نربي الطالب على حقيقة الانتماء والهوية الوطنية، فمن يجد هويته الوطنية يفهم نفسه جيداً، وبعدها يسهل عليه فهم الآخرين.

«لقد عشنا وعاش طلابنا في مدارسهم منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم تحت عبء سياسة التجهيل القومي والعدمية القومية، حيث لا اهداف وطنية لمناهج التدريس ولا مناهج تعكس ذلك، ولا كتب تُجاري التقدم وروح العصر، لكننا وابناءنا، ابناء هذا الشعب الصابر المرابط البطل، حطمنا قيود هذه السياسة وانطلقنا كالمارد، معتزين بانتمائنا العربي الفلسطيني وانسانيتنا وكرامتنا القومية.

«وان هذه الحكومة لا تريد ان تتعلم الدرس من هبة شعبنا في اكتوبر المجيد، بل تريد ان تعود بنا الى سنوات الحكم العسكري وسياسة الحصار والتهديد، لكن هيهات فإن لم تفلح هذه السياسة ونحن بقايا شعب، كيف لها ان تنجح ونحن اليوم شعب بكامل الصفات والسمات ككل شعوب الارض بل واكثرها تجربة وخبرة».

واخيراً أكد البيان: نحن في لجنة متابعة قضايا التعليم العربي سنواصل العمل لتعزيز برنامجنا التربوي الوطني، برنامج التربية للهوية، الذي بدأنا به قبل سنين في بعض المدارس ووسعناه هذه السنة ليشمل (٢٢) مدرسة عربية ثانوية في الجليل والمثلث والنقب، مستندين في ذلك الى اهداف التعليم العربية التي صاغتها اللجنة ببنودها السامية وابعادها الثلاثة: البعد القومي والبعد الفردي والبعد الاجتماعي/الانساني.

بيان الاتحاد القطري للجان اولياء الأمور رداً على ليڤنات:

الطلاب العرب: من حقنا كباقي الشعوب تعليم ابنائنا تاريخهم وحضارتهم!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - أصدر الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، امس الاثنين، بياناً ندد فيه بتصريحات وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، والتي تهدف من ورائها «توسيع الفجوة الكبيرة الموجودة اصلاً بين مستوى الميزانيات المخصصة للوسط العربي وبين تلك المخصصة للوسط اليهودي» - كما جاء في البيان.

وأضاف البيان: «الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب يعتبر انه من حقنا كباقي شعوب العالم تعليم ابنائنا تاريخهم وحضارتهم، وعليه فمن حقنا بل من واجبنا تعليمهم عن يوم النكبة ويوم الارض والتاريخ الكفاحي لشعبنا ضد الاحتلال والعنصرية».

واعتبر البيان تصريحات الوزيرة ليڤنات «تصريحات عنصرية تهدف لتوسيع الفجوة بين الوسطين اليهودي والعربي وانها - ليڤنات - ليست بحاجة لتصريحات من هذا النوع كي تثبت مدى كراهيتها وعنصريتها تجاه الاقلية العربية، فملفها حافل بتصريحات وتصرفات عنصرية».

وجاء في البيان ايضاً: «للتذكير يكفي ما قامت به في الفترة الاخيرة في اعقاب تصريحات العنصري موشيه شوحط حيث انه بعد ان وكلت فاحصاً لتصريحاته، اكتفت بتوبيخه، ونحن في الاتحاد القطري نستنكر تصريحات ليڤنات كما ونندد بقرارها الاكتفاء بتوبيخ المدعو موشيه شوحط على تصريحاته العنصرية، وعليه نطالب باستقالة ليمور ليڤنات ورئيس سلطة المعارف البدوية في النقب موشيه شوحط، كما نطالب المستشار القضائي للحكومة باتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم لمعاقبتهم على تصريحاتهم العنصرية».

إعادة فتح مكتب الصحة اللوائي في الناصرة

• جرايسي ينجح بتجميد قرار النقل، مرحلياً، ويواصل اتصالاته لإلغاء القرار نهائياً وكذلك إعادة فتح مكتب العمل في الناصرة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أثمر الضغط الذي قام به رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مرحلياً، عن تجميد قرار نقل مكتب وزارة الصحة اللوائي من الناصرة الى «نتسيرت عيليت».

وكان وزير الصحة، نيسيم دهان، وفي اعقاب اجتماعه الاخير مع جرايسي، قد أصدر تعليمات جديدة بإعادة فتح المكتب في الناصرة، لمدة شهرين، لاتاحة الفرصة امام رئيس البلدية لمواصلة اتصالاته مع وزارة المالية، التي تقف وراء قرار النقل بذريعة مكاتب تمتلكها في «نتسيرت عيليت»، بهدف إلغاء القرار المذكور.

وعلى خلفية هذا القرار جرى إعادة الملفات والوثائق من مكتب «نتسيرت عيليت» الى مكتب الناصرة، وكذلك اعادة الطبيبة المسؤولة اللوائية وكبار موظفي المكتب.

وفي هذه الاثناء يواصل رئيس بلدية الناصرة اتصالاته وضغوطه في محاولة لالغاء القرار، حيث اعتبر نقل المكتب محاولة جديدة لاضعاف مكانة الناصرة اللوائية وخنق المدينة من ناحية اقتصادية.

واكد جرايسي ان قرار وزير الصحة بإعادة فتح المكتب في الناصرة هو قرار ايجابي، في هذه المرحلة، وانه يأمل في ان ينجح بإلغاء القرار في الوقت القريب. واوضح ان المطلوب هو إعادة مكاتب حكومية تم نقلها سابقًا من المدينة وليس نقل مكاتب جديدة الى «نتسيرت عيليت»، الامر الذي يتطلب القيام بمعركة شعبية ورسمية لتثبيت مكانة الناصرة اللوائية في المنطقة وافشال مخطط خنق الناصرة اقتصادياً.

وعلى صعيد آخر يواصل رئيس بلدية الناصرة اتصالاته المكثفة لإعادة فتح مكتب العمل في الناصرة ومنع اية محاولة لإغلاقه، وفي الوقت ذاته الضغط على الادارة القطرية للاستجابة لمطلب فتح فروع لمكتب العمل في قرى المنطقة التي تحصل على خدماتها من مكتب الناصرة. وذلك لتخفيف الضغط عن مكتب الناصرة، من جهة، وخدمة جمهور العاطلين عن العمل وعدم تحميلهم اعباء السفر لمسافات طويلة، وكذلك تكاليف مادية هم أولى بها. ويرفض جرايسي أي حل يصعّب على العاطلين عن العمل ويحول دون إعادة فتح المكتب في الناصرة.

تعقيبا على بيان ولقاء عمان

محمد نفّاع: نقاشنا ليس مع هدف اللقاء بل مع الآلية الفئوية والفردية

• ويضيف: نحن نعدّ إلى مؤتمر شعبي واسع لتجنيد أوسع قاعدة شعبية ضد التجنيد الاجباري •

* تعقيباً على لقاء عمان الأخير بمشاركة النائب وليد جنبلاط، أكد الكاتب محمد نفاع، امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ما يلي:

«أعود وأكرر ما قلته في جريدة «الاتحاد»، و«السفير» اللبنانية، و«الوطن» السعودية، والاذاعة البريطانية: نثمّن ونقدر عالياً نداء النائب وليد جنبلاط إلى ابناء الطائفة العربية الدرزية برفض الخدمة العسكرية الالزامية والغاء هذا القانون عنهم. وللمعلومية نقول: لقد بدأ الرفض بمختلف الأساليب منذ تطبيق هذا القانون في أواسط الخمسينيات، وكان الحزب الشيوعي - وبعد ذلك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الحزب الوحيد الذي وضع في برنامجه بند التضامن مع رافضي الخدمة والمطالبة بالغاء هذا القانون مرات عديدة من على منصة الكنيست، ونحيي كل الرافضين للخدمة منذ عشرات السنين. وقد قامت لجنة المبادرة العربية الدرزية بالأساس كاطار نضالي ضد هذا القانون وضد محاولة فصل العرب الدروز عن ابناء شعبهم. وجاء الرفض من منطلقات قومية وضميرية وانسانية للتصدي لسياسة حكام اسرائيل لتفريق ابناء الشعب الواحد، شعبنا الفلسطيني هنا، إلى طوائف واختراع قومية دخيلة وتراثاً مزيفاً غير تراثنا العربي الأصيل. وكانت صحافة الحزب الشيوعي: «الاتحاد»، و«الجديد»، و«الغد»، هي الصحافة الوحيدة التي تبنت هذا الموقف وهذا أمر طبيعي وواجب مفروغ منه، وكان لي ولابنائي الأربعة الشرف مع رفاقي واخواني بهذا الرفض، كما ان هذه الصحف كانت المنابر ولا تزال - لصوت المقاومة، ونتاج الشعراء والكتاب لابناء شعبنا هنا.

وأنا شخصياً كنت أول من تعاطى مع نداء السيد وليد جنبلاط في أواخر السنة الماضية خاصة مع تفجر الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال ومن أجل الاستقلال وهبة شعبنا هنا واستشهاد ١٣ شهيداً.

ودعوت إلى عقد مؤتمر من أجل الغاء التجنيد العسكري الالزامي واقامة لجنة شعبية من مختلف القوى السياسية تعد لهذا المؤتمر والتحضير لذلك جيداً والبدء بحملة تواقيع بهذا الخصوص.

الأمر الجديد ان السيد وليد جنبلاط وجد نفسه يلتقي مع مجموعة في عمان ينتمون إلى حزب واحد، جديد جداً نسبياً، معظمهم من الذين خدموا في الجيش الاسرائيلي تنفيذاً لهذا القانون.

والسؤال لماذا لم يشارك في لقاء عمان الشيوعيون والجبهويون ولجنة المبادرة الدرزية ولجنة المبادرة المستقلة؟ لأن الوفد الذي سافر إلى عمان، وبمعظمه وللأسف الشديد، تحت يافطة فئوية حزبية، وهذا أساء ويسيء إلى قضية هامة من هذا النوع تتطلب العمل الجدي الواسع والشامل. ان نقاشنا ليس مع هدف اللقاء، بل مع الآلية الفئوية والفردية وبدون المعايير المطلوبة، ولذلك لنا مأخذ على مدى المصداقية بالنسبة لمشاركة العديدين، وليس الجميع، لمآرب محلية حزبية ضيقة. كان هنالك خطأ في العنوان. ان الرصيد الكفاحي والمثابرة والمبدئية يجب ان يكون هو المعيار الأساسي للتمثيل.

ومع كل ذلك نحن نعد للمؤتمر بشكل عملي واسع ودون استثناء أحد من القوى التي تؤيد الغاء هذا القانون، من أجل تجنيد أوسع قاعدة شعبية ضد التجنيد الاجباري، ولنا هنا تجربتنا الغنية، ولدينا الأناس الأكفاء لمثل هذا النشاط مع تقبل كل صوت تضامني ومشارك وداعم.

وطبعاً غير صحيح ما جاء في البيان: «وكان جنبلاط وشخصيات من دروز اسرائيل وجهوا أول نداء في هذا الصدد خلال اجتماع عقد في عمان في ايار - مايو». فالسيد وليد جنبلاط نفسه وجه نداء« قبل ذلك، ونحن وجهنا نداءنا ونشطنا في هذا المجال قبل عشرات السنين. كما اننا لسنا دروز اسرائيل ولا عرب اسرائيل. نحن أقلية قومية عربية فلسطينية تعيش في وطنها، ونحن مواطنون هنا في اسرائيل وكل دروز الجولان السوري المحتل هم مواطنون سوريون، ويلا هذا الخلط الزائد بين العرب الدروز السوريين في الجولان المحتل، والعرب الدروز في وطنهم في اسرائيل، وكأن نسبة كبيرة من دروز الجولان تحمل الجنسية الاسرائيلية.

ونطمح طبعاً ونأمل ان يكون كل من شارك في لقاء عمان من اسرائيل على قدر من المسؤولية والمصداقية والمبدئية والمثابرة وفي كل القضايا الأساسية التي تهم أهالي قريته ومصلحتهم وعدم التمييز والتفوق في التلون والنطنطة والانتهازية كما هي ميزات وصفات البعض وليس الكل. هذا هو المقياس والمعيار - وهذا هو الامتحان - والله يسبل ستره على جميع خلقه».

جمال معدي: المؤتمر فئوي أساء لنضالنا وضرب وحدة القوى المناهضة للتجنيد الاجباري



وعقب الشيخ جمال معدي على نتائج لقاء عمان أمس قائلاً: نشكر الاستاذ وليد جنبلاط والوفد اللبناني على دعوتهم لرفض التجنيد الاجباري. ولكن نذكرهم ان النضال ضد التجنيد الاجباري بدأ منذ العام ١٩٥٦ وما زال مستمراً حتى يومنا هذا. ودفع شبابنا آلاف سنوات السجن. ونود ان نذكرهم ان التواصل مع اخوتنا وأهلنا وابناء شعبنا العربي لم ينقطع ابداً بل دائماً ازدادت الروابط الاخوية يوماً بعد يوم.

وأضاف ان استثناء القوى الفاعلة والأساسية ضد التجنيد الاجباري لأسباب وطنية وضميرية وانسانية أساء إلى نضالنا وضرب وحدة القوى المناهضة للتجنيد الاجباري. كنت أظن ان لقاء عمان سيلغي التجنيد الاجباري ولكن النتيجة عكسية. فالأفضل عقد مؤتمر في الداخل وليس عقد مؤتمر في عمان في اطار فئوي حزبي ضيق لاهداف شخصية لا تجدي نفعاً.

بالنسبة للهوية الوطنية نحن لم نتنازل يوماً عن هويتنا الوطنية والعربية الأصلية. كنا دائماً مع شعبنا وأبداً مع شعبنا واخوتنا الفلسطينيين كشريحة مناضلة من أجل حقوقنا وحقوق شعبنا.

سجن نقيب في الاحتياط لمدة ٢٨ يوماً لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر سجن النقيب في الاحتياط دان تمير من القدس لمدة ٢٨ يوماً لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لأسباب ضميرية.

وتمير (٢٦ عاماً) طالب جامعي وهو الجندي الـ ١٧ الذي يرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة.

ويمضي اليوم ثلاثة جنود رفضوا الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة محكوميتهم في السجن.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لقاء قطري

يدعو اتحاد الشبيبة الشيوعية جميع الفروع للمشاركة في اللقاء القطري لكوادر الشبيبة والاصدقاء الذي سيعقد في «نفيه يام» بتاريخ ٢٤ - ٢٠٠١/٨/٢٥.

• البرنامج:

الجمعة ٢٠٠١/٨/٢٤

١٨:٠٠ - ١٩:٠٠: التجمع.

١٩:٠٠ - ٢٠:٠٠: لقاء مع الرفيق محمد نفاع، امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

٢٠:٠٠ - ٢٢:٠٠: امسية للفن الملتزم.

السبت ٢٠٠١/٨/٢٥

يوم ترفيهي حتى السادسة مساءً.

* التسجيل لدى فروع الشبيبة.

تهنئة حارة

احر التهاني واحلى الاماني مع اجمل باقة ورد عطرة نقدمها الى الصديق

د. يوسف عبد الحليم بشارة

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم التربية. قدمًا والى الامام في خدمة التربية والتعليم.

عبد الحليم مرعي والعائلة

تهنئة بالرفاف

تهانينا الحارة الى العروسين

هشام خالد أسعد محاجنة وعروسه ابتسام

بمناسبة الزفاف.

ألف مبروك، بالرفاه والبنين.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

كلية المركز للاستكمال

سخنين، هاتف: ٠٤/٦٧٤٤٩٥٩

جديد.. جديد.. لأول مرة في الوسط العربي

نعلن عن التسجيل للدورات التالية:

קורס מגשרים - دورة تسوية خلافات:

הקורס באישור ובחסות המרכז הישראלי לגישור, גומא.

קורס מפקח תברואה - دورة مفتش صحة

הקורס באישור ובחסות משרד הבריאות.

دورة إدارة في السلطات المحلية

קורס מינהל בשלטון המקומי

للتسجيل: كلية المركز للاستكمال، سخنين

الشارع الرئيسي - هاتف: ٠٤/٦٧٤٤٩٥٩

وزارة العمل — وزارة المعارف — المعهد العربي - سخنين

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

مدرسة الهندسيين

تعلن عن ابتداء التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

١. هندسي بناء - הנדסאי בניין

٢. هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים (תוכנה)

- شروط القبول:

١. شهادة بجروت كاملة. او :

٢. شهادة بجروت جزئية تشمل: رياضيات، انجليزي، عبري. او :

٣. دورة تحضيرية للهندسيين.

ايام الدراسة ملائمة لكل الطلاب.

* يحصل الطالب على منحة دراسية اذا استوفى الشروط المطلوبة:
* يحصل الطالب على منحة بيرح (פרח).
* يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل في نهاية الدراسة.

الافتتاح شهر ١٠/١/٢٠٠١

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي - سخنين

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ --- ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.

بشرى سارة

تعلن عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

١. مرشد مؤهل للفنون.

٢. مرشد مؤهل كبير للفنون.

٣. مرشد مؤهل للموسيقى.

- شروط القبول:

١. شهادة بجروت.

٢. مقابلة شخصية.

ايام الدراسة ملائمة لكافة الطلاب.

امكانية اختيار أكثر من اختصاص واحد.

هام جدًا

يتمكن الطالب بعد انهاء الدراسة في السنة الثالثة من الحصول على شهادة مرشد مؤهل كبير والالتحاق في كلية ויצו - حيفا. للحصول على شهادة معلم للفنون تؤهله العمل في كافة المدارس التابعة لوزارة المعارف خلال سنة واحدة وتشمل شهادة تدريس - תעודת הוראה.

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي - سخنين

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.



نعي

اعضاء جبهة شفاعمرو وفرع الحزب الشيوعي في المدينة ينعون بمزيد من الحزن واللوعة ام الجبهويين الجدة العزيزة

علياء حمدي

(أم حسين)

التي فارقت الحياة عن عمر يناهز (٨٣) عاماً، متممة واجباتها الوطنية.

دامت ذكراها في قلوبنا خالدة.

للبيع

جيب מגורו موديل ١٩٩٩.
تندر טיוטה موديل ٢٠٠٠.
ويمول קרינה موديل ١٩٩٢.
مارسيدس 412D موديل ١٩٩٨.
בובקט .753.D موديل ١٩٩٦.
מחפרון JCB موديل ١٩٩١.
מחפרון JCB موديل ٢٠٠١.
מחפרון JCB موديل ١٩٩٩.
מכבש בומג موديل ١٩٩٢.

للاستفسار يرجى الاتصال على الهواتف:
بلفون: ٠٥٢-٣٦٩٦٥١ تلفاكس: ٠٤-٩٩٨٤٥٣٣
مع شركة ת.מ. יוסף יוסף לתכנון

تعزية

تعازينا الحارة الى آل عبد الفتاح جبارين في ام الفحم بوفاة المرحوم

الحاج محمود صالح مصطفى عبد الفتاح جبارين

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل بدارنة في سخنين بوفاة المرحوم

الحاج موسى بركات بدارنة

(أبو فواز)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

مناقصات السلطات المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
ام الفحم	٢٠٠١/١٤	بيع سيارات باسات	٢٠٠١/٩/٢	٠٤/٦١١١٩٠٠٥ سكرتير البلدية	د. سليمان اغبارية
ام الفحم	٢٠٠١/١٠	سفريات نقل طلاب مدارس	٢٠٠١/٨/٢٦	٠٥/٧٧٥١٤٠٧	د. سليمان اغبارية

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٠٠٤
اسم صاحب الطلب: زيادنة رأفت + سماهر.
بلوك: ١٧٥٦٦ قسيمة: ٢ قسيمة فرعية: ٢/٢ من اراضي: كفرمندا.
ماهية التسهيلات: تحويل مساحات اساسية من الطوابق العليا للطابق الأرضي.
النسبة المئوية اعلى من المسموح به في الطابق الاول ٣٤٪ بدل ٣٠٪.
كل من يهمه الامر يستطيع أن يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم – شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع تكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٨٧٠١ في حوض ٢٠٣٥٢ قسيمة ٢٨ باسم السيد محمد عثمان محاميد فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٩٥٩.
اضافة طابق ثالث بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - يافة الناصرة

دعوة

* من أجل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
* من أجل السلام العادل والشامل.

تحية رفاقية:
ندعو رفاق الحزب لحضور اجتماع الكادر السنوي، وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٨/٢١ الساعة الثامنة مساءً في نادي «فؤاد خوري».
حضوركم هام وضروري من أجل الحفاظ على مصلحة شعبي هذه البلاد.

باحترام
اللجنة المحلية

سيارات النصر

بإدارة كاسترو وجواد نصر

بيع ❖ شراء ❖ تبديل
جميع أنواع السيارات

هاتف: ٩٩٦٧٩١٤/ ٠٤-٩٩٦٤٤٨٠
كاسترو ٠٥٠-٢٣٠٦٦٧ جواد ٠٥٠-٢٠٢٩٧٣

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي «جفعات ألونيم»
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم: م ق/ج أ/٠٠/٢٠
يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم: م ق/ج أ/٠٠/٢٠ المتعلقة بتغييرات للخرائط التالية:
تغيير لخارطة: ج/٧٦٧٦.
المساحات المتعلقة بالخارطة واماكنها: المجلس المحلي كفرمندا.
حوض ١٧٥٧٣ جزء من قسيمة ١٠٤.
القطع للخارطة: ٢/١٠٤ + ٢ أ/١٠٤ بأكملها.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير خط البناء الجانبي.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٩/٣ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٩٤٦ صفحة ١٠٢٤ بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٢٦.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال ص.ب ٥٩٥ الناصرة العليا تلفون: ٠٤-٦٥٠٨٥٠٨.
كل من يهمه الامر بإمكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

بديع تكد
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي «جفعات ألونيم»
إعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ق/ج أ/٠٠/١٩
يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ لقانون التنظيم ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ق/ ج أ/ ٠٠/ ١٩ والمتعلقة بتغيير في الخارطة رقم ج/ ٧٦٧٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرمندا.
حوض رقم ١٧٥٧٣ اجزاء من قسيمة ٨٨.
القطع للخارطة ٢/٨٨ بأكملها.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير خط البناء الجانبي.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٨/٢٥ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٩٤٦ صفحة ١٠٢٤ بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٢٦.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ومكاتب اللجنة اللوائية منطقة الشمال في الناصرة العليا ص.ب ٥٩٥ تلفون: ٠٤-٦٥٠٨٥٠٨.
كل من يهمه الامر بإمكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

بديع تكد
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

جديد... جديد... جديد..

لاهالي كفر ياسيف والمنطقة

كلية ألفا بفروعها

الناصرة - ام الفحم - باقة - رهط





يسرنا ان نعلن عن افتتاح فرعنا الجديد في

كفرياسيف

الشارع الرئيسي قرب كوندتوريا ابو انور
وبهذه المناسبة نعلن عن بداية التسجيل للدورات التالية:

- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ١٠٠.**
- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ٢٠٠، ענף ראשי 200. תשתיות וכבישים**
- **دورة تحضيرية لمديري عمل لفرع البناء - מנהלי עבודה מוסמכים.**

تشمل دورة «טפסנות סוג 5» ودورة «قراءة خرائط» مجاناً

للتسجيل: الاتصال للمهندس اياد سكس، مركز الدورات تلفون: ٠٥٥-٥٤٢٤٤١
او لكلية ألفا - ام الفحم - ٠٥٢-٤٧٧٠١٢ - ٠٤-٦٣١٦٩٧٨

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل زيدان وانسبائهم واقربائهم في الرينة والخارج بوفاة المرحوم الحاج

زيدان عبد الله زيدان

(أبو عبد الله)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والنواب والاعضاء، وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة زيدان وطاطور واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم

الحاج زيدان عبد الله زيدان طاطور

(أبو عبد الله)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
إنّا لله وانا إليه راجعون

عدنان بصول
رئيس المجلس

مطلوب

تعلن جمعية ابن سيناء - جمعية لتطوير الثقافة والصحة في عرابة، عن حاجتها الى مدقق حسابات قانوني.

مواصفات الوظيفة:

١ - خبرة ٥ سنوات على الاقل كمدقق حسابات.
٢ - إعارة حسابات الجمعية وتقديم جميع التقارير المالية الشهرية والسنوية لجميع المؤسسات المختصة.
٣ - خبرة والمام بنظام وقوانين عمل الجمعيات في اسرائيل.

تقدم الاقتراحات في مركز الجمعية في عرابة من الساعة ١٨:٠٠ - ٢٢:٠٠ مساءً.
آخر موعد لتقديم الاقتراحات ٢٠٠١/٨/٢٩ الساعة ٢٢:٠٠ مساءً.

للاستفسار - جمعية ابن سيناء عرابة
هاتف: ٦٧٤٨٤١١

تعزية

تعازينا القلبية الى عائلة حسنين ومصاروة في الطيبة والخارج بوفاة المأسوف عليها المرحومة

مائسة محمود مصاروة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة - الطيبة



تعزية

تعازينا الحارة الى الرفاق احمد حمدي وعمر حمدي والى ال حمدي وخالد وانسبائهم في شفاعمرو بوفاة الوالدة

علياء حمدي

(أم حسين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة منطقة الحزب الشيوعي
منطقة شفاعمرو

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل
ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
اعلان حسب المادة ٢ب(٣)
لقانون التنظيم والبناء
(طلب ترخيص - شروطه ورسومه) - ١٩٧٠
اسم صاحب الطلب: حمد طربيه هوية رقم: ٠٢٥٩٧٩٥٦٨ من سخنين.
طلب رقم: ٢٠٠١٠٢٨٨.
ماهية الطلب: طلب بناء مبنى مقترح.
في حوض رقم ١٩٢٩٠ قسيمة ٨٥ في سخنين.
كل من يدعي حقاً في الارض المذكورة ويعترض على الطلب عليه ان يقدم اعتراضه خطياً خلال ٣٠ يوماً من يوم تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
فينارو دورين
مهندس اللجنة

تعزية حارة

رئيس واعضاء وموظفو لجنة العاملين في بلدية شفاعمرو يتقدمون باحر التعازي القلبية الى عضو البلدية احمد حمدي والى ال حمدي وخالد بوفاة الوالدة المرحومة

علياء حمدي

(ام حسين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس اللجنة
كارم صبح

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٨/٢٠ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ي	غير مرتبط	١٠١,٣٠	١٠١,٣٦	٧٣,٥١	٥٠٠
جليل ١٥٩٠٣	جدول	٩٠,٥٠	٩٠,٨١	٨٣,١٨	٢٠٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تصليح سيارات على النحو التالي:

مناقصة رقم ٣٢٠٠١٠/٠١

خدمات تصليح سيارات في مجال تجليس و دهان سيارات خفيفة، تجارية وشحن في منطقة القدس

مناقصة رقم ٦٢٠٠٢٨/٠١

خدمات تصليح سيارات في مجال تجليس و دهان سيارات خفيفة، تجارية وشحن في منطقة حيفا والكريوت

الموعد التقريبي لمباشرة العمل شهر ايلول ٢٠٠١ .

فترة التعاقد: عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة واحدة في كل مرة).

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

١. لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا كان:
١(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
١(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.
١(٣) دون المساس بما ورد في المادة ١(٢) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض التراخيص و/او الرخص التالية:
١(٣)(١) كراج مرخص لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب تعليمات امر المراقبة بشارة مهنية ١٠٠ (دهان سيارات) وبشارة مهنية ٠٧٠ (تصليح صناديق سيارات -صاج، فبرغلاس)
١(٣)(٢) ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة مصلحة تجارية (مصالح تجارية بحاجة الى ترخيص - ١٩٩٥)
١(٤) ان يكون موقع الكراج على النحو التالي:
١(٤)(١) للمناقصة رقم ٣٢٠٠١٠/٠١ في محيط لا يزيد على ٥ كيلو مترات عن الكراج الاقليمي لشركة الكهرباء الكائن في شارع هميلاميد ٤٤ جفعات شاؤول، القدس.
١(٤)(٢) للمناقصة رقم ٦٢٠٠٢٨/٠١ في محيط لا يزيد على ٥ كيلو مترات عن الكراج الاقليمي لشركة الكهرباء الكائن بجوار غيشر باز في حيفا.

٢. يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو أية ورقة أخرى تشكل شرطا أوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.

٣. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل ما ورد اعلاه .

٤. كفالة لضمان تنفيذ العرض:
٤(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بالمبالغ التالية:
٤(١)(١) مناقصة رقم ٣٢٠٠١٠/٠١ - ١٤,٠٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٢) مناقصة رقم ٦٢٠٠٢٨/٠١ - ٤٢,٥٠٠ شيكل جديد
٤(٢) ينبغي ان تستوفي الكفالة كافة الشروط الواردة في مستندات المناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصات هو ٢٠٠١/٩/١١ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة في دائرة المناقصات (تلفون ٥٦٥٤٧١٧-٠٣ فاكس ٥٦٥٤٨١٠-٠٣) شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، مدخل ج، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠ . مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لكل مناقصة.
يتم الدفع بحوالة مالية فقط

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات ، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٢٠٠١/٨ - خدمات استشارية تنظيمية

تعلن وزارة البناء والاسكان عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات استشارية تنظيمية في المجالات التالية:

أ. اجراء فحوصات تنظيمية في اقسام الوزارة والالوية بما في ذلك في المجالات الفنية والهندسية واللوجستية والقوى البشرية .
ب. تحليل الاعمال، واعداد اوصاف الوظائف الجديدة وتعديل اوصاف الوظائف الحالية.
ج. وضع اجراءات ادارية وارشادات لاقسام الوزارة.
د. المساعدة في اعداد مناقصات وتحاليل في المجالات المتعلقة بالوزارة (مثل ادارة مشروعات هندسية وغيرها).
هـ تطوير وتشجيع الموارد البشرية، المساعدة و/أو اعداد ورشات عمل في المجالات النفسية التنظيمية والمجالات الادارية.

- مكان تنفيذ الخدمات الرئيسي هو وزارة البناء والاسكان في القدس.
- من الجدير بالذكر ان الوزارة تنوي اختيار عدة هيئات لتنفيذ الخدمات.
- تشغيل مقدمي الخدمات تكون من حين الى اخر وفقا للمهمات التي سيتم تحديدها واحتياجات الوزارة.

فترة تقديم الخدمات المطلوبة هي لمدة عام مع مراعاة قيود الميزانية بين فترة واخرى ووفقا لقانون الميزانية.
تحتفظ وزارة البناء والاسكان لنفسها بحق تمديد فترة تقديم الخدمات لفترات اخرى لا تزيد عن ثلاث سنوات وفقا لقرار لجنة المناقصات وقيود الميزانية بين حين واخر وقانون الميزانية.

تحق للذين تتوفر لديهم الشروط التالية تقديم عروض:

أ. هيئة متحدة وفقا للقانون (شركة او شراكة مسجلة)
ب. خبرة مثبتة في مجال تقديم خدمات استشارية خلال السنوات الخميس الاخيرة على الاقل في غالبية المجالات المطلوبة اعلاه.
ج. تشغيل مقدم العرض طاقما يضم على الاقل خمسة مهندسين و/او هندسيين من اصحاب الدرجات الجامعية في مجالات الادارة و/أو التنظيم و/أو الكمبيوتر في السنة الاخيرة.
د. على مقدم العرض ان يعين من اجل تنفيذ الخدمات خبيرا للاستشارات التنظيمية حاصلا على درجة جامعية معترف بها (صناعة وادارة، ادارة اعمال، علم النفس التنظيمي وما شابه) ولديه خبرة مثبتة خلال السنوات الخمس الاخيرة في تقديم خدمات استشارية في معظم مجالات المشورة المطلوبة اعلاه.
هـ ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض ٧٥٠,٠٠٠ شيكل جديد (بدون ضريبة القيمة المضافة) على الاقل في كل واحدة من السنوات ١٩٩٩-٢٠٠٠.
و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة بمبلغ ١٠,٠٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وفقا للنص الوارد في مستندات المناقصة (ملحق أ). يكون سريان الكفالة البنكية لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى ٠١/١١/٢٧

توضع العروض في مغلفات مزدوجة مغلقة بحيث يكتب على المغلف الخارجي رقم المناقصة، ويكتب على المغلف الداخلي اسم مقدم العرض وعنوانه ورقم تلفونه. تقدم العروض الى صندوق المناقصات في مكتب نائب المدير العام الرفيع للشؤون الادارية والقوى البشرية لوزارة البناء والاسكان، الشيخ جراح، مبنى أ الطابق الثالث، غرفة ٣٧٦ حتى يوم الاحد ٠١/٩/٩ الساعة ١٣:٠٠

توجه الاسئلة الخطية الى نائب المدير العام الرفيع للشؤون الادارية والقوى البشرية لوزارة البناء والاسكان حتى يوم الاربعاء ٠١/٨/٢٩ الساعة ١٦:٠٠ فاكس رقم ٥٨٤٧٦٨٣-٠٢ ينبغي التاكد هاتفيا من وصول الفاكس.

تقدم وزارة البناء والاسكان ردودا على الاسئلة خطيا فقط، ولن تكون هناك امكانية اخرى للحصول على معلومات او استيضاح اية تفاصيل فيما يتعلق بهذه المناقصة.

يمكن الحصول على مواد المناقصة في وزارة البناء والاسكان، مكتب نائب المدير العام الرفيع للشؤون الادارية والقوى البشرية في الشيخ جراح مبنى أ، الطابق الثالث، غرفة ٣٧٦ تلفون ٥٨٤٧٦٧٣-٠٢ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠ مقابل ٣٠٠ شيكل جديد
يدفع هذا المبلغ في بنك البريد لحساب وزارة البناء والاسكان رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠
تسلم مواد المناقصة مقابل ابراز الايصال الاصلي من بنك البريد.
لا تلتزم وزارة البناء والاسكان بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، وتنوي اختيار اكثر من مقدم عرض واحد لتنفيذ الخدمات.

• د. حيدر عبد الشافي •

طريق الخروج من المأزق الذي نعانيه

* بعد وقت قصير من بدء الانتفاضة، دعت بعض الفعاليات السياسية والشخصيات الفلسطينية المستقلة، إلى تشكيل سلطة وحدة وطنية للعناية الجادة بالانتفاضة ودورها في مسيرتنا الوطنية، وذلك بالتصدي لعفويتها والعمل على تنظيمها بهدف زيادة فعاليتها بتقليل خسائرها وزيادة خسائر اسرائيل وابراز طابعها الدفاعي، وكذلك ضمان ديمومتها بالتصدي الفاعل لكل ما ترتب عليها من مساس بحياة المواطنين الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام، وهذا أمر في غاية الأهمية، لأن طريقنا إلى النصر تتجسد في قدرتنا على الصمود الفاعل ازاء عدوان اسرائيل وهو ما يتميز به الانسان الفلسطيني اذا تيسرت له عوامل ومتطلبات الصمود.

المؤسف ان سلطتنا القائمة لم تأبه بهذه الدعوة، كما أن الجهات المطالبة لم تتبن الحد الأدنى من الجدية في المطالبة به. وهكذا بقيت الانتفاضة على عفويتها، ودون اهتمام فاعل ومدروس للعناية بها وبما يترتب عليها من مشاكل تمس حياة المواطنين وتؤثر سلباً في قدرتهم على الصمود.

ولأن بدأت تتردد في أوساط مقربة من السلطة مسألة سلطة الوحدة الوطنية وأهمية تحقيقها على أرض الواقع، وهو أمر يلقى الترحيب من الجميع دون استثناء، وكي لا تذهب الأقوال والتمنيات أدراج الرياح، أعرض فيما يلي رأيي المتواضع من مفهوم ومضمون شعار سلطة الوحدة الوطنية، وأهمية تجسيده لانجاح مسيرتنا الكفاحية.

من الواضح اننا لسنا في مستوى اسرائيل عسكرياً، التي تستغل جهل العالم بحقائق المواجهة بيننا وبينها وهو ما أخفقنا بالتصدي له حتى الآن، أخفقنا في توضيح وتأكيد اننا لا نخوض قتالاً دفاعياً لا ينبغي لأحد أن يلومنا عليه، وهكذا يجب ان نعمل ونؤكد اننا نقاتل ضد الاستيطان اينما كان ونقاتل ضد أعمال اسرائيل التخريبية: هدم المنازل واتلاف المزارع واقتلاع الأشجار المثمرة وغيرها، ونشفع هذا بحملة اعلام جادة للجماهير في المجتمعات الأمريكية والاوروبية بشكل خاص وفي كل انحاء العالم بشكل عام، بما لا يترك مجالاً لأي كان أن يدعي بأن اسرائيل تقاتل دفاعاً عن مواطنيها. وحتى نقوم بهذا ونلتزم به لا بد من ترتيب البيت الفلسطيني بما يوضح ويحدد الواجبات ويكبح التطلعات الذاتية والعصبية، ويفرض النظام الصارم لخدمة الصالح العام، وهذا بدوره يتطلب وحدة القرار الفلسطيني الذي تشارك في صنعه وتلتزم به كل الفعاليات السياسية دون استثناء.

ان حالة اللانظام التي عشناها وما زلنا نعيشها ترجع إلى تعدد الاجتهادات وتضاربها، وفي ظل هذا الواقع نهمل اموراً سياسية ينبغي التصدي لها للتمكن من الصمود المطلوب.

وعلى هذا فان المطلوب الآن قيام سلطة وحدة وطنية تتمثل فيها كل الفعاليات السياسية على الساحة دون استثناء وبنسب تأخذ بالاعتبار وضعها الجماهيري، ولكن دون افساح المجال لهيمنة اي منها في صنع القرار. وعلي أن اؤكد هنا ان سلطة الوحدة الوطنية ليست حكومة أو هيئة تنفيذية وانما هي قيادة مسؤولة عن صنع القرار ورسم الطريق - طريق نضالنا وصولاً إلى أهدافنا الوطنية.

ينبغي ان نؤكد باستمرار ان النظام هو الطريق الوحيد إلى الانجاز وتحقيق الأهداف. ولن يستقر النظام إلا في ظل وضع قانوني سليم تتجسد فيه كل كفاءاتنا القانونية ويجري رفده وتعزيزه بكل ما هو بحاجة اليها مادياً ومعنوياً. ولست بحاجة إلى التأكيد على أهمية العناية الجادة بالانسان الفلسطيني والعمل على تلبية احتياجاته المادية والمعنوية باعتباره العنصر والعامل المؤثر في مسيرتنا الوطنية، وكل هذا يتطلب الاصرار على قانونية التصرف بالمال العام دون هوادة أو تردد. واخضاع السياسات والتصرفات المالية إلى مبدأ المساءلة والمحاسبة خصوصاً في ظل محدودية ما هو متوفر من المال.

وفي الختام أريد أن أؤكد اننا لسنا في وضع بائس كما يبدو الوضع على الظاهر من عنف الاجراءات الاسرائيلية واستثمارها الاجرامي لقدراتها العسكرية الفائقة. النهاية تكمن في قدرتنا على التنظيم واستثمار قدراتنا الذاتية.

* رئيس جمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة. رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.



• حمودي الأسمر •

حذار من مؤامرة التهجير و«الترانسفير الطوعي»!

* المؤامرة على حق وجودنا وتطورنا في وطننا، مستمرة منذ نكبة شعبنا العربي الفلسطيني وقيام اسرائيل، وحتى يومنا هذا. ولمصادرة هذا الحق تنتهج حكومات اسرائيل المتعاقبة والمؤسسات الصهيونية مختلف وسائل القهر القومي والتمييز العنصري ومصادرة الأراضي والتضييق الاقتصادي واقفال أبواب مصادر المعيشة وبرمجة مختلف الخطط السوداء لقلعنا من وطننا، أو في أفضل الحالات ابقاء الجماهير العربية الفلسطينية، الأقلية القومية، قوة هامشية اقتصادياً وسياسياً وعلى رصيف مسار تطور المجتمع.

ويلاحظ في السنوات الأخيرة تصعيد منهجي لسياسة القهر والتمييز العنصري المنهجية. وفي اطار الصراع المصيري الدائر اليوم لتحديد طابع الهوية المستقبلية لتطور بلدان وشعوب المنطقة، وفي ظل تصاعد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني لحرمانه من حقه الشرعي في التحرر والاستقلال الوطني، في ظل هذه الظروف يشتد ويتصاعد التآمر على وجود وحقوق ومستقبل المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل. وفي الأونة الأخيرة كشف النقاب عن العديد من المخططات والبرامج العدوانية العنصرية التي تتحدث صراحة وتحت يافطة متغيرات الموازنة الديموغرافية عن ترحيل العرب وكيفية التخلص منهم.

ولم يعد الحديث يدور حول مخططات نظرية فقط تنتظر الظروف المواتية لتنفيذها، فقد بدأت تبرز مظاهر محاولة تمرير «الترانسفير الطوعي». استغلال الضائقة الاقتصادية وأجواء اليأس من احتمال تسوية سلمية عادلة، خاصة في ظل تصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي، لايقاع الشباب العرب في المصيدة وتقديم مختلف الاغراءات لضمان تنازلهم عن حق المواطنة والرحيل إلى خارج الوطن. فبين يدي منشور بشكل نداء مُعنون بـ «كندا ترحب بكم»، وجاء في سياقه: «هل أردت الهجرة والاقامة القانونية الدائمة في كندا وايجاد عمل يناسب كفاءاتك العلمية أو المهنية؟»، «هل أردت ان تعيش بمستوى حياة عالٍ في أفضل بلدان العالم من ناحية الرفاه الاجتماعي والتعلم والخدمات الصحية». فمن يريد عليه الاتصال بـ «مستشار عربي يجعل احلامك تتحول إلى حقيقة»!!

لقد وزعت دعوة التهجير المشبوهة هذه في بعض قرى ومدن الجليل ومن قبل السماسرة وخدام السلطة وأحزاب الترانسفير المعادية لوجودنا! ومثل دعوة الترانسفير هذه ليست بجديدة علينا، فقد حاولت عصابات كهانا الفاشية وبعض أذرع الصهيونية تسويقها في مطلع الستينات ودفع العرب إلى الهجرة إلى كندا واستراليا، ودفنا هذه المؤامرة. واليوم بعد ان صقلتنا معارك البقاء والدفاع عن حقوقنا وعياً وصموداً فنحن على يقين وثقة ان هذه المؤامرة لن تمر، فحقنا الانساني الأولي كمواطنين مواصلة كفاحنا هنا لتوفير أماكن العمل والمساواة في شتى المجالات والتوصل إلى السلام العادل الذي يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب وبلدان المنطقة ويضمنها لشعبنا العربي الفلسطيني.

اننا اذ نحذر من مؤامرة التهجير والترانسفير الطوعي - الجديدة نطالب السماسرة العرب، بالكف عن التلوث في المستنقع القذر والعمل على تلويث غيركم.

عنصريون واعداء التعايش العربي - اليهودي!

* في ظروف الأجواء الهستيرية الموبوءة بالتحريض السلطوي ضد المواطنين العرب وقيادتهم، وبالعداء والعدوان الدموي ضد شعبهم الفلسطيني، تنتشر مظاهر العنصرية والعداء للعرب، وعلى مختلف الصعد، مثل الدرن السرطاني. ويصبح التحريض العنصري «الثقافة الشعبية» المتداولة والرائجة.

وقد ركب شيطان التحريض العنصري ضد المواطنين العرب مدينة صفد في أعالي الجليل. فقد وزعت على يهود المدينة مئات المناشير التي تدعو إلى عدم بيع البيوت أو تأجيرها للعرب. وقد صاغوا عنواناً لهذا المنشور العنصري «خطة العرب لاحتلال صفد - واجبنا الدفاع عن صفد»!! ويهوس الموبوئين بالعنصرية المتأصلة في دمائهم يحذرون من «خطة عربية» للسيطرة على المدينة تدريجياً وعلى مراحل: «يشتري العرب في المرحلة الأولى البيوت والمحلات والمصالح من اليهود، بأسعار خيالية، يجمعون المعلومات لتنفيذ انفجارات، وفي المرحلة الثانية يحاولون الدخول إلى عضوية البلدية، ينتظمون للصلاة في المساجد ويطردون اليهود من المدينة». وفي حديث لرئيس البلدية (يديعوت أحرونوت ٨/٢٠): يقول «قبل عدة أيام تحدثت مع رئيس الحكومة، اريئيل شارون، وقلت له: بعد عدة سنوات ستصبح البلدات في الجليل مثل الضفة بسبب تكاثر العرب ويجب بالتأكيد التفكير في ذلك»! ويتابع عوديد همئيري، رئيس البلدية: «لا أستطيع عمل أي شيء أمام شراء العرب للشقق السكنية في صفد، هم يقتنون البيوت وهذا حقهم»!

ما نود تأكيده ان المواطنين العرب ليسوا غرباء في وطنهم ويحق لهم السكن اينما يريدون، والاعتراض على ممارستهم لهذا الحق ينبع من أسباب سياسية جوهرها التوجه العنصري العدائي وكأن العرب مادة مشبوهة و«أعداء للدولة» وليسوا أكثر من طابور خامس. ان اعداء التعايش الحقيقي بين الشعبين هم من ينطلق بالركوب على موجة التحريض العنصري ضد العرب. ومن يسكن في صفد من العرب، المدينة العربية اصلاً قبل النكبة، هم من ارتبط مصدر رزقهم ومعيشتهم اما في المستشفى والمصالح العديدة في صفد، والعرب هم أهل الجليل، وتحريض سافر مقارنتهم بالمستوطنين الكولونياليين اليهود الذين يحتلون اراضي الشعب الفلسطيني بالقوة ومصير الاحتلال والمستوطنين الزوال. اما عرب الجليل فهم أهله وأصحابه. وأكثر من تحريض سافر الاتهام بأن العرب يجمعون المعلومات في صفد بهدف اعمال تفجيرية مغامرة، انه تحريض دموي لتحريك غرائز العنصرية والعداء ضد المواطنين العرب، وخاصة في المدن المختلطة.

ان النضال ضد مظاهر العنصرية والعداء للعرب يستدعي أولا وقبل كل شيء تصعيد الكفاح ضد سياسة التمييز القومي والعنصري السلطوية، ومن أجل التعايش الحقيقي القائم على المساواة والاحترام المتبادل لحقوق الشعبين في الوطن المشترك.

مصر ترمم حمامات رومانية في سيناء

* الاسماعيلية – الوكالات – قال مسؤول في الهيئة العامة للاثار، امس الاثنين، ان مصر ستبدأ الشهر المقبل ترميم حمامات رومانية كانت تستخدم كاستراحة للجيوش والقوافل التجارية في شمال سينا ء.

وقال محمد عبد الفتاح مدير آثار شمال سينا ء: ستبدأ في أوائل أيلول المقبل عمليات الحفائر والترميم للحمامات الرومانية التي تم اكتشافها في مدينة الفرما الاثرية.

وأضاف أن أعمال الترميم ستشمل بعض الغرف وقنوات وخزانات للمياه في حمام تل اللولي بالمدينة القديمة واستكمال الحفائر في الحمام الجنوبي للمدينة التي تطل على البحر المتوسط.

وقال أن بعثات مصرية كانت استكملت ترميم الحمام الشمالي.

وتابع أن الحمامات تضم خزانات للمياه ساخنة وباردة وغرفا للبخار وأماكن لخلع الملابس وقنوات لصرف المياه.

وقال عبد الفتاح «أهمية هذه الحمامات تعود إلى أنها كانت تستخدم في خدمة الجيوش والقوافل وكاستراحات للاقامة والترفيه حيث أن المنطقة كانت ملتقى طرق للقوافل والتبادل التجاري مع الدول المجاورة.»

وكانت مدينة الفرما الأثرية تضم قلعة وحاميات للجنود الرومان.

أخبار منوعة في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيكون من صلاحية مراقبي حركة السير في المدن، ابتداءً من منتصف الشهر القادم، إيقاف كل سيارة جانبًا وفحص نسبة كثافة الدخان الذي تنفثه السيارة، من جراء احتراق الوقود خلال السفر. وستفرض غرامات مالية تتراوح بين (٢٥٠ و١٠٠٠) شيكل، على كل سائق يتضح ان نسبة نفث الدخان كانت عالية وتلوث البيئة.

وتبين من المعطيات انه يموت زهاء ألف انسان في اسرائيل، سنويًا، بسبب الامراض الناجمة عن تلوث البيئة، (٣٠٠) منهم في تل ابيب لوحدها.

* تقييد حصانة اعضاء الكنيست *

قررت لجنة الكنيست البرلمانية في جلستها، امس الاثنين، تقديم اقتراح قانون للقراءة الاولى في الكنيست، بموجبه يفقد عضو الكنيست حصانته البرلمانية في حال دعم وتأييد نضال مسلّح ضد الدولة.

وقررت اللجنة ايضًا دمج الاقتراح لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب مع الاقتراح الذي يمنع قائمة او اي مرشح للمشاركة في الانتخابات البرلمانية اذا ثبت انه يؤيد نضالاً ضد الدولة.

* تمديد اعتقال *

جرى، امس الاثنين، في محكمة الصلح في يافا، فرض الاعتقال المنزلي خمسة ايام، على شاب من يافا، (١٩) عامًا، كان قد نشر عبر شبكة «الانترنت»، معلومات عن امكانية القيام بعملية انتحارية في القدس، وتبين انها معلومات كاذبة، وأدت في حينه، قبل اسبوعين، الى ذهول ورعب في أوساط المواطنين. وتبين ان الانفجار في مقهى «سبارو» في القدس، وقع بعد ساعات من نشر تلك المعلومات. وادعى خلال التحقيق معه ان ذلك تزامن صدفة، وانه لم يعرف إطلاقًا عن الحادث. وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة ستقدم ضده قريبًا لائحة اتهام بتهمة تأييد منظمة معادية ونشر معلومات كاذبة أدت الى هلع في اوساط الجمهور.

* مبنى الكنيست الجديد يشكل خطرًا!! *

قرر المهندس الذي فحص مبنى الجناح الجديد في الكنيست، ان الاهمال والاستهتار واللامبالاة، ادت الى سقوط ألواح رخام كبيرة في المبنى الجديد قبل زهاء شهرين. وتبين من نتائج الفحص الذي أجراه المهندس ان الخلل والاخطاء في المبنى الجديد تشكل خطرًا على حياة الناس، وان ذلك هو نتيجة سلوك غير سليم واهمال مخططي ومبرمجي المبنى!! وكتب المهندس بتسحاق چدعوني «ان تخطيط مبنى الجناح الجديد في الكنيست هو برهان قاطع لتوجه ونهج «اعتمد عليّ وسيكون بخير ولا تقلق»!!».

هنود يقتلون ١٨ فيلا لايقاف هجماتها على القرى

* جواهاتي – الهند – الوكالات – عثر حراس غابات هنود على ١٨ فيلا نافقا في محمية للحيوانات المهددة في ولاية اسام بشمال شرق البلاد في الشهر الماضي وذكر مسؤولون انهم يشتبهون في ان يكون قرويون قد سمموها.

وقال بانكاج شارما المسؤول في ادارة الغابات ان السلطات تعتقد ان القرويين الذين استاءوا من اجتياح الافيال لمزارعهم بحثا عن الطعام قتلوا الحيوانات في محمية ناميري الوطنية.

وقال شارما امس الاثنين «عثرنا على ١٨ فيلا نافقا في ناميري ونعتقد ان قرويين سمموها.»

وكثيرا ما تتجول قطعان من الافيال البرية خارج غابات أسام وتطأ مزارع الارز وتدمر مخازن القمح والمنازل بحثا عن الغذاء.

ويقول مسؤولون في ادارة الغابات ان مهاجمة الافيال للحقول جاءت بسبب تزايد عدد الافيال نتيجة حظر صيدها وتدمير موطنها الطبيعي. ويحقق اخصائيون بيطريون في الواقعة.

واضاف شارما «في بادئ الامر اعتقدنا ان الافيال نفقت نتيجة لمرض ما يؤثر على اكبادها...ولكن اي وباء من هذا النوع كان لابد ان يؤثر ايضا على حيوانات اخرى اكلة للعشب في المنطقة.. فلماذا الافيال فقط..»

ويعيش في شمال شرق الهند نحو نصف الافيال الموجودة في الهند والتي يبلغ عددها نحو ٣٠ ألف فيل.

مطالبة وزارات الصحة والزراعة والبيئة بدفع تعويضات لشخص أصيب بحمى النيل الغربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي دانيئيل سنور، دعوى الى المحكمة المركزية في تل أبيب، امس الاثنين، باسم زوجين، ضد وزارات الصحة والبيئة والزراعة، يطالبها بدفع تعويضات للزوجين، بقيمة مليوني شيكل، وذلك لأن الزوج في الخمسينات من العمر، اصيب قبل سنة بمرض حمى النيل الغربي، ولا يزال منذ اصابته يرقد في المستشفى وهو مربوط بأجهزة التنفس والاحياء، وزوجته لا تفارقه إطلاقًا بسبب خطورة وضعه الصحي.

ويتهم المحامي في الدعوى، الوزارات الثلاث، بالاهمال وعدم مكافحة المرض ومنع تفشيه، وأشار إلى انه تجمعت في الاشهر القليلة الماضية، عدة براهين وأدلة، تؤكد ان السلطات المسؤولة لم تعر مكافحة المرض أي اهتمام. ففي عام (١٩٩٨)، اصيبت كميات كبيرة من طيور الاوز بالمرض، ورغم ذلك لم تتخذ أية اجراءات لمعالجة ومكافحة المرض، وفي عام (١٩٩٩)، اصيبت موءطنتان بالمرض، ونقل الامر الى وزارة الصحة مع كامل المعطيات، واتضح انه لم يتخذ أي اجراء لمكافحة المرض.

وسيجري النظر في الدعوى في المحكمة المركزية في تل أبيب في الشهر القادم.

بمبادرة جمعية «خطوة الى الامام» فتح صفوف تأهيلية في الوسط العربي للأطفال المصابين بعاهة عقلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد جمعية «خطوة الى الامام» الى فتح صفوف تأهيلية في الوسط العربي للاولاد المصابين بعاهة عقلية.

ويشار الى ان هذه الجمعية ستتعامل مع الاولاد المصابين بعاهة عقلية حسب التعليم الارشادي على الطريقة الهنغارية.

وعلم ان الجمعية تنظم دورات لإعداد كادر مهني في الوسط العربي ليكون قادرًا على مخاطبة هؤلاء الاطفال.

سوني تطور كاميرتي فيديو تتص



* طوكيو – الوكالات – كشفت شركة سوني العملاقة لانتاج المعدات الالكترونية الاستهلاكية عن كاميرتي فيديو يمكن توصيلهما بالانترنت باستخدام تكنولوجيا لاسلكية قصيرة المدى تسمح بالاتصال بين الأجهزة دون كابلات.

وتتيح تكنولوجيا «بلوتيث» لكاميرتي الفيديو دي.سي.ار/بي سي ١٢٠ ودي.سي.ار/اي بي ٧ ارسال صور متحركة وثابتة رقمية لجهاز الكمبيوتر الشخصي أو عن طريق التليفون المحمول إلى الانترنت.

وقال كيجي كيمورا المسؤول عن المنتجات المحمولة في سوني وهو يحمل الكاميرا دي. سي.ار/اي بي ٧ وهي في حجم اليد تقريبا «انها اصغر واخف كاميرا فيديو رقمية والآن تتصل بالانترنت.»

وتابع «حتى الان كان الكمبيوتر الشخصي الوسيلة الرئيسية للاتصال بالانترنت. ربما لا يزال الحال على ما هو عليه. الا ان اعدادا متزايدة من الاجهزة المحمولة تتصل الان بالانترنت مباشرة.»

وتستخدم الكاميرا تكنولوجيا ميكروام.في. التي تحول الصور المتحركة والصوت الى ملف من نوع إم.بيج٢ مما يتيح للأجهزة تخزين ونقل صور الفيديو بكفاءة اذ انه يشغل مساحة أقل من الذاكرة.

وتعتمد الكاميرا الثانية على اسلوب الفيديو الرقمي الذي تستخدمه ايضا شركة ماتسوشيتا اليكتريك اندستريال المنافس الرئيسي لسوني.

وتقول سوني انها تسيطر على ٤٤ بالمئة من سوق الفيديو الرقمي

دورات توعية لسائقي برنامج الاغذية العالمي لل

* اديس ابابا – و.ص.ف – انهى حوالي ٢٠٣٠ من سائقي الشاحنات المتعاقدين مع برنامج الاغذية العالمي في اثيوبيا دورة تدريب معمقة لمدة شهرين حول سبل الوقاية من الايدز.

وقالت بنديكت فولتانغ مسؤولة برنامج التدريب في اثيوبيا ان «توعية سائقي الشاحنات يعتبر امرا اساسيا نظرا للانتشار الواسع للايدز ولان هؤلاء ينقلون المساعدات انطلاقا من جيبوتي الى نقاط توزيع وتخزين داخل اثيوبيا».

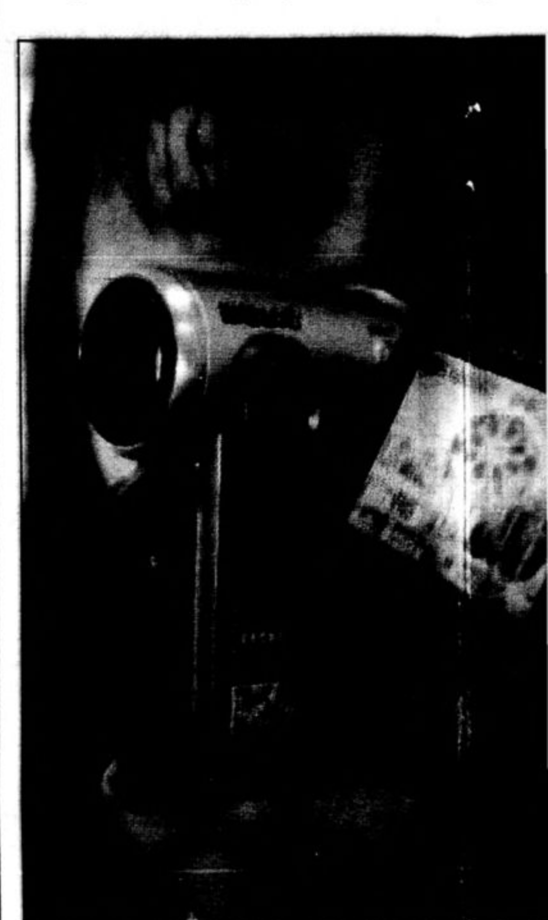
ويوجد في اثيوبيا ٣ ملايين بالغ مصابين بفيروس الايدز الذي خلف ٧٥٠ الف يتيم فيها، وفق ارقام صندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة

خطة لتطوير متحف المجوهرات ال

* القاهرة – الوكالات – وافقت وزارة الثقافة المصرية على تطوير متحف المجوهرات الملكية التابعة لاسرة محمد علي، مؤسس مصر الحديثة، في الاسكندرية خلال شهر تشرين الاول المقبل بكلفة مليون و٦٠٠ الف جنيه (٣٧٧ الف دولار) وذلك في اطار الخطة العامه للمجلس الاعلى للأثار لتطوير المتاحف.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار جاب الله علي جاب الله لوكالة الصحافة الفرنسية ان «خطة تطوير المتحف تهدف الى زيادة قدرته على استيعاب المزيد من المعروضات الثمينة لاسرة محمد علي الموجودة حاليا

يديو تتصلان بشبكة الانترنت



بينما تقول ماتسوشيتا انها تسيطر على نحو ٣٠ بالمئة من السوق.

وستطرح الكاميرا دي. سي.ار/اي بي٧ في العاشر من اكتوبر تشرين الاول بسعر ١٩٠ الف ين (١٥٧٧ دولارا) بينما ستباع الكاميرا دي.سي.ار/ بي سي ١٢٠ الرقمية وهي اكبر قليلا في العاشر من ايلول بسعر ١٧٠ الف ين.

ذية العالمي للوقاية من الايدز ووقف انتشاره

والطفولة (يونيسيف).

وقالت بليتو منغستو المسؤولة عن منظمة غير حكومية محلية للوقاية من الايدز ان الهدف توعية السائقين بشأن تغيير سلوكياتهم الجنسية وحماية انفسهم لا سيما باستخدام الواقيات.

ويؤكد برنامج الاغذية العالمي ان سائقي الشاحنات الكبيرة ومساعديهم يعرضون اكثر من غيرهم من اصحاب المهن الاخرى للاصابة بالايدز وبالتالي المساهمة في نشره.

وتقطع يوميا حوالي الف شاحنة الطريق بين مرفأ جيبوتي واثيوبيا لنقل مساعدات برنامج الغذاء العالمي ومنظمات اخرى.

جوهرات الملكية في الاسكندرية

في المخازن ولم يتم عرضها على الجمهور حتى الآن».

واضاف «ستقوم مؤسسة وطنية فور انتهاء الدراسات اللازمة واجراء التطويرات بالاشراف على بناء نظام امني الكتروني متكامل للمتحف».

ومن جهته، صرح مسؤول في الادارة الهندسية التابعة لهيئة اثار منطقة الاسكندرية ان الادارة «تتابع الدراسات اللازمة لتحقيق افضل وسائل عرض لمقتنيات المتحف النادرة من المجوهرات المختلفة فور الانتهاء منها وتنفيذها على ارض الواقع».

إصابة ثلاثة بسبب انهيار جدار في مصنع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب ثلاثة عمال بجروح، أحدهم جروحه خطيرة، بسبب انهيار جدار في مصنع «أمغار»، في المنطقة الصناعية في «كريات بياليك»، صباح امس الاثنين، ونقل اثنان جروحهما متوسطة وخطيرة الى مستشفى «رمبام» للعلاج، فيما نقل العامل الثالث، جروحه خفيفة، الى مستشفى «ملبين» في نهريا.

وتبين ان المصنع يشهد ترميمات وإضافة بناء إليه. وفور انهيار الجدار، وصلت الى المكان طواقم طبية ومن الشرطة ومن وزارة العمل. وفيما قدم افراد الطواقم الطبية الاسعافات ونقلوا الجرحى الى المستشفين في حيفا ونهريا، باشرت طواقم الشرطة والوزارة التحقيق في ملابسات الحادث.

وتجدر الاشارة الى ان سقف مبنى في طور البناء، انهار، امس الاول، في منطقة «الهدار» في حيفا، ولحسن الحظ لم تقع إصابات في الارواح.

اعتقال ثلاثة للاشتباه بسرقة منتوجات بمئات آلاف الشواقل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، ثلاثة عمال يعملون في مخازن تابعة لمجمع «هيبر نيطو» في كفارسابا، للاشتباه بأنهم سرقوا بضائع ومنتوجات بمئات آلاف الشواقل، خلال الأشهر الثلاثة الاخيرة.

وتبين ان إدارة المجمع نصبت آلات تصوير، بعد أن لاحظت نقص كميات كبيرة من المنتوجات، واعتقل الثلاثة بعد ان التقطتهم آلات التصوير وهم يسرقون. ومن المتوقع إحضارهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

برنامج مسابقات يثير ضجة في هونج كونج

* هونج كونج - الوكالات - اثار بدء عرض برنامج المسابقات التلفزيونية «اضعف صلة» في هونغ كونغ معركة حامية على توقيت العرض بين شركات التلفزيون المتنافسة.

وستعرض الحلقة الاولى باللغة الصينية من البرنامج البريطاني الاصل على الهواء مساء امس الاثنين في تعارض مع موعد عرض برنامج «من سيربح المليون» الذي حقق نجاحا كبيرا منذ بدئه في ايار.

وشهدت محطة (ايه. تي. في) ثاني اكبر محطة في هونغ كونغ ارتفاعا في عائدات الاعلانات بنحو ٥٠٪ من برنامج (من سيربح المليون) وهو برنامج مسابقات اخر بدأ في بريطانيا وتنفذه الان ٨٠ دولة.

وفي محاولة لمجاراة منافستها لجأت محطة (تي.في.بي) بعرض اكبر جائزة على الاطلاق تشهدها برامج التلفزيون في هونج كونج وقيمتها ثلاثة ملايين دولار محلي (٣٨٤٦١٥ دولار) للفائز في برنامج (اضعف صلة).

ودفع ذلك الالوف الى الاحتشاد خارج استوديوهات المحطة لاجراء الاختبارات التأهيلية للمشاركة في المسابقة.

وكان من اهم اسباب نجاح البرنامج بنسختيه البريطانية والامريكية هو شراسة مقدمته ان روبنسون المعروفة بلسانها السليط وهجماتها اللفظية على المتسابقين.

وللحفاظ على مصداقية البرنامج زار منتجوه البريطانيين هونج كونج الاسبوع الماضي كمستشارين للنسخة المحلية منه واصدروا تعليمات مشددة لمقدمة البرنامج الممثلة دودو تشينج بالا تبتسم ابدا خلال المسابقة.

ويبدأ البرنامج بسبعة متسابقين على ان يخرج احدهم بعد كل جولة من الاسئلة ويفوز من يبقى للنهاية.

في بئر السبع

جريمتا قتل، احداهما خلاف على سيچارة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاثنين، تمديد اعتقال يافع في السابعة عشرة من العمر، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل فتى في الخامسة عشرة من العمر. وتبين من ملف التحقيق، ان اليافع طعن الفتى عدة طعنات بالسكين. في سياق شجار نشب بينهما في حي «نفيه مناحيم»، وان سبب النقاش الصاخب الذي ادى الى الشجار، استنجاد مجموعة من الفتيات، باليافع والفتى، للتدخل وفض الخلاف بينهن.

وفي خطوة شاذة، حظرت قاضية المحكمة نشر اسم القتيل، بناء على طلب افراد العائلة وسوغوا طلبهم ان نشر الاسم سيؤدي الى اصابتهم بإحباط شديد ويأس فقد قتل والد الفتى قبل عشر سنوات على خلفية جنائية!!

واعتقلت الشرطة، امس الاثنين، شابًا من بئر السبع، (١٨) عامًا، للاشتباه بأنه قتل يافعًا في السابعة عشرة، في سياق نقاش بينهما على سيچارة!! ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

إغلاق برج المراقبة في مطار بن غوريون بسبب غازات سامة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أغلقت السلطات، بعد ظهر أمس الاثنين، برج المراقبة في مطار «بن غوريون» في اللد، بعد أن ظهرت فيه غازات سامة، أدت الى إصابة خمسة من المراقبين العاملين من جراء استنشاق الغاز، ونقل ثلاثة منهم الى المستشفى للعلاج.

وتبين من نتائج الفحص الاولية لمعرفة سبب التلوث وانتشار الغاز، ان حفرة عميقة لمجمع المياه العادمة قريبة من برج المراقبة، هي سبب انتشار الغازات السامة. وادى ذلك الى تشويش حركة الطائرات، من والى المطار.

لا تسيروا حفاة بعد السباحة!

* امكانية نشوء ثآليل ڤيرالية في كف القدم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الدكتور أريبه ليڤشيتس، اخصائي طب الجلد في «خدمات الصحة الشاملة» إنه يوصي بعدم السير حفاة على جوانب حمامات السباحة.

وقال الدكتور ليڤشيتس، ان هنالك امكانية نشوء ثآليل «ڤيرالية» (المتسببة من ڤيررس) بسبب ذلك، بعد السباحة في حمام السباحة.

وبما ان الحجارة الموضوعة على جانبي حمامات السباحة هي خشنة بهدف منع الانزلاق، ولأن جلد كف الرجل يكون ذائبًا وحساسًا بعد المكوث في الماء، ولذلك تكون كف القدم معرضة أكثر للاصابة بڤيروس الثآليل نتيجة انتقالها من أناس مصابين والذين كانت اقدامهم قد وطئت هذه الاحجار من قبل.

ومن اجل الامتناع عن هذه الاصابة يوصي الدكتور ليڤشيتس بعدم السير حفاة خارج البركة. ومن الجدير بالذكر ان علاج الثآليل «الڤيرالية» يتطلّب وقتًا طويلاً، ويسبب الآلام.

سكان مدن فرنسية يعترضون على طريق للشاحنات

* غرينوبل - الوكالات - صوت سكان ثلاث مناطق على الجانب الفرنسي من جبال الالب ضد خطط لاعادة فتح نفق مون بلون امام الشاحنات في وقت لاحق هذا العام والذي اغلق عام ١٩٩٩ بعد حريق قاتل.

وفي استفتاء اعتبرته محكمة الاسبوع الماضي باطلا قال ٩٢٫٢٣٪ من المشاركين انهم يعارضون اعادة فتح النفق لخطورته على البيئة والصحة العامة بسبب انبعاثات عوادم الشاحنات المارة فيه. وشارك اكثر من ٥٠٪ من المؤهلين للتصويت في الاستفتاء غير الرسمي.

واغلق نفق مون بلون الذي يربط بين فرنسا وايطاليا ويمر تحت اعلى جبال اوروبا في اذار ١٩٩٩ بعد مقتل ٣٩ شخصا في حريق مروع. وقال مديرو النفق انهم يأملون في اعادة فتحه في الخريف المقبل.

لكن محكمة في غرينوبل قضت بان الاستفتاء باطل وغير ملزم للسلطات.



العسر التعلمي:

لا يتم التغلب على عسر القراءة بتعليم القراءة!

• بقلم: علي بدارنة •

* بارتياح حذر نتقبل الإنشغال بموضوع «العسر التعلمي» على المستوى الجماهيري العام في الوسط العربي، وعلى جميع أصعدته المرتبطة بشكل أو بآخر بهذا الموضوع.

في الوقت نفسه، ما زال هناك الكثير لإنجازه على المستوى المهني للتجاوب مع الموضوع بشكل جدي ومسؤول. هناك حاجة الى وجود كوادر مهنية مختصة وأدوات تشخيص مبنية على رؤيا علمية واسعة بالاضافة الى مراكز وأطر لدعم ومساعدة ما بين ١٠ - ١٥٪ من طلابنا في التعليم العادي.

سبق ونشرت عدة مقالات بموضوع العسر التعلمي في «الاتحاد» في شهري ١٢/١٩٩٩ و ١/٢٠٠٠. من خلال ردود الفعل عليها، وكذلك من خلال ردود الفعل من اللقاءات التي اشتركت بها مع مهنيين واخصائيين تربويين عرب خلال هذه الفترة، رأيت من واجبي الاستمرار بتوضيح ما استطيع في ظاهرة العسر التعلمي ليس على اعتماد ما يتم نشره واستغلاله في جهاز التعليم الاسرائيلي وإنما من خلال رؤيا مبنية على تجربتي النويروسايكولوجية (نفسية - عصبية) وخبرتي وعملي المباشر كأخصائي نفسي مع هذه المجموعة من الطلاب.

الحديث يجري بشكل واضح عن أساس نفسي - عصبي (نويروسايكولوجي) وعضوي لظاهرة العسر التعلمي. في حين ان العوامل البيئية الاجتماعية والنفسية هي ثانوية، لها تأثير في ازدياد حدة الظاهرة ولها دور كبير ايضا في التغلب عليها، حيث أشارت أبحاث عديدة الى أن دعم الأهل النفسي وخلقهم ظروف اجتماعية بناءة متفهمة ودافئة تساعد على التطور النفسي السليم قد تكفي وحدها في حالات معينة في التغلب على الخلل العضوي الأولي عند الطفل في مرحلة ما قبل ظهوره في النشاط التعليمي المدرسي.

حين يجري الحديث عن خلفية عضوية اساسية ودور كبير للعوامل الاجتماعية فإنه يخطئ من يحاول التعامل مع الظاهرة الناتجة دون الأخذ بعين الاعتبار هذه الحقيقة ودون العودة الى هذا الأساس والى تشخيص نويروسايكولوجي يعطي بشكل واضح تحليلا مهنيا كيفيا شاملا لأساس العسر القائم مع الإشارة الى طرق التغلب عليه وعلاجه.

غير مقبولة علي مهنيا، الحقيقة الحالية المؤلمة وهي انه يجري اعتماد أساليب تعليم مختلفة (خاصة، مصححة، داعمة ومدمجة..) لعلاج الطلاب ذوي العسر التعلمي، حيث يجري مساعدة الطالب عسير القراءة بتعليمه القراءة مرة تلو الأخرى، وعسير الكتابة بتعليمه إياها.. بنفس الأسلوب الذي يتم فيه تعليم الطلاب العاديين المبتدئين او تعليم الأميين! كيف يمكن اعتماد اساليب علاج ومساعدة هي بحد ذاتها نقطة ضعف الطالب، وهي اقرب الى أن تكون عاملا محبطا ومهددا الثقة بالنفس، لا عاملا مساعدا وداعما؟! كيف يمكن استعمال وسائل علاج هي بحد ذاتها الهدف؟! هذه الصورة المتناقضة وغير المنطقية باعتقادي هي أحد الأسباب الرئيسة الكامنة في وجود عدد كبير من الطلاب، ولو من خلال تجربتي المهنية الشخصية، مدمجين في أطر تعليم خاصة او «داعمة تعليميا» لسنوات دون تحسن يذكر في أدائهم التعليمي. فهم ما زالوا يتعلمون أسس القراءة وأسس الكتابة، وفي الوقت نفسه ما زالوا يعانون من سبب توجيههم الأساسي الى هذه الأطر «صعوبة في القراءة..»!!

العالم النفسي الكسندر لوريا وصل، ومنذ الستينيات من القرن الماضي، الى نتيجة أن:

١. عملية الكتابة كأي عملية ذهنية أخرى (قراءة، حل مسائل حسابية، ذاكرة، ادراك، وغيرها)، هي عملية ذهنية ذات أساس عصبي دماغي واسع ومركب من عدة حلقات او عوامل..

٢. هذه الحلقات متمركزة في مناطق مختلفة من الدماغ (وليس في النصف اليساري منه فقط) وتعمل كلها كوحدة واحدة متكاملة وديناميكية لتنفيذ العملية الذهنية (الكتابة في هذه الحالة) بشكل سليم.

٣. لكل حلقة دور خاص ومميز المساهم في هذه العملية، بحيث ان اي خلل يصيب اي حلقة من هذه الحلقات يؤدي الى عسر الكتابة.

٤. هناك علاقات نويروسايكولوجية وتطورية مترابطة وقوية ومركبة بين القدرات والعمليات الذهنية جميعا الشيء الذي نراه في اشتراك حلقات معينة في تنفيذ أكثر من عملية ذهنية واحدة.

قد يكون لعسر الكتابة عند شخص معين عدة أسباب وضعف في أكثر من حلقة واحدة. قد يكون كذلك للعسر الكتابي الظاهر كل مرة سبب وعامل مختلف. من هذا المنطلق لا يمكن التعامل مع طالبين اثنين يعانيين من العسر الكتابي بنفس أسلوب ونفس وطرق العلاج. إضافة على ذلك أقول، أنه قلما يتواجد عسر كتابي أو عسر قرائي او حسابي وحده وبشكل مستقل ومنفرد. بما أن الحديث يجري ايضا عن علاقات مترابطة بين القدرات الذهنية، فإن العامل او الحلقة التي أدت الى العسر الكتابي مثلا تجد لها انعكاسا وتعبيراً، قد يكون أقل حدة، أحيانًا، في العمليات الذهنية الأخرى المشتركة في تنفيذها. في الوقت نفسه ومن المنطلق نفسه لا يمكن الحديث عن انهيار او ضعف عام في عملية ذهنية معينة بالكامل. لا يمكن الحديث مثلا عن «ذاكرة ضعيفة» أو «استيعاب ضعيف»، أو «عدم القدرة على الكتابة أو القراءة». صحيح انه قد يكون هناك خللا في حلقة أو أكثر من مركبات هذه العمليات لكن ما زالت هناك حلقات اخرى سليمة وغير ظاهرة للعيان وتكون بمثابة الأساس الذي تبنى عليه برامج العلاج.

للتوضيح أكثر سأتوقف على مبنى عملية الكتابة وعلى الحلقات الأساسية المكونة لها:

١. العامل الإدراكي البصري: يؤدي وظيفة استيعاب الشكل البصري للحرف حيث تظهر هذه الوظيفة في تحليل مركبات الحرف وفي التفريق بين أشكال مختلفة لأحرف مختلفة. خلل في أداء هذا العامل يؤدي الى صعوبة في التمييز بين الأشكال المتشابهة وبين الأحرف المتشابهة مثل ز - د - ذ - ض - ص - ق - ف أو بين كلمات متشابهة مثل فرح، مرح، جرح، وهكذا، أو ما يقابلها بلغات أخرى.

٢. العامل الفراغي الاتجاهي: يؤدي وظيفة استيعاب شكل الحرف في الفراغ واتجاهات اجزائه المختلفة الشيء المهم للتفريق بين أحرف ذات أشكال متشابهة واتجاهات مختلفة مثل: ج - خ، ب - ن، ي - ت في أول ووسط الكلمة وغيرها. في حالة لم يقم هذا العامل بوظيفته الخاصة هذه كما يجب نرى في الأداء التعليمي - الكتابي وكذلك الحسابي، ظاهرة قلب لأحرف معينة (ب بدل ن مثلا) أو أن يتم قلب الحرف او كتابته بشكل عكسي تماما من الشمال لليمين او من تحت لفوق. في حالات خاصة ونادرة تكون الكتابة كلها معكوسة بحيث لا يمكن قراءتها الا بواسطة مرآة.

من الجدير ذكره ان هذه القدرة تتطور بجيل متأخر نوعًا ما نسبة لباقي القدرات أو العوامل المذكورة الأخرى. فمثلا كثيراً ما نرى أطفالا بجيل الروضة أو البستان او حتى الصف الأول يعكسون رسومات معينة او أحرف معينة، او يبدأون بكتابة حرف أو رسم شكل بشكل مقلوب. كل هذه العوارض في حالة وجودها لوحدها ووتيرة تكرارها نادرة يجب الا تقلق الأهل وقد تكون مرافقة لعملية التطور الفردي للطفل.

٣. العامل الحسي - الحركي (١): مسؤول عن تنفيذ عملية الكتابة ودوره في هذا الأمر يتمركز في ايجاد شكل ومبنى الحركات التي تكون الحرف، أي تحديد الحركات التي يجب أن تقوم بها اليد حتى ينتج عنها حرف معين. واضح، على سبيل المثال، انه لكتابة حرف «أ» مثلا تقوم اليد بحركة من أعلى لأسفل، ولكتابة حرف «ب» تقوم اليد بحركات تختلف نهائيًا.

٤. العامل الحركي: مسؤول أيضًا عن تنفيذ عملية الكتابة، ودوره مهم في خفة الحركة وفي الانتقال من وضعية وشكل معين للجهاز الحركي الإرادي الدقيق (حركات اليد) لوضعية أخرى ملائمة لكتابة حرف آخر. هذا الأداء الذي أسماه لوريا «اللحن الحركي». بكلمات أخرى، يجب على الدماغ ان يعطي تعليمات معينة لليد حتى تنتقل من كتابة «أ» لكتابة الحرف «ب».

في حالة وأن الدماغ لم يعط هذه التعليمات بصورة صحيحة، ولم ينفذ هذا العامل وظيفته المحددة، نرى في الأداء التعليمي (والسلوكي أيضًا) ظاهرة «التكرارية» أو صعوبة في التوقف عند شكل كتابي ما حيث تتم إعادة كتابته عدة مرات حينما لا يتطلب الأمر ذلك. كثيرا ما نرى «التكرارية» تظهر في كتابة أحرف معينة متشابهة في المبنى الحركي مثل ن - ب - ي - س - ش أو ما يقابلها بلغات اخرى في وسط الكلمة او أولها. (أنظر «الاتحاد» ٥/١/٢٠٠١).

٥. عامل التخطيط الإرادي: مهم لوضع أهداف وخطط لتركيب مجموعة أحرف في كلمة ومجموعة كلمات في جملة وهكذا مع مراقبة تنفيذ هذه العملية والحفاظ على المغزى العام للمكتوب. في حالة وأن هذا العامل لم يقم بدوره كما هو متوقع وحسب الجيل فإننا نرى كلمات مكتوبة بشكل منقوص، أحرفًا معينة أو جملاً غير كاملة، قد نرى أيضًا كتابة تتميز بالقفزات عن كلمات معينة وبالأساس أدوات الربط مما قد يؤدي الى كتابة «تلغرافية» من الصعب فهم معناها ومغزاها.

٦. عامل حسي - حركي (٢): مسؤول عن الملاءمة ما بين اللفظ/ النغمة والحرف وعن التفريق ما بين النغمات المتشابهة بمبناها اللفظي - الحركي مثل د - ت - ط، ق - ك، م - ب وغيرها أو ما يقابلها بلغات اخرى. وكذلك التفريق بين مركبات الكلمات ذات نغمات متناقضة مثل «اضطراب»، «يستطيع».. اي خلل يصيب هذه الحلقة يؤدي الى عسر في الوظيفة التي يؤديها والتي تتمركز بالأساس في الكتابة الإرادية. نرى مثلا كلمة «طائرة» بدل «دائرة»، «يسططيع» بدل «يستطيع» وهكذا.

٧. العامل النغماتي/ الموسيقي الحسي: مسؤول عن استيعاب نغمات الكلام المختلفة وعن التفريق ما بين النغمات المتشابهة المسموعة مثل س - ز، ش - ج وغيرها. هذا العامل مهم جداً في «الإملاء» على سبيل المثال حين يطلب من الطالب ان يكتب ما يسمعه. اذا لم يقم هذا العامل بوظيفته فإن عملية تحليل النغمات المتشابهة تتم بصورة مخطوءة ولا يستطيع الطالب في حالات معينة التفريق بين س و ز بين ش، ج وبين ت و ط وغيرها. من الطبيعي ان نرى في هذه الحالة عسراً كتابيًا وأخطاءً إملائية عديدة.

٨. العامل التذكري السمعي: مسؤول على الحفاظ على المادة المسموعة وقت الكتابة «لترجمتها» من لغة مسموعة ولغة أصوات الى لغة بصرية مكتوبة.

اي خلل في هذه الحلقة قد يؤدي الى عدم كتابة الأمر المطلوب بكامله، او تبديل كلمات بكلمات أخرى لها نفس المعنى أو لها لفظ نغماتي مشابه ما يعرف النفس العصبي بظاهرة «بارافازيا». في حالات أخرى قد يكمل الطالب الجملة المطلوب كتابتها بكلمات لم تذكر البتة ولكن لها رابط لغوي منطقي وسليم، مثلا حين عرفت للكتابة الإملائية جملة «زرع الفلاح الشعير والقمح وحصدها» على طالب وقت الفحص كتبها بالشكل التالي: «زرع الفلاح (توقف لحظة ويبدو أنه لم يتذكر الباقي).. الحقول والسهول والنباتات..». كثيراً ما نلاحظ عند هؤلاء الطلاب بطئًا في الكتابة او اهمال كتابة كلمات معينة وقت الإملاء أو في الكتابة الحرة.

٩. العامل النيروديناميكي: مسؤول عن ثبات عملية الكتابة، عن المحافظة على وتيرتها، على شكل وحجم معين للحرف، عن المحافظة على الكتابة على السطر من البداية للنهاية والمحافظة على بعد كاف وثابت بين الكلمات. ضعف في أداء هذا العامل يؤدي الى الكتابة بخط سيء وغير مقروء، الى عدم الالتزام بالسطر وعدم المحافظة على بعد محدد ومقبول بين الأحرف والكلمات وغيرها.

لقد توقفت هنا على العوامل والحلقات الأساسية لعملية الكتابة بشكل خاص. من الممكن اضافة عوامل أخرى مهمة مثل الذاكرة البصرية والتركيز. هذه العوامل التي تكوّن عملية الكتابة منذ البداية ومن الصعب ملاحظتها. فهي «تتقلص» مع الوقت في عملية التطور وتذوّت وتصبح أوتوماتيكية ضمن البرنامج الداخلي لنشاط الإنسان. تحليلها وتقييم أداء كل عامل يجري فقط عن طريق إجراء تشخيص نويروسايكولوجي (نفسي - عصبي) شامل، يعطي صورة تحليلية لكيفية الأداء وللعسر، لأسبابه وكذلك لإمكانيات وطرق علاجه، وعدم الاكتفاء بتشخيص عارضي وصفي مثل «هذا طالب ديسلكتي» وذاك «عسير التعلم»!

احتواء عملية الكتابة على حلقات مميزة ومتعددة، كما رأينا، يتطلب توجها مهنيا علاجيا شاملا. لا يتوقف عند التعليم التصحيح في أحسن الأحوال، كما هو اليوم، بل يحتاج الى اختصاصات، قد لا تمت للموضوع للوهلة الأولى بصلة مثل العلاج بالنطق، العلاج الوظيفي، بالاضافة لعلم النفس التربوي وعلم النفس العصبي، وقد تكون هناك حاجة لعلاج دوائي او اللجوء الى اختصاصات أخرى.

لنأخذ على سبيل المثال طالب في الصف الثاني الذي وجه للفحص بسبب صعوبات كتابية. هذا الطالب نما وتطور بشكل سليم، لا بل ان الأهل المدركين لظاهرة العسر التعلمي، اشاروا الى أنه كان من المتفوقين في جيل الحضانة والبستان. فقد كانت لديه قدرة ممتازة ومميزة على التعبير اللغوي الشفهي، كانت لديه ثروة لغوية تفوق ابناء جيله، ورسوماته كانت جيدة. في الصف الأول ومن ثم الثاني ظهرت عوارض للعسر التعلمي، فقد كان بطيئًا في الكتابة، يهمل أحرف او كلمات بكاملها وقت الكتابة، لا يكمل كتابة جمل، يخطئ مع دراية كاملة بقواعد اللغة وبأسس كتابتها حسب جيله. هذا الطالب كان ملزمًا على الجلوس ساعات على الإملاء وعلى النسخ في البيت، كان مجبراً على قضاء ساعات عديدة مخصصة للتمارين المتعددة على الكتابة في البيت بواسطة معلم للتعليم الخاص (على حساب الأهل). الأهل كانوا مدركين للاسقاطات النفسية السلوكية المتميزة بالرفض للجلوس للكتاب وبالعناد وبمشاكل طاعة عُمّمت على مجالات ونشاطات أخرى ولم تقتصر على الأمور الدراسية فقط، الأمر الذي كان يؤدي الى صراعات بين الأهل والطالب، مما أدى الى إشكالات في العلاقة، التي كانت حتى الأمس علاقة ايجابية، بناءة وسليمة.

ماذا تعتقدون كان السبب لهذه الصعوبات؟

بعد التشخيص ظهر أن للطالب قدرات عقلية عامة ممتازة، فاقت جيله، ولكن، ضعف بسيط في عامل «التذكر السمعي اللغوي» الذي لم يكتشف سابقا كان العامل والسبب الذي أدى الى هذا العسر الكتابي (راجع البند رقم ٨ أعلاه).

عدم اكتشاف السبب الأساسي الكامن وراء هذه الإشكالات الكتابية والتعامل معها بشكل عرضي لم يتوقف فقط عند عدم احراز تقدم البتة في الكتابة وانما الى إشكالات نفسية وصراعات في العلاقة داخل العائلة.

بناءً على هذا التحليل كانت التوصية للأهل بالتوقف عن جميع الساعات التعليمية الإضافية الضاغطة للطالب في البيت، والتوجه فقط الى تمارين لتقوية التذكر السمعي اللغوي، اضافة للحاجة الى العمل على إعادة الثقة المتبادلة بين الطالب وأهله.

(عرابة)

(*) علي بدارنة، اخصائي في علم النفس العصبي.

❖ عواد ناصر ❖

الحب هنا والحرب هناك

١ - شاعر مغمور

الشاعر وسط المسرحْ
ليرى، فيما يرى النائم، ثمة نورًا يسقطُ من فانوس ازرق
ثمة من يهتفُ: ... يا هذا، ما كان المسرح، يومًا، هبة التاريخ لأولاد العزلة،
لكنّ الشاعر يتلو كلماتٍ لم يسمعها احد
ثم يغادر مسرحه الخالي..
يعتتم المسرح
تعتتم الكلمات
تعتتم الخطوات
تعتتم الروح الأمّارة بالضوء
يعتتم الشاعر في مسرحه الخالي
قبل سقوط الكلمات المرّة في لج لجبٍ وعميق
تتلقفه حوريات لتطير به فوق غمامٍ من ذهب اخضر
فتضج القاعة بالتصفيق..

٢. ألوان مائية

اسود وابيض
عطر الشرشف.
خدّ وسادتنا،
زرّ قميصكِ،
جوربك الأسود
وادوات تتهجّى الرقبة..
إلام يسيلُ كلامٌ ابيض؟
تفرد اجنحة بيضاء في قصص الألفة والإلاف
(والليل الأسود ابيض صاف)

٣ - صورة ما بعد الحرب

المراة في برواز خشبٍ
اسود كان البحر
احمر كان الصخر
تتفلّت خصلات من ربقة منديلٍ ازرق
رجلٌ من اعشاب وظلامٍ واساطير
وزني المتدارك
لكنّ البحر على مرمى خمس قصائد
ثمة اشجار تزحف، يا قومي، والوقت برسم التهجير
المراة تخرج من لغة الألبوم
رجل مهزوم
يتعقّب ظلاً في راحة يده
وازيزُ دخان في عينيه
وامراة تحت سماء آمنةٍ..
يعلوها قمر ملغوم..

٤ - حلول

عند مهبّ التاء وقفتُ
(الناقوس يرنّ بعيدًا..)
انت إمارات الحبّ الموصوف وغير الموصوف
وانت حلولي حين اغيب
وانت تجلي الكلمات الأولى حين تغيمُ حروف
يتملأك العاشق عن مبعدةٍ
لموازنة العرق البارد في فقرات الظهر
وسائر اعراض الموت..

٥ - متى ما تشبه الأفكار عقلي

سيصبح عالمي رخوًا
واغنيتي ستاكل نفسها
وتصير مثلي،
لهذا سوف امحو
ثم امحو
ثم امحو مرة اخرى
لتخفق رايتي ويبين شكلي..

٦ - مقبرة

«انها ارضنا التي نفتديها بالغالي والنفيس..»
هتف الخطيبُ
وهو يضرب بقدمه
فوق مقبرة جماعية..

٧ - الحرب

الحرب، دائمًا، شتاء
يتساقط فوقنا جثةً جثةً
من شجرة العائلة..

٨ - أهواريون

قبلة من قصبٍ
فوق سرير من قصبٍ
يضمّ امراة ورجلاً من قصبٍ
انجبا طفلاً من قصبٍ
يا للعائلة الأكثر قابلية.. للاحتراق..

٩ - في البيت

القصة مسلية
وكوميدية بامتياز
الطفل يضحك بصوتٍ عالٍ امام شاشة التلفزيون
والأمّ تكتب رسالةً الى الأب
في جبهة الحرب
حيث يهطل المطر بغزارةٍ
على اجسادٍ عارية..

(*) شاعر عراقي يقيم في لندن.

❖ جريس سماوي ❖



(خصّ الشاعر الأردني جريس سماوي، مدير عام مهرجان جرش، «الاتحاد» بهاتين القصيدتين وهو يهديهما الى كل الصامدين حيث هم)

كلمات

مرّي على الكلمات واختاري
كلامًا ناعما.. مرّي
هدّي على نبعي كحلم حمامة
وتطهري برهافة العطر
وتهجّدي في ظل روحي
واغمري بالماء اجراسي وسرّي
مرّي على الكلمات، مرّي

تبدو القصيدة في يديك فراشة
وتفرّ من ايماءة الحبر
واظل عند حضورك الشفاف أميًا
يراوح عند بداية السطر
عرهي جناحك واتبعيني في المدى المستور
خلف غمامه، عرّي
واستدرجي نحل الخرافة نحو فضائه المسكون بالسحر
لك ما تبقى من نبيذ الروح
يوح جرارها بنداوة الخمر
لك كهف احلامي الذي آويت فيه غزالة الخدر
لك في الهوى تفاحتي الأولى
عذراء دامعة كخطيئة الشعر
مري على الكلمات واشتعلي ببهائها مرّي.

طقوس

اذوب، كما يسجد الشمع في لا نهاياته
كما يسكب الضوء في الماء
كل غلالاته
حين الح غيمة حزن تمس ذؤابة روحك
يا اجمل الملكات

اية انثى من النار انت؟
جردتني من قداسة صمتي
وايقظتني من بهائي
واشعلت في ملكوت الحجارة في هيكلي
اجمل المعجزات
فإلى اين اهرب منك؟
واي مساء سيؤوي دمي حين يعرى؟
وفي اي كهف اخبئ موتي؟
ومن سوف يحضن في رقة جثتي
ويقيم الصلاة؟!

❖ ليلى عثمان ❖

قصص قصيرة جداً

الوحش

في المرة الأولى ثبّت له الطبيب طقم الأسنان. ابتلعه في الليل، وعاد الى الطبيب. ثبت له طقماً ثانياً ثم ثالثاً......... وعاشراً. في كل مرة يبتلعه... ويعود. سد له الطبيب بلعومه. في الأيام التالية، كان الناس يفرون من رجل يطاردهم وقد امتلأت اطرافه بالأسنان الحادة.

حصار

في الليل، لا يستطيع ان ينام. كلما حاول، حاصرته رائحة ضميره.

الرائحة

اكتافها عارية. لسعها البرد، بحثت عن دفء. من بينهم تمنته وحده يدفئها.
تقدم منها، خلع جاكيتته، دثرها بها، دفئت.
لكن سنوات طويلة مرت قبل أن تفارقها رائحته الكريهة.

حرمان

عيناها مركزتان على الشاشة. حفل ساهر. ممثلات يلتمعن بملابسهن الأنيقة ومجوهراتهن الثمينة. الموائد عامرة. لحوم، أسماك، سلطات غريبة، فواكه، حلويات. شعرت رائحة الطعام تخترق مساماتها. يدها بهدوء تستل كسرة خبز مدهونة بالزيت والزعتر. يدها الأخرى تلوك ثقوب فستانها القديم.

انتحار

جرب عشرات الطرق لينتحر. لكنه كان ينجو في كل مرة. اخيراً قرر أن يتزوج.

الإناء

كل يوم كان يلقمها ملعقة من العسل، وكل يوم تقول له: طعمه مر.
احتار بأمرها وقد جلب لها اجود أنواع العسل.
تفرس أخيراً بالملعقة، اكتشف انها صدئة!

التحول

قبل ان يدخل باب الطائرة التفت يودع المدينة التي غرس بها ألف نخلة.
وجد كل المدينة تحولت الى شوك.

ملاحقة

تثاءب عشرات المرات. في كل مرة تدلف الى ثغره ذبابة.
في اليوم التالي كانت عشرات المضارب تلاحقه.

البحث

ركضا نحو البحر، جف البحر. حلقا الى الشمس، غابت الشمس. صعدا حضن غيمة، ذابت الغيمة. جلسا في قلب وردة، تساقطت كل الأوراق. دخلا الى الكهف، فتح لهما الظلام باب الغواية.

عقاب

فقا عين الشمس. شوهد في اليوم التالي يبحث عن عصا.

أمومة

قبل ان يلتهمها النمر الجائع، توسلته الغزالة:
- ارجوك، اترك لي عيني، فهما تبحثان عن طفلتي الضائعة.

الفرق

وقفت امام المرآة، تأملت صورتها، ثم... نزعت غطاء رأسها، قفازاتها، ثوبها الطويل. تمنت لو تصبح قطة تسير في الشارع.

طمع

شعت نظرة عينيه، تدغدغ قلبها. داعب شعرها، تأوهت. مس أطرافها، رجف جسدها. عانقها، تهدلت الى الأرض، وضحت رغبتها... فاوضها:
- كم حسابك في البنك؟

الفراغ

وهو يهم يقوم، اخترق حديد النافذة صلعته. سال الدم. مد يده مكان الجرح. وجد - مخه - خارج الرأس. فرح به. وضعه عند طرف النافذة. تأمله:
- (ما اكبر مخي).
هوى المخ الى الأسفل. طار الرجل في الهواء.

عراك

قالت له: انا قطة.
قال لها: انا كلب.
دخلا في عراك مميت. خرجا منه منهارين، ملوثين بالدماء.
قالت له: انا امرأة.
قال لها: انا رجل.
تعانقا.

* كاتبة كويتية.

❖ محمود الصح ❖

قصيدتان

مُقلة عطر

بهيًا برقُ باطراف يومي
صوتُك.
فالمسُ عمري قطرًا
على روعة الياسمينْ.
ففيكِ لروحي سفحٌ
ومُقلةَ عطرٍ.
وفيك ربيعُ يديَ
ورحلةَ طيري البهيج!
وانتِ إذا مرّ حزنٌ بنايي
تظلّين سربًا
يُزقزقُ فيه!!

أفراحٌ بلا نوّار

الى اين تاخذني
هذه الغيمة المُدهشة؟
كاني اطالعُ ذكرى بعيدة
تُريني حقولاً عشقْت،
ودُنيا احبَتْ خطاي الصغيرة
فكنتُ رحيقًا
على بسمتيها وطرتْ!!
الى اين تاخذني؟
ولي خلف عينيكِ
دمعُ سنابل
وحيرةُ عُشْب!
اقبّلُ في كلّ فجرٍ حنيني
ويعلو على خفْقتينِ لطيرٍ
اضاءت غُصوني!
وشوقي عيونٌ
تُهرولُ في جرحِ نظْره
واخرى ضفافٌ
تحنّ لضوءٍ
على خدّ زهْرة!
متى سأراك
تُبدّد عتمة
هذا التّراب الحزين؟
عسى يرتدي نورهُ
الفرحُ العاري!

(عرابة)

❖ زهير دكيم ❖

مجد يطاول السماء

في محطات الأيام
يقف قدري مشدوهًا
من الأحلام العابرة
ويمشي فوق جماجم الظلام
يضيء السراديب والمفارق
وعتبات الأجل
ويسافر في كلّ الدروب
الى عمق النهار
حتى عصب الليل
ومسارات التيه
والى حيث شاءت الأعاصير
وبكت
عصفورة صغيرة
على غصن طريّ
***
سائليني يا من بكتها الشمس
في وضح النهار
ورنت
الى افق حنطي بعيد
يسكن المعابد
والأنّات الصارخة
من جرحٍ لا ينام
واتبعيني في كل الظروف
الى حيث لا حرام
ولا دمع براق
في معابر السنين
***
مساحات عمري كبيرة
امام الظلم
لا تنحني بسرعة
ولا تخور
رغم الدموع
وتروح تبني من ذرات الأمل
قصراً من الأحلام
وتصوغ
من دماء الأطفال
مجداً
يطاول السماء

(عبلين)

❖ محمود دسوقي ❖

يا أولاد العبدة طفح الكيل

يا أولاد «العبدة».. قوموا
يا أولاد «العبدة».. ثوروا
طال الليلْ..
طفح الكيلْ..
اولاد القحبة ناموا
فوق عروش الذُلْ
فالنوم مثير..
والأمر خطير..
فالثور الهائج قطع الحبلْ
والأمر غريب..
والصمت عجيب..
والثور يعربد دون رقيب
هذا العالم غابٌ..
وذئاب مفترسة..
لا ترهبُ غير زئير أسود
ما آن لأحد منكم..
ان يحذو حذوَ «العبسيِّ»
يتقن فنَّ الكرْ..
فيصبح حرّ
اولاد العبدة.. فالعبد خصيٌ
الوطن مباح..
والعرض مباح..
وصدر العبدة مكشوف..
يرضعه الغاصب كل صباح
يا أولاد العبدة..
قوموا.. ثوروا..
طال النوم..
طال الليل..
طفح الكيل.
اولاد القحبة.. ناموا
فوق عروش الذل.
الجد رماكم في الصحراء
لتموتوا جوعًا..
لتموتوا عطشًا..
ما ترك لكم كسرة خبز..
ما ترك لكم شربة ماء..
لم يشعر بالذنب!!
امر الحُرّة؟؟
ام امر الرب؟؟!!
أولاد العبدة..
لا يختار الرب.
الرب قوي..
لا يختار الضعفاء
أقسمت الجنة.. أن لا يدخلها..
بعد البعث ضعيف.
يا أولاد العبدة..
طال النوم.. افيقوا..
يا أولاد القحبة.. قوموا..
يكفي الزحف على أربع..
فالذل مهين..
والأقصى في القدس حزين.
والشعب ينادي منذ سنين..
من يسمع صوت الشعب
الغارق في جوف التنين
والقمة.. بعد القمة..
تقرير.. تقرير.. تقرير
وعواء مليك..
ونباح أمير..
تحرير.. تحرير.. تحرير
والصمت مثير..
والأمر خطير..
ذكرى.. ومصير..
فغداً يحملنا الجمل..
- نعود كما جئنا -
من أرض الشام الى الصحراء
فالخصم لئيم..
والحلم قديم..
من بغداد الى سيناء..
يا اولاد العبدة.. قوموا..
يا اولاد العبدة.. ثوروا
طال الليل..
طفح الكيل..
اولاد القحبة.. ناموا
فوق عروش الذل.

(الطيبة)

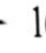
❖ وئام مصباح صبيحات ❖

رحيل عزيز

(لوفاة الخال الغالي خالد محمد سكران)

ابا محمد.. يا ابا الجود والكرم
رحلتَ عنا.. ننتظر الشفاء من السقم
رحلتَ.. وما كان في البال فراقك يا
صاحب المروءة والشيم
كنتَ شمعةً تضيء الدرب وانطفات
في وسط العتمِ
***
رحلتَ.. نُناديكَ.. وبات الجواب مُحال
ها هي ام محمد ترثيكَ بحسرةٍ
تبكي وتبكي معها النساء والأطفال
ترثي زوجها خيرة الرجال
ترثي شهيد الدنيا ونعم الأبطال
إلهي.. لا اصدّق هذا واقع ام خيال
***
خالي..
كنتَ لي رمزًا وعنوان
كنتَ للقرية اساسًا واركان
علّمتنا البسمة.. سر الوجود والكيان
يا خال.. لو رايت ام محمد تحضّر الأكفان
لتلوّعت بحسرةٍ على هذا الزمان
كيف ودّعتك بصبرٍ وسلوان
رحلتَ.. واضرمتَ في احشائنا لهيبًا ونيران
خالد الحنان.. كُنتَ زينة القرية وكانك
زهرةً في جنان
خالد الأمان.. كنتَ قائدًا قوي العزم
لا تعرف الهوان
خالد الذكرى.. رحلتَ لكنّ ذكراك خالد
في الوجدان
خالد الحُسن.. كنتَ ورد مسكٍ واقحوان
خالي.. زرعتَ دروبنا الخضراء زهرًا بالوان
وما قيمة الزهر.. دون اجمل بستان
خطفتك يد المنون خالي.. وانت غضٌ ريّان
ارثيك فارسًا.. ترك القوم بعده حيران
فارسًا حدّ السيف.. في وجه الطغيان
ارثيك شهيداً.. ملأت البسمة وجهه
عند الهجران
***
خالي..
مرضتَ.. وكنّا شفاءك العاجل ننتظر
رحلت.. وكنت عماد البلد فقط بالخير تُذكر
رحلتَ.. وانت تسعى للجميع دون كبر
من من بعدك يضمّني الى صدره ويترك
في قلبي الأثر؟!
ذكر الله لم يفارق لسانك حتى
وانت تُحتضر
خالد.. ذكراك خالد في القلوب في الضمير إنحفر
***
خالي..
ايُعقل.. ان ترحل عنا دون جلسة وداعٍ..
قبل الغياب
كنتَ وما زلتَ من خير الأصحاب والأحباب
مهما بعدتَ عنا وغبتَ ستبقى لنا رمز الصواب
ارهقتني افكاري.. مزّقتني لاحقتني بالعتاب
وانتَ صامتٌ لا تشكو.. تابى الجواب
ورحلت في زمنٍ تعدّدت فيه الأسباب
***
ابا محمد.. يا رمز المحبة والحنان
الآن انت خسارة.. لم ترد في الحسبان
اسال الله ان يُسكنك فسيح الجنان
ولروحك الطاهرة ندعو بالرحمة والغفران
ولنا من بعدك الصبر والسلوان..

(معاوية، المثلث)

طرائف الشاعر نايف سليم

• بقلم: نمر نمر •

* صديقنا الشاعر الطبقي الملتزم قلبًا وقالبًا بكافة المبادئ والمثل الماركسية - اللينينية، مهما كانت هناك ارتدادات ونكسات ورجوع قهقرى بخفي حنين في هذا النظام أو ذاك، الا انه صامد صابر، لا تغرّه خضراء الدمن، وطبع اللبن لن يغيره غير الكفن (مع طول العمر يا ابا الوليد)، اطلّ علينا اخيرًا بجديده (طرائف من قرانا) الصادر عن قسم الثقافة العربية.

الكتاب من جمع، ترتيب، تقديم وتعليق الشاعر، خفيف الظلّ، حيث يأبى إلا أن يرسم الابتسامة على وجوهنا جميعًا، رغم الأجواء المكفهرة، سياسيًا، اجتماعيًا، اخلاقيًا وممارسة جراء الاحتلال الغاشم الذي يسرق لقمة الخبز من افواه أطفال فلسطين في الداخل والخارج.

مما يقوله ابو الوليد في كلمته الأولى:

وانا أبذل جهدي هنا كي ازرع ولو بسمة حتى على وجوه المكشّرين في هذا الزمان المكشّر جدًا، علّها تخفف شيئًا من الأعباء وعلّها ترغب بعض الكسلانين بالقراءة، وقد قال الشاعر:

على المرء أن يسعى الى الخير جهده/ وليس عليه ان تتمّ المطالب

طرائف الكاتب الشاعر تعبّر بالكلمة الساخرة المثيرة، المضحكة المبكية، عن واقعنا العربي الرديء في وطاة العنصرية نظامًا وسلطة وممارسة، تمتد على عقود الدولة الخمسة، ليختار من هذه اللقطات والحكم والتجارب التي مرّ بها اهلنا - اخوتنا منذ عهد الحكم العسكري البغيض الى عهد حكومة «الوحدة الوطنية» وإن شئت فلنُسمها الكارثة الوطنية او «الوخزة الوثنية». عن الفقر، الفاقة، العوز، الحاجة، القلة التي سادت حين قلّت القهوة وارتفع سعرها، مما اضطر الناس الى التعامل مع الحمص والشعير عوضًا عن القهوة، مما حدا بأحد الزجالين قائلاً:

اليوم شربنا القهوة شعير

وبعد القهوة شنهوقا

وبكرة بتقوم الحمير

وبتطالبنا بحقوقا

الا ترى اخي أبا الوليد اننا نراوح مكاننا رغم العقود الخمسة، والنيّام ما زالوا نيامًا سواء أكانوا يدبّون على اربع ام على اثنتين، مع عذرنا لتلك الكوادر التي ما زالت تغطّ في نومها العميق مثلها كمثل أهل الكهف!!

الكاتب في أثناء تجواله في قرانا من شمالها الى جنوبها ومن بحرها الى غورها من خلال عمله الحزبي والتزامه المبدئي، كان على صلة وطيدة بجماهيرنا الكادحة العاملة الراكضة خلف لقمة العيش وما اغلاها من لقمة. ها هو يعبّر عن خوالج الطبقات الحسيرة الفقيرة البائسة بصدق ومرارة يصطاد، يختار، يُنقّي، ينقّح، يجمّل، يحسّن، يشذّب، يهذّب، يُغربل، يكربل وينخّل هذه المختارات لتكون أقرب الى النفوس، مع الصعوبة احيانًا لبذل الكلام السوقي السّليقي بآخر أقرب الى الأدب واللياقة.

ابطال طرائفه من كسرى، ترشيحا، كفرسميع، البقيعة، الجش، حرفيش، معليا، بيت جن، سخنين، فسّوطة، الناصرة، القدس، المثلث، عرّابة، وكل قرية وقرية، احيانًا يُشير الى هذه القرى مصادر وحيه وإلهامه، وأحيانًا يعتمد على لباقة القارئ اللبيب الذي يربط هذه الطرائف مع شرائح معيّنة في قرانا ومدننا.

الشيوعي العريق، ابو حيدر، إبن قرية يركا، الغائب الحاضر، يُفرد له الكاتب مساحة لا بأس بها من نوادره وطرائفه التي تنمّ عن تجارب واسعة ورؤيا طبقية بعيدة، اختار منها العديد:

مرّة ساله ابنه حيدر وهو صغير:

- شو الفرق بين الاتحاد السوفييتي وامريكا.

فاجابه: هو ذكر وهي انثى!!

في أثناء سفره للناصرة قلب العروبة النابض للمشاركة في مظاهرة، حذّره البعض من قوة اسرائيل وانّها صارت «تخوّف»!

فقال لهم: انا رايح عَ الناصرة، حتى لو بلحقني الأسطول السادس عَ الدعسة!!

وامثال ابي حيدر كثيرون في قرانا حيث يطلقون سهامهم على البديهة وبسرعة مما يجعل لها نكهة خاصة كنكهة برتقال وزيتون بلادنا.

• نايف سليم •

لا ينسى الكاتب مآسي مصادرة الأراضي، المطاردة، النهب، السلب وملاحقات الحكم العسكري البغيض الى جانب ويلات التجنيد الالزامي المفروض على ابناء طائفته العربية الدرزية فيقول:

نادى المنادي على أجر امرأة في حرفيش

- اخذت المرأة البقاعية تخبط كفًا على كف قائلة:

- كيف ماتت هالمسكينة!!

- اجابها صغيرها على الفور:

يمكن ماتت في الجيش!!

كل طرفة لها حلاوتها، وقعها، جرسها، نكهتها وعذوبتها، مهما طال عليها الزمن فلنقرأ معًا هذه الطرفة:

اشتغل ابن احد الزعماء في ضريبة الدخل، وعندما ارسلوه ليحجز على فلاح فقير، لم يجد عنده سوى حمار وحيد، الموظف هم بفكّ الرسن ليأخذ الحمار مما حدا بربة البيت قائلة وبصدق:

- والله عال أبوك كان يفك الزلمي من المشنقة وانتي بتفك الحمار من الطوالة!

وبعد، كم هي جميلة هذه الجولة مع هذه الطرائف، نقول لأخينا ابا الوليد: الدهن في العتاقي وشريط قصائدك المسجلة بصوتك الجهوري هي الأخرى بحاجة ماسة الى النشر لتصل الى أكبر عدد من القراء/ المستمعين.

نشدّ على يديك من قلوبنا والى مزيد من هذا العطاء والتراث الزاخر الذي يعبق بروائح الزعتر، الرشاد، الشومر، وغيرها من بقليّات بلادنا المعطاءة، حيث اصبحت هذه من الممنوعات ونقلها كنقل المخدرات معاذ الله.

في ادب الاطفال

بقلم: الهام دويري - تابري

الراوي وطفل الروضة - البستان

(الفصل الثالث - الحلقة السادسة)

* في الأيام الأخيرة بدأت عند ابني (جيل البستان) ظاهرة رفض الاستماع لسرد القصص مع أنه كان من عشاق القصص في جميع المراحل العمرية السابقة.

* ماذا عن الطفل الذي يرفض سرد قصة؟ هل هذه الحالة طبيعية مؤقتة؟

مرحلة ميل سلوك الطفل لعمل عكس ما يطلب منه الكبار

في هذه المرحلة، وحتى جيل التاسعة، يفضل الطفل القيام باعمال او فعاليات بدافع ذاتي وعلى عكس ما يطلب منه الكبار. هذا السلوك يجعل الآباء يعتقدون بانه يتعمد إغاظتهم او شيئًا من هذا القبيل. ولكن الحقيقة هي ان الطفل يفضل في هذه المرحلة اثبات ذاته المستقلة. فلو طلبت منه امه الخروج للعب مع اولاد الجيران في الحارة سوف يلتزم البيت. كي يتحمس الطفل للخروج للعب عليها أن تختلق له دراما تربوية تتضمن المنع مثل: ان الأطفال في الحارة يلعبون ولكنني اريدك ان تذهب لترتب.. انا احتاجك الساعة لا اريدك ان تخرج للحارة، عبارات تتضمن معنى لا تخرج الآن، لها تأثير كبير لأنه المقصود منها: فلتقرر الخروج حالا.

لا إكراه في التربية

الإكراه وسيلة تربوية مقيتة وغير مرغوب فيها. يستحسن في هذه المرحلة التوجه غير المباشر. من الأساليب المثيرة هي سرد قصة بطلها يخوض تجربة تحثه على تقليدها. أبطال قصص الأطفال مثير تربوي ايجابي. لا حاجة للصراخ، للمنع السلبي أو للإكراه. فلو مثلا أرادت الأم من طفلها أن يسرد لها قصة كانت قد حكتها لهم المعلمة وهو لا يرغب بذلك، عليها ان تتقبل رغبته وأن تبعث للمعلمة برسالة توضح لها موقفها التربوي من طفلها. أسلوب كهذا يساعد الطفل على الشعور بالسكينة لبعض الوقت بالنسبة لموضوع الحاح الكبار، يأمن جانب امه ويطمئن لتوجهها المتفهم. بعد مضي فترة زمنية لا بأس بها يستعيد من خلالها ثقته بنفسه وبالآخرين، ينطلق لسانه ويعود لطبيعته.

أسلوب الترغيب الاشتراطي

كل إنسان يقوم بعمل ما يجب أن يكون الدافع لهذا العمل هو رغبة ذاتية. ومن الأساليب التربوية الإيجابية المفيدة هي الترغيب الاشتراطي. فلو أرادت الأم أن تسمع من طفلها قصة اليوم عليها أن تفتش عن رغبة مثيرة تعده بها بعد أن يسرد لها قصته. لا حاجة لرغبات مادية. يمكن أن تكون رغبته دغدغة، مشاركة بفعالية يرغب بها، مثل: مشوار لهما لوحدهما، عمل كعكة معا.. اسلوب الترغيب التربوي يجعل الطفل يعتاد القيام بالسلوك بلذة وبتلقائية.

الواجب غير المرغوب فيه، يسبب الشعور بالردة

ان القصة حاجة ضرورية لجميع الأطفال من جميع الأجناس وفي جميع أنحاء العالم. من المهم ان ترتبط فعالية السرد بتجربة واقعية جميلة. هناك أساليب تربوية سلبية تجعل الطفل يمقت اية فعالية مرغوب فيها. فالطفل الذي كره الاستماع للقصص المسلية الجميلة حالة استثنائية شاذة. الاستماع للقصص في هذه المرحلة من الحاجات الأساسية في حياة الطفل. فلو كان السبب هو ربط الاصغاء السردي بشرط غير مرغوب فيه مثل وظيفة مدرسية سبق وتحدثنا عنها في الحلقات الأخيرة الماضية، فهذا شعور شرعي يجب تفهمه. اما اذا كان السبب تجارب كثيرة ماضية غير ممتعة بالنسبة للحبكة القصصية، فهذا ايضا سبب وجيه يتطلب من الراوي تعديل اختياراته بأنواع قصص ملائمة.

يلزم الطفل فترة استراحة من التجربة القاسية

يستحسن ان يأخذ الطفل فترة استراحة قصيرة من موضوع السرد القصصي لأنه لا يزال مرفوضا ولا إكراه فيه. بعد فترة زمنية قصيرة لا تتعدى الأسبوع يمكن للأم ان تجلس لتقصّ قصة على الأخ الأصغر او اي عنصر آخر، ولكن من المهم ان تتعمد وجوده في المنطقة التي يراد ان تجلس بها. من المهم ان تتقن دورها التمثيلي على أن هدف السرد هو الطفل الآخر. تجربة كهذه تجعله ينضم تلقائيًا للاستماع لقصتها ويعود للاهتمام بالقصص بصورة تدريجية.

(الناصرة)







بطولة انكلترا: نيستلروي يقود مانشستر يونايتد الى الفوز على فولهام

* لندن - و.ص.ف - قاد الدولي الهولندي رود فان نيستلروي فريقه مانشستر يونايتد الى الفوز الاول في اطار سعيه لاحراز اللقب الرابع على التوالي (رقم قياسي وانجاز غير مسبوق) عندما سجل له هدفين من الاهداف الثلاثة التي فاز بها على ضيفه فولهام الصاعد حديثا الى دوري الاضواء ٣-٢ امس الاول الاحد على استاد «اولد ترافورد» امام ٦٧٥٣٤ متفرجا في ختام المرحلة الاولى من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وسجل نيستلروي الهدفين عندما كان مانشستر يونايتد متخلفا ١-٢، فادرك التعادل في الدقيقة ٥١ ثم سجل هدف الفوز بعد دقيقتين رافعا رصيده الى ٨ اهداف منذ انضمامه الى صفوف «الشياطين الحمر» قادما من ايندهوفن الهولندي في نيسان/ابريل الماضي.

وكان نيستلروي سجل هدفين في مرمى منتخب ماليزيا (٦-صفر)، وآخر في مرمى سنغافورة (٨-١) خلال جولة مانشستر الاسيوية اواخر الشهر الماضي، وهدفين في مرمى سلتيك الاسكتلندي (٣-٤) خلال مباراة تكريم الويلزي راين غيغز، ثم هدفا في مرمى ليفربول ١-٢ خلال مباراة الدرع الخيرية الاحد الماضي.

وهي الثنائية الخامسة في المرحلة الاولى التي شهدت تسجيل بعد ثنائية كل من مهاجمي بولتون نولان وريكيتس في مرمى ليستر سيتي (٥-صفر)، وثنائية مهاجم ارسنال الهولندي دينيس برغكامب في مرمى ميدلزبره (٤-صفر)، ومهاجم ليفربول مايكل اوين في مرمى وست هام (٢-١).

وجاء فوز مانشستر يونايتد بشق النفس لان فولهام قاوم طيلة الدقائق التسعين وكاد يحقق المفاجأة خصوصا في الشوط الاول الذي سنحت لمهاجميه اكثر من فرصة للتهديف.

وفرض مهاجم فولهام، الذي يملكه رجل الاعمال المصري محمد الفايد ويدربه الدولي الفرنسي السابق جان تيغانا، الفرنسي لويس ساها نفسه نجما في صفوف فريقه وكان مانح التقدم لفريقه في مناسبتين لكنه اهدر اكثر من فرصة كاد يقود على اثرها فولهام الى تحقيق اول مفاجأة هذا الموسم.

وهز ساها شباك مواكنه الدولي فابيان بارتيز في الدقيقة الرابعة اثر تلقيه تمريرة من سين ديفيس من وسط الملعب فكسر التسلل واستغل خروج بارتيز من عرينه ورفع فوقه الكرة التي تهادت داخل الشباك (٤).

ونزل مانشستر بكل ثقله على مرمى الحارس الدولي الهولندي ادوين فان در سار بحثا عن ادراك التعادل، وسنحت له اول فرصة حقيقية عندما تلقى غيغز تمريرة عرضية هيأها لنفسه بصدره وراوغ احد المدافعين وحاول تقديم الكرة على طبق من ذهب الى روي كين داخل المنطقة بيد ان الدفاع تدخل وابعد الكرة في اللحظة المناسبة (٩).

واعتمد فولهام على الهجمات المرتدة والخطيرة مستغلا اندفاع مانشستر وضعف خط دفاعه خصوصا الجهة اليمنى حيث اضطر مدربه الاسكتلندي اليكس فيرغوسون الى اخراج المدافع فيليب نيفيل واشراك اندي كول لمنح دعم اضافي لخط الهجوم (٣٥).

وكاد ساها يضيف الهدف الثاني بعد تمريرة عرضية داخل المنطقة سددها فوق المرمى (١٢).

وتابع مانشستر ضغطه انطلاقا من خط الوسط بقيادة الثنائي روي كين والدولي الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون الذي خاض اول مباراة رسمية مع مانشستر منذ انضمامه الى صفوفه قادما من لاتسيو الايطالي مقابل ٤ر٣٩ مليون دولار في اغلى صفقة في انكلترا. ونشط الدولي بيكهام كثيرا وخلق متاعب عدة لدفاع فولهام بتمريراته الدقيقة وتحركاته فوق رقعة الملعب.

وكاد بيكهام يدرك التعادل من تسديدة صاروخية ابعدها فان در سار بصعوبة الى ركنية (١٤). وحرمت العارضة مانشستر من التعادل بعد مجهود فردي لغيغز من وسط الملعب حيث راوغ ثلاثة لاعبين وتوغل داخل المنطقة ومرر كرة الى نيستلروي بيد ان فان در سار ابعدها بقبضة يده قبل ان تتهيأ امام سكولز الذي حاول ايداعها داخل المرمى لكن العارضة حالت دون ذلك (٢٣).

وكاد ساها يعزز تقدم فولهام بضربة رأسية ابعدها بارتيز بصعوبة قبل ان يشتتها الدفاع (٢٥).

وتوج بيكهام سيطرت فريقه عندما حصل على ركلة حرة من ٢٠ مترا سددها بروعة ارتطمت بسقف العارضة وعانقت الشباك (٣٥).

وانقذ بارتيز مرماه من هدف ثان عندما ابعد بقدمه تسديدة لساها المنفرد (٤١)، وحذا حذوه فان در سار عندما تصدى لمحاولة كول المنفرد ايضا (٤٥).

وتقدم فولهام مبكرا في الشوط الثاني عندما اضاف ساها الهدف الثاني بالطريقة ذاتها التي وقع بها الهدف الاول حيث كسر مصيدة التسلل اثر تلقيه كرة من مواطنه ستيد مالبرانك وانطلق بها قبل ان يسددها من حافة المنطقة في الزاوية اليمنى للحارس بارتيز (٤٧).

وكثف مانشستر من هجماته وادرك التعادل بعد ٤ دقائق عندما مرر كول كرة الى نيستلروي داخل المنطقة فرفعها فوق مواطنه فان در سار (٥١).

واضاف نيستلروي الهدف الثالث بعد استغلاله كرة رأسية خاطئة للمدافع هايلس فتابع الكرة داخل الشباك الخالية (٥٣).

وتوالت هجمات مانشستر في الدقائق الاخيرة بعد تراخي لاعبي فولهام الذين نال منهم التعب بعد الجهود التي بذلوها طيلة المباراة، لكن محاولات اصحاب الارض باءت جميعها بالفشل بسبب تألق فان در سار وخط دفاعه

وفي مباراة ثانية، سقط تشلسي احد ابرز المرشحين لمنافسة مانشستر على اللقب في فخ التعادل مع ضيفه نيوكاسل ١-١.

وبكر تشلسي بالتسجيل في الدقيقة الثامنة بواسطة الدولي الهولندي بودوين زندن اثر تلقيه كرة من ركلة ركنية توغل بها وسددها قوية داخل الشباك مستغلا خروج حارس نيوكاسل الايرلندي شاي غيفن من مرماه.

وهو الهدف الاول لزندن مع تشلسي منذ انتقاله الى صفوفه الصيف الحالي قادما من برشلونة الاسباني.

وانقذ الحارس الهولندي اد دي غوي مرماه من هدف التعادل بتصديه لكرة حرة مباشرة للفرنسي لوران روبير المنتقل الى صفوف نيوكاسل قادما من باريس سان جرمان.

وكاد الدغاركي يسبر غرونكيار يضيف الهدف الثاني لتشلسي بيد ام كرته ارتطمت بالعارضة، وسدد زميله الهولندي جيمي فلويد هاسلبانك خارج الخشبات الثلاث.

وكاد روبير يدرك التعادل قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول من تسديدة داخل المنطقة.

وسدد بوتي، الذي خاض اول مباراة رسمية له مع تشلسي منذ انضمامه الى صفوفه من برشلونة، كرة قوية ارتطمت بالعارضة، ثم انفرد الايطالي جانفرانكو زولا بالحارس غيفن من دون نتيجة.

وتابع تشلسي ضغطه بحثا عن الهدف الثاني، لكن نيوكاسل ادرك التعادل بواسطة التشيلي كلارنس اكونا في الدقيقة ٧٧ اثر استغلاله كرة مرتدة من الحارس اد دي غوي من تسديدة قوية لروبير من ركلة حرة مباشرة.

واهدر بوتي وهاسلبانك فرصتين حقيقيتين للتسجيل في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وكانت المرحلة افتتحت يوم السبت، ففاز بولتون على مضيفه ليستر سيتي ٥-صفر، وارسنال على مضيفه ميدلزبره ٤-صفر، وليدز على ساوثمبتون ٢-صفر، ودربي كاونتي على بلاكبيرن ٢-١، وليفربول على وست هام ٢-١، وسندرلاند على ايبسويتش تاون ١-صفر، وخسر تشارلتون امام ايفرتون ١-٢، وتعادل توتنهام مع استون فيلا صفر-صفر.

- ترتيب فرق الصدارة:

الفريق	النقاط
١- بولتون	٣ نقاط
٢- ارسنال	٣
٣- ليدز	٣
٤- مانشستر يونايتد	٣
٥- ليفربول	٣
ايفرتون	٣
دربي كاونتي	٣
٨- سندرلاند	٣

دوري ابطال اوروبا: مباريات اياب الدور التمهيدي الثالث

* نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي برنامج مباريات اياب الدور التمهيدي الثالث لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم:

- الثلاثاء:

الذهاب

ريال مايوركا (اسبانيا) - هايدوك سبليت (كرواتيا) صفر-١

باير ليفركوزن (المانيا) - النجم الاحمر (يوغوسلافيا) صفر-صفر

لاتسيو (ايطاليا) - كوبنهاغن (الدغارك) ٢-١

ليفربول (انكلترا) - هاكا (فنلندا) ٥-صفر

دينامو كييف (اوكرانيا) - ستيوا بوخارست (رومانيا) ٢-٣

برشلونة (اسبانيا) - فيسلا كراكوفي (بولندا) ٣-٤

- الاربعاء:

بوروسيا دورتموند (المانيا) -شاختار دونيتسك (اوكرانيا) ٢-صفر

تيرول (النمسا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا) ٣-١

سلتيك (اسكتلندا) - اياكس (هولندا) ١-٣

ليفسكي صوفيا (بلغاريا)- غلطة سراي (تركيا) ٢-١

اندرلخت (بلجيكا) - هالمشتاد (السويد) ٢-٣

فنربغشة (تركيا) - رينجرز (اسكتلندا) صفر-صفر

روزنبورغ (النروج) - انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) ٣-٣

باناثينايكوس (اليونان) - سلافيا براغ (تشيكيا) ١-٢

ليل (فرنسا)- بارما (ايطاليا) ٢-صفر

غراسهوبرز (سويسرا) - بورتو (البرتغال) ٢-٢

الاتحاد التونسي يفسخ العقد الذي يربطه بالالماني كراوتسن

* تونس - و.ص.ف - قرر الاتحاد التونسي لكرة القدم امس الاثنين فسخ عقد مدرب المنتخب الالماني ايكهارد كراوتسن «بالتراضي» بين الطرفين من دون ان يكشف عن هوية خلفه.

وجاء القرار في بيان رسمي وزعه الاتحاد وجاء فيه ان «الطرفين اتفقا على فسخ العقد لعدم موافقة الاتحاد على البرنامج الذي وضعه كراوتسن من اجل الاستعداد للاستحقاقات المقبلة للمنتخب التونسي»، واهمها كأس الامم الافريقية في مالي مطلع العام ٢٠٠٢ ونهائيات كأس العالم المقبلة المقررة في كوريا الجنوبية واليابان العام المقبل.

وكان كراوتسن تولى مهامه في ١١ اذار الماضي خلفا للايطالي فرانشيسكو سكوليو ونجح في فترة قصيرة في قيادة المنتخب الى نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخه بعد مونديال الارجنتين عام ١٩٧٨ وفرنسا ٩٨، وسبق له ان اشرف على تدريب فريق الصفاقسي في تونس ايضا ومنتخبات كندا وكوريا الجنوبية وكينيا.

ولم تعرف هوية المدرب الجديد، بيد ان الصحف المحلية اشارت الى احتمال التعاقد مع الايطالي المعروف تشيزاري مالديني المدرب السابق لمنتخب ايطاليا وميلان.

وبحسب صحيفة «لو كوتيديان» فان مالديني موجود في تونس للتعرف عن كثب عن الكرة المحلية قبل ان يعمق اتصالاته بالاتحاد المحلي.

عائلة معلا قطعت المانش ذهابا وايابا في ٢٠ ساعة

* دمشق - و.ص.ف - نجحت عائلة معلا السورية الشهيرة في ميادين السباحة الطويلة في قطع بحر المانش ذهابا وايابا محققة بذلك انجازا فريدا من نوعه لفريق يضم اربعة اشقاء.

وتكون فريق «ال معلا» من الاشقاء فراس وهمام ومصعب وردينة وهم انطلقوا في محاولتهم من مدينة دوفر الانكليزية في الساعة الثامنة و٢٧ دقيقة من صباح الجمعة ووصلوا الى شاطيء مدينة كاليه الفرنسية قاطعين مسافة ٣٢ كم في ٩ ساعات و١٧ دقيقة، في حين استغرقت رحلة العودة ١٠ ساعات و٣٣ دقيقة فوصلوا خط النهاية في الساعة الثامنة و٢٧ دقيقة من صباح يوم السبت قاطعين بذلك المسافة الاجمالية البالغة ٦٤ كم في ٢٠ ساعة.

وقد بدأ مغامرة العبور الشقيق الاكبر فراس ثم مصعب فردينة فهمام بحيث يسبح كل منهم ساعة واحدة وبالتناوب ونفس الترتيب حتى النهاية، ورافق السباحين طاقم حكام تقودهم حكمة انكليزية من اتحاد عبور المانش.

وتاتي هذه المحاولة الناجحة للسباحين السوريين في عبور المانش بعد انقطاع دام نحو ٢٢ عاما على قيام الثلاثي السوري بسام المصري ومروان وماهر صالح بقطع المانش عام ١٩٨١.

وتشتهر عائلة «معلا» بعشقها للسباحة الطويلة وحقق افرادها بطولات عدة عربية ودولية وكانت تضم ايضا الشقيقة الاكبر غيداء التي اعتزلت قبل ٥ اعوام.

كأس الاردن: الحسين يفاجئ الوحدات حامل اللقب وفوز متوقع للفيصلي

* عمان - و.ص.ف - فاجأ الحسين مضيفه الوحدات بطل كأس الاردن لكرة القدم العام الماضي وهزمه ٣-صفر في الدور ربع النهائي من المسابقة اليوم الاثنين على استاد عمان الدولي.

وسجل شادي الشرمان (٧) وعبدالله الشياب (١٢) وانس الزبون (٧٠) الاهداف الثلاثة وقادوا الحسين الى فوزه الثاني على الوحدات العريق بطل المسابقة ٦ مرات بعد الاول عام ١٩٩٨ في بطولة الدوري وبالنتيجة ذاتها.

واهدر الوحدات فرصة ادراك التعادل وربما البقاء في المنافسة بعد طرد ايمن ابو حبلة من الحسين في الدقيقة ٦٠ الذي كان متقدما ٢-صفر، بل على العكس عزز الاخير بهدف ثالث بعشرة لاعبين.

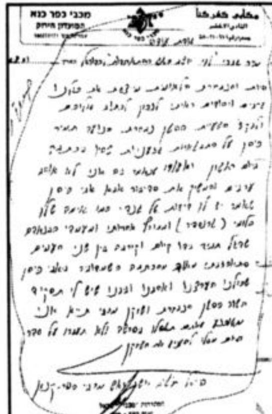
ويلتقي الحسين في نصف النهائي، الذي لم يتحدد موعده بعد، مع شباب الحسين او ذات راس (درجة اولى) اللذين يتقابلان اليوم الثلاثاء في ربع النهائي.

وحقق الفيصلي بطل الدوري العام الماضي والكأس ٧ مرات فوزا متوقعا على الفحيص (درجة اولى) ٥-١ امس ايضا في الزرقاء.

وسجل اليوغوسلافي ايفان (١٣) وجريس تادروس (٤٧ و٧١) وصبحي سليمان (٥٠) ومؤيد سليم (٥٥) اهداف الفيصلي، ومحمد الهنداوي (٩٠) هدف الفحيص.

ويلعب الفيصلي في الدور المقبل مع الاهلي او البقعة.

عضو ادارة اتحاد الكرة الجديد فيصل خطيب، يطالب بمعاقبة كابتن منتخب الشبيبة تمير كوهين لتصريحاته العنصرية



• صورة زنكوغرافية •

• فيصل خطيب - عضو ادارة فعّال في اتحاد كرة القدم •

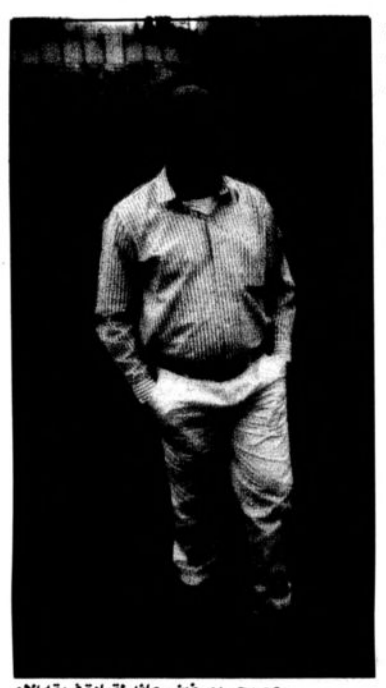
* أبرق فيصل خطيب، رئيس ادارة مكابي كفركنا، والعضو الجديد لادارة اتحاد الكرة بالأمس إلى رئيس الاتحاد جاڤري ليڤي ومسؤول قسم الشبيبة نتان سلوڤاتيك مطالباً بالتحقيق مع كابتن منتخب الشبيبة تمير كوهين ومعاقبته لتصريحاته العنصرية في ملحق صحيفة «يديعوت أحرونوت» من أمس الأول الأحد، والتي قال فيها: «ان أكثر شيء يكرهه الآن هو العرب».

وجاءت تصريحات هذا اللاعب من خلال تقرير مطول عن عائلات بعض اللاعبين القدامى وابنائهم. الغريب ان مثل هذه التصريحات تصدر عن كابتن لمنتخب رسمي ويلعب فيه أربعة لاعبين عرب!!

وانضم عضو الاتحاد الثاني محمود الصح لمطالب فيصل خطيب ويطالب هو الآخر باتخاذ الاجراءات اللازمة مع اللاعب الذي يجب ان يكون مثالاً يحتذى به، لكنه يظهر من خلال الحديث معه انه يكن العداء للعرب، وان أهل بيته وخاصة والدته تؤيده بهذا، وعلى ما يبدو تغرس فيه هذه الميول العنصرية. أما والده السابق وكابتن منتخب اسرائيل ومكابي يتل أبيب آڤي كوهين فقد قال انه لا يقبل مثل هذا التصرف وانه يفضل الفصل بين اسرائيل والعرب الفلسطينيين عن طريق أسلاك كهربائية واطلاق النار على كل من يحاول التسلل.

في اللحظة الأخيرة وقبل اغلاق العدد

صبحي يوسفين مدربًا لمكابي شفاعمرو



• صبحي يوسفين - عائد لقيادة فريقه الام مكابي ابناء شفاعمرو •

* توصلت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو، ممثلة برئيسها كارم صبح، الى اتفاق نهائي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، مع المدرب الشفاعمري صبحي يوسفين ليقود تدريبات الفريق في الموسم الجديد.

وعلم مراسلنا من مصدر مقرب للفريق ان المدرب زاهي عليان سيواصل عمله كمدرب للياقة البدنية الى جانب يوسفين، وهو الامر الذي كان متفقًا عليه منذ البداية، وعندما فاوضته الادارة قبل حوالي شهر ابان الازمة المفتعلة مع زاهي ارملي والبلدية!!

على الطائر الميمون

مكابي يركا يغادر البلاد غداً لاجراء معسكره التدريبي في رومانيا

• من: رامي صديق •

* يغادر البلاد غداً الاربعاء، فريق مكابي يركا متوجهاً إلى براشوف في رومانيا لاجراء معسكره التدريبي لمدة عشرة أيام. ويضم المعسكر (٢٤) لاعباً وأربعة اعضاء ادارة. سيجري الفريق تدريبات مكثفة في مجالي اللياقة البدنية واللعب الجماعي، كما وسيلاقي الفريق اليركاوي عدة فرق في مباريات ودية ليتسنى للمدرب زياد فلاح الاطلاع عن قرب على أسلوب اللاعبين كل في موقعه.

وعن لاعبي التعزيز فآخر المنضمين كان بيني يتسحاكوف (أسلفنا عن ذلك في عدد سابق) وحالياً لا تنوي الادارة بالتعاقد مع أي لاعب يُذكر.

التيتي ينفي الشائعات حول رغبة ادارة بيتح تكفا بتحريره

• عبد المنان التيتي - سيبقى في هبوعيل بيتح تكفا •

* نفى المهاجم العربي البارع، عبد المنان التيتي، الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام العبرية، أمس، عن نية ادارة فريقه الحالي، هبوعيل بيتح تكفا تركه وتحريره مع زميله المهاجم نيف طال، وليس لأسباب مهنية، بل اقتصادية.

وفي حديث معه قال التيتي: «تحدثت اليوم (أمس) مع رئيس النادي منير شمير واكد لي ان لا علم له بهذه الاخبار، وقال لي: لقد وقعنا معك اتفاقًا، حسب رغبتنا، وعلينا ان نحترم هذا الاتفاق. جئت إلينا بعد ان كنت على شبه اتفاق مع هبوعيل تل ابيب، ونحن نقدّر ذلك ونثمّنه عاليًا. لذلك لا ارى سببًا لتحريرك خاصة وان المدرب معجب بك من الناحية المهنية».

من جهته قال التيتي ان أحداً في الفريق، وخاصة المدرب ايلي غوغان لم يتحدث معه بهذا الخصوص. وهذه ليست المرة الاولى التي يكتب فيها عن هذا الموضوع، ويبدو ان لمن يكتب غاية في نفس يعقوب.

(شادي بشارة)

وأخيراً

الحارس مارون بركات سيذود عن المرمى المنداوي!!

• من: رامي صديق •

* بعد ان طال بحث ادارة هبوعيل كفرمندا عن حارس مرمى جيد يساعد الفريق في المنافسة على بطاقة الارتقاء فقد تعاقدت أمس الاثنين مع الحارس الحيفاوي مارون بركات ليلعب الأخير في صفوف الفريق المنداوي في الموسم الكروي القريب. وأتى الاتفاق بعد محادثات مكثفة كانت قد أجريت مؤخراً وتمخضت بالتوقيع، ويبقى توقيع الادارة الطيباوية على استمارة التحرير، الأمر المتوقع حدوثه اليوم الثلاثاء. ولم يخف رئيس الادارة المنداوية طارق زيدان ارتياحه سيما وانه يبحث منذ فترة من حارس ويعتبر هذا التوقيع الأهم، بحيث انه اكتمل الكادر وسيتم التفرغ حالياً لاتمام التحضيرات اللازمة للمعسكر التدريبي المتوقع بعد قرابة الشهر.

وأما الحارس بركات والذي سينضم للتدريبات خلال الأسبوع فقد أكد ان النية الجادة لدى الادارة المنداوية للمنافسة زاد من تشجيعه للانضمام ومساعدة باقي الزملاء في كفرمندا بتحقيق الهدف المنشود، الارتقاء للدرجة الأولى.

بهمة قوية يباشر مكابي بيت جن التدريبات والهدف - الارتقاء

• من: رامي صديق •

* تعاقدت ادارة مكابي بيت جن من فرق الدرجة الثالثة مع المدرب محمد بدارنة ليقود تدريبات الفريق في الموسم القريب، وقد انطلقت التدريبات بمشاركة عدد كبير من اللاعبين حيث ان قسماً منهم تحت الاختبار وهنالك مفاوضات مع عدة لاعبين لم ترغب الادارة بالافصاح عن هويتهم حالياً، ولكن ما هو مؤكد ان النية تتجه للمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية. كما وانه تُدرس امكانية لاجراء معسكر تدريبي داخل البلاد والمتوقع أن يكون خلال شهر ايلول القادم.

الجوهري والثانوي في النقاش الدائر حول المؤتمر ضد العنصرية

• بقلم: د. باسل غطاس •

* ما بدا وكأنه نقاش دائر داخل الجمعيات الأهلية العربية حول مؤتمر الأمم المتحدة ضد العنصرية الذي سيعقد في ديربن جنوب افريقيا في نهاية الشهر الحالي، لا يغدو كونه ومع مزيد الأسف صدى باهت لنقاش أكبر وجوهري أكثر مع المؤسسة اليهودية وفروعها «وجمعياتها» وصناديقها حول الصهيونية والعنصرية. وهذا الصدى الباهت ليس فقط أنه انعكاس قسري ومصطنع لذلك النقاش الجوهري إلا أنه وفي الوقت نفسه يخفي من ورائه انقسام واختلاف حقيقي داخل الجمعيات العربية نفسها. لن أطيل في كشف ذاك النقاش السطحي والتبسيطي الذي ظهر في مقالي جعفر فرح في «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠١/٨/١٠ و ٢٠٠١/٧/٢٧ أو اختزال الموضوع في مقال هشام نفاع الهجومي على «عدالة» الى الادعاء غير الصحيح بمشاركة نائب عربي في المؤتمر وكأنه نُصّب من قبل «عدالة» ممثلا للعرب في الداخل. أريد فقط ان ألفت نظر القارئ الى أن الهجوم المتستر على «اتجاه» (اتحاد الجمعيات العربية) من ناحية، والهجوم المباشر على «عدالة» من ناحية أخرى، أظهر في واقع الأمر نجاح ضغط المؤسسة الصهيونية سواء كانت الحكومية أو غير الحكومية خاصة تلك المشاركة في جهود المؤسسة لإجهاض قرارات محتملة في مؤتمر ديربن لدمغ الصهيونية بالعنصرية. الصناديق اليهودية الداعمة وبعض الجمعيات اليهودية الليبرالية «منزعجة جداً» من مواقف الجمعيات العربية في اسرائيل والتي ولأول مرة في تاريخها تعمل بتنسيق مع الجمعيات الأهلية الفلسطينية وتكون جزءاً من تكتل جمعيات حقوق الانسان في العالم العربي الذي حضّر للمؤتمر. وقد نجحت هذه الجمعيات ومعها الصناديق الداعمة، مع مزيد الأسف، في إنزال هذا النقاش الى ساحة الجمعيات العربية بتجنيد بعضها مع خطابها.

كان من الصحي أن يكون هذا النقاش الداخلي وهو طبيعي ومرغوب به، نقاشاً ذاتياً نابعاً من حاجات وخلافات في المواقف وفي النهج بين الجمعيات العربية ذاتها وليس نقاشاً مبتسراً كما هو عليه الآن، ويوظف في خدمة أغراض الحكومة الاسرائيلية ومؤسساتها.. إن انسياق قلة من الجمعيات العربية الاسبوع الماضي في محاولة خلق إطار محلي تنسيقي لجمعيات يهودية وعربية، يشكل البرهان على أن جهود وضغوط الصناديق الداعمة والمرتبطة بالمؤسسة الحكومية أو الجاليات اليهودية قد نجحت ولو جزئياً في جرّ بعض الجمعيات الى موقف تنسيقي «اسرائيلي» في مواجهة اللوبي العربي.

كما أسلفت فإن هذا النقاش الذي يطفو الآن على السطح بسبب المؤتمر والانتباه الإعلامي الشديد الذي يحظى به.. يخفي في واقع الأمر بدايات انقسام داخل الجمعيات العربية حول موقفين او توجهين ستزداد الهوة بينهما مستقبلاً. الموقف الأول يولي أهمية أولى كبرى ومركزية لموضوع البناء المجتمعي الذاتي وتقوية البنية المؤسساتية الذاتية معتمدة على رؤية واضحة مستندة الى حقوق الجماعات وخاصة حقوق السكان الأصليين كقاعدة رئيسية في استراتيجيات عملها وترى الى ضرورة إرساء العمل المشترك مع مؤسسات وجمعيات يهودية على أسس من المساواة والندية والاحترام المتبادل.

الموقف الثاني يولي جل اهتمامه الى موضوع المساواة في الحقوق المدنية الفردية ويشجع الاندماج في حياة الدولة ومؤسساتها على أساس تحقيق المساواة المدنية، ويخشى من تبني استراتيجيات البناء الذاتي على أنها ستؤول من قبل الأكثرية على أنها استراتيجيات انفصالية ويرى حاجة ماسة بل وحياتية في التعاون والعمل المشترك مع جمعيات ومؤسسات يهودية.

لا تنقسم كافة الجمعية في توجهاتها حالياً وبوضوح حول هذين المحورين ولكن هذا ما ستؤول اليه حال الجمعيات العربية خلال الفترة القادمة..

الصناديق الداعمة للجمعيات العربية والمقربة من المؤسسة الصهيونية او التابعة لها هنا أو في الولايات المتحدة ستحاول أيضاً تحديد وتوضيح هذا الاصطفاف من خلال دعمها المشروط للجمعيات التي تدور داخل وحول المحور الثاني.. وذلك ما ستوضحه الأشهر والسنوات القادمة.. وهي في ذلك تتبنى عملياً التوصيات بل والرؤية الحكومية لضرورة تشجيع «الخط المركزي» في مواجهة التطرف القومي او الاسلامي.

أسوأ ما في الموضوع هو قيام بعض الشخصيات القيادية في جمعيات المحور الثاني بتسويق هذا الطرح.. أي بمعنى أعطونا وإلا فإن التأثير القومي والإسلامي خاصة سيتصاعد.

ستشهد المرحلة القادمة ايضا حملة تحريض رسمية أو شبه رسمية على الجمعيات العربية في الصحافة العبرية وقد يصل بعضها الى الصحافة العربية، وستتهم هذه الجمعيات بنزعات انفصالية وقد تتهم بسوء الادارة أو حتى سيجري الطعن بالأشخاص وقد تتهم ايضا بالتماهي مع حزب معين أو بكونها تحت سيطرة حزب أو شخص. وسيجري ذلك ويا للدهشة من خلال أوركسترا واحدة متناغمة وتحت سيطرة مايسترو واحد. في نهاية المطاف المستهدف هو المجتمع العربي بأسره ولا يوجد أي مبرر لأي شخص او لأي صحيفة او لأي مؤسسة عربية في المساهمة في هذه الحملة ولو بغير قصد مهما كانت الخلافات في الرأي شديدة.

ورقة العمل التي حضرتها اللجنة المحلية (التي تشمل العديد من الجمعيات العربية) لطرحها في مؤتمر ضد العنصرية في ديربن، صحيح أنها لا تدمغ الحكم الاسرائيلي على انه نظام فصل عنصري (ابرتهايد) ولكنها تعرفه على أنه أسوأ من ذلك فهو نظام عنصري استيطاني وهو فعلاً في كثير من ممارساته كان أسوأ من نظام الفصل العنصري. ورقة العمل تشكل طرحاً متكاملاً ينسجم مع الموقف والرؤية الشاملة لمستقبل الأقلية القومية في اسرائيل.

يكتسب قطاع العمل الأهلي أهمية متزايدة في غياب المؤسسات القومية المنتخبة.. وستشهد المرحلة المقبلة صراعاً داخل هذا القطاع حول الموقفين المذكورين وهما مرآة للمواقف السياسية وليس بالضرورة الحزبية داخل المجتمع العربي. ليكن النقاش موضوعياً وصريحاً حول المواقف والوجهات ولا حاجة لاستيراد نقاشات وخلافات مصطنعة لتقنيع الخلاف المركزي القائم، ولا ضرورة ابداً لتحزيب الجمعيات بسببه.

(•) مدير عام «جمعية الجليل».

مواجهة التحديات

• بقلم: سليم شومر •

* من يجعلنا أبطال هذا العصر.. أهي عقيدتنا التي تساهم في كسر وهزيمة اعدائنا!

من يحررنا من القيود والتقاليد البالية التي لم نتخل عنها بالرغم من التقدم الحضاري الذي توصلت اليه البشرية بل هي تعيدنا الى وراء، الى جحيم الجهل، بعيداً عن الديماغوغية الموضوعية.

لماذا نبكي دائماً على الأطلال؟ نبكي أيام الأندلس ونبكي صلاح الدين، اما لهذا البكاء من نهاية؟ وما هو الحاضر الآن، حاضر الأمة العربية.. يجب ان نبكي حاضرنا ونتطلع الى المستقبل لنهيئ أنفسنا من أجل سلامة الفرد ومن أجل سلامة المجتمع ورخائه ورقيه. ان السؤال يمس بي ويعود بي الى الوراء، يشعرني بانتكاسة وخجل، الى أي مذهب ننتمي؟ لي جواب واحد فقط هو أنا عربي.. ماذا يهمني الى أي طائفة ينتمي صديقي؟ ماذا يهمني الى أي مذهب ينتمي.. فيكفيني انه انسان يشاركني العيش في هذه الدنيا! من العار ان نفكر بهذه الديماغوغية..

وعار علينا ان تتربى أجيالنا في هذا المستنقع القذر المليء بالجراثيم المؤذية.

لطالما قرأنا وسمعنا العبارات التي تنادي بالتعالي الطائفي في الكثير من المناسبات، هذا من دون الأخذ بالاعتبار شعور الطرف الآخر.. الذي هو جزء لا يتجزأ من المجتمع العربي والقومية العربية.. وكلنا نتنفس الهواء ونشرب من البئر نفسها ولا فرق بين فرد وفرد.

بعض القيادات الدينية يتطرقون بخطاباتهم بصورة ربما تكون غير مباشرة تؤثر سلبيا على العلاقات ما بين المنتمين الى هذا المذهب او ذاك! بدلا من المناداة بالوحدة والتكاتف للوقوف أمام العدو الأول الا وهو العنصرية والتشديد على التآخي والعمل على التسامح ومد يد العون لبعضنا بعضا والكف عن العمل من موقع التعالي والتطرف الأعمى. يجب أن نضع حدا للتعصب الديني الذي بات يدق العقول في هذا الزمن الرديء. ويجب أن نتفرغ لصد الهجمات العنصرية التي صرنا نتلقاها من كل جانب! لقد وقعنا فريسة بين أنياب ذئب شرس وعنيف همه الاصطياد في أي مكان وزمان، ولقد اختار هذا الزمان بالذات حتى يلهي المجتمع العربي هنا بدمج ديماغوغية طائفية تؤدي بالنهاية الى كارثة اذا لم نفطن لها ونعالجها في الوقت المناسب. لذا علينا ان نكرس جهودنا من أجل التغلب على شبح العنصرية بالتربية الحقة والارشادات التي تنادي بالتواضيع العقلاني وان نحكم ضمائرنا لأن الزمان قد حكم علينا ان نعيش سوية في هذه البقعة من الأرض التي من واجبنا ان نحميها.

ونحن ندرك كل الادراك ان التعصب الطائفي يمكن أن يقتل اذا تعاظمت وجباته، لذا علينا ان نزرع في نفوسنا اولا حسن النية والتسامح والتواضع. وان نربي أجيالنا على الاحترام المتبادل. وعلى القيادات الدينية أن تحث ابناءها على احترام الطرف الآخر واحترام مبادئه! لا أن تهاجم هذا المذهب أو ذاك من منطلق الأنانية الطائفية والتعالي. ان الأقلية العربية باتت تواجه صراعا عنيفا مع اليمين الصهيوني الشرس الذي بات يتلاعب بمصير هذه المنطقة، والعلاج الوحيد لهذه الظاهرة هو تكاتف المجتمع العربي بجميع فئاته على جميع المستويات الشعبية والسياسية والدينية كي يقتلوا الذئب الذي أطلقه اعداء الوحدة والتآخي وصار يهاجمنا بشراسة من كل جانب.

امام المجتمعات العربية في هذه الدولة الممتلئة بالكثير من المشاكل المستعصية، البطالة والسموم والعقد الاجتماعية والعنف.. تحديات كبيرة مصيرية لا نستطيع الهروب منها الا بمواجهتها بعقلانية لأن أبسط الحقوق مهضومة للمواطن العربي في «دولة الحليب والعسل.. دولة الدمقراطية».

(يافا)

البـــــــــازار

مطلوب حالاً
عمال بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا.
للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

مطلوب دار للايجار
مطلوب دار للايجار في كفرياسيف أو ابوسنان لمؤسسة اجتماعية. ٣ غرف + مطبخ ومنافع. مدخل منفصل.
للاتصال: ٠٤-٦٦٢١٣٨

للايجار في كفرياسيف
مشكن ومصالح للايجار في مركز القرية في كفرياسيف. لمزيد من الاستفسار الاتصال: بلفون: ٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣ تلفون: ٩٩٦١٧٥١

للبيع
سيارة كرايزلر سراتوغا موديل سنة ١٩٩٣ بحالة ممتازة. لمزيد من التفاصيل الاتصال: ٠٥٨ - ٧٥٢٨٥١ ١٨٢ - ٩٩١٢ - ٠٤

للبيع
سيارة «أودي» موديل ٨٥ غيار اوتومات ١٦٠٠ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٨٨٨٧

للإيجار
دار مساحة ١٠٠ متر، طابق أرضي في يافة الناصرة. تلفون: ٠٤/٦٥٥٩٧٢٠

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الأموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز
ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨ ٠٥٢-٣٥٠٠٢٢

للإيجار في حيفا
دار للإيجار في حيفا بمساحة ١٠٠ متر مربع + مخزن في حي عين هيم (وادي الجمال). لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف ٠٤ - ٩٩٨٨٧٣١ ٠٥٨ - ٨٠٥٠٨٤

دار للإيجار
حي السينيولي، مساحة ١٢٠ م٢ موقف سيارات مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي ٠٤ - ٦٥٧٧٩٨٥ - ٠٥٠ - ٥١٧٣٠٦

للايجار
دار في وادي الجمال ٣ غرف، صالون، حمامات مزدوجة + شرفة. للاتصال: ٠٤ - ٩٩٨٨٧٣١

للبيع
ماكنة قصارة كهربائية موديل ١٩٩٩ بحالة ممتازة. الاتصال ٠٥٢/٦٦٤٩٤٩ - ٠٥٢/٦٦٨٧٨٧

للايجار
دار في حيفا مؤلفة من ٣ غرف في شارع هرتسليا للاتصال ٠٤/٨٦٧٢٠١١٣

للبيع
دكان في حي وادي النسناس في حيفا - موقع مركزي في ال (מד רחוב) للاتصال: ٠٤/٨٦٧٢٠١٣

دور للايجار في قرية جديدة
دور حديثة البناء، في عمارة من (٤) طوابق، في طرف القرية الجنوبي، على الشارع الرئيسي. تصلح للمؤسسات والسكن للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

قطعة أرض للبيع
بمساحة نصف دونم للعمار في قرية الرامة. للاتصال: ٠٥٤٤٤٥٦١٦

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/عيادات في سوق الناصرة، للتفاصيل ت: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢ (٥)

دار للايجار في الناصرة
في حي العمارة اول طلعة المطران مساحة ١٣٠م٢ للاستفسار ٠٤/٦٥٧٥٠٦٤ ٠٥١/٤٩٣٠٩٨ (٧)

محل للبيع
مفتاحية / ايجار ٨٠ م٢ في شارع الخوري للاستفسار: ٠٥٣-٥٣٥٩٤١ (٩)

مطلوب
موظفة من منطقة شفاعمرو للعمل في فرع كمبيوتر الغد دكان بيلفون في عبلين ٠٥١-٥٧٩١٧٥ (١٠)

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف)، للاتصال ت: ٠٤/٨٥٣٠٣٩٣ (١١)

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٩٠٧٧ ٠٥٤-٧٦١٩٦٣ (١٢)

دار للإيجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤ (١٣)

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٠٤/٦٥٦١١١٦ (١٤)

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع متنشيم في حيفا ٠٥٢-٩٥٢٠٠٣ / ٠٥٠-٧٧٢١٢ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥ (١٥)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب. ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨ (١٧)

للايجار
مطعم ٣٥٠م٢ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٠٥٤٦٧٩٤٢ (١٩)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع تل: ٠٥٤٤٨٨٣٢ (٢٠)

للايجار
شقق في الناصرة ، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧ انطون بضعان (٢١)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب ٠٥٥/٧٤٧٨٨١ ٠٤/٨٦٢٨٧١١ (٢٢)

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جدا. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦ (٢٣)

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨ ٠٥١/٥٣٠٢٩٩ (٢٤)

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية. ٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١ محمد غنايم (٢٥)

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل. تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥) (٢٦)

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦ (٢٦)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.O.G.B العالمية أرباح عالية. شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر. خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٩٤٦٦٠٠٠/٠٤ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥ (٢٨)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق. مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. ● جيل ٢٢ - ٣٥.
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن. للاستفسار: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦ ٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة (٢٩)

للبيع بايفر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣ (٣٠)

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٢.٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة. ٠٥٥-٧٩٦٢٦٦ ٠٤ - ٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب
وكيل/ة مبيعات لشركة رائدة
سيرة ذاتية - ٠٤ - ٩٩٤١٠٢٦

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٠٤-٦٥٦٠٦٦ / ٠٤ فاكس: ٠٤-٦٤٥٧١٨ (٣٣)

مطلوب للعمل الفوري
موظفة مبيعات لشركة المدار فرع كفرياسيف
* خبرة في المبيعات والتسويق.
* عمل دائم.
* رخصة سياقة + سيارة (أفضلية).
* مفضل من منطقة كفرياسيف.
التوجه لشركة المدار تلفون ٠٤-٦٠١١٧٣٧ (٣٤)

للبيع
عيادة أسنان بكامل أجهزتها للاتصال ٠٥٠٥٢١٦٢١ (٤٢)

مطلوب
للعمل في هود هشارون مُشغل GCB وميني محفورن وبوبكيت + خبرة في العمل (٠٩/٧٤٠٠٨٦٠) (٤٢)

للايجار في كفرياسيف
محلان بمساحة ٥٠م٢ كل محل، بجانب محطة التكسيات والمعهد العالي ٠٥٣-٨٨٧٠٠٩

دار للبيع في حيفا
منطقة (רמה נווה) يفه نوف بوضع فاخر ، منظر خلاب مساحة ١٥٠ م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٢٥٨٦٥١ ٠٤-٨٣٧٣٨٦٦

للايجار في كرميئيل
في المنطقة الصناعية محل قريب لمركز المدينة. محل بمساحة (٢٢٦) متر مربع + ساحة خاصة ينفع لكل مصلحة مع قوة كهربا، صناعي للاستفسار يرجى الاتصال ٠٤-٩٩٨٢٩٥٢ البيت ٠٤-٩٩٦١٧٠٨

للبيع او للايجار
بناية مؤلفة من ٣ طوابق ونصف + أرض عمار للبيع - عبلين للاتصال: ٠٥٥-٢٦٤٢٤٧

فرصة لا تعوض
للبيع في ابوسنان
دونم ارض داخل مسطح البناء، في حي الوادي منطقة هادئة جداً مع امكانية البيع نصف دونم كل مرحلة. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال ٠٥٠-٢٢٣٦٣٩ - ٠٤-٩٩٦٦٢٣٠

للبيع
نصف دونم أرض بجانب المدرسة الثانوية داخل مسطح المدينة

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع
مطعم في كامل معداته وجميع لوازمه للاتصال على البيلفون: ٠٥١ - ٤٦٥٢٣٢

للبيع
أرض عمار بمساحة نصف دونم على الشارع الرئيسي في الرينة ٠٥٠ - ٤٧٢٠٣٥

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

جمعية نساء ضد العنف
اعلان عن وظائف شاغرة
تعلن الجمعية عن حاجتها لمرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها:
متطلبات الوظيفة:
- مفضل لقب جامعي أول.
- مفضل خبرة في العمل مع الفتيات.
- العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.

تقدم الطلبات للجمعية مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/٢٧ على فاكس ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

اعلان
حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن افتتاح حضانة صغيرة في المنزل. الاماكن محدودة. من جيل ٣ أشهر حتى سنتين.
للاستفسار والتسجيل: ٠٤/٦٤٦٦٧٦٧ ٠٥٥-٩٢٣٢٦٥

ابن سينا لتخفيف الوزن
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥-١٠كغم بعد عدة اسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩
هذا هو عنواننا

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

شيفروليت كاميرا 94/z28 + بويك ليسبرا ٩٥ + شيفروليت لومينا ٩٥ + بونتياك شبش ٩١.
بي.ام.في ٥٢٠ - ٩٦ + ٣٢٠ - ٩٤ + فولفو ٩٦٠ - ٩٦ + ٩٤٠ - ٩٤ + مارسيدس 22c ٩٦ ديزل ٩٦.
رنو كليو ٩٥ + اكسبرس ٩٣ + فيات اونو ٩٤ + بيجو ٣٠٦ ديزل ٩٦.
دايهو سوبر رايسر ٩٥ + كابا لنوا ٩٧ + كابا فراير ٩٦.
هوندا سيفيك ٩١ + نيسان الميرا ٩٦.
سيتروان Ax ٩٦ + سيتروان كاسارا ٢٠٠٠ + جيب سوزوكي ٨٨.
سوبارو ليجاسي ٩١ + GL ٩٢ + DL ٩٢ + DL ٩٣ ستيشن.

ناڤا كوسمتيك
قص وتجميل
נאוה
٢٤ ساعة
קולאז' קוסמטיקס

مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية - أم الفحم
لرقبوا.. لرقبوا كتابا جديداً
اسعافات الالفية الجديدة
لأول مرة في الوسط العربي كتاب باللغة العربية سهل الفهم ولجميع شرائح المجتمع حول كل ما يتعلق بالاسعافات الأولية الاصابات والحوادث البيتية طرق الوقاية والعلاج أكثر من ٤٣٠ صفحة مرفق بكثير من الصور الملونة والمعبرة. ضروري لكل بيت. هذا الكتاب من إصدار واعداد.
(مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية) المؤهل لارشاد دورات اسعافات اولية وتأهيل مضمدين مؤهلين للوسط العربي.
بموافقة وزارتي الصحة والمعارف وبمرشدين مؤهلين وعلى أرفع مستوى.
تلفاكس: ٠٥١٥٤٠٥٢٦
٠٥٥٤٥٢٤٩ / ٠٦٣١٧٠٨٢
مع الاحترام طائي جبارين - مدير المركز

مؤسسات جودت النشاشيبي
تعلن عن حاجتها لمرشدين خريجي ثاني عشر على الأقل يفضل مع تجربة
الرجاء ارسال الطلب مع سيرة ذاتية والشهادات والعنوان
ورقم تلفون الى العنوان الآتي:
ص.ب ١٠٣ عبلين ميكود ٣٠٠١٢

مطلوب
لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ - ٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله
(٦٠)

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٨/٢١ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - علاء الدين والفانوس السحري.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٤٠ - جايا وجيل وجيلي.
١٠.٥٠ - في صلب الموضوع.
١١.١٥ - مسألة وقت.
١٢.٠٥ - عالم الطبيعة الساحر.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - الشبح من استراليا.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوبوليتيكا.
٢٣.٠٠ - العب معها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - رفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.٠٠ - يتكلمون مع لفنا حكيم.
١٢.٠٣ - مديسون.
١٢.١٥ - كلاويساتفسر.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - وقت الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - حياة بالإيجار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - من تحدث؟.
١٨.٠٠ - يؤلفون فرقة.
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٣ - رافي ريشف.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - شيكاغو هوب..

حدث في مثل هذا اليوم (٨/٢١)

* ١٩١٥ - الحرب العالمية الأولى: ايطاليا تعلن الحرب على السلطنة العثمانية.
* ١٩٢١ - تدشين مرقب اينشتاين في بوتسدام للتحقق من صحة نظرية النسبية.
* ١٩٤٠ - اغتيال ليف داڤيدوڤيتش برونشتاين المعروف باسم «تروتسكي» في مكسيكو.
* ١٩٦٩ - حريق يؤدي إلى أضرار بالغة بالمسجد الأقصى واسرائيل تعلن توقيف استرالي في اطار التحقيق.
* ١٩٨٢ - الاجتياح الاسرائيلي للبنان: بدء اجلاء ١٤٥٠٠ مقاتل فلسطيني من بيروت باشراف قوة دولية للسلام.
* ١٩٨٦ - تقرير سوڤييتي عن كارثة تشيرنوبيل: خلال السبعين سنة المقبلة، ٤٧٥٠ طفلا سيموتون بسبب الاشعاعات و١٥٠ ألف شخص آخرين سيصابون بسرطان الغدة الدرقية، حتى في مناطق بعيدة.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - دلال عبد العزيز ٢ - يوسف شعبان - أدمت ٣ - اسرت - تدلا ٤ - ني - البدين - لانا ٥ - أأد - عكا - دل ٦ - حمدنا - ماري منيب ٧ - دا - ابو سليم ٨ - انين - وثقنا ٩ - د د - تس - يحتج - ماز ١٠ - يم - الأسد - لت ١١ - عزت العلايلي - ال ١٢ - فتن - اقر ١٣ - اسعد - فو - ولندا ١٤ - نو - الأنصار - أمة.
عموديًا:
١ - ديانا حداد - عمان ٢ - لوسيا مانديز - سو ٣ - اسر - د د - متاع ٤ - لفتا - تانت - اد ٥ - عش - لعاب - سالم ٦ - بعلبك - وا - عل - فا ٧ - دب - دامس - يألفون ٨ - أأتي - الاحسان ٩ - لتدندري - تدينها ١٠ - ليموج - ور ١١ - زائل - ليال ١٢ - بد- الناقم - قنا ١٣ - زمان - نا - أردم ١٤ - البرازيل - آت.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:
١ - ممثل مصري راحل - من الحبوب.
٢ - ممثلة مصرية راحلة - شبيه - من أنواع الشجر.
٣ - نعم (بالأجنبية) - مقياس أرضي - ماركة سيارات - مادة قاتلة.
٤ - من الحشرات - ثلاجة - أصفر (بالأجنبية).
٥ - من الثمار - بدا من بعيد - سرعة - من الشعوب.
٦ - مخ - مجلة لبنانية فنية - صوّره.
٧ - من أنواع الطيور - لسنّي.
٨ - بادرين - حرف نفي - من الحيوانات.
٩ - ود - حرف جر - يقنط (معكوسة).
١٠ - للتفسير - عاصمة أوروبية - طريق.
١١ - ممثلة مصرية - ضمير منفصل.
١٢ - ممثلة مصرية.
١٣ - عائلة (معكوسة) - للتعريف - ملكنا - للمنادى - شحم.
١٤ - يصيح التيس - بقر وحشي - بسط - حصل على.
١٥ - من الحيوانات - ممثلة مصرية صاحبة الصورة.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية - ممثلة مصرية.
٢ - وكالة طيران أجنبية - عين غزيرة الدمع - من الخضار.
٣ - عبر - سحب - سال الماء - صوّت الجرس - مخترع الهاتف.
٤ - شهر ميلادي - من الحشرات - متشابهة.
٥ - ممثل مصري - بيرق.
٦ - عملة آسيوية - منزل - عكسها من الحبوب - مهنة انسانية - ضمير متصل.
٧ - مدينة فرنسية - غنج.
٨ - خراب - أنثى الحمار.
٩ - ما يأخذ الطالب في المدرسة - عتبا على.
١٠ - ممثلة مصرية - كل حيوان مفترس - تجيع.
١١ - من الأطراف - شركة محروقات - هيئة.
١٢ - أميرة أوروبية راحلة.
١٣ - مطربة عربية - للتأوه.
١٤ - متشابهان - أداة جزم - نغيثه وننقذه - نتبع.
١٥ - ممثلة مصرية - من أنواع السمك.

حظك اليوم ...ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حكمك على الآخرين متسرع . الا تعتقد ذلك؟

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مفاجأة تصلك يوم الاحد القريب من قريب!

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
انت في حالة صعبة لانك تفكر في الامور كثيرا.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اترك الاشياء تأخذ مجراها لان هذا هو الوضع الطبيعي.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عندما تريد الحقيقة عليك ان تتحمل صدمتها هذا الاسبوع بالذات.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مبلغ غير مادي يكون في متناول يدك قريبا!

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لماذا تشك في الآخرين كل الوقت. هل انت شوكة!

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لك من شخص خبر يفرح قلبك في الصميم.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تمهل لانك تبدو مع المال كمن يريد أن يجر الفيل من ذنبه!!

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حين تكون في عجلة من امرك فانك تفقد اهم ما لديك: الذكاء.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
في كل عرس لك قرص ورقص!!

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
امنيات الآخرين لك بالنجاح تؤتي ثمارها.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/٢١، حاراً وجافاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٣° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٧ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً إلى هائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٨/٢٠)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٢٣٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧٢١	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٩٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١١٨٥	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٠٣	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٥٤	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٥	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤	ش.ج

سقط سهواً

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - في الخبر عن اختتام العمل في [illegible] الحنون، الذي نشر أمس في «الاتحاد»، سقط سهواً ذكر ان الفنانة أمل مرق[illegible] أحيت البرنامج الفني بمجموعة من الأغاني الوطنية التي ألهبت حماس الجمهور.

محمود صبح.. بعد غربلة الكثير من التجارب والخبرات يتسلم إدارة مسرح «الغربال»

* قبل (٢٣) عامًا، احترف الفنان محمود صبح مهنة التمثيل، ومنذ ذلك الحين، تحول الى مسرحي بكل معنى الكلمة، لم يترك أي عمل يمت للمسرح بصلة، إلا وعمل به.. بداية كان ممثلاً، ثم عمل بالديكور والملابس والاضاءة والموسيقى، والمؤثرات الصوتية، وحتى في بناء المسرح ذاته.. ولم يترك حتى صغائر الأمور التي كانت تساعد في تهيئة الظروف المسرحية للعرض المسرحي، فكان ينظف ويساعد زملاؤه في كل صغيرة وكبيرة.. وطبعًا كان يبدل أي ممثل يتغيب عن العمل، وفي أي دور كان.. سنوات عديدة عمل في «مسرح الكرمة»، تبوأ في ذلك المسرح عدة مناصب آخرها المدير الاداري للمسرح، وفي تلك الفترة قفز «مسرح الكرمة» قفزات كبيرة، وخاصة باشتراكه أكثر من مرة في مهرجان مسرح الآخر في عكا، وفوزه مرتين بالجائزة الأولى للمهرجان. وأيضًا ساهم محمود صبح اسهامًا كبيراً في اقامة أول مهرجان «مسرحيد» وبإنجاحه مرتين: ١٩٩٢ . ١٩٩٥، وشارك المسرح ايضا في حينه في عدة مهرجانات مسرحية دولية، كما برز المسرح على الساحة الإعلامية العربية، بعد ان كان يعتبر مسرح السلطة، اصبح يقدم مسرحيات تجيب على نبض الشارع وخاصة عندما عمل صبح كمدير إدارة الى جانب المدير الفني سليم ضو، وكان يقف من ورائهم طاقم من الممثلين المحترفين الذين نهضوا بالمسرح عاليًا، على رأسهم عدنان طرابشة وأكرم خوري وخالد عواد وآخرين..

انتقل صبح بعد ذلك للعمل في مسرح «الميدان» كمدير الانتاج والتسويق هناك، وايضا في «الميدان» كان عمله يتفرع ليساهم في انجاح العمل المسرحي، وكان يقدم خدماته للجميع، فهو صاحب خبرة، ولا يتوانى عن المساعدة لأجل إنجاح العملية المسرحية.

• عهد جديد وإدارة جديدة •

محمود صبح.. لم يتلق التقدير الكافي، والبعض عامله بغبن مقصود وغير مقصود، ولعل هذا يعود لشخصية وطريقة تعامله مع الأشياء، أو لعل الأمر يتعلق بالآخرين وكيفية نظرهم لشخص مثل محمود.

اليوم.. تسلم محمود إدارة مسرح «الغربال»، فحسب ما يقول إنه يرى نفسه دائمًا، في أماكن التحديث والتجديد، و«بما ان مدير مؤسسة «الغربال» للإنتاج الفني، علي عباسي، ارتأى بأن من المناسب التوجه الي لمسك زمام الأمور في مسرحه واعطائي المسؤولية الكاملة لإدارة المسرح، وبما انني رأيت ان الإمكانيات واردة لتحديث وتطوير المسرح، لذلك وافقت عن طيب خاطر بتحمل عبء المسؤولية، واتمنى ان أوفق بعملي هذا، معتمداً على التعاون المشترك بيني وبين طاقم المسرح فنانين وإداريين وتقنيين».

يضيف صبح: «أرى في نفسي الكفاءة ومخزون الطاقة الذي لم يتفجر بعد في توجيه وارساء خطة سليمة للمسرح العربي في البلاد».. «كما انني اريد المحافظة على مكانتي بين زملائي المسرحيين وأن أكون في موقع القرار لأحدث تغييرات في مضامين وأساليب المسرح العربي في بلادنا».

وعن صلاحية المنصب الجديد، يقول صبح: «أنا أدير كل أمور المسرح في مؤسسة «الغربال»، التي لها نشاطات متفرعة، كالإنتاج التلفزيوني والإنتاج الغنائي والمهرجانات وطبعًا المسرح، والذي هو أقدم فرع في هذه المؤسسة، وصلاحياتي كثيرة، منها اختيار الممثلين، والأعمال المسرحية، والمخرجين، والتقنيين، والإشراف على كل أعمال هؤلاء».

ويضيف صبح: «هناك أمور قائمة في المسرح مثل التسويق وأجهزة الادارة والأجهزة الفنية وغيرها، وأنا بدوري لن ألغيها، بل سأعمل على أن تكون أكثر حرفية وتطويرها مع ما يتطلب الوضع المسرحي الحالي، وحتى جعلها تتفوق على غيرها.. منها مثلاً تقسيم العمل المسرحي الواحد على عدة فرق بحيث نستطيع عرض المسرحية نفسها في أكثر من مكان وفي الوقت نفسه. وايضا، عرض مسرحيات مختلفة في أماكن مختلفة في الوقت نفسه.. اضافة الى ملاءمة العروض لأماكن العرض في قرانا ومدننا العربية. بمعنى آخر ستكون لنا عروض مسرحية متنوعة تلائم جميع الأماكن، مع الأخذ بعين الاعتبار مراعاة وضعية الأطفال وايضًا الممثلين لظروف انسانية».



الفنان محمود صبح

• خطة جديدة لأحلام قديمة! •

يحلم محمود صبح كثيراً في تحقيق أفكار مسرحية تراوده منذ زمن بعيد، لكن الفرصة لم تسنح له، فقد عمل اضافة لما ذكرناه في البداية في انتاج وإخراج مهرجانات فنية متعددة، وايضًا عمل على إنتاج وإعداد برامج تلفزيونية محلية وعربية، لكن أحلامه في المسرح لم تتحقق بعد وها هو اليوم، يملك اليد الطولى، وموكل بكل شيء.

يقول صبح: أحلم بأن يكون المسرح للجميع، مسرحيات للصغار وأخرى للكبار وأخرى لكل أفراد العائلة، ومسرحيات تهتم أكثر بجمهورنا المحلي وتلبي رغباته وتجيب على أسئلته. لدينا خطة بنقل الأساطير المعروفة بأشكال مسرحية جديدة تتماشى مع العصر ومع تطور أساليب المسرح اليوم.. سنهتم أكثر بالأعمال المحلية وخاصة التي تتوفر فيها شروط العمل المسرحي، وسنكرس الأعمال المسرحية للكبار، فحاليًا نقوم بأنتاج أكثر من عمل للكبار، منها مسرحية «الزلمة وابنه» تأليف وإخراج محمود قدح، وكذلك مسرحية «الطهبوب» تأليف وإخراج فراس سويد.. سنهتم أكثر بالمشاركة في المهرجانات المحلية والدولية بمسرحيات ذات مستوى عال.. ونحن على استعداد لتبني وتسويق أعمال مسرحية جيدة ومعروفة من قبل فنانين مستقلين.. كما أعلنا عن فتح أبوابنا للكتاب والمخرجين والممثلين العرب لإنتاج أعمال تشارك في مهرجان «مسرحيد - ٣».

ويضيف صبح: «لدينا خطة كاملة لتوثيق العلاقات مع الجاليات العربية في دول العالم ومع المهرجانات المسرحية الدولية والعربية، وهذا الأمر يتطلب اعداد كوادر فنانين وفنيين اكفاء، قادرين على حمل الرسالة.. كما بدأنا بتطوير التقنيات الادارية وايضا الأجهزة المسرحية والديكورات.. وبدأنا أيضًا بالتحضير لورشات مسرحية تدعم وتطور الحرفية عند الممثلين الشباب، على أيدي معلمين متخصصين في جميع الفنون المسرحية».

أما الأمر الأخير - يقول صبح - فهو العمل على مهرجانات مسرحية سنوية متنوعة وثابتة، وسنعلن عن كل مهرجان في حينه.



• محمود صبح ونشاط مسرحي مع الجاليات العربية خارج البلاد •

يا عمال العالم اتحدوا!



اقرأ في «الاتحاد الادبي»

قصائد:
الشاعر العراقي عواد ناصر
الشاعر الاردني جريس سماوي

قصص قصيرة جدا:
الكاتبة الكويتية ليلى عثمان

ص (١٥-١٧)

١٣ مليون مدخن في مصر

* القاهرة - الوكالات - قال الاطباء المشاركون في مؤتمر حول الامراض الصدرية بالقاهرة إن عدد المدخنين في مصر يزداد سنويا بمعدل ٨٪ في حين انه يقل بمعدل ١.٥٪ في العالم المتقدم. واضافوا ان عدد المدخنين في مصر بلغ ١٣ مليوناً منهم ٤٠٪ اقل من ١٨ عاما فيما وصلت نسبة المدخنين بين الاطباء الى ٥٠٪. ولاحظوا ان ٥٠٪ من المدخنين المصريين ليست لديهم الرغبة في الاقلاع عن التدخين بسبب أوهام الفشل أو العصبية أو الضغوط الاجتماعية من الاصدقاء. وأشاروا الى ان ميزانية الدولة تتكبد سنوياً ٣٤ مليار جنيه بسبب التدخين ويتم سنويا انفاق ٥.٨ مليارات جنيه على السجائر بما يعادل ٧٪ من دخل الاسرة المصرية في حين انها لا تخصص اكثر من ٣٪ من دخلها على الصحة.

ارغام قاصر على الزواج من رجل في التسعين من عمره!!

* الرياض - الوكالات - حاولت فتاة سعودية تبلغ من العمر ١٦ عاماً الانتحار لوضع نهاية «لحياتها المأساوية» بعد أن أرغمها والدها على الزواج من رجل عمره ٩٠ عاما.

وذكرت صحيفة «الرياض» السعودية التي نشرت النبأ أن والد الفتاة زوجها من الرجل الطاعن في السن رغما عنها بعد محاولات عديدة لاقناعها بهذا الزواج.

وأضافت الصحيفة أن «ما زاد الفتاة إحباطاً عندما علمت بعد الزواج أن زوجها عقيم ولا ينجب وقد طلّق ثلاث زوجات قبلها».

وأشار التقرير إلى أن الفتاة لم تمكث سوى شهور حتى طلبت الطلاق الذي ظفرت به بعد محاولات عديدة، ثم عادت لمنزل والدها حيث «لم تجد سوى موجة قوية من الغضب من والدها الذي كان لا يريد طلاقها من هذا الرجل».

وقالت الرياض ان الفتاة قررت «وضع نهاية لحياتها ولمشاكلها عندما اتجهت صوب إحدى الابار الملاصقة لمنزلهم في مساء أحد الايام بعدما خرج الجميع من المزرعة وقبل أن تقذف بنفسها في قاع تلك البئر التي وقعت على حافتها استطاعت والدتها الامساك بها ومنعها من البئر قبل الوقوع فيها».

جهاز منزلي للكشف عن «اللص الصامت»

* واشنطن - الوكالات - قال منتجون أن من المتوقع ان يطرح في الاسواق هذا العام جهاز منزلي يساعد ملايين من الامريكيين على معرفة مدى فعالية ادوية علاج هشاشة العظام. ويطلق على المرض «اللص الصامت» اذ لا يعلم ضحاياه بحقيقة مرضهم حتى يصابوا بكسر غالبا ما يكون في الفخذ او العمود الفقري اوالرسغ.

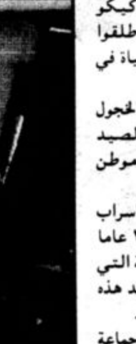
ويعتمد الاطباء حاليا على اشعة اكس او الموجات فوق الصوتية لقياس كثافة العظام. غير انه يمكن للمرضى الآن اجراء الاختبار لانفسهم في خمس دقائق بعد الموافقة على طرح الجهاز في ١٥ آب الجاري.

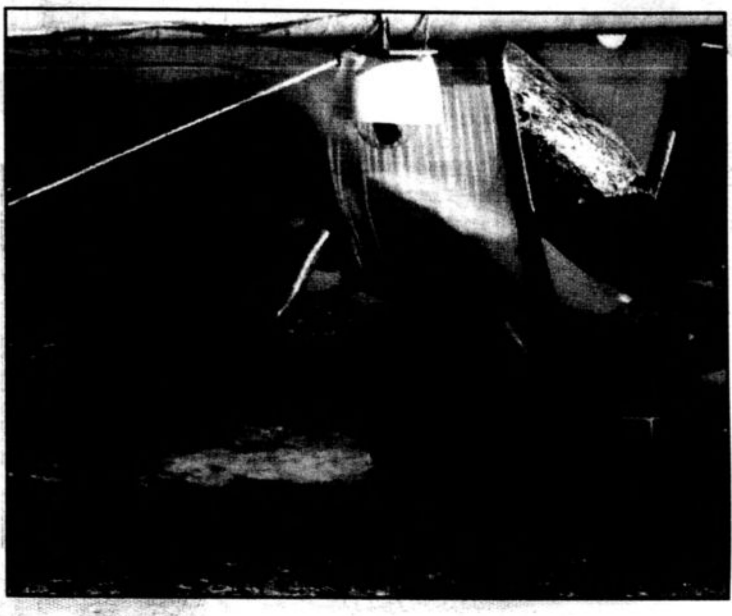
ويمكن ان يصف الاطباء للمرضى استخدام الجهاز وهو في حجم بطاقة الائتمان كما ان شركة انتاج عقاقير واحدة على الاقل تستخدمه في دراسة لتقييم دواء تنتجه لعلاج هشاشة العظام.

ويكشف الجهاز وجود ببتايد «ان.تي.اكس» وهو مزيج لأحماض امينية معينة تنتجها مادة في العظام تظهر في البول.

ويوضح الاختبار الذي يستخدم مرة واحدة ويمكن ان يشترى من الصيدلية بتذكرة طبية بنحو ٣٨ دولارا مستوى الببتايد مما يشير لفقد العظام كثافتها بشكل كبير.

الحوت كيكو يخوض معركة حقيقية





* ريكيافيك - الوكالات - يخوض الحوت كيكو الذي فر الى الحرية والشهرة في سلسلة افلام «اطلقوا ويلي» معركة حقيقية مع الزمن ليتكيف مع الحياة في المحيط المفتوح.

يجاهد علماء الاحياء لتقليل اعتماد الحوت الخجول البالغ من العمر ٢٣ عاما على البشر وتعليمه الصيد والتعامل مع الحيتان الكبيرة قبل هجرتها من موطن كيكو في خليج ايسلندي صخري.

قام كيكو برحلات في المحيط للحاق بذيل اسراب الحيتان الكبيرة واحرز بعض التقدم ولكنه بعد ٢١ عاما من الاسر اصبح يفتقر الى المهارات الاجتماعية التي تمكن مجتمعه من تقبله. وكان يعود دائما بعد هذه الطلعات لزورق حارسه بعد ان يلفظه ابناء جنسه.

وقال جيف فوستر مدير العمليات الميدانية لدى جماعة اوشن فيوتشرز الخيرية لرويترز «انه مثل شخص خجول وسط غرفة مليئة بالغرباء.» وأضاف «لو كنا فقط نعلم ما يدور برأسه. انه يعود دائما بعد ان يتصل بحيتان اخرى. لكن لماذا.. وماذا حدث بينهم لا احد يستطيع القول.»

ويحكي فيلم «اطلقوا ويلي» قصة صبي ينقذ حوتا من صاحب مدينة ملاهي بحرية شرير.

تعيش حيتان شمال الاطلسي وتهاجر في اسراب متتبعة مسارات هجرة سمك الرنجة الذي تتغذى عليه. واقام كيكو صداقات مع سرب مهاجر هذا الصيف لكن من المتوقع ان يسافر السرب مرة اخرى في اواخر آب الجاري.

وكانت الجمعية تدرب كيكو على الشاطىء الايسلندي منذ ثلاث سنوات لزيادة لياقته البدنية استعدادا لتحريره.

وقال تشارلز فينيك نائب رئيس الجمعية «خلال الاسبوعين الماضيين كان هو الذي يبادر بالابتعاد عن الزورق. لكن يعود في كل مرة» ورغم ان صحة كيكو تؤهله الان للعيش في البحر المفتوح الا ان حريته تعتمد على رغبته في الانضمام لاحد الاسراب المهاجرة. وقال فوستر «ما لا نستطيع ان نعلمه له هو معرفة طريقه في البحر واقامة علاقات اجتماعية. وهذا ما يتعين عليه تعلمه بنفسه من الحيتان الطليقة.»

وخفض المشرفون على رعايته كميات الطعام التي تقدم له لتشجيعه على الصيد راصدين حركته من الجو لضمان حصوله على ما يكفي من الطعام.

وقال فينيك «ما يفتقده هو صلة دائمة بالحيتان الاخرى. انه مجتمع معقد للغاية ويصعب اختراقه. لم نلحظ انه حظي بالقبول.»

ولم تنجح من قبل اي محاولة لاعادة حوت اسير الى الحياة الحرة ورعاة كيكو لا يعرفون ماذا يفعلون.

مدينة دبي للانترنت.. وادي السليكون للشرق

* دبي - الوكالات - اقامت دبي التي تسعى لكي تصبح مركزا لتكنولوجيا المعلومات في المنطقة مدينة دبي للانترنت التي قد تصبح وادي السليكون للشرق الاوسط.

ومدينة دبي للانترنت منطقة حرة تهدف الى جذب الشركات التكنولوجية الدولية والاقليمية الى الامارات العربية المتحدة.

بلغت تكلفة المدينة ٢٥٠ مليون دولار وهي احدث بنات افكار ولي عهد امارة دبي الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم رجل الاعمال الذي لكي يعوض المدينة عن انخفاض عائدات النفط حولها بالفعل الى وجهة تجارية وسياحية رئيسية في المنطقة.

والان يسعى لوضعها على خريطة صناعة تكنولوجيا المعلومات..

وتصف الهيئة الدولية للمعلومات الشرق الاوسط بانه احد اسرع اسواق تكنولوجيا المعلومات نموا في العالم اذ تتسع بنحو ٢٠٪ في العام بالرغم من التباطؤ الاقتصادي العالمي.

وباستثناء اسرائيل فان التكنولوجيا العالية مفهوم جديد نسبيا للمنطقة ويقول خبراء هذه الصناعة ان معظم الطلب يأتي من حكومات عربية حريصة على تحديث انظمتها القديمة واعمالها صغيرة ومتوسطة الحجم من أجل تحسين الانتاج.

ولكن الشركات العملاقة في مجال تكنولوجيا المعلومات مثل مايكروسوفت وكومباك وانتل لصناعة شرائح الكمبيوتر تقول ان الشرق الاوسط يبشر بالامل. وتنقل هذه الشركات وشركات اخرى مقارها الاقليمية ومشاريعها الى مدينة دبي للانترنت.

واحتاجت حكومة دبي الى اقل من عام لبناء المدينة المؤلفة من مجموعة مبان حديثة وسط حدائق غناء على طول احد الطرق السريعة الرئيسية في دبي.

ونجحت المدينة في جذب اسماء كبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات مثل اوراكل واي.بي.ام وسيسكو وتقوم بتوسيع قاعدتها الان لمواجهة الطلب المتزايد من شركات صغيرة ومتوسطة.

اكتشافات اثرية جديدة في سوريا

* دمشق - الوكالات - عثرت بعثة اثرية خلال عمليات التنقيب التي تجري في مدينة تدمر السورية على كشف اثري جديد لتمثال جنائزي لرأس شاب من الحجر الكلسي يعود تاريخه الى القرن الثاني قبل الميلاد وجزء آخر لتمثال جنائزي بشباب تقليدية يعود الى نفس الفترة.

وذكر مدير اثار ومتاحف تدمر ان جميع الاثار التي عثر عليها وجدت في جسم السور العسكري الشمالي لمدينة تدمر الذي يضم عددا من الابراج الرباعية والمستديرة الشكل.

وكشف المصدر ان البعثة الانجليزية العامة في منطقة «تل براك، ٤٠ كم شمال الحسكة،» عثرت على مجموعات من طبعات الاختام وتماثيل لحيوانات وأوان فخارية وسكاكين برونزية تعود الى الالف الرابعة والثالثة قبل الميلاد.

من ناحية اخرى تسلمت الدكتورة مها قنوت وزيرة الثقافة تمثالاً حجريا من تماثيل تدمر الاثرية كانت السلطات الاردنية قد صادرته قبل عدة ايام خلال محاولة تهريبه عبر الحدود السورية الاردنية.

طهاة ايطاليون يصنعون كعكة على شكل سيارة فيراري

* روما - الوكالات - اظهر خبازون في مدينة اورنتانو في وسط ايطاليا مدى ولعهم بفريق فيراري لسباق السيارات عندما ازاحوا الستار عن كعكة عملاقة على هيئة سيارة الفريق الشهيرة التي يقودها الالماني مايكل شوماخر بطل سباقات الفئة الاولى.

وشارك ٥٠ عجانا في صناعة الكعكة المؤلفة من ٤٠ الف طبقة من القشدة تزينها عجينة اللوز وقشدة الكسترد والشيكولاته والتي يبلغ ارتفاعها خمسة امتار.

وبينما كان الخبازون يضعون اللمسات النهائية والمثيرة للشهية على الكعكة العملاقة انطلق شوماخر للفوز برابع بطولة عالمية له وهي الجائزة الكبرى المجرية.

وتقدم الكعكة العملاقة في مهرجان يقام في مدينة مارانيلو بوسط ايطاليا بالقرب من مدينة بولونيا مقر فيراري حيث سيكون بامكان الحضور التهامها ومعرفة المذاق الحقيقي لبطل فيراري.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٢ آب ٢٠٠١ ■ ٢ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 22.8.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 84/58

٢٤ صفحة

جرائم شرطي العالم

واشنطن أكبر تاجر سلاح والشرق الأوسط أكبر زبون (ص٩)

واشنطن توقعت المجازر في رواندا فمهّدت لها (ص١٠)

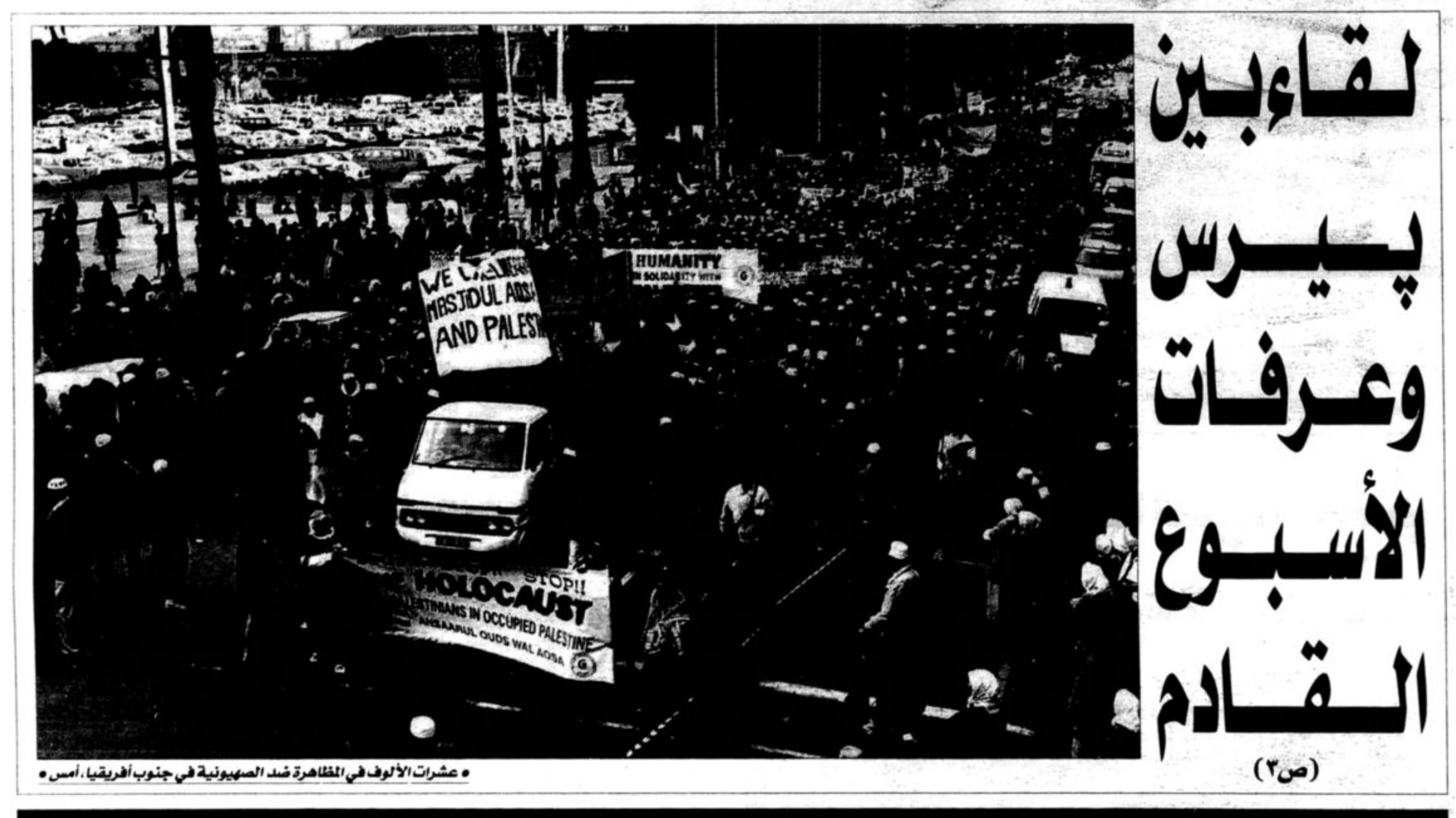
في ختام اجتماع فاشل ومتوقع مع وزيرة التعليم ليفنات

لجنة متابعة التعليم توصي بالاضراب العام في المدارس العربية

• الوزيرة تصر على تصريحاتها العنصرية وتدافع عن العنصري موشيه شوحط • منصور: نتائج الاجتماع لم تكن مفاجئة نظرا لمواقف الوزيرة وحكومتها • خطيب: ستبحث خطوات نضالية اخرى الى جانب الاضراب • (ص٣)

لقاء بين بيرس وعرفات الأسبوع القادم

(ص٣)



• عشرات الألوف في المظاهرة ضد الصهيونية في جنوب أفريقيا، أمس •

وقاحة عنصرية بشعة..

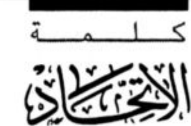
ضابط عمليات المروج يتهم أهل الناصرة بقتل ابنيهما المغدورين وسام وعمر

• طاقم التحقيق الخاص الذي اقامته الشرطة بعد جريمة (١٠/٨) البوليسية لم يكلف نفسه حتى جمع اعيرة الرصاص من المكان.. واكتفى بسؤال افراد الشرطة بشكل سطحي • الضابط قال في البداية انه لا يعرف من أمر باطلاق النار، وعندما اخبرته اللجنة بما سبق وقاله، حمّل ضابط شرطة المروج المسؤولية! • (ص٥)

من جامعة عمان الأهلية

(أنظر ص٨)

كلمة



تقليص للبطالة ام زيادة للمجاعة!

* بمبادرة من رئيس الحكومة، اريئيل شارون، اجتمع أمس الثلاثاء الطاقم الاقتصادي - الاجتماعي في حكومة الكوارث الشارونية للتداول حول وسائل تقليص البطالة!! فوفقًا للتقديرات الرسمية فانه اذا لم تتخذ اجراءات كفيلة بوقف التدهور الحاصل في المجال الاقتصادي وكبح جماح ازمة الركود الاقتصادي فان نسبة البطالة ستصل في نهاية هذا العام الى أكثر من (١٠.٢٪) وأكثر من ربع مليون عاطل عن العمل (حسب الاحصائيات الرسمية، اما على ارض الواقع فسيكون العدد أكثر من ثلاثمائة الف عاطل عن العمل).

فما هي الوسائل المقترحة لمحاربة البطالة والتي أدرجت أمس على جدول ابحاث الطاقم الاقتصادي - الاجتماعي الوزاري؟

لقد طرحت على جدول ابحاث الطاقم خطة وزارة المالية «لتقليص» البطالة التي جرى التنسيق في بلورة بنودها مع رئيس الحكومة أيضًا. وتتضمن هذه الخطة ثلاث وسائل اساسية لا تعتبرها علاجًا جذريًا لمواجهة وتقليص البطالة بشكل جدي، وتتمحور هذه الوسائل حول:

- اولاً: زيادة عجز الموازنة للسنة القادمة من (١.٥ من الناتج القومي كما كان مبرمجًا الى (٢.٥٪)، اي بزيادة العجز بستة مليارات شيكل، ثلاثة مليارات تتجه لزيادة الانفاق العسكري والاستيطاني، وثلاثة مليارات شيكل تتجه للبنى التحتية لاستيعاب عاطلين عن العمل. ونحن ندرك جيداً ان أحد أسباب زيادة البطالة واتساعها يكمن في عدم الاستقرار السياسي في ظل تصعيد العدوان وزيادة الانفاق العسكري الهائل. كما لا ندرك كم سيوجه من مصادر الانفاق الاضافية للبنى التحتية الى الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.

- ثانيًا: تقليص أربعة مليارات من الميزانية العامة، وخاصة من ميزانيات الخدمات والرفاه ومن ما يطلق عليها «الاموال المنقولة» التي تقدمها الدولة ومصلحة التأمين القومي بشكل مخصصات للاطفال والبطالة وتأمين الدخل. فوفقًا لخطة وزارة المالية فان الحديث يدور حول محاربة العاطلين عن العمل وليس ابداً محاربة البطالة. فالاقتراح يشمل تشديد مقاييس التعويض عن البطالة، واقامة «شرطة العاطلين عن العمل» كآلية جديدة، طواقم بوليسية تلاحق العاطلين عن العمل للتأكيد من انهم «لا يخدعون» ويقومون بأعمال أخرى «بالسرقة». كما تتضمن الخطة تبني ما يسمى بـ «خطة فيسكونسين»، التي مدلولها اخراج الآلاف من دائرة البطالة ليس عن طريق ايجاد وتوفير أماكن عمل لهم، بل حرمان كل عاطل مزمن عن العمل أنهى مدة الستة أشهر، التي يتلقى فيها مخصصات البطالة، من مخصصات تأمين الدخل، أي حرمانه من الالفي شيكل تأمين من المجاعة عمليًا، واخراجه كليًا من جدول العاطلين عن العمل. وهذا يعني عمليًا تقليص البطالة شكليًا على حساب زيادة المجاعة وعدد الذين يعيشون تحت خط الفقر وعلى حافة المجاعة. هذا اضافة الى مخطط تقليص مخصصات الاولاد الامر الذي يعني ضرب مستوى معيشة العائلات كثيرة الاولاد.

- ثالثًا: مطاردة وتقليص عدد العمال الاجانب الذين يعملون بدون تصاريح رسمية واستبدالهم بعمال اسرائيليين.

ان هذه «الخطة» أبعد ما تكون عن بلورة العلاج المطلوب والمواجهة الحقيقية للبطالة، فبدون تغيير جذري للسياسة العدوانية ولسياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء المنتهجة، لا يمكن الخروج من دوامة الازمة والبطالة.

(«الاتحاد»)

وزراء الخارجية العرب يبلورون موقفا عربيا لدعم الانتفاضة!



• حاجز احتلالي في مواجهة المد الفلسطيني •

* القاهرة - الوكالات - يصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى القاهرة، اليوم الاربعاء، لحضور اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب مخصص للنظر في الصراع في الشرق الاوسط بحسب ما اعلن امس الثلاثاء ممثل فلسطين في الجامعة العربية محمد صبيح.

ويلتقي عرفات على هامش الاجتماع الرئيس المصري حسني مبارك المقيم حاليا ببرج العرب قرب الاسكندرية.

وكان تقرر عقد هذا الاجتماع قبل اسبوع خلال لقاء في القاهرة ضم الرئيس عرفات والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ووزيري خارجية مصر والاردن احمد ماهر وعبد الاله الخطيب.

وسعى وزراء الخارجية العرب «الى بلورة موقف عربي موحد بهدف دعم القضية الفلسطينية ووقف العنف الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل». وسيقدم عرفات سيقدم الى الاجتماع تقريرا عن الوضع في الاراضي المحتلة والجهود الدبلوماسية المبذولة للحصول على قرار من مجلس الامن بشأن ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة.

وبدوره، سيعرض وزير الخارجية المصري احمد ماهر نتائج زيارة مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز الى واشنطن وكان هدفها استكشاف مقترحات جديدة لتسوية النزاع.

وكان ماهر صرح بان الطرفين «تبادلا افكارا» مشيرا الى «وجود رغبة للعمل معا من اجل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط» واوضح ان مصر «تريد حلا قائما على الشرعية المتبادلة وقرارات الامم المتحدة». واضاف ان مصر ستعرض هذه المقترحات على الفلسطينيين.

وقال دبلوماسي اجنبي رفض الكشف عن اسمه معلقا على عقد الاجتماع «انه جائزة المواساة من العرب الى الفلسطينيين بعد رفض عقد قمة عربية».

شعث يحضر لزيارة عرفات في دمشق

* دمشق - الوكالات - ينتظر ان يصل الى دمشق، يوم الخميس القادم، وفد فلسطيني برئاسة وزير التعاون الدولي نبيل شعث للتحضير لزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وافيد بان زيارة شعث لدمشق ستستغرق يومين للاتفاق مع المسؤولين السوريين على موعد الزيارة وبرنامجها بالتدقيق.

كما ان المباحثات مع المسؤولين السوريين «تشمل اربعة مواضيع هي ضرورة التمسك بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ .. وقيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس على كامل الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ .. وحق اللاجئين في العودة وفقا لقرار ١٩٤ .. والتشاور والتنسيق المشترك» السوري الفلسطيني.

وينص القراران ٢٤٢ و٣٣٨ على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ في حين ينص القرار ١٩٤ على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم.

وكان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) اعلن امس الاول الاثنين ان القيادة الفلسطينية تسعى لاقامة علاقات جديدة «سليمة» مع سوريا معلنا ان وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث سيتوجه هذا الاسبوع الى دمشق لاعداد زيارة عرفات.

وكان مبدأ زيارة عرفات لدمشق التي لم يزرها رسميا منذ ١٩٩٦، تقرر في آذار في عمان لمناسبة القمة العربية التي التقى عرفات على هامشها الرئيس السوري بشار الاسد.

موسى يعين طاهر المصري مفوضا لشؤون المجتمع المدني

* القاهرة - و.ص.ف - افاد مصدر في جامعة الدول العربية ان الامين العام للجامعة عمرو موسى عين، امس الثلاثاء، رئيس الوزراء الاردني السابق طاهر المصري مفوضا لشؤون المجتمع المدني اثر استقباله له.

وقال المصري عقب اللقاء، ان الامين العام «عرض عليه منصب مفوض الجامعة العربية لشؤون المجتمع المدني» موضحا انه قبل «هذا المنصب وسنعمل سويا في المستقبل القريب من اجل تفعيل النظام العربي وخدمة المجتمع».

واضاف «لقد تبادلنا الرأي حول مشروع الامين العام لاعادة هيكلة مؤسسات الجامعة العربية».

وافاد المصدر ان مهام المصري تنحصر في التنسيق بين المنظمات غير الحكومية العربية ضمن اطار اهتمام الجامعة العربية بالمؤسسات غير الرسمية.

واضاف ان هذا المنصب لم يكن موجودا في السابق وانما استحدث ضمن اعادة الهيكلة التي يفكر فيها الامين العام.

وكان الامين العام عين في تموز الماضي النائبة الفلسطينية حنان عشراوي في منصب المفوض الاعلامي في الجامعة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

لقاء بيرس عرفات في مطلع الاسبوع القادم

• عرفات وفيشر أمس في رام الله •

* القدس – كتب هشام عبد الله – اطلق وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر امس الثلاثاء حملة دبلوماسية لاستئناف المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية السياسية محققا نتيجة سريعة بالاعلان عن عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وجاء الاعلان في ختام لقاء اجراه فيشر مع الرئيس الفلسطيني وبعد ساعات قليلة على لقائه نظيره الاسرائيلي بيرس.

وقال عرفات مخاطبا الوزير الالماني «ارحب مرة اخرى باللقاء مع وزير الخارجية بيرس، الذي اقترحته في برلين وفي مكتبك».

واضاف «انني اشكر للوزير الالماني افكاره من اجل دفع عملية السلام الى الامام وارحب بهذه الافكار».

وفي بودابست صرح بيرس انه مستعد للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «قريبا جدا». ولكن لم يحدد اي موعد لهذا اللقاء.

واعلن فيشر من جهته «انها فكرة جيدة ونحن جاهزون ومستعدون سبعة ايام في الاسبوع، اربعا وعشرين ساعة يوميا والباب مفتوح وسنفعل كل مايطلب وسنجرب كل شيء».

واضاف «ان ما نحتاج اليه هو تطبيق خطة ميتشل وليس تغيير الحصان في الطريق».

واعلن الوزير الالماني للصحفيين في رام الله قبل لقائه عرفات «هناك مقترحات ملموسة لتسوية النزاع عبر مراحل ومحاولة وضع حد لاعمال العنف».

واضاف انه سيناقش مع الرئيس الفلسطيني افكارا عرضها عليه نظيره شمعون بيرس مساء الاثنين خلال لقائهما في تل ابيب.

وكان بيرس تلقى مؤخرا الضوء الاخضر من رئيس الحكومة ارئيل شارون لبدء مفاوضات مع الفلسطينيين بغية تطبيق وقف لاطلاق النار الذي دخل نظريا حيز التنفيذ في ١٣ حزيران لكنه بقي حبرا على ورق.

وقال مسؤول فلسطيني فضل عدم الكشف عن هويته ان الافكار التي يجري الحديث عنها «تتعلق بتحديد المناطق التي ستبدا فيها عملية التبريد على الارض» في اشارة الى البدء بتنفيذ وقف اطلاق النار.

وقد بدأ وزير الخارجية الالماني امس الاول الاثنين من القاهرة جولة في منطقة الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اعلن احمد عبد الرحمن امين مجلس الوزراء الفلسطيني «ان زيارة فيشر تعكس قلق اوروبا ازاء تصاعد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وهي تأتي في سياق تقريب وجهات النظر». واضاف «باستطاعة الاتحاد الاوروبي التاثير على اسرائيل والضغط عليها لوقف العدوان».

لكن مسؤولين فلسطينيين اخرين اعربوا عن شكوكهم في نجاح المهمة الاوروبية الجديدة بسبب التصعيد العسكري الاسرائيلي وتهاون الادارة الامريكية ازاء الامر.

وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني للصحفيين «ليس هناك اي ضمانة للنجاح لكن الرئيس عرفات قرر ان يعطي الاوروبيين فضل المبادرة لعل ذلك يؤدي الى وقف العدوان الاسرائيلي علينا وتجميد الرخصة الامريكية بالقتل التي اعطيت للجانب الاسرائيلي».

واضاف «لقد تقدم الاتحاد الاوروبي باقتراح جدي ونحن نعطيه الفرصة للمضي قدما، واذا ما اخفقوا فان اسرائيل ستكون السبب وليس الاوروبيين».

وقد التقى فيشر مساء امس كلا من شارون في القدس، وامين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن)، في رام الله.

في اجتماع الطاقم الوزاري للشؤون الاقتصادية الاجتماعية

٢٠٠ مليون شيكل اضافية لتكريس الاحتلال في القدس!!

الطاقم الوزاري يقر خطة لضرب العاطلين عن العمل بدل ضرب البطالة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق أعضاء الطاقم الوزاري للشؤون الاقتصادية – الاجتماعية، بالاجماع، في جلسته أمس الثلاثاء، على اقتراح رئيس الحكومة، اريئيل شارون، تحويل ميزانية اضافية بقيمة (٢٠٠) مليون شيكل، حتى نهاية العام الجاري، الى بلدية القدس الغربية «بهدف تعزيز الاستيطان والسيطرة على القدس المحتلة. وسيخصص المبلغ الاضافي لتنفيذ مشاريع بنى تحتية وفي تكثيف الاستيطان.

وقال شارون في تقريره السياسي، ان اسرائيل أغلقت «بيت الشرق» في القدس الشرقية، في إطار الاجراءات لتعزيز ما أسماه «السيادة الاسرائيلية على القدس»!! وقال: «لقد تحركنا ونتحرك باتجاه بسط وتعزيز السيادة الاسرائيلية على القدس، عبر انهاء نشاطات السلطة الفلسطينية في المدينة. وهذا الاجراء الدائم يجب ان يعزز بتدابير أخرى في شطري المدينة، الغربي والشرقي، وتعميق توحيدها عاصمة أبدية لاسرائيل...!!

وعبر عدد من كبار موظفي وزارة المالية، عن دهشتهم من قرار تحويل مبلغ كبير كهذا اضافة الى ميزانية بلدية القدس، قبل البت في الميزانية العامة للدولة وبرمجتها وقبل معرفة حجم العجز المالي العام للعام القادم، وقبل معرفة ما هو حجم المبلغ الذي سيخصص لمشاريع البنى التحتية، ولوزارة المعارف ولمشاريع اجتماعية.

وعقد المجلس جلسته للتداول في كيفية مواجهة البطالة وتأزم الأوضاع الاقتصادية. وقرر اقامة لجنة وزارية خاصة برئاسة اريئيل شارون، لمعالجة كيفية مساعدة المصانع التي يتهددها خطر الاغلاق!! وتقرر في الجلسة العمل على تقليص عدد العمال الأجانب الذين يعملون في البلاد وخاصة الذين بدون تصاريح ورخص.

وادعى وزير العمل، شلومو بنيزري، ان زهاء (٥٠٪) من العمال العاطلين عن العمل، ليسوا كذلك، وقد انتحلوا شخصيات عاطلين عن العمل للحصول على مخصصات البطالة!! وبناء على اقتراح بنيزري، تقرر اقامة طواقم تحر لضبط واعتقال أولئك العاطلين عن العمل!!

في ختام اجتماع فاشل ومتوقع مع وزيرة التعليم ليفنات

لجنة متابعة التعليم توصي بالاضراب العام في المدارس العربية

• الوزيرة تصر على تصريحاتها العنصرية وتدافع عن العنصري موشيه شوحط • منصور: نتائج الاجتماع لم تكن مفاجئة نظرا لمواقف الوزيرة وحكومتها • خطيب: سنبحث خطوات نضالية أخرى إلى جانب الاضراب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، مساء أمس الثلاثاء، باعلان الاضراب في جميع المدارس العربية مع افتتاح السنة الدراسية في الأسبوع القادم.

وجاء قرار اللجنة في ختام اجتماع مع وزيرة المعارف الليكودية المتطرفة ليمور ليفنات والذي ليس فقط لم يسفر عن شيء ورفضت مطالب التعليم العربي أيضاً، بل انها أصرت على تصريحاتها العنصرية، ورفضها فصل مدير ما يسمى بسلطة التعليم البدوية موشيه شوحط الذي أطلق هو الآخر تصريحات عنصرية ضد العرب البدو.

وكان وفد مشترك من لجنة متابعة التعليم ولجنة رؤساء السلطات المحلية قد اجتمع مع ليفنات بعد ظهر أمس لطرح مطالب جهاز التعليم العربي.

وشارك في الاجتماع رئيس لجنة متابعة التعليم راجي منصور ورئيس لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة شوقي خطيب، وأعضاء لجنة متابعة التعليم د. هالة اسبنيولي وجعفر فرح وعاطف معدي ورؤساء السلطات المحلية مصطفى ابو ريا (سخنين) ومحمد كنعان (مجد الكروم) وسليمان اغبارية (ام الفحم)، كما شارك رئيس الاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب معين عرموش، ومندوب النقب يوسف العطاونة.

وتتلخص المطالب بتقديم تصديقات مالية كسلفة ٣٠٠ غرفة دراسية من أصل ألف غرفة من المفترض ان تبنى في العام القادم بحسب الخطة الخمسية، وتحويل ٥٠ مليون شيكل لازالة المخاطر في العديد من المدارس العربية.

وشملت المطالب مضاعفة الميزانية المقررة لهذا العام ضمن الخطة الخمسية للمجال التربوي من ٥٠ مليون شيكل الى ١٠٠ مليون شيكل، وفتح ١٠٠ صف جديد للتعليم الخاص، وزيادة ٤٠ مليون شيكل ضمن مشروع «شاحر»، ومساواة نسبة ضباط انتظام الدوام العرب، بتلك التي في الوسط اليهودي.

كذلك طالب الوفد بادخال المجموعة الثالثة من البلدات في اطار قانون التعليم الالزامي لجيل ٣ إلى ٤ سنوات، وشمل كل القرى والبلدات العربية التي تدخل ضمن هذه المجموعة.

وقد احتج اعضاء الوفد بشدة امام الوزيرة على تصريحاتها العنصرية، فما كان منها إلا ان أصرت على تصريحاتها معلنة بشكل عنصري وقح بانها لا تعترف بوجود عرب في البلاد بل هناك اسرائيليون مسلمون ومسيحيون ودروز. فتصدى لها أعضاء الوفد بشدة، منددين بهذه الوقاحة، وقالوا لها، انها ليست هي التي تعلمهم درساً بالقومية.

ولم تتوقف عنصرية ليفنات عند هذا الحد بل دافعت عن المدعو موشيه شوحط مسؤول ما يسمى دائرة التعليم البدوي، الذي أطلق تصريحات عنصرية، ورفضت مطلب اقالته، وادعت امام الوفد بانها فحصت أقواله، ولم تكن بالحدة التي ذكرت، وانه تم توبيخه.

هذا وستعقد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية قبل ظهر يوم غد الخميس لبحث مسألة اعلان الاضراب، كما ستجتمع بعد ظهر يوم غد سكرتارية لجنة متابعة قضايا لاقرار الاضراب.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد»، قال رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي المربي راجي منصور: بالنسبة لنا لم تكن مفاجئة النتائج التي أسفر عنها الاجتماع، اذ ان وجهة نظر الوزيرة، سياسة الحكومة مفهومة لنا جيداً في هذا الاطار وبالنسبة لنا لا يمكن ان نوصي افتتاح السنة الدراسية لأن القضايا التي تم عرضها محرقة وضرورية لافتتاح السنة الدراسية.

وأضاف منصور: لقد عبرنا عن استنكارنا في بداية الاجتماع لتصريحات الوزيرة العنصرية ورفضنا لها، وهي ليس فقط لم تتراجع عن تصريحاتها بل أرادت شطب هويتنا العربية واعتبارنا مجموعة طوائف، وأكدنا أمامها ان هذا أمراً مرفوضاً جملة وتفصيلاً، وجماهيرنا ستفشل كل المحاولات لتفريقها، كما أفشلت كل المؤامرات السابقة.

وقال منصور: كان لافتاً للنظر استهتار الوزيرة بمطالب أهلنا من عرب النقب، واحتياجاتهم الملحة، وليس هذا فحسب بل انها دافعت عن المدعو موشيه شوحط.

وصرح رئيس لجنة الرؤساء العرب ولجنة المتابعة المهندس شوقي خطيب لـ «الاتحاد»، بأن لجنة الرؤساء ستبحث في اجتماعها يوم غد خطوات نضالية أخرى إلى جانب الاضراب العام في المدارس العربية. وعبر عن خيبة أمله من الاجتماع، وأكد انهم لم يتوقعوا أكثر مما كان، من هذه الوزيرة.

وزير العمل الفلسطيني: تصريحات إسرائيل الخاصة بالعمال غرضها الدعاية

* رام الله – وفا – أعلن رفيق النتشة، وزير العمل الفلسطيني، امس، أن الحكومة الإسرائيلية تعمد بين حين وآخر إلى إعلان قرارات توحي بأنها أصدرت آلاف التصاريح للعمال للعمل داخل «الخط الأخضر» بقصد الدعاية للحكومة الإسرائيلية والإيهام بأن هناك انفراجاً في الوضع الاقتصادي.

وقال إن مثل هذه التصريحات الإسرائيلية غير صحيحة وهي بغرض الدعاية المكشوفة، وإن العودة إلى فتح تصاريح لسبعة وخمسين ألف عامل عن طريق الوزارة هو المقياس الحقيقي لجدية الحكومة الإسرائيلية وليس الإعلان عن عدة مئات من التصاريح يمزق أكثرها على الحواجز ويعتقل حاملوها وآخرها ما حصل يوم الاحد حيث قامت قوات الاحتلال بمداهمة مخيم العروب واحتجاز عشرات العمال والتنكيل بهم.

مسيرة في رام الله بمناسبة ذكرى إحراق المسجد الأقصى

* رام الله – وفا – نددت جماهير مدينتي رام الله والبيرة خلال مسيرة نظمتها القوى الوطنية والإسلامية بعد ظهر أمس بمناسبة الذكرى الـ ٣٢ لحرق المسجد الأقصى بالمخططات الإسرائيلية التي تهدف إلى تهويد القدس ومحاولة تزوير تاريخها العربي الإسلامي العريق.

وشدد المشاركون في المسيرة على عروبة المدينة المقدسة، وعلى أن الشعب الفلسطيني بمختلف قواه وفصائله وشرائحه لن يسمح بالمس بمكانة المقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، وأن هناك إصراراً جماعياً على الدفاع عن مختلف المؤسسات الوطنية والدينية.

وردد المواطنون الغاضبون الشعارات الوطنية التي تدعو لوحدة الصف ورص الصفوف، وإلى استمرار الانتفاضة الشعبية حتى دحر الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف.

كما استنكر المواطنون استمرار سياسة الاغتيالات والاستيطان وسياسات القمع الاحتلالية.

وحمل المشاركون الأعلام الفلسطينية واليافطات التي تدعو إلى فتح «بيت الشرق» ومختلف المؤسسات الوطنية التي أغلقها الاحتلال، وأخرى تطالب بادانة جرائم الحرب الإسرائيلية وبالعمل على توفير حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني.

وكانت المسيرة انطلقت من ميدان المنارة وسط مدينة رام الله وجابت الشوارع الرئيسة في المحافظة.

ممارسات احتلالية لا أخلاقية في قرية سالم

* نابلس – وفا – حذر امس الثلاثاء، مواطنون في نابلس من خطورة الأعمال اللاأخلاقية التي قام بها جنود الاحتلال أمس الاول على الحاجز العسكري حين قاموا بالتعري أمام المواطنين الذين كان بعضهم من النساء.

الى ذلك، تسود القرية حالة من الذعر والخوف الشديدين في أعقاب قيام جنود الاحتلال مؤخراً بممارسات عدوانية وتصرفات مريبة.

وقال شهود عيان، من سكان القرية التي تقع ضمن تجمع قرى ريف نابلس الشرقي إن وحدات خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي عكفت منذ ثلاثة أيام على دخول القرية بشكل سري، وبأزياء، مختلفة وتجولت في أزقة القرية وساحاتها.

وأضاف الشهود، أن هذه التحركات المريبة التي يقوم بها جنود الاحتلال أثارت مخاوف أهالي القرية الذين أصبحوا لا ينامون ليلاً خوفاً على حياتهم وسلامة أطفالهم.

يذكر، أن قرية سالم ومجموعة من قرى الريف النابلسي الشرقي تخضع لحصار عسكري مشدد منذ بداية العدوان الإسرائيلي على شعبنا.

أعمال تجريف احتلالية شرقي نابلس

* نابلس – وفا – قامت الجرافات الاحتلالية بعمليات تجريف في جبل النجمة في منطقة سهل سالم شرقي مدينة نابلس.

ويذكر، أن هذه المنطقة مزروعة بأشجار الزيتون، وقد أقامت قوات الاحتلال نقطة عسكرية ثابتة تشرف على قرى سالم وبيت فوريك وبيت دجن.

من جهة أخرى، أفاد العديد من المواطنين من بلدة بيت فوريك أن البلدة تعاني من أزمة مياه خانقة نتيجة للاجراءات الاحتلالية وإغلاق المنطقة وعدم السماح لصهاريج المياه بتزويد السكان باحتياجاتهم من المياه.

وأوضح المواطنون أن عدداً كبيراً من المنازل أصبح يخلو تماماً من مياه الشرب.

تشييع جثمان الشهيد البدوي في نابلس



• تشييع جثمان الشهيد البدوي في نابلس أمس •

* نابلس – وفا – شيعت، امس الثلاثاء، جماهير غفيرة من أبناء محافظة نابلس جثمان الشهيد ياسر جمعة البدوي (٢٩ عاماً) من مخيم بلاطة والذي استشهد أمس متأثراً بجراحه إثر إصابته بشظايا صاروخ الخميس الماضي.

وانطلق موكب الشهيد البدوي من أمام «مستشفى نابلس التخصصي» محمولاً على الأكتاف تتقدمه سيارات عسكرية شاركت في تشيع الموكب، وآلاف المواطنين الذين هبوا من جميع أنحاء المحافظة للمشاركة في تشييع الجثمان.

وطاف المشيعون بجثمان الشهيد شوارع مدينة نابلس الرئيسية قبل أن يصل الموكب إلى دوار الشهداء في مركز المدينة حيث تجمع هناك أكثر من خمسة آلاف مواطن كانوا بانتظار موكب الشهيد لتشييع جثمانه في مسقط رأسه في مخيم بلاطة للاجئين حيث ووري الثرى في مقبرة المخيم.

يذكر، أن الشهيد البدوي كان طالباً في «جامعة النجاح الوطنية» في كلية الآداب تخصص علم اجتماع.

إلى ذلك سادت أجواء من الغضب والسخط والحداد العام مدينة نابلس، وأغلقت المحال التجارية والمؤسسات أبوابها استنكاراً لجرائم الاحتلال الإسرائيلي التي يرتكبها ضد المدنيين الأبرياء.

فلسطيني يزحف على صدره لأكثر من كيلو متر رغم إصابته برصاص المستوطنين

* جنين – وفا – اضطر المواطن رياض عبد الله أبو الحسن (٣٩ عاماً) من قرية عربونة شرقي جنين إلى الزحف على صدره لأكثر من كيلو متر، رغم إصابته برصاص المستوطنين.

وكان المواطن أبو الحسن أصيب مساء الاثنين بعيار ناري في الفخذ الأيسر أطلقه عليه مجموعة من المستوطنين خلال عودته من أرضه شمال القرية.

وقال المواطن أبو الحسن إنه فوجئ خلال عودته من أرضه المحاذية لـ «الخط الأخضر» بمجموعة من المستوطنين المدججين بالأسلحة الآلية يستقلون جيب «سوزكي» اسود اللون، يأمروه بالاقتراب منه ثم أطلقوا عليه النار، مما أدى إلى إصابته بعيار ناري في الفخذ الأيسر وانهالوا عليه بالضرب المبرح بعد سقوطه على الأرض مضرجاً بدمائه.

وأفاد المواطن أبو الحسن الذي أصيب في مكان يبعد عن القرية أكثر من كيلو متر ولم يشاهده أحد أنه اضطر للزحف على صدره أكثر من كيلو متر ليصل إلى القرية بعد أن نزف أكثر من ساعتين لينقله الأهالي إلى «مستشفى جنين الحكومي» لتلقي العلاج.

وعقب أحد أقارب المواطن أبو الحسن على هذا الحادث الإجرامي بقوله لا يكفي أن قوات الاحتلال تمنع المواطنين من العمل داخل «الخط الأخضر» أو من الخروج من قراهم، ليأتي المستوطنون الذين تساندهم قوات الاحتلال ويمنعون الاهالي من الوصول إلى أراضيهم التي باتت مصدر رزقهم الوحيد، خاصة مع اقتراب موسم الزيتون الذي ينتظره المواطنون بفارغ الصبر.

يذكر، أن المواطنين من أهل القرية والقرى المجاورة يتعرضون للتنكيل يومياً على الحواجز الاحتلالية الإسرائيلية، حيث يتم تأخيرهم عدة ساعات إذا ما سمح لهم بالمرور.

مداهمة رابود وإصابة عدد من المواطنين

* الخليل – وفا – أصيبت خولة الحريبات وطفلتها الرضيعة براءة الحريبات من سكان قرية رابود جنوب الخليل، وذلك خلال عملية مداهمة نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي للقرية صباح امس.

ونقل عن مصادر طبية في «مستشفى عالية» في الخليل، أن المواطنة الحريبات وطفلتها وصلتا إلى المستشفى صباح امس جراء إصابتهما بحالة اختناق شديد ناجم عن استنشاقهما الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود الاحتلال، ووصفت حالتهما الصحية بالمستقرة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت قرية رابود فجر امس، واقتحمت العديد من منازل المواطنين في القرية وحطمت أثاثها واعتدت على مواطني القرية بالضرب المبرح، وفرضت حصاراً محكماً عليها.

وتعرضت أحياء مختلفة من مدينة الخليل، فجر امس، إلى قصف مكثف من قبل قوات الاحتلال التي استخدمت الرشاشات الثقيلة والقذائف، مما ألحق أضراراً جسيمة بعدد كبير من منازل المواطنين والمتاجر والمؤسسات العامة، عرف من أصحابها محمد غالب الزيد صاحب محل لبيع الملابس والذي دمر بالكامل بعد إصابته بعدة قذائف واشتعال النار فيه.

كما أصيب عدد من المتاجر والمنازل في العديد من أحياء الخليل جراء القصف الذي طال مركز باب الزاوية وحارة الشيخ وحارة أبو سنينة ودوار المنارة.

على صعيد آخر احتجزت قوات الاحتلال عشرات العمال من محافظة الخليل صباح امس، وقال عدد من العمال المحتجزين في اتصالات مع «وفا» إن قوات الاحتلال احتجزتهم عند معبر ترقوميا وأخضعتهم للتحقيق واعتدت عليهم بالضرب المبرح.

وفي البلدة القديمة الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي، تواصل حظر التجول المفروض على المنطقة وشن جنود الاحتلال عمليات مداهمة لمنازل المواطنين وأطلقوا النار وقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية باتجاه الأحياء السكنية.

وإثر هذه الممارسات التعسفية اندلعت مواجهات بين عشرات المواطنين وقوات الاحتلال في العديد من المناطق، خصوصاً في محيط «مدرسة طارق بن زياد» ومنطقة الكرنتينا والسهلة، مما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين.

اعتقال خمسة فلسطينيين من قرية شويكة

* نابلس – لمراسل خاص – افاد شهود عيان ان قوة من جيش الاحتلال داهمت قرية شويكة شرق طولكرم، فجر امس الثلاثاء، واعتقلت خمسة اشخاص من منازلهم بينهم مؤذن القرية.

وقال مواطنون من البلدة ان جيش الاحتلال اعتقل مؤذن القرية رمزي اسعد (٢٤ عاما) المعروف بانتمائه لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) غير انهم اكدوا على عدم معرفتهم بـ«الهوية السياسية لباقي المعتقلين».

واشارت المصادر نفسها الى ان الجنود الاسرائيليين قد اقتحموا عشرات المنازل وفتشوها تفتيشا دقيقا بعد اخراج اهلها منها واحتجازهم بالعراء.

يذكر ان قرية الشويكة تقع ضمن المنطقة «ب» اي انها تخضع اداريا للسلطة الفلسطينية وامنيا لقوات الامن الاسرائيلية.

وقاحة عنصرية بشعة..

ضابط عمليات المروج يتهم أهل الناصرة بقتل ابنيهما المغدورين وسام وعمر

• طاقم التحقيق الخاص الذي اقامته الشرطة بعد جريمة (١٠/٨) البوليسية لم يكلف نفسه حتى جمع اعيرة الرصاص من المكان.. واكتفى بسؤال افراد الشرطة بشكل سطحي • الضابط قال في البداية انه لا يعرف من أمر باطلاق النار، وعندما اخبرته اللجنة بما سبق وقاله، حمّل ضابط شرطة المروج المسؤولية!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في افادة ضابط وحدة العمليات في شرطة المروج، الكس دان، امس امام لجنة التحقيق الرسمية، لم تبرز الوقاحة بقدر ما برزت العنصرية، فهذا الضابط الذي تواجد بنفسه ليلة (٨/١٠/٢٠٠٠) حين اقترفت الشرطة جريمتي قتل المغدورين وسام يزبك وعمر عكاوي، يقول انهما قتلا على خلفية «تصفية حسابات داخلية».. وقد كرر بذلك الفرية الدموية التي سبق وزعمها ضباط ورجال شرطة آخرون.

فقد قال الضابط، أمس، إن الشرطة بريئة عمليًا وان قتل الشابين «على خلفية تصفية حسابات بين حمائل في الناصرة»! هذا الضابط اعتمد لتفسير مزاعمه كغيره من امثاله على ما اسماه «شائعات» حول هذا الأمر. وبالأمس ذهبت اللجنة معه حتى النهاية سألته وحققت معه حتى ظهر كاذبًا عاريًا. فلم يقدم أدنى تفصيل، وليس حتى دليل، يسند مزاعمه. وقد كان عضو اللجنة بروفيسور شمعون شمير واضحًا حين قال له: «حين نسأل عن القتلى يظهر دائمًا ادعاء ان موتهم يعود الى أسباب متعددة، فهل هناك نزعة لتشويه علاقة الشرطة بهذا الأمر؟». الضابط دان لم يملك سوى القول: «هذه الشائعات التي وصلتنا، بامكاني ان أشير الى حالة محددة كهذه ولا أعرف عن حالات أخرى».

مزاعم الضابط دان ترتبط مع شكل التحقيق الذي اجراه طاقم تحقيق خاص اقامته شرطة المروج. فقد تبين أمس امام اللجنة ان ما يسمى بـ «طاقم التحقيق» هذا لم يكلف نفسه حتى عناء جمع اعيرة الرصاص التي جرى اطلاقها قرب «الكانيون»، وهذا على الرغم من انه عاد الى المكان في اليوم التالي. فقد اكتفوا بسؤال عدد من أفراد الشرطة عما حدث وهؤلاء قالوا إنهم لم يطلقوا الرصاص الحي..!

ويتضح ان التحقيق كان قصيراً ومحدداً، ولم يجر كما في العديد من الحالات اعداد تقرير فور انتهاء الحدث الذي يعتبر حسب انظمة الشرطة «حدثًا غير عادي». واكتفى كبار ضباط بسؤال عدد من أفراد الشرطة واكتفوا بأجوبتهم. أي أنه لم يجر اي تحقيق عملي. وهكذا قال الضابط دان وضابط شرطة المروج يهودا فلدمان لطاقم التحقيق انه لم يجر اطلاق الرصاص الحي.

أعضاء اللجنة تساءلوا عن حقيقة أنه لم يقم طاقم التحقيق بجمع الرصاصات التي ظلت في المكان في اليوم التالي. وبدا بشكل واضح ان هذا مؤشر واحد فقط على التحقيق المتساهل وغير الجدي، لان فحص الاعيرة يمكن من معرفة نوع السلاح الذي انطلقت منه.

الكس دان هذا حاول التغطية على هوية الذي اصدر الأمر باطلاق النار على أهالي الناصرة الذين خرجوا من بيوتهم للدفاع عنها في وجه الهجوم العنصري الذي شنه عدد من أهالي «نتسيرت عيليت». فقد قال دان إنه لا يذكر ولا يعلم من الذي أصدر الأمر باطلاق النار. وهنا ذكره اعضاء اللجنة بأنه سبق وقال في افادة مكتوبة أدلى بها أمام محققي اللجنة بان فلدمان هو الذي أصدر أمراً بتفريق المتظاهرين. وهكذا عادت ذاكرته اليه وقال انه «من المعقول جداً ان فلدمان هو الذي أمر بفتح النار».. أي ان دان لم يناقض اقوال آخرين فحسب، بل ناقض ما قاله بنفسه في الجلسة نفسها!!

وحتى تكون شخصية ومواقف هذا الضابط واضحة كما يجب، فقد اطلق تصريحًا عنصريًا من الدرجة الاولى. وقال: «ان العرب يعملون ولا يبلّغون عن عملهم ولا يدفعون الضرائب»، والمعروف ان هذا التوجه العنصري يردده كثيرون من المتطرفين الذين يحتلون مواقع كبيرة ومسؤولة، وبأقواله هذه ينضم الضابط الى هذه الجوقة. في نهاية التحقيق قال له القاضي هاشم خطيب محذراً ان شخصًا في موقعه يجب ان يكون حذراً في اطلاق اقواله وان يمتنع عن التصريح بشكل تعميمي فضفاض.

عشرات الشهادات الجديدة

وقد أنهى الطاقم المهني في «مركز مساواة»، وبناء على قرار اللجنة التوجيهية لمتابعة العمل امام لجنة التحقيق الرسمية، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، استعداداته لتقديم عشرات الشهادات الجديدة الى لجنة التحقيق الرسمية حيث يتم متابعة العمل بالتعاون والتنسيق مع «عدالة». وقد قام طاقم من الصحفيين والعاملين الميدانيين بجمع الشهادات وتحويلها للطاقم المهني في «مركز مساواة». وقد شمل هذا الطاقم كلاً من الصحفيين الميدانيين وديع عواودة رلى حامد، حامد اغبارية، سمير ابو الهيجاء، زياد شليوط وأمين بشير.

وتم التعاون خلال جمع الشهادات مع المجالس المحلية في عدد من القرى والمدن وبالتعاون مع المحامين المتطوعين. وقام وهبة بدارنة مدير جمعية «صوت العامل» بجباية عدد من الشهادات حول اعتداءات على مواطنين وعمال عرب في المدن اليهودية.

وبادر الطاقم المهني في «مركز مساواة» لمراجعة المواد وتحضيرها للتقديم امام لجنة التحقيق الرسمية، وتم جباية عشرات الشهادات من القرى والمدن التالية: طمرة، جديدة المكر، مجد الكروم، البعنة، حيفا، دير الاسد، يافا، شفاعمرو، طبريا، جسر الزرقاء، الفريديس، كرميئيل، عكا، كفرياسيف، ويكنعام.

ومن الجدير بالذكر انه يتم تنسيق جمع الشهادات، مراجعتها وتقديمها امام لجنة التحقيق التزاما بقرار لجنة المتابعة العليا وبالتنسيق مع مركز «عدالة» الذي يتابع العمل امام لجنة التحقيق الرسمية.

ويتضح من الشهادات التي جمعت ان الشرطة قد تصرفت بتهاون مع آلاف المعتدين اليهود. وفي عدد من الحالات ماطلت في جمع شهادات من أصحاب محلات وأشخاص المختلطة. وتم جباية عدد من الشهادات من مصابين تم الاعتداء عليهم بوحشية وتركوا في مكان الاعتداء من قبل رجال الشرطة. كما جمعت شهادات حول حملات تحريض ضد العرب نظمت في المدن المختلطة. والمدن اليهودية.

هذا واستنكر «مركز مساواة» من جهته محاولة اليك رون وعدد من مندوبي الشرطة والحكومة مهاجمة قيادة الجماهير العربية ومؤسسات حقوق الانسان العربية، ومنها «عدالة» ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وأكد ان هذا الهجوم يأتي ضمن مسلسل متكرر لردع جماهيرنا العربية وقياداتنا عن تثبيت وجودنا في وطننا بغية الاستمرار في انتهاك حقوقنا.

شهادات لاعضاء بلدية شفاعمرو

ولتفنيد مزاعم رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين الذي «لم يوفر» تهجماته على الجماهير العربية سيجري تقديم شهادات من اعضاء البلدية.

فقد قدمت المحامية سناء حمود من «مركز مساواة» شهادات عدد من أعضاء بلدية شفاعمرو امام لجنة التحقيق، وتم تقديم الشهادات بالتعاون مع مركز «عدالة» وذلك بناء على قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية. وقررت اللجنة استدعاء عضو البلدية احمد حمدي (الزميل - الاتحاد») للادلاء بشهادته في الاسابيع القريبة، وسيتم استدعاء عضو البلدية نزار بشناق لتقديم شهادته هو الآخر.

شهادات أعضاء بلدية شفاعمرو ستناقض شهادة رئيس البلدية عرسان ياسين والذي ادعى في شهادته امام لجنة التحقيق ان الشرطة منعت سكان شفاعمرو من الاعتداء على أهل مستوطنة «عدي» المجاورة.

وشرح حمدي ما حدث خلال مواجهات يوم (٢/١٠) في شفاعمرو قائلا:



• ضابط شرطة المروج يهودا فلدمان •

«خرج عشرات الشباب من أهالي شفاعمرو للاحتجاج على أعمال القتل التي مارستها الحكومة فقام رجال الشرطة بمهاجمتهم من كافة الاتجاهات بواسطة اطلاق النار». وأضاف «كلما حاولت، كصحفي، تصوير المواجهات صوب شرطي بندقيته نحوي ولهذا اضطررت الى الاختباء وراء جدار في حي وادي الصقيع»

ويشهد حمدي انه بصفته عضو بلدية وبرفقة ٦ -٧ أعضاء بلدية آخرين التقوا قائد شرطة شفاعمرو، باروخ دريمر، وطلبوا التوقف عن اطلاق النار وانسحاب الشرطة معربين له عن خشيتهم من تدهور الامور واتقاء لحدوث مجزرة. وقد رفض دريمر في البداية وبعد ان وافق امهلهم عشر دقائق ولكنه وقبل ان يصل الوفد الى المتظاهرين أمر رجال الشرطة بالهجوم على الشباب قائلا «عليهم».

وفصل عضو البلدية نزار بشناق في شهادته ما شاهده من مصابين جراء اطلاق النار من قبل رجال الشرطة والذين تم اخلائهم الى عيادة «حياة». وقال بشناق «أذكر ان شارع حيفا الناصرة كان مفتوحًا للسيارات وان بعض السائقين، على ما يبدو من اليهود، وقفوا بجانب رجال الشرطة ورشقوا المتظاهرين الشفاعمريين بالحجارة دون ان تمنعهم الشرطة».

وأكد بشناق اقوال عضو البلدية حمدي حول اطلاق الشرطة الرصاص على المتظاهرين، على الرغم من المفاوضات بين أعضاء البلدية والشرطة، وقد أصيب بشناق برصاصة مطاطية في ظهره.

عملاء لحد يكثفون عدوانهم إلى جانب قوات الاحتلال في منطقة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - صعدت قوات الاحتلال، معززة بقطيع من العملاء اللبنانيين اتباع مليشيات لحد العميلة المنحلة، من ممارساتها القمعية وأساليب التعذيب السادية ضد مئات العمال الفلسطينيين.

ويؤكد عدد من العمال الفلسطينيين ان العملاء اللحديين تنكروا بزي عمال فلسطينيين وانتشروا في جبال عانين والطيبة وسالم الحدودية وسهل صندلة والمقيبلة، واعتقلوا عدداً من العمال الفلسطينيين.

وأرغم العملاء وقوات الاحتلال العمال الفلسطينيين على خلع ملابسهم وانهالوا عليهم بالضرب المبرح، ثم اعتقلوا ٦٠ عاملاً فلسطينياً.

وعرف من العمال: نبيل عمور (٣٥ عاماً)، ابو نصفت البدوي (٣٧ عاماً)، والشقيقين عاصم وحازم خالد سالم، والشقيقين محمد وعلي فتحي الشواربي وجميعهم من قرية رمانة.

في تموز الماضي
(٤٩) قتلوا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما وأصيب (١٦٩) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٢٩) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاثنين حتى الخامسة من مساء أمس الثلاثاء.

وفي كريات حاييم، قتل منير بركت، (٣٩) عاماً، وذلك عندما اصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، وتبين ان منير حاول الالتفاف وتغيير اتجاه مساره في وسط الشارع بشكل ملتو، فاصطدم بسيارة أخرى. وأصيب في الحادث سبعة من ركاب السيارتين، ثلاثة منهم جروحهم خطيرة، ونقل الجرحى الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج. وتبين من الفحوصات والتحقيقات التي أجرتها الشرطة، ان منير كان ثملا وتحت تأثير الكحول!!

ولقي عابر سبيل في منطقة تل أبيب، مصرعه بعد ان دهسته سيارة مسرعة.

وفي شفاعمرو، شيعت جماهير غفيرة أمس الثلاثاء الى مثواه الاخير، جثمان الشاب حمودة حاج محمد، (٣٢) عاماً، توفي متأثراً بجراحه التي أصيب بها بعد ان دهسته سيارة في أحد شوارع تل أبيب. وكانت سيارة مسرعة دهست حمودة في الاسبوع الفائت. ونقل الى المستشفى للعلاج وتوفي في المستشفى، ولم تتعرف الشرطة علي هويته فلم تكن معه وثائق او بطاقة هوية. وبقيت الجثة في المستشفى خمسة أيام، حتى نجحت الشرطة في التعرف على صاحبها عن طريق بصمات الأصابع، ومساء أمس الاول أبلغت أهله بالأمر!

• (٤٩) قتلوا في حوادث الطرق في الشهر الماضي •

وتبين من معطيات الشرطة، أمس الثلاثاء، ان (٤٩) شخصاً لقوا مصرعهم وأصيب (٣٨٦٠) شخصاً بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (٢١٦٢) حادث طرق شهدها شهر تموز الماضي.

وقال رئيس قسم حركة السير في الشرطة، يعقوب راز، ان تلك المعطيات عن عدد القتلى في تموز الماضي، شكلت انخفاضاً بنسبة (١٧٪) عن العدد في تموز من العام الماضي حيث قتل فيه (٥٩) شخصاً في حوادث الطرق.

وقال راز، رداً على سؤال في لقاء اذاعي، ان توطيد العلاقات والتعاون والتنسيق بين الشرطة والسلطات المحلية والمحاكم ووزارات المواصلات والأمن الداخلي والبنى التحتية من شأنه تخفيض عدد حوادث الطرق، مؤكداً أهمية تحسين وتطوير البنى التحتية، والى تكثيف الحملة الاعلامية وتطبيق قوانين حركة السير.

وأشار راز الى ان (٣٥٪) من ضحايا حوادث الطرق كانوا من السابلة والمشاة.

طعن مسنة لأن ابنها لاطه في الحلم!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شاباً، (٢٩) عاماً، من «شخونات هتكفا» في تل أبيب، لمحاولته قتل جارته المسنة، (٦٢) عاماً.

واعترف الشاب خلال التحقيق معه، أنه حلم في الليلة قبل الماضية، ان ابن جارته مارس ضده الأعمال المشينة ولاطه وكشف عن ذلك للناس، فقرر الانتقام من والدته وطعنها!!

ومن المتوقع احضاره إلى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله!

بتهمة الاختلاس والرشاوى
التوصية بمحاكمة رئيس المجلس الاقليمي «موديعين»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصت الشرطة، أمس الثلاثاء، بتقديم رئيس المجلس الاقليمي، موديعين، دافيد طورياني، إلى المحاكمة، بعد ان استكملت التحقيق معه في عدة تهم، منها تلقي الرشاوى واختلاس الأموال ومخالفة قانون تمويل الانتخابات وخيانة الأمانة.

ونقلت الشرطة الملف إلى النيابة العامة في القدس مع التوصية بالمحاكمة.

وتبين من ملف التحقيق، ان طورياني حصل على أموال كثيرة بطرق وأساليب النصب والتضليل والغش، من شركة المراكز الجماهيرية ومن الشركة الاقتصادية لتطوير قطاع «موديعين»، وحصل على أموال بواسطة تزوير وتزييف تكاليف مهرجان تقيمه شركة المراكز الجماهيرية.

واستناداً إلى ملف التحقيق، انه حصل على أموال من ميزانيات مخصصة لقرى الشبيبة، القائمة في نطاق منطقة نفوذ المجلس الاقليمي. واستغل منصبه لسحب أموال من المجلس لتمويل حملته الانتخابية لرئاسة المجلس الاقليمي قبل سنتين.

تعزية قلبية حارة

يتقدم الصحفي ثائر ابو بكر ووالدته وأفراد اسرته بأحر التعازي القلبية إلى الرفيقين عمر وأحمد حمدي وعموم آل حمدي الأعزاء، في مدينة شفاعمرو لوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

علياء حمدي
(ام حسين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

احتجاجاً على ابقاء مدير «سلطة المعارف البدوية»
اعلان الاضراب المفتوح في جميع المدارس العربية في النقب



* النقب – لمراسلنا، حسن مواسي – بمبادرة من لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، عقد ممثلو اللجان الشعبية والهيئات والجمعيات الفاعلة في النقب العربي، ظهر أمس الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً، بمشاركة رؤساء السلطات المحلية العربية في قرى النقب المعترف بها، أعلنوا فيه الاضراب المفتوح في المدارس العربية في النقب العربي اعتباراً من ٢٠٠١/٩/١، وذلك احتجاجاً على قرار وزيرة المعارف ليمور ليفنات والمديرة العامة للوزارة ابقاء موشيه شوحط في منصبه مديراً «لسلطة المعارف البدوية» وذلك على الرغم من التفوهات العنصرية ضد عرب النقب البدو.

وتقرر، أيضاً، خلال المؤتمر الصحفي المطالبة بالغاء كل الكتب، التي تضمنت مواقف عنصرية ضد العرب، بشكل عام، والبدو، بشكل خاص، والتي صدرت عن «سلطة المعارف البدوية» وكذلك طلب اقامة لجنة تحقيق في كل ما يجري في سلطة المعارف البدوية.

افتتح المؤتمر الصحفي مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، د. ثابت ابو راس، وتكلم في المؤتمر كل من: سالم ابو ربيعة، رئيس مجلس اللقية المحلي، وطلب ابو عرار، رئيس مجلس إكسيفة المحلي، وابراهيم ابو محارب، رئيس مجلس عرعرة النقب المحلي، موسى ابو صهيبان، نائب رئيس بلدية رهط، وجبر ابو كف (رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها)، ابراهيم العمور (وكيل القائمة الموحدة) وفراس ابو عبيد (عن النائب طلب الصانع). وأنهى المؤتمر الصحفي ولخصه د. عواد أبو فريح (رئيس اتحاد لجان اولياء أمور الطلاب في مدارس النقب) ود. عليان القريناوي (محاضر في جامعة بئر السبع – بن غوريون).

وأكد جميع المتحدثين على اعلان الاضراب الشامل والمفتوح في مدارس النقب العربي حتى تتراجع وزيرة المعارف والمديرة العامة عن قرارهما ابقاء موشيه شوحط في منصبه رئيساً لسلطة المعارف البدوية وطرده.

وأشار المتحدثون في المؤتمر الصحفي، إلى ان بقاء شوحط في منصبه فضيحة واعتذاره غير مقبول ويجب اقالته من منصبه فوراً.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال د. ثابت ابو راس (مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب): جاء عقد هذا المؤتمر الصحفي كرد فعل واحتجاج، على رفض وزيرة المعارف ليمور ليفنات اقالة موشيه شوحط من منصبه على الرغم من تفوهه بتفوهات عنصرية نتنة ضد عرب النقب، وخصوصاً انه «يتربع» على كرسي المسؤولية عن سلك التربية والتعليم في قرى النقب العربي.

وأضاف د. ابو راس: ويعد تعيين فاحص في تصريحات شوحط تجاه البدو، والذي رفض مقابلة ممثلي عرب النقب، واكتفى بمقابلة عدد من المشايخ المحسوبين على شوحط، قررت المديرة العامة لوزارة المعارف لفلفة الموضوع، وتوجيه توبيخ فاتر لشوحط وقبول اعتذاره أمام مشايخ البدو.

وبيّن د. ابو راس: من يصف البدو بعطشى للدماء، وناس لا يعرفون استعمال المراحيض، وأوصاف نابية أخرى، لا يستحق الوقوف على رأس الهرم، وان يكون أمين على ملف التربية عند عرب النقب.

وأخيراً يقول د. أبو راس: يؤسفنا ان تتنكر وزيرة المعارف لمطلب اقالة موشيه شوحط، على الرغم من الحاجة الملحة لدى الجمهور العربي في النقب على اختلاف انتماءاتهم السياسية وكذلك مطالبة لجنة المتابعة العليا وأكثر من ٧٤ منظمة ومؤسسة في البلاد، وبالذات مع اعتراف شوحط نفسه أيضاً بما أدلى به من تصريحات.

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في حديثه لـ «الاتحاد»: ابقاء الوزيرة ليفنات على موشيه شوحط في منصبه هو بمثابة تطور خطير كون الوزيرة والمديرة العامة تثبتان بذلك التوجهات العنصرية والنتنة ضد العرب بشكل عام وبدو النقب بشكل خاص.

وأكد ابو كف على ان الاضراب المفتوح سيتواصل حتى يتم طرد كل العنصريين أمثال موشيه شوحط من منصبه.

وفد لجنة متابعة التعليم العليا يستمع إلى المشاكل التي تعانيها مدرسة «الحكمة» الابتدائية

* باقة الغربية – لمراسلنا، حسن مواسي – قام وفد من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، أمس الثلاثاء، بزيارة إلى مدرسة «الحكمة» الابتدائية برئاسة رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور، وعاطف معدي مركز لجنة المتابعة ود. هالة حزان.

واستمع وفد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لشرح شامل عن المشاكل التي تعاني منها مدرسة «الحكمة»، وخصوصا المبنى، ونكوث وزيرة المعارف ليمور ليفنات بتعهدات وزير المعارف السابق يوسي سريد للجنة الآباء والبلدية، انه في حالة الانتهاء من المرحلة الأولى سيتم تخصيص الميزانية للمرحلة الثانية والثالثة.

وأثنى رئيس لجنة الآباء في المدرسة، عادل قعدان، على المثابرة والجهود التي يقوم بها النائب الجبهوي، عصام مخول، بالذات وبقية اعضاء الكنيست العرب الذين زاروا المدينة.

وكانت لجنة الآباء في مدرسة «الحكمة» قد وجهت رسالة عاجلة لرئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب زبولون اورليف، على اثر مكالمته الهاتفية مع النائب مخول تطالبه بالتقاء لجنة الآباء وادارة المدرسة والبلدية.

وقال عاطف معدي في حديث لـ «الاتحاد» ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ستضع قضية مدرسة «الحكمة» الابتدائية في باقة الغربية على سلم الأولويات خلال لقاء اللجنة مع الوزيرة ليفنات.

هذا ورافق وفد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في جولته في المدرسة مدير المدرسة عبد العزيز مواسي وعضو لجنة الآباء كمال غنايم.

سادية «حرس الحدود» مع سائقي سيارات الأجرة العرب في باقة الغربية!!

* باقة الغربية – لمراسلنا، حسن مواسي – «أعطينا الرخص وبطاقة الهوية والحق بنا إلى نقطة شرطة باقة الغربية»، هذا ما قاله أفراد دورية «حرس الحدود» لسائق سيارة الأجرة والناطق بلسان سائقي سيارات الأجرة، أحمد فارس ابو مخ.

وروى أحمد ابو مخ في حديثه لـ «الاتحاد» تفاصيل قضية احتجازه لأكثر من ٧ ساعات في الشمس في «مركز شرطة وادي عارة»: حوالي الساعة الثامنة صباحاً، وفي أثناء دوري في نقل الركاب من محطة سيارات الأجرة في باقة الغربية، توقفت وبشكل فجائي دورية «حرس حدود» وسط الشارع الرئيسي، وقام أفرادها بالاقتراب من سيارتي بشكل استفزازي ومثير وطلبوا بطاقات الهوية من الركاب وتفتيش السيارة. وبحجة وجود عامل فلسطيني، أخذ أفراد الدورية رخص السياقة وبطاقة الهوية وطلبوا مني اللحاق بهم إلى شرطة باقة، وذلك على الرغم من اني أوضحت لهم انني قد سألت هذا العامل عن بطاقته، وأكد لي انه اسرائيلي.

وأضاف ابو مخ: بعد ان لحقت بهم إلى المركز وحققوا معي، قالوا لي الحق بنا إلى مركز «وادي عارة». وهناك قاموا باحتجازي حوالي ٧ ساعات في الشمس، وفي التحقيق طلبوا مني التوقيع على كفالة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل في حالة عدم حضوري إلى المحكمة.

وعلى الصعيد ذاته ومنذ ساعات الصباح الباكر أمس الثلاثاء، قامت دوريات تابعة لـ «حرس الحدود» بملاحقة العمال الفلسطينيين واعتقلت عدداً منهم، وكذلك قام أفراد احدى الدوريات باستفزاز أهالي باقة الغربية وقاموا بالتسلط على أحد السواق كان متواجداً في وسط الشارع الرئيسي محاولين احتجازه.

جهاد سعد في بيان عام

لجنة المبادرة الدرزية ناضلت منذ تأسيسها لإلغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريًا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، بيانًا على وسائل الإعلام، أمس الثلاثاء، عقب فيه على اللقاء الذي جرى في عمان بين وليد جنبلاط ولفيف من المواطنين الدروز من اسرائيل، يوم أمس الأول الاثنين.

وأشار سعد في بيانه الى نضالات لجنة المبادرة الدرزية ضد قانون التجنيد الاجباري المفروض قسراً على العرب الدروز، ومطالبتها بالغائه وجعله اختياريًا. وجاء في البيان: «لقد ناضلت لجنة المبادرة الدرزية منذ تأسيسها في عام (١٩٧٢) ضد التجنيد الاجباري ولجعله اختياريًا. ولقد سجن المئات من مؤيديها. وأصدرت البيانات وعشرات النشرات. وعقدت المهرجانات ونظمت المظاهرات. وجمعت زهاء عشرة آلاف توقيع من أبناء الطائفة العربية الدرزية على عرائض لإلغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريًا. وفي اجتماعها الأخير في البقيعة في الشهر الفائت، قررت عقد مؤتمر عام في شهر تشرين الثاني القادم للتداول في إلغاء التجنيد الإجباري وجعله اختياريًا».

وأشار البيان الى: «ان اللجنة ترى في لقاء عمان، لقاء فئويًا يسيء الى الوحدة في الذهاب الى المؤتمر كما دعت اليه لجنة المبادرة مع الجميع وهنا في احدى قرانا العربية الدرزية. اننا نحترم الجميع، لكن لا يمكن ربط مصلحة عامة مع مصالح فردية وجر أناس طيبين لا علم لهم بما يجري من وراء هذه الدعوة الى عمان».

جرايسي يدعو البطريرك الأرثوذكسي الجديد الى الحفاظ على المقدسات والأملاك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، برسالة تهنئة الى البطريرك الأرثوذكسي الجديد في القدس ايرينيوس..

وجاء في الرسالة: «أتقدم لغبطتكم بأحر التهاني بمناسبة انتخابكم بطريركًا للكنيسة الأرثوذكسية في القدس، متمنيًا لكم التوفيق والنجاح في تأدية المهام الجليلة الملقاة على عاتقكم، الدينية والدنيوية، في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ المنطقة. وبشكل خاص بناء علاقة صحية وسليمة مع أبناء الطائفة العربية الفلسطينية الأرثوذكسية، والحفاظ على المقدسات والأملاك، ودعم التوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة من خلال دعم حق الشعب العربي الفلسطيني في التحرر والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وأتمنى لغبطتكم النجاح التام في تأدية مسؤوليتكم الجليلة، ورعاية أبناء الطائفة في كل أنحاء الوطن ونطاق البطريركية، ولشخصكم الصحة التامة والعمر المديد».

معطيات اتحاد الصناعيين تؤكد

إنخفاض الصادرات الصناعية بشكل لم يسبق له مثيل منذ (١٧) عاماً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال شوكي ابراموفيتش، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، ان الأزمة العميقة التي شهدها قطاع الصادرات الصناعية في الفترة من نيسان الى تموز، في العام الجاري، هي الأسوأ منذ (١٧) عامًا. وبلغت قيمة الصادرات الصناعية، بدون المجوهرات، في الأشهر السبعة الماضية، (١١.٧) مليار دولار. وأشار الى أن الانخفاض في الصادرات سيتواصل في الأشهر القادمة وذلك بسبب الانخفاض في الطلبيات العالمية.

وتبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان التصدير الصناعي، انخفض خلال الأشهر السبعة الماضية بنسبة (٥٪)، مقارنة مع المستوى المتوسط للعام الفائت. وانخفضت الصادرات الصناعية في الفترة من (٤ - ٧) العام الجاري، بنسبة (٧٪) مقارنة مع الفترة من (١ - ٣) التي سبقتها. وانخفضت صادرات الفروع التكنولوجية لوحدها بنسبة (١٣.٥٪).

وتبين من المعطيات عن أوضاع الصادرات الصناعية، حسب الفروع، ان الانخفاض في صادرات صناعات «الهايتك»، في الأشهر الأربعة الماضية، يشكل استمراراً للإتجاه السيء الذي ساد ابتداء من النصف الثاني في العام الفائت. وتبين ان الصادرات انخفضت في الفترة من (٤ - ٧) العام الجاري بنسبة (٣٨٪)، في فرع وسائل النقل، مقارنة مع الربع الأول من العام الجاري. وانخفضت صادرات أجهزة الاتصالات والمراقبة بنسبة (١١٪). وانخفضت بنسبة (١٤٪) صادرات فرع المركبات الالكترونية.

وشهدت صادرات فروع الأغذية والنسيج والمشروبات والطباعة والجلود والورق والأثاث والمحاجر والمعادن والبلاستيك، انخفاضا تراوح بين (١٪) و (٤٪).

مطالبة «إيغد» بإقامة محطات انتظار واقية في طمرة

* طمرة - لمراسل خاص - بعث أعضاء كتلة الجبهة في بلدية طمرة، برسالة الى إدارة شركة «ايغد» للباصات، طالبوا فيها بأقامة محطات باصات واقية في المدينة. وجاء في الرسالة: «اننا نشاهد، على مدى كل أيام السنة، ما يعانيه أهالي طمرة وطلاب المدارس الثانوية الذين يسافرون في باصات الشركة، حيث يقومون بانتظار الباصات تحت أشعة الشمس الحارقة، صيفًا، وتحت الأمطار، شتاء، بسبب عدم وجود محطات واقية. وليس من الضروري أن نتوسع في الحديث عن سياسة التفرقة والتمييز التي تنتهجها الشركات الكبيرة في الدولة تجاه المواطنين العرب. ونحن في بلدية طمرة، نعتقد ان من حق أهالي طمرة الذين يسافرون في الباصات، ان ينتظروا قدوم الباصات في محطات جميلة وواقية».

ضم قرية طوبا الزنغرية الى المنطقة الصناعية «تساحر»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس مجلس طوبا الزنغرية المحلي، حسين الهيب، رسالة من وزيرة التجارة والصناعة، داليه ايتسك، تبلغه فيها عن موافقتها على طلبه ضم القرية الى المنطقة الصناعية «تساحر». وان الوزارة ستمول حصة القرية من المساهمة في المنطقة الصناعية بقيمة (١.٥) مليون شيكل.

وكان الهيب التقى ايتسك في الاسبوع الفائت وطالبها بضم القرية الى المنطقة الصناعية وبدعم القرية في مجالات أخرى.

استعدادات في كفرياسيف لافتتاح العام الدراسي الجديد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استعداداً لافتتاح السنة الدراسية في أول ايلول القادم، أنجز مجلس كفرياسيف المحلي، بناء غرف اضافية في المدرسة الابتدائية «أ»، ستستعمل كمتبة مدرسية للتكنولوجيا والتربية والكمبيوتر والتعليم. وأنجز المجلس المحلي احتياجات المدرستين الاعدادية والثانوية ومدرسة البستان الابتدائية، واحتياجات الروضات ورياض الأطفال.

وبدأت في مدرسة «يني» الثانوية دورات التقوية للطلاب الذين سيتعلمون في صفوف العواشر، بهدف التعرف على المدرسة والمرحلة الثانوية.

ويقوم المجلس المحلي بأعمال الصيانة والطلاء، واقامة الجدران الواقية في المدارس، وتوفير المستلزمات في كافة المجالات.

افتتاح موسم الصيد في الأول من ايلول القادم

* حيفا -- مكتب «الاتحاد» - أعلنت سلطة الطبيعة والحدائق، في بيان عممته على وسائل الإعلام، أمس الثلاثاء، ان موسم الصيد سيبدأ في الأول من ايلول القادم، وسيستمر خمسة أشهر، اي حتى (٢٠٠٢/١/٣١). وأكدت في بيانها أنها وللسنة الرابعة على التوالي، لم تصدر رخص صيد جديدة، في إطار الحفاظ على الطبيعة، وانها سترفض إصدار رخص جديدة حتى (٢٠٠٣/٨/٣١). وتبين ان هناك ثلاثة آلاف شخص في البلاد يحملون اليوم رخص صيد رسمية. وبعد أن ارتفع في السنوات الثلاث الماضية عدد الصيادين الى ستة آلاف، قررت السلطة تخفيض العدد الى النصف، وذلك بالتعاون والتنسيق مع منظمات ولجان الصيد.

وأكدت السلطة في بيانها أنها تمنع هذه السنة أيضًا، كما في السنوات السابقة، صيد «الشياهم - النياص» بسبب قلتها. وكذلك قررت منع صيد طيور الحجل والأرانب حتى (٢٠٠٣/٨/٣١).

وأشارت في بيانها الى المناطق التي يشملها الصيد وكيفيته وهي الحدائق الوطنية والخاضعة لسلطة حماية الطبيعة، حيث يجب الصيد بواسطة بواريد الصيد فقط، ويجب الابتعاد عن البيوت السكنية لأكثر من (٥٠٠) متر ويمنع الصيد اطلاقًا من داخل السيارة، منذ شروق الشمس حتى غروبها. ومن يخالف ذلك يتعرض لغرامات تصل الى (٤٩) ألف شيكل، أو السجن الفعلي (٣) سنوات.

مصرع شاب نام في واد فانهارت عليه كتلة صخرية ترابية هائلة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب ساجي ڤسليبسكي، (١٨) عاماً، من كيبوتس «عين هشلوشاه»، في النقب الغربي، مصرعه أمس الثلاثاء، في وادي «تسيئيلم»، في الجنوب، من جراء انهيار كتلة ضخمة من الصخور والأتربة عليه.

وتبين ان ساجي يشارك مع (٥٠) آخرين في دورة ارشادية، تنظمها «جمعية الدفاع عن الطبيعة»، ونام مساء أمس الأول في الوادي، وقبل طلوع الشمس أمس الثلاثاء، انهارت الكتلة الصخرية مع كميات كبيرة جداً من الأتربة، على ساجي. وهرعت إلى المكان طواقم انقاذ من عراد وعين جدي، وعملت على مدى تسع ساعات، مستعينة بالكلاب، حتى عثرت على الجثة.

مطالبين بدفع أجور تسعة أشهر

عاملو مجد الكروم المحلي يتظاهرون في شوارع القرية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - نظم العاملون والموظفون في المجلس المحلي في مجد الكروم، صباح أمس الثلاثاء، مسيرة تظاهرية في الشارع الرئيسي للقرية مطالبين بدفع رواتبهم التي مضى أكثر من تسعة أشهر على عدم دفعها لهم.

ومن ضمن الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «معاش العامل قبل المقاول» و«اعطاء الأجير اجرته قبل ان يجف عرقه» و«نريد الخبز» و«نريد كتباً ودفاتر لأطفالنا».

وجرت المسيرة التظاهرية بمبادرة لجنة العاملين في المجلس المحلي. وهي خطوة أولى من سلسلة خطوات لتصعيد المعركة من أجل الحصول على الرواتب.

ويطالب العمال رئيس وادارة المجلس المحلي بوضع العمال في سلم أولويات العمل. كما يطالبون وزارة الداخلية والوزارات الأخرى بعدم التقاعس في تقديم المساعدة الملحة للمجلس المحلي من أجل الخروج من الأزمة المالية الخانقة. ويدعون أهالي القرية إلى تسديد الديون المتراكمة عليهم للمجلس المحلي والتي تصل إلى (١٥) مليون شيكل.

وتأتي هذه التظاهرة عشية افتتاح السنة الدراسية، حيث لا تتوفر لعمال وموظفي المجلس المحلي الامكانية لشراء الكتب واللوازم المدرسية لأولادهم.

وفي حديث مع مسؤول قسم المعارف في المجلس المحلي، رشدي خلايلة، قال لـ «الاتحاد»: الأوضاع في المدارس صعبة جداً جراء الوضع المالي الخانق في المجلس المحلي هذا عدا عن وجود (٢٥) صفاً تدريسياً يتعلمون في غرف من «الاسبست»، اضافة إلى نسبة الازدحام الكبيرة في مدارس مجد الكروم ويمكن الجزم بأنها من أعلى النسب في المدارس في البلاد.

ولم يستبعد خلايلة ان تتهدد هذه المصاعب افتتاح السنة الدراسية بشكل طبيعي في مجد الكروم.

وقال حاتم عبد القادر، رئيس لجنة العمال في المجلس المحلي: اننا سنواصل المعركة من أجل تحصيل حقوقنا. ومن المقرر ان نتظاهر غداً الخميس على الشارع الرئيسي عكا - صفد عند المدخل الشرقي للقرية. واننا سنواصل تصعيد المعركة إلى ان نرغم الجهات المسؤولة على تحصيل رواتبنا. فالوضع أمسى لا يطاق بالنسبة لجميع العاملين في المجلس المحلي.

المحامي عماد طافش يناقش المحكمة العليا في موضوع التميز

• النجاح في تخفيف الحكم عن موكله من (١٩,٥) سنة إلى (٧) سنوات •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - نجح المحامي عماد طافش في اقناع هيئة «المحكمة العليا» المكونة من ثلاثة قضاة، أمس الأول (الاثنين)، بتخفيف مدة الحكم الذي أصدرته المحكمة المركزية في حيفا ضد الشاب عبد العزيز السيد من جنين بتهمة المشاركة مع اثنين آخرين في قتل ربة بيت في حيفا ومحاولة سرقة بيتها من (١٩) سنة ونصف السنة إلى (٧) سنوات.

وكان المحامي طافش أكد في التماسه إلى المحكمة العليا في البند السادس انه حان الوقت لكي تفرض المحكمة الأعمال الشنيعة التي تجري في المحاكم في البلاد. وهذا الأمر استفز رئيس المحكمة العليا لدى بحث الالتماس، الذي سأل المحامي: أليس ذلك من باب الوقاحة ادراج أمر وجود تمييز؟!

ورد المحامي طافش، بكل هدوء، ان أحسن من كتب حول هذا الموضوع هو قاضي المحكمة العليا المتقاعد حاييم كوهين. وأضاف قائلاً: حقاً انني أطرح قضية صعبة لكن شعباً يطمح للحياة لا بد أن يعطي الاجابات للقضايا والأوضاع الصعبة. واستطرد قائلاً: من غير المعقول وبعد أكثر من (٥٢) سنة ان لا تطرح هذه القضية في المحكمة العليا. وقال ان مسألة التمييز التي أتحدث عنها هي من عالم المبادئ والعدالة والمساواة التي يجب ان تسود كل مجتمع دمقراطي وخاصة بعد سن قانون أساسي احترام الانسان وحريته.

وقدم المحامي طافش الأدلة القانونية على عدم مصداقية قرار المحكمة المركزية. وقال: لو ان المتهم في هذه القضية كان يهودياً لكان الحكم عليه لا يتعدى ثلث هذه المدة.

وبعد التشاور بين قضاة المحكمة قررت المحكمة تخفيف المحكومية من (١٩) سنة ونصف السنة إلى (٧) سنوات فقط.

وفي حديث مع المحامي طافش أكد لـ «الاتحاد» ان هذا الوضع يلمسه يومياً المحامون العرب وأصبح الوضع لا يطاق، ومن واجب المحامين العرب الاحتجاج على هذا الوضع واعلان الاضراب ليوم واحد على الأقل من أجل تغيير الأوضاع السائدة في المحاكم. فنحن هنا لسنا بعبيد ولسنا أيضاً لاجئين في وطننا، وعلينا ان نرفض المعاملة بهذا الأسلوب.

الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا في مقدمة مصدري الاسلحة والشرق الاوسط اكبر الزبائن

* واشنطن - و.ص.ف - افاد تقرير للكونغرس الامريكي ان الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا ابرمت اكثر من ٨٠٪ من العقود المتعلقة بالاسلحة التقليدية التي بيعت في العالم عام الفين وخصوصا في البلدان النامية واشار الى ان هذه السوق في ازدهار مطرد.

وافاد هذا التقرير حول «نقل الاسلحة التقليدية الى البلدان النامية بين ١٩٩٣ و ٢٠٠٠» الذي اصدره مركز الابحاث التابع للكونغرس ان مبيعات الاسلحة ارتفعت بنسبة ٨٪ لتبلغ ٣٦.٩ مليار دولار العام الماضي وان حصة الولايات المتحدة منها تبلغ النصف اي ١٨.٦ مليار دولار.

وعام ٢٠٠٠، باعت روسيا اسلحة بقيمة ٧.٧ مليار دولار تليها فرنسا التي حققت مبلغ

٤.١ مليار دولار ثم المانيا (١.١ مليار) وبريطانيا (٦٠٠ مليون) والصين (٤٠٠ مليون) وايطاليا (١٠٠ مليون) بحسب هذا التقرير السنوي.

وتباع الاسلحة بشكل خاص الى بلدان الشرق الاوسط التي تحصل على نصف الدبابات والطائرات المقاتلة والسفن والمروحيات او المدافع التي تباع وخصوصا من الولايات المتحدة.

وبين عامي ١٩٩٧ وعام ٢٠٠٠، كانت الامارات العربية المتحدة ابرز مستوردي الاسلحة في بلدان الجنوب مع عقود بقيمة ١٤ مليار دولار (بينها شراء ٦٠ مقاتلة اميركية من طراز اف ١٦) تليها الهند (٧.٦ مليار) ومصر (٦.٩ مليار).

ولكن بين عام ١٩٩٣ و ٢٠٠٠، المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة الاولى باستيرادها اسلحة بقيمة ٦٥.٩ مليار دولار تليها تايوان (٢١) ومصر (١٠.٧) وكوريا الجنوبية (٩.٧) وايران (٤.٢) وماليزيا (٤.١).

واشار واضع التقرير، ريتشارد غريمي الى ان المنافسة تزداد في هذه السوق مما ادى الى تشكيل تكتلات في اوروبا.

واوضح ان روسيا التي تنشط لبيع اسلحة للحصول على عملات صعبة، ترى نفسها مضطرة لبيع انظمة تسلح لزبونيها الرئيسيين الهند والصين.

وخلال الاعوام الثمانية التي شملها التقرير، استوعبت البلدان النامية ٦٧.٧٪ من مبيعات الاسحلة.

وخلال الفترة نفسها، بلغ حجم عقود مبيعات الاسلحة المعلنة ٢٤٤.٩١ مليارا نالت منها الولايات المتحدة حصة الاسد مع اكثر من ١٠١ مليار. تليها روسيا (٣٦.٣) وفرنسا (٣١.٨) والمانيا (١٤) وبريطانيا (١٣.٨) والصين (٧.٦) وايطاليا (٤.٣).

وحقق مزودو الاسحلة الاوروبيون الاخرون مثل السويد واوكرانيا وبيلاروسيا حجم مبيعات بقيمة ٢٣.٢ مليار وبقية دول العالم ١٢ مليارا (بينها كندا واسرائيل وتركيا وجنوب افريقيا).

وفي ما يتعلق بالاسلحة التي تم تسليمها فعلا، فلا تزال الولايات المتحدة في المقدمة اذ بلغت مبيعاتها ١٤.٢ مليار دولار وخصوصا بفضل العقود التي حصلت عليها بعد حرب الخليج، تليها بريطانيا (٥.١ مليارات) وروسيا (٣.٥).

وحذر التقرير ايضا من محاولات الصين التي تساهم في انتشار الاسلحة في مناطق تشهد نزاعات وببيع انظمة صاروخية لاسباب مالية.

وتتمثل مبيعات الشركات الفرنسية عام ٢٠٠٠ بحصولها خصوصا على عقود تضمنت بيع ست فرقاطات من طراز «لافايات» (مزودة بصواريخ) الى سنغافورة وست مقاتلات من طراز «ميراج ٢٠٠٠ اتش» للهند.

واشارت اختصاصية في اتحاد الشركات العلمية الامريكية، تامار غابيلنيك، الى ان «المنحى العام يؤكد ان الولايات المتحدة تبقى المصدر الرئيسي للاسلحة منذ الحرب الباردة وهو يتناقض مع مطالب المنتجين الامريكيين كشركتي لوكهيد مارتن وبوينغ التي تطلب من وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان تسهل اجراءات التصدير».



• جنود امريكان وذخيرة يبحثون عن أهداف للقتل •

اللبناني توفيق الهندي المتهم بالاتصال بالعدو يواجه عقوبة الاعدام

* بيروت - الوكالات - علم من مصدر قضائي امس الثلاثاء ان النيابة العامة العسكرية ادعت على توفيق الهندي مستشار القائد السابق لحزب القوات اللبنانية المحظور سمير جعجع وعضو اخر، بجرم اجراء «اتصال بالعدو» الاسرائيلي، وهو جرم عقوبته الاعدام.

وأوضح المصدر ان قاضي التحقيق العسكري نصري لحود اتخذ هذا القرار ليلة الاثنين/ الثلاثاء بحق الهندي وانطوان باسيل مراسل محطة ام.بي.سي التلفزيونية السعودية.

وهما متهمان «باجراء اتصال بالعدو ودس الدسائس لديه ودخول بلاده وتأليف جمعية بقصد النيل من سلطة الدولة وهيبتها وتعكير صلات لبنان بدولة شقيقة» في اشارة الى سوريا التي تنشر قوات في لبنان.

ويتهم باسيل ايضا «بافشاء معلومات لصالح العدو».

وفي حال ادانتهما بالتهم الموجهة اليهما فانهما يواجهان عقوبة الاعدام.

الى ذلك يلاحق المسؤول الطلابي للقوات اللبنانية سلمان سماحة وعضو اخر في هذا الحزب المحظور يدعى ايلي كيروز بتهمة «عدم اخبار السلطة» و «تأليف جمعية بقصد النيل من سلطة الدولة وهيبتها»، كما قال المصدر نفسه.

واضاف هذا المصدر انه «تبين من التحقيق والاعترافات ان الهندي كان على اتصال دائم بالعدو الاسرائيلي بشخص (المنسق السابق للانشطة الاسرائيلية في لبنان) اوري لوبراني و(مستشاره) عوديد زاراي، ومسؤول في الموساد، ناحوم، بواسطة انطوان باسيل».

وتابع انه «اعترف» كذلك بانه بحث معهم «كيفية دعم احد المرشحين لرئاسة الجمهورية اللبنانية لما لاسرائيل من تأثير على اميركا بهذا الشأن. وقد نقده هذا المرشح ٢٥٠٠ دولار بدل مصاريف دفع منها ٥٠٠ دولار لباسيل بدل تحديد الموعد».

ولم تبدأ اي ملاحقة قضائية بعد على حبيب يونس سكرتير تحرير صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن في مكتب بيروت، الذي اوقف السبت وما زال معتقلا في وزارة الدفاع.

وكانت اجهزة المخابرات التابعة للجيش اللبناني والخاضعة لسلطة رئيس الدولة قامت بدون علم الحكومة بحملة اعتقالات بين ٥ و٨ آب الماضي شملت حوالي ٢٠٠ ناشط مناهض للوجود السوري في لبنان.

وفي وقت متأخر مساء امس الاثنين افرج عن ٧٥ ناشطا بينهم اللواء المتقاعد نديم لطيف منسق التيار الوطني الحر (بزعامة العماد ميشال عون المقيم في المنفى في باريس).

وقد افرج عن هؤلاء الموقوفين المتهمين «بالاساءة الى علاقة لبنان بدولة شقيقة (سوريا)» و «اهانة الرئيس» اللبناني اميل لحود بكفالة قدرها ثلاثة ملايين ليرة لبنانية (٢٠٠٠ دولار).

وتؤكد العديد من المصادر السياسية والاعلامية خاصة اللبنانية منها ان من يقف وراء حملة الاعتقالات هو النظام السوري الذي يريد توجيه ضربة قاضية للمعارضين للتواجد السوري في لبنان، وتؤكد المصادر ان النظام السوري قرر تغيير اصول اللعبة لضرب معارضيه في لبنان.

وقد استنكرت حملة الاعتقالات العديد من الاحزاب السياسية، وهناك جهات تشكك في مصداقية الاعترافات والتحقيقات التي تتم تحت التعذيب.

الحكم على نائبة اصلاحية ايرانية بالسجن ٢٢ شهرا

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الثلاثاء، ان حكما بالسجن لمدة ٢٢ شهرا صدر على عضو مجلس الشورى (البرلمان) النائبة فاطمة حقيقتجو بعد ادانتها «بنشر دعايات ضد النظام الاسلامي».

وادينت النائبة من قبل القضاء الذي يسيطر عليه المحافظون بتهمة تشويه كلمات مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني ونشر دعايات ضد النظام اضافة الى تحقير اعضاء مجلس صيانة الدستور وهي هيئة الرقابة الدستورية على ما يصدر عن مجلس الشورى من قوانين وتشريعات.

وادى الاعلان عن الحكم الى اثارة ضجة صباح امس الثلاثاء بين صفوف النواب في مجلس الشورى الذي يواصل مناقشاته استعدادا للتصويت على الثقة بحكومة الرئيس محمد خاتمي الجديدة في بداية ولايته الثانية.

وكان القضاء تحرك ضد النائبة الاصلاحية واتهمها «بنشر انباء كاذبة» عندما تحدثت عن توقيف صحافية ايرانية.

وقد احتجت النائبة في جلسة علنية في مجلس الشورى على توقيف الصحافية فاربة داودي مهاجر «بطريقة مؤسفة وامام اطفالها» في ١٥ شباط وان رجالا مسلحين «انتزعوا التشادور الذي كانت ترتديه».

وقد تحدث امس الثلاثاء امام المجلس النائب الاصلاحي رجب على مزروعي وانتقد القضاء بشدة كما انتقد ايضا رئيس المجلس مهدي كروبي الذي «لم يدافع عن النواب امام الهجمات المنظمة» التي يتعرضون لها من قبل النظام القضائي.

وتساءل النائب «اذا كنا لا نستطيع ان نعبر عن اي راي فماذا نفعل هنا».

وقالت نائبة اصلاحية اخرى فاطمة راكعي ان النواب يتمتعون بالحصانة ولا يمكن ملاحقتهم بسبب تصريحاتهم.

وهددت النائبات الاحدى عشر في المجلس وبينهن النائبة حقيقتجو نفسها بمغادرة القاعة احتجاجا على الحكم القضائي لكنهن بقين نزولا عند رغبة رئيس المجلس لمواصلة بحث الموضوع.

يشار الى ان القضاء استدعى منذ حوالي سنة ثلاثين نائبا للتحقيق معهم بشان تصريحات ادلوا بها واصدر احكاما بالسجن على عدد منهم، في حين ان الدستور الايراني لا ينص صراحة على اي حصانة للنواب.

١,٢ مليون شخص تضرروا من الفيضانات في ايران

* جنيف - الوكالات - اعلنت ناطقة باسم الامم المتحدة امس الثلاثاء في جنيف ان حوالي ٢.١ مليون شخص تضرروا من الفيضانات التي اجتاحت شمال شرق ايران حسبما افادت بعثة تقييم تابعة للمنظمة الدولية انهت لتوها مهمتها في ايران.

وقالت اليزابيث بيرز الناطقة باسم مكتب التنسيق للشؤون الانسانية في الامم المتحدة ان ٢١٧ شخصا قضوا في ثلاث محافظات طالتها الفيضانات وهي غولستان وخراسان وسيمنان.

وفي محافظة غولستان وحدها احصي ٢١٤ قتيلا وتضرر ٢١٨ الف شخص اخرين مباشرة من الفيضانات ومن بينهم عشرة الاف باتوا من دون ماوى. وتعرضت ٣٨٧ قرية الى دمار في مختلف بناها التحتية كالجسور والطرق وتصدع اربعة الاف مبنى. كما اتلفت عشرة الاف هكتار من الغابات والمراعي في هذه المحافظة.

وذكرت الناطقة بان «هذه الفيضانات وقعت بعد ثلاث سنوات من الجفاف القاحل» محذرة من خطر اندلاع الملاريا وغيرها من الامراض الناجمة عن المياه الراكدة.

ومنح مكتب التنسيق للشؤون الانسانية للامم المتحدة حتى الان مساعدات طارئة بقيمة ستين الف دولار وهو في انتظار نتائج بعثة التقييم لمنظمتي يونيسف وينود (برنامج الامم المتحدة للتنمية) لاصدار نداء لجمع الاموال لصالح المنكوبين.

واعلن التلفزيون الايراني في منتصف الشهر الجاري عن هلاك ٢٤٠ شخصا في الفيضانات بينما قالت وكالة الانباء الايرانية ان ٣٠٠ شخص يعتبرون في عداد المفقودين.

ونجمت هذه الفيضانات عن الامطار الغزيرة التي تهاطلت على شمال ايران وجزء من جنوبه وعلى منطقة طهران.

الصليب الاحمر: مليون شخص على حافة المجاعة في طاجيكستان

* جنيف - الوكالات - قدر الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر ان هناك مليون شخص على شفا المجاعة في طاجيكستان بسبب الجفاف ويحتاجون الى مساعدة عاجلة للتمكن من مواجهة الشتاء القادم.

واطلق الاتحاد امس الثلاثاء في جنيف نداء لجمع ٧.٦ ملايين فرنك سويسري (٤.٤ ملايين يورو) لتوزيع الغذاء على ١٣٠ الف شخص في سبع مقاطعات في شمال وجنوب طاجيكستان وتوفير اغطية لتدفئة ٦٥ الف طفل.

واشار في بيان الى «ان سنتين من الجفاف زادت من حدتهما انظمة ري متقادمة وتشكو ضعف الصيانة» ادتا الى نقص مقدر ب ٣٤١ الف طن من الحبوب. واكدت «ان البلد لم يعد بامكانه تأمين الغذاء لشعبه».

وقال روجيه برايك الذي تراس مؤخرا بعثة تقويم للاتحاد في طاجيكستان «لقد شاهدنا اطفالا يحفرون جحور فئران الحقول بحثا عن الحبات التي جمعتها للشتاء. ان هذا التنافس مع الفئران من اجل الغذاء هو مثل رهيب على الصراع من اجل البقاء».

وذكر رئيس الهلال الاحمر الطاجيكي ديورا اينمزودا ان نداء مماثلا السنة الماضية لم يلق صدى كافيا لدى المانحين وان الاهالي عانوا الكثير.

واشار الاتحاد الى انه بعد عشر سنوات من استقلال طاجيكستان عن الاتحاد السوفييتي السابق فان هذا البلد مر بخمس سنوات من الحرب الاهلية والاقتصاد شارف على الافلاس. واكدت «لا بد من استثمارات ضخمة لضمان تحول ناجح لاقتصاد هذا البلد الى اقتصاد السوق ولتأمين الغذاء لشعبه».

واضافت المنظمة الانسانية ان عملية المساعدة تشمل ايضا الامداد بالماء وخدمات صحية لان ٣٥٪ فقط من سكان الريف يحصلون على ماء للشرب في الوقت الذي تنتشر فيه الامراض المعدية وحالات التيفوئيد والسل.

تأسيس وكالة انباء افريقية على شبكة الانترنت

* كمبالا - و.ص.ف - اسست سبعة بلدان افريقية اضافة الى ماليزيا مساء الاثنين في كمبالا وكالة انباء تعمل على شبكة الانترنت وتهدف، على حد قوله مؤسسيها، الى التصدي للصورة السيئة التي تبثها وسائل الاعلام الدولية عن افريقيا وفق ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وتم تدشين «سمارت نيوز نتوورك انترناشنل» خلال حفل شارك فيه رؤساء اوغندا وجنوب افريقيا وتنزانيا وبوروندي ومالاوي والموزمبيق ورئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد.

وحضر الرؤساء الى اوغندا من الثامن عشر الى العشرين من آب للمشاركة في مؤتمر حول الاستثمارات الاجنبية.

واعلنت سبعة بلدان افريقية الاثنين هي اوغندا وزامبيا وبوروندي وكينيا وملاوي ورواندا وتنزانيا ايضا تأسيس صندوق تامين ووكالة افريقية لتامين التجارة تغطي اخطار الحرب ومصادرة الممتلكات سعيا لجلب المستثمرين الاجانب الى القارة السمراء.

واشنطن توقعت المجازر في رواندا عام ١٩٩٤ لكن ساندت سحب القوات الدولية



* واشنطن - و.ص.ف - اظهرت تقارير نشرت امس الاول الاثنين ان الحكومة الامريكية توقعت حصول المجازر في راوندا التي تلت مقتل رئيس البلاد عام ١٩٩٤ لكنها اعتبرت ان ليس هناك «مبررات كافية» لابقاء قوة حفظ السلام الدولية في هذا البلد.

وهذه الوثائق التي ابقيت في محفوظات الامن القومي تشير الى انه في حين كانت ميليشيات الهوتو تنصب حواجز على الطرقات وتنتشر في كافة انحاء البلاد استعدادا للمجازر، دعا الدبلوماسيون الامريكيون الى «انسحاب منظم» لبعثة الامم المتحدة لمساعدة رواندا التي كانت بامكانها ان تحمي المدنيين في حال بقائها.

وقال شهود انه في الساعات التي تلت مقتل الرئيس الرواندي جوفينال هابياريمانا في ٦ نيسان ١٩٩٤ بدأت ميليشيات الهوتو المتطرفة بدعم عناصر من القوات المسلحة بنصب حواجز على الطرقات استعدادا لارتكاب المجازر التي اوقعت حوالى ٨٠٠ الف قتيل من التوتسي والهوتو المعتدلين.

واظهرت الوثائق ان وزارة الحربية الامريكية كانت على علم بهذه الانشطة وان مسؤولا في البنتاغون كتب في مذكرة وجهها الى مساعد وزير الدفاع فرانك ويسنر «اذا لم يمكن اقناع الطرفين بالعودة الى عملية السلام فان حمام دم كبير (مئات الاف القتلى) سينجم عن ذلك وقد يمتد على الارجح الى بوروندي». وبعد ثلاثة ايام امرت وزارة الخارجية الامريكية في برقية سرية البعثة الامريكية لدى الامم المتحدة بالعمل على انسحاب كامل للقوة الدولية من هذا البلد.

وجاء في البرقية ان «الوزارة (الخارجية) تعتبر ان ليس هناك مبررات كافية لابقاء بعثة السلام التابعة للامم المتحدة في رواندا وانه على المجموعة الدولية اعطاء الاولوية المطلقة لانسحاب كامل ومنظم في اسرع وقت ممكن لكل عناصر القوة».

وقد صوت مجلس الامن الدولي لصالح انسحاب قوة حفظ السلام الدولية من رواندا في٢١ نيسان ١٩٩٤.

جهود الامم المتحدة لحماية الغابات في ١٥ دولة

* نيروبي - و.ص.ف - يقع ٨٠٪ من الغابات الكثيفة في الكرة الارضية في ١٥ دولة حيث يدعو برنامج الامم المتحدة للبيئة بمضاعفة الجهود للمحافظة عليها وحمايتها.

وتتشكل مجموعة الدول هذه من روسيا وكندا والبرازيل والولايات المتحدة وجمهورية الكونغو الديموقراطية والصين واندونيسيا والمكسيك والبيرو وكولومبيا وبوليفيا وفنزويلا والهند واستراليا وبابوازيا-غينيا الجديدة، حسب دراسة نشرها البرنامج في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه امس الثلاثاء.

ورأى البرنامج التابع للامم المتحدة ان «تركيز الاموال النادرة المخصصة للمحافظة على الغابات (في هذه الدول) قد يعود بالنفع على البيئة».

وتوضح الدراسة المجراة استنادا الى صور ماخوذة من الاقمار الاصطناعية ان اكثرية هذه الغابات الكثيفة تقع في مناطق يخف فيها الضغط السكاني وخاصة في بوليفيا والبيرو.

ولكن باستثناء الهند والصين حيث تتعرض الغابات لتهديد النشاطات البشرية، ما زال ٨٨ بالمئة من الغابات غير مأهول تقريبا ما يعطي فرصا اضافية لنجاح عمليات المحافظة عليها.

ويتألف واضعو الدراسة على الاخص من علماء من برنامج الامم المتحدة للبيئة ومن وكالة الفضاء الامريكية (الناسا).

ويعرف بالغابات الكثيفة او تلك التي تتمتع بغطاء حرجي غير منفذ تلك الغابات التي تتمتع بكثافة اشجار تفوق ٤٠٪. وهي تضم غالبا انواعا نادرة من الحيوانات كـ«الفهد الغمامي» الروسي او قرد الماكاك الهندي.

وبعد ان شدد على الاهمية الحيوية التي ترتديها الغابات في المحافظة على البيئة، اعرب المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة كلاوس توبفر عن خشيته «من ان تضمحل الغابات الكثيفة الاخيرة والتنوع الحيوي الذي تزخم به في العقود المقبلة اذا لم يحصل تحول خارق في سلوك الشعوب والحكومات».

واضاف «ان السعي الى حماية كافة الغابات امر وهمي فمن الاجدى تركيز الاولوية على المناطق التي تتمتع بفرص كبيرة في البقاء» ورأى ان هذه الدراسة ستسمح بتحديد المناطق المستهدفة بشكل افضل.

وتؤوي هذه الغابات ايضا نمور آسيا ودببة الباندا العملاقة في الجبال الصينية والقرود الذهبية الصينية وقردة اورانغ-اوتان الاندونيسية وغوريلات جبال الكونغو الديموقراطية وقرود الشمبانزي في افريقيا الاستوائية وليموريات (قردة) مدغشقر وفيلة الغابات الافريقية وحيوانات البوما (نوع من فصيلة الفهد) الامريكية.

وتحظى غابات فنزويلا الكثيفة بالحماية الفضلى نظرا الى ان ٦٣٪ منها يقع في محميات مقابل ٣٠ بالمئة في بوليفيا و٢٥ بالمئة في كولومبيا و٢٠٪ في اندونيسيا.

غير ان ٢٪ فحسب من غابات روسيا تتمتع بالحماية و٣ بالمئة في المكسيك و٣.٦٪ في الصين و٧.٦٪ في الولايات المتحدة و٤.٧٪ في كندا.

كما يتمتع ٥٣ بلدا بغطاء كثيف من الغابات على اكثر من ٣٠٪ من مساحتها. كما قد يحظى بعضها بتكثيف الجهود لحمايتها وخاصة اذا كانت كثافتها السكانية ضعيفة.

ويذكر التقرير على الاخص الغابون وجمهورية الكونغو وبيليزي وغويانا الفرنسية وغويانا وسورينام.

كما يدعو التقرير حكومات هذه الدول الخمس عشرة الى وضع خطط مفصلة لحماية غاباتها ومكافحة تجارة الاخشاب والحيوانات.

ويدعو ايضا الى توخي الحذر الشديد في بناء الطرق والسدود ويشجع الدول المتطورة الى الاستثمار في حماية غابات الدول الفقيرة.

• صالح ابداح •

إزاء الاصرار الامريكي على إستخدام «الڤيتو»

محاولة متعثرة لاعادة القضية الفلسطينية الى مجلس الأمن



* في الوقت الذي واصل فيه مجلس الأمن الدولي، أمس الثلاثاء، بحث مسألة ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية وحماية الشعب الفلسطيني الأعزل من الفظائع التي يرتكبها جيش الاحتلال، بأوامر وتوجيهات من المستوى السياسي، الذي يقود حكومة الكوارث شارون – پيرس – بن اليعيزر، والتي أعلن رئيسها دون مواربة ان «اوسلو مات»!، وفي كثير من الاحيان فكر ويصوت عالٍ بالعمل على تدمير السلطة الفلسطينية او بمواصلة سياسة الضغط وتضييق الخناق والحلاقة وغيرها من المصطلحات، التي نحتت وانضافت الى القاموس الدبلوماسي الاسرائيلي في عهد حكومة الكوارث والذي ان دل على شيء فهو يدل على مدى رفض اركانها لمجمل العملية السلمية مع الفلسطينيين. كان شارون قد استبق بداية النقاش بتصعيد القصف الصاروخي على قطاع غزة، تحديداً، والضفة الغربية منبهًا حتى مجلس الأمن، بأعضائه الدائمين وغير الدائمين، بان «سياسة ضبط النفس» المزعومة، التي اعتمدها، قد انتهى العمل بها، وانه انتقل لممارسة سياسة قصف مواقع فلسطينية عينية.

لقد جاءت الجلسة الخاصة، التي يعقدها مجلس الأمن بناء على طلب من الدول الاسلامية والعربية، في محاولة من قادة هذه الدول، التي في غالبيتها الساحقة موالية وخاضعة للاملاءات الأمريكية وحتى حليفها الاستراتيجي في الشرق الأوسط، اسرائيل، لتحذر ادارة جورج بوش الابن من تبعات وأبعاد ومغبة تدهور الاوضاع الى نقطة اللاعودة، والعمل على تجاوز الشق الأمني، وقف اطلاق النار، والبدء فوراً في تطبيق الشق السياسي من تقرير لجنة ميتشل، الذي حظي بموافقة الأطراف ودول العالم.

مما لا شك فيه ان هذه الجلسة تمثل فرصة نادرة أمام مجلس الأمن، بشكل خاص، والأمم المتحدة، بشكل عام، ليثبت للرأي العام العالمي ولدول العالم الثالث، بانه حتى في ظل النظام العالمي الجديد و«العولمة» لا يمكن الا التعامل بمعيار واحد مع جميع بؤر التوتر والاحتكاك الموجودة في العالم، ولكن هيهات.. وشتان ما بين الواقع والتمني، طالما ان الموضوع يتعلق باسرائيل.

وفي هذه السياق لا يسعنا الا ان نشير الى أنه حتى الآن اتسم تاريخ التدخل في القضية الفلسطينية بنهايات غير واعدة، ففي عام ١٩٤٧، وضعت الأمم المتحدة خطة لتقسيم فلسطين. وفي عام ١٩٥٦ تتسم ادانة الأمم للعدوان الثلاثي على مصر من قبل اسرائيل وبريطانيا وفرنسا، والأخيرتان هما عن الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، بالحزم المطلوب لردع اسرائيل من ارتكاب اعتداءات أخرى على الدول العربية. وبعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧ أصدر مجلس الأمن سلسلة من القرارات بينها القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨، اللذان اعتبرا الاطار الاساسي لتحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط، ولم تتخذ الأمم المتحدة، رغم مرور ثلاثة عقود على صدورها، أي اجراء لضمان تنفيذهما.

وكان مجلس الأمن بدأ محاولة متعثرة بسبب التهديد الامريكي باستخدام حق النقض «الڤيتو» مؤكدة بذلك وقوفها الى جانب اسرائيل، في رفضها لمشروع قرار يدعو حكومة شارون الى الانسحاب من «بيت الشرق» ووضع آلية مراقبة لمساعدة الفلسطينيين واسرائيل على تطبيق توصيات لجنة ميتشل، بحجة ممجوجة متكررة على مدى عقود خلت انه غير مناسب، لا بل ان ادارة بوش الابن اوضحت انها ترفض أي دور لمجلس الأمن في الأزمة في اشارة الى أنها تعارض حتى صدور بيان رئاسي في هذا الصدد. وزعم المندوب الأمريكي في الأمم المتحدة، جيمس كانينغهام، في حيثيات تبرير الدعم الأمريكي المطلق لاسرائيل، ان خطورة الوضع على الأرض دفعت واشنطن الى التشكيك بجدوى وفعالية أي اجراء تتخذه الأمم المتحدة الآن. مضيفًا: المطلوب الآن ليس الموافقة اللفظية، وليس المناظرات، التي تعمق الاستقطاب في وضع متوتر أصلاً وبالتأكيد ليس جهداً يرمي الى ادانة طرف من خلال توجيه اتهامات غير متوازنة!! أو فرض الافكار غير العملية، التي لن تغير الحقائق على الأرض!!

والانكى من ذلك ان مواقف مندوبي روسيا وفرنسا وبريطانيا يبدو انهم لن يدعموا مشروع قرار يدركون مسبقًا أن واشنطن لن تقبل به، وهذا ما قاله، ضمنًا، المندوب الفرنسي، ايف دوتريو، عندما تحدث عن ضرورة توفير الدعم الأمريكي لأي قرار يتخذه مجلس الأمن.

ومن هذه الحيثيات المؤلمة، التي طرحت، رغم ان لجوء المجموعة العربية الى مجلس الأمن هو منطقي ومعقول، يهدف الى إصدار قرار ادانة السلوك الاسرائيلي المعادي للقانون الدولي، والذي في معظمه لا يشكل مجرد خرق فاضح لشرعة حقوق الانسان وقرارات الأمم المتحدة، بل لكونها تصميم على عدم الامتثال لاتفاقيات جنيف الرابعة، هذا بالاضافة الى الانتهاك المتعمد لبنودها، تؤكد ان واشنطن ستصر على ابقاء القضية الفلسطينية خارج دائرة المؤسسات الدولية والهيئة الدولية لا بل وانها تسعى لتفادي نظام «الڤيتو» وبالتالي تفادي الانتقادات العربية والاسلامية، من خلال اقناع أكثرية من (٩) في المجلس برفض مشروع القرار في حال طرحه على التصويت. لقد صدق المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة، ناصر القدوة، حين قال: «من الصعب تصديق، ومن المستحيل تبرير، حقيقة ان مجلس الأمن لم يتخذ أي اجراء منذ بدء الانتفاضة» مشيراً الى ان هناك خللاً جوهريًا في مجلس الأمن يمنعه من تحمل مسؤولياته، ويهدد بتقويض مصداقيته وفعالياته.

وعمليًا ان اصرار بعض الدول العربية على تفعيل الدور الامريكي، لاحداث تقدم ما بشأن الفلسطينيين، وانقاذ ماء وجه النخبة القيادية العربية امام الضغط الذي تتعرض له من شعوبها، قد باءت بالفشل وقد ولدت هذه المحاولة مشوهة، خاصة وان بوش الابن يرى ان الصراع العربي – الاسرائيلي مستنقع سياسي آسن وقد يعرض رصيده السياسي للكثير من الضرر، كما انه سيكون عرضة للدخول في أزمة شبيهة بتلك التي واجهها والده حين رفض منح ضمانات القروض لاسرائيل، فمن الاسلم الابتعاد قدر الامكان عن الصراع في الشرق الاوسط والتعامل معه عن بعد في محاولة، فقط، لطرح بدائل وخيارات تساعد الطرفين في البحث عن حل مقبول، وبذلك لا يعرض بوش الابن علاقاته باللوبي الصهيوني لأي توترات قد تهدد مستقبله السياسي.

ومما لا شك فيه ان هذا التوقع السياسي الذي تعتمده ادارة بوش الابن يشجع اسرائيل على مواصلة سياسة الاخلال بالاتفاقات والالتزامات التي وقعتها مع السلطة الفلسطينية وبرعاية دولية، ويعود هذا التوقع الى كون سياسة واشنطن في هذه المرحلة ترجح المنظور الجيوسياسي للمنطقة ككل والذي يمكن للاعتبارات الاستراتيجية ان تأخذ اولوية على الحقائق الموضوعية لاسباب النزاع. كما ان ترك حرية التصرف لشارون، من شأنها، حسب تصورات الادارة الامريكية، احداث المزيد من التفسخ في الجبهة العربية والدولية التي تساند الشعب الفلسطيني في انجاز حقوقه الوطنية على أساس قرارات الشرعية الدولية.. ولكن ارادة وتصميم الشعب الفلسطيني وتمسكه بالسلام ستفشل سياسة حكومة شارون الرافضة لمبدأ الارض مقابل السلام والتي يراودها «نوستالجيا» العودة الى حلم إقامة اسرائيل الكبرى، مع انهم يدركون ان اسرائيل لم تعد قادرة على اعادة كتابة تاريخ هذه المنطقة وجغرافيتها كما كان يشتهي الرعيل الصهيوني الأول.

أسوأ من دعارة زوجك يا سيناتورة هيلاري تسيون؟!

* لن نستغرب ولن نفاجأ اذا ما غيّرت السيناتورة هيلاري كلينتون، عضوة الكونغرس الأمريكي وزوجة الرئيس الأمريكي السابق، كنيتها إلى تسيون، أو موشلي أو شاروني. فإلى جانب الزنى والدعارة الجنسية تنتشر في الولايات المتحدة الأمريكية بين الأوساط الحاكمة وأصحاب المراكز العليا ظواهر الزنى السياسي والدعارة السياسية المزمنة. ومنذ انتخاب هيلاري كلينتون لعضوية الكونغرس الأمريكي عن ولاية نيويورك فانها تمارس الزنى السياسي بشكل اسوأ من دعارة زوجها الجنسية.

فلارضاء اللوبي الصهيوني وكسب دعمه ودعم أصوات الجالية اليهودية الكبيرة في نيويورك في الانتخابات المقبلة فإن هيلاري تتقمص موقف أكثر القوى الصهيونية يمينية وعداء للشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية، وتأييداً لسياسة حكومة الكوارث الشارونية المخضبة بدماء المجازر والجرائم، التي ترتكبها بحق أطفال وشعب فلسطين في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة.

ففي يوم الاثنين الماضي، أمس الأول، قامت بتمثيل مسرحية تضليلية لتبرئة المجرم الجلاد وادانة الضحية النازفة دماً. فبرفقة مجموعة من الصهاينة، وبمشاركة اثنين من ضحايا العملية الانتحارية في القدس، تظاهروا أمام مبنى الأمم المتحدة في نيويورك، وكانت حرم كلينتون المتحدثة المركزية. فبماذا تفوهت السيناتورة هيلاري تسيون؟ رددت بشكل وقح وسافر أقوال شارون ووسائل دعاية بث الأكاذيب التضليلية الاسرائيلية. فقد طالبت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «بوقف عملية الارهاب البشعة، التي يمارسها ضد الأمهات والأطفال الابرياء»!! وتوجهت داعية اعضاء الكونغرس الأمريكي للضغط على عرفات «لوقف التحريض والعنف والارهاب»، وأنهت شوشرتها التحريضية المسمومة بالتأكيد «كم هو مهم الوقوف إلى جانب صديقتنا الدمقراطية في الشرق الأوسط»!!

اننا لا نتفاجأ من موقف هذا البغاء السياسي الذي يقلب الوقائع رأساً على عقب لكسب ود وتأييد اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة. فمئات الشهداء وعشرات الوف الجرحى من أطفال ونساء وشباب وشيوخ ورجال الشعب الفلسطيني ضحايا ارهاب الدولة المنظم والمجازر وتصعيد الجرائم الدموية التي تمارسها حكومة شارون – پيرس – بن اليعيزر – موفاز وقطعان المستوطنين الداشرة، هذه الدماء الزكية لا تحرك المشاعر «الانسانية الحساسة» لهيلاري السيناتورة. وموقفها هنا إلى جانب الذئب العدواني وضد الضحية لا يختلف عن موقف الادارة الأمريكية ورئيسها جورج دبليو بوش. وما تفوهت به حرم كلينتون يؤكد ما نؤكده دائماً ان الادارة الأمريكية شريكة إلى جانب حليفها الاستراتيجي – الاسرائيلي، في مواصلة العدوان الدموي الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفسلطيني، وفي التآمر المستمر ضد انجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية. وموقفك مفضوح يا مِسز كلينتون.

• شاهد عبد الحق •

معرض في الهند لمجموعة نادرة من المجوهرات

* نيودلهي- الوكالات- تعرض، في الاسبوع القادم، لاول مرة في الهند مجموعة نادرة من المجوهرات تقدر قيمتها بنحو ملياري دولار كانت من ممتلكات حكام امارة حيدر اباد.

واعلنت وزارة السياحة الهندية ان رئيس وزراء الهند اتال بيهاري فاجبايي سيفتتح معرض (مجوهرات نظام) التي ظلت محفوظة في خزائن البنك المركزي الهندي طوال سنوات.

وتعرض المجوهرات وسط اجراءات امنية مشددة ولن يسمح لاكثر من ٥٠ زائرا بدخول قاعة العرض دفعة واحدة وهي في المتحف الوطني في نيودلهي.

وتضم المجموعة ١٧٩ قطعة منها قلادات مرصعة بالزمرد واللؤلؤ وعمامات هندية تقليدية مرصعة بالمجوهرات.

ودرة المعرض هي ماسة جيكوب التي يعتقد انها تاسع اكبر قطعة من الالماس في العالم.

وكانت المجموعة من ممتلكات نظام حيدر اباد الذي حكمت اسرته هذه الامارة، قبل ان تنضم الى الاتحاد الهندي، بعد عام من انتهاء الاحتلال البريطاني لشبه القارة الهندية عام ١٩٤٧.

وعلى مدى سنوات عرض مقتنون اجانب اموالا طائلة لشراء هذه المجموعة لكن ورثة نظام طلبوا من الحكومة الهندية شراءها حتى لا تخرج تلك المقتنيات من البلاد.

وفي عام ١٩٩٥ وبعد معركة قضائية طويلة اشترت الحكومة الهندية المجموعة بمبلغ ١٨ر٢ مليار روبية (٧٢ر٨٨ مليون دولار) وان كان البعض قد قدر قيمتها بما يتراوح بين ٣٠ مليار و١٠٠ مليار روبية.

اما قيمة التذكرة لمشاهدة المجوهرات فهي متواضعة اذ تصل قيمتها الى ٥٠ روبية.

مثقفون يبحثون علاقات المانيا والعرب

* القاهرة - الوكالات- علاقات المانيا والعالم العربي التي يرجعها باحثون الى القرنين السادس والسابع الميلاديين والتأثيرات المتبادلة بين الثقافتين تشكل اهم محاور مؤتمر تنظمه جامعة الامارات العربية المتحدة في مدينة العين الشهر المقبل.

يشارك في المؤتمر ٢٥ مثقفا وأكاديميا من العالم العربي ونيجيريا و٢٥ اخرين من المستشرقين والمثقفين الالمان الذين سيبحثون ايضا صورة الاخر الالماني او العربي كما يرسمها الاعلام في الجانبين.

واختارت امانة المؤتمر المستشرقة الالمانية الكبيرة انا ماري شيميل (٨٦ سنة) عاشقة الشرق والتي الفت نحو ٨٢ كتابا عن الحضارة العربية والاسلامية كضيفة شرف للمؤتمر. كما وجهت الدعوة للمفكر الالماني مراد هوفمان.

وقال الدكتور محمد ابو الفضل بدران استاذ النقد الادبي المساعد في الجامعة وعضو لجنة الاعداد للمؤتمر ان المؤتمر، الذي يبدأ يوم ٢٩ ايلول، هو الاول من نوعه من حيث شموليته لمختلف جوانب العلاقة بين الطرفين السياسية والاقتصادية والتاريخية والثقافية والادبية.

واوضح «سبق تنظيم مؤتمرات حول علاقات المانيا والعرب في القاهرة تناولت المجالات الاقتصادية او الثقافية فقط لكن هذا المؤتمر هو الاول الذي يعالج كل هذه الجوانب».

«ويتناول المؤتمر نواحي الادب والثقافة والفلسفة والاقتصاد والسياسة والتاريخ والجغرافيا والاعلام وغيرها.»

ويقول بدران ان رموز الفكر والفلسفة في الثقافتين اثروا كثيرا على مدى قرون عدة في الادباء والكتاب الالمان والعرب.

ويشرح «على سبيل المثال اثر الاديب الالماني الكبير يوهان فون غوته (١٧٤٩- ١٨٣٢) على الكثير من الادباء والكتاب العرب من امثال توفيق الحكيم ومحمد فريد ابو حديد ومحمد عناني وغيرهم.»

«في المقابل تاثر الالمان كثيرا بكتابات ابن رشد وابي العلاء المعري.»

وبالاضافة الى ذلك يناقش المؤتمر ترجمات معاني القرآن الكريم الى الالمانية ومنها ترجمة استاذ اساتذة اللغة الالمانية في الجامعات المصرية والعربية مصطفى ماهر التي صدرت قبل خمس سنوات والتي يقول بدران انها «ادق ترجمة لمعاني القران الكريم الى الالمانية وارقاها اسلوبا والتي استدرك فيها ما وقع فيه السابقون من اخطاء.»

من الناحية التاريخية يقول بدران ان «العلاقات بين القبائل الجرمانية والعربية ترجع الى القرنين السادس والسابع وهناك مؤشرات عديدة على وجود صلات وتأثيرات متبادلة بين الحضارتين قديما».

ويضيف ان العلاقات الاقتصادية بين الطرفين هي ايضا قديمة ومتواصلة. ويقول «رجل الصناعة الالماني سيمنز فتح اول فرع لشركته خارج المانيا في مصر عام ١٨٥٩ وزار مدينتي الاسكندرية وبور سعيد.»

ومن بين الاساتذة العرب المشاركين في المؤتمر محمود فهمي حجازي استاذ اللغة العربية في جامعة القاهرة وباهر الجوهري عميد كلية اللغات والترجمة في جامعة الازهر والطاهر مكي وفوزي الشامي وفاطمة زكريا من مصر ومن سوريا المفكر الطيب تيزي وعبده عبود وشاكر مطلق ومن المغرب محمد لهلال ومحمد نكرومي ومن الجزائر رشيد بوشعير.

ومن بين المشاركين الالمان المستعربين جورج بويسن وكريستيان سيزيكا وشتيفان فيلد.

كلمة الباحثين العرب الى المؤتمر سيلقيها الدكتور حجازي الذي ترجم واخرون الى العربية كتاب المستشرق الالماني المعروف كارل بروكلمان «تاريخ الادب العربي» والذي يعتبر من اعمدة الكتب التي يعتمد عليها الباحثون في الادب العربي بينما يلقي شتيفان فيلد كلمة الباحثين الالمان.

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر اعماله يوم ٢ تشرين الاول القادم.

في محكمة صلح عكا أمس تمديد اعتقال ثلاثة اعتدوا على زوجاتهم!

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، جميل ناصر، أمس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من كرمنيل وطمرة وعكا، لفترات تراوحت بين يومين وأربعة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي الاعتداء على زوجاتهم.

وتبين من ملفات التحقيق ان الشاب من كرمنيل مدمن كحول، وسجله حافل بالاعتداء على زوجته وممارسة العنف ضدها والتنكيل بها. وفي مرات سابقة وجهت له عدة انذارات من المحكمة، خلال تمديد اعتقاله، بارساله إلى السجن ان لم يتوقف عن ضرب زوجته، لكنه لم يأبه لذلك؟!

وجرى تمديد اعتقال الشاب من عكا ليومين، وكانت زوجته قدمت شكوى ضده قالت فيها انه ضربها بقسوة حتى فقدت الوعي ونقلت إلى المستشفى للعلاج.

وادعى المشتبه به ان زوجته مع أمها تتآمران عليه لإخراجه من البيت!

وجرى تمديد اعتقال الشاب من طمرة ثلاثة أيام، وتبين انه ضرب زوجته بقسوة ونقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج. وتبين أنه في مراحل طلاق وهو مدمن كحول.

جماعة السلام الأخضر تحاو

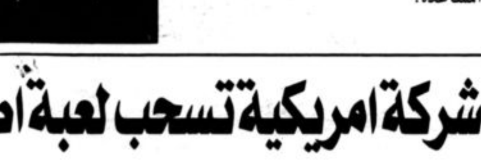
* عرائس صفتها جماعة السلام الأخضر أمام مجموعة العقاقير السويسرية (نوفارتس جربر) في بازل وتمسك العرائس لافتات

سوء تغذية في كوريا



*أم كورية تطعم طفلها المصاب بسوء التغذية في مستشفى نامبو بكوريا الشمالية حيث تعاني البلاد من مشكلات اقتصادية تؤثر على مستوى معيشة الأطفال مما أدى إلى قيام برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة بتقديم المساعدة.

شركة امريكية تسحب لعبة أط



* واشنطن- الوكالات- قال مسؤولو سلامة امريكيون ان شركة في ولاية منيسوتا وافقت على سحب حوالي عشرة الاف طاقم خشبي للعبة اطفال على هيئة حمام لان دهانها يحتوي على رصاص ضار.

واضافت لجنة سلامة المنتجات الاستهلاكية ان الطاقم الذي يحمل اسم «ليتل تري» ومن انتاج شركة ايدين براري في منيسوتا لم ترد تقارير انه سبب اي اضرار ولكن دهانه الاصفر اللون يمكن ان يسبب التسمم الرصاصي

...ر تجارب الأغذية المعدلة وراثيا



...مكتوب عليها عبارات تطالب بالتوقف عن تصنيع أغذية معدلة وراثيا.



...عبة أطفال بسبب مخاوف صحية

...لدى الاطفال.

وكانت هذه اللعبة تباع في متاجر تارجت كورب مقابل حوالي ١٥ دولارا في الفترة بين آب من العام الماضي وحزيران الماضي وهي تتألف من مجسمات خشبية صغيرة على هيئة بانيو وحوض مطبخ ومرآة ومرحاض ومقعد وحامل منشفة ودمية خشبية.

ودعت اللجنة المستهلكين الى سرعة اعادة اللعبة واستعادة ثمنها.

اعتقال جزار حاول بيع آثار فرعونية

* القاهرة - و.ص.ف - افاد مصدر في الشرطة المصرية ان عناصرها اعتقلت جزارا في منطقة الجيزة اثناء محاولته بيع قطع اثرية فرعونية بمبلغ مليون جنيه (٢٣٥ الف دولار).

واضاف المصدر ان الشرطة ضبطت المتهم واسمه ابراهيم عبد الرازق (٥٨ عاما) وفي شقته ثلاثة تماثيل يتراوح طولها بين ١٠ و ١٥ سنتم اضافة الى قلادات وتعاويذ.

ومن جهتها، ذكرت صحيفة «الاخبار» ان مصدر التماثيل منطقة اسيوط في الصعيد مشيرة الى ان الجزار كان يعرض صورها على المهتمين بشرائها.

ولم تعلن الشرطة هوية الشخص الذي كان يحاول شراء المجموعة.

دراسة: الرجل الايطالي يفقد شهيته الجنسية

* روما - الوكالات - جاء في دراسة جديدة ان الرجل الايطالي الذي دارت حول جاذبيته الجنسية الاقاصيص بدأ فيما يبدو يفقد فحولته بعد ان اصبحت النساء اكثر جرأة في هذا المجال.

واظهرت دراسة قامت بها جماعة «هلب مي» للابحاث وشملت ١٣٠٠ امرأة انه مع تزايد جرأة المرأة الايطالية في طلب الجنس قال نحو ٤٠٪ في من الرجال انهم يمارسون الجنس مع زوجاتهم رغما عنهم.

ويبررو ذلك بالضغوط او الاجهاد او انعدام الرغبة اصلا.

يقطع خصيته طلبا لزيادة راتبه

* ليما - الوكالات - قال مسؤولو شرطة ومستشفى ان رجلا في بيرو قطع احدى خصيتيه، امس الاول الاثنين، امام مبنى البرلمان بعد ان اجتزأ عضوه التناسلي العام الماضي للفت الانظار الى محنته في عدم الحصول على عمل.

وقال ادواردو فليس (٣٦ عاما) بعد فعلته المروعة للاطباء، «فعلت كل هذا للاحتجاج على وضعي السيء».

كان فليس الذي يعمل الان لقاء اجر زهيد قطع عضوه التناسلي في ايلول من العام الماضي امام البرلمان ايضا بعد فشله في مقابلة رئيس البرلمان ليطلب منه عملا. وتم بنجاح اعادة زراعة العضو له.

وقال شهود ان فليس صاح امام البرلمان بانه يريد مقابلة رئيس البرلمان كارلوس فريرو.

وقال شرطي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «عندما لم يتمكن من مقابلته اخرج سكينا حادا وقطع خصيته».

تم نقل فليس الى المستشفى وهو ينزف بشدة وقال الاطباء انه يعاني من حالة «اخصاء شديدة» في الخصية اليمنى.

وقال كارلوس فيرا المتحدث باسم مستشفى دوس دي مايو حيث عولج فليس في المرتين «في العام الماضي كان يطلب عملا. وهذه المرة كان يطالب بزيادة في الراتب فهو يقول ان اجره زهيد».

وقد تعهد رئيس بيرو اليخاندرو توليدو بخلق فرص عمل جديدة وتخفيف معاناة اكثر من نصف سكان البلاد البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة والذين يعيشون تحت خط الفقر.

ورغم التشوه الذي اصاب فليس اكد فيرا انه مازال يمكنه الاستمتاع «بحياة جنسية طبيعية».

«كاوبوي» الماني يستخدم السيارة على طرق اوراسيا

* برست (بيلاروسيا) - و.ص.ف - يقود الالماني رونالد شفارتز الذي قام بقطع المسافة بين برلين واولان باتور عاصمة منغوليا سبع مرات، سيارته في وسط الطريق بسرعة ٢٠٠ كم في الساعة احيانا دون ان يدع احدا يتجاوزه، وذلك للنجاة من قطاع الطرق السريعة في روسيا.

ويعتني هذا البرليني وهو في الاربعين من عمره طويل القامة ونحيفها، بمظهره ك«كاوبوي» اذ ينتعل حذاء مسننا بكعب عال وبنطالا رثا من الجينز ويربط شعره الطويل بضفيرة جلدية. ويروي الكاوبوي الذي احتجزه حرس الحدود في برست، في بيلاروسيا، لاسباب مجهولة بينما كان عائدا في القطار الى المانيا، حياته كمغامر جوال على الطرقات.

يعمل شفارتز لحساب صديق عرف كيفية الاستفادة من فتح حدود الجمهوريات السوفييتية السابقة وابرز نتائجها التجارة، عبر القارات، في السيارات المستعملة مما ادى الى ولادة جيل جديد من التجار المغامرين الذين يقودون السيارات كما كان يفعل رعاة البقر لدى قيادتهم قطعان كبيرة من الماشية في السهوب الامريكية.

وقال شفارتز ان سيارة من طراز «مرسيدس-٣٠٠» انتاج العام ١٩٩٣ يبلغ سعرها ١٥ الف مارك الماني في برلين (٧٧٠٠ يورو) الا انها توازي ضعف ذلك لدى وصولها الى اولان باتور ويزداد الثمن عند الحدود الصينية.

ويتولى الكاوبوي قيادة السيارة حوالى ١٢ ساعة يوميا من اجل قطع مسافة ستة الاف كم، خلال اسبوع، ويتلقى اجرا قيمته ٢٥٠٠ دولار اضافة الى المصاريف المدفوعة وبينها تذكرة العودة الى المانيا.

واوضح شفارتز في هذا الصدد «بعد وصولي، اخلد الى الراحة مدة ١٥ يوما في اولان باتور حيث انفق نصف اموالي على الجعة والفتيات ولكنني بقيت شهرا كاملا هذه المرة ولم اعد املك شروى نقير».

وحول المخاطر الماثلة على الطرق في روسيا، قال «لا يمكنك قيادة السيارة الا في وضح النهار وبسرعة ولا تدع المجال لكي يجاوزك احد. لقد لاحقتني سيارات مشبوهة مرارا. ويستقل افراد العصابات عادة سيارات من طراز «اودي-١٠٠» التي تسير بسرعة ١٦٠ كم في الساعة لكن عندما اتجاوز هذه السرعة انظر في المرآة واراهم يستديرون في وسط الطريق».

واضاف «اضطررت في احدى المرات الى قيادة السيارة بسرعة تجاوزت ٢٠٠ كم في الساعة فاصطدمت بحاجز ولم اتمكن من استخدام الكوابح فاطلق عناصر الشرطة النار علي فعدت ادراجي الى الوراء، وكلفني ذلك ٥٠ روبلا (٢ يورو) وساعتين من المماحكات».

واشار الى وجوب عدم التوقف في غابة. وقرب كراسنويارسك اصبح لدى الفتيات منازل صغيرة مبنية من الخشب قرب الطريق يجلسن امامها ملوحين لك، لكنني شخصيا افضل الانتظار حتى اولان باتور».

وتابع يقول «في الليل، يجب ايقاف السيارة امام احد مراكز الشرطة والنوم داخلها. وقبل ذلك، اقوم بتعريف نفسي امام عناصر الشرطة واقدم لهم ولاعات، لانها اقل كلفة واخف وزنا من الجعة، وكتيبات عن السوبرماركات في المانيا اضافة الى خمسين روبلا. وفي الصباح، ياتون لايقاظك من نومك في الوقت المناسب».

ونفى ردا على سؤال ان يكون تولى قيادة اي سيارة مسروقة مؤكدا ان الامر لا يستحق هذا العناء لان التجارة مربحة للغاية مع السيارات «النظيفة» خصوصا وان عمليات التدقيق متشددة بدءا من بولندا حتى نقطة الحدود في ناوشكي بين روسيا ومنغوليا.

وقال «لديهم كمبيوتر مع لوائح بارقام سيارات مسروقة مسجلة على اقراص مدمجة زودهم بها الانتربول ويدققون جيدا في هياكل السيارة».

والان يتلهف رونالد شوقا للعودة الى مدينته برلين. وقال «سارهن ساعتي الذهبية في وارسو، والا فسالجأ الى الاوتوستوب حتى برلين، وبعد شهر ساعود الى الطريق للمرة الاخيرة قبل حلول الشتاء».

رواية على حلقات للاطفال والفتيان

خبـــرنـــا يـــا طـيـــر

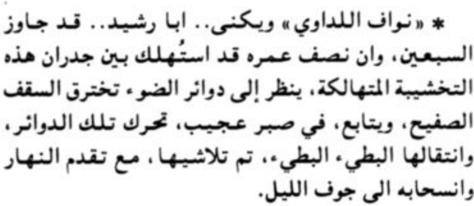
تعريف:

خبّرنا يا طير (١)

* يسرنا، ابتداء من هذا العدد، ان ننشر على حلقات أسبوعية رواية جديدة للأطفال والفتيان من تأليف الكاتب المعروف مصطفى مرار. وهي بعنوان «خبرنا يا طير».

وإننا على ثقة من أن القراء، الذين تمتعوا برواية سابقة للكاتب نشرت في «الاتحاد» على حلقات وبما ابدعه من كتابات أخرى، سيجدون متعة اضافية في هذه الرواية أيضًا التي سيكونون على موعد مع إحدى حلقاتها ضمن هذه الصفحة كل يوم اربعاء.

(المحرر)







* «نواف اللداوي» ويكنى.. ابا رشيد.. قد جاوز السبعين، وان نصف عمره قد استُهلك بين جدران هذه التخشيبة المتهالكة، ينظر إلى دوائر الضوء تخترق السقف الصفيح، ويتابع، في صبر عجيب، تحرك تلك الدوائر، وانتقالها البطيء البطيء، تم تلاشيها، مع تقدم النهار وانسحابه الى جوف الليل.

لكن حر الشمس الذي اختزنه السقف والجدران، وامتصته ارض التخشيبة، لا يرحم. فهو يضغط على صدر «اللداوي» حتى في صلاته، التي يوقّت لها، بتحرك تلك البقع البلهاء، وانتقالها البطيء البطيء.. الذي يطلع الروح.

قام الى صلاة العصر.

كان وقع على حبل الغسيل، وهو ذا يتأرجح، رفّ من العصافير، كلها فرت لخروجه، فكأنه الباشق ينقض عليها. وليتها، هذه العصافير، تعرف مقدار حبه لها. وهي لو أصغت اليه، لأسمعها حديثًا لا ينتهي، عن ولعه بها، بسماع تغريدها، ومطاردتها، وحتى صيدها!

ذاك كان أيام زمان، ايام البلاد، ايام كان طفلاً، تعمُر أسرته بيارة، تتاخم وتزين الطريق الذي يصل يافا باللد، وتنتشر، في أشكال بديعة، على جانبيه، قرى وضياع كثيرة، كانت عامرة بأهلها، وخير أرضها. وهي، لا بد، الآن، بعد الغزوة الهمجية، قد أمست اطلالاً، أو أنها استوطنت من قبل الغزاة.

الطيور فرت من على حبل الغسيل، لكنها لم تذهب بعيداً، فهي حطت على طفطاف التخشيبة. وهناك وقفت مطمئنة. ووقف «اللداوي» حيث هو، وابريق الوضوء ما زال في يده.

اسند ظهره الى الحائط، وأخذ يستمع اليها في شغف. قالت عصفورة، اسمها «حسونه» لأختها:

– هل ترين الى هذا الكهل الذي قام الى الصلاة؟

انه لا يريد، بنا، شراً، إنه رجل كبير ولا يحمل، في يده، غير ابريق الوضوء. ولا أظنه يبادرنا بسوء، وهو بين يدي ربه.

ردت رفيقتها، وكان اسمها «صُفريه»:

– أما أنا، فأقول، انه لا يصح أن نأمن غدر الانسان! فقالت «حسونه»:

– لكنه فلسطيني، من بلادنا.. ولا بد أنه لاجئ، وإلا فما هذه الأكواخ العتيقة المتلاصقة، وهذه التخشيبة المتداعية التي يسكنها مع أسرته الكبيرة؟!

ما أن سمعت «صفريه» ذلك، حتى رفرفت بجناحيها، ثم غادرت الطُفطاف، وحطت، في غير ما وجل، على كتف



«نواف اللداوي»!

وقبل أن يحرك يبه ليقبض عليها او لينشّها، هتفت به «صفريه»:

– على رسلك، يا عم! انا قادمة من مكان بعيد.. أنت، بل أنتم جميعًا، هنا، تحبون ذلك المكان، وتتشوقون لشم الأريج تنشره زهوره. وتحلمون بالتمرّغ فوق رماله، وتذوّق ثماره، وتفيء ظلال أشجاره، فهل عرفت من أين انا قادمة؟!

تناولها الرجل الكهل عن كتفه برفق. فرقدت سعيدة بين كفّيه.

قربها من وجهه، قبّل جناحها. ثم قال بلهجة تحمل لها حبًا كثيراً، وكأنه قضى العمر ينتظر وصولها:

– أعرف..

أعرف، يا عصفورتي الجميلة..

انت قادمة من «الخيريه»..

من قريتي!

وها قدماك مخضبتان بطين علق بهما.. من أرضنا.. من أرضي أنا..

قد وردت، ولا ريب، أحواض شجر البرتقال.

اصدقيني القول يا.. يا بنيتي! بحق عبير ازهارها والثمار!

كان الكهل يتكلم والدموع تسيل من خلال لحيته. لكن وجهه كان يضيء بالسعادة. فمضى يتكلم، يتحدث عن البيت والبيارة. ويصف كل صغيرة وكبيرة، كل شجرة، وكل درب، وكل بيدر. وهو لو تُرك على سجيته، لعدّ حبات الرمل وحجارة الطريق بأسمائها..

رقت العصافير لحاله، فهو من شدة الإرهاق، كان على وشك ان يغمى عليه. فهتفت، جميعًا، بصوت واحد:

– يا عم نواف! هلا توقفت قليلاً، لتستجمع ذكرياتك وقُواك:

رد في لهفة، وهو ينظر في عيني «حسونه»:

– أفعل، يا حسونه، لو صدقتني القول. اسكت، لو حدثتني بما رأيت وسمعت عن طعم البرتقال، ورائحة الليمون. وعن البركة، وأشجار الياسمين، وعن شجرة «المجنونة»(١) تتسلق جدران البركة، ثم تنحني حتى تقبل سطح الماء، وتناجي السمك الملون؟ أصمت لو قلت إن النخلتين في الحوش ما زالتا شامختين، في وجه الطَغاة. تغنيان لمقدم العيد!

رقت لحاله سائر العصافير، فتركت حبل الغسيل وأقبلت عليه. ولحقت بها أسراب أخرى، كانت حطت على حبال غسيل أمام اكواخ اخرى، في أرجاء المخيم.. «مخيم العين». تضحك للصغار، وتحادث الكبار. وتنقل اليهم الأخبار.

(١) نبات معرّش من فصيلة الشبّيات، اسمه العلمي «بوغنفيلية».

دليل اسرائيل الجديد

• بقلم: نمر نمر •

★ عن داري النشر: «وزارة الدفاع» و «كيتر»، صدرت هذه الأيام موسوعة: «دليل اسرائيل الجديد»، في حلة قشيبة، تضم خمسة عشر مجلداً باللغة العبرية، وهو عبارة عن مسح ميداني، جغرافي، استيطاني، تاريخي، أثري لمعالم هذه البلاد، قديمها وحديثها، الدليل مزدان بالصور الملونة الجميلة الناطقة المعبرة عن معالم هذه البلاد، بالاضافة الى مسارات رحلات وجولات للتعرّف على هذه البقعة ميدانيًا وعن كثب.

★ المجلّد الأول عبارة عن قاموس لمصطلحات أساس في الجغرافية الطبيعية، الانسانية، الجيولوجيا، البيولوجيا والحضارات البشرية التي تركت بصماتها العمرانية على مرّ العصور، الى جانب الفهارس العامّة التي تطرقت اليها بقية الأجزاء الأربعة عشر.

★ المجلّد الثاني يحدّثنا عن مناطق جبل الشيخ (الحرمون) الجولان (السوري ن.ن) وسهل الحولة.

★ المجلد الثالث يتناول منطقة الجليل الأعلى وساحله.

★ المجلد الرابع يعالج منطقة الجليل الأسفل، مرج طبريا (كنروت).

★ المجلد الخامس يمسح منطقة الكرمل، ساحله وهضبة الروحة (رمات منشيه).

★ المجلد السادس يتطرق الى منطقة المروج، بيسان، ابن عامر حتى مشارف عكا.

★ المجلد السابع يبحث في موضوعي السامرة وغور الأردن (مناطق السلطة الفلسطينية. ن.ن).

★ المجلد الثامن دراسة لمنطقة الشارون (السهل الساحلي من وادي التماسيح حتى العوجا) (اليركون).

★ المجلد التاسع يعنى بأمور السهل الساحلي الجنوبي من العوجا (اليركون) حتى وادي (شكما).

★ المجلد العاشر لمنطقة (الشفيلا) الواقعة بين جبال يهودا والسهل الساحلي.

★ المجلد الحادي عشر معاينة لجبال يهودا الممتدة من رام الله شمالاً الى منطقة السّموع جنوبًا.

★ المجلد الثاني عشر يختصّ بمدينة القدس الخالدة وضواحيها.

★ المجلد الثالث عشر عنوانه صحراء يهودا وحوض البحر الميت.

★ المجلد الرابع عشر يولي عنايته للنقب الشمالي من جنوبي كريات جات الى شمال منطقة رامون.

★ المجلد الخامس عشر يُسلّط الأضواء على جبل النقب ووادي جرافة (العربة).

المحرر الرئيس لهذه الموسوعة هو الجغرافي (سيفي بن يوسف) والى جانبه هيئة تحرير علمية ضمّت كلاً من السادة: بروفسور عكيبا بلاخسر (علم طبقات الأرض)، مناحيم ماركوس (جيئومورفولوجيا) - جغرافية التضاريس ومبنى المناطق، بروفسور يوآب ڤيزل ودكتور ابي شميداع (عالم النبات)، دكتور عوزي پاز (عالم الحيوان)، د. ڤڤريئيل بركاني (تاريخ وآثار)، د. يوسي درورې ويسرائيل ليبل (الديانات والأقليات)، مناحيم ماركوس، بني فرنكل ويوآب ريچڤ (مسارات الرحلات).

بالاضافة الى هذه الأسماء، لكل مجلد هناك من أشرف على تحريره وإعداده، بعض الأسماء الآنفة الذكر تتكرر، ومما يلفت الانتباه تغييب كافة المختصين والخبراء العرب في هذه البلاد، عن هذه الساحة الميدانية، وكأنهم لا في العير ولا في النفير!! أو ينطبق عليهم قانون الحاضر الغائب!! اللهم إذا استثنينا المجلّد الخامس (الكرمل، ساحله وهضبة الروحة) حيث شارك في تحريره السيد سلمان أبو ركن ابن قرية عسفيا ومدير قسم الارشاد في المحميات عامة، وله باع طويلة في مجال اختصاصه، ولا أحد ينكر ذلك.

وكم كان بودّنا ان نرى مساهمة فعّالة من قبل الجغرافيين/ المؤرخين/ الباحثين العرب في هذه الديار، ولهم ما يقولونه عن كل شاردة وواردة، إلا أن تغييبهم المقصود به: إن، لكنّ، ليت، لعلّ، كأنّ وهلمجرا.. فقد يختفي وراء هذه الأكمة أكثر من علامتي سؤال وتعجّب في آن واحد!!

مسح شامل

هذا العمل الجماعي الجاد حريّ بالدراسة والتمحيص، لا سيما وهو المرجع الأحدث والأجدّ في هذا المجال. وهو نتاج خبرة، ممارسة، ترحال، تجوال، مراقبة، مراجعة، استفسار وغير ذلك مما تتطلبه الأعمال الموسوعية.

بودنا أن نشير الى ان الورق صقيل من الصنف اللمّاع، الطباعة أنيقة والغلاف مقوّى، جاءت الصور العديدة الملونة، قسم كبير منها في موسم شتاء مثلج لتعطي رونقًا وبهجة على هذا العمل المرجعي. رغم أن بعض هذه الصور تتكرر احيانًا، الا ان هذا لا ينتقص من قيمتها.

في نهاية كل مجلد هناك ملحق خاص بمسارات رحلات معظمها سيراً على الأقدام، مع خرائط مفصّلة وإحداثيات المكان، نقطة الانطلاق والانتهاء وغيرها.

كما ان السادة المؤلفين عرّجوا على كل نقطة ونقطة من نقاط الاستيطان، ذاكرين الأسماء العربية في أغلب الحالات لأسماء المواقع الحالية، من قرى، وديان، جبال سهول وغيرها، وهذا ما يُسهّل على القارئ العربي: معرفة المواقع بأسمائها التي أخذت تندثر وتُمحى من الذاكرة، حتى وإن كانت بعض المواقع لا تذكر، قد يكون سهواً وعلى سبيل المثال نذكر قرية (غبّاطي) شرقي حرفيش التي سقط ذكرها وغيرها من المواقع الأخرى.

وبما أن الكمال لله وحده، فلا بد من بعض الملاحظات العاجلة في اثناء مراجعة سريعة لهذه الموسوعة، نشير الى بعضها فقط.

نقاط على الحروف

كل مجلد يشمل بعض الارشادات العامة ومداخل لهذه المنطقة أو تلك، وهناك قرابة الأربع صفحات التي تتكرر في كافة المجلدات (ولا غضاضة في ذلك) وهي تشمل بعض المصطلحات العربية بأحرف عبرية ومعانيها مثل: باب، بصّة، بلاد، برج، بركة، حيل، جزيرة، دير، درب، وادي، زنّار، خان، خُش، حمّام، خربة، خُشم، طلعة، طريق، كفر، مجدل، مزرعة، محطّة، منشيّة، محطّة، مغارة، مرج، نبي، نزلة، نقب، سبخة، سهل، غدير، غور، عين، عرق، قبر، قلعة، قصر، رأس، رُجم، شيخ، شلال، شقيف، تل وغيرها، وهناك تكرار آخر للحروف العربية كافة وما يقابلها بالعبرية إضافة الى تلك المختصة بالعربية فقط، مثل: ث. خ. ذ. ض. ظ. غ.

ما دمنا مع الأسماء العربية والمواقع المحيّدة أحيانًا، والمشطورة احيانًا أخرى، فهناك اخطاء تتكرر في كتابة بعض الأسماء العربية، ونذكر على سبيل المثال فقط بلدة صبارين تصبح الصبارين وكافة سكانها هجروا منها عام ١٩٤٨، قرية صندلة تصبح الصندلة، وغيرها من الأسماء، ومن التهجير المتعمّد مع سبق الاصرار، ولو كان خبير عربي مع هذه المجموعة لوضع النقاط على الحروف، وسمّى كل موقع باسمه الكامل.

وما دمنا في مجال التحريض الأرعن ودسّ الدسائس والفتن بين الطوائف، تمامًا كما كانت سياسة الانجليز وورثاتهم الذين فاقوهم في هذا المجال، دعونا نشير الى مادة جبل سبلان (زبول) بقدرة قادر!! هناك دسيسة لئيمة مُبيّتة تتكرّر في كثير من المراجع العبرية، تطل علينا من جديد (المجلد الثالث ص ٩٧) حيث يقول الكاتب بالحرف الواحد: «تقول الأسطورة ان النبي سبلان الذي فرّ من المسلمين، مرّ في فراره بوادي (كزيب) وادي الحبيس (ن.ن) وصعد الى جبل سبلان (آسف زبول!!)، حيث وجد هناك ملجأ أمام مطارديه!! وإذا كان النبي سبلان، وكما يقول البعض (زبولون)، أحد أبناء سيدنا يعقوب، الذي عاش قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام، وظهر المسلمون قبل حوالي الف وأربعمائة سنة!! فيبقى الإسلام والمسلمون في قفص الاتهام!! عنزة ولو طارت!! حتى لو كان الأمر قد حدث قبل الاسلام بحوالي خمسة عشر قرنًا، يبدو ان هذه المدة ليست ذات أهمية لكل من يروّج مثل هذه الادعاءات الكاذبة، محاولاً الاصطياد في المياه العكرة.

ومثال آخر من هذا الدس والتحريض الأرعن، ما ورد في المجلد الخامس (الكرمل) ص ٥٥ في مجال الحديث عن بلدة أم الزينات المهجّرة وليست المهجورة! ورد هناك: «سكان ام الزينات كانوا مسلمين متزمّتين، ساعدوا على تدمير القرى الدرزية في الكرمل في أثناء احتراب القرويين، كما كان سائداً في القرن التاسع عشر».

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فقد ورد في المجلد الرابع (الجليل الأسفل) ص ٣٥ - ٣٧ في باب الحديث عن النبي شعيب عليه السلام: «حسب المتوارث فإن قبري يترو (الشعيب عند الدروز) وابنته صبورا زوجة موسى يقعان في بلدة حطين»، هذا علمًا بأن النبي شعيب كما هو معروف فهو من الخمسة المعصومين عن الزواج، وما صبورا هذه سوى عاملة، اذا جاز القول، في بيت شعيب!!

ونمضي في مجال التهجير ومهر الأمور لأسرلتها وتهويدها وتنقيحها، فعلى ذمّة الكاتب هذا القبر هو للكاهنين «هوشع» و«صفانيا»، حسب بعض المصادر!!

وفي هذا الباب ايضًا جاء: «يترو كاهن مدين حمو موسى، كان طبقًا للتقاليد من الأغيار الذين انضموا لشعب اسرائيل»!! هكذا خبط لبط بدون مقدّمات وتفسيرات!!

ويمضي الكاتب قائلاً: «عيد النبي شعيب في حطين هو العيد الرئيس عند الدروز في اسرائيل»!! الغريب في هذا المنطق الأعوج الذي لا يميّز بين العيد والزيارة، لأن أحد الأعياد الرئيسة لدى الدروز، وهو عيد الفطر، قد صودر بموجب هذه السياسة نفسها التي تحاول خلط الأوراق وذرّ الرماد في العيون علنًا!!

عبر ودروس لم تستخلص

بما أن هذا الدليل جديد، بعد ظهور بعض المؤرخين الجدد من أبناء الشعب اليهودي، الذين يحاولون إزاحة الأغطية والستائر عن العيون، ونقل الحقيقة المرّة للشعب، رغم ما اعترته من عمليات تجميل/ تزوير/ تحوير/ تحريف، اليوم بعضهم يتحدث علانية عن التهجير المتعمّد من قبل قادة الجيش الاسرائيلي آنذاك مثل: اسحق رابين، يغئال ألون، وغيرهما. ومنهم من يتحدّث عن مجازر الطنطورة، الجش، سعسع، الصفصاف وعيلبون وغيرها. ومنهم من يتحدّث عن الوحشية السادية التي عومل بها المهجّرون، كما ورد في مذكّرات يوسف نحماني، عضو بلدية طبريا قبل النكبة ومن كبار دعاة الكيرن كييمت.

نحن نورد هذا الكلام، لأنه كان من المفروض من هؤلاء المؤلفين الكُتّاب، وبشكل خاص السيّد سلمان ابو ركن، الذي يعرف البئر وغطاه، وهو العربي الوحيد في هذه المجموعة، ونحن لا نشك في نزاهته وواقعيته وعقلانيته، إلا اذا كان وضع اسمه كعملية تزيين فقط!!

قد يكون الحديث عن مناطق جغرافية غربي نهر الأردن، الا ان هذا لا يمنع من الإشارة بوضوح الى مناطق السلطة الفلسطينية، نواة الدولة الفلسطينية العتيدة، الى جانب هضبة الجولان وجبل الشيخ السوريين، وغير ذلك من الملاحظات.

نرجو من المؤلفين الاهتمام بالدقة والنزاهة في سرد المعلومات وتصحيح ما أمكن في الطبعة القادمة ولهم شكرنا سلفًا، والله من وراء القصد!

(حرفيش)

غبار الأيام

• بقلم: مفيد صيداوي •

من دار الحنّون ريشتي

فجأة - والحقيقة الموضوعية ليس فجأة!! بدت دار الحنون القرية الوادعة الهادئة، التي تحرس مقطعًا من شارع وادي عارة، محجّ طلاب الوحدة والسلام والمساواة والدمقراطية.

فمنذ صباح ٨/١٦ يوم الخميس والوفود اليهودية والعربية تتقاطر للقرية تلبية لنداء حركة «تعايش» اليهودية العربية وأصدقائها من الشعبين.

وللوهلة الأولى تبدو مفارقة. ففي حين يقتل جنود الاحتلال شعبنا المسالم في الضفة والقطاع والضعيف امام آلة الحرب الاسرائيلية المدعمة أمريكيا، الا من إيمانه وقناعاته بأن يوم تقرير المصير آت لا ريب فيه، وبأن الفجر مهما طال ليله آت لا محالة.

يقوم شبان وشابات يهود وعرب في بقعة على تلة في وادي عارة يطلق عليها أهالي المنطقة أحيانًا الظهرات الغربية، من كلمة ظهرة والتي تعني تلة، لتمييزها عن منطقة الظهرات الواقعة ضمن مسطح قرية عرعرة. والمسماة اليوم قرية «دار الحنون» بتعبيد شارع وساحة وتأسيس ملعب للأطفال المحرومين في هذه البلدة غير المعترف بها من قبل الدولة وحكومتها التي قامت باعتراف عالمي وبقرارات دولية بعد قيام القرية ذاتها، وهذه عجيبة من عجائب هذا الزمان أيضًا.

معلمة اللغة العربية في المدارس اليهودية والتي بدأت شمس آب اللهاب تلفح وجهها الأوروبي تنظر باتجاه الجنوب الشرقي لترى «كتسير» المقامة على أراضي قرية عرعرة بالأساس وتقول: عجيب أمر هذه الحكومة لو كان لديهم ذرة من العقل لوسعوا هذه القرية لسكانها على الأقل.

أما ذلك الشاب الحداد في مهنته من أحد كيبوتسات المنطقة فقال: يا لهم من حمقى، هذه القرية الصغيرة جداً خطر على أمن الدولة؟! أي دولة هشّة هذه التي تخاف من مثل هذه القرية؟!

الشرطة مكلفة بحماية أمن المواطنين. تعلمت نوال في مدرستها الابتدائية ابنة القرية، استغربت عندما جاءت الشرطة لتمنع نشر الاسفلت على مساحة صغيرة جداً لتعمر الأرض.

ولكن للشرطة يا ولدي مهمة أخرى، يقول صوت الشاهد على العصر، الشرطة يا ولدي في أنظمة الرأسمال هي أداة قمع للعمال ومن يساندهم.

كلام.. وحكي وهرج ومرج.. مشاورات ولا سلكي وتعود الشرطة على أعقابها. فالمحامي ابن البلد فك حروف الأمر الصادر بعدم العمل والذي لوحت به الشرطة التي لم تدرك بعد أن في كل موقع لنا محامي وأن هذا الشعب شبّ عن الطوق.

فهذا المحامي الشاب بيّن ان المنع هو منع البناء، وأن ما نقوم به ليس بناء بل تعبيد شارع، وأن الأمر أتى من لجنة التنظيم لا غير. وقال المحامي لا فُضّ فوه ان الأمر يتطلب طلب منع من المحكمة؟!

إذن خسرت الحكومة قضيتها ولو زادتها لقام الشباب اليهود والعرب بواجبهم تجاهها كما يلزم إكرام الضيف ثقيل الظلّ.

في اليوم الأول الخميس ٨/١٦ عبّدنا الشارع والساحة، لكن الطفل الذي يتكلم العبرية ابن الـ ١٠ سنوات تقريبًا يلفت انتباه الكبار: «الزفت» حار والأولاد الآن بحاجة للعب وهذا لا يتيح لهم ذلك. يبتسم الكبار ويسألون بخبث؟ إذاً ما العمل؟

يجب تلوين الساحة ووضع غطاء في مناطق معينة.. أف لكم أيها الكبار لماذا لا تأخذون ولداً معكم في اللجنة التي تقرر في الأمور فهو يعرف أكثر منكم في هذه القضايا.

الأولاد يعرفون أكثر يا ولدي.. الأولاد أمثالكم هم زادنا وهم أملنا للمستقبل، تفكر بالأولاد فقط أيًا كانوا، يهود وعربًا، لا يهم.. لكم أنتم الجنة يا عصافير الجنة.

بعد برنامج فني دور النوم. البعض اختار النوم على الأرض، على أرض القرية، وآخرون في بيوت بعض سكان المنطقة.

الجمعة ٨/١٧: العمل على أشده لتخضير الحديقة. وتقول الطالبة القادمة للصف السابع: هل فعلاً ستأتي خالتي أمل مرقص للمهرجان في المساء. وتقول الصبية الآتية من تل أبيب: نريد أن نعمل معًا مع الأهل. قل للنساء ان يعملن معنا فنحن معًا نبني. نحن لسنا مستوطنين. لمستقبلنا نبني.

وتأتي الفلاحة الطيبة ام حسين وزميلتها ام عادل لترحب بالضيوف: يا هلا ويا مرحبا إنتو إخوانا ونحنا اخوانكم. إحنا عارفين إنكم جايين تساعدونا. وتعمل في أرضها التي أحبتها وهذه المرة مع زميلتها من تل ابيب.

عند الظهر البعض ينصرف للصلاة والجمعة والآخرين يتابعون العمل بمظاهر حرية دينية لا مثيل لها ولا سؤال: لماذا رحت للصلاة؟ أو لماذا لا تصلي؟ كل وقناعاته كل وعمله، ولا أروع من الأخوة الحقيقية في العمل.

والبعض يغادر الى مظاهرة الجبهة في الناصرة ومن المظاهرة الى قرية «دار الحنون» وكأن الناس في معركة مستمرة. ما أغباك يا هذا.. ألسنا فعلاً في معركة!

ويصدح الصوت الجليلي الرقيق الإنساني الآتي من كفرياسيف، أمل مرقص، تشنف الأذان والجمهور يرقص ويغني معها. بعض الحضور يرى أمل لأول مرة والبعض الآخر يقول لها يا خالتي أمل تعبيراً عن وحدة الحال. والبعض يعرفها من برنامج «أولاد حارتنا» وأمل.. تعطي الأمل بحياة جديدة كلها فرح واطمئنان، ويرافقها في العزف رفيق حياتها نزار زريق.

ألم يقل القائدان الشيوعيان العريقان ماير فلنر وتوفيق طوبي: أعطونا إدارة دفة الحكم في هذه الدولة ساعة، لنعمل سلامًا وسعادة في هذه البلاد حتى قيام الساعة؟! أطال الله في أعماركما يا رفاقنا فها هي أمل تبعث الأمل فينا.

وتنهي أمل أغانيها بالعربية والعبرية، والعبرية والعربية، وتبعث الأمل بسلام. ويقوم شاهد على العصر وبشكل ارتجالي قائلاً بأعلى صوته: أتعرفون يا شباب من هي أمل مرقص. إنها ابنتنا، ابنة المعلم المناضل نمر مرقص الذي نفي هنا قريبًا جداً في برطعة في أيام الحكم العسكري، ولذلك هي بين أهلها يا شباب برطعة وعارة وعرعرة وكفرقرع وأم الفحم.

والسبت ٨/١٨ يتتابع العمل وتزداد الوفود من الناصرة، أم الفحم، كفرقاسم.. الخ، وتشنف ماريا ابو واصل صاحبة الصوت المخملي الشعبي آذان الجمهور بأجمل الأغاني الشعبية ليلاً.. ويهتف الجمهور.. وتغني للأرض والشهداء والوطن. فهي ابنة المنطقة وابنة البلد. لتنتهي الأمسية الأخيرة.

وفي نهاية هذه الجولة المحلقة في قرية «دار الحنون» الحنونة على زوارها أذكر الوفد الفرنسي الذي جاء لأصغر قرية عربية متضامنًا والذي في تركيبته شباب من أصول مصرية مثل المصور الصحفي سمير عبد الله. فأبي يقول سمير فنان تشكيلي مات بعيداً عن وطنه في فرنسا، ومن أصول فرنسية ماريا، وأصول مغربية يوسف، وغيرهم الذين جاءوا للعمل مع «تعايش» ولـ «دار الحنون» والذين تابعوا رحلتهم الى القدس.

وتأتي البنت «الشقية» الشاطرة تحيي الوفد الفرنسي اللي تضامن مع «دار الحنون».. ضربوه في القدس والله شفتها هي اللي كانت هون. لماذا لم تشاهد التلفزيون لماذا؟ لماذا؟

هل هذه الفتاة في حلم أم حقيقة؟ هل هذا التراكم من الأحداث يجعل الفتى يخلط بين الصور؟ أم أنها الحقيقة المرة في هذه البلاد تجعل من كل من أتى لهذه البلاد زائراً ضحية.. لست أدري.. لست أدري؟ طلاسم في طلاسم وضع هذه البلاد حتى تنجلي الأمور عن أحسن منها.

ويأتي صوت الشاهد على العصر، ليقول: هذه في جوهرها تظاهرة يهودية عربية قالت للظالم ظالم بعينه من خلال العمل، وقالت ان الحياة مستمرة. ولن نفقد الأمل في العيش معًا مهما اكفهرت. وإن السبيل لذلك إزالة الغبن تجاه الجماهير العربية وتحقيق السلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب.

ويتابع الشاهد أن بإمكان أصغر تجمع سكاني، «دار الحنون» كنموذج، أن يصمد في وجه أكثر الحكومات تفاخراً في بطشها إذا ما لقي سنداً يهوديًا عربيًا، بل ويستطيع أن يتطور هذا التجمع ايضًا إذا ما حافظ على وحدته.

(عرعرة)

• العفيف الأخضر •

لم نخترع المجتمع المدني فلماذا لا نقتبسه؟

* الإسلاميون في الحكم قد يحررون الوعي الجمعي من الأوهام الخلاصية التي تمثل العائق الأول أمام توطين الحداثة لكنه رهان غير أكيد. أما الإسلاميون في المعارضة فيمثلون العقبة الكأداء لمحاولة بناء مجتمعات مدنية حديثة ومفتوحة بسبب سيطرتهم شبه الكاملة على مؤسستي المجتمع المدني الفاعلتين في صياغة وعي جمعي معاصر لعصره: التعليم والإعلام اللذين يعيدان اليوم في معظم البلدان العربية انتاج القيم التقليدية المعادية لظهور الفرد وللمساواة بين الجنسين وبين جميع المواطنين مهما كانت انتماءاتهم الخصوصية وهي جميعاً مدماك المجتمع المدني. وأيضاً بسبب مناهضة التيار الأصولي لتحرير البحث العلمي والابداع الأدبي والفني من رقابة المؤسسات الدينية.

ما العمل أمام هذا الانسداد؟ أولاً السعي لتحرير التعليم والإعلام من قبضة التيار المناهض للحداثة بما فيه التيار التقليدي الذي تحالفت معه الأنظمة المفتقرة الى الشرعية لتستقوي به على خصومها الإسلاميين. وثانياً اقتباس نماذج أحزاب، نقابات، جمعيات ونوادي المجتمعات المدنية في البلدان الغربية. خصوصاً وأن العامل الخارجي غدا اليوم، بفضل ثورة الاتصالات والتلاقح الثقافي الملازم لها، أساسياً في تحديث المجتمعات التي فاتها قطار التحديث. قطعاً المجتمعات الغربية ليست، في نظر مكوناتها ونخبها، سمناً على عسل. بل هي موضوع نقد دائم لمزيد من تحديثها. وهذا بالضبط هو المؤثر الأول على حيويتها وتفوقها على المجتمعات التقليدية المتفككة والراضية بحالها أي التي قلما تسائل بديهياتها الزائفة ومسلماتها التي لم يعد معاصروها يسلمون بها.

نغالط أنفسنا عندما ننادي، باسم الأصالة، بابتداع حداثة غير مسبوقة متناسين ان التاريخ لا يقدم سابقة واحدة على امكانية اختراع حداثة غير تلك التي مرت وما زالت تمر بها المجتمعات الحية في العالم. اليابان والهند مثلاً لم تضيعا وقتهما الثمين في ابتداع حداثة قومية يسمع بها الجميع ولا يراها أحد. بل سارا على درب الحداثة الغربية. بعد إفلاس اقتصاديات نمور جنوب شرق آسيا اتضح ان سبب الأسباب كامن في استمرارية العادات الأصلية المضادة للحداثة: القيم الآسيوية وأن خروجها من الأزمة رهن بخروجها من تلك القيم التي سببتها. اقتباس الحداثة يتدرج في الواقع في قانون انثروبولوجي كوني هو التعليم بالمحاكاة. منذ ليل التاريخ قلدت المجتمعات بعضها بعضاً. عبر التلاقح الثقافي أي تبادل التأثر والتأثير بين العوامل الداخلية والخارجية المولدة للتطور. أيضاً الطفل يتعلم بتقليد محيطه والتماهي مع أبويه. وما التربية والعادات إن لم تكن تقاليد يتوارثها الناس خلفاً عن سلف. التقليد هو عموماً تقليد الأصغر للأكبر والأقل تطوراً للأكثر تطوراً. وهذا ملحوظ في شتى المجالات. مثلاً اللغات: لم تعد العبرية بمعجم مصطلحاتها لغة سامية بل غدت لغة انغلو - ساكسونية. منذ حوالي أربعة عقود شرعت الفرنسية نفسها تجدد ما تقادم من معجمها بالكلمات، بالعبارات والمصطلحات الانكليزية وعبثاً ناضل ضد ذلك من تسلط عليهم هوس طهارة الهوية اللغوية لأن الظاهرة تحولت الى واقعة مجتمعية طبيعية وجماعية لا سبيل للتحكم فيها. المضي قدماً في اقتباس مؤسسات المجتمع المدني الغربي هو أيضاً بالنسبة الينا واقعة مجتمعية لا رجوع عنها. ما اقتبسناه منها حتى الآن أكثره مشجع: الإعلام، التعليم، البحث العلمي، الرواية، الحداثة الشعرية وجمعيات حقوق الإنسان التي تشكل اليوم واقعة أساسية لتحديث المؤسسات والقوانين وعلاقة الدولة بالمواطن والرجل بالمرأة والمجتمع بالفرد الذي ما زال لعبة المجتمع، أي محروماً من حقه في اختيار قيمه بنفسه وتقرير مصيره في الحياة اليومية.

أمام استقالة سواد المثقفين من التفكير في اللامفكر فيه وعدم السكوت عن المسكوت عنه تضطلع جمعيات حقوق الإنسان بهذه المهمة التحديثية خصوصاً في الأردن ومصر، المجتمعين التقليديين بامتياز.

المجتمع المدني، بما هو شبكة من الهيئات المستقلة عن الدولة وظيفتها لعب دور الوسيط بين الدراسة والمواطن لتقنين علاقة الحاكم بالمحكوم، لم يعرفه تراثنا حيث كانت طاعة المحكوم للحاكم غير طوعية بل مفروضة بحد السيف. أفضل من عرفها أبو جعفر المنصور الذي خطب في جموع الحجيج: أيها الناس ان الله ملكني أموالكم ورقابكم فإن شئت قبضت وان شئت بسطت. وبعده بـ ٣١ قرناً واصل الإمام الخميني في فتوى شهيرة تبني تعريف سلفه العباسي للعلاقة بين الحاكم والمحكوم. يقول شارح هذه الفتوى أحمد ازاري قمي في وسع الولي الفقيه أن يأمر بهدم بيت المسلم وأن يأمر بتطليق زوجته. طبعاً خدمة للدولة الإسلامية التي تحولت الى مطلق، أي الى غاية في حد ذاتها. هكذا كانت في تراثنا وما زالت علاقة الحاكم بالمحكوم: الأول كل شيء والثاني لا شيء. أساساً لغياب المؤسسات التي تتوسط بينهما. فما المانع من استعارة هذه المؤسسات من الغرب؟ على كل حال منظمات حقوق الإنسان في الفضاء العربي لم تنتظر فتوى لتتأسس للمطالبة بتقويم اعوجاج العلاقة بين الدولة والمواطن بحسب ضوابط مواثيق حقوق الإنسان والمواطن التي غدت منذ الآن عقداً اجتماعياً عالمياً يضع منتهكيه خارج القانون وعرضة لملاحقة العدالة الدولية الوليدة.

وهكذا امتلكت الشعوب التي لم يسعفها تراثها بمقومات الحداثة السياسية قوة قانونية غير مسبوقة لتعديل ميزان القوى في علاقة الحاكم بالمحكوم الذي غدا من حقه مقاضاة حكامه لدى محاكم دولية إذا انتهكوا حقوقه كإنسان ومواطن. في المجتمعات الحديثة تتكفل هيئات التضامن الاجتماعي والصحي برعاية العاطلين والمتقاعدين والعاجزين والمرضى وتتكفل حتى بدفنهم. وفي المجتمعات التقليدية تضطلع هيئات القرابة كالعائلة والعشيرة بهذا الدور. وهي اليوم تقوم به أقل فأقل لأنها في طور التفكك. تشهد على ذلك كثرة قضايا النفقة التي يرفعها الآباء على أبنائهم المتقاعسين. فضلاً عن ان هيئات القرابة مغلقة ومعادية لحقوق الإنسان وخصوصاً المرأة. فعلى الفرد فيها ان يخضع خضوعاً أعمى لتقاليدها التسلطية. بينما العلاقات في الجمعيات غير الحكومية التي تشكل عمود المجتمع المدني الفقري، تعاقدية ليس عليها أن تحترم حقوق الإنسان داخلها فحسب بل ان مهمتها المركزية هي الدفاع عنها ضد الدولة والعائلة عندما تنتهكانها.

لهذا الغرض تكونت حديثاً في بعض البلدان الأفريقية جمعيات ضد التشويه الجنسي للبنات بالختان تعمل على توعية الأسرة بمضاره كما تقاضي العائلات التي يُوْدي فيها الختان بحياة المختونات. ما أشد حاجة المجتمعين المصري والسوداني لمثل هذه الجمعيات لمكافحة الختان المنتشر فيهما. كما ان حاجة جميع المجتمعات المدنية العربية ماسة لجمعيات تعزز دور جمعيات حقوق الإنسان في مسعاها لتحويل قيم الحداثة الى ثقافة جماعية، أي الى استعداد ذهني دائم وتلقائي مثل جمعيات مكافحة الانفجار السكاني بتوعية المرأة بمخاطره عليها وعلي المجتمع، ومكافحة الزواج المبكر برفع سن الزواج الى ٨١ سنة كما فعلت قطر. ومكافحة الفقر، الأمية، والتلوث، ومكافحة ثقافة العنف خصوصاً في مظهريها الاستفزازيين العنف ضد النساء والأطفال. تأسيس جمعيات المجتمع المدني الحديث وأداؤها لعملها ليس سهلاً. لكن درب الحداثة كان دائماً محفوفاً بالمتاعب إذ لا شيء عظيماً تحقق في التاريخ بلا ألم.

• برهان غليون (*) •

هل يعود المشرق العربي إلى أوضاع الخمسينات؟

* من بين التحولات العميقة التي ستؤثر بشكل كبير على الاوضاع السياسية العربية في السنوات القليلة القادمة ما يحصل في خضم الاحداث الجارية من تدهور خطير في مصداقية النخبة القيادية العربية. ومن ينصت لأقوال الناس العاديين في العالم العربي يشعر كما لو كان امام شعب يعتقد انه متروك لنفسه من دون قيادة، أي من دون اختيارات واضحة ومن دون قيم ومعايير ثابتة واساسية لابد منها لبناء اي نظام اجتماعي، ومن دون رؤية للحاضر وللمستقبل. وقد بدأ هذا التدهور منذ عقدين لأسباب متعددة، في مقدمها اخفاق الدول العربية في تحقيق اي من الاهداف التي رسمتها لنفسها بعد الاستقلال ووعدت بها شعوبها، لكنه تلقى بالتأكيد جرعة هائلة بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية وتطور العمليات الحربية الاسرائيلية الرامية لاقتلاع الفلسطينيين من اراضيهم واجبارهم على الرحيل من دون ان يكون في مقدور الدول العربية تقديم اي دعم جدي لهم، عسكريا أم سياسيا، مع التشكيك الذي أثير، حقا أو باطلا، بغياب حتى الدعم المالي، ويحمل مثل هذا الشعور المدمر بانعدام القيادة أو فقدان الثقة الشامل بها أكبر المخاطر ويفتح تاريخ الشعوب على جميع الاحتمالات.

والمقصود بالنخبة القيادية تلك الفئات التي تتولى شؤون العمل العام ومهامه في كل مجالات النشاط الاجتماعية وتوحد بين هذه المهام. فهي تتحكم بسبب حيازتها للموارد المادية والمعنوية معا، من رأسمال أو معرفة أو سلطة أو قوة أو معلومات، بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالقرار الاجتماعي، وبالتالي يؤثر سلوكها على المصير العام سلبا أو ايجابا. فالنخبة الاقتصادية تتمثل في رجال الاعمال والمقاولين والمدراء والمسيرين الذين يتحكمون بمصير الثروة الوطنية، في القطاعين العام والخاص معا. والنخبة السياسية تتمثل في رجال السياسة الذين يتصدون لبلورة الغايات العامة للمجتمع ويرسمون سبل الوصول اليها ويحددون الاهداف القريبة والبعيدة ويصوغون البرامج السياسية ويستخدمون مواقعهم الخاصة في الدولة أو في المجتمع للتأثير على القرار السياسي ومن وراء ذلك توجيه مسيرة مجتمعاتهم في هذا الاتجاه أو ذاك. ومنهم من يمارس التأثير عبر سيطرته على الدولة واجهزتها ووسائل اتخاذ القرار العام، ومنهم من يمارس التأثير من خلال موقعه السياسي في المجتمع، اي عبر قيادته للاحزاب السياسية التي تعبئ القوى الاجتماعية، سواء أكانت احزابا معارضة أم لا. ومنهم ايضا نقابيون يستخدمون مواقعهم الاجتماعية للضغط على السلطة السياسية. وهناك النخبة الاجتماعية التي نشير اليها اليوم بصورة اوضح تحت تعبير منظمات المجتمع المدني، اي جميع تلك الهيئات والتنظيمات والجمعيات التي تجعل من تنشيط العمل الاجتماعي والخدمة الاجتماعية، نقابية كانت أو مهنية او تعليمية أو تأهيلية أو خيرية أو ترويحية، موضوعا لها، والتي تخلق انطلاقا من ذلك سلطة أو قوة تأثير على الحياة العامة من جهة وعلى السلطة العمومية من جهة ثانية. وتتمثل هذه النخبة في قادة النقابات والجمعيات والمنظمات الأهلية والمدنية عموما. وهناك النخبة الثقافية التي تتمثل في قادة النشاطات العلمية والعقيدية والتربوية والفكرية والادبية والفنية، والتي تستمد من هذه المواقع الثقافية مكانة ونفوذا اجتماعيين يمكنانها من المشاركة في التأثير على السلطة العمومية أو على القرار السياسي العام. وهناك أخيرا مجموعة من النخب التابعة أو المستقلة حسب طبيعة النظام الاجتماعي، مثل النخبة العسكرية التي تستطيع، بحكم احتلالها مواقع قوة في الميدان العسكري، ممارسة نفوذ وتأثير كبيرين على السلطة السياسية، أو السلطة الادارية التي تعطي لمن يحتل المواقع الاساسية في الادارة المدنية القدرة على التأثير على القرار السياسي.

ذلك ان المجتمعات مكونة من أفراد متضاربي الميول والمصالح، وكل منهم يبحث عن مصلحته الخاصة من دون ان يفكر في مصلحة الآخر أو في مصلحة الكل، اي في المصلحة العمومية. ثم ان كل فرد يفكر في مصلحته الآنية أو الى المدى القصير الذي يعبر عن حدود مصالح الفرد، لكنه لايستطيع ان يفكر على المدى البعيد أو المستقبل. ومن هنا فإن المجتمعات بحاجة الى تلك النخبة الموحدة والمنظمة والمنسقة والموجهة، وكل ذلك من مهام القيادة. ولا يمكن لمجتمع ان يقوم من دونها. وكي تنجح في تحقيق وظيفتها لابد لها من ان تحظى بالحد الادنى من الشرعية والقبول من قبل الناس. وهذا يتطلب الثقة بكفاءتها من جهة، اي تحليها بالقدرات الضرورية لتحقيق الاهداف الاجتماعية وبروح المسؤولية التي تضمن ألا لاتستخدم الموارد العامة والموقع المتميز الذي تحتله لخدمة أهداف أخرى غير أهداف الجماعة الوطنية. هكذا تتحول فئة من المهنيين الى قادة نقابيين بقدر ما تتمكن من بناء رصيد لها لدى الافراد الذين تمثلهم. وبالمقابل تعمل القيادات الاجتماعية عبر الجمعيات والتنظيمات المختلفة المهنية والاجتماعية والخيرية والسياسية على التوفيق بين المصالح المختلفة والمتباينة وتسمح بالتالي بالارتفاع الى مستوى مفهوم المصلحة العامة التي تتجاوز مفهوم مصالح مجموع الأفراد المكونين لأي جماعة مهنية أو وطنية.وهذا العمل القيادي التوحيدي المتميز شرط ضروري لاضفاء سمة العقلانية والانسجام على العلاقات الاجتماعية. وهذا النمط الجديد من العقلانية، أو من الحساب العقلاني للمصالح، يمثل خطوة اساسية ولابد منها على طريق تطوير عقلانية وطنية، اي حساب عقلاني للمصلحة العامة، مصلحة المجتمع ككل، تضع مصلحة الفرد ضمن مصلحة المجموع، اي تنظر الى توزيع المنافع والخدمات المقدمة لكل فرد ضمن منطق التوازن والحد من احتمالات الاقصاء والتهميش والاستبعاد، كما تنظر الى هذا التوزيع من منظور تطور المجتمع ذاته وضرورة الاستثمار لخلق فرص عمل للاجيال القادمة أو تحسين شروط بقاء المجتمع على خريطة التنافس الدولية. وهذا يتطلب الأخذ من البعض لاعطاء البعض الآخر والأخذ من الجميع للاعداد للمستقبل.

هذا الحساب من مستوى العقلانية العمومية، اي من منظور أولوية المصلحة العامة على المصالح الخاصة هو الذي يشكل وظيفة النخبة القيادية التي تضم في صفوفها وتختصر كل النخب الاجتماعية.وجوهر الموضوع هو ان تنجح هذه النخبة القيادية في ادراك التوازن الصحيح والضروري بين المصالح الخاصة التي لاوجود لمجتمع من دونها والمصالح العامة التي من دون ضمانها لا يمكن للافراد ان يكونوا مجتمعا متسقا ومنسجما ومتفاعلا ايضا. فوجود قيادة كفؤ، اي قادرة على تجاوز خلافاتها الفكرية، وتباين مصالحها، وبالتالي على الارتفاع الى مستوى ومنظور المصلحة العمومية، وجديرة بالثقة، اي مقنعة فيما ماتقدمه من رؤية عامة للعمل الوطني الجماعي وموثوقة فيما تصوغه من اختيارات لخدمة المصالح الوطنية، اي قادرة على الارتقاع الى مستوى المسؤولية، هو اساس استقرار المجتمعات والسبب الأول في التطور والتنمية والازدهار في جميع البلدان.

ولا تتكون مثل هذه النخب القيادية بين يوم وليلة ولا يمكن ان تفرض نفسها بالقوة.ان تكونها يواكب انتزاعها، بكفاحها وجهدها وتضحياتها، لثقة الرأي العام وتأييده. وقد نشأت النخبة الأولى الليبرالية التي سيطرت على العمل الوطني في المشرق العربي منذ بداية القرن العشرين، أي منذ بداية تكون الدولة الحديثة في خضم النضال الاستقلالي الوطني، وكان انجاز الاستقلال هو اوراق اعتمادها الرئيسية لانتزاع الحق في القيادة والامساك بالسلطة. لكن هذه النخب لم تعش طويلا بعد الاستقلال. وكان السبب الرئيسي في انهيارها هو اخفاقها في التصدي لمهام ما بعد الاستقلال، اي بناء الدولة العادلة والسيدة والقانونية، لا دولة الاتباع والمحاسيب والاقرباء، وعجزها الفاضح عن مواجهة خطر التوسع الصهيوني في فلسطين وخسارتها الكارثية للحرب العربية الاسرائيلية الأولى عام ١٩٤٨.

لقد ضيعت في سنوات لا تتجاوز عدد اصابع اليد كل الرصيد الذي كانت قد جمعته خلال نصف قرن من الكفاح الفعلي، السياسي، واحيانا الجهادي، ضد المحتل.

لايبدو لي ان النخبة القيادية التي خلفتها والتي تحكم منذ ثلاثة أو أربعة عقود، والتي بنت رصيدها على الكفاح من أجل عدالة أكبر في المجتمعات العربية، واحترام اكثر للقانون وللفرد، ومن أجل الثأر لنكبة فلسطين وهزيمة الـ ١٩٤٨ تعيش اليوم وضعا مختلفا كثيرا عن الوضع الذي عاشته سابقتها في الخمسينات. وكل ما يعرفه المشرق العربي من احداث منذ عقدين يشكل تحديا حقيقيا لصدقيتها وشرعيتها. ولا أحد يراهن على ان تنجح في مواجهته. فهي لم تخفق فقط في اقناع الناس بعقلانية أو صلاح اختياراتها المجتمعية، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية فحسب ولكنها تبدو وكأنها فاقدة لأي خيارات جدية على المستوى الوطني. لكن هل يمكن ان نأمل ان يقود انهيار صدقية هذه النخبة الثانية، في حال استمرار غياب أي نخبة دمقراطية حية وفعالة ونشيطة ومقنعة فعلا، الى شيء آخر غير استفحال الفساد والاحباط والفوضى؟

(*) رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون.

• منير شفيق •

عولمة مشروطة بـ«إذا» وحقائق عشر لاغية

* يمكن ان نضرب مثلاً على وهن الحجج التي راح يتقدم بها، مؤخراً، بعض المدافعين عن العولمة، نشرتها صحيفة «هيرالد تريبيون»، في ١٤- ١٥ /٧/ ٢٠٠١ لحامل جائزة نوبل في الاقتصاد لعام ١٩٩٨، والأستاذ في جامعة كمبريدج، أمارتيا سِن (هندي الأصل) تحت عنوان: ان كانت عادلة فهي جيدة: عشر حقائق حول العولمة. وهو عنوان يحمل منذ البداية دفاعاً عن العولمة يتسم بالضعف والتناقض حين يشترط على العولمة ان تكون عادلة لتكون جيدة. أي لم يستطع ان يدافع عن العولمة القائمة، او ان يقول انها عادلة، وانما لجأ الى وضع شرط استعير من بعض ناقديها وهم يعلمون أنها لا تستطيع ان تكون عادلة إذ كيف يمكن ان يكون قانون التجارة الحرة المطلقة العنان عادلاً في حين شرطه الأساسي كسب المنافسة؟ وكيف يمكن ان يكون قانون جني اقصى الارباح هدفاً اول وتكون هنالك عدالة؟ فإذا اردتها حرة فعليك ان تأكل من العدالة، وإذا اردتها عادلة فستأكل من حريتها.

اما حرة عادلة فمثل الجمع بين المستبد العادل. فالظلم والعدل متناطحان لا محالة. فالعدالة تقتضي احداث تغييرات في اسعار السلع المصنعة والتقانة مقابل منتجات الدول الفقيرة او دول العالم الثالث، وتتطلب تعديلات في النظام الاقتصادي العالمي حتى تنتزع بعض العدالة للدول الاقل تطوراً وللمؤسسات الخاصة في تلك الدول لتقوى على الصمود امام منافسة غير متكافئة. والكل يعرف ان النظرية الاساسية التي روّجت للعولمة وقنّنت لها تقول باطلاق حرية التجارة في السوق بلا كوابح، وبلا تدخل من قبل الدولة، وترك السوق يعدل نفسه بنفسه عبر المنافسة الحرة والعرض والطلب.

اما عند تناول الحقائق العشر فلا نجد حقيقة واحدة تدافع عن العولمة القائمة كما تجلت واقعياً خلال العقد الماضي. فعلى سبيل المثال، عندما يتحدث عن السوق يتعرض للسوق عموماً، وليس السوق بشروطه ومواصفاته كما شرّعت له اتفاقية منظمة التجارة العالمية، فيقول ان اقتصاد السوق يمكن ان يولد عدة نتائج وفقاً لتوزيع المصادر المادية وكيفية تطوير المصادر البشرية، وأية قوانين هي السائدة (الحقيقة السابعة) فيرى ان في كل هذه الحالات ثمة دور للدولة والمجتمع ضمن البلد الواحد وعلى مستوى العالم، كما لو كنا امام السؤال اي سوق نريد وليس السوق الذي حاولت العولمة فرضه في عهدي ادارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون. وعندما ينتقل الى الحقيقة الثامنة يقول ان العالم تغيّر منذ اتفاقية بريتون وودز (١٩٤٤) لينتقل الى الحقيقة التاسعة مشيراً الى ضرورة احداث تغييرات في المؤسسات والسياسات في ما يخص البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وهيئة الأمم المتحدة، ويصل الى القول ان توزيع السلطة في بنية المؤسسات القائمة نفسها بحاجة الى اعادة نظر على ضوء الحقائق السياسية القائمة، فما نمو الاحتجاجات المعولمة إلا احد مظاهرها، فإعادة البناء العولمي (الحقيقة العاشرة) هو الجواب المطلوب على الشكوك العولمية. اي نحن امام عولمة بحاجة الى اعادة بناء. وليس امام نظام قائم، او سيرورة، كما يسمّيه البعض، يستحق ان نسأل: لماذا يجب اعادة بنائه؟ فلنقرأ من مقالة السيد امارتيا سن: ولكن بينما لينا السبب الكافي لدعم العولمة، بالمعنى الأفضل للكلمة، هنالك ايضاً قضايا مهمة جداً تتعلق بالمؤسسات والسياسات يجب ان تواجه، في الوقت نفسه اذ ليس من السهل تبديد الشكوك اذا لم نجب، بصورة جدية على القضايا التي يثيرها المشككون.

بكلمة، كل ما ورد في الحقائق الأربع المذكورة يتناول اقتراحات ومطالبة بتغييرات ولا يقترب من مناقشة العولمة القائمة واتجاهها وسيرورتها بمعزل عن مقترحاته بالتغيير. لأن من غير المعقول ان يدافع عن العولمة، كما يريدها او كما يتوجب عليها ان تكون، متهرباً من مواجهة وضعها المتجلي، وبلا اقامة دليل على ان مقترحاته بالتغيير قابلة للتمثل من جانبها كأنها ليست بحاجة إلا لمن يقترح عليها كيف يجب ان تكون.

ثمة حقيقة لا يقف امامها امارتيا سن، عند مطالبته بالتغيير في المؤسسات، وهي ان هيكلية تلك المؤسسات وطرق عملها هي سياسة، وليست مسألة ادارية وفنية، وأن توزيع السلطة داخلها هو نتاج موازين قوى وله علاقة مباشرة بمصالح عليا وليس مجرد عملية تبسيطية كأن نضع هندياً، او اندونيسياً، مكان كندي في هذا الموقع او ذاك. ولا يلحظ ان اعادة بناء ظاهرة عالمية تعني، عملياً، ادخال تغييرات جوهرية في تكوينها وليست مجرد عملية تنظيمية هكيلية. وباختصار لا يريد ان يرى القوى المهيمنة في العولمة، وعلى العولمة. ومن ثم في المؤسسات وفي السياسات. ولا يلفته ان تلك القوى تعمل وفق مصالح كبرى واستراتيجيات عليا، ولا يمكن ان ينتزع منها مكسب واحد في مصلحة المتضررين، او احداث تغيير في اتجاه اكثر عدالة، إلا غلابا، ومن خلال كفاح عالمي وتدافع، وليس من خلال مقترحات تغييرية تجميلية وهمية يقدمها منظّرون او تكنوقراط اما مغفلون طيبو السريرة واما خبثاء يتناولون القضايا بصورة تبسيطية، وهم يعرفون ماذا يفعلون.

على ان التهافت الفاضح في الحجج التي يتضمنها ذلك الدفاع عن العولمة فيتكشف، على سبيل المثال، في القول ان الاحتجاجات ضد العولمة ليست ضد العولمة (الحقيقة الاولى)، لماذا وكيف؟ الجواب لأن هذه الاحتجاجات هي من اهم الاحداث المعولمة في العالم المعاصر، ولكن كيف؟ فالمحتجون في سياتل وملبورن وبراغ وكويك وأماكن اخرى ليسوا مجرد فتيان محليين، وانما هم رجال ونساء تدفقوا من كل العالم الى تلك المواقع للقيام باحتجاجاتهم المعولمة. وهكذا فالعولمة والعالمية شيء واحد، والتنقل الحر داخل اوروبا، وبلا تأشيرات مسبقة على مستوى الغرب، هو العالم كله وهو العولمة. أفلا يدل هذا على التعلق بخيوط العنكبوت للدفاع عن العولمة من خلال معارضيها الذين هم من طبيعة اخرى تماماً، وحركة تنقلهم من طبيعة مختلفة عن حركة تنقل الشركات عابرة الحدود واستثماراتها ومضارباتها في العالم كله. ثم هل ينطبق على حركة الناس داخل الغرب ما ينطبق على حركة الناس جنوب – شمال. فالأسوار هنا زادت علواً وسماكة في العقد الماضي عما كانت عليه في السابق، بل ان تلك الحركة داخل الغرب نفسه ليست نتاج عشر السنوات الماضية فهي ظاهرة سابقة لما عرف بالعولمة.

اما الحقيقة الثانية فهي: العولمة ليست نظاماً جديداً وليست مجرد غربية، كيف؟ يجيب حامل جائزة نوبل في الاقتصاد: تقدمت العولمة عبر الاسفار والتجارة والهجرة ونشر التأثير الثقافي والتلاقح المعرفي والتفاهم (بما في ذلك العلوم والتكنولوجيا). اي نحن امام تعريف للعولمة ينطبق على كل مراحل التاريخ منذ ان بدأت قوافل التجار تنتقل من بلد الى بلد ومن قارة الى اخرى. ولا يخفي ان تقويم المفهوم بهذه الطريقة يمنع من معرفة ظاهرة العولمة وسماتها وخصوصيتها باعتبارها نظاماً عالمياً يتميز حتى عن النظام العالمي الرأسمالي الذي ساد خلال الأربعين سنة السابقة لتسعينيات القرن الماضي. وقد لا يخفي ايضاً ان هذا التعويم للمفهوم يدل على الهزال الذي اصاب حجج الدفاع عن العولمة. ومن هنا تفهم قيمة الحقيقة السابقة فهماً افضل.

الحقيقة الثالثة: العولمة ليست خاطئة بحد ذاتها، كيف؟ يجيب امارتيا سن استاذ كلية ترينتي في كمبريدج: فقد أثْرَت العالم علمياً وثقافياً وأفادت منها عدة شعوب اقتصادياً كذلك، طبعاً لا حاجة الى اثبات ذلك او الى الاشارة ان كان هذا الاثراء يقتصر على جزء من العالم، ام على اغلبيته، ام عليه كله. وهل هذا الاثراء متفاوت يحمل سمة اللامساواة التي سيجعلها محوراً ولكن ليس في هذا المقام. اما عندما ينتقل فوراً لتناول اشكالية تفاقم ظاهرة الفقر خلال العقد الماضي يذكرنا بأن الفقر المدقع والحياة القاسية والقصيرة ظاهرتان كانتا موجودتين دائماً، فيفترض ان التكنولوجيا الحديثة والعلاقات الاقتصادية المتبادلة تلعبان دوراً مؤثراً، لأن ورطة فقراء العالم لا يمكن معالجتها من خلال حرمانهم من التكنولوجيا الحديثة والكفاءة العالية التي تدير التجارة العالمية، والتبادل والفوائد الاجتماعية والاقتصادية عبر العيش المفتوح بدلاً من المجتمعات المنغلقة، فالذي نحن بحاجة اليه هو توزيع اكثر عدالة لثمار العولمة.

لا يصعب ان يلحظ ان هذا الدفاع عن العولمة يعتمد على افتراضات وليس على حقائق ملموسة فهو لا يريد ان يرى ان التكنولوجيا الحديثة كما تجلت، على الخصوص، في العقد الماضي، اصبحت اكثر بعداً من متناول فقراء العالم من اية مرحلة سابقة. ويكفي ان يذكر التشدد في موضوع براءات الاختراع وحقوق الملكية الصناعية والفكرية، ووضع اغلى الاسعار للوصول الى المخترعات والتكنولوجيا الحديثة فالمتوفر هو المنتجات الاستهلاكية، وهذه ليست تلك، وقد زادت اعباء الفقراء حين اغرقوا في استهلاكها. ولعل مثل لجوء اميركا الى منظمة التجارة العالمية، فضلاً عن ممارسة الضغوط المباشرة، لمنع البرازيل وجنوبي افريقيا من انتاج بعض الأدوية المكافحة للايدز خصوصاً المصل الذي قد ينقذ ملايين الاطفال. وذلك من اجل اجبارهما على شراء الدواء من الشركات التي تحتكره وهو ما لا طاقة لهما على اسعاره عند استخدامه لمعالجة الملايين، ليكشف عن حقيقة الوهم الكبير الذي يتحدث عن التكنولوجيا الحديثة التي اصبحت في متناول الجميع، او عن دورها في معالجة تفاقم ظاهرتي الفقر والمرض في زمن العولمة. اما طرح موضوع العيش المنغلق مقابل العيش المفتوح فهو هرب من السؤال: ما هو نوع الانفتاح المطلوب؟ وهل هنالك نتائج مختلفة للانفتاح تتوقف على شروطه وقوانينه؟

• من مظاهرات جنوى المناهضة للعولمة •

الحقيقة الرابعة التي يوردها سن تقول: القضية المركزية هي اللامساواة سواء كان ذلك في ما بين الأمم أم داخل الأمة الواحدة. اي ان المشكلة ليست في العولمة باعتبارها عظّمت، وراحت تُعظّم، الى الحد الاقصى اللامساواة، وانما هي في ظاهرة اللامساواة نفسها وبحد ذاتها. فالتركيز يجب ان ينصب عليها. لماذا؟ لأن اللامساواة كانت موجودة دائماً. فالمهم لا تتحدثوا عن اللامساواة المتفاقمة بسبب نظام العولمة او في ظله. ثم يواصل تدعيم هذه الحجة من خلال الحقيقة الخامسة فيقول الاهتمام الاول يجب ان ينصب على مستوى اللامساواة وليس على تغيّراتها الكمية او في الهوامش ولهذا عندما تجبه العولمة من قبل منتقديها بان الاغنياء راحوا يزدادون غنى والفقراء فقراً يكونون قد اختاروا الميدان الغلط للصراع، كيف؟ يجيب: بالرغم من ان قطاعات كثيرة من الفقراء (يقصد الدول الفقيرة) اخفقوا في الاقتصاد العالمي اخفاقاً كبيراً الا ان من الصعب الخروج بتحديد اتجاه قاطع كلي من ذلك. اما لماذا من الصعب تحديد الاتجاه، وقد تحدد فعلاً خلال عشر السنوات الماضية، وما زال يحفر في القناة نفسها، فليس لديه دليل واحد يسوّغ القول يصعب الخروج بتحديد اتجاه قاطع كلي الا اذا كان علينا الانتظار عشر سنوات اخرى يزداد الاغنياء فيها غنى والفقراء فقراً، او اذا كان ثمة شكوك حول مستقبل العولمة نفسها، وهذا اكثر مدعاة للتوقع.

ومع التوقف امام الحقيقة السادسة، وهي آخر تلك الحقائق العشر التي هي كما لحظنا ليست بحقائق، يعتبر السيد سن ان السؤال الأساسي يتعلق بما اذا كان توزيع المكاسب عادلاً. وهنا لا يجد ما يقوله سوى وضعنا امام خيارين اما التعاون واما اللاتعاون فاذا اعتبرنا التعاون هو الجواب فسيكون هنالك عدة اجراءات بديلة يمكنها ان تفيد كل طرف. اي نحن، مرة اخرى، امام هرب من مواجهة العولمة في تجليها العملي من خلال طرح اسئلة لو ارتبطت بالعولمة الواقعية او اجيب عنها وحُدّق في العولمة لما خرجت من قفص الاتهام إلا بالادانة، لو كان كل ذلك الحديث عن العدالة جاداً وصادقاً. وهذه الحقيقة تجُبّ كل ما دافع به السيد امارتيا سن عن العولمة.

نحف تكرم الرياضيين المتفوقين من نحف والقرى المجاورة

* برعاية رئيس المجلس المحلي، عمر مطر، نظم قسم الرياضة في المجلس المحلي نحف حفل تكريم للرياضيين المتفوقين من قرية نحف والقرى المجاورة، بحضور رئيس المجلس المحلي عمر مطر ونائب رئيس المجلس محمد مصري ورئيس الويست كوست للشوتوكان العالمي شالوم، وهو نائب رئيس الاتحاد الاسرائيلي للكراتيه.

تحت اشراف المدرب الصاعد عبد السلام سعيد استطاع فريق الأشبال بكرة القدم، الحصول على المرتبة الأولى في الدوري المنطقي الذي اشتركت فيه عدة فرق من منطقة الجليل الأعلى والجليل الأسفل والمثلث، وبتنظيم السيد فياض شلبي من قرية اكسال، كما احتل الفريق المرتبة الثانية في ألعاب الكأس.

وكان تصدر فريق الأشبال قمة الدوري نتيجة أداء مقنع ونتائج ساحقة، مما يدل على المستوى الرفيع الذي تتحلى به كرة القدم النحفية، وهذا لم يأت من فراغ، بل من تأسيس مدرسة لكرة القدم التي ساعدت على رفع مستوى كرة القدم في القرية، وكذلك ارتقاء فريق الكبار إلى صفوف الدرجة الأولى أدخل الحماس في نفوس الأشبال والشعور بالمسؤولية لتمثيل القرية بشكل أفضل وتأكيد جدارة الصعود للدرجة الأولى.

هذا وقد قدم رئيس المجلس المحلي عمر مطر درع التفوق لمدرب الفريق عبد السلام سعيد تقديراً منه لاخلاصه وتفانيه بعمله لتمثيل القرية بشكل مشرف والحصول على المرتبة الأولى، كذلك قدم لكل لاعب كأساً تقديرية بهذه المناسبة، وتمنى للمدرب ولاعبيه مزيداً من التقدم والنجاح.

وبهذه المناسبة ركز مدير قسم الرياضة جمال عبد الكريم بكلمته على دور المدرب، المهم والفعال، في نجاح الفريق والمهام الملقاة على عاتقه فقد قام بدور المدرب والاداري والأخ الأكبر لهؤلاء الأشبال.

كذلك شكر اعضاء الفريق على الروح الرياضية التي تحلوا بها خلال الموسم الرياضي، وتمثيلهم لقريتهم بشكل مشرف ومقنع، وتمنى لهم دوام النجاح والتقدم لرفع المستوى كرة القدم في القرية تحت اشراف المدرب القدير جمال سعدي الحاصل على (حزام دان - ٤) ولاعب منتخب اسرائيل سابقاً وحكم دولي، استطاع خلال مدة قصيرة، تحضير أربعة طلاب لامتحان الحزام الأسود (دان - ١)، وقد اجتازوا هذا الامتحان بتفوق وهم:

١. مصطفى ربيع.
٢. محمد علي عباس.
٣. وسيم عبد الرازق عباس.
٤. ابن سينا عمر شباط.

وهذا نتيجة تدريب متواصل واهتمام خاص من المدرب واللاعبين، حيث أعد لهم المدرب جمال سعدي برنامج تدريبات مكثف خلال السنة الماضية. وقد أثمرت هذه التدريبات بحصولهم على الحزام الأسود (دان - ١). وخلال هذه التدريبات اشترك ببطولات محلية وعالمية، وأبرز هذه النتائج الحصول على:

١. المرتبة الثانية في بطولة باريس المفتوحة لعام ٢٠٠٠، وسيم عباس.
٢. المرتبة الثالثة في بطولة العالم لوسيم عباس، كاتا جماعية.
٣. الربع النهائي في بطولة اوروبا لابن سينا، عمر شباط.

وقد كرم رئيس المجلس المحلي عمر مطر من القرى المجاورة:

من الكمانة:
أحمد اسماعيل سواعد (دان - ١).

من ديرحنا:
مريم معلم (دان - ١).
١. ورود قادرية (دان - ٢).
٢. طلال خطيب (دان - ٢).

من الكعبية:
يزيد سليم كعبية (دان - ١).
١. محمد يسر كعبية (دان - ٢).
٢. جلال ابراهيم كعبية (دان - ٢).
٣. عوض محمد كعبية (دان - ٢).

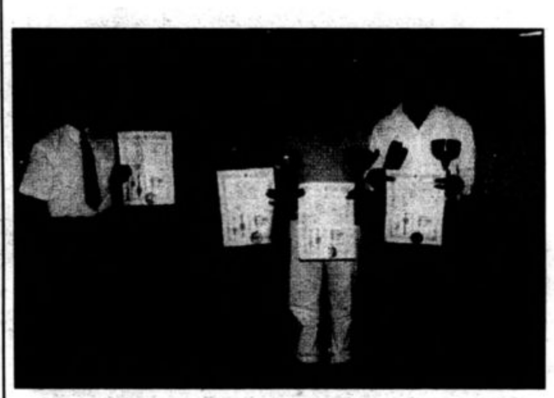
هذا وقد أثنى رئيس المجلس المحلي عمر مطر على هذا الانجاز الكبير في فرع الكراتيه وكرة القدم، الذي يرفع من معنويات أهالي نحف ويزيد اعتزازهم بقريتهم وانتمائهم لها.

كذلك أشاد بكلمته إلى ضرورة التحلي بالروح الرياضية والتصرف الخلوق، لكي نبني مجتمعاً سليماً ومتحضراً يتحلى بالاحترام المتبادل، والتحكم بالتصرفات لكي نستطيع ان نتقدم ونتطور على أسس سليمة. وأكد تأثير هذا النجاح الايجابي على الحياة الاجتماعية لهؤلاء الشباب وأهالي نحف بشكل عام.

مدير قسم الرياضة
جمال عبد الكريم



• من اليمين - مدير قسم الرياضة جمال عبد الكريم، ثم مدرب الكراتيه جمال سعدي والطالبة ورود قادرية (دان -٢) ديرحنا. ثم رئيس المجلس المحلي عمر مطر ونائب الرئيس محمد مصري •



• صورة جماعية لفريق الكراتيه من نحف (دان - ١). على يمينهم مدرب الكراتيه جمال سعدي والى يسارهم شالوم رئيس رابطة الويست كوست للشوتوكان •



• من اليمين، جمال سعدي مدرب الكراتيه، ثم مدرب كرة القدم عبد السلام سعيد، ثم اللاعب صالح سرحان وعلي قادري، ثم رئيس المجلس عمر مطر ونائب الرئيس محمد مصري •



• من اليمين - مدرب الكراتيه جمال سعدي ثم مدرب كرة القدم عبد السلام سعيد ثم اللاعب محمد قيس ثم رئيس المجلس السيد عمر مطر •

بطولة فلاشينغ ميدوز: الاصابة تبعد كورنيكوفا وفيليبوسيس

* نيويورك - و.ص.ف - اعلنت الروسية انا كورنيكوفا انسحابها من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في كرة المضرب، اخر البطولات الاربع الكبرى، التي تنطلق الاثنين المقبل على ملاعب فلاشينغ ميدوز حسب ما اعلن المنظمون.

وكانت كورنيكوفا صنفت في المركز التاسع عشر في البطولة، وهي ما تزال تعاني من اصابة في قدمها اليسرى تعرضت لها في شباط الماضي.

وسبقت ان انسحبت كورنيكوفا ايضا من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس قبل نحو ثلاثة اشهر ومن دورات دولية عدة اخرى.

ولم تخض النجمة الروسية سوى مباراة واحدة في الفترة الاخيرة في دورة سان دييغو الامريكية في تموز الماضي وخسرت امام النمسوية نيكول برات بمجموعة مقابل اثنتين.

وفشلت كورنيكوفا في الفوز باي لقب حتى الان منذ بداية مسيرتها الاحترافية، وفي مشاركاتها السابقة في بطولة الولايات المتحدة، وصلت الى الدور الرابع مرتين عامي ٩٦ و١٩٩٨، وخسرت العام الماضي في الدور الثالث امام البلجيكية جاستين هينان.

من جهة ثانية، سيغيب الاسترالي مارك فيليبوسيس عن البطولة بسبب عدم جهوزيته بعد الاصابة التي لحقت به في ركبته.

وقال جون ماكوردي مدرب اللاعب «لم يكن فيليبوسيس بعيدا عن المشاركة في فلاشينغ ميدوز لكنه يحتاج الى اعداد خاص لبطولات الغران شيليم»، واضاف «هناك العديد من الدورات في نهاية هذه السنة في اسيا واوروبا ويأمل في المشاركة فيها ولا شك انه سيعود قريبا بعد فلاشينغ ميدوز».

وتراجع فيليبوسيس على المركز ٨١ في التصنيف العالمي بعد الجراحة الثانية التي خضع لها في ركبة قدمه اليسرى وابعدته عن الملاعب فترة طويلة.

دورة الصداقة الدولية: فوز عسير واتلتيكو مينيرو

* الرياض - و.ص.ف - فاز منتخب عسير واتلتيكو مينيرو البرازيلي على الوحدة الاماراتي ومنتخب فلسطين ١-صفر و٢-١ على التوالي امس الاول الاثنين ضمن منافسات المجموعة الاولى من دورة الصداقة الدولية الخامسة لكرة القدم على كأس الامير عبد الله الفيصل التي ينظمها حتى ٢٨ آب الحالي في مدينة ابها.

ورفع الفريقان الفائزان رصيدهما الى ست نقاط خلف اهلي جدة المتصدر (٩) الذي كان اول المتأهلين الى الدور نصف النهائي، وستحدد المباراتان المقبلتان في المجموعة مصير الفريق الثاني الذي سيرافقه حيث سيقابل اتلتيكو فيما يلعب عسير مع منتخب فلسطين.

في المباراة الاولى، سجل تامر راشد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٥، وفي الثانية، سجل ولنغتون (٢٩) وداغو بيرتو (٧٠) هدفي اتلتيكو، وحمادة شبير (٦١) هدف فلسطين ونال جائزة افضل لاعب في المباراة.

وطرد من فلسطين المدافع ابراهيم السويركي في الدقيقة ٤١.

ويتأهل اول وثاني كل من المجموعتين الاولى والثانية الى الدور نصف النهائي الذي يقام بطريقة المقص على ان يتأهل الفائزان فيه الى المباراة النهائية.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الاهلي	٣	٣	-	-	٨	٢	٩
اتلتيكو	٣	٢	-	١	٤	٣	٦
عسير	٣	٢	-	١	٣	٢	٦
فلسطين	٣	١	-	٢	٣	٤	٣
الوحدة	٤	-	-	٤	٢	٩	-

متفرقات من الملاعب اللبنانية

* تعقد اللجنة المنظمة للمرحلة السابعة من بطولة العالم للزوارق السريعة مؤتمرا صحافيا اليوم الاربعاء، يؤكد فيه رئيس اللجنة رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري الموافقة النهائية للاتحاد الدولي للالعاب البحرية على اقامة المرحلة السابعة من ٢٨ الى ٣٠ ايلول المقبل في ميناء مارينا- ضبية (شمال بيروت).

ويشرح الاماراتي سعيد حارب مدير المرحلة ممثل الاتحاد الدولي الامور الفنية المتعلقة بها.

* اختارت اللجنة الثلاثية المكلفة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تنظيم انتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد اللبناني في ٢٣ ايلول المقبل، الحكم الدولي السوري جمال الشريف لتسمية الحكام في المباريات الودية بناء على طلب من الاندية الواردة الى اللجنة الثلاثية والمسجلة في اللجنة الاولمبية اللبنانية.

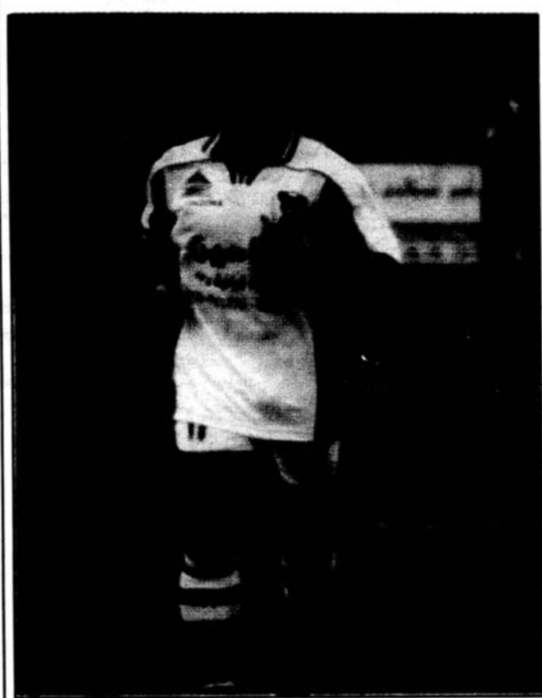
وتتألف اللجنة الثلاثية من المدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري، ورئيس الاتحاد اللبناني المجمدة عضويته الدكتور نبيل الراعي.

* يخوض النجمة مباراته الودية الثالثة استعدادا للموسم المقبل عندما يلتقي الصفاء على ملعب المدينة الرياضية في بيروت الجمعة المقبل.

واعلن النجمة في بيان له انه «سيطلب من اللجنة الثلاثية المكلفة من الاتحاد الدولي «فيفا» الاشراف على اللعبة حتى الانتهاء من انتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد اللبناني، الاتصال بالحكم الدولي السوري جمال الشريف لتعيين طاقم حكام لمباراته مع الصفاء.

وكان النجمة فاز على العهد ٢-صفر، والهومنمن ٤-٢ في مباراتيه الاولين.

الدربي العربي الكبير سخنين - الاخاء بعد غد الجمعة!!



• حنا فرهود - فرصة لاثبات قدراته كهداف •

* قررت ادارة اتحاد ابناء سخنين اجراء مباراة الدربي العربي في باكورة مباريات الموسم الجديد، أمام الأشقاء من مكابي الاخاء الناصرة، عصر بعد غد الجمعة في الرابعة والنصف بدلا من يوم السبت بسبب التزامات لعدد من اللاعبين لأمور اجتماعية (أعراس).

من جهة أخرى أرجأ رئيس الادارة مازن غنايم سفره إلى بلغاريا لاحضار لاعب الوسط الذي تدرب مع الفريق في رومانيا نظراً لعدم اصدار التأشيرة له من قبل وزارة الداخلية.

وتدرب مع الفريق أمس مهاجمان من كرواتيا هما اندرية فيليكوف وسرچي كونتانيوك كانا قد وصلا صباحاً، وستتم تجربتهما أيضاً خلال الأيام القادمة. أما بالنسبة لريتشارد هاچر ويانوف أردلينوف فقد قرر المدرب روني دورا التوقيع معهما شهر لفحص مدى امكانية الاستفادة منهما في مباريات الدوري الرسمية. ويبدو ان اردلينوف سيوافق على هذا الاقتراح أما هاچر فما زالت محاولات اقناعه جارية!!

المهاجم العائد حنا فرهود تدرب هو الآخر بجدية ليكون جاهزاً للمشاركة في المباراة امام الاخاء، وليثبت انه ما زال هدافاً خطيراً كما كان قبل موسمين في سخنين.

(عادل طربيه)

ناظم عاصلة باق في هبوعيل كفركنا

نفت ادارة هبوعيل كفركنا الاشاعات التي ترددت مؤخراً حول امكانية ترك المهاجم ناظم عاصلة الفريق والانتقال الى فريق آخر.

وبهذا الخصوص قال معاد نصر الدين مدرب الفريق: ناظم يتدرب بصورة متواصلة، معنا، يوجد اتفاق مبدئي وفي القريب سيحضر لنا بطاقته ويسجل رسميًا في الفريق.

وعن قلب الدفاع الكسلاوي محمود خليلية والذي يتدرب هو الآخر مع الفريق الكناوي، رغم عدم انتقاله رسميًا قال معاد: اللاعب يتأقلم بصورة ممتازة، يوجد أشكال مع هبوعيل اكسال فريقه الام الذي يشترط تحرير اللاعب بتنازله عن الدعوى القضائية حول مستحقاته بقيمة ٢٢ ألف شيكل، الأمر الذي ترفضه ادارة هبوعيل اكسال وتقول انه لا يستحقه.

من جهة أخرى علمنا ان فريق هبوعيل كفركنا معني بخدمات المهاجم نسيم اغبارية والذي يفاوض فريق هبوعيل الطيرة الصاعد الجديد للدرجة الاولى.

فهمي دراوشة

الاتحاد الشفاعمري يباشر تدريباته لتحقيق الصعود؟!

من: رامي صديق

* باشر فريق الاتحاد الشفاعمري من الدرجة الثالثة تدريباته بقيادة المدرب فيصل خالد استعداداً للموسم الكروي القادم وبمشاركة عدد كبير من اللاعبين، وتجري التدريبات حاليًا في ساحات المدارس. وقد علمنا ان مفاوضات جارية مع عدة لاعبين يلعبون في مواقع مختلفة اضافة الى مشاركة ثلاثة وهم الحارس عصام ابو الهيجاء، ولاعب خط الوسط سلام أبو الهيجاء، والمدافع رائد هزمي، وقد بات من الواضح ان النية جادة في المنافسة قويًا على بطاقة الارتقاء، على أقل ان يتحقق الحلم الشفاعمري بعد مرور قرابة الربع قرن في الدرجة الثالثة.

مكابي الاخاء يعزز صفوفه عشية الدربي الكبير

* نجح مدير مكابي الاخاء الناصرة قاسم دبور في تسجيل أربعة لاعبين أمس في سلطة مراقبة الميزانيات، ليتمكنوا من المشاركة في المباراة المرتقبة أمام اتحاد ابناء سخنين بعد غد الجمعة. اللاعبون الأربعة هم: دورون عمار، سامي عياش، يائير سمحون وتساحي ڤانونو، وجميعهم يتدربون مع الفريق منذ بداية الاستعدادات للدوري.

من جهة أخرى تم الاتفاق بصورة نهائية مع اللاعبين الجدد ايڤان بولات وبوديمير ڤركوڤيتش من كرواتيا، ونيكولاي ڤولاكوبس من ليتوانيا. وأرسلت ادارة الاخاء طلباً إلى اتحادات بلادهم بضرورة ارسال بطاقاتهم الدولية ليتم تسجيلهم في الفريق ومن ثم اشراكهم في المباراة أمام سخنين.

(عبد ابو ليل)

نهائيًا

هبوعيل عرب الشبلي سيلعب في الدرجة الثانية!!

* وأخيراً نجحت المفاوضات الجدية، والمكثفة التي أجرتها ادارة هبوعيل عرب الشبلي ممثلة بالمدير المهني طارق الشبلي والمدير الاداري زهير مقطرن، مع ادارة هبوعيل نحليئل بشراء اسم الفريق مقابل مبلغ ١٣٠ الف شيكل.

وكنا قد أشرنا في عدد سابق من الاتحاد الرياضي الى ان فريق هبوعيل نحليئيل أعلن عن اتحاده مع هبوعيل جڤعات اولچا، لذلك لن يلعب في الدرجة الثانية، وعرض فكرة بيع اسم الفريق لمن يريد. وكانت ادارة هبوعيل عرب الشبلي الاكثر جدية فانهت الصفقة ليلعب فريق هبوعيل عرب الشبلي هذا الموسم في الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «ب». وعن هذه الصفقة قال المدير المهني طارق شبلي: «اردنا اختصار الوقت، وصعدنا درجة أعلى، دون انتظار ذلك سنوات طويلة من خلال منافسات على أرض الملعب».

وكان الفريق قد بدأ استعداده للموسم الجديد، تحسبا لأي طارئ، قبل عشرة أيام بقيادة المدرب النصراوي توفيق راشد وتجري التدريبات على ملعب الجليل الأسفل في كفار تاڤور، ونجحت الادارة في ضم كل من الحارس الكناوي علي امارة، وائل الحلو (قلب دفاع من الناصرة)، المدافع غسان حمودي من البعينة ولاعب الوسط شادي شحادة ونسيم راضي من سولم وكذلك نعيم نجار وامير مصالحة من دبورية. كما تجري مفاوضات مع لاعب الوسط الكسلاوي رمزي شدافنة، وأعلن طارق شبلي ان الفريق بحاجة الى مهاجم هداف، وهناك ثلاثة أسماء مرشحة رفض الكشف عنها.

ومن المتوقع ان يسافر الفريق الشهر القادم لاجراء معسكر تدريبي في جزيرة قبرص بتمويل من المجلس المحلي برئاسة عبد السلام أسعد، الذي رصد ميزانية مفتوحة للفريق، كما أنه وعد ببناء استاد عصري يتم افتتاحه في الموسم القادم، بعد سنة من الآن.

وتضم ادارة الفريق الى جانب طارق الشبلي وزهير مقطرن كلا من: أكرم اسعد، يوسف خريس، اياد كامل وانور شبلي.

وعن تطلعات الفريق في الدروي الجديد قال طارق شبلي: «نعمل على بناء فريق قوي، سعينا لأتمام الصفقة واللعب في الدرجة الثانية لنثبت ان فريقنا قادر على ذلك وسنحاول احتلال مرتبة متقدمة، الدرجة الثانية ليست كبيرة علينا وسنفاجئ الجميع»!!

فهمي دراوشة

في شفاعمرو

المساعي مكثفة لاعادة بناء قسم الشبيبة

من: رامي صديق

* مساع حثيثة ومكثفة تجري مؤخراً في شفاعمرو من أجل اعادة بناء قسم الشبيبة الأمر الذي يفتقر له حاليًا مكابي ابناء شفاعمرو. ولهذا الشيء ستعقد قريبًا اجتماعات تشاورية لاستدعاء المواهب الكروية الواعدة من المدينة والمباشرة في التدريبات ومن ناحية أخرى فان تدريبات الابناء ما زالت جارية. وانضم اليها مؤخراً المهاجم احمد حجاج بعد ان كان قد قاطعها سابقًا، كما وتنوي الادارة عقد اجتماع مطول للتداول سوية في سبل مواجهة الوضع الآني خاصة في حل المشاكل المادية. وعن الملعب البلدي فقد علمنا ان الشرطة لن توافق على افتتاحه الا بعد اجراء بعض التصليحات الضرورية وخاصة اقامة جدار واقٍ من الناحية الشرقية.

مدرب الشبيبة يوقف اللاعب تمير كوهين

* استمراراً للخبر الذي نشرناه أمس عن تفوهات لاعب منتخب الشبيبة تمير كوهين ضد العرب قام المسؤول عن منتخبات الشبيبة زئيف زلتسر بايقافه، حتى ينتهي التحقيق معه.

من جهة أخرى ومن اتصال هاتفي لمحمود الصح عضو الاتحاد العام لكرة القدم مع چاڤري ليڤي رئيس الاتحاد، قال الأخير انه لن يسمح لأي لاعب أو موظف صغير أو كبير في الاتحاد ان يتفوه بصورة عنصرية.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: مدرب عمان يؤكد قدرته على «الحد من خطورة الصين»

* مسقط - و.ص.ف - اعلن مدرب منتخب عمان لكرة القدم الالماني برند ستانغ انه قادر على «الحد من خطورة الصين» في المباراة المقبلة بين المنتخبين ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

ويلتقي المنتخبان في مسقط في ٣١ اب الحالي.

وسبق ان تعادلت عمان في الجولة الاولى مع قطر سلبا في الدوحة، في حين تبدأ الصين مشوارها بمواجهة الامارات الجمعة المقبل في شنيانغ ضمن الجولة الثانية.

وقال ستانغ في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس الثلاثاء «لقد شاهدت المنتخب الصيني في مبارياته التي خاضها سابقا واستطيع ان اضع الخطة التي تحد من خطورته».

وتابع «لدى المنتخب العماني عاملان مهمان من اجل الفوز على الصين هما الارض والجمهور. كما ان الطقس قد يساعد على التفوق عليهم خصوصا ان معنويات اللاعبين العمانيين مرتفعة بعد التعادل مع قطر صفر-صفر».

واكد ستانغ انه «يسعى الى الظفر بالنقاط الثلاث وسيواجه الصين بخطة مغايرة عن تلك التي لعب بها امام قطر في الدوحة».

واعتبر ستانغ ان «المباريات لن تكون سهلة لجميع المنتخبات لان الاوراق انكشفت والمستويات بانت على حقيقتها وان المدربين تابعوها عن كثب وسجلوا ملاحظاتهم عليها».

ويدخل المنتخب العماني في معسكر داخلي في مجمع السلطان قابوس في مسقط استعدادا للقاء الصين بعد ان منح الجهاز الفني اجازة قصيرة للاعبين.

تصفيات امريكا الجنوبية: عودة كافو وماورو سيلفا الى تشكيلة البرازيل

* ريو دي جانيرو - و.ص.ف - اختار مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم لويز فيليبي سكولاري ١٤ لاعبا يدافعون عن الوان اندية اوروبية للمباراة المرتقبة ضد الارجنتين في ٥ ايلول المقبل في بوينس ايرس ضمن تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وعاد الى التشكيلة قائد المنتخب كافو مدافع روما الايطالي، والمخضرم ماورو سيلفا من ديبورتيفو كورونا الاسباني بعد تعافي الاول من كسر في انفه والثاني من اصابة في ساقه ما ادى الى غيابهما عن المباراة الاخيرة ضد البارغواي (٢-صفر) ضمن هذه التصفيات ايضا.

وتحتل البرازيل المركز الرابع في التصفيات برصيد ٢٤ نقطة بفارق نقطة خلف الاكوادور واثنتين عن البارغواي، اما الارجنتين فتتصدر الترتيب ولها ٣٥ نقطة وهي الوحيدة التي بلغت نهائيات المونديال حتى الان عن امريكا الجنوبية.

وسيختار سكولاري اللاعبين المحليين في موعد يحدد لاحقا.

وهنا اسماء اللاعبين ال١٤:

لحراسة المرمى: ديدا (ميلان الايطالي)

للدفاع: روبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) وجونيور (بارما الايطالي) وروكي جونيور (ميلان) ولوسيو (باير ليفركوزن الالماني) وكافو (روما).

للوسط: ماورو سيلفا (ديبورتيفو الاسباني) وايمرسون (روما) وادواردو كوستا (بوردو الفرنسي) وجونينيو برنامبوكانو (ليون الفرنسي).

للهجوم: ريفالدو (برشلونة الاسباني) وايلبير (بايرن ميونيخ الالماني) ودنيلسون (بيتيس الاسباني) ومارسيلينيو بارايبا (هرتا برلين الالماني).

جمعية الجليل

وظيفة شاغرة

تعلن جمعية الجليل - الجمعية القطرية للبحوث والخدمات الصحية عن حاجتها الى مدير حسابات بنصف وظيفة.

المؤهلات المطلوبة :

* رخصة مدقق حسابات.
* خبرة كافية بالعمل مع الجمعيات والمؤسسات الجماهيرية.
* قدرات قيادية لإدارة قسم والعمل مع الجمهور.
* مهارات خاصة في العمل بواسطة الحاسوب.

على من يرغب بالتقدم للوظيفة إرسال سيرة ذاتية بالفاكس على رقم ٩٨٦١١٧٣-٠٤ او على صندوق بريد رقم ٣٣٠ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ وذلك لغاية يوم الاثنين ٢٧/٨/٢٠٠١.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لقاء قطري

يدعو اتحاد الشبيبة الشيوعية جميع الفروع للمشاركة في اللقاء القطري لكوادر الشبيبة والاصدقاء الذي سيعقد في «نفيه يام» بتاريخ ٢٤ - ٢٥/٨/٢٠٠١.

• البرنامج:

الجمعة ٢٤/٨/٢٠٠١

١٨:٠٠ - ١٩:٠٠: التجمع.

١٩:٠٠ - ٢٠:٠٠: لقاء مع الرفيق محمد نفاع، امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

٢٠:٠٠ - ٢٢:٠٠: أمسية للفن الملتزم.

السبت ٢٥/٨/٢٠٠١

يوم ترفيهي حتى السادسة مساءً.

* التسجيل لدى فروع الشبيبة.

وزارة الاتصالات

مجلس البث بالكوابل والاقمار الصناعية

دعوة لطرح مواقف

بخصوص تصنيف وتأشير البث التلفزيوني

قبل ان يسن وزير الاتصالات (الوزير) لوائح وقواعد وفقا للصلاحيات المخولة له بموجب قانون تصنيف وتأشير البث - ٢٠٠١ (القانون) فقد قرر الوزير نشر المستندات التالية لاطلاع الجمهور.

أ. مسودة لوائح تصنيف وتأشير البث - ٢٠٠١

ب. مسودة قواعد تصنيف وتأشير البث (اعفاء من الزامية التأشير) - ٢٠٠١

على الافراد والاتحادات التي ترغب في التعليق على مسودة اللوائح والقواعد ان تطرح موقفها امام الوزير تجدر الاشارة الى ان الوزير لا يلتزم بقبول اي موقف من تلك التي طرحت امامه.

على المعنيين بابداء مواقفهم امام الوزير، تقديم مواقفهم خطيا فقط بحجم لا يزيد عن ١٠ صفحات مكتوبة مزدوجة الفراغ.

تقدم اوراق العمل على خمس نسخ وذلك حتى الرابع من شهر ايلول ٢٠٠١ الساعة ١٧:٠٠ الى المكتب القانوني لوزارة الاتصالات في شارع يافا ٢٣ القدس. تعتبر اوراق المواقف المقدمة بدون اسماء وكانها لم تقدم.

نص مسودة اللوائح والقواعد يمكن انزالها من قسم «مستندات السياسية وتقارير اللجان» على موقع شبكة الانترنت لوزارة الاتصالات وعنوانه www.moc.gov.il

٢٢ آب ٢٠٠١

رؤوبين (روبي) ريفلين
وزير الاتصالات

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٢٤٠٠ في الحوض ٢٠٤١١ قسيمة ٥٦ قطعة ٤ باسم مروان توفيق جبارين من ام الفحم فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/ ٤٧٠. ماهية التسهيلات/ الانحراف: تسهيلات تجاوز فيما يتعلق بمساحة قطعة الارض الدنيا ٤٥٩ مترا مربعا بدلا من ٥٠٠ متر مربع. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مدينة عكا» طلبات لإضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

١- رقم الملف والطلب ٧٢٦٩، ٢٠٠١٠٠٧٤، مقدم الطلب والعنوان: مرجوليس طغيانه، البستان ٦، حوض/ قسيمة ١٨١٠٠/ ١٧، رقم خارطة بناء مدن ج/٣٦٥٨ التسهيلات المطلوبة: اضافة مساحة ارضية حتى ٦٪ من المساحة المسموحة في الخارطة المجموع الكلي ٧٦٪ بدلا من ٧٠٪.

٢- رقم الملف والطلب: ٧٤٣٨، ٢٠٠١٠٠٢٧، مقدم الطلب والعنوان: سورقين يفيم وايرنه عيبوتس تلويوت ١٧ حوض/ قسيمة ١٨١٠٠، ٢٥ رقم خارطة بناء مدن ج/٣٦٥٨ التسهيلات المطلوبة: اضافة مساحة ارضية حتى ٦٪ من المساحة المسموحة في الخارطة باضافة ٢،٥٪ لكل طابق اخر. المجموع الكلي ٧٨،٥٪ بدلا من ٧٠٪ (٢٪) اضافة طابق زيادة على المسموح بموجب الخارطة ٣ طوابق بدلا من طابقين.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

الاتحاد
يوميا معكم

تعزية

تعازينا الحارة الى آل شحادة وال ابو عقل في كفرياسيف لوفاة المرحوم

راجي الياس حريز شحادة
(ابو عمار)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

مجلس محلي ديرحنا

في إطار وزارة البنى التحتية
سلطة المياه
ادارة تطوير مشاريع المجاري

مناقصة رقم ٢١٠٥ - ٠١/٥٢ - ٠٤٩٢

لتنفيذ اقامة محطة ضخ للمجاري (القسم الشرقي)

١. يعلن مجلس محلي ديرحنا عن رغبته لقبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ بناء واقامة محطة ضخ مجاري وذلك في اطار سلطة ادارة المجاري (في وزارة البنى التحتية) وحسب توصياتها، توجيهاتها او شروطها.

٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المجلس المحلي ديرحنا خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع ٢٠٠٠ شيكل (لا تعاد لدافعها).

٣. يحق الاشتراك للمقاولين يديرون حسابات قانونية وذوي خبرة مسجلين في سجل المقاولين (بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية بنائية لسنة ١٩٦٩ وتصنيف المقاولين المسجلين لسنة ١٩٨٨) وتصنيف مالي ساري المفعول لصنف الأعمال الصادق لضخات رقم ٥٠٠ لقسم خطوط المجاري - تصريف المياه رقم ٤٠٠ تصنيف مالي ب ٢ على الأقل.

٤. جولة للمقاولين يوم الثلاثاء ٢٨/٨/٢٠٠١. اللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١١:٠٠.

٥. على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠ شيكل كما هو مطلوب في المناقصة وتسليم المناقصة باليد ثم ادخالها لصندوق العطاءات في بناية المجلس المحلي بتاريخ ٦/٩/٢٠٠١ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

٦. صندوق المناقصة يفتح مباشرة بعد ساعة الاغلاق.

٧. لا توقع اتفاقية مع المقاول الفائز إلا بعد تصديق وزارة الداخلية على قرض او هبة لهذا المشروع.

سمير حسين
رئيس المجلس المحلي
ديرحنا

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٢١/٠٨/٠١ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات.
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص: في المناقصة	نسبة التخصيص: غير تنافسية (*)	الكمية المباعة بملايين الشواقل: في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواقل: غير تنافسية
١٢١١	٦،٥٠	٦،٤١	٥،٣٥	٠٠،٠٠	٢٠٠	٠
٠٨١٢	٦،٥٠	٦،٤٨	٢٥،٥٨	١١،٩٦	٣٠٠	٣
٠٣١٢ تسليم مستقبلي	٦،٤٠	٦،٣٦	٤٤،٤٤	-	٢٠	-
١٢١٢ تسليم مستقبلي	٦،٦٠	٦،٥٧	١٤،٨١	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح اقل من ارباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) ارباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست ارباحا اسمية.
(*) طلبيات بدون قيود اسعار /ارباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

بلدية الطيبة

مناقصة رقم ٢٠٠١/٨
نقل تلاميذ مدارس

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض بطريقة الغلاف المختوم من مقاولي سفريات مسجلين لنقل تلاميذ لمدارس مختلفة داخل المدينة وخارجها.

برنامج السفر وشروط المناقصة موجودة في مكتب مدير قسم المعارف في البلدية والذي يمكن الحصول عليها مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل والتي لا تعاد.

• اجتماع المقاولين سيكون يوم الأحد الموافق ٢٦/٨/٢٠٠١.

• التجمع في قاعة البلدية لدى مدير قسم المعارف في تمام الساعة ١٠:٠٠.

• اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء الموافق ٢٨/٨/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً لدى مراقب البلدية.

• تفتتح العروض في تمام الساعة ١٢:٣٠ من يوم الثلاثاء الموافق ٢٨/٨/٢٠٠١.

• البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر ويحق للبلدية ان تحدد المسارات لكل مقاول.

• هذه المناقصة خاضعة للأسعار التي تحددها وزارة المعارف.

مع الاحترام
عصام مصاروة
رئيس البلدية

مطلوب

تعلن جمعية ابن سيناء - جمعية لتطوير الثقافة والصحة في عرابة، عن حاجتها الى مدقق حسابات قانوني.

مواصفات الوظيفة:

١ - خبرة ٥ سنوات على الاقل كمدقق حسابات.

٢ - إدارة حسابات الجمعية وتقديم جميع التقارير المالية الشهرية والسنوية لجميع المؤسسات المختصة.

٣ - خبرة وإلمام بنظام وقوانين عمل الجمعيات في اسرائيل.

تقدم الاقتراحات في مركز الجمعية في عرابة من الساعة ١٨:٠٠ - ٢٢:٠٠ مساءً.

اخر موعد لتقديم الاقتراحات ٢٩/٨/٢٠٠١ الساعة ٢٢:٠٠ مساءً.

للاستفسار - جمعية ابن سيناء عرابة
هاتف: ٦٧٤٨٤١١

مجلس مجد الكروم المحلي

هاتف ٠٤٩٨٨٢٧٥٠ فاكس ٩٨٨١٢٢٥

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٨

يعلن مجلس مجدالكروم المحلي عن حاجته لقبول عروض لنقل تلاميذ الى مدارس القرية وخارجها.

على المقاول ان:

١) يملك الرخص والمستندات التي ينص عليها القانون، والواردة في نموذج المناقصة.

٢) ان يدير حسابات، حسب قانون ضريبة الدخل وقوانين الضرائب.

٣) ان يملك سيارة صالحة وملائمة وفقًا لأنظمة وزارة المواصلات.

٤) ارفاق كفالة بنكية بقيمة ستة آلاف شاقل لمدة ٩٠ يومًا.

٥) يحق للمقاول ان يتقدم لمسار واحد او اكثر.

٦) شراء المناقصة من قسم المعارف مقابل ثلاثمئة شاقل.

٧) تسلم العروض لسكرتير المجلس المحلي حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٣٠/٨/٢٠٠١ الساعة ١٢ ظهراً. ويتم فتحها في الساعة ١٦:٠٠ من اليوم نفسه.

٨) يحق للمجلس المحلي تقسيم السفريات بين اكثر من مقاول.

والمجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

سيارات امريكية

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٩٧٠/٩٨٦١-٠٤
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٢٤٠٤٨٦-٠٥٠
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٤٥١٤٠٦-٠٥٦
كافرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٤٩٣١٠٦-٠٥٤/٧٣١٣٠٢-٠٥٠
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢/٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٦٤٦١١٢٢٢-٠٦
كورسيكا ٩١ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ألبرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢-٠٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سانبيرد ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بويك سانشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٧٧٢٥٠٦٨-٠٢/٩٩٨٨٧٢٥-٠٤
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٢٤١٢٠٩-٠٥٦
جي. ام. سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٤٧٥٠٧٦-٠٥٠/٩٩٤٦٠٩٩-٠٤
جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٦٥٧٩٤٢-٠٥٤
جيب بروبير/٩٩/٦٥٧٩٤٢-٠٥٤
سافاري ٩٥/درجة ٢+/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٢٤٠٤٨٦-٠٥٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٨٧٩٨٠٧-٠٥٢
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٦٥٥٠٢٠٦-٠٤/٢٤٠٤٨٦-٠٥٠
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٧٦٤٨٧٨-٠٥١
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٥٥٤٨٢١٩٨-٠ ٨٣٣٢٠٣٤-٠٤
تندر ٢٠٠ L/٩٤/بنزين/٧٧٢٢٢٨٤-٠٢/٢٥١٥٧٧-٠٥٠
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٦٣١٤٤٦١-٠٤/٣٠٢٤٥٤-٠٥٢
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
تندر ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
ماغنوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كابينا ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٨١٣٩٧١-٠٥٢
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٣٥٤٦-٠٥٥
تندر ٣٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٦٨٧٦٣٩-٠٥٤ ٦٣١٢٩٣٢/٠٤
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٦ ديزل ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٢ بنزين ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جالانت ٩٦ - اضافات - ٩٠٨٠٦٥٣-٠٤
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
دبل كابينة ٩٢/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٩١٩٨١٤-٠٥١
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٢/٨٥٠٩٦٦-٠٥٢
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٥٨٧٣٣٦٠-٠

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٣٩٢٠٨٢-٠٤
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٥٥٤٣٣٧-٠٥١
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٣٤٧٠٣٧-٠٥٦
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٥٢٥٠٠٤-٠٥٠/٦٧٨٥٣٣٦-٠٤
اوبل اسكونا ٨٤/٤ ابواب مكيف هواء تست ل ٣١/١٢/٢٠٠١/٠٥٤٥٣٧٧٤٠٢/٩٥٦٤٣٧٤-٠٤
اوبل - ٨ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات - مكيف - اضافات - ٧٦٤٨٧٨/٠٥١
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠سم مكيف اوتومات - مكيف - يد اولى - تست لسنة - ٢٤٠٤٨٦-٠٥٠
اوبل استرا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٨٥٣٥٣٢٧٨/٠٤ - بيان: ٥٨٢٣٧٠٠٠
استرا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٧٣٩-٠٤/٨١٦٣١٧-٠٥٢
اسكونا/٨٧/٦٤٦١٧٣٩-٠٤/٨١٦٣١٧-٠٥٢
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة ممتازة ب ٧٦٠٩٤١-٠٥١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز جدا ٩٨١٢٤٤-٠٥٤
كاديت ٨٤ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧-٠٤
كورسا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١١٣٣٦-٠٤
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

بازار السيارات

فكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٧٢-٠٥١
اوبل كورسا/٩٦/يد اولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٦٧٣٠٤٦٦-٠٤

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٦٠٥٧٣١-٠٥١
٩٢/اوتومات/٦١١٢١٦٥-٠٤/٦١٥٥٧٧-٠٥١
DL ٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٩٩٨١٠٩٢-٠٤/٦٥٧٢٠٩-٠٥٠
٨٧/١٦٠٠سم٣/٦١٩٣٩٠-٠٥٤
٨٧/لون فضي/٣٣٩٣٧٧-٠٥١
DL ٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٥٤٠٦٧٠-٠٥٥
٨٧ ستيشن - ب: ٥٤٤٢٥٣٦-٠ - ت: ٦٤٠٤٠٩١-٠٤
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٣٣٩٦٥٨-٠٥٤
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٧٢٨٥٧٨-٠٥٤
٩١ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٦٦٥٩٠٤-٠٥٤
٩٠/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٩١/عادية/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٨٨/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بيجو

بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٥٦٧٠٤٧-٠٥٠
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٢٤٠٤٨٦-٠٥٠
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
405/94/1600سم٣/054-964767
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٩٧٤-٠٥٨٨٠ امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٤٢٩١٩٥-٠٥٦/٩٨٦٥٥١٥-٠٤
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٧٣٦٥٧٧-٠٥٤
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٤١٨٩٧٠-٠٥٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٦٦٢٤٣٦-٠٥٠
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٤٧٣١٢٤-٠٥٥
٢٠٥/١٩٩٥ ؛ ٦٢٨٩٨٨-٠٤
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٣٣٩٦٥٨-٠٥٤
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٣٣٥٦٦٥-٠٥٣ ت: ٦٥٦٥٠٢٠-٠٤
٤٠٥/٩١ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٥٢٨٦٦٤-٠٥٤/ت: ٩٩٩٨١٩٥-٠٤
٤٠٥/٩٧/يد اولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٦٧٣٠٤٦٦/٠٤

رينو

رينو ١٩/١٩٩٢/٤٦٥٣٣٢-٠٥١
رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية وضع ممتاز ٧٦٤٨٧٨/٠٥١
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٦١٩٣٩٠-٠٥٤
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٣٧٨٨٦٨-٠٥٠
ميغان/٩٦/فرصة/٢٠٤٥٥٧-٠٥٣
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
اكسبرس ٩٣ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
اكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤
اكسبرس ٩٢ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كليو ٩٩/٢٥٤٧٤١-٠٥١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كليو ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
اكسبرس ٩٦/٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
كونغو ٩٨/٦٤٧٠٤٤-٠٥٤/٩٩٦٣٨٧١-٠٤

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٣٣٩٦٥٨٢-٠٥٤
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٩٩٨٣٩٤٠-٠٤ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

تويوتا

تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٦٧٤٤٥٧٨-٠٤
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
كورولا 1600/95سم٣/04-6745286/050-689644
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٤١٧٠٢٥-٠٥٢
كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٧١٠٥٩٩-٠٥٠
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
٩٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تويوتا ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٤١٧٠٢٥-٠٥٢

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
[illegible]/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٢٤٤٦٨١١/٩٩٧١٨٨٧-٠٤
٢٣٧/٩٥/امكانية تبديل/٣٦٧١١٨-٠٥١

بازار السيارات

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٩٥٠١٠١٧-٠٤/٥٥٢٨٢٨-٠٥٥
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت: ٥٤١٨٤٠-٠٥٢ - ٦٣١٥٩١٦-٠٤
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٧٧١٨٩٢٧-٠٢
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٨٣٨٢٠٨٢-٠٤
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٣٢٣/٩٦/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٣٢٣/٩٧/٢٢٦٥٧٧-٠٥٤
لانتيس/٩٨/يد اولى/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٢-٠٤

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
الميرا ٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٥١٨١٥-٠٥٥/٩٥٨٤٢٩٤-٠٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٨٧٤٢١٦٢-٠٤
باليتو ٩٦ ب: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٨٠٦٣٦٢-٠٥٥
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٨٨٣٣٣١-٠٥٥
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٤٩٦٨٢٤-٠٥٣
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٧٣١١٢٥-٠٥٤
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٢٩٣٦٣٩-٠٥٤
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كانسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/٨٣١١٤١٥-٠٤
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/٨٣١١٤١٥-٠٤
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٢٣٦٣١٤-٠٥٠
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٥٣١٦٢١-٠٥٠

ايسوزو

٤x٤، ٩٢ ديزل. وضع جيد ٧٥٤٧٤١-٠٥١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٥٩١٠١٨-٠٥٠ - ٩٠٨١٨٧٧-٠٤
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
٤x٤ دبل كابينة. ديزل+اضافات/ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠/ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٤١٧٠٢٥-٠٥٢

فيات

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع أو تبديل) ب: ٢٢٨٢٨٢-٠٥٢ ت: ٦٧٨٤٣٣١-٠٤
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٦٤٩١٣٢-٠٥٢
أونو ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٦٧٤٦٩٤٧-٠٤
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/ ٧٧٤٥٤٢-٠٥٣
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٨٣٢١٠٠-٠٥٢/٩٩٧٥٤١٢-٠٤
تيبو/٩٠/turbo/٨٢٠٥٥٥-٠٥٢
أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٥٦٨٢٤٣-٠٥٣
أونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٥٦٨٢٤٣-٠٥٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٨٤٥٢٠٣-٠٥٢
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٢٥٤٧٤١-٠٥١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٣٥٩٧٢٢-٠٥٢
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٧١٤٤٤٩-٠٥٣

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٦٨١٨٧٦-٠٥٠
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٣٤١٨٤١-٠٥٠ ٩٨٩٥٦٧-٠٥٠
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٣٤٩١١-٠٥٠
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٣٦٤٠٧٥-٠٥٢ ٦٣١١٨٠٥-٠٤

سيتروان

بيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
تندر ديزل 15 ١٩٩٨s يد اولى ٦٣١٤٣٧٤-٠٤ - ٢٥٨١٢٠-٠٥٢
ساكسو/٩٨/٢٥٤٧٤١-٠٥١
ساكسو/٩٩/٢٥٤٧٤١-٠٥١

فولفو

فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٧١٤١٦٥-٠٥٧ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٠٩٤٧٣-٠٥٠
٤١٢ - ٤/٨ - ٣٦ الطن - ١٩٨٩ - برافعة خلفية/٧٩٩٥٣٣-٠٥٨
فاخرة SL72/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

بازار السيارات

فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٤٥٧٨٧٠-٠٥٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٢٥٣٨٤٥-٠٥٠
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٥٤٣٣٣٨٩١-٠ ٦٧٤٥١٨٦-٠٤
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تيست لسنة/٧٥٥٨٠٨-٠٥٧/٥٠٠٦٣٦-٠٥٠
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٦٦٨٤٢٥-٠٥١
gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٦٣١٢٤٢٤-٠٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٩٨٦٧٢٩٩-٠٤ ب: ٢٠٥٠٥٣-٠٥٠
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥-٠٥٠
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٢٠٥٩٨٢-٠٥٠ ت: ٨٧٢٨٨١/٩.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٣٩٦٧٤٢-٠٥٠
٩٥ - GLE ٩٤٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٣٠٠٠سم٣/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٨٥s/٢٠٠٠/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٩٤٠ GLE/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
٩٤٠ GLI/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

مارسيدس

مرسيدس ٢٣٠/٢٢٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/للاتصال ٦٧٤٣٤٠٢-٠٤/٦٥٧٨٨٩-٠٥٠
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٢٥٣٨٤٥-٠٥٠
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٦٣٥٥٩٨٤-٠٤ - ٥٨٤٩١٩٥٥-٠
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٨٧٤٠٠٨-٠٥٤
٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/٣٤٩٤٩٨-٠٥٠/٦١٤٨٥٧-٠٥١
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٨٨٦٨٧٧-٠٥٤
٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٢١٦٨٩٥-٠٥٠/٩٩١٧٦٩٤-٠٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٤٨٤١٢٢-٠٥٣/٤٨٢٨٨١-٠٥٣
باص فانهول/٥١ راكب/٧١٣٦١١-٠٥٢/٩٩٤٦٥٥٤-٠٤
٤١٠/٩٥/شحن/٦٧٤٤٣١٨-٠٤/٦٥٨١٠٣-٠٥٠
٤١٠/٩٥/٦٧٤٤٣١٨-٠٤/٦٥٣١٠٣-٠٥٠
٣٢٠/١١٩٤/٦٧٤٧٣٧٨-٠٤/٣٣١٢٩٢-٠٥٦
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٠٠/٩٦/٨٣٢١١٢٥-٠٥٤/٩٨٢٨٥٣٢-٠٤
٩٤ - ٢٨٠ - س، ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٥ - SEL ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٤١٢/٩٧/مغلقة/٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٤١٢/٩٦/يد اولى/٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٤٠/٩٩/٧٧١٨٩٧٧-٠٢
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٩٨٨١٣١٨-٠٤ ب: ٥٠٠٦٣٦-٠٥٠
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ لنكفل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٦٧٨٩٣٦٠-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٦٧٨٠٣٣٩-٠٤ ب: ٥٧٢٢٣٥-٠٥٠
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٤٩٤٩١٧-٠٥٨
فورد فييستا ١٩٨٨/٧٦٧٧١٦-٠٥٣
اريكا ٩٥/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
تاوروس ٩٥/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ترانزيت ٩٢/ديزل/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
سييرا ٩٠ GL/١٦٠٠سم٣/٧٧٩٥١٤٤-٠٢

فولسفاجين

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٤٩٨١٤٥-٠٥٣
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٢٤١٣٧٢-٠٥٤
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٤١٥١٣٦-٠٥٢
جولف/٩٢/وضع ممتاز/٢٥٢٤٧٦-٠٥٢
بورا/٠٠/١٩٠٠ TDI ديزل يد اولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٨٥٠٩٦٦-٠٥٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ١١٣٦٢-٠٥٠ ٦٣١٢٤١٦-٠٤
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٢٤١٣٧٢-٠٥٤

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود درولي 102i ٧٦٤٨٧٨-٠٥١

يونداي

الانترا ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

الاشيلي/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٣٣٣٣٩٥-٠٥٦/٦٩٨٠١٣٢-٠٤

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٨/٢٢ •

• القناة الأولى:

٠٦.٠٠ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٨.٠٠ – اللغة الانجليزية.
٠٨.٣٠ – الخيال.
٠٩.٠٠ – حياة في الانترنت.
٠٩.٣٠ – انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ – غصن الزيتون.
١٠.٤٠ – كان ياما كان.
١٠.٤٥ – الرائد.
١٠.٥٠ – البندليم.
١١.٠٠ – نعم للعصفور.
١١.٢٥ – علوم وجغرافيا.
١٢.٠٠ – تطويرات تكنولوجية.
١٢.٣٠ – عجائب الموسيقى.
١٣.٠٠ – قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ – مطعم ايبليت.
١٣.١٥ – باباي.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٣.٤٥ – كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ – في غرفة حاني.
١٥.٠٠ – بدون أسرار.
١٥.٣٠ – اكس مان – تين تين.
١٦.٠٠ – مغامرات شيرلي.
١٦.٣٠ – التوائم.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – قهوة زاف.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مجلة السينما.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف، أخبار.
٢٠.٣٠ – الكشف.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – دوكوميديا.
٢٢.١٠ – أغاني بقيت.
٢٣.٠٠ – يصنعون الريح.
٢٣.٤٥ – من اليوم الى الغد.
٢٤.١٥ – الأخبار.

• القناة الثانية:

٠٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٠٦.٤٣ – الصباح.
٠٩.٠٠ – في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ – يوسي سياس.
١١.٠٠ – البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ – عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ – زمن الوالدين.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – روساليندا.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – أخبار.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – محاكمة ايمي.
١٩.٠٠ – مسلسل أجنبي.
١٩.٣٠ – ايتشي.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ – مسلسل.
٢٢.٣٥ – جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٥ – فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
٢٤.٠٥ – قسم الاخلاق.

نتائج اللوطو

٧, ٢٣, ٢٩, ٣٣, ٣٦, ٤٥

والرقم الاضافي ٣١

الرقم الفائز في بول ٥٣٤٢٣٢

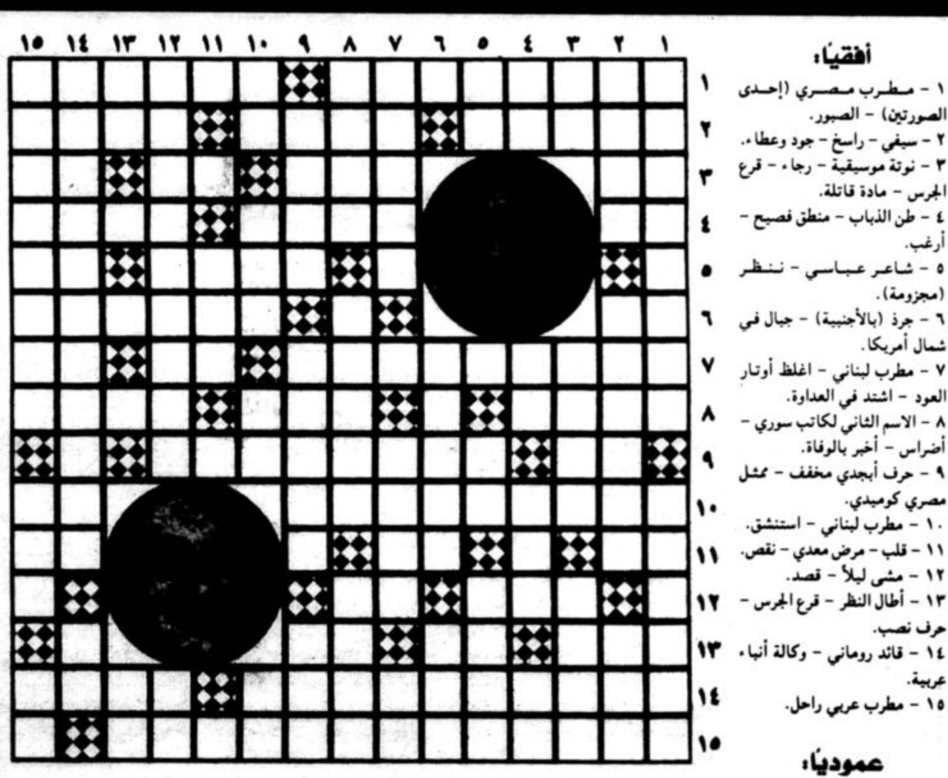
والحرف ٦

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – اسماعيل ياسين – رز ٢ – ماري منيب – ند – سرو ٣ – يس – ار – لادا – سم ٤ – جراد – براد – يلو ٥ – تمر – لاح – وج – ارمن ٦ – رم – سحر – رسمه ٧ – زرزور – مسني ٨ – قارسين – لا – عجل ٩ – حب – رب – ييأس ١٠ – أي – وارسو – درب ١١ – يسرا – هو ١٢ – لبنى عبد العزيز ١٥ – خلد – الهام شاهين.

عموديًا:
١ – أمينة رزق – نيللي ٢ – ساس – ممراح – سبانخ ٣ – مر – جر – زرب – رن – بل ٤ – أيار – سوس – أأأأ ٥ – عمر الحريري – علم ٦ – ين – دار – بن – طب – ها ٧ – ليل – دلال ٨ – يباب – اتان ٩ – دروس – لاما ١٠ – سناء جميل – سبع – دم ١١ – يد – أسو – زي ١٢ – ديانا ١٣ – سميرة سعيد – آه ١٤ – ر ر – لم – نجيره – نلي ١٥ – زوزو نبيل – بوري.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – مطرب مصري (إحدى الصورتين) – الصبور.
٢ – سيفي – راسخ – جود وعطاء.
٣ – نوتة موسيقية – رجاء – قرع الجرس – مادة قاتلة.
٤ – طن الذباب – منطق فصيح – أرغب.
٥ – شاعر عباسي – ننظر (مجزومة).
٦ – جرذ (بالأجنبية) – جبال في شمال أمريكا.
٧ – مطرب لبناني – اغلظ أوتار العود – اشتد في العداوة.
٨ – الاسم الثاني لكاتب سوري – أضراس – أخبر بالوفاة.
٩ – حرف أبجدي مخفف – ممثل مصري كوميدي.
١٠ – مطرب لبناني – استنشق.
١١ – قلب – مرض معدي – نقص.
١٢ – مشى ليلاً – قصد.
١٣ – أطال النظر – قرع الجرس – حرف نصب.
١٤ – قائد روماني – وكالة أنباء عربية.
١٥ – مطرب عربي راحل.

عموديًا:

١ – مطرب مصري (إحدى الصورتين) – نقيض البخيل.
٢ – الاسم الثاني لمخرج مصري – الأوسع – بكاء.
٣ – اسم موصول – حمام بري – خال من الأمراض.
٤ – تجميع – جوهر – ضاحية من ضواحي دمشق – أحد الأطراف.
٥ – نوتة موسيقية – أحصى – أخيف.
٦ – أمور لا خير فيها تخطر في القلب – نشتم.
٧ – يستمر ويواظب – دخلا دخول المريب – قوام.
٨ – قاذف – محافظة عربية – اسم مؤنث أجنبي.
٩ – دول – شابهني – حد السيف.
١٠ – قادم – رجلاً ضعيفًا – متشابهان – ثرى.
١١ – متشابهة.
١٢ – مخرج مصري راحل – أخرج الشيء من الشيء برفق.
١٣ – جمع – أحد الوالدين.
١٤ – موسيقي وملحن سوري – من الحبوب.
١٥ – مطرب مصري – ستما – احد الوالدين.

حظك اليوم

...ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): نجاح أكيد لمركزك الاجتماعي وتدعيم لمقترحاتك ومشروعاتك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): حيرة ظاهرة في كثير من المسائل المعلقة ولكن يساعدك الشريك.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١): مشاغل عائلية طارئة بسبب الأهل فعالجها برفق.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): الصداقة والاخوة هما السبيل الوحيد لالتفاف الجميع حولك.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): قد تعقد اتفاقات أو تجري مشاورات ناجحة تعود عليك بالفائدة.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): خلافات عند التعامل ولا بد لك من معالجة مسائلك بروح الصبر.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): صحتك في حيوية ونشاطك موفور. يجب الخروج للترويح عن النفس.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): نجاح أكيد وهدوء وربما ظهرت شخصية عظيمة في نهاية الأسبوع.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): سعادة وانطلاق وتفاهم في العاطفة والمودة.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): نجاحك المالي ودخلك في ازدياد بسبب ما تقوم به من مجهود.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): أعمال هامة تسند اليك ومسؤوليات جديدة تحتاج الى مجهود كبير.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): عد سالما فهناك من يطلب رضاك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٢٢، صافياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٢٨ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٢٩ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي ٣٢ * النقب الشمالي ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٨/٢١)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧٢١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٩٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١١٨٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٠٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٥٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٥ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ – ٤.٢٤ ش.ج

سقط سهوا

في اللقاء مع الفنان محمود صبيح، على صفحة (الفنون) أمس سقط سهوا اسم الزميل (أبو السنين) الذي اجرى الحوار معه. لذا اقتضى التنويه.

صلاح السعدني.. الفن شاغلي الأول والسياسة حرفتي



• لولا عادل إمام لأصبحت سجينا أو زعيما •

• القاهرة - عبداللطيف خاطر •

* تسبب صلاح السعدني، في مأزق خطير لاتحاد الاذاعة والتلفزيون، من غير قصد، لمشاركته في قائمة مكدسة من الاعمال الفنية من مسلسلات تلفزيونية وافلام سيتم بثها جميعا في آن واحد، خلال شهر رمضان المبارك، مما يتعارض مع ابسط قواعد التنسيق التي تمسك بها التلفزيون والتي تمنع اذاعة اكثر من عمل واحد لأي من الفنانين في الوقت نفسه.

اوقع ذلك الجميع في ازمة واصبحت الحيرة سمة كافة المسئولين، خاصة ان اختيار عمل واحد واستبعاد بقية الاعمال يعني غضب المخرجين والكتاب وكذلك نجوم الاعمال المستبعدة او عرضها جميعها وضرب كافة اللوائح والقوانين بعرض الحائط واصابة المشاهد بالملل لكثرة تكرار نفس الوجوه عليهم. والأعمال هي: «حديث الصباح والمساء» اخراج احمد صقر وقصة وحوار محسن زايد.

والمسلسل الثاني «وجع البعاد» قصة وسيناريو وحوار يسري الجندي واخراج اسماعيل عبدالحافظ وبطولة محسنة توفيق وحسن حسني وخيرية احمد ورانيا فريد شوقي وسيد عبدالكريم. اما في المسلسل الاجتماعي «اهل الدنيا» قصة وسيناريو وحوار ناجي كامل واخراج رضا النجار، يقوم بدور البطولة امام صلاح السعدني كل من: معالي زايد وامينة رزق وهالة فاخر وجميل راتب.

وبعيدا عن هذا وذاك فلقد تلقى دعوة من هيئة الكتاب العربي في لبنان لمشاركة الجمهور اللبناني ندوة الفن المصري والعربي ودوره في التنمية ودور الفن في تحديات الوطن العربي في تشرين الثاني المقبل.

يقول السعدني: الفن هو شاغلي الأول ولكن السياسة حرفتي وهوايتي، فأنا معجون في «مية» السياسة تخرجت من كلية السياسة، وكانت السياسة لعبة طلبتها والفن هواياتهم لذا فلقد قدمت هذه الكلية المعروفة باسم كلية الزراعة بجامعة القاهرة قائمة مكدسة من السياسيين اللامعين في مقدمتهم الدكتور الجريدلي والمهندس سيد مرعي، رئيس البرلمان المصري الاسبق والدكتور الجنزوري، رئيس الوزراء السابق والدكتور يوسف والي، نائب رئيس الوزراء الحالي. اما عن قائمة الفنانين يأتي في مقدمتهم الفنان عادل إمام وسمير غانم وزوجته دلال عبدالعزيز والفنان المنتصر بالله، فضلا عن بيئة اسرية، طعام افطارها سياسة وهمومها سياسة. فشقيقي الاكبر هو الكاتب المشاكس محمود السعدني.

وفي طفولتي وحتى مرحلتي الجامعية، كنت احضر نفسي لكي اكون زعيم الامة، عندما كان يقال صلاح الدين الايوبي، كنت اعتقد انهم يقولون صلاح الدين السعدني، وكنت اتخيل انني سوف اصبح مثل جمال عبدالناصر، لان السياسة كما قلت كانت شاغلي الأول في تلك المرحلة، بينما الفن كنت امارسه منذ ان كنت في الثانوية العامة. وعندما قابلت الفنان عادل إمام ووجدت بداخله هذا الحب الشديد للفن واشتركت معه في فرقة التمثيل في كلية الزراعة، اقتنعني ان الفن هو مستقبلي. وتصادف مع هذا طلب مسرح التلفزيون خريجي المعاهد والكليات لاتقدم بطلبي ونبدأ مرحلة جديدة وقطعنا اولى خطواتنا في الفن على الرغم من اننا كنا مازلنا طلبة ندرس بكلية الزراعة، فأصبح الفن كل حياتي ولكن في الحقيقة التي لا يمكن ان انكرها انه لولا عادل امام، ربما كنت حاليا في السجن او زعيما سياسيا لا اعلم. ولكن الغالب انني كنت في السجن.

*** لماذا التوقع بأنك ستكون بالسجن؟**

- لك ان تتخيل انه في بداية السبعينات من القرن الماضي حدثت لي بعض الظروف السياسية لان الرئيس انور السادات، فصلني من هيئة المسرح مع توفيق الحكيم واحمد بهاء الدين وكيانات اخرى كثيرة وشخصيات عامة لها وزنها، مما اثر في مسيرتي الفنية كثيرا، وكاد يقضي على آمالي وطموحاتي لابتعاد معظم الفنانين عن التعامل معي من منطلق «الرئيس لا يحبه ابعدوا عنه». كما ان اخي الاكبر، الكاتب الصحفي محمود السعدني، كان في السجن وهاجر الى الخارج فور الافراج عنه بالرغم من انني في تلك الفترة لم يكن لي اي ممارسات سياسية، لكن قضيتنا في العالم الثالث انه ما دام هناك غضب على شقيقي الاكبر فلابد من ان ينالني نفس العقاب والجزاء. واذا مارس اخي حقه في الممارسة السياسية واضير بسببها فلابد الجزاء يعمم، فكان انهم فصلوني من «الاتحاد الاشتراكي» على الرغم من انني لست عضوا فيه.

ولكنني الآن امارس السياسة الفنية وهي رؤى سياسية ووجه من اوجه السياسة المتعددة واكثر اهمية، لأنه اذا كانت السياسة بألف وجه فهناك الفن بمليون وجه ورسالته مؤثرة ومدوية في كافة انحاء العالم، فالسياسة قديما «كانت تصنع في دهاليز القصور لكنها الآن في كل شيء في رغيف العيش وفي ازمة المواصلات وفي سرير المستشفى وفي السيولة النقدية وفي الازمة الاقتصادية. أليس التعبير عن هذه الاشياء يعطي دلالات سياسية على مدى تقدم هذا البلد من عدمه؟ ولكن الحديث فيها الآن منتشر في كافة الأماكن لزيادة الوعي الثقافي ولم تعد هناك عزلة عن العالم إذ لم يعد انتشار وسائل التقنيات الحديثة والاقمار الصناعية محدودا والفن ما هو إلا مرآة تعكس كل ما يطرأ على المجتمع من متغيرات.

وانا عن نفسي مؤمن بأنني كفنان لا امارس مهنة بل امارس دورا اجتماعيا وبالطبع لضخامة نسبة الأمية المشاهد يتعلق ويقتنع بكل حرف ينطق به ويقلده في حركاته وسكناته ويصبح جزءا من وجدانه لذلك اذا لم يدرك كل من الساحة الفنية من فنانين واذا لم يقدموا اعمالا تساعد هؤلاء على حل مشكلاتهم وطرح قضاياهم وتثير اهتمامهم. ان لم يحدث هذا فسوف يسيء الى كل الفنانين ولن تضيف اليه، لذلك انا احاول جاهدا ان اجد العمل الذي يضيف ويحقق كل هذا واذا لم اجده فلن اكون متواجدا على الشاشة.

*** ما هو العمل الذي تعتز به؟**

- جميع اعمالي الفنية اعتز بها بداية من اول عمل سينمائي وهو «شياطين الليل». وهناك «ليالي الحلمية» كمسلسل تلفزيوني و«شحاتين ونبلاء» الذي حصلت عنه على ١١ جائزة.

*** ما هو اللون الفني الذي تجد نفسك فيه؟**

- لي اشياء كثيرة ممكن تصل الى المتناقضات ولكنها الحقيقة فأنا اجد نفسي في دور ابن البلد واعشق كتابات الساخر احمد رجب واقرأ لمحمود السعدني وانيس منصور ونجيب محفوظ واخشى ركوب الطائرات والاتوبيس والسيارة والأماكن المرتفعة مثل الجبال والابراج العالية، ومن عاداتي الاستلقاء على ظهري اثناء القراءة في اوقات فراغي لمعاناتي من آلام الغضروف واحضرت كنبة خصيصا بمنزلي للاستلقاء عليها.

التلفزيون العربي ما زالت هويته مشبوهة!!

* التلفزيون العربي المأمول، قد أصبح نجماً إعلامياً كبيراً لدى عرب إسرائيل... عفواً في الصحافة الإسرائيلية قبل أن يولد، يعني أن هذا التلفزيون أصبحت قضية مناقشته، مثلما تناقش الحكومة بنود ميزانية الدولة، إذ تحذف بنداً أو تزيد بنداً، وتارة تقلص في مصاريف بند ما، وتزيد في آخر، وهذا ما حصل حالياً مع هذا التلفزيون، الذي ناقشت الحكومة في بنود إقامته، ولكني سأتطرق إلى هذا الأمر العجيب لاحقاً. عندما جاء الوزير «رعنان كوهين» بصفته مسؤول عن سلطة البث، وطرح في السوق الإعلامي الخطير أسهم التلفزيون «الشرق أوسطي»، جعلت أسهم المناقصة على إقامة التلفزيون العربي تهبط إلى الحضيض، إلى أن انهارت مؤخراً على يد رئيسة مجلس الكوابل والبث الفضائي «دوريت عنبار»، لعام ٢٠٠٢، واكتشفت أنه بقدرة قادر، تم تحويل «المناقصة» إلى «اقتراح» حكومي، تم بحثه الأحد الماضي.

ما أريد قوله أن تحويل المناقصة إلى اقتراح حكومي، هي أكبر دليل على أن إجراءات إقامة التلفزيون العربي، لا يمكن أن تكون مستقلة أبداً، طالما أنه يشكل خطراً على «الاستقرار الأمني» لهذه الدولة اليهودية، لذلك ارتأت أن تضعه الحكومة تحت حراسة جهاز «الشاباك»، وهو الوصي الوحيد على انصياعه لتعليماته، لأنها تريد أن يبقى تحت أنظارها، وخصوصاً ضمن مجال الأجهزة الأمنية التي تخضع بشكل مباشر للحكومة. إن جعل المناقصة مجرد اقتراح حكومي، دليل على أن التلفزيون العربي مشكوكاً في هويته العربية... مشكوكاً في استقلالية إدارته... مشكوكاً في إدارته العربية. وهكذا أقول أن الحكومة استطاعت وقف التحريض في التلفزيون الفلسطيني... عفواً في التلفزيون العربي، قبل «إقامته»، ألا يقول المثل «إدبح بسَّك بليلة عرسك»، أي أن العريس المتشدد، وهو الحكومة استطاع أن يظهر لعروسه، التلفزيون العربي «عين حمرا» وفرض رهبته عليها، قبل أن «تحط عينها بعينو»، وذلك بأمر من جهاز «الشاباك».

إقامة التلفزيون العربي «للناطقين باللغة العربية»، هذا أرقى «مناغشة» تطلقه علينا الحكومة، استعداداً واحتفالاً بقرب انطلاق أول تلفزيون عربي فضائي، بعد أن كانت «تناغشنا» بلقب «أبناء الأقلية». أصبت بالدهشة عندما علمت أن التلفزيون العربي بات جزءاً من برنامج إصلاح سلطة البث!! الذي وضع صيغته الوزير «رعنان كوهين» المسؤول عن سلطة البث، يعني من هنا يمكننا أن نفهم أن طرح المناقصة كان مجرد دمية إعلامية خشبية، حركتها خيوط جهاز «الشاباك» حسب أهوائها، لتوقع ما تبقى لنا من استقلالية إعلامية، وما تبقى لنا أيضاً من حرية في التعبير عن رأينا بحرية تامة، في الفخ الإعلامي الذي نصبته لنا، وأسمَته بمناقصة التلفزيون العربي»، ويمكننا فهم أمراً آخر، أن العملية السياسية الأوقح التي كانت وراء إقامة تلفزيون شرق أوسطي، كانت عملية تهريجية خبيثة، من ألاعيب الوزير المهرج إعلامياً «رعنان كوهين»، الذي جعل من مصير عرب إسرائيل سيركاً تلفزيونياً وهمياً، يتحكم فيه كما يحلو له.

«مشبوه، متهم بكل حاجة»، هذا عنوان هذه الملحمة السياسية الدائرة رحاها منذ ثلاث سنوات، يبدو أنها لن تنتهي، لأن التلفزيون العربي المشبوه دائماً حتى قبل أن تثبت الدولة إدانته، أصبح مثل العربي في هذه البلاد، «مش عارف على أي خازوق راح يقعد»، كذلك الأمر بالنسبة للتلفزيون العربي، إذ بعد أن «بشرتنا» الحكومة، عبر الصحافة الإسرائيلية، بأن مدة بثه ستكون ٦ ساعات، جاءتني «الخبرية الأخيرة»، عبر صحيفة «هآرتس»، أنه تم تمديد ساعات البث إلى ١٢ ساعة، وأن بثه سيبدأ في شهر كانون ثاني القادم وليس في شهر تشرين أول، (وهو موعد إغلاق القسم العربي)...

... بث التلفزيون العربي الفضائي، سيكون باللغة العربية، ولكن مع إضافة بند جديد وإلزامي، وهو تخصيص «بضع ساعات» للبث باللغة الإنجليزية، وذلك حتى تُظهر إسرائيل لأمريكا أن عرب إسرائيل «يساندون» أهمية التعاون العسكري معها إن بضع ساعات بث باللغة الإنجليزية جاءت به إسرائيل، لتظهر عنجهيتها الإعلامية المقيتة، وهي أنها ابتدعت شيئاً جديداً، ما زال يفتقده الإعلام العربي الذي تفوّق بجودته عليها، ولتثبت له فعلاً، أنها بدأت تتفوق عليه إعلامياً، وليس فقط عسكرياً، هذا يعني أن المنافسة الإسرائيلية الفضائية جاءت على حساب التلفزيون العربي.

أما بالنسبة لاقتراح الحكومة، فتقرر أن تمنح وزارة المالية مبلغ ٥ مليون شيكل، كإضافة على «تبرع» الدول الأوروبية المانحة... عفواً سلطة البث بميزانية ٢٠ مليون شيكل، وتقرر أن تكون تكلفة تشغيله ٧٠ مليون شيكل، ولكن هناك بعض أعضاء هيئة سلطة البث يعترضون على إقامة هذا التلفزيون، لأنه قال أنه يؤيد وجود بث عربي إسرائيلي، ولكنه يرفض وجود بث إسرائيلي للعرب، هذا أبرز تصريح جاء عبر صحيفة «هآرتس» أول أمس، هذا التصريح، يظهر أن التلفزيون العربي للعرب عليه الحصول على رخصة بث... عفواً رخصة أمنية، حتى يبقى مشبوهاً. هذه الإجراءات تعطيني صورة واضحة، أن الدولة تتعامل مع التلفزيون العربي على أنه مشبوه، وكأننا لاجئين سياسيين، لجأنا إليها بعد نكبة عام ٤٨، ولسنا من السكان الأصليين الشرعيين، التلفزيون العربي لم يعد مجرد قضية إعلامية، إنما جعل منه الوزير «رعنان كوهين» قضية سياسية بحتة، عندما قال «أن هذا التلفزيون العربي سيعوض عن «الظلم»، الذي لحق بمليون عربي، في ظل غياب أداة إعلامية». أفهم أن قضية التمييز تبدأ من خلال بث مساواة حقوقنا إعلامياً، أما سياسياً، يعني «كفك عليها».

فقط التلفزيون العربي يتم بحثه في مبنى سلطة البث، وذلك لتثبيت انتمائه لها، وأنه يخضع بشكل غير مباشر لجهاز «الشاباك»، وقد عينت سلطة البث السيدين، «يائير ألوني» و«يوسف بارئيل» الذي يشغل حالياً منصب مدير القناة الرسمية الثالثة المعروفة أكثر بقناة ٣٣، (وقد كان خلال سنوات السبعين أحد أبرز مقدمي نشرة الأخبار باللغة العبرية... عفواً العربية!!) ليرأسا طاقم إقامة التلفزيون العربي، للبحث حول مضامين التلفزيون العربي وأهدافه، ولكن ألا يكفي أن نقرأ هذين الاسمين، حتى نتأكد أن لسياسة الحكومة دخل حتى في تعيين طاقم إقامة التلفزيون العربي، وليس فقط في تعيين المدير العام لسلطة البث. لكن هذا التعيين أثار احتجاج البعض، فستضطر سلطة البث على تعيين الدكتورة «كاميليا سليمان» من جامعة بن غوروين» مع الطاقم. بكل أسف، فإن أهداف ومضامين التلفزيون العربي ما زالت غير معلنة، لأنه ما زال مشبوهاً، وسيتم التحقيق فيها بشكل تفصيلي، إلى أن يعترف «على السكيت» أن والده الشرعي هو جهاز «الشاباك».

(مارون سامي عزام - شفاعمرو)



معرض في الهند لمجموعة نادرة من المجوهرات

«كاوبوي» ألماني يستخدم السيارة على طرق اوراسيا

ص (١٢-١٣)

صلاح السعدني..
الفن شاغلي الأول والسياسة حرفتي
•لولا عادل إمام لأصبحت سجينا أو زعيما•

تفانين ص(٢٣)

٨٦ مغنيا عربيا واجنبيا في مسابقات مهرجان القاهرة الدولي للاغنية



* القاهرة - و.ص.ف - افتتح وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي مهرجان القاهرة الدولي للاغنية امس الاول الاثنين في مركز المؤتمرات بمدينة نصر (شرق القاهرة) بمشاركة ٨٦ متسابقا من ١٠ دول عربية و٨ دول اجنبية.

وبعد القاء كلمات الافتتاح للوزير ولرئيس المهرجان صلاح سليم بدأ برنامج الحفل باستعراض اعلام الدول المشاركة، تبعها عرض مغناة «السر ابه» لمجموعة من المطربين والمطربات الشباب تحدثت عن شعور الاخرين بسحر مصر.

وقدمت فرقة هندية معروفة على صعيد عالمي يقودها شاماك داڤار استعراضا هنديا راقصا للمرة الاولى في مصر، اضافة الى فقرة غنائية شارك فيها عدد من النجوم من ابرزهم المطربون محمد ثروت ونادية مصطفى واحمد السنباطي وريهام عبد الحكيم.

وقد كرمت ادارة المهرجان، الذي تنظمه وزارة السياحة، الفنانات فايدة كامل ووردة، التي لم تحضر بسبب مرضها وتسلمت درع المهرجان نيابة عنها الفنانة نبيلة عبيد، وصباح ومحمد ثروت والموسيقي عمر خيرت والشاعر الراحل عبد السلام امين والمطرب الراحل كارم محمود.

اضافة الى تكريم رئيس منظمة الفيدوف العالمية للثقافة والفنون رئيس تحكيم لجنة المسابقة الاجنبية في المهرجان ارماندو مارينو. وهذه المنظمة هي التي وضعت مهرجان القاهرة منذ اكثر من اربعة اعوام على خريطة المهرجانات الفنية العالمية التي تشرف عليها.

وسيتم تكريم المطرب العراقي كاظم الساهر ظهر امس الثلاثاء في احتفال خاص بصفته احد اهم المطربين العرب في السنوات الاخيرة.

ويشارك في المنافسة العربية التي براس لجنة التحكيم فيها المغرب عبد الوهاب الدوكالي، ٤٨ متسابقا يمثلون عشر دول عربية هي ليبيا وتونس والمغرب وفلسطين والاردن والسعودية والامارات وقطر والعراق ومصر في حين ستتغيب سوريا ولبنان، وللمرة لاولى، عن المهرجان.

ويمثل ٣٨ متسابقا في المنافسة الاجنبية ١١ دولة هي فرنسا والسويد ورومانيا وايرلندا وبلغاريا والسويد وجمهورية تشيكيا وكازاخستان والارجنتين. كما تشارك دولتان عربيتان في هذه المسابقة هما مصر والمغرب. وستعلن نتائج المسابقات في حفل الختام في ٢٨ اب الحالي.

اليوم بدء عرض فيلم جديد ليوسف شاهين



* القاهرة- الوكالات- يعرض، اليوم الاربعاء، في دور السينما المصرية فيلم جديد للمخرج يوسف شاهين بعنوان (سكوت.. هنصور) بطولة المطربة التونسية لطيفة والممثل الكوميدي احمد بدير.

وشاهد الفيلم الذي كتب له السيناريو يوسف شاهين، مساء الاثنين، النقاد والصحفيون في عرض خاص في سينما (أوديون) في العاصمة المصرية.

وحول فكرة الفيلم قال الناقد الفني طارق الشناوي «الفيلم يصور فيلما داخل فيلم ويدور حول مطربة اسمها ملك (لطيفة) متزوجة ولها شهرة كبيرة لكنها ترتبط بشاب وسيم يحاول التلاعب بها هي وابنتها التي تقع من جانبها في غرام سائقها».

ويضيف ان شاهين يحاول التأكيد في الفيلم الذي يدور في قالب غنائي على فكرة تقليدية وهي «المصالحة بين الطبقات.»

وضع عمر خيرت موسيقى الفيلم عدا اغنية واحدة لحنها شاهين نفسه، وتمثل تجربته الاولى في التلحين كما يقول الشناوي.

واعتبر الناقد السينمائي الذي يكتب في اسبوعية روز اليوسف القاهرية الفيلم «تراجعا ليوسف شاهين» مقارنة بافلامه الاخيرة مثل «المصير» و«الاخر».

وتابع «لم الحظ في الفيلم اي جديد ولم اجد شيئا عميقا.. بل يوجد عدد كبير من الاخطاء» قائلا ان ذلك ربما يرجع الى المتاعب الصحية التي واجهها شاهين ودخل على اثرها المستشفى اكثر من مرة خلال العام المنصرم.

الازهر يوافق على عرض النسخة العربية من فيلم «محمد خاتم الانبياء»

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مدير عام الادارة العامة لشؤون مجلس مجمع البحوث الاسلامية ولجانه الشيخ مصطفى وهدان، امس الثلاثاء، موافقة المجمع على عرض النسخة العربية لفيلم «محمد خاتم الانبياء» بعد حذف المشاهد التي ظهر فيها حمزة عم الرسول».

وقال وهدان «طلبنا من الشركة المنتجة حذف الفراغات الناتجة عن ازالة المشاهد التي كان اعترض عليها المجمع، وقررنا ايضا الاحتفاظ بالنسخة التي عرضت علينا وقد اجمع اعضاء المجمع بعد التغييرات على عدم وجود ما يخالف الثابت من السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي او ما يناقض امرا معلوما من الدين في الفيلم».

واضاف «ستعرض النسخة الانكليزية على المجمع قريبا للحصول على الموافقة عليها بعد حذف المشاهد التي اعترض عليها الازهر في النسخة العربية».

وكان الازهر قد اعترض في حزيران الماضي على عرض فيلم الرسوم المتحركة عن حياة الرسول الذي انتجته شركة «بدر الدولية» قبل ثلاثة اشهر بسبب ظهور شخصية عم الرسول حمزة.

وتضمن الاعتراض ايضا ادخال تغييرات على السيناريو الاصلي واطالة مدة العرض الى ٩٢ دقيقة، بعد ان عرض على الازهر بمدة ٤٥ دقيقة، ولم تتقدم الشركة المنتجة حينها الى الازهر ليدقق في التغييرات التي اجرتها.

ارتفاع ضغط الدم اودى بحياة الزوجة ...فطاردت عائلتها زوجها بالبنادق

* القاهرة - و.ص.ف - اصيبت زوجة البقال البدينة بارتفاع مفاجئ في ضغط الدم ادى الى نزيف حاد في الدماغ ووفاتها لكن احدى قريباتها «لاحظت اثناء غسل الجثة دماء تسيل من انفها فقامت بابلاغ اسرتها انها قضت قتلا» حسبما ذكرت صحيفة الاخبار المصرية، امس الثلاثاء.

واضافت الصحيفة ان الزوج (٢٢ عاما) «لجأ الى مركز شرطة البدرشين (جنوب الجيزة) بعد مطاردة مثيرة بالبنادق والمسدسات من افراد عائلة الزوجة التي تنتمي الى احدى العائلات الكبرى في المنطقة».

واحاط المهاجمون بمركز الشرطة «مطالبين باخراج الزوج فورا او اقتحام المكان لقتله في الداخل الا ان الشرطة استنجدت بمديرية امن الجيزة حيث تمت السيطرة على الموقف».

وختمت الصحيفة قائلة انه «تم استدعاء طبيب شرعي للكشف على الجثة وتأكيد وفاتها بشكل طبيعي وليس قتلا ودفنت الجثة وسط اجراءات امنية بغية منع وقوع اشتباكات بين عائلتي الزوجين».



يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢٣ آب ٢٠٠١ ■ ٣ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 23.8.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 85/58

٢٤ صفحة

دوامة الكذب: قائد شرطة المروج يكذّب اقوال ضابط عمليات شرطة المروج (ص٥)

جيش الاحتلال يصعّد عدوانه الدموي ويقتل ستة فلسطينيين



• السيارة التي كان يستقلها الشهيد بلال الغول في غزة، امس

• جنود وحدة «ايغوز» الاحتلالية قتلوا اربعة فلسطينيين قرب نابلس، وصاروخ اسرائيلي قتل خامسًا في غزة ورصاص الاحتلال قتل السادس في رفح •

• السلطة الفلسطينية تتهم جيش الاحتلال بالتمثيل بجثث قتلى نابلس •

(ص٣)

طيباوي تعرض للتعذيب في اثناء تحقيق «الشاباك» معه (ص٢)

مواطن من الحسينية يستنجد بأبناء شعبنا لمنع هدم بيته

• الانذار الأخير لهدم البيت يوم الأحد القادم • (ص٥)

مواطن من الطيبة تعرض للتعذيب في اثناء تحقيق «الشاباك» معه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت اللجنة الشعبية ضد التعذيب شكوى إلى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، وإلى رئيس قسم التحقيقات مع افراد الشرطة، المحامي عيران شيندر، قام بموجبها محققو «الشاباك» بتعذيب كمال عبيد، من مدينة الطيبة في المثلث، وهو مواطن اسرائيلي. وطالبت اللجنة بالتحقيق في الشكوى، ومحاكمة المحققين.

وأفادت اللجنة الشعبية ضد التعذيب ان عبيد اعتقل في ١٧ تشرين أول الماضي عند منتصف الليل. وحقق معه أربعة محققين طوال ١٥ ساعة، حتى ظهر اليوم التالي. وقال عبيد ان محققي «الشاباك» قيدوا يديه ورجليه بشدة وعروه تماماً وجعلوه يجلس على كرسي معدني كان مثبتاً بالأرض. وقام المحققون باهانته وضربه وصفعه. وبعد التحقيق تم تمديد اعتقاله ١٢ يوماً، وحظر عليه مقابلة محامي طوال ٢١ يوماً.

وقال عبيد ان يديه انتفختا كثيراً بسبب تقييدهما، لكن عندما اشتكى إلى طبيب «الشاباك» أجاب الطبيب: «هذا هو نظام التحقيق. لا يمكننا ان نتدخل».

وأضاف عبيد انه خلال التحقيق تم وضعه في زنزانة شديدة الحرارة ومتسخة ونتنة للغاية، وكان سقفها منخفضاً والضوء مشتعل فيها ٢٤ ساعة يومياً. وبعد عشرة ايام سمح له بالاستحمام للمرة الأولى، ولم يكن لديه ثياب ليستبدل ملابسه طوال ثلاثة أسابيع. وكان المحققون ينقلونه من الزنزانة الحارة إلى غرفة باردة.

وبعد احضاره إلى المحكمة المركزية لتمديد اعتقاله، تم وضعه في غرفة نظيفة فيها مرحاض، المسماة «في.آي.بي»، لكن المحققين اسمعوه أصواتاً مسجلة لطائرة مروحية تحلق وتهبط، دون توقف، حتى في ساعات الليل. كذلك فقد سمع عبيد من زنزانته صراخاً وبكاء لأشخاص يتم التحقيق معهم.

وقد تم اطلاق سراح عبيد بعد شهر من اعتقاله، غير انه جرى اعتقاله مرة أخرى في ٢٤ كانون الثاني الماضي. وواصل هذه المرة أيضاً محققو «الشاباك» تعذيبه. وفي احدى جلسات التحقيق أمره المحقق بخلع كل ثيابه عنه وربط احدى يديه بماسورة مرتفعة. وبقي واقفاً على هذا النحو مدة ساعتين، إلى ان أحضروا له ثياب سجين. بعد ذلك ادخل إلى زنزانة نتنة بقي فيها ستة أيام مع أسير آخر على فرشة واحدة.

وبعد اسبوعين من الاعتقال للمرة الثانية تم نقل عبيد لاعتقال اداري استمر ستة أشهر.

وخلال ذلك أصيب عبيد بنوبة قلبية، كما حدد طبيب، الا ان «الشاباك» لم يسمح بنقله إلى المستشفى. وقد تم الافراج عن عبيد في ٥ آب الجاري بشروط محدودة.

خلافات بين وزراء الخارجية العرب حول قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع اسرائيل

• الرئيس الفلسطيني دعا العرب الى اتخاذ موقف عربي اكثر حزما في مواجهة اسرائيل، واضاف انه يتوقع من الوزراء اظهار المزيد من التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني •



• عرفات وموسى في القاهرة أمس •

* القاهرة – الوكالات – افاد التلفزيون المصري ان خلافات كانت لا تزال قائمة، امس الاربعاء، حول القرارات التي ستتخذ خلال الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب حول النزاع في الشرق الاوسط.

وقد رفضت بعض الدول العربية خلال الاجتماع الاول الذي عقد في جلسة مغلقة بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقتراحات بقطع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع اسرائيل، كما قال مصدر دبلوماسي عربي بدون تسمية الدول المعنية.

ودعا الوفد السوري الى تطبيق قرارات الاجتماعات العربية السابقة لا سيما تفعيل المقاطعة العربية ضد اسرائيل ووقف كل الاتصالات السياسية معها.

لكن وفودا اخرى اعتبرت ان اتصالاتها مع اسرائيل مبررة في اطار الجهود الهادفة الى وضع حد لاعمال العنف كما قال المصدر نفسه. وهذا الموقف تدافع عنه مصر خصوصا.

من جهة اخرى فشل الاجتماع في الحصول على اتفاق حول التطرق الى الضغوطات الواجب ممارستها على الادارة الامريكية لكي تلعب دورا اكثر اتزانا في الشرق الاوسط كما قال المصدر نفسه.

واعلنت مصادر من الجامعة العربية ان القرار النهائي كان سيتطرق الى تفعيل المقاطعة العربية للمنتجات الاسرائيلية ووقف الاتصالات السياسية مع اسرائيل وتحديد موقف عربي حول مقارنة الصهيونية بشكل من اشكال العنصرية وذلك قبل المؤتمر الدولي حول العنصرية في دوربان المقرر في نهاية الشهر الحالي.

وقالت المصادر نفسها ان الوزراء العرب كانوا سيبحثون ايضا في ارسال وفد برئاسة الناطقة باسم الجامعة العربية حنان عشراوي الى الولايات المتحدة واوروبا والامم المتحدة لعرض وجهة النظر العربية.

ودعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء «الى مبادرة دولية مشتركة تصدر عن مجلس الامن الدولي من اجل السلام وآلية دولية لتنفيذها على اساس مبدأ الارض مقابل السلام» في خطاب القاه امام وزراء الخارجية العرب.

ولم يوضح عرفات ماذا يعني بـ«مبادرة دولية». وقد بدأ مجلس الأمن الدولي الاثنين نقاشا حول الصراع في الشرق الاوسط هو الاول منذ خمسة اشهر.

وقال عرفات «ندعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في ارسال مراقبين دوليين الى ارضنا لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتقرير ميتشل والمبادرة المصرية الاردنية» مكررا المطالب في هذا الموضوع.

كما دعا الوزراء العرب الى وضع «استراتيجية عربية موحدة في مختلف المجالات لوضع المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجلس الامن الدولي امام مسؤولياتهم تجاه الامن والاستقرار في المنطقة».

وقال «نحن ندرك العلاقة الخاصة الامريكية – الاسرائيلية وقد بذلنا جهودا خارقة حتى تكون هذه العلاقة عامل ضغط على حكومة اسرائيل لوقف عدوانها علينا وعلى مقدساتنا وللانسحاب من ارضنا الفلسطينية والعربية المحتلة».

واضاف «ما زلنا نأمل ان تمارس الادارة الامريكية دورها كراع لعملية السلام» موضحا ان الحكومة الاسرائيلية هي من يقف حجر عثرة في طريق جهود السلام الامريكية.

كما دعا الرئيس الفلسطيني الى اتخاذ «موقف عربي اكثر حزما في مواجهة اسرائيل. وكان افاد قبيل الاجتماع امام الصحافة انه يتوقع من الوزراء اظهار المزيد من التضامن العربي» مع الشعب الفلسطيني.

كلمة الاتحاد

شارون يقصف اليد الممدودة للسلام!

* لم يمض يوم واحد على اعلان الرئيس الفلسطيني، بحضور ضيفه وزير الخارجية الألمانية، عن استعداده الالتقاء بوزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، حتى جاء الرد سريعاً يتضمن الرسالة الحقيقية لحكومة الكوارث الشارونية وأذرعها القمعية الاحتلالية. فرداً على الاستعداد الفلسطيني الصادق للحديث سلاماً لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والعودة إلى طاولة المفاوضات قامت قوات هولاكو بقصف اليد الفلسطينية الممدودة للسلام ولاخماد أنفاس بؤرة الصراع الدامي. وشهدت أحداث الأمس تصعيداً جنونياً للجرائم الدموية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع. فمع بزوغ شمس صباح أمس قامت قوة من فرق جيش الاحتلال الخاصة، من كوماندو «ايجوز»، بارتكاب مجزرة دموية في بيت ايبا قرب نابلس كان ضحيتها خمسة من الشهداء الفلسطينيين المدنيين الشبان اضافة إلى عدد من الجرحى. وللتغطية على هذه الجريمة الهمجية يدعي الجزارون بأن هؤلاء الشبان كان في نيتهم التخطيط لوضع عبوات ناسفة. هذا الادعاء الذي يرفضه الفلسطينيون ويؤكدون بأنهم من المدنيين الذين أرادوا اختراق الحصار التجويعي بهدف التزود باحتياجات ضرورية. ولم يكتف المحتلون بهذه المجزرة، فقد قصفت قواتهم بالصواريخ بلدة القرارة قرب خان يونس وقصفت مروحياتهم سيارتين بالصواريخ قرب غزة أدت إلى استشهاد نشيط من «فتح» لاحقوه بهدف التصفية، وصعدوا العدوان الدموي ضد أهالي الخليل وطولكرم وغيرهما.

الواقع ان شارون يستثمر الحديث عن اللقاء المرتقب بين عرفات وبيرس للتمويه على الرأي العام العالمي وتضليله تحت يافطة بأن حكومته تبذل جهوداً سلمية لوقف حمام دم الصراع وفي وقت يواصل فيه تصعيد العدوان الدموي وتشديد العقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني لكسر شوكة الانتفاضة وضمان رضوخ القيادة الفلسطينية لاملاءات الاستسلام الشارونية. ولا يخفي شارون ان أكثر ما يمكن التوصل اليه مع القيادة الفلسطينية هو الاتفاق على وقف اطلاق النار وعلى هدنة طويلة الأمد شبيهة باتفاقات الهدنة في رودوس ١٩٤٩، والتي معناها الحفاظ على الوضع القائم وبقاء الاحتلال الاسرائيلي جاثماً على أرض وصدر الشعب الفلسطيني.

أمس الاربعاء، ومن خلال الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية البلدان العربية دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «إلى مبادرة دولية مشتركة تصدر عن مجلس الأمن الدولي من أجل السلام وآلية دولية لتنفيذها على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وان على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته في ارسال مراقبين دوليين لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتقرير ميتشل والمبادرة المصرية الاردنية». ويقيناً أن الاستجابة لهذا المطلب الفلسطيني الواقعي والعادل يستدعي بذل الكثير من الجهود العربية والدولية للضغط على حكومة الكوارث الشارونية لوقف عدوانها الدموي وتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية. وبدون أن يشعر البلطجي العدواني العربيد وراعيه المنحاز إلى جانبه، الادارة الأمريكية، أن هناك خطر جدي على مصالحهما في المنطقة، وان العرب انتقلوا من مربع الادانة وشعارات التضامن الطاجة التي لا رصيد لها على أرض الواقع، إلى مربع اتخاذ الاجراءات العملية، فلا أمل في تغيير موقفهما المغامر الذي قد يقود إلى اشتعال نار حرب منطقية مدمرة. فشعب الانتفاضة لن يرضخ أو يتنازل عن حقه الشرعي بالحرية والاستقلال الوطني وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جيش الاحتلال يصعد عدوانه الدموي ويقتل ستة فلسطينيين

• جنود وحدة «ايغوز» الاحتلالية قتلت اربعة فلسطينيين قرب نابلس، وصاروخ اسرائيلي قتل خامسا في غزة ورصاص الاحتلال قتل السادس في رفح • السلطة الفلسطينية تتهم جيش الاحتلال بالتمثيل بجثث قتلى نابلس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - في اشارة واضحة لاستمرار التوتر في الاراضي الفلسطينية ورغم الجهود الدولية المبذولة قتل فلسطينيان احدهما في هجوم صاروخي احتلالي ونجا اثنان من قادة كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس فيما تعرضت مجددا مواقع للشرطة والامن الفلسطيني للقصف الصاروخي بقطاع غزة.

وافادت مصادر طبية امس الاربعاء ان فلسطينيين اثنين قتلا برصاص وصواريخ جيش الاحتلال في قطاع غزة فيما اشارت مصادر امنية وشهود الى الحاق القصف الاسرائيلي الصاروخي دمارا كبيرا في مواقع للامن الوطني والشرطة الفلسطينية بخان يونس ومخيم البريج جنوب غزة.

وقد قصفت مروحيتان عسكريتان اسرائيليتان سيارة احد نشطاء المقاومة الشعبية الفلسطينية وهو بلال الغول (٢١ عاما) احد عناصر كتائب القسام ما ادى الى مقتله واحراق السيارة بالكامل .

واشارت المصادر الامنية الى ان احد رفاق الغول كان في سيارة خلف سيارته مع اثنين اخرين هما قائدان من حماس، اصيب بشظايا الصواريخ بعد اصابة سيارته باضرار وحالته خطيرة جدا ولم يكشف عن اسمه.

وذكرت مصادر فلسطينية ان «الاثنين الذين لم يصابا هما من القادة البارزين في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس وهما محمد ضيف وعدنان الغول وقد نجيا من حادث الاغتيال المحقق باعجوبة بعدما تمكنا من الفرار».

يذكر ان ضيف والغول مطلوبان رئيسيان لقوات الاحتلال.

وشوهد افراد الامن وهم يلملمون اشلاء الغول المتناثرة بين اشجار البساتين المجاورة فيما اطفأت سيارات الدفاع المدني النيران التي التهمت سارته .

واضافت المصادر ان موقعين لقوات الامن الوطني الفلسطيني اصيبا باضرار جراء القصف الصاروخي الاسرائيلي .

وهددت المقاومة الشعبية وحماس اسرائيل «بان الرد سيكون سريعا على جريمة اغتيال القائد البطل الشهيد الغول».

وقال احد عناصر المقاومة بينما تجمع عشرات الفلسطينيين حول بقايا سيارة الغول «على شارون واركانه جيشه ان ينتظروا رد كتائب القسام والمقاومة الشعبية وعملياتنا العسكرية والاستشهادية قريبا جدا».

ولم تمض ساعتان حتى قتل الشاب محمود جاسر (٢٣ عاما) بعدما اصيب برصاص جنود الاحتلال في حي السلام برفح قرب الحدود مع مصر جنوب قطاع غزة .

واشارت المصادر الطبية الى ان جاسر اصيب «بعدة رصاصات في البطن والصدر» .

واوضح مدير الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي في بيان ان «جاسر احد افراد الشرطة استشهد اثناء توجهه مع مجموعة من دائرة الهندسة الشرطية لنزع الالغام التي زرعها الجيش الاسرائيلي بمنزل ابو محيسن الذي احتله الجيش الاسرائيلي قبل ان يغادره واطلق الجيش الاسرائيلي فجاة النار عليهم» .

وكان تسعة من عناصر الشرطة الفلسطينية اصيبوا بشظايا الصواريخ الاسرائيلية من نوع ارض-ارض التي اطلقت على مقر مديرية الشرطة في بلدة القرارة بخان يونس جنوب القطاع.وقد نقل الجرحى الى مستشفى ناصر في المدينة ووصفت مصادر طبية حالة احد الجرحى ب«الخطيرة جدا» فيما وصفت حالة الاخرين بين «متوسطة وصعبة» .

وكانت وحدة «ايغوز» الاحتلالية الخاصة قد قتلت اربعة فلسطينيين على الاقل فجر امس قرب نابلس.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية ان جثث ثلاثة من الضحايا وهم زاهر اسماعيل (٣٠ عاما) وفادي سماعنة (٢٥ عاما) وحكم تايه (٢٢ عاما)، نقلت الى مستشفى بمدينة نابلس الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني وقد اخترقها الرصاص

وذكر مصدر من حركة فتح ان القتيل الرابع الذي لا زالت جثته لدى جنود الاحتلال يدعى عاهد فارس (٢٣ عاما) وهو من مخيم بلاطة في نابلس.

وقال محافظ نابلس محمود العلول لاذاعة صوت فلسطين ان الفلسطينيين الثلاثة قتلوا عندما كانوا ضمن مجموعة من سكان قرية بيت ايبا الواقعة الى الغرب من نابلس يحاولون اخلاء مصاب اخر برصاص جنود الاحتلال لكنهم ظلوا يمنعونهم بمواصلة اطلاق النار عليهم ولا زالوا يحتفظون بجثة القتيل الرابع.

ويبدو ان عاهد فارس هو الذي اصيب في البداية بجروح اثناء اشتباك مع الجيش الاسرائيلي ثم توسعت الصدامات كما قال مصدر فتح.

واتهمت السلطة الفلسطينية جيش الاحتلال بالتمثيل بجثثهم. وقال بيان لناطق رسمي من قوات الامن الوطني في نابلس وزعه مركز الاعلام الفلسطيني ان «قوات الاحتلال التي توغلت داخل بلدة بيت ايبا اختطفت جثامين الشهداء الاربعة الذين يعتقد انهم كانوا ما زالوا على قيد الحياة وقتلتهم ومثلت في النصف العلوي من اجسادهم وحطمت رؤوسهم ثم القت بثلاثة منهم على قارعة الطريق».

وذكرت مصادر طبية فلسطينية ان جثث ثلاثة من الضحايا نقلت الى مستشفى بمدينة نابلس وقد اخترقها الرصاص.

وقال الناطق الرسمي ان «قوات الاحتلال نزلت من اعالي جبل عيبال ونصبت كمائن على التلال المحيطة بالبلدة وعلى مداخلها ،وعند وصول الاهالي باغتتهم الدبابات الاسرائيلية بقصف صاروخي همجي مكثف ...وسقطت عدة قذائف اودت بحياة الاربعة».

وشارك نحو ستة الاف شخص امس في تشييع الفلسطينيين شهداء نابلس. وتجمع الحشد امام مستشفى رفيديا في المدينة حيث نقلت جثامين الشهداء الثلاثة وقد لفت باعلام فلسطينية. وسار المشيعون في وسط المدينة وسط دعوات بالانتقام ووسط اطلاق زخات من الرصاص قبل ان يصلى عليهم ويواروا الثرى.

وتراجعت اسرائيل عن اتهام فلسطينيين باطلاق نار من سيارة اسعاف خلال الاشتباك الذي اودى بحياة الفلسطينيين الاربعة قرب نابلس.

وكان دوري غولد مستشار رئيس الحكومة للشؤون الدبلوماسية قال في تصريح مستندا الى تقرير للجيش ان «الفلسطينيين الاربعة قفزوا من سيارة طبية».

لكن بعد التدقيق اقر الجيش الاحتلالي ان هذا الامر غير صحيح. واوضح ناطق عسكري ان «خطأ ورد في محاضر الحادث على الارض»!!



• تشييع شهداء نابلس الاربعة، امس •

شارون يحذر عرفات بانه لن يسمح باي اطلاق رصاص في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر رئيس الحكومة ارئيل شارون، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بواسطة وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر بانه لن يسمح باي اطلاق رصاص في القدس.

وبحسب الصحيفة قال شارون لفيشر «اخطأت عندما قلت ان اسرائيل لن تسمح باطلاق رصاصة واحدة على جيلو انطلاقا من بيت جال.ا يجب القول فعلا لعرفات انه اذا وقع اي اطلاق نار على القدس فان اسرائيل سترد بعنف لا يمكنه تصوره».

من جهة اخرى اعلن شارون في بيان اصدره مساء امس الاول الثلاثاء انه لا يزال يطالب بفترة اختبارية من الهدوء التام لسبعة ايام قبل تطبيق خطة ميتشل.

وجاء في البيان «لم نتراجع عن هذه الفترة الاختبارية لسبعة ايام التي تم الاتفاق عليها مع وزير الخارجية الاميركي كولن باول».

وحرص شارون على اعطاء هذه التوضيحات بحسب البيان اثر معلومات نشرتها وسائل اعلام اسرائيلية ومفادها ان هذه الفترة الاختبارية لم تطرح خلال محادثاته في القدس مع وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر.

وعمل فيشر بنجاح على مشروع عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ووزير الخارجية شمعون بيرس.

جرح اربعة فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال في الخليل

* الخليل - لمراسلنا - افاد مصدر طبي فلسطيني، امس الاربعاء، ان اربعة فلسطينيين اصيبوا بجروح اثناء تبادل اطلاق نار مع جنود الاحتلال، مساء امس في الخليل.

واشار بيان عسكري اسرائيلي الى تبادل لاطلاق النار في مدينة الخليل.

نبيل شعث ينتقد موقف الولايات المتحدة السلبي

* القاهرة - و.ص.ف - انتقد وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث امس الاربعاء الموقف الامريكي «السلبي» من النزاع الاسرائيلي الفلسطيني الذي يهدد بافشال اي حوار في مجلس الامن الدولي.

وقال شعث في تصريحات صحفية على هامش الاجتماع الوزاري العربي في القاهرة «الموقف الامريكي سلبي من جميع النواحي .. هذا الموقف اوقف عمليا سريان كل الاتفاقات التي حاولت ان تكون متوازنة ومن بينها اتفاق ميتشل»

واشار الوزير الفلسطيني الى ان الولايات المتحدة تضطلع «اكثر من اي فترة سابقة في تاريخ العلاقات الامريكية العربية» بدور «الحامية والمدافع عن العدوان الاسرائيلي».

واضاف ان «الموقف الامريكي عمليا يعطي اسرائيل رخصة للقتل بدون اي حدود او بحدود واسعة جدا» معتبرا انه «لذلك سيكون من الصعب ان نتغلب على المقاومة الامريكية لحماية اسرائيل في مجلس الامن بالفيتو».

واعتبر شعث ان الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب بمقر الجامعة العربية في القاهرة يكتسي اهمية اكبر في الوقت الذي يتنامى فيه «احساس بان امريكا مع اسرائيل وضعا الامور في طريق مسدود».

منزلك يقع في المنطقة «أ» اما الطابق الثاني منه فهو في المنطقة «ج»!!

* دير البلح - و.ص.ف - وسط قطاع غزة يرتفع منزل فلسطيني بالقرب من مستوطنة يهودية تقطنه عائلة بشير رغم وجود الجنود الاسرائيليين في الطابق الثاني منه لانها ترفض التخلي عن ارض اجدادها.

وقال خليل بشير (٥٠ عاما)، وهو مدرس اللغة الانكليزية باعتزاز «ان الاسرائيليين لجأوا الى شتى الطرق من ترهيب واطلاق نار واحتلال ولكني لم اغادر منزلي».

وعلى جدار المنزل وضع سلم ومن الطابق الثاني الذي حوله الجنود الاسرائيليون الى موقع لحراسة مستوطنة كفار دروم المحاذية، تتدلى شباك للتمويه.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان قرار احتلال الطابق الثاني اتخذ لاسباب امنية «بالاتفاق» مع آل البشير معترفة بان وجود الجنود «غير قانوني» ولكنها اكدت انهم لم يعودوا يحتلون هذا الطابق منذ منتصف تموز الا من وقت الى آخر.

وللاسباب الامنية ذاتها، قام الجنود منذ بدء الانتفاضة في نهاية ايلول الماضي، باقتلاع اشجار بستان المنزل الذي كان يحتوي على ١٧٠ شجرة زيتون اضافة الى اشجار اللوز والتين. وقد تم تدمير البيوت البلاستيكية ولحق منزل الجد بمصير ٣٠٠ منزل آخر تم جرفها في قطاع غزة.

ولكن رب العائلة وهو مثقف مولع بالتاريخ، يعتبر أرضه مقدسة ولا يريد التخلي عنها حتى ولو اضطر الى «التعايش» مع الجيش وعدم الصعود الى الطابق الثاني والى السطح حيث خزان المياه الساخنة الذي يحتاج الى تصليح.

واردفت ابنة بشير (١٦ عاما) «نسمع وقع خطواتهم احيانا عند المساء».

وروى بشير «ان جنديا شابا قال لي ان منزلك يقع في المنطقة «الف» اما الطابق الثاني منه، فهو في المنطقة جيم». والمنطقة الف تقع تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة وفق اتفاقات اوسلو عام ١٩٩٣ اما المنطقة جيم فتقع تحت السيطرة الاسرائيلية.

واضاف «لست انسانا خارقا، فانا اخاف ولكن الخوف من فقدان منزلي اقوى. ومغادرته تعني الموت بالنسبة لي، ولذلك اذا قتلت، فلا فارق عندي».

وقد دنا من الموت في نيسان الماضي عندما اصيب بعنقه وهو في سريره بشظايا ادخل على اثرها الى المستشفى حيث بقي يتعالج اسبوعا بكامله. واكد انه اصيب بالرصاص الاسرائيلي.

والحصن العسكري الذي يحرس المستوطنة يقع في مكان قريب من نوافذ المنزل. وتؤكد العائلة انها تعرضت منذ بدء الانتفاضة الى اطلاق النار مرات عدة.

وتحتفظ ابنته اميرة بمجموعة من الرصاص الفارغ من شتى الاحجام وآثاره لا تزال محفورة على الواجهة والزجاج المحطم.

ومنذ ذلك الحين، يعيش افراد العائلة العشرة في غرفة واحدة في ظل منع التجول واصبحت عائلة بشير قدوة يحتذى بها ويقول جيرانها «اذا ما رحلت، فسيأتي دورنا بعدها».

وقال خليل بشير «استمد قوتي من ذكريات طفولتي ومن جذوري في هذا المكان وانا ارفض ان يسألني اولادي يوما لماذا رحلت؟ مؤكدا انه «استخلص العبرة من عام ١٩٤٨».

واضاف انه مستعد ان يلتقي جيرانه المستوطنين المحصنين وراء جدران عالية ليقول لهم «تفضلوا وعودوا الى دياركم فالمستوطنات هي استفزاز».

وتابع «يجب ان نعطي فرصة لاطفالنا وقد فقدنا الكثير من الوقت. وعلى اسرائيل ان تنسحب من الاراضي الفلسطينية».

وابتسمت ابنته اميرة وقالت بلغة انكليزية ممتازة «اؤمن بالسلام» وذكرت انها تحلم بان تدرس في المانيا لتصبح مهندسة ولكنها اكدت «وفي حال اقتضى الامر فسأبقى هنا لاحتفظ بمنزلي، فانا مستعدة لذلك».

الخارجية الالمانية تقول ان للقاء عرفات - بيرس جدول اعمال «محددا جدا»



* برلين - الوكالات - افادت وزارة الخارجية الالمانية، امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، سيبحثان في جدول اعمال «محدد جدا» خلال لقائهما القادم.

وصرحت سابين سبيرفاسر الناطقة باسم الوزارة في برلين ان «الامر يعني مواضيع محددة وهي خفض العنف وتحسين اوضاع الفلسطينيين». وقالت خلال مؤتمر صحفي «بيد ان المهم هو ان يجلس الطرفان الى مائدة مفاوضات للتباحث بشأن وقف اطلاق النار وان يتم ذلك باسرع ما يمكن». واضافت «انها المليمترات الصغيرة الاولى المحرزة على طريق طويل وصعب».

وبينت الناطقة انه لم يتم بعد تحديد مكان وزمان اللقاء الذي تم الاتفاق على مبدأ عقده امس الاول الثلاثاء، خلال مباحثات منفردة في الشرق الاوسط بين وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر وكل من عرفات وبيرس.

وقد تحدث الرئيس الفلسطيني عن مدينة برلين كمكان للقاء.

في رسالة تسربت من سجن الرملة

اعتداء وحشي تتعرض له الأسيرة آمنة منى في سجن النساء

• نادي الأسير يدعو إلى يوم تضامني مع الأسيرات الاربعاء المقبل •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - علم نادي الأسير الفلسطيني عن طريق محامية النادي اليغرا باتيشكو، التي زارت سجن النساء في الرملة يوم ٨/١٦ والتقت الأسيرة آمنة منى، التي كتبت رسالة لنادي الأسير تقول فيها: ان ادارة السجن قامت باعتداء وحشي غير مبرر عليها حيث أوضحت منى انه في التاسع من هذا الشهر طلب ضابط يدعى (آريس) من آمنة مغادرة غرفتها للالتقاء بمدير القسم، وهناك تم اتهامها بأنها تثير مشاكل في السجن وانها تدرب المعتقلات على تمارين رياضية ممنوعة، وبعدها تم اقتياد آمنة إلى العزل.

وفي أثناء وجودها في العزل دخل عليها (١٥) شرطياً وبدأوا بضربها بشكل وحشي على ظهرها وأكتافها وأرجلها بواسطة العصي واستمروا بضربها إلى ان سقطت على الأرض. ومن بين الذين ضربوها ضابط يدعى (فيرد) وشرطيتان تدعيان (اوري) و(اليكس) وكان الضرب مبرحاً ومؤلماً فكسرت يدها ومن ثم قاموا بشكل عنيف بربط يديها بسلسلة مع السرير وتركها هناك.

وتقول منى ان ذلك كان مؤلماً جداً حيث ربطوا يديها وقدميها بطريقة مؤلمة وإلى أقصى بعد وتركها على هذا الحال (٢٤) ساعة. وبعد زيارة منى لعائلتها يوم الأحد ٢٠٠١/٨/١٢ قامت الشرطيات (ميري فايتسمان) و(تشيم) و(ايرتس) بضربها من جديد داخل زنزانتها، فضربتها (ميري) على رأسها و(تشيم) على أرجلها. كذلك ألقوها إلى الأرض وجروها من شعرها وبعد حوالي ساعة بدأت تنزف الدماء بشكل غزير من أنفها يصاحبها أوجاع في رأسها سببت لها الغثيان والوقوع على الأرض.

وقد رفضت الشرطيات احضار المساعدة الطبية وقلن إنهن سوف ينتظرن إلى أن تموت آمنة. ولكن بعد ان رأين الدماء الكثيرة على الأرض ذعرن واستدعين الطبيب.

وتقول منى في رسالتها ان ادارة السجن وضعت غطاءاً بلاستيكياً على النافذة لمنع دخول الهواء والأوكسجين إلى الزنزانة.

وتقول منى في رسالتها انه لمدة خمس أيام ظلت بنفس الملابس الوسخة والملطخة بالدماء وبدون أية أدوات تستطيع تنظيف نفسها بنفسها مثل فرشاة الأسنان والبشكير. كذلك قامت ادارة السجن بازعاجها بالموسيقى الصاخبة طوال الليل لمنعها من النوم وتم وضع السجينات المريضات عقلياً في الغرف المجاورة لزنزانتها، وكن يصرخن طوال الوقت لأجل ارهاق آمنة نفسياً وعصبياً.

وأبلغت ادارة السجن منى انها محرومة من زيارة أهلها لمدة شهر كامل وان ادارة السجن منعت النائب الجبهوي، عصام مخول، من زيارتها. فالهدف هو عزل منى بشكل كلي.

ان نادي الأسير رفع شكوى عن طريق المحامية اليغرا باتيشكو ضد ادارة سجن الرملة للنساء على العدوان الوحشي الذي تتعرض له آمنة منى، مطالباً المؤسسات الحقوقية والانسانية المحلية والدولية للتدخل السريع لانقاذ الأسيرة آمنة منى من خطر الموت الذي تتعرض له.

هذا ونظمت القوى الوطنية والاسلامية واعضاء التشريعي وممثلو المؤسسات الرسمية والأهلية وأهالي الأسرى، صباح أمس، اعتصاماً أمام مقر الصليب الأحمر الدولي تضامناً مع الأسيرة منى.

مناشدة لانقاذ حياة الأسير زيد الكيلاني

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ناشد ذوو المعتقل زيد عرسان الكيلاني، من قرية سيريس، محافظة جنين، الصليب الأحمر الدولي والهيئات والمؤسسات الحقوقية والقانونية بضرورة التدخل السريع والعاجل لدى الجهات الاسرائيلية للسماح باجراء عملية جراحية لاحدى عينيه نتيجة وجود شظايا تؤدي إلى الآلام الحادة وتشكل خطورة كبيرة على بصره.

ويجدر ذكره ان الأسير معتقل في سجن الرملة منذ ستة أشهر تقريباً وانه علم بشأن ضرورة اجراء هذه العملية خلال الزيارة الأخيرة.

كما ناشدت عائلة الأسير الكيلاني أعضاء الكنيست العرب الضغط على الحكومة الاسرائيلية وادارة السجن للقيام باجراء العملية من قبل أطباء عيون مختصين.

اسرائيل تطلع مجددا على افلام الامم المتحدة حول خطف ثلاثة من جنودها

* جنيف - الوكالات - بدأ مسؤولون اسرائيليون امس الاربعاء في مقر الامم المتحدة في جنيف معاودة مشاهدة شريطي الفيديو اللذين صورهما جنود دوليون في لبنان حول خطف ثلاثة جنود اسرائيليين في تشرين الاول الماضي.

وافاد سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة يعقوب ليفي ان عرض الشريطين يجري بشكل مغلق في قصر الامم وبغياب عائلات الجنود الاسرائيليين الثلاثة.

ويظهر الشريط الاول الذي التقط في ٧ تشرين الاول الماضي هجوما نفذه حزب الله على اهداف اسرائيلية.

اما الشريط الثاني فيصور محاولة للجنود الدوليين استعادة سيارتين تابعتين لهما، على الارجح من عناصر من حزب الله كانوا استخدموهما لخطف الجنود الاسرائيليين وفق معلومات واردة من مقر الامم المتحدة في نيويورك حيث سبق واطلع دبلوماسيون اسرائيليون على هذين الشريطين في ٨ آب.

وستعرض الامم المتحدة امام الوفد الاسرائيلي الى جنيف اضافة الى الشريطين، عينات دم وجدت في سيارتي الامم المتحدة بعيد العملية التي تمت في منطقة مزارع شبعا الحدودية بين اسرائيل ولبنان وسوريا.

وكلفت منظمة الصحة العالمية اجراء تحاليل على عينات الدم هذه بهدف التحقق مما اذا كانت عائدة للجنود الاسرائيليين الثلاثة.

واعلنت الامم المتحدة انه لن يتم عرض الشريطين مرة ثالثة.

قوات الاحتلال تتوغل في محيط بلدة عرابة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - توغلت قوة احتلالية، بعد ظهر أمس الاربعاء، إلى مناطق خاضعة للسيادة الفلسطينية، في بلدة عرابة بمحافظة جنين، وتقدمت نحو حاجز لقوات الأمن الوطني الفلسطيني، وقامت بقصفه وتجريفه بالكامل.

وقد تصدت قوات الأمن الوطني الفلسطيني للقوات الاحتلالية المتوغلة وقوامها دبابتين وجرافة وست سيارات جيب عسكرية مصفحة، ودار اشتباك مسلح عنيف شاركت فيه الفعاليات والقوى الوطنية والاسلامية وأهالي بلدة عرابة.

وبعد الاشتباك طالبت سلطات الاحتلال بواسطة الارتباط العسكري الاسرائيلي التي توجهت للارتباط العسكري الفلسطيني بوقف اطلاق النار، الا ان الارتباط الفلسطيني أبلغ المحتلين بوجوب الانسحاب من كل محيط بلدة عرابة وليس من البلدة فحسب. وقد اضطرت القوات الاسرائيلية المعتدية إلى العودة من حيث جاءت.

وكانت القوة الاحتلالية خرجت لعدوانها هذا من مستوطنة «مافو دوتان» المحاذية لبلدة عرابة، والتي كان دار بالقرب منها تبادل اطلاق نار أسفر عن جرح مستوطنين.

دوامة الكذب: قائد شرطة المروج يكذب اقوال ضابط عمليات شرطة المروج

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه أعضاء «لجنة اور» انتقادات حادة الى رئيس طاقم التحقيق الخاص للشرطة دافيد بيل والى عمل الطاقم. ويذكر ان الطاقم عين لفحص من الذي قتل الشهيدين عمر عكاوي ووسام يزبك في ٨ تشرين الاول الماضي في الحي الشرقي في مدينة الناصرة. وقد جاء امر تشكيل طاقم التحقيق الخاص من أعلى المستويات في الشرطة (انظر «الاتحاد» عدد أمس).

هذا وادلى قائد شرطة المروج، موشيه فيلدمن، بشهادة أمس امام لجنة التحقيق ادعى فيها بانه اذا وقعت احداث مشابهة لاحداث اكتوبر في المستقبل فان تصرف واداء الشرطة لن يكون مختلفا عما كان عليه في الماضي!!

وقال فيلدمن انه منذ احداث اكتوبر لم يطرأ تحسن على حجم القوى البشرية التي تحت امرته وخصوصاً بوحدات الشرطة المدربة على مواجهة المظاهرات، وان التحسن الذي طرأ على آليات الشرطة طفيف للغاية. وأضاف انه «من أجل مواجهة ناجعة مع احداث واسعة لخرق النظام في المستقبل، فانه يحتاج الى اضافة ٣٠٠٠ شرطي».

ومن الجدير بالذكر ان عدداً من ضباط الشرطة الذين ادلوا بشهاداتهم امام «لجنة اور» أشاروا الى قلة عدد أفراد الشرطة، في محاولة منهم للتستر على جريمة الشرطة في اكتوبر والتي ادت الى سقوط ١٣ شهيداً من المواطنين العرب في اسرائيل.

وخلال الادلاء بافادته تم سؤال فيلدمن حول احداث مختلفة وقعت في منطقة نفوذه في الاسبوع الاول من تشرين اول المنصرم، وطلب منه التطرق بشكل خاص الى قضية استخدام القناصة في مدينة الناصرة في تلك الفترة، والاحداث التي وقعت ليلة (٨) تشرين اول ٢٠٠٠ في الحي الشرقي والتي سقط خلالها شهيدان من أبناء المدينة.

وهنا نفى فيلدمن ما جاء في افادات سابقة بانه اعطى الاوامر باطلاق النار في تلك الليلة المشؤومة، وأهمها افادة ضابط عمليات شرطة المروج، الكس دان، الذي اتهمه مباشرة بالمسؤولية عن اصدار الاوامر باطلاق النار.

وقال فيلدمن: «كان علي ان اعطي أوامر (باطلاق النار) لكنني لم افعل، لقد كان اطلاق النار عفويا من شرطيين»!!! وتابع: «طلب مني اعطاء اوامر باطلاق غاز مسيل للدموع ورصاص مطاطي، ولم افعل ذلك، قلت لهم اضبطوا أنفسكم، وفي مرحلة معينة بدأ أفراد الشرطة يصابون من الحجارة، وعندها، بسبب الضغط والتوتر، تم فتح النار والتي شملت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي فقط، باتجاه الجموع».

وأعرب القاضي تيئودور اور، رئيس لجنة التحقيق، عن دهشته من كيفية عدم اعطاء اوامر باطلاق النار وفي الوقت نفسه اطلق افراد الشرطة النار، وقال: «يصعب علي قليلا انه في لحظة معينة بدأ جميعهم باطلاق النار، حاول ان تتذكر اذا حدث تبادل الحديث».

وحول ادعاء فيلدمن بعدم اطلاق الرصاص الحي، فقد عرض اعضاء لجنة التحقيق امامه رصاصات حية فارغة تم جمعها من مكان الاحداث، عندها قال فيلدمن: «كل شرطي قتل احداً عليه ان يعاقب»!!

وخلال ذلك قال قائد لواء الشمال في الشرطة، يعقوب بوروفسكي، أمس، ان «لجنة اور» تلقي ظلا ثقيلا على ضباط اللواء.

مواطن من الحسينية يستنجد بأبناء شعبنا لمنع هدم بيته

• الانذار الأخير لهدم البيت يوم الأحد القادم •



• البيت المهدد بالهدم في الحسينية •

* الحسينية - مكتب «الاتحاد»، البطوف - خطر الهدم يتهدد بيت المواطن محمود حسين سواعد في قرية الحسينية، احدى القرى التي تم الاعتراف بها، وذلك بعد ان صدرت قرارات ادارية بالهدم من لجنة التنظيم المحلية في مسجاف ومحكمة الصلح والمحكمة المركزية، وآخر قرار كان من المحكمة العليا، وكل ذلك بحجة عدم الحصول على رخصة بناء.

وفي حديث مع صاحب البيت المهدد بالهدم قال: أسكن انا وعائلتي المكونة من (١١) نفراً في براكية من ألواح «الزينك» فقمت ببناء البيت ليقي عائلتي من البرد القارص في الشتاء وحر الصيف، خاصة وان ابني الكبير (١٩ عاماً) على عتبة الزواج. وأضاف: بالنسبة للهدم جاءني يوم الثلاثاء الماضي ثلاثة ضباط شرطة وطلبوا مني هدم البيت حتى يوم الأحد القادم، واذا لم أنفذ القرار ستقوم الشرطة بتنفيذ الهدم وتحميلي تكاليف الهدم. لذا أناشد أصحاب الضمائر الحية من أبناء شعبنا الوقوف إلى جانبي والتضامن لمنع هدم بيتي. كما وأناشد لجنة المتابعة ورؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست مساعدتي والوقوف معي في هذه المحنة والعمل على جميع المسارات لازالة خطر الهدم.

إحتجاجًا على تفرد رئيس مجلس كوكب المحلي في ادارة شؤون القرية نائبه يقدم استقالته من الائتلاف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس الاربعاء، عن أن نائب رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، قاسم عودة، قد قدم استقالته من ائتلاف المجلس المحلي احتجاجًا على النهج الفردي الذي بدأ رئيس المجلس المحلي، نواف حجوج، يمارسه في ادارة شؤون القرية.

وجاء في رسالة الاستقالة، التي وجهها الى رئيس المجلس:

«ثلاث سنوات مرت ونحن نشارككم الائتلاف لادارة المجلس المحلي على أمل ان تقود القرية الى مرحلة تطور وتقدم جديدة. ودخلت واياكم الائتلاف واضعًا نصب عيني مصلحة القرية ومصلحة الجمهور متغاضيًا عن المصلحة الشخصية ودون التطرق اليها».

وأضافت الرسالة: «رأينا فيكم رمزاً للتغيير للأفضل ورمزاً للقيادة الشابة المتحمسة وعملت جادا على ان يكون الائتلاف شاملا دون كتلة معارضة، كما عرفنا كوكب دائمًا. وبدأنا العمل داخل الائتلاف كوحدة واحدة ندرس الاقتراحات ونقرر سوية واضعين نصب اعيننا مصلحة القرية عامة. ولكنك منذ اكثر من سنة غيرت نهجك لتنفرد في القرارات دون مناقشتها مسبقًا مع الادارة، وكنت قد طلبت منك ان نعود الى المناقشة والقرار معًا لاكثر من مرة، ولكن دون فائدة».

وأضافت الرسالة: «لقد انتخبت قائمًا بأعمال الرئيس في احدى جلسات المجلس أملاً أن أقوم بمهامي وخدمة أهل قريتي من خلال هذا المنصب، ولكن هذا بدا اسميا ولم تكن لي أي صلاحية في القرار حتى في أصغر الامور، وبناء على ما سبق قدمت لحضرتكم استقالتي من لجان المجلس المحلي وذلك تنبيهًا لحضرتكم على هذه الأمور، لكن دون جدوى، واصلت النهج الفردي. لذا يسرني ان تقبل استقالتي من الائتلاف القائم والتي جاءت احتجاجًا على النهج الفردي في ادارة شؤون القرية، وتلك التفسيرات الواهية وغير المقنعة التي كنت تقدمها حين كنا نسائلك في بعض الخطوات التي كلفت ميزانية المجلس مبالغ طائلة. فكلي قناعة بأنك وضعت نفسك على مسار الانزلاق ووقعت في مطبات عدة. وايمانا مني بان موقعي خارج الائتلاف سيساهم في خدمة المصلحة العامة لقريتنا وان استقالتي هذه لا تعني الوقوف جانبًا، بل ستراني مؤيداً ومشاركًا في كل مشروع يخدم تطور قريتنا، وبأني سأبذل قصارى جهدي للقيام بهذا الدور».

في اجتماع لجنة المالية البرلمانية حول ميزانية المستشفيات الجماهيرية:

النائب مخول: مستشفيات الناصرة تقوم مقام الدولة في تقديم الخدمات الصحية لأكثر من ٢٠٠ ألف مواطن

• د. نخلة بشارة: يجب ضمان تغطية كلفة العلاج وعلى الدولة المساهمة في ميزانيات التطوير •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر النائب عصام مخول في لجنة المالية البرلمانية، نهج المؤسسة الرسمية، وتعامل حكومة اسرائيل مع مسألة الخدمات الصحية، نهجاً وتعاملاً مريضاً وبائساً في جوهره. وكانت لجنة المالية تناقش أزمة المستشفيات الجماهيرية (غير الحكومية ولا تتبع لصناديق المرضى)، واتضح من النقاش الذي جرى بمشاركة وزير الصحة نيسيم دهان، ومدراء غالبية المستشفيات الجماهيرية ومنها مستشفيات الناصرة الثلاثة، ومستشفى «هداسا»، و«ايخيلوف»، و«بيكور حوليم»، و«لينيادو» وغيرها، ان هذه المستشفيات لا تحظى بأي دعم حكومي وتعاني أزمة خانقة. وكان مخول قد سخّف قيام وزارة الصحة، ارسال دعوة لاجتماع اللجنة لمديري مستشفى «المقاصد» في القرى العربية المحتلة ومستشفى «المطلع» اللذين امتنعا عن المشاركة طبعاً، في حين لم تتم دعوة مدراء مستشفيات الناصرة الثلاثة (حيث جرى ترتيب مشاركتهم لاحقاً من خلال كتلة الجبهة).

واعتبر ان هذا التصرف ينم عن توجه سياسي لا مكان له في مثل هذا البحث، لانه يحمل بعداً احتلالياً من جهة، وبعداً تمييزياً من جهة أخرى.

وهاجم مخول توجه موظفي وزارة المالية الذي يحاول ان يلقي باللائمة على ادارة المستشفيات في الأزمة المالية في حين تمتنع وزارة المالية عن تقديم اي دعم للمستشفيات الجماهيرية. فهل تقيم وزارة المالية كوماندو لملاحقة هذه المستشفيات؟!

وقال مخول: ان قيام مستشفيات الناصرة مثلا بتقديم الخدمات الصحية في مستوى عالٍ لأكثر من مئتي الف مواطن في المنطقة، من العرب واليهود، يحل في نهاية المطاف، محل الخدمات التي كان يفترض ان تقدمها الدولة، من خلال مؤسسات طبية تقيمها في المنطقة. وأضاف: ان حصول هذه المستشفيات على ميزانيات من الدولة والتعامل معها على قدم المساواة وخصوصاً في مجال المشاريع التطويرية، والميزانيات العادية، ليس منّة من أحد.. بل واجب على الدولة ان تقدمه لمواطنيها، ولمؤسسات تقدم الخدمات الصحية عوضاً عن الدولة.

وفي حين أشاد النائب مخول بموقف الوزير دهان الداعم لمطالب المستشفيات بالحصول على ميزانيات تطوير، وتوزيعها وفق مقاييس موضوعية على جميع المستشفيات، والغاء ضريبة المشغل التي تصل ٤٪ من المرتبات، في المستشفيات الجماهيرية أو (الأهلية)، الا ان الوزير، لا يستطيع التصرف وكأنه في المعارضة، ويكتفي بالاحتجاج. انه يقود السياسة الصحية، ويتحمل المسؤولية عن ضمان مواصلة هذه المستشفيات عملها بانتظام، واخراجها خارج الأزمة.

التقرير الذي قدمه الدكتور نخلة بشارة يتمحور حول الفروقات ما بين المستشفيات الجماهيرية والحكومية لصالح المستشفيات الحكومية، وخصوصاً ان مستشفيات الناصرة (التي هي مستشفيات جماهيرية) تعاني من هذه الفروقات أكثر من غيرها.

الفروقات الأساسية تتركز في مجال دخل المستشفيات الذي يتحدد حسب سعر أيام العلاج الذي هو ثابت للكل، ما عدا في مستشفيات الناصرة حيث تفرض صناديق المرضى عليها اعطاءها نسبة معينة من سعر يوم العلاج.

أما في مجال المصروفات فهناك فروق بين المستشفيات الجماهيرية وبين تلك الحكومية: أولاً، ضريبة المشغلين التي نسبتها ٤٪، حيث ان المستشفيات الجماهيرية تدفعها أما الحكومية فلا تدفعها. ثانياً، المستشفيات الحكومية لديها صندوق تقاعد موجود في الميزانية مباشرة، اما الجماهيرية فان صندوق التقاعد هو من مسؤوليتها. وفرق ثالث هو اعتمادات البنوك، اذ ان المستشفيات الجماهيرية تدفع اعتمادات للبنوك، لان صناديق المرضى تتأخر في تحويل معاشات الأطباء للمستشفيات الجماهيرية، فتضطر هذه ان تدان في البنك من أجل دفع المعاشات.

أيضاً هناك مصروف المشاريع القطرية مثل الحواسيب، حيث ان الحكومة تحوسب المستشفيات التابعة لها رأساً أما الجماهيرية فعليها ان تحوسب نفسها بنفسها. كل هذه الفروق تنتج ١٤٪ فرقاً زائداً في المصروفات لدى المستشفيات الجماهيرية، وزيادة أكبر في المصروف لدى مستشفيات الناصرة.

في «المحكمة العليا»

تقديم التماس لمنع تعيين مريدور وميلو وزيرين في حكومة شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحاميان شني مالكين وشعيا كطان، التماسًا الى المحكمة العليا، أمس الاربعاء، ضد رئيس الحكومة اريئيل شارون، طالبين منعه من تعيين النائبين دان مريدور وروني ميلو، من حزب «المركز»، وزيرين في حكومة «الوحدة القومية».

وأشار المحاميان وهما من تل أبيب، في التماسهما، الى ان القرار لزيادة عدد الوزراء في حكومة «الوحدة القومية»، ملوث باعتبارات غريبة ومرفوضة، لدرجة ان الحديث يدور عن رشوى للنائبين مريدور وميلو.

وأشار المحاميان الى ان كل وزير منهما يكلف خزينة الدولة اكثر من (٢٠) مليون شيكل، وهذا برهان على تبذير أموال هباء والجمهور أحق بكثير بتلك الأموال من صرفها لوزيرين. والانكى من ذلك، ان الحكومة موسعة جداً وفيها حاليًا (٢٥) وزيراً ستة وزراء منهم بدون حقائب، مما يثبت عدم الحاجة اليهم!! ويكلفون خزينة الدولة (٢٥٠) مليون شيكل سنويًا!!

ولم يقرر أمس الموعد للبت في الالتماس.

مصرع شاب في شجار عمومي في كسرى

• تمديد اعتقال سبعة شباب •

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، جميل ناصر، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال سبعة شباب من قرية كسرى لفترات تراوحت بين يومين وعشرة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي المشاركة في شجار عام أسفر عن مصرع شاب واصابة آخرين بجروح.

وتبين من ملف التحقيق ان الشجار العمومي، نشب في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الثلاثاء، واستمر حتى ساعات صباح أمس الاربعاء.

وتبين ان حانوت ملابس في كسرى بملكية فخري عطالله من قرية يركا، أحرقت يوم الأحد الأخير. وسرت شائعات ان فخري اتهم مجموعة شباب من عائلة نصر الدين باحراق الحانوت. وتبين ان الشجار نشب بين أفراد من عائلة شومري وأفراد من عائلة نصر الدين وأفراد من عائلة أسعد.

واستناداً إلى ملفات التحقيق، دخل شاب (٢٣) عاماً، من الذين جرى تمديد اعتقالهم أمس الاربعاء، إلى الحانوت، وبعد انهاء المحادثة مع صاحبها فخري عطالله، تعرض لاعتداء من شاب وأطفأ الشاب خلاله سيجارة على وجهه. وكان في تلك الأثناء أفراد من عائلة الشاب المعتدي في الحانوت ومعهم العصي والسكاكين والبلطات فاعتدوا على الشاب وامتد واتسع الشجار ليشمل العشرات من عدة عائلات!!

نسبة العاطلين عن العمل في الربع الثاني من العام الجاري (٨,٦٪)!!



• من مظاهرات المحرومين من العمل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرتها أمس الاربعاء، ان عدد العاطلين عن العمل، في الربع الثاني من العام الجاري، بلغ (٢١٣.٧٠٠) وشكل ذلك نسبة (٨.٦٪) من مجمل العاملين في البلاد الذين بلغ عددهم (٢.٥٠٠.٠٠٠) عامل وعاملة، وارتفع بنسبة (٠.٥٪) عن عددهم في الربع الأول من العام الجاري.

واستناداً إلى المعطيات ارتفع عدد العاطلين عن العمل من بين العمال في الربع الثاني، بنسبة (٠.٢٪) وبلغ (٨.١٪)، مقارنة مع الربع الأول من العام الجاري، فيما انخفضت نسبة النساء العاطلات عن العمل من (٩.٥٪) في الربع الأول إلى (٩.١٪) في الربع الثاني.

وارتفع بنسبة (٩.٦٪) في الربع الثاني مقارنة مع الربع الأول، عدد العاملين الذين تغيبوا عن العمل بسبب المرض أو الخروج إلى عطلة أو الذهاب إلى الخدمة الاحتياطية في الجيش أو اي عطلة عمل أخرى.

وعلى ضوء المعطيات وارتفاع عدد طالبي العمل في تموز الماضي، يقدر المسؤولون في وزارة المالية، ان تصل نسبة العاطلين عن العمل حتى نهاية العام الجاري إلى (١٠٪).

الاجتماع الأول لفرع نقابة المعلمين في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد اعضاء فرع نقابة المعلمين في حيفا اجتماعهم الأول وذلك هذا الاسبوع في «بيت المعلم» في حيفا وفي جو احتفالي شارك فيه الأعضاء المنتخبون وكذلك الأعضاء الذين أنهوا عملهم في الدورة السابقة وتم انتخاب أوري غرومان سكرتيراً للفرع لدورة جديدة.

افتتح الجلسة ابراهام بن شباط السكرتير العام للنقابة مستنكراً أقوال وزيرة المعارف ليمور ليفنات العنصرية بالنسبة لميزانيات التعليم العربي وربطها بالولاء للدولة وقال: «من حق كل طفل في اسرائيل ان يتعلم وأن يحصل على ميزانيات متساوية دون فرق في الجنس والقومية والانتماء السياسي».

وقد أثنى بن شباط على عمل غرومان حيث تم انتخابه نائباً للسكرتير العام للنقابة قبل أيام، وطلب من الأعضاء المنتخبين الجدد منحه الثقة مرة أخرى وانتخابه سكرتيراً لفرع حيفا لدورة جديدة.

وكان غرومان قد اجتمع مع رئيس كتلة الجبهة في الفرع الاستاذ موفق خلايلة ورئيس القائمة القطرية الاستاذ نبيل سمور طالباً من كتلة الجبهة تأييده ودعمه.

هذا واجتمع أعضاء كتلة الجبهة وناقشوا الموضوع من عدة جوانب وقرروا في النهاية تأييد السكرتير الجديد من منطلق التعاون المشترك الذي كان بين كتلة الجبهة وباقي الكتل وكذلك من أجل مصلحة المعلم والتعليم عامة والمعلم العربي خاصة.

أما بالنسبة للائتلاف فلم يتم الحديث عنه، وحتى الآن لم تشارك كتلة الجبهة في اي ائتلاف لا في المركز ولا في الفروع.

وقد شارك في الاجتماع الأعضاء المنتخبون موفق خلايلة وسمير عواد ورزق الله أسدي وروزا سمعان ورئيس الكتلة في الدورة السابقة سعيد ياسين ورئيس الكتلة القطرية نبيل سمور.

شيوعيو وجبهويو بيت جن يبادرون لاقامة نصب تذكاري لأحد أبطال ثورة (٣٦)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في بيت جن المبادرة لاقامة نصب تذكاري، تخليداً لذكرى أحد أبطال ثورة الـ (٣٦)، ابو حمدان، من القرية، والذي استشهد في متراسه حيث كان بين صخرتين، بعد ان قضى على العديد من أفراد القوات البريطانية. وبعد ذلك لقي مصرعه حيث استخدمت القوات البريطانية طائرة لملاحقته وقتله. ولغاية اليوم لا يزال في بيت جن، «شقيف كبير»، أي صخرة، يحمل الاسم: «شقيف ابو حمدان»، وسيعمل الشيوعيون والجبهويون على تحضير المكان بالتعاون مع آخرين من أهالي القرية، لاعطائه احترامه وأهميته التاريخية والقومية، واقامة النصب التذكاري تخليداً للشهيد البطل.

عشية افتتاح السنة الدراسية

مجلس محلي ابوسنان يقرر بأكثرية أعضائه مجدداً فصل الاستاذ نبيه الشيخ رئيس قسم المعارف

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس محلي ابوسنان في جلسته، أمس الأول (الثلاثاء)، بأكثرية سبعة اعضاء الائتلاف ضد أربعة اعضاء من المعارضة، مرة أخرى، فصل الاستاذ نبيه الشيخ، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي. وتغيب عن الجلسة ممثل الجبهة شحادة موسى.

وكان المجلس المحلي قرر في جلسة سابقة فصل الاستاذ نبيه، إلا ان محكمة العمل اللوائية في حيفا، التي توجه اليها الاستاذ الشيخ، قررت عدم قانونية الفصل لأن أمر الفصل لا يتضمن الأسباب التي من أجلها تقرر الفصل.

وصوت ضد قرار الفصل ممثلا الجبهة د. نعيم موسى ود. عطاالله موسى وممثل قائمة «الرسالة» كمال أحمد وعضو المجلس المحلي، الذي استقال من الائتلاف، مؤخراً، سلمان حمادة عزام.

ويسود الأكثرية الساحقة من الأهالي في ابوسنان جو من الاستغراب لاقدام المجلس المحلي على فصل الاستاذ نبيه الشيخ، الذي قام بدوره على أفضل وجه، خاصة وان هذه الخطوة تأتي عشية الاستعداد لافتتاح السنة الدراسية في مطلع الشهر المقبل.

انتحار شاب من ام الفحم والد لستة ابناء

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم أمس الاربعاء، جثمان الشاب المرحوم حسن محمود صالح عواد محاميد (٤٥ عاماً) وأب لستة أبناء أصغرهم أربعة أعوام. وكان المرحوم قد توفي أمس الأول الثلاثاء في مستشفى العفولة بعد ان تناول كمية من السموم يوم الاثنين الماضي، حيث تم نقله بسيارة الاسعاف على الفور ولم يستطع الأطباء انقاذه. وقال أحد أقرباء المرحوم انه كان لفترة عاطلاً عن العمل ويمر بظروف معيشية صعبة.

بلدية ام الفحم تدرس خطة اشفاء واسعة تشمل اقالة عدد من الموظفين

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – تلقى رئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية، رسالة من وزارة الداخلية تشير إلى ان وزارة الاسكان قلصت من ميزانية وزارة الداخلية مبلغ (٣٥٠) مليون شيكل وبناء عليه فقد قررت وزارة الداخلية تقليص مبلغ (٩٠٠) ألف شيكل من الهبة المخصصة لبلدية ام الفحم أسوة بالتقليص الذي اتبعته الوزارة تجاه جميع البلديات.

ونتيجة لهذا التقليص تستعد بلدية ام الفحم إلى التقليص في مصروفاتها وزيادة مدخولاتها لمنع زيادة العجز المالي الذي قد يشل عمل البلدية ويمنع تقديم الخدمات للمواطنين.

وقال المحامي مصطفى سهيل، القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم ان خطة الاشفاء المزمعة ستشمل التقليص المؤلم في الملاكات حيث من الممكن فصل عدد من الموظفين والتقليص في بعض مصروفات البلدية. وقال ان البلدية ستعقد جلسة مع ممثلي لجنة الموظفين للاتفاق على كيفية تنفيذ خطة الاشفاء.

حكومة شارون تنوي تنفيذ مخطط مدينة «مرعيت» لتركيز سكان القرى غير المعترف بها في النقب

• الأهالي يؤكدون رفضهم لمخطط الترحيل الترانسفيري الاجباري •

* النقب - لمراسلنا، حسن مواسي - حذر المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب الأهالي ومواطنو القرى غير المعترف المشاركة في لجنة التوجيه اللوائية من تنفيذ مخطط مدينة «مرعيت»، التي تهدف إلى تركيز سلطات القرى العربية غير المعترف بها في هذه المدينة.

وأصدر المجلس الاقليمي، أمس الاربعاء، بياناً صحفياً جاء فيه:

«بعدما استطاع المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها تجميد مخطط مدينة «مرعيت»، الهادف إلى اقتلاع وتركيز جميع قرى منطقة تل عراد وإكسيفة أحيت حكومة شارون - ليبرمان - غاندي مديرية البدو، وبالتعاون مع البعض من أهل المنطقة هذا المخطط.

وأضاف بيان المجلس الاقليمي: في هذه الأيام تقدم المعارضات الشديدة من قبل الأهل، لكن رغم كل ذلك ستعقد لجنة التوجيه لمدينة «مرعيت» جلساتها في اللجنة اللوائية للتخطيط يوم ٨/٢٦ بمشاركة مندوبين بدو اختارتهم اللجنة اللوائية ومديرية البدو.

ان المجلس الاقليمي ومعه اللجان المحلية في القرى العربية المهددة بالاقتلاع يحمل المسؤولية التاريخية لتنفيذ هذا المشروع الترانسفيري المضر بأهلنا على كل من يتعاون مع هذا المشروع ويدعم تنفيذه.

ويعلن المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها من هنا مواصلة التصدي لهذا المخطط وإلى جانبه اللجان المحلية، وتقديم المعارضة الرسمية لهذا المخطط للجنة القطرية للتنظيم والبناء بهدف منع تنفيذه.

وطالب المجلس الاقليمي سكان القرى العربية غير المعترف بها تقديم المعارضة لهذا المخطط بواسطة الممثلين واللجان المحلية في كل موقع وموقع.

وأكد رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، جبر ابو كف، في حديث لـ «الاتحاد» ان المجلس الاقليمي وبدعم ومساندة الأهل سيتصدى لكل هذه المحاولات البائسة لحكومة شارون الحربجية.. اذ تطل بين الفينة والأخرى مخططات عنصرية هدفها تنفيذ ترحيل وترانسفير اجباري لأهلنا في القرى غير المعترف بها في النقب، ونحن نؤكد أننا سنقف لمثل هذه المخططات بالمرصاد مهما كلف الأمر!!



• مواطنة عربية من النقب تقاوم ترحيلها

اوفير پينس في رسالة إلى ليمور ليڤنات

اقتراحك لاشتراط حصول العرب على الميزانيات بالاخلاص للدولة، استفزازي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «منذ فترة طويلة لم أقرأ اقتراحاً هابطاً واستفزازياً، كاقتراحك هذا. وان اقتراحك الهادف للحصول على دعم سياسي، قد يمنحك الدعم الكثير من بين أوساط اليمين المتطرف، لكنه يمس وبقسوة بطابع الدمقراطية الاسرائيلية» - هكذا استهل النائب أوفير پينس، رئيس لجنة الدستور والقضاء البرلمانية، رسالته التي بعث بها إلى وزيرة المعارف والثقافة، ليمور ليڤنات، احتجاجاً على اقتراحها اشتراط تقديم الميزانيات للمدارس العربية بالاخلاص للدولة. وأكد پينس في رسالته: «ان اقتراحك يمس بشدة بالتعايش اليهودي العربي الحساس، خاصة في هذه الأيام، وبالتطرف القائم في المدارس العربية كما تدعين. يجب معالجة ذلك، بأساليب وطرق التسامح والتفاهم وفعاليات تؤكد أهمية تعميق التعايش اليهودي العربي، المشترك، وبالذات في المدارس بين الطلاب، وذلك يتطلب زيادة الميزانيات وليس تقليصها ومنعها. ويؤسفني جداً هذا النهج السياسي الذي قررت انتهاجه حتى قبل أي نقاش جماهيري».

بدون تمويل حكومي كامل

السلطات المحلية لن توقع اتفاق أجور جديداً مع الهستدروت!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرمئيل، ان مركز الحكم المحلي لن يوقع على اتفاقيات الأجور التي يجري التفاوض حولها منذ أشهر، بين المسؤول عن الأجور وقادة الهستدروت، مشيراً إلى ان السلطات المحلية لا تستطيع تمويل حتى الاتفاقيات التي وقعت عليها لزيادة الرواتب، فبدون تمويل حكومي واضح وكامل لاتفاقيات أجور جديدة، سيبقى مئة ألف عامل وعاملة في السلطات المحلية، خارج اتفاقيات الأجور الجديدة المتبلورة.

وأشار الدار، في بيان عممه مركز الحكم المحلي على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، إلى ان رفع أجور عاملي السلطات المحلية، يشكل مساً بقدرة رؤساء السلطات المحلية على ادارة ميزانيات متوازنة ومتعادلة. وان العجز المالي الكبير في بند الأجور، سيترك آثاره وبصماته على النتائج المالية للسلطات المحلية في العام الجاري. وأكد ان كل قضية رفع أجور عاملي السلطات المحلية هي نتيجة اتفاقيات وقعت عليها الحكومة ونتيجة قوانين صودق عليها بتشجيع من الحكومة، وعلى الحكومة تمويل كل الزيادات التي تتضمنها الاتفاقيات التي يجري التفاوض حولها.

وتبين من فحص الوحدة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، ان تكاليف أجور مئة ألف عامل وعاملة في السلطات المحلية، ارتفعت منذ بداية العام الجاري بنسبة (٣.٩٪) وان ارتفاع الأجور لوحده قد يصل حتى نهاية العام الجاري إلى نسبة (٧٪)، ويكلف ذلك السلطات المحلية (٩١٠) ملايين شيكل. وقال رون حن، مدير الدائرة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، ان ارتفاع أجور عاملي السلطات المحلية مركب من تكاليف اتفاقيات زيادة الأجور العامة التي وقعت هذه السنة وتبلغ (٤٧٩) مليون شيكل. ومن تكاليف رفع رواتب الحد الأدنى للأجور وستبلغ (٨١) مليون شيكل. ومن تكاليف رفع الأجور بسبب زحف الأجور وستبلغ (٣٥٠) مليون شيكل. وأشار إلى ان العجز المالي في بند الأجور في السلطات المحلية، من المتوقع ان يصل هذه السنة إلى (٤٣٠) مليون شيكل.

مخول في رسالة إلى سويسا

قرار اغلاق مكاتب العمل في الناصرة تفوح منه رائحة عنصرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي عصام مخول، برسالة إلى وزير العمل والرفاه، ايلي سويسا، طالبه فيها باعادة فتح مكاتب العمل في الناصرة، ويفتح فروع لها في القرى المجاورة لتخفيف الضغط عن مكاتب الناصرة. وبزيادة الملاكات في المكاتب بما يتلاءم وحجم العاطلين عن العمل.

واعتبر مخول في رسالته قرار اغلاق مكاتب العمل في الناصرة، قراراً مستهجناً ويزيد من معاناة العاطلين عن العمل وتفوح منه رائحة عنصرية لتفريغ مدينة الناصرة من المكاتب والمؤسسات الحكومية. وجاء في الرسالة: «لقد قدم لك رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، طلبات واضحة لتحسين الأوضاع في مكاتب العمل في الناصرة، مما سيؤدي إلى رفع وتحسين مستوى الخدمات للعاطلين عن العمل، وبدلا من الاستجابة لذلك، قررت اغلاق المكاتب كلياً، مما يؤكد الاستهتار بالمواطنين العرب وقضاياهم الحياتية».

المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب يتلقى دعوة للمشاركة في المؤتمر العالمي ضد العنصرية

* النقب - لمراسلنا، حسن مواسي - تلقى المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب دعوة من قبل هيئة الأمم المتحدة والائتلاف الخاص لمقارنة التجارب العنصرية «صوت الضحية» للمشاركة في المؤتمر العالمي ضد العنصرية في مدينة دوربان في جنوب افريقيا.

وسيمثل المجلس الاقليمي نائب رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، ابراهيم ابو صبيح، ومها قبطي مسؤولة العلاقات الدولية في المجلس.

وسيقدم كل من ابو صبيح وقبطي شهادة شخصية تعكس وضع القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وتتضمن شرحاً عن التمييز الصارخ الذي تمارسه الدولة ضد هذه القرى على أساس قومي وعنصري.

وقال نائب رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب ابراهيم ابو صبيح لـ «الاتحاد»: سيعقد الائتلاف الخاص «صوت الضحية» اجتماعه في قاعة اجتماعات الحكومة الجنوب افريقية، وسنقوم بتقديم شهادات لمجموعة مختلفة من الخبراء، ومحامين عالميين وعاملين في مجال حقوق الانسان والقضايا الاجتماعية، لعرض ما نتعرض له من عنصرية على أساس الجنس، الأصل، اللون أو الدين.

وأشار ابو صبيح ان هذه الشهادات ستوزع على أشرطة ڤيديو على جميع دول العالم المشاركة.

رسائل تهديد رافقت حادث الاعتداء على المحامي وليد عسلية

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - ما زالت شرطة وادي عارة تواصل التحقيقات حول حادث الاعتداء الذي تعرض له منزل المحامي وليد عسلية من ام الفحم مؤخراً، حيث أقدم مجهولون على اطلاق عدد عيارات نارية باتجاه منزله ثم حاولوا احراق سيارته.

وقال المحامي وليد عسلية ان الحادث ترافق مع وصول رسائل تهديد شخصية. وتقدم المحامي عسلية بشكوى لدى شرطة وادي عارة عقب الاعتداء المذكور الذي وقع عشية مشاركته في جلسة نهائية في قضية كان يترافع فيها أمام المحكمة المركزية في حيفا ضد أحد سكان المدينة.

هذا وقد عم السخط والاستنكار الشديدين بين كافة الأوساط في المدينة.

تهنئة

تهانينا الحارة الى

رائدة عدنان

وعريسها علاء رشاد

بمناسبة الزفاف.

الف مبروك وبالرفاه والبنين.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تهنئة

تهانينا الحارة الى

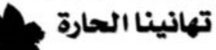
صبرا فايز زطام

وسليم جزماوي (عارة)

بمناسبة الخطوبة.

ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم



الى الرفيق العزيز عزيز بسيوني

بمناسبة ولادة حفيدته البكر

«يسرى»

نبارك للجد أبو عصام والجدة أم عصام ووالد المولودة سراج ووالدتها ردين.

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف جديها ووالديها.

الحزب والشبيبة - فرع الناصرة

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٢٠٠١/٩

اعمال تطوير وتعبيد شارع في حي المنارة رقم ٥٢, ٥٣

(شارع موصل للمقبرة الجديدة)

١. تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات اسعار من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لأعمال تطوير وتعبيد شارع في حي المنارة رقم ٥٢, ٥٣ (الشارع الموصل للمقبرة الجديدة).

٢. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع التطوير (٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لحجم العرض.

٣. تقدم العروض لبلدية الناصرة بالظرف المختوم مع وثائق المناقصة ويسلم باليد (ارسال المناقصات بالبريد لا يقبل) وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٩/١١ الساعة الواحدة ظهراً.

٤. تعقد جولة للمقاولين يوم الخميس ٢٠٠١/٨/٣٠ الساعة ١٠.٠٠ صباحاً، الملتقى في قسم البناء والتطوير - بلدية الناصرة.

٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٢.٠٠٠ شاقل جديد لا ترد لأصحابها.

٦. على مقدم العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة المضافة ومربوطة بجدول الغلاء وسارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من موعد تقديم العرض، وصورة عن رخصة مقاول مسجل بسجل المقاولين سارية المفعول، وصورة عن نسخة انه يدير الحسابات بموجب القانون.

٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام

رامز جرايسي

رئيس البلدية

كلية الجليل

الأكاديمية العربية الأولى

الناصرة شارع بولس السادس ٠٤ - ٦٠١١٣٨٩ - ٦٠١١٣٩٠

أم الفحم الميدان ٠٤ - ٦١١٢٢٣٩ - ٠٥٦ ٣٠٨٣٦٨

بجروت في جميع المواضيع

عبري، انكليزي، رياضيات ومواضيع أخرى

وكلاء تأمين - סוכני ביטוח

تشمل تأمين حياة

مضمد مؤهل ١٢٠ ساعة

חובשים מקצועיים

سكرتارية عامة، سكرتارية طبية

تشمل الحاسوب

دورات متقدمة في الحاسوب وعالم الانترنت

محققون خصوصيون

חוקרים פרטיים

حاضنات أطفال

لجيل الطفولة المبكرة

ادارة حسابات درجة ١، ٢، ٣

تشمل חשבשבת



الدوري الاسرائيلي يعود للتوتو بكل قوته

توتو... لعبتي!

هذا الاسبوع في التوتو ٦،٥ مليون شيكل

6.5 مليون شيكل

טוטו

www.toto.org.il

في رسائل الى محامي المدينة

الدعوة الى عدم ابرام اتفاقيات تأجير او بيع منازل للعملاء في الطيرة



• احدى المظاهرات ضد اسكان العملاء في المدن والقرى العربية •

* الطيرة – لمراسلنا حسن مواسي – تحت عنوان «الطيرة نظيفة من العملاء»، بعثت لجنة المبادرة لطرد العملاء في الطيرة، برسالة شخصية الى جميع مكاتب المحامين في المدينة، كرسالة شخصية لكل محام جاء فيها: «في الأونة الاخيرة، تشهد الطيرة زحفًا كبيراً من العملاء الهاربين من الضفة الغربية وقطاع غزة والذين يريدون الاستيطان في الطيرة، ويتمثل ذلك في تأجير البيوت او شرائها. لذا نطالبك ايها الاخ المحامي الغيور على بلدك ان تكون لبنة قوية في الحصن المانع لدخول هولاء العملاء الى الطيرة».

وأضافت الرسالة: «العملاء يأتون تحت اغطية واقنعة مختلفة منها المصاهرة او يأتون بهويات وكأنهم من سكان احدى القرى او المدن في البلاد. او يأتون بهويات بشهادات حسن سلوك مزورة من السلطة الوطنية الفلسطينية. ونظراً لخطورة الامر رأينا من الواجب التنبيه لذلك، ومطالبتكم بعدم ابرام اتفاقيات بيع او تأجير قبل التحقيق في هوية المستأجرين او المشترين. ولجنة المبادرة تضع خدماتها تحت تصرفكم في أي استفسار عن أي شخص او عائلة من خارج الطيرة».

في كريات بياليك

العثور على طفلين يتضوران جوعًا!

• والدهما مسجون ووالدتهما اختفت منذ أسبوع •!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت الشرطة، أمس الاربعاء، أعمال التفتيش والتحري، في منطقة «الكريوت» في محاولة للعثور على أم عثر على ولديها، أمس الاول الثلاثاء، يتضوران جوعاً وهما في الثالثة والخامسة من العمر.

وتبين من معطيات مركز شرطة «زبولون»، ان الطفلين قرعا باب احد المنازل في حي «تسور شالوم» في «كريات بياليك» وعندما فتح صاحب المنزل الباب، فوجئ برؤية طفلين حافيين وشبه عاريين ويعانيان من إهمال وقالا له: اننا جائعان نريد طعاماً. واستدعى صاحب المنزل الشرطة، وحضر عدد من أفرادها ونقلوا الطفلين الى مركز شرطة «زبولون»، وقدموا لهما الطعام في المركز. واستدعت الشرطة موظفة من قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية كريات بياليك. وتبين من التحقيق مع الطفلين، ان والدهما مسجون ووالدتهما تركتهما قبل اسبوع في البيت ولم تعد!! وقالا إنهما تجولا عدة أيام لوحدهما بدون طعام وبدون أي اهتمام!!

وقال مصدر في الشرطة، ان العائلة معروفة من العائلات الفقيرة.

واستصدرت الشرطة أمس الاربعاء أمراً من المحكمة لاخراج الطفلين من العائلة وتسليمهما الى مكتب الرفاه في بلدية كريات بياليك والاهتمام بهما.

ورفضت بلدية كريات بياليك، التعقيب على الموضوع او اعطاء اي معلومات عن العائلة.

للمساعدة في شراء اللوزام المدرسية

هبات تعليمية من «التأمين الوطني» لعائلات احادية الوالدين وكثيرة الاولاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – للسنة العاشرة على التوالي، تدفع «مؤسسة التأمين الوطني»، اليوم الخميس، هبات تعليمية للطلاب في عائلات أحادية الوالدين، وفي عائلات كثيرة الاولاد، وذلك بهدف المساعدة على شراء اللوازم المدرسية.

وتبين من معطيات «مؤسسة التأمين الوطني»، التي نشرتها أمس الاربعاء، ان (٩٤) الف طالب وطالبة في (٦٥) الف عائلة أحادية الوالدين سيحصلون على الهبات التي تبلغ قيمتها الاجمالية (٩٨) مليون شيكل. وجرى اقرار قيمة الهبة استناداً الى متوسط الأجر في الدولة، بحيث تبلغ قيمة الهبة (١٢٥٤) شيكلا للطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والحادية عشرة. ومنحة بقيمة (٦٩٦) شيكلا، للذين تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والرابعة عشرة.

وتبين من المعطيات ان (١١٪) من مجمل العائلات في الدولة هي عائلات أحادية الوالدين ويبلغ عددها (١٠٧) الاف عائلة، منها (٣٥) الف عائلة من المهاجرين الى البلاد خاصة الروس، وفي غالبية تلك العائلات المرأة هي المسؤولة في العائلة، (١٦٪) منهن أرامل، و(٦٦٪) مطلقات و(١٨٪) عزباوات.

ومنذ (١٩٩٨)، تدفع «مؤسسة التأمين الوطني» هبات تعليمية، لعائلات كثيرة الأولاد من اربعة أولاد وما فوق، والتي تتلقى من «مؤسسة التأمين الوطني»، مخصصات ضمان الدخل او الوراثة أو النفقة او الاعاقة او الشيخوخة وستدفع الهبة لتلك العائلات حتى (٢٠/٩/٢٠٠١)، وعددها (٢٠) الف عائلة وفيها (٥٥) الف طالب وطالبة.

في بيان لاهالي الرامة

الاعلان عن تحالف (٥) أعضاء في المجلس المحلي لاسقاط الرئيس جريس خوري

* عكا – مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة – اصدر ممثلو ثلاث كتل في المجلس المحلي في الرامة (خمسة أعضاء) بيانًا، في مطلع الاسبوع الجاري، يعلنون فيه العمل ككتلة بلدية واحدة كبيرة، من أجل اسقاط رئيس المجلس المحلي د. جريس خوري والعمل معًا على اساس برنامج موحد يخدم مصلحة جميع أهالي الرامة الحيوية.

ويدعو البيان باقي أعضاء المجلس المحلي من الكتل الاخرى الى الانضمام الى هذا التحالف مؤكداً ان التجربة المريرة مع هذا الرئيس قد اوصلت الى القناعة بان لا أمل في اصلاحه، موضحًا ان مواصلة الاستمرار في الخطأ اسوأ من اقترافه. كما انه من الواضح ان الاتحاد قوة وان المستقبل الافضل لا يأتي اذا استسلمنا لليأس واللامبالاة والسكوت عن الخطأ.

كما دعا البيان أهالي الرامة وكل القوى الخيرة من مختلف الطوائف والفئات الى دعم هذا التحالف من أجل مستقبل الرامة وتطورها.

وحذر البيان من مؤامرات زرع الخلافات بين ممثلي مختلف الكتل في المجلس المحلي. داعيًا الى ترك الرئيس ليقلع شوكه بيديه وليتحمل المسؤولية لوحدة وان يعمل الجميع على تقصير عمر رئاسته.

هذا ولم يتطرق البيان الى مساوئ الرئيس من منطلق عدم التكرار وكونها معروفة للكبير والصغير في الرامة مؤكداً ان العزلة التي يعاني منها اليوم هي اصدق تعبير عن ذلك. كما لم يتطرق البيان الى الاوضاع المزرية في الرامة والتقصير الكبير من جانب المجلس المحلي في معالجتها.

وأكد البيان على سعي هذا التحالف الى وضع خطوات عملية على طريق اصلاح ما يمكن اصلاحه ولبناء قاعدة جماهيرية تضمن النجاح في المستقبل.

ووقع البيان كل من نبيل قسيس (ممثل الجبهة) وعيسى خلف ورزق نقولا (ممثلا قائمة الصمود) وسمارة سمارة وفريد ظواهري.

في وزارة التجارة والصناعة

المصادقة على اقامة منطقة صناعية مشتركة بين الشبلي وتابور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى الاتفاق على اقامة منطقة صناعية يهودية عربية مشتركة، بمساحة (٢٥٠) دونم، تقع بين قريتي عرب الشبلي وكفار تابور، وهي أرض بملكية الدولة. وجاء ذلك في لقاء عقد أمس، في مكتب وزيرة التجارة والصناعة، دالية ايتسك، وحضره رئيس مجلس عرب الشبلي المحلي، عبد سلام، ورئيس مجلس كفار تابور المحلي، يوسي دولة، وطاقم من وزارة المالية برئاسة ايتسك.

وقالت ايتسك انها تعمل على تنفيذ سياسة التفضيل الايجابي، في كافة أقسام الوزارة، وانها أصدرت تعليماتها الى قسم التطوير اللوائي في الوزارة للعمل على اقامة مناطق صناعية مشتركة يهودية عربية، والمنطقة بين الشبلي وتابور هي احداها. وأعلنت ايتسك في الاجتماع ان الوزارة ستمول تكاليف تخطيطات وتطوير البنى التحتية للمنطقة الصناعية وستعمل على تسريع تنفيذ اجراءات المصادقة على اقامة المنطقة الصناعية.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٥٦) جريحا في (١١٧) حادث طرق!

• سائق اعتدى على شرطي ضبطه يقود سيارته بسرعة فائقة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخص مصرعه واصيب (١٥٦) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١١٧) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الثلاثاء والخامسة من مساء أمس الاربعاء.

وتبين من معطيات شرطة حركة السير، ان آلة تصوير السرعة، التقطت سيارة تسير بسرعة تزيد عن المسموح بها بـ (٣٥) كم، في المنطقة الواقعة بين مفرق «بليجات» و«بيت كما» ولم يمتثل السائق لأوامر الشرطي بالتوقف وواصل سيره محاولا الهرب، الا انه انقلب بسيارته بعد مسافة من هروبه ولم يصب بجروح. وتبين من التحقيق معه انه حصل على رخصة السياقة قبل أشهر وأنه هرب من الشرطة لان رخصته مسحوبة منه لسنة! وأطلق سراحه بكفالة مالية.

واعتقلت الشرطة، ظهر أمس الاربعاء، سائقًا يقود سيارته بسرعة (١٥٠) كم في الساعة، في المنطقة بين القدس وتل أبيب، وبعد ان أوقفه الشرطي، اعتدى عليه وحاول الهرب، الا ان أفراد دورية مروا بالمكان اعتقلوه. وسيقدم اليوم الخميس الى محاكمة سريعة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
-ليف هجليل-
ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروط ورسوم) - ١٩٧٠.
قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من رضوان حمزة صاحب هوية رقم ٠٥٨١٩٠١٦ من مدينة سخنين. طلب رقم ٢٠٠٠٠٢٢٤ يطلب فيه شرعية لمبنى قائم في حوض ١٩٣١٣ قسيمة ٧٨ في مدينة سخنين.
كل من يدعي ان له حقوقاً على الأرض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطيا خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء -ليف هجليل- ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
باحترام
فيترو دورين
مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
-ليف هجليل-
ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروط ورسوم) - ١٩٧٠.
قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من عبد ابراهيم خلايلة صاحب هوية رقم ٢٠٩٧٤٨٣٨ من مدينة سخنين. طلب رقم ٢٠٠١٠٤١٦ يطلب فيه شرعية لمبنى قائم في حوض ١٩٢٨١ قسيمة ١٢ في مدينة سخنين.
كل من يدعي ان له حقوقا على الارض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء -ليف هجليل- ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
باحترام
فيترو دورين
مهندس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٢٤٠١، ١٥٣٢٠١ في حوض (٨٧٦٨) قسيمة (١٣) باسم معاذ محمد فريد غنايم ومهند محمد فريد غنايم فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن ٢٢٩.
تصديق طلب ترخيص بتسهيل من تعليمات الخارطة رقم ع ن ٢٢٩ بالنسبة لتقديم خارطة قسمة.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
ركي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تعزية

رئيس، اعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون باحر التعازي الى الموظفة/ الزميلة ياسمين قسيس لوفاة والدها

راجي الياس حريز شحادة

سائلين المولى عزّ وجلّ ان يتغمده برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

علي ريان
رئيس مجلس كابول المحلي

سلطة القيود التجارية

اعلان عن اندماج شركات بموجب قانون القيود التجارية - ١٩٨٨

وفقا للمادة ٢١(ب) من قانون القيود التجارية ١٩٨٨ (١): اعلن عن موافقتي على اندماج الشركات التالية:

الرقم	اسم الشركات المندمجة	العمل الرئيسي للشركات المندمجة
٤٥٧٢	شلومو أ. انجل م.ض اورانيم مافياه ازوريت م.ض	انتاج وتسويق منتوجات خبز انتاج وتسويق منتوجات خبز
٤٥٨٨	غندان هحزقوت بندلان (٢٠٠٠) م.ض نخسي ازوريم م.ض	عقارات عقارات
٤٥٩١	سوبر شفوك تخنولوغيوت (١٩٨٦) م.ض برطقوم م.ض	كمبيوتر واجهزة ملحقة قطع كمبيوتر واجهزة ملحقة

سجل اندماج الشركات موجود ومفتوح لاطلاع الجمهور عليه في مكتب سلطة القيود التجارية، شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس، في اثناء الدوام الرسمي.

النص الاصلي هو الملزم
القدس ٢١آب ٢٠٠١
(١) مجلد القوانين ١٩٨٨ صفحة ١٢٨

درور شتروم
المسؤول عن القيود التجارية (بالوكالة)

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٨٠	جرابين صوف	من ٠١/١١/١ لمدة سنة + امكانية لسنتين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠١/١٠/٠١ الساعة ١٢:٠٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١٢/٢٥

شروط اولية:
أ) ان يكون لمنتج جرابين الصوف مستوى جودة ISO 9002 على الاقل في مجال النسيج من هيئة دولية معترف بها و/او مستوى ضمان جودة "D" على الاقل من وزارة الدفاع - مديرية المشتريات
ب)ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في انتاج و/أو تسويق جرابين لهيئات و/أو مؤسسات و/أو شبكات تسويق.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٩٢	سترة رقاع للشرطي/ة ازرق/زيتي	من ٠١/١٢/١ لمدة سنة + امكانية لسنتين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠١/١٠/١٦ الساعة ١٤:٠٠	٤,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١/٩

شروط اولية:
تحق المشاركة في المناقصة لمنتجين / موردين مصادق عليهم من وزارة الدفاع /مديرية المشتريات بمستوى D على الاقل و/أو منتجين / موردين بمستوى جودة ISO-9002 على الاقل من معهد دولي معترف به في مجال المنسوجات /موردين/منتجين ٣ سنوات على الاقل في المنسوجات.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٩٣	طاقية منسوجة	من ٠١/١١/١ لمدة سنة + امكانية لسنتين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠١/٩/٢٥ الساعة ١٤:٠٠	٧,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى١٩/١٢/٢٠٠١

شروط اولية:
أ) ان يكون لمنتج الطواقي المنسوجة مستوى جودة ISO-9002 على الاقل في مجال النسيج من معهد دولي معترف به.
ب)خبرة عامين على الاقل في انتاج و/أو تسويق طواقي لهيئات عسكرية و/أو امنية و/أو مؤسسات.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٩٤	كابل كواكسيالي	من ٠١/١٠/١٥ لمدة سنة + امكانية لسنتين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠١/٩/٢٥ الساعة ١٤:٠٠	٣,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى١٩/١٢/٢٠٠١

شروط اولية:
ان يكون لمنتج الكوابل مستوى جودة ISO-9002 في مجال انتاج الكوابل من معهد دولي معترف به

تعديل مناقصة رقم ٢٠٠١/٧٦ - تطوير نظم فيديو لتوثيق ساحة الحدث
تم تأجيل الموعد الاخير لتقديم العروض الى ٠١/٩/١١ الساعة ١٢:٠٠

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣.على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤.عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il
٥.يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشاة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦.يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦٠ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٠٨ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع
حوض ١٢١٣١ قسيمة ٢٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في نحف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٩٧ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في نحف
حوض ١٩١٣٠ قسائم ١٣، ١٤، قطع ١٤/١٠، ١٤/٩، ١٤/٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي نحف ص.ب ٦٣٩ نحف ١٠١٣٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تصليح سيارات على النحو التالي:

مناقصة رقم ٠١/٥٢٠٠١٨

خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك، الكهرباء والتكييف لسيارات خفيفة من نوع فولكسفاجن في منطقة غوش دان

مناقصة رقم ٠١/٥٢٠٠٢١

خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك، الكهرباء والتكييف لسيارات خفيفة من نوع تويوتا في منطقة غوش دان

مناقصة رقم ٠١/٥٢٠٠٢٤

خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك، الكهرباء والتكييف لسيارات خفيفة وشحن من نوع UMI في منطقة غوش دان

مناقصة رقم ٠١/٢٢٠١١٥

خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك، الكهرباء والتكييف لسيارات خفيفة وشحن من نوع UMI في منطقة نتانيا.

مناقصة رقم ٠١/٢٢٠١١٤

خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك، الكهرباء والتكييف لسيارات شحن وباصات في منطقة اشدود

الموعد التقريبي لمباشرة العمل شهر ايلول ٢٠٠١ .

فترة التعاقد: عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة واحدة في كل مرة).
١. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**
لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا كان:
١(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)- ١٩٧٦.
١(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.
١(٣) دون المساس بما ورد في المادة ١(٢) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض التراخيص و/او الرخص التالية:
١(٣)(١) كراج مرخص لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب تعليمات امر المراقبة على النحو التالي:
١(٣)(١)(١) مناقصات رقم ٠١/٥٢٠٠١٨، ٠١/٥٢٠٠٢١، ٠١/٥٢٠٠٢٤، ٠١/٢٢٠١١٥- بشارة مهنية ٠١٠ بنزين، ٠٢٠ ديزل، ٠٣٠ كهرباء ٢٠٥ تكييف.
١(٣)(١)(٢) **مناقصة رقم ٠١/٢٢٠١١٤**- بشارة مهنية ٠٢٠ ديزل، ٠٣٠ كهرباء، ٢٠٥ تكييف.
١(٣)(٢) ان يكون بحوزة مقدم العرض ترخيص تجاري بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية.
١(٣)(٣) ان يكون موقع الكراج على النحو التالي:
١(٣)(٣)(١) **للمناقصات رقم ٠١/٥٢٠٠١٨، ٠١/٥٢٠٠٢١، ٠١/٥٢٠٠٢٤** في محيط لا يزيد على ١٠ كيلو مترات عن الكراج الاقليمي لشركة الكهرباء الكائن في شارع قرمنتسكي ٧تل ابيب
١(٣)(٣)(٢) **للمناقصة رقم ٠١/٢٢٠١١٥** في محيط لا يزيد على ١٠ كيلو مترات من مكتب الشركة الاقليمي الكائن في شارع سلمون ١٢ في نتانيا
١(٣)(٣)(٣) **للمناقصة رقم ٠١/٢٢٠١١٤** في محيط لا يزيد على ٨ كيلو مترات من الموقع اللوجستي لشركة الكهرباء الكائن في شارع هبوسم ٣، المنطقة الصناعية الخفيفة في اشدود
١(٣)(٤) **شروط اولية اخرى للمشاركة في المناقصات رقم ٠١/٥٢٠٠١٨، ٠١/٥٢٠٠٢١، ٠١/٥٢٠٠٢٤، ٠١/٢٢٠١١٥**
ان يكون لمقدم العرض كراج خدمات مرخص من مستورد السيارات لتنفيذ الاعمال من الانواع المفصلة لاحقا:
١(٣)(٤)(١) **مناقصة رقم ٠١/٥٢٠٠١٨** - من مستورد فولسفاجن
١(٣)(٤)(٢) **مناقصة رقم ٠١/٥٢٠٠٢١** - من مستورد تويوتا
١(٣)(٤)(٣) **مناقصة رقم ٠١/٥٢٠٠٢٤، ٠١/٢٢٠١١٥** - من مستورد UMI.
١(٣)(٥) شرط اولي اخر للمشاركة في المناقصة ٠١/٥٢٠٠٢٤-ان يكون بحوزة مقدم العرض مصعدان بقوة رفع تبلغ ٤,٠٠٠ كيلو غرام على الاقل.
١(٣)(٦) شرط اولي اخر للمشاركة في المناقصة ٠١/٢٢٠١١٥- ان يكون بحوزة مقدم العرض مصعد واحد بقوة رفع تبلغ ٣,٠٠٠ كيلو غرام على الاقل.
٢. يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو اية ورقة أخرى تشكل شرطا أوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.
٣. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل ما ورد اعلاه .
٤. **كفالة لضمان تنفيذ العرض:**
٤ (١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بالمبالغ التالية:
٤(١)(١) **مناقصة رقم ٠١/٥٢٠٠١٨** - ٧,٥٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٢) **مناقصة رقم ٠١/٥٢٠٠٢١** - ٤,٠٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٣) **مناقصة رقم ٠١/٥٢٠٠٢٤** - ٩,٤٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٤) **مناقصة رقم ٢٢٠١١٥** - ٥,٢٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٥) **مناقصة رقم ٢٢٠١١٤** - ٥,٠٠٠ شيكل جديد
٤(٢)ينبغي ان تستوفي الكفالة كافة الشروط الواردة في مستندات المناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصات هو١٣/٩/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة في دائرة المناقصات (تلفون ٠٣-٥٦٥٤٧١٧ فاكس ٠٣-٥٦٥٤٨١٠)شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، مدخل ج ، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠ . مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لكل مناقصة.
يتم الدفع **بحوالة مالية فقط**
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات ، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

• عبدالله الحوراني •

اسرائيل تعلن علينا الحرب.. فتحشد لها وزراء الإعلام العرب

* في حدود علمنا، فإن جامعة الدول العربية تضم من بين أماناتها العامة المساعدة المتعددة، أمانة للشؤون العسكرية وهذه الأمانة قائمة منذ تأسيس الجامعة عام ١٩٤٥ وحتى اليوم، ويتداول على رئاستها عدد من الجنرالات العرب، ويقبع وراء مكاتبها عدد من الموظفين الذين يتقاضون رواتب عالية، دون أن يقوموا بأي عمل. ومن بين المجالس المتخصصة التي شكلتها الجامعة مجلس للدفاع العربي، يتكون من وزراء الدفاع ووزراء الخارجية في الدول العربية، ومهمته وضع الاستراتيجيات السياسية والعسكرية لمواجهة اي عدوان على العرب. كما أن هناك اتفاقية للدفاع المشترك وقعت عليها جميع الدول العربية، وتلتزم، بموجبها، بالتصدي المشترك لأي عدوان أجنبي تتعرض له إحدى الدول العربية.

هذه المؤسسات والاتفاقيات العربية، يفترض أنها المعنية الأولى بمعالجة ومواجهة الحالة العدوانية التي تمارسها اسرائيل ضد العرب، وأرضهم ومقدساتهم وحقوقهم. لكن هذه المؤسسات ماتت، أو قتلها أصحابها بعجزهم الذي اختاروه واستسلموا له. فمنذ وقت طويل بلغ حدود الأربعين عامًا – من منتصف الستينيات على ما أعتقد – لم تجتمع هذه المؤسسات، ولم تفعل هذه الاتفاقات، على كثرة ما كانت الحاجة اليها ملحة. حتى في السنوات التي حارب فيها العرب ضد اسرائيل عامي ١٩٦٧ ١٩٧٣، – وكانت تلك آخر حروبهم – حاربوا فرادى أو ثنائيًا أو ثلاثيًا، ولم يحاربوا نتيجة جهد جماعي، أو خطة جماعية حددت واجبات ومسؤوليات كل دولة منهم العسكرية او السياسية او الاقتصادية، أو وظفت فيها الطاقات والموارد والقدرات العربية توظيفًا يتناسب وحجم العدو وقدراته وتحالفاته، فجاءت النتائج السياسية كما عرفناها، وما زلنا نعاني منها.

ورغم استمرار الحرب العدوانية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، فإن أحداً من الأشقاء العرب – باستثناء العراق – لا يشعر أن هذه الحرب موجهة ضده. متجردين من انتمائهم القومي ومسؤولياتهم تجاهه، ومتغافلين عن الطبيعة التوسعية للمشروع الصهيوني واستهدافه للأمة بأسرها، أرضًا وشعبًا وثروة وموقعًا وتاريخًا وحضارة ورسالة، ومطمئنين الى أن إستكانتهم لاسرائيل ستجنبهم عدوانها، أو أن الحماية الأجنبية ستوفر لدولهم الأمن والاستقرار، أو متذرعين بمقولة العاجزين ان عصر الحروب قد ولى.

وهذا الموقف الذي يلتزمه العرب، لا ينسجم، بل يتناقض، مع حجم الجيوش التي نملكها، وأكداس السلاح التي نراكمها، ومليارات الدولارات التي ننفقها في هذا المجال، والتي تجاوز رقمها المئتين وخمسين مليارًا في السنوات العشر الأخيرة، مما يوحي أن هذه الجيوش – مع كل التقدير لوطنيتها وشجاعتها وتحرق منتسبيها للدفاع عن شعبهم وأمتهم – لا تعد لأغراض مواجهة العدوان الخارجي، وأن السلاح الذي نراكمه، لا يقوينا بقدر ما يضعفنا ويستنزف ثرواتنا لصالح شركات السلاح وسماسرته في أوروبا وأمريكا.

ولتغطية الحرج الذي يطبق على أعناق النظام الرسمي العربي أمام المواطنين العرب، يتخبط أهل هذا النظام في تصرفاتهم وسلوكهم. فبعد ان فشلوا كوسطاء، محايدين بين القاتل الاسرائيلي والضحية الفلسطيني، حين لم تستجب لهم الادارة الأمريكية والحكومة الاسرائيلية، ولم تقبل منهم هذا الدور الجماهير العربية.. لم يجدوا غير الإعلام العربي شماعة يعلقون عليها الفشل، ويحملونه المسؤولية، فدعوا «مجلس الحرب الإعلامية للاجتماع».

لا ينكر أحد قصور الخطاب الإعلامي العربي الرسمي، وتدني أساليبه، وضعف أدواته. لكن ذلك لا يعود، الى نقص في خبرات الإعلام العربي، أو ضعف في حجج رجاله وثقافتهم، وإنما العيب الأساسي هو في السياسة التي يصدر عنها هذا الإعلام، ويعبر عن أهدافها. إذ هي سياسة قاصرة وعاجزة. فحين يدعى وزراء الإعلام العرب، ويقررون التوجه للرأي العام العالمي، والأمريكي والأوروبي منه بشكل خاص، لإقناعه بوجهة النظر العربية، فأي وجهة نظر عربية، وأي سياسة عربية سينقلونها له؟؟

ان الاعلام العربي هو صوت سيده، وهو إعلام قطري يعكس سياسات قطرية عربية متعددة تجاه القضايا القومية، ومن بينها القضية الفلسطينية. ولنأخذ في هذا الجانب الموقف من العلاقة مع اسرائيل، وكيف نوفق بين موقف يقيم علاقات طبيعية كاملة مع اسرائيل، وآخر يقيم نصف علاقة، أو علاقات سرية، وثالث يدعو لقطع هذه العلاقة. وفي هذا الاطار تندرج عملية مقاطعة البضائع الاسرائيلية، والتعامل التجاري معها. ففي حين يجتمع بعد لأي مكتب المقاطعة العربية، ويؤكد بصعوبة قراراته السابقة بالمقاطعة، تمتنع تسع دول عربية عن حضور الاجتماع، وتعتبر مثل هذه السياسة غير واقعية. فأي من وجهتي النظر هاتين سيسوقها الإعلام العربي للخارج؟؟

وفي جانب آخر يتعلق أيضًا بالتطبيع مع اسرائيل، فتحت السياسات العربية الرسمية أبواب أجهزة إعلامها للأصوات الصهيونية تطل علينا كل يوم تقريبًا مسوقة لنا وجهة النظر الاسرائيلية. وما كان لمثل هذا التطبيع الإعلامي أن يتحقق لولا المواقف السياسية العربية التي شرّعت مثل هذه العلاقات، وفتحت بيوتنا للدعاية الصهيونية تتسرب اليها.

ومهما كان منطق إعلامنا (خارقًا للعادة) كما يقول إخواننا في المغرب العربي. ومهما كانت حجتنا قوية، وقضايانا عادلة، فإن العبرة في ما نفعله وليس فيما نقول. فصورة العربي، وممارساته في المجتمع الغربي، تطغى على كل منطق نخاطب به هذا المجتمع. فهو يرى كيف تهدر الأموال العربية في الخارج، وفي أي صالات، وعلى أية موائد، وذلك وحده، كفيل بأن يفقد حملاتنا الإعلامية أي جدية أو مصداقية، ويقلل من أي تعاطف مع قضايانا العادلة. وهل يكفي المليون دولار الذي أقر للحملة الاعلامية العربية لتبييض هذه الصفحة السوداء؟!

وإذا كان التشويه والخلل والتخبط قد دخل الى مفردات خطابنا الإعلامي وتعابيره، فتخبط الخطاب السياسي هو الذي قادنا الى ذلك. ومن هنا كان الاشفاق على الدكتورة حنان عشراوي في مهمتها الجديدة، والخوف عليها من أن يرتبك خطابها وهي تعبر عن تلك السياسات العربية المتناقضة. كما كان الخوف والاشفاق من قبلها على الأخ عمرو موسى من أن تفشل طاقاته الكبيرة في التوفيق بين تلك السياسات إياها، أو في تخليص الجامعة وأنظمتها وقوانينها من تلك البيروقراطية القاتلة التي كرستها هذه السياسات إعلاميًا صادقا وصحيحا.

من ناحية أخرى، فإن المواطن العربي يرى في الاختباء وراء الموقف الاعلامي، والاعتماد عليه لتغيير الموقف الدولي من قضايا الصراع العربي الصهيوني، دليلاً على استمرار الرهان على العامل الخارجي، والبحث عن حل لمشاكلنا وقضايانا في الخارج، وتهربًا من الاعتماد على القدرات الذاتية العربية، وتوظيفها للضغط على القوى المعادية، الإقليمية والدولية، لإعادة النظر في موقفها من الحقوق العربية. فانحياز الموقف الغربي، والأمريكي بشكل خاص، الى جانب العدوان الصهيوني، ليس مصدره الأساسي، النقص في المعلومات، أو غياب الحجة العربية المنطقية والمقنعة، وإنما لهذا الموقف أسبابه الأبعد والأعمق، التي لا يمكن التأثير فيها إلا من خلال المساس بمصالح هذه القوى ووجودها ونفوذها في المنطقة.

ما نتعرض له أيها الأخوة والأشقاء العرب، ليس قصفًا إعلاميًا، نرد عليه ببيان أو خطاب إعلامي، وإنما هو قصف صاروخي يأكل من لحمنا الحي، ويشرب من دمائنا، ويقتل الحياة في صدور أطفالنا، ويقتلع الخضرة من أرضنا، ويهدم البيوت فوق رؤوسنا، ونحن بانتظار أفعالكم ولا أقوالكم!!

ورحم الله شاعرنا ابراهيم طوقان حين وصف بتهكم الوضع العربي منذ عام ١٩٣٥ بقوله:

فاجتماع منكم يرد علينا / غابر المجد من فتوح أمية
وبيان منكم يعادل جيشًا / بمعدات زحفه الحربية.

خاص بـ «الاتحاد»

• غازي السعدي •

رغم تأخره ٤٥ عامًا

المؤتمر الدرزي عقد دون تحضير واختتم بلا نتائج

* التحرك.. أو اللقاء.. أو المؤتمر الدرزي الذي عقد في عمان هذا الأسبوع، فكرة جيدة من حيث المبدأ، مع انه جاء متأخراً (٤٥) عامًا، على تشريع الكنيست لقانون خدمة العلم، الذي يلزم أبناء الطائفتين الدرزية والشركسية الخدمة في الجيش الاسرائيلي، كما أن النداء الذي وجهه الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط، من منطقة الحاصباني في جنوب لبنان، هذه المنطقة التي تضم تجمعات كبيرة من أبناء الطائفة الدرزية العربية اللبنانية، الى إخوانه الدروز العرب في اسرائيل، لحثهم على رفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي، مطالبًا إياهم بعدم الانخراط في هذا الجيش، بل أن يكونوا مع أمتهم وعروبتهم، هو تصريح ودعوة ايجابية، مع أنها جاءت متأخرة جداً أيضًا.

من المعلوم أن أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل، متساوون مع اليهود في استنزاف دمائهم في العمليات العسكرية ضد أبناء أمتهم، وغير متساوين مع اليهود في الحقوق، بل يعاملون كبقية العرب في اسرائيل بالتمييز ضدهم، وبمصادرة أراضيهم، وفي الموازنات الحكومية لقراهم.

ومع ترحيبنا بكل عمل أو نشاط بهذا المضمار، إلا أنه لنا مآخذ كثيرة تتعلق بالتحضير لهذا المؤتمر أو لقاء عمان، الأمر الذي ادى الى عدم مشاركة الشرائح الدرزية الرئيسة في اسرائيل، التي عملت وتعمل منذ عقود، وتناضل بكل الوسائل والأشكال، لإلغاء هذا القانون المفروض قسراً على أبناء هذه الطائفة. كما أن دروز كل من سورية والأردن، قاطعوا هذا المؤتمر او اللقاء، لنفس الأسباب، ودليل على سوء التحضير، نجد الجواب في رفض كل من الشاعر سميح القاسم رئيس تحرير جريدة «كل العرب»، والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة سابقًا، وهو الجسم الأساسي صاحب الباع الطويل، في مقاومة خدمة الدروز في الجيش الاسرائيلي، والسيد محمد نفاع، الكاتب المعروف، وهو مناضل قديم في هذا الموضوع والمواضيع العربية الأخرى، وهؤلاء الثلاثة، رفضوا مجرد استلام الدعوة، ولهم أسبابهم.

إذا كان الهدف من هذا المؤتمر أو اللقاء، النضال من أجل إلغاء قانون خدمة العلم، بالنسبة للدروز في اسرائيل والتمرد وعدم الانصياع لأوامر التجنيد، فإن الدعوة يجب أن تأتي من خلال لجنة تحضيرية، تمثل دروز الداخل، وليس من قبل السيد جنبلاط، مع كل الاحترام لزعامته ولشخصه، وذلك لعدم اعطاء الفرصة للاسرائيليين، والدروز في اسرائيل المؤيدين لخدمة العلم، باعتبار ان السيد جنبلاط يتدخل في شؤونهم الداخلية، ويقولون: هل أن أحداً منا تدخل في مصالحة دروز لبنان مع البطريرك صفير وطائفته، والتي أدت الى تفاقم الخلاف بين جنبلاط وسورية؟ أم أن الهدف الحقيقي لجنبلاط من خلال دعوته المتأخرة، لدروز اسرائيل، لموازنة مواقفه القومية التي تأثرت مؤخرا في لبنان على خلفية خلافاته مع سورية؟ وفي المقابل فهل ان هدف النشطاء لهذا المؤتمر – من بين دروز اسرائيل – يعرفون سلفًا ان تحقيق الهدف يحتاج الى مشاركة واسعة لجميع القوى الدرزية في اسرائيل، وأن تجاهلهم لهم يبعد فرصة تحقيق النتائج الايجابية، وأنهم متهمون باستغلال نشاطهم لاهتمامات حزبية ضيقة؟

لقد سبق وأن أعلنت لجنة المبادرة الدرزية في اسرائيل عن عزمها عقد مؤتمر عربي تحت شعار عدم الخدمة في الجيش الاسرائيلي، يضم الدروز وغير الدروز، لدراسة الوسائل والسبل لوضع حد لهذه الخدمة، فإذا افترضنا بأن أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل مرغمون على هذه الخدمة، قانونيًا، فإن عدداً كبيرا من العرب البدو والمسيحيين، يخدمون تطوعًا في هذا الجيش، ومن خاطرهم، لكن خدمة العلم، لا تشكل كل المشكلة، بل إن الأهم هو الخدمة الدائمة في الجيش، للدروز وغير الدروز من العرب، بعد انتهاء فترة خدمة العلم القانونية، ويرجع سبب ذلك على الغالب ولا نبرره، على خلفية اقتصادية للاعتياش. وكأنهم جنود من المرتزقة في هذا الجيش. فسياسة التمييز العنصري، وعدم منح فرص العمل المتكافئة لغير اليهود، أوجدت طوابير من البطالة، وقد يكون ذلك مفتعلاً لإجبار هذه القوى البشرية على الخدمة العسكرية، والزج بهم في أماكن الخطر في الأراضي الفلسطينية. فالمؤتمر او لقاء عمان لم يتطرق الى هذا الجانب الذي يشمل أغلبية الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي من دروز وغيرهم من أبناء الطوائف الأخرى.

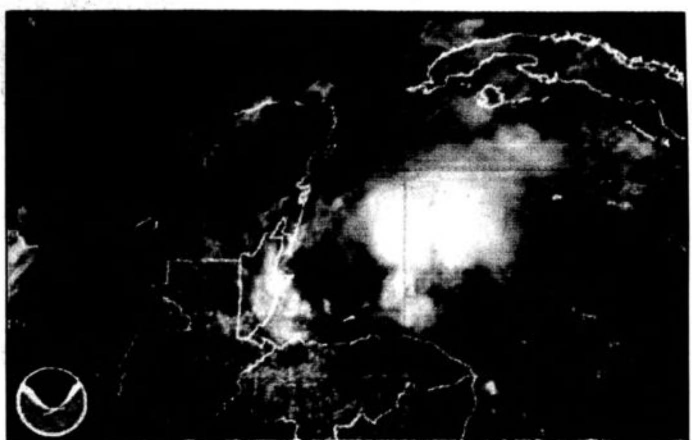
إن دعوة الوزير جنبلاط لعقد مؤتمر عربي شامل لمناقشة القضية برمتها، واختصار مدة انعقاد هذا المؤتمر، وعدم مشاركة الشرائح الرئيسة من أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل المعارضة جداً لهذه الخدمة، وامتناع تجمع بني معروف في الاردن الذي يعارضون بشدة خدمة اخوانهم في اسرائيل في الجيش الاسرائيلي عن المشاركة في هذا المؤتمر، يعني بأن مؤتمر عمان او لقاء عمان، لم يكن سوى خطوة أولى من أجل الوصول الى سد الثغرات التي واجهها هذا المؤتمر. خاصة عدم توفر سكرتارية له لإعطاء المعلومات الكافية عن حجم خدمة العرب من دروز وغير دروز في الجيش الاسرائيلي أو غير ذلك من المعلومات.

وأخيراً، وكما هو الحال لدى الجنود اليهود الذين كان قسم كبير منهم يرفضون الخدمة في جنوب لبنان لأسباب ضميرية، وحاليًا يرفض قسم منهم الخدمة في الأراضي الفلسطينية لنفس الأسباب، وتعرضوا للاعتقال والمثول أمام المحاكم العسكرية، فالأجدر بالجنود الدروز الذين يضطرون الى هذه الخدمة، رفض أن تكون خدمتهم في الأراضي الفلسطينية، كخطوة أولى لإلغاء هذه الخدمة كليًا، وهذا أضعف الإيمان. كما ويرجى من مشايخ الطائفة الدرزية إصدار فتوى تحرم الخدمة في الجيش الاسرائيلي، ولمثل هذا التحريم اهمية بالغة المعنى والردع في آن واحد.

(عمان)

• غازي السعدي، مدير عام «دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية».

اجلاء ٢٥٠٠ شخص جراء «شانتال»



* تشيتومال - الوكالات - ضربت العاصفة الاستوائية شانتال شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية في الساعات الاولى من صباح امس الاول الثلاثاء مما اضطر السلطات الى اجلاء ٢٥٠٠ من سكان المناطق المنخفضة.

ووصلت سرعة الريح ١١٢ كيلومترا في الساعة وضربت ولاية كوينتانا رو في اقصى جنوب شرق المكسيك والتي تضم منتجع كانكون الشهير ومنتجعات اخرى تعرف باسم «مايا ريفييرا».

ولم تبلغ بعد شدة الريح مستوى الاعصار وهو ١١٩ كيلومترا في الساعة لكنها تسببت في حدوث امواج عاتية في البحر الكاريبي وفقد اثنين من الصيادين تجاهلا تحذيرات السلطات.

واجلت السلطات نحو ٢٥٠٠ من سكان المناطق الساحلية ونقلوا الى مدارس عامة في تشيتومال عاصمة ولاية كوينتانا رو على بعد نحو ٣٠ كيلومترا من المناطق الساحلية المتضررة.

وخلت شوارع تشيتومال من المارة صباح امس بينما نظمت الشرطة دوريات لدعوة السكان الى البقاء في المنازل. كما ارسلت وحدات من الجيش لاجلاء سكان المناطق الساحلية ومنع نهب المنازل.

رنين المحمول والساعات يوقف عزف مايسترو مجري

* ادنبرة - الوكالات - توقف عازف بيانو مجري مشهور على مستوى العالم عن عزفه في مهرجان الفنون الدولي للثقافة الرفيعة المقام في ادنبرة بسبب مزيج متنافر من السعال ورنين اجهزة المحمول وساعات اليد.

وذكرت صحيفة سكوتسمان أن فيرتوزو اندراس شيف المولود في بودابست اندفع خارج مسرح قاعة اشر هول في ادنبرة التي غالبا ما يحضرها علية القوم بعد أن قال للجمهور انهم بحاجة لاستراحة يتوقفون خلالها عن الأزيز.

وكتبت الناقدة كاتي جرانت تقول «كانت فنتازيا (ألحانا حرة) من مقام دو صغير عزفتها الهواتف المحمولة ورنين ساعات اليد بمصاحبة السعال والعطس. ربما كان من الاحرى البقاء في المنزل أو الذهاب لحديقة الحيوان».

وأكدت متحدثة باسم المهرجان ان أداء شيف قد قوطع لكنها قالت إن كل ما في الأمر أنه أخذ استراحة لكي يهدأ، وأصيب ببعض الإحباط لأن شخصين نسيا إغلاق هواتفهم المحمولة .. رد فعله له بالتأكيد ما يسوغه. غادر (شيف) المسرح لدقائق قليلة ليستعيد تركيزه من جديد.

وأضافت أن السعال والعطس المفرطين نتجا فيما يبدو عن الطقس الاسكتلندي العاصف عادة والمطر الغزير الذي سبق العرض مباشرة والذي بسببه كانت ثياب كثيرين من الجمهور مبتلة.

اربع عواصم فرعونية في متحف مفتوح في تل بسطا

* القاهرة - الوكالات - قال مسؤول من الهيئة العامة للاثار امس الاربعاء ان اول متحف مفتوح في مصر سيفتتح في التاسع من ايلول القادم ويضم اثار اربع عواصم فرعونية في محافظة الشرقية.

وقال محمد عبد المقصود مدير اثار الوجه البحري: المتحف سيضم نحو ٤٧ قطعة اثرية ما بين تماثيل ضخمة يصل وزن بعضها الى نحو ٢٥ طنا وتوابيت صخرية ولوحات ضخمة منقوش عليها معاهدات واتفاقات فرعونية بالاضافة الى معرض خاص للاسلحة التي استخدمها الهكسوس في غزو مصر.

وأضاف ان المتحف اقيم على مساحة ٣٦٠٠ متر مربع في منطقة تل بسطا وانه تم الانتهاء من كافة الاعمال الانشائية ويجري حاليا تركيب ووضع التماثيل واعدادها للعرض بمشاركة بعثة اثار المانية من جامعة بوتسدام.

وذكر ان المتحف سيضم تماثيل رمسيس الثاني وتحتمس الثالث وسيتي الاول وبعض وزرائهم وكهنتهم.

وتابع عبد المقصود أن الاثار المعروضة من اربع عواصم فرعونية اكتشفت في محافظة الشرقية هي بوبسطا ويعود تاريخها الى عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد ومدينة افاريس عاصمة الهكسوس التي شيدت عام ١٧٨٠ قبل الميلاد ومدينة بر رمسيس والتي بناها رمسيس الثاني لحراسة الحدود الشرقية لمصر عام ١٥٠٠ قبل الميلاد ومدينة صان الحجر المعروفة باسم تانيس وتم تشييدها عام ١٣٠٠ قبل الميلاد.

مطر اصطناعي لتبديد سحب دخان في ماليزيا

* ماليزيا - الوكالات - جرت حركة الطيران بشكل طبيعي تقريبا في ولاية ساراواك الماليزية الشرقية أمس الاول بعد معالجة سحب بمواد كيماوية لانزال المطر مما بدد بعض الشيء سحب الدخان التي ادت الى توقف رحلات الطائرات الصغيرة خلال الايام القليلة الماضية.

وكانت رحلات الطيران قد الغيت من بلدة ميري في ساراواك يوم الأربعاء الماضي بسبب دخان يهب شمالا ناجم عن حرائق قام بها المزارعون لتنظيف حقولهم في اقليم غرب كاليمانتان في اندونيسيا المجاورة. وقال مكتب الارصاد في الولاية انه يقوم بتسيير رحلات طائرات يوميا فوق الولاية لرش السحب منذ تموز الماضي لحماية المحاصيل ولتبديد سحب الدخان.

السجن الفعلي على شاب سجن امرأة واغتصبها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، فرض السجن الفعلي اربع سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، لعشر سنوات، على سيرغي غيلوف، (٥٠) عاما، بعد ادانته باغتصاب امرأة، (٢٨) عاما، واذلالها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم استضاف المرأة في بيته، وخلال ذلك أحكم اقفال الابواب، وسجنها في البيت، ومارس ضدها الأعمال المشينة، وناولها المشروبات الروحية ممزوجة مع حبوب منومة، واقدم على تصوير ممارسة الجنس معها بآلة «ڤيديو»!!

وبقيت المرأة في البيت ليوم كامل، وقد إستغلت تعب المتهم الذي ثمل من تناول الكحول، سرقت مفتاح المنزل منه، ونجحت في الهرب وتقديم شكوى ضده.

إعترف باغتصاب أخته التي لم تتجاوز العاشرة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف فتى في الخامسة عشرة من العمر، من «رمات غان»، أمس الاربعاء، باغتصاب أخته التي لم تتجاوز العاشرة من العمر، أمس الاول الثلاثاء!!

وتبين من ملف التحقيق، أنه بعد تنفيذ جريمة الاغتصاب، نقلت الطفلة الى مستشفى «شنايدر» في پيتح تكڤا، للعلاج بعد ان شعرت بآلام شديدة، وبعد فحصها تبين أنها لم تصب بالجروح لأنها سقطت من مكان مرتفع، كما ادعى الوالد، وانها تعرضت للاغتصاب.

واعتقلت الشرطة الوالد، (٣٤) عاما، وجرى التحقيق معه حول تشويش اجراءات التحقيق، فقد أصدر أوامره لأفراد العائلة للقول ان الطفلة اصيبت لأنها سقطت من مكان مرتفع!! ولكن بعد استجواب الفتاة قالت ان شقيقها اغتصبها بوحشية!!

وأطلق أمس، الاربعاء، سراح الوالد بكفالة مالية. وادعى الابن ان اخته هي التي طلبت منه اقامة علاقات جنسية بينهما!!

تماسيح بارغواي تموت ...



* فورتين جنرال دييز باراجواي - الوكالات - يغمس صياد يده في طبقة من الوحل العفن ليقيس طول التمساح.. وباليد الاخرى يضع عصاه تحت صدر الوحش ليرفعه الى السطح.

وهذه اشارة لصياد آخر ليضرب جمجمة التمساح بهراوة ثقيلة.

ويصيح الصياد الاول «الى الشاطئ» قبل ان يحمل التمساح على ظهره الى زورق والدماء تنزف من جمجمته.

وحتى قبل ان يقتل كان التمساح على شفا الموت وهو واحد من الوف كانت تعيش في «جنة التماسيح» التي دفنت فعليا وسط الطين الجاف اثناء انتظارها في مرحلة البيات الشتوي لموسم الامطار في الصيف.

وفي هذا الركن النائي من باراغواي التي لا تطل على بحار تموت الوف التماسيح ببطء، مع جفاف الانهار التي تكمن فيها في فترة البيات الشتوي على الحدود مع الارجنتين.

ويقول العلماء ، هذا يحدث نتيجة لقرار اتخذ قبل ١١ عاما بتحويل مسار نهر بيلكومايو الذي يفصل البلدين لتعزيز الانتاج الزراعي في

جنكيز خان بطل وطني ف...

* بكين - و.ص. ف - اثار الاعلان عن احتمال اكتشاف بعثة امريكية منغولية قبر جنكيز خان مؤخرا الجدل بين بكين واولان باتور حول هذا الفاتح المغولي الكبير الذي تعتبره العاصمتان بطلا وطنيا.

فبينما يؤكد جون وودز استاذ التاريخ في جامعة شيكاغو ان قبر جنكيز خان حدد موقعه مؤخرا على بعد حوالي ٣٢٠ كم الى شمال شرق اولان باتور، يعرب عدد كبير من الخبراء الصينيين عن شكوكهم الكبيرة.

ولفت لو كسينيو الاستاذ في معهد الاقليات القومية في اكاديمية العلوم الاجتماعية في بكين انه «لم يعثر حتى اليوم على اي قبر لخان (لقب مغولي للنبلاء) لان عمليات الدفن كانت تحاط بسرية تامة».

واوضح انه عندما كان يموت خان يصبح مكان دفنه على الفور موضوعا محرما ويوضع تحت حماية عشرات من الحرس الذين كان يعتقد ان لديهم «قدرات هائلة»، في اشارة الى عبادة الطبيعة والقوى الخفية في آسيا الوسطى.

ويحظى جنكيز خان موحد قبائل المغول الذي بسط سلطته على مساحة كبيرة من آسيا في القرن الثالث عشر باجلال عظيم في الصين حيث تقدمه اعمال المؤرخين الرسميين على انه مؤسس سلالة حاكمة «صينية» كبيرة.

ويتفق معظم المؤرخين على القول انه توفي في العام ١٢٢٧ بينما كان يحارب في مملكة خيخيا الواقعة عند تخوم مناطق نينغخيا الصينية التي تتمتع حاليا بالحكم الذاتي ومنغوليا الداخلية.

ويقول وانغ شوجي المسؤول عن ضريح شيد في العام ١٩٦٢ لضم «رفاته» في بلدة ايجين هورو الواقعة في منغوليا الداخلية «جنكيز خان بطل الامة الصينية ساهم في توحيد مختلف الاقليات.. وضم التيبيت

...تموت في مقبرة طينية



المنطقة.

وتكدست قناة باراجواي وهي اصغر حجما بكثير من قناة الارجنتين بالرواسب التي جاءت بها تيارات قوية في عام ١٩٩٦ ومنذ ذلك الحين تتوجه اغلب المياه الى الجانب الارجنتيني.

وعلى مدى العامين الماضيين انخفضت مناسيب المياه في بحيرات باراجواي تاركة التماسيح معرضة لحرارة الشمس ومحرومة من غذائها من الاسماك التي تأتي بها الامطار الموسمية.

وهذه الكائنات المائية التي يقول المزارعون انها ستموت على اي حال تسلخ جلودها وتباع وتجمع اموالها لحماية بقية التماسيح التي مازالت تعيش في مياه أعمق.

ويريد اوسكار جونزاليس صاحب المزرعة الذي حصل على تصريح بالصيد من الحكومة اقامة مأوى للتماسيح على ارضه بتمويل من عائدات بيع الجلود.

ويعتزم المزارعون كذلك تقديم لحوم نحو ٢٥٠٠ تمساح قتلت للتماسيح الناجية.

...طني في الصين ومنغوليا

ومنغوليا الى الاراضي الصينية».

بيد ان المؤرخين المنغوليين على غرار معظم الخبراء الاجانب يحتجون على هذه الرواية مشيرين الى ان الفاتح الكبير كان قبل اي شيء اخر بطلا مغوليا بسط سلطته على رقعة شاسعة تمتد من الصين حتى بحر قزوين قبل ان يستقر حفيده كبيلاي في بكين حيث اسس سلالة اطلق عليها الصينيون اسم «يوان».

مع ذلك يقر وانغ ان ضريحه الذي يقصده كل عام حوالي مئتي الف زائر، لا يحتوي في الحقيقة على رفات جنكيز خان كما يعتقد كثيرون من الصينيين بل فقط على وبر جمل «مشبعة بروح الفاتح».

وقال موضحا «عندما كان ينازع الموت وضع المقربون منه وبر جمل على شفتيه لتلقي نفسه وهذا الوبر يجل هنا منذ اكثر من ٧٠٠ سنة» مشددا على الاهمية «الرمزية» الممنوحة لهذه «البقايا».

ويفترض ان تكون هذه البقايا وضعت في مخبأ في اقلم كينغاي المجاور لتجنب وقوعها بين ايدي اليابانيين الذين كانوا يبحثون عن ادلة تثبت ان المغول يتحدرون من اليابان وان جنكيز خان عبر البحار.

وبحسب مكتشفات البعثة الامريكية المنغولية الاخيرة يمكن ان يكون مطمورا في مقبرة تقع على تلة قرب باتشيريت على بعد بضعة كيلومترات فقط من المكان المحتمل ان يكون شهد ولادته في ١١٦٢ في جبال خنتي الواقعة شمال جمهورية منغوليا.

ولفت لو الى انه «من المرجح ان تكون جثته اعيدت ودفنت في هذه المنطقة بشكل سري»، مشيرا الى مقطع من كتاب «التاريخ السري للمغول» الذي تحدث عن قبر في الجبال.

فيل يتجول في حي سكني

* نيروبي - الوكالات - قالت تقارير إخبارية في العاصمة نيروبي أن مسؤولي الحياة البرية الكينية أطلقوا سهما مخدرا من مروحية على فيل كان يتجول داخل منطقة سكنية بالقرب من نيروبي لتخديره.

وقد غاب الفيل الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاما عن الوعي بعد تخديره، وقام موظفو الحياة البرية بعد ذلك بنقله إلى حديقة أمبوسيلي الوطنية على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب نيروبي في ساعة متأخرة أمس الأول.

يذكر أن الفيل كان يتجول داخل إحدى المناطق السكنية في الضواحي الواقعة جنوب غرب نيروبي بالقرب من جامعة نازارين يوم الاثنين الماضي. عندما استدعى السكان المسؤولين لنقل الفيل. ومن النادر أن تصل الفيلة إلى نيروبي، التي يقطنها أكثر من مليوني نسمة. وقال مسؤول الحياة البرية نهيماياه روتيش من النادر أن تبعد الفيلة عن مسار هجرتها كل هذا البعد.

هائج قتل خمسة طعنا

* كاليفورنيا - الوكالات - ذكرت الانباء الواردة من ساكرامنتو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية أمس الاول أن خمسة أفراد من أسرة واحدة، ومن بينهم طفلان، لقوا مصرعهم طعنا بسكين على يد رجل من كاليفورنيا أصيب بحالة هياج وشرع في عمليات قتل ثم لاذ بالفرار في سيارته.

وبدأت شرطة ساكرامنتو عميلة مطاردة للمشتبه فيه الرئيسي وهو مهاجر أوكراني عمره ٢٧عاما، يزعم أنه هو الذي بدأ عمليات القتل عندما طعن زوجته (٢٧عاما) المنفصلة عنه حتى الموت. وفي منزل قريب، تم العثور على عمته المسنة وعمه مطعونين حتى الموت مع حفيديهما، وفقا لما ذكرته صحيفة ساكرامنتو بي في موقعها على الانترنت.

وقد عثر على الطفل (١٠أعوام) ميتا أما الطفلة (تسعة أعوام) فقط لفظت أنفاسها الاخيرة في مستشفى محلي. وقالت الصحيفة ان أحد أبناء الضحايا وعمره لا يتجاوز الثالثة مازال مفقودا ويعتقد أنه تحت قبضة المشتبه فيه. وتقوم الشرطة بالبحث عن رجل قيل ان اسمه نيكولاي سولتيز ويعتقد أنه يتجه شمالا في سيارته الرمادية طراز نيس.

٦ قتلى و٢٦ جريحا واجلاء ٧٠٠٠ بسبب اعصار في اليابان



* طوكيو - و.ص.ف - افادت مصادر في الشرطة ان اعصار پابوك مر بمحاذاة طوكيو امس الاربعاء، وابتعد شمالا بعد ان تسبب بمقتل ستة اشخاص غرب اليابان وجرح ٢٦ على الاقل واجلاء ٧٠٠٠ على السواحل.

ونقلت الشرطة الوطنية ان رجلا في الـ٥٦ من عمره لقي مصرعه عندما وقعت عليه شجرة في حديقته في شيغا. واصيب آخر في الـ٧٩ من عمره بجروح قاتلة جراء سيل من الوحول نجم عن انزلاق ارضي الحق الاضرار بمنزله قرب توكوشيما وقضى عند وصوله المستشفى.

ولقي عامل في شركة سكك الحديد في الـ٢٨ من عمره في ميي بصدمة كهربائية عندما حاول ازالة غصون وقعت على اعمدة كهربائية.

كما توفي رجلان في الـ٦٦ والـ٦٠ من العمر قرب ايشي (وسط) واوساكا (جراء اصابتهما بجروح في الراس بعد وقوعهما عن سلم.

كما وجدت جثة رجل في الـ٦٧ من عمره من محافظة ايهيم كان ذهب لتفقد قاربه وانتشلت جثته من مرفا قريب بينما ما زالت الشرطة في توكوشيما تبحث عن رجل كان في سيارة وقعت عن احد الجسور.

وقد اغرقت الامطار الغزيرة اكثر من ٢٣٧ منزلا وتم اجلاء حوالى ٧٠٠٠ شخص من منازل ارضية او قريبة من البحر في غرب البلاد قبل ان يعودوا اليها امس الاربعاء.

وافاد الناطق باسم وكالة الاحوال الجوية ايكي ماروياما «لقد خفت قوة الاعصار لكن يجب ان نستمر في توخي الحذر». وقد وجهت الوكالة التحذيرات من خطر انزلاق الاراضي والفيضانات.

واشار الناطق بان اعصار پابوك الذي يدل اسمه الى السمكة-القط العملاقة في نهر الميكونغ ينتقل بسرعة ٣٠ كلم في الساعة مصحوبا بامطار غزيرة ورياح عاتية تبلغ سرعتها ٩٠ كلم في الساعة.

العملاق العالمي للانترنت «اي اوال» يقرر الغاء ١٢٠٠ وظيفة

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن العملاق العالمي للانترنت «اميركا اون لاين» (اي او ال) في بيان خطة لاعادة هيكلة الشركة تترجم بالغاء ١٢٠٠ وظيفة اي اكثر من ٧٪ من مجموع موظفيها.

وقررت اميركا اون لاين ايضا الغا ٥٠٠ وظيفة اخرى داخل فرعها «نيتسكايب» التي يتقاسمه مع مجموعة «سان مايكروسيستم» للمعلوماتية. وستكلف عمليات الصرف هذه من ١٠٠ الى ١٢٥ مليون دولار وسيدرج هذا المبلغ في الفصل الثالث من السنة الضريبية الجارية.

واشار البيان الى ان الهدف من اعادة الهيكلة «تسريع التفاعل بين اميركا اون لاين ومجموعة «تايم وارنر» للنشر بعد ان تم اندماجهما في مطلع السنة».

ويبلغ عدد موظفي «اميركا اون لاين» وحدها ١٦ الف شخص ومع «تايم وارنر» نحو ٩٠ الفا.

فورد تسترجع ٢٨٠٠ سيارة «مونديو» بسبب عيب تقني

* كولونيا (المانيا) - و.ص.ف - قررت مجموعة فورد الاميركية لصناعة السيارات استرجاع سيارات من نوع «مونديو» التي يوجد اكثر من ٢٨٠٠ منها في المانيا، بسبب عيب تقني، كما اعلن فرعها الالماني في كولونيا.

واوضح البيان الذي اصدرته المجموعة ان «السيارات المجهزة بنظام يدوي لضبط السرعة سحبت من الاسواق لفحصها»، اي ٢٨٣٤ سيارة في المانيا، «وان كان العيب يشمل على ما يبدو ٢ ٪ من هذه السيارات».

واكد المتحدث باسم فرع فورد الالماني وولفغانغ ساندر ان عملية استرجاع السيارات تشمل ايضا سيارات مباعة في بلدان اخرى. لكن لم يكن بوسعه اعطاء مزيد من التفاصيل.

١٥ مليار دولار سنويا لتوفير مساكن للمقيمين في الرياض

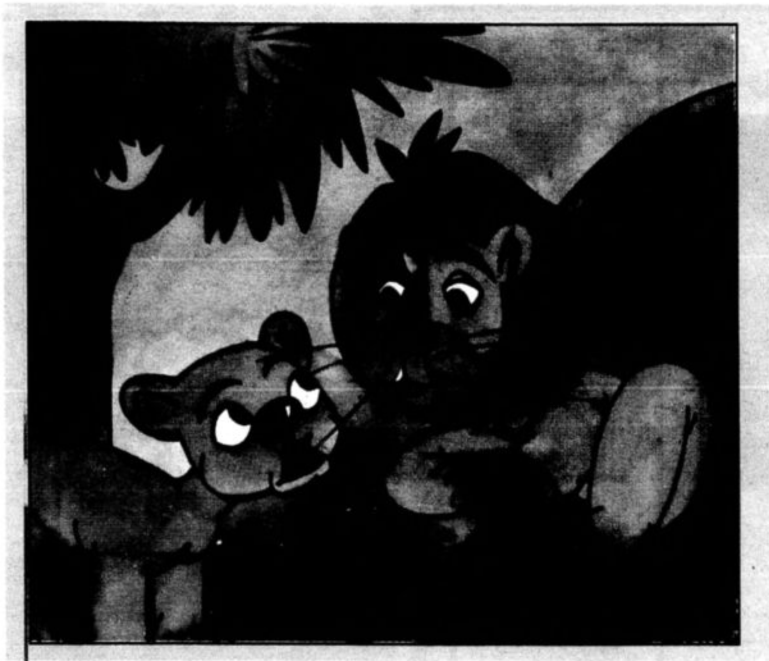
* الرياض - و.ص.ف - نقلت الصحف السعودية، امس الاربعاء، عن مسؤول سعودي قوله ان العاصمة السعودية الرياض بحاجة الى استثمارات سنوية بقيمة ١٥ مليار دولار خلال العقدين المقبلين لمواجهة عدد سكانها المتزايد العائد الى حركة نزوح من المناطق الريفية.

وقال عبد اللطيف الشيخ المسؤول عن هيئة التنظيم المدني في الرياض الذي اوردت تصريحه صحيفة آراب نيوز ان «قطاع الاسكان في الرياض بحاجة الى ٥٥ مليار ريال (١٤.٧ مليار دولار) سنويا خلال السنوات العشرين المقبلة».

واستنادا الى دراسة اجرتها الهيئة فان عدد سكان الرياض يزيد بنسبة ٣٢٪ سنويا بسبب نزوح عدد متزايد من السعوديين من المناطق الريفية.

ويبلغ عدد سكان الرياض حاليا ٣.٥ ملايين نسمة لكن يتوقع ان يصل العدد الى ثمانية ملايين في ٢٠١٠.

وتفيد تقديرات وزارة التخطيط ان عدد السعوديين سيرتفع من ١٥.٦ مليون في ١٩٩٩ الى نحو ١٩.٧ ملايين في ٢٠٢٠ مما يشكل تحديا كبيرا لهذا البلد النفطي الخليجي.



حكايات عربية

تعلم الأدب يا شبل!

اصطاد الأسد غزالاً، وأكل منه حتى شبع وجاء ضبع، فلم يجد قطعة لحم واحدة فوق العظام، فالتفت الى زميل له وقال بصوت سمعه الأسد:

- كيف تعتبرون الأسد ملك الغابة، بينما لا يترك الا العظام الصلبة القاسية؟! إنه أسد جشع طماع.

لكن الأسد استمر جالساً في هدوء، وكأنه لم يسمع ما قاله الضبع.

وسمع أحد الأشبال ما قاله الضبع، فالتفت الى والده الأسد وقال:

- أبي يجب أن تعاقب هذا الضبع طويل اللسان!

قال الوالد الأسد:

- كن كريماً في معاملة الآخرين، حتى الذين يسيئون اليك، وعليك أن تتذكر أنك لا تلتزم الأدب وحسن الأخلاق مع الغير لأنهم يستحقون ذلك، بل لأنك أنت مؤدب حسن الأخلاق!

جد الكلمات

أشطب الأسماء الآتية لتبقى لديك سبعة أحرف. كونها لتحصل على اسم كاتبة واديبة فلسطينية ولدت في الناصرة.

حسين فهمي، ايمن زيدان، ظاهر عمر، فيروز، فريد الأطرش، اصالة، عادل امام، وائل كفوري، احمد شوقي، شرين، بوسي، كره، اخ، اهرامات، جرس، أم، عمارات، هو، أحمد زكي، طابعه، حاسوب، ورد، دلو، باص، دم، حد، ريش، جو.

• إعداد: وليد حسين زيداني - طمرة •

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١
أ	ي	م	ن	ز	ي	د	ا	ن	ظ	ف	ح	٢
ا	ش	ي	ر	ش	ب	و	س	ي	ا	ي	س	٣
ح	ا	ي	ا	ه	ي	ل	ز	ج	هـ	ر	ي	٤
م	ح	ت	د	م	ل	ر	د	م	ر	و	ن	٥
د	م	ا	ع	م	ز	ا	ي	ي	ء	ز	ف	٦
ش	د	م	م	ب	ا	و	س	ن	م	ا	هـ	٧
و	ز	ا	ا	و	و	م	ح	ا	ر	م	م	٨
ق	ك	ر	ر	س	ر	د	ا	ي	ح	ب	ي	٩
ي	ي	ه	ا	ا	د	ج	ل	ل	د	ا	ك	١٠
هـ	ر	ا	ث	ح	ه	و	ز	و	د	ص	ر	١١
ه	س	ر	ج	ه	ع	ب	ا	ط	د	ا	ه	١٢
و	ا	ئ	ل	ك	ف	و	ر	ي		ا	ع	١٣
ف	ر	ي	د	ا	ل	ا	ط	ر	ش	خ	ي	١٤

المربعات السحرية

١ - من العمليات الحسابية

٢ - فاز او كسب.

٣ - يم.

١ - ينصف الدائرة (ما هو).

٢ - ذوق.

٣ - القى.

١ - شهر هجري.

٢ - عُمْر.

٣ - تمر.

١ - حيوان مفترس.

٢ - فرّ.

٣ - عاصمة عربية.

طرائف.. وابتسامات

سأل الأب ابنه: ماذا تفعل يا ولدي؟

الابن: لا شيء يا أبي.

الأب: وماذا يفعل أخوك؟

الابن: إنه يساعدني.

رأى رجل جحا يحفر في الصحراء، فسأله عن السبب.

فقال جحا: إني خبأت كنزاً، وأنا أفتش عنه الآن.

فسأله الرجل: هل وضعت علامة؟

فقال جحا: نعم، غيمة كانت فوق رأسي.

المعلم للتلميذ: لو أجبتني على هذا السؤال لأعطيتك الدرجة النهائية والسؤال هو: كم عدد النجوم في السماء؟

التلميذ: بعدد شعر رأسي.

المعلم: وكم عدد شعر رأسك؟

التلميذ: آسف يا أستاذ، اتفقنا على سؤال واحد فقط!!

اختفى مدرس الجغرافيا. فبحثوا عنه على الخارطة!

وقع مدرس اللغة العربية في الحفرة، فرفعوه بالضمة!

مرة واحد راح يشتري ساعة لقيها غالية قام اشترى خمس دقائق!

مصر العربية ليست محايدة يا سيدي الرئيس

• بقلم: أحمد كيوان •

* ما كنت أتوقع ان تصدر عن سيادة الرئيس حسني مبارك تصريحات كالتي أدلى بها لمراسل القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي «أهرون بارنيع» أو تلك التي أدلى بها في أعقاب زيارة الوفد المصري برئاسة مستشار الرئيس اسامة الباز الى واشنطن ومفادها: ان مصر ليست مع الطرف الاسرائيلي أو الطرف الفلسطيني وإنما مصر مع عملية السلام!! ولسنا ننكر دور مصر الريادي والصادق سعياً للسلام وعملاً مخلصاً من أجله ولأننا من محبي مصر وعشاقها فهي أولاً وقبل أي شيء آخر عربية، وهي أكبر دولة عربية، ومهد حضارة عريقة، وقائدة لأمتها العربية بلا منازع لأن هذا هو قدرها ليس في هذا العصر وإنما في كل العصور. وأعداء الأمة العربية ينظرون اليها بهذا المنظار ولهذا كانت مصر دائمًا مستهدفة ولا تزال. والشعب الفلسطيني يا سيدي الرئيس وهو يقاتل من أجل حقوقه الوطنية، ويكافح من أجل التحرر والاستقلال، وينتفض عاريًا في وجه الاحتلال والاستيطان والاستعمار، إنما يفعل كل ذلك من أجل إرساء سلام عادل في هذه البقعة من الأرض، هو لا يفعل ذلك تعديًا على أحد أو انتقاصاً من حق أحد وإنما يفعل ذلك لأنه شعب حي وجدير بالحياة. ولهذا فإن أحرار العالم في القارات الخمس يناصرون نضاله، ويقفون الى جانبه فلا حياد في المواقف المبدئية. لا يستطيع المرء ان يقف حياديًا بين الجلاد والضحية وإلا فقد إنسانيته ومصداقيته، هكذا كنا وكان كل الأحرار مع حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية. وكان هؤلاء الأحرار دائمًا مع مصر ضد الاستعمار والتبعية الاستعمارية والعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ أكبر دليل على ذلك، ومصر التي لا نشك للحظة واحدة في دورها او موقفها هي السند الأول والأكبر للشعب العربي الفلسطيني، وشعبها العظيم نجله ونقدّر دوره ونثمّن عاليًا تضحياته في سبيل فلسطين والأمة العربية. دور مصر في نصرة الكفاح العربي لا يحتاج الى دليل، كما أن دورها في نصرة حركات التحرر الوطني في العالم معروف وتقدره الشعوب، ونحن لا ننكر القيود المفروضة على مصر من خلال اتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل. وربما تأتي تصريحات السيد الرئيس حسني مبارك لتأكيد تمسك مصر بتلك الاتفاقية. لكن الذين لا يلتزمون بالمواثيق التي وقعوها هم القادة في اسرائيل، اولئك الذين ينادون بضرب أسوان بينما الحكومة الاسرائيلية لا تستنكر مثل هذه التصريحات، وأولئك الذين قالوا بعد تصريحات الرئيس مبارك الأخيرة «ان مصر هي العدو الأكبر لاسرائيل» بينما التزمت حكومة اسرائيل الصمت على هذه التصريحات. ومن يدري فربما تكون مثل هذه التصريحات بالونات اختبار لأن هذا ما يفكر به الاسرائيليون في قرارة أنفسهم. وأيًا كان الأمر فإن تصريحات كهذه للرئيس مبارك لا تكسبه رضىً في أمريكا أو قبولاً في اسرائيل، فالوفد المصري رفيع المستوى برئاسة السيد أسامة الباز لم يلتق ديك تشيني، نائب الرئيس الأمريكي، بعد ثلاثة ايام قضاها في أمريكا، واضطر للانتظار ثلاثة أيام لمقابلة وزير الخارجية باول وان دل هذا على شيء، فإنما يدل على استخفاف «الراعي» الأمريكي بالأصدقاء العرب وعلى مدى مناصرة الاحتلال الاسرائيلي وعدوان شارون المستمر. انني لا أطالب بانفعال مصري او عربي، كما أرفض التشنج مهما كانت الظروف، لكن ألم يحن الوقت لكي يراجع العرب كل العرب أنفسهم ولا أقول مصر وحدها، لأن استمرار الوضع الحالي يضعف الفلسطينيين ويعطي شارون مزيداً من الغطرسة لتقتيل هذا الشعب والتنكر لحقوقه. ان الأمن المصري، والأمن القومي العربي، يبدأ من فلسطين، وابطال الانتفاضة لا يدافعون عن حقهم فقط وإنما في وقفة العزة والكبرياء هذه انما يدافعون عن الأمن المصري والأمن القومي العربي. ويمكن الرجوع الى خبراء الاستراتيجية العربية لكي يؤكدوا هذا الكلام الذي لا نلقيه على عواهنه كما لو كان عبارات انشائية نرغب في تدبيجها وإنما هذه هي الحقيقة بكل معانيها، فالأنظمة العربية أيًا كانت توجهاتها، والشعوب العربية أيًا كان موقعها ما بين المحيط والخليج، هي المستهدفة وليست فلسطين أو شعبها. وعلى القادة والشعوب في عالمنا العربي ان يدركوا ذلك فأنتم جميعًا عند شارون وكل حكام اسرائيل «في الهوا سوا».

(أم الفحم)

الأفكار التي تؤدي الى الجرائم

• بقلم: كاظم ابراهيم •

* الاستعمار الأوروبي للدول الافريقية والأسيوية لم يكن وليد الصدفة، فقد مهد للاستعمار تفوق الأوروبيين على تلك الشعوب في ثلاث مجالات مهمة في الحياة: أولا العلم والمعرفة وثانيًا المال والوسائل وثالثًا السلاح المتطور، ناهيك عن رغبة الأوروبيين في إيجاد أسواق لبضائعهم ومواد خام تلزم لصناعاتهم، الأمر الذي يتمثل بالأطماع الاقتصادية. وقد كان التفوق الذي تمتعوا به حجّة وذريعة لهم من أجل ممارسة الاستعمار ولم يتورعوا عن الادعاء بأنهم ساهموا في تطور البلاد المنكوبة من الاستعمار ذاته. والكل يعرف أن وراء النازية ووراء الفاشية كان يكمن احساس التفوق.

وفي أيامنا هذه لا نلاحظ حسمًا لأفكار التفوق خاصة إذا نظرنا الى جياع الهند وافريقيا فنستنتج ان هؤلاء الجياع لا توجد لهم قيمة وجودية في نظر الأوروبي والأمريكي الذين يلوحون بشعار حقوق الانسان، فربما يكون السبب لذلك الأفكار التي تنص على الحفاظ على صور حياة الانسان وكيف تطورت اي صورة البدائيين وصورة العالم الثالث والثاني الى أن نصل الى العالم الأول في غرب أوروبا. ونحن هنا بامكاننا ان نظن او نعتقد ان الأوروبيين والأمريكان يتفرجون على نزاعاتنا وحروبنا ويقولون في سرهم «فخار يسكر بعضه». وعندما تتضرر مصالحهم في الشرق الأوسط يفرضون الهدنة بين المتنازعين. الغريب العجيب ان دول الشرق الأوسط، رغم انها تعاني من سياسة «فرق تسد»، فإنها تمارس هذه السياسة على مواطنيها، والأنكى من ذلك ان الفقير في بعض الدول العربية لا يعالج إذا لم يوفر المال المطلوب فترى ان التقاطب الاجتماعي والتمييز والتفرقة موجودة في الدول العربية التي تعاني من نظرات الفوقية الأوروبية والأمريكية.

في موضوع علم النفس البشري، بعد أن سادت نظرية النشأة والنظرية السلوكية، جاءت النظرية الانسانية التي تقول بأن الأفكار هي مصدر الأقوال والأفعال فندرك ان الجرائم اساسها أفكار خاطئة وإن العمل الصالح أساسه أفكار سليمة.

لو عدنا الى اسرائيل نجد أن فكرة ان يكون رئيس الحكومة عسكريًا كبيراً قد سادت في اسرائيل فنسأل: أليست هذه فكرة خاطئة تقود الى الويلات إذا أخذنا بعين الاعتبار ان الطابع الانساني في حالة تدهور مستمرة؟!

(باقة الغربية)

كلمة حق ووفاء

لإبن الشعب - القائد - النجاب

• بقلم: محمد شريف •

* ودّع الشعب الفلسطيني، الأسبوع الماضي، واحداً من أبرز قياداته الوطنية، ابن الشعب العربي الفلسطيني - الشخص الذي آمن بالقضية وأفنى حياته من أجل انتصارها وانتصار الشعب الذي هو منه، انه القائد الفلسطيني - ابن هذا الشعب الصابر والمثابر الأخ والصديق الشيوعي العريق الرفيق سليمان النجّاب (أبو فراس).

لقد ربطتني بالأخ والرفيق سليمان صداقة شخصية من خلال عملي الصحفي. تعرفت عليه لأول مرة في سنة ١٩٩٢ عندما التقيته شخصيًا في منزله في تونس، ولكن قبل ذلك كنت أعرفه وأعرف عنه الكثير من خلال الاتصالات الهاتفية والمعلومات التي جمعتها من اصدقائه ورفاق دربه في حزب الشعب الفلسطيني وفي منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت لي مع الكثير منهم علاقات أخوية وصداقة متينة، مع معرفتهم الجيّدة اني أعمل صحفيًا في «صوت اسرائيل» ومراسلاً لجريدة «داڤار» وأكتب في بعض الصحف العبرية المحلية وكذلك في مجلات تصدر في الخارج. فقد عرفوا من هو محمد شريف «أبو الشريف» ولذلك نمت بيننا علاقات ثقة واحترام متبادل من خلال الموقف الوطني، وليس الموقع، وهذه شهادة أعتز وافتخر بها.

الصديق والأخ سليمان النجاب، كان إنسانًا عاديًا، تحبه من أول نظرة - أو على الأصح من أول حديث أو جلسة، قلبه مفتوح ويحمل فكراً وموقفًا لا يخجل بهما، ومع ذلك ولأنه صاحب قلب كبير كان على استعداد أن يسمع ويتقبل، ولا يتسرّع بالحكم على الأمور.

في سنة ١٩٩٢ عندما التقيته في تونس، حيث أول زيارة لي الى ذلك البلد الذي احتضن القيادة الفلسطينية، فاجأني عندما عرفت انه يعرف عني الكثير وملم بدقائق الأمور عن ما يجري في وسطنا العربي ولجنتي المتابعة والقطرية والتيارات السياسية في داخل اسرائيل والوسط العربي بشكل خاص.

«أبا فراس» كان حقًا فارسًا وقائداً مقدامًا، ومفكراً منفتحًا وشخصية تعتبر ركنًا أساسيًا من أركان النضال الوحدوي، لا بل الشخص الذي كان له الفضل في ترسيخ الوحدة داخل منظمة التحرير الفلسطينية وعلى أرض النضال السياسي. هكذا وصفه وعرفه زملاؤه في المنظمة.

لقد التقيت به في المرة الثانية في الربع الأول من عام ١٩٩٣ وفي تونس أيضًا، وزاد احترامي ومحبتي له من خلال ابتسامته المعهودة والتي لا تفارقه ابداً. وكذلك من خلال مصداقيته ومثابرته وايمانه بعدالة القضية التي يناضل من أجلها. في تلك الفترة كان محظوراً علينا في سلطة الاذاعة والتلفزيون ان نجري لقاءات صحفية مع أعضاء في «م.ت.ف» ومع ذلك أجريت معه لقاءً صحفيًا وحفظته في مكتبي الى أن جاءت أوسلو فأخرجت اللقاء من «المخزن». وكان أول لقاء اذاعي لعضو لجنة تنفيذية في المنظمة يذاع من «صوت اسرائيل» بالعربية في أيلول ١٩٩٣..

في ذلك التاريخ كنت موفداً رسميًا من قبل الاذاعة لتغطية أبحاث اللجنة التنفيذية الملتئمة في تونس للتصديق على إتفاقيتي أوسلو. وكان الرفيق سليمان النجاب أول من اتصلت بهم عندما وصلت الفندق الذي نزلت واستضافني واستقبلني، وزودني بكثير من المعلومات. وكان له وللأخوين ياسر عبد ربه وعبد الله حوراني الفضل في نجاح مهمتي الاعلامية والاذاعية لتغطية أبحاث اللجنة التنفيذية، لدرجة اني اصبحت مصدر المعلومات للزملاء، والصحفيين العرب واليهود من اسرائيل الذين قدموا الى تونس.

انه صديق وأخ، ولا يمكن ان أنسى الساعات التي التقيته بها في تونس وفلسطين وعندما زار أصدقاء هنا في اسرائيل. وكذلك لا يمكن ان أنسى تلك اللحظات المؤثرة التي التقيته فيها لأول مرة عندما زرته في قريته لأهنئه بالعودة الى أرض الوطن، وأول حديث اذاعي معه عندما وطأت قدماه أرض قريته.

يا «أبا فراس»، الانسان والأخ والصديق، الوطني الصادق، ابن الشعب - نم قرير العين واحباؤك وأبناء شعبك، وهم الأكثرية المطلقة، سيواصلون طريقك النضالي بنفس الثقة والعزم والتفاؤل والحب لفلسطين ولدولة فلسطين التي ستقوم، وقريبًا ان شاء الله، وعاصمتها القدس الشريف.



عشر جثث في صندوق خشبي واحد!!

• لينة كايد بشناق •

(مدرسة عرابة الثانوية)

* مع إطلالة جديدة لشمس يوم جديد يتجدد فينا الإحساس ونبدأ النهار كأنه لم يكن الأمس. ومن ضمن القرارات العائلية التي اتخذناها ان نخرج لنزهة. كان هذا في يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٨/٧ وعادة تنزهاتنا لا تتعدى منطقة الجولان. وعن طريق الصدفة حتمت علينا الظروف المرور من طريق قرب جسر بنات يعقوب اي من قرب مقبرة الشهداء التي حدثني عنها أبي في وقت مضى. وهذه المقبرة لشهداء فدائيين فلسطينيين أتوا من لبنان وسوريا في عمليات استشهادية في فترة من فترات نضالنا على هذه الأرض.

وعند الاستشهاد أصبح دفن جماعي لهم وكل شخص يستشهد بعملية يعطى رقما يعبر عن جثته من خلال هذا الرقم. وقد نأخذ بعين الاعتبار ان اسرائيل لديها معلومات عن كل رقم جثة وعلى الأقل شكل العملية وفي أي تاريخ لكي تعرف كل جثة ولو بتفاصيل قليلة تدل على الشخصية أو الجنسية. لكن المصيبة الكبرى والصدمة الأكبر عندما يسأل أخي الصغير ماذا تفعل هذه الجرافات «بلدوزر» هنا أمامنا في مقبرة الشهداء؟!

فعلاً ها هو السؤال يتأرجح أمامنا فنقترب من المكان أكثر ويتوقف ابي ويطلب العبور من هذا الشارع، لكن الجندي الاسرائيلي المدجج بالسلاح قد منعنا من العبور فحاولنا أن نصور ما يفعلون لكن دون جدوى. منعونا حتى من التصوير ولو يملكون القوة على أن ينسوننا ما رأينا فلن يتأخروا عن ذلك. فهل يعقل ما نرى، إنهم يقتلعون الجثث من أرضها، يقتلعون الجثث واللافتات المكتوبة عليها الأرقام التي تدل على أصحابها وهنالك لافتات لا تحمل أرقامًا فقد ظلمها القدر وأخذ منها رقمها الذي شرب من مرارة هذا الزمن.

يقتلعون الجثث الكثيرة ولا يهتمون بالأرقام ولا بالجثث والعظام فيجمعون كل سبعة أو ثمانية او حتى عشرة، وممكن أكثر من الجثث، في صندوق خشبي واحد.

أيمكن أن يكونوا قد حفظوا ان عظام هذا الشهيد لهذه الجمجمة؟ أيمكن أنهم يملكون القدرة على التعرف على جميع الجثث بالكامل وعلى تصنيف تلك العظام لتلك الجمجمة وهذه الجمجمة لهذه العظام؟ بعد أن جمعوها كلها بعضها ببعض. فعلاً لا أدري.

ولا أدري ماذا سأقول لأخي الصغير وكيف سأجيبه على سؤاله فقد تحمس ابي للكلام لكن.. بأية لغة سيعبر لهذا الطفل لكي يفهم ما يحدث أمامه وما يفعله بنا القدر.. لكنه شرح له كما شرح لنا ونحن صغار..

لكن أنا وإخوتي قد فهمنا مع مرور الوقت ورأينا بأعيننا مدى ظلم الاحتلال وعشنا لحظات لا تنسى، فقد كنت صغيرة وعشت أيامًا ارتبط بأب خلف القضبان.

فهل سنجبر هذا الزمان على التوقف لنستوعب هذه المناظر؟ أم أنها ستكون مناظر عادية ويكمل هذا الزمن مسرحيته المكتوبة ونكمل التمثيل كالعادة.

السلام والحرب

• نغم باسم قرواني •

(الصف السادس - الابتدائية ب المغار)

يا ربي ويا ناس/ شو هالحياة
بدون السلام/ ما في ونام
ليش هالمظلوم/ من اهلو محروم
هالسلام يتم/ وفي البلد يعم
والشمس تطل/ عالأرض والكل
والناس ترجع عبلادها/ وما تغيب عن ولادها
السلام حلم/ ولا وهم
بدي السلام/ ومشرح انلام
ما بدنا حرب/ ولا طخ وضرب
بدنا السلام/ وكل الونام
بدناش نحد/ ولا نهج
يلا يا سلام سر/ ويلا يا حرب فر
بدناش ولا ولد/ يغيب عن البلد
ليش هالسلام/ محروم من الأنام
وليش ما بصير/ هالشي من بكير
بدنا السلام/ تيعم الونام
بدنا السلام/ واحلى ختام

قاموس الانتفاضة

ض.ر.ب

• إعداد: ابن الخطاف •

* يضرب الجندي المحتل في الانتفاضة الفلسطينية الباسلة برصاص مطاطي وأحيانًا برصاص حي، ولكلمة ضرب أكثر من دلالة ومعنى في لغتنا العربية.

فضرب المثل تعني قاله وبثه، وضرب الدرهم تعني سبكه وطبعه وختمه. وضرب تعني خلط فيقال ضرب الشيء بالشيء، وضرب تعني سبح عندما تقترن بالماء. فنقول ضرب فلان بالماء اي تحرك الماء وماج اي سبح وضرب تعني اصابه بضربة سيف أو عصا.

وضرب - تعني الحركة والخلطة التي تؤدي الى اصطدامات فنجد جملة في قصة الأورطي للدكتور يوسف ادريس يقول فيها: «انما بالتأكيد كان هنا ضرب وكان هناك اصطدامات..».

وعندما نقول ضرب النقود ونحوها تعني سكّها وطبعها، وضرب له مثلاً تعني ذكره له ومثّل له به. وجاء في القرآن الكريم: وأضرب لهم مثلا أصحاب القرية.

أما في الحساب فنقول: ضرب الحاسب عدداً في آخر اي كرره بعدد مرات العدد الآخر. ويضرب جنود الاحتلال على المدينة الحصار او النطاق، تعني حاصروها وضيقوا عليها. ولكن الفلسطينيون لا يرهبون هذا الحصار لأن جذورهم تضرب في الأرض، اي تمتد عميقًا فيها، فهي أرضهم وبلادهم ولن يستمر الاحتلال في ضرب ضريبة الدم على الشعب الفلسطيني اي لن يستمر في فرضها.

أيامات الصيفية

• آثار محمد بياضي •

بإيامات الصيفية/ قاعدين حد الميه
إحنا والراعيه/ نملي من السانيه
يا قلبي المسجون/ جوّا قلب مجنون
ما بيعرف الرحمه/ وقلبه ملان اسيه
إرحمني يا قلبي/ وقلي شو مخبي
وما عم بتقلي/ شو شاغلك بهالصبية
ومضى الشتي/ شوي شوي
وقلبي بعد حزين/ ما عندو حنيه
صرنا كبار كبار/ والقلب دوار
ما بيعرف شو صار/ بإيامات الصيفيه

جلسة عند الغروب

• الاسم: رشا جمال خطيب - عرابة •

* أخذت ساعات النهار بالزوال.. إشعاعات الشمس الفضية تغطس وراء الجبال.. اخذت نسمات الهواء النقي تهب من الشمال والجو هادئ والليل بادي فجلست على صخرة أتمتع بآيات الجمال التي خلقها الله للأنام. بدأ رأسي بالدوران وخلدي مذهول بجمال الطبيعة الساحر وبشاعة البشر.. بين براءة الطبيعة وحقد الناس وشرهم ودار في رأسي: صراع فظيع أحسست معه بالغربة.. أيكون في العالم كل هذا الجمال والناس ويفكرون بالبشر؟! لماذا؟ لماذا الكره والبغض مزروع بأنفسنا لماذا الفرقة انتشت بيننا؟ لماذا الظلام يسود نفوسنا الى هذا الحد؟! اخذت حثالات البشر تتحكم بنا وبمجتمعنا وتنزلنا الى اسفل السافلين. اصبحنا أحط العالم منزلة وغصنا في مستنقع القذارة فضلا عن التخاذل والتواطؤ.. فماذا دهانا كي نذوق الذل والمرار والحرقة مع الاستعباد والاستعمار.. أجرينا الف الف حوار.. مع كل هذا الصراع في رأسي صحوت فإذا الظلام حالك والبرد قارس.. مرت ساعة غروب دون ان أتمتع بها فقلت: غداً ستعود.

وطن على الثلج يستعر

• نرمين زبيدة - اللد •

وطن من العذاب يحتضر
وطن على مرمى حجر
عذابه جوع، فقر وعطش
وطن على الثلج يستعر
ارض البرتقال تحتضر
شجر الزمان والزيتون يجتث
من ظلام ونهابي الأرض
وطن على الثلج يستعر
من مذابح ومجازر مخططة من قبل
وطن على الثلج يستعر
من حثالة انهمرت وما زالت تنهمر
وانهمرت في الثمانية والأربعين
وقتلت وما زالت تقتل بفظاظة وجنون
وطن على الثلج يستعر
وطن من العذاب يحتضر
فحلك الوحيد هو التوحيد
النضال والعلم والتعليم

سماء الحرية

• شعر: وسام قبلان •

(العاشر - مدرسة بيت جن الثانوية)

إلى سماء الحريّة أصعدُ ... وعن حياة الظلم ابعدُ
حريتي هي اوّل حق ... لو انا ابيضٌ او اسودُ
لانني انسانٌ عاديٌ ... وفي حياتي الانسانية تُعبَدُ
لا اترك الصديق بجرحٍ ... بل احملُ جرحه المهدُ
وفي حياتي حبًا ازرعُ ... وصداقة اتقن وودًا احصدُ
والحَن معزوفة الحرية ... والعصفور يرقص والبلبل ينشدُ
وكلما ارى بريئًا يقتلُ ... تمطر الدنيا والسماء ترعدُ
وكلما ارى قلوبا تحبّ ... يحب قلبي وروحي تسْعدُ
لانني اكره المتعجرف الشقي ... واكره الظالم والمستبدُّ
يا دنيتي ارحمي شعبي ... وارحمي الأقصى لئلا يتنهّدُ
ابكي على شعبي ليلاً ... واشتكي.. والقمر الأبيض يشهدُ
فدى ترابي الأبي اصمدُ ... فدى عروبتي عزمي يصمدُ

السياسة البريطانية وقضيتا الأرض والهجرة اليهودية

(الحلقة الأولى)

أولاً: قضية الأرض

يتميز الغزو الصهيوني لفلسطين، منذ أواخر القرن التاسع عشر، الذي توافق مع موجة المد الاستعماري، بالتركيز على الاستيلاء على الأرض. وتشير المصادر اليهودية الى انه تم انشاء ٤٤ مستوطنة يهودية بين عامي ١٨٨٢ و ١٩١٨، بلغت مساحة أراضيها ٩٧١ ٣٤٤ دونما، أو نحو ٤٠٠ ألف دونم كما تذكر (اسكو فاونديشن). اما المصادر البريطانية، فتذكر ان مساحة الأراضي اليهودية حتى عام ١٩١٨، قد بلغت ٦٥٠ ألف دونم. ويؤكد مصدر بريطاني آخر ان الأراضي اليهودية بلغت ٥٩٤ ألف دونم حتى عام ١٩٢٢. ويبدو من كل هذا صعوبة التحقق من الأرقام الخاصة بالأرض في فلسطين. هذا بالاضافة الى أن أكثر المصادر العربية اعتمدت، عند بحث قضية الأرض، على المصادر الصهيونية او البريطانية.

رافق الغزو الصهيوني انشاء مؤسسات خاصة بعمليات شراء الأراضي وتمويلها. ففي عام ١٩٠١، وافق المؤتمر الصهيوني على تأسيس «الكيرن كيمت» (الصندوق الدائم)، لشراء الأراضي في فلسطين «كملك لا تنتهك حرمته للشعب اليهودي»، وسجل كشركة بريطانية في عام ١٩٠٧. وفي عام ١٩٢٠، أسس «كيرن هايسود» (الصندوق التأسيسي)، الذي اصبح اكبر جهاز مالي للعمل الصهيوني في فلسطين، وسجل كشركة بريطانية في مارس ١٩٢١. ولم تكتف الحركة الصهيونية بذلك، بل أجبرت المستوطنات اليهودية على عدم استخدام اي عامل عربي في الأرض اليهودية، لأنه لا يجوز «تنفيذ عودة صهيون واستيطان البلاد بالعمل الأجنبي». وكان هذا المبدأ ظاهرة واضحة بين مهاجري الموجة الثانية (١٩٠٤ - ١٩١٤)، التي كان معظمها عمال من روسيا، وافرزت الرعيل الأول من قادة الحركة الصهيونية في فلسطين، من أمثال دافيد بن غوريون، واسحق بن تسفي، وموشي شرتوك وغيرهم.

ملكية الأرض في فلسطين

عرفت فلسطين شكلين من الملكية: أولهما الملكية الكبيرة (شبه الاقطاعية)، وثانيهما الملكية الصغيرة (مفروزة، أو ضمن المشاع وفرزت بعد عمليات المسح والتسوية). ويتقاسم الملكية الكبيرة: الملاكون الكبار، والشركات الصهيونية، والأوقاف الإسلامية، والكنائس.

١) كانت هناك قلة من الملاكين الكبار تملك أراض واسعة جداً. ففي عام ١٩٢٤، كان ١٤٤ من الملاكين الكبار يملكون نحو ٠٠٠ ١٣٠ ٣ دونم، بمعدل ٢٢ الف دونم للعائلة الواحدة. وكان في قضاء بئر السبع وغزة أكثر من ٢ مليون دونم في ايدي ٢٨ مالكًا. وكان من بين هؤلاء ١١ شخصًا يملك كل واحد منهم من ١٠٠ الف دونم، و ٧ ملاك يملك كل منهم ما بين ٣٠ - ١٠٠ ألف دونم. ويمكن معرفة عدد الملاكين الكبار والمساحات التي يملكونها في الأقضية الأخرى من الجدول التالي:

القضاء	عدد الملاك	الملكية بالدونم
القدس والخليل	٢٦	٠٠٠ ٢٤٠
يافا	٤٥	٠٠٠ ١٦٢
نابلس وطولكرم	٥	٠٠٠ ١٢١
جنين	٦	٠٠٠ ١١٤
حيفا	١٥	٠٠٠ ١٤١
الناصرة	٨	٠٠٠ ١٢٣
عكا	٥	٠٠٠ ١٥٧
طبريا	٦	٠٠٠ ٧٣
المجموع	١١٦	٠٠٠ ١٣١ ١

وكانت هناك أسر تملك قرى بكاملها، فأسرة عبد الهادي كانت تملك ١٧ قرية، وأسرة الجيوسي ٢٤ قرية، وأسرة البرغوثي ٣٩ قرية. وقدرت أملاك عائلة عبد الهادي بنحو ٦٠ ألف دونم، وعائلة الحسيني بنحو ٥٠ ألف دونم، وعائلة التاجي الفاروقي (في الرملة) بنحو ٥٠ ألف دونم، كلها مزارع وحمضيات، وعائلة الشوا (في غزة) بنحو ١٠٠ ألف دونم أو أكثر. وهناك عائلات أخرى ذات أملاك واسعة، كعائلة الغصين وأبو خضرة والفاهوم والطبري والماضي وغيرهما. ومما يجدر ذكره ان كل هذه العائلات برزت في ميادن الحركة الوطنية، وسيطر بعضها على مقدراتها لعدد من السنين.

٢) الشركات الصهيونية: وعلى رأسها «الكيرن كاييمت» و«كيرن هايسود»، التي مولتها الحركة الصهيونية العالمية.

٣) الأوقاف الاسلامية: ليست هناك إحصاءات دقيقة عن أملاك الأوقاف، لكن جون هوب سمبسون قدرها، عام ١٩٣٠، بنحو ١٠٠ ألف دونم. «كانت أكثر من ١٠٠ قرية عربية تدفع العشر لإدارة الأوقاف، بينما كانت قرى أخرى تدفع بعض أعشارها. وبلغت حصيلة أموال الأوقاف نحو ٣٠ الف جنيه في عام ١٩٣٠». وكان المجلس الاسلامي الأعلى، برياسة الحاج أمين الحسيني، هو الذي يشرف على هذه الأموال، وكان للأوقاف ست مراكز في فلسطين في: القدس، يافا، عكا، نابلس، الخليل، وغزة.

٤) املاك الكنائس المسيحية: أخذت املاك الكنائس في التوسع منذ العقد الرابع من القرن التاسع عشر، وكان التنافس الروسي - الفرنسي - الانجليزي من عوامل ذلك التوسع. الا ان الكنيسة الأرثوذكسية ظلت الكنيسة الأولى من حيث سعة أملاكها، وذلك لوجود أملاك قديمة تابعة لها، ولكثرة ما



قدم لها الروس من الدعم المادي. وقد كان للكنيسة الأرثوذكسية ٦٣١ عقارا في عهد الادارة العسكرية البريطانية، مختلفة الأحجام، معظمها داخل سور القدس، ومنها محلات تجارية، وفنادق، كما كان لها أرض واسعة ثمينة في جوار المدينة، وأملاك في يافا وفي مدن أخرى، ولها أرض زراعية أخصبها في (البريج).

في مقابل ذلك كله، كان نحو ٤ ٢٩٪ من الفلاحين العرب، عام ١٩٣٠، لا يملكون أرضًا، بينما كان ٧٧٪ من الفلاحين العرب في منطقة القدس، و ٦٣٪ منهم في منطقة نابلس عام ١٩٣١، يملكون أقل من ٥٠ دونم للعائلة، مع أن تقرير سمبسون اشار الى ان ١٣٠ دونمًا هو الحد الأدنى لمعيشة أية أسرة فلاحية. وهناك قرى أخرى متعددة ومتفرقة في أنحاء فلسطين، بلغ معدل ملكية الفرد الواحد فيها أربعة أعشار و ٥ ٨ دونمات. وأسفر ذلك كله عن هجرة هؤلاء الفلاحين الى المدن، ليشكلوا فئة من العمال غير المهرة، او الأجراء، او العاطلين.

الإدارة البريطانية والأرض

كان أحد الأهداف الأساسية للبعثة الصهيونية، التي قدمت الى فلسطين في ابريل ١٩١٨، ان تسهل عملية شراء اليهود للأراضي في فلسطين. ولم تعترض الادارة العسكرية البريطانية، في ذلك الوقت، على عمل البعثة، وتمت بالفعل عمليات بيع، لكنها لم تسجل إلا في عام ١٩٢٠. وفي أكتوبر من العام نفسه، أصدر هربرت صموئيل (قانون انتقال الأراضي لسنة ١٩٢٠)، الذي قضى بضرورة أخذ موافقة الحكومة على كل انتقال يجري في الأموال غير المنقولة «ومنع انتقال الأراضي لغير سكان فلسطين»، وفي ذلك تسهيل لعملية شراء اليهود للأراضي. وأصدر في أول فبراير ١٩٢١ قانونا عدل به (قانون الأراضي العثماني). ونصت المادة الثانية منه على أن «كل من نقب ارضا مواتا او زرعها دون أن يحصل على موافقة مدير الأراضي (كان في ذلك الوقت هو المستر ابرامسون)، لا يحق له ان يحصل على سند ملكية بشأن تلك الأرض، ويعرض نفسه فضلاً عن ذلك للمحاكمة لتجاوزه على الأرض». أما الفقرة الرابعة من المادة الرابعة فقد نصت على انه «إذا تنازل أصحاب حق الطابو عن حقوقهم فيها (أي في أرض) ولم تعلن ارضا عمومية.. فتطرح للمزايدة وتحال الى المزايد الأخير، على أن يراعى في ذلك الثمن المحتفظ به من مدير دائرة الأراضي». وبما أن البلاد كانت تعاني ارتباكًا اقتصاديًا، ولم يكن الملاكون العرب الكبار يقدمون على شراء هذه الأراضي، فقد تسربت بطبيعة الحال الى ايدي اليهود.

ولم يكتف هربرت صموئيل بذلك، بل أصدر في الشهر التالي، مارس ١٩٢١، قرارا بتصفية البنك الزراعي العثماني، الذي جمع رأسماله من أموال الفلاحين العرب. وأسفرت عملية التصفية «عن تحصيل ٦٤ ألف جنيه، انفق منها نحو ٤٤ ألف جنيه تكاليف تصفية وأجور مأمورين، وتبقى في خزينة الحكومة ٢٠ الف جنيه مرصدة حتى عام ١٩٣٧». أما سبب التصفية فقد أشار اليه وكيل وزارة المستعمرات في ٢ ديسمبر ١٩٢٩، وعزاه الى أن أعمال البنك «كانت مضطربة». اما الهدف الحقيقي للتصفية فهو التضييق على الفلاح العربي، واخضاعه للبنوك اليهودية التي كانت تقدم قروضا بأرباح فاحشة. فقد ذكر الدكتور ايدر - رئيس الادارة السياسية في المنظمة الصهيونية - امام لجنة هايكرافت التي حققت حوادث مايو ١٩٢١، ان قروض البنك الزراعي العثماني «لم تكن في مصلحة الصهيونيين».

تمت كل هذه الإجراءات قبل موافقة عصبة الأمم على صك الانتداب البريطاني في ٢٤ يوليو ١٩٢٢، لكن الأمر لم يختلف بعد الموافقة على صك الانتداب عما كان قبلها ذلك ان المادة السادسة منه أوجبت على إدارة فلسطين «مع ضمان عدم الحاق الضرر بحقوق ووضع جميع فئات الأهالي الأخرى.. ان تشجيع بالتعاون مع الوكالة اليهودية.. حشد اليهود في الأراضي، بما فيها الأميرية والأراضي الموات غير المطلوبة للمقاصد العمومية». ونصت المادة الحادية عشرة (من صك الانتداب) بأنه «على ادارة فلسطين ان يتخذ جميع ما يلزم من التدابير لصون مصالح الجمهور فيما يتعلق بترقية البلاد.. وان توجد نظامًا يلائم احتياجات البلاد، مراعية في ذلك، من ضمن الأمور الأخرى، الرغبة في تشجيع حشد السكان في الأراضي، وتكثيف الزراعة». وطبقًا لمبدأ (الالتزام المزدوج) الذي مارسته السياسة البريطانية في فلسطين ظاهريًا، اشتملت الفقرة ١ (أ) من المادة ١٧ من مرسوم دستور فلسطين المعدل لعام ١٩٣٣، على أنه «لا يجوز سن قانون.. من شأنه أن يميز على أي وجه من الوجوه بين سكان فلسطين على أساس العنصر او الدين او اللغة». وجعلت المادة الثانية من صك الانتداب، الدولة المنتدبة مسؤولة عن «صيانة الحقوق المدنية والدينية لجميع سكان فلسطين بقطع النظر عن الجنس او الدين». هذا في الوقت الذي نصت فيه المادة ١٥ على إنه «يجب أن لا يكون ثمة تمييز مهما كان نوعه بين سكان فلسطين على أساس العنصر او الدين او اللغة». فلو سلمنا جدلا بأن المادة ١٥ تشير فقط الى المسائل المتعلقة بالدين وحرية الاعتقاد والتعليم، «لصح القول بأن المادة الثانية تمنع إصدار التشريعات التي من شأنها ان تميز بين الأشخاص الذين ينتمون على عناصر او ديانات مختلفة». لكن واقع الأمر لم يكن كذلك، فإن المادة ١٧ فقرة ١ (ج) من دستور فلسطين المعدل لعام ١٩٢٣، لا تسمح للمندوب السامي بأن يسن أي قانون يقضي بمنع بيع الأراضي لليهود، وهو ما كان يطالب به العرب طوال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، استخدم المندوبون الساميون مطلق صلاحياتهم في إصدار التشريعات الخاصة بإجراءات نزع ملكية الأرض العربية بالذات دون اليهودية. فاستنادا إلى (قانون امتلاك الأراضي للجيش سنة ١٩٢٠)، أصدر هربرت صموئيل في أول يونيه ١٩٢١، امرا بالاستيلاء على ٣٣٩٠ ذراعا مربعا من أرض تعرف «بكرم ابو حسين، كائنة بمدينة القدس». وفي اغسطس ١٩٢٤، استولت الحكومة على ٣٣١٣ دونما من أرض قرية صرفند العربية. ونشرت الحكومة (قانون نزع الملكية) المعدل في العدد ١٦٦ من «الوقائع الفلسطينية»، في يوليو ١٩٢٦، وأصبح نافذ المفعول في أول اغسطس ١٩٢٦، بحيث سمح للحكومة البريطانية بالاستيلاء على أية أراض لازمة للاستيطان اليهودي. ورفع أهالي غزة عريضة احتجاج على القانون، الذي اعتبروه «مكيدة لاغتصاب املاك وأراضي اهل البلاد، بعد أن اغتصب حقهم السياسي، وهو مقدمة لتمليك الشركات اليهودية أراضي اصحاب البلاد، بعد أن عجزت عن شرائها من أربابها». ورفعت الناصرة مذكرة احتجاج أخرى، ذكرت فيها ان القانون لم يسن «الا ليكون سلاحا قاطعا بأيدي اعداء البلاد وخصوم الأمة، ليتمكنوا من الاستيلاء على أملاك الأهالي واغتصابها والتصرف بها باسم المشاريع العمومية، وما أكثر هذه لدى شعب يريد اعادة مجده المندرس، وقوميته المفقودة». ومع ذلك استمرت عملية نزع ملكية الكثير من الأراضي العربية بحجة (المشاريع العمومية). ولم تسلم أراضي الأوقاف الاسلامية من قوانين نزع الملكية.

(يتبع)

(عن كتاب د. كامل محمود حلة: «فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩»).

كفرياسيف جاهزة لاستقبال بطولة الملاكمة



• أشرف محروم، بالأزرق، (الى اليمين) في اثناء احدى البطولات السابقة، مرشح أيضا للبطولة!!•

• محمد السبع، تعود على الانجازات والبطولات!!•

تبدأ اليوم الخميس الساعة السابعة مساءً تصفيات بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار وتستمر غداً الجمعة وكذلك يوم السبت الساعة الثالثة بعد الظهر حيث تقام المباريات النهائية.

وتجري جميع المباريات في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي ورئيسه السيد عوني توما.

وقد حضرت وانجزت جميع الاستعدادات التي تتعلق بالبطولة من ناحية التنظيم والضيافة والتحضير والاعلام. وقد سجل لهذه البطولة القطرية التي تستهدف بالاضافة الى معرفة ابطال اسرائيل للعام ٢٠٠١ أيضًا بناء جسر هام للتفاهم اليهودي العربي. وسيشترك في هذه البطولة القطرية افضل الملاكمين اليهود والعرب الذين سيأتون من أشدود، القدس، تل أبيب، العفولة، نتانيا، حيفا، نهاريا، الخضيرة، عكا، الناصرة، أم الفحم، يافة الناصرة، كفركنا، شفاعمرو، جديدة، المكر، عرابة، الناصرة العليا، حولون وبيالك.

هذا ويأمل د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل ومدير عام اتحاد الملاكمة ان يعطي هذا اللقاء دوره الهام في التفاهم والصداقة وان ترفع هذه البطولة من الانجازات الرياضية.

ومن ابرز الوجوه المشاركة على صعيد الرياضيين والفريق يتوقع لهم ان يحققوا البطولة نجد توفيق بسيسي، مهران شحادة، محمد السبع، حاتم محروم، عماد مسلم، مأمون بدارنة، ممدوح شناوي واشرف محروم. بالاضافة الى عشرات الملاكمين الذين يتوقع ان يتمكن أحدهم من تحقيق المفاجأة والفوز بالبطولة!!

أحمد ابو الفول مدربًا لهبوعيل كوكب ابو الهيجاء

من: رامي صديق

توصلت ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء الى اتفاق مبدئي مع المدرب الشفاعمري احمد ابو الفول ليقود الاخير تدريبات الفريق في الموسم الكروي القريب. وأتى هذا الاتفاق بعد جلسة عقدت أمس الاربعاء بين الادارة الكوكبية الممثلة بمديرها علي خليل وعضوها بدران حمزة والمدرب احمد ابو الفول حيث تداول الطرفان في كل البنود المهنية والمادية كما وتقرر مباشرة التدريبات في القاع من الشهر القادم.

وفي حديث خاص مع ابو الفول قال: كلي امل ببناء فريق يحوي بداخله خامات كروية شابة ليتسنى الاعتماد عليها مستقبلاً.



• احمد ابو الفول: فاوض عدة فرق واستقر في كوكب •

هبوعيل شباب الناصرة يباشر التدريبات مع المدرب زاهي ارملي

عبد ابو ليل

يباشر فريق هبوعيل شباب الناصرة تدريباته عصر اول أمس بقيادة المدرب الشفاعمري زاهي ارملي بعد ان تم الاتفاق معه بصورة نهائية لتدريب الفريق النصراوي. وقد شارك أكثر من ٢٥ لاعبًا في التدريب الاول من بينهم: بسام شاما وعدنان شاما وعدة لاعبين من ابناء الناصرة امثال وسيم حلومة، محمد مدني، وسليم خطيب. ولوحظ غياب اللاعب ادهم ماير الذي انتقل الى فريق هبوعيل دبورية. كما وبرز بوضوح حضور اعضاء ادارة جدد للتدريبات منهم لاعب الفريق سابقًا هشام منصور ومحمود ابو سارة الذي صرح بان الفريق النصراوي سيعتمد على كادر محلي حيث ستعطى الفرصة للاعبين الناشئين لاثبات قدراتهم مع لاعبي تعزيز فقط. وحول الاوضاع المالية ذكر ابو سارة بان بلدية الناصرة وعدت بتقديم الدعم، كما ستجمع التبرعات من انصار الفريق.

تدريبات هبوعيل يافة الناصرة تنطلق يوم الاحد القادم والادارة تفاوض المهاجم الشفاعمري احمد حجاج

• عبد ابو ليل •

يستعد فريق هبوعيل يافة الناصرة لبدء التدريبات يوم الاحد الوشيك تحت قيادة المدرب جميل زعاترة على ملعب يافة الناصرة استعداداً لاستقبال الموسم الجديد حيث باشرت الادارة اليافاوية بالتفاوض مع عدة لاعبي تعزيز منهم اسامة الزيني من الضفة الغربية والذي يحمل الهوية الاسرائيلية، كذلك لاعب خط الوسط عبد الله عبيد.

وعلمنا بان المهاجم احمد حجاج في طريقة الى فريق يافة الناصرة حيث يبدي المدرب جميل زعاترة رغبة لضمه الى صفوف الفريق.

وصرح المدرب جميل زعاتره بان الفريق سيخرج الى معسكر تدريبي في آخر الشهر القادم الى جمهورية مصر حيث سيقيم معسكره في مدينة الاسماعيلية.

فريق ابو عبيدة المهلاوي يسافر الى تركيا في رحلة استجمام بتمويل المجلس المحلي

عبد ابو ليل

سافر أمس فريق ابو عبيدة المهلاوي بكرة القدم الى تركيا للاستجمام لمدة سبعة أيام تكريمًا من المجلس المحلي وتقديراً لحصوله على بطولة الدوري الاسلامي في الموسم الفائت. وقد سافر جميع اللاعبين واداريي الفريق وكذلك عدد من الجمهور ومسؤولين من المجلس المحلي.

وقد شكرت ادارة الفريق الاسلامي المجلس المحلي على هذه الخطوة المشجعة ووعدت باستمرار تحقيق الانجازات الرياضية في القرية.

رئيس المجلس محمود ابو ليل ذكر بان هذه ابسط هدية يقدمها للفريق على ضوء الانجازات الكبيرة التي حصل عليها. ووعد بتقديم الدعم المادي والمعنوي لجميع الفرق الرياضية في القرية.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: البحرين والعراق اليوم للمرة الاولى منذ ١٥ عاما

* دبي - و.ص.ف - ستكون مباراة البحرين والعراق في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا اليوم الخميس في المنامة، الاولى للمنتخبين منذ ١٥ عاما.

وكان اخر لقاء جمع البحرين والعراق في دورة كأس الخليج الثامنة عام ١٩٨٦ التي اقيمت على استاد البحرين الوطني عام ١٩٨٦ وانتهى بالتعادل من دون اهداف، وهو الملعب ذاته الذي سيحتضن مباراتهما اليوم في التصفيات.

والمنتخبان حققا بداية اكثر من جيدة في الجولة الاولى، البحرين خطفت تعادلا بطعم الفوز من السعودية في الرياض بعد ان كانت على وشك خطف النقاط الثلاث ايضا قبل ان يدرك المهاجم عبيد الدوسري التعادل في الدقيقة ٨٤، والعراق اكتسح تايلاند باربعة اهداف نظيفة في بغداد وتصدر المجموعة بقوة.

وكشفت الجولة الاولى الكثير من نقاط القوة والضعف لدى المنتخبات التي خاضت غمارها، وعمل كل مدرب الى معالجة الثغرات التي ظهرت لتفاديها في المباريات المقبلة لانه لم يعد مسموحا الحديث عن رهبة البداية او الارهاق او اي شيء اخر بعد فترة لا بأس بها من الاعداد للدور الثاني.

واظهرت المنتخبات قدرة على المنافسة لاحراز بطاقة المجموعة، فالمنتخب البحريني برهن انه لن يكون لقمة سائغة امام باقي منتخبات المجموعة وان تأهله الى الدور الثاني على حساب الكويت لم يكن ضربة حظ وخير دليل على ذلك العرض الذي صدم به نظيره السعودي في الرياض وكاد يدخله في ازمة لو خرج فائزا.

وتميز اداء البحرينيين امام السعودية بالسلاسة فلعبوا من دون ضغوط واكدوا امكاناتهم العالية واقتنصوا نقطة ثمينة خارج ارضهم، وهم سيسعون الى تقديم الافضل امام العراق لان المباراة تقام على ملعبهم، والعنوان الاهم لجميع المنتخبات عدم اضاعة اي نقطة في المباريات التي تقام في بلدانها اذا ما ارادت ان تتابع طريقها نحو كوريا واليابان.

وكان المنتخب البحريني بدأ تدريباته تحت اشراف المدرب الالماني وولفانغ سيدكه بعد ٢٤ ساعة فقط من التعادل مع السعودية، وعاد الى التشكيلة خمسة لاعبين ابتعدوا بسبب الاصابة هم خميس عيد وعبد العزيز بوحاجية وعبدالله المرزوقي واحمد حسان ومحمد جعفر الزين.

وفي خطوة لتحفيز اللاعبين على متابعة نجاحاتهم، اقرت لجنة المنتخبات في الاتحاد البحريني مكافأة قدرها نحو ٨٢٠ دولارا الى كل لاعب بعد النتيجة الايجابية مع السعودية.

وقال سيدكا «التعادل مع السعودية اعطانا دفعا معنويا هائلا قبل مواجهة العراق»، واضاف «المنتخب العراقي قوي ويملك هجوما رائعا لكننا جاهزون للمواجهة وسنلعب من اجل الفوز».

وما سيساعد سيدكا في تنفيذ خطته تألق اكثر من لاعب في مباراة السعودية منهم الحارس حمد الرويعي وغازي الكواري ويوسف عامر وسلمان عيسى وطلال يوسف ومحمد حسن ومحمد سالمين.

من جانبه، وصل المنتخب العراقي الى المنامة امس الاول الاثنين وبدأ تدريباته امس على استاد مدينة عيسى، وهو سيخوض مباراة اخرى في المنامة ايضا مع نظيره السعودي في ٣١ اب الحالي، وتردد ان العراقيين قد يمددون اقامتهم في البحرين حتى ما بعد المباراة الاخيرة.

وضرب العراقيون بقوة في المباراة الاولى وفازوا باربعة اهداف نظيفة على تايلاند وسيحاولون اقتناص ما امكنهم من النقاط للبقاء في صدارة المجموعة وان يأملون في تحقيق الفوز الثاني الذي سيعزز فرصهم في المضي قدما في المنافسة على بطاقة المجموعة قبل المباراة القوية مع المنتخب السعودي.

وسيضع المدرب عدنان حمد في حساباته خطورة محمد سالمين ومحمد حسين امام المرمى، وسيوعز بمراقبتهما من دون ادنى شك مع تنبيه مهاجميه ان لا مجال لتعويض الفرص امام المرمى وانه يجب عليهم الاستفادة منها قدر الامكان.

ويعول حمد على خبرة ليث حسين وحبيب جعفر وتألق عبد الجبار هاشم وعباس عبيد وعماد محمد وهشام محمد ورزاق فرحان وغيرهم.

يقود المباراة طاقم تحكيم سوري بقيادة خالد الدلو ويعاونه توفيق قرلم ومحمد نزار رباط.

• برنامج مباريات الجولة الثانية •

- المجموعة الاولى:

٢٣-٨: البحرين - العراق في المنامة

٢٤-٨: ايران - السعودية في طهران

- المجموعة الثانية:

٢٥-٨: الصين - الامارات في شنيانغ

٢٦-٨: اوزبكستان - قطر في طشقند

غداً ديربي العرب بين سخنين والناصرة

الاستعدادات في اوجها والفريقان يرغبان باقتناص النقاط

سامر ميعاري وخالد سليمان: مباراة خاصة ومميزة ولكن الفائز سيحصل على ثلاث نقاط فقط!!

تقرير: رامي صديق



• سامر ميعاري - كابتن سخنين، جاهز تماما للمباراة •

• خالد سليمان، - كابتن الاتحاد، مباراة صعبة ولكنها ككل مباريات الدوري!!•

* يفتتح غداً الجمعة الدوري الاسرائيلي لكرة القدم وابرز ما يلفت نظر انصار الرياضة في الوسط العربي مباراة الدوري العربي بين الأشقاء، من سخنين والناصرة، حينه تأتي المباراة في غاية الأهمية كونها تفتتح الدوري ورغبة الفريقين باقتناص النقاط تبرز كثيراً اذ ان الجماهير تنتظر وبفارغ الصبر هذه المباراة والتي من المتوقع ان تتميز بشدة الاثارة. وعن الأجواء، والاستعدادات الأخيرة تحدثنا مع كابتني الفريقين سامر ميعاري (سخنين) وخالد سليمان (الناصرة).

بداية كان لنا هذا الحديث مع الكابتن النصراوي خالد سليمان.

*** «الاتحاد الرياضي»: مباراة ديربي العرب تقترب.. ما هو شعورك؟!**

– خالد: بما لا شك فيه ان الشعور يختلف عنه في مباراة اعتيادية، خاصة وان الفريقين من الوسط العربي، ولها ميزاتها الخاصة والرغبة تكون كبيرة في تحقيق الفوز.

*** «الاتحاد الرياضي»: كيف سارت الاستعدادات؟!**

– خالد: التدريبات جرت على قدم وساق. لا يوجد هنالك تحضيرات خاصة حيث ان الكادر بات كاملاً وقد ينقص لاعب او اثنان بالاكثر.

*** «الاتحاد الرياضي»: واذا انتقلنا الى الجمهور النصراوي – ماذا تحدثنا؟!**

– خالد: الجميع يدرك مدى محبة الجمهور النصراوي لفريق الاخاء، ومرافقته في جميع المباريات، وما عليهم الا التحلي بالصبر والروح الرياضية، ونأمل تحقيق الفوز واهدائهم اياه.

*** «الاتحاد الرياضي»: توقعاتك من المباراة؟!**

– خالد: ستكون مباراة صعبة خاصة وانها خارجية والفريق السخنيني ند قوي ولكن آمل تحقيق الفوز او نتيجة تعادل تكون مرضية.

ومن خالد سليمان والأجواء، في الناصرة انتقلنا الى الفريق المضيف من سخنين وتحدثنا مع الكابتن سامر ميعاري ومع بداية الحديث قال «نرحب بأهالي الناصرة جميعاً من لاعبين واداريين وجمهور في بلدهم سخنين.

*** «الاتحاد الرياضي»: الديربي يقترب هل حدثتنا عن شعورك؟!**

– سامر: شعور اعتيادي ولكنه يمتزج بالترقب الشديد حيث ان هذه هي المباراة الاولى للدوري ومع فريق عربي ونرغب جداً بابقاء النقاط في سخنين.

*** «الاتحاد الرياضي»: وكيف تستعدون لهذه المباراة!!**

– سامر: لا يوجد استيا، خاصة تذكر. التدريبات سارت كالمعتاد ولكن انا وزملائي الذين نلعب منذ عدة سنوات في الفريق ندرك أهمية مثل هذه المباريات.

*** «الاتحاد الرياضي»: كيف تتوقع ان تكون المباراة – اداءً وجمهوراً؟!**

– سامر: بما لا شك فيه ان جمهوراً غفيراً سيحضر المباراة وخاصة الجمهور السخنيني الذي ينتظر بفارغ الصبر هذه المباراة.

وعن الأداء، فبداية اقول ان الروح الرياضية يجب ان تتغلب على كل شيء، ولا اخفي رغبتي بتحقيق الفوز. وما يهمني هو نجاح اتحاد ابنا، سخنين وأملي كبير جداً ان نفتتح الدوري «بالرجل اليمين».

ومع اقتراب موعد المباراة، لا يسعنا الا أن ننتظر موعد صفارة الحكم عن بدنها آملين الاستمتاع بمباراة حماسية ومثيرة تتغلب في نهايتها الروح الرياضية.

محمود خلايلة يعود لتركيب مجد الكروم وبينتسي روزنفيلد قد ينتقل اليوم

من: رامي صديق

* يعود الى تركيب هبوعيل مجد الكروم في مباراته الخارجية بعد غد السبت امام بات يام لاعب خط الوسط محمود خلايلة بعد تغيبه في المباراة السابقة بسبب الابعاد بالبطاقة الحمراء. ومن ناحية أخرى لم ينتقل اللاعب بينتسي روزنفيلد الى الفريق المجدلاوي حيث انه لم تتمكن الادارة من ترتيب الأمر مادياً ولكن من المتوقع ان يتم ذلك اليوم الخميس. ويجدر ذكره ان المشاكل المادية تعيق الكثير من الخطوات ويأمل المسؤولون ان يقوم المجلس بتحرير ميزانيات في أقرب فرصة ممكنة قبل التورط في مشاكل قد تعرقل تخطيطات الفريق وتجعله يتخبط في قاع اللائحة. كما وتناشد الادارة كل من يهمه الفريق من مشجعين ورجال أعمال على حد سواء تقديم الدعم المادي والمعنوي لهبوعيل مجد الكروم.

مكابي طمرة لم تتفق بعد مع المهاجم نادر همام

من: رامي صديق

* لم تتوصل بعد ادارة ومكابي طمرة الى اتفاق مع المهاجم نادر همام الذي لم يشارك في تدريب يوم الاثنين الماضي. ويرجع عدم الاتفاق بين الطرفين الى خلافات مادية. يقول همام عن مشاركته غي التدريبات «انني اشارك فقد لاكتساب لياقة بدنية ولكن حتى الان لم نتوصل الى اتفاق».

كما وما زالت الادارة والمدرب شمعون هداري تمتحنان المدافع چيلي ميمون والحارس داڤيد بن هاروش اللذين شاركا في كل التدريبات حتى الان. وعلمت «الاتحاد الرياضي» ان مفاوضات سرية تجري مع عدة لاعبين يلعبون في مواقع مختلفة وخاصة في موقعي المدافع المتأخر والحارس، بغية ضم قسم فهم الى الكادر قبل انطلاق الموسم.



• نادر همام: هل يعود لفريقه الام؟؟ •

على ما يبدو

مباراة مكابي كفركنا - هبوعيل رعنانا بعد غد في عيلوط

من المفروض ان يقوم ممثل شرطة الناصرة اليوم بزيارة لاستاد الناصرة عيلوط لاعطاء الموافقة النهائية على اعادة افتتاحه واجراء المباريات عليه، بعد ان سُويت الأمور التي كانت الشرطة تطالب القيام بها.

واذا سارت الأمور طبيعية فان مباراة مكابي كفركنا الاولى في الموسم الجديد، امام الصاعد الآخر هبوعيل رعنانا ستجري بعد غد السبت في الرابعة والنصف في عيلوط. وفي حالة عدم افتتاح الملعب فان المباراة ستجري في نفس التوقيت ولكن على ملعب سخنين البلدي.

من جهة أخرى ما زال اداريو مكابي كفركنا ينتظرون وصول البطاقة الدولية للحارس دراجان چولام والمهاجم سلوڤودان زيڤكوڤيتس، من فريقيهما، ومن المتوقع ان يتم الامر اليوم ليتسنى تسجيلهما في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم وسلطة مراقبة الميزانيات وبالتالي اشراكهما في المباراة امام رعنانا.

باسل زريق

من أخبار سفرائنا في الدرجة الممتازة

رشدي صبح وسامي دانيال يتأقلمان جيداً في بيسان

من: رامي صديق

• سامي دانيال، سيثبت ان بيسان ربحت لاعبا كبيرا!!•

* من المتوقع ان يشارك المهاجم الطمراوي رشدي صبح والذي يلعب في صفوف هبوعيل بيسان من الدرجة الممتازة غداً الجمعة في مباراة فريقه امام تسفريريم حولون، وعن الأجواء، يقول صبح: «إنني أشعر بارتياح تام وانتظر افتتاح الدوري بفارغ الصبر لاثبات قدراتي الكروية.

اما زميله في الفريق سامي دانيال والذي لن يشارك في هذه المباراة بسبب ابعاده بالبطاقة الحمراء يقول: «الاجواء بشكل عام تدعو الى التفاؤل ولكن لا يمكن تحديد ذلك الا بعد انطلاق الدوري وتحقيق الانتصارات». الجدير ذكره ان سامي دانيال، كان قد ترك فريقه السابق مكابي پيتح تكڤا، قبيل انتهاء الموسم الماضي، اثر خلاف بينه وبين احد اللاعبين المقرب من عائلة لوزرت مالكة الفريق، وبعد عودته الى البلاد من كندا، تلقى عرضاً مغرياً من هبوعيل بيسان، فقرر التوقيع معه.

من أخبار الدوري الاسرائيلي وفرق الدرجة العليا

فريق بيتار القدس لن يبدأ الموسم واتفاقيات معظم لاعبي هبوعيل حيفا لم يصادق عليها

* المشاكل المادية والمهنية التي يعاني منها فريق بيتار القدس أدت الى تأجيل مباراته في بداية الموسم والتي كانت مقررة غداً مع مكابي نتانيا. حارس الاملاك الذي عينته المحكمة المركزية في القدس، لم يتمكن من انهاء جميع الترتيبات اللازمة لبدء الموسم وسلطة مراقبة الميزانيات كانت ستطالب بتنفيذ الضمانات بمبالغ كبيرة، الامر الذي لم يكن بالامكان، لذلك قرر اتحاد الكرة تأجيل المباراة.

من جهة أخرى لم تصادق سلطة مراقبة الميزانيات بالأمس على معظم اتفاقيات لاعبي هبوعيل، مما قد يتسبب في عدم اجراء المباراة امام مكابي كريات چات بعد غد السبت، او ان يلعب الفريق الحيفاوي بتركيب معظمه من الشبيبة.

دوري ابطال اوروبا: الفرق العريقة تعبر الى الدور الاول

نيقوسيا - و.ص. ف - عبرت فرق لاتسيو الايطالي وبرشلونة الاسباني وليفربول الانكليزي العريقة الى الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم امس الاول الثلاثاء.

وصمد اف سي كوبنهاغن الدنماركي الذي تغلب على لاتسيو ٢-١ ذهابا، امام منافسه طوال الشوط الاول في روما قبل ان يسقط امامه ١-٤ في الشوط الثاني في المباراة التي اقيمت على الملعب الاولمبي في روما.

وتألق الارجنتينيان هرنان كريسبو وكلاوديو لوبيز فسجل الاول هدفين والثاني هدف واحد قبل ان يضيف الدولي ستيفانو فيوري الهدف الرابع، في حين سجل زوما هدف كوبنهاغن الوحيد.

وجدد برشلونة الاسباني فوزه على فيكلا كراكوفيا البولندي بهدف سجله لويس انريكه في الدقيقة ٧٣، علما بانه فاز ايضا ٤-٣ ذهابا بفضل ثلاثية لنجمه البرازيلي ريفالدو.

ولم يجد ليفربول الانكليزي صعوبة في التغلب هاكا الفنلندي فسحقه ٤-١ تناوب على تسجيلها روبي فاولر (٣٧) وجيمي ريدناب (٥٠) واميل هيسكي (٥٦) وديفيد ويلسون (٨٣ خطأ في مرمى فريقه)، في حين سجل بيتر كوفاكس (٤٥) هدف هاكا الوحيد.

وتأهل ليفربول بالتالي للمرة الاولى للمشاركة في هذه المسابقة، منذ ابعاده عنها عام ١٩٨٥ اثر مجرزة ملعب هيسل الشهيرة، علما بانه توج بطلا لكأس الاتحاد الموسم الفائت.

وحقق باير ليفركوزن الالماني فوزا منطقيا على النجم الاحمر اليوغوسلافي حامل اللقب عام ١٩٩١ بثلاثة اهداف نظيفة.

وسعى ليفركوزن الذي انتزع تعادلا سلبيا ثمينا ذهابا منذ البداية الى تسجيل هدف مبكر يريح اعصاب جمهوره ولاعبيه فنجح في ذلك بواسطة الدولي اوليفر نوفيل (١٣).

وكاد برند شنايدر ان يعزز تقدم فريقه لكنه لم ينجح في هز الشباك، قبل ان يضيف المخضرم اولف كيرستن الثاني عندما سدد الكرة برأسه ارتطمت في العارضة قبل ان يعيدها داخل الشباك (٣٥).

وفي منتصف الشوط الثاني سجل نوفيل هدف فريقه الثالث والثاني الشخصي له بتسديدة قوية (٦٠).

وهي المرة الرابعة التي يبلغ فيها ليفركوزن الدور الاول بعد اعوام ١٩٩٧ و٩٩ و٢٠٠٠.

وسقط دينامو كييف الاوكراني في فخ التعادل ١-١ مع ضيفة ستيوا بوخارست بيد انه بلغ الدور الاول لفوزه ذهابا ٤-٢.

ويشارك في الدور الاول ٣٢ فريقا ستوزع على ٨ مجموعات وتسحب القرعة بعد غد الخميس في موناكو.

بطولة انكلترا: ليدز بتسعة لاعبين يهزم ارسنال

* لندن - و.ص.ف - نجح ليدز يونايتد بتسعة لاعبين في الخروج فائزا على ارسنال ٢-١ في عقر دار الاخير ملعب «هايبري» في مباراة مثيرة اقيمت مساء امس الاول الثلاثاء، ضمن المرحلة الثانية من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وتقدم ليدز احد المرشحين البارزين لاحراز اللقب، بواسطة مدافعه ايان هارت بتسديدة مباغتة من ركلة حرة مباشرة (٢٩)، بيد ان فرحة لاعبي الفريق الشمالي لم تدم طويلا لان الفرنسي سيلفان ويلتورد ادرك التعادل لفريق العاصمة بكرة رأسية بعد ثلاث دقائق.

ونجح الاسترالي العملاق مارك فيدوكا في تسجيل هدف الفوز في الدقيقة ٥٣.

ثم طرد الحكم لاعب الوسط المهاجم لليدز لي بوير في الدقيقة ٧٨، قبل ان يطرد ايضا زميله الن ميلز قبل نهاية المباراة بخمس دقائق من دون ان يتمكن ارسنال من استغلال النقص العددي في صفوف منافسه ليحرز هدف التعادل.

والفوز هو الثالث فقط لليدز في المباريات ال١١ الاخيرة التي جمعت بين الفريقين في السنوات الاخيرة.

وحقق بولتون فوزه الثاني بتغلبه على ميدلزبره بهدف سجله ريكتس في الدقيقة ٣٨ ملحقا في الوقت ذاته الخسارة الثانية بمنافسه.

وسجل ايبسويتش فوزا منطقيا على دربي كاونتي ٣-١. سجل للفائز النيجيري فينيدي جورج (١٤ و٧٦) ونايلور (٤٨)، في حين سجل الايطالي المخضرم فابريتسيو رافانيللي هدف دربي الوحيد (٨٤).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بولتون	٦ نقاط من مباراتين
٢- ليدز	٦ من ٢
٣- ايفرتون	٤ من ٢
٤- ارسنال	٣ من ٢
٥- ايبسويتش	٣ من ٢
مانشستر يونايتد	٣ من ١
ليفربول	٣ من ١

الترشيح لعضوية لجنة عليا جديدة للاتحاد اللبناني يبدأ اليوم

* بيروت - و.ص.ف - يبدأ اليوم الخميس وحتى ٣١ آب الحالي قبول طلبات الترشيح لعضوية اللجنة العليا الجديدة للاتحاد اللبناني لكرة القدم في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية في منطقة الحازمية (شرق بيروت).

وكانت اللجنة الثلاثية المكلفة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» دعت الجمعية العمومية الى انتخاب لجنة عليا جديدة في ٢٣ ايلول المقبل، ثم حددت الاسبوع الماضي قصر الاونيسكو في بيروت مكانا للانتخاب.

وحصرت «الاندية التي يحق لها التصويت بحسب انظمة الاتحاد اللبناني، والطلب اليها تسديد ما عليها من اشتراكات والتزامات مالية على ان تسدد قبل عملية التصويت، ثم تعلن لائحة باسماء الاندية المستوفية الشروط وما عليها من ذمم في ملحق ينشر لاحقا».

وكان الاتحاد الدولي سمى اللجنة الثلاثية من مدير عام وزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء سهيل خوري، ورئيس الاتحاد اللبناني المعلقة عضويته الدكتور نبيل الراعي.

وحصر «الفيفا» عمل اللجنة الثلاثية « بتحديد الاندية الناخبة ولائحة المرشحين حتى ٣١ اب الحالي على ان تقام الانتخابات خلال النصف الثاني من شهر ايلول/سبتمبر المقبل، وفي موعد يحدد لاحقا».

مرسال يغيب عن دورة المتوسط

* القاهرة - و.ص.ف - قرر الاتحاد المصري لالعاب القوى استبعاد لاعب الوثب الطويل حاتم مرسال من السفر الى تونس للمشاركة في دورة العاب البحر الابيض المتوسط واشراك العداء امين بدوي بطل مصر في سباق ٤٠٠ متر بعد تسجيله رقما قياسيا مصريا في بطولة العالم التي اقيمت في ادمونتون الكندية وهو ٢٦. ٤٦ دقيقة.

وجاء قرار استبعاد مرسال بعد سفره الى ايطاليا مع زوجته الايطالية وتراجع مستواه وقد سجل ٦٠ر٧ امتار قبل فترة علما بانه رقمه القياسي الشخصي هو ٣١ر٨ امتار.

دورة العاب البحر المتوسط: البعثة الاكبر لسوريا

* دمشق - و.ص.ف - اقر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية سورية) بشكل نهائي اسماء بعثته المشاركة في دورة العاب البحر المتوسط الرابعة عشرة التي تستضيفها تونس من ٢ الى ١٥ ايلول المقبل.

ويلغ حجم اعضاء البعثة نحو ١٢٤ بين لاعب ولاعبة ومدرب واداري في ١٠ العاب وهي: العاب القوى (٥ لاعبين)، والملاكمة (١٣ ملاكما)، والسباحة (٢)، والمصارعة (٨ حرة و٨ رومانية)، والجودو (٥)، ورفع الاثقال (٤ رباعين ورباعة واحدة)، والجمباز (٣ لاعبين ولاعبة واحدة)، والدراجات (٢)، وفريقي كرة اليد والسلة للرجال.

كما تشارك سوريا في سباحة المعاقين بسباحين اثنين.

وهذه اكبر بعثة لسوريا في تاريخ مشاركاتها في دورات المتوسط باستثناء الدورة العاشرة التي استضافتها عام ١٩٨٧.

وضمت البعثة عددا من اللاعبين المخضرمين الذين شاركوا في الدورات المتوسطية الثلاث الماضية في كل من اليونان ٩١ وفرنسا ٩٣ وايطاليا ٩٧ امثال الرباع حسنين الشيخ (فضية وبرونزية ٩١) والمصارعين ياسين عرابي (فضية ٩١ وبرونزية ٩٧) ومحمد خاناتي، الى جانب المصارع المعروف احمد الاسطة حامل فضية المصارعة الحرة لوزن ٦٩ كلغ في الدورة الماضية.

وفي الملاكمة تبرز اسماء ايهاب اليوسف وخالد فلاح ويوسف حميدي، وفي العاب القوى فراس محاميد حامل الرقم القياسي العربي في رمي الرمح (٥٠ر٨٠ متر)، والعداء الشاب امين الاذن بطل العالم للناشئين في ٤٠٠ متر حواجز (٢٥ر٥٠ ثانية) التي اقيمت في المجر تموز الماضي.

اما ابرز الغائبين فهو اسطورة المصارعة العربية والمتوسطية خالد الفرج صاحب الرقم القياسي المتوسطي بحصوله على اربع ذهبيات في اربع دورات متوسطية متتالية بوزن ٥٤ كلغ في المصارعة اليونانية-الرومانية في كل من سوريا ٨٧ واليونان ٩١ وفرنسا ٩٣ وايطاليا ٩٧.

وكان خالد (٣٠ عاما) اعلن قبل فترة اعتزاله النهائي وتوجهه نحو تدريب الصغار.

كما ستخسر سوريا في تونس جهود بطلتها الاولمبية في المسابقة السباعية غادة شعاع التي كانت اعلنت اعتذارها عن عدم المشاركة لعدم جاهزيتها وفقا لنصيحة مدربها الالماني توماس كول بيتشر.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: تغيير موعد مباراتي ثالث اسيا وممثل اوروبا

* كوالالمبور - و.ص.ف - اتفق الاتحادان الاسيوي والاوروبي لكرة القدم على اقامة المباراتين الحاسمتين بين ثالث اسيا وصاحب المركز الخامس عشر في التصفيات الاوروبية المؤهلة الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان العام المقبل، ذهابا في ١٠ تشرين الثاني وايابا في ١٥ منه.

وكانت مباراة الذهاب مقررة في ١٥ او ١٦ او ١٧ تشرين الثاني، والاياب في ٢٢ او ٢٣ او ٢٤ منه لتحديد هوية المنتخب الذي سيلحق بركب المنتخبات المتأهلة الى النهائيات.

كأس الاردن: اكتمال عقد نصف النهائي بتأهل الاهلي وشباب الحسين

* عمان - و.ص.ف - اكتمل عقد الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاردن في كرة القدم بتأهل الاهلي وشباب الحسين ليلحقا بفريقي الفيصلي والحسين.

وجاء تأهل الاهلي مساء امس الاول الثلاثاء بفوزه على البقعة بهدفين نظيفين سجلهما نزور نفش (٢٢) ونارت يدج (٣٢)، وشباب الحسين بتغلبه على نادي ذات راس باربعة اهداف نظيفة حملت تواقيع ماهر صرصور (٤٠) والعراقي جعفر عمران (٤٧) ومحمد العابورة (٧٩) وغانم حمارشه (٧٨).

وفي نصف النهائي يلتقي الحسين مع شباب الحسين، والفيصلي مع الاهلي ذهابا وايابا.

التصنيف العالمي: البرازيل تقلص الفارق الى ٤ نقاط عن فرنسا وتونس بقيت الاولى عربيا

* باريس - و.ص.ف - قلصت البرازيل الفارق من ١٥ نقطةالى ٤ فقط بينها وبين فرنسا متصدرة التصنيف العالمي الجديد الصادر امس الاربعاء عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في حين بقيت تونس متصدرة ترتيب المنتخبات العربية.

وتملك فرنسا ٨١٢ نقاط، مقابل ٨٠٨ للبرازيل و٧٨٣ للارجنتين.

وصعدت كولومبيا الفائزة بكوبا اميركا ٨ مراكز وباتت في المركز السادس.

عربيا، احتلت تونس المركز الثاني والعشرين امام المغرب (٢٩) في حين تراجعت السعودية ٧ مراتب وباتت في المركز الخامس والثلاثين.

- ترتيب المنتخبات ال٢٠ الاولى:

١- فرنسا	٨١٢ نقطة
٢- البرازيل	٨٠٨
٣- الارجنتين	٧٨٣
٤- ايطاليا	٧٣٣
٥- المانيا	٧٢٥
٦- كولومبيا	٧٢٣
٧- اسبانيا	٧١٦
تشيكيا	٧١٦
٩- البرتغال	٧١٤
١٠- هولندا	٧٠٥
١١- البارغواي	٧٠٣
١٢- المكسيك	٧٠٢
١٣- يوغوسلافيا	٦٩١
١٤- رومانيا	٦٨٧
١٥- انكلترا	٦٧٥
١٦- الولايات المتحدة	٦٧٠
١٧- كرواتيا	٦٦٦
١٨- الدنمارك	٦٦٣
١٩- السويد	٦٦١
٢٠- روسيا	٦٥٢

- تصنيف المنتخبات العربية:

٢٢- تونس	٦٤٦
٢٨- المغرب	٦٢٤
٣٥- السعودية	٦٠٩
٣٨- مصر	٦٠٢
٦٣- الامارات	٥٢٩
٧٣- الجزائر	٥٠٧
٧٦- الكويت	٥٠٥
٧٤- العراق	٥٠٤
٨٦- قطر	٤٧٤
٩١- عمان	٤٦١
٩٣- سوريا	٤٥٤
٩٩- لبنان	٤٤٣
١٠٠- الاردن	٤٤٠
١١٥- ليبيا	٣٨٠
١١٧- البحرين	٣٧٩
١٢١- السودان	٣٦٥
١٣٨- اليمن	٢٩٥
١٤٧- فلسطين	٢٥٣
١٧٢- موريتانيا	١٦٧
١٩٣- جيبوتي	٧٥
١٩٧- الصوما	٥٤

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٨/٢٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٩.٠٠ - فهم العلاقات الانسانية.
٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٥٠ - الانجليزية.
١٢.٣٠ - مكان آخر.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موش.
١٤.٢٠ - البقع.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات هولمس.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف في الصناعة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تيليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - مسلسل - من يخاف من الحياة.
٢٢.٣٠ - قانون ونظام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - في آي بي.
٩.٥٠ - طرزان.
١١.٤٥ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - القلعة.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - مهمة.
١٨.٠٠ - ترفيه.
١٩.٠٠ - شباب الى الأبد.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.١٥ - توين فيكس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
١.١٠ - ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٥٩٣١٦) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٣٠٤) شيكلات. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٦) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٥٧٤٣٣) شخصا، ومجموع ما فازوا به بلغ (٢٨٤٣٦٧٨) شيكلا، وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

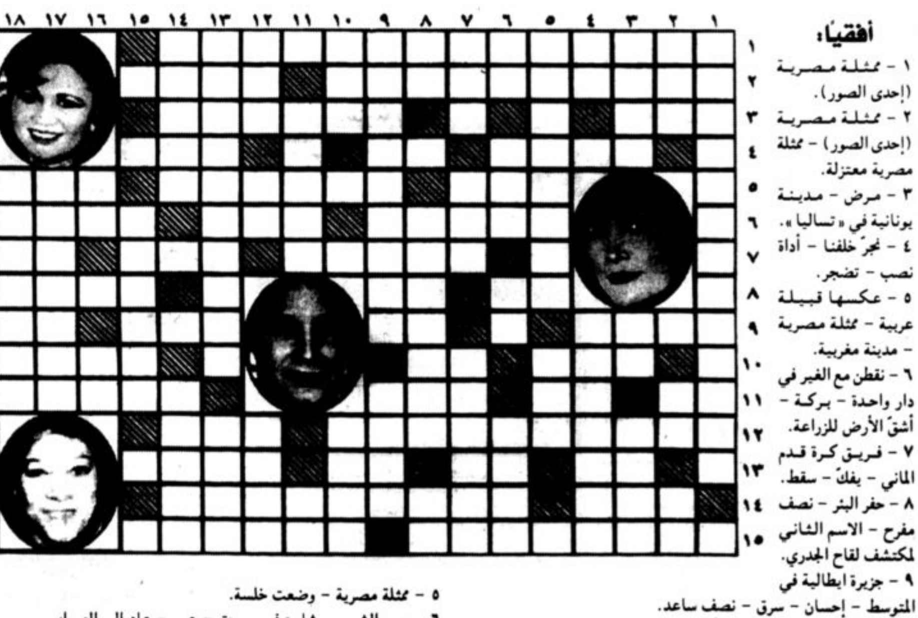
ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم ستة ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - محمد منير - الحليم ٢ - حسامي - ثابت - سماح ٣ - مي - امل - رن - سم ٤ - دن - بيان - أريد ٥ - دعبل - نر ٦ - را - ابالاش ٧ - وليد توفيق - بم - لد ٨ - تامر - أرم - أنعي ٩ - را - عادل امام ١٠ - احمد دوغان - شم ١١ - لب - سل - قل ١٢ - سرى - أم ١٣ - رنا - رن - ان ١٤ - يوليوس قيصر - سانا ١٥ - محمد عبد المطلب.

عموديًا:
١ - أحمد ثروت - الكريم ٢ - حسين - الأرحب - نوح ٣ - ما - يمام - سالم ٤ - دم - دمر - يد ٥ - مي - عد - أروع ٦ - وساوس - نسب ٧ - يثابر - دغلا - قد ٨ - رامي - ديالا - مايا ٩ - بلاد - قراني - نصل ١٠ - آت - نعًا - م م - رم ١١ - ب ب ب ١٢ - حسن الإمام - سل ١٣ - لم - أب ١٤ - ياسين العاشق - بن ١٥ - محمد رشدي - ملا - أم.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقيًا:

١ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٢ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - ممثلة مصرية معتزلة.
٣ - مرض - مدينة يونانية في «تساليا».
٤ - نجرّ خلفنا - أداة نصب - تضجر.
٥ - عكسها قبيلة عربية - ممثلة مصرية - مدينة مغربية.
٦ - نقطن مع الغير في دار واحدة - بركة - أشقّ الأرض للزراعة.
٧ - فريق كرة قدم الماني - يفكّ - سقط.
٨ - حفر البئر - نصف مفرح - الاسم الثاني لمكتشف لقاح الجدري.
٩ - جزيرة ايطالية في المتوسط - إحسان - سرق - نصف ساعد.
١٠ - أخاصم بشدة - للنداء - يُعاتب.
١١ - مستقبل - من الخضار - ملكنا - آلة طرب.
١٢ - ممثلة مصرية راحلة (إحدى الصور) - جدار البئر.
١٣ - نصف راجا - ألصق الشيء بعضه ببعض - للنفي - شركة بترولية.
١٤ - فزع - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
١٥ - ممثلة مصرية - دولة أوروبية.

عموديًا:

١ - ممثلة ومطربة مصرية.
٢ - إسم مؤنث - حيوان قطبي - نصف خامل.
٣ - طلاء - نصف بابل - يطوف.
٤ - للندبة - الامارة.
٥ - ممثلة مصرية - وضعت خلسة.
٦ - جمع الشيء - شارع في بيروت - عمر - عاد الى الصواب.
٧ - مدخل - كذب الرجل - من كان بالقرب من الشخص او الشيء.
٨ - عكسها هدم - مطار في البرازيل - نعم (بالأجنبية).
٩ - ممثل لبناني - نهر يروي كازاخستان.
١٠ - ملكنا - بيته.
١١ - علم مذكر أجنبي - من الأسماء الخمسة.
١٢ - أصيب بـ - أكل بسرعة - أمي وغير متعلم.
١٣ - قائد بيزنطي - نقيض أيسر.
١٤ - مرفأ نرويجي جنوبي أوسلو - الذئب.
١٥ - مدينة سعودية.
١٦ - متشابهان - للنفي.
١٧ - من أهم شاعرات العرب في الجاهلية.
١٨ - ممثلة مصرية.



حظك اليوم ...ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): قد تشعر بموجة حزن تغمرك بلا سبب.. انه حنين إلى الماضي.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): مهما تكن المشاكل فحلها يعالج بين اثنين وليس لوحدك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): تنجرف بتيار قوي كي لا تندم في المستقبل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): دع كل شخص يعيش كما يريد فلكل انسان مشاكله الخاصة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): خذ قراراً ولا تتأرجح بين اللا والنعم.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): الشؤون المالية تسير إلى تحسن لكنك لن تصل إلى بر الأمان.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): هل أنت مجروح؟ ستعرف هذا الاسبوع كيف تغفر لمن أساء اليك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): قد تقع بأزمة صعبة لن تخرج منها بسهولة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): افعل ما تريد وفقًا لضميرك ولا تأبه لانتقادات أحد.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تغيير في حياتك لا يذكر لكنه يجلب اليك بعض الفرح المفقود.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): فترة فتور! حاول تخطيها بالممكن. لان الحبيب يلعب دور المتردد.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): سيلاحظ البعض أنك تغيرت هذا الأسبوع وتتصرف كأنك انسان ثان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٢٣، صافياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٨/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧٢١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٩٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١١٨٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٠٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٥٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٥ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤ ش.ج

العرس الكابولي جمع بين فرح الايطاليين وحنين المغتربين في مهرجان أنيسا الدولي



* فرقة «النور» الكابولية تذرف دموع المغتربين في ايطاليا تارة.. وترقصهم طرباً وفرحاً تارة أخرى، في مهرجان أتيسا الدولي والتي شاركت به فرقة «النور» على مدار عشرة أيام في ايطاليا.

بمشاركة مميزة اعتلت فرقة «النور» خشبة المسارح في ايطاليا لتقدم التراث الفلسطيني الحي هدية أمتنا التي لا تموت، لتميزها عن باقي الفرق المشاركة مثل: المكسيك، توغو، تركيا وروسيا وفرق محلية ايطالية أخرى. والتي ما انتهى المهرجان حتى تنهال على مدرب الفرقة عزيز حبيب الله، العروض والدعوات من الدول، للمشاركة في مهرجانات عالمية تقام في هذه الدول.

وأهم ما قامت به الفرقة «العرس الفلسطيني» الذي حوى بطياته، زيانة العريس، وتجلاية العروس، الحنة والزفة، لتتجلى في نهاية العرس الدبكة العربية الأصيلة التي ألهبت حماس الحاضرين الأجانب وأذرفت دموع الجالية العربية المتواجدة هناك.

ويذكر ان نادي سيارات «الفراري» قد تبنت الفرقة طيلة أيام المهرجان، ولم يبخل عليها بالدعوات والجلسات والهدايا.

وعلى ضوء هذا الانجاز احتفل يوم الجمعة في قاعة «الجليل» اعضاء الفرقة بحفل ساهر تخلله عشاء فاخر بحضور رئيس مجلس كابول المحلي، ونائبه حسن بقاعي، ومدير قسم المعارف نزار عيد. حيث أثنى جميعهم على دور الفرقة برفع اسم كابول محلياً وعالمياً.

وتم في نهاية الاحتفال، تلخيص المهرجان من قبل مدرب الفرقة عزيز حبيب الله، متمنياً للفرقة الاستمرار والتطور والنجاح.



الشيوعية تنتصر على الانتهازية

•بقلم: رياض ابو عواد •

* قدم يوسف شاهين فيلم «سكوت ح نصور» وهو كوميديا غنائية بخلفية سياسية تطرقت الى الشيوعية والناصرية وسياسة الانفتاح التي انتهجها الرئيس الراحل انور السادات، اضافة الى الدعوة الى عصرنة المجتمع ضمن اطار من الدراما العاطفية.

جمع شاهين في فيلمه، ثلاثة اجيال نسائية من عائلة غنية قامت بدور الجدة فيها الفنانة ماجدة الخطيب، والابنة بطلة الفيلم المطربة التونسية لطيفة، والحفيدة رانيا حسين، تطرق من خلالهن لمراحل سياسية في تاريخ مصر المعاصر.

تدور احداث الفيلم حول حياة النجمة لطيفة، التي وهبت حياتها للفن والغناء في اكبر مسارح البلد ودعوتها لعصرنة المجتمع المصري وتحديثه من خلال الاشارة في احد اغانيها التي تؤديها في الفيلم الى الاديب نجيب محفوظ والعالم احمد زويل، اللذين حصلا على جائزة نوبل، اضافة الى تطور الحياة الثقافية والفنية، بالاشارة الى ام كلثوم وعبد الحليم حافظ.

ومن خلال حياتها الفنية، يتطرق الى علاقاتها المتعددة في اطارها العائلي والفني وعلاقتها العاطفية مع شاب انتهازي بعد انفصالها عن زوجها والد ابنتها الوحيدة الشابة، مصورا حالة الضياع التي تعيشها مصر الحالية.

ويقوم شاهين بطرح الموقف السياسي من خلال شخصية الجدة في حوارها مع ابن سائق سيارتها الشيوعي «مصطفى شعبان» الذي ترتبط حفيدتها به في علاقة عاطفية فتهاجم انتماءه لكنه يتصدى لها مدافعا عن موقفه، وخلال ذلك تفسر سر غنى عائلتها بانتقال زوجها الذي كان سائقا من الناصرية الى سياسة الانفتاح الساداتية التي جعلت منه رجلا واسع الثراء، قبل وفاته.

ويطرح من خلال شخصية الحفيدة بعلاقتها مع ابن السائق ومع الوسط المحيط بها رؤيا مستقبلية للجيل الجديد في مصر الذي يمزج ما بين انجازات الشيوعية وسياسة الانفتاح ويفتح افقا مغايرا.

ويظهر شاهين من خلال شخصيات الرجال في حياة النساء الثلاث التطورات التي افرزتها حركة المجتمع في مصر.

فيعبر عن صعود الانتهازي في فترة الانفتاح عبر شخصية «احمد توفيق» الذي يعيش عالة على احدى الاميرات مدة ٢٠ عاما، ولكنها تطرده فيلجأ الى لطيفة ليعيش عالة عليها تحت وهم الحب ويقوم باستثمارها لتمرير مخططاته التي تستجيب لشهواته كاحد التعبيرات الفظة عن المجتمع الاستهلاكي.

يقابل هذه الشخصيات السلبية شخصية ابن السائق الذي يلعب دورا في تعرية مواقف النساء الثلاث من خلال مواقفه المبدئية التي استند فيها على قدراته في شق طريق مستقبله بعيدا عن ثروة الحفيدة المشبوهة واعتمادا على نفسه وحرصا على انسانية حبيبته.

يقف الى جانب هذه الشخصية في تخليص البطلة من سلبيتها وخضوعها للسطحي بدلا من الاصالة التي عبرت عنها شخصيتا صديقيها المخرج «زكي فطين عبد الوهاب» صاحب ردات الفعل الايجابية غير المرتبطة بفعل مواز وكاتب السيناريو «احمد بدير» الذي يساهم ايجابيا في كتابة وحل المشكلة وانقاذ وحماية البطلة من نفسها وضياعها بالتعاون مع ابنتها.

وتأتي نهاية الفيلم ايجابية حيث يتم تعرية الانتهازي ويخضع الزوج لرغبة النساء الثلاث بتزويج ابنته من ابن السائق في الوقت الذي يتم تعرية الاستهلاكي عبر شخصية الانتهازي ويعود كاتب السيناريو للامساك في قيادة الدفة ودفع البطلة للعودة الى جمهورها العاشق لغنائها وصوتها.

وقد اثار الفيلم في عرضه الخاص للصحفيين والنقاد يوم الاثنين، والعرض الخاص بالفنانين والوزراء، مجموعة من الاراء، التي انتقدت بعض الجوانب الفنية فيه، بينهم الناقد طارق الشناوي خصوصا لغة الصورة.

قال الشناوي «فقد شاهين في هذا الفيلم قدرته على تشكيل الصورة الجميلة التي كانت تفرض نفسها على جمالية اعماله السابقة، حيث لا تجد العناصر المكونة للغة الصورة في لقطاته ومشاهده المختلفة».

ووافقه الراي الناقد محمد صلاح الدين «بفشل شاهين في تحقيق نجاح في استخدام تقنيات الكومبيوتر في تركيب المشاهد».

ولاحظ اخرون ان استخدام شاهين اغنية «الوداع» للراحل محمد عبد الوهاب، في مشهد وفاة الجدة التي حافظت على اصالتها رغم ثروتها الهائلة جاءت كنوع من وداع شاهين نفسه للحياة التي حافظ خلالها على اصالته.

(و.ص.ف)



• يوسف شاهين ولطيفة ويسرا •

نحو مهرجان «مسرحيد - ٣»

فؤاد عوض وسمير خوري مستعدان للانتاج
منير بكري يقلب صفحات مذكرات مجنون
مازن غطاس مستعد للإخراج والانتاج

* ما زال المسرحيون يعلنون عن استعدادهم للمشاركة في انجاح مهرجان «مسرحيد - ٣»، الذي سيقام في عكا القديمة، وما زال الممثلون يصارعون الزمن في البحث عن نص يكون جديراً بالمسابقة وذلك حتى ٢٠٠١/٩/١٥، آخر موعد لتسليم النصوص المسرحية للجنة النصوص.

ومن المخرجين الذين انضموا للمسابقة، المخرج منير بكري، الذي وافق بتلهف على إخراج مسرحيدية للممثل عامر حليحل، الذي يقوم بإعداد مسرحيدية عن قصة للكاتب الروسي نيقولاي غوغول بعنوان «مذكرات مجنون»، خاصة انه يعرفها جيداً ويعرف قدرات عامر على القيام بها بنجاح.

اما المخرج مازن غطاس، صاحب مسرح «اللاز»، فقد أعرب عن استعداد مسرحه لإنتاج مسرحية للمسابقة وأيضاً للقيام بنفسه بإخراج مسرحية للمسابقة، خاصة انه خاض التجربة في المهرجان الثاني عام ١٩٩٥، وحصل على الجائزة الأولى عن مسرحيدية «طفل النور»، التي مثلتها الهام عراف.

من جهته أعلن المخرج فؤاد عوض، مدير «مسرح الميدان»، عن موافقته المبدئية لإنتاج أي عمل للمهرجان، بعد أن يعرض العمل على لجنة المسرح التي توافق على الأعمال المسرحية.. فحسب رأيه، ان مسرحنا «الميدان» يعمل دائمًا على تشجيع الأعمال المسرحية المحلية، ذات المستوى الذي يليق بالجمهور ويتماشى مع نهج مسرح «الميدان».

وفي المقابل أعلن سمير خوري، مدير مسرح جبينة، عن استعداد مسرحه لإنتاج أكثر من عمل للمهرجان، خاصة ان مثل هذه الأعمال غير مكلفة، وسيتقاضى الممثل والمخرج وباقي الطاقم المسرحي راتبه من المسرح.. وأضاف: لن أقف مكتوف الأيدي، وسأدفع من جيبي الخاص لو تطلب الأمر، حتى أساهم في إنجاح مهرجان مسرحي عربي.

وفي حديث مع مدير «مسرح الكرمة»، قاسم شعبان، قال ان مسرحه لا يستطيع انتاج أي مسرحية اضافية على البرنامج الذي تقرر، فلا توجد أية ميزانية لعمل زائد!



• منير بكري و مازن غطاس •

رامي خليفة.. فنان شاب يقتحم عالم الموسيقى

•بقلم: ليلى بسام •

* وسط صمت قارب الجو الايماني، قدم الفنان الشاب رامي خليفة، مجموعة من الاعمال الموسيقية العالمية ليل الخميس الماضي، على الة البيانو، فحاكى الحياة والانسان بحركتهما اليومية على امتداد الليل والنهار.

رامي (٢٠ عاما) النجل الاكبر للفنان اليساري مارسيل خليفة، والحائز على جوائز عالمية عدة في الموسيقى، كان مع طراوة سنه يقتحم عالم كبار الموسيقى بجرأة الفارس ويمضي قدما بانفعالات جسده النحيل ولحيته القصة جعلته جزءا لا يتجزا من النغم الخارج من البيانو.

لم يهب رامي من عالم المؤلف النمساوي فولفجانج اماديوس موتسارت، الذي تلاعب بموسيقاه، فجاءت انامله لتجعل الالحان تتطاير كفراشات صباحية وتقلبها الى نغمات سكينة في ليل مدلهم.

ومن موتسارت الى يوهان سباستيان باخ، الملقب بابي الموسيقى الالمانية، كان خليفة امينا على الارث الموسيقي العالمي يؤدي المؤلفات بكثير من الحرص والتركيز.

وقدم مقطوعات للمؤلف الموسيقي الفرنسي جوزيف موريس رافيل، الذي يعتبر احد اكثر الموسيقيين اصالة في عصره.

وفي الفصل الثاني من الحفل عزف خليفة مقتطفات من موسيقى المؤلف الروسي سيرجي سيرجيفتش بروكوفيف، التي تبدو موسيقاه في الغالب ذهنية وتتدرج من الموسيقى الغليظة الى الموسيقى الغنائية.

كما عزف مقطوعات من موسيقى المؤلف الالماني جوهانس برامز، احد اكبر الموسيقيين في العالم، ليختم بعزف ارتجالي من تاليفه.

يتحرك خليفة امام البيانو وكانه وحيدا في عالم الموسيقى فتتحرك معه العديد من النغمات لتؤلف مشهدا مسموعا ومرئيا، وتتعالى الموسيقى معه وتتعاظم لتعانق الابهاء وتجعل الجمهور في اصغاء شديد تقارب الاندهاش امام رؤية امل يتحقق.

ويعزف خليفة موسيقى هادئة تنبعث من المسرح وتخلت الى درجة الانين الدفين وسرعان ما يتبدل المشهد الصوتي وتعلو الموسيقى رويدا رويدا الى ان تصل الى مرحلة يظنها المستمع خرجت عن السيطرة.

الامسية التي قدمها خليفة يوم الخميس في صالة ديرجبان في ضبية على المدخل الشمالي لبيروت هي الرابعة له امام الجمهور لكنها جاءت لتعطي الانطباع ان في كفيه دفق موسيقي يحاكي شلال من الماء والليل.

في كل لحظة من الحفل الذي استمر قرابة الساعتين كان خليفة الاب يراقب من الصف الامامي بتوتر شديد نجله رامي ولا يتراجع هذا التوتر الا مع انتهاء المقطوعة فيسترخي ويصفق بكل جوارحه بلغة الفنان اكثر منه بلغة الاب.

«الشيخة ريميتي» تغضب من عدم اكتراث السلطات وتغادر الجزائر

* الجزائر - الوكالات - افادت الصحف الصادرة يوم السبت في الجزائر، ان المغنية الجزائرية «الشيخة ريميتي» التي تعتبر «جدة» موسيقى «الراي» الجزائرية اغتاظت من عدم اكتراث السلطات بها وغادرت الجزائر في ١٥ من الشهر الجاري، قبل الموعد المحدد.

وكان من المقرر ان تحيي «الشيخة ريميتي» (٧٨ سنة) التي تقيم في فرنسا منذ السبعينيات، حفلين في ١٥ و١٦ من آب الجاري.

ولكن ريميتي، التي دعتها شركة انتاج موسيقي خاصة، لم تقدم سوى حفل واحد في احد فنادق العاصمة الجزائرية قبل ان تغادر الجزائر في اليوم التالي متوجهة الى باريس.

ولم تسع اي شخصية رسمية الى لقائها، حتى ان وزير الثقافة محمد عبو كان غائبا عن مكتبه عندما توجهت اليه لمقابلته حسبما افادت الصحف.

والمغنية «ريميتي» واسمها الحقيقي سعدية بضياف، ذات الصوت الاجش، معروفة باغانيها التي تتحدث عن الحب والغرام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٣ آب ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

غداً الدربي العربي بين اتحاد سخنين وإخاء الناصرة

الاتحاد الرياضي (ص١٨-٢٠)

يوسف شاهين ينصُر الشيوعية على الانتهازية

تفانين (ص٢٣)

٣٠ ألفا تراشقوا ب (١٢٠) طنا من الطماطم الحمراء



* فالنسيا (اسبانيا) - و.ص.ف - شارك حوالي ٣٠ الف شخص امس الاربعاء في «عيد الطماطم» التقليدي في بونول (شرق اسبانيا) وتراشقوا طوال ساعة ب ١٢٠ طنا من الطماطم (البندورة) الحمراء الناضجة، بحسب ما اعلنت البلدية.

ويرجع تقليد اقامة هذه المعركة بالطماطم الى مشاجرة عادية وقعت في شوارع البلدة عام ١٩٤٥. وهي تقام يوم الاربعاء قبل الاخير من اب، ويشارك فيها سكان القرية الذين يبلغ عددهم حوالي عشرة الاف نسمة وحوالي عشرين الف زائر من بينهم العديد من السياح البريطانيين والفرنسيين والارجنتينيين واليابانيين.

ويرتدي معظم المشاركين في المعركة البسة السباحة ويضع بعضهم نظارات الغطس وقبعات الاستحمام. ويستمرون في «القتال» حتى استهلاك كامل ذخيرة المئة وعشرين طنا من الطماطم الحمراء التي تحملها ست مقطورات من بلدة مجاورة وتلقي بها في شارع بونول الرئيسي حيث تدور المعركة.

وبعد انتهاء المعركة التي لم يسقط فيها اي جريح عمدت اجهزة البلدية وسكان القرية الى محو اثارها «الحمراء» عن المتقاتلين بخراطيم المياه.

المافيا تبيع تأشيرات لعبور جبل طارق ثلاث مرات

* مدريد - و.ص.ف - افاد الصليب الاحمر الاسباني ان الوصول الكثيف لمهاجرين في نهاية الاسبوع الماضي الى الساحل الاسباني الجنوبي قد يكون ناتجا عن بيع شبكات هجرة غير شرعية تأشيرات تتيح الحق في ثلاث محاولات جديدة للعبور في حال الطرد.

واكد ماروسا دي لاروشا مسؤول قسم المهاجرين واللاجئين في الصليب الاحمر ان «عملية القدوم الكثيف الاخيرة هذه قد تكون ناتجة عن تأشيرات لثلاث سفرات تمكن غير الحائزين على وثائق امكانية القيام بثلاث محاولات في حال طردهم الى بلدهم الاصلي».

وكان موظفو ومتطوعو المنظمة الانسانية الذين يستقبلون اللاجئين على ساحل الاندلس رصدوا في الاشهر الاخيرة مهاجرين غير شرعيين سابقين او غيرهم كانوا يؤكدون لدى القاء القبض عليهم ان لديهم فرصة اخرى لتجاوز المضيق (بطول ١٤ كم) الذي يربط اوروبا بافريقيا.

وبحسب المصدر ذاته فان المرشحين للهجرة السرية يدفعون ما يتراوح بين ٩٠٠ و٣٠٠٠ يورو لعبور مضيق جبل طارق في سفن سيئة مخاطرين بذلك بحياتهم.



البرق يقتل اسرة كاملة في وسط رومانيا

* بوخارست - الوكالات - قالت الشرطة الرومانية امس الاربعاء ان البرق قتل اسرة مكونة من خمسة افراد في وسط رومانيا.

وقال مسؤول في الشرطة «قتل البرق زوجا زوجة واولادهما الثلاثة وهم يعملون في حقل قريب من قرية بوكيوم امس الاول الثلاثاء.»

وتعرضت رومانيا في الايام القليلة الماضية لعواصف وامطار موسمية بعد موجة حر في مطلع الاسبوع وصلت فيها الحرارة الى ٣٦ درجة مئوية.

عقاب صارم للص بولندي..

* وارسو - الوكالات - تلقى شاب بولندي ضبط وهو يسرق في أحد المتاجر عقابا صارما دون محاكمة بإيقافه عاريا في وسط مدينة شيشين وقد كتب على ظهره «أنا لص».

وأصدر هذا العقاب رجال مجهولون يركبون سيارة مرسيدس معتمة النوافذ استدعاهم طاقم السوبرماركت في المدينة الواقعة في شمال غرب بولندا بعد ضبط الفتى البالغ من العمر ١٩ عاما وهو يحاول سرقة قطعة ملابس.

وقال ارتور مارسينياك المتحدث باسم شرطة المدينة «رفض الفتى التعاون مع الشرطة ونظرا لأننا لم نتلق شكوى رسمية من أي سوبرماركت فلم يمكننا اتخاذ أي إجراء ضده. لكن حرمان شخص من حريته فعل غير قانوني.»

وغالبا ما تضطر المحال التجارية في بولندا للحصول على حماية مدفوعة الأجر من العصابات إما بسبب عدم ثقتهم في الشرطة أو خوفهم من أن يهاجمهم أحد.

تصحيح خطأ حول امتحانات «البجروت»

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» - يوم الاثنين الأخير، حول مواعيد الاعادة لامتحانات «البجروت» في اللغة الانجليزية والرياضيات. والصحيح هو ان الامتحان في اللغة الانجليزية سيجري يوم الاثنين القادم (٢٠٠١/٨/٢٧) في الساعة الثانية عشرة. وامتحانات الرياضيات ستجري في العاشر من أيلول القادم، وليس كما نشر في الجريدة، ولذا اقتضى التصحيح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٤ آب ٢٠٠١ ■ ٤ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 24.8.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 86/58 ■ ٦٤ صفحة

«لجنة أور» توجهت الى رئاسة الكنيست بشأن استدعاء النائب بركة لتقديم إفادة وبيان أمامها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الخميس، رسالة من رئيس الكنيست ابراهام بورغ يبلغه فيها، حسب الاجراءات المتبعة، بأنه تلقى توجهًا من رئيس لجنة التحقيق الرسمية القاضي ثيودور أور، بشأن استدعاء النائب بركة لتقديم افادة وبيان امام اللجنة.

ولم تحدد الرسالة الموعد والمكان، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استدعاء أحد النواب الى اللجنة. ويذكر ان العديد من ضباط ورجال الشرطة قد لمحوا تحريضيًا الى دور النائب بركة، وقام احدهم بالتحريض عليه مباشرة، نظرًا لتواجده الميداني في العديد من المواقع مطلع اكتوبر (٢٠٠٠)!.

النائب مخول كشف لصحيفة تصدر في الخارج السبب المستهجن لاعتقال الأشقاء الثلاثة من الطيبة!!

(ص ٣)

الإحتلال يقتل طفلا في غزة برصاصة في القلب



• مساعد الكولونيل الفلسطيني، جهاد المسيمي، يحضن طفله، أمس - حاولت سلطات الاحتلال اغتياله في نابلس •

قبيل منتصف الليل: توغل احتلالي خطير واحتلال أحد أحياء الخليل!

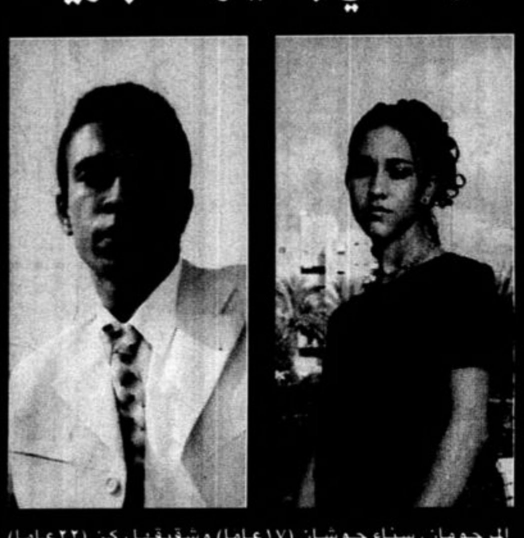
(ص ٣)

أبو زياد لـ «الاتحاد»: لم يتغير وضع العدوان على «بيت الشرق»

(ص ٤)

كفرمندا فجعت أمس

ركن وسناء وعائشة، ثلاثة أشقاء لاقوا حتفهم غرقًا في بحيرة طبريا..



المرحومان: سناء حوشان (١٧ عاما) وشقيقها ركن (٢٢ عاما)

أمس مساء بدت القرية بيت العزاء (ص٢)

عرفات: مستعد للقاء كل مسؤول اسرائيلي «شرط ان يكون مخولا باتخاذ قرارات»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، الرئيس الباكستاني برويز مشرف بعد ان عقد لقاء في نيودلهي مع رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي على ان يتوجه بعد ذلك الى الصين.

وقال، في مقابلة خص بها الوكالة الصينية الرسمية من مصر قبيل قيامه بجولته الآسيوية «انا على استعداد تام للقاء اي مسؤول اسرائيلي شرط ان يكون مخولا سلطة اتخاذ قرارات في كل ما يتعلق بالطرفين الفلسطيني والاسرائيلي».

واضاف «ان سلطة القرار هي بين يدي رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون، وليست مناطة بوزير خارجيته، شمعون بيرس».

واشار الرئيس الفلسطيني، من جهة اخرى، الى عدم وجود خلاف بين السلطة الفلسطينية ومصر حول مسألة نشر مراقبين دوليين في المنطقة قبل ان يتهم «بعض السياسيين الاسرائيليين» بالسعي الى افتعال خلافات بين الفلسطينيين ومصر.

وقبل مجيئه الى اسلام اباد، التقى عرفات في نيودلهي رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي واستمر اللقاء حوالي ثلاثين دقيقة.

وقال دبلوماسي هندي ان «المحادثات جرت في اجواء جيدة».

واضاف ان «الزعيم الفلسطيني تحدث عن الوضع في المنطقة وطلب مساعدة الهند لاعادة اطلاق المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وكانت مختلف الحكومات الهندية قدمت دعمها لعرفات غير ان نيودلهي تقيم ايضا علاقات ودية مع اسرائيل وقد ارسى البلدان علاقات دبلوماسية منذ عام ١٩٩٢.

وفي برلين، اعلنت وزارة الخارجية الالمانية امس الخميس انها تجري «اتصالات مكثفة» مع الاسرائيليين والفلسطينيين بغية التحضير للقاء الرئيس عرفات والوزير بيرس.

وقال المتحدث باسم الوزارة اندرياس ميكايليس «ان ما سيكون حاسما هو العناية التي تولى لتحضير» مثل هذا اللقاء الذي يشكل «الفرصة الوحيدة للخروج من وضع خطير».

وفي وارسو، التقى بيرس، امس، السفراء الاسرائيليين المعتمدين في ١٥ دولة من اوروبا الوسطى والشرقية لبحث التغييرات التي حصلت في هذه المنطقة استعدادا لتوسيع الاتحاد الاوروبي، وهاجم من هناك النواب العرب متوقفا مطولا عند ما اسماه «المشكلة الدمغرافية» التي تهدد يهودية اسرائيل!!

كلمة الاتحاد

لحشد الدعم الواسع لقرارات لجنة المتابعة!

* الاجراءات الكفاحية التي اقرتها سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، امس الخميس، في يافة الناصرة، تستدعي الدعم الجماهيري الواسع. فالازمة التي يواجهها جهاز التعليم العربي وصلت الى درجة أصبحت تهدّد حاضر ومستقبل الاجيال الصاعدة. الازمة تشتد والسلطة ووزارة المعارف وغيرها من الوزارات تواصل استهتارها وتجاهلها للمتطلبات الحيوية للتعليم العربي والمدارس العربية والمجالس المحلية العربية، وتواصل سياسة التمييز في الميزانيات والخدمات. والانكى من ذلك النهج العنصري الذي تقترحه وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، بطلب شهادة حسن سلوك من المؤسسات التعليمية العربية ومن المدارس والطلاب تثبت «مدى اخلاصهم» للدولة مقابل تقديم الميزانيات والدعم من وزارة المعارف!

يجب هزّ الرسن لحكومة الكوارث الشارونية بانجاح تجسيد الاجراءات التي اقرتها لجنة المتابعة بأوسع وحدة صف جماهيرية كفاحية، بأن تكون ايام الاضراب الثلاثة شاملة وناجحة. بأن تشارك الالوف المؤلفة في مظاهرة ٩/٣ في القدس. لتكن الصرخة الجماعية أقوى ما يكون لتدرك سلطة التمييز القومي اننا اصحاب حق، ولن نتنازل عن حقنا بالمساواة في مجال التعليم وفي غيره من المجالات. فمعركتنا دفاعًا عن حق ابنائنا بتوفير الشروط المطلوبة للتعليم وتخطي الازمة الخانقة تعتبر جزءًا عضويًا من معركتنا كمواطنين وكأقلية قومية في وطننا في مواجهة المخططات السلطوية السوداء المعادية لحقوقنا الدمقراطية ولحقنا في الوجود والمواطنة الكاملة في وطننا.

من استمع الى وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الخميس، في لقائه في بولونيا مع السفراء الاسرائيليين المعتمدين في اوروبا، فإنه عاد على ترديد الاسطوانة العنصرية حول الموازنة الدمغرافية والمحافظة على نظافة الدولة كدولة يهودية، ولم يتورع عن التحريض ضد النواب العرب. نشن كفاحنا في وقت تنطلق فيه التصريحات والدعوات الفاشية من أفواه وزراء في حكومة العدوان والكوارث. ولا يمكن ان نمر مر الكرام على تصريح الوزير «أبو كلبشة»، وزير الامن الداخلي، العنصري الفاشي المغرق في يمينيته، عوزي لانداو، خلال الاسبوع الماضي، والذي مضمونه، انه لو كان وزيراً ايام مجزرة اكتوبر ضد المواطنين العرب لما سمح باقامة «لجنة اور» للتحقيق في الجرائم الدموية الهمجية التي ارتكبتها أذرع القمع السلطوية وذهب ضحيتها ١٣ شهيداً من خيرة الشباب ومئات الجرحى والمعتقلين. فالمدلول السياسي لتصريحه العنصري البائس هذا، هو اعطاء الضوء الاخضر لأذرع القمع من شرطة وقوات خاصة و«حرس حدود» وغيرها للاجرام بحق المواطنين العرب دون حسيب او رقيب، وطمأنتهم ان ظهورهم مسنودة بالوزير وغيره من السلطة المركزية، وبالضبط كما تجري ممارسة الجرائم الدموية والمجازر ضد الشعب الفلسطيني بشكل همجي.

يجري الاستعداد لتجسيد هذه الاجراءات في وقت أصبح فيه الحديث عن «الترانسفير» وكيفية مواجهة المتغيرات الديموغرافية نتيجة الزيادة الطبيعية الكبيرة بين العرب الفلسطينيين داخل اسرائيل والمناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة اللغة الرائجة بين الاوساط الحكومية والاكاديمية الصهيونية.

وفي مثل هذه الاوضاع والمخاطر لا خيار امام جماهيرنا العربية سوى تصعيد الكفاح الجماهيري السياسي بأوسع وحدة صف وطنية كفاحية وبمشاركة وتجنيد اوسع فئات قوى السلام والمساواة والدمقراطية اليهودية على ساحة المواجهة ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية الممارسة.

(«الاتحاد»)

كفرمندا تحوّلت إلى بيت عزاء واحد بعد أن فجعت بغرق ثلاثة أشقاء في ريعان الشباب..



• المرحوم ركن وزوجته - زفافهما كان قبل ايام فقط •

* كفرمندا – خاص من خليل حداد – كفرمندا قرية أصابتها الفاجعة، والتي بدت جليًا في شوارع القرية التي تحولت إلى ما يشبه بيت عزاء كبير. فقد فقدت ثلاثة من ابنائها غرقًا في خبر وقع عليها كالصاعقة.

والأشقاء الثلاثة، ركن وليد حوشان (٢٢ عامًا)، وسناء (١٧ عامًا) وعائشة (١٥ عامًا) ذهبوا الى بحيرة طبريا للاستجمام.. وفي مرحلة ما دخلوا شاطئ البحيرة واختفت آثارهم. بعد ساعة ظهرت جثة الشقيقة الصغيرة وقد فارقت الحياة، وبعد عمل وحدة الانقاذ البوليسية لمدة ساعتين تم العثور على جثتي ركن وسناء..

وكما أفادت مصادر الشرطة: كان الثلاثة ومعهم زوجة المرحوم ركن، والشقيق الصغير، على شاطئ البحيرة الغربي، أمس بعد الظهر، وبعد فترة تلقت الشرطة بلاغًا بأن آثار ثلاثة منهم اختفت. الشرطة حضرت برفقة وحدة الانقاذ ووحدة الغطاسين الخاصة، الذين باشروا بالبحث عن الأشقاء الثلاثة.

المرحوم ركن كان تزوج قبل أيام قليلة فقط، ولكن حياته الزوجية المشتركة انقطعت.. بهذه الفاجعة المؤلمة..

قرية كفرمندا حزينة. ظهر ذلك في شوارعها أمس. وفي بيت العزاء الذي امتد على ساحة عامة في القرية، وقد أمّه الآلاف من القرية والقرى المجاورة..

نضال العاطلين عن العمل ومجلس محلي يافة الناصرة يثمر:

مصلحة التشغيل تتراجع عن قرارها بنقل التسجيل الى مجدال هعيمق

• شوقي خطيب: هذا القرار هو انتصار للمنطق وانتصار لوحدة العاطلين عن العمل مع مجلسهم المحلي •

* يافة الناصرة – لمراسلنا – أعلن مدير عام مصلحة التشغيل في وزارة العمل، يعقوڤ نيزري، أمس، في اتصال هاتفي مع رئيس مجلس محلي يافة الناصرة شوقي خطيب، عن إلغاء القرار السابق الذي يقضي بنقل العاطلين عن العمل في يافة الناصرة للتسجيل في مجدال هعيمق بدلاً من المكتب في الناصرة المغلق منذ أشهر.

وقد أتى هذا القرار بعد سلسلة خطوات احتجاجية قادها العاطلون عن العمل ومجلس محلي يافة الناصرة، وكذلك نتيجة اتصالات مكثفة قامت بها قيادة المجلس المحلي، من خلال التأكيد على رفضها القاطع لأي حل آخر.

وقال رئيس مجلس محلي يافة الناصرة ان هذا القرار هو انتصار للمنطق أولاً وانتصار لوحدة العاطلين عن مع مجلسهم المحلي، واصرارهم على عدم التراجع عن مطالبهم حتى لو كلفهم ذلك الكثير، وحيا خطيب العاطلين عن العمل على الوعي الذي تحلوا به وحيا قيادتهم التي عملت بجد ونشاط من أجل إلغاء القرار.

وقال خطيب ان المعركة الحقيقية التي تواجهنا هي في محاربة البطالة وجذورها وهذا الامر يتم من خلال تخصيص الميزانيات الكافية للوسط العربي ومن خلال تحويل البلدات العربية الى مناطق تطوير حيث تحظى بامتيازات تساهم بجذب الاستثمارات، الامر الذي يساهم في إيجاد اماكن عمل.

وقال خطيب ان احد جوانب المعركة كان رفض تفريغ الناصرة من المؤسسات الحكومية وإلغاء القرار هو خطوة في هذا الاتجاه.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جنود الاحتلال قتلوا الطفل محمد زعرب برصاصة في القلب

• اصابة طفل في البؤرة الاستيطانية في الخليل برصاص فلسطيني وجيش الاحتلال يفتح النار عشوائيًا على حي أبو سنينة ويجرح ستة أشخاص • وفاة مسنة فلسطينية مريضة بعد احتجازها ساعتين على حاجز في البلدة القديمة • عملية توغل احتلالية في القطاع الاوسط من المدينة قبل منتصف الليل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قتل جنود وحدة عسكرية اسرائيلية، أمس الخميس، الطفل محمد جابر زعرب، وعمره (١١) سنة، بعد ان اصابوه برصاصة في القلب.

وأفادت مصادر طبية ان الطفل أصيب، الى جانب (١٠) آخرين، بعد ان فتح الجنود النار على مظاهرة احتجاجية في خانيونس، بمحاذاة حي النمساوي. وكان الجنود يتمركزون بعيداً عن المظاهرة لكن هذا لم يردعهم عن اطلاق النار والقتل.

وزعم مصدر عسكري اسرائيلي ان المواجهات بدأت «عندما اقترب عشرات المتظاهرين من الجنود الذين يحرسون مستوطنات «غوش قطيف». وتابع المصدر ان الشبان قذفوا الجنود بالحجارة وحاولوا تحطيم سياج يحيط مجمع المستوطنات على حد زعمه! وفي الوقت نفسه زعم تقرير اولي للجيش ان الجنود اطلقوا النار «باتجاه أرجل المتظاهرين».

وفي الخليل اصيب، أمس، طفل في العاشرة من عمره، من البؤرة الاستيطانية في المدينة بعد اطلاق نار من حي ابو سنينة المشرف على البؤرة. وأصيب كذلك شقيقه (٢١ عامًا) بجروح طفيفة. وعلم ان اصابة الطفل جاءت في البطن، ونفس الرصاصة اصابت شقيقه، وقد باشر جنود الاحتلال باطلاق رصاص مكثف على حي ابو سنينة. وعلم لاحقًا ان ستة أشخاص أصيبوا من الرصاص العشوائي المكثف. وقبيل منتصف الليل توغلت قوة احتلالية قوامها سيارات نقل الجنود والمصفحات في القطاع الاوسط من المدينة وتمترست، مسيطرة على الحي المطل على بؤرة المستوطنين العنصريين في الجزء المحتل من مدينة الخليل.

هذا وتوفيت المسنة المريضة نهاد عبد الجبار جابر (٦٤ عامًا) بسبب احتجازها على الحاجز العسكري الاحتلالي في البلدة القديمة الخاضعة لحظر التجول المشدّد، وقد كانت المغدورة برفقة أفراد عائلتها في سيارة خاصة أوقفها الجنود لمدة ساعتين مما أدى إلى إصابتها بنوبة قلبية أدت إلى قتلها!

جنود الاحتلال فتحوا النار على موكب جنازة في خانيونس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، و«وفا» - أصيب، امس الخميس، ثلاثة مواطنين بجراح عندما فتح جنود الاحتلال المتمركزون في المواقع العسكرية المحيطة بمستوطنة «نفيه ديكاليم» نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه آلاف المواطنين الذين شيعوا الملازم محمود عمر جاسر (٢٣ عاماً) في مقبرة الشهداء، شرق الحي النمساوي في خانيونس.

وقال شهود عيان، ومصادر طبية، إن المواطن نصر الله جرغون (٢٨ عاماً) أصيب بعيار ناري في البطن، وحالته خطيرة فيما أصيب الطفلان محمود موسى المجايدة (١٣ عاماً) والطفل رامي زعرب (١٥عاماً) بجروح متوسطة وتم نقلهم إلى «مستشفى ناصر» في المدينة.

وذكر شهود عيان، أن جنود الاحتلال فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة بشكل عشوائي باتجاه المشيعين دون مبرر.

وكان الآلاف من جماهير محافظة خانيونس شيعوا في موكب جنائزي عسكري مهيب جثمان الشهيد الملازم محمود عمر جاسر من أفراد الشرطة الفلسطينية إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء شرق الحي النمساوي.

وأصيب ايضا أكثر من خمسة مواطنين بجروح متفاوتة جراء القصف الاحتلالي لمدينة دير البلح.

وكانت القوات الاحتلالية توغلت في مناطق السلطة الوطنية في جنوبي دير البلح، حيث أطلقت قذائفها بصورة عشوائية باتجاه المناطق السكنية.

ووصفت مصادر طبية حالة المصابين بأنها متوسطة ومستقرة، وعرف منهم: أحمد الشريحي (٢١ عاماً)، محمد كراز (٢٨ عاماً)، حسن الحسنات (٤٧ عاماً).

وقد قصفت قوات الإحتلال في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول مدينة طولكرم بالقذائف والرشاشات من العيار الثقيل. وتركز القصف في الأحياء الغربية والجنوبية من المدينة وكلية خضوري ومحيطها، مما ألحق أضرارا جسيمة بالعديد من المباني، إلا انه لم يبلغ عن وقوع إصابات.

وشوهدت تحركات عسكرية للآليات الثقيلة والدبابات الإسرائيلية على طول خطوط التماس، ومحيط الارتباط العسكري والمصانع الكيماوية غرب طولكرم ومقابل ضاحية شويكه، فيما حلقت طائرات مروحيه قتالية في المنطقة، مما تسبب في نشر حالة من التوتر والقلق من احتمال عملية توغل إسرائيلية داخل المدينة. وألحق القصف الإسرائيلي العنيف للمدينة أيضا أضرارا بالغة في شبكة الكهرباء بالقرب من خضوري مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن شوارع المدينة، كما قامت قوات الإحتلال بإطلاق عشرات القنابل الضوئية في سماء المنطقة.

إعادة احتجاز المعتقل الإداري المحرر كامل عبيد وتمديد اعتقال شقيقيه!!

• النائب مخول يكشف تفاصيل واسعة لصحيفة عربية تصدر في الخارج!! •

* الطيبة - من حسن مواسي - للمرة الرابعة على التوالي، قررت قاضية محكمة الصلح في مدينة «بيتح تكفا»، امس الخميس، تمديد اعتقال المربية منى عبيد (٣٠ عامًا) من الطيبة، وهي مديرة المدرسة الابتدائية في كفربرا، وشقيقها أكرم عبيد (٤٠ عامًا)، نائب مدير بنك في مدينة الطيبة، وذلك بتهمة «اجراء اتصالات مع وكيل اجنبي «حزب الله» لتنفيذ عمليات عدائية داخل الدولة وتمس بأمن الدولة ومواطنيها» - على حد زعمهم.

وكانت قاضية قد رفضت طلب الدفاع اطلاق سراحهم، بحجة ان اطلاق سراحهم «يشكل خطراً على القضية والمواطنين»، ووافقت على طلب الادعاء العام والنيابة العامة والاجهزة الامنية بتمديد اعتقالهم.

وأمرت القاضية بتقديم العلاج الطبي للمعتقلة منى التي تعاني وضعًا صعبًا.

وعلى الصعيد ذاته، وفي عملية مستهجنة، نفذت وحدة خاصة، مساء امس الاول، في عملية عسكرية، عملية اعتقال شقيقهم الثالث كامل عبيد (٣٥ سنة) بالتهمة نفسها، والذي كان قد اطلق سراحه في ٥ الجاري بعد اعتقال اداري استمر (٦) أشهر، ولا يزال كامل يخضع لتحقيقات الاجهزة الامنية.

هذا وحظرت القاضية الكشف عن تفاصيل اخرى عن القضية سوى كشف اسماء المعتقلين وبعض التهم الموجهة إليهم!!

* ويفيد مكتب «الاتحاد» في حيفا ما يلي: كشف النائب عصام مخول، في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، عن الاسباب الحقيقية لاعتقال افراد عائلة عبيد. وقال انها ترمي للضغط على العائلة لكشف النقاب عن مكان وجود شقيقهم قيس عبيد، المتهم بتسهيل اختطاف «حزب الله» اللبناني الفقيد الاسرائيلي، إلحنان تننباوم.

وقال مخول لـ «الشرق الأوسط»: «منذ اختطاف العقيد إلحنان تننباوم من قبل «حزب الله» في لبنان قبل عدة أشهر، وعائلة عبيد في الطيبة تتعرض لاعتقالات واجراءات ضغط تمت بمنتهى السرية. ورفضت الجهات الرسمية الاسرائيلية الكشف عن هذه الاعتقالات او أسبابها. فقد اعتقل كامل عبيد، شقيق قيس المتهم بمساعدة «حزب الله» في خطف العقيد تننباوم، قبل عدة أشهر، ثم افرج عنه ووضع في منزله تحت الاقامة الجبرية. وقبل اسابيع اعتقلت المخابرات الاسرائيلية منى حسن عبيد (٣١ سنة) بعد عودتها من مصر، لكنها لم تعتقلها لدى وصولها الى مطار بن غوريون، بل على بعد بضعة كيلومترات حين اوقفت سيارتها واعتقلتها بأسلوب يشبه الخطف».

وأضاف مخول: «وتأتي هذه الاجراءات ضد اشقاء قيس عبيد بهدف الضغط على العائلة للابلاغ عن مكان اختفائه خارج اسرائيل. وهذه الأساليب خارجة عن القانون، لأن عائلة «عبيد» لا علاقة لها بالاتهامات الموجهة لابنها، وان الاعتقالات جرت بدون توجيه اي اتهام، سوى الضغط عليهم للادلاء بمعلومات عن مكان وجود شقيقهم. وتعرض كامل وشقيقته منى للتعذيب على يد المحققين الاسرائيليين، بالضرب على انحاء مختلفة من الجسم والحرمان من النوم لعدة ايام بالاضافة الى التهديدات، ونقلت المعتقلة منى عبيد الى المستشفى مرتين جراء التعذيب».

وقال مخول: «تقدمت بطلب لزيارة المعتقلة منى في السجن للتعرف على ظروف اعتقالها، لكن الجهات الامنية الاسرائيلية رفضت هذا الطلب، لأسباب زعمت بأنها تتعلق بالسرية والتكتم على هذا الموضوع. ومددت محكمة الصلح الاسرائيلية اعتقال منى للمرة الثالثة كما اعتقل شقيقها الثاني اكرم ومدد اعتقاله أيضًا وللأسباب نفسها. وهذه التصرفات الاسرائيلية بوضع عائلة كاملة كرهينة، هو تصرف عصابات، للتغطية على فشلهم في حل قضية اختطاف العقيد الاسرائيلي تننباوم وبقية الجنود المخطوفين في لبنان. ولا يمكن ان يتقبل العقل والمنطق والقانون استغلال جهات رسمية اسرائيلية للعلاقات الانسانية العائلية بالضغط على افراد العائلة للحصول على معلومات غير موجودة».

بسبب الانحياز الأمريكي الى جانب ممارسات حكومة اسرائيل الاجرامية

سكرتارية منظمات حقوق الإنسان العربية تنتقد الموقف الامريكي بشدّة، في رسالة إلى بوش

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت منظمات حقوق الإنسان العربية برسالة، أمس الاول، الى الرئيس الامريكي جورج بوش، استنكرت فيه الموقف الامريكي الرسمي المنحاز الى جانب الجرائم العنصرية التي تنفذها حكومة اسرائيل.

وجاء في الرسالة: «باسم سكرتارية التجمع العربي لمنظمات حقوق الانسان المشاركة في المؤتمر العالمي ضد العنصرية بدربان - جنوب افريقيا، نعلن استنكارنا الشديد للموقف الرسمي المعلن للادارة الامريكية الرافض لمناقشة الجرائم العنصرية الوحشية التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وبحق عرب ١٩٤٨، وللمطالب الافريقية المشروعة بشأن التعويض عن ممارسات الرق والعبودية في اثناء الحقبة الاستعمارية، وذلك خلال «المؤتمر العالمي ضد العنصرية». كما نستنكر أيضًا التهديد بمقاطعة المؤتمر، إذا لم يستجب للڤيتو الامريكي.

وأضافت: «لقد كان المراقبون يتوقعون ان يكون انعقاد المؤتمر في جنوب افريقيا فرصة مناسبة للادارة الامريكية للتخلص من وصمة العار التي لحقت بالولايات المتحدة من جراء تبنيها موقفًا سلبيًا من العقوبات الدولية التي فرضها المجتمع الدولي على نظام الفصل العنصري/ الابرتهايد السابق في جنوب افريقيا. إن سلوك الادارة الامريكية الحالية وضغوطها - التي رفضتها واستهجنتها المنظمات غير الحكومية العربية والعالمية - هي امتداد لسياسات الادارات الامريكية المتعاقبة التي أضفت الحصانة الكاملة على الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبها الابرتهايد الاسرائيلي مستفيداً من الدعم الامريكي السياسي والعسكري والاقتصادي والدبلوماسي، حتى صارت اسرائيل - بفضل الڤيتو الامريكي - بمثابة عضو سادس دائم في مجلس الامن.

وأكدت: «عبر سنوات طويلة - ونتيجة للسياسة الامريكية التي شلت دور مؤسسات المجتمع الدولي في وضع حد للجرائم الاسرائيلية - اصبحت مصداقية الدور الامريكي في نشر الدمقراطية وحقوق الانسان محلاً لشكوك عميقة وسخرية مريرة، وخروج الولايات المتحدة لأول مرة من لجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة هو دلالة يجب ألا تخطئها العين. إننا نأمل ان تنظروا الى مؤتمر دربان باعتباره فرصة للادارة الامريكية لتحسين سجلها الردي، في مكافحة العنصرية، لا لتأكيد دورها كحاكم لنظم البرتهايد على مدار التاريخ».

زياد أبو زياد في مقابلة لـ «الاتحاد»:

لا جديد في الوضع الذي فرضه الاحتلال على «بيت الشرق»!

• حاوره: سهيل قبلان •

• عن مواقف الانظمة العربية: لا تزال أدنى بكثير من المطلوب • ويقول: لا أساس من الصحة للحديث عن خلافات فلسطينية - مصرية.. • لقاء عرفات - بيرس لا يزال ليس مؤكداً •

* تصعد حكومة الكوارث الشارونية، من ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني، وكأنها بذلك تقول لجميع الساعين، عربيًا وفلسطينيًا وعالميًا، من أجل الالتقاء والتفاوض، هذا هو ردنا وهذه هي لغتنا للتفاوض! والامر البارز حاليًا هو اللقاء المرتقب للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، فهل سيتم فعلاً؟ وان جرى ما المتوقع منه، وما هو هدفه؟ وعن ذلك، قال وزير شؤون القدس، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، المحامي زياد أبو زياد، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، أمس، «أولاً، قبل اللقاء، يجب الاشارة الى ان هذا اللقاء حتى الآن، ليس في حكم المؤكد، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى، سبق وان جرت ثلاثة لقاءات مع شمعون بيرس، ولم يتم التوصل الى أي شيء، ولم تسفر عن شيء لانها كانت تجري مع تأكيد شمعون بيرس فيها، ان ليس لديه صلاحيات وهو غير مخول ببحث أمور هامة تقع في صلب العملية التفاوضية. واللقاءات التي جرت كانت شكلية للاستهلاك الإعلامي لم تسفر عن أي شيء إيجابي، والآن نقول، عن اللقاء المتوقع، إذا كان شمعون بيرس سيأتي الى اللقاء بدون صلاحيات فأنا لا أرى أي مبرر أو سبب لحدوث مثل هذا اللقاء. وإذا جاء شمعون بيرس مع تفويض وتخويل وصلاحيات وانه من الممكن التداول في أمور وقضايا جوهرية وان يسفر اللقاء عن نتائج إيجابية فنحن نرحّب باللقاء ونحن لسنا ضد التفاوض واللقاءات، بل بالعكس، ننادي بذلك ونرحب به، لأنه يمكن ان يشكّل مؤشراً إيجابيًا عن تغيّر في موقف وسياسة حكومة شارون - بيرس. وعلى أية حال، أنا شخصيًا لا أتوقع الكثير من هذا اللقاء، لأنني أخشى مرة اخرى انه بعد ان يتم اللقاء، نكتشف من جديد ان اريئيل شارون يعمل على اللعب في الوقت الضائع والتهرب من الدخول في أي شيء جدّي وجوهري، وبالتالي يكون شمعون بيرس، مقيداً ومكبلاً، حتى لو ادعى انه يملك صلاحيات وأنه مخول بكذا وكذا».

*** «الاتحاد» - السؤال الذي يطرح نفسه، ولا ندري هل هي قمة السخرية أم قمة الألم، فلنفرض أنك في اللقاء مع بيرس وهو غير مخول في الحديث عن السياسة وسألته، ماذا مع تقرير ميتشل أو النبضة الثالثة، فهل يقول لك، لست مخولاً في الحديث عن ذلك؟**

- زياد ابو زياد: في اللقاءات التي جرت كان يقول بيرس علانية، لا أملك صلاحيات.. واللقاءات التي جرت كانت تتم من خلال طرف ثالث معني بانعقاد اللقاء، والآن نحن بصدد حديث عن لقاء مقبل رتّب له وزير الخارجية الألماني، فيشر، والسؤال، ما هو الهدف، ونحن سننتظر ونرى.

*** «الاتحاد» - ادعى بيرس في تصريح له، اليوم (امس الخميس)، ان الفلسطينيين ينطلقون من قاعدة اليأس وليس من قاعدة الأمل، ولذلك هناك تصعيد في أعمالهم التي يصفها بـ «الارهابية»..**

- زياد ابو زياد: إذا كان هنالك تصعيد فواضح جداً ان التصعيد هو احتلالي اسرائيلي، ونحن ومنذ مدة نفقد يوميًا بين ثلاثة الى ستة شهداء يسقطون برصاص قوات الاحتلال. وهناك عمليات التصفية والاغتيالات المستمرة، وفي الكثير من الحالات أسفرت هذه العمليات عن قتل اطفال ابرياء. وهناك القصف العشوائي لمدننا وقرانا وهدم البيوت واقتلاع الأشجار والحصار ودخول الدبابات الاسرائيلية الى مناطق «أ». ولذلك فإن الذي يصعّد ويعمّق التوتر هو الجانب الإسرائيلي وليس الفلسطيني، ويبدو ان هذا التصعيد الاحتلالي والعنف الرسمي المتزايد ضد ابناء شعبنا، ناتج ليس عن إحساس اسرائيل بأنها سيدة الموقف وانها واثقة من نفسها، إنما ناتج عن خلل وتزعزع ثقة القيادة الامنية الاسرائيلية من امكانية السيطرة على الوضع وفرض ارادتها على الشعب الفلسطيني. وهذا البطش الذي تمارسه اسرائيل، إن كان يدل على شيء، ففي رأيي المتواضع جداً، يدل عن انعدام الثقة في النفس وتضعضع وضعف الموقف الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» - ومن الممارسات التصعيدية التي نفذتها حكومة الكوارث، احتلال «بيت الشرق»، فما هي آخر المستجدات في الموضوع؟**

- زياد أبو زياد: عندما نكون نحن دائمًا سادة الموقف، نستعمل العقل، ونلجأ الى استعمال العضلات فقط عندما نفقد العقل والسيطرة على الموقف، وهذا هو تفسيري للممارسات العنيفة والتصعيد الاسرائيلي الاخير، فهو محاولة لإفقادنا العقل. وبالنسبة لـ «بيت الشرق»، لا يوجد حتى الآن اي تغيير في الوضع القائم، كان هناك اعتراض على امر الاحتلال واعتقد ان احتلال «بيت الشرق»، وبهذا الكم الضخم من الجنود والشرطة واستعراض العضلات الذي قامت به قوات الاحتلال خلال ذلك، كان يستهدف محاولة إعادة الثقة والامن والطمأنينة الى نفوس الاسرائيليين الذين خاب ظنهم من شارون وحكومته وامكانية واستطاعة هذه الحكومة توفير وضمان الامن للاسرائيليين، ونحن جميعًا نذكر الشعار الانتخابي، «فقط شارون يجلب الأمن والسلام». وأثبت الواقع فشل ذلك، وبالتالي هذه الاعمال الاستعراضية، كاحتلال «بيت الشرق» واغلاق كل الطرق المحيطة به ودفع قوات كبيرة من الجيش والشرطة و«حرس الحدود» والقوات الخاصة، الى القدس، واحتلال مكاتب محافظ القدس والدوائر والمكاتب المحيطة به في أبو ديس، كل هذه الممارسات، تدل على ضعف. وحتى الآن لا يزال الوضع سيئًا ولكنني على ثقة، ان الاسرائيليين كما دخلوا بقوة الى «بيت الشرق» ومحافظة القدس، سيضطرون إن عاجلاً أو آجلاً، الى مغادرة تلك المواقع.

*** «الاتحاد» - يلاحظ أنه في قمة الهجمة التي يتعرض لها شعبنا وقيادته من حكومة اسرائيل لم ترتق الدول العربية الى مستوى الدعم الحقيقي للشعب الفلسطيني وقيادته، وفي اجتماع وزراء الخارجية العرب خلافات حول قطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع اسرائيل. فكيف ينعكس ذلك على الموقف الفلسطيني والقضية بشكل عام؟**

- زياد أبو زياد: لا أملك بعد كل المعلومات اللازمة والمطلوبة لكي أقيّم ما حصل في اجتماع وزراء الخارجية العرب، لكن من خلال تجاربنا السابقة نحن نرى ان هناك خلافات عربية وهي خلافات في وجهات النظر العربية، سواء ازاء عملية السلام من أساسها أو ازاء التعامل مع اسرائيل في هذه الفترة بالذات، مرحلة الانتفاضة. وهناك أيضًا تباين وخلافات في النظرة العربية الى الموقف، هناك عدة دول عربية مرتبطة مع اسرائيل في اتفاقيات سلام، وهناك دول غير مرتبطة معها باتفاقيات سلام، ومن السهل جداً على من ليس له علاقات مع اسرائيل ولا اتفاقيات بالمرة، ولا مفاوضات، ان يطرح الموقف في الحد الاقصى. والدولة التي تربطها علاقات مع اسرائيل ووقعت معها اتفاقيات سياسية واقتصادية، يمكن ان تحاول طرح الموقف الادنى لأن هناك التزامات مترتبة عليها نتيجة الاتفاق مع اسرائيل. وأقولها بصراحة، نحن نتفهم صعوبات كل موقف عربي وكل دولة عربية ولا نطالب بالمستحيل والخيالي.

*** «الاتحاد» - ولكن، ألا تشجع هذه الخلافات العربية، شارون وزمرته على التمادي أكثر في دوس الحقوق الفلسطينية؟**

- زياد أبو زياد: أنا لا أعتقد ان شارون ينظر فيما إذا كانت هناك خلافات عربية أم لا، ازاء موضوع المقاطعة لاسرائيل. ان شارون ينظر نظرة شمولية الى الموقف العربي، والموقف العربي ورد الفعل العربي والتضامن العربي، لا يزال ادنى بكثير مما هو مطلوب!! ليس فقط دون الحد المطلوب، إنما ادنى بكثير من الحد المطلوب. ولا شك ان هناك انقسامات وتفسخات في العالم العربي. هناك دول عربية ترضخ لسياسات وضغوطات خارجية، خارجة عن ارادتها وارادة شعوبها، وبالتالي عندما تتعامل اسرائيل مع العرب، تتعامل معهم من خلال تقييم شامل لأوضاعهم وقدراتهم ولحريتهم في اتخاذ القرارات التي تخدم القضايا الوطنية للأمة العربية. ومن هنا نعتقد ان شارون يتمادى في تعامله مع الشعب الفلسطيني بقمع وتعسف وقسوة، لأنه يعرف مسبقًا ان العرب أعجز من اتخاذ موقف واتخاذ رد جوهري حاسم يتناسب مع مستوى التحديات التي تواجه الامة العربية، وبالتالي ليس فقط موضوع المقاطعة هو المعيار.

• أبو زياد: العرب أعجز من اتخاذ موقف •

*** «الاتحاد» - هناك تقارب جديد سوري - فلسطيني ويجري الإعداد لزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى سوريا وقرأنا وسمعنا أن الشرط الفلسطيني هو اللقاء بين شريكين ويرفض الجانب الفلسطيني أية املاءات سورية، انما تعاون وتنسيق وباحترام؟**

- زياد أبو زياد: نحن مع توحيد الصفوف العربية ومع لم الشمل العربي وتعميق التعاون والتنسيق والتفاهم بين العرب بشكل عام، لأننا نعتقد ان وحدة الصف ووحدة العمل ووحدة الهدف تؤدي في نهاية الامر الى خدمة القضية الوطنية للشعب الفلسطيني. ونحن قطعنا مسافة طويلة على طريق استقلالية القرار الوطني الفلسطيني ونحن في الوقت نفسه نعمل ونتطلع الى التنسيق مع الاخوة العرب وزيارة الرئيس عرفات الى دمشق ان جرت فعلاً، ونأمل ان تتم قريبًا، لا شك أنه سيكون لها بالتأكيد النتائج الايجابية والانعكاس ايجابيًا على محصلة النضال الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - هناك من روّج هذا الاسبوع، ان التقارب مع سوريا يجيئ في أعقاب خلافات مع مصر، خاصة على عدم الاستجابة لقطع العلاقات مع أسرائيل وتصريحات الرئيس المصري ان مصر ليست مع الطرف الاسرائيلي او الطرف الفلسطيني، انما هي مع عملية السلام، فماذا تقول؟**

- زياد أبو زياد: اعتقد ان هذا الكلام، ومع عدم المؤاخذة، أتفه من الرد عليه وتضييع الوقت في التفكير فيه، ان علاقاتنا مع الاشقاء في مصر جيدة وهي علاقات استراتيجية ومتينة جداً. ومصر كانت دائمًا، ولا تزال، تفتح صدرها الرحب جداً للشعب الفلسطيني وقيادته. ولا أرى أي خلاف فلسطيني مصري ولا أرى أيضًا ان العلاقات السورية - الفلسطينية يمكن ان تكون على حساب العلاقات المصرية - الفلسطينية أو العكس. ويجب ان لا ننسى ان التنسيق بين القيادتين السورية والمصرية هو على أعلى المستويات وبالتالي لا توجد خلافات بين سوريا ومصر. ومن هنا لا يوجد أي أساس للافتراض بأن التحرك الفلسطيني نحو سوريا هو قائم فقط لأن هناك علاقات بين فلسطين ومصر، وهكذا كلام أوهام وغير صحيح إطلاقًا. والرئيس ياسر عرفات يعطي اهمية كبيرة جداً واستراتيجية للعلاقات المتينة بيننا وبين الاشقاء في مصر ويسعى دائمًا الى تمتين وتوطيد وترسيخ هذه العلاقة وعلى كافة المستويات. ونحن نذكر انه قبل أيام زار وفد مصري رفيع المستوى، الولايات المتحدة الامريكية في حملة وتحرك شامل لمساعدة الشعب الفلسطيني وقيادته.

في الاجتماع الاول للجنة التحقيق حول الفوارق الاجتماعية في بيت رئيس الدولة:

النائب مخول: «عقلية الكوماندو» تسيطر على حكومة الفوارق الاجتماعية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر النائب عصام مخول في الاجتماع الاول للجنة التحقيق البرلمانية حول الفوارق الاجتماعية الذي عقد في بيت رئيس الدولة، أول امس، ان ما تشهده الدولة من اتساع الفقر وتفشي البطالة ليس خللاً تتعرض له السياسة الاقتصادية الاجتماعية للحكومة، بل هو النتيجة الحتمية لفكر هذه الحكومة ونهجها، وهو الترجمة الفعلية لقراراتها الاقتصادية الاجتماعية ولتورطها في العدوان على الشعب الفلسطيني، وهو نتاج طبيعي لميزانية الدولة التي أقرت منذ انتخاب هذه الحكومة.

وأضاف مخول، ان العقلية السائدة في حكومة الوحدة القومية هي «عقلية الكوماندو»، ليس فقط في التعامل مع الشعب الفلسطيني، بل مع العاطلين عن العمل أيضًا، ومع الفقراء، ومع كل الفئات من ضحايا سياسة تعميق الفوارق الاجتماعية. انها سياسة لوم الضحية وملاحقتها، وملاحقة العاطلين عن العمل، وليس متابعة قضية البطالة ولا توفير أماكن عمل.

وتوقف مخول عند اوضاع الجماهير العربية الاجتماعية والاقتصادية، فأكد ان وضعًا متواصلاً تتماهى فيه البطالة والفقر مع الانتماء القومي، حيث تحتل فيه البلدات العربية، الاماكن الـ (١٤)، الاولى في سلم البلدات المنكوبة بالبطالة، في اسرائيل، ويشكل فيه المواطنون العرب ٤٠٪ من الفقراء، ويشكلون ٥٠٪ من الشبيبة غير العاملة وغير المتعلمة، لا يعبر عن ازمة يواجهها المواطنون العرب وحدهم، بل هو وصمة عار عنصرية على جبين المجتمع الاسرائيلي، وحالة مرضية تفتك بملامح الدمقراطية في اسرائيل.

وتطرق مخول، الى قضايا ومشاكل التعليم في المدارس العربية، مع افتتاح السنة الدراسية، فطالب رئيس الدولة واعضاء اللجنة، بلجم وزيرة المعارف ليمور ليفنات التي انتقلت في التحريض على المواطنين العرب، واقترحت اشتراط حصول المدارس العربية على ميزانيات، بمدى اخلاصها للدولة. وقال: يجب تعليم وزيرة التعلم، ان حق المواطنين العرب بالحصول على الخدمات والميزانيات اللازمة، نابع عن مواطنتهم وليس مشروطًا بمواقفهم، مما يقتضي إخراس الوزيرة ونهجها.

ورفض مخول أقوال رئيس الدولة بأن اعضاء اللجنة موحدون في الموقف من الفوارق الاجتماعية وقضايا البطالة والفقر. فأكد أننا مختلفون في الموقف، بين اولئك الذين أيدوا سياسة الحكومة الاقتصادية ومن عارضها، ونحن مختلفون في الاجابة على السؤال لمن هذه الدولة.. هل هي لمواطنيها وعامليها والعاطلين عن العمل فيها، أم انها للبنوك، والشركات، وأصحاب الملايين؟ وهل الحكومة تخدم ملايين العاملين، ام القلة من اصحاب الملايين. وانهى مخول، ان التحدي الكبير امام لجنة التحقيق سيكون في قدرتها ليس على تصوير الوضع، بل بالاجابة على السؤال: لماذا لا يملك الفقراء الطعام، ولماذا لا يملك العاطلون عن العمل اماكن عمل؟!

سكرتارية لجنة المتابعة العليا تقرر

الاضراب الانذاري ثلاثة أيام في جهاز التعليم العربي بدءاً من (٩/١)

• في (٩/٣) اضراب في السلطات المحلية ومظاهرة قطرية أمام مكتب رئيس الحكومة • دعوة الرؤساء والنواب العرب للمشاركة المكثفة في جلسات «لجنة أور» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية لجنة المتابعة للجماهير العربية في اسرائيل في ختام أجتماعها الذي عقد أمس الخميس في مجلس محلي يافة الناصرة الذي اداره رئيس اللجنة المهندس شوقي خطيب بمشاركة ممثلي لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والاتحاد القطري لاولياء أمور الطلاب العرب، سلسلة من القرارات الهامة، وفي عدة مستويات ومجالات ابرزها:

* اعلان الاضراب الانذاري لمدة ثلاثة أيام في بداية السنة الدراسية الجديدة في جهاز التعليم العربي وفي جميع المدارس العربية في البلاد على خلفية عدم التجاوب مع مطالب واحتياجات التعليم العربي، وعلى خلفية التصريحات العنصرية – الفاشية لوزيرة المعارف ليمور ليفنات واحتجاجًا على عدم اقالة مدير دائرة المعارف العربية في النقب، موشيه شوحط، على ضوء تصريحاته العنصرية والتحريضية قبل عدة أسابيع. والتأكيد ان مطالبنا المدنية والقومية هي حق لنا ولجماهيرنا العربية في اسرائيل وليست حسنة أو منة من أحد وليست مشروطة ابداً بمواقف سياسية او غيرها.

* إعلان الاضراب في السلطات المحلية العربية ليوم واحد وذلك في ثالث يوم اضراب المدارس يوم الاثنين بتاريخ (٩/٣)، وتنظيم مظاهرة قطرية كبرى في اليوم نفسه في تمام الساعة الحادية عشرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، على خلفية مجمل مطالب سلطاتنا المحلية وجماهيرنا العربية، واحتجاجاً على عدم تنفيذ الاتفاقيات والقرارات المتعلقة بالوسط العربي ومواصلة تجاهل مطالبنا واحتياجاتنا وعدم ترجمتها في اطار ميزانية الدولة لعام (٢٠٠١) ولعام (٢٠٠٢).

* ارسال رسالة الى وزيرة المعارف ليمور ليفنات تتضمن مطالب واحتياجات التعليم العربي بشكل عيني وبشمولية والمطالبة بتنفيذها في اطار زمني محدد.

* اعلان الاضراب المفتوح في جميع المدارس العربية بدءًا من تاريخ (١/١١/٢٠٠١) في حالة عدم التجاوب مع مطالب واحتياجات التعليم العربي وتشكيل طاقم مفاوضات شمولي لمتابعة هذه القضية، بحيث يكون الطاقم مخولا لاتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة وفقًا للتطورات.

* تنظيم اعتصام احتجاجي لقيادة الجماهير العربية في اسرائيل امام «بيت الشرق» في القدس المحتلة، خلال الايام القريبة القادمة، وتنسيق هذا الامر مع ادارة «بيت الشرق»، وذلك احتجاجًا على اعادة احتلال «بيت الشرق»، من جديد والمس بالمؤسسات الفلسطينية في القدس، واحتجاجًا على مجمل تصعيد العدوان الاسرائيلي المبرمج ضد شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة، ولغياب افق سياسي للحكومة الاسرائيلية.

* التأكيد على رفض الاجراءات الاخيرة في مكتب العمل في الناصرة ومحاولة المساس بالعاطلين عن العمل في الناصرة ومنطقتها، وتبني موقف السلطات المحلية العربية في منطقة الناصرة بهذا الصدد.

* الاحتجاج الشديد على مواصلة تنفيذ الخطة المنهجية بتفريغ مدينة الناصرة مما تبقى فيها من مؤسسات ومكاتب حكومية ورسمية، وارسال رسائل خاصة، في هذا الامر، الى الهيئات والوزارات المختصة.

* توجيه رسالة عاجلة الى متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية يجئال شاحر، وتحذيره من مخاطر مواصلة هدم البيوت العربية، كمحاولة هدم أحد البيوت العربية في قرية الحسينية.

* ضرورة المشاركة الفعالة والجدية لرؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب في مداولات لجنة التحقيق الرسمية (لجنة اور) في القدس، خاصة في هذه المرحلة الهامة، في اطار برنامج منظم يشمل التناوب الواضح لمشاركة قيادة الجماهير العربية، اضافة الى ضرورة التزام السلطات المحلية العربية بتنظيم سفر لمشاركة أهالي وأقرباء الشهداء.. وتوجيه نداء الى جماهيرنا العربية لحضور جلسات لجنة التحقيق عبر قاعة البث المباشر في قاعة «المركز الثقافي» في الناصرة.



• نحو تجديد الاحتجاج بكل قوة! •

قريبًا، إلتماس للعليا مطالبة بإقالة العنصري مدير ما يسمى بـ«سلطة المعارف البدوية»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» من حسن مواسي – اعلن رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، عن نية المجلس الاقليمي، وبالتعاون مع مؤسسة «عدالة»، تقديم التماس الى المحكمة العليا ضد قرار وزيرة المعارف والمديرة العامة لوزارة المعارف ابقاء مدير ما يسمى بـ«سلطة المعارف البدوية»، موشيه شوحط، في منصبه على الرغم من تصريحاته العنصرية ضد عرب النقب.

وقال ابو كف لـ«الاتحاد»: ان اكتفاء وزيرة المعارف والمديرة العامة فقط بتوبيخ شوحط على تصريحاته العنصرية ضدنا (متعطشون للدماء، سارقو أراضٍ، ولا يعرفون استعمال المرحاض) يأتي لأنه تحدث عن عرب، ولو تحدث عن مجموعة يهودية بمثل هذه التصريحات لكان طرد من منصبه فوراً، ويوجد لدينا امثلة كثيرة.

واضاف ابو كف: نحن نعارض بقاء شوحط في منصبه لأن أي شخص لديه ضمير لن يوافق ان يكون شخصًا من هذا النوع يدير شؤون اولاده وعليه فإن موشيه شوحط هو خطر حقيقي. ولا يوجد اي مجتمع يحترم نفسه يسمح او يوافق على ابقاء عنصريين مثل شوحط مسؤولاً فيه. إن عنصرية شوحط موجهة ضدنا، والشاهد على ذلك الكتب التدريسية التي تصدرها المؤسسة التي يديرها هذا الشخص!

اللجنة الشعبية في عرابة تدعو لمواجهة أليك رون بالتظاهر، الأربعاء القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة الشعبية في عرابة، عبر بيان عممته، امس الخميس، الى التظاهر، الاربعاء القادم، في القدس امام مقر المحكمة العليا، وذلك في الوقت الذي سيدلي فيه أليك رون بأفادته امام لجنة التحقيق الرسمية في جرائم الشرطة بحق الجماهير العربية مطلع اكتوبر الفائت.

ومما جاء في البيان: «في ٢٩ من هذا الشهر سيمثل امام لجنة التحقيق الرسمية في القدس أحد اهم أذرع سياسة وحكومة الارهاب والقتل والذي أشرف مباشرة على تنفيذ عملية قتل ابنائنا، المجرم أليك رون المعروف بمواقفه العنصرية ضد شعبنا. وبهذا ندعوكم للسفر الى القدس والتظاهر هناك بالشعارات لإماطة اللثام عن وجهه مطالبين من اللجنة اثبات عدالتها ونزاهتها بمحاكمة المجرم بما تستحق جريمته النكراء، انقاذاً لدمقراطيتهم المزعومة والكاذبة».

واضاف البيان: «ان قوتنا امام مسؤوليتنا الوطنية ووحدتنا وتكاتفنا هي الضمان والكفالة الوحيدة لوضع حد لهذه الممارسات العدوانية المجرمة وغير الانسانية ضدنا. وليعلم أليك رون وزبانيته ان قوته وإجرامه لا تخيفنا ولن تثنينا عن أخذ دورنا في مساندة شعبنا وقضيته العادلة حتى ينال كامل حقوقه ممثلة في تقرير المصير والعودة والدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ازاء الموقف الوطني الموحد لاهالي ترشيحا

الشرطة تضطر لاطلاق سراح المعتقلين على خلفية منع العملاء من دخول بلدهم

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت شرطة «معونة»، أمس الخميس، سراح ثلاثة معتقلين من ترشيحا دون ان تقدمهم الى المحكمة وبدون أية كفالة مالية.

وكانت الشرطة اعتقلت، أمس وأمس الاول، المهندس نبيل حداد ورواد بشارة (طالب جامعي يدرس في ايطاليا) ونضال داوود (طالب في التخنيون) على خلفية الاحداث التي شهدتها ترشيحا قبل عشرة أيام عندما قدم نفر من عملاء جنوب لبنان الى البلدة لاجراء مراسيم دينية لاطفالهم في الكنيسة، الامر الذي استفز مشاعر الاهالي والشباب هناك وحملهم على تحطيم السيارات التي اقلتهم.

وتدخل كاهن الطائفة والمطران واعضاء بلدية معلوت – ترشيحا العرب لدى الشرطة بهدف الافراج عن المعتقلين والعمل على تحجيم هذه المسألة. كما تجمهر، أمس، عشرات الاهالي أمام مركز الشرطة مطالبين بالافراج عن المعتقلين فوراً.

هذا ويسود بين الأهالي في ترشيحا من مختلف الطوائف والعائلات موقف موحد يرفض دخول العملاء الى البلدة ويعارض توطينهم فيها، وهذا الموقف عبّر عنه أيضًا أعضاء البلدية العرب ومختلف الاحزاب السياسية الوطنية في ترشيحا.

مشاركة فعالة لوفد الجامعيات العربيات في مؤتمر للاتحاد الاوروبي في فنلندا

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد أمس الأول الاربعاء وفد الطالبات العربيات من جامعة حيفا بعد مشاركتهن في مؤتمر دعم وتقوية الفتيات في فنلندا.

وترأست الوفد المربية فتحية صغير عضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات وضم الطالبات: رشا خليلية، وإيناس عواد، ولونا خوري، ومنار صغير ووفاء ابو صالح.

وبدأت اعمال المؤتمر في (٨/١٣) واستمرت حتى (٨/٢١) وذلك بدعوة من الاتحاد الاوروبي، ومنظمة الشبيبة الفنلندية، وشاركت فيه وفود من الدول الاسكندنافية، وفرنسا، والجزائر، وجزيرة مالطا. وتضمن برنامج المؤتمر تقديم بيانات عن الحياة السياسية والاجتماعية لكل بلد، وقدمت الطالبات العربيات من جامعة حيفا، رشا خليلية ومنار صغير وايناس عواد، بيانات عن الوضع السياسي في اسرائيل وكأقلية عربية في اسرائيل الى جانب الصراع الاسرائيلي الفلسطيني وسبل النضال المتاحة في بلادنا، اضافة الى بيانات عن اوضاع المرأة الاجتماعية واستعراض لأهم الظواهر التي ما زالت تميز المرأة وتقيدها.

وتخلل البرنامج ورشات عمل في مواضيع فنية لكشف ولتطوير مهارات ومواهب فنية لدى الفتيات المشاركات من أجل دعمها ورعايتها، اضافة الى لقاءات التعارف التي تضمنت ألعابا تربوية لازالة الحواجز والتقارب وتبادل الخبرات.

وقرر المؤتمر الاستمرار في مثل هذه المؤتمرات في كل صيف حيث تستضيف باقي الدول كل الدول المشاركة. والجدير ذكره ان وفد الفتيات العربيات من جامعة حيفا لقي اعجاب وتقدير كل الوفود في مختلف الورشات والنقاشات مما لفت انظار الصحف لنشر اخبار المؤتمر واجراء مقابلة صحفية مع رئيسة الوفد فتحية صغير، تضمنت شرح الاوضاع السياسية في المنطقة وكيفية التعايش وطبيعة العلاقات اليهودية – العربية في البلاد ومدى تأثير حركات السلام في داخل اسرائيل على تغيير سياسة حكومة اسرائيل.

وقالت فتحية صغير لـ«الاتحاد»: لقد كان المؤتمر ناجحًا واستطعنا من خلاله ايصال كلمتنا وخطابنا للوفود المشاركة، وأضافت: لقد اطلعنا على عدة أمور هامة في مواضيع التربية وزرنا مراكز لتربية الفتيات والمواضيع التي تساعد وترشد وتحمي الفتيات من الضياع، وانتابنا شعور الغيرة والتساؤل: كم نحن وشبابنا بحاجة الى مثل هذه المراكز.

عمال «طمبور» في عكا يواصلون نضالهم ضد الفصل من العمل

* عكا – مكتب «الاتحاد» – يواصل عمال مصنع «طمبور» في المنطقة الصناعية في عكا معركتهم بدعم من الهستدروت لالغاء رسائل الفصل الموجهة الى (٥٦) عاملاً منهم ويضمنهم عمال عرب.

وتؤكد لجنة العمال والهستدروت رفض رسائل الفصل من العمل الموجهة للعمال ومواصلة النضال لارغام الادارة على التراجع عن هذه الخطوة التي تتهدد لقمة عيش عشرات العائلات.

وكان عشرات عمال «طمبور» تظاهروا، أمس الاول، امام المصنع مطالبين الادارة بالغاء رسائل الفصل عن العمل.

وتبرر ادارة المصنع اصدار هذه الرسائل بانها «ستعمل على ايجاد نظام جديد للعمل في المصنع» الذي يعمل فيه اليوم (٧٠٠) عامل.

هذا وكانت لجنة العمال، تدعمها الهتسدروت، رفضت تسلم رسائل الفصل من العمل من منطلق ان المصنع يدر ارباحًا طائلة وان أعضاء الادارة يتقاضون رواتب عالية جداً تصل الى عشرات آلاف الشواقل شهريًا في حين ان مستوى اجور العاملين منخفض جداً وانه لا يمكن تنفيذ خطة اشفاء على حساب العمال فقط.

الحاخامية تعيد الرخصة لمصنع مخللات في.. أم الفحم!

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – أعيد أمس الخميس فتح مصنع الخضار الذهبية للمخللات في أم الفحم، وذلك بعد موافقة الحاخامية الرئيسية على منح المصنع من جديد الرقابة الدينية التي تسمح بتسويق منتوجاته في الوسط اليهودي.

وكانت الحاخامية الرئيسية قد ألغت هذه الرقابة على المصنع اسوة بسائر مصانع الأغذية في الوسط العربي على اثر مقتل أحد مراقبيها في سوق باقة الشرقية، ثم قامت باعادة هذه الرقابة من جديد مؤخراً على المصانع باستثناء مصنع الخضار الذهبية في أم الفحم وفقًا للشروط والمقتضيات «الأمنية» التي طالبت بتوفيرها لمراقبيها وعامليها العاملين في الوسط العربي.

وبافتتاحه يعود لمزاولة أعمالهم (٥٠) عاملاً في المصنع.

الضربات الحكومية تتواصل!

الأزمة في فرع الأثاث تسببت بفصل (٧٠٠) عامل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات اتحاد الصناعيين ان تصدير الأثاث انخفض في الربع الاول من العام الجاري بنسبة (٤١٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، ويلغ مجموع الصادرات (٤) ملايين دولار، وانخفضت صادرات منتوجات الأثاث البلاستيكية بنسبة (٣.٦٪) وبلغت قيمة الصادرات منها (١.٥) مليون دولار.

واستناداً الى المعطيات وبسبب الركود الاقتصادي، جرى انخفاض في أسعار الأثاث في النصف الاول من العام الجاري بنسبة (٥.١٪) بالمتوسط مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، ورغم ذلك انخفض بنسبة (٦.١٪) مبيع الأثاث للسوق المحلية. وبلغت قيمة المبيعات مليار شيكل، ولأول مرة منذ اربع سنوات تراجع صرف العائلة. على سبيل المثال، انخفض صرف العائلة على الاثاث بنسبة (٤.٦٪) في الربع الاول من العام الجاري مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت.

وبسبب الأزمة في فرع الأثاث، جرى فصل (٧٠٠) عامل وعاملة، منذ مطلع العام الجاري، وحذر امنون شفارتس، رئيس اتحاد منتجي منتوجات الاخشاب والأثاث في اتحاد الصناعيين، من ان استمرار رفع أسعار المواد الخام لصناعة الأثاث، سيؤدي الى فصل الف عامل وعاملة قريبًا. وأشار الى ان رفع أسعار المواد الخام المستوردة بنسبة (٢٥٪) سيؤدي الى رفع أسعار المنتوجات بالجملة بنسبة (٨٪)، ومعنى ذلك اغلاق مصانع وفصل عمال.

آثار القصف على رام الله تظهر في تل أبيب!!

ضربات بمئات الملايين للاقتصاد - هذا هو ثمن سياسة العدوان والحرب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سياسة الحرب التي تنتهجها حكومة اريئيل شارون باتت تظهر نتائجها بوضوح على مختلف فروع الاقتصاد، وكأن القصف الوحشي على الضفة وغزة تظهر نتائجه في تل أبيب!

فقد سجلت عدة شركات خسائر كبيرة في الربع الثاني من العام الجاري.

وبناء على التقارير المالية، التي نشرت أمس الخميس، تبين ان مجمع «كور» خسر في الربع الثاني من العام الجاري، (٧٠٠) مليون شيكل، وبذلك تكون الخسائر في النصف الاول من العام الجاري (١.٦) مليار شيكل، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت.

وبلغت خسائر شركة «نبيعوت» التي تسوق المياه المعدنية، في الربع الثاني من العام الجاري (٣.٦) ملايين شيكل، فيما كانت خسائرها في الفترة ذاتها من العام الفائت (١.٧) مليون شيكل.

وخسرت كذلك الشركة المنافسة، «مي عيدن» (وهي شركة استيطانية) (٢٠.٦) مليون شيكل. ورغم ارتفاع كمية تسويق وبيع المياه المعدنية، بنسبة (٢٢٪)، الا ان «مي عيدن» و«نبيعوت» سجلتا خسائر بسبب التنافس بينهما.

وبلغت خسائر شركة «كلال تعسيوت» (٦٤) مليون شيكل، ونجمت الخسائر بالذات من خسائر الشركة المتفرعة عنها «كلال تعسيوت الكترونيكا».

وعلى صعيد آخر، تفيد الارقام الرسمية عن انخفاض عدد السياح القادمين الى البلاد، بنسبة (٥٦٪) في شهر تموز الماضي، مقارنة مع عددهم في تموز العام الفائت. ومنذ تفجر الانتفاضة في ايلول الماضي انخفض عدد السياح بنسبة (٤٦٪).

ويتوقع مسؤولو السياحة ان يصل البلاد هذه السنة، مليون سائح فقط، فيما كان المتوقع ان يزور البلاد هذه السنة أكثر من ثلاثة ملايين سائح.

وتبين من المعطيات ان (١٢٠) ألف انسان دخلوا الى البلاد في الشهر الماضي، لكن ليس جميعهم من السياح، فهناك عدد كبير من الاسرائيليين الذين تركوا البلاد ويقيمون في الخارج، وجاؤوا لرؤية أقاربهم هنا وليس كسياح.

وفي محاولة لمواجهة الأزمة. عقد ممثلو لجنتي الاقتصاد والمالية البرلمانيتين اجتماعًا مشتركا مع وزير السياحة، العنصري رحبعام زئيفي، أمس الخميس، حضره عدد من ممثلي فرع السياحة، واتهم آلفي ايلا، رئيس اتحاد الفنادق الحكومة بعدم مد يد المساعدة لانقاذ فرع السياحة من الانهيار، ودعا وزير السياحة الى الضغط من اجل انقاذ الفرع من الكارثة المتوقعة.

واتهم وزير السياحة، العنصري زئيفي، وزارة المالية باللامبالاة ازاء الأزمة في فرع السياحة! ولم يفطن الى، أو تجاهل بالأحرى، المشكلة الحقيقية التي تضرب الاقتصاد!.

وحشية: اجبروا بعضهم على العودة الى قراهم دون ملابس

عمال فلسطينيون: بعض الجنود الذين اعتدوا علينا شتمونا بالعربية وبلهجة لبنانية..!

* أم الفحم – من شريف محاميد – تمشيًا مع سياسة الحصار والقمع والتجويع التي يقوم بتنفيذها جيش الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة بهدف قمع الانتفاضة، يقوم أفراد «حرس الحدود» والجيش بمطاردة العمال الفلسطينيين في جبال منطقة عانين وام الفحم مستعملين الهراوات والعيارات المطاطية والغازية وقنابل الدخان. وقام أمس وأمس الاول الاربعاء أفراد الجيش بالاعتداء على العمال بالضرب المبرح وصادروا بطاقات الهوية من العمال الذين اعتقلوا وهم من جنين وجبع وقباطية واليامون وعانين.

وجرى احتجاز العمال تحت أشعة الشمس لعدة ساعات.

وقال عدد منهم للـ«الاتحاد» انهم يواجهون ظروفا صعبة للغاية حيث يقوم افراد الجيش و«حرس الحدود» بمصادرة بطاقات الهوية منهم لأيام مما يضطرهم الى الذهاب بدون بطاقة هوية ويتعرضون للشتائم التي لم يسلم منها المسنون أيضًا.

وقال أحد العمال ان أفراد الجيش أجبروا عدداً من العمال على خلع ملابسهم بالقوة بعد ان اشبعوهم ضربًا باعقاب البنادق وطردوهم باتجاه بيوت قرية عانين بدون ملابس. وقال أحد العمال ان عدداً من أفراد الجيش وهم من عملاء العميل لحد اعتدوا عليه بالضرب المبرح بعد ان اوقعوه ارضًا واسمعوه كل انواع الشتائم البذئية وكانوا يتكلمون العربية بلهجة لبنانية وكانوا اثناء التفتيشات يأخذون النقود التي كانوا يضبطونها مع العمال.



• عدد من العمال (تصوير - شريف محاميد) •

وتساءل العمال، ماذا يريدون منا؟ هل يريدون ان نتحول كلنا الى انتحاريين؟ او يريدوننا ان نموت من الجوع. نحن نطالب كل ذي ضمير حي بأن يرفع صوته ضد هذه المعاملة اللاإنسانية.

ارشادات صحيّة لمكافحة مرض «حمى النيل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت وزارة الصحة، بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الخميس، ضمنته ارشادات وتعليمات الى المواطنين حول مرض «حمى النيل».

وأشارت الوزارة في بيانها الى ان المرض بشكل عام هو مرض خفيف يتجسد بارتفاع درجة حرارة الجسم وآلام في الشرايين والمفاصل، وذلك ليس بحاجة الى علاج طبي حيث يزول بعد أيام قليلة، ولكن المرض الأخطر هو التهاب الدماغ الذي يصيب المسنين بالذات.

وأشارت الوزارة الى ان مكافحة المرض تتجسد في رش المبيدات ضد الهسهس والبعوض خاصة في الوديان وبرك المياه ومجمعات المياه العادمة وهذا من واجب السلطات المحلية ووزارة البيئة، لكن المطلوب من المواطن هو ابلاغ السلطة المحلية عن وجود أي تجمع لمياه لا يعالج وعن وجود تجمعات الهسهس، وعند خروج المواطن من البيت من المفضل ارتداء ملابس خاصة القمصان بأكمام طويلة وذلك في ساعات المساء واستعمال أجهزة تطرد البرغش المصادق عليها من وزارة الصحة واغلاق نوافذ البيت جيداً وعند زيارة حدائق الحيوانات او المشاركة في احتفالات الاعياد في احضان الطبيعة يجب التزود بالأجهزة الطاردة للهسهس.

بولص چاد م.ض





رحلات خلال فترة الاعياد الى قبرص. رودس وتركيا

رأس السنة	يوم الغفران	عيد العرش
٩/١٦	٩/٢٥	١٠/٧،١٠/٣،٩/٣٠

٨/٣٠ رحلة بحرية خاصة لإختيار ملكة جمال "نيو فيچاس" برعاية راديو حيفا.

ابتداء من ٩/٢ ابحار كل يوم احد. ثلاثاء وخميس

* ديوتي فري "سكال" * تلفزيون في كل غرفة
* كزينو فاخر * برك سباحة
* عروض وحفلات * غرف ساونه * ٥ وجبات يوميا

מבט לתיירות ٠٣-٥١٦١٧١١ | ٠٣-٦٩٠٣٣٤٤ אורקיע אינטרנשיונל

TFP هاتف: ٠٤-٨٥٢٠٣٢٤



دار ملك لك في الطابو مع ضمان دخل ثابت من الايجار*

دار استوديو ابتداء من ٤٩٠٠٠ $

اسكنوا في موقع رائع على شاطىء البحر، حيث تداعب امواج البحر الازرق الرمال بخرير من دنيا الاحلام، فيما عيونكم تسوح بين الخليج والمناظر القديمة وتعانق الافق الرائع.

رحلات مجانية*
على متن سفينة الاحلام لكل من يشتري شقة في لؤلؤة البحر









* لا يشمل رأس مال ذاتي
* حسب نظام الشركة

لديك ساعة لإنهاء المهمة!









94 دولة ..

80 سنة ..

طعم واحد .....



لافاشكيري .. طعم السعادة

جبنة لافاشكيري الفرنسية غنية
بالكالسيوم والبروتينات وفيتامين "أ" و "ب أ"



عايدة توما - سليمان

هنالك حياة بعد ديربن!

• عن شكل التحضير لدى الجمعيات المحلية نحو المؤتمر لمناهضة العنصرية في جنوب افريقيا، وعن ضرورة الشفافية والترفع عن كيل الاتهامات والحاجة في بعض التواضع! •

* كان من المفروض ان تكون مناسبة انعقاد مؤتمر ديربن - جنوب افريقيا ضد العنصرية حدثًا هامًا في مسيرة المنظمات وأطر الدفاع عن حقوق الانسان، وأن يكون هذا المؤتمر مناسبة لتوجيه أصبع الاتهام للحكومات والأنظمة التي تنتهج ممارسات عنصرية منتهكة ابسط الأسس لحقوق الانسان والمجموعات.

من شأن هذه المؤتمرات التي تبادر لها الأمم المتحدة او غيرها من المنظمات العالمية أن تضع وتقرر وثائق تطبق أو لا تطبق مستقبلاً ولكنها بدون شك تشكل أسسًا ومرجعيات تعتمد عليها منظمات حقوق الانسان مستقبلاً.

وبما اننا واعون لكوننا نعيش في عالم تحكمه القوة الواحدة - الولايات المتحدة الأمريكية - وتقوم فيه الأمم المتحدة بدور الخادم الأمين لاملاءات أمريكا ولا تجرؤ على اتخاذ قرارات من شأنها المس إما بأمريكا أو بأحد حلفائها، فنحن نعي ان الهدف الأساسي المرجو من هذا المؤتمر فيما يخص قضيتنا نحن الجماهير العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل هو في الأساس طرح القضية على هذا المحفل الدولي، وإثارة النقاش حول السياسة العنصرية التي تنتهجها اسرائيل تجاهنا، وفي أفضل الحالات تشكيل قوة ضاغطة على اسرائيل تحرجها اعلاميًا وقد تجعلها تقوم ببعض التغييرات الطفيفة بسياستها تجاهنا كأقلية في هذه البلاد.

ولو كان الأمر كذلك فإن الأهمية الكبرى في مثل هذا الحدث تكمن في تحويل هذا المؤتمر لرافعة تثير النقاش الداخلي في اسرائيل وعلى الأخص بين منظمات حقوق الانسان المختلفة في البلاد، الفلسطينية العربية والاسرائيلية بشكل عام، في الصحافة ووسائل الاعلام، وعلى الرأي العام الاسرائيلي بحيث نضع على المحك مواقف هذه الاطر المختلفة من قضية التمييز والعنصرية داخل الدولة ومؤسساتها تجاه الأقلية الفلسطينية، وبالمقابل نطرح أمام أنفسنا كأقلية النقاش حول ظواهر العنصرية المختلفة التي بدأت تنشأ وتظهر في السنوات الأخيرة بين أبناء الطوائف المختلفة.

ولكن للأسف لم تنجح الأطر والتنظيمات غير الحكومية في مجتمعنا والمشاركة منذ قرابة العام في التحضيرات لهذا المؤتمر في إثارة الموضوع للنقاش في البلاد، ولم تقم بأي جهد يذكر في تحويله الى مناسبة تجند الجماهير فيها حول مطالبها العادلة وتخلق حوارًا داخليًا من شأنه ان يبلور في النهاية رؤية مستقبلية وطرحًا مقبولاً لمجمل واقعنا.

بالمقابل وعندما بدأ الموضوع بالخروج من دائرته الضيقة التي ضمت مجموعة جمعيات لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة وعندما ارتفعت الأصوات المطالبة بالشفافية والوضوح في طرح المواقف واتخاذ القرارات وانتخاب الممثلين، كان التكتم المستمر والتأجيل بالمكاشفة من طرف الجمعيات المرتبطة بالموضوع.

ليس سرًا بأن الصناديق اليهودية الداعمة وبعض الجمعيات اليهودية الليبرالية منزعجة جداً من المواقف التي طرحتها الجمعيات العربية التي حضرت الوثائق التحضيرية. ونؤكد هنا ان هذه المواقف طرحتها مجموعة جمعيات وليس «الجمعيات العربية في اسرائيل» كما ورد في مقال د. باسل غطاس («الاتحاد» ٢٠/٨)، إذ لم تطلع كل الجمعيات على هذه المواقف بل وعلى العكس، كانت هناك جمعيات وأفراد في هذه الجمعيات حذروا ونبهوا من أن هذه المواقف لا تمثل السقف العام الواسع المتفق عليه بين جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل. وأبعد من ذلك حذّرت هذه الجمعيات من أن هناك مصطلحات وطروحات داخل هذا الموقف مغامرة ومن غير الحكمة طرحها بهذا الشكل وفي هذا الوقت، وكل ذلك قبل انزعاج أي من الجمعيات او الصناديق اليهودية.

يؤكد د. غطاس «انه كان من الصحي ان يكون هذا النقاش الداخلي نقاشًا ذاتيًا نابعًا من حاجات وخلافات في المواقف» وبكل مسؤولية أقول انه لم يكن بالإمكان اقامة مثل هذا النقاش في الوقت الذي اختارت فيه «اللجنة التحضيرية المحلية» عدم تعميم هذا الموقف او نشره او طرحه للنقاش وكأنه وثائق سرية، وفي وقت تجاهلت اللجنة فيه التوجهات المتكررة من العديد من الأفراد والجمعيات بإقامة مثل هذا الحوار من خلال الدعوة لاجتماع موسع لمختلف مركبات المجتمع المدني أو على الأقل الجمعيات والتنظيمات الفاعلة، بل وارتأت اللجنة ان تدعو لمثل هذا الاجتماع يوم الجمعة الماضي بعد أن أتمت من خلال اللجان التحضيرية المنطقية كل التحضيرات للمؤتمر.

ان محاولة الربط التي وردت، للأسف، في مقال د. غطاس وفي أحاديث ونقاشات عديدة بين الانتقادات التي أسمعت وكتبت حول الوثيقة التي قامت بتحضيرها اللجنة التحضيرية وبين خدمة أهداف الحكومة الاسرائيلية ومؤسساتها، هي محاولة مرفوضة وتشتم منها رائحة خلق بقرات مقدسة جديدة على ساحة جماهيرنا، لمنع توجيه الانتقاد لها - وفي هذه الحالة بعض الجمعيات - وكأن اي انتقاد مرتبط بخدمة اهداف حكومية، او يهودية صهيونية او خلافه.

ان شرعية عملنا كجمعيات شرعية مبنية على ثقة جماهيرنا، ومصداقية وجودنا تمنح لنا من رصيدنا في العطاء وخدمة الجماهير ومن حق جماهيرنا أن تطلع على ما نقوم به حتى تقيم عملنا فتمنحنا الثقة أو تحجبها عنا، وشفافيتنا وصراحتنا أمر حتمي اذا أردنا التحدث باسم هذه الجماهير. لذا فإن واجبنا هو توجيه الانتقاد البناء ولن يكون من بيننا من هم معصومون عن هذا الانتقاد بأي حجة كانت.

كما يستغرب هذا الطرح الوارد في مقال د. باسل غطاس حول وجود تيارين رئيسيين داخل جمعياتنا ستتضح معالمهما في المستقبل القريب اذ يبدو انه جرى تناسي وجود التيار الثالث ايضا وهو التيار الاسلامي داخل الجمعيات والذي لا يقل عن هذين التيارين إلا أنه اقل ضجيجًا. كما أن التقسيم الذي ورد بين تيار يولي أهمية للبناء المجتمعي الذاتي وتقوية البنية المؤسساتية وتيار آخر يولي جل اهتمامه للمساواة في الحقوق المدنية والفردية وهو تقسيم فج واضح لأنه يتجنى على طرف من خلاله.

ان اصرار المجموعة التي انفردت بالتحضير للمؤتمر هو الذي ساهم بغير قصد بتحويل النقاش، من خلال تصرفاتها، من الجوهري الى الهامشي فبدل أن يدور النقاش حول الرسالة السياسية والموقف الذي يجب طرحه في المؤتمر في جنوب افريقيا حول من سيمثل الجماهير العربية في هذا الطرح، خاصة وان التمويل الذي وصل الى «اتجاه» وصل على أساس انه لجنة محلية تحضيرية ستقوم قبل المؤتمر وهذه اللجنة تقوم باتخاذ القرارات. فلماذا ارتأى «اتجاه» عدم ابلاغ حتى الجمعيات العضوة فيه عن اقامة هذه اللجنة. من الشرعي ان يملك كل منا جمعيات وأفرادا رؤى سياسية مجتمعية مختلفة وشرعي أن يتشبث كل منا برؤياه ولكن ليس شرعيًا ان يدعي انها «طرح متكامل ينسجم مع الموقف والرؤية الشاملة لمستقبل الأقلية القومية في اسرائيل» خاصة اذا كان قد اعترف قبل عدة سطور بوجود تيارات وتوجهات وآراء أخرى.

بقي أن نذكر ان هنالك حياة بعد ديربن وبعد هذا المؤتمر وهناك نضال امتد سنوات وتأصل وتجذر قبل أن يلتفت العالم او حتى يعرف بقضيتنا وهذا النضال سيستمر ايضاً بعد ديربن ومن منطلق المسؤولية تجاه جماهيرنا علينا جميعًا ان نرى هذا المؤتمر بحجمه الحقيقي وان نرى المنصات الدولية كأداة وليس كهدف بحد ذاته، رغم جاذبيتها وما يدور حولها من نقاشات فكرية ومن منطلق هذه المسؤولية بادرت جمعيات عربية ويهودية اسرائيلية تعمل في مجال حقوق الانسان والمساواة للدعوة لاجتماع تنسيقي وليس كمبادرة لمواجهة اللوبي العربي وليس انسياقًا وراء ضغوطات صناديق تمولنا جميعًا وإنما من خلال رؤية واضحة، فمعركتنا الأساسية هي هنا في البلاد وان تجنيد حلفاء حولنا وحول مطالبنا هو أكبر خدمة من الممكن ان تقدم لجماهيرنا فكلنا نعرف الى اي مدى ساهمت مواقف امتنا العربية من المحيط الى الخليج في دعم نضالاتنا في السابق والى أي مدى تساهم اليوم وستساهم مستقبلاً في إحداث طفرة في وضعنا كأقلية داخل دولة اسرائيل.

ان الدعوة لخلق حوار داخلي صريح حول المواقف هو مطلب ليس جديداً، ولكن علينا جميعًا ان نعي ان هذا الحوار يتطلب الشفافية المتناهية والترفع عن كيل الاتهامات وقولبة المواقف ودمغ الأشخاص والجمعيات، ويضعنا جميعًا كجمعيات أمام المساءلة الجماهيرية وبشكل خاص كل من يدعي تمثيل الجماهير.

تمار غوجانسكي

ائتلاف الحرب والحصار يتسع

• ما الفرق بين تصعيد الوضع في المناطق، وفكرة «الانفصال أحادي الجانب»، وضم حزب المركز لائتلاف شارون؟ •

* أصبحت الأحداث المتلاحقة بقتل الفلسطينيين على أيدي الجنود، الذين يطلقون النار باتجاههم قرب الحواجز، أو على أيدي وحدات التصفية، نهجًا مقيتًا. كذلك فإن العمليات الانتحارية، التي يسقط من جرائها الضحايا في تخوم الخط الاخضر، اصبح الكثيرون يعتبرونها قضاء وقدرا.. إن هذا الواقع الفظيع من الاستسلام لوضع يشابه الحرب، ولسقوط الضحايا والمعاناة، ربما يكون النجاح الاكبر لشارون، مع انهائه أشهر حكمه الاولى.

وأعرب شارون، من خلال تصريحاته هذا الاسبوع، عن رضاه الكامل عن الوضع، وتفاخر بأن الجيش الاسرائيلي «عثر على طريقة» لإدارة «حرب كوماندو» ضد الفلسطينيين. وان هذه الحرب، على حد قول شارون، ناجحة جداً، الى درجة انه لم يتبق لنا سوى الانتظار (لأشهر؟ لسنوات؟)، حتى تأتي بالثمار التي يتوقعها شارون: استسلام الشعب الفلسطيني وقيادته لاملاءات الضم والكولونيالية على طريقة شارون.

وترسخ رواية قادة الجيش، والتي نشرت الاسبوع الماضي، استمرار الحرب الراهنة. فوفق قادة الجيش سيستمر القتال الحالي، المليء بالضحايا والمعاناة، على الاقل حتى عام (٢٠٠٦).

إن سياسة ترسيخ المواجهة الدموية والقمع وسد الطريق امام تجديد المفاوضات السياسية ستؤدي بشارون الى استثمار جهود لتوسيع ائتلافه الواسع أصلاً. وسيزيد الاتفاق الذي تم توقيعه هذا الاسبوع حول انضمام حزب المركز برئاسة دان مريدور الى الائتلاف، حجمه من ٧٦ نائبًا الى ٨١، بينما ستنتفخ الحكومة الى حجم لم يشهده تاريخ الدولة: ٢٧ وزيراً و١٤ نائب وزير.

وعدا التأثير الخطير من جراء هذه العملية على النشاط السليم للكنيست ولجانها في مجال التشريع ومراقبة الحكومة ومؤسساتها، فإن توسيع الائتلاف يخدم مخطط شارون في خلق وضع من المعارضة الصغيرة قدر الامكان عندما يقرر تنفيذ «خطة أورانيم» بخصوص الضفة والقطاع. وصحيح ان شارون لا يمكنه التغاضي عن مصالح الولايات المتحدة وعن مواقف مصر والاردن ودول الاتحاد الاوروبي، لكن لا يتوجب تفسير امتناعه حتى الآن عن تنفيذ عملية عسكرية واسعة ضد السلطة الفلسطينية على انه امر استراتيجي. فشارون يعمل بمنهجية ليس فقط في بناء ائتلافه الكبير، وانما أيضًا في تهيئة الرأي العام الاسرائيلي والدولي ليتفهم العملية العسكرية واسعة النطاق، التي يخطط لها.

وفي هذا السياق، يشجع شارون والمقربون منه انشغال سياسيين ووسائل الاعلام باقتراحات شتى، تهدف الى خلق الانطباع بأن المؤسسة الاسرائيلية والجيش منشغلون أيضًا بالتفكير بالناحية السياسية، وليس بالتصفيات وهدم البيوت والحصار والتنكيل على الحواجز فحسب.

وهكذا ولد من جديد الاقتراح القديم حول «الانفصال من جانب واحد»، الذي وجد انصاراً بين السياسيين من العمل والليكود، وكذلك في «ميرتس» وبين الجنرالات المتقاعدين.

ويصف المتحدثون باسم خطة «الانفصال من جانب واحد» حدوداً غير مخترقة، مع ألغام وأسلاك كهربائية، تفصل بين اراضي الضفة والاراضي الاسرائيلية. ولكن فيما هم يصفون عجائب الجدار الذي سيتم تشييده، يتغاضون تمامًا عن الجدار القائم والذي يفصل بين قطاع غزة واسرائيل. وبما انه هناك مستوطنات في قطاع غزة، فإن المواجهة الدموية مستمرة فيه، وكذلك اطلاق النار باتجاه الفلسطينيين وكذلك اطلاق النار من الفلسطينيين باتجاه المستوطنات ومواقع جيش الاحتلال، على الرغم من وجود الجدار. وهذا تمامًا ما سيحدث في الضفة أيضًا: لنفترض ان جدار سيقام، هل سيتوقف الحصار والتجويع؟ هل ستتوقف سياسة التصفيات؟ وهل ستزول المستوطنات، وهي بحق واقع لا يحتمل من ناحية الفلسطينيين، ولهذا سيتواصل المس أيضًا بالمستوطنين؟

واقترح المحلل السياسي في «هآرتس»، عكيفا إلدار، (٢٠ آب)، على دعاة الانفصال والجدار الاعتراف بالواقع:

«إن دواء دعاة الانفصال من جانب واحد سيزيل الألم والديموغرافية قليلاً، غير ان الجرح سيستمر بالنزيف، وربما سيزداد نزيفه. وخسارة ان سياسيينا لم يتعلموا أبداً من محاولة الانسحاب أحادي الجانب من «الحزام الامني» في لبنان (ولم تكن هناك حاجة الى حماية مستوطنات). ولن يصمد اي جدار امام رغبة شعب يريد دحر المحتل من أراضيه. لا يمكن سجن ثلاثة ملايين إنسان في بونتستانات تنقصها البنى التحتية ومصادر العمل، ولا يمكن حرمانهم من حرية التنقل والحق بالمياه والأمل بأنهم لن يخرقوا الجدار باتجاه جيرانهم المتخمين».

منعاً لأدلجة الخلافات!

* الحسم الغيبي ونبوءة المستقبل في النقاش الدائر حول مؤسسات العمل الأهلي *

بقلم: صبحي صفير

* ان المقالات التي تكتب لا يعي معانيها إلا القليل من أبناء جماهيرنا. وهم أصحاب الموقف في هذا الشأن. لذلك في هذه المقالة والتي هي بحد ذاتها رد على مقالة د. باسل غطاس، حول «الجوهري والثانوي في النقاش الدائر حول المؤتمر ضد العنصرية» («الاتحاد»، ٢٠٠١/٨/٢٠، لا أبغي الرد العيني على بعض الفرضيات التي لا تمثل «مساواة» وبالطبع ليس القيّمين عليها أو العاملين فيها. وإنما هي ادعاءات جاءت محض خيال واسع ونبوءات لا يعلم أسسها أحد.

وهنا نريد التأكيد على ما نحن عليه وهو برأينا أساس نجاح عملنا المرتبط جداً بنجاح ونجاعة عمل مؤسسات أخرى مهمة أهلية وتمثيلية لأن مدى نجاعة العمل الذاتي وجودة الهيكل الإداري السليم وجودة المناخ، يُفرز بطبيعة الحال رؤى ومواقف أكثر نضجًا وصلابة أمام أبناء شعبنا والمؤسسات الدولية والصناديق الداعمة. إننا نرى أنه لا مكان للفرز بين الجمعيات على أساس اختلاف في التصور أو برنامج العمل لأنه أساسًا لم تكن أبداً طاولة مستديرة لنقاش نقطة معينة حتى ولا لفكرة واحدة فتبني الموقف هو اجتهاد فردي غير منتقد لأنه نتج عن طبيعة استفرادية لبعض المؤسسات.

إن ما طرحه السيد جعفر فرح، («الاتحاد» ٢٠٠١/٧/٢٧)ما هو إلا دعوة لعقد طاولة مستديرة لنقاش الورقة المقدمة للمؤتمر المذكور لأنها تمثل كافة الجماهير العربية، وأن الموضوع يعم كافة القطاعات على دعوته. إذا كان الموقف من الناحية المبدئية سليما فلماذا لا يتم التعامل معه مبدئيًا بنوايا سليمة ومبدئية؟!! ولماذا هذا البحث المستميت عن تسويغات غريبة لا مكان لها في العقل؟ وهنا نريد التأكيد على أنه يخطئ من يظن أنه بذلك قد يستحوذ على المسار أو العلاقة.

إن تخريب الأشخاص والمؤسسات المهنية بهذه السرعة ليس صحيحًا بل وخطير لأن من شأنه أن يكرّس الفرقة ويؤدلج الاختلافات. لأن المؤسسات المهنية تعمل حسب تصور سياسي وطني شمولي بمفاهيم مهنية وتقدم أوراقًا مهنية للجمعيات والأحزاب المختلفة.

وهنا تتضح العلاقة بين الجمعيات والأحزاب ولا يمكن أن تكون غير ذلك. ونود التأكيد أن مركز «مساواة» يعمل بالتنسيق مع جميع المؤسسات والأحزاب الفاعلة في الوسط العربي. وكذلك يعمل على تطوير الخطاب المهني داخلها. وهو بهذه الطريقة يعمل على تدعيم مؤسسات البناء الذاتي لأنها برأينا مرادفة للتمهّن. ورغم ذلك فإن تطوير مؤسسات البناء الذاتي موضوع جدير بالنقاش والمساهمات النظرية - التنفيذية.. لأنه حتى الآن لم نبدأ الخطوة الأولى بهذا الشأن. لذلك يجدر طرح هذا الموضوع على أجندة النقاش والجدل من أجل الكشف عن آلية تنفيذه لهذا التوجه.

«مساواة»، هي برنامج عمل من أجل إحقاق الحقوق اليومية للإنسان الفلسطيني في هذه البلاد وقد وجدت لها الحاجة إثر سياسة التمييز العنصري المستمرة، ونحن بهذا لا نوغل في المحلية ولا نريد تغليب السياسي العام على اليومي وإنما العمل الدؤوب في التوازن بين اليومي والاستراتيجي. «المساواة» لا تعني مشروعًا سياسيًا أو مساهمة في تعديل مفهوم المواطنة، ونرى أنه ليس من حقنا أن نطرح مفهومًا للمواطنة بل نعمل ضمن مرجعية حقوق الإنسان والحضارات الإنسانية المتطورة الليبرالية الدمقراطية والعدالة الاجتماعية وما يخصنا هو «صَوْن الممتلكات والمكتسبات الجماعية عبر تاريخ نضالي عريق تتواصل جذوره إلى عمق الروايات الفلسطينية». وهنا نرى أنه لا يجوز دمغ مؤسسة في مشروع قد طُرح في لجنة الخارجية والأمن بواسطة رئيس «الشاباك» أو حتى دمغ مؤسسات أخرى لأننا نعرفهم جيداً ونؤكد أنهم أناس جيدون ويجيش بداخلهم حس داخليّ لا غبار عليه.

إننا وبمبدئية لا نقبل «بالبديل الإجتماعي» لمشروع مطروح الآن، خاصة ما قد يُطرح بواسطة مؤسسات «وطنية» أو أدوات حديثة وهو المشروع الذي يعني مقايضة الطرح السياسي بمعادلة إجتماعية وهو المشروع الذي طُرح للمواطنين ذوي الأصول الأفريقية الأساس للمواطنة في الولايات المتحدة.

اعتماداً على ما ذكر إننا نرى:

١ - ضرورة تطوير وتفعيل مؤسستين هامتين في هذا المشروع وهما:

أ - لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

ب - اتحاد الجمعيات الأهلية.

٢ - إقامة طاولة مستديرة لنقاش جميع الأمور منها مهام ووظيفة ودور كل جمعية وعلاقة الجمعيات ببعضها البعض.

٣ - ضرورة عقد نقاش يفضي إلى التوقيع المشترك على وثيقة أخلاقية تحدد طبيعة العلاقة بين الجمعيات ولغة الخطاب الداخلية لدى كل جمعية والإدارة السليمة المبنية على أساس الوضوح والشفافية والمساءلة.

٤- تحديد العلاقة بين الجمعيات والأحزاب السياسية وبيان هذه العلاقة علنًا.

٥ - تعريف دور إتحاد الجمعيات والتأكيد على القيام بالدور المحدد في التنسيق بين الجمعيات وتطوير العمل الإداري لديها.

٦ - إقامة هيئة عليا تمثيلية من الجمعيات القطرية خاصة لمتابعة قضايا تخص الجماهير العربية ومؤسسات دولية.

• (كاتب المقال هو عضو «الهيئة الإدارية - مساواة»).

ليتكم لم تجتمعوا يا عرب!

• كتب محرر «الاتحاد» السياسي:

الملاسنة التي حصلت امام وسائل الاعلام في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب، بين وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ووزير الخارجية المصري، احمد ماهر، كانت بمثابة المؤشر الذي يعكس الحقيقة المرة بأن طابع ومصير هذا المؤتمر من حيث مستوى الموقف لن يكون بافضل من مصير المؤتمرات الخمسة السابقة التي عقدت منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية ومواجهة العدوان الاسرائيلي الدموي، والتي لم يتمخض عنها أية اجراءات فاعلة تهز الرسن للمعتدي الاسرائيلي ولسنده الامريكي.

وكان واضحاً منذ بداية جلسة الافتتاح واصرار الغالبية الساحقة من وزراء العرب على جعل الجلسات مغلقة ورفض الاقتراح السوري بجعل جلسات المؤتمر علنية، ان ممثلي الانظمة العربية لن يتزحزحوا عن موقف التخاذل المعيب قيد أنملة، وليس في نيتهم الارتقاء الى مستوى مواجهة المخاطر الجدية، ما يشبه حرب الابادة التي يواجهها الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة، والتي تنذر بان تصل نيرانها وتلسع وتهدد اقفية هذه الانظمة. ولهذا كانت دعوة الرئيس الفلسطيني، في سياق خطابه امام هؤلاء الوزراء، «الى موقف عربي اكثر حزماً في التعامل مع اسرائيل» كمن يصرخ في واد، او كمن يتحدث الى صم بكم.

فلا الرئيس عرفات ولا غيره يطالب الانظمة والبلدان العربية بنجدة الشعب الفلسطيني لتخليصه من مجازر العدوان من خلال شن حرب على اسرائيل او تقديم مساعدات عسكرية وقوافل من المتطوعين لشعب الانتفاضة..! ليس هذا هو المطلوب، فلمنع انفجار حرب شاملة في المنطقة وانجاز سلام عادل يضمن الحياة والأمن والاستقرار والحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني فان شعب الانتفاضة ناشدكم ويناشدكم باسم دماء شهدائه وجرحاه ودموع الثكلى، باسم حقه في الحياة والحرية والسيادة الوطنية كباقي شعوب الدنيا، ان تتخذوا موقف اضعف الايمان باستثمار وتفعيل الادوات المتاحة والمتوفرة لديكم كوسائل ضغط لردع المعتدي الاسرائيلي وداعمه الامريكي واجبارهما على وقف نزيف دم العدوان والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

اذا استثنينا موقف بعض الوزراء العرب من سوريا وفلسطين والعراق وغيرهم، فان الغالبية الساحقة رفضت حتى تنفيذ ما أقرته القمم العربية السابقة. رفضتم تفعيل المقاطعة العربية ووقف مختلف أشكال التطبيع السياسي والاقتصادي مع اسرائيل، رفضتم أي شكل من أشكال مواجهة الولايات المتحدة الامريكية ومصالحها الاقتصادية في المنطقة بالرغم من موقفها المنحاز بشكل سافر الى جانب عدوان وجرائم حكومة الكوارث الشارونية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية. ولقد فضلتم مواصلة الموقف الانبطاحي بالركض وراء السراب الامريكي والمراهنة على ملاطفة الذئب الامريكي لكسب وده لعل وعسى يغير موقفه من منحاز الى متوازن على ساحة الصراع، وهذا الموقف يتجسد في اطار «القرارات السرية» التي لم تعد سرية وأصبحت مفضوحة وقوامها تشكيل وفد من وزراء الخارجية العرب للسفر الى امريكا ومحاولة «الضغط» على ادارتها.

لقد عكست قراراتكم المخصية مدى العجز العربي في مواجهة التحديات المصيرية التي تواجهها الشعوب والبلدان العربية والتي يقدم الشعب الفلسطيني فاتورة الحساب، كمقدمة نيابة عنها، من دمائه ومعاناته. رئيس المؤتمر، وزير خارجية دولة قطر، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، برّر واقع «عذر أقبح من ذنب» الذي يعكس حقيقة وضع بعض الانظمة العربية وعوامل رفضها لاجراء المقاطعة، اذ أكد «هنالك دول تعيش على المساعدات... ولا نريد بيع بعضنا البعض».

ما نود تأكيده ان الشعوب تمهل ولا تهمل، ولنا كل الثقة بوطنية الشعوب العربية التي لن تغط الى الابد في سبات أهل الكهف، ولنا كل الثقة أيضاً بان صمود الشعب الفلسطيني واصراره على الدفاع عن قضاياه العادلة في التحرر والاستقلال الوطني سيفشل ويدفن جميع مخططات التآمر على حقه في الحياة والسيادة وسينتصر حتماً.

ونقول لوزراء الخارجية العرب «ليتكم لم تجتمعوا» «روحتي تيتي مثل ما رحتي اجيتي»!

كولومبيا تخلت عن الحوار لصالح الحرب مع المتمردين

بقلم: جاك تومية - بوغوتا، و.ص.ف

× بدأت نيران الحرب تتاجج في كولومبيا مع وجود ستة الاف جندي في شمال شرق مناطقها الامازونية من اجل مواجهة حوالي الفين من الثائرين في وقت لا يلوح في الافق اي احتمال لوقف اطلاق نار قريب.

فبعد ان اصدر الكونغرس، في ١٥ اب الجاري قانون الامن القومي الذي سمح للرئيس اندريس باسترانا بشن هجومات «في مناطق العمليات» التي يختارها، انتقلت البلاد، من دون المرور في اي مرحلة انتقالية، من تشريع للسلام الى حرب غير معلنة ضد المتمردين الثائرين الذين يبلغ عددهم حوالي عشرين الف رجل.

وامس الاول نقل جوا حوالي ١٢٠٠ رجل من اللواء المجوقل الاول المتمركز في شمال غرب البلاد الى منطقة بارانكو ميناس (حوالي ٨٠٠ كم جنوب شرق بوغوتا) لمساندة ٤٨٠٠ عسكري يشنون منذ اسبوع، بمساندة ثلاثين مروحية، معركة لا هوادة فيها ضد الفي ثائر من «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» الماركسية التي تضم حوالي ١٦٥٠٠ رجل وتشكل القوة الثائرة الرئيسية في البلاد.

وتميز هذا التوغل للجيش الكولومبي في منطقة لزراعة الكوكا -التي يستخرج الكوكايين من اوراقها- بمقتل اوكتافيو سلامانكا المعروف باسم «اورياس كويلار» وهو قائد احدى الوحدات الخاصة في «القوات المسلحة الثورية».

واعلن قائد الجيش الكولومبي فرناندو تابياس ان القوات الجوية القت الاربعاء آلاف المناشير فوق المناطق التي انسحب اليها الثوار داعية هؤلاء الى الاستسلام.

وقد استسلم عدد من الثوار فعلا واعلن احدهم للصحافيين «لم يعد بامكاننا التحمل لا جسديا ولا نفسيا». واكد الجنرال تابياس ان الجيش تعهد بوضع برنامج اعادة اندماج للمتمردين الذين يستسلمون وبتقديم «مساعدة طبية وقانونية» لهم.

ويتناقض هذا الهجوم الذي اوقع مئة قتيل في صفوف الثوار بحسب الجيش، مع سياسة اليد الممدودة التي اعتمدها رئيس البلاد مع المتمردين منذ وصوله الى السلطة في ١٩٨٨ لا سيما وانه ياتي قبل سنة من انتهاء ولايته.



• الثوار اليساريون - منذ الستينات •

ويبدو ان فشل المحادثات مع الثوار من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار دفع السلطة الى اختيار طريق القوة المسلحة عوضا عن الحوار خصوصا مع تزايد ضغط الراي العام والجيش الذي يريد انهاء هذا النزاع.

وامام الانتقادات الشديدة التي تعرض لها بسبب التنازلات التي قدمها الى حركة التمرد التي نشات في ١٩٦٤ اعلن الرئيس باسترانا الذي يفتقر الى الدعم الشعبي في بلاد انهكتها الحرب الاهلية طوال ٣٤ سنة، مساء امس الاول الاربعاء نيته شن «معركة» حاسمة ضد «القوات المسلحة الثورية» وضد «جيش التحرير الوطني» وهو حركة تمرد اخرى من اليسار تضم حوالي ٤٥٠٠ رجل.

وجاء الكشف عن وجود روابط بين «القوات المسلحة الثورية» و«الجيش الجمهوري الايرلندي» بعد توقيف ثلاثة اشخاص يتهمون بالانتماء الى المنظمة الاخيرة في بوغوتا في ١١ الجاري، ليسهم في دفع الرئيس الكولومبي الى اعتماد منطق القوة مع المتمردين.

واتهم الجيش رسميا الموقوفين الثلاثة بانهم قاموا بتدريب الثوار «على استخدام المتفجرات» في المنطقة المنزوعة السلاح التابعة للمتمردين.

وتبلغ مساحة هذه المنطقة التي تبعد ٧٠٠ كم الى الجنوب من بوغوتا حوالي ٤٢ الف كيلومتر مربع. وكانت السلطات الكولومبية تخلت عنها لصالح «القوات المسلحة الثورية» في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٨ لجعلها «مختبرا للسلام».


البنك العربي الاسرائيلي- معك دائمًا
محفظة جديدة؟...
كتب جديدة؟...
قميص جديد؟..
محلولة!

منظمة الصحة العالمية ستفحص استخدام الهمج الامريكان لليورانيوم في العراق

• العديد من مظاهر المرض والتشوه ظهرت لدى أطفال في العراق •

* جنيف - الوكالات - اكدت منظمة الصحة العالمية امس الخميس ان وفدا من قبلها سيزور بغداد من ٢٧ الى ٣١ اب لدراسة العلاقة المحتملة بين البيئة والامراض غير المعدية او الخلقية.

وسيتألف الوفد من ثمانية اخصائيين في السرطان او امراض اخرى غير معدية والتشوهات الخلقية والطب الخاص بالعمل والصحة، برئاسة الدكتور عبد العزيز صالح المدير الاقليمي المساعد لمنظمة الصحة العالمية لحوض شرقي المتوسط ومقره في القاهرة.

لكن لم توضح المنظمة ما اذا كان هؤلاء الاخصائيون سيدرسون ايضا اثار استخدام ذخيرة تحتوي على اليورانيوم المستنفد خلال حرب الخليج (١٩٩١)، تلبية لرغبة بغداد.

وكان مصدر في منظمة الصحة العالمية اعلن في وقت سابق امس ان وفدا من المنظمة سيصل الى بغداد الاثنين المقبل لدراسة اثار اليورانيوم المستنفذ في العراق بعد حرب الخليج الثانية. كما اكد مصدر في وزارة الصحة العراقية هذه المعلومات.

يذكر ان العراق كان قد طالب في الحادي والعشرين من اذار الماضي من الوكالة الدولية للطاقة الذرية مساعدته في تحديد المناطق التي تعرضت لليورانيوم المستنفذ ورفع مخلفات الحرب من عربات مدمرة وما الى ذلك من مواد ملوثة للبيئة .

وقد سبق وقامت منظمة الصحة العالمية بمهمات عدة في العراق في السنوات ١٩٩٥ و١٩٩٨ و٢٠٠٠ واخرها في نيسان ٢٠٠١.

وفي الربيع الماضي قامت المنظمة بدراسة اثار هذه الاسلحة في البلقان وعلى الاخص في كوسوفو وفي البوسنة. وخلصت الى الاستنتاج بان لبقايا هذه الاسلحة تاثيرا على الصحة البشرية.



الشرطة الباكستانية داهمت عددا من المساجد لمصادرة الاسلحة

* كراتشي - الوكالات - نفذت الشرطة الباكستانية حملة مداهمات في المساجد والمؤسسات الدينية بحثا عن اسلحة سرية، ما يؤكد سياسة الشدة الجديدة التي تستهدف مجموعات دينية متطرفة، حسب ما اعلنت السلطات.

وقال الضابط في الشرطة طارق جميل «لقد نفذنا عمليات تفتيش في حوالى عشرة منتديات دينية ومساجد وصادرنا انواعا مختلفة من الاسلحة بينها رشاش كما اعتقلنا ٢٥ عضوا في مجموعتين دينيتين متطرفتين».

واكد ان عبد الغفور نديم مساعد قائد المنطقة في المجموعة المتطرفة السنية جيش الصحابة من بين الموقوفين فضلا عن اعضاء في حزب الطريقة الجعفرية الشيعي.

وتتهم المجموعتان بالتسبب باعمال عنف دينية اسفرت عن مقتل حوالي مئة عضو في المجموعتين في باكستان في الاعوام الاخيرة.

وقال الضابط جميل «سوف نفرج عن المعقلين شرط ان يكشفوا عن رخص حيازة السلاح».

وشرحت الشرطة ان هذه العملية تندرج في اطار حملة وطنية تهدف الى مصادرة الاسلحة غير المرخصة. وفي تحذير، اعتبر زعماء دينيون ان حكومة السند وعاصمتها كراتشي «تلعب بالنار».

وفي وقت سابق، افرجت الشرطة عن ٢٠٠ ناشط في مجموعات تحارب السيطرة الهندية في كشمير لتجاهلها قرارا يحظر جمع مساعدات لدعم الجهاد.

وقد افرج عن الناشطين بعد ان اكدوا انهم سيلتزمون تعليمات الحكومة وسيقومون بنزع اللافتات التي تدعو الاهالي الى تقديم التبرعات.

ونفذت هذه الاعتقالات التي استهدفت في شكل اساسي اعضاء في منظمات «عسكر التوبة» و«البدر» و«جيش محمد» و«حركة المجاهدين» (مساء الثلاثاء) اثر عملية خاطفة نفذتها الشرطة.

وتحارب هذه المجموعات الوجود الهندي في كشمير في اطار نزاع اوقع اكثر من ٣٥ الف قتيل في الاعوام الـ١٢ الاخيرة.

فرنسا تسلم اسبانيا القائد التاريخي لمنظمة «ايتا»

* مدريد - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية الاسبانية ان القائد التاريخي لمنظمة «ايتا» الانفصالية المسلحة في الباسك خوزسيه لويس اروسولو سيستياغا وصل، امس الخميس، بالطائرة الى مدريد بعد ان تم ترحيله من قبل فرنسا حيث تم اعتقاله سنة ١٩٩٧.

وقدم اروسولو على رحلة للخطوط الجوية الفرنسية من باريس وتم تسليمه للشرطة الاسبانية لدى نزوله من الطائرة. وتم اقتياده الى مفوضية الشرطة بالمطار وسيمثل لاحقا امام حاكم التحقيق بالتاسار غارسون بمدريد.

وكان اروسولو المعروف بـ«لانجيل ومعناها الكبير بلهجة الباسك» او «يوزبيا» (٤٤ عاما) ثالث اهم قيادات «ايتا» لدى توقيفه. وهو مطلوب من القضاء الاسباني الذي يتهمه بالضلوع في ١٦ عملية اغتيال وعمليتي خطف.

وهو متهم ايضا بالمشاركة في محاولة الاغتيال باستعمال سيارة مفخخة في نيسان ١٩٩٥ لرئيس الحكومة الاسبانية الحالي خوسيه ماريا اثنار الذي كان في ذلك الوقت زعيما للمعارضة اليمينية.

ويعتبر «لانجيل»، الذي تطلق عليه الصحافة احيانا لقب «الارهابي ذي الالف وجه» بسبب قدرته الفائقة على التنكر، احد ابرز رموز ناشطي «ايتا». وكان قاد في الثمانينات «كوماندوس مدريد» التابع لمنظمة «ايتا» الانفصالية الباسكية.

ومنذ سنة ١٩٩٤ حتى تاريخ اعتقاله في كانون الثاني ١٩٩٧ شغل اروسولو وظائف مسؤول العمليات اللوجستية في «ايتا» كما كان مكلفا بتدريب العناصر الجديدة على استعمال السلاح والمتفجرات وتقنيات سرقة السيارات، بحسب ما افادت الشرطة الاسبانية.

وتم توقيف اروسولو خلال عملية مراقبة على الطريق قرب «بوردو» (جنوب غرب فرنسا). وقال حينها لعناصر الشرطة الذين اعتقلوه بعد مطاردة قصيرة «لقد وقعتم على صيد ثمين، انا عضو مهم في ايتا». وكانت المحكمة بباريس حكمت عليه سنة ١٩٩٩ بست سنوات سجنا بتهمة انشاء «عصابة اجرامية».

زعيم تركي ملاحق يتنكر لماضيه في اطار «الاسلام السياسي»!

* اسطنبول - الوكالات - تنكر رجب طيب اردوغان زعيم حزب اسلامي انشئ مؤخرا امس الخميس لقناعاته القريبة من الاسلاميين التي كان يتبناها في الماضي مشيرا الى انه اصبح اليوم يعتبر العلمانية «ضمانة للدمقراطية».

واعلن اردوغان في مؤتمر صحافي «نعتقد اليوم ان بعض القناعات المعلنة في الماضي خاطئة بيد انه لا ينبغي الاغراق في الماضي (بل) ينبغي النظر الى المستقبل. اني اعتبر التغيير فضيلة».

واوضح ان حزبه (حزب العدالة والتنمية) يعتبر العلمانية «مبدأ الحرية والسلم الاجتماعي».

وتأتي تصريحاته هذه بعد يومين من مذكرتين قضائيتين بحقه.

وكان النائب العام صبيح كاناد اوغلو تقدم بشكوى الى المحكمة الدستورية من اجل تجريد اردوغان من لقبه كرئيس لحزب العدالة والتنمية، معتبرا انه لا يمكن ان يمارس هذه المهام بعد الحكم الذي صدر في حقه عام ١٩٩٨ بتهمة الدعوة الى العصيان المدني وامر باقالته من منصبه.

واعتبر النائب العام انه لا يمكن لاردوغان بعد ابعاده ان يشغل مناصب انتخابية. وكان اردوغان رئيس بلدية اسطنبول السابق البالغ من العمر ٤٧ سنة ادخل السجن اربعة اشهر عام ١٩٩٩ بتهمة القاء كلمة ذات توجهات اسلامية.

وافاد من قانون عفو دخل حيز التنفيذ في كانون الاول الماضي وعاد الى حلبة السياسة الشهر الماضي.

من جهته فتح نائب عام اخر في اسطنبول تحقيقا في حق رجب طيب اردوغان بتهمة شتم الدولة في سياق كلمة القاها عام ١٩٩٤.

وقال اردوغان في هذه الكلمة التي بث تسجيل لها من شبكة تلفزيونية خاصة الاثنين لا بد من الغاء العلمانية التي يقوم عليها النظام التركي لان الاسلام والعلمانية لا يمكن ان تتعايشا معا.

وانشأ الاسلاميون المعتدلون في تركيا بزعامة طيب اردوغان حزب العدالة والتنمية، مكرسين انفصالهم عن الاسلاميين التقليديين الذين اسسوا من جهتهم تنظيما جديدا على انقاض حزب الفضيلة هو حزب السعادة بعد ان الغته المحكمة الدستورية في حزيران بتهمة مزاولة نشاطات مناهضة للعلمانية.

ومع ان اردوغان ابتعد عن الخطاب الاسلامي سالكا منحى اكثر ليبرالية، الا ان المحللين يتساءلون ما اذا كان هذا التحول في مواقفه مجرد تكتيك يهدف الى احتلال موقع يمين الوسط على الساحة السياسية التركية.

ويرى النظام العسكري الحاكم في تركيا في الاسلام السياسي احد الاخطار الرئيسية التي تهدد الاستقرار في هذا البلد العلماني ذي الغالبية الساحقة من المسلمين.

نقاش مغربي اسباني حول «تعاونهما» في محاربة العمال المهاجرين!!

* الرباط - الوكالات - اعتبر المغرب ان رد فعل اسبانيا بشان مشكلة الهجرة غير الشرعية «تبسيطي» ولا «يعكس تعقيدات هذا الملف الذي تتباعد بشأنه مواقف المسؤولين وبعدة اوجه»، بحسب ما افادت الخميس وكالة انباء المغرب العربي المغربية الرسمية.

وافادت الوكالة ان كاتب الدولة المغربي للخارجية طيب الفاسي الفهري استقبل مساء الاربعاء ادواردو اباناس لوبيز دوريغا القائم باعمال السفارة الاسبانية بالرباط لتوضيح موقف المغرب اثر اعتقال ٨٠٠ مهاجر غير شرعي -رقم قياسي- في نهاية الاسبوع على السواحل الاسبانية الجنوبية.

وفي اليوم ذاته استقبل القائم بالاعمال المغربي في اسبانيا عبد القادر مصلح في مدريد للومه على «عدم كفاية» تعاون بلاده في مجال مقاومة الهجرة غير الشرعية. واعتبر مصلح ان «جهودا كبيرة وفي تزايد مستمر تبذل ميدانيا باستعمال وسائل وامكانات برية وبحرية وجوية» لمواجهة «وضع يهم رجال ونساء، جزء منهم يتحدر من المغرب بيد ان بينهم اعدادا كبيرة قادمة من دول افريقية اخرى ومن اسيا والشرق الاوسط». واكد كاتب الدولة انه بين اول كانون الثاني ٢٠٠٠ و٣٠ حزيران ٢٠٠١ اعتقلت الاجهزة المغربية وطردت اكثر من ١٥ الف من الرعايا الافارقة والاسيويين كانوا يستعدون لعبور جبل طارق. واوضح انه تم خلال الفترة ذاتها اعتقال اكثر من ٢٠ الف مهاجر غير شرعي مغربي.

واضاف الفاسي ان «المغرب، اذ يتحمل هذا العبء، ويبذل هذا الجهد الامني يوميا، يتحمل مسؤولياته، بيد انه يفعل ذلك ايضا لمصلحة اسبانيا وباقي دول الاتحاد الاوروبي». واعتبر انه «من الصعب فهم وقبول احكام وشكوك مدريد، بشأن السياسة التي يطبقها المغرب، دون رد فعل».

واكد في الختام ان بلاده تظل على «موقفها الدائم» ومؤداه انه «ينبغي بذل كل الجهود من اجل احتواء هذه الهجرة غير الشرعية دون تجاهل ان الحل الحقيقي لهذه المشكلة هو من طبيعة سياسية واقتصادية اولا».


תלמה


תלמה
מיונז אמיתי


תלמה
شـــو طيبه

لا حاجة للتخمين بعد الآن ...

شاشة مكالمة معلومة المصدر

هدية

حاسوب علمي صغير

هدية

حملة " انظروا من يتكلم "

انضموا الى خدمة مكالمة معلومة المصدر التابعة لبيزك لمدة سنة واختاروا مكافأة:

- شاشة مكالمة معلومة المصدر هدية (اختاروا واحداً من بين نوعين من الشاشات المختلفة).
  او حاسوب علمي صغير رلكو - EL 531 RH هدية.
  او تشكيلة تلفونات باسعار مخفضة.
- تلفون يحتوي على شاشة مكالمة معلومة المصدر بسعر 69.90 ش.ج **فقط** (اختاروا واحداً من بين 3 انواع من التلفونات).
- تلفون لاسلكي يحتوي على شاشة مكالمة معلومة المصدر بسعر 169.90 ش.ج **فقط** (اختاروا واحداً من بين 3 انواع من التلفونات).

للانضمام الى خدمة مكالمة معلومة المصدر اتصلوا بالرقم 199... وانظروا من يتكلم.

* سعر الخدمة ٦.٩٩ ش ج يشمل ض.ق.م شهرياً * الغاء الخدمة خلال سنة الالتزام يرتبط بدفع تعويض متفق عليه بمبلغ ٥٠ ش ج طبقاً لنظام الحملة * فترة الحملة حتى ٢٠٠١/١٠/٥ * حتى نفاذ المخزون
* يسمح لبيزك ان تغير او ان توقف الحملة في اي وقت * لا يوجد ازدواجية في الحملات * خاضع لنظام الحملة.





بيزك
حتى نلتقي

bezeq.co.il

تهنئة قلبية

نتقدم بأحر التهاني الى الصديق العزيز

المحامي وسيم فؤاد دراوشة

بمناسبة افتتاحه مكتب المحاماة في اكسال
قدماً والى الأمام في خدمة ابناء شعبك
مع تمنياتنا لك بالنجاح الباهر ودوام التقدم
من الاصدقاء لؤي، منذر، سلام، جول، جالي، سالم، علاء

معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية - حيفا

بمناسبة الذكرى الس...

الدكتور اميل ...

المناضل والمفكر، والشخصية ...

ينظم المعهد زيارة للضريح وذلك في ... الساعـ... الثلاثاء ٨/٢٨ - في مقبرة طائفة الرو... ...في حيفا.

الدعوة عامة

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الى كل طالب عربي يواجه اية مشكلة في الجامعة وبالأساس الإشكالية الموجودة في الحصول على سكن للطلاب، بان يتوجه الى ارقام الهواتف الآتية:

بين الساعة ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠ - ٠٥٦ - ٥٤١٣٤٩

بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠ - ٠٥٠ - ٦٧٥٧٩١

الرجاء الايفاء بكافة التفاصيل عند التوجه الى ارقام الهواتف المذكورة منعاً للالتباس!!

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب







سليمان النجاب - هو أو الشعب

• د. سليم مخولي •

«هو» (س) أدخل السجن لأنه ينتمي الى «الشعب»، شعبه الفلسطيني، ويصر على ذلك. عُذب وضُرب ونزفت جروحه، لكنه لم يغيّر رأيه. فكانت فكرة نُفذت بسرعة، عصبوا عينيه وقذفوا به خارج حدود الوطن، ظنًا منهم بأن يجد نهايته «هناك» نازفًا فوق صخور البراري فتأكله الوحوش والكواسر، أو يصطدم برصاص حراس الليل وينتهي الأمر.. لكن اخباراً جاءت على عكس ما قُدّر له ويقي حيًا، ويقي معه انتماؤه..

هذه قصة موجزة لهذا الفرد. وهي صورة مصغرة للقصة الكبيرة لهذا «الشعب».

لهبُ التاريخ أم سرّ البطوله — أمْ حنينٌ غالبٌ في القلب غامرْ
فظلامُ الليل إذ أرخى سُدوله — ضحكتْ انجمه فالليل عابرْ
مشعلٌ في الأرض، من أذكى فَتيله — ورماهُ في مهبّ الريح ثائرْ
حدّثي يا أرضُ عنهُ — وتغنّى بغناهْ
خبرٌ قد جاء منهُ — يتلظى بلظاهْ..

عاصب العينين يمشي في بطاحهْ — «وجُرودُ» الصّخر احنتْ للقاهْ
ظمأ الأرض يُروّي من جراحهْ — بعدما القيظُ سقاها وسقاهْ
نازف الشريان مخمورًا براحهْ — أيّ خمرٍ عبقري بدماهْ؟!
فنثيرُ الصخر وردُ — حيث ألقى بخُطاه
ضمّه في القفر عقدُ — نظمتهُ قدماهْ

ودّع الأرض التي فيها تعذّبْ — قلّب التربَ براح ثم انشدْ
إيه أرضي! بسمة الجرح المُكوكبْ — وعدتني شمسها، والليلُ يرمدْ
يا بلادي! صار حبّ «الطين» مذهبْ — لستُ في النسّاك لكنْ، أنتِ معبدْ..
ومضى يبغي ديارا — حضنته في صباهْ
كيف صار الوجدُ نارًا — وتندّت مُقلتاهْ..

ها هنا في السّفح جذعُ السنديان — ونسيمٌ هبّ في أعطاف نخلهْ
ها هُنا كان صغيرًا حيثُ كانْ — يذكر الروضُ ويروي ثغر فلّه
ضمّه السّفح بحضن من حنانْ — ورعاهُ، نقلة في إثر نقلهْ..
يا زمانَ السّخف كيفا — ضاعَ في الدّنيا وتاهْ
عيشهُ في الأرض منفى — وغريبٌ في رُباهْ
وشكا الأيام عطفا — فتمادت في جفاهْ
هكذا فاستلّ سيفا — ومضى يبغي الحياهْ..

لا تسل عنه فقد أجرى خيولهْ — وأسال الاعصار، إن الريح أدرى
هو شعبٌ، لعنة القيد الثقيله — جرّحتهُ، فانبرى للعيش حُرّا
حمّلته نسمة الروض العليله — سرّ شوق، لم يعدْ في الصّدر سرّا
صامدٌ يا جرحُ صامد — يملأ الكون نداهْ
عائدٌ للأرض عائدْ — وفلسطين مُناهْ..

(كفرياسيف)

ساشا وسليمان كانا رمز الصداقة والاخوة اليهودية - العربية

* توفي الأسبوع الماضي سليمان رشيد النجاب (ابو فراس)، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني (الحزب الشيوعي سابقًا) وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد وجدت في بيتي صورة رائعة: رجلان يجلسان متعانقان وترتسم على شفاههما ابتسامة تعبر عن الصداقة بينهما. هكذا يجلس فقط صديقان بالروح. الأول، هو شاسا (دافيد) حنين رحمه الله - والثاني هو سليمان النجاب رحمه الله.

اتصلت ببيت سليمان لتقديم العزاء لعائلته على الخسارة البالغة. وذهب ساشا وسليمان عنا بفارق سنة ونصف السنة، بعد أن انتصر عليهما سرطان الدم.

ساشا وسليمان كانا رمز الصداقة والإخوة اليهودية العربية، النابعة من رؤيا انسانية عالمية. وقد اقترحا الحل العادل الوحيد للسلام ولوقف سفك الدماء بين شعبينا: دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين.

وعبّرت المظاهرتان اللتان جرتا في تل أبيب والناصرة عن هذه الحقيقة، وكذلك عن هذا الحلم الذي نواصل النضال من أجل تحقيقه، ولنقل للدمويين في حكومة شارون: ايها الكاذبون، سئمناكم! انكم تكذبون عندما تقولون بأن «اليسار قد مات» - تقولون ذلك لكي نيأس وتواصلون انتم الاحتلال والاستيطان. انكم تكذبون كثيرا لعل اليأس ينتصر في النهاية.



• رفيقان، سليمان النجاب وساشا حنين •

هكذا أنتم تأملون، لكننا نقوم بكل ما في وسعنا لنبرهن ان طريقنا عادلة وانها ستنتصر!

• شولا حنين - تل ابيب •

نواعير
ناعورتان عتيقتان

• مفلح طبعوني •

ناعورة حبّات العشق
تتساقط حبّات العشقِ
فوق الممتدة في الأفقِ
يتقلص حزن الأرض الجسد
ويفيق الوردُ مع الصبح خبايا

قاتلة الموت
نار في الأصقاع
تنسلخ عن المنفى
وتعود على الأثرِ
تتراجع خطوات المحتل
أمام الصبرِ
وبقايا المحنِ
طرب الوطنِ
تكتنز الثورةَ بالأطفالِ
تتنامى بازغة
في الأرجاء
ومزاريب سطوح الفقراءِ
تغرق أنفاس الجبناءِ

ناعورة جواب المطلوب
في كليته رمل مخيمْ
في رئتيه غاز جهنم
لا يعرف طعم الدفء
في زمن البردِ
لا يعرف تبريدالجو
في زمن الحرِ
عيناهُ عينا ليث
يحفظ أشعارًا وَطنيةْ
أشعارًا غزليةْ
يعشق غجريةْ
يفهم قانون الأضداد
يقرأ آداب الشرقِ
وآداب الغرب
يسمع موسيقا
ويحلُّ معادلة بمجاهيل
المطلوب الأول
طرد المحتلين
والمطلوب الثاني
طرد المحتلين
والمطلوب الثالث والرابعْ
طرد المحتلين
المطلوب الألف
طرد المحتلين
وجواب المطلوب
حتما سيكون
ف
لس
طين

(الناصرة)

(من ديوان الشاعر الذي سيصدر قريبًا).

دوري ابطال اوروبا: بايرن ميونيخ في مجموعة سهلة نسبيا وريال مدريد في الاقوى

* موناكو - و.ص.ف - اوقعت قرعة الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم لموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ التي سحبت امس الخميس في موناكو بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب في مجموعة سهلة نسبيا مع فرق سبارتا براغ التشيكي وفيينورد روتردام الهولندي وسبارتاك موسكو الروسي، في حين جاء ريال مدريد الاسباني حامل الرقم القياسي في عدد الالقاب في هذه المسابقة (٨ مرات) في مجموعة قوية ضمت روما الايطالي ولوكوموتيف موسكو الروسي واندرلخت البلجيكي.

ومن المتوقع الا يجد بايرن ميونيخ صعوبة في بلوغ الدور الثاني وسيكون ابرز منافسيه جاره الهولندي فيينورد روتردام.

وسيكون ريال مدريد وروما مرشحين لبلوغ الدور الثاني لانهما افضل من لوكومتيف واندرلخت اقله على الورق.

ويسعى نجم ريال الفرنسي زين الدين زيدان ان يحقق اللقب الوحيد الذي يخلو سجله منه علما بانه خاض النهائي مرتين مع يوفنتوس وخسرهما عامي ١٩٩٧ امام بوروسيا دورتموند الالماني ١-٣، وريال مدريد الاسباني صفر-١ على التوالي.

وفي المجموعة الثانية لن تكون مهمة ليفربول الانكليزي العائد الى هذه المسابقة تحديدا بعد غياب منذ عام ١٩٨٥ اثر مجزرة ملعب هيسل في بلجيكا سهلة، لانه سيلعب ضد بوروسيا دورتموند متصدر بطولة المانيا حاليا، وبوافيستا البرتغالي بطل الدوري المحلي الموسم الماضي ودينامو كييف الاوكراني.

وتبدو مجموعة ارسنال الانكليزي سهلة بوجود مايوركا الاسباني وشالكه الالماني اللذين يشاركان في هذه المسابقة للمرة الاولى بالاضافة الى باناثينايكوس اليوناني الذي دأب على خوضها في السنوات الاخيرة.

ويبدو لاتسيو الايطالي مرشحا لحجز احدى البطاقتين في المجموعة الرابعة التي ضمته مع غلطة سراي التركي بطل كأس الاتحاد في الموسم قبل الفائت وايندهوفن الهولندي ونانت الفرنسي.

يذكر ان مستوى ايندهوفن ونانت تراجع كثيرا هذا الموسم علما بانهما توجا بطلين في بلادهما الموسم الماضي.

وتبدو مجموعة يوفنتوس الايطالي صعبة نسبيا لانها ضمت بطلين سابقين للمسابقة هما سلتيك الاسكتلندي اول فريق بريطاني يتوج بطلا لها عام ١٩٦٧ والذي يحقق نتائج جيدة بقيادة مدربه القدير مارتن اونيل المرشح للانتقال الى مانشستر يونايتد وخلافة اليكس فيرغوسون في نهاية الموسم الحالي، بالاضافة الى بورتو البرتغالي بطل المسابقة عام ١٩٨٧.

ولا يمكن الاستهانة بروزنبورغ النروجي الذي يشارك في المسابقة للمرة السابعة على التوالي وحقق نتائج جيدة ابرزها اقصاؤه ميلان من الدور الاول قبل اربعة مواسم.

وسيكون برشلونة الاسباني وباير ليفركوزن مرشحين لبلوغ الدور الثاني في المجموعة التي ضمت ايضا فنربغشه التركي وليون الفرنسي وان كان باستطاعة الاخير خلط الاوراق.

والامر ذاته ينطبق على مانشستر يونايتد الانكليزي وديبورتيفو كورونا الاسباني مع عدم استبعاد امكانية دخول اولمبياكوس طرفا قويا ايضا، اما ليل الفرنسي الذي يشارك فيها للمرة الاولى فانه يفتقد الى الخبرة.

وقسمت الفرق ال٣٢ المشاركة على اربعة مستويات ووضعت اندية بايرن ميونيخ حامل اللقب وريال مدريد وبرشلونة الاسبانيان ومانشستر يونايتد وارسنال وليفربول الانكليزية ولاتسيو ويوفنتوس الايطاليان على رؤوس المجموعات، ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور الثاني.

ويتضمن الدور الاول ست جولات، وينطلق في ١١ و١٢ ايلول وينتهي في ٣٠ و٣١ تشرين الاول المقبلين.

القرعة

ويتضمن الدور الاول ٦ جولات كالتالي:

الجولة الاولى: ١١ و١٢ ايلول
الجولة الثانية: ١٨ و١٩ ايلول
الجولة الثالثة: ٢٥ و٢٦ ايلول
الجولة الرابعة ١٦ و١٧ تشرين الاول
الجولة الخامسة: ٢٣ و٢٤ تشرين الاول
الجولة السادسة: ٣٠ و٣١ تشرين الاول

ويتضمن الدور الثاني ٦ جولات ايضا كالتالي:

الجولة الاولى: ٢٠ و٢١ تشرين الثاني
الجولة الثانية: ٤ و٥ كانون الاول
الجولة الثالثة: ١٩ و٢٠ شباط
الجولة الرابعة: ٢٦ و٢٧ شباط
الجولة الخامسة: ١٢ و١٣ اذار
الجولة السادسة: ١٩ و٢٠ اذار

ربع النهائي ٢ و٣ نيسان/ ذهابا
٩ و١٠ نيسان/ ايابا

نصف النهائي ٢٣ و٢٤ نيسان/ ذهابا
٣٠ نيسان و١ ايار

المباراة النهائية:
١٥ ايار في غلاسكو

دوري ابطال افريقيا: قمة عربية - عربية في القاهرة وفرصة مواتية امام الترجي لانتزاع الصدارة

* نيقوسيا - و.ص.ف - سيكون استاد القاهرة اليوم الجمعة مسرحا للمواجهة الحاسمة العربية العربية بين الاهلي المصري متصدر المجموعة الثانية وشباب بلوزداد الجزائري الثاني ضمن الجولة الثانية من الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم، فيما يملك الترجي التونسي فرصة ذهبية لانتزاع المركز الاول في المجموعة الاولى عندما يستضيف المتصدر مازيمبي انغلبرت من جمهورية الكونغو الديموقراطية الاحد المقبل.

في المباراة الاولى، تبدو كفة الاهلي راجحة لتحقيق فوزه الثاني على التوالي بعد الاول خارج قواعده على بترو اتلتيكو الانغولي ٣-١ في الجولة الاولى قبل اسبوعين، في حين سقط شباب بلوزداد في فخ التعادل الايجابي ١-١ على ارضه امام اسيك ابيدجان العاجي.

ويسود تخوف كبير داخل العاصمة المصرية ان تلقي اعمال الشغب، التي شهدتها مباراة المنتخبين الجزائري والمصري في عنابة في ٢١ تموز الماضي ضمن الجولة العاشرة الاخيرة من تصفيات مونديال ٢٠٠٢، بظلالها وتعكر صفو الجو الرياضي والاخوي بين شعبي البلدين.

وكان المنتخب المصري تقدم باحتجاج الى الاتحاد الدولي بسبب اعمال الشغب التي شهدتها مباراته الحاسمة مع الجزائر سواء خلال المباراة او بعد انتهائها وطالب باعادتها على ملعب محايد.

ويملك الاهلي كل المؤهلات لانتزاع النقاط الثلاث اهمها لعبه على ارضه وامام جمهوره واستعداداته الجيدة للموسم الحالي بقيادة مدربه البرتغالي ايمانويل جوزيه دا سيلفا والتي توجها بفوز مستحق على ريـال مدريد الاسباني بابرز نجومه ١-صفر.

وتشكل المباراة أهمية كبيرة للفريق المصري لان الفوز يحفظ يبقيه في الصدارة مع ارتفاع اسهمه في قطع نصف المشوار نحو الدور نصف النهائي لان صاحبي المركزين الاول والثاني يبلغان دور الاربعة.

في المقابل، سيحاول شباب بلوزداد اعتماد الحيطة والحذر من اجل انتزاع التعادل على الاقل.

واكد مدرب شباب بلوزداد عبد الحق بن شيحة أنه لا يعلم شيئا عن الاهلي فلا يذكر سوي محمود الخطيب وطاهر أبو زيد~، مضيفا ان معلوماته غير كافية عن الفريق باستثناء فوزه على بترو اتلتيكو، بطل انغولا في عقره دار الاخير.

وأشار الى ان مباراة اليوم ستكون قوية~ وليس من السهل توقع نتيجتها ولكن الفريق الاكثر هدوءا سوف يحسم اللقاء لمصلحته.

واضاف أنه حضر الى القاهرة لتقديم عرض قوي يرضي الجماهير التي ستحضر المباراة والعودة بالنقاط الثلاث.

ويقود المباراة الحكم الليبي عبد الحكيم الشليماني.

وضمن المجموعة ذاتها، يلعب اسيك ابيدجان مع بترو اتلتيكو في مباراة سهلة نسبيا للاول الذي لن يهدر الفرصة لانتزاع الانتصار الذي قد يخوله تقاسم الصدارة مع الاهلي في حال فوز الاخير.

وفي المجموعة الاولى، تبدو حظوظ الترجي، بطل عام ١٩٩٤ ووصيف النسختين الاخيرتين، كبيرة للتغلب على ضيفه مازيمبي انغلبرت، حامل اللقب عامي ١٩٦٧ و١٩٦٨.

ويخوض لاعبو الترجي المباراة بمعنويات عالية خصوصا بعد احرازهم لقب الكأس السوبر المحلية بتغلبهم على حمام الانف ٣-١.

وكان الترجي انتزع تعادلا ثمينا من مضيفه صنداونز الجنوب افريقي صفر-صفر بل كان قاب قوسين او ادنى من العودة بثلاث نقاط، لانه سنحت له فرصة ذهبية للتسجيل بواسطة المهاجم مراد المالكي الذي تخطى المدافع العملاق ماتيو بوث وانفرد بالحارس جون تيال لكن تسديدته مرت فوق العارضة.

ويملك لاعبو الترجي خبرة كبيرة في المنافسات الافريقية واغلبهم دوليون وساهموا في انجازات الفريق في السنوات الخمس الاخيرة في مقدمتهم حسان القابسي وعلي الزيتوني وسفيان المليتي وراضي الجعايدي وطارق ثابت وفيصل بن احمد وحكيم نويرة وسراج الدين الشيحي وماهر الكنزاري وتوفيق الهمامي بالاضافة الى البرازيليين اديلتون وريناالدو.

ومن ابرز الغائبين عن صفوف الترجي قائده حارس المرمى الدولي شكري الواعر الذي اوقفه الاتحاد الافريقي لمدة عام واحد بعد ادعائه انه اصيب بمقذوفة خلال مباراة فريقه ضد هارتس اوف اوك الغاني في اياب الدور النهائي العام الماضي (١-٣).

وضمن المجموعة ذاتها، يلعب جوليوس بيرغر النيجيري مع صنداونز.

برنامج الجولة الثانية

المجموعة الاولى:

- السبت:

جوليوس بيرغر (نيجيريا) - صنداونز (جنوب افريقيا)
الترجي (تونس) - مازيمبي (جمهورية الكونغو الديمقراطية)

المجموعة الثانية:

- الجمعة:

الاهلي (مصر) - شباب بلوزداد (الجزائر)

- الاحد:

اسيك ابيدجان (ساحل العاج) - بترو اتلتيكو (انغولا)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: ايران والسعودية اليوم في قمة المجموعة الاولى

* الرياض -و.ص.ف.- يشهد استاد ازادي في طهران اليوم الجمعة مباراة قمة المجموعة الاولى بين منتخبي ايران والسعودية ضمن الجولة الثانية في الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وهي المباراة الاولى لايران في التصفيات في حين كانت السعودية تعادلت مع البحرين ١-١ في الجولة الاولى في الرياض الاسبوع الماضي.

ولا يمكن اغفال نتيجة المباراة الافتتاحية في الجولة الثانية بين البحرين والعراق امس الخميس في المنامة، بالنسبة الى السعودية وايران في مشوار التأهل الى النهائيات خصوصا ان العراق سبق ان حقق فوزا كاسحا على تايلاند ٤-صفر.

وستكون مباراة ايران والسعودية غاية في الاهمية للطرفين، فالاخضر سيحاول استعادة بريقه الذي فقده بتعادله الباهت مع البحرين في الرياض والبحث عن نتيجة ترفع من معنوياته مجددا في سعيه الى بلوغ النهائيات للمرة الثالثة على التوالي بعد ٩٤ و٩٨، واصحاب الارض يريدون باي ثمن الفوز على ارضهم خصوصا ان خصمهم هو المنافس الابرز لهم في المجموعة.

وكان مدرب المنتخب السعودي، اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش، تعرض لانتقادات لاذعة من الصحافة المحلية والنقاد واتهم «بعدم وضوح اسلوبه الخططي وتخبطه الغريب في التشكيلة الاساسية التي خاضت لقاء البحرين»، ما يؤكد ان مصير المدرب بات على المحك في حال لم يعالج الاخطاء ويقود المنتخب الى نتيجة ايجابية في طهران.

ولتجنب هذا الواقع المحرج، يسعى سانتراتش الى تحقيق الفوز على ايران في عقر دارها، او على الاقل انتزاع نقطة التعادل، ولكن المهمة لن تكون سهلة ابدا لانه سيصطدم بمحترفي ايران بقيادة المهاجم المخضرم علي دائي، بيد ان غياب كريم باقري بسبب الاصابة وخوداداد عزيزي لاستبعاده قد يكون في مصلحة الاخضر.

ومن المتوقع ان يزج سانتراتش بسامي الجابر منذ البداية بعد ان قدم مستوى لافتا عقب نزوله في الشوط الثاني امام البحرين واجاد في الدقائق التي لعبها ربط الوسط بالهجوم ما زاد الضغط على المرمى البحريني الى ان اتى هدف التعادل.

الكأس السوبر الاوروبية: ليفربول يسعى الى لقب خامس في مواجهة بايرن ميونيخ

* موناكو - و.ص.ف - يسعى ليفربول الانكليزي الى احراز لقبه الخامس في الاشهر الستة الاخيرة عندما يواجه بايرن ميونيخ الالماني اليوم الجمعة على ملعب لويس الثاني في امارة موناكو للظفر بالكأس السوبر الاوروبية لكرة القدم.

وكان ليفربول احرز ثلاثية نادرة الموسم الماضي بفوزه بكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في شباط الماضي وكأس انكلترا وكأس الكؤوس الاوروبية في ايار قبل ان يضيف اليها كأس الدرع الخيرية بفوزه على مانشستر يونايتد قبل نحو اسبوعين.

وسيدرك ليفربول من خلال مباراته ضد الفريق البافاري بطل اوروبا الموسم الماضي مدى استعداده لخوض مسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم الحالي للمرة الاولى منذ ان ابعد عن المسابقات الاوروبية عام ١٩٨٥ اثر مجزرة ملعب هيسل في بلجيكا في النهائي الذي خسره امام يوفنتوس الايطالي صفر-١.

في المقابل، فان بايرن يأمل في ان يحرز اللقب الوحيد الذي تخلو خزائنه منه لكن مهمته لن تكون سهلة في غياب قائده ستيفان ايفنبرغ وصانع العابه المتألق محمد شول لاصابتهما.

نهاية الاسبوع في الدوري الممتاز

سخنين ترحب بالأشقاء من الناصرة

ومكابي كفركنا يسعى للتأقلم بسرعة أمام رعنانا

* تنطلق اليوم مباريات الموسم الجديد في دوري الدرجة الممتازة حيث تقام اربع مباريات، على ان تستكمل غداً باللقاءين الأخيرين.

•••

اتحاد ابناء سخنين - مكابي الاخاء الناصرة!!

وتتجه أنظار الوسط العربي نحو مدينة سخنين، حيث يستقبل فريقها المحلي، اتحاد الابناء، الفريق الشقيق من مكابي الاخاء الناصرة، في باكورة مباريات الدوري.

وبعيداً عن الحساسية التي ترافق مثل هذا اللقاء والتي نرجو ان لا تكون طرفاً فعالاً فيه، فإننا نتوق ان نرى مباراة رياضية رجولية، تتجلى فيها المنافسة الشريفة بأحلى صورها. واعتقد ان جماهير الفريقين، استفادت من دروس الماضي، وستؤكد لجميع من يقفون لها بالمرصاد انها جماهير واعية، تتحمل المسؤولية، تشجع بأخلاق، تنبذ العنف وتطمح لمشاهدة عرض جيد، تصفق فيه للكرة الجميلة والاداء الحسن وتهتف بأعلى صوتها للنجوم على ارض الملعب.

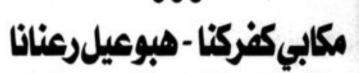
الفريقان أتما استعدادهما للمباراة. وستشهد الجماهير الغفيرة التي ستتابعها وجوهاً جديدة كثيرة عما كان في الموسم الماضي. في التركيب السخنيني سنرى الحارس العائد منير كوهين، وقلب الدفاع اردليانوف ولاعبي الوسط ريتشارد هاچر وصالح حصارمة، وفي الهجوم حنا فرهود ووسام عيسى العائدين ايضاً الى الفريق السخنيني. يضاف إليهم بالطبع المحليون: نضال شلاعطة، سامر ميعاري، بسام الحامولة، عباس صوان، شادي زبيدات، حسام ابو صالح، معمر غنايم، ومعهم جميل خضر وچال هرشليكوڤيتش ووسيم عباس. وستكون المهمة صعبة امام الجهاز الفني بقيادة روني دورا ومروان ريان في اختيار الاحد عشر لاعباً الذين سيبدأون المباراة، نظراً لجاهزية القسم الاكبر من اللاعبين.

ولا تختلف الصورة كثيراً عند الاخاء، حيث سنلمح اليوم وجوهاً جديدة كثيرة امثال: كوبي دنينو، سامي عياش، عيران بن عزرا، يائير سمحون، بيثر ايمولا، وسعيد سلامة بالاضافة الى دورون عمار الباقي من الموسم الماضي ومعه المحليون لؤي عبد القادر، اشرف سليمان، يوسف موعد، خالد سليمان، عبد موعد، سمير ابو نصرة، نضال عودة وساعر عياد. وعلى ما يبدو فاننا لن نرى في التركيب اليوم الاجانب الثلاثة: ايڤان بولات، بيومير ڤركوڤتش ونيكولاي فلاكوڤس والذين لم يتم تسجيلهم بصورة نهائية في الفريق، لعدم وصول المستندات الرسمية من فرقهم الام في الوقت المناسب.

ولا ننسى ان المدير الفني عزمي نصار والمدرب العام ايمن خلايلة كانا في الموسم الماضي معاً في سخنين، الاول كمدرب والثاني كلاعب وهما يعرفان الكثير عن الفريق السخنيني.

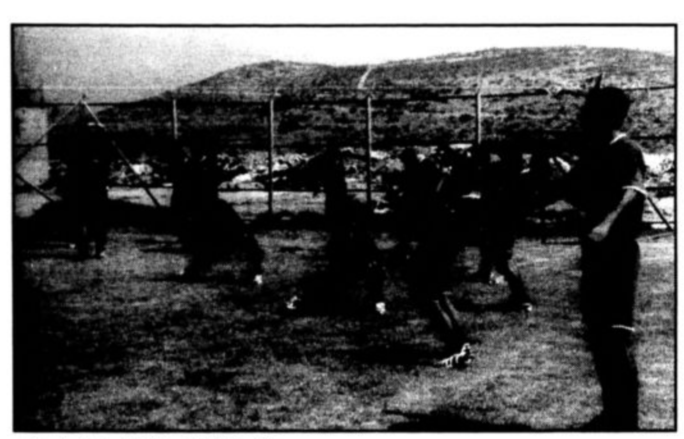
• لاعبو سخنين والاخاء معاً في وجبة عشاء بعد المباراة الاخيرة بينهما في الموسم الماضي في سخنين •

•••



مكابي كفركنا - هبوعيل رعنانا

الفريق العربي الثالث في هذا الدوري، هو الصاعد الجديد مكابي كفركنا. وسيخوض هذا الفريق اولى مبارياته في الدوري الجديد غداً على استاد الناصرة - عيلوط (بموافقة الشرطة) في الرابعة والنصف عصراً، امام صاعد آخر هو هبوعيل رعنانا.



• الفريق الكناوي جاهز للدوري الجديد!! •

الفريق الكناوي استعد للدوري الجديد بصورة جيدة، حيث حقق نتائج مرضية جداً في مسابقة كأس التوتو وتمكن من اقصاء الفريق العريق تسفريريم حولون، الهابط من الدرجة العليا، وفاز في المرحلة الثانية في مباراة خارجية على كفارسابا.

وعلى ما يبدو فإن «التوليفة» التي ركبها هشام الزعبي ستحقق نتائج ايجابية. وسنشهد غداً وجوهاً جديدة تتمثل بالحارس وراچان چولام، المدافع ايلان تسرفاتي، قلب الدفاع نير سوحير ولاعبي الوسط الاجانب قدير مصطفى (جاء من سخنين) وزلاتين ميخائيلوف (من الاخاء)، بالاضافة الى المهاجم زيڤكوڤتش، ومعهم المحليون والباقون من الموسم الماضي امثال هيثم عواودة، ايمن حلاحلة، تسبار دانيئيل، جمال عباس، محمد عباس، تيسير ابو ريمي، جلال مسعود، محمود الجبر، ايمن هبرات، بهاء ربيع، سعيد خطيب والمنضم الجديد علاء حلاحلة وايضاً هاني الزعبي.

وكلنا امل ان يفتتح الفريق الكناوي الموسم بالرجل اليمنى وان يثبت ان الدرجة الممتازة ليست كبيرة عليه!!

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع الاول

المباراة	اليوم	الساعة
عيروني ريشون لتسيون - نادي اشدود	السبت	١٨.٠٠
هبوعيل حيفا - مكابي كريات چات	السبت	١٨.٠٠
هبوعيل بئر السبع - مكابي حيفا	السبت	١٨.٥٠
مكابي تل ابيب - مكابي بيتح تكڤا	الاثنين	٢٠.٠٠
هبوعيل بيتح تكڤا - هبوعيل تل ابيب	الاحد	١٩.٠٠
مكابي نتانيا - بيتار القدس	تأجلت	

الدرجة الممتازة - الأسبوع الاول

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل كفارسابا - بني يهودا	الجمعة	١٦.٣٠
مكابي هرتسليا - هبوعيل رمات غان	السبت	١٧.٣٠
اتحاد ابناء سخنين - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٦.٣٠
تسفريريم حولون - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٦.٣٠
مكابي كفركنا - هبوعيل رعنانا	السبت	١٦.٣٠
هكواح رمات غان - بيتار بئر السبع	الجمعة	١٦.٣٠

الدرجة القطرية - الاسبوع الاول

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل القدس - هبوعيل عكا	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل كريات شمونه - بيتار شمشون	الجمعة	١٦.٠٠
عيروني رمات هشارون - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل اشكلون - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل بات يام - هبوعيل مجد الكروم	الجمعة	١٦.٣٠
مكابي بلدي كريات آتا - مكابي يافنه	الجمعة	١٦.٣٠

نهاية الاسبوع في الدرجة القطرية

هبوعيل الطيبة في محاولة مجددة للارتقاء

وهبوعيل مجد الكروم للمحافظة على انجاز الموسم الماضي

* مع تجدد مباريات الموسم الجديد في دوري الدرجة القطرية يخوض ممثلا الوسط العربي هبوعيل وهيب الطيبة وهبوعيل احمد مجد الكروم مباراتين خارجيتين، الاولى في اشكلون والثانية في بات يام.

هبوعيل اشكلون - هبوعيل الطيبة

حتى كتابة هذه السطور لم يكن من المؤكد ان تقام هذه المباراة والتي من المفروض اجراؤها اليوم في اشكلون. والسبب يعود الى ان فريق اشكلون لم يحصل على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات نظراً للمشاكل المادية والادارية فيه.

ومهما يكن الامر فإن الفريق الطيباوي بقيادة المدرب الجديد سمير عيسى، جاهز لخوض الموسم على أحسن حال. كثير من الوجوه تغيرت حيث سنرى في حراسة المرمى اشرف داموني وفي الدفاع سيغيب بهجت عودة ليلعب علاء عويضة بدلاً منه ومعه عنان عبد القادر ومراد ابو كشك وماهر مصاروة او محمد ياسين. وفي الوسط سيغيب صالح حصارمة، بينما سيبقى كميل برانسي وسيتو يعقوبيان ومعهما علي سليم، بهاء محاجنة، عزت ربيع وموشيه ستكلر. وفي الهجوم رغيد برانسي وعلاء ربيع وايضاً محمد طلال ووسام حاج يحيى وغيرهم.

الفوز في مباراة اليوم اذا اجريت سيعطي الفريق دفعة معنوية كبيرة نحو تحقيق الهدف المنشود، العودة الى الدرجات العليا.

•••

هبوعيل بات يام - هبوعيل مجد الكروم

الفريق المجدلاوي، هو الآخر شهد تغييرات جذرية هذا الموسم، على جميع المستويات. الاداري الكبير احمد خلايلة ابتعد عن العمل لظروف خاصة، ولقيادة الفريق كمدرب جاء يوسف ابو دية. وعلى صعيد اللاعبين تم استبدال عدد كبير من الوجوه. في حراسة المرمى سيلعب ايڤي شمونيلي بدلاً من زهير بدارنة. وفي الدفاع سيبقى نصري كيوان، محمد عوض، محمود خلايلة ومعهم العائدان يامن كنعان وحاتم كريم ولاعب التعزيز الجديد محمد طباش من نحف. وفي خط الوسط سنشاهد بيني سيمانطوڤ، راني كنعان، زاهر اسدي، حسين سلامة، حسين كريم وينتسي روزنفلد وفي الهجوم احمد سبع الصغير.

في مباراة اليوم لن يلعب زاهر اسدي وسيمانطوڤ بسبب الابعاد، بينما لن يشترك روزنفلد لعدم المصادقة عليه في سلطة مراقبة الميزانيات.

في تجربة فريدة من نوعها:

«أيام المسرح الفلسطيني» تقدم «النصف الآخر» عبر جميع المعابر الحدودية!

* القدس – لمراسل خاص – في تجربة هي الأولى من نوعها في تاريخ المسرح الفلسطيني، تقوم موسسة «أيام المسرح الفلسطينية» في محاولة لجمع الشمل الفلسطيني بين الخليل وغزة، من خلال تنظيم جولة عروض لمسرحية «النصف الآخر – لمجموعة الخليل الأولى» في غزة – وخانيونس عبر الحدود الدولية.

تعمل مؤسسة «ايام المسرح» منذ ستة أعوام، في العديد من محافظات الوطن، في موضوع الدراما، من خلال برنامج تعليمي مكثف لمدة ثلاث سنوات لمجموعات مختلفة في مناطق مختلفة، يشمل البرنامج مواد نظرية وعملية منها تقديم عروض مسرحية للمدارس بتنسيق مع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

مع بداية هذا العام الدراسي، تنهي المجموعة الأولى من خريجي المؤسسة في محافظة الخليل، ثلاث سنوات من العمل الجاد والمكثف في مجال الدراما المسرحية.

وفي حديث مع ادارة المؤسسة، قالت: ان طبيعة عمل المؤسسة يعتمد على العمل الجماعي وتبادل العروض المسرحية المختلفة بين محافظات الوطن.. «اننا نحاول رغم كل الظروف الصعبة التي تمنعنا من التنقل بين محافظات الوطن ان نستمر في عملنا على أحسن وجه.. ولذا، قررت المؤسسة ان تقوم بتنظيم هذه الجولة الشاقة من الخليل الى الأردن ومن الأردن الى مصر ومن هناك الى غزة عن طريق معبر رفح بمرافقة العديد من الصحفيين ومحطات التلفزة المحلية والعالمية.. على ذمة جميع السفارات المحلية، العربية، والأجنبية وجميع المعابر الحدودية، هذا التبادل ممكن وقانوني مع العلم بأن جميع أعضاء المجموعة وعددهم خمسة يحملون جوازات سفر فلسطينية».

قصة المسرحية

«النصف الآخر» هي عبارة عن (٣) قصص متداخلة، عن أولاد مراهقين، كل واحد منهم يكتشف طريقته الخاصة في الحياة في عالم كثرت به العدوانية تجاه الأشخاص العاجزين. فارس، مشلول من اسفل الخصر، امضى الـ (١٢) سنة الأولى من عمره، واقفا بجانب نبتة عمرها سنتان، وهو ينظر الى النبتة تكبر. علمته أخته كيف يقرأ ويكتب، حيث ساعدت فارس في كيفية مواصلته للحياة بنفسه وبمساعدة يديه الاثنتين، ان يدرس حالته، خياراته، وأن يترك عقله الفلسفي يعمل.

طيطي، ولد متفائل محبوب، لديه مشكلة واحدة، ليس لديه أي صاحب. في طريقه لبيع جريدته الصباحية، يلتقي برجل، «ممكن أن يكون صاحبا؟» صعب. «هؤلاء الأشخاص هم ليسوا مشكلتي». يكتشف طيطي المشاكل الرئيسية في تكوين أصدقاء وذلك عن طريق روتين هزلي (موقف مضحك) بين ولد عاجز (على كرسي المقعدين) وشخص منطو على ذاته، يبدو رجلاً بينما هو ليس رجلا. ثم يأتي عبد الله، مقوس الظهر، أعرج، مختبئًا في بيته مع عائلة تسرف في حماية أطفالها وفي تخرجها من إعاقة أبنائها. يتوق لتعلم القراءة. هو يتصور كيف يعمل ذلك.. تلك وأشياء أخرى.

طاقم العمل الخاص بمسرحية «النصف الآخر»

المسرحية تمثيل: ايهاب زاهدة، مروان ترتوري، محمد طيطي، خليل شدفان، رائد شيوخي وإخراج: يان ويليامز، تصميم: جاكي لوبيك، إدارة إنتاج: ناهض حنونة، فني صوت: رأفت العايدي، تنظيم العروض: يسري المغاري، إدارة مكتب: ميرفت شلوف، إدارة عامة: عامر خليل.

ستبدأ العروض في مدينة غزة في مسرح الهولست من تاريخ ٢٠٠١/٩/١٥ لمدة اسبوع، وفي خانيونس من تاريخ ٢٠٠١/٩/٢١ ولم يحدد المكان بعد.

ريم تلحمي صوت منذور للأغنية السياسية والوطنية

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* ريم تلحمي بزغ نجمها في سماء الأغنية السياسية والوطنية منذ الثمانينات. وهي فنانة ملتزمة ومسكونة بالهاجس الفلسطيني والهم الوطني والانساني.

غنت في الأمسيات الفنية والثقافية للوطن المسكون بجراح النازفين والمزروع بأرواح العاشقين فدغدغت الأحاسيس بصوتها الرائع والمتميز الذي دخل الى عقول وقلوب الناس ولم يرحل أبداً.

بدأت ريم رحلتها الفنية مع الأغنية السياسية في منتصف الثمانينات حيث انشدت من ألحان وكلمات ابراهيم خطيب أغنية «يا مهاجر وينك» ثم تتالت أعمالها الفنية وكثر صعودها على المسرح وقامت بتأسيس فرقة «غربة» التي أصابها الشرخ والتفكك بعد عام ونصف من تأسيسها. وشاركت ريم في مهرجان قرطاج الفني في تونس واشتركت في اسبوع الثقافة الفلسطينية في القاهرة.

ان الطابع المميز لمجمل أغاني ريم تلحمي هو التصاقها بهموم وآلام الناس وبالحدث الفلسطيني والتزامها بالنهج الوطني التقدمي الواضح وقد ولدت في قلب الخنادق ووسط المعارك الكفاحية الشعبية ضد القهر وهي قريبة من نبض الجماهير، تحكي قضيتها وتتفاعل معها وتعكس الانتماء والصمود والانزراع والتضحية وتشكل الأرض بمفهومها العريض الواسع محور مضامينها وتوزع هاجسها على مختلف الموضوعات الفلسطينية من عذابات المأساة والرحيل الى عطاءات الثورة وأمل المستقبل. والقسم الكبير من كلمات هذه الأغاني هي لشعرائنا الفلسطينيين توفيق زياد ومحمود درويش وراشد حسين وشكيب جهشان والقسم الآخر من تأليف ابراهيم خطيب، وقد كتب لها الشاعر سميح القاسم خصيصًا قصيدة «أغنية حب فلسطينية» فأبدعت في غنائها وهي من ألحان الموسيقي اليوناني الكبير سراندس كاسارس ويقول مطلعها:

تقتلني الغربة عن يديك
يقتلني الشوق الى عينيك
فافرش بساط الريح
كوفية نسيجها من وطني الجريح
تطير
لا حاجز ولا شرطة، لا تصريح
تطير بي اليك.

ان ريم تلحمي تجمع بين الكلمة الصادقة واللحن الجميل والصوت الرقيق الذي يحمل عبق الماضي ودفء الوطن ورائحة العبهر والزيتون وقد حققت شهرة واسعة واعجابًا لافتًا للنظر واستطاعت ان تثبت وجودها وحضورها بادائها وأغانيها التي تمثل إحدى التجارب الفنية الرائدة في الغناء الشعبي والوطني الفلسطيني الملتزم والمقاوم للقهر. وإننا من صميم قلوبنا نرجو لها المزيد من الأعمال والتجارب الناجحة خدمة للأغنية السياسية الجماهيرية التي تواجه مأزقًا في الفترة الأخيرة لأسباب ذاتية وموضوعية.

(مصمص، المثلث)

انجلينا جولي سفيرة للأمم المتحدة للنوايا الحسنة

«بيرل هاربور» نموذج عصري للمبالغة الهوليوودية



كزعماء، اضطروا لشن هجوم من اجل الحفاظ على طريقة حياتهم.

* لدى صانعي فيلم «بيرل هاربور»، سبب وجيه لانتظار كل امريكي بصورة خاصة كي يأتي ويحضر الفيلم، فهم لم يتركوا احدا تقريبا الا وذكروه في لائحة النسب.

ولعل انتظار ظهور اسمك (اذا كنت امريكيا طبعا) في لائحة النسب التي يستغرق عرضها عشر دقائق في نهاية الفيلم، اجدى من التفرج طيلة ثلاث ساعات متواصلة، الغث الروتين الذي يسبقها.

وقد يكون «بيرل هاربور» افضل نموذج عصري للمبالغة «والنفخة» الهوليوودية، فلقد هدر المنتج جيري براكهايمر والمخرج مايكل باي (١٣٥) مليون دولارا على موضوعهما، وصنعا فيلما غبيا وعملاقا، خالياً من الروح، يعرض المشاهد الى الرديف السينمائي للصدمات المدفعية.

ورغم ان لائحة النسب تحتوي اسماء (١١٨) ممثلا لعبوا ادوارا فيه، فلا يقدم الفيلم احساسا بانسانية صادقة، والوجوه التي الصقها صانعو الفيلم على شخصياتهم جامدة وروتينية تماما، مثل الوجوه التي تظهر في ملصقات التجنيد للخدمة العسكرية.

لقد حققت صيغة باي- براكهايمر، في التعاطي مع البشريين كعناصر ثانوية للانفجارات عرضهما في فيلمي «الروك» و «سارماجيدون» فهذان الفيلمان كانا اقرب الى الافلام الكرتونية بشخصيات حية. الا ان باي وبراكهاير يتعاطيان في «بيرل هاربور» مع شيء اكبر من الحصار الارهابي لجزيرة الكاتراز (السجن) او حتى مع نجيم قادم ليدمر الكرة الارضية.

فموضوعهما هنا حقيقي ولا يزال عالقا في الذاكرة الجماعية ويشكل فصلا حيويا من تاريخ العالم الحديث. والحقيقة انه لا يمكن لاحد ان يروي قصة «بيرل هاربور» دون ان يفجر اشياء كثيرة، ولكن ربما كان حري بالمنتج والمخرج ان ينفقا مقدارا اكبر على النص السينمائي وتطوير الشخصيات.

الممثل بن افليك، هو في قمة السأم بدور رايف ماكاولي، الذي يتدرب ليصبح طيار مقاتلات مع صديق الطفولة داني ووكر (جوش هرتنيت) الذي لا يقل اضجارا من افليك. ويقع رايف في هوى افلين جونسون، الممرضة في سلاح البحرية (تلعب الدور كيت بكينسل) التي تقدم اداء سخيفا على غير عادتها. وينهار غرامها بعد ان يعتبر رايف مقتولا في معركة بريطانيا، حيث كان قد انضم الى سرب من المقاتلات الامريكية.

ويستعيد داني وافلين، المفروزان الآن للخدمة في بيرل هاربور، ذكريات الماضي ويعيشان في حالة اشبه بالعزلة النفسية. وكل ما نعرفه بعد ذلك ان الاصدقاء ينصحون افلين بالمضي في حياتها وانه بعد ثلاثة اشهر من موت رايف ينبغي ان تعود الى المجتمع.

وعليك ان تحزر الى احضان من تعود كيت، وان تحزر من هو ذاك الشخص الذي يظهر فجأة حيا يرزق، في بيرل هاربور قبل يوم واحد من الهجوم الياباني على بيرل هاربور. النصف الاول من الفيلم يصرف على الصداقة المتثاقلة بين رايف وداني، ثم علاقتهما الرتيبة مع افلين. وليس هناك اي دفء وشرار بين افلين واي من نجمي الفيلم رايف وداني اللذين لم يحدث بينهما اي تقارب شديد سواء كصديقين او خصمين. وتضم قائمة الممثلين المساعدين جون فويت في دور فرانكلين روزفلت، واليك بالدوين كالكولونيل سايزمور في ادوار ليست فيها ابعاد او اعماق.

ونجم «بيرل هاربور» الحقيقي هو وصلة الهجوم الياباني التي تستغرق (٤٠) دقيقة وهي خليط من التفجيرات الحقيقية والتأثيرات الخاصة الكمبيوترية، وهناك عدد من المشاهد الآسرة للبحارة على السفن المشرفة على الغرق، الا ان المعركة تنقصها المهارة الفنية والاصالة في تصوير اهوال الحرب.

ولقد جرى تهذيب وتقليم مشاهد العنف لكي يحصل الفيلم على ترتيب «١٣» اذ الذي ينص على توفر الارشاد الابوي لحضوره لمن هم دون السابعة عشرة. كما حرص باي وبراكهايمر على المسايرة السياسية تحاشيا المساس بمشاعر اليابانيين، فتعاملا مع الحكام اليابانيين بسطحية وتعاطف

قاسم شعبان ينفي ما جاء على لسانه ويؤكد على استعداد المسرح لمساعدة كل ممثل يريد الاشتراك في مهرجان «مسرحيد»

* جاءنا من مدير مسرح الكرمة، قاسم شعبان، نفي لما ورد في عدد «الاتحاد» أمس، بحيث يعتبر ان الحديث الذي جرى مع المحرر الفني كان بشكل غير رسمي، وبأنه لم يتوجه اليه بشكل رسمي أي مندوب عن المهرجان.

وطلب شعبان، ان ننشر تنويهًا لما ورد، لأن الأمر يشكل إساءة شخصية له، وكذلك لمسرح الكرمة الذي يتولى فيه منصب المدير العام.

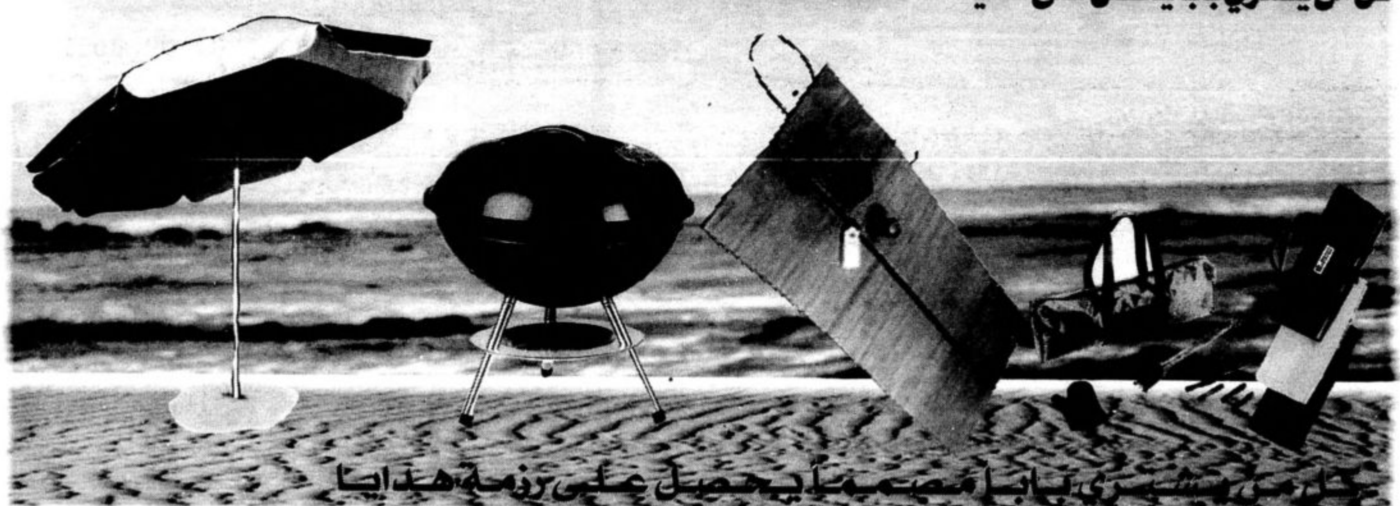
وأضاف شعبان، انني على استعداد لتلبية أي طلب من أي ممثل في طاقم «الكرمة»، يود المشاركة في مهرجان مسرحيد، خاصة اذا كان عنده نص مسرحي جيد يتلاءم مع نهج مسرحنا، ويتم الموافقة عليه من قبل لجنة نصوص المسرح.

كما أعلن شعبان، عن استعداد المسرح لاستضافة اي مسرحيدية من خارج المسرح، للاستفادة من القاعات الموجودة في المسرح واجراء المراجعات، وايضًا لأية مساعدة نستطيع توفيرها له، بعد التنسيق مع برنامج المسرح.


شبكة الكليات القطرية التكنولوجية
مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين בתי ספר טכנולוגים לנוער

حملة الصيف
الملتهبة في





* أبواب فولاذ من جميع الأنواع.
* أبواب مدخل من خشب مع مسطحات فولاذية داخلية (سويدي).
* أبواب داخلية – STANLEY
* أبواب داخلية من خشب من جميع الأنواع (سويدية).
* بوابات اكورديون.
* أبواب وشبابيك للمناطق المحمية.

اشتر أكثر
واحصل على أكثر

خاص بشركة صوت الأبواب

دمج الجمال بالقوة.

تصميم خشب على أبواب فولاذ
هنالك امكانية لتصميم خشب على
أبواب الفولاذ حسب طلب الزبون

العفولة
عارة
صوت الأبواب
مفرق بركاي
شارع وادي عارة
مفرق كركور
الخضيرة

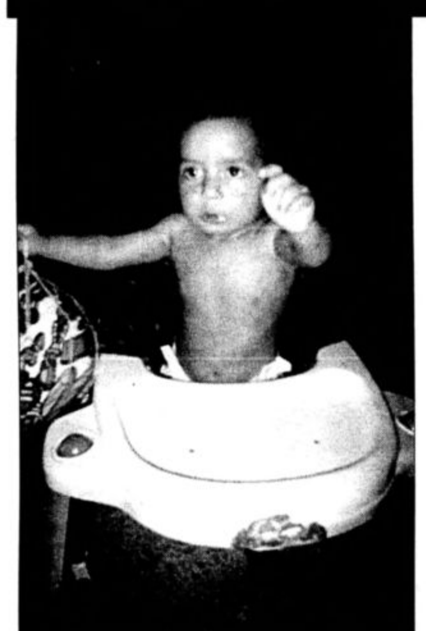
في خدمتكم ٢٤ ساعة

صالة عرض والمكتب مفتوح يومياً من الساعة ٨,٠٠
صباحاً وحتى ٢١,٠٠ مساءً
المكان مفتوح أيام السبت والأعياد

عارة (الشارع الرئيسي مدخل عارة) تل: ٠٤ - ٦٣٥٨٠٥٨ فاكس: ٠٤ - ٦٣٥٨٠٥٩ خليوي: ٠٥٠-٥٢٧٨٢٠

مأساة في عكا

طفل ابن أربعة أعوام يلقى مصرعه في حادث طرق



• الطفل المرحوم محمد شمسية •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فجع أهالي عكا العرب، قبل ظهر أمس الخميس، بمصرع الطفل محمد علي شمسية (٤ سنوات) في حادث طرق مأساوي وقع عند مدخل «حارة المعاليق» على الفاخورة في عكا القديمة.

وكان الطفل محمد خرج من بيته المجاور لمكان الحادث ليلعب مع أطفال آخرين واذ بسيارة «تندر بيجو» محملة بمواد البناء تدهسه ويفارق الطفل الحياة على الفور. وقال المتحدث باسم الشرطة ان شابًا من سكان عكا العرب وهو سائق جديد كان يقود السيارة غير المرخصة التي دهست الطفل.

وعلم ان سائق السيارة هو مهران سمير عباس (١٩ سنة) وان الشرطة اعتقلته للتحقيق معه في ظروف وقوع الحادث.

وجرى، بعد عصر امس، تشييع جثمان الطفل الى مثواه الاخير في عكا بمشاركة جمهور واسع من اهالي المدينة.

ويذكر ان الطفل محمد هو أصغر ابناء علي شمسية وله اخوان اثنان وأخت واحدة.

اعتقال ثمانية من الخضيرة اقتحموا سيارات على الشواطئ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة في الخضيرة، أمس الخميس، ثمانية يافعين وجندي، تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والسادسة عشرة، للاشتباه بأنهم افراد عصابة درج افرادها على سرقة أغراض كثيرة من سيارات على شواطئ السباحة في المدينة.

وضبط افراد الشرطة بعد التحقيق معهم، كميات من المسروقات في بيوتهم، صادروها ووضعوها في مركز شرطة الخضيرة لإعادتها الى اصحابها.

ومن المتوقع احضار المعتقلين الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقالهم.

تمديد اعتقال يافع اعترف باقتراف جريمة قتل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الخميس، تمديد اعتقال يافع، (١٧) عامًا، من بئر السبع، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي قتل فتى في الخامسة عشرة.

وكانت الشرطة اعتقلت اليافع مع أربعة آخرين، في بداية الاسبوع، للاشتباه بالتورط في اقتراف جريمة القتل، وجرى تمديد اعتقالهم جميعًا، وامس الخميس، اطلق سراح الاربعة، فيما جرى تمديد اعتقال اليافع بعد ان اعترف انه اقترف جريمة القتل ليس عمداً وإنما في إطار الدفاع عن النفس!!

أب سوداني فقير يرمي بنفسه وأولاده الثلاثة في النيل

* الخرطوم – الوكالات – ذكرت صحيفة «الوطن» السودانية، أمس الخميس، ان رب عائلة رمى بنفسه وأولاده الثلاثة في نهر النيل، الامر الذي ادى الى وفاة اثنين منهم بينما تم انقاذه مع الآخر.

وقالت الصحيفة إن أحمد الزين الأمين رمى، الاسبوع المنصرم، ولديه وابنته، قبل أن يلحق بهم، في نهر دندر الواقع في جنوب شرق البلاد على مسافة ٣٠٠كم من العاصمة الخرطوم.

وأضافت ان احد المزارعين تمكن من انقاذ الاب والابن الصغير (خمسة أعوام) في حين قضى الابن الاكبر (١٣ عامًا) والابنة (١١ عامًا).

وكشفت «الوطن» ان الاب كان يتلقى علاجًا لدى احد اطباء الامراضي العصبية في مدينة سنار المجاورة، ولدى رجال دين يدعون القدرة على شفاء الامراضي العقلية، ونقلت عن آخرين قولهم ان العائلة كانت تعاني من صعوبات ناجمة عن شظف العيش.

وختمت قائلة ان الاب سينقل الى الخرطوم لاجراء فحوصات طبية.

البازار

مطلوب حالاً

فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا.
للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

مطلوب دار للايجار

مطلوب دار للايجار في كفرياسيف أو ابوسنان لمؤسسة اجتماعية.
٣ غرف + مطبخ ومنافع. مدخل منفصل.
للاتصال: ٠٤-٦٦٦٢١٣٨

للبيع

سيارة «أودي» موديل ٨٥ غيار اوتومات ١٦٠٠ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٨٨٨٧

للإيجار

دار مساحة ١٠٠ متر، طابق أرضي في يافة الناصرة.
تلفون: ٠٤/٦٥٥٩٧٢٠

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الأموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز
ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨ - ٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للإيجار في حيفا

دار للإيجار في حيفا بمساحة ١٠٠ متر مربع + مخزن في حي عين هيم (وادي الجمال)، لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف ٠٤ - ٩٩٨٨٧٣١ - ٠٥٨-٠٥٠٨٤

دار للإيجار

حي السينيولي، مساحة ١٢٠ م ٢ موقف سيارات مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي - ٠٤ - ٦٥٧٢٩٨٥ - ٠٥٠ ٥١٧٣٠٦

للايجار

دار في وادي الجمال ٣ غرف، صالون، حمامات مزدوجة + شرفة.
للاتصال: ٠٤ - ٩٩٨٨٧٣١

للبيع

ماكنة قصارة كهربائية موديل ١٩٩٩ بحالة ممتازة.
الاتصال ٠٥٢/٦٦٤٩٤٩ - ٠٥٢/٦٦٨٧٨٧

للايجار

دار في حيفا مؤلفة من ٣ غرف في شارع هرتسليا

للاتصال ٠٤/٨٦٧٢١١٣ - ٠٣

للبيع

دكان في حي وادي النسناس في حيفا - موقع مركزي في ال (מד רחוב)
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٢٠١٣

دور للإيجار في قرية جديدة

دور حديثة البناء، في عمارة من (٤) طوابق، في طرف القرية الجنوبي، على الشارع الرئيسي.
تصلح للمؤسسات والسكن
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

قطعة أرض للبيع

بمساحة نصف دونم للعمار في قرية الرامة.
للاتصال: ٠٥٤٤٤٥٦١٦

للإيجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/عيادات في سوق الناصرة ،للتفاصيل ت: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢ (٥)

دار للإيجار في الناصرة

في حي العمارة اول طلعة المطران مساحة ١٣٠م٢
للاستفسار: ٠٤/٦٥٧٥٠٦٤ - ٠٥١/٤٩٣٠٩٨ (٧)

محل للبيع

مفتاحية / ايجار ٨٠ م٢ في شارع الخوري
للاستفسار: ٠٥٣-٥٣٥٩٤١ (٩)

مطلوب

موظفة من منطقة شفاعمرو للعمل في فرع كمبيوتر الغد دكان بيلفون في عبلين
٠٥١-٥٧٩١٧٥ (١٠)

للبيع

دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف)، للاتصال ت: ٠٤/٨٥٣٠٣٩٣ (١١)

للبيع

٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف.للاتصال: ٠٤-٩٩٦٩٠٧٧ ٠٥٤-٧٦١٩٦٣ (١٢)

دار للإيجار أو للبيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب
لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤ (١٣)

للايجار في الناصرة

دور في حي شنلر، موقع ممتاز
للاستفسار: ٠٤/٦٥٦١١١٩ (١٤)

للبيع/للايجار

دكان ومعرض في شارع هنتسيم في حيفا ٠٥٢-٢٠٠٩٥٢ - ٠٥٤-٧٢١٢

٠٤-٨٢٣١٤٢٥ / ٠٣ (١٥)

فرصة للإيجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨ (١٧)

للايجار

مطعم ٢،٣٥٠ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢ (١٩)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥٤٤٨٨٣٢ (٢٠)

للايجار

شقق في الناصرة ، شارع السازبان مع موقف للسيارات
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان (٢١)

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١ - ٠٤/٨٦٢٨٧١١ (٢٢)

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣١٩٩٨٦ (٢٣)
شرفة، مساحة مفتوحة اضافية،

للبيع في نتسيرت عيليت

دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٦٢٨٨ - ٠٥١/٥٣٠٢٩٩ (٢٤)

مطلوب

مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم (٢٥)

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥) (٢٦)

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦ (٢٦)

مطلوب

وكلاء مبيعات لشركة M.O.G.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبره سابقة في مجال المبيعات.

الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/٠٤
فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥ (٢٨)

مطلوب من الناصرة والمنطقة

١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق. مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥.
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن.
للاستفسار:
ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة (٢٩)

للبيع بايغر مع جرافة

מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣ (٣٠)

للايجار في حيفا

شارع عباس ٢،٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥ - ٧٩٦٢٦٦ ٠٤ - ٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب

وكيل/ة مبيعات لشركة رائدة
سيرة ذاتية - ٠٤ - ٩٩٤١٠٢٦

مطلوب

لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

مطلوب للعمل الفوري

موظفة مبيعات لشركة المدار فرع كفرياسيف
* خبرة في المبيعات والتسويق.
* عمل دائم.
* رخصة سياقة + سيارة (أفضلية).
* مفضل من منطقة كفرياسيف.
التوجه لشركة المدار تلفون - ٠٤-٦٠١١٧٣٧ (٣٤)

للبيع

عيادة أسنان بكامل أجهزتها
للاتصال ٠٥٠٥٢١٦٢١ (٤٢)

مطلوب

للعمل في هود هشارون مُشغل GCB ومبني محفرون وبوبيكت + خبرة في العمل
(٠٩/٧٤٠٠٨٦٠) (٤٢)

للبيع

نصف دونم أرض

بجانب المدرسة الثانوية داخل مسطح المدينة

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع

مطعم في كابول مع كامل معداته
للاتصال على البيليفون: ٠٥٧-٧٥٦٢٦٥

للبيع

أرض عمار بمساحة نصف دونم على الشارع الرئيسي في الرينة
للاتصال: ٠٥٠ - ٤٧٢٠٣٥

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

للايجار في كفرياسيف

دار للسكن ومحلات للايجار في مركز كفرياسيف قرب محطة التكسيات. لمزيد من الاستفسار الاتصال
تلفون: ٠٤-٩٥٦٠٣٢٦ ٠٥٢-٨٢٢٥٦٣

مطلوب

محامية تبحث عن شريكة لافتتاح مكتب محاماة في عكا
للاستفسار يرجى الاتصال على رقم ٠٥١-٣٤٤٣٩١

جمعية نساء ضد العنف

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن الجمعية عن حاجتها لمرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها:

متطلبات الوظيفة:

- مفضل لقب جامعي أول.
- مفضل خبرة في العمل مع الفتيات.
- العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.

تقدم الطلبات للجمعية مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/٢٧ على فاكس ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

اعلان

حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين.
للاستفسار والتسجيل:
٠٤-٦٤٦٦٧٦٧
٠٥٥-٩٢٣٢٦٥

مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية - أم الفحم

لترقبوا.. لترقبوا كتابا جديدا
اسعافات الالفية الجديدة

لأول مرة في الوسط العربي كتاب باللغة العربية سهل الفهم ولجميع شرائح المجتمع حول كل ما يتعلق بالاسعافات الأولية، الاصابات والحوادث البيتية طرق الوقاية والعلاج أكثر من ٤٣٠ صفحة مرفق بكثير من الصور الملونة والمعبرة. ضروري لكل بيت. هذا الكتاب من إصدار واعداد. (مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية) المؤهل لارشاد دورات اسعافات اولية وتأهيل مضمدين مؤهلين للوسط العربي. بموافقة وزارتي الصحة والمعارف وبمرشدين مؤهلين وعلى أرفع مستوى.
تلفاكس: ٠٥١٥٤٠٥٢٦ - ٠٥٦٥٤٥٢٤٩ / ٠٦٣١٧٠٨٢
مع الاحترام طاني جبارين - مدير المركز

مطلوب

لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

استرجاع ضريبة الدخل للاجيرين

اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي.
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ - ٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله
(٦٠)

بلدية طمرة

تمديد مناقصة ٦/٢٠٠١

تعلن بلدية طمره عن تمديد موعد تسلم المناقصة ٦/٢٠٠١
جمع وازالة ودفن نفايات حتى ٢٧/٨/٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠

موسى ابو رومي
رئيس بلدية طمره

مجلس الرينة المحلي

قسم المعارف والثقافة

اعلان عن وظائف شاغرة
اعلان خارجي عن وظائف شاغرة

بهذا يعلن قسم المعارف والثقافة في مجلس الرينة عن الوظائف التالية:

١. اسم الوظيفة: مدير وحدة النهوض بالشباب "קידום נוער".
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪.
متطلبات الوظيفة: لقب جامعي اول B.A. على الاقل يفضل في العلوم الاجتماعية، ومن له خبرة في مجال الارشاد والتعامل مع الشباب والمتسربين من المدارس او الشباب في ضائقة اجتماعية، خبرة في العمل الاداري.

٢. اسم الوظيفة: مركز برنامج هيلا (הילה).
نسبة الوظيفة: ٥٠٪.
متطلبات الوظيفة: لقب جامعي اول (B.A.) يفضل في العلوم الاجتماعية، شهادة تدريس.
وصف الوظيفة: خبرة في الادارة والقدرة على اقامة برامج تعليمية دراسية، يفضل من له خبرة في ارشاد معلمين.

ملاحظة: يمكن الحصول على تفاصيل ومعطيات اخرى للوظائف من مكتب سكرتير المجلس.

تسلم الطلبات حتى تمام الساعة ١٢ ظهراً في تاريخ ٩/٥/٢٠٠١، في مكتب سكرتير المجلس ويفضل ان يكون المتقدم من الرينة.

باحترام،
عدنان بصول
رئيس مجلس الرينة المحلي

تعزية

تعازينا الحارة الى الحاج محمود حامد (ابو هاروق) واولاده وجميع اقربائه لوفاة الوالد

الحاج حامد احمد حسين (ابو ياسين)

الحزب والجبهة - ام الفحم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٤٧٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٧٩ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ ع ن/ب م/٢٩٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام الفحم، في جانب المدخل الرئيسي للمدينة حوض ٢٠٤١٣ اجزاء القسائم: ٨، ١٨-١٩، ٧٩-٨٠
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تعليمات البناء على القطعة المخصصة للتجارة التي هي جزء من القسيمة ١٨ في الحوض ٢٠٤١٣ من خلال زيادة حجم البناء، ملاءمته للهدف ونوع البناء في محيطه.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٥٢-٠٤.
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٦٣٥١٧٨٩-٠٤
وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس على أهبة الاستعداد لمساعدة الطلاب الجدد

تعلن لجنة الطلاب العرب في القدس عن حملة استقبال ومساعدة الطلاب العرب الجدد للسنة الدراسية الحالية. وتدعو اللجنة الطلاب المقبولين للجامعة العبرية او كلية دقليد يلين او «هداسا» الى ارسال تفاصيل سكناهم الى العنوان التالي: جبل المشارف ص.ب. ٢٤٠٧١ - القدس، منطقة بريدية ٩١٢٤٢ او lajneh_kods@hotmail.com بواسطة البريد الالكتروني.
كما ويمكن للطلاب الجدد والمقبولين والذين يحتاجون لأي مساعدة الاتصال على الهواتف التالية:

بسيم عصفور - رئيس اللجنة: ٠٥١٣٠٩٩٧٥
سامر صليبي: ٠٥٠٨٦١١٧٨٠
هبات محروم: ٠٥٨٧٥٥٧١٣
منار واكيم: ٠٥٢٤١٣٢٣٧
عبد كناعنة: ٠٥٣٧٤٤٨٣٥

مجلس الرامة المحلي

يعلن عن حاجته لوظيفة معلم للغة الانجليزية.
نسبة الوظيفة: كاملة ١٠٠٪.
المؤهلات المطلوبة: لقب اول B.A في اللغة الانجليزية - شهادة تعليم.
تقدم الطلبات لمدير المدرسة الثانوية الشاملة على اسم حنا مويس.
آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الثلاثاء الموافق ٢٨/٨/٢٠٠١ الساعة الواحدة ظهراً.

لمزيد من التفاصيل الاتصال:
- المدرسة الشاملة: ٩٩٨٧٤٩٢ - ٠٤
- مجلس الرامة المحلي: ٩٥٨٨٤٨٤ - ٠٤

قداس وجناز الأربعين

زوج الفقيدة مهنا داوود وولداها هاني وهشام وبنتاها عايدة وعبير واخوتها واخواتها، وعموم آل داوود وعطاالله وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية طيبة الذكر المرحومة

أليس نعمة الله داوود
(أم هاني)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٥/٨/٢٠٠١ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة مار الياس للروم الملكيين الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٨/٢٤
* القناة الأولى:
٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٠٨.٠٠ - برنامج وثائقي حول الانترنت.
٠٩.٠٠ - الرائد.
٠٩.٠٥ - سامي ورامي.
٠٩.١٠ - باندا الذكية.
٠٩.٢٠ - عائلة السعادة.
٠٩.٤٠ - حديقة الألوان.
١٠.٠٠ - أولاد الحارة.
١٠.٢٠ - أغاني غصن الزيتون.
١٠.٢٥ - سفاري.
١١.١٥ - شاهد.
١١.٤٥ - بنك المعلومات.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - تسفي واصدقاؤه.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٠٥ - السيد والسيدة.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موس.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - جايا وجال وجيلي.
١٤.٤٠ - أصدقاء مولي.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - بطلي.
٢٠.٠٠ - يومان (أخبار).
٢١.٠٠ - طبيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.
* القناة الثانية:
٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٠٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرح شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - حياة مستأجرة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - مسابقات.
١٩.٠٠ - ملكة الصحراء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
٠١.٠٠ - مسلسل أجنبي.
* السبت ٨/٢٥ *
* القناة الاولى
١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - وجه ملاك.
١٢.٢٠ - اسرار المحيط.
١٢.٤٥ - حوار صريح.
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٥٠ - فيلم أجنبي.
١٥.٢٠ - ستوديو امال وكمال.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - عيلة برنجي.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - مسلسل بريطاني.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - عائلة سيمبسون.
٢٠.٠٠ - موجز للأنباء.
٢٠.٠٥ - مسلسل نشرة مسبقة.
٢١.٠٠ - نظرة الى العالم، أخبار.
٢٢.٠٠ - اسبوع جيد.
٢٢.٥٠ - مسابقة أفلام الهواة.
٢٣.٢٠ - فيلم أمريكي.
٠١.٠٠ - ختام.
القناة الثانية:
٠٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - اسرائيل، مولد أمة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٥.٠٠ - حرس الخليج.
١٦.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - موسيقى.
١٧.٢٠ - فيلم أمريكي.
١٩.١٥ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١.٣٠ - فيلم أمريكي.
٢٣.٥٥ - هذه الحياة.
٢٤.١٠ - فيلم فرنسي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

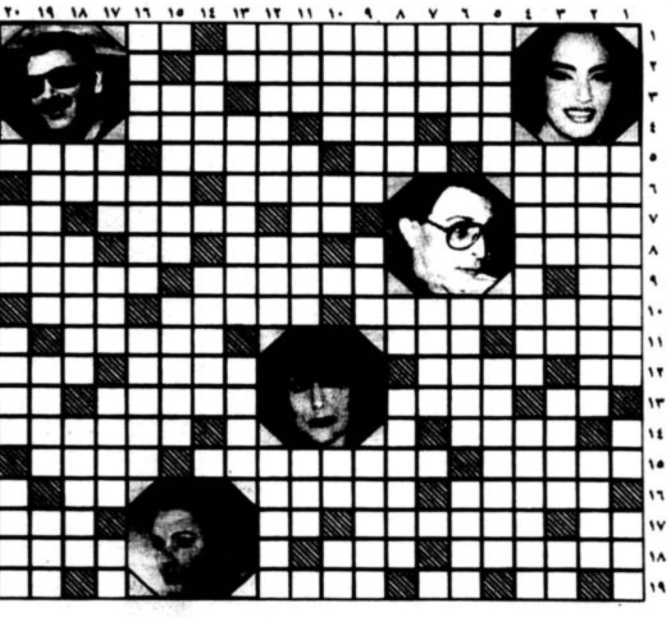
ليوم ٢٠٠١/٨/٢٣ (سحب ٢٠٠١/٣٩)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٢١٩٥٣٥
فاز بسيارة، الرقم ٧٧٧١٤٨
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٢٨٠٠٠، ٤٩٤٤٧، ٨٦٨٩٢، ٢٦٧٤٨، ٣١٢٨٩، ٥٤٨٣٤، ٢٧٦١٧، ٦٥١٦٩، ٧١٥١٩، ٤٨٢٨٤، ٧٢١٦١، ٥٩٢٨٩، ٩١١٩٩، ٨٨١٨٥، ٢٢٧٥٩، ٧١٢٠٣، ٥٧٠٩٧، ٣٢٠٨٣، ٩٥٣٩٥، ٦٢٦١٦، ٢٦٥٤١، ٧٢٣٢٩، ٧١٠١٨، ١٥٩٩٦
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٣٩٧، ٢٤٣، ٤٩٨، ٩١٣، ٠٠٥، ٥٩١، ٠٣٧، ٣٤٣، ٥٣٨، ٩٤٤، ١٥٢، ٧٤٧، ٤٥٣، ٥٤٣، ٦٦١، ٩٤٠، ٧٥٩
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٢، ٤٧.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٥.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - فردوس عبد الحميد ٢ - الهام شاهين - نورا ٣ - داء - لاريسا ٤ - نسحب - كي - نمل ٥ - رلا - صابرين - فأس ٦ - نساكن - يمن - أفلح ٧ - بايرن - يحل - خر ٨ - رس - مف - جينر ٩ - البا - بر - نهب - سا ١٠ - ألد - أي - يلام ١١ - غد - خس - لنا - الناي ١٢ - نبيلة السيد - جال ١٣ - جا - رص - لا - أيسر ١٤ - خوف - تيسير فهمي ١٥ - هالة صدقي - هولندا.
عموديًا: ١ - فادية عبد الغني ٢ - رلا - دب - خا ٣ - دهان - يا - يجول ٤ - وا - الخلافة ٥ - سماح أنور - دست ٦ - عش - بلس - سن - ارتد ٧ - باب - رأب - اللصيق ٨ - هد - كامبينس - سي ٩ - ايلي صنيفر - ايلي ١٠ - لنا - داره ١١ - روبين - فو ١٢ - مني - رم - جاهل ١٣ - يوستينيانس - أيمن ١٤ - درامن - السيد ١٥ - الجبيل ١٦ - ف ف - لن ١٧ - الخنساء ١٨ - سحر رامي.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - شاعر عباسي - للندبة.
٢ - مطرب لبناني معتزل (إحدى الصور).
٣ - مطربة لبنانية - اجتهد في الأمر.
٤ - نصف (رباط) - تحرك الهواء - هُداكم.
٥ - الاسم السابق لسيريلنكا - آلة موسيقية - جننا - ماركة سيارات.
٦ - منصف - مرفأ بلجيكي - ممثلة مصرية معتزلة.
٧ - من الألوان - عيب - واحة مشهورة في الصين - مسمار.
٨ - بيوت - فكّه - متشابهان - لظى.
٩ - عطف وشفق - من مؤلفات طه حسين - نشارك.
١٠ - إسم تحمله أربع مدن امريكية - نطويه ونعطفه - أسف.
١١ - نثبت ونمتّن - يهز - مدينة روسية.
١٢ - أنت (بالأجنبية) - عملة عربية - أغنية لعبد الحليم حافظ - قام مقام غيره.
١٣ - وجّه الغارة على - دولة أمريكية - استيقظ من النوم - خاصتي.
١٤ - منتصر - أديب فرنسي راحل.
١٥ - مداخل - ممثل مصري (إحدى الصور) - أحزن.
١٦ - كتلة جبلية بين بولونيا وسلوفاكيا - بناء تحت الأرض - للنهي.
١٧ - سحب - إمارة أوروبية - من الحبوب - حيوان.
١٨ - منتسب لدولة آسيوية - فاز - عاصمة بوهيميا.
١٩ - صات الذباب - نثر الماء - قصدوا - ضمير متصل.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - نوتة موسيقية - أبناء زمان واحد.
٢ - ممثل سوري كوميدي - قطعا.
٣ - خاصموا بشدة - خصب - انكروا الخبر أو التهمة - مناص.
٤ - مضيق تركي يفصل بين بحري مرمرة وإيجة - ثقة بالغير.
٥ - جبل النار - يعاندون أو يغالبون.
٦ - شهر ميلادي - مطربة لبنانية (إحدى الصور) - أضيء.
٧ - نصف (أيتامي) - يثبت الشيء.
٨ - سرّحنا الماشية في الكلأ - عند في الخصومة - المنزل أو البيت.
٩ - شديدي الفقر والحاجة - بنى - يعجلا بالشيء.
١٠ - نلصق الشيء بالشيء - قاعدة - جواب - سخّن الماء.
١١ - أخرج الشيء البخار - اختبار - أفل النجم.
١٢ - الإسم الأول للاعب كرة قدم برازيلي - ورد - أولاد.
١٣ - أرشد - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - مللن.
١٤ - يرجعن - ذو البَركة.
١٥ - ماركة سيارات - ممثلة مصرية.
١٦ - أصلح البناء - نصل الرمح - وسّعوا المكان.
١٧ - ضد امتلأ الوعاء - شحذ السكين - من أطوار القمر - إحسان.
١٨ - متشابهان - ممثلة سورية - يرحل.
١٩ - أسلوهم - صديق - يتأوه من الألم.
٢٠ - جود - ضد (صغير) - أبطل الشيء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حظ كبير وقفزة واسعة الى الأمام في مهنتك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
نقاش مع الأحبة سيؤتي ثماره.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
قد تفكر بما يفكر به الآخرون ولا يبوحون به.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
دائرة الحرب في دورتك وستحس أنك عاطفي ومغامر.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستعرف أفضل الطرق الى السعادة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
المخدع سيروق لك أكثر من غرفة الجلوس أو المطبخ.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابذل جهوداً أكبر لمناظرة أفكارك مع الآخرين.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاجتك الى عائلتك تدفعك لتوضيح بعض الأمور العالقة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتردد في طرح شكوكك وإظهار ثقتك الكبيرة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ينتقل القمر الى الحوت. كل شيء جديد.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يمكنك الاتكال على وجود اصدقاء حقيقيين قربك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسيطر عليك المصاعب والعراقيل الا انك تواجهها بحزم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٨/٢٤، صافياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٨/٢٣)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧٢١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٩٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١١٨٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٠٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٥٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٥ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤ ش.ج

الكلية التكنولوجية للهندسة

اورط - المثلث - كفرقاسم

هاتف: ٠٣ - ٩٠٧٢٥٦٢

تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

هندسة حاسوب - برمجة - הנדסת תוכנה

هندسة الكترونيكا - تخصص: הנדסת אלקטרוניקה התמחות:

أ. اتصالات الكترونية   א. תקשורת

ب. حاسوب   ב. מחשבים

سنة تحضيرية للهندسيين   קדם הנדסאים

اقسام التعليم لأورط كاريبرا (دورات مهنية)

التعرف على الحاسوب وكيفية استعماله.

استخدام الحاسوب ٢٠٠٠ office

استخدام الانترنت

مرشد حاسوب - מדריך מחשבים

سكرتارية متقدمة وإدارة مكتب محوسب.

طاقم من المحاضرين والمهندسين العرب

كلية أورط، المثلث/ كفرقاسم تدعوك لتنطلق معها نحو المستقبل.



للاستفسار والتسجيل:

كلية أورط، المثلث: كفرقاسم ميكود ٤٩٩٤٠ ص.ب ٢٩٥٢ بناية المدرسة الاعدادية الجديدة «ابن سينا».

هاتف رقم ٠٣-٩٠٧٢٥٦٢ / ٠٥٤-٦٨٤٠٨٧ / ٠٥٠-٥٠٤٣١٩

amroo@netvision.net.il

فرصة ذهبية تضمن بها مستقبلك

جديد — مسار أكاديمي للهندسيين להנדסאים

بترخيص ومصادقة مجلس التعليم العالي في اسرائيل

انتسبوا الى فرع الجامعة الاوكرانية في شفاعمرو واحصلوا على شهادة مهندس لقب اول B.A معترف به من مجلس التعليم العالي في اسرائيل في المجالات التالية:

- تصميم معماري (ארכיטקטורה)
- هندسة بناء وتخطيط مدن (תיכנון ערים)
- هندسة ميكانيكا سيارات (הנדסת מכונות)
- هندسة كهرباء مدن (הנדסת חשמל)
- هندسة كهرباء سيارات (הנדסת חשמל רכב)

انتهزوا الفرصة ونحن في خدمتكم

لمزيد من التفاصيل، الرجاء الاتصال على العنوان التالي:

النجاح - كلية العلوم والتكنولوجيا شفاعمرو

شفاعمرو، حي الفوار، مقابل الملعب البلدي، ص.ب ٦٧٩

ميكود: ٢٠٢٠٠ تلفون ٠٤-٩٥٠٢٥٤٦ * تلفاكس - ٠٤-٩٥٠٢٢٦٩

باحترام
الدكتور نايف
نجيب ابو سمره
مدير عام
كلية النجاح

وزارة العمل   وزارة المعارف   المعهد العربي - سخنين

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

مدرسة الهندسيين

تعلن عن ابتداء التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

١. هندسي بناء - הנדסאי בניין

٢. هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים (תוכנה)

- شروط القبول:

١. شهادة بجروت كاملة. أو :

٢. شهادة بجروت جزئية تشمل: رياضيات، انجليزي، عبري. أو :

٣. دورة تحضيرية للهندسيين.

أيام الدراسة ملائمة لكل الطلاب.

- * يحصل الطالب على منحة دراسية اذا استوفى الشروط المطلوبة:
- * يحصل الطالب على منحة بيرح (פרח).
- * يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل في نهاية الدراسة.

الافتتاح شهر ٢٠٠١/١٠

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي - سخنين

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ --- ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.

وزارة المعارف   المعهد العربي سخنين   وزارة التربية والعلوم والرياضة قسم التربية والفنون

بشرى سارة

تعلن عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

١. مرشد مؤهل للفنون.

٢. مرشد مؤهل كبير للفنون.

٣. مرشد مؤهل للموسيقى.

- شروط القبول:

١. شهادة بجروت.

٢. مقابلة شخصية.

ايام الدراسة ملائمة لكافة الطلاب

امكانية اختيار اكثر من اختصاص واحد.

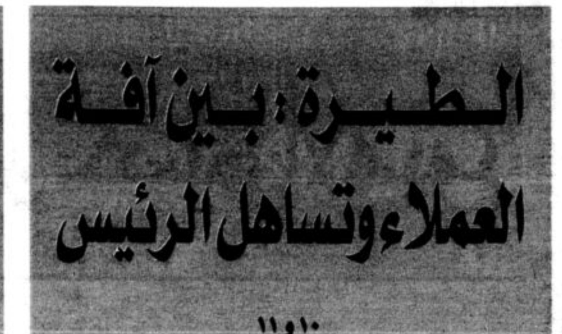
هام جدًا

يتمكن الطالب بعد انهاء الدراسة في السنة الثالثة من الحصول على شهادة مرشد مؤهل كبير والالتحاق في كلية ״יצו - حيفا״ للحصول على شهادة معلم للفنون تؤهله العمل في كافة المدارس التابعة لوزارة المعارف خلال سنة واحدة وتشمل شهادة تدريس - תעודת הוראה.

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي - سخنين

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١   ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.

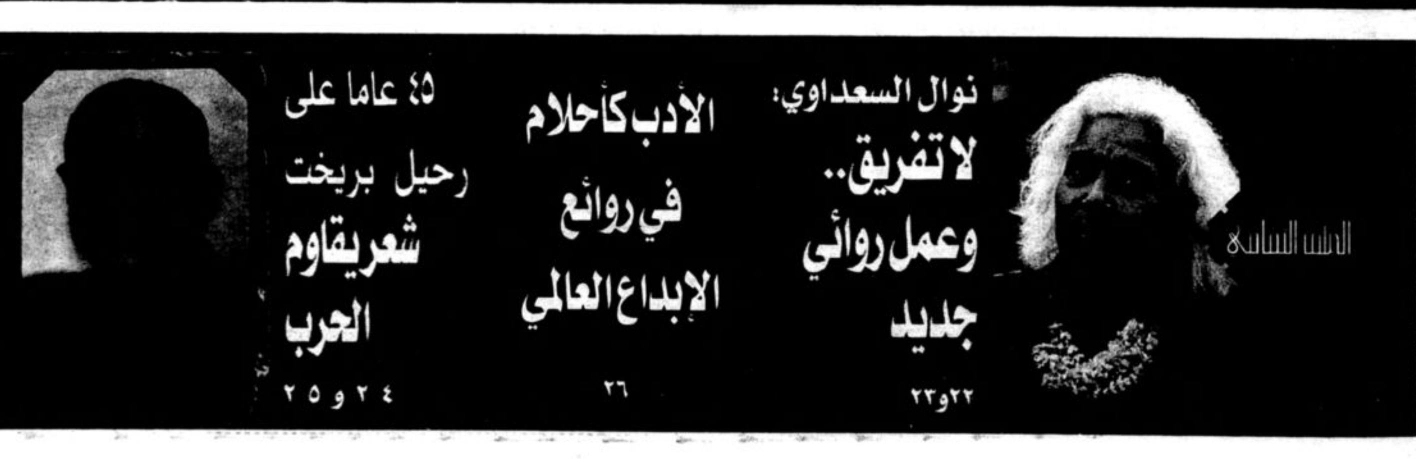


وثيقة: الموقف الشيوعي من الصهيونية (١٩٦٨)

١٤ و١٥



لم يترك الاحتلال العنصري الاسرائيلي بقعة فلسطينية امنة. وفي العمق تختفي اشكال مولمة لفقر متزايد يوميا. مع هذا يتواصل الصمود والكفاح. فما السبل لتثبيته.. ([illegible]٦ و ٧)





د. احمد سعد

الصهيونية والعنصرية

* يعقد في نهاية شهر آب الجاري، في جنوب افريقيا، المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية، واختيار جنوب افريقيا لاستضافة هذا المؤتمر في اراضيها له مدلوله السياسي الهام، خاصة وان هذا البلد عانى سنوات طويلة من نظام العزل العنصري - الابرتهايد، الى ان هدمت اركان وكره ثورة الحرية والدمقراطية بقيادة حزب المؤتمر الافريقي والحزب الشيوعي والجماهير الشعبية بزعامة قائد الثورة وبطلها نلسون مانديلا.

ويحظى هذا المؤتمر ومداولاته، وما سيتمخض عنه من اوراق عمل ونداءات واستنتاجات، باهتمام بالغ في بلادنا وعلى مستويين متناقضين من حيث الموقف، على المستوى الرسمي، الحكومة والمؤسسات والاحزاب الصهيونية والى جانبها المنظمة الصهيونية العالمية والادارة الامريكية، التي يتمحور اهتمامها وموقفها في ممارسة مختلف وسائل الضغط الشرسة حتى لا تدان الصهيونية بالعنصرية واسرائيل الرسمية بالعنصرية المنهجية فكرًا وممارسة. وعلى المستوى الشعبي من قبل اعداء الصهيونية، الفكر والممارسة، وخاصة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل التي ترى في المؤتمر منبرًا لنقل رسالة معاناتها وكفاحها ضد جرائم سياسة القهر القومي والتمييز العنصري المنهجية والتوسع العدواني التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة والاوساط الصهيونية من خلال أذرعها المختلفة ضد المواطنين العرب، الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، الى الراي العام العالمي.

الولايات المتحدة الامريكية تهدد بالمقاطعة إذا ما تضمن جدول اعمال المؤتمر دمغ الصهيونية واسرائيل الرسمية بالعنصرية والعدوانية. والعديد من صناديق الدعم تهدد العديد من الجمعيات الاهلية بقطع المعونة عن كل جمعية تتخذ موقفًا يدمغ الصهيونية بالعنصرية.

وكمن يواجه الصهيونية، الفكر والممارسة، في وكرها الاساسي، فقد كان للحزب الشيوعي الاسرائيلي، القوة السياسية الوحيدة في هذه البلاد، الدور الهام في تحليل الهوية الايديولوجية للصهيونية والكشف عن جوهرها وطابعها العنصري والرجعي والعدواني. واسهام الحزب الشيوعي فكريًا في فضح حقيقة الصهيونية ساعد في إيضاح الرؤيا لدى الحركة الثورية والتحررية في عالمنا التي تعاني في كثير من بلدانها من سطوة الحركة الصهيونية ونشاطاتها المتعددة اعلاميًا واقتصاديًا في دعم الرجعية والعدوانية الاسرائيلية. فالحزب الشيوعي في مؤتمره السادس عشر، خصص البحث الجوهري للقضية النظرية حول الصهيونية وتحديد الموقف منها. وانطلاقًا من تحديده للخلفية الطبقية - الاجتماعية للحركة الصهيونية كممثلة فكريًا وسياسيًا لمختلف شرائح البرجوازية اليهودية ظهرت وتبلورت (في اطار التنظيم السياسي) في مرحلة انتقال الرأسمالية من مرحلة المزاحمة الحرة الى الافكار والامبريالية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، فقد حدد الحزب الشيوعي الارتباط العضوي للصهيونية بالامبريالية كربيبة لها منذ نشوئها وعبر مختلف مراحل التطور حتى يومنا، والانسجام والتساوق في الاهداف الاستراتيجية الامبريالية - الصهيونية ضد حركة التحرر القومي والقوى التقدمية عالميًا.

لقد أسهم الحزب فكريًا في تحليل ونسف المقولات الايديولوجية الاساسية للصهيونية، مؤكدًا حقيقة ان اللاسامية والصهيونية من حيث الجوهر والمدلول وجهان لعملة العنصرية الواحدة، وكان الكراهية والعداء لليهود متاصلة بيولوجيًا وتاريخيًا في شعوب الاغيار، مما يعني ان الكراهية متبادلة. فعلى هذه المقولة التضليلية بنت الصهيونية المقولة النظرية الثانية بأن الصهيونية حركة تحرر قومي عالميًا، بمعنى تحرير اليهود من الشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها، وتحررهم يكون حسب الصهيونية النظرية بتجميعهم في مكان واحد، في فلسطين واقامة اسرائيل.

فعلى الحقيقة النظرية بنت الصهيونية ممارساتها العنصرية من خلال الاحتلالات الثلاثة واحتلال الارض من ايدي الاغيار واحتلال العمل واحتلال السوق.

وفي كتابه «الصهيونية المعاصرة» طوّر خالد الذكر، الدكتور اميل توما، البحث النظري والعملي حول الصهيونية، التي تعمل قيادتها على التكيّف مع المتغيرات الحاصلة عالميًا وفي موازين القوى، والعمل على ملاءمة مقولاتها مع المستجدات الحاصلة دون تغيير جوهرها الرجعي وطابعها.

«واهل مكة ادرى بشعابها» كما يقول المثل، فمنذ نكبة شعبنا وقيام اسرائيل، نواجه مختلف اشكال التمييز القومي والعنصري من قبل الاوساط الصهيونية الحاكمة. فتحديد طابع الدولة «بأنها دولة اليهود» تجسد على ارض الواقع بتحويل ارض الدولة الى ملكية أحادية القومية، وبشكل عنصري، كانت ترجمته الفعلية مصادرة الاراضي العربية ومن خلال شرعنة نهب الاراضي العربية في اطار قوانين ومخططات عنصرية مثل «قانون الحاضر غائب» و«تطوير الجليل» و«تركيز الاراضي» وتهويد الجليل. في اطار السياسة العنصرية الممارسة يجري التمييز ضد العرب في شتى مجالات الحياة المدنية، في التعليم ومختلف فروع الخدمات الشعبية، في الميزانيات، في فروع العمل، تغريب العرب عن خارطة مناطق التطوير وضمان بقائهم في معتقل «الدمج بدون تطوير» حرمانهم من التصنيع الحقيقي ومن اللحاق بركب التطور الحضاري، اي ان يبقى العرب قوة احتياط هامشية على رصيف صياغة القرار المتعلق بتطور المجتمع سياسيًا واقتصاديًا، وحتى في صياغة القرار المتعلق بتطورهم.

وهل يمكن ايجاد تعريف او تعبير بديل للعنصرية السافرة في دولة ونظام يجري في مؤسساتهما، وعلى مختلف المستويات والصعد السياسية والاكاديمية، البحث في كيفية مواجهة مخاطر التغيرات في الموازنة الديموغرافية، حيث يتكاثر العرب بنسبة أكثر من اليهود!! و«وثيقة هرتسيليا» ليست اكثر من وثيقة رسمية تدمغ الصهيونية بالعنصرية والعدوانية ضد المواطنين العرب وتنطلق منها مخططات سوداء تتحين الفرص المواتية للتخلص من العرب، لتنفيذ مخطط الترانسفير الترحيلي. اليست العنصرية بأبشع صورها حرمان مئات القرى العربية غير المعترف بها في النقب والمثلث والجليل من الشروط الاساسية لحياة الانسان، من المياه والشوارع والكهرباء والعيادات والمدارس!

وماذا يمكن ان نطلق على الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه الدموية ضد الانسانية والشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية؟ ماذا يمكن ان نطلق على سياسة العزل العنصري التي يمارسها الاحتلال من خلال تقطيع اوصال الوحدة الاقليمية للمناطق الفلسطينية المحتلة بحواجز من المستوطنات الكولونيالية والطرق الالتفافية لمنع تجسيد الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعد التخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي.



المغرب - مظاهرة ضد العنصرية الاسرائيلية على شرف مؤتمر جنوب افريقيا

نحن ندرك بأن موقعنا هنا في وطننا وبلادنا، ومعركتنا الاساسية ضد سياسة التمييز العنصري، بمختلف اشكالها، هنا. ونحن ندرك جيدًا ان معركتنا هنا تجري في ظروف تكشر فيها الفاشية العنصرية عن انيابها في ظل أشرس حكومة يمينية رجعية عنصرية معادية للسلام العادل ولحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ولحق جماهيرنا العربية بالمساواة القومية والمدنية. وفي ظل هذه الاوضاع السوداء والمعقدة فإن المعركة لمواجهة سياسة العدوان والتمييز تستدعي تجنيد مختلف القرى العربية واليهودية المحبة للسلام ولصيانة الدمقراطية ولبناء مجتمع قائم على المساواة والتعايش الحقيقي بين شعبي الوطن المشترك. فمواجهة العنصرية والعدوان ليست قضية المواطنين العرب لوحدهم، بل هي قضية المواطنين اليهود، في اسرائيل ايضًا، لان نظامًا يمارس التمييز العنصري ضد جزء من مواطنيه على اساس قومي واثني وعرقي لا يمكن ان يكون نظام مجتمع دمقراطيا. ونظام يواصل احتلال اراضي الشعب الآخر، العربي الفلسطيني، لا يمكن ان يكون نظام مجتمع حرا ودمقراطيا، ولا يولد سوى المآسي والدمار والدماء والدموع للشعب الآخر ولشعبه ايضًا. ولهذا فإن مواجهة العنصرية، بمختلف مظاهرها، تستدعي تصعيد الكفاح لتغيير السياسة العنصرية العدوانية جذريًا، وتحشيد أوسع القوى، العربية واليهودية في المعركة المصيرية لانجاز السلام العادل والمساواة والدمقراطية.

وليد جنبلاط في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»:

الفلسطيني يعيش في لبنان حالة تمييز عنصري

(نصري حجاج - خاص بـ «الاتحاد» - بيروت)

• القائد اللبناني وليد جنبلاط اعتاد ان يثير الجدل. وخطوته الاخيرة بإعادة صياغة التحالفات الداخلية جوبهت بتقديرات متفاوتة. في هذه المقابلة الخاصة التي ادلى بها لـ «الاتحاد» يتحدث جنبلاط عن قضايا لبنانية داخلية، ارتباطاً بالقضية الفلسطينية والعالم العربي والشرق الاوسط خاصة.

نظرته الى المجتمع الاسرائيلي ليست مطلقة تعميمية. وهكذا، فهو يقول: «انا اتابع مقالات لكتّاب اسرائيليين مثل اوري افنيري وعميره هس ينتقدون فيها المؤسسة الاسرائيلية. واعتقد اننا نلتقي في بعض الطروحات مع ما تقول به حركة «السلام الآن» حول الحقوق الدمقراطية ورفض عسكرة المجتمع الاسرائيلي. ونحن بالأساس نتطلع الى تحقيق فكرة ادوارد سعيد، المفكر الفلسطيني، في وجود دولة غير عنصرية لكافة مواطنيها عربًا ويهودًا. طبعًا من اجل تحقيق دولة غير عنصرية يجب ان يتطور الفكر الصهيوني نفسه الذي اصبح برايي مخالفًا لقواعد التاريخ في الألفية الثالثة. فاليوم يوجد مليون ومئتان وخمسون الف فلسطيني عربي في اسرائيل قد يصبحون بعد عشرين سنة ثلاثة ملايين، فكيف ستكون صيغة التعايش بينهم وبين اليهود في دولة اسرائيل القائمة اساسًا على صيغة يهودية الدولة. لا بد من حل دمقراطي يقضي على كافة الافكار العنصرية لدى جميع الأطراف».

اما عن السلام المتوخى في هذه المنطقة، التي يحكم اسرائيل فيها شارون، فيقول جنبلاط: «هناك منطلقات أساسية لا بد من والالتزام بها، مؤتمر مدريد والقرارات الدولية، الارض مقابل السلام. واعتقد ان اوسلو هي التي اوصلتنا الى هذا المأزق من خلال تاجيل قضايا اساسية الى المفاوضات النهائية مثل المستوطنات واللاجئين. فبعد مناقشات عقيمة استمرت سنوات وصلنا الى المأزق الكبير الآن. والمستوطنات قضية شائكة لن يكون هناك دولة فلسطينية بوجود هذه المستوطنات. واعتقد انه ايًا كانت الحكومة في اسرائيل فالحل هو واحد ووحيد: الارض مقابل السلام. الارض اي الضفة والقطاع كاملين دون مستوطنات والسيادة المطلقة على القدس، فما من مسؤول عربي يستطيع ان يقبل بتجزئة السيادة على القدس كما ورد في كامب ديفيد. والشعب الاسرائيلي اذا كان فعلاً يريد السلام، عليه ان ينتخب محاورًا جديًا على قاعدة القبول بالسلام.

«الاتحاد» - أعلنتم في أكثر من مناسبة في مجلس الوزراء وتحت قبة البرلمان اللبناني وقوفكم الى جانب الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان. أين أصبح هذا الموضوع؟

- جنبلاط: لا يزال الفلسطيني في لبنان يعيش حالة تمييز عنصري ضده لا مثيل لها. والقانون الذي صدر اخيرًا في مجلس النواب والذي يحرم الفلسطيني من حق تملك شقة للسكن هو قانون مجحف ومخالف لأبسط حقوق الانسان ولا بد من تعديله. واعتقد ان هناك مشروعًا لتعديله. ففي النهاية لا بد من انصاف الفلسطينيين في لبنان وحق العودة الى ديارهم حق مقدس. فالله، كما يقول اليهود، اعطى لليهود حق العودة حتى بعد ثلاثة الاف سنة، الا يحق للسياسة ان تعطي الفلسطيني حق العودة الى ارضه بعد خمسين عامًا. طبعًا عدد العائدين الى فلسطين خاضع للمناقشة. فنحن ندرك ان الادارة الاسرائيلية لن تقبل بعودة ملايين الفلسطينيين الى ديارهم. ولكن لا يستطيع اي مسؤول فلسطيني ان يتنازل عن حق العودة للاجئين الى ديارهم لانه حق تاريخي مقدس.

«الاتحاد» - حسنًا. الى أن يتم الوصول الى هذا الحق، ما هو الحل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان؟

- جنبلاط: انا مع فك الحصار الذي يضربه الجيش اللبناني حول المخيمات في لبنان واعطاء الحد الادنى من الحقوق المدنية والاجتماعية وليس الجنسية اللبنانية. وفي الوقت نفسه لا بد من حل سلمي لمشكلة السلاح الفلسطيني في المخيمات.

«الاتحاد» - ها أنتم من المعترضين على إعطاء الفلسطينيين في لبنان حق العمل العسكري ضد اسرائيل انطلاقًا من الحدود اللبنانية؟

- جنبلاط: تجربة العمل العسكري لم تعطِ تلك النتائج الكبيرة. وهذا يجرنا الى حديث طويل جدًا يعود الى ثلاثة او اربعة عقود الى الوراء. واعتقد ان علينا الآن جميعًا ان ندعم الانتفاضة الفلسطينية سياسيًا في فلسطين ونهتم انسانيًا بالفلسطينيين في لبنان. والمقاومة الوطنية اللبنانية قامت بواجبها ولسنا بحاجة الى دعم اضافي، ولا اتصور ان هناك جهات عربية تريد عملاً عسكريًا في لبنان ضد اسرائيل في هذه المرحلة، فالمقاومة الوطنية والاسلامية في لبنان خير من يحمي الحدود ولسنا بحاجة الى مزايدات عربية في ذلك.

«الاتحاد» - هل هناك على جدول أعمالكم بند لدعوة لبنان رسميًا الى الاعتراف بالسلطة الوطنية الفلسطينية؟

جنبلاط والرئيس الفرنسي شيراك

- جنبلاط: هذا ياتي في سياق فك الحصار عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. هناك مخاوف من بعض الجهات الرسمية وغير الرسمية من ان يعاد استخدام لبنان للانطلاق في عمل عسكري او امني او سياسي. حتى الآن لا بد من وجود ثقة متبادلة. والثقة المتبادلة غير موجودة ولا بد من حوار سياسي.

«الاتحاد» - كيف يمكن أن يتم الحوار السياسي؟

- جنبلاط: اعتقد ان السؤال يجب ان يوجه الى الحكومة اللبنانية. وانا اول من دعا الى علاقات فلسطينية - لبنانية ضمن، طبعًا، الظروف الممكنة. وهناك امور لا تفهم. فالدكتور عزمي بشارة مثلاً ياتي الى سوريا ويقابل حافظ الاسد وبشار الاسد وكبار المسؤولين هناك ولا يستطيع دخول لبنان!

«الاتحاد» - قيل في سياق معركتكم اللبنانية أنكم تستغلون المسيحيين اللبنانيين لمحاربة سوريا بالواسطة، الى أي حد ترون ان هذا الكلام مغرض؟

- جنبلاط: بالأساس عندما طرحت اعادة تموضع الجيش السوري، قمت بذلك من غير اي تنسيق مع اي جهة مسيحية، والتقينا لاحقًا على الطروحات نفسها تقريبًا مع لقاء «قرنة شهوان» حول اعادة التموضع السوري واهمية العلاقة المتوازنة مع سوريا وكذلك اهمية الانتفاضة الفلسطينية وعودة مزارع شبعا والمقاومة الوطنية والاسلامية في لبنان. نحن نلتقي مع كل تيار دمقراطي، مسيحيًا كان او غير مسيحي. صحيح، هناك اليوم اجحاف لأسباب غير مفهومة من قبل بعض الشرائح الاسلامية في كيفية الخوض في معركة الحريات الدمقراطية. راينا ذلك قبل ايام وكان منظرًا معيبًا في مجلس النواب الذي نسف مصداقيته وقبل بحكم الاجهزة. ولكن حكم الاجهزة وحكم المخابرات لن يقتصر فقط على المسيحيين، فالحكم العسكري المخابراتي سوف يطال الجميع بضرره. فإما اننا نريد مجتمعًا دمقراطيًا او حكمًا عسكريًا.

«الاتحاد» - في السبعينات لم يكن كمال جنبلاط ليثق بالمارونية السياسية في لبنان. فكيف ترى علاقتكم مع المارونية السياسية اليوم التي اتصفت علاقتها مع والدكم بالعنف؟

- جنبلاط: في الصراع السياسي الدمقراطي يكون من الشرعي ان تتغير الخلافات، فليس هناك تحالفات ثابتة وابدية. فعندما نتحدث مع شخصيات ليبرالية دمقراطية مثل نسيب لحود وسمير فرنجية او بطرس حرب يكون اللقاء معهم على قاعدة الدمقراطية واحترام المجتمع الاهلي. وهذا امر طبيعي. وقد انضمت إلينا الآن، والحمد لله، أصوات اسلامية مثل مصباح الأحدب في طرابلس. ان كرة الثلج تاخذ مداها. صحيح انها بطيئة لكنها تكبر.

«الاتحاد» - من يمنع المصالحة الوطنية في لبنان وما هي مصلحته؟

- جنبلاط: القوة المتضررة من المصالحة والتي تريد ان يمر كل شيء عبرها. اليوم نتذكر مشهد ما يسمى الشهابية والمكتب الثاني في الستينات. الاجهزة والمخابرات كانت تحكم البلد واليوم تريد المخابرات ان يمر كل شيء عبرها. نحن نرفض حكم المخابرات. لذلك نقول في كل لحظة لرئيس الجمهورية، إميل لحود، اننا نريد ان نتعاون معه على قاعدة الدمقراطية واحترام الحريات. وهو يؤكد على ذلك ولكن الممارسة حتى هذه اللحظة تتارجح في الحوار معي ومع البطريرك صفير ومع المنبر الدمقراطي (حبيب صادق) وبين ممارسة اجهزة تحت سلطة الحكومة. ان بعض الاجهزة في الحكومة لديها تمويل خاص مستقل عن موازنة الدولة. هناك حديث عن تهريب الدخان وغيره وكازينو لبنان، الذي من المفترض انه ملك للحكومة، تذهب ارباحه الى خزينة الاجهزة. وايضًا هناك طبقة سياسية من اللبنانيين نوابًا ووزراء مرتبطة بالاجهزة. وهذه الطبقة تفضل ختم الاجهزة لأنها مستفيدة منها. وحتى جيشنا الذي نعلن ان له مهمات محدودة في الامن الداخلي، ويجب ان يكون هناك تناغم بينه وبين الامن الداخلي، اصبح اليوم يمثل عبئًا كبيرًا وظيفيًا واقتصاديًا. فالجيش يزج الآن في المعركة الداخلية كما زج سابقًا.

«الاتحاد» - هل لديكم حلم أن تكون الامير فخر الدين المعني الكبير الذي ضمّ تحت جناحي الموارنة والطوائف الاخرى في مشروع يتجاوز الطائفة الدرزية في محاولة للاستقلال عن الوالي العثماني؟ هل ترى نفسك في هذه المقاربة التاريخية؟

- جنبلاط: الامير فخر الدين المعني كان اكثر من اربعمائة سنة وكان في أوج ما يسمى بالثنائية الدرزية المارونية. وقد انتهت تلك المرحلة. اليوم نتحدث فقط عن كيفية المحافظة على لبنان كواحة وقد تكون الواحة الوحيدة للدمقراطية والحريات في العالم العربي. ولن نذكر ايران لأن ايران تختبر اليوم تجربة دمقراطية لا بأس بها ونتمنى للتيار الاصلاحي النجاح. ولكن اذا استثنينا ايران فلا يوجد فعلاً دمقراطية في العالم العربي والاسلامي. ربما يوجد قناة الجزيرة فقط! إن الوضع مؤسف وإذا بقي لبنان دمقراطيًا ليبراليًا متعدد الاتجاهات وحتى متعدد الطوائف يكون ذلك مفيدًا للقوى الدمقراطية في العالم العربي.

«الاتحاد» - هل لديك أية مخاوف حول حياتك وأمنك الشخصي؟

- جنبلاط: سبق وذكرت ان سياستنا تجاه دروز فلسطين ستزعج الدوائر الامنية الاسرائيلية، ولكن امل ان تلقى تفهمًا لدى الدوائر الدمقراطية، وهناك حتمًا دوائر دمقراطية في اسرائيل وهناك حتمًا مفكرون ليبراليون في المجتمع الاسرائيلي لا بد ان يبرزوا. فاسرائيل في مازق ولا تستطيع ان تعيش وتستمر على المدى الطويل كحصن عسكري مدجج بالسلاح دون اية علاقات طبيعية مع المحيط وبالتحديد مع عرب فلسطين إن كانوا داخل دولة اسرائيل او في قطاع غزة. ومهما امتلكت اسرائيل من قنابل ذرية وغيرها فلا بد لها ان تغير هذا الطريق. اما موضوع الامن الشخصي فإن والدي كمال جنبلاط كان يؤمن بالقدرية ولا زلنا نؤمن بالقدرية.

الصحوة الفلسطينية المطلوبة

• ازاء التصعيد الاسرائيلي المتواصل: علينا إعادة الالتفاف حول «م.ت.ف.» وتفعيل مؤسساتها، الكف عن الركض خلف صيغة السلام الأمريكي، اشتراط التعاون مع معسكر «السلام» الاسرائيلي المزعوم بمواقف وخطوات واضحة وصريحة تدين ممارسات جهاز الاحتلال • وأيضًا علينا التسلح بالأمل وتعميق روح التكافل الاجتماعي، وتضييق دائرة المطالبة بالأخذ من الوطن ومؤسساته دون تقديم ما يلزم لبناء الوطن وتحريره •

بقلم: د. غسان عبد الله - رام الله

• ازاء التصعيد الاسرائيلي الخطير في المرحلة الحالية، ومع استمرار وتواصل الفتك الاسرائيلي بالإنسان الفلسطيني، وما يواكب ذلك من تدمير وحصار وإغلاق، الامر الذي جعل الوضع لا يطاق، بعد أن طفح الكيل، بعد كل هذا وذاك، لا بد من اتخاذ خطوات عملية من الشعب الفلسطيني وقيادته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية. خطوات واجراءات تتميز بالنوعية والجدية واستحالة وقوع المزيد من الاخطاء. خطوات واجراءات تكفل النتائج مسبقًا، وتعيد اللحمة الاساسية الى الشعب الفلسطيني ورفع معنوياته وجاهزيته للمواجهة على كافة الأصعدة.

إننا ندرك الوضع السياسي الصعب الذي وجدت فيه القيادة الفلسطينية ذاتها جراء فشل المفاوضات السياسية، وجراء عدم التزام الطرف الاسرائيلي بكل الاتفاقيات الموقعة مسبقًا، ناهيك عن الموقف الامريكي المتحيّز الى جانب حكومة البطش والتكتل، الحكومة الاسرائيلية، اضافة الى الالتزامات الدولية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

جراء ذلك، لا أطالب السلطة الوطنية بما هو فوق طاقتها وذلك من منطلقين، المنطلق الاول الثقة التامة بحنكة القيادة الفلسطينية وعلى راسها الأخ ياسر عرفات، والمنطلق الثاني إدراكي الشخصي لمعنى الالتزامات والمواثيق الدولية، لكن في الوقت ذاته أجد ان القيادة الفلسطينية مطالبة اليوم أكثر من السابق باتخاذ اجراءات فعلية على صعيد الوضع الداخلي.

حالة حرب

إننا نعيش منذ عشرة أشهر حالة حرب متواصلة مع الطرف الآخر. هذا الطرف الذي استطاع ان يلم فئاته على اختلاف مشاربهم الفكرية وتوجهاتهم السياسية، ليشكّل حكومة وحدة وطنية، بعد ان قدم كل منهم التنازلات الفعلية، واليوم، ونحن نعيش مرحلة مواجهة صعبة مع الطرف الآخر، وسلطات الاحتلال الغاشم لا تستثني احدًا، شيوخًا، نساءً، وأطفالاً، وباتت كافة الفصائل الفلسطينية عرضة للغدر الصهيوني، وبعد أن تلاشى وهم أوسلو وسقطت كافة الاوهام والمراهنات التي كان يراهن البعض عليها او ضدها، أليس بحريّ بنا تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية قادرة على بدء المواجهة الفعلية في المرحلة الصعبة هذه، أليس بحريّ بكل الفصائل السياسية الفلسطينية الالتفاف حول القيادة الوطنية الفلسطينية ونبذ الخلافات والمصالح الفئوية الضيقة؟!

إن الفصيل السياسي الناجح هو ذاك الذي يبني برنامجه السياسي والعملي استجابة لآمال وتطلعات شعبه، منطلقًا من مصلحة الجماهير وهمومها، إن الهم الفلسطيني اليوم يحتم على كافة الفصائل الوطنية الفلسطينية ضرورة العمل من أجل تجسيد وتجذير الوحدة الوطنية فعلاً لا قولاً، كما انه بات من الضروري اليوم إعادة اللحمة الأساسية لمنظمة التحرير الفلسطينية كعنوان صادق ومتفق عليه لكافة ابناء الشعب الفلسطيني. لقد تعرضت منظمة التحرير الفلسطينية، ومنذ فترة طويلة، الى مؤامرات عدة، جعلت منها مجرد هيكل عظمي، لم يعد فاعلاً لا على الصعيد الفلسطيني أو العربي وكذلك العالمي. لقد التفّ شعبنا الفلسطيني حول «م.ت.ف.» كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، ولم يكن هناك يومًا اتفاق فلسطيني مثل الاتفاق على وحدانية تمثيل «م.ت.ف.» للشعب الفلسطيني، الامر الذي أدى الى انجاز العديد من الانجازات السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية بحكم القيادة الموحدة للشعب الفلسطيني، «م.ت.ف.»، لهذا ارى وأطالب بضرورة إعادة تفعيل مؤسسات وهيئات المنظمة وإعادة صورتها ودورها الناشط لضمان مسيرة النضال الوطني الفلسطيني.

يترتب على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية وإعادة تفعيل دور «م.ت.ف.» العديد من المتطلبات الاساسية، والتي منها:

أولاً: يتوجب الكف عن الركض وراء الكذبة الكبرى المتمثلة بإمكانية التوصل الى سلام امريكي مع الطرف الآخر طالما هذا الطرف يرفض حقي التاريخي في الوجود وتطلعاتي للعيش بأمان. إنني اعتقد بأن الباب مفتوح على مصراعيه أمام الشعب الفلسطيني وقيادته للكف عن المناداة والتخيّل بإمكانية التوصل الى سلام وفق ما تمليه الادارة الامريكية انسجامًا مع الاحلام الصهيونية. لقد جربنا، كشعب وقيادة، اتفاق أوسلو، طابا، القاهرة، شرم الشيخ، كامب ديفيد وتوصيات ميتشل وغيرها العديد من الاتفاقات الثنائية او الجماعية وقدمنا التنازلات النوعية الكثيرة - رغم فداحتها والخسارة المادية والنفسية والوطنية التي ألمّت بنا كشعب وكقيادة، ولكن للأسف، لم تكن النتائج الا سلبية جدًا، اذ تم ابتلاع المزيد من الاراضي ومصادرتها لاقامة مستوطنات جديدة او توسيع القائم منها، وفتح شوارع التفافية، والزج بالمئات من مناضلينا وراء القضبان، وشلال الدم الفلسطيني لم يتوقف جراء الاغتيالات المبرمجة والقصف الوحشي المتواصل، ليس هناك من سيلومنا إذا ما أعلنا التوقف التام والفعلي وعدم مواصلة الركض وراء كذبة كبرى اسمها مفاوضات سياسية من اجل تسوية سلمية في ظل التحيز الامريكي والعنجهية الصهيونية. إن اتخاذ مثل هذه الخطوة، سيزيد من فرص انجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وسيعزز الشارع الفلسطيني ويوحّد نضالاته وبالتالي ضمان استمرار وتيرة النضال الوطني الفلسطيني، وبعدها سنجد حتمًا بأن الطرف الآخر وراعيه الولايات المتحدة هي التي ستركض وراءنا من أجل التسوية السياسية المنشودة.

المعسكر المزعوم

ثمة وهم وكذبة أخرى تكشفت على مدى الأشهر العشرة من عمر الانتفاضة الفلسطينية الثانية، انتفاضة الاقصى



لن يركع منا أحد!



طريق شاقة، ولن نفقد الأمل

والاستقلال، ألا وهي المراهنة على دور معسكر سلام اسرائيلي في اسرائيل. إن المتتبع لمواقف هذا المعسكر المزعوم، يرى أنها جاءت متاخرة جدًا ولم تخرج عن نطاق الاعلان في الصحف مرتين عن استنكارها لممارسة العنف «من الطرفين» - دون التفريق بين عنف الاحتلال ومشروعية النضال الوطني الفلسطيني - ناهيك عن عدم التطرق والتاكيد على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس، إن معسكر السلام المزعوم هذا، لم يبادر الى اتخاذ خطوات نوعية تدين الاحتلال والقتل والاستيطان والاغلاق، وكانه قد قرر عدم السباحة عكس التيار اليميني المتطرف والمتنامي في المجتمع الاسرائيلي.

إنني أدعو الى وقف اللهث وراء مثل هذا السراب، وان كل ما يتم عكس ذلك هو بمثابة مشاركة عن قصد أو غير قصد، لإضفاء شرعية او حتى المساهمة في التعتيم على ممارسات الاحتلال واعوانه. إن وقف التعاون الفعلي مع هذا المعسكر المزعوم، ما لم يبادر الى اتخاذ خطوات واضحة وصريحة تتمثل في الإدانة الفعلية وجهارًا لممارسات سلطات الاحتلال، والإقرار الفعلي بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والمشاركة مع قوى السلام وحركات النضال لإحقاق هذه الحقوق، إن التوقف هذا سيساهم في الكشف عن زيف الدور المشبوه لبعض قوى «السلام» الاسرائيلية هذه، ويجعل من وجودها مجرد تاريخ زائف، ويحد من حالات الاختلاف الفلسطيني حول الجدوى من العمل المشترك مع قوى سلام اسرائيلية فعلية ذات برنامج سياسي واضح يدين ويقاوم الاحتلال ويقر بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

التكافل الاجتماعي

مثلما نطالب القيادة الفلسطينية، والفصائل السياسية ومنظمات العمل الأهلي باتخاذ اجراءات وخطوات نوعية على أرض الواقع، ايضًا أطالب افراد الشعب الفلسطيني، كل في موقعه وحسب طاقته، باتخاذ خطوات عملية ايضًا نوعية وجدية، ولعل من بعضها:

ضرورة وقف النظر الى النصف الفارغ من الكاس والنظر ايضًا الى النصف المتلئ منها. انني ادرك جملة الاحباطات النفسية والاجتماعية والظروف الاقتصادية الصعبة التي تحيق بنا، الامر الذي اوصل الى النظرة التشاؤمية الى حد واسع من حياة الشعب الفلسطيني، ولكن اليوم نحن بأمسّ الحاجة الى التسلّح بالأمل والعمل بعيدين عن احلام اليقظة وجنوح الخيال، فنحن شعب ذو عقيدة وقضية عادلة، كل ما يتوجب علينا فعله الاقتداء بالآية الكريمة «إن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم» و«لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه». نحن بحاجة اليوم الى التطبيق الفعلي لروح التكافل والتعاضد الاجتماعي، نحن بحاجة الى رصّ الصفوف والرافة بالآخرين، بدءًا من إيجار البيوت والرواتب وغيرها من المستحقات المالية علينا ولنا. أسرد فقط هنا من باب إعطاء مثل وليس من باب تسجيل نقطة إيجابية للمحتل الاسرائيلي، هناك حوانيت ومؤسسات استهلاكية اسرائيلية تقدم خصمًا خاصًا لجنود الاحتلال وافراد جيش الحرب الاسرائيلي، لماذا نحن لا نقوم بتقديم المساعدة المادية والمعنوية لأفراد وكوادر الاجهزة الامنية الفلسطينية ونسبح علاقات الاحترام المتبادل والتقدير لدور كل واحد من افراد المجتمع الفلسطيني.

نحن بحاجة الى رصّ الصفوف والرأفة بالآخرين، بدءًا من إيجار البيوت والرواتب وغيرها من المستحقات المالية علينا ولنا

تشكل قضية العمل في المشاريع الاسرائيلية والمستوطنات مسالة خلافية منذ عقود من الزمن، لكن في حالة الحرب والابادة التي يشنها الطرف الآخر علينا تسقط كافة التبريرات ومحاولات اضفاء الشرعية على العمل في المستوطنات والمشاريع الاسرائيلية. إن المطلوب فلسطينيًا، على الصعيد الرسمي المؤسساتي، والشعبي الجماهيري، المبادرة من اجل خلق تعاونيات اقتصادية مشتركة، وخلق فرص عمل تكفل حياة الطرفين العامل وصاحب العمل، بعد ان يقدم كل منهما التنازلات الرسمية سواء على صعيد رصيده البنكي او احلامه في العيش وفق مستويات معينة تضمن الستلايت ورحلات الاستجمام وغير ذلك، اي على الجميع ان يدرك اننا في حالة حرب استقلال وبناء ونهوض وطني، وإذا ما قدمنا التضحيات اللازمة اليوم، سنضمن الحياة الوفيرة والامن الدائم والاستقرار والاطمئنان النفسي لأطفالنا. نعم، نحن الآن بحاجة الى توسيع دائرة العطاء والتضحية والكف عن، او تطبيق دائرة المطالبة بالأخذ دون العطاء، الاخذ من الوطن ومؤسساته دون تقديم ما يلزم تقديمه لبناء الوطن وتحريره.

إن حالة الصحوة المنشودة والمطلوبة فلسطينيًا، ستكون لها انعكاساتها الايجابية ليس فقط على شعبنا الفلسطيني بل وستصل آثارها الى باقي الشعوب العربية المجاورة وستسرع من زوال الاحتلال وآثاره التدميرية.

(كاتب المقال هو مدير مؤسسة CARE - رام الله)

القنبلة الموقوتة الحقيقية!

• فيما يلي أرقام الفقر الفلسطيني المؤلم من عام (٩٨) بحسب تقرير دولي صدر حديثا.. وفي ظل استمرار عدوان حكومة وجيش شارون كيف ستكون الصورة الآن؟! • هذا التقرير يحتوي أرقامًا ليست جديدة، لكنها مؤشر قوي على ما يتفاعل الآن.. بخطر •

بلال ظاهر

• حتى الآن لم يصدر، أي تقرير مفصل معتمد يتناول ما أحدثه العدوان الاحتلالي الاسرائيلي منذ أكتوبر (٢٠٠٠)، على صعيد تعميق الفقر بين الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة والقدس الشرقية المحتلة. ومع ذلك، فبالامكان الافتراض بكثير من الثقة ان الفقر تعمّق، والبطالة اتسعت والبنية الاقتصادية الفلسطينية المحدودة، بفعل سنوات الاحتلال الطويلة، تضررت بشكل كبير.

واحدى الوسائل لمعرفة مؤشرات الفقر هي التأمل في ارقام رسمية قبل بدء الانتفاضة. وهذا التقرير الذي نستعرضه هنا يمكّن من تلمّس الاوضاع السيئة على الصعيد الاجتماعي - الاقتصادي وهي الاوضاع التي لا يمكن تصويرها وبثها بنفس الدقة والكثافة التي تنقل فيها شبكات التلفزة صور القتل والبطش والقمع الاحتلالية.

فقد أصدر البنك الدولي (منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا) مؤخرًا تقريرًا حول الفقر في الضفة الغربية وغزة، وما يجب قوله، انه اذا كانت هذه المؤسسة التي تعتبر أحد عناصر العولمة الاساسية تقول ما تقول، فماذا يقول الفلسطينيون أنفسهم! فهذا التقرير يوفر مقارنة دولية حول مستويات الفقر ويناقش المحددات المصغرة للفقر في الاراضي الفلسطينية، ويقوم بتحليل اثر النمو الاقتصادي، واعادة توزيع الدخل والتطورات على سوق العمل على الفقر في الضفة والقطاع، وخارطة مفصلة للفقر فيها، ويناقش أساليب تحسين شبكة الامان الاجتماعي.

ويشدد التقرير على ان نسبة الفقر عالية في الاراضي الفلسطينية، حسب كل المقاييس، ورغم انه يركز على الفترة التي سبقت الانتفاضة، الا ان نتائجه تبقى طبعًا في السياق في ظل الانتفاضة الحالية، كون معدل الفقر قد ازداد في الاشهر الـ (١١) الاخيرة.

التقرير يقدر مستوى الفقر في الاراضي الفلسطينية بنسبة ٢٣,٢٪ من مجموع السكان في عام ١٩٩٨، بما يعادل (٦٧٤) الف نسمة. وتحجب أرقام الفقر الاجمالية مفارقات مهمة بين الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي عام ٩٨ وصلت نسبة السكان الذين يعيشون في حالة من الفقر ٣٧٪، وهي اكثر من ضعفي الرقم في الضفة الغربية التي سجلت نسبة ١٥٪. وبالرغم من ذلك، وبسبب العدد الأكبر من السكان في الضفة الغربية مقارنة مع غزة، فإن ٤٢٪ من الفلسطينيين الفقراء في الاراضي الفلسطينية يعيشون في الضفة الغربية.

ويتم قياس متوسط عمق الفقر بمؤشر فجوة الفقر، ويعتبر اعلى بكثير في غزة منه في الضفة الغربية. ويشار الى ان مؤشر فجوة الفقر يقيس الانفاق الاضافي الذي يحتاج متوسط الفرد الفقير ليصل خط الفقر، ويعبر عنه كجزء من خط الفقر. وفي عام ١٩٩٨، كانت فجوة الفقر ١٠,١٪ في غزة و٣,٨٪ في الضفة الغربية، والذي يشير الى ان الفرد يحتاج الى مبلغ اضافي يصل الى ٢٠٨ دولار امريكي لتخفيف الفقر. وقد تم تقدير خط الفقر للعام ١٩٩٨ بنحو (١٤٦٠) شيكل في الشهر على اساس عائلة مكوّنة من بالغين وأربعة اطفال.

اضافة الى ذلك، فإن معدلات الفقر ما بين العائلات التي يعيلها ذكور والعائلات التي تعيلها اناث تختلف بشكل واضح. ففي عام ١٩٩٨، كانت ٣٦٪ من العائلات التي تعيلها اناث تحت خط الفقر مقارنة مع ٢٠٪ من العائلات التي يعيلها ذكور. الا انه بالرغم من ان مستويات الفقر اعلى بين العائلات التي تعيلها اناث، الا ان هذه لا تشكل سوى ١١٪ من مجمل العائلات الفلسطينية الفقيرة بسبب متوسط الحجم الأصغر لعائلاتهم، والتي هي حصة أصغر من الفقراء.

ويؤكد تقرير البنك الدولي على ان مستوى الفقر في الاراضي الفلسطينية يعتبر عاليًا بالمقاييس الاقليمية وبالنسبة لاقتصاد ذي متوسط دخل ادنى مع اجمالي ناتج قومي للفرد يصل الى ١٨٠٠ دولار في عام ١٩٩٨. وربما يكون هذا، بحسب البنك الدولي، كون منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة غير متطورة اقتصاديًا كما تشير ارقام الدخل للفرد، وان السكان يواجهون اسعار دولة (اسرائيل) ذات دخل اعلى بسبب الدرجة العالية من الدمج بين الاقتصاد الفلسطيني والاسرائيلي، ولكنهم في الوقت نفسه لا يحصلون على اجور عالية. وهذا بدوره يؤدي الى تخفيض القوة الشرائية للسكان ويركز الضوء على سبب الارتفاع غير العادي للفقر في الاراضي الفلسطينية. وهذا، العامل الاقتصادي، هو أخطر ما ينتج عن الاحتلال.

نمو متواضع جدًا

تشير معلومات الاحصاءات الوطنية الى ان الدخل خلال الفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٨ ارتفع بنسبة ١١٪ عند قياسه من قبل اجمالي الناتج القومي للفرد. غير ان الاقتصاد الفلسطيني المحلي نما بشكل متواضع فقط وارتفع اجمالي الناتج المحلي للفرد بنسبة ٢٪ في عامين. وخلال تلك الفترة كان هناك هبوط في معدل البطالة من ٢٢٪ الى ١٦٪. ووفق معلومات مسح العائلات، نجد في الفترة ما بين ١٩٩٦ - ١٩٩٨ ان نسبة السكان تحت خط الفقر تناقصت بشكل واضح من ٣٦,٩٪ الى ٢٣,٢٪.

وانخفض عدد العائلات التي تعيش في الفقر في الاراضي الفلسطينية بنسبة ٣,٥٪ في الفترة ما بين ١٩٩٦ و١٩٩٨. وربما كان ذلك نتيجة النمو في متوسط دخل العائلات الفلسطينية، بغض النظر اذا كانت العائلات فقيرة او غيرة فقيرة، او نتيجة لخفض اللامساواة في توزيع الدخل. ففي قطاع غزة مرت أفقر العائلات بنمو عالٍ من ناحية الاستهلاك مقارنة مع سكان القطاع ككل. اما النمو الحقيقي في الاستهلاك في الضفة الغربية ما بين ١٩٩٦ و١٩٩٨ فقد كان اكثر تساويًا بين السكان. فلدى النصف الأكثر فقرًا كان النمو الحقيقي للاستهلاك ٣,٤٪ مقارنة بـ ٤,٢٪ لدى النصف الميسور من السكان.

وكان نصف التخفيض الذي حصل على مستوى الفقر في





الأطفال.. معظمهم في أسر فقيرة

المناطق الفلسطينية نتيجة لخفض اللامساواة في حين ان ٤٣٪ من الانخفاض كان نتيجة للنمو في متوسط الاستهلاك الحقيقي. لكن تقسيم الفقر على المستوى الاقليمي يظهر بعض الفروق في الاهمية النسبية لهذه العوامل. في الضفة الغربية، حوالي ٨٠٪ من الهبوط في الفقر كان نتيجة للنمو في متوسط الاستهلاك الحقيقي، اما الانخفاض في اللامساواة في الدخل فكان له دور اقل في حين ان الهبوط بنسبة ٣٦٪ في الفقر في غزة كان بسبب متوسط النمو في الاستهلاك الحقيقي، اما الانخفاض في اللامساواة فقد لعب دورًا اكبر.

وخلال الفترة ما بين ١٩٩٦ و١٩٩٨ بلغ عدد الوظائف التي تم خلقها (٤٦) الف وظيفة في اسرائيل و(٤٣) الف وظيفة في الاراضي الفلسطينية، من بينها (١٣) الف وظيفة في السلطة الفلسطينية. ومع مواصلة القطاع الخاص في توفير الحصة الاكبر من التشغيل في الاراضي الفلسطينية فقد تراجعت اهميته خلال العامين المذكورين في كل من الضفة والقطاع حيث كان نمو التشغيل في القطاع الخاص ١٠٪ مقارنة مع ١٧٪ و١٣٪ في القطاع العام واسرائيل على التوالي. كما يميل الفقراء الفلسطينيون الى العمل في القطاع الخاص المحلي في الضفة الغربية بخلاف غير الفقراء. كما ان مواصفاتهم شبيهة بالعمال الفلسطينيين في اسرائيل من حيث التعليم والسن. وعلى هذا، فبامكان فرص العمل في اسرائيل رفع الفقراء والعمال قليلي المهارة من مستوى الفقر، وفقدان هذه الفرص قد تدفعهم صوب الفقر.

ويعود الجزء الأكبر من التراجع الملحوظ في نسب الفقر ما بين ٩٦ و٩٨ الى التشغيل العالي. وساهم خلق فرص العمل بما نسبته ٨٤٪ من التراجع الكلي لمؤشر تعداد الانفس في الضفة الغربية و٤٦٪ في غزة. ولعب القطاع الخاص دورًا غير هام في خفض نسبة الفقر في الضفة الغربية وغزة، ومع ان مجموع خلق فرص العمل كان اقل في غزة عما كان عليه الحال في الضفة الغربية فقد انخفضت نسبة الفقر بشكل واضح في غزة.

الآفاق محدودة!

وفي غياب الاصلاحات البنيوية، تبدو آفاق الانخفاض الاضافي لمعدلات الفقر في الضفة والقطاع محدودة. ومع انه تم في الماضي تقليص معدلات الفقر في الاراضي الفلسطينية من خلال خلق فرص العمل بشكل كبير في اسرائيل والادارة العامة، فإن التوسع في هذه القطاعات سيكون محدودًا. وعلى هذا، فإن أيًا من استراتيجيات الاقتصاد لمحاربة الفقر يجب ان تعتمد على خلق فرص العمل في القطاع الخاص، وبخاصة في مجال تطوير قطاع خاص مؤهل للتصدير. حيث ستفيد الصادرات المرتفعة بشكل مباشر الفقراء، وخاصة العاملين في المهن ذات الاجور الادنى في قطاع تبادل البضائع في الزراعة والصناعة. وبالنسبة لاقتصاد صغير مثل الاقتصاد الفلسطيني، يعتمد التنمية للمدى البعيد وبشكل كبير على خلق اتصالات قوية مع الاسواق الخارجية. وبدون توسيع أسواقه الخارجية، سيجد الاقتصاد الفلسطيني صعوبة في جذب استثمارات جديدة وزيادة انتاجية العامل. وطالما ان نمو الطلب المحلي بطيء، فإن الارتفاع السريع في تزويد العمالة سيترجم الى انخفاض الاجور الحقيقية وزيادة البطالة وعلى هذا تكون هناك معدلات فقر اكبر.

* * *

ثمة دلالات كبيرة لمعدلات الفقر في محافظات الضفة والقطاع. فلقد زادت معدلات الفقر في ١٩٩٧ عن ٣٠٪ وسط سكان المحافظات في غزة وجنين. وكانت نسبة الفقر في الجزء الجنوبي من غزة تزيد عن ٥٠٪ في عام ١٩٩٧، في حين كانت النسبة تراوح الـ ٣٠٪ في الجزء الشمالي (جباليا ومدينة غزة). اما في الضفة، فإن انتشار الفقر هو اعلى في الاجزاء الشمالية وأغلب الاجزاء الجنوبية حيث تبلغ ٢٥٪ وهي تقريبًا ضعف النسبة في وسط الضفة الغربية.

وبخصوص شبكة الامان الاجتماعي في الاراضي الفلسطينية فإنها تتأتى من أربعة مصادر رئيسية: السلطة الفلسطينية، المساعدة الرسمية الدولة، المنظمات غير الحكومية والمساعدات العائلية غير الرسمية. ان البرنامجين الاساسيين للضمان الاجتماعي لدى السلطة الفلسطينية هما: برنامج دعم الدخل التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية وبرامج الاشغال العامة. ان البرنامج التعاوني الكبير الآخر هو برنامج الصعوبات الخاصة لدى «الاونروا» الذي يستهدف الأسر الاكثر فقرًا بين اللاجئين. ويبدو ان القطاع غير الحكومي يلعب دورًا هامًا في توفير المساعدة للفقراء. وهناك تقديرات بأنه في العام ١٩٩٨، كان هناك حوالي (٥٠٠) منظمة غير حكومية تعمل على توفير مختلف صفوف الدعم للأسر الفقيرة في الاراضي الفلسطينية. وتتضمن هذه الفئة المنظمات الدينية والشبكات، وابرزها لجان الزكاة.

إن مدى تحدي الفقر الذي يواجه المجتمع الفلسطيني كبير ويؤثر على واحدة من بين خمس عائلات. وهناك حاجة وحيدة لرفع الأسر لمستوى خط الفقر لمدة عام واحد قد تتلخص بتحويل مبلغ (١٥٠) مليون دولار أو حوالي ٣,٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي. غير انه من النسب الحالية من تسرب هذه الاموال الى غير الفقراء وبافتراض تكاليف ادارية معتدلة فقط، هنالك حاجة الى مصادر اضافية لتشغيل برنامج بسيط لتحويل الدخل ويهدف الى الحد من الفقر في الضفة الغربية وغزة وكانت تكلفتها (٤٠٠) مليون دولار في العام ١٩٩٨ او ١٠٪ من الناتج الاجمالي.

اخيرًا، إذا كانت هذه هي الأوضاع قبل عهد اريئيل شارون فكم ستكون سيئة الآن!! ومن نافل القول ان هذا الفقر المؤلم هو قنبلة اخرى ستسرّع من انفجارات جديدة، رغم كل التباكي ودموع التماسيح الاسرائيلية الرسمية.. أصلاً، هذه هي القنبلة الموقوتة الحقيقية وليس ما تحدثنا به المؤسسة السياسية - العسكرية الاسرائيلية المجرمة.

جدول معدلات الفقر المقدرة في العام ١٩٩٧ في الضفة الغربية وغزة

المحافظة	المنطقة	انتشار الفقر (النسبة من عدد السكان المحليين)
الضفة الغربية		
جنين	اليامون	٢٨
جنين	جنين	٢١
جنين	يعبد	٤٠
جنين	قباطية	٣١
المجموع في جنين		**٣٠**
طولكرم/قلقيلية	عتيل	١٧
طولكرم/قلقيلية	طولكرم	١٤
طولكرم/قلقيلية	عنبتا	١٨
طولكرم/قلقيلية	قلقيلية	١٤
طولكرم/قلقيلية	عزون	٢٣
المجموع في طولكرم/قلقيلية		**١٦**
نابلس	طوباس	٢٠
نابلس	سبسطيا	١٤
نابلس	الباذان	٢٤
نابلس	عقربا	١٨
نابلس	نابلس	٧
نابلس	قبلان	٢٠
نابلس	بديا	١٦
نابلس	سلفيت	١٣
نابلس	الجفتلك	٥١
المجموع في نابلس		**١٣**
رام الله	بني زيد	١٧
رام الله	بير زيت	١٠
رام الله	سلواد	١٠
رام الله	بيتونيا	١٤
رام الله	رام الله	٤
المجموع في رام الله		**١٠**
القدس	الرام	٢
القدس	بدو	٤
القدس	أبو ديس	٣
المجموع في القدس		**٣**
بيت لحم/اريحا	أريحا	٢٥
بيت لحم/اريحا	بيت ساحور	١٢
بيت لحم/اريحا	بت لحم	٩
بيت لحم/اريحا	الخضر	١٤
بيت لحم/اريحا	تقوع	٢٥
المجموع في بيت لحم/أريحا		**١٧**
الخليل	بيت امر	٢٥
الخليل	ترقوميا	٣١
الخليل	حلحول	٢٤
الخليل	الخليل	١٥
الخليل	دورا	٣١
الخليل	الظاهرية	٣٥
الخليل	يطا	٤٥
المجموع في الخليل		**٢٧**
غزة	جباليا	٣٥
غزة	مدينة غزة	٣٤
غزة	خانيونس	٣٩
غزة	رفح	٥٥

(المصدر: حسابات الطاقم معتمدة على مسوحات الانفاق والاستهلاك الفلسطينية).

ملاحظة: ارقام محافظة القدس لا تتضمن ارقام القدس الشرقية.

لست نادمًا.. ولكن لن أكررها

• منير فتحي سعيد (الناصرة) تحرر من السجن بعد (١٣) سنة. التهمة: التعامل مع «دولة عربية معادية» هي العراق.. تفسيره: أردت الانتقام بعد تفجير المفاعل النووي العراقي • منير يروي تفاصيل مثيرة في البلاد وفي الخارج ويتطلع لبناء مستقبله بهدوء «لقد أعطيت هذه القضية عمري» •

تقرير: خليل حداد

* منير فتحي سعيد، من الناصرة، في الاربعينات من عمره، وقد قضى ثلاثة عشر عامًا في غياهب سجون واحة الدمقراطية في الشرق الأوسط، اسرائيل. التهمة: التجسس لصالح «دولة عربية معادية» - العراق. التفسير: شعور بالإهانة انتابه بعد اعتداء حكومة دولة اسرائيل على حرمة الاجواء العراقية وقيامها بتفجير المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١. ولكن بعكس كل من شعر بالاهانة في العالم العربي، ولم يفعل شيئًا، قرر هو ان يبادر وينتقم لما اسماه «الكرامة العربية المهدورة»، فدفع ثلاثة عشر عامًا من عمره قضاها في ظلمات السجون الاسرائيلية، سجينًا امنيًا. الآن، بعد خروجه الى فضاء الحرية، يروي قصته لـ «الاتحاد».

*** *ما هو شعورك اليوم بعد التحرر من السجن؟***

- شعوري لا يوصف، شعور بالفرح، خاصة بعد دعم ابناء شعبي لي، هذا الدعم الذي يوازي كل معاناتي السابقة. لم أكن متوقعًا لكل هذه المحبة من ابناء شعبي. والشيء الإيجابي هو توحّد الاحزاب العربية حول هذه القضية، واتمنى ان تتوحد هذه الاحزاب حول قضية بقية الأسرى في السجون، الذين هم اخواني وأعرف معاناتهم، ولذا أطلب من كافة الاحزاب العربية تشكيل لجنة مشتركة ومستقلة لتهتم بأمور رفاقي واخواني الأسرى الامنيين.

*** *أخبرنا عن بداية علاقاتك مع الاستخبارات العراقية، كيف تمّ الاتصال بك؟***

- عندما كان عمري (٢١) عامًا، كنت اعمل في مصانع البحر الميت وكنت اسكن في ديمونه، وكل يوم في طريقي الى العمل وعند عودتي منه كنت امرّ بجانب المفاعل النووي هناك. اصبح لديّ اطلاع عمّا يدور في منطقته. وعند قصف اسرائيل للمفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١، شعرت بالاهانة عن كل انسان عربي، وشعرت ان هنالك واجبًا عليّ تقديمه وانه عليّ القيام بعمل انتقامي على ما فعلته اسرائيل. بعد ان تمرنت على التصوير وجهّزت الكاميرا من كل النواحي، قمت بالتقاط (٢٤) صورة للمفاعل والشوارع المؤدية إليه، وتابعت في التقاط الصور حتى حدود الاردن، وقررت إيصال الصور الى اية سفارة عراقية كي اساعد العراقيين على استرجاع كرامتهم، وخططت للسفر الى بريطانيا لايصال الصور الى السفارة العراقية هناك. وصلت الى لندن ونزلت في فندق بسيط، وبدات بعمليات التمويه خوفًا من الملاحقة. بعد اسبوعين تأكدت ان لا احد يلاحقني، وتوجهت الى السفارة العراقية، وطلبت مقابلة السفير وابلغته انني على اثر ضرب المفاعل النووي العراقي، قمت بتصوير المفاعل النووي في اسرائيل. العراقيون ذُهلوا عند سماع هذا الخبر، وطلبوا مني احضار الفيلم كي يبقى في خزنة السفارة، وارسلوا معي اشخاصًا الى الفندق، واحضرنا الفيلم وسلمته للسفارة وشكروني على عملي الذي اعتبروه بطوليًا وسلّموني ظرفًا كتب عليه «سفارة جمهورية العراق» وفيه مبلغ من المال، لكني رفضت اخذه.

*** *وهل انتهى الموضوع هنا؟***

- لا، هنالك تتمة، فقد قالوا لي انهم يريدونني ان اعمل معهم. بعد ذلك وضعوا الفيلم في حقيبة دبلوماسية واخذوه لبغداد، وبعد تحميضه احضروا نسخًا الى السفارة في لندن كي أشرح عن الصور وما فيها. وقد ارسل الرئيس العراقي، صدام حسين، رسالة يشكرني فيها باسم الشعب العراقي ويحيّي فيها الشعب الفلسطيني. في تلك الفترة بدأت السفارة العراقية في لندن بإدارة حياتي. اخذوا منّي جواز سفري الاسرائيلي واعطوني جوازًا عراقيًا مع اسم مختلف، وادخلوني مدرسة للغة في لندن واسكنوني في منطقة اغلب سكانها من العراقيين، وقد كانت عليّ حراسة يومية. وكنت يوميًا اذهب الى المدرسة، وبعد الدوام، تأتي سيارة وتأخذني الى السفارة عندما يحتاجونني..



ويتابع: بعد فترة استدعوني من السفارة، لأن شخصية مهمة من العراق قد اتت لمقابلتي. عند وصولي ادخلوني الى قاعة في السفارة واغلقوا الباب. كان داخلها رجل قارب الستين من عمره، وبعد سؤاله عن صحتي وعن معاملة موظفي السفارة لي، سالني عن المفاعل الذري الاسرائيلي وكيف تكون فيه الحركة ليلاً (في تلك الفترة كانت اسرائيل تطفئ المفاعل في الليل)، وسالني عن مواقع استراتيجية اخرى (مطارات، قواعد عسكرية وما شابه). بعد فترة وجيزة وصل امر برجوعي الى اسرائيل لجمع معلومات عن مواقع فيها، وايضًا في الجولان (مثلاً طلبوا ان اجمع ما استطيع من المعلومات عن معهد فايتسمان بسبب الابحاث النووية التي تجري فيه).

*** *عند وصولك الى مطار بن غوريون، ألم تخف ان يكون الاسرائيليون قد اكتشفوا أمرك؟***

- عند وصولي بدأ رجال الامن في المطار باستجوابي عن حياتي في لندن (ماذا فعلت في الفترة التي قضيتها هناك، من قابلت وما الى ذلك من أسئلة)، وفتشوني مثل اي عربي آخر في المطار. عندها شعرت ان اسرائيل لم تكشفني. بعدها عدت الى حياتي العادية، اعمل في البحر الميت واسكن في ديمونه. لكن مقياس الحذر من الناس حولي وصل الى قمته، فبدات احسب كلامي كيف يكون ومع مَن يكون.

*** *ماذا عن المعلومات التي جمعتها عن مواقع اسرائيلية؟ هل كانت معلومات عسكرية فقط أم انه كانت هنالك معلومات مدنية ايضًا؟***

- قمت بتجميع معلومات عن مواقع عسكرية، واي موقع مهم آخر وايصالها الى السفارات العراقية في رومانيا وفي دول اخرى. التركيز كان على منطقة خليج حيفا (من راس الناقورة وحتى طيرة الكرمل). وكنت اسالهم: لماذا لا يستعملون معلوماتي في ضرب اسرائيل؟!

*** *وماذا كان ردهم؟!***

- كانوا يقولون إنه سيأتي اليوم، بعد ان ينهوا حربهم مع ايران. ولكن بصراحة انا كنت شخصيًا ضد هذه الحرب ولم اكن اخفي رايي هذا عنهم.

*** *لماذا كنت ضد الحرب مع إيران؟***

- اولاً، انا ارى ان العراق وايران يجب ان يكون لهما هدف مشترك في مقاومة الاستعمار الغربي في الشرق الاوسط المتمثل باسرائيل، لا ان يتركزوا في خلافات جانبية.

*** *ما هي هذه الخلافات؟***

- قبل الحرب كان هنالك ٢٠٦ اعتداءات على الحدود العراقية من قبل الايرانيين، ولم يكن هدف ايران كما ادّعت في البداية ان تصدر الثورة الاسلامية للعراق، وانما كان الهدف تصدير مؤامرة شيعية لقلب النظام السنّي في بغداد حتى يصبح شيعيًا، والاثبات على ذلك ان بغداد ذات الاغلبية السنية كانت تقصف بالصواريخ الايرانية، واما المدن الشيعية فكانت آمنة، وقد كانت ايران تغذّي عناصر داخل العراق لقلب النظام الى شيعي.

*** *ماذا عن ممارسات النظام العراقي مع الاكراد في شمال العراق؟***

- أنا لا ارى ان العراق يمارس ممارسات قمعية مع الشرفاء وانما مع العملاء الذين يهدفون لتقسيم العراق الى ثلاث دويلات، لان هدف الغرب هو اضعاف هذا البلد عن طريق عملائه. العراق اعطى للاكراد امكانية الحكم الذاتي وادارة شؤونهم بذاتهم، وليس كل الاكراد معارضين للنظام العراقي.

*** *فلنعد لموضوعنا الأساسي، حدثنا عن عملية اعتقالك!***

- في ١٩٨٩/١/١٩، أنا لم اكن في البيت، واتت الشرطة برفقة اشخاص من المخابرات للسؤال عني، وادعوا ان دفتر الشيكات التابع لي ضائع وان شخصًا من تل ابيب يعطي شيكات باسمي. وعندما رجعت الى البيت أخبرني اهلي عن الموضوع، ففتشت ووجدت ان دفاتر الشيكات كاملة فبدات اشك بأن هناك خدعة، واحسست بحركة غريبة في الحي لم اعهدها من قبل، مثل وجود سيارات جيش وشرطة، وعرفت انني محاصر، وعندها اتوا واخذوني الى المسكوبية، وكان هناك (٦) اشخاص من المخابرات. بعد (١٠) دقائق اتى (٤) ضباط وسالوني إن كنت أنا منير فتحي سعيد، فقلت نعم. عندها قالوا لي انني متهم بالعمل ضد أمن الدولة، وانهم سيحولونني الى قسم التحقيقات الخاصة في الجلمة. في الجلمة وضعوني في زنزانة انفرادية حتى الصباح، ولم انم طوال الليل. وفي الصباح اتوا واخذوني الى مكاتب التحقيق وهناك وجهوا لي تهمة العمل مع سفارات عربية ومع منظمات فلسطينية، وكانوا يحققون معي كل يوم (١٦) ساعة، ويستعملون معي كل اصناف التعذيب، مثل تعليقي عاريًا تحت البرد والمطر أو ان يطلقوا عليّ الكلاب المدرّبة.. واستمر التحقيق (٦٢) يومًا اخذوني خلالها الى سجون لم اسمع عنها في حياتي. وعند انتهاء التحقيق حوّلوني الى المحكمة المركزية في حيفا التي حولتني بدورها الى مركزية الناصرة وحكم عليّ بـ (١٣) عامًا، قضيتها في سجن عسقلان (٦ سنوات) والرملة، وتلموند وشطة والدامون.

واريد من خلال صحيفتكم نقل شكري الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه علي سلام اللذين كفلاني للخروج لزيارة اهلي. واشكر اعضاء الكنيست العرب الذين اجتهدوا لمساعدتي. واشكر ايضًا والدتي التي كانت اكثر من عانى في آخر (١٣) سنة، ومهما اقدم لها لن يساوي ذلك جزءًا مما قدمته هي لي.

*** *ماذا عن المستقبل؟***

- اليوم اخذت قرارًا بأنني انهيت هذا الفصل من حياتي بكل شرف وامانة، واعطيت هذه القضية التي تهم كل عربي عمري، الآن اريد العيش بين اهلي وناسي، واتطلع نحو المستقبل لانه من حقي بناء اسرة كبقية الناس. وايضًا افكر بكتابة مذكراتي التي ستشمل كل التفاصيل حتى الدقيقة منها.

* إذا أعدنا عقارب الساعة الى الوراء، هل ستقوم بالعمل لصالح العراق مرة أخرى؟ وهل انت نادم على ما قمت به؟

- لست نادمًا على اي شيء قمت به. لكنني كما قلت اشعر باني انهيت هذا الفصل من حياتي، ولا اريد العودة عليه مرة أخرى.

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

بشرى سارة



ابتدأ التسجيل للّقب الأول في علم الكمبيوتر،

תואר ראשון במדעי המחשב

B.Sc Computer Science

بشرى خاصة نزفها لأصحاب الشهادات المختلفة في مجال الكمبيوتر:

1) امكانية الاستكمال في كليتنا للحصول على اللقب الأول في علم الكمبيوتر (B.Sc תואר ראשון במדעי המחשב).

امكانية الحصول على اعانة للمستحقين والتي تعاد على 24 قسطًا

2) التعليم على أعلى المستويات الدولية ومرفق بتجربة عملية (תקופת ניסיון) معترف بها.

وهناك الكثير من الدورات في مجال الحاسوب. وأيضًا العديد من الدورات الجديدة في اللغة الانجليزية.

GOOD

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مجانا: ١٨٠٠-٧٧ ٥٥ ١١

أو هاتف رقم: ٠٤-٩٥٦٣٢٢٢

اللجنة ضد توطين العملاء.. ورئيس البلدية ضد اللجنة!

● مدينة الطيرة تعيش فترة عصيبة وعصبية بسبب ازدياد واتساع ظاهرة «قدوم العملاء» الذين توفر لهم السلطات بطاقات «سكان الطيرة».. لجنة المبادرة والفاعلون في النضال ضد خونة شعبهم يوجهون انتقادات حادة الى رئيس البلدية. اما هو فيطلق الاتهامات بالجملة! ●

تحقيق: حسن مواسي

• مع توقيع اتفاقيات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية، ومجيء السلطة الوطنية الفلسطينية، بدأت تطفو على السطح ظاهرة عملاء الاحتلال. فقد بدأوا بالنزوح الى اسرائيل، وبدأت الدولة تسدد لهم فواتير خيانتهم لشعبهم.. وبدأت بتوزيعهم وزرعهم في الوسط العربي بشكل خاص، وفق برنامج حكومي مبرمج لضرب نسيج العلاقات الاجتماعية.

ومع انطلاق شرارة الانتفاضة الفلسطينية المتجددة، عادت قضية العملاء تطفو على السطح من جديد.. وخصوصًا في ظل تصاعد خيانتهم واعمالهم الاجرامية بحق ابناء شعبهم الفلسطيني.. ولا يكاد يمر يوم حتى نسمع او نقرأ عن قيام احد العملاء «بالتجسس» للجيش وانه وراء مقتل واستشهاد قيادات الانتفاضة الميدانية.

مدينة الطيرة في المثلث، مستهدفة من قبل السلطات الرسمية والمؤسسة الحاكمة.. اذ سجلت المؤسسة في بطاقات العملاء الجديدة انهم سكان الطيرة، وقامت بتوطينهم هناك..

والطيرة لها تاريخها النضالي الطويل والمشرف ضد توطين العملاء فيها.. فقد خاضت بلدية الطيرة برئاسة ثائر عبد الحي وبالتعاون مع كل الغيورين على مصلحة البلدة معركة حامية ضد توطين العملاء في المدينة، الذين عاثوا فسادًا في البلدة.. ونفذوا أعمالاً مشينة بحق ابناء الطيرة.. وشكلوا خطرًا على نسيج العلاقات الاجتماعية في المدينة حتى وصل بهم الامر اختطاف القائم بأعمال رئيس البلدية السابق، محمد عبد الكريم منصور، من قبل زمرة أحد كبار المتعاونين.

هذا الاسبوع، وعلى اثر ازدياد «توافد» العملاء الى المدينة، اعلنت لجنة المبادرة لطرد العملاء، عن بدء شهر لتطهير وتنظيف الطيرة من العملاء، خصوصًا ان لجنة المبادرة تتهم البلدية وادارتها الحالية بالتقاعس في منع توطين العملاء.. اذ تمّ مؤخرًا دفن احد العملاء في مقابر الطيرة، بعد ان قُتل، وتتهم لجنة المبادرة خليل قاسم رئيس البلدية بالتقاعس وعدم المبالاة بمصير ومستقبل ابناء الطيرة، خصوصًا انه تم اجراء صلاة الجنازة في أحد مساجد الطيرة!

اليوم تعيش الطيرة حالة سخط وقلق شديد، من ابعاد ما سيحدث جراء تقاعس ادارة البلدية في منع توطين العملاء، فقد وصل الامر الى حدوث اشتباكات مسلحة!

«الاتحاد» كانت في الطيرة والتقت العديد من الاطراف.

- يقول المهندس صالح منصور - عضو لجنة المبادرة لطرد العملاء:

لقد تمّ الاعتداء وحرق مكتب الهندسة التابع لي بسبب رفضي لتوطين العملاء. ومنذ فترة الانتخابات الاخيرة لبلدية الطيرة عام ١٩٩٨ توقعنا ان تعتمد الادارة الجديدة للبلدية الامانة والعمل لتنظيف الطيرة من العملاء، ولكن للأسف الشديد، وبعد انتظار طويل، اتضح لنا انها لا تحرك ساكنًا، بل ازداد الامر سوءًا، وخصوصًا انه تم تركيز العملاء المسجل على بطاقتهم انهم «سكان الطيرة»، وقاموا بالتصويت في الانتخابات الاخيرة للبلدية حسب توجيهات من فوق.. وهذا ما شهد عليه المسؤولون في صناديق الاقتراع. ولهذا اعلنا عن بدء شهر كامل لتنظيف الطيرة من العملاء، وتوجهنا برسالة شخصية الى كل المحامين في الطيرة نطالبهم فيها بعدم إبرام الصفقات او المعاملات لتاجير البيوت للعملاء.



خليل قاسم - لماذا رد بعصبية؟!

ويضيف منصور: نحن نتصل مع اصحاب البيوت الذين يؤجرون للعملاء، ونحثهم شخصيًا على منع توطين العملاء وسد الطريق امامهم. وسندعو لجنة المتابعة لعقد اجتماع طارئ.

وفي رده على سؤال لـ «الاتحاد»، لماذا الآن بالذات؟ قال منصور: الذي حدث موخرًا هو ان اعداد العملاء بدأت تزيد في الطيرة، ونرى تخاذلاً غريبًا من نوعه من قبل البلدية، اذ وصل الامر بها حد السماح بتسجيل ابناء العملاء في مدارسنا، وكذلك تدنيس مقابر ومساجد الطيرة، حيث تم مؤخرًا دفن عميل في الطيرة.

- عبد العزيز سمارة - عضو لجنة المبادرة، يقول:

مع قدوم العملاء وتدنيسهم لأرض البلد، بدات تطفو على السطح مشاكل جنائية واجتماعية وزعرنات دخيلة عليها.. ونحن مجموعة من الغيورين على مصلحة الطيرة وضرورة بقائها نظيفة، ولهذا قررنا التصدي والوقوف لمنع انتشار وباء العملاء.. وفي اوائل العام (٩٤) اقمنا لجنة المبادرة لطرد العملاء من الطيرة، ومنذ تلك اللحظة وحتى يومنا هذا نناضل ضد وجودهم. ويبيّن سمارة ان لجنة المبادرة لطرد العملاء من الطيرة قامت بسلسلة من الفعاليات والنشاطات الاحتجاجية لطرد العملاء من الطيرة «بعد ان رأينا انتشار آفة المخدرات، الاتجار بالأسلحة وزيادة ظاهرة السرقة المنظمة، كذلك تم اكتشاف عمليات اغتصاب وحشية بحق اطفالنا، وتطورت الامور وتم فتح بيوت دعارة من قبل العملاء».

سمارة يؤكد ايضًا على البعد السياسي بقوله: نحن نرى



العملاء. ليأخذهم غدعون عزرا إلى بيته!

بالعملاء خونة لشعبهم ووطنهم واهاليهم، وخصوصًا في ظل الممارسات الدنيئة التي تقوم بها الاجهزة الامنية الاسرائيلية بحق ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، لهذا لا يمكننا القبول او السماح بتوطينهم بين ظهرانينا ومعركتنا مستمرة.

ويقول سمارة: نحن نطالب بلدية الطيرة الحالية بالقيام بدورها ومنع تسجيل اولاد العملاء في مدارسنا، والدعوة لعقد اجتماع طارئ للمجلس البلدي لبحث خطورة وابعاد «توطين» العملاء في الطيرة. وكذلك نتوجه الى لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية للضغط على البلدية وثنيها عن السماح بتسجيل اولاد العملاء في مدارسنا.

- منقال سمارة، سكرتير الجبهة الدمقراطية في الطيرة يتحدث عن الفترة السابقة حين تحركت لجنة المبادرة لطرد العملاء بجهود شخصية من الغيورين على مصلحة البلد، وكذلك الاحزاب السياسية الفاعلة في الطيرة، وكان التحرك مفيدًا. فقد تمكنّا من اخراج الكثير من العملاء من الطيرة، بفضل الدور الفعّال الذي قامت به ادارة البلدية السابقة برئاسة ثائر عبد الحي، اذ قام رئيس البلدية ونوابه واعضاء ادارة البلدية بزيارات الى بيوت المواطنين المؤجرين بيوتهم للعملاء، واقناعهم بإخراجهم.

ويؤكد منقال سمارة: حين كنت عضوًا في بلدية الطيرة بداية هذه الدورة (دورة خليل قاسم) اردت ان تضع ادارة البلدية قضية «توطين العملاء» على راس سلم الاولويات، وبعد الاعتداء على مكتب المهندس صالح منصور، كتبت رسالة لرئيس البلدية وطالبته بعقد جلسة طارئة وخاصة لمحاربة العملاء، ولوضع وصياغة برنامج عمل بلدي لوضع حد لانتشارهم. ولكن لأسف، لم تحظَ الرسالة بالرد المناسب، ورد من خلال ما يسمى بـ«الشرطة الجماهيرية»!

ويبيّن سمارة: منذ ذلك اليوم لم تولِ ادارة البلدية الموضوع اي اهتمام يذكر ونزل الى الحضيض.. وهؤلاء العملاء هم خطر اجتماعي، وستقع الكارثة على كل اهل الطيرة ولا تستثني أحدًا!

ويضيف سمارة: نحن في الجبهة ندعو ادارة البلدية وكل الفئات السياسية الاخرى الى تجديد النضال لمنع توطين العملاء، وذلك عبر زيادة التوعية بين السكان وخصوصًا ادارة رئيس البلدية ومصوتيه، وندعو البلدية للتحرك السريع في عقد جلسة طارئة لبحث موضوع «توطين العملاء». نحن نحذّر من مغبّة أبعاد هذا الصمت، اذ انه واضح للجميع ان الحديث يدور عن خطر اجتماعي مع رواسب وخلفيات غير اخلاقية، كوننا «جربنا» خطر العملاء على جلودنا. ونحن نرى ان السلطات المحلية اليهودية ترفض توطينهم، فكم بالحري نحن، ابناء الشعب الذين خانوه.. وانا ادعو الى نبذهم.. و«خلّي جدعون عيزرا وأشكاله يستقبلوهم في كوخاف يائير».

- خليل قاسم، رئيس بلدية الطيرة.. تعامل بعصبية بارزة مع أسئلتنا..

وفي رده، على اسئلة «الاتحاد» حول موقف ادارة البلدية قال خليل قاسم «كل ما يدور في البلد من مواضيع حول قضية العملاء موجود لدي في مستندات». ويضيف «العملاء الذين يدور الحديث عنهم، لم يبق منهم سوى عدد قليل، وكلهم جاءوا اثناء الدورة السابقة للبلدية وقد جاءوا الى البلدة قبل ٧ - ٨ سنوات، وانا رئيس بلدية في الطيرة منذ ١١/١٩٩٨».

* «الاتحاد» - يدور الحديث انك «أجبرت» احد ائمة المساجد على الصلاة على جنازة أحد العملاء، اذ ذهبت للجامع واجبرتهم على ذلك!

- قاسم: كل ما يقال هدفه التجارة، والذين يتحدثوا عن العملاء هم تجار ومعروفون لأهل الطيرة، فأنا كرئيس للبلدية، ماذا يمكنني ان أعمل لمواطن مسجّل انه من الطيرة؟.. وكل ما يدّعونه فقط شعارات وفي هذا السياق. الشخص الذي تتحدث عنه توفي ومسجل انه مواطن في الطيرة منذ ٢٠ سنة(!). ورئيس البلدية لم يذهب الى الجوامع للسماح بدفن احد، وكل مواطن في الطيرة يتوفى يتم الصلاة عليه لانه من الطيرة واولاده تزوجوا من اهل الطيرة، ولا يمكننا منعه من ان يدفن في مقابر الطيرة.

وردًا على سؤال «الاتحاد»: «ماذا عن سماح البلدية بتسجيل ابناء العملاء في مدارس الطيرة»؟ شنّ قاسم هجومًا عاصفًا.. «لا أعرف ماذا يمكن القول.. انا اقول لك ولهم انه لم يتم اعطاء اي موافقات من قبل الادارة الحالية لدخول «اي عميل الى الطيرة»، وان الذين يسمون انفسهم لجنة المبادرة لطرد العملاء، هم اول ناس قاموا بإسكان العملاء، وهم الذين باعوا بيوتهم للعملاء» - إتهم دون تقديم أدلّة!

* «الاتحاد» - في مقابلة صحفية مع احد الصحف العبرية قلت: ان العملاء جيدون طالما لا يقومون بأمور سيئة؟

- قاسم: انا لم أقل ذلك، وهذا تلفيق ضدي، والذين كتبوا مناشير لفقوا ذلك، فأنا مسؤول عن البلدية وعن الطيرة.. وانا رئيس بلدية.

* «الاتحاد» - لكنك، منذ تسلّمك البلدية لم تعطِ الموضوع اهمية..

- قاسم: هذه الادعاءات غير مقبولة، واهدافها سياسية للنيل من رئيس البلدية.

* «الاتحاد» - وماذا بشأن..

- قاسم (يقاطع) قائلاً: هناك مستندات موجودة في البلدية تشير الى ان عضوًا في هذه اللجنة اتفق مع القسم الخاص بالعملاء في مكتب رئيس الحكومة، حتى هنا يكفي، (لم يقدم اي تفصيل او دليل).

* «الاتحاد» - ماذا فعلت ادارة بلدية الطيرة الحالية لمنع توطين العملاء؟

- قاسم: موقفي الشخصي ضد أي عميل ضد شعبه وانا ضد توطينهم، ونحن نتفهم الوضع في الضفة الغربية والقطاع.

* «الاتحاد» - احد اعضاء البلدية اثناء فترتك، تقدم بطلب إليك لبحث موضوع العملاء في الطيرة، وبالذات بعد الاعتداء على مكتب صالح منصور..

- قاسم: اعضاء البلدية الذين قدموا لي طلبات هم الذين اسكنوا العملاء في البلدة.

* «الاتحاد» - بالنسبة..

- قاسم (يقاطع): انا أحارب واحد، والكل يعرف انه يثير المشاكل في البلد كل الوقت، وانا أنصحهم واقول لهم اذهبوا ويكفي الاتجار بالشعارات.. وانا ضد توطين العملاء وانا اؤكد انني ضد ذلك، ولن اسمح بدخول اي عميل للسكن في الطيرة، وانا مع ابناء شعبنا.. وان من يقول ويدعي ان فلان عميل، لا اعرف، وليس من اختصاصي معرفة إن كان عميلاً أم لا..

سهيل قبلان

إلغاء التجنيد الإجباري وجعله اختيارياً

• الجيش هو أداة بيد الحكومة لتنفيذ سياسة تنتهجها، اثبت الواقع على مدى عشرات السنين، بشاعتها وهمجيتها ووحشيتها وخُلوّها كليًا من المعايير والقيم والمبادئ والمفاهيم الإنسانية والجمالية. ولضمان جبروت ذلك الجيش، جرى تسليحه بكافة أنواع الأسلحة التدميرية، وليحمل أفراده تلك الأسلحة ويستعملونها، تنفيذًا للسياسة المبرمجة، وضعت السلطات ونفذت عمليات غسل الأدمغة وقتل الضمائر وتحجير المشاعر، بحجة الدفاع عن النفس وحماية الوطن وردع الأعداء. وفي هذا الإطار، تعاملت مع الاقلية القومية الفلسطينية التي ظلت في وطنها بعد النكبة الكبرى في عام (١٩٤٨)، كمجموعة أقليات، مسيحية ومسلمة ودرزية وبدوية وشركسية، وفرضت على الدروز والشركس قانون التجنيد الإلزامي، في إطار سلخ الدروز عن العرب وترسيخ سياسة فرق تسد وزرع الأحقاد بين ابناء الشعب الواحد. وارتفعت الاصوات في القرى العربية الدرزية وجمعت آلاف التواقيع المطالبة بإلغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرًا وجعله اختياريًا، الا ان السلطات تجاهلت ذلك.

إن كاتب هذه الكلمات، واحد من الذين رفضوا الخدمة الاجبارية ليس لكونه درزيًا، انما أولاً وقبل كل شيء، لأنه انسان بكل ما في الكلمة من معنى، ولد ليعيش بكرامة إنسانية وليزرع ويعمق المفاهيم والقيم الجمالية الانسانية بين بني البشر وليس ليقتل ويعربد وينكل ويقمع ويهدم.

واقولها بكل مسؤولية وأنا بكامل قواي العقلية، انني لم اشعر بالارتياح من شكل وكيفية وتوقيت توجيه وليد جنبلاط اللبناني، طلبه الى الدروز في اسرائيل لرفض الخدمة في الجيش. والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لم يوجه وليد طلبه الى الدروز في اسرائيل، لرفض الخدمة في الجيش، حين احتل جزءًا من لبنان وعاث فيه فسادًا وتدميرًا وقتلاً على مدى (٢٢) عامًا؟ ومجرد توجّه وليد إليّ كدرزي لرفض الخدمة في الجيش، هو بمثابة إهانة لي كإنسان، ومحاولة لقوقعتي طائفيًا وحشري في صدفة الطائفية.

ومعروف أن في الجيش يخدم أفراد من الطوائف الاخرى تطوعًا، فلو توجه بندائه وقبل عشرات السنين، الى الجميع من ابناء الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، الذين يخدمون في الجيش، إلزاميًا او تطوعًا، لرفض الخدمة من منطلقات انسانية اولاً وقبل كل شيء، ثم من منطلقات ضميرية وقومية ومبدئية، لكانت دعوته مقبولة وايجابية.

واعتقد، وهذا ما سيكشفه المستقبل القريب، ان سلبيات لقاء عمان، بين وليد جنبلاط ولفيف من الدروز من اسرائيل، يمثلون فئة قليلة، ستكون كثيرة جدًا، منها ما ظهر خلال هذا الاسبوع ردًا على اللقاء، إنهاض العنصر الديني وترسيخه واستغلاله لتكريس الخدمة الاجبارية وتعميقها بحجة: «الاخلاص للدولة وان الخدمة الاجبارية هي شأن داخلي وخدمة للوطن»! وستعمل الحكومة على استغلال العنصر الديني خاصة لما له من تأثير، في صالح الخدمة الاجبارية. وستعمل الحكومة بكل قوة واكثر من اي وقت مضى على ترسيخ مقولة الحصول على المساواة مربوط بخدمة الوطن، اي الخدمة في الجيش.

لقد قام ويقوم وسيقوم الجيش الاسرائيلي، طالما هو اداة في يد الحكومة، وطالما تمسكت الحكومة بسياسة الاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية والانسانية العادلة، بممارسات وحشية تتنافى كليًا مع القيم الانسانية والجمالية، والمطلوب العمل في أوساط الجمهور اليهودي والعرب، للتحذير من أخطار وسلبيات تلك الممارسات على الشعب الاسرائيلي نفسه. إن المعركة لإحداث تغيير في المفاهيم وإيصال الشباب، اليهود والعرب الذين يخدمون في الجيش الى درجة التفكير على الاقل ومحاسبة الضمير، قبل تنفيذ الاوامر العسكرية، هي شاقة وصعبة تتطلب المثابرة وتكثيف النشاطات من محاضرات وندوات وكتابة وتوزيع منشورات، الى جانب تكثيف المعركة ضد سياسة الحكومة الاحتلالية الكارثية الحربية. والمطلوب هو تصعيد المعركة والنضال لفضح سياسة الحكومة الممارسة ضد العرب الدروز، فرغم الخدمة في الجيش، فانهم لا يحصلون على المساواة في المجالات كافة، وسلبت وصودرت اراضيهم كغيرهم من ابناء شعبهم الفلسطيني.

عودة بشارات

عندما تتم محاربة العاطلين عن العمل

• هل نحن بحاجة الى خصخصة التامين القومي من أجل ضمان تقديم خدمات حقيقية وبدون تمييز لكافة المتوجهين، اذا كانوا عاطلين عن العمل او مصابين او لأي هدف اخر.

هيئات جدية في اسرائيل كانت بيد القطاع العام، وكانت تلك أسوأ فتراتها في تقديم الخدمة للجمهور. هذا الامر كان في تقديم الخدمات الصحية وفي تقديم خدمات الاتصال، وعندما تمت الخصخصة في هذه المجالات حدثت ثورة في تقديم الخدمات واصبح الزبون، هنا ايضًا، «دائماً على حق»، كما يقال.

وكما ان عند وقوع المرض لا يحاربون المريض بل يحاربون المرض، من الضروري ان يترسخ النهج هنا، في الخدمات الاجتماعية التي يقدمها التامين القومي، بحيث لا تتم محاربة ضحايا الافات الاجتماعية بل محاربة الافات نفسها.

نحن نقدم جزءاً محترماً جداً من دخلنا لصالح التامين القومي، وحسب كل المقاييس فهي نسبة عالية بالنسبة للدول الاكثر تطوراً في العالم. ولذلك عند ساعة الامتحان، وقت المرض او الاصابة او.. كما هو الوضع الان لدى تفاقم البطالة ، يجب ان نجد مردود ما قدمناه خلال سنوات طويلة، بسد احتياجاتنا، لأن هذا بالضبط الهدف من التامين، اي تامين، أن تجد الفرج في وقت الضائقة. وهذا الامر ليس منة، بل هو حق.

ما هو التامين القومي؟ ما هي الضمانات الاجتماعية؟ انها بوليصة تامين مثلها مثل اية بوليصة تامين تستعمل وقت الحاجة، ولا يمكن القبول بمسؤولين وموظفين يحاولون منع هذا الحق منا.

في السوق الخاص عندما لا تعجبك شركة تامين معينة تستطيع اختيار شركة اخرى، اما التامين القومي فهو واحد، وبما انه واحد فهو قادر ان يفعل ما يشاء. الان يريدون في مصلحة الاستخدام نقل تسجيل العاطلين عن العمل، سكان يافة الناصرة، من الناصرة الى «مجدال هعيمق». وهنا، بالاضافة الى كل السلبيات، هنالك بعد اخر وهو سياسة التمييز. هل من الممكن التصور ان يتم نقل العاطلين عن العمل في «مجدال هعيمق» الى الناصرة.. انذاك ستقوم الدنيا ولن تقعد حتى يستقيل الوزير وربما الحكومة كلها.

ولماذا النقل؟ لانه قبل عدة اشهر جرى الاعتداء على موظفين في مكتب التسجيل في الناصرة. كان من المفترض من حكومة نقشت على علمها انها «لن تخضع للعنف الفلسطيني»، ان تعالج الامر قضائياً وعلى مستوى الشرطة، في الناصرة انقلبت الاية الحكومة والشرطة خضعت بشكل لم يسبق له مثيل لحادثة عنف واحدة.

لماذا؟ لان الخضوع هنا سيمس العرب وما دام الامر ضد العرب فالخنوع والخضوع وحتى الاستسلام شرعي.

ناصرتنا

ما يجري في الناصرة الان من محاولة لتفريغها من كل مميزات المدينة المركزية هو امر يجب ان يحفز كل القلقين على هيبة الجماهير العربية. لأن المس بمكانة الناصرة، يعني ان نتحول لجمهور بدون عمود فقري، والا ماذا يعني ان تصبح كل الخدمات في «نتسيرت عيليت».. والان الى «مجدال هعيمق»؟

القرار بنقل مكتب وزارة الصحة المجمد حالياً من الناصرة، في نهاية الامر يهدف الى جعلنا غرباء في وطننا؛ تريد بطاقة هوية؟ اذهب لنتسيرت عيليت! تريد خدمة من وزارة المعارف؟ في نتسيرت عيليت. خدمة من وزارة الصحة؟ نتسيرت عيليت.

الناصرة، قلب شعبنا النابض، يتعمق دورها كفندق من الدرجة السابعة.

والسلطة تعتقد انها تعتمد في ذلك على الصراعات الداخلية التي عصفت بالناصرة. ما دام اهل الناصرة في سجال حامي الوطيس داخليا، ما دام لا يوجد الحد الادنى المتفق عليه، ما دام الاصرار على وضع القضايا التي هي في مركز الاختلاف على راس جدول الاعمال، وما دامت قضايا مثل تفريغ الناصرة من كل الملامح العصرية لا تشغل البال.. ما دام كل ذلك موجوداً فلماذا ترحمنا السلطة وخاصة ان اوساطًا في السلطة ترى فينا خطراً ديموغرافيًا.. فما دمنا بأيدينا، كمجموع، منذ فترة ليست قصيرة، نقوم بالمعاول، وربما بالبلدوزرات، بالحط من هيبة الناصرة ومكانتها، فكيف لنا ان نتوقع من السلطة توجهاً مخالفاً؟!

وربما تعتقد السلطة ان بامكانها الاعتماد، ايضًا، على هروب المؤسسات العربية الى مدن وقرى أخرى. كل منا يعتقد انه العاصمة والمركز والقلب النابض.. وتقول الاغنية المعلولية: «يا كلنا روس ما فينا قنانير» (المقصود رؤوس بصل).

كلي امل ان يكون النجاح الجزئي الذي تحقق بالمنع المؤقت لنقل مكاتب وزارة الصحة في الناصرة بداية جدية لاعادة الناصرة الى مركز الخارطة ولاعادتها، وهذا هو الاهم، الى نفسها وشعبها.

غازي أبو ريا

البحث عن فياغرا واسمها «الاخلاص للدولة»

• الدولة تشك بي، مشايخ الدولة يشتبهون بي، يطالبون حضرتي باثبات عشقي للدولة واثبات هيامي بها، والا فالدولة لن ترمقني بنظرة حب، وستحرمني من نعيم جمالها ونضارة خدودها.

مشبوه انا من الراس الى أخمص القدمين. اغسل صحون الدولة، احرث ارضها، اقطف لها الثمار كلها، وابني بيوتها اعمل كالحمار من أجل الدولة، لكن الدولة غير مطمئنة حتى احلب لها «لبن العصفور».

لا بدّ من اثبات اخلاصي للدولة، ولا بد لكل هيئة تدريسية من اثبات ذلك وكل الطلاب كذلك والاهالي والقرية كلها مطالبة، بالدلائل القاطعة لكل شك.

كيف نبرهن اخلاصنا للدولة؟ في كل بيت نعلق صور هرتسل، رئيس الدولة، رئيس الحكومة وعلى واجهة البيت نعلق علم الدولة، ولا نستمع الا للنشيد الوطني الاسرائيلي، عندها، يقولون لنا هذه مظاهر خارجية ولا نعرف نواياكم؟

نحول يوم النكبة الى احتفالات راقصة. نجعله عيدًا فلسطينيًا نستهله بصلاة شكر على هذا الشتات الفلسطيني ونختمه بزيارات تضامنية مع كل القاعدين على انقاض القرى المهدمة سنة ١٩٤٨. نوزع الحلوى على انفسنا والناس ونقيم نصبًا تذكاريًا لكل جرافة حظيت بهدم احدى قرانا.

وهذه أيضًا خطوات تظاهرية لا تدل على النوايا الدفينة في القلوب، اذن نخرج في مظاهرات كفاحية نطالب الحكومة «كثفوا المصادرة، خذوا عنا ارضنا تعبنا مما ابقيتم لنا من ارض» ونقيم خيمة اعتصام امام ديوان رئيس الحكومة، ولا نترك الخيمة حتى يوقع رئيس الحكومة على أمر مصادرة بيوتنا.

لا بد من اثبات اخلاصنا للحبيبة حتى نبلغ رضاها، ونكف عن الحديث بلسان العرب، لان العربية هي القاسم المشترك لنا مع العرب، وحديثنا باللغة العربية يدل على عمالة للدولة العربية، فلماذا لا نتكلم باللغة العبرية؟! اليست هي لغة الدولة، لماذا نهجر لغة دولتنا ونتكلم بلغة الدول المعادية مثل فلسطين والعراق وسوريا؟!

لماذا لا ننخرط بالديانة اليهودية ونترك الاسلام والمسيحية؟ اليس الرب هو في كل الديانات؟ لماذا نظل على دين مصر وايران واليونان ونترك دين اسرائيل؟!

ما هو السيء في الحركة الصهيونية فنمتنع عن الانضمام اليها؟ لماذا لا نسير على هدى هرتسل وبن غوريون وجابوتنسكي؟

لا بد من اثبات اخلاصنا للدولة، وبكل ثمن لان عدم تقديم الادلة الكافية يحرمنا من عطف الدولة وحنانها. والدولة هنا، نفر من الوزراء صادروا الدولة من المواطنين وقالوا نحن الدولة نحن. وتقديم الولاء للدولة يعني اولاً واخيرًا تقديم الولاء لمعاليهم ومعاليهن ولان معالي الدولة لم تبين لنا أصناف السلوك الذي يعني الاخلاص للدولة، ولم نخترع بعد جهازا يفحص الاخلاص، لذلك تبقى قضية اثبات الاخلاص على كاهلنا، بمنطق البينة على من ادعى واليمين على من انكر، فالدولة المختزلة ببعض الشخصيات، تنكر علينا الاخلاص الذي تدعيه فالبينة علينا اذن.

لو اقسمت بلحية هرتسل والراب عوفاديا فلن ينفع ذلك حتى تقدم البينة، اما ان نظمت حملة تبرعات لهدم الاقصى وبناء الهيكل الثالث، فانت على المسار الصحيح وان «تزنرت» بحزام مفخخ ودخلت نابلس، قتلت وُقتلت فهذا ايضًا قد يمنحك نقاطا في موضوع الاخلاص للدولة.

انت عربي فلسطيني في اسرائيل «ماذا تحسب نفسكَ هل انت يهودي في فرنسا؟ ام يهودي في بريطانيا واليمن ومراكش؟! انت عربي في اسرائيل المحكومة بقوانين اللاعنصرية!!

قبل أيام قليلة، دخلت الدولة قرية عربية ماذا وجدت هناك؟ وجدت عداءً سافرًا، في العرس كانوا يغنون باللغة العربية!! يأكلون «الكبة»، في البيوت يطبخون «المجدرة» ويرتدي الناس هناك الزي العربي! حتى مدير المدرسة يقف امام الطلاب متحدثا باللغة العربية!!

لقد شعرت الدولة انها في دولة عربية، لم تجد الدولة ولو «مزوزة» تعويذه يهودية - واحدة.

زارت الدولة مطعمًا عربيًا.. صدقوا او لا تصدقوا كانت كل الاطعمة شرقية، لم تجد طعاما لالمانيا او رومانيا.. حتى النادل قدم لائحة الطعام، وكانت مكتوبة بالعربية!! وكظمت الدولة غيظها من وقاحة هؤلاء العرب الذين يظهرون العداء لها حتى في طعامهم.

لا شك بأنني جئت ببعض افكار تدعم اخلاصنا للدولة لكن الدولة لم تقتنع بعد، ومن الظلم ان أحمل وحدي عبء هذا الواجب، اتوسل اليكم ايها القراء! أيها العرب!! شغلوا ادمغتكم، ابحثوا عن بينات نقدمها للدولة حتى نقنع معاليها بصدق اخلاصنا لها، واسلكوا سلوكًا يناسب هذا الواجب، ولا بد للبلدة كلها ان تكون مخلصة والا فان خروج واحد عن الاجماع «الاخلاصي» يضيع كل المكاسب.

لا تذكروا كلمة فلسطين على شفاهكم واياكم وإياها، تلك اولى الوصايا لا تتذمروا من البطالة! لا تغصوا من مياه المجاري السائبة على دروبكم!! لا تطلبوا مياها لري ارضكم ولا تعترضوا على نهب ارضكم!! لا تحزنوا ان قتلت الشرطة اولادكم او هدمت جرافة بيتكم؟! اشكروا الدولة في البأساء والضّراء! موتوا قهرًا وغيظًا ولا تصرخوا مهما اشتد الالم.

اطردوا من بينكم كل عميل يزعم بأنه متساو مع أبناء شعب الله المختار اطردوا كل خائن، لا يستنكر الارهاب الفلسطيني ولا يناصر المستوطنين الابطال في يهودا والسامرة وعزة.

الان جاء وقت الجد - الدولة واقفة تنتظر الجواب لا تعملوا لا تناموا، لا تتزاوجوا، مهمة وحيدة امامنا ان نثبت للدولة اخلاصنا!!

وفي نهاية المقالة، لا بد من فقرة جادة في هذا العصر الهزلي، لن اضيع دقيقة في البحث عن دليل اخلاص للدولة ولا اعترف لأحد في هذه الدولة بشرعية توجيه السؤال لي ويا سيدي الدولة!! لست انا عدو الدولة.. عدوك يا سيدتي اولادك الذين اغتصبوا ارض الجيران! اولادك الذين انتهكوا قوانين الشعوب وورطوك مع الجيران جميعًا، وسودوا وجهك على عدم اخلاصها لمواطنيها العرب؟!



محمد علي طه

الاعلام الفلسطيني.. والشارع الاسرائيلي

• برهن الفلسطينيون على مقدرة عالية في شرح قضيتهم العادلة في الاعلام الأوروبي والآسيوي والعربي واستطاعوا ان يخاطبوا العالم الأوروبي بلغاته وخاصةً باللغة الانكليزية واللغة الفرنسية وان يكسبوا دقائق عديدة غالية في وسائل الإعلام المرئية مكّنتهم من فضح حكومة شارون - بيرس - بن العيزر وممارساتها العدوانية من قتل واغتيالات وهدم وتدمير وتخريب كما انهم اقنعوا الشعوب الأوروبية ان الشعب الفلسطيني الأعزل من السلاح ينتفض ويناضل من اجل إنهاء الاحتلال البغيض والوحشي وإقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل. وبرز في هذا المجال شخصيات فلسطينية عديدة مثل الوزيرين ياسر عبد ربه وصائب عريقات والدكتورة حنان عشراوي والدكتور مصطفى البرغوثي والدكتور غسان خطيب وغيرهم.

واثار هذا النجاح الاعلامي غضب وقلق المؤسسة الاسرائيلية وبرز ذلك في العديد من المقالات التي كتبها صحفيون بارزون في الصحافة الاسرائيلية مثل «معريف» و«يديعوت احرونوت» و«هآرتس» وفي رسائل القراء التي تنشرها هذه الصحف مما دعا الحكومة الاسرائيلية الى دراسة الوضع الاعلامي وتخصيص ملايين الشواقل والدولارات لهذا الغرض والى استئجار مؤسسات اعلامية امريكية واوروبية لتقوم بنشر وجهة النظر الاسرائيلية بعد تجميلها وتزيينها.

هذا النجاح الاعلامي الفلسطيني في الدول الأوروبية قدّم دعمًا كبيرًا وهامًا للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ولمسيرة السلام ولكن الاعلام الفلسطيني اصطدم بجدار قاس وصعب عندما حاول اختراق المجتمع الأمريكي نظرًا لسيطرة اللوبي اليهودي - الصهيوني على وسائل الإعلام الأمريكية وعلى الكونفرس والبيت الأبيض.. وعلى الرغم من هذه السيطرة فإن نفوذًا صغيرة وهامة بدأت تبدو في الاعلام الأمريكي وتسمح للصورة الفلسطينية والراي الفلسطيني بالتسلل الى صالات البيوت الأمريكية. وهذا ما يقلق حكومة شارون ووزارة الخارجية الاسرائيلية ومما ادى الى تعيين وزيرة خاصة بالإعلام في مكتب رئيس الحكومة.

ويدرك الفلسطينيون جيدًا اهمية اختراق المجتمع الأمريكي إعلاميًا وشرح عدالة قضيتهم وأن اي مكسب يحققه الاعلام الفلسطيني هناك يساعد ويساهم في إنهاء الاحتلال او في التخفيف من اعبائه وموبقاته وجرائمه على الأقل. وهم بحاجة الى دراسات جادة وعميقة والى اموال طائلة لا يملكونها كي يحققوا تقدمًا ملموسًا في هذا المجال.

ويبقى ميدان هام جدًا، وفي رايي هو الميدان الأهم، واعني بذلك المجتمع الاسرائيلي، حيث فشل الإعلام الفلسطيني حتى الآن بالتاثير على هذا المجتمع. وهنا لا بد من توضيح الأمور التالية:

اولاً: المجتمع الاسرائيلي ليس مجتمعًا يمينيًا يؤيد الاحتلال والاستيطان فعلى الرغم من مرور احد عشر شهرًا على الانتفاضة فإن الأكثرية الساحقة من المجتمع الاسرائيلي ما زالت تؤمن بالحل السلمي واقامة دولة فلسطينية كما ان الأكثرية لا تريد الاستيطان وممارسات المستوطنين.

ثانيًا: بعد فشل محادثات كامب ديفيد وفي اثنائها اقنعت حكومة ايهود براك الشارع الاسرائيلي بيساره ووسطه ويمينه انها قدمت حلاً سخيًا للرئيس الفلسطيني عرفات وللقيادة الفلسطينية ولكن الفلسطينيين رفضوا ذلك الحل لأنهم يريدون كامل التراب الفلسطيني مما ادى الى عدم ثقة المواطن الاسرائيلي بالحل السلمي وبياسر عرفات.

ثالثًا: نجحت حكومة ايهود براك في اقناع الشارع الاسرائيلي ان الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية فجّروا الانتفاضة «بكبسة زر» من اجل القضاء على اسرائيل لأنهم لا يرغبون بالعيش في دولة بجوارها وان الانتفاضة هي عمل ارهابي.

رابعًا: استطاع الاعلام الاسرائيلي المجنّد، تلفزيونيًا واذاعة وصحافة، ان يقنع الشارع الاسرائيلي بأن مظاهرات التاييد للشعب الفلسطيني في العالمين العربي والاسلامي، هدفها القضاء على اسرائيل وابادتها.

وهكذا نجح هذا الاعلام المجنّد في توحيد الراي العام الاسرائيلي وتخويف المجتمع الاسرائيلي ومحاصرة القوى العقلانية فيه وإضعافها.

وعلينا، كفلسطينيين هدفنا انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية، دولة بجانب دولة اسرائيل، ان نعمل بكل طاقاتنا لاقناع الشعب الاسرائيلي بالأمور التالية:

اولاً: انتفاضة الشعب الفلسطيني سببها ممارسات الاحتلال وقمعه واذلاله للشعب الفلسطيني وزيادة الاستيطان وترسيخه ومصادرة الأراضي مما ادى الى ياس عامة الشعب من الوضع القاسي.

ثانيًا: الفلسطينيون يعترفون بدولة اسرائيل بحدود ٥ حزيران ١٩٦٧.

ثالثًا: الفلسطينيون يريدون العيش بسلام وامان مع الاسرائيليين كجيران.

رابعًا: الفلسطينيون لا يريدون الحرب ولا الارهاب بل يسعون الى الحياة الكريمة.

خامسًا: السلام مصلحة اسرائيلية كما هو مصلحة فلسطينية.

سادسًا: استمرار العداء يعني انعدام الأمن وخراب الاقتصاد مما يؤدي الى سيطرة القوى المتطرفة قوميًا ودينيًا في الطرفين.

ان الفلسطينيين، قادة وشعبًا، يحتاجون في هذه الأيام بالذات لتوضيح صورتهم وشرح مواقفهم للشعب الاسرائيلي لأن اقناع اكثرية هذا الشعب بحق الشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة سيؤدي الى تغييرات هامة في السياسة الاسرائيلية والى محاصرة حكومة شارون واسقاطها!!

ولا شك ان الأعمال الانتحارية في المدن الاسرائيلية وتصريحات بعض القوى الفلسطينية الدينية تخدم شارون وحكومته وإعلامه ويجب عدم السكوت عنها بل يجب مناقشتها وإدانتها بشجاعة.

الشارع الاسرائيلي غير محصن بجدار فولاذي بل هو شارع عادي مستعد ان يسمع ويرى ويقرا الحقيقة اذا قدمناها له بصورة جيدة ومقنعة وعقلانية.. وإقناعه بالسلام العادل مصلحة فلسطينية واسرائيلية.. بل مصلحة فلسطينية اولاً.

يحيى يخلف

ثقافة الاستيطان

• انباتنا حركة الهروب من المستوطنات، وعمليات الاخلاء الواسعة التي يقوم بها المستوطنون من معظم المستوطنات في محافظات الوطن، وأعلمتنا ان هناك مستوطنة للفنانين هجرها سكانها..

مستوطنة تدعى (سا - نور)، تقع بالقرب من قرية سيلة الظهر،، على طريق نابلس - جنين، ولعلها مقامة على أراضي قرية صانور ذات التاريخ العريق في ثورة ١٩٣٦.

مستوطنة (سا - نور) لم تكن معروفة كمستوطنة يعيش فيها رسامون أو أشباه رسامين، ومن الغريب ان يقوم فنان بالانخراط في حركة الاستيطان، واغتصاب الارض عن طريق القوة، ورفع لافتة الفن لتبرير الاحتلال والاغتصاب.

لا ادري إن كان سكان تلك المستوطنة يرسمون ام يمارسون القتل، ولكن ها هي اسرائيل تقدم نموذجًا لنوع جديد من الثقافة، نموذجًا لثقافة الاستيطان، ثقافة الخرافة والتطرف ونفي واقتلاع الآخر، ثقافة موظفة بالكامل لخدمة الفكر الصهيوني العنصري، واعطاء شرعية لاضطهاد الشعب الفلسطيني، وسرقة أرضه وحقوقه، وتبرير عمليات القتل والقصف والاغتيال.

فكرة مستوطنة للفنانين ليست جديدة بالطبع، فبعد احتلال اسرائيل لأراضي ٤٨ وقيام دولة اسرائيل، قام الجيش الاسرائيلي بطرد سكان قرية (عين حوض) القريبة من حيفا، واعتبرها منطقة عسكرية، ثم بعد سنوات سمح بتحويلها الى قرية للفنانين الاسرائيليين وأصبح اسمها (عين هود)، وما زالت القرية قائمة حتى الآن، واصبحت مركزًا دعائيًا لثقافة الاغتصاب، وتهجير ابناء الشعب الفلسطيني، وهو ما يتناقض مع فكرة الفن، فالفن يقف دائمًا مع الحق والخير والجمال، ولا يقف الى جانب الاغتصاب والتشريد واحلال مهاجرين يهود مكان السكان الفلسطينيين الاصليين.

وإذا كان اقامة قرية (عين هود) للفنانين داخل الخط الأخضر مهزلة، فإن اقامة قرية للفنانين اليهود داخل الاراضي المحتلة عام ٦٧ في قرية صانور يعتبر مأساة.

إن الفنانين التشكيليين الفلسطينيين يعيشون حالة اغتراب واضطهاد وظلم، ولا يجدون مرسمًا أو مكانًا يجمعهم، ويمنحهم فرصة الابداع، بينما يجد الفنان الاسرائيلي مكانًا محروسًا بالدبابات والخوذ الحديدية، يتحول فيه الفنان اليهود الى اداة تخدم مخططات الاستيطان الاسرائيلية التي تتناقض مع البعد الانساني للفن، فثقافة الاستيطان هي ثقافة وحشية، ثقافة تنتج الحقد والكراهية، ثقافة سوداء ظلامية تجرد الانسان من حسه الانساني، وتحوله الى كائن من الاسلاك الشائكة، تحوله الى مسخ يشبه شخصية الانسان الذي تحول الى حشرة في رواية (المسخ) لفرانز كافكا.

إن اكتشافنا لنوع جديد من فيروس الثقافة الصهيونية وثقافة الاستيطان في مستوطنة (سا - نور) المقامة على اراضي القرية الفلسطينية (صانور) يعني اكتشاف فيروس يهدد كل ما انجزته البشرية في مجالات الثقافة والاداب والفنون، ويعني اكتشاف فيروس لثقافة قذرة تلحق اقدح الاضرار بكل ركائز الثقافة الانسانية وقيمها ودورها في حياة البشرية.

إن اكتشاف هذا الفيروس في مواقع الاستيطان، يطرح السؤال من جديد حول دور المثقف الاسرائيلي في المشروع الاستيطاني الصهيوني العنصري، فالمثقف - الادارة، تحول الى دولاب او برغي في عجلة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وظل له ذلك الدور الوظيفي الذي يبرر الاحتلال، ويعزز الاستيطان، ويذهب بعيدًا في سياسة الاغتصاب والاقتلاع والنفي.

لقد كشفت الانتفاضة عن مكان هؤلاء الوحوش الذين يسكنون مستوطنة (سا - نور)، هؤلاء الوحوش الذين يمتلكون ملامح البشر وقلوب الكواسر، ومخالب الضباع.

وعلمنا من أخبار الصحافة الاسرائيلية ان هؤلاء الوحوش بداوا يخلون المستوطنة، ويرحلون، لأن الانتفاضة تحاصرهم، وتدخل الرعب الى قلوبهم.

فليذهبوا الى الجحيم، وليرحلوا هم وثقافتهم القذرة.

لا مكان لهم على أرضنا، ولا مكان لهم في لوحة الثقافة الإنسانية.

د. هالة اسبانيولي(*)

الجواب المناسب: تعميق مشروع التربية للهوية القومية

• لقد حاولت وزارة المعارف والحكومات المتعاقبة لدولة اسرائيل التعامل معنا على اننا اقليات طائفية وليس كشعب له هوية وانتماء، لا بل حاولت جاهدة طمس كل ما يمت بصلة لانتمائنا لشعبنا. وتاتي اليوم التصريحات العنصرية لوزيرة المعارف «الجديدة جدًا» لتؤكد وتدعم هذه السياسة. لا بل لتعميق الفوارق والفجوات بين المدارس العربية والعبرية وفرض العقاب على طلابنا وحرمان المدارس من الميزانيات الاضافية بناء على مقياس قديم/جديد.

فلقد دابت الوزارات المتعاقبة ان تتعامل معنا (بشكل غير معلن) بناء على انتماءاتنا السياسية وبناء على مواقفنا، فهنالك العربي، الكشير، المرضي عنه، الذي يحصل على الترقيات والعلاوات، وهنالك العربي «المتطرف». وجاءت الوزيرة الجديدة لتفضح بشكل سافر هذه السياسة، ولتضيف لها البعد الجماعي. فالطلاب والمدارس يحرمون من الميزانيات بناء على مدى الولاء للدولة. وكيف يقاس هذا الولاء؟ كل من يعلن بانه يريد تعليم التاريخ الفلسطيني، او يشير الى نكبة الشعب الفلسطيني او يتجرا بالتماثل مع الشعب الفلسطيني هو «خائن». تستطيع الوزيرة ان تسمح لنا بان نعرف انفسنا كمسلمين او كمسيحيين ولكن لا علاقة لنا بالانتماء القومي. هذا ما جاء على لسانها في اجتماعها الاخير مع لجنة الرؤساء ولجنة متابعة التعليم العربي (٢٠٠١/٨/٢١).

كما صرحت الوزيرة بان هنالك علاقة بين احداث اكتوبر وبين اهداف التعليم العربي حسب ما صاغتها لجنة متابعة التعليم العربي وذلك لانها تدعو الى التربية للانتماء القومي ولتعزيز الذاكرة التاريخية للشعب الفلسطيني. ونسيت ان هذه الاهداف تدعو ايضًا الى اخوة الشعوب والى حقنا في المواطنة الكاملة على اساس المساواة والاحترام المتبادل مع الشعب اليهودي.

اننا نرفض جميع هذه التصريحات الفوقية والمتعالية واللادمقراطية، وندعو شعبنا كله ان يرد الرد المناسب، الانتماء القومي والتربية للهوية القومية اساس وجودنا، واذا كان هذا الامر يدل على عدم الاخلاص للدولة فكلنا كذلك.

من المفضل للوزيرة ان تفحص تصريحاتها مرة اخرى قبل ان تحفر حفرة لردم ما تبقى من القيم الدمقراطية ومن اسس التعايش. وقبل ان تتحول مقولتها «لنبوءة تحقق ذاتها».

(*) (الرئيسة السابقة للجنة متابعة التعليم العربي)

نحو المؤتمر لمناهضة العنصرية في جنوب إفريقيا

وثيقة: الموقف الشيوعي من الصهيونية (١٩٦٨)

•• تقديم:

• اشتد النقاش في الفترة الاخيرة حول الحركة الصهيونية بما تحمله من مواقف وتبنى عليه من أسس عنصرية. وهو يتزامن مع المؤتمر لمناهضة العنصرية في جنوب إفريقيا، والذي جهدت فيه أمريكا واسرائيل الرسميتان لمنع أي اقتراب خلاله من عنصرية الحركة الصهيونية.

فيما يلي ننشر أجزاء واسعة من الموقف الذي طرحه الحزب الشيوعي من هذه الحركة عام (١٩٦٨) في تلخيص مؤتمره السادس عشر. ويكفي الإشارة الى اعتباره ان النظرية الصهيونية والنظرية اللاسامية تنطلقان من الدافع العنصري ذاته. هذا النشر يأتي كمساهمة في النقاش ومحاولة للتذكير بتاريخية الأشياء، بالضرورة.

(«الاتحاد»)

تقدم الأيديولوجية الصهيونية على توجه برجوازي - قومي للمسالة اليهودية. وخلافًا للماركسية - اللينينية القائمة على التوجه الطبقي - البروليتاري للمسألة القومية، تنبع بشكل حتمي من وجود يهود في أوساط شعوب أخرى.

وضعت الأيديولوجية الصهيونية في مرحلة بدأت فيها عملية تعفن الرأسمالية مرحلتها الاستعمارية، والتي ارتفعت فيها اللاسامية.

تدعي الأيديولوجية الصهيونية، ان سبب اللاسامية هو مجرد كراهية اليهود، دون علاقة بالنظام الاجتماعي المعين، وبالنضالات الطبقية والاجتماعية والسياسية التي تجري في المجتمع.

«الشعوب التي يعيش اليهود بين ظهرانيها، كلها على السواء سرًا أم علنًا، لا سامية» - قال مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هرتسل (دولة اليهود اصدار «مزراح» صفحة ٣١).

وفقًا للأيديولوجية الصهيونية، فاللاسامية إذن ابدية وغير مرتبطة بالنظام الاجتماعي.

ولأن الصهيونية تعزل المسالة اليهودية، عن كل خلفية اجتماعية - طبقية فإنها تصل الى النتيجة، انه ما دام اليهود يعيشون ما بين غير اليهود فستبقى اللاسامية قائمة. ومن هذه النتيجة حول أبدية اللاسامية، وصلت الأيديولوجية الصهيونية الى معارضة اندماج اليهود في النضالات الاجتماعية في أقطار سكنهم، وهي تشيد بتنظيم اليهود في منظمات منفردة.

وتدعو الأيديولوجية الصهيونية الى «مصالحة عائلية طبقية» بين المستغلين والمستغلين، بين أصحاب الملايين والعاطلين عن العمل من اليهود، ندا أمام الشعار الماركسي، «يا عمال العالم اتحدوا».

ووفقًا لراي الصهيونية، فإن المشترك بين العمال والبرجوازيين اليهود أكثر منه بين العمال اليهود والعمال الامريكيين او الروس. وترفض الصهيونية امكانية تغيير وضع اليهود كنتيجة لاندماجهم في نضال الكادحين وجماهير الشعب من أجل الدمقراطية والاشتراكية، وتعمل لفصلهم عن النضالات الاجتماعية ضد أمراض المجتمع الرأسمالي - بما في ذلك مرض اللاسامية. وبدلاً من الاندماج في النضال الدمقراطي العام، وفي النضال من أجل الاشتراكية، تقدم النظرية الصهيونية كحل، الهجرة وتجميع اليهود الاقليمي في فلسطين (اسرائيل - اليوم).

وإن كانت الصهيونية تدعي اعطاء جواب خاص بها لمسألة اللاسامية، فيجب عدم الفهم من ذلك ان الصهيونية وقفت وتقف موقفًا سلبيًا كليًا من اللاسامية. فخلافًا للشيوعيين ولباقي القوى التقدمية، التي نددت كليًا باللاسامية ورفضتها كحركة رجعية، تضر بالنضال الثوري، حاولت الصهيونية بالذات الاستفادة من اللاسامية.

وكتب ثيودور هرتسل: «إن سلامنا ومصلحتنا تضعفنا كيهود وتطمس انعزاليتنا. وفقط الضغط يبقينا ملتصقين بالعرق القديم، وكراهية ما حولنا فقط تجعلنا مرة اخرى غرباء» (مؤلفات هرتسل - المجلد ١ الصفحة ٣٢).

وأشار زعماء الصهيونية أكثر من مرة الى ان ضغطًا لا ساميًا يؤدي الى خروج اليهود من أقطار سكنهم وهجرتهم الى فلسطين. ومن هنا خرجوا بنتيجة، ان اللاسامية مفيدة لـ «ابناء الوطن القومي».

إن هذا التوجه الصهيوني مقبول حتى هذا اليوم. وهكذا مثلاً قال يزهار هراري في ندوة حول ظهور الصلبان المعقوفة الذي عقد في تل ابيب عام ١٩٦٠: «إذا حدث تجير ما بين الجماعات اليهودية نتيجة للصلبان المعقوفة، فحزموا أمتعتهم للهجرة الى اسرائيل، فإنني لا أرى في ذلك كارثة».

إن موقف الصهيونية هذا من اللاسامية ينبع في الاساس من ان النظرية الصهيونية والنظرية اللاسامية، تنطلقان من نفس الفرضية الاساسية: ان اليهود في كل الاقطار هم عنصر أجنبي، يختلف عن باقي السكان.

وفرضية اخرى للنظرية الصهيونية تقول، ان اليهود يشكّلون «أمة عالمية عبر الحدود والسدود»، ولكونهم هكذا فإن القوانين العامة للمجتمع لا تسري عليهم. وتبني النظرية الصهيونية قيام «أمة يهودية عالمية» على حقيقة قيام اللاسامية، التي تفرض على اليهود العزلة عن الشعوب التي يعيشون بينها، والتكتل في أمة منفردة، وكذلك على حجر المحك الثابت وهو ان اليهود في كل العالم ينتمون الى نفس «الامة اليهودية»، لانه يميزهم أصلهم المشترك من العبريين القدماء.

لقد رفض الماركسيون دائمًا النظرية الصهيونية غير الواقعية والرجعية حول قيام «أمة يهودية عالمية» كما تدعي، وان اليهود في العالم كله الذين يعيشون في اقطار مختلفة وأنظمة مختلفة يشكّلون، كما تدعي، أمة واحدة، على الرغم من عدم وجود اقتصاد مشترك، وأرض مشتركة ولغة مشتركة وثقافة مشتركة أو عادات اجتماعية مشتركة ومعناه، على الرغم من انه ليس لهم أية ميزة مشتركة من تلك الميزات التي تميز الامة. صحيح، ان الدين مشترك لليهود المتدينين في الأقطار المختلفة، وصحيح ان الاصل التاريخي من العبريين القدماء الذي عاشوا في فلسطين مشترك لليهود في الأقطار المختلفة، ولكن ليس أكثر من ذلك.

السياسة الصهيونية

منذ أن صاغ ت. هرتسل وغيره من الزعماء الصهيونيين، الصهيونية كحركة سياسية، قامت السياسة الصهيونية كسياسة تعاون مع القوى الرجعية، مع الدول الاستعمارية ضد الحركة الاشتراكية الثورية وضد حركة التحرر الوطني.

واتصل هرتسل نفسه بقيصر ألمانيا وبالوزير القيصرص فلبه، الذي نظم المجازر ضد اليهود في روسيا القيصرية. واقترح هرتسل عليه برنامجًا صهيونيًا يؤدي الى عزل العمال اليهود عن الحركة الثورية، عن النضال ضد القيصرية ومن أجل الدمقراطية والاشتراكية.

لا توجد دولة استعمارية، لم تمنحها الصهيونية السياسية خدمتها، ولا توجد دولة استعمارية لم تحاول بهذا الشكل او ذاك استغلال الصهيونية لأغراضها، ولا سيما لفرض سيطرتها على الشرق الأوسط.

وبعد احتلال البريطانيين لفلسطين، كانت طريق الزعامة الصهيونية التعاون مع سلطات الانتداب البريطاني. وكان هذا تعاونًا ومساعدة متبادلة ضد الشعب العربي الفلسطيني، وكانت سياسة القيادة الصهيونية شراء واحتلال الحد الاعلى من الاراضي العربية وابقاء أقل ما يمكن من السكان العرب، وذلك بمساعدة الحكم البريطاني.

وأبقى الحكم البريطاني قانون الأراضي العثماني من زيام الحكم التركي نافذ المفعول في البلاد، والذي يعتبر بموجبه الفاحون الذين فلحوا الأراضي خلال أجيال، ليسوا أصحابها، بل اقنانًا فقط. وكان أصحاب الاراضي هم كبار الملاكين الذين حتى لم يسكنوا فلسطين في حالات كثيرة. وكانت المؤسسات الصهيونية تشتري الأراضي في مناطق بأكملها من ملاكين كبار كهؤلاء. وبمساعدة «حماة القانون» المستعمرين البريطانيين، كانوا يسلبون الفلاحين العرب من الاراضي التي فلحوها، اعتمادًا على القانون الزراعي الرجعي. وكان «احتلال الأرض» من أيدي الفلاحين العرب، شعارًا صهيونيًا مقدسًا ورسميًا في تلك الأيام.

والفلاحون الذين أصبحوا محرومين من الارض ومن مصدر للرزق، تحولوا الى مصدر للعمل الرخيص في البيارات وفي المستوطنات والمدن. ولمنع العمل عن العمال العرب رفع الشعار الصهيوني الثاني «احتلال العمل». فطرد العمال العرب، بكل ما في الكلمة من معنى، من اماكن عملهم على ايدي الحاميات التي نظمها زعماء الهستدروت. ولم توافق قيادة الهستدروت من ناحيتها على انضمام العمال العرب الى صفوفها، وكانت العضوية فيها لليهود فقط. وفي السنوات الاخيرة فقط، وبعد نضالات عديدة سمح للعمال العرب بالانضمام الى الهستدروت.

وكان الشعار الصهيوني الثالث «انتاج البلاد» وعمليًا «انتاج عبري»، ووجد هذا تعبيرًا له في فرض مقاطعة على المنتوج العربي والبضائع العربية، على الرغم من ان هذه كانت بضائع من نفس البلد - من فلسطين.

وميّز تطبيق زعماء الاستيطان اليهودي في فلسطين، الذي كان موجهًا من قبل هذه الشعارات الثلاثة، السياسة الصهيونية وعكر العلاقات بين اليهود والعرب في فلسطين مما أدخل السرور الى قلب الطرف الثالث - الاستعمار البريطاني.

وفي عشية الحرب العالمية الثانية اقترح يوسف ڤايتس، مدير الـ«كيرن كاييمت»، في مذكرة لادارة الوكالة اليهودية شراء اراض في الاقطار العربية ونقل عرب فلسطين إليها. واقترح نقل جماهير العرب الى شرق الاردن، ومن الجليل الى سوريا ولبنان.

واستمرت السياسة الصهيونية للتوسع الاقليمي وطرد السكان العرب من فلسطين، في دولة اسرائيل، وهي سياسة الحكومة الرسمية.

لقد عكرت السياسة الصهيونية، وما زالت تعكر، العلاقات بين الشعبين في البلاد والمنطقة، لم تمكن ولا تمكن تسوية العلاقات اليهودية - العربية والاسرائيلية - العربية لمصلحة الشعبين. والمستفيد الرئيسي هو الاستعمار، الذي يتبع سياسته التقليدية «فرق تسد» في أيامنا أيضًا، ليس معنيًا بالمرة في الوصول الى حل للنزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية.

وتتجاهل السياسة الصهيونية وتتنكر لمصالح يهودية حيوية، عندما تراها معارضة للمصالح السياسية للصهيونية. ويمتنع الزعماء الصهيونيون، على وجه العموم، من النضال ضد اللاسامية في الاقطار الرأسمالية.

وبعد وصول هتلر الى الحكم في المانيا، عندما أعلنت المنظمات اليهودية، الحرمان على المانيا النازية، جرت كل القوى المعادية للفاشية في العالم والاكثرية الساحقة من اتصالات وتعاون بين

زعماء صهيونيين وبين الحكم الهتلري. وقد برر ماير ارجوب عندما كان رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست اتفاقية التعويضات مع المانيا بحجة ان الصهيونية سلكت دائمًا هكذا منذ «ان ذهب هرتسل الى فلبه - المعتدي على اليهود ومنظم المذابح ضد اليهود في روسيا، للتفاوض حول ملجأ مضمون». ومنذ ان ذهب رئيس الدائرة ارلوزوروف وتوصل الى اتفاق النقل (مع المانيا النازية) - (مواد الكنيست ١٩٥٩/٦/٣٠). وعندما انتقل النازيون من خط عنصري لا سامي متطرف الى خط الابادة الجسمانية لجماهير اليهود في اوروبا، وقف الزعماء الصهيونيون ايضًا في جبهة الحرب ضد النازية، ولكن بالاضافة الى ذلك تثبت الحقائق انه اثناء الحرب العالمية الثانية ايضًا بحثت الزعامة الصهيونية عن طريق الى الزعماء النازيين، لتحقيق اهداف صهيونية حتى على حساب جماهير الشعب اليهودي.

الحركة الصهيونية ليست حركة تحرر قومي

تثبت الأيديولوجيا والسياسة الصهيونية، ان الحركة الصهيونية، بمنظماتها العديدة، ليست حركة تحرر قومي، بل تيارًا سياسيًا رجعيًا، حركة قومية متعصبة، واداة هامة للبرجوازية اليهودية، يستغلها الاستعمار في صراعه ضد القوى الثورية الثلاث في عصرنا.

إن حجر المحك لحركة التحرر الوطني هو الموقف من الاستعمار، من النضال المعادي للاستعمار.

إن الحركة الصهيونية ليست حركة تحرر وطني لأن برنامجها وتطبيقها ليسا معاديين للاستعمار، بل قائمين على التعاون مع الاستعمار.

(١) في اقطار حكم راس المال تتعاون الصهيونية مع البرجوازية الكبيرة في تلك الأقطار ضد حركة العمال الثورية عن زملائهم في الطبقة، عن النضال لتغيير النظام، للاشتراكية.

(٢) وفي الشرق الأوسط كانت الحركة الصهيونية منذ أيام الاتراك وطوال الحكم البريطاني وحتى ايامنا، حليفًا امينًا للمستعمرين على اختلافهم في مكافحتهم حركة التحرر الوطني للشعوب العربية، خلافًا للمصالح الوطنية لشعب اسرائيل.

(٣) وفي اسرائيل، تعمل الحركة الصهيونية ضد مصالح الكادحين، ولعزل العمال اليهود عن العمال العرب، وهي تنمي عدم الثقة بينهم، وتنشر شوفينية وتعاليًا قوميًا. وتتبع الصهيونية في اسرائيل سياسة توسع اقليمي بمساعدة المستعمرين. وتعمل الصهيونية ضد التحرر الوطني لشعب اسرائيل من قيود الراسمال الاجنبي والتبعية للاستعمار.

(٤) وتستخدم الحركة الصهيونية كإحدى أدوات الاستعمار في صراعه العالمي، وفي عمله الايديولوجي والسياسي التخريبي ضد الاتحاد السوفييتي وكافة المنظومة الاشتراكية العالمية، من احل زعزعة الأنظمة الاشتراكية من الداخل.

(٥) وتساعد الصهيونية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية النشاط الاستعماري الجديد للولايات المتحدة وألمانيا الغربية وبريطانيا ودول استعمارية أخرى.

ولذا فالحركة الصهيونية ليست حركة تحرير وطني لانها لا تضع امامها هدفًا لتحرير شعب او بلد من السيطرة الاجنبية. انها ليست حركة وطنية إطلاقًا بل حركة سياسية رجعية للبرجوازية اليهودية، فكما انه لا توجد «أمة يهودية عالمية عبر الحدود والسدود»، كذلك لا توجد حركة وطنية عالمية عبر الحدود والسدود. وهي ايضًا ليست حركة وطنية اسرائيلية. فهي تعمل ضد التحرر الوطني لشعب اسرائيل من الارتباط بالاستعمار، وهي تتعاون مع الدول المستعمرة ضد حركات التحرر الوطني للاستعمار في الشرق الاوسط ومناطق اخرى.

وعملت الحركة الصهيونية حتى ثورة اكتوبر في أوضاع من نظام رأسمالي. وكان نشاطها الرئيسي عزل الكادحين اليهود عن نضال عامة الكادحين في الدفاع عن حقوقهم اليومية ومن اجل الاشتراكية. وبهذا خدمت الصهيونية الراسماليين وكبار ملاكي الاراضي في روسيا القيصرية واقطار اخرى. وقد عالج لينين الصهيونية في مولفاته من هذه الناحية.

الجديد هو انه، بالاضافة الى خدمة الطبقات المستغلة في الاقطار الراسمالية، تقوم الصهيونية الآن بدور هام في السياسة العالمية للاستعمار، كأداة في صراعه ضد الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار، ضد الاقطار الاشتراكية وفي تنفيذ السياسة الاستعمارية الجديدة. ان الصهيونية في ايامنا هي الايديولوجية والسياسة المسيطرة في دولة ذات سيادة في اسرائيل، وهي القاسم المشترك لكل احزاب الائتلاف الحكومي، من «الحيروت» وحتى «المبام». وهذه الاحزاب تجلس الآن سوية في حكومة «التكتل القومي»، على اساس حرب حزيران، على اساس الاهداف الصهيونية من التوسع الاقليمي وخدمة الاستعمار الامريكي.

دولة اسرائيل والصهيونية

يعتمد الزعماء الصهيونيون بعد الحرب العالمية الثانية على المصير المر للجماهير اليهودية في اوروبا في مرحلة حكم النازيين، مقابل إنقاذ اليهود في فلسطين، كدليل على صحة الايديولوجية الصهيونية. ولكن ليس لهذه النتيجة أي منطق تاريخي أو علمي.

إن إقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، وخبرة ٢٠ عامًا من قيامها، تثبت ان دولة اسرائيل لا تحل ولا يمكنها ان تحل المسالة اليهودية في الاقطار الراسمالية. فدولة اسرائيل قامت نتيجة لعمليات تاريخية معينة في اوروبا والشرق الاوسط.

ويماثل الأيديولوجيون الصهيونيون اسرائيل مع الصهيونية، كما يماثلون اليهود مع الصهيونية. وبحملة عالمية هائلة وغالية التكاليف، يضعون الامور امام الراي العام بشكل يعطي انطباعًا بأن من يعارض الايديولوجية الصهيونية والسياسة الصهيونية وسياسة حكومة اسرائيل - يصبح بذلك معاديًا لاسرائيل وحتى لا ساميًا. ويحاول الزعماء الصهيونيون عن طريق تزوير دماغوغي كهذا إسكات كل انتقاد لسياسة الحكومة داخل اسرائيل، وكل انتقاد لسياسة حكومة اسرائيل وللسياسة الصهيونية العامة في المجال الدولي، كموقف لا سامي ومعاد لإسرائيل إلخ.

ويستغل الزعماء الصهيونيون وحكّام اسرائيل الآلام الفظيعة لابناء الشعب اليهودي أيام حكم هتلر، والابادة الجماهيرية لملايين اليهود في معسكرات الاعتقال وغرف الغازات النازية، التي لم يكن لها مثيل في التاريخ - لمنع انتقاد سياسة حكومة اسرائيل وسياسة الصهيونية العامة.

تلخيص

إن تحليل المسألة اليهودية والمسألة الصهيونية في المرحلة الجديدة، على ضوء الماركسية - اللينينية يؤدي الى النتائج التالية:

إن التقديرات الاساسية للماركسية - اللينينية، للحركة الشيوعية العالمية في المسالة اليهودية وفي المسالة الصهيونية ما زالت سارية المفعول.

إن تحرير الجماهير اليهودية من اللاسامية، ومن الملاحقات وخطر الابادة في الاقطار الراسمالية، وحل اساسي وكامل للمسالة اليهودية هو في تحرير المجتمع من نظام الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي، وفي اجتثاث الجذور الاجتماعية والسياسية للاسامية، وفي انتصار الاشتراكية.

ودولة اسرائيل لم تحل، وليس في مقدورها ان تحل المسالة اليهودية في اقطار سيطرة رأس المال حيث هي قائمة، وليس في مقدورها القضاء على مرض اللاسامية وضمان المساواة في الحقوق لليهود. ولذا «فالحل» الصهيوني للمسالة اليهودية عن طريق تجميعهم الاقليمي في ارض اسرائيل بقي طوباويًا رجعيًا.

فالصهيونية في أيامنا هي ايديولوجية وسياسة قومية رجعية للبرجوازية اليهودية الموالية للاستعمار، التي مركزها في اسرائيل والولايات المتحدة.

وتعمل الصهيونية لمصلحة الدول الاستعمارية، وفي أيامنا تعمل لمصلحة الاستعمار الامريكي والألماني - الغربي على وجه الخصوص.

وتعمل الصهيونية لعزل العمال وجماهير الشعب اليهودي عن النضال المشترك، مع باقي العمال وجماهير الشعب في أوطانهم من اجل التقدم والاشتراكية، وبهذا تسبب الصهيونية، ضررًا كبيرًا للكادحين اليهود ولكل الجماعات اليهودية التي تعمل فيما بينها.

وتعمل الصهيونية في الشرق الاوسط من اجل توطيد المواقع السياسية والاقتصادية والاستراتيجية للدول الاستعمارية. وبمساعدتها تعمل من اجل التوسع الاقليمي لدولة اسرائيل. وتقف الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد كافة الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار. وبهذا تعمل الصهيونية ضد المصالح الوطنية الحقيقية للشعب في اسرائيل.



الحزب الشيوعي والنضال الذي لم يبدأ أول أمس..

بين الحكايات والحكايات المضادّة

● هذه السنة تبدأ السنة الخمسين لثورة الضباط الأحرار في مصر. فيما يلي إحدى الطلقات الأولى التي أطلقها د. رفعت السعيد في الشقيقة «الأهالي»، كمحاولة للتأمل وكتابة تاريخ الثورة التي ليس من المؤكد أنه قد كتب. وحسب استعارة المؤرخ الفرنسي ميشليه: يجب البحث عن «النصف القبيح» في التاريخ، لأنه يشكل الحقيقة مقابل «النصف الجميل» المؤلف من الأساطير والحكايات ●

* المؤرخ الفرنسي الشهير، ميشليه، يطاردنا نحن من نحاول الكتابة في التاريخ، وربما يتوعدنا بعبارة شديدة القسوة تقول: «يتكون التاريخ من نصفين، نصف جميل هو الأساطير والحكايات، والاوهام، ونصف قبيح هو الحقائق. ومهمتنا نحن المؤرخين ان نُخلّص التاريخ من نصفه الجميل، وان نكتفي فقط بالنصف القبيح.. اي الحقائق».

هذه العبارة تتبدى صادقة تمامًا عندما نتامل تلال الحكايات والحكايات المضادة عن حدث نتوهم جميعًا انه قد امكن التعرّف على حقائقه، او على مكوناته من وقائع، تعرفًا صحيحًا او دقيقًا. اقول نتوهم، لأن اوهامًا كثيرة قد تراكمت.. فالفارق كبير جدًا بين «الحقيقة التاريخية» وبين «رؤية» الكاتب او المؤرخ لهذه الحقيقة.. وتعددت الرؤى وتضاربت ولم نكتشف بعد ان الحقيقة قد تاهت.

وسوف نحاول في هذا المقال التدليل على اننا - لم نزل بحاجة - الى البحث عن «الحقيقة» التاريخية، اقصد الحقيقة الموضوعية - وليست احادية الجانب، او احادية النظرة - لأحداث يوليو ١٩٥٢.

مساحات معتمة

عندما نتأمل سيناريو الحدث التاريخي ليوليو ١٩٥٢ نكتشف أنه وبرغم كتابات ومذكريات ودراسات مفرطة في كثرتها فإن هناك لم تزل مساحات معتمة تبدو فيها الحقيقة غائمة او غائبة او حتى مكسوًا عنها. وهي مساحات عديدة أخشى أن اقرر ان تاريخ يوليو سيظل ناقصًا او حتى مبتورًا دون استكمال إضاءتها. وسنورد بضعة امثلة من مثيلات عديدة..

* عن دور محمد نجيب، كثيرون ممن كتبوا عن يوليو والضباط الأحرار يؤكدون ان نجيب لم يكن عضوًا في «الضباط الأحرار» وانه قد عُرض عليه الانضمام للحركة قبيل قيامها بايام والبعض يقول بساعات.

لكن هناك روايات اخرى، عبد الفتاح ابو الفضل يقول: «علمت ان جمال عبد الناصر اسس تنظيمًا بعد عودتنا من حرب فلسطين وكان يضم خالد وزكريا محيي الدين وكمال الدين حسين ويوسف صديق ومحمد نجيب» (كنت نائبًا لرئيس المخابرات، كتاب الحرية - ص٧٢).

اما محمد نجيب فيقول: «في خريف ١٩٥٠ قمت بالحج وفي البيت طلبت من الله ان ينهار عرش فاروق على يدي» (كلمتي للتاريخ - ص٩٠). ثم يقول إنه بعد حريق القاهرة.. «فكرنا في القيام بالثورة في ذلك الوقت مستغلين وجود القوات في الشوارع، لكن الموقف لم يكن مناسبًا» (ص١٠٧). ويعود ليؤكد مشاركته «قال جمال وحكيم نقوم بالحركة في اول اغسطس انتظارًا لقبض المرتبات، قلّت القوات التي معنا كفاية والثوار لا ينبغي ان ينظروا للماديات، واتفقنا أن تكون ساعة الصفر ليلة ٢١ - ٢٢ يوليو» (ص١٠٩).

وبرغم أن الكثيرين من الضباط الأحرار اكدوا وعددوا حصرًا اسماء القيادة مستبعدين منها اسم نجيب، وذكروا حصرًا من حضروا اجتماع إقرار خطة التحرك في منزل خالد محيي الدين، ولم يذكروا ابدًا اسم نجيب ضمن الحاضرين، إلاّ أن نجيب يصمم «استولى اولادي على القيادة العامة، ومركز الاتصالات، وتحركت المدرعات ودخلت القاهرة.. اي ان الخطة نفذت تقريبًا كما رسمناها» (ص١١٤).

وحتى مسالة اجتماع قيادة اركان حرب الجيش في مقر القيادة اصبحت محل خلاف، الأغلبية من الرواة يقولون إن الاجتماع عُقد لمواجهة المعلومات التي تسربت عن تحرك الضباط، بينما نجيب ينفرد بالقول بان هذا الاجتماع كان مقررًا من قبل، وأن تحديد موعد الحركة تمّ ليتمكن «الأحرار» من القبض عليهم مجتمعين.. «لقد عرفت ان هناك مؤتمرًا لرئيس الأركان حسين فريد الساعة العاشرة من مساء ٢٢ يوليو في مقر القيادة، وهذه فرصة ذهبية للقبض عليهم بسهولة، واقترحت محاصرة القيادة في كوبري القبة» (ص١١٤)، (ملحوظة: إذا كان الاجتماع في الساعة العاشرة فلماذا حددت ساعة الصفر في الثانية عشرة؟).

* عن الحرس الحديدي، وهو تنظيم للضباط اكتسب سمعة سيئة على اساس انه كان مواليًا للملك. وان يوسف رشاد (رجل الملك القوي) كان يحركه ويستخدمه لحساب القصر الملكي. لكن ثمة مسائل لم تزل تحتاج إلى إيضاح.

كان السادات على علاقة وثيقة بالحرس الحديدي، ومع ذلك ضمه عبد الناصر الى «الضباط الاحرار». وكان يعلم بموعد الحركة. ويقول خالد محيي الدين: «لو كان السادات مع القصر الملكي لأبلغ عنا، لكنه لم يفعل» (والآن اتكلم). ويقول الضابط محسن عبد الخالق: «الحرس الحديدي كان يعلم من هم الضباط الأحرار، لكن لم يتحدث واحد منهم، ولم يكتب تقريرًا واحدًا عن الضباط الأحرار» (محمود فوزي - الضباط الأحرار يتحدثون - ص١٧٠).

اما الضابط خالد فوزي فيقول: «كان محسن عبد الخالق من الحرس الحديدي وقد شاركوا في ثورة يوليو» (المرجع السابق).

د. رفعت السعيد

اما خالد محيي الدين (والآن اتكلم) فيلقي بقنبلة لا ادري كيف، لم يهتم بها مؤرخو يوليو، فهو يحكي كيف صدر قرار بنقله إلى حرس الحدود، بما يعني ان يبقى خارج القاهرة لعدة سنوات، الأمر الذي سيضعف نشاطه في التنظيم.. لكن جمال عبد الناصر (شخصيًا) ابلغه انهم على علاقة بيوسف رشاد، وانهم سوف يطلبون منه إلغاء القرار.. وفعلاً إلغي القرار. ويؤكد محسن عبد الخالق «كانت ناهد رشاد توزّع منشورات الضباط الأحرار في القصر الملكي» (محمود فوزي - المرجع السابق - ص١٧٠).

ويبقى ان نضيف ان يوسف رشاد ما لبث ان سجن بعد نجاح الثورة،



عبد الناصر وملك المغرب السابق

وتعرض هو وزوجته ناهد رشاد (التي قيل إنها كانت وراء عودة السادات الى الجيش بعد فصله من الخدمة) لحملة اعلامية ضارية صورتهما في صورة رديئة وغير اخلاقية.

من بدأ.. ومن أتى؟

السادات (وبعد ان تملّق عبد الناصر في كتابه «يا ولدي هذا عمك جمال») عاد وعندما اصبح رئيسًا ليؤكد انه هو الذي أسس تنظيم الضباط الأحرار. جمال منصور وحسين حمودة يؤكد كل منهما في مذكراته ان تنظيم «الضباط الأحرار» تأسس تحت قيادة جمال منصور عام ١٩٤٦.

ويقول عبد الفتاح ابو الفضل إنه أسس في عام ١٩٤٦ تنظيمًا ضمّ ٥٥ ضابطًا اورد اسماءهم (كنت نائبًا لرئيس المخابرات ص٣٩)، و.. «بعد عودتنا من حرب فلسطين استمر التنظيم في عقد اجتماعاته، في الوقت الذي كان فيه تنظيم الضباط الأحرار آخذًا في التكوين» لكن ابو الفضل يلقي بقنبلة اخرى، فبدلاً من ان يكون «الحرس الحديدي» صناعة ملكية، اي تم تكوينه بمعرفة القصر الملكي، فإنه كان انقسامًا من الضباط الأحرار وضمّ من «الأحرار» سيد جاد عبد الله - حسن التهامي - مصطفى كمال صدقي، خالد فوزي. فكيف لم ينتبه مؤرخو يوليو إلى هذه المسالة؟ وما هو مغزاها؟

ويورد د. عبد الوهاب بكر في كتابه عن تاريخ الحركة الشيوعية، صورًا لمنشورات عدة صادرة عن منظمات عسكرية لم يسمع بها أحد..

فربما يفسر فتح الله رفعت الأمر إذ يقول: «كانت هناك تكوينات مختلفة داخل الجيش.. وكانت كل مجموعة تعلم ان هناك مجموعات اخرى.. وفي الحقيقة كان عبد الناصر يجمع تنظيمات كانت موجودة فعلاً ويعيد ترتيبها تحت قيادته» (محمود فوزي - المرجع السابق، ص١٢٩).

من اختار الاسم؟

جمال منصور يؤكد انه هو الذي اختار اسم «الضباط الأحرار» ويؤيده حسين حمودة.. وكذلك يقول محسن عبد الخالق «جمال منصور هو الذي اطلق علينا اسم الضباط الأحرار» (المرجع السابق، ص١٧٠).

بينما يؤكد محمد نجيب «لا اريد ان انسب لنفسي ما هو ليس لي، لكن الحقيقة تقتضي ان اقول إنني اول من اطلق عبارة «الضباط الأحرار» على التنظيم الذي اسسه جمال عبد الناصر.. وانا الآن اعتذر عن هذه التسمية فهؤلاء لم يكونوا احرارًا بل كانوا اشرارًا» (كلمتي للتاريخ، ص٩١).

ويقول فتح الله رفعت انه خلال عملية إعداد احد المنشورات للطبع سال احد الضباط ما هو توقيعنا على المنشور؟ الضباط القوميون او الضباط الأحرار.. ورد عبد الناصر: خليها «الأحرار» احسن» (محمود فوزي، ص١٣٩).

من طبع المنشورات؟

هنا اكثر من شريك: شوقي عزيز (موظف بالسكة الحديد). الضابط فتح الله رفعت، الضابط حمدي عبيد.. وكذلك عبد الفتاح ابو الفضل يقول إنه «كان يطبع لعبد الناصر منشورات الضباط الأحرار عام ١٩٥١ دون ان ينضم للضباط الأحرار» (كنت نائبًا لرئيس المخابرات، ص٨١).

وهناك المنظمة الشيوعية حدتو التي طبعت ولفترة طويلة منشورات الضباط الأحرار وكان عبد الناصر يتسلمها شخصيًا من مهندس مصري من أصل أرمني اسمه ملكون ملكونيان، بينما كانت تقوم بطباعتها مجموعة من حدتو تضم يحيى المازني، فوزي المازني، جمعة حسن جمعة، وقد قبض عليهم جميعًا فور نجاح الثورة.

ولأن تنظيم الضباط الأحرار كان سريًا، ولأن المنشورات تواصل صدورها، ولأن المالك الوحيد للخيوط كان عبد الناصر فمن المتصور ان يكونوا قد اشتركوا جميعًا لفترة او لأخرى في عملية طباعة المنشورات. لكن الرونيو الموجود في متحف الثورة، هو المضبوط في قضية اعضاء حدتو (الحركة الدمقراطية للتحرر الوطني).

* ناصر وحكيم في قبضة يوسف صديق، وعلى مضض يذكر البعض قصة ان ناصر وعبد الحكيم كانا بملابس مدنية عندما قبضت عليهما قوة يوسف صديق.. البعض يذكرها غائمة، والبعض يتناساها، بينما يركز على توجه السادات الى السينما. لكن يوسف صديق يذكرها ويتذكرها «الله القادر على كل شيء يقول لي ها هو جمال بين يديك، اسير جندك ورجالك». (اوراق يوسف صديق - ص١٠٩).

ثم يذكرها شعرًا مريرًا عندما سجنه عبد الناصر في السجن الحربي وسجن زوجته (السيدة علية توفيق) فيقول:

وقد كنت يوم الوغى هاربًا — تخاف الظنون وتخشى العيون

فقد كنت مختفيًا في ثياب — تباعد عنك مثار الظنون

ولما وقعت وعبد الحكيم — باسر رجالي وما يعلمون

فانقذت روحيكما من هلاك — ورحت بنفسي الاقي المنون.

ويروي الجميع، بما فيهم عبد الناصر في واحدة من خطبه، دور يوسف صديق في احتلال مقر القيادة العامة، والقبض على هيئة اركان الجيش. هذه الواقعة رواها يوسف تفصيلاً في اوراقه. ورواها محمد نجيب (كلمتي للتاريخ) ورواها عبد اللطيف بغدادي وخالد محيي الدين وكمال رفعت ووجيه اباظة في مذكراتهم.. شخص واحد امتلك رواية اخرى. هو يؤكد ان عبد الحكيم عامر هو الذي اقتحم مبنى القيادة (صلاح نصر، ثورة ٢٣ يوليو بين المسير والمصير - جـ١، ص٩١).

ولست ادري كيف.. ولا لماذا فعلها صلاح نصر هكذا؟

* * *

على اية حال لم يكن الهدف من هذه الكتابة سوى إثارة مسالة إعادة كتابة.. او بالدقة «كتابة» تاريخ ثورة يوليو. فربما - اقول ربما - إنه لم يكتب بعد. واتصور انه حان وقت هذه الكتابة بمناسبة بدء العام الخمسين للثورة.

ولسوف نقول إنه قد كتب عندما تختفي المساحات المعتمة.. والتناقضات الواضحة في روايات ما كان لها أن تتناقض.

سيارات امريكية

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير/٩٨/يداولى/فاخرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سنشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. إم. سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠ سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام سي. سفاري ٩٤ ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سفاري ٩٥/درجة ٢+/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد أولى، محرك ٢٠٠٠، بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/يد أولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ملفنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
i٥٢٥/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل أسترا/٩٨/يد أولى/٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
اوبل اسكونا ٨٤/٤ أبواب مكيف هواء+تست لـ ٢٠٠١/١٢/٣١/٠٥٤٥٣٧٤٠٢/٠٤-٩٥٦٤٣٧٤
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات+مكيف+اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات+مكيف - يد اولى+تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا، ٩٣ يد اولى، في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨، بيلفون: ٠٥٨٢٣٧٠٠٠
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
اوبل كورسا/٩٦/يد أولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤-٦٧٣٠٤٦٦

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL٨٨/تست لسنة/١٦٠٠ سم٣/٩٢/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠ سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٨/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/054-964767
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧، امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥/٩٧/يد أولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤/٦٧٣٠٤٦٦

رينو

رينو ١٩/١٩٩٢/٠٥١-٤٦٥٣٣٢
رينو اكسبرس/٩٥/افرنجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥، يد ثانية، وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
كورولا 95/1600سم٣/04-6745286/050-689644
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
هايلكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mbv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠ كم/٠٤-٨٢٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - صني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد أولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٢١١٢٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانكسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠-٣٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٣١

ايسوزو

٤x٤، ٩٢ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات مارينا ١٩٩٨ (بيع أو تبديل) ب: ٠٥٣-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٢٢
أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠ سم٣/٨٩/نق/ ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
براڤا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/١٤٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٦٥، فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٧٣
F١٢ - ٤/٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٣٩٩٥٣٢
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٢٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠ سم٣/تيست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
glt٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠ سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٣٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠ سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٣٠٠ سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠ سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيلس ٢٣٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/للاتصال: ٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/٠٥٠-٢٤٩٤٩٨/٠٥١-٦١٤٨٥٧
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٢/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الفحص) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٢٨٠ - ٩٤ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
SEL٥٠٠ - ٨٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٢٢٠ - ٩٨ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠ سم٣ للتكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠ سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٣
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
جولف/٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٢٤٧٦
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠ سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٣

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود مرأوني 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

يونداي

لانترا/ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندينى/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٢٢٣٣٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢

إشراقات تشكيل نصراوية (٣)

ألفاخورة..

فخر صناعتنا الوطنية

زاهد عزت حرش

من الطين والى الطين تعود

• لم يتجاوز عمر السوسن، ولم يكن قد اشعل شمعته الأولى بعد، حتى غدا يتيم الأم , فتربى في كنف والده وعماته وزوجة ابيه .. في ظروف معيشية قاسية، امتازت بها السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. فقد كان والده سعيد حاج مسمار عامل بناء، يكدّ في إعالة أسرة تتألّف من ابويه واخواته وأسرته، التي أضيف لها ابن آخر وبنات.. فلم يتمكن من إرسال وحيده الأول إلى المدرسة، إضافة إلى قلة المدارس وندرتها وتعذر الوصول إليها في ذلك الحين.

ولد حنا سعيد حاج مسمار سنة ١٩٨٩ في مدينة الناصرة، في بيت من أحيائها القديمة، تلك البيوت المعجونة جدرانها وأرضية مصاطبها بالطين ورقائق من الحجر المسوح. وفي باحة البيت امام رواق المطبخ القديم , الذي كان يحتوي على فرن الدار, وساحة يتوسطها بئر ماء التجميع الشتوي.. حيث كانت تحاذيه مساحات من الأرض الصلصالية.. قام حنا، ذلك الطفل الذي لم يتجاوز بعد سبع سنوات من عمره، بتشكيل اول تمثال من صنع يديه، جبله من تراب ارضه البتول.. ظناً منه انه يمضي بعضاً من الوقت في صراعه العفوي مع المادة التي عايشها عن قرب، بيد انه حين عاد إليها في اليوم التالي صدفة، ادهشته المفاجأة!! حين وجد أن لعبته الصغيرة ما زالت متماسكة فوق الثرى الذي صنعها منه.. وقد جفت أطرافها ونتوءاتها العلوية، كما جف قسم من الأرض المحاذية لها، فلم يستطع الطفل أن يتمالك نفسه، فشرع يرقص وينادي بأعلى صوته من شدة الفـرح.

هكذا شهدت قناطر البيت القديم، وثرى الأرض الطيبة من ارض الناصرة، ميلاد اول خزاف فلسطيني.. هذا الخزاف الذي ترك بصماته الأزلية على جدران بيته وبيوت اولاده.. وعلى آلاف القطع الخزفية والأواني المنزلية التي انتجها، من خلال أول مصنع للخزف أقيم على ثرى فلسطين.. وذلك بعد أن كادت هذه الصناعة أن تزول، حيث تراجعت «صناعة الخزف في العصر التركي إذ انتقلت هذه الصناعة إلى الأناضول، عدا بعض الورشات الصغيرة التي حافظت على صناعة الفخار، ولبت حاجة السوق من القطع المنزلية»(١).

بداية المشوار

في ظل الحياة اليومية القاسية التي عاشتها الأسرة.. عملت إحدى أخوات حنا مسمار في التمريض، مما سهل عليها إيجاد وسيلة للاتصال بإحدى الإرساليات التبشيرية، التي كانت تعج بها فلسطين آنذاك.. هكذا قدر لهذا الطفل، وهو بعد بحاجة إلى حنان والديه.. ذلك الحنان الذي اختـزل وقضى منذ ان فارقت امه الحياة.. قدر له، أن ينتقل إلى مدرسة «شلنر» في القدس، التي قامت على رعايتها البعثة اللوثرية الألمانية. بقي حنا مسمار في مدرسة البعثة اللوثرية الألمانية في القدس حتى سنة ١٩٢٠، من ثم حصل على منحة لدراسة الفنون الجميلة، عن طريق البعثة الألمانية ذاتها، فسافر سنة ١٩٢١ إلى ميونخ في المانيا لدراسة الفنون الجميلة في إحدى الكليات هناك، وقد تركزت دراسته على فن الخزف والأعمال الفخارية.

قضى حنا مسمار خمس سنوات من عمره في مدينة ميونخ، وعاد سنة ١٩٢٦ إلى الناصرة، حيث شرع في البحث عن مكان يجد فيه تربة صالحة لصناعة الفخار والقطع الخزفية.. فانتقل ما بين فلسطين ولبنان وسوريا، إلى أن وجد ضالته في إحدى تلال حوران المحاذية لمنطقة الشام، فاشترى هناك قطع ارض، وشرع ينقل من ترابها ما صلح لصناعة الخزف والفخاريات. وبعد مضي سنة أو سنتين اكتشف قطعة ارض في التلال الواقعة شرقي التاصرة.. التي تجثم عليها اليوم مباني «الناصرة العليا»!! فاشترى هناك ارضاً تمتد مساحتها الى ما يقارب أربعة عشر دونمًا، وعلى تلال هذه البقعة المطلة على ناصرته، شرع حنا مسمار في إقامة اول «فاخورة»، معمل مهني للخزف والفخاريات في فلسطين.

تزوج حنا مسمار من فتاة مثقفة درست في إحدى المدارس الروسية في الناصرة، تدعى جوليا مستوري، وهي من عائلة لبنانية الأصل، وقد عملت في التدريس في بداية حياتها الزوجية، كما عمل حنا مسمار نفسه في سلك التعليم، في مجال الفنون التطبيقية، في مدرسة «اجزم» التابعة لقضاء حيفا. بيد انه ما لبث أن حصل على ذلك الموقع الهام، الذي وجد فيه ضالته من التربة الصالحة لصناعة الخزف والفخار، فاقام مصنعه هناك.. وشرع يعمل في مهنته هو وزوجته واخواته من أمه.. لكن طموحه لم يقف عند هذا الحد، فشرع يبحث عن مصدر للمياه، حتى استطاع استنباطها من نبع في باطن أرضه، وهكذا اتيحت له فرصة تكوين مزرعة للمواشي، وبيارة من الأشجار المثمرة، وأحواض من الزراعات الريفية الفلسطينية، لتنتشر على مجمل مساحات وطنه الصغير، وتشكل جنة طالما حلم في إنشائها.

النكبة الأولى

كان حنا مسمار ابنًا باراً لشعبه الأبي، فلم يتردد في العمل والعطاء من اجل الحفاظ على مكونات هذا الشعب وسيادته. فيوم سقطت البلاد في أيدي العصابات الصهيونية.. قام عدد من الجنود باحتلال بيته.. أسوة باحتلال مدينة الناصرة البطلة..! إذ ان بيته كان يبعد عن بيوت الناصرة، ويطل عليها من ذات التلال التي ترتفع فيها الآن الأبنية السكانية للناصرة العليا.. فاحتل الجنود قسماً من بيته وتركوا قسماً آخر له ولأفراد اسرته.. ولم يكتفوا بذلك، بل انهم اخضعوا أهل البيت للإقامة الجبرية ومنع التجول، مما أدى إلى عراك بينهم وبين أصحاب الدار، أدى في نهايته إلى رضوخ الضابط المسؤول للمطلب الحق، فاعطي فرصة ساعتين عند الصباح وساعتين عند المساء، لأجل القيام بإطعام المواشي والاهتمام بالدواجن والمزروعات.. وكانت هذه أول معركة ينتصر فيها حنا مسمار على غطرسة القوة والاضطهاد القومي، الذي لازم العصابات الصهيونية إبان احتلال البلاد وإعلان قيام الدولة.

بعد مضي سنوات قليلة، صدر أمر بمصادرة الأرض التي يعيش عليها حنا مسمار وعائلته ,كجزء من المساحة التي شملتها اوامر المصادرة ,والتي وصلت مساحتها إلى ١٨٠٠ دونم من أراضي الناصرة، في تلك المنطقة التي تقع عليها اليوم بيوت ومباني «الناصرة العليا»..! إلا أن هذا الرجل ذا الملامح الفلاحية الحادة، تلك التي جسدها أحد أصدقائه من الفنانين الإيطاليين، حين صنع له تمثالاً من الطين، يوم جاء خصيصاً لزيارته، حيث كان ابو سامي يبلغ من العمر قرابة (٨٠) عامًا.. تلك الملامح التي تبثُ ابتسامتها العفوية، جاءت لتسنح لي بلقاء هذا المبدع الرائد، من خلال الطين الذي شهد ميلاده الفني الأول.

كان حنا مسمار قد وطد العزم على مواجهة الحالة الاستثنائية التي احلت بالبلاد. ولعلاقته بالعناصر الوطنية من خلال أواصر الصداقة المتينة التي جمعت بينه وبينهم، حيث كانت تربطه صداقة تاريخية مع رموزها الأوائل، من امثال فؤاد خوري ومنصور كردوش وآخرين، ولدعمه لحركة الأرض وقربه من خط النضال اليومي للرفاق الشيوعيين في الناصرة.. تكونت لديه قناعات مطلقة بحق البقاء على أرضه وتراب وطنه!! من هنا جمع أفراد أسرته، زوجته وابنته الصغيرة وأبناءه الثلاثة في احدى الأمسيات، ليتعاهد الجميع على التصدي بوحدة رجل واحد لمواجهة مصادرة أرضهم.. فإما الحياة فيها او الموت فداءً لها!!

امتد الصراع على الأرض لسنوت، اي منذ أوائل الخمسينيات وحتى بداية الستينيات. فمن محكمة مركزية تقر قرار المصادرة وتسقط حق عائلة مسمار وملكيتها، إلى استئناف تلو الاستئناف.. حتى وصلت القضية في نهاية المطاف، إلى جلسة استئنائية في محكمة العدل العليا، للنظر فيها من قبل طاقم وصل تعداده الى سبعة قضاة. ومن الجدير بالذكر ان محامي الأرض والشعب، المحامي حنا نقارة، هو الذي حمل عبء هذه القضية ودافع عن حق صاحبها , امام أروقة محكمة العدل العليا لسنوات!.. وكان طيب الذكر رفيقنا المرحوم فؤاد خوري يدعم حنا مسمار بكل طاقته، إذ كان يرافقه إلى جلسات المحكمة في كل حين.

وفي اليوم الذي تقرر فيه النطق بالحكم، وبعد مداولات وعرض قدمته المحكمة لتعويض حنا مسمار، بمساحة تعادل نصف مساحة أرضه الحقيقية.. ما كان منه إلا انه تقدم يخاطب القضاة باللغة الألمانية، التي اتقنها من خلال دراستها ومواكبته لها منذ نعومة اظفاره، لأنه اراد من خلال ذلك ان يوصل كلماته إليهم مباشرة.. كرد على ادعائهم بان حقهم في ارض فلسطين هو حق مقدس، تشهد به الكتب السماوية بأنها عطية الله إلى شعبه المختار.. فقال لهم، انه حقي الأزلي الذي جاء من السماء ايضًا، لأموت على هذه الأرض التي خلقتها بيدي.. ولساعات طويلة من التداول، توصلت المحكمة الى اتفاق مع محاميه ابي طوني، يمكنه من الحصول على كامل حقوقه , ذرة تراب مقابل



حنا مسمار، تجسيد لعراقة فننا

كل ذرة تراب، وتعويض كامل عن الأشجار والأبنية التي كان قد أقامها.

وان الأرض التي يتشبث بها أولاده وأحفاده حتى الآن، والواقعة على السفح الممتد للغرب من الطريق الالتفافي الواقع بين الناصرتين.. والمؤدي إلى مباني الحكومة، هي الدليل القاطع على انتصاره ثانية، في تصديه ليد التهويد والترحيل.. فأقام بها «فاخورته» الجديدة وبنى صرحه الإبداعي على ثرى بلدته التي قدسها حتى يومه الأخير.

النكبة الثانية.. حرب حزيران

كان حنا مسمار قد «اسر من قبل البريطانيين أثناء الحرب العالمية الأولى لعدة اشهر»..(٢) من خلال نشاطه السياسي الرافض للوصاية الانتدابية . ونتيجة لإحساسه ووعيه للمؤامرة , التي غزلتها يد الأنظمة الرجعية , والاستعمار البريطاني , مع الحركة الكولونيالية الصهيونية , لإقامة وطن قومي لليهود على ارض فلسطين !!. جاء استمرار نضاله الفعال من خلال دعمه المباشر «لحركة الأرض» , وعقد الاجتماعات السرية في بيته , ودعمه المستمر لنضال الحزب الشيوعي ورفاقه من أصدقائه في الناصرة ,لينتقل ذلك بصورة تلقائية إلى الدعم المباشر , الذي قام به ابنه البكر سامي , للحزب الشيوعي وتبنيه للموقف النضالي والعقلاني الذي نادى به الحزب، وذلك وهذا دليل قاطع على الصلة العميقة للتربية الوطنية المقدسة، التي تحلى بها حنا مسمار وانشا ابناءه عليها.

وفي خضم سقوط جماهير الأمة العربية , تحت طائل الهزيمة التي منيت بها جيوشها , في حرب حزيران .. تبلورت الصورة الشمولية في وعي حنا مسمار , الذي كان يؤمن إيمانا قاطعاً , بأن دولة للظلم لا تدوم , وان ساعة الحق آتية لا ريب فيها .. إلا انه تحت وطء هذه الهزيمة , اكتشف أن اللعبة السياسية التي غزلت خيوطها خفافيش الظلام , ورعتها الإمبريالية العالمية بكل قدراتها المالية والإعلامية والعسكرية .. هي اكبر بكثير من أن يتم التصدي لها بالمقدرات التقليدية التي تمتلكها الشعوب العربية عامة .. والشعب الفلسطيني خاصة !. إلا ان حلمه بعودة الوطن لم يمت !!. فجسده من خلال أعماله وتماثيله الفخارية، التي شكلت محاكاة تراجيدية للصورة الإجمالية , لما حل بأبناء شعبه منذ النكبة الأولى .. واخذ من خلال ذلك يجسد الحلم بالعودة , من خلال إعادة صياغة الشخوص الفخارية , التي حملت ملامح غير محددة بعيدة عن النحت الجمالي , الذي تحلى به فن النحت الغربي .. ليترجم صرخته الإنسانية والتعبيرية , في صرخة هموم هؤلاء البشر الذين يشكل وجوده جزءاً باقياً منهم .

ماتت صناعة الفخار!..

مع تطور الصناعات الحديثة , ودخول العالم في وتيرة التصنيع الإلكتروني , شهدت أواسط الثمانينيات ركودًا يشبه حد الموت البطيء , لصناعة المواد الفخارية والأواني الخزفية, فنضب نبع العطاء المستمر الذي شبت أسنة لهيبه منذ العقد الثالث للقرن العشرين .. ذلك على الرغم من أن حنا مسمار وأبناءه كانوا قد هيأوا انفسهم لمواجهة السوق , فقد اشتروا الآلات الحديثة التي استوردها خصيصاً من ألمانيا , إضافة إلى الكابس التي استطاعت أن تنتج كميات كبيرة خلال وقت قصير .. إلا أن كل ذلك توقف في العام , ١٩٨٤ واغلق باب الفاخورة وتراكمت خيوط العنكبوت على التماثيل الفخارية , التي أنجزها حنا مسمار فيما بعد حزيران .. ١٩٦٧ كما تكاثف الغبار على كميات متراكمة من الأعمال الخزفية والفخارية , من أباريق واخواب وقواوير وصحون وأوان منزلية , والى ما ذلك من الأدوات التي كان يحتاجها الإنسان الفلسطيني , قبل أن تغزو بيوتنا المنتجات الصناعية الحديثة.

هكذا رحل حنا مسمار وفي قلبه غصة على معمله المقفل ,حيث كانت أمنيته الوحيدة أن تبقى تلك الحركة الإبداعية ,التي نقلها من خلال الممارسة والروح الطيبة .. إلى أيدي أبنائه الثلاثة لينقلوها بدورهم , وبمؤازرته إلى أحفاده أيضا .. ففي ليلة من أوائل عام ١٩٨٨ رحل حنا مسمار عن دياره , وعن الأرض وعن التربة التي احبها، وأفنى عمره في العمل فيها ولها . إلا أن ذريته المشبعة بالروح الطيبة , والتي غرس نبتتها الأولى ذلك الجد العصامي .. أبت إلا أن تعيد فتح أبواب « الفاخورة ».. فاخورة عائلة مسمار ,التي يحق لها أن تفخر بذاتها , لأنها رغم كل الظروف .. ستظل مفخرة صناعتنا الوطنية.

تساؤلات

ليس لي هنا من فضل , سوى في صياغة هذا المقال .. الذي زودني بكل ما ورد فيه , الابن البكر لحنا مسمار , الذي حمل كنية أبيه , فدعي بابي حنا , واسمه سامي حنا مسمار , كما ساهم مساهمة جادة في تجميع هذه المعلومات ابن أخيه , الأستاذ بسام وابنه حنا . إضافة إلى ذلك الجو الأسر .. والمشبع بعبق التاريخ والأيام , والمتلئ بمواد صلصالية , تحكي قصة هذا الإنسان الرافض لكل أشكال المساومة .. حتى عندما تهدد معمله بالإقفال ,نتيجة كساد الإنتاج الفخاري , رفض بشكل قاطع أن يبيع تلك التماثيل الصلصالية , والتي عرض عليه وعلى أولاده فيما بعد ما يوازي ثلاثة آلاف دولار مقابل نسخ كل تمثال منها!..

لقد استنبط الأحفاد وسيلة تثقيفية مستحدثة , لإعادة افتتاح الفاخروة وتشغيلها , وذلك من اجل الحفاظ عليها ولإستمرارية وجودها , وعمل آلاتها البدائية والميكانيكية , حتى تكون شاهداً للأجيال القادمة , إن شعب هذه البلاد كان شعباً حيًا .. ولا يزال .لكن , هناك حقيقة موجعة تتساقط أسئلتها على وعينا الوطني ..إذ كيف لم ننتبه حتى الآن الى أهمية هذا الثروة الوطنية ؟؟ وكيف لم تقم المؤسسات الوطنية بتبني عملية دفعها إلى الأمام ؟؟ وكيف سنترك تلك التماثيل التعبيرية المتلئة بهموم الوطن والإنسان , على رفوف خشبية تتآكلها عوامل الطبيعة .. دون أن نجد لها مكاناً آمنًا تستريح فيه ؟؟

أن هذا الطين يستصرخ ضمائرنا .. فانه لن يقوى على الصمود امام عوامل الزمن , في حالته هذه .. ابد الدهر!!.

وكلمة عتاب إلى حنا الحفيد .. إن هذا الكنز الذي بين يديك , يستصرخ إبداعاتك وقدراتك النحتية , وما عليك إلا أن تشمر عن ساعديك , فانا شخصياً لن اغفر لك هذا الصمت والسكون !!؟؟.. ولك مني عهد بوقفة مطولة مع أعمالك المعبرة ,من خلال صرخات الألم والعيون الفاغرة .. فانتظر!!.

١ - محمد ابو زريق - تشكيليون اردنيون معاصرون
٢ - اسماعيل شموط - الفن التشكيلي في فلسطين.

إيران: شبابٌ يواجهون التشدّد

• حملة قمع متصاعدة تقودها عناصر محافظة في المؤسسة الحاكمة الإيرانية. فعلى الرغم من إعادة انتخاب محمد خاتمي بما يمثله، لا يزال هناك من يحاول وقف العجلة، وهناك من يلوم الرئيس الاصلاحي نفسه أيضًا •

(تقرير عن وكالة الصحافة الفرنسية، بمشاركة جان كاديو)

• ينتاب الشباب في طهران قلق من تصاعد قمع الظواهر التي تعتبر مخالفة للاسلام ويتساءلون حول قدرة الرئيس محمد خاتمي على تجنب العودة الى التشدد الذي كان سائدا قبل ١٩٩٧ على الرغم من فوزه الساحق واعادة انتخابه رئيسًا.

وقال محمود وهو طالب في العشرين من عمره فضل عدم ذكر اسم عائلته «لقد طفح الكيل. انتخبنا خاتمي عام ١٩٩٧ وعاودنا انتخابه منذ شهرين وكلنا امل. وها هو يبدأ ولايته الثانية والامور تسوء». وهو غير مقتنع بالانتقاد الذي صدر عن الرئيس حول «قمع» الشباب، الذين تعرض الكثير منهم مؤخرا للجلد في اماكن عامة.

وكان الطالب الشاب شهد للتو عملية نفذتها الشرطة في حي ونك التجاري في طهران للتاكد من اخلاء واجهات المحلات من الاشياء الخلاعية كتماثيل عرض الملبوسات والملابس الداخلية النسائية. وقد تفاقمت العمليات المتشددة المماثلة وخاصة في شمال المدينة الثري حيث تحاكي بعض المعارض تلك الموجودة في المدن الغربية.

واشتكى احد اصحاب محل للثياب الجاهزة «لم يعد هناك ما نخشاه فقد سحبنا كل ما يمنعونه. ولكنها ضربة قاسية للتجارة». وكان التجار قد انذروا في بيان مطول نشر منذ بضعة ايام بضرورة ان يزيلوا من واجهاتهم كل ما قد يوحي بعري المرأة. كما ألزموا بحجب الكلاب والقرود والخنازير الصغيرة على الرغم من غيابها اضافة الى صور الممثلين والمغنين الاجانب واي نوع من الموسيقى المسموعة الى خارج المحل حتى الايرانية منها واي اشارة الى مثليي الجنس وموسيقى الراب.

وتذكر هذه اللائحة الطويلة بالمنع الذي يتم تجاوزه احيانا وهو ربطة العنق التي تمثل في نظر المحافظين رمزا «للشذوذ» الغربي.

كما التقط الشرطيون في احد المطاعم بعض الصور «كادلة» على حجاب غير محكم او سلوك اعتبر «فاضحًا». ولم تقع اي مشكلة. لكن صاحب المطعم يشير مبتسما «انها الزيارة الاولى من هذا النوع منذ عامين».

وتشهد المطاعم ومحال «البيتزا» والماكولات السريعة في طهران اكتظاظًا بالرواد كل مساء وقد اعتاد الشبان الالتقاء فيها بكل حرية.

وقد شعرت ماهتاب (١٩ عامًا) بالخوف حيث انها كانت في شارع باسدران التجاري الذي «زارته» الشرطة ايضًا. وقالت «رايت امس مشهدًا أسوأ من مشهد هذا الصباح. فقد كان بعض الشباب سويا واعتبرت الفتيات متبرجات بشكل مفرط وتم توبيخهن. لقد توقعنا غير ذلك عندما صوتنا لخاتمي».

وافاد علي (٣١ عامًا) وهو طالب في الدراسات السينمائية فضل هو ايضا عدم الكشف عن اسم عائلته «انها العودة الى قواعد خلناها بائدة. فالمشكلة تعدت كونها مسالة امكنة عامة وصارت تدور حول النزهات بين الشباب. فكل الامور صارت اعذارا لممارسة القمع بينما شهدنا بعض الليونة منذ انتخاب خاتمي المرة الاولى». وقال: «لقد كنا سذجًا. لقد ظننا ان انتخاب خاتمي يعني نهاية المحافظين. ولكن ربما خاتمي لا حول له في انفاذ رايه. فهو ينتقد حظر الصحف والقمع ويدافع عن الشباب. لكنها كلمات فحسب. فالسلطة الحقيقية ليست بين يديه».

لكن استاذ علم الاجتماع السياسي شاهدود رحماني- بور يخالفه الراي. وقال «انها المرة الاولى لا في تاريخ الجمهورية الاسلامية فحسب، بل في تاريخ ايران بأسرها، يرتفع فيها نقاش حقيقي وجدي حول تلك المواضيع. فقد انتقد البعض علنا عمليات الجلد».

خاتمي والدفاع عن الدمقراطية

الرئيس الايراني محمد خاتمي يدافع عن حكومته الجديدة وعن الدمقراطية. وفي خطاب ألقاه امام مجلس الشورى قبل تصويت النواب على الثقة بحكومته الجديدة. كرر خاتمي «التزامه بالدمقراطية» عارضًا المحاور العامة لسياسته في المستقبل اثناء ولايته الثانية التي تستمر اربعة اعوام. وصرح الرئيس أمام المجلس في خطاب تمهيدي لتصويت الثقة بوزرائه العشرين وبينهم خمسة جدد «ان دورنا الاساسي يكمن في انشاء المؤسسات الدمقراطية في المجتمع المدني عبر احترام القوانين». وأوضح انه اختار فريقه الحكومي وكان هاجسه «التنسيق والتلاحم».

وكان خاتمي تعرض مؤخرا لنقد لاذع من راديكاليي التيار الاصلاحي الذين رأوا ان حكومته الجديدة ليست حكومة «اصلاح» وهددوا بحجب الثقة عنها على الرغم من ان الرئيس يحظى باغلبية في المجلس.

واضاف الرئيس الايراني ان فشل الطبقة السياسية في



متجر للأسطوانات الموسيقية في طهران - معرض للإقتحام ؟

الاستجابة الى تطلعات الشعب قد يؤدي الى تحركات احتجاج اخرى، مشددًا «اذا فشلنا فقد يلجأ شعبنا الذي تحلى حتى الآن بالصبر الى وسائل اخرى».

واتى كلام الرئيس في تلميح الى تحركات الاحتجاج العام الاخيرة في البلاد وخاصة في اوساط العمال اثناء الاشهر المنصرمة.

واضاف خاتمي «ان الحكومة كل متكامل ويتم اختيار وزرائها استنادا الى احترامهم للبرامج التي يضعها الرئيس ووجهات نظره»، متوجهًا بالحديث الى الراديكاليين في التيار الاصلاحي. واضاف خاتمي «لا يمكننا ادارة البلاد مع مجموعة واحدة» ملمحًا الى ان حكومته تجمع مختلف تيارات النظام.

كما دان «الحرب النفسية» حول مسالة «عدم اهلية» حكومته التي انتهت ولايتها على الصعيد الاقتصادي ودعا النواب الى التصويت بالثقة للحكومة الجديدة. ودان خاتمي ايضًا «التوجهات الرجعية المتشبثة بالماضي» في تلميح الى رجال الدين المحافظين. واضاف «بتنا اليوم نعرف الصعوبات و اصبحنا اكثر تسامحا، ولكن لم يعد لدينا وقت نضيعه».

وشدد خاتمي ردًا على الانتقادات لغياب النساء عن الحكومة الجديدة على «المكانة البارزة التي يجب ان تعود للايرانيات بعد تعرضهن الى القمع مطولا وحرمانهن من حقوقهن». واضاف «لا نريد استغلال النساء كادوات للزينة».

خاتمي تطرّق ايضًا أمام مجلس الشورى لاجراءات القمع التى تستهدف الشباب معتبرًا انها ليست الطريقة التى يجب اعتمادها «لمحاربة الفساد» بين الشباب.

وقال «ليست اجراءات القمع والتشدد هي التى يجب اعتمادها لمكافحة الفساد بين الشباب .. علينا ان نتعاون جميعا لايجاد حل». واضاف «في مجتمع يعاني من الفقر والتمييز والمنافع غير المشروعة لا يمكن لنا ان نتوقع شبابا يمثلون الكمال».

عائلات المعارضين المعتقلين تطالب خاتمي بالتدخل

وتطالب عائلات عدد من المعارضين القوميين المعتقلين في ايران الرئيس الايراني بالتدخل لاطلاق سراحهم. ووعد خاتمي الذي فوجئ بهذا التحرك الذي شاركت فيه زوجات بعض المعتقلين «بمتابعة الامر».

وقالت امرأة لم يتم تحديد هويتها بدت وكانها الناطقة باسم العائلات ان هذه العائلات ارادت «الاحتجاج على الطابع الاعتباطي» لتوقيف المعارضين.

من جهته اعلن القضاء ان عدة معتقلين «سيطلق سراحهم بكفالة في الايام المقبلة».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن بيان صادر عن المحكمة الثورية في طهران انه سمح لعدد من السجناء «بلقاء عائلاتهم في منازلهم في الايام الاخيرة».

واضاف البيان «تمكن محمد مالكي وهو احد المعتقلين من حضور زفاف ابنه بعد ان رفع طلبا خطيا بذلك وحصل على موافقة القاضي».

وقد ضاعفت عائلات المعارضين حملتها الاعلامية في الاسابيع الاخيرة ودعت الرئيس الايراني الى التدخل لاطلاق سراحهم بصفته «ضامن للدستور».

واشارت العائلات في خطاب وجهته الى خاتمي ونشرته وسائل الاعلام، «للوعود التي اطلقتموها اثناء حملتكم الانتخابية وصون حريات المواطنين وكراماتهم وحقوقهم».

يشار الى ان حوالي ٦٠ شخصًا اعضاء او مقربين من حركة تحرير ايران المحظورة معتقلون منذ آذار المنصرم بتهمة «التآمر على النظام والتخابر مع الاجنبي».

وفي حزيران أعلن القضاء الذي يسيطر عليه المحافظون ان الموقوفين سيمثلون امام المحكمة الثورية في طهران. وصرح رئيس هذه المحكمة الاستثنائية التي تحاكم معارضي النظام الاسلامي حجة الاسلام علي مبشري «ستجري المحاكمة في غضون شهر او شهرين».

حاليًا النقاش يدور باتساع، وهو يعتبر امتحانًا لخاتمي على درب الاصلاح والدمقرطة، وعلى المستوى الأوسع امتحان لمستقبل ايران التي لا تزال تغصّ بالمتشددين دينيًا.

ماذا يقف خلف بلقنة القرن الـ (٢١)؟

● الجواب في تصريح أحد المسؤولين الامريكان، ريتشاردسون الذي سبق وقال: هذه الحرب تدور حول الطاقة الامريكية.. ●

صالح ابداح

* وقائع النزاع الدائر في مقدونيا، ربما قدمت الدليل او كانت مقياسًا لمدى نجاح الدول الغربية، في تدجين الحروب البلقانية، فالمواجهة بين الغالبية السلافية والأقلية الناطقة بالألبانية في ذلك البلد، على الرغم من استعارها خلال الأشهر السبعة الأخيرة، لم تبلغ مدى ما سبق لأبناء تلك المنطقة سواء في اثناء حرب البوسنة - الهرسك او خلال الحرب في كوسوفو، ربما يعود ذلك الى طبيعة القوى المتصارعة في مقدونيا. فالنظام القائم في سكوبيا، نظام الرئيس بوريس ترايكوفسكي، على نزعته القومية السلافية وذات للنحي التمييزي في حق المواطنين من ذوي الأصول الألبانية، الا انه كان متشبثاً بتلابيب الدمقراطية، على الأقل في مظهرها، ومصراً عليها، يحاول أن يقدم تمسكه بالامتيازات التي تتمتع بها الغالبية السلافية على انه دفاع عن الدستور، الذي يتضمن تلك الامتيازات ويسوغها، وهو دستور أقره برلمان منتخب، للأقلية الألبانية فيه تمثيل .أما المتمردون الألبان، فهم، من ناحيتهم، وفي ما عدا تيارات بينهم هامشية أو قليلة النفوذ السياسي تجنح الى التطرف وتحلم بالبانيا الكبري كياناً يجمع ما تشتت من شعبهم بين البانيا الراهنة وكوسوفو وشمال مقدونيا وسواها .فهم في الغالب، وعن اقتناع او عن واقعية، ليسوا دعاة انفصال، بل هم ينافحون من أجل نيل حقوقهم، كأقلية، في اطار الدولة المقدونية في حدودها الحالية، ووفق ما استقر عليه امرها منذ تفكك الفيدرالية اليوغوسلافية في أعقاب الحرب الباردة.

وهكذا، كانت الخطة التي توصل اليها اطراف النزاع في مقدونيا، بإشراف حلف زالناتوس وبتشجيع من الاتحاد الأوروبي ومن الولايات المتحدة، أقرب الى ما أطلق عليه البعض الأسلحة في مقابل الحقوق ، او الى ما وصف بأنه دستور السلاف في مقابل أسلحة الألبان ، اي ان يتخلي الأولون عن ذلك النص الدستوري الذي يضمن أرجحيتهم داخل الكيان المقدوني، مع ما ينجم عن ذلك من إجحاف بحق مواطنيهم الألبان، على أن يضع هؤلاء اسلحتهم من أجل العودة الى كنف التعبير السياسي للدني والسالم، ضمن المؤسسات القائمة او المدعوة الى أن تقوم.

«الناتو» منتج حضارة العنف

لقد انتج «الناتو» حضارة العنف وهو ما استخدمه أو يريد استخدامه مجددا من اجل ايجاد سبب جديد لتدخل عسكري جديد يهدف إلى تطهير الاعراق الحالية في كوسوفو، ويشير المحللون إلى ان ما يذكر حول افعال انتقامية صربية أو البانية، وهي بالتالي ذريعة لتسويغ تحرك جديد هدفه «دعم جيش التحرير من تأسيس دولة نظيفة عرقية وهو بذلك لن يتمكن من الوصول اليها الا عبر الحقد والعنف».

هل تلعب واشنطن لعبة مزدوجة؟ تبدي الولايات المتحدة سخطا تجاه العنف الالباني أو المقدوني أو البلقاني الحالي الذي يقوم به جيش التحرير ولكن هذا الخط تدحضه ظواهر كثيرة:

- ان الامريكيين وقوات زالناتوس لم يحركوا اصبعا واحدا عندما تحرك جيش التحرير من كوسوفو لمهاجمة المنطقة الواقعة وسط صربيا، ولا عندما تسرب الالبان إلى تيتوفو والاسوأ من ذلك ان التحرك والتسرب حدث في المنطقة التي تحتلها الولايات المتحدة في كوسوفو وشمال مقدونيا.

ان واشنطن و«الناتو» يدعيان بانهما يحاولان ايقاف تدفق السلاح والمقاتلين باتجاه صربيا، وهو ما يبرر ظاهريا وجود نقطة تفتيش متمترسة من قوات كيفور وهي بالتالي لم تقبض على متسلل واحد أو تصادر قطعة سلاح واحدة، واكثر من هذا فهذه النقاط تتعامل مع «متعاونين كوسوفيين من اصل ألباني»، وهكذا فان الذي لا يبحث عن السلاح لن يجده، ولم يستطع احد من قوات كيفور، إلى هذا ان يجيب اذا كانت القوات رات للتمردين المقدونيين يدخلون ويخرجون من كوسوفو قبل ان يعبروا الحدود فما الذي منعهم من اعتقال هؤلاء المتمردين، وينعكس السؤال هنا إلى :هل ان زالناتوس لم يتمكن من اعتقالهم أم لم يرد ذلك؟ ويطرح السؤال من يستطيع ان يضمن اليوم ان هذا التشجيع لجيش التحرير قد توقف عند حدود كوسوفو؟ القتال الحالي حول مقدونيا يمكن ان يكون مقدمة لصدامات مهمة فعلى سبيل المثال ان السيطرة على تيتوفو التي تبعد عدة كيلومترات عن حدود كوسوفو تتطلب اولا وقف جيش التحرير الكوسوفي الذي يضرب ضربات خاطفة لتأجيج الالبان.

وجيش تحرير كوسوفو خسر الانتخابات في السنة الماضية لان الاغلبية العظمى من البان كوسوفو لا يريدون العيش بشكل دائم في دولة حرب تستطيع فقط ان تعيد ارضها وحقوقها باستعمال العنف، يضاف إلى ذلك حقيقة متناقضة مفادها ان مقدونيا التي تظاهرت دائما بالدفاع عن حقوق الاغلبية الالبانية، كانت وعلى مدى سنين كل حكوماتها تشكل بالتحالف مع الاحزاب الالبانية، لتستولي على السلطة وبالتالي تزيد رقعة مافياتها كمؤشر بحتم الحرب.

تكتيك جيش تحرير كوسوفو اذن الذي رسمته واشنطن يهدف لاحداث تصعيد باثارة المقدونيين والجيش اليوغسلافي على امل ان يهاجم الاخير المدنيين الالبان مثلما فعلت القوات الصربية خلال اليوم الاول من قصف «الناتو»، وهذا سيتيح الوصول إلى تدويل الصراع.

البلقنة في القرن الـ (٢١)

ويبدو ان البلقان لم يهضم كما يجب تجربة المئة سنة الأخيرة، إذ ان مصطلح البلقنة، الذي شاع في مطلع القرن العشرين نتيجة للحروب البلقانية ١٩١٣ - ١٩١٢ وما انتهت اليه من تقسيم جديد للبلقان أصبح خارج التداول بعد ان استقر البلقان بحدوده المعروفة حوالي سبعين سنة، اي حتى بداية التصدع في يوغسلافيا بعد موت تيتو ١٩٨٠ يعود من جديد في مطلع القرن الواحد والعشرين .فقد كان العالم قد نسي مشاكل البلقان والبلقنة في النصف الثاني للقرن العشرين، الذي استقرت خلاله الأوضاع والحدود نتيجة الحرب الباردة التي أرست بعض الثوابت.

وعلى رغم ان التدخل الدولي الفاعل، الدبلوماسي وحتى العسكري، في العقد الأخير للقرن العشرين لمنع المزيد من الانهيار في البوسنة وكوسوفو والجبل الأسود ومقدونيا، وتشجيع دول المنطقة على المزيد من الاندماج في بقية أوروبا، الا ان الأمور ليست دائماً تحت السيطرة وليست الأفكار الأخري البديلة دائماً تقبل القولبة .فتراث الماضي لا يزال قوياً في نفوس بعض الشعوب، لذلك يبدو احياناً ان الخوف من الاندماج في بقية أوروبا، وما يتطلبه ذلك من استحقاق، يدفع البعض الى الهرب باتجاه الماضي، اي نحو المزيد من الانشطار عن الآخرين والاندماج مع الذات.

وجاءت المفاجأة الأخيرة التي لم تكن في الحسبان من مقدونيا .فقد كانت الحكومة المقدونية تتهم منذ شهور المعارضة الالبانية المسلحة بأنها تعمل على تقسيم مقدونيا، تمهيداً لخلق البانيا الكبرى . أما الآن، وبعد التدخل الغربي القوي الذي فرض على الحكومة المقدونية القبول ببرنامج اصلاحات دستورية وادارية يكون مقدمة لاندراج مقدونيا في بقية أوروبا، فقد بدا ان بعض الأوساط المتشددة لا تتحمل تصور مثل هذا الحل لذلك عمدت الى اطلاق فكرة انشطار مقدونيا الى قسمين.

ويرى مؤيدو هذه الفكرة ان الحل لمشاكل مقدونيا لا يكمن فقط في الانشطار وانما في تبادل الأراضي ايضاً مع البانيا المجاورة، حيث يدعو الى ان تضم مقدونيا الغربية ذات الغالبية الالبانية (مع مدن تيتوفو وستروغا وديبار) الى البانيا، بينما يضم الى مقدونيا جزء من البانيا الشرقية مع مدينة بودغارتس التي تقطنها اقلية مقدونية .والمثير هنا ان هذا الاقتراح يؤسس بالفعل لالبانيا الكبرى، التي كانت الحكومة المقدونية تعتبرها أخطر ما يمكن ان يحصل في البلقان.

واضطر مفوض الشؤون الخارجية والأمن، خافير سولانا، الى التدخل بسرعة لكي يدين الاقتراح .وذكر سولانا في المناسبة ان تاريخ البلقان جعل من غير المشكوك فيه ان كل تغيير للحدود بحسب المعايير الاثنية لا يمثل الطريق الصحيح الى الاستقرار، وهو ما لا يمكن ان يتحقق في شكل سلمي.

هكذا يمكن القول ان الأفكار الجديدة عن المزيد من الانشطار، أو عن اعادة تشكيل البلقان على أساس اثني، في مطلع القرن الجديد -قرن الاندماج في أوروبا، انما تعبر عن روح الماضي أكثر مما تعبر عن روح المستقبل .فمراكز القوى التي تشكلت في الماضي، بحشد روح الماضي، تشعر بالتهديد من المستقبل -الاندماج، الذي يفقدها مصداقيتها ومشروعيتها، لذلك تحاول يائسة ان تعيد البلقان الى الماضي من جديد باسم الحق التاريخي حيناً وباسم الحق الاثني حيناً آخر.

وهكذا اشتعلت المواجهات بين الالبان والقوات المقدونية بدوافع واسباب مختلفة وتصاعد الحديث في منطقة البلقان عن عودة مشروع «البانيا الكبرى» .والمعروف ان الالبان موزعون اليوم بين دولة البانيا وصربيا ومقدونيا وقد كانوا قبل عدة قرون في منطقة موحدة لا تفصل بينهم اية حدود وتحت سيطرة الامبراطورية العثمانية.

مقدونيا ومشروع «خط المرور» الأمريكي

هل مقدونيا منطقة استراتيجية؟ للاجابة على هذا السؤال ينبغي الرجوع الى الخرائط التي تظهر مشروع أوروبا وامريكا والتي نشرتها مصادر كثيرة وتتضمن كل شبكات انابيب الغاز والنفط، التي تربط اوروبا عن طريق البلقان بمصادر النفط والغاز الكبيرة في القفقاس وجمهوريات رابطة الدول المستقلة. احد هذه الخطوط يمس الولايات المتحدة والذي نقاط مروره الاساسية «بلغاريا، مقدونيا، البانيا، ادرياتيك» ، وهذا الخط يعطي للشركات الامريكية متعددة الجنسية السيطرة على خطوط النفط والغاز الدولية المارة بهذا الطريق .هذه المشاريع كما يظهر تنافسية ولهذا كانت القوى العظمى تحاول خلال السنوات العشر الماضية السيطرة على يوغسلافيا ولهذا ايضا كانت الضغوط قبل حلول ١٩٩٢ لتكون مقدونيا بعيدة جدا عن مناطق الصراع، وهو السبب الرئيسي الذي جعل الولايات المتحدة تختار ارسال جزء من قواتها لهذه المنطقة دون سواها .ورغم ان هناك من يلقي بظلال من الشك حول واشنطن ومشاريعها المظلمة، وخاصة المشروع المدعو اخط المرورب عبر البلقان الذي لم يعرفه الا القليلون ولم تذكره الصحف الا نادرا، لقد بقي طي الكتمان الا ما ندر، ويبدأ الخط من ميناء «بورغاز» في البحر الاسود ثم إلى «فلور» في الادرياتيك عابرا بلغاريا، مقدونيا، والبانيا، وسيكون الطريق الرئيسي للغرب لينقل عبره النفط والغاز المستخرجان من وسط آسيا، وسيحمل ٧٥٠ الف برميل يوميا كبداية.

اهمية المشروع للولايات المتحدة، انه سيزود المصافي الامريكية بمصادر ثابتة للنفط الخام ويزود الشركات الامريكية بالمفتاح لدورها التنموي في الممر الحيوي الشرقي - الغربي، كما سيطور الطموح الشخصي للادارة الامريكية في المنطقة.

اكثر من هذا ما اوضحه بيل ريتشاردسون ممثل الولايات المتحدة السابق عام ١٩٩٧ قبل بدء الحرب، اذ قال، ان هذه الحرب تدور حول امن الطاقة الامريكية، وعندما تتحدث الولايات المتحدة عن امن الطاقة فيجب ان يعرف المرء ماذا يعني ذلك، انه يعني الحفاظ على الهيمنة على العالم وعلى عائدات نفطهم .ونحن نريد هذه الدول الحديثة ان تعتمد على مصالح الغرب التجارية والسياسية بدلا من الذهاب في طريق آخر، لقد صنعنا استثمارات سياسية جوهرية في قزوين وهي مهمة جدا لنا بحيث ان كلا من خريطة الانبوب النفطي والخريطة السياسية اخرجت نتيجة صحيحة ومريحة - الجواب على هذه الحرب يكمن هنا!



في حوار مع الكاتبة نوال السعداوي:

المثقفون في مأزق لأنهم مشدودون الى حضن السلطة!

• بعد اغلاق قضية تفريقها عن زوجها تتفرغ الكاتبة نوال السعداوي لكتابة رواية جديدة طويلة •

حوار: محمد الشاذلي

• إذا ذُكر اسم الكاتبة الدكتورة نوال السعداوي فإن الاسم كصاحبته تماماً يُواجه بردود فعل شديدة التناقض، هي في معظمها اتهامات، والقليل منها ناجم عن قراءة لنتاجها الفكري (٤٠ كتاباً). والسعداوي (٧٠ عاماً) تعرف الكثير مما يشاع حولها، ولكنها لم تتراجع معتمدة إنصاف التاريخ. وتسرد في هذا السياق قصة نجاح معركتها ضد ختان الإناث التي فُصلت بسببها من وزارة الصحة قبل ٣٠ عاماً، ثم اعترفت الدولة (مدنياً ودينياً) بصواب هذا الطرح أخيراً. هي أيضاً طرحت منع ختان الذكور بلا نتائج حتى الآن غير المعارضة الشديدة، كما أنها تعتقد بوجود أزمة حقيقية في النخب والقيم وكذلك لدى المثقف في مصر. والسعداوي التي كتبت قصة حياتها في ثلاثة أجزاء منفصلة تستعد حالياً لكتابة رواية طويلة، بعد أن انتهت من قضية رفضتها محكمة زنانيري للأحوال الشخصية في القاهرة استهدفت تفريقها عن زوجها الدكتور شريف حتاتة. والحوار مع صاحبة المرأة والجنس بعد أن رفضت المحكمة الدعوى المقامة ضدها شائق جداً.

**** ما هي انطباعاتك تجاه قرار المحكمة برفض دعوى التفريق؟***

- قرار المحكمة سرنا جداً أنا والدكتور شريف حتاتة، وكان ضرورياً أن يصدر هذا القرار من البداية لأن القضية أمام محكمة الأحوال الشخصية غير قانونية، وكان ذلك واضحاً منذ البداية حين رفض النائب العام القضية وحفظها إدارياً. ولكن يبدو أن قاضي الأحوال الشخصية في محكمة زنانيري كان دقيقاً وأراد إبطال الأقاويل، ومن هنا أخذ وقته في قراءة المذكرات والدفوع وما إلى ذلك، حتى إذا ما أصدر قراره يصمت الجميع.

ورأيي أن القاضي كان موضوعياً جداً، وهو فاهم وعاقل وعادل.

**** ما هي ملاحظاتك على مؤسسة القضاء في مصر كطبيبة وكباحثة اجتماعية؟ وهل هي حداثية أم تنتمي إلي الماضي؟***

- عندما دخلت محكمة زنانيري تحدثت مع النساء من أصحاب القضايا، قالت لي إحداهن إنها داخت السبع دوخات بين المحكمة ومكتب المحامي، ولك أن تتصور أنه في يوم نظر قضيتي كانت هناك ٢٠٠ قضية. كيف يحتمل القاضي؟ لقد تذكرت أيام عملي في قصر العيني، عندما كنت أكشف علي ٢٠٠ مريض يومياً. كل هذا الكم من القضايا مرهق للقاضي الذي غالباً ما يؤجل نظر القضايا. رايي أن القضاة محملون بأعباء كبيرة، والشعب أيضاً محمل بأعباء كثيرة، والنساء بالذات الفقيرات ضائعات أمام أبواب المحاكم ما بين استغلال المحامين وبطء الاجراءات وتعقيدها. وكثير من نصوص القوانين غير واضحة للنساء، ومن ذلك مقابلتي لسيدة متهمة بالجمع بين زوجين من دون أن تدري، وبسبب خطأ زوجها الأول وحسابه الخاطئ لأيام العدة. لقد تصورت هذه السيدة أنها أصبحت مطلقة وليس لديها موانع، وتزوجت وأنجبت، لتجد زوجها الأول وقد رفع عليها قضية زنا. هناك أشياء خطيرة وتصاب منها غالباً النساء الأميات الجاهلات اللائي يدفعن ثمن كل ثغرات القضاء والقانون.

**** تحركت القضية ضدك بسبب قانون موجود بالفعل هو قانون الحسبة؟***

- هذا القانون بالذات لا بد من أن من يُلغى نهائياً، لأن هذا القانون بعد إعادة إصداره وجعل تحريك الحسبة في يد النائب العام، لم يمنع من رفع الدعوى من آحاد الناس، وصحيح أن الدعوي رُفضت إلا أنها عطلتني لمدة طويلة، هذا كله بسبب الثغرات في قانون الحسبة الذي لا بد من أن يُعدم.

كما أنني لا أستطيع أن أنكر أن هناك ضغوطاً سياسية على القضاء، ومن يتخطي الخطوط الحمر السياسية، يفاجأ بتهم تقوده إلي السجن، وهو بريء. دخلت السجن في عهد أنور السادات وأنا بريئة، وعندما اغتيل أخرجني حسني مبارك. كيف ندخل السجن من دون تحقيق وبتهم مزورة؟

**** المؤسسات النخبوية في المجتمع: الطب، القضاء، الصحافة، ما هي أسباب أزمتها؟***

- لأن هذه المؤسسات خاضعة في شكل تام للقوى السياسية في البلد. لا أقول إن الصحافة في بلادنا حرة ومستقلة على الإطلاق، انا كتبت مقالاً لصحيفة قومية أنتقد فيه رئيس مجلس إدارتها ورئيس تحريرها ولم ينشر. اي مقال مخالف لرئيس التحرير مرفوض النشر، لأن هناك فرعوناً في كل مؤسسة، ونحن بلد الفراعنة، والوجدان المصري تشكّل على الخضوع لفرعون في كل مؤسسة، وبالتالي لا توجد في هذه الصحف حرية رأي أو استقلال، حتي المعارضة الصحافية شكلية في بلادنا.

والطب مؤسسة بيروقراطية متخلفة، والتعليم الطبي به ثغرات كبيرة، ولا يخرّج أطباء عندهم ضمائر، وأنا عانيت والدكتور حتاتة خلال الستينات، وبذلنا سنوات من عمرنا لتغيير قانون مهنة الطب، خضت انتخابات نقابة الأطباء وكنت عضواً في مجلس النقابة في الستينات، وحاولنا تغيير قانون مهنة الطب، ونجحنا نجاحاً صغيراً، ثم حدثت الانتكاسة بعد موت عبدالناصر، وعاد الطب الي القطاع الخاص. هيمنة القطاع الخاص والربح على منطق كبار الأطباء يفسد المهنة، إضافة إلي أن القانون يحابي الأطباء ضد المرضى، مثل قانون الأحوال الشخصية الذي يحابي الزوج القوي والأب القوي ضد المراة الضعيفة. القوة هي التي لا تزال تحكم في مؤسسة الطب والقضاء والصحافة. القوة وليس العدل أو الحق، لأن هذه القوة نفسها هي التي تحكم في السياسة وفي الاقتصاد.

**** سواء قلت ما نُسب إليك في صحيفة الميدان المستقلة وتَسبب في رفع دعوى ضدك أو لم تقولي به.. القضية الآن: لماذا لا يقبل المجتمع المصري بالاختلاف؟***

- في موضوعي أدليت بحوار وفتحت صدري وأجبتُ عن كل الاسئلة وتناولنا قضايا مهمة ومع ذلك تم تشويه الحديث لأغراض ترويجية ولزيادة توزيع الصحيفة. كتبوا مانشيتات مثيرة في حين أن قضايا الحوار الأساسية كانت مهمة وبعيدة من هذه الإثارة. غطي كاتب الحديث علي القضايا الرئيسة بالإثارة الصحافية الرخيصة. إذاً هي عملية توزيع وبيع ومكسب وربح ومنطق القطاع الخاص، كذلك كان منطق القطاع العام سيئاً. لأن القائمين على القطاع العام لم يكونوا أمناء، فسُرق، ولكن ليس معنى ذلك أن تجربة القطاع العام كلها فاشلة، وليس معني ذلك العودة إلي القطاع الخاص والربح. فمنطق الربح خطير، وهو الموجود الآن في مؤسسة الصحافة ومؤسسة الطب. أما القضاء فإن مشكلته هي في الضغوط السياسية وعبء العمل على القضاة والحال الاقتصادية السيئة.

**** أي قطاع عام ونحن الآن في ما يسمي بـ «اقتصاد السوق والعولمة»، فكيف نفلت من القطاع الخاص؟***

- طبعاً لن نفلت، ولذلك فإن الجنيه المصري تراجع أمام الدولار الامريكي. لقد توقعت منذ سنوات أن مصر ستمر بأزمة اقتصادية شبيهة بأندونيسيا وكل النخبة المصرية خالفتني، وقلت إننا نسير نحو انهيار اقتصادي، والآن نحن أمام تراجع الجنيه وتظاهرات البطالة، لقد نشرت اعلاناً صغيراً طلبت فيه عاملاً في منزلي لساعدتي في أعمال المنزل، فجاء إلي خريجو طب وهندسة، ولم أوظفهم، ووظفت شاباً من خريجي التجارة المتوسطة. وقلت لخريج الطب إنني لا استطيع توظيفه، لأنني لا استطيع ان أوظف زميلاً في أعمال منزلية في بيتي، على رغم إلحاحه. نحن نعيش مأساة اقتصادية خطيرة، وبدأ الضوء الأحمر بتظاهرات البطالة ثم خفض الجنيه أمام الدولار، والبلد تُباع الآن.

**** والعولمة؟***

- لو أن هناك وحدة افريقية - آسيوية - عربية لأمكن أن نتخلص من الاخطبوط الامريكي، ولذلك فإن كل همّ اسرائيل وامريكا تمزيق الوحدة العربية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وخصوصاً الاقتصادية، حيث لا تنشا قوة عربية على الإطلاق، هم يقتلون الفلسطينيين الآن، ثم تتحدث الكويت عن غزو عراقي محتمل، وذلك لشغل الرأي العام وإلهائه عما يحدث للفلسطينيين.

**** أطروحات التضامن الأفروآسيوي تم اختبارها في الخمسينات والستينات وفشلت؟***

- وأيضاً الوحدة العربية فشلت، لماذا؟

ادرس عهد السادات، لو أنه جاء بعد عبدالناصر رئيس سار علي دربه وطوره نحو الاستقلال والوحدة الوطنية والدمقراطية كان من المكن أن تتغير الأحوال. لو أن لدي الشعوب العربية حرية انتخاب رؤساء وحكام مؤمنين بالوحدة العربية كان الوضع تغير. ثم إن كامب ديفيد الأولي ضربت مسماراً في نعش الوحدة العربية، ولقد دخلتُ السجن بسبب هذا الراي.

**** في رأيك تتم مواجهة العولمة عن طريق***



التضامن العربي والأفروآسيوي..

- ومع امريكا اللاتينية ومع ما يسمي بالدول النامية، المتظاهرون في جنوي وسياتل هم قطاع في الغرب مناهض للعولمة، يمكن التضامن معهم، بدلاً من صب اللعنات عليهم، كما فعلت صحف عربية اتهمتهم بأنهم شواذ جنسياً.

* هل التماشي مع العولمة يضر بمصالحنا؟

- العولمة هي كلمة بديلة للاستعمار الجديد. العولمة الاقتصادية هي اتفاقات الكيل بمكيالين، بمعني أن البلدان الصناعية الكبري بزعامة الولايات المتحدة ستصدّر لنا ما تريده من بضائعهم بشروطهم، وقد تكون بضائع فاسدة، ماكولات فاسدة، وافلاماً فاسدة، كل سقط المتاع يرسلونه الينا، وبشروطهم، بينما نحن لا نستطيع أن نرسل اليهم شيئاً.

انزل السوق الآن في مصر، لتشرب منتجات امريكية وتاكل ماكولات امريكية، حتى الفول المدمس وارد كاليفورنيا، الا يشعرنا هذا باسي. اليس هذا قتلاً للصناعة والزراعة المحلية المصرية؟ ملايين الناس في مصر يشربون كوكاكولا، الا يمكنهم شرب مشروب مصري محلي؟ لقد كنا ضد الانفتاح الذي قتل الاقتصاد المصري، وعشنا على المعونة الامريكية.

**** لماذا اعترضتِ علي من يقول إن العولمة مقبلة شئنا أم أبينا؟***

- لأنني اعترض علي من يقول اننا لا نستطيع مقاومة امريكا، بينما فيتنام انتصرت علي امريكا، اي بلد ينتصر لو أن الحكومة والشعب قالب واحد، ولا يمكن لأحد أن يهزمه. وانفصال الحكومة عن الشعب يجعل الاختراق سهلاً.

**** أعود الى سؤالي عن المدى الذي يمكن أن يسمح فيه المجتمع المصري بالاختلاف؟ وهل كان يسمح به في فترات سابقة؟***

- المسائل نسبية، والاختلاف يعني وجود الدمقراطية والأحزاب. الأحزاب تأسست بقرار من السادات، فهل من الممكن أن تتاسس احزاب حقيقية بقرارات؟ لذلك هي أحزاب من ورق. واسال: هل الأحزاب في مصر لها وجود؟ ابداً، مجرد صحف هزيلة جداً لا توجد قوة لهذه الأحزاب، ولا يمكن أن تكون هناك ديموقراطية واختلاف في الراي ما لم تكن هناك حركات شعبية قوية. وعندما اسسنا فرع جمعية تضامن المراة العربية في مصر اغلقوه عندما وقفنا ضد حرب الخليج الثانية، اين حرية الراي؟.

ولم يكن المجتمع المصري يسمح من قبل بالاختلاف، حتى في ايام الملك، ومن يترحم على أيام الملك، يخدعون الجميع، لم يعيشوا، ولم يقراوا. كنا نعيش مجتمع الـ ٢ في المئة، كان كل شيء في يدهم و٩٨ في المئة من الشعب جائع وعارٍ ومريض (ثالوث الجهل والمرض والفقر). لم يسمح المجتمع ابداً بالاختلاف منذ النظام الفرعوني حتى اليوم، ولا الدولة المصرية سمحت ابداً بالدمقراطية مع ومضات سريعة عندما تضعف الدولة ثم تعود الى قوتها. الدولة المصرية مركزية عريقة وبوليسية وساعدت الجغرافيا التي تتميز بها على ذلك.

**** كيف ترين وضع المثقف في مصر الآن وعلاقته بمجتمعه؟***

- المثقفون او ما يسمى بالنخبة المصرية في مازق كبير جداً، اغلبهم تربوا في حضن السلطة من أيام الملك الي عبدالناصر فالسادات فمبارك. ولا يمكن هذه النخبة أن تعيش بعيداً من السلطة، لأنها محتاجة اليها، للإعلام والأضواء والمقاعد الوثيرة، وللكتابة في الصحف القومية الكبري، عمود يومي أو مقال اسبوعي بالصورة، تريد هذه النخبة أن تكون موجودة باستمرار في الحياة الثقافية.

وهذا لا يمكن أن يتم من دون الارتباط بالسلطة، لا يمكن لأديب او اديبة تحمل اسم كاتب أو كاتبة كبيرة من دون ضوء أخضر من السلطة. ولا يمكن احداً الحصول على جائزة الدولة في الأدب أو العلم من دون ضوء من السلطة. وبالتالي كل الناس يجرون على السلطة، وهذه هي النخبة، مدجنة، تربت في حضن السلطة ولا تستطيع أن تعيش بعيداً منها. اصف حال ٩٩ في المئة، ولكن هناك ١ في المئة يستغني عن السلطة، فيكون مكانه في بيته مثلي انا والشيخ حتاتة.

**** هل يمكن ربط دورك في تحرر المرأة بدور قاسم أمين؟***

- قاسم امين كان خطوة، ولو أنه عاصرته نساء أكثر تقدماً منه، مثل ملك حفني ناصف، والرجل دائماً ياخذ الأضواء والمراة توضع في الظل. وهذا يحدث الآن، رجال كثيرون في مصر يتصدرون الواجهة باعتبارهم محرري المراة، لقد تجاهل المجتمع نساءً وكاتبات مهمات من أجل ابراز قاسم امين، والمجتمع الآن يتجاهل نوال السعداوي، المجتمع المصري والسلطة، لإبراز رجال تحتضنهم السلطة، أنا امتداد ليس لقاسم امين ولكن لملك حفني ناصف وعائشة التيمورية ومي زيادة والكاتبات والاديبات اللاتي سبقنني من الأجيال السابقة وايضاً لقاسم امين، ولكنه ليس مثلي الأعلي ولا حتي هدي شعراوي، وهذه كان أبوها باشا ونشات في حضن السلطة.

**** عندما يذكر اسمك يذكر الناس تحرر المرأة، هل هذا قول معقول؟ وهل هذا هدف؟***

- طبعاً، انا طبيبة واديبة، ولكن صفتي الأولى هي الاديبة، وكتبي عن تحرير النساء هي التي طغت علي صورتي بسبب حاجة المجتمع، انا مشهورة بكتاباتي عن تحرير النساء اكثر من الادب والطب بسبب حاجة المجتمع، ونجحت، وكنت رائدة في التطرق الى موضوعات لم يتطرق اليها احد، وساعدني الطب في الربط بين القهر الجسدي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والتاريخي، ونقدت الفكر الديني في التاريخ منذ قدماء المصريين حتى الآن، لي ٤٠ كتاباً ترجم أكثر من نصفها، والأخيرة بالذات في الانكليزية تُدرس في الجامعات علي أنها أعمال ريادية حتى في الغرب.

كتبي تُقرا في مصر، ويأتيني مئات الرسائل من شبان وفتيات، جاءتني رسالة من شاب في صعيد مصر يقول فيها: قرات كتابك وتغيرت حياتي. أجيال تربت على كتبي.

**** واقع المرأة المصرية الآن ينفي ذلك؟***

- غير صحيح، يوجد تياران: المحجب، والآخر الذي يدفع الي الامام، وهو الذي اثرت فيه، وإلا لم أكن موجودة الآن، كنت سُجلت. ما الذي يحميني؟ ليس لدي عائلة غنية، أو حزب، ولم ارتبط بالسلطة أو بنظام عربي. ما هي قوتي؟ هي مستمدة من قرائي، ومن كتبي التي تُقرا في كل بيت، ومن قناعات حتى أولئك الذين يقراون لي في السر.

**** وأنت متهمة بانك تكتبين ما يعجب الغرب ويرضيه؟***

- هذه شائعة كاذبة، ومن يقرا كتبي يجدني أكبر كاتبة مصرية او عربية نقدت الغرب، انا أنقد الغربيين في عقر دارهم، ونقدت السياسة الامريكية المنحازة لإسرائيل في محاضراتي في الجامعات الامريكية، أنا لا أتملق الغرب أو مواقفه أو اطروحاته وانتقدها بانتظام، أنا ناقدة للغرب، ولكن الغرب ليس شيئاً واحداً، فمنه من قام بتظاهرات سياتل وجنوى.

**** هل أنت مرشحة لجائزة نوبل؟***

- رُشحت من سنوات ومن جانب نجيب محفوظ، وكتبي مترجمة في لغات أوروبية عدة، ولي ١٥ كتاباً مترجماً في السويد وحدها، وأنا رشحت مرتين كما أبلغني البعض، كما انني رشحت لمناصب دولية لا يتم تنفيذها إلا بضوء أخضر من دولة المرشح، ولم تكن الدولة توافق أبداً.

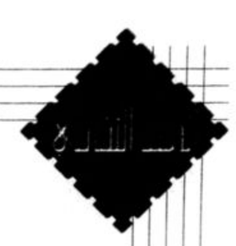
**** من أي منطقة في حياتك خرجت شخصية التمرد، الاسرة، العائلة، الرجل، الكتابة؟***

- من الأدب اولاً، وانا لست متمردة إنما ناقدة وموزونة جداً، واستطيع الاستحواذ على الجمهور، وهو ما يعاقبني عليه البعض. وانا هادئة ولست عصبية كما يريدون تصويري، اتكلم بشدة ولكن بادب، كما انني لا اخرج عن الذوق العام في الكتابة. تمردي في الجوهر والمعنى، من دون كلمة نابية.

**** ماذا بعد إغلاق قضية التفريق؟***

- اكتب رواية جديدة طويلة، وبالتالي انا في حال تفرغ وهدوء كامل لكتابتها.

(عن «الحياة»)



(٤٥) عامًا على رحيله

بريخت: الشعر الذي يقاوم الحرب

تقديم:

• حلت في ١٤ آب الجاري الذكرى الخامسة والاربعين لرحيل المبدع الألماني برتولد بريخت (١٨٩٨ - ١٩٥٦).

العديد من النقاد ومن «مؤرخي الأدب» (لو صح التعبير) رأوا أن برتولد بريخت المسرحي ألحق شيئا يشبه الضرر ببريخت الشاعر! أحدهم اعتبر إبداع بريخت شموليًا، لكن الأيام حفظت لنا منه ثلاثة مستويات - من حيث الانتشار على الأقل - «المسرح والشعر ثم القصة.

فيما يلي بعض قصائد هذا المبدع الألماني الشيوعي التي لن نصفها إلا بأنها أمامكم، ليكون الحكم على التعبير حين يكون امتزاجًا للوعي بالموقف، والقدرة الابداعية بالطبع - الشرط الأول. هذه القصائد الخمس مأخوذة من كتاب جمع قصائده وترجمها للعربية د. محمد سليمان، وكانت أصدرته دار «الفارابي» البيروتية.

(«الاتحاد»)

(١)
أيها الجنرال

أيها الجنرال
إن دبابتك لقوية حقًا
فهي تحطم مئات البشر
لكن بها عيب واحد
إنها تحتاج إلى من يقودها!

* * *

أيها الجنرال
إن قاذفة قنابلك لقوية حقًا
فهي تحمل أكثر من الفيل
وهي تطير أسرع من العاصفة
لكن بها عيب واحد
إنها تحتاج إلى من يصونها!

* * *

أيها الجنرال
إن الإنسان لمفيد حقًا
فهو يستطيع أن يطير
وهو يستطيع أن يقتل
لكن به عيب واحد
إنه يستطيع أن يفكر!

(٢)
لا تتخلوا عن بسطاء الناس

مهما مكروا بكم وأضروا
مهما طال الإرهاق
مدوّا النبراس
لا تتخلوا عن بسطاء الناس

* * *

فالفلاح المنكب على الأرض القاسية الحجرية
سيحدق فيكم بعيون الشك المضطرم النارية
وقد يرميكم في غضب للشارع
دون روية
لكن من لا يملك في الدنيا غير الفاس
يملك آذانًا تصغي ودماغًا في الرأس
مدوا النبراس
لا تتخلوا عن بسطاء الناس

* * *

والعامل هذا المسحوق والمغلول على الآلاف
قد يخدعكم
ويخون قضيتكم عشرات المرات
لكن عودوا وثقوا فيه بعد مرير العثرات
لا تنسوا قسوة هذي الأزمان
ضعوه طويلاً وقويًا في الحسبان
وضعوه أيضًا في الإحساس
مدوا النبراس
لا تتخلوا عن بسطاء الناس

* * *

أما الجندي الخائف من بطش الرؤساء المعهود
فقد يوثقكم بالأغلال ويربطكم بالحبل على العود
لكن من لا يملك شيئًا من ثمن النصر الموعود
يملك أن يسندكم في يوم الفصل المشهود
عودوه
ازيلوا عنه غشاوته
والوسواس
مدوا النبراس
لا تتخلوا عن بسطاء الناس

* * *

يسير البسطاء وراء الأعداء
وهم أغرار
لكن البسطاء يسيرون وراءكُمْ
حين يجيء الأبصار
مدوا النبراس
لا تتخلوا عن بسطاء الناس

(٣)
الحرب القادمة

الحرب القادمة ليست بالحرب الأولى
فقد سبقتها في التاريخ حروب وحروب
انتهت الحرب السابقة بمنتصرين ومهزومين
عند المهزومين جاع عوام الناس
وجاع عوام الناس أيضًا عند المنتصرين

(٤)
قراءة الصحف أثناء صنع الشاي في الصباح

في الصبح الباكر
في صدر الصحف الطنّانة
قرأت مشاريع هائلة، خلابة
لملوك النفط
ملوك المال
ملوك الأرض
«لأبونا البابا»
مرماها الأوحد دحر الفقر
ومحو الضيق
لكني بالعين الأخرى
أرعى
وأراقب
ماء الشاي على الإبريق
كيف تعكّر، أرغى، فارْ
عاد صفا
ثم تحدّر خَنق النار

(٥)
إلى الأجيال القادمة

حقًا أحيا في زمن قاتم
فالكلمات العابرة غباء وسخافة
وجبين دون غضون يعني عدم الإحساس
والضاحك لم يسمع بعد الخبر الفاجع
والذائع بين الناس!

* * *

أي زمان هذا؟! أي زمان؟!
فاللغو العاديّ عن الأشجار
يوشك أن يصبح ذنبًا وجريمة
لأن اللغو العادي عن الأشجار
يعني الصمت ازاء فعالٍ
نكرات ولئيمة
والعابرُ هذا الشارع مرتاح البال
لن يدركه بعد اليوم صديق

يحتاج إليه، ينشده في لحظة ضيق

* * *

حقًا لا زلت أكسب عيشي
في هذا الزمن الفظ
لكن أسعدني محض الصدفة
محض الحظ
لا شيء البتة من كل جهودي
يعطيني الحق لأن آكل، أشرب
راف الحظ مرارًا، فنجوت
لكن إن قلّب الدهر الأيام
قضيت

* * *

ينصحني الناس كثيرًا
ان آكل، أشرب، ان أهنا
لكن كيف؟!
كيف أطيق الأكل، الشرب
وأنا انزع تلك اللقمة من فم الجوعان
وأنا اخطف كوب الماء من العطشان
لكني – الحق اقول – لا زلت كعهدي
آكل، أشرب

* * *

كم أرغب
ان أصبح من ضمن الحكماء
كتب القدماء
تشرح ما تعني بحكيم عارف
ان يبتعد المرء تمامًا عن كل شجار العالم
ان يحيا الوقت الممنوح له دون مخاوف
ان يقبر كل امانيه
ويلاقي السيء بالطيب، جلدًا متمالك
لكني لا أقدر أن أفعل ذلك
حقًا أحيا في زمن قاتم

* * *

وردت المدن زمن الفوضى
حين تفشّى فيها الجوع
وعمّ القحط
وجئت الناس أوان الثورة
زمن السخط
فسخطت، غضبت وإياهم
أعلنت الرفض
وأنكرت فساد الأحوال
في هذا الدرب، وعلى هذا المنوال
قضيت الوقت الممنوح إليّ على ظهر الأرض

* * *

أتيت طعامي بين معارك متصلة
ولأعوام كان رقادي بين القتلة
لم أعبا بالحب كثيرًا
لم أنظر لجمال العالم حولي في صبر
أو إجلال
أبدًا.. وعلى هذا المنوال
قضيت الوقت الممنوح إليّ على ظهر الأرض

* * *

كانت كل الطرقات تقود إلى المستنقع
في زمني، زمن الأحقاد
ولغتنا كشفتنا قدام الجلاّد
ما كان بوسعي، في مقدوري، غير قليل
لكن القتلة والأوغاد
كانوا – لولاي – في حال أفضل
هذا أملي
وعلى هذا المنوال
قضيت الوقت الممنوح إليّ على ظهر الأرض

* * *

كنا ضعفاء
ووراء الأفق القاتم كان الهدف
وراءه
حقًا كنّا نعرفه، نقصده ونراه
لكن أملي كان ضعيفًا أن أدركه
أن ألقاه
أبدًا.. وعلى هذا المنوال
قضيت الوقت الممنوح إليّ على ظهر الأرض

* * *

يا أنتم
يا من يعقب هذا الطوفان
الطاغي والجارف منّا الأبدان
رفقًا إن شاهدتم فينا ضعفًا وقصورًا
رفقًا لا تنسوا قسوة تلك الأزمان
ما دمتم في الشط الآخر منها
في البر.. الآن

* * *

كم سرنا في حرب الطبقات الحرى
غيرنا البلدان كثيرًا
(أكثر من تغيير حذاء بحذاء)
وحزنًا، أرّقنا الهمُّ
إن شاهدنا ظلمًا مرتاح البال
أو قهرًا مستعرًا.. دون نضال

* * *

كم كنا ندرك!
كم كنا نعلم!
أن الحقد على الإجرام
وأن السخط على المجرم
سيشوّه حتمًا قسمات الوجه
وأن الغضب تجاه الظلم
يبح الصوت
آهــــ.. آه
ونحن نصوغ أساس الود لكل الناس
قد أجبرنا زمن قاس
أن لا نلقى هذا الود
لكن أنتم
حين يجيء ذاك العهد
عهد الود
والإنسان أخ الإنسان
عهد الصدق
رودوا ذكرانا في تحنان
وخذوها في رفق

نبذة

ولد برتولد بريخت عام ١٨٩٨ في مدينة اوغسبورغ (اللانيا)، لعائلة ميسورة، فقد كان الأب مديرًا لأحد المعامل. «لكن عندما اصبحتُ راشدًا، لم يعجبني اناس طبقتي»، كتب هو فيما بعد في قصيدة «مطارد لسبب وجيه» ١٩٣٣. في الفترة من ١٩١٣ - ١٩١٧ نشر وهو طالب في ثانوية اوغسبورغ اشعارًا وقصصًا ومقالات، منها قصة «حرب البلقان» و«قصة الذي لم يصل متاخرًا ابدًا». وفي عام ١٩١٧ بدأ دراسة الطب والعلوم الطبيعية في ميونيخ. لكنه قطع الدراسة عام ١٩١٨ وخدم كممرض في الجيش، وانضم إبان الثورة الألمانية الى مجلس الجنود في اوغسبورغ. وفي ذلك العام كتب الدراما البيوغرافية «بال». في عام ١٩١٩ عاد لمتابعة الدراسة الجامعية، وفي هذه الفترة (١٩٢٠) كتب قصة «السفر في مقصورة» و(١٩٢٢) المسرحية الكوميدية «طبول في الليل» التي نالت جائزة كلايست. ثم عمل مع مسرح الجيب في ميونيخ، وتخلى عن الدراسة، وانتقل في عام ١٩٢٤ الى برلين للعمل مع المسرح الألماني. عن الفترة ١٩١٩ - ١٩٢٥ قال بريخت فيما بعد، «كانت معرفتي السياسية وقتذاك زهيدة لدرجة مخجلة، غير انني كنت واعيًا للاتوافقات الكبيرة في الحياة الاجتماعية للبشر».

كان اسمه مسجلاً في قائمة الاشخاص الواجب اعتقالهم من قبل النازيين. فهاجر عام ١٩٣٣، واقام في الدانمارك وفنلندا.. وزار عام ١٩٣٥ الاتحاد السوفييتي وشارك في إصدار مجلة «الكلمة». وفي الفترة ١٩٤١ - ١٩٤٧ اقام في الولايات المتحدة. في مرحلة المنفى كتب في فن القصة: «سقراط الجريح» (١٩٣٩)، و«دائرة الطباشير الأوغسبورغية» (١٩٤٠)، «جندي لاسيوتا»..

بعد التحقيق معه من قبل لجنة مكارثي (لجنة مكافحة الممارسات اللاامريكية) غادر بريخت عام ١٩٤٧ الولايات المتحدة، وعاد عبر سويسرا عام ١٩٤٨ الى برلين (الشرقية وقتذاك). هناك اسس مع زوجته هيلينه فايغل مسرح «برلينر انسامبل»، وبقي يعمل فيه تاليفًا وإعدادًا وإخراجًا حتى وفاته في ١٤ آب ١٩٥٦. وقد نال في عام ١٩٥٤ جائزة لينين للسلام.

(مما كتبه بوعلي ياسين، تقديمًا لكتاب «بريخت - قصص من الرزنامة»)



الأدب كأحلام

بقلم: د. منير توما

* لقد طُبّق التحليل النفسي (Psycho-Analysis) لأول مرة في مجال الأدب حينما نُشر كتاب «تفسير الأحلام» عام ١٩٠٠ حيث قدّم فيه سيجموند فرويد تفسيرًا لأسطورة الملك اوديب، وكان اول كتاب كُرّس كليًا لهذا الموضوع من تاليف فرويد ايضًا، وفيه حلل رواية جراديفا (Gradiva) لجنسن (Jensen) عام ١٩٠٧.

إنّ الفكرة العامة تتلخص في ان الاعمال الادبية هي تحقيق الرغبات والامنيات بالمعنى الفرويدي، وهي نشاطات وفعاليات تعويضية وفقًا لمدرسة يونج في علم النفس، وهي طريقة نتاج عضوي تمت بصلة وثيقة بالأحلام. وهكذا، فإنّ الأوغاد او الانذال الذين يخلقهم الشعراء وكتاب المسرح والروائيون، هم ردود فعل واستجابات تعويضية للطيبة المعتادة لحيواتهم، وكذلك تنفيس عن الرغبات اللاواعية للشرّ.

يقول الناقد راتكليف إنّ شخصية ڤوترين (Vautrin) في إحدى روايات الكاتب الفرنسي الشهير بلزاك هي جزء من طبيعة بلزاك الاكثر سوءًا والتي اطلق لها العنان في الخيال، كذلك شخصية المستر هايد وجون سيلفر بالنسبة للكاتب روبرت ستيفنسن، وشخصية فارني لدى الكاتب السير ولترسكوت، ولا ننسى ايضًا شخصية ياجو الشريرة في مسرحية «عطيل» لشكسبير.

ويكتب روبرت ليند في كتابه «فن الأدب» (The Art of Letters) انّ «السيد ييتس في كتابه النثري الأخير يطرح الفرضية بأن الفنان لا يكشف في فنه ذاته او نفسه (التي تتجلى في حياته)، بل الذات المضادة (anti-self)، اي الذات او النفس المكملة او العكسية. انه قد يجد في حياة واعمال ميرديث (Meredith) بعض الدعم لنظريته غير المقنعة تمامًا. فهو يقول إن ميرديث كان انانيًا ومغرورًا في حياته، وكان يظهر العكس في كتبه. وقد كان مُتعبًا وطموحًا في حياته، غير انه لم يكن كذلك في كتبه. وقد اتخذ موقف الرجل المظلوم في حياته، إلاّ انه اتخذ موقف المراة المظلومة في كتبه. وباختصار، فان حياته كانت مناصرة ومؤيدة لجورج ميرديث بشدة، بينما كتبه كانت النقيض لجورج ميرديث بشكل شديد التطرّف». وهذه حالة واضحة من حالات التعويض.

وقد بيّن الناقد راتكليف انّ بلزاك كان طموحًا جدًا، وكان منغمسًا في برامج مسعورة وجامحة للوصول الى الغنى السريع، ومهما كانت افكاره الواعية اخلاقية، فإنه بأية حال من غير المحتمل ان يكون اللاوعي لديه مقترحًا على عقله تلك الثروات، المجد، الحب، وان بإمكانه الحصول عليها عن طريق مخالفة القوانين الانسانية المجردة كالأمانة والعدل. وباستبعادنا هذا الافتراض، كما سنفعل، فإنه ليس بوسعه ان يمنع ظهور ذلك بشكل مقنّع ومخفي في تصوير شخصياته. ولذلك فإن ڤوترين في رواية «الأوهام الضائعة» (Lost Illusions) يسعى لاقناع يوجين للزواج من وريثة المليون فرانك، وبذلك يضمن الوراثة في الحال عن طريق قتل اخيها في السر باعتباره المستفيد الفوري. وحينما يسأل ڤوترين، «هل تعتقد أن هناك اي معيار او قاعدة مطلقة في العالم؟ احتقر الجنس البشري، وتجد الشباك التي تستطيع ان تنسل خلالها في المبادئ». وهذا بطريقة اخرى يعبّر عن العقل اللاواعي لبلزاك. ولكن مقاومة بلزاك، اي المراقب، تجد تعبيرها بكلمات يوجين، الذي يصرخ قائلاً، «اصمت، سيدي! لن اسمع اكثر، إنك تجعلني اشك في نفسي».

كما يرى راتكليف ان عقل الشاعر الانجليزي جون ميلتون اللاواعي حصل على منفذ ومتنفس له في الشيطان، وكذلك في ميفستوفيليس لدى مارلو وجوته، أما الناس العاديون في العصور الوسطى فقد وجدوا ذلك المتنفس لعقولهم اللاواعية في تشخيص الرذيلة والشيطان في المسرحيات الاخلاقية (morality plays)، والقول في «اننا جميعًا معنيون ومهتمون بالشيطان لأنه هو ذواتنا في احلامنا وفي لحظاتنا المنفلتة» - يعكس تلك الفكرة.

ولو اعطي للعقل اللاواعي حكم وسيطرة كاملة، فيما يخص نزوعه وميله الى جانب الوغد او النذل، فإنه كان بإمكانه ان يجعل من مجتمع راقٍ وحضارة منضبطة شيئًا مستحيلاً، ولكن الاحساس الاخلاقي ينجح الى حد كبير في بقائه تحت المراقبة - اللهم الاّ في لحظات الأسى والألم والمعارك. انّ العالم يستمر في نشاطاته عن طريق تمويه العقل اللاواعي لصالح الاستقامة والاحسان والطيبة.

إن الادب الراقي يعتمد بشكل متساوٍ على محدودية التخفي للعقل اللاواعي ولكن بطريقة ارتدادية، انه منفذ ومتنفس طبيعي لعصاب القلق عند بعض الامزجة الناتج التقشف، الكبت او ابهاج غير مُرضٍ لرغبة الحب - كما تمثلت في «مدام بوڤاري» لفلوبير و«هملت» لشكسبير. وعن هذه الحالة يكتب ألبرت مونديل، متخذًا وجهة نظر متطرفة وكئيبة ويقول، «إن الأدب بشكل واسع هو سجل لشتى انواع القلق والحالات الهستيرية للانسانية». ويعقد ذلك بإيراد الأمثلة، فيأخذ العلاقة الغرامية غير الموفقة لبيرون مع ابنة عمه ماري تشاورث، ويبيّن كيف أن هذه العلاقة كانت الدافع لنظمه خمسين من قصائده القصيرة، وكيف ان محبوبته تتمثل في «مانفرد» (Manfred) كـ «استارت»، وفي «دون جوان» كـ «الليدي اديلين». كما ويسوق لنا البرت مونديل امثلة اخرى في الأدب الانجليزي حيث يقول بأن «اموريتي» (Amoretti) لسبنسر - والتي بالتاكيد حقيقية في مضمونها -، وسونيتات شكسبير، هما ايضًا تعبير عن خيبة الأمل في الحب. ولكن يمكننا أن نضيف انه حتى لو كان الأمر كذلك، فإن الاستمتاع بالأدب هو ايضًا صمام أمان للقلق والتوترات عند القرّاء.

ووفقًا لهذه الرؤية، فإننا كقراء نحب ونستظرف كتبًا مثل «روبنسون كروزو»، «جزيرة الكنز»، «طرزان»، واعمال سكورت، ديماس، كوبر ودويل لأننا لم نخلع كليًا ثوب اسلافنا المنسوج من الهمجية، التخلف والصبيانية، ولذلك فإن العقل اللاواعي يبتهج بمثل هذه القصص. انّ الاعاجيب وقصص الغموض تفتننا، بالاضافة الى اننا نُسحر بما قام به الأسلاف من مغامرات الصيد والقنص والمعارك على اختلاف انواعها وصورها. ولكن يأتي وقت حينما تؤدي مثل هذه الكتب الى انتاج عقم المبالغة، وذلك عندما تصبح بطولة الابطال مبالغًا فيها كان يحقق المنتصرون الانتصارات المستحيلة، او تبلغ البطلات درجات الكمال الانساني التي تتعدى وتتجاوز كل انواع الضعف الانساني مع تلك الاوصاف الجمالية لهن التي تفوق كل حد للتصوّر. كذلك يبرز هذا النكوص حين تخلق في عالم الادب المثاليات واليوتوبيا مقابل ما يشعر به الانسان في عالمنا الراهن من فشل إنساني أمام أضعف المواقف اللحظية التي يمر بها في حياته. وعند كل هذا، فإنه لا بد من حدوث ردات فعل، فيصبح الجمهور توّاقًا الى الروايات الواقعية التي تصف الحياة كما هي. ومن هنا وصلنا الى عصر ظهر فيه كتاب قصة كاميل زولا وغيره، ومن نفس المنطلق ظهرت الرومانسية والواقعية في تطوّر الأدب في كل بلد من بلاد العالم. وعليه، فإنه مرة اخرى يتجلى لنا بوضوح نظام عمل التعويض.

ولكن تحقيق الرغبة الفرويدي يبقى حاضرًا بشكل متساوٍ مع التعويض، كما نرى عند فحص تفعيل عقدة اوديب في الأدب، اي التحقيق التخيّلي للحب الأبوي غير الموجّه. إنّ التطوّر الطبيعي للحب هو من حب احد الابوين الى حب الرفيق، وانه لمن السوء بالنسبة لسعادة الفرد اذا أُعيق احدهما او إذا كان الانتقال والتحول من احدهما الى الآخر ليس سهلاً. وهناك أمثلة عديدة عن الصراعات العصبيّة نتيجة للعيوب الخاطئة للحب والعاطفة المكبّرة والتي نجدها شائعة في التاريخ الأدبي، كما ان الكثير من الاعمال البارزة ذات الاهمية كانت قد نتجت من ذلك.

ويسوق لنا الناقد راتكليف الامثلة على ذلك بالقول إن شوبنهور وبيون قد تخاصما مع والدتيهما مبكرًا في حياتيهما، واصبحا من المتشائمين والساخرين. كذلك فإنّ كلاً من ادجار الن بو ولافكاديوهيرن فقدا والدتيهما في الطفولة، فاصبحا فيما بعد يتميزان بغرابة الأطوار والكآبة المرضية الرهيبة، كما انّ موليير فقد امه في سن مبكرة، وتزوج زواجًا لم يعرف السعادة مطلقًا، ولقد كان رجلاً حزينًا ذا امزجة مبغضة للبشر. والكاتب الانجليزي ثاكري ايضًا واجه مثل هذا الحظ العاثر، فحينما احب لم يستطع الزواج، فقد كان رجلاً غير سعيد في حياته، ميالاً الى السخرية، بل مطبوعًا عليها. كما انّ الكاتب جون رسكين كان مخلصًا جدًا لأمه التي كان لها اراء وافكار صارمة حول العمل، وقد كانت علاقته الغرامية المبكرة غير ناجحة، وزواجه لم يكن موفقًا، وقد عانى باستمرار من انهيارات عصبية. ولكن روبرت براونج، الذي كان يكنّ لأمه حبًا طبيعيًا هادئًا، والذي كان زواجه سعيدًا، امتاز بكونه انسانًا متفائلاً شديد التفاؤل.

إن الكاتب او المؤلف، مدفوعًا بعقله اللاواعي، قد يكشف عن احزانه الشخصية بصورة مقنّعة، ويكررها مرة تلو الأخرى في اعماله الأدبية، فتشارلوت برونتي، الروائية الانجليزية المعروفة، حينما كانت تعمل معلمة في مدرسة في بروكسل، وقعت في غرام المدير، م. هيجر، الذي كان رجلاً متزوجًا حيث قاست تشارلوت من خيبة أمل دائمة ومستمرة. وقد كتب احد النقاد حول هذا الموضوع قائلاً بأنّ: «الشخصيات الذكرية الرئيسة في روايات تشارلوت برونتي كانت منسوجة على مثال م. هيجر وعلى نسق شخصيته - م. بلت، روتشستر، روبرت مور، لويس مور وبول ايمانويل». وفي الحقيقة تظهر لنا هنا التكرارية الثابتة لموضوع الحب الخائب الذي يشير الى وجوده الحقيقي في حياة الكاتب نفسه.

ويضيف راتكليف مشيرًا الى انّ علاقتي تشارلز ديكنز الغراميتين كانتا مرتبطتين مع بنات صغار السن وليس مع نساء ناضجات، وبذلك، فإنه من حيث أن كلتا هاتين العلاقتين كانتا مخيبتين للأمل، فإنه اضاع امكانية التوفيق في زواج سعيد مع وجود الفرص لدراسة شخصية المراة عند تطورها بالكامل، فماريا بيدنيل (دورا في رواية «ديڤيد كبرفيلد») رفضته وصنّته حين كان صبيًا، وماري هوجارت (نيل الصغيرة في «دكان الفضول القديم»)، الاخت الصغيرة لزوجته، ماتت وهي صغيرة السن جدًا. إن ماري هوجارت شكّلت لديه نموذجًا للنساء، ولهذا السبب جئنَ شاحبات وغير مميزات كأنهن مجرد كوكبة من الدمى المدهشة التي أُلبست ثيابًا متنوعة الأشكال.

وعلى ضوء ما تقدم يتضح لنا ان الادب يأخذ لونًا من شخصية الكاتب او المؤلف، وهذا بدوره يعتمد على العقل اللاواعي، وعلى هذا الاساس، فإن الادب الابداعي في كثير من اشكاله يمكن أن يقال عنه إنه نتاج متناسق ومتناغم مع الاحلام، فيه تنفيس عن الرغبات المكبوتة للمبدعين من الكتاب والمؤلفين. إن الأدب كالأحلام، إذ انه احدى المقطوعات الرائعة للآلية الطبيعية التي تجعل الحياة اكثر احتمالاً في كل الظروف الاصطناعية للحضارة، وعلى حد تعبير احد الادباء فإنّ «الأدب هو أنشودة المحزون، وسلوة الغريب، وري الظمآن، وزاد المسافر، وأغنية العاشق، تتجاوب به ضمائرهم، وتتناغى به أفئدتهم، وتتجمع عليه قلوبهم، وتطير في سمائه اجنحتهم». ونختم هذه الدراسة بالقول إن الأدب يبقى في جوهره صناعة فنيّة يعبّر بها الفنان التعبير المؤثر الجميل، عن طوايا النفس البشرية في كل ما تضطرب به، من اشتات الرؤى والأحلام وخواطر الفكر والوجدان.





العاهرات المقدسات وفلّة العنابية (*)

قراءة في «وليمة لأعشاب البحر» (نشيد الموت)

بقلم: وليد الفاهوم

* من خلال شخصية فلّة بوعنّاب في رواية «وليمة لأعشاب البحر» ساحاول معالجة فكرتين. تتعلق الأولى بمسالة الجنس في الأدب عامة والثانية بقضية الجنس المقدس.

كثيرًا ما تحضر العملية الجنسية في طيّات كتب الأدب على جميع اجناسه ليس بهدف الإثارة أو ليس الجنس لمجرد الجنس وإنما بهدف توصيل رسالة معينة تنسجم مع البناء الأدبي أو قل تنسجم مع البناء الثوري للكتابة بهدف احداث التغيير لدى المتلقى. وتتلخص هذه الفكرة في إقامة علاقة فهمية بين الكاتب والقارئ من نوع جديد عبر حيلة فنية قد تحمل مضمونًا سياسيًا أو اجتماعيًا.. أو فكرة فلسفية.

وكثيرًا ما يحرص الكاتب على هذه العلاقة الفهمية بينه وبين المتلقي كأن يقول له: «لا يا أخي» أو «لا يا أختي» - أنا لا أكتب أدبًا جنسيًا.. حاولوا ان تفهموني بشكل آخر!

فحين كتب عيسى لوباني مثلاً عن عملية الجماع في بيت من بيوت الله هو الجامع الأبيض، الجامع الوحيد الذي كان في مدينة الناصرة سنة ١٩٤٨، لم يكن هدفه تصوير عملية جنسية، إنما تصوير حالة شعب وقت حلول الكارثة. حين تختلط جموع اللاجئين لجوءًا الى بيت الله كحماية، يكون السقوط والقلق والرغبة في استمرار الحياة والانسان على أعتاب الموت.

فهذا اللاجئ وتلك اللاجئة، هذا الغريب وتلك الغريبة، المهجر والمهجرة، المقتلع والمقتلعة، يتشبثان بالحياة. وعليه فالجنس في الرواية ليس من الضروري ان يكون حرفيًا كما يوحي به ظاهر السرد. على القارئ الذكي ان يفهمه بشكل آخر لكي يرى الما وراءه في الزمن الروائي الذي يعتمد في كثير من الأحيان على الذاكرة المهشمة.

لذلك نقول ان النص الابداعي يحتاج الى فهم ابداعي واكثر من ذلك يحتاج الى نقد لا يقل ابداعًا بل وينوف لكي يستطيع الناقد كشف خبايا النص الأصلي. كأن نفسر مثلاً هذه الحادثة الغريبة الشاذة على انها قمة الهروب من الموت الى الحياة بمعنى بقاء النوع على هذه الأرض/ الوطن.. هذا الوطن الذي لا معنى له بدون الانسان وبدون اللغة.

بهذه الطريقة علينا فهم فلّة بو عنّاب عندما يصفها حيدر حيدر في «الوليمة» بالعاهرة المقدسة التي وطئها الثوريون والمنفيون في كهوف الجزائر بعدما انضمت اليهم كفدائية وبعدما زرعت هي وجميلة بو عزة القنابل في السيارات وساهمت بقتل المستعمرين الفرنسيين وتحرير الجزائر.

اما الفكرة الثانية فهي تتعلق بالجنس المقدس، وهي ليست غريبة على عالم الأدب المعاصر ولها جذور عميقة في الحضارات والميثولوجيات القديمة في الشرق الأدنى - آشور وبابل وكنعان - والشرق الأقصى في الهند والصين والهند الصينية، من جلجامش وشرجون الأول واتراحسيس الى بوذا وكونفوشيوس وهاري كريشنا.

تحكي ملحمة جلجامش عن والدته ننسون/ البقرة الوحشية، الآلهة الثانوية. انها عاهرة مقدسة ولدته من لوجال بندا الملك، فكان ثلثي إله وثلث إنسان. كذلك تحكي الملحمة عن بغايا المعبد المقدسات المنذورات للمعبد وفتيات البهجة في العرس المقدس، وكذلك عن فتاة البهجة التي تؤنسن انكيدو..

لم يقتصر الجنس المقدس على الانسان وحده وإنما يتعداه الى الآلهة كعشتار وعشتروت وأفروديت.. وذلك ما يفسر الصراع على السلطة ما بين الذكر والأنثى في مسألة العبادات الشمسية والعبادات القمرية.

ونحن في هذا القرن الذي نعيش فيه عبارة عن نتاج لهذا الصراع ولهذه الحضارات الغائرة في عمق التاريخ البشري المكتوب والمتشابكة في عملية الصراع والتوالف، والتناحر والمصالحة.

ولنلاحظ هنا بعض خصائص مثل هؤلاء الزانيات المقدسات وكيف تنظر كل حضارة الى زانيتها او الى الزانيات الأخريات فإفروديت اليونانية تتصف بالعهر المبتذل والعمومية لدى الحضارة الشرقية وعشتار الكنعانية مقدسة مفهومة وعهرها مبرر عند الكنعانيين. اما عشتروت الفينيقية فتوصف بالوفاء والعفة التي لم تعشق سوى تموز - ادون (السيد) - أدونيس. وقد بكت على موته حتى اصطبغ لون مياه نهر ابراهيم في لبنان بلون الدم.

أما مسألة العرس المقدس فقد كانت شائعة في الحضارات القديمة وكان العرس عبارة عن طقس ديني. فعند السومريين مثلا كان يقوم بموجبه ملك سومر بمضاجعة الالهة عشتار (الهة الخصب) ممثلة بإحدى كاهنات المعبد، بغايا المعبد المقدسات المتبتلات المنذورات او الموعودات وذلك في احدى غرف المعبد المخصصة لذلك الهدف لضمان خصب الأرض.

وبغي المعبد هي غانية المعبد او فتاة البهجة والغانية لغة هي الحسناء التي تستغني عن الحلي. والقُحاب لغة هو السعال، فعندما يقال زنت فلانة نعني قـحُبت فهي قحبة اي زانية وقولهم قحبت اقبح من زنت. وكل هذه الألفاظ والمعاني مستحدثة اذا ما تطلعنا الى الحضارات والمأثورات والميثولوجيات القديمة، حين نتحدث عن الجنس المقدس الذي هو طقس عبادة كما جاء! وعهر الجاهلية في الجزيرة العربية لم يشذ عن هذه القاعدة.

الى هنا يكفي.. وما جاء لم يكن شطحة انما سُقته عمدًا حتى نستطيع ان نفهم شخصية العنّابية التي جاءت تعبيرًا عن القهر الاجتماعي والسياسي ونتاجًا لطبيعة ظروف الجزائر في مرحلة النضال من أجل الاستقلال والحرية ومن ثم في مرحلة ما بعد الاستقلال والوقوع في براثن الاستغلال والاستبداد.

فلّة بو عنّاب هي المرأة التي سقطت سهوًا على شواطئ بونه حيث نسيها الله وحلت عليها لعنته. فلة ترفض هذه اللعنة وتريد الحياة على هذه الأرض وهي تخاطبه جل جلاله بصرخة شيطانية: «في مؤخرتي الحياة الآخرة وانهارك العسلية وينابيع الكوثر. هذه حياتي الأولى والأخيرة وما تبقى خذه. سامحتك فيه. اعطه لعبادك الصالحين» (ص ١٧٨) وهنالك ثلاثة وجوه للمرأة الجزائرية بالنسبة اليها المناضلة والعاهرة والأم. كذلك المرأة الافريقية، هي طيبة وبسيطة كالطبيعة، شرسة وشهوانية وعنيدة.. «اذا اعجبها الرجل طاردته حتى آخر الدنيا لتحصل عليه وإذا كرهته بحثت عن آخر في اليوم التالي» (ص ١٧٨).

وفلة افريقية ملتاعة تقرر ان صرخة الدم لا بد أن تخرج إمّا بالجنس أو القتل، وهي كذلك لأن زمانها خانها فتمردت عليه. وغدت «امرأة النار. الوهج ورائحة الغار، وهدوء البحر» (ص ٢٤٨). و «شجرة افريقيا الوارفة» تحط عليها الطيور المهاجرة من رشيد الفلسطيني الى عبدالله السوري، الى ذو النون العراقي، الى مرسي المصري والآن مهيار الباهلي. ترتاح وتتفيأ وتفلّي ريشها، وفي الصباح تنقر الثمر المباح ثم ترحل. (ص ٢٤٩). وفلة كما يصفها المؤلف شبيهة بأنثى العنكبوت - الأرملة السوداء - تجثم في بانسيونها.. ما تبقى لها بعد الثورة.. «تطوقهم بخيوطها ثم تبدأ امتصاص دمهم بتأن، اذ يهمدون تحت الطعنة الأولى للبظر الملتهب. امرأة مصاغة من موران الشمس» (ص ٢٤٩). امرأة لم تتعب لا من الفرنسيين ولا من الجزائريين ولا من هؤلاء المشارقة الجياع للجنس. «من بين فخذي مرّ كل الغزاة. الأغراب والأشقاء وأبناء الدم».. وتتابع قائلة: «جسدي كالصحراء التي أتيت منها. لا الرياح ولا الأمطار محت معالمه» (ص ٢٥٠).

هذه الفلة متألقة دومًا مندمجة الجسد والنفس واستجابة الدم، اخذوا منها الوطن واعطوها البانسيون ثم لماذا تفكر ما داموا يفكرون عنها؟ فما عليها الا ان تفتح ساقيها لتهصر بهما ذكر العنكبوت (ص ٢٥٠).

اما مهيار الباهلي ذلك النجفي الذي تعمم بعمامة الماركسية فقد نجا من الموت بجسد فلة.. في تلك الليلة الليلاء حين أصابه الهذيان جرّاء الحمى ووعكته الصحية. لقد كانت أمه التي أعادته الى الرحم في «لحظة التجاسد الحريرية الوهاجة» (ص ٣٢٤).

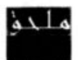
كان ذلك بعد أكثر من ستة أشهر من سكنه في بانسيون العنابية، ساكنها ولم يمسها «كانت نارا شخصية تراءت له بغتة في وقت الضيق كما تراءت العليقة الملتهبة لموسى في الوادي المقدس طوى. خاطبته: أنت في الوادي المقدس فاخلع ثيابك وتقدم. بغتة خلع أستاره كلها وتعرى. اندفع في اللهب فاكتشف الله في جسد فلة بو عنّاب: «العاهرة المقدسة التي وطئها الثوريون والمنفيون والسفلة والخنازير ثم لفظوها لفظ النواة بعد امتصاص الثمرة» (ص ٣٢٥ - ٣٢٦).

هذه هي حكاية فلة العنابية.. أو بوعنّاب. الحكاية التي لا تنتهي كحكاية فاطمة غوثار ايكيلوف وفطيمة محمد شكري التي سرقها ذلك الفرنسي مرتين في بضعها وفي مالها وفاطمة ناجي العلي التي تغتصب ويريدون لها أن تتلذذ!

هذه هي فلة شديدة الاقتناع انها حرة.. قتل الفرنسيون اباها. تربت في بيت عمها. تزوجت في العشرين. أنجبت طفلاً ثم فشل زواجها. تطلقت وعملت في أحد البارات التي يرتادها الفرنسيون. احبت ضابطا فرنسيا واخلصت له لكنه اغتصبها هو ورفاقه اغتصابا جماعيا. انضمت الى خلية سرية مع جميلة بو عزة.. التزمت بالثورة، وضعت القنابل في البارات والملاهي. انتقلت الى الكهوف وضاجعت الثوار، انسنتهم وعرفتهم على عذوبة الجنس في لحظة انتظار الموت (ص ١٠٣، ٥١).

هذه هي العنابية.. النحيلة ذات الصدر الضامر، القاسية شاحبة الوجه العاهرة المقدسة التي تتصرف بحرية بعيدة عن الإثارة الجنسية.. على أبواب الأربعين، افريقية تنتشي بالقوة وتعتقد ان المرأة لا تخون الا الرجل الذي لا يروي أرضه جيدًا وتدرك ان الاستعمار الثقافي أقسى وأضرى من الاستعمار السياسي والاقتصادي وان «الاستعمار في النهاية ليس العنف فقط انما التزوير والاستلاب والقطيعة مع الأنا الجماعي». (ص ٣٧).

(*) العنابية هي إحدى بطلات حيدر حيدر في رواية «وليمة لأعشاب البحر».





تصحير الزهر(*)

بقلم: عمر برغوثي(**)

ترجمة: سماح إدريس

(هذا النص للكاتب عمر برغوثي كان صدر في عدد حزيران ٢٠٠١ من مجلة «الآداب» اللبنانية التي أفردت ملفًا خاصًا في عددها المذكور تحت عنوان «أصوات من فلسطين الجديدة» شاركت فيه مجموعة من المبدعين الفلسطينيين، ونحن ننشره هنا باتفاق مع الكاتب).

• لوهلة حاولت أن أهرب من الاخبار التي ما انفكّت تنتابني عن لعبة الصيد التي يمارسها الجنود بحق الاطفال الفلسطينيين، او عن عائلة ثكلى جديدة تودّع أحد احبائها الوداع الاخير. فقررت ان اذهب لزيارة قريتي الوادعة «دير غسّانة» شمالي رام الله، ولكن خطة هروبي فشلت فشلاً ذريعًا، لأن الاخبار المثيرة للغضب لاحقتني.

فعلى الطريق روّعني مشهد شجرات زيتون «رومانتية» هرمة لا حصر لها، مفصولة بالمنشار عن جذوعها ومتروكة لموتها، على التربة المحمرّة التي تنظر لا حول لها ولا قوة، نظرة محدقة لا حياة فيها. كنت أعلم كم هي عزيزة تلك الشجرات على قلوب اصحابها، فغالبًا ما تتكلّم عمتي البالغة من العمر اثنين وثمانين عامًا - برهبة بل وتبجيل - عن «رومانيّاتها» وبعضها يعود الى زمن احتلال الصليبيين لفلسطين. هذه الشجرات ليست كسائر شجرات الزيتون المزروعة حديثًا، فجذوعها متغضّنة بأخاديد متموّجة تعانق في ثناياها تاريخ المكان كله، كأنها وجه بحّار قديم. وجه يحكي عن لقاءاته التي يصارع فيها الموج، وعن الازرق الذي لا نهاية له، وعن السيل الذي يتدفق بين الفينة والفينة بالدمع والبركات. وكنت اعلم انه لو قطع أحد زيتونة من زيتونات عمّتي الثمينة لندبتها بحزن بالغ.

وبينما كنت أحدّق إلى مجزرة الاشجار بحدة قلت لنفسي: «الاشجار لا يمكن ان تكون أكثر قيمة من البشر الذين يتساقطون كل يوم. فلمَ أشعر بمثل هذا العذاب، وكأني أمشي في واحدة من تلك الجنازات الكثيرة التي مشيت فيها، هناك في رام الله، خلال الشهور القليلة؟»، ثم قلت: «صحيح ان البشر يستطيعون ان يعيدوا زرع الاشجار، ولكنهم لا يستطيعون زرع تلك التي عمرها مئات السنوات. ان قتل هذه الشجرات اشبه بإحراق كتاب قديم، انه عمل شائن وبربري ويفتّت القلوب».

وإذ حاولت ان اضع الامور في نصابها تذكرت تقريرًا اصدرته مؤخرًا احدى منظمات الامم المتحدة يثبت ان الجنود والمستوطنين الاسرائيليين قد قطعوا عشرات الآلاف من الشجر منذ بدء الانتفاضة الاخيرة. وهكذا يبدو ان غرائز القتل المنفلتة من عقالها لدى الجنود والمستوطنين الاسرائيليين فاضت عن كل حد. فهم لم يعودوا يكتفون بارتكاب المجازر البطيئة ضد الفلسطينيين، بل راحوا يهدفون الى افناء كل شاهد على جذورنا في هذه الارض، نافين بذلك حقنا كامة في المستقبل. انهم لا يقفون عند حد تدمير قبور أسلافنا، او تحويل جوامعنا وكنائسنا العتيقة معابد لهم او مقاهي او اي شيء آخر ما دام غير عربي، بل يسخطون على العجائب الخضراء المورقة التي ابدعتها - بكد وعناء - اجيالنا المتعاقبة على تلال فلسطين ووديانها، من بساتين، وغياض، واشجار زيتون مميزة داكنة الخضرة، وصبّار فخور عنيد.

ان الصهاينة ليضمرون حقدًا مقيمًا على شجرات الصبار تلك بنوع خاص. فمنذ أن زيّن الفلاحون الفلسطينيون اراضيهم بالصبار غدت هذه الشجرات الشائكة للنبعة «موتيفًا» مدهشًا للمناظر الطبيعية الرعوية على امتداد فلسطين. ذلك انها كانت الحدود الطبيعية للمنازل او للارض، بل والقرى والدساكر ايضًا. ولهذا استُهدفت على الفور بالاستئصال لكونها من بين قلائل بقوا شاهدين على الحضارة التي ازدهرت يومًا، وعلى الارض التي كانت فيما مضى خصبة ومغذّية. ولعل مستوطني اليوم يحاولون ان يبعثوا الذكريات التي لم تُنسَ لما فعله اسلافهم في حملتهم الاولى.

ويظهر ان معظم الاسرائيليين لا يعانون فقدان ذاكرة انتقائيًا مزمنًا فحسب، بل يعانون ايضًا عمى جزئيًا جنوه على انفسهم. فلا بد ان يكون المستوطنون اليهود الاوائل الذين وطنوا ارض فلسطين قد صُعقوا لرؤية ما سمّاه الشاعر الانكليزي في القرن السابع عشر جورج سانديز «أرضًا تفيض لبنًا وعسلاً.. مزيّنة بجبال جميلة ووديان مُترفة»(١). ولكنهم لا ريب انهم لاحظوا أيضًا شجرات الصبّار اللافتة، التي ظنّوا - بعقولهم الاوروبية - انها لا تنبت الا في الصحراء. ولهذا طردوا من وعيهم كل ما سوى تلك الشجرات، ولقّبوا أرضنا بالصحراء او بالارض العاقر التائقة الى «ايد متحضرة بيضاء» تحرثها وتزهرها.

لكن شجرنا افسد اسطورتهم عن الصحراء، فقد راح زيتوننا الطاغي الحضور يحكي التاريخ الطويل الثابت لجذورنا الضاربة في اعماق الارض وجعل صبّارنا يكشف الحكايات التي لم تروَ ابدًا، والجرائم التي دُفنت تحت الانقاض، والمئات من القرى التي مُحيت قبل ٥٣ سنة. لم تكن تلك «المخلوقات» الخضراء، اذن، متفرجات بريئات، بل هنّ قاومن - بسلبية ولكن بضراوة - استعمار عقولنا وطمس ذاكرتنا. ولهذا كان على الاعداء ان يهزموهنّ، كان عليهم ان يقتلعوهن.

غير ان محاولاتهم استئصال الصبّار من الارض ومن ذاكرتهم ذهبت ادراج الرياح. فقد عاد الصبّار الى نموّه وإيناعه، وحين يفهمون خصيصة الصبّار الاعجازية تلك فسيبدأون فكّ الشيفرات المعقّدة لذاكرتنا الجمعية الخصبة، ولصمودنا، الذي يعصى على التفسير.. ولرحلة بحثنا عن القيم.

إن الصبّار يعود الى الحياة، ولكن الزيتون - مثل ارواح البشر - لا يعود وهذه الفكرة البسيطة، التي تملّكتني رغم بساطتها، قادت محاولتي للهروب عقليًا مما كان يجري في الشارع من قتل ومواجهات الى خلاصة مفاجئة وقاسية. وهي ان على العقول والايدي التي تصحّر الزهر ان توقف، وعلى تصحير العقل ان يُمنع من الانتشار.

هوامش:

(*) عنوان هذه القطعة كما قد لا يخفى هو قلب للمقولة الصهيونية الشهيرة التي تزعم أن الصهاينة سيجعلون «الصحراء تُزهر» Make the desert bloom.

(**) الكاتب يعد رسالة الدكتوراة في مادة الفلسفة من جامعة تل ابيب.

(١) Edward Said, The Question of Palestine (New York: Time Books). ١٩٨٠, p. ١١.

توضيح الواضح

محمد علي طه

(يأتي هذا التوضيح للكاتب محمد علي طه في سياق النقاش الدائر، أخيرًا، حول مسرح «الميدان» وفعالياته - «الاتحاد»)

حدثني صديق ان مسرح «الميدان» أصدر كتابًا لأحد الكتّاب يتضمّن مقالاً تفوح منه رائحة الحقد على مسرحيتي «اضراب مفتوح» التي انتجها مسرح «الميدان» وعرضت ٩٠ عرضًا حتى الآن، ولاقت إقبالاً وترحيبًا واسعًا من المشاهدين والكتّاب. واستغرب صديقي من خطوة مسرح «الميدان» هذه وتساءل: كيف ينشر مسرح «الميدان» كتابًا به هجوم حاقد، غير موضوعي على مسرحية انتجها وكيف يكتب مديره الفني الاستاذ فؤاد عوض مقدمة لهذا الكتاب؟!

اجبت صديقي، لم أرَ هذا الكتاب ولم اقرأ مقال الكاتب المذكور ولا مقدمة الاستاذ فؤاد عوض، ومع ذلك، فإن مسرح «الميدان» له الحق الكامل بإصدار اي كتاب يتعرض فيه صاحبه لنقد اي عمل من انتاجه ولا يجوز لمسرح «الميدان» ان يتحول الى رقيب نقدي.. واما بالنسبة للمقال المذكور فانه من باب الكتابة «الحنقودية» من الفعل «حنقد» اي «حقد» و«نقد». فبعد نشر ذلك المقال في صحيفة «الاتحاد» التقيت مع الاستاذ فؤاد عوض وقال لي ما يلي:

١) عندما بدأ مسرح «الميدان» العمل لانتاج مسرحية «اضراب مفتوح» حضر إلى مكاتب المسرح ذلك الناقد وطلب مني بإلحاح الا ننتج المسرحية. وعندما اخبرته اننا قرأنا النص فأعجبنا وقررنا انتاج المسرحية ولا تراجع عن قرارنا، وأبديت استغرابي من موقفه خاصة انه لم يقرأ النص ولم يشاهد اي مقطع من المسرحية فقال لي بالحرف الواحد وباللغة العبرية "ﭼِي. حلف حزم" اي «انا لا احبه»! ويقصد محمد علي طه.

٢) بعد العرض الاول لمسرحية «اضراب مفتوح» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة جاء مباشرة إليّ ذلك الناقد، وقال: «انا متاسف يا فؤاد. وكنت مخطئًا في موقفي، فالمسرحية اعجبتني.. وجعلتني اضحك كثيرًا من كل قلبي».

٣) وبعد فترة فوجئت عندما قرأت مقال ذلك الناقد. كيف يهاجم المسرحية نصًا واخراجًا وتمثيلاً بمثل هذه الحدة والقسوة؟!

قلت للاستاذ فؤاد عوض: انا لم اقرأ المقال ولن اقرأه.. ولله في خلقه شؤون!

واخيرًا، عاشت الأخلاق!!



الطيب صالح في تقديمه لمختارات قصصية للقاص رياض بيدس، يتساءل:

هل تتعلق غرائبية الأدب الفلسطيني بشذوذ واقعه؟

بقلم: الطيب صالح

(تنشر «الاتحاد» فيما يلي التقديم الذي كتبه الروائي العربي الكبير الطيب صالح لمختارات قصصية للروائي والقاص رياض بيدس، صدرت، مؤخرا، عن بيت المقدس للنشر والتوزيع):

رياض بيدس، كاتب حاذق متمكّن من ادوات فنّه القصصي، فقد نشر الى الآن سبع مجموعات قصصية وروايتين، وهو انتاج ليس قليلاً لكاتب لم يزل في الأربعينات من عمره. وقد وجد انتاجه استحسانًا وكوّن له شهرة ادبية آخذة في الاتساع.

يلفت النظر من اول وهلة، أسلوبه الناضج ومهارته وتنوّع وسائله في السرد. وهو يكتب بلغة عربية ناصعة مكثّفة تنطوي على قدر كبير من الشاعرية.

تدرك أهمية قضية اللغة إذا علمت أن رياض بيدس، فلسطيني من فلسطينيي (الداخل) الذين لم يبرحوا الأرض بل ظلّوا مرابطين يعانون مرارات الخضوع للتبعية الاسرائيلية. وقد كان المرحوم إميل حبيبي يقول إن فلسطينيي الداخل لو لم يفعلوا سوى أنهم أبقوا اللغة العربية حيّة لكفاهم ذلك فخرًا.

اصبحوا اسرائيليين بالضرورة، وهو وضع سبّب لهم مصاعب وعذابات لا حصر لها من اخوتهم على امتداد الوطن العربي. كانوا، وبعضهم ما يزال، ينظرون إليهم بشك وحذر، وكأنهم أعداء. وفي الوقت نفسه، فإن الاسرائيليين ينظرون إليهم بذات الشك والحذر.

هذا الوضع (الشاذ) ليس مريحًا بالطبع للإنسان العادي، لكنه ينطوي على تجربة حياتية نادرة، تتمخض عادة عن ادب وفن عظيمين حين تتاح لإنسان صاحب حساسية عالية وموهبة واضحة. وقد رأينا بالفعل أدبًا فلسطينيًا بعضه عظيم حقًا، شعرًا ونثرًا، كما عند محمود درويش وسميح القاسم والمرحوم غسان كنفاني والمرحوم إميل حبيبي. وفي تقديري أن رياض بيدس يملك الموهبة والحساسية، ويملك المقومات الاخرى التي تجعل الكاتب كاتبًا كبيرًا.

سوف يجد القارئ في هذه المجموعة قصصًا تنقل إليه، في قوالب فنية تشدّ انتباهه وتحرّك خياله، مناخات وتجارب حياتية متنوعة، ورغم ان الكاتب، لانه كاتب ماهر، لا يتعمد إقحام القضية الكبيرة في سياق قصصه، ولكنه لا يدعك تنسى وجودها، انها ماثلة على الدوام، مثل نهر جوفي قريب من السطح.

في قصة (حكاية الديك الفصيح) على سبيل المثال، شاب يضرب أباه الطاعن في السن ضربًا مبرحًا، لأن الاب، رغم كبره، اراد ان يتزوج بعد موت زوجته (ام الشاب). ويمضي بعد ذلك ليعيش مع الدجاج في حظيرتها ويتصور أنه ديك.

ما معنى ذلك؟ وهل هذه الأحداث الغرائبية الشاذة، لها اية علاقة بكون الوضع في فلسطين برمته وضعًا شاذًا؟

وفي قصة (كلمة واحد وبس)، وهي قصة جميلة جدًا في تقديري، تبدو الحياة عادية على السطح. الناس، أناس عاديون، ينتظرون وصول الحافلة (الباص) لتنقلهم الى اماكن أعمالهم. حين يصل (الباص) تقوم مشكلة ان المقاعد اقل من عدد الركاب ولا بد ان يتنازل أحدهم عن مقعده. وينتهي الامر بأن يضطروا صبيًا صغيرًا على النزول.

يقول راوي القصة:

«وما أن التفتنا الى الولد جميعًا حتى بوغت واحمرّ خداه واشاح بوجهه عنا محاولاً أن يحافظ على رباطة جأشه، فقد عرفنا جميعًا ان كل ما نفعله مع هذا الولد هو اننا نستضعفه لأنه صغير الجثة والسن وباستطاعتنا ان نحل الازمة به».

ثم تنشأ مشكلة اخرى بين الركاب، كما قد يحدث بين ركاب اي سيارة نقل في اي مكان، لولا اننا نتذكر ان ذلك كله يحدث في اسرائيل، وان السيارة تنقل هؤلاء الركاب الى حيفا، وهي مدينة عربية أصبحت اسرائيلية، وان الركاب يذهبون للعمل عند مختمين اسرائيليين في الغالب.

فجأة تأخذ تلك السيارة وركابها وضعًا (مثلوجيًا)، كأنها سفينة صغيرة هشّة تقاوم الامواج في عرض البحر!

هذا، ومن القصص القليلة التي يقترب فيها من التصريح بالمأساة الكامنة تحت السطح، قصة (مستورة والحمد لله)، وهي مكتوبة بلغة دارجة لا تقلل من قيمتها الفنية، وفيها يظهر العربي على انه (الضحية) في نهاية الامر.

وفي قصة (البؤرة)، يتبع الكاتب أسلوبًا مباشرًا، يجعل الامور اكثر وضوحًا. في القصة رجلان اسرائيليان وامرأة اسرائيلية جمعتهم رحلة على (باص)، وبينهم مسافر عربي يجلس صامتًا يستمع الى حديثهم.

يتحدثون عن العرب الذين يسمونهم (عربوش) كان الراكب العربي لا وجود له بينهم. أحد الرجلين واسمه (عاموس) فخور لأن ابنه يؤدي واجبه الوطني في الاراضي المحتلة. والآخر واسمه (يوسي) يطاطئ راسه خجلاً لأن ابنه يرفض الخدمة العسكرية ويرفض العمل في المناطق المحتلة ويخالط العرب ويصادقهم.

يسقط (عاموس) على وجهه وهو ينزل من (الباص) فيهب العربي لمساعدته.

يقول (عاموس):

«..انقذني أيها العربوش. إحملني عن الأرض.. لا. لا اريدك ان تساعدني أيها العربوش.. ألستم انتم السبب؟ لو لم تكونوا، لو رحلتم، لو تركتم لنا البلاد، لو تعاطفتم معنا، لو ارغمناكم كلكم على الرحيل، ألا يكون ذلك افضل واجدى؟..».

في بعض القصص، يتخذ الكاتب أسلوبًا سرياليًا يوظفه توظيفًا حسنًا في خلق أجواء من الهستيريا والتوجس والرعب.

من ناحية، يحاول العربي الفلسطيني كما توضح بعض القصص، ان يعيش حياة طبيعية بصرف النظر عن الظروف الشاذة التي تحيط به. وتلك نزعة غريزية في الانسان من اجل البقاء. يحاول ان يحيط نفسه بسياج من الممارسات اليومية العادية تنسيه - كما يؤمل - الظروف الشاذة التي تكتنفه.

ثم فجأة وعلى حين غرّة، يعتوره الإحساس بوضعه المأساوي، وهي حقيقة كما قلت، ابدًا كامنة غير بعيد تحت سطح الوعي، تتربص ان تطفو وتعكّر صفاء الحياة المؤقت.

تراكمات المهانات اليومية الصغيرة والكبيرة، والاحساس بالغبن، واحتمال الاذى ورؤية الجانب ماثلاً أمامه في كل لحظة. ذلك كله ينفجر فجأة وينسف السياج الهش الذي حاول ان يحتمي وراءه.

يقول الراوي في قصة عنوانها (موطئ قدم) عن رجل ضخم الجثة اقتحم عليه شقته في ساعة متأخرة من الليل وجلس يلعب معه الورق:

«جحظت عيناه بعد ان رمقني بنظرات حاقدة حرّكت فيّ رعبا دفينا، وصار يفقد سيطرته على نفسه ويكبر ويكبر ويمتد حتى ملأ المكان وانتشرت أعضاؤه في الخارج، بينما كنت ابتعد عنه وانا اكاد لا اجد لي موطئ قدم، وهو يتعملق وتقاطيع وجهه تزداد كبرًا وضخامة وتسفر عن غضب عظيم بائة فيّ الهلع والذعر. ثم فجأة وعلى نحو مذهل، وبكل ما في الثانية الزمنية من سرعة وتملّص اختفى بكامله من امامي ذائبًا كذرة ملح..».

كلهم كانوا هنا

الحلقة (١٦)

(حكايات عن ناس من لحم ودم)

بقلم: شكيب جهشان

ومثلما



إشارات لا بُدَّ منها

١. المكان: أية قرية جليلية.
٢. الزمان: ذاكرة جيلين أو ثلاثة تعتمد الفطنة، أكثر مما تعتمد التسلسل.
٣. كل توافق في الحكايات بين الحدث أو الشخصية أو المكان أو الزمان وبين الواقع إنما هو محض صدفة.
٤. تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الأصلية ولا سيما ضمائر التكلم.

ومثلما يعودُ طائرٌ
من غضبةِ الرياح
وصعقة المطرْ
لعُشّه الأمين
ومثلما تُطلّ نجمةٌ
من حلكةِ السحابْ
ومثلما تلتئمُ الجراح
وتلتقي العيونُ بالعيونْ
ومثلما
يعودُ غائبٌ
لامّه اللهيفة الحنونْ
رجعتُ ذات ليلةٍ
من غابة الضباب والعذابِ
والجنونْ

شتوة نيسان

يتفاءل الفلاحون كثيرًا في بلادنا بشتوة نيسان، حتى أنهم ابتدعوا مثلاً خاصًا بها.. شتوة نيسان تحيي السكّة والفدان، وهم يعتقدون ان المطر الذي يهطل في ذلك الشهر، انما يساعدهم مساعدة كبيرة في زراعتهم.. فهو يسهم في اغناء موسم القمح والشعير، وباقي المزروعات الشتوية، كما انه يدعم الشجر ويهيئ الارض للزراعة الصيفية الناجحة.

اما أنا فلي مع هذه الشتوة قصة..!! بل تاريخ لا استطيع الفكاك منه مهما جهدت..!!

في نيسان من سنة ألف وتسعمائة وتسع واربعين جاءت الشتوة غريبة.. شتوة قال الفلاحون الشيوخ أنهم لم يروا مثلها على مدى أعمارهم.

وهي في الحقيقة كانت كذلك..!!

اصبحت الارض تبقُّ ماءً.

وفي هذا الشهر طوّق الجنود قريتي وجمعوا ما يزيد على ثمانين شخصًا من الرجال والنساء والأطفال، لم يحملوا الهوية الاسرائيلية، لأنهم تسللوا عائدين من اللجوء الى القرية بعد احتلالها.

جمعوهم ثم نقلوهم في سيارات عسكرية الى مرج ابن عامر، والقوهم هناك، تمامًا على الحدود، وامروهم بالتوجه صوب القرية القريبة، زبوبا..!!

كنت انا واهلي بين تلك المجموعة.

واذكر حتى هذه اللحظة كيف راحت أرجلنا تغوص في وحل المرج حتى الركب، وكيف ظلت رؤوسنا العارية تتلقى وابلاً لا يكف ولا يخفّ مدى الطريق.

كل ذلك والجنود يحمسوننا على السير بإطلاق العيارات النارية فوق رؤوسنا بين الفينة والأخرى.

هكذا كبُونا في نيسان من ذاك العام.

* * *

وفي هذا الشهر ايضًا وصلنا الى نابلس فاقمنا أسبوعًا في مخيم للاجئين يقع على مدخل المدينة الغربي.. أقمنا في خيمة تكاد لا تتسع لنا نحن السبعة..

قدموا لنا بعض البطانيات وبعض المعلبات.

ولن أنسى ما حييت كيف استلقينا نحن الاخوة الخمسة في إحدى الليالي، نفترش بطانية ونلتحف اخرى يمسكها والدانا كلّ في طرف ويسهران علينا.. علّنا ننام.

يسهران طول الليل ونحن نحاول.. ولكن الماء المتدفق من جوانب الخيمة يطيّر النوم من عيوننا فنبحث عن زوايا فيها لا يطولها الغرق.

نبحث ولكن عبثًا..!!

* * *

وفي هذا الشهر، مررنا بعمان ودمشق ووصلنا الى بيروت.

وصلنا ليتلقانا أحدهم في ساحة البرج قائلاً:

- لوين.. خلصت الإعاشة..!!

والاعاشة هو الاسم الذي أطلقوه على المعونات التي تقدمها وكالة الغوث للاجئين.

وكادت تقع جريمة.

* * *

وفي هذا الشهر كذلك قررنا ان نتسلل مرة ثانية.

كل المجموعة اتفقت على هذا الرأي.. وقد قال انيس يومها «الموت على الحدود أهون من هذا الذلّ.. قال.. خلُصت الاعاشة. قال.. يا عيب الشوم».

ومن عين إبل انطلقنا.. كل المكبوبين.. انطلقنا ليلاً في مسيرة العودة.

وبعد نصف ساعة من المشي في الظلام قال الكريم.. خُذ..!!

تبرق فنرى ما حولنا.

ترعد فتُصمّ اذاننا، وتظلم الدنيا ظلامًا لا أقوى ولا أشدّ.. مدّ اصبعك فلا تراها..!!

ونظل ندور في مساحة لا تتعدى مئات الامتار المربّعة، ساعتين وأكثر..!!

ويرى فهد بصيصًا من النور يتدحرج بين المطر والريح.

- انها يارون.

- انها مستعمرة يهودية.

- مستعمرة.. مستعمرة..!! انا ذاهب الى هناك.

ويسير فهد ترافقه امرأته جهة البصيص

ويمرّ وقت ليس طويلاً

ونرى ضوءًا جديدًا يتحرك قريبًا في الظلام

لعله فهد يلوّح بقنديل هوائي

وسرنا نحو ذلك الضوء

إنه فهد - وفي صحبته بعض الرجال من يارون.

ونظلّ في يارون يومين.

* * *

ومع بوادر الصحو نتابع التسلل

ثم تصرّ شتوة نيسان ان تلحقنا في الطريق، على مشارف بيت جن.. ولكن حرارة الناس هناك ودفء مواقدهم وقيانا من الكثير الصعب.

* * *

صرنا في الوطن
وعلى مرمى الحجر من القرية
لن يضيرنا المطر مهما طفا واشتدّ
وعدنا.

* * *

هذه حكايتي مع شتوة نيسان
ولكنها تظلّ شتوة نيسان
التي تحيي السكّة والفدانْ



من المجزرة إلى الارهاب إلى الموحدين..

هي ذي المجزرة الشارونية تستمر. والشهداء يتساقطون تباعًا، مسجلين رقمًا قياسيًا في صفوف الأطفال - ولا سيما خلال الاسابيع الأخيرة - بما لا يعطي ملكة اسكندنافيا فرصة للعتب على الامهات الفلسطينيات الثكالى، فالجيش الشاروني لا ينتظر الاطفال حتى يخرجوا الى الانتفاضة. إنه يقتلهم في المهود وداخل البيوت. وكان الاستفتاء الذي قال فيه الصهاينة إن شارون أخفق في إيقاف الانتفاضة، قد أصاب الجنرال البدين العجوز بنوع من الجنون، لأنه إذا كان لا يستطيع ان يجاري صاحب مجزرة قانا، بجائزة «نوبل» للسلام، فإنه لن يسمح لمن هما في عمر أولاده - نتنياهو وبراك - بأن يجارياه او يتحدياه في إراقة الدماء. فهو في اول حساب وآخر حساب، بطل مجزرة قبية، والمشرف على مجزرة خانيونس خلال العدوان الثلاثي، وسيد مجزرة صبرا وشاتيلا بلا منازع، بشهادة كاهان وبلجيكا والضحايا الاحياء.. وأي وضع سيكون مناسبًا لهذا الجنرال الدموي، افضل من وضع دولي تتسيد فيه أمريكا على العالم، ويكون على راسها رجل قليل الخبرة، كثير الهلع من تجديد مأساة أبيه بالإخفاق في تجديد الرئاسة؟.. إنه جورج بوش الابن الحائر في الخيارات التي أمامه. فهو إما ان يؤيد شارون، وإما ان يدعم شارون، وإما أن يناصر شارون.. وبعد طول تفكير يهتدي إلى انه.. انه.. انه.. مع شارون!

اما «الخطر العربي» فإنه يعطي شارون فرصة للابتسام فيكشف عن طاقم أسنان نضيد.. مؤكدًا أنه يحب العرب، وآيته في ذلك تحليل شعبي ساخر مفاده أنه اعطى ابنه اسم «عمري» تيمنًا بإحدى اشهر اغاني العرب في القرن العشرين: «إنت عمري».. وهي اغنية يهديها الجنرال العاطفي، عن طيب خاطر، الى العجز العربي الرسمي المترامي من المحيط الى الخليج..

أما الوضع الشعبي العربي الراهن فهو أمر لا يخص شارون بقدر ما هو جرح فلسطيني يذكرنا بصرخة شهيدنا الشاعر كمال ناصر وسخريته الذاتية المرّة: «الشعب أقوى».. والتفتّ فلم أجد حولي سواي!! لكنها النظرة المتسرّعة، نظرة العتب المفصل على حجم الامل. فالشعوب قد تتعب أو تتلكأ في لحظات معينة.. لكنها لا تموت، بل إنها لا تنام...

الناصرة هي الناصرة!!

وللناصرة من اسمها نصيب. فالعود يحن على قشر العود. وما حك جلدك مثل ظفرك. وكما كان الامر دائمًا.. عندما تنغلق الآفاق جميعًا يظلّ افق الجليل والمثلث والنقب مفتوحًا مشرعًا من يوم الارض الى بوابة السماء، فسبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى.. وهذه انتفاضة الاقصى. انتفاضة شعب فلسطين، واذا لم يكن شعب الناصرة من شعب فلسطين، فما معنى كلمة شعب؟..

على المستوى الشخصي، لن أنسى انني كنت في الناصرة يوم الخميس ٢٠٠٠/٩/٢٨، وهو اليوم الذي يؤرخ به شعبنا لانتفاضة الاقصى المجيدة. كنت مدعوًا الى محاضرة بسيطة في تلاميذ اصغر من ابني، حول علاقة جيلنا العربي، والفلسطيني بشكل خاص، بالتجربة الناصرية.. و٩/٢٨ هو يوم ذكرى انفصال الوحدة بين مصر وسورية، وهو ايضًا وايضًا، ذكرى رحيل الزعيم جمال عبد الناصر. وحين انهيت محاضرتي، عزّ عليّ أن اترك الناصرة قبل أن أحضر اللقاء التاريخي بين شعبنا في الجليل وشاعرنا محمود درويش.. فشهدت الامسية التي تحولت فيها القاعة الى رئتين شاسعتين لشاعر الوجدان الفلسطيني. فقص حكايتنا شعرًا من أولها الى تلك اللحظات التي كان يتم فيها، على الهواء مباشرة، موعد شعبنا مع انتفاضة الاقصى.. وصباح اليوم التالي، في طريقي الى غزة، كان العم ابو زياد الصفوري، داخل السيارة، يعبث بالإبرة المؤشرة الى نشرة الانباء، ليندلع نبأ شارون في القدس بحراسة جيش براك الذي سيصبح جيشه هو، أو جيش الايام المئة للقضاء على الانتفاضة، وها هي المئة يتلوها مشروع مئة جديدة، والانتفاضة مستمرة..

على ان ما هو شخصي، ليس شخصيًا تمامًا. فها انذا اتخيل وجوه التلاميذ الذين سردت عليهم شهادة جيلي عن عهد الناصرية، وحدثتهم كيف كنا نحلم، في المنفى، بآبائهم الذي يحرسون الجليل والمثلث والنقب، واحلام أمي التي جعلت من حيفا اسطورة، فلما رأيت حيفا عيانًا وجدتها اكبر من الاسطورة.. اتخيل وجوه اولئك التلاميذ، ثم اتخيل وجوه المئات الذين أتوا مساء ذلك اليوم الى عرس محمود درويش، واتساءل بفزع وهلع، ألا يمكن ان يكون الشهداء الثلاثة عشر، او بعضهم على الاقل، موجودين في محاضرتي او في أمسية محمود؟

ولا أسترسل في التخيلات، فالناصرة التي خرجت عن بكرة ابيها، في يومين متتاليين، قبل ايام، تكلفت بالجواب.. الشعب اقوى، والتفتّ فكان اهلي معي، وشعبي معي، وانا معي.. وكان الشهداء الثلاثة عشر يعقدون ايديهم بأيدي محمد الدرة وإيمان حجو وصابرين ابي سنينة. ولم يكن أمام الجنرال البدين إلا أن يستخدم الخط الساخن، فيشكونا الى بوش الابن، الذي يطلب مهلة ليستشير بوش الأب. وما هو موضوع الشكوى: ان فلسطين عربية؟!

يوم تحديد الارهاب

على امتداد الاحد والاثنين السابقين، سقط عشرة شهداء فلسطينيين ابرياء، ثلاثة منهم أطفال، برصاص جيش شارون. وكان الرصاص غير كاف، فقد قامت بلدية أولمرت بتهديم مبنى جديد في القدس. وإذا كان القتل والهدم نشاطين تقليديين، فإن الجديد في هذين اليومين، كان تسميم قطيع كبير من الماشية يتعيش منه عشرات الفلسطينيين. وفي هذا التاريخ المحدد ايضًا، ضاق المراقبون الدوليون في الخليل ذرعًا باستفزاز قطعان المستوطنين فغادروا مواقعهم غير مأسوف عليهم من اذاعة شارون التي ابدت تعاطفًا وقحًا مع المستوطنين. وعندما تزدحم هذه الاحداث كلها في أربع وعشرين ساعة لا أكثر، فمن الطبيعي ان يتوّجها الجنرال بواحدة من نوادره الغليظة.

فقد أعلن مساء الاثنين، رسميًا، انه يعتبر تنظيم فتح مجموعة ارهابية!! والواقع ان شارون يرد على شارون. فعندما يكون الجنرال الذي بدأت محاكم العالم تلاحقه بجريرة صبرا وشاتيلا، هو الذي يحكم ويقرر من هو الارهابي، ومن هو الحمل الوديع (هل نتحدث عن المستوطنين في الخليل فقط؟)، فإن العاقل هو الذي يحكي والعالم المجنون هو الذي يسمع. وحين تستنفر ادارة بوش رعاياها الدوليين للمشاغبة على مجرد فكرة حماية المدنيين الفلسطينيين من المذبحة الشارونية، فإن على شارون شخصيًا ان يدعم منطق هذه الادارة باعتبار فتح تنظيمًا ارهابيًا.

إن هذا المنطق الاعوج، فضلاً عن انه يزدري انسانية الانسان، ينطوي على نوع عجيب من العنصرية. لا بالفصل العرقي التقليدي هذه المرة، بل بالاحتقار الفظ لقول الآخرين. فأن تقتل الطفل وتسمي أباه ارهابيًا، وتهدم البيت وتسمي صاحبه دخيلاً، وتسمم القطيع وتسمي راعيه غريبًا، وتطرد المراقبين الدوليين وتسمي من يطالب باستدعائهم معتديًا، معناه انك تبصق في وجه البشر وعلى عقولهم. ولا حجة في ذلك الا انك ارقى منهم وان لك حقوقًا غير مرئية او مرئية عليهم.. واذا لم تكن هذه هي العنصرية، فما هي العنصرية؟.. ومن الطريف ان هذا الارهاب المغطى بهذه العقلية العنصرية يتم في ظل معركة محمومة تواجه بها حكومة شارون - مدعومة طبعًا بالولايات المتحدة - ارادة البشرية التي تعتزم مراجعة قرار التخلي عن اعتبار الصهيونية من اشكال العنصرية.. إن الغطرسة لا تشغل بال اصحابها حتى بمراعاة الشكليات. فعلى الاقل، لو كان شارون جادًا في مواجهة هذا التوجه الدولي لكان فكر، مجرد تفكير، في هذه الاجراءات العنصرية.. ولكن عرف الحبيب مكانه فتدلل.. وتل ابيب حبيب وأي حبيب على قلب الادارة الامريكية المتعاقبة، ولهذا تمد لسانها في وجه العالم: سابقى عنصرية.. وستسحبون اتهامي بالعنصرية وأعلى ما في خيل المجتمع الدولي حمار اعرج..

بهذه العقلية، وهذه الروحية، وهذه العدوانية يمسح الجنرال خريطة المنطق ويقلب الاشياء رأسًا على عقب. فيعتبر، مثلاً، مزارع شبعا اللبنانية تابعة لسوريا. ثم يعتبر قرية الغجر السورية تابعة للبنان؟؟ ولو كان هناك الحد الادنى من المنطق لكانت هاتان المغالطتان اعترافًا بأن شبعا والغجر محتلتان، فلماذا لا يحلّ عنهما ويترك لسوريا ولبنان ان تتفاهما فتأخذ كل منهما ارضها؟.. ولكن من الذي يناقش الجنرال بالمنطق الا انه ارهابي؟

اما على من تعود كلمة «ارهابي».. فهذا بحث لغوي يحتاج الى تغيير في موازين القوى للحسم فيه..

الموحدون من جديد..

ان تتاخر، خير من الا تجيء.. ولقد تاخر الموحدون العرب، المعروفون بالدروز، من خارج فلسطين، بإعطاء كلمتهم في الوضع الشاذ المفروض على الموحدين الفلسطينيين. وحسنًا فعل وليد كمال جنبلاط عندما اطلق صوته ضد سياسة تجنيد الموحدين الفلسطينيين. وكان طبيعيًا ان يتزعزع المنتفعون المتعيشون بسياسة الامر الواقع، من نداء ابن كمال جنبلاط. وقد يذكر الجمهور العربي ان الدنيا قامت على الدكتور احمد الطيبي عندما ابدى رأيًا متحفظًا شخصيًا في هذا الامر قبل بضع سنوات. ودق الطائفيون طبول الحرب، ودعوا بالويل والثبور وعظائم الامور، بدعوى ان الطيبي، المسلم السني، يتدخل في شؤون طائفة لا علاقة له بها (كذا في الأصل!).. ولأن الدكتور الطيبي لا يحتاج الى دفاعي، ولا الى من يذكره بتلك الواقعة، فإنني اكتفي منها بملاحظة ان الطائفيين المنتفعين المتعيشين أنفسهم، هم الذين هبّوا، هذه المرة ايضًا، في وجه وليد كمال جنبلاط.. واذا كانوا لا يستطيعون ان يسقطوا عن هذا الزعيم الوطني صفته المذهبية كأحد الموحدين ممن تسميهم العامة بالدروز، فإنهم فطنوا الى انه غريب عنهم وطنيًا..

يا سبحان الله..

حين تكلم الدكتور الطيبي، قالوا له لست درزيًا..

وحين تكلم جنبلاط قالوا له لست من هذه البلاد..

إذن فهل المطلوب ان يفحم هذا المنطق من يجمع الصفتين: المذهبية والمواطنة؟.. ولكن هذا قد حصل ايضًا. ودفعت لجنة المبادرة الدرزية ثمن تحديها التاريخي لهذا الواقع الجائر. واقتيد عدد من زهرات شباب الموحدين الى السجون لأنهم رفضوا الخدمة العسكرية. أم ان المتعيشين سيسقطون الصفتين عن الشيخ جمال معدي ومحمد نفاع ونايف سليم وسميح القاسم وسعيد نفاع وسلمان دغش ونبيه القاسم وسلمان ناطور وسهيل قبلان وعن.. بل كيف أسمح لنفسي بتعداد بعض الاسماء الشريفة النبيلة مع ان كوكبة ابناء هذه الطائفة العربية المسلمة ترفض الامتثال للمشروع الصهيوني؟ انني اعتذر لمن لم اذكر اسماءهم لسبب بسيط، هو انني لا احفظ كل اسماء الموحدين الفلسطينيين.. وعزائي ان الشمس لا يحجبها غربال..

ولذلك الغربال المثقوب اقول: سنذافع عن سمعة هذه الطائفة العربية المسلمة المجاهدة الصابرة حتى وانتم تسيئون إليها بالامتثال لأوامر من وضعوا الاخ بمواجهة أخيه.. ودعوني أسالكم ما دمتم تعتبرون انفسكم مواطنين مخلصين ملتزمين بقوانين الدولة. ان هذه القوانين قد اعلنت ضم المرتفعات السورية. وهذا يعني ان الموحدين السوريين في مجدل شمس هم من «المواطنين» حسب منطقكم.. فماذا تقولون برفض هؤلاء الشرفاء للاحتلال ولقوانين التجنيد؟ أم انكم ستبحثون عن تخريجة لتصفوهم ايضًا بالغرباء؟ ولكن احذروا، انكم بذلك تخالفون أوامر الدولة فتكف عن اعتباركم مواطنين صالحين!!

اتقوا الله في شعبكم وعودوا إليه..

بدل ٢٥٠٠٠ ش.ج
هدية
وكمان ٧٥٠٠٠ ش.ج
قرض إضافي
بفائدة مخفضة.
اتصل معنا على
٠٥٥-٤٥٦٨٠٣

وحدات
بنت
هاوس

وحدات سكنية
واسعة مؤلفة من :









وتشمل: شرفات وحدائق واسعة، مواقف سيارات ومخازن خاصة لكل بيت، مواصفات بناء عالية.



شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض ، خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية

مكتب المبيعات 055-456803 مكاتب الشركة 04-9961937 FAX 04-9966872

www.matanis-group.com Email : matanis@zahav.net.il

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأحد ٢٦ آب ٢٠٠١ ■ ٧ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 26.8.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 87/58

٢٤ صفحة

استشهاد رضيعة فلسطينية شمال شرق القدس

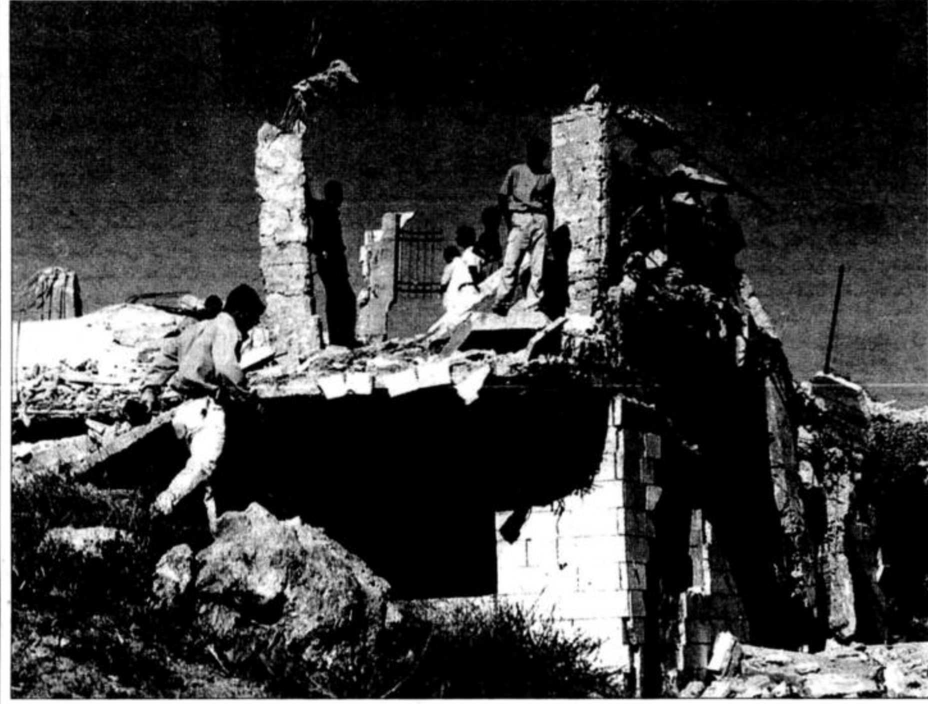
* القدس - وفا - استشهدت امس السبت الطفلة شمس ابراهيم عطا بشارات من قرية جبع شمال شرق القدس جراء إعاقة جنود الاحتلال المتواجدين على حاجز عسكري احتلالي من وصولها إلى مركز طبي في الرام لتلقي العلاج.

وأفاد أقرباء الطفلة بشارات وعمرها سنة أنها سقطت من سريرها وأصيبت إصابة بالغة وعندما توجه والدها للعلاج في مركز السلام الطبي في الرام اصطدم بحاجز عسكري احتلالي قرب جسر جبع ومنعه جنود الاحتلال المتواجدون على الحاجز من المرور لفترة طويلة من الوقت.

وأكدت مصادر طبية في المركز أن الطفلة الرضيعة بشارات وصلت متوفاة قبل نصف ساعة.

ذهول في المؤسسة العسكرية في اعقاب مقتل ثلاثة جنود في القطاع بعد اقتحام المعسكر

• الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تتهم قوات الاحتلال بقتل احد عناصرها الذي شارك في العملية، وذلك بعد ضبطه حياً •



التوغل الاحتلالي في الخليل خلّف منزلين مدمرين وجرحى

القيادة الفلسطينية تحمل بوش مسؤولية مواصلة اعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني

(ص٢)

استدعاء نشيطي مخيم العمل التطوعي في دار الحنون للتحقيق معهم في شرطة وادي عارة !!

(ص٥)

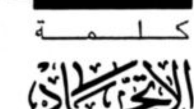
اليوم اختتام مهرجان بيادر صفورية الثاني في الناصرة

(ص٦)



(أنظر ص٨)

كلمة



من يشجع بوش على التطاول والانحياز؟!

* لا شك بأنّ التخاذل والعجز والصمت العربي حيال ما يواجهه الشعب العربي الفلسطيني من عدوان أقرب ما يكون من حرب إبادة تمارسها قوات الاحتلال الهمجية وأذرعها الاستيطانية، وغض الطرف وعدم الجرأة العربية، من خلال موقف موحد، في مواجهة الانحياز الامريكي الى جانب العدوان الاسرائيلي، لا شك ان هذا الموقف المعيب يشجع حكومة الكوارث الشارونية على مواصلة تصعيد عدوانها وجرائمها، كما يشجع الادارة الامريكية على مواصلة التطاول الوقح والاستفزازي بتوجيه اصبع الادانة والاتهام الى الضحية الفلسطينية وابراز الانحياز السافر الى جانب الجلاد والمعتدي الاسرائيلي.

ففي وقت قرر فيه لقاء وزراء الخارجية العرب في القاهرة ان لا يقرروا حتى لا يثيروا غضب وزعل ادارة «البيت الابيض» والعمل على كسب ود ادارة بوش من خلال وفود «بوس الأيادي»، في وقت كهذا جاء الرد الاسرائيلي والامريكي سريعًا جداً وبشكل «بصقة كبيرة» تعكس مدى الاستهتار الامريكي والاسرائيلي بعرب أنظمة التخاذل. فالرد الاسرائيلي كان استفزازيًا دمويًا باجتياح قوات ودبابات وطائرات أذرع الاحتلال الاسرائيلي لمناطق السلطة الفلسطينية في مدينتي خليل الرحمن ورفح وغيرهما حيث عاثت دماراً وجرائم الى ان صدتها صدور المقاومة الشعبية الفلسطينية في الخليل. اما الرد الامريكي على اجتماع وزراء الخارجية العرب فقد جاء على لسان رئيس الادارة الامريكية. فبغبائه المعهود عبر جورج دبليو بوش، في مؤتمر صحفي عقد، امس الاول، الجمعة، في كرادفورد في ولاية تكساس الامريكية، عن انحيازه الصارخ الى جانب العدوان الاسرائيلي وتطاوله الوقح في ادانة الضحية الفلسطينية. ففي تصريحاته «دعا الرئيس عرفات الى بذل جهود كلية من اجل وقف العنف في الشرق الاوسط، فمن دون ذلك لن يكون ممكنًا اجراء اي مفاوضات مع اسرائيل»!! واضاف «ان اسرائيل اعلنت بوضوح انها لن تجري مفاوضات تحت التهديد الارهابي. ان الامر في غاية البساطة.. اذا كان عرفات مهتمًا باجراء مفاوضات فأنا اشدد عليه كثيراً اذن بأن يقوم بأي عمل كان من اجل ان يوقف الارهابيون الفلسطينيون عملياتهم الانتحارية والهجمات والتهديدات»!! أتوجد وقاحة صفيقة أكثر من ذلك على ساحة التضليل لقلب الحقائق رأسًا على عقب! فبوش بتصريحاته هذه، التي تعتبر من حيث جوهرها ومدلولها السياسي صورة طبق الاصل لموقف حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر – موفاز، يؤكد حتى لأعمى البصيرة من الراكضين وراء السراب الامريكي، ان الادارة الامريكية شريكة في العدوان على الشعب الفلسطيني، وان بوش بتصريحاته هذه يعطي الضوء الاخضر ويشجع حكومة الكوارث الشارونية على مواصلة تصعيد العدوان وارهاب الدولة المنظم وارتكاب المجازر والجرائم والدمار والتصفيات والاغتيالات ضد شعب الانتفاضة وقيادته وممتلكاته.

فهل بعد هذه التصريحات والمواقف الامريكية السافرة يكون من المعقول والمنطق بمكان ان تقوم الادارة الامريكية بدور الوسيط والراعي لعملية ايجاد المخرج من دوامة نزيف دم الصراع! وهل بعد كل ذلك يا أنظمة عربية يمكن مواصلة اعطاء ثقتكم لحليف وعراب الجزار والمراهنة على نواياه الحسنة!! لا ننتظر الاجابة من حضرتكم، فلنا كل الثقة بقدرة الشعب الفلسطيني وارادته الصوانية في الدفاع عن حياته وحقوقه الشرعية وافشال العدوان ودفن اهدافه الاستعمارية. لنا كل الثقة بموقف الشعوب العربية وقوى السلام عالميًا وداخل اسرائيل بأنها ستفيق حتمًا من سبات «اهل الكهف» لمواجهة جرائم اعداء الشعوب ونصرة الحق الفلسطيني المشروع.

(«الاتحاد»)

القيادة الفلسطينية تحمل بوش مسؤولية مواصلة اعمال العنف الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

• بوش، بوقاحة متناهية، يطالب عرفات بوقف العنف قبل إجراء مفاوضات مع إسرائيل •



* رام الله (الضفة الغربية) – لمراسلنا – اتهم وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، امس السبت، الرئيس الامريكي، جورج بوش، بانه مسؤول عن «مواصلة اعمال العنف» بعد ان انتقد بوش علنا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال عبد ربه ان «الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الكاملة لمواصلة اعمال العنف وسقوط ضحايا من الجانبين». واضاف «يبدو ان هذا التصريح يهدف الى نسف كل حوار مع الاسرائيليين تحت اشراف الولايات المتحدة» في اشارة الى اللقاء المحتمل بين عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

ومن دمشق، انتقد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث امس السبت تصريحات الرئيس الامريكي حول الفلسطينيين معتبرا انها تعطي الضوء الاخضر لاسرائيل لتستمر في قتل الفلسطينيين.

كما ندد الرئيس الفلسطيني امس خلال زيارته كوالالمبور باستخدام اسرائيل «اسلحة امريكية» مثل الطائرات والدبابات ضد المدنيين مطالبا بدعم البلدان الاسيوية.

وكان الرئيس الاميركي قد دعا امس الاول الجمعة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى بذل جهود كلية من اجل وقف العنف في الشرق الاوسط ومن دون ذلك لن يكون ممكنا اجراء اي مفاوضات مع اسرائيل.

وقال الرئيس بوش خلال مؤتمر صحافي عقده في كراوفورد في ولاية تكساس «ان اسرائيل اعلنت بوضوح انها لن تجري مفاوضات تحت التهديد الارهابي. ان الامر في غاية البساطة، اذا كان عرفات مهتم باجراء مفاوضات فانا اشدد عليه كثيرا اذن بان يقوم باي عمل كان من اجل ان يوقف الارهابيون الفلسطينيون عملياتهم الانتحارية والهجمات والتهديدات». وقال بوش «اعتقد ان بامكان عرفات ان يفعل اكثر من ذلك».

ودعا بوش ايضا رئيس الحكومة الاسرائيلي ارييل شارون الى ضبط النفس ازاء الفلسطينيين ولكنه شدد بوضوح على الدور الذي يلعبه رئيس السلطة الفلسطينية الذي لم يلتقيه بعد. واضاف «اذا كانوا مهتمين كثيرا باجراء حوار فيتوجب عليهم القيام بكل ما في وسعهم من اجل وضع حد لهذا النشاط الارهابي الذي تصاعد خلال الاشهر الماضية» مكررا التأكيد من جهة اخرى على دعم الولايات المتحدة للتوصيات السلمية الواردة في تقرير لجنة ميتشل. واوضح «اذا لم يتوقف» العنف كليا فيجب «على الاقل بذل جهود كلية من اجل التوصل الى هذا الوقف. لم نر بعد هذه الجهود الكلية».

وردا على سؤال محدد حول الهجوم الذي شنته اسرائيل في الخليل التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني ليل الخميس/ الجمعة، كرر بوش الاعراب عن امله في ان «يضبط الاسرائيليون النفس على جميع الجبهات». واصيب ١٢ فلسطينيا بجروح خلال هذه العملية.

واعتبر بشكل عام ان اي حوار «يتطلب ان تكون هناك رغبة من جميع المشاركين فيه. يجب ان يتخذوا قرارا».

تحسبا من «الفيتو» الامريكي، فلسطين تتخلى عن مشروع قرار يهدف الى ارسال مراقبين دوليين

• مشاورات بين أعضاء مجلس الامن حول صيغة بين اتخاذ قرار يكون ملزما لجميع الدول الاعضاء وبين نشر إعلان غير ملزم •

* نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – اعلن المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر القدوة امس الاول الجمعة ان الفلسطينيين تخلوا عن مشروعهم القاضي بالطلب الى مجلس الامن الدولي التصويت فورا على قرار حول الازمة في الشرق الاوسط.

وقال بعد مشاورات اجراها مندوبو دول عدم الانحياز الثماني في المجلس «لقد تقرر عدم مواصلة هذه الخطوة في الوقت الراهن».

وظهرت خلافات في وجهات النظر داخل مجموعة دول عدم الانحياز بعد تهديد الولايات المتحدة باستعمال حق النقض (الفيتو) على اي قرار مرغم بالنسبة لاسرائيل.

وكان السفير الامريكي لدى الامم المتحدة، جيمس كونينغهام، قد اعلن بعد اجتماع مغلق لاعضاء مجلس الامن الـ١٥ استمر ساعة وناقشوا خلاله ازمة الشرق الاوسط «سوف نعارض اي قرار بكل الوسائل التي نملكها». واضاف «برأينا، لن يساهم اي قرار في تقدم الاشياء».

وكان كونينغهام قد استعمل في ٢٧ اذار الماضي حق النقض (الفيتو) وذلك للمرة الاولى، منذ اربع سنوات لافشال مشروع قرار كان يهدف الى ارسال بعثة مراقبين تابعة للامم المتحدة الى الاراضي الفلسطينية.

واعتبر القدوة انه من الافضل «الانتظار قليلا واعطاء انفسنا بعض الوقت لاجراء اتصالات مع بعض العواصم وخصوصا في اوروبا».

وكان القدوة قد طلب من مجلس الامن الذي كان يستعد لاجراء اول نقاش علني خلال خمسة اشهر للازمة في الشرق الاوسط، تبني مشروع قرار يدعو الى «وضع الية مراقبة لمساعدة الاطراف على تطبيق توصيات «تقرير ميتشل» الهادفة الى اعادة السلام الى المنطقة.

واعلن رئيس مجلس الامن الدولي لشهر آب السفير الكولومبي، الفونسو فالديفيسو، قبل اعلان القدوة سحب المشروع ان المجلس لم يتمكن من اتخاذ قرار يتعلق بالازمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين واضاف اثر اجتماع مغلق حول النزاع «لم يتم التوصل الى اي اتفاق حول الطريقة التي يمكن معها الوصول الى نتيجة ما». واوضح ان المشاورات ستتواصل في موعد لم يحدد «اذ لم يطلب اي بلد عقد اجتماع اخر».

ولم يتوصل اعضاء مجلس الامن الى الاتفاق على صيغة بين اتخاذ قرار يكون ملزما لجميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة وبين نشر رئيس مجلس الامن اعلانا غير ملزم.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ذهول في المؤسسة العسكرية في اعقاب مقتل ثلاثة جنود في القطاع بعد اقتحام المعسكر

• الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تتهم قوات الاحتلال بقتل احد عناصرها الذي شارك في العملية، وذلك بعد ضبطه حياً •

* غزة – لمراسل خاص – اعلنت الجبهة الدموقراطية لتحرير فلسطين امس السبت ان جيش الاحتلال اجهز على احد منفذي الهجوم العسكري على موقع عسكري احتلالي جنوب قطاع غزة بعد اعتقاله جريحا، اثر العملية التي اسفرت عن مقتل ثلاثة من جنود الاحتلال واصابة سبعة بجروح ليل الجمعة/ السبت.

وقال قيس ابو ليلى نائب الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لفرانس برس «ان قوات الاحتلال اغتالت الشهيد هشام ابو جاموس اثناء اعتقاله بعدما اصيب برصاصة في قدمه لم يتمكن اثرها من الهرب».

واشار ابو ليلى الى ان «قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بالتحقيق مع الشهيد ابو جاموس وممارسة ابشع اساليب التعذيب معه لانتزاع معلومات دون جدوى فقاموا باطلاق الرصاص على راسه ما ادى استشهاده فورا».

واعلنت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، اليوم السبت ان احدى مجموعاتها المسلحة نفذت الهجوم على موقع عسكري اسرائيلي على مشارف تجمع مستوطنات غوش قطيف جنوب قطاع غزة.

واوضح متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لوكالة فرانس برس ان «الشهيدين البطلين اللذين استشهدا في الهجوم العسكري هما امين ابو حطب (٢٦ عاما) من رفح وهشام ابو جاموس (٢٤ عاما) من خان يونس».

من جهته اعلن الجنرال دورون الموغ قائد المنطقة العسكرية في الجنوب ان الجنود في الموقع الذي هاجمته فرقة كوماندوس فلسطينية في جنوب قطاع غزة اشتبكوا «وجها لوجه» مع المهاجمين الفلسطينيين.

وافادت مصادر عسكرية ان الفلسطينيين نجحا في اختراق النظام الدفاعي في الموقع عند مدخل احدى مستوطنات مجمع غوش قطيف وهاجما، مستندين الى عنصر المفاجأة، الجنود بالقنابل والرشاشات.

وكان قسم من الجنود الرابضين في الموقع نائمين عند وقوع الهجوم، حسب ما نقلت الاذاعة عن مصدر عسكري.

وخلال القسم الاول من الهجوم، قتل القومندان جيل عوز (٣٠ عاما) في كتيبة مشاة النخبة «جيفعاتي» المنتشرة جنوب قطاع غزة واصيب سبعة جنود اخرين بجروح.

واضافت المصادر ان الممرض الذي هرع لنجدتهم قتل اثر ذلك.

وخلال الاشتباك الذي دار داخل الموقع، قتل احد الناشطين الفلسطينيين.

ووصلت وحدة اسرائيلية الى مكان الحادث وشاركت في ملاحقة الناشط الفلسطيني الثاني بحسب المصدر نفسه. وقد قتل هذا الاخير بعيد ذلك جنوب غوش قطيف.

واعلن الموغ عن تشكيل لجنة تحقيق عسكرية للتحقيق في الاسباب والظروف التي سمحت باختراق المعسكر . وكانت علامات الذهول بارزة على وجوه القادة العسكريين والسياسيين، امس، في اعقاب نجاح العملية .

وشارك الاف الفلسطينيين امس السبت في تشييع عنصري الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية وانطلقت مسيرة الجنازة من مستشفى رفح الحكومي بعد ان سجي جثماني امين ابو حطب (٢٦ عاما) وهشام ابو جاموس (٢٤ عاما) على نعشين وحملهما مئات الشبان المسلحين وخرجوا بهما الى منزليهما بين ازقة احياء رفح حيث جرت مراسم وداع حزينة .



• تشييع جثمان شهيد خانيونس، الجمعة •

وجابت الجنازة التي شاركت فيها كافة القوى الفلسطينية ، شوارع مخيم رفح ومدينتها تتقدمها سيارات عسكرية من الامن الوطني والشرطةالفلسطينية. ورفع المشيعون اعلاما فلسطينية ورايات القوى الفلسطينية اضافة الى صور كبيرة للشهيدين.

وتوعد المشاركون في التشييع «بمواصلة طريق الشهيدين في تنفيذ عمليات عسكرية نوعية والاستمرار في الانتفاضة والمقاومة الى حين انهاء الاحتلال الاسرائيلي».

وخلال مراسم التشييع وزعت وصية تركها هشام ابو جاموس كتبها قبل تنفيذه الهجوم واوصى فيها «بالاصلاح والوحدة بين الفلسطينيين».

قبيل منتصف الليل:

مقتل اسرائيليين في حادث اطلاق نار قرب القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل، قبيل منتصف ليلة أمس، مواطنان اسرائيليان، واصيب آخران، في حادث اطلاق نار على سيارتهما بين في طريقهما بين القدس وموديعين .

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي، ان قوات الاحتلال فرضت أطواقا حصارية على القرى المجاورة.

تواصل العدوان على الخليل

* الخليل – وفا – أصيب مساء امس السبت، ثمانية مواطنين تراوحت إصاباتهم بين متوسطة وطفيفة جراء القصف الإحتلالي بالرشاشات الثقيلة والقذائف المدفعية لمنازل المواطنين في إحياء سكنية في مدينة الخليل.

وأدى القصف إلى احتراق سيارتين والحاق أضرار بمنازل المواطنين ممتلكاتهم.

وفي مخيم الفوار أصيب الشاب محمد الشمالي بعيار معدني في القدم وأصيب مواطنون آخرون بحالات اختناق جراء الغاز خلال اقتحام قوات الاحتلال للمخيم.

وعلى المدخل الشمالي لبلدة يطا أصيب مساء امس أيضا المواطن ابراهيم محمد ابو تحفة ٤٠عاما بعيار ناري في البطن قرب منزله عند المدخل الشرقي لبلدة يطا أطلقه عليه مستوطن حاقد قبل ان يلوذ بالفرار.

وتلقى المواطن ابو تحفة العلاج في مستشفى عالية في الخليل ووصفت حالته بالصعبة .

وكانت قوات الاحتلال قد توغلت فجر امس في مدينة الخليل وهدمت بيتين . (إقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الرابعة).

جيانغ زيمين يقدم دعما مطلقا للقيادة الفلسطينية

* بكين – و.ص.ف– القت الصين في نهاية الاسبوع بكل ثقلها لدعم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي قام بزيارة عمل قصيرة الى بكين سعيا وراء اكبر دعم ممكن للفلسطينيين في الامم المتحدة.

ونقل التلفزيون الصيني عن الرئيس الصيني جيانغ زيمين قوله خلال اجتماع مع عرفات «ان الشعب الصيني سيكون دائما الصديق الحقيقي للبلدان العربية ولا سيما الشعب الفلسطيني. سنواصل دعم الكفاح العادل للفلسطينيين من اجل حقوقهم المشروعة».

كما جدد الرئيس الصيني دعم بكين «مساعي الاسرة الدولية لتسوية النزاع بطريقة سلمية» ونشر مراقبين دوليين في الشرق الاوسط كما يطالب بذلك الفلسطينيون وترفضه اسرائيل.

واعرب عرفات من جهته عن ارتياحه «مئة في المئة» للدعم الذي قدمه القادة الصينيون كما اكد الناطق باسمه لوكالة فرانس برس.



• عرفات وزيمين •

واوضح نبيل ابو ردينة «لقد تلقينا تاكيد الدعم الصيني لمواصلة عملية السلام» معربا عن امله في ان يحصل الفلسطينيون بمساعدة الصين «وغيرها من الاصدقاء» على تصويت في مجلس الامن على قرار بشأن ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية.

وباشر عرفات الذي وصل الى بكين ليلا في «زيارة عمل» اتصالاته في العاصمة الصينية بلقاء رئيس جمعية الشعب الوطنية الصينية لي بينغ الذي دان «القوة المبالغ فيها» التي تستخدمها اسرائيل في الاراضي المحتلة ودعا الطرفين الى وقف اطلاق النار واستئناف المفاوضات.

وقال التلفزيون الصيني ان عرفات رد عليه قائلا انه «يقدر كثيرا موقف الصين المتماسك من عملية السلام في الشرق الاوسط».

وتعتبر الصين التي اقامت علاقات دبلوماسية مع الفلسطينيين العام ١٩٨٨ وتدعم جهودهم في اقامة دولة مستقلة، القضية الفلسطينية مفتاح الحل السلمي الدائم في الشرق الاوسط. واقامت الصين كذلك علاقات وثيقة مع اسرائيل خلال السنوات الاخيرة لا سيما على الصعيدين التجاري والعسكري.

تشديد الحصار على بيت لحم

* بيت لحم - وفا - شددت امس السبت، القوات الاحتلالية من حصارها المفروض على بيت لحم. وكثفت تلك القوات من حصارها وتواجدها العسكري على مداخل ومنافذ المحافظة، وشلت بذلك حياة وحركة المواطنين.

ودفعت القوات الاحتلالية في إطار ذلك بالمزيد من قواتها إلى الريف الشرقي، وحظرت على المواطنين التنقل حتى مشياً على الأقدام عبر الحاجز الاحتلالي المقام على مدخل الفريديس.

كما احتجزت القوات الاحتلالية العشرات من المواطنين، وصلبتهم تحت حرارة الشمس المحرقة، وكذلك الحال على الحواجز الاحتلالية على مداخل الخضر والريف الغربي وتقوع وواد النار والمدخل الشرقي لبيت ساحور ومنطقة واد أبو الحمص.

القوات الاحتلالية حولت منزلاً في فوريك إلى ثكنة عسكرية

* نابلس - وفا - احتلت القوات الاحتلالية سطح أحد المنازل في بلدة فوريك شرقي نابلس وحولته إلى ثكنة عسكرية.

وأفاد العديد من المواطنين أن القوات الاحتلالية داهمت منزل المواطن صالح راجح أبو شهاب، وتمركزت عليه، وأقامت عليه ثكنة احتلالية، ومتاريس رملية، وخيمة عسكرية.

وأفاد صاحب المنزل، أن جنود الاحتلال أبلغوه بعدم الصعود لسطح المنزل، لأي غرض كان، فيما يمنع الدخول أو الخروج من البيت بعد السابعة مساءً.

مجلس الكنائس العالمي يدعو إلى حملة لمقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية

* لندن - وفا - دعا «مجلس الكنائس العالمي» إلى فرض حظر على التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية، مؤكداً تأييده لحق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الأجنبي الجاثم على أرضهم.

كما أعرب المجلس، الذي يمثل أربعمائة مليون مسيحي، في بيان أصدره في ختام اجتماعات عقدها قبل أيام، لتدارس الوضع في الأراضي الفلسطينية، عن قناعته بأن هناك «حاجةً ماسّةً للانتقال من القول إلى الفعل في مجال التضامن مع الشعب الفلسطيني، وأن الوقت قد حان لتقوم كنائس العالم بذلك».

جاءت هذه التوصيات في ختام تقرير وضعه وفد، أرسله المجلس مؤخراً إلى إسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، لتقصّي الحقائق. ودعا التقرير إلى تشكيل فرق مراقبة لمراقبة الوضع في الأراضي المحتلة، موضحاً أن على كنائس العالم أن «تركّز (جهودها) على وضع حدّ لعنف الاحتلال في فلسطين». وبينما لفت إلى تمسّكه بموقفه المؤيد للمقاومة السلمية فقط، شدّد التقرير على أن «من الضرورة بمكان الاعتراف بأن فقدان الحق في المقاومة هو الخطوة الأخيرة التي تسبق الخضوع التام أو الطرد».

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» العربية اللندنية، الصادرة امس، عن متحدثة باسم المجلس، الذي يتخذ من جنيف مقراً له، قولها: إن مجلس الكنائس العالمي عمل ويعمل على إنصاف الفلسطينيين منذ أكثر من نصف قرن. وأضافت أن المجلس «يحث أعضاءه على تأييد الشعب الفلسطيني بقصد إنهاء الاحتلال، والعمل على تحقيق السلام في المنطقة بشكل يحفظ حقوق الطرفين». كما أوضحت المتحدثة أن البحث جارٍ مع حكومات غربية لوضع مقاطعة بضائع المستوطنات الإسرائيلية موضع التطبيق.

التوغل الاحتلالي في الخليل خلف منزلين مدمرين وجرحى

* الخليل- كتب سميح شاهين مراسل و.ص.ف - ما زال علم فلسطيني يرفرف على بقايا هوائي نصب فوق اطلال قصر عباس عمرو المشيد على الطراز المعماري الاسلامي والذي دمرته متفجرات زرعها الجيش الاحتلال عندما اقتحم حي ابو سنينة في مدينة الخليل.

واسفرت عملية التوغل التي شارك فيها مشاة وناقلات جند مدرعة ومروحيات من سلاح الطيران الاسرائيلي واستمرت حتى فجر يوم الجمعة، عن اصابة جندي احتلال و١٢ فلسطينيا وهدم منزل اخر لعائلة التكروري اضافة الى قصر عمرو.

ورفض نهاد التكروري صاحب المنزل الاخر التحدث وظل يردد غاضبا وهو يمسك بيد طفلته «ماذا اقول لها. لقد اختفى منزلنا» واكد ان منزله لم يكن مهجورا وانما كان يخضع لعملية ترميم عندما اندلعت الانتفاضة ولم يعد بامكانه العودة اليه بسبب الصدامات المسلحة المستمرة.

ويقع منزلا عمرو والتكروري في اعلى نقطة من حي ابو سنينة والمعروفة بتلة التكروري. وأعلن جيش الاحتلال انه اقتحم المنطقة بهف تدمير المنزلين اللذين قال ان المسلحين الفلسطينيين يستخدمونهما.

وروى سكان في الحي الذي يطل على البلدة القديمة في الخليل الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي وقائع من ساعات العملية الاسرائيلية.

وقال محمد طه (٦٠ عاما) «سمعنا اطلاق نار كثيف ونزلنا الى الطابق السفلي من البيت ثم سمعنا دوي انفجار كبير ودب الهلع بين الاطفال وظننا ان سقف منزلنا قد سقط حتى اكتشفنا انه بيت الجيران».

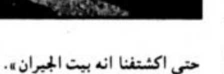
وروى هاشم متعب (٥١ عاما) الذي احرقت نيران الاسلحة الاسرائيلية احدى غرف منزله «استيقظنا على صوت نيران كثيفة وشاهدنا عددا كبيرا من الجنود يحاولون خلع الباب ورفضنا السماح بدخولهم فراحوا يطلقون النار على جدران المنزل». واضاف «منع الجيش وصول سيارة الاطفاء». وقال «عار عليهم. جيش مدجج يغزو مدنيين في منازلهم. انهم مجرمون وكاذبون وخرجوا بنذالة نتيجة للمقاومة العنيفة».

واكدت مصادر امنية وشهود ان مواجهت عنيفة اندلعت بين قوات الامن الفلسطينية والمقاتلين الفلسطينيين من جهة والجنود الاسرائيليين من جهة اخرى.

وقال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني «قد بلغت الجريمة حدا لايطاق وان الاوان ان يقتنع العالم ان اسرائيل لا تريد السلام».

واضاف زكي الذي وصل مع مئات اخرين من المواطنين لتفقد اثار التوغل الاسرائيلي في حي ابو سنينة «ليس امام شعبنا من خيار سوى استمرار المقاومة وعلى السلطة الوطنية ان ترقى الى مستوى المسؤولية وتتخذ كافة الاجراءات لحماية الشعب الفلسطيني».

وقال في اشارة الى انسحاب الجيش الاسرائيلي «لقد خرجوا وهم يصرخون بفعل المقاومة». وافاد مصدر في احد المستشفيات الفلسطينية ان التوغل الاسرائيلي اوقع ١٢ جريحا فلسطينيا احدهم جروحه خطرة. وكان مصدر امني فلسطيني افاد خطأ ان فلسطينيين اثنين قتلا خلال العملية من دون ان يوضح هويتهما وظروف مقتلهما.



• آثار الهدم في ابو سنينه •

قصف احتلالي عشوائي لضاحية صباح الخير في جنين وبلدة عرابة

• اقتحام بلدة يعبد واصابة طفل بنيران جنود الاحتلال واعتقال شاب من البلدة • زعران «ميلشيا جنوب لبنان» العميلة يصادرون (٨٠) بطاقة هوية ويسرقون عاملا! •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قصفت قوات الاحتلال في نهاية الاسبوع الماضي ضاحية صباح الخير بمدينة جنين مما أسفر عن اصابة العديد من المنازل باضرار.

كما قصفت قوات الاحتلال من داخل مستوطنة «ماڤو دوتان» منازل في بلدة عرابة وحاجز قوات الامن الوطني الفلسطيني، وقد تصدت قوات الامن الفلسطيني وبمساندة الفعاليات والقوى الوطنية والاسلامية لهذا العدوان ودار شباك مسلح عنيف ولم يبلغ عن أية اصابات سوى اضرار مادية جسيمة في المنازل.

وضمن السياسة العدوانية المنظمة لجيش الاحتلال اقتحمت قوات كبيرة في ساعات متأخرة من ليلة الجمعة بلدة يعبد ودارت اشتباكات عنيفة بين أهالي البلدة الذين تصدوا لجيش الاحتلال والذي اطلق وابلاً من القنابل الصوتية والغازية والاعيرة أسفر عن اصابة الطفل ماهر غسان كبها (٦ سنوات) وتم نقله الى مستوصف البلدة. كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب ياسر احمد عمارنة (٢٥ عامًا) وتم نقله الى جهة غير معلومة.

وفي نفس السياق دهمت قوات الاحتلال بلدة سيلة الظهر واندلعت مواجهات ضاريةٌ وعنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الذين اطلقوا وابلاً من القنابل الغازية والصوتية والاعيرة الحية دون ان يبلغ عن أية اصابات. الى جانب ذلك ما زالت قوات الاحتلال والتي تصطحب معها زعران مرتزقة العميل لحد تواصل شتى أنواع القمع والتنكيل والممارسات السادية القذرة بحق عشرات العمال الفلسطينيين الذين يحاولون التوجه الى داخل الخط الاخضر بهدف العمل وتوفير لقمة العيش وكما افاد شهود عيان فان هؤلاء المرتزقة يرغمون تحت تهديد السلاح العمال الفلسطينيين على خلع ملابسهم وحرقها والجلوس لساعات طويلة وهم عراة .اضافة الى ارغام العمال على الجلوس بداخل النيران التي يشعلها الجيش اللحدي، هذا ما افاد به صباح امس السبت عدد من العمال من قرى كفردان ورمانة وعانين والطيبة وتتركز هذه الاعمال السادية في جبال عانين والطيبة وفي محيط قرية رمانة وبرطعة الشرقية.

وصادر أفراد عصابة «ميليشيا جنوب لبنان» العميلة (٨٠) بطاقة هوية وسرقوا (٥٠٠) شيكل من أحد العمال الفلسطينيين.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى آل مطانس وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

ابراهيم يوسف مطانس

(ابو خليل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ابوسنان

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة والدة المرحوم والى عموم آل سعدي في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه، المحامي

يوسف موسى سعدي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس بلدية سخنين
مصطفى ابو ريا

نعي

أعضاء الحزب والجبهة في البعنة ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه

حجير أحمد بدران

عن عمر ناهز الـ (٣٨ عامًا) وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاحد، بعد صلاح الظهر مباشرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

كما ونتقدم بأحر التعازي الى شقيقيه صالح ومحمد بدران والى عموم آل بدران متمنين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي

الحاج مطلق حجازي واولاده واخوانه وجميع آل حجازي في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

الحاجة آمنة احمد سعيد حجازي

(ام عدنان)

والتي شيع جثمانها الطاهر، أول أمس الجمعة الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت ابنها احمد مطلق حجازي القائم بأعمال رئيس بلدية طمرة.

انا لله وانا اليه راجعون

على خلفية نجاح مخيم العمل التطوعي

استدعاء نشيطي مخيم العمل التطوعي في دار الحنون للتحقيق معهم في شرطة وادي عارة!!

• متطوعون اجانب نفذوا على مدى يومين، مشاريع حيوية في القرية •

* دار الحنون - لمراسلنا شريف محاميد وحسن مواسي - يمثل اليوم الاحد في مركز شرطة وادي عارة للتحقيق معه على خلفية نجاح مخيم العمل التطوعي، الذي اقامته حركة «تعايش اليهودية - العربية»، الاسبوع الماضي، في قرية دار الحنون غير المعترف بها كل من مصطفى ابو هلال، رئيس اللجنة الشعبية في دار الحنون والحاج سعيد عسلي، صاحب المعدات، التي عملت خلال ايام المخيم. وتأتي هذه التحقيقات في اطار المضايقات الاستفزازية التي تمارس ضد أهالي دار الحنون

وقال وجيه صيداوي، أحد نشيطي حركة «تعايش» ان وفداً من الحركة سيرافق ابو هلال وعسلي اليوم، تضامناً معهما، وان حركة «تعايش» ستستمر في نشاطها المؤيد لاهالي دار الحنون.

وقال رئيس اللجنة الشعبية في دار الحنون، مصطفى ابو هلال، ان هذه الاساليب لن تثنيهم عن مطالبتهم بالاعتراف بقريتهم، التي اسست عام ١٩٢٥، وان الاهالي مستعدون للدفاع عن اراضيهم وعن بيوتهم بكل الوسائل المتاحة حتى اجبار السلطات على الاعتراف بالقرية واعطائها كل الخدمات اللازمة كباقي التجمعات والبلدات في البلاد.

من جهة أخرى، وبالتنسيق بين حركة «تعايش» و«لجنة التوجيه الدراسي» وسكان قرية دار الحنون غير المعترف بها في المثلث نفذ عشرات المتطوعين الالمان والدانماركيين وشباب فلسطينيين من القدس الشرقية يومي عمل تطوعي أمس وأمس الاول الجمعة.

وقام المتطوعون بتنفيذ عدد من المشاريع التطوعية الحيوية لسكان القرية وقاموا بتجهيز الطريق الموصل الى القرية من الشارع الرئيسي بالكركار وكذلك قاموا بوضع الكركار الواقي للاسفلت (الساحة التي عبدها) متطوعو حركة «تعايش» خلال العمل التطوعي الذي قاموا به الاسبوع الماضي، نشطاء حركة «تعايش».

وفي حديثها «للاتحاد» قالت منسقة المشاريع في لجنة التوجيه الدراسي، سهى سيباني، هذا المشروع التطوعي يأتي ضمن تبادل الشباب الاوروبي والشرق اوسطي مع لجنة التوجيه الدراسي بتمويل ودعم من الاتحاد الاوروبي.



وأضافت سيباني: الهدف الاساسي والرئيسي من تنظيم مثل هذه الايام التطوعية تكمن في تقديم الدعم للقرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل ولكل الاقلية القومية العربية الفلسطينية داخل اسرائيل حتى تحصيلها حقوقها.

وقال المحامي راني طنوس (متطوع من لجنة التوجيه): هذا العمل يأتي ضمن مشاريع لجنة التوجيه الدراسي للاطلاع وتوعية شبابنا على القضايا الملحة الحرجة التي تعاني منها بلداتنا وقرانا العربية كأقلية قومية في البلاد، وكذلك مشكلة القرى العربية غير المعترف بها في البلاد.

وضمن الفعاليات والنشاطات التي قام بها الوفد، قام د. غابي الغازي المحاضر في جامعة تل أبيب، ونشيط حركة «تعايش» بالقاء محاضرة حول المعاناة اليومية. التي يعاني منها سكان القرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل.

اصابة سيدة حيفاوية بجروح من جراء انفجار في جامع الحاج عبدالله في الحليصة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيبت السيدة جميلة اغبارية بجروح في يديها ووجهها من جراء انفجار قنبلة، بينما كانت تهم بفتح باب الغرفة الخاصة بالنساء في مسجد الحاج عبدالله في حي الحليصة في مدينة حيفا، قبيل صلاة الجمعة، أمس الاول.

وأفادت اغبارية لـ «الاتحاد» بان انفجار القنبلة اصدر صوتاً مدوياً وقد تم نقلها الى مستشفى «بني تسيون (روتشيلد)».

وادعى الناطق باسم شرطة حيفا انه «يعتقد بأن الانفجار تم على خلفية جنائية»!! وانه عندما تم فتح باب الغرفة ادى الاحتكاك الى حريق!!

وزار عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، أمس، بيت عائلة اغبارية واستمع من اغبارية الى تفاصيل الحادث، وبعث برسالة الى قائد منطقة حيفا في الشرطة، أهرون ارياق، طالبه فيها باستنفاذ كافة الطرق والوسائل للوصول الى الجاني.

واعتبر عودة ان الشبهات تدور حول عمل ارهابي من جانب اليمين اليهودي المتطرف وليس مجرد حادث على خلفية جنائية، كما تزعم الشرطة، وأكد عضو البلدية الجبهوي أيضاً على ان تقاعس الشرطة في العثور على منفذ الجريمة من شأنه تشجيع آخرين في صفوف اليمين على ارتكاب أعمال ارهابية مشابهة في المستقبل القريب.

مركز مشروع المزارعين العرب يحذّر من مغبة تقليص كمية المياه المخصصة للزراعة

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - حذّر مركز مشروع المزارعين العرب في جمعية «الاهالي»، فهمي كتانة، من مغبة اقرار ما صرّح به وزير البنى التحتية افيجدور ليبرمان، والذي صرّح بأنه سيتم تقليص كمية مخصصات المياه الزراعية بـ (٥٠٪) اضافية هذا العام، اذا لم يكن الشتاء القادم كما يجب.

وقال كتانة في حديثه لـ «الاتحاد»: ان ما جاء به وزير البنى التحتية، والذي اخذ على عاتقه على ما يبدو القضاء على القطاع الزراعي في اسرائيل، لا يبشر بالخير لقطاع الزراعة بشكل عام والزراعة العربية بشكل خاص، اذ ان هذا الوزير وضع نصب أعينه القضاء على الزراعة، وما نلاحظه من بلبلة اليوم، هو نتيجة نقل مفوضية المياه، لاعتبارات سياسية، الى وزارة البنى التحتية.

واضاف كتانة: ان تصريحات ليبرمان المتكررة تزيد من صعوبة اوضاع القطاع الزراعي بشكل عام والزراعة العربية بشكل خاص، اذ لا يتحمل الوضع الاقتصادي لدى المزارعين اي رفع اضافي لأسعار المياه، وكل شخص قريب من هذا المجال يعرف مدى ابعاد اتخاذ مثل هذه الخطوة الخطيرة!

وأشار كتانة الى ان ما حدث في قرية الفريديس، وانقطاع المياه عن المزارعين ليس سوى بداية ومؤشر خطير لتنفيذ مخططات هذا الليبرمان، وبالذات ان مخصصات المياه الزراعية في الفريديس لم تنته بعد.

وعلى الصعيد ذاته قالت الناطقة بلسان وزير الزراعة، تالي سوليفك لـ «الاتحاد»، رداً على تصريحات الوزير ليبرمان: ان وزير الزراعة شالوم سمحون ينظر بصورة خطيرة لتصريحات الوزير ليبرمان، وفي حالة اقرار ليبرمان تقليص مخصصات المياه لـ (٢٠٠) مليون كوب فقط يعني القضاء على الزراعة في اسرائيل نهائياً.

واضافت: من السابق لأوانه التحدث عن مثل هذه التصريحات، التي تدخل الجمهور الى بلبلة، وخصوصاً ان موضوع المياه قيد البحث بين طواقم الوزارات، وان الشتاء لم يأتِ بعد!!

لجنة أور توجهت الى رئيس الكنيست بشأن استدعاء خمسة أعضاء كنيست عرب لتقديم افادات امامها!

* حيفا، مكتب «الاتحاد»: تلقى خمسة نواب عرب من الجبهة والقوائم العربية، رسالة من رئيس الكنيست ابراهام بورغ يبلغهم فيها وفق الاجراءات المتبعة، بانه تلقى توجها من رئيس لجنة التحقيق الرسمية القاضي تيودور أور، بشأن استدعاء اعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع وعزمي بشارة، لتقديم افادات وبيانات امام اللجنة.

وطلب القاضي اور الى رئيس الكنيست ابلاغ النواب الخمسة ان موعد تسجيل افاداتهم يتم بالتنسيق بين محققي اللجنة، واعضاء الكنيست.. وبذلك تكون هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استدعاء نواب عرب للادلاء بافاداتهم امام اللجنة، ويتم ذلك في ظل تصعيد التحريض على النواب العرب من قبل الشرطة ووزراء حكومة شارون - بيرس. وفي أعقاب التصرفات التي كان اطلقها القاضي اور في أثناء زيارة لجنة التحقيق الميدانية الى منطقة الشمال مؤخراً.

لجنة المتابعة العليا تدعو الى التجنّد للاعتصام امام بيت الشرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، بياناً دعت فيه قيادة الجماهير العربية من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية وقيادة الاحزاب والحركات السياسية، للمشاركة الفعالة في الاعتصام الاحتجاجي الذي تنظمه لجنة المتابعة العليا امام «بيت الشرق» في القدس المحتلة، وذلك يوم الاربعاء القادم بدءاً من الساعة الحادية عشرة صباحاً ولغاية الساعة الثانية بعد الظهر.

ويأتي هذا الاعتصام احتجاجاً على اعادة احتلال «بيت الشرق» وعدد من المؤسسات الفلسطينية في القدس العربية، ومن اجل تحرير هذه المؤسسات وعودتها الى أصحابها الشرعيين، واحتجاجاً على تصعيد العدوان الاسرائيلي المنهجي على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة..

هذا وتوجهت لجنة المتابعة العليا أيضاً، الى عدد من قيادات قوى السلام الاسرائيلية والى القناصل الاجانب المعتمدين في القدس، للمشاركة في هذه التظاهرة الهامة.. كما دعا مكتب لجنة المتابعة جميع وسائل الاعلام ووكالات الانباء المحلية والعالمية.

نعي

آل مزلبط في المغار وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

عادل الياس مزلبط

عن عمر يناهز الـ (٣٧ عاماً) اثر حادث عمل مؤسف، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاحد، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في المغار ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

نعي

آل إيراني وناشف والسيّد وجميع اقربائهم وانسبائهم في عكا وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

سلطانة عزالدين ايراني - ناشف

عن عمر ناهز (٧٦) عاماً. وقد شيّع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير، أمس السبت.

* تقبل التعازي في بيت الفقيدة في عكا لمدة اسبوع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

اليوم اختتام مهرجان بيادر صفورية الثاني في الناصرة

بركة: نريد أن نرى قرانا المهجرة مبنية من جديد

• جرايسي: لا بد أن ننقل قضيتنا من جيل الى جيل •

• المهرجان الذي تقيمه جمعية تراث صفورية يتضمن معرضا تراثيا •



• جانب من الحضور •

• أشبال صفورية في فقرة فنية •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – من المتوقع ان يختتم، اليوم الاحد، مهرجان بيادر صفورية، الذي افتتح مساء امس الاول الجمعة، بأمسية سياسية فنية شارك فيها عدد كبير من اهالي صفورية المهجرة ومن الضيوف، وكان الافتتاح بدخول مجموعة من أطفال صفورية الى موقع الامسية، وصوتهم يصدح بالهتاف «يوبا» رداً على صوت محمد عوايسة الذي كان يهتف هتافات شعبية تعبّر عن الحنين الى القرية الام صفورية.

بعد ذلك رحب عوايسة بالحاضرين، وشكر كل من ساهم بالتحضير للمهرجان، ووجه الحاضرين الى المعرض المقام بجانب موقع المهرجان وفيه ادوات تراثية كانت تستعمل في كل قرانا، ومنها صفورية.

وتولى عرافة الامسية محامي جمعية تراث صفورية، وليد الفاهوم، الذي طلب بداية من الحضور الوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء شعبنا، وبعد ذلك قال: «لاننا نحبها ونحبهم، لا نريد لأهلنا من صفورية البقاء في الناصرة، بل نريد لهم العودة الى القسطل والى عين الورد، كما نريد العودة لكافة اهلنا من القرى المهجرة الى قراهم». واضاف: «ان الحفاظ على التراث هو واجب وطني قومي وإنساني، ومن السهل علينا استرداد تراثنا الشعبي في المأكولات من فلافل وحمص، لكن القطيعة مع الأنا الجماعي أصعب، واسترداده يكلف جهداً أكبر، فإلى النضال والساحة تتسع للجميع».

بعد ذلك قدمت ابنة صفورية ريم فيصل طه والفائزة بجائزة مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، قطعة ادبية وصفية اسمتها «سلام من فوهة البندقية».

ثم كانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة (البلد المضيف) المهندس رامز جرايسي، الذي قدم التحية الى جمعية تراث صفورية على مهرجانها السنوي، وقال: «الحلم باق ما بقينا، ونحن نربي أطفالنا على هذا الحلم، ومع تقديرنا الكبير للجمعية وما تقوم به، لا بد من الاشارة الى جمعيات تراث اخرى، تعمل ما تعمله جمعية تراث صفورية، لابقاء موضوع المهجرين حيًا فينا».

واضاف: «ان قضية المهجرين هي قضيتنا جميعًا، لاننا شعب واحد تعرّض لنفس المأساة، ولا بد ان ننقل هذه القضية من جيل الى جيل، ولن يثنينا اننا ما زلنا نتعرض لمحاولات لتغييب انتمائنا وتحويلنا الى طوائف وحمائل».

وأضاف جرايسي قائلاً: «لسنا بحاجة الى ان نعود ونؤكد ان لا قوة في العالم يمكنها ان تبعدنا عن انتمائنا للشعب العربي الفلسطيني الباسل، هذا الشعب الذي ناضل ويناضل ببطولة حيث قلّ عدد الشعوب التي وقفت امام اعتى آلات الاحتلال بهذه الشجاعة. اننا مع شعبنا في دربه من اجل تحقيق استقلاله، هذا الاستقلال الذي يفيدنا نحن هنا في نضالنا من اجل مساواتنا».

ثم كانت الكلمة لجمعية تراث صفورية ألقتها المربية يسر صرصور: «يسعدني ان أقف امامكم مرحبة ومؤهلة باسم جمعية تراث صفورية التي هي جمعية فعّالة من اجل حقوق المهجرين، وتقوم بعدة نشاطات اخرى مثل النشاطات التعليمية والثقافية وغيرها».

وأضافت: «علموا اولادكم أيها الاعزاء عن صفورية، عن اهلها وكرمهم، عن صبارها وزعترها». وناشدت الحضور لدعم الجمعية معنويًا وماديًا كي تستمر بالعطاء من اجل مهجّري ابناء صفورية.

ثم كانت الكلمة للنائب الجبهوي ابن صفورية، محمد بركة، فبدأ كلمته قائلاً: «أولاً لا بد من تحية حارة لهذا المشروع الجبّار الذي يصر على التنفس من رئة أهله وشعبه».

واضاف بركة قائلاً: «بين حنيننا وحياتنا المهددة يوميًا بالقتل، أفضل البدء بالمسلسل الاجرامي لحكومة المجرمين. مسلسل القتل الذي يعانيه ابناء شعبنا الفلسطيني، ومن يعتقد انه يستطيع بناء أمنه على أنقاض الشعب الفلسطيني انما هو «يبني» انقاضه بنفسه. إن الشعب الفلسطيني لن يختفي عن الوجود، وانما من سيختفي عن الوجود هو الاحتلال الاسرائيلي وتبعياته، وسيخرج جاراً أذيال الخيبة».

وقال بركة: «ان الاحتلال بعنفه وقتله وتعسفه، انما يزرع في كل بيت موقداً للمقاومة، واذا اختارت اسرائيل سلامها وامنها على اعناق الشعب الفلسطيني فلن يكون لها لا سلام ولا امن».

وتطرق النائب بركة الى هبة الجماهير العربية في تشرين الاول الماضي، قائلاً: «بعد شهر ونيف ستحل الذكرى الاولى لجريمة السلطة بحق ابناء شعبنا داخل اسرائيل، وقريبًا من هذه الذكرى تخرج وزيرة المعارف والثقافة – والله ولا معارف ولا ثقافة – وتقول انه من سيحتفل بذكرى النكبة لن يأخذ ميزانيات للتعليم، ونحن نسأل ماذا يريدون منا، ان نحتفل بنكبتنا بالدبكة والأهازيج».

وتحدث النائب بركة عن المبادرة لسن قانون من اجل اعادة بناء القرى التي هجرت عام ٤٨: «نحن نريد ان نرى قرانا المهجرة مبنية من جديد، لأن اهل هذه القرى تفهم وتحب هذه الارض التي تبادلهم الحب بالحب».

وتطرق بركة أيضًا الى منع زيارات الاهل الى أهلهم في سوريا وغيرها عن طريق قانون منع زيارة دول معادية، قائلاً: «الدولة التي تخاف من لقاء الاخ باخته، هي دولة أغرب من الغرائب، ونحن الآن بصدد طرح مشروع قانون من اجل عدم اعتبار لقاء الاهل مخالفة للقانون الذي يحظر ما يسمى بـ «دولة معادية»، ونحن نرحب بسماح القيادة السورية لأهلنا هنا بزيارة أهلهم هناك، وكنا نفضل ان تكون هذه الزيارات واللقاءات مسقوفة بالوحدة الوطنية وتتبناها لجنة المتابعة، وليست أسيرة لتصريحات تتذرع بها السلطة، أو للمصالح السياسية لأحد.

وأعلن بركة انه سيبادر الى طرح هذه القضية على جدول اعمال لجنة المتابعة، للتداول في سبل مواجهة اجراءات السلطة التعسفية ولوضع هذا الموضوع في قوالب وحدوية ووطنية.

وقال: «نحن في مرحلة حرجة. نحن نعرف ان لنا هدف أساسي هو قيام الدولة الفلسطينية، ولكنني أحذر من تسفيه مطلب المساواة، لان المساواة ليست منة من أحد، ويجب على كل الفعاليات السياسية صياغة طروحاتها وممارساتها بحيث تحمي جماهيرنا في اسرائيل لا ان تحتمي بها».

وألقى الناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين ابن البصة المحامي واكيم واكيم كلمة قال فيها: «لا بديل عن عودتنا الى قرانا المهجرة، واننا لنراهن على زيف ادعاءات الصهيونية بخصوص نكبتنا. نحن نعرف ان مسيرتنا تعتريها الصعوبات، ولكن لن يضيع حق وراءه مطالب، وانا اعرف ان مسيرتنا ستتكلل بعودتنا الى قرانا».

وأضاف واكيم: «ان حكام اسرائيل اعتقدوا ان الفلسطينيين سيرفعون الراية البيضاء عند المفاوضة على عودة اللاجئين والمهجرين، ولكن شعبنا الباسل اثبت ان لا بديل عن حق العودة، والدولة والقدس بأقصاها وقيامتها والعلم يرفرف عليها. اما نحن المهجرين داخل وطننا، فإن عدالة قضيتنا تحثنا على الاستمرار في المسير حتى العودة وفقط العودة».

واختتمت الأمسية بفقرة فنية قدم فيها الشاعر طه محمد علي مقاطع من أدبياته، وقدم عازف العود لؤي خليف معزوفة موسيقية، وتم أيضًا عرض مسرحية «سحماتا» وكان هذا العرض رقم ١٤١.

مظاهرة امام سجن الرملة احتجاجًا على الظروف المأساوية التي تتعرض لها الاسيرات الفلسطينيات

* الرملة – لمراسلنا حسن مواسي – تحت شعار «لا لتعذيب الاسيرات السياسيات الفلسطينيات» «لا لملاحقة والتعرض للاسيرة السياسية آمنة منى»، نظم «الأئتلاف من أجل الاسيرات والاسرى الفلسطينيين السياسيين، أمس الاول الجمعة، مظاهرة احتجاجية امام سجن الرملة «نفيه ترتسا» وذلك احتجاجًا على تعرض ادارة السجن للاسيرات السياسيات الفلسطينيات والمطالبة باطلاق سراحهن، وكذلك احتجاجًا على الظروف المأساوية والقمع الذي تتعرض له الاسيرات في السجن وخصوصًا ممثلة الاسيرات آمنة منى.

وفي حديثها «للاتحاد» قالت سناء سلامة، من جمعية أنصار السجين في سجن الرملة تقبع (١٤) أسيرة سياسية فلسطينية منهن (٣) اسيرات امهات لاطفال، ويعانين من ظروف زيارة صعبة.

وأضافت سلامة ان ادارة السجن تتعرض لهن بشكل متواصل وتبقيهن داخل الزنزانة (٢٢) ساعة يوميًا، وبعد اضراب مفتوح ومتواصل نجحت الاسيرات بزيادة ساعة اضافية.

وأشارت سلامة الى ان الاسيرة السياسية منى تحاول تنظيم الاسيرات السياسيات الفلسطينيات امام ادارة السجن، وادارة السجن تتعرض لها بصورة متواصلة وتقوم بعزلها بين الفترة والاخرى.

وذكرت سلامة انه وصل الامر بادارة السجن بتقييد يدي الاسيرة منى بالسرير والاعتداء عليها والتنكيل بها، وذلك كان واضحًا عندما زارتها المحامية اليغارا فانتشكو، اذ كانت علامات الضرب على جسمها واضحة.

ونحن كنشطاء لاجل تحرير الاسرى الامنيين نندد ونستنكر سياسة ادارة السجن تجاه الاسيرات الفلسيطينيات السياسيات وخصوصًا منى ونطالب بوضع حد لهذه المعاملة وخصوصًا انها تتناقض مع القانون الدولي الموقعة عليه اسرائيل أيضًا.

وأضافت سلامة: لقد قامت اسرائيل باستغلال عدد البنات القليل لكي تنكل بهن.

هذا وانضم في نهاية المظاهرة والدة آمنة وشقيقها، وان ادارة السجن تمنع الزيارة عن آمنة منى لمدة شهر كامل. والجدير بالذكر ان الاسيرة الفلسطينية السياسية آمنة منى لا زالت موقفة ولم يقدم ضدها لائحة اتهام، ووفق القانون حقوق الموقوف اكثر من المحكوم عليه.

هذا وسيتم تنظيم اعتصام امام الصليب الاحمر خلال الاسبوع القادم.

وزارة البناء والاسكان

محمد عبد القادر وشركاه م.ض

خير الكلام.....!



• ٤-٥ غرف بمساحات مختلفة • وحدات پنتهاوس • حدائق ومواقف خاصة

لا تفوتوا فرصة الحصول على مساعدة خاصة من وزارة الاسكان

بقيمة ١٦٠،٠٠٠ ش.ج (لغاية ٢٠٠١/١٠/١٦)

تمويل ٩٠٪ من قيمة الشقة بدون كفلاء*





محمد عبد القادر وشركاه م.ض

شركة للبناء الاسكان والاستثمار

04-6571419 , 04-6578599

* مرهون بموافقة البنك

جيانغ زيمين سيبتعد عن الساحة السياسية السنة المقبلة

* طوكيو – و.ص.ف – افادت صحيفة «يوميوري شيمبون» امس السبت ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين اعلن للقادة الرئيسيين في الحزب الشيوعي الصيني انه سيتخلى عن مهامه السنة المقبلة في نفس الوقت مع ثلاثة قادة آخرين تجاوزا السبعين من العمر.

وكتبت الصحيفة اليابانية الاوسع انتشارا في مقال لها من بكين نشرته على صفحتها الاولى ان زيمين (٧٥ عاما) «اعلن مؤخرا لقيادة الحزب الشيوعي انه سيستقيل ليس فقط من منصب رئيس الدولة وزعيم الحزب وانما من منصبه كقائد عسكري في خريف ٢٠٠٢».

واضافت الصحيفة ان نائب الرئيس الصيني هو جينتاو (٥٨ عاما) سيخلف الرئيس جيانغ بحكم المؤكد. وقالت ان «هو سيعين رئيسا وامينا عاما للحزب الشيوعي وكذلك رئيسا للهيئة العسكرية لدى اللجنة المركزية».

ونقلت الصحيفة اليابانية عن مصادر صينية بدون الكشف عن هويتها ان «نية الزعيم (الصيني) الاستقالة من مهامه الثلاث تم الكشف عنها خلال سلسلة اجتماعات للحزب الشيوعي في بيدايهي في اقليم هيبي».

مقتل ١٧ شخصا عند حاجز لمجموعة مسلحة غرب الجزائر

* الجزائر – و.ص.ف – افاد مصدر طبي جزائري في نهاية الاسبوع ان ١٧ شخصا قتلوا وجرح ثلاثة آخرون عند حاجز نصبته مجموعة اصولية مسلحة على الطريق التي تصل حسنين والمحمدية (٣٥٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة الجزائرية).

وكانت صحيفة جزائرية افادت الخميس ان تسعة اشخاص قتلوا في هذ المجزرة التي لم تؤكدها مصادر رسمية.

واوقفت مجموعة مسلحة في حاجز اقامته في اولاد سيدي عمار سيارتين وذبحت او احرقت معظم الركاب حسبما افادت هذه المصادر.

واقدم الرجال المسلحون على ذبح ثمانية اشخاص من عائلة واحدة هم الاب والام وثلاث من بناتهما وفتى وخطفوا فتاتين اخريين (١٦ و١٨ سنة).

وغالبا ما يعثر على الاشخاص المخطوفين قتلى بعد ايام من خطفهم وقد مثل باجسادهم.

وبعد ذلك، قامت المجموعة التي هجمت على قرية صغيرة هجرها سكانها بسبب نشاط المجموعات المسلحة في هذه المنطقة، بتوقيف حافلة صغيرة تعمل كسيارة اجرة جماعية كان يستقلها ١٥ شابا يقطنون معسكر (٣٤٠ كم غرب العاصمة) في اثناء عودتهم من الشاطئ.

وجرح سائق هذه الحافلة الصغيرة بالرصاص قبل ان تجهز عليه المجموعة عندما كان يحاول الفرار ثم احرقت عشرة فتيان بقوا داخل الحافلة احياء.

وافادت المصادر الطبية ان ثلاثة من الفتيان الخمسة الذين تمكنوا من الفرار من المجزرة جرحوا وهم حاليا في مستشفى المحمدية.

واعتبر ثلاثة فتيان آخرون كانوا يستقلون الحافلة في عداد المفقودين وفق عائلاتهم.

* وفي ١٢ آب اغتيل ١٧ شخصا عند حاجز في المنطقة ذاتها. وكان الضحايا وهم من العمال الزراعيين في شاحنات عندما وقعوا في كمين نصبته مجموعة مسلحة قرب بلدة سيدي محمد بن عودة (ولاية غليزان). وقتل البعض بالرصاص في حين تم الاجهاز على الجرحى بالسلاح الابيض.

تهنئة قلبية

نتقدم باحر التهاني الى الصديق العزيز المحامي

وسيم فؤاد دراوشة

بمناسبة افتتاحه مكتب المحاماة في اكسال قدمًا والى الأمام في خدمة ابناء شعبك مع تمنياتنا لك بالنجاح الباهر ودوام التقدم

من الاصدقاء لؤي، منذر، سلام، جول، جابي، سالم و علاء



تهنئة حارة

نتقدم بها الى ابنة الاخت الغالية

شيرين وزوجها أيمن شدافنة

بمناسبة المولود البكر

أحمد

الف مبروك، جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه

الاخوال والخالات

سمير، يحيى، كفاح، نوال وبادرة - ابو عيشة



جامعة عمان الأهلية

يسر جامعة عمان ان تعلن عن فتح باب التسجيل للسنة الدراسية القادمة للحصول على اللقب الجامعي الأول (B.A) المعترف به عالميًا وفي اسرائيل في التخصصات الجديدة التالية:

* فيزيوتربيا PHYSIO THERAPY
* علاج النطق والسمع SPEECH THERAPY
* الرياضة SPORT
* الهندسة الطبية
* التصميم الداخلي
* التسجيل لباقي المواضيع الأدبية والعلمية الأخرى ما زال مستمرا.

شروط القبول:

١- شهادة بجروت (זכאות) (خريجو الثواني عشر قبولهم مشروط بإحضار شهادة بجروت كاملة قبل بدء الدراسة).

٢ - لا حاجة لامتحان بسيخومتري او قبول.

* مكتب الارتباط يعمل على تأمين السكن للطلاب وللطالبات للمعنيات بذلك في مساكن الطالبات داخل الحرم الجامعي.
* الاقساط الدراسية تدفع مباشرة من قبل الطالب للجامعة وبظروف مريحة وهنالك امكانية لإعطاء منح دراسية في حالات خاصة.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بمكتب الارتباط لجامعة عمان الأهلية عرابة البطوف على الأرقام التالية:

٦٧٤٦٨٨٨ - ٠٤/ ٦٧٤٤٣٠٨ - ٠٤/ بيلفون: ٢٧٢٢٧٣ - ٠٥٠

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٦ آب حتى ٣٠ آب

[illegible]	[illegible]	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف / تحقيق: يوم	صرف / تحقيق: مدة	ملايين ش.ع/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	١٢١١	٠١/٨/٢٨	٠١/٨/٢٩	٠١/١٢/٥	٩٨ يوما	٢٠٠	٢٠٪
	٠٨١٢	٠١/٨/٢٨	٠١/٨/٢٩	٠٢/٠٨/٧	٣٤٣ يوما	٢٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٣١٢	٠١/٨/٢٨	٠١/١٢/٥	٠٢/٠٣/٠٦	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
	١٢١٢	٠١/٨/٢٨	٠١/١٢/٥	٠٢/١٢/٠٤	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٨١٢	٠١/٨/٢٩	٠١/٨/٣٠	٠٢/٨/٧	٣٤٢ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)						
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	١٠٨٥٣٣	٠١/٨/٢٨	٠١/٨/٢٨	٠١/١١/٢٧	٣ اشهر	٥	
	١٠٨٥٥٣	٠١/٨/٣٠	٠١/٨/٣٠	٠١/١١/٢٧	٣ اشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	١٠٨٥٣٢	٠١/٨/٢٨	٠١/٨/٢٨	٠١/١١/٢٧	٣ اشهر	٥	
	١٠٨٥٣٠	٠١/٨/٢٨	٠١/٨/٢٨	٠٢/٢/٢٨	٦ اشهر	٥	
	١٠٨٥٥٢	٠١/٨/٣٠	٠١/٨/٣٠	٠١/١١/٢٧	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»ا» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٥٤٠٣، ٥٢٠٣ – ٥٢٠١، ٤٨١٠، ٣٧٨٧ ساجي: ٤٢٥٦–٤٢٥٥

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»ا» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»ا»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الإنترنت: http://www.bankisrael.gov.il

مصرع شاب سخنيني في حادث طرق



* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من اهالي سخنين ومدن وقرى المنطقة، جثمان المأسوف على شبابه المحامي يوسف موسى سعدي عن عمر ناهز الـ (٣٠) عامًا، امس الاول الجمعة، الذي راح ضحية حادث طرق مؤسف ادى الى وفاته.

هذا وكان قد خيم الحزن والاسى على مدينة سخنين، صباح يوم الجمعة، عند سماع النبأ المفجع عن وفاته في حادث الطرق الذي وقع على الشارع الموصل من قرية ديرحنا الى مفرق الحمرة شرق القرية، وهو في طريقه الى احدى القرى بالقرب من الناصرة لجلسة عمل.

وأفاد شهود عيان بأن سيارة المرحوم من نوع أوپل استرا التي كان يقودها انحرفت عن مسارها واصطدمت مع حافلة باص جاءت من الاتجاه المعاكس ولم يعرف سبب انحراف السيارة، ولم تتمكن فرق الاسعاف من انقاذه وفارق الحياة.

ويذكر بأن المرحوم أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في سخنين ودراسته الجامعية في موسكو وبعد نجاحه في امتحانات المحاماة مارس المهنة سنتين. وتحلى المرحوم بدماثة الخلق والمرح والسمعة الحسنة والعلاقة الطيبة مع كل من عرفه.

في إطار فعاليات تطهير الطيرة من العملاء

توزيع بيان «قواعد السلوك الحسن ازاء عملاء الاحتلال»

* الطيرة – لمراسلنا حسن مواسي – ضمن سلسلة فعالياتها ونشاطاتها، التي تقوم بها لجنة المبادرة لطرد العملاء من الطيرة، وفي اطار حملتها لتطهير الطيرة وتنظيفها من العملاء، اصدرت «لجنة المبادرة لطرد العملاء» من الطيرة، امس الاول الجمعة، بيانًا تحت شعار «قواعد السلوك الحسن تجاه عملاء الاحتلال»، عددت فيه الوصايا العشر لمنع التعامل مع العملاء، وهي:

١) لا تصاهر عميلاً ولا تصاهر من يصاهره!
٢) لا تصاحب عميلاً ولا تصاحب من يصاحبه!
٣) لا تجالس العملاء ولا تجالس من يجالسهم!
٤) لا تتعامل مع عميل باي شكل من الاشكال!
٥) إذا شاهدت عميلاً يدخل مسجدًا انت فيه، فاطرده مثل البعير الأجرب لئلا يدنّس حرمة بيت الله!
٦) لا تؤجر بيتك لعميل ولا تبع بيتك له!
٧) لا تسمح لابن عميل ان يدرس في صف ابنك!
٨) لا تدخل الى بيتك عميلاً فإن ذلك نذير الشؤم وبوم الخراب!
٩) لا تصلِّ على عميل ولا تمشِ في جنازته!
١٠) إلعن الاحتلال وعملاء الاحتلال في سرّك وجهرك وفي قيامك وتعوذ منه الى يوم الدين.

في شكوى الى مراقب الدولة

عائلة عربية عكية تطالب بالتحرك لإزالة الأخطار المحدقة بها من جراء السكن

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعثت زهيدة خطيب من عكا، في أواخر الاسبوع الماضي، برسالة شكوى الى مراقب الدولة ضد شركة «عميدار» في المدينة بسبب الاخطار التي تتهددها وعائلتها طيلة عشرات السنين من جراء البناء الخطر الذي تعيش فيه.

وأوضحت الرسالة انني اتوجه إليكم محذرة من خطر انهيار الجدار الخارجي المتصدع للشقة التي أعيش فيها وكذلك من خطر انهيار العقد في مدخل الشقة، الذي تتساقط منه بشكل دائم الحجارة والرمال. وان هذا الخطر يتهدد كذلك السكان المجاورين. وعلى الرغم من إصدار مهندسي البلدية الاوامر، منذ عشرين سنة، لعائلتي ولشركة «عميدار» باتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع وقوع اضرار بالارواح او الممتلكات الا ان «عميدار»، صاحبة البيت، لم تبادر حتى اليوم الى اتخاذ اية اجراءات ربما من منطلق ان ارواحنا بالنسبة للمسؤولين في هذه الشركة رخيصة.

واكدت الرسالة ان استمرار هذا الوضع هو امر مقلق ومرعب بالنسبة لنا ولباقي السكان في الجوار.

وطالبت الرسالة مراقب الدولة بالتدخل لإرغام المسؤولين في شركة «عميدار» على الكف عن هذا التقاعس واللامبالاة والعمل فوراً على ازالة الخطر الذي يتهدد حياتنا.

واكدت الرسالة ان السكان الذين يعيشون في الجوار وكذلك عائلتي يحملون شركة «عميدار» كامل المسؤولية عن اية اضرار قد تحصل بالارواح او بالممتلكات من جراء اهمال الشركة.

وأرسلت خطيب نسخًا عن هذه الرسالة الى كل من رئيس بلدية عكا، د. شمرياهو بيران، ومهندس البلدية، وقائد مركز شرطة عكا والى سلطة الآثار والى مدير حارس الآثار.

كما تضمنت الرسالة صورة للأمر الاخير الذي اصدرته بلدية عكا يوم ٢٠٠١/٣/٢١ بشأن خطورة المبنى والعمل على وجه السرعة لإزالة هذا الخطر الذي يهدد ارواح الناس والممتلكات.

العداء العنصري يطال اللغة العربية في عكا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل أعمال العداء العنصري ضد العرب في عكا وهذه المرة أقدم نفر من الزعران العنصريين، في أواخر الاسبوع الماضي، على شطب الكلمات العربية على اللافتات في شارع بن عامي في المدينة بالطلاء الأسود.

وكان ذلك النفر من العنصريين نفذ، في الفترة الاخيرة العديد من الاعمال العنصرية ضد العرب، منها تعليق شعارات في شوارع المدينة تدعو الى مقاطعة التجار العرب وتداول أوراق نقدية كتب عليها باللغة العبرية «الموت للعرب» وتظاهر عشرات العنصريين في حي «هتماريم» بالقرب من تل نابليون، ضد سكن مواطن عربي في الحي وترديدهم شعارات عنصرية مثل «الموت للعرب»!

هذا ويشجب الاهالي العرب في عكا مثل هذه الاعمال التي من شأنها ان تزيد من توتر العلاقات بين السكان اليهود والعرب في المدينة ويطالبون الجهات المسؤولة على وضع حد لهذه الاعمال والمبادرة الى نشاطات تساهم في عزل العنصريين وتوطد علاقات التفاهم والتعايش بين المواطنين اليهود والعرب.

جبهة عكا الدمقراطية تطالب بإسقاط اقتراح ليفنات وإقالتها

* عكا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، في منشور وزعته على الاهالي العرب، في أواخر الاسبوع الماضي، التصريحات العنصرية لوزيرة التربية والتعليم ليمور ليفنات.

وطالب المنشور بإقالة الوزيرة العنصرية فوراً واسقاط اقتراحها الفاشي عن جدول اعمال الحكومة. ودعا الدمقراطيين اليهود والعرب الى استنكار، وشجب هذا الاقتراح وإدانة صاحبته بالعنصرية.

ودعا المنشور كذلك الى القيام بحملة احتجاج واسعة من جانب الاهالي ولجان الطلاب والطلاب انفسهم.

د. أحمد سعد

ما كنا ننتظر منك يا أنطوان شلحت ان تبصق في الصحن الذي أكلت منه وتلجأ الى المغالطات والتحريض ضد البيت الذي تربيت في كنفه!

* في أواسط شهر تموز الماضي قدم لي انطوان شلحت مكتوب استقالته من العمل في تحرير «الاتحاد» ونسخة طبق الاصل لرئيس مجلس الادارة، عمر سعدي. وفي جلسة معه في غرفتي في مكاتب التحرير ومباشرة بعد ان سلمني الرسالة، قال «بصراحة زهقت، وضعي المادي غير مستقر، بدي استريح وأفكر. لا تفكر يا أبا محمد ان استقالتي جاءت على خلفية عدم التفاهم معكم، عشنا مع بعض بعلاقة عمل جيدة وبزمالة وتفاهم، وستبقى العلاقة بيننا جيدة، بصراحة زهقت»! حاولت مخلصاً اقناعه بالعدول عن الاستقالة خاصة بعد السنوات الطويلة من عمله في «الاتحاد» مع انني في مخيلتي كنت على قناعة تامة انه على الغالب «قد نفذ الطلق»، وان الاخبار التي وصلتنا عن اتفاق «التجمع» مع انطوان بالانتقال للعمل في صحيفتهم «فصل المقال» بأجرة اربع له من «الاتحاد» صحيحة. وبالرغم من ذلك فكرت بأنه خلال اسبوعين، وحتى الاول من آب، قد يغير رأيه ويعدل عن الاستقالة، خاصة وأنه كان ينكر امام الزملاء في «الاتحاد» الانباء عن انتقاله الى «فصل المقال». وحتى عندما أعلنت «فصل المقال» على صفحتها الاولى بشكل بارز، لاثارة فضول القراء «ان انتظروا مفاجأتين في الاول من آب وفي الاول من أيلول»، فمضمون هذه المفاجأة كان مفضوحاً بالنسبة لنا، وقلنا الظاهر ان «التجمع» بدأ بلملمة رجاله والمتعاطفين معه من المواقع المختلفة. وحتى عندما جسّد انطوان «هذه المفاجأة» وبدأ العمل رسمياً في «فصل المقال» منذ بداية آب، قلنا لكل انسان مطلق الحرية ان يختار مكانه وموقعه، وانطوان ليس أول من يترك البيت الذي تربى في كنفه، ولم نتطرق في «الاتحاد» أو خارجها له بأية كلمة، لا من قريب ولا من بعيد، وكان أملنا ان يحافظ انطوان على سنوات الزمالة وعلى التوجه باحترام وبموضوعية الى المدرسة التي تخرج من بين صفوفها اديباً ناقداً، وان لا يلجأ كغيره من الانتهازيين، الذين كُرمال عيون الوظيفة الدسمة وارضاء أرباب نعمتهم الجدد، يبدأون بالتحريض الحاقد الأعمى وينشر الاكاذيب، ضد البيت واركانه، الذي تربوا فيه والبصق على تاريخهم الطويل في الاطار الذي عمل منهم، رجالاً في ميادين المجتمع المختلفة. وللأسف اختار انطوان شلحت طريق السوء والدس الرخيص وتشويه الحقائق والتحريض السافر على «الاتحاد» والحزب الشيوعي والبصق في الصحن الذي أكل منه، وذلك من خلال مقابلة مطولة في ملحق صحيفة «هآرتس» يوم ٢٠٠١/٨/٢٤، ومن خلال مقابلة اجرتها معه الصحفية دالية كرپيل.

تسأل الصحفية انطوان عن دوافع انتقاله الى «فصل المقال» خاصة وانه كان يحظى بمكانة محترمة في «الاتحاد» كقائم بأعمال رئيس التحرير، وانه عمل في «الاتحاد» حوالي ١٩ سنة!

في اجابته يخلط انطوان «شعبان برمضان» من خلال المواقف المتناقضة وتزوير الحقائق فيما يتعلق بالدوافع الحقيقية لانتقاله الى صحيفة «التجمع» وفيما يتعلق بالحزب و«الاتحاد».

يبدأ مرافعته عن نفسه بأنه تنازل عن اجراء حوار جدي مع «ادارة الاتحاد» أو مع قيادة الحزب الشيوعي، لأن «هذين الجسمين يواجهان حالة من التفكك والانهيار»!! أي ان الدافع هنا لتركه «الاتحاد» يكمن في الهروب من أزمة على حافة الانهيار! وان هذه الازمة مستمرة منذ عقد من الزمن، والحزب الشيوعي يواجه ازمة قيادة و«الاتحاد» لا توزع أكثر من ثلاثة آلاف نسخة!!

وما نود تأكيده ان قبل انطوان ومثله لجأ البعض، ولتبرير انتهازيتهم وركضهم وراء مصلحتهم الشخصية بالتأكيد أحياناً وبالاعتقاد احياناً ان السفينة على وشك الغرق، وما عليهم الا النجاة بريشهم، غرقوا هم في الاوحال، اما السفينة فواصلت مسارها تشق عباب المحيط بكل قوة. «جنزوا» الحزب و«الاتحاد» بعد الانهيارات في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية في العام ١٩٩١ وما دفن تحت التراب كانت نظرياتهم واكاذيبهم، وواصل الحزب و«الاتحاد» مسيرتهما الكفاحية بقوة أكبر. جنزوا «الاتحاد» قبل سنوات قليلة وحاولوا خلق بندوق بديل لها، فالبندوق يلفظ آخر انفاسه، اما «الاتحاد» فقد ازداد انتشارها وارتفع مستواها وتطورت بشكل يشهد على ذلك العدو قبل الصديق. وبحسب استطلاعات الرأي لعدد من المؤسسات المختصة فإن «الاتحاد» أكثر الصحف التي ازدادت انتشاراً بشكل ملحوظ منذ احداث أكتوبر. ولمعلومات انطوان وغيره، منطقة عكا لوحدها ضاعفت خلال السنتين الاخيرتين توزيع «الاتحاد»، ولوحدها توزع، وهي ليست أكبر المناطق، الرقم الذي ذكرته تقريباً. ولمعلوماته المشوّهة عمداً، فإن العديد من المؤسسات الاقتصادية والعاملة أيضاً في مجال الاعلام والتسويق تتصل بنا لعقد صفقات مع «الاتحاد» وحتى لشراء أسهم، وذلك من منطلق، كما يؤكدون، ان الاستطلاعات والمعلومات الدقيقة المتوافرة لديهم تؤكد ان «الاتحاد» أكثر الصحف رسوخاً واستقراراً ولديها الطاقة والآفاق بالتوسع المستمر.

ينتقل بعد ذلك ليضع عاملاً آخر بادعائه انه رجع الى العمل قبل سنتين «لانني آمنت وفكرت انه توجد امكانية كبيرة في تغيير اتجاه الصحيفة ليس من ناحية الخط السياسي، فهنا عرفت انه لن يكون لي، أي تأثير، ولكن تطويره من ناحية مهنية لتكون صحيفة مهنية بكل معنى الكلمة، وقد خيبت آمالي»!! أليس من العيب يا انطوان، قلب الحقائق؟ ألم نطور بالمجهود المشترك «الاتحاد» بإصدار «ملحق الجمعة» الذي لا يختلف اثنان حول مستواه الراقي مضموناً وشكلاً، ألم نجتمع يومياً، بمشاركة جميع المحررين لمناقشة العدد بكل حرية ودمقراطية، وبرمجة عدد اليوم التالي. أتستطيع ان تنكر انه ولمرات عديدة أوكلنا اليك، وبرضاك، ان تحضر برنامجاً لتطوير الجريدة، كمسؤول طاقم. فمن منعك يا ترى ان تبقي الاقتراحات حبراً على ورق. وهل أنت راضٍ عن مدى إسهامك في الصحيفة، وفي وقت كنّا نغض النظر، عن عملك بالأجرة في أماكن عديدة في البلاد وفي الضفة الفلسطينية، ألم يؤثر هذا على عطائك، خاصة في مجال اختصاصك؟!!

ويذكر انطوان بشكل مشوّه بأن الموقف من نشره لمقالة محمد حمزة غنايم في ملحق «الاتحاد» كان العامل الذي دفعه الى ترك الصحيفة، وحاول خلق الانطباع بأن قيادة الحزب الشيوعي لم تتحمل مقالة تدافع عن النائب عزمي بشارة لصد الهجمة السلطوية عليه وانها اتهمته بأنه تخطى الحدود الحمراء!!

وهذا تزوير للحقيقة، فصحيفة «الاتحاد» أول من تصدّت للهجمة السلطوية بافتتاحية خاصة وكاتب هذه السطور في مقالة خاصة كتب ضد هذه الهجمة مع نقاش حول ما لم يتطرق إليه بشارة في القرداحة السورية، كما كتبت مقالات اخرى. اما نقاشنا مع أنطوان شلحت حول مقالة غنايم، فكان بسبب نشر هذه المقالة من وراء ظهر رئيس التحرير، فمن المتفق عليه مع أنطوان، ان المقالات السياسية يطلع عليها رئيس التحرير قبل نشرها، وهذا كان معمولاً به دائماً. ونقاشنا مع مقالة غنايم ليس لأنه يدافع عن عزمي بشارة بل لأن المقالة تضمنت تجريحات شخصية تتناقض وسياسة الجريدة في عدم الهبوط في النقاش الى الشوشرة والتجريحات الشخصية. وانطوان أوقعنا قبل هذا المقال في مطبات محرجة تتناقض مع سياسة الجريدة، فعلى سبيل المثال نشره لمقالة لم يرها رئيس التحرير، من أولها الى آخرها تجريح بإمام قرية عرابة البطوف. وتحدثنا معه بهذا الخصوص، واتفقنا ان تمر المقالات السياسية على رئيس التحرير. وحول مقالة غنايم جلسنا معه، عمر السعدي وأنا، واتفقنا «صافي يا لبن»، وبناء على اقتراحه ان يكون مسؤولاً عن تحرير الملاحق الثقافية والادبية في الصحيفة!

ما يثير الشفقة فعلاً هذا التناقض الصارخ في تحديد انطوان لموقفه السياسي. ففي المقابلة المذكورة يتضح من حديث انطوان ان الحزب الشيوعي لم يعد قومياً كفاية «ليلبي رغبته»، ويوزع شهادات تقييم بأنه «بعد أحداث أكتوبر ألفين انتقلت قيادة الجماهير العربية من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى التجمع الوطني»! ويسبح في التملق للتجمع وعزمي بشارة والقومية السورية.

إنه متعاطف مع «التجمع» ندرك ذلك من الانتخابات الماضية، ويدرك ذلك جيداً رفاقنا في عكا، وشأنه التعاطف مع من يريد والتملق لمن يريد. ولكن كيف يمكن تفسير هذا التناقض الصارخ بين تمجيد قومية «التجمع» وسوريا وفي نفس المقالة المذكورة يتحدث عن خلخلة الهوية القومية لابنائه وبداية بلورة هوية جديدة!! ولا ينهي المقالة إلاّ بعد ان يعبر عن الروح الانهزامية، وبأنه يفكر وزوجته بالهجرة لأن «الصعوبة في ذلك – كما يقول – اننا لم نجد انفسنا بعد، ليس بين كوليكتيڤنا القومي وليس بين الآخر»، فكيف ينسجم هذا مع التهليل «للقومية». والأنكى من ذلك انه في «ملحق هآرتس»، يوم الجمعة، يضع أحد أسباب خروجه من «الاتحاد» – أنطوان لم يكن عضواً في الحزب أو الجبهة منذ العام ١٩٨٩ – اننا لسنا قوميين كفاية، وفي نفس اليوم في «ملحق يديعوت أحرونوت» يدّعي بأن الحزب الشيوعي متطرف قومياً، ولهذا فأنطوان المعتدل والليبرالي ومن دعاة الأخوة والتعاون اليهودي – العربي لا ينسجم مع هذا الحزب وسياسته!! حُل لنا هذه التناقضات يا أنطوان جيداً لندرك في أي ميناء ترسو سفينتك! وما نأمله ان تجد نفسك في نهاية المطاف وتدرك جيداً ان البيت الذي تربيت ونشأت داخل جدرانه يعزّ عليه ان يفقد أيّاً من ابنائه، أو ينزلق احد ابنائه الى المراجدة تحريضاً وتشويهاً على كيان بيتهم الشامخ. أتمنى لك سواء السبيل والعودة الى علاقات الحضن الدافئ، فصدر «الاتحاد» واسع جداً.

بعد ١١ شهرا من الحصار، الاقتصاد الفلسطيني في مأزق حرج

• بقلم: كاترين اور •

* بات تأمين النفقات والاقساط المترتبة في موسم العودة الى المدارس بالنسبة للعديد من الفلسطينيين بمثابة كابوس حقيقي. فبعد ١١ شهرا من الحصار الاسرائيلي غرقت الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية في ازمة اقتصادية حادة ستترك آثارا دائمة.

فتفيد توقعات البنك الدولي ان نصف السكان (٦٦٪ في غزة و٤٠٪ في الضفة الغربية) سيعيشون في نهاية ٢٠٠١ دون عتبة الفقر (بدخل اقل من ٤٠٠ دولار لعائلة من ستة افراد) مقابل ٢١٪ من السكان قبل بدء الانتفاضة في ٢٨ ايلول.

وانهار نشاط الشركات وقد حرمت من موادها الاولية ومن اسواقها الخارجية التي كانت اسرائيل تمثل ٩٠٪ منها. والى جانب العمال الـ١٢٥ الفا الذين حرموا من العمل في اسرائيل، انضم الاف الاشخاص الى صفوف العاطلين عن العمل الذين باتوا يمثلون ما بين ٤٠ و٥٠٪ من السكان وفق التقديرات.

واوضح سيباستيان دوسو الخبير الاقتصادي في البنك الدولي «ثمة املاك وموجودات دمرت. فقد المستثمرون ثقتهم. الاسواق الخارجية لم تعد موجودة. قد يكون الاقتصاد الفلسطيني في مأزق طويل الامد». ورأى ان الازمة التي تعاني منها اسرائيل ايضا لا يمكن الا ان تؤدي الى تفاقم الوضع الاقتصادي الفلسطيني.

وفي حين اقدمت اسرائيل على قطع بعض المواد كالبنزين والاسمنت عن الاراضي الفلسطينية في بدء الانتفاضة، يمكن مبدئيا للبضائع في الوقت الحاضر ان تدخل الى قطاع غزة وتخرج منه في وقت احكم الاسرائيليون السيطرة على جميع منافذ المنطقة.

«نعم، لكن باي ثمن» يتساءل علي حسن الحايك رئيس نقابة مقاولي البناء في غزة. فالاجراءات الامنية المفروضة على مرافئ وصول البضائع وعلى دخولها الاراضي الفلسطينية تضاعف كلفة هذه البضائع ومهلة تأخرها.

واوضح هذا المستورد الذي تراجعت مبيعاته بمعدل ٦٠٪ واضطر الى التخلي عن اربعين من موظفيه المئة ان «سعر البحص ارتفع من ٢٥ الى ٦٥ شيكل (من ٦ الى ١٦ دولارا) للطن. وحين يدخل غزة لا استطيع تصريفه».

احد عشر شهرا من الحصار استهلك الفلسطينيون خلالها مدخراتهم واستنفدوا التضامن التقليدي بينهم.

ابتسام موسى ام لتسعة اولاد ينتابها القلق لدى التفكير في العودة الى المدارس. تقول وقد استرجعت حساباتها مئة مرة ومرة «لن اشتري ثيابا. فقط الحقائب والبدلات المدرسية. ولن يذهب الصغار الى الحضانة».

عائلة موسى غارقة في الديون وتوقفت عن دفع فاتورة الكهرباء. «المجدرة» باتت الطبق اليومي على مائدة الغداء التي غابت عنها الفاكهة واللحوم. احيانا يتلقون من الامم المتحدة كيسا من الطحين او بعض الزيت. «ولكن ما ينقصنا هو المال» تكرر ابتسام موسى.

زوجها خالد عامل سابق في اسرائيل امنت له السلطة الفلسطينية وظيفة كحارس مدرسة لثلاثة اشهر يتم تمويلها باقتطاع مبالغ من رواتب الموظفين. غير ان هذا البرنامج لا يسعف سوى بعض آلاف العاطلين عن العمل.

فالصناديق فارغة والسلطة الفلسطينية تستمر بفضل مساعدة شهرية بقيمة خمسين مليون دولار تقدمها الدول العربية والاتحاد الاوروبي بعد ان توقفت اسرائيل عن اعادة تسديد الرسوم الجمركية وضرائب القيمة المضافة على البضائع المستوردة الى الاراضي الفلسطينية وهي كانت تمثل اكثر من نصف الموازنة الفلسطينية (٦٠٠ مليون دولار من اصل مليار دولار في السنة).

واذنت اسرائيل هذا الاسبوع بمشاركة خمسة آلاف فلسطيني في قطاف الزيتون وبادخال تجهيزات للمحطة الكهربائية في غزة.

غير ان وزير الصناعة الفلسطيني سعدي الكرنز اعتبر هذه الاجراءات مجرد «دعاية تهدف الى تغطية العمليات الاخرى» التي تقوم بها اسرائيل.

وقال في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اسرائيل تبذل كل ما في وسعها للسيطرة على الاقتصاد الفلسطيني وحتى نبقى سوقا لمنتوجاتها ويدا عاملة رخيصة لصناعتها».

اما خالد موسى فأبدى استعداده لتحمل المصاعب الاقتصادية. وتساءل «ما هم ان نتمكن من شراء اللحوم ان كنا سنأكلها في هذا السجن» وهو ما تحولت اليه غزة في نظره.

(و.ص.ف)

«الحصان الجامح» يتحدى النسيان في نصب تذكاري يروي تاريخ الهنود ازاء الرجل الابيض

• بقلم: فرنسيس تيمان •

* انه حلم مجبول بالجنون وليد لقاء بين نضالين: نضال شعب يأبى ان يكتنفه النسيان ونضال نحات استثنائي يسعى لتجسيد حلم يراوده... ان ينحت في الغرانيت اكبر منحوتة في العالم تخليدا لذكرى الزعيم الهندي «كريزي هورس».

يرتفع نصب «كريزي هورس» (او الحصان الجامح) في قلب جبال «بلاك هيلز»، تلك «التلال السوداء» في جنوب داكوتا، غير انه لم ينجز بشكل تام حتى الان. فبعد ٥٣ سنة من العمل الشاق وازالة تسعة ملايين طن من الصخور، وحده وجه الزعيم الجامح انجز. الا ان النتيجة مذهلة اذ يرتفع وجه زعيم الهنود الحمر ٢٦ مترا.

المشروع برمته نابع من رؤيا تعطي العمل الفني ضخامته. سيكون «كريزي هورس» بعد اتمامه بمثابة عملاق من حجر اكبر من اهرامات مصر. عملاق شامخ ١٧١ مترا ارتفاعا و١٩٥ مترا طولا. واوضح النحات كورتشاك زيولكوفسكي قبل وفاته عام ١٩٨٢ «اردت ان اروي تاريخ الهنود والضرر الذي الحقه بهم الرجل الابيض».

بدأ كل شيء عام ١٩٣٩ حين طلب منه الزعيم الهندي الهرم هنري «الدب الواقف» ان ينحت نصبا تكريميا للهنود الامريكيين: «نريد انا والزعماء الاخرين ان يعرف الرجال البيض ان الهنود الحمر ايضا كان لهم ابطال عظماء».

موقع المنحوتة فرض نفسه. تلك التلال كانت الارض المقدسة لهنود السيو قبل ان يطردهم منها المنقبون عن الذهب والجيش في نهاية القرن التاسع عشر. ووقع الاختيار على زعيم السيو «كريزي هورس» لانه يرمز اكثر من سواه الى الدفاع عن شعبه ومقاومة الرجل الابيض.

اوضح كورتشاك في بداية مشروعه ان «يده اليسرى الممدودة الى البعيد هي رد على سؤال طرحه عليه الرجل الابيض ساخرا: اين باتت ارضكم الان؟ فرد: ارضي هي حيث يرقد موتاي».

حصلت اول عملية تفجير بالديناميت في الجبل في حزيران ١٩٤٨. ظل النحات لفترة طويلة يعمل وحيدا بالازميل لادخال اصابع الديناميت بين الصخور قبل ان يتمكن اخيرا من شراء مكبس لثقب الغرانيت. غير ان النقص في المال والبرد والثلج والجروح اعاقت عمله.

كان المشروع لا يزال في بدايته حين توفي عام ١٩٨٢. فقررت زوجته روث وسبعة من اولادهما العشرة مواصلة حلمه.

ولطالما رفض كورتشاك الاموال العامة. فالمشروع برمته يمول بواسطة الهبات وبطاقات الدخول لمليون زائر يقصدون النصب في السنة.

على الطريق الترابية المتعرجة حتى قمة التلة تنهمك الجرافات صعودا ونزولا في حركة متواصلة بين اشجار الصنوبر وبعض الوعول البيضاء. ثمة عشرة عمال مشتتين على الجبل يعملون بكد. الهدف المقبل للاشغال هو نحت رأس الحصان المرتفع كمبنى من ٢٢ طبقة. على مسافة كيلومتر ونصف الى الاسفل ينصت الزائرون المحتشدون في مركز الاستقبال الى العد العكسي. خمسة، اربعة، ثلاثة، اثنان، واحد... نار! يدوي انفجار قوي يمزق سفح الجبل الأمغر. تقول روث زيولكوفسكي مسرورة «لقد ازلنا ١٦٦ طنا من الصخور».

ترتسم على وجهها المغضن بالتجاعيد ابتسامة مشعة مثل انتصار اسطوري جديد على الصخر والنسيان.

(و.ص.ف)

الحصان الجامح - رمز المقاومة الهندية للجنود الامريكيين

* كان الزعيم الهندي السيو «كريزي هورس» (الحصان الجامح) محاربا ضاريا لا يعرف الجبن، زعيما، صاحب رؤيا كرس حياته برمتها للحفاظ على قيم قومه وطريقة عيشه في وجه الرجل الابيض. وكان شعبه يرى فيه مخلصه.

اسمه الحقيقي تا-سونكو-ويتكو ما معناه «الحصان الجامح» او «الحصان البري». اطلق عليه الجنود الامريكيون لقب «الحصان المجنون».

ولد «كريزي هورس» قرابة عام ١٨٤٢ وكان رئيس قبيلة اوغلالا احدى قبائل السيو. رفض طوال حياته ان يدع احدا يصوره.

يعود كرهه للرجل الابيض على الارجح الى ٣ ايلول ١٨٥٥ حين وجد المخيم حيث كان يعيش في نيبراسكا مخربا كليا بعد ان دمره الجيش الامريكي.

تقول الاسطورة ان «كريزي هورس» الذي اشتهر بضراوته في القتال كان يمكنه ان يعدو على جواده امام صف من الجنود وهم يطلقون النار عليه. فكان يعبر امامهم ثلاث مرات من دون ان تصيبه رصاصة ثم ينادي مقاتليه ويأمرهم بالهجوم. وكان الهنود السيو يلقبونه «الغريب» وينسبون اليه طاقات سحرية وروحية.

في سن الثالثة عشرة سلب احصنة هنود الكروو. وكان في السادسة عشرة او السابعة عشرة حين شارك في المعارك الاولى ضد اوائل المستوطنين البيض والجيش الامريكي تحت قيادة الزعيم الهندي «ريد كلاود» (السحابة الحمراء) ثم الزعيم «سيتينغ بول» (الثور الجالس).

شارك منذ ١٨٦٦ في معارك «ريد كلاود» ضد البيض للتصدي لمخططات واشنطن الساعية لتامين طريق الى الغرب للمستوطنين الامريكيين.

وفي ٢١ كانون الاول من السنة ذاتها، قام على رأس محاربيه بسحق فصيلة من ثمانين رجلا بقيادة النقيب فيترمان.

عام ١٨٧٥ ترأس مجموعة من المقاتلين السيو انضم اليهم هنود من الشايان لمكافحة اغتصاب اراضي الهنود.

انضم عام ١٨٧٦ الى مخيم الزعيم «سيتينغ بول». وفي ١٧ حزيران، تصدى لقوات الجنرال كروك قرب نهر روزباد وتمكن من ردهم. وفي الخامس والعشرين من الشهر ذاته، انتصر الزعيمان المتحالفان على فوج المشاة السابع التابع للجنرال كاستر في معركة ظلت شهيرة هي معركة «ليتل بيغ هورن».

قامت قوات الجنرال نلسون مايلز بمطاردته بلا توقف. وفي ربيع ١٨٧٧، استسلم هنود «كريزي هورس» منهكين خائري القوى فسلك الزعيم الكبير شامخ الرأس طريق المحمية تتبعه ٣٠٠ عائلة (ما يوازي الفي رجل وامرأة وطفل).

غير ان الجيش قرر توقيفه تجنبا لاضطرابات محتملة.

«ايها الرجال البيض، لم نطلب منكم المجيء الى هنا الروح العظمى وهبتنا ارضا شاسعة نعيش عليها مع الثيران والايائل والظباء وغيرها من الطرائد. لكنكم جئتم وسلبتم ارضنا. اصبح من المستحيل لنا العيش». بتلك العبارات دافع «كريزي هورس» عن نفسه بعد اعتقاله.

في ٧ ايلول ١٨٧٧ قتل طعنا بحربة احد الحراس الذي ادعى انه حاول الفرار. حمله اقرباء الى مثواه الاخير. وحدها قلة من «الحكماء» تعرف اليوم في اي ارض دفن.

كروتزفيلد جاكوب: الامريكيون يريدون الاستغناء عن الدم الاوروبي

* واشنطن - الوكالات - بدأت الهيئات الامريكية الرئيسية لجمع تبرعات الدم اتخاذ اجراءات للتخلي اعتبارا من سبتمبر المقبل عن استيراد الدم من متبرعين اوروبيين او اقاموا في اوروبا لتجنب انتقال مرض كروتزفيلد جاكوب وهو الشكل البشري لمرض جنون البقر.

واستبق الصليب الاحمر الاميركي الحظر الحكومي المتوقع في الخريف المقبل، معلنا حملة تبرعات بالدم للتعويض اعتبارا من نهاية ايلول عن انعكاسات قراره التوقف عن استيراد الدم من اوروبا الذي يسد نحو ربع حاجات مستشفيات نيويورك من الدماء. واوضحت جاكلين فريدريك نائبة رئيس الصليب الاحمر الامريكي «الصليب الاحمر الامريكي جاهز لمساعدة المرضى في نيويورك كما كان يفعل في السابق». وليتمكن الصليب الاحمر من احترام التزامه هذا عليه ان يجد بين ١٠ و١٥ متبرعا اضافيا كل يوم في كل من مراكزه الـ٣٦ للتبرع بالدم. ويوفر الصليب الاحمر الاميركي نحو ٥٠٪ من الحاجات الامريكية في هذا المجال.

وتعهدت «مراكز الدم الامريكية» (اميركاز بلود سنترز) وهي من الهيئات الرئيسية لجمع تبرعات الدم في الولايات المتحدة، هي ايضا بلسان رئيستها جين داريوتيس «اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لتجنب ازمة دم في نيويورك وبقية البلاد». وتعتبر مدينة نيويورك وضواحيها التي يسكنها ثمانية ملايين نسمة المنطقة الاميركية الوحيدة لتي تعاني عجزا دائما في الدم ومشتقاته. وتأتي هذه الحملة اثر التوصيات التي اصدرتها في ٢٨ حزيران الماضي لجنة خبراء حول مرض كروتزفيلد جاكوب بتكليف من هيئة الدواء والغذاء الفدرالية (فود اند دراغ ادمينيستريشن). لكن توصيات الخبراء اقل صرامة من توصيات هذه الهيئة التي تدعو الي حظر دخول اي دم تبرع به اشخاص اقاموا اكثر من خمس سنوات في اوروبا منذ ١٩٨٠ او اكثر من ثلاثة اشهر في بريطانيا بين ١٩٨٠ و١٩٩٦.

تقسيم الفيلة ا... الى فصيلتين



* باريس - و.ص.ف - اقترح علماء امريكيون وكينيون تقسيم فيلة السافانا الافريقية وتلك التي تعيش في الغابات الى فصيلتين مختلفتين بدلا من فصيلة واحدة كما كان معمولا به حتى الان رغم الفروقات بينها.

ويستند العالم الفرد روكا وزملاؤه في مختبر التنوع الوراثي في المعهد الوطني للسرطان في فريدريك، مريلاند، وفي مركز مبالا للبحث في نانيوكي في كينيا في استنتاجهم الى تحليل الاختلافات في الحمض النووي منقوص الاوكسجين (د ن ا) المأخوذ من ١٩٥ فيلا بريا من ٢١ قطيعا موزعة في مناطق مختلفة جنوب الصحارى الافريقية.

ويقول العلماء في مقال نشرته مجلة «ساينس» العلمية امس الاول الجمعة ان «المسافة» الوراثية (الجينية) بين فيلين افريقيين هي حوالي ٥٨٪ من المسافة التي تفصل بينهما وبين فيل اسيوي.

وعليه فانه ينبغي اعتبارهما من فصيلتين مختلفتين «لوكسودونتا افريكانا» و«لوكسودونتا سيكلوتيس»، وليس مجرد فرعين من فصيلة واحدة تحت تسميتي «لوكسودونتا افريكانا افريكانا» و«لوكسودونتا افريكانا سيكلوتيس».

ويؤكد الفريق الاميركي الكيني نتائج دراسة فرنسية نشرت في حزيران ١٩٩٩ في «تقارير اكاديمية العلوم» لكنها كانت محدودة بحيث يمكن ان تؤدي الى استنتاجات نهائية.

وبينت تلك الدراسة ان الفروقات الوراثية بين الفيلة الافريقية هي على الاقل مساوية للفروقات بينها وبين الفيلة الاسيوية، وان الفيلة الافريقية اقرب وراثيا من الماموث منها من الفيل الاسيوي.

وفيل السافانا الافريقي هو اضخم حيوان لبون على الارض حيث يصل ارتفاعه حتى ٤ امتار عند الكتف في حين لا يتجاوز ارتفاع فيل الادغال ٢.٤ مترين الا نادرا. كما يختلف شكل الاذنين لديهما حيث يشير اسم «سيكلوتيس» الى الاذن المستديرة، في حين تبدو اذنا الفيل الاخر الذي يعيش في المساحات المفتوحة مستدقتين في طرفها الاسفل.

ومرة اخرى، يهدد اللجوء الى علم الوراثة بتقويض طريقة تصنيف

عدد الجينات الورا... قد يفوق بكثير ٣٠...

* واشنطن - و.ص.ف - اظهرت دراسة اعدها باحث امريكي ونشرت امس الاول الجمعة في مجلة «سيل» الاميركية ان عدد الجينات الوراثية للبشر قد يفوق بكثير رقم الثلاثين الف مورثة التي فك رموزها الفريقان العلميان، احدهما خاص والاخر رسمي، حين وضعا الخارطة الوراثية للبشر في مطلع ٢٠٠١.

وقام فريق بقيادة الدكتور مايكل كوك من معهد دراسة المورثات التابع لمؤسسة ابحاث نوفارتيس في سان دييغو (كاليفورنيا) بمقارنة اعمال الشركة الاميركية الخاصة «سيليرا جينوميكس» والمشروع الدولي الرسمي للخارطة الوراثية البشرية.

وتبين، على حد قول الدكتور كوك، ان هذين الفريقين قاما بفك رموز سلسلتين من المورثات اكثر من نصفها متشابه. وتم فك رموز حوالى ٢٥ الف مورثة فقط.

وعلى هذا الاساس يعتبر الدكتور كوك ان عدد الجينات الوراثية البشرية هو اعلى بكثير من ٣٠ الف مورثة.

لكن في الوضع الحالي للابحاث لا يمكن لاحد ان يحدد عدد المورثات التي لم يتمكن الفريقان المكلفان اعداد خارطة المورثات البشرية من كشفها

لة الافريقية
ين مختلفتين



الانواع. فهو وان كان يفدنا بمعلومات لا شك فيها حول الكائنات الحية ودرجة قرابتها، فانه يخشى ان يعقد عملية فهم معنى «النوع» او «الفصيلة» والتي تعني حسب تعريفها: مجموعة من الافراد قادرة على التزاوج في ما بينها الى ما لانهاية.

وعليه فان النوع الواحد لم يعد كما هو عليه حيث بات المجال مفتوحا امام العثور على حيوانات هجينة بين الفيلة الافريقية بالتزاوج بين الفصيلتين وان كان ذلك نادرا جدا.

ويرتدي التعريف الدقيق لمختلف الانواع الحيوانية باستخدام التحليل الوراثي اهمية كبيرة للحفاظ على الانواع او فروعها من الانقراض.

الوراثية للانسان
ثير ٣٠ الف مورثة

وكم من المورثات التي كشفها احد الفريقين فقط هي صحيحة.

وفي دراسة اخرى نشرتها مجلة «جينوم بيولوجي» في تموز الماضي قدر فريق من الباحثين عدد المورثات البشرية بما بين ٦٥ الف و٧٥ الفا.

واشار بعض العلماء مثل وليام هاسلتاين رئيس جمعية علوم المورثات البشرية في روكفيل (ماريلاند) الى نتائج اعلى من ذلك بكثير قد تصل الى ما بين ٩٠ الف و١٢٠ الف مورثة في ما اعتبره الاخصائيون بغالبيتهم بانه رقم مرتفع جدا.

وفي مطلع ٢٠٠١ اعلن الفريقان العاملان على المخزون الوراثي البشري إن هناك حوالي ٣٠ الف مورثة لدى الكائن البشري اي بالكاد اكثر من ضعفي او ثلاثة اضعاف مورثات الذبابة واقل كثيرا من عدد المورثات المقدر سابقا والذي يتراوح بين ١٠٠ الف و١٤٠ الفا.

والمخزون الوراثي البشري يتضمن كل المعلومات اللازمة للحياة وبالتالي الوظائف البيولوجية للجسم البشري. ومن خلال طريقة عمل الجينات سيتمكن العلماء من ايجاد وسائل لوقف الامراض الوراثية او الحؤول دون الاصابة بها ولاطالة عمر الكائن البشري.

القيلولة تزيد من انتاجية العمال

* اشبيلية (اسبانيا - و.ص.ف - افادت دراسة صادرة عن «معهد علم النفس الاندلسي» (جنوب اسبانيا) امس الاول الجمعة ان القيلولة تزيد من انتاجية العمال وتساهم في ازالة التوتر.

وتؤدي القيلولة الى الراحة الدماغية والارتخاء العضلي والعصبي بما يساعد على زيادة انتاجية العمال حسب هذه الدراسة التي نشرت تحت اشراف الباحث سيزار ايسكالانتي. وتقول الدراسة وان القيلولة تعزز الذاكرة والتركيز وتفسح المجال امام دورات جديدة من النشاط الدماغي في نمط اكثر ارتياحا، كما تشدد على «عدم الاطالة (في القيلولة) لان الراحة المفرطة قد تؤثر على نمط النوم العادي».

واشار سيزار ايسكالانتي الى ان الدول الغربية بدأت تدرج القيلولة في انظمتها اليومية واوصى بقيلولة تتراوح بين ١٠ و٤٠ دقيقة. ورأى ان قيلولة اطول من ذلك قد تؤدي الى «شعور بعدم الراحة والمزاج السيء وصعوبة في الاستيقاظ».

نهاية الاسبوع اكثر خطورة للقلب من الايام العادية

* باريس - و.ص.ف - تبين من جراء دراسات اجراها باحث فرنسي مؤخرا ان اكبر نسبة من حوادث القلب في فرنسا تحصل في عطلة نهاية الاسبوع.

والنتائج التي توصل اليها والتي نشرت في مجلة «بريتيش ميديكال جورنال» كانت حاسمة. فمعدل الوفيات يبلغ ذروته يومي السبت والاحد ما بين ٢٥ و٤٤ سنة ويوم الاحد للرجال ما بين ٤٥ و٥٤ سنة.

واوضح البروفسور فيريار مبررا هذه النتائج «من الممكن ان يكون الفرنسيون يمارسون خلال ايام العطلة تمارين جسدية عنيفة او غير اعتيادية ومن بينها النشاط الجنسي».

وقال طبيب القلب «لو لم تكن العلاقات الغرامية خلال هذه الايام اكثر نشاطا منها في ايام الاسبوع العادية، لما كنا لاحظنا اي ارتفاع في معدل الوفيات اذ ان النشاط الجنسي «الطبيعي» لا يتطلب اي مجهود مهم من القلب».

تبين كذلك ان العمل يضر القلب اذ ان اليوم المشؤوم للرجال ما فوق سن الـ٥٤ هو يوم الاثنين.

خبراء: ملايين الاشخاص مهددون بنشاط زلزالي كبير في شمال الهند



* واشنطن - و.ص.ف - توقع علماء جيولوجيا في مقال نشرته امس الاول الجمعة مجلة «ساينس» الامريكية نشاطا زلزاليا قويا خلال السنوات المقبلة في شمال الهند يهدد ملايين عدة من الاشخاص في هذه المنطقة.

وكتب روجيه بيلهام وبيتر مولنار وهما خبيرا جيولوجيا من جامعة كولورادو وفينود غور من المعهد الهندي للفيزياء الفلكية ان «ثمة سلسلة من المؤشرات تظهر ان زلزالا قويا واحدا على الاقل سيضرب منطقة جبال هملايا مما يهدد ملايين السكان».

وشهد منطقة هملايا خمسة زلازل قوية وخطرة خلال العقد الاخير كان اكثرها ضررا في كانون الثاني الماضي في شمال غرب الهند.

وفي القرن العشرين ضربت منطقة هملايا عدة زلزال قوية كان اقواها في ١٩٠٥ و١٩٥٠.

ومنذ ١٩٠٥ زاد عدد السكان في المنطقة عشرة اضعاف. وختم الخبراء يقولون ان نحو ٥٠ مليون نسمة مهددة حاليا بزلزال.

مايكل جاكسون يصدر ألبوماً جديدا في نهاية تشرين الاول



* نيويورك - و.ص.ف - اعلنت شركة «سوني ميوزيك» ان المغني الامريكي مايكل جاكسون سيصدر البومه الجديد بعنوان «اينفينسبل» في اسواق امريكا الشمالية في ٢٩ تشرين الاول وفي الدول الاخرى في ٣٠ من الشهر ذاته.

وهذا الالبوم هو الاول الذي يصدره مغني البوب الامريكي منذ ست سنوات. وقال دايف غلو مدير المبيعات في دار «ابيك» لانتاج الاسطوانات ان طرح هذا الالبوم في الاسواق سيشكل «حدثا عالميا».

وقبل صدور الالبوم بكامل اغانيه، ستطلق في الرابع من ايلول المقبل اغنية وحيدة منه بعنوان «يو روك ماي وورلد».

ولم يصدر اي البوم لجاكسون الذي احتفل بعيد ميلاده الثالث والاربعين في الثامن من آب، منذ العام ١٩٩٥ التي شهدت صدور البوم «هيستوري باست بريزينت اند فيوتشر، بوك وان» الذي لم يكن في الحقيقة جديدا كليا اذ تضمنت الاسطوانة الاولى ١٥ من اشهر اغاني جاكسون في حين خصصت الاسطوانة الثانية لاغان جديدة.

وقال توماس موتولا رئيس شركة «سوني ميوزيك انترتينمت» في بيان ان البوم «اينفينسبل» يتضمن اغان من اجمل ما الف مايكل جاكسون حتى الان. وتوقع ان تشكل هذه الاسطوانة «احد افضل الالبومات في تاريخ موسيقى البوب».

ومن المتوقع ان يكون مايكل جاسون نجم حفلتين موسيقيتين تنظمان في السابع من ايلول والعاشر منه في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك بمناسبة مرور ثلاثين عاما على بدء حياته الفنية.

وسيشارك جاكسون الغناء اشقاؤه فضلا عن مشاركة عدة نجوم في الحفلة بينهم الممثلون مارلون براندو واليزابيث تايلور وغريغوري بيك وروندا فليمينغ والمغنون والمغنيات بريتني سبيرز ويتني هيوستون وريكي مارتن ومارك انطوني.

النغنوشة رنا



انا رنا عامر ديوري
بلدي طمرة انا في روضة المحبة
عمري اربع سنوات نحن ستة اخوة.
اربع بنات وولدان بحب للماما والبابا
ومعلماتي نادية وفاتنة

أنا البطل طارق بن زياد



اليوم احلى الأيام عيد ميلاد طارق بن زياد
انا شاطر وامور ودايمًا وجهي بسطع نور
بحب احكي كتير حكيي شيّق ومفيد
بعرف اسماء الحيوانات بالعربي والانجليزي كمان
بحب بابا وماما كتير واخواتي الحلوين
عيد ميلادي اليوم الكل فرحان وسعيد
وبصير عمري ٤ سنين ويا رب العمر المديد

كل عام وانت بخير يا طارق الغالي مع احلى القبلات وعقبال المئة والعشرين
من البابا زياد وللماما هيام والاخوة عرين، عمار، منار وسماح - شفاعمرو

ملاك .. وأخواتها

ملاك وشروق وسمر سعيد محمود حامد محاجنة - ام الفحم
ملاك عمرها سنتين واقفه في وسط الصورة واخواتها شروق طالعه على الصف الثالث في مدرسة ابن سيناء بتحب دروس الانجليزي والحساب ولما تكبر بدها تصير محامية.
اما سمر طالعة على الصف الرابع بدها تصير دكتورة اطفال، واحنا مجتهدات في دروسنا ومنساعد امنا بعد المدرسة بشغل البيت ومنحب دار سيدي ابو فاروق.



الخيّال چابي

انا الفارس چابي جروس، من حيفا، شايفين كيف راكب على حصان، مزبوط حصان من بلاستيك، لاني بعدني صغير وعمري سنة ونص.. بس لما اكبر رح اركب على حصان حقيقي، وافرح امي كيتي وأبوي نعيم.. وشكراً علشان حطيتوا صورتي بالجريدة.



بنت وولد من حيفا



* جوليا وسمير فرهود من حيفا، جوليا عمرها سنتين ونص، والصغير سمير عمره سنة، والاثنين حبايب الكل، الاهل والجيران والقرايب، وأكثر شي الأم سلفيان والأب حنا.. شوفوا قديش إحنا حلوين.. مزبوط مننحب؟



بلدية شفاعمرو

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٢٩,٢٢٠	مساحة النفوذ	٢٤,٠٠٠ دونم
عدد البيوت	٧,٥٠٠	التدريج الاجتماعي الاقتصادي	٣

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
مدخولات ذاتية	٣٢,٨٨٧	٣١,٣٥٣	٣٩	٣٠,٣٨٤	٣٩
اشتراك وزارة المعارف	٢١,٤١٨	٢٣,٢٨٨	٢٨	٢٠,٩٨٦	٢٧
اشتراك وزارة الرفاه	٦,٣٥٠	٦,٤٩٣	٨	٦,٠٥٤	٨
منحة عامة وأخرى	١٧,٩٦٠	٢٠,٠٥٨	٢٥	٢٠,٧٣٢	٢٧
المجموع	٧٨,٦١٥	٨١,١٩٢	١٠٠	٧٨,١٥٦	١٠٠
مصاريف	**موازنة ٢٠٠٠**	**تنفيذ ٢٠٠٠**	**٪**	**تنفيذ ١٩٩٩**	**٪**
رواتب واجور عامة	١٣,٤٧٠	١٣,٥٩٥	١٥	١٢,٩٧٩	١٧
فعاليات عامة	٢٢,٩٣٣	٢٧,٨٤٧	٣٢	٢٤,٤٤٣	٣١
اجور تعليم	١٨,١١٦	١٩,١٨٧	٢٢	١٧,٠٦١	٢٢
فعاليات تعليم	٧,٨٠٦	٩,٨٨١	١١	٨,٩٤٤	١١
اجور رفاه اجتماعي	٣,٧١٧	٣,٦٢١	٤	٣,٤٠٤	٤
فعاليات رفاه اجتماعي	٦,٤٧٥	٧,١٧٢	٨	٦,٠٦٨	٨
مصاريف تمويل	٤٥٩	١,٠٢٩	١	٤٨٠	١
تسديد قروض	٥,٦٣٩	٥,٨٠٤	٦	٤,٧٢٣	٨
المجموع	٧٨,٦١٥	٨٧,٩٣٦	١٠٠	٧٨,١٠٢	١٠٠
فائض (عجز) السنة		(٦,٧٤٤)		٥٤	

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	٤,٩٥٧	٤,٨٨٩
استثمارات	-	-
استثمارات لتغطية صناديق موازنة	٢٨٢	٢٠٨
عجز صاف مؤقت في الميزانية غير العادية	١٣,١٩٧	٧,١١٣
عجز متراكم في الميزانية العادية	٢٢,٠٩٩	١٦,٢٩٠
المجموع	٤٠,٥٣٥	٢٨,٥٠٠
الالتزامات	**٢٠٠٠**	**١٩٩٩**
التزامات متداولة	٣١,٧٥٣	١٨,٣٥٩
صنوق لاعمال التطوير	٧,٢٧١	٩,٢٠٧
صنايق موازنة	٢٨٢	٢٠٨
فائض متراكم في الميزانية الغير عادية	-	-
فائض مؤقت في الميزانية الغير عادية	١,٢٢٩	٧٢٦
المجموع	٤٠,٥٣٥	٢٨,٥٠٠

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	٢٨,٢٥٥	٣٠,٣١٢

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٪٨	٪٠
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪٢٧	٪٢١
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٣٥	٪٣٩
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٥٠	٪٣٦
متوسط الصرف للفرد	٣,٠٠٩	٢,٧٦٢
عدد الملاكات المتوسط	٣٦٨	٣٤٨

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٦,٣٨٧)	(٦٠٢)
المدخولات خلال السنة	٢٥,٢٨١	١٦,٦٠٩
المصروفات خلال السنة	٣٠,٨٦٢	٢٢,٣٩٤
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(١١,٩٦٨)	(٨,٣٨٧)

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في نهاية السنة	٦٣,٣٢٦	٥٠,٧٤٥
ضريبة العامة خلال السنة	٣٢,٧٠٣	٣٠,٦٧١
تخفيضات وتسريحات	(٦,٧٢٤)	(٦,٠٤٦)
مجموع المبالغ المستحقة	٨٩,٣٠٥	٧٥,٣٧٠
الجباية خلال السنة	١١,٧٢٤	١٢,٠٤٤
رصيد الديون في نهاية السنة	٧٧,٥٨١	٦٣,٣٢٦
نسبة الجباية من ضريبة السنة	٪٤٥	٪٤٩
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪١٣	٪١٦
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٥,٨٣	٢٤,٦٥

عرسان ياسين
رئيس البلدية

نزيه شحادة
محاسب البلدية

في ذكرى اربعين يوما لرحيل الاستاذ الفاضل: حسن سرحان مدير مدرسة السلام السابق

كما تتوهج الشمعة قبل الانطفاء

• بقلم: اسمهان خلايلة •

حمل بيده رزمة اوراق التاريخ.. وقف بباب غرفة المعلمين فهرعت مع الطالبات.. لقد صحح لنا الاستاذ حسن امتحان التاريخ.

لقد جلسنا ننتظر لاننا نعرف ان الاوراق سيكتمل تصحيحها بعد الامتحان وفي فرصة الاكل، لانها عادة الاستاذ حسن، تحلقنا حوله.. كل واحدة تريد توزيع الاوراق..

وكان يقول ضاحكًا:

– فقط من حصلت على علامة ثمان وتسعين ستوزع اوراق الامتحان.

صمتنا جميعًا.. هذا يعني ان أعلى علامة هي ثمان وتسعون ومن هي صاحبة العلامة؟ ونحن مجموعة طالبات وصل التنافس بيننا على أشده؟

خفق قلبي خشية.. وتهيأت ليمسك بأذني بسبابته وابهامه.. وليفركها ذلك الفرك البطيء، حتى تغدو حمراء، كما لو لسعني دبور.

وتأملت لوقت ليس بالقصير.. وسيبقى ينظر مباشرة في عيني وهو يقول بصوته المنخفض الحازم وقد انبعثت منه رائحة اللوم الشديد:

هل تعجبك هذه العلامة أيتها الطالبة الشاطرة؟ وسأحدق في الأرض مستجمعة دموعي ريثما يطلق سراحي، ولن ينتهي التأنيب عند هذا الحد.

لانني لن أصل الى البيت واستمتع بالغداء، حتى يكون في أعقابي يحتسي قهوته مع أبي جالسين على كراسي القش الصغيرة يدخنان لفائف التبغ العربي يعزمان على بعضهما كل من كيس تبغه.. ويعلقان: دخانات ملاح.

وسيناديني أبي بعد وشوشة قصيرة وليقول له بذلك الهدوء، والصوت الذي لا يسمعه الا من كان الى جانبه:-

– يا أبو حسين.. هذه البنت ينقصها بضع ضربات فقط لتحصل على بضع علامات اضافية..

أرى أنها تضع عقلها في عقل أختها فاطمة بنت الصف الرابع. وأنت تعرف الصف الرابع ليس مثل الصف الثامن.

وعندها سينظر اليّ أبي تلك النظرات القوية المؤنبة ليطلب مني الانصرف.. ويكون العقاب قد بدأ.. انها بضعة أيام من التكشير والجفاء، ترافقهما من حين الى آخر نهرة قوية او حرمان من بعض الأشياء الترفيهية كاستعمال الارجوحة.. او لعب البيوت.

ولن ينتهي العقاب الا بتلك الكلمات التي كان أبي يرددها على مسمعي كلما دق الكوز بالجرة.

– هذا مستقبلك وانت حرة.. تتعلمين لنفسك او تبقين في البيت للمسح والجلي والتنظيف.

اختاري ما الذي تريدينه..

وأتمنى لو أقسم له بصوت مرتفع: انني أريد مستقبلا وليس مسح الارض وجلي الاواني. بل ليتني استطيع تأكيد هذا للاستاذ حسن.. الذي يُصر دائمًا على التحدث مع أبي.. وأيضًا بقية آباء بنات صفي..

ولا يتوقف عن القول: اما مدارس واما عرايس..

من جاءت لتكون عروسًا عليها الانصراف والعودة الى بيتها ومن أرادت التعلم فالمجال مفتوح أمامها، وبينما كنت أحلق مستعيدة تصور الموقف الذي سأمر به اذا حصلت على علامة أقل من المتوسطة كان الاستاذ حسن يشير لي باصبعه السبابة: تعالي.. تعالي الى هنا...

واقتربت خطوة الى الأمام وأخرى الى الخلف..

– وزعي اوراق الامتحان..

كانت علامتي كقطعة ثمينة تتألق أمامي في أعلى ورقة الامتحان..

لقد أثبت له أني أريد المستقبل وليس الجلي والتنظيف.. واقترب مني مطبطبًا على ظهري.

– القراءة لها نتيجة يا بنات..

واضح من العلامة...

وبقيت أحلم بساعة الانصراف من المدرسة..لان الاستاذ حسن لا يزورنا حين احصل على علاقة منخفضة فقط بل يزورنا حين أحصل على علامات جيدة ومرضية، يضحك حتى يظهر نواجذه ويقدم لابي تقريراً مفصلا عن علاماتي ودروسي..

اليوم استطيع ان أعدو نحو أبي لاقول له: أبي.. جاء عمي ابو رائف..

لقد تعودت ان أقول له عمي وهو ليس باخ لابي ولدته أمه. لكنه الأخ الذي لم تلده جدتي..

واليوم.. وأنا أقف بين هذه الجموع التي تقترب من جثمانه المسجى وقد أغرقه طلابه بالورود..

اريد ان أقول لهم: انه قضى ما يقارب نصف قرن يكتب بالطبشورة على ذلك اللوح الاسود الذي ما زال شاهدا على أصابعه التي ما تعبت من الكتابة..

وعد بلفور.. هتلر.. وفرديناند دي ليسبس..

وقد جعلنا نحفظها غيبًا..

تاريخ طويل لرجال سجلوا اسماءهم في صفحاته..

وتاريخ مجد الكروم سجل في صفحاته أحد مربيه الأفاضل انه أحد أهالي قريتي الذين اضاءوا سبلا كثيرة.. أمام عشرات الطلاب.

وحين تقاعد..

أخذ يستطلع الطبيعة والجبال والارض من حوله.. وقد حجبت عنه رؤيتها جدران مكتبه في المدرسة الابتدائية..

وكان فرحًا كطفل من اكتشافه..

انني استنشق هواءً نقيًا.. وتركت التدخين هكذا أخبرني قبل أسبوع من وفاته فقط..

لقد غدونا صديقين فتحدث بحرية بعدما كنت تلك الطفلة التي تجفل لنصيحة معلمها..

قال لي في المرة الاخيرة، انني امشي ساعات.. وساعات..

واراقب الحشائش منذ نموها حتى احتضارها.. أشعر أنني اقترب من دورة الطبيعة على الارض..

استطيع مشاهدة ظهور الثمر على الاشجار.

وابتسمنا وأنا أقول له: انها علاقة الانسان بالطبيعة والارض..

ولم أكمل الجملة التي سأكملها الآن..

انها علاقة الانسان بأمه الارض منها ولد واليها يعود..

كان ابو رائف يستعيد علاقته دون ان يدري سر ذلك النشاط الذي دب في كيانه بعد تقاعده بعامين..

انها لحظاته الاخيرة كما هي لحظات توهج الشمعة واشتداد ضوئها قبل ان يخبو نورها الى الأبد..

ذهب النور وبقيت رائحة الذكرى..

والعمل الصالح الذي كان علمًا يستفاد به.. انها احدى صفات الرجل المؤمن الصالح.. ان يكون ذا علم ولكن يستفاد بعلمه.. والله أعلم.

(مجد الكروم)

الزعيم المغربي المهدي بن بركة فارس القارات الثلاث

• بقلم: أحمد كيوان •

* رغم مرور أكثر من خمسة وثلاثين عامًا على اختطاف واغتيال القائد والزعيم المغربي الشهير المهدي بن بركة الا ان هذا الملف لا زال حيًا وهاجس المهدي بن بركة، لا زال يؤرق أجهزة الأمن المغربية سيئة الصيت. فقبل أيام قليلة فقط اودع السجن في المغرب الضابط السابق في المخابرات المغربية احمد البخاري بتهمة اعطائه «شيك بدون رصيد» واحمد البخاري هذا كشف في الآونة الاخيرة عن معلومات هامة وخطيرة القت الضوء على حيثيات اختطاف وتصفية الزعيم بن بركة، اذ كانت التصفيات الجسدية خطة شريرة يلجأ اليها النظام المغربي لإسكات صوت المعارضة، وكذلك فعل نظام الحبيب بورقيبة في تونس مع معارضي حكمه حيث ظل يطارد الزعيم الوطني التونسي صلاح بن يوسف احد ابرز قادة الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي وكان ان اغتاله عملاء بورقيبة، وكان لجوء الانظمة القمعية لتصفية المعارضين السياسيين أحد سماتها مما أضر ضرراً بالغًا بالوطن وتقدمه وازدهاره. وكانت هذه الانظمة لا تتورع عن الاستعانة بالمخابرات الاستعمارية والاسرائيلية لتحقيق اهدافها، وكان تعاون جهاز المخابرات المغربية مع هذه الاجهزة قد مكنها في النهاية من الزعيم المهدي بن بركة.

ولد بن بركة سنة ١٩٢٠. انهى تعليمه الثانوي والجامعي بتفوق كبير، نال شهادة البكالوريا في الرياضيات بامتياز كبير، شارك في النشاط السياسي والوطني من خلال حزب «الاستقلال» واسهم اسهامًا كبيراً في الهبة الشعبية بعد خلع السلطان محمد بن يوسف، (الذي أصبح فيما بعد الملك محمد الخامس) ونفيه مع ابنه الحسن سنة ١٩٥٣ الى جزيرة كورسيكا وبعد ذلك الى جزر سيشل، شارك في مفاوضات الاستقلال حيث أظهر براعة تفاوضية اكسبته احترام الشارع المغربي وكان احد ابرز الرجال الذين حققوا استقلال المغرب عن فرنسا.

انسحب المهدي بن بركة سنة ١٩٥٩ من حزب الاستقلال واسس «الاتحاد الوطني للقوى الشعبية» وانسحب معه كافة اليساريين في الحزب لانهم رأوا في حزب الاستقلال قد انجز المهمة الوطنية في التحرير ولم يعد قادراً على مواكبة عصر ما بعد الاستقلال لانجاز تحولات اجتماعية لصالح الجماهير التي كافحت من أجل استقلال وتحرير الوطن، فقد كان بن بركة شخصية غير عادية، كان شعلة من الذكاء متوقدة، وحركة مستمرة، ديناميًا ذا اهتمامات كثيرة، يتعامل مع الناس من اللحظة الاولى وكأنه صديقهم من زمان وهذه كلها صفات بارزة في القادة الذين يتهيأون للقيام بدور فاعل ومؤثر في حياة المجتمع.

كان المهدي بن بركة اشتراكيا بارزاً يؤمن بالعدالة الاجتماعية ويسعى لتحقيقها، وكان عدواً لدوداً للاستعمار باشكاله المختلفة القديم والجديد فكثر الاعداء المتربصون به. أصبح في بداية الستينيات معارضًا لنظام الملك محمد الخامس ولجأ الى جنيف، وفي عام ١٩٦٢ وبعد وفاة الملك المغربي عاد الى بلاده حيث أصبح الحسن الثاني ملكًا وكان المهدي بن بركة استاذ الملك في الرياضيات، وخاض بن بركة الانتخابات واصبح نائبًا في البرلمان عن منطقة الدار البيضاء، وأصبح الملك الحسن الثاني يتوجس خيفة من معلمه المهدي بن بركة لافكاره التحررية على المستويين الاجتماعي ومقارعة الاستعمار حيث اخذت اعداد كبيرة من الشعب المغربي تنضوي تحت راية «الاتحاد الوطني للقوى الشعبية» التي اسسها المهدي بن بركة.

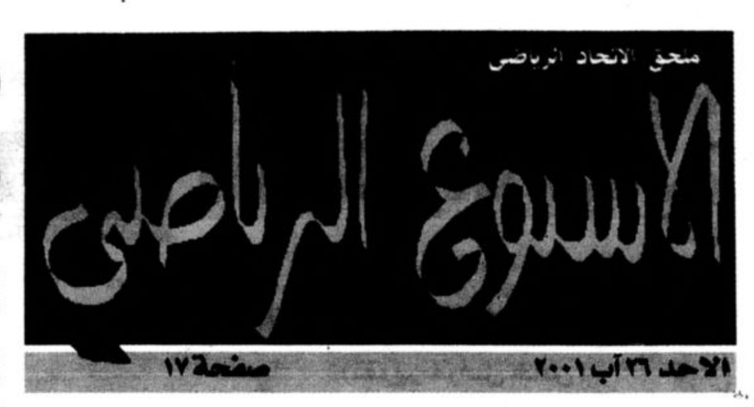
اخذ الملك يشعر ان هذا الرجل الدائب النشاط هو البديل لتولي الحكم فاراد التخلص منه بأي ثمن فحُكم عليه بالاعدام في تشرين الثاني ١٩٦٣ ولجأ بن بركة وعائلته الى القاهرة وكان مقربًا من الرئيس جمال عبد الناصر وباقي زعماء العالم الثالث وعلى الاخص الزعيم اليوغسلافي تيتو، وفي نفس العام ١٩٦٣ حكم عليه للمرة الثانية بالاعدام غيابيًا، واعطى الملك الضوء الاخضر لاجهزة مخابراته لملاحقة المهدي بن بركة وتصفيته. يقول احمد البخاري الضابط السابق في المخابرات المغربية في اعترافاته الاخيرة: ان اجتماعًا لادارة اجهزة المخابرات المغربية عقد بتاريخ ٢٦ آذار ١٩٦٥ بحضور: الجنرال محمد اوفقير وزير الداخلية، واحمد الدليمي مدير اجهزة الاستخبارات ومحمد العشاشي أحد قادة المخابرات وقد تقرر في هذا الاجتماع تصفية المهدي بن بركة.

كان المهدي بن بركة يعرف كل هذا وكانت تنقلاته تحاط بالسرية التامة وكان يأخذ الحيطة والحذر في كل الحالات والظروف، وعندما اخذ المهدي يلعب دوراً عالميًا قياديًا في مكافحة الاستعمار راقبته اجهزة الاستخبارات الغربية والاسرائيلية وفي عام ١٩٦٥ أخذ المهدي بن بركة مع مناضلين آخرين في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يعد العدة لعقد مؤتمر القارات الثلاث في هافانا عاصمة كوبا على ان يتم هذا المؤتمر في ربيع ١٩٦٦، في هذا الوقت بالذات جن جنون أجهزة المخابرات الغربية والمغربية واخذت تكثف جهودها لتصفية بن بركة قبل عقد مؤتمر ثوار العالم «مؤتمر القارات الثلاث» وقد جندوا لهذا الغرض كل مايقدرون عليه ومنهم الصحفي الفرنسي فيليب بيرنيه حيث جاء الى القاهرة وكان مجنداً من المخابرات المغربية والتقى هناك المهدي بن بركة وراح يحدثه عن مشروع فيلم نضالي ولقاء سياسي في باريس مع شخصية فرنسية مهمة ربما تكون الجنرال ديغول الرئيس الفرنسي وقتها، وكان مشروع الفيلم النضالي هو الطعم الذي استدرج المهدي بن بركة الى الفخ، وسافر الى جنيف وكانت تحرسه هناك مجموعة كوريال الفرنسية المناهضة للاستعمار، وفي جنيف كان بن بركة مراقبًا من كثير من عملاء اجهزة المخابرات المعادية وقد حاول السويسريون نصحه بعدم السفر الى باريس الا انه اصر على القيام برحلته.

وفي مطار جنيف كان اثنان من رجال المخابرات المغربية المتخفيان يتتبعانه، حليم محمد وحسن بن يوسف وصعدا معه على نفس الطائرة وبعد نزوله من الطائرة في باريس استقل سيارة اخذته الى أحد المقاهي في باريس حسب الاتفاق المسبق مع الصحفي الفرنسي، وفي المقهى كان عملاء المخابرات المتوطئون في انتظاره، وكان احدهم من ال سي.آي.ايه وكالة المخابرات المركزية الامريكية، ومسؤولون في المخابرات الفرنسية حيث لم يعلموا السلطات الفرنسية بما يعملون. وعند باب المقهى اختطفه الفرنسيون واخذوه الى شقة في ضواحي باريس وكان ذلك في ٢٩/١٠/١٩٦٥ وفي نفس الليلة حضرت الى باريس طائرة عسكرية مغربية كان على متنها الجنرال الجزار محمد اوفقير واحمد الدليمي، وفي ليلة ٣٠ اكتوبر حضر الى الشقة التي احتجز فيها بن بركة اوفقير والدليمي وقاما بقتله وفي اليوم التالي نقلت جثته من باريس الى المغرب بطائرة عسكرية مغربية بعد ان اذيبت بالحوامض حسب رواية احمد البخاري ضابط المخابرات السابق ورهين السجن حاليًا في المغرب. ويقال ان المخابرات الاسرائيلية قدّمت خدمة لوجستية للمغاربة مما ساعد الى حد كبير في اختطاف هذا الزعيم المغربي والعربي والعالمي الكبير.

ومع مرور كل هذا الوقت الطويل على هذه العملية القذرة الا ان الشارع المغربي لا زال متأثراً بفقدان زعيمه الكبير فارس القارات الثلاث.

(ام الفحم)



بداية متواضعة جداً للفرق العربية في مستهل الموسم في الدرجتين الممتازة والقطرية

تعادل سلبي بين سخنين والاخاء وخسارة كناوية في البيت!!

في طمرة
رويداً.. رويداً
المياه تعود الى مجاريها والادارة تتفق مع المدافع موشيه نحماني

من: رامي صديق

* توصلت ادارة مكابي طمرة الى اتفاق مع المدافع موشيه نحماني لينضم الاخير للفريق الطمراوي، ويأتي هذا الاتفاق بعد مفاوضات عديدة أجرتها الادارة مع عدة لاعبين في هذا الموقع. وما زال البحث جاريًا عن حارس مرمى حيث يتدرب مع الفريق الحارس الفحماوي علاء عاطف، حارس هبوعيل اكسال في الموسم الماضي لعل وعسى التوصل الى اتفاق معه في حال موافقة المدرب شمعون هداري.

ومن الجدير ذكره ان تحسنًا ملحوظًا بدا في الأسابيع الأخيرة مهنيًا وماديًا حيث العمل المشترك بين البلدية والادارة بدأ يتجسد على أرض الواقع ولهذا فان التفكير جدي باجراء معسكر تدريبي في اواسط الشهر القادم في رومانيا خاصة وان الفريق لم يجر تدريبات على شاطئ البحر وحتى آنذاك ستعمل الادارة على التوقيع مع حارس مرمى بهدف اكتمال الكادر.

كفركنا تغازل كوكب ابو الهيجاء
اتفاق مبدئي بين مكابي كفركنا والمهاجم الكوكبي وائل ابو الهيجاء

من: رامي صديق

* توصلت ادارة مكابي كفركنا الى اتفاق مبدئي مع المهاجم الكوكبي وائل ابو الهيجاء، حيث سينضم الاخير لصفوف الفريق الكناوي بعد مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات على انتقاله الأمر المتوقع حدوثه في الأيام القريبة بحسب اقوال مدير الفريق مروان عواودة.

يجدر ذكره ان وائل يتدرب في مكابي كفركنا منذ بداية التحضيرات وشاركه في المعسكر التدريبي، الا ان بعض المشاكل المهنية اعاقت انتقاله حتى الآن - وسيحاول اللاعب اثبات قدراته الكروية لتؤهله المشاركة في التركيب الكناوي سيما وان هذه هي التجربة الاولى في الدرجة الممتازة. وائل نفسه لم يخف ارتياحه ويأمل ان يكون عند حسن ظن الادارة الكناوية ومساعدة الفريق.

هل يحرر التيتي من هبوعيل بيتح تكفا؟



* علامات استفهام كبيرة ما زالت تدور حول مصير المهاجم الطيراوي الممتاز، عبد المنان التيتي، في صفوف فريقه هبوعيل بيتح تكفا.

الاخبار التي تتسرب من داخل اروقة الفريق تقول ان التيتي سيحرر وليس بسبب قدراته المهنية، بل بسبب التكاليف المادية وحالة الفريق الذي يعيش ازمة ادت بالمسؤولين الى عدم قيد التيتي حتى الآن في سلطة مراقبة الميزانيات.

لذلك فإنه لن يشارك في مباراة اليوم امام هبوعيل تل ابيب.

التيتي نفسه ما زال مصراً على البقاء، ويطالب ادارة بيتح تكفا باحترام الاتفاقية الموقعة معه لثلاث سنوات!!

ماذا تخبئ لنا الايام القادمة في الموضوع؟!

سنتابع ونوافيكم بالأخبار أولاً بأول!

أبطال الملاكمة من الكفوف الذهبية يسيطرون على بطولة اسرائيل للكبار وحصة الاسد للملاكمي الناصرة بقيادة غانم محروم



* المدرب غانم محروم - مصنع لكبار الابطال

ادارة مكابي شفاعمرو تجتمع وتقرر: طاقماً ثنائياً - عليان ويوسفين سيشرفان على تدريبات مكابي شفاعمرو

من: رامي صديق

عقدت ادارة مكابي شفاعمرو اجتماعها حول حسم هوية المدرب للموسم الكروي القريب يوم الخميس الفائت حيث تقرر تعيين طاقم تدريبي والذي يتلخص بعمل زاهي عليان وصبحي يوسفين سوية وتقسيم المهام بينهما بحسب ما تقتضيه مصلحة الفريق، وتعتبر هذه الخطوة ايجابية سيما وانها ارجعت الهدوء للاعبي الفريق الأمر الذي لوحظ في تدريب أمس السبت حيث شارك قرابة الـ (٣٥) لاعبًا باشراف الثنائي يوسفين وعليان، وأولت الادارة مهمة اختيار اللاعبين المناسبين واحضار لاعبي تعزيز اذا اقتضت الحاجة للاثنين. وعن الميزانيات علمنا ان مشاكل جدية لا تواجه الفريق حتى الآن حيث استطاعت الادارة تجنيد بعض الميزانيات ومن المتوقع ان تعقد قريبًا جلسات مع عدد من رجال الأعمال الذين ابدوا استعداداً بدعم الفريق وبقائه على الخارطة الرياضية.

نتائج مباريات الدرجة العليا

المباراة	النتيجة
هبوعيل بئر السبع - مكابي حيفا	(١:٢)
هبوعيل حيفا - مكابي كريات جات	(٢:١)
ع. ريشون لتسيون - نادي أشدود الرياضي	(١:٢)
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل تل ابيب	(اليوم)
مكابي تل ابيب - مكابي بيتح تكفا	(غداً)
مكابي نتانيا - بيتار القدس	(تأجلت)

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
مكابي حيفا	٢ - ١	٣
هبوعيل حيفا	٢ - ١	٣
نادي اشدود الرياضي	٢ - ١	٣
هبوعيل بيتح تكفا	-	-
هبوعيل تل ابيب	-	-
مكابي بيتح تكفا	-	-
مكابي تل ابيب	-	-
مكابي نتانيا	-	-
بيتار القدس	-	-
عيروني ريشون لتسيون	١ - ٢	صفر
مكابي كريات جات	١ - ٢	صفر
هبوعيل بئر السبع	١ - ٢	صفر

تهنئة

باسم جميع العاملين في «الاسبوع الرياضي» نتقدم الى زميلنا العزيز والمخلص

رامي صديق

بخالص التهاني والتبريكات الصادقة بمناسبة الخطوبة على الآنسة المهذبة

إنعام ابو الهيجاء

جعلها الله خطوة مباركة في طريق العمر معًا وعلى الدوام.

احباؤك جميعًا من «الاسبوع الرياضي»

أتذكرون أيام السلطان؟!

• كما في الموسم الماضي - الطيبة تخسر في أشكلون من هدف لچاي سلطان في الدقائق الاخيرة •

• هبوعيل أشكلون - هبوعيل وهيب الطيبة (١:٢) •

* سجل لأشكلون: ايلان ماركوڤتش (د/٧٩) + چاي سلطان (د/٨٩).
* سجل للطيبة: عنان عبد القادر (د/٨١).
* استاد اشكلون البلدي: ١٥٠ متفرجًا.
* حكم المباراة: يعقوڤ راكوتش.
* مستوى الاداء: متوسط.
* تركيب أشكلون:

داني ليڤي (٥)، حاييم مالكا (٥)، بن شوشان (٥)، حانوخ عمار (٥)، چويتا (٥)، ايلان ماركوڤتش (٦)، مجيه (٤)، حاييم الكيام (٤.٥)، شعيا جنيڤا (٤)، ساچي عيني (٤.٥)، چاي سلطان (٦).

* تركيب الطيبة:

أشرف داموني (٤.٥)، ماهر مصاروة (٤.٥)، (محمد طلال - د/٧٥)، علاء عويضة (٥.٥)، عنان عبد القادر (٦)، مراد ابو كشك (٤.٥)، سيتو يعقوبيان (٤.٥)، علي سليم (٥.٥)، موشيه ستكلر (٥)، كميل برانسي (٤.٥)، علاء ربيع (٥)، رغيد برانسي (٥).

* أحداث المباراة:

مباراة بداية موسم تقليدية بين فريقين، نافسا في الموسم الماضي على بطاقة الصعود، لكنهما فشلا في تحقيقها ليبدأ المشوار من جديد. ومباريات الموسم الماضي بين الفريقين شهدت أحداثًا غريبة، حيث تقدم الفريق الطيباوي حتى الدقائق الاخيرة، ولكنه خرج مرة مهزومًا ومرة اخرى متعادلاً، بعد انقلاب مفاجئ في النتيجة في الثواني الاخيرة، وبسبب المهاجم چاي سلطان.

والغريب في الامر ان الشيء نفسه تكرر بالأمس، وبصورة مطابقة تقريبًا.

الشوط الاول كان متكافئًا، لم تكن فيه الافضلية لأي فريق، رغم ان المحليين من اشكلون، حاولوا في البداية استغلال الملعب والجمهور لتسجيل هدف يريح أعصاب لاعبيهم. بعدها، الطيباويون بمحاولات مماثلة لم تجد نفعًا حتى نهاية الشوط بدون أهداف.

تحسن حال الفريق الطيباوي في الشوط الثاني وحاول استغلال ذلك، لكن الفرص التي اضاعها كميل برانسي وسيتو يعقوبيان لم تمكنه من ترجمة هذه الافضلية.

استغل المحليون ذلك، في الدقيقة ٧٩، عندما تمكن ماركوڤتش من السيطرة على كرة اثر دربكة داخل منطقة جزاء الطيبة وسددها الى الشباك مانحًا التقدم لفريقه.

لكن الفرصة لم تدم طويلاً. فبعد دقيقتين تقدم عنان عبد القادر، قلب دفاع الطيبة، وراء زملائه لتتهيأ له الكرة فيسددها بقوة داخل الشباك معلنًا التعادل (١:١) في الدقيقة ٨١.

وفي الوقت المتبقي سعى فريق الطيبة الى حسم المباراة، فهاجم لاعبوه، على حساب الدفاع، ليستغل المخضرم چاي سلطان والمتخصص بالتسجيل في مرمى الطيبة، ذلك ويسجل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٨٩ وليتبين بالتالي انه هدف الفوز الغالي ليمنح فريقه اول ثلاث نقاط على حساب لاعبي الطيبة.

• عنان عبد القادر - سجل هدف التعادل لكنه لم يكن كافيا •

ما هكذا أردنا البداية

• اداء مجد لاوي ضعيف تسبب بالخسارة في اولى مباريات الدوري •

• هبوعيل بات يام - هبوعيل مجد الكروم (١:صفر) •

(تقرير: مراسل خاص)

* سجل الهدف لبات يام: ڤيكي بوكويزا (د/١٦).
* استاد بات يام: ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: اوري بيطون.
* مستوى الاداء: دون المتوسط.
* مثّل بات يام:

زفارو (٦)، عادي بيسح (٦.٠)، سندروڤيتش (٦.٥)، داڤيد ڤنتوره (٦.٥)، يسرائيل حايم (٦)، شاي زهاڤي (٥)، شلومي عمار (٥)، (أحمد كحيل - د/٧٦)، آسي عبدو (٦.٥)، ألون وهبة (٥)، (جاكي داڤيد - د/٤٢. ٦.٥)، اڤي بارديان (٦)، ڤيكي بوكويزا (٦.٥)، (چاي مزراحي - د/٨٢).

* مثّل مجد الكروم:

ايفي شموئيلي (٥)، نصري كيوان (٥.٥)، سرچي بوركوڤيتش (٦)، حاتم كريم (٥.٥)، محمد طباش (٦)، محمد عوض (٦)، حسين سلامة (٥.٥)، محمود خلايلة (٦)، صالح صالح (٥)، (يامن كنعان - د/٧٦)، مهران راضي (٥)، (حسين كريم - د/٧٦)، أحمد سبع (٦).

* أحداث المباراة:

مباراة بداية موسم ضعيفة مملة، قدمها فريقا هبوعيل بات يام وهبوعيل مجد الكروم، عصر يوم الجمعة، على ارض استاد بات يام. ويدا للجميع (جمهور قليل تناسب مع سوء الاداء) ان الفريقين لم يتجهزا بعد لبداية الدوري، وربما غياب عدد من لاعبي التركيب الاول كان له التأثير الاكبر.

الفريق المحلي من بات يام، استفاق مبكراً بعد البداية الهزيلة وتمكن من اقتناص هدف في الدقيقة ١٦ بواسطة مهاجمه بوكويزا بعد كرة تلقاها من زميله عبدو، وسدد من ثمانية أمتار الى الشباك.

رتب المجدلاويون صفوفهم وسنحت فرصة جيدة لأحمد سبع في الدقيقة ٣٨ عندما تلقى كرة من محمد عوض، وهو على بعد ثلاثة امتار من المرمى، الا انه لعبها خارج الثلاث خشبات.

الشوط الثاني لم يكن أحسن حالاً ولاحظنا عدم الترابط، خاصة في الفريق المجدلاوي، التمريرات غير متقنة والتحرك على ارض الملعب ليس كما يجب، ويبدو ان عملاً كبيراً في انتظار المدرب يوسف ابو دية في الايام القادمة!!

كفرياسيف أثبتت ضيافتها الأصيلة

• الكفوف الذهبية الناصرة بقيادة غانم محروم تحصد الميداليات: (٤) ذهبية، (٢) فضية وواحدة برونزية • توفيق بسيسي ينتصر على نائب بطل العالم للشبيبة رومن چرينبرغ، ولم يخيب آمال مشجعيه • الكفوف الذهبية تحصد كل الميداليات الذهبية الـ(١١) • والابطال العرب يحصدون (٩) ميداليات ذهبية • مجلس كفرياسيف المحلي دعم البطولة بأكثر من عشرين ألف شاقل •

* تحولت كفرياسيف وعلى مدار ثلاثة ايام الى خلية نحل مملوءة بالملاكمين اليهود والعرب والذين جاءونا من كل انحاء اسرائيل مع مدربيهم ومشجعيهم للتنافس على لقب بطل اسرائيل في الملاكمة للكبار لعام ٢٠٠١. وكانت كفرياسيف ومجلسها المحلي على اهبة الاستعداد لاستقبال هذا المشروع الرياضي الاجتماعي التربوي الضخم الذي قوى علاقات الصداقة والاخوة والتفاهم بين جميع المشتركين. ولم يبخل مجلس كفرياسيف المحلي ورئيسه عوني توما بشيء، فكان الكرم والضيافة العربية الاصيلة لجميع الملاكمين والحكام والمدربين.

على مدار ثلاثة ايام نظمت مباريات رجولية قوية تحتاج الى الشجاعة والصلابة واشترك في هذه المباريات (٦٢) ملاكمًا جاءوا من (٢٧) ناديًا للملاكمة في اسرائيل.

ونظمت خمسون مباراة كانت مدة كل واحدة ثماني دقائق وأظهرت هذه المباريات الشجاعة والبسالة عند الملاكمين الذين ارادوا التباري والتنافس حتى النهاية.

الناصرة كانت أم الفرق حيث استطاعت بفضل مدربها غانم محروم حصد أكبر عدد ممكن من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية وهذا يرجع للعمل الصعب والمضني الذي يقدمه غانم محروم.

البطل توفيق بسيسي التابع للمركز الجماهيري الشفاعمري أظهر للجميع بسالته وشجاعته وتفوّق على نائب بطل العالم للشبيبة، رومن چرينبرغ، بوزن +٩١ كغم. الابطال العرب لم يخيبوا آمال مشجعيهم ومدربيهم فاثبتوا جدارتهم ونالوا (٩) ميداليات ذهبية من مجموع (١١).

وقد استطاع الحصول على مرتبة بطل اسرائيل للكبار عام ٢٠٠١ كل من:

٤٨ كغم - مأمون بدارنة - الكفوف الذهبية، عرابة.
٥٤ كغم - ممدوح شناوي - الكفوف الذهبية، المكر - جديدة.
٥٧ كغم - نيقولاي ملندوڤيتش - الكفوف الذهبية، العفولة.
٦٠ كغم - أشرف محروم - الكفوف الذهبية، الناصرة.
٦٣.٥ كغم - حاتم مخروم - الكفوف الذهبية، الناصرة.
٦٧ كغم - محمد السبع - الكفوف الذهبية، مجد الكروم.
٧١ كغم - كونستنتين يانوڤسكي - الكفوف الذهبية، مكابي حولون.
٧٥ كغم - مهران شحادة - الكفوف الذهبية، كفرياسيف.
٨١ كغم - عماد مسلم - الكفوف الذهبية، الناصرة.
٩١ كغم - أمين أبو الليل - الكفوف الذهبية، الناصرة.
+٩١ كغم - توفيق بسيسي - الكفوف الذهبية، شفاعمرو.

وحصدت نوادي الكفوف الذهبية في هذه البطولة (١١) ميدالية ذهبية، (٧) ميداليات فضية و(٨) ميداليات برونزية.

واستكفت نوادي المكابي بـ (٣) ميداليات فضية و(٧) ميداليات برونزية وحصلت نوادي الفا على (١) ميدالية فضية و(٤) ميداليات برونزية وحصلت نوادي هبوعيل على ميداليتين برونزيتين.

واستطاع الملاكمون العرب التالية اسماؤهم الحصول على الميدالية الفضية: محمد عيسى - كفركنا، فادي حمامدة - الناصرة، عمر حامد - الناصرة، عامر اغبارية - ام الفحم.

اشرف على المباريات د. وليم شحادة، رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، ومدير عام اتحاد الملاكمة وحكم المباريات نخبة من الحكام الاوروبيين منهم الحكام العرب هشام سليمان، سمير عرفات، محمد بكر، احمد اسدي، امين بدارنة، وأشرف على صحة الملاكمين د. صموئيل داود ويعقوب داود، وادار جهاز الكمبيوتر الاستاذ نسيم حزان وقد وزعت الشهادات والميداليات على المشتركين وقام السادة هاني سكس وامجد توما وفرح فرح بتقديم الهدايا للابطال.

• البطل توفيق بسيسي •

نتائج نهاية الاسبوع في الدرجة القطرية

الاسبوع الاول

المباراة	النتيجة
هبوعيل اشكلون - هبوعيل الطيبة	(١:٢)
هبوعيل بات يام - هبوعيل احمد مجد الكروم	(١:صفر)
رمات هشارون - هبوعيل نتسيرت عيليت	(صفر:٢)
مكاب عيروني كريات آتا - مكابي يڤنه	(١:٤)
هبوعيل كريات شمونه - بيتار شمشون تل ابيب	(٣:٤)
هبوعيل القدس - هبوعيل عكا	(صفر:١)

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي عيروني كريات آتا	٤ - ١	٣
٢. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢ - صفر	٣
٣. مكابي كريات شمونه	٤ - ٣	٣
٤. هبوعيل اشكلون	٢ - ١	٣
٥. هبوعيل بات يام	١ - صفر	٣
٦. هبوعيل عكا	١ - صفر	٣
٧. بيتار شمشون تل ابيب	٣ - ٢	-
٨. هبوعيل الطيبة	١ - ٢	-
٩. هبوعيل مجد الكروم	صفر - ١	-
١٠. هبوعيل القدس	صفر - ١	-
١١. عيروني رمات هشارون	صفر - ٢	-
١٢. مكابي ياڤنه	١ - ٤	-

حبايب منذ البداية

• الدربي العربي الكبير في بداية الموسم انتهى الى شباك خالية لسخنين والاخاء • اتحاد ابناء سخنين - مكابي الاخاء الناصرة (صفر:صفر) •

(تقرير: عادل طربيه)

* ملعب سخنين: (٣٠٠٠) متفرج.
* حكم المباراة: يغئال روبين (ممتاز).
* مستوى الاداء: متوسط.
* أفضل لاعب: شادي زبيدات.
* تركيب سخنين:

منير كوهين (٦.٥)، نضال شلاعطة (٦)، اردليانوف يانوف (٦)، چال هرشلكوفتس (٦)، بسام غنايم (٥.٥)، صالح حصارمة (٦)، عباس صوان (٥)، سامر ميعاري (٦)، وسيم عباس (٥.٥)، وسام عيسمي (٥)، (حنا فرهود (د/٥٨) (٥))، شادي زبيدات (٧).

* تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (٦)، أشرف سليمان (٦)، دورون عمار (٥)، خالد سليمان (٦)، يوسف موعد (٥)، كوبي دنينو (٥)، سمير ابو نصرة (٥)، ساهر عياد (٥)، (نضال عودة د/٦٦)، سامي عياش (٦)، عيران بن عزري (٥)، (تساحي ڤعنونو د/٧٢)، پيتر ايمولا (٦).

* أحداث المباراة:

الجماهير الغفيرة، التي ملأت عصر يوم الجمعة مدرجات الملعب البلدي في سخنين، والتي جاءت من المدينة نفسها والقرى المجاورة، وكذلك من الناصرة وضواحيها، جاءت وكلها شوق لمتابعة اولى مباريات الموسم الجديد، والتي فرضتها القرعة، مباراة الدربي العربي الكبير بين اتحاد بين سخنين ومكابي الاخاء الناصرة.

وبدون شك فإن التوقعات لم تكن كبيرة من المباراة الاولى للفريقين، حيث ان اللاعبين لم يصلوا بعد الى قمة العطاء، لا جسديًا ولا ذهنيًا. زد على ذلك انها مباراة دربي بين فريقين، عادة ما يكون للشحن الجماهيري فيها الاثر الكبير.

وهكذا كانت البداية. الاداء الحذر سيطر على معظم اللاعبين، كرات منقولة بالعرض والطول والى الخلف، في محاولة لامتصاص حماسة الطرف الآخر. ولمحنا بعض الخشونة، ولكن غير المتعمدة، الامر الذي لم يغب عن انظار الحكم الممتاز، يغئال روبين، الذي حد من هذه الظاهرة بتواجده بالقرب من الحدث دائمًا.



• حنا فرهود - دخل كبديل وأضاع فرصة العمر في الدقيقة الاخيرة!! •

بعد ذلك بدأ الفريق السخنيني السيطرة ومحاولة الوصول الى مرمى لؤي عبد القادر. وسنحت لوسام عيسمي، سامر ميعاري وشادي زبيدات ثلاث فرص جيدة للتسجيل، لكنهم أهدروها جميعًا. بالمقابل سنحت لمكابي الاخاء فرصة ذهبية عندما مرر بن عزري لدنينو الذي صوّب نحو المرمى الخالي لينقض عليها نضال شلاعطة ويبعدها في الدقيقة ٤٣.

الشوط الثاني كان الى حد ما لسخنين. في الدقيقة ٦٣ ابعد دورون عمار كرة من خط المرمى صوبها نضال شلاعطة. ثم لعب البديل حنا فرهود كرة الى سامر ميعاري المنفرد فسددها الى القائم. بعدها راوغ شادي زبيدات دفاع الاخاء امام المرمى سدد هو الآخر الى القائم. بالمقابل سنحت فرصة ذهبية كبيرة للاخاء (د/٨٧)، عندما مرر ايمولا الكرة الى سامي عياش المنفرد، لكن الحارس منير كوهين صدها ببراعة لترتد الى نضال عودة فسددها الاخير بقوة، مرة اخرى كان منير كوهين في المكان المناسب.

في الدقيقة التسعين كانت افضل الفرص لسخنين. صالح حصارمة يعرقل داخل المنطقة ليحتسب الحكم ضربة جزاء لسخنين تصدى لها حنا فرهود وسددها عاليًا فوق المرمى ليخيب آمال الجمهور بابقاء النقاط الثلاث في سخنين.

في اخاء الناصرة راضون من النتيجة في سخنين

(عبد أبو ليل)

* عبّر جميع من تحدثنا معهم من فريق اخاء الناصرة عن رضاهم من نتيجة التعادل التي حصل عليها الفريق في مباراته الاولى امام اتحاد ابناء سخنين حيث لعب الاخاء بدون خمسة لاعبين اساسيين فلم يشترك الاجانب الثلاثة اضافة ليثير سمحون الذي دعي الى مكتب التحقيقات التابعة لسلطة مراقبة الميزانيات بالاضافة الى عبد موعد المصاب.

المدرب عزمي نصار كان راضيًا من اداء لاعبيه رغم الفرص التي ضاعت من الفريقين وقال ان نتيجة التعادل كانت عادلة. الفريق النصراوي انتظر اكثر من ساعة ونصف داخل غرف الملابس حتى اخلت الشرطة مشجعي اتحاد ابناء سخنين الذين انتظروا بالقرب من غرف الملابس هاتفين ضد المدرب عزمي نصار والفريق النصراوي لكن وقفة ادارة اتحاد ابناء سخنين وعلى رأسها رئيس الادارة مازن غنايم منعت اي احتكاك بين القافلة النصراوية وقسم من جمهور اتحاد ابناء سخنين. بالمقابل وبعد صفارة الحكم يغئال روبين عمت الفرحة لدى جمهور الاخاء (١٥٠ مشجعًا) وسمعت هتافات تطالب الادارة بأحضار المهاجم عبد المنان التيتي.

بدأوا بالقدم اليسرى

• ما حققه الكناويون في كأس التوتو امام الكبار يخفقون في تحقيقه امام الصاعد الجديد • مكابي كفركنا - هبوعيل رعنانا صفر:١

(تقرير: باسل زريق)

استاد عيلوط: ٧٠٠ متفرج
مستوى الاداء: متوسط
حكم المباراة: منير امسيلي (جيد)
سجل لرعنانا: طوني مونشيلوڤسكي (٥٧)

* تركيب م. كفركنا: جولام دراچان (٥) أيمن حلاحله (٥)، هيثم عواودة (٤) (ابعد د/٨٧)، زلاطين ميخائيلوڤ (٥)، تسبار دانيئيل (٥.٥)، تيسير ابو ريمي (٥.٥)، جمال عباس (٥)، كافري ازولاي (٥) (محمد عباس د/٦٩ (٥))، جلال مسعود (٥) (علاء حلاحله ٨٤)، محمود الجبر (٥) عامي اسولين (٥)(هاني زعبي د/٨٤).
* تركيب هـ. رعنانا: يوسي بتسليئيل (٦)، عوفر ليڤي (٦)، چاي سوفير (٥.٥)، چاي نحمان (٦)، رافي موز(٦)، آڤي اوستروڤسكي (٦)، ماكس ڤلاديمير (٥.٥)، موشيه چولدنبرغ (٥.٥)، دين درانوڤيتش (٥) (اندريه ڤلاكين د/٦٥ (٥.٥)). شحاروڤ (٥) (عامي ڤزانا د/٤٦ (٧)، طوني مونشيلوڤسكي (٦)، (بيني بليطي د/٦٨ (٥.٥).

على عكس التفوق الذي اظهره مكابي كفركنا في مباريات كأس التوتو في الاسابيع الاخيرة وامام فرق تفوقه من حيث الخبرة والميزانيات اخفق الفريق أمس وفي البيت امام زميله الصاعد الثاني الجديد الى الدرجة الممتازة فريق هبوعيل رعنانا، فعلى ضوء الاداء الرائع والمتمكن الذي قدمه الكناويون في كأس التوتو لم يتوقع لهم احد اهدار فوز سهل ولو على الورق امام رعنانا.

المباراة بمجملها كانت متوسطة الاداء، والشوط الاول كان كناويًا فمهاجمو كفركنا كانوا الاخطر وشاهدنا محاولات جادة من قبل محمود الجبر وجلال مسعود وكافري ازولاي في هذا الشوط هددت مرمى الضيوف الا ان يقظة الدفاع وبراعة حارس رعنانا بتسلئيل ابقت شباكهم نظيفة حتى الاستراحة.



• صورة لفريق مكابي كفركنا •

في الشوط الثاني انقلبت الآية تمامًا مع نزول صانع العاب هبوعيل رعنانا ونجمه، المتألق عامي ڤزانا ارض الملعب، هذا اللاعب رتب صفوف فريقه ومنح الثقة لزملائه فبدوا أكثر ثقة وحدة والأهم اكثر اداء وايمانا لتسجيل هدف السبق.

د/٥٧ عامي ڤزانا يمرر كرة الى عمق منطقة الجزاء الكناوية لتفلت من قدم هيثم عواودة وتصل الى مهاجم رعنانا طوني مونشيلوڤسكي الذي يسددها الى الشباك الكناوية و١:صفر للضيوف بعد الهدف لجأ الضيوف الى الدفاع كي يحافظوا على التقدم اما محاولات مكابي كفركنا في ادراك التعادل جميعها باءت بالفشل، وما زاد الطين بلة ابعاد الكابتن هيثم عواودة الضعيف (د/٨٧) بعد عرقلة لبيني بليطي مما جعل المهمة اصعب في الدقائق الاخيرة وليتلقى الفريق الكناوي اول خسارة في اول مباراة له في الدرجة الممتازة.

نتائج نهاية الاسبوع في الدرجة الممتازة

الاسبوع الاول

المباراة	النتيجة
مكابي هرتسليا - هبوعيل رمات غان	(٢:صفر)
مكابي كفركنا - هبوعيل رعنانا	(صفر:١)
هبوعيل بيسان - تسفريريم حولون	(صفر:٣)
هبوعيل كفارسابا - بني يهودا تل ابيب	(١:١)
هكواح رمات غان - بيتار بئر السبع	(صفر:٣)
اتحاد ابناء سخنين - مكابي الاخاء الناصرة	(صفر:صفر)

اللائحة

الفريق	الاهداف	النقاط
١. تسفريريم حولون	٣ - صفر	٣
٢. بيتار بئر السبع	٣ - صفر	٣
٣. مكابي هرتسليا	٢ - صفر	٣
٤. هبوعيل رعنانا	١ - صفر	٣
٥. بني يهودا تل أبيب	١ - ١	١
٦. هبوعيل كفارسابا	١ - ١	١
٧. اتحاد ابناء سخنين	صفر - صفر	١
٨. مكابي الاخاء الناصرة	صفر - صفر	١
٩. مكابي كفركنا	صفر - ١	-
١٠. هبوعيل رمات غان	صفر - ٢	-
١١. هكواح رمات غان	صفر - ٣	-
١٢. هبوعيل بيسان	صفر - ٣	-

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: قطر واوزبكستان تسعيان الى التعويض اليوم

* الدوحة - و.ص.ف - سيكون التعويض عنوانا مشتركا لمنتخبي اوزبكستان وقطر عندما يلتقيان اليوم الاحد في طشقند في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان.

فقطر وقعت في فخ التعادل السلبي مع عمان في الدوحة في اليوم الاول للتصفيات، واوزبكستان لقيت خسارة ثقيلة امام الامارات ١-٤ في اليوم التالي في ابو ظبي، واي تعثر جديد لاحدهما قد يدخله في دوامة للحاق بالمنتخبات الاخرى للمنافسة على بطاقة المجموعة. ولم يسبق للمنتخبين ان تأهلا الى نهائيات كأس العالم لكن لديهما خبرة اللعب في الدور الثاني خصوصا قطر التي كانت قاب قوسين او ادنى من بلوغ مونديال فرنسا ٩٨. يدير المباراة الحكم السنغافوري شمسول محيي الدين.

فوز الصين على الامارات ٣-صفر

وكانت الصين قد فازت على الامارات ٣-صفر امس السبت على استاد وولي خا في شنيانغ ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية وسجل لي جيا بينغ (٣) وهونغ كي (٢٠) وهاو هاي دونغ (٣٤) الاهداف الثلاثة.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الصين	١	١	-	-	٣	-	٣
الامارات	٢	١	-	١	٤	٤	٣
قطر	١	-	١	-	-	-	١
عمان	١	-	١	-	-	-	١
اوزبكستان	١	-	-	١	١	٤	-

دائي يقود ايران للفوز على السعودية ٢-صفر

قاد المهاجم علي دائي منتخب ايران للفوز على نظيره السعودي ٢-صفر امس الاول الجمعة على استاد ازادي في طهران امام نحو ١٢٠ الف متفرج في الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم لتصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل دائي الهدفين في الدقيقتين ٥٤ من ركلة جزاء، و٦٤. واحتفظت البحرين بصدارة المجموعة برصيد ٤ نقاط بعد ان كانت فازت على العراق ٢-صفر امس الخميس في المنامة، امام العراق (٣ من ٢) وايران (٣ من ١)، فيما تجمد رصيد السعودية عند نقطة واحدة من تعادلها مع البحرين ١-١ في الجولة الاولى الاسبوع الماضي في الرياض. وتعتبر البداية مثالية لايران التي تخطت عقبة مهمة في طريقها الى بلوغ النهائيات للمرة الثانية على التوالي والثالثة في تاريخها (٧٤)، وستلتقي في مباراتها المقبلة مع تايلاند في بانكوك في الاول من ايلول.

في المقابل، ازداد وضع المنتخب السعودي سوءا بعد تعادل اشبه بالخسارة ايضا مع البحرين في الجولة الاولى، ويتعين عليه عدم اهدار المزيد من النقاط اذا ما اراد ان يحافظ على امله بالتأهل الى النهائيات للمرة الثالثة على التوالي.

وتنتظر السعودية مباراة قوية مع العراق في ٣١ آب الحالي في المنامة.

فوز تاريخي للبحرين على العراق يضعها في صدارة المجموعة

وكانت البحرين قد حققت فوزا تاريخيا هو الاول لها على العراق ٢-صفر يوم الخميس على استاد البحرين الوطني في المنامة امام نحو ٣٥ الف متفرج وسجل طلال يوسف (٥٨) وغازي الكواري (٨١) الهدفين.

وهو الفوز الاول للبحرين على العراق في تاريخ لقاءاتهما حتى الان.

يذكر ان البحرين تخوض الدور الثاني للمرة الثانية في تاريخها بعد تصفيات مونديال ١٩٨٦، وهي استحقت الفوز اليوم لانها كانت الافضل على مدار الشوطين فسجلت هدفين واهدرت عددا لا بأس به من الاهداف المحققة.

وفي الجولة الثالثة، تلتقي البحرين مع تايلاند في المنامة في ٦ ايلول المقبل، والعراق مع السعودية في المنامة ايضا في ٣١ آب الحالي.

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البحرين	٢	١	١	-	٣	١	٤
العراق	٢	١	-	١	٤	٢	٣
ايران	١	١	-	-	٢	-	٣
السعودية	٢	-	١	١	١	٣	١
تايلاند	١	-	-	١	-	٤	-

دوري ابطال افريقيا: فوز الاهلي على شباب بلوزداد ١-صفر

* القاهرة - و.ص.ف - فاز الاهلي المصري على شباب بلوزداد الجزائري ١-صفر امام نحو ٢٥ الف متفرج امس الاول الجمعة على استاد القاهرة الدولي في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

وسجل حسام غالي الهدف في الدقيقة ٣٠.

ويلتقي اسيك ابيدجان العاجي مع بترو اتلتيكو الانغولي اليوم الاحد ضمن المجموعة ذاتها.

وعزز الاهلي صدارته لترتيب المجموعة برصيد ٦ نقاط بعد فوزه الاول على بترو اتلتيكو ٣-١ مقابل نقطة واحدة لكل من شباب بلوزداد واسيك ابيدجان اللذين تعادلا في الجولة الاولى ١-١.

الكأس السوبر المصرية: الاتحاد المصري بين سندان الاهلي والزمالك ومطرقة الراعي

* القاهرة - و.ص.ف - يبدو ان الاتحاد المصري لكرة القدم سيدخل في مواجهة جديدة مع ناديي القمة قبل بدء الدوري المصري الجديد بسبب مباراة الكأس السوبر بين الزمالك بطل الدوري والاهلي بطل الكأس في ١٤ ايلول المقبل وهو الموعد الذي لا يقره الناديان.

وتنذر المواجهة الجديدة بأزمة تهدد مستقبل العلاقة بين الاتحاد والشركة الراعية لنشاطاته اذ ان العقد يفرض اقامة هذه المباراة سنويا لكن الاتحاد لم ينظمها في السنوات الثلاث الماضية لاسباب عدة ابرزها اقالة اعضاء مجلس الادارة الذي وقع العقد وانشغال الاتحاد المعين بعده بالاعداد للانتخابات التي اقيمت في تشرين الاول العام الماضي ويقضي العقد بخصم مبلغ ٢٥٠ الف جنيه مصري (٦٥ الف دولار) من حقوق الاتحاد لدى الشركة.

واعلن الاهلي رفضه الموعد المحدد من قبل الاتحاد لانه يتعارض مع موعد لقائه مع اسيك ابيدجان العاجي ضمن دوري ابطال افريقيا في ٩ ايلول على ان يعود الفريق في ١١ منه ومن الصعب في هذه الحال ان يلعب مباراة هامة امام منافسه التقليدي بعد يومين من وصوله.

ويطالب الاهلي بتعديل الموعد حتى يتمكن من المشاركة او يعتذر عنها وان كان هناك اتجاه داخل النادي بالمشاركة بفريق الشباب المدعم بالعناصر غير المشاركة افريقيا.

ويبدو هذا الاحتمال ضعيفا خوفا من الخسارة التي لن تقبلها جماهيره لانها تسبق بطولة الدوري التي يسعى الاهلي لاستعادتها من الزمالك وحتى لا تتكرر خسارة الفريق امام غريمه التقليدي مرتين متتاليتين.

في المقابل، لخص الزمالك مطالبه بالحصول على مبلغ مليون جنيه مصري مقابل مشاركته رغم ان ايراد المباراة سيوزع بين اتحاد اللعبة والناديين حسب ما ستدره. وحتى الان لم يعلن اي من الناديين موافقته النهائية على المشاركة في المباراة ولا يزال الموقف معلقا رغم تأكيدات مسؤولي الاتحاد المصري على اقامتها المباراة في الموعد المحدد لها تحت اي ظرف.

ويأتي هذا التأكيد من قبل الاتحاد المصري لحسم الامر والخروج من الازمة التي تهدد علاقته بالشركة الراعية.

الكأس السوبر الاوروبية: ليفربول يحرز اللقب

* موناكو - و.ص.ف - احرز ليفربول الانكليزي الكأس السوبر الاوروبية لكرة القدم اثر فوزه على بايرن ميونيخ الالماني ٣-٢ امس الاول الجمعة على ملعب لويس الثاني في امارة موناكو.

وسجل النروجي يون ارني ريس (٢٣) واميل هيسكي (٤٥) ومايكل اوين (٤٦) اهداف ليفربول، والبوسني حسن صالح حميديتش (٥٦) وكارستن يانكر (٨١) هدفي بايرن ميونيخ.

والكأس السوبر تجمع سنويا بطل كأس الاتحاد الاوروبي (ليفربول) مع بطل مسابقة دوري ابطال اوروبا (بايرن ميونيخ).

وهي المرة الثانية على التوالي التي تكون فيها الكأس السوبر من نصيب بطل كأس الاتحاد على حساب بطل دوري الابطال اذ تغلب غلطة سراي التركي على ريال مدريد الاسباني العام الماضي.

واللقب هو الثاني من نوعه لليفربول والخامس في الاشهر الستة الاخيرة بعد ثلاثية نادرة الموسم الماضي بفوزه بكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في شباط الماضي وكأس انكلترا وكأس الاتحاد الاوروبي في ايار قبل ان يضيف اليها كأس الدرع الخيرية في انكلترا بفوزه على مانشستر يونايتد قبل نحو اسبوعين.

متفرقات من مصر

* اعلن مصطفى فهمي امين السر العام للاتحاد الافريقي في كرة القدم الذي يتخذ من القاهرة مقرا له ان الاتحاد وقع اتفاق تعاون مع شركة «ال جي» لرعاية مسابقتي كأس الاتحاد وكأس الكؤوس الافريقية اسوة برعايتها لبطولة دوري ابطال افريقيا.

والمح فهمي، الذي وقع اتفاق التعاون مع مسؤول «ال جي» الى رغبة الاتحاد الافريقي في ان تحقق الفرق المشاركة في بطولاته اكبر عائد مادي يعينها على تحمل تكاليف المشاركة.

من جانبه، اعلن عدلي القيعي مسؤول التسويق في النادي الاهلي المصري ان ناديه يدرس امكانية التعاون مع الشركة ذاتها ليصبح اول ناد مصري يدخل عالم التسويق والرعاية على غرار ساو باولو البرازيلي الذي ترعاه الشركة.

* تعاقد نادي الزمالك المصري مع المهاجم الغاني احمد فيليكس لمدة عامين مقابل ٢٥٠ الف دولار للاعب ولناديه، ليعود مجددا الى القاهرة بعد غياب ثلاثة اعوام منذ رحيله عن الاهلي.

وكان فيليكس لعب خمسة اعوام مع الاهلي بعد انضمامه اليه من ناديه الحرية الغاني وبعد نجاحه الكبير وفوزه معه بالدوري ٥ مرات متتالية، لفت الانظار كأفضل لاعب اجنبي فانتقل الى باناثينايكوس اليوناني لكنه لم يحقق النجاح المتوقع فانضم الى فريق النصر الاماراتي مع مدربه الالماني راينر هولمان الذي دربه مع الاهلي المصري عامين، لكنه لم يحقق ذات النجاح الذي حققه مع الاهلي المصري.

وانتقل الى السد القطري لكنه لم يصادف نجاحا فعاد الى ناديه الغاني الحرية الى ان تلقى عرض الزمالك وعاد الى القاهرة، حيث سيشكل مع حسام حسن القوة الهجومية للزمالك بعد ان قادا قبل ثلاثة اعوام الاهلي ضد الزمالك وسجل كل منهما اكثر من هدف في مرمى فريقهما الحالي.

* اختارت لجنة الحكام في الاتحاد الدولي (فيفا) طاقم تحكيم مصري مؤلف من الدولي جمال الغندور (للساحة) ووجيه احمد وصلاح البري (للخطوط) ورضا البلتاجي (حكم رابع) لادارة مباراة جامايكا والمكسيك التي ستقام في ٢ ايلول المقبل في جامايكا ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢.

حملة مكافحة «الفساد الكروي» تكشف نحو ٤٠ متورطا جديدا

دمشق - و.ص.ف - اكد مصدر في المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية سورية) امس الاول الجمعة ان حملة مكافحة «الفساد» في كرة القدم كشفت نحو ٤٠ متورطا جديدا.

وصرح المصدر، ان لجنة التحقيق التي شكلها المكتب التنفيذي اواخر اذار الماضي لمكافحة ما اسماه الشارع المحلي «الفساد الكروي» قد انهت عملها وتضمن تقريرها النهائي اسماء، ونحو ٤٠ فردا بين لاعب ومدرب واداري وحكم ثبت تورطهم بشكل او باخر في حكاية البيع والشراء، التي رافقت المراحل الاخيرة من بطولة سوريا في موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١.

لقاء بروكسل الدولي: المغربي بولامي يكسر الاحتكار الكيني في سباق ٣ الاف م

* بروكسل - و.ص.ف - للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٨ نجح المغربي ابراهيم بولامي في كسر الاحتكار الكيني للرقم القياسي العالمي في سباق ٣ الاف م موانع عندما حطمه امس السبت في لقاء بروكسل الدولي لالعاب القوى المرحلة السادسة من الدوري الذهبي الذي ينظمه الاتحاد الدولي.

وقطع بولامي (٢٩ عاما) السباق بزمن ٧ دقائق و٥٥ ثانية و٢٨ جزءا في المئة من الثانية، محطما الرقم القياسي السابق المسجل باسم الكيني برنارد بارماساي قبل ٤ اعوام تماما وهو ٧٢، ٥٥، ٧ دقائق، وقد حققه في كولن بالمانيا في ٢٤ آب ١٩٩٧.

بازار السيارات

سيارات امريكيه

كافلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٩٧-٩٩٦١١-٠٤
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك فايرست ٩٢، للبيع او تبديل به ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايروموديل ٢٠٠٠ - ت ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦١٧٦
كافلير ١٩٩٧ - يد اولى به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
جالنبورد ٩١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ يد اولى - ٠٦٨-٣٢٢٥٠٦٨/٠٢-٩٩٨٨٧٣٥-٠٤
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي ام سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافلير ١٩٩٦ - به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي ام سي سفانا ٩٤ ديزل به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
طاهو ٩٥/ درجة ٢/يد ثانية/ وضع ممتاز/ به ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/ وضع ممتاز به ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥-٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٢٦٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٣٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
جالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ به ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ملفتوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٣٩ ٠٤/٦٣٢١٢٩٣٢
سيس وافن ١٩٩٦ به ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سيس وافن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦

بي.إم.ڤي

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - به ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٣ - ٥٢٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٦ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ يد اولى به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٨/٣١٦ اضافات به ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥ / ٩٤/يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/ ٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
اوبل سكوتا ٩٥/ ٤ ابواب مكيف فول ٠٤-٩٥٦٤٣٢٤/٠٥٥٣٧٤٠٢/٢٠٠١/١٢/٣١
وادي - اوبل ١٩٨٦/ ١٦٠٠/اوتومات/مكيف/اضافات ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات مكيف - يد اولى - تست لسنة ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا ٩٢ يد اولى وضع ممتاز ت ٠٤/٨٥٢٥٣٣٨ بيضاء ٠٥٨٣٣٢٧٠٠٠
استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة ممتازة به ٠٥١-٣٦٠٩٤١
اسكونا ٨٥ وضع ممتاز به ٠٥٤-٩٨١٢٤٩
كاديت ٨٨ وضع ممتاز جدا ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - به ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بازار السيارات

اكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
اوبل كورسا/٩٦/يد اولى/اوتومات/٠٥٠-٤٤١٥٦٨٢/٠٤-٦٧٣٠٤٦٦

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL ٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٩٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦ ،تعليم سياقة به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - به ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ به ٠٥٤-٧٣٨٥٧٨
٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ ست ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨/ ١٦٠٠سم٣ اضافات - به ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عائلية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - به ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/ 054-964767
بيجو ٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/ ٠٩٧-٤٠٨٨٠٥٨٨٠ امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٣٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/لسعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٨٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ به ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر به ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٨٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - به ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ به ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز به ٠٥٣-٣٣٥٦٦٥ ت ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/به ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥/ ٩٧/يد اولى/ اوتومات/ ٠٥٠-٤٤١٥٦٨٢/٠٤/٦٧٣٠٤٦٦

رينو

رينو ١٩/١٩٩٢/ ٠٥١-٤٦٥٣٣٢
رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ يد ثانية، وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٣ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٢ ديزل به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كنغو ٩٩ ديزل به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فضية ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ايكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم به ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا كورونا/٩٧/وضع ممتاز/ ٠٤-٩٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت ٠٢/٢ ٠٤-٦٥٦٨١٠
كورولا 95/1600سم٣/050-689644/04-6745286
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨ ممتازة ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت ٠٢/٢ ٠٤-٦٥٦٨١٠
لاند كروزر ١٩٩٩ ت ٠٢/٢ ٠٤-٦٥٦٨١٠
٩٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا ٣٢٣ - ٩٢ - تست لسنة بيضاء وضع ممتاز ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٩٦ - اوتومات/ ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/ ٠٥٣٢٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mbv/٩٥/امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧٦١١٨
لانتس/٩٨/ ١٦٠٠سم٣/اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٦٨٢٨

بازار السيارات

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/ ٥٣٠٠٠كم ت: ٠٥٤١٨٤٠ - ٠٥٢ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٣٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
المبرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان تيرانو/ ٩٨/يد اولى/ ديزل/ ٠٥٥-٥١٨١٥/ ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٢/٢ ٠٤-٦٥٦٨١٠
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٣
بالينو ٩٦ به ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة به ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782
رايسر ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسر ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٣٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالتسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/ ٩٢/يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/ ٩٤/بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٩٣، 4x4 ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينة/ ١٨/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٢
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ 4x4/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
4x4 دبل كابينة، ديزل+اضافات/ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧
4x4/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/ ٩٧/يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات مارينا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) به ٠٥٣-٢٢٨٢٨٢ ت ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٣٢
اونو ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/يد اولى/ ٠٤-٦٧٢٦٩٤٧
ريغاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٢١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٠٥٢-٨٢٠٥٥٥
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ به ٠٥٢-٥٦٨٢٤٢
اونو ٨٦ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/ ١٠٠٤/ وضع ممتاز/ ٠٥٥-٥٦٨٢٤٢
برافا ٩٨ يد اولى به ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/ ٩٨/ مكيف ٤٠٠٠ كم ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٣٥٩٧٣٢
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ به ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز به ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

بيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 ١٩٩٨s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٢-٣١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ به ٠٥٠-٣٠٩٤٣٧
٧٦٢ - ٤/٨ - ٢٤ بطل - ١٩٨٩/ رخصة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٦
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤٥٣٨٧٠

بازار السيارات

فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/يد اولى/ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ به ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، به ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٠٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
GLE٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٦+١٩٩٧/ ٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠s/ ٢٠٠٠/ به ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٢٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيلس ٢٢٠/ موديل ٩٣/ وضع ممتاز/ للاتصال: ٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٣٢٠/ ٩٥/ جميع الاضافات/ ٠٥٠-٣٤٩٤٩٨/ ٠٥١-٦١٤٨٥٧
SE ٢٨٠/ ٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/ ٩٨/يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٢/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فلنهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٢-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٢١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦-٩٧-٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ به ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٢١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لتكشل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ به ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٢-٧٦١٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باصات فولسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/يد ثانية/ ٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
جولف/ ٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٢٤٣٦
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٢ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

اودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود دبولي 102i ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

يونداي

لانترا ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لامبورغيني/F65/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٢٢٣٣٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢

على الشاشة الصغيرة

الأحـــــد ٨/٢٦

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - غرفة حاني وبرامج للأطفال.
٨.٣٠ - تسفي واصدقاؤه.
٩.٠٠ - السيدة فلفلة.
٩.١٠ - مستشفى القلوب.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - بادج.
٩.٤٥ - قصص ابابونية.
١٠.٠٠ - باج أولاً.
١٠.٢٠ - عائلة دولي.
١٠.٤٣ - بربار نحماد.
١١.١٠ - في غرفة حاني.
١١.٢٥ - اولاد السيرك.
١١.٥٥ - الرحلة الرائعة.
١٢.١٥ - توائم.
١٢.٤٠ - هذا غير معروف.
١٣.٠٠ - كيت وكبودي.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - نيلس هولچرسون.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ابن الصدق.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف أخبار.
٢٠.٣٠ - هنا والآن.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - نعم أولا.
٢٢.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - جود لاك.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - أول ساينتس.
١١.٤٥ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ - «حلوم عليكم»
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - روسليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - السماء هي الحدود.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - ايتشي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٥ - من يريد ان يصبح مليونيرا.
٢١.٣٥ - باسبورت.
٢٢.٠٠ - مناوبة.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.١٥ - برنامج وثائقي.
٠١.٢٥ - حرس الخليج.

نتائج «اللوطو»

٢١ - ٢٥ - ٢٦ - ٣١ - ٣٧ - ٤٤

والرقم الاضافي (٣٨)

وفي السوبر بول

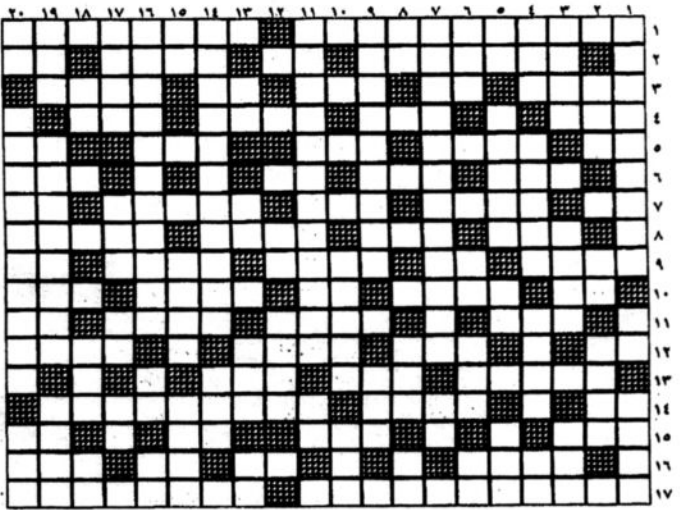
٣١٦٥١٢ والحرف ٦

حل اللغز الماضي

*** أفقيًا:**
١. بشار بن برد - وا ٢. ربيع الخولي ٣. كاتيا حرب - عسم ٤. اط - نسم - رشدكم ٥. سيلان - ناي - اتينا - فيات ٦. عادل - نامور - نسرين ٧. اسود - ست - ينينغ - سك ٨. ديار - حله - أأ - نار ٩. حن - الايام - نساهم ١٠. سبرنغفيلد - نثنيه - ندم ١١. نقوي - يرج - ميرني ١٢. يو - ليرة - سواح - ناب ١٣. شن - كوبا - انتبه - لي ١٤. فائز - موليير ١٥. أبواب - سمير غانم - أأسف ١٦. تاترا - سرداب - لا ١٧. جر - موناكو - بن - فيل ١٨. ياباني- نجح - براغ ١٩. دن - رش - أموا - نا

*** عموديًا:**
١. سعاد حسني - فا - جيل ٢. ياسين بقوش - بترا ٣. لدوا - رو - نفوا - بد ٤. الدردنيل - انتمان ٥. بركان - يكابرون ٦. شباط - فيروز - أنير ٧. ايت - يرتب ٨. رعينا - لج - المسكن ٩. بانسين - شاد - يروجا ١٠. نلحم - اس - رد - حم ١١. بخر - امتحان - غاب ١٢. روبرتو - ليث - أبناء ١٣. دل - شيريهان - سأمن ١٤. يعدن - ميمون ١٥. سكانيا - هياتم ١٦. ارمم - سنان - رحبوا ١٧. فرغ - سنن - هلال - بر ١٨. ي ي - نادين - يسافر ١٩. انساهم - اليف - يثن ٢٠. كرم - كبير - ألغى.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



*** أفقيًا:**
١. ممثل ومخرج امريكي - ممثل ومنتج امريكي.
٢. ممثلة هوليودية - حب - أطلب الشيء - أصلح البناء.
٣. اتجاه - شركة بترولية - جبال اوروبية - لمس - يبذل الجهد.
٤. مطيع - يهدم - يبرهن - ربح.
٥. أحد الوالدين - عاصمة اوروبية - لظى - حشرات مجتهدة - متشابهان
٦. حصل على - متشابهة - إكتمل - رعب شديد.
٧. عاصفة بحرية - عملة عربية - مرض يصيب العيون - متشابهة - نصف (دينا)
٨. طري - امارة عربية - بدري - دولة افريقية.
٩. زعيم القوم - بئر - دعم او عاضد - مبرر - للتعريف.
١٠. حرف عطف - علم مذكر - خاصتي - وكالة أنباء عربية - تقال على الهاتف.
١١. مدينة فرنسية - خيّال - لاءم - عكسها سقي.
١٢. واحد (بالتركية) - لحن - عاصمة اوروبية - قريب.
١٣. عين غزيرة الدمع - مدينة سورية - يأتي بعد.
١٤. نصف (جاسم) - نعرف - ممثلة هوليودية.
١٥. ريح (بالاجنبية) - أفى بالوعد - بسط - قصد المكان.
١٦. حاكم - ناهية - نعم (بالاجنبية) - عوض.
١٧. ممثلة هوليودية - ممثل امريكي.

*** عموديًا:**
١. ممثلة هوليودية - سقي - علم مذكر اجنبي.
٢. ملل - متشابهان - آلة موسيقية.
٣. هروب - مدينة فرنسية - بلاد.
٤. يهجم - عاصمة اوروبية - اغنية لفيروز - تفسيرية
٥. غير مطبوخ - عاصمة اوروبية - قاعدة - صحراء.
٦. حيوان وفي - كثير - ضمير منفصل - نصف (سهير).
٧. ممثلة امريكية سمراء - من الاقارب.
٨. مرض صدري - جدب المكان - شتم.
٩. ممثل امريكي - أداة جزم
١٠. الحاجة - فتاة.
١١. ممثل هوليودي - مكروه.
١٢. احصى - اسم علم مؤنث
١٣. عكسها اغلظ اوتار العود - ورك - قبيلة عربية (معكوسة) - قادم.
١٤. ممثل امريكي - ليل ونهار
١٥. نعم بالاجنبية - من الثمار - صديق وفي.
١٦. ممثل امريكي - شعور - متشابهان.
١٧. من أسماء الذئب - مصيبة - مناص - شاي (بالاجنبية)
١٨. قلب - عكسها عبأ المتاع - للاستدراك.
١٩. يكسو الدب - ممثل ومخرج امريكي - مجمع رياضي.
٢٠. بحر - ممثلة ايطالية - علم مؤنث.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
توددك لأحد الأشخاص يلفت الانظار اليك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تحظى باهتمام المحيطين بك مما يثير غيرة زميل لك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تبدو متعبًا هذه الأيام نتيجة الضغط الذي تتعرض له.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
عيناك فيهما الكثير من الكلام.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
الوقت يمر بسرعة وعليك الاستفادة منه.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
حاول الاعتماد على حدسك وعدم التفكير بالأمور قبل القيام بها

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تستمتع بأذية الآخرين وهذا يسيء اليك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
عليك السعي لتحقيق هدف رسمته منذ فترة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
احلامك في طريقها للتحقيق اذا عرفت اقتناص الفرص.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لماذا تتغاضى عن مسؤولياتك تجاه شخص مقرب منك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
سعادتك رهن برضى الحبيب عنك فلا تحاول اثارة غضبه.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تتحلى بروح النكتة وهذا يجعلك محبوبا من قبل المحيطين بك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد صافيًا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الاثنين

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٢٨° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٣٥° * النقب الشمالي ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة، ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٨/٢٤)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٥٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٦٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١١٤٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٩٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٣٢٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٦ ش.ج

الواجب الانساني يناديكم

ساعدوا طالبًا فقيرًا او أكثر في دفع مصاريف العودة الى مقاعد الدراسة

اذا اردتم استشارتنا بهذا الخصوص او تقديم المساعدة بواسطتنا نرجو الاتصال بنا

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة

ص.ب: ١٥٧١ هاتف: ٠٤-٦٤٥٦٤٢٢

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٤/٢/١/٠-٦٧٤٦٧٤٠-٠٦
فاكس ٦٧٤٦٧٤٩-٠٦

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات/استعمال مغاير في البناء ملف رقم ٢٠٦/٠٠ باسم خلايله رفعت في سخنين حوض ١٩٢٨١ قسيمة ٢٣ ماهية التسهيلات: ١) تسهيلات بنصف طابق اي ٤.٥ طوابق بدلا من ٤ كما هو مسموح في نظام الخارطة الهيكلية ٢) تسهيلات في خط البناء الخلفي ٢.٧٥ متر بدلا من ٣ امتار كما هو مسموح في نظام الخارطة الهيكلية

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠، سخنين ٢٠١٧٣.

امنون كوهين - رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مغو همعقيم اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مغو همعقيم طلب للحصول على رخصة بناء لاضافة طابق في يافة الناصرة حوض ١٦٨٧٩ قسيمة ١٧ قطعة ٢ ملف بناء: ٦٨٧٩٠١٧٠٠٢٠٠ رقم الطلب ٢٠٠١٠٤٠٨٧ من خطيب وليد، خطيب حكمية، خطيب عثان، خطيب توفيق. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في عدد الطوابق، طابق زيادة عن المسموح.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية مغو همعقيم شارع تسيبورن ٥ نتسيرت عيليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فيغنيس فاندي/رئيس اللجنة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للتعدين والتحجير

اعلان بخصوص ايداع للمشروع التفصيلي رقم ٥٢/٢٣/١ لمحجر كوخاف هشاحر الذي يشكل تعديلا للمشروع الاقليمي S-15 وللمشروع التفصيلي ٥٢/٢٣ الموجود في الحوض:
رقم ٢١ في جزء من القطع: ٩،١٢
رقم ٢٢ في جزء من القطع: ١٦-١٧، ١٩-٢٢، ٣٣
رقم ٢٧ في قطعة ٦ بكاملها وفي جزء من القطع: ١، ٣-٥، ٧-٨، ٢٠-٢١، ٢٥-٢٨
رقم ٢٨ في جزء من القطع: ٢-٤، ١١-١٤
رقم ٣٤ في جزء من القطع: ١٦، ١٨
في اراضي كفر مالك

وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للتعدين والتحجير عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٥٢/٢٣/١ لمحجر كوخاف هشاحر الذي يشكل تعديلا للمشروع الاقليمي S-15 والمشروع التفصيلي ٥٢/٢٣

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/او في مكتب اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء قضاء رام الله بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ١٠:٠٠ - ١٤:٠٠

يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل بـ(٥ نسخ) ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية الا لم يرفق بها خارطة موقع طوبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه، ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.

يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الادارة للشؤون الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء قضاء رام الله خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

المدارس على الأبواب!!!

ساعدوا طالبًا فقيرًا حرمته الظروف من شراء كل مستلزماته المدرسية

اتصلوا بنا اليوم

أو أرسلوا تبرعاتكم المادية والعينية

الى

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة

ص.ب: ١٥٧١ هاتف: ٠٤-٦٤٥٦٤٢٢

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٧٥٠١ في الحوض ٨٨٣٠ قسيمة ١٣ قطعة ١٣ باسم جسار شريف من قرية جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٦٪ زيادة على المسموح، تسهيلات في ارتفاع المبنى يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المبارية/ رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء الشمال
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على خارطة هيكلية لوائية للواء الشمال رقم ت م م/٢ تغيير رقم ٢٠-شاعر هيردين - منطقة تشغيل وتوسيع محمية طبيعية.
اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخططات المرفقة بها نشر الايداع في الوقائع الرسمية بتاريخ ٢٠٠١/١/٢٣
الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومديرية التنظيم وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس.
كل معني بالخارطة، يحق لها الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم ٣/٩٠٥ للطريق الرئيسية رقم ١ مقطع من خط الطول ١٨٤٥٠٠ وحتى خط الطول ١٨٨٢٥٠ الموجود في ارضي قرية النبي موسى:
في الحوض الطبيعي رقم ١ قطعة طبق رياش
وفي الحوض الطبيعي رقم ٦ قطع :واد قطيف ، طلعة الدم
طبقا للمادة رقم ٢١(٤)/٢٤(٥)،(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية عن بدء سريان مشروع العام المفصل رقم ٣/٩٠٥ للطريق الرئيسية رقم ١ مقطع من خط الطول ١٨٤٥٠٠ وحتى خط الطول ١٨٨٢٥٠
يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا /ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٢٦ آب وحتى ٣١ آب

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة		سعر ادنى (٣)	مواعيد	
					موسمية	سنوية		يوم المناقصة	التسديد المالي
شاحر ٢٦٨٠ ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٥٠	٦،٩٨٠١٧	٧،٠٠٠٠٠	٩٤،٠٠	٠١/٠٨/٢٧	٠١/٠٨/٢٨
جيلون حداش ٢٣٠٤ ي١	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٩١،٠٠	٠١/٠٨/٢٧	٠١/٠٨/٢٨
جليل ٥٤٧٢ ي د	جدول ٠٤/٠٠	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٣٠٠	٥،٠٠٠٠٠	٥،٠٠٠٠٠	١٠١،٠٠	٠١/٠٨/٢٧	٠١/٠٨/٢٨

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الى كل طالب عربي يواجه أية مشكلة في الجامعة وبالأساس الإشكالية الموجودة في الحصول على سكن للطلاب، بأن يتوجه الى أرقام الهواتف الآتية:

بين الساعة ١٠،٠٠ - ١٤،٠٠ - ٥٤١٣٤٩ - ٠٥٦

بين الساعة ١٤،٠٠ - ٢٠،٠٠ - ٦٧٥٧٩١ - ٠٥٠

الرجاء الايفاء بكافة التفاصيل عند التوجه الى ارقام الهواتف المذكورة منعًا للالتباس!!

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب

معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية - حيفا

بمناسبة الذكرى السنوية الـ١٦ لرحيل

الدكتور اميل توما

المناضل والمفكر، والشخصية الوطنية المعروفة

ينظم المعهد زيارة للضريح وذلك في تمام الساعة ٥،٣٠ من مساء يوم الثلاثاء ٨/٢٨ - في مقبرة طائفة الروم الارثوذكس في حيفا.

الدعوة عامة

مجلس عيلبون المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠١/٥

اجراء تصليحات في بناية نادي المسنين

يعلن مجلس عيلبون المحلي عن رغبته باجراء تصليحات اساسية في بناية نادي المسنين.

يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لا تعاد لمقدم العرض.

١. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء من سنة ١٩٦٩ الملحق في الفرع الرئيسي لاعمال البناء (الاشارة ١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لحجم العرض المقدم (مع ارفاق شهادة تثبيت ذلك).
٢. على مقدم العرض ان يظهر حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣. على الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم ويرفق العرض بكفالة بنكية او شيك بنكي بمبلغ ٢٥،٠٠٠ شيكل جديد ولمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤. اخر موعد لتقديم العروض شخصياً وباليد فقط يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٩/٣ الساعة السابعة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٥. الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٦. عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في أعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
٧. اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر والمجلس يحتفظ بحقه في الغاء المناقصة او اي جزء منها، ولا يحق لاي مقاول المطالبة باي تعويض نتيجة ذلك.

ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٨/٢٧ الساعة الحادية عشرة صباحاً (التجمع في مكتب المجلس المحلي).

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية الى عموم آل سعدي في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

المحامي يوسف موسى سعدي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

مجلس الرامة المحلي

يعلن عن حاجته لوظيفة

معلم للغة الانجليزية

نسبة الوظيفة: كاملة ١٠٠٪

المؤهلات المطلوبة: لقب اول B.A في اللغة الانجليزية + شهادة تعليم

تقدم الطلبات لمدير المدرسة الثانوية الشاملة على اسم حنا مويس.

آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٨/٢٨

لمزيد من التفاصيل الاتصال -
المدرسة الشاملة: ٠٤-٩٩٨٧٤٩٢
- مجلس الرامة المحلي: ٠٤-٩٥٨٨٤٨٤

يا عمال العالم اتحدوا!

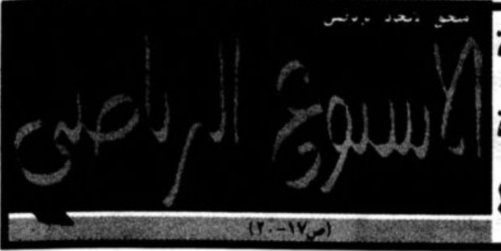
الاتحاد

الأحد ٢٦ آب ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

بداية متواضعة للفرق العربية في الدوري الجديد للدرجتين الممتازة والقطرية

ملاكمو الكفوف الذهبية يسيطرون على بطولة اسرائيل للكبار وحصة الاسد للناصرة

كأس «السوپر الاوروبي» لليڤرپول!!



مزيفو العملة في بريطانيا يستعدون لمعركة اليورو

* لندن - و.ص.ف - يستعد مزيفو عملة بريطانيون، متسلحين باحدث تكنولوجيات المعلوماتية، لاغراق الاسواق الاوروبية باوراق نقدية مزيفة لليورو في ٢٠٠٢ عندما يكون السكان في طور التأقلم مع العملة الجديدة.

وبريطانيا ليست ضمن الدول ال١٢ التي ستعتمد الاوراق والقطع النقدية لليورو في كانون الثاني ٢٠٠٢. لكن ناطقا باسم الوحدة البريطانية المكلفة مكافحة الجريمة المنظمة (ان سي اي اس) قال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «نملك معلومات مفادها ان عصابات بريطانية بدأت انتاج اوراق يورو مزيفة».

وتفيد «ان سي اي اس» ان تزييف العملة لم يعد يحتاج الى مهارات معينة بسبب نوعية اجهزة النسخ وسهولة توافرها نسبيا.

ويضيف الناطق «خلال الفترة الانتقالية (بين الاول من كانون الثاني و١٧ شباط ٢٠٠٢) ستكون نوعية الاوراق النقدية المزيفة المتوافرة، غير جيدة. لكن بعد هذه الفترة ستنظم عصابات تزييف العملة صفوفها وستتمكن من انتاج نسخ مزيفة لليورو بنوعية جيدة».

واتخذ المصرف المركزي الاوروبي اجراءات صارمة لافشال المزيفين الذين سيحاولون ادخال اوراق وقطع نقدية جديدة الى منطقة اليورو.

وتتضمن هذه الاجراءات اعتماد حبر ممغنط وحبر بصري متغير وهولوغرام وشريط حديدي لضمان عدم تزييف الاوراق النقدية فضلا عن مميزات اخرى لا يعرفها سوى خبراء المصرف المركزي الاوروبي.

لكن ما تخشاه السلطة هو ان يجد المزيفون شركاء، غير طوعيين لتسيير اوراقهم المزيفة ما ان تبدأ المرحلة الانتقالية.

فالضحايا المحتملون لن يكونوا فقط من المتقاعدين الحائرين او اشخاصا لم يستفيقوا بعد من احتفالات رأس السنة. فخطر مرور هذه الارواق المزيفة على التجار قائم ايضا.

ويشدد الناطق باسم «ان سي اي اس» ان «التجار فئة معرضة كثيرا» ويجب ان يستعدوا جيدا للتعرف على الاوراق النقدية المزيفة مشيرا الى وجود اجهزة لكشف الاوراق المزيفة.

وقررت متاجر «ماركس اند سبنسر» البريطانية الكبيرة قبول الاوراق والقطع النقدية لليورو في بعض متاجرها في بريطانيا العام المقبل ولا سيما من اجل خدمة السياح. ولم تقرر هذه المجموعة اعتماد اجهزة جديدة للكشف عن الاوراق المزيفة بل انها تعتمد على تدريب العاملين لديها.

وقال ناطق باسم «ماركس اند سبنسر» ان «المصرف المركزي الاوروبي سيرسل في ايلول المقبل معلومات يمكن من خلالها معرفة الاوراق والقطع النقدية المزيفة. وسيكون لدينا متسع من الوقت لتدريب فرقنا».

وقد تكون المصارف البريطانية معرضة ايضا لخطر قبول عملة مزيفة مع انها مستعدة اكثر من غيرها في هذا المجال.

وقال وليام ميسون احد المسؤولين في جمعية المصارف البريطانية ان «الخطر الرئيسي في القطاع المصرفي هو العملة المزيفة». ورأى خلال مؤتمر عقد اخيرا حول اليورو والتغييرات التي ستحملها معها العملة الاوروبية الواحدة «ان النقص في المعرفة هو مصدر القلق الرئيسي».

ورأى ان قسم الصرافة في المصارف ومكاتب الصرافة البريطانية قد تشكل اماكن جيدة «للتزييف والغش».

لكن يبقى الافراد، الضحايا الاكبر على الارجح لمزيفي العملة اذ عليهم ان يعتادوا على الاوراق والقطع النقدية الجديدة.

واوضح الناطق باسم «ان سي اي اس» انه يضاف الى ذلك ان «الكثير من الاشخاص استخدم نوعا واحدا من العملة طوال حياتهم. والبعض الاخر في حيرة تامة» وهذه الاجواء ستكون مؤاتية لانتشار العملة المزيفة.

النرويج تنشئ جائزة ابيل للرياضيات على طراز جائزة نوبل

* اوسلو - و.ص. ف - اعلن رئيس الوزراء النروجي يانس شتولتنبرغ ان النروج ستنشئ جائزة دولية سنوية للرياضيات وهو مجال لا تشمله جوائز نوبل، تحمل اسم عالم الرياضيات النروجي نيلس هنريك ابيل (١٨٠٢-١٨٢٩).

وستمنح جائزة ابيل الاولى عام ٢٠٠٢ بمناسبة المئوية الثانية لولادة عالم الرياضيات. وستخصص لها الحكومة ٢٠٠ مليون كورون نروجية (٢٧ مليون يورو).

وكان ملك السويد والنروج اوسكار الثاني اقترح عام ١٩٠٢ منح جائزة مماثلة غير ان المشروع فشل بعد انفصال البلدين عام ١٩٠٥.

نيلز هنريك ابيل صاحب اعمال حول المعادلات الجبرية. اكتشف الميزة الجوهرية لحسابات التكامل التي اطلق عليها فيما بعد اسم «التكامل الابيلي» وصاغ نظرية ابيل.

تبرئة محكوم بالاعدام واطلاق سراحه بعد انتظار ١٨ عاما في ممر الموت

* سان فرنسيسكو - و.ص.ف - اعلن مصدر تابع لسلطات السجون في ولاية ايداهو، شمال شرق الولايات المتحدة، امس الاول الجمعة ان اميركيا محكوما عليه بالاعدام وينتظر في ممر الموت منذ ١٨ عاما، بريء واطلق سراحه بعد اجراء تحاليل لمادة «اي دي ان».

وكان حكم على تشارلز فاين بالاعدام في العام ١٩٨٢ بتهمة اغتصاب وقتل طفلة في التاسعة من العمر. وفي تلك الفترة قال مكتب التحقيقات الفدرالي انه وجد على الضحية بعض الشعرات اعتبرت انها له.

وقال المتحدث باسم سلطات السجون في ايداهو مارك كارنوبيس ان «تحاليل مادة اي دي ان اثبتت براءته».

واوضح انه «اطلق سراح فاين بعد ظهر يوم الخميس بعد اقل من ساعتين من تلقي القاضي نتائج تحاليل مادة اي دي ان (الحمض الريبي النووي) لمقارنة شعر فاين بالشعر الذي عثر عليه على الضحية».

واضاف «ان الاثبات الاساسي ضد فاين كان الشبه بين شعره والشعر الذي عثر على الضحية».

السجن ٥ سنوات لاميركي متعدد الزوجات فخور بذلك

* سالت لايك سيتي (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - حكمت محكمة في ولاية يوتا (غرب الولايات المتحدة) امس الاول الجمعة بالسجن خمس سنوات على احد اعضاء طائفة مورمون متعدد الزوجات وفخور بذلك.

وقال بول شيفيلد المتحدث باسم محكمة بروفو حيث ادين، انه يجب ايضا على توم غرين (٥٣ عاما) ان يدفع كمساعدات اجتماعية ٧٨ الف دولار تلقاها من دون اي مسوغ قانوني.

وغرين وهو اب ل٣٠ ولدا، طويل القامة ملتح وواثق بنفسه، اول شخص يدان في يوتا خلال ٥٠ عاما لانه متعدد الزوجات وهي ممارسة محظورة رسميا في الولاية منذ عام ١٨٩٦. وقبل ان يعرف الحكم الصادر بحقه، قال غرين للصحافيين «نحن حزينون جدا للعيش في مجتمع يعتقل فيه شخص لانه اب». وقبل ان يقتاد الى السجن، عانق غرين زوجاته الخمس التي تتراوح اعمارهن بين ٢٤ و٣١ عاما، وخمسة من اطفاله.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٧ آب ٢٠٠١ ■ ٨ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 27.8.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 88/58

٢٤ صفحة

عدم تقديم كل الخدمات الصحية في عدد من المستشفيات الحكومية

• تبادل الاتهامات بين وزارتي المالية والصحة حول حقيقة الازمة المالية

• بعد غد اجتماع طارىء في لجنة العمل البرلمانية •

(ص ٥)

جيش حكومة الكوارث يفقد توازنه ويستخدم كافة اسلحته التقليدية ضد الشعب الفلسطيني

• سقوط شهيدين وعدة جرحى وتدمير مقار الاجهزة الامنية الفلسطينية في غزة ودير البلح وسلفيت • الجبالي: طائرات «اف - ١٦» استخدمت لاول مرة صواريخ من نوع خاص لا تستعمل أصلا الا في الحروب •



• عرفات يتفقد موقع الامن الذي دمره القصف الاسرائيلي •

عشراوي: الموقف الأمريكي متواطئ مع العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني

(ص ٣و٤)

اثر مقتل تاجر من نتانيا بالقرب زيتا

مروحيات «اباتشي» تقصف مواقع اجهزة الامن الفلسطيني في رام الله وطولكرم

* طولكرم - لمراسلنا - قصفت مروحيات اسرائيلية من طراز «اباتشي»، مساء امس الاحد، اهدافا فلسطينية في طولكرم، حسب ما افادت مصادر امنية فلسطينية.

واوضحت المصادر نفسها ان المروحيات استهدفت موقعا للشرطة الفلسطينية من دون الاشارة الى وقوع ضحايا. واكتت المروحيات قد قصفت في وقت سابق مواقع اجهزة الامن الفلسطينية في رام الله.

وجاءت هذه الغارة بعد هجوم فلسطيني بالاسلحة الرشاشة مما ادى الى مقتل تاجر الملابس من نتانيا (٥٨ عاما)، عصر امس الاحد، بالقرب من كيبوتس مجال شمالي مدينة طولكرم.

وقالت الشرطة ان تاجر الملابس كان قد اوقف سيارته قرب مدخل زيتا قضاء طولكرم.

وقال دوف لوتسكي نائب القائد العام للشرطة انه عثر على التاجر من نتانيا قتيلا في سيارته وانه «كان يوقف سيارته قرب مصنع للطوب الخرساني على الحدود» بين اسرائيل والضفة الغربية. واضاف لوتسكي ان التحقيق الاولي يشير الى ان التاجر الاسرائيلي ربما يكون قد جاء الى المنطقة لابرام صفقة تجارية. وتقع المنطقة التي وقع بها الحادث بين كيبوتس مجال وقرية زيتا الفلسطينية. وقال دون ان يوضح طبيعة المعاملات «يبدو اننا نتحدث عن صفقة كانت على وشك ان تتم... وانتهز احدهم الفرصة لمهاجمة هذا الرجل».

وقالت مصادر اخرى ان التاجر جاء الى المنطقة لشراء ملابس ومنسوجات قبل تعرضه لاطلاق الرصاص. واضافت ان قوات الامن الاسرائيلية تواصل عمليات البحث عن المسلحين. وقال شهود عيان فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية فرضت حظرا للتجول في قرية زيتا.

وفي بيان صدر في بيروت اعلنت جماعة مسلحة تنتمي لحركة «فتح» الفلسطينية المسؤولية عن الهجوم.

وقالت جماعة «كتائب شهداء الاقصى» ان احدى وحداتها هاجمت سيارة احد المستوطنين يوم الاحد على مفترق طريق زيتا وحققت اصابة مباشرة على السيارة وقتلت من بداخلها.

وقال بيان الجماعة ان الهجمات المسلحة للجماعة على كل نقطة من نقاط الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين ستستمر حتى يطرد الاحتلال من ارض فلسطين.

رغم تهديد وزيرة المعارف الضمني ضد المعلمين

نقابة المعلمين: اتفاق يضمن حقوق المعلمين يبعد شبح إعلان الاضراب مع بدء العام الدراسي

(ص ٧)

شعث: محادثات عرفات - الأسد ستتناول سبل التعاون لمواجهة العدوان الإسرائيلي

* دمشق - وكالات الأنباء - اعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، أمس الاحد، في دمشق ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور العاصمة السورية في ١٢ و١٣ ايلول المقبل وهي اول زيارة له الى سوريا منذ ١٩٩٦.

وقال شعث للصحافة في ختام لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع: «اتفقنا مبدئيا على موعد ١٢ و١٣ ايلول». واضاف شعث الذي وصل يوم الجمعة الماضي الى دمشق لترتيب زيارة عرفات «يمكن ان يكون الاجتماع قبل ذلك لكن الموعد الثابت حتى الآن» هو الموعد المذكور.

واضاف شعث ان المحادثات بين عرفات والرئيس السوري بشار الاسد ستتناول «دعم الانتفاضة وسبل العمل معًا لمواجهة العدوان الاسرائيلي».

وتابع «ان احساس القيادة السورية والشعب السوري كما الفلسطينيين ان الظرف (الحالي) يتطلب أعلى درجات التنسيق والتعاون في مواجهة العدوان الاسرائيلي».

واعتبر مصدر فلسطيني ان الزيارة القادمة لعرفات الذي يشوب التوتر علاقاته مع المسؤولين السوريين ستمثل «(فرصة) مواتية لوضع حد للخلافات السياسية» مع دمشق.

واعرب شعث من ناحية اخرى عن الاسف لان «الاسرائيليين استفادوا مرة ثانية من تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اعطاهم رخصة جديدة بالتصعيد واعادة استخدام طائرات «اف ١٦» ضد الفلسطينيين.

من جهة أخرى افادت وكالة الانباء السورية ان رئيس الوزراء السوري محمد مصطفى ميرو بحث، أمس الاحد، مع وزيري الاقتصاد سعدي الكرنز والمالية زهدي النشاشيبي في السلطة الفلسطينية «مستجدات الاوضاع التي تشهدها المنطقة والسياسة العدوانية الاسرائيلية».

وحضر اللقاء محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري.

وقالت الوكالة ان «الاوضاع في الارض المحتلة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من سياسة العدوان الاسرائيلية» كانت محور المحادثات.



ونقلت الوكالة عن ميرو تأكيده «وقوف سوريا الى جانب الشعب الفلسطيني ودعم كفاحه وانتفاضته الباسلة لتحقيق اهدافه في العودة وتحرير ارضه واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس». واشاد بـ«صمود الفلسطينين في مواجهة إسرائيل»، واشار الى «تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وما تقوم به اللجنة العليا في سورية لدعم الانتفاضة، والى اهمية التضامن والتكامل العربي وضرورة تفعيل دور مكاتب مقاطعة اسرائيل على الصعيد العربي لتعزيز صمود وكفاح الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال».

وكان الكرنز والنشاشيبي وصلا امس الأول على اول طائرة فلسطينية قادمة من غزة لحضور افتتاح معرض دمشق الدولي الثامن والاربعين الذي يفتتح من ٢٨ ولغاية ٧ ايلول القادم في دمشق.

ليبرمان يدعو الى تصعيد العداء للسلطة الفلسطينية!

• ويقترح استغلال إيهود براك في المعركة للإعلان عنها «سلطة إرهابية»!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا أفيجدور ليبرمان، وزير البنى التحتية، في لقاء اذاعي، امس الاحد، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الى تصعيد وتكثيف العمليات والنشاطات القمعية ضد السلطات الفلسطينية، رداً على العمليات في أواخر الاسبوع الفائت ضد الجنود والمستوطنين!!

واقترح ليبرمان رداً على سؤال: «علينا مواصلة وتعميق النهج الذي اتبعناه بالنسبة لـ «بيت الشرق». وكنت أتوقع وبسرعة ان نفرض سلطتنا وسيادتنا على حي أبو سنينة. واعتقد بأنه علينا فوراً تقطيع أوصال غزة الى ثلاثة أقسام ومناطق»!!

واقترح ليبرمان على الحكومة برئاسة شارون، ان تستغل الوضع الدولي للإعلان عن السلطة الفلسطينية، كسلطة ارهابية ومكافحتها والتعامل معها على هذا الأساس!!

وفي هذا المجال اقترح على شارون، استغلال رئيس الحكومة السابق إيهود براك، وقدراته وقال: «اننا ملزمون باستغلال الساحة الدولية، ولو كنت رئيس الحكومة لكنت توجهت فوراً الى رئيس الحكومة السابق، إيهود براك، وأرسلته الى واشنطن في مهمة خاصة لتركيز وتكثيف النشاط للاعلان عن السلطة الفلسطينية، سلطة ارهاب والتعامل معها على هذا الاساس»!!

«حزب الله» متمسك بحرية التنقل في الجزء اللبناني من بلدة الغجر

* بيروت - وكالات الأنباء - اكد «حزب الله»، أمس الاحد، تمسكه بحرية التحرك في الجزء اللبناني من بلدة الغجر التي تحتل اسرائيل جزءا آخر منها معتبرا بان على اسرائيل اما «القبول» بهذا الوضع واما «المواجهة».

ورداً على تهديدات مسؤولين اسرائيليين بشأن تحرك «حزب الله» في الغجر قال رئيس المجلس التنفيذي للحزب هاشم صفي الدين: «ليس امام إسرائيل في بلدة الغجر سوى ثلاثة خيارات: اما الانسحاب من البلدة واما الرضوخ للواقع الذي فرضته المقاومة، واما ان يحولوا المنطقة الى منطقة مواجهات، ووظيفتنا كمقاومة لم تنته بعد».

واضاف صفي الدين في كلمة القاها في احتفال تأبيني لسنوية شهداء الحزب في رياق: «لا نأبه بالتهديدات، بلدة الغجر لبنانية، وكل حبة تراب من ارضنا يحق لنا ان نطأها».

وقال المسؤول في «حزب الله»: «قلنا منذ البداية ونجدد القول اليوم اننا جاهزون في كل وقت وساحة، وسنبقى ننفذ المزيد من العمليات، وليس من حل بيننا وبين إسرائيل الا المواجهة، ولن تنفع تهديدات شارون ولا بن اليعيزر ولا شمعون بيرس ولا غيرهم من قادة إسرائيل».

يذكر بان اسرائيل طلبت يوم الجمعة الماضي من الولايات المتحدة ابلاغ سوريا انها لا ترغب في فتح «جبهة نزاع جديدة» في جنوب لبنان وفق ما اعلنه المدير العام لوزارة «الأمن» عاموس يارون معربًا عن قلق بلاده الشديد من نشاط «حزب الله» الذي يتمتع بدعم سوريا حول بلدة الغجر واصفا الوضع بأنه «خطير».

كلمة



لانقاذ الجهاز الصحي من أزمة الانهيار!

* يواجه الجهاز الصحي في اسرائيل، وخاصة المستشفيات الحكومية، أزمة الانهيار، الأمر الذي ينذر بوضع علامة سؤال كبيرة حول مستقبل ومصير ضمان وتوفير الخدمات الصحية المطلوبة للجماهير الواسعة.

فمنذ الأمس أعلن عن حالة طوارئ في المستشفيات الحكومية وحتى اشعار آخر. وبموجب هذه الحالة طلب من المرضى ومن الجماهير المحتاجة للمعالجة عدم التوجه الى المستشفيات بسبب عدم توفر الادوية والاجهزة المطلوبة. وان الخدمة ستقدم فقط في حالات طارئة لانقاذ مريض من خطر الموت او امرأة تشرف على الولادة.

فوفقًا للمعطيات الرسمية فان المستشفيات الحكومية تعاني من عجز متراكم يقدر بـ (٨٠٠ - ٩٠٠) مليون شيكل، ويبلغ الدين المتراكم على المستشفيات للمزودين من شركات ادوية وغيرها حوالي (١٠٠ - ٢٠٠) مليون شيكل، ولم يعد بمقدور هذه الاجهزة الصحية دفع المستحقات المالية للمزودين، الذين يمتنعون عن تزويد المستشفيات بالأدوية والأجهزة المطلوبة.

ونحن نتساءل: من المسؤول عن تراكم هذا العجز الكبير ووصول الازمة الى حافة انهيار الجهاز الصحي وعدم القدرة على تقديم الخدمات الصحية للمحتاجين؟ اننا نحمّل السياسة الاقتصادية والاجتماعية الحكومية المنتهجة منذ عدة سنوات مسؤولية تفاقم الازمة والعمل بشكل منهجي لضرب الخدمات الصحية الجماهيرية وافراغ قانون التأمين الصحي من مضمونه واهدافه. فسبب الأزمة المركزي، الذي أدّى الى تراكم عجز المستشفيات، يكمن في سياسة التقليصات الحكومية في ميزانية الخدمات الصحية والتي بدأت تعكس آثارها السلبية بتفاقم الازمة والعجز منذ أكثر من خمس سنوات. ففي اطار سياسة النسف التدريجي لما يسمى بـ«دولة الرفاه» وخلق اوضاع لدفع عملية الخصخصة وبيع المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص لجأت حكومات اسرائيل المتعاقبة من أيام حكومة نتنياهو ومن جاء بعده الى تقليصات موجعة وكبيرة في ميزانيات الدعم الحكومي للمستشفيات.

وحسب تصريحات د. يعقوب فريشطابن، رئيس طاقم مدراء المستشفيات الحكومية، أمس الاول، «فان مصدر ضائقة الجهاز الصحي يكمن في التقليصات الحاصلة في ميزانية بناء وتطوير المستشفيات. فلو بقيت الميزانية كما كانت عليه قبل خمس سنوات لكان لدينا اليوم فائضًا ماليًا في ميزانية الجهاز الصحي يقدر بـ (٣٥٠) مليون شيكل»!!

ان أزمة الجهاز الصحي تعكس حقيقة الطابع السياسي والاجتماعي للحكومات السابقة ولحكومة الكوارث الشارونية. فقبل اقل من اسبوعين اقر في مجلس وزراء حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر، زيادة ميزانية وزارة «الأمن» بأكثر من ملياري شيكل للانفاق على تكلفة تصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وتمويل قطعان المستوطنين. وقبل اسبوع فقط أقرت حكومة اليمين الشارونية ميزانية اضافية خاصة بحوالي مئتي مليون شيكل لتعزيز عملية الاستيطان الكولونيالي ومخطط التهويد في القدس الشرقية وضواحيها. للانفاق العسكري والاستيطاني الكولونيالي تتوفر الاموال الطائلة اما لتمويل الانفاق على الخدمات الحيوية، الصحية والتعليمية، فخزانة الميزانية الحكومية مقفلة.

برأينا ان الحكومة تعمل بشكل منهجي لزيادة تفاقم ازمة الجهاز الصحي الحكومي (المستشفيات) الى درجة حافة الانهيار لتبرير ان السبيل الوحيد لانقاذها فقط عن طريق خصخصتها كلية وبيعها للقطاع الخاص. وهذا يعني على ارض الواقع نسف قانون التأمين الصحي العام وخلق نوعين ومستويين من الخدمة الصحية، واحد بمستوى منخفض للفقراء، وآخر بمستوى عال للاغنياء. ولهذا فمن الاهمية بمكان مطالبة الحكومة بتغطية العجز لتخطي الازمة وعدم خصخصة المستشفيات الحكومية.

«الاتحاد»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد تأكيدها عدم توقع النزاهة من بوش الإبن

عشراوي: نتوقع الحد الأدنى من الإلتزام بالقانون الدولي وبالمفاهيم والقيم الإنسانية

• الموقف الأمريكي متواطئ مع العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني •

* رام الله – لمراسلنا – انتقدت المفوضة الاعلامية لجامعة الدول العربية حنان عشراوي، أمس الاحد، الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي قالت انه «يتصرف وكأنه ناطق اعلامي لرئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون».

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته في المركز الاعلامي في مدينة البيرة: «لاول مرة في التاريخ نرى رئيس دولة عظمى يكرر بشكل تلقائي الخطاب الاسرائيلي ويصبح وكأنه ناطق اعلامي باسم شارون»

وقالت عشراوي ان هذه التصريحات تمثل «تواطؤا مع اسرائيل» مضيفة ان «هذه التصريحات الامريكية تعزز القناعة الفلسطينية والعربية بأن الموقف الامريكي ليس سلبيا فحسب وانما موقفا متواطئًا مع العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني».

وقالت عشراوي: «نود ان نذكر بأن الولايات المتحدة الامريكية هي التي اطلقت عملية السلام وهي التي عينت نفسها راعية لعملية السلام، وحسب هذه التصريحات فان هناك الغا، لهذا الدور وهناك تدخل سياسي خطير لاحتمالات السلام وتشجيع اسرائيل على سياستها العدوانية». واشارت الى ان التصريحات الامريكية «انما هي محاولة لمحاصرة عملية السلام وهي ايضا محاولة لمنع تدخل دولي سوا، على صعيد الامم المتحده او الاتحاد الاوروبي» في الوضع في المنطقة.

وتابعت: «اريد ان اسأل الرئيس الامريكي: لو كانت الامور التي تحصل هنا تحصل في الولايات المتحدة ولو كانت مزرعته في تكساس هي التي تقصف وارضه هي التي تصادر ومكتبه هو الذي يهدم وزملاؤه هم الذين يغتالون، فهل سيأخذ الموقف نفسه في الدفاع عن الدولة المعتدية ولوم الضحية».

واشارت عشراوي الى ان الشعب الفلسطيني لم يكن يتوقع «النزاهة والاخلاقية ولكننا نتوقع الحد الادنى من الالتزام بالقانون الدولي وبالحد الادنى من المفاهيم والقيم الانسانية». وقالت: «كنا نقول ان هناك غيابا للاستراتيجية الامريكية ولكن بات واضحا ان هناك سياسة امريكية في دعم العدوان وتبريره والاستمرار في لوم الضحية».

واضافت عشراوي ان تصريحات الرئيس الامريكي بوش «استخفاف في الرأي العام العربي وفي الحلفا، العرب وعدم ادراك لخطورة الموقف في ما يتعلق بالمصالح الامريكية والنفوذ الامريكي في المنطقة».

من جهته، ذكّر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس، الرئيس الامريكي جورج بوش، بموقف قمة الدول الصناعية الكبرى في جنوى والتي ايدت ارسال مراقبين دوليين الى الشرق الاوسط، خلال توقفه في مطار القاهرة حيث التقى مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز.

واضاف عرفات ان «القمة اكدت ضرورة التنفيذ الفوري لما سبق انطلاقا من قاعدة مؤتمر مدريد للسلام بما في ذلك نشر مراقبين دوليين». وتابع عرفات ان «القرارت السابقة تم تأكيدها في القمم العربية والاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز اي هناك موقف عالمي يؤيد تنفيذ ما سبق كما انني عائد من جولة آسيوية حيث لمست لديهم تأييدا لذلك».

وفي السياق ذاته اعرب وزير الاعلام الاردني، صالح القلاب، أمس، عن خشية الاردن من ان تؤدي التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكي الى تشجيع رئيس حكومة اسرائيل على مواصلة سياسة التصعيد ضد الفلسطينيين.

واكد الوزير الأردني ان «المفترض ان تكون المواقف الامريكية اكثر توازنًا فالحقائق معروفة من حيث ان الفلسطينيين يواجهون عدوانا متصاعداً تجسد بأخطر صوره واشكاله باعادة احتلال عدد من مقرات الهيئات الفلسطينية في مدينة القدس وعلى نحو مخالف للقرارات الدولية وللاتفاقات» الاسرائيلية الفلسطينية.



واشار القلاب الى ان الحكومة الاردنية «تحذر من مغبة التمادي في قهر الشعب الفلسطيني وتدمير البنية التحتية للسلطة الوطنية الفلسطينية واستخدام الاسلحة المتطورة من قبل اسرائيل».

بعد تأكيده وجوب البدء بمفاوضات سياسية بين الفلسطينيين وإسرائيل

مبارك: وجود مراقبين دوليين يعني إلتزام كل طرف بتعهداته

• تحقيق السلام يحتاج إلى زعماء أقوياء قادرين على اتخاذ القرار والإرتفاع إلى مستوى المسؤولية •

* القاهرة – الوكالات – اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الاحد، ان الوفد الامريكي الى واشنطن اكد «اهمية تجاوز مرحلة وقف النار والدخول في مفاوضات سياسية» مؤكدا ان لدى الولايات المتحدة القدرة على الحسم ووقف العنف.

واوضح خلال لقائه بشباب الجامعات المصرية في مدينة الاسكندرية ان زيارة الوفد، برئاسة مستشاره للشؤون السياسية اسامة الباز «اكدت اهمية تجاوز مرحلة وقف اطلاق النار والدخول في مرحلة المفاوضات السياسية».

وشدد مبارك على اهمية ايفاد مراقبين لمراقبة وقف اطلاق النار ومراقبة اسرائيل لتعهداتها، مؤكدا ان «المراقبين ضرورة ولا يجب ان يكون هناك تردد او خوف من بعض الدول اذ ان وجود مراقبين يعني التزام كل طرف بتعهداته». واشار الى ان «تحقيق السلام يحتاج الى زعما، اقويا، قادرين على اتخاذ القرار والارتفاع الى مستوى المسؤولية، محذراً من محاولة تفريغ عملية السلام من مضمونها او المساس بالشرعية الدولية او بما استقرت عليه المؤتمرات من مبادى،».

ودعا الولايات المتحدة الى «اتخاذ خطوات اضافية وعدم الاكتفا، بمناشدة الاطراف وقف اطلاق النار»، مشيرا الى ان «هذا الامر ما زال تحت الدراسة وانه اذا ظل التردد لفترة اطول فتستمر اعمال العنف ولا يستطيع احد ان يحدد المعتدي». واكد ان الوفد «نقل الى الولايات المتحدة ان استمرار العنف يؤثر على مصالحنا وستكون له آثار سلبية على مصالحها وان من المهم ان يكون هناك موقف حتى لا نصل الى نقطة لا يمكن التوصل عندها الى حل». واضاف: «علينا ان نرى الصورة واضحة فهناك اخطا، في السياسة الاسرائيلية وان رئيس حكومة اسرائيل، آريئيل شارون، لا يعرف سياسة ولا يعرف سوى العنف والحرب وهذا لن يحقق الامن الذي وعد به الشعب الاسرائيلي وعليه ان يتخذ خطوة فورية لفك الحصار حتى تبدأ المفاوضات».

واوضح مبارك انه «يصعب ايقاف العنف في ظل الحصار الذي يفرضه على الشعب الفلسطيني».

وذكر انه خلال لقائه مع الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون في مصر اكد له ان «عرفات في كامب ديڤيد كان مستعدا لان يترك للاسرائيليين حائط المبكى والحي اليهودي ويحتفظ بالاحيا، المسيحي والاسلامي والارمني». وقال: «لقد قدمت من الجانبين تنازلات خلال هذه الاجتماعات الاخيرة التى حضرها كلينتون ولكن لضيق الوقت لم يتم التوصل الى اتفاق». واشار الى ان الدول العربية «تبذل اقصى ما يمكن وانه لا يمكن المطالبة بمقاطعة الولايات المتحدة» مطالبًا واشنطن «مرة اخرى باتخاذ موقف واضح من عملية السلام يحقق مصداقيتها ويستعيد وضعها في العالم العربي وان محاولتها نفض يديها من عملية السلام او تركها لاسرائيل ستكون عواقبها وخيمة».

واجاب ردا على سؤال من احد الطلاب حول انحياز الادارة الامريكية الى اسرائيل، انه «رغم اختلافنا معها في اسلوب معالجتها لعملية السلام الا انها ستظل الراعي الاساسي للعملية بما لديها من قوة تأثير ولكن اللوبي اليهودي يلعب دورا مؤثراً عليها». وقال: «نعبر عن مآخذنا على السياسة الامريكية من خلال رسائل ومبعوثين الى الادارة ونوضح لهم خطورة الموقف السلبي والمعايير المزدوجة فى التعامل مع عملية السلام».

اسرائيل تطالب أوروبا بممارسة الضغط على عرفات لوقف العنف!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن دوري غولد، مستشار رئيس الحكومة اريئيل شارون، أمس الاحد، ان على بلدان الاتحاد الاوروبي ان تمارس ضغطًا على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات حتى يوقف تصعيد العنف في الشرق الاوسط.

وقال غولد ان على دول الاتحاد الاوروبي ان تقول «بدون لف ودوران» لعرفات «ان سياسة العنف قد فشلت وانها تتراجع عن الدعم الذي تقدمه إليه».

واكد غولد ان «المسألة الحساسة هي كيف سترد البلدان الاوروبية» على هذه العمليات، مشيراً الى ان الدعم الذي كانت واشنطن تمنحه لعرفات يتلاشى وان الفلسطينيين لم ينجحوا في دفع مجلس الامن الدولي الى تبني قرار ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة.

وقال غولد «ان القسم الاكبر من العنف اليوم هو من فعل منظمات يشرف عليها ياسر عرفات بشكل مباشر». واضاف: «لو كانت البلدان الاوروبية معرضة اكثر لما يجري هنا ولو كانت تتبادل المزيد من المعلومات مع اسرائيل فانها قد تفهم ان ورا، العنف هنالك ياسر عرفات».

أبو زياد يطالب حكومة إسرائيل باستئناف الحوار مع الفلسطينيين لوقف التدهور المستمر

* القدس – لمراسلنا – دعا الوزير الفلسطيني المكلف ملف القدس زياد ابو زياد الحكومة الاسرائيلية، أمس الأحد، الى استئناف الحوار مع الفلسطينيين لدراسة سبل وقف «التدهور المستمر والخطير» في الوضع.

وصرح الوزير غداة غارات اسرائيلية كثيفة على الاراضي الفلسطينية رداً على هجومين فلسطينيين: «يجب على الطرفين اتخاذ اجرا،ات متبادلة ترمي الى تقليص حدة التوتر تدريجيًا». وشدد على ان اصرار اسرائيل على ربط استئناف المفاوضات بوقف العنف التام امر «غير ممكن». ورأى ان اللقا، المرتقب بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس ما زال مطروحا.

ورد الاتهامات الاسرائيلية التي تحمل عرفات مسؤولية الايعاز بعمليات العنف وتشجيعها. واضاف: «من البديهي ان يقف رجال السياسة عاجزين عن وقف العنف عندما تستمر القوات الاسرائيلية في اغتيال الفلسطينيين»، مشيرا الى سياسة الاغتيالات الاسرائيلية ضد ناشطين فلسطينيين متهمين «بالارهاب». واضاف ان الهجمات الاسرائيلية كالغارة التي قامت بها الطائرات «اف-١٦» قبيل فجر أمس الاحد على الاراضي الفلسطينية هي من تدبير المتطرفين. واوضح ان تلك الهجمات «تضعف السلطة الفلسطينية وتنتقص من مصداقية المعتدلين فيها وتعزز المتطرفين والاصوليين بين الفلسطينيين».

من جهته قال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: «اننا نحذر حكومة اسرائيل بشدة من مغبة التمادي في عدوانها على الشعب الفلسطيني الاعزل»، مستنكرا «استخدام طائرات قتالية امريكية الصنع في قصف المنشآت الفلسطينية».

وحمّل ابو ردينة مسؤولية التصعيد العسكري الاسرائيلي للولايات المتحدة. وقال «الولايات المتحدة بغياب دورها الفاعل والضاغط اعطت الضو، الاخضر لحكومة شارون للتمادي في اعتدا،اتها واستخدام الاسلحة الخطيرة ضد الشعب الفلسطيني في اعمال القصف اضافة الى التوغل والاقتحامات ومواصلة سياسة القتل والاغتيال».

وطالب ابو ردينة المجتمع الدولي «بضرورة التحرك الفوري لحماية الشعب الفلسطيني ازا، العدوان الاسرائيلي الذي تجاوز كل الخطوط الحمرا،».

جيش حكومة الكوارث يفقد توازنه ويستخدم كافة أسلحته التقليدية ضد الشعب الفلسطيني

• سقوط شهيدين وعدة جرحى وتدمير مقار الأجهزة الأمنية الفلسطينية في غزة ودير البلح وسلفيت •

• الجبالي: طائرات «اف-١٦» استخدمت لأول مرة صواريخ من نوع خاص لا تستعمل أصلا إلا في الحروب •

* غزة - مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء - نفذ جيش الاحتلال ليل السبت/الاحد عمليات انتقامية على الفلسطينيين غداة مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين ومستوطنين اثنين في عمليتين فلسطينيتين في الاراضي المحتلة.

واسفرت الغارات الجوية والهجمات البرية الهمجية الاسرائيلية التي ازدادت حدتها ولا سيما عبر الزج بمقاتلات «اف-١٦» عن سقوط قتيل وعشرة جرحى في صفوف الفلسطينيين. ونجح الفلسطينيون في تجنب سقوط المزيد من الضحايا عبر اخلاء المباني التي توقعوا ان يستهدفها القصف الاحتلالي. غير ان الغارات الاسرائيلية اسفرت عن اضرار مادية جسيمة.

من جهة اخرى، سقط الفتى الفلسطيني ابراهيم شرف (١٤ سنة) أمس الاحد، شهيداً بشظايا قذيفة اطلقتها دبابة احتلالية على بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة وفق ما علم من مصادر طبية.

وقال دوري غولد، المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة ارييل شارون، «لا شك ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يتوصل بعد الى الاستنتاج بأن العنف لا يجدي نفعا».

وأدت الغارات الجوية الاسرائيلية الى تدمير مقر مديرية الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة ومركز للمخابرات العسكرية في دير البلح ومقر الشرطة الفلسطينية في سلفيت.

واصيب ثلاثة رجال شرطة فلسطينيين بجروح في الهجوم على مقر مديرية الشرطة في غزة في حين اصيب ثمانية فلسطينيين جميعهم من المدنيين بجروح طفيفة في سلفيت.

وكان جيش الاحتلال شن قبل بضع ساعات عمليتين ضخمتين برا على قطاع غزة.

وجاءت هاتان العمليتان مثل الغارات الجوية ردا على الهجوم الذي شنه مقاتلان فلسطينيان على موقع عسكري محصن ضمن تجمع مستوطنات غوش قطيف جنوب قطاع غزة واسفر عن سقوط ثلاثة قتلى من الجنود الاحتلاليين بينهم ضابط وسبعة جرحى.

وقامت الدبابات والجرافات التي رافقت العسكريين الاحتلاليين خلال العمليات البرية ليلا بتدمير ثلاثة مواقع فلسطينية وحاجزين في قطاع رفح على الحدود المصرية وشرقا في مدينة غزة وفق ما افاد شهود.

واعلن الجيش ان هذه العمليات استهدفت بصورة خاصة مواقع للامن الوطني الفلسطيني الذي كان ينتمي اليه احد المقاتلين الفلسطينيين.

وأعلن اللواء غازي الجبالي مدير عام الشرطة، ان الطائرات الحربية الاسرائيلية استخدمت في اغاراتها فجر أمس، صواريخ أقوى من السابق ضد المقرات الامنية.

واوضح ان الطائرات الحربية من نوع «اف ١٦» أطلقت صاروخين من عيار اشد يصل وزن الواحد منها الى (٢٥٠٠باوند (رطل انكليزي)، وهذا نوعا اشد من الصواريخ التي استخدمت في قصف مقر الشرطة في رام الله في العاشر من الجاري حيث استخدمت صاروخين كان يزن الواحد منها (١٠٠٠)باوند.

واضاف الجبالي إن صاروخين أطلقا أمس على مبنى قيادة الشرطة في مدينة غزة فدمر الصاروخ الاول مبنى الشؤون الادارية المكون اربعة طوابق وأحدث حفرة في الارض قطرها عشرة امتار بعمق خمسة امتار بعد ما دمر الاربعة طوابق، في حين دمر الصاروخ الثاني نصف مبنى وحدة التدخل وحفظ النظام واحدث خراباً في كافة انحاء المدينة، لان هذه الصواريخ من نوع خاص لا تستعمل اصلا الا في الحروب ولم تستعمل قبل ذلك. وتابع قوله: ثم قصفوا مديرية شرطة محافظة سلفيت ايضاً بطائرات «اف ١٦» بصاروخ كان يزن الف باوند.

وقالت مصادر طبية في مدينة رفح ان العدوان الإسرائيلي الذي شنته الدبابات والطائرات المروحية القتالية على مناطق مختلفة من المدينة أوقع شهيداً على الأقل واصابة عشرة مواطنين آخرين بجروح بين متوسطة وخطيرة.

وقالت المصادر أن الشهيد وهو علاء أبو بكرة (٢٨ عاماً) أصيب بجراح خطيرة في الرأس جراء قصف وحشي شنته الدبابات الإسرائيلية بالقذائف المدفعية على موقع الشهيد سعد صايل التابع لقوات الأمن الوطني والذي دمر بالكامل ولم تستطع الطواقم الطبية من الوصول لإنتشال جثمان الشهيد من تحت الانقاض. وأضافت أن سيارات الإسعاف شوهدت وهي تهرع إلى مكان المواجهات وآثار العدوان الإسرائيلي غير أنها لم تتمكن من مواصلة طريقها بسبب استهداف قوات الاحتلال لها وإطلاق النار باتجاهها.

وتوغلت الدبابات الاحتلالية شرقي محافظة رفح انطلاقا من معبر رفح و معبر صوفا على خط التحديد الشرقي وقامت بقصف مواقع الامن الوطني في تلك المنطقة بالقذائف والعيارات الثقيلة مما ألحق بها دماراً كبيراً.

وحاصرت دبابات احتلالية مستشفى غزة الأوروبي الذي احتمى به أعداد كبيرة من المواطنين والمرضى.

وواجهت قوات الاحتلال مقاومة باسلة من قبل المواطنين الذين هبوا للتصدي للعدوان الاسرائيلي.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال توغلت لاكثر من ٢كم في محاولة عزلت بموجبها مدينة رفح بالكامل عن باقي قطاع غزة وسيطرت على الطرق الرئيسية المؤدية لها.

وذكر مواطنون فلسطينيون في اتصال مع «وفا» أن الدبابات الاحتلالية اقتحمت المدينة تحت غطاء جوي وقصف مدفعي عنيف شملت حي السلام ومشروع عامر وبوابة صلاح الدين.

• حضارتهم، أمام، إرهاب، أطفالنا ..•

عرفات يصف الاعتداءات الإسرائيلية بالوحشية والعدوان الأليم

• عبد الرحيم: العدوان يؤكد غياب المحرّمات لدى إسرائيل •

* غزة - «وفا» - وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الأحد، الهجمات الإسرائيلية، بالوحشية والعدوان الأليم.

وكان عرفات يتحدث للصحفيين أمام مقر الرئاسة في غزة، لدى عودته من القاهرة التي توقف فيها قادماً من بنغلادش التي توقف بها واجتمع فيها مع الشيخة حسينة واجد رئيسة بنغلادش. وقال عرفات: «رأيت بنفسي قبل قليل هذه الهجمات الوحشية والعدوان الأليم في منطقة رفح على بعض منشآتنا وعلى بعض مساكننا ولكن أكرر ما قلته «يا جبل ما يهزك ريح».

وعن اللقاء مع وزير الخارجية الإسرائيلي، شمعون بيرس، رد عرفات بالقول: هذه مبادرة أوروبية يقوم بها السيد يوشكا فيشر، وزير خارجية ألمانيا، وتعود إليه.

وحول تطور العلاقات الفلسطينية -السورية قال عرفات إنها علاقات قوية ومتينة وكان أبو مازن في زيارة لسوريا وثم تبعه نبيل شعث في زيارة أخرى. ونحن نعتز بهذه العلاقة الفلسطينية العربية بما فيها العلاقة الفلسطينية السورية واللبنانية، وبقية الدول العربية.

وحول الرد على شارون بعد هذا العدد من القتلى، قال عرفات إنه (أي شارون) إذا كان يريد سلاماً عليه أن ينفذ اتفاق ميتشل والاتفاقات الأخرى المبرمة من قمة شرم الشيخ و المبادرة المصرية-الأردنية وغيرها من الاتفاقات المبرمة، مشيراً إلى أننا لا زلنا متمسكين بهذه الاتفاقات وبقرارات الأمم المتحدة وخاصة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ و١٩٤، وهي الأرضية الأساسية التي انعقد على أساسها مؤتمر مدريد للسلام.

وأكد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، أن القصف الإسرائيلي يؤكد انه ليس لدى إسرائيل محرمات.

وقال أمين عام الرئاسة صباح أمس، إنه من الواضح من آثار القصف أن الجيش الإسرائيلي استخدم طائرات «اف ١٦» وصواريخ أقوى من تلك التي استخدمت في السابق، وهي تستخدم لأول مرة وهذا يعني إن الاحتلال الإسرائيلي ليس لديه محرمات وليس لديه خطوط حمراء. وأكد أن الاعتداء هدفه تدمير السلطة الوطنية وخلق حالة من الفوضى في صفوف الشعب عندما يضرب مراكز الشرطة الفلسطينية، والحمد لله خسائرنا قليلة. وشدد على انه إذا استطاع الاحتلال الإسرائيلي ان يدمر بيوتنا، إلا انه لن يستطيع أن يدمر إرادة الإنسان الفلسطيني المصمم على نيل حريته واستقلاله، واؤكد مرة ثانية ان هذه الاعتداءات الإسرائيلية لن تفت من عزيمة شعبنا ولا في إرادته ولا في تصميمه على نيل حقوقه.

ونوه عبد الرحيم الى انه من الملاحظ تماماً ان كل فعل سيكون له رد فعل، وان هذه الاعتداءات هي تهرّب من الالتزامات، المطلوبة من الجانب الإسرائيلي أن ينفذها وفي مقدمتها تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وذكر أمين عام الرئاسة أن استمرار هذه الاعتداءات سيزيد من الكراهية وسيعمق شرخ العداء، وهذا ما يريده اليمين الإسرائيلي بوجه خاص، حيث انه يريد لعملية السلام أن تتدمر، وأيضا يريد الاستمرار في هذه الاعتداءات حتى لا ينفذ التزاماته المطلوبة منه.

وأكد أمين عام الرئاسة، نحن من ناحيتنا نؤكد إننا صامدون وإننا لن نخضع ولن نذل ولن نركع وانهم لن يهزموننا على الإطلاق،فالشعب الفلسطيني ملتف حول قيادته الفلسطينية.

الاحتلال يتسلم اخطارات لهدم ثلاثة منازل وروضة أطفال في قرية ظهر العبد بحجة البناء غير المرخص

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - سلمت سلطات الاحتلال اخطارات لهدم ثلاثة منازل وروضة للاطفال بحجة البناء غير المرخص في قرية ظهر العبد قضاء جنين. وتعود المنازل لكل من احمد غالب عمارنة وحلمي عبد اللطيف عمارنة وغسان سميح عمارنة.

كما سلمت المجلس القروي اخطارا لهدم الروضة التابعة للاطفال في القرية.

ويشار الى ان المنازل الثلاثة يسكنها أكثر من ثلاثين نفرا.

كما قامت سلطات الاحتلال وجرافاتها مرتين بهدم منزل المواطن غسان سميح عمارنة واعيد بناؤه للمرة الثالثة.

فظائع وموبقات عملاء لحد تطبق على الشعب الفلسطيني

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - تعرض العمال الفلسطينيون الذين تواجدوا في باقة الغربية، صباح أمس الاحد، لحملة ملاحقة بوليسية من قبل دوريات شرطية و«حرس الحدود»، وقام جنود الدوريات بتوقيف عشرات العمال الفلسطينيين في وسط الشارع الرئيسي، وقاموا بالتدقيق في بطاقات هوياتهم ثم قاموا بطرد العمال الى نزلة عيسى الفلسطينية المحاذية.

وكانت دورية «حرس الحدود» قد نصبت حاجزاً عسكريًا على الشارع الموصل الى قرية نزلة عيسى، وقامت بملاحقة العمال واعتدت على عدد منهم بالضرب المبرح وقامت بطردهم بعدما اجبرتهم على البقاء في الحر أكثر من ساعتين.

وقال أحد العمال الفلسطينيين الذين تمت ملاحقته لـ«الاتحاد»: مسلسل المطاردة والملاحقة للعمال في احياء مدينة باقة الغربية، امر طبيعي. وأضاف: في الأونة الاخيرة بدأنا نتعرض لملاحقات من قبل أفراد جيش العميل لحد. اذ انه يوم الجمعة الاخير طلب أفراد دورية «حرس الحدود» احد الرجال كبار السن كان برفقة نساء، بالتعرض لهن والاعتداء عليهن جنسيًا وملاطفتهن، وكان الذين طلبوا ذلك هم أفراد جيش العميل لحد المنحل الذين بدوا، مؤخراً، بزي «حرس الحدود».

وأفاد مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر بان العملاء اللحديين اعتدوا بالضرب المبرح على المزارع الفلسطيني الذي كان يعمل في ارضه بالقرب من قرية رمانة على الحدود الفاصلة.

وقال نايف يوسف أبوسيفين (٤٥ عامًا) ان العملاء اللحديين احتجزوه وشبحوه ساعات طويلة.

ومن جهة ثانية، قامت قوات الاحتلال بصلب وشبح واحتجاز العديد من السائقين والمواطنين من قرى الخط الشرقي وتم نقلهم واحتجازهم لساعات طويلة عند معسكر مقيبلة وسط توجيه الشتائم والكلمات النابية. وعرف من السائقين رائد ابو الرب واياد ابو سلامة.

هذا واعترضت دورية تابعة لجيس الاحتلال بالقرب من قرية عنزة سيارة فلسطينية مما أدى الى تدهورها وانقلابها. وكانت السيارة تقل خمسة عمال مندوبين لشركة مبيعات «كوكا كولا»، وقد اصيبوا برضوض وجراح مختلفة تم نقلهم الى مستشفى جنين. والمصابون هم: ثائر هشام محمد فقية وبسام داهود مرعي وسامر عمر ابراهيم ومراد عبد اللطيف ابراهيم.

ابتداء من امس الاحد

عدم تقديم كل الخدمات الصحية في عدد من المستشفيات الحكومية

• تبادل الاتهامات بين وزارتي المالية والصحة حول حقيقة الازمة المالية • بعد غد اجتماع طارئ في لجنة العمل البرلمانية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم تقدم، امس الاحد، في عدد من المستشفيات، كل الخدمات التي يجب ان تقدم للمرضى. ففي مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة، لم تجر، على سبيل المثال، عمليات «البسترة» الا في الحالات الطارئة. ولم تجر عمليات تغيير عظام «المفاصل والركبتين»، وأعطيت الاوامر في مستشفى «برزيلاي» في أشكلون، لتقليص استقبال المرضى وعدم اجراء عمليات جراحية ليست مستعجلة وعدم اجرائها لا يشكل خطراً.

وكان وزير الصحة، نيسم دهان، وهيئة مدراء المستشفيات الحكومية، أعلنا، يوم الجمعة الاخير، ان المستشفيات ستستقبل، ابتداء من امس الاحد، الحالات الطارئة جداً فقط، وذلك لان وضع المستشفيات المالي المزري لا يسمح لها بتقديم كل الخدمات الطبية الملائمة.

ورفض وزير الصحة، امس، اقوال مدير عام وزارة المالية، إيهود ماراني، التي قال فيها ان الازمة في المستشفيات جرى افتعالها عمداً عشية التفاوض على ميزانية الدولة. وقال دهان، انه حذّر من الاوضاع المزرية في المستشفيات قبل اكثر من اربعة اشهر في جلسات الحكومة، واكد في لقاء اذاعي رداً على سؤال: «تحاول وزارة المالية ذر الرماد في عيون الجماهير، لكي تغطي على قصوراتها في مجال عدم تمويل وزارة الصحة والمستشفيات بالميزانيات اللازمة»!!

وقال دهان ان كل توجهاته الى وزارة المالية لرصد الميزانيات اللازمة للمستشفيات والجهاز الصحي باءت بالفشل وانه لم يجد الآذان الصاغية.

وفي اعقاب النشر عن الاوضاع الصعبة في المستشفيات وعدم تقديم كافة الخدمات اللازمة للمرضى، وفي اعقاب الاعلان عن حالة الطوارئ في المستشفيات الحكومية، تعقد لجنة العمل والرفاه والصحة البرلمانية، اجتماعاً طارئاً بعد غد الاربعاء، للتداول في اوضاع المستشفيات، بحضور وزيري المالية والصحة ومدراء المستشفيات وصناديق المرضى ورؤساء نقابة الاطباء.

وعبّر مدير عام وزارة المالية عن امله ان قضية النقص في الادوية في المستشفيات الحكومية تجد حلها قريباً، لكن على المستشفيات الحكومية تنفيذ اجراءات وخطوات نجاعة.

وتبين من معطيات وزارة الصحة والمستشفيات، ان المستشفيات الحكومية تعاني من عجز مالي بقيمة (٩٠٠) مليون شيكل.

وقال د. يعقوب فريشطاين، رئيس هيئة مدراء المستشفيات الحكومية: «ان احتياطي الادوية والاجهزة الطبية في المستشفيات محدود جداً، وعليه يجب حفظ ذلك الاحتياطي لحالات ليس بمقدور المرضى التوجه الى مستشفيات اخرى، كحالات الولادة والنوبات القلبية».

واشار فريشطاين، الى ان مدراء المستشفيات سيلتقون هذا الاسبوع للتداول في الاوضاع ولاتخاذ قرار حول الخدمات الاضافية التي سيمتنعون عن تقديمها للمرضى بسبب اوضاع المستشفيات المالية الصعبة!!

واشار فريشطاين، الى ان سبب الازمة المالية في الجهاز الصحي هو التقليص الكبير في ميزانيات البناء والتطوير للمستشفيات. فلو ظلّت الميزانية على ما كانت عليه قبل خمس سنوات، لما عانى الجهاز الصحي من عجز مالي. وقد قدمت المعطيات عن الاوضاع الى وزارة المالية على مدى ايام السنة، واليوم ليس بمقدور المستشفيات دفع اثمان الادوية والاجهزة الطبية.

وقالت ياعيل قرموس، نائبة المسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية، تعقيباً: «قبل ان تطالب وزارة الصحة المرضى بعدم التوجه الى المستشفيات، لا شك انها أجرت فحصاً شاملاً، واستنفدت كافة الامكانيات للامتناع عن اتخاذ خطوة كهذه»!! واشارت بذلك الى ان التنظيمات الصحية العاملة في المستشفيات الحكومية، مدينة للمستشفيات (٤٠) مليون شيكل. وادعت انه بناء على فحص أجرته وزارة المالية، تبين ان عدة مستشفيات تشتري ادوية بأسعار باهظة جداً وتزيد بنسبة مئوية كبيرة جداً، عن ادوية تشتريها مستشفيات اخرى. وقد جرى عرض تلك المعطيات على وزارة الصحة لكنها تجاهلتها!! وقالت، حقيقة هي ان اوضاع المستشفيات غير الحكومية افضل وذلك ليس صدفة!! وقالت ان المستشفيات الحكومية يمكن ان تتغلب على العجز المالي فيها، من خلال تحويل ارباح كثيرة من التنظيمات الصحية العاملة فيها الى صندوق المستشفيات العام!!

«دائرة اراضي اسرائيل» تزعم ان العمل التطوعي في دار الحنون جرى في «اراضيها»!!

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – حققت شرطة عارة، أمس الاحد، مع رئيس اللجنة الشعبية في قرية دار الحنون في المثلث الشمالي، مصطفى ابو هلال، ومع الحاج سعيد عسلي، الذي شارك في العمل التطوعي من خلال تقديم المعدات وذلك على خلفية مخيم العمل التطوعي، الذي نفذته حركة «تعايش» اليهودية – العربية الاسبوع الماضي.

هذا وجاء هذا التحقيق بعد ان تقدمت مديرة «دائرة اراضي اسرائيل» بشكوى لدى الشرطة ادعت فيها بأن العمل التطوعي جرى في اراضٍ تابعة لـ«دائرة اراضي اسرائيل» وكان يجب اصدار رخصة بذلك.

وقال ضابط شرطة عارة يعقوب ازولاي ان مديرية «دائرة اراضي اسرائيل» ادعت بشكواها ان العمل التطوعي اقيم على قسائم تابعة لها مما يعتبر مخالفًا للقانون. وأضاف ان الشرطة تقوم بهذا التحقيق للتيقن مما جاء في الشكوى قبل التوصية باتخاذ الاجراءات القانونية.

هذا وقد رفض مصطفى ابو هلال هذه التهمة واعتبرها استمراراً للتصفيات التي تتبعها مديرية «دائرة اراضي اسرائيل» ضد أهالي دار الحنون، وقال ان العمل جرى فوق قسيمة (٢٥) وهي أراضٍ خاصة لملكية الاهالي وليس على أراضٍ تابعة لمكلية المديرية. وأضاف ابو هلال ان استدعاءنا للتحقيق لدى الشرطة ما هو الا من أجل ارهابنا ولكننا سنبقى صامدين فوق ارضنا.

هذا وكان قد رافق ابو هلال وعسلي الى مركز شرطة عارة وفد من أعضاء حركة «تعايش» اليهودية العربية ومن بينهم عدد من المحامين.



خلال اجتماعه في اللد، غداً

الاتحاد القطري لأولياء امور الطلاب العرب يعلن أسباب اعلان الاضراب

* النقب – لمراسلنا – قام وفد من اعضاء الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب بزيارة تفقدية لأوضاع المدارس في منطقة النقب.

ورأى الوفد بأم عينيه الاوضاع المتردية والمزرية التي لا يقبلها قانون ولا عرف انساني.

وقالت سلوى منصور، عضوة الاتحاد القطري لأولياء امور الطلاب العرب، ان اخوتنا في النقب يعانون معاناة شديدة، فقد رأينا الصفوف من الاسبست، وهذا ممنوع قانونياً لكونه مضر صحياً. بالاضافة الى اكتظاظ عدد الطلاب في الصفوف مما يُصعب الاستيعاب لدى الطلاب كما ان صعوبة الطقس القائم صيفًا وشتاءً يُصعب على الطلاب.

وقالت منصور: زد على ذلك ان وزارة المواصلات لم تتعاون مع الاهالي لتسهيل المواصلات. مما يجعل الطلاب يتنقلون بالباصات القليلة المخصصة لذلك الامر الذي يعيق الفتيان في النقب للذهاب للمدارس بسبب الازدحام في الباصات. كما اشارت الى وفاة عدد من الطلاب، ايضاً، الذي توجهوا الى المدارس سيراً على الاقدام ذهاباً واياباً للمدرسة في ايام الحر. ولا تزال وزارة المعارف ترفض التعاون مع الاهالي لبناء مدارس خاصة للبنات.

وقالت منصور ان الاتحاد متمسك برأيه حتى تأخذ المدارس العربية في النقب حقوقها. وعقدت جلسة في منطقة النقب، يوم السبت الماضي، للنقاش في الامور الخاصة بمنطقة النقب والعامة في المدارس العربية. وقرر الاتحاد الاضراب. وسيتم عقد جلسة اخرى يوم الثلاثاء، ستعلن من خلالها اسباب الاضراب وكيفية معالجة الامور جمعاء.

احتمال توقيع اتفاقية أجور جديدة بين المعلمين ووزارة المالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح ابراهام بن شباط، السكرتير العام لنقابة المعلمين ان المفاوضات المكثفة بين نقابة المعلمين ووزارة المالية قد تؤدي الى توقيع اتفاقية أجور جديدة حتى نهاية الشهر الحالي. وكان بن شباط قد افتتح جلسة المركز، امس الاحد، تحضيراً لافتتاح السنة الدراسية. وقد شرح لاعضاء المركز سير المفاوضات مع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، والطلبات التي قدمتها النقابة مطالبة الوزارة الموافقة عليها.

وكان الاستاذ نبيل سمور، رئيس كتلة الجبهة، قد شارك في النقاش منوهًا الى ان اكثر من (٢٠٪) من طلاب المدارس في اسرائيل، سوف لا يفتتحون سنتهم الدراسية بسبب الاضراب الذي اعلنت عنه لجنة المتابعة العليا وبتوصية من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، بسبب الظروف القاسية والاهمال ونقص الميزانيات التي تعاني منه المدارس العربية. وأضاف: في هذا الوقت بالذات والذي فيه يعاني التعليم العربي من التمييز والاجحاف تقوم وزيرة المعارف بتصريحها العنصري ضد التعليم العربي. وطالب مركز النقابة الاحتجاج على هذه التصريحات. وقال السكرتير العام مع افتتاح الجلسة بأنه غير موافق على اقوال الوزيرة مطالبًا منها التراجع عن هذه الاقوال.

اما بالنسبة لاتفاقية الاجور فقد طالب المربي نبيل سمور التوقيع على اتفاقية اجور جديدة تضمن للمعلمين (٣،٦٪) زيادة بعدم افتتاح السنة الدراسية أو تشويش العمل في اثناء السنة الدراسية الحالية.

اما بالنسبة ليوم التعليم الطويل فقد طالب النقابة بالتوقيع على اتفاقية جديدة تضمن شروط عمل أحسن للمعلمين بعد ان كانت قد وقعت في السنة الماضية على اتفاقية اساءت لشروط عمل المعلمين، وخاصة اصحاب الاقدمية، وقد تمّ الموافقة على ذلك والتقدم في هذا الاتجاه.

وفي نهاية الجلسة تم اقرار زيادة ميزانية الكتل المختلفة بعد ان خرجت معظم الكتل، التي تشكل النقابة، بعجز مالي بسبب الانتخابات التي جرت في شهر أيار ٢٠٠١.

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٦٣) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء أمس الاحد، (١٢١) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص واصابة (١٦٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي الشابان دافيد شبيط ونير غولان، في الثامنة عشرة من العمر، من مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل، مصرعهما بعد انقلاب السيارة التي كان يقودها دافيد.

وبالقرب من رعنانا، وقع حادث طرق، بين سيارة خرج سائقها عن مساره واصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، أسفر عن مصرع شخص واصابة ثلاثة بجروح.

تحذير (٥) سلطات محلية واقليمية من تفشي مرض «حمى النيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت وزارة البيئة، أمس الاحد، برسالة الى السلطات المحلية في ديمونة واوفكيم والطيبة، والمجلسين الاقليميين، «مرحفيم» و«حوف أشكلون»، تحذرها فيها من خطر تفشي مرض «حمى النيل الغربي»، في مناطق نفوذها وذلك لانها لم تتحصن من خطر تفشي المرض، كما يجب.

ووقع مدير عام وزارة البيئة، يتسحاق غورن، على الرسالة وأشار فيها الى ان تلك السلطات لم تعالج موضوع مواجهة خطر تفشي المرض ولم تقم برش مراكز وأماكن تجمع الحشرات التي تؤدي الى انتشار المرض.

وتبين من معطيات وزارة البيئة ان (٩٢٪) من السلطات المحلية في البلاد، اتخذت الاجراءات اللازمة لمكافحة مرض «حمى النيل الغربي» ولمنع انتشاره ولذلك لم يبلغ فيها عن أي اصابة بالمرض.

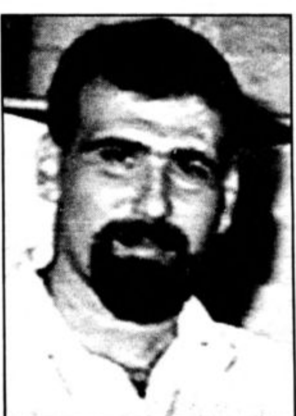
بلدة الطيبة استكملت الاستعدادات لافتتاح السنة الدراسية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق الرسمي باسم بلدية الطيبة، ابراهيم حبيب، رداً على سؤال لمراسلنا في الطيبة، حول استعدادات البلدية لافتتاح السنة الدراسية في أول أيلول القادم، انه جرى بناء مدرسة ابتدائية جديدة من (١٨) غرفة، وجرى فتح فرع جديد للمدرسة الاعدادية «الاخوة» في مبنى المدرسة الثانوية، كنواة لمدرسة اعدادية ثالثة في المدينة.

واستكملت البلدية بالتعاون مع «مفعال هپايس» الخطوات اللازمة لبناء مركز «پيرح» للفنون، واستكملت البلدية بناء مركز يومي للأطفال قرب مدرسة ابن خلدون.

وافتتحت في المدرسة الثانوية وحدة تكنولوجية ووحدة للشرطة الجماهيرية، وبلغت قيمة تلك المشاريع وغيرها عشرات ملايين الشواقل، صرفت أيضًا على اضافة غرف وتجهيز ملاعب واقامة اسوار واقية وترميمات ودهان وتحديث أثاث.

تشييع جثمان المرحوم عادل مزلبط الى مثواه الاخير



* المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من قرية المغار والقرى والمدن المجاورة جثمان المأسوف على شبابه عادل الياس مزلبط (٣٧ عامًا) الذي راح ضحية حادث عمل مؤسف حيث اصيب بصعقة كهربائية قوية في أثناء عمله في الحدادة في مدينة الخضيرة قبل اسبوعين. ونقل على اثر ذلك الى مستشفى «هيلل يافة» وبقي في غرفة الانعاش المكثف الى ان فارق الحياة. وخلف المرحوم وراءه زوجة وخمسة أولاد.

ويذكر ان المأسوف على شبابه تحلى بدماثة الخلق والسيرة الحسنة وعلاقاته الطيبة مع المعارف والأصدقاء.

ابو حمدان والاصبح من ثوار الـ٣٦

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الخميس الأخير تحت عنوان: «شيوعيو وجبهويو بيت جن يبادرون لاقامة نصب تذكاري»، فقد ورد في الخبر: «تخليداً لذكرى احد ابطال ثورة الـ (٣٦) أبو حمدان من القرية» والصحيح هو ان ابو حمدان وزميله «الأصبح» اللذين استشهدا في أرض القرية في (١٩٣٦) ليسا من سكان بيت جن. ولذا اقتضى التصحيح.

حركة المبادرة العربية الدرزية المستقلة تؤكد:

لقاء عمان شق وحدة الصف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت حركة المبادرة العربية الدرزية المستقلة اجتماعا في قرية عسفيا، مساء أمس الاول السبت، تداولت فيه في الأوضاع السياسية وممارسات حكومة شارون - بيرس القمعية الاجرامية في المناطق الفلسطينية والنضال ضد التجنيد الاجباري ومقاومة التطوع للخدمة في الجيش ولقاء عمان وتداعياته. وبعد بحث مستفيض وحوار ونقاش بناء، اتخذت سلسلة قرارات منها: * تحية انتفاضة شعبنا الفلسطيني الباسلة وتحميل حكومة شارون - بيرس، مسؤولية السعي لنسف مساعي السلام * الحركة تشجب بشدة جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وتؤكد أنه لا بديل عن الانسحاب الكامل لحدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) وقيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف * الحركة تستنكر بشدة موقف أمريكا المنحاز كليًا لاسرائيل وتطالب العالم والدول العربية وشعوبها بالتحرك والعمل لحماية الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة وحقوقه المشروعة وتطبيق القرارات الدولية على اسرائيل.

وجاء في القرارات أيضًا ان:

* الحركة تحيي وتبارك رافضي الخدمة الاجبارية من العرب والدروز وتثمن عاليًا دور كل المناضلين لالغاء التجنيد الاجباري، وتدعو لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل والنواب العرب والأحزاب العربية وكافة الهيئات الرسمية والشعبية لمقاومة ظاهرة التطوع للخدمة في الجيش الاسرائيلي من مسلمين ومسيحيين ومساندة نضالنا لالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على شبابنا العرب الدروز.

* الحركة من أجل عقد مؤتمر عربي لمعالجة الخدمة في الجيش الاسرائيلي تطوعية كانت ام اجبارية وتدعو لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الى تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لعقد المؤتمر لمعالجة قضية الخدمة في الجيش لانها قضية صعبة وشائكة وتتطلب وحدة وطنية وجهود كبيرة.

* الحركة تؤكد أن لقاء عمان هو عمل فئوي انفصالي حزبي شخصي ضيق خرب وحدة المناضلين ضد التجنيد الاجباري وذلك باستثناء القوى الفاعلة على الساحة منذ حوالي خمسين سنة ولاستغلال القائد وليد جنبلاط. كنا نتمنى لو ان لقاء عمان أدى الى الغاء التجنيد الاجباري ولكن مع الاسف وحد من جديد كل المستفيدين من السلطة واحزابها والتجنيد لتجديد بيعتهم لاسرائيل والتجنيد وبالتهجم على الأخ وليد جنبلاط. لقد فرق لقاء عمان الصف بدل توحيده. ان الغاء التجنيد يتطلب جهوداً كبيرة جداً ووحدة قوية ولا يتطلب عقد لقاء انفصالي في عمان بعيداً عن الميدان. ان استثناء الاخوة في اسرائيل والاردن وسوريا لا يخدم القضية مما أدى الى انتهاء اللقاء بدون نتائج.

* الحركة تثمن عاليًا دور القائد الكبير الاستاذ وليد جنبلاط ودعوته وتؤكد على تكثيف العمل والنشاط لمقاومة التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب الدروز. وتؤكد ان القضية ليست قضية العرب الدروز لوحدهم بل قضية كل العرب وقضية سياسية من الدرجة وترى ان الواجب الوطني يدعو الجميع للتحرك. فنحن منكم واليكم ايها العرب وسنبقى الاوفياء للارض الوطن ولشعبنا الفلسطيني ولامتنا العربية.

مشروع جديد لمؤسسة «مفعال هپايس»

الكشف عن شعراء وتشجيع الشعراء الجدد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادر مجلس مؤسسة «مفعال هپايس» الى مشروع تربوي جديد، هدفه الكشف عن شعراء وتشجيع الشعراء الجدد، العرب واليهود، الذين تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر، وقصائدهم لم تنشر بعد او نشرت في الصحف فقط أو في ديوان واحد فقط.

وأعلن المجلس أنه سيقيم مهرجان تنافس يكون بمثابة اختتام للمشروع، في (٢٨/٢/٢٠٠٢)، يعلن فيه عن أسماء الفائزين في المشروع، حيث ستمنح لهم جوائز مالية.

وتبين من بيان عممه، أمس الاحد، «مفعال هپايس» على وسائل الاعلام، وتلقت «الاتحاد» نسخة عنه، ان مجلس مؤسسة «مفعال هپايس» يتوجه الى جميع المبدعين، لارسال قصائدهم، عشر قصائد على الأقل ولا يزيد العدد عن (١٥) قصيدة، وبلغة الأم، حيث ستقدم القصائد، بدون اسماء أصحابها، الى لجنة تحكيم خارجية لا ينشر عن أسماء أعضائها بهدف المحافظة على الموضوعية وتلافي أي ضغط على أعضاء اللجنة. وفي شهر تشرين الثاني القادم، تنشر اللجنة اسماء الشعراء الذين تم اختيارهم للمساهمة ولشملهم في المشروع العام، حيث تنشر القصائد وكل قصيدة بلغة الأم في ديوان عام، يصدر قبل مهرجان التنافس العام في شباط القادم، وستصدره مؤسسة «تكليطور»، التي ستعمل أيضًا، على تلحين بعض القصائد واصدار بعض القصائد في اشرطة «ڤيديو». وفي المهرجان القطري الذي سيقام في شباط القادم، سيعلن عن اسم الشاعر الفائز بالمرتبة الاولى وسيحصل على جائزة مالية بقيمة (١٢) ألف شيكل وبالمرتبة الثانية سيحصل على جائزة بقيمة (٨) آلاف شيكل.

وقال مدير مؤسسة «مفعال هپايس»، ابراهام كاتس عوز، ان المهرجان هو بمثابة تقدير للقصيدة وتشجيعها وللشاعر وللابداع وهدفه الأساسي الكشف عن شعراء جدد لم يحظوا بالشهرة بعد.

وأشارت مؤسسة «مفعال هپايس» في بيانها الى أنها في السنوات الخمس الماضية استثمرت أكثر من (٢٥٠) مليون شيكل في مشاريع تربوية وفنية. منها اقامة مراكز ثقافية ومكتبات والمساهمة في ترميم القائم منها.

تقديم لائحة اتهام ضد ثلاثة تاجروا بالنساء للعمل في الدعارة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاحد، لائحة اتهام ضد البرت كولنغييف، (٣٢) عامًا، من الرملة، للاشتباه بالتجارة بالنساء من أجل العمل في الدعارة وادارة محل للدعارة والسمسرة من أجل الدعارة. ووجهت عدة تهم في لائحة الاتهام، ضد كل من رُسلان بابيف، (٢٢) عامًا، من «بات يام» والكسندر غبريالوف، (٢٤) عامًا، من الخضيرة تعاونا مع البرت في توريط فتيات للعمل داعرات.

وتبين من لائحة الاتهام، ان البرت، أقام بيتًا للدعارة في شارع «يسود همعلاه» في تل أبيب، وعمل بابيف وغبريالوف في ادارة المحل في غيابه، وعملا، أيضًا، كحارسين. وفي شهر أيار الماضي، أقام كولنغييف علاقة مع أشخاص في جمهورية مولداڤيا وبواسطتهم أحضر فتيات للعمل في الدعارة وقد دفع لهؤلاء الأشخاص مبلغ (٣) الاف دولار مقابل كل فتاة. وكشف عن الموضوع بعد ان قدمت فتاة شكوى قالت فيها إنها وصلت من موسكو الى مصر، بعد التأكيد لها في مولداڤيا، انها ستحصل في الشهر على مبلغ (٣) آلاف دولار، مقابل العمل في الدعارة في اسرائيل. وتبين انها مع (١٢) فتاة أخرى، عبرن الحدود بين مصر واسرائيل ليس في نقاط عبور الحدود الرسمية، وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتيات لم يتلقين في الشهر الاول من عملهن داعرات أي شيكل من المشغل البرت، وفي الشهر الثاني، دفع لها (٢٠) شيكلا فقط عن كل مضاجعة مع شاب فيما المبلغ المدفوع في السوق عن كل مضاجعة للفتاة هو مئة شيكل!!

وجرى تمديد اعتقال الثلاثة، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

رغم تهديد وزيرة المعارف الضمني ضد المعلمين

نقابة المعلمين: إتفاق يضمن حقوق المعلمين يبعد شبح إعلان الاضراب مع بدء العام الدراسي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجمت وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، امس الاحد، في استقبالها للعام الدراسي الجديد في الاول من ايلول القادم، منظمات المعلمين، التي تهدد بإعلان الاضراب وعدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة في موعدها.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقدته ليفنات، أمس، بحضور رونيت تيروش، المديرة العامة لوزارة المعارف، وابراهام بن شبات، سكرتير عام نقابة المعلمين. وقالت ليفنات في كلمتها: «على منظمات وجمهور المعلمين، الكف عمّا تعودوا عليه قبل افتتاح السنة الدراسية من تهديدات بإعلان الاضراب، وسنويًا ينهض الجميع بذهول قبل افتتاح السنة الدراسية بساعات ليستمعوا الى المذياع، هل توجد دراسة وتعليم ام لا، فكفى، كفى يا ابراهام بن شبات، واقول لك من هنا، ما تعودتم عليه من تهديدات ليس في محله»!!

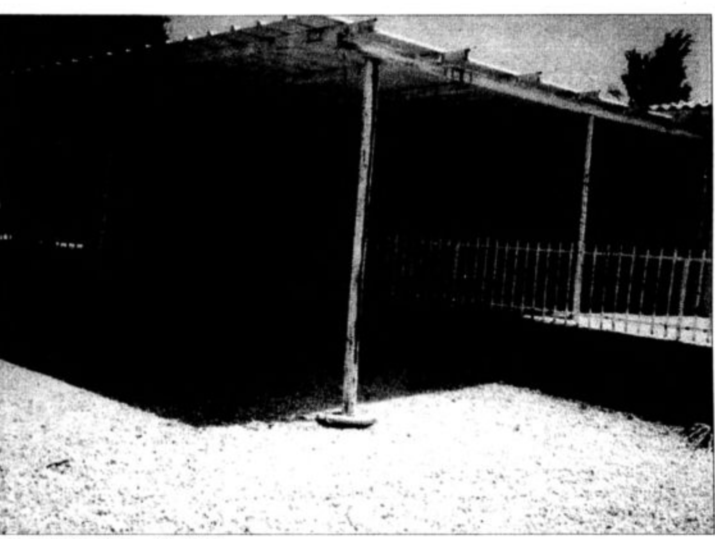
وقال بن شبات رداً على ليفنات، في المؤتمر الصحفي، انه فقط بعد التوصل الى اتفاق مُرضٍ وجيد مع وزارة المالية، يضمن حقوق المعلمين، يمكن الاعلان عن افتتاح السنة الدراسية.

ورداً على اقوال ليفنات، قال سكرتير عام نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، ران ايرز، «ان الذي يتحمل مسؤولية ما تعودنا عليه من اضراب هو جمهور مسؤولي وزارتي المالية والمعارف، الذين لم يتجاوبوا مع المطالب ولم يعالجوا المشاكل في الوقت وحتى تجاهلوها»!!

وحمل ايرز الحكومة ومكاتبها المختلفة مسؤولية الاوضاع المزرية في جهاز التعليم بسبب سيف التقليصات المسلّط دائمًا على جهاز التعليم. وقال ايرز في لقاء اذاعي: «كفى للتقليصات في ميزانيات وملاكات جهاز التعليم!! توقفوا عن المس بجمهور الطلاب!! وكفى تقليصاً في ساعات التعليم!! ارجعوا المعلمين الذين فصلتموهم الى اماكن عملهم فوراً».

وتبين من المعطيات ان عدد الطلاب في مراحل التعليم الابتدائية والاعدادية والثانوية، سيكون في السنة الدراسية الجديدة، (١.٩) مليون طالب وطالبة، يعلمهم (١٢٠) ألف معلم ومعلمة في (٣٧٠٠) مدرسة. وتبلغ ميزانية التعليم للعام الجاري (٢٣) مليار شيكل.

وتبين ان وزارة المعارف، ستركز في السنة الدراسية الجديدة على تعميق تعليم «تراث اسرائيل»، بواسطة دروس تعليمية تعطى لطلاب المدارس الاعدادية، وابتداء من السنة الدراسية القادمة، يرفع علم اسرائيل على كل مؤسسة تعليمية ومدرسة ويجري تعليم «النشيد القومي»، وفي أوقات الاستراحات والفرص بين الدروس تسمع الاغاني العبرية!!



• مدارسنا .. سنتعلم رغم كل شيئ •

المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب مصرّ على عدم افتتاح العام الدراسي

* النقب – لمراسلنا، حسن مواسي – عبّر المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، عمن امتعاضه من قرار الوزارة بناء (٦٨) غرف تدريس فقط في القرى.

واصدر المجلس الاقليمي، امس، بيانًا للصحافة جاء فيه: مع افتتاح العام الدراسي الوشيك، المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها يعلن عن استيائه ورفضه الكامل لمواصلة الغبن والاهمال ضد القرى العربية غير المعترف بها وخصوصاً النقص الحاد في تقديم خدمات التعليم.

واضاف البيان: وفق اقوال مسؤول ملف التربية في المجلس، معيقل الهواشلة، فإنه في ٧ التجمعات العربية المعترف بها سيتم اقامة (١٣٥) غرفة تدريس جديدة خلال العام الدراسي الجديد من بينها (٤٣) روضة، وذلك مقابل (٨٤) غرفة سنة ١٩٩٩ و(١٢١) في سنة ٢٠٠٠، وانه تم تخصيص مبلغ (٣٨.٦) مليون شيكل.

وبالمقابل يقول البيان: في القرى غير المعترف بها والتي تعاني من نقص حاد في غرف التدريس بشكل خاص، سيتم بناء (٦٨) غرفة فقط، منها (٢١) روضة اطفال مقابل (٥٩) سنة ١٩٩٩.

واشار البيان الى ان كل الغرف التي سيتم اقامتها في القرى غير المعترف بها ستكون عبارة عن كرافانات.

واكد البيان: ان هذه المعطيات هي محفز هام لطرد موشيه شوحط من منصبه كمدير لسلطة المعارف البدوية، الذي لم يقدم اي شيء لوضع حد لمثل هذه الامور، ولا يعقل انه مسؤول منذ (١٤) سنة ونسبة الحاصلين على شهادة انهاء الثانوية العامة لا تتعدى الـ (١٦٪)، وهذا السبب وحده يكفي لطرد شوحط. ونحن نؤكد رفضنا لافتتاح العام الدراسي الجديد حتى يتم طرد هذا الشخص.

تأجيل موعد تقديم إفادة أليك رون حتى (٩/٣)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت الناطقة باسم لجنة التحقيق الرسمية برئاسة القاضي ثيودور أور، نهاية الاسبوع، ان موعد تقديم إفادة ضابط لواء شرطة الشمال السابق، أليك رون، تأجّل.

فقد كان من المفترض ان يمثل رون امام اللجنة يوم الاربعاء القادم، ولكن جرى تأجيل مثوله حتى يوم الاثنين القادم (٩/٣). ولم تفسّر اللجنة هذا الاجراء، سوى بأنه متعلق بأسباب فنية مرتبطة باللجنة نفسها.

ويذكر انه كان جرى التصريح عن تحضيرات لمظاهرة في وقت مثول رون أمام اللجنة، مما يستدعي في هذه الحالة الانتباه لهذا التغيير.

منع سلطات الجيش من هدم خمسة بيوت في منطقة المزرعة غير المعترف بها في النقب

* النقب – لمراسلنا حسن مواسي – نجح المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب بمنع سلطات الجيش من هدم (٥) بيوت في منطقة المزرعة غير المعترف بها في النقب نهاية الاسبوع الماضي.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، قد اصدر امراً لسلطات الجيش يمنع بموجبه الجيش بتنفيذ الهدم للبيوت الخمسة في قرية المزرعة غير المعترف بها في النقب، المعلن عنها كمناطق عسكرية المغلقة! وانها بنيت بطريقة غير قانونية.

وسوّغ بن اليعيزر قراره عدم تنفيذ اوامر الهدم لهذه البيوت خوفًا من ان تؤدي الى تصعيد الاوضاع في الوسط العربي في النقب.

وتدعي سلطات الجيش ان الهدف من وراء اصدار اوامر الهدم بحق هذه البيوت يعود الى «الحفاظ على سلامة المواطنين»، وكي لا يصابوا من جراء التدريبات العسكرية. وخصوصاً ان هذه البيوت قريبة من موقع تدريب للجيش!

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، جبرا أبو كف، لـ «الاتحاد»: لقد نجحنا وبضغوطات المجلس الاقليمي على الجهات ذات الصلة في منع سلطات الجيش من تنفيذ عمليات الهدم.

فقد امر وزير «الامن» سلطات الجيش بعدم القيام بأي خطوة من هذا القبيل وتجميد الاوامر.

واضاف ابو كف: نحن في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها نؤكد للمرة الألف بقائنا في اراضينا، ولن نقبل بتنفيذ مخططات الترحيل والتركيز.

مطالبة بلدية حيفا بفتح المجمع التجاري «سيتي سنتر» أيام السبت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جمع سكان حي الألمانية الحيفاوي، عشرات التواقيع على عريضة تطالب رئيس البلدية، عمرام متسناع، بضرورة فتح المجمع التجاري «سيتي سنتر» ايام السبت. وجاء في العريضة ان معظم من يسكن هذه المنطقة هم من العرب وهم بحاجة لان يكون المجمع مفتوحًا يوم السبت.

وبعث المحامي ايمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، برسالة لرئيس البلدية يطالبه فيه بالموافقة على طلب السكان. وأكد فيه على ان حيفا هي مدينة مختلطة من يهود وعرب وعلمانيين ومحافظين ويجب ان لا يفرض احد على الآخر موقفه بالاكراه، والمجمع التجاري «سيتي سنتر» موجود في قلب حي عربي، وهو يوم العطلة الوحيد لديهم، وهم بحاجة للتسوّق منه في هذا اليوم.



تهنئة عطرة

تهانينا الحارة الى رفيقنا العزيز

المحامي سامح عراقي وعروسه

بمناسبة زفافهما، وبالرفاء والبنين. والف مبروك.

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي - المثلث

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الى كل طالب عربي يواجه أية مشكلة في الجامعة وبالأساس الإشكالية الموجودة في الحصول على سكن للطلاب، بان يتوجه الى أرقام الهواتف الآتية:

بين الساعة ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠ - ٠٥٦-٥٤١٣٤٩

بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠ - ٠٥٠-٦٧٥٧٩١

الرجاء الايفاء بكافة التفاصيل عند التوجه الى أرقام الهواتف المذكورة منعًا للالتباس!!

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب

كلية الجليل

الأكاديمية العربية الأولى

الناصرة شارع بولس السادس
٠٤ - ٦٠١١٣٩٠ - ٦٠١١٣٨٩
أم الفحم - الميدان
٠٤ - ٦١١٢٢٣٩ - ٠٥٦ - ٣٠٨٢٦٨

بجروت في جميع المواضيع
عبري، انكليزي، رياضيات ومواضيع اخرى

وكلاء تأمين - סוכני ביטוח
تشمل تأمين حياة

مضمد مؤهل ١٢٠ ساعة
חובשים מקצועיים

سكرتارية عامة سكرتارية طبية
تشمل الحاسوب

دورات متقدمة في الحاسوب وعالم الانترنت

محققون خصوصيون
חוקרים פרטיים

حاضنات أطفال
لجيل الطفولة المبكرة

ادارة حسابات درجة ١، ٢، ٣
تشمل חשבשבת

افتتاح الدورات شهر ٩

التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢ في جامعة عمان الأهلية في التخصصات الآتية

كلية الآداب والعلوم، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، كلية الصيدلة وكلية الحقوق وكلية الهندسة

معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية - حيفا



بمناسبة الذكرى السنوية الـ١٦ لرحيل

الدكتور اميل توما

المناضل والمفكر، والشخصية الوطنية المعروفة

ينظم المعهد زيارة للضريح وذلك في تمام الساعة ٥,٣٠ من مساء يوم الثلاثاء ٨/٢٨ - في مقبرة طائفة الروم الارثوذكس في حيفا.

الدعوة عامة

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة:
* الى الاستاذ هاشم مصاروة (ابو خطيب) وجميع أقربائه لوفاة المرحومة الوالدة «ام فوزي».
* والى شكري لحام واخوانه لوفاة الوالدة.
* والى المحاسب محمد أسعد لوفاة الوالدة.

انا لله وانا اليه راجعون.

الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين والموظفين في مدرسة سخنين الاعدادية «ب» يتقدمون بأحر التعازي إلى الزميلة والدة المرحوم والى عموم آل سعدي في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه

المحامي يوسف موسى سعدي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٩١	شراء مجرور + عرض لنقل معدات	١٢ شهرا + امكانية لعامين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٩-٩١٢٤٣٢٢ غيل	٠١/٩/٢٥ الساعة ١٤:٠٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١٢/١٩

شروط اولية:

أ) ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة خلال السنوات الثلاث الاخيرة التي سبقت المناقصة في عرض مجرورات و/أو عرض سيارات تجارية.

ب) ان يكون المجرور المقترح بموجب هذه المناقصة منتجا في مصنع يتمتع بخبرة سابقة خلال السنوات الثلاث التي سبقت المناقصة في انتاج مجرورات ولديه رخصة من وزارة المواصلات لانتاج المجرورات.

ج) ان يكون لمقدم العرض ومنتج المجرورات مصادقة تاهيل مواصفات جودة ISO 9002 على الاقل في مجال تركيبات خاصة لسيارات و/أو في مجال انتاج مجرورات من معهد دولي معترف به

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو **شرط اولي** وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. **عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.**

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: **www.police.gov.il**

٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه **لدى ابراز ايصال** بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥١٠٦-٧ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس على أهبة الاستعداد لمساعدة الطلاب الجدد

تعلن لجنة الطلاب العرب في القدس عن حملة استقبال ومساعدة الطلاب العرب الجدد للسنة الدراسية الحالية. وتدعو اللجنة الطلاب المقبولين للجامعة العبرية او كلية دافيد يلين او «هداسا»، الى ارسال تفاصيل سكناهم الى العنوان التالي: جبل المشارف ص.ب. ٢٤٠٧١ - القدس، منطقة بريدية ٩١٣٤٢ او lajneh_kods@hotmail.com بواسطة البريد الالكتروني.

كما ويمكن للطلاب الجدد والمقبولين والذين يحتاجون لأي مساعدة الاتصال على الهواتف التالية:

بسيم عصفور - رئيس اللجنة: ٠٥١٣٠٩٩٧٥
سامر صليبي: ٠٥٠٨٦١٧٨٠
هبات محروم: ٠٥٨٧٥٥٧١٣
منار واكيم: ٠٥٢٤١٣٢٣٧
عبد كناعنة: ٠٥٢٧٤٤٨٣٥



تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل مزلبط واقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

عادل الياس مزلبط

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

تعزية

تعازينا الحارة الى آل ناجي اغبارية في مصمص واقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

الحاج رفيق ناجي

(ابو عادل)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - مصمص

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل خطبا وآل بصول واقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

الحاج محمد أحمد خطبا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة المرحوم

حمد حسين غنايم

(أبو عاطف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

הנהלת בתי המשפט

ادارة المحاكم

مناقصة رقم ٢٣ / ٢٠٠١

تقديم خدمات تسجيل تفسير ،تحليل نصوص وطباعة في جهاز المحاكم

تعلن ادارة المحاكم عن رغبتها في قبول عروض اسعار للمناقصة المذكورة .

يمكن الحصول على المستندات لدى ادارة المحاكم، قسم السكرتارية، الطابق الثاني، غرفة ٢٣٨ تلفون:٦٥٥٦٨٥٣-٠٢، شارع كنفي نشاريم ٢٢، جفعات شاؤول، القدس.

على الراغبين في الحصول على المستندات ابراز قسيمة دفع بمبلغ ٧٠٠ شيكل جديد بدل شراء مستندات المناقصة. يتم ايداع هذا المبلغ في فروع بنك البريد لأمر ادارة المحاكم حساب رقم ٢-٥٢١٦-٠٠ .

هذا المبلغ لا يعاد لدافعه حتى ولو لم يقدم عرضه لهذه المناقصة.

يمكن توجيه ايضاحات بواسطة الفاكس رقم ٦٥١٣٣١٠-٠٢ حتى تاريخ ٢٠٠١/٩/٩ الساعة ١٤:٠٠. يتم الرد على الاسئلة التوضيحية كتابيا لكل مقدمي العروض.

على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ذات خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال تقديم الخدمات المذكورة وتشغيل ١٠ موظفين حتى موعد تقديم العرض.

ينبغي ان تكون الشركة جاهزة لتقديم خدمات التسجيل في ١٠ مواقع مختلفة في كل لواء في آن واحد.

تقدم العروض على نموذج العروض المرفق بالمناقصة الى صندوق المناقصات ادارة المحاكم، شارع كنفي نشاريم ٢٢، جفعات شاؤول القدس، دائرة الارشيف الطابق الثاني.

آخر موعد لتقديم العروض الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٩/٣٠.




دولة اسرائيل
وزارة المعارف
الادارة التربوية

سلطة نقابة المستهلك   مركز الحكم المحلي   منظمة اولياء الامور القطرية



خط هاتفي مفتوح للجمهور

بمناسبة افتتاح العام الدراسي

٢٠٠١/٢٠٠٢

أ) في قيادة وزارة المعارف في القدس، يرد على اسئلتكم مندوبو وزارة المعارف، ممثلو منظمة اولياء الامور القطرية وكذلك ممثلو سلطة نقابة المستهلك:

فيمايلي ارقام الهواتف في قيادة القدس:

وزارة المعارف	منظمة اولياء الامور القطرية	سلطة نقابة المستهلك
السيد يتسحاق كوهين نائب المدير العام الرفيع ومدير الادارة التربوية السيد تسيون شبات نائب مدير الادارة التربوية السيدة يافة بار عمي مركز قيادة الاستعدادات لافتتاح العام الدراسي ومديرة فرع مدفوعات اولياء الامور ٠٢-٥٦٠٣٨٥٠/١/٢/٣	السيد ابراهام سنفيري رئيس منظمة اولياء الامور القطرية السيد شيتاي بلومنتل نائب /رئيس منظمة اولياء الامور القطرية ورئيس لجنة المعارف مماد السيد فواز احمد دعاس نائب /رئيس منظمة اولياء الامور القطرية ورئيس لجنة التعليم العربي ٠٢-٥٦٠٢٠١٥ ٠٢-٥٦٠٢٥٩٦ ٠٢-٥٦٠٤٢٢٨	المحامية ياتية ميلر مدير عام سلطة نقابة المستهلك السيدة دفنة هار - ايبن مستشارة لشؤون التعليم ٠٢-٥٦٠٣٨٢٥ ٠٢-٥٦٠٣٨٢٦
ارقام الفاكس في قيادة القدس: ٥٦٠٣٣٢٥-٠٢، ٥٦٠٣٨٣٢-٠٢		

ب) يجيب مديرو الوية وزارة المعارف على استفسارات الجمهور حول المواضيع المتعلقة بافتتاح العام الدراسي، بما في ذلك مدفوعات اولياء الامور

فيمايلي ارقام الهواتف في مكاتب الالوية:

السيد منير كراوس مدير المعارف (مدير المعارف - القدس) ٠٢-٦٢٩٧٨٠٨ ٠٢-٦٢٩٧٦٩٠ فاكس:٠٢-٦٢٩٦٢٦٨	السيد اهارون زبيدة مدير لواء حيفا ٠٣-٨٣٥٣٦٩٩ ٠٤-٨٣٥٣٧٠٠ فاكس:٠٤-٨٣٥٣٧٠٩	السيدة عميرة حاييم مديرة لواء الجنوب ٠٨-٦٤٦٤٢٦٤ ٠٨-٦٤٦٤٢٦٦ فاكس:٠٨-٦٤٦٤١٣١
السيد يعقوب كوهين مدير لواء القدس ٠٢-٥٦٠١٦٠٥ ٠٢-٥٦٠١٦٠٦ فاكس:٠٢-٥٦٠١٦٠٣	السيدة دفنة ليف مديرة لواء المركز ٠٣-٦٨٩٦٦٤٢ ٠٣-٦٨٩٦٦٤٣ فاكس:٠٣-٦٨٩٦٧٤٨	السيد دافيد طوكر مدير التعليم الاستيطاني وقدوم الشبية الى البلاد ٠٣-٦٨٩٨٨٧٨ ٠٣-٦٨٩٨٨٧٥ فاكس:٠٣-٦٨٩٨٨٧٦
الدكتور دافيد فسرمن مدير لواء الشمال ٠٤-٦٥٠٠١٠٢ ٠٤-٦٥٠٠١٠٣ فاكس:٠٤-٦٥٠٠٣٠٧	السيدة اورلي فرومن مدير لواء تل ابيب ٠٣-٦٨٩٦٣٥٧ ٠٣-٦٨٩٦٣٥٨ فاكس:٠٣-٦٨٩٦٧٥٧	السيد لفنة ابرموفتش مديرة شعبة رفيعة للتعليم المعترف به غير الرسمي ٠٢-٥٦٠٢٩٦٢ ٠٢-٥٦٠٢٩٦٣ فاكس:٠٢-٥٦٠٢٩٧٩

ج) في مركز الحكم المحلي يردون على اسئلتكم:

	رقم الهاتف	رقم الفاكس
السيد شموئيل ابواب - رئيس لجنة المعارف	٠٤-٩٩٣١١٦٩	٠٤-٩٩٣١٠١٠
السيد يعقوب اغمون - نائب المدير العام مركز الحكم المحلي	٠٣-٦٩٥٢٧٨٥	٠٣-٦٩١٨٤٥٥
السيد الي قمينسكي - رئيس اتحاد دوائر التعليم	٠٤-٩٧٢٢٨١١	٠٤-٩٧٢٢٨١٢

يعمل طوال العام مركز معلومات تلفوني ورقمه :٢٥-٠٠-٢٥-١٨٠٠

يقام اليوم الاثنين ٢٧ / ٨ / ٢٠٠١
بين الساعة ١٦:٠٠ - ١٨:٣٠

http://www.education.gov.il



משרד החינוך - אגף מנו"ף

وزارة المعارف - شعبة نظم ادارة ومراقبة مشاريع وتعاقدات

مناقصة رقم ٢٧ /٨-٠١ - ترميم مبنى قائم واضافات بناء وكذلك بنى تحتية في مجال الكهرباء والتمديدات الصحية والاتصالات والتطوير في مبنى مدرسة «علوميم» في كريات اونو المقرر استعماله كمركز لفحص الامتحانات.

١. **الجهات التي تعنيها هذه المناقصة (متطلبات اساسية)**

١(١) هذه المناقصة موجهة الى شركات المقاولات التي تعتبر مقاولين رئيسيين في مشاريع بناء وتزاول بصورة مستمرة اعمال ترميم مبان قائمة، بناء، اعمالا كهربائية، تمديدات صحية، اتصالات وتطوير مبان عامة.
يشمل العمل: اعمال هدفم، باطون، بناء واغلاق، تبليط وقصارة، اعمال حديد، اعمال كهرباء، تمديدات صحية، اتصالات، اعمال تطويرية وما شابه.

١(٢) **متطلبات اساسية من مقدمي العروض:**

١(٢)(١) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون هيئة قانونية متحدة، مسجلة لدى مسجل رسمي في اسرائيل خلال السنوات الخميس الاخيرة على الاقل.

١(٢)(٢) ان يكون مشتغلا مرخصا / مؤسسة لا تبغى الربح.

١(٢)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.

١(٢)(٤) على مقدم العرض ان يكون مقاول بناء مسجلا في سجل المقاولين بفرع ١٠٠ - بناء وبتصنيف ج -٣ فاكثر

١(٢)(٥) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ذات خبرة مثبتة خلال السنوات الخمس الاخيرة كمقاول رئيس في مشاريع مدمجة مع مقاولين فرعيين وبتنفيذ وانهاء (في نفس الفترة) مشروعين بحجم ٥ ملايين شيكل جديد فاكثر لكل مشروع. انهاء المشروع لمقتضى هذا الامر يعتبر الحصول على نموذج ٤ للاسكان من اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

١(٢)(٦) على الهيئة مقدمة العرض تشغيل ٣ مهندسي مشروع يكونون مسؤولين عن النشاطات المهنية ومراقبة اعمال المقاولين الفرعيين في مواقع العمل. ينبغي ان يكون هؤلاء المهندسون حاصلين على الاقل على اللقب الجامعي الاول في هندسة المباني ولديهم خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مشاريع مماثلة لما هو مطلوب في هذه المناقصة .

١(٢)(٧) على الهيئة مقدمة العرض تشغيل ٣ مديري عمل يكونون مسؤولين عن النشاطات التي يجري تنفيذها في موقع البناء بما في ذلك الاعمال التي ينفذها المقاولون الفرعيون. ينبغي ان يكون مديرو العمل ذوي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مشاريع مشابهة لما هو مطلوب في هذه المناقصة.

١(٢)(٨) ان تكون الدورة المالية الدنيا للهيئة مقدمة العرض عشرة ملايين شيكل جديد في كل سنة من السنوات الثلاث الاخيرة(١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠).

١(٢)(٩) ترفق بالعرض كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة المشروع تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم المناقصة.

٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٢٠٠١/٩/٥ الساعة ١٣:٠٠ في مدرسة علوميم، شارع بار يهودا ٣ كريات اونو. المشاركة في لقاء مقدمي العروض الزامية ومن المقرر ان يستمر اللقاء ٤ ساعات على الاقل تقدم خلاله ايضاحات وشروحات من ممثلي الشعبة وتوزع المواصفات الفنية وخرائط المبنى. الوصول الى المدرسة على نفقة مقدم العرض .
مقدم العرض الذي لا يحضر ممثله الاجتماع (من بدايته وحتى نهايته) يشطب عرضه.

٣. **تقدم العروض في موعد اقصاه ٢٣ /٩/ ٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.**

٤. شراء كراسات المناقصة:
تسري الزامية شراء كراسات المناقصة على مقدمي العروض مقابل ١,٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة . يدفع هذا المبلغ في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٣٢١٠-٠٠ يمكن الاطلاع على كراسات المناقصة والخرائط التفصيلية فقط اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٨/٢٧ وحتى ٢٠٠١/٩/٥ في اثناء الدوام الرسمي ١٠:٠٠-١٥:٠٠ في مكتب السيدة يافا اسولين مديرة شعبة المباني والسكن والبنى التحتية في شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس تسلم كراسة المناقصة لدى دائرة المناقصات لكل شخص لدى ابراز قسيمة الدفع في بنك البريد

٤(١) عنواننا: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٤(٢) **نود التاكيد بانه لن يعقد لقاء آخر، ولن تعطى شروحات اضافية تتعلق بتفاصيل المناقصة في اي موعد آخر.**

٤(٣) تلفون للاستفسار: ٠٢-٥٦٠٢٦٧٠ /٣

٤(٤) نشرت هذه المناقصة في الصحف العبرية. النّص المعتمد هو المنشور بالعبرية.

اعلان
بلدية الطيبة
لجنة التنظيم والبناء المحلية - الطيبة
تلفون ٠٩-٧٩٩١١٣١٠٤ - فاكس ٠٩-٧٩٩٣٢٩٩

يعلن بهذا انه قد قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة الطيبة، طلبات ومنح تسهيلات بموجب المادة (١٤٩) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
فيما يلي تفصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة.
الاضافة باسم صاحب الملف (الطلب) محمد + حاتم عبد اللنان لطر مصاروة بلوك (حوض) ٧٨٤٩ قسيمة ٤٥ + ٤٨ قطعة ٨ + ١٠ من ملف ٣٦٩٥.
ماهية التسهيلات: تسهيل خط بناء جانبي ٦١٠ + تسهيل بنسبة البناء ٢٦ لكل الطوابق. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور وكل من يرى في نفسه متضرراً من التسهيلات هذه بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال ١٥ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مع الاحترام
عصام مصاروة
رئيس اللجنة

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات نقل موظفين في باصات عامة صغيرة لاقسام الشركة على النحو التالي:

مناقصة رقم ٠١-٢١٠٠١٣

خدمات نقل موظفين بباصات عامة صغيرة من اماكن سكناهم في منطقة الساحل الجنوبي الى موقع محطة توليد الطاقة اشكول قرب مدينة اشدود والعودة.

الموعد التقريبي لمباشرة العمل: تشرين اول ٢٠٠١

فترة التعاقد :
لمدة عام مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين حتى عام في كل مرة.

شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:

١. لن تنظر شركة الكهرباء في عرض الا اذا:

١(١) قدم مقدم العرض كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)- ١٩٧٦.

١(٢) استوفى مقدم العرض متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص والمصادقات والتراخيص المطلوبة وفقا للقانون.

١(٣) دون الانتقاص مما ورد في البند ١(٢) اعلاه ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الرخص و/أو التراخيص التالية:
١(٣)(١) ترخيص تجاري بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية.
١(٣)(٢) رخصة مكتب سفريات.

١(٤) ان يكون تحت تصرف مقدم العرض وتحت رخصة مكتب السفريات ٣٥ سيارة على الاقل من نوع باص عام صغير تتوفر فيها متطلبات المناقصة.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذج تصريح بالسيارات التي بحوزته وان يرفق بعرضه صورا عن رخص السيارات التي اشير اليها في نموذج التصريح.

٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات التي تثبت ما ورد أعلاه.

٣. يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او أية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.

٤. **كفالة بنكية لتنفيذ العرض:**

٤(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة **كفالة بنكية** لضمان تنفيذ العرض بمبلغ ٦٠,٩٠٠ شيكل جديد
ينبغي ان تستوفي الكفالة كافة الشروط الاخرى المفصلة لاحقا:

٤(٢) ان يكون اسم الطالب في كتاب الكفالة مطابقا لاسم مقدم العرض.

٤(٣) ان توضع على الكفالة طوابع وفقا للقانون (يجب ارفاق الكفالة الاصلية بالعرض).

٤(٤) ان يكون نص الكفالة مطابقا بدقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.

٤(٥) ان تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٢٣ نوفمبر ٢٠٠١.

آخر موعد لتقديم العروض لكل المناقصات هو ٢٠٠١/٩/٢٣ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصات في دائرة المناقصات (تلفون ٠٣-٥٦٥٤٧١٧ فاكس: ٠٣-٥٦٥٤٨١٠) شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى أشدر الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠ مقابل ١٤٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)
يتم الدفع **بحوالة فقط**
تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات شعبة اللوجستيكا والاملاك في مبنى أشدر على العنوان المذكور أعلاه وذلك حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل أعلاه.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه هي مناسبا فقط.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.
وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها أيضا بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

كاريكاتير



جورج علم

إختراق

طرح أسامة الباز على وزير الخارجية الأمريكي كولن باول عندما التقاه في واشنطن سؤالا: لماذا لا تستقبلون عرفات وقد التقيتم شارون ووزير خارجيته شمعون بيرس أكثر من مرة؟ ثم الم يوافق على تقرير لجنة ميتشيل؛ وخطة «جورج تينيت»؟ ثم الم يطرح مجموعة من الاقتراحات للحدّ من العنف باتجاه الحوار؟

يتحفّظ المتحدث العربي حول الجواب الذي سمعه الباز وعاد به الى القاهرة.. لكنه يستطرد فيقول: «لا تنتظروا خيرا.. الا بعد ان تشاهدوا ولي العهد السعودي الأمير عبد الله في البيت الأبيض؟».

هذا الكلام يفتح مزدوجين عريضين لاحتواء بعض ما جرى وراء كواليس الجامعة العربية في القاهرة تحت عنوان لماذا غاب الأمير سعود الفيصل عن الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية العرب وناب عنه مساعده؟

الاجتهادات كثيرة، والتحليلات أيضا، وكلها معللة بمنطق يفتقر الى فعل الحدث وصدقية الخبر. إلا ان المؤكد ان غياب الفيصل برر للعراق ان يدخل بقوة الى مجلس الجامعة من خلال المليار «يورو» لدعم الانتفاضة؛ وهو مبلغ لا يزال مجرد «وعد»، و«استعداد» إلا انه احدث اختراقا سياسيا عندما وافق مجلس وزراء الخارجية على تبنيه كقرار؛ وعلى مطالبة الأمم المتحدة السعي لتمكين العراق من تأمين المبلغ وتوفيره كي يصبح «غبّ الطلب».

ويقول في هذا المجال ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حضر الى مقر الجامعة العربية لهذا الغرض تحديدا وهو العارف والعليم بأن الاجتماع الطارئ لا يمكن ان يعطيه أي تغطية مادية او معنوية في هذه المرحلة أكثر من هذا القرار؛ ولذلك غادر العاصمة المصرية مرتاحا باتجاه نيودلهي، وبكين؛ وبعض العواصم الآسيوية الأخرى لتحقيق أهداف ثلاثة:

(أ) البحث في امكانية تأمين شبكات صواريخ لبعض العواصم العربية المؤمنة فعلا بخط الانتفاضة، والمستهدفة أيضا من قبل إسرائيل على ان تغطّى بأموال عراقية عربية.

(ب) تفعيل دور مجموعة عدم الانحياز؛ خصوصا في مجلس الأمن الدولي، والأمم المتحدة مع قرب انعقاد الدورة العادية للجمعية العامة في نيويورك.

(ج) توفير الظروف السياسية التي تساعد الرئيس الفلسطيني على زيارة نيويورك خلال هذه الدورة ليقوم بسلسلة نشاطات تخدم قضيته هناك.

ويقال في المقلب الآخر ان الإدارة الأمريكية قلقة فعلا من معلومات مؤكدة لديها عن ان شبكات صواريخ روسية، وصينية، وايرانية متطورة وبعيدة المدى هي هدف استراتيجي تسعى اليه بعض حكومات دول المنطقة لا بل، ان بعضا من هذه الصواريخ قد أصبح فعلا في حوزة بعض عواصم هذه الدول؛ وهذا ما يجعلها في موقع الاعتراض على هذه السياسة؛ وعكست حالة الاعتراض هذه بعدم تجاوبها مع المساعي المصرية العربية للتدخل، وأخذ دور متقدم في وقف التصعيد بين الإسرائيليين والفلسطينيين؛ لا بل في تحميل عرفات مسؤولية التصعيد، وفي تشجيعه بعض دول المنطقة لانتهاج خط التعبئة أيضا.

والشيء الوحيد الذي لمسه بعض زوار واشنطن ان كولن باول يسعى الى إعادة الحرارة الى العلاقات الأمريكية السعودية... واستطراداً الخليجية من خلال ايجاد نهاية «متوازنة تحفظ ماء الوجه لجميع المعنيين» بملفات ثلاثة:

١: ملف تفجير الخبر، وهو الذي فجّر الأزمة مع السعودية بعد الاتهامات الأمريكية لمتورطين سعوديين ولبناني في حادث التفجير هذا.

٢: ختم ملف المدمّرة كول التي تعرّضت للتفجير في بحر عدن.

٣:وضع ملف القضية العراقية على طريق الحل النهائي؛ بعدما تحوّلت طوال السنوات الماضية ولا تزال الى ورقة ابتزاز لامتصاص دولار النفط من السعوديين والكويتيين من خلال التهويل المستمر بالنظام العراقي «ومخططاته التوسعية».

وإذا كان باول قد اعطى الأولوية لملف العراق منذ تعيينه وزيرا للخارجية في إدارة الرئيس جورج بوش، فإنه لم يتمكن حتى الساعة من تحقيق أي تقدم سوى الاستمرار في سياسة الابتزاز التي كانت متبعة في عهد الرئيس السابق بيل كلينتون مع فارق كبير بأن العراق قد تمكّن من تحقيق اختراقات سياسية ناجحة على الصعيدين العربي والدولي بفضل السياسة العنفية التصعيدية التي يتبعها ارئيل شارون ضد الفلسطينيين والعرب، وعملية السلام؛ وبسبب السياسة الأمريكية المتعاطفة معه واللامبالية بالحقوق والمطالب العربية، والدليل على ذلك الانفتاح السوري العراقي الذي خطا خطوات واسعة الى الامام؛ والاختراق العراقي الناجح الذي تحقّق قبل يومين على مستوى مجلس وزراء الخارجية العرب عندما وافقوا بالإجماع على بند يتعلق بالعراق ودعمه للانتفاضة.

وفي ظل هذه التحولات؛ فان الحديث حول ما يجري بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو مجرد إطار واسع يحتضن مخزونا من الاتصالات الهادئة البعيدة عن الأضواء والتي ستبرز نتائجها على هامش الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة، عندما ينتقل الرئيس بوش من البيت الأبيض الى نيويورك حيث من المتوقع ان يلتقي هناك عددا من رؤساء الوفود المشاركة. ويبقى ان نعرف من سيلتقي الرئيس الأمريكي من الزعماء العرب؛ ووفق أي ظروف أمنية وسياسية في المنطقة؛ واستنادا الى أية أسس او افكار؛ بعدما نأت السعودية بنفسها نسبيا (من حيث الشكل على الأقل) عن الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب؛ وعن المحادثات السورية الكويتية، حيث كان العراق هو المحور والأساس...؟

هشام نفاع

ليفنات تناطح هيروقلايطوس!

* فقط عبقرية بوزن ليمور ليفنات النوعي، يمكنها ان تجمع النقائض في وحدة دون صراع، وأن تعلن هزيمة مختلف أشكال الجدلية، الماركسية والهيجلية وحتى الهيروقلايطوسية اليونانية القديمة!

فهذه الوزيرة ذات القدرات العابرة للقارات تخطط لطلاب المدارس ما



• يا وزيرة الفضلة يا خفة ..•

يلي: من جهة تعميق القيم الدمقراطية وقيمة المساواة، ومن جهة اخرى فولذة تراث اسرائيل وإذكاء تجليهما الأروع: النشيد القومي «هتكفا» وعلم دولة اسرائيل المنصورة..

الوزيرة ستقول طبعًا وبحركة إلغائية لي ولأمثالي: لا يوجد تناقض بين الأمرين. فالفضاء الثقافي الذي تترنّح فيه هي وأشكالها في الحكومة، مليء بالاستيطان والاغتيالات وعمليات «الكوماندو» (كما قال رئيسها، مجرم الحرب مؤخراً، بصدد عثوره على الوصفة السرية لقطع دابر الارهاب). إذن، فمن يعيش في ثنايا تلك المآثر لن يكون بامكانه تقبل فكرة ان جعل القومجية تياراً تربويًا يتناقض ليس مع قيم الدمقراطية فحسب، بل مع مفهوم القيم نفسه.

الجواب الأمثل على هذا الفكر الليموري الجديد، الذي يتوقع له أن يحدث هزة في منهج علوم الألفية الثالثة، هو جواب تملكه طفلة. وهي واحدة من عشرات الاطفال العرب الذين يعيشون في قرى رأت الشمس حتى قبل ان تبشّر الداية بقدوم ابنة الحسب والنسب اسرائيل الى هذا العالم.. ومع ذلك ظلت قرى غير معترف بها. فالقانون الاسرائيلي ابن الحسب والنسب قادر على هضم خلايا استعمارية تتفشى في أراضٍ محتلة (بقوة الدمقراطية)، لكنه لم يتوصل الى مرحلة الاعتراف بمن هم أقدم من والدته ابنة.. الحسب والنسب!

هذه الطفلة ستقول للوزيرة (التي إذا وضعنا كلامها (١٧) دقيقة في الشمس فإنه سيتبخّر بحيث لا يبقى منه سوى ثرثرات بائسة) بأن الامور أعقد بقليل، او بالأحرى أبسط بقليل. فالقيم الدمقراطية الانشطارية الاسرائيلية لم تسعف هذه الطفلة بحنفية ماء ولا بتيار كهربائي تتصل به ثلاجة، لتأخذ منها زجاجة ماء باردة في هذا الصيف ثقيل الظل. وهي لم توفر للطفلة عنوانًا معترفًا به تُعرف من خلاله إذا ما سألتها الأذرع الرسمية المسؤولية: من أين أنت؟.. وهي أصلاً قيم من الدمقراطية بحيث لم توفر لهذه الطفلة مدرسة، لها سطح ليعلّق عليه علم اسرائيل ابن الحسب والنسب. ولا ساحة وسطها لتنشد فيه مع أترابها «هتكفتنا» المصون!

ليمور ستقف هنا امام ترسانتها لتقول: هناك من يعلّم هذه الطفلة التحريض على الدولة.. وكأن الدولة هي شيء ملموس له جوهر بالامكان ان تحبه او ان تكرهه. أنا مثلاً لا استطيع هضم فكرة ان يحب الفرد دولة.. ماذا تحب فيها، ضريبة الدخل مثلاً، ام سلطة الجمارك، أم مؤسسة الحفاظ على القانون المسماة شرطة اسرائيل.. وأين نمارس حبنا للشرطة، في قاعة لجنة أور مثلاً، أم على انقاض البيوت المهدومة (باسم القانون ابن الحسب والنسب طبعًا)؟

لا أدري إذا كانت جمل هذه الطفلة، التي تقال بصدق يفوق دولة اسرائيل برمتها، سيقنع الوزيرة العبقرية ليفنات. ومع ذلك يجب القول لها أنه يمكنها ان تصرخ وتثرثر وتجعجع كما تريد عن تعميق القومية الاسرائيلية، وعن فرض العلم والنشيد القومي على المدارس. ولكن المشكلة ان كل هذا لن ينفع في إقناع طفلة تعيش في قرية لا ماء فيها ولا كهرباء، وزميلة لها ترى كل يوم كيف يُنظر إليها باستعلاء بغيض. فالطفلة، ولو وصل منسوب حديث الوزيرة عن القيم الدمقراطية قمة «تيان شان» في سلسلة الهملايا، ستقول لها ما قاله الطائر للصياد الذي اطلق النار عليه وبكى: أنا لا أنظر الى الدموع في عينيك بل الى ما يغطّي يديك.. وهذه الجملة ليست موجهة الى ليفنات فحسب بل تقال بأثر تراجعي الى كل من شرّف بعضويته حكومات دولة اسرائيل..

هذه الجملة، الى حين تغرب هذه الايام التي تتبوأ فيها شخصيات على شاكلة ليفنات ملفات خطيرة كالتربية، ستظل الجملة الوحيدة المفيدة.

مهرجان سرايبفو السينمائي ينتعش بعد السلام

* سرايبفو - الوكالات - نجا مهرجان سرايبفو السينمائي الذي ولد اثناء الحصار الصربي للعاصمة البوسنية عام ١٩٩٣ من ويلات الحرب لينتعش ويصبح نقطة جذب لمحبي السينما وصناع الافلام.

وبدأ المهرجان بعرض افلامه في سينما واحدة كانت تعرض نحو (٣٠) فيلما في اسبوع لتمنح اجمالي ١٢ ألفاً من سكان سرايبفو المتعطشين لمشاهدة الافلام السينمائية متنفساً مؤقتا بعيدا عن الحرب المندلعة خارج دار العرض.

وقال ميرو بوريفاترا مدير عام المهرجان: الاسبوع الحالي «واليوم لدينا ستة دور سينما تعرض نحو ١٣٠ فيلما من اكثر من ٣٠ دولة على اكثر من ٧٠ الف متفرج».

ويجذب المهرجان ضيوفا كبار بينهم الممثلون الامريكيون جون مالكوفيتش وستيف بوسكيمي وفيليم دافو والمخرج البريطاني مايكل ليج ونجم الروك الايرلندي بونو من فريق (يو ٢).

المغنية علية هوتون ضمن ثمانية قتلى في تحطم طائرة

* ميامي - وكالات الأنباء - قالت الشرطة الامريكية أمس الاحد، ان المغنية والممثلة الامريكية علية هوتون وسبعة اخرين لقوا حتفهم أمس الأول السبت، في حادث تحطم طائرة ركاب من طراز سيسنا عقب مغادرتها جزر البهاما في طريقها الى ميامي في الولايات المتحدة.

واعلنت شرطة البهاما ان علية (٢٢ عاما) من بين ثمانية ركاب جميعهم امريكيون لقوا حتفهم في حادث تحطم الطائرة الذي وقع في مطار «مارش هاربر» وهي البلدة الرئيسية في جزر اباكو.

وكانت علية عائدة الى الولايات المتحدة بعد تصوير اغنية فيديو في جزر اباكو على بعد نحو ٢٧٠ كيلومترا جنوب شرقي فلوريدا.

وقالت شرطة البهاما ان الطائرة ذات المحركين تعرضت فيما يبدو الى عطل لدى اقلاعها وسقطت في الاحراش على بعد (٦٠) مترا من نهاية مدرج الاقلاع وتحولت الى كرة من لهب.



جاكي شان .. «قادر على كل شيء»

* دبلن - الوكالات - يشتهر جاكي شان نجم افلام الحركة والاثارة في كل انحاء العالم باداء الحركات الخطرة الا انه يود ان يثبت لصناعة السينما في هوليوود اولا انه صاحب موهبة في التمثيل.

يصور شان احداث فيلمه الجديد «هايباينيدرز» في قلعة دبلن. وقال «اريد ان اثبت.. انني يمكنني التمثيل والقتال واداء الحركات الخطرة.. انا قادر على كل شيء». وأضاف «احب التمثيل.. احب صناعة السينما.. لا احب ان يختفي فجأة نجم افلام الحركة والاثارة على مدى عشرة اعوام. ان يشعر الناس انني تقدمت في العمر.. الى متى سأستطيع مواصلة اداء هذه الحركات.»

ويشرح كاتب السيناريو باي لوحان كيف ان هذا الفيلم يمثل انطلاقة جديدة لشان.

ويقول «في اغلب الافلام التي مثلها جاكي سابقا في هونج كونج [illegible]

عجوز تحدث شغبا في الجو وتجبر طائرة على الهبوط

* تورونتو - الوكالات - وجهت تهمة الاعتداء لعجوز تبلغ من العمر (٨٣) عاما تسببت في تحويل مسار طائرة كندية كانت متجهة الى اوروبا واجبرتها على الهبوط في سانت جونز في نيوفاوندلاند في استراليا.

وقال متحدث باسم شرطة نيوفاوندلاند الملكية، ان الطائرة كانت في طريقها من تورونتو الى مانشستر في بريطانيا وهبطت اضطراريا بعد ان هاجمت الراكبة العجوز اثنين من اعضاء الطاقم.

وذكرت الشرطة ان السلطات وجهت تهمة الازعاج للراكبة وايضا تهمة الاعتداء في واقعتين. واحالتها المحكمة للجهات المختصة للكشف على قواها العقلية.

٦٠٠ طن على الاقل من الاسماك النافقة على سواحل الكويت

* الكويت - الوكالات - جمعت السلطات الكويتية (٦٠٠) طن من الاسماك التي نفقت بين العاشر والرابع عشر من آب الجاري بسبب ارتفاع حرارة مياه البحر على الارجح.

وصرحت مديرة ادارة الموارد الحية في هيئة البيئة، منى فرج، ان «ارتفاع درجات حرارة مياه البحر الى (٣٦) درجة مئوية كان السبب الرئيسي في نفوق الاسماك» الذي جرى بين ١٠ و١٤ آب الجاري. واوضحت ان «درجة حرارة مياه البحر للعامين الحالي والماضي كانت الأعلى، طبقاً لسجل رصد حرارة مياه البحر منذ العام ١٩٨٧».

حصول



* لندن - وكالات الأنباء - حصل الممثل الكوميدي البريطاني جارث مارينجي على جائزة بيرييه في مهرجان ادنبرة أمس الاحد.

ومنح الحكام مارينجي الجائزة عن دوره في مسلسل (نيذرهيد) الذي يدور حول باحث مصريات ينحدر الى عالم غامض لانقاذ ابنه البالغ من العمر ثمانية اعوام الذي وقع ضحية لحادث طيران مأساوي.

الشاي بالليمون للوقا...

* واشنطن - وكالات الأنباء - ذكر علماء امريكيون ان شرب الشاي الساخن مع قشر الليمون او البرتقال يمكن ان يقي الجسم من سرطان الجلد. وقد درس الباحثون حالات (٤٥٠) شخصا، نصفهم عانى من نوع معين من سرطان الجلد وسألوهم عن عاداتهم في شرب الشاي، فوجدوا ان اولئك الذين اصيبوا بالمرض يشربون كميات اقل من الشاي الساخن.

وتبين من الدراسة ان تناول الشاي مع قشر ثمار الحمضيات يخفض خطر الاصابة بشكل من اشكال سرطان الجلد يعرف بالورم الخليوي الحرشفي.

بحث ينصح بعدم لمس الحيوا...

* لندن - وكالات الأنباء - قالت هيئة بريطانية محافظة بارزة أمس الاحد. انه قد يثبت ان ملامسة الحيوانات في حديقة الحيوانات يمكن ان تكون قاتلة.

وقالت مؤسسة «بورن فري» ان الناس يمكن ان يلتقطوا امراضا مثل الالتهاب الكبدي والسل من خلال لمس الحيوانات.

وقالت ان هربس بي، الذي تحمله بعض القرود يمكن ان يكون مميتا بالنسبة للانسان.

ويمكن انتقال امراض الحيوانات المعدية ببساطة من خلال الهواء. ويمكن للانسان،

اسماك القرش تهاجم شواطئ فلوريدا

* نيو سميرنا بيتش-فلوريدا - وكالات الأنباء - قالت دوريات حرس الشواطيء أمس الأول السبت، ان عشرات من اسماك القرش اجبرت المسؤولين على اغلاق شاطيء يمتد لمسافة (١ر٦) كيلومتر في عطلة نهاية الاسبوع بالقرب من المواقع التي اصابت فيها اسماك القرش الاسبوع الماضي ثمانية اشخاص اغلبهم من المتزلجين على الماء.

فبعد ان شاهد رواد الشاطيء الاسماك المفترسة، مساء الجمعة الماضي، ارسلت طائرة مروحية للبحث عن المزيد. ووجدت الطائرة عشرات من هذه الاسماك تحوم امام الشاطئ في المياه الضحلة مما اضطر حراس الشاطئ الى اغلاقه.

ويعد شاطئ نيو سميرنا الذي يقع الى الجنوب مباشرة من شاطئ دايتونا هو من اكثر المناطق جذبا لمن يمارسون رياضة التزلج على الماء، ولكنه يجذب ايضا اسماك القرش لوجود الكثير من الاسماك الصغيرة التي تتغذى عليها.

وعلى الرغم من التحذيرات شوهد العديد من المتزلجين على الماء يمارسون هوايتهم على بعد امتار من الشاطيء الذي اغلق.

واولت وسائل الاعلام اهتماما اكبر لهجمات القرش منذ ان قطع قرش ذراع الطفل جيسي اربوجاست البالغ من العمر ثمانية اعوام في بنساكولا الشهر الماضي. واعيدت الذراع فيما بعد لمكانها خلال عملية جراحية.

وحتى الآن شهدت الولايات المتحدة وفلوريدا عدداً اقل من هجمات القرش بالمقارنة لتلك التي حدثت العام الماضي. وعلى مستوى العالم لم يتم الابلاغ الا عن هجوم قاتل واحد لسمك القرش.

بطيخة عملاقة

* مدريد - الوكالات - بالسماد الطبيعي و«كثير من موجات الحب». التي يعتقد بعض عشاق الخضراوات أنها تشجع نموها، استطاع الاسباني مانويل مانشادر نيل الجائزة الاولى في المسابقة السنوية التي تقام لاختيار أكبر بطيخة حيث بلغ وزن بطيخته (٥٢) كيلوجراماً.

وتسلم مانويل مئة دولار وكأسا من اللجنة المنظمة للمسابقة التي تقام سنويا في قرية فيلانوفا دي لاسيرنا بالقرب من بلدة باداجوز في جنوب غرب أسبانيا. وفاز ابنه بالجائزة الثانية ببطيخته التي تزن (٥.٣٨) كيلو جراماً.

استنساخ الماشية: ثورة في عالم الغذاء



* سيدني - الوكالات - أصبح الحلم حقيقة وخلال فترة وجيزة ستطرح في الاسواق ألبان ولحوم منتجة من ماشية مستنسخة او قطيع مدعم بحيوانات مستنسخة.

ففي ويسكنسون في الولايات المتحدة، بدأ قطيع من الماشية المستنسخة يدر ألباناً بينما تنتظر الصين ميلاد اول بقرة مستنسخة في كانون الثاني.

وتسعي شركة استرالية نيوزيلندية لاستنساخ ماشية من سلالات ابقار ممتازة لتصديرها للعالم وغيرها من بريطانيا واماكن اخرى تحسباً للاضرار التي يمكن ان تلحق بالصفات الوراثية للسلالات الممتازة بها نتيجة انتشار مرض الحمى القلاعية.

ويقول انصار الاستنساخ انه سيحدث انقلاباً في اسواق اللحوم والالبان التى تتعامل بمليارات الدولارات. الا ان منتقديه يطالبون بتوخي الحذر فيما يبدون قلقهم بشأن صحة الحيوانات المستنسخة.

واشترت شركة «كلون انترناشيونال» الاسترالية التي تدعمها مجموعة من العلماء، لهم نشاط تجاري ترخيصا خاصا بالتكنولوجيا التي انتجت في عام (١٩٩٧) اول حيوان مستنسخ في العالم وهى النعجة دوللي.

وينتظر ميلاد اول بقرة مستنسخة من سلالة هولشتاين الممتازة المنتجة للألبان خلال شهر او ما الى ذلك وفيما بعد ستولد بقرتان مستنسختان شهرياً ايذاناً ببدء عمليات استنساخ لاغراض تجارية.

سيارة «ألفا روميو» قديمة بأكثر من مليون جنيه

* لندن - وكالات الأنباء - قالت صالة بونهامس بروكس البريطانية للمزادات ان سيارة يعلوها الصدأ ولكن نادرة من طراز «ألفا روميو»، عثر عليها في كوخ قرب لندن بيعت في المزاد بمبلغ (١ر٠٦٣) مليون جنيه استرليني (١ر٥٤ مليون دولار).

وتم شراء هذه السيارة التي لم تستخدم منذ (٤٢) عاما وبحاجة الى تجديد شامل بمبلغ (٣٥٠) جنيها في عام ١٩٥٩ .

وقال متحدث بأسم بونهامس ان السيارة نادرة جدا بسبب صلتها بطراز السيارات الشهير فيراري ومبتكره اينزو فيراري الذي اعد هذه السيارة للسباق . وقال «كانت موجودة بعيدا في كوخ خشبي صغير بمزرعة صغيرة ..انها اكتشاف مذهل».

واضاف ان فيراري كان تاجر سيارات الفا روميو سياراته العظيمة للسباق ويمكن للزبائن ان يدفعوا اكثر كي يقتنوا مثل هذه السيارة.

واردف قائلا ان السيارة والتي يعتقد انها اول سيارة زينت بشعار فيراري الشهير بيعت الى مشتر خاص من الخارج.

وقال المتحدث ان المالك السابق للسيارة الذي لم يكشف النقاب عن اسمه، توفي في الآونة الاخيرة وبيعت السيارة التي كانت موجودة في ايفنجوي في باكنجهامشير شمالي غربي لندن في اطار مزاد للضيعة. واضاف انه يشك في ان عائلة الرجل لديها اي فكرة عن قيمة السيارة.



وكان ينافس مارينجي على الجائزة اربعة ممثلين كوميديين.

وعبر (٢١) عاما، هي عمر جائزة بيرييه، كانت منصة انطلاق للكثير ممن اصبحوا كبار الممثلين البريطانيين.

ومن بين من حصلوا على هذه الجائزة ايما طومسون وستيفن فراي وهيو لوري وشان هيوز وستيف كوجان وفرانك سكينر وجيني اكلير.

...الوقاية من سرطان الجلد

بنسبة (٧٠٪)، في حين ينخفض الخطر بنسبة (٤٠٪) عند تناول الشاي الاسود من دون اضافات. ويأمل روبن هاريس وايمان حكيم الباحثان في جامعة اريزونا في ان تساعد دراستهما في تطوير مستحضرات غذائية للمساعدة في الوقاية من سرطان الجلد.

وقالت الدكتورة جين مكجريجور، من الصندوق الملكي لابحاث السرطان ان الدراسة الجديدة تؤكد بعض الاعتقادات العلمية السابقة بخصوص فوائد الشاي الاخضر والشاي الاسود في الوقاية من تأثيرات الاشعة فوق البنفسجية.

...الحيوانات في حدائق الحيوانات

ايضا، ان ينقل امراضا مثل الانفلونزا للحيوانات.

ووجدت دراسة اجرتها الموسسة وشملت (١٠٠) حديقة حيوانات بريطانية ان الزائرين يلمسون الحيوانات في (٦٠ ٪) من الحدائق حتى عندما يكون غير مسموح بذلك.

وقال ويل ترفيرس رئيس المؤسسة، «يبدو لنا انه يوجد خطر كبير لانتقال المرض بين الحيوانات والانسان وهو امر لا يعرفه الناس . «ويوجد بالطبع خطر كبير لان ينقل الناس الامراض للحيوانات. ولذلك فأن الطرفين في خطر».

ماذا يحدث في الشارع اليهودي؟

• بقلم: عوزي بورشطاين •

* ادعاء قادة حزب «العمل» بعدم وجود خطة سياسية لدى شارون - هو ادعاء غير صحيح. اذ ان خطته العسكرية من هدم وتخريب في الأراضي المحتلة الى جانب خطته السياسية بالسيطرة على كل المناطق الفلسطينية، على الضفة الغربية وقطاع غزة، وتحويلها الى مستوطنة بملكية اسرائيل هدفها واضح - السيطرة على الشعب الفلسطيني وقمعه، وتحويل أبناء هذا الشعب، وفق هذا المخطط، ان يكونوا أشخاصاً من درجة أدنى ليخدموا حكام وأثرياء اسرائيل - وكل أقواله حول استعداده هو ووزراؤه لمفاوضات سياسية شرط أن يوقف الفلسطينيون الإرهاب هي محض كذب وافتراء.

لقد خدع اريك شارون ووزراؤه غالبية الشعب في اسرائيل، من خلال ادعائهم بأن الهجومات وسفك الدماء وأعمال الإرهاب يتم تنفيذها قبل كل شيء، وبالأساس، بواسطة الفلسطينيين.

فالحقيقة هي انه حتى عندما تم الاتفاق قبل حوالي شهر بين الفلسطينيين واسرائيل على وقف اطلاق النار، فإن اسرائيل بالذات هي التي خرقت هذا الاتفاق. لم تمر (٤٨) ساعة وفي تاريخ ٢٠٠١/٧/٣١ نفذ جيش اسرائيل عدواناً على نابلس وقتل أربعة فلسطينيين. وماذا كان هذا؟ أليس ارهاباً؟

الكلام بأن الارهاب يتم فقط من قبل الفلسطينيين هو كلام كاذب. فقد نفذت عشرات الأعمال الإرهابية بواسطة المستعربين والمستوطنين، بعضهم بأوامر من ضباط الجيش. انه ارهاب الدولة. ونحن ضد كل نوع من الإرهاب.

ان الكذب وقلب الحقائق التي يتم نشرها من خلال وسائل الاعلام في اسرائيل يجري تنظيمها والتخطيط لها. حتى أن النائب يوسي سريد أعلن بأن «الناطق بلسان الجيش يكذب، اعلموا انه يكذب». وينشر صحفيون، يعتبرون خبراء في الشؤون العربية، مثل ايهود يعري وأشباهه، ومذيعون في التلفزيون وصحفيون من المماثلين للسلطة، مثل دان مرغليت ويوئيل ماركوس وغيرهما، أكاذيب السلطة والجيش، وهذه هي «حرية التعبير والنشر»؟

ويرى حكام واشنطن باسرائيل قاعدة ثابتة ومستقرة لهم لتنفيذ مؤامراتهم الامبريالية في الشرق الأوسط. وهذا لا يمنعهم ظاهرياً من انتقاد الأعمال العدوانية الاسرائيلية الأكثر قسوة. فليس هذا الا تظاهراً مزيفاً وكأنهم يريدون السلام فحسب.

وحتى الدعاة من الاسرائيليين ملزمون بالاعتراف بأنه بدأ يحدث تغييرا في علاقة الشعوب باسرائيل، حيث تتزايد الانتقادات في العالم تجاه القسوة والهدم والقتل والقمع تجاه الشعب الفلسطيني. ومحقون أولئك الذين يصفون منفذي هذه الأعمال بمجرمي حرب. اذ ان الحديث ليس فقط عن السفير في الدنمارك، وإنما عن رئيس الحكومة اريك شارون، قائد وحدة القتل ١٠١، والمسؤول عن حرب لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا وعن الـ ٦٥٠ شهيداً اسرائيلياً في لبنان. وليس هذا فحسب. ماذا عن اعمال القتل التي نفذها وينفذها المستوطنون؟ وماذا عن عصابات كهانا؟ زعران الخليل؟ انهم يذكرونني بشبيبة هتلر الذين رأيتهم عام ١٩٣٥ في برلين.

تحظى هذه الفضائح، وبضمنها قتل أطفال رُضّع، بالتغطية عليها وإسكاتها. متى سيتم التغيير؟ الى متى سيستمر هذا؟

ان الحكومة هي حكومة اليمين، لكن الائتلاف - هو مع حزب «العمل»، فوزير الأمن - «فؤاد»، هو أيضاً مرشح للمنافسة على منصب رئيس هذا الحزب. وهذا عار على هذا الحزب الضائع بأن يكون هذا المخلوق البائس، خادم شارون الأمين، رئيساً للحزب. الى أين انزلقتم يا أعضاء حزب «العمل»؟!

لا يمكن التغاضي عن الحقيقة بزيادة النضال الشعبي في مختلف الدول ضد حكوماتهم في حال استسلامها للامبريالية الأمريكية، وفي حال غياب التضامن مع الشعب الفلسطيني، وجميع الشعارات الكاذبة: «سننتصر» و «نحن أقوياء» هي بعكس الواقع. وهل بالإمكان التغاضي عن الحقيقة بأن، حتى «فؤاد» يتنبأ «بأنه بعد ثلاث سنوات سيكون بحوزة ايران سلاح نووي». وكلما زاد النضال في اسرائيل ضد الحكومة وكلما ازدادت المعارضة في العالم ضد أعمال حكام اسرائيل، هكذا سيتم التغيير الموعود في اسرائيل.

وسنشير برضى الى أنه تزداد المعارضة في اسرائيل للحكومة، ويزداد النضال من أجل السلام.

لقد نشر بيان هام وشامل مشترك لشخصيات من دعاة السلام واليهود والعرب. كذلك نظم المبادرون الى البيان في اسرائيل مظاهرة حاشدة من أجل السلام. لكنني أشير بأسف، الى انه رغم كل الايجابية الكامنة في نشر البيان المشترك الاسرائيلي - الفلسطيني فإنه يحتوي على خروقات. فقد تغاضوا عن قضايا هامة: لا توجد أية كلمة حول قضية اللاجئين. وعن قضية المستوطنين. هناك فقط مطلبا بالتجميد. اليس واضحا ان المستوطنات هي سلب وأخطر مس بالشعب الفلسطيني. اليس واضحاً ان المستوطنات هي مصدر وسبب سفك الدماء. والمستوطنون ينادون علنا لشن حرب، فدعاة الحرب موجودون هناك. ولهذا فإنه من غير المفهوم ما ورد في البيان من أن مطلب «تفكيك كافة المستوطنات غير مفهوم - فسيادة دولة اسرائيل هي تجسيد لتطلعات الشعب اليهودي». في اسرائيل شعبين: يهودي وفلسطيني ولهذا فان دولة اسرائيل هي دولة جميع مواطنيها وليست تجسيدا للشعب اليهودي. ان على خطة سلام مشتركة ان تعبر عن تأييد كامل من جانب دعاة السلام في اسرائيل للانتفاضة وللنضال القومي للشعب الفلسطيني من أجل الاستقلال.

ويجب القول بوضوح في برنامج السلام - انهاء الاحتلال، ودولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة لحدود ٤ حزيران ١٩٦٧، تفكيك كافة المستوطنات، وحل قضية اللاجئين التي سببتها اسرائيل وتنفيذ قرار هيئة الأمم رقم ١٩٤، والقدس عاصمة للدولتين، وهي لكلا الشعبين. وتحرير كافة الأسرى الفلسطينيين، هذا برنامج «الجبهة» للسلام، ومنظمات سلام ونساء من أجل السلام. ويؤيد هذا البرنامج كل محب للسلام، يريد وضع حد لسفك السلام وخطر الحرب.

وتوجهنا الى كل من يعارض بحق سياسة الحكومة ومن أجل السلام الحقيقي بأن ينضم الى معسكر مشاركة وتنسيق وتفاهم اسرائيلي - فلسطيني على أساس برنامج سلام حقيقي كما نعرضه نحن، ونضال من أجل تحقيق شعار «ضعوا حداً لسفك الدماء وادفعوا موضوع السلام الى الأمام».



يحدث في القرن الواحد والعشرين

عزرا يستحضر الحلول من الأشباح والأرواح

• بقلم: نبيل عودة •

• غدعون عزرا يدعو لدفن المنتحرين مع دم خنزير او جلد خنزير لتدنيسهم • خطته تتحدث عن انزال عقوبات مؤذية على عائلات المنتحرين • غدعون عزرا يقتبس أفكار أسوأ الأنظمة إجراماً وظلاماً لتطبيقها على الفلسطينيين •

* اقترح غدعون عزرا، نائب وزير الأمن الداخلي، ما معناه العملي قتل عائلات المنتحرين، وليس مجرد هدم بيتهم، وفحص إمكانية قبر المنتحرين مع جلد خنزير أو دم خنزير، لتدنيسهم، وبهذه الطريقة يوقف نشاطهم. ويفسر هذا النائب (رجل الشاباك السابق) بأن إلحاق أذى جدي (القتل؟) بأعزاء المنتحرين (وأوضح انه لا يتحدث عن هدم بيت، فهذا لا يؤثر عليهم)، سيؤثر عليهم بلا شك.

لسنا في عصر محاكم التفتيش، نحن في عصر غدعون عزرا. هذه القدرة على الابداع الفكري، والتفكير المبدع، صار ماركة للقيادات السياسية في اسرائيل. لا أريد أن أجري مقارنات بين فكرهم المبدع، وفكر مبدع آخر، صار وصمة عار في مزابل التاريخ، بما ارتكبه من جرائم.

الجرائم المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال لن تقع في مكانة بعيدة تاريخيا عن خانة جرائم الحرب، وسيحكم التاريخ على مصدري الأوامر العسكرية أو السياسية بما تستحقه، وربما لن تكون ضرورة لانتظار حكم التاريخ. إنما ستصدر المحاكم المختصة احكامها التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، كجرائم حرب ومرتكبيها كمجرمي حرب.

ان الأجواء التي تقود غدعون عزرا في تفكيره، وتقود قيادات مسؤولة لمناقشة هذه الأفكار، بل ولمجرد ايجاد الوقت للاستماع اليها، هو أمر يندى له الجبين، ويقع في خانة «ظواهر» لا تصدق.. ظواهر من الصعب ربطها بكائن بشري.

أولاً، لا بد أن نوضح، ان ظاهرة المنتحرين، هي ظاهرة مؤلمة للجميع، وموقفنا انها لن تقود الا للإضرار بنضال الشعب الفلسطيني، وتعميق الكراهية. ونفهم تماما ان الاحتلال الاسرائيلي هو الجريمة الأولى ليس بحق الشعب الفلسطيني فقط، إنما بحق الشعب الاسرائيلي أيضاً. الاحتلال وما يرتكبه من مجازر تصفية قيادات فلسطينية، وقتل عشرات الأطفال ومئات الأبرياء، وفرض السجن على (٣) مليون فلسطيني، دون أبسط الحقوق التي يستحقها السجين، وهدم البيوت بلا أدنى تجاوز يرتكبه اصحابها، واقتلاع عشرات آلاف الأشجار المثمرة، وحرمان آلاف من العائلات من المأوى ومن ثمار اشجارها ومن خيرات أرضها، لأن الاحتلال يرى فيها خطراً على أمنه، وحرمانهم من العلاج الطبي ومن مياه الشرب، هي تصرفات لن تقود الشعب الفلسطيني لينثر الورود تحت أقدام جنود الاحتلال، بل سيعمق الى أقصى الحدود مقاومة الاحتلال وجنوده. وكنا نفضل أن نرى هذه المقاومة، بصورة ما جرى في الأقصى، يوم حاول بعض المهووسين من أمناء الهيكل، وضع حجر الأساس لما يسمونه الهيكل، حين قذف آلاف المدافعين عن كرامة الأقصى، النعال في وجه الجنود.

تلك كانت افضل صورة تنشر في العالم للانتفاضة الفلسطينية، وحققت نتائج افضل بما لا يقاس من عملية الانتحار في «الدولفيناريوم»، والتي سقط فيها عدد كبير من الشبان والشابات الأبرياء، ضحايا الاحتلال، تماماً كأبناء الشعب الفلسطيني.

ما حققته انتفاضة الحجارة للشعب الفلسطيني، يتجاوز بمراحل ما تستطيع تحقيقه انتفاضة الأقصى، بأسلحتها ومتفجراتها البدائية، ضد قوة عسكرية تملك احدث الوسائل القتالية، وأضخم جيوش الشرق الأوسط.

اطلاق رصاصة على دبابة هي حجة لدك بيت جالا وأهلها بالمدافع والصواريخ، والأهم انها تعطي المحتل حججاً مهما كانت متناقضة مع أي منطق انساني، الا أنها تشكل تبريراً لسياسة القتل والحصار والخنق الاقتصادي. ووضع عبوة ناسفة على طريق هي حجة لاقتحام جنين وخانيونس وغيرها من القرى، وقمع السكان بشراسة، والقتل بلا حساب.

لا أقول ذلك الا لرؤيتي بأن ميزان القوى، بالمواجهات العسكرية، لن يكون ابداً لصالح الشعب الفلسطيني، بالشروط القائمة في المناطق المحتلة والشرق الأوسط. ورغم حق الشعب المحتلة ارضه بمقاومة الاحتلال بكل الوسائل والأساليب المتوفرة لديه، إلا أنه يجب ان يكون للمقاومة تفكير سياسي وعملي، لاختيار أنسب وأفضل اساليب المقاومة. وفي هذه الشروط، لا يوجد افضل من الحجر والنعل.

لا أقول ذلك لأن عصر غدعون عزرا قد بدأ في اسرائيل، وأعرف ان الانسان الذي يدفعه الاحتلال وبطشه الى الإيمان المطلق بتنفيذ عملية انتحارية، لن يقلقه كيف يدفن، وهذه الفكرة التي اقتبسها غدعون عزرا من الاستعمار الانكليزي وأسلوبه في مواجهة ثورة الشعب الفلسطيني (ثورة القسام) والتي انطلقت شرارتها عام (١٩٣٥)، تظهر ضحالة التفكير الاسرائيلي وعجزه السياسي عن ايجاد حل يضمن الأمن والسلام للشعبين الفلسطيني في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، والاسرائيلي في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الغربية.

اما إلحاق الأذى (القتل) بأقرباء المنتحر، فهو تفكير مقتبس ايضاً، ولكني سأمتنع حفظا لكرامة ملايين الضحايا من شعوب العالم، عن ذكر المصدر الذي يقتبس منه غدعون عزرا أفكاره. حقاً، مع حكومة يرأسها شارون، تنمو الفطريات السامة في كل الوزارات وأذرع السلطة والجيش.

(الناصرة)

غبار الأيام

• بقلم: مفيد صيداوي •

آخر الكلام.. أصعب الكلام.. يا أبا فراس

* في وداع أبي فراس.. القائد الشيوعي ابن الشعب سليمان النجّاب الذي لم أتمكن من إلقاء النظرة الأخيرة عليه في رام الله في الأسبوع الفائت لأن سيارة النائب عصام مخول امتلأت من حيفا بمحبي سليمان النجاب الى رام الله فسامحه الله وسامحهم.

وفي وداعه لن أعيد كلمات التبجيل له فقد كان الرجل متواضعًا جداً دمث الخلق موحداً للصفوف. رأيته في حياتي أكثر من مرة وقرأته من خلال تصريحاته وكتاباته أكثر من مرة ولكن المرة الوحيدة التي تقابلنا بها وجهًا لوجه وفي جلسة طويلة نسبيًا كانت في تونس مع زملائي أعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين يوم حللنا ضيوفًا على اتحاد معلمي فلسطين اشقائنا وإخواننا. وكان أن رُتبت لنا مقابلات مع القيادات السياسية وبينهم سليمان النجّاب الذي بدأ في سؤال مهم ورأيت فيه تلك النظرة الثاقبة والأممية الراسخة: أين المعلمين اليهود؟ ويومها سافرنا وفداً قياديًا ولم يكن بيننا معلم يهودي ولذلك كانت أسباب موضوعية جداً فلم يكن في طاقم الكتلة القيادي ولو يهوديًا واحداً بعد وفاة د. تسيبورا شاروني (طوبي) طيبة الذكر.

وتحدث النجاب عن تاريخه في التعليم وفصله وانتقاله للعمل السياسي في صفوف الحزب الشيوعي الأردني، والتاريخ المشترك لحزبينا، واهمية العمل بين المعلمين، وصعوبات العمل بينهم. كان رحمه الله ثاقب البصيرة عارفًا في الأمور متواضعًا.

وزيادة على أخذ الصور التذكارية المشتركة معًا أهديته كتابي «كتابة على جدار الجامعة» وأشرت له عما كتبته عن الحزب الشيوعي الأردني وخالد الذكر فؤاد نصّار. وكتاب «جمال عبد الناصر والاخوان المسلمين» الذي قدّم له د. أحمد سعد. فسُرّ بالهديتين ووعد بقراءتهما جيداً.

من يومها افترقنا بدنًا وبقينا روحًا أتابع أخباره حتى مرض، وعرفت عن ذلك من «الاتحاد» ففوجئت وذهلت وقررت الحديث معه فاتصلت بعمّان في مكان إقامته، فتحدثت السيدة (أم فراس) زوجته وطمأنتني عن صحته. وقالت انه نائم في هذه الساعة فطلبت منها إبلاغه تحياتي بالإسم وتمنياتي له بالشفاء، وربما أعود. ولم أعد فعجلة الحياة أحيانًا أقوى.

وسيبقى سليمان النجاب في ذاكرتي وذاكرة الكثيرين كإنسان مناضل ودمث وموحد فهكذا كان يصفه لنا رفاق دربه من الفصائل الأخرى من المعلمين ومن مرافقينا وهكذا عرفناه وهكذا سيبقى في ذاكرتنا.

وأبو لغد أيضًا له في القلب نبض

كان ذلك في رام الله.. في اجتماع هيئة «مركز خليل السكاكيني» والنقاش بين الأعضاء، وأنا منهم، عن البرامج الحضارية الثقافية للمركز. فالشعب الذي يريد أن يقيم دولة يجب أن يقدم للعالم ولشعبه نماذج وأصول من عمله الحضاري و«مركز السكاكيني» واحداً منها. واقترحت يومها عقد ندوات ومحاضرات حول رؤية السكاكيني التربوية ومنهجه وذلك بالاضافة للقضايا الثقافية والمجمل الثقافي الفلسطيني والعالمي الذي يقدمه المركز.

يومها مر العريف أو الملخّص مرّ الكرام على الاقتراح وتعليق وحيد ان التعليم ليس بالضرورة أن نقدمه لأن السكاكيني كان معلمًا. ولكن الرجل البروفسور ابراهيم أبو لغد اقترب مني بعد الانتهاء، وحياني وقال لي ان الاقتراح وجيه جداً ويجب بحثه بشكل أصيل؟ ربما كانت مجاملة العارف الحاذق وقد تكون حقيقة رؤيته أيضًا. فتعارفنا بالاسم واتفقنا أن نلتقي مرة أخرى، ومرة أخرى قاتل الله الوظيفة وطلب العيش فلم نلتق بعدها. وإن كنت ارسل له الى جامعة بير زيت و«مركز السكاكيني» جميع أعداد مجلة «التقدم» التي أحررها.

وجاء الخبر المفاجئ يومها بوفاته وحزنت لموته وسررت لأنه دفن في مسقط رأسه في يافا. وليافا حديث آخر قد يكون هنا ايضا في مقبل الأيام.

ولصفد موقع في القلب.. رغم العنصريين!!

الفئات العنصرية في مدينة صفد.. أصدرت بيانات ولافتات ضد العرب وضد سكنهم في المدينة.. واعتقد أن هذه الفئات تخاف من نفسها ومن عملها أولاً باعتبارها تدرك أنها تعيش على أنقاض العرب في هذه المدينة الخالدة عبر التاريخ.

ولصفد في تاريخ العرب موقع هام ومن أبنائها البررة الشاعر المعروف صلاح الدين خليل ابن ايبك بن عبد الله الصفدي الذي ولد فيها، اي في صفد سنة ٦٩٦ هـ وتوفي سنة ٧٦٤ هـ. وقد عمل المرحوم في مصر والشام وله أشعار جميلة منها هذه الأبيات التي تدل على محتد عريق ونبيل وشريف وعلى حضارة عريقة لشعب عاش ويطلب العيش في كل مكان على أرضه، وهذا ما يجب ان يرضى به كل مجتمع مدني.

يقول الصفدي:

«لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا/ ولا ينال العلا من قدّم الحذرا

ومن أراد العُلا عفواً بلا تعب/ قضى ولم يقض من إدراكها وطرا

لا بد للشّهد من نحل يمنّعه/ لا يجتني النفع من لم يحمل الضّررا

لا يبلغ الشوك إلا بعد مؤلمة/ ولا يتم المُنى إلا لمن صبرا».

هذه الأبيات الجميلة الرائعة هي لسكان صفد العرب للصفدي وهي امية في الوقت نفسه تصلح لكل الشعوب فلا عنصرية ولا تعنصر.

فلماذا أيها العنصريون في صفد ترفضون شبابنا من الجليل ان يسكنوا في بلادهم في عيش كريم.

كيف كنتم ستتصرفون لو قيل ذلك في أي بلد أوروبي ضد اليهود أو أي بلد عربي.

كفاكم عنصرية وعودوا الى الصراط المستقيم: محبة الشعوب، الحياة المشتركة، رؤية التطور التاريخي لهذه البلاد، التي نشأت فيها الديانات وترعرعت. ولا مكان للتطرف والعنصرية فيها ولا للمتطرفين.

والى لقاء.

(عرعرة)

صواريخ

• بقلم: يوسف حيدر •

(١)

لا لفتح المدارس في ٢٠٠١/٩/١، علينا بالقصد والتنفيذ لهذا الشعار حتى الاهتمام بالتعليم في الوسط العربي وحل مشاكله المزمنة وتوفير الميزانيات المستحقة في تطويره ورعايته وملاءمته لتطلعات وآمال وطموح الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.. وليتعلم أولادنا وطلابنا أمام مبنى رئيس الحكومة في بداية افتتاح السنة الدراسية ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ ولتنظيم المظاهرات الطلابية والشعبية يوميًا أمام مكتبه حتى نأخذ حقوقنا.

وعلى لجان الآباء تفهم هذا الأمر ولينضموا الى هذا الإضراب العادل ويتجندوا ويُجندوا له من أجل رد الاعتبار لوجودنا الحضاري على أرض الآباء والأجداد. ولنقول لوزيرة المعارف ليمور لفنات، حتى ولو أردت تجميد ذاكرتنا الجماعية في زنازينكم الجليدية، ستبقى هذه الذاكرة حيّة متشوقة ريانة غضّة في احياء ذكرى نكبة شعبنا وتهجير شعبنا، فهذا تاريخنا رغم تراجيديته نحاول وسنحقق المنال في تكوين رؤيا مستقبلية تفاؤلية حيّة مناضلة مكافحة إنسانية دمقراطية من أجل الأجيال القادمة.

فيها أيها الآباء والطلاب وكل الغيورين على مستقبل أولادنا، توحدوا من أجل حقنا في العلم كما نشاء وفي ظروف وإمكانيات أفضل وأحسن.

(٢)

نحن على رأس سلم البطالة والفقر، وليس على رأس خارطة التطوير والمبادرات الاقتصادية المخططة. فخلال شهر واحد من حزيران حتى تموز، انضمت عشر بلدات الى قائمة منكوبي البطالة منها ٦ بلدات عربية: عرابة واكسال ودبورية وباقة الغربية وأم الفحم وكفرياسيف. و (٢٣) بلدة عربية تتصدر لائحة منكوبي البطالة.. على رأسهم قرية عين ماهل (٦. ٢٣٪ نسبة البطالة فيها) والمركز الثاني كفرمندا. وهكذا القرى العربية تتصدر قائمة البطالة في دولة الدمقراطية.. اضافة الى أزمة البطالة بين الأكاديميين. ان الوضع خطير جداً.. ووصمة عار في جبين المجتمع الاسرائيلي بسبب نتائج تراكم سياسة التمييز المنهجية الرسمية تجاه المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل. وعلينا التحرك الفوري لمعالجة آفة البطالة من جذورها بدلاً من البحث عن حلول لمواجهة العاطلين عن العمل. وتصبح وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ذراعًا تنفيذية لوزارة المالية في ملاحقة «مدعي البطالة». وعلى الوزارة ان تضع خطة جدية في إطار رؤية شاملة وعادلة، وتقوم جميع الوزارات بواجبها وتنفذ خطط التطوير الحكومية الخاصة بالوسط العربي وإعلان المدن والقرى العربية كمناطق تطوير «أ» لتشجيع المستثمرين وتصنيع الوسط العربي وبالتالي تقليص البطالة.. وليتحول موضوع البطالة ومقاومة هذه المعضلة على رأس أولويات برامج نضالنا كأحزاب سياسية وهيئات تمثيلية ومجالس محلية وبلديات ومؤسسات وجمعيات ومجالس عمال من أجل تحسين طعم الحياة بين جماهير شعبنا وطبقتها العاملة.. وحان الوقت لتكثيف الجهود للإعلان عن تنظيم وعقد «مؤتمر البطالة» بالتعاون مع الأحزاب السياسية الفاعلة في هذا المجال والنقابات ومجالس العمال في وسطنا العربي.

(٣)

اين صوت المبدعين والمفكرين اليهود مع إخوانهم العرب، اين صوت الضمير الانساني، رحم الله أبا سلام الكاتب المناضل إميل حبيبي حينما مع اصدقائه اليهود شكلوا الصوت الجريء والأدبي الساطع في ظرف اغتيال الحقيقة واغتصاب الشرعية التاريخية والدولية لشعب اعزل يناضل من أجل الحرية والاستقلال. أين أصوات المبدعين اليهود من أجل السلام الحقيقي حين يرتكب جيش وجلاوزة دولتهم الجرائم ضد الأطفال وضد الشباب والصبايا والشيوخ.. أين هم؟ فلا حياد في واقع اللاعدالة.. ولماذا يبقون المشهد والاحتلال والإبادة هي الحضور، لماذا لا يتحول وجودهم الانساني والمؤثر في ضمير المجتمع الاسرائيلي المُنتشي من غريزة الانتقام والبطش المتزايد ضد الشعب الفلسطيني الى حضور قوي معارض للاحتلال ومناهض له بكل الوسائل المشروعة.. ومحو مشهد الاغتيال والقتل والحصار والتجويع من نافذة المجتمع والمشهد الاسرائيلي، فنحن يهمنا الانسان وحياة البشر أم أنه فقط في هذه البلاد يسكت القلم وقت الحرب والإبادة.. والصوت الأخلاقي والروحي يُخرس خوفًا من خدش كرامته عفواً حراقة البقرة المقدسة.. اسرائيل.

(٤)

أحيانًا أفكر بجنون، وضد التيار، ممكن أن يكون موقف الدول العربية عدم الانجرار نحو حرب مع اسرائيل.. هو حماية للشعب الفلسطيني.. لأنه في ظروف الحرب والفوضى الاقليمية، «اللقمة السائغة» الأولى ستكون الشعب الفلسطيني.. باحتلال ما تم استرداده من أرض وكيان من خلال اتفاقيات اوسلو وارتكاب جريمة تشريد وتهجير أخرى. فصعب على اسرائيل السيطرة على توسيع رقعتها مرة أخرى على حساب الدول العربية المحاذية لها.. ولكن سهل جداً عليها توسيع رقعة مناطقها المحتلة بالمناطق التي تحت سيطرة السلطة الفلسطينية واحتلالها مرة أخرى!!

(٥)

القضية لم تحسم بعد.. والتحقيق جارٍ وعاد والعود أحمد.. فيا أهلنا وجمهورنا.. علينا بحضور جلسات لجنة التحقيق، «لجنة اور»، التي تجري في قاعة المحكمة العليا في القدس.. للتحقيق في مقتل، عفواً قتل، ١٣ زهرة يانعة من شبابنا المناضلين على أيدي قوات الشرطة في اكتوبر الماضي سنة ٢٠٠٠ وذكر أن نفعت الذكرى.. ان الاسبوع القادم سيفتتح التحقيق مع السيد أليك رون قائد المنطقة الشمالية في الشرطة.. ان التحقيق مع هذا الضابط مهم جداً لأن القيادة العربية في بيانها من ٢٠٠٠/٩/١٤ والواضح كانت قد «شمّت» رائحة المخطط الدموي ضد الجماهير العربية وما سبقه من مقدمات وتصريحات مشبوهة يمينية ضد قيادة هذه الجماهير.. بتخطيط مسبق وبمنهجية في أروقة القياديين الكبار في الشرطة وعلى رأسهم اليك رون وبعلم المستوى السياسي.. لا نريد للمجزرة أن تتكرر.. علينا فضح كل المخططات التي نُفذت ضدنا والتي خطط لها ضدنا.. وعلى المسؤولين المباشرين عن ارتكاب هذه المجزرة أن يحاكموا.. وعلينا أن لا نُهمل ونغفل وننسى دماء الشهداء، وقد اقترب ميعاد الذكرى الأولى لاستشهادهم. فالمجد والخلود لشهدائنا الأبرار.. والخزي والعار لأعداء الانسان والانسانية.

(عبلين)

صدر اخيرا باللغة الانجليزية للكاتبة سحر هنيدي كتاب:

«هيربرت صموئيل، الصهيونية والفلسطينيون»

• بقلم: ماهر عثمان •

• اشار وعد بلفور الى الفلسطينيين بعبارة الأقليات غير اليهودية الموجودة في البلاد، علماً ان العرب الفلسطينيين كانوا يشكلون آنذاك ٩٣٪ من السكان، وكان اليهود لا يملكون سوى أقل من ٢٪ من أرض فلسطين حتى ١٩١٤ •

• صدر مؤخرا عن دار «آي بي توريس للنشر» في لندن ونيويورك، باللغة الانكليزية، كتاب «هيربرت صموئيل، الصهيونية والفلسطينيون»، للكاتبة سحر هنيدي، وهو يقع في ٣٤٨ صفحة ويتضمن تسعة فصول وخلاصة. وقد قدم له البروفيسور وليد الخالدي •

ويبين الكتاب انه منذ ان وضع قادة الحركة الصهيونية السيطرة على فلسطين نصب أعينهم، لجأوا الى استخدام تعبيرات ومصطلحات مريبة مبهمة للتستر على هدفهم الحقيقي ومحاولة طمأنة معارضيهم ومؤيديهم المحتملين، كالدولة العثمانية وبريطانيا، الى ان تهجير سكان فلسطين العرب والاعتداء على حقوقهم ليسا من أهداف حركتهم.

وتناقش الكاتبة المؤرخة سحر هنيدي في كتابها الجديد هذا دور صموئيل، اليهودي البريطاني الذي كان عضواً في حكومة هيربرت اسكويث، في اقناع حكومته بتبني فكرة اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وتحالفه مع زعيم الحركة الصهيونية حاييم فايتسمان، وتوليه لاحقاً منصب أول مندوب سام بريطاني في فلسطين وارسائه من خلال ذلك المنصب الأسس التي مكنت الصهيونية من السيطرة على البلاد.

ومن بين المصطلحات الصهيونية المريبة التي استخدمها الصهاينة تعبير وطن قومي لليهود في فلسطين الذي ورد في نص وعد بلفور الصادر في ١٩١٧ عن الحكومة البريطانية. وتعيدنا هنيدي الى الشخص الذي اجترح ذلك التعبير، وهو ماكس نوردو، أحد معاوني مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هرتسل، والذي استخدمه خلال المؤتمر الصهيوني الأول في ١٨٩٧ لإخفاء نية الحركة الصهيونية اقامة دولة فلسطين لكي لا يسيء ذلك الى الاتراك.

تسجل هنيدي نقلاً عن نوردو قوله: بذلت قصارى جهدي لإقناع المطالبين بدولة يهودية في فلسطين بأننا قد نعثر على تعبير يتضمن كل ما نعني ولكن نقوله على نحو يجنبنا استفزاز الحكام الاتراك للأرض المشتهاة. ومن الواضح ان الحركة الصهيونية نجحت لاحقاً في ادخال هذا التعبير، أي وطن قومي في نص وعد بلفور.

وفي بداية الحرب العالمية الأولى كان صموئيل أثار فكرة ان تصبح فلسطين وطناً قومياً لليهود كجزء من النظام الجديد في الأراضي العثمانية السابقة.

تقدم هنيدي نبذة عن أصل صموئيل ونشأته وتعليمه، تروي فيها انه ولد في مدينة ليفربول (انكلترا) عام ١٨٧٠ لعائلة يهودية من الطبقة المتوسطة من أصل الماني. ومع ان تربيته كانت دينية، إلا ان قناعاته الدينية والفلسفية طرأ عليها تحول كبير بعدما التحق بجامعة اكسفورد حيث نبذ معتقداته الدينية كلياً. ومع انه كان من المستبعد ان يعود الى الديانة اليهودية بالنظر الى ما تقدم، فقد شدد في السنوات التالية على ضرورة عودة اليهود، على أسس دينية الى أرض الميعاد!

التقى حاييم فايتسمان (الذي برز خلال الحرب العالمية الأولى زعيماً جديداً للحركة الصهيونية) صموئيل للمرة الأولى عام ١٩١٤ وأعجب بسعة اطلاعه على أدبيات تلك الحركة وأهدافها، ونشأ بين الرجلين في السنوات التالية تنسيق وتحالف وثيقان.

وتبين هنيدي في كتابها، بسرد الوقائع وسوق مقتطفات من الوثائق المعنية، وكذلك بالربط والتحليل، ان الاجراءات البريطانية التي اتخذت لمصلحة الحركة الصهيونية عبر مراحل متلاحقة شكلت طبقة فوق طبقة من الخطوات غير القانونية المخالفة للقانون الدولي ولميثاق عصبة الامم في ذلك الحين، ذلك ان وعد بلفور نفسه لم يكن قانونياً لأسباب عدة، منها مثلاً انه كان مخالفاً لتعهدات بريطانيا السابقة للعرب خلال الحرب العالمية الأولى (اللنبي) عندما احتلت فلسطين، وللحق في تقرير المصير ولسياسة تحرير الامم الصغيرة التي دخل الحلفاء الحرب باسم الدفاع عنها.

ثم ان الوعد اشار الى الفلسطينيين بعبارة الأقليات غير اليهودية الموجودة في البلاد، علماً ان العرب الفلسطينيين كانوا يشكلون آنذاك ٩٣ في المئة من السكان، وكان اليهود لا يملكون سوى أقل من ٢ في المئة من أرض فلسطين حتي ١٩١٤.

وعلى رغم ذلك قال صموئيل في تفسير رسمي خطي لوعد بلفور تحت عنوان بيان سياسي في ١٩٢٢، أو ما يسمى احياناً كتاب تشرشل الأبيض ان اليهود في فلسطين كحق وليس بإذن، ولكن صموئيل لم يفسر كيف يمكن اعتبار اليهود في فلسطين كحق من دون الاعتداء على حقوق سكانها الاصليين، كما تقول هنيدي.

قبل فايتسمان بـ «كتاب تشرشل الأبيض» وقال في حديث خاص مع مسؤول في ادارة فلسطين هو ادوارد كيث - روتش، وكان معه وندام ديدز: إنني أقبل بالكتاب الأبيض لأنني، عندما ينضج الوقت، سأجعله كتاباً أزرق - أي خطة تنفيذية. والعرب يجب ان يذهبوا الى مكان آخر.

بعد الحرب العالمية الأولي أدرج نظام الانتداب في ميثاق عصبة الامم، ونصت المادة ٢٢ من الميثاق علي ان تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن سلامة أراضي البلد الخاضع للانتداب ووحدته، وادارته لفائدة سكانه نيابة عن المجتمع الدولي.

في نيسان ١٩٢٠ تقرر ان تتولى بريطانيا الانتداب على فلسطين على رغم ان الحلفاء لم يوقعوا بعد معاهدة سلام مع تركيا، كما تقرر انهاء الحكم العثماني واحلال حكم مدني محله بإشراف صموئيل. وكان ذلك انتصاراً للحركة الصهيونية لأن العسكريين البريطانيين في فلسطين اظهروا معارضة للمخططات الصهيونية. وشكا فايتسمان الى بلفور من الطريقة التي تدير بها الادارة العسكرية البلاد لأن دليلها الوحيد في هذا الوضع الصعب هو المبدأ الدمقراطي الذي يتماشى مع القوة العددية النسبية، والارقام الوحشية تعمل ضدنا، لأن هناك خمسة عرب في مقابل كل يهودي.

وفي ١٠ آب ١٩٢٠ أرست معاهدة سيفر الأساس القانوني لنظام الانتداب، اذ حلت الامبراطورية العثمانية رسمياً، ما ارغم تركيا على التخلي عن حقوقها المتبقية في آسيا العربية وشمال افريقيا. وتقرر وضع فلسطين تحت انتداب دولة تكون مسؤولة عن وضع وعد بلفور موضع التنفيذ.

عندما وضعت مسودة صك الانتداب، اعترض وزير الخارجية البريطاني اللورد كيرزون على استخدام تعبير صلة الشعب اليهودي التاريخية بفلسطين، لكن هذا التعبير أدرج في المسودة من دون علمه.

وقال كيرزون في حينه: لقد اعترضت على العبارة بأكملها لأن من المؤكد انها ستكون الأساس الذي يقيم عليه اليهود في كل الاحيان أشد ادعاءاتهم تطرفاً.

وتوثق هنيدي ايضاً معارضة الفرنسيين والفاتيكان لنص مسودة صك الانتداب. وقال روبرت فانسيتيرات، سكرتير كيرزون، انه عندما أطلع الفرنسيين على النص كاد الرئيس ميلليتراند ان يقفز خارجاً من جلده. وان الأمين العام للخارجية الفرنسية، فيليب بيرثيلوت رأى ان النص يهودي وتهويدي أكثر مما يجب.

واعترض الفاتيكان ايضاً على اعطاء مسودة صك الانتداب ترجيحاً مطلقاً لليهود في كل المجالات الاقتصادية والادارية والسياسية على القوميات الأخرى، واعطاء المنظمة الصهيونية العالمية صوتاً قوياً في كل المسائل المتصلة بتطوير البلاد، واعطاء اليهود أفضلية في الهجرة والتجنس، واعطائهم أراضي من أراضي الدولة والأراضي البور.

لم يكن للانتداب البريطاني وضع قانوني سليم، لأن فلسطين كانت من ١٩١٧ حتي ١٩٢٤ بلداً تحتله بريطانيا، اذ ان الحرب مع تركيا لم يعلن انها منتهية الا في ٦ آب ١٩٢٤. من هنا فأن الادارة المدنية التي شكلت في ١٩٢٠ لم تكن ذات وضع قانوني.

شكك اللورد (اللنبي) عندما سمع بتسمية صموئيل مندوباً سامياً في حكمة تعيين يهودي لشغل ذلك المنصب على اساس ان ذلك سيكون خطيراً للغاية. واعترض ساسة ومشرعون بارزون ايضاً على تعيين صموئيل. وقال احدهم، اللورد شيفيلد، في مجلس اللوردات ان قدراً كبيراً من الشر قد نجم عن استخدام تعبيرات غامضة مثل وطن قومي لليهود.

واضاف ان الحكومة يجب ان تدير فلسطين في ظل الانتداب لفائدة جميع الناس هناك. اليهود لا يشكلون سوى عشر السكان. انهم ليسوا جزءاً مهماً من الشعب. يجب ان يكون هناك انصاف تام. لا شك في ان السير هيربرت صموئيل سيحاول ان يكون منصفاً تماماً، ولكن لا شك في ان اهل البلاد، عندما نختار رجلاً من دين وعرق عشر السكان فقط ونرسله ليحكم البلاد كلها، لا بد من ان يساورهم الشك.

ويتضح من مذكرة كتبها صموئيل الى وزير المستعمرات تشرتشل في نيسان، بعد وصوله الى فلسطين، انه كان يتطلع بصبر نافد الى سن تشريعات لمصلحة الحركة الصهيونية، وذلك على رغم ادراكه ان الوضع القانوني للانتداب والادارة المدنية التي يترأسها لم يكن سليماً اطلاقاً.

وقال صموئيل: لقد استدعت ظروف البلاد اجراءات تشريعية كبيرة تتجاوز السلطات المخولة للمحتل العسكري العادي. (...). وقد تم الحرص فعلاً على عدم التدخل اكثر مما كان ضرورياً بصورة عاجلة في القانون القائم في البلاد الى حين اعلان الانتداب رسمياً، ولكن تم اصدار عدد من الاوامر الدفاعية المهمة المتعلقة بالهجرة والآثار القديمة والجمعيات التعاونية والشركات والشرطة، الخ.

تعقب هنيدي على ذلك بالقول ان صموئيل قلل في مذكرته الى تشرتشل من اهمية الاوامر الدفاعية التي اعتمدها فور تسلمه منصبه كخطوة اولى لاقامة وطن قومي لليهود.

وتضيف: فتحت فلسطين للهجرة اليهودية عبر امر الدفاع الخاص بالهجرة، وخصصت اراضي لليهود ليستوطنوها عن طريق امر الدفاع الخاص بنقل الاراضي ومجموعة اوامر اخرى متصلة بالاراضي، واعترف باللغة العبرية لغة رسمية الى جانب الانكليزية والعربية، واعترف بيوم السبت عطلة، وأسست بنوك اقراض لتسهيل نقل العقارات غير المنقولة، وأسست جمعيات تعاونية لفائدة اليهود وحدهم. وعلى المستوى السياسي تم الاعتراف بمجلس وطني لليهود في تشرين الاول من عام ١٩٢٠. وقد اصدر ما لا يقل عن ١٥٠ امر دفاع بين ١٩٢٠ و١٩٢٥ كانت عميقة الاثر الى درجة انه ما كان بوسع اي ادارة عسكرية ان تضطلع بها من دون ان تدان بخرق القانون الدولي.

عدد جديد من مجلة «الهدف»

• شهادات لأدباء وفنانين فلسطينيين عن الفنان ناجي العلي في ذكرى رحيله الرابعة عشرة •

• بقلم: محمد كراجة •

* صدر عدد جديد من مجلة «الهدف» في فلسطين. والمجلة التي ما زالت تصدر في الخارج تكون بهذا العدد قد وصلت الى ١٣٢١ عدداً منذ عددها الأول الذي صدر في بيروت عام ١٩٦٩ على يد المبدع الشهيد غسان كنفاني. احتوى العدد على عديد من المقالات والدراسات والأخبار والتحليلات، كما ضم شهادات لأدباء وفنانين فلسطينيين عن الشهيد الفنان ناجي العلي في ذكرى رحيله الرابعة عشرة.

وتضمن العدد مقالة بعنوان «مأزق مثلث الأضلاع»، حللت كلمة العدد أضلاع المأزق السياسي الراهن في فلسطين وهي الحكومة الاسرائيلية كمؤثر أساسي وحالتي النقيض الفلسطينية: السلطة والانتفاضة. وقالت ان المطلوب والملح للخروج من المأزق هو في البرنامج - الإطار - الأداء - المأسسة الشعبية كعناصر إدامة شعبية ومقاومة مسلحة حتى نصل الى الهدف وهو الخلاص من الاحتلال. بينما أكد عبد الرحيم ملوح في مقالة بعنوان «بين الاستنزاف والضربة الشاملة» على استحالة امكانية وجود اتفاقية على شيء سياسي مع شارون لأنه يمثل برنامجيًا وائتلافيًا وشخصيًا أقصى درجات التطرف والفاشية والصهيونية. ودعا ملوح الى عدم استنزاف انفسنا في التفكير فيما سيقدم عليه شارون بل توحيد الجهود في مجابهة سياسة شارون.

وكتب نجيب فراج تقريراً عن عربدة المستوطنين في الخليل. وعن «التطبيع» - الطعن في الظهر.

وكتب أمين اسكندر من القاهرة «عن المسلمين والأقباط، مصر الدور والمكانة والمشروع». وفي شؤون دولية كتب محمد صوان من دمشق عن قمة جنوى «العولمة والعولمة المضادة»، وصابر محيي الدين من عمان عن مستوى التضامن الدولي مع الانتفاضة.

وشارك في «الهدف الثقافي» الأدباء والفنانون الفلسطينيون: سميح القاسم، عز الدين مناصرة، عزت غزاوي، فيصل قرقطي، خليل ابو عرفة، وليد الشرفا، خالد جمعة، عثمان حسين، ودنيا الأمل اسماعيل، في شهادات وجدانية في ذكرى رحيل ناجي العلي الرابعة عشرة. كما كتب نصار زواهرة عن «الخطاب الثقافي بين انتفاضتين».

«غادة السمّان في رؤية نقدية تأملية» للمؤلفة سمر رسلان

• تتناول المؤلفة في دراستها ثلاثة نقاد بحثوا ادب غادة السمان في مساهمة منها في عرض تعدد وجهات النظر النقدية لما في ذلك من افادة للقارئ الذي يشارك بدوره في نقد النقد، وفي المقاربة بين النقد والصنيع الفني •

• بقلم: مي منسي •

* تتناول الكاتبة والشاعرة السورية سمر رسلان في دراستها « غادة السمان في رؤية نقدية تأملية» نقادا ثلاثة هم الدكتور شكري غالي من مصر الذي ناقش ثلاثة اعمال للسمان «رحيل المرافئ» و«بيروت ٧٥» و«كوابيس بيروت» وعبد العزيز شبيل من تونس في كتابه «الفن الروائي لدى غادة السمان»، وعبد اللطيف الارناؤوط من دمشق في كتابه «غادة السمان: رحلة في اعمالها غير الكاملة». نقاد ثلاثة جمعتهم سمر رسلان في كتابها لاختلاف المنهج النقدي عن مناهج حديثة تستند الى دراسات غربية لُرسى دعائمها نقاد القصة والرواية امثال ميشال بوتور وتودوروف ولوسيان غولدمان وسواهم. وتقدم رسلان كلا من النقاد الثلاثة في مفهومه النقدي، وتحاول في هذه الرؤية النقدية التأملية تقديم لمحة سريعة عن صورة الكاتبة وادبها ورؤيتها الادبية كما بدت من خلال اولئك النقاد الثلاثة لتنتقل بعدها الى الموازنة بين وجهات نظرهم وآرائهم المتباينة والمتفقة على ابداع غادة السمان وتطلعاتها الادبية.



يرى الدكتور شكري غالي في كتابه «غادة السمان بلا اجنحة» ان الكاتبة إعتمدت ثلاث ادوات في خلق حياتها الكتابية: الصحافة، الجيل، العصر، فالصحافة فكانت التزاما وتفاعلا مع الحياة، اما الجيل فتخاطب السمان في رواياتها الاجيال العربية التي عاصرت هزيمة الامة السياسية والثقافية «وفي هذه الاجيال تحيا وتموت، وبها تعلق آمالها، حيث يصبح المستقبل في نظرها نقيضا للموت». والعصر الحديث في ادب السمان هو الزمان والمكان معا، وعلى اساسه تقدم الكاتبة اطروحات جديدة في رؤيتها الادبية.

وتثني سمر رسلان على ثقافة شكري غالي النقدية الواسعة «لكنه لم يستطع ان ينقلنا بوضوح الى رؤية الكاتبة، فهو يصفها تارة بأنها مؤمنة بالبعث الوجودي، وتارة بالكاتبة الملتزمة قضايا امتها وتحرير الانسان العربي». وترى رسلان ان الناقد شكري غالي لمس ان غادة السمان «لم تحترف الكتابة بل احترفت الحياة وتجربة الحياة»، ومن هنا عفوية اسلوبها والتزامها قيمتين اساسيتين في مرحلتها الاولى: الحرية وداء التخلف.

وفي كتابه «الفن الروائي عند غادة السمان» يتناول عبد العزيز شبيل فن الرواية وصلته بالظروف الاجتماعية «فالرواية ليست عملية اكتشاف للواقع، وانما هي اضافة اليه تنطلق منه». وتجد سمر رسلان ان شبيل يستخدم منهجية موضوعية في نقده، فهو يبدأ بدراسة حياة غادة السمان من نشأتها في كنف والد يؤمن بالتربية وبالعمل لبلوغ الهدف، الى التمرد والثورة على المفاهيم التقليدية في المجتمع الدمشقي. ثم ينتقل الى دراسة روايتي الكاتبة «بيروت ٧٥» و«كوابيس بيروت» معتمداً على دراسة هيكلهما الخارجي والمقومات الفنية للرواية في المعنى الحقيقي مثبتاً وجهة نظر الناقدين محيي الدين صبحي ومحمود أمين العالم. ويرى الناقد ان المكان الروائي يصبح نوعاً من القدر بالنسبة الى الشخصيات.

وعلى ضوء رأي الناقد شبيل تجد سمر رسلان ان المكان لدى غادة السمان عنصر حي فاعل في الاحداث والشخصيات. انه داخلي وخارجي، منغلق ومنفتح. اما الزمان فيبدأ من نقطة انطلاق هي الرحيل حيث يودع البطل الماضي ليتطلع الى المستقبل. والشخصيات هذه في ادب غادة السمان نامية، تتدرج في خط تصاعدي و«تتنامى غربتها كلما امعنت في الرحلة. وكذلك عجزها، وهي تختلف في درجة الوعي، عاجزة عن مواجهة التيار بسبب نقطة ضعف في الشخصية والطموح».

تعدّد سمر رسلان في الفصل الثاني من كتابها الألوان الثلاثة من الرؤى التي اكتشفها الناقد عبد العزيز شبيل في الروايتين:

- الرؤية الخلفية التي تعكس قدرة الراوي على معرفة الرغبات الخفية لشخصياته.
- الرؤية الخارجية وفيها يتخلى الراوي عن التدخل ويترك لابطاله الافصاح عن ضمائرهم.
- الرؤية المصاحبة حيث لا يعرف الراوي عن ابطاله اكثر مما يعرفون، فهم الذين يتكلمون كما هي الحال في رواية «الشحاذ» لنجيب محفوظ و«القصر» لكافكا.

الناقد عبد اللطيف الارناؤوط يتناول كل اعمال غادة السمان المطبوعة، محاولاً ربط تلك الاعمال بوحدة النبع الذي صدرت عنه شخصية المؤلفة، معتمداً على حدسه الذاتي.

تقول سمر رسلان «نقده تأثري، انطباعي، وقد اطلع على ما كتبه النقاد عنها وبدا اكثر وضوحاً في رؤيته النقدية واقرب الى القارئ».

ويرى الارناؤوط ان الجديد في فن الرواية لدى غادة يكمن في رؤيتها المتفردة للانسان، وهي رؤية ذاتية وثمرة تفاعلها مع معطيات العصر. وتبرز ملامح الانسانية في أدبها وفنها في محاولة انسنة الفن والتوفيق بين علم الجمال وعلم الاخلاق، وترفض قيم العصر المادية مثلما ترفض المفارقات الخلفية التي تراها في قيم المجتمع المحافظ. وادبها شديد الصلة بحياتها.

يحلل الارناؤوط في تعمقه في ادب غادة السمان، جوانب عديدة من سلوكها الادبي الانساني ان في تدرّجها في تعليم الحرية «اعمال غادة صورة لنزوعها الى الحرية وهربها الرومانسي الى عالم بعيد عن وطنها واسرتها لبنا، حلمها الذاتي «او في التنويه بموضوع الحب، والشعر ووقوفها في «بحيرة الشيطان» على حدود العلم وما وراءه، الى بلوغها في مقالاتها الادبية في «صفارة انذار داخل رأسي» رؤية انسانية حيث تنادي بمسؤولية الاديب وتدعوه الى حرية الدفاع عن حرية الانسان وتندد بممارسات وأد الحرية في لبنان والعالم، الحرية السياسية والاجتماعية.

اما الرأي الأخير في هذا الكتاب فلكاتبته سمر رسلان اذ تفيد القارئ بأن النقد يظل قاصراً عن تمثيل تجربة الفنان، بيد ان تعدد وجهات النظر النقدية يظل مفيداً للقارئ الذي يشارك بدوره في نقد النقد، وفي المقاربة بين النقد والصنيع الفني.

مجلة «الهلال» في عددها الأخير تساءل: هل انتهى زمن الشعر

* سؤال تطرحه مجلة «الهلال» القاهرية في عددها الأخير، حيث أصبح الشعر لا يلقى تشجيعاً من قرائه، والشاعر لا ينال الاهتمام من جمهور امته.

ورغم ذلك يقول د. محمد عبد المنعم خفاجي: كلا، لم ينته دور الشعر في حياتنا المعاصرة بماديتها وضوضائها وسعيها نحو العلم والتكنولوجيا، ولن ينتهي ابداً، لأن الشعر هو لغة العاطفة، وهو التعبير الجميل عن أدق مشاعر الانسان، وهو النغم الشجي في سمع إنسان العصر، وهو الحلم الهامس في شفاه الزمن، والنشيد العذب في ثغر الحياة، ومحال ان يعيش الانسان بعقله وحده، أو أن يلغي عواطفه المهورة بشتى الانفعالات والذكريات، ومحال أن لا ينصت الإنسان الى ندائها، وألا يتحدث عنها وإليها.

فماذا حدث للشعر إذن؟

هل هي بلبلة العصر والألسنة والمذاهب والمدارس والتيارات؟ أو هل هي مسؤوليات الإنسان السابح في تيار الحياة الجارف؟ أو هل هي لغة الأرقام والإحصائيات التي لم نعد نألف شيئًا سواها، ولا نحب الاستماع الا اليها؟

وفي مقاله يستعرض د. خفاجي جماليات الشعر العربي المعاصر ومدارسه المختلفة.

ومع تصفح العدد نطالع مقال للدكتور محمد عمارة عن «العولمة وذوبان الحضارات الغربية»، حيث يرى إنه إذا كانت العولمة العسكرية هي أداة «التأبيد» للعولمة الاقتصادية والسياسية والتشريعية فإن عولمة القيم والثقافة هي سبيل «التأبيد» لذوبان الحضارات غير الغربية في النموذج الحضاري الغربي.. فاحتلال العقل كان دائمًا وأبداً السبيل لتأبيد احتلال الأرض ونهب الثروة، دونما حاجة الى نفقات القواعد العسكرية وتكاليف الجيوش!!

وفي «دائرة الحوار» كتب د. كمال دسوقي عن «حرية التفكير والابداع»، حيث يقول انه بالاستثناء، الذي ورد على الآيات الأخيرة من سورة الشعراء، الذي يصلح معيارا للفصل في تجاوز حرية الرأي والتعبير أو الالتزام بها - الآية ٢٢٤ «والشعراء يتبعهم الغاوون» وما تبعها من تعليل: ألم تر أنهم في كل واد يهيمون، وأنهم يقولون ما لا يفعلون - يمكن التعميم على ما جاء بهمزية افتتاح لزوميات أبي العلاء عن الأدباء من قوله بالمعنى نفسه:

وما أدب الأقوام في كل معشر.. الى المين الا معشر الأدباء حيث يمكن استثناء الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وذكروا الله كثيراً، وانتصروا من بعد ما ظلموا.. فحكمة القياس في الحالين اشتراكهما في العلة، وهي غواية الشعراء تابعيهم بشيطان الشعر، ودعوة الأدباء قومهم وعشيرتهم الى مأدب الكذب وإبطال الحق وإحقاق الباطل. كما نقرأ ما كتبه د. محمد أحمد العزب عن «العقاد بين سيد قطب وزكي نجيب محمود» ورؤيته في أن شعر العقاد يثير إشكالية نقدية لا تزال في حاجة الى تأمل زواياها وأبعادها، حتى نضعها في إطارها الصحيح.. لأن شعر العقاد يتسم بكثير من الفكرية الواضحة في كثير من نماذجه.

كما نطالع مقالا عن الموسيقى بعنوان «إنسانيات الموسيقى وهمجيات اللاموسيقى» حيث يلقي فرج العنتري الضوء على المأساة الموسيقية التي نحياها، ويوضح بجلاء الصورة الناصعة لفن الموسيقى.. ذلك الفن الشفاف الرائع.

هذا كما نطالع عبر صفحات العدد موضوعات أخرى متنوعة مثل: «البطل الشيوعي في الرواية المصرية المعاصرة»، و «التصوف والحب»، و «دور الدين في حياتنا»، وغيرها.

«دراسات في شعر النهضة» للناقد جابر عصفور

* في إطار مهرجان القراءة للجميع وضمن سلسلة «مكتبة الأسرة» صدر في القاهرة كتاب «استعادة الماضي: دراسات في شعر النهضة» من تأليف الناقد الدكتور جابر عصفور.

يقول المؤلف في تصديره للكتاب ان استعادة الماضي ابداعيًا هي الوجه الآخر من التطلع الى المستقبل، ويرى ان الاتباع الأعمى قرين التقليد الجامد، كما ان ابداع الفنون ينحدر بانحدار الحضارات، والحضارة العربية انهارت حين اغتربت عن عقلها.

ويواصل د. عصفور دراسته لشعر النهضة فيقول ان فكر النهضة استعان بميراثه العقلاني كما ان الشعر استعان بميراثه الذي لم يخل من حضور العقل متواصلا مع قمة الابداعية فاتحًا أفق الاجتهاد الشعري مع استعادة الماضي الزاهر، وبإحياء الدوافع الابتكارية لهذه التجارب.

وفي هذا الاطار يتحدث المؤلف عن الشاعر الحكيم وشعر البارودي في اطار الاحياء الشعري، وفي فصل بعنوان «الشعر والاقناع» يتناول وظيفة الشاعر الاحيائي، وجمود القصيدة وإشارتيها.

ويختم كتابه بدراسة خصائص المخيلة التقليدية، وهي مزالق التعميم في الشعر، والمبالغة، والافتعال، والتفكك، والتناقض.

«رماديات» مجموعة شعرية جديدة لجريس دبيّات

* صدرت عن دائرة الثقافة العربية، أخيراً، مجموعة شعرية للشاعر جريس دبيات. وتضاف هذه المجموعة الى «مع إطلالة الفجر» و «تظلين أحلى» الشعريتين اللتين اصدرهما الشاعر في ٩٤ و ٩٦ على التوالي.

وقد اخترنا من المجموعة هذا المقطع من قصيدة «على طريق الآلام»:

«رأيته
يحاول الدخول فوق جحشه الهزيل
يجادل الجنود خلف حاجز
قضبانه ليست من النخيل
ويسألونه عن اسمه، جوازه،
عن شارة قد تثبت ادعاءه
يقول: «انه الخلاص»،
والمسيح في كتابهم
مسلسل طويل».

تقع المجموعة في ١٠٤ صفحات من القطع المتوسط.

كتاب عن رائدة الرواية البوليسية البريطانية ماري اليزابيث برادون

* صدر مؤخراً في لندن كتاب عن سيرة الروائية البريطانية الراحلة «ماري اليزابيث برادون» رائدة الرواية البوليسية بعنوان «قتلى في الريف البريطاني» للمؤلفة مادلين جوديل.

يلقي الكتاب الضوء على الروائية البريطانية «ماري» التي ولدت عام ١٨٣٥، وتوفيت عام ١٩١٥، والتي كانت تحب الكتابة، وتكتب لكي تعيش. لذلك كان يصدر لها ثلاث روايات في العام الواحد، وكانت اعمالها مصدر نقاش بين جميع الطبقات في المجتمع الانجليزي في ذلك الوقت، وذلك لتناولها متطلبات المرأة الانجليزية من الناحية الاجتماعية.. كما أوضحت كيف تستطيع المرأة ذات الوجه الملائكي أن تخفي ما في داخلها من شيطان يجعلها ترتكب أفظع الجرائم دون أن يتهمها أحد، خاصة لدى المرأة الفقيرة التي تتطلع الى الزواج من رجل ثري، وهو ما كان منتشراً في الريف البريطاني في ذلك الوقت.

ومن أشهر أعمال ماري الروائية ايضاً «سر السيدة أودلي» (١٨٦٢)، وفيلم «أورورا فلويد» (١٨٦٣).

«اللغة العربية في عصر العولمة»

* كتاب صدر مؤخراً في الرياض من تأليف أحمد بن محمد الضبيب.

ويسعى الكتاب (٢٢٤ صفحة) الى دراسة واقع اللغة العربية الفصيحة وتشخيصه، ومحاولة الاقتراب منها في الكتابة والحديث.

ويضم الكتاب الموضوعات الآتية: اللغة العربية في عصر العولمة، في ظل العولمة: علاقتنا باللغة الأجنبية، المصطلح العربي في عصر العولمة، مستقبل الثقافة العربية من خلال اللغة، اللغة العربية والإعلام: الواقع والمأمول.

كما ضم الكتاب حديثا أجرته مجلة «المعرفة» السعودية مع المؤلف تناول فيه موضوعات: اللغة والحضارة، وأسباب ضعف لغة المتكلمين باللغة العربية اليوم، وتعليم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية وأثر ذلك في لغة الطفل العربي، وتعريب التعليم الجامعي، واللغة العربية وسوق العمل، والفصحى والعامية، وغير ذلك من الموضوعات.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز اوزبكستان على قطر ٢-١

* طشقند - و.ص.ف - فازت اوزبكستان على قطر ٢-١ أمس الاحد على استاد بختكور في طشقند في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وسجل جعفر اريسميتوف (٣٦) وميردجلال كاسيموف (٥٠) هدفي اوزبكستان، وعبد العزيز حسن (٨٧) هدف قطر.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الصين	١	١	-	-	٣	-	٣
الامارات	٢	١	-	١	٤	٤	٣
اوزبكستان	٢	١	-	١	٣	٥	٣
قطر	٢	-	١	١	١	٢	١
عمان	١	-	١	-	-	-	١

الكأس السوبر: الاهلي يعتذر والمحلة البديل

* القاهرة - و.ص.ف. - حسم الاهلي موقفه من الكأس السوبر المصرية لكرة القدم واعلن قراره النهائي بعدم المشاركة في المباراة التي كان مقررا ان تجمعه كبطل للكأس مع الزمالك بطل الدوري في ١٤ ايلول المقبل.

واعلن المحلة، وصيف بطل الكأس، استعداده لخوض المباراة بدلا من الاهلي.

وارجع المسؤولون في الاهلي سبب اعتذارهم عن المشاركة الى ان المسابقة لم تكن مدرجة على جدول بطولات العام الماضي ولم يعلن في وقت مبكر عن تنظيمها هذا العام، وان اتحاد اللعبة اعلن في مرحلة اولى ٣١ آب موعدا لاقامتها ثم تراجع دون تقدير لظروف الاهلي.

ومن المقرر ان يلتقي الاهلي مع اسيك ابيدجان في ٩ ايلول في ساحل العاج في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية في ربع نهائي دوري ابطال افريقيا على ان يعود فجر ١٢ منه الى القاهرة، اي قبل يومين من موعد المباراة، الامر الذي يخل بمبدأ تكافؤ الفرص لأن منافسه الزمالك سيواجه على ارضه في ٧ منه الافريقي التونسي في ربع نهائي كأس الكؤوس الافريقية، اي قبل اسبوع من الموعد المحدد للمباراة المرتقبة.

وجاء قرار الاهلي بعدم المشاركة قبل ساعات من اجتماع كان سيعقد بين المسؤولين في اتحاد اللعبة ومسؤولي الناديين للخروج من الازمة.

واكد محمد السياجي امين السر العام للاتحاد المصري للعبة انه من المنتظر ان يعلن الاتحاد حرمان الاهلي من المشاركة في مسابقة الكأس السوبر لمدة عامين وتغريمه ماليا.

عبد الواحد «زملكاوي»

على صعيد آخر، اسدل الستار على اطول ماراتون تفاوضي بين الزمالك والترسانة ووقع لاعب الاخير محمد عبد الواحد، مدافع منتخب شباب مصر الحائز برونزية كأس العالم الاخيرة للشباب في الارجنتين، عقدا اصبح بموجبه «زملكاويا» لمدة ٥ سنوات في رابع صفقة انتقال يجريها فريق «القلعة البيضاء» بعد ضم رضا سيكا من الاسماعيلي والغانيين احمد فيليكس وفريد موالي.

وسيدفع الزمالك للترسانة ٨٠٠ الف جنيه مصري (اكثر من ٢٠٠ الف دولار) وللاعب ٥٠ الف جنيه (نحو ١٣ الف دولار) اجرا سنويا.

وكانت المفاوضات بين الناديين بدأت قبل نحو عام، واتخذت طابعا جديا قبل ٤ اشهر بعد موافقة الزمالك على انتقال لاعبه طارق السعيد الى اندرلخت، لكن الترسانة ظل يرفض العرض رغم محاولات رئيس الاول كمال درويش ونائبه مرتضى منصور، الى ان تمكن الاخير بعد تكثيف الاتصالات من اقناع نائب رئيس الترسانة وزميله في البرلمان المصري سيد جوهر باتمام صفقة الانتقال، لكن جوهر اصر على ان يدفع الزمالك نصف قيمة العقد قبل الحصول على بطاقة اللاعب الدولية وكان له ما اراد.

دوري ابطال افريقيا - ربع النهائي: فوز الترجي تونس على مازيمبي ٢-١

* تونس - و.ص.ف - فاز الترجي التونسي على مازيمبي من الكونغو الديموقراطية ٢-١ أمس الأول السبت على استاد المنزه في تونس في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

وسجل علي الزيتوني (١٥ من ركلة جزاء) ومراد المالكي (٦٦) هدفي الترجي، وماكودي ايلونغا (٧٦) هدف مازيمبي.

وكان جوليوس بيرغر النيجيري فاز على صنداونز الجنوب افريقي ٢-صفر أمس الأول ايضا.

وتصدر الترجي ترتيب المجموعة برصيد ٤ نقاط مقابل ٣ لكل من مازيمبي وجوليوس بيرغر ونقطة واحدة لصنداونز.

ويتأهل اول وثاني كل من المجموعتين الاولى والثانية الى نصف النهائي.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الترجي	٢	١	١	-	٢	١	٤
جوليوس	٢	١	-	١	٢	١	٣
مازيمبي	٢	١	-	١	٢	٢	٣
صنداونز	٢	-	١	١	-	٢	١

- الجولة الثالثة (٧ و٨ و٩ ايلول/سبتمبر):

مازيمبي (جمهورية الكونغو الديمقراطية) - صنداونز (جنوب افريقيا)

جوليوس بيرغر (نيجيريا) - الترجي (تونس)

دوري ابطال اوروبا: برنامج الدور الاول

* موناكو - و.ص.ف. - في ما يلي برنامج الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم لموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢:

الجولة الاولى

١١-٩:

المجموعة الاولى: روما (ايطاليا) - ريال مدريد (اسبانيا)، ولوكوموتيف موسكو (روسيا) - اندرلخت (بلجيكا)

المجموعة الثانية: ليفربول (انكلترا) - بوافيستا (البرتغال)، ودينامو كييف (اوكرانيا) - بوروسيا دورتموند (المانيا)

المجموعة الثالثة: شالكه (المانيا) - باناثينايكوس (اليونان)، ومايوركا (اسبانيا) ارسنال (انكلترا)

المجموعة الرابعة: نانت (فرنسا) - ايندهوفن (هولندا)، وغلطة سراي (تركيا) - لاتسيو (ايطاليا)

١٢-٩:

المجموعة الخامسة: سلتيك (اسكتلندا) - روزنبورغ (النروج)، وبورتو (البرتغال) - يوفنتوس (ايطاليا)

المجموعة السادسة: باير ليفركوزن (المانيا) - فنربغشه (تركيا)، وبرشلونة (اسبانيا) - ليون (فرنسا)

المجموعة السابعة: ليل (فرنسا) - ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)، واولمبياكوس (اليونان) - مانشستر يونايتد (انكلترا)

المجموعة الثامنة: سبارتا براغ (تشيكيا) - سبارتاك موسكو (روسيا)، وفيينورد روتردام (هولندا) - بايرن ميونيخ (المانيا)

الجولة الثانية

١٨-٩:

المجموعة الخامسة: يوفنتوس (ايطاليا) - سلتيك (اسكتلندا)، وروزنبورغ (النروج) - بورتو (البرتغال)

المجموعة السادسة: ليون (فرنسا) - باير ليفركوزن (المانيا)، وفنربغشه (تركيا) - برشلونة (اسبانيا)

المجموعة السابعة: مانشستر يونايتد (انكلترا) - ليل (فرنسا)، وديبورتيفو كورونا (اسبانيا)، اولمبياكوس (اليونان)

المجموعة الثامنة: بايرن ميونيخ (المانيا) - سبارتا براغ (تشيكيا)، وسبارتاك موسكو (روسيا) - فيينورد روتردام (هولندا)

١٩-٨:

المجموعة الاولى: اندرلخت (بلجيكا) - روما (ايطاليا)، وريال مدريد (اسبانيا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا)

المجموعة الثانية: بوروسيا دورتموند (المانيا) - ليفربول (انكلترا)، وبوافيستا (البرتغال) - دينامو كييف (اوكرانيا)

المجموعة الثالثة: ارسنال (انكلترا) - شالكه (المانيا)، وباناثينايكوس (اليونان) - مايوركا (اسبانيا)

المجموعة الرابعة: لاتسيو (ايطاليا) - نانت (فرنسا)، وايندهوفن (هولندا) - غلطة سراي (تركيا)

الجولة الثالثة

٢٥-٩:

المجموعة الخامسة: روزنبورغ (النروج) - يوفنتوس (ايطاليا)، وسلتيك (اسكتلندا) - وبورتو (البرتغال)

المجموعة السادسة: فنربغشه (تركيا) - ليون (فرنسا)، وباير ليفركوزن (المانيا) - برشلونة (اسبانيا)

المجموعة السابعة: ديبورتيفو كورونا (اسبانيا) - مانشستر يونايتد (انكلترا)، وليل (فرنسا) - اولمبياكوس (اليونان)

المجموعة الثامنة: سبارتاك موسكو (روسيا) - بايرن ميونيخ (المانيا)، وسبارتا براغ (تشيكيا) - فيينورد روتردام (هولندا)

٢٦-٩:

المجموعة الاولى: ريال مدريد (اسبانيا) - اندرلخت (بلجيكا)، وروما (ايطاليا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا)

المجموعة الثانية: بوافيستا (البرتغال) - بوروسيا دورتموند (المانيا)، وليفربول (انكلترا) - دينامو كييف (اوكرانيا)

المجموعة الثالثة: باناثينايكوس (اليونان) - ارسنال (انكلترا)، وشالكه (المانيا) - مايوركا (اسبانيا)

المجموعة الرابعة: ايندهوفن (هولندا) - لاتسيو (ايطاليا)، ونانت (فرنسا) - غلطة سراي (تركيا)

الجولة الرابعة

١٦-١٠:

المجموعة الاولى: اندرلخت (بلجيكا) - ريال مدريد (اسبانيا)، ولوكوموتيف موسكو (روسيا) - روما (ايطاليا)

المجموعة الثانية: بوروسيا دورتموند (المانيا) - بوافيستا (البرتغال)، ودينامو كييف (اوكرانيا) - ليفربول (انكلترا)

المجموعة الثالثة: ارسنال (انكلترا) - باناثينايكوس (اليونان)، ومايوركا (اسبانيا) - شالكه (المانيا)

المجموعة الرابعة: لاتسيو (ايطاليا) - ايندهوفن (هولندا)، وغلطة سراي (تركيا) - نانت (فرنسا)

١٧-١٠:

المجموعة الخامسة: يوفنتوس (ايطاليا) - روزنبورغ (النروج)، وبورتو (البرتغال) - سلتيك (اسكتلندا)

المجموعة السادسة: ليون (فرنسا) - فنربغشه (تركيا)، وبرشلونة (اسبانيا) - باير ليفركوزن (المانيا)

المجموعة السابعة: مانشستر يونايتد (انكلترا) - ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)، واولمبياكوس (اليونان) - ليل (فرنسا)

المجموعة الثامنة: بايرن ميونيخ (المانيا) - سبارتاك موسكو (روسيا)، وفيينورد روتردام (هولندا) - سبارتا براغ (تشيكيا)

الجولة الخامسة

٢٣-١٠:

المجموعة الخامسة: روزنبورغ (التروج) - سلتيك (اسكتلندا)، ويوفنتوس (ايطاليا) - بورتو (البرتغال)

المجموعة السادسة: فنربغشه (تركيا) - باير ليفركوزن (المانيا)، وليون (فرنسا) - برشلونة (اسبانيا)

المجموعة السابعة: ديبورتيفو كورونا (اسبانيا) - ليل (فرنسا)، ومانشستر يونايتد (انكلترا) - اولمبياكوس (اليونان)

المجموعة الثامنة: سبارتاك موسكو (روسيا) - سبارتا براغ (تشيكيا)، وبايرن ميونيخ (المانيا) - فيينورد روتردام (هولندا)

٢٤-١٠:

المجموعة الاولى: ريال مدريد (اسبانيا) - روما (ايطاليا)، واندرلخت (بلجيكا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا)

المجموعة الثانية: بوافيستا (البرتغال) - ليفربول (انكلترا)، وبوروسيا دورتموند (المانيا) - دينامو كييف (اوكرانيا)

المجموعة الثالثة: باناثينايكوس (اليونان) - شالكه (المانيا)، وارسنال (انكلترا) - مايوركا (اسبانيا)

المجموعة الرابعة: ايندهوفن (هولندا) - نانت (فرنسا)، ولاتسيو (ايطاليا) - غلطة سراي (تركيا)

كأس الاتحاد الاوروبي: مباريات سهلة للكبار

* موناكو - سحبت يوم الجمعة في موناكو قرعة الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم واسفرت عن مباريات سهلة للكبار.

وجاءت القرعة كالتالي:

انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) - ليتيكس (بلغاريا)
انتر ميلان (ايطاليا) - براشوف (رومانيا)
سيرفيت جنيف (سويسرا) - سلافيا براغ (تشيكيا)
رودا (هولندا) - فيلكير (ايسلندا)
سسكا كييف (اوكرانيا) - النجم الاحمر (يوغوسلافيا)
جنكلير بيرليغي (تركيا) - هالمشتاد (السويد)
ايك اثينا (اليونان)- هيبرنيان (اسكتلندا)
اولمبيا ليوبليانا (سلوفينيا) - برونديي (الدنمارك)
سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) - سلوفان ليبيريتش (تشيكيا)
كوبنهاغن (الدنمارك) - اوبيليتش (يوغوسلافيا)
سسكا صوفيا (بلغاريا) - شاختار دونتسك (اوكرانيا)
ميلان (ايطاليا) - بوريسوف (بيلاروسيا)
تشرنوموريتس (روسيا) - فالنسيا (اسبانيا)
استون فيلا (انكلترا) - فارتكس (كرواتيا)
ستاندارد لياج (بلجيكا) -ستراسبورغ (فرنسا)
بارما (ايطاليا) - هلسنكي (فنلندا)
غوريتشا (سلوفينيا) - اوسييك (كرواتيا)
ايبسويتش تاون (انكلترا)- توربيدو موسكو (روسيا)
كيلمارنوك (اسكتلندا) - فايكينغ (النروج)
اياكس امستردام (هولندا) - ابولون ليماسول (قبرص)
سرقسطة (اسبانيا) - سيلكيبورغ (الدنمارك)
دينامو بوخارست (رومانيا) - غراسهوبرز
بريبرلام (تشيكيا) - سيدان (فرنسا)
تروا (فرنسا) - روزومبروك (تشيكيا)
ليخيا وارسو (بولندا) - السبورغ (السويد)
فيسترلو (بجيكا) - هرتا برلين (المانيا)
تشلسي (انكلترا) - ليفسكي صوفيا (بلغاريا)
باوك سالونيك (اليونان) - كارنتن (النمسا)
دينامو موسكو (روسيا)- بيركيكارا (مالطا)
دنيبروبتروفسك (اوكرانيا) - فيورنتينا (ايطاليا)
سانت غالن (سويسرا) - ستيوا بوخارست (رومانيا
بوردو (فرنسا)- ديبريشن (المجر)
غازينتيب (تركيا) - هبوعيل تل ابيب (اسرائيل)
هاكا (فنلندا) - يونيون برلين (المانيا)
بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) - رابيد فيينا (النمسا)
سلتا فيغو (اسبانيا)- سيغما اولوموك (تشيكيا)
سبورتينغ لشبونة (البرتغال) - ميتيلاند (الدنمارك)
ماخاشكالا (روسيا) - رينجرز (اسكتلندا)
هايدوك سبليت (كرواتيا) - فيسلا كراكوفيا (بولندا)
باريس سان جرمان (فرنسا) - رابيد بوخارست (رومانيا)
ماريتيمو (البرتغال) - ليدز يونايتد (انكلترا)
اولمبياكوس (قبرص) - كلوب بروج (بلجيكا)
اودس (النروج) - هلسينغبورغ (السويد)
تيرول (النمسا) - فيكتوريا زيزكوف (تشيكيا)
دينامو زغرب (كرواتيا) - مكابي تل ابيب (اسرائيل)
بولونيا وارسو (بولند) - تونتي انشكيده (هولندا)
ماتادور بوخوف (سلوفاكيا) - فرايبورغ (المانيا)

وتقام مباريات الذهاب في ١٣ ايلول المقبل، والاياب في ٢٧ منه.

مروان عواودة، المدير الاداري لمكابي كفركنا يقول:

الخسارة أمام هبوعيل رعنانا لم تكن متوقعة ولكننا تفهمناها!!



• هشام الزعبي ومروان عواودة - يفكران من الآن في المباراة القادمة!! •

• قدير مصطفى - غيابه اثر على اداء خط الوسط في كفركنا •

* الخسارة التي مني بها فريق مكابي كفركنا، عصر امس الاول، في باكورة مبارياته في الدرجة الممتازة، امام الصاعد الجديد الثاني، هبوعيل رعنانا (صفر:١) فاجأت الكثيرين من المقربين له ومحبيه. فبعد الانتصارات الثلاثة في مسابقة كأس «التوتو» ومع فريق اقوى من رعنانا، توقع الجميع مواصلة المسيرة، وتحقيق فوز آخر.

مروان عواودة، المدير الاداري للفريق الكناوي يقول: الحقيقة اننا وضعنا في حساباتنا امكانية الخسارة. ويعود السبب في ذلك الى غياب اثنين من اعمدة الفريق: ولاعب الوسط قدير مصطفى والمدافع الايسر ايلان تسرفاتي للاصابة. حاولنا تجهيز قدير، وكان باستطاعتنا إشراكه في الشوط الثاني، لكننا لم نغامر بذلك، خوفًا من تفاقم الاصابة واضطراره للغياب فترة اطول. زد على ذلك اننا لم نتمكن في نهاية الاسبوع من تسجيل نير سوحير والمهاجم الجديد زيفكوڤيتش بسبب بعض المشاكل في سلطة مراقبة الميزانيات، الامر الذي تسبب في تعديل التركيب والطريقة في اللحظة الاخيرة.

وعن امكانية إشراك اللاعبين في المباراة القادمة، بعد اسبوعين، امام بني يهودا قال مروان: «خلال الايام الماضية سعينا الى ايجاد الضمانات الكافية، وسيتم تسجيلهما اليوم او غداً لينضما نهائيًا، ويمكن الاستعانة بقدراتهما، خاصة بالنسبة لنير سوحير، الذي سيلعب بدلاً من الكابتن هيثم عواودة، الذي ابعد امام رعنانا. وأعد الجميع، ومن اليوم، اننا سنحقق نتيجة طيبة في شخونات هتكفا.

(باسل زريق)

في نحف

الاجواء تدعو الى التفاؤل والادارة تفكر في اقامة معسكر تدريبي في رومانيا

من: رامي صديق

* ضمن استعدادات فريق هبوعيل نحف لاستقبال الدوري، اجريت يوم السبت الفائت، مباراة ودة بينهم وبين هبوعيل سخنين حيث أسفرت عن فوز الفريق النحفاوي بنتيجة (٢:صفر). كما شوهد مؤخراً عدة لاعبين من الدرجة الثالثة يتدربون مع هبوعيل نحف، حيث انهم أتوا بمبادرتهم الشخصية. كما علمنا ان الادارة النحفاوية تبدي اهتمامًا بالمدافع الفحماوي فريد طاهر وكان من المفروض ان ينضم للتدريبات، الا ان هنالك بعض المشاكل العالقة بما يخص بطاقته.

وتراود الادارة حاليًا فكرة اقامة معسكر تدريبي في رومانيا في اواسط الشهر القادم، الامر الذي سيتضح اكثر في غضون الايام القادمة.

وعن عدد اللاعبين المشاركين في التدريبات حاليًا، فهم (٢٥) لاعبًا معظمهم لاعبين محليين وكوادر شابة.

استعدادات مكابي طرعان لاستقبال الموسم الرياضي الجديد تجري على قدم وساق

* منذ اسبوع بدأت تدريبات الفريق الطرعاني وذلك بقيادة المدرب الجديد العسفاوي، أحمد وهب.

التدريبات تجري على ملعب دبورية وذلك لأن ملعب طرعان يمر بترميمات كبيرة، فقد تم حرث الملعب وتسوية الارضية، ولاحقًا سيزرع الملعب بالعشب الاخضر مع شبكة لتصريف المياه وكذلك سيتم استبدال غرف الملابس بغرف جديدة مع اضاءة ليلية تكفي للتدريبات. كذلك سيتم بناء أسوار جديدة تحيط بالملعب ويتوقع انهاء هذه الترميمات في شهر تشرين الثاني، وهناك اتفاق أولي بين مكابي طرعان والمسؤول عن ملعب كفركنا ليجري الفريق الطرعاني تدريباته هناك حتى يتم تجهيز ملعب طرعان.

يشارك في التدريبات قرابة الـ ٢٣ لاعبًا، ستة لاعبين من الشبيبة تم ضمهم لصفوف الكبار. لاعبو التعزيز الذين يشاركون في التدريبات هم الحارس شيمي اسلم ولاعب خط الوسط موشيه حين. والادارة تعمل على ضم واحد من اللاعبين التاليين: إما حيزي سيمنطوف أو حنان أسد.

وتخطط الادارة للخروج لمعسكر تدريبي في رومانيا في ٢٠٠١/٩/١٥. الادارة تنوي تجهيز فريق قوي ينافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية.

(خالد زرعيني)

هبوعيل كفرسميع مستمر في التدريبات والغموض يكتنف النواحي المادية!!

من: رامي صديق

* يستمر فريق هبوعيل كفرسميع بتحضيراته استعداداً للموسم الكروي القريب، ومن خلال مشاركة اللاعبين في التدريبات بدت واضحة اجواء التفاؤل والتلاحم الاجتماعي بينهم جميعاً. وتجرى التدريبات حاليًا في القرية حيث تعتمد على اكتساب اللياقة البدنية. كما شوهد عدة لاعبين لم توقّع الادارة مع احدهم، حيث قال لنا مدير الفريق عماد فلاح انهم تحت الاختبار وسيتم قريباً البت في مصيرهم، ما اذا كان هنالك من يناسب الفريق.

ومن ناحية اخرى فإن الغموض يكتنف الفريق ماديًا، حيث لم يحرر المجلس حتى الآن ميزانية. ومن المتوقع التباحث في الامر في الايام القريبة سيما وان الادارة تخشى تورط الفريق في مشاكل تؤدي في النهاية الى هبوطه لمستوى فرق الدرجة الثانية.

أهالي عرابة يتبرعون بمبلغ (٤٠) ألف شيكل والفريق سيجري معسكره التدريبي في قبرص

من: رامي صديق

* يغادر فريق هبوعيل عرابة، يوم الاحد القادم، متوجهًا الى جزيرة قبرص لاجراء معسكره التدريبي حيث سيستمر مدة ثماني ايام، كما انهى الفريق تدريباته وسيتدرب ابتداءً من اليوم الاثنين في البلدة.

وحول ما اذا تم تسجيل الفريق كجمعية فقد اكد لنا رئيس الادارة محمد القاروط ان الامر تمّ.

وبما يخص الميزانيات فقد اقيمت حملة تبرعات حين وصل المبلغ المجموع الى (٤٠) ألف شيكل. ويؤكد محمد القاروط انه تم جمع المبلغ في وقت قصير جداً لا يتعدى الخمس ساعات، الامر الذي يُدل على رغبة المشجعين بمساندة الفريق وتحقيق هدفه المنشود - الارتقاء للدرجة الاولى.

المدافع نزيه يتألق في عكا، ويقول: «لن أتوقف عند هذا الحد من العطاء»

من: رامي صديق

* تألق المدافع الشفاعمري نزيه حلاحلة والذي يلعب في صفوف هبوعيل عكا في مباراة فريقه، اول امس السبت، امام هبوعيل القدس حيث تمكن من صد هجمات المهاجم شاي أهارون.

ويقول حلاحلة: «انني أشعر بارتياح، ولكنني لن أقف عند هذا الحد من العطاء. حيث انني ألعب من مباراة لاخرى وما يهمني تحقيق الانتصارات في الطريق للارتقاء للدرجة الممتازة».

وعندما سألناه: ما هي الكلمات الاولى التي سمعتها من المدرب يوآف ليڤي والادارة؟! قال: «فور نهاية المباراة توجه إليّ المدرب واحتضنني بقوة، وقال لي كنتَ رائعًا، وهكذا الامر بالنسبة للادارة».

• نزيه حلاحلة - بعد ان صعد مع مجد الكروم يبحث عن انجاز مماثل في عكا •

اليوم الاثنين:

هبوعيل كسرى يباشر تدريباته في ظل مشاكل مادية صعبة

من: رامي صديق

* من المتوقع ان يباشر فريق هبوعيل كسرى، اليوم الاثنين، تدريباته استعداداً للموسم الكروي القريب، وبالرغم من بدء الاستعدادات الا ان الاجواء لا تدعو الى التفاؤل حيث ما زالت المشاكل المادية تعصف بالفريق وتعرقل تخطيطاته وخاصة في دفع الالتزامات المادية. وتحاول الادارة حاليًا عقد جلسة طارئة مع المسؤولين في المجلس حيث كان من المفروض عقدها في الاسبوع الفائت ولكنه ولظروف خاصة لم تعقد. وفي حديث لـ «الأسبوع الرياضي» مع الاداري حمد عبدالله أبدى قلقه من الوضع الراهن وأكد أنهم يعملون ليلاً ونهاراً من أجل تجنيد الميزانيات واجراء الاستعدادات بهدف افتتاح الدوري بصورة لائقة.

ويجدر ذكره ان الادارة تعاقدت مع عدد من لاعبي التعزيز وحتى كتابة هذه الاسطر يكتنف الغموض مستقبل هؤلاء اللاعبين - هل سيستمرون في هبوعيل كسرى ام انهم سيتركون!!

•• فلسطين.. بعد ١١ شهرا من الحصار، الاقتصاد الفلسطيني على شفا الانهيار



* بات تأمين النفقات والاقساط المترتبة في موسم العودة الى المدارس بالنسبة للعديد من الفلسطينيين بمثابة كابوس حقيقي. فبعد ١١ شهرا من الحصار الاحتلالي الذي تمارسه حكومة الكوارث بشتى صنوف التصفية التي استحدثتها او اقتبستها من سنوات الاربعينيات من القرن المنقضي غرقت الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية في ازمة اقتصادية حادة ستترك آثاراً دائمة.

فتفيد توقعات البنك الدولي ان نصف السكان (٦٦٪ في غزة و٤٠٪ في الضفة الغربية) سيعيشون في نهاية ٢٠٠١ دون خط الفقر (بدخل اقل من ٤٠٠ دولار لعائلة من ستة افراد) مقابل ٢١٪ من السكان قبل بدء الانتفاضة في ٢٨ ايلول.

وانهار نشاط الشركات وقد حرمت من موادها الاولية ومن اسواقها الخارجية التي كانت اسرائيل تمثل ٩٪ منها. والى جانب العمال الـ١٢٥ الفا الذين حرموا من العمل في اسرائيل، انضم الاف الاشخاص الى صفوف العاطلين عن العمل الذين باتوا يمثلون ما بين ٤٠ و٥٠٪ من السكان وفق التقديرات.

واوضح سيباستيان دوسو الخبير الاقتصادي في البنك الدولي «ثمة املاك وموجودات دمرت. فقد المستثمرون ثقتهم. الاسواق الخارجية لم تعد موجودة. قد يكون الاقتصاد الفلسطيني في مأزق طويل الامد». ورأى ان الازمة التي تعاني منها اسرائيل ايضا لا يمكن الا ان تؤدي الى تفاقم الوضع الاقتصادي الفلسطيني.

وفي حين اقدمت اسرائيل على قطع بعض المواد كالبنزين والاسمنت عن الاراضي الفلسطينية في بدء الانتفاضة، يمكن مبدئيا للبضائع في الوقت الحاضر ان تدخل الى قطاع غزة وتخرج منه في وقت احكم الاسرائيليون السيطرة على جميع منافذ المنطقة.

«نعم، لكن بأي ثمن» يتساءل علي حسن الحايك، رئيس نقابة مقاولي البناء في غزة. فالاجراءات الامنية المفروضة على مرافئ وصول البضائع وعلى دخولها الاراضي الفلسطينية تضاعف كلفة هذه البضائع ومهلة تأخرها.

واوضح هذا المستورد الذي تراجعت مبيعاته بمعدل ٦٠٪ واضطر الى التخلي عن اربعين من موظفيه المئة ان «سعر البحص ارتفع من ٢٥ الى ٦٥ شيكل للطن. وحين يدخل غزة لا استطيع تصريفه».

احد عشر شهرا من الحصار استهلك الفلسطينيون خلالها مدخراتهم واستنفدوا التضامن التقليدي بينهم.

ابتسام موسى ام لتسعة اولاد ينتابها القلق لدى التفكير في العودة الى المدارس. تقول وقد استرجعت حساباتها مئة مرة ومرة «لن اشتري ثيابا. فقط الحقائب والبدلات المدرسية. ولن يذهب الصغار الى الحضانة».

عائلة موسى غارقة في الديون وتوقفت عن دفع فاتورة الكهرباء. «المجدرة» باتت الطبق اليومي على مائدة الغداء التي غابت عنها الفاكهة واللحوم. احيانا يتلقون من الامم المتحدة كيسا من الطحين او بعض الزيت. «لكن ما ينقصنا هو المال» تكرر ابتسام موسى.

زوجها خالد عامل سابق في اسرائيل امنت له السلطة الفلسطينية وظيفة كحارس مدرسة لثلاثة اشهر يتم تمويلها باقتطاع مبالغ من رواتب الموظفين. غير ان هذا البرنامج لا يسعف سوى بضع الاف العاطلين عن العمل.

فالصناديق فارغة والسلطة الفلسطينية تستمر بفضل مساعدة شهرية بقيمة خمسين مليون دولار تقدمها الدول العربية والاتحاد الاوروبي بعد ان توقفت اسرائيل عن اعادة تسديد الرسوم الجمركية وضرائب القيمة المضافة على البضائع المستوردة الى الاراضي الفلسطينية وهي كانت تمثل اكثر من نصف الموازنة الفلسطينية (٦٠٠ مليون دولار من اصل مليار دولار في السنة).

واعتبر وزير الصناعة الفلسطينية، ي سعدي الكرنز، هذه الاجراءات مجرد «دعاية تهدف الى تغطية العمليات الاخرى» التي تقوم بها اسرائيل. وقال ان «اسرائيل تبذل كل ما في وسعها للسيطرة على الاقتصاد الفلسطيني وحتى نبقى سوقا لمنتوجاتها ويدا عاملة رخيصة لصناعتها».

اما خالد موسى فأبدى استعداده لتحمل المصاعب الاقتصادية. وتساءل «ما هم ان نتمكن من شراء اللحوم ان كنا سنأكلها في هذا السجن» وهو ما تحولت اليه غزة في نظره.

•• الدول العربية.. ١٢ دولة عربية تسدد ٥٣٨ مليون دولار لصندوقي دعم الانتفاضة الفلسطينية

* اعلن البنك الاسلامي للتنمية ان ١٢ بلدا عربيا سددت ٥٣٨.٢ مليون دولار لصندوقين لدعم الانتفاضة الفلسطينية يبلغ رأسمالهما مليار دولار.

واوضح رئيس البنك الاسلامي للتنمية، احمد محمد علي، ان هذه المدفوعات التي تمت حتى تاريخ ٢٣ آب تمثل ٧٨٪ من مجموع الـ ٦٩٣ مليون دولار الذي تعهدت بتسديدها الدول الاثنتا عشرة لهذين الصندوقين اللذين تم انشاؤهما في اثناء القمة العربية التي عقدت في القاهرة في تشرين الاول ٢٠٠٠.

واضاف علي الذي يقوم مصرفه بادارة هذين الصندوقين، ان سبعة من اصل ١٢ بلدا مانحا احترمت التزاماتها وهي الكويت (١٥٠ مليون دولار) وقطر (٥٠ مليون) والجزائر (٣٠ مليون) وسلطنة عمان (١٠ ملايين) وسوريا (٧ ملايين) والبحرين (٣ ملايين) والاردن (مليونان).

واشار علي الى ان السعودية، وهي اكبر المانحين، وعدت بتسديد ٤٠ مليون دولار في نهاية ايلول من اصل مجموع التزاماتها البالغة ٢٤٠ مليون دولار.

ومن بين الدول المانحة الاربع الاخرى، ذكر رئيس البنك دولة الامارات العربية المتحدة التي بقي عليها ان تسدد ٩٢ مليون دولار من اصل ١٥٠ مليونا تعهدت بدفعها، ومصر التي ينبغي ان تسدد بعد ٢٠ مليون دولار من اصل ٣٠ مليونا وفي الوقت الذي لا يزال فيه الصندوقان ينتظران مساهمات دول عربية اخرى للوصول الى المليار دولار، حول البنك الاسلامي للتنمية للسلطة الفلسطينية ما مجموعه ٢٥١ مليون دولار بينها ٢٢٥ مليونا كقروض والباقي كمنح مخصصة لمشاريع استشفائية وتربوية وللبنى التحتية في الاراضي الفلسطينية، كما قال علي.

واختير البنك الاسلامي للتنمية لادارة هذين الصندوقين المخصصين لدعم الانتفاضة الفلسطينية بناء لطلب بعض الدول العربية المانحة التي ترددت في تقديم مساعدة مالية مباشرة الى السلطة الوطنية الفلسطينية بحجة عدم الشفافية في ادارتها المالية.

•• البحرين.. انخفاض الميزانية الموحدة للجهاز المصرفي في البحرين في الربع الثاني من ٢٠٠١

* اعلنت مؤسسة نقد البحرين ان الميزانية الموحدة للجهاز المصرفي (المصارف التجارية والوحدات المصرفية الخارجية ومصارف الاستثمار) بلغت ٩٧.٦ مليارات دولار في نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٠١، مقابل ٩٩.٥ مليارات دولار في نهاية الربع الأول من العام نفسه مسجلة انخفاضا قيمته ١.٩ مليار دولار (١.٩٪).

وقالت المؤسسة في نشرتها الفصلية ان نصيب الوحدات المصرفية الخارجية من إجمالي الميزانية الموحدة للجهاز المصرفي بلغ ٨٦٪ في حين بلغت حصة المصارف التجارية ١٠.٢٪ ومصارف الاستثمار ٣.٨٪.

وسجلت الموجودات المحلية ارتفاعا طفيفا من ١١ مليار دولار في نهاية الربع الأول الى ١١.٥ مليارات دولار في نهاية الربع الثاني من العام. لكن الموجودات الاجنبية انخفضت بالمقابل من ٨٨.٥ مليارات دولار في نهاية الربع الاول الى ٨٦.١ مليار دولار في نهاية الربع الثاني من العام اي بانخفاض مقداره ٢.٤ مليارات دولار (٢.٧٪).

وسجلت الميزانية الموحدة للمصارف التجارية انخفاضا ايضا في نهاية الربع الثاني من العام حيث بلغت ٣٧٧٥.٧ ملاين دينار بحريني (حوالي ١٠٠١٥.١١ مليون دولار) مقابل ٣٨١٧.٥ مليون دينار (حوالي ١٠١٢٥٩.١ مليون دولار امريكي) في نهاية الربع الاول من العام اي بانخفاض قيمته ٤١.٨ مليون دينار بحريني.

وقالت نشرة المؤسسة (التي تعد بمثابة البنك المركزي للبحرين) ان الموجودات الاجنبية قد انخفضت بمقدار ٢.٢ مليار دولار لتصل الى ٩.٧ مليارات دولار في نهاية الربع الثاني من العام الجاري مقابل ١.٨٢ مليار دولار في نهاية الربع الاول من العام نفسه، وارجعت هذا الانخفاض الى تراجع المطالب على المكاتب الرئيسية والشركات الزميلة بمقدار ٢.٨ مليارات دولار.

•• المغرب.. الجمعية المغربية لحقوق الانسان قلقة من طريقة محاكمة احمد البخاري

* اعربت الجمعية المغربية لحقوق الانسان عن قلقها الشديد ازاء الطريقة التي تجري بها محاكمة الضابط السابق في الاجهزة السرية المغربية احمد البخاري المتهم باصدار شيكات بدون رصيد في الدار البيضاء.

واتهمت الجمعية في بيان نيابة الدار البيضاء «باخفاء الملف» واحتجت على ادراج اي قضية تتعلق باختفاء المهدي بن بركة في اطار التقادم.

وتقرر ارجاء محاكمة البخاري، الذي كشف عن معلومات حول قضية خطف المعارض المهدي بن بركة سنة ١٩٦٥، الى ٢٨ آب الجاري في ختام جلسة صاخبة طرفاها نيابة الدار البيضاء ومحامي الدفاع.

واودع البخاري في السجن الاحترازي بتهمة اصدار اربعة شيكات بدون رصيد بينما لم يتوقف محاميه عبد الرحيم الجمعي عن الاعلان ان شيكين من الاربعة وهما الاهم، صدر فيهما حكم على موكله سنة ١٩٩٨ وانه لا يمكن محاكمة موكله مرتين لنفس المخالفة.

واتهم الجمعي النيابة بانها اخفت الملف الخاص بهذه القضية لمنع الدفاع من تقديم الادلة بوقوع المحاكمة السابقة وقال ان المحاكمة «سياسية» تهدف الى اسكات موكله لا سيما بعد «الاعترافات» الذي ادلى بها للصحف بخصوص قضية بن بركة.

واتهمت الجمعية المغربية لحقوق الانسان في بيان النيابة «باخفاء» هذا الملف مخالفة مجريات العدالة ودعتها الى اعادة «الوثائق المخفية» للقاضي ولهيئة الدفاع حتى يتأكدوا من «ان البخاري حوكم» لاصداره شيكين بدون رصيد.

ودانت الجمعية من جهة اخرى نيابة الرباط لما ابدته من رأي استشاري حين اعتبرت الدعوى المرفوعة من طرف الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية ضد البخاري غير مقبولة.

وكان حزب رئيس الوزراء، عبد الرحمن اليوسفي، ورفيق نضال المهدي بن بركة، رفع في الخامس من تموز الماضي دعوى جرمية ضد العميل السابق لاجهزة الاستخبارات والاشخاص الذين ذكرهم في شهادته حول قضية بن بركة. ولكن نيابة الرباط اعتبرت ان «التقادم القضائي» شمل الاحداث المذكورة وان الشكوى «غير مقبولة لانتفاء الصفة وعدم وجود وجه لاقامتها».

واعتبرت الجمعية المغربية لحقوق الانسان «ان جريمة الاخفاء والتعذيب والاغتيال تعتبر، كما يقر بذلك القانون الدولي، جريمة لا تسقط بفعل التقادم».

وخلصت الجمعية الى القول «يجب ادانة وكشف هوية المسؤولين واعمالهم وملاحقتهم امام القضاء» ثم دعت الدولة الى تقديم «اعتذارات رسمية للضحايا والى المجتمع».

مجلس محلي البعينة - نجيدات

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٦.٥٨٤	مساحة	النفوذ	٧.٦٠٠ دونم
عدد البيوت	١.١٩٧	التدريج الاجتماعي الاقتصادي		٢

معطيات تنفيذ الميزانية العادية					
	موازنة	تنفيذ	٪	تنفيذ	٪
مدخولات	٢٠٠٠	٢٠٠٠		١٩٩٩	
مدخولات ذاتية	٣٣٦٢	٣٢٠٠	١٣,٥	٢٨١٧	١٣,٢٣
اشتراك وزارة المعارف	٧٩٢٠	٧٨٣٥	٣٣,٠٥	٨٨٢٩	٣٢,٠٧
اشتراك وزارة الرفاه	١٨٣٥	١٨٩٥	٧,٩٩	١٤٢٠	٦,٦٧
اشتراك وزارات اخرى	١٠٩	١٣٨	٠,٥٧		
منحة عامة وأخرى	١٣٠٦٠	١٠٦٤٣	٤٤,٨٩	١٠٢٢٦	٤٨,٠٣
المجموع	٢٦٢٨٦	٢٣٧١١	١٠٠	٢١٢٩٢	١٠٠
مصاريف	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
رواتب واجور عامة	٦٨٤٢	٥٩٠٢	٢٠,٠٩	٥٣٦٦	٢٣,١٧
فعاليات عامة	٤٣٧٨	٦٦٠٠	٢٢,٤٦	٤٩١٤	٢١,٢١
اجور تعليم	٥٨٥٩	٦٨٢٧	٢٣,٢٥	٥٦٨٤	٢٤,٥٤
فعاليات تعليم	٣١٣٩	٢٦٥٢	٩,٠٣	٢٠٦٨	٨,٩٣
اجور رفاه اجتماعي	٢٤١	٧٠٢	٢,٣٥	٥٨٩	٢,٥٤
فعاليات رفاه اجتماعي	٢٤٧٥	٢٠٥٣	٦,٩٩	١٦٢٥	٧,٠٢
مصاريف تمويل	٩٠٢	٢١٩٢	٧,٤٦	٩٠٩	٣,٩٣
تسديد قروض	٢٤٥٠	٢٤٤٨	٨,٣٤	٢٠٠٤	٨,٦٦
المجموع	٢٦٢٨٦	٢٩٣٧٦	١٠٠	٢٣١٥٩	١٠٠
فائض (عجز) السنة	-	-٥٦٦٥		-١٦٦٧	-

الميزان المالي		
ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	٨٥٣	٥٣٨
استثمار	٢	٩
عجز في الميزانية العادية	١١٨٥٨	٧٢٧٣
عجز مؤقت في الميزانية الغير العادية	٧٠٤٥	٤٩١٤
المجموع	١٩٧٥٨	١٢٧٣٤
الالتزامات	٢٠٠٠	١٩٩٩
التزامات متداولة	١٩٧٥٨	١٢٧٣٤
صنوق لاعمال التطوير		
فائض متراكم في الميزانية العادية		
المجموع	١٩٧٥٨	١٢٧٣٤

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	١٧٠٢٣	١٦٤٩٨

٪	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٢٣,٨٩	٨,٧٦
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٥٠,٠١	٣٤,١٥
نسبة حجم القروض من المدخولات	٧١,٧٩	٧٧,٤٨
نسبة الالتزامات من المدخولات	٨٣,٣٣	٥٩,٨
متوسط الصرف للفرد	٤,٤٧	٣,٦٢
عدد الملاكات المتوسط	١٣٦	١٣٢

بيان الجباية والديون - الضريبة العامة		
	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في بداية السنة	٣٣٩٥	٣٢٩٧
ضريبة العامة خلال السنة	٣٧٨٥	٢٨٤١
تخفيضات وتسريحات	-٧٧٦	-١٨٠٦
مجموع المبالغ المستحقة	٦٤٠٤	٤٣٣٢
الجباية خلال السنة	-١١٥٠	-٩٣٧
رصيد الديون في نهاية السنة	٥٢٥٤	٣٣٩٥
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٣٨,٢	٩٠,٥٣
نسبة الجباية من مجموع الدين	١٧,٩٨	٢١,٦٣
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٤,٨٤	٢٣,٤٣

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية		
	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	-٤٩١٤	-٥٧١٠
المدخولات خلال السنة	٧١٨٠	١١٠٧٥
المصروفات خلال السنة	-٩٣١١	-١٠٢٧٩
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	-٧٠٤٥	-٤٩١٤

منير حمودة
رئيس المجلس

مروان دلاشة
محاسب المجلس

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٢٧/٨

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - درس في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جايا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١١.٥٥ - يوميات ابدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف اخبار.
٢٠.٣٠ - توم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - براجوا.
١٠.١٠ - فيلم امريكي.
١٢.٠٠ - كوكتيل.
١٣.٠٠ - القسم.
١٣.٣٠ - اثنان فاصلة اربع اولاد بالمعدل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - عروض سنوات الـ - ٧٠.
١٨.٠٠ - فريزر.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسلسل بريطاني.
٢١.٤٣ - المعهد.
٢٢.٣٠ - يوجد لها هذا.
٢٣.٢٠ - بيتس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٣٥ - مخابي.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٧) آب

١٩٣١ - أول رحلة تجارية جوية عبر الاطلسي تنطلق من مطار نيويورك.
١٩٥٢ - اتفاق بين ألمانيا الاتحادية (الغربية) واسرائيل يقضي بأن تدفع بون لاسرائيل ثلاثة مليارات مارك ألماني من التعويضات على الاضرار التي سببها النازيون لليهود.

توزيع جوائز «اللوطو» و«السوبربول»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول السبت، فيما فاز ثلاثة اشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٣٠١٤٠) شيكلاً. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٢٥٦) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٣) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١١٠٢٥٩) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢٠٦٥٧٠٥) شيكلات. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

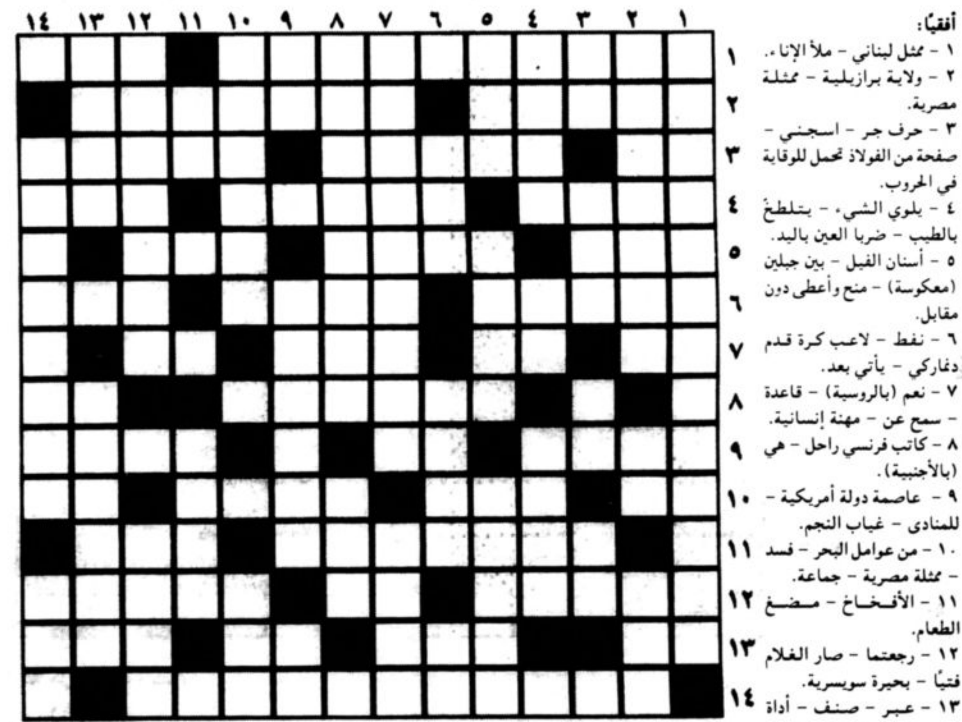
ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «السوبربول» فيما فاز (٤) أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (٦) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - كيفن كوستنر - ادي مورفي ٢ - ركيل ولش - ود - اسأل - رم ٣ - مسار - ب ب - ألب - مس - بألو ٤ - بار - يدك - يثبت - كسب ٥ - ام - براغ - نار - نمل - و و ٦ - نال - ووو - تم - خوف ٧ - نو - ريال - رمد - و و و و - دي ٨ - لين - دبي - يعرف - غينيا ٩ - رئيس - جب - نيس - فارس - ناسب - دي ١٢ - يك - نغم - روما - داني ١٣ - ممراح - حلب - يلي ١٤ - جا - نعلم - شارون ستون ١٥ - وند - أبر - مد - ام ١٦ - والي - لا - يس - يدل ١٧ - جوليا روبرتس - توم سيليك.

عمودياً:
١ - كيم بازنجر - ري - جورج ٢ - سأم - أ أ - كمان ٣ - فرار - ليون - دول ٤ - يكر - باريس - يارا - أي ٥ - ني - برلين - اس - ملأ ٦ - كلب - جم - نحن - ير ٧ - ووبي غولدبيرغ - عم ٨ - سل - محل - سب ٩ - تشاك نوريس - لما ١٠ - الأرب - بنت ١١ - روبيرت دي نيرو - شر ١٢ - عد - سمية ١٣ - يم - ور - رلا - آت ١٤ - داستن هوفمان - يوم ١٥ - يس - عتاب - نديم ١٦ - مايكل دوغلاس - حس - س س ١٧ - ولاس - ويل - يد - تي ١٨ - لب - ويأ - بل ١٩ - فرو - وودي ألن - نادي ٢٠ - يم - صوفيا لورين - ملك.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - ممثل لبناني - ملأ الإناء.
٢ - ولاية برازيلية - ممثلة مصرية.
٣ - حرف جر - اسجني - صفحة من الفولاذ تحمل للوقاية في الحروب.
٤ - يلوي الشيء - يتلطخ بالطيب - ضربا العين باليد.
٥ - أسنان الفيل - بين جبلين (معكوسة) - منح وأعطى دون مقابل.
٦ - نفط - لاعب كرة قدم دنماركي - يأتي بعد.
٧ - نعم (بالروسية) - قاعدة - سمح عن - مهنة إنسانية.
٨ - كاتب فرنسي راحل - هي (بالأجنبية).
٩ - عاصمة دولة أمريكية - للمنادى - غياب النجم.
١٠ - من عوامل البحر - فسد - ممثلة مصرية - جماعة.
١١ - الأفخاخ - مضغ الطعام.
١٢ - رجعتما - صار الغلام فتياً - بحيرة سويسرية.
١٣ - عبر - صنف - أداة نصب - خوف (معكوسة).
١٤ - ممثلة أمريكية.

عمودياً:
١ - ممثل مصري برع في مسلسل «ليالي الحلمية».
٢ - مرفأ في الأرجنتين - من الأطراف - سلّم.
٣ - للتأوه - جعل للماء منفذاً - والدة - قادم.
٤ - عيش - للندبة - أصافح باليد.
٥ - حرف هجاء - يذوق الطعام - فنانة لبنانية.
٦ - من أسماء الذئب - أغنية لفريد الاطرش - نصف والي.
٧ - ممثلة مصرية - أحس.
٨ - ممثل أمريكي - قنبلة (بالأجنبية).
٩ - ضمير متصل - العاصمة السابقة لـ «فيتنام» - قلب الإناء على رأسه.
١٠ - يتزعمون - عملة أوروبية.
١١ - ضجر - نهر يروي كازاخستان.
١٢ - ممثلة مصرية - أطعن بالرمح.
١٣ - علم - ممثلة مصرية.
١٤ - ممثلة أمريكية - ضوء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
قد تجد غرضاً كان مفقوداً.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
أنصحك بمراعاة نفسك صحياً وتحاشَ الارهاق والتوتر.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقاً.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٧/٨، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٤ - ٢٦/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٥٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٦٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١١٤٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٩٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٣٢٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٦٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٥ ش.ج

راغب علامة: أدعو الفنانين لإقامة حفلات دعماً لأطفال فلسطين والعراق

• علامة: لا أنافس كاظم الساهر ولم أختلف مع عمرو دياب •



* أعرب الفنان اللبناني راغب علامة، عن سعادته البالغة بالمشاركة في مهرجان القاهرة الدولي السابع للاغنية مؤكداً ان مصر اعطته الكثير وما لم يتوقعه من شهرة ونجومية.

وقال راغب علامة في المؤتمر الصحفي الذي عقده على هامش المهرجان، ان سبب ابتعاده في الفترة الاخيرة هو الحادث الذي تعرض له والذي ترك اثراً بالغاً في نفسيته، بالاضافة الى اصراره على عدم الدخول في عصر التركيبات التلفزيونية والفضائية والاحتكارات مثلما يحدث هذه الايام، لذا أخذ فترة تأمل لما يحدث حوله فنياً في العالم العربي.. وعن الدخول الى عالم السينما والتمثيل قال: امنيتي الدائمة دخول عالم السينما ولكن لم يحن الأوان بعد. لان العروض التي عرضت عليّ دون المستوى الذي ارغب المشاركة فيه ولا تعبّر عما بداخلي، وعندما أجد العمل السينمائي الجاد والفعال الذي يقنعني بخوض تجربة السينما فلن اتردد لحظة واحدة في القبول. وعقدت بالفعل أكثر من لقاء مع الفنان الصديق عمرو دياب للاشتراك سوية في عمل سينمائي كناية عن استعراض غنائي قوي يناقش قضية وطنية جادة وهادفة.

وعن الحفلات التي تقدم اليوم والمقارنة بينها وبين حفلات كوكب الشرق ام كلثوم اكد علامة انه لا مجال للمقارنة بين هرم كبير جداً مثل سيدة الغناء العربي وبين جيلنا الحالي.

وعن المنافسة الدائمة مع عمرو دياب وكاظم الساهر قال راغب علامة: أنا وعمرو دياب اصدقاء جداً على المستوى الشخصي والاتصال دائما فيما بيننا، كما ان تفكيرنا واحد واسلوبنا متشابه ومنفتحان دائما على الشعراء الجدد. اما كاظم الساهر فارتبط بالشاعر نزار قباني ولست على منافسة معه.

واضاف راغب انه يحرص دائماً على اختيار كلمات اغنياته بشكل جاد وهادف، وليس هناك شاعر معين يتعامل معه ويختار نصوصاً غنائية لشعراء في دول عربية عدة ومن كافة الاجيال.

وعن تلحينه لنفسه قال: انا من انصار ان يكون المطرب ملحناً وان يدخل كل المجالات الفنية واتمنى أن اكون خليفة موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب. وطالب المطرب راغب علامة المطربين المصريين والعرب بضرورة القيام بدور اجتماعي كبير من خلال اقامة حفلات يخصص دخلها للاعمال الخيرية ولصالح اطفال العراق وفلسطين الذين يواجهون ظروفاً بالغة القسوة والصعوبة.

وعن اسخدامه بعض الفتيات في اغنيات «الفيديو كليب»، اوضح علامة: لم اعتمد على فرقة رقص معينة حتى تكون سبب نجاحي كما يدعي البعض لكنني دائما احرص على تقديم الجديد والتعاون مع اكثر من فرقة والجمهور دائما هو الحكم.

وعن اتجاه بعض عارضات الازياء اللبنانيات للغناء والتمثيل، اعتبر راغب علامة الموهبة فوق كل شيء وليس الشكل، فإذا كانت عارضة الازياء لديها موهبة الغناء والصوت الجميل فليس هناك مانع من دخولها الميدان الفني.

محطة تلفزيون تخطىء في برنامج مسابقات

* هونج كونج - الوكالات - اضطرت محطة تلفزيون «تي.ڤي.بي.» الشهيرة في هونج كونج الى دفع مبلغ (٢٣) ألف دولار، الى متسابق في برنامج مسابقات شهير بعد خروجه من السباق على سبيل الخطأ.

استبعد الطالب جاري شان، من الدور النهائي لبرنامج المسابقات «اضعف حلقة» بعد ان اعلنت المذيعة بانه اخطأ في الاجابة على سؤال بشأن العام الذي شهد اعادة توحيد المانيا الشرقية والغربية. فأجاب شان بعد لحظات من التردد قائلا ان اعادة التوحيد تمت عام ١٩٩٠. لكن مقدمة البرنامج الممثلة دودو شينج، سارعت باستبعاد شان قائلة ان الاجابة الصحيحة هي عام ١٩٨٩.

وبعد استبعاد شان، كان الحظ حليف المتسابق المتبقي الذي اجاب على السؤال التالي ليفوز بجائزة قدرها (٢٣) ألف دولار.

واستدركت المحطة التلفزيونية الخطأ عندما اتصل بها احد المشاهدين واعلنت ان اجابة شان كانت صحيحة لأن اعادة توحيد المانيا كانت رسميا عام ١٩٩٠ رغم ان حائط برلين انهار في العام السابق.

وقال متحدث باسم تلفزيون «تي.ڤي.بي.»: «ان السؤال لم يكن دقيقا بما فيه الكفاية»، مضيفا ان المحطة وافقت على دفع نفس قيمة الجائزة لشان.

ونقل عن شان قوله في صحيفة «ساوث تشاينا مورننج پوست»: «ان الامر اشبه بحلم».

واشعل برنامج «اضعف حلقة» معركة ضارية بين المحطات التلفزيونية في هونج كونج.

جيمس بوند وسيارة استون مارتن معاً في فيلم جديد

* ديترويت - الوكالات - ستسود السيارات البريطانية الطريق في فيلم الحركة القادم لجيمس بوند، العميل السري البريطاني الاسطوري المعروف لدى اجيال من عشاق السينما بالعميل «٠٠٧».

قاد بوند في حلقاته الثلاث الاخيرة من اطول مجموعة من الافلام المسلسلة في تاريخ السينما سيارات من انتاج شركة «بي.ام.دبليو» الالمانية لكنه في فيلمه الجديد سيقود سيارة من طراز في «١٢ - فانكويش» من انتاج شركة «استون مارتن» البريطانية لصناعة السيارات الفاخرة. وستزود السيارة بمقاعد قاذفة وراجمات صواريخ اعدت خصيصا من اجل الفيلم.

وقالت شركة «فورد موتور» التي تملك وتدير هذه الشركة، ان سيارتها التي طورت حديثا ستطرح للمستهلك الامريكي الشهر القادم بسعر قدره (٢٢٨) الف دولار.

البريطاني راتل يقود فرقة اوركسترا برلين

* لندن - الوكالات - ذكرت شركة «الادارة» التابعة لقائد الفرقة الموسيقية البريطاني السير سيمون راتل، إنه سيتولى قيادة فرقة اوركسترا برلين الموسيقية بدءا من العام القادم.

وسيوقع راتل عقدا في (١٢) ايلول القادم، سيجعله كبير قائدي الفرقة الموسيقية والمدير الفني للاوركسترا لمدة عشر سنوات، بدءا من عام ٢٠٠٢.

وكانت شكوك قد حامت حول تعيين راتل وسط مخاوف بأن تؤدي أزمة متفاقمة في التمويل العام لمدينة برلين إلى خفض الاتفاق على قطاع الفنون.

وطالب القائد الموسيقي المشهور عالميا بمزيد من التمويل للاوركسترا كشرط مسبق لكي يحل محل القائد الايطالي كلوديو ابادو، كمدير فني للاوركسترا.

بازفيجا.. لوسيا والحب جعلها خادمة

* مدريد - الوكالات - يقدم المخرج الاسباني خوليو ميدم، في مدريد فيلمه المنتظر «لوسيا والحب» وهو عمله السينمائي الخامس، الذي وضع فيه كامل طاقته، ذلك انه يمثل بالنسبة له العمل الأصعب، حيث يقول انه «التحدي الاكبر» حتى هذه اللحظة.

وتلعب الممثلة باز فيجا، بطولة الفيلم الذي سيتم عرضه في حوالي (١١٠) صالات عرض الى جانب: كريستان اولوا، نجوى نمري، الينا انايا، خافيير كامارا والارجنتيني دانييل مزيري.

احداث الفيلم تم تصويرها بآلة تصوير رقمية طوال (١٢) اسبوعاً بين مدينتي مزومنتيرا ومدريد، وبلغت ميزانية الفيلم (٥٠٠) مليون بيزيتا. وفي الفيلم تلجأ لوسيا (باز فيجا)، الخادمة الشابة، الى مزومنتيرا، عندما علمت بأختفاء خطيبها وهو كاتب اسمه لورينزو (تريستان اولوا) الذي عاشت معه حتى تلك اللحظة ست سنوات.

وعندما وصلت الى الجزيرة، بدأت لوسيا بأكتشاف ما كان يعكر صفو ماضيها مع رفيقها. ويشير ميدم، الى انه في هذا الفيلم وجد صعوبة متكررة، تمثلت بالمشاهد المثيرة، وهو الذي حاول ادراج هذه المشاهد في القصة بالطريقة الاكثر تلقائية، وأضاف: حتى اللحظة التي بدأت فيها التصوير، لم اكتشف الى أين سأصل، لكنه استطاع في نهاية المطاف ان يروي قصة ذهبت الى ابعد مما اعتقدت.

تراث عربي على وقع موسيقى غجرية في مهرجان جبيل

* جبيل/ لبنان - الوكالات - قدمت فرقة «روم» الغجرية الرومانية عرضا موسيقيا وغنائيا اختلط فيه التراث اللبناني والعربي مع الموسيقى التراثية الرومانية.

قدم العرض مساء الخميس الماضي، في اطار مهرجانات جبيل الدولية، فوق مسرح عائم اقيم على شاطىء مدينة جبيل الشمالية المطل على البحر المتوسط.

تداخل في العرض الغناء العربي مع الموسيقى والرقص الغجريين، اذ كان يتحرك على خشبة المسرح ستة عازفين بخفة وكأنهم مهرجون بحيث يحاولون اشراك المشاهدين في الايقاع والغناء.

وانضم الى العازفين الفنان اللبناني عبد الكريم الشعار، في اغان عربية، استحضرت اجواء ناظم الغزالي وسيد درويش ومناخ الموشحات الاندلسية على ايقاع الموسيقى الغجرية. ومن بين تلك الاغاني «سمراء من قوم عيسى» و «يا صلاة الزين» و «طلعت يا محلى نورها».

كما قدم الشعار، اغان جديدة من الحان ميشال الفتريادس، تعبر عن حياة الغجر: «خافوا من الحرية رسموا لها حدود ..تركوا البرية وسكنوا بالبيوت».

واستحضر الشعار، من الحان الفتريادس وعلى ايقاع روماني غجري ايضا، حياة الغجر غير المستقرة في مكان واحد وعن عدم انتمائهم لهوية معينة الا لفنهم «حول مني اولاد عمي بيسألوني نحن مين.. انا ما بعرف الا غني فني هوية المشردين.»

وتقوم مهرجانات جبيل الدولية على موسيقى حوض البحر المتوسط في تفاعلها مع الحضارات الاخرى ويشارك فيه فنانون لبنانيون واجانب، امثال المغني اليوناني ديميس روسوس.

ويتناسق موقع المهرجان مع اسمه، حيث بني المسرح والمدرجات فوق المياه محاطا بقلعة جبيل الصليبية والمباني الاثرية والتراثية والبرج البحري والاعمدة الرومانية ومراكب الصيادين.

واضافة الى البرنامج الموسيقي يتضمن المهرجان، الذي بدأت نشاطاته في الاسبوع الماضي، معرضا للمهن الحرفية ومعرضا للكتاب الفرنكوفوني وآخر للرسوم والصور عن جبيل بمناسبة استضافة لبنان للقمة الفرنكوفونية في تشرين الاول المقبل. ويختتم المهرجان اعماله في الثامن من ايلول المقبل.

واقي مادونا يباع الآن في امريكا



* لوس انجليس - الوكالات - قالت شركة امريكية لبيع الواقي الذكري، انها بدأت في تسويق واق ذكري عليه صورة لوجه مغنية الپوپ الامريكية مادونا، واطلق عليه اسم «واقي مادونا الذكري».

ويظهر على الواقي لقطة لوجه مادونا، اخذت من مجموعة من الصور العارية التقطها عام ١٩٧٩، المصور مارتن سكريبر، الذي باع حق استخدامها منذ عامين لشركة «في.دي.ام انترناشيونال» التي باعت بدورها حق استخدامها في الولايات المتحدة الى شركة «كوندومانيا» التي تبيع الواقي الذكري.

ولم يعلق المتحدث باسم مادونا، ولكن مصادر قريبة من النجمة قالت انها انزعجت من بدء الشركة الامريكية في بيع الواقي الذكري.

وكافحت مادونا، في بداية الامر، لمنع سكريبر من بيع الصور لشركة التوزيع الاوروبية منذ عامين، ولكنها تخلت في النهاية عن موقفها، لانه قدم عقدا موقعا مع النجمة منذ عام ١٩٧٩، يملك بمقتضاه حق استخدام الصور.

وكانت الصفقة الاصلية تفترض اقتصار البيع فقط على اوروبا واليابان، حيث ذكرت تقارير ان «واقي مادونا الذكري» يلقى رواجا في البيع.

وارسل ممثلو مادونا في حزيران الماضي، خطابا الى «كوندومانيا» يطلبون فيه من الشركة التوقف عن بيع اي منتج يحمل صورة تشبه مادونا ليس للشركة حق استخدامها.

وقال ادام جليكمان، مؤسس ورئيس الشركة، انه يستخدم «واقي مادونا الذكري» للمساعدة في تعريف الناس بالطرق الآمنة لممارسة الجنس.

واضاف ان «مهمة الشركة كانت دائما تعريف العملاء، بأهمية استخدام منتجات اكثر أمنًا لممارسة الجنس واذا كانت صورة مادونا الموجودة على الواقي ستساعد في نشر هذه الرسالة ففي هذه الحالة سنسوق ونبيع واقي مادونا الذكري».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٧ آب ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

راغب علامة: أدعو الفنانين لإقامة حفلات دعماً لأطفال فلسطين والعراق ص٢٣

مجلة «الهلال» في عددها الأخير تتساءل: هل انتهى زمن الشعر ص١٧

معرض عراقي جوال في فرنسا وايطاليا وروسيا، قريبا

* بغداد - وكالات الأنباء - اعلن مصدر مسؤول في الهيئة العامة للآثار العراقية أمس الاحد، ان العراق ابرم اتفاقا مع كل من فرنسا وايطاليا وروسيا لاقامة معرض للآثار العراقية في مدن هذه البلدان الثلاثة قريبا.

ونقلت صحيفة «تكريت» عن المصدر قوله ان الهيئة العامة للآثار والتراث العراقية «ابرمت اتفاقاً ثقافيا مع فرنسا وايطاليا وروسيا لاقامة متحف عراقي جوال يجوب مدن هذه البلدان قريبا للتعريف بعمق الحضارة العراقية العظيمة».

واوضح ان المعرض سيقام في مدينة ليون الفرنسية وروما ومدن روسية.

من جهة اخرى، اكد رئيس هيئة الآثار والتراث العراقية، جابر خليل ابراهيم، ان بلاده تسعى من خلال القنوات الدبلوماسية الى استعادة القطع الاثرية العراقية الموجودة في متاحف فرنسا والمانيا وبريطانيا.

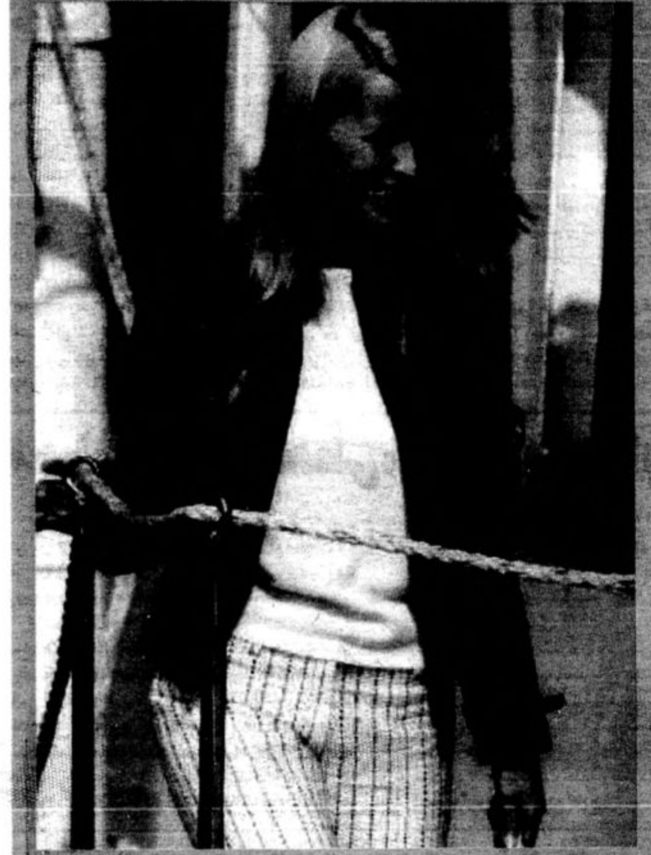
فتيات بمايوهات عطلن حركة السير في الاسكندرية

* القاهرة - الوكالات - ارتبكت حركة السير في منطقة شاطئ ميامي في الاسكندرية امس الأول السبت، اثر مرور فتيات بملابس البحر الامر الذي استدعى تدخل رجال الشرطة لتفريق الشبان الذين تجمهروا للمراقبة، حسبما ذكرت صحيفة «الوفد» الصادرة أمس الاحد.

واضافت ان رجال الشرطة فوجئوا بازدحام غير عادي لحركة السير في شارع خالد بن الوليد في منطقة ميامي وتاكدوا بعد وصولهم ان السبب هو مرور ست فتيات بملابس البحر.

وتابعت ان الشرطة ادخلت «الفتيات الى احد المحال التجارية لارتداء ثياب» اخرى وتمكنت، بعد حوالي ساعة من الوقت، من تفريق تجمعات الشباب الذين احتشدوا في المكان.

امير النرويج يقترن بـ«سندريلا المعاصرة»



* اوسلو - الوكالات - اقترن الامير هاكون ولي عهد النرويج، المتحدر من سلالة الملكة فيكتوريا، أمس الأول السبت، في اوسلو بميت-ماريت تيسيم هويبي، الأم العزباء في الـ(٢٨) من عمرها التي لقبت بـ«سندريلا المعاصرة» التي طوت بالتالي صفحة ماضيها المثير في خطوة باتجاه دورها الجديد كملكة.

وتبادل هاكون بزيه العسكري المتميز القبل وميت ماريت في فستانها بلونه البيج الفاتح وتاجها المصنوع من البلاتين والذهب المرصع وطرحتها التي افترشت ستة امتار خاتمي الزواج البسيطين المصنوعين من الذهب الابيض في كاتدرائية العاصمة النروجية.

وحضر عقد القران ولي العهد البريطاني الامير تشارلز والامير البير دو موناكو وامير اسبانيا فيليبي اضافة الى شخصيات كثيرة من العائلات المالكة في اوروبا. بعدئذ توجه الزوجان الى القصر الملكي حيث انتظرتهما مأدبة العشاء الراقص احتفالاً بالزفاف.

واحتشد آلاف النرويجيين على طريق العروسين لتوجيه التحية. وقد بدت معالم الاحتفالات على وسط المدينة التي ازدانت بملايين الورود والاعلام النروجية تحت سمائها المكفهرة.

وقد اطلق على ميت ماريت اسم «سندريلا المعاصرة» لبساطتها ونظراً الى انها تتحدر من عائلة متواضعة. وقد سبق وألمحت في مؤتمر صحافي انها تعاطت المخدرات في شبابها مطلع التسعينات.

غير ان استطلاعا للرأي افاد ان (٧٠٪) من النرويجيين يعتبرون انها تتمتع بالصفات اللازمة لتلعب دورها كملكة على الرغم من «اعترافاتها».

غير ان مجلة الاثارة «داغبلاديت» سعت الى القاء ظلال قاتمة على الاحتفال. فهي وان تمنت حظا سعيدا للعريسين غير انها رأت يوم السبت في مقالتها الافتتاحية انه حان وقت إلغاء النظام الملكي وانشاء جمهورية في النرويج.

أطفال فرنسا يعانون فهم المقروء

* باريس - الوكالات - يعانى اكثر من (٦٠٠) ألف طفل فى فرنسا وحدها، أى واحد من بين كل عشرة أطفال، من عسر فى القراءة والفهم. وقد تبنت الحكومة الفرنسية برنامج عمل من أجل تخفيف الآلام النفسية التى يعانى منها بعض الصغار الذين يعانون من مثل هذه المشكلة يتم تطبيقه حتى نهاية عام ٢٠٠٣.

ويتضمن البرنامج طرق الوقاية والكشف عن الحالات فى وقت مبكر ومتابعة الاجهزة المعنية لها وتوفير سبل تأهيلها. كما يتضمن هذا البرنامج الطموح اختبارات يلجأ اليها المعلمون وأطباء المدرسة للكشف عن هذه الاضطرابات منذ السنة الاولى لالتحاق الطفل بالمدرسة مع الاخذ فى الاعتبار عدم اقصاء هؤلاء فى فصول خاصة وتوفير تدريب للقضاء على اضطرابات اللغة على أيدى مجموعة من المختصين.

ستة قتلى في احتراق منطاد في فرنسا



* شامبيري - و.ص.ف - قتل ستة اشخاص بينهم طفل صباح أمس الاحد، اثر حريق شب في منطاد كانوا على متنه بعد اصطدامه باسلاك كهربائية ذات ضغط عال بفيرينس-افيري قرب كلاري (شرق فرنسا)، بحسب ما افادت اجهزة الامن والمطافىء.

وافاد رجال الاطفاء ان المنطاد كان يحاول الهبوط بفيرينس-افيري، تحت ممر تاميي الجبلي (على ارتفاع 800 متر)، عندما لامس اسلاك خط كهربائي للضغط العالي (20 الف فولت) وشبت فيه النيران. واضاف ان المنطاد علا اثر ذلك في الجو وانفجرت أسطوانات الغاز التي يحملها بفعل الحرارة.

وقضى الضحايا متفحمين. وعثر على جثتين كاملتين ويجري البحث عن بقايا الجثث الاخرى التي تناثرت.

الإرهابيان شارون وبن إليعيزر أجازا الجريمة الجبانة باغتيال المناضل أبو علي مصطفى!



• مصطفى كان جالساً في مكتبه حين أطلقت مروحيتان من صنع أمريكي صاروخين باتجاهه، من نافذتين متقابلتين • الاوساط الفلسطينية على اختلافها تعتبر هذه الجريمة تصعيداً جديداً سيقود الى شحذ والهاب المقاومة حتى انقلاع الاحتلال ومستوطنيه • سخط واستنكار عارمين في فلسطين واسرائيل ومخيمات الشتات الفلسطيني والجولان والعالم

(ص٢ و٣ و٤ و٥)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٨ آب ٢٠٠١ ■ ٩ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 28.8.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 89/58 ■ ٢٤ صفحة

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

إرهاب إسرائيلي بغطاء إمبريالي أمريكي وعلى إيقاع الخذلان العربي الرسمي (ص٢)

تظاهرات عفوية في الناصرة وأم الفحم وسخنين وفي الجولان

• المتابعة العليا تستنكر الجريمة • (ص٥)

في بيان للقوى الوطنية والاسلامية

لتزداد ضربات الانتفاضة (ص٣)

مسيرات غضب وحداد في مختلف المناطق الفلسطينية (ص٤)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من مغبّة تصعيد الجرائم الهمجية الشارونية (ص٢)



• إحدى مسيرات الغضب التي انطلقت أمس في المناطق المحتلة استنكاراً للجريمة الإسرائيلية الجبانة •

الحزبان، الشيوعي الإسرائيلي و«حزب الشعب الفلسطيني» يدينان جرائم الاغتيالات الإسرائيلية والانحياز الأمريكي السافر

• الادانة الصارخة لاغتيال الامين العام للجبهة الشعبية، أبو علي مصطفى • الدعوة لأوسع تعاون وتنسيق بين القوى الفلسطينية وقوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، في اسرائيل • العمل على توثيق العلاقة واللقاءات المنتظمة والتنسيق بين الحزبين الشقيقين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد، امس الاثنين، في رام الله، لقاء تشاوري بين وفد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة الامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، ومشاركة اعضاء المكتب، النواب محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي ود. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، ومركز السكرتارية القطرية للحزب، يورام غوجانسكي، ورئيس لجنة المراقبة المركزية، علي هيبي، وبين وفد من قيادة «حزب الشعب الفلسطيني» حنا عميره ونعيم الاشهب وغسان خطيب وعماد بدرة وحسيب النشاشيبي.

وتمحور التشاور حول قضايا التصعيد الهمجي للعدوان الاسرائيلي وكيفية مواجهته، كيفية رفع مستوى تعاون قوى السلام والدمقراطية الفلسطينية والاسرائيلية لوقف نزيف دم العدوان الذي تمارسه حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر. حيث تحدث كل من عضو الامانة العامة لحزب الشعب، حنا عميره، والقائد الفلسطيني، نعيم الاشهب، عن المخططات القادمة التي ترافق تصعيد العدوان، وتحدث الامين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، حيث قدّم قراءة عن الوضع الداخلي في البلاد.

وجرى حديث ودي وطرح الافكار حول كيفية رفع مستوى التعاون المشترك والتنسيق بين الحزبين الشقيقين والتأكيد على اهمية اللقاءات التشاورية المنتظمة بين الحزبين.

وقد صدر عن اللقاء المشترك البيان التالي:

«اللقاء التشاوري الذي عقد يوم الاثنين ٢٠٠١/٨/٢٧ في رام الله بين وفد من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد من قيادة حزب الشعب الفلسطيني، يؤكد ما يلي:

* يدين الحزبان العملية الاجرامية الاسرائيلية باغتيال وتصفية القائد الوطني الكبير، ابو علي مصطفى، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بقصفه في مقر الجبهة في البيرة بالصواريخ من طائرتي «الأباتشي» الامريكية. كما يدين النهج العدواني المغامر لحكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر الذي في مركزه تصعيد الحرب العدوانية والمجازر والتصفيات والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وممتلكاته.

إن حكومة الكوارث الشارونية باختيارها الخيار العسكري واستعمال احدث الاسلحة الامريكية تأمل ان تخضع شعب الانتفاضة بقوة البلطجة العدوانية التي تمارسها اذرعها الاحتلالية وقطعان المستوطنين الكولونياليين لاملاءات الحل الشاروني الاستسلامي الذي ينتقص من ثوابت الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف. ويحذر الحزبان من المؤامرات التي تجري في الخفاء والعلن للالتفاف على الحقوق الوطنية الفلسطينية واجهاض الانتفاضة دون أي مكسب سياسي.

ومع الادانة الصارخة للموقف الامريكي المنحاز تمامًا الى جانب العدوان الاسرائيلي يؤكد الحزبان ان الادارة الامريكية اصبحت شريكة في العدوان ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية ولم تعد اهلاً، وفقدت المصداقية، لتكون راعية لعملية التفاوض والعملية السياسية في المنطقة.

ويؤكد الحزبان ان مواصلة طريق تصعيد العدوان والمجازر والتصفيات والجرائم الاسرائيلية المدعومة امريكيًا وفي ظل الصمت العربي المعيب لن يؤدي الا الى اتساع دائرة الصراع ونزيف الدم الذي قد يشعل المنطقة ناراً. فلا يمكن وقف حمام دم الصراع وضمان الامن والاستقرار للشعبين، الا بوقف العدوان الاسرائيلي والعودة الى طاولة المفاوضات السياسية لانجاز التسوية السلمية التي تضمن رحيل الاحتلال ومستوطنيه عن الاراضي الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ويناشد الحزبان المجتمع الدولي، هيئة الشرعية الدولية، روسيا والصين، والعالمين العربي والاسلامي، التحرك السريع لتوفير قوة حماية دولية لضمان امن الشعب الفلسطيني من جرائم المحتلين ومراقبة تنفيذ الاتفاقات والعودة الى طاولة المفاوضات.

* يرى الحزبان من الاهمية بمكان تجنيد قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية في اسرائيل، والتفتيش عن مختلف السبل واشكال التعاون والتنسيق بين هذه القوى والقوى الفلسطينية لمواجهة وإفشال السياسة الكارثية والجرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني التي تمارسها حكومة شارون اليمينية، ومن اجل وقف نزيف دم العدوان وانجاز التسوية السياسية العادلة.

* يرى الحزبان من الاهمية بمكان مواصلة اللقاءات الدورية المنتظمة بين الحزبين للتنسيق والتعاون في المعركة لصد العدوان ومن اجل السلام العادل، والتفتيش عن آليات لتعميق اواصر التعاون والتنسيق.

إدانة للتصفيات والجرائم

تظاهرة قوى السلام اليوم امام مبنى وزارة «الأمن»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعارات «كفى للاغتيالات» و«التصفيات السياسية تعني التصعيد»، وغيرها، يتظاهر اليوم الثلاثاء امام مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب الساعة الخامسة الا الربع العديد من قوى السلام: «سلام الآن» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«كتلة السلام» وغيرها. وتأتي هذه التظاهرة احتجاجًا وادانة لسياسة التصفية الشارونية والتي اغتالت صواريخها أمس أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ابو علي مصطفى، ولمواجهة النهج التصعيدي المغامر الذي تمارسه حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر.

كلمة الاتحاد

مَن الإرهابي المجرم يا بوش الشاروني؟!

* أقدمت حكومة الكوارث الشارونية، قبل ظهر امس الاثنين، على ارتكاب جريمة دموية همجية جديدة تكشف وتعكس حقيقة نهج ارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه ضد الشعب الفلسطيني وقيادته واملاكه وحقوقه الوطنية. فمثل عصابات المافيا قامت طائرات العدوان الاسرائيلي، امريكية الصنع، بقصف وتصفية أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أبو علي مصطفى، بالصواريخ. والخطير في الامر، من حيث المدلول السياسي، ان حكومة الكوارث اليمينية انتقلت من اغتيال وتصفية قادة ميدانيين من نشطاء الانتفاضة الى اغتيال قادة سياسيين من الصف الاول في مراكز قيادة الشعب الفلسطيني وفصائله الوطنية، والذي يعني من حيث المضمون والبعد السياسي الارتفاع درجة في سلم التصعيد الشاروني لحرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ووجوده وحقوقه الشرعية. وقد جاءت عملية تصفية أبو علي مصطفى بعد سلسلة من عمليات التصعيد الهمجية في الايام الاخيرة، تبجح من خلالها شارون ان لديه الدواء لمعالجة «الارهاب الفلسطيني» بتكثيف العدوان وعمليات التصفية من خلال استخدام طائرات «اف - ١٥» و«اف - ١٦» من الصنع الامريكي، واستعمال أسلحة لم تستعمل قبل من حيث قدرتها على زرع الخراب والدمار مثل قنابل جديدة يصل وزنها الى طن من المتفجرات القاتلة.

الرئيس الامريكي، جورج دبليو بوش، حدّد موقفه بشكل سافر لا يقبل التأويل، خلال مؤتمر صحفي في نهاية الاسبوع الماضي، حيث حمّل «الارهاب الفلسطيني» مسؤولية مواصلة نزيف دم الصراع! لقد تحدث بلسان شارون معبرًا عن الموقف الامريكي المنحاز وبوقاحة الى جانب عدوان وجرائم ومجازر حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وحقوقه. وبتجاهله عمداً لارهاب الدولة المنظم وللجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين الفاشية فإن بوش وادارته يتحملان المسؤولية الكاملة عن مغبة ما سيؤول إليه التدهور الكارثي على ساحة الصراع. فأمريكا شريك في الجريمة وفي التآمر الجاري من خلف الكواليس وبشكل مفضوح ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية. كما ان الصمت العربي، السكوت على جرائم العدوان الاسرائيلي، يشجع حكومة الكوارث اليمينية الاسرائيلية على مواصلة تصعيدها للعدوان ولعمليات البلطجة العسكرية الدموية ضد الشعب الفلسطيني.

إن لجوء حكومة شارون الى أساليب المافيا في تصفية القيادات الفلسطينية السياسية والناشطين في مقاومة الاحتلال يدل على مدى افلاس سياسة القبضة الحديدية في حسم الصراع عسكريًا. فأكثر من ١١ شهراً لم تستطع جرائم القوة العسكرية الاسرائيلية تركيع شعب الانتفاضة وتحقيق الامن الذي وعد به شارون. ويعتقد هولاكو الدمار ان اغتيال القادة السياسيين قد يؤلف ورقة ضغط ناجعة لرضوخ شعب وقادة فلسطين لاملاءات شارون بمصادرة الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة.

إن هذا الطريق المغامر لن يؤدي الأ الى مواصلة تدفق نزيف الدم والتهديد بانفجار لهيب حرب مأساوية شاملة في المنطقة. فالشعب الفلسطيني المتمسك بعدالة قضيته وحقوقه لن يرضى بأقل من زوال الاحتلال ومستوطنيه لتجسيد حقه الشرعي بالتحرر والاستقلال الوطني. ولهذا فمسؤولية المجتمع الدولي وهيئة الشرعية الدولية توفير الحماية للشعب الفلسطيني والضغط على حكومة الكوارث لوقف العدوان والاقرار بالحقوق الشرعية الفلسطينية. ومسؤولية جميع قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية، التحرك السريع لوقف الكارثة التي تقود إليها حكومة شارون.

(«الاتحاد»)

إرهاب الدولة

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

إرهاب إسرائيلي بغطاء إمبريالي أمريكي وعلى إيقاع الخذلان العربي الرسمي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الاثنين، ان الجريمة الجبانة باغتيال أمينها العام القائد أبو علي مصطفى، هي إرهاب اسرائيلي بغطاء امبريالي أمريكي وعلى إيقاع الخذلان العربي الرسمي.

وجاء في البيان الصادر عن اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ما يلي:

«اليوم السابع والعشرون من آب ٢٠٠١، يوم ليس ككل أيام فلسطين، إنه يوم استشهاد القائد الوطني الفلسطيني والقومي العربي والأممي الكبير وأحد أعلام كفاح شعبنا وأمتنا، إنه الرمز مصطفى علي الزبري (أبو علي مصطفى) الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

«لقد أقدمت حكومة الوحدة الصهيونية، حكومة الارهاب الرسمي المنظم، وبغطاء سياسي إمبريالي أمريكي، وعلى إيقاع الخذلان العربي الرسمي، على تصعيد نوعي خطير باغتيالها هذا القائد بواسطة طائرات «الأپاتشي» والصواريخ. إن هذا التصعيد الاجرامي ليس إلا حلقة في مسلسل الاجرام الصهيوني، الذي يهدف لفرض شروط الاستسلام على شعبنا، ولكن عبثًا يحاولون إرجاع عجلة التاريخ الى الخلف، فشعبنا صمّم ولا زال على انتهاج خيار المقاومة بكل أشكالها وأساليبها حتى دحر الاحتلال وانتزاع حقوق شعبنا الوطنية.

«لقد خرج شعبنا عن طوع خيار عشر سنوات مذلّة، ولن يعود لهذا الخيار العبثي. وإن اغتيال القادة لم يثن شعب فلسطين عن مواصلة درب النضال والكفاح، وبالتأكيد لن تثني جريمة اغتيال قائدنا الكبير شعبنا عن مواصلة خيار المقاومة الذي لا خيار أمامه سواه. خسارة حزبنا وشعبنا وأمتنا بفقدان هذا القائد الفذ كبيرة وكبيرة جداً، ولكن حزننا وشعبنا وأمتنا أكبر. نعاهد قائدنا ورمزنا ومعلمنا أبا علي مصطفى أن نواصل على دربه وكل شهداء شعبنا وليعلم الصهاينة ان ردنا قادم وسيكون كبيراً كبر شهيدنا في وجدان شعبنا وأمتنا. وإذ نودع قائدنا فإننا ندعو كل قوى شعبنا وأمتنا لمحو وهم الرهان على خيارات الإمبريالية الامريكية ومواصلة درب النضال، درب المقاومة، درب الانتفاضة، درب التحرر والاستقلال والحرية والعودة».

هذا وأعلنت الجبهة الشعبية، مساء امس الاثنين، برنامج تشييع جثمان المناضل الوطني ابو علي مصطفى:

* يسجى جثمان الشهيد القائد في صالة مركز الطوارئ - مقابل مستشفى رام الله لإلقاء نظرة الوداع الاخيرة من الساعة العاشرة وحتى الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الثلاثاء.

* ينطلق الموكب الرسمي والشعبي للشهيد من أمام مركز الطوارئ باتجاه مسجد جمال عبد الناصر/ البيرة في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف مروراً بدوار المنارة.

* بعد صلاة الظهر ينطلق الموكب باتجاه مقبرة الشهداء بمدينة البيرة.

* يجري قبول العزاء في قاعة بلدية البيرة مباشرة بعد الانتهاء من مراسيم الدفن ولمدة ثلاثة أيام من الساعة العاشرة صباحًا حتى التاسعة مساءً. وفي مقرات ومكاتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في كافة مدن وقرى ومخيمات فلسطين والشتات.



• اصرار فادي وهيفاء على مواصلة طريق والديهما الشهيد ابو علي مصطفى، يخفف من الحزن والألم الذي يعتصرهما •

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يحذّر من مغبة تصعيد الجرائم الهمجية الشارونية

• إدانة جريمة الاحتلال باغتيال القائد الوطني أبو علي مصطفى ومناشدة قوى السلام والحرية وحق الشعوب بالسيادة التحرك لوقف العدوان وإسقاط حكومة الكوارث الشارونية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إثر الجريمة الدموية التصعيدية الجديدة التي نفذتها أذرع الاحتلال الاسرائيلي باغتيال وتصفية الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القائد الوطني أبو علي مصطفى، اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاثنين، د. أحمد سعد، بيانًا عمّمه على وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، دان من خلاله الحزب هذه الجريمة الهمجية وحذّر من مغبة الحرب الشاملة ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان:

«يعبّر الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن ادانته الصارخة للجريمة الجديدة التي ارتكبتها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز باغتيال وتصفية القائد الوطني الفلسطيني الكبير، أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ابو علي مصطفى، في مقر الجبهة في البيرة، وبالصواريخ المنطلقة من طائرات «أپاتشي» الامريكية الصنع.

لقد جاءت هذه العملية الهمجية بعد يوم واحد من اجتماع المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت) في حكومة شارون، الامر الذي يؤكد ان القرار الذي تبلور لا يعني سوى الارتفاع درجة الى اعلى في سلم التصعيد الدموي للعدوان. فالانتقال الى تصفية واغتيال قيادات سياسية من الصف الاول للقيادة الفلسطينية لا يعني سوى الدوس على جميع الخطوط الحمراء، وشن حرب شاملة على الشعب الفلسطيني وقيادته السياسية والعسكرية وعلى حقه في الوجود والتحرر الوطني. ومثل هذا النهج المغامر، حرب الابادة وارهاب الدولة المنظم، لن يكون بوسعه إخماد ارادة الشعب الفلسطيني وانتفاضته وضمان استسلامه لاملاءات برامج شارون لتصفية حقوقه الوطنية. لن يكون بوسع تصعيد المجازر والعدوان العسكري بأحدث الأسلحة الامريكية، من صواريخ وطائرات وقنابل تزن اكثر من طن، ضمان الامن الاسرائيلي. فلا أمن ولا استقرار مع بقاء الاحتلال والاستيطان، ولن تكون نتائج التصعيد العدواني سوى مواصلة تدفق النزيف الدموي من شرايين الصراع واتساع دائرة الدم بشكل ينذر بانفجار رهيب قد يشمل المنطقة برمتها.

إن حزبنا الشيوعي إذ يدين الموقف الامريكي المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي يحمّل الادارة الامريكية كامل المسؤولية كشريك في الجريمة ضد الشعب الفلسطيني، عن مغبة التدهور الخطير، فإدارة بوش الابن بموقفها المنحاز تضيء لحكومة الكوارث الشارونية الضوء الاخضر لمواصلة تصعيد الجرائم والمجازر والعدوان، كما ان الصمت العربي المعيب يشجع شارون على مواصلة العربدة البلطجية العدوانية.

إن حزبنا الشيوعي إذ يطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني فإنه يناشد جميع اصحاب الضمير، مختلف قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، التحرك الى وقف الكارثة التي يقود إليها شارون - بيرس - بن اليعيزر، وتصعيد الكفاح السياسي - الجماهيري، لوقف نزيف الدم والعدوان الاسرائيلي والعمل على اخراج حزب «العمل» من حكومة الكوارث لخلق الظروف المناسبة لاسقاط حكومة الحرب والعدوان والدفع باتجاه استئناف التفاوض لانجاز التسوية السياسية العادلة المبنية على قرارات الشرعية الدولية وضمان الحقوق الوطنية الفلسطينية».

الارهابيان بن اليعيزر وشارون قررا تنفيذ العملية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت القناة الاولى للتلفزيون، امس، ان قرار اغتيال القائد ابو علي مصطفى، اتخذه رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير «أمنه» بنيامين بن اليعيزر.

وتبين ان اسم ابو علي مصطفى قد ورد في وقت سابق امام ما يسمى بـ «الطاقم الوزاري للشؤون الامنية» وقد تمت المصادقة عليه، وترك لشارون وبن اليعيزر لاعطاء المصادقة الاخيرة لتنفيذ الجريمة الارهابية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

حكومة القتلة تغتال المناضل الوطني أبو علي مصطفى

• إجرام شارون وعسكره يجتاز خطا أحمر جديداً! • مصطفى كان في مكتبه حين أطلقت مروحية «أپاتشي» من صنع أمريكي صاروخين على مكتبه.. • القيادة الفلسطينية: «الحكومة الإسرائيلية فتحت أبواب حربها الشاملة..»! • الحداد العام ثلاثة أيام •

* رام الله - «مكتب رام الله الصحفي» - استشهد، امس الاثنين، ابو علي مصطفى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جراء قصف مكتبه بصاروخ موجه من مروحية من نوع «اپاتشي». واصيب بالقصف الجبان عشرة مواطنين بجروح طفيفة. واندلعت النيران في البناية. وقامت سيارات الاطفاء بأخماد النيران والسيطرة عليها. وعلى الفور توجهت قيادات «الجبهة الشعبية» وامين عام مجلس الوزراء، احمد عبد الرحمن الى المكتب الذي قصف بصاروخ موجه لتفقد الاوضاع.

وقال وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه: هذه جريمة لا تعادلها اية جريمة سابقة وكسر لكل الحواجز واختراق لكل الحدود الحمراء. واضاف ان ابو علي مصطفى هو واحد من خمسة من القيادات الاولى في منظمة التحرير الفلسطينية وهو قائد الفصيل الثاني بعد حركة «فتح» وهو قائد سياسي كبير رافق مسيرة منظمة التحرير والحركة الوطنية الفلسطينية منذ بداياتها، وهذه جريمة سيعرف الاسرائيليون ان ثمنها باهظ للغاية ولا يمكن ان تمر ببساطة. واضاف ان العالم يجب ان يعرف ان الاسرائيليين قاموا بكسر كل الحواجز واخترقوا كل الخطوط الحمراء. لا يوجد ما يشابه مثل هذه الجريمة ولا يمكن مقارنتها بأي شيء. وقال ان الرد على هذه الجريمة سيكون بأعلى مستوى من العمل مع جميع الاطراف والجهات المعنية.

ونددت السلطة الفلسطينية بجريمة الاغتيال الجبانة التي نفذتها حكومة شارون ضد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات معقباً على جريمة الاغتيال ان هذا تطور جديد ومرحلة خطيرة جداً تجاوزت فيها حكومة اسرائيل كل الحدود الحمراء. وحذر ابو ردينة من سياسة اسرائيل القائمة على العدوان والقتل والحرب وجر المنطقة الى الدمار، واشار الى ان الجريمة الاسرائيلية ارتكبت حيث استغلت فيها اسرائيل الصمت الامريكي والتصريحات الامريكية غير المسؤولة محملاً حكومة شارون المسؤولية الكاملة عن النتائج المترتبة لهذه العملية الاسرائيلية الاجرامية.

وقال امين عام مجلس الوزراء، احمد عبد الرحمن، ان هذه جريمة ارهاب دولة تنفذها حكومة شارون ضد قيادات سياسية للشعب الفلسطيني. ابو علي مصطفى هو قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقال عبد الرحمن ان ابو علي لم يكن باتجاه الاراضي المحتلة لتنفيذ عملية فدائية، كان في مكتبه قائداً سياسياً من قادة الشعب الفلسطيني. في هذه الجريمة اسرائيل تجاوزت كل الحدود وفتحت الصراع على مصراعيه. انها معركة وجود يقودها الشعب الفلسطيني، وهذه الضربة استهدفت قائد سياسي. صواريخ موجهة، صواريخ امريكية وطائرات امريكية، وبغطاء سياسي امريكي. تصريحات بوش هي وراء هذا القتل، هي وراء جريمة الاغتيال هذه، ولكن عزاء الشعب الفلسطيني الوحيد ان شعبنا يزداد انتفاضة ويزداد مقاومة كلما اريق الدم الفلسطيني غدراً على يد المحتلين الاسرائيليين. ابو علي مصطفى لن يذهب دمه هدراً، فهو مكافح مناضل من اجل شعبه ومن أجل تحرير أرضه، ومن اجل عودة اللاجئين. وبالتالي فان الشعب الفلسطيني سيحمل رسالة ابو علي مصطفى، يحملها بالنضال والانتفاضة. وقال انه لا يمكن لاسرائيل هذه القوى العنصرية العدوانية ان تشن حرب تطهير عرقي ضد الشعب الفلسطيني، حرب اجلاء وتهجير قسري وحرب استيطان.. يريدون ان يطردوا الشعب الفلسطيني من هذه الارض. هي حرب ان نكون او لا نكون، وواجب الشعب الفلسطيني في هذه الحرب ان يصمد وان يقدم التضحيات وليس من سبيل آخر.

واعلنت القيادة الفلسطينية أن الحكومة الاسرائيلية، باغتيالها القائد الوطني الكبير أبو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تؤكد أنها قد فتحت أبواب حربها الشاملة على مصراعيها دون وازع وبلا محرمات أو خطوط حمراء، ضاربة عرض الحائط بأدانة المجتمع الدولي ومستغلة الضوء الأخضر الذي توفره الإدارة الأمريكية بانحيازها وتأييدها الواضح لسياسة حكومة شارون، وبرفضها توفير الحماية الدولية لشعبنا، مما يدفع بالمنطقة إلى دوامة من العنف والدماء.

واكدت أن هذه السياسة العدوانية الإسرائيلية لم ولن تحقق الأمن للإسرائيليين، بل إن نتائجها ستكون وخيمة على الأمن والاستقرار في المنطقة وعلى السلام العالمي.

وفيما يلي نص البيان:

«استشهد امس الاثنين القائد الوطني الكبير أبو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. فعند الساعة الحادية عشرة والربع من صباح امس الاثنين ٢٧-٨ قامت طائرة مروحية إسرائيلية من نوع «أپاتشي» بأطلاق صاروخين على مكتب الأخ القائد أبو علي مصطفى، في مدينة البيرة في محافظة رام الله، أحدهما من الجهة الشرقية والآخر من الجهة الشمالية، مما أدى إلى استشهاد الأخ القائد أبو علي مصطفى على الفور وجرح عشرة أخوة آخرين.

«ان هذا العدوان الإجرامي قد تم بقرار من الحكومة الأمنية الإسرائيلية مساء أمس (أمس الأول)، مما يؤكد أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في مخططها العدواني ضد شعبنا وقيادته ومؤسساته في محاولة لضرب إرادة شعبنا وتصميمه على التصدي لهذا العدوان الإسرائيلي، وتحقيق حقوقه وتطلعاته الوطنية في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

«وإن الحكومة الاسرائيلية بهذا العدوان الأثم، تؤكد أنها قد فتحت أبواب حربها الشاملة على مصراعيها دون وازع وبلا محرمات أو خطوط حمراء، ضاربة عرض الحائط بأدانة المجتمع الدولي ومستغلة الضوء الأخضر الذي توفره الإدارة الأمريكية بانحيازها وتأييدها الواضح لسياسة حكومة شارون وبرفضها توفير الحماية الدولية لشعبنا، مما يدفع بالمنطقة إلى دوامة من العنف والدماء.

«إننا نؤكد أن هذه السياسة العدوانية الإسرائيلية لم ولن تحقق الأمن للإسرائيليين، بل إن نتائجها ستكون وخيمة على الأمن والاستقرار في المنطقة وعلى السلام العالمي.

«إننا وإذ نودع قائداً فذاً ورمزاً بارزاً من قادة الشعب العظيم ورموزه الخالدة، لنجدد القسم له ولكل شهدائنا أن نظل على عهدهم نواصل الدرب حتى تحقيق الأهداف النبيلة التي قضوا من أجلها».

وأعلنت السلطة الفلسطينية الحداد الوطني العام لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من أمس.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبد الرحيم ملوح، ان ابو علي مصطفى كان يناضل من اجل القضية الفلسطينية وهذه الجريمة هي عدوان سافر. وابو علي مصطفى مضى على طريق النضال. واضاف ان حكومة شارون التي اتخذت قرار اغتياله ستدفع الثمن غاليا.

وعقب نائب رئيس المجلس الوطني عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية على هذه الجريمة قائلا ان اغتيال ابو علي مصطفى بقرار من الحكومة الاسرائيلية هو عمل جبان ومحاولاتهم قتل القيادات والكوادر الفلسطينية المستمرة في غزة والضفة هذا لن يجعل الشعب الفلسطيني الا ان يتمسك بثوابته الوطنية. واذا استطاعوا قتل ابو علي مصطفى وتجاوزوا الخط الاحمر ليعلم شارون وحكومته ان كل الشعب الفلسطيني ابو علي مصطفى. الشعب الفلسطيني خسر خسارة كبيرة لكن لا يمكن للشعب الفلسطيني ان يعوض هذه الخسارة سوى بتمسكه بثوابته ووحدته وبالدعوة الى كافة المثل والقيم والمبادىء والتمسك بالثوابت الفلسطينية التي كان يناضل ابو علي مصطفى من اجلها.

وقال النائب مروان البرغوثي ان هذه جريمة بشعة وقذرة واعلان حرب على القيادة السياسية الفلسطينية. هذا امر يتطلب من الجميع ان ينخرطوا في المقاومة وان تزداد ضربات المقاومة ضد هذا الاحتلال الغاشم. واضاف ان دم الشهيد ابو علي مصطفى هو دين على كل الشعب الفلسطيني.

في بيان للقوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية اثر استشهاد ابو علي مصطفى:

لتزداد ضربات الانتفاضة عنفاً وتركيزاً ضد المستوطنين والجنود

* البيرة - لمراسل خاص - في بيان وزعته القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية، أمس، اثر قيام طائرات الاحتلال باغتيال امين عام الجبهة الشعبية، ابو علي مصطفى، جاء ما يلي:

«ان عملية الاغتيال الوحشية للرمز الوطني الفلسطيني والقومي العربي الكبير الرفيق ابو علي مصطفى، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومسلسل التصفيات الذي اقرته حكومة شارون للقيادات الوطنية والاسلامية، انما تؤكد ارهاب الدولة والسمة الفاشية والوحشية للحكومة الاسرائيلية بقيادة السفاح شارون.

«لقد أعلنت هذه الحكومة الحرب بكل اشكالها ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته وقياداته وكوادره الوطنية والاسلامية، كما أعلنت استخدامها الصريح والمكشوف لكل أشكال الارهاب والاسلحة والتكنولوجيا في مواجهة شعبنا، متوهمة انها بذلك ستستطيع ثني ارادته عن مواصلة كفاحه ونضاله الشامخ ضد وحشيتها واحتلالها الفاشي للارض والمقدسات، وانها ستستطيع في ظل الانحياز الامريكي السافر وفي ظل الصمت العربي البائس، وفي ظل الغطاء الذي توفره لها ابواق الاعلام والدعاية الامريكية، ان تنتصر على هذا الشعب البطل وانتفاضته ومقاومته الشامخة.

«ان هذا الوهم لن يتحقق ليس فقط لان جماهير شعبنا تصبح مع كل جريمة جديدة لحكومة شارون الفاشية، أكثر صلابة واستعداداً للمقاومة والتضحية، وانما ايضاً لان النموذج الفذ لابطال الشعب الفلسطيني وفي المقدمة منهم الرفيق المناضل ابو علي مصطفى تضرب جذورها في قلوب وعقول الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، الذين يزدادون عزماً واصراراً على مواصلة نهجهم.

«ان هذا الانفلات العنصري المتواصل للحكومة الاسرائيلية يظهر فيما يظهر مدى الفشل في تحقيق الامن المزعوم لكيان الاحتلال ومستوطنيه، ويظهر فيما يظهر التطور النوعي المتواصل للجهد الكفاحي والمقاوم للشعب الفلسطيني وابطاله ومقاتليه، ويظهر كذلك انهيار مقولة الامن التي جاء ليحكم باسمها شارون وحكومته، والتخبط في البحث عن ذرائع واهية لاستمرار الاحتلال وارهاب الدولة الذي تمارسه.

«ان الشعب الفلسطيني وهو يعاهدك ابها الرفيق البطل، ابو علي مصطفى، على مواصلة دربك الكفاحي، وعلى استمرارية الانتفاضة والمقاومة، فانه يؤكد بذلك، ان دمك ودم شهداء شعبنا لن يذهب هدراً بل سيزيد شجرة الحرية والعطاء اخضراراً وان شعبنا سيواصل كفاحه وانتفاضته الباسلة ومقاومته المتصاعدة لألة الاحتلال ومستوطنيه، فلتزداد ضربات المقاومة عنفا وتركيزا ضد المستوطنين والجنود الصهاينة، ولتستمر الانتفاضة الباسلة دفاعاً عن الحرية والاستقلال لشعبنا.

«واذ تتقدم القوى الوطنية والاسلامية الى الرفاق في الجبهة الشعبية بأحر التعازي بفقدان القائد البطل ابو علي مصطفى، فانها ترى في ذلك خسارة فادحة لكل ابناء الحركة الوطنية والاسلامية، وللشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية ولاحرار العالم، وهي تعلن يوم غد الثلاثاء (اليوم)، يوم حداد واضراب وطني شامل في كل انحاء الوطن، وتدعو جماهير شعبنا الى التعبير بكل امكانياتها عن الاستنكار البالغ لهذه الجريمة والى المشاركة في تشييع جثمان الشهيد بما يستحقه من الاحترام والتقدير».

«حزب الشعب»: بوش وإدارته يشاركون القاتل شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر «حزب الشعب الفلسطيني»، أمس، بياناً حول اغتيال القائد ابو علي مصطفى جاء فيه: «جاءت جريمة الاغتيال الهمجية للقائد الوطني الفلسطيني الكبير ابو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية، التي أقدم عليها شارون وزمرته من القتلة المجرمين، تصعيداً نوعياً في الهجوم الشامل الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني شبه الأعزل، هذا الشعب الباسل الذي أعلن قراره بأن لا تعايش، بعد، مع الاحتلال ومستوطنيه وجرائمه الدموية.

«ويدرك شعبنا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، ان بوش وادارته يشاركون القاتل شارون كامل المسؤولية عن هذه الجريمة البشعة وجميع الجرائم التي يرتكبها المحتلون الاسرائيليون ضد شعبنا صباح مساء. فبوش وادارته يزودون المحتلين الاسرائيليين بكل ادوات القتل والتدمير ويعلنون، في الوقت نفسه، أن السلاح الامريكي بيد حكام اسرائيل، انما للدفاع عن النفس! ويدينون الضحية ويطالبونها بالاستسلام، ويتصدون لحماية جرائم شارون المتصاعدة في المحافل الدولية، ويعرقلون مجرد وجود مراقبين دوليين.

«اما النظام العربي الرسمي، فيبدو اليوم، أكثر من أي وقت مضى، فاقداً للارادة الى حد التواطو مع هذه الجرائم واستمرارها، وكابحاً بشكل مشين لاي مظهر من التضامن العربي الشعبي مع انتفاضة شعبنا الباسلة ضد التحالف الاسرائيلي - الامريكي.

«ان تصعيد شارون لجرائمه وممارسته المتكررة والمتفاقمة لارهاب الدولة وفي وضح النهار، ليست علامة قوة بمقدار ما هي دليل على أزمته، امام استمرار وتصاعد الانتفاضة التي وعد ناخبيه بالاجهاز عليها خلال مئة يوم. وهو يستهدف من هذه الجريمة النكراء، وسواها، استفزاز شعبنا وقواه الوطنية وجرها الى ردود أفعال مغامرة وغير موزونة تعطيه الغطاء لمزيد من الجرائم لتنفيذ مؤامراته المبيتة ضد شعبنا ومجمل قضيته الوطنية ومستقبلها.

«ان حزب الشعب الفلسطيني اذ يشجب ويدين بقوة هذه الجريمة النكراء، ويشارك الرفاق في «الجبهة الشعبية» الالم على هذه الخسارة الكبيرة للجبهة ولمجمل شعبنا وحركته الوطنية، لعلى ثقة ان حركتنا الوطنية، بما تمرست به من خبرة في المعارك الوطنية لن تزيدها هذه الجريمة الا المزيد من العزيمة والتصميم على تصعيد مقاومة الاحتلال وجرائمه، حتى كنسه النهائي والى الأبد».

وفد المكتب السياسي للحزب الشيوعي يتضامن ويزور موقع الجريمة في البيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثر سماع النبأ الفاجع عن الجريمة الهمجية التي ارتكبتها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز، باغتيال القائد الوطني الفلسطيني، ابو علي مصطفى، أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، اوقف الاجتماع التشاوري مع «حزب الشعب الفلسطيني»، وتوجه وفد من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضم كل من الامين العام، محمد نفاع، وأعضاء المكتب السياسي: محمد بركة وعصام مخول ود. أحمد سعد ورئيس لجنة المراقبة علي هيبي، الى مدينة البيرة، حيث قدم في دار بلدية البيرة التعازي الى قيادة الشعب الفلسطيني التي اجتمعت من مختلف فصائل القوى الوطنية والاسلامية تعبيراً عن وحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة هولاكو الاجرام وفي كفاحه لكنس الاحتلال وانجاز حريته واستقلاله الوطني. وبتوجّهه الى البيرة عبر وفد المكتب السياسي عن استنكاره الشديد وادانته لجريمة العدوان الاسرائيلي الهمجية وعن تضامنه الكامل مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني في مواجهة حرب الابادة وافشالها ونيل حريته واستقلاله الوطني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

هذا وقام وفد المكتب السياسي، بالتوجه الى موقع الجريمة، الى مقر «الجبهة الشعبية»، حيث اطلع عن كثب على التدمير والتخريب الذي خلفته العملية الاجرامية.

الشعب الفلسطيني يستقبل بالحزن الشديد والإصرار على كنس الإحتلال، نبأ اغتيال أبو علي مصطفى

• مسيرات غضب واستنكار في رام الله والبيرة وحداد في القدس وإضراب ومسيرات في بيت لحم وطولكرم وتوتر وحزن في الخليل • حداد في مخيمات اللاجئين في لبنان •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، «وفا»، ومراسلينا - استقبلت جماهير شعبنا في المناطق الفلسطينية، أمس، نبأ استشهاد القائد الوطني أبو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بعميق الحزن والأسى وبالإصرار على مواصلة وتصعيد الكفاح لكنس الإحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

هذا وشهدت مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، أمس، مسيرات الغضب والإحتجاج ضد جرائم جيش الإحتلال وكذلك شهدت الإضرابات والحداد على سقوط الشهيد أبو علي مصطفى.

• مسيرة غضب واستنكار لجماهير رام الله والبيرة •

وانطلقت، بعد ظهر أمس، مسيرة حاشدة في محافظة رام الله والبيرة، استنكاراً لاغتيال الشهيد القائد أبو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية.

وأكد آلاف المشاركين الغاضبين على المضيّ في درب الشهيد، حتى دحر الاحتلال الإسرائيلي، وتحقيق الاستقلال التام، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وطالبوا المجتمع الدولي والأشقاء العرب بتحمّل مسؤولياتهم إزاء ما يجري، خصوصاً وأن حكومة شارون تجاوزت كل الخطوط الحمراء، وضربت عرض الحائط بكل الأعراف والمواثيق الدولية.

• المقدسيون يعلنون الحداد •

واستقبل مواطنو القدس الشريف نبأ استشهاد القائد الكبير أبو علي مصطفى بالذهول والغضب والحزن الشديد.

وأغلقت المحال التجارية أبوابها حداداً على روحه الطاهرة، فيما خرج المواطنون في بلدتي الرام وضاحية البريد-شمال القدس وعبروا عن غضبهم بأطلاق العنان لأبواق مركباتهم.

وأغلقت قوات الاحتلال الطريق الالتفافية من رام الله إلى القدس عن طريق قرية جبع وحزما-شمال شرق المدينة، وطلبت من أصحاب المركبات العودة ولم تسمح لهم بتكملة سيرهم.

• التوتر والحزن يسودان الخليل •

ساد مدينة الخليل، أمس، جو من التوتر والحزن العميق، إثر اغتيال القائد المناضل أبو علي مصطفى، الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

وقد أقفلت المحلات التجارية أبوابها ووزعت القوى الوطنية والإسلامية بياناً احتجاجاً على الجريمة البشعة، ودعت جماهير محافظة الخليل إلى إعلان الحداد العام ثلاثة أيام.

• إضراب شامل ومسيرات حاشدة في بيت لحم •

وعم إضراب شامل محافظة بيت لحم على أثر عملية اغتيال القائد أبو علي مصطفى الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، قبل ظهر أمس.

وانطلقت مسيرة حاشدة من «جامعة بيت لحم» طافت شوارع المدينة استنكاراً وتنديداً للجريمة الصهيونية الجديدة، ضمت طلاباً ومواطنين، وساد في المدينة جو من التوتر الشديد.

وانتهت المسيرة عند الحاجز الشمالي لمدينة بيت لحم المقام في منطقة مسجد بلال بن رباح، حيث أطلق جنود الاحتلال الأعيرة النارية وقنابل الغاز ورشق المواطنون جنود الاحتلال بالحجارة.

• مسيرة شعبية في طولكرم •

وندد المشاركون في المسيرة الشعبية الجماهيرية التي جالت، أمس، أرجاء محافظة طولكرم جريمة الاغتيال الجبانة التي طالت القائد أبو علي مصطفى.

ودان المشاركون في المسيرة التي نظمتها القوى الوطنية والإسلامية في المحافظة، سياسة الاغتيال السياسي التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية بحق المناضلين الفلسطينيين.

وجاب المشاركون في المسيرة التي شهدت مشاركة فاعلة من كافة الفعاليات الوطنية والشعبية في المحافظة شوارع المحافظة وهم يرددون شعارات تدعو لمواصلة النضال الفلسطيني حتى تحرير كافة التراب الوطني الفلسطيني.

ودعا المشاركون لتعزيز الوحدة الوطنية ورص الصفوف والالتفاف خلف القيادة الوطنية التاريخية لشعبنا حتى كنس الاحتلال عن التراب الوطني الفلسطيني وإحقاق الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

• حداد في مخيمات اللاجئين في لبنان •

وعمت مظاهر الحزن، أمس الاثنين، مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حداداً على اغتيال اسرائيل ابو علي مصطفى امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ونكست الاعلام الفلسطينية في مخيمي البداوي ونهر البارد في شمال لبنان ورفعت الرايات السوداء على المنازل.

وغطت صور ابو علي مصطفى جدران مقرات مختلف الفصائل الفلسطينية في هذين المخيمين فيما كانت آيات من القرآن الكريم تتلى عن روحه عبر مآذن المساجد.

وتكرر المشهد نفسه في مخيمي صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة في بيروت ومخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.



• نساء يبكين على الشهيد ابو علي مصطفى (وفا) •

في حديث خاص بـ «الاتحاد»، عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

نايف جراد: أبو علي مصطفى العامل الكادح والقائد الفذ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقت «الاتحاد» عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، نايف جراد، والمستشار في المجلس الوطني الفلسطيني، في حديث حول شخصية القائد أبو علي مصطفى وجريمة اغتياله الجبانة.

*** «الاتحاد» - كمن عرف أبو علي مصطفى عن قرب، ماذا تقول عنه في يوم كهذا؟**

- نايف جراد: لا يسعني في هذه اللحظات الحزينة التي نفتقد فيها الرفيق أبو علي مصطفى الا ان نذكره نموذجًا للقيادة الفلسطينية الصلبة والمتمسكة بحقوق شعبنا. لقد عرفناه وعرفته قائداً متواضعًا من أصول عمالية كادحة قضى تاريخ حياته منذ اواسط الخمسينيات في النضال الوطني الفلسطيني، وانخرط في حركة القوميين العرب، والتي نشأت عنها لاحقًا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والتي نشط فيها في المجالات السياسية والعسكرية والتنظيمية وارتقى في المناصب الحزبية، في العام ١٩٧٨ انتخب نائبًا للأمين العام، كما كان لسنوات عديدة عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو عضو المجلس المركزي في المنظمة، ويعتبر من التيارات الابرز والمثابرة في النضال والكفاح من اجل تحقيق الاستقلال الوطني وعودة اللاجئين.

*** «الاتحاد» - هل هناك نقاط مميزة أخرى؟**

- نايف جراد: أبو علي مصطفى، كما ذكرت عمل ككادح في فترة شبابه في الاردن حيث عمل ممرضًا لفترة معينة، وفي سنوات الستين التحق بدراسات عسكرية خاصة أخرى، وكان لفترة معينة مسؤولاً عسكريًا في الجبهة.

وفي المؤتمر الوطني العام الاخير للجبهة، وامام إصرار الامين العام للجبهة، الدكتور جورج حبش، على الاستقالة من منصبه انتخب الاخ ابو علي مصطفى أمينًا عامًا للجبهة. لقد عرفناه شخصية متزنة هادئة وعنيدة في الكفاح.

*** «الاتحاد» - كيف تنظر الى جريمة اغتياله؟**

- نايف جراد: من الواضح ان اسرائيل تريد ان ترسل رسالة واضحة للقيادات الفلسطينية السياسية وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات، مفادها انه لا أحد محصنًا امام الآلة العسكرية الاسرائيلية الارهابية، وان لا حدود لعمل آلة الحرب الاسرائيلية.

ولكن باعتقادي فأن حكومة شارون تريد من خلال اغتيال القيادات الفلسطينية، خاصة مثل هذا القائد الفذ ان تثبّط معنويات شعبنا وثنيه عن النضال، الا ان هذه الجرائم تزيد من العزم الفلسطيني والاصرار الشعبي لمواصلة الانتفاضة في تحقيق كامل الاهداف الوطنية.

اننا نرى باغتيال القائد الكبير خسارة فادحة لمنظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة التحرر العربية.

لقد كان أبو علي مصطفى مثلاً لنا في صموده وانفتاحه وهكذا سيكون في استشهاده.

أبو علي من «الجفر» الى قائد في الجبهة الشعبية

* مصطفى علي الزبري/ مواليد عام ١٩٣٨، بلدة عرابة - جنين - فلسطين.
* متزوج وله خمسة أولاد، مقيم مع أسرته في فلسطين منذ عودته للوطن في عام ١٩٩٩.
* انتسب لحركة القوميين العرب في عام ١٩٥٥، ناضل في صفوفها إلى أن اعتقل وحوكم أمام محكمة عسكرية في عمان - الاردن.
* أمضى في معتقل «الجفر» الصحراوي خمسة أعوام.
* ثم خرج من السجن ليعود الى نشاطه مسؤولاً عن منطقة الشمال في الضفة.
* شارك في تأسيس الوحدات الفدائية الأولى (العمل الخاص الذي كان يعني العمل العسكري في الحركة آنذاك، وإقليم فلسطين).
* تدرب على دورة ضباط فدائيين في عام ١٩٦٥ في مدرسة انشاص الحربية بمصر.
* اعتقل مرة اخرى من قبل سلطات الامن الاردنية عام ١٩٦٦.
* من المؤسسين الاوائل للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ١٢/١١/ ١٩٦٧.
* في البدايات الاولى تحمل مسؤولية بناء الخلايا الفدائية، والتنظيمية داخل الوطن حتى عام ١٩٦٨.
* في عام ١٩٦٨، اصبح المسؤول العسكري لقوات الجبهة الشعبية وقاد معارك الدفاع عن الثورة في الاردن في أيلول عام ١٩٧١.
* منذ محطة المؤتمر الاول في الجبهة الشعبية وهو يتحمل مسؤوليته كنائب للأمين العام.
* اصبح عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٨٧ - ١٩٩١.
* عضو في المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي الفلسطيني.
* مكان اقامته الحالية في فلسطين.
* انتخب عام ٢٠٠٠، امينًا عامًا للجبهة الشعبية في المؤتمر الوطني السادس.
* لعب دوراً قياديًا في تفجير انتفاضة شعبنا في أيلول عام ٢٠٠٠.
* واستمر في دوره الريادي حتى استشهاده صباح يوم الاثنين ٢٧/٨/ ٢٠٠١.
* عاد للوطن في نهاية ايلول عام ١٩٩٩.
* عضو في المجلس الوطني منذ عام ١٩٦٨.
* عضو المجلس المركزي الفلسطيني.
* عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف.» ما بين عام ١٩٨٧ - ١٩٩١.

مسيرات جماهيرية حاشدة في جنين وطوباس وعرابة ويعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انطلقت، صباح امس، مسيرات جماهيرية حاشدة في جنين ويعبد وعرابة وطوباس، وذلك تنديداً بعملية اغتيال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أبو علي مصطفى. وقد انطلقت المسيرة من امام الدوار الرئيسي في جنين وسط التنديد بهذه العملية الارهابية، وندد المشاركون بسياسة الاغتيالات الجبانة، التي تستهدف القيادة، وبعد ان طافت المسيرة الحاشدة شوارع جنين وسط التأكيد على اللحمة الوطنية الواحدة والراسخة بين كافة ابناء الشعب الواحد، وسلطته الوطنية في خندق واحد.

وألقيت كلمات اجمعت على الاستمرار في انتفاضة «الاقصى» حتى دحر الاحتلال. وكما أشاد المتحدثون بحياة القائد الراحل، أحد مؤسسي «م.ت.ف.». وبالمثل انطلقت مسيرات حاشدة في بلدات عرابة ويعبد وطوباس حيث طافت هذه المسيرات الحاشدة وسط التنديدات بمجازر حكومة شارون وعملية الاغتيالات الجبانة والتي كان آخرها، صباح امس، اغتيال ابو علي مصطفى.

والى جانب ذلك عمّ الاضراب التجاري الشامل، صباح امس، كافة قرى وبلدات محافظة جنين تنديداً بالعملية الجبانة.

نعي قائد ومناضل

حركة ابناء البلد، تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيد الشعب الفلسطيني، أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القائد المناضل

أبو علي مصطفى

الذي اغتاله الارهاب الاسرائيلي البشع، أمس الاحد.

ونتقدم بأحر التعازي الى اهل الفقيد وذويه وجميع ابناء الشعب الفلسطيني والمناضلين في انحاء العالم.

كما نعلن عن فتح بيت للعزاء في نادي «العودة» في سخنين، لمدة ثلاثة ايام.
وستقام جنازة رمزية، اليوم الثلاثاء، الساعة الخامسة، تنطلق من ساحة الشهداء في سخنين.

إرهاب الدولة



احتجاجًا على الارهاب الإسرائيلي

تظاهرات عفوية في الناصرة وأم الفحم وسخنين تندد بجريمة اغتيال أبو علي مصطفى

* حيفا – ومن مكاتب «الاتحاد» في الناصرة والبطوف وام الفحم – انطلقت، أمس، في العديد من المدن والقرى العربية بشكل عفوي تظاهرات استنكار لجريمة جيش الاحتلال اغتيال القائد الوطني ابو علي مصطفى، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وكان ابرز هذه التظاهرات في الناصرة وام الفحم وسخنين.

وأفاد خليل حداد، من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، بأن العشرات من النشيطين الشيوعيين والجبهويين، شاركوا في تظاهرة رفع شعارات احتجاجًا على سياسة الاغتيالات الارهابية التي تنتهجها حكومة شارون، والتي لاقت تصعيداً جديداً في اغتيال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى.

ورفعت في المظاهرة شعارات تندد بسياسة الاغتيالات والارهاب التي تنتهجها حكومة اليمين المتطرف بزعامة مجرم الحرب، شارون. ومن هذه الشعارات: «من اجل وقف العدوان على الشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان وسفك الدماء» و«لا سلام حقيقي بدون اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية» و«كفى قتلاً ودماراً وحصاراً» و«لن يركع منّا حتى طفل برضع» و«شعب فلسطين يعاهد أبو علي مصطفى: دمك لن يذهب هدراً» و«نقول للسفاح شارون: لن يزيدنا العنف إلا عنفوانًا».

وهتف المشاركون هتافات كفاحية، منها: يا فؤاد ويا شارون هذا وطننا واحنا هون» و«ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» و«من غزة طلع القرار انتفاضة وانتصار» و«شعبنا شعب حي دمّو ما بيصير مي» و«يا بو علي ارتاح ارتاح شعبك بيكمل كفاح» و«من غزة لبيروت شعب حي ما بيموت» و«من غزة لجنين شعب حي ما بلين» و«مهما تفتوا ملايين جاي دولة فلسطين».

هذا وقد لفتت التظاهرة نظر عدد من السياح الهولنديين الذين اهتموا بموضوع التظاهرة وشاركوا فيها مع المتظاهرين وابدوا دعمهم لقضية الشعب الفلسطيني ونضاله، واظهروا اشمئزازهم من السياسة الارهابية التي تنتهجها حكومة شارون والتي تناقض أبسط حقوق الانسان.

ومن الجدير بالذكر ان جبهة الناصرة الدمقراطية ستشارك، يوم غد الاربعاء، في المظاهرة التي دعت إليها لجنة المتابعة امام «بيت الشرق» ضمن وفد كبير. ومن يريد المشاركة عليه الاتصال بمكتب جبهة الناصرة على هاتف رقم: ٦٠١٦٠١٦-٠٤.

وأفاد شريف محاميد، بأنه تظاهر، امس الاثنين، على التاريخ الرئيسي العفولة – الخضيرة عند مفرق مدينة ام الفحم العشرات من نشيطي الجبهة الدمقراطية وحركة ابناء البلد والتجمع الوطني الدمقراطي وجبهة الوحدة الوطنية. وذلك عقب انتشار خبر اغتيال القائد الفلسطيني ابو علي مصطفى، امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الارهاب والقصف الوحشي والحصار التجويعي الذي ينفذه جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

هذا وقد شارك في هذه التظاهرة عضو الكنيست هاشم محاميد وسكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم مريد فريد محاميد وعضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية، د. حسين محاميد، سكرتير جبهة ام الفحم، ورجا اغبارية، سكرتير حركة ابناء البلد، والشاعر أحمد كيوان. هذا ورفعت الشعارات مثل «المجد والخلود لشهدائنا الابرار» و«شعبنا حي دمو ما بصير مي» و«الخزي والعار لقتلة ابو علي مصطفى» و«ليسقط الصمت العالمي المتواصل مع مجازر حكومة اسرائيل، دولة الارهاب» و«حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر حكومة عصابات» و«شارون – بيرس وجهان لعملة واحدة».

هذا وقررت اللجنة الشعبية في ام الفحم اقامة مظاهرة جبارة، يوم السبت القادم، تجوب شوارع المدينة، تشارك فيها جميع القوى الوطنية في ام الفحم.

*** تظاهرة العشرات في سخنين ***

وفي سخنين شارك العشرات من الاهالي في تظاهرة رفع شعارات، مساء امس الاثنين، بدعوة من اللجنة الشعبية في سخنين، وذلك احتجاجًا واستنكاراً لجريمة اغتيال القائد الفلسطيني ابو علي مصطفى، امس، وسياسة الاغتيالات التي تنتهجها حكومة الكوارث.

وشارك في التظاهرة رئيس واعضاء بلدية سخنين وممثلون من جميع الاطر السياسية.

ومن الشعارات التي رفعت: «نعم لإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس» و«دم أبو علي مصطفى لن يذهب هدراً» و«الموت لمجرمي الحرب» و«شلّت يد الغدارين التي طالت القائد الفلسطيني ابو علي» و«شارون – بيرس – بن اليعيزر مجرمي حرب» و«لا سلام مع سياسة الاغتيالات» و«فقط السلام العادل يمنع سفك الدماء»، وعشرات الشعارات الاخرى التي تستنكر وتشجب سياسة الاغتيالات التي تستهدف القيادات الفلسطينية. كما ورفع المتظاهرون صور القائد الفلسطيني والاعلام السوداء واعلام فلسطين، وكانت الشعارات بالعربية والعبرية.



• جانب من تظاهرة رفع الشعارات في سخنين - تصوير: فيصل ابويونس •

بركة سيبادر الى جلسة كنيست استثنائية لبحث جرائم شارون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، انه سيبادر الى عقد جلسة استثنائية للكنيست خلال عطلتها للبحث في سياسة التصعيد والتصفيات التي تنتهجها حكومة شارون – بيرس.

وقد استنكر بركة بشدة جريمة الاغتيال وحذر من ان جريمة كهذه تؤدي فقط الى زيادة الكراهية وتدهور الاوضاع اكثر. وأضاف ان التجربة أكدت انه كل جريمة قتل من هذا النوع تجر وراءها مصابين في الجانب الاسرائيلي وتزيد دائرة الدماء.

وأكد بركة على أنه في هذا الاغتيال فان شارون يؤكد بنفسه على أنه مجرم حرب ويستدعي العملية القادمة من أجل تحفيز الحرب الجديدة.

شيراك: لا أمن لاسرائيل من دون قيام الدولة الفلسطينية

* باريس – «و.ص.ف» – أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك، أمس الاثنين، انه لن يكون هنالك أمن لاسرائيل «من دون الاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية»، مؤكداً دعم فرنسا لاولئك الذين «يفضلون طريق الحوار في اسرائيل كما في فلسطين».

وقال الرئيس الفرنسي امام مؤتمر السفراء: «من دون الاعتراف الكامل بدولة فلسطينية تتمتع بالكرامة وقابلة للاستمرار لن تحصل اسرائيل على الأمن على المدى الطويل، وهذا ما يطمح اليه شعبها بحق، ولا ابرام اتفاق سلام مع مجمل الدول العربية».

وشدد على ان «السلام يجب ان يكون شاملا ليكون دائمًا» مؤكداً «وجود نفس العزم والالتزام في البحث عن السلام على المسارين الاسرائيلي السوري والاسرائيلي اللبناني».

في بيان عام للمتابعة العليا:

لا يمكن تصفية شعب حي وقضية عادلة..!؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في بيان اصدرته أمس ان اغتيال قوات الاحتلال الاسرائيلي قبل ظهر أمس الاثنين، لأمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القائد والمناضل ابو علي مصطفى، من خلال قصف مكتبه في رام الله، يعتبر تطورا خطيراً في السياسة العدوانية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، وخطوة تصعيدية خطيرة في مسلسل الاغتيالات والتصفيات الاسرائيلية المنهجية.

ونحن اذ نستنكر ونندد بشدة بهذا الاغتيال الخطير، ولمجمل سياسة التصفيات الاسرائيلية، نحذر من جديد، كما حذرنا في السابق، من مواصلة هذه السياسة التي قد تقود الى ما لا يحمد عقباه والى انفجار أكبر في الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي، بحيث لن يخرج منه منتصر مهما استخدمت احدث الاسلحة واعتاها!؟

اننا نؤكد، مرة تلو المرة، ان بقاء الاحتلال وسياسة العدوان والتهرب الاسرائيلي من مستحقات السلام هو هو مصدر العنف وعدم الاستقرار.. وعليه تدعو لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية حكومة اسرائيل للكف فوراً عن هذا النهج الخطير، والعودة الى طاولة المفاوضات واستئناف مباحثات السلام، والاذعان لقرارات الشرعية الدولية، نحو تحقيق سلام حقيقي وعادل يضمن الاستقرار والاستقلال والحقوق والامن لجميع شعوب المنطقة، وفي جوهره اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وهذا الموقف هو الذي سيتجلى بوضوح في الاعتصام الاحتجاجي الذي ننظمه ظهر يوم غد الاربعاء امام «بيت الشرق» في القدس المحتلة.

تظاهرة عفوية لاحرار الجولان

* مجدل شمس – لمراسل خاص – ما ان سمع أهلنا في مجدل شمس والقوى الشقيقة الاخرى في الجولان العربي السوري المحتل باغتيال السلطات الاسرائيلية للقائد الوطني الفلسطيني الكبير ابو علي مصطفى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واستشهاده، حتى خرجوا الى الساحات والشوارع والدماء تغلي غضبًا في عروقهم. وتعبيراً عن حزنهم الشديد وتضامنهم العميق مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والشعب الفلسطيني بشكل عام والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشكل خاص توافدوا بعد ظهر امس الى الساحة الرئيسية في بلدة المجدل، وبعد تعزية بعضهم البعض بالشهيد البار والترحم عليه وعلى جميع شهداء فلسطين والنضال العربي التحرري ساروا في مظاهرة عارمة على مدى ساعة كاملة رفعت فيها اعلام فلسطين وسوريا ويافطات تندد بالاحتلال وجرائمه الفاشية الظالمة.

هذا وقبل الختام تلي بيان صادر عن جماهير الجولان يندد بالجريمة النكراء ويعزي به الشعب العربي الفلسطيني الشقيق عامة والجبهة الشعبية خاصة. ويحيي الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ويثمّن عاليًا موقف القيادة السورية وفي المقدمة الرئيس بشار الاسد من القضية الفلسطينية ومجمل القضايا العربية. واختتم المهرجان بالنشيد الوطني السوري.

النائب مخول: عملية جبانة تعبّر عن فشل سياسة شارون

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قال النائب عصام مخول تعقيبًا على اغتيال السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – المناضل ابو علي مصطفى: هذا العمل الاجرامي المنافي لجميع الاعراف الدولية، وحقوق الانسان المتعارف عليها، هو حلقة اخرى في سلسلة الارهاب الرسمي لحكومة اسرائيل برئاسة شارون، وهي دليل آخر على تورط شارون. وتؤكد هذه العملية عدالة المطلب الفلسطيني بتوفير الحماية الدولية له. وان هذه العملية الجبانة هي تعبير عن فشل سياسة شارون، الذي يبحث عن انتقام دموي يبغي من ورائه تصعيد العنف الدموي ضد الشعب الفلسطيني.

وقال مخول: نطالب القوى العاقلة في المجتمع الاسرائيلي والدولي الى لجم هذا الانفلات الدموي لحكومة اسرائيل ورئيسها شارون، وان هذا التدامي الدموي يعتمد على التغطية السياسية التي تعطيها الادارة الامريكية لسياسة شارون.

وأضاف مخول: كما يبدو ان خوف حكومة اسرائيل هو من الاصوات الواقعية التي تبحث عن تحقيق الحق الفلسطيني عن طريق الشرعية الدولية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نعي مناضل شهيد

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تنعى بمشاعر الألم والغضب المناضل الكبير والشخصية الوطنية الفلسطينية ورجل السياسة وصاحب القلم الصديق الحميم والرفيق العزيز

ابو علي مصطفى

الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الذي استشهد في مكتبه في البيرة في عملية قصف إجرامية ارتكبتها حكومة الحرب والدم والعدوان برئاسة شارون وبيرس.

اننا واثقون ان اغتيال الرفيق ابي علي هو دليل افلاس وعجز الاحتلال الاسرائيلي امام عزيمة الشعب الفلسطيني الواثقة وأمام انتفاضته من أجل إنهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وإحلال السلام العادل.

اننا نتقدم بأحر التعازي الى عائلة الشهيد والى رفاقنا في الجبهة الشعبية والى الشعب الفلسطيني.

دم أبي علي سيكون مدماكًا آخر في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة ولن يذهب هدراً.

محمد بركة
سكرتير الجبهة

حركة المبادرة المستقلة: الشعب الفلسطيني قادر على مواجهة أوحش إرهاب عرفه التاريخ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت حركة المبادرة العربية الدرزية المستقلة بشدة جريمة حكومة شارون – بيرس باغتيال القائد الفلسطيني البارز الشهيد ابو علي مصطفى، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقال رئيس الحركة، الاستاذ جمال معدي، ان الحركة تنعى الابن البار لفلسطين الذي وهب العمر كله عملاً وكفاحًا ونضالاً مخلصًا وأمينًا لشعبه وحقوقه المشروعة.

وتعزي الحركة كل ابناء شعبنا الفلسطيني باستشهاد ابو علي مصطفى الذي رحل شامخًا بكفاحه وباعتزازه بشعبه وانتفاضته الباسلة. وقال بيانها – ثقتنا كبيرة بشعبنا الفلسطيني وقدراته بصبره وبتضحياته وبوحدته الوطنية الكفاحية المقدسة في مواجهة أوحش ارهاب واحتلال دولي عرفه التاريخ حتى اليوم. لن يركع شعب الشهيد ابو علي بل سيكمل مشوار الكفاح لكنس الاحتلال الاسرائيلي وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

تمديد اعتقال منى عبيد وشقيقها أكرم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، أمس الاثنين، تمديد اعتقال منى عبيد، (٣٠) عامًا، من الطيبة، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة إليها وهي، إقامة اتصالات مع «حزب الله»، والتورط في التحضير لاقتراف جريمة.

وعلى الصعيد ذاته، جرى تمديد اعتقال شقيقها أكرم، ثلاثة أيام، وذلك لان محاميه الذي يترافع عنه لم يحضر الى قاعة المحكمة.

وجرى تمديد اعتقال منى، بعد الاطلاع على مواد سرية قدمت الى القاضي.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة تحظر النشر عن تفاصيل القضية، وسمحت بالنشر فقط عن الاعتقال والتهمة. واعتقلت منى وشقيقها قبل (١٦) يومًا.

شحنة إغاثة الى مخيم الدهيشة من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، أمس الاول الاحد، بإيصال وتسليم حمولة شاحنة من المواد الغذائية والملابس والاحتياجات البيتية وبعض الادوية الى مخيم الدهيشة قرب بيت لحم.

وقد تمّ جمع مواد هذه الشحنة من كفرياسيف وعكا وابو سنان، ومن بعض نشيطي ونشيطات حركات السلام في نهريا والمستوطنات المجاورة، وجرى تسليمها الى ممثلي «الجمعية الوطنية الخيرية» في مخيم الدهيشة. وتألف الوفد الذي رافقها من سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا وناشطتين من عكا وأبو سنان.

نجاح تجربة إطلاق صاروخ «حيتس ٢»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أجريت، امس الاثنين، في القاعدة الجوية العسكرية، «پلمحيم»، تجربة ناجحة للصاروخ المضاد للصواريخ «حيتس – ٢».

وقد أطلقت طائرة اسرائيلية صاروخًا باليستيًا وكأنه صاروخ «سكاد»، باتجاه الاراضي الاسرائيلية، وخلال دقائق معدودة، أصاب صاروخ «حيتس – ٢» الصاروخ الوهمي من نوع «سكاد» وأسقطه.

وقال مسؤولون في جهاز الامن، ان التجربة هذه المرة، أجريت بارتفاع عال جداً عن الأرض وفي مدى أوسع كثيراً عمّا كان في تجارب سابقة.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية قررت

المؤتمر العام لإلغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريًا في (٢٠٠١/١١/٢٤)



• من مظاهرات لجنة المبادرة الدرزية ضد التجنيد الإجباري (صورة من الأرشيف) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، عقد المؤتمر العام للتداول في إلغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريًا، يوم (٢٠٠١/١١/٢٤) في قرية يركا.

جاء ذلك في الاجتماع، الذي عقدته السكرتارية، مساء امس الاول الاحد، في بيت جن، افتتحه وترأسه الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فأثنى على دور لجنة المبادرة الدرزية في مكافحة قانون التجنيد الالزامي المفروض قسراً على العرب الدروز ومطالبتها بإلغائه وجعله اختياريًا، مشيراً الى ان لجنة المبادرة الدرزية كانت أول من لبى دعوته لعقد مؤتمر عام للتداول في إلغاء الخدمة الاجبارية وجعلها اختيارية، بعد توجه وليد جنبلاط في (٢٠٠٠/١٠) بنداء للعرب الدروز في اسرائيل برفض الخدمة الاجبارية.

وقدم سكرتير اللجنة، جهاد سعد، بيانًا تنظيميًا وعن الاستعدادات للمؤتمر وعن البرنامج المقترح لجدول أعماله، مؤكداً أهمية الذهاب الى المؤتمر بوحدة جماعية لكل القوى المعارضة للتجنيد الاجباري. والذين يعانون من جراء الخدمة الاجبارية، بما في ذلك القوى اليهودية الدمقراطية ورافضو الخدمة منها.

وأشار سعد الى ان لجنة المبادرة الدرزية، باشرت في جمع تواقيع على عرائض تطالب بإلغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريًا. واشار الى النشاطات التي ستقوم بها لجنة المبادرة الدرزية من اجتماعات وندوات وعقد مؤتمر صحفي في تل ابيب، قبل المؤتمر العام في (٢٠٠١/١١/٢٤).

ران إيرز يتهم ليمور ليڤنات برسم صورة سلبية للمعلمين!

• المعلمون فوق الابتدائيين يهددون بالاضراب وعدم افتتاح السنة الدراسية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ران إيرز، وهاجم بشدة وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، واتهمها بالمس بالمعلمين من خلال رسم صورة سلبية لهم، فعندما تقول ليڤنات، قال إيرز، «ان هناك حاجة لإنعاش جهاز التعليم بمعلمين ليسوا مسحوقين»، فعمليًا هي تُذلّ المعلمين. وأشار الى ان ليڤنات، قدمت مبادرات هدفها الكسب السياسي الضيق، مبادرات ليست تربوية وبدلاً من السعي لحل مشاكل جهاز التعليم، تطلق تصريحات سياسية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده، امس الاثنين، ران إيرز في تل ابيب، وقال فيه، ان المعلمين سيعلنون الاضراب في الثاني من ايلول القادم، في المدارس الاعدادية والثانوية وذلك لسببين، الاول هو عدم حل مشكلة فصل (٤٠٠) معلم ومعلمة، فصلوا من فرع التعليم التكنولوجي في البلاد، والسبب الثاني هو عدم موافقة وزارة المالية على خروج (٢٠٠) معلم ومعلمة، للتقاعد المبكر، مشيراً ان تكاليف حل مشكلة اولئك المعلمين هي (٥٥) مليون شيكل فقط.

وأعربت وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، في تصريح إعلامي، عن أسفها لتصريحات واتهامات ران إيرز، وقالت «إن إيرز اختار المس بالطلاب لأسباب ليست موضوعية، بدلاً من التصرف بمسؤولية بالذات في هذه الظروف الصعبة»!!

في حين تزداد الدلائل على نزوح ما من المستوطنات

قادة الاستيطان يزعمون: عددنا يزداد!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي يزداد فيه الحديث عن بدء حركة نزوح لمستوطنين، وخاصة في المستوطنات المسماة «غير أيديولوجية» بادر قادة الاستيطان، امس، الى حملة هدفها إظهار صورة مختلفة..!

فقد عقد مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤتمراً صحفيًا، أمس الاثنين، في إطار حملة بدأها لتكثيف الاستيطان في المناطق الفلسطينية.. ويبدو أنها تأتي في ظل الضربات المستمرة التي يلقونها والتي زعزعت حياتهم بشكل جدي..

وزعم قادة الاستيطان، ان عدد المستوطنين اليوم، في المستوطنات القائمة هو (٢٢٧) ألف مستوطن، فيما كان عددهم في العام الفائت (٢١٠) آلاف مستوطن، أي ان عددهم ازداد «رغم الاوضاع السائدة والانتفاضة المستمرة»! وتشمل الزيادة، التكاثر الطبيعي، أيضًا. وقال عميحاي نحماني، انه انتقل من القدس الى مستوطنة «بيت إيل» من منطلقات أيديولوجية!

وتأتي هذه الارقام لتناقض ما يعلن بشكل غير رسمي عن مغادرة العديد من المستوطنين للمستعمرات الاحتلالية!

وزعم قادة الاستيطان أيضًا أن الجيش لا يملك العدد الكافي من الجنود لحراسة المستوطنات، في الضفة وقطاع غزة وغور الاردن، وهو بحاجة الى مئات الجنود لتنفيذ الحراسة. وقال درور سيناي، ضابط الامن في المجلس الاقليمي «مغيلوت»، في لقاء اذاعي، امس الاثنين، انه في ظل النقص في عدد الجنود، يتحمل جمهور المستوطنين مسؤولية الحراسة، خاصة ان غالبيتهم انتقلوا للعمل في الزراعة بسبب انهيار فرع السياحة..!

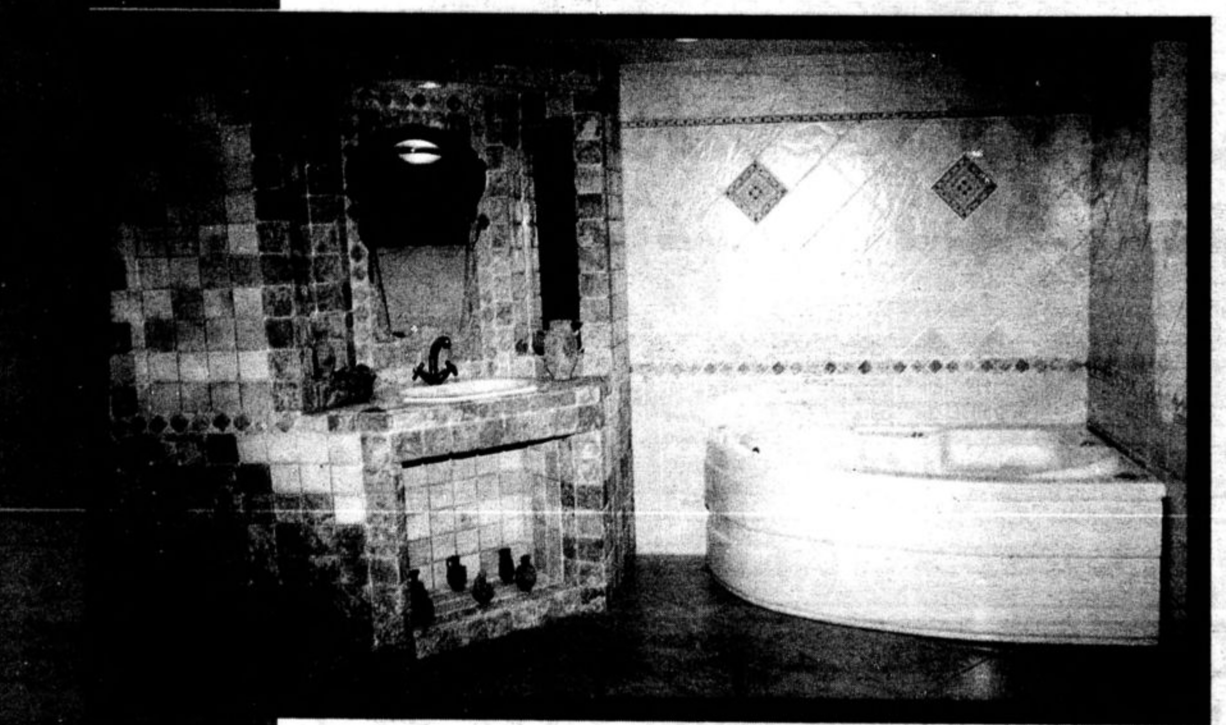
وقال الناطق باسم الجيش رداً على ذلك: «يعمل الجيش بعدة طرق وأساليب، مكشوفة وسرية، لتنفيذ مهمات حراسة وتوفير الامن للمستوطنين»!!

وخرج رئيس حركة «شينوي»، النائب يوسيف طومي لپيد، ليتباكى على المستوطنين من اجل مهاجمة المتدينين. وقال: «إن واجب الجيش هو حراسة كل مستوطنة وحمايتها طالما لم يجر التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين». وتساءل: «عندما يوجد نقص في عدد الجنود لتوفير الامن والحراسة للمستوطنين، ينتصب السؤال: لماذا طلاب المدارس الدينية لا يقومون بأعمال الحراسة، فيوميًا وعلى مدى (٢٤) ساعة يصلّون من أجل ارض اسرائيل»!!

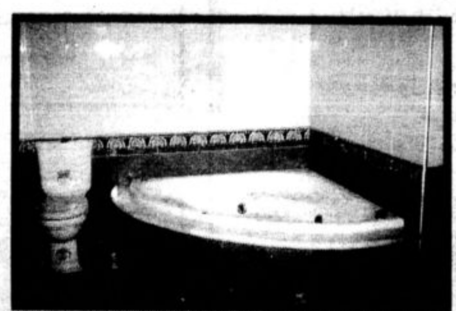


هموڤيل

إخوان حمود م.ض.









استيراد وتسويق

كراميكا مواد بناء، حديد عمار، بلوك، أدوات عمل

نقليات مع رافعة

المدير العام

أنور حمود

كفرمندا - هاتف ٠٤/٩٨٦٣٨٠٨ - ٠٤/٩٨٦٣٠٦٦ فاكس: ٠٤/٩٨٦٣٨٧٨

«العليا» تلزم وزارة المعارف بفتح (٤٠) صفاً جديداً لقطاع التعليم الخاص في الوسط العربي

• وامهالها حتى الاربعاء القادم لتسليم المحكمة بياناً رسمياً على زيادة الميزانية لـ ٤٠٠٠ ساعة لقطاع التعليم الخاص في الوسط العربي •

* القدس - لمراسلنا حسن مواسي - نظرت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، أمس الاثنين، في الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق المواطن ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي وجمعية «بزخوت»، باسم ستة أولاد عرب معوقين، ضد وزارة المعارف حول النقص الكبير في غرف التعليم الخاص في القرى والمدن العربية.

وأعلنت ممثلة النيابة العامة ان وزارة المعارف ستلتزم بتعهدها وستفتح (٤٠) صفا للتعليم الخاص في القرى والمدن العربية، مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة، وسيشمل ذلك أيضًا الملاكات وكافة الاجهزة اللازمة لاستيعاب الطلاب في تلك الصفوف، ولتطبيق التعهد، تنقل وزارة المعارف حتى يوم غد الاربعاء، مصادقة رسمية حول اضافة ميزانية لتمويل (٤) آلاف ساعة تعليمية للتعليم الخاص، وستنقل الوزارة الى الملتمسين لائحة حول توزيعة الصفوف الاربعين وفي أي قرى ومدن ستكون.

وكانت المحكمة نظرت في الالتماس في شباط الماضي وألزمت هيئة المحكمة وزارة المعارف بالرد خلال شهرين، حول عدم توفير أطر خاصة للتعليم الخاص في الوسط العربي، وقدم الالتماس المحامي عوني بنا.

وأشار المحامي عوني بنا، في بداية نقاش المحكمة، انه وفق المسح الميداني الذي اجرته لجنة متابعة قضايا التعليم العربي عن هذا القطاع، تبين ان هناك نقصًا بـ ١٠٠ صف لتعليم الخاص في الوسط العربي.

وفي حديثه «للاتحاد» قال المحامي عوني بنا: عمليًا الزمت المحكمة وزارة المعارف تقديم جواب نهائي على المصادقة على الميزانية في صفوف التعليم الخاص حتى يوم الاربعاء القادم.

وأعرب مدير لجنة متابعة قضايا التعليم العربي عاطف معدي، في حديثه «للاتحاد» عن ارتياحه لهذا القرار، وأشار انه تبين من خلال اجراء احصاء ميداني قامت به لجنة متابعة قضايا التعليم العربي انه هناك نقص بـ ١٠٠ صف لمجال التعليم الخاص.

وأضاف معدي، قرار المحكمة هو الزام الوزارة بدورها، والالتماس اقر ما كان ناقصًا في الملاكات للسنة الماضية، وهذا القرار هو حل جزئي للمشكلة، وقد اتفقنا في لجنة متابعة التعليم العربي مع مسؤولة التعليم الخاص في وزارة المعارف، روت بن ان يتم عقد اجتماع لاقرار توزيع الميزانية، وكيفية استغلال الـ ٤ آلاف ساعة.

وأشار معدي الى ان الحديث يدور عن العام الماضي، وانه سيبقى الالتماس ساري المفعول في حالة عدم التزام الوزارة بتعهداتها!

العليا ترفض التماس سبع عربيات لاستعادة المواطنة الاسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة العليا، من ثلاثة قضاة، أمس الاثنين، الالتماس الذي قدمته سبع نساء عربيات، ضد وزارة الداخلية، يطالبن باسترجاع المواطنة بعد ان سلبت منهن لأنهن تزوجن من شباب من المناطق الفلسطينية.

وتبين ان الملتمسات، تزوجن في سنوات الثمانين، وقد تطلقن وأردن العودة الى قراهن في اسرائيل، وأشرن في الالتماس الى أنهن لم يعرفن على ماذا وقعن عندما انتقلن للاقامة في المناطق الفلسطينية بعد ان تزوجن، فقد تبين أنهن وقعن على مستندات يتنازلن فيها عن مواطنتهن وحقوقهن، وعندما عدن الى قراهن في اسرائيل، رفضت مؤسسة التأمين وطوال فترة زواجهن أيضًا، دفع مخصصات التأمين كونهن لسن من مواطني الدولة.

وأشار القاضي في قرار الحكم الى ان وزارة الداخلية غيرت الأنظمة ولا تطلب حاليًا من العربية التي تتزوج في المناطق الفلسطينية التنازل عن مواطنتها الاسرائيلية.

وقال المحامي دان يكير، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، الذي قدم الالتماس، أنه على الرغم من رفض الالتماس، الا ان اضطرار وزارة الداخلية الى تغيير الأنظمة بعد تقديم الالتماس وعدم سلب المواطنة من العربية من اسرائيل التي تتزوج في المناطق الفلسطينية، يعتبر مكسبًا هامًا.

المطالبة بشق طريق الى قرية خشم زنة غير المعترف بها في النقب

* النقب - لمراسلنا - حسن مواسي - بعث عضو لجنة اولياء امور الطلاب في قرية خشم زنة غير المعترف بها في النقب أمس الاثنين برسالة عاجلة الى كل من مدير سلطة المعارف البدوية موشيه شوحط وآشر سيغال، مسؤول لواء الجنوب في «ماعتس» ورئيس مديرية البدو يعقوب كاتس يطالبهم فيها شق طريق موصل الى القرية.

وقال نايف ابو غنيم في رسالته ان قريته الواقعة ٢ كم شرق بلدة نيفاطيم على الشارع العام لديمونا تعيش فيها، عائلتا العثامين وابو غنيم وفيها ١٥٠ تلميذاً يدرسون في مدرسة الاعسم.

وأضاف ابو غنيم: في الآونة الاخيرة قامت «ماعتس» بتوسيع وزيادة مسار آخر للشارع، الامر الذي حوله الى شارع سريع، واولادنا يصعب عليهم اجتيازه، هذا بالاضافة الى أعمال الحفريات على جانبي الشارع الامر الذي يصعب المرور، وتم اغلاق الطريق الموصلة للقرية والباصات تمنع من الدخول الى القرية، وقد تعهدت «ماعتس» بشق شارع يوصل الى البلدة، ولكن للاسف دون جدوى.

وعليه نعلن ونهدد بأن الاهالي غير مستعدين لارسال ابنائهم الى مقاعد الدراسة طالما لم يتم تنظيم سفر منظم لهم، وخصوصًا ان سلطة المعارف البدوية أعلنت مسؤوليتها عن شق الشوارع مؤخراً.

ضباط الشرطة يكذبون مرة أخرى أمام «لجنة أور»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمعت «لجنة أور» لإفادات ثلاثة من كبار ضباط منطقة الشرطة في الشمال، نيسيم عيدو، ضابط وحدة المخابرات، وموشيه تمير، مستشار قائد لواء الشمال لشؤون العرب، وداڤيد فرنكل، رئيس قسم الدوريات العملياتية.

وقال الضابط عيدو انه في يوم ٢٠٠٠/١٠/٤ حصل تحول ادى الى اعتدال رد الشرطة وتوقف اطلاق الرصاص الحي، وذلك بعد التدخل الشخصي لرئيس الحكومة في حينه، إيهود براك، في اعقاب لقائه مع ممثلي لجنة المتابعة العليا.

وجاءت هذه الافادة لتعزز افادة ضابط منطقة الجليل، يرون مئير، الذي قدم افادته في وقت سابق ووصف الامر بأنه «انقلاب».

وتجدر الاشارة الى ان «الانقلاب» المزعوم جاء بعد ان أصبح عدد القتلى العرب (١٠).

وقال عيدو خلال افادته انه لم تكن أية معلومات مسبقة حول اندلاع أحداث اكتوبر ولهذا لم تكن استعدادات استخباراتية حول ما سيجري، ولهذا، بحسب ادعائه، لم تكن للشرطة الجاهزية المناسبة.

وقد عرض اعضاء اللجنة على الشاهد تقارير وتقييمات استخباراتية منذ شهر أيار ٢٠٠٠، كان توقعًا لـ «انتفاضة صغيرة» في اوساط الجمهور العربي. وطلبت اللجنة تعليق الشاهد حول جلسة تقييم الوضع التي جرت في صباح الاول من اكتوبر، في طاقم «مسچاڤ»، والتي اشترك فيها ضباط المنطقة من كافة الوحدات.

وأجاب الشاهد على ذلك بقوله انه كان رئيس طاقم التوجيه للبرنامج الاستخباراتي، وانه بنظرة الى الخلف كان من الممكن أن نتوقع بضعة أيام من العنف.

وادعى الضابط فرنكل انه كان لدى الشرطة استعدادات استخباراتية مسبقة حول الاحداث، ولكن الشرطة تفاجأت من حجمها وقوتها. واشار عضو اللجنة، البروفيسور شمعون شمير، الى انه في تدريب «سحر المعزوفة» الذي جرى في ايلول ٢٠٠٠، تم توقع سيناريوهات اقسى مما حدث عمليًا في أكتوبر.

وخلال افادته طلب من الضابط فرنكل ان يفسر مسألة توزيع الرصاص المطاطي بكميات كبيرة، بعد ان اعطيت تعليمات واضحة من قائد الشرطة يوم ٢٠٠٠/١٠/٤ في جلسة تقييم الوضع التي جرت في منطقة الجليل. وبموجب «لا رصاص حي ولا رصاص مطاطي» حتى يتمكن الانسحاب.

واجابه الشاهد انه لا يعلم بهذه التعليمات وان توزيع الذخيرة من ناحيته كان مسألة تقنية وغير مرتبطة باستخدام هذا الرصاص.



• جانب من المظاهرة العفوية، امس، في ام الفحم استنكارا لجريمة اغتيال ابو علي مصطفى (تصوير: شريف محاميد) •

بعد سنوات من إعداد الخارطة:

اللوائية تقرّ إيداع الخارطة التفصيلية للمنطقة الصناعية الجديدة في الناصرة!

• جرايسي ينجح في تخطي العراقيل الاساسية وسيواصل جهوده لإقرار التصديق النهائي حتى أواخر العام الجاري •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقرت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في لواء الشمال، في جلستها، أمس الاثنين، بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، إيداع الخارطة التفصيلية المقترحة للمنطقة الصناعية الجديدة، المخطط إقامتها شمال غرب مدينة الناصرة (على طريق الناصرة – شفاعمرو) وذلك بعد سنوات من إعداد الخارطة من قبل بلدية الناصرة بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة.

وتعتبر هذه الخطوة بمثابة المرحلة الاولى تمهيداً للتصديق النهائي على الخارطة ومن ثم تنفيذ تطوير المنطقة وإعدادها للاستعمال كمنطقة صناعية جديدة لمدينة الناصرة. ومن هنا تكمن أهمية هذا الاقرار وصولاً الى اقامة المنطقة الصناعية الجديدة.

ويشار الى ان الخارطة التفصيلية للمنطقة الصناعية الجديدة تم اعدادها قبل عدة سنوات. لكن تمّ وضع عراقيل كثيرة أمام المصادقة عليها. ورغم كل العوائق نجح رئيس بلدية الناصرة في تخطيها، اثر سنوات طويلة من الاصرار على اقامة المنطقة الصناعية وازالة أغلب العراقيل دون ان يعطي لأية جهة امكانية إفشال اقتراح اقامة المنطقة. وسيواصل رئيس البلدية اتصالاته المكثفة بهذا الشأن في الاسابيع المقبلة بهدف تحقيق الخطوة الثانية المكملة وهي التصديق النهائي على الخارطة التفصيلية، حيث من المتوقع الحصول على مصادقات التصديق النهائي حتى نهاية العام الجاري في حال عدم وضع عوائق جديدة.

متطرفون يهود يعتدون على مسجد النزهة في يافا

* يافا – من حسن مواسي – تعرض مسجد النزهة في مدينة يافا لإلقاء زجاجة حارقة عليه، يوم امس الاول الاحد، وذلك على يد متطرفين يهود ارهابيين بهدف تخويف المصلين.

وأصدرت جمعية «الاقصى» لرعاية الاوقاف الاسلامية بيانًا جاء فيه: «لقد بلغ السيل الزبى.. بيوت الله في البلاد تتعرض لحملة ارهابية مخططة، بدأت في يافا قبل أكثر من شهرين حين تعرض مسجد حسن بيك لهجوم مسعور من جانب المتطرفين واستؤنفت هذه الحملة الارهابية في حيفا حيث وضعت قنبلة في جامع الحاج عبد الله في حي الحليصة، يوم الجمعة الماضي. وها هو مسجد النزهة في يافا يتعرض لإلقاء زجاجة حارقة عليه».

واضاف البيان: بيوت الله في هذه البلاد تعرضت، وما زالت تتعرض، للانتهاكات والاعتداءات على يد الجهات الرسمية وغير الرسمية في البلاد، منذ اكثر من نصف قرن من الزمان، اما ان يصل الامر الى إلقاء القنابل والزجاجات الحارقة على مساجد عامرة بالمصلين، فهذه سياسة جبانة جديدة يتبعها المتطرفون، وما هي الا اشارة تدل الى التشجيع اللامحدود من قبل الحكومة لمثل هذه المجموعات من المتطرفين.

جمعية «الاقصى» بدورها تطالب الحكومة بالتحقيق في هذه الحوادث والوصول الى الفاعلين ومعاقبتهم، وإلا فان هذه الاعمال تنذر بخطر داهم.

نعي

آل حايك وآل جرايسي واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

نبيل راجي حايك

(ابو راجي)

عن عمر ناهز الـ (٥٩ عامًا) وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الثلاثاء، الساعة الخامسة والنصف، من بيته الكائن في حي الميدان في الناصرة الى كنيسة المقبرة للاتين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

«حركة أبناء البلد» تدين الاغتيال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت «حركة أبناء البلد» بشقيها، أمس الاثنين، العدوان الهمجي الذي اقدمت عليه حكومة الكوارث الشارونية باغتيالها ابو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وجاء في البيان، ان المحتلين الاسرائيليين يواصلون حرب الابادة ضد شعبنا الفلسطيني. وجاء في البيان الآخر: لقد كشفت اسرائيل ويدعم امريكي امبريالي وقح انها دولة ارهاب، دولة عنصرية.

«كتلة السلام»

إغتيال ابو علي مصطفى استفزاز خطير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان قتل السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أبو علي مصطفى، هو استفزاز خطير جداً، وان قتل القادة السياسيين من ذوي المناصب الرفيعة سيؤدي الى تعميق التوتر وزيادة الاخطار وسفك الدماء. واريئيل شارون، الذي لم يتعلم شيئًا ولم يستخلص العبر منذ عمليات الاغتيالات في الخمسينات، يواصل دهورة الأوضاع لتفجير حرب خطيرة ضد الفلسطينيين، والثمن يدفعه ابناء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ومن هنا يجب وضع حد وبسرعة لذلك.

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام» على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، احتجاجًا على مقتل ابو علي مصطفى.

أساليب سنوات الاربعينيات من القرن الماضي

«حرس الحدود» يشترون من حوانيت الفلسطينيين دون ان يدفعوا

* نزلة عيسى – لمراسلنا – في اطار اعمالهم الهمجية وغير المسؤولة بحق المواطنين الفلسطينيين وفي تصرف استعلائي قام أفراد دورية «حرس الحدود» بشراء مستلزمات النرجلية من احد محامص سوق نزلة عيسى دون ان يدفعوا لصاحب المحل.

وقال شهود عيان لـ«الاتحاد»: ساعات مساء أمس الاول، دخل جنود من جيش الاحتلال، وقاموا بطريقة العربدة بشراء مسلتزمات النرجيلة ومواد تموينية أخرى من أحد المحلات التجارية في سوق النزلة الواقع قرب الحاجز، دون ان يدفعوا ثمن المواد. واكتفى الجنود بدفع ٥ شواقل، وبصراخ على صاحب المحل بلهجة وقحة: «بكفي اسكت»!!

وقام أحد المتواجدين بتسجيل لوحة أرقام الجيب العسكري.

وعلى صعيد الاعتداءات التي ينفذها جنود الاحتلال بحق العمال الفلسطينيين قامت دوريات شرطية و«حرس حدود» بمنع عشرات العمال الفلسطينيين من الدخول الى مدينة باقة الغربية، ونصبت حاجزاً عسكريًا عند المدخل الغربي لنزلة عيسى وقامت بملاحقة العمال.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٨٢) جريحًا في حوادث الطرق

• (٧٥) لقوا مصرعهم في النصف الاول من العام الجاري كانوا مشاة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاحد والخامسة من مساء أمس الاثنين، (١١٦) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين واصابة (١٨٢) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي شارع «الهستدروت» في خليج حيفا، دهست سيارة رجلا عبر الشارع عندما كانت الشارة الضوئية حمراء.

وفي حادث طرق وقع قرب مدينة رهط، لقي سائق مصرعه، اصطدم بسرعة في جدار باطون بعد ان فقد السيطرة على السيارة.

وفي حادث طرق وقع بين شاحنة للقمامة وحافلة قرب مدخل مجمع القمامة «دودائيم» اصيب (١٩) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة. وتبين من معطيات «السلطة الوطنية للأمان على الطرق»، التي نشرتها أمس الاثنين، ان (٣٣٪) من الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق في العام الفائت هم من المشاة وعابري السبيل ويلغ عددهم (١٧١) قتيلاً، فيما بلغ عددهم في عام (١٩٩٩)، (١٦٧) شخصًا. وتبيّن من المعطيات انه في النصف الأول من العام الجاري، لقي (٧٥) من المشاة مصرعهم في حوادث الطرق، وتبين ان (٦٦٪) من قتلى حوادث الطرق، قتلوا في حوادث طرق وقعت بين المدن، خاصة بين تل أبيب والقدس. وتبّين ان عدد القتلى الاكبر، هو لأشخاص تجاوزوا الـ (٦٥) من العمر.

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢٧/٨/٠١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٨٠ ح	غير مرتبط	٩٩.٨٠	٩٩.٨٩	٥٧.٧٢	٢٥٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ ي أ	غير مرتبط	٩٧.٧٠	٩٧.٧٠	٤٩.٩٩	٤٥٠
جليل ٥٤٧٢ ي د	جدول	١٠٧.٥٠	١٠٧.٥٧	٣٩.٠٥	٣٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة الى الرفيق د. وليد قعدان وزوجته لوفاة والدها المناضل الفلسطيني البطل الشهيد



الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق توفيق حصري (ابو همام) وزوجته لوفاة حماته المرحومة الحاجة

سعدى محمود عزب

(عارة)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والنواب والأعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة خطبا واقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحوم

الحاج محمد أحمد نمر خطبا

(ابو احمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
إنا لله وإنا اليه راجعون.

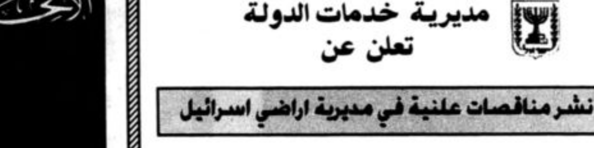
عدنان بصول - رئيس المجلس



الاتحاد

يوميا معي

إعلانك في البازار 8 مرات



نشر مناقصات علنية في مديرية اراضي اسرائيل

مناقصة رقم ٠١/١٠٠١ — **مدير/ة دائرة رفيع/ة (استشارة قانونية)، لواء حيفا**

الدرجة: أ١ - ٣١ من التدريج القانوني
مؤهلات الوظيفة: اجازة اسرائيلية لمزاولة المحاماة - عضوية في نقابة المحامين
الخبرة: الخبرة (باستثناء فترة التدريب) : للدرجة ١١ فاكثر - ست سنوات
ملاحظات: يشغل هذه الوظيفة موظف سيشغرها بـ ٢٠٠١/٨/٣١

مناقصة رقم ٠١/١٠٠٢ — **مدير/ة قسم - نائب/ة مدير دائرة (قانونية)، لواء الجنوب، بئر السبع**
مناقصة رقم ٠١/١٠٠٣ — **مدير/ة قسم - نائب/ة مدير دائرة (قانونية)، للكتب الرئيسي، القدس**

الدرجة: ب٢ - ١١ من التدريج القانوني
مؤهلات الوظيفة: اجازة اسرائيلية لمزاولة المحاماة - عضوية في نقابة المحامين
الخبرة: الخبرة (باستثناء فترة التدريب) : للدرجة ب٢ اربع سنوات للدرجة أ فاكثر - ست سنوات

متطلبات اخرى: خبرة في المثول امام المحاكم. دراية واسعة في القانون المدني لدولة اسرائيل بما في ذلك قانون الاراضي ، القوانين والانظمة التي تعمل المديرية بموجبها.
قدرة على صياغة مستندات ذات صبغة قانونية.
قدرة على تحليل مشاكل قانونية. قدرة على ادارة مفاوضات مع جهات مختلفة.
للمناقصة ٠١/١٠٠١ فقط - من المفضل اجادة اللغتين الانجليزية والعربية

ملاحظات: الوظيفة غير دائمة. الموظف الذي يقع الاختيار عليه من خارج سلك الدولة يعمل بموجب عقد خاص. اما الموظف من داخل السلك فيعمل بالانابة.

مناقصة رقم ٠١/١٠٠٤ — **مساعد/ة - مساعد/ة رئيس/ة. لواء تل ابيب، تل ابيب - يافا**
مناقصة رقم ٠١/١٠٠٥ (٣ وظائف) — **مساعد/ة - مساعد/ة رئيس/ة. المكتب الرئيسي، القدس**
مناقصة ٠١/١٠٠٦ — **مساعد/ة - مساعد/ة رئيس/ة. لواء القدس، القدس**
مناقصة ٠١/١٠٠٧ (٣ وظائف) — **مساعد/ة - مساعد/ة رئيس/ة. لواء الجنوب، بئر السبع**
مناقصة ٠١/١٠٠٨ (وظيفتان) — **مساعد/ة - مساعد/ة رئيس/ة. لواء تل ابيب، تل ابيب - يافا**
مناقصة ٠١/١٠٠٩ (وظيفتان) — **مساعد/ة - مساعد/ة رئيس/ة. لواء حيفا، حيفا**
مناقصة ٠١/١٠١٠ (وظيفتان) — **مساعد/ة - مساعد/ة رئيس/ة. لواء الشمال، الناصرة.**

الدرجة: د-ب٢ من التدريج القانوني
مؤهلات الوظيفة: اجازة اسرائيلية لمزاولة المحاماة - عضوية في نقابة المحامين.
الخبرة: الخبرة (باستثناء فترة التدريب) : للدرجة د- صفر سنة، للدرجة ج - نصف سنة، للدرجة ب - سنة، للدرجة ب١ - ثلاث سنوات وللدرجة ب ٢ - اربع سنوات.
متطلبات اخرى: قدرة على التعبير الشفوي والكتابي. قدرة على اقامة علاقات جيدة مع الجمهور. قدرة على تحليل مشاكل قانونية
ملاحظات: الوظيفة غير دائمة. الموظف الذي يقع الاختيار عليه من خارج سلك الدولة يعمل بموجب عقد خاص. اما الموظف من داخل السلك فيعمل بالانابة.

يمكن الاطلاع على النص الكامل والملزم للمناقصات لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

العنوان	الهاتف
القدس- هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠	٠٢-٦٧٠٥١٤٨
تل ابيب- هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠	٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا- شارع بال يام ١٥ مجمع الدوائر الحكومية ص.ب ٤٦	٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤
بئر السبع- شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠	٠٨-٦٢٣٦٥٥٤

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت (اعلانات الى الجمهور) www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية)المناقصات ٠١/١٠٠١، ٠١/١٠٠٩، ٠١/١٠١٠ لمكتب مديرية خدمات الدولة اللوائي في حيفا. المناقصات ٠١/١٠٠٢، ٠١/١٠٠٧ لمكتب مديرية خدمات الدولة اللوائي في بئر السبع. المناقصات ٠١/١٠٠٣، ٠١/١٠٠٥، ٠١/١٠٠٦ لمكتب مديرية خدمات الدولة اللوائي في القدس.
المناقصات ٠١/١٠٠٤، ٠١/١٠٠٨ لمكتب مديرية خدمات الدولة اللوائي في تل ابيب.
(استقبال الجمهور في المكاتب ، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠)

الموعد الأخير لتقديم الطلبات ٢٠٠١/٩/١٣

חברת החשמל — مناقصات

مناقصة رقم ٠٢-٠١-٠٦

١. **تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في قبول عروض لعقد دورات دراسية استكمالية في فنادق في مدينة ايلات لموظفي شركة الكهرباء.**
٢. **قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة (هذا المبلغ لايسترد) - ٧٠٠ شيكل جديد.**
٣. **وصف التعاقد:** استضافة موظفي شركة الكهرباء في فنادق على اساس المبيت وتناول وجبات (كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد) لعقد دورات دراسية استكمالية لموظفي الشركة.
٤. **اجراءات المناقصة:** تجري المناقصة على مرحلتين على النحو التالي:
مرحلة أ - مرحلة تقديم المعطيات الفنية - دون تقديم عروض اسعار
تشمل هذه المرحلة فحص الفنادق والمصادقة عليها ومدى استيفائها للشروط الاولية وغيرها.
مرحلة ب - المرحلة التجارية.
يتلقى مقدمو العروض الذين يتضح ان عروضهم ملائمة في المرحلة أ من المناقصة اشعارات خطية بانهم استوفوا متطلبات المرحلة أ وتبين انهم ملائمون للانتقال الى المرحلة ب، وعليهم تقديم عرض تجاري خلال فترة زمنية ستحدد في الاشعار.
٥. **فترة التعاقد:** عام واحد من شهر كانون الثاني ٢٠٠٢ وحتى شهر كانون الاول ٢٠٠٢ مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد التعاقد من عام الى اخر لمدة عامين آخرين بالشروط القائمة، وحق الشركة بالالغاء قبل ذلك كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.
٦. **شروط اولية للمشاركة في المناقصة**
لن تدرس شركة الكهرباء اي عرض الا اذا استوفى مقدمه كافة الشروط التالية:
٦(١) ان يكون مقدم العرض عند تقديم عرضه اصحاب و /أو مستأجر فندق (كتعريفه في انظمة خدمات السياحة (فنادق)- ١٩٩٢) ويعمل مدة ٣ سنوات على الاقل قبل موعد تقدم العرض.
٦(٢) استيفاء متطلبات التسجيل في اي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى هذا التعاقد، ولديه كافة الرخص المطلوبة بموجب القانون.
٦(٤) ان يتوفر في كل غرفة في الفندق سرير زوجي او سريران مرتبطان معا، بانيو ومنافع محاذية وراديو وجهاز تلفزيون وتلفون، وان تكون الغرف ايضا مزودة بشبكة تكييف (تبريد وتسخين).
٦(٥) ان تتوفر في الفندق المنشآت التالية:
• **قاعة محاضرات** تتسع لـ ١٢٠ مكان جلوس، فيها لوح جداري يمكن للدارسين رؤيته بسهولة، لوح مع اوراق، خزانة، تلفزيون جهاز عرض سلايدات، جهاز عرض فيديو، جهاز تضخيم صوت، وقاعتان اخريان تتسع كل منهما لـ ٤٠ مقعدا.
• **منشآت صحية ولياقة بدنية وبركة سباحة.**
٦(٦) ان يكون بحوزة مقدم العرض شهادة مراقبة من الحاخامية وشهادة حلال سارية المفعول عند موعد تقديم العرض.
٦(٧) تنفيذ متطلبات قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
٧. **المستندات التي ينبغي ارفاقها:**
٧(١) يحق لشركة الكهرباء عدم دراسة اي عرض لم ترفق به المستندات التالية:
٧(١)(١) مصادقات وشهادات بان الفندق مسجل بموجب القانون وعضو في اتحاد الفنادق ولديه رخصة مصلحة تجارية.
٧(١)(٢) كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)١٩٧٦
٧(١)(٣) نسخة. مصادقة مراقبة الحاخامية وشهادة حلال سارية المفعول عند موعد تقديم العرض.
٧(١)(٤) نموذج عرض وفق النص المرفق كملحق أ من هذا المناقصة معبا وموقع وفقا للقانون.
٧(١)(٥) شيك كفالة لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (يطلب من المتقدمين للمرحلة التجارية)
٧(١)(٦) مصادقة من مراقب حسابات باستيفاء الشروط الاولية.
٨. **نماذج المناقصة:**
يمكن الحصول على نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء الاسرائيلية شدروت هتمريم ٦٧ ايلات، لدى السيدة اورنه يوتم في موعد اقصاه ٢٠٠١/٩/٩ الساعة ١٤:٠٠ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠ ، عند ابراز قسيمة بدفع المبلغ الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لايعاد). يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المذكور اعلاه او بواسطة الاتصال بهاتف: ٠٤-٨٥٤٨٣٠٩
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب شركة الكهرباء الاسرائيلية في ايلات، شدروت هتمريم ٦٧ لدى السيدة اورنه يوتم ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠
٩. **الموعد الاخير لتقديم العروض:**
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الموجود في مبنى شركة الكهرباء في ايلات في العنوان المذكور اعلاه في موعد اقصاه يوم ٢٠٠١/٩/١٢ الساعة ١٤:٠٠
يحق لشركة الكهرباء منح الفوز بالتعاقد لاكثر من مقدم عرض واحد، وتقسيم التعاقد بين عدد من الفائزين، ويحق للشركة قبول عرض لكل البنود المطلوبة او جزء منها، او جزء من بند فقط.
لا تلتزم شركة الكهرباء بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

• خالد برناوي •

حُصرم يا عنب!

* عندما ارتحنا من الدوارة في صف سحجة «حوالوم يا ولوم» ويبدأ الديراوية المحاورة والعتابا بصوت رخيم، قال «صبحي الدرويش»، «قدّمنا الواجب، خلّينا نفل بعد المحاورة، حسين الطحبوش حلّفني اغلظ الايمان أن لا أتركك تفلت يا برناوي. بكرة الجمعة، نم كما تريد، وخلينا نعمّر السهرة على المسطبة قدام داره».

والطحبوش ليست كنيته الموروثة أبًا عن جد، بل هي لصقة أمريكية لبّسه إياها «محمود الزقطة» راعي عجّال بلدنا المهجرة. فحالة حسين المسعود كانت مستورة، وكان من شطارته يخرج الخيط من الخيط، فالخرج على حماره كان دائمًا معنبطًا مساء كل يوم عندما كان يعود من العمل في كامب الانجليز، كان يضع في الخرج كل ما كانت تصادفه عيناه، اي طحبوشة تتدركم بها رجلاه، فأصبح اسطبل الدار معرضًا للطحابيش من خوذ الجنود الى بناطيل «البرتشيز» الى إطارات السيّارات وحتى خراطيش الرصاص. وفي أحد الأيام تجاقمت زوجة حسين مع محمود الزقطة وعيّرها بزوجها أنه ليس أكثر من طحبوش يلم الرمايم والطحابيش، وردت عليه بألف قشرت تتشبه لزوجي، و «الفرس بتعرف خيالها والمرأة بتروز رجالها»، وحسين فحل الرجالة في تحصيل لقمة العيش بشرف. ومن يومها أصبح الطحبوش المرافق الابدي لحسين، واسأل في البلد حتى يحفى لسانك على حسين المسعود فلن تصل الى مرادك. قل الطحبوش رأسًا يلبّى الطلب.

قال صبحي الدرويش «أنظر يا برناوي كيف لاقح «أبو نهاد»، حسين الطحبوش، حاله على الطّراحة وصامد رأسه على مسندين ويؤرغل كأنه أمير العرب، الله ينجينا من سلاطة لسانه، ان استقبلنا بعبارة «حصرم يا عنب» فقل الله يسترها».

– طرحنا السلام فأجاب بتحية تنطلق منها رائحة الحموضة، وبعد أن تربعنا على الطراريح وطعجنا أكواعنا على الوسائد المعبأة بالأسفنج تنحنح ابو نهاد وقال بلهجة العتاب «يا ويلك من ليلك يا ابن الدرويش والبرناوي، «ناس بعزاها وناس بهناها» كيف سمحتم لأنفسكم تسحجوا في صف الحوالوم وشعبنا يدفن شهداءه، والعجول والخرفان التي ذبحها ابو العريس التي أكثر من نصفها للكب على المزابل، كانت تكفي لسد رمق أهالي قرى جنين التي تعاني من حصار التجويع. يعني لا ينفع ان يدخل العريس على عروسه الا بزيطة وزنبليطة وجاي يا غلمان ابني اتزوج، أنا حالف يمين ما بدق الكف على الكف في عرس حتى يفرجها ربنا على شعبنا».

وصبحي الدرويش يعرف كيف يحك لأبي نهاد على «بيت الجرب» ويستفزه حاثًا اياه على الحديث. «البرناوي يسألني – وموجهًا الحديث الى الطحبوش – عن أحوال ابنائك، وخاصة إبنك الأستاذ عاصي، الذي واجهته بعض المشاكل». أخذ أبو نهاد نفسًا طويلاً من الأرغيلة وتهيأ كمن يهم على خوض معركة وقال «أبوك يا برناوي، الله يرحمه، كان يعرفني جيداً، من عرق جبيني ربي معطيني، وعملت على بناء حياتي على أساس «ان البيت المبني على أساس ما يعيب» وكل بيت ينقسم على ذاته يخرب. وعملت على تربية أولادي على سواء السبيل، وزرع الإلفة والمحبة والاحترام والتفاهم بينهم. ولكن للأسف نما بين ورد جنينتنا العليق. ابني عاصي اسم على مسمى، من يوم ما شم رائحة ابطه فغلّب سمواتنا. واللي بعاشر النوق لا يسلم من الخازوق، رافق مجموعة من الشبان في أول طلعته حد الله بينها وبين التعليم. لم تنج بلحة او عنبة او مقشاة بطيخ من شرهم. انهى عاصي المدرسة الثانوية بطلوع الروح، يحب المطالعة وقراءة القصص، ولكنه لا يطمح لأي شيء، قلنا المطالعة زين ولكن لوحدها لا تطعم الخبز. عاصي يزن مروته بالقطارة من كسله، وقلة المروة بتسود الوجه، كل يوم يخترع حجة حتى لا يعمل، من قلة خواصه خنزر «وصار مثل دبب مصر لا قامة ولا خصر». وخفنا يضيع ويضغط مني ومن ابني نهاد أدخلناه دار المعلمين في حيفا. وقبل أن ينهي الدراسة فاجأنا قائلاً «شفت يابا بنت الحلال وبدي اتزوج»، فقلت له اصبر حتى تتخرج وتتوظف وتستطيع اعالتها، وانت يوم من لقمتي ولقم أخوك تتعلم وتتغندر»، لو تعرفوا يا جماعة بماذا أجابني، قال «إذا دخل الحب من الباب خرج الفقر من الشباك»، وأن «زهية» – اسمها – بنت غنية ومريشة ومحسوبك رايح بريش معها، ولن أكلفك شيئًا». فقلت له: يا عاصي المثل بقول «إلبس قدرك تتنزل قبرك»، «يا ماخذ القرد بماله، يروح المال ويبقى القرد مقنبز قباله». فبكل وقاحة أجابني «يابا اللي قبّع قبّع واللي ربّع ربّع، صرنا متفقين وأنا جاي اخبرك». فقلت له طيب يا عاصي الوالدين بكره بتندم «يا مسترخص اللحمة عند المرقة بتندم».

وتزوج «فراري» لا كتاب ولا مكتوب، ولا عرس ولا يحزنون. ولم يمض على «زواجهما» أربعة أشهر حتى كان الطلاق حكمًا بينهما، فقد أدركت أن أكثر ما يحبه فيها ليس طلعتها البهية ولا العواطف الجياشة بل رقم حسابها في البنك. وكان كلما تحشر بفتاة من العائلات الميسورة تقول له «شمموا الحمار وردة فأكلها» فينصرف وتنصرف. الدنيا صارت يا جماعة «حصرم يا عنب» حامضة ومحمضة قد ما فيها انتهازيين – كما يقول الحمر. وعاصي بعد ما شغل الواسطات ومسّح جوخ للذي يسوى والذي لا يسوى توظف معلمًا في قرية مجاورة. وبعد كل تعب العمر عليه أدار لنا قفاه وسكن في المدينة، وأخذ يذم فينا، ويقذف الزبل على البيت الذي تربى فيه. جاره في المدينة، ابن بلدنا، الأستاذ جريس الجبران، الذي تعلم وتخرج وإياه، سمعه في إحدى الأمسيات يقول «الأقارب عقارب» ويوجه كلمات الانتقادات اللاذعة لأهله، فما كان من الأستاذ جريس، الذي يعرفنا حق المعرفة الا ان فزّ واقفًا وملوحًا بإبهامه نحو عاصي الوالدين «يا عيب الشوم اللي بستحو ماتوا، امبارح «ايام الحصايد كنت تغني قصايد»، عندما كانت تنهال عليك أموال الدعم من أهلك وتتفخفخ بالمصروف كنت تتباهى بحب أهلك لك، اليوم بعد ما صار عندك معاش صاروا أهلك كخ، اخجل على حالك، لا يشرفني الجلوس معك في أي محفل».

– صبحي الدرويش: «ياما في ناس بتبول في الصحن اللي أكلت منه، ابن «زليخة العلي» ربوه الحمر وعلموه وصار دكتور اختصاصي، واليوم يشتم الحُمر.

– فقلت: يا جماعة «اللي بوكل بالربح بدفع بالخسارة»، الذين يخونون «البز الذي رضعوا منه» ويغوصون في مستنقع الانتهازية والركض وراء العملة يخسرون بين شعبهم أعز ما يملكه الإنسان، الكرامة والاستقامة، تأخرنا وأخذنا الحديث يا جماعة.

– «انتظروا، قال ابو نهاد، يابا يا لطيفة احضري السلم حتى يذوقوا ضيوفنا عنباتنا من داليتنا الوارفة الظلال.

– «بشرط أن لا يكون حصرم يا عنب» قال صبحي الدرويش، ضحكنا وتسهلنا».

قائد قوة المراقبين أسباب وقف الدوريات في منطقة H2 - (هآرتس)

المراقبون يستأنفون دورياتهم في الحي اليهودي في الخليل تحت حراسة الجيش الاسرائيلي فقط

تقرير: لورنتسو كرمونزي

«لم استطع التصرف بشكل آخر، كل يوم يعتدي المستوطنون على دورياتنا والجيش الاسرائيلي يراقب من الجانب، ولهذا فقد امرت باخلاء قواتنا من الاحياء اليهودية» هذا ما قاله كارل هنري سيورسن، قائد قوة «التواجد الدولي المؤقت» في الخليل، ويجري الحديث عن القوة الدولية التي تعمل منذ ١٩٩٧ بدون انقطاع في الضفة الغربية، داخل الخليل، نقطة الاحتكاك الاصعب في النزاع.

مقابل طاولة عمله يحتفظ سيورسون بمجموعة من الحجارة القيت على سيارات الوحدة، «لحسن الحظ، حتى الآن، لم يؤد الامر الى اصابات بالانفس» قال سيورسن، الذي يقف على رأس القوة منذ شهر كانون الثاني الماضي والتي تعد ٨٥ عنصرا، من بينهم نرويجيون ودانماركيون وسويديون واتراك وايطاليون.

وقبل اسبوع قرر سيورسن تجميد عمل الدوريات في منطقة H2، والذي يعيش فيه ٤٥٠ مستوطنًا بين ١٢٠ الف فلسطيني في الخليل (وعلى الرغم من هذا جرت في الايام الاخيرة دوريات معدودة في H2 في اعقاب الحوادث). وقد اعاد قرار سيورسن مجددا الاهتمام بالمراقبين.

«اذا توصل شارون وعرفات الى اتفاق من الممكن النظر الينا كسابقة، ومثالا لنشر قوة دولية في الضفة الغربية وغزة، ولكن الاحداث الاخيرة تدل على محدودية مهمة كمهمتنا»، قال المندوب الايطالي في القوة، الذي رفض الكشف عن نفسه.

خلفية قصيرة: في ٢٥ شباط ١٩٩٤ قتل باروخ غولدشتاين ٢٩ مسلما خلال صلاتهم في المسجد، ووصل الى الخليل في نيسان ١٩٩٤ مندوبون اوروبيون لتنظيم قوة دولية، الا ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية لم تنجحا في التوصل الى اتفاق، وقد جمدت المبادرة في شهر آب.

وفي كانون الثاني ١٩٩٧ وبعد التوقيع على اتفاق الخليل (التقرير يذكر خطأ اتفاق واي) بين نتنياهو وعرفات، انطلقت القوة لعملها بولاية تتجدد في كل نصف سنة، «مهمتنا اجراء دوريات بدون التمييز بين منطقة H 1 (الفلسطينية) وبين منطقة H2 (اليهودية)، ليس لدينا مهمة شرطة او مراقبة ايا كانت» قال سيورسن.

ويقول المراقب الايطالي «جئنا الى هنا من اجل تهدئة الاجواء، ولكن اليهود المقيمين هنا ينظرون الينا كعدو اضافي، ويطلقون علينا صفة «نازيين» و«ابناء هتلر» و«غستابو» ويهينوننا في كل فرصة تسنح لهم، وحتى الآن لم يستخدموا السلاح، فقط بالعصي والحجارة، بعضنا يتوقع انهم قريبا سيبدأون باستخدام رشاشات».

كل واحدة من شكاوى سيورسن من شأنها ان تكون موضوعا مناسبا للبحث في قسم العلاقات الدولية في الجامعة: كيف ممكن ان تتصرف قوة سلام دولية حين تنهار الصلاحية التي تسلمتها، بموجب اتفاق بين الجانبين؟ وكيف يجب العمل في ظروف ميدانية متقلبة حين ينهار كل اتفاق بين الجانبين؟ مثلا، تسليح المراقبين، او بكل بساطة مغادرة المكان؟

ويقول سيورسن «مهمتنا هي خفض مستوى العنف، من خلال وجودنا، ولكننا لسنا مسلحين، وعلينا ان نراقب ولا نتدخل، وفي حال اشتعال المواجهة يطلب من المراقبين الوقوف جانبا، وان يحاولوا فهم ديناميكية الاحداث وبابلاغ الدول التي جاؤوا منها حول ما يجري، واذا اصبح الوضع خطيرا جدا فلدينا تعليمات بالمغادرة».

لما غيرتهم الصلاحية الآن بشكل احادي الجانب؟

«قبل ١١ شهرا تغير الوضع بشكل متطرف، وحتى تلك المرحلة كانت اسرائيل والسلطة الفلسطينية مشتركتين في عملية سلمية، وفي هذه النقطة تحول الجانبان الى عدوين، والمستوطنون لم يكونوا ابدا مؤدبين في تعاملهم معنا، ومع تغير الوضع اصبحوا اكثر عدائيين نحونا».

ويضيف «قبل ثلاثة اسابيع تدهورت العلاقات معنا بعد ان انتشرت شائعات باننا نجمع معلومات لصالح جهات فلسطينية مسلحة: وحول هذه النقطة قال: سيورسن، «هذا كذب قاطع، نشر مصدر مجهول الهوية ونشر لبالغ الاسف في الصحافة الاسرائيلية، ومع هذا، علي ان اؤكد ان قائد الاركان ووزير الخارجية شمعون بيرس، قالا انه لا اساس لهذه الشائعات، وانهما يشككان في الادعاء بانا نقوم بمهمتنا لصالح طرف على حساب الآخر، ولكن الضرر وقع ومنذ ذلك الحين تحولت هجمات المستوطنين لعنيفة اكثر، هم يتهموننا باننا جواسيس لصالح حماس».

ويقول الناطق بلسان قوة الدولية المؤقتة في الخليل، تور كيرلاند ،«في الماضي تم رجمنا من قبل الفلسطينيين في منطقة H1، ولكننا تعاملنا مع هذا بدرجة اقل خطورة، الاولاد القوا الحجارة لان هذا تحول الى رياضة وطنية، لم يكن هنا كره او غضب سياسي ضدنا على العكس، فقد ادعى الفلسطينيون باننا اقل عددا من ان نستطيع ان ندافع عنهم، وتعكس شكواهم الاحباط من قصر يد القوة الدولية، وفي المقابل فان المستوطنين يريدون ان نذهب من هنا فورا».

وقد وقعت الاحداث التي قرر في اعقابها سيورسن وقف الدوريات في H2 في ١٧ آب الحالي. «قبل اسبوعين حطم المستوطنون الزجاج الامامي لاحدى سياراتنا قرب بيت هداسا، وقد القى الحجر مستوطن بالغ معروف من قبلنا جيدا، ويزن الحجر ثلاثة كيلوغرامات، ولحسن الحظ لم يصب الحجر امرأتين كانتا تراقبان (من الدانمارك والسويد). والاخطر من ذلك ان جنديين اسرائيليين وقفا جانبًا وشاهدا بشكل واضح المعتدي ولكنهما لم يحركا ساكنا، ويحظى المستوطنون في الخليل بحصانة كاملة للعمل بدون ان يعاقبوا».

وبحسب اقواله فان وقف الدوريات في H2 هو احتجاج واضح على فقدان الحماية من جانب الجيش الاسرائيلي لمراقبين غير مسلحين، في قوة دولية لديها صلاحية من حكومة اسرائيل. وقال سيورسون «كنت اود ان يكون وقف الدوريات لفترة محدودة، وان نستأنف عمل الدوريات في منطقة H2 في حين يقوم الجيش الاسرائيلي بحراسة عناصري، لقد ارسلت تقريرا لحكومات الدول التي يأتي منها المراقبون، وهذه الدول ستتخذ القرارات المناسبة».

وزارة الخارجية هناك اتصالات لاعادة القوة

واكدت مصادر في وزارة الخارجية في القدس انه تجري اتصالات مع الجيش الاسرائيلي لكي يتم ايجاد ظروف تسمح للقوة الدولية المؤقتة باستئناف نشاطها، والى جانب ذلك اضاف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان منطقة الخليل حساسة وتشكل اشكالية.

(ترجمة عن هآرتس)

ابتكار رقاقة أصغر من الشعرة بمئة ألف مرة

* نيويورك – وكالات الانباء – اعلنت المجموعة الامريكية للالكترونيات «اي.بي.ام.» انها ابتكرت اول رقاقة الكترونية يمكن ادراجها في جزيئية، ما يمكن ان يساهم في زيادة قوة اجهزة الكمبيوتر مع خفض كمية الطاقة التي تستهلكها.

وابتكرت الرقاقة انطلاقًا من جزيئية اسطوانية من ذرات الكربون او «جزء من مليار من رابط الكربون» وتؤكد مجموعة «اي.بي.ام.» في بيان اصدرته انها اصغر من الشعرة بمئة الف مرة.

وتمثل التكنولوجيا النانوية، (التي تعتمد جزءا من مليار من الملم) مستقبل المعلوماتية.

وقال مدير قسم التكنولوجيا النانوية في «اي.بي.ام.»، فيدون افوريس، ان هذه الرقاقة الجديدة هي «البديل الاول المحتمل لرقاقات السيليسيوم المعتمدة حاليا حين يصبح من المستحيل التوصل الى رقاقات اصغر حجما وهو حاجز مادي يتوقع الاصطدام به بعد ١٠ او ١٥ عامًا».

وأضاف ان «التكنولوجيا النانوية التي تتخطى السيليسيوم قد تقود الى تطور يفوق التصور في مجال خفض حجم اجهزة الكمبيوتر ورفع طاقتها».

وقالت «اي.بي.ام.» انها ستسعى الآن لابتكار استخدامات معلوماتية اكثر تعقيدا لهذه التكنولوجيا.

أول قناة كندية للشاذين

* أوتاوا – وكالات الانباء – تبدأ أول قناة كندية للشاذين جنسيا البث في السابع من ايلول المقبل. واعلنت مؤسسة «الكوابل» الرياضية ان القناة الجديدة، التي ستنطلق من مقاطعة تورنتو ستقدم مزيجا من البرامج الخاصة باللوطيين والسحاقيات، ومتحولي الجنس والبرامج الرياضية والموسيقية، اضافة الى نشرة اخبارية يومية و«نظرة اسبوعية» للباحثين عن الشؤون المتعلقة بمجتمعات الشواذ.

وترى المؤسسة المذكورة ان مجتمعات الشواذ اصبحت مرئية جدا وهي تأمل ان تخفف القناة التلفزيونية الجديدة من بعض ردود الفعل السلبية، التي قد تظهر تجاه الشاذين، كما تتوقع ان يستهدف المعلنون سوق الشذوذ الجنسي الذي تتحسن قيمته على نحو متزايد، خصوصا وان التقديرات تذهب الى ان هناك حوالي واحد من كل ١٠ اشخاص في كندا شاذ جنسيًا والعدد اعلى بكثير في المدن الكبرى مثل تورنتو وفانكوفر ومونتريال، لكنها تتوقع، ايضا، ان تلقى منافسة بعض قنوات الكوابل، التي تعرض الافلام والمواد الاباحية.

ورغم ان القناة ستبث عن طريق الكوابل ولا يتاح التقاطها الا للمشتركين او من يملكون اجهزة الاستقبال الرقمية عبر الاقمار الاصطناعية، إلا ان هناك من الكنديين من اعرب عن خشيته من ان تتمكن من الوصول بسهولة لبعض افراد عائلتهم، حيث لا يوجد طريق قانوني لمنعها.

يشار الى ان القنوات التلفزيونية والاذاعية الكندية تسمح للجنة الرقابة على وسائل الاعلام الرسمية بالتدخل لموازنة وجهات النظر عندما تثير البرامج قضايا المعتقدات والآراء المختلفة، من خلال رجال الكنيسة، لكن عندما يتعلق الامر بالشواذ وقضايا تغيير الجنس سيكون من الصعب على هؤلاء الظهور في هذه القناة للتعبير عن وجه نظرهم.

اغتصب (١٨٠) امرأة!!!

* المكسيك – الوكالات – ألقت شرطة ولاية تشياباس (جنوب المكسيك) القبض على رجل متهم باغتصاب ما لا يقل عن (١٨٠) امرأة.

واعتقل المتهم هيربيرتو مونتيرو خلال الساعات الاخيرة فى بلدة سان خوان تشامولا واعترف بسوابقه الاجرامية، التي تشمل حوالي (١٨٠) حالة اغتصاب ارتكبت فى ست بلدات في المنطقة ومن بين ضحاياه عدد من الأجنبيات.

وقال المجرم انه يتذكر ان من بين النساء الأجنبيات اللاتى اغتصبهن سائحة اسرائيلية وأخرى يابانية وهولنديتين.

وأوضح المغتصب المحترف فى اعترافاته للشرطة أن الطريقة، التى كان يتخذها للانقضاض على فريسته هى أنه كان يتقمص شخصية مرشد سياحي لمراكز أثرية فى منطقة تشياباس وكان يعرض خدماته بهذه الصفة المنتحلة على مجموعات النساء اللواتي تسافرن وحدهن.

الجدير بالذكر أن مونتيرو، الذى زج به فى احد سجون عاصمة ولاية تشياباس كان قد اعتقل عام ١٩٩١ بتهمة ارتكاب جرائم اغتصاب متعددة وبعد قضاء خمس سنوات فى السجن أطلق سراحه فرجع الى عادته الاجرامية.

اختيار (١٥) جامعيًا عربيًا للعمل كمرشدين في دورة التربية لحقوق الانسان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختارت المؤسسة العربية لحقوق الانسان، (١٥) طالبًا جامعيًا، من طلاب السنة الثانية وما فوق للعمل كمرشدين في دورة التربية لحقوق الانسان، وقدمت لكل واحد منهم منحة لمرة واحدة، بقيمة ستة آلاف شيكل وهم من، الناصرة والرامة والبقيعة والمزرعة وياقة الغربية وجسر الزرقاء وجديدة – المكر وعرابة وعرعرة وزلفة وسولم ويافة الناصرة.

وعقد لقاء بين الطلاب الفائزين بالمنحة، في اطار لقاءات يتلقون خلالها ارشادات وتدريبات حول حقوق الانسان وأهميتها في هذا العصر وفي المجتمع العربي بالذات.

وقال مركز المشروع بلال ابراهيم، ردًا على سؤال حول اختيار المرشدين، ان الاختيار دقيق للغاية، فقد أقيمت ورشة عمل حول موضوع حقوق الانسان وكيفية الاهتمام بذلك، وبعد التصنيف والمقابلات الشخصية، جرى اختيار (١٥) طالبًا جامعيًا. وأشار الى ان المشروع ليس عاديا، اذ ان الطلاب الجامعيين سيتحولون بعد دورة مكثفة من الدراسات والتطبيقات الى مرشدين في المدارس العربية، لاطلاع الطلاب العرب على حقوقهم وواجباتهم وعلى مختلف جوانب حقوق الانسان، كحرية التعبير وحرية الابداع والمساواة وحقوق المرأة وحقوق الطفل والدمقراطية ولغة الحوار والنقاش الناجع والتعددية الفكرية واحترام الرأي والرأي الآخر والنقاش الحضاري واحترام عقل الانسان ورأيه.

اعلان حائزي جوائز «نوبل» بين ٨ و١٢ تشرين الاول

* ستوكهولم – الوكالات – افادت مؤسسة «نوبل»، أمس الاثنين، ان جوائز «نوبل» ٢٠٠١ ستعلن خلال الاسبوع الممتد بين ٨ و١٢ تشرين الاول المقبل في ستوكهولم واوسلو.

وسيبدأ الاسبوع بمنح جائزة «نوبل» للفيزيولوجيا او الطب يوم الاثنين في ٨ تشرين الاول.

وستعلن بعدها جائزة «نوبل» للفيزياء يوم الثلاثاء في ٩ تشرين الاول تليها جائزة «نوبل» للكيمياء، اضافة الى جائزة «نوبل» للعلوم الاقتصادية، التي تكرم ذكرى ألفرد نوبل.

وستعلن جائزة «نوبل» للسلام في اوسلو يوم الجمعة ١٢ تشرين الاول.

واوضحت مؤسسة نوبل ان تاريخ منح الاكاديمية السويدية جائزة نوبل للآداب سيعلن لاحقا.

وبمناسبة مئوية هذه الجوائز، سيخصص لكل منها هذه السنة مبلغ (١٠) ملايين كورون سويدية (حوالي مليون يورو) مقابل تسعة ملايين عام ٢٠٠٠.

وترعى مؤسسة «نوبل» جوائز الفيزيولوجيا/الطب والفيزياء والآداب والسلام في حين يرعى البنك المركزي السويدي (ريكسبنك) جائزة العلوم الاقتصادية تكريما لذكرى ألفرد نوبل.

مساع الى وضع حد لعمليات الجلد

* طهران – الوكالات – افاد مصدر برلماني ان مجلس الشورى الايراني عقد جلسة خاصة عكف خلالها على دراسة سبل وضع حد لعمليات الجلد امام الملأ، التي تثير انتقادات شديدة في ايران وفي الخارج.

وجرت الجلسة، التي عقدت بمبادرة من اللجنة البرلمانية للامن القومي والسياسة الخارجية بمشاركة حجة الاسلام هادي مروي، مساعد رئيس السلطة القضائية، ووزراء الخارجية والداخلية والاستخبارات والعدل وكذلك قائد الشرطة.

وعقد مجلس الشورى، الذي يسيطر عليه الاصلاحيون هذه الجلسة بعد ان دافع رئيس السلطة القضائية، آية الله محمود هاشمي شهرودي، والعديد من رجال الدين المحافظين «عن تطبيق عقوبة الجلد علنا» معتبرين انه يجب «سن قوانين لهذه العمليات».

كروم فرنسا تبحث



* فرنسا – الوكالات – تئن بساتين الكروم الفرنسية من ثقل محصول العنب الناضج ومع اقتراب موعد قطافه بعد أسابيع قليلة يخشى منتجو النبيذ الفرنسيون الا يجدوا عمالة كافية لجني محصول هذا العام الوفير.

وفي منطقة بوردو الجنوبية، التي تشتهر بنبيذها الاحمر مطلوب نحو (٣٣) الف عامل لجمع العنب وفرزه واعداده كي تبدأ عملية صنع النبيذ.

لكن مع انخفاض البطالة الى ادنى مستوياتها تاريخيًا ومع تقدم عدد اقل من الطلاب لهذا العمل الشاق كان على مكاتب العمل المحلية ان تبدأ حملات نشر لعرض فرص العمل في بعض بساتين الكروم الاكثر شهرة في المنطقة.

والامور ليست أفضل في منطقة بوجوليه الشرقية حيث لا يزال البحث مستمرا عن بضعة مئات اخرين لجني المحصول المفترض ان يبدأ في

«وجد: ألف صوت وصوت»

* جاندو – الوكالات – اكد المخرج السينمائي التونسي محمود بن محمود، بأن فيلمه الاخير «وجد: ألف صوت وصوت» سيعرض خلال مهرجان البندقية السينمائي الدولي الثامن والخمسين الذي يعقد ما بين ٢٩ آب و٨ ايلول، ضمن تظاهرة «نيوفو تيريتوري» او «ارض جديدة».

وقال المخرج ان فيلمه التسجيلي سيعرض بعد ظهر الاحد في ٢ ايلول القادم بعد ان اعد منه نسخة جديدة من (٩٢) دقيقة عدّل من مونتاجها واخرجها كاملة بالعربية مسجلاً التعليق بصوته.

وسيعرض الفيلم في قاعة «بيرلا» (اللؤلؤة) وكانت قناة آرت الفرنسية الالمانية قدمت «ألف صوت وصوت» على شاشتها قبل مدة وجيزة في نسخة فرنسية. ويتناول الفيلم قضية الموسيقى في الاسلام عبر مفاهيمها وتجلياتها في بلدان الاسلام المتعددة فيقدم الف صورة وصورة عن هذه الموسيقى من السنغال الى مصر فالهند.

رحلة بحث عن المعنى والهوية عبر الاشكال الصوتية والايقاعات للموسيقى التي يسجلها بن محمود من خلال رؤيته الشخصية وعلاقته بهذه الموسيقى.

هذه الرؤية يعززها انتماء والده الى زاوية الشاذلية الصوفية الدينية في تونس حيث كان الوالد يحرص على نقل معرفته بهذه الموسيقى الى ولده، وهي معرفة شكلت نقطة الانطلاق للفيلم.

وكانت لقاءات جاندو السينمائية (١٨ – ٢٥ آب) عرضت للمخرج فيلمه الروائي «قيلولة الرمان» (١٩٩٩) الذي يعالج قصة وحيد حيدر حين يعود مع ابنته الى تونس بعد فترة طويلة من الزمن عاشها في افريقيا الغربية اثر زواجه بفرنسية.

الابنة الشابة صوفية تحمل معها الى تونس كل ميراثها الافريقي الامر الذي يتعارض مع رغبة والدها بان يرى فيها «ابنة البلد» قبل ان يكتشف ان البلد تغير في غيبته وقبل ان يصطدم بالخيبات والخيانات.

تبحث عن قاطفيها



الاسبوع الثاني من أيلول القادم.

ويحتاج منتجو النبيذ هناك الى (٤٠) ألف عامل كل عام للعمل في بساتين الكروم خلال الخريف.

وبينما فكرة قضاء بضعة ايام دافئة ومشمسة في بساتين الكروم بلونيها الذهبي والخمري اللون في الريف الفرنسي تبدو جذابة وحالمة فان الواقع مختلف غالبا.

كما ان الاجر لم يعد جذابا. فيمكن للعامل ان يتوقع الحصول على (٢٤٠) فرنكا فقط بالاضافة الى الطعام والمأوى مقابل تسع ساعات من العمل الشاق.

وشكل الطلاب والعاطلون عن العمل الجزء الاكبر لهذه العمالة الزراعية الموسمية عادة لكن هذين المصدرين التقليديين للعمال تقلصا مؤخراً.

...صوت» في مهرجان البندقية

ويعد محمود بن محمود حاليا لفيلم جديد انجز كتابة السيناريو له، ويتناول بطريقة ما موضوع الهجرة. والفيلم بالاساس كان مشروعا لفيلم تسجيلي طلبته منه قناة «راي» الايطالية سعيا للتعرف بوجهة نظر سينمائي عربي حول حياة المهاجرين العرب في ايطاليا.

ويقول المخرج ان الفيلم التسجيلي تحول الى روائي بسبب خوف المهاجرين غير الشرعيين من الكاميرا ومن انكشاف امرهم «كان من الصعب جدا تحقيق الفيلم، لذلك حولته الى روائي».

ويحكي انه خلال عمله على اعداد الفيلم تعرف بمهاجرين مغاربة انتحلوا شخصيات اكراد او عراقيين للحصول على اللجوء، وحصل مرة ان نقلت جثة تونسي يعرفه الى سفارة العراق اثر وفاته على اساس انه عراقي.

هذه الوقائع التي عايشها وجمع حولها الكثير من المعلومات تحولت الى خلفية لفيلمه الذي يعالج في جانبه الاساسي قصة مدرسة تونسية شابة، تقصد ايطاليا للبحث عن اخيها الذي اختفى هناك، من دون ان يكون لها اي تصور عن الواقع هناك .

خلال بحثها يتشكل لديها شيئا فشيئًا وعي بهذا الواقع فهي تجد مرة مثلا احد تلاميذها في السجن الايطالي. ومن خلال هذا الواقع تعيد النظر بحياتها وعلاقتها بخطيبها وعملها وبلدها.

وتدور احداث الفيلم الذي وصل حاليا مرحلة المونتاج المالي، بين ميلانو وصقلية وجزيرة بانتلريا التي يحرص بن محمود على تسميتها باسمها العربي المحور «بنت الريح»« .

واخرج محمود بن محمود عددا من الافلام التسجيلية، بينها اثنان عن الهجرة: «عبور» (١٩٨١) و«ايطاليو الشاطئ الآخر»، اما لناحية الافلام الروائية فاشتهر له فيلمه الذي حظي بالتقدير «شيشخان» والذي اخرجه الى جانب المخرج المسرحي التونسي المعروف فاضل الجعايبي.

اكتشاف اثري مهم في اليمن

* صنعاء - وكالات الانباء - قالت الهيئة العامة للآثار في اليمن انها اكتشفت موقعًا اثريًا مهما في محافظة الضالع وسط البلاد يعود تاريخه الى الألف الأول قبل الميلاد.

وقال رئيس الهيئة د. يوسف محمد عبدالله، ان المعطيات الأولية تدل على ان تلك الرسوم، التي وجدت داخل احد الكهوف الجبلية في المحافظة تدل على انها تعود الى العصر البرونزي اي ما قبل الألف الأول قبل الميلاد.

ويضم الموقع المكتشف عدداً كبيراً من الرسوم الصخرية الملونة باللون الاحمر تتناول مناظر للصيد وقطعانا من البقر والوعول وبجانبها كتابات بخط المسند اضافة الى لوحات فنية صخرية لانواع من الابقار المنقرضة في اليمن.

وقال رئيس هيئة الاثار ان مثل تلك المناظر التاريخية تحتل مساحة (٢٢) مترا، ولم يكتشف في اليمن رسومات صخرية تشكل لوحة واحدة وبذلك الطول والامتداد الى جانب انها ملونة باللون الاحمر مع ان الرسوم الملونة التي اكتشفت في اليمن قليلة جداً.

ورأى ان هذا الاكتشاف يعد اضافة ملموسة ومفيدة لدراسة العصر القديم في اليمن والجزيرة العربية لانها تلقي الضوء على بدايات تاريخ الفن وتدوين اسلوب حياة الصيد ومعيشة الناس كما كانت عليه في العصور الموغلة بالقدم.

انقراض الأنواع يهدد كوكب الأرض

* كينيا - الوكالات - حذر أحد خبراء الحياة البرية البارزين من أن وتيرة انقراض العديد من الكائنات الحية أصبحت تهدد كوكب الأرض. وقال الدكتور رتشارد ليكي، رئيس الإدارة العمومية السابق في كينيا، وأيضا مدير قطاع الحياة البرية في هذا البلد الإفريقي، إن العالم يفقد ما بين خمسين ألفاً ومئة ألف نوع من المخلوقات كل عام. وأضاف أن معدل انقراض الانواع بلغ ضعف ما كانت تذهب إليه تقديرات الخبراء قبل أربعة أعوام فقط. وأوضح أن معدل تناقص الانواع هذا لم يحصل في الأرض منذ خمس وستين مليون سنة، حين انقرضت الديناصورات.

كويتي يحرق شقيقته بمعاونة والدته وأخته

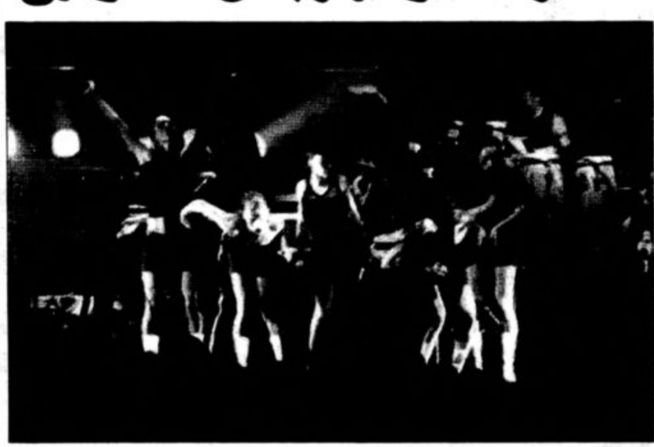
* الكويت - وكالات الانباء - توصلت السلطات السعودية الى كشف ملابسات وخيوط جريمة قتل بشعة ارتكبها كويتي بمعاونة والدته وشقيقته في محافظة المجمعة بوسط السعودية.

وتدور تفاصيل هذه الجريمة حول قيام أخ بحرق شقيقته بالنار في جريمة شنيعة اهتزت لها أركان المحافظة وساعدته في المهمة والدته وشقيقته.

وقام الجاني بسكب البنزين على شقيقته وأضرم فيها النار بعد ان توجه معها برفقة والدته وشقيقته الاخرى الى مكان فى خارج مدينة المجمع هو عبارة عن موقع قديم لاحدى الشركات وبه غرف مهجورة مما أدى الى وفاتها.

وأصيب الجاني بحروق شديدة نتيجة لمقاومة المجنى عليها استدعت نقله الى المستشفى وفى هذه الاثناء ابلغ احد الرعاة بوجود جثة محترقة وبمواجهة المتهم بعد حضور والدته وشقيقته الى المستشفى اعترف بارتكاب الجريمة.

عكّر صفو مهرجان الشوارع



* لندن - الوكالات - تمتع مئات الالاف بمهرجان «نوتينج هيل» اكبر مهرجان في اوروبا يقام في الشوارع بالرغم من سقوط امطار ووقوع حادث طعن.

وذكرت الشرطة ان شابا في منتصف العشرينات اصيب في الحادث الا ان التحقيقات اظهرت ان الحادث «كان عند مبان سكنية وليست له علاقة بالمهرجان».

وقال متحدث باسم الشرطة ان تسعة اشخاص اعتقلوا لاتهامات تشمل السطو والسكر.

وارتدى اطفال ملابس زاهية وهم يتابعون المهرجان، الذي تشارك فيه اكثر من مئة مركبة والاف من الاستعراضيين الذين سيؤدون العرض الرئيسي يوم الاثنين.

واصبح مهرجان نوتينج هيل وهو احد احياء لندن الذي حمل اسم فيلم شهير قامت ببطولته النجمة الامريكية جوليا روبرتس والنجم البريطاني هيو جرانت احد ابرز رموز تعدد الثقافات في بريطانيا.

وقالت الشرطة في هذا العام ان ما يصل الى عشرة الاف شرطي سيكونون في الخدمة خلال المهرجان.

ومن المتوقع تدفق ما يصل الى مليونين على لندن لحضور المهرجان، الذي يستمر يومين الا ان الامطار بدت وكأنها تعكر صفو اليوم الاول. وقدرت الشرطة ان يكون الحد الاقصى لعدد المتفرجين في وقت واحد نحو (٢٥٠) ألفًا الا ان منظمي المهرجان ذكروا ان العدد الاجمالي اكبر من ذلك.



* وارسو - وكالات الانباء - نجح عشرة من الخبازين من أصحاب الطموح في مدينة بليسزيف في جنوب وسط بولندا في تحطيم الرقم القياسي العالمي السابق لاكبر رغيف من الخبز في العالم.

جاء ذلك عندما تمكن هؤلاء الخبازون العشرة من تصنيع رغيف خبز واحد بلغ وزنه حوالي طن.

وذكرت وكالة الانباء البولندية أن الخبازين الذين انهمكوا في عجن الرغيف العملاق الذي حطم الرقم القياسي، الذي سبق أن سجله خبازون في مدينة بريستول الانجليزية عام (١٩٨٢) عندما نجحوا آنذاك في صناعة رغيف سجل وزنه نحو (٤٥٧) كيلوغرامًا.

وبذلك يكون وزن الرغيف البولندي العملاق قد بلغ ضعف وزن الرغيف الانجليزي.

وأشارت الوكالة إلى أن طول الرغيف الضخم يبلغ حوالي (١٣) مترا ونصف المتر ويكفي لاطعام أربعة آلاف شخص، وهو ما يجعله سلة خبز مدينة بليسزيف البولندية.

وتم تصنيع الرغيف العملاق من الوصفة البولندية التقليدية لعمل الخبز عموما.

لكن الرغيف صاحب الرقم القياسي العالمي من حيث الضخامة صنع من (٦٤٠) كيلوغرامًا من الدقيق و(٨) كيلوغرامات من الخميرة والزبدة والملح على التوالي و(٢٠) لتراً من اللبن الرايب و(٣٢٠) لترا من المياه و(١٢) كيلوغرامًا من دقيق البطاطس.

وسيدخل الرغيف العملاق موسوعة «جينيس» للارقام القياسية العالمية كأكبر رغيف في العالم وزنا حتى الان.

ورغم ذلك، فإن هذا الانجاز لن يكون الاول الذي يسجله أهالي بلدة بليسزيف الذين يتميزون بالطموح وحب الابداع والابتكار. فقد صدر أيضا عن البلدة أصغر جهاز تليفون في العالم وأصغر دراجة وكذلك أضخم قلم حبر.

❖ داوود تركي ❖

رياح الحق

بحيفا للوفا صرحٌ وصدقُ ... يرفُّ بنوده جبلٌ وحقُّ
يلوّح للجليلِ وشيخ شمّ، ... بكرمل طوده، شاكٍ وشوقُ
ويحكي للدُنى، بمرار نفسٍ، ... أذى يمتده للحق خرقُ
تعدّى حدّه منهم لجبنٍ ... عميلٌ شدّه للربح فسقُ
تزيّا بالعروبة في زمانٍ ... رعى أيامه واختال فرقُ
حسبتُ نفوسه بزمان كدٍ ... يمدّ شعورها امنٌ وصدقُ
وخلتُ حماسهم للقوم مثلي ... يشدّ شديده وعيٌ ورفقُ
اخابَ تاملي ولوى عنادي ... قليلاً ردّةُ للوهم سحقُ
وظلّ بفارسٍ املٌ مباهٍ ... تعمقُ جذرهُ أبدًا دمشقُ
تعيشُ جزيله ورواء خُلقٍ ... نفوسٌ صيدها عربٌ ورفقُ
شكا قلمي وخالفه براي ... بريقُ حطّه بالصدق صعقُ
سنونٌ سبقها في الفكر باقٍ ... سيمحو فعلها للفكر برقُ
يطيبُ خاطري عودٌ لرشدٍ ... غرا انفاسه للربّح رزقُ
وعن بذلٍ ثنى للخلف قولي ... «لسلمٍ» شاء صنمٌ وابقُ
وبالرشوات قد شدّوا «لأسلو» ... جماهيرًا بها قد ضاقَ افقُ
فها هي للُمنى آبت بصحوٍ ... بدا اشراقهُ للخون زهقُ
ولولا قلّة بقيت لعهدٍ ... لقدّ جميعنا بالعار مزقُ
وفي سوريتي جبلٌ عليه ... لجبريل استوى علمٌ وخفقُ
ينادي رهطه ورجال صبرٍ ... بكبر نفوسهم للهمّ عمقُ
تنكب للمفرط عزم بترٍ ... لحدّ مضائه ينهار ربقُ
الفتُ شبابه ابطال شدٍ ... يطيبُ بشدّهم للهول شرقُ
فتى افكارهم بطلٌ باسرٍ ... عرفتُ «سميرهم» يشكوه عنقُ
يدقّ بحنكة عُنقًا لقيدٍ ... فينفكّ العنيد ويسترقُّ
الا، ليس الرّجالُ بعرض جسمٍ ... ولا بالطول يعتبر الأحقُّ
فكم من بارزٍ في الأسر يهوي ... وكم من هادئ للقيد محقُّ
هي الأعوامُ لو سئلت باسرٍ ... تُجيبُ بفخرها للظلم خنقُ
سلوا الأحرار عن خلّ وفيّ ... بظلّ البطش قد ابداه حذقُ
احال الأسر مدرسة لعلمٍ ... واعدم بالوفا جهلاً يعقُّ
نفوس الثائرين لعود جهدٍ ... يعودُ لروحها والريح عبقُ
ويبعث في انتفاضته بحميٍّ ... لهذي الأرض ما سوّاه عشقُ
ويرقى الحبّ في الق بهيجٍ ... لأرضٍ حبّها للجدّ سبقُ
ورثنا حبّها وصفاء جوٍّ ... بدا اهماله للغير توقُ
وللغير التوى ميلٌ بقومٍ ... وخاب بسيرنا املٌ ولحقُ
تمنينا اللحاق بركب كونٍ ... ونال بُنى اللحاق أذى وشنقُ
لئن عاد الزمانُ باهل ودٍ ... ساخبرهم بما جلب المعقُّ
سموم العصر سوّدها بعيشٍ ... مباهج مارق ساءت وذوقُ
غزانا ربحها وجنى فسادٍ ... وصار له بنافي اللهج نطقُ
يهدد كوننا بسلاح جوٍ ... ويسند غزوهُ في البرّ طوقُ
واسطولٌ بوارجه ببحرٍ ... حميم بلائها بالعرب حيقُ
لغدر ربيبهم في عيش شعبٍ ... جرائم أنذل يحكيه فوق
شعوب الأرض في جوعٍ مميتٍ ... تمتعه الردى ورعاه صفق
«فهتلر» قبلهم في بلع كونٍ ... هوى بخريفه ونعاه طبقُ
وليس مثله بنضال شعبي ... سوى للراس تحطيمٌ وطرقُ
فمهما العمرُ بدّه سياتي ... غدٌ لغليظ رقبته يطقُّ
وللوطن المفدّى في اتحادٍ ... قوى لعظيمها يهوي الدقُّ
بلادي جنّة لن يستويها ... سوى شعب به للعربِ عرقُ
اليها العودُ اجمله باهلٍ ... على ظهر انتصارٍ يستحقُّ
يعزُّ لأعيُني مراى زمانٍ ... يسود نفوسه للربح سبقُ
وفي ظل العدى حقّ لشعبي ... عليه قد سطا همَلٌ وزقُّ!
فهيّا يا نفوس العزم هيّا ... نضلُّ بحقنا سطوًا يشقُّ

(حيفا)

❖ ابتهاج داوود - خوري ❖

حبٌّ محال

(١)
يا من بكم
عُلّ فؤادي
انشق وريدي
وجف لساني
غادرت
احرفي كلماتي
هاجرت من فمي
وقد اقفلت جميع
الأبواب

(٢)
أسقطت همومي
ببئر اعماقي
ففاضت.. ماءً
بطعم المرار
فشربت
حتى الإغراقِ
حتى الاختناقِ

(٣)
انصب في جسدي
الم العطشان
لنظرة حنين
لهمسة عشقٍ
نلتهمها
ونغرق فيها
يا للشعور
الذي يجتاحني
وقت المساء

(٤)
أيا موج قلبي
المكسور
أيا حب روحي
المأسور
أمن لحظاتٍ
بها انسى
وأنسى
زمنًا مغبرا
لأحيا لامن
العشق والأنس
والخلان؟!

(أبوسنان)

❖ أسامة ملحم ❖

أعود لسدرتي

ساشربُ هذا التراب لآخر ذرّه
واترع بحر الهموم لآخر قطره
ثم ساشرب هذا الزمان
وهذا الخريف
وهذا الرصاص
واشربُ جور المكانِ
حتى قعره
فلا مناصْ
ولا مناصَ إلا المجرّة
وإما المماتْ
النجوم التي لا تُحدّ
تتناهى عند اصابعي
والمسافات تضيقُ
- حصارٌ -
والطريقُ
وانتِ لستِ لي بعدُ
وساحات المدينة، أسوارُها
احجارها.
والشروقُ
الجدارُ
انكرتني خربشاتي عليه
سحنتي مزقتها قذيفة
والحقدُ العنيدْ
الودُّ من الرمضاء اليكِ
الى ليمونتي التي اقتلعت لئلا تصونَ الراجمين
واستجير من الجليد بجمرة
ومن موتي المكرر في كل قصف
ومن عسف المعتدينْ
- صمتُ المجير كصمت القبور، تليدُ -
فهل لي ما اريد؟!
اريدُ حلمًا في مقاسي وزيا لرفاقي
وفضاء يحتويني
واريدُ من غدي كلّهْ
واريدُ أن اريد ما اريدُ
ليس ما يُملي الجنودُ والحواجزُ والحدودُ
والمسوخُ القاعدون على عروشي من جماجم
والقرودُ وخصيانُ العواصم (شراشيح المقاثي)
والغلاة المجرمون، والمجوسُ الغاصبون
وسفاحو الشعوب
وامريكا اللعوبْ
واريدُ لجناحيَ سماءً
ولأطفالي المسرّة
واريدُ أن اكون ما شئتُ
ليس ما رغب الغزاةْ
فإما أن أكون واما ان اكونَ
واما ان يكون لي القرارُ
فلا خيارُ
القدس قدسي
وهذا التُرب لي وطنٌ
فما يثنيني عنه القهر والكفنُ
ولا غازٍ ولا والٍ ولا آفن درنُ
ولا جورٌ ولا قتلٌ ولا المحنُ
فهل ابخل على أرضٍ
فداها الروح والبدنُ
وهل يأتي البريدُ
بسنيّ الخالياتْ
فاعودُ
لسدرتي
أزاهير الطفولهْ
للحواكير التي حفظت صورتي
مواعيدي الخجولهْ
مراتعُنا تعودُ؟
والليالي؟!
الذكرياتْ
كيف كنا؟
الكونُ عيدْ
كرنفال الأمسياتْ
وبلادي الخميلة
مزقتها
نيوب ذئابٍ جامحات

(كفرياسيف)





❖ د. فاروق مواسي ❖

الحج الأصغر

(بعد عودتي من العمرة)

بسم الله دخلت انا مكة
اعزف شوقًا لنبيّ عاش بوجداني
شوقًا ينساب بصفو اماني
فارى مكة
بجبال وشعاب وهجير
قد تيّمها عشق ليس بفانٍ
ما زالت تذكره طفلاً
ونبيًا يتدثّر او يتزمّل
وخديجة تحنو «لا يكذبك الله»
تذكرُ هجرته ثم الفتح
تحدو صورًا لرجال الإيمان
يبدو من جهة اخرى كفار كابي لهب
وابو سفيان في دار النّدوه..
تاتي صفحاتٌ من عهد الجهلاء
وتعود لتدرك معنى الاّ يعبدَ زُلفى لله
صنمٌ سمّوه (هُبَل)
تذكرُ إبراهيم
تذكرُ إسماعيل
والبيتَ وامنَ الناس مثابتَهم
كيف الذريّة اضحتْ في واد من غير الزرع
كيف الثمراتُ تظلُّ هنا مُغدَقةً بالرزق
افئدةٌ تهوي نحو المسجد
وهناك طواف حول الكعبة
هذي الكعبه
جاءوها من كل فجاج الأرض
تحمل كل الألوان.. لغات.. دعوات
مزجاة في حزن وأمل
وبطوفون.. بطوفون
الهامة تعلو تاره
او تخفض تاره
تعلو كي تسمو للنجم بإكبار
او تخفض تخشع للباري
ولحون الحب.. الإيمان.. الصفو
من كل طيوب المجد.. الزهو
عابقة جاءت تحمل نصرا أو نصرا
افواج حجيج كالأمواج
ما ازخر هذا الموضع بالخلق!
بقلوب واجفة ولهى بالآيات
هذا اول بيت او آخر بيت
قبلتهم او قبلتهم
لا تنس الحجر الأسود!
ولستُه
ظلّ الأثر
في خاطر يدٌ
واشربْ من زمزم
يروي روحك.
***
قلتُ: ساذهب نحو حراء
حتى استوحيَ كيف اتى الوحي
مع سورة «إقرا»
فإذا بالجبل
اعلى مما كنت ارى
اسال: «كيف رقى»؟
قلت: ساذهب حتى اشهد (ثور)
حتى استوحيَ كيف اتى الوحي إليه
إذ يذكر «لا تحزنْ»
كيف غدتْ اسماء
بنطاقيها
قلت: سامضي نحو مناسك حجاج البيت
نحو منى والى عرفات
وإلى موقع رمي الجمرات
فاطلُّ على تلبية ودعاء
يعلو التوحيد بكل الأجواء
يهفو القلب الى اصداء الأصداء

واعودُ الى الحرم
فهنا كانت احياء قريش
إذ اطعمهم من جوعٍ
آمنهم من خوف
وهنا كانت لغتي
شعّتْ من آي القرآن
وهنا آلُ البيت..
اين الشّعبُ.. (وصحيفتُهم)؟
اسال:
اين الجبلُ
- حيث نوى ان يُلقيَ نفسه
حتى اضحى الوحي..
اين الجبلُ
كان وراءه
عمرٌ يتهدّدْ
كفارَ قريش بسطوته
ها إني اقرا سورًا مكيةْ
حتى استلهم هذا الجوّ المكّي
ادعو التاريخ اليّ
كي ادرك معنى الآيات
وهنا بالذات
حتى تتجلّى لي في معنى آخر
واصلّي.
***
(٢)
بسم الله دخلت انا طَيْبَه
كانت تُدعى يثرب
فإذا بنبيّ نوّرها فهي مدينتهُ
.. يتصافى الأوس مع الخزرج
ليُغنّوا «طلع البدر علينا»
وانا حين وصلت
اطلقتُ مع الصبيان غنائي
«طلع البدر علينا»
حتى وصلتُ «قصْواء»
بركتْ عند قُباء
فإذا بالعطر الُندّاح على الأرجاء
يغمرني.. ويفوح:
ها انت هنا
قرب حبيب.. انتَ سميُّه.

في الروضه
صليتُ وناجيتْ
في دمع دعاء..
ودعاء الدمعات...
وقرات «الحجرات»
طالعت هنا سورًا اخرى مدنيه
فإذا بي اقرا ما لم اقرا.

قلت لعلّي اتي «أحُدًا» حتى اذكرَ او اتذكرْ
كان معي عمرُ الفاروق
(ولكم احببت)
كيما يُطلعني عن كثب
كيف الأمرُ.. مضى
وقضى فيه الشهداء
فاتحةٌ يا حمزه
فاتحةٌ يا مُصعب
وسلامًا يا «احياء»
كان النّورُ الوضّاء
في طيب نبويّ
يختالُ بكل الأرجاء
واصافح
كل صحابيٍ اعرف منهم
وذكرت له ما اعرف عنه
إذ كنت ارى فيهم إشعاعَ وفاء.
من طَيبةَ سارت اعلام
ومراكبُ إيمان ومضاء
ومواكبُ فتحْ
حتى في حرّ القيظ الصهْد
- لا ادري كيف احتملوه -
ساروا حتى ملأوا الآفاق لواء.

ورايتُ كذاكَ ابا لؤلؤة الموتور
قلت له: «بؤْ في إثم وضلال
كم من مثلك امثال...»

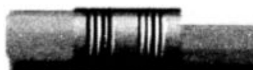
.. وشهدتُ حصارًا يوم الدار
ارقب لا اكشف بعض الأسرار
حتى اقبل معبَد
وغريضٌ جاء يغني
.. عن ماض باه كيف مضى
وهناك ابو ذرّ وحده
يعتبُ او يغضب
يمضي نحو الربذه
.. سلمان ابا سلمان
يوم «الأحزابِ انهزموا
وانا اقف اليوم
قرب الخندق
(ما كان الخندق)

ها اقبل من ثمّ عليّ
متشحًا بالسيف المشهور
في الصوت جراءه
والوجه وضاءه

قبّلته
اكثرَ من قُبله
واحدةً: لم يسجد للأصنام
اخرى: للنهج.. بلاغه
ثالثة: لمعاناة في دنياه.

ساعود الى الروضه
فهنا المنبر
وهنا البيت
وهنا يرقد من قلنا.. منذ طفولتنا
«صلى الله عليه وسلم»
بالقرب.. ابو بكرٍ وعمر
وهنا كعبٌ امسى يقرا
«إن الرسول لنور يستضاء به..»
فارى البُرده
وارى آثارَ الكلمات.
***
احمل خارطةَ الحب الأوفى
اسال عن كل سبيل
ما اكثر ما اتساءل..؟؟
فأناجي
واصلي.

(المدينة المنورة ٢٠٠١/٨/١٨)



يا حمام الحبر

❖ منيب فهد الحاج ❖

يا حمام الحبر إصدحْ
فوق اوراقي وطرسي
واشدُ شعراً مُطرباً فالشّعر عُرسٌ
وبغير الشّدو والألحان لا
يحسنُ عرسٌ اي عرس
وهو عندي احتفالٌ
ليس يحلو دون موسيقى وجرس
يا حمام الحبر اصدحْ

انت خِلّي، انت أُنسي
يا حمام الحبر، فلتبقَ صديقي
في حياتي
ورفيقي في شعابِ العمرِ حتى
يُغلق الباب على
عمري رمسي

(جديدة)

لا يهمُّ

❖ علي الظاهر بدران ❖

صَدعَ الفؤاد فلن أُطيلَ وقوفي
واحطّمَ الأعصابَ فوق الرصيفِ
واحنّط الأفكار بين الحروف
فغدي الربيعُ وإن حواني خَريفي
وطلولُ عمري في ثراها حياةُ
وجُذور فكري في حشاها نواةُ
وشموعُ ليلي قد غذّتها غداةُ
وصلاة فجري.. ايُّ فجرِ صلاةُ

يا قلبُ ما برحتْ طعانُ الرّزايا
وسهامُ صائبةٍ تصيبُ الحنايا
ما همّني!! فانا الأبيُّ ولوْ!!
اريقتْ دمايا
وغدي الجمال وإن تُشوّهْ؟؟!!
حُسنَ وجهي المرايا

(طمرة)

اغفري لي

❖ ليلى أبو يونس ❖

لمَ هذا العناء فيك
لمَ هذي الدموع في عينيك
الحزن على وجنتيك
الهم داخل اعماقك
اتركي العناء والبكاء جانباً
واركضي.. افرحي.. لا تحزني
فانا أطلب المغفرة من حياتي
اغفري لي ان جعلت من حلمك
كابوساً ينغص النوم عليك
ان جعلت حديثي اليك

يقلق سكون راحتك
اغفري لي
حرري نفسك وحرريني معك
لا تجلسي هكذا دون حراك
لا تتركيني وحدي هكذا
قفي.. انتظري
لم الفراق بيننا والسعادة راحلة عنا
اغفري لي.. ايتها الحياة

(سخنين)

فرح الخيول العائدة

❖ عفو بطاطا ❖

(الى القمر المصلوب على أعمدة الثلج والنار)

تحت سقف العشق والمصير
جئت أطرق باب القمر!
لأقدم حبي الكبير
واهب سقمي، وضعفي..
للنهر، والليل الضرير..
خلف الباب اهيئ ابجديتي لأعترف
وانا الآتي من عرق المسافة والحصار..
لاختصر حلمي المذاب.
وتشد نداءاتي خيوط الصمت
واعود من حيث اتيت
خوفًا ان تفضحي دمي وحبوري..
هي الهزيمة المتتالية، والانكسار
هي فرحة خيول الكبرياء والانتصار
وانت التي تسكنين بسرايا قلبي وعمري..
وترحلين مع اول رحيل
وانا اشيع بخطواتي
عند شرفتك المثقلة بأحزاني
يا حلمي الجميل!!
والدمعة حجر بمساحة الليل
يا وجع المسافة والغياب

ما بيني وبينك
بلاد وغابات، وهضاب..
واسال عنك الطرقات والعابرين..
وابقى تحت ركام القلق والانتظار اردد،
قلبي على القمر
وقلب القمر من حديد!!
ماذا تقول العنقاء عن قمري البعيد؟
عن قمر غريب الديار
عن قمر كان لي فيه ضوء كوجه محار
عن قمري الذي حولني
من عاشق يتكئ على اعمدة الثلج
الى عاشق يرتدي عباءة الشمس والنار!!
احبك لا
احبك نعم!!
وانا التائه فيك
لا أعرف ماذا أريد
كحبة القمح خلف العربات..
ما زلت وحيد!!

(عرابة)

في أدب الأطفال



❖ بقلم: إلهام دويري - تابري ❖

الراوي وطفل الروضة - البستان

(الفصل الثالث - الحلقة السابعة)

- هل من الممكن ان يستنتج الطفل عند الاستماع لقصة ما، موضوعًا لم يكن يتوقعه الراوي؟ ولماذا؟

التجارب الواقعية المتنوعة تترك أثرها في صحة الطفل النفسية

إن كل فرد في المجتمع يمر بتجارب مختلفة. يمكن أن تترك تلك التجارب طعم حلاوة فتؤثر ايجابياً على صحة النفس، وهذا عنصر هام في بناء الشخصية السوية. ويمكن ان تترك بعض التجارب الواقعية المرة مشاعر ضيق، قهر، قلق.. يختزن الطفل في نفسه جميع انواع المشاعر الحلوة منها والمرة ايضاً. ومع مرور الوقت ومع تقدم العمر تتراكم أنواع المشاعر وتختزن في مكان خاص في داخل النفس. تلك المشاعر ينغلق باب النفس على تلك المشاعر اغلاقًا محكماً ويتركها في طيات النسيان غير الواعية. فإذا ما زادت المشاعر السلبية الضاغطة اخذت تتراكم في ذلك المكان من النفس، لا بد لها من أن تؤثر في الصحة النفسية. وهنا ينصح بوسائل تربوية صحية للتنفيس والتفريغ. القصة من الوسائل التربوية الصحية التي تساعد الفرد للكشف عن تلك المشاعر المدفونة والتحدث عنها. بعد التعرف عليها والتصريح عنها يمكن لصاحبها أن يعمل على تطهير ذاته الشعورية.

دور القصة في الإثارة الجسمانية

هناك بعض المواقف التي يمكن ان تظهر على الطفل عند التاثر والتنفيس. حين يستمع الطفل الى قصة قد اثارت مشاعره ولمست بعضا من مؤثرات تجاربه السابقة يلاحظ الراوي إشارات بارزة على جسمه، مثل بريق عينيه، لون وجهه، انكسار في قامته واكتافه.. لو التاثير السردي كان سعيداً يظهر هذا واضحًا في وجهه وعينيه وجلسته، اما إذا كان التاثير القصصي يبعث خوفًا، حزنًا، قلقًا.. يظهر هذا على جسمه ووجهه. على الراوي في هذه المرحلة ان ينتبه لتلك المسالة ويهتم بالتوازن السردي خاصة في المواقف الصعبة.

دور القصة في اثارة الذاكرة والكشف عن الحدث المخزون هناك

هناك القصة التي تحكي للطفل تجربة معينة لا بد من أن تثير ذاكرته فتبعث للوعي تجربته الواقعية التي جرت له من فترة ماضية. هذا النوع من القصص يجعل الطفل يحكي عن تجربته الذاتية كما لو انه تطرق للتجربة القصصية التي سمعها من الراوي. التجربة القصصية المثيرة لصور واقعية من الحياة لا بد من ان ترتبط بالتجربة الذاتية فيستذكرها الطفل ويخرجها الى وعيه وادراكه. الراوي المحنك يثر الطفل كي يتحدث عنها ويعبر عن مشاعره نحوها. التعرف على المخزون التجريبي الصعب والتحدث عنه حالة صحية تعمل على تطهير المشاعر الذاتية السلبية وتخفف من تاثيرها الضار على الصحة النفسية.

دور القصة في اندماج الطفل والتطهير من المشاعر السلبية الماضية

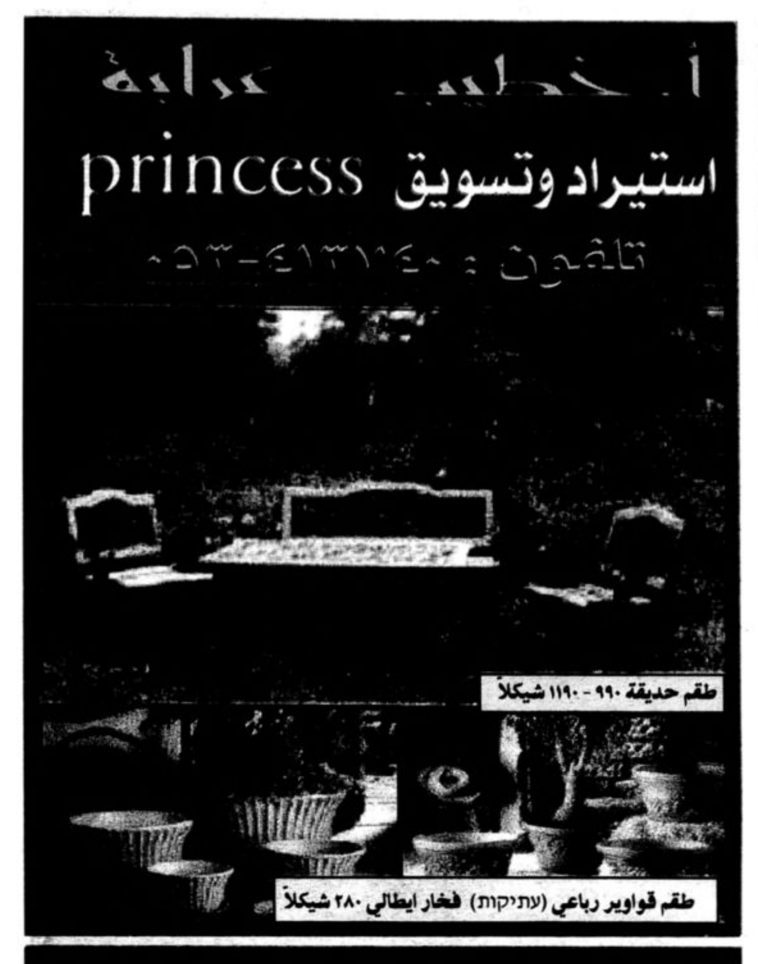
القصة الصادقة هي التي تثير مشاعر الطفل لدرجة تجعله يندمج في شخصياتها ويتاثر لما يحدث لها، فتراه منحني الكتفين لشدة صعوبة مصاب البطل، تسيل دموعه لحزنه الشديد، أو يعبر عن باس وشدة عند انتصار الخير على الشر. الحالة الاندماجية من مميزات الأطفال في تلك المرحلة العمرية. عند استماع الطفل لقصة تتحدث عن حالة مرتبطة بتجربة ذاتية يتاثر بها كما لو انه الشخصية القصصية التي تعيش ذلك الحدث وتلك الحالة.

على الراوي ان يختار القصص المناسبة خوفًا من حالات الاندماج السلبية.

الموقف الاندماجي المثير للمشاعر الماضية الصعبة له فوائده على صحة نفس الطفل. من المهم التوازن بأسلوب السرد وفي درجة إثارة أحاسيس الطفل. إن التعبير عن المشاعر والتحدث عن التجربة الماضية من خلال شخصيات القصة، يخرج التجربة الواقعية من المخزون النفسي ويجعلها تطفو على سطح الوعي الواقعي. لا شك بأن القصة التي يستطيع الطفل أن يعبر من خلالها عن مشاعر سلبية قاسية لا بد من ان تساعده على التطهير والتنفيس.

الانطواء في حالة كآبة او كبت للمشاعر حالة ضارة لنفس الفرد. للقصص دور هام في الوقاية من الوقوع في تلك الحالات النفسية الضارة. فإثارة الفرد للتحدث عن مشاكل ماضية من الوسائل الصحية اللازمة.

(الناصرة)



طقم حديقة ٩٩٠ - ١١٩٠ شيكلاً

طقم قواوير رباعي (עתיקות) فخار ايطالي ٢٨٠ شيكلاً

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس على أهبة الاستعداد لمساعدة الطلاب الجدد

تعلن لجنة الطلاب العرب في القدس عن حملة استقبال ومساعدة الطلاب العرب الجدد للسنة الدراسية الحالية. وتدعو اللجنة الطلاب المقبولين للجامعة العبرية او كلية دافيد يلين او «هداسا»، الى ارسال تفاصيل سكناهم الى العنوان التالي: جبل المشارف ص.ب. ٢٤٠٧١ - القدس، منطقة بريدية ٩١٣٤٢ او lajneh_kods@hotmail.com بواسطة البريد الالكتروني.
كما ويمكن للطلاب الجدد والمقبولين والذين يحتاجون لأي مساعدة الاتصال على الهواتف التالية:

بسيم عصفور - رئيس اللجنة: ٠٥١٣٠٩٩٧٥
سامر صليبي: ٠٥٠٨٦١٧٨٠
هبات محروم: ٠٥٨٧٥٥٧١٣
منار واكيم: ٠٥٢٤١٣٢٣٧
عبد كناعنة: ٠٥٣٧٤٤٨٣٥

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الى كل طالب عربي يواجه أية مشكلة في الجامعة وبالأساس الإشكالية الموجودة في الحصول على سكن للطلاب، بأن يتوجه الى أرقام الهواتف الآتية:

بين الساعة ١٠،٠٠ - ١٤،٠٠ - ٠٥٦ - ٥٤١٣٤٩
بين الساعة ١٤،٠٠ - ٢٠،٠٠ - ٠٥٠ - ٦٧٥٧٩١

الرجاء الايفاء بكافة التفاصيل عند التوجه الى أرقام الهواتف المذكورة منعًا للالتباس!!
لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية العلية
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٩٩١

[illegible]

د. اهرون حاي لبفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء المركز

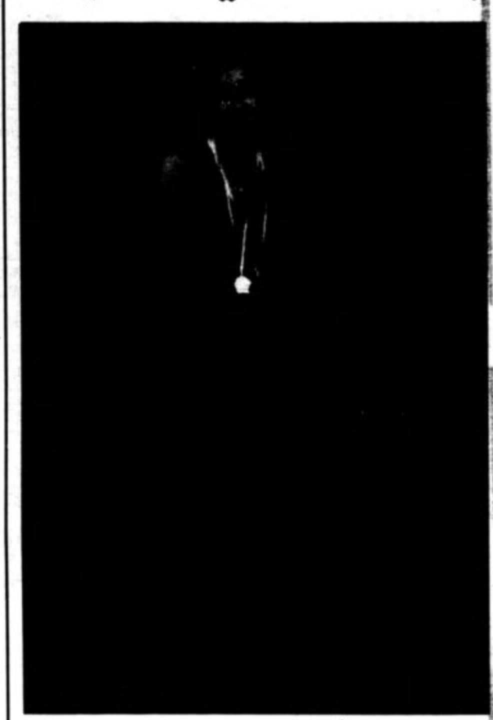
هل ينتقل التيتي لهبوعيل حيفا؟

* ما زالت الامور حول مستقبل المهاجم عبد المنان التيتي في فريق هبوعيل بيتح تكفا غامضة، ولم يؤكد الاداريون امكانية تسجيله في سلطة مراقبة الميزانيات، رغم اقتناع المدرب ايلي جوطمان بقدراته.

وعلى ضوء ذلك لاحت في الافق، بالامس، امكانية انتقال التيتي الى صفوف هبوعيل حيفا الذي قد يشهد تطورات ايجابية من الناحية المادية والادارية.

التيتي نفسه قال بالأمس: على ادارة بيتح تكفا ان تجد الحل، فأما ان يتم تسجيلي او يتم نقلي الى هبوعيل تل ابيب او هبوعيل حيفا!!

بطاقة رياضية



انجاز رائع للسباحة أصالة شحادي حلاج ابنة مدينة سخنين في بطولة اسرائيل للسباحة لجيل ١٣ . ١٤ عاماً، والتي جرت في معهد ڤينجت مؤخراً، حيث حصلت أصالة ابنة الـ ١٣ سنة على المرتبة الثانية في هذه البطولة ونالت الميدالية الفضية في سباق ١٠٠ م سباحة صدر حيث قطعت المسافة في دقيقة و ٢٣ ثانية (٢٣ . ١ دقيقة).

وفي سباق ٢٠٠ م سباحة صدر حصلت اصالة على المرتبة الثالثة، ونالت الميدالية البرونزية حيث قطعت المسافة في ٣ دقائق.

معسكر تايسون يؤكد تأجيل مباراته ضد نيلسن

* نيويورك - (و.ص.ف.) - اكد معسكر الملاكم الامريكي مايك تايسون، بطل العالم السابق في الوزن الثقيل، تأجيل مباراته ضد الدغاركي براين نيلسن المقررة في ٨ ايلول الى ١٣ تشرين الاول بسبب آلام في الظهر يعاني منها الملاكم الامريكي.

وستقام المباراة على حلبة باركن ذاتها في كوبنهاغن.

وقال شيلي فينكل مستشار تايسون ان الاخير (٣٥ عاما) اضطر الى التوقف عن التدريب لفترة قصيرة بسبب آلام في الظهر.

واوضح: «يعاني تايسون من آلام مبرحة في القسم السفلي من ظهره، وهو لم يتدرب بشكل طبيعي ليكون في قمة مستواه خلال المباراة».

وكانت الصحف الدغاركية اشارت الى تأجيل المباراة، واكد موغنز بال، احد منظمي اللقاء، انباء التأجيل التي نشرتها الصحف.

«الكابتن» مصطفى كنج في البلاد مرة أخرى



• الكابتن مصطفى كنج، سيدرب فرق شبيبة في البلاد •

* عاد الى البلاد مؤخراً مدرب كرة القدم المصري الجنسية الكابتن مصطفى كنج، بعد غياب دام أكثر من سنة قضاها في موطنه مصر، لظروف خاصة.

وكزن «الكابتن» قد درب في البلاد فريقي هبوعيل وبيتار اكسال وكذلك فريق مكابي المشهد.

وبعد عودته توجهت اليه عدة فرق ليشرف على تدريبها وهو الآن يدرس عروضاً من إدارة أشبال مكابي الاخاء الناصرة كما انه قد يدرب في مدرسة كرة القدم التابعة لمجلس إكسال المحلي.

وعلمنا من الكابتن مصطفى كنج انه خاض عدة دورات استكمال لطرق حديثة للتدريب في اثناء مكوثه في مصر في الفترة الماضية.

(فهمي دراوشة)

بطولة إسبانيا: نتائج المرحلة الاولى

* مدريد - (و.ص.ف.) - في ما يلي نتائج المرحلة الاولى من الدوري الاسباني لكرة القدم أمس الأول الاحد:

فالنسيا - ريال مدريد	١-صفر
ريال سوسييداد - اتلتيك بلباو	١-٣
مايوركا - لاس بالماس	صفر-٣
اوساسونا - سلتا فيغو	صفر-٣
ديبورتيفو كورونا - بلد الوليد	٤-صفر
اسبانيول - سرقسطة	٢-١
ملقة - بيتيس	٣-٢
اشبيلية - برشلونة	١-٢
رايو فاليكانو - فياريال	١-٢
تينيريفي - الافيس	صفر-٢

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة الاولى

* روما - (و.ص.ف.) - في ما يلي نتائج المرحلة الاولى من الدوري الايطالي لكرة القدم أمس الأول الاحد:

بولونيا - اتلانتا	١-صفر
بريشيا - ميلان	٢-٢
فيورنتينا - كييفو	صفر-٢
انتر ميلان - بيروجيا	٤-١
يوفنتوس - فينتسيا	٤-صفر
لاتسيو - بياتشنزا	١-١
ليتشي - بارما	١-١
اودينيزي - تورينو	٢-٢
فيرونا - روما	١-١

الفيفا لا يعترض على مشاركة الموقوفين في انتخابات لجنة جديدة للاتحاد

* بيروت - (و.ص.ف.) - دعا الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الى «مشاركة اكبر عدد ممكن من المرشحين في انتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد اللبناني لكرة القدم لتفادي اي نزاع جديد ينشأ عن عدم رضى مما يؤدي الى تردي الوضع الحالي من دون التغاضي عن الفساد الموجود في نواح عدة».

وقررت اللجنة الثلاثية المكلفة من الفيفا الاشراف على الانتخابات في ٢٣ ايلول المقبل بناء على كتاب الفيفا «افساح المجال امام الجميع من دون استثناء بالمشاركة في عملية الترشيح والانتخاب وفقا للاصول المعتمدة».

وجاء في الكتاب الوارد من الفيفا: «بناء لمبادئنا، اتفقنا على انه يجب ان يشارك اكبر عدد ممكن من المرشحين في الانتخابات المقبلة، وهذا لتفادي اي نزاع جديد قد ينشأ عن عدم رضى مما يؤدي الى تردي الوضع الحالي. وبالاستناد الى تقرير لجنة الفيفا والاتحاد الآسيوي تعتبر التوقيفات المفروضة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم غير مبنية على تحقيقات كافية».

واضاف الكتاب «انطلاقا من هذا الامر لن نعترض في حال ارادت اللجنة المعنية ان ترفع العقوبات المفروضة في نسيان الماضي بالمبدأ، ان هذا الرأي لا يعتبر حكمًا بالذنب او البراءة بالاشخاص الذين تمت معاقبتهم او اي اشخاص يكونون متورطين بشكل مباشر او غير مباشر بحالات الفساد».

وتابع: «نود ان نلفت انتباه الاتحاد اللبناني للعبة واي مرشح الى ان الفيفا لا ينوي التغاضي عن الفساد الموجود في نواح عدة من كرة القدم اللبنانية وانه يتوجب على اللجنة التنفيذية الجديدة تولي مسؤولياتها لمحاربة هذه الآفة ضمن خطة عمل محددة ومهل يحددها الفيفا والاتحاد الآسيوي في مرحلة اخرى».

وتضم اللجنة الثلاثية مدير عام وزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري، ورئيس الاتحاد اللبناني المجمدة عضويته الدكتور نبيل الراعي.

وكانت اللجنة حددت الفترة من ٢٣ الى ٣١ آب الحالي لتقديم طلبات الترشيح تمهيدا لانتخاب لجنة جديدة في قصر الاونيسكو في بيروت.

وذكرت اللجنة ان ١٤٦ نادياً يحق لهم التصويت خلال اجتماع الجمعية العمومية لانتخاب لجنة عليا جديدة بعد تسديد الاشتراكات والالتزامات المالية.

والاندية الـ ١٤٦ موزعة على النحو التالي: ٢٤ في محافظة بيروت و٤٦ في جبل لبنان و٢٩ في الشمال و٣١ في محافظة الجنوب والنبطية و١٦ في البقاع.

وبات انطوان فنيانوس واحمد قمر الدين اول مرشحين لعضوية الاتحاد اللبناني بعدما رشحا نفسيهما، الجمعة، في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية.

وكان قمر الدين النائب الثاني لرئيس الاتحاد اللبناني السابق، وفنيانوس عضوا في اللجنة السداسية المؤقتة التي شكلها وزير الشباب والرياضة سيبوه هوفنانيان لتسيير اعمال الاتحاد السابق بعد حله في ٢٨ حزيران الماضي.

كأس الاردن: الفيصلي - الاهلي قمة نصف النهائي

* عمان - (و.ص.ف.) - يلتقي الفيصلي مع الاهلي مساء اليوم الثلاثاء على استاد عمان الدولي في قمة ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاردن في كرة القدم.

ويلتقي الفريقان إيابًا في الرابع من ايلول المقبل، ليلتقي الفائز مع المتأهل عن مباراة نصف النهائي الثانية بين الحسين وشباب الحسين.

ويفتقد الفيصلي اليوم جهود ابرز مدافعيه وهما مهند محادين وعدنان عوض لحصولهما على انذارين.

وكان الفيصلي تأهل على حساب كفرسوم ١-صفر والفحيص (درجة اولى) ٥-صفر، فيما تأهل الاهلي بفوزين على سحم ٥-صفر وعلى البقعة ٢-صفر.

ويلتقي الفيصلي والاهلي السبت المقبل ايضا ضمن المرحلة الرابعة من الدوري.

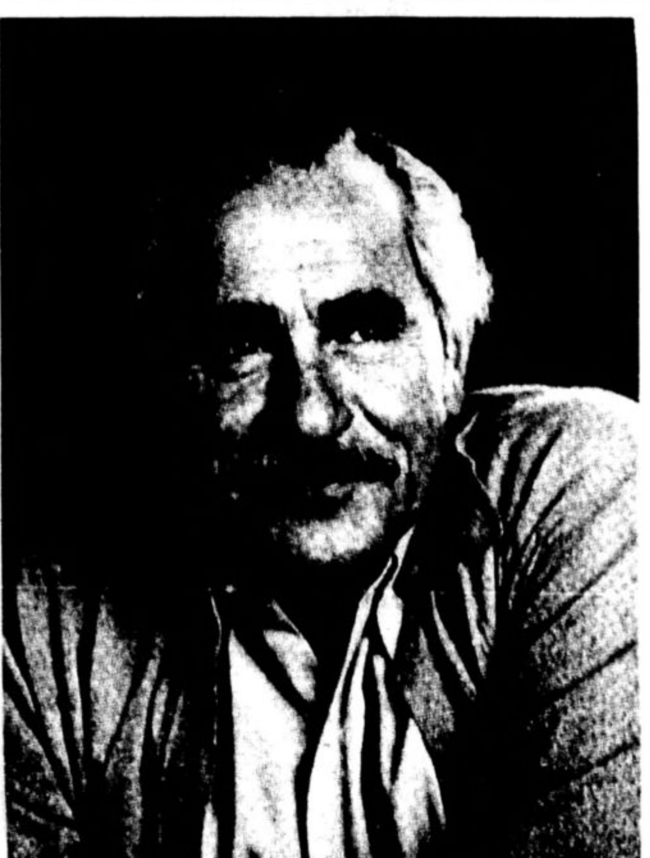
دور الجماهير العربية

• الدكتور اميل توما •

* تصادف اليوم، الثلاثاء ٨/٢٨ الذكرى السنوية الـ ١٦ لرحيل القائد الشيوعي والوطني البارز، المؤرخ والمفكر والمبدع الدكتور إميل توما. ولا نبالغ إذا أكدنا بأن إميل توما كان بمثابة جامعة متعددة الكليات اخترقت باسهاماته المتعددة والابداعية، في المجالات الفكرية والتاريخية والاجتماعية والسياسية، سياسة التجهيل السلطوية وساعدت في صقل الوعي الفكري والسياسي التقدمي، الوطني والانساني والكفاحي لدى أوساط واسعة من جماهيرنا وشعبنا داخل الوطن وخارج حدوده في الشتات القسري. فإميل توما كان من الرواد وفي الصف الأول من الباحثين بموضوعية علمية وبتحليل عميق قضية شعبه العربي الفلسطيني. فكتابه «جذور القضية الفلسطينية» يعتبر حتى يومنا هذا المصدر الأساس لفهم وإدراك خلفية الصراع والنكبة الفلسطينية. مؤلفاته حول تاريخ حركة التحرر العربية وتطور البلدان العربية والصهيونية المعاصرة وغيرها تعتبر مراجع علمية موثوقة. وفي الذكرى السنوية لرحيله نرى من الأهمية الوطنية والانسانية بمكان تصعيد المعركة وعلى مختلف الصعد، من قبل لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اللجنة القطرية للرؤساء العرب، نواب الكنيست، لادخال موروث إميل توما الفني في المنهاج التدريسي للأجيال الصاعدة.

بالفكر والممارسة أسهم د. إميل توما اسهامًا كبيراً في حياة وتطور وكفاح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وننقل اليوم للقراء الأعزاء قسمًا من كتاب إميل توما «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»، الذي يتحدث عن دور الجماهير العربية.

(المحرر)



لقد حققت الجماهير العربية في كفاحها انجازات على غاية من الأهمية.

نجحت في احباط تجزئتها الى طوائف وتحولت مما أرادت المحافل الحاكمة أن تكون «شراذم» مهزومة واهنة بمعنويات دنيا، الى جماهير متماسكة قوميًا، متلاحمة نضاليًا ذات وعي طبقي ووطني متنام.. وتفتح فكري يغنيه تزايد عدد المتعلمين والمثقفين والأكاديميين ونشاطهم العلمي ونتاجهم الأدبي الغزير..

ولم تعد الأقلية القومية العربية «حطبًا مسفحًا». كما يقولون اذ فشلت سلطات الاضطهاد القومي في اغراقها بالعدمية ولم تنجح في سلخها عن أصولها فهي يقظة على هويتها الفلسطينية ومدركة موقعها في الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد ودورها في النضال من أجل التغييرات التقدمية في المنطقة.

ولعل من أبرز نجاحاتها التغييرات في الخريطة السياسية التي طرأت على الساحة في القطاع العربي في اسرائيل وتجسّمت في سقوط المخاتير وبقايا أسياد الأرض ورؤساء الحمائل والعائلات وزعماء الطوائف المتمسكين بالمفاهيم الطائفية والمراهنين عليها. ولا نقصد هنا بسقوط هذه القيادة انها اختفت عن الساحة بل نقصد أن نفوذها يضعف باستمرار ولم تعد تحتل مواقع الحسم. وقد أشرنا الى بوادر ذلك في نتائج انتخابات الكنيست الأخيرة، التي أسقطت القوائم «العربية» المرتبطة بالأحزاب الصهيونية. ونتائج الانتخابات المحلية التي أوصلت قيادات جبهوية الى المجالس البلدية والمحلية العربية في حوالي نصف المدن والبلدات والقرى العربية.

ويقينًا ان الجماهير العربية أصبحت تدرك موقعها في اسرائيل وتعي مسؤوليتها في الصراعات السياسية والاجتماعية فيها. وبتأييدها الواسع للحزب الشيوعي تقوم بدورها في النضال من أجل فصم الارتباط بالامبريالية عامة والأمريكية خاصة.. ومن أجل إجراء الانقلاب في سياسة اسرائيل بحيث لا تكون هذه البلاد قوة صدام لضرب حركات التحرر القومي أو حتى لا تخضع لاستراتيجية الامبريالية الكونية المتآمرة على الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي.

وهي تربط بين نضالها من أجل حقوقها القومية واليومية ونضالها من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني، ومن أجل حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام في المنطقة.

والواضح الآن ان معاناة هذه الجماهير وخبرتها الفنية ووضوح رؤياها التي أسهم فيها الحزب الشيوعي، أوصلها الى رفض عزلها عن ساحة التطورات السياسية في اسرائيل.

وهذا ما أكدته الجماهير العربية حين نشطت في إعداد مؤتمر الجماهير العربية بمشاركة قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل في العام ١٩٨٠.

لقد أصدر وزير الحربية، وآنذاك كان أيضًا رئيس الوزراء، مناحم بيغن، أمراً عسكريًا حظر به عقد المؤتمر الذي تقرر ان يبدأ أعماله في ٦ كانون الأول للعام ١٩٨٠..

وسوغ ذلك بزعمه ان المؤتمر يهدد «أمن الدولة»!

ولكن المهم هنا أن نؤكد الأمور الآتية:

* ان المبادرين الى إصدار وثيقة السادس من حزيران العام ١٩٨٠ والى الدعوة الى عقد المؤتمر، رأوا في تشديد الارهاب والقمع في المناطق الفلسطينية المحتلة، ومن أبشع مظاهرها محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس (بسام الشكعة) ورام الله (كريم خلف) والبيرة (ابراهيم الطويل) وطرد رئيسي بلديتي الخليل (فهد القواسمي) وحلحول (محمد ملحم) – رأوا في ذلك مؤشراً من مؤشرات تشديد سياسة الاضطهاد القومي ازاء الجماهير العربية في اسرائيل. وأعلنوا ان استمرار القمع في المناطق المحتلة يؤثر تأثيراً مباشراً على حياة ومستقبل المواطنين العرب في اسرائيل، ضحية الاضطهاد القومي والقهر العنصري.

* وأن أولئك المبادرين أرادوا توحيد جميع القوى الشعبية والوطنية في القطاع العربي ونجحوا فعلاً في إقامة لجنة تحضيرية للمؤتمر مثّلت أوسع وحدة شعبية عربية شملت الهيئات الشعبية. وكان من بين أعضائها حوالي ٢٥ رئيسًا في المجالس البلدية والمحلية ونقابيين وممثلي حركات نسائية وطلاب جامعيين.

* وإنهم بلوروا برنامجًا سياسيًا من ثلاثة بنود يدعو البند الأول الى تحقيق المساواة التامة في التعامل مع المواطنين العرب في اسرائيل.. ولا تختلف نقاط هذا البند عن البرنامج الذي طرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره الثامن عشر وذكرناه سابقًا.. ويدعو البند الثاني الى الدفاع عن الدمقراطية واجهاض زحف الاجراءات الفاشية التي تهدد المواطنين العرب. وقد أشرنا الى القوانين العنصرية الفاشية في السابق.. كما يدعو البند الثالث الى النضال من أجل السلام العادل والشامل، ويصح عند هذا الحد أن نسجّل هذا البند فقد جاء فيه:

«ان الجماهير العربية تشير بألم الى الثمن الباهظ والفادح الذي دفعه ويدفعه الشعب العربي الفلسطيني من جراء سياسة المغامرات والعدوان التي ينتهجها حكام اسرائيل بالتعاون مع الامبريالية الأمريكية والرجعية العربية. وان الحلقة المفرغة من سفك الدماء والحروب التي طوقت منطقتنا وأنزلت بها الكوارث، لا تزال مشحونة بأخطار الحرب التي تصيب بأضرارها الفادحة شعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل وتهدد في الوقت نفسه سلامة ومستقبل الجماهير العربية في اسرائيل.

ان السلام العادل والمقيم في وسعه أن ينهي هذا الوضع المأساوي.

ونرى أن السلام الاسرائيلي – الفلسطيني هو الذي يحقق السلام الشامل في المنطقة ويجب أن يقوم على الأسس التالية:

١) الاعتراف بحق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في تقرير المصير فهذا كان أساس قرار الأمم المتحدة في عام ١٩٤٧ هذا هو أساس قرارات الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٤.

٢) الاعتراف بأن طرفي النزاع الأساسيين في أزمة الشرق الأوسط هما الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني وممثلاهما هما الحكومة الاسرائيلية من ناحية ومنظمة التحرير الفلسطينية من ناحية ثانية. ويتحقق السلام عبر المفاوضات بينهما.

٣) الكف عن إجراءات القمع الوحشية في جميع المناطق المحتلة ووقف غارات الإبادة العنصرية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان والتي تستهدف تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني.. والغاء «قانون القدس» التوسعي والارتداع عن محاولة ضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل.

ونرى أن أسس السلام في الظروف الراهنة هي:

١) انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران بما فيها القدس العربية المحتلة.

٢) الاعتراف للشعب العربي الفلسطيني بحقه في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع بما في ذلك القدس العربية الى جانب اسرائيل.

٣) الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وفق قرارات الأمم المتحدة.

٤) إقامة علاقات سلام بين دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية والدول العربية الأخرى في اطار مواثيق الأمم المتحدة وحسب ضمانات دولية متفق عليها.

وفسرت اللجنة التحضيرية اهدافها من وراء الاعداد للمؤتمر وبرمجة طروحاته السياسية فأعلنت، وبهذا جسمت دور الجماهير العربية في اسرائيل، انها ترفض الاجماع القومي الصهيوني الذي تلتقي عنده الأحزاب الصهيونية – أحزاب الحكومة.. والتجمع المعارض.. هذا الاجماع الذي يقوم على التمسك بضم القدس العربية المحتلة، ورفض عودة اسرائيل الى حدود حزيران العام ١٩٦٧.. والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وأكدت ان من حق الجماهير العربية أن تسهم في تقرير السياسة الاسرائيلية وهي تريد أن تلقي بثقلها في الساحة السياسية لتحقيق برنامجها السياسي لحل القضية الفلسطينية كما بلورته هي (اللجنة التحضيرية).

وهكذا يتضح ان الجماهير العربية في اسرائيل الفخورة بانتمائها القومي الى الشعب العربي الفلسطيني، الواعية عبر نضالها المثابر ترى أن عليها ان تواصل نضالها القومي واليومي من ناحية ونضالها في إطار السياسة الاسرائيلية العامة من ناحية ثانية.

ومن الطبيعي ان تكون يقظة للأخطار التي تتهددها – وقد أشرنا اليها، وللأخطار التي تهدد شعبها العربي الفلسطيني، وهذه تجسمت بمحاولات مزدوجة – محاولة فرض الإدارة الذاتية حسب اتفاق «كامب ديفيد» في الضفة والقطاع المحتلين.

ومحاولة الاستمرار بحرب الإبادة على المقاومة الفلسطينية كما ظهرت في حرب آذار ١٩٧٨ وحزيران ١٩٨٢ على لبنان.

ومن الحق ان نقرر ان مسيرة الجماهير العربية في اسرائيل كانت صعبة ومعقدة. ولكن طابعها العام كان ايجابيًا لأنها وعت دورها ووجدت في الحزب الشيوعي هاديًا ودليلاً.. قائداً ومنظمًا ينشط رفاقه في صفوف الكفاح الطليعية ويبذل التضحيات في سبيل أهداف الشعب الاسرائيلي والجماهير العربية.

• من كتاب د. اميل توما «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»، الصادر سنة ١٩٨٢.

البازار

مطلوب حالاً
فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا.
للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

مطلوب دار للايجار
مطلوب دار للايجار في كفرياسيف أو ابوسنان لمؤسسة اجتماعية.
٣ غرف + مطبخ ومنافع. مدخل منفصل.
للاتصال: ٠٤-٦٤٦٢١٣٨

للبيع
سيارة «أودي» موديل ٨٥ غيار اوتومات ١٦٠٠ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي:
٠٤/٩٨٦٨٨٨٧

للإيجار
دار مساحة ١٠٠ متر، طابق أرضي في يافة الناصرة.
تلفون: ٠٤/٦٥٥٩٧٢٠

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الأموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع
تويوتا كارينا
موديل ٩٧
وضع ممتاز
ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للإيجار في حيفا
دار للإيجار في حيفا بمساحة ١٠٠ متر مربع + مخزن في حي عين هيم (وادي الجمال). لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف ٩٩٨٨٧٣١ - ٠٤ - ٠٥٨ - ٨٠٥٠٨٤

دار للإيجار
حي السينبولي، مساحة ١٢٠ م٢ موقف سيارات مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي - ٦٥٧٢٩٨٥ - ٠٤ - ٠٥٠ ٥١٧٣٠٦

للايجار
دار في وادي الجمال ٣ غرف، صالون، حمامات مزدوجة + شرفة.
للاتصال: ٩٩٨٨٧٣١ - ٠٤

للبيع
ماكنة قصارة كهربائية موديل ١٩٩٩ بحالة ممتازة.
الاتصال ٠٥٢/٦٦٤٩٤٩ - ٠٥٢/٦٦٨٧٨٧

للايجار
دار في حيفا مؤلفة من ٣ غرف في شارع هرتسليا
للاتصال ٠٤/٨٦٧٢٠١١٣

للبيع
دكان في حي وادي النسناس في حيفا - موقع مركزي في ال (מד רחוב)
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٢٠١٣

دور للايجار في قرية جديدة
دور حديثة البناء، في عمارة من (٤) طوابق، في طرف القرية الجنوبي، على الشارع الرئيسي.
تصلح للمؤسسات والسكن
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

قطعة أرض للبيع
بمساحة نصف دونم للعمار في قرية الرامة.
للاتصال: ٠٥٤٤٤٥٦١٦

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/عيادات في سوق الناصرة ،للتفاصيل ت: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢ (٥)

دار للايجار في الناصرة
في حي العمارة اول طلعة المطران مساحة ١٣٠م٢
للاستفسار : ٠٤/٦٥٧٥٠٦٤
٠٥١/٤٩٣٠٩٨ (٧)

محل للبيع
مفتاحية / ايجار
٨٠ م٢ في شارع الخوري
للاستفسار: ٠٥٣-٥٣٥٩٤١ (٩)

مطلوب
موظفة من منطقة شفاعمرو للعمل في فرع كمبيوتر الغد دكان بيلفون في عبلين
٠٥١-٥٧٩١٧٥ (١٠)

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف)، للاتصال ت: ٠٤/٨٥٣٠٣٩٣ (١١)

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف.للاتصال: ٠٤-٩٩٦٩٠٧٧
٠٥٤-٧٦١٩٦٣ (١٢)

دار للإيجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب
لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤ (١٣)

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز
للاستفسار: ٠٤/٦٥٦٦١١٦ (١٤)

للبيع/للايجار
دكان ومعرض في شارع هتشنيم في حيفا
٩٥٢ - ٠٥٣ - ٢٠٠٠ / ٠٥٤٠٧٢١٢-
٠٣/ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥ (١٥)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(١٧)

للايجار
مطعم ٣٥٠م٢ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(١٩)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٢٠)

للايجار
شقق في الناصرة ، شارع السالزيان مع موقف للسيارات
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٢١)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١ (٢٢)

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦ (٢٣)

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩ (٢٤)

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر.
مفضل أكاديمية.
٦٧٤٤٦١١/٦٧٤٥٨٣٣
محمد غنايم (٢٥)

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥)
(٢٦)

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦
(٢٦)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر. خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/ ٠٤ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٢٨)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق. مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن.
للاستفسار:
ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة (٢٩)

للبيع بايغر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٣٠)

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٥ .٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب
وكيل/ة مبيعات
لشركة رائدة
سيرة ذاتية -
٠٤ - ٩٩٤١٠٢٦

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال
٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ / فاكس:
٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

مطلوب للعمل الفوري
موظفة مبيعات لشركة المدار فرع كفرياسيف
* خبرة في المبيعات والتسويق.
* عمل دائم.
* رخصة سياقة + سيارة (أفضلية).
* مفضل من منطقة كفرياسيف.
التوجه لشركة المدار تلفون - ٠٤-٦٠١١٧٣٧ (٣٤)

للبيع
عيادة أسنان بكامل أجهزتها
للاتصال ٠٥٠٥٢١٦٢١ (٤٢)

مطلوب
للعمل في هود هشارون مُشغل GCB وميني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل
(٠٩/٧٤٠٠٨٦٠) (٤٢)

للبيع
نصف دونم أرض
بجانب المدرسة الثانوية
داخل مسطح المدينة

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع
مطعم في كابول مع كامل معداته
للاتصال على البيليفون:
٠٥٧-٧٥٦٢٦٥

للبيع
أرض عمار بمساحة نصف دونم على الشارع الرئيسي في الرينة
للاتصال: ٠٥٠ - ٤٧٢٠٣٥

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢/ ٠٤

للايجار في كفرياسيف
دار للسكن ومحالات للايجار في مركز كفرياسيف قرب محطة التكسيات. لمزيد من الاستفسار الاتصال
تلفون: ٠٤-٩٥٦٠٣٢٦
٠٥٢-٨٢٢٥٦٣

مطلوب
محامية تبحث عن شريكة لافتتاح مكتب محاماة في عكا
للاستفسار يرجى الاتصال على رقم ٠٥١-٣٤٤٣٩١

دار للبيع في ام الفحم
حي عين ابراهيم شقتان في طابقين + طابق مخازن قائمة على أرض ٧٠٠ متر
الاتصال - ٠٤٦٣١٤٠٢١/ ٠٥٢٩٨٨٦٢٧/٠٥١٤٥٥٥٦٢

مطلوب موظفة
للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل:
٠٥٤-٦٤٥٩١٨

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد

للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٣١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

جمعية نساء ضد العنف
اعلان عن وظائف شاغرة
تعلن الجمعية عن حاجتها لمرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها:

متطلبات الوظيفة:
- مفضل لقب جامعي أول.
- مفضل خبرة في العمل مع الفتيات.
- العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.

تقدم الطلبات للجمعية مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/٢٧ على فاكس ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

اعلان
حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين.
للاستفسار والتسجيل:
٠٤-٦٤٦٦٧٦٧
٠٥٥-٩٢٣٢٦٥

ابن سينا لتخفيف الوزن
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥-١٠كغم بعد عدة اسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩
هذا هو عنواننا

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

شيفروليت كاميرا 94/z28 + بويك ليسيرا ٩٥ + شيفروليت لومينا ٩٥. بي.ا.ڤي ٥٢٠ - ٩٦ + ڤولڤو ٩٦٠ - ٩٦ + ٩٤٠ - ٩٤ + مارسيدس ٢٢٠٠ ديزل.
سيتروان كاسارا ٢٠٠٠ + سيتروان Ax ٩٦ + هوندا سيڤيك ٩١. كايا لشوا ٩٧ + ڤرايد ٩٦ + سيڤيا ٩٥ + دايهو سوبر رايسر ٩٥. رينو كليوا ٩٥ + اكسبرس ٩٣ + جيب سوزوكي ٨٨ + بيجو ٦٠٣ - ٩٦ ديزل.
سوبارو ليچاسي ٩١ + Gl ٩٢ + Dl ٩٢ + Dl ٩٣ ستيشن.

قص
وتجميل
تدليك
נאוה
٢٤ ساعة
יومنا
קולאז' קוסמטיקס

مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية - أم الفحم
ترقبوا.. ترقبوا كتابا جديدا
اسعافات الالفية الجديدة
لأول مرة في الوسط العربي كتاب باللغة العربية سهل الفهم ولجميع شرائح المجتمع حول كل ما يتعلق بالاسعافات الأولية الاصابات والحوادث البيتية طرق الوقاية والعلاج أكثر من ٤٣٠ صفحة مرفق بكثير من الصور الملونة والمعبرة. ضروري لكل بيت. هذا الكتاب من إصدار واعداد. (مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية) المؤهل لارشاد دورات اسعافات اولية وتأهيل مضمدين مؤهلين للوسط العربي.
بموافقة وزارتي الصحة والمعارف وبمرشدين مؤهلين وعلى أرفع مستوى.
تلفاكس: ٠٥١٥٤٠٥٢٦
٠٥٦٥٤٥٢٤٩/ ٠٤٦٣١٧٠٨٢
مع الاحترام طاني جبارين - مدير المركز

مطلوب
لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

اعلان
فرصة لا تعوض
للبيع في كفرياسيف حجر بناء (يابس) حجر جماعين بين ١٠٠ الى ١٢٠ م٢ (متر مربع) + ماكينات خياطة.
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٤-٩٥٦١٥١٧، ٠٥١-٩٩٩٦٠٤

محلات للايجار
في شارع كفرياسيف التجاري
طابقان مساحة كل طابق (٧٠) متراً مربعاً يصلح لمكاتب ولكل مصلحة
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠ - ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٨/٢٨ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - علاء الدين والفانوس السحري.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٤٠ - جابا وجيل وجيلي.
١٠.٥٠ - في صلب الموضوع.
١١.١٥ - مسألة وقت.
١٢.٠٥ - عالم الطبيعة الساحر.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - الشبح من استراليا.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوبوليتيكا.
٢٣.٠٠ - العب معها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - رفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.٠٠ - يتكلمون مع لڤنا حكيم.
١٢.٠٣ - مديسون.
١٢.١٥ - كلاويساتفسر.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - وقت الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - حياة بالإيجار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - من تحدث؟.
١٨.٠٠ - يؤلفون فرقة.
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٣ - رافي ريشف.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - شيكاغو هوب..

حدث في مثل هذا اليوم (٨/٢٨)

* ١٩١٦ - الحرب العالمية الاولى: ايطاليا تعلن الحرب على المانيا.
* ١٩٢٠: منح النساء حق التصويت في الولايات المتحدة.
* ١٩٣٣ - الشرطة الفرنسية توقف فيوليت نوزيير (١٨ عامًا) المتهمة بقتل والديها بدس السم لهما.
* ١٩٦٣ - مئتا الف شخص يقومون بمسيرة في واشنطن يقودها مارتن لوثر كينغ للدعوة الى الاعتراف بالمساواة في الحقوق المدنية بين البيض والسود.
* ١٩٧٤ - فرنسا ترفع حظر تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط المطبق منذ ١٩٦٧.
* ١٩٨٧ - وفاة السينمائي الامريكي جون هيوستن (ولد عام ١٩٠٦).

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - صلاح تيزاني - عبأ ٢ - باهيا - هدى رمزي ٣ - رب - أأسري - الترس ٤ - يلفت - يتمرس - لقا ٥ - عاج - وادي - وهب ٦ - بترول - لرسن - يلي ٧ - دا - أس - عفا - طب ٨ - موليير - شي ٩ - ليما - يا - أفول ١٠ - مد - ساء - بوسي - يد ١١ - المكامن - لأك ١٢ - عدئما - شب - ليمان ١٣ - مر - نوع - كي - ورع ١٤ - جوليا روبرتس.
عموديًا:
١ - صبري عبد المنعم ٢ - لابلاتا - يد - درج ٣ - آه - فجر - أم - آت ٤ - حياة - وا - أسلم ٥ - تاء - يلسم - أماني ٦ - سيد - وياك - وا ٧ - زهرة العلا - أشعر ٨ - ادي مورفي - بمب ٩ - نا - سايغون - كب ١٠ - برأسون - لير ١١ - مل - ايلي ١٢ - عزة لبيب - أمعس ١٣ - بيرق - شويكار ١٤ - سالي فيلد - نور.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل لبناني (إحدى الصور).
٢ - ممثل مصري (إحدى الصور).
٣ - قبيلة هندية - حرية - ممثلة سورية معتزلة.
٤ - وتد - هجم بغتة - فزعي.
٥ - قاطن - من الفواكه - تعبي - قبل اليوم.
٦ - حرّ الظهيرة - من ضواحي صيدا - حيّة - يعاني.
٧ - فاشلة في الامتحان - شكر - مدينة اسبانية.
٨ - نزل في المكان - علم مؤنث - دولة أوروبية.
٩ - حرف أبجدي مخفف - نصف حمام - كانت أسنانه ملتصقة على غار الفم - هجم وأغار.
١٠ - جوهر - جمعت - من الفصول - اداة نصب - بخل.
١١ - للمنادى - بلدة لبنانية في البقاع - للتمني - نقيض حضر.
١٢ - بلدة لبنانية في الشمال - الاسم الأول لرسام ايطالي راحل.
١٣ - ورك - لمع - دولة عربية.
١٤ - ممثل لبناني (إحدى الصور).
١٥ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية.
٢ - أماني - جرذ بالأجنبية.
٣ - ....
٤ - اديب مصري راحل.
٥ - بلدة لبنانية في الجبل - حسما الأمر - رسّام.
٦ - سقي - هارب - نوقّر - نصف صوان.
٧ - اسم علم مؤنث أجنبي - والدة - أعطيا باليد.
٨ - وادعت - حيوان قطبي - نقود.
٩ - يأتي بعد - من فترات النهار.
١٠ - مطلة - قطع.
١١ - مهتز (للشيء) - شُفي - مرفأ في البيرو.
١٢ - حرف جر - مدينة يونانية اثرية - نصف زاهر.
١٣ - جهلا الأمر - برية - الأماني.
١٤ - مدينة صينية - مُلكي - ورك - بذر الأرض.
١٥ - عاصمة جزر شتلند - ذهب ومضى - بلدة لبنانية في الجبل.
١٦ - للتعريف - الاسم الأول لممثل فرنسي - ننزل الى قعر الماء.
١٧ - آلة طرب - بلدة لبنانية في الجبل - هواء قوي.
١٨ - قاما بالعمل - ود.
١٩ - نقيض خير.
٢٠ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٢/٢١ - ٤/٢٠):
حظ كبير وقفزة واسعة الى الأمام في مهنتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
نقاش مع الأحبة سيؤتي ثماره.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
قد تفكر بما يفكر به الأخرون ولا يبوحون به.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
دائرة الحرب في دورتك وستحس أنك عاطفي ومغامر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستعرف أفضل الطرق الى السعادة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
المخدع سيروق لك أكثر من غرفة الجلوس أو المطبخ.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابذل جهوداً كبرى لمناظرة أفكارك مع الآخرين.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاجتك الى عائلتك تدفعك لتوضيح بعض الأمور العالقة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتردد في طرح شكوكك وإظهار ثقتك الكبيرة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ينتقل القمر الى الحوت. كل شيء جديد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يمكنك الاتكال على وجود اصدقاء حقيقيين قربك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسيطر عليك المصاعب والعراقيل الا انك تواجهها بحزم.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٨/٨، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض طفيف آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج وعالي الامواج
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٨/٢٧)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥٠٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٨٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٠٢٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٦٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٦٤٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٥ ش.ج

❖ أخبار فنية عالسريع! ❖


يحيى الفخراني


فيفي عبده


مادلين طبر


هاني رمزي


محمود عبدالعزيز


آثار الحكيم


كمال الشناوي


أمل عرفة

هالة صدقي

- الفخراني حلاق وملك!

* يستعد الفنان يحيى الفخراني، حاليا لتقديم مسرحيتين في وقت واحد، إحداهما للمسرح القومي بعنوان «حلاق بغداد» والأخرى للتلفزيون بعنوان «الملك لير» كما أنه يستعد لتصوير مسلسل «فاروق الأول» والأخير تأليف زوجته الدكتورة لميس جابر.

- هروب عبد العزيز!

* المخرج عمر عبدالعزيز، يستعد لتصوير أحدث فيلم سينمائي يحمل عنوان «غروب وهروب» قصة وسيناريو وحوار عبدالله فرغلي، حيث يبدأ التصوير في أوائل ايلول المقبل، في مدينة الغردقة ويناقش الفيلم ظاهرة هروب رجال الأعمال خارج البلاد.

- امبراطورية شكران مرتجى!

* يتم حاليا تصوير أحدث مسلسل لبناني يحمل عنوان «امبراطورية نون» بطولة الفنانة الكوميدية شكران مرتجى واخراج غزوان بريجان.

- عودة الى احسان عبد القدوس!

* قصة «أيام الماء والملح» للأديب الراحل احسان عبدالقدوس، تم تحويلها الى مسلسل تلفزيوني كتب له السيناريو والحوار براء الخطيب وتلعب بطولته لوسي وسحر رامي وحنان شوقي وجلال عيسى ومن اخراج يوسف ابراهيم.

- فيفي عبده بـ ١٠٠ حصان!

* تعود الفنانة الاستعراضية فيفي عبده، الى السينما من خلال الفيلم الجديد الذي يحمل عنوان «امرأة ١٠٠ حصان» من اخراج محمود عبدالعزيز، حيث يشاركها في البطولة كل من: ماجد المصري، حسن حسني، حسن الأسمر، وماجدة زكي.

تجسد فيفي عبده في الفيلم دور امرأة ذات ارادة قوية وطبع صلب يتوفى زوجها تاركاً لها مصنعا للأعلاف فتقوم بأدارة المصنع، وتواجه في ذلك العديد من المشاكل ولكنها تتغلب عليها جميعا

- مادلين طبر كوميدية!

* الفنانة اللبنانية مادلين طبر، تخوض الآن تجربة سينمائية كوميدية جديدة من خلال الفيلم السينمائي الجديد «عسكر وحرامية»، الذي يشاركها بطولته كل من جمال عبدالناصر، طارق الدسوقي، خالد الصاوي، ومن اخراج محمد خورشيد.

تدور أحداث الفيلم حول سرقة مكتب صرافة تقوم به عصابة تخصصت في سرقة البنوك.

- هالة تعيش الليل وآخره!

* تستعد الفنانة هالة صدقي، لتصوير مشاهدها في المسلسل التلفزيوني الجديد الذي يحمل عنوان «الليل وآخره» قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبدالقوي ومن اخراج اسماعيل عبدالحافظ، حيث يشاركها في بطولته الفنان نور الشريف، والفنانة سناء جميل.

ترصد حلقات المسلسل المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية منذ العام ١٩٧٠، حتى العام ١٩٨٥، كما تستعرض رحلة كفاح وبطولة أحد الشخصيات القيادية في ذلك الوقت ويدعى رحيم المنشاوي.

- المطالب أغنية هاني!

* بدأ الفنان هاني رمزي وبصحبته الفنانة حنان ترك، تسجيل أغنية الاستعراض التي يقدمانها من خلال أحداث الفيلم السينمائي الجديد «جواز بقرار جمهوري» الأغنية بعنوان المطالب كلمات جمال بخيت وألحان فاروق الشرنوبي.

- محمود يؤجل الساحر!

* قرر الفنان محمود عبدالعزيز، تأجيل عرض فيلمه الجديد «الساحر» الذي يقوم ببطولته مع سلوى خطاب، حتى يستطيع الاشتراك به في المسابقة الرسمية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يعقد في شهر أكتوبر المقبل، وقد رحب الفنان حسين فهمي، رئيس المهرجان، باشتراك الفيلم الذي تتوافر فيه مقومات النجاح من حيث الانتاج والموضوع.

- نهال تتصدى للقتلة!

* تستعد الفنانة نهال عنبر لتصوير مشاهدها الخارجية في أحداث الفيلم السينمائي الجديد الذي يحمل عنوان «نساء وقتلة» من اخراج سمير سيف والذي سيبدأ تصويره خلال الأيام القليلة المقبلة، ويشاركها في بطولة الفيلم حشد من النجوم أمثال نور الشريف، حسين فهمي، الهام شاهين، محمود قابيل، ندى بسيوني، عزت أبو عوف، كمال أبو رية، وروجينا.

تجسد نهال عنبر في الفيلم دور سيدة متزوجة من دبلوماسي مصري وأم لثلاثة أطفال، تسافر مع زوجها الى ايطاليا حيث يعمل بالسفارة المصرية بروما، ويتعرض أحد أطفالها للاختطاف على أيدي عصابات المافيا، فتبدأ في البحث عن ابنها.

- آثار في سنوات الحقد!

* تستعد الفنانة آثار الحكيم، لتصوير أحدث أفلامها السينمائية والذي يحمل عنوان «سنوات الحقد» من اخراج يوسف أبو سيف، ويشاركها في البطولة حشد كبير من نجوم السينما أمثال فاروق الفيشاوي، وائل نور، روجينا، أميرة فتحي، حسن حسني وسامي العدل.

تجسد آثار الحكيم في الفيلم شخصية جديدة عليها تماما من خلال دور استاذة جامعية تحقد على إحدى طالباتها وتحاول أن تسيء إليها لأنها نجحت فيما فشلت فيه هي، تجمع الطالبة بين النجاح في دراستها الجامعية وتحصل على لقب الطالبة المثالية، وتحظى بحب الجميع لها لتفوقها، بينما الاستاذة الجامعية نجحت فقط في مشوارها العلمي.. عندما كانت في مثل عمرها.

- حسين وكمال معاً!

* لأول مرة يجتمع النجمان كمال الشناوي وحسين فهمي من خلال المسلسل التلفزيوني الجديد الذي يحمل عنوان «عالم بدون أسرار» الذي سيتم تصويره في الاسبوع المقبل.. المسلسل قصة وسيناريو وحوار فداء الشندويلي وبطولة بثينة رشوان، محمود مسعود، غسان مطر، سهير البارودي، اسامة عباس ومحمد أبو الحسن.

المسلسل كوميدي ينتمي الى دراما الخيال العلمي التي تناقش توارد الأفكار من خلال أجهزة اتصال استقبال وارسال موجودة لدى كلا البطلين وذلك من خلال ٢٠ حلقة يتخللها العديد من المفارقات الكوميدية.

- العمدة يعيد ماجدة!

* انتهى الكاتب والمؤلف يسري الجندي، من كتابة حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد الذي يحمل عنوان «العمدة» الذي تعود به الفنانة القديرة ماجدة الصباحي للتمثيل بعد غياب لفترة طويلة عن الاضواء منذ أن قدمت للشاشة الفيلم التلفزيوني، و«نسيت أني امرأة» أمام فؤاد المهندس، وسمير صبري، وغادة نافع ومن اخراج عاطف سالم.

تجسد الفنانة ماجدة خلال مسلسل العمدة شخصية امرأة تتولى منصب العمدة في إحدى قرى مصر إلا أنها تنجح في الاضطلاع بمهام المنصب حتى تصبح مضرب الأمثال ونموذجا يحتذى به في تولي المرأة للمناصب الصعبة.

- مدحت ومليون سنة حب!

* يستعد المطرب مدحت صالح، حاليا لتصوير مشاهده في أحداث الفيلم السينمائي الجديد الذي يحمل عنوان «مليون سنة حب» أمام صديق عمره الفنان شريف منير، الفيلم عن قصة الكاتب خالد جمال الدين واخراج أشرف فايق الذي أخرج لمدحت وشريف فيلم اللبيس.

تدور أحداث الفيلم من خلال طالب جامعي يقع في حب زميلته ويطلب من شقيقه أن يذهب معه لطلب يدها.. إلا أن الشقيق يقع في غرام الفتاة. وقد اشترط المطرب مدحت صالح أن يتضمن الفيلم مجموعة من الأغاني والاستعراضات التي يشاركه في ادائها صديقه الفنان شريف منير.

- أمل عرفة بالألوان!

بدأت الفنانة السورية أمل عرفة، تصوير مشاهدها في المسلسل التلفزيوني الجديد الذي يحمل عنوان «أسود، رمادي، أبيض» تأليف مازن طه، واخراج الممثل الشاب عابد فهد في أولى تجاربه الاخراجية له.

المسلسل بطولة سمر سامي، فرح بسيسو، ليلى جبر، ميلاد يوسف، ومحمد آل رشي، حيث يدعو المسلسل الى العودة من جديد للتمسك بالقيم النبيلة في العلاقات الانسانية كالمحبة والاخلاص وسوف يتم عرض المسلسل في رمضان المقبل على عدد من القنوات الفضائية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٢٩ آب ٢٠٠١ ■ ١٠ جمادى الأخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 29.8.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 90/58

٢٤ صفحة

حكومة شارون - بيرس تشرد عائلة في الحسينية بعد هدم بيتها

(ص٥)



استشهاد ٣ شبان فلسطينيين

قوات الاحتلال تجتاح بيت جالا وتهدم ٣٤ منزلا في رفح

(ص٣)

(٥٠) ألفًا في وداع الشهيد القائد أبو علي مصطفى

كلمة الاتحاد

لبناء ما هدمته السلطة في الحسينية!

* بشكل همجي سافر تواصل حكومة الحرب والدم والهدم تصعيد ممارساتها الاجرامية العدوانية ضد شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس العربية المحتلة وضد جماهيرنا العربية في الجليل والمثلث والنقب. فصباح أمس الثلاثاء، وفي وقت كانت فيه قوات حكومة المجازر الشارونية المسلحة بالمدرعات والدبابات والمروحيات امريكية الصنع، ترتكب جريمة همجية باحتلال «بيت جالا» من جديد، تقتل وتهدم البيوت، في هذا الوقت بالذات كانت اذرع القمع السلطوية تحتل قرية الحسينية في الجليل بقوات هائلة لحماية تنفيذ هدم بيت المواطن محمود حسين السواعد، المؤلف من طابقين والذي وظف في بنائهما رصيد شقاء عمره. فتجسيداً لخطة وزيري العنصرية والعداء للعرب، عوزي لانداو وافيغدور ليبرمان، بتخصيص قوات قمع خاصة من الشرطة و«حرس الحدود» لرعاية عملية هدم الوف البيوت العربية بالقوة وبالحجة المجوجة «البناء غير المرخص»، قامت أمس صباحًا قوات هائلة، يقدر عددها بثلاثة آلاف من رجال الشرطة ووحدات القمع الخاصة و«حرس الحدود» وافراد من جيش لبنان العميل والمنهار، بتطويق قرية الحسينية واغلاق الطرق المؤدية إليها ومنع الصحفيين من دخولها وذلك بهدف تنفيذ جريمة الهدم. وقامت هذه القوة بنشر الارهاب في القرية والاعتداء على كل من تواجد قرب المكان في وقت كانت فيه جرافات الهدم تحول البيت الشامخ الى ركام.

لقد طفح الكيل من جراء جرائم حكومة الكوارث الشارونية ولا يمكن التنازل عن حقنا الانساني والشرعي الأولي ببناء بيوت للسكن على أرضنا وفي وطننا الذي لا وطن لنا سواه. فالحكومة بسياستها التمييزية العنصرية لتضييق الخناق على تطورنا ومصادرتها لاراضينا وتقليص مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية هي المسؤولة اولاً واخيراً عن ظاهرة البناء غير المرخص. وآن الأوان لتصعيد معركتنا السياسية والجماهيرية والقضائية والبرلمانية لضمان ترخيص البيوت غير المرخصة عمداً من قبل السلطة واذرعها ومؤسساتها. فالرد على الهدم في الحسينية هو اعادة بناء البيت، كما اعيد بناء البيوت المهدومة ظلمًا في «أم السحالي» ودير الأسد وغيرهما. وآن الأوان لكي تتبنّى لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية مشروع اقامة صندوق مالي لاغاثة قرانا المنكوبة بجرائم الهدم، وتقديم العون للمرافعة في المحاكم لمن تطالهم أوامر هدم البيوت، واقامة هذا المشروع ليس بديلاً لمعركتنا على مختلف الصعد من أجل التخطيط الاستراتيجي البديل، والنضال لتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية لضمان الارض والسكن للاجيال الصاعدة، والكفاح لعودة المهجرين الى قراهم المهدومة والمنكوبة لمواجهة الضائقة السكنية الخانقة التي تواجهها مدننا وقرانا العربية، خاصة وان العودة الى القرى المنكوبة حق شرعي للمهجرين تسنده قرارات الشرعية الدولية. اقامة هذا المشروع ليس بديلا لمواصلة وتصعيد المعركة لاجبار السلطة على الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في النقب والمثلث والجليل، بل اقامة هذا الصندوق رفيق درب لدعم مختلف أشكال نضال جماهيرنا العادل دفاعًا عن حقوقها المهضومة.

انا اذ نعلن عن تضامننا مع أهالي الحسينية وأصحاب البيت المهدوم وعن استعدادنا لتقديم ما يطلب منا، فان جريمة الهدم تعتبر عدوانا على كل الجماهير العربية وتستدعي رص اوسع وحدة وطنية كفاحية في المعركة لاسقاط حكومة الحرب والعدوان والهدم، حكومة شارون - بيرس - ليبرمان - لانداو.

(الاتحاد)

القيادة الفلسطينية: ممارسات جيش الاحتلال عدوان من الدرجة الاولى

* غزة - وفا - اعتبرت القيادة الفلسطينية الأعمال التي يقوم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي بمثابة عدوان من الدرجة الأولى، يؤكد أن الأهداف الحقيقية لحكومة شارون هي تدمير كل الاتفاقيات الموقعة.

جاء ذلك في تصريح أمس لناطق رسمي فلسطيني هذا نصه: تعتبر القيادة الفلسطينية أن قيام جيش الاحتلال الإسرائيلي بضرب الكنيسة والمنازل والمنشآت وإعادة احتلال أجزاء أساسية من مدينة بيت جالا وتدمير المنازل في رفح بالجرافات والدبابات الإسرائيلية بمثابة عمل عدواني من الدرجة الأولى، يؤكد أن الأهداف الحقيقية لحكومة شارون هي تدمير كل الاتفاقيات الموقعة، والتصعيد اليومي المستمر لسياسة الإرهاب والاغتيال وإعادة احتلال الأجزاء التي اندحر عنها الاحتلال الإسرائيلي، واستخدام أسلوب يقوم على زيادة جرعات الإرهاب الاحتلالي كل يوم لدفع العالم إلى القبول بها والاعتياد عليها.

إن القيادة الفلسطينية تؤكد بأن شعبنا وقواه الوطنية لا يمكن أن تقبل هذا الاحتلال الجديد، وسوف تُفشل هذه السياسة الإسرائيلية الإرهابية، سياسة إعادة الاحتلال والاغتيال والتدمير في تحقيق أهدافها، وسينهض شعبنا أقوى في كل مرة مدافعاً عن أرضه ومقدساته.

كما تؤكد القيادة الفلسطينية أن أعمال التدمير للمنازل السكنية وخاصة في مدينة رفح والتي طالت أمس ١٨ منزلاً سكنياً في مخيم اللاجئين، أن هذا العمل يندرج في الإطار التدميري المنهجي الذي يقوم على الاستهتار بكل القيم الإنسانية.

إن جرائم الحكومة الإسرائيلية لا تتوقف، من أجل متابعة هذا النهج العنصري الإجرامي.

إن القيادة الفلسطينية تعتبر أن العدوان الإسرائيلي العنصري ضد شعبنا قد دخل طوراً نوعياً جديداً منذ يوم أمس باغتيال القائد الوطني الشهيد أبو علي مصطفى، وإعادة احتلال أجزاء رئيسية في مدينة بيت جالا، وتدمير حي سكني في مدينة رفح.

وشعبنا يتطلع إلى راعيي عملية السلام أمريكا وروسيا وكذلك للاتحاد الأوروبي والصين واليابان ودول عدم الانحياز والدول الإسلامية والعربية وقوى السلام في إسرائيل لإيقاف هذا المخطط الإسرائيلي العسكري (يورانيم) والذي يقوم به الجيش الإسرائيلي مع المستوطنين لتدمير عملية السلام.

وهذا التحول النوعي في أساليب العدوان وجرائمه له تبعاته ونتائجه الأشد خطورة على الوضع المحلي والإقليمي، وسوف يواجهه شعبنا بكل بسالة وتصميم.

القيادة الفلسطينية توجه رسائل للعالم لحثه على وقف الجرائم الاسرائيلية

* أريحا - وفا - بعث الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي برسائل عاجلة للمبعوث الأمريكي لعملية السلام ويليام بيرنز، والمبعوث الأروروبي ميغيل ميخيل موراتينوس والمبعوث الروسي، ولدول الاتحاد الأوروبي، والسكرتير العام للأمم المتحدة وللدول الأسيوية والأفريقية وأمريكا الجنوبية وكندا وأستراليا.

وطالبهم د. عريقات في الرسائل بتدخل دولي فوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية وإرهاب الدولة الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني والتي كان آخرها اغتيال الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أبو علي مصطفى هذه الجريمة التي تعتبر نقطة تحول في العدوان الإسرائيلي وتصعيده.

وأشار د. عريقات إلى أن الحكومة الإسرائيلية قامت مساء ذات اليوم، الذي اغتالت فيه الشهيد أبو علي مصطفى، باقتحام لمدينة بيت جالا، ورفح، وبيت ساحور ومناطق شرق بيت لحم وأعادت احتلال المركز الرئيس لمدينة بيت جالا وهدمت ٣٤ منزلاً وجرحت العشرات وقتلت أحد أفراد الأمن الوطني الفلسطيني.

وأضاف: أمام هذا التصعيد واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية وتصعيدها وتعزيز سياسة الحصار والإغلاق وقصف الأحياء السكنية الفلسطينية، فاننا ندعو المجتمع الدولي للتدخل الفوري لوقف هذه السياسات الإسرائيلية التي لا تهدد فقط الشعب الفلسطيني وإنما الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وأنه لا يمكن للمجتمع الدولي السماح للحكومة الإسرائيلية باستمرار التعامل كدولة فوق القوانين الدولية وفوق ميثاق الأمم المتحدة وأن على المجتمع الدولي أن يلزم إسرائيل الدولة المحتلة الأخيرة في العالم بالتصرف وفقاً للقانون الدولي.

من ناحية أخرى التقى د. عريقات مع المبعوث الأوروبي لعملية السلام ميغيل موراتينوس والسفير الياباني وممثل اليابان لدى السلطة الوطنية الفلسطينية كل على حدة، حيث طالب دول الاتحاد الأوروبي واليابان ببذل كل جهد ممكن لوقف الاعتداءات الإسرائيلية، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

مبارك يطلب من بيرس استئناف المفاوضات على الفور

* القاهرة - و.ص.ف - طلب الرئيس المصري حسني مبارك امس الثلاثاء من وزير الخارجية شمعون بيرس استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين مباشرة من دون انتظار وقف اعمال العنف، حسب ما افادت وكالة انباء الشرق الاوسط.

واكد مبارك لبيرس الذي اتصل هاتفيا بالرئيس المصري على «اهمية تعديل الحكومة الاسرائيلية لسياستها وبدء التفاوض مع السلطة الفلسطينية فورا ودون انتظار وقف اعمال العنف».

وكرر مبارك «استياءه» تجاه السياسة الاسرائيلية الحالية القائمة على استخدام القوة العسكرية والتي لن تقود الى السلام او تحقيق الامن لمواطني اسرائيل» بحسب الوكالة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

إحتلال بيت جالا مستمر حتى اشعار آخر

• اجتياح رفح وهدم ٣٤ بيتًا ومقتل فتى فلسطيني •

• قوات الارهاب الاسرائيلي تقتل (٣) فلسطينيين في الخليل وبيت جالا ورفح • الاجتياح الاحتلالي يشمل أيضًا مخيم عايدة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن جيش الاحتلال ان بقاءه في بيت جالا مستمر حتى اشعار آخر، وأعلن ان لديه صلاحية مطلقة من الحكومة، ومنحته «مطلق الحرية» لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لوقف اطلاق النار على مستوطنة جيلو.

وكان جيش الاحتلال الارهابي قد عاد واحتل بيت جالا ليلة الاثنين/ الثلاثاء، ولقي مقاومة ضعيفة من قوات الامن الفلسطينية.

وقام مظليون احتلاليون بدعم من الدبابات والآليات المدرعة الخفيفة بالدخول اولا الى قرية رحمة الواقعة في القطاع الشرقي من منطقة بيت لحم التابعة للحكم الذاتي، بعد ان دمروا حاجزاً فلسطينيًا.

وعلى الطريق بين بيت لحم وبيت جالا، كانت تسمع من وقت لآخر انفجارات قذائف الدبابات ونيران الرشاشات.

وقامت مجموعات صغيرة من قوات الامن الفلسطينية باطلاق النار من بنادق الكلاشنيكوف على الآليات المدرعة من دون اية نتيجة.

ولم تلبث سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني ان مرت بسرعة متجهة الى بيت جالا فيما كانت سيارة جيب مدرعة فلسطينية تمر في الاتجاه المعاكس الى بيت لحم وهي ترافق سيارة اخرى في داخلها بعض الجرحى.

وحلقت مروحيات اسرائيلية فوق المنطقة فيما كان الناشطون في مخيمات اللاجئين في بيت لحم يدعون بمكبرات الصوت السكان لمقاومة التقدم الاسرائيلي بقوة السلاح.

وأعلن الجيش انه احتل ليلة الاثنين/الثلاثاء، «مواقع مرتفعة» في بيت جالا قرب بيت لحم رداً على اطلاق نار فلسطيني على حي جيلو الاستيطاني مساء الاثنين اسفر عن اصابة شخص بجروح طفيفة.

وقال المتحدث باسم الجيش في بيان «ان قواتنا احتلت مواقع مرتفعة في بيت جالا حيث ستبقى موجودة لمنع اطلاق النار» من هذا المكان.

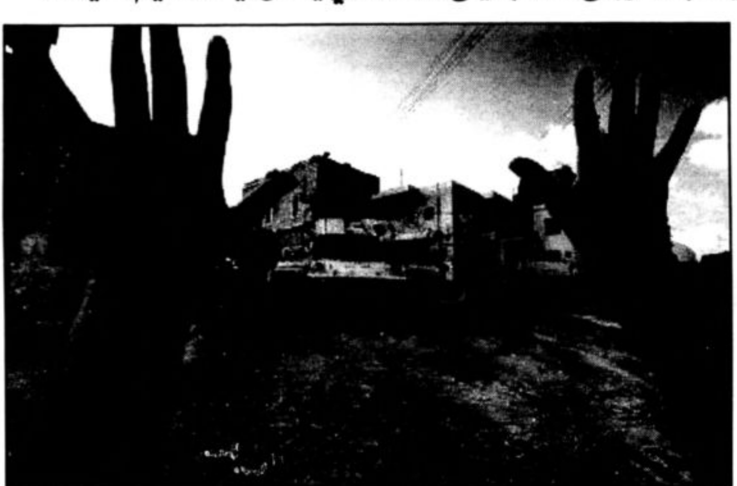
واسفر اطلاق النار الاحتلالي عن استشهاد الشرطي الفلسطيني الشاب محمد سامور (٢٣ عامًا).

واقدمت قوات الاحتلال على احتلال مباني الكنيسة الانجيلية اللوثرية حسب ما أشار أمس الثلاثاء بيان صادر عن الكنيسة التي تطالب باخلاء مبانيها على الفور.

وأفاد البيان الذي وقعه الاسقف منيب يونان عن استنكاره شديد اللهجة للاحتلال الاسرائيلي لمباني الكنيسة والمطالبة بانسحاب الجيش على الفور من الكنيسة ومن بيت جالا.

وأضاف البيان ان جنوداً اسرائيليين تمركزوا على سطح احد المباني الذي يشمل ميتمًا يأوي حوالي خمسين ولداً وشابًا.

وادى حظر التجول الذي فرضه الجيش الاسرائيلي على منطقة بيت جالا الى عزل الاولاد في الميتم تمامًا ويتعذر على الكنيسة تأمين الاغذية الكافية لهم، حسب الاسقف.



وفي وقت لاحق، ظهر أمس، جرى تبادل خفيف لاطلاق النار في بيت جالا وبيت لحم، ادعت اسرائيل ان بضع رصاصات وصلت في ساعات المساء الى مستوطنة جيلو.

وجاءنا في وقت متأخر من مساء أمس، من وكالة «وفا» الفلسطينية، ان قوات الاحتلال احتلت مسجد بيت جالا في بيت لحم.

• توغل في رفح يسفر عن استشهاد فتى وعن ٢٢ جريحًا •

وتوغل جيش الاحتلال الارهابي، فجر أمس، الى رفح ودمر ٣٤ منزلاً فلسطينيًا بينها ١٤ بيتًا تم تسويتهم بالارض. وأسفرت الجريمة عن استشهاد الفتى تامر رياض زعرب (١٧ عامًا) إذ أعلن طبيب في مستشفى رفح الحكومي أن الفتى تامر هو بحالة «وفاة سريرية» كذلك جرح ٢٢ جريحًا فلسطينيًا (اقرأ تقريراً عن الموضوع في الصفحة الرابعة).

• مواجهات في الخليل •

كما جرت مواجهات في مدينة الخليل، وقتلت قوات الاحتلال احد عناصر «القوة ١٧» الشاب فياض ابو زينة (٢٣ عامًا).

(٥٠) ألفاً في وداع الشهيد القائد أبو علي مصطفى

* رام الله - وفا - ودعت جماهير شعبنا امس الثلاثاء، جثمان الشهيد القائد الوطني أبو علي مصطفى.

ولم يجد المواطنون الذين احتشدوا وراء جثمان الشهيد أبو علي مصطفى سوى دموعهم التي امتزجت بزغاريد النساء للتعبير عن مدى الأسى والصدمة التي ألمت بهم بعد استشهاد أبو علي مصطفى الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي اغتالته قوات الاحتلال ظهر أمس الاول في مكتبه في مدينة البيرة.

وكان الحزن والدعوة للثأر لدم الشهيد هما سيدا الموقف في مدينتي رام الله والبيرة التي خرج المواطنون فيها عن بكرة أبيهم لتوديعه، إضافة إلى العديد من المواطنين الذين جاءوا سيراً على الأقدام من القرى المجاورة لوداع الشهيد القائد في جنازة رسمية وشعبية تقدمها عدد من الوزراء، وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأعضاء المجلس التشريعي وممثلو القوى الوطنية والإسلامية ومختلف الفعاليات والمؤسسات الفلسطينية، والسكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب محمد بركة والنائبان أحمد طيبي وطلب الصانع.

وارتفعت أعلام فلسطين وصور الشهيد عالياً وكانت سيارة الإسعاف تقل جثمان الشهيد من «مستشفى شهداء الأقصى» إلى مسجد جمال عبد الناصر، حيث صلي عليه، ليحمل بعد ذلك على متن عربة عسكرية إلى مقبرة الشهداء في البيرة.

وخلال الجنازة الحاشدة التي شارك فيها ما يقارب (٥٠) ألف شخص علت هتافات «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«يا أبو علي بنحييك وشعب فلسطين بيفديك» وعاهد المشاركون الشهيد بالاستمرار على دربه والاستمرار في الانتفاضة حتى النصر، داعين إلى مزيد من الوحدة الوطنية التي كان الشهيد أحد دعائمها.

و في المقبرة ألقى رفاق درب الشهيد كلمات أكدوا فيها عزم الشعب الفلسطيني على المضي قدماً على دربه في النضال والدفاع عن الوطن حتى استرجاع الحقوق الوطنية كاملة.

ونيابة عن الرئيس ياسر عرفات، ألقى السيد أحمد عبد الرحمن أمين عام مجلس الوزراء كلمة، أكد فيها أن الشهيد أبو علي مصطفى الذي كان يقف دائماً في خط المواجهة الأول وكان يتوقع الشهادة في أية لحظة وأي مكان، موضحاً أن شعبنا حزين على فقدان هذا القائد الذي كان شعبنا يعوّل عليه والذي صقلته السنوات والتجارب.

وأضاف أمين عام مجلس الوزراء، أن شعبنا تعلم أن يعتمد على نفسه قائلاً إن حل قضية فلسطين في يد الفلسطينيين، مؤكداً أنه لا سبيل لاستعادة الأرض سوى النضال الذي يجب أن يتم بالتنظيم والوعي، وكل مدينة وقرية وحي لها دور تقوم به في مسيرة نضالنا.

ووجه عبد الرحمن حديثه إلى المجتمع الإسرائيلي قائلا: ليس أمامكم من سبيل سوى أن ترحلوا و لن يكون هناك سلام إذا ما بقيت مستوطنة واحدة في الأراضي الفلسطينية، مشدداً على ضرورة إنهاء الاحتلال والاستيطان وأن شعبنا لديه القدرة على الاستمرار والاحتمال.

وعاهد الشهيد على نقل جثمانه إلى مسقط رأسه في عرابة عند استكمال تحرير الأرض الفلسطينية، داعياً شعبنا الفلسطيني إلى الاستمرار في النضال حتى دحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.



من جهته، نعى صخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في كلمة القوى الوطنية والإسلامية الشهيد أبو علي مصطفى، وقال إن أبو علي حمل معه فلسطين إلى السماء ليكون قمر الشهداء.

واستذكر حديث الشهيد الذي اعتاد على القول، إن كل شهيد من هذه الأمة يزيد من عزيمة المقاومة الباسلة ويعزز من المقاومة والانتفاضة.

وأكد حبش أن شعبنا يقاتل من أجل هدفه وهو إقامة الدولة المستقلة واسترجاع حقوقه الذي استشهد من أجلها أبو علي مصطفى الذي كان داعماً حقيقياً لوحدة الشعب الفلسطيني وهي الأمانة التي تركها بأيدينا.

وألقى علي جرادات عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كلمة الجبهة، قال فيها إن شعبنا يقف اليوم في وداع قائد وطني فلسطيني وعربي قومي والذي كان قائداً من طراز خاص طمح دائماً لوحدة شعبه، مؤكداً أن إسرائيل باغتيالها الشهيد أبو علي مصطفى قد فتحت على نفسها نار جهنم.

وأضاف أن شعبنا شعب المعجزات وأن ثورتنا مرت في مراحل أصعب لكننا تجاوزناها، داعياً لوجود وضوح سياسي لأهداف الانتفاضة في الحرية والاستقلال.

و نيابة عن آل الشهيد ألقى شقيقه تيسير الزبري كلمة، أكد فيها على الاستمرار على درب الشهيد في النضال والعمل من أجل تحرير فلسطين وأن شعبنا سيواصل النضال ولن يستسلم وسيقاتل بكل شيء.

كما استذكر مناقب الشهيد الذي أحب وطنه وكرس حياته من أجل خدمة قضية شعبه العادلة.

المحرر السياسي لـ« وفا »: بالسلام وحده يحيا الجميع

كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفـــا»:

ينبغي أن لا نستسلم للغضب، استشهد رجل قائد مناضل من أعظم الرجال ولعل في استشهاده ما يحفزنا على النظر بعمق في أحوالنا نعني أحوال الفلسطينيين والإسرائيليين الذين شاءوا أم أبوا كتب لهم أن يعيشوا معاً جيراناً فوق أرض واحدة وفي دولتين مستقلتين. ما فائدة القتل والقتل المضاد وهل يؤدي إلى نتيجة أو يحسم وضعاً لا يحسمه سوى إبادة طرف أو إنهاء آخر ؟! السؤال جوهري ويطرح علينا الوصول إلى نقطة العودة، التي تبدأ من أول السلام كخيار حتمي وحيد، ولا تنتهي إلا به.

هل كنا بحاجة إلى كل هذا القتل والتدمير، وهل كان يجب أن نصل إلى النقطة التي يدفع فيها الشعب الفلسطيني ثمناً بهذا الثقل والحجم الذي بدأ بالأطفال ولم ينته بالقائد البطل أبو علي مصطفى، ويدفع فيه الإسرائيليون الضحايا والقتلى، لكي ندرك على الخطين أنه بالسلام وحده نحيا وأن رهان السلام هو الأول والأقوى والأكثر منعة؟ هو سؤال جوهري آخر، ولكنه قبل كل شيء مطروح على الإسرائيليين، مثلما هو مطروح علينا، فالشهيد القائد أبو علي منارة مضيئة تطل على منظومة شعب أصيل في عراقته وثقافته وتوجهاته الحضارية الساعية إلى دحر الاحتلال الذي لا مسمى آخر له غير هذا المسمى البغيض الخارج عن مفهوم العصر ولغته، والذي يودع آخر مراحله ومظاهره، والذي على الإسرائيليين حفاظاً على روح أجيالهم التبرؤ منه والخروج من مأزقه وآثاره الكارثية، بأقصى ما يملكون.

ونظن بأنه علينا ونحن في مركز هذا الحزن الطاغي والفجيعة، الارتفاع بكل الشجاعة التي تتطلبها المحنة فوق الجراح العميقة، معتبرين هذا الثمن الفادح الذي دفعناه يليق بهدف يتماهى معه، وهو هدف السلام العادل والشامل الذي تسكن له روح شهيدنا القائد وكل الشهداء العظام.

القتل يجر القتل ويؤدي إلى دوامة من العنف والإرهاب لا يسلم منها أحد، وليس هناك من أحد رأسه أعلى، فالكل في هذه الدوامة يصبح مهدداً وعلى الجبهتين، وليس هناك من هو أقوى مهما امتلك من رجحان القوة وقدرة الفتك وغزارة النيران. لقد ثبت هذا في كل الأحداث والعمليات المروعة، والتي ينبغي أن تشكل أمام الجميع هاجساً لا سبيل إلى تعميته أو نسيانه، وفي هذا السياق يجب العودة إلى البسيط البسيط نحتكم إليه ونرتقي فوق وضوحه، فالسلام أيضاً له مفهوم لا يخطئه الذين يعتقدون به ويسعون إليه، إنه سلام الاعتراف بحقوق حياة متساوية في دولتين حددت ملامحهما الشرعية الدولية والاتفاقات المرحلية الموقعة، والتي لابد أن تصل إلى غايتها بعيداً عن المماحكات والمهاترات والخلفيات التي تتحكم بها مرجعيات عصبوية مقيتة، تصب الزيت فوق النار، في منطقة مرشحة لعوامل انفجارها.

إنه نداء العقل قبل الفلتان، فالشعب الفلسطيني خلفه عشرات الآلاف من «أبو علي» ولن يوقف مسيرته هذا الاغتيال الإرهابي المجرم الذي خطط له شارون في الغرفة المصغرة، والذي يظنه الضربة القاضية أو القاصمة.

نحن الآن في قلب المحنة، وينبغي أن نوظف ما نحن فيه بهجوم أعلى نحو السلام كي يظهر شارون وموفاز على حقيقتهما، وحتى يعلم الإسرائيليون بوضوح أكبر بأن من لا يملك برنامجاً سياسياً وتوجهاً نحو السلام سوف يخسر نفسه ويجعلهم يخسرون، إن الذي لا يعرف التعامل مع السلام لا يتقن التعامل في الحرب، فالحرب ليست هدفاً في حد ذاته، وعندما تصبح كذلك تستحيل إلى إرهاب وفوضى، ويكون المستقبل معها غامضاً ومدمراً ويؤدي إلى نتيجة واحدة هي الكارثة.

يجب دفع شارون إلى العملية السلمية من جديد، ليس بشروطه، وإنما بشروط العملية ذاتها التي تفرض منطقها ومساراتها لتحقيق التعايش الأرقى، والذي يضمن للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء السلام والاستقرار والأمن الوطيد، ولعل هذا ما دفعنا إلى الحديث عن البسيط البسيط الذي لا يخطئ.

الألم عظيم، والظرف مروع ولكن لا تعوزنا الشجاعة، فالفلسطينيون الذين هزت أعماقهم المذبحة الإرهابية يوم أمس يتطلعون إلى المستقبل برؤية بوصلتها لا تخطئ، هو السلام أولاً وأخيراً وليس غير السلام.

ثم.. إن هذا الخطاب ليس موجهاً إلى الإسرائيليين وحدهم وإنما إلى العالم والإدارة الأمريكية قبل كل شيء، والتي ينبغي أن تقوّم سياستها وفق مقتضيات العدل ودون انحياز، وسوف تفعل هذه السياسة سحرها فتشيع في المنطقة إلى جانب السلام توازناً في المصالح يلبي حاجة الجميع، فلا طرف فوق طرف آخر.

جرائم الاحتلال في رفح تشرد المزيد من العائلات

• بقلم: عادل الزعنون •



• أهالي رفح على أنقاض بيوتهم التي دمرها الاحتلال الاجرامي •

* وقف الفلسطيني سعيد ابو جزر (٤٥ عاما)، أمس الثلاثاء، على بقايا انقاض منزله الذي دمره الجيش الاسرائيلي اضافة الى واحد وثلاثين منزلا في عملية عسكرية اسرائيلية في رفح جنوب قطاع غزة يبتهل الى الله وسط فقدان الثقة بالدعم العالمي.

وقال ابو جزر الذي احتضن اطفاله الثمانية وبجانبه زوجته ان منزله المكون من اربعة غرف «دمرته الدبابات الاحتلالية الاسرائيلية وشردونا مرة اخرى».

واكد ابو جزر انه ايقظ اطفاله وزوجته من نومهم لحظة بدء العملية العسكرية الاسرائيلية «عندما سمعت صوت الدبابات وهي تتقدم نحو مخيم يبنا (للاجئين) ومخيم بلوك (او) وهي تطلق الرصاص من الرشاشات الثقيلة والقذائف المدفعية. خرجت من المنزل بالجلابية (الدشداشة) دون ان اتمكن حتى من اخذ حليب اطفالي».

لكن الطفلة ايمان (٩ اعوام) فرحت عندما وجدت حقيبتها المدرسية بين الانقاض سيما انها تستعد لدخول مدرستها الابتدائية في عامها الجديد السبت المقبل .

وقالت ايمان وقد بدت غير مكترثة بدمار منزلها «الحمد لله. المهم وجدت حقيبتي لان ابي اشتراها لي ولن يشتري غيرها لو ضاعت لانه لا يملك مالا بسبب عدم العمل (عاطل عن العمل)».

وقد توغلت ثماني دبابات اسرائيلية ترافقها اربع جرافات وعشرة جيبات عسكرية مسافة كبيرة في الاراضي الخاضعة بالكامل للسلطة الفلسطينية في رفح جنوب قطاع غزة قرب الشريط الحدودي مع مصر وفقا لقول متحدث باسم مديرية الامن العام في قطاع غزة.

وقد جرح اثنان وعشرون فلسطينيا بينهم اربعة في حال الخطر منهم امراتان احداهما في حامل في الشهر الثامن.

وقال الطبيب رضوان الاخرس مدير مستشفى ابو يوسف النجار في رفح «ان جنين المراة الحامل في حالة خطرة وقد اجريت لها عملية جراحية صباح أمس بعدما اصيبت بشظايا قذيفة مدفعية في الراس والبطن والصدر».

وقد بدت منطقة كاملة تضم اربعة عشر منزلا سويت بالارض تماما والحقت اضرار كبيرة بعشرين منزلا اخر اضافة الى تجريف اكثر من مئة دونم من الاراضي الفلسطينية القريبة من الشريط الحدودي.

ولم يعد لدى فاطمة (٣٣ عاما) مثل الكثير من الفلسطينيين ذوي المنازل المدمرة اي ثقة بدعم العالم للشعب الفلسطيني امام «آلة الحرب الاسرائيلية» وقالت جودة «لدي سبعة اطفال شردنا الاحتلال وهدم المنزل الذي يأوينا. اين العالم الظالم من الجرائم الاسرائيلية».

وتابعت «اين اذهب باولادي الان؟ لو انني قتلت افضل لي من ان ارى هذه الحياة. انها ليست حياة انسان».

فيما روى سامي تفاصيل التوغل الاسرائيلي وقال «بدأوا باطلاق الرصاص والقذائف قبل ان تتقدم الجرافات والدبابات المساندة في المنطقة من عدة جهات بينما شاهدنا مروحيات عسكرية اسرائيلية تحلق في الاجواء واستمرت اعمال التجريف بواسطة الجرافات العسكرية الاسرائيلية حتى من الواحدة بعد منتصف الليل حتى ساعة الفجر».

واشار سامي الى ان «مكبرات الصوت نادت من المساجد على المواطنين الذين خرجوا الى الشوارع بالالاف للتصدي للعدوان الاسرائيلي وبعضهم خوفا من القصف. وقد شارك افراد الامن والشرطة في عملية التصدي الباسلة حتى اضطر الاسرائيليون الى التراجع والانسحاب».

ومع بزوغ شمس نهار امس اخذ اصحاب المنازل الذين شردهم الدمار بالعودة الى منطقتهم المدمرة يبحثون عن بقايا اشيائهم وفوجئوا باطلاق الجيش الاسرائيلي النار عليهم حيث افادت مصادر طبية ان مواطنين اثنين اصيبا بالرصاص وحالتهما متوسطة .

وكما العادة بدأت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الانروا) بتوزيع مساعدات غذائية ونصب الخيام للمشردين اصحاب المنازل المهدمة.

فرض حظر التجول فجر أمس على قرية جلبون

مسيرات حاشدة واضراب في محافظة جنين احتجاجًا على اغتيال القائد أبو علي مصطفى

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – داهمت قوات كبيرة من الجيش والوحدات الخاصة المستعربة وأفراد المخابرات، فجر امس، قرية جلبون في محافظة جنين في تمام الساعة الثانية فجراً. وفرضت حظر التجول على القرية. وعبر مكبرات الصوت ارغمت القوات كافة الشبان وأطفال وشيوخ القرية على التجمع في داخل مدرسة جلبون للبنين، وحولتها الى معتقل. وقامت قوات الاحتلال وأفراد المخابرات بأجراء عمليات تحقيق ميدانية مع المواطنين لفترات طويلة في داخل الغرف الدراسية وسط توجيه الشتائم والصراخ وتوجيه الكلمات النابية. واعتقلت كل من الشاب خالد يوسف ابو الرب (٢٥ عامًا) وعارف خالد ابو الرب (٢٨ عامًا) بعد أن قيدوهما ونقلوهما الى جهة غير معلومة.

الى جانب ذلك وبدعوة من القوى الوطنية والاسلامية انطلقت صباح امس مسيرة جماهيرية حاشدة طافت شوارع جنين وذلك تنديداً بعملية اغتيال القائد الراحل ابو علي مصطفى. وطالب المتظاهرون بالثأر للشهيد ولشهداء فلسطين وتوجيه الضربات المؤلمة الى حكومة شارون واكدوا على اللحمة الوطنية الواحدة. وقام محافظ محافظة جنين العميد زهير المناصرة والقوى الوطنية والاسلامية بتقبل التعازي في مقر بلدية جنين، كما تم افتتاح بيوت عزاء في معظم قرى وبلدات جنين.

إصابة عاملين فلسطينيين في أثناء مطاردة جنود الاحتلال وعملاء لحد لهما

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – اصيب العامل الفلسطيني محمود رائد فشافشة (٢٥ عامًا) من بلدة جبع في محافظة جنين بكسور ورضوض مختلفة عندما سقط صباح أمس عن جدار عال في أم الفحم في أثناء هروبه من مطاردة أوباش لحد والجيش الاسرائيلي في جبال عانين وأم الفحم. وقامت قوات الاحتلال باعتقاله وهو في وضع صحي متردي.

وأخلي سبيل فشافشة بعد التحقيق معه، حيث حاول الدخول الى اسرائيل للعمل ولا يملك تصريحًا .

وتم نقله ظهر أمس الى مستشفى جنين ويرقد في قسم العناية المكثفة.

ومنذ ساعات فجر أمس شنت قوات الاحتلال وعملاء جيش جنوب لبنان العميلة حملات مطاردة واسعة واعمال تنكيل في جبال عانين والطيبة وبرطعة الشرقية.

كما اصيب العامل الفلسطيني نبيل عمر (٣٥ عامًا) من مخيم جنين بجروح في الرأس ورضوض في أثناء هروبه من جيش الاحتلال عند مستوطنة «كتسير» بين قريتي برطعة الشرقية وبرطعة الغربية.

وبعد التحقيق معه اطلقت قوات الاحتلال سراحه وقامت سيارة اسعاف «الهلال الأحمر» بنقله الى مستشفى جنين.

بحراسة بوليسية مكثفة

هدم بيت في قرية الحسينية!

* الحسينية - مكتب «الاتحاد» في البطوف: - قامت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والوحدات الخاصة وأفراد من «جيش جنوب لبنان» العميل وتقدر القوات بثلاثة آلاف فرد، في ساعات صباح أمس الثلاثاء، بهدم بيت المواطن محمود حسين سواعد في الحسينية المؤلف من طابقين، بالحجة المعوجة: «البناء غير المرخص»! وتنفيذ قرار المحكمة العليا.

ودخل افراد الشرطة مدججين بالأسلحة الثقيلة والخفيفة ومن ضمنها سيارة مع خرطوم مياه وسيارة مع خرطوم للحجارة، وجميع الأسلحة والمعدات الثقيلة للهدم، وذلك بعد ان أحكموا اغلاق جميع المنافذ المؤدية لقرية الحسينية ومنعوا الدخول اليها. وحتى الصحفيين منعوهم من الدخول. واعتدوا على الصحفي أمين بشير على الرغم من ابراز بطاقته.

ورافق أعضاء من لجنة التنظيم المحلية في مجلس «مسغاف» الأقليمي افراد الشرطة وبعد ان اعتدوا بالضرب على كل من تواجد في المكان من نساء وشباب ومن بينهم: شروق، رائدة، رحاب، نوحة وسعاد سواعد اللواتي اصبن باصابات خفيفة جراء الاعتداء. ونقلت سعاد خميس الى المستشفى لتلقي العلاج، وبعد ذلك نفذوا عمليتهم الاجرامية بهدم البيت.

وحضر للتضامن رئيس جمعية التخطيط البديل ورئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد وعشرات المواطنين من سخنين وعرابة.

وكانت صاحبة البيت زوجة محمود تجهش بالبكاء هي واطفالها على البيت الذي أقيم ليأويهم برد الشتاء وحر الصيف بدلا من البراكية التي يسكنونها.

وفي حديث مع صاحب البيت محمود سواعد قال: فوجئنا في ساعات الصباح بالقوات الكبيرة والمعدات الثقيلة التي رافقتها خاصة وان المحامية سناء خير زارتنا أمس الاول وقالت بانها طلبت من الشرطة ولجنة التنظيم عدم تنفيذ قرار الهدم واعطائها عشرة أيام لتقديم طلب للمحكمة لاستصدار قرار لإلغاء الهدم، وأضاف: أسكن أنا وعائلتي المؤلفة من (١١) نفراً في براكية، وأقمت هذا البيت قبل سنة ودفعت كل ما أملك لاقامته كي أشعر بأني انسان من حقه العيش كانسان، ولكن هذه السلطة يضايقها كل شيء ولا تريد لنا ان نعيش. وقال: سنبقى على صدورهم لو هدموا بيوتنا وسنعيش كما عشنا سابقًا في بيوت الشعر وفي العراء، ولكننا سنبقى على هذه الارض التي ورثناها عن آبائنا واجدادنا.

وفي حديث مع المحامية سناء خير قالت: قدمنا طلبا لوقف تنفيذ الهدم بناءً على طلب زميل لي عالج القضية منذ البداية فلقد توجه إلينا صاحب البيت في مرحلة متأخرة جداً وبعد صدور قرار المحكمة العليا بالهدم وبعد ان قدم المحامي الذي مثل أصحاب البيت طلبًا للمحكمة باعادة النظر في القرار وبعد ان ردت المحكمة بالموافقة على اعادة النظر في القرار وبأن طلبه يحال لرد فعل الطرف الآخر، نحن دخلنا في هذه المرحلة خوفًا من تنفيذ القرار خلال هذه الفترة وقدمنا طلبا لوقف تنفيذ الهدم حتى اصدار القرار بطلب المحامي الاخر. فوافقت محكمة «العدل العليا» على طلبنا بوقف التنفيذ حتى اصدار قرار بالطلب الذي قدمه المحامي الآخر الذي مثل صاحب البيت. قبلنا فقمنا بتبليغ صاحب البيت أول أمس الاثنين بقرار المصادقة على طلبنا، ولكن بعد ان قمنا بابلاغهم قررت المحكمة في اليوم نفسه ان ترفض طلب المحامي الآخر ومن هنا النتيجة الفعلية هي ان قرار الهدم اصبح ساري المفعول.



• عصابات الشرطة و«حرس الحدود» تهدم بيت الحسينية. وفي الصورة التحتا صاحبة البيت تستغيث. تصوير: مكتب «الاتحاد» في البطوف •

تظاهرة شفاعمرية بمبادرة الجبهة تدين الارهاب الاسرائيلي

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من جبهة شفاعمرو الدمقراطية تظاهر مساء أمس الثلاثاء العشرات من كوادر جبهة شفاعمرو الدمقراطية وأنصارهم والعديد من مواطني المدينة ومن بينهم أعضاء بلدية من كتل المعارضة احتجاجًا على جريمة مقتل القائد الفلسطيني ابو علي مصطفى. ودعا المتظاهرون في شعاراتهم الى وقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، كما دعا المتظاهرون الجماهير العربية الى أخذ دورها الأكبر في هذه المعركة، والانطلاق في النضال بوتيرة أعلى، واعلان غضبها بكل الطرق المتاحة. وجاء في شعارات المتظاهرين: «لنتصدى جميعًا للشيطان الدموي شارون وحكومته»، و«دماء أبناء شعبنا تستصرخ ضمائرنا»، و«المجد والخلود للشهيد البطل ابو علي مصطفى».

وقد أصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بيانًا وزع بآلاف النسخ على مواطني المدينة في اثناء التظاهرة جاء فيه: ما زال السفاح شارون وحكومته الارهابية يسعى الى جر المنطقة وربما العالم كله الى حمامات الدم والبارود معتقداً ان حلفه الدنس مع النظام الاجرامي الامريكي يبيح له ما يريد. لقد بلغ به جنونه الفاشي حداً أصبح يعتقد به انه قادر على ابادة الشعب الفلسطيني وسط صمت عربي وعالمي رهيب رغم ان الشعب الفلسطيني اثبت له ولغيره انه أقوى من الموت وانه قادر على الرد والتصدي بمختلف الطرق، وان الضرر من ارهاب شارون لن يصيب الشعب الفلسطيني وحده.

لقد أكد شارون باقدامه على اغتيال القائد الوطني البارز الشهيد البطل ابو علي مصطفى بانه مصمم على السير في جرائمه الدموية مستهتراً بكل دول وشعوب العالم وبالانسانية جمعاء.

وأضاف البيان: فمن يوقف هذا الارهابي البشع عند حده. شارون مربي الأغنام يفرح ويسكر على رائحة الدم الحيواني لأنها تحقق له ربحًا ماديًا ولكن شهوته المريضة القاتلة لهذة الرائحة جعلته يفرح لرائحة الدم البشري ودماء الأطفال والشيوخ والنساء من كلا الشعبين معتقداً ان سفك الدماء يحقق له ربحًا سياسيًا شخصيًا.

بعد تحذير وزارة البيئة

بلدية الطيبة عالجت مراكز تفشي مرض «حمى النيل»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قال القائم بأعمال رئيس بلدية الطيبة، صلاح جبارة، لمراسلنا، ان ممثلا عن وزارة الصحة قام برفقة د. نضال أبو راس، رئيس قسم الصحة في البلدية، بجولة ميدانية للاطلاع على البرك والمستنقعات الصغيرة المنتشرة في سهول الطيبة، والتي أدت الى انتشار مرض «حمى النيل». وبعد ذلك جرت عمليات رش المبيدات والأعشاب وأزيلت الأعشاب في اطار مكافحة المرض.

وكانت وزارة البيئة، بعثت يوم الاحد الاخير، برسالة الى خمس سلطات محلية، بينها بلدية الطيبة، تحذرها فيها من خطر تفشي مرض «حمى النيل الغربي» في مناطق نفوذها لأنها لم تتحصن من خطر تفشي المرض كما يجب ولم تعالج مسبباته كما يجب، خاصة مراكز تجمع الحشرات.

المصادقة على أنظمة لتسجيل مخالفات لمن يقودون سيارات على الشواطئ!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة الدستور البرلمانية، أمس الثلاثاء، على أنظمة تفرض بموجبها غرامة مالية بقيمة ألف شيكل، على كل سائق يضبط يقود سيارته على شاطئ البحر، إذا كان مخصصا للسباحة وغرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل، على سائق يضبط يقود سيارته على شاطئ غير معلن للسباحة.

وبموجب الأنظمة فإن مراقبي السلطات المحلية، بإمكانهم التواجد على الشواطئ وتسجيل المخالفات الفورية للسائقين الذين يقودون سياراتهم على الشواطئ، وجرى نقاش بين أعضاء اللجنة حول تعريف وإقرار منطقة الشاطئ، واتفق ان يكون البعد عن المياه مئة متر وذلك هو الشاطئ.

ومصادقة لجنة الدستور نهائية، اي ان تطبيق التعليمات الجديدة بدأ منذ أمس الثلاثاء.

سرقة فرع بنك في ريشون لتسيون وفرع بريد في سدروت!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم شاب صباح أمس الثلاثاء، فرع البريد في بلدة «سدروت»، وتحت التهديد بالسلاح، سرق مبلغ (٣) آلاف شيكل، ولاذ بالفرار في سيارة كانت في انتظاره. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وفي «ريشون لتسيون» تعرض فرع بنك «هبوعليم» في شارع روتشيلد في المدينة للسرقة، حيث نجح اللصوص في سرقة (١.٥) مليون شيكل تحت التهديد بالسلاح ولاذوا بالفرار.

وتبين من التحقيقات، ان اللصوص دخلوا ليلاً الى فرع البنك، وظلوا فيه حتى ساعات الصباح، وما أن دخل عدد من الموظفين الى الفرع للعمل، حتى فاجأهم اللصوص بالأسلحة وأجبروهم على إعطائهم ما في الخزانة من أموال ولاذوا بالفرار.

السجن المؤبد على شابين قتلا فتاتين

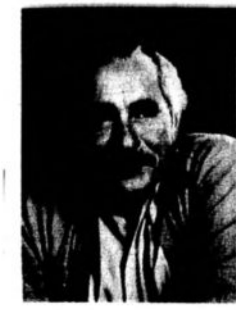
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، فرض السجن المؤبد على ادوارد تشيرنيكوف، (٣١) عاماً، بعد ادانته بقتل اينا ليڤين، (٢٦) عاماً، من كريات آتا، قبل سنة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ادوارد كان في بيت اينا، سهرا معا وتناولا الكحول حتى الثمالة وخلال ذلك نشب نقاش بينهما، وتدهور الى حد أشهر ادوارد سكينا وطعن أينا حتى الموت!!

وفرض في المحكمة ذاتها، أمس الثلاثاء، السجن المؤبد على رفيق محاميد، (٤٧) عاماً، من أم الفحم، بعد ادانته بقتل فاطمة حسن، من الفريديس، قبل ثمانية أشهر لانها رفضت الزواج منه!

وفرضت عليه هيئة المحكمة عشر سنوات سجن فعلي، بالاضافة الى السجن المؤبد بعد ادانته بمحاولة قتل أختها التي حاولت الدفاع عنها.

وضع باقات من الزهور على ضريح خالد الذكر د. إميل توما



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الذكرى الـ – ١٦ لرحيل خالد الذكر، القائد الشيوعي والوطني د. اميل توما، وبتنظيم من ادارة «معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية» قام وفد من إدارة المعهد: د. حبيب بولس، رئيس المعهد، وزاهي كركبي، مدير المعهد، والنقابيان: بنيامين غونين وجهاد عقل، ورئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد، وزوجة المرحوم، حايا توما، وعدد من الرفاق وأقارب الفقيد، بزيارة الى ضريحه في حيفا ووضع باقات من الزهور، وذلك أمس الثلاثاء. وتحدث الى جانب ضريحه رئيس المعهد، د. حبيب بولس، بكلمة عن موروث اميل وتأثيره على الأجيال (مرفقة الى جانب الخبر). وتحدث بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، عن إميل الإنسان المتميز، الذي عرف كيف يصغي باحترام للآخرين، اميل المفكر والمحلل لأعقد القضايا بازميل الطبقية. وأورد جملة من تلخيص اميل في المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي في العام ١٩٧٢، التي سخر من خلالها من ادعاءات الأوساط الحاكمة في اسرائيل والامبريالية وكأن حرب ١٩٦٧ قد قضت على الشعب الفلسطيني وجوداً وحقوقًا، فقد اكد اميل «لا يمكن اختفاء الشعب العربي الفلسطيني عن المنصة التاريخية أو دفن حركته القومية الا في حالة القضاء عليه جسديًا، وهذا غير ممكن». وقال غونين: كم تكتسب هذه الكلمات المصداقية في الظرف الراهن والشعب الفلسطيني يواجه العدوان والمجازر الدموية التي ترتكبها حكومة شارون – بيرس.

حتماً سنصل الواحة الحلم

• د. حبيب بولس •

* أبا ميخائيل، أيها الأب والأخ والرفيق والقائد والمناضل والمفكر، لا بل، ايها المعلم، تحية من القلب.

في الليلة الظلماء يفتقد البدر، فلا تستغرب مجيئنا اليك اليوم يا أبانا. كم نفتقدك في هذا الزمن الرديء الذي اختلطت فيه المفاهيم، زمن الانقسامات والتشرذم الذي كثر فيه المزاودون والمتاجرون وحملة الشعارات الفارغة المضللة، زمن تضافر ابي جهل وأبي لهب وأبي سفيان بغية اجهاض الانجازات التي عملنا على اكتسابها عقوداً طويلة دفعنا ثمنها الكثير من التضحيات.

كم نفتقدك ايها المعلم في حلكة هذا الزمن العصيب. لقد كنت وبحق يا رفيقنا منارة نسترشد بها، رائداً يردد طريقنا ويزيل عنها العوائق والعقبات، كنت هادياً يهدينا سواء السبيل ومفكراً يحلل المعقد ويخترق المبهم ويفضح المخفي والمستور ويعرّي أفاعي الدهر الخبيث. كل ذلك مع هامة مرفوعة وكرامة موفورة حرصت عليهما طيلة حياتك فما لانت لك قناة ولا فترت همة أو كلت عزيمة.

مدفوعاً أيها الرفيق برؤية ثورية وأممية، وبحس وطني صادق، ومتسلحاً بنظرية ناضجة ثاقبة حاولت أن تبرز الذي غاب عنا وأن تؤشر على الجرح وأن تعيد الذي كدنا أن ننساه الى الأذهان، حاولت أن ترفع المعنويات وأن تشحذ الهمم نحو شمس حريتنا وعدالة قضيتنا، سواء كان ذلك عن طريق مواقفك الصلبة أو عن طريق كتاباتك الملهمة، عن طريق حبك للتراث وحرصك عليه أو عن طريق نمط حياتك المتواضع على كبرياء وأنفة.

يا معلّم، جئنا اليك اليوم لا لنشكو ونتباكى، بل أتينا لنقول لك ولنطمئنك انه رغم ما حدث وما يحدث كالبذرة التي زرعتها نمت وترعرعت وصارت شجرة باسقة لا تقوى عليها الريح.

نحن أبناؤك ورفاقك وتلاميذك الذين حَبَونا على بيادرك الفسيحة سنوات طويلة نقول لك لقد اشتد بفضلك عودنا واصليّت أجسادنا. نحن ابناؤك الذين شحذنا على جذعك الطيب الأصيل مناقيرنا نقول لك اليوم لقد قويت بفضلك وفضل رفاقك عزيمتنا واستقامت أفكارنا ولن ننساك يا أبانا. لن ننساك يا معلمنا فعنك ومنك أخذنا وعنك ومنك نصدر في أعمالنا ومواقفنا في مواجهة قرون الوعل.

نعاهدك ألا نخون الأمانة، بل سنكمل المشوار حتى نحقق لشعبنا الحلم. نعاهدك أننا سندافع عن كل انجازاتنا وأرضنا وحقنا بالعيش الكريم على تراب وطننا بأسناننا وبأظافرنا مهما كلف الأمر من تضحيات.

سنقف صخرة تتحطم عليها أمواج الزيف والخداع والنفاق مهما دفعنا الثمن غالياً، سنمسك هذا الدهر من قرنيه حتى يستجيب لنا ونحقق الأماني الدافئات. سنبذل كل قطرة من دمائنا من أجل غد أفضل لأطفالنا ولشعبنا، ومن أجل تحويل كل قطرة دم الى حقل زنابق وكل دمعة ثاكل الى مساكب حبق ونعنع..

فطوبى الشعب علّمته وثقفته، صار يعرف كيف ينبت الريحان من خاصرة الجرح، طوبى لشعب علمته وثقفته حتى صار يعرف كيف يبني من دخان الحرائق مجده.

معاً وبهدى تعاليمك سنرد كل شرة عن شعبنا وسنعرّي كل مؤامرة معاً، وبهدي أفكارك سنعيد الى تاريخنا أصالته وبهاءه. والواحة الخضراء التي دفعت عمرك بانتظار الوصول اليها، والشعارات الصادقة التي من أجلها ناضلت وكتبت ودافعت وعداً سنتشبث بها وسنجعلها أيقونة تحلي أعناقنا، كل لا ننساها بل كي نحققها لا بالصراخ وبالضجيج وبالتباكي كما يفعل البعض، بل بالعمل الدؤوب المثابر كما عودتنا.

ابا ميخائيل، نعاهدك ان نصون الأمانة وأن نحافظ على الراية مشرعة. وها نحن قابضين على الجمر من جهة وفاتحين الأكف من أخرى نحاول أن نرسخ تعاليمك وأن نضخها في الشرايين كي تصير ملح شعبنا لأننا بها مؤمنون، ومن آمن بما كنت تكرز له وتؤمن به حتماً سيصل. وهناك حين نصل واحتنا حلمنا، حيث ضجة الأضواء وأعراس السنابل لن ننساك يا أبانا، فنم قرير العين مطمئناً أيها الرفيق.

وشهد شاهد من أهله

رئيس مركز الحكم المحلي: وزارة المالية تعارض بشدة تنفيذ الخطة الرباعية لتطوير الوسط العربي

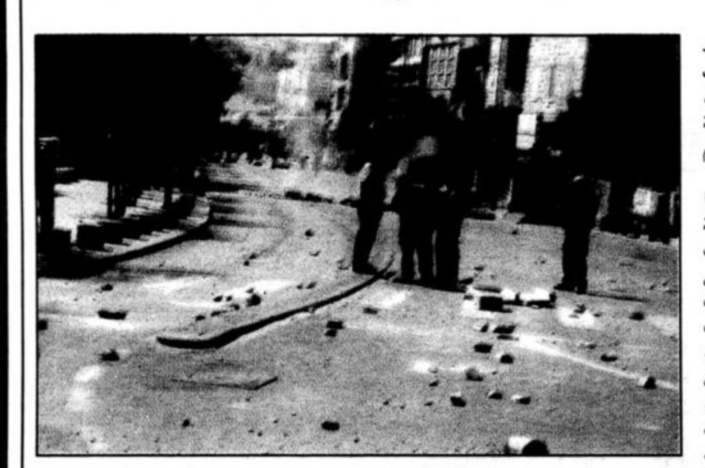
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ان وزارة المالية تعارض بشدة تنفيذ القرار الحكومي تحويل (٤) مليارات شيكل، على مدى اربع سنوات، للسلطات المحلية العربية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها عادي الدار، الى رئيس الحكومة اريئيل شارون، طالبه فيها بالتدخل الفوري وبالعمل من أجل ان تبدأ وزارة المالية بتطبيق قرار الحكومة حول الخطة الرباعية لتطوير الوسط العربي بقيمة (٤) مليارات شيكل. وكتب الدار في رسالته: «هناك حاجة ماسة لبدء العمل الجدي من أجل جسر والغاء الفوارق الكبيرة بين الوسطين العربي واليهودي، خاصة في مجال البنى التحتية، حيث النقص الكبير في الوسط العربي».

وأكد الدار في رسالته الى شارون، «أنه باستثناء تحويل الميزانيات العادية من الوزارات المختلفة، لم يرصد أي شيكل لميزانية الخطة الرباعية، لان وزارة المالية تعارض بشدة تنفيذها، ويشعر ويصدق رؤساء السلطات المحلية العربية، انه لا توجد اي نية عند الحكومة لاحترام وتطبيق ما وعدتهم به!! وعلى الحكومة ان تدرك ان لتنصلها من الالتزام لتنفيذ الخطة الرباعية قد تكون الأبعاد السلبية الداخلية الخطيرة. وتصرف وزارة المالية الغريب، يعمق مشاعر الاحباط في أوساط مواطني الدولة العرب»!!

ضابط شرطة في افادته أمام «لجنة أور»

«في حال اندلاع أعمال عنف في منطقة الشمال النتيجة ستكون كما في (٢٠٠٠/١٠)»!!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الضابط دوف لوتسكي، إنه في حال اندلعت مظاهرات وأعمال عنف في منطقة الشمال، في هذا الوقت، فالنتيجة لن تختلف عن النتيجة المأساوية الصعبة التي كانت في أحداث تشرين أول الماضية في العام الفائت في القرى والمدن العربية في الجليل!

جاء ذلك خلال الشهادة التي أدلى بها لوتسكي، أمام أعضاء «لجنة أور» في «المحكمة العليا» أمس الثلاثاء، وكان في تشرين أول الماضي، رئيس قسم في شرطة المروج، وادعى لوتسكي رداً على سؤال ان شرطة لواء الشمال ليست مؤهلة كما يجب لمواجهة الاحداث في حال اندلاعها كما في تشرين أول الماضي، وسوغ ذلك، بأن الأجهزة التي بحوزة الشرطة ليست كافية، وان طرأ عليها بعض التحسن خلال الأشهر الأخيرة، لكن المشكلة تكمن في أفراد الشرطة، من حيث النقص في القوى والنقص في المهارة والتدريبات لمواجهة الاحداث!!

وأشار رداً على سؤال الى أنه كان قد حذر وقبل اندلاع الأحداث في تشرين أول الماضي، من النواقص في المعدات والكوادر لمواجهة أي طارئ وعدم استعداد الشرطة كما يجب لمواجهة أي طارئ.

وقال داني رونين، رئيس قسم العمليات التنفيذية في شرطة الشمال، ان الشرطة وضعت خطة للتزود بما تحتاجه في اطار القيام بمهامها لمواجهة أي طارئ، لكن وزارة المالية، بعدم استجابتها لتمويل الخطة، تعرقل تنفيذها، وادعى ان وزارة المالية وافقت على تمويل (١٠٪) من الخطة التي تكلف مئة مليون شيكل.

في اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد

انتقاد وزارة المعارف لعدم إقالة موشيه شوحط من منصبه

• اضراب في جهاز التعليم البدوي في النقب احتجاجًا على ابقائه في منصبه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت النائبة الجبهوية تمار جوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، ان وزارة المعارف، كان عليها نقل موشيه شوحط، مدير سلطة التعليم للبدو، من منصبه فور اطلاقه تصريحاته العنصرية، في مقابلة صحفية أجريت معه قبل شهر، هاجم فيها العرب البدو.

جاء ذلك في اجتماع عقدته اللجنة البرلمانية برئاسة غوجانسكي، أمس الثلاثاء، بحضور ممثلين عن وزارة المعارف وممثلين عن المواطنين البدو في النقب، جرى فيه التداول حول عدم اقالة شوحط من منصبه وأبعاد ذلك.

وانتقدت غوجانسكي بشدة موقف وزارة المعارف التي اكتفت المديرة العامة لها بتوبيخ شوحط وابقائه في منصبه. وقالت غوجانسكي في كلمتها: «انه أمر مثير، فرجل كهذا يحمل افكارا عنصرية، فهو ليس الرجل المناسب في المكان المناسب. وتساءلت: أين حساسية وزارة المعارف، من تفوهات شوحط العنصرية؟!

وانتقدت غوجانسكي، في كلمتها، ممثلي وزارة المعارف الذين لم يقدموا في الاجتماع نتائج التحقيقات التي أجرتها لجنة عينت لفحص التصريحات التي ادعى شوحط انه لم يقلها.

وتحدث في الاجتماع، ايتان ميخائيلي، مركز التحالف لتحسين اوضاع التعليم العربي في النقب، ومعيقل الهواشلة، المسؤول عن التعليم في المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، ود. ثابت ابو راس، مركز طاقم النضال العربي في النقب، واجمعوا على تأكيد ان المطلب الوحيد هو اقالة موشيه شوحط من منصبه. وأكدوا ان جهاز التعليم البدوي في النقب سيشهد اضرابا في الثاني من أيلول القادم، اذا بقي شوحط في منصبه.

هيئات عديدة تؤكد:

جريمة اغتيال ابو علي مصطفى تجاوز لكل الخطوط الحمراء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت واتسعت، أمس الثلاثاء، الأصوات اليهودية والعربية، منددة بجريمة اغتيال الشخصية الفلسطينية، ابو علي مصطفى، أمس الاول الاثنين.

* لطيف دوري: الثالوث الارهابي اغتال ابو علي مصطفى *

عمم لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، شجب فيه جريمة اغتيال ابو علي مصطفى. وجاء فيه: «ان جريمة اغتيال الشخصية الوطنية البارزة، ابو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي نشجبها بكل قوانا، تشكل حلقة أخرى في سلسلة الاغتيالات النكراء، التي يقوم بها الثالوث الارهابي شارون - بن اليعيزر - موفاز، ضد الشعب الفلسطيني وقياداته. ولا شك بأن هذه الجريمة الشنيعة، بالاضافة الى العمليات العسكرية ضد أهداف فلسطينية وبينها بيت جالا، قد أدت الى تجاوز الخط الأحمر وتصعيد التوتر الى ان يحين موعد الانفجار الذي ينتظره اريئيل شارون، لكي يدخل جيش الاحتلال الى المناطق الفلسطينية التي تشكل شوكة عميقة في حلقة. واننا اذ نطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، نناشد الرأي العام العالمي وقوى السلام في اسرائيل، بمضاعفة الجهود والضغوط لاكراه شارون على التخلي عن أهدافه الخطيرة التي اذا ما تحققت ستشعل الحرب الشاملة في المنطقة».

• الحزب الدمقراطي العربي •

شجب الحزب الدمقراطي العربي، في بيان عممه على وسائل الاعلام، جريمة الاغتيال واعتبرها تجاوزا لكل الخطوط الحمراء. وجاء في البيان: «ان إقدام حكومة شارون، التي تتصرف كمافيا متطرفة فقدت توازنها وصوابها، وان اقتراف الجريمة لم يكن ليتم لولا الضوء الأخضر من الادارة الأمريكية ونتيجة للصمت العالمي والضعف العربي ازاء ما تقوم به حكومة شارون من أعمال قتل وتدمير وقصف أهوج واغتيالات ضد الفلسطينيين».

• التجمع الوطني الدمقراطي •

وأكد حزب «التجمع» في بيان عممه على وسائل الاعلام، «ان اسرائيل مهما ارتكبت من جرائم فانها لن تستطيع كسر ارادة شعبنا، ولقد راكمت اسرائيل، بهذه الفعلة الجبانة، دلائل جديدة على أنها دولة ارهاب تحكمها عصابات خطيرة، ولقد حان الوقت ليتحرك العالم وكل قوى السلام المعادية للعنصرية ولكل أشكال الاستعمار لوضع حد لهذه العصابات».

• لجنة الطلاب العرب •

عممت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، بيانًا على وسائل الاعلام اعتبرت فيه جريمة الاغتيال: «ارهاب دولة وجريمة بربرية». وأكدت في بيانها: «ان الاقدام على ارتكاب مثل هذه الجريمة بحق قائد سياسي، يشير وبدون أدنى شك، الى تخطي كل الحدود ويبين لكل انسان ان حكومة الارهاب الموحد، حكومة شارون - بيرس، سائرة ببطشها وقمعها لأهلنا متحدية بذلك المواثيق الدولية وضاربة عرض الحائط بكل القيم الاخلاقية والانسانية».

كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو تطالب عرسان ياسين بالالتزام بقرارات المتابعة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - طالبت كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو برسالة وجهتها، أمس الثلاثاء، الى رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، بالتزام البلدية ورئيسها بقرار سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الداعي لاعلان الاضراب الانذاري لمدة ثلاثة أيام في بداية السنة الدراسية الجديدة في جهاز التعليم العربي وفي جميع المدارس العربية، وذلك على خلفية عدم التجاوب مع مطالب واحتياجات التعليم العربي، وعلى خلفية التصريحات العنصرية الفاشية لوزيرة المعارف ليمور ليفنات.

وطالبت رسالة المعارضة بأن يلتزم عرسان ياسين بقرار المتابعة واغلاق جميع مدارس شفاعمرو أيام ١ - ٢ - ٢٠٠١/٩/٣ وذلك تنفيذاً للقرار المذكور. كما طالبت كتل المعارضة ان يلتزم عرسان ياسين بقرار المتابعة الداعي لاعلان اضراب في المجالس المحلية العربية واغلاق دار بلدية شفاعمرو يوم الثالث من شهر أيلول القادم.

وقد وقع على رسالة كتل المعارضة جميع أعضاء كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو.

جبهة طمرة تتظاهر ضد الاغتيال

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - نظمت جبهة طمرة، أمس الثلاثاء، تظاهرة رفع شعارات شارك فيها العشرات من بينهم قيادة الجبهة والنشيطين وشارك أيضًا أعضاء بلدية من كتلة الجبهة والمعارضة.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المندة بالاغتيالات الاسرائيلية الجبانة التي كان آخرها اغتيال ابو علي مصطفى والمطالبة بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني والمطالبة بتطبيق قرارات الامم المتحدة فوراً، ومن بين الشعارات: «لا لسياسة الارهاب الرسمي الاسرائيلي» «وحماية دولية فوراً للشعب الفلسطيني» و«لا للمستوطنين والمستوطنات» و«نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية» و«يا فؤاد ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» و«فلتسقط حكومة الارهاب».

ومن الجدير ذكره ان نشيطي الجبهة في المدينة ينظمون بشكل اسبوعي التظاهرات الاحتجاجية في المفارق الرئيسية وداخل المدينة.

(٨٠٠) حقيبة مدرسية من أهالي شفاعمرو لمخيم بلاطة

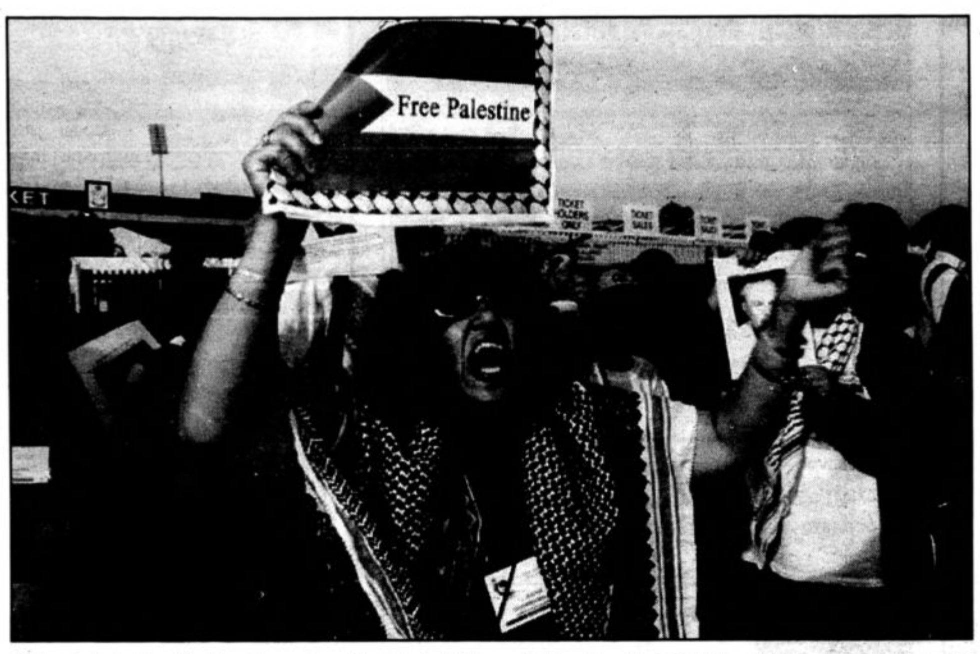
* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة التواصل وجمعية النداء الشفاعمرية، أمس الثلاثاء، بتقديم (٨٠٠) حقيبة مدرسية لمخيم بلاطة في نابلس. وقدمت الحقائب المدرسية للجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في المخيم ضمن حملة أطلقتها اللجنة دعمًا لصمود شعبنا الفلسطيني في المخيمات والمناطق الفلسطينية.

وجمعت الحقائب من أهالي مدينة شفاعمرو. وضم الوفد الشفاعمري: محمد ناطور (حوام) رئيس «جمعية النداء» وخالد ياسين عضو لجنة التواصل.



خبر عاجل
جامعة عمان الأهلية
يسر جامعة عمان ان تعلن عن فتح باب التسجيل للسنة الدراسية القادمة للحصول على اللقب الجامعي الأول (B.A) المعترف به عالميًا وفي اسرائيل في التخصصات الجديدة التالية:
★ فيزيوترابيا PHYSIO THERAPY
★ علاج النطق والسمع SPEECH THERAPY
★ الرياضة SPORT
★ الهندسة الطبية
★ التصميم الداخلي
★ التسجيل لباقي المواضيع الأدبية والعلمية الأخرى ما زال مستمراً.
شروط القبول:
١. شهادة بجروت (זכאות) (خريجو الثواني عشر قبولهم مشروط بإحضار شهادة بجروت كاملة قبل بدء الدراسة).
٢ - لا حاجة لامتحان بسيخومتري او قبول.
★ مكتب الارتباط يعمل على تأمين السكن للطلاب وللطالبات المعنيات بذلك في مساكن الطالبات داخل الحرم الجامعي.
★ الأقساط الدراسية تدفع مباشرة من قبل الطالب للجامعة وبظروف مريحة وهنالك امكانية لإعطاء منح دراسية في حالات خاصة.
للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بمكتب الارتباط لجامعة عمان الأهلية
عرابة البطوف على الأرقام التالية:
٦٧٤٦٨٨٨ - ٠٤/ ٦٧٤٤٣٠٨ - ٠٤/ بيليفون: ٣٧٢٢٧٣ - ٠٥٠
كلية المركز للاستكمال
سخنين هاتف: ٦٧٤٤٩٥٩-٠٤
جديد.. جديد..
لأول مرة في منطقة الشمال والوسط العربي
• دورة تأهيل مختصين لابادة الحشرات والآفات البيئية
קורס הכשרת מדבירי מזיקים
مدة التعليم ستة أشهر لقاء واحد اسبوعيا
• دورة مفتش صحة - מפקח תברואה
مدة التعليم سبعة أشهر لقاءين في الأسبوع
للاستفسار والتسجيل: كلية المركز للاستكمال
سخنين - الشارع الرئيس - هاتف: ٦٧٤٤٩٥٩-٠٤

الصوت الخافت للشعوب الاصلية في مؤتمر دوربان



* جنيف – و.ص.ف – تأمل الشعوب الاصلية اسماع صوتها اثناء مؤتمر دوربان (جنوب افريقيا) حول العنصرية الذي يتوقع ان يكتفي بالتذكير ببعض المبادىء العامة بخصوصهم.

فهذه «الشعوب المنسية المؤتمنة على جزء من الذاكرة الكونية» على حد تعبير الفريدو صفير يونس ممثل البنك الدولي في جنيف، تقدر بحوالي خمسة الاف وتضم ثلاثمئة مليون شخص في ٧٠ بلدا موزعة على القارات الخمس.

ومنذ العام ١٩٨٢ تحظى هذه الشعوب باهتمام خجول من قبل الهيئات الدولية فيما يعيش ٨٠ ٪ منها في اوضاع متدنية الى حد بعيد عن عتبات الفقر التي حددتها هذه الهيئات نفسها بحسب المعطيات الرقمية الصادرة عن البنك الدولي.

وهذه الشعوب الاصلية، الموصوفة ايضا بالاصيلة والمحلية او القبلية، تبقى عمليا خارج جميع الدوائر المؤسساتية ولا تشارك في اي عملية قرار، كما اشارت مؤخرا ميليلاني تراسك الناشطة من اجل قضية شعب الهاواي الذي يعيش اليوم تحت الهيمنة الاميركية.

ولفتت هذه الناشطة الى ان «الامم المتحدة لها رؤيا استعمارية للعالم لا تقدرنا.. بحيث تنكر علينا حقنا في تقرير المصير وحقوقنا الاجتماعية والثقافية والسياسية».

بيد ان مؤتمر دوربان حول العنصرية المرتقب اجراؤه من ٣١ اب الى ٧ ايلول سيخصص لهم نحو عشر فقرات في «خطة العمل» التي تجري مناقشتها حاليا للتذكير، بعبارات عامة، ببعض المبادىء الاساسية بخصوصهم.

فمن المتوقع في هذا الصدد ان يتم الاعتراف بهويتهم وحقوقهم «في اطار سيادة الدول» مع غياب اي اشارة الى حقهم في تقرير المصير او الاستقلال المعترف به مع ذلك في شرعة الامم المتحدة.

كما يتوقع التأكيد ايضا على حقهم بتوزيع افضل للثروات المنتجة وبالحصول على مستوى افضل من التعليم والعناية الصحية.

اما النساء والفتيات اللواتي يتحدرن من هذه الشعوب فينبغي ان يتمكن من الافادة من حماية متزايدة بسبب التمييز الذي يقعن ضحاياه اقتصاديا وجنسيا.

وعبر اشارته الى ظواهر التمييز المختلفة هذه يكشف مؤتمر دوربان بشكل اكبر عن ضعف الوسائل القانونية الدولية المخصصة لهم كما قالت مصادر دبلوماسية.

وضعف هذه الوسائل بما في ذلك خلال العقد بين ١٩٩٤ و٢٠٠٤ المكرس لهم، يضاهي الصعوبات في تحديد من هي هذه الشعوب التي تثابر على الاحتفاظ بثقافتها وعاداتها وحتى ان بعضها يصر على المطالبة باراض على ما اضافت المصادر نفسها.

ومنذ ١٩٨٢، التاريخ الذي بدأت فيه الامم المتحدة الاهتمام بهذه المسائل، تلقى لجنة خبراء صعوبات في صياغة «بيان خاص بالشعوب الاصيلة» لغياب اي اتفاق على ما هو مقبول من وجهة نظر الدول الاعضاء في المنظمة وما لا يمكن القبول به.

وفي التاسع من اب عبر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك اثناء ندوة سبقت مؤتمر دوربان، مجددا عن امله الطموح في اسماع قضية هذه الشعوب المنسية.

وفي الوقت نفسه اشتكى رئيس المجلس الاعلى لقبيلة كري الهندية في كندا، تيد موزيس، من «صعوبات جمة» لاقاها لقبوله في هذه الندوة.

لذلك يبدو الاحتمال ضئيل بان يسجل مصير هنود منطقة الامازون او شعوب الانديز او قبائل الاينوي والميك-ماك في كندا تقدما ملفتا في دوربان.

ظاهرة التعديات الجنسية على الاطفال تزداد تفشيا فى آسيا

* بانكوك – و.ص.ف – ادى توقيف احد الاميركيين المطلوبين من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي بتهمة التعدي الجنسي على الاطفال قبل ايام الى تسليط الاضواء على آفة تتفشى في كافة انحاء جنوب شرقي آسيا على الرغم من تعزيز التشريعات لمكافحتها.

واحتل اريك روسر عازف البيانو المعروف الصفحة الاولى في الصحف التايلاندية عقب توقيفه الاسبوع المنصرم في بانكوك بتهمة ادارة شبكة لممارسة الجنس مع الاطفال. ولكن بينما ينتظر وراء القضبان تسليمه الى الولايات المتحدة ما زال آلاف مثله مع الاطفال يعيشون في المنطقة فسادا بحرية تامة.

ورأت برناديت مكمينامين، مديرة منظمة «اي.سي.بي.آي.تي» الاسترالية التي تعنى بمكافحة السياحة الجنسية للاطفال في آسيا ان الجنس مع الاطفال «يشهد تطورا اكيدا في كافة انحاء آسيا».

واضافت «يعمد آلاف الاشخاص سواء كانوا ازواجا او شبكات الى استغلال الاطفال جنسيا».

غير ان المهووسين بالجنس مع الاطفال لجاوا الى التكتم بسبب تشديد التشريعات في تايلاند وغيرها من الدول الآسيوية اثناء العقد المنصرم. كما انهم لجاوا الى كنف دول لم تعزز قوانينها بعد او لا تملك الامكانات لتطبيقها ككمبوديا ولاوس وفيتنام.

واوضحت مكمينامين «صار الامر اكثر سرية وتنظيما مما كان عليه مطلع التسعينات على الاخص في تايلاند» حيث لم يكن هؤلاء المهووسون يختبئون غالبا. واضافت «كان يتم غض النظر قبلا وتلقي الرشاوى.. غير انهم اليوم يتعرضون للتوقيف».

وقد اعتمدت حوالى ٣٠ دولة غربية قوانين تسمح بملاحقة مهووسي الجنس مع الاطفال الناشطين في الخارج غير انها تواجه صعوبات جمة في جمع الادلة ضدهم.

وقالت مكمينامين «من الصعب جدا ملاحقة من يمارس الجنس مع الاطفال الا في حال اقدم على التقاط الصور لفعلته» واضافت ان شهادة الطفل في المحكمة «لا تولى دوما ما يكفي من الاهمية».

وافاد صندوق اليونيسيف التابع للامم المتحدة ان اكثر من مليون طفل من جنوب شرق اسيا يخضعون للاستغلال الجنسي وقد ادى مرض الايدز الى تراجع اعمار ضحايا الجنس مع الاطفال.

وقالت المستشارة المحلية لليونيسيف مارغي دو مونشي «يتم حاليا استغلال اطفال اصغر» حيث ان ممارس الجنس بات يبحث عن طفل «بكر» خوفا من عدوى الايدز».

وادت الازمة الاقتصادية التي برزت في ١٩٩٧-١٩٩٨ الى وفود اطفال من الدول المجاورة الفقيرة الى تايلاندا.

واضافت ان منازل الدعارة في بانكوك كانت تستخدم سابقا «اكثرية من (الاطفال) التايلانديين اما اليوم فهم يتوافدون اليها من كمبوديا ويونان (جنوب الصين) وبورما ولاوس».

وقدرت السلطات التايلاندية عدد الاطفال الذين يمارسون البغاء ب١٨ الفا وهو اقل بكثير من العدد الذي اعلنته اليونيسيف ويبلغ ٢٠٠ الف طفل.

وافادت المنظمة الاسترالية ان دعارة الاطفال «عمل مربح جدا». فالفتيات العذراوات الصغيرات يبعن في كمبوديا مقابل ١٥٠ دولارا وهو مبلغ طائل في البلاد.

ومنحت شبكة الانترنت تلك الآفة بعدا جديدا مؤخرا عبر تسهيل نشر الاباحية التي تتعلق بالاولاد.

واوضح وانشاي روجانافونغ رئيس جمعية لمكافحة استغلال الاطفال ان تايلاندا اطلقت ملاحقات قضائية منذ خمسة اعوام بحق مهووسي الجنس الاجانب مع الاطفال غير انها لم تحظر بعد حيازة صور اباحية للاطفال على عكس دول كثيرة.

وصدر هذا العام حكم بالسجن ثمانية اعوام بحق بريطاني تحرش بفتيات في السابعة من العمر اثناء «رحلة عمل» له في كمبوديا وذلك امام محكمة بريطانية تستخدم للمرة الاولى قوانين تبيح تجاوز صلاحياتها الاقليمية.

غير ان مكمينامين رأت ان هذه القضايا التي يتم الحديث عنها غالبا ما تشكل «الجزء الظاهر من جبل الجليد» فقط.

وجع الروح
الى والدي في أربعينه

• المرحوم احمد كناعنة

* في اربعينك الأولى، لا لأرثيك بدأتُ الكتابة.
لكن أربعين الف قبلة مجروحة تكدّست في القلب بانتظارك، وأنت لا تعود..
دائمًا كنت تقول: «تمنيتُ لو أطالَ الله عمر والدي لأري الناس معنى هذا».
قلت لك: انتظر لأحقق لنفسي هذا، وأجعلُ جمر القلب سلامًا لقلبي،
أعطني الندى، أعطني المدى لأنبت حولكَ..
كنت أجدلُ أحلامي فأراها جميلة وأراكَ أبديًا، ألف قبلة في اليوم، ألف دعوة بطول العمر، ألف.. ألف.. ألف..
كيف أنهي حالة الفوضى هذه، وأنا البسيطُ البسيطُ فيّ، وأنت المسيطرُ في دمي.
ولا مسافة للنسيان، وأنا «كالذي»، لأنسى وجع المسافات الطويلة، أحتاجُ إليكَ، أحتاج اليك..
مُتعبٌ أنا من وجعي هذا يا أبي، ولا أستطيع ان أكون ضدي.. لا أستطيع.. لا أستطيع..
إني أدعوك اليكَ اليكَ، هل تقبلُ الدعوة أيها الهاربُ من جمر عبادتي؟
هل تهجر معناك الجديد وتعود الى معناكَ القديم لتحرّرني من تعب البحث عن روح تلائمُ روحي؟
أم ستقنعني بأن طريق مجدك تبدأ من هناك؟

ابنك المحب،
عبد كناعنة – عرابة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
لا للحرب، لا للبطالة

يدعوان للمشاركة في التظاهرة ضد سياسة شارون الاجرامية التي ينظمها الحزب والجبهة وتنظيمات أخرى وذلك يوم الخميس ٨/٣٠/ الساعة السادسة مساء في وقت تستضيف فيه الهستدروت رئيس الحكومة.
مكان التظاهرة في تل أبيب في زاوية التقاء شارعي ارلوزوروف وبلوخ.

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام حصر ارث ملف رقم ٢٦١/م ٦

تقدم طلب لهذه المحكمة من السيد موريس سميح عرام من ارثوذكس حيفا، وبصفته وريثًا شرعيًا ويطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحوم سميح يوسف عرام المتوفي في حيفا ودفن فيها بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢١ عن ورثته الشرعيين وهم: زوجته عدنا وابنائه موريس ونايفة وليديا سميح عرام.
فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

جمال خوري
كاتب المحكمة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع مجد الكروم

ندعو الرفاق أعضاء الحزب في فرع مجدالكروم لحضور اجتماع كادر فرع الحزب وذلك اليوم الاربعاء ٢٩/٨/٢٠٠١ الساعة الثالثة مساء في بيت الرفيق خالد مناع.

نقاط البحث:
الوضع السياسي
امور تنظيمية
اشتراكات «الاتحاد»

الرجاء الحضور بالوقت المحدد.

باحترام
اللجنة المحلية

خبر عاجل



من جامعة عمان الأهلية

(أنظر ص٨)

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس على أهبة الاستعداد لمساعدة الطلاب الجدد

تعلن لجنة الطلاب العرب في القدس عن حملة استقبال ومساعدة الطلاب العرب الجدد للسنة الدراسية الحالية. وتدعو اللجنة الطلاب المقبولين للجامعة العبرية او كلية داڤيد يلين او «هداسا» الى ارسال تفاصيل سكناهم الى العنوان التالي: جبل المشارف ص.ب. ٢٤٠٧١ - القدس، منطقة بريدية ٩١٢٤٢ او lajneh_kods@hotmail.com بواسطة البريد الالكتروني.
كما ويمكن للطلاب الجدد وللمقبولين والذين يحتاجون لأي مساعدة الاتصال على الهواتف التالية:

بسيم عصفور - رئيس اللجنة: ٠٥١٣٠٩٩٧٥
سامر صليبي: ٠٥٠٨٦١١٧٨٠
هبات محروم: ٠٥٨٧٥٥٧١٣
منار واكيم: ٠٥٢٤١٣٣٣٧
عبد كناعنة: ٠٥٣٧٤٤٨٣٥

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الى كل طالب عربي يواجه أية مشكلة في الجامعة وبالأساس الإشكالية الموجودة في الحصول على سكن للطلاب، بأن يتوجه الى أرقام الهواتف الآتية:

بين الساعة ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠ - ٥٤١٣٤٩ - ٠٥٦
بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠ - ٦٧٥٧٩١ - ٠٥٠

الرجاء الايفاء بكافة التفاصيل عند التوجه الى أرقام الهواتف المذكورة منعًا للالتباس!!

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب





بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٩/٢٠٠١

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها بجمع النفايات بواسطة مقاول ونقل النفايات من المدينة.
شروط العمل، المناقصة ونسخة من الاتفاقية، موجودة لدى مراقب البلدية والتي يمكن تسلمها من مكتب المراقب في ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٢٥٠٠ شيكل والتي لا تعاد.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٢٠/٩/٢٠٠١ الساعة الثانية عشرة بعد الظهر والتسليم يكون باليد فقط.

عصام مصاروة

הרשות לשמירת הטבע והגנים הלאומיים
سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

اذن بالصيد بموجب قانون حماية الحيوانات البرية - ١٩٥٥

١. يعلن بهذا عن منح اذن عام للصيادين الذين بحوزتهم رخصة صيد سارية المفعول لكل أنواع الصيد وليست هناك قيود مسجلة في رخصهم:
أ. اصطياد الخنازير البرية: في كافة المناطق المسموح فيها الصيد الواقعة الى الشمال من الخط الذي يبدأ من محطة توليد الطاقة «اورت روبين» ومن الغرب نحو الشرق على امتداد شارع رقم ٦٥ حتى مفترق مجدو ويواصل جنوبا - شرقا على امتداد شارع ٦٦ حتى الخط الاخضر.
ب. اصطياد الخنازير البرية: في الكرمل.
ج. اصطياد الخنازير البرية: في المنطقة الآمنة - في نطاق المساحات الزراعية فقط وليس في المساحات البور.
في المناطق التي يحدها: شمالا - الشارع من جسر أريك حتى مفترق يهودا، وشرقا شارع مفترق يهودا حتى مفترق رموت، جنوبا الخط الوهمي الذي يربط مفترق رموت بضفة بحيرة طبريا وغربا - جدار البقر الذي يفصل بين مناطق الرعي والمناطق الزراعية وحتى جسر اريك.

٢. يجري الصيد وفقا لقانون حماية الحيوانات البرية - ١٩٥٥ واللوائح التي سنت بموجبه. يمكن الصيد وفقا لهذا الاذن من الغسق حتى شروق الشمس وفقا للائحة ٥(أ)(٢) حتى (٤) من لوائح حماية الحيوانات البرية - ١٩٧٦ مع مراعاة الشروط والقيود الواردة أعلاه.

٣. أ. يمنع الصيد في المحميات الطبيعية والحدائق الوطنية والمناطق التي يحظر فيها الصيد.
ب. يتم تنسيق الخروج للصيد سلفا مع سلطة حماية الطبيعة أو مندوب البلدة التي تقع منطقة الصيد في نطاق أراضيها.
ج. لا يجوز استعمال الكشافات التي تزيغ البصر. يمكن فقط استعمال مصباح مركب على بندقية لتشخيص الهدف ومنع اصابة انسان أو اية حيوانات أخرى، لدى نصب كمين في حالة الجلوس وليس الحركة.
د. لا يجوز حيازة بندقية صيد غير موضوعة في غمدها، أو معباة بالذخيرة في السيارة. ويمكن عند التنقل من مكان اصطياد الى آخر، الاحتفاظ بالبندقية بدون غمد داخل صندوق مغلق عليه اضاءة كما هو مفصل في المادة ٣(ج) شريطة ان لا تكون معباة بالذخيرة.
هـ لا يجوز اطلاق النار من داخل السيارة سواء أكانت متحركة أو واقفة.
و. تتم عمليات الاصطياد في الكرمل والمناطق الآمنة بدون كلاب.
ز. يسمح الاصطياد في الحديقة الوطنية الكرمل باستثناء مواقف سيارات الزائرين وما حولها على مدى ٥٠٠ متر من حدود موقف السيارات.

٤. سريان هذا الاذن من ١/٩/٢٠٠١ وحتى ٢٨/٢/٢٠٠١.

أهرون فاردي
المسؤول عن قانون حماية الحيوانات البرية



ادارة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

اعلان الى جمهور المشتغلين

التغييرات التي ستطرأ على مواعيد تقديم الكشوفات لشهري ايلول - تشرين الاول ٢٠٠١

بمناسبة حلول راس السنة العبرية ويوم الغفران، ستطرأ تغييرات على مواعيد تقديم الكشوفات لضريبة القيمة المضافة لشهر ايلول على النحو التالي:

مواعيد تقديم الكشوفات لشهر ايلول - ٢٠٠١

المصدرون:
الذين يقدمون كشوفاتهم الدورية حتى ١١/٩/٠١، تتم تزكية حساباتهم في البنوك بتاريخ ٢٠/٩/٢٠٠١
المشتغلون العاديون:
الذين يقدمون كشوفاتهم الدورية حتى ١٦/٩/٠١ تتم تزكية حساباتهم في البنوك بتاريخ ١/١٠/٠١.

بمناسبة خروج موظفي الدولة الى اجازة مركزة في عيد المظلة، تطرأ تغييرات على مواعيد تقديم كشوفات ضريبة القيمة المضافة لشهر تشرين الاول ٢٠٠١ على النحو التالي:

مواعيد تقديم الكشوفات لشهر تشرين الاول - ٢٠٠١

المصدرون:
الذين يقدمون كشوفاتهم الدورية للارجاع حتى ١٥/١٠/٠١، تتم تزكية حساباتهم في البنوك بتاريخ ١٩/١٠/٢٠٠١
المشتغلون العاديون:
لم يطرأ تغيير على مواعيد تقديم الكشوفات:
على جميع المشتغلين تقديم كشوفاتهم حتى تاريخ ١٥/١٠/٠١ وتتم تزكية حساباتهم في البنوك بتاريخ ٣١/١٠/٠١
المصدرون، فرقة ي ارجاعات مستعجلة:
في ضوء اجازة العيد، يتعذر تنفيذ ارجاعات مستعجلة. على المصدرين في الفرقة ي تقديم كشوفاتهم في اطار المواعيد التي حددت لسائر المصدرين في شهر تشرين الاول ٢٠٠١

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت وعنوانه www.mof.gov.il/customs

قداس نصف السنة

أرملة الفقيد واولاده وبناته واخوته واخواته وعموم آل حجار وجميع أقربائهم وأنسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فرنسيس موريس حجار
(أبو جورج)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٣١/٨/٢٠٠١ في تمام الساعة السادسة مساءً في كنيسة اللاتين - شارع همچينيم، حيفا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٢٨/٠٨/٠١ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات.
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص: في المناقصة	نسبة التخصيص: دون تحديد *	الكمية المباعة بملايين الشواكل: في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل: دون تحديد
١٢١١	٦,٦٠	٦,٥٣	٦,٥١	٠٠,٠٠	٢٠٠	٠
٠٨١٢	٦,٥٠	٦,٥٠	٢٤,٩٨	١٥,٠٠	٢٠٠	٣
٠٣١٢ تسليم مستقبلي	٦,٤٥	٦,٤٢	٥٨,٨٢	-	٢٠	-
١٢١٢ تسليم مستقبلي	٦,٦٠	٦,٥٧	١٣,٠٢	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح اقل من ارباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) ارباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست ارباحا اسمية.
(:) طلبيات بدون قيود اسعار /ارباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

• عبد الله الحوراني •

الخوف من الحرب يقربها أكثر مما يبعدها

* الظروف التي تعيشها منطقتنا العربية هذه الأيام، تذكرنا بالوضع في أوروبا في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية. ففي الثلاثينيات من سنوات القرن الماضي، بدأ نجم أدولف هتلر في الصعود، وراح يستنفر كل الغرائز العرقية والشوفينية لدى الشعب الألماني، مطلقًا الشعارات التي تحرك هذه الغرائز كشعار ألمانيا فوق الجميع، او القول بتفوق العرق الآري، وغيرها من الشعارات، لحشد الشعب الألماني وراء أهدافه وطموحاته الشخصية، ولخلق إمبراطورية ألمانية تمتد مستعمراتها وراء البحار أسوة بالقوتين الاستعماريتين الكبيرتين في ذلك الوقت، بريطانيا وفرنسا، اللتين حرمتا ألمانيا من هذا التوسع الدولي بعد هزيمتهما لها في الحرب العالمية الأولى، وتوزيع الغنائم الاستعمارية بينهما وحدهما.

ولتحقيق هذه الأهداف، حول المجتمع الألماني بأسره الى مجتمع شبه عسكري، الجيش والشبيبة، والاقتصاد والإعلام والتربية، وكل مناحي الحياة تقريبًا. وراح يتمرد على كل القوانين والأنظمة والشرائع الدولية، حتى أنه أعلن انسحاب المانيا من عصبة الأمم المتحدة عام ١٩٣٥ (وهي الهيئة الدولية التي كانت تقوم مقام الجمعية العامة للأمم المتحدة الحالية). وأخذ يتحرش بالدول الأوروبية المجاورة، ويفصح عن مطامعه فيها.

هذه التوجهات والاستعدادات الألمانية كيف واجهتها، وتعاملت معها الدول الأوروبية؟ للأسف الشديد كانت أوروبا لاهية عن هذه الاستعدادات، ومنشغلة بخلافاتها، وبالصراع بين المعسكر الرأسمالي الغربي، والاتحاد السوفييتي الاشتراكي، ولم تنظر اليها بالبعد الخطير الذي تمثله، ولم تتعامل معها، بالتالي، بالجدية التي تستحقها. وبدلاً من أن توحد صفوفها، وتحشد جهودها لمواجهة الخطر الجديد الذي يتهددها جميعًا، راحت تتسابق لاسترضائه، وتقديم التنازلات له، وتوقيع الاتفاقات والمعاهدات الانفرادية معه. فعلت هذا بريطانيا العظمى حينما ذهب رئيس وزرائها صاغراً الى برلين ووقع اتفاقية عدم اعتداء مع ألمانيا، دون أن يشترط شرطًا واحداً يحمي دول أوروبا الأخرى من العدوان الألماني. وفعل الشيء نفسه زعيم الاتحاد السوفييتي جوزيف ستالين، بحجة أنه يريد ان يجنب الاتحاد السوفييتي الحرب، وأن يوجه كل جهوده لبناء اقتصاده المنهار. ولم ينس بالطبع ان يفلسف هذا الموقف بتفسير عقائدي يرجع فيه الأسباب الى أنه لن يكون طرفًا في الصراع بين أهل المعسكر الرأسمالي (الألماني - الغربي)، بل إنه سيكون مستفيداً من هذا الصراع حين ينهك اصحابه بعضهم بعضاً.

ماذا كانت النتيجة؟ هل حمت سياسة الخوف والذعر التي اتبعتها حكومات أوروبا بلدانهم من العدوان التوسعي الألماني؟ وهل احترمت المانيا اتفاقاتها وتعهداتها مع هذه البلدان؟ أم أن سياسة الخوف والاسترضاء، وتقديم التنازلات كانت أكبر عامل مشجع للنازية الألمانية لاجتياح أوروبا كلها، والاتحاد السوفييتي، ومطاردة الاستعمار الغربي في مستعمراته بشمال افريقيا؟ وما وفرته، أو ضنت به دول أوروبا ان تنفقه في الاستعداد لمواجهة الخطر النازي، دفعته اضعافًا مضاعفة على مدى ست سنوات من الحرب العالمية التي تجاوز مجموع ضحاياها من البشر فقط أربعين مليون إنسان، هذا فضلاً عن التدمير الاقتصادي والعمراني والصحي والاجتماعي الذي لا حدود له.

أفلا تتعظ دولنا ودويلاتنا العربية، وكبارها على وجه الخصوص، بهذه الوقائع التاريخية التي تتكرر مشاهدها، بالتفصيل تقريبًا، هذه الأيام، على يد حكام اسرائيل بما يثيرونه من غرائز عرقية وشوفينية، وما يمارسونه من جرائم تطال البشر والشجر والحجر؟ ألا يرى حكامنا أن سياسة الخوف والذعر من الحرب التي يتبعونها، وسياسة الاسترضاء، والتنازلات التي يقدمونها، وسياسة الصراخ والشكوى والاستنجاد بالغرب الاستعماري التي يتبنونها، كلها سياسات تغري عدوهم بهم، وتشجعه على الاستهانة بهم أكثر فأكثر، وأن مثل هذه السياسات الجبانة تطلق العنان لغول العنصرية الاسرائيلية ليجتاحهم ويفترسهم، وأنه لا يؤخره عنهم إلا مشاغلة الشعب الفلسطيني له، ومقاومته عند كل بيت وشجرة، وفي كل شارع وحارة، وعلى أعتاب كل مخيم وقرية ومدينة؟؟

إن التذرع بالضعف - مع أنهم المسؤولون عن إيصال الأمة اليه - لا يكفي لتبرير هذا الموقف العربي. فمن يشعر بالضعف لا يمكن ان يستسلم له، بل يسعى للخروج منه، ومعالجة اسبابه، خاصة إذا كان يملك كل مقومات القوة وأسبابها، كما هو الحال في وطننا العربي، الذي يملك من الطاقات والإمكانات البشرية والاقتصادية والعلمية ما يجعله قادراً على النهوض، ومواجهة أي عدوان، وهزيمته. وتبقى المسألة متعلقة بالإرادة فقط.

ولكن الخشية هو أن تكون المسألة لدى النظام الرسمي العربي، أبعد من الشعور بالضعف، وأن يكون الأمر قد وصل الى مرحلة الشعوب بالعجز. وهنا مكمن الخطر. فالعاجز لا يفتقد الإرادة فقط، وإنما يركن الى الاستسلام، والرضا بالواقع كأنه قدر لا مفر من التسليم له. وهذا ما يجب رفضه والتمرد عليه. وباعتقادنا ان الاستفزازات والتهديدات الاسرائيلية قادرة على أن تستنفر كوامن الحياة حتى في أوصال العاجزين. كما أن النموذج البطولي الذي يقده الفلسطينيون والعراقيون بمقاومتهم الباسلة للمعتدين الاسرائيليين والأمريكيين، رغم الفارق الهائل بين وسائل وأدوات المواجهة، وما تلقاه مقاومتهما من تأييد كاسح في أوساط الجماهير العربية، قادر على بعث روح التمرد على العجز، وتوفير أسباب الانتصار عليه أولاً وعلى العدوان ثانيًا.

أما من أين نبدأ، وكيف؟ فالبداية تكمن في مراجعة شعارين أطلقا في غير أوانهما:

أولهما - مقولة حرب أكتوبر آخر الحروب.

وثانيهما - خيار السلام الاستراتيجي الذي تبناه العرب، وتمسكوا به.

فالذين أطلقوا مقولة «حرب أكتوبر آخر الحروب العربية الاسرائيلية»، بنوا حساباتهم على وهم ان «اسرائيل» استوعبت درس الحرب الذي كان أبرز ما فيه، إثبات قدرة العرب على القتال وإمكانية تحقيق النصر، وقدرتهم على التوحد ووضع الطاقات التي يملكونها في خدمة المعركة القومية ضد العدو الاسرائيلي. وان اسرائيل - نتيجة لهذا الدرس - ستغير من مفاهيمها وطرق تعاملها مع العرب.

وإمعانًا في الرهان على هذا الوهم، لم ينتظر أصحاب المقولة وهم يتسرعون في إطلاقها، حتى تكتمل النتائج السياسية للحرب، ويتضح مدى استيعاب اسرائيل الفعلي لدرسها، ليختبروا مدى صدقهم مقولتهم، وملاءمتها للحالة الاسرائيلية.



لكن هذا الرهان، نمّ عن نظرة تكتيكية قصيرة، أو قاصرة، ومحدودة بالهدف المباشر والقريب للحرب، دون أخذ البعد الاستراتيجي الطويل الأمد، وانعكاساته على مختلف الأطراف والقضايا. ودلل على قصور في فهم طبيعة الصراع مع اسرائيل، وطرق تفكيرها، وأهدافها الاستراتيجية في المنطقة.

فاسرائيل لم تأخذ بدرس الحرب - كما توهم أصحاب المقولة - وإنما أخذت بالنتيجة، اي المقولة ذاتها، واستكانة العرب لها. وراحت تبني عليها، فواصلت بناء ترسانتها العسكرية حتى أصبحت سادس دولة نووية في العالم من حيث القدرة - بعد الدول الخمس الكبرى - وواصلت من ناحية أخرى احتلال الأراضي العربية واغتصاب الحقوق الفلسطينية. وإذا استثنينا تحرير سيناء، فإن الأهداف التي قامت من أجلها الحرب لم تتحقق بعد مضي ربع قرن من الزمان.

ولم تضيع اسرائيل وقتها في الاستفادة من المقولة التي أطلقها العرب، واستكانوا لها، وعاشوا في وهمها. فاستعادت علاقاتها مع كل الدول الافريقية والآسيوية التي قطعت منذ عدوان ١٩٦٧. بل وعززت هذه العلاقات، اقتصاديا، وطورتها عسكريًا، مع دول كانت تعتبر من أقرب الأصدقاء والحلفاء للعرب، كالصين والهند وروسيا، والجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى التي انسلخت عن الاتحاد السوفييتي. ومدّت نفوذها الى القرن الافريقيا في ارتيريا لتطوق العرب وتهددهم من الجنوب. وأقامت تحالفها الاستراتيجي والأمني مع تركيا لتهددهم من الشمال.

لم يدرك أصحاب هذه المقولة، اثر حالة الاسترخاء التي تركتها في الوضع العربي، والعيش في وهم السلام الزائف الذي يمكن ان تمنّ علينا به اسرائيل. فلم ينتبه العرب للتطور التسليحي الذي نما بشكل هائل في بلدان الجوار الاقليمي. ففضلاً عن اسرائيل، وامتلاكها للسلاح النووي، ظهر السلاح النووي الهندي، والباكستاني، وطورت ايران من قدراتها العسكرية بشكل كبير، ودخلت تركيا مع اسرائيل في برنامج مشترك لتطوير صناعة السلاح. مما جعل الوضع العربي ضعيفًا، ليس في مواجهة اسرائيل فحسب، وإنما على المستوى الاقليمي، وقد ظهرت نتائج هذا الوضع في التحرشات والتهديدات التي باتت تتعرض لها اطراف الوطن العربي، كالتهديدات التركية لكل من سوريا والعراق، والخطر القائم في القرن الافريقي وجنوب السودان، والجزر الثلاث في جنوب الخليج العربي، مما قد يفتح باب المطامع الاقليمية في الأراضي العربية بشكل أوسع.

ان الاطمئنان العربي الى شعار السلام الاستراتيجي الذي رفعوه، وجعلوه خياراً وحيداً لهم، وصرف الانتباه عن وجود الخطر الأجنبي، وعدوانه القائم والقادم، واستبعاد خيارات الحرب ضد هذا العدوان، والاستعداد لها، يضعف من خيار المقاومة المسلحة للاحتلال والعدوان، ويؤثر في القرار السياسي، ويدفعه للتراجع، وتقديم التنازلات.

وحين يتم استبعاد الخطر الخارجي، ويتوقف الاستعداد لمواجهته، يتهدد الخطر الجبهة الداخلية، ويفتح الباب امام الصراعات الداخلية التي قد ينحو بعضها منحى العنف والتطرف، وقد يغيب عن بعضها أي فكر او هدف او برنامج، وقد تجد القوى الأجنبية، بتشجيع هذه الظواهر، فرصة أخرى للتلاعب بالوضع العربي من الداخل، لمزيد من إضعاف الواقع العربي، وصرفه عن التوجه لمقاومة اعدائه الحقيقيين.

وبالمقابل يزداد الهاجس الأمني لدى الحاكم العربي، ويستغرق اكثر فأكثر في وهم العدو الداخلي، والنتيجة المزيد من الاجراءات والاحتياطات الأمنية، وبالتالي المزيد من غياب الحريات والدمقراطية.

ولا يعني استبعاد العرب لخيار الحرب ان نفقاتهم التسليحية قد قلت، أو أن معظم اموالهم باتت تصرف في اتجاه التنمية، او التطور الاقتصادي ورفاهية المواطن. فباستثناء عدد محدد جداً من الأقطار العربية شهدت تنمية وارتفاعًا بسيطًا في دخل المواطن، استمرت نفقات التسلح كما كانت، بل زادت كثيراً، واستنزفت الدخل القومي الكبير في بعض البلدان، لدرجة باتت تعاني من التضخم، وعجز في الميزانيات، ومديونيات كبيرة. ولكن اتجاه هذا التسلح، وأغراضه قد اختلفت، وفُصّلت على مقاس الحاجة القطرية، وليس الحاجة القومية، ولمواجهة العدو الداخلي الوهمي وليس الأجنبي، ووفق أمن النظام وليس أمن الوطن.

وقد أدى هذا التوجه الى زيادة الخلافات العربية - العربية، والى اختلاق مشاكل ونزاعات حدودية غذّت هذه الخلافات، وأدت الى تصادم مسلح في أكثر من موقع في المنطقة العربية. واستغلت القوى المنتجة والمصدرة للسلاح، وتحديداً الولايات المتحدة، والدول الغربية، ذات المصالح والأهداف المعروفة في الوطن العربي هذا الوضع، واستثمرته في ابتزاز الأطراف العربية لتوريد المزيد من السلاح، ونهب المزيد من الثروة العربية. بل أصبح المال العربي ممولاً لصناعة السلاح الغربية وتطويرها وإجراء الاختبارات عليها. وفي أغلب الأحيان لم يكن للأقطار العربية خيار في تحديد نوع أو كمية السلاح التي تورد إليها.

وبالنظر لأن السياسة التسليحية العربية - إن كانت هناك سياسة - قامت على أساس قطري لا قومي، وبمنظور جزئي لا تكاملي، لم تلحظ هذه السياسة ان الطاقات البشرية، والإمكانات العلمية المحدودة في عدد من الأقطار الصغيرة لا تسمح باستيعاب تطور السلاح المتسارع. ولذلك أصبحت بعض البلدان العربية مخزنًا، أو حتى مرآبًا، لتكديس السلاح، دون ان يسهم ذلك في فرض هيبة العرب، أو زيادة احترامهم، او التمتع بمكانة اقليمية مرموقة.

وحين جرى التقليل من دور الخطر الخارجي الذي تتعرض له الأمة ككيان واحد، واستبعدت بالتالي احتمالات الحرب الدفاعية العربية، انعكس ذلك على مفهوم الأمن القوني العربي. الذي يقوم على النظر الى الأمة وأقطارها ككيان واحد، ويتعامل مع قضاياها على أساس أنها تخص الجميع وليس القطر الذي تعنيه مباشرة، ونتيجة لهذه النظرة القطرية الداخلية الضيقة لمفهوم الأمن، وحصرها بأمن النظام، شهدت السنوات الأخيرة تعاونًا ملحوظًا بين اجهزة الأمن الداخلي العربي، وبرز مجلس وزراء الداخلية العرب كأنشط مؤسسة بين مؤسسات العمل العربي المشترك. بينما تراجعت، الى درجة الغياب، معظم مؤسسات العمل القومي التي تتصدى للتهديد الخارجي. ولنا في هذا المجال ان نتساءل: أين هي اتفاقية الدفاع العربي المشترك؟ وماذا تعمل الأمانة العامة العسكرية لجامعة الدول العربية؟ ولماذا لم يقم حتى الآن مجلس للأمن القومي العربي؟ وحتى المناورات العسكرية، صارت تجري مع جيوش أجنبية، وليس بين الجيوش العربية ذاتها.

هذا التحول في السياسات والتوجهات العربية، الذي أوصلنا الى ما نعيشه اليوم من هزيمة سياسية بكل أبعادها، أعمق بكثير من هزيمة ٦٧ العسكرية، مصدره الاستسلام لمقولة حرب أكتوبر آخر الحروب، والتمسك بخيار السلام الاستراتيجي دون أن يعدوا لهذا الشعار ما يمكنهم من فرضه أولاً، ودفع العدو لاحترامه ثانيًا.

لا أحد يحب الحرب، أو يريدها، أو يدعو لها، ولكن حين تفرض عليك ليس أمامك إلا أن تخوضها ويجب ألا تسمح لها بأن تفاجئك، وذلك بالاستعداد لها. وقد ينجح الإعداد لها في تجنيبك إياها.

مدرسو بريطانيا يهجرون المهنة!

* لندن - الوكالات - قال كبير المفتشين امس الثلاثاء ان بريطانيا تواجه مشكلة كبيرة تتعلق بنقص المدرسين اذ انخفضت اعداد المعينين الجدد في التدريس بنسبة ٤٠ في المئة خلال ثلاث سنوات.

ومع الاستعداد للعام الدراسي الجديد قال مايك توملينسون رئيس مكتب معايير التعليم لشبكة الاذاعة البريطانية ان ما بين ١٠ و١٥٪ من المدرسين لا يمارسون المهنة بعد تلقيهم التدريب عليها وان ما بين ٢٠ و٢٥٪ يتركونها «لاسباب مختلفة» خلال ثلاث سنوات.

وابلغ توملينسون صحيفة الجارديان ان هذا النقص في المدرسين هو الاسوأ منذ التحاقه بهذا المجال في عام ١٩٦٥ .

وقال للاذاعة «قد تكون هناك اعداد كافية من المدرسين اذا حسبت بالارقام لكن كل الدلائل من عمليات التفتيش والمناقشات مع نظار المدارس تشير الى انهم لا يبقون لفترة طويلة».

وأضاف «المشكلة ليست في عدد من يدرجون لتلقي التدريبات على التدريس بل في الابقاء عليهم بعد التحاقهم بالمهنة».

وتابع ان المدرسين واجهوا صعوبات كبيرة منها «صعوبة التدريس لبض الاطفال» ومشكلات تتعلق بضعف الرواتب بالمقارنة بارتفاع الاسعار في سوق العقارات.

ورحب بمبادرات الحكومة في الفترة الاخيرة ومنها دعم الاسكان والحوافز المالية الاخرى لكنه قال انه يتعين بذل المزيد للابقاء على المدرسين.

وتابع ان المدرسين يشعرون بعدم التقدير. وحذر انه اذا لم يتغير ذلك فان بعض المدارس قد تعجز عن اكمال المناهج.

اختطاف ملكة جمال كولومبيا السابقة وخطيبها



* كولومبيا - الوكالات- اختطف مجهولون ملكة الجمال الكولومبية السابقة كارولينا فالينشيا التى مثلت مقاطعة وادى كاوكا فى المسابقة الوطنية عام ١٩٩٥ يوم امس فى مدينة كالى «جنوب غرب كولومبيا».

وذكرت مصادر أمنية كولومبية أن مجهولين مسلحين اختطفوا كارولينا فالينشيا وخطيبها عندما كانا يتناولان الغداء فى مطعم يقع فى منطقة مزدحمة بقلب المدينة. ونقلت وكالة «افي» الاسبانية عن هذه المصادر قولها ان الخطيبين اضطرا الى ركوب سيارة عثر عليها رجال شرطة مكافحة عمليات الخطف مهجورة فى احد احياء كالي.

وكانت كارولينا فالينشيا قد عادت الى كولومبيا قبل أيام قليلة من خطفها للوفاء بالتزاماتها كعارضة ازياء بشركة متخصصة فى انتاج الملابس الداخلية النسائية. ولم تحدد اجهزة الامن بعد هوية المجموعة المسلحة التى قامت بعملية الاختطاف.

الباحثون يتعرفون الى المورثات الخاصة بالمعمرين

* واشنطن - و.ص.ف - نجح باحثون امريكيون في التعرف الى مورثة (جينة) او مجموعة مورثات مشتركة لدى الكثير من المعمرين ممن بلغوا المئة او اوشكوا ما يوحي ان هذه الصفة الوراثية تلعب دورا في طول حياتهم المميز حسب دراسة نشرت الثلاثاء في مجلة «بروسيدنغز اوف ذي ناشنال اكاديمي اوف ساينس».

ودرس الباحثون تركيبة المورثات لدى ٣٠٨ اشخاص تجاوزوا عامهم التسعين ينتمون الى ١٣٧ عائلة ضمت على الاقل شخصا من افرادها تجاوز ال٩٨ من العمر ووجدوا نقاط التشابه في جزء من الصبغية (الكروموزوم) رقم ٤ الموجود لديهم.

واجريت الدراسة تحت اشراف عالم المورثات لويس كونكل وعالم الشيخوخة توماس بيرلز من مدرسة هارفارد للطب في بوسطن (ماساتشوستس). واستنتج واضعوها «ان هذه النتائج تشير الى وجود مورثة او مجموعة مورثات تمارس تاثيرا بارزا على القدرة على بلوغ سن متقدمة».

واضافت الدراسة «ان التعرف الى هذه المورثات البشرية التي تسمح لبعض الناس ببلوغ سن متقدمة جدا يجب ان يعطي معلومات حول السلوك الخليوي الذي يلعب دورا حاسما في مسالة التقدم في السن».

ويرمي هذا البحث على الاخص الى التوصل الى فهم افضل لعمل هذه المورثة للتمكن من تصنيع جزيئات مركبة تتمتع بالتاثيرات نفسها يمكن ان تستخدم لتقليص خطر الامراض وزيادة معدل الحياة.

أضواء جديدة على اسرار مقبرة هونال

* هندوراس- الوكالات- اكدت مكتشفات اثرية جديدة قام بها فريق من جامعة بنسلفانيا الامريكية ما ذكره عالم الآثار جورج ستيوارت عام ١٩٩٧ بأن مقبرة هونال الاثرية في هندوراس قد تكون ضريح كينشي باكس كوكومو مؤسس عائلة كوبان المالكة التي حكمت في هذه المنطقة بين عامي ٤٠٠ قبل الميلاد و ٨٥٠ للميلاد.

فقد عثر فريق من جامعة بنسلفانيا على قطعة اثرية في المقبرة تحمل نقوشا حيوانية ويقول ديفيد ستيوارت، ابن جورج ستيوارت، الخبير في تاريخ الرسوم التاريخية في جامعة هارفارد، ان هذه النقوش المكتشفة قد تشير الى مؤسس هذه العائلة المالكة.

جهاز لتدمير سم الحشرات

* باريس - الوكالات- طرح مؤخرا فى الاسواق الفرنسية جهاز جديد يشبه الفأر الذى يحرك جهاز الكمبيوتر يقوم باصطياد الحشرات والقضاء على تأثير السم الصادر منها على جسم الانسان فى الحال.

والجهاز الجديد مصنوع من الكاوتشوك يتم وضعه على المنطقة المصابة فى الجلد من اثر لدغة الحشرة فيرسل على الفور عند الضغط على عيونه شحنة كهربائية تدمر فى الحال السم بسبب الحرارة المنبعثة من الشحنة وفى الحال يشعر المريض بالراحه ويخف الألم الناتج عن اللدغه ويكف عن الهرش.

مبيعات الموسيقى تنتعش في بريطانيا وتتقلص في أمريكا واليابان

* لندن- الوكالات- شهدت مبيعات الألبومات الموسيقية فى بريطانيا وايرلندا انتعاشا خلال الشهور الأخيرة، بينما لاتزال تعانى من جراء الركود الاقتصادى فى كل من الولايات المتحدة واليابان.

وذكرت شبكة (سى. إن. ان) الاخبارية التى أذاعت النبأ أنها حصلت على تقرير يشير الى ان التسجيلات الموسيقية الأيرلندية شهدت زيادة فى مبيعاتها خاصة فى بريطانيا حيث زادت بنسبة ١٤٪.

وجاء فى التقرير ان البريطانيين حققوا رقما قياسيا فى مشترياتهم للألبومات الموسيقية حيث اشتروا حوالي ٤٦ مليون ألبوم خلال فترة الربع الثانى من عام ٢٠٠١ وأن أكثر الألبومات مبيعا كان ألبوم روبى ويليامز.

وأشارت الشبكة الى أن خبراء الموسيقى البريطانيين يتوقعون أن تحتفظ مبيعات الألبومات الموسيقية البريطانية بقوتها خلال الفترة الباقية من العام الحالى.

أزياء روحانية في

* نيودلهي -الوكالات - عارضون وعارضات يقدمون تصميمات لخر...
ميهرا، في عرض الأزياء الذي أقيم في العاصمة نيودلهي.. وعادة ما يوض...

ازدهار تهريب الفياجرا إلى

* القاهرة - الوكالات- شهدت عمليات تهريب منشط الفياجرا الجنسي الى مصر ازدهارا ملحوظا في الآونة الاخيرة نظرا لاستمرار منع التصنيع واشتداد الطلب على «الدواء» الذي احدث انقلابا جذريا في الحياة الجنسية وحقق ثروات طائلة للبعض.

وتحول مطار القاهرة في الاشهر الستة الاخيرة مركزا لظاهرة تهريب اقراص الفياجرا، وخصوصا من سوريا، بحيث تمكنت اجهزة الجمارك من ضبط اكثر من ٦٠ الف قرص خلال ٢٥ محاولة تهريب. وقال مسئول في المطار رفض ذكر اسمه ان «اكبر هذه المحاولات كانت تهريب ١٦ الف قرص من العقار الجنسي اخفاها راكب سوري داخل قاع حقائبه وكان اغربها توضيب الفياجرا داخل حفاضات للاولاد وعلب حلويات شرقية».

واضاف ان انتشار ظاهرة «تهريب الفياجرا من سوريا يعود الى انها

الصحف الالمانية تنتقد وزير الدفاع الذي

* برلين - و.ص.ف - ادى نشر «قصة مصورة» تمثل وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ مع عشيقته قرب حوض للسباحة بموافقة الوزير نفسه الى ضجة اعلامية فى الوقت الذي تتابع وسائل الاعلام الالمانية المناقشات الحامية حول ارسال القوات الالمانية الى مقدونيا.

واظهرت مجموعة صور على غلاف مجلة «بونتي» الاسبوعية الشعبية رودولف شاربينغ (٥٣ عاما) ومحبوبته الجديدة الكونتيسة كريستينا بيلاتي (٥١ عاما) وهما يلهوان كمراهقين في حوض سباحة في جزيرة مايورك الاسبانية ما ادى الى اشعال فتيل الانتقادات.

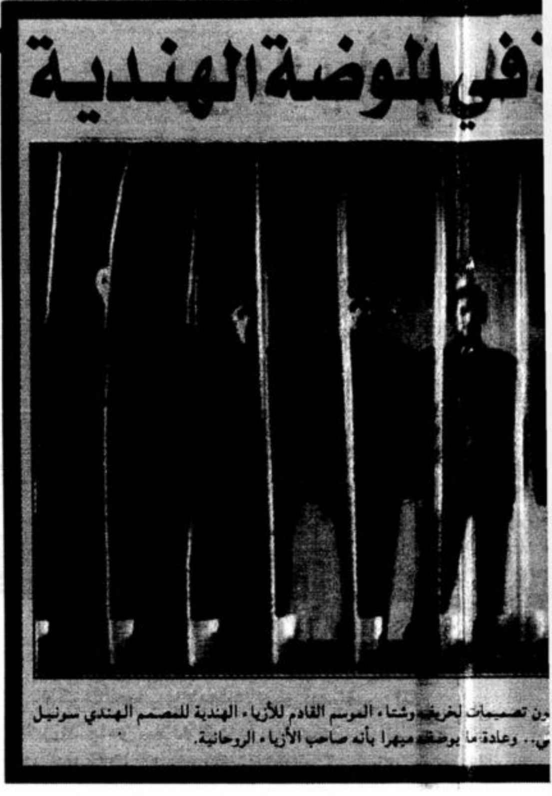
وحذت صحيفة «بيلد» الشعبية حذوها الجمعة فنشرت في صفحتها الاولى صورة للوزير وهو يحمل صديقته ويلقيها مداعبا في المياه الزرقاء. وعلقت «الوزير شاربينغ يعوم في السعادة» اضافة الى الاشادة بهذه «القصة الاسطورة» في افتتاحيتها.

وتم التقاط الصور باذن من الوزير واغلب الظن حسب ما تفيد الصحف الالمانية ببركة مستشاره الاعلامي الذي يحاول منذ بداية العلاقة منذ عام استغلال شهرة الكونتيسة لتحسين صورة الوزير الباهتة.

لكن هذه المرة ادت تلك الضربة الاعلامية الى ردات فعل غير متوقعة. وقد نشرت الصحف المعروفة «بجديتها» ردا على الصور رسالة حادة مفادها انه في خضم الجدل في المانيا حول ارسال جنودها الى مقدونيا يلهو وزير الدفاع الالماني على بعد اكثر من ١٥٠٠ كم من برلين.

وكان رودولف شاربينغ عاد الى العاصمة قبل نشر الصور للمشاركة في اجتماع لمجلس الوزراء الخميس حول مشاركة المانيا في مهمة الحلف الاطلسي في مقدونيا.

...في الموضة الهندية



...ون تصميمات لخريف وشتاء الموسم القادم للأزياء الهندية للمصمم الهندي سونيل ...ي.. وعادة ما يوصف ميهرا بأنه صاحب الأزياء الروحانية.

...را إلى مصر بعد منع تصنيعها

تصنع هناك والى تدني كلفة انتاجها بحيث لا تتجاوز خمسة جنيهات (١.٢٥ دولار) بينما تباع في مصر للصيدليات او التجار الراغبين بذلك بسعر الجملة بين ٢٠ و٣٠ جنيه (٥ و٧.٥ دولارات) للقرص الواحد».

وتابع يقول ان «الاقراص تلاقي رواجا منقطع النظير بسبب ارتفاع سعر الفياجرا الاصلية التي يتراوح ثمن القرص الواحد منها بين ٤٠ و ٦٠ جنيها (١٠ و ١٥ دولارا) تبعا لمناطق السكن في القاهرة». يشار الى ان وزارة الصحة تمنع بيع الفياجرا الا بموجب وصفة طبية، ومنذ ديسمبر ١٩٩٩، كونها تندرج ضمن لائحة الادوية المحظورة الا ان المهربين الذين يتم ضبطهم يقومون بسداد ربع القيمة الشرائية كغرامة «لصالح وزارة التجارة مما يجنبهم الخضوع للملاحقة القانونية، وبالتالي تحريك النيابة العامة ضدهم».

...فاع الذي نشر لقطات له مع حبيبته في مايوركا

ووصفت مجلة دير شبيغل الاسبوعية الوزير امس الاول الاثنين «برودولف الفاتح» حيث خصصت غلافها للقضية مع صورة للحبيبين في حوض سباحة على شكل خوذة عسكرية.

وعلقت المجلة «الوزير يغازل في مايوركا والجنود يجب ان يذهبوا الى مقدونيا: لقد بات الوزير بعد ان عرض نفسه كعاشق شاب في قصة مصورة موضع سخرية زملائه واثار امتعاض المستشار والجنرالات».

اما صحيفة «دي فيلت» المحافظة فقد نشرت مقالة بالغة القسوة بعنوان «الحب في زمن الحرب» اسفت فيها لمحاولة الوزير «المصطنعة واليائسة» كي يبرز نفسه بصورة «هو ليس عليها» وترحمت فيها على ايام «شاربينغ القديم الجاد والطموح».

كما برزت الانتقادات على الحلبة السياسية. فقد ذهب جزء من المعارضة المحافظة الى حد المطالبة باستقالة الوزير بينما وصف البعض من داخل الائتلاف الحكومي الاجتماعي -الدمقراطي/الخضر القضية بانها «كارثة» حسب الصحيفة.

وشدد الوزير في الصحف عندما طلب منه تبرير نفسه على ان «لكل شخص الحق في اظهار مشاعره علنا» واعرب عن اسفه «لردود الفعل تلك التي تصطنع الحياء».

وقد يكون رودولف شاربينغ وضع اصبعه على سبب ردة الفعل هذه فقد اقدم في صميم المانيا التي نادرا ما تلتقي فيها السياسة بالعواطف الجياشة وعلى كسر احدى المحرمات. ورأت دير شبيغل ان المسألة «فشل آخر للسياسة الاستعراضية» بينما قالت دي فيلت «لم يسبق قط ان عرض اي رجل سياسة الماني حياته الخاصة بهذا الشكل».

ملاكم يقتل مدربه ضربا!

* وجوتا - الوكالات- قال اقارب مدرب ملاكمة كولومبي ان الملاكم الكولومبي ميجيل ماتورانا بطل العالم الاسبق في وزن الديك ضرب قريبهم الذي كان يدربه حتى الموت.

وقالت شقيقة المدرب كارلوس اوسوريو الذي توفي يوم الاحد ان ماتورانا «ضربه بشدة والقى به على الجدار ثم التقطه ثانية واوسعه ركلا».

ونقلت محطة تلفزيونية عن الشقيقة قولها «عندها بدأ يتقيأ».

واصدرت الشرطة مذكرة اعتقال بحق ماتورانا الذي قيل انه يعاني مشكلات بسبب اساءة استخدام المخدرات واتهم بضرب مدربيه في الماضي.

وكان ماتورانا الذي يطلق على نفسه اسم «ذا تاسك» فاز ببطولة العالم لوزن الديك في عام ١٩٨١.

عاصفة تقطع الكهرباء عن قاعدة بحرية روسية

* موسكو - الوكالات- قالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء امس الثلاثاء ان عاصفة تسببت في انقطاع التيار الكهربائي عن قاعدة بحرية روسية تطل على بحر البلطيق ليلة الاثنين لسقوط خطوط امداد الكهرباء في المدينة والبلدات المجاورة.

وقال مسؤولون ان امدادات المياه قطعت أيضا عن قاعدة بالتيسك البحرية والمنطقة المحيطة بها في اقليم كالينينجراد.

ويحاول المسؤولون تقييم حجم الخسائر التي أسفرت عنها العاصفة التي تسببت ايضا في قطع التيار الكهربائي عن منتجعين ساحليين وبلدة بريمورسك في غرب الاقليم.

انتحر أمام المارة!

* عمان - الوكالات - اقدم مواطن أردني يبلغ من العمر ثلاثين عاما على الانتحار في احد شوارع مدينة الزرقاء (٢٠ كلم شمال شرق العاصمة) وعلى مرأى من الناس.

واطلق الشاب رصاصة على رأسه من مسدسه منهية حياته فورا حيث تم نقل جثته الى مشرحة المركز الوطني للطب الشرعي وتم تشريحها من قبل لجنة طبية، اكدت ان العيار الناري اصاب مقدمة الرأس ونفذ من الجمجمة.

انتحر امام البرلمان التركي

* انقرة - و.ص.ف - حاول تركي عاطل عن العمل الانتحار بقص شرايين يديه في البرلمان التركي بسبب ياسه الحاد من الازمة الاقتصادية القاسية التي تشقل كاهل البلاد، حسب ما افادت وكالة انباء الاناضول.

وحصلت الماساة بعد ان طلب اسماعيل جوسكون الثلاثيني المساعدة من نائب في حزب العمل القومي العضو في الائتلاف الحاكم، لايجاد عمل.

وصرح النائب للوكالة «قال لي انه اذا عجز عن ايجاد عمل سريعا سيعرض ولديه الاثنين للتبني».

وقطع اسماعيل جوسكون شرايين يديه بشفرة حلاقة في قاعة البرلمان. وتم نقله الى المستشفى وهو ليس في حال خطرة.

وقد خسر آلاف الاتراك وظائفهم منذ شباط بعد ان اضطرت شركات كثيرة الى اغلاق ابوابها بسبب الازمة.

انتحروا بعد ان قيدوا انفسهم

* دريسدن-المانيا - الوكالات- قال مدع الماني ان ثلاثة شبان من عبدة الشيطان قيدوا انفسهم وقفزوا من فوق جسر تاريخي.

وقال ديتمار كيبري المدعى العام في الولاية في مدينة شيمنيتز الشرقية لصحيفة بيلد شارحا السبب المحتمل لانتحار الصبية الثلاثة بالقفز من فوق جسر للسكك حديدية طوله ٧٨ مترا «كان الثلاثة من اتباع الشيطان».

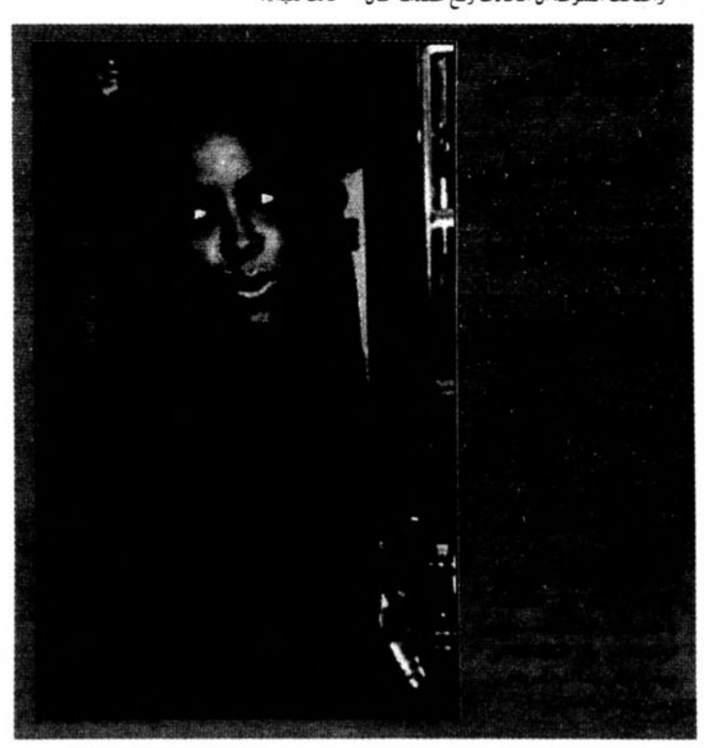
وعثر على جثث الثلاثة وتبلغ اعمارهم ١٤ و١٧ و١٨ عاما على الترتيب عند قاعدة جسر جويتزشتال في ساعة مبكرة من صباح الاحد.

وقال المحققون انهم عثروا على ورقة في جيب احد الاولاد الثلاثة مكتوب عليها «توقعنا حياة افضل. ولهذا قررنا التخلص من حياتنا هنا».

مقتل واصابة تسعة لعبوا بقنبلة وهم سكارى!

* زامبوانجا-الفلبين - الوكالات- قالت الشرطة الفلبينية ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب خمسة في انفجار قنبلة يدوية كانوا يتقاذفونها وهم يحتسون الخمر.

وأضافت الشرطة ان الحادث وقع عندما كان الضحايا يلعبون بالقنبلة وهم يشربون في منزل في مدينة زامبوانجا في وقت متأخر من مساء يوم الاثنين. وقال احد سكان المنزل للشرطة «كانوا يلهون بها كما لو كانت لعبة».



رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«خبرنا يا طير» (وكيف تنسى؟!)

(الحلقة الثانية)



• بقلم: مصطفى مرار •

- أم خالد؟

- نعم.. تفضلي.. يا خالتي.

«أم خالد»، كانت مشغولة بكنس الساحة، أمام التخشيبة، عندما سمعت النداء، وردت، على الفور، بدعوة المنادية الى الدخول.

لكن أحداً لم يدخل.

قد حسبتها «أم خالد» فتاة من بنات الجيران، جاءت تستعير طنجرة، أو تقترض «طبخة شاي» ألا وهي جاءت لمساعدتها في العناية بحفيدها، الذي تتركه أمه في رعاية جدته الى أن تعود من المستشفى. حيث تعمل في غسل ملابس المرضى.

توقفت «أم خالد» عن الكنس، ونادت ابنة الجيران باسمها:

«عائشة».. عائشة؟! ما بك، يا ابنتي؟ أنا ما عندي قدرة على المزاح. فهلا ظهرت، و.. عليك الأمان؟!

ورنت ضحكة صغيرة، رقيقة أمام اذن «أم خالد». ثم انتقلت امام الاذن الأخرى!

وراحت «أم خالد» تتابع الضحكات الصغيرة الرقيقة، وهي تنفلت يمنة ويسرة، الى الأمتعة فوق أرض الكوخ. فلا ترى غير الإناث الفقير، الذي لا يزيد على حصير ملفوف، يستند الى الجدار. والى جواره كيس الدقيق يقتعد «قرطة» من الخشب.

ولما لم تر «أم خالد» صاحبة، او صاحب الصوت، فهي تابعت اصوات الضحكات غير بعيد، في الفضاء من حولها.. وإذا بها تفلح في القبض، بـ.. عينيها، على عصفورة ترقص وتغني فوق أحد كتفيها! ومثلها تفعل عصفورة أخرى، فوق الكتف الأخرى!

لم تصدق المرأة ما ترى عيناها، ولا ما تسمع اذناها، وخيل إليها أن ما ترى، ليس الا حلماً، أو وهماً، جسده، لها، الارهاق، من إطالة التفكير في البلاد، و«أيام البلاد» وعصافير البلاد وازهارها، فتستسلم الى تلك الأحلام، وتأنس بها، وربما تستدفئ بحرارة شوقها، في أعماق الليالي الباردة، في الكوخ المتهدم.. بيتها!

لكنها لم تتصور، يوماً، ان تتجسد، لها، تلك الأحلام، في عز الظهيرة، فهتفت: «ما شاء الله! ما شاء الله!! الأيام تجري، والشهور تتعاقب، والسنون تمضي، ونحن في هذه الجحور المتلاصقة، لا نكاد نرى الشمس. ولا الشمس ترانا. ثم تذهب عقولنا، ونأخذها، وراءها، الى البلاد، وأيام البلاد، أيام الشجر والعصافير، أيام النبع والغدير. اللهم اعطنا خير هذا اليوم، يا ربة، يا قدير».

عادت وانحنت على مكنستها. تريد أن تفرغ من مهمتها لتفرغ لغسل ملابس الصغار والكبار، وتدبير لقمة يتبلغون، بها، ساعة يعودون.

لكن العصفورتين تقفزان الى الأرض، وتعترضان طريق.. المكنسة.

«بسم الله الرحمن الرحيم!».

هتفت «أم خالد» في دهشة. وربما هو الخوف، هل يُعقل ان تتحداها عصفورتان ضعيفتان. لا بد ان في الأمر سراً! منذ متى تتكلم العصافير.

وانطلق من المنقارين، الجميلين، كلام رقيق، حبيب ومألوف، وان لم تكن «أم خالد» سمعته منذ عشر سنوات:

- لكننا من عصافير البلاد، يا «أم خالد»!

- ليكن!

ثم استدركت:

- ماذا تقولان؟!

وردت العصفورتان:

- نحن من عصافير البلاد، الا تذكرين بلادك يا أم خالد؟ هل نسيت ما كان منك أيام كنتِ طفلة.

ابتسمت، ورق صوتها:

- وما أدراكما، انتما، بما كان أيام البلاد، وكل منكما، كما أرى، لا يزيد على بضعة شهور؟!

- قد حدثتنا، بخبرك، الجدات والأمهات.

وكيف تنسى «أم خالد»؟!

كيف تنسى أنها كانت أيام البلاد، في قريتها، طفلة، تناجي الطيور، وتطارد الفراشات، وتقطف الزهور؟!

نظرت، وأطالت النظر في العصفورتين، ثم قالت، وكأنها تقرأ شعراً:

- بل أذكر، يا بنات الحقل والبستان. ويا اخوات الغدران.. اذكر الأحباب والأوطان، اذكر عصافير ذلك الزمان. فهل انتما من سلالة البلابل والحساسين التي كانت تغني لنا، وتزين ارضنا وسماءنا؟ مرحباً بكما، مرحباً برائحة بلادنا، وموطن آبائنا واجدادنا. ولكن...».

وتلفتت «أم خالد» حولها، ثم نظرت الى العصفورتين -، وقالت بصوت جزين:

- أرجو المعذرة، يا حبيبتي، فليس، أمام هذا الكوخ الحقير، شجرة تظل من الهجير، ولا يمر به جدول ولا غدير، فأين يكون استقبال الأحباب، بعد كل هذا الغياب. ونحن من كان يستقبلهم، على أرضنا الخضراء. وفي ظلال عرائش العنب، وشرفات الزهور!

قفزت العصفورتان، وحلقتا في فضاء الكوخ، حتى استقرتا، مرة أخرى، فوق كتفي «أم خالد». قالت «حسونة».

- حدثتنا الجدات والأمهات: أنكم كنتم تقولون: «بيت الضيق يسع مية صديق».

تهلل وجه «أم خالد»، وأقبلت على العصفورتين:

- مرحباً بكما، وأهلاً وسهلاً.

قالت «حسونة»:



- ونحن، وكل قومنا، في البلاد، واثقون من أنّ الإقامة في هذا الأكواخ مؤقتة. ولسوف تكون العودة، وهي قريبة، بإذن الله، فالبلاد طلبت أهلها.

ردت «أم خالد» ووجهها ينطق بالسعادة:

- وأهلها طلبوها، وطال اشتياقهم الى أرضها وسمائها.

قفزت العصفورتان، حتى كأننا في حجرها، وأعلنتا:

- فاستعدوا للعودة، وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة، ومن رباط الخيل، ترهبون به عدوّ الله وعدوكم. والى اللقاء.

دان مريدور وشلته ينضمان الى الحكومة
كانت عائزة وكملناها

• بقلم: موسى حوري •

* حسبنا يا دان ان فيك لا تزال «روح اوادم» فإذا بك للأسف «حسب سبقه ولحق ربعه».

على أي شحوار دخلت الحكومة؟ حكومة أريك شارون؟

أعلى المئات من القتلى والآلاف من الجرحى الذين يموتون كل يوم نتيجة لسياسته؟

أم على البيوت الذي تخربها مجنزراته كل يوم على شيوخها وأطفالها في الضفة والقطاع؟

أم على حكومة اصبح ما يقارب من ربع الشعب الذي تحكمه عاطلاً عن العمل؟ ولا يكفي انه عاطلا عن العمل بل يقف المسؤولون عن بطالته يهزأون فيه ويقولون ان العاطلين ليسوا إلا حيالين، كذابين، ومتظاهرين بالبطالة فقط، وإذا بالحكومة المسؤولة لا تكتفي ببطالتهم بل «تفرم على افندتهم بصلاً» ويتهمون بالكذب. أم دخلت الحكومة يا دان والشلة تلك الحكومة التي تتفرج على ساقيها وهي تخاف التنقل في الأسواق خوفًا من ان لا يعود إليها ثانية وتخاف أن تخرج للنزهة خوفًا من أن تنقلب النزهة وشمة الهوا الى موت لا سمح الله.

أم عشقت الحكومة يا دان التي تقف مستشفياتها تستغيث الحكومة، لقد خلت مستشفياتنا من الأدوية «النجدة» وأنتم أيها المرضى الأفضل أن تناموا مرضى في بيوتكم لأن مستشفياتنا لا تستطيع مساعدتكم.

أم عشقت يا دان الحكومة التي يهدد جهاز تعليمها بالإضراب عند بدء السنة الدراسية، اما السيدة المصون وزيرة المعارف (قال معارف قال) فقد وقفت تهدد المدرسين والمدراء، وتأمرهم ان لا يعلنوا عدم اضرابهم اليوم قبل افتتاح السنة الدراسية.

هل حسبت يا دان او حلمت بتصليح اجنحة الحكومة المتداعية بعد أن فشل شمعون بيرس وشلة من حزبه في تصليحها فدخلوا القفص، ولم يستطيعوا تصليحها بل انغمروا فيها وأخذوا يصفقون لسياستها.

أما الرئيس شمعون فقد أخذ يتلقى اللكمات ليتحول بعدها الى شبه ابله لا يستطيع حتى الكلام وان تكلم فان يرتجف خوفًا من أن يزعل اريك شارون وإن تكلم فإن لسانه لا يُخرج الا كلمات تافهة لا تفهم رأسها من أساسها ويقولها أمام الناس كفيان شر.

أم عشقت يا دان مصير فؤاد رئيس الأركان الذي أصبح يُلقب بحيبروت رقم واحد ولم ينس فقط حزب العمل الذي قضى أكثر حياته به بل أخذ يحاربه ويحارب من تبقى منه من العقلاء، والمسؤولين.

ماذا عشقت يا دان من هذه الحكومة هل وجه رئيسها الملطخ «بالحمرة». لا أريد ان أكتب الكلمة الحقيقية لئلا يلفوني، ذلك الرئيس الذي لا يخرج من فمه الا الوعود لشعبه. أنا سأجلب لك السلام «طز» وأنا سأحارب البطالة «طزين» أنا سأنقذك من جميع المشاكل انظر وسترى، فإذا بشعبي، خاصة اليهودي وأقولها صراحة يقف أمامه كالمشدوه ليقول «تمام والله تمام» «أكبر خوش ولد» اريك شارون «ويرفع التأييد له من ستين بالمئة الى خمسة وسبعين بالمئة» ما شاء الله اما الباقي الذين يقاومونه فليسوا الا مخبولين من «اليسار» المنبوذ.

والآن لقد غطست في الجيفة يا دان المسكين قبل قليل. وان نصحتك أتركها، فهل أستطيع ام انني أطحن الماء؟

لقد نصحت في كلمتي قبل أسبوعين شمعون بيرس وفؤاد ودعوتهما الى ترك الحكومة فإذا بالحكومة لا تصغر عند تركهم إياها بل كبرت بانضمامك يا دان مريدور اليها. فإذا ببعض الناس، منهم من يشمت مني، ومنهم من يسألني كيف ذلك يا أبا الشريت أردت أن تكحلها فعميتها، فماذا تقول؟

سأجيب كل هؤلاء، وأعيد وأكرر:

أنا صابر، أنا صابر.

على ظلمك على غبائك يا شعبي اليهودي.

أما أنا، فأنا صابر.

• أبو الشريت - رمات غان •

دولة الإرهاب أم إرهاب دولة؟

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* المجرم شارون وذراعه بن اليعيزر، وموشي كتساف يتبوأون مناصب عليا في هذه البلاد المقدسة، فأحدهم رئيس حكومة والثاني وزير للحرب، والثالث يباركهما في جرائمهما، وهو رئيس الدولة. ومعهم شلة من الارهابيين الصغار يشغلون مناصب وزراء في هذه الحكومة. هؤلاء كلهم يقومون بأبشع المجازر، القتل والحصار والتجويع والارهاب وتصفية الصغير والكبير، القائد والجندي والطفل والشيخ والحامل، ولا يقل عنهم إجرامًا «حامي حمى الحرمين» الفاضل جورج دبليو بوش الذي بدوره يقتل ويمارس سياسة التجويع ضد الشعب العراقي الشقيق وأطفاله، ويدعم بكل الوسائل العسكرية والسياسية والاقتصادية هؤلاء القتلة في هذه البلاد المقدسة. والغريب في الأمر ان مثل هؤلاء يدعون لمؤتمر جنوب افريقيا لمناهضة العنصرية، ولا استغرب رفض بوش وشارون المشاركة في هذا المؤتمر فكيف يمكن لمن يمارس الإرهاب ويحاول تصفية شعب ان يكون في نفس الوقت داعية ضد العنصرية؟

ان الشعب الفلسطيني الذي اتخذ قراره بتصفية الاحتلال ودحره وانتزاع حقه وحريته واستقلاله، قرر ايضًا ان محاولة التصفية لكوادره وقياداته لا تزيده الا عنفوانًا وإصرارًا وتحديًا لآلة الحرب الأمريكية - الاسرائيلية وانه سينتصر حتمًا، فشعب الجبارين هذا لا يقل جبروتا عن الشعب الفيتنامي البطل الذي انتصر على الوحش الأمريكي ومؤازريه في حكومة البلاد المقدسة آنذاك متمثلة بوزير حربيتها موشي ديان.

واستشهاد الرفيق الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى وقبله المئات والآلاف من قادة وكوادر هذا الشعب ليس الا شمعة وشمعات تضاء، لكي تنير الطريق امام شعبهم من أجل الوصول الى الهدف السامي الذي استشهدوا من أجله - التحرر والاستقلال. وشعبهم سيعرف كيف يخلد مناضليه. أما المجرمون امثال شارون وبن اليعيزر وغيرهما فإلى مزبلة التاريخ.

(البعنة)

من الذي في خطر؟!

• بقلم: كاظم ابراهيم •

* الأرض والهواء، والبحر والنهر أشياء ملموسة، أما الدولة فهي عبارة عن أشخاص موزعين في المكاتب الحكومية وكل واحد منهم يقول «أنا الدولة والدولة أنا» ولا شك ان كل واحد منهم ينتمي إما للعصابات القديمة وإما للأحزاب التي تشكلت بعد قيام الدولة.

وللأسف الشديد فإن أعضاء العصابات القديمة هذه هم الذين يتبدلون على المناصب العليا في الدولة، وبما أنهم أساسًا رجال عصابات فإنه من الصعب عليهم اليوم التخلي عن حرب العصابات لادعائهم ان وجودهم في خطر، وهذه كذبة كبيرة يصدقها البسطاء الذين يتعبون من أجل لقمة العيش، فهم محميون جدًا ووجودهم ليس في خطر والحقيقة ان الذي في خطر هو بقاؤهم على سدة الحكم فلولا خبرتهم في حرب العصابات التي يختلقونها، لما احتاجهم احد، يتنعمون بالأمن لأنه من اختصاصهم، والكل يعرف ان الطبقات الغنية تبحث عن مصالح تجارية والطبقات الكادحة تبحث عن اللقمة الشريفة والبيت الآمن. والذي يفكر في الحرب فقط العصابات، لأن الحرب صارت بالنسبة لهم وسيلة للبقاء في السلطة.

بسبب الدعم الأمريكي وخوف الملوك والرؤساء العرب على مواقعهم واضح جدًا ان دولة اسرائيل ليست في خطر، والذين هم حقًا في خطر جميع الناس الذين يعيشون بأرض ابراهيم عليه السلام وعليكم السلام بعيدًا عن التعصب القومي او الديني. القي كلامي هذا لعل قوى السلام اليهودية والعربية تحرك ساكنًا لوقف حرب العصابات هذه.

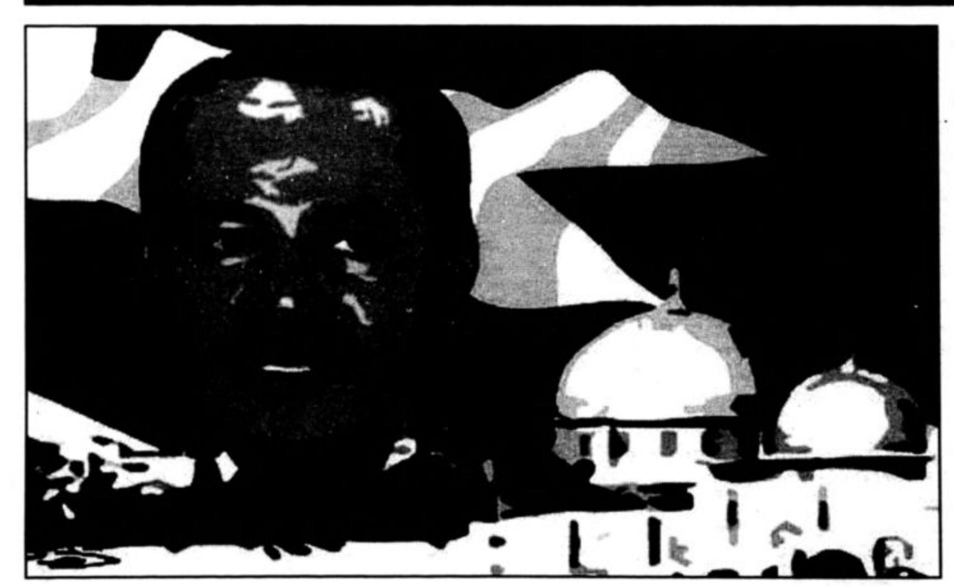
(باقة الغربية)

هل مقتل أبو علي مصطفى يعيد الحياة لاسرائيل؟!

• بقلم: شهير كبها •

* حرب قذرة هذه التي تدور اليوم تحت اشراف حكومة الوحدة الوطنية الكارثية، تستهدف الشعب الفلسطيني الأعزل.. تقتل وتهدم البنية التحتية في مدنه وقراه، بواسطة طائرات الأف ١٥ - ١٦ وطائرات الأباتشي الأمريكية الصنع والمهداة الى القوى المغامرة في اسرائيل، وتكون بذلك قد أجرمت ليس بحق الشعب الفلسطيني فحسب بل بحق الشعب الاسرائيلي؟؟

ان هذه الحكومة هي المسؤولة ليس فقط عن قتل الفلسطينيين الأبرياء الذين فقدوا الأمل في كل شيء؟ ولهذا أحمل حكومة الكوارث المسؤولية عن هذا التدهور الخطير! وعن استمرار العنف والمتمثل في قتل هنا وبعد ساعة قتل هناك.. وصعدت حكومة الرأسين من وتيرة اشتعال أوار الحرب بأن قامت باغتيال الأخ ابو علي مصطفى قائد الجبهة الشعبية ومن قبله اغتالت الكثيرين من القيادات والكوادر الفلسطينية؟ فهل في قتلها لهؤلاء تكون قد وضعت حداً لسفك الدماء المتواصل، أم تكون قد زادته ضراوة واشتعالا؟ وبما أن الإجابة على ذلك هي بالنفي القاطع فهنا نسأل السيد شارون والسيد بن اليعيزر «العرابي» وجميع وزراء هذه الحكومة الكارثية، هل في قتلكم لأبي علي مصطفى وغيره من الناشطين الفلسطينيين اعادة الحياة للاسرائيليين الذين قتلوا جراء سياستكم العربيدة؟ وهنا أحملكم مسؤولية قتل الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، وأضع دماءهم في أعناقكم أيها المسؤولون في حكومة اسرائيل عن هذه الحرب التي لا طائل من ورائها.. لأنه وهذا للتذكير فقط لا يمكن لأي حرب مهما كانت قوة جيوشها أن تحسمها لصالحها ما دام هناك شعب أراد الحياة ويناضل من أجل الحرية والتحرر الوطني.



كما بزغت شمس الحرية في الفيتنام بعد هزيمة أمريكا هناك وهروبها مهرولة ستبزغ شمس الحرية في دولة فلسطين. وما شبح الحرب اللبنانية ببعيد؟ وكيف هرب جنرالات الحرب ومهندسوها بعد أن اعترفوا بفشل هذه الحرب وهم يجرون أذيال الخيبة والخزي والعار! يعني انصح حكام اسرائيل أن يتعلموا من أخطائهم ويجنبوا شعبهم أولاً هول هذه الحرب القذرة. لهذا نطالب حكومة اسرائيل الصماء، أن تقرأ العنوان وتذعن لنداءات السلام المتعقلة وترحل الى ما وراء الخط الأخضر وبهذا تكون قد حققت لشعبها ولجميع شعوب المنطقة السلام والأمن.

(عين السهلة)

السكرتير العام للحزب الشيوعي الأردني في الاحتفال لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب

ولادة الحزب الشيوعي الأردني اتسمت بخصوص

* أكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الأردني، د. منير حمارنة، على المطالب التي ثابر الحزب الشيوعي الأردني، كما ثابر غيره من أطراف الحركة الوطنية الدمقراطية الأردنية على رفعها. وذلك في الكلمة الشاملة التي ألقاها في الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب، فيما يلي نصها:

أرحب بكم أجمل ترحيب باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأردني، وأشكركم على مشاركتكم إيانا احتفالنا بالذكرى الخمسين لتأسيس حزبنا، الذكرى التي ندرك كم هي عزيزة على قلوب الوطنيين جميعهم.

ولد حزبنا في منتصف القرن الماضي، وها نحن نحتفل بهذه الذكرى في مطلع القرن الجديد. وعلى مدى السنوات الخمسين، شهد العالم بأسره، وبضمنه، بالطبع بلادنا، ومنطقتنا، تطورات وانعطافات اتخذت احيانًا شكل الزلازل وتأثرت بها حياة جميع البلدان وأحدثت تأثيرها على مناحي الحياة الدولية كلها وتبدلت موازين القوى. جرى هذا، في ظل التطورات الهائلة والثورات المتلاحقة في العلوم والتكنولوجيا وتداعياتها الواسعة.

ولئن حملت ولادة حزبنا سمات زمنها فإن هذه الولادة اتسمت بخصوصية محددة تمثلت في ارتباطها بتطور القضية الفلسطينية ومجرى الصراع العربي ضد قوى الصهيونية العالمية. فقد جرى الإعلان عن تأسيس الحزب الشيوعي الأردني في العام ١٩٥١ بقرار اتخذته آنذاك عصبة التحرر الوطني الفلسطينية، أو أعضاء العصبة الذين وجدوا أنفسهم في الجزء من فلسطين الذي ضمّ الى الأردن. هذا القرار سانده اعضاء الحلقات الماركسية الناشئة في شرق الأردن، هؤلاء الذين انضموا بعشراتهم الى الحزب.

واحتوى البرنامج الأول للحزب رؤيته لمهام التحرر الوطني وحاجات الوطن آنذاك وأهمها: إلغاء المعاهدة الأردنية - البريطانية، وإجلاء القوات الأجنبية عن أرض الوطن، وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وخصوصًا حقوقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. هذا، مع المطالبة بتوفير الحريات العامة، وضمان حقوق العمال، والمساواة للمرأة، وتحضير البدو، ومجانية التعليم وتوفير فرصة الحصول عليه للجميع، وتأسيس مجلس تشريعي يضع دستوراً دمقراطيًا. وما الى ذلك من بنود برنامج الحزب الأول، التي عكست مطالب الجماهير السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومنذ تأسيسه، انهمك حزبنا في النضال الوطني مستهديا ببرنامجه كما انهمك في المعارك المتواترة من أجل الحريات العامة ومن أجل تحقيق مطالب الجماهير المعيشية ولجأ الى كل أساليب النضال السري ونصف العلني والعلني، رغم كل المصاعب وقسوة الظروف. كان دائمًا أمينًا لوطنيته ولإلتزامه الأممي ولمبادئ الماركسية اللينينية. وأبقى الحزب لواء المطالبة بحق العودة الفلسطيني مرفوعًا وانهمك في النضال ضد مشاريع التوطين.

لا نحتاج لأن نروي لكم وقائع البطش، الذي تعرض له حزبنا وأصدقاؤه، فهي معروفة. وقد وقع على حزبنا في هذا المجال ما وقع على أحزاب الحركة الوطنية وقواها وشخصياتها المستقلة ما هو معروف وحاضر في كل بال. وتعرض الشيوعيون وأصدقاؤهم ومؤيدو برنامجهم لوجبات إضافية من البطش خصهم بها قانون مكافحة الشيوعية، الذي صدر في العام ١٩٤٨ والتعديلات، التي أدخلت على هذا القانون في العام ١٩٥٢ لتجعله أشد فتكًا بالشيوعيين والوطنيين التقدميين كافة. ولكن البطش لم يوهن عزيمة الحزب المسلح برؤيته النظرية وإرادة النضال والمنهمك بكليته في المعارك جنبًا الى جنب مع القوى الوطنية.

يخوض حزبنا جنبًا الى جنب مع القوى الوطنية كافة سلسلة المعارك التي ما يزال صدى الكثير منها حاضراً الى الآن. ناضل الحزب بحزم من أجل بناء مؤسسات المجتمع المدني، وكثيراً ما لعب حزبنا الشيوعي الأردني دوراً رائداً في بناء النقابات العمالية والمهنية وتأسيس الجمعيات والهيئات النسائية والطلابية وغيرها. ولدى حزبنا في هذا المجال ما يعتزّ به على وجه الخصوص: فقد دافع في الظروف كلها عن قضية المرأة وحقها في المساواة وبذل جهوداً لبناء حركة نسائية وطنية، فعل حزبنا هذا بمثابرة وحزم وثبات على الاعتقاد بأن قضية المساواة في المجتمع هي جزء أساسي في قضية تطور المجتمع بأسره.

وقد أدرك حزبنا على الدوام ان وحدة القوى الوطنية تشكل القاعدة الضرورية للنضال من أجل التحرر الوطني، وثابر على دعوته الى الجبهة الوطنية وبناء التحالفات الضرورية لذلك. وكانت وحدة القوى الوطنية وراء الانتصار الكبير حين أمكن قبر حلف بغداد، وفي ظل هذه الوحدة أمكن تعبئة جماهير الأردن لتلعب دورها المتميز في الانتصار لشعب مصر وقيادته الوطنية حين تعرضت مصر للعدوان الثلاثي وحين أمكن احباط واحدة من أكبر المؤامرات الامبريالية الصهيونية وأخطرها. وظل حزبنا أمينًا في دعوته الى وحدة القوى الوطنية لمواجهة التحديات على صعيد البلاد وعلى الصعيد القومي حتى يومنا هذا من خلال العمل في لجنة التنسق العليا لأحزاب المعارضة الوطنية الأردنية.

• البطش لم يوهن عزيمة الحزب المسلح برؤيته النظرية وإرادة النضال، ورغم كل المصاعب وقسوة الظروف كان الحزب الشيوعي أمينًا لوطنيته ولإلتزامه الأممي ولمبادئ الماركسية - اللينينية، وأبقى الحزب لواء المطالبة بحق العودة الفلسطيني مرفوعًا وانهمك في النضال ضد مشاريع التوطين.

عدوان ١٩٦٧، إفتتح مرحلة جديدة في الصراع العربي - الاسرائيلي وفي الموقف العربي إزاء الامبريالية، إزاء الولايات المتحدة الأمريكية على وجه الخصوص. لقد بيّن العدوان ونتائجه الكارثية ومساهمة الولايات المتحدة فيه أن مساندة الولايات المتحدة للتوسع الصهيوني هدفت في المقام الأول الى إخضاع البلدان العربية جميعها للسيطرة الأمريكية وقمع أي توجهات عربية للخروج على الإرادة الامبريالية، وكذلك تسييد اسرائيل في المنطقة بقوتها العسكرية.

ورغم ذلك فإن هذه الفترة شهدت النهوض المثابر للمقاومة الفلسطينية وكذلك المجابهة العربية للاحتلال الاسرائيلي، وفي المقابل رعت الولايات المتحدة أو أنشأت الترتيبات التي تضعف جبهة التحرر العربي فأوصلت مساندتها لاسرائيل ذرى غير مسبوقة، كما أوصلت ضغوطها على ذرى غير مسبوقة هي الأخرى ورعت التحالف الأمني والعسكري بين اسرائيل وتركيا. واستفادت الولايات المتحدة من تبدل موازين القوى الاقليمية نتيجة حرب الخليج الأولى وحرب الخليج الثانية لكي تفرض رؤيتها وسياستها على الوضع في المنطقة. وتجلت النتائج حين كشفت مجريات العملية السياسية، التي أشرفت الولايات المتحدة عليها منذ مدريد حتى الآن طبيعة الموقفين الأمريكي والاسرائيلي. وشهدنا كيف تجزأ الموقف العربي وكيف حال النفوذ الأمريكي دون نشوء موقف عربي موحد ضد العدوان الاسرائيلي بالرغم من تفاقم مخاطره. وقد ثبت الموقف الأمريكي في تأييد العدوان وإبعاد العملية السياسية عن الشرعية الدولية ومرجعياتها. وها نحن نرى تجليات هذه السياسة: تعنت اسرائيل ورفضها الانسحاب من الأراضي العربية واستهانتها الفظة بالشرعية الدولية.

ان تجدد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في وجه الاحتلال كشف المشروع المعادي وقلب مخططات المعتدين ومسانديهم رأسًا على عقب وفعل فعله في تبديل موازين القوى لصالح الشعب الفلسطيني وأعاد الى الميدان الصراع ألق كفاح هذا الشعب الوطيد والمجيد. ونحن على يقين من أن البطش الذي يمارسه السفاح شارون والأغطية التي يوفرها لها شريكه في العدوان شمعون بيرس والمساندة الأمريكية لسياسة البطش الاسرائيلية لن تنجح في تمرير المخطط الرامي الى تغييب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفرحة الاستسلام عليه. كلنا يعرف كم هو مكلف صمود الشعب الفلسطيني في وجه آلة العدوان العسكرية الفتاكة وكم هو بغيض وضار هذا التقاعس العربي وهذا الغياب للتحرك الدولي الفعّال. ولكننا، كلنا، ندرك أن الانتفاضة الباسلة قد حركت المياه الراكدة وهيّجت الأعاصير وحفّزت على النهوض الشعبي على النطاقين العربي والاسلامي وعمّقت ازمة اسرائيل. وها نحن نشهد كيف تبذل الولايات المتحدة اقصى جهودها وتصب أعتى الضغوط لتسكت صوت الانتفاضة وتسلم مصير الشعب الفلسطيني للطغاة. وفي هذا الذي نشهده يكمن التفسير الأصح للقسوة في منع التحركات الشعبية في البلاد العربية، وهي قسوة تشتد وطأتها كلما اشتدت وطأة البطش الاسرائيلي. ومن هنا، نشعر بعظيم الحاجة الى تفعيل المناصرة الشعبية للانتفاضة وممارسة الضغوط على المتقاعسين وإعلان الصوت في إدانة المساندة الأمريكية للعدوان الاسرائيلي.

يواجه الأردن والعرب جميعًا تحديات ومخاطر جدية، إذا لم تجر مواجهة التحديات بعزم وإدراك عميقين فإنها تهدد بزيادة تهميش البلدان العربية وإخضاعها لمزيد من التبعية وتقليص أو حتى فقدان السيادة الوطنية وما يترتب على هذا كله من نتائج كارثية.

فعلى الصعيد الأردني تتطلب المعالجة السديدة للأزمة السياسية والاقتصادية لتحقيق الحياة الدمقراطية وترسيخها وتوسيع هامش الحريات الدمقراطية في جميع المجالات ووضع التشريعات اللازمة لذلك وإلغاء التشريعات، التي تقيد الحريات. ويبرز في هذا السياق وضع تشريع انتخاب يفرز التنمية السياسية بوصفه مطلبًا ملحًا. ان الاردن بحاجة الى قانون انتخابي آخر يدفع التحولات الدمقراطية الى الأمام بدل إعادتها الى الوراء.

الى ذلك، نستحضر في هذه المناسبة ايضا المطالب التي ثابرنا نحن كما ثابر غيرنا من أطراف الحركة الوطنية الدمقراطية على رفعها: إطلاق حرية التنظيم السياسي والنقابي، وحرية التعبير، واحترام حق التظاهر والاضراب، وإزاحة القيود الموضوعية في وجه المشاركة الشعبية في الشأن العام وكذلك خصوصًا حق الحركة الشعبية في التعبير عن مساندتها لكفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، ونحن نرى أن توسيع هذه المشاركة الشعبية والعمل على مأسسة الحياة العامة وتثبيت أسس المشاركة والمأسسة توفر مفاتيح لا بد منها لتعميق الحوار الوطني وتيسير بلوغه أهدافه ورفع سوية العمل السياسي وتحصين الوعي الشعبي ضد أي انحرافات أو دعوات ضارة. كما اننا نرى ان تثبيت مبدأ الانتخاب الحر المباشر على مختلف المستويات مطلب تشتد الحاجة تلبيته، خصوصًا انتخاب الادارة المحلية والبلديات. ومن أبرز متطلبات الدمقراطية تبرز الحاجة الى احترام الرأي الآخر والمعارضة السياسية وتشتد الحاجة الى التعامل مع المعارضة بوصفها جزءًا من البنيان الوطني العام. وهذا يقتضي الكف عن وضع العراقيل امام نشاط المعارضة والكف عن الهجوم المباشر وغير المباشر على الحياة الحزبية والأحزاب. ان السياسة التي يتعمد أصحابها إضعاف الأحزاب ثم الزعم بأنها ضعيفة، هي سياسة بالية. أما السياسة المقيدة للجميع فهي، التي توجب احترام الحياة الحزبية ووقف الملاحقات الأمنية لأعضاء الأحزاب. وهذه وحدها السياسة التي تساعد على إزالة الاحتقان السياسي الذي تعاني منه البلاد. وهي أيضًا السياسة التي تسهّل العمل على حماية الوطن والتصدي لمختلف الأخطار والمؤامرات المحيطة به.

وأما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي فإن الأزمة عميقة ومستحكمة وهي تتفاعل بقوة منذ عدة سنوات. وقد ساهم برنامج التصحيح الاقتصادي في تعميق هذه الأزمة لأنه زاد من وتيرة الركود الاقتصادي، وخفّض معدلات النمو. وقد ساهمت السياسة المالية والنقدية التقشفية في تعمق الأزمة، وها هي النتائج الصارخة ماثلة للعيان: زيادة معدل البطالة، وتفاقم الفقر، كما أن تقليص دور الدولة والقطاع العام في الحياة الاقتصادية قلّص بدوره معدل الاستثمارات وساهم بمفاقمة الوضع الصعب، الذي يتسم بالركود وتراجع متوسط الدخل الفردي خلال السنوات المنصرمة.

ان الخروج من الأزمة الاقتصادية الاجتماعية يتطلب تبديلاً عميقًا في السياسة الاقتصادية وهذا يتطلب في المقام الأول التحرر من الالتزام بوصفات المؤسسات الدولية دون أن يعني هذا حظر التعاون معها بما يتناسب مع أوضاعنا وليس مع إملاءاتها. ونحن ندعو الى مقاومة السياسة التي تقضي بإلغاء دور الدولة في الحياة الاقتصادية او تقليصه فالمؤسسات الدولية التي تملي الالغاء او التقليص تستهدف دمج بلداننا في الاقتصاد الدولي في نحو تبقى معه هي المهيمنة وتحول الدولة لدينا إلى أداة لحماية المستفيدين من هذا الادماج، اي لحماية مصالح الشركات متعددة الجنسية خارجيًا والتبعية لها. ان تحالف البرجوازية البيروقراطية ووكلاء الرأسمال الأجنبي تحالف يضر بمصالح الوطن والمواطنين.

وهكذا، من أجل بناء أردن وطني دمقراطي، لا بد من حل دمقراطي للمسألة السياسية وحل وطني للمشكلة الاقتصادية الاجتماعية، وهذا هو ما يدعو الشيوعيون الى تحقيقه.

وأما على الصعيد العربي فإننا نواجه مجموعة من التحديات، منها أو في مقدمتها التحدي الامبريالي الصهيوني وتحدي العولمة وتحدي مواجهة المستقبل مع كل المتغيرات، التي تتفاعل فيه كتحدي التنمية. ونحن نعتقد انه لكي

• توسيع المشاركة الشعبية والعمل على مأسسة الحياة العامة وتثبيت أسس المشاركة والمأسسة يوفران مفاتيح تعميق الحوار الوطني.

ـية محددة مرتبطة بتطور القضية الفلسطينية

يخرج العرب من الحالة الصعبة، التي هم بها وشق طريق المستقبل على أسس سليمة، تساعدهم على مواجهة مختلف التحديات والمساهمة الناجحة في السياسة الدولية فيجب العمل على ما يلي:

* أولاً: العمل بمختلف الوسائل على استعادة التضامن العربي الكفاحي، وتصفية الخلافات العربية مهما كان عمقها وشأنها وتعقيدها، خاصة تلك التي تستند اليها القوى الامبريالية في تبرير احتلالها لمياهنا وشواطئنا ونهب ثرواتنا وفرض سباق تسلح مكلف وبدون مردود على بعض اقطارنا وتخريب موازين القوى لصالحها ولصالح القوى الصهيونية. وإننا نعتقد ان أية تنازلات يقدمها أي طرف للآخر بهذا الصدد، او تقدمه الأطراف لبعضها بشكل متبادل سيكون أقل كلفة من الوضع الراهن حيث يجري ابتزاز جميع أطراف النزاع. وهنا ترد الحاجة التي نجمت عن حرب الخليج الثانية كمثال ساطع بهذا الخصوص.

ان هذه الخطوة الضرورية تشكل مدخلاً هامًا لتكوين جبهة عربية شعبية

• الحزب الشيوعي الأردني أدرك على الدوام ان وحدة القوى الوطنية تشكل القاعدة الضرورية للنضال من أجل التحرر الوطني، وثابر على دعوته الى الجبهة الوطنية، وبناء التحالفات الضرورية لذلك.

ورسمية فعالة لدعم الانتفاضة الباسلة وطرد المحتلين من الجولان وبقية الأراضي اللبنانية وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وتنفيذ قرارات القمة العربية الخاصة بدعم الانتفاضة والشعب الفلسطيني وخلق قاعدة أكثر شمولاً لمقاومة التطبيع وتعميق اجراءات مقاطعة العدو.

* ثانيًا: ان هذا الهدف الكبير يتطلب تشكيل أوسع اتفاق شعبي ورسمي حول الشالوث العربي فلسطين - سوريا - لبنان الذي يشكل الجبهة العربية المتقدمة في التصدي للعدوان الصهيوني الاستيطاني، والعمل على استمرار التحالف السوري اللبناني وتوسيع وتعميق التنسيق السوري الفلسطيني.

* ثالثًا: العمل بكل الوسائل وعلى مختلف الصعد من أجل فك الحصار الظالم عن العراق الشقيق ومن أجل إنهاء معاناة الشعب العراقي متعددة الأوجه. وشن حملة ضد سياسات الحصار التي تمارسها القوى الامبريالية ضد العديد من الدول في مخالفة صريحة للأعراف والقوانين الدولية كالحصار المضروب ضد ليبيا والسودان وايران وكوريا وغيرها من دول العالم.

رابعًا: ان جميع الأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية في الوطن العربي بلا استثناء مطالبة بأن ترفع عاليًا شعار الدفاع عن الحريات العامة والحياة الدمقراطية، إذ بدون المشروع الدمقراطي لا يمكن الخروج من الأزمة الحالية. يجب ان يرتفع شعار الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان وفصل السلطات وإقرار الحقوق المتساوية للمواطنين

بغض النظر عن الجنس والطائفة والدين. يجب أن تشن حملة ضد الاعتقالات الكيفية والقوانين الاستثنائية. يجب أن يرتفع الصوت عاليًا من أجل إطلاق جميع المعتقلين في جميع البلدان العربية والتعامل مع المواطنين في حال الخلاف في الرأي بموجب القانون. يجب ان تبيض السجون في البلاد العربية. اذ كيف يمكننا التصدي للامبريالية والعدوان الصهيوني بينما تستمر الممارسات القهرية ضد مواطنينا. فلا مشاركة شعبية دون إطلاق الحريات العامة. ويكفي ما نسمعه عن الفضائح التي يندى لها الجبين بحق المواطنين في أكثر من قطر عربي.

* خامسًا: ان الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في ظل العولمة تشكل همًا كبيراً وجرحًا نازفًا لجميع الأقطار العربية بلا استثناء. فالاحتكارات الدولية العملاقة تعمل على اخضاع جميع النشاطات الاقتصادية لديكتاتورية السوق وترمي الى إضعاف سلطة الدولة القومية او الوطنية وجعل مهمة هذه الدول الرئيسية حماية وتشريع القوانين التي تسمح لقوى العولمة إخضاع العالم ونهبه، وبالتالي تبديد فرص التنمية المستقلة. حيث تتعمق الفوارق الطبقية والاجتماعية وتزداد معدلات الفقر والبطالة وتزداد ثروات الأثرياء، ويزداد بؤس وفقر الفقراء، وتصبح المديونية الخارجية كابوسًا مرعبًا يطارد الدول النامية ومنها جميع الدول العربية.

لذلك فإن شبح التبعية بكل أشكالها يطاردنا، وفقدان الارادة السياسية يصبح أحد أبرز وأهم نتائج العولمة هذا بجانب النتائج الأخرى. لذلك فإن مواجهة هذا الخطر تحتاج الى أوسع الجهود من أجل بناء التكامل الاقتصادي العربي وصولاً الى إقامة السوق العربية المشتركة.

ويجدر بنا أن نعزز تحالفنا مع القوى التي تناضل في الغرب ضد العولمة وتتكون من الأحزاب والقوى اليسارية والشيوعية والنقابية وروابط المثقفين والمدافعين عن البيئة وغيرهم.

وفي ختام كلمتي اسمحوا لي أن أقول، اننا عندما نحتفل بهذه الذكرى، فإننا لا ننوي إطفاء خمسين شمعة فقط، ولكن لتحويل هذه المناسبة الى فرصة حقيقية لمراجعة المسيرة الطويلة بنجاحاتها واخفاقاتها بحلوها ومرها والخروج بالدروس والعبر الضرورية. ونتمنى على جميع القوى كذلك القيام بمراجعة شاملة من أجل توفير فرص افضل للنضال من أجل المستقبل.

• النفوذ الأمريكي حال دون نشوء موقف عربي موحد ضد العدوان الاسرائيلي، كما أنشأت الولايات المتحدة الترتيبات التي تضعف جبهة التحرر العربي وفرضت رؤيتها وسياستها على الوضع في المنطقة، وتجلى ذلك في تعنت اسرائيل ورفضها الانسحاب من الأراضي العربية واستهانتها الفظة بالشرعية الدولية.

وإذا كانت تجربة عمل لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة، قد كشفت انه توجد إمكانات حقيقية للعمل المشترك بين مختلف الأحزاب بالاستناد الى القواسم المشتركة، فإن التحديات الكثيرة تعزز الكثير من القواسم التي تسمح بتعميق هذه التجربة والحفاظ عليها.

وختامًا فإنني بإسم قيادة حزبنا انحني إجلالاً للتضحيات الكبرى، التي قدمها الشيوعيون جنبًا الى جنب مع القوى الوطنية الأردنية وعائلاتهم. وأنحني إجلالاً لذكرى رفاقنا المؤسسين الرواد واحترامًا للأحياء منهم. وأعبر عن عظيم تقديري للمناضلين من أجل تحرر وطننا وتقدمه وضد الصهيونية والامبريالية ومخططاتهما في وطننا العزيز.



اقالة اليوغوسلافي سانتراتش مدرب السعودية وتعيين ناصر الجوهر مكانه

* الرياض ـــ و.ص.ف - اقال الاتحاد السعودي لكرة القدم مدرب المنتخب اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش من منصبه امس الاول الاثنين وعين مكانه مساعده المحلي ناصر الجوهر للاشراف على الفريق خلال مبارياته المتبقية في الدور الثاني الحاسم من تصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢.

وعلل الاتحاد السعودي قراره في بيان رسمي وزعه مساء امس وجاء فيه: «انطلاقا من حرص الاتحاد السعودي على ان يعكس المنتخب المستوى اللائق للكرة السعودية ولانه وفر كافة الامكانيات وسخر كل الطاقات لتحقيق هذا الهدف ولان النتائج التي حققها المنتخب حتى الان في مباراتيه ضد البحرين وايران لم تكن في مستوى هذا الطموح، فقد قرر الاتحاد السعودي اعفاء المدرب اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش من مهماه في تدريب منتخب المملكة وتكليف مساعده الوطني ناصر الجوهر بتولي المسؤولية خلال المباريات المتبقية في التصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢».

متفرقات من الملاعب المصرية

· اعلن المدير الفني للمنتخب الاولمبي المصري شوقي غريب ان اول تجمع للاعبي المنتخب سيكون في تشرين الاول/اكتوبر المقبل وفق خطة اعداد طويلة المدى تتضمن ثلاث مراحل ختامها دورة الالعاب الاولمبية المقررة في اثينا عام ٢٠٠٤.

وتتضمن المرحلة الاولى خمسة تجمعات على مدى عام كامل، وتشهد الثانية المشاركة في تصفيات افريقيا المؤهلة الى اولمبياد اثينا، والثالثة الاعداد الذي سيسبق المشاركة في الاولمبياد.

واقترح شوقي غريب على الاتحاد المصري ان يكون التجمع الاول خلال الفترة من ٧ الى ٩ تشرين الاول/اكتوبر للتعارف بين اللاعبين والتهيئة النفسية للمرحلة الجديدة.

· حقق شباب الاهلي المطعم بعدد من الكبار غير الاساسيين في الفريق الاول فوزا كبيرا على العربي القطري ٤-٢ في دورة المقاولون العرب الودية.

وشهدت المباراة تألق مهاجم الاهلي احمد بلال الذي يراقبه مدرب الفريق الاول البرتغالي جوزيه مانويل دا سيلفا لاصدار قراره النهائي بشأن استمراره مع الفريق من عدمه.

واحرز بلال الهدفين الاول والثاني في الدقيقتين ١٧ و٤١، واضاف محمد فضل واسامة حسني الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين ٧٠ و٨٨، فيما سجل للعربي يوسف بخيت (٦٠) وراشد مبارك (٨٥).

· يواجه الزمالك مأزقا كبيرا بعد صدور حكم قضائي لصالح فاروق جعفر لاعبه ومدربه السابق ومدرب غزل المحلة حاليا يقضي بحصوله على مبلغ ٣٢٠ الف جنيه مصري (نحو ١٠٠ الف دولار) تعويضا له عن الاضرار المادية والادبية التي لحقت به جراء اقالته من تدريب الفريق في منتصف ١٩٩٩.

وفي الوقت الذي ابرم فيه الزمالك عددا من التعاقدات بينها مع الغاني احمد فيليكس (٢٥٠ الف دولار) ومحمد عبد الواحد لاعب الترسانة (٢٨٠ الف دولار)، وجد الزمالك نفسه امام التزام قضائي لفاروق جعفر ومطالبة طارق السعيد لاعب الفريق المنضم الى اندرلخت البلجيكي بحصته في صفقة انتقاله (٣٠ بالمئة من قيمة العقد) مليون و١٥٠ الف دولار.

ولجأ السعيد الى الاتحاد الدولي (فيفا) للحصول على نسبته بعدما اخطر ادارة اندرلخت بعدم ارسال الدفعة الثانية من قيمة صفقته الى الزمالك وقيمتها ٥٥٠ الف دولار ينتظرها الفريق المصري لحل ازمته المالية.

· ينتظر مدافع الاهلي والمنتخب المصري ابراهيم سعيد تحديد موقفه من قبل ادارة ناديه بعد انتهاء فترة ايقافه لمدة ٦ اشهر بسبب سفره من دون اذن الى بلجيكا للاحتراف في نادي غنك البلجيكي.

وكان سعيد يتدرب مع فريق الشباب في الفترة الاخيرة، علما بان الفترة المتبقية من عقده مع الاهلي تصل الى ١٠ اشهر يحق له بعدها الانتقال الى ناد اخر دون تدخل الاهلي.

وكان سعيد تلقى عرضا للانتقال الى صفوف تشارلتون الانكليزي لكنه لم يصل الى اتفاق نهائي وهو ينتظر قرار ادارة الاهلي للعودة الى اللعب مع الفريق الاول.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: خيبة عربية في الجولة الثانية والبحرين تحفظ ماء الوجه

* دبي - و.ص.ف - ارخت الجولة الثانية من الدور الثاني للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كرة القدم بظلالها الثقيلة على المنتخبات العربية، السعودية والعراق والامارات وقطر، ووحدها البحرين عرفت كيف تحفظ ماء الوجه، في حين كانت عمان تراقب بانتظار الجولة الثالثة.

وكان الفشل شبه معمم في هذه الجولة، وموجعا في بعض جوانبه، بعد ان تفاوتت نسب الرضا في الجولة الاولى التي يمكن الاعتقاد بانه كان لها ما يبررها على اعتبار ان رهبة البداية قد يكون لها اثرها، فضلا عن ان النتائج لم تأخذ منحى خطيرا كما حصل في الجولة الثانية.

وزادت نتائج الجولة الثانية الخوف من تقلص الامال العربية، مع ان الحديث ما يزال مبكرا عن التأهل، بعد ان كانت التجربة مؤسفة في القارة الافريقية التي سيمثل العرب فيها منتخب تونس فقط.

فمع بداية التصفيات، ندم القطريون على اهدار نقطتين امام عمان في الدوحة واعطوا موعدا للتعويض في الجولة الثانية التي صمموا فيها على اظهار الصورة الحقيقية لمنتخب اعتبروا انه ينافس من اجل بطاقة التأهل، لكن ما حصل في طشقند كان عكس ذلك تماما، فمني «العنابي» بخسارة عندما كان يجب ان ينتزع نقطة على الاقل.

وليست الخسارة وحدها هي الموجعة بالنسبة الى القطريين، بل ان العرض الذي قدموه ولم يرق الى المستوى المطلوب حتى في عز صحوتهم في الدقائق العشرين الاخيرة من المباراة بحثا عن التعادل، لا يرضي طموح الشارع الرياضي القطري ولا يقنع احدا من النقاد بان هذا المنتخب الذي لفت الانظار بنتائجه الجيدة في المباريات الودية، يمكنه ان ينافس للتأهل الى نهائيات اكبر محفل كروي في العالم بالمستوى الذي قدمه في مباراتيه الاوليين.

والجميع يعلم حتى داخل معسكر «العنابي» ان نقطة واحدة من مباراتين، بغض النظر عن مكانهما، ليست كافية للمنافسة بقوة بين صفوة المنتخبات الاسيوية، وبالتالي فان هامش الخطأ بات ضئيلا جدا بالنسبة الى المدرب البوسني جمال حاجي ولاعبيه في المباريات المقبلة.

ولا توجد اعذار يمكن ان تقنع الجماهير القطرية المتعطشة الى رؤية منتخبها في كأس العالم للمرة الاولى، فالمدرب يعرف اللاعبين جيدا ومنذ فترة طويلة ويعرف قدراتهم وايضا امكانات المنتخبات الاخرى في المجموعة، والاعداد كان جيدا و«شماعة» اللياقة البدنية للاعبين ليست حكرا على منتخب قطر وحده، لذا فان اي نتيجة جديدة مخيبة ستضع الامال القطرية على المحك.

الاخضر في خطر

لم يكن احد من السعوديين يتصور ان منتخبهم، المرشح الاول لانتزاع بطاقة المجموعة الاولى وبلوغ النهائيات للمرة الثالثة على التوالي، سيحصد نقطة واحدة فقط من مباراتين، وان تشكيلته لن تكون محددة بشكل شبه نهائي ولن تكون جاهزة تماما في المباراتين الاوليين.

وسقطت الهالة عن «الاخضر» منذ المباراة الاولى التي بدا فيها عاديا جدا ولا يتفوق على غيره من المنتخبات سوى بتاريخه وانجازاته والاسماء اللامعة التي يضمها والتي لا توظف حتى الان كما يجب لتعطي كل ما لديها.

ومهما غلبت الصبغة الخليجية على مباراة السعودية والبحرين، فان لا مبرر لتقديم عرض سيىء، اذ يمكن لاي منتخب ان يتعادل او يخسر لكنه يقدم على الاقل الحد الادنى من مقومات المنتخب المتكامل القادر على المنافسة، وما حصل امام البحرين كان مفاجئا، ولا يهم ان خرج «الاخضر» بنقطة التعادل بعد هدف لعبيد الدوسري قبل النهاية بست دقائق ام خرج خاسرا، لانه قدم عرضا لا يليق بسمعته كافضل المنتخبات الاسيوية وكمرشح اول في المجموعة لبلوغ النهائيات.

وبعد تجاوز المحطة الاولى وتداعياتها، ومحاولة تركيز المدرب اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش على تشكيلة شبه ثابتة على الاقل في ناحيتها الهجومية، كان الموعد في طهران في قمة المجموعة.

وربما يشفع ما رافق المباراة من قرارات جائرة للحكم الاسترالي سايمو ميكالي للمدرب سانتراش واللاعبين، لكنه لا يقنع عشاق «الاخضر» ولا يشفي غليلهم لانهم يريدون الفوز باي ثمن وباي تكتيك، دفاعي او هجومي او ما شابه.

ويمكن القول بكل صراحة ان المنتخب السعودي نفذ المطلوب منه تماما في الشوط الاول امام ايران «القوية» من الناحية الدفاعية، لكن الحد الادنى من حسن تنفيذ المحاولات الهجومية النادرة لم يتوفر، وفي كرة القدم يجب البحث في تسجيل الاهداف ايضا كما في التكتل الدفاعي والذود عن المرمى لانه من دون اهداف لا يمكن الانضمام الى كبار منتخبات العالم في كوريا الجنوبية واليابان.

وكان على حق سانتراتش بقوله «انه لم ير في حياته ركلة جزاء كالتي احتسبها الحكم الاسترالي»، واصابت الصحف السعودية «بتحميلها الحكم مسؤولية الخسارة»، لكن بعضها تطرق ايضا الى اشراك بعض اللاعبين.

ولن يكون الحكم على المنتخب السعودي بناء على ما قدمه في الشوط الثاني امام ايران عادلا بعد تخلفه بهدف من ركلة جزاء ظالمة وطرد لاعبه صالح الصقري بطريقة غير واضحة تماما، لكن قطار التصفيات يسير ولن يلحق به الا من نجح في حصد اكبر عدد ممكن من النقاط والا من حسم «المواقع» الكبيرة لمصلحته ليكون جديرا بالانضمام الى الكبار.

وحال السعودية مشابه لحال قطر، اذ ان الخطأ بات شبه ممنوع من الان ولاحقا وان اهدار اي نقطة قد يكلف غاليا ويصعب كثيرا مهمة تحقيق اول انجاز عربي بخوض النهائيات للمرة الثالثة على التوالي.

الشهد والدموع

قيل الكثير عن بداية «الابيض» الاماراتي الصاعقة في التصفيات وعن عرضها الرائع امام اوزبكستان (٤-١)، وطافت مسيرات في شوارع ابو ظبي ودبي تحتفل بالفوز الكبير حاملة معها الامال بتكرار ذكريات مونديال ايطاليا عام ٩٠ بالتأهل الى نهائيات كوريا الجنوبية واليابان.

ويستحق المنتخب الاماراتي كل ما كتب عنه لان عرضه لا يتكرر بسهولة لدرجة ان مدربه عبدالله الصقر قال عنه «انه من افضل العروض التي يقدمها منتخبنا منذ مدة طويلة»، ويحق للجماهير بعد ما شاهدته في استاد آل نهيان في ابو ظبي ان تفرح وتأمل وتضرب موعدا في شنيانغ الصينية.

وانقلبت الافراح الى اتراح في الصين لان «المارد» كان يعد للاماراتيين استقبالا على طريقته، فافسد عليهم اكمال فرحتهم باقتناص نقطة على الاقل وقطع عنهم الماء والهواء في الشوط الاول الذي كان كافيا له لحسم المباراة (٣-صفر).

ولعل هذه البداية تكون عبرة لجميع المنتخبات العربية لضرورة توخي الحذر دائما وعدم الوقوع في هذه المصيدة، وهي تتطلب من الصقر عملا اكثر جدية لاعادة الثقة الى دفاعه الذي بدا تائها والى ترميم نقاط الخلل التي ظهرت في المباراة واهمها عامل الرهبة.

كما انه يجب على الصقر تنبيه لاعبيه الى ان مستوى المنافسة تتطلب اقصى درجات التركيز مهما كانت النتيجة وذلك حتى الصافرة النهائية لان الهدف يأتي باي لحظة، وان ما قدمه لاعبوه في نحو نصف ساعة في الشوط الثاني يمكنهم ان يقدموه دائما.

السر الغامض

قد يبدو واضحا ان لياقة اللاعبين العراقيين لم تكن بالدرجة المطلوبة ولن تخول منتخبهم المنافسة بقوة كما كان الهدف قبل التصفيات لاحراز بطاقة المجموعة، ولكن ليس خفيا ان بين ما قدمه العراق امام تايلاند وما حصل امام البحرين يبقى سرا غامضا.

انذار اولي كان شديد اللهجة من العراق بفوز كاسح على تايلاند باربعة اهداف نظيفة، تبين ان مفعوله انتهى في المنامة حين خسر امام البحرين بهدفين للاشيء من دون ان يقدم ما يذكر على انه يلعب في الدور الحاسم المؤهل الى النهائيات.

ومع هذا الغموض، لا يسعنا التكهن بحقيقة مستوى المنتخب العراق، لكن الواضح انه بما قدمه امام البحرين سيعاني كثيرا لفرض نفسه احد المنافسين على بطاقة المجموعة خصوصا ان الموقعتين الاصعب بانتظاره مع السعودية وايران على التوالي.

بداية ناجحة

بداية مثالية للمنتخب البحريني في ثاني مشاركة له في الدور الثاني حفظ بها ماء وجه الكرة العربية في هذه التصفيات حتى الان لانه الوحيد الذي لم قام بمهمته على اكمل وجه، تعادل مع السعودية في الرياض، وفوز على العراق في المنامة، ونتيجة ايجابية اخرى في مرحلة الذهاب خصوصا مع ايران قد تفرضه مرشحا بارزا لم يكن بالحسبان لاحراز بطاقة المجموعة.

تعامل البحرينيون مع المباراتين بواقعية وبعيدا عن الضغط والمطالبة بتحقيق الانجازات، ونجحوا في المحطتين الاوليين وبرهنوا ان ذلك ليس صدفة بل بتصميم اصحابه على مقارعة الاخرين.

وارتاح العمانيون في الجولة الثانية وراقبوا جيدا ما يحدث بعد بدايتهم المشجعة ايضا بانتزاعهم نقطة من القطريين في الدوحة، ويدركون بعد ان شاهدوا اداء الصينيين ان لا مجال للتراخي ابدا امامهم.

وفاة لاعب كرة اثر اصطدام رأسه برأس لاعب آخر



* موسكو - الوكالات - توفي سيرجي بيرخون حارس مرمى نادي تشسكا موسكو أمس الثلاثاء، بعد ان دخل في غيبوبة قبل ١٠ أيام نتيجة اصدام رأسه برأس لاعب اخر خلال مباراة في الدوري الروسي لكرة القدم.

وقال سيرجي اكسيونوف المسؤول الصحفي في تشسكا موسكو ان حارس المرمى الاوكراني الدولي توفي في الخامسة والنصف من صباح أمس الثلاثاء، بالتوقيت المحلي في قسم المخ والاعصاب في أحد مستشفيات العاصمة الروسية.

وجاءت الوفاة بعد ساعات من اعلان النادي الروسي عن تدهور حالة حارس مرماه عندما اظهرت فحوص بالاشعة ان خلايا المخ بدأت في الموت نتيجة توقف تدفق الدم الى المخ.

واصطدم بيرخون مع المهاجم بودون بودونوف لاعب فريق مخاتشكالا خلال مباراة في الدوري الروسي يوم ١٨ من آب الجاري ونقل اثر ذلك الى مستشفى عسكري خاص في موسكو الا انه لم يسترد وعيه.

اما بودونوف فانه لا يزال في قسم العناية المركزة مصابا بارتجاج خطير في المخ.

مكابي طمرة

يتفق مبدئيًا مع الحارس علاء عاطف واتصالات مجددة مع المهاجم نادر همام

• من رامي صديق •

* توصلت ادارة مكابي طمرة الى اتفاق مبدئي مع الحارس الفحماوي علاء عاطف لينضم الأخير لصفوف الفريق الطمراوي. وقد أتى هذا الاتفاق بعد جلسة كانت قد عُقدت بين الادارة والحارس تحدثا فيها حول كل الأمور المهنية والمادية ويبقى التوقيع النهائي على الاتفاق الأمر الذي لم يتم حتى الآن، كما ويذكر ان علاء ما زال يتدرب بشكل اعتيادي مع مكابي طمرة.


• الحارس علاء عاطف في الطريق الى مكابي طمرة •

ومن ناحية أخرى علمت «الاتحاد الرياضي» ان اتصالات مجددة أجريت مؤخراً بين المسؤولين في البلدية والمهاجم نادر همام حيث ان النية تتجه لابقائه في مكابي طمرة كسائر اللاعبين المحليين ولكن حتى كتابة هذه السطور لم يتم الاتفاق نهائيًا وستتضح الأمور في غضون أيام قليلة.

محكم اتحاد كرة التقدم يبت اليوم في قضية اخوان خليلية امام هبوعيل اكسال


• محمود خليلية يريد الرحيل الى هبوعيل كفركنا •


• ابراهيم دراوشة يرفض كل التوجهات •


• محمد خليلية لن يقبل الا بحل مشكلة شقيقه أيضا •

* من المتوقع ان يبث اليوم محكم اتحاد كرة القدم بنيامين تمير في الدعوى القضائية التي رفعها الاخوان محمد ومحمود خليلية بواسطة موكلهما المحامي اياد زيد ضد ادارة فريقهما هبوعيل اكسال والتي يطالبان من خلالها بدفع مستحقاتهما المالية من الموسم الماضي، او التحرر من الفريق دون قيد او شرط.

ويطالب محمود فريقه بدفع مبلغ اثنين وعشرين الف شيكل بينما يطالب شقيقه محمد بمبلغ اربع عشرة الاف شيكل.

ادارة الفريق بواسطة المحامي عبد السلام دراوشة ترفض ذلك جملة وتفصيلا وتقول ان اللاعبين لا يستحقان هذه المبالغ، حيث كانت فرضت عليهما خلال الموسم الماضي غرامات مالية نظراً لعدم الانضباط وتم خصم هذه المبالغ من المستحقات.

ويضيف مدير الفريق محمود زرزور شلبي: «رغم ذلك توجهت للاعبين وطلبت منهما التنازل عن الدعوى مقابل تحرير اللاعب محمود لموسم واحد دون مقابل الا انهما رفضا ذلك.

من جهة أخرى يقاطع تدريبات الفريق والتي بدأت منذ عدة أيام بالاضافة للاخوين خليلية، كل من ابراهيم دراوشة وباشا دراوشة، ويشارك في التدريبات ١٢ لاعبا فقط.

وعن غياب ابراهيم ودراوشة قال محمود زرزور اننا طلبنا منه العودة، وعرضنا عليه اقتراحات مادية، الا انه رفضها».

وبعيدا عن هذه المشاكل تسعى الادارة الى تعزيز الفريق حيث قطعت المفاوضات مع لاعب الوسط عبد الله عبيد ابن يافة الناصرة شوطًا كبيراً، وكان عبيد لعب الموسم الماضي في حرفيش.

كذلك تبحث الادارة عن قلب دفاع ومهاجمين، والمرشحون هم آفي كوهين من مجدال هعيمق ويغنال الكسلاسي الذين يلعب في هبوعيل عرابة، اما اللاعب رمزي شداقنة الذي يترجع بين عرب الشبلي وشقيب السلام فما زال خارج صورة التدريبات بسبب ظروف عمله.

وتدرس ادارة الفريق امكانية اجراء معسكر تدريبي في رومانيا اواسط الشهر المقبل شرط ان يتحمل اللاعبون القسم الاكبر من النفقات.

وبالنسبة لفريق الشبيبة، يبدو ان الخلاف حول هوية المدرب حسم، حيث تم الاستغناء عن خدمات محمد ابو صلاح الذي درب يوما واحداً فقط، بعد ان اتفق مع فياض شلبي على استلام المهمة فوافق الاخير وتنازل عن عضويته في جمعية الفريق وعن حقه في التوقيع على اوراق الفريق الرسمية.

(فهمي دراوشة)

الإصابة تمنع الجعفري من الاستمرار في التدريبات!!

• من رامي صديق •

* اضطر مؤخراً المدافع الشفاعمري ايهاب جعفري، الذي يلعب بموقع ظهير أيسر مع مكابي شفاعمرو الى مقاطعة التدريبات حيث لم يتمكن الاستمرار في تدريب اول أمس الاثنين بسبب اصابة تعرض لها. ويخضع إيهاب حاليًا لفحوصات مكثفة التي من شأنها أن تحدد نهائيًا فيما إذا كانت هنالك حاجة لإجراء عملية جراحية.

ومن الجدير ذكره ان الإصابة تلازم الجعفري منذ فترة طويلة، الإدارة من ناحيتها تتمنى للاعب الشفاء العاجل والعودة سريعًا الى الملاعب الخضراء سيما وإنه أحد اللاعبين الأساسيين. أما الجعفري نفسه فما زال يأمل بالعودة خاصة وأنه لن يلعب منذ أن اصيب في الموسم السابق وينتظر افتتاح الدوري بفارغ الصبر وحتى كتابة هذه الأسطر لم يُقرر بعد فيما إذا كانت ستجرى عملية جراحية أم لا ولكن من المتوقع ان يتضح الأمر حتى نهاية الأسبوع الحالي على الأكثر.

دورة النوايا الحسنة: مايكل جونسون وماريون جونز وايان ثورب ابرز المشاركين

* بريزبين (استراليا) - و.ص.ف - سيكون العدا ءان الاميركيان مايكل جونسون وماريون جونز والسباح الاسترالي ايان ثورب ابرز المشاركين في دورة العاب النوايا الحسنة التي تنطلق في بريزبين اليوم الاربعاء.

وسيخوض جونسون الذي سيعتزل نهائيا في نهاية العام الحالي سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م.

وتواجه جونز منافستها الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش التي هزمتها في بطولة العالم الاخيرة في ادمونتون (كندا) في سباق مثير، علما بان الاميركية ثأرت منها اكثر من مرة بعد ذلك خصوصا في زيوريخ وبروكسل.

اما ثورب الذي احرز ٦ ذهبيات في بطولة العالم للسباحة في اليابان اخيرا ويحمل الرقم القياسي العالمي في سباقات ٢٠٠ م و٤٠٠ م و٨٠٠ م حرة، فيأمل في ان يعزز رصيده من المعدن الاصفر امام جمهوره.

وتتضمن الدورة ١٤ لعبة هي العاب القوى وكرة السلة والملاكمة والدراجات والغطس والجمباز والسباحة ورفع الاثقال والترياتلون والكرة الطائرة الشاطئية والجمباز الايقاعي والترامبولين وركوب الامواج والتزحلق على الجليد.

وهي المرة الاولى التي تقام فيها هذه الالعاب خارج روسيا او الولايات المتحدة.

وهذه الالعاب هي بنات افكار القطب الاعلامي الاميركي تيد تيرنر في محاولة لرأب الصدع بين المعسكرين الشرقي والغربي اثر مقاطعة الولايات المتحدة لاولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ احتجاجا على اجتياح افغانستان من قبل الاتحاد السوفياتي، ثم مقاطعة الاخير لاولمبياد لوس انجليس عام ١٩٨٤.

وتواجه هذه الالعاب خطر الالغاء، لان الغاية من وجودها لم تعد قائمة خصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي كما انها اصبحت مكلفة خصوصا في ظل غياب الجمهور.

مجلس عرابة يكرم هبوعيل بلدي عرابة بألعاب القوى والميدان على ارتقائهم للدرجة العليا

• من رامي صديق •

* عاد مؤخراً الى البلاد فريق هبوعيل عرابة بكرة السلة (فتيات) من الدرجة القطرية بعد أن أجرى معسكراً تدريبيًا لمدة أسبوع في شرم الشيخ، وقد اشتمل المعسكر على سلسلة من التدريبات منها للياقة البدنية والأخرى لاكتساب اساليب جديدة في اللعب الجماعي، بإشراف المدرب ماهر نصار.

وحول تخطيطات الفريق للموسم القريب والذي من المقرر ان ينطلق في الرابع من أكتوبر القادم يقول الإداري محمد نصار «هدفنا البقاء في الدرجة القطرية ونأمل تحقيق ذلك مع الكادر المتواجد لدينا».

وعن ميزانية الفريق يقول: «بما لا شك فيه ان النواحي المادية هي الأهم - المجلس بدوره يدعم مشكوراً بكل ما يستطيع ولكننا نصبو الى تجنيد ميزانيات من مصادر أخرى. وانتهز الفرصة عبر صفحات «الاتحاد الرياضي» لأناشد كل من تهمه مصلحة الفريق وتطور الرياضة مساندتنا معنويًا وماديًا ليتسنى لنا تحقيق الانجازات والارتقاء لدرجات أعلى.

وبعيداً عن كرة السلة والى نوع آخر من الرياضة ينظم قسم الرياضة في المجلس وتحت رعاية رئيسه ياسين ياسين حفلاً تكريميًا لفريق هبوعيل بلدي عرابة لألعاب القوى والميدان وذلك يوم الأحد القادم في مطعم كان زمان تقديراً لإنجازهم بالارتقاء للدرجة العليا.

وبقى ان نذكر انه يشرف على التدريبات المدرب محمود أحمد الحلو.


• فريق العاب القوى [illegible] للدوري الممتاز •

بطولة المقاولون الودية: فوز الزمالك على اهلي دبي ٣-صفر

* القاهرة - و.ص.ف - استعاد الزمالك المصري عافيته في بطولة المقاولون العرب الودية لكرة القدم وفاز على اهلي دبي الاماراتي بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت ضمن الجولة الثانية.

وكان الزمالك خسر اولى مبارياته امام الكويت الكويتي صفر-٢ ولعبها بتشكيلة تجمع بين الشباب وبعض عناصر الخبرة، قبل ان يلعب بتشكيلته الاساسية ضد اهلي دبي، وقاده في المباراة الالماني اوتو بفيستر بعد ان ترك المهمة لمعاونه اشرف قاسم في المباراة الاولى.

واحرز المخضرم حسام حسن هدفين الاول من متابعة لكرة من طارق السعيد الذي اعاقه الحارس لكن الحكم لم يحتسب ركلة جزاء بعد ان لحق حسام بالكرة واودعها داخل الشباك (٢٥)، والثاني من كرة رأسية رائعة بتمريرة من حازم امام (٣٣).

واختتم محمد صبري الاهداف في الدقيقة الاخيرة اثر تسديدة من داخل منطقة الجزاء بعد تخطيه مدافعين وحارس المرمى.

وهي الخسارة الثاني لاهلي دبي الذي سنحت له بعض الفرص لم يحسن لاعبوها استغلالها خصوصا شهاب عبدالله وخالد محمد.

وفي البطولة ذاتها، فاز المقاولون على الكويت الكويتي ٤-١. سجل للفائز احمد فكري الصغير (١ و٤٤) وايمن زين (٣٣) وعلي باله (٦٠)، وللخاسر جراح العتيبي (٧٥).

دوري ابطال اوروبا: برنامج الدور الاول

• نعيد هنا نشر البرنامج بناء على طلب الكثيرين بعد ان نشرناه ناقصا يوم الاحد •

* موناكو - و.ص.ف - في ما يلي برنامج الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم لموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢:

الجولة الاولى

١١-٩:

المجموعة الاولى: روما (ايطاليا) - ريال مدريد (اسبانيا)، ولوكوموتيف موسكو (روسيا) - اندرلخت (بلجيكا)

المجموعة الثانية: ليفربول (انكلترا) - بوافيستا (البرتغال)، ودينامو كييف (اوكرانيا) - بوروسيا دورتموند (المانيا)

المجموعة الثالثة: شالكه (المانيا) - باناثينايكوس (اليونان)، ومايوركا (اسبانيا) ارسنال (انكلترا)

المجموعة الرابعة: نانت (فرنسا) - ايندهوفن (هولندا)، وغلطة سراي (تركيا) - لاتسيو (ايطاليا)

١٢-٩:

المجموعة الخامسة: سلتيك (اسكتلندا) - روزنبورغ (النروج)، وبورتو (البرتغال) - يوفنتوس (ايطاليا)

المجموعة السادسة: باير ليفركوزن (المانيا) - فنربغشه (تركيا)، وبرشلونة (اسبانيا) - ليون (فرنسا)

المجموعة السابعة: ليل (فرنسا) - ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)، واولمبياكوس (اليونان) - مانشستر يونايتد (انكلترا)

المجموعة الثامنة: سبارتا براغ (تشيكيا) - سبارتاك موسكو (روسيا)، وفيينورد روتردام (هولندا) - بايرن ميونيخ (المانيا)

الجولة الثانية

١٨-٩:

المجموعة الخامسة: يوفنتوس (ايطاليا) - سلتيك (اسكتلندا)، وروزنبورغ (النروج) - بورتو (البرتغال)

المجموعة السادسة: ليون (فرنسا) - باير ليفركوزن (المانيا)، وفنربغشه (تركيا) - برشلونة (اسبانيا)

المجموعة السابعة: مانشستر يونايتد (انكلترا) - ليل (فرنسا)، وديبورتيفو كورونا (اسبانيا)، اولمبياكوس (اليونان)

المجموعة الثامنة: بايرن ميونيخ (المانيا) - سبارتا براغ (تشيكيا)، وسبارتاك موسكو (روسيا) - فيينورد روتردام (هولندا)

١٩-٨:

المجموعة الاولى: اندرلخت (بلجيكا) - روما (ايطاليا)، وريال مدريد (اسبانيا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا)

المجموعة الثانية: بوروسيا دورتموند (المانيا) - ليفربول (انكلترا)، وبوافيستا (البرتغال) - دينامو كييف (اوكرانيا)

المجموعة الثالثة: ارسنال (انكلترا) - شالكه (المانيا)، وباناثينايكوس (اليونان) - مايوركا (اسبانيا)

المجموعة الرابعة: لاتسيو (ايطاليا) - نانت (فرنسا)، وايندهوفن (هولندا) - غلطة سراي (تركيا)

الجولة الثالثة

٢٥-٩:

المجموعة الخامسة: روزنبورغ (النروج) - يوفنتوس (ايطاليا)، وسلتيك (اسكتلندا) - وبورتو (البرتغال)

المجموعة السادسة: فنربغشه (تركيا) - ليون (فرنسا)، وباير ليفركوزن (المانيا) - برشلونة (اسبانيا)

المجموعة السابعة: ديبورتيفو كورونا (اسبانيا) - مانشستر يونايتد (انكلترا)، وليل (فرنسا) - اولمبياكوس (اليونان)

المجموعة الثامنة: سبارتاك موسكو (روسيا) - بايرن ميونيخ (المانيا)، وسبارتا براغ (تشيكيا) - فيينورد روتردام (هولندا)

٢٦-٩:

المجموعة الاولى: ريال مدريد (اسبانيا) - اندرلخت (بلجيكا)، وروما (ايطاليا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا)

المجموعة الثانية: بوافيستا (البرتغال) - بوروسيا دورتموند (المانيا)، وليفربول (انكلترا) - دينامو كييف (اوكرانيا)

المجموعة الثالثة: باناثينايكوس (اليونان) - ارسنال (انكلترا)، وشالكه (المانيا) - مايوركا (اسبانيا)

المجموعة الرابعة: ايندهوفن (هولندا) - لاتسيو (ايطاليا)، ونانت (فرنسا) - غلطة سراي (تركيا)

الجولة الرابعة

١٦-١٠:

المجموعة الاولى: اندرلخت (بلجيكا) - ريال مدريد (اسبانيا)، ولوكوموتيف موسكو (روسيا) - روما (ايطاليا)

المجموعة الثانية: بوروسيا دورتموند (المانيا) - بوافيستا (البرتغال)، ودينامو كييف (اوكرانيا) - ليفربول (انكلترا)

المجموعة الثالثة: ارسنال (انكلترا) - باناثينايكوس (اليونان)، ومايوركا (اسبانيا) - شالكه (المانيا)

المجموعة الرابعة: لاتسيو (ايطاليا) - ايندهوفن (هولندا)، وغلطة سراي (تركيا) - نانت (فرنسا)

١٧-١٠:

المجموعة الخامسة: يوفنتوس (ايطاليا) - روزنبورغ (النروج)، وبورتو (البرتغال) - سلتيك (اسكتلندا)

المجموعة السادسة: ليون (فرنسا) - فنربغشه (تركيا)، وبرشلونة (اسبانيا) - باير ليفركوزن (المانيا)

المجموعة السابعة: مانشستر يونايتد (انكلترا) - ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)، واولمبياكوس (اليونان) - ليل (فرنسا)

المجموعة الثامنة: بايرن ميونيخ (المانيا) - سبارتاك موسكو (روسيا)، وفيينورد روتردام (هولندا) - سبارتا براغ (تشيكيا)

المجموعة الرابعة: لاتسيو (ايطاليا) - نانت (فرنسا)، وايندهوفن (هولندا) - غلطة سراي (تركيا)

الجولة الخامسة

٢٣-١٠:

المجموعة الخامسة: روزنبورغ (النروج) - سلتيك (اسكتلندا)، ويوفنتوس (ايطاليا) - بورتو (البرتغال)

المجموعة السادسة: فنربغشه (تركيا) - باير ليفركوزن (المانيا)، وليون (فرنسا) - برشلونة (اسبانيا)

المجموعة السابعة: ديبورتيفو كورونا (اسبانيا) - ليل (فرنسا)، ومانشستر يونايتد (انكلترا) - اولمبياكوس (اليونان)

المجموعة الثامنة: سبارتاك موسكو (روسيا) - سبارتا براغ (تشيكيا)، وبايرن ميونيخ (المانيا) - فيينورد روتردام (هولندا)

٢٤-١٠:

المجموعة الاولى: ريال مدريد (اسبانيا) - روما (ايطاليا)، واندرلخت (بلجيكا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا)

المجموعة الثانية: بوافيستا (البرتغال) - ليفربول (انكلترا)، وبوروسيا دورتموند (المانيا) - دينامو كييف (اوكرانيا)

المجموعة الثالثة: باناثينايكوس (اليونان) - شالكه (المانيا)، وارسنال (انكلترا) - مايوركا (اسبانيا)

المجموعة الرابعة: ايندهوفن (هولندا) - نانت (فرنسا)، ولاتسيو (ايطاليا) - غلطة سراي (تركيا)

الجولة السادسة

٣٠-١٠:

المجموعة الاولى: روما (ايطاليا) - اندرلخت (بلجيكا)، ولوكوموتيف موسكو (روسيا) - ريال مدريد (اسبانيا)

المجموعة الثانية: ليفربول (انكلترا) - بوروسيا دورتموند (المانيا)، ودينامو كييف (اوكرانيا) - بوافيستا (البرتغال)

المجموعة الثالثة: شالكه (المانيا) - ارسنال (انكلترا)، ومايوركا (اسبانيا) - باناثينايكوس (اليونان)

المجموعة الرابعة: نانت (فرنسا) - لاتسيو (ايطاليا)، وغلطة سراي (تركيا) ايندهوفن (هولندا)

٣١-١٠:

المجموعة الخامسة: سلتيك (اسكتلندا) - يوفنتوس (ايطاليا)، وبورتو (البرتغال) - روزنبورغ (النروج)

المجموعة السادسة: باير ليفركوزن (المانيا) - ليون (فرنسا)، وبرشلونة (اسبانيا) - فنربغشه (تركيا)

المجموعة السابعة: ليل (فرنسا) - مانشستر يونايتد (انكلترا)، واولمبياكوس (اليونان) - ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)

المجموعة الثامنة: سبارتا براغ (تشيكيا) - بايرن ميونيخ (المانيا)، وفيينورد روتردام (هولندا) - سبارتاك موسكو (روسيا)

فلاشينغ ميدوز: نتائج اليوم الاول لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة

- رجال (الدور الاول):

فاز الروسي مارات سافين المصنف ثالثا على الفرنسي سيباستيان دو شوناك ٦-٤ و٦-٢ و٦-٢، والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا على مواطنه مايك براين ٦-٤ و٦-١ و٦-صفر، والبريطاني تيم هنمان المصنف تاسعا على التشيكي دانيال فاتشيك ٦-٣ و٦-٢ و٦-٧ (٥-٧) و٣-٦ و٦-٣، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الروسي نيكولاي دافيدنكو ٢-٦ و٦-٢ و٦-٣ و٦-٤، والبلجيكي كريستوف روشو على الاسباني سيرجي بروغيرا ٣-٦ و٦-٤ و٦-٣ و٦-٤، والكرواتي ايفان ليوبيسيتش على التشيكي مارتن دام ٧-٦ (٩-٧) و٦-٣ و٦-٤، والروماني اندريه بافل على الاميركي اريك تاينو ٦-٤ و٥-٧ و٦-٢ و٦-٢، والهولندي سيينغ شالكن على البريطاني مارتن لي ٣-٦ و٦-٤ و٦-٤ و٣-٦ و٦-٣، والسويدي يوناش بيوركمان على الاسباني خوان بالسيلز ٧-٦ (٧-٣) و٦-٢ و٦-٢، والايطالي اندريا غاودنزي على البرازيلي الكسندر سيموني ٦-٤ و٧-٦ (٧-٣) و٧-٦ (٧-٤)، والاسترالي تايلور دنت على المغربي كريم العلمي ٦-٣ و٦-٤ و٦-٤، والاميركي روبي جينبري على الاسرائيلي هاريل ليفي ٦-٣ و٧-٥ و٦-٤، والبرازيلي اندريه سا على الهولندي ادوين كمبيس ٦-٢ و٤-٦ و٦-٢ و٧-٥، والاميركي كريس وودروف على الفرنسي انطوني دوبوي ٦-١ و٦-٣ و٣-٦ و٦-١، والتشيكي نيكولا ماسو على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٧-٦ (١٥-١٣) و٦-٣ و٧-٦ (٧-صفر)، والاسترالي اندرو ايلي على النمسوي ستيفان كوبيك ٢-٦ و٦-٣ و١-٦ و٦-٣ و٦-٣، والتشيلي مارتشيلو ريوس على النمسوي ماركوس هيبفيل ٣-٦ و٧-٥ و٦-٢ و٦-صفر.

- سيدات (الدور الاول):

فازت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثالثة على الالمانية اندريا غلاس ٦-٢ و٦-٣، والبلجيكية جوستين هينان المصنفة سادسة على الاميركية ماريسا اروين ٦-٣ و٦-٣، والاسبانية ارانتشا سانشيز على المجرية بترا ماندولا ٦-٣ و٣-٦ و٧-٦ (٧-٥)، والسويدية ازا كارلسون على الاسبانية نوريا لاغوسترا ٦-صفر و٦-٤، والتشيكية دايا بيدانوفا على الجنوب افريقية جوانيت كروغر ٦-١ و٦-٢، والسويدية باتي شنايدر على البارغويانية روسانا دو لوس ريوس ٦-٤ و٦-١، والهولندي ميريام اوريمانز على المجرية تسولفا غوباتشي ٦-٤ و٤-٦ و٦-٣، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سابعة على الاسترالية نيكولا برات ٦-١ و٦-٢، والنمسوية باربرا شفارتس على الجنوب افريقية اماندا كوتزر ١-٦ و٦-٤ و٦-٤، والاسبانية ايفا بيس على مواطنتها ماغي سيرنا ٦-٣ و٦-١، والسلوفينية مارتينا سوشا على الايطالية روبرتا فينتشي ٧-٦ (٧-٤) و٦-١، والفرنسية فيرجيني راتسانو على اليابانية شينوبي اساغوي ٦-٤ و٥-٧ و٦-٤، والاميركية ليليا اوسترلو على السويسرية ماري غايان ميكايليان ٦-٤ و٦-٣، والاميركية سيرينا وليامس المصنفة عاشرة على الالمانية انكا بارنا ٤-٦ و٦-١ و٦-٢، والاميركية ميغان شونيسي على الايطالية ريتا غراندي ٣-٦ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٢)، واليوغوسلافية يلينا ديوكيتش على الايطالية ادريانا سيرا زانيتي ٦-٢ و٣-٦ و٦-٣، والتشيكي دينيز شلادكوفا على الالمانية مارتينا مولر ٦-١ و٦-٢، والفرنسية اميلي لوا على الايطالية ماريا ايلينا كاميران ٦-٣ و٧-٥، والروسية يفغينيا كوليكوفسكايا على الالمانية بيانكا لامادي ٦-٤ و٧-٦ (٧-٣).

سيارات امريكية

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٩٧-٩٨٦١١-٠٤
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير/٩٨/يد اولى/قاطرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢-٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
بونتياك تيمست ٩٢، البيع او التبديل ب:٤٩٣١٠٦-٠٥٤/ ٧٣١٣٠٢-٠٥٠
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢/ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
جي ام سي - جيمي - ٩٦- ٦٤٦١٢٢٢/٢-٠٦
كورسيكا ٩١ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جي. ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٣ ٦٥٧٤٧-٠٤
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٩٩٦١١٩٣٧-٠٤
جي. ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سانبيرد ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بويك سانشوري ٩٢- ٢٢٠٠سم٣-يد اولى- ٧٧٢٥٠٦٨-٠٢/ ٩٩٨٨٧٢٥-٠٤
كورسيكا ٩٦- يد اولى - ٢٤١٢٠٩-٠٥٦
جي. ام سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/ ٤٧٥٠٧٦-٠٥٠/ ٩٩٤٦٠٩٩-٠٤
جي. ام سي سفاري ٩٤ ديزل ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كافرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٦٥٧٩٤٢-٠٥٤
جيب بروبير/ ٩٩/ ٦٥٧٩٤٢-٠٥٤
سفاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٨٧٩٨٠٧-٠٥٢
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٦٥٥٠٢٠٦-٠٤/ ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٧٦٤٨٧٨-٠٥١
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٥٥٤٨٢١٩٨-٠ - ٨٣٣٢٠٢٤-٠٤
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٧٧٢٢٦٣٨٤-٠٢/ ٢٥١٥٧٧-٠٥٠
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٦٣١٤٤٦١-٠٤/ ٣٠٧٤٥٤-٠٥٢
جالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
تندر ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٣ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
مغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كابينة ديزل ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٣٢٤٩٨٤-٠٥٠
L200 دبل كابينة ١٩٩٢ ٨١٢٩٧١-٠٥٢
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٣٥٤٦-٠٥٥
تندر ٢٠٠ - ١٩٩٠ حالة جيدة ٦٨٧٦٣٩-٠٥٤ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واقن ١٩٩٦ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٦ ديزل ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٢ بنزين ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جالانت ٩٦ - اضافات- ٩٠٨٠٦٥٢-٠٤
سبيس واقن/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١
لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
دبل كابينة ٩٢/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٩١٩٨١٤-٠٥١
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٩٦٦-٨٥-٠٥٢
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تكسي سابقا/ وضع ممتاز ٥٨٧٢٣٦٠-٠
متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٣٢٨٥-٠٥٢٧٠/ ٥٤٢٤٣٦٨٥-٠

بي. إم. في

٥٢٨/ ٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧- ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨- ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/ ٢٠٠٠-٩٧- ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
١٩٩٦ جميع الاضافات ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
٨٩/ ٣١٦ اضافات ب: ٥٥٤٣٣٧-٠٥١
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٢٤٧٠٣٧-٠٥٦
٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

أوبل

اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٥٣٥٠٠٤-٠٥٠/ ٦٧٨٥٣٣٦-٠٤
اوبل اسكونا ٨٤/ اوتوماتيك/ تست ٢١/١٢/٢٠٠١/ ٥٤٥٣٧٤٠٢-٠/ ٩٥٦٤٣٧٩-٠٤
اوبل - موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات - مكيف - اضافات - ٧٦٤٨٧٨/ ٥١
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات - مكيف - يد اولى - تست لسنة - ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠
اوبل استرا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٨٥٣٥٣٧٨-٠٤/ بيلفون: ٥٨٣٣٣٧٠٠٠-٠
استرا/ ٩٥/ يد اولى/ ٦٤٦١٧٧٩-٠٤/ ٨١٦٣١٧-٠٥٢
اسكونا/ ٨٧/ ٦٤٦١٧٧٩-٠٤/ ٨١٦٣١٧-٠٥٢
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٧٦٠٩٤١-٠٥١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز ب: ٩٨١٢٤٤-٠٥٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧-٠٤
كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٦٤٦١٢٢٢-٠٤

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
فكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٣٢-٠٥١

سوبارو

ليجاسي ٩١- ١٨٠٠ اوتومات - ٦٠٥٣٣١-٠٥١
٩٢/ اوتومات/ ٦١١٢١٦٥-٠٤/ ٦١٥٥٣٢-٠٥١
DL٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠سم٣/ ٩٩٨١٠٩٣-٠٤/ ٦٥٧٢٠٩-٠٥٠
٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٦١٩٣٩٠-٠٥٤
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٥٤٠٦٧٠-٠٥٥
٨٧ ستيشن - ب: ٥٤٤٢٥٣٦-٠ - ت: ٦٤٠٤٠٩١-٠٤
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبارو ١٩٩٦ تعليم سياقة ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٧٢٨٥٧٨-٠٥٤
٩١ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٩/ ١٦٠٠سم٣ اضافات - ب: ٦٦٥٩٠٤-٠٥٤
٩٠/ يد ثانية/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٩١/ عادية/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٨٨/ اوتومات/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بيجو

بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٥٦٧٠٤٧-٠٥٠
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
405/94/1600سم٣/ 054-964767
بيجو ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٥٨٨٠٤٠٩٧- امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٤٢٩١٩٥-٠٥٦/ ٩٨٦٥٥١٥-٠٤
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٧٣٦٥٧٧-٠٥٤
GL ٤٠٥/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٤١٨٩٧٠-٠٥٠
٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٦٦٢٤٣٦-٠٥٠
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٤٧٣١٢٤-٠٥٥
٢٠٥/ ١٩٩٥، ٦٦٨٩٨٨-٠٤
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
٤٠٥/ ١٩٩٢، ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٢٣٥٦٦٥-٠٥٣ ت: ٦٥٦٥٠٢٠-٠٤
٤٠٥/ ٩١ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٥٩٨٦٦٤-٠٥٤/ ت: ٩٩٩٨١٩٥-٠٤

رينو

رينو ١٩/ ١٩٩٢/ ٤٦٥٣٣٦-٠٥١
رينو اكسبرس/ ٩٥/ الرجاء/ بوضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ يد ثانية وضع ممتاز ٣٦٤٨٧٨/ ٠٥١
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٦١٩٣٩٠-٠٥٤
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية - اضافات وضع ممتاز - ت: ٣٧٨٨٦٩٨-٠٥٠
ميغان/ ٩٦/ ظريفة/ ٢٠٤٥٥٣-٠٥٢
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
اكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
اكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٣ ٦٥٧٤٧٠-٠٤
اكسبرس ٩٢ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٣ ٦٥٧٤٧٠-٠٤
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٣ ٦٥٧٤٧٠-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠ ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤
اكسبرس ٩٢ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كليو ٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
اكسبرس ٩٦/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كونغو ٩٨/ ٦٤٧٠٤٤-٠٥٤/ ٩٩٦٢٨٧٦-٠٤

هوندا

بكورد ٩٤ فضية ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٩٩٨٣٩٤٠-٠٤ مسلم
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

تويوتا

تويوتا كورولا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٦٧٤٥٥٧٨-٠٤
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
كورولا 1600/95سم٣/ 04-6745286/050-689644
تندر/ ديزل/ دبل كابينة/ يد اولى/ ٩٥/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢
كورولا ٩٨ ممتاز ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
هايكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٧١٠٥٩٩-٠٥٠
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
٩٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تويوتا ديزل دبل كابينة ١٩٩٦/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

مازدا

مازدا ٣٢٣ - ٩٢ - تست لسنة بيضاء وضع ممتاز ٢٥٧٠٩١-٠٥٢
٩٦ - اوتومات/ ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٥٣٣٤٦٨١١-٠/ ٩٩٣٤٨١٧-٠٤
mbv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٣٦٧٦١٨-٠٥١
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٩٥٠١٠١٧-٠٤/ ٥٥٢٨٢٨-٠٥٥
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١

٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠كم ت: ٥٤١٨٤٠-٠٥٢ - ٦٣١٥٩١٩-٠٤
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٧٣١٨٨٣٧-٠٢
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٨٣٨٢٠٨٣-٠٤
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٣٢٣/ ٩٧/ ٢٣٦٥٧٧-٠٥٤
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٣ ٦٥٧٤٧٠-٠٤
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٣ ٦٥٧٤٧٠-٠٤
الميرا ٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٥١٨١٥-٠٥٥/ ٩٥٨٤٢٩٤-٠٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٨٧٤٢١٦٢-٠٤
باليتو ٩٦ ب: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٨٠٦٣٦٢-٠٥٥
سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٨٨٣٣٢١-٠٥٥
كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ 052-820448/9861782
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٤٩٦٨٢٤-٠٥٣
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٧٣١١٣٥-٠٥٤
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٢٩٣٦٣٩-٠٥٤
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٣/ ٦٥٧٤٧٠-٠٤
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٣/ ٦٥٧٤٧٠-٠٤
سوبر ريسير ٩٦- ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كالنسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
ليغنزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/ ٨٣١١٤١٥-٠٤
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/ ٨٣١١٤١٥-٠٤
سوبر ريسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٣٣٦٣١٤-٠٥٠
ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٥٣١٦٣١-٠٥٠

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل وضع جيد ٢٥٤٧٤١-٠٥١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٥٩١٠١٨-٠٥٠ - ٩٠٨١٨٧٧-٠٤
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
٤x٤ دبل كابينة ديزل اضافات/ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠/ ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤
٤x٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

فيات

فيات فلوريتا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٣٢٨٣٨٢-٠٥٢ ت: ٦٧٨٤٣٣١-٠٤
بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٦٤٩١٣٢-٠٥٢
اونو ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٦٧٤٦٩٨٧-٠٤
ريقاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٨/ لقطة/ ٧٧٤٥٤٢-٠٥٣
ميركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٨٣٢١٠٠-٠٥٢/ ٩٩٧٥٤١٢-٠٤
تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٨٢٠٥٥٥-٠٥٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٥٦٨٢٤٣-٠٥٢
اونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
اونو ٩٥/ ١٠٠٤/ وضع ممتاز/ ٥٦٨٢٤٣-٠٥٥
براقا ٩٨ يد اولى ب: ٨٤٥٢٠٢-٠٥٢
بونتو XLV/ ٩٩/ مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب: ٢٥٤٧٤١-٠٥١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٢٥٩٧٣٣-٠٥٢
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٧١٤٤٤٩-٠٥٣

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٦٨١٨٧٦-٠٥٠
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٣٤١٨٤١-٠٥٠ ٩٨٩٥٦٧-٠٥٠
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٣٤٩١١-٠٥٠
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يد اولى ٣٦٤٠٧٥-٠٥٢ ٦٣١١٨٠٥-٠٤

سيتروان

بيرلينقو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
تندر ديزل 15 ١٩٩٨ يد اولى ٦٣١٤٣٧٤-٠٤ - ٢٥٨١٢٠-٠٥٢
ساكسو/ ٩٨/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١
ساكسو/ ٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

فولفو

فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٣١٤١٢٥-٠٥٧ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ ب: ٣٠٩٤٢٣-٠٥٠
F١٢ - ٤/ ٨ - ٢٤٠ قفل ١٩٨٩ - ١٩٨٩/ رافعة خلفية/ ٣٩٩٥٣٢-٠٥٨
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٧/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٤٥٧٨٧٠-٠٥٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٢٥٣٨٥٥-٠٥٠
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٥٤٣٣٣٨٩١-٠ ٦٧٤٥١٨٦-٠٤
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣/ تست لسنة/ ٧٥٥٨٠٨-٠٥٧/ ٥٠٠٦٣٦-٠٥٠

٢٤٠ موتور ٢٠٠٠، تست لسنة ب: ٦٩٨٤٢٥-٠٥١
١٨٥٠ g/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٦٣١٢٤٣٤-٠٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
٢٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ ١٩٩٢ ت: ٩٨٦٧٣٩٩-٠٤ ب: ٢٠٥٠٥٣-٠٥٠
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٣ ٦٥٧٤٧٠-٠٤
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥-٠٥٠
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٢٠٥٩٨٢-٠٥٠ ت: ٨٧٢٨٨١/ ٩
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٣٩٦٧٤٢-٠٥٠
GLE٩٤٠ - ٩٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٣ ٦٥٧٤٧٠-٠٤
٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
S٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٤٥٥٧٣٠-٠٥٨
مرسيدس ٣٢٠/ موديل ٩٣/ وضع ممتاز/ للاتصال: ٦٧٤٣٤٠٢/ ٦٥٧٨٨٩-٠٥٠
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٢٥٣٨٤٥-٠٥٠
مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٦٣٥٥٩٨٤-٠٤ - ٥٨٤٩١٩٥٥-٠
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٨٧٤٠٠٨-٠٥٤
٣٢٠/ ٩٥/ جميع الاضافات/ ٢٤٩٤٩٨-٠٥٠/ ٦١٤٨٥٧-٠٥١
SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٨٨٦٨٧٧-٠٥٤
c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٢١٦٨٩٥-٠٥٠/ ٩٩١٧٦٩٤-٠٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٤٨٤١٣٣-٠٥٣/ ٤٨٢٨٨١-٠٥٣
باص فلكهول/ ٥١ راكب/ ٧١٣٦١١-٠٥٣/ ٩٩٤٦٥٥٤-٠٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٦٧٤٤٣١٨-٠٤/ ٦٥٨١٠٣-٠٥٠
٤١٠/ ٩٥/ ٦٧٤٤٣١٨-٠٤/ ٦٥٢١٠٣-٠٥٠
٣٢٠/ ١١٩٤/ ٦٧٤٧٣٧٨-٠٤/ ٣٣١٢٩٢-٠٥٦
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الاهيكم) ب: ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٠٠/ ٩٦/ ٨٣١١٣٥-٠٥٤/ ٩٨٢٨٥٣٢-٠٤
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦-٩٧-٩٨/ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٣/ ٦٥٧٤٧٠-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٩٨/ ٣٢٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٩٤/ ٢٨٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٤٠/ ٩٩/ ٧٧١٨٨٧٧-٠٢
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٩٨٨١٣١٨-٠٤ ب: ٥٠٠٦٣٦-٠٥٠
اريكا سبورت/ ٩٠ - ١٦٠٠سم٣ تسكش ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٣ ٦٥٧٤٧٠-٠٤
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٦٧٨٩٣٦٠-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٦٧٨٠٣٣٩-٠٤ ب: ٥٧٢٢٣٥-٠٥٠
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٤٩٤٩١٧-٠٥٨
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٧٦٧٧١٦-٠٥٢
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
تاوروس ٩٥/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ترانزيت ٩٢/ ديزيل/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٧٧٩٥١٤٤-٠٢

فولسفاجين

باسات فولسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٤٩٨١٤٥-٠٥٢
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٢٤١٣٣٣-٠٥٤
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٤١٥١٣٦-٠٥٢
جولف/ ٩٢/ وضع ممتاز/ ٢٥٢٤٣٦-٠٥٢
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٨٥٠٩٦٦-٠٥٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ١١٣٦٢-٠٥٠ ٦٣١٢٤١٦-٠٤
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠سم٣/ موديل جديد/ ٢٤١٣٣٣-٠٥٤

أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود درولي 102i ٣٦٤٨٧٨-٠٥١

يونداي

لانترا/ ستيشن/96/160كم/ اوتومات/ تست لسنة/ 055-359072/04-6293477

شفورليت

شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٥٣٦١١٥٥٨-٠

تراكتورات

لاندينى/ F65/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٣٣٢٢٩٥-٠٥٦/ ٩٨٠١٣٢-٠٤

ح

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٨/٢٩ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - الخيال.
٩.٠٠ - حياة في الانترنت.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرائد.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١٢.٠٠ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٣٠ - عجائب الموسيقى.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم ابيليت.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي.
١٦.٣٠ - التوائم.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف، أخبار.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - أغاني بقيت.
٢٣.٠٠ - يصنعون الربح.
٢٣.٤٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤.١٥ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روساليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - محاكمة ايمي.
١٩.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٩.٣٠ - ايتشي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ - مسلسل.
٢٢.٣٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٥ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - قسم الاخلاق.

نتائج اللوط

٢ ١٧ ٢٤ ٣٠ ٣١ ٤٥

الرقم الاضافي ٤١

الرقم الفائز في بول ٤٦٥٤٤١ الحرف ב

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ابراهيم مرعشلي ٢ - حسين الشربيني ٣ - سو - جديرة - اغراء ٤ - اسفين - فجأ - هولي ٥ - ساكن - التوت - وناي - أمس ٦ - حم - عبرا - صل - يكابد ٧ - راسبة - حمد - لريدا ٨ - حل - دانا - بولونيا ٩ - تا - حم - يل - شن ١٠ - در - لمت - شتاء - ان - حرص ١١ - يا - قصرنيا - لو - غاب ١٢ - دوما - ليوناردو ١٣ - ور - ومض - مصر ١٤ - صلاح تيزاني ١٥ - نوال ابو الفتوح.
عموديًا:
١ - سحر حمدي ٢ - آمال - را ٣ - ... ٤ - احسان عبد القدوس ٥ - بسوس - بتا - مصور ٦ - ري - فأر - نحترم - صو ٧ - انيجلا - أم - ناولا ٨ - هادنت - دب - مال ٩ - يلي - الضحى ١٠ - مشرفة - تب ١١ - مرتج - صح - ترخيو ١٢ - رب - اولمبيا - زا ١٣ - عيا - دو - الآمال ١٤ - شنغهاي - لي - ور - نف ١٥ - ليرويك - ولي - دميت ١٦ - ال - الن - نغوص ١٧ - ناي - بربح - ربح ١٨ - ادبا - حب ١٩ - شر ٢٠ - سعاد نصر.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثلة مصرية.
٢ - ممثلة لبنانية.
٣ - دق الحب - اتنافس - عادة.
٤ - تابعوا - عجزك عن النطق.
٥ - السلاح - ممثل مصري.
٦ - يقذفا - من الحيوانات - عهود وأزمنة.
٧ - أصلح البناء - ضجر (معكوسة) - مشيكم كالحية - أكل الصائم وشربه.
٨ - عكسها عاصمة أرمينيا - يشرب كل ما في الإناء.
٩ - نحفظ الأمر - الاحصاء - مدركان.
١٠ - شتم - طردت - عيبه - خاصتي.
١١ - يتركوا - تسقطين - جلدنا.
١٢ - مدينة فرنسية - يجعل في الأرض خدوداً - قيد (معكوسة) - نحترم.
١٣ - قصدا المكان - يغنيا - يتوجع.
١٤ - عملة عربية - لجيع - فك (معكوسة) - جوهر.
١٥ - راقداً - القانطة.
١٦ - دفعتها بجسدها - أنعمت من غير تعب.
١٧ - اعتقاد - دولة عربية - يبسط.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية.
٢ - ثرى - أقام بالمكان - غصنًا متمايلاً.
٣ - أحد الوالدين - ضمير متصل - ممثلة مصرية.
٤ - ممثلة مصرية - اكتملت.
٥ - صاحب الصورة - اقارب.
٦ - شهر هجري - علم مؤنث - شهر ميلادي.
٧ - للنداء - نزل المطر - نصف أرغب - بحراً.
٨ - صاحبة الصورة - خاصتنا.
٩ - رئيس يوغوسلافي راحل - مطرب لبناني.
١٠ - ولاية ماليزية - ممثل سوري.
١١ - حرف أبجدي - مرتفع - ضمير منفصل - وقتي.
١٢ - شهر مصري - ورك (معكوسة) - وطنتم.
١٣ - للنداء - مطربة مصرية.
١٤ - سارق - ممثلة مصرية.
١٥ - ممثلة مصرية - أدام النظر بسكون طرف.
١٦ - داراكم وخدعكم - الابن.
١٧ - واسع - يعترفون - وجع.

حظك اليوم ...ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
- الظروف العامة غير مؤاتية لك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
- مؤشرات ايجابية تتلقاها من الذي تحب.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
- تعرف ان الحبيب يتألم من قلة احترامك له.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
- الأمور لا تسير على خير ما يرام معك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
- طموحك إلى الارتقاء في العمل لا يتوقف.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
- يسود علاقتك العاطفية بعض السوداوية وأنت سببها.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
- لا تستسلم للقلق الذي ينتابك هذه الفترة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
- تستفزك النظرات التي تحدق بك دائما وانتقادات اصحابها.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
- اذا كنت تريد أن تجد السعادة، فعليك وضع قراراتك موضع التنفيذ.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
- عنادك لا مبرر له، فلماذا لا تدع الحبيب يفكر مليا بعرضك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
- وعد من الشريك يجعلك تنظر إلى الحياة من منظار الفرح.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
- تشعر بالملل من كل الأجواء التي تحيط بك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٧° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا والسباحة خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٨/٢٨)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣١٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٩١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩٧٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٢٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٦ ش.ج

قفزة نوعية في مسرح الغربال الشفاعمري

*** الجنون الإنساني والجنون الفني يسيطران على مسرحية "الزلمة وابنه" * فكرة من واقع مجنون تتحول الى جنون واقعي.. والنتيجة عمل مسرحي راق يتسم بالحرفية والذوق * المسرحية من تأليف وإخراج الفنان محمود قدح ***

• بقلم: ضحى مشكور •

* ما أن دقت الساعة تمام الثامنة مساء حتى قام مدير مسرح الغربال محمود صبح، بدعوة الحاضرين لدخول قاعة مؤسسة الغربال المتواضعة لحضور العرض التجريبي الأول لمسرحية «الزلمة وابنه».

نظرة أولى للديكور المنصوب على المنصة توحي بقبو هناك في مكان ما بعد ان تهدم قسم من جدرانه المسلحة ليظهر منها شبكة الحديد التي توحي بوجود سجن فعلي مبني من طبقات، ومن يعيش داخل هذا القبو لا بد ان يكون سجينًا كل حياته، وعلى صندوق طويل كأنه تخت ينام أحدهم ولا زال نعلاه على قدميه.

يدخل المنصة رجل كهل، تنفرج أساريره، بعد أن اكتشف ان ابنه لا زال نائمًا ولم يخرج من سجنه (بيته)، فيبدأ الحديث مع ابنه النائم شارحًا له كيف انه لم يستطع العمل اليوم وقد طرده المشغل اليهودي ولم يعرف لماذا.. وفجأة يكتشف الأب ان ابنه قد وضع وسادة وحذاء وغطاء مغررا به.

وبدون طول سيرة فإن هذا الأب قرر أنه لا مجال للعلم ولا للعمل لابنه، ولكي يضمن لقمة العيش عليه ان يحصل على مخصصات التأمين الوطني لعاجزين، لذلك فإنه على الابن الظهور وكأنه مجنون امام لجنة الفحوص الطبية، ويظهر أن هذا الأب قد حاول الشيء نفسه مع زوجته التي وافتها المنية قبل بلوغ هدفه.

اما الإبن نفسه فإنه في ربيع شبابه يحب العلم والعمل، إلا ان تهديد والده بالانتحار يجبره على تقبل فكرة أبيه بأن يكون مجنونًا لكي يحصل على مخصصات التأمين.

يبدأ الإثنان بالمراجعات على لعب دور الجنون، وكأنها مسرحية ستعرض امام لجنة الفحوص الطبية، فيتسلم الأب دور المخرج ويقوم بتدريب ابنه، حيث يقوم باستعمال وسائل مسرحية حرفية ومصطلحات من قاموس المسرح العالمي.

تتكرر محاولات الإبن بتمثيل الجنون حتى تتكلل بالنجاح أمام الأب، إلا ان الابن يحاول ولمرات عدة معرفة سبب وفاة والدته، مشيراً الى ان لوالده ضلع في وفاة أمه، لكن الأب ينكر، معللاً ذلك «بأنها ترهات من بنات أفكار اخواله المتملقين».

والأب مدمن على تعبئة نماذج «السبرتوتو» ولم يفز في أي مرة، وكعادته يعبئ اليوم نموذجًا فيه تكهنات لألعاب الكرة مع فرق عربية فيصر الإبن على أن الفرق العربية ستفوز هذه المرة.

يتأصل الجنون في الإبن ليصبح «حالة»، الأمر الذي يلقى الرضى لدى الأب.

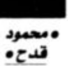
ومع الأحداث يكتشف الأب ان تهكناته قد صدقت وأنه سيفوز بالجائزة الكبرى وقيمتها (١٥) مليون شيكل، فيفقد صوابه ليصبح مجنونًا حقيقيًا.

وتنتهي المسرحية عندما يعلن الإبن: «وهكذا استطعت ان أضمن لوالدي مخصصات التأمين الوطني عن جنونه».

تبدو الفكرة ولأول وهلة أنها غير واقعية، وان مجرياتها قد تكون على كوكب آخر، إلا أن حال الواقع يؤول بالضرورة الى نفس النتيجة، فأحد تعريفات الدولة بأنها «دولة شؤون اجتماعية» وهذا باعتقادي أخطر ما في الأمر فهذه «الخدمة» تنطوي على سيف حاد يوضع على رقاب الناس ليصبحوا عبيداً لها في هذا الزمن الرديء، زمن ركود اقتصادي، يلجأ العامة الى أهون وأسرع الطرق لتأمين لقمة العيش، الأمر الذي يدعو الى الخمول والتقاعس ويقود بالتالي الى الجهل والتخلف.

في هذا الزمن المجنون، تحدث أشياء مجنونة، ربما تكون موزونة، وعليه، فإنك لا تطلب المنطق في عهد اللامنطق، فكيف تكون الحياة في دولة تنكر على جزء مواطنيها حقهم بالعيش وحرية القول والعلم والتفكير.

الأب في هذه المسرحية كباقي الاباء الرازحين تحت نير الخوف والجوع والتجهيل، فكأني به يقول: «ان لم تكن مجنونًا فاقداً للإدراك فإنك تفقد الحق بأبسط القيم الحياتية».



• محمود قدح •



• عامر أبو الهيجاء •

وعلى صعيد حرفية العمل فإنني اعتقد ان المؤلف والمخرج محمود قدح، استطاع ان يسجد الفكرة كتابة وفعلاً مسرحيًا، فإن خطة البناء الدرامي شيقة، ويجعلك في حيرة من أمرك، بين ان تجهش بالبكاء على نفسك، أم تضحك عليها حتى القهقهة، أن الأسلوب الساتيري الذي اتبعه ربما كان الوسيلة لايصال هذه الفكرة المجنونة.

ومن الواضح انه وضع جلّ اهتمامه في عمل الممثلين، وهذا يبدو جليًا من خلال الممثلين عامر ابو الهيجاء ونعمة حازم، وهنا لا بد من قول كلمة حق بأن اداءهما هو الآخر قفزة نوعية مقارنة بأعمال أخرى، وباعتقادي انهم خامات جيدة لاستخراج ما هو جميل وحرفي.

وأخيراً أود أن أهنئ مسرح الغربال على باكورة أعماله هذا الموسم بأدارته الفنية الجديدة وأقول لطاقم العاملين في هذه المسرحية يعطيكم العافية. لقد أجدتم.

الاستخفاف من وراء الكواليس!!

* منذ الإعلان عن قرب إغلاق القسم العربي في القناة الأولى، والبرامج العربية «التثقيفية» ما زالت تراوح مكانها، البعض الآخر يتم إعادة بثه من جديد، مثل مهزلة «عيلة برنجي»، لأنه بالفعل بأعادة بثه ثانيةً، أثبت هذا المسلسل شطب ملامح بطله الكوميدية السابقة... حقاً أثبتت القناة الأولى، كم أنها بحاجة إلى إعادة بث حلقات برنامج «ألبوم» بشكل طارئ، كوسيلة إنقاذ لساعات البث «الثمينة»، حتى تُثبت أنه برنامج موسمي، بسبب عطلة مقدم برنامج «دردشات»، الإعلامي المعروف زهير بهلول، فلولا غيابه لما تم إعادة بث حلقات البرنامج. أما البرنامج الأكثر «حضوراً تلفزيونيا» والأكثر شعبيةً في القناة الأولى، هو برنامج «زوايا»، الذي يقدمه كل من ربى ورور ويوسف لحّود، اللذان أعلنا «بدرامية شديدة»، قبل أسبوعَين أو أكثر عن خروج برنامجهما للعطلة...

أفاجأ تماماً، أنهما ما زالا يقدمان البرنامج، ولكن بطريقة جديدة جداً لم نألفها بعد، وهي «الطريقة العفوية»، التي أوصلتهم إلى قمة الاستخفاف بعقل المُشاهد العربي، ولكن ربى ويوسف ربطاني، بحبال يقيني، بأن برنامجهما، ليس كما تصورته، برنامج مُنوّع متكامل الفقرات، إنما بأعادة بث لقطات من بعض الحلقات السابقة، أثبتت القناة الأولى، كم أنها «تتعب» على إنتاجه، لأنه حتى بدون إعادة، وجدت أنه عبارة عن لقطات حوارية، لم أجد أي رابط بين الفقرات. أقول هذا لأن مُقدما البرنامج، ما زالا يُقدمانه من داخل الأستوديو، بكثير من «خفة الظل» ومداعبة فيها روح الزمالة، لكن وهما يستجمان تحت أشعة الشمس الساطعة... عفواً تحت أشعة الإضاءة الساطعة في الأستوديو. ولكي يُثبتا لنا أنهما ما زالا يقدمان البرنامج، «عزمونا على» مُشاهدة كوابيس... عفواً كواليس برنامج «زوايا»، وكيف يتم إعداده!!...

بصراحة شديدة! «الحكي مش زي الشوف»، لأن ما شاهدته من كوابيس إعداد زويا البرنامج يوم السبت الماضي، يدل على أن هذا البرنامج يتم إعداده وتحضيره بشكل «جاد»، إذ مثلاً شاهدت غرفة الماكياج، ومُقدم البرنامج يوسف، يَحث ربى على الإسراع في إنهاء وضع لمسات الماكياج الأخيرة على وجهها، قبل دخولهما قاعة الأفراح.. عفواً الأستوديو، شاهدت مثلاً كيف يضع مدير الأستوديو «العربي»، الميكروفون لهما، ليتلقيا التعليمات من مخرج البرنامج «العربي»... لا أنسى أيضاً «المشهد الرئيسي»، عندما طلبت مُعدّة البرنامج، ردينة صالح، وعبر الميكروفون الصغير، مَن رُبى، أن تكف عن الثرثرة، كي تقدم الفقرة التالية، شاهدت أيضاً كيف يوجه الشخص الذي اعتبراه همزة الوصل مع المخرج، وأنا أسميه «مساعد المخرج» خطواتهما، وكيفية التنقل بين زوايا البرنامج، إن أجمل شيء شاهدته في هذه الكواليس هو «شكل» الكاميرا وهي متدلية مثل حبل المشنقة من السقف.

بالفعل يستحق كل من «ربى ورور ويوسف لحّود، كل «التقدير» على المجهود الكبير!! الذي بذلاه وراء كواليس البرنامج، لأنه بالفعل أثبتا للجمهور العربي كم أن برنامج «يناقش»، عدة مواضيع خلال ساعة، يتم التحضير له بهذا الشكل «العظيم»، حتى أنهما لم يفيا بوعدهما، خصوصاً عندما ذكرت ربى، بأننا سنشاهد خارج الأستوديو، أطقم مُعدي البرنامج «العرب».. عفواً اليهود، على «استعداد تام» للخروج لتحضير أي تقرير مصور للبرنامج. أظن أن القناة الأولى اعترفت، وقبل توديعها للقسم العربي الوداع الأخير، أنها حقاً كانت تستخف بعقل العربي إلى حد المسخرة التي شاهدنا خلف الكواليس، وأعتقد هذه هي الحقيقة السائدة حتى خلف كواليس جميع البرامج العربية.

هناك برنامج فني قديم منوّع، وضخم جداً، تم عرضه في بدايات سنوات التسعين، على التلفزيون الأردني، وهو من إنتاجه، كان اسمه «سهرات شرقية»، الذي أخرجه، مخرج المنوعات الراحل حسيب يوسف، وكان يقدمه الإعلامي الكبير الراحل رياض شرارة وتبادلتا معه التقديم في كل حلقة، مقدمتَين لا أعرفهما. أحَب مقدم البرنامج أن يعرض للمشاهدين العرب، كواليس البرنامج وماذا جرى هناك، بالفعل كانت مُرهقة جداً، ففي كل مرة كان رياض شرارة، وإحدى زميلاته، يعيدان المقدمة المكتوبة، من أجل تقديم أي فنان عدة مرات، لأنهما نسيا جزءاً من النص أم أنهما ارتبكا في لفظ اسمه، إلى حد أن مقدمة البرنامج كانت تغتاظ منه ومن المخرج، بجدية، هذه هي روعة الكواليس التي تُظهر الجهد الكبير الذي تكبده مُقدما البرنامج، من أجل احترام ثقافتهما، واحترام مستوى البرنامج بشكل عام...

للأسف فكواليس برنامج «زوايا»، لا تحترم ثقافة حتى المشاهد العربي، لم تحترم حتى مُقدمي البرنامج، ذلك لأنهما لا يتمتعان بحضور مسرحي، ولا بثقافة تؤهلهما لتقديم برنامج «راقي» كهذا، لذلك عرضا لنا فقط كواليس التقنيات الفنية «العالية» وامور اخرى مفبركة، ولم نشاهد كواليس التحضير المضني للبرنامج. التلفزيون الإسرائيلي لم يترك المشاهد العربي، يتابع «مضحكة» هذه الكواليس، بل قطع عليه متابعة ما تبقى من «متعتها»، إكراماً للأخبار باللغة الإنجليزية، لأن التلفزيون الإسرائيلي لا يحب مشاهدة كواليس البرامج العربية، لأنه مثلما يقول المثل العامي «عزارة وعليها شهود»، ولكن مقدمَي برنامج «زوايا» و«مُعدوه، احبوا أن يقدموا لنا هذه الكواليس مثل Aperitif، كي يفتح شهية القسم العربي أكثر، على الاستمرار في عرض «المهازل الإنتاجية»، حتى يؤكد لنا أنه رغم احتضار إنتاجه، فما زال يستطيع التحايل على وعينا وثقافتنا.

(مارون سامي عزام - شفاعمرو)

نحو مهرجان «مسرحيد - ٣»:

محمد بكري ضيف على مهرجان مسرحيد
سعيد سلامة يقدم عرض بانتوميم خاصًا



• محمد بكري •



• سعيد سلامة •



• نايف خوري •

* أعلن الفنان محمد بكري، عن موافقته المبدئية للاشتراك بمسرحيديته «المتشائل» أو «أبو مرمر» في مهرجان «مسرحيد - ٣» الذي سيعقد في أواسط كانون الأول القادم في عكا القديمة.

وفي حديث مع بكري، قال: يشرفني الاشتراك في المهرجان وأشكركم على دعوتكم هذه».

أما الفنان سعيد سلامة، فهو بصدد عمل مسرحي صامت (بانتوميما) وأعلن انه سينتهي منه في الفترة القريبة، كما أنه ابدى استعداده التام ليقدمه على شرف مهرجان «مسرحيد - ٣».

من ناحية أخرى انضم الصحفي والكاتب المسرحي الفنان نايف خوري، لقافلة المشتركين في المهرجان، حيث أخذ على عاتقه ترجمة وإعداد مسرحيدية «جوني رجع من ساحة القتال»، ليقوم بالاشتراك فيها الفنان خالد أبو علي.

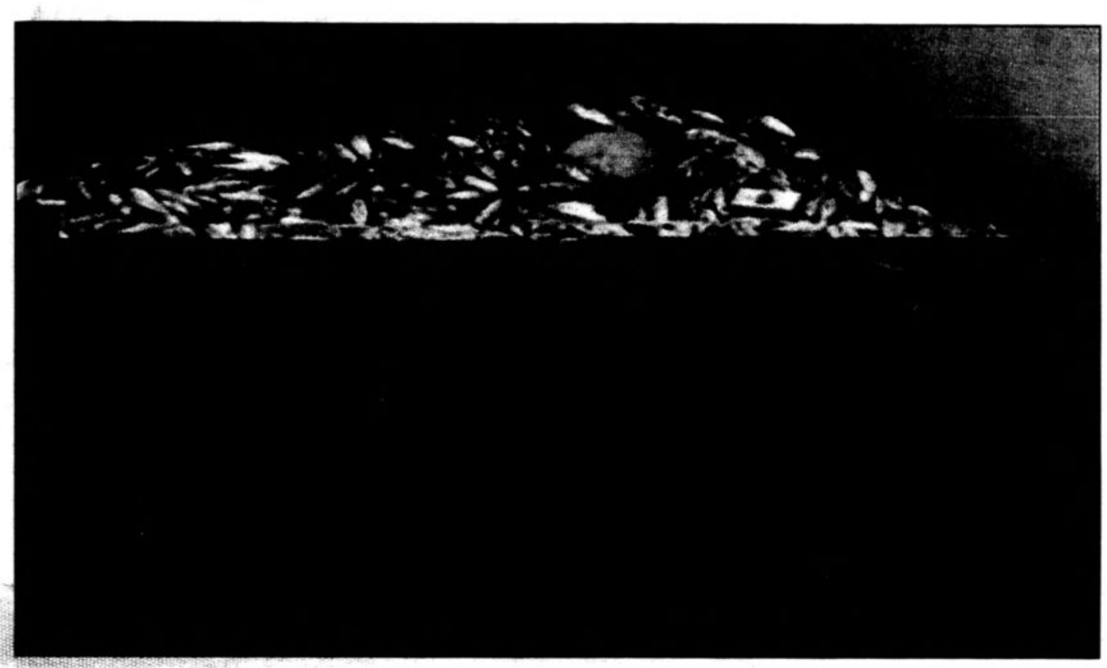


ظاهرة التعديات الجنسية على الاطفال تزداد تفشيا في آسيا

الصوت الخافت للشعوب الاصلية في مؤتمر دوربان

ص (٩)

الف طن من الاسماك النافقة جمعت حتى الآن في جون الكويت



* الكويت – و.ص. ف – وصف وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الصباح ب«الكارثة» ظاهرة نفوق الاسماك في جون الكويت التي ستستعين بخبراء اجانب لكشف اسبابها، بينما اعلن رسميا ان «الف طن» من الاسماك النافقة جمعت في هذه المنطقة حتى الآن.

وفي تصريحات نشرتها الصحف الكويتية امس الثلاثاء، قال صباح «فعلا هي كارثة». واضاف «أنه لم يعرف حتى الآن ما هو السبب ونتمنى خلال اليومين المقبلين أن يعرف».

واعلن صباح ان «خبراء سيأتون من بريطانيا ومن الولايات المتحدة لمعرفة السبب بالضبط».

ورفض الوزير الكويتي تحميل اي جهة المسؤولية «قبل صدور النتائج رسميا» في اشارة الى احتمال حدوث تلوث سبب نفوق الاسماك، لكنه اكد ان «كل من له علاقة في هذا الموضوع سيحاسب».

من جهته، اعلن مدير ادارة الأغذية في بلدية الكويت جمعان الهاجري في تصريحات نشرتها صحيفة «الرأي العام» الكويتية اليوم الثلاثاء ان «كمية الأسماك النافقة التي جمعت بلغت ألف طن».

واكد ان «فرق النظافة موزعة على قطاعات كثيرة تغطي جميع الشواطئ التي تتواجد بها أسماك نافقة» تتناثر على ٨٠٪ من جون الكويت، حسبما ذكرت الصحيفة نقلا عن فريق كويتي قام بزيارة للمنطقة.

وقال المدير العام لهيئة البيئة بالنيابة راشد الرشود ان «المعلومات الأولية تشير الى ان ارتفاع درجة حرارة مياه البحر وزيادة نسبة القلويات في المياه ونقص الاوكسجين كانت اسباب نفوق الاسماك».

لكنه اضاف ان «كل الاحتمالات واردة بالنسبة للاسباب المحتملة» لهذه الظاهرة، مؤكدا ان «الحرارة سبب رئيسي ولكنها ليست السبب الوحيد».

وكانت مديرة ادارة الموارد الحية في هيئة البيئة منى فرج اعلنت السبت ان «ارتفاع درجات حرارة مياه البحر الى ٣٦ درجة مئوية كان السبب الرئيسي في نفوق الاسماك».

واوضحت ان «درجة حرارة مياه البحر للعامين الحالي والماضي كانت الاعلى طبقا لسجل رصد حرارة مياه البحر منذ العام ١٩٨٧».

وذكرت مسؤولة في ادارة الثروة السمكية في معهد الابحاث العلمية ان المعهد «رصد خلال تموز الماضي قبل نفوق الاسماك انخفاضا في تركيز الأوكسجين وارتفاعا في درجات حرارة المياه وزيادة في القلوية في جون الكويت».

واوضحت فايزة اليماني ان المعهد الذي يجري فحوصات تحاليل للتأكد من اسباب نفوق الاسماك «سيتوصل الى النتائج خلال الايام القليلة المقبلة».

من جانبه، اوضح مدير الإدارة في وزارة الصحة العامة راشد العويش إن مختبرات الوزارة «بدأت باستلام عينات من الأسماك النافقة وماء البحر في ١٨ آب الجاري وتم اجراء الفحوصات عليها».

من جهة اخرى، ذكر نائب رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة خالد النصر الله ان هبوب رياح شمالية ادى الى تدفق اطنان من الاسماك النافقة الى السواحل الجنوبية من جون الكويت.

وتحتوي هذه المنطقة العديد من مراكز الصرف الصحي ومحطات تقطير المياه والمصانع والسفن الغارقة، مما ادى الى انبعاث روائح وصلت الى المناطق القريبة من السواحل.

وكانت الحكومة الكويتية قررت في اجتماعها الاسبوعي الاحد منع صيد الاسماك في المياه الكويتية وتشكيل لجنة للتحقيق في هذه الظاهرة سيترأسها وزير الصحة.

واعلنت هيئة الزراعة وصيد السمك الكويتية الاحد ان القرار «اجراء احترازي» سيبقى مطبقا حتى تعرف اسباب نفوق الاسماك ولفترة تسمح لهذا النوع من الاسماك بالتكاثر للتعويض عن تلك التي نفقت حتى لا تتأثر الثروة السمكية.

كما منعت بلدية الكويت بيع وتداول اسماك الميد التي نفقت اعداد كبيرة منها.

سفينة صيد صينية تتعرض لعملية قرصنة قام بها مسلحون مكلفون حمايتها

* صنعاء – و.ص.ف – تعرضت سفينة صيد صينية لعملية قرصنة قام بها ستة صوماليين مسلحين استولوا على السفينة واحتجزوا يومين افراد طاقمها الذي نجح في التغلب على القراصنة بعرض افلام فيديو شدت انتباههم وشغلتهم عن مهمتهم.

وذكرت الصحف اليمنية امس الثلاثاء ان سفينة الصيد الصينية التي لجأت امس الاول الاثنين الى ميناء عدن (جنوب اليمن) تعرضت لعملية القرصنة خارج المياه الاقليمية اليمنية من قبل ستة صوماليين كانوا مكلفين حمايتها.

ونقلت الصحف عن مدير الشرطة البحرية في ميناء عدن العقيد سمير عبد الله قوله ان افراد الطاقم الصينية «استطاع انهاء عملية القرصنة ببث افلام فيديو شدت انتباه القراصنة ومكنت عددا من افراد الطاقم من التسلل عبر ممرات خاصة معروفة لديهم».

واضاف ان افراد الطاقم «نجحوا في مباغتة القراصنه الصوماليين وانهالوا عليهم ضربا مما مكنهم من السيطرة على السفينة مجددا والاتجاه بها الى ميناء عدن».

واشار العقيد عبد الله الى وجود «مصابين من الجانبين» نقلوا الى مستشفى الجمهورية التعليمي في عدن لتلقي العلاج.

التربية الجنسية تبدأ في مدارس ايران

* طهران – و.ص.ف – تنوي وزارة التربية الايرانية ادخال مادة جديدة الى البرامج المدرسية الايرانية للمرة الاولى هي «المراهقة والبلوغ» حسب ما اعلن مسؤول في الوزارة.

واشار رحيم عبادي نائب وزير التربية الى ان «هذه المادة تعالج كافة الاسئلة المتعلقة بالمراهقة والبلوغ».

ونقلت وسائل الاعلام عن عبادي قوله «ان الصحة عند البلوغ موضوع مهم للفتيان وخاصة للفتيات» وذلك على هامش منتدى وزاري حول الموضوع ما يشكل سابقة في الجمهورية الاسلامية حيث تم حظر الحديث في هذه المواضيع خلال المناقشات العامة منذ ثورة ١٩٧٩.

واضاف «اي مسالة تتعلق بشبابنا ترتدي طابعا وطنيا واذا امتنعنا عن التحرك سيتحول الامر الى كارثة» موضحا ان تدريس المادة الجديدة سيبدا مع العام الدراسي المقبل في ٢٣ ايلول.

وكانت الحياة الجنسية تعتبر موضوعا محرما وغابت تماما عن تربية الشباب. ومنذ حوالى عشرة اعوام بدا الموضوع يلفت انظار اخصائيي التربية وخاصة علماء النفس الذين يوصون بادخاله اكثر فاكثر في البرنامج الدراسي.

وتضم ايران حوالى ٢٠ مليون طالب في المدارس والثانويات من اصل اكثر من ٦٠ مليون نسمة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٣٠ آب ٢٠٠١ ■ ١١ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 30.8.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 91/58

٢٤ صفحة

احتجاجًا على ارهاب شارون:

المئات من قيادات ووفود الجماهير العربية تظاهروا امام «بيت الشرق» في القدس العربية

ص (٧)

(٤) شهداء فلسطينيين برصاص الاحتلال واوباش المستوطنين

• الجيش الاسرائيلي عزز احتلاله في بيت جالا ومخيم عايدة ورفح • عصابة من المستوطنين الزعران تتبنى مسؤولية سقوط احد الشهداء • مقتل سائق شاحنة اسرائيلي قرب نابلس • رغم مواصلة قصفه الوحشي وممارساته السادية: جيش الاحتلال يتذرع بعدم الانسحاب من بيت جالا باستمرار اطلاق النار على «چيلو»

ص (٢،٣،٤،٥.)



• قناص اسرائيلي يوجه فوهة بندقيته نحو شبان الشعب الاعزل في بيت جالا، امس (و.ص.ف) •

خطر الاضراب يتهدد السنة الدراسية في المدارس فوق الابتدائية

• فشل جلسة عقدت أمس في الجسر على الفوارق بين ممثلي المعلمين والمعارف •

ص (٩)

كلمة الاتحاد

كفوا عن التحريض الدّموي!

* جوقة التحريض الهستيري ضد جماهيرنا العربية وقيادتها وضد نواب الجبهة والقوائم العربية تواصل اطلاق اصواتها البهيمية من اوكار حكومة الكوارث الشارونية ومن افواه ممثلي احزاب العنصرية الفاشية والليبرالية العنصرية، من داخل وخارج ائتلاف حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - ليبرمان. فأمس وأمس الاول وصل التحريض المجنون الى درجة اهدار دم بعض النواب العرب. وهذه المرة ركبوا على موجة مشاركة النواب محمد بركة واحمد الطيبي وطلب الصانع أمس الاول، في جنازة الشهيد الوطني الكبير، ابو علي مصطفى، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الذي اغتالته ايدي حكومة الحرب والعدوان الشارونية بالصواريخ المنطلقة من طائرات الاباتشي الامريكية الصنع. فقد اعتبر اعداء الانسان والانسانية من قوى اليمين والفاشية مشاركة النواب خيانة! وارتفع عواء ذئاب العنصرية الفاشية مطالبين النواب الثلاثة بالاستقالة من الكنيست وليكونوا اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني. ووصل الأمر برئيس «شينوي» الليبرالي العنصري، تومي لبيد بالتحريض قائلاً «انه لو كان الامر كذلك في دولة اخرى لكانوا شنقوا نوابًا كهؤلاء» والعنصري الفاشي النائب ميخائيل كلاينر من «حيروت» يحرض «بان هؤلاء النواب يتلقون و يا للعار الرواتب من شعب اسرائيل»!! انهم بتحريضهم الدموي هذا يهدرون عمليًا دم النواب الثلاثة.

ان ما قام به النواب الثلاثة هو واجب انساني ووطني للتعبير عن استنكار جماهيرنا لارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه حكومة الكوارث الشارونية ولجرائم الاغتيالات والتصفيات الهمجية ضد شعب الانتفاضة الفلسطينية وناشطيها وضد القيادة السياسية الفلسطينية. ما قام به النواب الثلاثة واجب وطني من الدرجة الاولى للتعبير عن تضامن جماهيرنا مع الكفاح العادل لشعبنا في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة في مواجهة الجرائم بحق الانسانية وبحق الشعب الفلسطيني التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي واذرعه وعصابات مستوطنيه، ومن أجل زوال الاحتلال وتوابعه وانجاز الحق الشرعي الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني. كان بودنا لو كانت الظروف تسمح بمشاركة نواب وقوى سلام يهودية في الجنازة للتعبير عن استنكارهم للمجازر الدموية التي يرتكبها القتلة، والتي لا تؤدي الا الى التهلكة ومواصلة تدفق النزيف الدموي من شرايين ضحايا الصراع.

ان هذه الهجمة التحريضية المسعورة على النواب الثلاثة تعتبر جزءًا عضويًا من الحملة الهستيرية التحريضية العدائية ضد الجماهير العربية المتصاعدة منذ المجزرة ضد جماهيرنا ابان هبة أكتوبر واستشهاد (١٣) من خيرة أبنائنا. وردنا على هذه الهجمة المصحوبة بمخططات سوداء، تآمرية تستهدف حقنا بالوجود والبقاء، والتطور في وطننا هو المزيد من الصمود دفاعًا عن حقوقنا والعمل لرصّ اوسع وحدة صف كفاحية عربية - عربية، وعربية يهودية لمواجهة التحريض العنصري والزحف السريع نحو الفاشية. ردنا هو العمل لتحريك قوى السلام والدمقراطية اليهودية لمواجهة المخاطر الجدية التي لا تستهدفنا لوحدنا، بل اذا ما شحذت انيابها ذئاب العدوان والتمييز العنصري فلن يكون العرب الضحايا لوحدهم .ولنا في التاريخ عبرة، وواجب جميع قوى الدمقراطية والسلام والمساواة الانطلاق لمواجهة حكومة الكوارث والعدوان والتمييز والتحريض العنصري.

(الاتحاد)

رغم مواصلة قصفه الوحشي وممارساته السادية

جيش الاحتلال يتذرع بعدم الانسحاب من بيت جالا باستمرار اطلاق النار على «چيلو»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تذرعت اجهزة أمن الاحتلال، ليلة أمس الاربعاء، بعدم الانسحاب من بيت جالا، بأن الفلسطينيين يواصلون اطلاق النار باتجاه حي چيلو الاستيطاني، وذلك على الرغم من تواصل القصف الاحتلالي الوحشي على البلدة الفلسطينية المحتلة وممارسات قوات اسرائيل السادية بحق الاهالي.

وجمع رئيس الحكومة، اريئيل شارون، عضوي «المطبخ الصغير» وزير الخارجية شمعون بيرس ووزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، والوزير ايلي يشاي ومسؤولين كبار في جهاز «الامن»، بهدف «التداول في قضية بيت جالا».

وأصدر الاجتماع تعليمات لقوات الاحتلال «بالاستعداد لامكانيتين: الانسحاب من بيت جالا، او البقاء فيها»!!

وكان بيرس قد أعلن، في وقت سابق من مساء أمس، ان جيش الاحتلال سينسحب من بيت جالا ليل الاربعاء - الخميس.

وقال بيرس الذي كان يتحدث امام اعضاء حزب «العمل»: «آمل انه، خلال الليل، سيتمكن الجيش الاسرائيلي من العودة الى مراكزه وستتمكن القدس من العيش في سلام».

واضاف: «اجرينا خلال اليومين الاخيرين محادثات عديدة مع مسؤولين عبر العالم وكذلك مع مسؤولين فلسطينيين، كان آخرها قبل نصف ساعة». وتابع: «آمل ان نتمكن من اعادة الهدوء الى القدس والى غيرها». وقد تم ابرام اتفاق مبدئي بين اسرائيل والفلسطينيين لوقف اطلاق النار في بيت جالا كما اعلنت سابقا وزارة الخارجية الاسرائيلية. واضاف بيان الوزارة ان «هذا الاتفاق المبدئي سيتم اختباره فعليًا ميدانيًا».

وقال بيرس في اشارة الى لقاء مرتقب مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: «آمل ان نتمكن بداية الاسبوع القادم من بدء مفاوضات جدية بهدف التوصل الى وقف لاطلاق النار».

وكان مسؤولون امنيون فلسطينيون اعلنوا قبل ذلك ان عرفات وبيرس توصلا الى تفاهم ينسحب الجيش الاسرائيلي بموجبه من المناطق التي اعاد احتلالها في بلدة بيت جالا اثر فترة هدوء لم يتم توضيح مدتها وقد لا تزيد عن مساء أمس. واشار احد هؤلاء المسؤولين الى ان اوامر صدرت للمسلحين الفلسطينيين بوقف اطلاق النار مؤكدا ان الهدوء يسود المنطقة.

ويحسب المصدر ذاته فان وزير الخارجية الايطالي ريناتو روجييرو الذي التقى وزير الخارجية الاسرائيلي، أمس، هو الذي تولى الوساطة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي مما ادى الى تسهيل المشاورات بينهما.



• سيدة فلسطينية شردها الاحتلال من بيت جالا - (و.ص.ف) •

الفلسطينيون يعرضون نشر مراقبين اوروبيين في بيت جالا

* رام الله - لمراسلنا - اقترح الفلسطينيون، أمس الاربعاء، نشر مراقبين دوليين في المنطقة التي اعاد الجيش الاسرائيلي احتلالها في بيت جالا حيث دارت صدامات مسلحة لليوم الثاني على التوالي.

واعلن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عرض الاقتراح خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

وقال عبد ربه للصحفيين: «جرت طوال الليل اتصالات بين الرئيس عرفات وشمعون بيرس ولقد طلب الاخير وقف اطلاق النار حتى يتمكن الجيش من الانسحاب».

واضاف: «رد عرفات بأن الانسحاب يجب ان يكون بمراقبة اوروبية وهناك مراقبون موجودون في بيت جالا ولكن بيرس رفض الاقتراح واصر على ضمانات بوقف اطلاق النار».

وكانت مجموعة صغيرة من ملحقين امنيين في سفارات اوروبية انتشرت في بيت جالا في اعقاب وقف اطلاق النار الاول الذي توصل اليه الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني في شهر حزيران الماضي.

وكان صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني قال انه «جرت بوساطة اوروبية اتصالات هاتفية بين الرئيس عرفات وبيرس واصر الرئيس الفلسطيني على ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي فورا من المناطق التي احتلها في بيت جالا ورفح دون اية شروط، وقد تعهد بيرس بالانسحاب».

واضاف عبد ربه «لن نخضع لهذا الاحتلال الاسرائيلي الجديد ولن نسمح ان يكون موضع مفاوضات جديدة واسرائيل تقوم باستغلال هذه التصريحات عبر بيرس لاحتواء الضغط الدولي عليها فقط».

إتصالات بين عرفات وعدد من وزراء خارجية الدول الغربية من أجل انسحاب إسرائيل من بيت جالا ورفح

* غزة - «وفا» - تلقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سلسلة اتصالات من وزراء خارجية: الولايات المتحدة، وبلجيكا، وإيطاليا تناولت استعراض تطورات الأوضاع الأخيرة في الأراضي الفلسطينية، والتصعيد العسكري الإسرائيلي.

وكانت الاتصالات من السيد كولن پاول وزير الخارجية الأمريكي، ولوي ميشيل وزير خارجية بلجيكا الذي تترأس بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي، كما تلقى اتصالاً آخر من رينارد روجيرو، وزير الخارجية الإيطالي، للمرة الثانية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وجرى خلال الاتصالات استعراض تطورات الموقف والأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية، لا سيما الاعتداءات المتواصلة على مدن بيت جالا ورفح، واستمرار حملة الاغتيالات للقادة الفلسطينيين والتي كان آخرها استشهاد القائد أبو علي مصطفى.

وطلب الرئيس الفلسطيني من المسؤولين الدوليين باستمرار الضغط على الحكومة الإسرائيلية من أجل الانسحاب من مدينة بيت جالا، وكافة المناطق الفلسطينية التي احتلتها القوات الإسرائيلية، ووقف العدوان على الشعب الفلسطيني.

وأوضح نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي لعرفات، أن الجهود منصبة حالياً على دفع الحكومة الإسرائيلية على الانسحاب من المواقع التي احتلتها في بيت جالا وغيرها من المناطق الفلسطينية، مشيراً إلى أن الساعات القادمة ستكون اختباراً لمدى تأثير هذه الجهود الدولية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

(٤) شهداء فلسطينيين برصاص الإحتلال وأوباش المستوطنين

• الجيش الإسرائيلي عزّز احتلاله في بيت جالا ومخيم عايدة ورفح • عصابة من المستوطنين الزعران تتبنّى مسؤولية سقوط أحد الشهداء • مقتل سائق شاحنة إسرائيلي قرب نابلس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – سقط أربعة شهداء فلسطينيين برصاص قوات الإحتلال وأذرعها من أوباش المستوطنين، أمس الأربعاء، وأصيب حوالي (٢٠) آخرين. كما عزز الجيش الإسرائيلي احتلاله لبيت جالا الذي نشر دباباته في عدة مواقع فيها، بالإضافة إلى احتلال ثلاثة منازل في مخيم عايدة المجاور بالرغم من الإدانة والإنتقادات الدولية، دون أن ينجح في وقف إطلاق النار على حي چيلو الإستيطاني.

واستشهد صباح أمس، حيدر جدوع كنعان الخطيب (٢٦عاماً) من بلدة حزما، وهو متزوج وأب لطفلين، جراء إطلاق النار من قبل مستوطنين متطرفين على سيارة فلسطينية قرب معسكر «عنانوت» الاحتلالي المقام على أراضي عناتا شمال شرق القدس. وأصيب والد الشهيد جدوع كنعان (٥٥عاماً) وشقيقه خضر كنعان (٢٢عاماً). ووقع الاعتداء من قبل مستوطنين كانوا يستقلون سيارة خصوصية أطلقوا منها وابلا من الرصاص على السيارة التي كان يستقلها الشهيد، مما أدى إلى إصابته إصابة مباشرة في رأسه أدت إلى تحطيم جمجمته.

ووقع الاعتداء على بعد عشرات الأمتار من الموقع العسكري الاحتلالي إلا أن جنود الاحتلال لم يستجيبوا لنداء الوالد لملاحقة سيارة المستوطنين بل على العكس احتجزوا جثمان الشهيد داخل السيارة لأكثر من ساعة، وأعاقت قوات الاحتلال دخول سيارة الإسعاف إلى المنطقة لنقل الشهيد والمصابين. وعلى الفور حاصرت قوات الاحتلال محيط المنطقة ووضعت حاجزاً عسكرياً مشدداً عند مدخل بلدة عناتا المحاذي لمكان الحادث.

يذكر، أن هذه المنطقة شهدت اعتداءات كثيرة ومماثلة من قبل مستوطنين على مواطنين فلسطينيين ذهب ضحيتها مؤخراً المواطن عوني الحداد في أثناء توجهه إلى عمله.

من جهة أخرى، أعرب الإرهابي المتطرف باروخ مارزيل من قادة حركة «كاخ» العنصرية عن ارتياحه من هذه الجريمة.

وفي خانيونس استشهد فجر أمس المواطن محمد سليمان الحمران (٢٤ عاماً) برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقالت مصادر طبية في مستشفى ناصر في خانيونس ان الشهيد الحمران أصيب بعدة عيارات نارية وشظايا القذائف التي أطلقتها قوات الاحتلال خلال عملية الاقتحام التي نفذتها في منطقة الفخاري جنوب شرق خانيونس.

واستشهد فجر أمس المواطن عماد هزاهزة (١٩ عاماً) برصاص قوات الاحتلال في منطقة فرعون جنوب مدينة طولكرم في الضفة الغربية. وقالت مصادر طبية وشهود عيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت فجر أمس نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه مجموعة من خيام المواطنين البدو ومزرعة للأبقار في محيط منطقة فرعون جنوب مدينة طولكرم، مما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين تم نقل بعضهم إلى المستشفى لتلقي العلاج. وعرف من بين المصابين المواطن رامي سالم أحمد هزاهزة (٢١ عاماً) وشقيقه هاني (٢٥ عاماً)، والمواطن قاسم زهران (٢٨ عاماً).

وقالت المصادر الطبية ان حالة أحد المصابين بالغة الخطورة جراء إصابته بشظايا الأسلحة الثقيلة التي أطلقتها قوات الاحتلال.

وأفاد مراسل «وفا» في المدينة ان إحدى سيارات الإسعاف التي كانت تقل أحد الجرحى، تم احتجازها على أحد الحواجز العسكرية الإسرائيلية ولم يعرف مصير الجريح الذي يعاني من نزيف حاد اثر إصابته بعيار ناري في الصدر.

وفي الخليل استشهد فلسطيني اصيب بجروح خطرة برصاص جنود الإحتلال، مساء أمس الاربعاء، متاثرا بجروحه. والشهيد عبود دبابسة (٣٢ عاما) العضو في «القوة ١٧» الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني.

وكان عزز الجيش الاسرائيلي، أمس الاربعاء، احتلاله لبيت جالا التي نشر دباباته في عدة مواقع اعلن انه باق فيها حتى اشعار آخر، بالاضافة الى احتلال ثلاثة منازل في مخيم عايدة المجاور بالرغم من الادانة والانتقادات الدولية، دون ان ينجح في وقف اطلاق النار على حي چيلو الاستيطاني المشمول بنطاق حدود القدس الشرقية المحتلة منذ ١٩٦٧.

كما احتل الجيش الاسرائيلي منطقة في رفح التي توغل فيها مسافة الف متر واقام مواقع عسكرية جديدة اثنان منها مكان موقعين للامن الوطني دمرهما فجرا.

واستمر تبادل اطلاق النار أمس بين مستوطنة چيلو ومدينة بيت جالا التي احتل الجيش الاسرائيلي خمسة مواقع فيها قبيل فجر الثلاثاء، بينها مبان تابعة للكنيسة اللوثرية في المدينة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان رئيس الوزراء اريئيل شارون ووزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر قررا ابقاء الجيش في بيت جالا حتى اشعار آخر رغم الانتقادات الامريكية ومطالبة واشنطن اسرائيل باخلاء البلدة القريبة من بيت لحم.

واصيب ثمانية فلسطينيين بجروح، احدهما حاله خطرة، برصاص الجنود الاسرائيليين خلال اقتحام مخيم عايدة للاجئين صباح أمس حيث احتل الجنود ثلاثة مبان.

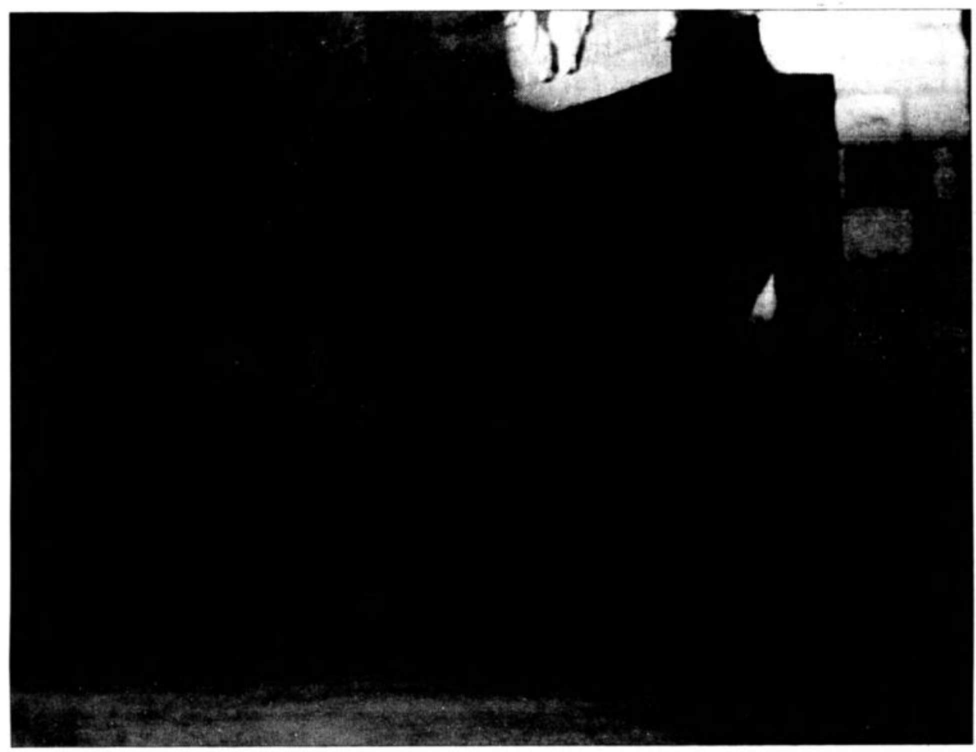
وفي قطاع غزة، افادت مصادر امنية فلسطينية ان جيش الإحتلال اقام اربعة مواقع عسكرية، اثنان منها مكان موقعي الامن الوطني الفلسطيني اللذين دمرا فجرا، كما فرض الاغلاق على رفح جنوب قطاع واقام حواجز عسكرية.

وقالت المصادر الامنية ان «الجيش الاسرائيلي مستعينا بعدد من الدبابات اقام موقعين عسكريين مكان موقع الامن الوطني الفلسطيني قرب معبر صوفا الذي قصفته الدبابات بالقذائف ودمرته وفي نفس مكان مقر الكتيبة الاولى للامن الوطني قرب مستشفى غزة الاوروبي اضافة الى موقعين على شارع صلاح الدين الذي يربط خان يونس برفح جنوب القطاع».

واضافت المصادر الامنية ان «مستشفى غزة الاوروبي لا زال يخضع منذ الليلة الماضية لحصار عسكري اسرائيلي ولم يتمكن اي فلسطيني من الوصول اليه بسبب التواجد العسكري الاسرائيلي حوله».

الى ذلك اعلنت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أمس، ان احدى مجموعاتها العسكرية نفذت هجوما على موقع عسكري اسرائيلي قرب معبر صوفا في رفح جنوب قطاع غزة ردا على اغتيال ابو علي مصطفى امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقتل اسرائيلي كان يقود صهريجًا بالرصاص بالقرب من نابلس في عملية تبنتها «كتائب شهداء الاقصى» المجموعة المسلحة التابعة لحركة «فتح».



• دبابة اسرائيلية في بيت جالا، امس. (و.ص.ف.) •

فرنسا وروسيا تطالبان إسرائيل بالإنسحاب من بيت جالا

* حيفا – الوكالات – دعت فرنسا، أمس الاربعاء، السلطات الاسرائيلية الى وضع حد سريع لاحتلال بلدة بيت جالا بالضفة الغربية التابعة للسلطة الفلسطينية.

وصرح فرنسوا ريفاسو الناطق باسم الخارجية الفرنسية «ان الوجود الاسرائيلي في بيت جالا يتعارض مع الاتفاقات الموقعة ويغذي التوتر. اننا ندعو السلطات الاسرائيلية الى وضع حد لذلك بلا تأخير».

واضاف الناطق «ان استئناف الحوار فوراً وبلا شروط بين الجانبين يمثل اولوية مطلقة»، موضحا ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين كان شجع نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس على «متابعة جهوده في هذا الاتجاه وذلك في اتصال هاتفي الثلاثاء».

ودعت موسكو، أمس، اسرائيل الى سحب قواتها من المناطق «الف» التابعة للسيادة الكاملة للسلطة الفلسطينية وحيث توجد مدينة بيت جالا، كما دعت الفلسطينيين الى التوقف عن اطلاق النار على مستوطنة چيلو.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية ان «الوضع حول الاراضي الفلسطينية يتجه نحو تصعيد كبير» وان اطراف النزاع «باتوا رهائن سيناريو تصعيد للعنف».

وتابع البيان ان دخول القوات الاسرائيلية الى بلدة بيت جالا يشكل «عاملا جديدا خطيراً» .. «على اسرائيل سحب قواتها على الفور من المنطقة «الف» كما على الفلسطينيين وقف اطلاق النار».

وكان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف اجرى اتصالا هاتفيا، الثلاثاء، بنظيره الاسرائيلي شمعون بيرس شدد خلاله على ضرورة اتخاذ اجراءات حاسمة للتوصل الى حل سياسي للنزاع.

وقال ايفانوف في ختام لقاء اجراه مع نظيره القبرصي، ياناكيس كاسوليدس، ان «على طرفي النزاع اتخاذ كل الاجراءات لوضع حد للعنف واستئناف الحوار السياسي».

عرفات بحث مع موراتينوس الوضع الخطير في الاراضي الفلسطينية

* غزة – الوكالات – ناقش الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاربعاء، مع المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس خلال لقائهما في مقر الرئاسة بغزة «السبل الكفيلة لاعادة الهدوء وتخفيف التوتر الحاصل» في الاراضي الفلسطينية.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني «ان الرئيس عرفات وموراتينوس بحثا في الوضع الخطير في الاراضي الفلسطينية جراء تصعيد اسرائيل لاعتداءاتها كذلك تم البحث في السبل الكفيلة لعودة الهدوء ووقف التوتر والعنف والانسحاب الاسرائيلي من بيت جالا وبيت لحم ورفح».

وشدد ابو ردينة على «اهمية الدور الاوروبي الى جانب الجهود الدولية المبذولة لوقف العدوان والتصعيد لعسكري الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل».

أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، أحمد عبد الرحمن لـ «الاتحاد»:

حكومة الكوارث الشارونية لا تستحق اليد الفلسطينية الممدودة للسلام!!

• الانسحاب الفوري من بيت جالا هو الذي يضمن وقف اطلاق النار • سنقاوم وبكل الوسائل قوات الاحتلال أينما وجدناها على أراضينا •

• اجرى اللقاء: سهيل قبلان •

* تصعد حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية، من سياستها الارهابية، قولاً وممارسة، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، وتصر على فرض املاءاتها على القيادة الفلسطينية، واشترط وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاربعاء، الخروج من بيت جالا، بالوقف الكلي لما أسماه بالعنف الفلسطيني وان الخروج سيكون فقط بعد فترة اختبار لوقف العنف!! فماذا يقول الجانب الفلسطيني رداً على الهوس الحكومي الشاروني - البيرسي؟ وفي لقاء خاص بـ «الاتحاد»، قال أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن: «يبدو ان العالم مقلوب عند السيد شمعون بيرس، فمن الذي اعتدى على الآخر؟ ومن الذي يحتل اراضي الآخر؟ ومن الذي يعتدي على بيت جالا ويحتلها؟ هل هم الفلسطينيون ابناء المدينة وأصحابها ام قوات الاحتلال التي اقتحمتها واحتلتها بالقوة؟ ويبدو ان بيرس فقد عقله بعد ان افتقد المنطق والواقعية منذ زمن بعيد. وعلى قوات الاحتلال ان تغادر فوراً بيت جالا دون قيد او شرط وهذا هو وحده الذي يؤدي الى وقف اطلاق النار.

*** «الاتحاد» - لقد بعثتم برسائل الى قادة العالم لحثهم على وقف الجرائم الاسرائيلية ولتوفير الحماية الدولية لشعبنا، فهل من ردود وكيف تقيم الاوضاع؟**

- عبد الرحمن: بصراحة، ان مطلب الحماية ومطلب المراقبين الدوليين هو مطلب دائم على الاجندة الفلسطينية ولكن حتى الآن غير متوفر أي وضع دولي يسمح بذلك، بسبب الانحياز الامريكي الكلي لاسرائيل والضغط الامريكي على دول مجلس الامن الدولي ومنعها من اتخاذ قرار بهذا الخصوص، ان امريكا هي التي تحمي علانية وتشجع العدوان الاسرائيلي. ولكن ليس معنى عدم توفر الحماية ووجود مراقبين، ان ظهرنا الى الجدار، هذا غير صحيح، فسنظل نواصل هذه المقاومة وهذه الانتفاضة، سنقاوم قوات الاحتلال أينما وجدناها في اراضينا.

*** «الاتحاد» - بعد اغتيال القائد أبو علي مصطفى، نشر امس الاول في الصحف العبرية الاسرائيلية، صور القادة القادمين بالدور لاغتيالهم، منهم الرئيس ياسر عرفات والوزير ياسر عبد ربه؟**

- عبد الرحمن: ليس غريباً على حكومة تمثل غلاة المتطرفين والمستوطنين ودعاة التوسع والاستيطان وابادة الشعب الفلسطيني، ان تضع كل السيناريوهات التي تعتبر جرائم ضد الانسانية وجرائم ارهاب الدولة الرسمي. ولا استبعد عن حكومة السفاح شارون أي مغامرة وأي جريمة.

*** «الاتحاد» - والسؤال، إلى أين سيقود ذلك؟**

- عبد الرحمن: هذا يفتح الباب على مصراعيه لحرب لن تنتهي أبداً. وصراع لن ينتهي أبداً.

*** «الاتحاد» - يجري التصعيد الاحتلالي القمعي والارهابي الشاروني ضد شعبنا منذ فترة طويلة، والسؤال، اين اتفاقية الدفاع العربي المشترك وماذا تعمل الامانة العامة للجامعة العربية لدعم شعبنا وردع العدوان؟**

- عبد الرحمن: في الواقع، وضمن الظروف السائدة حالياً على الصعيد الدولي، فالنظام العربي عاجز وحدود تأييده لشعبنا اصبحت معروفة وتتجسد بالتأييد الاعلامي والتأييد السياسي والمعنوي وبعض التأييد المادي، ويجب ان لا نعوّل كثيراً على النظام العربي في وضعه الراهن، بل علينا ان نعتمد على انفسنا ونقوي وحدتنا ونرحب بأي دعم يأتينا من إخوتنا العرب.

*** «الاتحاد» - ما هي امكانيات ومقومات استمرارية صمود شعبنا ومقاومته للاحتلال ومخططاته؟**

- عبد الرحمن: لا حدود لصمود شعبنا ولا حدود لصبره ولا حدود لقدرته على مواصلة هذه الانتفاضة وهذه المقاومة. بعد ان طال امد الاحتلال وطالت معاناة الشعب الفلسطيني ولم يعد هناك من خيار غير خيار المقاومة والصمود ومواصلة الانتفاضة. ولتدرك حكومات اسرائيل ان تحقيق مخططاتها تتم فقط اذا استطاعت ابادة شعبنا كله، وهذا طبعاً مستحيل.

*** «الاتحاد» - توجه الاتهامات من عدة جهات، وفي مقدمتهم جورج بوش للرئيس ياسر عرفات بأنه هو المسؤول عن هذا التوتر القائم في المنطقة، فكيف ينعكس ذلك عليكم؟**

- عبد الرحمن: للأسف، ان جورج بوش الذي تحول الى ناطق باسم الحكومة الاسرائيلية، يغض الطرف عن الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية، انما يضع ثقله لحل مأزق حكومة شارون، امام صمود الشعب الفلسطيني. ويلعب جورج بوش ويمارس دور الضاغط على الشعب الفلسطيني، بهدف مساعدة شارون الذي بدأ الفشل يحيق بسياسة الحل العسكري والاغتيالات التي يعتمدها، لان هذه السياسة لن تؤدي الى النتيجة التي يسعون إليها، وهي اخضاع الشعب الفلسطيني. ونؤكدها على كل صعيد ومنبر اننا لن نخضع ولن نركع، وبالتالي يضغط اللوبي اليهودي في امريكا على جورج بوش من اجل ان يمارس بدوره الضغط علينا ولكن هذا لن يؤثر علينا، لاننا على حق ونحن المعتدى علينا وأرضنا محتلة ونحن في حالة دفاع مشروع عن النفس ونحن لم نعتد على أرض احد، انما اسرائيل هي التي تحتل أرضنا وهي التي شردت شعبنا وهدمت مئات قراه وهي التي تسعى لتكريس الاستيطان والاحتلال ولذلك، فحقنا مشروع وحسب كل المواثيق والقيم والشرائع الدولية هو ان ندافع عن أرضنا ووجودنا وحقوقنا.



• احمد عبد الرحمن •

*** «الاتحاد» - وفي ظل هذا الواقع وممارسة الضغوط على قيادة شعبنا من مختلف القادة والهيئات، فهل من امكانية ان تعيد قيادة شعبنا النظر في سياستها ونهجها وفي اي مجالات وهل من امور يمكن تغييرها وفي أي اتجاه؟**

- عبد الرحمن: كل الحرب هي موضع دراسة ومراجعة يومية، وكل هذه الحرب العدوانية التي يشنها علينا شارون وحكومته الكارثية فتحت أعيننا على حقائق كثيرة، ومن أبرز هذه الحقائق، ان شارون يشن حرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني وهو لا يبحث عن الامن والسلام للاسرائيليين انما يبحث عن التوسع والاستيطان والقمع ودوس حقوقنا وهذه الحقائق فرضت علينا ان نعيد النظر في مواقفنا من مسائل كثيرة، ونعيد النظر في فهمنا للسلام وبأن حكومة كارثية من هذا النوع لا تستحق اليد الفلسطينية الممدودة للسلام. وكل المفاهيم حتى على الصعيد الامني، يعاد النظر في كثير من القضايا وعلى صعيد الوحدة الوطنية، يعاد النظر في كثير من القضايا، من اجل توطيد الوحدة الوطنية، وكل الحرب العدوانية فرضت علينا مراجعة شاملة لكل الاستراتيجية السابقة للقيادة الفلسطينية.

*** «الاتحاد» - ولكن بالذات في هذه الظروف، هل شعبنا وقيادته، بإمكانهم مواجهة هذا؟**

- عبد الرحمن: لا تغيير اطلاقاً في موقفنا بالنسبة للسلام القائم على العدل، لانه موقف استراتيجي بالنسبة لذلك السلام، الذي يضمن حق شعبنا في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الى جانب وجود دولة اسرائيل، نحن لم نقل ان اسرائيل غير موجودة ولم نسحب اعترافنا بها. ولكن هؤلاء الذين يحتلون ارضنا وجيشهم، لا مكان لهم اطلاقاً، ولا مكان للمستوطنين، هذا ما نقوله صراحة وللعالم، وبالتالي فإن السلام والامن يتحققان فقط عندما يرحل الاحتلال والاستيطان عن ارضنا.

اللحديون يمارسون شتى صنوف التعذيب الوحشي ضد الفلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يواصل افراد ميليشيا جيش جنوب لبنان اللحدي العميل، ممارساته القمعية والهمجية واللاانسانية وأساليب التعذيب السادية بحق مئات المواطنين في محافظة جنين من عمال وباعة متجولين وحتى كبار السن.

وقد قام الجيش اللحدي، وفي اساليب قذرة، امس، بتقييد وتكبيل المواطن حسن خضر كبها (٥٥ عاماً)، بحماره، لفترة طويلة، وسط الاعتداء عليه بالضرب وتوجيه الكلمات النابية، وكان المواطن يبيع الجبنة على دابته في قرية ام دار وبرطعة الشرقية في منطقة يعبد. كما اتلفوا (٣٠) كغم جبنة.

كما اعتدى العملاء اللحديون في منطقة برطعة الشرقية على العديد من العمال بالضرب المبرح والتنكيل بحق كل من: اشرف احمد كبها (٢٠ عاماً) ورامي توفيق كبها، واعتدوا على العامل، طالب الحاج محمود كبها (٤٧ عاماً)، بالضرب المبرح وسط توجيه الشتائم وتم نقله الى داخل الخط الاخضر.

وفي خطوة همجية قام اللحديون العملاء باقتياد العامل الفلسطيني من اراضي برطعة الشرقية ونقله الى داخل احراش برطعة الغربية داخل «الخط الاخضر» وانهالوا عليه بالضرب المبرح ووخزه بقضيب حديد في جميع انحاء جسده.

بحجة الأوضاع الامنية

سلطات الاحتلال اعتقلت وطردت ١٥٠٠ عامل فلسطيني

* باقة الغربية - لمراسلنا، حسن مواسي - شهدت مدينة باقة الغربية، صباح امس الاربعاء، تواجداً مكثفاً لدوريات «حرس الحدود» والشرطة، اذ قام افراد هذه الدوريات بالتحرش بسكان المدينة والعمال الفلسطينيين. وفي خطوة مستهجنة وغريبة، قام افراد احدى الدوريات بنصب حاجز وسط البلد، واجبروا احد السائقين من باقة الغربية بأن «يحمل» عمال فلسطينيين معه بالسيارة، واقتادوه الى مخفر الشرطة.

وهذا بالاضافة الى قيام هذه الدوريات بتحويل وسط البلد الى نقطة عسكرية، وملاحقة ومطاردة العمال الفلسطينيين المتواجدين في المدينة، اذ قاموا ايضاً بتفتيش والتدقيق في هويات العمال.

وعلى الصعيد ذاته قامت سلطات الجيش باعتقال وطرد (١٥٠٠) عامل فلسطيني خلال يوم امس، الى مناطق السلطة الفلسطينية، وقامت بتوقيف (٤٠) سائقاً اسرائيلياً و(٣٠) صاحب عمل (مشغل) وأوقفت (١٤) مراهقاً اردنياً.. وكل ذلك بحجة الأوضاع الامنية والتحرك من حدوث عمليات استشهادية!

بعد إدانتها تصفية أبو علي مصطفى

الأحزاب الشيوعية العربية تؤكد ان نهج حكومة شارون شكل واضح لإرهاب الدولة المشبعة بالروح العنصرية

• وتدعو الى بلورة موقف عربي رسمي وشعبي واضح وحازم يعبّر عنه بالافعال الملموسة لمواجهة سياسة حكومة شارون •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت سبعة أحزاب شيوعية عربية، امس الاربعاء، جريمة اغتيال حكومة الكوارث برئاسة اريئيل شارون، الامين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، ابو علي مصطفى.

واكد البيان المشترك الممهور بتوقيع الاحزاب الشيوعية العربية، التضامن الكفاحي مع الشعب الفلسطيني الذي يناضل من اجل تحقيق أهدافه المشروعة.

وجاء في البيان الذي وقعت عليه الاحزاب الشيوعية التالية: الاردني، اللبناني، السوري، السوداني، العراقي، المصري و«الشعب» الفلسطيني، ما يلي:

«بغضب وألم كبيرين تلقينا نبأ اغتيال أبو علي مصطفى، الابن البار للشعب العربي الفلسطيني والمناضل الوطني والعربي والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ان هذه الجريمة النكراء، تضاف الى مسلسل العنف والاجرام، الذي تمارسه حكومة السفاح شارون ضد شعبنا العربي الفلسطيني البطل. وهي تعبير آخر عن نهج هذه الحكومة المعادي للسلام ولكل حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة وهي شكل واضح لارهاب الدولة المشبعة بالروح العنصرية».

وأكد البيان: «إن هذه الجريمة تمثل نقلة خطرة اخرى باتجاه سياسة التصعيد وتوتير الاجواء في مجمل المنطقة. ونؤكد ان شارون ماض في نهجه التصفوي للشعب الفلسطيني أرضاً ووطناً ومناضلين. مستغلاً الى اقصى الحدود الدعم الامريكي المنحاز بوقاحة للسياسة والممارسة الارهابية التي ينتهجها بتصعيد متسارع. وان هذه الجريمة البشعة تضع ب‍حدة الانظمة العربية امام مسؤولياتها لقد آن الاوان لبلورة موقف عربي رسمي وشعبي واضح وحازم يعبر عنه بالأفعال الملموسة لمواجهة هذه السياسة الاسرائيلية التي لا تخص بحقدها وهمجيتها الشعب الفلسطيني وحده، بل الشعوب العربية بأسرها. لقد آن الاوان لإفهام الولايات المتحدة ان مصالحها في المنطقة معرضة للخطر نتيجة استمرارها بدعم شارون وسياسته. لقد آن الاوان لتلمس جماهير الانتفاضة الباسلة، ان الشعوب العربية تقف معها قولاً وعملاً. وأنها ستمارس كل اشكال الضغط على الانظمة لقطع الطريق امام ترددانها وضعف مواقفها. وتتوجه أحزابنا الى سائر الاحزاب الشقيقة والى كل قوى الحرية والسلام في العالم داعية إياها الى مزيد من التضامن مع الشعب الفلسطيني ولوقف عنف الدولة التي تمارسه اسرائيل ضده ومن اجل ان يتمكن من ممارسة حقه في تقرير مصيره على أرضه وبما ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام».

واضاف: إن احزابنا الشيوعية العربية الموقعة على هذا البيان وهي تعلن عن استنكارها لهذه الجريمة تعبر في الوقت نفسه عن تضامنها الكفاحي مع الشعب الفلسطيني عموماً ومع الرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قيادة وقواعد. وتؤكد ثقتها بقدرة الشعب الفلسطيني على استمرار النضال والمقاومة من اجل تحقيق اهدافه الوطنية المشروعة.

وترى أحزابنا في استشهاد الرفيق ابو علي مصطفى عاملاً اضافياً لرفع كفاحية ابناء الانتفاضة اكثر فأكثر وتصميماً لا يتزعزع على مواصلة النضال لتحقيق الدولة الوطنية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس، ومن اجل حق العودة. وهي تعبر عن ثقتها بقدرة الرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على تجاوز هذه الخسارة الاليمة والمضي قدماً على طريق الوحدة والنضال.

قضية الشرق الاوسط ستستقطب حصة الاسد في نقاشات مؤتمر دوربان



* دوربان (جنوب افريقيا) - الوكالات - يؤكد الاعلان عن مشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والنقاشات الحادة الجارية حول القضية الفلسطينية في اجتماع المنظمات غير الحكومية ان النزاع في الشرق الاوسط سيستقطب حصة رئيسية في اعمال المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية الذي يفتتح في ٣١ آب في دوربان.

واعلنت وزارة الخارجية الجنوب افريقية، أمس الاربعاء، عن مشاركة رئيس السلطة الفلسطينية في المؤتمر متحدثة ايضا عن مشاركة ١٣ رئيس دولة على الاقل بينهم الكوبي فيديل كاسترو والجزائري عبد العزيز بوتفليقة ورئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية جوزيف كابيلا.

ووصل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، أمس الاربعاء، الى المدينة الجنوب افريقية الساحلية في حين تثير القضية الفلسطينية في اجتماع المنظمات غير الحكومية الذي يعقد كمقدمة لاجتماع الامم المتحدة نقاشات حادة.

ومن بين مندوبي المنظمات غير الحكومية المشاركة في الاجتماع الذي يعقد في ستاد كينغميد الرياضي، دار جدل حاد وان مهذب بين فلسطيني يضع الكوفية ويهودي جنوب افريقي يعتمر القلنسوة التقليدية.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت، الاثنين الماضي، ان وزير الخارجية كولن پاول لن يشارك في مؤتمر دوربان بسبب الطابع المناهض للاسرائيليين لبعض الوثائق والحوارات التحضيرية.

ولم تعلن واشنطن حتى بعد ظهر أمس مستوى مشاركتها تاركة المجال امام احتمال ارسال وفد ضعيف المستوى او حتى مقاطعة المؤتمر.

ولم يخفف من تمنع واشنطن تطمينات الامم المتحدة والدول العربية بأن الصهيونية لن تعتبر خلال المؤتمر شكلا من اشكال العنصرية.

ورأى الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، أمس الاربعاء، ان موقف الولايات المتحدة ازاء مؤتمر دوربان يعكس الازدواجية في المعايير التي ترفضها الدول العربية.

وقال موسى الذي يتوجه، اليوم الخميس، الى دوربان على رأس وفد من الجامعة ان موقف «العرب واضح وهو استمرار وقوفهم ضد الممارسات العنصرية التي جرت في الماضي واحتجاجهم الشديد على الممارسات الاسرائيلية حاليًا واعتبار هذه الجرائم جميعا بمثابة جرائم ضد الانسانية».

واضاف: «نرفض الازدواجية التي تريد الولايات المتحدة من خلالها حماية تغطي التجاوزات العنصرية التي تقوم بها اسرائيل» مؤكدا ان ذلك «امر خطير جداً».

وسيعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا غداً في دوربان لتنسيق المواقف بطلب من موسى الذي دعا الشهر الماضي المؤتمر الى ادانة «العنصرية الاسرائيلية ضد العرب».

واوضح موسى ردا على سؤال بشأن طلب الرئيس الامريكي جورج بوش من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقف العنف ان «الانتفاضة والمقاومة ستستمران طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي».

وقال: «لا نعتقد بأن هناك عنف فلسطيني يجب ان يتوقف بل هو مقاومة مشروعة للاحتلال».

الإحتلال يحتجز عائلة فلسطينية في إحدى بنايات مخيم عايدة كدرع بشري

* بيت لحم - لمراسلنا - افادت مصادر فلسطينية، أمس الاربعاء، ان جيش الإحتلال يقوم باحتجاز حوالي عشرين فلسطينيا في بناية داخل مخيم عايدة احتلها، فجر أمس الأول الثلاثاء، «ويستخدمهم كدروع بشرية».

وقال تيسير مشايخ احد سكان البناية في اتصال هاتفي معه «اننا نناشد الصليب الاحمر التدخل واخراج جيش الإحتلال من بنايتنا التي احتلها الثلاثاء، ووضع رشاشات ثقيلة على سطحها». واضاف: «لقد وضعونا ونحن نحو ٢٠ شخصًا داخل شقة واحدة واغلقوا علينا ابوابها وجعلونا دروعا بشرية، لانهم يطلقون النار على المقاتلين الفلسطينيين من سطح بنايتنا ليرد المقاتلون بالنار على البناية».

وتابع مشايخ: «لقد نفد الاكل وحليب الاطفال من عندنا والوضع مرعب بالنسبة للاطفال»، مضيفا ان امرأة مسنة بحاجة للعلاج لم يسمح بنقلها الى المستشفى.

واكد مصدر من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ان عاملين في هذه الوكالة حاولوا دون جدوى اخراج المدنيين من البناية وقدموا احتجاجا رسميًا على عملية الاحتجاز الى اسرائيل «لانها تشكل خطرا على الاطفال والشيوخ والنساء».

وقال شهود عيان ان مسيرة انطلقت في مخيم عايدة ضمت مئات الاشخاص وسارت باتجاه بناية عائلة مشايخ الا انه لم يسمح لهم بالوصول اليها لان اسرائيل اعلنتها «منطقة عسكرية مغلقة».

من جهة أخرى، انتقد مدير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «اونروا»، الدانماركي بيتر هانسن، «سياسة هدم» المنازل الفلسطينية التي تنتهجها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضحت الجامعة العربية ان امينها العام عمرو موسى التقى بالمسؤول الدولي الذي اعرب له عن استيائه من ان مناطق عدة في الاراضي الفلسطينية تضررت خلال الايام الاخيرة من «سياسة الهدم المتواصلة» لاسرائيل التي تستهدف المنازل الفلسطينية.

وحث هانسن الدول المانحة على تلبية النداءات الصادرة عن «اونروا» محذرا من احتمال وقوع «كارثة» في حال باتت المنظمة غير قادرة على تقديم الغذاء والمأوى للاجئين لانعدام التمويل.

جبهويو وشيوعيو الطيرة يتظاهرون ضد الاحتلال واغتيال ابو علي مصطفى

* الطيرة - من حسن مواسي وامجد شبيطة - بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية في الطيرة جرت، أمس الاربعاء، تظاهرة رفع شعارات احتجاجًا على ممارسات حكومة الوحدة الوطنية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية واغتيال الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الشهيد ابو علي مصطفى واحتلال قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي لمدينة بيت جالا.

وردد المتظاهرون هتافات مناوئة لممارسات حكومة الاحتلال مثل: «لن يركع منا حتى طفلاً يرضع». ورفعوا شعارات منددة بالاحتلال للاراضي الفلسطينية منها: «ارفعوا ايديكم عن بيت الشرق»، و«الخزي والعار لمافيا الاحتلال الفاشي»، و«اغتيال ابو علي مصطفى لن ينال من نضال شعبنا وانتفاضته» و«شلت الايدي التي رفعت على المقاتل الفذ والقائد الوطني الشجاع ابو علي مصطفى».

وشارك في التظاهرة رئيس مجلس الجبهة القطرية المربي حسن بشارة. واصدرت الشبيبة وفرع الجبهة بيانًا استنكرت فيه الاعمال الاجرامية التي تمارسها حكومة الكوارث بحق أبناء شعبنا.

تظاهرة ضد الاحتلال في عرابة بمبادرة اللجنة الشعبية

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من اللجنة الشعبية في عرابة شارك العشرات من الشباب والصبايا والأهل في عرابة في مظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيس استنكاراً لجريمة اغتيال القائد الفلسطيني الأمين العام لجبهة تحرير فلسطين، ابو علي مصطفى، وسياسة الاغتيالات للقيادة الميدانية في الاراضي المحتلة وجرائم هدم البيوت.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «المطالبة بحماية دولية للشعب الفلسطيني»، و«وقف المجازر التي ترتكبها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر»، و«سياسة الاغتيالات والارهاب لن تزيد الشعب الفلسطيني الا تمسكًا بقضيته وهويته»، و«قتلتم ابو علي مصطفى لكنكم لم ولن تقتلوا الشعب الفلسطيني»، و«لتسقط سياسة الاغتيالات» و«لا لتجويع وتشريد وهدم بيوت بل انسحاب كامل من جميع الاراضي الفلسطينية». وشعارات اخرى تندد بالجرائم وقتل أبناء الشعب الفلسطيني. كما عممت اللجنة الشعبية بيانًا على الأهالي بروح الشعارات التي رفعت.

«حزب المركز» يشارك في الحكومة ويتمثل بوزيرين

* القدس - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، أمس الاربعاء، على دخول «حزب المركز» في حكومة شارون.

وقد صادقت الكنيست بغالبية ٢٢ صوتا مؤيداً مقابل ١١ معارضا على دخول الوزيرين الجديدين الى الحكومة التي باتت تعد الآن رقما قياسيًا هو ٢٨ وزيراً.

واشاد شارون في الكنيست بتوسيع نطاق التحالف معتبرا انه يعكس «وحدة الاسرائيليين».

وحصل الزعيم الرئيسي في الحزب النائب دان ميريدور، الرئيس المنتهية ولايته للجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والأمن، على منصب وزير من دون حقيبة مكلف شؤون التخطيط الاستراتيجي على المدى الطويل والاستخبارات.

وعين النائب روني ميلو وزيرا للتعاون الاقليمي في حين حل النائب دافيد ماچين محل ميريدور على رأس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والأمن.

ويفترض ان يكون ميريدور عضواً في الحكومة الامنية المصغرة الى جانب شارون ووزير دفاعه بنيامين بن اليعيزر ووزير خارجيته شمعون بيريس، بحسب رئاسة الحكومة.

وكان ميريدور وميلو وماچين قطعوا علاقاتهم خلال الاعوام الاخيرة مع «الليكود» معتبرين ان مواقفه متطرفة.

ويتمتع رئيس الوزراء حاليا بدعم ائتلاف من تسعة احزاب، الامر الذي يؤمن له غالبية من اكثر من ٩٠ نائبًا وكان يسعى الى تعزيز موقعه البرلماني في حال انسحاب حزب «العمل» من الحكومة.

القدومي يصف شارون بالعنصري يقود نظامًا

* القاهرة - وكالات الأنباء - قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، أمس الاربعاء، ان «شارون رجل عنصري يقود نظامًا عنصريًا يعمل بنظام يخالف حقوق الانسان ويتعدى عليه بأبشع الجرائم». واضاف ان «ما تقوم به اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني يعد شكلا من اشكال العنصرية وما تفعله تجاه الاطفال والنساء جرائم حرب يجب ان تعاقب عليها».

واوضح القدومي ان الوفد الفلسطيني الى دوربان سيطالب «الرأي العام العالمي بالوقوف بحزم امام اعتداءات اسرائيل الاجرامية على الشعب الفلسطيني وفرض عقوبات عليها كالتي فرضها العالم من قبل على النظام العنصري في جنوب افريقيا».

ومن جهة اخرى اعتبر القدومي ان «الامم المتحدة هي التي خلقت مشكلة فلسطين وهي المسؤولة عن حل كل ما يجري» في الاراضي الفلسطينية مشيرا الى مشروع تقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية الذي صوتت عليه المنظمة في تشرين الثاني ١٩٤٧. واكد انه على الامم المتحدة «ان تتخذ اجراءات حاسمة لوقف حمام الدم داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وحماية الشعب الفلسطيني من خلال ارسال قوات دولية وانسحاب القوات الاسرائيلية من هذه الاراضي».

بدء التجنيد لانجاح الاضراب المفتوح في مدارس قرى النقب

* النقب – لمراسلنا حسن مواسي – اصدر طاقم متابعة انجاح الاضراب الشامل والمفتوح في مدارس قرى النقب العربي، أمس الاربعاء، بيانًا للصحافة، قدم فيه شرحًا حول فعاليات الاضراب المفتوح في مدارس النقب العربي، وذلك احتجاجًا على قرار وزيرة المعارف ليمور لفنات عدم طرد موشيه شوحط من منصبه كمدير لسلطة المعارف البدوية.

وجاء في البيان: كل الجماهير العربية وكل هيئاتها القيادية والشعبية واحزابها ولجان الآباء، طالبت باقالة موشيه شوحط من منصبه لانه لا يمكن لعنصري حاقد يكرهنا ويكره أطفالنا ان يكون امينًا على مستقبل ابنائنا، فهل يؤتمن الذئب على الخروف!

وأضاف البيان: وزارة المعارف اعترفت بأن موشيه شوحط قال هذه الاقوال العنصرية، ولكنها رفضت اقالته، وطلبت منه الاعتذار فقدم اعتذاره لاصدقائه القلائل من عرب النقب.. فسامحوه.. ولكن الجماهير العربية وفي مقدمتها لجان الآباء رفضت ان يداس على كرامة الاهالي ولا ان يُعبث بمصير اطفالنا.

فلا صلح ولا مسامحة مع من يقول عنا اننا مصاصو دماء، وتطرق البيان الى تصريحات وزيرة المعارف العنصرية ضد المدارس في الوسط العربي وتساءل هل نسكت على ذلك، وان يبقى اولادنا واطفالنا اسرى الحقد والعنصرية البغيضة.

فمن أجل اقالة موشيه شوحط العنصري ومن أجل رصد الميزانيات لجهاز التربية والتعليم وبناء المدارس ومنها الثانوية في القرى العربية غير المعترف بها، فان لجان الآباء في قرى النقب، لجنة المتابعة، المجالس المحلية العربية في النقب، المجلس الاقليمي، لجنة التوجيه الاعلامية، الاحزاب العربية والاطر الاهلية والشعبية، تعلن الاضراب المفتوح حتى اشعار آخر ابتداءً من ٢/٩/ ٢٠٠١

وأشار البيان الى البرنامج الاحتجاجي الذي تم الاتفاق عليه وهو: تنظيم مظاهرة رفع شعارات امام مكتب سلطة المعارف البدوية والمشاركة في المظاهرة القطرية في القدس. وتظاهرات احتجاجية على مفارق الطرق. وعقد اجتماع حاشد لتقييم الوضع واتخاذ القرارات النضالية.

رئيس لجنة المعارف البرلمانية يعد بتخصيص ميزانية للمرحلة الثانية من مدرسة «الحكمة» في باقة الغربية

* القدس – لمراسلنا حسن مواسي – على اثر طلب النائب عصام مخول، بحث قضية مدرسة الحكمة الابتدائية في باقة الغربية، عقدت لجنة المعارف البرلمانية اجتماعًا طارئًا لها لبحث قضية مدرسة «الحكمة» الابتدائية واستمع النائب اورليف (رئيس اللجنة) لوفد لجنة الآباء، وبلدية باقة الغربية حول آخر المستجدات على قضية مدرسة الحكمة الابتدائية، وخصوصًا على اثر نكوث وزيرة المعارف ليمور لفنات لتعهدات الوزير السابق يوسي سريد، ولجنة المعارف البرلمانية.

وقدم رئيس لجنة الآباء في المدرسة، عادل قعدان، شرحًا وافيًا عن قضية مدرسة الحكمة، والظروف، التي تعاني منها المدرسة، وأكد قعدان على ضرورة ان تقوم الوزارة باتمام المرحلتين الثانية والثالثة لمدرسة الحكمة.

ووعد النائب زبولون اورليف بتخصيص ميزانية للمرحلة الثانية من مدرسة الحكمة خلال شهر تشرين الثاني القادم وانه في ميزانية العام المقبل ٢٠٠٢ سيتم تخصيص ميزانية للمرحلة الثالثة.

وأشار اورليف في كلمته الى ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تضغط لان يتم حل مشكلة مدرسة الحكمة الابتدائية في باقة الغربية، وانه خلال اللقاء الذي تم مع الوزيرة تم وضع قضية مبنى مدرسة الحكمة على سلم اولويات اللقاء!

حتى نهاية (٢٠٠٠)

(١٣٪) من سكان الدولة يهود من «رابطة الدول المستقلة»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرتها أمس الاربعاء، ان (١٣٪) من سكان الدولة، هم من الذين هاجروا من الاتحاد السوفييتي، ويبلغ عددهم حتى نهاية عام (٢٠٠٠)، (٨٥٠) ألفا، ويشكلون بذلك شريحة السكان الأكثر من باقي الشرائح، وتبين ان (٣٣٪) منهم قدموا من أوكرانيا و(٣٤٪) من روسيا، و(٣٣٪) من باقي الجمهوريات السوفييتية.



• مهاجرون روس •

وتبوأت حيفا المرتبة الأولى في استيعاب القادمين اليهود الروس، فقد استوعبت (٥٨) ألف شخص حتى نهاية (٢٠٠٠)، وتلتها في المرتبة الثانية مدينة أشدود، (٥٥) ألف شخص، وتلتها في المرتبة الثالثة، بئر السبع واستوعبت (٤٧) ألف شخص.

وبالنسبة لمستوى التعليم، تبين ان (٦٠٪) من القادمين أنهوا الدراسة الجامعية، فيما بلغت نسبة اليهود في البلاد الذين أنهوا الدراسة الجامعية (٤٠٪) وتبين ان (٥٨٪) من الذين جاؤوا الى البلاد في عام (١٩٩٩) من روسيا، كانوا من ذوي المهن العلمية المعرفية ومن ذوي التحصيل الأكاديمي.

وتبين ان مستوى حياة اليهود الروس في البلاد، يرتفع كلما ازدادت فترة اقدميتهم في البلاد، ففي السنوات الأولى من مجيئهم الى البلاد، عاش غالبيتهم في دور الأجرة، ولكن بمرور الوقت اشتروا الدور، وفي عام (١٩٩٣)، كان في (٨٪) من بيوت اليهود الروس الذين قدموا الى البلاد، آلات حاسوب وارتفع العدد في عام (١٩٩٩) الى (٤٣٪) من البيوت التي فيها آلة حاسوب.

الاغاثة الطبية الفلسطينية تنظم اعمالاً طبية تطوعية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت الاغاثة الطبية عدداً من الأيام الطبية الطارئة في محافظة جنين شملت العرقة والهاشمية وفحمة وصانور وتعنك والمطلة، وذلك بالتعاون مع المجالس القروية في فحمة والمطلة، ونادي نسوي تعنك وجمعية صانور الخيرية ونادي العرقة الرياضي حيث تم معالجة (٥٠٠) مريض وتم صرف الادوية على الحالات المستحقة.

وعلى صعيد آخر قامت الاغاثة الطبية بالتعاون مع مديرية الشؤون الاجتماعية بتوزيع شهادات الاسعاف على المشاركات في دورة الاسعاف في السيلة الحارثية في مقر البلدية.

موظفو جهاز الاحصاء الفلسطيني يتكافلون ذاتياً

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في اطار التكافل الذاتي بين أبناء المؤسسة الواحدة، قرر موظفو الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني اطلاق مبادرة داخلية لتعزيز صمودهم الاقتصادي، لا سيما في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

وقد تمثلت هذه المبادرة باطلاق حملة «الحقيبة المدرسية» حيث يتم فيها شراء عدد من الحقائب المدرسية المزودة بالاحتياجات الأساسية من القرطاسية اللازمة لطلاب المدارس.

وتأتي هذه الخطوة من أجل تعزيز الروابط الاجتماعية وتعزيز مبدأ التكافل الذاتي خصوصا في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني من جراء العدوان والحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

المطالبة بصيانة مقبرة مصمص

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث شاكر فريد حسن، من قرية مصمص، برسالة الى رئيس مجلس طلعة عارة المحلي، محمد فوزي جبارين ضمنها معطيات عما تعاني منه قرية مصمص من نواقص في مختلف مجالات الحياة، خاصة مقبرة القرية المهملة والمليئة بالنباتات الضارة والأشواك وغير المسيجة، وطالبه فيها بصيانة المقبرة وتنظيفها واضاءتها وزراعتها بالأشتال للزينة وبناء سياج لان حماية وصيانة المقابر جزء من حماية الارض.

حملة الحقائب المدرسية

اتمام وضع قوائم الطلبة المحتاجين لحملة الحقائب المدرسية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أنهت لجنة الطوارئ في محافظة جنين ترتيب قوائم اسماء الطلبة المحتاجين في مدارس المحافظة لتسليمهم الحقائب المدرسية التي بادرت اللجنة الى جمعها من المتبرعين.

وتم اعداد تلك القوائم بالتعاون مع مجالس الحكم المحلي والمدارس في كل منطقة. وسيتوجه اعضاء المجالس لاستلام مخصصات مناطقهم من مديرية التموين في المحافظة اليوم الخميس ليباشر في توزيعها على الطلبة المحتاجين حسب القوائم.

ويشار الى ان مخصصات كل منطقة تم تحديدها بناء على المواقع الاكثر تضرراً وحسب ما تم جمعه من كل منطقة من قبل أهلها، ويبلغ عدد الحقائب المدرسية التي تم جمعها من المتبرعين (١٥٦٨) حقيبة مدرسية.

احتجاجا على ارهاب شارون:

المئات من قيادات ووفود الجماهير العربية تظاهروا امام بيت الشرق في القدس العربية

• نواب كنيست وشخصيات تمثيلية ورؤساء سلطات محلية وممثلو الاحزاب والتنظيمات السياسية يندون بجرائم حكومة شارون • خطيب: سياسة الاغتيالات والقتل لن تؤدي إلا الى المزيد من الدم والدمار • وفد من رؤساء السلطات المحلية والنواب العرب يعزي باستشهاد القائد الوطني ابو علي مصطفى • عبد القادر: هذه التظاهرة سترفع من معنويات شعبنا، وتعوضنا عن الانظمة العربية الغافلة عنا •

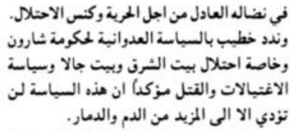
* القدس - لمراسل خاص - تظاهر المئات من قيادات الجماهير العربية، من نواب كنيست وشخصيات تمثيلية ورؤساء سلطات محلية وقيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية ووفود تمثيلية من مختلف المناطق في البلاد، امس الاربعاء، امام بيت الشرق في القدس العربية ضد جرائم حكومة شارون بن اليعيزر وتصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني.

وبرز بين المتظاهرين، المهندس شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا، ونواب الكنيست، تمار غوجانسكي ود. احمد طيبي، وطلب الصانع، ومحمد كنعان، ورؤساء السلطات المحلية، رامز جرايسي (الناصرة) ومصطفى ابو ريا (سخنين) وموسى ابو رومي (طمرة) ومحمد زيدان (كفرمندا) ومحمد خالد كنعان (مجد الكروم) ومنير حمودة (البعينة - النجيدات) ود. حنا سويد (عيلبون).

وكادت تقع مواجهات مع الشرطة، التي انتشرت في موقع المظاهرة، خاصة عندما رفع العلم الفلسطيني، وعندما حاول البوليس اعتقال سكرتير مكتب لجنة المتابعة العليا، عبد عنبتاوي، بادعاء ان المظاهرة خرجت عن الشروط، التي حددتها الرخصة، لكن تدخل اعضاء الكنيست والشخصيات التمثيلية حال دون الاعتقال.

وهتف المتظاهرون بشعارات تدين سياسة العدوان والجرائم ضد الشعب الفلسطيني التي تصعدها حكومة الكوارث الشارونية وكذلك نددوا باحتلال بيت الشرق وبيت جالا كما رفعوا شعارات تندد بجرائم اسرائيل وبسياسة الارهاب التي تمارسها.

وانتهت المظاهرة بكلمة لرئيس لجنة المتابعة العليا، شوقي خطيب، الذي أكد ان هذه المظاهرة ما هي الا خطوة اولى على طريق الكفاح دعمًا لشعبنا الفلسطيني في نضاله العادل من اجل الحرية وكنس الاحتلال.



وندد خطيب بالسياسة العدوانية لحكومة شارون وخاصة احتلال بيت الشرق وبيت جالا وسياسة الاغتيالات والقتل مؤكداً ان هذه السياسة لن تؤدي الا الى المزيد من الدم والدمار.

وقام وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست بزيارة الى بلدية البيرة لتقديم العزاء لممثلي مختلف الفصائل الفلسطينية هناك باستشهاد القائد الوطني ابو علي مصطفى، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وتحدث المهندس شوقي خطيب باسم الوفد وقال إنه يجمعنا المصير الواحد والنضال كل في موقعه من اجل البقاء والكرامة ومن يعتقد انه برحيل المناضل الوطني ابو علي مصطفى قد يحصل اي انحراف في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني فهو على خطأ. ونحن نؤمن بعدالة القضية واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية وبحق العودة.

وأشار عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر، تعقيبًا على هذه المظاهرة، الى ان هذه الخطوة، مهمة جداً لتعزيز الموقف الفلسطيني ولمساندة الشعب الفلسطيني في التصدي للعدوان والارهاب الاسرائيليين.

واضاف عبد القادر ان هذا الاعتصام سيرفع من معنويات وعزيمة شعبنا للتصدي للعدوان، وعلينا ان نصعد خطواتنا الاحتجاجية والنضالية لاجبار اسرائيل على التراجع، فكل خطوة من جانب اهلنا في الداخل تزيدنا تفاؤلاً وقوة، نحن نعتبر أهلنا في الداخل، العمق الاستراتيجي لنا والسند الحقيقي لاخوانهم في المناطق المحتلة. ونضالهم يعوضنا عن الانظمة العربية الغافلة عنا، فنحن شعب واحد ونضالنا في خندق واحد.

واكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني على ضرورة تصعيد مثل هذه الفعاليات الاحتجاجية وممارسة ضغط اكبر، وتكثيف المشاركة الميدانية في الوقوف مع شعبنا.

هذا واعتدت الشرطة على الشابة رلى حامد من الناصرة، وكأن عناصر الشرطة و«حرس الحدود» و«ي.سم» قد اصيبوا بحالة صرع، ومزق أحد عناصر الشرطة قميص الشابة وحاول انتزاع حقيبتها.

وادعت الشرطة عندما اعترض النائب طيبي على هذا التصرف، انه جرى اعتداء على شرطي.

هذا وتوجهت الشابة حامد الى مركز القدس الطبي حيث تلقت علاجًا اوليًا على ان تواصله في المستشفى الانجليزي في الناصرة.

وقالت حامد لمراسلنا إنها تنوي تقديم شكوى ضد الشرطة.



أهالي كابول يرفضون استقبال وزير المواصلات

• رئيس المجلس ينقل مراسم الاحتفال الى خارج القرية •

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - احتشد جمهور غفير من اهالي قرية كابول، امس الاول، امام مقر مجلس كابول المحلي احتجاجًا على زيارة وزير المواصلات، افرايم سنيه، الى المجلس.

وعبّر المحتشدون من ممثلي الاحزاب السياسية الجبهة والتجمع وحركة التغيير عن احتجاجهم لان توقيت الزيارة غير ملائم خاصة وان حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر، تنفذ سياسة احتلالية غير مسبوقة في اشكال القمع والاذلال والتصفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وقالوا انه كان حريًا بذوي الصلة رفض استقبال الوزير، مشيرين الى ان المستقبلين يشكلون الاقلية في المجلس المحلي.

كانت غالبية اعضاء المجلس المحلي قد قاطعت اللقاء، وعلى رأسها عضوا كتلة الجبهة، محمد هيبي وسميح خطيب.

ويشار الى انه نتيجة التظاهرة الغاضبة تم نقل مراسم الاحتفال الى خارج القرية بعيداً عن الجمهور المحتشد والمستنكر لهذه الزيارة.

هذا ونظمت جبهة كابول تظاهرة رفع شعارات احتجاجًا على استمرار سياسة القمع والتنكيل ضد اهلنا في المناطق الفلسطينية واستنكاراً لتصفية الامين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ابو علي مصطفى.

احتجاجًا على عدم تسلم رواتب (٩) أشهر

عاملو المجلس المحلي في مجد الكروم ينصبون خيمة اعتصام

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اقام عمال وموظفو المجلس المحلي في مجد الكروم، امس الاربعاء، خيمة اعتصام امام بناية المجلس المحلي احتجاجًا على عدم تلقيهم رواتب تسعة اشهر.

وقال رباح مناع، محاسب المجلس المحلي، «اضطررنا الى الاقدام على هذه الخطوة الكفاحية بعد ان تبخر الوعد بدفع الرواتب للعاملين عن شهري تشرين الثاني وكانون الاول [illegible] العام الماضي عشية افتتاح السنة الدراسية والذي كان [illegible] امس الاول».

واضاف ان عاملي المجلس المحلي سيواصلون معركتهم حتى الحصول على جميع الرواتب. فأوضاعنا أمست لا تطاق، ونحن الآن على عتبة افتتاح السنة الدراسية ونريد ان نجهز أولادنا للمدارس.

كتلة السلام تدعو الى وضع قوات دولية في بيت جالا

• شارون يسعى منذ انتخابه لتفجير حرب لكن عليه ان يدرك انه لا يحظى بإجماع قومي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إننا نقف على عتبة حرب شاملة يسعى رئيس الحكومة، اريئيل شارون الى تفجيرها، منذ انتخابه لرئاسة الحكومة، ولكن من المفيد والمهم ان يذوت السيد شارون حقيقة، انه يذهب الى هذه الحرب بدون اجماع قومي، فأمس الاول الثلاثاء، تظاهر المئات مقابل مبنى وزارة الامن في تل ابيب ضد الحرب التي يخطط لها. ويقبع عدد من الجنود في السجن لرفضهم المشاركة في قمع الشعب الفلسطيني، بينهم ضباط في الاحتياط وهناك عدد من الجنود النظاميين ومن جنود الاحتياط وشباب في جيل التجند للجيش، ينوون رفض الخدمة، اذا واصل شارون السير في طريق الحرب. وحركة الاحتجاج لا شك ستتسع كما جرى في عام (١٩٨٢) حيث ورط شارون الدولة في حرب لا حاجة لها».

هذا ما جاء في بيان عممته كتلة السلام، امس الاربعاء، على وسائل الاعلام، تلقت «الاتحاد» نسخة منه ودعت فيه الى وضع قوات دولية بين بيت جالا وجيلو والى انسحاب قوات الاحتلال من بيت جالا، وذلك كخطوة اولى لوضع قوات دولية في كل المناطق الفلسطينية.

وأكدت الكتلة في بيانها ان محاولات اريئيل شارون، لفرض حل بأساليب القوة والعربدة فشلت وتسببت فقط في دهورة الاوضاع والتوتر وتعقيد المشاكل، والى زيادة معاناة الفلسطينيين.

ودعت الكتلة في بيانها حكومة الولايات المتحدة الى الاعتراف بمسؤوليتها عن تدهور الاوضاع في المنطقة وذلك بسبب تصريحات الرئيس جورج بوش العلنية والواضحة والداعمة للاحتلال والتي تشجع اريئيل شارون، على التمادي في سياسته العدوانية.

واختتمت الكتلة بيانها بالاشارة الى انه بعد وضع القوات الدولية بين بيت جالا وجيلو لتهدئة الاوضاع يجب مواصلة وضع القوات الدولية في باقي المناطق المحتلة لتطبيق وقف اطلاق النار والمراقبة وقف اعمال الاستيطان والبناء في المستوطنات، كما نصت على ذلك توصيات لجنة ميتشل.

مقارنة مع النصف الاول من العام الماضي

شركة «بيزك» خسرت (٤٨) مليون شيكل في النصف الأول من العام الجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت ارباح شركة «بيزك» في النصف الاول من العام الجاري، (١٥٦) مليون شيكل، فيما كانت الارباح في الفترة ذاتها من العام الماضي (٢٠٤) ملايين شيكل، وبذلك تكون الشركة خسرت في النصف الاول من العام الجاري، (٤٨) مليون شيكل. وبلغت مدخولات الشركة الكلية في النصف الاول من العام الجاري، (٤.٠٨) مليارات شيكل، فيما بلغت المدخولات في النصف الاول من العام الماضي، (٤.٢٩) مليارات شيكل.

وتبين ان سبب الخسائر ناجم عن تغيير في محاسبات «بيزك» لشركات الاتصالات الخلوية، ابتداء من (٣/ ٢٠٠٠). وكذلك جرى رفع الاجور للعاملين حيث جرى استيعابهم كعاملين في الشركة والذين عملوا قبل ذلك كعمال من مقاولي شركات قوى عاملة. ومن اسباب الخسائر تخفيض المنح والهبات التي تقدمها الحكومة لشركة «بيزك» ففيما كانت في النصف الاول من العام الفائت (١٥٩) مليون شيكل بلغت في النصف الاول من العام الجاري (١٣٩) مليون شيكل.

وعبر رئيس ادارة شركة «بيزك»، عيدو ديسنتشاك، عن امله بعد نشر التقرير المالي وخسائر الشركة، ان ينجح وزير الاتصالات في جهوده لخصخصة الشركة. ومن المتوقع ان ينشر، في الاسبوع القادم، اعلان عن خصخصة الشركة كما كانت اقرت ذلك اللجنة الوزارية للخصخصة.

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٠
بناء مدرسة للاولاد التوحيديين
« אוטיסטים »

١. تعلن بلدية الناصرة عن زغبتها في قبول اقتراحات أسعار من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لاعمال بناء مدرسة للاولاد التوحيديين «אוטיסטים».
٢. يحق الاشتراك للمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع التطوير (١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض.
٣. تقدم العروض لبلدية الناصرة بالظرف المختوم مع وثائق المناقصة وتسلم باليد (ارسال المناقصات بالبريد لا تقبل) وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٤. تعقد للمقاولين يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٩/٤ ظهراً الملتقى في قسم البناء والتطوير - بلدية الناصرة.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٢,٥٠٠ شيكل جديد لا ترد لاصحابها.
٦. على مقدم العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة المضافة ومربوطة بجدول الغلاء، وسارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من اخر موعد لتقديم العروض، وصورة عن رخصة مقاول مسجل بسجل المقاولين سارية المفعول وصورة عن نسخة انه يدير الحسابات بموجب القانون.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

تهنئة
تهانينا القلبية الى صدقي ابو راس وزوجته بالمولود الجديد

تامر

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والطمأنينة والرفاهية.
الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تهنئة حارة
الى الرفيقة العزيزة

ريما المر وأمين إسليم

بمناسبة الخطوبة
الف مبروك والعقبى للفرحة التامة
الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

تهنئة عطرة
الى
رامي محمود حبيب
وهبة احمد تلاوي

وللوالدين بمناسبة الخطوبة
مقدمة من الخال ابراهيم حبيب والزوجة واولادهم وهم: محمد، محمود، مصطفى، بكري والبنات .الطيبة
الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الى كل طالب عربي يواجه أية مشكلة في الجامعة وبالأساس الإشكالية الموجودة في الحصول على سكن للطلاب، بأن يتوجه الى أرقام الهواتف الآتية:

بين الساعة ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠ - ٠٥٦ - ٥٤١٣٤٩
بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠ - ٠٥٠ - ٦٧٥٧٩١

الرجاء الايفاء بكافة التفاصيل عند التوجه الى أرقام الهواتف المذكورة منعاً للالتباس!!
لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس على أهبة الاستعداد لمساعدة الطلاب الجدد

تعلن لجنة الطلاب العرب في القدس عن حملة استقبال ومساعدة الطلاب العرب الجدد للسنة الدراسية الحالية. وتدعو اللجنة الطلاب المقبولين للجامعة العبرية او كلية داڤيد يلين أو «هداسا»، الى ارسال تفاصيل سكناهم الى العنوان التالي: جبل المشارف ص.ب. ٢٤٠٧١ - القدس، منطقة بريدية ٩١٢٤٢ او lajneh_kods@hotmail.com بواسطة البريد الالكتروني.
كما ويمكن للطلاب الجدد والمقبولين والذين يحتاجون لأي مساعدة الاتصال على الهواتف التالية:

بسيم عصفور - رئيس اللجنة: ٠٥١٣٠٩٩٧٥
سامر صليبي: ٠٥٠٨٦١١٧٨٠
هبات محروم: ٠٥٨٧٥٥٧١٣
منار واكيم: ٠٥٢٤١٣٢٣٧
عبد كناعنة: ٠٥٣٧٤٤٨٣٥

النقابة العامة
منظمة موظفي شركة الكهرباء الاسرائيلية
اللجنة القطرية

طلب للحصول على عروض ٠١/٩
طباعة حريرية

١. تعتزم منظمة موظفي شركة الكهرباء الاسرائيلية اللجنة القطرية توزيع هدية مناسبة واصلية – طباعة حريرية على موظفي الشركة ومتقاعديها من خلال تشجيع اعمال فنانين اسرائيليين.
٢. تطلب المنظمة الحصول على عروض لطباعة حريرية مؤطرة مع بسبرطو على النحو التالي:
- كل عنصر من عناصر العمل من انتاج اسرائيلي.
- الكمية المطلوبة ١٨,٠٠٠ طبعة حريرية ١٠٪ +/-
- تفاصيل اخرى واردة في نماذج «طلب الحصول على عروض».

٣. يمكن الاطلاع على النماذج المذكورة (بدون مقابل) و/أو شراؤها (مقابل ٥٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة) كما هو مفصل لاحقا.
ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٧:٠٠ – ١٤:٠٠
في مكاتب لجنة الموظفين في تل ابيب (ادارة الحسابات)
في شارع هحشمال ١٤، الطابق الثاني، تل ابيب.
تلفون: ٥٦٧٨٧٨٥-٠٣
٤. اخر موعد لتقديم العروض ٠١/١١/٢٩ الساعة ١٢:٠٠

نزارين تورز
قسم السياحة الداخلي





شركة باصات الناصرة
للنقل والسياحة (العفيفي)

- حجز في فنادق نزل للشباب (בתי ספר שדה)(אכסניות נוער)
- حجز باصات مريحة ومكيفة /سائقون مهرة وذوو خبرة.
- توفير رسوم دخول للاماكن السياحية باسعار خاصة.
- توفير خدمات ورسوم دخول عن طريق:
  - سلطة حماية الطبيعة (רשות שמורת הטבע)
  - سلطة الحدائق الوطنية (רשות הגנים הלאומיים)
  - جمعية حماية الطبيعة (החברה להגנת הטבע)

بأسعار وزارة التربية والتعليم

خدمتنا حسب مواصفات وزارتي التربية والمواصلات

- مرشدون مرخصون عن طريق وزارة السياحة وجمعية حماية الطبيعة
- مرافقو حراسة مؤهلون.
- مرافقة طبية مرخصة ومؤهلة.
- خدمات للمدارس والمراكز الجماهيرية والمؤسسات.

هاتف: ٠٤-٦٥٧٠٥٧٧ FAX: ٠٤-٦٤٦٨٩٣٥

كل الخدمات السياحية تحت سقف واحد

تعزية
تعازينا الحارة الى الرفيقة هالة ابو علي مصطفى وزوجها الدكتور وليد قعدان (باقة الغربية) لوفاة المناضل البطل الشهيد

ابو علي مصطفى

امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
من الرفاق - المهندس محمد حصري - ام الفحم
د. جمال رضوان محاميد - ام الفحم
المهندس عصام قادري - نحف
المهندس نايف بركة - شفاعمرو

تعزية
احر التعازي الى الاصدقاء الاعزاء هالة ابو علي مصطفى وزوجها الدكتور وليد قعدان (باقة الغربية) لوفاة المناضل البطل الشهيد

ابو علي مصطفى

الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
د. جمال رضوان محاميد
وزوجته والعائلة - ام الفحم

خطر الاضراب يتهدد السنة الدراسية في المدارس فوق الابتدائية

• فشل جلسة عقدت أمس في الجسر على الفوارق بين ممثلي المعلمين والمعارف •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت بالفشل، أمس الاربعاء، جلسة بين ممثلي وزارة المعارف ونقابة المعلمين فوق الابتدائيين، واذا لم يجر التوصل الى اتفاق خلال اليوم الخميس او غدا الجمعة فلن تفتح المدارس فوق الابتدائية أبوابها لاستقبال الطلاب يوم الاحد القادم.

وتعقد لجنة المعارف البرلمانية، اليوم الخميس، جلسة خاصة، أو يوم غد الجمعة، اذا لم يجر التوصل الى اتفاق بين ممثلي المعلمين ووزارة المعارف، اليوم الخميس.

ويتمحور الخلاف بين نقابة المعلمين فوق الابتدائيين ووزارتي المعارف والمالية، حول فصل (٤٠٠) معلم من فرع التعليم التكنولوجي.

وقدم رئيس نقابة المعلمين فوق الابتدائيين ران ايرز، اقتراحات لجسر الفوارق بين مواقف الطرفين، الا ان وزارة المعارف رفضتها، ويجسد اقتراح ايرز، باضافة ألف ساعة تعليم سنوية، لميزانية التعليم التكنولوجي حيث يمكن بواسطتها تمويل ملاكات (٥٠) من المعلمين الذين فصلوا من القسم وعددهم (٤٠٠) بسبب تقليصات ميزانية التعليم التكنولوجي وبذلك، بزيادة الألف ساعة، تخفض تكاليف الاتفاقيات المالية لاربعمائة معلم الذين فصلوا من التعليم التكنولوجي، من (٥٥) مليون شيكل الى (٤٥) مليون شيكل، وسترد وزارة المعارف على الاقتراح اليوم الخميس.

إحتجاجًا على خطة تقليص البطالة

عاملو مكاتب العمل بدأوا أمس في تشويشات

• يوم الاحد اضراب شامل ومفتوح •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ ألف ومئة موظف وموظفة في جميع مكاتب العمل في البلاد، أمس الاربعاء، تشويشات في العمل، حيث امتنعوا على مدى أربع ساعات عن استقبال الجمهور وعن الرد على الهواتف، وسيواصلون ذلك، اليوم وغدا، ويوم الاحد القريب، سيبدأون في تنفيذ اضراب شامل ومفتوح، وذلك احتجاجًا على نية وزارة العمل تنفيذ خطة لمكافحة البطالة، يعارضها عاملو دائرة التشغيل العامة ومكاتب العمل التابعة لها.

وقال رئيس لجنة عمال دائرة التشغيل القطرية، اهرون حوطبلي، ان تشويشات العمل لم تعلن فجأة، فقد أعلنا وبموافقة الهستدروت عن نزاع عمل، قبل ثلاثة أشهر، ولكن منذ ذلك الوقت وحتى اليوم، لم تحل المشاكل التي بيننا وبين ادارة دائرة التشغيل ووزارة العمل، وأشار الى ان سبب اعلان التشويشات والاضراب هو نية الحكومة تطبيق «خطة فيسكونسن» لمكافحة البطالة، ومن شأن تطبيقها المس بعاملي مكاتب العمل، وجوهر الخطة هو اجراء اصلاحات في سياسة توزيع مخصصات ضمان الدخل، وبموجبها سيجبر العاطل عن العمل بالعمل من أجل الحصول على تلك المخصصات وسيتم ذلك بواسطة مقاولين، الأمر الذي سيعني فصل عاملين من مكاتب التشغيل. ويطالبون بأن يعالجوا هم قضية ايجاد عمل للعاطلين عن العمل.

ومن بنود الخطة استيعاب عدد من العاطلين في بعض المصانع بأجور رمزية ولفترة تجربة محدودة، تواصل فيها مؤسسة التأمين الوطني، دفع بقية الرواتب، بهدف استيعاب العمال في النهاية كعمال عاديين.

ورداً على التشويشات في العمل، قال وزير العمل، شلومو بنزري، انها غير عادلة وليست في محلها، وقال ان ادعاءات لجنة العمل لاعلان الاضراب والتشويشات استندت الى ما نشر في وسائل الاعلام وليس على حقائق!! وسيلتقي بنزري وفدا من لجنة العمال في الاسبوع القادم للتداول حول الموضوع.

خلال (٢٤) ساعة

(٦) قتلى و(١٤٣) جريحا في حوادث الطرق!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الثلاثاء، والخامسة من مساء أمس الاربعاء (١١٢) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ستة أشخاص واصابة (١٤٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقيت فتاة (٢٦) عامًا، وأصيبت فتاة أخرى بجروح خطيرة، في حادث طرق وقع عند مفرق «عتليت» وتبين من معطيات الشرطة، ان دورية للشرطة لاحقت بعد ظهر أمس، سيارة أجرة عمومية، مسروقة، وعند مفرق «عتليت» وفي محاولة للهرب من الدورية، اصطدم سائق السيارة بسيارة من نوع «ميتسوبيشي» قادمة من الاتجاه المعاكس، فقتلت الفتاة وأصيبت صديقتها بجروح خطيرة.

وعند مفرق «روش هعاين»، لقي مصرعه د. عاموس بن عور، من «شعاري تكڤا»، بعد اصطدامه بسيارة أخرى، أصيب سائقها بجروح.

وفي تل أبيب، لقيت مسنة، (٩٠) عامًا مصرعها، دهستها سيارة عند زاوية «ديزنغوف» وهي تقطع الشارع.

ودهست سيارة مسرعة بالقرب من «داغون» في منطقة «حيفا التحتا» عابر سبيل وفارق الحياة بعد نقله الى المستشفى وهو في الـ (٨١) من العمر.

ولقي شخص مصرعه في حادث طرق وقع صباح أمس بالقرب من «يشفياه» في منطقة الجنوب.

وفي حادث طرق وقع قرب نتانيا، لقي شاب مصرعه واصيب ثلاثة بجروح.

في ساعة متأخرة

اصابة ثلاثة فلسطينين في نابلس ورام الله



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب فلسطيني بجروح خطرة برصاص قوات الاحتلال، ليلة أمس الاربعاء، في جنوب نابلس، حسب ما نقل التلفزيون الاسرائيلي عن مصادر عسكرية. وكانت وحدة اسرائيلية، كانت تقوم بالدورية في القطاع، فتحت النار على الفلسطيني الذي اصيب بجروح خطرة في صدره.

ومن جهة أخرى افادت مصادر متطابقة ان وحدة من الجيش الاحتلالي قامت أمس الاربعاء بتوغل قصير في مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين شمال رام الله. واصيب فلسطينيان بجروح اثر اطلاق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي عليهم اثر قيام شبان فلسطينيين بمهاجمة القافلة الاسرائيلية بالحجارة، بحسب شهود فلسطينيين.

واكد الجيش الاحتلال ان احدى وحداته قامت بالتوغل في مخيم الجلزون على متن شاحنات مصفحة «اثر اطلاق نار فلسطيني على مستوطنة بيت ايل» القريبة.

• بيت جالا أمس •

احتجاجًا على الاوضاع المزرية في مدارس المدينة

لجنة الاباء في أم الفحم تقرر الاضراب المفتوح منذ مطلع العام الدراسي

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – على ما يبدو حتى الآن فان جميع مدارس ام الفحم لن تفتح ابوابها ولن تستقبل الطلاب في مطلع السنة الدراسية وحتى تستجيب وزارة المعارف لمطلبها وهو حل مشاكل النقص الكبير في غرف التدريس، وكانت لجنة الآباء المحلية قد تقدمت الى رئيس البلدية واعضاء المجالس البلدية بتوصية بان تقوم البلدية بتبني خيار الاضراب المفتوح وذلك بسبب النقص الشديد في الغرف التدريسية والوضع الخطير من الناحية الصحية والأمان في بعض المدارس وتدني مستوى التعليم والتحصيل العلمي.

ويذكر ان لجنة الآباء المحلية ممثلة بجميع مدارس ام الفحم وجميع قطاعاتها وقواها السياسية والشعبية حيث قال المحامي مصطفى سهيل، القائم بأعمال رئيس البلدية والمسؤول عن ملف التربية والتعليم فيها: ان النقص في غرف التدريس هي قضية تعاني منها العديد من البلدات العربية الا ان هذه القضية لها خطورتها وتأثيرها على جهاز التربية والتعليم في أم الفحم بشكل خاص، حيث هناك حوالي ١٥٠٠ طالب بدون غرف تدريس وهم بحاجة الى ٣٢ صفًا في الوقت الذي توافق وزارة المعارف على بناء ٧ صفوف فقط. وأضاف ان هناك حاجة لترميم بعض المدارس وحل مشاكل وقائية فيها للمحافظة على سلامة الطلاب، وهناك نقص بـ ٣٢ غرفة دراسية، في المدارس الابتدائية بدون اعتبار التكاثر الطبيعي.

أهالي حي في الطيبة يعانون من اهمال البلدية!

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أعرب العشرات من سكان حي السليلمات في جنوب الطيبة، عن استيائهم وتذمرهم من اهمال البلدية لقضاياهم وعدم الاستجابة لمطالبهم، فالمياه لا تصل الى جميع البيوت بسبب عدم انهاء شبكة المياه. وأبرز احد سكان الحي، جميل أبو راس، رسالة امام مراسلنا، كان قد بعث بها الى البلدية حول مشكلة المياه قبل أشهر طويلة، لكن لا حياة لمن تنادي، ويعاني أهالي الحي من عدم اخلاء القمامة، والشارع الى الحي غير معبد، خاصة ان فصل الشتاء على الأبواب.

وأبدى عدد من المسؤولين في البلدية ردًا على ذلك، الاستعداد لتنفيذ مطالب أهالي الحي!

• لوقف سفك الدماء والهجمة الشرسة ضد شعبنا في المناطق المحتلة
• لا سـلام مـع سـيـاسـة الاغـتـيـالات
• نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس
• فـقـط السـلام العـادل يمـنـع سـفـك الـدمـاء

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو اهالي سخنين لحضور

الاجتماع الشعبي التضامني

مع اهلنا في المناطق الفلسطينية والمناطق المحتلة، وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٨/٣١ الساعة السابعة مساءً في نادي ابيل توما.

يشارك في الاجتماع:

١. رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة.
٢. رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا.

هلموا بجماهيركم

مجلس عرابة المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠١/٣

أعمال تطوير، تصريف مياه، انارة وتعبيد شارع رقم ٤٧ عرابة

يعلن بهذا مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض لاعمال تطوير، تصريف مياه، انارة، وتعبيد شارع رقم ٤٧ في عرابة
يمكن استلام الخرائط وشروط المشاركة في هذه المناقصة من مكتب مهندس المجلس في ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا تعاد لصاحبها.
شروط المناقصة:
١) على مقدم العرض ان يكون مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين حسب القانون لاعمال هندسة بناء من سنة ١٩٦٩ بند ٢٠٠، بتصنيف مالي ملائم لقيمة عرضه وعليه ان يرفق المستندات الثبوتية اللازمة.
٢) على مقدم العرض ارفاق شهادة ادارة حساب سارية المفعول من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.
٣) على مقدم العرض ان يرفق مع عرضه كفالة بنكية على اسم المجلس، من أحد البنوك التجارية المعترف بها في اسرائيل بنسبة ٥٪ من قيمة العرض يشمل الضريبة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من اخر موعد لتقديم العروض، اي كفالة من اي نوع آخر لا تقبل.
٤) تقدم العروض بالظرف المختوم، وباليد وتدخل لصندوق المناقصات في مكتب مهندس المجلس المحلي في موعد اقصاه يوم ٢٠٠١/٩/١٣ الساعة ١٢.٠٠.
٥) اي عرض لا يشمل على المستندات المطلوبة ولا يجاوب على شروط المناقصة لا يبحث.
٦) جولة المقاولين ستتم يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٩/٤ الساعة الحادية عشرة ونقطة التجمع في مكتب مهندس المجلس.
٧) المجلس المحلي يحتفظ بحقه في تنفيذ المشروع على مراحل منفصلة ومستقلة حسب ما يراه مناسباً لظروفه وامكانياته المالية ولا يحق لصاحب العرض المطالبة او الحصول على اي تعويض كان، كما ان المجلس المحلي يحتفظ بحقه في الغاء اي جزء من المشروع للأسباب المذكورة سابقاً ولا يحق لمقدم العرض المطالبة او الحصول على اي تعويض كان.
٨) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

الواجب الانساني يناديكم

ساعدوا طالباً فقيراً او أكثر في دفع مصاريف العودة الى مقاعد الدراسة

اذا اردتم استشارتنا بهذا الخصوص او تقديم المساعدة بواسطتنا نرجو الاتصال بنا

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة
ص.ب: ١٥٧١ هاتف: ٠٤-٦٤٥٦٤٢٢

المدارس على الأبواب!!!

ساعدوا طالباً فقيراً حرمته الظروف من شراء كل مستلزماته المدرسية

اتصلوا بنا اليوم

أو أرسلوا تبرعاتكم المادية والعينية

الى

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة
ص.ب ١٥٧١ هاتف: ٠٤-٦٤٥٦٤٢٢

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٧٢٠٠١ في الحوض ٨٨٢١ قسيمة ٦٥ باسم عبد القادر خلف من قرية جت فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات/الانحراف: ١) تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٥٪ زيادة عن المسموح ٢) تسهيلات في مسطح الارض مسموح ١٥٪
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.

زكي الغارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

משרד הבריאות -מנהל תכנון
פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة - مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٠

تبديل مرجل
مركز امراض الشيخوخة شمونيل هروفيه بئر يعقوب

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠١/٩/٢ مقابل دفع ٦٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: ٣ أشهر.
موعد جولة المقاولين: ٢٠٠١/٩/١٣ الساعة ١٢:٠٠.
الملتقى: مكتب المدير الاداري في مبنى الادارة في مركز امراض الشيخوخة.
شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول لديه تصنيف ١٧١ب ١ق على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠١/١٢/١٣.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبنص مماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. ينبغي أن يستوفي المرجل المتطلبات الواردة في المواصفات الفنية الخاصة في الفصل ج-٢ بدون استثناء ويكون من انتاج معترف به في البلاد. ينبغي ان يكون لمنتج المراجل مرجل واحد على الاقل مركب في البلاد من نفس النوع وبنفس الحجم أو بحجم اكبر شريطة أن يكون قد حقق نجاحا خلال عشر سنوات دون تصليح المبنى. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة مفصلة بالمراجل المركبة في البلاد.
و. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)- ١٩٧٦
ز. شراء مستندات المناقصة.
ح. الشروط هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض. آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠١/١٠/١٤ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض، ويحق لها توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او لاسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات الطبية التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء الشمال

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء الشمال رقم ت م م/٢ تغيير رقم ٩
قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته رقم ٣٩٣ المنعقدة يوم ١٩٩٩/٩/٧
حدود الخارطة: تسري هذه الخارطة على منطقة لواء الشمال وفقا لقرار الحكومة بشان تقسيم الدولة الى الوية واقضية بكافة تعديلاتها.
اهداف الخارطة:

١. تحديد تعليمات بشان تخصيصات الارض من خلال المحافظة على مزايا المنطقة والقيم الطبيعية والمناظر الطبيعية، جودة البيئة وضمان تطوير دائم.
٢. تحديد تعليمات تتعلق بشبكات هندسية وبنى تحتية.
٣. تحديد توجيهات لاعداد خرائط هيكلية محلية ومفصلة.
٤. تحديد تعليمات لمتابعة وتعديل ومراقبة موقع تنفيذ الخارطة.

كل معني بالارض، بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواءالشمال مجمع الدوائر الحكومية، ص.ب ٥٩٥ نتسيرت عيليت ١٧١٠٥. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام أو شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

٢٨ آب ٢٠٠١

(١) كتاب القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٠١/٥٢٣٧

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ق فاكثر.
لتنفيذ: اشكلون - حماية اعمدة شركة الكهرباء وتكملة شارع
في لواء: القدس بلدي البلدة: اشكلون
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل، القدس البلدي، شارع هليل ٢٣ غرفة ١٣١٥ مقابل ٦٠٠,٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٥٢٣٧
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٩/١٠.
الملتقى: مكتب يورام غديش، شارع بيالك، مبنى سديه، اشكلون تلفون: ٠٨-٦٧٦١٧٣٤
٤. فترة تنفيذ العمل: ٦ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠١/٩/١٦ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وتقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الإسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

غسان غصن

المؤتمر العالمي ضد العنصرية

ازدياد النقمة الأفريقية على موقف الولايات المتحدة

* في ٢٠٠١/٨/١٦، تسلم السفير الاميركي لدى جمهورية جنوب افريقيا في بريتوريا، والقنصل الامريكي في دوربان، مذكرة الى الولايات المتحدة من «مؤتمر النقابات العمالية الجنوب الافريقية» («كوساتو») والحزب الشيوعي في البلاد و«المنظمة القومية لحقوق المواطنين وواجباتهم في جنوب افريقيا» («سانكو»)، تعلن فيها الأطراف الثلاثة انها تشعر «بالغضب والقرف» من تهديدات الولايات المتحدة بمقاطعة المؤتمر العالمي للأمم المتحدة ضد العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب واللاتسامح المتعلق بها... «ما لم تُلغَ منه قضايا معينة». وتقف المجموعات الثلاث «بثبات» وراء المطلب بوجوب مناقشة مسألة التعويضات لضحايا العبودية والعنصرية»، وقضيتي «فلسطين والشرق الاوسط».

ان الولايات المتحدة تعترض على اجراء المؤتمر مباحثات عن «عنصرية الصهيونية ضد فلسطين والتعويضات لضحايا الرق والاستعمار»، وهو اعتراض طغير مقبولط، إذ «يجب ان تكون العنصرية الصهيونية والتعويضات» على جدول أعمال المؤتمر. وتشير المذكرة المشتركة الى ان الولايات المتحدة كانت «داعمة بحماسة» عندما نوقشت قضية التعويضات لضحايا النازية، لكنها تريد اليوم منع مناقشة التعويضات لضحايا العبودية، وهذا نموذج صارخ من نماذج «الازدواجية» والاعتبار المتناقض. فالنضال ضد العنصرية الصهيونية، وضد المعالجة الفعالة لقضية التعويضات، هو جزء من «كفاح الفقراء والعمال في شتى أرجاء العالم ضد العولمة الرأسمالية، ومن اجل التقدم الاجتماعي والحرية والعدالة والديموقراطية والسلام».

ويمثّل الوضع الصعب في فلسطين نحو ثلاثة وخمسين عاما من «الأبارتهايد والاحتلال وإرهاب الدولة والاخضاع العنفي والحصار الاقتصادي المجحف» التي تمارسها اسرائيل ضد فلسطين والشعب الفلسطيني. وتتواصل هذه الممارسات بكامل شدتها منذ فترة طويلة، وتزداد سوءا منذ بضعة أشهر، «بتواطؤ الولايات المتحدة الامريكية». واكثر مأساوية من ذلك هو عدم وجود احتجاج قوي كاف من جانب المجتمع الدولي على ما تقوم به اسرائيل، وهو «صمت يوازي في أساسه الثناء للدولة الاسرائيلية الأبارتهايدية».

مما لا ريب فيه ان مثل هذا المؤتمر العالمي برعاية الأمم المتحدة، وهو الاول من نوعه منذ عام ١٩٨٣، يتيح فرصة جيدة لهذا المجتمع الدولي لمناقشة قضايا بالغة الاهمية، بروح ديموقراطية، واتخاذ اجراء موحد لإنهاء جميع أشكال التمييز، «بما في ذلك الكفاح المشروع في سبيل الحرية الفلسطينية». وقد دعت الأمم المتحدة حكومات دول العالم الى الاشتراك في هذا المؤتمر، على افتراض انها... كلها... تعارض العنصرية ورُهاب الاجانب. وان لم يكن هذا الافتراض صحيحا بالنسبة الى الادارة الامريكية، فان «عدم اشتراكها لن يُفتقَد». لكن ممثلي النقابات العمالية والحزب الشيوعي والمنظمات الاهلية في جمهورية جنوب افريقيا لن يكونوا متسامحين او متساهلين مع «التهديدات بابتزاز بقية العالم» كي يقبل ما تريد الولايات المتحدة فرضه من جدول أعمال للمؤتمر.



• سيطرة البيض، نموذجاً •

صحيح ان نظام الأبارتهايد هُزم سياسيا في جمهورية جنوب افريقيا، لكن آثار «العنصرية المومأسسة» ما زالت عميقة الجذور وواضحة المعالم، وبخاصة في الخراب الاقتصادي والاجتماعي. ففي المناطق الريفية، «لا يزال الافريقيون في أغلبيتهم يعيشون في الفقر المدقع والخوف، بينما يحقق أرباب عملهم البيض ازدهارا اقتصاديا كما في السابق، ويلجأون في بعض المزارع حتى الى استعمال العنف لفرض سلطتهم». وما زالت جمهورية جنوب افريقيا حتى اليوم تشهد «تفاوتا عرقيا ضخما في توزيع الثروة والسلطة»، اذ لا تبلغ حصة الافريقيين من الدخل سوى ٢٩ في المئة فقط، مع انهم يكوّنون ٧٦ في المئة من مجموع السكان، بينما تذهب نسبة ٥٩ في المئة تقريبا من الدخل الاجمالي الى البيض، برغم كونهم أقل من ١٣ في المئة من العدد الكلي للسكان. ولا تزال ملكية الجزء الرئيسي من الاقتصاد، والسيطرة عليه، في أيدي عدد قليل من الشركات الضخمة التي يملكها البيض.

ويذكّر موقعو المذكرة إدارة الرئيس بوش بأن جمهورية جنوب افريقيا «مجتمع من أمتين إحداهما قوية وغنية وبيضاء، والاخرى ضعيفة وفقيرة وسوداء». فيما تنفتح في الوقت نفسه هوة جديدة بين صغار الرأسماليين السود الجدد وأفراد الطبقة المتوسطة وبين بقية المواطنين الافريقيين». وعلى الصعيد الدولي ايضا، يستمر ميراث العبودية والاستعمار في التأثير الصدمي على العلاقات بين الأمم والشرائح المختلفة داخل الامة الواحدة. فالقوى «الامبريالية الشرية في عالم اليوم بنت ثرواتها على استعباد العالم المستعمَر واستغلاله، والعولمة الرأسمالية تهدد بخندقة هذا التوزيع اللامتساوي للموارد وتوسيع شقته». ويتعين على الدول النامية ان تلتزم بقيام نظام تجاري دولي تستفيد منه دول الجنوب، «على خلاف الوضع الحالي الذي يجعل الاقتصاديات الجنوبية عرضة للانهيار مع كل اهتزاز عصبي لسوق الأوراق المالية في الدول المتقدمة». ومن الجوهري ايضا إلغاء الديون المتراكمة على كاهل الدول النامية، وبخاصة تلك المستحقة التسديد لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، لأن هذه الديون الباهظة حاجز في وجه التنمية. وترى قيادات النقابات العمالية والشيوعيون والمنظمات الاهلية في جمهورية جنوب افريقيا، ان هذه «هي المرة الاولى في التاريخ» التي تتيح لدول العالم ان تحصل ضمن «شراكة حقيقية» للقضاء على العنصرية وتأمين حياة أفضل لكل الشعوب. لكن هذا الامر لن ينجح ما لم تكن جميع الأمم، بما فيها الولايات المتحدة، مستعدة «للاعتراف جماعيا بجرائم الماضي، وتغيير الحاضر، وبناء مستقبل متحرر من العنصرية والتمييز ورُهاب الاجانب».

وتطلب المذكرة من ادارة بوش، بشدة وإصرار، سحب اعتراضها على تضمين جدول أعمال المؤتمر قضيتي الصهيونية العنصرية والتعويضات، وايضا... دعم القرارات الدولية العديدة بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي، واقامة دولة فلسطينية مستقلة «عاصمتها القدس»، وتأمين حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم.

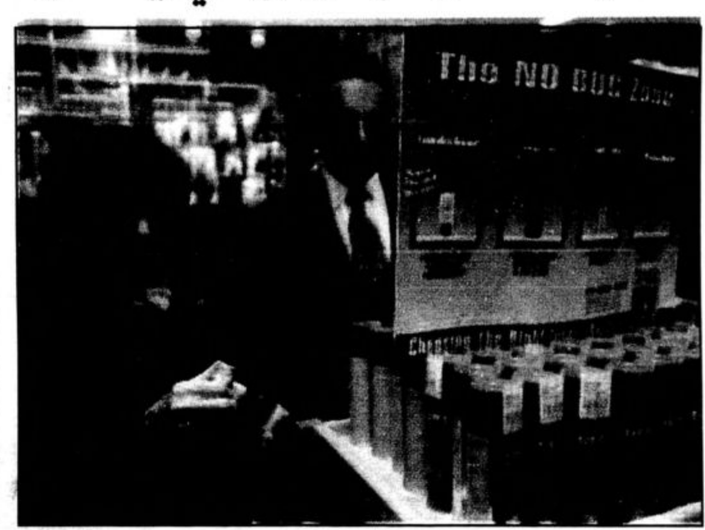
وبالاضافة الى المظاهرات الحاشدة، التي تشهدها جمهورية جنوب افريقيا منذ بعض الوقت (وبخاصة ضد العنصرية الصهيونية)، فان هذه الأطراف الثلاثة المدعومة من «المؤتمر الوطني الافريقي في «كوازولو نتال»، والقطاع التجاري والعديد من المجموعات الدينية والمنظمات الاهلية سوف تقوم ب«المسيرة العالمية ضد العنصرية» في الاول من الشهر المقبل. ويتوقع بعضهم ان تضم المظاهرة السلمية الكبرى نحو مئتي ألف من مختلف أنحاء البلاد، ومن بلدان عديدة اخرى، اذ ينتمي الى «مؤتمر النقابات العمالية» وحده نحو مليون وسبعمئة ألف عضو. وثمة شبه إجماع في صفوف قادة المظاهرات على ان «الصهيونية عنصرية»، واسرائيل دولة أبارتهايد»، وان حكومتهم، التي كانت لها «روابط وثيقة جدا بحركة التحرير الفلسطينية»، خذلتهم... لأنها لم تتخذ موقفا قويا او «اكثر وضوحا» من التهديدات الامريكية بالمقاطعة، علما بأن نائب الرئيس في جنوب افريقيا رأى ان الولايات المتحدة تضرب مثلا سيئا بهذه التصرفات قد تحذو حذوه دول اخرى!

• التآمر ضد محاربة العنصرية •

تساءلت افتتاحية صحيفة «نيو فيجين» (رؤية جديدة) في كمبالا، في ٢٠٠١/٨/٩: «ان لم تكن الصهيونية عنصرية»، فما هي إذاً؟ والى متى يجب السماح لإسرائيل بألا تتعرض لعواقب وخيمة برغم سياستها المنكرة في افناء شعب تحتل أرضه بالقوة، والقتل ساعة تشاء؟ (...) لو اتبعت اي دولة اخرى سياسة «الدفاع النشط» التي تعني اغتيال قادة بلد آخر، للاشتباه بأنهم مسؤولون عن التخطيط لهجمات (عليها)، أفلا تهدد الحكومات الاوروبية والامريكية نفسها بفرض العقوبات، مخترعة الغضب الأخلاقي العارم وآمرة الأمم المتحدة بالعمل على نحو حاسم؟ لمَ لا يدعو أحد الى انشاء منطقة يُحظر فيها الطيران لحماية الفلسطينيين العاجزين عن الدفاع عن أنفسهم؟ لمَ لا تُفرض عقوبات على إسرائيل التي تهزأ بكل القواعد المعروفة في القانون الدولي الخاص بحقوق الانسان؟».

عندما أدلى الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا، المبجل عادة في الغرب، وهو «نصير» او راعي (PATRON) لان المبادئ للمؤتمر العالمي ضد العنصرية، بتصريح منذ عهد قريب شبّه فيه الصهيونية وإسرائيل بالأبارتهايد، انقضّت عليه وسائل الاعلام الغربية بعنف بالغ. ولو ان الوضع مختلفا، لكان شارون والكثيرون من الوزراء في حكومته والقادة العسكريين قد «اقتيدوا الى محكمة لجرائم الحرب لارتكابهم جرائم بحق البشرية». لكن لهؤلاء «داعمين كبارا في الغرب، وعلى الأخص في القوة العظمى الوحيدة»، ولذا، يمكن جعل «جرائمهم محترمة»، بإعطائها أسماء مختلفة وإخفائها في زحمة من دلالات الالفاظ والمناورات الدبلوماسية والسياسية النفاقية». وفي رأي الصحيفة الافريقية ان الشر الاسرائيلي يبقى شرا مهما كانت القوى التي «تسانده وتحرّض عليه»، وان من واجب مؤتمر عالمي شامل، على الأقل، ان يُعبّر عن غضبه الأخلاقي العارم، حتى وان كان غير قادر على فعل اي شيء آخر. ولن تؤدي سياسة شارون، الشبيهة بوجود «ثور في محل لبيع الخزف»، الا الى جعل «صوت الاعتدال في فلسطين لا علاقيا بالنسبة الى القوى الاكثر شبابا والأقل صبرا في الانتفاضة». وتختتم صحيفة «نيو فيجين» افتتاحيتها بالقول ان عدم توقف القوى الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، عن ضمان إفلات اسرائيل من العقوبات والعواقب، سوف يحوّل سياستها العنصرية الى «إبادة جماعية كلية»، فهل هذا هو جدول الأعمال لأولئك الناس أنفسهم، الذين قالوا (عن «المحرقة»): «لن تتكرر بعد الآن إطلاقا»؟.

مسابقة قتل البعوض في ايطاليا



* روما - وكالات الأنباء - يستعد متنافسون لخوض اكثر بطولات اوروبا عنتًا وإثارة للضيق.. البطولة الايطالية لقتل البعوض السنوية.

يتجمع المتنافسون الذين يرتدون ملابس السباحة وجوارب طويلة في وادي لوملينا جنوبي مدينة ميلانو يوم السبت القادم لقتل اكبر عدد من البعوض وسط الحرارة والرطوبة.

ويسمح للمتنافس بحرية الحركة لمدة خمس دقائق لقتل اكبر عدد من البعوض، ولكن عليه جمع كل بعوضة اصطادها.

ويظل باب الاشتراك في المسابقة المسانية التي جذبت حشدًا غفيرًا من جميع انحاء اوروبا العام الماضي مفتوحًا حتى اللحظة الاخيرة، وخصص منظم البطولة الحلاق سيمون اكاردو، جوائز عينية للفائزين لا تقل غرابة عن البطولة نفسها.

يحصل الفائز بالميدالية الذهبية على ستة خنازير صغيرة بينما يحصل صاحب المركز الثاني على نعامتين والثالث على ٥٠٠ بيضة.

استئناف محاكمة ٥٢ مصرياً متهمين بممارسة «الشذوذ الجنسي»

* القاهرة - وكالات الأنباء - استؤنفت، أمس الاربعاء، محاكمة ٥٢ مصريا متهمين بـ«ازدراء الاديان وممارسة الشذوذ الجنسي» امام محكمة جنح امن الدولة طوارئ، في القاهرة.

وافتتحت الجلسة المخصصة للاستماع لاقوال الشهود في حضور ممثلي السفارات الامريكية والكندية والبلجيكية والدنماركية والسويسرية في حين لم ترسل اي منظمة مصرية لحقوق الانسان اي مراقب خلافًا للجلسات السابقة.

وكانت المنظمات الاهلية المصرية ضاعفت في الايام الاخيرة اداناتها للممارسات الجنسية الشاذة.

وقد القي القبض على المتهمين ومعظمهم في العشرينات من العمر، في ١١ ايار الماضي في القاهرة داخل سفينة نيلية تستخدم كملهى ليلي.

ويواجه المتهمون الذين يحاكمون امام هيئة قضاء استثنائية مبرمة الاحكام عقوبة السجن الى مدد قد تصل الى خمس سنوات. وقد وجهت الى معظمهم تهمة «ممارسة الشذوذ الجنسي وجعله مبدأ اساسيًا لمجموعتهم».

واضافة الى الشذوذ الجنسي وجهت ايضا الى اثنين من المتهمين هما شريف فرحات ومحمود محمد علام تهمة «استغلال الدين الاسلامي ونشر افكار متطرفة وتحوير آيات قرآنية لتحقير الاديان السماوية والنبي محمد وابتداع طريقة مختلفة للصلاة»، كما جاء في قرار الاتهام.

ولا يندرج اللواط ضمن الجرائم المنصوص عليها في القانون المصري المستوحى من الشريعة الاسلامية، لكن القانون يعاقب على ممارسة الفجور، اي «كل ممارسة جنسية غير شرعية» في مكان عام طبقًا لتفسيرات عدد من الفقهاء القانونيين.

اول موقع باللغة العربية لـ«سي.ان.ان.» على الانترنت

* نيويورك - وكالات الأنباء - قالت شركة «سي.ان.ان. انترناشيونال» الاخبارية التابعة لمجموعة «ايه.او.ال. تايم وورنر» عملاق وسائل الاعلام والانترنت انها بدأت اعتبارًا من أمس الأول الثلاثاء تشغيل اول موقع لها باللغة العربية على شبكة الانترنت ومقره دولة الامارات لتوسيع عملياتها في الشرق الاوسط.

وموقع «سي ان ان ارابيك دوت كوم» ومقره دبي هو ثامن موقع للشركة الاخبارية بلغة غير الانجليزية وسيماثل في الحجم على الارجح المواقع الاخرى للشركة.

وقال متحدث باسم الشركة ان الغالبية العظمى من المواقع يعمل بها نحو عشرة موظفين ويتم حفظها من خلال بنية «سي.ان.ان دوت كوم» التحتية.

وقالت الشركة في بيان ان الموقع سيكون قاعدة لمكتب «سي.ان.ان.» الخامس لجمع الاخبار في الشرق الاوسط وسيخدم جميع شبكات وخدمات «سي.ان.ان.» على مستوى العالم.

وقال كريس كرامر، مدير شبكات «سي.ان.ان.» الدولية، ان «تطوير موقع على شبكة الانترنت باللغة العربية يتماشى مع استراتيجية «سي.ان.ان.» وتصميمها على الوصول الى مزيد من المستخدمين بلغتهم الاصلية».

حريق غابات يؤدي الي اخلاء بلدة في كاليفورنيا

* ردينج/كاليفورنيا - وكالات الأنباء - قال مسؤولون انه تم اجلاء معظم سكان بلدة ويفرفيل شمال ولاية كاليفورنيا بعد ان اصبحت مهددة بسبب حريق غابات ينتشر بسرعة على مقربة منها.

وقالت روز ويكوف، المتحدثة بادارة الغابات في كاليفورنيا، ان معظم سكان البلدة وعددهم ثلاثة آلاف غادروها بالفعل وان اكثر من ٧٠٠ من رجال الاطفاء يكافحون الحريق.

وامتد الحريق الذي بدأ بعد ظهر أمس الأول الثلاثاء ليغطي مساحة تصل الى نحو ١٥٠٠ فدانًا شمال ويفرفيل مباشرة التي تقع على بعد ٣٢٠ كيلومترًا شمال مقاطعة ترينيتي الجبلية في سان فرانسيسكو.

مهرجان موسيقي نس...



* سيدتان إيرانيتان تضربان بالدفوف، تتدربن على تقديم مقطوعة ... العاصمة طهران، حرصًا على إبراز المواهب الموسيقية للإيرانيات ... ويذكر أن العروض الفنية النسائية فى إيران منعت منذ الثورة الإسلا... لإيران منذ عام ١٩٩٧، عادت بعض الحريات للإيرانيات.

٤٥٩ مليون شخص يتصلون بشبكة الا...

* واشنطن - وكالات الأنباء - افادت دراسة اجرتها مؤسسة نيلسون/نيت-ريتينغز ان حوالي ٤٥٩ مليون شخص في العالم مجهزون بنظام اتصال بشبكة الانترنت في المنزل خلال الفصل الثاني من العام ٢٠٠١، اي بزيادة ٣٠ مليونا قياسًا الى الفصل الاول من العام نفسه.

وتكشف الدراسة ان الولايات المتحدة وكندا تعدان ٤٠٪ من متصفحي الانترنت في العالم عبر كمبيوترات شخصية في منازلهم، اي بانخفاض طفيف قياسا الى الـ٤١٪ في الفصل الاول.

اما في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا فتبقى النسبة مستقرة بحيث تضم مجتمعة ٢٧٪ من الاشخاص المرتبطين بالانترنت في منازلهم فى العالم، تتبعها منطقة آسيا-المحيط الهادىء التي تمثل ٢٢٪ من

اليابان تطلق صاروخًا جديداً

* طوكيو - وكالات الأنباء - قالت وكالة الفضاء اليابانية ان اليابان نجحت، يوم أمس الاربعاء، في اطلاق اول صاروخ من الجيل الجديد لصواريخ (اتش ٢ ايه).

وحمل الصاروخ الجديد قمرًا اصطناعيًا تجريبيًا الى مدار حول الارض.

وينظر على نطاق واسع الى هذه التجربة على انها تحدد مستقبل برنامج الفضاء الياباني الذي يواجه متاعب بعد فشل محاولتين لاطلاق الصاروخ واحتمال اقدام الحكومة الاصلاحية اليابانية على خفض ميزانية البرنامج في اطار التزامها بخفض الانفاق العام.

وتسبب فشل محاولة اطلاق الصاروخ عام ١٩٩٩ في خسارة مادية بلغت عشرة مليارات ين (٨٣ر٣٠ مليون دولار) فيما قدرت الخسائر الناجمة عن فشل محاولة سابقة عام ١٩٩٨ بنحو ٦٠ مليارين.

في نسائي في طهران



على تقديم مقطوعة شعبية في المهرجان النسائي الأول للموسيقى في
قية للإيرانيات وتشجيعها.
عت منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، ومع انتخاب محمد خاتمي رئيسًا
رانيات.

بشبكة الانترنت في منازلهم في العالم

متصفحي الانترنت في العالم مقابل ٢٠ ٪ في الفصل الاول. ويوجد حوالي ٤ ٪ من متصفحي الانترنت في العالم في امريكا اللاتينية.

وافاد التقرير، ايضا، بأن توقع النمو في هذا المجال لا يزال مرتفعا جدا في العديد من المناطق.

وقال ريتشارد غوساي من نيلسون/نيت-ريتينغز «ان حوالي ٦٥ ٪ من الاسر المجهزة بهاتف في كوريا الجنوبية والسويد واستراليا تملك كمبيوترات شخصية في المنزل».

واضاف «من المهم ان نلاحظ ان عددا من الاسواق الاوروبية المتطورة لا تزال بعيدة جدا عن بلوغ مثل هذه المستويات: ٤٨٪ في المانيا و٤٦ ٪ في بريطانيا و٤١٪ في ايطاليا و٣٤ ٪ في فرنسا».

اجديداً للأقمار الإصطناعية

وكانت اليابان قد ارجأت اطلاق الصاروخ الجديد والذي كان قد تأجل ستة اشهر من قبل بسبب مشاكل فنية.

وقال متحدث باسم الوكالة الوطنية لتطوير ابحاث الفضاء اليابانية: «واجهنا متاعب في التأكد من سلامة عدد من الانابيب في اثناء تزويد الصاروخ بالوقود. كان هذا سبب التأجيل».

ويبلغ طول الصاروخ ٥٣ مترا وهو ركيزة برنامج الفضاء الياباني الذي يواجه انتقادات لارتفاع تكلفته.

وفي ضوء اقتراب الاقتصاد من حافة الركود تبدو الحكومة عازمة على خفض انفاق الوكالات الحكومية.

وتعد ميزانية اليابان في مجال الفضاء، والتي تبلغ ملياري دولار، اقل من ميزانية وكالة الفضاء الاوروبية وكذلك الولايات المتحدة وان كان ذلك لم يجنب الحكومة اليابانية التعرض لانتقادات بسبب سلسلة من محاولات الاطلاق الفاشلة.

فيل يتمرد على مروّضه ويروّع نيودلهي

* نيودلهي - وكالات الأنباء - ذكرت تقارير من العاصمة الهندية نيودلهي ان فيلا مروضًا خرج عن سيطرة مروضه واقتحم تجمعًا من الاكواخ مما أسفر عن إصابة فتاة.

وكتبت صحيفة «تايمز أوف إنديا» أن الفيل ومروضه كانا في طريق عودتهما إلى المنزل بعد القيام بمهمة في أحد المعابد عندما أصابت الفيل حالة من الهياج.

وقالت الشرطة ان الفتاة، التي أصيبت بجروح طفيفة فقط، غادرت مستشفى محلي بعد أن تلقت الاسعافات الاولية.

وقال دين محمد، مروض الفيل، ان الحيوان خرج عن سيطرته بعد أن صدمته عربة مسرعة. إلا أن مسؤولي الشرطة قالوا ان شهود العيان لم يؤكدوا ذلك. وبعد أن اصطدم الفيل بالاكواخ، توجه إلى مقر للحكومة الفيدرالية به موظفون حيث تمت السيطرة عليه.

قاوم الأمواج العاتية ٣٣ يوماً

* طوكيو - الوكالات - نجا صياد ياباني يبلغ من العمر ٥٠ عامًا من الموت بأعجوبة بعد أن ظلت الأمواج تجرف قاربه لمدة ٣٣ يومًا.

وجرفت الأمواج قارب الصيد من مكان الى آخر وسط المياه طوال الشهر الماضي بعد أن وجه نداء استغاثة لانقاذه بعد تعطل محركات القارب. وكانت عمليات البحث عنه قد بدأت بعد ذلك بيومين ولكنها توقفت بعد أن فشل حرس السواحل في العثور عليه. وقال الصياد انه عاش خلال هذه الفترة على تناول قطع من السمك الذى اصطاده، واحتساء كميات ضئيلة من المياه كانت لديه بالقارب، واستعان بما لديه من قوة تحمل حتى كتبت له النجاة.

النعناع البري يحتوي على مادة فعّالة لطرد الحشرات



* شيكاجو - وكالات الأنباء - قال علماء في جامعة ولاية ايوا الامريكية ان النعناع البري الذي يخلق الشعور بالنشاط والخفة لدى القطط هو مادة فعالة لطرد الحشرات.

وقال كريس بترسون وجويل كوتس، الاخصائيان في علم الحشرات، في بحث قدماه في اجتماع الجمعية الكيميائية الامريكية في شيكاجو انهما يسعيان للحصول على رخصة لاستخدام زيت النعناع البري (نيبتالاكتون) كطارد للحشرات المزعجة مثل البعوض والصراصير.

ووجد الباحثان ان فعالية مادة «نيبتالاكتون» التي تكسب النعناع البري رائحته المميزة تعادل عشرة امثال فعالية ديثيل ميتا تولوامايد (دي.اني.تي.) وهي المادة الشائعة الاستخدام لطرد الحشرات.

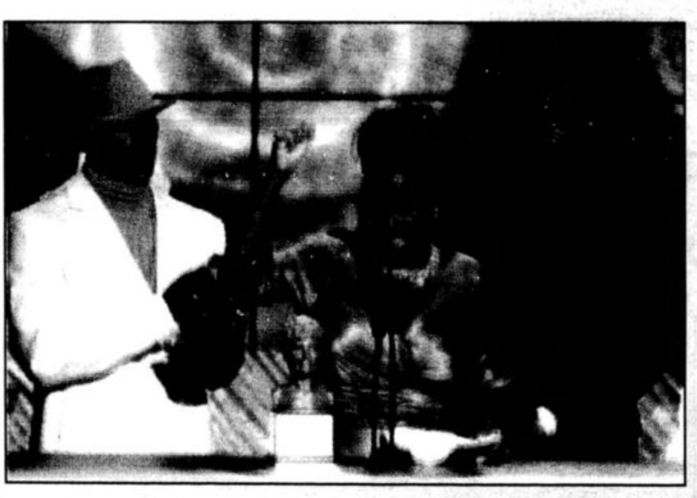
واكتشف العالمان في اثناء تجارب في معملهم في اميس بولاية ايوا ان المادة المستخرجة من النعناع البري طردت نسبة من البعوض اكبر من تلك التي طردتها مادة «دي.اني.اني.تي.».

و«دي.اني.اني.تي.» مادة كيميائية سببت طفحا جلديا وتورمات وتهييجًا للعين لدى بعض مستخدميها.

وقال بترسون في بيان «انها (نيبتالاكتون) قد تكون مادة مهيجة او ان الحشرات لا تحب رائحتها». وطردت مادة نيبتالاكتون ايضا نوعًا شائعًا من الصراصير.

ولا يعرف سبب الاثر الفعّال للنعناع البري على القطط. ويستخدم بعض الناس اوراقه في الشاي كعلاج شعبي للحمى ونزلات البرد والتقلصات والصداع النصفي.

المغنية باتي لابل وجائزة سول للانجازات



* باتي لابل، تتسلم جائزة لينا هورن لعام ٢٠٠١، وذلك عن انجازاتها الفنية المتميزة مع المغنيان تيريس يسارا، ولوثر فاندروس، وذلك في الحفل السنوي السابع لجوائز سول ترابن في سانتا مونيكا.. وتمنح الجوائز للفنانين المتميزين في مجال الموسيقي الروحية.

كل عام وأنتم صامدون

عزيزي الطالب،
تبدأ السنة الدراسية الجديدة بإضراب اعلنته قيادة الجماهير العربية على خلفية التصريحات العنصرية التي أطلقتها وزيرة المعارف ليمور ليفنات والتي تريد بها أن تجرب ما فشل فيه الاستعمار مع أبناء شعبنا، سياسة العصا والجزرة، محاولة كم أفواه طلابنا ومعلمينا عن طريق القوة ومكافأة من يخضعون بالجزرة. لقد أثبت شعبنا ومعلمونا الدمقراطيون منذ قيام الدولة أننا نفخر بقوميتنا وبهويتنا وان رصيدنا الذي لا نفرط به هو لغتنا، لغة الضاد وهويتنا القومية العربية الفلسطينية، والتي حاول حكام اسرائيل محوها عن طريق مناهج التدريس الصهيونية وكتب التدريس الصهيونية. الا اننا وبكل فخر حافظنا على لغتنا وهويتنا وكرامتنا القومية وفشلت كل محاولات تهويدنا. ان الطالب العربي يحق له ان يدرس تاريخه تاريخ شعبه وتاريخ نكبة هذا الشعب الذي شرد عام ١٩٤٨ وشتت في كل الأقطار وعاش في المخيمات، حياة فقر ومعاناة وتشريد وتشوق الى الوطن. لقد مضى العهد الذي كان هذا التخويف يؤثر على ضعاف النفوس من أبناء شعبنا، مضى العهد الذي حاول الحكم العسكري زرع الرعب في قلوبنا ومنعنا من التعبير عن آرائنا. ومضى لأننا ناضلنا طوال اكثر من خمسين عامًا ضد هذه السياسة ولم نقف مكتوفي الأيدي ولم يكن ما وصلنا اليه اليوم منّة من هؤلاء الحكام كما يحاول البعض الادعاء لأنه لو كان بإمكان حكام اسرائيل طمس هويتنا وتهويدنا لما تأخروا. بالنضال فقط وكفاح معلمينا الدمقراطيين الذين عانوا من الفصل عن العمل والنقل والتهديد، بفضلهم فقط وبفضل اصرار أبناء شعبنا على العيش بكرامة، وصلنا الى ما وصلنا اليه.
ان الوزيرة ليفنات التي تحاول إعادة عجلة التاريخ الى الوراء خمسين عامًا لا تعرف او تتجاهل انها أمام شعب عانى من الاضطهاد وجرب كل أنواع المعاناة ولن يرضخ لتهديداتها ولن يرغب بإغراءاتها..
طلابنا الأعزاء، كونوا مرفوعي الهامات، منتصبي القامات، عبروا عن آرائكم بجرأة وطالبوا بحقوقكم، افتخروا بتاريخكم وتعلموا العبر من نكبة شعبنا، زوروا قرانا المهجرة وتفاعلوا مع نضالات شعبنا، فقد كسر شعبنا القيود منذ زمن ولا بد ان ينجلي فجر الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية شاء السفاحون كشارون وبن اليعيزر وموفاز أم أبوا.

(المحرر: اسكندر عمل)

فلسطين تغرق حتى الموت

• أمير نادر سروجي •

يا أرض فلسطين الأسيرة
لن نتركك بتلك الحيرة
انت يا أمة صامدة
لا تتخلي عن شبابك
ذاك الشباب الذي لم يترعرع بعد
والذي لربما سينقذ الشعب في الغد
ترابك الذي لا يزال حبًا
والذي انعش النفوس الخامدة
ويا جسمًا موطداً قويًا
دافع عنك هالكًا
بالأيادي ذات الشموع
وبدون السلاح والصاروخ
لن نستعمل السلاح القاتل
فأننا بعقولنا نحارب
وبصوتنا نصرخ صراخًا صاخبًا
لن نستعمل قذائف الهاون
سوف نصرخ من الكنائس والمآذن
سترد لنا أراضينا
التي كانت بكفوف أيدينا
استيقظ ايها العالم العربي
قبل أن يفور غضبي
فلسطين تناديك
وان لا ترد ان تستجيب..
.. فلدينا طرائق تحمينا
فيا للهول منكم
يا عرب الكون ما هنتم
المال يغريكم
وشعب فلسطين يناديكم

(الناصرة)

ميلاد جديد

• منى نزار ابو ريا - سخنين •

دقت الساعة الثانية عشرة ليلاً
وبعد دقيقة..
ابدأ بعمر جديد.. أمل جديد
فصول ودموع جديدة.
عصافير تسافر معي
وبحر ومراكب ومسافرون..
بعد دقيقة..
سأزرع فوق كعكتي الشموع
وسأكتب على أصابعي أحلى الأمنيات
بعد دقيقة..
سأشعل الشموع الملونة..
لكن من سيطفئها معي؟
من سيقطع معي كعكتي؟
ويقول لي كل عام وأنت حبيبتي.. ويقبلني
من سيُهديني السراب من الطيور؟
وأرجوحة لا وجود لها.. مع باقة من الياسمين
لكن. تملكني شعور رمادي معذب..
بأنني..
سأشعل الشموع، واطفئها وحدي
واغني وارقص وحدي
وأتمنى أمنية مثل كل مرة أكون فيها وحدي.

أجنحة الزمان

• دعاء مروان خوري •

زمان من براءة الوجود تلاشى مع عربات الخوف.. جرح الدهر بقي ماكثًا بين أرجاء العمر.
عطر الحياة تحول الى اسوداد مسكونة تحيا بها انسانية البغض الأليم.
أين خضرة ذلك الوادي؟ وأي واد؟
ربما الفرح الذي ماتت ذكراه من مذُكرات الحياة..
جلست مخاوف من عذاب العصور، ترسم
طريقًا تجد فيها النجاة من أيادي الغدر.
وفي ركن ما قبعت جرائم حدائق الحقد التي بنتها عيون الأيام.
دفاتر حرقتها شموع الوقت الواشي لسر الرحمة، التي علقت في الماضي بين طيات العمر.
قنديل اليأس دون في كل ألوان الروح..
طارت أسراب الشعاع من أيدي الصواب، ولبست عرائس المروج أكفان العطش..
أفراح العقود سُلبت عند فوهة قصائد الغروب.
قمم الغضب ما زالت ترتفع في زوايا جنة غربة الأزمان.
عجائز من هياكل الزمان ما زالت باقية بين سطور تأرجحت في جو من ارهاب عالق في أحضان السكينة.
هضاب الحرية كبلت وربطت بأشواك عطش العيون للأمان.
تصافحت أرواح العصور في مخيلات اقصوصة مروية كل يوم.
لم تغفل جفون الأرض المخضرة السواد في بحيرات تستدل الغضب والضغينة على مرأى شعوب تفتقد كلام الصواب.

(أبوسنان)

وجه ملائكي
أفنان

زهور الروض فاض عبيرها/ وأجمل زهرة في الروض أفنان
تلهو كأنها ملاك/ في وسط الجنان
فتبارك الذي خلق/ تبرق كما اللؤلؤ الأسنان
والشعر كالذهب تدلى/ وكنجم تلمع العينان
أنعم من الحرير/ وسبحان من خطها الشفتان
أكرمك الله وجاد/ يا من هي نبع الحنان
كوني كنهر جار/ يسقي فيروي الانسان
عيشي العمر هنيئًا جديداً/ ولا عاشت معك الأحزان
كوني كالنسر شامخة/ ولا تأبهي للغربان
فتقدمي وان كبوت/ فعند الشدائد يعرف الشجعان
لن أرحل عن صدر أمي/ فأمي تحميني من الغيلان
لئن شكوت همي وآلامي/ ومَن غيرها يحفظ لسري الكتمان

• بقلم: بوسي صالح • (قلنسوة)

مأساة صغيرة

• لينة كايد بشناق •
(مدرسة عرابة الثانوية)

كل حرف من كل كلمة يعبر عن حزن ودمعة تذرف
كل كلمة من كل بيت تنطق بألم وحرقة قلب
كل بيت من كل قصيدة هو مأساة
وكل قصيدة هي جزء بسيط من حزن فلسطيني
***
هناك ضوء ضئيل وسط الظلام
يختلط مع نحيب خفيف
وسط الغرفة طاولة عليها كتاب حول تاريخ فلسطين
مع كأس نبيذ وزهرة حمراء
والشعور بالألم داخل قلب حزين
دقيقة جديدة اتية وساعة أخرى تلحقها
ودمعة تذرف ودمعة أخرى تجري وراءها
***
انطفأ الضوء وضاع الأمل المر
صوت يدوي.. والقلب يتحطم.. والطاولة تكسر
ها هي صفحات الكتاب تتناثر
وتاريخ فلسطين يندثر
النبيذ يختلط مع الدماء فاللون القاتل احمر
والزهرة الجورية باتت تحت الحجر
منظر يفوق الخيال
والبيت كله باق من حطام الدهر المنتصر
والغرفة تخلف جرحًا مثقلاً بالأسى
في قلب كل من انتظر
انتظر أن يولد داخل هذه الغرفة طفل
ينمو ويكبر ويعيش بظل السلام المنتصر
لكن.. ولد حطام، حطام الدهر
الذي اشبعنا باصدار القرارات
وأوهمنا بحريتنا الأسيرة
التي تنتظر اللقاء بها على أحر من جهنم

• ياسمين ورور •

سلطان لكل البلدان

الى أين أذهب بكل الدموع
التي اغرقت قلبي
اتاهت عقلي
ومنها لا أدري ماذا جرى لنفسي
لقد قلبتني
حولتني
من كوكب الأفراح
الى أرض الأحزان
من زهرة
الى جمرة
الى أين أذهب؟
بتلك الدموع
التي تسيل
على خدود من حرير
بغزارة وبكل حرارة
مصدرها عيون
كانت تتلألأ ذات يوم
من السعادة
وتحطم قلوب الشجاعة
لرفضها كبر الزعامة
لكن الآن تعتزل
انها تعتزل من ساحة الميدان
وتعلن الهزيمة والتعاسة
لافتقادها الحبيب
الذي مات
مع كل الأحلام
مع كل الآمال
لافتقادها اختيارها الوحيد
أرض الأمان
جبال الحنان
مالك القلب
ساحر العين
لافتقادها سلطانًا
تحبه كل البلدان

(حيفا)

السياسة البريطانية وقضيتا الأرض والهجرة اليهودية

(الحلقة الثانية)

قانون تسوية حقوق ملكية الأراضي (٣٠ مايو ١٩٢٨)

كان (نظام المشاع) السائد في كثير من القرى العربية، حائلاً قويًا دون شراء اليهود لبعض الأراضي فيها، خاصة في القرى الواقعة في المناطق الساحلية والسهلية. ولأجل القضاء على (نظام المشاع)، سنت الحكومة في ٣٠ مايو ١٩٢٨ قانون (تسوية حقوق ملكية الأراضي)، وانشأت ادارة خاصة لذلك كان برأسها فردريك سولمون (وهو يهودي صهيوني).

لقد كان الهدف من عمليات تسوية الأراضي تنظيميًا في الظاهر، حيث يحل به مشاكل ملكيات الأراضي ونزاعاتها، وتمهد لكل مالك - مهما كانت حصته - ان يحصل على خريطة وسند لحصته أو ملكه. وكان مرد ذلك الى محاكم الأراضي، التي كانت القضايا تطول فيها كثيرا وقد لا تنتهي. وكانت هذه المشاكل والنزاعات من الثغرات المهمة في سبيل تحقيق مطامع اليهود في الأراضي العربية، فمهدت عمليات التسوية الطريق الى تحقيق المطامع اليهودية بمقياس واسع، حيث بدا انها تنحصر أو تكاد، في منطقة معينة، وهي منطقة السهول الخصبة والأراضي المروية او القابلة للري، وهي المنطقة التي ظهر فيما بعد ان السياسة البريطانية ترمي الى تخصيصها للدولة اليهودية. وكانت تهدف الى استخلاص اكبر مساحة ضمن هذه المنطقة من ملاكيها العرب، بحجة أنها معطلة، او لا تدخل ضمن سندات (كواشين) الملاك العرب، وتسجيلها باسم املاك الدولة، ثم تسهيل انتقالها لليهود فيما بعد ذلك.

ومما يستحق الذكر ان مأموري التسوية لم يأخذوا شبراً واحداً مما كان يملكه اليهود باسم املاك الدولة، مع ان منه ما كان بكواشين (سندات ملكية) عثمانية، مثل كواشين العرب، في اطلاقها واحتمالاتها. فكان (الكوشان) محل اعتراض وادعاء - في مدى شموله للأراضي التي يحدها - اذا كان مالك الأرض وصاحب (الكوشان) عربيًا. اما (الكوشان) الذي في يد اليهود، فكان يقبل به وبكل ما يدعيه اصحابه، ويعتبر شاملا لكل شبر من الأرض المسماة.

وكان مأمورو التسوية، الذين يمارسون صلاحيات قضائية واسعة، ينتخبون من غير السلك القضائي. واغلب الذين كانوا يعينون في المناطق التي تتشابك فيها المصالح العربية والمصالح اليهودية، او يرمي اليهود الى استخلاصها من العرب، كانوا يعملون بانسجام تام مع المصالح اليهودية ومع وكلاء الشركات اليهودية، الذين كانوا يعمدون - في أثناء عمليات التسوية - الى شراء حصص من أصحاب الكواشين المتوفين او الوارثين بأبخس الأثمان، ويتقدمون الى المأمورين، فيحكم لهم، في حين كان المأمورون يدققون اشد التدقيق مع العرب الذين يحاولون ما يحاوله اليهود، او الذين لهم حقوق قديمة في الأرض والكواشين، ويضعون امامهم مختلف العراقيل.

ويعطينا الجدول التالي صورة صادقة عن عمليات تسوية الأراضي في أواخر عامي ١٩٣٥ و ١٩٣٨، والمناطق التي كان اليهود يركزون نشاطاتهم في شراء الأراضي فيها.

المنطقة	عدد القرى التي تمت التسوية فيها عام ١٩٣٥	عدد القرى التي تمت التسوية في عام ١٩٣٨
منطقة تسوية يافا	٤٢	٤٥
منطقة تسوية الرحلة	٤٦	٥٤
منطقة تسوية غزة	٣٦	٤٩
منطقة تسوية حيفا	١٤	١٥
منطقة تسوية طولكرم	٢٣	٤٣
قضاء جنين	٢	٢
قضاء صفد	٢	٢
قضاء القدس	١	١
قضاء أريحا	١	١
منطقة تسوية طبريا	-	٢
منطقة تسوية الناصرة	-	١٢
قضاء عكا	-	٤
المجموع	١٦٧	٢٣٠

قوانين حماية المزارعين

ركز العرب في مطالبهم القومية، منذ عام ١٩١٨، على ضرورة المحافظة على الأرض العربية، خاصة وان الفلاحين كانوا يشكلون الطبقة العريضة في المجتمع العربي الفلسطيني. ولكن الأوضاع الاقتصادية السيئة التي أعقبت الحرب العالمية الأولى، وهبوط أسعار المحاصيل نحو ٨٠٪، ومنع تصدير حاصلات البلاد، وعدم معالجة الحكومة لتلك الأوضاع عمومًا، ادى بالفلاح الى أن يظل مرهقًا بالديون سنة بعد أخرى. وفي محاولة خادعة، اصدر هربرت صمويل في أكتوبر ١٩٢٠، قانون انتقال الأراضي لسنة ١٩٢٠، الذي قضى بضرورة اخذ موافقة الحكومة على كل انتقال يجري في الأموال غير المنقولة «ومنع انتقال الأراضي لغير سكان فلسطين». وكان هدف هربرت صمويل من ذلك ان يسهل عملية شراء اليهود للأراضي، وان يمنع فئة (الملاكين الغائبين)، الذين كانت لهم أرض واسعة في فلسطين، من شراء مساحات اخرى من الأرض.

وفي أول فبراير ١٩٢١، صدر قانون انتقال الأراضي لسنة ١٢٩١ وأعيد فيه الشرط الذي ينص على موافقة الحكومة على كل انتقال يجري في الأموال غير المنقولة. ونصت المادة ٨ (١) من القانون على عدم منح تلك الموافقة «إلا إذا كان مدير الأراضي مقتنعًا بأن المستأجر الذي يشغل الأرض قد احتفظ لنفسه، في تلك المنطقة أو غيرها، بأرض تكفي لمعيشته ومعيشة عائلته». وقد رأى العرب في هذا القانون «محاولة لخفض أسعار الأرض، ولتسهيل انتقال الأراضي المعروضة للبيع الى أيدي اليهود بأسعار رخيصة».

واستمرت عملية طرد الفلاحين العرب من الأراضي التي باعها الملاكون الغائبون، من الأسر الاقطاعية في لبنان وسوريا، دون أن تقوم الحكومة باصدار اي قانون لحمايتهم. وفي ٣٠ مارس ١٩٢٩، اصدرت الحكومة (قانون حماية المزارعين لسنة ١٩٢٩) الذي نص على وجوب دفع تعويض للمزارعين، الذين يرسل اليهم إشعار رسمي بأخلاء الأرض التي يزرعونها، لقاء «الازعاج الذي يلحق بهم، والتحسينات التي أجروها في تلك الأرض». كما نص على تشكيل لجان للفصل في الخلافات المتعلقة بدفع التعويض عن الازعاج والتحسين وعدمه، وتعيين مقدار هذا التعويض. وقد أهمل في هذا القانون الشرط السابق الذي كان يقضي على المزارع بالاحتفاظ بقطعة أرض في مكان آخر تكفي لاعاشته، كما لم يرد فيه نص يتعلق بالمستأجرين الفرعيين، الأمر الذي أفسح مجالا للتملص وتجنب تطبيق القانون. وأخيرا كان الغرض الواضح من هذا القانون - كمال قال السير جون هوب سمبسون في عام ١٩٣٠ - هو «النص على منع الازعاج وليس التعويض عن الازعاج».

عينت الحكومة البريطانية، نظرا لازدياد طبقة الفلاحين العرب المعدمين، وجريا على سياستها في لجان التحقيق، لجنة جونسون -- كروسبي في ابريل ١٩٣٠، للبحث في أوضاع الفلاحين. وقد تأكدت اللجنة من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السيئة التي كان يعاني منها الفلاحون، وأشارت الى أن فائدة ٣٠٪ في العام كانت شائعة، وان فائدة ٥٠٪ لثلاثة أشهر (أي ٢٠٠٪ سنويا) لم تكن بعيدة الحدوث. كما أشارت الى أن المالك في المدينة بينما كان يدفع ١٠٪ من الايجار كضرائب عن أمواله غير المنقولة، كان الفلاح يدفع نحو ٣٤٪ من دخله. وأوصت اللجنة بتخفيض ضريبة العشر في الأرياف الى ٧.٥٪، ورفع معدل ضريبة الاملاك في المدن، والافراج عن دافعي الضرائب في الارياف لعام ١٩٣٠ بخصم ٥٠٪ من ضريبة العشر المستبدلة على أساس المزروعات الشتوية. وطالبت الحكومة بتخصيص مبلغ مائة ألف جنيه فلسطيني كقروض قصيرة الأجل لصغار المزارعين.

وفي ٣ يوليو ١٩٣٠، عين وزير المستعمرات، المستر ستركلاند للبحث في أحوال الفلاحين واصدار توصياته بشأن الجمعيات التعاونية. وقد وجد مستر ستركلاند ان الدين بالنسبة لأسر الفلاحين تراوح بين ١٠ و ١٠٠٠ جنيه للأسرة الواحدة. وان معدل فائدة الدين تراوح بين ٣٠ و ٢٠٠٪ سنويا. وقال «لا شيء يقض مضجع الفلاح الفلسطيني سوى الدين الذي عليه، والربا الفاحش الذي ينوء تحت حمله. ولذلك فأول أمر خطير يعمل لتنظيم الفلاح العربي هو تجهيزه بموارد متداولة، عن طريق جمعيات التسليف التعاونية».

وطالب بأن «تستمر الحكومة، بسبب الدين المتراكم على الزراع من الأهالي، في منح قروض لمدد قصيرة في حالة العسر العامة او المحلية، بفائدة ٩٪ للأفراد، و ٨٪ للجمعيات. اما البنك الزراعي الذي يطلبه العرب للقروض الطويلة الأجل، فلا يمكن نجاحه وايجاد الأموال اللازمة له، ما لم تضمنه الحكومة».

عينت الحكومة البريطانية في ٢٦ يونيو ١٩٣١، بناء على توصيات سمبسون، المستر لويس فرنش، مديرا لدائرة (التحسين والعمران) في فلسطين، للبحث في أوضاع الفلاحين العرب وإمكان تحسينها، وكذلك بحث طرق الزراعة والري والتجفيف ومنح القروض للمزارعين. وقدم المستر فرنش تقريرين، اولهما في ٢٣ ديسمبر ١٩٣١، وثانيهما في ٢٠ ابريل ١٩٣٢. وقد أشار فيهما الى أن عدد أسر الفلاحين العرب المحرومين من الأرض، من جراء انتقالها الى اليهود، يتراوح بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ أسرة، وان ٣٧٠٠ أسرة عربية ادعت بأنها محرومة (من العمل) بسبب شراء اليهود للأراضي التي كانت تعمل فيها. وأكد على قلة الأراضي في فلسطين، وان الأسرة الفلاحية يجب أن تملك ٣٠ دونمًا على الأقل اذا كانت تعمل في زراعة الحمضيات، و ٣٠٠ دونم اذا كانت تعمل في زراعة الحبوب.

ولم تنفذ الحكومة البريطانية أية توصية وردت في أي تقرير. واذا كانت قد اصدرت (قانون حماية المزارعين) المعدل، رقم ١ لسنة ١٩٣٢، وفسرت فيه اصطلاح (المستأجر) على وجه يجعله شاملا للمستأجر الفرعي (المزارع الصغير)، فان ذلك لم يحل دون ازدياد طبقة الفلاحين المعدمين. وسنت الحكومة قانونًا آخر في عام ١٩٣٣، برقم ٣٧، وكان اصدار هذا القانون «عبارة عن محاولة أخرى للحيلولة دون اجلاء المزارعين العرب». لكن القانون لم ينفذ بصورة جدية، مما استلزم تعديله في عام ١٩٣٤. وقد خول المندوب السامي في قانون عام ١٩٣٤، سلطة تعيين لجنة أو أكثر للفصل فيما يقع من خلاف حول ما اذا كان المستأجر نظاميا او غير ذلك، وتعيين صاحب الأرض، وتقرير ما اذا كان أحد الأشخاص قد مارس باستمرار «عملا من اعمال الرعي او سقي الحيوانات او قطع الحطب او غير ذلك من الأعمال التي تعود بالفائدة»، حتى لا يجاب طلبه فيما اذا تقدم للحكومة بطلب أرض جديدة. وفي عام ١٩٣٦، صدر قانون يعدل قانون عام ١٩٣٤، ويجعل حقوق (المستأجر النظامي) والتزاماته المنصوص عليها في القانون الأصلي شاملة لأي مستأجر نظامي يزرع الأرض لمدة سنة، او لمدة «تكفي للحصول على موسمين زراعيين متعاقبين». وقد نص هذا القانون على إمكان اعادة المستأجرين النظاميين الى المزارع التي أخرجوا منها، وخولت بعض اللجان سلطة تمكنها في بعض الحالات من رد ادعاء أي شخص بحقوق المستأجر النظامي، اذا اقتنعت تلك اللجان بأنه يملك او يحتفظ في مكان آخر بأرض تكفي لاعالته.

ومهما يكن، فان لجنة التحقيق الملكية قد اعترفت، في تقريرها، بأن جميع القوانين التي صدرت بخصوص حماية المزارعين العرب قد «عجزت من تحقيق الأغراض التي سنت من أجلها، وهي حماية المزارعين العرب وصغار الملاكين، وظهر أنها غير قابلة للتطبيق بالفعل»، وانها كانت «موضع انتقاد اليهود واحتجاجاتهم»، وأن «بعض الاقتراحات التي قدمت لم تنفذ مطلقا، والبعض الآخر ينبغي ان تمضي عليه سنوات كثيرة قبل أن تظهر نتائجه».

يضاف الى هذا كله ان أكثر الأحكام في قوانين حماية المزارعين «مستوحاة من القانون الانجليزي، وكذلك عباراتها ايضا الى حد ما، ولا سيما القوانين المتعلقة بالتعويض». كذلك فان (الحماية) قصد بها حماية «المستأجرين الزراعيين في الأراضي الأميرية، والأميرية الموقوفة. أما المستأجرون الزراعيون في الأراضي الملك، والملك الموقوف، فغير مشمولين بمنطوق قوانين حماية المستأجرين الزراعيين النظاميين، فهؤلاء تطبق عليهم أحكام المجلة فقط من هذا القبيل».

وإذا كانت الحكومة البريطانية لم تطبق اية مادة من مواد القوانين التي اصدرتها بخصوص حماية المزارعين العرب، فان الضرائب التي فرضتها على الفلاحين اثقلت كاهلهم الى درجة كبيرة.

البقية..!!

المأجورون في مجتمعنا

• بقلم: نمر نمر •

* تتباهى الشعوب الحضارية الراقية بتعدديتها ودمقراطيتها، تعتز بحوارها الهادف البنّاء الذي يرمي الى تقويم وتدعيم الأسس الاجتماعية والروابط الأخلاقية في مواجهة الفساد، الرشاوى، الانحلال الخلقي والاصطياد في المياه العكرة، كما تنتقل هذه الشعوب بقفزات نوعية مدروسة الى الأفضل. وشعبنا العربي السامي لا يقلّ مكانة عن بقية هذه الشعوب، ونحن نؤكّد على كلمة «شعبنا» وليس على أكثرية القيادات الفاسدة الضّالة المضلّلة والمضللة (بفتح وكسر ما بعد الضاد المفخمة التي تمتاز بها لغتنا العربية النقية الزاخرة بكافة القيم والمثل قديمها وحديثها.

اما الغرابة في الأمر فهي بقاء شريحة هي في الحضيض، لا في العير ولا في النفير، لا في العش ولا طارت، تمامًا كمؤخرة البقرة التي لا تُحسب مع اللحم او الجلد ليستفاد من لحمها أو جلدها في صناعة الأحذية.

في عهد الفضائيات «الانترنت» ووسائل الاعلام المفتوحة، تبقى حثالة الحثالة، فضلات وقاذورات هذا المجتمع، اعقاب سجائره وعكاكيزه بقايا نعاله ورماده، تعيش في الظلام، لا تقوى على مواجهة الحقيقة أو التعرّض لنور الشمس المتوهج أو لنسمة ريح نديّة رطبة، لأنها ستتفتت وتتهاوى الى الردى، وطالما بقيت مستترة مغمورة مطمورة في الزوايا المعتمة والأماكن النتنة، حيث الروائح الكريهة والفضلات والرذائل، المياه الراكدة حيث الديدان، الحشرات والبعوض التي تتطفل على غيرها ولا تستطيع الوقوف على رجليها، فهي تعبث في مكانها الطبيعي وبيئة تكاثرها وتناسلها.

في بلادنا «واحة الدمقراطية والحرية» «واحة العدالة والمساواة» ما زال بعض المأجورين المرتزقة، العملاء، النذلاء، كفلول جيش العميل انطوان لحد وبقايا الخونة العملاء في دولة فلسطين، المقنعين الملثمين، الذين يعيثون فساداً وخرابًا دون وازع من ضمير او ساعة ندم على تلك الجرائم التي تقترفها ايديهم القذرة تجاه ناس شرفاء ابرياء كرماء، يأبون على أنفسهم محاكاة هؤلاء المأجورين الذين يعيشون على المزابل ليلاً أسوة بالخنازير البريّة وبعض الحيوانات النتنة كالغربان وغيره، تمامًا كما قال كاتبنا اميل حبيبي (نحن نأكل الزغاليل وهم يأكلون..).

وجريدة شعبنا، الاتحاد الغرّاء، التي تفتح صدرها للحوار البنّاء، كانت وما زالت المنبر الأقوى والأوفى في مواجهة هؤلاء المارقين الحقيرين، وما هذه الرسائل المجهولة لأناس لا اسم ولا عنوان لهم، لا شرف ولا انتماء، لا هوية ولا طوية، حتى لو تقنّعوا بأسماء وهمية مستعارة، فهذا لا يدل على وجودهم، لأنهم مهمّشون منسيون وبين الفينة والأخرى «يدبلجون» رسالة لقاء عمولة سخية وأجرة سلفية ليتطاولوا على القطوف الحامضة، وهم على يقين انهم لن ينالوا منها طالما هم في الدرك الأسفل، في الهاوية مرتع الفساد والنميمة والرذيلة.

ونختتم قولنا بما قاله المصلح الاجتماعي اللبناني الأمير السيّد جمال الدين التنوخي:

يُعدّ رفيع القوم من كان عاقلاً — وان لم يكن في قومه بحسيب
إذا حلّ أرضًا عاش فيها بعقله — وما عاقل في بلده بغريب

(حرفيش)

ارحمونا..

• بقلم: نجاة نصر فواز •

* نعيش هذه الأيام موسم الأفراح والأعراس وهو موسم بدأ منذ الأيام الأولى للصيف وينتهي مع الأيام الأخيرة للصيف ولشدة ما نحن غارقون بأفراحنا فإن الموسم قد يمتد الى بعد الصيف بقليل..

وأنا إذا اردت الحديث عن الموسم فإني لا أريد التحدث عن الارهاق المادي والاجتماعي الذي تتسبب بهما الافراح والاعراس فنحن أغرب من الخيال نفسه حيث يرفض الواحد منا أن يقيم احتفالاً متواضعًا يزف به ولده أو ابنته - بل بالعكس - يجب أن يقيم احتفالاً يضاهي كل احتفالات البلد فأنا فلان الفلاني.

سأتجاهل هذه الناحية رغم بروزها ورغم معاناتنا جميعًا منها وسأنتقل وإياكم الى الناحية التي نخرج بها الى أفراحنا وأعراسنا المبالغ بها بأبهى الثياب وأجمل المساحيق والأحذية والنقوط الذي يهد الظهر لنبارك للعروسين وأهليهما الذين يتفننون بأقامة الاحتفال ليستقبلنا ابن العائلة الذي يملك (لحسن الحظ) سلاحًا لا يتوقف للحظة عن اطلاق الرصاص نحو السماء، تلك السماء التي تغطي على بعد كيلومترات قليلة بيوتًا تهدمت وأطفالاً يموتون ونساء يفقدن أغلى ما لديهن لأجل ذات الأرض التي تحتضننا وإياهم.

أجل هذا ما أردت الاشارة اليه لماذا ننسى اولئك الذين يموتون كل يوم من أجل كرامتهم وحقهم بالحياة؟ لماذا لا نتذكرهم الا بكيلو سكر وبعض علب الحليب للأطفال؟ لماذا نتجاهل هؤلاء الذين ننتمي اليهم بكل جوارحنا وينتمون الينا بدمائهم المسفوكة؟!

لا يفهمني أحدكم خطأ فأنا لستُ ضد الأفراح والا أكون معتوهة ولكني أريد أن نتحلى ببعض الذوق والحس الوطني الذي من شأنه ان يضعنا في موقعنا الأساسي الا وهو الدعم المعنوي والمادي لهؤلاء الذين ننتمي اليهم، اولئك الذين يشبهوننا بالفرح ونشبههم بالترح.

وحتى أكون أكثر صراحة فلتتوقف تلك السيدة وبناتها قليلاً عن شراء الفساتين لكل مناسبة وكل عرس ولتعلم بناتها ماذا يعني ان ننتمي لذات الوطن وليتوقف ذلك الرجل الذي لا ينفك يصطحب أولاده لكل الأعراس وليعلمهم ماذا يعني ان نكون من ذات الوطن.

فلنفرح ولكن ليكن فرحنا متواضعًا معبراً عن فرحتنا الصادقة ولنبتعد عن زيف المشاعر وخداع الذات وارهاق النفس وتحميلها ما لا طاقة لها به.. لنعلم أولادنا علاقتنا الطيبة مع الآخرين فتضامننا مع أهلنا في غزة والضفة هو واجب لا يمكن ان يسبقنا اليه أحد.. لأنهم أبناء ذات الوطن.

(عيلبون)

إنا نغرق، نغرق نغرق!!

* أهو القدر المحتوم؟ أم قلة الحذر أم أنه يوم مشؤوم؟ «انها قلة الحذر بعينها».

مرة أخرى، رحم الله موتانا، ومن هنا ارسل تعازيَّ القلبية الحارة الى قرية كفرمندا الشكلي والى جميع سكانها ولآل حوشان خاصة على هذا المصاب الأليم الذي ألمّ بهم والذي قلما نذكر حدثا مؤلمًا شبيهًا له، ثلاثة في عمر الورد اليانع قضوا نحبهم وابتلعتهم مياه بحيرة طبريا، ابتلعتهم مياه البحيرة الهائجة والمائجة والتي لا يزيد عمق مياهها حاليًا عن أربعين متراً من المياه العكرة والملوثة وفي شاطئ «غدار»، ألا يكفيك يا بحيرة طبريا مما ابتلعت؟ ولا يكفيك العدد الهائل من القلوب التي أحرقت؟ يكفيك ثم يكفيك.

ولكن أهو القدر أم قلة الحذر؟

قالت العرب: علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل. علموهم السباحة التي أخذت أجمل شبابنا وأولادنا وأطفالنا الأبرياء، لم نسمع كثيراً عن وفيات سببها الرماية او ركوب الخيل بل نسمع دائمًا عن حوادث غرق تقشعرّ لها الأبدان، خاصة لأبناء شعبنا العربي في هذه البلاد الذي تنقصه برك السباحة والشواطئ في مدنه وقراه، ربما أنه الحرمان ايضًا، أطفالنا وأولادنا وشبابنا حين يرون المياه او برك السباحة يقفزون اليها بحب وشغف كبيرين وكأنها ماء الحياة ولا يدركون من فرحتهم ان في هذه المياه سيلفظون انفاسهم الأخيرة.

ولكن اين الحيطة والحذر والرؤية البعيدة، أما آن الأوان ان نعلم ابنا منا السباحة على أصولها رغم الوضع الاقتصادي الصعب لكي نتحاشى حوادث الغرق المؤسفة التي تحصد ابنا منا الأبرار؟ ان الذي يجيد السباحة يستطيع ان يسبح في كل الأعماق.

يقولون بأن البحيرة غدارة وبها أماكن عميقة تفاجئ كل من يدوس ارضها، وإذا به يجد نفسه فجأة في عمق كبير، نعم، ربما يكون الأمر صحيحًا، ولكن من يجيد اصول السباحة يستطيع أن يتدبّر أمره وان يسبح ويعوم فوق المياه حتى ولو ان عمقها كبير، ولكن على ما يبدو بأننا نحن العرب في أغلبيتنا العظمى وللأسف نجهل أصول السباحة الحقيقية التي تودي بحياتنا في نهاية المطاف، من سيتحمل مسؤولية السباحة في شاطئ أو في منطقة مهجورة وغير مرخصة للسباحة ولا يوجد بها منقذ سباحة؟ المسؤولية تقع على عاتقنا نحن.

ثلاثة في عمر الورد اليانع، ينتقلون الى رحمته تعالى خلال نصف دقيقة وتدق نواقيس الحزن في قلوبنا ولا من يتعلم. نتألم ونحزن جداً ونشاطرهم أحزانهم ونعاود نفس الغلطة بعد يوم أو يومين.

كم غريق فقدنا هذا العام وفي الأعوام المنصرمة؟ أليس هذا عجيبًا؟ أليس هذا حرامًا؟ أم هو القدر المحتوم؟

• عادل مطر - كفركنا •

الرئيس المسخ

• بقلم: أحمد كيوان •

* ماذا بقي للعرب من رهان على دور أمريكي يحرك مسيرة السلام المتعثرة في الشرق الأوسط وقد كشف بوش الصغير عن وجهه الحقيقي من خلال تصريحاته في ولاية تكساس والتي امتازت بصفاقة لا حدود لها وانحياز كامل للعدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني حين ردّد مقولة المتشددين الاسرائيليين وعلى رأسهم شارون «بأن الارهاب الفلسطيني هو سبب توقف عملية السلام» وان على عرفات ايقاف هذا الارهاب بالكامل!! لو صدر هذا الكلام عن وزيرة العنصرية ليمور ليفنات أو عن وزير الترانسفير زئيفي لقلنا ان هذه مواقفهم معروفة ولا تحتاج الى عناء الرد، ولكن أن تصدر عن «زعيم» مفترض لأقوى دولة في العالم وتدعي انها راعية السلام وليس في هذا الجزء من العالم وإنما في كل أرجاء العالم، فإن هذا الأمر يتطلب أكثر من وقفة تأمل وأكثر من مقال، أنه يتطلب من العالم العربي ان يراجع نفسه فالأوراق لم تعد مختلطة فالحلال بيّن والحرام بيّن، فالرئيس الأمريكي المسخ والذي وصفه كما هو وبدقة متناهية الثائر الكوبي فيدل كاسترو بأنه يمتاز بالغباء، وبعد ساعات قليلة من ادلائه بهذه التصريحات فهمها المغامرون في اسرائيل على أنها ضوء أخضر لهم ليتصرفوا على هواهم فكانت ضرباتهم الجوية وبطائرات اف ١٦ الأمريكية الصنع في كل من غزة وسلفيت وتصريحات هذا الرئيس المسخ سبقتها المساعي الأمريكية المحمومة في مجلس الأمن والتي أفشلت استصدار قرار بإرسال مراقبين حتى لا يكون هناك شهود دوليون على مجازر شارون وزمرته، وتأتي هذه التصريحات لضرب التحرك الأوروبي بعد أن توصل فيشر وزير خارجية المانيا لترتيب لقاء في برلين بين الزعيم ياسر عرفات وشمعون بيرس، فأمريكا بكل بساطة لا تريد أن تتحرك ولا تريد للآخرين ان يتحركوا، تشل منظمة الأمم المتحدة وتجهض المساعي الأوروبية بينما تعطي الضوء الأخضر للعدوان الاسرائيلي المستمر ان يوجه الضربة تلو الضربة للشعب الفلسطيني ظنًا منهم انه وبهذه الطريقة يمكن ترويضه وتركيعه والتسليم بالأمر الواقع وقبول الشروط الاسرائيلية الأمريكية وهو ما لن يحدث تحت أي ظرف من الظروف فالصمود الاسطوري الفلسطيني في أطول حرب عربية اسرائيلية يثبت كل يوم انه قادر على الابداع وعلى مواصلة نضاله الشرعي دون تردد أو توقف رغم التضحيات الكبيرة والخسائر الفادحة وشلال الدم الجاري منذ أحد عشر شهراً وهذا اثبات على جدارة هذا الشعب وأحقيته بالحياة الحرة الكريمة على أرضه وفي وطنه فلسطين، وإزاء ما يحدث الآن فإن الحكومة الاسرائيلية قد وأدت نهائيًا عملية التسوية وأن أمريكا قد تخلت عن دورها المفترض في رعاية هذه العملية فماذا بقي للفلسطينيين والعرب ان يفعلوا؟

لا أظن ان السبل قد سُدّت، وان الطرق الأخرى لم تعد سالكة وإذا ظنّ اعداء التسوية السلمية ان خيارهم العسكري اصبح سيد الموقف فإنهم مخطئون والخطأ فادح لأنهم لا ينظرون الى أبعد من أنوفهم، فالصراع الفلسطيني الاسرائيلي، والعربي الاسرائيلي لم تحسمه آلة الحرب رغم التفوق الذي ضمنوه لاسرائيل منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن، ولن يحسمه كسب معركة عسكرية هنا أو هناك، فالحل الأمثل لهذا الصراع الدموي يحسمه فقط الامتثال لقرارات الشرعية الدولية والتسليم بحقوق الآخرين، وإذا مالت موازين القوى الآن لصالح الطرف الاسرائيلي فليس هذا يعني ان العجز سيظل قدر الأطراف الأخرى الى ما شاء الله، ان الأمة العربية تملك من الطاقات والإمكانات، وسلاح النفط ومقاطعة البضائع الأمريكية اقوى هذه الأسلحة وإذا كان النظام العربي الحالي عاجزاً عن استعمال هذه الوسائل وغيرها اما لكونه واقعًا في بعض حالاته تحت الحماية، أو طامعًا في حالات أخرى «بالمساعدات الأمريكية»، أو خاضعًا لهواجس الاقليمية الضيقة او متخوفًا على كراسيه ومنافعه الشخصية، اذا كان هذا حال النظام العربي الحالي فلن يسمح شباب الأمة وابناؤها باستمرار هذا الوضع الى ما لا نهاية، ويخطئ أصحاب هذا النظام ان اعتقدوا ان شعوبهم تغط في غيبوبة لا صحوة بعدها، لأن الشعوب العربية شعوب حية ولن تنام نومة أهل الكهف، وستتحرك حتمًا لتصنع نظامًا جديداً يعيد الاعتبار الى الشرف العربي والى الكرامة العربية، هم يرون هذا اليوم بعيداً ونحن نراه قريبًا وستكون المفاجأة حتمًا لأن هذا مصدر تفاؤلنا الدائم وإيماننا الراسخ الذي لا يتزحزح.

واعتقد ان الحوار الفلسطيني - السوري الجاري حاليًا على أعلى مستوى سيتوج بزيارة الرئيس ياسر عرفات الى دمشق قلب العروبة النابض، وسيكون لهذا التنسيق وهذا اللقاء بعده الاستراتيجي كما سيكون له تأثيره على مجريات الأحداث الميدانية، وعندما يتلازم المساران السوري - والفلسطيني فان ذلك يعني بداية حشد عربي صحيح لإدارة دفة الصراع باعتباره صراعًا عربيًا اسرائيليًا لا تستطيع ان تنفرد فيه اسرائيل بالجبهة التي تريد، لقد كان المشروع الصهيوني الاستعماري قائمًا منذ البداية على تفكيك الجبهات العربية وقد استطاع كيسنجر ان يفعل ذلك مع السادات عند توقيع اتفاقية فك الاشتباك الأول في الكيلو ١٠١ عام ١٩٧٤، ان اللقاء السوري - الفلسطيني المرتقب على أعلى المستويات هو بلا شك يصب في هذا الاتجاه وهو إعادة اللحمة الى المواجهة العربية الشاملة وانهاء حالة التفكك والتشرذم التي أصابت الجسم العربي بعد ربع قرن من الانفراد الاسرائيلي والأمريكي بهذه الجبهة او تلك وهو ما أضعف حقًا النضال العربي وأفقده اهم مقومات النصر، ان عودة التنسيق الفلسطيني السوري ستعيد الأجواء النضالية الى الساحة العربية بعد أن افتقدها العرب طويلاً وهذا هو الرد الطبيعي على العربدة الاسرائيلية الأمريكية فقد أصبح الرئيس الأمريكي المسخ جورج بوش الصغير بوقًا لشارون وحكام اسرائيل وصنّاجة لدعاة التطرف والعدوان في اسرائيل، وأما الذين راهنوا على الصديق الأمريكي فقد خاب رهانهم، وان رهاننا الوحيد هم شباب وشعوب الأمة العربية وهو الرهان الوحيد.

(أم الفحم)

كلمة المحرر

موعد افتتاح السنة الدراسية يدق الأبواب، الاستعدادات لدى الأهالي والمؤسسات التربوية على أشدها والبرمجات للسنة المقبلة في مختلف الميادين تأخذ مسارات مختلفة، و «الاتحاد» تحاول معالجة هذه القضايا في قسم الأخبار بالأساس والتحقيقات الصحفية وهذه الصفحة ايضًا تحاول إكمال الدائرة، لتتمنى أولاً لطلابنا وطالباتنا الذين سيبدأون عامهم الدراسي في الأول من أيلول سنة دراسية سعيدة ومثمرة وأن يتغلبوا على كل العقبات.

وقد أجرينا مقابلة مع الدكتور بشارة مرجية مدير مركز أدب الأطفال/ قسم المكتبات القائم في مدينة الناصرة وبرنامجه كتاب في كل بيت الذي نرى في توسيعه اهمية كبرى لطلابنا لحثهم على المطالعة والقراءة في عصر تبعد الرتوش الإعلامية الطلاب عن القراءة لتخلق جيلاً من الأميين الجدد في عصر العولمة وبذلك تستطيع عجلة الرأسمال العالمي دكّ الكادحين الجدد دكًا بكلكلها الرهيب.

ورأينا ان نجري لقاء صغيراً مع الكاتبة انتصار عابد - بكري من قرية البعنة بصفتها كاتبة أطفال ناشئة يصدر لها المركز باكورة أعمالها ومن خلال اجابتها نضع امام المسؤولين في هذه المراكز اهمية إصدار البواكير للكتاب الجدد وعدم الاكتفاء بالأسماء والوجوه المعروفة مع أهميّة ذلك.

هذا وقد تلقينا هاتفيًا شكر المربية فتحية صفير مركزة برنامج التثقيف للمساواة بين الجنسين قطريًا في الوسط العربي وأثنت على الصفحة ونتمنى ان تساهم هي ايضًا في الكتابة.

(المحرر)

تساؤل مجدٍ ومفيد يا أستاذ مفيد صيداوي

• بقلم: فتحية الصفير •

* لقد أسعدني قراءة مقالك في جريدة «الاتحاد» الاثنين ٢٠ آب في صفحة قضايا التربية والتعليم بعنوان (المساواة بين الأجناس في الكتب التعليمية).

ان طرحك للموضوع يقود الى اليقظة والوعي لأهميته الاجتماعية والتربوية، ولما يدور في أروقة ومكاتب وزارة المعارف.

للأسف الشديد ان الكتب والمناهج التعليمية في مدارسنا العربية ما زالت تحتوي النصوص والصور التي تبقي المرأة رهينة الأفكار المسبقة التقليدية. وهنالك حاجة ماسة لاستعراض الموضوع أكاديميًا وتنقية الكتب الدراسية من هذه الأفكار، خاصة اننا مجتمع متغيّر وواقعنا أصبح مختلفًا عما هو مصورّ في الكتب.

اما بالنسبة لتساؤلك عن حصة الوسط العربي في الميزانيات والاستكمالات، أود أن أوضح ذلك من خلال هذه السطور.

لقد بدأ العمل في موضوع التربية للمساواة بين الجنسين في المدارس ولأول مرة منذ عام ١٩٩٥ في المركز التربوي في طمرة - الجليل الغربي افتتحت الدورة الأولى التي ضمّت اكثر من ثلاثين معلم/ة من مختلف المدارس في طمرة، وفي نفس العام طرح الموضوع في ثلاث مدارس ابتدائية من خلال الاستكمال المدرسي في قرية أبوسنان، شعب وكابول، في سنة ١٩٩٦ تبنت الموضوع المدرسة الاعدادية ابن خلدون في طمرة كمشروع تجريبي لمدة ثلاث سنوات، وبعدها بدأت في توسيع العمل مع كافة المدارس في طمرة، شفاعمرو والمنطقة سواء كان من خلال زيارة ارشاد للمدرسة أو عقد دورات استكمال في المراكز التربوية في كل من شفاعمرو دورتان طمرة دورتان، الناصرة دورة للمعلمين والمعلمات وأخرى لمعلمات الروضات في التعليم قبل الالزامي بأرشاد نبيلة اسبنيولي. ودورات أخرى مماثلة في القدس وبئر السبع وجت المثلث بأرشاد عربية منصور. كما أقيمت دورتان في مركز تربوي باقة الغربية بأرشاد سميحة حصري وأخرى في الطيبة بأرشاد المازة جبارة.

وهنالك بعض المعلمين والمعلمات تلقوا استكمالاً مكثفًا اي ٢٦٨ ساعة سنويًا في جامعة حيفا وكلية أورانيم.

اضافة الى ذلك عقدت ايام دراسية ومؤتمرات لكافة الكوادر العاملة مع جيل الطفولة المبكرة بأشراف المفتشة جهاد عراقي.

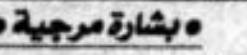
أما بالنسبة للعمل في السنة القادمة، هنالك دعوة من قبل المسؤولة عن الموضوع في وزارة المعارف السيدة مريم شختر لتكثيف الدورات في أوساط العاملات والعاملين في جيل الطفولة وذلك لأن الفكر التربوي يؤثر اكثر في هذا الجيل من جيل الشباب المتقدم وان امكانية التغيير ومحو الأفكار المسبقة تكون أسهل كلما بدأنا العمل في جيل مبكر. وعليه خططنا للعمل على إقامة دورات استكمال لكل معلمات دور الحضانة، الروضات وصفوف البساتين كما وسنحصل على مضاعفة ايام الارشاد وضم كوادر جديدة للعمل كمرشدات في المدارس او مركزات لدورات استكمال، كذلك ميزانيات لعقد أيام دراسية ومؤتمرات للبحث الجدي من خلال متخصصين ومتخصصات لكشف الموضوع امام جهاز التفتيش والإدارة في الوسط العربي. في النهاية اود ان أشير الى ان كل مدرسة تود مساعدة او استشارة في الموضوع هنالك عنوان يمكن التوجه وطلب ذلك ونحن سنلبي كافة الطلبات.

المرشدة في موضوع التربية للمساواة بين الجنسين فتحية الصغير - شفاعمرو، تلفون البيت: ٩٨٦٩٢٦٣ - ٠٤. هاتف متنقل: ٧١٣٣٢٦ - ٠٥٥. تلفون العمل: ٩٩٤٦٢٥١ - ٠٤.

بطاقة

د. بشارة رفيق مرجية





• بشارة مرجية •

الميلاد: ١٩٥٤/٩/٢٣

الحالة المدنية: متزوج، وأب لولدين شادي وفادي وابنة هي لمى.

الدراسة: الابتدائية في يافة الناصرة، الثانوية في المدرسة البلدية في الناصرة، B.A لغة عربية جامعة حيفا، PH.D + M.A من جامعة تل أبيب، موضوع بحث الدكتوراة شخصية المرأة في الأدب العربي القديم حتى القرن الثامن عشر مع تحقيق كتاب «العنوان في مكايد النسوان» بارشاد البروفيسور يوسف سدان، وقد نشرت هذه الأطروحة في مطبعة الكرمل في عمان.

العمل: محاضر في الجامعة المفتوحة في موضوع القصة العبرية في بداية القرن العشرين، ومعلم في ثانوية يافة الناصرة، ومدير مركز أدب الأطفال بوظيفة جزئية.

الإقامة: مدينة الناصرة.

مقابلة مع الدكتور بشارة مرجية - مدير مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل

حول برامج المركز - ومشروعه السنوي «كتاب في كل بيت»

*** دكتور بشارة مرجية يقوم منذ ١٩٩٩ مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل في مدرسة ابراهيم طوقان في مدينة الناصرة بمشاركة ومساندة البلدية، متى بدأ مركز أدب الأطفال؟ وما هي مهامه؟**

- أنشئ المركز منذ سنة ١٩٩٥ وكان مقره في دار المعلمين في حيفا، ثم انتقل لفترة قصيرة جداً الى كلية «أورنيم»، ثم انتقل لمدينة الناصرة هنا في مدرسة ابراهيم طوقان، وحظنا كان سعيداً عندما وقعنا في هذا المكان الذي له مكانة خاصة من ناحية الاسم فالشاعر ابراهيم طوقان النابلسي معروف بأشعاره وتاريخه، ومن هذا المكان نقوم بجميع النشاطات والفعاليات التي تخدم كافة القرى والمدن العربية في اسرائيل من شمال البلاد حتى جنوبها.

*** ما هي الاصدارات التي قام بها المركز حتى الآن؟**

- لقد قام المركز بعدة اصدارات هامة في مجال أدب الأطفال المترجم من العبرية، والأصيل في لغته العربية. وأستطيع ان أقدم بعض الأمثلة مثل ألحان الصغار للدكتور جمال قعوار، وغزول مخول لديانا جريس من الرامة «واسمي لمن» للكاتبة الشابة ابنة البعنة انتصار عابد بكري والكتاب باكورة إنتاجها. وغيرها.

أما الأدب المترجم فقد أصدر المركز عدة كتب مترجمة منها كتب الأديبة العبرية المعروفة لينة غولدبرغ ومن ترجمة مفيد صيداوي، والكتابان هما، بسبوسة وابن بلوط، وذرة سخنة من ترجمة روزلاند دعيم، وأوزو وموزو ترجمة الشاعر سلمان مصالحة.

*** د. مرجية دعنا نتحدث عن مشروع «كتاب في كل بيت» الذي يقوم به المركز ما هو المشروع؟ وما هو برنامجكم للسنة الدراسية المقبلة ونحن على أبواب افتتاحها؟**

- بدأنا في هذا المشروع منذ سنة ٢٠٠٠/٢٠٠١ في ثلاثين مدرسة عدد الأطفال المشاركين حوالي ٣٠٠٠ (ثلاثة آلاف طفل) من الشمال حتى الجنوب وكان محصوراً لطلاب الصفوف الثالثة، عدد الكتب التي أخذها كل طفل خلال السنة ثمانية كتب وبأسعار مدعومة جداً حوالي ٧ شواقل للكتاب الذي يباع في السوق بين (١٥ - ٤٠ شاقلا) والهدف من هذا المشروع تشجيع المطالعة والقراءة وحث الأطفال لبناء مكتبات متواضعة في بيوتهم وخاصة اولئك الذين لا يوجد لديهم امكانيات مادية لشراء الكتب.

لقد لاقى المشروع اقبالاً هائلاً من مديري المدارس، والطلاب والأهالي ولكن الميزانيات محدودة جداً ولا تسمح بالوصول لجميع المدارس.

لكننا في المركز لم نقف مكتوفي الأيدي وطالبنا المزيد من الميزانيات لسنة ٢٠٠١/٢٠٠٢ بعد أن شرحنا للمسؤولين عن الاقبال على المشروع وأهميته التربوية والثقافية. فوافق المسؤولون على زيادة الميزانية، من هنا فالمشروع للسنة الدراسية المقبلة ٢٠٠١/٢٠٠٢ سيتضاعف وسيخدم أطفال الصفوف الثالثة بالإضافة لأطفال الصفوف الرابعة، أي اننا سنخدم من ستة الى سبعة آلاف طفل في المدارس العربية.

*** هل ستدخل مدارس جديدة؟**

- ربما ستدخل من ثلاث الى أربع مدارس اضافية.

*** كيف يتم تطبيق مشروع كتاب في كل بيت وملاحقته لجني الثمار الثقافية المرجوة؟**

- بعد الاتصالات وتحديد أسماء المدارس وعددها وذلك حسب رغبة المدارس وحسب مقاييس يضعها المركز، نقوم بدعوة المديرين والمسؤولين الى المركز ونعقد اجتماعًا نتناول فيه جميع الجوانب المتعلقة بالمشروع شارحين الأهداف والطرق والوسائل ثم نقدم لهم موجزاً شفويًا وكتابيًا عن القصص التي ستدخل المشروع، ونعطيهم دوسية خاصة من اجل دراستها مع المعلمات والمعلمين وإبداء الملاحظات حولها طالبين منهم اختيار القصص، وبعدها نحدد معهم تواريخ اللقاءات من أجل الاجتماع معهم ضمن محاضرات واستكمالات حتى يحصلوا على الوسائل والطرق التي يجب اتباعها مع الأطفال عندما يوزعون القصص عليهم، وخلال كل شهرين او ثلاثة على المعلمين والمعلمات ان يبعثوا تلخيصات حول ما قاموا به في مدارسهم، وفي نهاية السنة يقوم المركز بتلخيص ما قامت به المدارس المشتركة في المشروع ضمن نشرة خاصة نوزعها على جميع المدارس.

بالاضافة لذلك نقوم بزيارة المدارس والوقوف على مدى تنفيذ البرنامج من ناحية ونثري الأهالي بمحاضرات وبفعاليات قيمة تسند عملية القراءة.

انتصار عابد بكري

إصدار الكتاب الأول يشجعني للمزيد من الكتابة

الاهتمام بالكتاب الجدد مهم جداً

على اثر المقابلة مع الدكتور بشارة مرجية وحديثه عن الاصدارات للكتّاب الجدد وذكره للكاتبة انتصار عابد بكري، توجهنا لانتصار ووجهنا لها بعض الاسئلة ككاتبة جديدة، أصدر لها المركز باكورة انتاجها الأدبي «لمن اسمي». وانتصار متزوجة ولها ولدان هما كامل وعدن تعلمت في البعنة جميع مراحل الدراسة عملت سكرتيرة في المجلس المحلي.

*** ما هي فكرة القصة «لمن اسمي» ولماذا؟**

- في الواقع كل إنسان يسمع في طفولته اسمه أكثر من مرة، فقد يكون في الواحد أكثر من اسم وقد يكون على اسم جده أو جدتها أو قريب أو جار، وهذا في مرحلة معينة يحدث بلبلة لدى الطفل حول ملكية اسمه، وهذه القصة جاءت لتتعامل مع الحالة النفسية والعمرية لهذه الظاهرة في جيل الطفولة.

*** ما هو شعورك وأنتِ تصدرين كتابك الأول عن طريق مركز أدب الأطفال؟**

- في الواقع شعرت بمولود جديد تمامًا مثل كامل وعدن واعتقد انه كان حلواً من جوانبه المختلفة النص، الإخراج الرسومات شعوري طيب، واعتبرته تشجيعًا وآمل ان يستمر المركز بالاهتمام بالكتّاب الجدد.

*** هل لك مشاريع مستقبلية؟**

- اعيش فترة عدم وضوح بالنسبة لمستقبل عملي المعيشي آمل ان تنتهي على خير، لدي قصائد شعرية نشر بعضها، قلة الامكانيات المادية تمنع الاصدار.

موندیال ۲۰۰۲: ٦ ملاعب كورية تنجز قبل نهاية العام الحالي

* سيئول - (و.ص.ف.) - اعلنت اللجنة الكورية المنظمة لكأس العالم ٢٠٠٢ التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان معا ان ستة من الملاعب العشرة في كوريا ستدشن في الاشهر الاربعة المقبلة.

واوضح متحدث باسم اللجنة ان الملاعب العشرة ستكون جاهزة تماما للنهائيات في كانون الاول المقبل.

فاستاد سيئول الذي يتسع لـ ٦٥ الف متفرج وسيحتضن حفل افتتاح النهائيات والمباراة الاولى سيفتتح بمباراة دولية ودية بين كوريا الجنوبية والمانيا في ١١ تشرين الثاني.

ويفتتح استاد شي جو الذي يتسع لـ٤٢ الف متفرج والمقرر ان تقام عليه ثلاث مباريات في النهائيات بمباراة بين كوريا والولايات المتحدة في ٩ كانون الاول.

وستقام مباراتان اخريان ايضا، بين كوريا ونيجيريا، الاولى في افتتاح استاد دايجون الذي تبلغ سعته نحو ٤١ الف متفرج في ١٣ ايلول، والثانية في افتتاح استاد بوسان الذي يتسع لنحو ٥٤ الفا في ١٦ منه.

وسيحتضن استاد بوسان بعد المونديال دورة الالعاب الاسيوية عام ٢٠٠٢ ايضا.

ويفتتح استاد كوانغ جو (نحو ٤٣ الف متفرج) في ٨ تشرين الاول بمباراة لم يحدد طرفها الثاني بعد، واستاد شون جو (نحو ٤٣ الف متفرج) بمباراة كوريا والبرتغال في ٨ تشرين الثاني.

وكانت ملاعب اولسان ودايغو وسوون قد اصبحت جاهزة منذ فترة واستضافت مباريات بطولة القارات في حزيران الماضي.

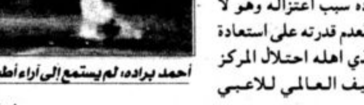
وسيتم انهاء العمل بالملعب العاشر في مدينة انشون في كانون الاول ولن يفتتح رسميا قبل آذار عام ٢٠٠٢.

الاصابة تجبر المصري برادة على الاعتزال

* القاهرة - (و.ص.ف.) - فجر نجم السكواش المصري والعالمي احمد براده (٢٤ عاما) مفاجأة من العيار الثقيل باعلان اعتزاله اللعب بسبب عدم قدرته على استعادة مستواه السابق بعد توقف قسري بسبب الاصابة التي تعرض لها في نيسان الماضي.

وكان مجهول اعتدى على براده امام منزله في ضاحية المعادي في القاهرة بآلة حادة في ظهره فاصيب في فقرتين من عموده الفقري ما اضطره الى السفر الى فرنسا والمانيا حيث خضع لعملية جراحية ثم لفترة علاجية.

وارجع براده سبب اعتزاله وهو لا يزال في سن صغيرة لعدم قدرته على استعادة مستواه السابق الذي اهله احتلال المركز الثاني في التصنيف العالمي للاعبي السكواش.



أحمد براده، لم يستمع إلى آراء أطبائه فقرر الإعتزال•

وكان براده ارتبط بجمهور السكواش المصري منذ ان بدأ اللعب اواخر الثمانينات وحصده البطولات المصرية تباعا في سن مبكرة، ثم بزغ نجمه بعد فوزه ببطولة اوروبا للناشئين في المراحل السنية ١٤ و١٦ و١٩ عاما، وتألق عالميًا بفوزه ببطولة العالم للناشئين دون ١٩ عاما في الفردي والفرق.

وتوالت انتصاراته وارتبط اسمه مع بطولة الاهرام الدولية التي تعد اغلى بطولة في العالم وتقدر جوائزها بـ ١٢٠ الف دولار، وقد شهدت هذه البطولة منافسة مثيرة بين براده وبين نجوم اللعبة الباكستاني الشهير جانشير خان والاسترالي بيتر نيكول.

وساهم نجاحه في احتلال المركز الثاني في التصنيف العالمي وهو انجاز غير مسبوق للاعب مصري او عربي او افريقي ويقول براده في هذا الصدد: «انه انجاز يشرفني رغم انني لم العب طويلا».

ولا يزال براده يعاني على الرغم من العلاج الطبيعي من آلام مبرحة في الظهر وسيطير الى فرنسا الاسبوع المقبل ليخضع لفحص جديد.

وبدا واضحا ان شعور براده بعدم القدرة على الاستمرار في تحقيق الانجازات هو الذي دفعه الى الاعتزال المفاجىء، على الرغم من ان مدربيه اكدوا قدرته على استعادة مكانه في فترة ليست طويلة لكن براده اكد في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «اعتزل لاحتفظ بصورتي الجميلة في عيون جمهوري».

واضاف «اللعب في حد ذاته متعة شخصية لكنه في البطولات لا بد ان يرتبط بالانجازات والجمهور لن يرضى ولن يقبل سوى ما عودته عليه».

ولم يخف براده حزنه لعدم مواصلة اللعب وقال «كنت اتمنى الاستمرار وتحقيق حلمي الكبير باعتلاء قائمة التصنيف العالمي لكن اصابتي حالت دون ذلك».

واكد بانه يعتزل «وانا هو مطمئن على مستقبل اللعبة في مصر بوجود عناصر جيدة ينتظرها مستقبل كبير واتمنى لهم التوفيق في بطولات العالم المقبلة».

وتابع: «تشهد اللعبة في مصر دعما كبيرا ليس فقط على مستوى الرجال ولكن ايضا على مستوى السيدات اللواتي بزغن واثبتن جدارتهن في البطولات العالمية وآخرها في انكلترا الشهر الماضي».

وختم براده بأنه سيتزوج بعد الاعتزال وسيتفرغ لاسرته وعائلته بعد الترحال الذي ابعده كثيرا عنها.

التصنيف العالمي: الكروج ينتزع الصدارة وبولامي يصعد الى المركز التاسع

* باريس - (و.ص.ف.) - انتزع العداء المغربي هشام الكروج، بطل العالم وحامل الرقم القياسي لمسافة ١٥٠٠ م، المركز الاول في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لالعاب القوى من الامريكي موريس غرين اسرع عداء في العالم.

ورفع الكروج رصيده الى ١٤٧٠ نقطة مقابل ١٤٥٨ لغرين الذي غاب عن الحلبات منذ اصابته في السباق النهائي لبطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في مدينة ادمونتون الكندية مطلع الشهر الحالي.

يذكر ان الكروج ينافس على حصته من ٥٠ كلغ من الذهب التي يمنحها الاتحاد الدولي للعداء، الذي يحرز المركز الاول في سباقه في ٥ لقاءات من اصل ٧ مبرمجة في الدوري الذهبي شرط حضوره نهائي الجائزة الكبرى المقرر في ملبورن في ٩ ايلول المقبل.

وبات الكروج بحاجة الى فوز واحد في المرحلة السابعة الاخيرة من لقاءات الدوري الذهبي والمقررة في برلين غداً الجمعة ليضمن حصته في الـ ٥٠ كلغ من الذهب.

وكان الكروج حقق ثالث افضل توقيت في كل الازمنة في سباق ١٥٠٠ م عندما قطع المسافة في ٣٫٢٦٫١٢ دقائق خلال لقاء بروكسل الدولي المرحلة السادسة قبل الاخيرة من الدوري الذهبي الجمعة الماضي، علماً بأن الرقم العالمي هو ٣٫٢٦٫٠٠ د.

وحقق المغربي الاخر ابراهيم بولامي، الذي كسر السيطرة الكينية على سباق ٣ الاف م موانع الجمعة الماضي عندما احرز المركز الاول في لقاء بروكسل محطما الرقم القياسي للمسافة بزمن ٧٫٥٥٫٢٨ د، قفزة لافتة حيث صعد ١٩ مركزا وبات تاسعا في التصنيف الجديد برصيد ١٤١٥ نقطة.

وصعد بولامي ايضا الى المركز الثاني في ترتيب سباقات الموانع خلف الكيني روبن كوسغي وصيفه في بروكسل.

اما الجزائري علي سعيدي سياف، الذي ثبت تناوله منشطات قبل اسبوعين، فيحتل المركز الخامس عشر برصيد ١٣٩٤ نقطة.

وصعد السعودي هادي صوعان، حامل فضية اولمبياد سيدني في سباق ٤٠٠ م حواجز، مرتبة واحدة وبات في المركز الثاني والثلاثين برصيد ١٣٦٩ نقطة.

وتراجع المغربي علي الزين، حامل فضية سباق ٣ الاف م موانع في بطولة العالم الاخيرة، مرتبتين وصار في المركز الثامن والثلاثين.

ولدى السيدات، لا تزال الامريكية ستايسي دراجيلا، بطلة العالم وحاملة الرقم القياسي العالمي لمسابقة القفز بالزانة، في المركز الاول برصيد ١٤٦٢ نقطة بفارق ١٤ نقطة امام مواطنتها ماريون جونز حاملة فضية ١٠٠ م في ادمونتون.

وارتقت المغربية نزهة بدوان، بطلة العالم في سباق ٤٠٠ م حواجز، مرتبتين وصارت سادسة برصيد ١٣٩٩ نقطة.

- ترتيب العشرة الاوائل:

١- المغربي هشام الكروج	١٤٧٠ نقطة
٢- الامريكي موريس غرين	١٤٥٨
٣- الامريكي تيم مونتغومري	١٤٤٣
٤- الامريكي الن جونسون	١٤٢٨
٥- السويسري أندريه بوشيه	١٤٢١
٦- الكيني روبن كوسغي	١٤١٦
٧- الكيني برنارد لاغات	١٤١٦
٨- التشيكي توماس دفوراك	١٤١٦
٩- المغربي ابراهيم بولامي	١٤١٥
١٠- الكوبي انيير غارسيا	١٤١٣

- ترتيب العشرة الاوليات:

١- الامريكية ستايسي دراجيلا	١٤٦٢ نقطة
٢- الامريكية ماريون جونز	١٤٤٨
٣- الرومانية غابرييلا تشابو	١٤١٥
٤- الموزامبيقية ماريا موتولا	١٤١٣
٥- الكوبية اوليسيديس مينيديز	١٤٠١
٦- المغربية نزهة بدوان	١٣٩٩
٧- الرومانية فيوليتا تشيكيلي	١٣٩٩
٨- الروسية تاتيانا ليبيديفا	١٣٩٦
٩- الامريكية غايل ديفرز	١٣٩٦
١٠- الاوكرانية اينغا باباكوفا	١٣٩٣
الروسية اولغا يغوروفا	١٣٩٣

دورة المقاولون الودية: الاهلي والاسماعيلي يتنافسان على بطاقة المباراة النهائية

* القاهرة - (و.ص.ف.) - حقق الاهلي المصري فوزه الثاني على التوالي بتغلبه على مزارع دينا بأربعة اهداف مقابل هدف واحد ضمن بطولة المقاولون العرب الودية في كرة القدم.

وبادر مزارع دينا الى التسجيل مبكرا بواسطة طه اسماعيل من تسديدة مفاجئة (٤)، لكن الاهلي نظم صفوفه مبكرا وادرك التعادل بواسطة رضا شحاتة (١٦)، قبل ان يضيف احمد بلال الهدف الثاني (٣٢).

وسنحت امام الاهلي فرصة لتعزيز تقدمه، لكن محمد فضل اهدر ركلة الجزاء التي احتسبت في مصلحته في الدقيقة ٣٧، قبل ان يعوض خطأه بتسجيل الهدف الثالث (٥٣).

واختتم اسامة حسن اهداف الاهلي في الدقيقة ٨٠ ليرتفع رصيد فريقه الى ٦ نقاط متساويا مع الاسماعيلي الذي سيلتقيه اليوم الخميس في ختام الدور الاول ويكفي الاخير التعادل لضمان بلوغ النهائي لانه يتفوق عليه بفارق الاهداف.

وكان الاسماعيلي تغلب بدوره على العربي القطري بخمسة اهداف مقابل هدف واحد. سجل للفائز الكيني سيمون مولاف (٢٩) ومحمد صلاح ابو جريشة (٤٩ و٧٠) وخميس جعفر (٥١) ومحمد محسن ابو جريشة (٧٥)، وللخاسر البرازيلي كلايتون اوليفيرا (٨٩).

بطولة ايطاليا: ايقاف دافيدز لمدة ٥ اشهر

* ميلانو (ايطاليا) - (و.ص.ف.) - قررت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الايطالي لكرة القدم أمس الأول الثلاثاء ايقاف لاعب وسط فريق يوفنتوس الايطالي ومنتخب هولندا ادغار دافيدز لمدة خمسة اشهر بسبب تناوله منشطات من مادة الناندرولون المحظورة.

وكان دافيدز خضع لفحص خاص بالكشف عن المنشطات بعد المباراة التي فاز فيها يوفنتوس على مضيفه اودينيزي ٢-صفر في ٤ آذار الماضي، واشارت نتيجته الى ان الدولي الهولندي تناول مادة الناندرولون المنشطة، ثم اكد بعدها الفحص المضاد ذلك فأوقفته اللجنة مؤقتًا.

ويسري مفعول قرار اللجنة التأديبية منذ ايار الماضي وبالتالي سيعود دافيدز الى الملاعب في تشرين الاول المقبل.

متفرقات من الملاعب العالمية

* توصل ناديا غلطة سراي التركي وسبورتينغ لشبونة البرتغالي الى اتفاق لانتقال مهاجم الاول البرازيلي ماريو جارديل الى الثاني مقابل نحو ٥٫٥ ملايين دولار، حسب ما افادت الصحف البرتغالية أمس الاربعاء.

ووفقا للمصادر ذاتها فان جارديل وقع عقداً مع سبورتينغ لشبونة لمدة ثلاثة مواسم واضعا حدا للشائعات التي سرت اخيرا عن احتمال انتقاله الى مرسيليا الفرنسي وبورتو البرتغالي ناديه السابق.

وسيحصل جارديل بموجب العقد الجديد على راتب شهري قدره ١٥٠ الف يورو، اي نصف ما كان يتقاضاه في غلطة سراي، لكنه سيحصل على ٢٠ بالمئة من قيمة الصفقة.

في المقابل، حرر الفريق البرتغالي ثلاثة لاعبين لمصلحة غلطة سراي لم تحدد اسماؤهم بشكل نهائي.

* اعلن التلفزيون الاسباني ان صانع العاب فريق برشلونة السابق جوزيب غوارديولا سينتقل الى فولهام الانكليزي، غداً الجمعة، قبل الموعد الاخير لانتقالات اللاعبين في فترة الصيف.

واستنادا الى المصدر ذاته، فان رئيس نادي فولهام، رجل الاعمال المصري محمد الفايد، قدم عرضا بنحو ٢٫٨ ملايين دولار لضم غوارديولا الذي انتهى عقده مع النادي الكاتالوني في حزيران الماضي.

ومنذ اعلانه رغبته بترك برشلونة للعب خارج اسبانيا، تلقى غوارديولا عروضا عدة من اندية بايرن ميونيخ بطل المانيا واوروبا وليفربول الانكليزي بطل كأس الاتحاد الاوروبي وميلان وبارما الايطاليين.

* افادت مصادر طبية في ريو دي جانيرو في البرازيل ان مدرب منتخب البرازيل السابق وفلامينغو الحالي «العجوز» ماريو زاغالو ادخل المستشفى، امس الأول الثلاثاء، بسبب مشكلات في القلب.

وذكر المصدر ذاته ان زاغالو خضع لفحوصات طبية وتبين انه يعاني من اضطراب في دقات القلب فقرر الاطباء وضعه تحت المراقبة.

وسبق ان احرز زاغالو في مسيرته الطويلة في الملاعب، لقب كأس العالم اربع مرات، لاعبا اعوام ١٩٥٨ و٦٢ و٧٠، ومساعد فنيا للمنتخب بقيادة كارلوس البرتو باريرا عام ١٩٩٤، كما انه قاد المنتخب مدربا الى نهائي مونديال فرنسا ٩٨ قبل ان يخسر امام البلد المضيف صفر-٣.

وحقق زاغالو نتائج جيدة مع فريقه فلامينغو منذ ان تولى الاشراف عليه منتصف الموسم الماضي.

مدافع هبوعيل بيتح تكفا عبد رباح يقول:

«أطمح بالوصول الى المنتخب وسأثبت قدراتي الكروية للجميع»

اجرى اللقاء: رامي صديق

* يعتمد مدرب هبوعيل بيتح تكفا ايلي غوطمان في المباريات على الظهير الايسر عبد رباح، الاعتماد الأكبر حيث انه تفاجأ من ادائه خاصة خلال المعسكر التدريبي ولم يخيب رباح آمال مدربه ومشجعيه وكان اداؤه مشجعًا في مباراة الفوز امام هبوعيل تل أبيب ولهذا تحدثنا مع اللاعب.

*** «الاتحاد الرياضي»: بداية ما هي اخبارك؟!**

– عبد: الحمد لله الأمور تسير على ما يرام والصحة جيدة.

*** «الاتحاد الرياضي» الأحد الفائت كانت مباراتك الاولى في الدرجة العليا هل شاركتنا شعورك قبل وبعد المباراة؟!**

– عبد: لم يكن شعور خاص قبل المباراة حيث ان تجربتي السابقة ساعدتني على عدم التأثر ولكن لا اخفي تأثري بعد المباراة والتي كانت امام فريق قوي يحوي خامات كروية ممتازة اذ انني شعرت بثقة كبيرة بالنفس، واعطتني دفعة قوية للاستمرار.



• عبد رباح - امكانياته تؤهله للنجاح في اي فريق •

*** «الاتحاد الرياضي»: هل حدثتنا عن الأجواء في التدريبات؟!**

– عبد: لاجواء ممتازة، واقصد من كل النواحي حيث الادارة المدرب والجمهور على حد سواء. اذ ان الجميع تهمهم مصلحة الفريق ويعملون من اجل نجاحه وبالنسبة لي شخصيًا اذ انني أشعر بارتياح تام.

*** «الاتحاد الرياضي»: هل تعتقد ان انضمامك لبيتح تكفا بمثابة محطة في طريقك الى اوروبا ؟!**

– عبد: حاليًا لا أفكر في اوروبا، وانما باثبات قدراتي الكروية في الدوري وان اكون عند حسن ظن جمهوري، ومستقبلا سأطمح للوصول الى اوروبا.

*** «الاتحاد الرياضي»: هل تطمح باللعب في المنتخب الاسرائيلي؟!**

– عبد: بالطبع هذا طموح كل لاعب وآمل ان اتلقى دعوة لأثبت للجميع انني استحق هذه الدعوة والانخراط في تركيبة المنتخب.

*** «الاتحاد الرياضي»: هل سينافس فريق هبوعيل بيتح تكفا على بطولة الدوري؟!**

– عبد: حاليًا لا نفكر بذلك حيث اننا نلعب من مباراة لاخرى ونهدف الى تحقيق الانتصارات واذا سنحت الفرصة فلن نقول لا!!

*** «الاتحاد الرياضي»: هل يعني تشكيلة بيتح تكفا الحالية بامكانها المنافسة؟!**

– عبد: المدرب ايلي غوطمان بنى فريقًا قويًا يتمتع بأسلوب كروي جيد خاصة في اللعب الجماعي ولهذا فليس من المستبعد ان نكون احدى الفرق المنافسة على بطولة الدوري او احد الألقاب الاخرى.

*** «الاتحاد الرياضي» ما دمت ذكرت المدرب غوطمان – فما هي علاقتك معه؟!**

– عبد: علاقة ودية حيث هنالك محادثات شخصية اضافة الى انه يتمتع بمهنية عالية. ولا أنكر انني اكتسب خبرة ممتازة من خلال ملاحظاته واسلوبه في التدريب وفوق كل هذا فهو انساني ويرغب بتطوير لاعبيه.

*** «الاتحاد الرياضي» هل تشعر بفرق معين بين التعامل في الفرق العربية واليهودية؟!**

– عبد: لا يوجد فوارق كبيرة حيث انني تلقيت تعاملاً جيداً في كل الفرق التي لعبت بها – ولكن في الدرجات العليا التعامل مهني وموضوعي اكثر.

*** «الاتحاد الرياضي»: ما هو تعقيبك على ما يحدث مع زميلك المهاجم عبد المنان التيتي؟!**

– عبد: باعتقادي ان التيتي مهاجم جيد والمشكلة مادية وليست مهنية حيث ان الفريق يواجه مشاكل حادة.

*** «الاتحاد الرياضي» واذا سألتك هل ترغب ببقائه في الفريق؟!**

– عبد: بالطبع واتمنى دائمًا لزميلي عبد المنان دوام النجاح – وهو بامكانه النجاح.

*** «الاتحاد الرياضي»: كلمة أخيرة ترغب قولها ؟**

– عبد: كلي آمل باثبات قدراتي والتقدم الى الأمام والاهم ان لا أخيب آمال الجمهور والمدرب.

ونحن في «الاتحاد الرياضي» نتمنى دائمًا لكل سفرائنا في الدرجات العليا دوام التقدم والنجاح والسطوع في نجومية كرة القدم محليًا وعالميًا.

نجوان غريب، مدافع هبوعيل حيفا - «للاتحاد الرياضي» «سنفاجيء الجميع ولن نكون فريق قاع!»

أجرى اللقاء: رامي صديق

بالرغم من المشاكل المادية التي تعصف بفريق هبوعيل حيفا – حيث تم بيع بطاقات عدد من اللاعبين، الا ان المدافع نجوان غريب حبذ البقاء في الفريق الحيفاوي مع باقي الزملاء، الذين قرروا كذلك.

وعن آخر المستجدات تحدثنا لأبي عمري.



• نجوان غريب- سنكون فريقا جيدا هذا الموسم •

*** «الاتحاد الرياضي» كيف تسير الأمور في الفريق؟!**

– نجوان: حاليًا الأمور جيدة حيث ندرك الآن اهداف الفريق الامر الذي لم ندركه في اثناء التحضيرات.

*** «الاتحاد الرياضي» هل وضحت؟!**

– نجوان: اعني ان هبوعيل حيفا في طريق جديد ليس كما كان في المواسم الثلاثة الاخيرة فالهدف بناء اساس قوي للمستقبل، ولا تنس ان الميزانية خفضت بنسبة كبيرة.

*** «الاتحاد الرياضي»: يستدل من حديثك ان هبوعيل حيفا قد يصارع في قاع اللائحة؟**

– نجوان: اتعهد للجميع ان هبوعيل حيفا سيكون مفاجأة للجميع ولن نتخبط بالقاع وسنكون نداً قويًا وعنيداً لكل الفرق.

*** «الاتحاد الرياضي» هل هنالك بوادر خير – ماديًا ؟!**

– نجوان: هنالك محاولات عديدة لارجاع امجاد هبوعيل حيفا – ونحن نأمل ان يتم ذلك في أقرب فرصة ممكنة حيث ان تلاحمًا كبيراً حول الفريق يلحظ في الفترة الحالية.

*** «الاتحاد الرياضي»: هل تؤثر الاوضاع المادية سلبيًا على اللاعبين؟!**

– نجوان: لا أعتقد حيث ان الأجواء في التدريبات جيدة والجميع يشاركون بشكل منتظم، ولا توجد هنالك بوادر قلق!!

*** «الاتحاد الرياضي» هل هنالك مشاكل خاصة تواجهها في هبوعيل حيفا – كونك عربيًا ؟!**

– نجوان: العكس تمامًا الأجواء ممتازة ان كان ذلك من الجمهور، الادارة والمدرب وأكبر اثبات ان اللاعبين الذين تركوا الفريق يؤكدون انهم تركوا بيتهم، ولهذا فانا اعتقد ان هبوعيل حيفا «البيت الدافئ» لجميع لاعبيه.

*** «الاتحاد الرياضي»: هل عرفت ان مفاوضات تجري مؤخراً لضم المهاجم عبد المنان التيتي؟!**

– نجوان: لا علم لدي ولكنني آمل بانضمامه حيث انه سيساعد الفريق في خط الهجوم الامر الذي ينقص الفريق حاليًا.

*** «الاتحاد الرياضي»: كلمة اخيرة؟!**

– نجوان: اطالب كل محبي هبوعيل حيفا، متابعة اخباره والاستمرار بتشجيعه وسنكون عند حسن ظنهم، والى جمهوري العربي الذي اقدره عاليًا اعدكم برؤية نجوان باروع مواسمه وسرعته المتميزة.

صعوبات في تسجيل ثلاثي التعزيز في الاخاء

لم ينجح اداريا مكابي الاخاء قاسم دبور واحمد الحلو بالأمس في تسجيل ثلاثي لاعبي التعزيز الاجانب: ايفان بولات، بيومير فركوفيتش ونيكولاي فولاكوفس في سلطة مراقبة الميزانيات رغم انهاء الاتفاق معهم، وطالب مسؤول سلطة مراقبة الميزانيات ايجاد ضمانات كافية لاتفاقيات اللاعبين الأمر الذي تحاول الادارة حسمه خلال الأيام القليلة القادمة ليتسنى اشراكهم في المباراة القادمة. كذلك تم استدعاء المهاجم يانير سمحون الى التحقيق في سلطة المراقبة قبل ان يتم تسجيله نظراً لامكانية تلاعب في ملكية بطاقته.

اليوم يجري الفريق مباراة ودية تجريبية على ملعب عيلوط الفرعي امام مكابي كفركنا.

عبد ابو ليل

لاعب وسط من بلغاريا ينضم لاتحاد ابناء سخنين وغداً افتتاح ملعب خاص للتدريبات

من المتوقع ان يصل البلاد اليوم لاعب تعزيز جديد من بلغاريا لينضم لصفوف فريق اتحاد أبناء سخنين، وكان اللاعب والذي يلعب في خط الوسط كصانع العاب قد تدرب مع الفريق السخنيني في المعسكر في رومانيا، الا انه لم يصل، حيث واجهته عدة صعوبات في اصدار التأشيرة.

وعلمنا ان كل الأمور قد سويت وان اللاعب سينضم اليوم للفريق، من جهة أخرى يتم غداً افتتاح ملعب خاص للتدريبات تعود ملكيته لرجل الاعمال ابراهيم ابو صالح، والد اللاعب حسام ابو صالح وستجري عصر اليوم مباراة احتفالية بين الفريق الاول لاتحاد ابناء سخنين وفريق مكون من لاعبي الشبيبة ولاعبي الصف الثاني في الفريق.

عادل طربيه

الاتحاد الشفاعمري يتفق مع ثلاثة لاعبين في مواقع مختلفة

من: رامي صديق

* توصلت ادارة الاتحاد الشفاعمري من الدرجة الثالثة الى اتفاق نهائي مع ثلاثة لاعبين في مواقع مختلفة، وهم الحارس عصام ابو الهيجاء، الظهير الايسر رائد هزلي ولاعب خط الوسط سلام ابو الهيجاء. كما وعاد الى تدريبات الفريق المهاجم ايليا مباريكي الذي لعب في صفوف ومكابي كرمينيل في الموسم السابق وحقق معه الارتقاء للدرجة الثانية.

وقد عبر المدرب فيصل خالد عن ارتياحه العميق، حيث ان التدريبات تجري كما هو مخطط واللاعبون يواصلون التدريب والنية واضحة وهي المنافسة قويًا على بطاقة الارتقاء.

أنا البنت اللي أحلى من القمر



هل تذكرونني؟ أنا ريم أمين خطيب من شفاعمرو، وأنا سليلة الكنعانيين والاغريق ابي فلسطيني وامي، خريستينا، يونانية.
بسبب الأشغال والأعمال اتنقل دائمًا بين أثينا وشفاعمرو.
كنت أتمنى ان أدعوكم الى عيد ميلادي السادس في ٢٩/ ٨ ولكن عندما يصل هذا العدد الى أيديكم يكون هذا اليوم قد مر.
فاعذروني وأحبكم جميعًا يا أطفال.

مرسيل.. الأمير

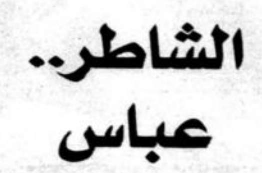


أنا مرسيل صفية ابن أنور وخلود
ما في مثلي بكل الوجود
بحب الماما والبابا بدون حدود
داري بكفرياسيف موجود
وهاي المفاجأة من خوالي حمودي ومحمود

الأمور.. ساري



أنا الأمور الشاطر اسمي ساري خالد محمد حليحل من قرية الجش في الجليل الأعلى.
عمري سنة وشهر واحد بحب السباحة كثير وبحب البابا والماما كثير.
وبتمنى الصحة والعافية للبابا وبحب الأطفال.





أنا الحلو الشاطر عباس سالم حليحل من قرية الجش عمري ٧ سنوات بالصف الأول بحب السباحة والحياة وبدي أتعلم محامي علشان أدافع عن المظلومين بحب جريدة «الاتحاد».

الأمورة.. لولو



أنا ولاء عامر مغندف، من قرية عبلين وبدلعوني لولو، بحب البابا والماما كثير، وبحب أدلل عليهن خاصة على أختي آلاء وأخوي عنان. في ٧/١٧ صار عمري ٥ سنين. على فكرة انا بحب اساعد الماما وكمان اساعد الناس علشان هيك بدي أصير لما أكبر دكتورة. وتحياتي لجريدة «الاتحاد» ولجميع أطفال العالم.

الأمورة.. شروق



أنا الأمورة الحلوة شروق سالم حليحل أنا بالصف الثالث وعمري (٨) سنوات بحب السباحة والمدرسة وبدي أتعلم دكتورة وبحب قرية الجش لأن الهواء فيها نقي جداً بحب ابوي وأمي واحنا اصلنا من قرية «قريسا» الفلسطينية المهجرة بحب السلام.

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٨/٣٠ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الايطالية.
٨.٣٠ – تعليم الرسم.
٩.٠٠ – فهم العلاقات الانسانية.
٩.٣٥ – وقت الوالدين.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٥٠ – الانجليزية.
١٢.٣٠ – مكان آخر.
١٣.٠٠ – قلم الرصاص السحري.
١٣.٢٠ – باباي.
١٣.٣٥ – نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ – قصص موش.
١٤.٢٠ – البقع.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٥ – بربار نحماد.
١٥.٣٠ – تين تين.
١٦.٠٠ – مغامرات هولمس.
١٦.٣٠ – توينز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – زاف في الصناعة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – تيليسينما.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – مسلسل – من يخاف من الحياة.
٢٢.٣٠ – قانون ونظام.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – في آي بي.
٩.٥٠ – طرزان.
١١.٤٥ – صور متحركة.
١٢.٠٠ – القلعة.
١٣.٠٠ – عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ – أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – الدمية.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – أخبار.
١٧.٣٠ – مهمة.
١٨.٠٠ – ترفيه.
١٩.٠٠ – شباب الى الأبد.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – طبيرنا.
٢٢.٠٠ – هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.١٥ – توين فيكس.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
١.١٠ – ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٤٣٦٥٠) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠٤٨) شيكلا وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٨) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.

وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٧١٧٧١) شخصا ومجموع ما فازوا به (٣٠٥١٦٥٤) شيكلا، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (١١) مليون شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول فيما فاز خمسة بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٦.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – فريدة سيف النصر ٢ – اماليا أبي صالح ٣ – رض – أتباري – رأب ٤ – واصلوا – عيك ٥ – القناع – حسين فهمي ٦ – يرميا – بير – أرجال ٧ – رم – ملل – دبكم – افطار ٨ – ياريفان – يرتشف ٩ – نراعي – العد – واعيان ١٠ – سب – لشت – عاره – لي ١١ – يدعوا – تزلين – صبرنا ١٢ – ليون – يخد – غل – نجل ١٣ – اما – يزولا – يتألم ١٤ – ليرة – دم – حل – در ١٥ – نائمًا – اليائسة ١٦ – صدمتها – منت ١٧ – رأى – لبنان – يمد.

عموديًا:
١ – شيرين سيف النصر ٢ – رم – بد – مياداً ٣ – ام – نا – علا رامي ٤ – ليلى علوي – تمت ٥ – فاروق الفيشاوي – اهل ٦ – رمضان – مي – آب ٧ – يا – صاب – را – يما ٨ – دلال عبد العزيز – لنا ٩ – تيتو – ربيع الخولي ١٠ – ساباح – دريد لحام ١١ – ياء – سامي – تن – أني ١٢ – فبراير – ور – دستم ١٣ – ايا – نجاة الصغيرة ١٤ – لص – عفاف شعيب ١٥ – ناديا لطفي – رنا ١٦ – صلاكم – النجل ١٧ – رحب – يقرون – ألم.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

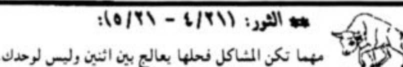
أفقيًا:

١ – كاتب اسباني نال جائزة نوبل للآداب ١٩٨٩.
٢ – روائي انكليزي نمساوي الأصل نال جائزة نوبل للآداب ١٩٨١ – يكثر على الشاطئ.
٣ – بيت الطائر – ندم – دولة أوروبية.
٤ – قاعدة – أشي – ماركة أقلام – لغة الانسان التي اعتاد عليها.
٥ – دولة افريقية – التخويف – نعم بالأجنبية.
٦ – أمر فظيع – آن الوقت – طبيب فرنسي – عاتبنا.
٧ – تكاتب – من الطيور (بالجمع) – يشرّع.
٨ – مدينة افريقية – أديب امريكي نال جائزة نوبل للآداب ١٩٧٦.
٩ – خاصتك بالانكليزية – تجيع – تأمل حدوث الشيء – ضمير متصل.
١٠ – فيزيائي امريكي الماني الأصل نال جائزة نوبل ١٩٢١.
١١ – طيّن الحائط – يبذر الأرض – فرغ المكان – في الطليعة.
١٢ – فترة – نعم بالأجنبية – أشاهد – مستقيم.
١٣ – مدينة فرنسية – دفعا وضربا – بصرا.
١٤ – اقربائه – كتاب في المنطق الفه بورفيريوس تلميذ افلاطون.
١٥ – مصور – فراق – إحسان – من الأسماء الخمسة.
١٦ – متشابهان – دولة أمريكية – مدخل.
١٧ – عاصفة بحرية – أديبة سويدية نالت جائزة نوبل ١٩٠٩.

عموديًا:

١ – روائي ياباني نال جائزة نوبل ١٩٦٨.
٢ – اديب سوفييتي نال جائزة نوبل ١٩٧٠.
٣ – عكسها غزال – عكسها قتلا – سجنا.
٤ – للنداء – انكشف الشيء – ريح طيبة – قصدا المكان.
٥ – في الفم – يقال للترحيب – عشرة بالأجنبية – سكب – أكل.
٦ – عالم أمريكي روسي الأصل نال جائزة نوبل في الطب ١٩٥٢ – عالم أمريكي نال جائزة نوبل في الطب ١٩٨١.
٧ – فزع – فصلي في الأمر – مادة قاتلة – ذهبت أسنان البعير.
٨ – ضعف – مدينة ايطالية – ساق الإبل سوقًا شديداً – أحرف متشابهة.
٩ – عالم أمريكي نال جائزة نوبل في الطب ١٩٥٩ – ينحي الشيء عن غيره.
١٠ – يدعه – يختبئ خلفها المحاربون – نصف يأفل.
١١ – سهل – البناء – الأفصح.
١٢ – أخذنا بالقوة – شدة ومحنة – ابتسم وفتح فمه.
١٣ – يبصره – مقياس غربي – عاصمة بهاما – نهر ايطالي.
١٤ – حرف جزم – عائلة رئيس امريكي سابق – متشابهان – يباس.
١٥ – الشأن – فنان لبناني.

حظك اليوم ...ولو صدقوا!



الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
قد تشعر بموجة حزن تغمرك بلا سبب.. انه حنين إلى الماضي.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
مهما تكن المشاكل فحلها يعالج بين اثنين وليس لوحدك.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
تنجرف بتيار قوي كي لا تندم في المستقبل.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
دع كل شخص يعيش كما يريد فلكل انسان مشاكله الخاصة.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
خذ قراراً ولا تتأرجح بين اللا والنعم.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الشؤون المالية تسير إلى تحسن لكنك لن تصل إلى بر الأمان.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
هل أنت مجروح؟ ستعرف هذا الاسبوع كيف تغفر لمن أساء اليك.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
قد تقع بأزمة صعبة لن تخرج منها بسهولة.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
افعل ما تريد وفقًا لضميرك ولا تأبه لانتقادات أحد.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تغيير في حياتك لا يذكر لكنه يجلب اليك بعض الفرح المفقود.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
فترة فتور! حاول تخطيها بالممكن. لان الحبيب يلعب دور المتردد.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
سيلاحظ البعض أنك تغيرت هذا الأسبوع وتتصرف كأنك انسان ثان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، صافيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٧° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا والسباحة خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٨/٢٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣١٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٩١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩٧٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٢٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠ ش.ج
* «ايسرو»	٤.٢٣ – ٤.٢٦ ش.ج



مهرجان البندقية الثامن والخمسون يشرع شاشاته للسينما الرقمية والنجوم والجيل الجديد

•يوسف شاهين بين كبار المخرجين العالميين •المخرج الاسرائيلي عاموس غيتاي يشارك في فيلم «جنة» •نيكول كيدمان من ضيوف المهرجان •

•بقلم :ماري تيريز ديلبولب •

* يفتتح مهرجان البندقية للسينما، اقدم المهرجانات السينمائية في العالم، الاربعاء المقبل، دورته الثامنة والخمسين، مشرعا هذه السنة شاشاته للسينما الرقمية وكبار النجوم، كما للجيل الجديد من الممثلين.

يشارك اربعون فيلما معظمها افلام اوروبية في المسابقة الرسمية، منها عشرون تتنافس على جائزة «الاسد الذهبي»، التي فاز بها العام الماضي المخرج الايراني جعفر بناهي، عن فيلمه «الدائرة»، وعشرون تتنافس على جائزة «أسد السنة» التي تقدم للمرة الاولى هذه السنة لمكافأة فئة «سينما الحاضر».

كما يعرض خارج المسابقة الرسمية في الليدو (١٩) فيلما تحمل توقيع كبار المخرجين العالمين، بينهم الامريكيون وودي الان وستيفن سبيلبرغ وديفيد ماميت وجون كاربنتر والفرنسيان بونوا جاكو واريك رومير والمصري يوسف شاهين وغيرهم.

وستزخر العروض السينمائية الماراتونية في البندقية بكم من الافلام المتميزة ستفرض على المشاركين في المهرجان القيام بخيارات صعبة جدا بين (١٤٠) فيلما بينها (٧٦) فيلما طويلا. ويعرض مهرجان مؤسترا هذه السنة اعمالا اولى لـ (١٨) مخرجا جديدا، بينها اربعة افلام تشارك في المسابقة الرسمية عن «الاسد الذهبي».

وتحتفظ اوروبا وبصورة خاصة ايطاليا وفرنسا بحصة الاسد في الافلام المتنافسة التي يقدمها البرتو باربيرا، مدير مهرجان موسترا للسنة الثالثة على التوالي. ومن بين هؤلاء المخرجين الاوروبيين البريطاني كين لوتش «الملاحون» والفرنسيان اندري تيشيني «بعيدا» وفيليب غاريل «براءة وحشية»، والروماني لوسيان بينتيلي «نهار جلاد»، والاسرائيلي عاموس غيتاي «جنة»، والهندية ميرا نايير «زفاف مونسون» والبرازيلي وولتر سال «وراء الشمس» وغيرهم.

غير ان مهرجان موسترا لن يكون المهرجان المعهود ان خلا من الجدل. ويتوقع ان تنقسم لجنة المهرجان ويحتدم الجدل بشأن فيلمين مرشحين لجائزة «الاسد الذهبي» هما «بولي» وهو فيلم «استفزازي للغاية حول الاحداث والعنف» للامريكي لاري كلارك و«هوندستاغ» وهو الفيلم الاول للنمساوي اولريش سايدل، يعكس «نظرة ابداعية شديدة القسوة غير انها مثيرة جدا للاهتمام الى حالات شديدة التطرف والوحشية» وفق ما اوضح مدير مهرجان موسترا.

كذلك تسيطر السينما الاوروبية على فئة سينما الحاضر، حيث يشارك الالماني فيرنير هرتزوغ والبرتغالية تيريسا فيلافيردي والفرنسيون لوران كانتي وجاك روزيي وماريون فيرنو وغيرهم من المخرجين الاوروبيين، ينافسهم عدد من المخرجين الآسيويين. اما السينما الامريكية فلا تتخطى مشاركتها مجرد اثبات الوجود.



يغطي مهرجان البندقية الخارطة السينمائية العالمية الممتدة من البانيا الى الفيليبين ومن الارجنتين الى هونغ كونغ مرورا بايران وروسيا، مع غياب افريقيا بصورة لافتة بعد ان لوحظ غيابها عن مهرجان كان.

وسيحضر كبار نجوم السينما للمشاركة في المهرجان. ومن النجوم المرتقبين نيكول كيدمان، غير انها ستحضر هذه السنة من دون زوجها السابق توم كروز وهو منتج فيلم الرعب التشويقي «الآخرون»، اول فيلم بالانكليزية للمخرج الاسباني الشاب اليخاندرو امينابار. كذلك تمثل النجمة الاسترالية الصهباء، الى جانب ماثيو كاسوفيتز وفينسانت كاسيل فيلم «بيرثداي غيرل» الذي يعرض خارج المسابقة الرسمية.

ومن النجوم المتوقع حضورهم جان مورو، التي جسدت شخصية مرغريت دوراس، في فيلم «ذاك الحب» لجوزي دايان، وتشارليز ثيرون وهيلين هانت، عن آخر فيلم لوودي الان، اضافة الى ميرا سوروفينو وجوني ديب وجين هاكمان وايثان هوك ودينزل واشنطن وتيم روث وغيرهم...

وسيغيب وودي الان وستيفن سبيلبرغ عن المهرجان، في حين يحضره اثنان من كبار المخرجين الامريكيين من دون المشاركة في المسابقة وهما مارتن سكورسيزي، الذي يناضل بلا كلل من اجل الحفاظ على التراث السينمائي ومايكل شيمينو، الذي يقدم روايته الاولى. اخيرا سيقوم المهرجان بتكريم المخرج الفرنسي اريك رومير، الذي سيتلقى «اسدا ذهبيا» لمجمل اعماله، ويعرض له في هذه المناسبة فيلمه الاخير «الانكليزية والدوق».

الافلام المشاركة عن الاسد الذهبي

في ما يلي لائحة بالافلام العشرين المشاركة في المسابقة الرسمية على الاسد الذهبي في المهرجان:

* «الآخرون» لاليخاندرو امينابار (اسبانيا/الولايات المتحدة)
* «من انت» لجواو بوتيلو (البرتغال)
* «قمر احمر» لانطونيو كابوانو (ايطاليا)
* «هونغ كونغ هوليوود» لفروت تشان (هونغ كونغ/فرنسا/اليابان)
* «بولي» للاري كلارك (الولايات المتحدة)
* «ووالدتك ايضا» لالفونسو كوارون (المكسيك)
* «سوفاج اينوسانس» (براءة وحشية) لفيليب غاريل (فرنسا/هولندا)
* «جنة» لعاموس غيتاي (فرنسا/ايطاليا/اسرائيل)
* «عنوان غير معروف» لكي-دوك كيم (كوريا)
* «حياة ساترة» لريتشارد لينكليتر (الولايات المتحدة)
* «الملاحون» لكين لوتش (بريطانيا/المانيا/اسبانيا)
* «زفاف في فصل الرياح الموسمية» لميرا نايير (الهند)
* «كيف تحول هاري الى شجرة» لفوران باكاجيفيتش (ايرلندا/ايطاليا/بريطانيا/فرنسا)
* «رأي مخفي» لباباك بايامي (ايران/ايطاليا)
* «انتصار الحب» لكلار بيبلو (ايطاليا/بريطانيا)
* «نور عيني» لجيوسيبي بيتشيوني (ايطاليا)
* «نهار جلاد» للوسيان بينتيلي (رومانيا/فرنسا)
* «وراء الشمس» لوولتر سال (البرازيل/سويسرا/فرنسا)
* «هوندستاغ» لاولريش سايدل (النمسا)
* «بعيدا» لاندري تيشيني (فرنسا)

الاوبرا المصرية تختتم موسمها الصيفي يوم الجمعة

*القاهرة -الوكالات- تختتم دار الاوبرا المصرية يوم غد الجمعة، موسمها الصيفي لهذا العام، والذي جرى خلاله تقديم اكثر من (١٠٠) حفل تنوعت بين حفلات الموسيقى الغربية والشرقية على اثنين من مسارحها.

وعلى المسرح المكشوف بالدار في القاهرة يقدم الموسيقار عمر خيرت، حفلا مساء الجمعة يتضمن مجموعة من اشهر مؤلفاته الموسيقية التي قدمت في العديد من الاعمال التلفزيونية والسينمائية منها مسلسلات «ليلة القبض على فاطمة» و«ضمير ابلة حكمت» و«وجه القمر» وموسيقى افلام «قضية عم احمد» و«نساء صغيرات» و«اولى ثانوي» اضافة الى ثلاث مقطوعات للبيانو والاوركسترا. ويختتم الموسم على مسرح كوم الدكة بالاسكندرية اليوم الخميس، بحفل للمطربة الشابة غادة رجب.

وغادة العائدة من تونس، حيث شاركت في مهرجان قرطاج ستقدم في حفلها الذي ستصاحبها فيه فرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية باقة متنوعة من اغاني التراث بالاضافة الى عدد من اغنياتها الخاصة ومنها «وانا مالي» و«تشبه لي» وقصيدة «لماذا» وهي من اشعار نزار قباني والحان كاظم الساهر.

وغادة رجب حاصلة على جائزة الميكرفون الذهبي من مهرجان اذاعات الدول العربية الرابع بالاردن وجائزة اوسكار الفيديو كليب العام الماضي.

وقالت دار الاوبرا في بيان ان اخر حفلات التخت الشرقي هذا العام ستقام يوم الخميس على المسرح المكشوف حيث سيقدم المطربان وائل سامي وريهام عبد الحكيم، العائدان من تونس ايضا مجموعة من اعمال كوكب الشرق السيدة ام كلثوم وعبد الحليم حافظ وفايزة احمد وكارم محمود ومحمد عبد المطلب.

ويقام الموسم الصيفي لدار الاوبرا كل عام بين الاول من تموز وحتى نهاية آب على مسرحها المكشوف في الوقت الذي تخضع فيه باقي مسارح الدار لعمليات تجديد وصيانة. وكان هذا العام هو الاول الذي تقام فيه بعض حفلات الموسم الصيفي على مسرح كوم الدكة بالاسكندرية.

وقال محمد منير المسؤول بالمكتب الاعلامي بدار الاوبرا لرويترز انه تم تنظيم (١١٠) حفلات تقريبا هذا الموسم.

انجلينا جولي تبدأ عملها مع مفوضية اللاجئين

* جنيف -الوكالات- اجهشت الممثلة انجلينا جولي، الحائزة على جائزة اوسكار والتي عينتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة يوم الاثنين سفيرة للنوايا الحسنة بالبكاء، وهي تتذكر الزيارات التي قامت بها مؤخرا لمخيمات اللاجئين في باكستان وسيراليون.

ووصفت النجمة السينمائية الامريكية البالغة من العمر ٢٦ عاما ظروف المعيشة في المخيمات بانها «مخيفة» و«مروعة»، وقالت انها ستسخر عملها الجديد في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لزيادة الوعي الدولي بمحنة اكثر من ٢٠ مليون لاجيء في العالم.

وقالت جولي التي جسدت مؤخرا شخصية لارا كروفت التي اصبحت احد اشهر شخصيات العاب الفيديو في فيلم «لارا كروفت..توم ريدر» انها تعتزم التحدث امام الكونجرس الامريكي عن قضية اللاجئين وزيارة المزيد من المخيمات.

واضافت جولي قائلة في مؤتمر صحفي في مقر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في جنيف «يحدوني الامل ان اصل الى اي شخص استطيع الوصول اليه حتى يستطيع الناس فهم اللاجئين ويعرفون من هم وتنفتح عقولهم بشكل اكبر للاجئين.»

وقالت جولي التي فازت بجائزة اوسكار كاحسن ممثلة مساعدة عن ادائها لدور مريضة مصابة بمرض عقلي انها ترغب في لفت انتباه الشبان على وجه الخصوص الى محنة اللاجئين.

وقال رود لابرز رئيس المفوضية العليا لشؤون اللاجئين «كونها (جولي) ممثلة شابة يعني انها تستطيع الاتصال بالشبان وهذا ما نحتاجه لاقناع جيل الشباب انه ينبغي عمل شيء ما.»

وتقتفي جولي بتعيينها سفيرة للنوايا الحسنة اثار نجوم سينمائيين عالميين اخرين مثل الممثلة الايطالية صوفيا لورين والنجم البريطاني ريتشارد بيرتون.

ركاب حافلات هونج كونج يعانون من ضجيج التلفزيون

* هونج كونج -الوكالات- يصرخ ركاب الحافلات في هونج كونج في سائقيها بسبب الازعاج الذي تحدثه اجهزة تلفزيون لا تكف عن اذاعة الموسيقى الصاخبة والاعلانات.

بدأت شركتان على الاقل تديران غالبية الحافلات في هونج كونج في تقديم خدمة اعلامية على سياراتها منذ اوائل هذا العام. وتوضع اجهزة التلفزيون في الطابقين الاول والثاني من الحافلات ذات الطابقين وسوف توضع قريبا في الحافلات الصغيرة. لكن الركاب يقولون ان هونج كونج بها ما يكفي بالفعل من مصادر الازعاج والضجيج وانهم لا يحتملون الزيادة.

وقالت كاثرين نج، من حزب المواطنين «اغلب الركاب يريدون وسيلة مواصلات هادئة ... لكن الركاب ليس لهم حق الاختيار. فهم لا يمكنهم اغلاق الجهاز.»

وبدأ الحزب حملته «لإسكات الحافلات» في اذار الماضي، وحشد تأييد اكثر من مئة شخص. وقالت ان الشركات يجب ان تعطي سماعات للركاب الراغبين في الاستمتاع بالبرامج المعروضة وان تترك الباقين ينعمون بالهدوء.

ودافع مسؤولو الحافلات عن الخدمة الجديدة قائلين ان عائدات الاعلانات قد تساعد على تخفيف الضغوط من أجل زيادة ثمن التذاكر.

بعد النجاح الذي حققته في لندن

«قصص تحت الاحتلال» تمثل فلسطين في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة

* رام الله – لمراسل خاص – تشارك الامسية الفنية «قصص تحت الاحتلال» في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة، ابتداء من الاول من شهر أيلول القادم، ممثلة فلسطين بترشيح من وزارة الثقافة الفلسطينية، وتتنافس الامسية على جائزة المهرجان مع فرق مسرحية من مختلف دول العالم في مجال التجريب في المسرح، ويعقد المهرجان فعالياته في العاصمة المصرية القاهرة، في شهر أيلول من كل عام، ويحظى على اهتمام كبير من قبل المسرحيين في العالم.

وتأتي هذه المشاركة بعد النجاح الباهر الذي حققته الامسية في مهرجان لندن الدولي للمسرح (LIFT) قبل ثلاثة أشهر بدعوة من مسرح الرويال كورت، وكانت قد حصلت الأمسية على أعلى ترتيب مسرحي في لندن من قبل النقاد المسرحيين وهو «خمسة نجوم» وحظيت على اعجاب واهتمام عاليين من قبل الجالية العربية في لندن، والبريطانيين والفرق الاخرى المشاركة اذ تناقلت وسائل الأعلام العربية والاجنبية الموضوع باهتمام بالغ، خاصة وان الأمسية تتناول قضايا حول الانتفاضة الحالية، كما كانت الأمسية مادة نقدية لعدد كبير من أهم نقاد المسرح البريطانيين، ووسائل الاعلام العربية والمحلية والعالمية، كما عرضت مشاهد منها على بعض شاشات التلفزة العالمية.

والامسية هي مختارات من منولوجات وسكتشات مسرحية لفرقة القصبة والتي قدمت على مدار أشهر من انتفاضة الأقصى، وتقوم على مفهوم اننا كشعب فلسطيني أصبحنا خبرا تتناقله وسائل الاعلام، وقد بنى المخرج نزار زعبي، هذا المفهوم اخراجياً، من خلال فكرة الجرائد التي يصطدم بها المشاهد مجرد الدخول من بوابة المسرح، حيث يتسلم جريدة صممت خصيصاً للمسرحية تحتوي أخباراً ومنولوجات وموضوعات وقصصاً خلال الانتفاضة، ومن ثم يرى أكواماً من الجرائد تغطي خشبة المسرح، ويخرج الممثلون من بين هذه الأكوام ليرووا قصصاً ومواقف وحكايات الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وخلال انتفاضة الأقصى المباركة. علاوة على ذلك فان هذه الجرائد تسخر فنيا لتصبح اداة لينة ومرنة يستخدمها كل ممثل في المونولوج الخاص به، لتكون تارة لوح صاج، وتارة أخرى مرآة، غطاء وغيرها من الاستخدامات الفنية.

والأمسية من تأليف وتوليف: فرقة مسرح القصبة، تصميم واخراج نزار الزعبي، تمثيل: خليفة ناطور، جورجينا عصفور، عماد فراجين، كامل الباشا، حسام ابوعيشة، محمود عوض، نزار الزعبي، اضاءة: معاذ الجعبة، تقنيات: ضياء الجعبة، رائد ابو إسعيد وفادي ميخائيل.

هذا ويعرض المسرح يوم غد الجمعة، في تمام الساعة الرابعة عصراً عرضاً تجريبياً للأمسية، قبل التوجه الى المهرجان لعدد من النقاد والفنانين والجمهور.



• الفنان خليفة ناطور •

• ٤٣ دولة تشارك في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي •

وتشارك ٤٣ دولة منها ١٤ دولة عربية في الدورة الثالثة عشر لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي يبدأ عروضه في الاول من شهر ايلول لتستمر على مدى ١١ يوما كما اكد ذلك فاروق حسني وزير الثقافة المصري رئيس اللجنة العليا للمهرجان في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء.

واشار حسني الى «ان الفرق العربية ستقدم ٤١ عرضا من بينها ٢٠ عرضا مصريا وعرضان لكل من الجزائر وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق في حين تشارك الدول العشر المتبقية بعرض واحد لكل منها» وذلك على خشبات ٢٦ مسرحا في العاصمة المصرية.

يذكر ان العراق قد عاد الى المشاركة في المهرجان لعام الماضي بعد غياب عشرة اعوام اثر حرب الخليج الثانية.

وتشارك ٣٣ دولة اجنبية بتقديم ٤٠ عرضا تمثل قارات العالم من اوروبا الى آسيا الى الامريكيتين. وتقدم من بينها ايطاليا وهولندا والمانيا وبلغاريا وروسيا وسويسرا ورومانيا عرضين لكل منها.

وقال الوزير المصري ان«عدد العروض المشاركة في المسابقة الرسمية في المهرجان ٤٧ عرضا بعد اعتذار ٧ دول عن المشاركة في المهرجان لاول مرة مقابل اشتراك الصين وتايلاند لاول مرة في المهرجان» على خشبات ٢٦ مسرحا تنتشر في جميع انحاء العاصمة المصرية.

وسيتولى رئاسة لجنة التحكيم المخرج الاميركي فيليب ارنولد ويشارك فيها من العرب الفنانة المصرية سميحة ايوب والمخرجة الجزائرية حميدة آيت الحاج.

وستصدر اللجنة العليا للمهرجان في الدورة الحالية ترجمة ل ١٥ مسرحية او كتاب متخصص في المسرح ليصل عدد الكتب التي تمت ترجمتها في مشروع مهرجان المسرح التجريبي الى ١٥٣ كتابا تعتبر نواة حقيقية واضافة متميزة للمكتبة العربية.

وتتناول الندوة الرئيسية المرافقة لاعمال المهرجان «المسرح التجريبي الآن .. الواقع والتحديات» ثلاثة محاور هي «ملامح المشهد التجريبي والتحديات التي تواجه المسرح» و«الموقف التجريبي المسرحي من التراث في زمن العولمة» و«المشهد المسرحي التجريبي اليوم في الوطن العربي». هذا وسيكرم المهرجان مجموعة من المسرحيين العرب والاجانب من بينهم المغربي عبد الرحمن بن زيدان والمصري محمود ياسين اضافة الى سبع شخصيات مسرحية اجنبية.

في الذكرى الـ١٣ لوفاته:

معرض للفنان ناجي العلي في دبي





* يقام اليوم وغداً، في نادي دبي للصحافة معرض للشهيد الفنان الكاريكاتيري ناجي العلي يضم (٩٠) عملاً من اهم اعماله والتي نشرت في العديد من الصحف العربية والاجنبية متناولة العديد من القضايا السياسية والعربية.

كانت رسوم الفنان ناجي العلي احدى اهم الوسائل للتعبير عن هموم الشعب الفلسطيني والعالم العربي، حيث كان ينقل الوقائع الحقيقية للأحداث والتعليق عليها بطريقة ساخرة جريئة، لكنها غالبا ما تخلو من الطرافة بعكس ما يعرف عن الفن الكاريكاتيري التقليدي، فكانت اعماله اقرب الى لوحات فنية تعبر عن معاناة شعبه وأمته.

الفنان ناجي العلي من مواليد الجليل في فلسطين عام ١٩٣٨. عاش الفنان في جنوب لبنان في مخيم اللاجئين واكتشفه الصحفي الفلسطيني الراحل غسان كنفاني، وهو يرسم في احدى زياراته لمخيم عين الحلوة في لبنان ونشر بعضا منها في مجلة «الحرية».

في بداية الستينيات، التحق ناجي العلي، بمعهد فني في لبنان، لكن دراسته لم يكتب لها الاستمرار، حيث انتقل للعمل في الكويت التي مكث فيها عقدا من الزمن كانت فترة كافية لتعريف العالم بفن ناجي العلي.

عاد ناجي العلي الى بيروت ليعمل في صحيفة «السفير» اللبنانية وكانت أكثر مراحل حياته الفنية تميزاً، حيث انتج خلالها افضل اعماله. وعايش ناجي العلي احداث الحرب الاهلية اللبنانية والاجتياح الاسرائيلي للبنان يوما بيوم ونشر العديد من اعماله في هذه الفترة في صحيفة الخليج الاماراتية. كما كانت تنشر رسوماته يوميا في صحف سياسية يومية عدة تصدر في دولة الامارات، والقاهرة وبيروت وتونس، ولندن وباريس.

في الثاني والعشرين من يونيو عام ١٩٨٧، اغتيل ناجي العلي امام مكتب جريدة «القبس» الكويتية في لندن، بعد ان اصيب برصاصة في رأسه اطلقها احد المتطرفين، ليفارق الحياة بعد خمسة اسابيع قضاها في غيبوبة كاملة، تاركا وراءه مثالا لكل عربي يأبى إلا ان يصرخ ليطالب بحقه.

د. ناظم شريدي يخرج «أبو النور» الى النور في مسرح الغربال



* تجري حالياً، المراجعات على آخر انتاج مسرحي لمؤسسة الغربال بعنوان «أبو النور» من تأليف وإخراج الدكتور ناظم شريدي، مع طاقم ممثلين مؤلف من: عامر ابو الهيجاء، نعمة خازم، الياس جبران ومنال عنبتاوي.

وتدور أحداث المسرحية حول أعمال العنف التي يقوم بها بعض الأولاد لسد حاجاتهم الآنية التي تلحق الضرر بأقرب الناس وتصيب من لا ذنب لهم، وتترافق احداث المسرحية مع شخصية «أبو النور» وهو رجل كفيف يعزف على الكمان بمهارة الحاناً تدخل البهجة والسرور وتغذي روح سامعيها، الا انه يقع ضحية للولدنة وعدم الوعي.

المسرحية معدة لأجيال الطفولة المبكرة، ومن المتوقع ان يبدأ عرضها مع بداية شهر أكتوبر القادم.

اليوم اختتام مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية

* الاسماعيلية-مصر -الوكالات- تختتم اليوم الخميس، عروض مهرجان الاسماعيلية الدولي للفنون الشعبية ويقام الحفل الختامي على المسرح الروماني مساء الجمعة.

وقال اللواء فؤاد سعد الدين، محافظ الاسماعيلية «حفل الختام ينقسم الى جزئين الاول «سوق المولد» وهو عبارة عن سوق شعبي كبير يضم جميع الفرق المشاركة في المهرجان في ساحة تشبه ساحة المولد، حيث تقوم كل فرقة بتقديم منتجاتها وادواتها الفنية والشعبية والتراثية ويستمر السوق نحو ساعة ونصف الساعة ويقام بالساحة الخارجية للمسرح الروماني.»

وأضاف «تبدأ بعد ذلك وقائع الجزء الاخير من حفل الختام ويتضمن لوحة فنية يشارك فيها عدد من اعضاء الفرق الاجنبية والعربية بجانب عدد من نجوم الفن والكرة وستحمل اللوحة اسم «لا للادمان» وتقدم بعد ذلك كل فرقة رقصة الوداع ومدتها ثلاث دقائق.»

واشار المحافظ الى ان عروض المهرجان التي استمرت ستة ايام شاركت فيها (٤٠) فرقة تمثل (٣٤) دولة من مختلف قارات العالم قدمت عروضها على (١٦) مسرحا بالاسماعيلية وبورسعيد والسويس والعاشر من رمضان والعريش بجانب عروض اخرى قدمت على المسرح المكشوف بدار الاوبرا المصرية بالقاهرة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٣٠ آب ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

بعد النجاح الذي حققته في لندن

«قصص تحت الاحتلال» تمثل فلسطين في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة

تفانين ص(٢٢-٢٣)

مهرجان موسيقي نسائي في طهران

ص (١٢-١٣)

قفزت من جسر هربًا من التوبيخ

* سياتل - وكالات الأنباء - قالت الشرطة ان سيدة قفزت من فوق جسر الى قناة ملاحية بعد ان وبّخها سائقون محبطون من اختناق مروري احدثه تعطل سيارتها في ساعة الذروة.

وقال كليم بينتون المتحدث باسم شرطة سياتل: «كان السائقون يحثونها على القفز وهذا أقل ما قالوه.. لن اكرر بقية ما قالوه».

وانتشلت الشرطة السيدة (٢٨ عامًا) من القناة ونقلتها الى مركز «هاربور ڤيو» الطبي حيث سجل انها في حالة حرجة بسبب جروح في الصدر والبطن.

وجلست السيدة على سور الجسر نحو ثلاث ساعات حاولت خلالها الشرطة اثنائها عن القفز دون جدوى.

مصرع الفنان مخلص البحيري وزوجته وابنه في حادث سير

* القاهرة - وكالات الأنباء - توفي الفنان المصري مخلص البحيري (٥٨ سنة) وزوجته عائشة لبيب محمد (٤٥ سنة) ونجله كريم، وتعرضت ابنته مي لاصابات مختلفة، في حادث انقلاب سيارته في الملاحات على الطريق الصحراوي بين الاسكندرية والقاهرة.

وكانت عجلة القيادة قد اختلت في يد الفنان مخلص البحيري في أثناء قيادته سيارته، مما أدى الى انقلابها عدة مرات وسقوطها بمن فيها في الملاحات. وقد تم نقل جثث الفنان وزوجته ونجله الى مشرحة الاسعاف، فيما نقلت ابنته مي الى المستشفى الرئيسي الجامعي للعلاج..

الجدير بالذكر ان الفنان البحيري شارك في العديد من الاعمال السينمائية ومنها: «أيام السادات» و«دسوقي افندي في المصيف»، كما شارك في المسلسل التلفزيوني «لن اعيش في جلباب أبي» مع الفنان نور الشريف، وكان آخر عمل مسرحي شارك فيه هو «يا مسافر وحدك».

سوبرمان يعود بالجينز

* لوس انجلوس - الوكالات - يعود سوبرمان، الذي الهب خيال الملايين، لمعجبيه، مرة اخرى، هذا الخريف لكن بدون حلته الخارقة والعباءة الحمراء التي ترفرف خلفه كلما حلّق في الجو.

سيرتدي البطل الاسطوري الجينز في مسلسل تلفزيوني جديد من انتاج شركة «وارنر براذرس» يحمل اسم «سمولفيل».

وقال الكاتبان الفريد جوف ومايلز ميلار، انهما اعادا رسم شخصية سوبرمان ليصبح طالب مدرسة غريب الاطوار.

وقال جوف: «من الصعب ان يتعاطف المرء مع شخص يرتدي سراويل ضيقة للغاية»، في اشارة الى زي سوبرمان التقليدي.

وتحولت صورة سوبرمان بملابسه الغريبة الى ايقونة ذائعة الانتشار من ورائها مؤسسات ضخمة في الولايات المتحدة منذ ظهرت شخصيته لاول مرة في مجلات المغامرات عام ١٩٣٨، وانتشرت في شتى انحاء العالم عبر الافلام والمسلسلات التي اعتمدت على اسطورة البطل الخارق الذي يأتي بالخوارق.

وتدور احداث المسلسل الجديد في سمولفيل في ولاية كانزاس، وهي البلدة التي هبطت فيها سفينة الفضاء، التي كان على متنها سوبرمان الذي يحمل اسم كلارك كنت.

خرج من قبره وتوجه الى المستشفى

* ريو دي جانيرو - خرج سائق شاحنة برازيلي قتلته عصابة ودفنته من قبره أمس الأول الثلاثاء.

وقالت متحدثة باسم مستشفى ان ﭘيدرو كوريا دي سيلڤا البالغ من العمر ٤٣ عاما دفع غطاء القبر وخرج بعد يوم من مقتله على يد عصابة اطلقت عليه النار ودفنته في قبر بمدافن في منطقة كامپوس، التي تبعد نحو ٢٥٠ كيلومتراً عن ريو. واضافت: «سار الطريق كله حتى المستشفى وهو مغطى بالدماء».

وابلغ دي سيلڤا الاطباء ان تجار مخدرات اختطفوه وقيّدوه بينما كان في طريق عودته الى منزله في حي للاكواخ الفقيرة تسيطر عليه عصابة مخدرات منافسة.

واطلقت العصابة النار بالفعل على كوريا وتركوه ميتًا داخل مقبرة مغلقة. وكانت احدى الرصاصات لا تزال في رأسه عندما وصل الى المستشفى.

وقالت المتحدثة «من الواضح انه يخشى ان تحاول العصابة قتله مرة اخرى عندما تكتشف انه لا يزال على قيد الحياة».

ولم يكن دي سيلڤا هو الوحيد الذي اهتز لبعثه من الموت حيث قالت المتحدثة ان «البلدة تشعر بالذعر. الناس تؤمن بالخرافات وهم يتحدثون بالفعل عن الميت الذي يسير».

العثور على رضيع اعتقد انه قنبلة

* سريناچار - الوكالات - قالت صحيفة محلية ان خبراء استدعوا لابطال مفعول «قنبلة» في منطقة كشمير التي يمزقها العنف دهشوا عندما وجدوا طفلا حديث الولادة في الصندوق المشتبه به.

وكان سكان في قرية باديبورا غربي سريناچار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير الهندية قد عثروا على صندوق مهجور يصدر عنه صوت في حقل للارز فاعتقدوا انه قنبلة وهرعوا لابلاغ الشرطة.

وذكرت صحيفة «كشمير اوبزرڤر» انه «عندما ذهبت الشرطة (وخبراء المفرقعات) لابطال مفعول القنبلة وبدأوا في فتح الصندوق وجدوا رضيعًا يمص ابهامه».

وقالت الشرطة ان قرويًا عجوزاً تبنى الرضيع.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الجمعة ٣١ آب ٢٠٠١ ■ ١٢ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٥٠ شيكل ■ 31.8.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 92/58 ■ ٦٤ صفحة

أليكرون أمام لجنة التحقيق، الاثنين

• «عدالة» تقدم مستندا يلقي الضوء على وجهه الحقيقي • (ص٤)

إرهاب بوليسي في أبوسنان!

(ص٢)



فاجعة في برطعة بمقتل ثلاثة من أبنائها!

• في حادث طرق مروع قتل شاب وابنه وقريبهما حين صدم قطار السيارة التي اقلتهم • (ص١٤)



جنود الاحتلال قتلوا طبيبًا فلسطينيًا حين كان يعالج مصابًا برصاصهم!

• وفلسطيني آخر قتل برصاصة في الصدر • مقتل إسرائيلي حين كان في قرية نعلين • قوة احتلالية تهدد مدير «الأونروا» بالرصاص

عشراوي لـ «الاتحاد»

الأنظمة العربية ترفض تهديد مصالحها مع أمريكا!

سفير فلسطين في فنلندا، د. الوزير لـ «الاتحاد»:

حملة إسرائيلية على وزير خارجية فنلندا لأنه انتقد ممارسات الاحتلال

(ص٢ و٣ و١٣)

• فرحة بيت جالا بانقلاع المحتلين •



ردا على عدائية الحكومة

إضراب لثلاثة أيام في جهاز التعليم العربي

(تفاصيل واسعة ص٥)

(١٥) ألف عربي سيشاركون في انتخاب زعيم جديد لحزب «العمل».. شريك شارون في المجازر!

(ص٦)

بيت جالا كنّست الإحتلال المجدّد.. لكن الخراب الذي تركه كبير

* بيت جالا – بقلم جان مارك موغون – (و.ص.ف.) – تنفست مدينة بيت جالا الفلسطينية، أمس الخميس، الصعداء، رغم جراحها المثقلة بعد يومين وثلاث ليال من المواجهة واحتفل سكانها المقاتلون منهم والمدنيون بتسجيل انتصار رمزي على قوات الاحتلال الاسرائيلي فور انسحابها.

وصاح ابو حسين: «لن يعود ابدا أريئيل شارون. لقد هزمناه». وقد حرص هذا المقاتل على ان يتعقب خطوة خطوة الدبابات وسيارات الجيب العسكرية وناقلات الجند الاسرائيلية وهي تنسحب مقتلعة في طريقها قطعًا من الجدران ومحدثة مزيدا من الحفر في الطرقات.

ففي الساعة الخامسة صباحا انتهت اطول عملية اسرائيلية لاعادة احتلال منطقة تحت السيطرة التامة للسلطة الفلسطينية منذ عام ١٩٩٣. وقد شجبت الاسرة الدولية اعادة احتلال بيت جالا.

ودارت معارك ضارية في المدينة منذ بدء التوغل الاسرائيلي مساء الاثنين اثر عمليات اطلاق نار على حي جيلو الاستيطاني عند اطراف القدس الشرقية المحتلة.

ويقول ابو حسين حاملا الرشاش على كتفه «ان حاول (شارون) العودة فسنعرف كيف نهزمه هذه المرة». ويضيف محتدما «اننا مستعدون لمواجهته في اي وقت. سوف نلتهمه!».

يقدم السكان السكاكر للمسلحين المنهكين المتجمعين عند احدى النقاط الاستراتيجية التي احتلها الجيش قرب الكنيسة اللوثرية في حين يحتفل مقاتلون آخرون يحملون الاسلحة بانتصارهم مطلقين الزمامير ورشقات الكلاشنيكوف وهم يعودون الى منازلهم بعد ثلاث ليال لم يعرفوا فيها النوم.

يخرج احد السكان بحذر من منزله لتفقد الاضرار في الشوارع المكسوة بشظايا الزجاج وانقاض المباني المهدمة... خراب خلفه العدوان الذي أدى مساء الاربعاء الى اصابة ١١ فلسطينيا، اثنان منهم في حال الخطر.

واشار رئيس الشرطة الفلسطينية في قطاع بيت جالا-بيت لحم محمد ثابت ابو بكر الى ان «الاسرائيليين كانوا يطلقون النار في بادئ الامر على المباني الفارغة حيث يتمركز المسلحون، لكنهم باتوا الان يستهدفون المنازل الآهلة».

غير ان زهو الانتصار اصطبغ في نفوس الفلسطينيين، أمس الخميس، بالمرارة بسبب حجم الاضرار.

مانويل حاساسيان، الاستاذ في جامعة بيت لحم المقيم في منطقة، لم تشملها المعارك، شاهد قسما من سطح منزله ينهار حين اخترقته قذيفة دبابة مساء الاربعاء.

وقبل يومين من عودة التلامذة الى المدارس تصدعت جميع نوافذ مدرسة شيلي المجاورة للكنيسة اللوثرية في هذه المدينة في حين تناثرت على الارض تجهيزات مدرسية محطمة تشهد على اقتحام الجنود الاسرائيليين المدرسة ليل الثلاثاء، وتحويلها الى موقع لاطلاق النار على الفلسطينيين.

وفي الجهة المقابلة تمكن الياس غوالي اخيرا من العودة الى بيته بعد ان احتجز في منزل جاره حيث كان يتناول القهوة حين حصلت عملية التوغل التي احتل خلالها الاسرائيليون منزل الجار وارغموا سكانه على عدم الخروج منه.

يقول متنهدا: «يخيل لي انني خرجت للتو من السجن»، وهو يسأل المارة عن عدد الضحايا الفلسطينيين.

ويروي غوالي وسط هدير مروحيات اسرائيلية واصلت دورياتها فوق المنطقة: «لم يصب المنزل بأضرار كبيرة، لكنني اضطررت تحت تهديد السلاح الى المكوث تحت سقف واحد مع الاسرائيليين طوال يومين في وقت كان الجنود يطلقون النار على اصدقائي وجيراني».

وفي منطقة خاضعة للاحتلال الاسرائيلي، على مسافة حوالي مئتي متر من الحاجز الذي عبرت منه قوات الإحتلال الى بيت جالا قبل يومين، تقبع دبابتان تهددان بمدفعيتهما المدينة.

يقول وليد وهو مقاتل خلع اللثام الاسود عن وجهه: «سنواصل القتال حتى لو لم يعودوا». ويضيف: «جل ما فعلناه هذا الصباح اننا ازحنا قليلاً جدران سجننا».

إسمه «الخدمة العسكرية»!

بلدية تل أبيب - يافا تنشر مناقصة تشمل شرطًا عنصريًا

* يافا – من حسن مواسي – احتج عضو بلدية يافا – تل ابيب، المحامي نسيم شقر، وعشرات الاهالي في مدينة يافا العربية، على طلب بلدية تل ابيب – يافا، اشتراط قبولها موظفين عرب للعمل في مديرية تنظيم السير في المدينة، باداء الخدمة العسكرية!

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المحامي نسيم شقر، عضو البلدية: كانت بلدية تل ابيب قد اعلنت عن مناقصة للتشغيل في قسم تنظيم السير في المدينة، تشمل (٥٠) مكان عمل جديد. ولكن منذ متى يطلب ممن يريد العمل في قسم المراقبة وتنظيم السير اداء خدمة عسكرية؟ واعتبر شقر هذا الشرط تمييزًا عنصريًا موجهًا ضد العرب، لا يمكننا كعرب القبول به أو تمريره على الاطلاق.

وأشار شقر انه قد قدم اعتراضًا للبلدية ضد اشتراط العمل في هذا القسم في بلدية تل ابيب - يافا بالخدمة العسكرية؛ وأكد شقر رفض سكان يافا العرب لمثل هذه التوجهات العنصرية.

احتجاجا على سياسة الاغتيالات

القوى الوطنية في ام الفحم تنظم مظاهرة مشتركة غداً السبت

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بدعوة مشتركة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجبهة الوحدة الوطنية والتجمع الوطني الدمقراطي وحركة ابناء البلد، في ام الفحم، تجري يوم غد السبت، مظاهرة جماهيرية، تنطلق في الساعة الرابعة عصرًا، من ساحة الميدان في المدينة، استنكارًا لسياسة الاغتيالات التي تنفذها حكومة الكوارث الشارونية ضد ابناء وقادة الشعب الفلسطيني.

وأصدرت القوى أعلاه بيانًا مشتركًا وزعته، امس الخميس، على الاهالي ووسائل الاعلام، دعت فيه الى المشاركة في المظاهرة. ودعت فيه لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، تبني قرار اعلان اضراب عام وسريع للجماهير العربية، احتجاجًا على المجازر التي تقترف ضد الشعب الفلسطيني وإقدام الحكومة على اغتيال القائد الفلسطيني، ابو علي مصطفى.

والبعض يتساءل: أين الرأسمالية؟!

شركة تربح بالملايين تفصل (١٥٠) عاملاً لأن الارباح لم تطابق التوقعات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت شركة «ريد تكشورت لمحشڤيم»، أمس الخميس، فصل (١٥٠) عامل من عمالها البالغ عددهم (١١٠٠) عامل وعاملة. وسوغت الادارة فصل العمال، «بعدم تحقق توقعاتها لزيادة مدخولاتها هذه السنة (٢٠٪)» – زعمت.

وتجدر الاشارة الى ان «ريد»، هي شركة خاصة، بملكية زوهر ويهودا زيسڤال، وتعمل في منتوجات الدخول الى شبكات الاتصال و«الانترنت».

وقال مدير عام الشركة، ابي ڤخطل، ان انخفاض المدخولات للشركة، جاء بسبب قرار عدد كبير من الزبائن عدم الاستثمار حاليًا في الشركة وعدم امتلاك منتوجات جديدة.

وادعت الشركة انها حاولت عدم فصل عمال، من خلال اتخاذ عدة خطوات توفيرية، لكنها «اضطرت»، امس الخميس، لاتخاذ قرار فصل العمال. وبلغت قيمة مبيعات الشركة في العام (٢٠٠) مليون دولار، وللشركة (١٨) مكتب في جميع انحاء العالم!!

إرهاب بوليسي مخابراتي في أبوسنان!

• الحجة: معلومات عن وجود انتحاري • الأسلوب: اقتحام عنيف للبيوت، إرغام الاهالي على الانبطاح أرضاً، استعمال الكلاب الشرسة وحتى عملية إنزال من مروحية!! • اعتقال شقيقين والسلطات تقول: لا نستطيع إعطاء معلومات •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - استيقظ اهالي ابوسنان، فجر أمس الخميس، على محاصرة قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والمخابرات والوحدات الخاصة للقرية من مختلف الجهات واقامة الحواجز على مختلف المفارق في القرية. ورافقت القوة طائرة مروحية قامت بعمليات انزال في القرية وكذلك كلاب تقصي الأثر، الامر الذي عرقل خروج أعداد كبيرة من العمال من القرية الى أعمالهم.

وداهمت القوات العديد من البيوت التابعة لعائلتي حبشي واقربائهم وعبد الرازق. وأجرت تفتيشات دقيقة داخل البيوت ونشرت الرعب بين الاطفال واعتدت على النساء والامهات وعمدت الى اذلال الآباء والابناء وارهابهم، من خلال ارغامهم على الانبطاح على الأرض تحت تهديد السلاح.

وعاثت القوات التي دخلت الى المنازل فساداً فيها وألحقت أضراراً مادية بمحتوياتها.

وجاءت هذه العملية بادّعاء وصول بلاغ لأجهزة «الأمن» بأن انتحارياً من «حزب الله» يخطط لتنفيذ عملية في منطقة عكا، وهذا ما تحدثت عنه وسائل الاعلام، في نشراتها الصباحية. وهذا ما قد يعلل الانتشار المكثف للحواجز الامنية في مداخل المدن والقرى في المنطقة.

وقال الشاب عبد الرحمن حبيشي لـ «الاتحاد»: اقتحمت قوة عسكرية انزلتها الطائرة وقوة اخرى نقلتها السيارات في الساعة الخامسة والنصف صباحاً بيوت أبي واخواني وحاصروها وصعدوا الى السطح، وعندما اقتحموا بيت والدي فتح لهم الباب وإذ بأحدهم يمسكني من قميصي ويشده على جسمي ويسألني أين والدك. فأجبت: غير موجود، فدفعوني بقوة ودخلوا البيت وأجروا التفتيش، بعد ان ايقظوا الاولاد وارغموهم على النوم على الارض. وانتقلوا من ثم الى بيت أخي احمد فأخرجوه منه وفتشوا البيت، وهكذا الامر بالنسبة لباقي البيوت، وهي ستة. كما فتشوا محل مواد البناء التابع لنا، وكذلك الارض التي نستخدمها كمخزن لمواد البناء مستعينين في ذلك بكلاب تقصي الأثر. وانتقلوا لتفتيش بيت زوجة ابي الاخرى، فخلعوا باب البيت الذي تعيش فيه مع اولادها وكانت لا تزال نائمة. كما فتشوا بيت اختي، زوجة سامر غضبان، وبيت اهل زوجها. كما فتشوا بيت جارنا سمير عودة. وعندما دخلوا الى بيت كمال حبيشي، الذي يمضي حكماً في السجن، كاد احدهم ان يطأ جسد احد ابنائه برجله وهو نائم فما كان من الام الا ان دفعته بعيداً فرد عليها بدفعها بقوة. واعتدى احد افراد القوة على نسرين حبيشي، زوجة صلاح حبيشي، ودفعها بقوة كادت ان تقع عن الدرج. وعندما تم استدعاء سيارة الاسعاف لاسعاف جدتي التي اصيبت بانهيار لدى مشاهدتها لما يجري، رفض افراد القوة السماح للسيارة بالدخول وتقديم المساعدة الطبية للعجوز. كما جرى الاعتداء على الطفلين محمد ومحمود شاكر حبيشي، اذ قام احد افراد القوة برفسهما برجله.

وقد استمر هذا الحال ساعات عدة، وعندما غادرت القوة المكان اعتقلت اخوتي صلاح وعمر واحمد وأخذت معها اربعة أجهزة هواتف اتصال خلوية تخص صلاح وزوجته واحمد. هذا وقامت قوة اخرى بمداهمة بيت اسماعيل حبيشي في عكا وهو زوج اخت شاكر حبيشي للبحث عن شاكر هناك.

اما ما حصل لعائلة عبد الرازق فقد حدثنا عن ذلك عبد الرازق بالقول: اقتحمت مجموعة كبيرة تعد بالمئات من افراد الشرطة و«حرس الحدود» والمخابرات والوحدات الخاصة يرافقها ضباط كبار في الشرطة، المنطقة التي اعيش فيها واخوتي في ظهر ابو الحصيني وطلبت منا جميعاً بواسطة مكبر الصوت الخروج من البيوت والتجمع عند المدخل. فعلنا ما طُلب منّا وكان المنظر رهيباً، وتوجه إلينا افراد القوة شاهرين السلاح وارغموني على الانبطاح أرضاً، ولم يفسحوا لنا المجال للاستفسار عما يجري ولماذا جاءت كل هذه القوات الى هذا المكان. وفي هذه الاثناء قامت مجموعات من هذه القوات بالدخول الى البيوت وتفتيشها بشكل دقيق. بدأت العملية في الساعة السادسة وانتهت في الساعة التاسعة والنصف، لقد امضينا ثلاث ساعات ونصف الساعة ونحن في وضع مريع. لقد ارهبوا الاطفال الذين كان القسم الاكبر منهم لا يزال نائماً. وبعد انتهاء العملية ابلغونا اننا احرار وغادروا المكان.

والبيوت التي تعرضت للتفتيش هي بيت سليم عبد الرازق (الذي يمضي حكماً بالسجن - ٩ سنوات) وطه وعمر وعبد الرازق وعلي وصالح.

وفي حديث مع المحامي محمد نعامنة، الذي يرافع مع المحامي سليم واكيم عن المعتقلين من عائلة حبيشي، قال انه اجرى اتصالاً مع قسم التحقيقات في عكا فأبلغوه ان الملف المتعلق بهذه القضية لم يتحول إليهم بعد. هذا ويتوقع المحامي نعامنة ان يتم احضار المعتقلين الثلاثة، اليوم، الى المحكمة اما في عكا او في «الكريوت» لتمديد الاعتقال.

وابرق النائب الجبهوي محمد بركة الى وزير «الأمن» الداخلي، عوزي لانداو، والى وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، يطالبهما بمعرفة مصير الاخوين المعتقلين من عائلة حبيشي في ابو سنان. وطالب ايضاً بمعرفة تفاصيل ما جرى لعائلة حبيشي مؤكداً ان هذه خطوة خطيرة وتمس بالعائلة.

ورداً على توجه «الاتحاد» الى مكتب وزير الامن الداخلي وكذلك وزير «الأمن» قالوا ان الموضوع قيد المعالجة وأنهم لا يستطيعون إعطاء اية معلومات حول الموضوع!

جنود الاحتلال هددوا باطلاق النار على مدير «الاونروا» ايضا!

* غزة - و.ص.ف - اكد احد مساعدي مدير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) الدنماركي بيتر هانسن ان جنود الاحتلال هددوا امس الخميس باطلاق النار على موكب كان يضم سيارته.

واكد كريس نورداهل مدير عمليات الوكالة في قطاع غزة ان الجنود هددوا باطلاق النار على افراد موكب «الاونروا» لدى اقترابه من حاجز اسرائيلي بين رفح وخان يونس جنوب قطاع غزة.

واضاف «كانت هناك دبابة وسط الطريق ولما نزلنا للتحدث الى الجنود ولكن ما ان اصبحنا على مسافة ثلاثين مترا منهم، صرخوا في وجوهنا وهددوا باطلاق النار».

أهالي طمرة سلموا شحنة إغاثة، بعضها مدرسية، الى غزة



* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة الاغاثة الشعبية في مدينة طمرة، مساء امس الاول الاربعاء، بتسليم شحنة من المواد الغذائية والتموينية، وحقائب مدرسية، الى جمعية مساعدة الطفل الفلسطيني في غزة. وقد احتوت الشاحنة على عشرين طناً من الطحين بالاضافة الى حقائب ومواد دراسية.

ويذكر ان اللجنة الشعبية للاغاثة في مدينة طمرة تقوم بدورها الانساني والوطني تجاه اهلها من الشعب الفلسطيني على مدار ايام السنة دون أي توقف.

وأفادنا مركز لجنة الاغاثة، أبو شرف، ان لجنة الاغاثة بدأت استعداداتها ووضعت خطة عمل لجمع عشرات الاطنان من المواد الغذائية والتموينية خلال شهر رمضان المبارك، آخذين بعين الاعتبار الظروف الخاصة والحاجات الماسة لهذه المواد في الظروف القاهرة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

كلمة الاتحاد

لإغاثة طلاب شعبنا!

* افتتاح السنة الدراسية الجديدة في الوسط العربي لن يكون في موعده المحدد، غداً، الفاتح من أيلول. فأبواب المدارس ستكون موصدة، ولمدة ثلاثة أيام، احتجاجاً على تجاهل أرباب سياسة التمييز القومي في حكومة الكوارث الشارونية لمطالب جماهيرنا وهيئاتها بتوفير الميزانيات المطلوبة، حتى الحد الأدنى منها، لمواجهة الأزمة الخانقة في مؤسسات التعليم العربي، في البنى التحتية للمدارس، وفي مجال التعليم الخاص وفي شتى المجالات. استنكاراً لهذه السياسة التمييزية العنصرية وبناء على قرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي يبدأ منذ الغد الاضراب الشامل في جميع المؤسسات التعليمية في مدننا وقرانا العربية ولمدة ثلاثة أيام، يختتم يوم الاثنين ٩/٣ بمظاهرة جماهيرية أمام مؤسسات السلطة في القدس لرفع صرختنا الجماعية العادلة دفاعاً عن حقنا بالمساواة في أهم مجال من مجالات حياتنا - توفير الظروف الملائمة، الحضاريّة والعصرية، لتنشئة أجيال الحاضر والمستقبل.

وفي هذا السياق، وفي مركزه، فإننا نرفع صوتنا عالياً في إطار الصرخة الجماعية لأهلنا في مدن وقرى عرب النقب المعترف بها وغير المعترف بها، الذين أعلنوا الاضراب المفتوح في المدارس احتجاجاً على التمييز الصارخ السلطوي وما ولّده من أزمة خانقة في المجال التعليمي، واحتجاجاً على قرار وزيرة المعارف اليمينية العنصرية، ليمور ليفنات، التي لم تستجب لمطلب أهلنا في النقب، مطلب مختلف هيئات وأحزاب جماهيرنا بطرد العنصري موشيه شوحط من منصبه كمدير لسلطة المعارف البدوية، خاصة بعد تفوهاته العنصرية البذيئة ضد الاولاد والطلاب العرب البدو.

لقد تعودنا ان نقتسم اللقمة مع اخوتنا، ابناء شعبنا الفلسطيني، تضامناً معهم في مواجهة حصار التجويع الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي الغاشم عليهم، ولاغاثتهم في صمودهم الكفاحي العادل، وذلك من خلال لجان الاغاثة المنتشرة في مختلف مدننا وقرانا العربية. وفي هذه السنة تفتح المدارس الفلسطينية أبوابها في ظروف غير عادية مخضبة بدماء مجازر وجرائم العدوان الاسرائيلي الهمجي. تبدأ السنة الدراسية في المناطق الفلسطينية المحتلة في ظل العقوبات الجماعية التي يواجهها شعبنا، في ظل الحصار الاحتلالي المطبق، العسكري والتجويعي، وانتشار البطالة والفقر في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. ولهذا، فإنه من الاهمية بمكان إغاثة تلاميذ وطلاب شعبنا بتجنيد حملات اغاثة في مدننا وقرانا العربية لتوفير الحقيبة والكتاب والقلم والدفتر للمحتاجين من ابناء شعبنا. وتفعل خيراً لجان الاغاثة ولجان الآباء ولجان الطلاب بأن تأخذ زمام المبادرة في هذا المجال.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جنود الإحتلال قتلوا الطبيب الفلسطيني حين كان يسعف جريحاً بنيرانهم!!

• سقوط فلسطيني في طولكرم برصاصة إسرائيلية في الصدر وآخر لاحقاً في قصف على غزة • مقتل إسرائيلي كان في قرية نعلين •

* حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - قتل جنود الاحتلال، امس الخميس، فلسطينيين اثنين احدهما طبيب كان يعالج مصاباً.

فقد اصيب الطبيب الفلسطيني موسى صافي قديمات (٥٠ عاماً) برصاصة قاتلة في البطن اطلقها جنود الاحتلال عندما كان يعالج جريحا في الخليل.

وذكرت مصادر في المستشفيات ان المواجهات كانت اندلعت بحسب مصدر امني فلسطيني اثر توغل للجيش الاسرائيلي قرب حي ابو سنينه اوقعت ٢٣ جريحا اصابة احدهم بالغة.

ونفى الجيش الاسرائيلي ان يكون نفذ عملية توغل في الخليل لكنه اقر بانه اطلق قذيفة دبابة على قطاع ابو سنينه.

وقرب مدينة طولكرم قتل جنود الاحتلال داود صلاح سحماوي (٣٢ عاما) برصاصة حية اصابته في الصدر واصيب اربعة بجروح. وجاء، مساء أمس أن أحد أفراد (قوة ١٧) سامي سمير باروود (٢٣ عاماً) قُتل حين قصف جنود الاحتلال مقر القوة في منطقة الشيخ عجلين جنوب قطاع غزة.

وصباحا قتل عاموس تادجوري في الستين من العمر برصاص مسلح ملثم في مطعم في قرية نعلين. وقُتل الرجل بعد ان اطلق مسلحون الرصاص عليه في قرية نعلين غرب رام الله بينما كان جالسا مع اصدقاء فلسطينيين. وكان الاسرائيلي الذي يعيش في مدينة اسرائيلية قريبة من موديعين يرتاد هذا المطعم يوميا كما قال مصدر امني اسرائيلي.

وشارك اكثر من الفي فلسطيني امس الخميس، في تشييع احد افراد الشرطة الفلسطينية محمد سمور والذي قتل برصاص الجيش الاسرائيلي في بيت جالا الثلاثاء. وانطلق الموكب الجنائزي الرسمي والشعبي الذي تحول الى مسيرة شعبية من مستشفى ناصر بخان يونس وقد حمل المئات جثمان سمور الى منزله حيث جرت مراسم وداعه. وهتف المشيعون بمواصلة اعمال المقاومة والانتفاضة الى حين انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

ورفع المشيعون لافتات كتب على احداها «لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة ولا للاحتلال وقطعان المستوطنين».

وكان الشرطي محمد سمور (٢٣ عاما) اصيب الثلاثاء، برصاصة في صدره اثناء توغل الدبابات والجنود الاسرائيليين في مدينة بيت جالا بالضفة الغربية.

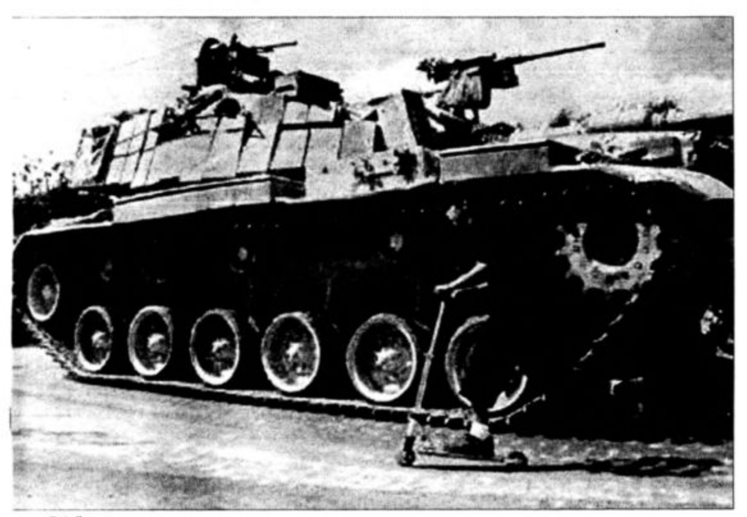
وذكرت مصادر طبية فلسطينية امس الخميس، ان طفلا فلسطينيا في الرابعة من العمر اصيب برصاص الجيش الاسرائيلي في منطقة المنطار (كارني) شرق مدينة غزة.

واكد الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة ان «الطفل عمر رمضان السدودي (٤ سنوات) اصيب برصاصة في بطنه اطلقها الجيش الاسرائيلي في منطقة المنطار شرق غزة».

ووصف حسنين حالة الطفل الجريح «بالخطيرة جدا».

وافاد شهود عيان ان «تبادلا لاطلاق النار وقع صباح اليوم بين مسلحين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي قبل ان يفتح الجنود الاسرائيليون النار في اتجاه منازل الفلسطينيين في منطقة المنطار واصابة الطفل وهو امام منزله».

وافاد شهود عيان فلسطينيون، امس الخميس، عن انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من المناطق التي احتلها الثلاثاء، شمال شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.



• بدون تعليق..•

واكد الشهود ان «اربع دبابات وجرافة عسكرية اسرائيلية انسحبت باتجاه مستوطنة موراج من احد المواقع العسكرية التي اقيمت الثلاثاء، ضمن احتلال منطقة بعمق كيلومتر في رفح جنوب قطاع غزة». واشار الشهود الى ان «الجيش الاسرائيلي بدا بالانسحاب من هذه المنطقة التي احتلها».

واكد الشهود ان «الجيش الاسرائيلي ازاح دبابات كانت ترابط في موقع عسكري قرب مفترق مدخل رفح القريب من مستوطنة موراج فيما ابقى ثلاث اليات عسكرية بعمق خمسمئة متر على مفترق معبر صوفا (الخاص بمواد الاسمنت والبناء) شمال شرق رفح».

لكن مسؤولا فلسطينيا كبيرا في لجنة الارتباط المشتركة قال «لم نبلغ حتى الان رسميا من الجانب الاسرائيلي بالانسحاب من المنطقة المحتلة برفح وعملية اعادة انتشار قواته».

وشدد هذا المسؤول على «ضرورة الانسحاب الاسرائيلي بالكامل وليس فقط ازاحة الدبابات للوراء، ثم رجوعها في اي وقت».

وكان الجيش الاسرائيلي بعدما دمر مقرين للامن الفلسطيني الثلاثاء، الماضي اقام اربعة مواقع عسكرية وثلاثة حواجز عسكرية قرب مستشفى غزة الاوروبي برفح بعدما احتل منطقة بعمق اكثر من كيلو متر في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية بالكامل.

ونفذ الجيش الاسرائيلي عملية احتلال اخرى ليل الاربعاء، الخميس دمر خلالها ٦ منازل فلسطينية خلال توغله بعمق مائة متر في منطقة الفخاري، بحي البرازيل، جنوب غرب رفح، قبل انسحابه.

النائب بركة شارك أهالي مخيم عايدة الأبطال فرحة دحر جنود الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك النائب الجبهوي محمد بركة في مسيرة الآلاف في مخيم عايدة احتفالاً بانسحاب جيش الاحتلال من المخيم، وذلك بناء على دعوة من اللجنة الشعبية للمخيم.

وبعد المسيرة تجول بركة برفقة وفد من اللجنة الشعبية في المخيم واطلع عن كثب على آثار الخراب الذي خلفه الاحتلال في المخيم وآثار المقاومة الباسلة فيه. ثم توجه الوفد الى البناية التي استولى عليها جنود الاحتلال، واستمع بركة الى اعضاء الوفد الذين شرحوا له كيف وضع جنود الاحتلال سكان البناء، المكوّن من ثلاثة طوابق في بيت واحد في الطابق الاول لكي يشكلوا منهم درعًا بشريًا يحميهم من مقاومة اهالي المخيم. ثم اطلع بركة على الخراب الذي خلفه الجنود في البيت، والذي اعاثوا فيه فساداً بما في ذلك غرف الاطفال.

وبرز واضحًا للعيان آثار مقاومة الاهالي للجنود، وثم شرح أعضاء الوفد لبركة كيف استبسل الاهالي وخرجوا اطفالاً وشبابًا وشيوخًا بالهراوات والمطارق للتصدي لقوات الاحتلال بجبروته وآليته العسكرية المدججة، واعتبروا ان شارون أجبر على الانسحاب ازاء التهديد الجسدي لحياة جنوده، وليس لتدخل ولإرضاء وزير خارجيته بيرس!!

واعتبر الاهالي ان انسحاب الجيش هو انتصار معنوي هام للاهالي.

وفي النهاية جلس الوفد في البناية التي انسحب منها الجنود، وعبروا عن تقديرهم العميق لمواقف الجماهير العربية في اسرائيل وثمّنوا عاليًا مواقف قيادته وعبروا عن قلقهم ازاء الحملة التحريضية الدموية ضد النواب العرب. واشاروا تحديداً لأقوال النائب يوسف لبيد في المواجهة التلفزيونية مع النائب بركة في «القناة الاولى» ثم وجهوا لبركة اسئلة حول الوضع في اسرائيل وآفاق الحل.

وفي اجاباته شدد بركة على أهمية الصمود في هذه المرحلة، كونه واجبًا من جهة ولا بديل عنه من جهة اخرى. واكد أن من ابرز جوانب قوة الشعب الفلسطيني الى جانب كونه صاحب الحق انه يدافع عن أرضه وبيته بينما الجنود يدافعون عن الاحتلال.

عريقات في القاهرة لعرض مقترحات اوروبية جديدة

* القاهرة - و.ص.ف - افادت وكالة انباء الشرق الاوسط امس الخميس ان وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات يقوم بزيارة القاهرة حاليا ليطلع المسؤولين المصريين على مقترحات اوروبية جديدة لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل.

ونقلت الوكالة عن «مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اوفد عريقات لعرض المقترحات الاوروبية الجديدة الهادفة الى وقف العدوان الاسرائيلي». واضافت ان «وزير خارجية ايطاليا ريناتو روجيرو حمل هذه المقترحات الى عرفات امس الاربعاء».

واوضحت ان «المقترحات تتناول عدة خطوات من قبل الجانبين لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل وتتضمن ترتيبات لوقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية من اراضي السلطة الفلسطينية وفتح المعابر ورفع الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية».

وكان عريقات وصل الى القاهرة مساء امس الأول، حيث التقى اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك.

وكان وزير الخارجية الايطالي اكد اثر لقائه الرئيس الفلسطيني انه ناقش معه «كيف يمكن ان نحاول ان نحقق بعض التقدم» مضيفا ان «الرئيس عرفات اكد انه مستعد بان يقبل الحوار واجراء محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي بيرس، وان يستمر في التحضيرات لهذا الاجتماع».

واضاف «لا نقبل ان يفشل هذا الاجتماع ويجب ان يكون الاجتماع الاول في سلسلة اجتماعات اخرى» مضيفا «لنتحرك باتجاه تطبيق خطة ميتشل من خلال المفاوضات السياسية».

الجبهة تتصدى بالتظاهر لزيارة شارون مقر الهستدروت في تل ابيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناءً على دعوة الجبهة والتي انضمت إليها «ميرتس» وحركات اخرى، تظاهر، مساء امس الخميس، المئات، يهوداً وعرباً، غالبيتهم من الشباب في اثناء زيارة رئيس الحكومة شارون لمقر قيادة الهستدروت.

وكان من بين المتظاهرين النائبة الجبهوي تمار غوجانسكي، والاعضاء الجبهويون المنتخبون في الهستدروت ونشطاء الشبيبة الشيوعية من فروع مختلفة، ورفع المتظاهرون الاعلام الحمراء، ورددوا شعارات ضد الاحتلال والبطالة وشارون ووزير «الامن» بن اليعيزر.

وقد حاولت الشرطة استفزاز المتظاهرين وحاولت ايقاف نشطاء الجبهة بالرغم من كونهم بعيدين عن الحواجز، وبالرغم من ذلك تقدم المتظاهرون الجبهويون واعضاء «ميرتس» بشكل اعطى طابعًا متحديًا للشرطة.

وتوجه للمتظاهرين من مقر قيادة الهستدروت النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل.

وشرح غونين للمتظاهرين بأنه في الوقت الذي التقى فيه شارون قيادة الهستدروت، قال له غونين بأن حكومته مسؤولة عن اوضاع البطالة والتمييز وفقدان الامل. وأضاف غونين بأن للجبهة خطة «تصفيات» مثل تصفية البطالة والفقر والتمييز والعنصرية والاحتلال.

قوة عسكرية اقتحمت بيت حنينا بادعاء لجوء فلسطيني مسلح إلى أحد مبانيها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعت مصادر أمنية رسمية، مساء أمس، انها ضبطت خلية فلسطينية شمالي القدس، كانت تخطط لاطلاق رصاص.

واضافت المصادر نفسها ان شابًا اعتقل وقام آخر باللجوء، الى أحد مباني بيت حنينا بينما نجح الثالث بالفرار. وقد اقتحمت قوة كبيرة من الشرطة والجيش والمستعربين بيت حنينا وحاصرت المبنى الذي ادعت ان الشاب دخله. واجبرت بالتهديد كل روّاد المبنى، وهو نادٍ شبابي، على الخروج وهم يرفعون الايدي ونقلتهم الى احد المعسكرات للتحقيق.

وحتى ساعة متأخرة من الليل، لم يعرف مصير الشاب أو ما اذا كان فعلاً دخل ذلك المبنى! ولم تؤكد أية مصادر أخرى هذه المعلومات.

اتساع دائرة التحريض العنصري والدموي ضد العرب

بركة: لا يمكن الاستهتار بالتصريحات العنصرية التحريضية في المجتمع الاسرائيلي الاسبارطي

* يرتفع الزئبق في جهاز قياس التحريض العنصري ضد منتخبي الجمهور من العرب خاصة، وضد الجماهير العربية عامة، بوتيرة متزايدة منذ هبة اكتوبر. فبعد كل نشاط او تصريح يدلي به احد منتخبي الجمهور العرب ينفلت اليمين في تحريض يعلو منسوبه أبشع وما سبقه.

وهذا الاسبوع، وفي أعقاب مشاركة النواب محمد بركة واحمد طيبي وطلب الصانع في جنازة القائد الفلسطيني ابو علي مصطفى، انفلت اليمين العنصري بالتحريض على هؤلاء النواب وغيرهم، وأعلن النائب يوسف لپيد انهم «لو كانوا نواب برلمان في دولة اخرى لجرى شنقهم».. وطالب النائب العنصري ميخائيل كلاينر بقطع الرواتب عنهم، فيما اعتبر متحدثون باسم اليمين بأن عمل النواب العرب أشبه بالخيانة!

وانبرت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية يوم الثلاثاء الماضي في التحريض على النائبين محمد بركة وتمار غوجانسكي لانهما رفضا ادانة هتاف المتظاهرين، وغالبيتهم من اليهود، بان شارون قاتل، وراحت تكرر في نشرات الاخبار ان غوجانسكي وبركة رفضا استنكار هتاف المتظاهرين، في تظاهرة شاركا فيها، بأن «شارون قاتل».

وقال النائب محمد بركة لـ«الاتحاد» ان «هذا التحريض ليس ظاهرة وانما هو افراز لظاهرة اكبر منها، وهي الفكر المتأصل في المؤسسة الحاكمة تجاه المواطنين العرب في اسرائيل وقيادتها وهذا النهج التصعيدي الشوفيني بدأ يأخذ ابعادا غير مسبوقة خلال السنوات الاخيرة. والامر المقلق ان هذه الاقوال كانت دائماً محاصرة في حدود كهانا وبعد ذلك كلاينر وليبرمن وزئيفي، ولكن انضمام تومي لبيد الى هذه الجوقة ليس بالامر العادي، وهذا ليس لاننا نعلق آمالا كبيرة على تومي لپيد وانما لانه اذا كان هذا الكلام وهذا التوجه الفاشي والدموي قد انتقل جهارة الى مركز السياسة في اسرائيل فهذا يعني ان هؤلاء السياسيين يعتقدون انهم معرضون للارتباك السياسي من المناخ العنصري الشوفيني الذي يتحكم بكل طبقات المؤسسة سواء الطبقة السياسية او الطبقة القضائية، وخصوصا مؤسسة المستشار القضائي، وطبقة الاعلام وعلى الصعيد الشعبي. هذه التصريحات وهذا التحريض لا يمكننا الاستهتار بها. انها مصدر قلق ولكن هذه التهديدات لم ولا ولن تخيفنا».

*** «الاتحاد»: كيف ترى دور وسائل الاعلام الاسرائيلية بهذا الخصوص، وهل تلمس تغيرا في تعاملها مع العربي؟**

- بركة: «ان وسائل الاعلام، واتحدث هنا عينياً عن صحفيين كانوا يتظاهرون بابداء حد أدنى من النزاهة والموضوعية الصحفية، وأصبحوا اليوم يتصرفون كببغاوات لدى شارون. بل ان رون بن يشاي يكاد يلقي قصيدة غزل لشارون. وهذا لا ينسحب فقط على بن يشاي وهو مراسل عسكري، فالامر ينسحب أيضاً على ايهود يعري وحاييم زيسوفيتش وآريبه جولان في الاذاعة وحتى يعقوب احيمئير. والصحف التي تفرد العناوين من اجل الاثارة وبالتالي لكي تحقق لنفسها رواجا فهي أيضاً تتساوق مع التيار الفاشي».

وأضاف: «لقد اتفق على القول ان الصحافة والاعلام هي كلب الحراسة للدمقراطية، ولكن هذا الكلب يخون دوره الاساسي ويساهم في قطع الغصن الذي يجلس عليه، لاننا واثقين بان النهج الفاشي والعنصري ضد الجماهير العربية وضد النواب العرب لن يتوقف عندهم. لقد حدث حتى الان، ان رئيس حكومة جنرال في الجيش وقائد اركان ورجلاً من صلب المؤسسة الصهيونية الحاكمة، جرى اغتياله من قبل فرد عنصري، ولذلك فان تصاعد وتنامي هذا التيار ضد العرب بدون ادنى شك، لن يتوقف عندهم. فنحن نرى كيف يهاجمون «ميرتس» في الكنيست رغم كل تأتأة «ميرتس» وتساوقها، إلا ان اليمين لا يتردد بوصم ربع مليون مواطن يهودي صوتوا لـ«ميرتس» بالخونة، ومصير الخائن معروف ما هو! نحن غير خائفين ولكن قلقون لان هذه الاقوال في مجتمع اسبارطي مثل المجتمع في اسرائيل الذي يحمل كل فرد فيه السلاح، وكل الشعب جنود بحسب المقولة الصهيونية، من غير المستبعد ان يقرر شخص ما ان يقوم بعمل بتأثير هذه الاقوال. وانا اتابع مثلا ردود القراء في المواقع الاخبارية على الانترنيت باللغة العبرية. واستطيع ان أقول بثقة انه عندما نسمي هؤلاء بالفاشيين، قد نكون متسامحين معهم بعض الشيء. والحاصل هو وجود حالة عنصرية فاشية لا يتصورها العقل مثلا عندما يشمتون بقتل طفل فلسطيني او بيكاء امرأة فلسطينية بشكل مجرد من أية صلة بالانسانية وبالجنس البشري».

*** «الاتحاد»: افاد استطلاع للرأي نشر هذا الاسبوع بان غالبية المواطنين في اسرائيل يؤيدون عمليات تصفية بحق الفلسطينيين.. ماذا تقول في هذا؟**

- بركة: «يجب ان نذكر بانه عندما بدأت حرب لبنان في عام ١٩٨٢، كانت هذه حرب اجماع، وعندما قدمت كتلة الجبهة البرلمانية في حينه اقتراحا بنزع الثقة صوت فقط نواب الجبهة الى جانب الاقتراح بينما كل الاخرين بدون استثناء صوتوا الى جانب حرب بيغن وشارون ضد لبنان. كان لديهم الوهم بأن سيتمكنون من تصفية القضية الفلسطينية. وللاسف الشديد فان المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلي لم يذوتا دروس حرب لبنان، حيث جرى استعمال كامل الالة العسكرية للقضاء على الشعب الفلسطيني، ولكن الشعب الفلسطيني قام من بين الركام كالعنقاء، وكالمارد، والآن نرى نسخة جديدة من اجماع قومي صهيوني مزيف من خلال الوهم بان شارون يستطيع ان يجلب لهم الامن بالقوة. ووعد شارون بتحقيق ذلك خلال مئة يوم، وقد مر وقت أكثر بكثير وهذا الامر لم يتحقق».

وأكد بركة: - «ان قانون التاريخ وقانون الحياة يقولان ان الشعب الفلسطيني لا يوجد له مكان ينسحب اليه، فهو في وطنه. ولا يستطيع ان ينسحب من وطنه. بينما الاحتلال لديه مكان ينسحب اليه، ولذلك فان الشعب الفلسطيني بالضرورة أكثر قدرة على الصمود وعلى التحمل وعلى البقاء. والتاريخ علمنا ان الشعوب المقهورة والشعوب الواقعة تحت الاحتلال، رغم عدم تكافؤ قوتها مع قوة المحتل، الا انها كانت دائماً في الجانب المنتصر لان المحتل لا يستطيع ان يواصل دفع ثمن احتلاله لا امنياً ولا اقتصادياً ولا بشريا لشعب آخر. ولذلك عاجلا ام آجلا، فان حركة الاحتجاج والشعب الاسرائيلي، كأي شعب في العالم يريد ان يعيش، سيصل الى هذه القناعة بان شارون يجره نحو الهاوية. يجب ان نذكر بان شارون يحمل أكبر رصيد، ليس فقط في قتل الفلسطينيين وانما في جر اكبر عدد من الاسرائيليين الى الموت في حروب عدوانية».

*** «الاتحاد»: هل تتوقع ان تتسع حركة الاحتجاج على موبقات الاحتلال مثلما حدث ابان حرب لبنان؟**

- بركة: «بدون شك، اذا كان الشعب الاسرائيلي يريد الحياة فليس لديه مفتاح آخر. الفرنسيون على سبيل المثال، كانوا واثقين من ان الجزائر هي جزء من فرنسا، ولكن عندما تصاعدت المقاومة الجزائرية تعاظمت حركة الاحتجاج الفرنسية، كذلك الامر في الولايات المتحدة في اثناء حرب فيتنام».

*** «الاتحاد»: ما الذي يعيق قيام حركة احتجاج واسعة الان؟**

- بركة: «الامر الذي يعيق قيام حركة احتجاج واسعة هو وجود حزب «العمل» وبيرس في هذه الحكومة وباعتقادي انه في ظل غياب بديل سياسي، ولو ظاهريا، فلن تقوم حركة احتجاج كهذه. ومع وحدة سياسية كتلك الحاصلة في حكومة شارون نرى ان هناك وحدة في الشارع الاسرائيلي حول العدوان على الشعب الفلسطيني. برأيي ان حزب «العمل» خان قضية السلام ولا نعول عليه في هذا الامر كثيراً، وهو لن يكون حزباً بديلاً. فاذا حقق شارون شيئاً فانه سيكون انجازا لشارون، رغم ان هذا الامر مشكوك به جداً، وهو لن يتقاسمه مع حزب «العمل»، واذا كانت هناك اخفاقات، وهذا هو الأمر الارجح، فان حزب «العمل» سيتقاسم شارون وحكومته المسؤولية عن هذه الاخفاقات. على اي حال فان مسألة بقاء الحكومة، حكومة «وحدة قومية» هو أمر مشكوك فيه، وقد يبدأ التصدع بعد اسابيع قليلة، بعد الانتخابات الداخلية على رئاسة حزب «العمل». ولذلك يسعى شارون الى توسيع الائتلاف ليبقى صاحب اغلبية حتى في حال خروج حزب «العمل» من الحكومة».

*** «الاتحاد»: في حال اتساع حركة الاحتجاج على نهج حكومة شارون، هل سيكون في ذلك ضمانا بتخفيف التحريض على العرب وعدم وقوع جريمة يرتكبها احد العنصريين؟**

- بركة: «كلا، لا يوجد اي ضمان. رابين اغتيل عندما كان رئيس حكومة. لذلك لا يوجد اي ضمان، ولكن أيضاً الحديث عن قيام حركة احتجاج داخل المجتمع الاسرائيلي ضد الاحتلال واستمرار العدوان على الشعب الفلسطيني وكأنه مطلب يريده الشعب الفلسطيني كمنّة من الشعب الاسرائيلي هو حديث غير صحيح، حركة الاحتجاج هي مصلحة اسرائيلية، لانه لا يمكن ان يكون امن واستقرار في تل أبيب بينما غزة وبيت جالا جريحتان. وبالمقابل، أقول ان خروج حزب «العمل». من الحكومة سيخلق بالضرورة مناخاً من المنافسة السياسية، التي يتوجب ان يكون لها مضمون، ولو بمستوى الحد الادنى، وهذا الامر سيقلل من امكانية ثبات هذه الحكومة وخاصة ان جميع المهمات القذرة يقوم بها وزراء حزب «العمل»، فشارون يسوق هذه الحكومة سياسياً ودولياً وبن اليعيزر يقوم بأعمال القمع الدموية، وبيرس يسوّق سياسة شارون».

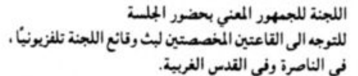
(بلال ظاهر)

«عدالة» تقدّم مستنداً للجنة التحقيق يلقي الضوء على الوجه الحقيقي لأليك رون!

• الاثنين القادم يمثل هذا الضابط المشبوه أمام اللجنة • وقائع استجوابه ستنقل إلى قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتجه الانظار، بعد غد الاثنين، الى جلسة هامة للجنة التحقيق الرسمية في جرائم الشرطة بحق الجماهير العربية مطلع اكتوبر الفائت، حيث سيمثل الضابط «الشهير» أليك رون أمامها.

وأعلنت اللجنة، امس، انه لن تكون أماكن شاغرة في قاعة اللجنة نظراً للاهتمام الاعلامي الملحوظ بإفادة رون، محليًا واجنبيًا. وعليه توجهت اللجنة للجمهور المعني بحضور الجلسة للتوجه الى القاعتين المخصصتين لبث وقائع اللجنة تلفزيونيًا، في الناصرة وفي القدس الغربية.



وقبل قيام أليك رون بالادلاء بشهادته قدم مركز «عدالة» مستنداً هامًا جداً الى اللجنة. وهو يتطرق الى جانبين: جانب الوقائع والجانب القانوني. وهو يعدد الالتزامات القانونية الملقاة على عاتق أليك رون كقائد شرطة لواء الشمال والتي قام بانتهاكها. كذلك يشير هذا المستند الى معاملته العدائية نحو الجماهير العربية في الجليل والمثلث ابتداءً من قمع مظاهرات الروحة التي جرت في أم الفحم في شهر أيلول ١٩٩٨، وانتهاءً بأحداث أكتوبر الأسود.

يشير هذا المستند الى انه خلال شهر ايلول ١٩٩٨ قامت شرطة لواء الشمال، بقيادة أليك رون، بقمع احتجاج أهالي ام الفحم بشكل تعسفي، تخلله إطلاق العيارات النارية باتجاه مدرسة في ام الفحم، وجرح نحو ٦٠٠ شخص.

في شهر تموز (١٩٩٩) أطلق أليك رون تصريحات ضد الجماهير العربية. ومن بين الامور التي صرح بها كانت مقولته بأن «أعضاء الكنيست العرب يحرضون تحريضًا دمويًا ضد الشرطة». وينسب هذا المستند لرون التورط المباشر في قمع مظاهرات يوم الارض، آذار ٢٠٠٠، والتي استعملت يومها شرطة لواء الشمال، بقيادته، وسائل خطيرة لقمع المظاهرات، مما أسفر عن مقتل الشهيدة المسنة شيخة أبو صالح، وجرح العديد، من بينهم رئيس لجنة المتابعة العليا.

في شهر أيار ٢٠٠٠ أطلق أليك رون ثانية تصريحات ضد الجماهير العربية عامة نعتهم بالمحرضين، وضد الحركة الاسلامية خاصة حين قال إنها «حركة حقيرة جداً». وقد جرى ذلك خلال مؤتمر صحفي بادر هو الى اقامته.

في يوم (١١/٥/٢٠٠٠) أطلق رون النار على الشاب أحمد عبد الحميد البالغ من العمر (٢٠) عامًا، وكان ذلك خلال مطاردة أليك رون للشاب عبد الحميد بحجة أن الشاب «لم ينصع لأوامره بالتوقف بعد قيامه بمخالفة سير».

بتاريخ (١٢/٩/٢٠٠٠) بادر أليك رون ثانية الى اقامة مؤتمر صحفي اضافي أعلن من خلاله عن تقديم لوائح اتهام ضد المواطنين من اهالي ام الفحم بتهمة «التنظيم الارهابي». وفي يوم (١٤/٩/٢٠٠٠) ذكرت صحيفة «هآرتس» معلومات تشير الى ان لوائح الاتهام لا تشمل بتاتًا أي بند يتعلق بـ«التنظيم الارهابي» أو على «خلفية قومية». النيابة العامة أبدت استهجانًا من أقوال رون ومن الطريقة التي اختار أليك رون أن يطلق بها تلك التصريحات العارية عن الصحة.



• المشبوه الأول.. •

في تاريخ ٢/١١/٢٠٠٠ ذكر الصحفي ماتي چولان، من صحيفة «چلوبس»، أن أليك رون صرح ضد ما يسميه «المحرضين» بقوله: «سوف نصفي حساباتنا معهم». وقد علّق الصحفي چولان في تحليلاته لتلك الاقوال قائلاً، «هذه مقولة خطيرة جداً. مهمة الشرطة هي الحفاظ على سيادة القانون، ومن خلال ذلك معاقبة مصفي الحسابات وليس الانضمام إليهم. السؤال الجدي الذي يطرح هنا هل يجب ويستطيع قائد لواء أن يكون مسؤولاً على أناس يودّ تصفية الحسابات معهم؟».

بتاريخ ١٥/٣/٢٠٠١ عبر أليك رون بشكل علني عن استيائه من اقامة لجنة التحقيق الرسمية بعد جرائم الشرطة في اكتوبر.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا المستند يشمل اشارة الى افادات بعض رجال الشرطة وضباطها امام اللجنة والتي دلت على ان مقتل الـ ١٣ شهيداً جراء اطلاق النار على ايدي رجال الشرطة، كان تحت رقابة أليك رون المباشرة. جلسات اللجنة تدل على ان رجال الشرطة أطلقوا العيارات النارية الحية من مسافات قريبة، حسب اوامر تلقوها من قائد لواء الشمال، أليك رون نفسه.

ويشير المستند الى ان «منصب أليك رون كقائد شرطة لواء الشمال «امتاز» بتفوهات وتصريحات وأعمال أفقدت ثقة الجماهير العربية به. هذه الجماهير تحتل جزءًا لا بأس به من مجموعة الهدف المسؤولة عنها شرطة لواء الشمال. أليك رون لم يتوان عن استعمال أي وسيلة ضد هذه الجماهير بما في ذلك مبادراته لتصريحات عارية عن الصحة ضد شخصيات عربية جماهيرية ومواطنين عرب عاديين. وهو بذلك يخرق باستمرار واجبه الملقى عليه بالولاء لكل الجمهور. هذا الخرق تم بشكل متعاقب ومتتالي وجاء الوقت لوضع حد لاستخفاف أليك رون الواضحة بالواجبات الملقاة على عاتقه، وهو استخفاف أودى بأرواح الكثيرين».

رداً على رسالة عشرات المحامين بمبادرة المحامي أيمن عودة

المستشار المنحاز للحكومة يطلب التريث قبل البت في تصريحات عنصرية للراب عوفاديا!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، برسالة الى المحامي أيمن عودة، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، يطالبه فيها بالتريث بالنسبة للحصول على الجواب للطلب الذي قدمه عشرات المحامين من أجل اتخاذ أقسى العقوبات ضد الراب عوفاديا يوسيف، الذي وصف العرب بالثعابين السامة و«يجب ضربهم على كيف كيفك» كما قالها بالعربية. ووصفهم مرة اخرى بالقمل، وتحريضه ضد عضو الكنيست يوسي سريد بقوله ليمحو الرب اسمه. وجاء في الرسالة «إن المستشار القضائي قرأ طلب المحامين الموقعين على العريضة بنفسه وانه ارسلها للجهة المختصة بمكتبه».

وبعث المحامي عودة برسالة رد للمستشار القضائي اكد فيها أن مجموعة المحامين مصرة على متابعة الموضوع لان السكوت على تصريحات تحريضية وعنصرية من زعيم روحي لحزب ثالث بكبره في اسرائيل، من شأنها ان تترجم في المستقبل القريب الى اعتداء ملموس على المواطنين العرب واليهود العلمانيين. واكد عودة انه بالرغم من معرفته انه في حالة سابقة كان المستشار القضائي يصدر أوامره بفتح ملف تحقيق بسرعة مذهلة ضد اشخاص آخرين مثل النائب محمد بركة. فقد اصدر المستشار القضائي اوامره بفتح ملف ضده بعد سويعات قليلة (وفي يوم سبت) بعد تصريحه في جامعة بير زيت حول موقف الجماهير العربية المساهمة من خلال موقعها الخاص في نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله، وهو موقف أثبت فيه بأنه لا يتجاوز القانون لأن المستشار أغلق الملف، واكد عودة أن المحامين مستعدون للانتظار لفترة محددة على ان يصدر قراراً عادلاً بشأن المواقف والتفوهات التحريضية والعنصرية للراب عوفاديا يوسيف.

في افتتاح السنة الدراسية الجديدة:

المتابعة: لماذا نعلن الإضراب ونتظاهر..؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، بمشاركة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والاتحاد القطري لأولياء امور الطلاب العرب، عن اضراب جهاز التعليم العربي وجميع المدارس العربية في البلاد في الثلاثة أيام الاولى للسنة الدراسية الجديدة، اضافة الى اضراب السلطات المحلية العربية، كإضراب إنذاري ليوم واحد، وذلك في ثالث يوم إضراب المدارس العربية يوم الاثنين القادم، حيث يجري في اليوم نفسه مظاهرة قطرية كبرى، بمشاركة رؤساء ونواب واعضاء وموظفي السلطات المحلية العربية اضافة الى مشاركة الطلاب العرب، خاصة الثانويين منهم، الى جانب اهالي ولجان أولياء امور الطلاب العرب وقيادات الجماهير العربية في البلاد، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحًا أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس الغربية.

ويأتي هذا الاضراب الانذاري على خلفية عدم التجاوب مع مطالب واحتياجات التعليم العربي الحارقة، واحتجاجًا على التصريحات والمواقف العنصرية لوزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، ولعدم إقالة مدير دائرة المعارف العربية في النقب، المدعو موشيه شوحط، على ضوء تصريحاته العنصرية والتحريضية.. كما يأتي هذا الاضراب على خلفية تجاهل مطالب سلطاتنا المحلية وجماهيرنا العربية ونقض الاتفاقيات والقرارات المتعلقة بالوسط العربي ومواصلة تجاهل مطالبنا واحتياجاتنا، في مختلف مناحي الحياة، وعدم ترجمتها في إطار ميزانية الدولة. هذا على الرغم من الاتصالات والاجتماعات المكثفة التي أجريناها مؤخراً وعرضنا خلالها مطالبنا العينية، قبل افتتاح السنة الدراسية، مع وزيرة المعارف ومديرة الوزارة ومدير عام مكتب رئيس الحكومة ومسؤولين آخرين في الوزارات المختلفة، حيث لم يسفر عنها أي تطور او تجاوب جدّي يذكر.. مؤكدين ان مطالبنا المدنية والقومية هي حق لنا ولجماهيرنا العربية في اسرائيل وليست حسنة أو منة من أحد، وليست مشروطة أبداً بمواقف سياسية أو غيرها.

أبرز وأهم المطالب والاحتياجات العينية والفورية لجهاز التعليم العربي، والتي لم يجر التجاوب معها حتى الآن، هي كما يلي:

* تقديم تصديقات مالية لبناء ٣٠٠ غرفة دراسية كسلفة على حساب حصة البناء المخصصة للوسط العربي للسنة القادمة (٢٠٠٢). * تخصيص ٥٠ مليون شيكل لإزالة المخاطر وللوقاية والامن في مؤسسات التعليم العربية. * إدخال المجموعة السكانية الثالثة من البلدات في اطار قانون التعليم الالزامي لجيل ٣ + ٤ سنوات، وشمل جميع المدن والقرى العربية التي تدخل ضمن هذه المجموعة. * فتح ١٠٠ صف جديد للتعليم الخاص في الوسط العربي. * زيادة ٤٠ مليون شيكل كميزانية اضافية لقسم شاحر (قسم خدمات التربية والرفاه). * مساواة نسبة ضابط انتظام الدوام في الوسط العربي (١٤٪) بتلك التي في الوسط اليهودي والتي تصل الى ٣٦٪. * مضاعفة ميزانية هذا العام، للخطة الخماسية للمجال التربوي من ٥٠ مليون الى ١٠٠ مليون شيكل. * تخصيص ميزانية مناسبة، وفقًا لنسبة الطلاب، لتجديد وترميم مؤسسات التعليم العربي. * زيادة طاقم الجهاز التربوي الداعم بشكل ملائم وتخصيص ملاكات للتفتيش والارشاد والمرافقة المهنية والنفسية في جهاز التعليم العربي. * توفير الحراسة لجميع المؤسسات التربوية في الوسط العربي.

وناشدت المتابعة جميع السلطات المحلية العربية ومؤسسات التربية والتعليم ولجان اولياء امور الطلاب، وجميع الهيئات والمؤسسات المتعددة، العمل على انجاح الاضراب والمشاركة الفعالة في انجاح المظاهرة القطرية والفعاليات والاجراءات الاحتجاجية المقررة، لما فيه مصلحة ومستقبل ابنائنا جميعًا.

هذا وتوجهت المتابعة الى رؤساء السلطات المحلية العربية وقيادات الاحزاب والحركات السياسية العربية لانجاح الخطوات الاحتجاجية التي ستشمل:

* اضراب جهاز التعليم العربي وجميع المدارس العربية في البلاد في الثلاثة أيام الاولى للسنة الدراسية الجديدة. * اضراب السلطات المحلية العربية، كإضراب انذاري ليوم واحد، في ثالث يوم اضراب المدارس، يوم الاثنين القادم. * تنظيم مظاهرة قطرية كبرى، في اليوم نفسه، في تمام الساعة الحادية عشرة صباحًا (١١.٠٠) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. * إعلان الاضراب المفتوح في جميع المدارس العربية، بدءًا من تاريخ ٢٠٠١/١١/١ في حالة عدم التجاوب مع مطالب واحتياجات التعليم العربي.

ومن اجل تنفيذ وانجاح هذه الخطوات والاجراءات الاحتجاجية الهامة، ومواصلة المفاوضات مع الهيئات الرسمية المختصة، تم تشكيل طاقم قيادي لمتابعة الموضوع، حيث خوّل باتخاذ القرارات الرسمية عند الضرورة. ودعت المتابعة الى:

* اقامة لجان محلية سريعًا لهذه الغاية تضم رئيس السلطة المحلية ومدير قسم المعارف ومدراء المدارس ولجان أولياء امور الطلاب. * العمل على انجاح الاضراب وتجنيد المشاركين في المظاهرة من القطاعات المذكورة أعلاه. * تنظيم سفر للمشاركين من جميع القطاعات المذكورة، في المظاهرة القطرية، عبر توفير باصات وحافلات نقل خاصة بهم. * تحديد خمسة منظمين مرافقين من كل بلدة وتزويد الطاقم القطري (مكتب اللجنة القطرية ومكتب لجنة متابعة قضايا التعليم) بأسماء المنظمين.

افتتاح السنة الدراسية كالمعتاد في الوسط اليهودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن ممثلو منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ونقابة المعلمين العامة، عن إلغاء الاضراب الذي كان مقرراً في جهاز التعليم فوق الابتدائي، وعدم افتتاح السنة الدراسية، يوم بعد غد الاحد.

جاء ذلك بعد الاجتماع الذي عقده، امس الخميس، ران ايرز، رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، وابراهام بن شبات، سكرتير عام نقابة المعلمين العامة، مع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية يوڤال رحليڤسكي، وذلك بعد اللقاء مع وزير المالية، سيلڤان شالوم، وجرى فيه التوصل الى اتفاق تُخصص بموجبه وزارة المالية ميزانية لتمويل (٥٠٠) ساعة تعليم سنويًا وبذلك تضمن اعادة عدد من المعلمين الذين فصلوا من قسم التعليم التكنولوجي، الى عملهم كالمعتاد، ابتداء من (٢٠٠١/٩/١).

وأعلن ابراهام بن شبات، ان المفاوضات مع ممثلي وزارة المالية «كانت إيجابية» واستجاب الوزير والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية لجزء كبير من طلبات نقابة المعلمين العامة. وجرى التوقيع على اتفاق بين نقابة المعلمين ووزارة المالية، حول تشغيل المعلمين في إطار يوم تعليم طويل. وسيحصل أيضاً (٢٧) ألف معلم ومعلمة، يعملون في التعليم الخاص، على زيادة مكافأة بنسبة تتراوح بين (٤٪) و(٦٪). وسيحصل المحاضرون في كليات المعلمين على زيادات تتراوح بين (١٥٪) و(٣٠٪).

مركز الجليل وزّع حقائب مدرسية على طلاب «قرية الأطفال» في حرفيش



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار رئيس لواء مركز الجليل في الهستدروت، صالح سعد، «قرية الاطفال» في حرفيش، امس الاول الاربعاء، ووزع على الاولاد (٩٠) حقيبة مدرسية، في اطار الفعاليات التي يقوم بها مركز الجليل في الهستدروت لدعم الطلاب المحتاجين.

وأثنى معدّي زيدان، مدير «قرية الاطفال»، على هذه اللفتة الطيبة والمساعدة الانسانية.

في الصورة: صالح سعد يحمل الحقائب ويوزعها - خاص بـ «الاتحاد».

مدير مكتب رئيس الحكومة يفشل في اقناع ممثلي الجماهير العربية بإلغاء الاضراب الانذاري

• التحضير جاء لانجاح المظاهرة الجبارة امام ديوان رئيس الحكومة، الاثنين القادم •

* القدس - لمراسل خاص - عقدت، امس الخميس، جلسة خاصة بين اللجنة المصغرة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية وبين المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، اڤيجدور يتسحاقي، في القدس. شارك فيها المهندس شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا، ومحمد كنعان، المتحدث باسم لجنة المتابعة، ود. سليمان اغبارية، رئيس بلدية ام الفحم، وطلال قريناوي، والاستاذ راجي منصور، رئيس لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي.

وطلب المدير العام لمكتب رئيس الحكومة ومساعديه من اعضاء اللجنة المصغرة عدم القيام بالاضراب وافتتاح السنة الدراسية في موعدها المحدد، بعد ان سلم اعضاء اللجنة كتابًا بتوقيعه يلتزم بتوفير ميزانية لبناء (٣٠٠) غرفة تدريس ضمن ميزانية سنة (٢٠٠١). ووعد بوضع خطة جادة وشاملة لبناء آلاف غرف التدريس في الوسط العربي. ولكن اعضاء اللجنة لم يقتنعوا بمثل هذه الالتزامات التي سبقت وقطعت على نفسها الحكومات السابقة مثل هذه التعهدات.

وعلى الرغم من محاولة يتسحاقي التعهد الشفوي بوضع حلول شاملة لقضايا التربية والتعليم الا ان قرار اللجنة المصغرة، والذي جاء بناء على قرار مسبق للجنة المتابعة لن يتغير ولن يتم افتتاح السنة الدراسية في موعدها المحدد.

هذا وستنظم، يوم الاثنين القادم، مظاهرة جبارة مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس يشارك فيها رؤساء ومنتخبو ومستخدمو السلطات المحلية ولجان أولياء الامور ولجان الطلاب وخاصة الثانويين والجماهير التي تعنى بقضايا التربية والتعليم في الوسط العربي.

وقامت لجنة متابعة قضايا التعليم بتعميم تعليمات على مدراء اقسام المعارف ولجان اولياء الامور والمدارس الثانوية من اجل إنجاح الاضراب.

أكثر من (١٠٠٠) عائلة تستفيد من مشروع «كتاب من جيل إلى جيل» في طمرة

* طمرة - لمراسلنا - استعداداً لافتتاح السنة الدراسية وتتويجًا لمشروعي «كتاب من جيل إلى جيل» و«كلهم ابناؤنا» وزّعت «جمعية من جيل الى جيل» مساعدات على أكثر من (٣٥٠) طالبًا وطالبة من ابناء المدينة واشتملت المساعدات على ملابس وحقائب مدرسية وقرطاسية، ومن مشروع «كتاب من جيل الى جيل» استفادت اكثر من (١٠٠٠) عائلة واخذوا كتبهم بما يوازي (٧٠٪) من ثمن الكتب.

ولاقى المشروع الاستحسان والتجاوب من قبل الاهالي واصحاب المحال التجارية الذين دعموا المشروع ماديًا ومعنويًا.

وكان النائب محمد بركة قد زار مقر الجمعية وألقى امام الاهالي كلمة قال فيها إن الجمعية هي مثال للجمعيات الخيرية من حيث ان مصادر تمويلها من اهل الخير في المدينة وكل مواردها تصرف على ابنائنا، فالمشروع مثال يحتذى لتعميق التلاحم الاجتماعي بين ابناء البلد الواحد.

وقال حمودي ذياب، مدر الجمعية، أن الجمعية لم تتلقَ اي دعم من اي هيئة ربحية في المدينة، بما فيها البلدية، وقامت بتوزيع المنح بناء على قوائم تلقيناها من مكتب الشؤون الاجتماعية في المدينة. وأكد ذياب ان هذ المشروع مبني على التطوع، ويتطوع لهذا المشروع أكثر من (١٠٠) شاب وشابة.

برهوم جرايسي

سيناريوهات حزب «العمل» فجر يوم الاربعاء!

• ١٥ الف عربي منتسب لحزب العمل سيدلون باصواتهم يوم الثلاثاء القادم!!• توقعات: نسبة التصويت بين العرب (٩٠٪) اما العامة فهي (٥٠٪)!!• «استشراس كبير» على الصوت العربي المعراخي، الذي قد يكون حاسما• بورغ قد ينضم لحكومة شارون ولكن لن يطيل ايام حزبه فيها• غالبية اعضاء الحزب ليسوا على قناعة بانهم يتوجهون يوم الثلاثاء لانتخاب قائد تاريخي لحزبهم•

لم تشهد اسرائيل، في تاريخها حملة انتخابية لزعامة احد الحزبين الاكبرين فيها، بهذا البرود واللامبالاة الاعلامية، فيوم الثلاثاء القادم ستجري الانتخابات لزعامة حزب العمل، ويتنافس على هذا المنصب، رئيس الكنيست ابراهم بورغ ووزير الامن بنيامين بن اليعيزر، وهما مرشحان لم يكن يتخيل احد، حتى شهر آذار الماضي، ان احدا منهما سيقود الحزب يوما ما، وان كانت شخصية مثل بورغ هي ضمن توقعات من هذا النوع، فمن المؤكد ان احدا لم يكن يتخيل ان يكون هذا بهذه السرعة.

وعلى غير عادة فقد شهدنا حملة انتخابية، دائرة منذ حوالي اربعة اشهر، باردة جدا وبالاخص من قبل وسائل الاعلام، فبالكاد كنت تسمع مرة في الاسبوع نبأ هنا او نبأ هناك، وقد عزا مصدر في الطاقم الانتخابي لبن اليعيزر هذا الامر الى «الاوضاع الامنية، وايضا الاقتصادية، التي احتلت العناوين ولم تفتح المجال كثيرا امام هذا التنافس»، واضاف ايضا، «بسبب جلوس قادة الحزب البارزين جانبا ورفضهم المشاركة في الحملة الانتخابية».

الا ان الحقيقة بعيدة نوعا ما عن الادعاء الاول، فخلال ٥٣ عاما، هي سنوات اسرائيل، كانت سنوات الهدوء الامني قليلة جدا، اما الاوضاع الاقتصادية فهي حالة مستعصية ترافق اسرائيل منذ يومها الاول، ولكن لاول مرة لا يحظى متنافسان على منصب هام في الخارطة السياسية الاسرائيلية بقناعة الجمهور الواسع وايضا الصحافة ووسائل الاعلام، وهناك شعور منتشر بين اعضاء الحزب بانهم ليسوا على قناعة انهم سينتخبون زعيما تاريخيا لحزبهم.

وعلى ما يبدو فان هذا التنافس كان، ايضا، بعيدا عن القوى العملاقة المتسترة، والتي تعمل في الخفاء لدعم هذا المرشح أو ذاك، والمقصود اصحاب رؤوس الاموال العملاقة، الذين عادة يكونون معنيين بدعم مرشحين لمثل هذه المناصب، وكان باستطاعة هؤلاء ان يوجهوا الصحافة بوسائل لا حاجة لتفصيلها، لكي تبدي اهتماما بمرشحهم، ونذكر على سبيل المثال بنيامين نتنياهو وايهود براك وشمعون بيرس ويتسحاق رابين وغيرهم، فعادة هذه الاسماء كانت مرتبطة، ومنها ما زال، باثرياء يهود او اجانب يدعمون حملاتهم الاعلامية ويجعلونها صاخبة، بهدف تسهيل مسالة تسويقهم.

وعلى الاغلب ان بورغ وبن اليعيزر لم يجدا عمالقة من هذا النوع، او دعما بهذا الحجم، كذلك هناك نوع من القناعة ان ايا من المرشحين، ولاي سبب كان، لن يقود الحزب في الانتخابات القادمة، وانما ستكون منافسة، اكبر من هذه، تتنافس فيها اسماء لامعة، الا ان هذا الاحتمال ضعيف نسبيا، مع ان دستور الحزب لا يمنع ذلك، ونذكر انه حين فاز نتنياهو بزعامة الليكود قيل ان منافسته لرابين، او بيرس بعد ذلك، ستكون صعبة لانه جديد على الساحة، وايضا حين انتخب براك لزعامة العمل قيل ان شخصية براك ابعد عن النفس الجماهيري من نتنياهو، وكانت نتائج الانتخابات في كلتا الحالتين مختلفة، وطبعا كانت هناك عوامل وظروف عديدة ساعدت على ذلك. الى جانب كل هذا يجب الاشارة الى قضية مركزية تساهم في اللامبالاة، وهي الازمة السياسية والتنظيمية التي يعيشها الحزب، والتي احتدت اكثر بعد الانضمام الى حكومة شارون وتذويب بعض الفوارق التي كانت قائمة.

على اي حال فان الضجة لم تكن خفيفة بهذا القدر في المقرات الانتخابية التي كانت حامية جدا، ولكي لا «نظلم احدا» .. فالحماس وصل الى شارعنا العربي ايضا، وبقوة.!!

١٣٪ من الناخبين عرب

يبلغ عدد ذوي حق الاقتراع المنتسبين لحزب العمل حوالي ١١٨ الفا، وهناك استطلاع يقول ان بالكاد نصفهم سيصل الى صناديق الاقتراع، وستكون هذه النسبة أعلى في الوسط العربي، وبحسب المعطيات التي حصلنا عليها في اليومين الاخيرين، ومنها ما كنا نشرناه قبل عدة اشهر، هناك ١٥ الف منتسب عربي، وهذا الرقم لم يحققه اي حزب فاعل في الوسط العربي، على الرغم من ان الانتساب لحزب مثل حزب العمل، لا يعني بالضرورة انضماما مبدئيا أوتنظيميا بكل ما تعنيه الكلمة، كذلك هناك ١٧ الف منتسب من المهاجرين الجدد.

وقالت شخصية عربية بارزة في حزب العمل، في محادثة خاصة انه يتوقع ان تصل نسبة التصويت لدى العرب ٩٠٪، في حين ان احد الاستطلاعات يقول ان نسبة التصويت العامة قد تصل الى ٥٠٪ بالكاد!!

أما احد النشيطين الميدانيين العرب (ويعتبر احد مقاولي الاصوات) فقد قال لكاتب السطور انه يتوقع نسبة تصويت عالية جدا في الوسط العربي بشكل عام، وكان يتكلم بنبرة حربجية نوعا ما، قائلا انه سيجند، وهناك طواقم ستجند الناخبين لكي «يكون الصوت العربي مؤثرا» !!، وفي لحظة معينة اعتقدت انني في مكاملة هاتفية مع القائد الفلسطيني مروان البرغوثي، بدون تشبيه، يخطب في احد مخيمات اللاجئين حول الانتفاضة!

وقال هذا النشيط، ان غالبية العرب تؤيد ابراهم بورغ، الا ان هناك اصواتا




بن اليعيزر وبورغ .. صراع على العرب

لا بأس بها في الوسط العربي لبن اليعيزر، وهذا ما تأكد نوعا ما في المحادثة مع الشخصية المذكورة، وايضا من محادثات مع نشيطين في قيادة الطاقمين الانتخابيين للمرشحين، ففي حين قال مصدر (مصدر ليس عربيا) في طاقم بورغ ان الوسط العربي سيدب صوته لبورغ، كان الرد على سؤالنا من طاقم بن اليعيزر اقرب الى الاعراب عن الامل بأن لا ينسى العرب ما فعله بن اليعيزر في الوسط العربي في الاعوام ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦، حين كان وزيرا للبناء والاسكان في حكومتي رابين بيرس، وطوال تلك المحادثة ابتعد المصدر (ايضا ليس عربيا) عن الحديث عن بن اليعيزر الحالي، بل عن بن اليعيزر الماضي.

اما نسبة ١٣٪ واذا صحت التوقعات، فقد تتحول عمليا، بعد ان تكون نسبة التصويت لدى العرب مرتفعة ولدى اليهود منخفضة، الى اكثر من نسبتها في سجل ذوي حق الاقتراع، وقد تصل الى اكثر من ١٥٪ من بين الذين مارسوا حق الاقتراع، وهذا الامر يقف وراء «الهجوم الكاسح» من قبل المرشحين الاثنين على الوسط العربي، وهناك من يتحدث عن ميزانيات ضخمة تم تحويلها الى الوسط العربي، اذ ان هناك استطلاعات عديدة تؤكد ان الفجوة بين بورغ وبن اليعيزر اقل من ١٠٪، ولكن حتى ان وصلت الى ١٥٪ فان العرب في هذه الحالة سيشكلون قوة لا يستهان بها، الى درجة ان تكون مقررة، وقد رفضت الامر متحدثة في الطاقم الانتخابي لبورغ اذ قالت ان النسبة ستكون اكبر من نسبة العرب المنتسبين، ولكن اهتمام بورغ بالوسط العربي هو «من منطلقات مبدئية وقراره بتحسين الوسط العربي وتطويره» - قالت!

وقد وصل الامر في الصراع على الصوت العربي الى حد التهديدات والتخويف، فقط قال مصدر بارز في طاقم بن اليعيزر لكاتب السطور ان «طاقم بورغ استعمل التهديدات والتخويفات ضد العرب في حال صوتوا لبن اليعيزر»، وعندما طلبت التأكد مما يقوله، عاد واكد على كلمة تهديد، الامر الذي نفاه المصدر في طاقم بورغ، وقال انهم ليسوا بحاجة لاقناع العرب بعدم التصويت لبن العيزر. والملفت للنظر ان اكثر من مصدر مقرب لبورغ همس باذني، بقصد «لفت النظر» !! لما يقوم به بن اليعيزر في الضفة والقطاع..!!

مواطن من البعينة فتح صندوق البريد ليكتشف أنهم جعلوه عضواً في حزب «العمل»..!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ السيد محمد سليمان (٤٨ سنة) من قرية البعينة، مساء أمس الخميس، أن حزب «العمل» أرسل له بطاقة تحوي اسمه ورقم هويته وتدعوه للمشاركة في الانتخابات الداخلية للحزب، وحتى انها توجهه الى صندوق معيّن!

ولكن سليمان ليس عضواً في «العمل» ويقول إن مجرد العضوية في هذا الحزب من أي عربي هي وصمة عار. وأضاف: ليس اني لست، ولا يمكن أن أكون، عضواً في هذا الحزب، بل أنا شيوعي وجبهوي منذ سنة (١٩٧٦)، سنة يوم الأرض.. وأكد سليمان انه سيتوجه بدعوى قضائية ضد حزب «العمل» على هذا العمل!

على اي حال فان ١٥ الف عربي، «سيشحذون الهمم» !! يوم الثلاثاء القادم لانتخاب زعيم جديد لحزب العمل المشارك في حكومة شارون، ويقود معه المجازر ضد الشعب الفلسطيني، فهنيئا.

سيناريوهات مستقبلية في حزب «العمل»

على اي حال فان احتمال فشل الاستطلاعات يوم الثلاثاء القادم سيكون ضعيفا، وعلى الاغلب ان فوز بورغ اصبح شبه مؤكد، حتى ان بن اليعيزر الذي لم ييأس بعد، وما زال يعمل، بدأ في الحديث عن مبررات سقوطه المستقبلي، بدون ان يعترف بانه سيخسر الانتخابات، ويكثر بن اليعيزر في الحديث عن انشغاله بـ «أمن الدولة والمواطنين»، وان هذا يأتي على حساب عمله الانتخابي، واكثر من ذلك، فقد قال في احدى المقابلات الصحفية، ومنها ما ينشر اليوم الجمعة، بأن «هناك من يقول انه عندما تقع عملية ضد اسرائيليين فان بورغ يفرح لان هذا الامر سيشوش برنامجي اليومي» (برنامج بن اليعيزر).

السيناريو الاول: عارض بورغ في البداية اقامة حكومة «وحدة قومية» مع الليكود، الا انه لاحقا، وبعد ان قدم ترشيحه لزعامة العمل، ولكي يطمئن زملاءه الوزراء الذين يؤيدونه ولا يريدون خسارة كراسيهم المخملية، وعلى راسهم الوزير صالح طريف وافرايم سنيه، فقد اعلن انه لن يعارض استمرار عمل حكومة الوحدة القومية، ولكنه وضع ثلاثة شروط لاستمرارها وهي: اولا: تخصيص ميزانيات لتلبية الاحتياجات الاجتماعية ومنها سد الفجوة بين العرب واليهود وتحسين ظروف الشرائح الضعيفة. ثانيا: وضع افق سياسي وبرنامج سياسي مستقبلي للحكومة ويساهم في وضع حد للازمة الامنية الحالية. وثالثا: لجم العمليات العسكرية والابتعاد عن العمليات التي يبادر اليها الجيش بنفسه، وهنا يؤكد بورغ على مواصلة محاربة ما وصفه بـ «الارهاب»، بما في ذلك على ما يبدو عمليات الاغتيال.

ولهذا فهناك من يرى ان بورغ سينضم الى الحكومة كوزير بلا وزارة ولكنه سيحمل منصب نائب رئيس الحكومة، لكي يصبح بعد ذلك رئيس طاقم وزراء حزب العمل، بدل شمعون بيرس، ثم سيعمل بورغ بعد عدة اشهر، وعلى الاغلب حتى الربيع القادم كابعد حد، لسحب حزب العمل من الحكومة بعد تأزيم الوضع الداخلي في الحكومة، وذلك لكي يعد الحزب للانتخابات البرلمانية القادمة التي ستجري في العام ٢٠٠٣.

السيناريو الثاني: احداث ازمة مع الحكومة بعد بضع اسابيع من انتخاب بورغ الامر الذي سيحدث ازمة داخلية داخل حزب العمل يقودها بن اليعيزر، وحتى بيرس، وقد يؤدي الامر الى انقسام في الكتلة البرلمانية، الا انه من المستبعد ان يقبل بورغ بالوصول الى وضع كهذا.

السيناريو الثالث: فورا بعد الانتخابات ستظهر المعسكرات مجددا، ويوجد الان اربعة معسكرات، منها الفاعلة ومنها الهامدة، وهي معسكرات بورغ وبن اليعيزر وبن عامي ورامون، وليس من المستبعد ان تعبر المعسكرات الثلاثة الاخيرة، بعد فترة قصيرة، عن امتعاضها من طريقة بورغ في قيادته للحزب (تهمة جاهزة دائما ضد كل زعيم حزب) وان تتحد وتتفق على دعم مرشح، غير الثلاثة، لكي ينافس بورغ مرة اخرى على رئاسة قائمة الحزب الانتخابية في الانتخابات البرلمانية القادمة، وقد يظهر مجددا اسم براك من جديد، فمن قال ان الطلاق بين براك ورامون هو ثلاثي وابدي.

السيناريو الرابع: ان حزب العمل سيشهد حالة من التفكك وخروج اسماء بارزة جدا منه وعلى راسهم حاييم رامون، والذي ترك الحزب في الماضي، والامر الذي على بورغ فعله اولا، ليحافظ على كرسيه المستقبلي، هو توزيع الكعكة القيادية في الحزب، وان لا ينسى «اصدقاء الامس واليوم»، والا سيجد نفسه لوحده ومع افراد طاقمه الانتخابي فقط.

امر آخر سنشهده وهو تنحي بورغ عن منصبه كرئيس الكنيست، والسؤال هو هل سيرضى الليكود بابقاء المنصب بين يدي حزب العمل، واذا تم هذا فان حزب العمل سيهشد صراعا شديدا حول المنصب الذي سيتركه بورغ، واستطعنا ان نعلم ان النائب نواف مصالحة ينافس على هذا المنصب، ولكن حتى وان رضي حزب العمل به فان الليكود واليمين لن يرضى، لان رئيس الكنيست هو القائم باعمال رئيس الدولة ويحل مكانه حين يكون رئيس الدولة خارج البلاد، وفي هذه الحالة، وعلى الرغم من ان مصالحة هو عضو قديم جدا في اكبر الاحزاب الصهيونية ولم يتركه يوما، الا انه يبقى في نظر اولئك عربيا.

على اي حال ان حزب العمل يشهد حالة من الاحتضار ويصارع ازمتين سياسية فكرية وتنظيمية، وبقاؤه في حكومة الوحدة القومية ستزيد من ازمته، ولكن حتى لو خرج منها فهناك شك في ما اذا سيكون باستطاعته ان «يتبرأ» من جرائم هذه الحكومة، ويكون قادرا على تهديد الليكود، وانه قادر على استرجاع الحكم، كذلك فان اجواء اليمينية الفاشية المتصاعدة في الشارع اليهودي ستزيد من ازمته.



حملة فرفش مع كارلو
SURFING TEE ATHLETIC DEP.
هدية
نشتري 5 اكياس من شوكو كارلو
او قنينة 1 لتر شوكو كارلو
ونحصل على هدية:
مقلمة ملونة
سنة دراسية ناجحة مع كارلو كارلو مبسوط...
تنوفا
الحملة سارية المفعول حتى ٠١/٨/١٠ او حتى نفاذ المخزون

منذ الولادة، يحتاج طفلك الى مركبات غذائية ضرورية لتطور دماغه ونظره .

MAZZAWI ADVERTISING

متيرنا بريميوم مرحلة 1 بديل حليب الأم الوحيد في البلاد الذي يحتوي على LC-PUFA* لتطور الدماغ والنظر

حليب الأم هو الغذاء المثالي لطفلك، فهو يلائم نفسه وفقًا لنمو الطفل ويزوده باحتياجاته الغذائية. في كل مرحلة من حياة صغيرك يحتاج الى مركبات غذائية معينة تختلف من مرحلة لأخرى من أجل تطوره المثالي. بديل حليب الأم متيرنا **بريميوم مرحلة ١** هو وبدون شك الأقرب لحليبك، فهو يحتوي على **LC-PUFA** المركب الدهني الموجود في حليب الأم وله أهمية كبيرة في تطور الدماغ والنظر لدى الطفل. تشير الأبحاث أن الأطفال الذين تغذوا على حليب الأم والذين حصلوا على **LC-PUFA** حققوا نتائج أعلى في إختبارات الذكاء وحدة النظر. **LC-PUFA** يوصى بإضافته لبدائل حليب الأم من قبل منظمات الصحة العالمية الأمريكية والأوروبية على حد سواء.

قدمي لطفلك متيرنا بريميوم مرحلة ١ من أجل دماغه ونظره...

للأطفال الحساسين للحليب يمكن تغذيتهم بـ "متيرنا بريميوم تسمحيت" مرحلة ١



● من نوع DHA وحامض الأركيدونيك

للإستفسار حول موضوع تغذية الطفل إتصلوا مجاناً مع "مركز خدمة الزبائن" (باللغة العربية) هاتف: **١-٨٠٠-٣٢ ٣٣ ٣٣**

جيل المستقبل ينمو ويكبر مع متيرنا®



• د.أسعد عبد الرحمن •

هل تخرج الانتفاضة عن النص الأمريكي - الإسرائيلي ؟

* كثيرون هم الذين تعاملوا مع الرئيس الأمريكي الجديد جورج بوش الابن بقدر وافر من حسن الظن وحسن النية! وجاءت غالبية هؤلاء من العالمين العربي والإسلامي بسبب جملة من الاسباب المتشابكة.

ولقد كان بعض هذه الاسباب نابعاً من تاريخ الرئيس بوش الأب تجاه الصراع العربي - الفلسطيني / الصهيوني - الاسرائيلي والذي تميز بقدر معين أو محدود من الإيجابية إجبار رئيس الوزراء الإسرائيلي يومئذ اسحق شامير على المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وعلى قاعدة القرارين الدوليين ٢٤٢/ ،٣٣٨ إضافة الى التعاطي مع قيادة وانصار منظمة التحرير الفلسطينية داخل الوطن المحتل في حين كان البعض الآخر من الاسباب له علاقة بما جسده ومثله المنافس الانتخابي لبوش الابن ونقصد بذلك التحالف الصهيوني / اليهودي الذي مثله الثنائي الرئاسي آل غور - ليبرمان.

ومع نجاح بوش الابن في الانتخابات، وطوال الفترة التي اعقبت ذلك وحتى تاريخه، تدنى عدد اولئك الذين احسنوا الظن بالرئيس الامريكي الجديد ومحضوه حسن النية، وذلك بسبب اتضاح هوية استراتيجية تجاه الصراع في منطقة الشرق الاوسط ، وبسبب مواقفه المعلنة وكذلك بسبب ممارساته المنبثقة عن تلك الاستراتيجية! وقبل ان نعرض لهذه الأخيرة، لا بأس من أن نشير ايضا الى ان كثيرين هم الذين تعاملوا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد آرئيل شارون بقدر وافر من إحسان الظن وحسن النية وربما التسويق السياسي الذكي او المتشاطر! لكن هذه المرة جاءت غالبية هؤلاء من العالم الإسرائيلي اليهودي ومن العالم الغربي المتصهين الذي روج لمقولة شارون الجديد الذي يجب ان يمنح فرصة حسن الظن ولمدة زمنية كافية كي يتاح له المجال ليثبت انه ديغول الجديد أو نيكسون الجديد أو دي كليرك الجديد !غير ان لحظة الحقيقة جاءت لتفجع جميع هؤلاء، سواء تجاه الرئيس الامريكي بوش الثاني او تجاه رئيس الوزراء الإسرائيلي ملك اسرائيل غير المتوج بعد! ما هو بيان ذلك؟ وما هي مضامين لحظة الحقيقة المفجعة هذه؟

اما على الصعيد الامريكي، فأنه قد بات واضحاً، وحتى اشعار آخر قد يأتي وقد لا يأتي، بأن استراتيجية الادارة الاميركية الجديدة ولاسباب عديدة لا مجال الآن للخوض فيها، بعضها موضوعي، وبعضها الأخر شبه موضوعي، وبعضها الثالث ذاتي بحت تتلخص بنهج احتواء الأزمة على الصعيد الفلسطيني - العربي/ الاسرائيلي - الصهيوني وليس نهج إنهاء الأزمة إنه، باختصار نهج عدم ايجاد حل للازمة والاكتفاء بأدارتها بحيث يتم التعاطي مع قدر معين من عدم الاستقرار لكن المسيطر عليه وبحيث يتم ضبط مستوى عدم الاستقرار ضمن منسوب مقدور عليه وعلى نحو لا تنفلت معه الأمور وتخرج عن النص!!! وقد تجلت هذه الاستراتيجية وهذا النهج بمجموعة ظواهر ابرزها: عدم الانغماس الامريكي في تفاصيل تطورات الاحداث في الصراع المذكور من جهة ، وعدم الابتعاد الكلي عن التطورات من جهة ثانية، وبالتالي القيام من جهة ثالثة بتأمين قدرمن الصلات والتفاعلات الزيارات لمنطقة الشرق الاوسط / الاتصالات الهاتفية بزعماء المنطقة/ استقبال كل الاطراف المعنية في البيت الابيض أو وزارة الخارجية الامريكية وغيرهما باستثناء الطرف الفلسطيني، الا على نحو شخصي او شبه شخصي لكن دائماً على شكل محدود للغاية/ اطلاق تصريحات عامة ترضي الطرفين وبالذات من جانب وزارة الخارجية الامريكية، ثم من الرئيس الامريكي نفسه حيث تحولت هذه الى تصريحات رئاسية شبه معادية للرئيس الفلسطيني وشبه منحازة تماما لشارون وحكومته وسياسته.

هذا اضافة الى صلات وتفاعلات اخرى تدخل في باب العلاقات العامة، وتنفيس الاحتقانات العربية والفلسطينية والإسلامية واحياناً الاحتقانات الاوروبية الغربية، وكل ذلك بهدف ابقاء الوضع على ما هو عليه من احتقان متوتر تتخلله اشتباكات دموية نعم، لكنه وضع غير ملتهب متفجر بحيث تلونه الدماء بلونها الاحمر القاني، ناهيك عن بذل الجهود من أجل عدم انفجار حرب اقليمية، سواء عبر عدم السماح باندلاع نار حرب إعادة احتلال للمناطق الفلسطينية المحررة، او السعي لتجنب اندلاع نار حرب اقليمية محدودة أو واسعة! ومن هنا، لا يستطيع اي محلل او مراقب متمعن سوى ترجيح كفة إدامة الحال الراهن لفترة قد تطول بحيث تنتهي معها كل الأوهام عن امكانية انفراج وشيك.

وبالمقابل، فأن الاخبار هي ايضا غير مشجعة لمن تفاءلوا بتسوية سريعة، او متوسطة المدى زمنيا، مع شارون الجديد! ذلك أنه بات واضحاً أنه ليس ثمة شارون جديد ولربما بل على الارجح لا أمل اطلاقا بذلك الشارون الجديد! ليس هذا فحسب، بل أن شارون ماضٍ في احسن الاحوال ونكرر: في احسن الاحوال! في درب استراتيجيته الهادفة الى القضاء المبرم على التسوية السياسية الا اذا جاءت وفق الصيغة الاسرائيلية الساعية الى تأسيس كيان فلسطيني مسخ حقاً، سيكرس الاحتلال من جهة، مثلما سيكرس تفريغ ما تبقى من سكان فلسطين التاريخية على شكل ترانسفير هادي، يباشر فيه بقوة واقع صيغة الشارونية للدولة الفلسطينية من خلال تشجيع الفلسطينيين على الهجرة/ التهجير التطوعي من قطاع غزة المشبع بسكانه وبأزمته الاقتصادية المستحكمة، مروراً بالضفة الغربية التي يعاني اهلها من عوز متفاقم، وانتهاء ببعض المناطق ذات الكثافة السكانية الفلسطينية في اسرائيل!! وفي السياق العام للأداء الشاروني، فأن كثيرين وبينهم اسرائيليون هم الذين اصطدموا مؤخراً بلحظة الحقيقة وادركوا ان جوهر البرنامج الشاروني - وليس غيره من البرامج الاسرائيلية - هو الذي يجري وضعه موضع التطبيق وليس برنامج ، او بالاحرى برامج حزب العمل/ الشريك الائتلافي! بل ان قادة حزب العمل وبخاصة الانتهازي العريق شمعون بيرس، والدموي الابدي بنيامين بن اليعزر قد تم استخدامهم من قبل شارون لمنح حكومته اليمينية الاوكجسين السياسي الذي تحتاج اليه محلياً واقليميا وعالميا، وها ان شارون، عند اول لحظة تململ سياسي من قبل الشريك العمالي الاسرائيلي، قد بادر الى تعزيز حكومته بحزب المركز الليكودي الاصل وغيره من الاشلاء الليكودية، الامر الذي يعزز موقعه اولاً داخل الحكومة وثانيا داخل تكتل الليكود في المواجهة القادمة لا محالة مع الطامح الطامع بنيامين نتنياهو!

اذن، نحن امام حقيقة سياسية مزدوجة قوامها انه وحتى اشعار آخر لا مبادرات شجاعة من الادارة الامريكية لإعادة قطار التسوية ولو الى سكته المتعرجة الملينة بالتعقيدات في جانب، وكذلك ليس ثمة ما يمكن توقعه سياسيا من شارون سوى مشروعه الأمني بكل تداعياته العدوانية المتصاعدة، ومن ثم مشروعه السياسي القاضي بتركيع الفلسطينيين وايضا العرب وفرض الحل السياسي الاسرائيلي عليهم!

وفي الحالتين، فأن تغير الحال سريعاً وتحقيق الاستقرار والتعاطي السلمي هي امور تدخل في دائرة المحال، مثلما ان بقاء الحال على ما فيه من اضطهاد وهوان ومذلة للفلسطينيين والعرب والمسلمين إنما ايضا من المحال.. وهذا ما يجب ان تفهمه الادارة الجديدة في الولايات المتحدة وكذلك اسرائيل الشارونية! فالنص الامريكي/ الإسرائيلي الراهن ليس قدرا لا فكاك منه، واذا كانت الانتفاضة الباسلة هي خروج صريح على ذلك النص الامبريالي الصهيوني، فهل تنجح في ضمان النصر لنصها ؟

• يحيى يخلف •

ابو علي مصطفى: الصلابة والعنفوان

* عندما عاد القائد الوطني الكبير ابو علي مصطفى الى أرض الوطن، منذ ما يزيد عن عامين، كتبت في هذه الصحيفة، بل وفي هذه الزاوية، عن عودة المعارضة العقلانية، وعن القرار السياسي الشجاع لفصيل وطني لعب دوراً كبيراً، وساهم في رحاب منظمة التحرير في تكريس العقلانية والحوار الفكري، والمناظرات الفكرية، ودافع عن القرار الوطني المستقل، وعبّر بالممارسة عن جوهر الوطنية الفلسطينية. وأبو علي مصطفى الذي عاد الى أرض الوطن، وهو يحمل على أكتافه غبار الكفاح المسلح، وروح التحدي والمقاومة والاستمرارية، والتصميم على التغيير والتجديد وتعزيز الوحدة الوطنية، وتثبيت الحقوق الوطنية، استقبل من قبل أبناء شعبنا استقبال القادة التاريخيين، سواء لدى وصوله الى المعبر في أريحا، أو لدى استقباله من قبل أبناء شعبنا في مختلف محافظات الوطن.

وخلال العامين الماضيين مارس أبو علي مصطفى دوره كقائد لفصيل وطني أساسي من فصائل منظمة التحرير والثورة الفلسطينية، وعمل بنشاط ليس له مثيل في العمل الشعبي والجماهيري، فحاضر، وعقد الندوات، وشارك في الاجتماعات واللقاءات، واستقبل الوفود ورجال الصحافة، وناقش في الفضائيات، وشارك كمواطن في الفعاليات والمسيرات الاحتجاجية على الحواجز، وكان دائمًا في المقدمة..

لعله كان يريد أن يكسب الزمن، وأن يستنفد كل لحظة في زمن قصير يعتبر فيه الفلسطيني نفسه مشروع شهيد.

لعله أراد أن يعبر عن حبه وعشقه لوطنه وقضيته انطلاقًا من مواقعه التقدمية، فوق تراب الوطن، فيفتح نافذة أمل، أو يبني مدماك تفاؤل.

لعله أراد أن يثبت انه كقائد شجاع يثق بخطه السياسي، يستطيع أن يعبر أرخبيل مرحلة الأوهام السياسية، دون أن يتنازل او يظل بعيداً خارج دائرة الفعل، ودون أن يتخلى عن ثوابته الوطنية، وصلابته، وعنفوانه.

ولذلك، حظي أبو علي مصطفى بحب الناس، الذين رغبوا في التقرب منه، تحية منهم للشجاعة والنقاء، والأخلاق، والصدق، والتواضع والتفاني، والانتماء، وثقافة الانحياز الى الفقراء والبسطاء، وتحية منهم للقائد الكبير والبسيط، القائد الشعبي الذي يمشي بين الناس، بدون حراسات أو مواكب، أو بهرجة، وبدون جهاز إعلامي أو ضجيج دعائي.

سلوك أبو علي مصطفى، كان يعبّر عن ثقافته، فهو مثل العديد من القادة الطليعيين في الساحة الفلسطينية، اكتسب ثقافة نظرية وميدانية في آن، وتعمقت ثقافته من خلال تجربته الغنية في الممارسة السياسية والكفاحية، ومن خلال المطاردة والاعتقال، ومن خلال الاطلاع على تجارب الآخرين، ومن خلال القراءة والحوار الفكري، ولعل السلوك هو المعبر الحقيقي عن ثقافة الإنسان، ومن هنا كان سلوك أبو علي مصطفى يمثل أرقى ما وصلت إليه ثقافة إبن الشعب، الطيب والمخلص، الذي يتسم بالأصالة والحداثة، إبن الشعب المستنير، الذي تدرَّج في المواقع والمناصب السياسية، والتنظيمية، ووصل الى الموقع الأول في تنظيمه إستناداً الى تاريخه وسجاياه وقدراته لا إلى العشيرة أو مركز القوة أو الأيديولوجيا الانقلابية.

ولم يشغل موقع الصدارة في الجبهة الشعبية فقط، وإنما شغل موقع الصدارة في الساحة الفلسطينية باعتباره قائداً وحدوياً يمثل نقطة إجماع، ويتصف بالنزاهة والخلق الكريم.

لحظة استشهاد أبو علي مصطفى أصبح هناك مأتم وطني في كل بقعة من بقاع الوطن، شعر كل مواطن فلسطيني بأن شيئًا في أبو علي مصطفى يمت بصلة حميمة اليه، وشعر كل مواطن فلسطيني بأن أبو علي مصطفى شقيقه أو قريبه أو صهره، وشعر كل مواطن فلسطيني بأنه يمكن أن يتقبل العزاء باعتباره واحداً من أهله وأسرته.

لحظة استشهاد ابو علي مصطفى سرت قشعريرة في جسد الوطن والشتات، عبرت عن رعشة الحزن والأسى، ورعشة المأساة.

لحظة استشهاد أبو علي مصطفى، اقسم كل فلسطيني على مواصلة المقاومة والانتفاضة والتحدي.

لحظة استشهاد ابو علي مصطفى أوصدت المؤسسة العسكرية الصهيونية أبواب الأمل في وجوه الاسرائيليين، قبل أن توصده في وجوهنا..

ها هي الصهيونية تتعرى من آخر أوراق التوت، ها هي تبدو العنصرية في أعلى درجاتها، عنصرية مدججة بالتكنولوجيا، عنصرية مجردة من الأخلاق، ومن الإنسانية، ومجردة من المستقبل، عنصرية مرشحة للفشل والتلاشي والانهيار.

مادة إعلامية

معدني مزراع

٤٥ سنة من الجودة

تأسست مصانع شركة معدني مزراع في كيبوتس مزراع عام ١٩٥٧.

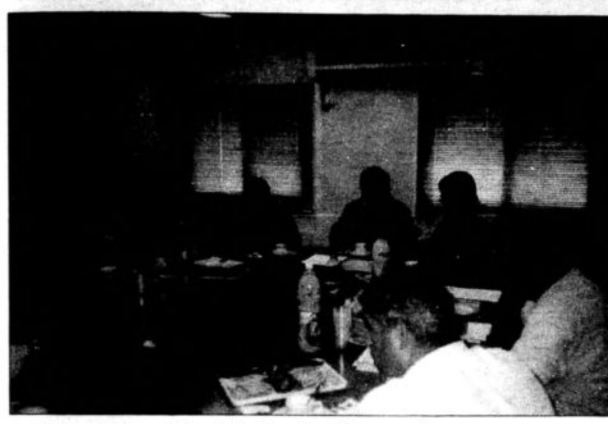
على مر السنين تطورت مصانع الشركة وتحولت للإنتاج بأحدث آلات تصنيع اللحوم، في مستوى عال من الدقة والتقنية التي توازي مصانع انتاج اللحوم الأوروبية، لقد حصلت الشركة على المعرفة والإلمام بالانتاج عن طريق بعثات عمل أرسلت الى الخارج، حيث درست طرق الانتاج، واحضرت معها الى البلاد تقنية متقدمة من دول مثل ايطاليا، فرنسا وروسيا، وذلك من أجل تطوير منتجات جديدة توافي متطلبات السوق في البلاد.

لقد عرفت معدني مزراع بسبب انتاج اللحوم من اللحم الأبيض، ولكن من بين ٣٠٠ منتج المصنعين في الشركة، فقط ٤٠٪ منهم يشملون اللحم الأبيض.

اضافة الى ذلك يصنع المصنع منتجات لحوم من الحبش، البقر، الأوز والدجاج، وكذلك يسوق فواكه البحر مثل القريدس والكلماري وغيرها..

ويقول المدير العام لمعدني مزراع انه كنتيجة للتغييرات البنيوية في السوق الاسرائيلي، قررت معدني مزراع الانفتاح على أسواق جديدة ومختلفة، ووضعت لنفسها هدفًا في أن تكون منتجة اللحم غير «الكشير» الأكبر في البلاد من حيث المبيعات والأسعار، وايضًا وضعنا امامنا هدفًا الانفتاح على أسواق في الشرق الأوسط ككل.

سليمان فراج مسؤول الاعلانات في الوسط العربي يقول انه لمنتجات معدني مزراع في الوسط العربي هنالك ٤ موزعين رئيسيين وهم ابناء ابراهيم ابو خضرة وابناء حنا شمشوم في الناصرة ومنطقتها، لحوم سزار في شفاعمرو وجريس جريس في الرامة والجليل الأعلى. ويضيف سليمان فراج ان هنالك خطة اعلامية تسويقية للوسط العربي تشمل حملة تطوق لمدة ٤٥ يومًا في مواقع مختلفة - كل يوم ٣ ساعات في نقاط البيع وتشمل أيضًا الاعلانات في وسائل اعلام الكترونية ومكتوبة وايضًا اصدار جدول حصص لطلاب المدارس واصدار بلاكارد لنقاط البيع. ويقول سليمان فراج ان شركة معدني مزراع مستعدة ان تتعاون تسويقيًا واقتصاديًا مع أي شركة في الوسط العربي لها قاعدة اقتصادية قوية.



* جانب من المؤتمر الصحفي لشركة «معدني مزراع» *

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٣٧ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط. اقامة عمود زاوية مع محول رقم B ٢/٦٤٣ بكافة منشآتها في كفر كنا. حوض ١٧٣٨٥ قسائم ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٨ قطعة ٢/٤٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا. كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٠٨ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع.

حوض ١٢١٣١ قسيمة ٢٥

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع.. كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المنطقة الصناعية ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص/أ/٢٩٨٥٩ على النحو التالي:

اقامة عمود زاوية مع محول رقم R ١٦/٣٧٤. تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والامان رقم: ٤٧٧٠، ٤٧٧١، ٤٧٧٢ بكافة منشآتها في المنطقة الصناعية ترشيحا.

حوض ١٨٤٠٦ قسائم ١٢، ١٣ قطع ٨، ٩، ١١، ١٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت - ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طرعان بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٩٧ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طرعان.

حوض ١٦٦٢٣ قسيمة ٨٨. حوض ١٦٦٢٤ قسيمة ٤٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طرعان ص.ب ٤٩ طرعان ١٦٩٥٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

وزارة الصحة

خدمات صحة الجمهور - مكتب الناطق

تطعيم طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢

تعلن وزارة الصحة لاولياء امور الطلبة انه سيتم خلال العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ تطعيم الطلبة في المدارس الابتدائية والاعدادية حسب البرنامج التالي:

الصف الاول	تطعيم ضد الحصبة، الحصبة الالمانية، التهاب الغدة النكفية، شلل الاطفال
الصف الثاني	تطعيم ضد الدفتيريا، التيتنوس
الصف السابع	زراعة طوبرقولين - فحص لاكتشاف السل.
الصف الثامن	تطعيم ضد الدفتيريا - التيتنوس

في كافة الصفوف - تكملة المطاعيم الناقصة

على اولياء امور الطلبة الذين لا يرغبون في تلقي ابنائهم المطاعيم ابلاغ مدير المدرسة خطيا بذلك خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

الى اولياء امور طلبة الصف الاول والصف الثامن - اذا كان ولدك او اي من افراد الاسرة يعاني من مشاكل تطعيم (في اعقاب مرض او علاج كيماوي) ينبغي ابلاغ ممرضة المدرسة بذلك بغية تحديد نوع التطعيم الذي سيتلقاه ولدك.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية جت (في الكرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٥٦ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية جت (في الكرمل)

حوض ٨٨١٨ قسائم ٩٦، ٩٤، ٩٧ قطع ٩٦/٢، ٩٦/١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت (في الكرمل) ص.ب ٨١ جت (في الكرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية الغجر بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٩٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض واقامة اعمدة زاوية مع محول رقم KL/٩٧/١٢٠٠، KL/٩٧/١٢٠١، KL/٩٧/١٢٠٢ بكافة منشآتها في قرية الغجر. حوض ١٥٥٥٥ قسائم ٢١، ١٩ قطع [illegible]

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الغجر ص.ب ٣ الغجر ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في زبيدات بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠١٣٤ على النحو التالي: تعديلات على شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في زبيدات حوض ١٠٤٧٣ قسيمة ٦

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي بسمة طبعون ص.ب ٦٠٣٠ بسمة طبعون مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠١٤٧ على النحو التالي: اقامة صندوقين من البولياستر للتوزيع والامان رقم ٢٤٣٢، A٢٤٣٢ بكافة ملاحقها في شفا عمرو

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب بلدية شفا عمرو ص.ب ٣ شفا عمرو مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠١٣٣ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٠٨ قسائم ١٥، ٥٧ حوض ١١٥٠٩ قسيمة ٨٠ قطع ١، ٢، ٣

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عسفيا بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠١٢٨ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عسفيا

حوض ١٧١٣٢ قسائم ١٩، ٢٠

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي عسفيا ص.ب ٢٥ عسفيا مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

الامين العام للحزب الشيوعي محمد نفاع:

ادانة الصهيونية بالعنصرية ليست فقط من منطلقات قومية بل بسبب طبيعتها الطبقية الفكرية

• الشيوعيون كانوا أول من ادان الصهيونية عام (١٩٢٤) • موقف بعض النظم وخاصة العربية وكأن ادانة الصهيونية هو قمة الثورية والوطنية، هو موقف ممجوج.. فهو لا يكلف اية تضحيات حقيقية في المعركة وجوهرها النضالي البطولي لشعبنا الفلسطيني للتحرر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، تعقيباً على مؤتمر مناهضة العنصرية في دوربان، في جنوب افريقيا:

- للمعلومية، للتاريخ، وللتذكير نؤكد: أن اول من أدان الصهيونية وعرفها بالعنصرية هم الشيوعيون في كل مكان تقريباً، وبالأساس عندنا هنا منذ عام (١٩٢٤)، وأصدر الحزب وعدد من رفاق الحزب اليهود والعرب نشرات وكتباً حول هذا الموضوع، بالاضافة الى موقف الحزب العام.

وادانة الصهيونية بالعنصرية ليست فقط من منطلقات قومية وانما بالأساس بسبب طبيعتها الطبقية الفكرية. وقد سبق لهيئة الأمم المتحدة أن اتخذت موقفاً وقراراً أيضاً بهذا الموضوع.

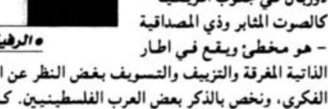
- ان بعض النظم وبخاصة العربية منها وكأن الاكتفاء بادانتها للصهيونية هو قمة الثورية والوطنية والقومية هو موقف ناقص ممجوج ويدخل في اطار الشعارات الفارغة، فهذا الأمر لا يكلف عملياً أية تضحيات في المعركة ضد الصهيونية وممارستها اليوم بشكل خاص، فكل الشعوب العربية، اما مستهدفة واما ضحية للسياسة الصهيونية العنصرية. ولذلك فأحد المقاييس اليوم هو مدى الدعم الفعلي للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد جرائم الصهيونية وكل موبقاتها والذي بكفاحه يدافع عن كرامته وكرامة الانسانية وكرامة كل الشعوب المناضلة من أجل حريتها.



• الرفيق محمد نفاع •

كما ان خطر ودور الصهيونية وحكام اسرائيل العدواني - ليس موجهاً فقط ضد العالم العربي بل ضد كل ما هو ومن هو تقدمي في العالم، وهي من الدول القليلة في العالم التي ضربت عرض الحائط بالشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

وأخيراً ان كل من يحاول استثناء الشيوعيين ودورهم ومشاركتهم - خاصة في مؤتمر دوربان في جنوب افريقيا - كالصوت المثابر وذي المصداقية



- هو مخطئ ويقع في اطار الذاتية المغرقة والتزييف والتسويف بغض النظر عن انتمائه القومي او الفكري، ونخص بالذكر بعض العرب الفلسطينيين. كما ان هذا الموقف البشع للامبريالية الأمريكية يجب ان يعمق العداء العربي على مستوى الشعوب والنظم للامبريالية الامريكية التي هي فعلاً رأس الحية.

الأمم المتحدة تعيّن مدير «عدالة» مقرراً خاصاً لحقوق الأقليات في المؤتمر لمناهضة العنصرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عيّنت لجنة الأمم المتحدة المكلفة بإدارة المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والمنعقد هذه الايام في مدينة ديربن في جنوب افريقيا، مدير عام «عدالة»، المحامي حسن جبارين، كمقرر خاص لحقوق الأقليات. وقد ألقت لجنة الأمم المتحدة على مدير «عدالة» مهمة تحضير الصياغة النهائية لبيان مؤسسات المجتمع المدني المتعلقة بحقوق الأقليات في العالم.

هذا وقد عقدت، أمس الاول الاربعاء، جلسة موسّعة لممثلي الاقليات في العالم المشاركين في المؤتمر، زاد عددهم على (٢٠٠) مشارك، حيث قدم خلالها ممثلو الأقليات اقتراحاتهم للمقرر الخاص حول النقاط الاساسية التي يجب شملها في البيان الختامي.

كما وقدم، امس الخميس، المحامي حسن جبارين، تقريره عن الجلسة للجنة التوجيه الدولية المكلفة بصياغة البيان الختامي لمؤسسات المجتمع الدولي وتطرق الى:

- الشعوب التي تحولت الى ألقيات مضطهدة بسبب الاستعمار والتي عانت من غبن تاريخي حيث فقدت حقها بتقرير المصير وسيادتها على أراضيها.

- حق جميع الأقليات، وخاصة القومية منها والسكان الاصليين، بتقرير مصيرهم والذي يشمل الاعتراف بحقوقهم التاريخية على أراضيهم والاعتراف بالذاكرة الجماعية وحقوقهم الثقافية واللغوية والدينية.

- تطرق خاص للدول التي تعرّف نفسها على أساس إثني قومي والتي تستثني وتميز ضد الاقليات في المجالات السياسية، الاجتماعية والثقافية، حيث شمل التقرير التأكيد على حق الأفراد المنتمين لهذه الاقليات بالمواطنة المتساوية.

- مطالبة الدول المشاركة في المؤتمر والاعضاء في الامم المتحدة بصياغة وإقرار معاهدة دولية لاحترام حقوق الاقليات وعدم الاكتفاء بالتصريح العالمي لحقوق الاقليات من عام ١٩٩٢.

- مطالبة الدول التي تتواجد فيها اقليات وسكان أصليون بتعديل قوانينها ودساتيرها لكي تضمن حقوق الأقليات ومبدأ التفضيل الايجابي وخاصة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية.



• المحامي حسن جبارين •

- مطالبة الدول بوضع آلية دولية لمراقبة توزيع الثروات وخاصة توزيع الاراضي وموارد التطوير.

كما قرر المشاركون في الجلسة المنعقدة لممثلي الأقليات أن يشمل البيان الختامي لمؤسسات المجتمع المدني ذكر خاص لأربع أقليات في العالم لضمان واحترام حقوقهم، هي: الفلسطينيون في اسرائيل، الأكراد في الاقطار المختلفة، اقلية الداليت في الهند، والغجر في الدول والأقطار المختلفة.

هذا وجاء أيضاً في تلخيص الجلسة ان تتم مطالبة دولة اسرائيل بالاعتراف بالفلسطينيين مواطني الدولة كأقلية قومية واحترام حقوقهم التاريخية على أراضيهم وضمان استرجاع املاك الغائبين وضمان حقوق المهجرين والاعتراف بالقرى غير المعترف بها.

وعقب رئيس ادارة «عدالة»، المحامي غسان اغبارية، على تعيين مدير «عدالة» كمقرر خاص للأقليات ضمن مؤتمر «دوربان»: «هذه المكانة التي حصلت عليها «عدالة» تؤكد وتثبت مكانة «عدالة» الدولية ودورها الرائد في مجال حقوق الأقليات على المستوى الدولي».

هذا وستعقد، اليوم الجمعة، ندوة بادرت إليها مؤسسة «عدالة» حول موضوع المشاركة السياسية للأقليات والسكان الاصليين حيث سيشارك فيها كل من المحامي غسان اغبارية من «عدالة»، خالد خليل من جمعية «الأربعين» وممثلو اقليات من امريكا اللاتينية وممثل عن المواطنين الأفرو-أمريكيين من الولايات المتحدة.

ماري روبنسون: «أنا يهودية»!

• مفوضة حقوق الإنسان أطلقت هذا التصريح خلال المؤتمر لمناهضة العنصرية، رداً على كراس أصدره اتحاد المحامين العرب، اعتبرت ما فيه رسوم عنصرية ضد اليهود •

• ماري روبنسون •

* دوربان (جنوب إفريقيا) - «و.ص.ف.» - قالت مفوضة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، ماري روبنسون، أمس الاول الأربعاء، خلال عشاء أقيم في دوربان التي ستستضيف المؤتمر العالمي حول العنصرية، اليوم الجمعة، «أنا يهودية»، كما نقل عنها أحد المشاركين في العشاء.

وكانت الرئيسة الإيرلندية السابقة (وهي ليست يهودية)، ترد هكذا على كتيب للرسوم المتحركة تم توزيعه خلال اجتماع للمنظمات غير الحكومية على هامش المؤتمر حول العنصرية الذي تتولى أمانته العامة.

ولم يكن خوسيه لويس دياز، المتحدث باسم روبنسون، مشاركاً في العشاء، ولم يستطع تأكيد ما قالته. ولكنه قال مع ذلك لوكالة الصحافة الفرنسية ان «ماري روبنسون كانت حساسة جداً خلال مرحلة الاعداد للمؤتمر حيال الكلمات الحقودة واستعمال رسوم متحركة للتشهير بمجموعات أشخاص مثل اليهود».

وقال المدعو شمعون صاموئيل، من مركز «سيمون ڤايزنتال» الصهيوني ان روبنسون قالت «إن الهدف من هذا المؤتمر هو أولاً إعادة التأكيد على الكرامة الإنسانية».

وأضافت حسب صاموئيل: «زوجي يؤلف رسوماً متحركة وانا أحب الرسوم المتحركة ولكن عندما ارى العنصرية ظاهرة في كتيبات اتحاد المحامين العرب التي وزعت خلال مؤتمر المنظمات غير الحكومية لا يمكنني الا ان أعلن اني يهودية.. أنا يهودية لأن هؤلاء الاشخاص الذين استهدفتهم الكتيبات قد أهينوا».

ونقل صاموئيل عنها قولها خلال عشاء أقيم على شرف المساهمين في منتدى المنظمات غير الحكومية «لن أسمح لمثل عوارض الفظاظة هذه أن تفشل المؤتمر».

غداً مظاهرة في دوربان تأييداً لنضال الشعب الفلسطيني

* دوربان - خاص - تتواصل أعمال المؤتمر الخاص بالمنظمات غير الحكومية لمناهضة العنصرية في دوربان في جنوب افريقيا برعاية المفوضة السامية للأمم المتحدة، وكان افتتح مطلع هذا الاسبوع.

وقد حضر حفل الافتتاح الاف المندوبين من منظمات حقوق الانسان في مختلف أنحاء العالم، حيث تحدث في الافتتاح، بالاضافة الى ماري روبنسون، رئيس جنوب افريقيا الذي أكد على ضرورة كنس كافة أشكال العنصرية بما في ذلك العنصرية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وقد برز في حفل الافتتاح التأييد الواسع للشعب الفلسطيني من مختلف المجموعات الاقليمية المشاركة بالمؤتمر حيث تعالت الاصوات المنددة بالاحتلال والعنصرية والمؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني بنيل الحرية وتقرير المصير.

هذا وقد شاركت اللجنة المحلية ضد العنصرية المكونة من جمعيات فلسطينية عاملة داخل اسرائيل بمختلف الندوات وورشات العمل، وبشكل خاص، تلك المتعلقة بحقوق الاقليات والسكان الاصليين والمهجرين والتمييز القانوني. ومن بين أعضاء الوفد الذين تحدثوا في الندوات وقدموا مداخلات في ورشات العمل: محمد ابو الهيجاء، أحمد حبيب الله، حسن عاصلة، توفيق جبارين، غسان اغبارية، حسن جبارين، أمير مخول، خالد زعبي، كميل مخول، ملكة روحانا، وليد خميس، أوري ديفيز، داود بدر، عطية الأعسم، ايمن اغبارية، إياد رابي وخالد خليل.

وقد تم تقديم الوثيقة التي أعدتها الجمعيات في مختلف الندوات حيث تمت المطالبة بإيراد النقاط السبع المتضمنة في الوثيقة الى الاعلان النهائي للمنظمات غير الحكومة.

وعلى هامش المؤتمر نظمت اللجنة المحلية معرضاً للصور أدارته ونظمته سوسن داود وشمل قضية القرى غير المعترف بها والمهجرين والشهداء، وقد توافد المئات من المشاركين في المؤتمر الى قاعة العرض حيث يستمر المعرض حتى ٢٠٠١/٩/٧ (نهاية المؤتمر).

وقد نظمت اللجنة المحلية، امس الخميس، مؤتمراً صحفياً طرحت فيه المطالب الخاصة للجنة والتي يجري العمل على إدراجها في الاعلان النهائي والتي تتمحور حول ضرورة الاعتراف بالأقلية الفلسطينية كمجموعة قومية وحقها بجميع حقوق الانسان الدولية بما في ذلك حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحق العودة والمهجرين والاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، وغيرها من القضايا.

وتجدر الاشارة الى أن اعضاء اللجنة المحلية، أمير مخول وحسن جبارين، شاركا رسمياً بإدارة ندوتين من ندوات المؤتمر.

وقادت اللجنة المحلية مع المجموعة العربية سلسلة من التظاهرات المنددة بالسياسة والممارسات العنصرية الاسرائيلية. ومن ضمن برنامج المجموعة العربية تنظيم مظاهرة، غداً السبت، محورها القضية الفلسطينية بمختلف مركباتها. وقد نظمت المنظمات الفلسطينية والمجموعة العربية نشاطات احتجاجية على اغتيال أبو علي مصطفى وأصدرت بيانات وملصقات منددة بالاغتيال. ومن بين الندوات العديدة التي عقدت في المؤتمر كانت واحدة حول الابرتهايد شارك بها النائب عزمي بشارة.

ثلاثة قتلى من برطعة في حادث مروّع أمس!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حادث مروّع لقي، أمس الخميس، والد وابنه وقريبهما من قرية برطعة مصرعهم، عندما صدم قطار السيارة من نوع «تندر» التي كانوا يستقلونها وحاول السائق اجتياز سكة الحديد.

والمأسوف عليهم هم غالب كبها (٣٩ عامًا) وابنه سعيد (١٧ عامًا) وقريبهم نادر كبها (٢٥ عامًا). ووقع الحادث المروّع قرب كفار قتكين.

وقال أحمد اغبارية وهو سائق كان في المكان ان السيارة حاولت اجتياز سكة الحديد قبل أن يُرفع الحاجز الذي يسمح بالمرور، وفجأة وصل قطار من جهة الجنوب وأصاب السيارة.. ولم تنجح وحدة الاسعاف الأولى بانقاذ حياة الثلاثة.

وشهدت شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاربعاء، حتى الخامسة من مساء أمس الخميس، (١٨) حادث طرق، أسفرت عن مصرع (٥) أشخاص واصابة (١٨٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ويفيد مراسلنا حسن مواسي ان جماهير غفيرة من أهالي باقة الغربية شيعت، ظهر أمس، جثمان الشاب المأسوف عليه المرحوم الشاب ماجد لطفي أشقر (٣٨ عامًا) اب لاولاد. وكان المرحوم قد لقي حتفه جراء حادث وقع صباح أمس الخميس في اثناء توجهه الى العمل، في مجمع تجاري قرب المدينة، وقد أصيب من معه باصابات بجروح مختلفة.

وفي حادث طرق وقع عند مفرق «أولغا» لقي شاب مصرعه واصيب ثلاثة بجروح.

المستشار القضائي ينوي تقديم الوزير صالح طريف للمحاكمة بتهمة الرشوى وخيانة الامانة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، أمس الخميس، ان في نيته تقديم لائحة اتهام ضد الوزير صالح طريف، بتهمة تقديم رشوى وخيانة الأمانة.

وأوضح روبنشطاين في رسالة للمحامي داڤيد ليبائي، الذي يترافع عن طريف في القضية، أنه قبل اتخاذ القرار النهائي في الموضوع سيعقد جلسة استجواب للوزير طريف وبناء على نتائجها يقرر نهائيًا في القضية.

وعقد يوم الثلاثاء الاخير لقاء في مكتب روبنشطاين، جرى فيه التداول حول تقديم لائحة الاتهام، حضره، القائم بأعمال المستشار القضائي للحكومة يهوشوع شوفمان، والنائبة العامة للدولة عدنا أربيل، والقائمة بأعمال النائبة العامة للدولة، ناڤا بن اور، ونائبة لواء المركز نوريت شنيط، وعرضوا أمام روبنشطاين ما حصلوا عليه من معطيات خلال التحقيق في الموضوع، وبعد التداول وتحليل المعطيات تقرر انه يوجد، بشكل أولي، اساس لتقديم لائحة الاتهام.

وقرر تقديم لائحة اتهام ضد رفائيل كوهين، مدير قسم السكان في وزارة الداخلية سابقا، لتورطه في الموضوع.

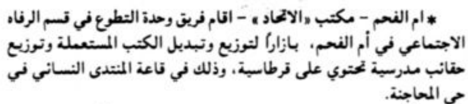
واذا تقرر بعد استجواب طريف، تقديم لائحة اتهام، سيتوجه روبنشطاين الى لجنة الكنيست بطلب رفع الحصانة البرلمانية عن طريف بهدف محاكمته.

والتهمة الموجهة الى صالح طريف تتجسد في انه تلقى الاف الدولارات من رجل أعمال فلسطيني من باقة الشرقية، هو حسني بدران، من أجل مساعدته للحصول على مواطنة اسرائيلية، وكانت وزارة الداخلية رفضت طلبه سابقًا بسبب ماضيه الجنائي، وان طريف استغل صداقته مع مدير قسم السكان رفائيل كوهين، ونقل اليه مبلغًا من المال ليصدر المواطنة الى بدران.

وقال الوزير صالح طريف، أمس الخميس، تعقيبًا على ذلك: «أولا يجب التأكيد ان روبنشطاين أكد أنه ينوي، ولم يقرر بعد، وذلك لانه لا يملك مستندات تستوجب تقديم لائحة اتهام، وأؤكد بكل ثقة ان الملف سيغلق كليًا لانه لا أساس للتهمة ولا يوجد أي انسان يمكن ان يصدق ان نائب كنيست يمكن ان ينقل اموالا الى موظف حكومي رفيع المستوى من أجل حل قضية لصديق».

وتوقع طريف، ان الحقيقة ستظهر وأنه واثق من براءته!

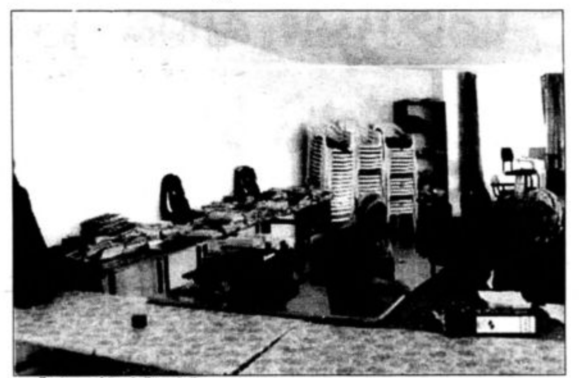
اهتمام وتقدير لمشروع تبادل الكتب في ام الفحم



* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اقام فريق وحدة التطوع في قسم الرفاه الاجتماعي في أم الفحم، بازاراً لتوزيع وتبديل الكتب المستعملة وتوزيع حقائب مدرسية تحتوي على قرطاسية، وذلك في قاعة المنتدى النسائي في حي المحاجنة.

وقال مدير قسم الرفاة الاجتماعي في بلدية ام الفحم عادل اغبارية ان هذه هي السنة العاشرة على التوالي التي يقام فيها البازار لتبديل الكتب، وقد تم توزيع حوالي (٦٠٠) حقيبة تحتوي على دفاتر وقرطاسية وزعت على طلاب وطالبات من عائلات تتلقى الرعاية في قسم الرفاه الاجتماعي. وضمن هذا المشروع يتم تبادل حوالي (٧٠٠٠) كتاب مدرسي. والهدف هو تشجيع الطلاب في الاحياء المختلفة على تبادل الكتب بين الطلاب مما يسمح بتوفير مبالغ طائلة على الأهالي خاصة في هذه الظروف الصعبة.

وقالت العاملة الاجتماعية فردوس يحيى، المشرفة على البازار ان هناك اقبالاً شديداً من قبل الاهالي حيث افتتح البازار، في (٨/٢٥) وسيستمر حتى (٩/٥). هذا وعبر العديد من الأهالي عن تقديرهم للمبادرين لهذا المشروع.



• متطوعات في المشروع الراقي

للسنة الثانية على التوالي:

مدرسة «هليكون» للشعر تعلن عن الورشة الشعرية لعام ٢٠٠٢

• الورشة الشعرية لشعراء يكتبون بالعربية مع شعراء يكتبون بالعبرية • منح مجانية للذين سيُختارون من المرشحين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعلن مدرسة «هليكون» للشعر، عن البدء، في هذه الأيام، بتقديم الترشيحات للمشاركة في الورشة الشعرية لشعراء يكتبون بالعربية مع شعراء يكتبون بالعبرية.

تنشط هذه المدرسة منذ ١٩٩٣، وهدفها إغناء الأدوات الشعرية بين المشاركين. والورشة الشعرية المشتركة العربية–العبرية تقام للسنة الثانية.

يشتمل البرنامج الدراسي لهذه الورشة على سلسلة من الورشات تقام في إطار نهاية عطلة الأسبوع (كاملة + مبيت)، مرة كل شهر، على مدى ستة أشهر متتابعة من العمل الذاتي المكثّف، بالإضافة إلى لقاءات شخصية منفردة مع طاقم المرشدين.

ومواضيع الورشة الدراسية هي التدرُّب على الكتابة، مبادئ شعرية القصيدة العربية ومبادئ شعرية القصيدة العبرية، تغذية إرتجاعية للنصوص وإعدادها للنشر، ترجمة الشعر، ترجمة متبادلة جماعية من اللغتين، قراءة الشعر على المسرح، وغيرها.

ومع نهاية كل ورشة يصدر كتاب خاص باللغتين مكرّس لقصائد وترجمات الشعراء المشاركين.

ويتكون طاقم المرشدين في مدرسة «هليكون» للشعر من المحاضرين والشعراء والفنانين: د. ڤيڤيان إيدن، شارون آس، د. زالي چوريڤيتش، سهام داوود، جورج خليفي، د. سلمان مصالحة، آچي مشعول، سلمان ناطور، پروفيسور ساسون سوميخ، إيريت سيلع، لينات كاپلان.

وتعلن مدرسة «هليكون» للشعر أن الورشات معدّة لشعراء في أول طريقهم الشعري. وعلى المعنيين إرسال (٦) قصائد (مطبوعة على الحاسوب)، مرفقة بتلخيص للسيرة الذاتية لكل مساهم وتفاصيل شخصية مثل العنوان البريدي ورقم الهاتف، بالإضافة إلى مغلّف مع طابع، معدة للإرسال إلى عنوان المرشّح + حوالة مصرفية بـ (٥٠) شيكلاً للمصاريف، لا تُسترجع، على إسم «هليكون»، على عنوان: (ص.ب. ٦٠٥٦ تل أبيب ٦١٠٦٠).



وتعلن مدرسة «هليكون» للشعر إلى أن الترشيح لورشة عام ٢٠٠٢ بدأ في هذه الأيام، ويستمر حتى ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠١.

وان الإجابات للمتوجهين سترسل بريديًا بعد شهرين من الموعد المعيّن. ومن المبرمج بداية الورشة في بداية كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٢. على المعنيين من الشعراء والمهتمين بالمراجعة والإستفسار الإتصال بهاتف رقم (٨٢٢٢٧٠٢-٠٤) أو عبر فاكس: (٢٣٣٨٤٩-٠٤)

ويذكر أن ورشة هذا العام ستنتهي في شهر تشرين الأول/ أكتوبر من هذا العام. وكان من ضمن نشاطات هذا العام استضافة الشعراء سميح القاسم وداليا رابيكوڤيتش وحسين مهنا، إضافة إلى البرنامج الدراسي المكثّف.

فرج خنيفس ينفي أنه قال ما قاله لصحيفة «يديعوت أحرونوت»

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – نفى نائب رئيس بلدية شفاعمرو عن المعارضة فرج خنيفس في بيان اصدره أمس لوسائل الاعلام ما جاء على لسانه في مقابلة نشرت يوم الجمعة الماضي في «يديعوت احرونوت».

وجاء في بيان خنيفس ان لا علم له في هذه المقابلة، وانه لم يقابل أحداً ولم يعط اي صحفي اي تصريح «وأن ما جاء على لساني لا أساس له من الصحة وقد استقاه الصحفي من نسيج خياله».

وأضاف: «وبناء على ما نشر قدمت دعوة قضائية ضد الصحفي (رونين بيرغمان) الذي نشر المقابلة التي لا علم لي بها».

واتهم خنيفس احد خصومه من أعضاء بلدية شفاعمرو انه وراء هذا النشر.

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» قد نشرت في ملحقها يوم الجمعة الماضي تصريحات لفرج خنيفس قالت فيها على لسانه انه كان على علاقة مع جهاز «الشاباك» الاسرائيلي وكان يعمل لصالح جهاز الأمن الاسرائيلي طيلة سنوات.

وجاء ذلك في «يديعوت احرونوت» من خلال عنوان اعتبر ان فرج خنيفس الذي يعمل مستشاراً لدى وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر، هو مخرب وانه نقل أسلحة لحركة «فتح» في السبعينات. واعتبر نائب رئيس «الشاباك» سابقًا، غدعون عزرا، ان خنيفس هو مخرب وقد اعتقل على هذه الخلفية.

يا مظفر.. فساتين.. عروس عكا.. في مهرجان المسرح الآخر الـ ٢٢

* عكا – لمراسلنا – اصدرت ادارة مهرجان المسرح الآخر الـ ٢٢، برنامجها العام والمفصل، والذي سيقام في عكا القديمة، بين ٢/١٠ و ٢٠٠١/١٠/٥.

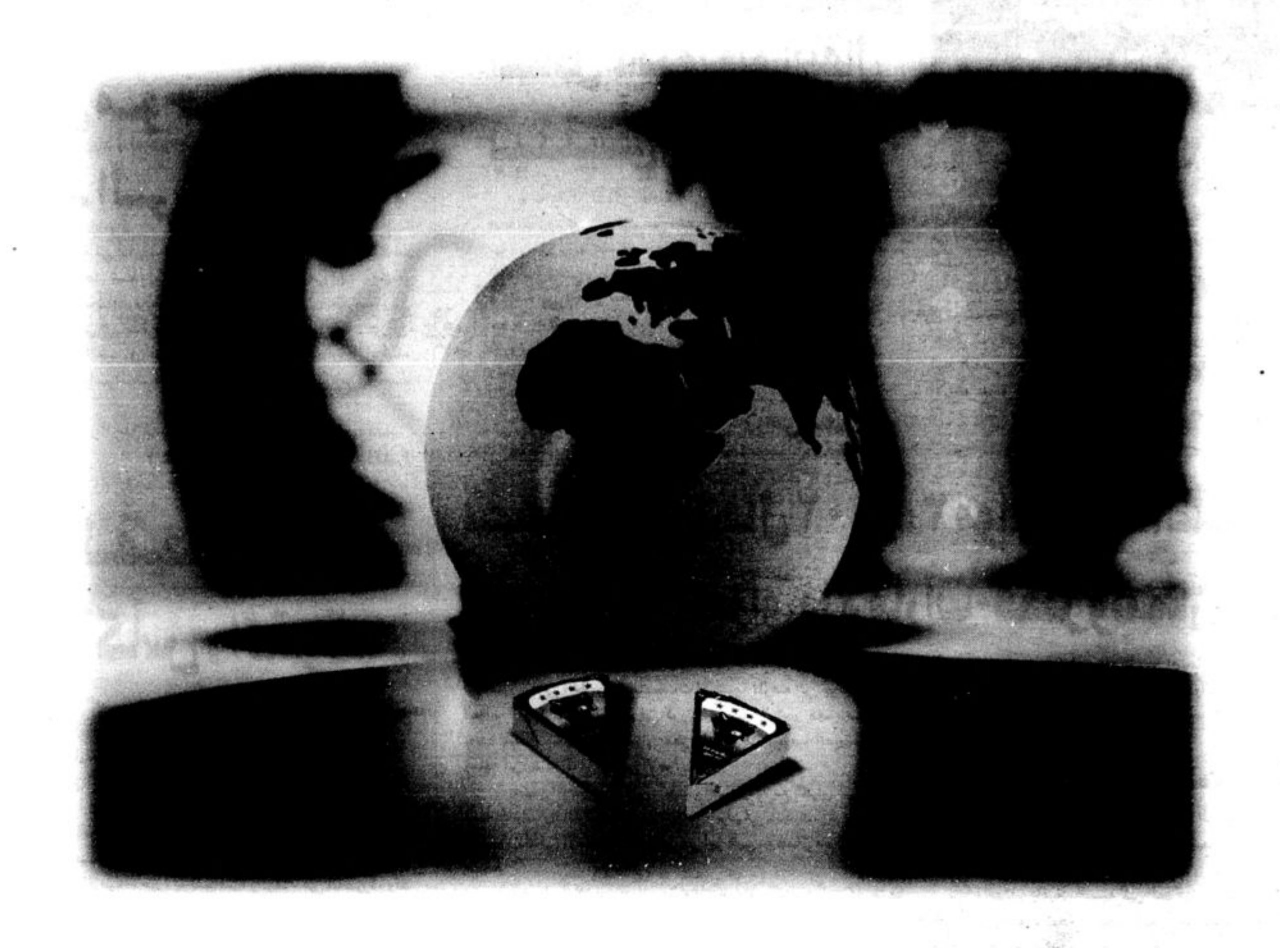
يقوم هذا العام (٢٣٠) عرض، بينها (١٤) مسرحية انتخبت خصيصًا للمهرجان، بميزانية عامة تقدر بـ (٣) ملايين شيكل.

بين المسرحيات الـ ١٤ هناك عمل مسرحي بعنوان «يا مظفر»، بانتاج مشترك بين مسرح «رباب» – المغار، ومسرح «ديوان اللجون» – أم الفحم، عن حياة الشاعر العراقي مظفر النواب، كتبه عدنان طرابشة، اخراج رياض مصاروة، تمثيل غسان عباس، اكرم خوري ووسام جبران، صمم الديكور والملابس أشرف حنا، موسيقى بشارة الخل.

عمل آخر بعنوان «فساتين»، فكرة رائدة أدون، اعداد واخراج مازن غطاس، قصص الفساتين، كتبها محمد علي طه، سينوغرافيا وتصميم ملابس نبيل دوحا، اضاءة وصوت عفيف ادريس، تمثيل رائدة ادون ويوسف جيش.

«عروس عكا» باشتراك: زهير بهلول، عبده متى، حسان دعاس، أحمد وآدم خليل، هديل قدورة، عدنان طرابشة، مسرح الصم – المغار: عزمي خوري ونصرات طرابشة، فرقة الراپ العربية MWR: محمود شلبي، وسيم عكر، ريتشي شعبي، تشارلي شعبي وجمال خلايلة.

الى جانب عرض للملاكمة باشتراك: محمود ترشحاني، عايشة ترشحاني، ممدوح شناوي، أحمد عباس، كريم زكور، عصام خروف، هادي عرباوي، محمد سبع، هاني قدورة، مهران شحادة، حجاج سعدي، فارس عرفات، خالد شعبان، دياب مغربي، هديل ترشحاني، أحمد أسدي (حكم)، محمد بكر (حكم)، سمير عرفات (حكم)، عبد المنعم عبادي (حكم).



هل ينجح مكابي الاخاء في ضم أورن موحرر، أم أنه سيعود الى سخنين؟

* علمنا من مصادر مقربة في ادارة مكابي الاخاء الناصرة ان مدير الفريق قاسم دبور والادارة احمد الحلو اجتمعا، مساء امس، الى المهاجم اورن موحرر بهدف ضمه. وكانت اتصالات دافئة قد تمت بين الطرفين خلال الايام الماضية، بعد ان علم المسؤولون في الاخاء ان اللاعب غير راض في تسفريريم حولون.

من جهة اخرى علمنا ان اللاعب كان قد اجرى اتصالات ايضًا مع ادارة اتحاد ابناء سخنين، والذي لعب فيه في المواسم الماضية، بهدف عودته إليه، غير ان الامر لم يحسم نهائيًا.

مع من سيلعب اورن موحرر؟! هذا ما سنعرفه خلال الساعات القليلة القادمة..

(عبد ابو ليل وإيمان خالد)

هنا مجد الكروم

المشاكل المادية تعيق انتقال بينتسي روزنفيلد!!

* ما زالت المشاكل المادية التي تعصف بفريق هبوعيل احمد مجد الكروم تعيق الكثير من الخطوات التي تنوي الادارة القيام بها، ولعل ابرزها عدم مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات على انتقال اللاعب بينتسي روزنفيلد. وقد اكد الاداري علي منصور ان تحرير ميزانية من المجلس المحلي من شأنها حل المشكلة الحالية. ومن ناحية اخرى فقد شوهد مؤخراً المدافع فريد طاهر في التدريبات وعلى ما يبدو انه في طريق العودة الى الفريق المجدلاوي، ولكن وبمعلومات من مصدر موثوق به، ان اتفاقًا لم يبرم حتى الآن ما بين الادارة واللاعب. وعدا عن ذلك فإن الامور تسير بشكل اعتيادي.

(رامي صديق)

غداً السبت

هبوعيل ديرحنا يباشر تدريباته بكادر محلي

* من المقرر ان يباشر، غداً السبت، فريق هبوعيل ديرحنا تدريباته استعداداً للموسم الكروي القريب بقيادة المدرب ابراهيم منصور بمشاركة (٢٥) لاعبًا جميعهم من ابناء الشبيبة والكوادر المحلية. وعن رغبة الادارة بابقاء المهاجم ناظم عاصلة فقد اكد لنا الاداري طارق حجو انهم من ناحيتهم قد اوقفوا المفاوضات ولم تجر مؤخراً اي اتصالات تُذكر بهذا السياق.

وحول ما اذا كانت هنالك مفاوضات مع لاعبي تعزيز فقد علمنا ان الامر سيتضح اكثر بعد مرور فترة زمنية معينة على التدريبات حيث يتمكن المدرب من معرفة احتياجات الفريق، وبناءً عليه يتم احضار لاعبين لسد النقص. وفيما اذا كانت هنالك نية لاجراء معسكر تدريبي فحتى الآن لم يُدرس الامر، ولكن الامكانية واردة.

(رامي صديق)

الفرق القطرية في مسابقة كأس «التوتو»

* تتوقف مباريات الدرجة القطرية، في نهاية هذا الاسبوع، كما في باقي الدرجات (بسبب مباراة المنتخب غداً امام البوسنة في تمهيدات كأس العالم)، لتتاح الفرصة لاجراء الجولة الرابعة من مسابقة كأس «التوتو».

في المجموعة الثانية يحل اليوم هبوعيل مجد الكروم ضيفًا على هبوعيل كريات شمونه في آخر فرصة له للبقاء في صورة المنافسة على قمة المجموعة، كما انها فرصة لاختبار بعض اللاعبين قبل العودة للدوري.

وفي المجموعة الثالثة يلعب اليوم ايضاً هبوعيل الطيبة في تتسيرت عيليت امام هبوعيل المحلي، وهي ايضاً الفرصة الاخيرة له للمنافسة والبقاء في الصورة، وقد يشرك المدرب سمير عيسى عدداً من اللاعبين والذين لم يأخذوا فرصتهم بعد لاختبارهم!!

(باسل زريق)

«ابناء أبوسنان» يباشر تدريباته والمنافسة قويًا على بطاقة الارتقاء

* باشر فريق ابناء ابوسنان من الدرجة الثالثة تدريباته استعداداً للموسم الكروي القريب، بقيادة المدرب مومي الفاسي، وتجري الادارة مفاوضات مع خمسة لاعبين في مواقع مختلفة ومن المتوقع ان توقّع الادارة معهم بغضون اسبوع. وحول هويتهم فلم ترغب الادارة بالافصاح عنهم حاليًا.

كما علمت «الاتحاد الرياضي» ان النية جادة بالمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية سيما وان المجلس المحلي تعهد بدعم الفريق بميزانية جيدة تؤهله الصعود للدرجة الثانية. ويبقى ان نذكر ان الادارة مؤلفة من الاعضاء التالية أسماؤهم: تركي مصاروة (رئيسًا)، نبيل هزيمة، أيمن بيتم، وماضي يحيى.

(رامي صديق)

هبوعيل عرابة يستبدل معسكره التدريبي من قبرص الى كفاربلوم

* استبدل فريق هبوعيل عرابة معسكره التدريبي الذي كان من المفروض ان يقام في جزيرة قبرص لمدة ثمانية ايام، لاجرائه ابتداءً من يوم الاثنين في كيبوتس كفار بلوم، حيث يستمر لمدة اسبوع بمشاركة (٢٦) لاعبًا. ويؤكد لنا الاداري محمد القاروط ان التغيير نبع بسبب التأخير في تجديد بعض جوازات السفر لدى بعض اللاعبين، ولهذا تقرر نهائيًا اقامة المعسكر داخل البلاد. كما وصرح محمد القاروط قائلاً «أدعو كل من تهمه مصلحة الفريق بمساندته والعمل سوية من اجل تحقيق هدفه المنشود - الارتقاء للدرجة الاولى - حيث ان الفريق هو لأهالي عرابة جميعًا».

(رامي صديق)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: ٣ مواجهات عاصفة اليوم السعودية-العراق والامارات-قطر وعمان-الصين

* دبي - (و.ص.ف.) - يشهد اليوم الجمعة ثلاث مباريات عاصفة في الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا، منها من يحدد بشكل كبير معالم مشوار بعض المنتخبات خصوصا العربية منها، ومنها من يثبت اقدام البعض الاخر.

فضمن المجموعة الاولى، تلعب السعودية مع العراق في المنامة فيما تقام المباراة الثانية غداً بين تايلاند وايران في بانكوك، وفي المجموعة الثانية، تلتقي الامارات مع قطر في ابو ظبي، وعمان مع الصين في مسقط.

وبعد ان انكشفت اوراق جميع المنتخبات وبانت قدرات كل منها على المنافسة، يسعى المدربون الى ايجاد الحلول المناسبة في كل مواجهة لان مصير بعضهم على المحك، وتشير الدلائل الى ان اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش الذي اقاله الاتحاد السعودي لن يكون الاخير في هذه التصفيات بل ان اسماء كثيرة على لائحة الانتظار وربما يتخذ قرار بشأنها مباشرة بعد الجولة الثالثة حسب نتائجها.

السعودية-العراق

يمكن اعتبار مباراة السعودية والعراق منعطفا مهما بالنسبة لكليهما في مشوار التصفيات، وهما خسرا بنتيجة واحدة ولكن بظروف مختلفة امام ايران والبحرين على التوالي، وستقام مباراتهما اليوم على استاد البحرين الوطني حيث خسر العراق من اصحاب الارض.

وتقام مباراة الذهاب بينهما في المنامة والاياب في العاصمة الاردنية عمان، بعد ان رفض الاتحاد السعودي التوجه الى بغداد.

الامارات - قطر

ولن تقل موقعة ابو ظبي على استاد آل نهيان بين الامارات وقطر اهمية لانهما منعطفا بحد ذاتها للاثنين وشعارها التعويض واستعادة الثقة بعد الخسارتين امام الصين واوزبكستان على التوالي.

والهدف واضح بالنسبة الى الطرفين، الفوز ولا شيء غيره لان خسارة اي نقطة بالنسبة اليهما يزيد الامور تعقيدا وقد لا يكون هناك مجالا للتعويض لاحقا.

عمان - الصين

يعلق العمانيون آمالا كبيرة على لقائهم مع الصين على ملعب السلطان قابوس في مسقط ويعتبروه الاهم في التصفيات وبوابة العبور نحو التأهل الى المونديال.

وارتاح المنتخب العماني في الجولة الثانية بعد ان اقتنص نقطة من قطر في الدوحة في الجولة الاولى، ولم يدخر مدربه الالماني برند ستانغ مجهودا في الايام الماضية لتوفير افضل الاعداد للمباراة الصين والذي يبدو متفائلا فيها وجاهزا لها.

متفرقات من الملاعب العالمية

* يصدر الاتحاد الدولي (فيفا) اليوم الجمعة قراره بشأن اعادة مباراة الجزائر ومصر ام لا ضمن المجموعة الثالثة من التصفيات الافريقية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ التي انتهت بالتعادل ١-١ في عنابة في الجزائر.

وكان الاتحاد المصري تقدم بالاحتجاج بعد المباراة في تموز الماضي بسبب تعرض المنتخب للعب في مناخ غير رياضي اثر على اداء لاعبيه وفوت عليه فرصة التأهل الى النهائيات، علما بانه في حال فوزه بثلاثة اهداف نظيفة وما فوق سينتزع بطاقة المجموعة من السنغال.

وكانت المباراة بين المنتخبين توقفت لمدة ١٥ دقيقة بسبب احتجاج الجمهور الجزائري على قرار الحكم باعلانه ركلة جزاء واصيب احد مساعدي المدير الفني للمنتخب المصري محمود الجوهري، وادركت الجزائر التعادل بعد ان استؤنف اللعب.

يذكر ان ممثلي افريقيا الخمسة هم السنغال وتونس ونيجيريا والكاميرون وجنوب افريقيا.

وكان نائب رئيس الاتحاد السنغالي بوناما يحيى قال ان الطلب المصري «سخيف»، مضيفا: «لا يمكن لمصر ان تقتنع بانها لن تشارك في كأس العالم وستحاول ان تدخل السياسة في الامر، فلتجرب كل ما ترغب به لاننا لسنا قلقين».

* اكد انتر ميلان الايطالي على موقعة في شبكة الانترنت أمس الخميس ان مدافعه الفرنسي لوران بلان انضم رسميا الى مانشستر يونايتد الانكليزي.

واتى اعلان انتر ميلان قبيل المؤتمر الصحفي الذي ينظمه النادي الانكليزي ويعلن فيه ضم الدولي الفرنسي السابق (٣٦ عاما).

وكان بلان، الذي مدد عقده مع انتر ميلان حتى عام ٢٠٠٣ في نيسان الماضي، وصل صباح أمس الى مانشستر لاجراء الفحوص الطبية تمهيدا لتوقيع عقد انتقاله الى بطل انكلترا.

وسيحل بلان محل الهولندي ياب ستام الذي تخلى عنه مانشستر يونايتد لمصلحة لاتسيو الايطالي لقاء ١٥٫٢٥ مليون جنيه استرليني (٢٣ مليون دولار) الاثنين الماضي.

وبلان هو الفرنسي الثالث في مانشستر يونايتد بعد الحارس فابيان بارتيز والمدافع ميكايل سيلفستر، والحادي والثلاثون في الدوري الانكليزي وقد يصل راتبه السنوي الى نحو ٣ ملايين دولار.

وكان بلان اعتزل اللعب دوليا بعد ان احرز مع منتخب بلاده كأس العالم ١٩٩٨ وبطولة اوروبا ٢٠٠٠، ومنذ بداية هذا الموسم فقد مركزه اساسيا في تشكيلة انتر ميلان.

في مقابلة خاصة بـ«الاتحاد» الناطقة بلسان الجامعة العربية لا تخفي انتقاداتها الواضحة للأنظمة العربية..

• د. حنان عشراوي: هناك اتفاقية دفاع عربي مشترك لكن يبدو أنهم لا يرون ان هناك عدوانا • وأيضًا: الدعم الذي تقدمه الدول العربية لنضال الشعب الفلسطيني لا يزال دون الحد الأدنى • «نقولها بصراحة، لا يوجد استعداد لتعريض مصالح الانظمة العربية للخطر بكل ما يتعلق باتخاذ موقف من الولايات المتحدة» •

أجرى اللقاء: سهيل قبلان

بعد اقتحام قوات الاحتلال مدينة بيت جالا الفلسطينية، وما قامت به من ممارسات قمعية وهدم وتدمير، تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالات هاتفية من عدد من وزراء الخارجية في عدة دول بينهم، كولن پاول، وزير الخارجية الامريكي، فهل يمكن القول ان تحركًا دوليا جديًا قد بدأ لوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقيادته؟ وعن ذلك قالت د. حنان عشراوي، الناطقة باسم الجامعة العربية في حديث خاص بـ«الاتحاد»: «أبدا، أنا في رأيي اقترح عدم التهويل من هذه الاتصالات الهاتفية ان كانت على مستوى وزير خارجية أو غيره، لأنه لولا التصعيد الجنوني الخطير الذي قامت به اسرائيل فرض نفسه على جدول أعمال الرسميين الامريكيين، لما تحركوا فهم لا يملكون ارادة ولا نية للتدخل، وكل مرة يحدث أي شيء يجري التدخل لانقاذ اسرائيل من نتائج ومن مغبة أعمالها وليس لايجاد آلية او وسيلة سياسية لها معناها ومضمونها للتدخل الفاعل ولتقديم مبادرات وللعب دور مستمر متكامل. وكما صار في السابق، فان التدخل الاوروبي هو بالفعل التدخل الحقيقي، تدخل سولانا وفيشر ومن وزير الخارجية الايطالي، لكن التدخل محدود جداً وفي قضايا ميدانية آنية. بينما الولايات المتحدة الامريكية مستمرة في الضغط على الجانب الفلسطيني وتستخدم حتى الألفاظ الاسرائيلية والمصطلحات والمفردات منها: «وقف العنف والارهاب» وفي الوقت نفسه تستمر في اعطاء الغطاء لاسرائيل وتوفير الحماية لها. وحتى عندما تخترق الخطوط الحمراء الامريكية، تتعامل معها بلطف وتفهّم وليونة وتتدخل فقط عندما تتخطى اسرائيل كل الحدود، ويكون التدخل متواضعًا وخجولا للضغط على الجانب الفلسطيني».

*** «الاتحاد»: والسؤال، ما هي مقومات صمود شعبنا وقيادته في ظل الضغط الامريكي؟**

- د. عشراوي: «ماذا ستفعل أمريكا أكثر من ذلك، هل ستحتلنا مرة أخرى؟!»

*** «الاتحاد»: بماذا يتجسّد الضغط الامريكي عليكم؟**

- د. عشراوي: «الضغط الامريكي قائم دائمًا والولايات المتحدة لم تكن حيادية أبدا، ولكن في بعض الأحيان كانت هناك بعض الحدود الأخلاقية، خاصة عندما تتخطى اسرائيل كل الحدود والأعراف وما هو معروف دوليا ومتعارض عليه في قضية الاغتيالات وقضية الاجتياح واعادة احتلال مناطق وما شابه. لكن الشعب الفلسطيني وصل الى قناعة بأن اريئيل شارون يصر على استكمال التطهير العرقي الذي بدأه في عام (١٩٤٨). وبالتالي أصبحت معركة بقاء وصمود وعدم تمرير هذه المخططات. وعند الشعب الفلسطيني قدرة على الصمود وقدرة على التحدي. وقدرة، صحيح أنني أراها أسطورية على الابداع والتكيف بالرغم من كل انواع القمع والعنف والحصار والقتل والهدم والقصف. هناك ارادة فاعلة ملتهبة لشعب قرر العيش بكرامة، هناك اصرار على الحياة الكريمة وخاصة انه أدرك انه المستهدف في هذه المعركة وبالتالي لن يسمح بانجاح مخطط شارون على الاطلاق ولن تهزم ارادة وعزيمة هذا الشعب».

*** «الاتحاد»: وبالذات في ظل هذا التصعيد الاحتلالي القمعي الارهابي الشاروني، يطرح السؤال، أين اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وماذا تعمل الأمانة العامة للجامعة العربية لدعم شعبنا وردع العدوان؟**

- د. عشراوي: «لقد أثارت لجنة المتابعة هذه القضية وقالت، أن هناك اتفاقية دفاع مشترك وان فلسطين وسوريا ولبنان، جزء من هذه الاتفاقية، لكن يبدو والظاهر علانية أنهم لا يرون ان ما يجري هو عدوان او خرق لاتفاقية الدفاع المشترك، ونرى رؤساء الدول والحكومات والوزراء يعبرون عن التضامن وعن التعاطف ولكن ذلك لا يترجم الى أي خطوة عملية وفاعلية. هناك بعض الخطوات المتواضعة جداً، بما في ذلك يجب ان نذكر أنهم دعموا الشعب الفلسطيني، ودعموا السلطة الفلسطينية، ماليًا ولو بشكل الحد الأدنى أو دون الحد الأدنى. ونقولها بصراحة، انه لا يوجد الان الاستعداد لتعريض المصالح العربية وخاصة المتعلقة بكل دولة للخطر وتفعيل هذه الاتفاقية. ونحن نطالب على الأقل في قضايا العقود الاقتصادية وفيما يتعلق بالسلاح، ابداء ارادة لمواجهة الولايات المتحدة، ان نقول على الأقل، ان نعيد النظر في العقود او نؤجل أو نطلب طرح أو عطاءات أخرى بمصادر ثانية في العالم ولتعرف الولايات المتحدة الأمريكية أنه على الأقل هناك ثمن اقتصادي تدفعه، ولكن حتى الان هذا ما لم يحدث».

*** «الاتحاد»: نشر أمس الاول، في جريدة «معريف»، رسم كاريكاتير، يقف فيه بيرس امام شارون ويقول له سمعت أنك قررت تصفية القياديين، فأجابه شارون، لم اقصدك انت انما قصدت تصفية القياديين الفلسطينيين. ونشرت صور قادة فلسطينيين منهم الرئيس ياسر عرفات أنهم في لائحة الذين ستغتالهم اسرائيل فالى أين سيقود ذلك؟**

- د. عشراوي: هناك سياسة جنونية همجية، خرجت عن اطار السيطرة والعقلانية والواقعية وهي واضحة جداً في عدوانيتها ضدنا. ونحن لا نستغرب الى أين تذهب، انها تذهب الى أبعد الحدود التي يختفي منها البعد الإخلاقي والقانوني والقيمي والانساني. وحتى البعد العقلاني في الممارسة ينعدم كليًا. وبالتالي نحن ندرك ان سياسة الاغتيالات عندما يتبناها قادة حكومة اسرائيل، لا شك سيتم تصعيدها، وكذلك سياسة الاجتياحات وسياسة استباحة وهدر كل ما هو فلسطيني، من انسان ومن أرض ومن شجر ومن مقدرات ومن حقوق وحريات، فقد استباحت اسرائيل لنفسها كل هذه الامور، وبالتالي تتصرف كدولة خارجة عن القانون وفوق الجميع، وكما ذكرنا مراراً وتكراراً، دولة عصابات».

*** «الاتحاد»: ادعى شارون وفي تصريح اعلامي علني، ان ياسر عرفات يستفزه ويجره لكي يدخل الى بيت لحم، لكنه لن ينجر وراء عرفات واستفزازاته، وقد انسحبت قوات الاحتلال من بيت جالا، فكيف سيكون الرد الجماهيري الفلسطيني، خاصة ان شرط اسرائيل للانسحاب كان وقف ما أسموه العنف الفلسطيني؟**

- د. عشراوي: «الرد الجماهيري واضح جداً، ونؤكدها دائمًا: لا يوجد شيء اسمه احتلال آمن وهادئ ومستقر او مقبول او سالم، ولا احتلال يؤدي الى علاقات ايجابية او يحمي حياة المحتلين، وبالتالي فمن حق الشعب الفلسطيني، الدفاع عن النفس ومن حقه مقاومة الاحتلال وهذا واضح ونحن لا نتعامل مع جزئيات هنا وهناك، ليطلب منا دفع الثمن لانزال اسرائيل عن آخر شجرة طلعت عليها في مجال الجنون العسكري الذي تمارسه. وبالتالي هناك حق أساسي وبالتالي هناك فهم فلسطيني لشارون وحقيقة سياسته الامنية التي ما عنده غيرها وهذه تفضح يوميًا لان نهجه هو مصدر الخطر على الجميع».

*** «الاتحاد»: جاء في وسائل الاعلام انه انتقاما لاغتيال القائد ابو علي مصطفى هددت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بضرب مصالح امريكية، فكيف ينعكس ذلك عليكم في حال تنفيذه؟**

- د. عشراوي: «انا سمعت التصريحات الرسمية، لم يقل قادة الجبهة الشعبية ضرب مصالح أمريكية، وأكدوا انهم لن يتورطوا، واعلنوا بواسطة الناطق الرسمي، انهم لم يهددوا بضرب المصالح، انما حثوا الدول العربية على ايصال رسالة للولايات المتحدة الامريكية ان مصالحها الاقتصادية ستتضرر في حال لم تردع العدوان الاسرائيلي. وبرأيي أنه يجب على الولايات المتحدة الامريكية ان تدرك جيداً ان مقدرات الشعوب العربية والاسلامية ليست تحت تصرف الولايات المتحدة الامريكية، وفي الوقت نفسه تصر على تقديم الحماية وعلى التواطؤ مع السياسة الاسرائيلية العدوانية ودعمها. وعلى اسرائيل ان تدرك ان هناك ثمنًا اقتصاديًا تدفعه، وأن العقود العربية والاسلامية بما فيها عقود الأسلحة وغيرها، ليست تلقائية وبشكل اوتوماتيكي تذهب الى الولايات المتحدة الامريكية».

*** «الاتحاد»: يدور في اسرائيل النقاش وعلى كافة الأصعدة حول موضوع الانسحاب الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية من جانب واحد، فكيف ترون انتم ذلك؟**

- د. عشراوي: «نحن لا توجد عندنا أي مشكلة في ان تنسحب اسرائيل من جانب واحد، لكن الى حدود عام (١٩٦٧)، وان تفك كل المستوطنات وتسحب جيشها كليًا، من جانب واحد، من جانب مليون واحد، لا يهمنا. ما نطلبه ونصر عليه ونعمل من أجله هو الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧) وبما في ذلك من القدس وازالة المستوطنات، أما الانسحاب الذي يناقش داخليًا في اسرائيل فهو انسحاب مقيت وعنصري ومبني على تكريس الاحتلال وهو بمثابة ايجاد سجن محكم أكثر لزج الشعب الفلسطيني فيه ومع ابقاء السيطرة الاسرائيلية علينا. وهذا الانسحاب العقابي العنصري مرفوض كليا وعلى الاطلاق لأنه يكرس ضم الاراضي ويكرس بقاء المستوطنات والسيطرة الاسرائيلية وتقطيع الأوصال والعزل. هذا انسحاب من منطلق فوقي وعنصري واستعلائي. وبه تعطي اسرائيل لنفسها الحق في ان تحدد حقوق وحدود وصلاحيات شعب كامل وهذه عقلية الاحتلال، آن الاوان ان يتم قذفها الى مزبلة التاريخ ولا يوجد احتلال يستمر هكذا ومع هكذا عقلية، ولا أحد يعطي صلاحية لدولة ولاحتلال عسكري لمحاولة استعباد شعب بكامله ودوس حقوقه».

سفير فلسطين في فنلندا، د. زهير الوزير لـ«الاتحاد»:

حملة إسرائيلية رسمية ضد وزير الخارجية لأنه انتقد الاحتلال!

• الوزير تومي أويا كان قال: يقلقني ان اسرائيل تمارس نفس السياسة التي عانى منها اليهود في الثلاثينات •

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تشهد العاصمة الفنلندية ضجة في أعقاب محاولات اسرائيلية رسمية للتحريض على وزير الخارجية هناك تومي أويا، والذي وجه انتقادات حادة لممارسات الاحتلال الاسرائيلي البشعة بحق الشعب الفلسطيني!

فقد قال الوزير في مقابلة لصحيفة «سومن كوڤاليهتي» الاسبوعية، الصادرة هذا الاسبوع: «يخيفني أن الخط الاسرائيلي هو الكسر والتدمير والاهانات والقمع وتعميق الفقر بين الفلسطينيين. هذا يمكن ان يؤدي فقط الى كراهية لا محدودة. ويقلقني أنهم يواصلون هذه السياسة، وهي نفس السياسة التي كانوا ضحاياها في سنوات الثلاثين».

وفي تعقيب خاص بـ «الاتحاد» قال سفير فلسطين في فنلندا د. زهير الوزير: لا يمكن لإسرائيل أن تكمم الأفواه بحيث تمنع أن يعبر أي شخص عن رأيه، مهما كان الشخص في موقع حكومي أو غير حكومي. ووزير الخارجية، أويا، عبّر عمّا يجول في نفسه من موقف تجاه الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة انه أحد نشطاء السلام والمدافعين عنه. لذلك فهو لا يقبل استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية. ولا يمكن له أن يصمت أمام المجازر والجرائم الاخرى التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وأضاف: الامر وصل حد منع الغذاء والدواء عن قرى وأماكن فلسطينية، وقطع التواصل بين البلدات الفلسطينية. ولذلك لا يمكن الصمت. وذهب الوزير حد القول إن الشعب اليهودي عاش سنوات (١٩٣٠) من ممارسات شبيهة. وكل من قرأ هذا التصريح فهم انه يلمح الى مقارنة بين الاحتلال الاسرائيلي والنازية. وفيما بعد نفى انه يقارب، لكنه أكد انه يشير الى ان هذا هو ما تمارسه اسرائيل.

واكد د. الوزير: هذا الموقف شجاع ولكن حكومة اسرائيل تحاول على لسان سفيرتها، مريام شومرات، الاساءة لهذا الوزير المحب للسلام والمدافع عن القضايا والحقوق العادلة، والفلسطينية واحدة منها. فنلندا هي بلد دمقراطي ويحق لكل مسؤول او مواطن فيها التعبير عما يفكر به. والاحتلال الاسرائيلي المستمر هو قضية خطيرة تتطلب ان يعبّر عنها الجميع، في مختلف الاصقاع. ونحن نواصل الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية حرة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ونتمنى ان يكون في اسرائيل مسؤول شجاع بقدر هذه المسؤولية.



جماهيرنا العربية في الاتجاه الصحيح

بقلم: أحمد جربوني

* بعد أن عصفت رياح النكبة السودا، بشعبنا الفلسطيني عام ٤٨ فاقتلعته من أرضه وقراه، ظلت أقلية صغيرة منه - ١٥٠ ألف نسمة - في وطنها لتعيش ظروفًا صعبة وأوضاعًا قاسية جداً، كلها قلق وخوف. كان عليها في البداية، ان تصمد على الأرض من أجل الحفاظ على الوطن، قاومت التشريد، وأفشلت كل محاولات الترحيل التي اعقبت النكبة، لأن قادة الحركة الصهيونية كانوا يريدونها دولة يهودية نظيفة من العرب.

كان على جماهيرنا بعد ذلك، ان تواجه مخططات التجهيل التي وضعت من أجلها وضدها، اذ فكروا وعملوا جاهدين، على تحويل شبابنا الى حطابين وسقاة ما، كما صرح بذلك لوبراني، مستشار رئيس الحكومة في حينه، لكن جماهيرنا وبإرادة لا تعرف اليأس أو التراجع. راحت تدفع بشبابها الى الجامعة ومعاهد العلم، فوجًا بعد فوج، مما اضطر بن غوريون، ان يعترف وبمرارة، في نهاية زيارة تفقدية للجامعة العبرية، أواخر الخمسينيات، وقد كانت الجامعة الوحيدة في البلاد فقال: «يحز في نفسي ان أرى ان عدد الطلاب العرب «بفنيم» اي داخل الجامعة أكثر من عدد الطلاب اليمنيين».

في تلك الاثنا، ايضًا، تصدت جماهيرنا لممارسات الحكم العسكري، وخاضت معه مواجهة مريرة امتدت حتى أواسط الستينيات، تعرض شبابنا خلال ذلك للسجن والنفي واثبات الوجود، كما قاومت جماهيرنا عمليات هدم البيوت وما زالت.

أما معركتنا دفاعًا عن الأرض، فقد تواصلت واستمرت، منذ النكبة حتى الآن لأن اليمين الصهيوني يحاول دائمًا تجسيد نظرية اوشسكن الزعيم المتطرف «في سبيل تحرير الأرض من الغربا، الغاية تبرر الواسطة» والغربا، هم نحن في نظره. لكن عربنا تمسكوا بالأرض، باعتبارها وطنا وموقفنا في الصراع عليها ودورنا في كل حدث معروف، للقاصي والداني من المثقفين والوطنيين الحقيقيين في العالم العربي ولسنا بحاجة الى شهادات من أحد ولا من فضائيات هي في الواقع شركات دعاية لا نعرف من يملك غالبية اسهمها، ولا من مثقفين لا يدركون ابعاد ما يقولون او يطرحون.

جماهيرنا العربية حصلت على شهادة، يعتز بها كل عربي داخل الخط الأخضر من الزعيم الخالد، جمال عبد الناصر، فكان أول قائد عربي اكتشف واقعنا وعرف حقيقة دورنا. وذلك في أوائل الستينيات، عندما قال عنا: «يكفي العرب هناك فخراً واعتزازاً انهم كانوا وما زالوا الدليل والمستمسك بأن الحق العربي، في تلك الديار قائم وظل قائمًا، بالرغم من عنف موجات القهر والارهاب». واذا كان بعض المغفلين العرب لم يسمعوا هذا الكلام الصادق والمعبر، فالمشكلة مشكلتهم، وارتباطهم ربما دون علم بالدوائر المعادية لأمتنا العربية، وقضيتنا الفلسطينية.

كذلك قال الوزير الفلسطيني نبيل عمرو، خلال زيارته لعرابة البطوف احدى البلدات العربية في الداخل قبل انتفاضة الأقصى: «لولا بقاؤكم في أرض الوطن لتعذر علينا اقامة حركة التحرير الوطني الفلسطيني والمطالبة بحقوقنا ودولتنا، أنتم ضمير الثورة، وحجر الزاوية في بنا، صرح الكفاح الفلسطيني».

جماهيرنا أول من اكتشفت طريقة الانتفاضة، أسلوبًا لتحرير الأرض، كان ذلك عام ٧٦ عندما قدمنا عدداً من الشهدا، وعشرات الجرحى، دفاعًا عن وجودنا وأرضنا، دفاعًا عن الأهل والكرامة وواصلنا المسيرة حتى حررنا أرض «المل» ١٦ الف دونم ورفعنا الصبغة العسكرية عنها وعاد اليها أهلها لفلاحتها.

وقبل عامين انتفضت جماهيرنا بالمثلث، وخاضت معركة شرسة دفاعًا عن ارض الروحة حتى انتشلتها من انياب المصادرة واستعادتها لأصحابها الشرعيين.

كذلك تصدت جماهيرنا لمشروع تهويد الجليل حتى أفشلته، إذ قامت سخنين عروس الشهدا، بافشاله مرتين - الأولى عام ٨٤ عندما انجبت الفا ومئة طفل. فاضطر احد المسؤولين عن المشروع الى الاعتراف بفشله والسبب سخنين التي تمنع التغيير الدمغرافي للسكان في الجليل كما قال. لكن دعاة التهويد وعلى رأسهم البروفسور امنون سوفر لم يتراجعوا واذا بسخنين تفاجئهم مرة أخرى ففي عام ٩٦ انجبت ٢٧٠٠ طفل أي نصف عدد سكان مستوطنات مسغاف الثلاثين آنذاك.

قدر جماهيرنا ان تتصدى لكل الطامعين في أرضنا وحق شعبنا، بينما بعض اخوتنا في الخارج، يجترون الشعارات، يزاودون علينا ومنهم من اتهمنا بالخيانة ردحًا من الدهر. فكانوا بذلك عونًا للحركة الصهيونية علينا، وجريمتنا - في نظرهم - اننا آثرنا البقا، في أرض الوطن.

لقد قمت بكتابة هذه السطور بعد مشاهدتي لبرنامج الاتجاه المعاكس في «الجزيرة». تألمت كثيراً وأنا أسمع فيصل القاسم يطرح أسئلته الغريبة والعجيبة، محاولاً شطب دورنا في الداخل، والغا، مسيرة عطائنا وبذلنا، تلك الاسئلة والتساؤلات لا يمكّن الا ان يكون شارك في صياغتها عدو لقضيتنا. كما ان الأفكار التي طرحها ياسر الزعاترة خطيرة انتقد شعارنا، شعار الحركة التقدمية، دولة لجميع مواطنيها وأبى إلا أن تلتزم بتحرير الوطن من النهر الى البحر.. لو أدرك الزعاترة العصر الذهبي لوزارة المستعمرات البريطانية، لكان له فيها ملف بين ملفات المغفلين الذين رعتهم ودعمت نشاطهم الأهوج لأنهم خدموها في ممارساتهم وتصريحاتهم دون علم. بينما الشعب كان يصفق لهم بعد كل تصريح وهو يلحق الضرر بقضيته وكفاحه.

تصريح الزعاترة، لو كان من مسؤول رفيع المستوى لكان ضرره فادحًا وخطيراً، فهذه قوات الاحتلال الاسرائيلي تضرب بالصواريخ شعبنا فيسقط الشهدا، يوميًا، تهدم البيوت والمنشآت الزراعية وتقتلع الأشجار في الضفة والقطاع والعالم يرى ولا يتحرك. اما أمريكا زعيمة العالم فتقف مع الاحتلال ومع العدوان مؤيدة ومساندة رغم عدالة قضيتنا العملية الانتحارية الأخيرة في تل أبيب، أوشكت أن تقلب الرأي العام الأوروبي ضدنا لولا حنكة الرئيس عرفات وشجاعته وسرعته في شجب العملية وقبول وقف اطلاق النار.

اما اولئك الذين يعيشون بعيدين عن ساحات المواجهة ينظّرون في مكاتبهم لا يدركون بالطبع معادلات الصراع الرهيب وامكانيات الشعب الفلسطيني البسيطة، يطرحون شعارات ويعرضون أفكاراً لا يقبلها الرأي العام العالمي حتى القريب من قضيتنا.

لكن رغم الدعم الأمريكي السافر للعدوان والموقف الأوروبي المتذبذب والصمت العربي العاجز والخنوع فإن شعبنا الفلسطيني سينتزع النصر قريبا وقريبا جدا. انه وكما قال الرئيس ياسر عرفات شعب الجبارين. أما عرب الداخل فقد كانوا وما زالوا في الاتجاه الصحيح وليس الاتجاه المعاكس. انهم مع شعبهم المنتفض يقدمون لهم الدعم والعون. فالمساعدات التي قدموها الى الأخوة خلال الانتفاضة الأولى والثانية ادهشت كل المراقبين وحتى الاخوة الفلسطينيين، اما «الجزيرة» وكل المغفلين فليبقوا في غيهم يعمهون.

(عرابة)

الجريمة والمجتمع

• اعداد: المحامي طارق زياد ابو جارور •

• القانون كائن اجتماعي:

القانون قديم قدم المجتمعات فهو النظام الذي يحكم وينظم كافة العلاقات والظواهر والروابط الاجتماعية بين الافراد وأي خرق او إخلال للقانون انما يهدد المجتمع في أمنه وبقائه واستقراره ومن أجل أن يتكفل القانون بمواجهة هذا الاخلال بالجزاء المناسب. فالقانون والمجتمع وجهان لعملة واحدة. تلك حقيقة مسلم بها فحيثما يوجد مجتمع يوجد بالضرورة قانون وحيثما يوجد قانون يوجد بالضرورة مجتمع.

• الجريمة والمجتمع

اعظم صور مخالفة القانون وقواعده تتمثل في ارتكاب الجرائم، لأن الجريمة أكبر صور العصيان على النظام الذي يكفله القانون وهي ابرز مظاهر الافتئات على قواعد الانضباط في المجتمع. ومعنى هذا ان الجريمة هي قديمة قدم القانون والمجتمع وهي ملازمة لوجود المجتمعات فهي مكروب اجتماعي لا يخلو من الجريمة اي مجتمع مهما بلغ من التطور والتقدم والعمران.

فالجريمة موجودة منذ بدء التاريخ المكتوب للإنسان، فهي مرض يصيب الفرد ومن ثم تسري عداوة الى غيره من الأفراد، فيوصف مرتكب الجريمة بالمجرم ويوقع عليه الجزاء الجنائي (العقوبة) وعلى الرغم من اختلاف الاجرام كمًا ونوعًا من مجتمع لآخر ومن دولة لأخرى بل وفي نفس الدولة من عصر لآخر فان الجريمة ما زالت موجودة وقد بدأت ظاهرة الجريمة تزداد حدة وتبلوراً في عصرنا الحاضر فظهرت على الساحة جرائم عصرية مستحدثة تمخضت عن الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وتنوعت واختلفت في المجتمعات المحلية والأجنبية، مما أدى الى ظهور نظريات تناولت دراسة الظاهرة الاجرامية بالتفسير والتحليل والاجتهادات المختلفة.

فدراسة مشكلة الاجرام تتطلب منا دراسة النظريات والجهود العلمية المختلفة التي بذلت لكشف غموض تلك الظاهرة في نطاق المحاولات والدراسات العلمية اذ لم يتوصل أحد حتى الآن الى تفسير محدد لتلك الظاهرة لما يمكن أن ينطبق عليه وصف القانون المفسر للظاهرة الاجتماعية.

فالدراسة تتطلب منا ان نتعرض لمختلف النظريات والأفكار المفسدة للظاهرة الإجرامية سواء ما كان منها ما تناوله الشراح بصفة تقليدية أم كان من مقتضيات المنهج العلمي في تفسير تلك الظاهرة وتعلقها بصفة أساسية بدراسة أسباب السلوك الاجرامي ودوافعه ومقاومته وعلاجه وتقويمه هذه الأبحاث والدراسات العلمية التي مبناها الملاحظة والتجربة والتي تتناول شخص المجرم وتحلل سلوكه الاجرامي لترده الى السبب الحقيقي الذي دفعه اليه سواء أكان عضويًا أو نفسانيًا أو اجتماعيًا او اقتصاديًا هي المجال الحيوي لعلم الإجرام، ومن هنا يظهر لنا ان علم الإجرام مرتبط بتطور فكرة المسؤولية الجنائية.

(أم الفحم)

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢٩/٠٨/٠١ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة تخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٨١٢	٣٤٢	٦،٨٠	٦،٧٩	٨٥،٣١	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

كافة المناقصات في البلاد في مجلة واحدة - مخرزيم*

מכרזים

اتصل اليوم واضمن اشتراكك

مخرزيم لان الفرصة تأتي مرة واحدة

03-5635000

* من مجموعة دفعات - مركز المعلومات الإعلامية م ض



المجلس المحلي مجدل شمس
المجلس المحلي بقعاثا
المجلس المحلي مسعدة
في نطاق وزارة البنى التحتية الوطنية
مفوضية المياه
مديرية تطوير البنى التحتية مجار

تنفيذ خط دفع مجار من بقعاثا الى مجمع مجار

مناقصة رقم م/١٧٦٦-٠٠/٨٢-٤٢٠١

١) يعلن المجلس المحلي مجدل شمس باسم المجالس عن رغبته في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار مديرية البنى التحتية مجار ووفقا لإجراءاتها.
٢) يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المجلس المحلي مجدل شمس في اثناء الدوام الرسمي
٣) تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين ذوي الخبرة الذين تتوفر لديهم المؤهلات المفصلة في المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين لفرع رئيسي في مهن مجار - تصريف مياه (اشارة ٤٠٠) وبتصنيف مالي ب- ١ على الاقل
٤) تعقد جولة للمقاولين يوم الخميس ٦/٩/٠١، الانطلاق من مكاتب المجلس المحلي مجدل شمس الساعة ١٠:٠٠
٥) تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بمبلغ ٥٠،٠٠٠ شيكل جديد كما هو مطلوب في المناقصة تسلم العروض شخصيا فقط وتوضع في صندوق المناقصات في مكاتب المجلس المحلي مجدل شمس يوم الخميس ١٣/٩/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ يفتح صندوق العروض الساعة ١٢:١٥ بحضور مقدمي العروض

شوقي سليم، رئيس المجلس المحلي مجدل شمس — ابو عواد فؤاد، رئيس المجلس المحلي بقعاثا — صفدي سليم، رئيس المجلس المحلي مسعدة

الاتحاد

يوميا معي

عشرات آلاف الجوائز وزعت في حملة شويبس الصيفية



في حملة شويبس الصيفية تمّ توزيع عشرات آلاف الساعات حتى الآن. وحظيت الحملة، والتي أقيمت بنجومية العارض العالمي مايكل تك الذي مثل دور جيمس بوند والذي وصل خصيصاً من الولايات المتحدة من اجل تصوير هذه الحملة، بنجاح باهر.

وقد صرّح المسؤولون في شركة شويبس «ان هذه الحملة تمثّل استمرارية لسلسلة الحملات الناجحة لشركة شويبس، هذا وتعمل الشركة على التخطيط للحملة القادمة، حيث أن العديد من المفاجآت بانتظار جمهور زبائن شويبس».

ما يميّز هذه الحملة هو احتمالات الفوز المؤكدة والفورية، فكل من يشتري ٨ قناني شويبس من مختلف المذاقات، يحصل فوراً على هدية عبارة عن ساعة يد.

وحظيت هذه الحملة بتجاوب واهتمام كبيرين حيث حضر عشرات آلاف الزبائن الى نقاط بيع شويبس وشاركوا في الحملة، اشتروا شويبس وتمتعوا من الطعم واحصلوا على هدية فورية.

(ع.ع)

بلدية الطيبة

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٠

نقل تلاميذ مدارس

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض بطريقة الغلاف المختوم من مقاولي سفريات مسجلين لنقل تلاميذ لمدارس مختلفة داخل المدينة وخارجها.

برنامج السفر وشروط المناقصة موجودة في مكتب مدير قسم المعارف في البلدية والتي يمكن الحصول عليها مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل لا يعاد.

- اجتماع المقاولين سيكون يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٩/١٠
- التجمع في قاعة البلدية لدى مدير قسم المعارف في تمام الساعة ١٠،٠٠
- آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٩/١٦ الساعة ١٢،٠٠ ظهراً لدى مراقب البلدية.
- تفتح العروض في تمام الساعة ١٢،٣٠ من يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٩/١٦.
- البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو اي عرض آخر ويحق للبلدية أن تحدد السارات لكل مقاول.
- هذه المناقصة خاضعة للأسعار التي تحددها وزارة المعارف.

مع الاحترام
عصام مصاروة
رئيس البلدية

شكر على تعازٍ

أولاد الفقيد وآل كردوش جميعاً يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاركهم في مصابهم الأليم بفقدان والدهم الغالي

بولس جريس كردوش

(أبو كمال)

وذلك عن طريق المشاركة في مراسيم الدفن والتعزية وتقديم أكاليل الزهور والاتصال التلفوني والتلغرافي.

كذلك نخص بالشكر المستشفى الفرنسي بطاقم أطبائه وممرضيه وممرضاته على الخدمات الجلّى التي قدمها للمرحوم قبل وفاته وفي أثناء مرضه.

أطال الله عمركم جميعًا ووهبكم الصحة والسعادة.

أبناء الفقيد وآل كردوش

جفعات حبيبة - فرع نهاريا

المركز اليهودي - العربي للسلام

شارع هرتسل ٤٢ - تلفون: ٩٩٢٣٧٣٤ - ٠٤

إعلان: دورات إستكمال للمعلمين

مع بداية السنة الدراسية، نتمنى لمدارسنا كل خير ويسرنا ان نعلن عن دورات الاستكمال لسنة ٢٠٠١/٢٠٠٢، دورات جديدة، يحق لكل معلم الاشتراك فيها مع علامة، جولات في البلاد، الجليل، المثلث، القدس والمدن المختلطة.

الدورة	عدد الساعات	اليوم والافتتاح
١) القدس مركز الديانات	٢٤	الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٢ التاسعة صباحًا
٢) الثقافة والآثار	١١٢	الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٢ التاسعة صباحًا
٣) الدمقراطية والجسر (أ)	٢٢٤	الأحد ٢٠٠١/١٠/١٤
في المجتمع الاسرائيلي (ب)	١١٢	التاسعة صباحًا
٤) دراسات في السلام	٢٢٤	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦ ١٥،٣٠ - ١٨،٣٠ بعد الظهر
٥) ثقافة المؤسسات	١١٢	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦ ١٥،٣٠ - ١٨،٣٠ بعد الظهر
٦) المجتمع والقيم	٢٢٤	الخميس ٢٠٠١/١٠/١٩ ١٥،٣٠ - ١٨،٣٠ بعد الظهر
٧) احترام الانسان	١١٢	الخميس ٢٠٠١/١٠/١٩ ١٥،٣٠ - ١٨،٣٠ بعد الظهر

للتسجيل والاستفسار الاتصال مع طاقم المركزين والمحاضرين: علي ميعاري: ٩٨٢٠٧١٧ - ٠٤/ ٦٥٦١٢٦ - ٠٥٠
رافع أبو ريا: ٦٧٤٦٨٣١ - ٠٤/ ٥٩١٣٠٥ - ٠٥٧
مفيد غالية: ٦٦٥٢٤٨ - ٠٥٠
سمحا بنيامين: ٨٧٥٨٥٩٠ - ٠٤
خالد هدهد: ٩٨٨٦٠٣٨ - ٠٤/ ٦٦٥٢٣٥ - ٠٥٠

التسجيل عن طريق الفاكس: ٦٧٤٢٠٧٥ - ٠٤

نتمنى سنة عمل مثمرة

باحترام
غزال ابو ريا - مركز الفرع

- لوقف سفك الدماء والهجمة الشرسة ضد شعبنا في المناطق المحتلة
- لا سلام مع سياسة الاغتيالات
- نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس
- فقط السلام العادل يمنع سفك الدماء



YES تضع الكرة في «الصحن»

لأول مرة في البلاد – فقط في YES
يتم أول بث خاص في مكابي حيفا

يقوم تلفزيون YES الفضائي الرائد دومًا في كافة المجالات، بإنتاج شريط بث تلفزيوني يخصص لنادي كرة القدم «مكابي حيفا» وذلك ابتداء من تشرين الثاني القادم وسيطلق عليه اسم «حيفا الخضراء».

ما يميز قطاع البث هذا شموله على عدة نشاطات استثنائية تخص المشجعين، حيث يلتقي اسبوعيا مشجعون، لاعبون، طاقم مهني وأطراف كثيرة متصلة بنشاطات النادي لكرة القدم، قطاع البث الخاص بمكابي حيفا - «حيفا الخضراء»، يملكه كل من «عومر للإنتاج» ومكابي حيفا، وسيعمل هذا القطاع على بث كافة النشاطات التي تجري في نادي مكابي حيفا باستثناء ألعاب الدوري والعاب أخرى التي تبنت حقوق بثها هيئات أخرى. أما قطاع البث «لـ حيفا الخضراء» فسيكون يوميًا ولمدة ساعة، ويبث مرتين في اليوم، العرض الأول يتم في الساعة ١٨,٠٠ وعرض إعادة البث في الساعة ٢١,٠٠ وحاليًا يعرض البث مجانًا على المشتركين في YES بهدف التعرّف على هذا القطاع.

المدير العام السيد شلومو ليران قال: «يضع قطاع البث الجديد القناة الفضائية في مسار مغاير لشركات الكوابل، وإذا كنا قد صرحنا بالأمس اننا الأفضل من الناحية التقنية في عدد القنوات وتشكيلة البرامج التلفزيونية، فمن الواضح انه لا مجال للمقارنة، بعد أن جعلت شركة YES الساحة المحلية ساحة دولية. وأضاف ايضًا: «كما ان YES كانت حازمة في استراتيجيتها حتى تكون شركة تلفزيونية رائدة في اسرائيل في مجال الأفلام والتي تضم تشكيلة افلام تزيد على ١٠٠ فيلم مميز لا مثيل لها فإن شركة YES تعلن عن نيتها الحازمة في أن تكون الرائدة في اسرائيل ايضا في مجال الرياضة. كما تعلن الشركة عن نيتها في بث العاب حاييم رابيبو في الدوري التركي لكرة القدم ويقتصر ذلك على قناة بريزا فقط.

خدمات ال عال «هدية في الجو»

يتم شراء هدية وتقديمها للمسافر مع تهنئة عندما يحلق في السماء

تعرض شركة ال عال خدمة من خلال الطيران للراغبين في تهنئة مسافريهم الأعزاء بواسطة الشركة. بإمكان كل شخص شراء هدية معينة بواسطة بطاقة الاعتماد حتى الساعة ١٤,٠٠ قبل يوم من موعد الرقلاع. تقدم الهدية بواسطة مضيفي ال عال للمسافر، مقرونة ببطاقة تهنئة خاصة وبعبارات شخصية، تشكيلة جميلة من الهدايا، عطور رجالية ونسائية، نبيذ أحمر اللون، سيجار، مواد تجميل.

وهناك هدايا خاصة بالأطفال، ساعات، حقائب، كيفلنج، وشوكولاطة لذيذة الطعم.

خدمة الهدايا تتم من خلال السفر الى خارج البلاد فقط بواسطة قسم الطلبيات التابع لـ ال عال وحتى الآن تدور الطلبيات حول الشوكولاطة والنبيذ، إذًا من يقول انه لا يوجد رومانسية..

للطلب يرجى الاتصال على هاتف: ٩٧٢٢٣٣٣ - ٠٣

مرحبًا يا أولاد الصف الأول

تحت هذا الشعار نظمت مكابي خدمات صحية في منطقة المثلث احتفالات في الفروع الثلاثة الطيبة، الطيرة، وقلنسوة، تكريمًا لأهالي الأولاد الصاعدين للصف الأول. وكان الاحتفال الأول في الطيبة، حيث أقيم في المركز التربوي بالمدينة، وحضره أهالي الأطفال والأطفال الصاعدون الى الصف الأول هذا العام.

ابتدئ الاحتفال بكلمة ترحيبية من مدير فرعي مكابي في الطيبة والطيرة أسامة دسوقي، ثم قدمت اخصائية التغذية في مكابي الهام عنامنة النصائح والارشادات للأهل حول التغذية الصحيحة والصحية للأطفال في هذا الجيل. ثم قدمت المرضة مريم عقفة المسؤولة عن محطة الأمومة والطفولة في فرع الطيرة، الارشادات حول حوادث البيت عند الأطفال، طرق الوقاية والحذر، بعدها قدمت عفاف منصور المرضة بفرع الطيرة بالاشتراك مع عنان ابو عبطة، اخصائي العلاج بالتمارين الارشادات الهامة حول الوقوف، الجلوس والنوم وحمل الشنطة بالشكل الصحيح. وقد تخلل برنامج الأطفال تقديم المعلومات الهامة حول العناية بصحة الأس: ان ونظافتها، من قبل اخصائية صحة الأسنان.

وقد وزعت خلال الحفل كراسات عديدة تحتوي على معلومات هامة بمواضيع مختلفة، كالتغذية، صحة الأسنان وهدية عبارة عن بلوزة كتب عليها «مرحبا يا اولاد الصف الأول».

هذا وأقيمت احتفالات مشابهة في الطيرة وقلنسوة، وحظيت كل الفعاليات بتجاوب منقطع النظير من قبل الأهالي والأطفال على حد سواء.

شركة بيليفون وسلكوم تعلنان عن فتح شبكات الاتصال بينهما لنقل بلاغات مكتوبة SMS

اعلنت شركتا بيليفون وسلكوم انه ابتداء من اليوم بإمكان مشتركي شركة بيليفون ان يرسلوا بلاغات مكتوبة SMS لمشتركي سلكوم وبالعكس.

بالإمكان ارسال بلاغات مكتوبة SMS بالانجليزية والعبرية طبقا لشروط الخدمة.

ثمن ارسال البلاغات المكتوبة SMS من بيليفون الى سلكوم وبالعكس مشابه لثمن إرسال البلاغات التي تجبيها الشركتان في الوقت الحاضر مقابل ارسال بلاغات في داخل الشركة. وقد أعلنت الشركتين ان القرار بفتح شبكات الاتصال لارسال بلاغات SMS ناتج عن شعبية استعمال بيليفون وسلكوم لزبائنها.

واعلنت الشركتان بأن كل واحدة منهما على انفراد تفاوض شركة بارتنر بهدف بتح شبكات كل مشغلي التلفونات الخلوية في البلاد لارسال بلاغات مكتوبة SMS.

جديد في الأسواق

مجموعة متيرنا sensitive - بديل حليب أم لمتابعة التغذية لدى الخدّج وللتسهيل على الجهاز الهضمي للطفل

• كما عودتنا دائمًا متيرنا بأن تبقى الرائدة في تغذية الأطفال، في هذه الأيام تبدا مختبرات متيرنا بتسويق مجموعة بدائل حليب خاصة ومميزة تحمل اسم متيرنا سنستيف.

هذه المجموعة الجديدة تعطي حلولاً لمشاكل وأوضاع خاصة لدى الأطفال.

المنتوج الجديد في هذه المجموعة: بديل الحليب متيرنا سنستيف للتسهيل على عملية الهضم. وهو ملائم خصيصًا للتقليل من ظاهرة أوجاع البطن والغازات والإمساك لدى الأطفال. إن أحد مسببات تعسّر الهضم لدى الأطفال هو تكون البراز الصلب الذي ينتج عن عدم قدرة جسم الطفل على امتصاص الكالسيوم العادي والدهنيات بشكل جيد. متيرنا سنستيف يحتوي على مخلوط دهنيات خاصة من نوع بيطافول يشبه بتركيبه ومبناه حليب الأم، وكالسيوم عالي الجودة من نوع لكتات يتم امتصاصها بسهولة في الجهاز الهضمي لدى الطفل مما يساهم في تخفيف آلام البطن، الغازات والإمساك.

المنتج الجديد الثاني في مجموعة متيرنا سنستيف: متيرنا سنستيف لمتابعة تغذية الخدج، وهو معدّ للأطفال الخدّج وللأطفال الذين ولدوا بوزن قليل. يحتاج هؤلاء الأطفال الى مركبات غذائية أكثر حتى بعد تسريحهم من المستشفى لذلك فهم يحتاجون الى بديل حليب خاص.

متيرنا سنستيف لمتابعة تغذية الخدّج تشمل بداخلها تركيبة غذائية خاصة من الأحماض الدهنية، LC - PUFA، دهنيات خاصة يتم امتصاصها بسهولة، حديد، كالسيوم - وكلها بكميات خاصة وملائمة لاحتياجات الخدّج الخاصة والأطفال الذين ولدوا بوزن قليل.

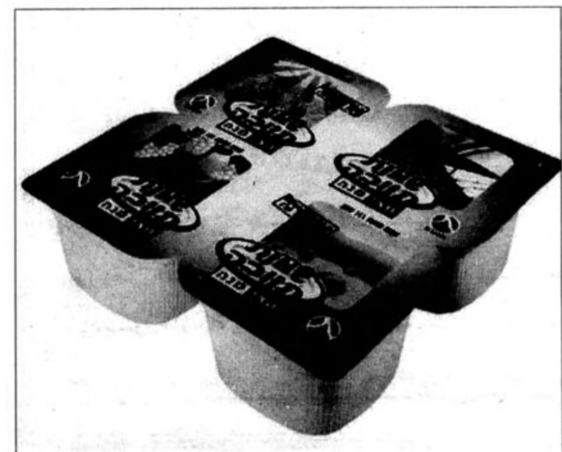
متيرنا سنستيف متوفّر في الصيدليات، السوبر فارم والنيوفارم.

من الجدير ذكره ان مركز خدمة الزبائن في بيت متيرنا يتيح الفرصة أمام كل أم للاتصال مجانًا والتحدث باللغة العربية لاستشارة اخصائيين حول كل ما يتعلق بتغذية الطفل والأم بشكل عام والاستفسار ايضًا عن أي منتوج من منتجات متيرنا الخبيرة في تغذية الأطفال.

رقم هاتف مركز خدمة الزبائن موجود على كل عبوة من عبوات متيرنا - ١٨٠٠٣٢٢٣٢٣.

جديد في الأسواق

شمينت تنوفا الأصلية نصف وجبة



شركة تنوفا، الشركة الكبرى والسباقة في منتجات الحليب، تسوق منتوجًا جديدًا مكملاً لعائلة الشمينت متنوعة الأذواق.

الشمينت الجديدة المسوقة في نصف وجبة (علبة ١٠٠ ملم) مشابهة للشمينت الاصلية التي تحتوي على ١٥٪ دسم، في علبة ٢٠٠ ملم.

ان اهتمام تنوفا بالوسط العربي وتزويده بالمنتجات الصحية ومساعيها منقطعة النظير من اجل توصيل مجموع منتجاتها الى الوسط العربي لا يتيح مجالاً للشك في ان الشركة عملت وما زالت تعمل على إحداث قفزات نوعية مستمرة في جودة منتجاتها من أجل الوصول الى جميع القطاعات السكانية لتمكنهم من التمتع بمنتجاتها والاستفادة من مزاياها الصحية اضافة الى ذلك تهتم شركة تنوفا دائمًا بتطوير منتجات جديدة وصحية وتهتم بايصالها الى المستهلك العربي من ناحية ومن ناحية أخرى تهتم شركة تنوفا بتصميم منتجات معينة تناسب وتلائم الأذواق العربية المميزة.


סלקום





شبكة الكليات القطرية التكنولوجية

مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين בתי ספר טכנולוגיים לנוער

«مجالات التعليم للبنات»

- حاضنات أطفال - מטפלות מעונות יום
- سكرتارية طبية - מזכירות רפואית
- ادارة وسكرتارية عامة - מנהל ומזכירות כללית
- غرافيكا محوسبة - גרפיקה ממוחשבת
- قص وتصفيف شعر - ספרות, עיצוב שער
- تجميل - קוסמטיקה

نعلن عن التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢ للصفوف التاسع والعاشر

«مجالات التعليم للبنين»

- ميكانيكيات سيارات - מכונאות רכב + אוטוטרוניקה
- كهربائي سيارات مؤهل - חשמלאי מוסמך
- مكيفات هوائية عامة - מזוג אויר כללי
- ادارة وسكرتارية عامة - ניהול ומזכירות כללית
- قص وتصفيف شعر - ספרות ועיצוב שער
- صيانة حاسوب وشبكات - טכנאי מחשבים
- حدادة/ لحام بناء - מגמת מסגרות מבנים
- نجارة - נגרות،
- ألومينيوم - מבנאות אלומיניום

• الحصول على شهادة انهاء ثاني عشر معترف بها.

• المدرسة مزودة بأنجع الأجهزة والمختبرات التعليمية والمعدات التكنولوجية وغرف دراسية مكيفة.

• التعليم باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمعارف.

• امكانية التعليم من الصف التاسع ٤ سنوات حتى انهاء الثاني عشر.

• السفر مجانا على حساب المدرسة [illegible]

• امكانية التعليم من الصف العاشر - ٣ سنوات حتى انهاء الثاني عشر.

أماكن التعليم:

المدرسة التكنولوجية سخنين تلفون: ٠٤/٦٧٤١٧٨٩	المدرسة التكنولوجية عرعرة تلفون: ٠٤/٦٣٥٤٢١٩	المدرسة التكنولوجية المشهد تلفون: ٠٤/٦٤١١٢٢٨	المدرسة التكنولوجية القدس تلفون: ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨/٦٥٦٧٥١٢
المدرسة التكنولوجية للبنات ام الفحم تلفون: ٠٤/٦٣٥٤٢١٩ ٠٥٦/٤٥٨٤١٠	المدرسة التكنولوجية للبنات القدس تلفون: ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨ (غير مختلط)	المدرسة التكنولوجية حورة النقب تلفون: ٠٨/٦٥٨٦٥٠٠	المدرسة التكنولوجية الجديدة - المكر تلفون: ٠٤/٩٥٦٤٤١٢

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس على أهبة الاستعداد لمساعدة الطلاب الجدد

تعلن لجنة الطلاب العرب في القدس عن حملة استقبال ومساعدة الطلاب العرب الجدد للسنة الدراسية الحالية. وتدعو اللجنة الطلاب المقبولين للجامعة العبرية او كلية دافيد يلين أو «هداسا» الى ارسال تفاصيل سكناهم الى العنوان التالي: جبل المشارف ص.ب. ٢٤٠٧١ - القدس، منطقة بريدية ٩١٣٤٢ او lajneh_kods@hotmail.com بواسطة البريد الالكتروني.
كما ويمكن للطلاب الجدد والمقبولين والذين يحتاجون لأي مساعدة الاتصال على الهواتف التالية:

بسيم عصفور - رئيس اللجنة: ٠٥١٣٠٩٩٧٥
سامر صليبي: ٠٥٠٨٦١٧٨٠
هبات محروم: ٠٥٨٧٥٥٧١٣
منار واكيم: ٠٥٢٤١٣٢٣٧
عبد كناعنة: ٠٥٣٧٤٤٨٣٥

الواجب الانساني يناديكم

ساعدوا طالبًا فقيرًا او أكثر في دفع مصاريف العودة الى مقاعد الدراسة

اذا اردتم استشارتنا بهذا الخصوص او تقديم المساعدة بواسطتنا نرجو الاتصال بنا

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة
ص.ب: ١٥٧١ هاتف: ٠٤-٦٤٥٦٤٢٢

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الى كل طالب عربي يواجه أية مشكلة في الجامعة وبالأساس الإشكالية الموجودة في الحصول على سكن للطلاب، بأن يتوجه الى أرقام الهواتف الآتية:

بين الساعة ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠ - ٠٥٦ - ٥٤١٣٤٩

بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠ - ٠٥٠ - ٦٧٥٧٩١

الرجاء الايفاء بكافة التفاصيل عند التوجه الى أرقام الهواتف المذكورة منعًا للالتباس!!

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب

المدارس على الأبواب!!!

ساعدوا طالبًا فقيرًا حرمته الظروف من شراء كل مستلزماته المدرسية
اتصلوا بنا اليوم
أو أرسلوا تبرعاتكم المادية والعينية
الى
جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة
ص.ب: ١٥٧١ هاتف: ٠٤-٦٤٥٦٤٢٢

قداس وجناز الأربعين

خريستو ترياندا افيليدس وعائلته وإخوانه وجميع آل ترياندا افيليدس وأنسباؤهم وأقرباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قدّاس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

ايريني ترياندا افيليدس

(أم خريستو)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٩/١ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الأرثوذكس في عكا.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة عامة للجميع
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

† قداس نصف السنة

أرملة الفقيد واولاده وبناته واخوته واخواته وعموم آل حجار وجميع أقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فرنسيس موريس حجار

(أبو جورج)

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٨/٣١ في تمام الساعة السادسة مساءً في كنيسة اللاتين - شارع همچينيم، حيفا.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

مجلس عيلبون المحلي

إعلان

يعلن مجلس محلي عيلبون عن
تمديد موعد تقديم العروض لمناقصة رقم ٢٠٠١/٥
المتعلقة بإجراء تصليحات في بناية نادي المسنين ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٩/٤ الساعة السابعة مساء وذلك بدل الموعد الذي ذكر في بند ٤ من الاعلان الأول.

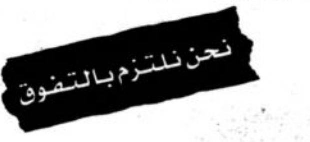
باحترام
مجلس محلي عيلبون

جديد... جديد... جديد..

لاهالي كفر ياسيف والمنطقة

كلية ألفا بفروعها

الناصرة - ام الفحم - باقة - رهط





يسرنا ان نعلن عن افتتاح فرعنا الجديد في

كفرياسيف

الشارع الرئيسي قرب كوندتوريا ابو انور
وبهذه المناسبة نعلن عن بداية التسجيل للدورات التالية:

- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ١٠٠.**
- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ٢٠٠، ענף ראשי 200. תשתיות וכבישים**
- **دورة تحضيرية لمديري عمل لفرع البناء - מנהלי עבודה מוסמכים.**

تشمل دورة «טפסנות סוג 5» ودورة «قراءة خرائط» مجانًا

للتسجيل: الاتصال للمهندس اياد سكس، مركز الدورات تلفون: ٠٥٥-٥٤٢٤٤١
او لكلية ألفا - ام الفحم - ٠٥٢-٤٧٧٠١٢ - ٠٤-٦٣١٦٩٧٨

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع | شراء | تبديل

جميع انواع السيارات

تلفون: ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠ - ٩٩٦٧٩١٤
جواد: ٠٥٠-٢٠٢٩٧٣ كاسترو: ٠٥٠-٢٣٠٦٦٧

- مازدا لانتس ٩٧
- فيات اونو ٩٣.
- جولف ١٨٠٠/٠٧ أوتوماتيك.
- ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٤ اوتوماتيك.
- ميتسوبيشي سوبر لانسر ٠٥ غير عادي.
- سوزوكي بيلانو ٩٧.
- شوفرليت كورسيكا ٩٤/٣١٠٠
- رينو ميغان ٢٠٠٠.
- شوفرليت كافالير ٩٧.
- اوبل فكترا ٢٠٠٠/ ٩٤ اوتومات.
- اودي ١٦٠٠ ٥ غيار ١٩٨٩
- رينو ٩ ٨٧/١٤٠٠.
- هوندا سيفيك EX ٩٥.
- فولفو ٨٠/ ٨٩ + ٨٨
- رينو ٩٤/١٩.
- فورد تاوروس ٩٤.
- مازدا M.B.V ٩٤.
- فولفو GL ٩٤٠ توربو ٩٠
- فولسفاجن بولو ديزل ٩٨ + ٩٩.
- بسات ٩٧/١٨٠٠.
- مازدا سيدان ٩٧/٣٢٣
- كرايزلر 300 M/ ١٩٩٩.
- ميتسوبيشي سبيس فاجين ١٩٩٩
- ٧ ركاب.
- مارسيدس C 200/ ٩٦.
- فولفو GL/ ٩٤٠/ ١٩٩٣.
- دايهو نوبيرا ١٩٩٨.
- دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥.
- فولسفاجن بسات ١٨٠٠/ ١٩٩٤.
- شوفرليت كورسيكا ٣١٠٠/ ٩٤.
- بونتياك سبيرد ١٩٩٤.
- كابا سوفيا ١٥٠٠ اوتوماتيك ١٩٩٣.
- نيسان ساني ١٦٠٠/ ١٩٩٤.
- بيجو ٢٠٥/ ١٤٠٠/ ١٩٩٣.
- ميتسوبيشي كريزما ٩٨.
- فولفو ٨٣٠/ ٢٥٠٠/ ٩٤.
- ستروين بارليغو ديزل ٩٧.
- فورد تاوروس ١٩٩٦.
- فيات تمبرا ١٦٠٠/ ١٩٩٥.

وهنالك عروض أخرى.

سيارات امريكيه

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/٥٠٠٠٠كم/٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٠٦-٦٤٦١٢٢٢/٣
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايروموديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سلشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام سي سيرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سفاري ٩٥/درجة ٢+/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤/٦٥٥٠٣٠٦ - ٠٥٠/٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد أولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٣٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٢٢٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٢٨٥/٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي. إم. ڤي

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
i٥٢٥/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٢٦
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات+مكيف+اضافات: ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠سم مكعب اوتومات+مكيف - يد اولى+تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا، ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٣٧٠٠٠
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز ب: ٠٥٤-٩٨١٣٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بازار السيارات

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٣/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL ٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠ سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٩٦٤٧٦٧
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧ امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٣٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL ٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو ١٩/١٩٩٢/٠٥١-٤٦٥٣٣٢
رينو اكسبرس/٩٥/انرجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
كورولا ٩٥/١٦٠٠سم٣/٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/٠٤-٦٧٤٥٢٨٦
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا ٣٢٣ - ٩٢ - تست لسنة. بيضاء وضع ممتاز ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٢٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mbv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

بازار السيارات

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/٩٨٦١٧٨٢
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٢٢
أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٢
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٢ - ٤ - ١٠٠ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٣
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ايبزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ايبزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايبزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايبزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ڤولڤو

شاحنة ڤولڤو F١٠+رافعة/٨٢/بحالة ممتازة. ٠٥٥٩٦٢٢٨٠/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
ڤولڤو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٦٥. ڤولڤو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٢٢
F١٢ - ٤/٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٣
شاحنة SLV/٩٠/٨٢/٠٤-٦٧٤٢٠٨٢/٠٥٠-٣٣٤١٥٢
٩٤٠/٩٥/٠٥٠-٢٧٧٥٦٧/٠٤-٦٣١١٥٠٢
٩٤٠/٩٢/تست لسنة/٠٥٢-٦١٣٦٤٢
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ڤولڤو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
ڤولڤو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش ڤولڤو ٨٢ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

بازار السيارات

٢٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٢٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٣٣٩٩ ب: ٠٥٠-٣٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٠٩/٨٧٢٨٨١
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/١٩٩٦+١٩٩٧/٣٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠s/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٩٤٠GLE/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠GLI/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٢٠
مرسيدس ٢٢٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/للاتصال: ٠٢-٦٧٤٢٤٠/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/٠٥٠-٣٤٩٤٩٨/٠٥١-٦١٤٨٥٧
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٣٣
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٢-٤٨٢٨٨١
باص ڤانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٢٨/٠٥٦-٣٣١٣٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٣
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - ٥٠٠SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ڤيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٢١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ تكشل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

ڤولسڤاجين

باسات ڤولسڤاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٢-٤٩٨١٤٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٣
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
جولف/٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٢٤٧٦
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/٩٦/ديزل/٠٥٠-٢٣٦٣١٤
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٣

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دراولي ١٠٢١ - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

يونداي

لانترا/ستيشن/٩٦/١٦٠٠كم/اوتومات/تست لسنة/٠٥٥-٧٥٩٠٧٢/٠٤-٦٣٩٢٤٧٧

شفورليت

شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٢٦١١٥٥٨

تراكتورات

لاندينو/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢

البـــــــــازار

دار للبيع

في وادي الجمال شارع «هتورن» ٣٧ طابق أول ١٢٠م٢.
ت: ٠٤-٨٥١٢٧٤٦.
ب: ٠٥١-٣٥٢٣٠٥.

دار للبيع في أم الفحم

طبقتان + موقف سيارة
حي الجبارين شارع حسن جميل.
للاتصال - ٠٤ - ٦٣١١٠٠٤.

للايجار في حيفا

دار شارع الأمم العلوي ٢.٥ غرفة، اثاث كامل + مكيف يصلح لعائلة أو طلاب.

للبيع

دار في شارع قيساريا ٥٠٠م٢ مؤلفة من غرفتين وبرنده طابق ثان، سطح، امكانية اضافة بناء.
٠٥٠٣١٦٠٩٢
٠٤ - ٨٣١١٤٨٥

مطلوب حالاً

فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا.
للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨.

مطلوب
دار للايجار

مطلوب دار للايجار في كفرياسيف أو ابوسنان لمؤسسة اجتماعية.
٣ غرف + مطبخ ومنافع.
مدخل منفصل.
للاتصال: ٠٤-٦٤٦٢١٣٨.

للبيع

سيارة «أودي» موديل ٨٥ غيار اوتومات ١٦٠٠ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي:
٠٤/٩٨٦٨٨٨٧.

للإيجار

دار مساحة ١٠٠ متر، طابق أرضي في يافة الناصرة.
تلفون: ٠٤/٦٥٥٩٧٢٠.

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الأموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جنس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع

تويوتا كارينا
موديل ٩٧
وضع ممتاز
ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨.
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

دار للإيجار

حي السبنيولي، مساحة ١٢٠ م٢ موقف سيارات مصعد كهربائي.
للاستفسار عيسى مشرقي - ٠٤ - ٦٥٧٢٩٨٥ - ٠٥٠٥١٧٣٠٦.

دور للايجار في قرية جديدة

دور حديثة البناء،
في عمارة من (٤) طوابق، في طرف القرية الجنوبي، على الشارع الرئيسي.
تصلح للمؤسسات والسكن
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥.

قطعة أرض للبيع

بمساحة نصف دونم للعمار في قرية الرامة.
للاتصال: ٠٥٤٤٤٥٦١٦.

دار للايجار في الناصرة

في حي العمارة اول طلعة المطران مساحة ١٣٠م٢
للاستفسار: ٠٤/٦٥٧٥٠٦٤.
٠٥١/٤٩٣٠٩٨ (٧)

محل للبيع

مفتاحية / ايجار
٨٠ م٢ في شارع الخوري
للاستفسار: ٠٥٣-٥٣٥٩٤١ (٩)

مطلوب

موظفة من منطقة شفاعمرو للعمل في فرع كمبيوتر الغد دكان بيلفون في عبلين
٠٥١-٥٧٩١٧٥ (١٠)

للبيع

دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف)، للاتصال ت:
٠٤/٨٥٣٠٣٩٣ (١١)

للبيع

٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف.للاتصال: ٠٤-٩٩٦٩٠٧٧.
٠٥٤-٧٦١٩٦٣ (١٢)

دار للإيجار أو للبيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب
لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤ (١٣)

للايجار في الناصرة

دور في حي شنلر، موقع ممتاز
للاستفسار ت: ٠٤/٦٥٦٦١١٦ (١٤)

للبيع/للايجار

دكان ومعرض في شارع هتشنيم في حيفا ٠٥٣ - ٢٠٠٩٥٢ / ٠٥٤٠٧٢١٢- ٠٣ / ٠٤-٨٢٣١٤٢٥ (١٥)

فرصة للإيجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨.
(١٧)

للايجار

مطعم ٣٥٠م٢ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢.
(١٩)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢.
(٢٠)

للايجار

شقق في الناصرة ، شارع السالزيان مع موقف للسيارات
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧.
انطون بضعان
(٢١)

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١.
٠٤/٨٦٢٨٧١١ (٢٢)

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦. (٢٣)

للبيع في نتسيرت عيليت

دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨.
٠٥١/٥٣٠٢٩٩ (٢٤)

مطلوب

مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر.
مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم (٢٥)

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥)
(٢٦)

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦.
(٢٦)

مطلوب

وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/٠٤. فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥.
(٢٨)

مطلوب من الناصرة والمنطقة

١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق. مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. *جيل ٢٢ - ٣٥-
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن.
للاستفسار:
ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦.
٠٥٢/٢٧٥٨٨٧.
شروط عمل مناسبة (٢٩)

للبيع بايغر مع جرافة

מחפרון جي.سي.بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣.
(٣٠)

للايجار في حيفا

شارع عباس - ٢.٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦.
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب

لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

مطلوب للعمل الفوري

موظفة مبيعات لشركة المدار فرع كفرياسيف
* خبرة في المبيعات والتسويق.
* عمل دائم.
* رخصة سياقة + سيارة (أفضلية).
* مفضل من منطقة كفرياسيف.
التوجه لشركة المدار تلفون - ٠٤-٦٠١١٧٣٧ (٣٤)

للبيع

عيادة أسنان بكامل أجهزتها
للاتصال ٠٥٠٥٢١٦٢١.
(٤٢)

مطلوب

للعمل في هود هشارون مُشغل GCB وميني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل
(٠٩/٧٤٠٠٨٦٠)
(٤٢)

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤.

للبيع

مطعم في كابول مع كامل معداته
للاتصال على البيليفون:
٠٥٧-٧٥٦٢٦٥.

للبيع

أرض عمار بمساحة نصف دونم على الشارع الرئيسي في الرينة
للاتصال: ٠٥٠ - ٤٧٢٠٣٥.

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢/ ٠٤.

للايجار في كفرياسيف

دار للسكن ومحالات للايجار في مركز كفرياسيف قرب محطة التكسيات. لمزيد من الاستفسار الاتصال
تلفون: ٠٤-٩٥٦٠٣٢٦.
٠٥٢-٨٢٢٥٦٣.

مطلوب

محامية تبحث عن شريكة لافتتاح مكتب محاماة في عكا
للاستفسار يرجى الاتصال على رقم
٠٥١-٣٤٤٣٩١.

دار للبيع في ام الفحم

حي عين ابراهيم شقتان في طابقين + طابق مخازن قائمة على أرض ٧٠٠ متر
الاتصال - ٠٤٦٣١٤٠٢١/ ٠٥٢٩٨٨٦٢٧/٠٥١٤٥٥٥٦٢.

مطلوب موظفة

للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل:
٠٥٤-٦٤٥٩١٨.

SAKAS STYLE

يعلن عن افتتاح الدورات التالية:
* دورة قص شعر للسيدات، تسريحات، مكياج للعرائس.
* دورة خاصة لقص الشعر للشباب.
* دورة مكياج مهني.
* دورة تدليك طبي سويدي.
التعلم يتم في أحدث الاستوديوهات على أيدي أمهر المتخصصين.
على الراغبين والراغبات الاسراع في التسجيل، الأماكن محدودة.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع عفاء سكس
٠٤ ٩٩١٩٢٠٧ ٠٥٢ ٦٤٤٠١٨
شارع بن عامي ١/٦٥ عكا

دورات موسيقية في حيفا والشمال

سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد

للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

جمعية نساء ضد العنف

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن الجمعية عن حاجتها لمرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها:

متطلبات الوظيفة:

- مفضل لقب جامعي أول.
- مفضل خبرة في العمل مع الفتيات.
- العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.

تقدم الطلبات للجمعية مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/٢٧ على فاكس ٠٤-٦٥٥٣٧٨١..

اعلان

حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين من الناصرة أو نتسيرت عيليت.
للاستفسار والتسجيل:
٠٤-٦٤٦٦٧٦٧
٠٥٥-٩٢٣٢٦٥

ابن سينا لتخفيف الوزن

اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥-١٠كغم
بعد عدة اسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩

هذا هو عنواننا

معرض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١/ شيفروليت كامبرو ٩٤/٧٢٨ + بويك ليسبرا ٩٥ + مارسيدس ٢٢٠ ديزل.
٢. فولفو ٩٦٠/ ٩٦ + ٩٤٠/ ٩٤ + بي أم في ٣١٦/ ٩٤ + جيب نيسان ٩٧.
٣. سيتروان كاسارا ٢٠٠٠ AI ٩٦ + فيات براقا ٩٧ + فيات اونو ٩٤.
٤. كايا ليئوا ٩٧ + فرايد ٩٦ + سيفيا ٩٥ + دايهو سوبر رايسر ٩٥.
٥. رينو كليو ٩٥ + جيب سوزوكي ٨٨ + هوندا سيفيك ٩١.
٦. سوبارو ليجاسي ٩١ + GL ٩٢ ستيشن + مازدا ٦٢٦/ ٩٦.

باقة كوكو

قص وتجميل
باشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال - مرخص
إزالة الشعر
مانيكور بديكور
تدليك
مجيب بشري
٢٤ ساعة يوميا
נאוה קולאז' קוסמטיקס

مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية - أم الفحم

ترقبوا.. ترقبوا كتابا جديداً اسعافات الالفية الجديدة

لأول مرة في الوسط العربي كتاب باللغة العربية سهل الفهم ولجميع شرائح المجتمع حول كل ما يتعلق بالاسعافات الأولية الاصابات والحوادث البيتية طرق الوقاية والعلاج أكثر من ٤٣٠ صفحة مرفق بكثير من الصور الملونة والمعبرة. ضروري لكل بيت. هذا الكتاب من إصدار واعداد (مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية) المؤهل لارشاد دورات اسعافات اولية وتأهيل مضمدين مؤهلين للوسط العربي.
بموافقة وزارتي الصحة والمعارف ومرشدين مؤهلين وعلى أرفع مستوى.
تلفاكس: ٠٥١٥٤٠٥٢٦.
٠٥٦٥٤٥٢٤٩/ ٠٤٦٣١٧٠٨٢.
مع الاحترام طاني جبارين - مدير المركز

مطلوب

لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

اعلان

فرصة لا تعوض

للبيع في كفرياسيف حجر بناء (يابس) حجر جماعين بين ١٠٠ الى ١٢٠ م٢ (متر مربع) + ماكينات خياطة.
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٥١-٩٩٩٦٠٤ ٠٤-٩٥٦١٥١٧:

محلات للايجار

في شارع كفرياسيف التجاري

طابقان مساحة كل طابق (٧٠) متراً مربعًا يصلح لمكاتب ولكل مصلحة
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠ - ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠

الشاشة الصغيرة

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - برنامج وثائقي حول الانترنت.
٩.٠٠ - الرائد.
٩.٠٥ - سامي ورامي.
٩.١٠ - باندا الذكية.
٩.٢٠ - عائلة السعادة.
٩.٤٠ - حديقة الألوان.
١٠.٠٠ - أولاد الحارة.
١٠.٢٠ - أغاني غصن الزيتون.
١٠.٢٥ - سفاري.
١١.١٥ - شاهد.
١١.٤٥ - بنك المعلومات.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - تسڤي واصدقاؤه.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٠٥ - السيد والسيدة.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موس.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - جايا وجال وجيلي.
١٤.٤٠ - أصدقاء مولي.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - بطلي.
٢٠.٠٠ - يومان (أخبار).
٢١.٠٠ - طبيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.

• القناة الثانية:

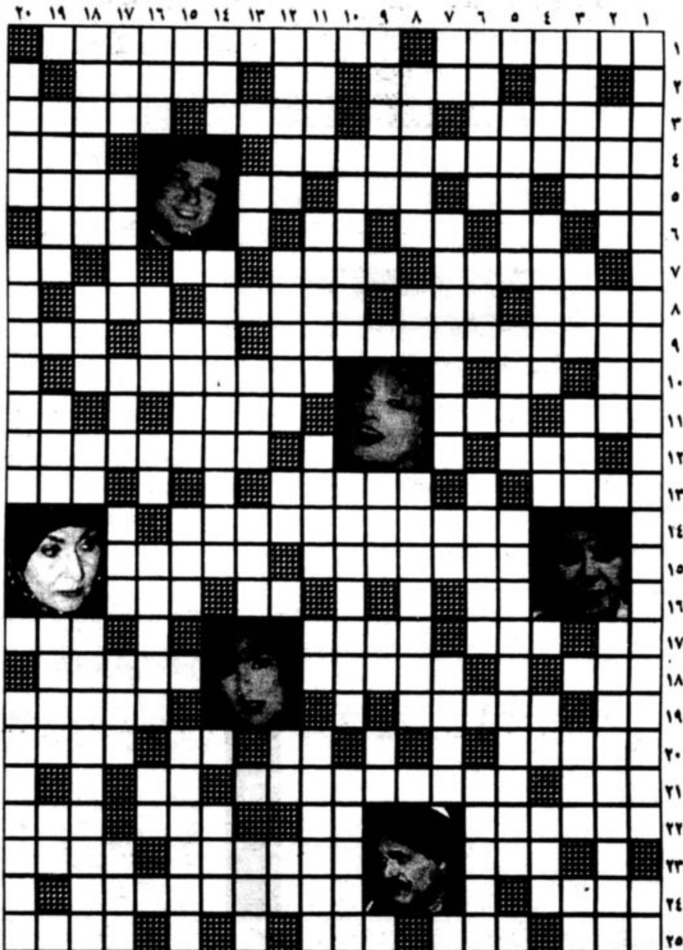
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٨.٠٠ - ريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرح شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - حياة مستأجرة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - مسابقات.
١٩.٠٠ - ملكة الصحراء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٠ - مسلسل أجنبي.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - كاميلو خوسيه سيلا ٢ - الياس كانيتي - رمل ٣ - وكر - أسف - فرنسا ٤ - أس - أنم - بيك - لهجة ٥ - بنين - الارهاب - وي ٦ - اد - حان - رو - لامنا ٧ - تراسل - حمائم - يسن ٨ - أسمره - ساول بللو ٩ - بور - دم - تمنى - نا ١٠ - البرت اينشتاين ١١ - سج - ينف - خوى - اول ١٢ - وناء - يس - أرى - سوي ١٣ - نيس - صدما - يلفا ١٤ - اترابه - ايساغوجي ١٥ - رسام - وداع - بر - فو ١٦ - ي ي - البرازيل - باب ١٧ - نو - سلمى لاغروف.

عمودياً:
١ - كاواباتاياسوناري ٢ - الكسندر سولجنيتسين ٣ - ريم - برما - أسرا ٤ - يا - انحسر - ريا - اما ٥ - لسان - هلا - تن - صب - لس ٦ - وكسمان - دافيد هويل ٧ - خاف - حسمي - سم - درم ٨ - ون - بارما - نخ - أأأأ ٩ - سيفيرواواوتشو - يعزل ١٠ - يتركه - المتاريس - يا ١١ - هين - المبنى - الأبلغ ١٢ - سليا - لأي - فغر ١٣ - براه - ميل - ناساو - بو ١٤ - لم - جونسون - وو - جفاف ١٥ - الفتيان - ايلي ايوب.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - ولاية أمريكية - مدينة مصرية.
٢ - متشابهان - مصوّر - متشابهان - أغنية لكارم محمود.
٣ - العملاق - نافية - مشبل - تناهوا في الفصاحة والبلاغة.
٤ - مطربة عربية - موضع أو مكان.
٥ - ذئب - اغلظ أوتار العود - ولاية أمريكية - ضمير متصل - عنقي.
٦ - قرع الجرس - فرد - للتعريف - من أنواع السمك - ثبت وأقام بالمكان.
٧ - شواطئ - يشتمه - شمل - متشابهان.
٨ - أغنية لعبد الحليم حافظ - واسع - من فقدن أزواجهن - أزل.
٩ - شاعر جاهلي شهد حرب البسوس وعمّر طويلاً - من المقاييس - وجع.
١٠ - للنهي - للتمني - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
١١ - نتاج النحل - فقرة - خيّاط - قطع.
١٢ - غاب النجم - من الطيور.
١٣ - عكسها ارتكب جرماً - الليث - زهر.
١٤ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
١٥ - أغنية لفريد الأطرش - شهير ميلادي.
١٦ - ضمير متصل - جميع - اضبارة.
١٧ - حرف نصب - شعورك - باحث وجادل - مدينة لبنانية.
١٨ - لمست - ستون يوماً - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
١٩ - شاي بالأجنبية - إسكات بالحجة - تقاسي.
٢٠ - طافوا حول - حرف نصب - سعل (معكوسة) - تنزل بالمكان.
٢١ - قرب - عاصمة افريقية - خاصم بشدة.
٢٢ - تدونون - وشى - تائه - شجر كثيف ملتف.
٢٣ - سبيل - من أنواع السجائر - ثغر.
٢٤ - لهيب النار - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٢٥ - اقيمي بالمكان - آب - طائر شؤم - يوحي.

عمودياً:
١ - دولة عربية - لا يباح به.
٢ - مدينة فرنسية - ذئب - أغنية لهاني شاكر.
٣ - حجر كريم - عام في الماء - لجأ الى - فقدان الحياة - متشابهان.
٤ - أقطار - شركة بترولية - علامة موسيقية - حرف عطف - من أطوار القمر.
٥ - نظّموا - عملة أجنبية - عاصمة السلفادور.
٦ - ما لا خير فيه - شق الأرض بالسكة للزراعة - أغنية لعبد الحليم حافظ - ويخوا.
٧ - أساس - اغنية لأم كلثوم - كان أسنانه قصيرة ملتزقة ومعطوفة على غار الفم - أغنية لهاني شاكر.
٨ - السحاب الكثير الماء - من الحبوب - أجهادهم.
٩ - إسم علم مؤنث - عاتب - مقياس أرضي - أهل.
١٠ - انتماء الى - النسيان - من الطيور.
١١ - أديم النظر - مصباح - سقطت في الامتحان - للنفي - المعدن.
١٢ - من أصناف السمك - صالحت وودعت - نعم بالأجنبية - توجع (معكوسة) - من الأمراض.
١٣ - للتفسير - أشاهد - مدينة في سويسرا - وكالة أنباء أجنبية.
١٤ - أحصي - مطرب لبناني (إحدى الصور) - نور.
١٥ - حرف جر - دم - يجمع - عزة النفس.
١٦ - ماركة إقفال - اتنشق - صاح التيس - بلد يحكمها والٍ - أرشد.
١٧ - ارتدى - اغنية لعبد الحليم حافظ - مادة تستخدم في المستحضرات الطبية - أصرّ الشيء - شتم - إزالة الأثر.
١٨ - خوذة - حرف هجاء - للتمني - ممثل مصري (إحدى الصور).
١٩ - بمفردنا - عكسها شك - زبيب أسود - نعم بالأجنبية.
٢٠ - دولة افريقية - المنفرد بالأمر مستقلاً أو الغالب على الأمر - بلاطمهم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تبدو عجيبًا او مندفعًا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيرا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة .

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، صافياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: * القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٧° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°. في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً والسباحة خطرة . ويراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تكون هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٨/٣٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣١٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٩١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩٧٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٢٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٦ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/٨/٣٠ (سحب ٢٠٠١/٤٠)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٣٨٧٤٤٢

فاز بسيارة، الرقم ٦٠٦٠١١

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٧٥٦٧٧. ٨٤٦١٩. ٦٢٧٧٥. ٨٣١١٤. ٨١١٥٠. ٨٢٩٠٢. ٧٦٧٦٢. ٧٢١٢٢، ٨٩٧٠٠. ٢١٧٧٢. ٨٦٤١٣. ٧٩٣٦٤. ١٤٨٨٢. ٥٥٣٢٠. ١٥٨٤٨. ١٦٨٩٠، ٣١٠٤٧. ١٥٩٩٧. ٣٨١٥٣. ٣٣٢٢٨. ٢٩٤٣٤. ٣١٦٤٩. ٢٨٩٤١. ٤٥٥٣٠

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٣٤٢. ٣٠٧. ٠٠٦. ٦٦٧. ٩٧٩. ٠٦٨. ٠٤١. ٢٨٧. ٢١٣. ٤٩٩. ٦٠٨، ٧٦٠. ١١٤. ٨٩٦. ٤٥١. ١٧١. ٨٩٠

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٣. ١٤.

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠. ٦.

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف





ابتدأ التسجيل للقب الأول في علم الكمبيوتر، תואר ראשון במדעי המחשב

B.Sc Computer Science

بشرى خاصة نزفها لأصحاب الشهادات المختلفة في مجال الكمبيوتر:

١) امكانية الاستكمال في كليتنا للحصول على اللقب الأول في علم الكمبيوتر (B.Sc תואר ראשון במדעי המחשב).

امكانية الحصول على اعانة للمستحقين والتي تعاد على ٢٤ قسطاً

٢) التعليم على أعلى المستويات الدولية ومرفق بتجربة عملية (תקופת ניסיון) معترف بها.

وهناك الكثير من الدورات في مجال الحاسوب. وأيضاً العديد من الدورات الجديدة في اللغة الانجليزية.

GOOD

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال

مجانا: ١٨٠٠-٧٧ ٥٥ ١١ او هاتف رقم: ٠٤-٩٥٦٣٢٢٢

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٣١ آب ٢٠٠١

الناصرة. ليلة ٨/١٠/٢٠٠٠

هكذا حققت شرطة المروج مع نفسها

ص٨و٩

السنة جديدة.. ليس المشاكل

ملف التعليم شائك. ليس لأن المشاكل مفاجئة. بل لأن المشاكل القديمة تتعقد. وفي ظل وزارة تتولاها ليمور ليفنات لا تبدو السنة الدراسية الوشيكة مطمئنة

ص ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١



من هنا اغتالوا ابو علي مصطفى

الإغتيالات الإسرائيلية والمغسلة الإعلامية الغربية

ص٣، ٤، ٥، ٦، ٧

الياس خوري

في «باب الشمس» حكايات تتناسل من بعضها بعضا

الدرس النسائي

محمد الماغوط

فنتازيا الصعلكة المعاصرة

فيصل دراج

كيف يكون جان بول سارتر قوميا يعربيا ذات يوم؟!



د. احمد سعد

حكومة الكوارث والتمييز تحرم مدارسنا وطلابنا من بهجة افتتاح السنة الدراسية الجديدة!

• كان من المفروض ان تفتتح غداً، الأول من أيلول، المدارس أبوابها إيذاناً ببدء السنة الدراسية الجديدة. ولكن المفروض اصبح في خبر كان من جراء الرفض الحكومي السافر في تلبية الحد الأدنى من المتطلبات الضرورية التي تسمح ببدء السنة الدراسية في مدارسنا العربية في موعدها المحدد. لقد حرمت حكومة الكوارث الشارونية، حكومة شارون - بيرس - ليفنات التلاميذ والطلاب بهجة العودة الى مقاعد الدراسة، وبدلاً من التزود بالوردة والبسمة، فان حكومة التمييز تفرض على طلابنا والهيئات التدريسية في مختلف مؤسسات التعليم العربي الإضراب لمدة ثلاثة أيام ورفع شعارات الاحتجاج والمطالبة بالحقوق في مظاهرة يوم الثلاثاء ٩/٣ في القدس.

فلجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي تقدمتا قبل أشهر بسلة المطالب الصارخة الى الحكومة ووزارة المعارف وتحذر من تعذر انتظام الدراسة في موعدها بسبب النواقص الهائلة، ولكن كان رد وزارة المعارف «طبل عند أطرش» والاستهتار الى درجة عدم الرد والاستجابة لأي من المطالب الصارخة. فكيف يمكن بدء السنة الدراسية والمدارس العربية تعاني من نقص كبير في غرف التدريس يصل عددها الى (١٨٠٠) غرفة، والتعليم الخاص للطلاب المعاقين بحاجة الى مائة صف جديد.

وبلغت الصفاقة العنصرية بالمسؤولين في وزارة المعارف، وخاصة الوزيرة اليمينية العنصرية ليمور ليفنات، بأن كان ردها على مطلب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بتحويل مبلغ ٤٨ مليون شيكل من أصل (٢٤٠) مليون شيكل، حصة المدارس العربية، والمخصصة لتجديد أبنية المدارس، كان الرد بمثابة «عذر أقبح من ذنب» وان المبلغ المذكور قد وجه الى المستوطنات الكولونيالية، الى غيلو وغيرها!

والأنكى من ذلك، انه رغم النواقص الكبيرة في البنى التحتية وغيرها واتساع الهوة بين وضع التعليم العربي مقارنة بالتعليم اليهودي بسبب سياسة التمييز القومي المتراكمة والمتواصلة، فإن وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، تلجأ الى مناورة عنصرية سوداء لتبرير سياسة التمييز القومي المنتهجة وعدم ايفاء وزارتها بالاستحقاقات المطلوبة والميزانيات والاتفاقيات المتفق عليها للتعليم العربي. فليفنات تعمل على بلورة «مشروع مقايضة ابرتهايدي» مع المؤسسات التعليمية العربية والسلطات المحلية العربية والجماهير العربية، الميزانيات الحكومية مقابل «اخلاص العرب للدولة»!! اي ان يتنازل العربي عن هويته القومية وانتسابه الفلسطيني ويدجن في قفص الولاء والركوع لسياسة التمييز العنصرية والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وتاريخه ونكبته، وان يقبل اليد المجرمة التي تريق بمجازرها دم الشعب الفلسطيني، كشرط لكسب رضاء ليفنات ونيل لفتة كريمة من سموها بتوجيه بعض الفتات من الميزانيات لمؤسساتنا التعليمية!

نحن أصحاب حق في وطننا، وبكفاحنا الدؤوب دفنا الحكم العسكري البغيض وواريناه في التراب سياسة التجهيل ونشر العدمية القومية السلطوية، وسندفن حتماً مشروع ليفنات العنصري، والاضراب لمدة ثلاثة أيام الذي أقرته لجنة المتابعة العليا ولجنة متابعة قضايا التعليم بمثابة الشرارة الأولى في كفاح جماهيرنا المتواصل لانجاز حقنا بالمساواة في المجال التعليمي وتثقيف ابنائنا من مناهل تراثنا وتاريخنا القومي الانساني وتعزيز الانتماء للهوية الوطنية التقدمية لشعبنا.

مؤتمر دربن يدين العنصرية والصهيونية والجرائم الاسرائيلية

يفتتح اليوم في دربن في جنوب افريقيا تحت رعاية الأمم المتحدة، المؤتمر العالمي لمناهضة الصهيونية بمشاركة أكبر حشد عالمي من ممثلي أكثر من ١٨٦ دولة ومن ممثلي الوف الجمعيات المدنية من مختلف القارات والبلدان وبحضور كل من الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو والرئيس السابق قائد الثورة المنتصرة ضد الأبرتهايد، نلسون مانديلا والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويواجه هذا المؤتمر، بجدول اعماله وأجندته، هستيرية تحريضية منفلتة العقال من قبل حكومة اسرائيل ومختلف الأوساط والتيارات الصهيونية في اسرائيل والمنظمة الصهيونية العالمية، ومن قبل إدارة جورج دبليو بوش الأمريكية. وما يثير هستيريا التحريض الأرعن الاسرائيلي والصهيوني والأمريكي ان أجندة المؤتمر تحتوي على ٢٨ مشروعا وبندا يدين اسرائيل والصهيونية، يدمغ الصهيونية بالعنصرية ويدين ممارسات اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية، كما يدين سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية ضد المواطنين العرب في اسرائيل ضد الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

لقد شغلت الادارة الأمريكية وحكومة اسرائيل الكثير من مكابس الضغط على العديد من البلدان المشاركة وعلى الجمعيات المختلفة، لشطب البنود التي تدين الصهيونية واسرائيل الرسمية من جدول الأعمال. ووصل الأمر بالرئيس الأمريكي نفسه، ان يهدد من خلال مؤتمر صحفي إنه إذا لم يتم شطب البنود المتعلقة بإدانة الصهيونية في اسرائيل فإن الولايات المتحدة ستقاطع المؤتمر! واثر ذلك أعلن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، انه إذا قاطعت الولايات المتحدة فستقاطع اسرائيل الرسمية المؤتمر.

ولم تستطع وسائل الضغط هذه شطب هذه البنود، بل اثرت على موقف بعض الدول المشاركة، التي لا يتعدى عددها عدد اصابع اليد الواحدة. وقد ادى هذا الفشل الأمريكي - الاسرائيلي الى أن «تلحس» الإدارة الأمريكية وحكومة اسرائيل القرار وتتراجعان وتعلنان المشاركة بوفد على مستوى الدرجة الثالثة من حيث المنصب والمسؤولية، وعلى أمل التخريب والضغط من داخل المؤتمر.

ما نأمله ان يساهم هذا المؤتمر العالمي الهام، بأبحاثه ومقرراته، في إيصال كلمة الحق حول الحق الفلسطيني المشروع وحق الجماهير العربية بالمساواة التامة وللمواطنة الكاملة، الى أوسع أوساط الراي العام العالمي للتجند في المعركة الكفاحية لإنجاز السلام العادل والشامل والثابت في منطقتنا المبني على زوال الاحتلال الاسرائيلي من جميع الأراضي الفلسطينية والسورية وضمان حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

نذكرك دائماً يا صليبا خميس

تصادف اليوم، ٨/٣١، الذكرى السنوية السابعة لرحيل القائد الشيوعي والوطني صليبا خميس. لقد وافته المنية في جنيف السويسرية حيث كان يشارك في مؤتمر المنظمات غير الحكومية المناصرة للحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف. ورغم مرور هذه السنوات فإن صليبا خميس موجود بيننا، لا يفارقنا بفكره وموروثه وبمواقفه المبدئية ايام الشدائد. نذكرك دائماً يا صليبا كلما شمرت جماهيرنا عن سواعدها لمواجهة هجمة سلطوية لمصادرة أرض عربية أو هدم مسكن عربي، كيف لا وكنت ومن ورائك حزبك الشيوعي الذي انتدبك لقيادة لجنة الدفاع عن الأراضي العربية التي قدتها بحكمة وبشجاعة قبل وبعد «يوم الأرض» الخالد. نذكر صليبا بمقالاته التحليلية العميقة في «الاتحاد» و «الجديد». ونأمل ان يتبلور مشروع جمع ونشر موروثك الغني لكي تتعرف وتطلع الأجيال الصاعدة على تاريخ شعبها الكفاحي في أكثر الأوقات ظلمة. فتاريخك وتاريخ رفاقك من جيل المؤسسين وقادة الحزب التاريخيين يعكس تاريخ ومسيرة شعب قاوم الظلم والتمييز وسياسة القهر القومي السلطوية. لتدرك الأجيال الصاعدة ان الكفاح الوطني والدفاع عن الهوية القومية والحقوق القومية لم تبدأ بظهور ابطال القومية الجدد، او كما يحاول بعض رجال عصر التراللي شطب تاريخ ودور صليبا خميس وإميل توما وتوفيق زياد وسليم القاسم وجمال موسى والقائمة طويلة من ابطال مواجهة نظام الحكم العسكري وتثبيت أقدام من تبقى من شعبنا في أرض وطنه. كيف لا نذكر صليبا خميس المبدئي، الذي لم يتخل عن فكره الشيوعي حتى بعد أن فصل من الحزب. ولم يفعل كما فعل غيره من الذين تركوا الحزب وانتقلوا الى الخندق المعادي للحزب يحرضون على الحزب ويبصقون على تاريخهم.

نذكر صليبا جيداً في عز الانهيارات في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي في مطلع التسعينيات عندما هرب البعض وخرج من الحزب ظاناً ان السفينة على وشك الغرق واشهر سلاح التحريض ضد الحزب والشيوعية وكيف ان اصالة صليبا المبدئية لم تسمح له باتخاذ موقف الحياد والجلوس في مدرج المشاهدين، بل استل قلمه دفاعاً عن الحزب ولفضح وتعرية الانتهازيين. نذكر صليبا انه كان اولاً وقبل كل شيء صليبا الإنسان بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان، فقد كان الصديق الصدوق، المتواضع والشهم والمنفتح. ولتبق ذكراك خالدة يا ابا سبرتاكوس.

أبو علي مصطفى: نودعك.. وتبقى حياً في قلوبنا



الأيدي إسرائيلية والصواريخ أمريكية-ابو علي وعرفات

د. أحمد أبو مطر

خاص بـ «الاتحاد» - أوسلو

• يوم الاثنين الموافق السابع والعشرين من آب، سيكون في عداد الأيام الحزينة في التاريخ الفلسطيني، وما أكثرها أيام الحزن التي كتبها وسطّرها جيش الاحتلال الهمجي.. في هذا اليوم فقد الشعب الفلسطيني مناضلاً وقائداً من طراز مختلف.. إنه ابو علي مصطفى الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الذي تسلم الأمانة والمسؤولية منذ عامين تقريباً، خلفاً للمناضل القائد جورج حبش (الحكيم)، الذي تنحى لأسباب صحية، على غير عادة غالبية الزعامات الفلسطينية والعربية.

عقب انطلاقة الجبهة الشعبية في عام ١٩٦٨، عقب هزيمة/ نكسة حزيران، كان ابو علي مصطفى، من أوائل الشباب الذين التحقوا من صفوف حركة القوميين العرب بقواعد الجبهة الشعبية في الأغوار الأردنية، وظلّ ملتحماً، ملتصقاً، بجسد الثورة في كافة مراحلها، أزماتها وانفراجاتها.. تعرفت عليه للمرة الأولى في تلك القواعد.. كان شاباً بسيطاً لدرجة تخجل منه البساطة ذاتها.. يناقش ويتحدث دون ادعاء.. هذا أعرفه.. هذا قرأت عنه.. هذا ما سمعت عنه مطلقاً.. هل لك ان تدلني كيف اقرأ عنه.. الخ. هذه التعابير التي كانت مشهورة عن ابو علي مصطفى.. وانتقل مع المقاومة من الأردن الى دمشق الى بيروت ومنها ثانية الى دمشق.. واخيراً الى الأردن.. وبعد ذلك أخيراً الى الوطن.. أو ما تحرر من الوطن قبل عامين تقريباً.. بعد ان عبر الجسر الرابط بين الأردن وفلسطين.. توقف وسط مستقبليه يبكي ويضحك.. يبكي فرحاً.. ويضحك حزناً.. فقد قلب الفلسطيني العادات والتقاليد.. سارت به السيارة نحو الضفة الغربية.. سألوه: اين تذهب؟.. هناك حشود غفيرة تنتظرك في رام الله.. الأصدقاء.. والرفاق.. اعضاء الجبهة الشعبية وكوادرها.. ومن كافة التنظيمات.. فأجابهم بقوله: خذوني الى قبر أمي.. صعدت به السيارة نحو قريته النائية.. الى المقبرة.. وهناك جثا أمام قبر أمه.. قرأ الفاتحة.. وقبّل تراب قبرها.. وانخرط في بكاء عميق.. حملته السيارة الى بيت أمه البسيط.. وهناك اعتكف اسابيع عديدة.. لم يلتق المستقبلين.. ولم يعرف استعدادات المحتفلين بوصوله.. واحترم الجميع ارادته.. تركوه في عزلته الاختيارية.. وبعد أسابيع من التفكير والتامل وهو على أرض الوطن بعد غياب قسري طويل.. استجمع صورة الموقف.. وخرج بإرادته من بيت أمه الى رام الله، حيث باشر مسؤولياته الوطنية والنضالية في قيادة الجبهة الشعبية.. الى أن اغتالته الصواريخ الهمجية، ذلك اليوم الحزين..

في دمشق.. عرفت القائد ابو علي مصطفى عن قرب عدة سنوات من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠.. كنا في الصحافة الفلسطينية والعربية، نادراً ما نحلم بالحصول على تصريح صحفي او مقابلة أو تعليق منه.. وله.. مرات عديدة سألته عن لقاء صحفي للجريدة (الفلانية) فيبتسم ببساطته المعهودة ويقول: أخي.. روح لـ (فلان).. ويسمي مسؤولاً آخر من قيادة الجبهة الشعبية.. كنا في اي وقت نمرّ على مكتبه، فإن لم يكن لديه ضيف أو إجتماع، نطرق الباب وندخل دون رسميات ودون تكليف.. وكأننا ندخل بيوتنا.. وفي الوقت ذاته كانت الصرامة والحسم من صفاته، بجانب البساطة المعهودة.. لذلك كسب احترام وثقة لا مثيل لهما في صفوف الجبهة الشعبية وكافة فصائل المقاومة الفلسطينية.

ابو علي مصطفى.. الإنسان..

فقدناك ذلك الاثنين الحزين الدامي.. لكنك باقٍ في قلوبنا وعقولنا.. ستبقى مثالاً للصدق.. ورمزاً للقائد الذي مارس القيادة بأسلوب يخلو من أغلب الصفات التي يمارسها أو عُرف بها القادة..

ابو علي مصطفى.. عندما أصررت قبل عامين، ان تعبر الجسر مباشرة نحو قبر أمك.. عندما بكيت نحيباً أمام قبرها.. هل كنت تعرف انك ستلاقيها قريباً.. وها انت تدفن في جوارها.. لكنّ شعبك لا يملك سوى مواصلة النضال، وسوف تتحقق امنيتك في التحرر والدولة الفلسطينية المستقلة.. نودعك.. وتبقى حياً في قلوبنا..

عندما ينسى الصحافيون أن القتل عمداً هو القتل عمداً!

بقلم: روبرت فيسك

ترجمة: كميل ظاهر

• يطلب المحررون حول العالم من صحافييهم ان يكونوا أكثر ليونة ومعسولي اللسان في نقلهم لأي حدث من شأنه ان يزعج اسرائيل، ولذلك ينقل خبر مقتل الاسرائيليين على انهم قتلوا على أيدي الفلسطينيين في حين يُقتل الفلسطينيون، حتى الاطفال منهم، في «الاشتباكات»، وتظهر كلمة «الاشتباكات» كأنها نوع من الكوارث الطبيعية او الهزات الارضية.. أي مأساة بدون مذنب •

(تقديم: تنشر «الاتحاد» مترجماً عن الانكليزية مقال الكاتب الصحفي روبرت فيسك الذي كان نشره في جريدة «الاندپندنت» البريطانية في ٢٠٠١/٨/١٨، ويلقي المقال ضوءاً على كيفية نقل الاحداث الشرق أوسطية، خاصة الممارسات الاسرائيلية والاغتيالات في وسائل الاعلام الغربية، او بعضها، وبالذات عندما تتخذ هذه الوسائل اعتبارات سياسية منحازة في توصيف الاحداث والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وروبرت فيسك هو صوت مغاير يحاول وضع الامور مواضعها، كما يفهمها هو، بعيداً عن الاستحواذ الاسرائيلي على وسائل الاعلام العالمية.)

• ماذا حدث لنقلنا للاحداث في الشرق الاوسط؟ كان من الممكن ان يقيّم جورج أورديل بما ارسلته «رويتر» من مدينة الخليل في الضفة الغربية يوم الاربعاء الماضي (في ٢٠٠١/٨/١٥ - المترجم). فقد نقلت وكالة الصحافة الاكثر شهرة في العالم بأن «جنوداً اسرائيليين متخفين قتلوا عضواً من فصيلة فتح التابعة لياسر عرفات برصاصهم، وقد أسماه الفلسطينيون اغتيالاً». ويستنتج أي قارئ عاقل حالاً، ان عماد ابو سنينة، الذي اصابته عشر طلقات برأسه وصدره ومعدته ورجليه وأطلقها «عملاء» اسرائيل، قد قُتل عمداً، ناهيك عن انه قد اغتيل. ولكن «رويتر»، شأنها شأن الوكالات الكبرى وشركات التلفزة الكبيرة التي تنقل مأساة الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي لا تسمي القتل العمد باسمه الحقيقي.

لم يقم أحد، في ايام الابرتهايد، بمضغ الكلمات عندما قتلت فرق الموت الجنوب افريقية برصاصها خصومها المناضلين. فقد تكلموا عن القتل العمد وعن الاغتيال. ويفعلون الامر ذاته عندما يقتل عمداً قاتلو امريكا اللاتينية خصومهم السياسيين. وبودي ان اجد جريدة واحدة تتملّص من نقل «القتل عمداً» او «الاغتيال» ضد اعضاء IRA او UDA في بلفاست. ويختلف الامر عندما تقوم اسرائيل بعملية القتل العمد. فعندما يقتل الاسرائيليون فهم لاي يقتلون عمداً أو يغتالون، حسب «رويتر» والـ CNN، والمعتنقة الحديثة لهذه الصحافة الفضفاضة الـ BBC. ويرتكب الاسرائيليون شيئاً يدعوه الفلسطينيون فقط «اغتيالاً». وتتعطل بوصلتنا الاخلاقية وتنضب قدرتنا على نقل الحقيقة عندما يتعلق الامر بالاسرائيليين.

خلال الاعوام، بدات حتى الـ CNN الادراك بأن استعمال كلمة «الارهابي» لنعت طرف واحد هو امر عنصري ومنحاز. وعندما استعمل احد مراسلي التلفزة هذه الكلمة واصفاً الفلسطيني الذي قام بتفجير مطعم «البيتسا» في القدس، في الشهر الجاري، هاجمه زملاؤه بشدة لتعديه المعايير الصحفية.

وهنالك حق في ذلك. ولكن في الحقيقة، ان نقلنا للاحداث يزداد سوءاً.

يطلب المحررون حول العالم من صحافييهم ان يكونوا اكثر ليونة ومعسولي اللسان في نقلهم لأي حدث من شأنه ان يزعج اسرائيل. ولهذا السبب طبعاً، يُنقل خبر مقتل الاسرائيليين على انهم قتلوا على يد الفلسطينيين في حين يُقتل الفلسطينيون، حتى الفتيان الذين لا تصل اعمارهم الى عشر سنوات، في «الاشتباكات» - وتظهر كلمة «اشتباكات» كأنها نوع من الكوارث الطبيعية مثل الهزات الارضية والفيضانات، مأساة بدون مذنب.

إحدى الطرق الاكيدة لالتقاط مسؤولية اسرائيل في القتل هي استعمال كلمة مصطلح «النار المتقاطعة». اصبح محمد الدرة، الطفل الفلسطيني الذي أرداه الجنود الاسرائيليون قتيلاً برصاصهم في غزة، العام الماضي، رمزاً للانتفاضة الفلسطينية. لم يكن لدى الصحافيين الذين حققوا في موت الصبي، بمن فيهم مراسل «الاندپندنت» في القدس، أي شك بأن الرصاص الذي قتله كان اسرائيلياً (من الممكن ان الجنود الذين أطلقوا الرصاص لم يروه). ولكن بعد تحقيق عسكري اسرائيلي ملفّق شجبه في الكنيست احد اعضائها وضعت معظم وكالات التصوير الغربية عنواناً للصورة من اجل الاشتراكات المستقبلية. نعم، لقد حزرت، إذ تقول العناوين ان الصبي قتل نتيجة «للنار المتقاطعة».

لقد ولّدت الحروب، دوماً، خدعاً لفظية، جملاً منمّقة، واستعارات نظيفة، من مصطلحات مثل «ضرر ملازم» حتى «خفض منزلة العدو». ولكن الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي انتج محصولاً فريداً من نوعه. فقد اصبحت محاصرة اسرائيل لمدينة ما «اغلاقاً»، والحدود القانونية بين اسرائيل والمناطق المحتلة «خط التحام»، والمتعاونون مع الاحتلال بالنسبة للاسرائيليين مجرد متعاونين، والارض التي اقيمت على الارض العربية بصورة غير شرعية اصبحت «الضواحي» - أماكن شعبية يقوم «المتطرفون»



آثار الجرائم التي تغسلها ماكينة الدعاية

الفلسطينيون بمهاجمتها.

وعندما يضرب المنتحرون «الارهابيون» الاسرائيليين يدعوهم الفلسطينيون طبعًا، بـ «الشهداء». والاغرب من كل هذا هو التعبير الاسرائيلي المقشعر للأبدانِ للقتل العمد بدون محاكمة، «القتل المستهدف». وإذا كانت هنالك فكاهة سوداء في كل هذا الهراء الخطر يجب عليّ الاقرار بأن اسرائيل وجدت دعابة حقيقية في تعبيرها التي تستعمله للفلسطينيين الذين يفجرون انفسهم اربًا عند تحضير المتفجرات، يموتون، حسب قول الاسرائيليين، نتيجة لـ «حادث عمل».

وما يهمني ليست الكلمات التي يستعملها الاسرائيليون والفلسطينيون الواحد ازاء الآخر، انما اذعاننا الصحفي لتلك الكلمات.

قبل اسبوع فقط كتبت في «الاندبندنت» بأن الـ BBC رضخت لضغط اسرائيل الدبلوماسي في التخلّي عن الكلمة «اغتيال» المستعملة لقتل الفلسطينيين عمدًا لصالح التعبير الاسرائيلي المستهجن «القتل المستهدف». وقد تلقيت، عقب ذلك، توبيخًا من مالكوم داونينغ، محرر التقارير الذي اصدر اوامره لهذا الاستعمال، اذ قال بانني منحاز ومضلّل، وتعتبر الـ BBC كلمة «اغتيال» ككلمة تستعمل لـ «شخصيات بارزة دينية او سياسية».

ولكن الناحية الاكثير اهمية في رد السيد داونينغ كان فشله التام في الاشارة الى النقطة في مقالي حول اختيار الـ BBC المحدد للكلمات التي تستعملها للقتل العمد الاسرائيلي؛ «الهجمات المستهدفة». لم تخلق الـ BBC هذه العبارة، وانما الاسرائيليون قاموا بذلك.

لا اومن للحظة واحدة ان السيد داونينغ يدرك ما قد فعل. ويعتبره زملاؤه كصديق مهني. لكن عليه ان يدرك انه عندما يطلب من المراسلين ان يستعملوا «القتل المستهدف» فهو لا يرتكب خطأً صحفيًا فحسب انما عدم الدقة في الحقائق. قُتل، حتى الآن، ١٧ مواطنًا بريئًا بينهم طفلان (حتى نشر هذا المقال في الاصل - «الاتحاد») في عمليات الاغتيال التي تمارسها اسرائيل. وهكذا فإن اقل ما يمكن قوله ان القتل يصيب الهدف بشكل سيء جدًا. وأجد نفسي اتذكر ان عندما قُتلت مذيعة الـ BBC غيل داندو، بقسوة، على عتبة بيتها لم يكن هناك ادنى شك بأن القاتل «استهدفها» عمدًا. ولكن لم تقل الـ BBC ذلك، فقد اسمته القتل العمد، وهو كان كذلك.

قامت الـ BBC وCNN ووكالات الانباء، خلال الاسبوع الماضي، في جرجمة الحقيقة مرة اخرى. عندما هاجم مسلحون فلسطينيون مستوطنة جيلو من بيت جالا. لقد اصبحت «ضاحية يهودية» على ارض «مختلف عليها» بالرغم من كون الارض «المختلف عليها» تابعة قانونيًا لسكان بيت جالا الفلسطينيين. ولكن لم يتم اعلام المشاهدين والقراء بذلك.

عند وقوع الاغتيال المدعوم من الدولة لعضو من «حماس» اعلن المراسل التلفزيوني - من الـ BBC هذه المرة - ان قتله «يعتبره الاسرائيليون قتلاً مستهدفًا والفلسطينيون اغتيالاً». وهنا يمكنك رؤية المشكلة. الرواية الاسرائيلية مزعجة لدرجة احتاج رجل الـ BBC لأن «يوازنها» مع الرواية الفلسطينية، مثل مراسل رياضي غير راغب في إلقاء لوم المخالفة على احد الفريقين.

وهكذا، انتبه للكلمات الرئيسة التالية حول الشرق الاوسط في التقارير التلفزيونية في الايام القادمة: «القتل المستهدف»، «الضواحي»، «المختلف عليها»، «ارهابي»، «اشتباك»، «النار المتقاطعة»، ثم اسأل نفسك لماذا تستعمل بهذا الشكل. انني مع الحقيقة بالنسبة للطرفين. وانني مع استعمال كلمة «ارهاب» بشرط ان يتم استعمالها ازاء ارهاب كلا الطرفين. لقد سئمت من سماع الفلسطينيين يتكلمون عن رجال يفجرون أولادًا بأنهم شهداء. القتل العمد هو القتل العمد. ولكن عندما تكون حياة الرجال والنساء هي المقصودة، هل يجب على مراسلي التلفزيون ووكالات الانباء ان يعلقوا على ذلك بمستوى لعبة كرة قدم.

(عن «الاندبندنت»)

عودة بشارات

روح الشعب

* اغتيال القائد الوطني ابو علي مصطفى لن يكسر روح النضال لدى الشعب الفلسطيني. وفي هذا اليوم الحزين حيث يتم استذكار قافلة شهداء الشعب الفلسطيني، وبالرغم من الألم والحزن، تظهر جبروت هذا الشعب.

من لم يقتلوا؟ اغتالوا غسان كنفاني وابو إياد وابو جهاد وغيرهم من قيادات وكوادر الشعب الفلسطيني. ولم تسقط الراية من أجل الحرية والاستقلال.

من تشريد لتشريد، من مذبحة لمذبحة، من اغتيال لاغتيال، هذا هو تاريخ الشعب الفلسطيني الحديث، وهو من جهة أخرى تاريخ يكتب من صمود الى صمود.. ومن وردة تنبت محل ضريح الى وردة ترتفع على جذر مخيم، ومن صرخة شهيد الى برنامج ثوري.. تمر الأيام وجذوة النضال والأمل بالمستقبل متقدة.

كل آلة الدعاية الاسرائيلية لن تجعل من قائد الشعب مخربًا وقاتلاً.. لأنه حسب هذا المنطق، منطق التشويه والكذب والاستعلاء.. والغباء، فكل طفل فلسطيني هو مخرب وقاتل.

أبو علي مصطفى.. هذا الكادح المقاتل، لم يطرد أحدًا من وطنه، لم يعتدِ على أحد، لم يشرد شعبًا وهو ليس محتلاً.. ولهذا فهو محبوب من شعبه.. ومن يريد السلام حقًا عليه أولاً ان يتحدث مع ابو علي مصطفى وقياديي الشعب الفلسطيني.

من أمر بإطلاق الصاروخ مع ابو علي مصطفى لا يريد سلامًا ولا يريد حوارًا، بل يجلب المآسي لشعبي هذه البلاد.

نحو الحرب القادمة

على نار هادئة يقود شارون المنطقة لحرب شاملة، وفي هذه الأثناء تقوم الدعاية الاسرائيلية، الصحافية «الحرة» قبل العسكرية المجندة، بحملة تشويه شاملة للشعب الفلسطيني وقيادته.

النائب احمد الطيبي، قال في حديث إذاعي، ان قيادة اسرائيل العسكرية، شارون وفؤاد وموفاز، تسير بخطى كبيرة نحو المحكمة لمحاكمة مجرمي الحرب.

من المؤسف ان هذه المحكمة لم تعط بالاً لأولئك «السحيجة» في وسائل الاعلام الذين يعلمون بجرائم الحرب الاسرائيلية المقترفة ضد الشعب الفلسطيني، ومع ذلك، يصمتون، هذا في احسن الأحوال ويباركون، في كثير من الأحيان ذلك على اساس محاربة الإرهاب الفلسطيني.

وبعد أن تقع الواقعة سيكون هؤلاء بالذات في الموقع المضاد، يحللون ويدينون سياسة الحرب الاسرائيلية، ولكن بعد فوات الأوان.. هكذا كان في لبنان وهكذا في حرب حزيران وهكذا هو الأمر الآن.

شيفرة الإعلام الأمريكي - الإسرائيلي

التلاعب بالعقول وهندسة الموافقة والتكييف..

سعيد مضية

* المقولة التي يرددها الخطاب السياسي العربي والزاعمة بوجود ازدواجية في السياسة الامريكية هي نتاج الرؤية السطحية او التضليل. فهي، أولاً، تشيع الوهم بأن السياسة الامريكية نزيهة وعادلة خارج منطقة الشرق الاوسط، وهو ادعاء يثبت زيفه نوعام تشومسكي مستنداً الى تقارير ووثائق امريكية رسمية سرية يضمنها كتابيه الصادرين عن دار التنوير «الربح فوق الشعب - الليبرالية الجديدة والنظام العولمي» و«ماذا يريد العام سام حقًا». تكمن قيمة الكتابين، وكذلك مجمل كتابات عالم اللغويات الامريكي المرموق، في النفاذ الى العمق والنبش تحت العبارات المرائية حيث تقبع أولويات النهج الاقتصادي وآليات العمل السياسي والاعلامي محليًا وعلى الصعيد الكوني. والمقولة، ثانيًا، تضفي طابعًا نوعيًا خاصًا على قضايا المنطقة، وخاصة القضية الفلسطينية، كي تعزلها عن مجمل القضايا المتناسلة عن العولمة والمحفزة لنضالات التحرر والتقدم لشعوب العالم وشعوب البلدان النامية بالذات.

أيديولوجيا المصالح العليا

في الكتابين المذكورين أعلاه يستشهد نوعام تشومسكي بالوثائق السرية المفرج عنها حديثًا وكذلك بالجرائم السياسية التي تواطأ إعلام الامبريالية على إخفائها او التعتيم عليها في حينه بقصد تبرير السياسات العدوانية المناهضة لحق الشعوب في التطور الدمقراطي وتصفية إرث الفقر والتخلف. إحدى الوثائق التي أبقيت سرية طوال خمسين عامًا، وأرست قواعد نهج الولايات المتحدة في السياسة الدولية بعد الحرب العالمية الثانية، مذكرة كتبها جورج كينان، أحد «الحمائم» في نخبة المفكرين الاستراتيجيين الامريكيين. وتنص الوثيقة على «أن حماية موادنا الخام أحد الاهتمامات الرئيسة لسياسة الولايات المتحدة الخارجية. وبالتالي يتعين علينا محاربة ذلك الكفر الخطير، فكرة أن الحكومة مسؤولة بشكل مباشر عن رفاه الشعب» (ماذا يريد العم سام حقًا، ص١٠). وملاحظة استهلالية لا بد منها بهذا الصدد، ان المبادئ الاستراتيجية لمفكرين من شاكلة كينان وبيرنيز، الذي سيأتي ذكره لاحقًا، تكشف النقاب عن وجود نخبة متميزة عليا غير مرئية ترسم المخططات الاستراتيجية، متخطية في ذلك الهيئات التمثيلية، بل وتملي جدول اعمالها، مستوحية المصالح العليا.. وتنتظم انساق القواعد والمبادئ هذه في إطار ما يسمى الأيديولوجيا. وبما انها مكتومة فإنها تحمل طابع التآمر، سيما وانها تعبر الى التنفيذ العملي، وكما سيتبين لاحقًا، تحت ضباب كثيف من «التلاعب بالعقول وهندسة الموافقة والتكييف». يستدعي الملاحظتين ذلك الاستخفاف الشديد والسخرية الدارجة في مواد الاعلام الغربي ازاء مقولة «الايديولوجيا» و«نظرية المؤامرة». الايديولوجيا القابعة خلف ضباب الدعاية الاعلامية تتآمر لتقويض الدمقراطية وإبقاء الجماهير الواسعة في ارجاء الكرة الارضية محرومين وقطيعًا حائرًا يجهل آليات شقائه.

إعلام تسيّره الأيديولوجيا

المصلحة العليا والنخبة العليا توجه الرسالة الاعلامية، ولا تعكس الرسالة الوقائع على الارض. ولذلك أطلق ماكلوهان، عالم العلاقات العامة الكندي، في ستينات القرن الماضي تسمية ميديوم - أي مبلغ الرسالة - على جهاز الإعلام. ودخلت العبارة اللاتينية - المصطلح - في جميع اللغات. وتتوجه «الميديا» (أجهزة الاعلام) بعقيدة طابعها الانضباط عن طريق الاكراه والقسر. فينقل تشومسكي في كتابه المذكور أحد المبادئ الموجهة للعقيدة الاعلامية الامريكية، كما طرحها وطبقها ولتر ليبمان، احد الاستراتيجيين الامريكيين، حيث ركّز على ضرورة تقبُّل الأقلية المتعلمة «المساهمة في صنع القرار» لـ«العقيدة» الإعلامية (وبالطبع السياسية والثقافية - التعليمية) باعتبار ذلك «أمرًا مهمًا وحاسمًا، بينما يتوجب الحفاظ على القطيع الحائر حائرًا، فهم الهدف الذي تركز عليه وسائل الاعلام الحقيقية: صحافة الإثارة، والبرامج عن الاوضاع المضحكة، وأخبار المباريات الرياضية...» (ص٩٦)، ونضيف في المرحلة الراهنة قيم الاستهلاكية ومعاييرها ومثلها وتسعير الغرائز البدائية والمشاعر الطائفية والعرقية والعشيرية وشتى نزعات التشرذم وكذلك عناصر الثقافة الشعبوية. وشارك النظام التربوي الامريكي في صناعة الحيرة المستكينة، «لدرجة ان العلماء والباحثين المنفردين بقراءة الوثائق التي أفرجت عنها السلطات الامريكية لا يجدون فيها اي شيء شاذ ومنفر»! (ص١٢). وشاهد الملايين في أنحاء العالم على شاشات التلفزة تجليات عقيدة التجهيل والارباك حين حاصرت المظاهرات الحاشدة الساخطة مركز المؤتمر التقليدي لكل من الحزبين الرئيسين، أثناء التحضير للانتخابات الامريكية وفضحت تجاهل التيار الرئيس لمعاناة الجماهير وتستره على النتائج الكارثية للنشاط الاقتصادي العولمي.

تدخل في الوجبة الاعلامية البرامج الإخبارية والفنية والاعلانات. اما الفنية، من شاكلة افلام «هوليوود»، فتروج لحق القوة وللعنف والجريمة والانحطاط الخلقي، بينما الاعلانات مُدخل اعلامي جوهري يشيع ويدعم قيم ومعايير الاستهلاكية، التي غدت إنجيل الرأسمالية الحديث. وكشف نوعام تشومسكي، في كتابه «الربح فوق الشعب..» (ص٧٠، ٧١)، لغز عقيدة إعلام التجهيل، كما وضعها الرواد. فهي تنطوي على حملات علاقات عامة تستند في الأساس الى أساليب التحايل ولُعَب الخداع على غرار نمط الدعاية للسلع التجارية. وهدفها هندسة الموافقة الطوعية والتكييف، اي الترويض من خلال إشاعة الذهنية البرغماتية (النفعية). ينقل عن «كتاب إرشادي لصناعة العلاقات العامة» الفه احد كبار رجالها، إدوارد بيرنيز، فيشير إلى ان «التلاعب الواعي الذكي بالعادات وآراء المنظمة للجماهير عنصر هام في المجتمع الدمقراطي». والتلاعب يتوخى الخداع والكذب بغية تزييف الوقائع والتغطية على الأهداف الحقيقية بالعبارات المنمقة. ولهذا يقال بحق أن الإعلام البرجوازي لا ينقل الوقائع، إنما يصنعها. وفي هذا الإطار «يتعيّن على الأقليات الذكية استخدام الدعاية بشكل مستمر ومنتظم» حيث أنها الوحيدة التي «تفهم العمليات الذهنية والأنماط الاجتماعية للجماهير»، وتستطيع «أن تحرك الأسلاك التي تتحكم بالعقل العام.. وتنظيم العقل العام بشكل عسكري تمامًا كما يفعل الجيش مع أجساد جنوده». هنا يتجلّى طابع الإكراه والقسر لفرض الانضباط على الافراد والجماعات. ولتحقيق الغاية تلحّ الحاجة لتطعيم أجهزة الإعلام الرئيسة بخبرات علم النفس وعلم الاجتماع. وعلى هذا تم تكريم بيرنيز من قبل الجمعية السيكولوجية الامريكية عام ١٩٤٩.

طبقًا لآليات العقيدة من السذاجة السياسية ابداء الاستغراب من أساليب الإعلام الاسرائيلي ومن يشايعه في قلب الحقائق حول مجريات الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. فالإعلام الإسرائيلي يعمل طبقًا لعقيدة «الميديا» العولمية. عدوى العسكرة تنتقل بتلقائية الى مجال «صناعة الوعي». وتنطلق من إلمامها بـ«العمليات الذهنية والانماط الاجتماعية» الخاصة بسكان المنطقة في تنظيم الحرب النفسية. والدعاية الاسرائيلية باعها طويل في ميدان الحرب النفسية، وكذلك في تنسيق العملية الاعلامية ضمن علاقات عامة لتنظيم العقل العام وتكييف أنصار اسرائيل في الداخل وعلى صعيد العالم وضبط وعيهم لتقبل ضرورة العنف المنهجي والهمجي ضد الشعب الفلسطيني. وبهذا الصدد ينتقي الاعلام مفردات خطابه وتوصيفات عدوه وفق نماذج نمطية تلبي الحاجة لإثارة النفور. وينخرط الإعلام المعولم في عملية تنظيم العقل العام وتكييفه طبقًا للرواية الاسرائيلية المنسجمة مع المصلحة العليا لائتلاف احتكارات العولمة.

تأديب المتمردين

اما غير المنضبطين لدواعي «التنظيم العسكري» فيتعرضون لانتقام العسكر. تنبري آلية التزييف والتلاعب لتبرير تصرفات العسكر. وتنسخ اسرائيل خبرة الدعاية الامريكية، حيث غدت انماط تزييف الوقائع ممارسة يومية منهجية لـ«صناعة» أخبار الصراعات الدامية والانقلابات الفاشية التي دبرتها الاجهزة السرية للولايات المتحدة داخل بلدان امريكا اللاتينية والهند الصينية والشرق الاوسط، عقابًا لها على رفض دور القطيع والتمرد على جهود الهندسة والتكييف. تطورت الفكرة البرنامجية في المذكرة السرية التي وضعها كينان الى اعتبار الانظمة الوطنية التي تستجيب للمطالب الشعبية الخاصة بتحسين مستويات معيشة

شاهد الملايين في أنحاء العالم على شاشات التلفزة تجليات عقيدة التجهيل والارباك حين حاصرت المظاهرات الحاشدة الساخطة مركز المؤتمر التقليدي لكل من الحزبين الرئيسين، أثناء التحضير للانتخابات الامريكية وفضحت تجاهل التيار الرئيس لمعاناة الجماهير وتستره على النتائج الكارثية للنشاط الاقتصادي العولمي

الجماهير وتطوير الانتاج ومراعاة الدمقراطية «وطنية متطرفة» ينبغي مكافحتها، بغض النظر عن العرق أو الدين او الجغرافيا. فهذه الانظمة تعرض للخطر حقوق المستثمرين الاجانب ووكلائهم المحليين. بعض الانظمة استدعى التعامل معه تنظيم انقلاب عسكري. ولهذا الغرض تحتفظ الاستراتيجية الامريكية في كل بلد برصيد وافر من العسكريين ممن يتم تنظيمهم وتدريبهم بموجب اتفاقات التعاون العسكري. والبعض الآخر اقتضت مكافحته تنظيم أعمال عنف واغتيالات وتخريب وحصار وإنهاك اقتصادي مثلما حدث في السيلفادور وفيتنام ونيكاراغوا وكوبا والاتحاد السوفييتي، وحاليًا الصين. ويوم وفاة الرئيس جمال عبد الناصر كان الاسطول الامريكي السادس يعدّ لمناورات يحضرها الرئيس الامريكي آنذاك. ولما أعلنت الوفاة انتقل الرئيس من ظهر البارجة للمشاركة في جنازة الراحل. اما الحكومات التي تتوخى السلامة، شأن الانظمة العربية، فتراعي احترام حقوق المستثمرين وتكافح «الوطنية المتطرفة» وتحصن سطوة البيروقراطيات المحلية، كي تمعن في الفساد والإفساد وتنشيط النزعة الاستهلاكية في الاقتصاد والثقافة، فتغرب الجماهير وتهمشها وتحافظ على استلابها.

كرس تشومسكي كتاباته لفضح الجرائم الدموية وصمت الاعلام العولمي حيالها باعتبارها «غير جديرة باهتمام صحافة الولايات المتحدة». وهي موثقة ومفصلة في الكتابين. ويجدر بالذكر انه في حقبة الثمانينات اشتهرت جين كيركباتريك، مندوبة الولايات المتحدة في المنظمة الدولية بدفاعها الحار عن الانقلابات العسكرية وممارساتها الفاشية. ورفعت حكومة الساندينيين في نيكاراغوا دعوى لدى محكمة العدل الدولية ضد الرئيس الامريكي بوش (الأب) الذي ساند أعمال التخريب وتنفيذ اعمال الإبادة الجماعية من جانب قوات الكونترا بقصد إرهاب جماهير نيكاراغوا وحكومتها وأمدها لهذا الغرض بالسلاح والمال والتدريب. قبلت المحمكة الدعوى بالإجماع وانكر بوش حق المحكمة النظر في القضية، الا ان المحكمة واصلت مهمتها وسط تعتيم اعلامي واصدرت قرار الادانة بحق للرئيس الامريكي بسبب استخدام القوة اللاقانوني، وأمرت دون جدوى بإيقاف العدوان. وجرى التعتيم على القرار القضائي الدولي. وتكمن «جريمة» حكومة الساندينيين، كما لخصتها منظمة التنمية العالمية المعروفة باسم «اوكسفام» لنها وجدت حكومة نيكاراغوا «استثنائية في قوة الالتزام بتحسين ظروف الشعب وفي تشجيعه على المشاركة النشطة في عملية التنمية». تلك هي الجريمة التي تثير غضب الدرك الدولي! وهي تشكل مصدر عدوى للآخرين ينبغي استئصاله بقسوة. فـ «العدو الحقيقي هم الفقراء الذين يحاولون سرقة الاغنياء»، وفقًا للاستراتيجية العولمية (٨٣٢).

ويورد الكاتب وثائق حول تعاون الولايات المتحدة في إيطاليا واليونان مع النازيين ضد المناهضين للنازية، واستخدمت كلاوس باربي، المشهور بلقب «جزار ليون»، المدينة الفرنسية، نظرًا لوجود «حاجة لمهارته في مكافحة الشيوعيين» حسب التبرير الأمريكي. ولدى تسليم هذا المجرم لفرنسا عام ١٩٨٢ قال للمحقق لقد تفوقتم عليّ في الجزائر وفيتنام وامريكا اللاتينية. فمن الطبيعي ان لا يثير وصم السياسة الاسرائيلية بالنازية مقت الغرب ونفوره.

في خضم احتفالات النصر في الحرب الباردة أعلنت العولمة مبادئ المنتصر في الدمقراطية وحرية السوق. فأية دمقراطية وأية حرية للسوق؟! من طبيعة الاحتكار انه يتغلغل في جميع مسامات الحياة الاجتماعية، فيخفف نسغ الحياة عن قيم البرجوازية التي أنتجها نهوضها الثوري، ويستبدل العقلانية بالشعوذة والدمقراطية بإملاءات القوة، ويرتد عن وظيفته التنويرية الى حجب الحقائق و«ضبط الذات». دخلت رأسمالية العولمة مرحلة التوحش، وباتت تعمل معولها لتقويض القيم الانسانية وحشوها بقيم مبتذلة فاسدة معرضة البشرية لمصير رهيب. إنها تدمر سيادة الدول وإنسانية البشر. وتتكتم العولمة على مشروع لما سمي «الاتفاقية المتعددة الاطراف الخاصة بالاستثمار»، يقضي بتحويل المواطنين الى «أغراب جهلة دخلاء» في بلدانهم، وينقل صلاحية اتخاذ القرار الى «مؤسسات خاصة وهياكل شبه حكومية تجمع حولها ما تطلق عليه صحيفة «فاينتشيال تايمز»، اسم حكومة عالمية فعلية، تعمل في السر ودون مساءلة» (ص١٥٤)، وتتخذ قراراتها عبر «المسار السريع»، اي بدون المرور على الهيئات التمثيلية. وطبقًا لهذه الترتيبات تمنح الاحتكارات صفة الشخصية الانسانية المستحوذة، تحت يافطة حرية السوق، على حق العبور الحر والاستثمار والخروج معفاة حتى من المساءلة، تقاضي ولا تقاضى. وبموازاة ذلك يجري التمهيد لدمقراطية تعكس «اشكال السيطرة من اعلى مع إبقاء الجمهور في دور النظارة وليس مشاركًا في مجال صناعة القرار» (العولمة، ص١٣٠). وتواطأت الصحافة الحرة على التكتم وإخفاء التحضيرات لفرض الاتفاقية عبر «المسار السريع» وفقًا لـ «عملية انضباط ذاتي مثيرة» (ص١٦٩). وطالما ابدى الإعلام العولمي ذلك الانضباط الذاتي، مقدرًا التزامه بالمصلحة العليا.

تقبض العولمة على خناق الشعوب بأذرع اربع تنشط بمطلق الحرية، ائتلاف الاحتكارات متعدية الجنسية والأجهزة السرية والهيئات الدولية التي تعمل كحكومة عالمية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة الدولية ومنظمة الدول السبع التي تنسق أعمال الهيئات كلها، ثم مؤسسات الاعلام التي تقوم بضبط النفس من جهة، ومن جهة اخرى تتولى على مدار الساعة مهمة التلاعب بالعقول وممارسة هندسة الموافقة والتكييف ونشر الرذيلة والإجرام. فالإعلام الذي ترعرع في كنف الدمقراطية وتغذّى من نسغها يلتف الآن عليها ويتآمر على تقويضها. أما الجماهير العريضة في جميع القارات فتحسن قراءة الوقائع من خلال معاناتها، وتختزنها خبرات نضال يتصاعد للحفاظ على الحياة وجمالية العقل البشري. يختتم تشومسكي كتابه «ماذا يريد العم سام حقًا» بإطراء «الشجاعة التي يبدونها» اولئك المتمردون على الانضباط العولمي في البلدان النامية. ويمضي الى القول «ولقد أتيحت لي شخصيًا الفرصة للتمتع بهذا الامتياز - وهي حقًا امتياز - رؤية شيء من هذه الشجاعة في جنوب شرقي آسيا وامريكا الوسطى والضفة الغربية المحتلة. كانت بالفعل تجربة ملهمة ومؤثرة...». أجل فالنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي جزء من النضال الملهم والمؤثر المناهض للعولمة. وكذلك هو نضال الجماهير العربية ضد نهج التهميش وإفساد الحياة العامة، للظفر بحق المشاركة في صنع القرارات الوطنية ومنع اسرائيل وأنصارها من الاستفراد بالشعب الفلسطيني.

تنسخ اسرائيل خبرة الدعاية الامريكية، حيث غدت أنماط تزييف الوقائع ممارسة يومية منهجية لـ «صناعة» أخبار الصراعات الدامية والانقلابات الفاشية التي دبرتها الاجهزة السرية للولايات المتحدة داخل بلدان امريكا اللاتينية والهند الصينية والشرق الاوسط، عقابًا لها على رفض دور القطيع والتمرد على جهود الهندسة والتكييف



صحفيون فلسطينيون يتظاهرون في الخليل-العالم لا يرى دائما..

(عن الرفيقة «صوت الوطن»)

عندما يتوجّب على المحقق تقديم تقرير للمشبوه..

• يحدث في شرطة اسرائيل: بعد ليلة الجريمة البوليسية المزدوجة في الحي الشرقي في الناصرة ليلة (٢٠٠٠/١٠/٨)، صار ضابط شرطة المروج موشيه ڤلدمان مسؤولاً رسميًا عن طاقم التحقيق.. ڤلدمان هو المشبوه باعطاء أمر إطلاق النار. مع ذلك أخذ التحقيق مجراه بكل روتينية ورئيس المحققين يتساءل «هل يعقل ألا أثق بالمسؤول عني.. فكيف أحقق معه»؟! •

هشام نفاع

• دودو بيل يكاد يلعن الساعة التي ولّوه فيها مسؤولية هذا التحقيق. حتى انه قال لرئيس لجنة التحقيق «كنت سعيدًا اكثر لو لم اتولاّه».

القضية: جريمة القتل البوليسية المزدوجة التي راح ضحيتها المغدوران وسام يزبك وعمر عكاوي.

المكان: الناصرة. الحي الشرقي عند الحد مع «نتسيرت عيليت».

الزمان: ليلة الغفران (٢٠٠٠/١٠/٨).

لجنة التحقيق الرسمية استجوبت، الاسبوع الفائت، عددًا من كبار المسؤولين في شرطة المروج. ما يتم التطرق إليه هنا هو المتعلق بطاقم التحقيق الخاص الذي أقامته الشرطة للتحقيق فيما جرى.. يمكنكم الاستغراب منذ الآن: نعم. الشرطة قررت ببراءة مثيرة لدقات القلب ان تحقق مع نفسها.

هذه القضية تحتاج الى خلفية مقتضبة: ليلتها كان العدوان العنصري على الحي الشرقي، بعدها جاءت قوات بوليسية متعددة. أكبر صاحب مسؤولية في المكان كان موشيه ڤلدمان، ضابط شرطة المروج. لقد وصل الموقع في الساعة التاسعة مساءً. إطلاق النار جرى بين الساعة العاشرة والنصف والحادية عشرة إلا ربعًا. هذا تؤكده مختلف الافادات، ويؤكده كذلك مستشفى الانچليزي في المدينة الذي افاد عن وصول (٣٩) مصابًا بين الحادية عشرة وبعدها بدقائق. عمليًا، حسب أنظمة الشرطة (بقدر امكانيات مطّ مصطلح النظام طبعًا) فالمسؤول هو ڤلدمان.

ڤلدمان هذا قدم إفادة (مثيرة للشفقة) امام اللجنة. نفى انه هو من أعطى الامر بإطلاق النار. لكن هناك من يكذّبه. الاول هو نائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلاّم، الذي كان في حينه يحاول مع قياديين آخرين تهدئة الوضع. لكن ڤلدمان قال له في مرحلة ما انه «أكل حجرًا» وان الامور ستتطور..! أما الشخص الثاني الذي كذّبه فليس سوى أحد أعوانه: الضابط ألكس دان ضابط عمليات شرطة الروج.

دان قال، ردًا على اسئلة لجنة التحقيق، التي اقنعته بوجوب تذكّر ما جرى، أن الامر بإطلاق النار جاء من ڤلدمان. وكان قال سابقًا انه وصل مع ڤلدمان الى المكان في نفس الساعة (التاسعة) بفارق دقيقة واحدة على الاكثر. إذن هذا هو الوضع: ڤلدمان مسؤول حسب النظام. وهناك معلومات تحمله مسؤولية الأمر بإطلاق النار.

علامات السؤال الكثيرة التي يمكن أن تنمو في هذه المرحلة جديّة. لكن ليست جديدة. فظاهرة التناقض بين إفادات مسؤولي حفظ النظام على الطريقة الاسرائيلية الحديثة صارت متوقعة كالحر في آب. ولكن هناك شيئًا من الصعب العثور على قوالب منطقية لسكبه فيها.

عند منتصف الليل!

بعد الجريمة المزدوجة تلقت ضابطة التحقيقات في شرطة المروج، شلوميت كورن، مكالمة ليلية. حوالي منتصف الليل تقريبًا. وكان على الخط من أخبرها بأنه يجب اقامة طاقم للتحقيق فيما جرى. بعد السؤال والجواب امام اللجنة قالت كورن إنها لم تعرف صاحب القرار بإقامة طاقم للتحقيق. لكنها تذكرت انه لم يكن ڤلدمان. رجحت ان القرار يتراوح ما بين ضابط اللواء أليك رون وقائد الشرطة العام (في حينه) شلومو ڤيلك. حسنًا، ها هي الشرطة تقرر الانطلاق للكشف عن الحقائق. وهنا بدأت الاشكاليات.

فالضابط دودو بيل، ضابط التحقيقات القديم الذي عمل في قضايا شائكة منذ عشرين سنة تلقى مكالمة وهو في الطريق ليصلي صباح يوم الغفران (١٠/٩). قالوا له ان يأتي الى مقر شرطة المروج وألقت عليه كورن مسؤولية طاقم التحقيق الخاص. الطاقم تألف من ٦ - ٧ اعضاء تغيروا وتبدّلوا وازدادوا بشكل متواصل.

أول ما قام به طاقم التحقيق هو التوجه الى الموقع. هناك ارادوا سماع إفادات أولية. بيل تواجد هناك. رأى امامه العديد من «المواد» الهامة لأي محقق حتى لو كان بدأ مسيرته المهنية المظفّرة لتوّه! مثلاً عبوات عيارات الرصاص، وقنابل الغاز واشياء اخرى. طاقم التحقيق مكث في المكان ولكنه لم يأخذ اي شيء. ببساطة رأى الرصاص وبقايا القنابل ولم يقترب منها. بيل يملك تفسيرًا مثيرًا للتماثل معه: «كان عددنا محدودًا». وأريد ان اتوقف عند هذا الادعاء عميق الجذور. لنفرض انه كان (٣) أعضاء من طاقم التحقيق فقط. ورأوا امامهم عيارات. او حتى لو كان يجب عليهم الذهاب في مساحة عشرات الامتار، فكم من الوقت سيستغرق جمعها؟ هل يحتاج هذا الى كتيبة مظليين؟ أم الى قوة «يمام» كالتي احضروها للقنص في الناصرة وام الفحم؟ هل يحتاج جمع أعيرة رصاص الى عملية بوزن «روح العاصفة» أو «سحر المعزوفة» (وهذه اسماء حقيقية وليست مستعارة).

المحامي عزمي عودة من «عدالة» الذي يمكث في قاعة لجنة التحقيق هذه الفترة يقول: في كل وضع يشهد أحداثًا فيها قتلى وجرحى يفترض ان يُباشر بالتحقيق. ولكن اذا اتضحت أدنى شبهة بوجود علاقة للشرطة من حيث المسؤولية فإن التحقيق يجب ان ينتقل الى قسم التحقيق مع الشرطة التابع لوزارة القضاء. ولكن هنا في حالة طاقم التحقيق، لم يتم ذلك.

وبالفعل فطاقم التحقيق الذي استصعب جمع عبوات الرصاص، التي من شأنها ان تمكن من معرفة نوعها، حية أم معدنية مغطاة بالمطاط، واصل مهمته الوطنية بكل بسالة.. بسالة بوليسية طبعًا.

ما هي البسالة البوليسية؟

أمام طاقم التحقيق كانت عدة افتراضات للعمل. منها ان إطلاق النار جاء من مواطنين يهود من «نتسيرت عيليت»، مع ان هؤلاء كانوا في الطرف الآخر من الشارع الفاصل مع الحي الشرقي. وكذلك افترضوا ان الرصاص جاء من محطة الاطفائية، رغم انه جرى اخلاؤها فور بدأ الهجوم العنصري على الحي. وفكروا ايضًا ان جنديًا من «نتسيرت عيليت» اطلق النار واتضح ان لا أساس لهذا لاحقًا. وافترضوا ان الرصاص أطلق من سطح بناية المحكمة، رغم أن كل مبنى محكمة يشهد حراسة مكثفة بحيث يتعذّر على احد اقتحامه او اعتلاء سطحه. وكذلك لا توجد أية امكانية فعلية من حيث «خط النار» لو صحّ التعبير، لاطلاق الرصاص من هناك الى حيث اصيب اهالي الحي الشرقي. وبالطبع افترضوا وبقوّة ان اطلاق النار جاء من اهالي الناصرة على ابنائهم. يعني «عرب في عرب».

ما لم يفترضوه كما يجب هو ان تكون الشرطة أطلقت النار. رغم ان طاقم التحقيق سأل ألكس دان وادعى انه قال انه اصدر الامر باطلاق النار (دان نفى، كما ذكرت). اما كيف تخلصوا من هذا الافتراض المزعج الذي من شأنه توريط اصدقائهم فهو كما يلي:

الطاقم سأل من بين (٧٠) شرطيًا في خط المواجهة الاول مع الاهالي، (٣) أو (٤) شرطيين، من مسؤولي الطواقم. هؤلاء قالوا: كلاّ بيل، لم نفعلها، ولم نطلق رصاصًا حيًا.. بيل اقتنع فهو يثق باصدقائه. ما دخل حقيقة انه محقق.. هل يكذّب حماة الأمن الذين «لم يروا شغبًا بهذا الاتساع من قبل» كما يعتادون القول باستمرار؟!

اذن بيل سمع هذا منهم وقرر: لم يكن اطلاق رصاص حي من الشرطة. ليس هذا فقط، فهو لم يفحص ما اعتبره القاضي أور احد اهم (٣) أسئلة في هذا التحقيق: هل كانت بنادق رصاص حي مع رجال الشرطة في الخط الاول الذي واجهوا فيه الاهالي؟

لماذا لم يفحص؟ والجواب: لم يخطر ببال المحقق العريق ان يطرح هذا السؤال التاريخي (يجب القول ثانية: لماذا؟ ولكن الجواب غير واضح).

فيما يلي مقطع من التحقيق في هذه النقطة:

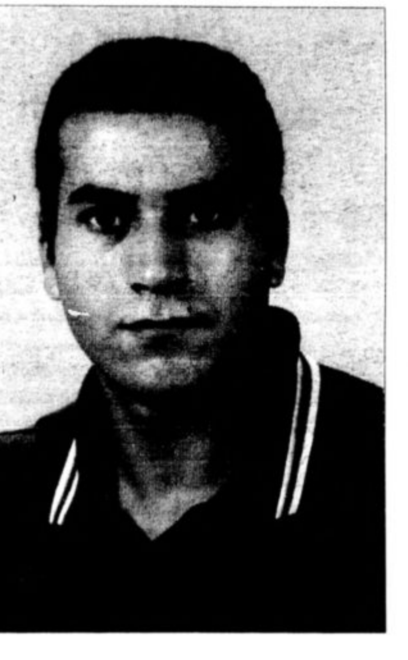
القاضي ثيودور أور: في هذا الحادث الذي اصيب فيه أكثر من شخصين، والذي لا تعرف إن كان من رصاص مطاطي أو

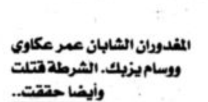
ضرائب عنصرية

• إضافة الى تقييم بيل للعرب بشأن وجوب تحديد الثقة بهم، كان لدينا عنصري آخر. فالسيد الكس دان كان قال ايضًا: العرب يعملون ولا يبلّغون ويتهربون من دفع الضرائب.. حين انهى افادته وكان في الطريق للخروج من قاعة لجنة التحقيق لم يجد المحامي عزمي عودة (عدالة) سوى ان يساهم في تصليح معلوماته وربما في اصلاح حالته المرضية.. وقال له: سيد دان ما أدفعه من ضرائب ربما يفوق مرتّبك البوليسي..

تجدر الاشارة الى انه من المستحيل الفصل ما بين سرعة الضغط على زناد النار، وبين العقول التي تقدح شررًا عنصريًا على العرب..!







المغدوران الشابان عمر عكاوي ووسام يزبك. الشرطة قتلت وأيضا حققت..

حي؛ هل يكفي الخروج من فرضية أنه لا حاجة للتحقيق. ألا توجد حاجة لمواصلة التحقيق مع رجال الشرطة؟

بيل: لقد واصلنا التحقيق.

أور: عفواً؟

بيل: لقد واصلنا التحقيق.

أور: كلا، كلا. فما واصلتم التحقيق فيه هو كل شيء، ما عدا باتجاه رجال الشرطة. لم تفحصوا الأسلحة مع ان هذا هو حجر الأساس في هذا التحقيق..

ما هي البسالة البوليسية إذن؟ يمكن اقتباسها من كلام القاضي: «كل شيء ما عدا باتجاه رجال الشرطة».

المشبوه رقم (١) مسؤول رقم (١)

بيل عمل تحت مسؤولية ضابطة التحقيقات كورن. ولكن فوقهما تربع ڤلدمان. اي ان الوضع كما يلي: ڤلدمان مشبوه، لكن هذا التحقيق يجري تحت صلاحياته. وهو ليس اي مشبوه، بل رقم (١). ولكنه أيضاً المسؤول رقم (١).

بيل سئل إذا ما كان حقق مع سيده ڤلدمان. قال انه سمع منه، اثناء تقديم تقرير له حول مجريات التحقيق، ورأى أن ما قاله لا يضيف ولا ينتقص مما سمعه. وقرر انه لا حاجة للتحقيق معه. القاضي أور تعب من محاولات ان يفهم لماذا لم يسجل بيل أقوال ڤلدمان. بيل قال «ربما ان هناك احتمالاً في أني اخطأت». ومع ذلك استمر التحقيق.

فيما يلي مقطع آخر:

أور: حين جلست مع ضابط المنطقة (ڤلدمان) قبلت روايته؟ هل فهمت روايته من خلال محادثتك معه؟

بيل: أذكر.. في حينه روى لي.

أور: نعم، أتذكر ما قال؟

بيل: أذكر أموراً جزئية.

أور: هل قال لك، بشكل عام، من أعطى الامر بإطلاق الرصاص؟

بيل: لا أذكر. عرفت فقط انه وصل بعد وصول كبار الضباط.

اتجاه الرصاص

* الشرطة حولت التقارير الطبية بشأن جريحي اكتوبر فادي آغا واحمد عبد الخالق الى معهد «ابو كبير». الشابان اصيبا برصاص حي. في المعهد قرر بروفيسور يهودا هيس ان الرصاص جاء من الخلف..

طاقم التحقيق قرر ان الرصاص هو مسالة «عرب في عرب».. وجاءهم من الخلف. هذا مع ان الاصابة كانت كما يلي: ثقب في مقدمة الجسد، ومن الخلف جرح باتساع (٥) سم.. الخبراء يعرفون في هذه الحالة ان الجرح الكبير هو مكان خروج الرصاصة التي كما لو انها تتفشى خارجة من الجسم.. وبالتالي فالاصابة من الامام - من جهة الشرطة. ولكن خبراء السيد بيل يملكون رأياً آخر..

أور: هل فهم سيدي ما قاله..

بيل: نعم.

أور: عفواً.. دقيقة. تقول «لا أذكر»، هذا هو الموضوع، فلو سجّل سيدي الافادة لم تكن حاجة في ان يتذكر.

بيل: ربما، كما قلت، ربما اخطأنا بعدم أخذ إفادة.

ومقطع آخر:

أور: هل من الصحيح القول أن ما قاله لك ضابط المنطقة (ڤلدمان) تلك الاقوال التي لم تسجلها.. يجب ان تثق بها أو كما قلت «لماذا لا أثق بها»..

بيل: انه الضابط المسؤول عني، الويل لي إذا لم أكن أثق به.

أور: كيف بامكانك اذن التحقيق اذا كنت تفهم انك يجب ان تثق بالضابط المسؤول عنك؟

بيل: كانت في السابق احداث توجب عليّ فيها التحقيق مع ضباط فوقي وحققت.

أور: نعم.

بيل: أي اننا جمعنا إفادات. أنا لا أحقق معهم، أنا آخذ افاداتهم عما حدث. ربما، ربما..

أور: هل حاولت ان تعرض عليه وصفاً عن تناقض المصالح او الصعوبة البنيوية في انك ضابط محقق، عليه ان يحقق مع المسؤول عنه. هناك صعوبة، وأنت تقول دون ان نسألك «كيف لا اثق بضابط مسؤول عني». اذن، هل يمكنك التحقيق؟ وإذا كان سيدي ينطلق من فرضية ان عليه ان يثق بضابطه فكيف سيحقق في القضية؟

علامة سؤال.

عن منسوب الثقة بالعرب

المحامي عزمي عودة، يلخّص ما حدث في هذا الملف العجيب بمعادلة بسيطة: في الوسط يجلس المحقق بيل. من جهة لا يمكن الاّ ان يثق بالشرطة، ومن الجهة الاخرى لا يثق بالعرب.

هذا التقدير تبين الجزء الاول منه أعلاه. اما الجزء الثاني عن صورة العربي وبالأحرى مفهوم الثقة به لدى السيد بيل فقد تبين بصراحة «مثيرة للتقدير» في أقواله..

فعندما باشر بالتحقيق وكان عليه ان يستمع الى افادة مدير مستشفى الانجليزي، د. نخلة بشارة، قرر ما يلي «من جهتي هذا الشخص ليس محل ثقة». هكذا. وحكم عليه بشكل صارم «إنه ليس صادقاً».. وهكذا قرر ان يتنازل عن هذه الافادة الهامة لمدير المستشفى الذي استقبل عشرات الإصابات.. بيل فسّر موقفه الطلائعي بأن جريدة نقلت أقوالاً لـ د. بشارة لم تتفق مع المعقول..

بيل يملك وجهة نظر ليس عن الدكتور فقط بل عن العرب عامة. او كما يسميهم في قاموسه البوليسي «المِجزار». وهذا بعض من درره:

«العرب يزيدون الاشياء».

«من تجربتي في المجزار فهم ليسوا أكبر الصادقين. دائماً لديهم الكثير من الزيادات».

«إذا قال ابن الاقليات بعد الاحداث ان شرطياً أطلق عليه النار، روح صدّقه. بعد الاحداث سيقول ان شرطياً أصابه. كيف يمكن تصديقه».

صحيح سيد بيل كيف ستصدق العرب. هل تتوقع منهم ان يتوقعوا منك خيانة تحقيقك الوطني؟! حاشا..

إذن في معادلة المحامي عودة الامور واضحة: ضابط مخضرم يدخل حقلاً للتحقيق فيه وهو يملك صورة مسبقة، ربما حتى قبل ان يكون شرطياً مبتدئاً، وبحسبها العربي كاذب والشرطي صادق. فكيف سيحقق. هنا يتضح لماذا قال بيل: «كان يسعدني لو لم أتولّ هذا التحقيق».. واضح أنه تورّط (وورط).

علامات استفهام

١) الضابط بيل والضابطة كورن قالا انهما أعلما قسم التحقيق مع رجال الشرطة بمجريات التحقيق. فلماذا ظلّ التحقيق جارياً. ليس ان السؤال هو لماذا تابعت شرطة المروج ذلك، بل أين كانت وزارة القضاء ممثلة بقسمها الخاص للتحقيق مع الشرطة؟

٢) هل هي صدفة أنه لم يتم التحقيق سوى مع (٣) رجال شرطة من بين (٧٠)؟

٣) الملف موجود حالياً في نيابة الشمال، ريثما تنهي لجنة التحقيق الرسمية عملها. فهل جاءت اقامة طاقم التحقيق الخاص من خلال افتراض ان الامور لن تصل حدّ اقامة لجنة وبالامكان لفلفة الطابق؟

٤) سؤال مأخوذ عن اقوال القاضي أور: لو ان القضية غير مرتبطة بالشرطة فهل ستكون دافعية السيد بيل بهذا القدر المنخفض؟

٥) ماذا كان يحدث في الجلسات المغلقة بين بيل وڤلدمان حين كان الاول يقدم للثاني استعراضاً لمجريات التحقيق.. هل كان اتجاه التحقيق يسير من نقاط تُصاغ في هذه الجلسات؟

اقتباسات مختارة

فيما يلي بعض مما قاله القاضي أور:

«احدى الامكانيات ليس الاقلّ احتمالاً، ان الشرطة كانت متورطة»..

«هذا ملف حساس تنظر إليه الكثير من العيون. قسم من التحقيق لم ينجز. قسم من الامور التي كان بالامكان الوصول إليها لم تتم».

«هناك امور لم يحاول المحقق التحقيق فيها. مثلاً عبوة الرصاصة الحية. لم يحقق في السؤال اي سلاح تلائمه هذه الرصاصة».

حتى هنا!

سهيل قبلان

العام الدراسي الجديد والمناهج!

• المحبة. التآخي. التفاهم. التسامح. التعاون. الصداقة. الإنسانية. الاحترام المتبادل. التعايش المشترك. الجيرة الحسنة. الضمير الحي. الحسن والجمال. الصدق والاستقامة. الكرامة الانسانية. الحرية.

الكلمات أعلاه، هي مصطلحات انسانية، وكل كلمة منها، بمثابة عالم كبير من القيم والمعايير والمبادئ، وضعها الانسان خلال مسيرته الحياتية، لتكون نقيضاً وبديلاً لمفاهيم ومعايير سوداوية ظلامية بشعة، أبعد ما تكون عن الجمالية الانسانية ومعايير التفاهم والمحبة والتآخي. والسؤال الذي ينتصب ساخناً ومؤلماً: لماذا تلك الكلمات والمصطلحات الجمالية الانسانية ليست هي السائدة والمتجذرة والراسخة في المجتمعات البشرية؟ ويطرح هذا السؤال عشية افتتاح السنة الدراسية الجديدة، في الفاتح من ايلول، يوم غد، ولكن بسبب حلوله يوم سبت، تأجل افتتاح السنة الدراسية، الى يوم بعد غد الأحد. والسؤال الذي يفرض نفسه بهذه المناسبة، أين موقع تلك الكلمات والمصطلحات والمفاهيم، في مضامين ومناهج التعليم، خاصة واننا في السنة الأولى من الألفية الثالثة؟

لقد قال الشاعر ان الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق، لقد شبّه الأم بالمدرسة، وبذلك جسّد وابرز مدى اهمية وقدسية ودور المدرسة، في إعداد وبلورة وصقل وتهذيب وتنشئة الانسان، الانسان بكل ما في الكلمة من معنى، ولكن هل المدرسة الاسرائيلية، بمناهجها وبرامجها وأهدافها والمسؤولين عنها، تجسّد وتعكس الدور المتوخى من المدرسة في ترسيخ مفاهيم ومعايير وقيم المحبة والنور والتآخي ونبذ الأحقاد ومكافحة كل ما هو مسيء للإنسان كإنسان؟

وإذا كان المكتوب يقرأ من عنوانه، فيكفي في اعتقادي، معرفة ان وزيرة اسمها ليمور ليفنات، هي المسؤولة عن جهاز التعليم في البلاد، والمعروفة بأفكارها التي تجاهر بها وبممارساتها السياسية وعنصريتها وحقدها الأعمى للعرب، لتدرك ان جهاز التعليم في البلاد، أبعد ما يكون بمناهجه ومضامينه، عن أن يشكل جسراً للتفاهم والتقارب والتعاون والتآخي بين اليهود والعرب!! وهل صدفة، أنه وبناء على المعطيات القائمة، ان المدارس في اسرائيل هي مراكز وبؤر للعنف والتوتر والصدامات والشجارات؟ ولو كانت المؤسسة الحاكمة تعير المدارس الاهتمام اللازم، وتتعامل معها كحديقة غناء رائعة الجمال، تغرد فيها الطيور ولا تنعق الغربان، لكانت حياة الناس افضل بكثير مما هي عليه.

تفتح السنة الدراسية الجديدة في ظل التهديدات بالاضراب، احتجاجاً على أوضاع المعلمين وأوضاع المدارس وفصل المئات من فرع العلوم التكنولوجية، واحتجاجاً على النواقص في الغرف والأجهزة والملاكات، وأوضاع عشرات المدارس في الوسط العربي، هي أبسط ما يقال، وصمة عار في جبين المؤسسة الحاكمة، فلماذا للطائرة وللدبابة وللمدفع وللمجنزرة، توفر القذائف وبكثرة، بينما هناك مدارس عربية بالذات، عانت في العام الدراسي السابق من نواقص في المجالات كافة، وحشر الطلاب في غرف التدريس وكأنهم في الزنازين والسجون؟

بعد غد، تبدأ سنة دراسية جديدة، من الروضات الى الثواني عشر. ونأمل أن تكون بمثابة دافع ومحفّز للجان اولياء الأمور ولجان الطلاب والمعلمين والهيئات المختلفة، للعمل من أجل ترسيخ وزرع ونشر بذور ومفاهيم وقيم الجمالية الانسانية والتسامح وتعميق وتكثيف نشاطات وفعاليات انسانية عامة، خاصة لقاءات يهودية عربية وزيارات متبادلة ونشاطات مشتركة وفعاليات تربوية، لإزالة حواجز الخوف والتشكيك والأحقاد ولتعميق التفاهم الانساني والتعايش المشترك باحترام متبادل.

«لقاء التواصل» القومي ما له وما عليه

بقلم: د. تيسير أبو عاصي - خاص بـ «الاتحاد» - الاردن

• اشار الشاعر المناضل سميح القاسم في رسالته الى لقاء التواصل القومي (لقاء دروز لبنان وفلسطين)، الى ان اول تنظيم للكفاح المسلح في فلسطين هو تنظيم «الكف الأخضر» الذي أسسه المناضل أحمد طافش ومعه سبعة وعشرون مناضلاً من دروز فلسطين، واما حول مسالة التجنيد الالزامي في جيش الاحتلال الاسرائيلي، فيشير المناضل سميح القاسم الى ان دافيد بن غوريون، اشترط مقابل بقاء العرب الفلسطينيين على ارضهم عام ١٩٤٨ بأن يخدموا في الجيش، فكان ان فتح باب التجنيد امام العرب حيث تدفق عام ١٩٥٤ الى التجنيد الآلاف من العرب. ذعر بن غوريون من ان يشكل العرب ثقلاً مرعباً داخل الجيش، فعدل عن رأيه، وبعقلية «فرّق تسد»، طالب بفرض قانون التجنيد الاجباري عام ١٩٥٦ على الدروز والشركس والكاثوليك والبدو، ثم تقلصت المؤامرة لتقف عند حد الدروز والشركس، الفئتين الاصغر في فلسطين.

في عام ١٩٥٦ الذي فرض فيه قانون التجنيد الالزامي، تأسس تنظيم الشباب الاحرار الذي دعا الى رفض الخدمة الالزامية، والمطالبة بإلغاء القانون الذي ادعت سلطات الاحتلال بأن المطالبة باستصداره جاء بناءً على طلب الشعب حيث ولفت السلطة ١٦ توقيعاً بالمطالبة، تحت وسائل مختلفة منها الضغط، فبدأ الشباب الدروز بجمع التواقيع الناهضة للخدمة، حيث جمعوا ما يقارب ١٥٠٠ توقيع. بعدئذ يستمر النضال في مسيرته، حيث تأسست لجنة المبادرة العربية الدرزية عام ١٩٧٢ برئاسة الشيخ فرهود فرهود، وجاء في بيان التأسيس:

«إن المطلب الرئيسي والذي لن نتنازل عنه هو إلغاء قانون التجنيد الاجباري كلياً وجعله اختيارياً أسوة ببقية الشعب العربي الفلسطيني هنا والذي نحن جزء لا يتجزأ منه رغم المحاولات الفاشلة لفصلنا عنه».

إن العقود التي خلت منذ ان كانت الدولة العبرية بمشروعها الصهيوني التي جثمت على صدر الامة العربية وعلى انقاض آمالها واحلامها، كانت تضج بالمؤامرات التي خلقتها اسرائيل خدمة لاطماعها، ولقد دفع شعبنا العربي الكثير من جراء تلك المؤامرات، وكان الدروز جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني الضحية، فلقد كانوا ضحية القانون سيئ الصيت، ذلك الكابوس المريب الذي سكنه الليل والنعيق والعفن وليس هذا فحسب، وانما مورست ضدهم كل أساليب السلب والاضطهاد، ومصادرة الاراضي حتى أصبحت ٨٠٪ من أراضيهم مصادرة من قبل الاحتلال، ومورست عليهم ايضاً سياسة التجهيل والافقار، ويتبجح الصهاينة بأنهم يرتبطون بالدروز بحلف دم. وكانت السنوات التي خلت منذ منتصف القرن العشرين، سنوات من المعاناة على شعبنا العربي الفلسطيني سواءً من الدولة العبرية او من الخطاب العربي الذي تعامل معهم بقسوة كونهم مواطنين في دولة معادية، فلم تهدأ يوماً عواصف التخوين والتشكيك. وكما يذكر الاستاذ غازي السعدي في تحليله في «الراي» يوم ٢٠٠١/٧/٢٤ بأن الخدمة العسكرية التي أوقعت العديد من الدروز الذين يخدمون في قوات الاحتلال بالموت تساويهم بالواجبات مع اليهود، اما بالنسبة للحقوق فإنهم يعاملون كبقية المواطنين العرب داخل الخط الاخضر. وما زالت المؤامرات الصهيونية تترك بصماتها هنا وهناك على واقعنا وحاضرنا.

من هنا تأتي اهمية العمل الجماعي المنظم والمدروس الذي لا يتجاوز القوى والشخصيات وآراءها، والذي يحمل مسؤولية الوفاء للتاريخ والارتقاء بالفعل الفردي والنضالات المبعثرة - والتي نحترمها - الى مستوى التيار الذي يدعم مشروع النضال العربي لمواجهة ضخامة الآلة الاسرائيلية، ففي عقد مؤتمر قومي تتضافر فيه كل القوى والشخصيات الوطنية من اجل ان يكون المؤتمر اداة فعل تخرج من اطار الخطاب والمقال والبيانات السياسية الى رحاب العمل النضالي الموضوعي ضد قانون التجنيد الالزامي والخدمة التطوعية ومصادرة اراضي كافة فئات الشعب الواحد، ولدراسة الخطوات العملية الضرورية لوضع الحد للتسلل الصهيوني لابناء شعبنا وخلقه لأفواج العملاء والذين بلغوا في الضفة والقطاع حوالي ٣٠٠٠٠ عميل.

لقد كان لقاء التواصل القومي اجتهاداً على الدرب الكفاحي، ولقد خلق حالة من الحوار في الشارع اتخذ أشكالاً وتواتراً متفاوتين، الا ان الحجم الملقى على كاهل اي مؤتمر لهذا الشان هو حجم كبير من المهام المسؤولة تنوء بها مقدرة جهود متناثرة، وممنوع في العمل او الاعداد للعمل التاريخي اي محاولة لانهاء حالة الحوار الايجابي بين الفصائل الوطنية فغير مسموح الانفراد والتفرد والانقسامية.

يستطيع المراقب ان يسجل بعض الملاحظات على اللقاء الدرزي:

١ - عدم مشاركة التنظيمين الفلسطينيين الدرزيين الناضلين منذ منتصف القرن العشرين وهما لجنة المبادرة الدرزية وحركة المبادرة المستقلة ممثلتين بالشيخ جمال معدي والاستاذ محمد نفاع وشخصيات وطنية مثل سميح القاسم.

٢ - عدم مشاركة دروز الاردن وسوريا رغم ان العرب على اختلاف مواقعهم هم طرف في الصراع مع الصهيونية وليسوا محايدين وهذا ما قد أوضحناه نحن في «تجمع ابناء بني معروف في الاردن» في أكثر من لقاء.

٣ - بعض الملاحظات في إدارة اللقاء:

أ - كان الحديث عن مؤتمر وانتقل الى عنوان لقاء التواصل القومي.

ب - كان الحديث عن ٣ أيام للمؤتمر وفي النهاية اختتم بشكل مفاجئ بعد يومين.

ج - كان الحديث عن حضور ١٠٠ من لبنان و١٠٠ من فلسطين، فكان ان حضر ١٠٠ فقط بالمجمل.

د - عدم التعامل مع الاعلام على اهميته في هذا المقام، فالعديد من الاخبار الصحفية والتغطيات أتت غير دقيقة وكان يمكن ان تكون هناك سكرتارية نشطة تخدم اللقاء من كل الجوانب، وتتعامل مع الاعلام باداء افضل منذ ما قبل انعقاده وحتى عقد مؤتمر صحفي في نهاية اللقاء، يجيب على الصحفيين ويعمل على تصحيح بعض الاخطاء فيما اوردته الصحافة حول مشاركة سورية احياناً او اردنية أحياناً أخرى او من الجولان او جمال معدي او تعميم فكرة خاطئة عن ان ٨٨٪ من ابناء الدروز يخدمون الزامياً في الجيش حيث ان هذه المعلومة خاطئة والتصريحات الرسمية الاسرائيلية تشير الى ان حوالي ٥٠٪ فقط هم الذين يخدمون حالياً والمعادلة تميل الى مصلحة تزايد رفض الخدمة.

هـ - رغم الحيثيات الموضوعية التي قلصت وقت اللقاء الا انه كان مأمولاً ان يتحدث الاستاذ سعيد نفاع عن تاريخ الكفاح الفلسطيني الدرزي المشرّف ضمن الحركة الوطنية الفلسطينية، لكن اتت رسالة الشاعر سميح القاسم لتغطي ما لم يرد على لسان سعيد نفاع.

وبعد..

يبقى الحديث في بعض الثغرات التي لاحظناها ما قبل واثناء عقد اللقاء، نوع من الترداد السلبي والضرب على المفصل، الا انا أشرنا بكل إعجاب الى المرونة التي أظهرها اللقاء من خلال تصريح وليد جنبلاط او من خلال البيان الختامي، حيث تضمن ضرورة حوار القوى الوطنية الفاعلة في الداخل وإشراكها وضرورة السعي في سبيل عقد مؤتمر قومي، وبذات الوقت نقول ان تعظيم دور اللقاء لا يحدثه مقال او قصيدة وانما يتحقق بناءً على القدر الذي يسعى فيه اللقاء باقتدار لتوحيد الصف الوطني مهما بلغت الصعاب وصولاً الى المؤتمر القومي المنشود من اجل خطوات عملية تصعد من وتيرة النضال المؤثر على عصب سلطات الاحتلال وادواتها ومؤامراتها.



محمد علي طه

وعلى الرغم من ذلك..!

* أشعر مع أهلي وابناء شعبي الفلسطيني الصغير بالألم العميق والحزن الدامي والغضب الساطع لأن المذبحة تكبر يوميًا، ومنسوب الدم يرتفع ويتصاعد، والجريمة تمتد أصابعها وبراثنها وتفترس الأبرياء.. والحرائق تأكل الأخضر قبل اليابس فيما الدول الأوروبية تتكلم بخجل ومن باب «رفع العتب» والعالم العربي والاسلامي عنّين والكاوبوي الأمريكي يسدل الستائر السوداء على ساحة المسرح.

يدرك شارون او لا يدرك ان ما جرى في العام ١٩٤٨ لن يتكرر فالتاريخ ليس مهزلة وشعبنا الفلسطيني قد تفولذ بتجربة نضالية انسانية غنية زادت من تمترسه ورسوخه في أرضه ووطنه، وضاعفت من حبّه للحرية، ومن إصراره على الحياة الكريمة مثل بقية شعوب المعمورة.

ويعي او لا يعي الجنرالات الثلاثة، شارون وبن اليعيزر وموفاز ان طائرات الأف ١٥ والأباتشي والصواريخ والدبابات والقنابل تحقق قتلاً وتنجز دمارًا وخرابًا وتزرع حقدًا وكراهية وتستدعي قتلاً مضادًا ولكنها لن ولن تغتال إرادة شعب ولن ولن تئد حلمه ولن ولن تقدم لشعبهم سلامًا أو أمنًا أو راحة بال.

ويعلم الجنرالات والناس البسطاء ان اغتيال قائد سياسي لا يحتاج الى خطة عسكرية ولا الى بطولة ولا إلى جرأة بل يحتاج الى غباء سياسي وقصر نظر وحقد كبير..

القتل والقتل المضاد صار عاديًا.

الصواريخ وطائرات الأباتشي والأف ١٥ صار أمرًا يوميًا.

العمليات الانتحارية التي حدثت والتي تحدث والتي يستدعون حدوثها صارت جزءًا من الحياة..

الموت عادة يومية.

الجنازات عادة يومية.

الموت للعرب.. والموت لليهود هتاف يومي.

بكاء الأمهات الثواكل والزوجات الأرامل والأطفال اليتامى صور يومية..

وجنرالات الموت لا ترتجف في أجسادهم شعرة..

نيرون يحرق روما..

نيرون يحرق شعبنا ويحرق شعبه.

نيرون غبي وحاقد..

نيرون لا يعرف الشمس ولا الأزهار.

نيرون لا يعرف الحب..

نيرون عدو الحياة..

وانا وانتم وهم نشعر بالحزن الدامي والألم العميق.. ونتساءل، وماذا بعد؟

نحن الفلسطينيين، وعلى الرغم من الواقع التراجيدي، يبقى السلام عندنا ولنا خيارًا استراتيجيًا.

هدفنا وخيارنا هو السلام.

شعبنا يناضل من أجل السلام والحرية.

مهما قتلوا.. ومهما اغتالوا.. ومهما دمروا سيبقى شعارنا: انهاء الاحتلال والعيش بسلام!!

لن نيأس..

ولن نركع..

ولن نخضع..

وأنتم، ايها الجيران، يا أبناء الشعب الاسرائيلي، قوموا.. انهضوا.. تحدثوا.. العنوا الحرب.. عارضوا الاغتيال!!

الجنرالات يجلبون الموت والكراهية ويقتلون الأمن والأمل بالسلام.

ما هذا الصمت؟

الى متى؟

محمد بكري

كابوس اسمه «أبو وليام تورز»

* علّمتني الحياة ان احكي همّي ولا ابقي عليه في بطني كي لا يقتلني، تعلمت ان أحكيه على خشبة المسرح أو على صفحات الجريدة، على شاشات السينما أو التلفزيون. هذا الهم الذي غالبًا ما يكون همنا جميعًا، وهذه المرة لن أدخل في التفاصيل التي قد لا يهم ذكرها رغم لابديتها.

قبل شهور قليلة كنت قد وعدت زوجتي ليلى وابنائي الصغار (يافا ١٤ سنة، ولاء ١٢ سنة ومحمود ٤ سنوات) ان نسافر معًا في رحلة الى شرم الشيخ اثناء ايام العطلة المدرسية، ولأنني مشغول «على طول»، أوكلت زوجتي تدبير امور السفر والاتصالات.

وهكذا كان، اتصلت ليلى بمكتب سياحة في سخنين يدعى «وليام تورز» لصاحبه أبو وليام.

ولأن «الرياح تجري بما لا تشتهي السفن» او كما يقولون «اللي ما إلو حظ لا بروح ولا بيجي»، فقد سقط عليّ من السماء عمل سينمائي كنت قد تعهدت القيام به، وسقط هذا بالضبط في موعد السفر!

اخبرت ليلى بذلك متأسفًا راجيًا منها ان تتحملني هذه المرة - للمرة الألف - وأن نؤجل موعد السفر إلى ما بعد التصوير، بعد ان فشلت في تأجيله، فاتصلت ليلى بمكتب السياحة راجية أبا وليام ان يؤجل موعد السفر شارحة له، الظرف الذي حلّ بنا، ولكنه اخبرها بأنه لا يمكن التأجيل، كما انها لا تستطيع استرداد الدفعة الاولى من المبلغ الذي دفعته وهو ١٤٠٠ شيكل، اذا لم تسافر في الموعد المحدد! وهكذا عادت إليّ مكسورة الخاطر وحزن الاولاد، فاضطررت مشفقًا ان أجعلهم يسافرون وحدهم، ولربما أنهي التصوير والحق بهم الى هناك.

رفضت ليلى الفكرة في البداية، ولكن الاولاد ألحوا عليها بعد ان باتوا يحلمون بالبحر الاحمر والرحلة الرائعة التي «تنتظرهم»، وجميعنا كان طفلاً ليفهم ما معنى إلغاء رحلة من هذا النوع، والححت عليها بدوري فقبلت إلحاحي على مضض، وجاء عصر السفر، حملتهم بسيارتي الى نقطة الانطلاق من محطة الوقود في طمرة.. وجلسنا في مطعم الـ «ماكدونالدز» ننتظر الباص، ومرت اربعون دقيقة دون ان يصل.. كنت على موعد مع طبيب الاسنان في الناصرة فودعتهم حزينًا «راجيًا» لهم ان يهنأوا في رحلتهم، ركبت سيارتي وقد خنقني تأنيب الضمير، وشتمت التمثيل والإخراج والتصوير والمسرح، وزرت طبيبي في الناصرة وعدت الى القرية، وقبل ان اصل الى القرية رن «البلفون» واذ بليلى تخبرني انهم ما زالوا ينتظرون الباص، باص «أبو وليام تورز» وكان قد مضى على وجودهم في المحطة في طمرة قرابة الساعتين! «خشني قلبي» ولكني أوعزت ذلك الى مميزات وطنية لا نستطيع التخلّي عنها، التأخر عن المواعيد دائمًا، فطمأنتها ضاحكًا.. ومضيت وحيدًا الى بيتنا وشعور بعدم الارتياح يرافقني.

ومر اليوم الاول وانقضى اليوم الثاني وجاء الليل ولم تتصل، وبدا شعور عدم الارتياح يتطوّر الى اضطراب وازداد اضطرابي مع مرور الساعات، حاولت في اليوم الثالث الاتصال بـ «أبو وليام تورز» ولكن محاولاتي جميعًا باءت بالفشل، حاولت الاتصال بالحوالة الدولية ١٨٨ علّي احصل على قائمة فنادق في شرم الشيخ، وفعلاً توصلت الى بعض الفنادق وسألت اذا كانت تستضيف ليلى والاولاد، ولكن دون جدوى.

مضت الايام بطيئة ثقيلة وازداد خوفي واضطرابي، وفي الليلة الرابعة، رنّ الهاتف فقفزت الى السماعة وبان صوت ليلى، كان صوتها متعبًا حزينًا - أعرفه جيدًا - واخبرتني دون ان تفصل عن بعض المشاكل التي واجهتها، ولكن الامور الآن على ما يرام، ولكني اعرف ليلى، أدركت انها لا تريد ان تحملني همًا ولذلك لم تتصل وقالت مطمئنة، لا تحمل همًا ساروي لك الحكاية عندما أعود، نحن بخير.

عادوا في اليوم الخامس في الرابعة صباحًا، كان التعب والارهاق باديين عليهم، فلم أرد ازعاجهم بأي سؤال.

وفي اليوم التالي بدأ الكابوس يتجلّى.

حكت لي ليلى وهي ترتجف حكايا لا يصدقها العقل ولا اريد ان ادخل في كل التفاصيل، قالت ان الرحلة استغرقت منذ لحظة خروجهم من البيت قرابة ٢٠ ساعة. وأخيرًا بعد كل هذه «الشحشطة» وصلوا الى فندق يدعى «چوردن پالاس» والذي من المفروض ان يكون فندق أربع نجوم، حسب اقوال «أبو وليام تورز». قالت ليلى: كنا مرهقين لدرجة فطلبت الوصول الى الغرفة، قالوا: انتظري كي نوظب الغرفة. بعد أكثر من ساعة ونصف وصلت ليلى والاولاد للغرفة، كانت تحكي وتتنفس بصعوبة بين جملة وأخرى، قالت: لن تصدق! كانت تعلو من الغرفة رائحة كريهة لا تستطيع ان تتحملها - رائحة كرائحة السمك الفاسد - والقذارة في كل مكان. كان الفندق شبه خال من الزبونات، سوى بعض الشخصيات الغريبة كالراقصات المترهلات اللواتي صبغن وجوههن بفظاظة، وفاحت منهن رائحة عطر رخيص! كانت البركة - بركة السباحة طبعًا - مملوءة بمياه سوداء تعلوها الطحالب والاوساخ، كانت ليلى تروي وتتنفس بصعوبة وانا أعرق وأعرق، وهي تكاد تختنق.

ولا أريد ان ادخل أكثر في التفاصيل المروعة من أحداث حدثت امام ناظريها في ذلك الفندق على مدار قرابة ثلاث ساعات الى ان استجمعت ليلى قواها وطلبت ان تتحدث بالتلفون الى أبي وليام، ولكن تلفون الفندق معطّل! هكذا قيل لها!

في النهاية، ورغم الارهاق والتعب، جرجرت نفسها مع ابنائنا الثلاثة وهربت من الفندق.. وبدأت رحلة العذاب ثانية..

لم تتصل بي لأنها خافت ان انفجر وأقوم بعمل أهوج تجاه «أبو وليام»، لانها تعرفني في هذه الحالات كيف يكون تصرفي..

استطاعت أخيرًا ان تجد مكانًا في فندق آخر افضل، ولكنه يبعد عن الشاطئ مما اضطرها ان تستأجر سيارة خصوصية يوميًا لتصل الى البحر.

لقد أسعفها حظها «ونيتها الصافية» الى التوصل لأحد العاملين المصريين مع مكتب «وليام تورز»، وهذا ما انقذها «حكم ابن حلال».

ولكن الحكاية لم تنته هنا، فقد كان مسك الختام لهذا الكابوس، حيث ان الباص الذي نقلهم من شرم الشيخ الى ايلات، كان عتيقًا وغير مكيّف.. كانت رحلة استمرت سبع ساعات «خضخضة» انتهت بخراب الباص وحريق يعلو ودخان خانق مما اضطر المسافرين الانتظار ثلاث ساعات اضافية في الصحراء في انتظار باص الخلاص، واخيرًا.. جاء الباص الآخر وأقلهم الى ايلات، ليجدوا ان باص العودة من ايلات الى الجليل التابع لمكتب «أبو وليام» لم ينتظرهم، والساعة قاربت العاشرة مساءً، مما اجبرهم للجوء الى باص آخر تابع لمكتب سياحة آخر، ليعمل مع هذه الام المسكينة معروفًا ويعيدها مع أولادها الى بيتهم آمنين؟!

أريد ان اشير الى أمرين أساسيين: لم تستطع ليلى الاتصال بـ «أبو وليام تورز» طيلة مكوثها في شرم الشيخ لأن تلفونه كان مغلقًا في المكتب والمتنقل كذلك. لقد دفعت مبلغ ٣٨٠٠ شيكل، ضعف ما دفعه آخرون لنفس الرحلة مع الاقامة في فندق أربع نجوم.

وفي النهاية، عندما نجحت ليلى بالاتصال بأبي وليام، بعد العودة طبعًا، كان أول سؤال سألته: «هل كنت مستعدًا ان ترسل زوجتك وابنتك الى فندق كهذا؟» كان رد أبو وليام بأن هاجمها ورفع صوته مدويًا مدافعًا ومبررًا!

عزيزي القارئ: لم أدخل عمدًا في التفاصيل التي قد تؤذي مشاعركم ولا يمكن للضمير الانساني ان يستوعبها! كانت رحلة ليلى والاولاد كابوسًا، وهذا الكابوس قد يكون تكرر مع غير زوجتي من المسافرين وقد يتكرر في المستقبل مع آخرين، وقد يدفعون الثمن باهظًا من جراء التعامل مع أشخاص لا هم لهم سوى الربح السهل على حساب سلامة وصحة الآخرين.

الى كل من واجه كابوسًا من هذا النوع الرجاء الاتصال بي على هاتف رقم: ٠٥٢-٥٨٨٥٩٤

(البعنة)

غازي أبو ريا

«شارون يمثل أيضًا مصلحة الانظمة العربية وأمريكا» ؟!

• اكرر، مرة أخرى، ان الانظمة العربية عبء على القضية الفلسطينية، والشعوب العربية عبء آخر. لأن دول العالم، تتردد في دعم الشعب الفلسطيني حين ترى غياب الدعم العربي. لماذا يتظاهر الناس في اوروبا نصرة لفلسطين؟! هل يتظاهر العرب تعبيرًا عن تضامنهم مع صدق قضية الشعب الفلسطيني؟ وغياب التضامن العربي يومي للعالم، او على الاقل، يوحي لشعوب العالم بأن قضية الشعب الفلسطيني غير عادلة.. ولهذا لا تجد مؤيدين لها في الشارع العربي..

وبنفس المنطق، نجد الرئيس الروسي بوتين، يطلب من الملك عبد الله دعمًا عربيًا اقوى لقضية العراق. والرئيس الروسي، لا يطلق الكلام عن جهل، بل هو على دراية كاملة بقدرة الشعوب العربية على الضغط.. لو.. لو ارادت ذلك.. ويبقى السؤال عالقًا يبحث عن جواب. وهو، اذا كانت الشعوب العربية قادرة على الضغط، لماذا لا تفعل ذلك اذن؟!

اعتقد ان هناك مصلحة «عربية» اسرائيلية - امريكية، في عدم قيام كيان فلسطيني مستقل ودمقراطي على الطريقة الغربية.. وهذه المصلحة «الثالوثية».. كانت خلف الحرب الاهلية اللبنانية..

لقد ازدهرت لبنان حتى اوائل السبعينات.. وعمّت الدمقراطية على مستوى الافراد والاحزاب والصحف. وانتعشت لبنان حتى اصبحت «سويسرا الشرق». وكانت ناقوس خطر يصدر الدمقراطية وحرية الراي الى العالم العربي، و«تفشي» الدمقراطية في العالم العربي يعني اولاً واخيرًا نهاية الواحة الغربية، اي اسرائيل في الشرق الاوسط، وتفجير الطاقات العربية الفكرية ليتبعها تفجير الطاقات في كل مجالات العلم والعمل.. وهذا تهديد سافر للانظمة العربية جمعاء، وتهديد مباشر «للمحمية» العربية التي ضربت امريكا حولها سياجًا.

وتبنت دول المنطقة وامريكا احزابًا في لبنان، دعمتها بالمال والسلاح ووعد كل طرف الدائرين بفلكه بنصر وسلطان وسيطرة على لبنان.. حتى تم تدمير لبنان.. والآن.. يحاول لبنان النهوض.. يحاول اشاعة الدمقراطية.. وفجأة تبدأ حملة اعتقالات سياسية في لبنان.. هذه الحملة يستنكرها رئيس وزراء لبنان، وهو، لا يعرف من يقف خلفها.. ورئيس الجمهورية ايضًا، لا يعرف ماذا يحدث؟! من يعرف إذن؟ هل مخابرات اسرائيل وسوريا وامريكا؟!

ونموذج لبنان في احهاض الدمقراطية العربية، يمكن ان نقارنه بما يجري في فلسطين.. مع ان الدمقراطية اللبنانية - وللأسف - بنيت على تعددية طائفية بالأساس، لكن الانتماء الحزبي هناك، والتحالفات تأخذ ابعادا شمولية اكثر.. واصبحت تتعدى الانتماء الطائفي..

ونموذج فلسطين الدولة والقائمة الآن، ولو انها غير معلنة كدولة، يشكل نموذجًا دمقراطيًا على اعلى المستويات.. وارجو ان لا تكون المحسوبيات عندهم وبعض الفساد الاقتصادي، محبة لأحد حتى يصنف فلسطين كسائر الدول العربية. لأن المحسوبية والفساد الاقتصادي والرشوة من العيوب السائدة في كل انظمة الحكم في العالم. مع فارق واحد.

إن هذه العيوب يتداولها الناس وتناقشها الاحزاب وتكتب الصحف عنها، وذلك في البلدان الدمقراطية، بينما تبقى طيّ الكتمان في الدول غير الدمقراطية. ولا يتحدث عنها غير لاجئ سياسي او يعبر عنها كاتب بشكل رمزي فيسجن ان فهم النظام قصده. ودولة فلسطين من تلك الدول التي تتمتع بكثرة الاحزاب وحرية الراي، مع ان ظروفها السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية في فترة حالكة.. وهنا ايضًا، نجد مظهرًا واضحًا من مظاهر الدمقراطية واحترام الراي الآخر.. كل الاحزاب الفلسطينية تركت خلافاتها الشرعية وضربت مثالاً في الوحدة امام خطر خارجي، وكل الاحزاب الفلسطينية كانت صادقة مع نفسها في ضرورة الرد على اغتيال احد قادة احزابها..

ولو عدنا الى لبنان، كمثال للمقارنة مع فلسطين، نجد ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في السنين الاخيرة كانت بغالبيتها الساحقة على كاهل حزب واحد بالتقريب. لان الصراعات هناك لم تكن قد انتهت بعد، وما زالت الى يومنا.. ونتمنى ان تزول رغم انف الايدي الغريبة. اما في نموذج فلسطين، فالمقاومة شاملة، يشترك بها الشعب، الاحزاب، القيادات، الشرطة. وهذا الانجاز يحتاج الى عاملين، دمقراطية وتعددية.. ويحتاج الى عدو خارجي غبيّ يشغل الناس بأسباب يومية تدعوه الى نبذ الخلافات الفكرية للدفاع عن الدار والانسان والحرية، وهذه الاسباب لا يمكن توفيرها الا بحكومة مثل حكومة اسرائيل الحالية.

أحاول ان اكون غبيًا، حتى اعتقد بأن الادارة الامريكية تناصر حكومة شارون استهتارًا بالعرب.. واحاول ان اكون غبيًا حتى اقنع نفسي بأن الانظمة العربية غير قادرة على الضغط اطلاقًا.. احاول، لكن، هل يمكن لأحد اقناعي بأن اغتيال قائد حزب فلسطيني هو ايضًا مجرد غباء؟ هل الوفد المصري الذي ركض نحو البيت الابيض ليشرح الوضع امام امريكا.. وعاد مثل كيس ملح في محيط.. أكان ذلك حكاية غباء..؟! وهل تصريح وليد جنبلاط بأن الفلسطيني في لبنان «الحكومة» من سوريا، يعاني من تمييز عنصري، هل تصريحه يدخل باب الغباء السياسي؟!

لا املك معلومات، لكن سلوكيات امريكا في تشجيع حكومة شارون على محو الدولة الفلسطينية.. وسكوت الانظمة العربية الرهيب.. والحياد السلبي لما تبقى من هذا العالم، كل هذه المؤشرات تدل على اتجاه واحد.. المنطقة العربية غير واضحة لامريكا واسرائيل.. وبين خيار الحل السلمي والسلام للشرق الاوسط، واذلال العرب وفلسطين.. فإن الخيار الثاني اكثر نفعًا لأمريكا واسرائيل والانظمة العربية. وقد ذهب الثالوث الدنس مع الخيار الثاني..

لكن، اعتقد بأن الثالوث المذكور فقد الثقة بنفسه وقدراته، وراح يتصرف بجنون على امل ان يكرس الواقع الذي يحفظ مصلحة هذا الثالوث.. وهذا الثالوث.. لا يتصرف بغباء فقط.. بل يلفظ انفاسه بكل غباء.. وشارون «البطل»، يعمل بعلم او غير علم لمصلحة امريكا والانظمة العربية المهترئة.. ويعمل ساعات اضافية ضد شعبه وضد فسحة امل بأن تكون اسرائيل جسمًا مرغوبًا فيه في الشرق الاوسط والعالم اجمع.

(٧) سنوات على رحيل صليبا خميس

المناضل الذي ارتبط اسمه بيوم الأرض الخالد

• قبل (٧) سنوات في مثل هذا التاريخ رحل المناضل صليبا خميس. الشيوعي الذي ارتبط اسمه بيوم الأرض الخالد، والذي كان أحد القادة الذين صنعوه. فيما يلي تنشر «الاتحاد» المقالين اللذين كتبهما في (٢) و(٩) نيسان ١٩٧٦، بعد اليوم الخالد مباشرة. وبكونهما بقلم صليبا خميس فهما من وثائق اليوم الكفاحي المفصلي الأهم في حياة الجماهير العربية •

انتصار الغطرسة وهزيمة المتغطرسين

• مياه المحيطات لن تغسل أيدي حكام اسرائيل من دم الضحايا الزكية التي سقطت على مذبح سياسة العدوان والاضطهاد القومي.. السلطة تحاول اليوم، كالعادة، غسل أيديها من آثار مذبحة ٣٠ آذار، فهي تلقي اللوم على «المحرضين على الاضراب»! وليس على سياسة نهب الارض وسياسة الاضهاد والتمييز التي دامت ٢٨ سنة في عمر اسرائيل.

منطق وسائل الاعلام الرسمية السخيف، في تحليل آثار مذبحة ٣٠ آذار، هو منطق الغطرسة العسكرية. وكل ما يهم الاعلام الاسرائيلي هو تقديم البراهين على النصر العسكري الباهر الذي حققته أذرع قوى الامن الاسرائيلي المختلفة في ضرب شعب أعزل يدافع عن حقوقه.

انتصار عسكري على السكان العرب في اسرائيل - ما أروعه من انتصار!!

المستشارون السابقون والحاليون، يؤكدون لنا ولقرائهم من اليهود بأن اسرائيل قوية.. وقد أثبتت قوتها في مجزرة ٣٠ آذار.

ولكن عاقلاً واحدًا لم يستهن بقوة اسرائيل العسكرية.. بل ان امتحان قوة اسرائيل العسكرية لم يدخل في حساب السكان العرب في اسرائيل.

ولكن الظروف نفسها كانت امتحانًا لأعصاب حكام اسرائيل ولنواياهم الحقيقية تجاه السكان العرب..

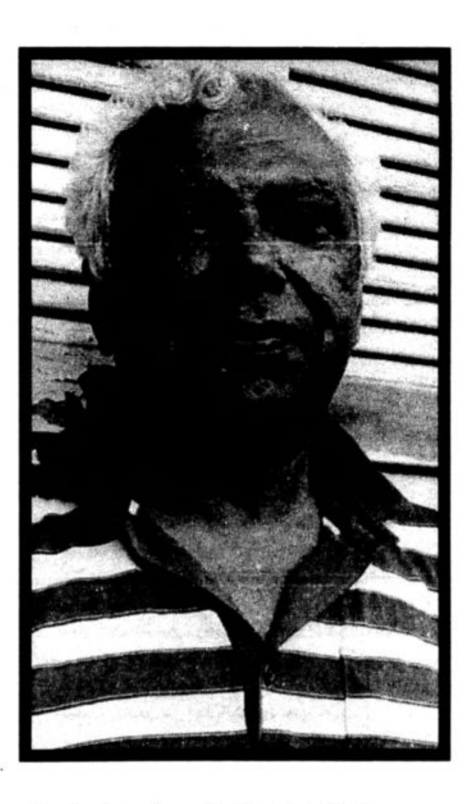
وكانت النتيجة لا أعصاب.. ولا نوايا حسنة.

لقد انهارت، وبرمشة عين، للمرة بعد الألف، أسطورة «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط.. وقد شهد العالم بأن أشجار هذه الواحة حاملة الصواريخ، لا تروى إلاّ بالدم.. دم شعب كل همه أن يعيش حرًا كريمًا في وطنه، ودم شعب لا يطالب سوى بحقوق عادلة.

وسائل الاعلام الاسرائيلية المقربة من السلطة تتباهى بأن اسرائيل ليست بضعف حكومة الانتداب البريطاني.. وتحاول ان تدخل في روع السكان العرب بأن اسرائيل اقوى من الانتداب، وحكامها أقدر على البطش من المستعمرين الكسالى.

هذه حقيقة نعرفها، ويعرفها، أو أصبح يعرفها العالم كله اليوم، ولكن هذه الحقيقة لا تغيّر من واقع الامور شيئًا، ولن تفت في عضد السكان العرب في اسرائيل ولا تستطيع ان تكبت صوتهم في الدفاع عن حقوقهم.

ومهما يكن من مظاهر الغرور والغطرسة التي تتميز بها أجهزة الحكم في اسرائيل، فإن يوم ٣٠ آذار سجّل وصمة عار في جبين سياسة الاضطهاد الرسمية، وكان يومًا خالدًا من أيام الكفاح الشعبي ضد الاضطهاد والظلم.



صحيح، هو القول، إن السكان العرب، اليوم، هم غيرهم بالأمس.

لقد نفضت الجماهير العربية في اسرائيل، باضرابها التاريخي، عن راسها كابوس العناصر العميلة الخنوعة، التي كانت تعيش كالعلق على جسدها.

ومن اهم نتائج اضراب ٣٠ آذار ايضًا، انهيار ركائز السلطة الذين ضللوا القيمين عليهم أكثر مما استطاعوا تضليل شعبهم. فقد أوهم هؤلاء الاذناب السلطة انه بارضائهم وبتلبية مصالحهم الانانية الضيقة يستطيعون ان يقودوا ابناء شعبهم كالخراف الى المسلخ..

وحكومة اسرائيل مطالبة اليوم إذا أرادت اقامة جسر للتفاهم مع الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني بنوع خاص، ان تحترم ارادة السكان العرب في اسرائيل وتحترم حقوقهم.

ان قوة اسرائيل الحقيقية، تكون في انتهاج سياسة سلام ودمقراطية، وليس سياسة اضطهاد واغتصاب حقوق الغير. وقوة اسرائيل الحقيقية هي بقدر ما تجد لها اصدقاء بين الشعوب وليس بقدر ما تخلق لها من اعداء.

ليس صدفة ما قامت به أجهزة السلطة من اعمال البطش وسفك الدماء في يوم الارض. فقد كان ذلك نتيجة سياسة مدروسة ومخططة، اعلن عنها سلفًا. والغاية منها اقناع السكان العرب بأن لا جدوى من الدفاع عن الارض، لان هذه الارض ستصادر مهما يكن الثمن.

هذا هو جوهر السياسة الرسمية، سياسة احتلال الارض، لان هذه الارض ستصادر مهما يكن الثمن.

هذا هو جوهر السياسة الرسمية، سياسة احتلال الأرض وتشريد بقية شعب عن وطنه.

ولكن هذه السياسة اذا اصطدمت بوحدة شعبية واعية فمصيرها الفشل الذريع..

واذا كانت السياسة الرسمية لحكام اسرائيل تواجه الفشل تلو الفشل في جميع المجالات، وعلى الصعيدين الدولي والداخلي، فليس طبيعيًا، ان تنجح هذه السياسة في سلب حقوق السكان العرب في اسرائيل.

واذا ما عملت هذه القوى على توحيد صفوفها من اجل تغيير هذه السياسة فإنها ستجد في الجماهير العربية حليفًا طبيعيًا مثابرًا وقويًا يضع يده في يد القوى اليهودية المحبة للسلام لمنع جر هذه البلاد والمنطقة بأسرها الى كارثة الدمار، ولانقاذ قضية السلام العادل.

فالدماء الزكية التي سفكتها قوى البطش والاضطهاد في سخنين وعرابة والطيرة وكفركنا، يجب ان تحرك ضمير جميع القوى المحبّة للسلام في اسرائيل لوضع حد للمأساة. هذه المأساة التي تهدد الشعبين معًا.

* * *

الأذناب السامّة

كنّا في غنى عن التصدّي لحفنة من اصحاب الاذناب الطويلة والسامة، ممن يحاولون تشويه نضال العرب في اسرائيل، هذا النضال العادل من أجل حقوقهم المشروعة.

أقول كنا في غنى عن التصدي لهؤلاء لو انهم لفوا ذيولهم وأقعوا في أوكارهم، بعد ان صفعتهم الجماهير العربية، صفعة عمت أقمارهم.. ولكن هؤلاء بعد ان فقدوا ماء الوجه، فقد فقدوا البصر والبصيرة..

وبعد ان خان هؤلاء الاذناب مصالح شعبهم ومطالبه العادلة، تحولوا الى اداة سامة تستغلها الرجعية الحاكمة في التحريض الدموي على الحزب الشيوعي من جهة وعلى الجماهير العربية من جهة اخرى.

وتشن الرجعية الحاكمة في اسرائيل، مستعينة بهؤلاء الاذناب، أعنف حملة تحريض على الشيوعيين في اسرائيل وعلى المدافعين عن حقوق الجماهير العربية المهدورة.

والرجعية الحاكمة في اسرائيل تقدم هؤلاء الاذناب الى الرأي العام اليهودي والعالمي على أنهم «الايجابيون». ويطالب هؤلاء «الايجابيون» بقمع «الجماهير السلبية» التي تدافع عن أراضيها وحقوقها المهضومة، كما يطالبون بصراحة بضرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لفتح الابواب على مصاريعها أمام سلب الارض ودوس ما تبقى للعرب في اسرائيل من حقوق.

ان ما يقوم به «الايجابيون» من أصحاب الاذناب ليس الا فرية دموية جديدة، بعد فرية ٢٥ آذار في شفاعمرو، حين قدم هؤلاء «الايجابيون» بمسرحية التصويت ضد اضراب ٣٠ آذار، ذريعة للسلطة للبطش بالقرى العربية، وسفك دماء الابرياء.

ان قرار هؤلاء «الايجابيين» كان الرصاصة الاولى التي وجهوها الى صدر ابناء شعبنا.

وليس الهجوم السلطوي الاعمى على الشيوعيين بعد هبة ٣٠ آذار، سوى مؤامرة مبيتة، ليس ضد الشيوعيين وحسب، بل ضد جميع السكان العرب. وليس الاذناب في هذه المؤامرة سوى اداة تنفيذ المؤامرة التي لن تقتصر على الجماهير العربية وحدها.

لقد اثبتت تجربتنا في اسرائيل ان حملات التحريض الدموي على الشيوعيين كانت دائمًا ستارًا ومقدمة لعدوان واسع على السكان العرب.

ودلّت التجربة أيضًا ان استشراء الرجعية في العدوان لن يتوقف على الجماهير العربية، بل يستهدف الطبقة العاملة اليهودية في ظروف الازمة واحتدام التناقض الطبقي.

وتحت ستار الحملة لقمع الحزب الشيوعي، تحاول الرجعية الحاكمة في تحضيراتها المحمومة لزج المنطقة في حرب جديدة، بحجة المحافظة على الوضع الراهن في لبنان، ضرب جميع قوى السلام في اسرائيل التي تعارض سياسة الحرب والمغامرات، والتي تعارض تصاعد قوى اليمين الفاشي التي تطمع في الاستيلاء على السلطة.

ونوّهت الصحف، بأن الدوائر الحاكمة قد أعدت قوة خاصة، جرى تدريبها وإعدادها، لضرب عناصر القوى الدمقراطية وقمع المظاهرات وحركات الاحتجاج الشعبية.

ومثل أي رجعية أخرى، فقدت الصلة بشعبها، تحاول الرجعية الاسرائيلية الحاكمة قمع النضال الشعبي بإقامة جيش خاص للجبهة الداخلية، مثل حرس الحدود وبناء قوة خاصة لهذا الغرض.

ونوّهت الصحف، بأن الدوائر الحاكمة قد أعدت قوة خاصة، جرى تدريبها واعدادها، لضرب عناصر القوى الدمقراطية وقمع المظاهرات وحركات الاحتجاج الشعبية.

ومثل أي رجعية أخرى، فقدت الصلة بشعبها، تحاول الرجعية الاسرائيلية الحاكمة قمع النضال الشعبي بإقامة جيش خاص للجبهة الداخلية، مثل حرس الحدود وبناء قوة خاصة لهذا الغرض.

فما الفرق بين هذه القوة وبين أصحاب القبعات السوداء المثلثة في اسبانيا - فرانكو، الذين كانت مهمتهم إطلاق النار على كل من يتجرأ ان يفتح فاه أو يقوم بتجمع يزيد على ثلاثة أشخاص!

ان اصحاب الاذناب الذين يستعدون الرجعية الحاكمة ضد ابناء شعبهم، انما يكملون دورهم القذر بتبرير مؤامرة السلطة فرض نظام ارهابي يصيب بإحدى طرفيه الجماهير العربية ويستهدف طرفه الآخر الجماهير اليهودية نفسها.

لقد انحدرت وسائل الاعلام الرسمية الى أسفل درك، حين سمحت لأحد اذنابها بوصف الشيوعيين من على شاشة التلفزيون بـ «الزعران».

فقد قال هذا الذنب الاكاديمي من خريجي مدارس «الشين بيت»، بأن الشيوعيين أحضروا زعرانهم الى شفاعمرو للاعتداء على «الايجابيين» الذين عارضوا الاضراب. هؤلاء «الايجابيون» الذين قدموا الذريعة للرجعية الحاكمة بإغراق الجماهير العربية بالدم، في يوم اضرابها التاريخي.

جميع البوادر تشير الى ان الرجعية الحاكمة لا تزال ترفض، بل تمعن في رفض تغيير نهج سياسة التمييز والاضطهاد القومي الذي تطبقه على الجماهير العربية. واشد مظاهر لهذا النهج فرض طغمة من الاذناب الطفيليين، على السكان العرب في اسرائيل. وهذه أشد إهانة يمكن للرجعية الحاكمة ان تلحقها بالجماهير العربية.

ان المساواة والدمقراطية لا يمكن ان تكونا عن طريق سياسة التمييز القومي وسلب أراضي المواطنين العرب، ولا يمكن للتفاهم بين الشعبين ان يكون عبر جماعة من الاذناب «الايجابيين» الذين لا يتمتعون الا باحتقار الجماهير العربية الشديد.

لقد أعلنت الجماهير العربية الاضراب في ٣٠ آذار، احتجاجًا على سياسة التمييز القومي التي من أخطر مظاهرها سلب الارض. ويلي سلب الارض في الدرجة الثانية فرض الاذناب ممثلين لشعب أثبت أبناؤه انهم يرفضون ان يحنوا رقابهم عتبة لاقدام عناصر أشد ما يميزها انعدام الكرامة.

وبكل اخلاص، نود ان نقول لهؤلاء الاذناب، ان يكفوا شرهم عن هذا الشعب، اذ مهما يشتد بطش السلطة التي تستخدمهم لتحطيم الرؤوس الشريفة، فلن يكون مصيرهم أشرف من مصير كل عميل ذليل حقير.

ان نضالاً مريرًا ينتظر جماهير شعبنا دفاعًا عن الارض ودفاعًا عن حقوقهم الدمقراطية لتحقيق المساواة. وهذا النضال، يصب في جداول النضال الذي تشنه الطبقة العاملة اليهودية والعربية ضد الهجوم الرأسمالي الرجعي على حقوقها، والذي تشنه القوى الدمقراطية وانصار السلام ضد المغامرات الحربية وضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وفي هذا النضال تطهر الجماهير صفوفها من الطفيليات والحثالات التي تدهن جسدها، فذلك طريقها للمحافظة على وحدة الصف.

(«الاتحاد» - ٢ و٩/٤/٧٦)



صليبا في مؤتمر للحزب الشيوعي القبرصي

الإضراب الشامل.. الرد على

بات مؤكدًا ان اضراب المدارس في الوسط العربي، الذي دعت إليه لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي قائم، وذلك على ضوء عدم استجابة السلطات المسؤولة وخاصة وزارة المعارف للمطالب الملحة التي استدعت هذا الاضراب

تقرير: صلاح دباجة

رشدي خلايلة، رئيس قسم المعارف في مجلس مجد الكروم المحلي: «لا تنقص مدارسنا الغرف والساحات والتخلص من الابنية غير الملائمة (بناء ترومي) وسقوف الإسبست»

رياح أسدي، رئيس مجلس دير الأسد المحلي: «الاضراب صادق ويجب ان تخصص ميزانيات أكبر للتعليم في الوسط العربي»

صالح عكر، رئيس مجلس محلي جديدة - المكر: «بسبب الاوضاع المادية الصعبة لم نتمكن هذا العام من توزيع مساعدات على الطلاب المحتاجين»

جمال فطوم، سكرتير مجلس نحف المحلي: «توجد غرف غير ملائمة، وهناك ١٥ غرفة مستاجرة لروضات الاطفال و٤ غرف مستاجرة لبساتين الأطفال»

* بات مؤكدًا ان اضراب المدارس في الوسط العربي، الذي دعت إليه لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي قائم، وذلك على ضوء عدم استجابة السلطات المسؤولة وخاصة وزارة المعارف للمطالب الملحة التي استدعت هذا الاضراب. ويبدو ان ممثلي الجماهير العربية سيضطرون ازاء التجاهل والاهمال السلطوي لمطالبهم إلى إقرار اجراءات اخرى على طريق تصعيد النضال على مختلف المستويات لإرغام الجهات المختصة على تحمل مسؤوليتها والعمل على تلبية المطالب العادلة لجماهيرنا في مجال التعليم.

ولإلقاء مزيد من الضوء على تطورات الامور التقت «الاتحاد» عددًا من المسؤولين عن هذا المجال.

يقول المهندس شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، حتى الآن لم نتلقَّ أي رد من جانب الجهات المسؤولة بشان المطالب التي رفعناها الى هذه الجهات. وهذا بالطبع لا يعطينا امكانية مراجعة ما تقرر. فالقرار بالاضراب الانذاري العام في المدارس العربية لمدة ثلاثة أيام واضراب السلطات المحلية العربية لمدة يوم واحد والتظاهر امام ديوان رئيس الوزراء في القدس، يوم الاثنين ٩/٣، لا يزال ساري المفعول وان التحضيرات لانجاح هذه الاجراءات في السلطات المحلية العربية مستمرة.

واضاف خطيب: لا يكفي بالنسبة لنا الاعتراف من جانب الجهات المسؤولة بأن مطالبنا عادلة وان يكون الرد الرسمي على هذه المطالب بالقول لا يوجد ميزانيات او ان الميزانيات خصصت للمستوطنات في المناطق المحتلة من اجل تنفذ اجراءات الوقاية والامان هناك!!

وتطرق خطيب الى النقص الكبير في غرف التدريس في الوسط العربي والذي يصل اليوم الى (١٦٠٠) غرفة ومطلبنا في هذا المجال هو تخصيص ميزانيات فورية لبناء (٣٠٠) وحدة في القرى والمدن العربية حيث الوضع ملتهب في النقب وفي أماكن اخرى. اضافة الى فتح (١٠٠) صف للتعليم الخاص كي يعطي أجوبة للطلاب المعاقين وتخصيص (٤٠) مليون شيكل لدعم برامج التقوية في المدارس العربية.

وأكد خطيب انه على الرغم من كل هذه المطالب الا ان الفارق لا يزال شاسعًا بين ما تستثمره الدولة في الطلاب اليهود والعرب. وفي كثير من البنود يصل الفرق فيما تستثمره الدولة بالطالب اليهودي ضعف ما تستثمره في الطالب العربي. وفي مثل هذا الوضع لن نسمح بأن لا تأخذ أجيالنا الصاعدة حقها كاملاً من مؤسسات الدولة وبالأساس سلك التعليم لانه القاعدة الاساسية لبقائنا على هذه الارض وفي هذا الوطن.

واستنكر المهندس خطيب التصريحات العنصرية لوزيرة التربية والتعليم، ليمور ليفنات. واكد ان على الوزيرة ليفنات ان تعي حقيقة ان زمن المقايضة قد ولّى وعليها وعلى غيرها من المسؤولين ان يعتادوا بقناعة او بعدم قناعة باننا قسم من الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه مواطنو دولة اسرائيل ولن نسمح بمقايضتنا في هذا الموضوع.

وأما الاستاذ راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، فقال: لقد حصرنا المطالب العينية لافتتاح السنة الدراسية بشكل طبيعي الى حد ما في الوسط العربي بخمسة مواضيع، وهي ملحة جدًا، ومن المفروض حلها لتمكين السلطات المحلية العربية من افتتاح السنة الدراسية. وهذه المطالب هي: * تطوير الابنية المدرسية. فمدارسنا تواجه نقصًا يقدر بـ ١٦٠٠ - ١٨٠٠ غرفة تدريس من جراء الزيادة الطبيعية واستبدال غرف مستاجرة واستبدال غرف خطرة مثل براكيات ومباني ترومي (اسبست) وڤيو (قابلة للاشتعال). * طالبنا بحصتنا (٤٨) مليون شيكل من الميزانية المخصصة لتجديد ابنية مدرسية والبالغة (٢٤٠) مليون شيكل بشكل عام، اي ٢٠٪ من هذه الميزانية وكان رد الجهات المسؤولة ان هذا المبلغ جرى تحويله الى المستوطنات، الى چيلو وغيرها، بهدف تنفيذ اعمال الوقاية والامان هناك. والمطالبة بفتح (١٠٠) صف جديد للتعليم الخاص وذلك وفقًا لقرارات لجان التنسيب والالحاق المهنية المشكّلة من وزارة المعارف والسلطات المحلية والآباء. وحصلنا على ٤ آلاف ساعة لفتح (٤٠) صفًا وساعات دمج وذلك في اطار التماسنا الى المحكمة العليا. وسنجري مفاوضات مع الوزارة حول كيفية تغطية الـ (٦٠) ألف ساعة الاخرى. وفي حالة عدم الاستجابة سنتوجه مرة اخرى الى العليا. * المطالبة بـ (٤٠) مليون شيكل ميزانية اضافية لكي تحصل المدارس، العربية، اسوة بالمدارس اليهودية، على برامج دعم التحصيل التعليمي لكافة الاجيال في المدارس * مضاعفة ميزانية الخطة الخمسية في المواضيع التربوية حيث ان الوزارة رصدت مبلغ (٥٠) مليون شيكل لذلك بينما الاحتياجات، وفقًا للمهنيين في الوزارة وتقديرات لجنة المتابعة هو مبلغ (١٠٠) مليون شيكل في السنة على الأقل. * توفير كل ما يتعلق بالدعم المهني والتعليمي للمدارس العربية من ملكات تفتيش وارشاد ومرافقة وسيكولوجيين وما شابه كي تتمكن هذه المدارس من وضع الخطط التربوية لمعالجة الضعف التحصيلي لدى طلابنا وتطوير هذه المدارس.

وأضاف الاستاذ منصور، هناك مناطق تعاني من صعوبات خاصة مثل البناء غير الآمن والخطر، كما هو الامر في مدرسة «الحكمة» في باقة الغربية والمدرسة الاعدادية في عرعرة والنقص في غرف التدريس بشكل خاص في ام الفحم وغيرها، اضافة الى الوضع المأساوي في القرى غير المعترف بها في النقب وغيرها في عشرات المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية.

وقال منصور إن لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ادانت بشدة التصريحات العنصرية التي اطلقتها الوزيرة ليڤنات وكذلك طالبت بإقالة مدير سلطة المعارف البدوية في النقب، موشيه شوحط، على خلفية التصريحات العنصرية التي اطلقتها مؤخرًا.

وأكد منصور انه بعد انتهاء الاضراب الانذاري سنواصل معركتنا من اجل تحقيق هذه المطالب والوقوف الى جانب المناطق التي تعاني من مشاكل خاصة. ومضاعفة الضغط على وزارة المعارف والحكومة لارغامهما على تغيير هذا النهج التمييزي تجاه

تجاهل السلطة



شوقي خطيب: «لا يكفي بالنسبة لنا الاعتراف من الجهات المسؤولة بأن مطالبنا عادلة وأن يكون الرد الرسمي على هذه المطالب بالقول لا يوجد ميزانيات أو أن الميزانيات خصصت للمستوطنات في المناطق المحتلة»

مدارسنا وجماهيرنا.

وافاد رئيس قسم المعارف في مجد الكروم، رشدي خلايلة، عن وجود نقص في غرف التدريس في المدرسة الثانوية (مدرسة الشاغور) بسبب البناء غير اللائم (بناء ترومي) سقف اسبست. والوضع المالي المتازم في المجلس المحلي لم يسمح بانهاء العمل في الجناح الجديد للمدرسة الثانوية. ونحن الآن بصدد ايجاد ثلاث غرف جاهزة (كرافانيم) على الاقل.

وفي مدرسة «السلام» الابتدائية لدينا ست غرف مستاجرة ويجري العمل على انهاء ثلاث غرف اخرى. اذ يوجد في هذه المدرسة ٨ غرف من الاسبست يدرس فيها ٤ بساتين و٤ صفوف اوائل. وفي مدرسة «عمر بن الخطاب» الابتدائية هناك ثلاث غرف من الاسبست تستخدم للبساتين. وفي المدرسة الاعدادية تقتصر المشاكل على تزفيت الساحة. وفي مدرسة المتنبي البناء الجديد العصري يدرس ٨ صفوف من الاول وحتى الرابع وينقصها حتى الآن ساحة.

ويعمل المجلس المحلي على تزويد المدارس بما ينقصها من أثاث واحتياجات اخرى.

وصرح رئيس مجلس محلي دير الاسد، رباح اسدي، انه لا توجد مشاكل جدية فيما يتعلق بافتتاح السنة الدراسية الجديدة في مختلف مدارس القرية. واضاف انه من المستحيل الوصول الى وضع الكمال في اطار الميزانيات المخصصة. لكن رغم ذلك نعمل قدر الامكان على توفر كل متطلبات التعليم لضمان سيره بشكل منتظم وطبيعي.

بالطبع لدينا غرف مستاجرة، غرفة لأحد صفوف الاوائل وغرف البساتين. وظاهرة الازدحام في الصفوف غير قائمة في مدارسنا.

واضاف اسدي: نعمل الآن على توفير الوقاية والامان اللازم في مختلف المدارس.

اما فيما يتعلق بالاضراب فهو صادق ويجب ان تخصص ميزانيات اكبر للتعليم في الوسط العربي لهدفين، الاول حل مشكلة النقص في غرف التدريس، والثاني لضمان المزيد من الوقاية والامان في المدارس العربية.

ونحن كمجلس محلي ملتزمين بكل ما تقرره لجنة المتابعة العليا وسنعمل على تنفيذه.

وعلمت «الاتحاد» من سكرتير المجلس المحلي في نحف، جمال فطوم، ان المجلس المحلي يعمل على تنفيذ كل الطلبات التي تقدم بها مدراء المدارس قبل بدء السنة الدراسية. وان عاملي الصيانة في المجلس المحلي يقضون معظم اوقات عملهم في المدارس من اجل انجاز كل الاعمال المرتبطة بافتتاح السنة الدراسية.

أما بصدد النواقص فقال فطوم ان في المدرسة (ب) هناك اربع غرف غير ملائمة بناء «ترومي» اسبست ويجري الآن العمل على توفير بديل مؤقت لهذه الغرف في الطابق الارضي من بناية عيادة الام والطفل. كما ان هناك ١٥ غرفة مستاجرة تستخدم كروضات أطفال وهناك ٤ غرف مستاجرة لبساتين الاطفال.

وقال فطوم ان المجلس المحلي في نحف لا يجبي أية رسوم من اهالي الاطفال في الروضات، فكل مراحل التعليم بما في ذلك دون الالزامي هي مجانية.

وصرح رئيس مجلس محلي المكر - جديدة، صالح عكر، بأنه تم تجهيز المدارس في القريتين واعدادها لاستقبال السنة الدراسية الجديدة، لكن تبقى هناك نواقص، فمثلاً في مدرسة «ابن سيناء» هناك نقص بأربع غرف تدريس وفي مدرسة «الرازي» في جديدة توجد اربع غرف من الترومي (الاسبست) الخطرة، كما لدينا ست غرف مستاجرة اضافة الى ١٨ غرفة مستاجرة لروضات الاطفال.

وقال عكر هذه السنة لم يتمكن المجلس المحلي، بسبب الاوضاع المادية، من توزيع مساعدات على الطلاب المحتاجين، في حين انه تم في العام الماضي توزيع حقائب وقرطاسية على (٥٠٠) طالب.

واضاف: نفذنا بعض الاصلاحات في المدارس والروضات، وذلك في اطار الميزانية المتوفرة. لكن ذلك لم يحل المشكلة بالكامل.

وقال رئيس اللجنة المعينة لادارة المجلس المحلي في البعنة، ياسر طباش، اننا مستعدون لافتتاح السنة الدراسية بشكل طبيعي في جميع مدارس البعنة بما في ذلك المدرسة (ب) التي اصدرت المعارف بناء على توصية وزارة الصحة امرًا باغلاقها بعد ان قمنا بالترميمات المطلوبة في هذه المدرسة وتجهيزها وفقًا لطلبات وزارة الصحة. ونعمل الآن على بناء غرفة اضافية ومراحيض في هذه المدرسة وان البناء سيكون جاهزًا بعد اكثر من شهر. اما في باقي المدارس فليست هناك نواقص.

واضاف طباش، في الفترة الاخيرة اقلنا (٣٠) موظفًا من العمل في المجلس المحلي، قسم منهم يعمل في مجال التربية والتعليم والنظافة والسكرتارية ونامل انّ لا يؤثر ذلك على سير الدراسة بشكل طبيعي في جميع مدارس القرية. وقال: تمكنّا، مؤخرًا، من دفع مبلغ (٢٨٠٠) شيكل لكل موظف، وهذا بعد حرمان دام اكثر من (١٨) شهرًا. اضافة الى تسديد ديون مياه لشركة «مكوروت»، لتحاشي قطع المياه عن القرية وتسديد ديون شركة الكهرباء بحيث نضمن عدم قطع التيار الكهربائي عن المدارس والمؤسسات. اضافة الى تسديد بعض الديون للخدمات الضرورية في القرية. واكد ان جميع هذه الاموال جاءت عن طريق زيادة نجاعة جباية الضرائب والديون المستحقة على الاهالي. واثنى طباش على تفهم الاهالي لوضع المجلس المحلي واستجابتهم لنداءات ادارة المجلس.

هناك مناطق تعاني من صعوبات خاصة مثل البناء غير الآمن والخطر، كما هو الامر في مدرسة «الحكمة» في باقة الغربية والمدرسة الاعدادية في عرعرة والنقص في غرف التدريس بشكل خاص في ام الفحم وغيرها، اضافة الى الوضع المأساوي في القرى غير المعترف بها في النقب وغيرها في عشرات المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية



راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي: «حضرنا المطالب العينية لافتتاح السنة الدراسية بخمسة مواضيع ملحة. فمدارسنا تواجه نقصًا في الغرف يتراوح بين ١٦٠٠ - ١٨٠٠ غرفة. طالبنا بحصتنا، ٤٨ مليون شيكل من الميزانية المخصصة لتجديد ابنية مدرسية، وكان رد الجهات المسؤولة ان هذا المبلغ جرى تحويله الى مستوطنة جيلو وغيرها من المستوطنات في المناطق المحتلة»

(٧٠) ألف مواطن بدون مدرسة ثانوية واحدة!

• معاناة القرى العربية غير المعترف بها في النقب لا تنتهي في قرية أو شارع أو مدرسة.. وضع التعليم فيها تجسيد واحد رهيب لهذه المعاناة، وليس هذا فحسب إنما هناك من يتقول باستعلاء وعنصرية ضد الأهالي.. وموشيه شوحط هو العنصري المناوب مهتديًا كما يبدو بتعاليم وزيرة حرق الكتب التي أدلت بدلوها مؤخرًا مشترطة الميزانيات للتعليم العربي بما اسمته الاخلاص للدولة •

تقرير: حسن مواسي

• كثيرة هي النواقص والاحتياجات في قرى النقب العربي غير المعترف بها، فقد كانت هذه القرى البالغ عددها ٤٥ قرية، هي «الأوفر حظًا» من ابناء الاقلية الفلسطينية داخل الدولة الدمقراطية في التهميش والاهمال المتعمد!

وبقي سكان هذه القرى القابعون في ما تسميه الدولة «قرى غير معترف بها» يعانون الألم، ولكونهم موجودين بعيداً عن مركز الحدث السياسي في البلاد فقد تعمدت الدولة ابقاءهم غير معترف بهم.

فقرى غير معترف بها، وكثيرة هي في واحة الدمقراطية، تعني إما أن تقوم بتصفية ارضك وتوافق على مقترحات الدولة في «التجمع» في مدن على رقعة صغيرة من الارض، واما ان تبقى بدون أبسط الخدمات الاساسية.

ليس في هذه القرى القائمة منذ ما قبل «مجيء» الدولة أي معلم من معالم الحياة الاساسية واليومية.. والدولة طبعًا تسعى دائمًا وبشتى الوسائل المتاحة وغير المتاحة للتركيز.. وتشترط على قيادة وسكان هذه القرى اما الموافقة واما البقاء في الوضع القائم.

وقامت الدولة بمختلف أذرعها وبتسميات مختلفة، فمرة باسم «مديرية النهوض بالبدو»، ومرة «سلطة المعارف البدوية»، باعلان حرب التجهيل للعرب في النقب.

الشهر الماضي أطلّ علينا العنصري موشيه شوحط، مدير ما يسمى «سلطة المعارف البدوية» بتفوهات عنصرية بحق عرب النقب، وذلك طبعًا بدل ان يقوم بالعمل على تحسين سلك التربية والتعليم في النقب الذي تشير كل المعطيات المتوفرة حوله الى ان وضعه على حافة الانفجار..

فلو نظرنا نظرة سريعة الى بعض المعطيات لتأكد لنا للمرة المليون ان مهمة الدولة الاساسية هي تجهيل عرب النقب، وابقاؤهم تحت رحمة اشخاص عديمي الحيلة.

فنسبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة (بجروت) هي ٩٪ فقط و٢٥٪ من المعلمين في مدارس النقب غير مؤهلين، ويواصل ما نسبته ٠,٠٠٢ من الطلاب العرب في قرى النقب دراستهم الثانوية وذلك الى جانب ٦٠٪ هي نسبة التسرب و٩٠٪ بين أوساط الطالبات والنقص حوالي ٧٠٪ في الاحتياجات الاساسية في غرف التدريس.

ويعاني أهلنا في النقب وقراه غير المعترف بها من عدم وجود مدارس ثانوية ولا اعدادية في مناطق هذه القرى.. بالاضافة الى النقص الشديد في عدد غرف صفوف التعليم الخاص وغرف التعليم الالزامي. وكانت قيادات الوسط العربي في النقب العربي اعلنت عن اضراب مفتوح بسبب ابقاء وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، للمدعو موشيه شوحط في مسؤوليته.

«الاتحاد» التقت عددًا من النشطاء في السلك التعليمي وكانت هذه المعطيات والصورة القائمة لدى عرب النقب.

معيقل الهواشلة، مسؤولة ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي

لقد قررنا نحن في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب مقاطعة المدعو موشيه شوحط، مدير ما يسمى مديرية «سلطة المعارف البدوية»، اذ انه لا يمكننا القبول بإنسان يتفوّه بتصريحات عنصرية ضدنا كعرب، ونحن، من منطلق حفاظنا على مستقبل اولادنا، نناضل حتى خلع موشيه شوحط من منصبه بسبب تصريحاته الوقحة.

ويضيف الهواشلة: لقد فقدت سلطة المعارف البدوية، كما يسمونها، ثقة الاهل بها، فشوحط معين فيها منذ ١٥ سنة وسلطة المعارف البدوية لا توفر سوى ٣٠٪ من احتياجات جهاز التربية والتعليم العربي في القرى غير المعترف بها.

هذا بالاضافة الى ان هذا «الشوحط» لا يزال يرفض اقامة مدرسة ثانوية واحدة في قرى النقب العربي غير المعترف بها، ويفضل «حرق» الميزانية المقدرة بـ ٢٠ مليون شيكل عن امور ثانوية.

وأشار الهواشلة الى انه سبق وطرح المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب قضية المدعو شوحط على جدول اعمال الرأي العام في أوساط عرب النقب، وخصوصًا بعدما كشفت المؤسسة الرسمية انه ليس موظف دولة.

واستهجن الهواشلة من موقف المؤسسة الرسمية المتمثلة بوزارة المعارف بشأن هذا الموظف، ففي الوقت الذي تشير فيه الدولة الى ان شوحط ليس موظف دولة، تقوم وزيرة المعارف اياها «بتبني» ما يقوله شوحط وتدافع عنه من خلال ابقائه في منصبه، مقابل اعتذاره «لأتباعه» من مشايخ السلطة!!

ويضيف الهواشلة: طبعًا اعتراف الدولة ان موشيه شوحط ليس موظف دولة، لا يعطينا الشرعية القانونية لخلعه.

ويبين الهواشلة منذ دخول شوحط الى سلطة التربية والتعليم وتسلمه ادارة سلطة المعارف البلدية قبل ١٥ سنة، ان سلك التربية والتعليم في الوسط العربي أصيب بعجز غريب، ووضع مأساوي..

ونحن نعرف ما هي ثقافة هذا الشخص، الذي حصل على اللقب الاول خلال وجوده في هذه السلطة.

ويكشف الهواشة انه يوجد ٤٢٠ خط حافلات لنقل الطلاب، وتكلف هذه الخطوط خزينة الدولة ٢٠ مليون شيكل سنويًا، فبدل ان يقوم شوحط بالسماح ببناء مدارس ثانوية لطلاب المدارس في قرى النقب العربي غير المعترف بها، يفضل «صرفها» على المقربين منه.

ويضيف الهواشلة: لقد حاولنا ان نفحص ما يجري داخل «سلطة المعارف البدوية» والتي اقامتها الدولة اصلاً «لخدمة عرب النقب» ولكن من يديرها يستغل المنصب للتحكم بمصير طلابنا واولادنا، ونحن للأسف فشلنا في الوصول لما نريد لمعرفة ما يدور في السلطة.. ونحن سنتوجه الى القضاء!!

ويوضح الهواشلة: امر مهم علينا التركيز عليه، فموشيه شوحط يقوم بتقديم المناقصات لادارة المدارس، لمن يكون مخلصًا له، ويعطي فقط للجماعة التي تؤيده.. وهذا الامر يخلق بلبلة، ويؤدي الى احتكاكات بين المواطنين، وهو يتحكم ويحكم كيفما يشاء، لانه لا توجد لدينا سلطة محلية.. ولكي تكون مديرًا او مدرسًا او لكي يتم بناء مدرسة ما عليك الا السير في فلك هذا الشوحط.

ويحذر الهواشلة: ان موشيه شوحط يتبع سياسة «فرّق تسد»، ويضع مصير اولادنا على كف عفريت.. وكل شيء يقوم «ببنائه» كما تسميه سلطة المعارف ووزارة المعارف هو مؤقت، حتى ان خطوط الكهرباء في المدارس مؤقتة!

ولا يخفي الهواشلة امتعاضه من قرار وزارة المعارف بناء ٦٨ غرفة تدريس فقط للقرى العربية غير المعترف بها.

ويؤكد الهواشلة ان قرار الوزارة هذا هو مواصلة للاهمال والغبن المتعمد ضد سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

ويبيّن الهواشلة انه سيتم انشاء ١٣٥ غرفة تدريس جديدة من بينها ٤٣ روضة اطفال، وذلك مقابل ٨٣ في سنة ١٩٩٩ و١٢١ في سنة ٢٠٠٠ وانه تم تخصيص مبلغ ٣٨,٦ مليون شيكل في التجمعات العربية السبع.

ويقول الهواشلة مستغربًا: كل هذا، في الوقت الذي تعاني فيه قرانا غير المعترف بها من نقص حاد وكبير في غرف التدريس، اذ تقرر فقط اقامة ٦٨ غرفة بضمنها روضات الاطفال،

معطيات عن أوضاع التربية في القرى غير المعترف بها في النقب، أعدها قسم التخطيط الاستراتيجي

الموضوع	العدد
عدد سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب حتى ٢٠٠٠/١٢	٦٨٧٨٦ نسمة
عدد البيوت	١٠٩١٨
نسبة الطلاب من جيل ٣ - ٤ سنوات	٨,٤٪
نسبة الطلاب من جيل ٥ سنوات	٤,١٪
نسبة الطلاب من جيل ٦ - ١١ سنة	٢٠,٥٪
نسبة الطلاب من جيل ٥ - ١١ سنة	٢٤,٥٪
نسبة الطلاب من جيل ١٢ - ١٤ سنة	٧,٧٪
نسبة الطلاب من جيل ١٥ - ١٧ سنة	٦,٢٪
نسبة الطلاب من جيل ١٢ - ١٧ سنة	١٣,٣٪
مدارس للتعليم الخاص من جيل ٣ - ٢١ سنة	٣٪



في العراء، وتحت العيون

مقابل ٥٩ غرفة سنة ١٩٩٩.

ويوضح الهواشلة، والانكى من ذلك ان هذه «الغرف» عبارة عن كرافانات لسكان القرى البالغ عددهم ١٧٠ ألفًا، بينما يسكن في التجمعات العربية المعترف بها (٦٠) ألفًا.

ويؤكد الهواشلة ان خطوة وزارة المعارف هذه وتعاملها هذا يؤكد لنا انها تتصرف معنا كزيادة عدد، وهي بذلك تواصل سياسة التمييز والاهمال المتعمد بحقنا.

ويضيف الهواشلة، ان الوزارة تلبي عددًا قليلاً من احتياجات ومتطلبات سلك التربية والتعليم في القرى العربية غير المعترف بها، وتعطي حلولاً جزئية وليس حلولاً جذرية اساسية.

ويشير الهواشلة الى انه بناء على المعايير والمقاييس التي حددها «مكتب الاحصاء المركزي»، فإن اطفالنا بحاجة ماسة الى أطر تدريسية ملائمة وصفوف روضات ما قبل الالزامي لكن الوزارة ترفض وبشدة النظر الى هذه المعطيات المحرقة والصعبة.

* د. ثابت أبو راس، مركز لجنة التوجيه الإعلامية لعرب النقب *

وعن اسباب اعلان الاضراب المفتوح في مدارس النقب، يقول مركز لجنة التوعية الاعلامية لعرب النقب، د. ثابت ابو راس، في اعقاب التفوهات العنصرية من قبل موشيه شوحط ضد عرب النقب، اكدنا على المطلب الاساسي وهو فصل موشيه شوحط من منصبه، ولكن وبعدما عيّنت وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، والمديرة العامة محققًا في تفوهات شوحط (هذا المحقق لم يستمع لممثلي عرب النقب)، وبعد انهاء المحقق عمله، تقرر ان يبقى موشيه شوحط مسؤولاً عن جهاز التربية والتعليم العربي في النقب!

ويضيف د. ثابت، نحن بدورنا في لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب وبالتعاون مع كل الهيئات والاطر الاهلية والشعبية والقيادية لعرب النقب ورؤساء السلطات المحلية والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، عقدنا مؤتمرين صحافيين أعلنا فيهما الاضراب الشامل والمفتوح في قرى النقب المعترف بها وغير المعترف بها طالما بقي موشيه شوحط في منصبه!

ويشير د. ثابت الى ان المؤتمر الصحفي الثاني، جاء كرد فعل واحتجاج على رفض وزيرة المعارف ليمور ليفنات اقالة شوحط من منصبه رغم كل تفوهاته العنصرية ضد عرب النقب، وبالذات ان شوحط هو الذي يجلس على كرسي المسؤولية عن ملف التربية.

ويؤكد د. ثابت انه لا يمكن القبول بقرار وزيرة المعارف ليفنات، بتقديم توبيخ فاتر، وذلك على اثر تقديم موشيه شوحط «اعتذاره» امام عدد من المحسوبين عليه.. واستهجن ابو راس خطوة المديرة العامة لوزارة المعارف «لفلفة الطابق»!!

ويرفض د. ثابت ان تُبقي وزيرة المعارف من يتفوه بأقوال عنصرية، مثل شوحط الذي وصف العرب في النقب بأنهم، «عطشى للدماء، يتزوجون كثيرًا من النساء ولا يعرفون استخدام المراحيض»، وغيرها من تقولات عنصرية.. فمثله لا يمكن ابقاؤه «متربعًا» على راس الهرم، وان يكون مسؤولاً مباشرًا على أحد اهم الملفات في قرى النقب!

ويوضح د. ثابت، يؤسفنا جدًا اننا في بداية القرن الحادي والعشرين، وتتنكر وزيرة في اهم المراكز الحساسة، لمطلب اقالة المدعو شوحط وذلك على الرغم من انه هو المطلب الشعبي، والملح، لدى الجمهور العربي في قرى النقب على اختلاف ميولهم الشعبية والاهلية والسياسية. هذا بالاضافة الى مطلب لجنة المتابعة العليا و٧٤ منظمة ومؤسسة غير حكومية في البلاد، وبالذات مع اعتراف شوحط نفسه ايضًا بما صرّح به!

وأكد د. ثابت، قضية موشيه شوحط ليست هي السبب في اعلان الاضراب، وبالذات في سلك التربية والتعليم، فالنواقص والاحتياجات لهذا الجهاز الهام كثيرة وصعبة!!

ويضيف د. ثابت، هناك مشاكل محرجة كثيرة لا تعد ولا تحصى - مثل قضية سفريات الطلاب، اذ يضطر المئات منهم يوميًا الى السير عشرات الكيلومترات.

د. عامر الهزيل، رئيس وحدة التخطيط الاستراتيجي في المجلس الاقليمي

إن الاسباب لتردي وضع سلك التربية والتعليم في قرى النقب غير المعترف بها تتعلق بسياسة التجهيل التي تمارسها سلطة المعارف برئاسة العنصري موشيه شوحط، الذي ينفذ سياسة التجهيل التي تتعمدها الدولة، في عدم بناء المدارس داخل القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وكل ذلك من اجل مرمرة حياة الناس، وتضييق الخناق على السكان، لاجبارهم على الرحيل عن أرضهم وقراهم!

ويضيف د. الهزيل، يوجد في القرى العربية غير المعترف بها نقص حاد وشديد في احتياجات التعليم، اذ يتبين من الاحصائيات التي اعددناها في قسم التخطيط الاستراتيجي ان ٣٠٪ فقط من احتياجات الصفوف متوفرة.

ويتساءل د. الهزيل، هل من المعقول انه لا يوجد لـ ٧٠ ألف نسمة اي مدرسة ثانوية.. وبدل ان تخصص سلطة المعارف والدولة سنويًا مبلغ ٢٠ مليون شيكل للمواصلات، كان اجدى لها استثمارها في بناء المدارس داخل القرى، وهذا سبب رئيسي وأساسي في النواقص.

ويتطرق د. الهزيل الى ابعاد النقص في الغرف الدراسية في القرى العربية غير المعترف بها، فهذا سيؤدي الى زيادة التسرّب جراء عدم وصول الاطفال الى المدارس، الامر الذي يعني ان هذه السياسة التي يتبعها موشيه شوحط هي المسؤولة عن هدم أجيال كاملة، وتهديد مصير المجتمع العربي في النقب.

ويضيف د. الهزيل، لقد بات واضحًا ان هذه القضية ليست فقط عنصرية نابعة من موشيه شوحط، بل هي مخطط مبرمج له بعقلية تفوح منها رائحة نتنة، ليس لدى شوحط وحده، بل في وزارة المعارف ككل «برئاسة» ليمور ليفنات!

ويشير د. الهزيل الى وجود معلومات بعد اجراء احصائية تشير الى ان «سلطة المعارف» تشغل ٤٢٠ خط سفريات يوميًا للطلاب، وحتى السنة الماضية كان مئات طلاب قريتي بير هداج وعبدة يقطعون ٨٠ كم ذهابًا وإيابًا يوميًا، ولكن بعدما اقرت المحكمة العليا قرارها واجبرت الدولة على اقامة مدرسة ابتدائية للقريتين، لاول مرة منذ ٥٣ سنة يكون لـ ٥ آلاف نسمة مدرسة يبدأ العمل بها مع افتتاح العام الدراسي الحالي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢، هذا بالاضافة الى ان المحكمة العليا، وبعد توجه المجلس الاقليمي واللجان المحلية، اجبرت الدولة على افتتاح مدرسة لطلاب قرية عبدة.

احتياجات جهاز التربية والتعليم في القرى العربية غير المعترف بها في النقب لسنة ٢٠٠١

المؤسسة	النسبة	عدد الطلاب	الغرف المطلوبة	عدد الغرف القائمة	النقص
روضات لجيل ٣ - ٤ سنوات	٨،٤٪	٥٧٧٦	١٦٥	٣٢	١٣٣
ابتدائي لجيل ٥ - ١١ سنة	٢٤،٥٪	١٦٨٤٦	٤٨١-٢٣ مدرسة	٢٧١	٢١٠= ١٠ مدارس
ثانوي لجيل ١٢ - ١٧ سنة	١٣،٣٪	٩١٤٥	٣٦١	صفر	٣٦١ = ٧ مدارس
تعليم خاص ٣ - ٢١ سنة	٣٪	١٠٣١	١٠٣	صفر	١٠٣
المجمل العام	١٠٠٪	٣٢٧٧٨	١٠١٠ لـ ٤٥ قرية	٣٠٣ تشكل ٣٠٪ فقط من المطلوب	٧٠٧ تشكل ٧٠٪

هل التعليم الرسمي في حيفا في أزمة؟!

• تؤكد النتائج العامة للمدارس في حيفا ان هناك حاجة ماسة لدراسة ميدانية وعلمية لوضع التعليم العربي في المدينة واجراء تغييرات جذرية لأن عمليات الترقيع والتجميل لا يمكنها ان تغيّر جوهر التعليم ونتائجه العلمية •

اسكندر عمل

• مشاكل التعليم العربي قطريًا كثيرة ومتشعبة كالنقص في الغرف ومشاكل المناهج والميزانيات والتعليم الخاص والتعيينات في جهاز التدريس وغيرها من المشاكل. لكن التعليم في المدن المختلطة له مشاكله الخاصة اضافة الى ما ذكر أعلاه، وحيفا سنأخذها كمثال لهذه المدن وان اختلفت بعض الأمور لكن الوضع في المحصلة متشابه الى حد كبير.

في حيفا يتعلم في مدارس التعليم الرسمي الحكومي والبلدي ٣٦٪ فقط من مجموع الطلاب العرب أما بقية الطلاب فيتعلمون في المدارس الأهلية. وهذه النسب تشير بشكل واضح الى أن هناك أزمة مزمنة في التعلم الرسمي في حيفا، وأقول مزمنة لأن هذه النسب لم تتغير كثيراً فقد كانت النسب ٧٠٪ في المدارس الأهلية و ٣٠٪ في الرسمية، وهذه النسب تؤكد ان المدارس الرسمية فشلت في جذب نسب كبيرة من الطلاب العرب اليها، وحافظت المدارس الأهلية على عدد كبير من الطلاب العرب الحيفاويين رغم أن الأهل يدفعون اقساطًا تعليمية في هذه المدارس في المرحلة الابتدائية (الأول حتى الثامن).

اختلفت الآراء حول سبب ازمة التعليم العربي الرسمي في حيفا، وكانت أزمات حادة اشارت الى ان السبب هنا او هناك، فقد أثير الموضوع بحدة قبل اربع سنوات بالنسبة للعلاقة بين المدرسة الشاملة التكنولوجية التي أقيمت وبين مدرسة المتنبي المدرسة الوحيدة الرسمية الاعدادية والثانوية آنذاك.

ونجحت البلدية في تفسيخ لجنة التعليم العربي التي تابعت مشروع المدرسة منذ أكثر من اثنتي عشرة سنة، وقد تركزت الآراء في أن أزمة التعليم هي في مرحلة الانتقال من الابتدائيات الرسمية الى مدرسة المتنبي الاعدادية وبالتالي ثمة أزمة في المدرسة الثانوية. ويمكن أن يكون هذا احد الأسباب فعلاً، لكني كمربٍ وكإنسان عمل ولا يزال يعمل في جهاز التعليم، وكرئيس للجنة الفرعية للتعليم العربي في بلدية حيفا، رأيت منذ بداية الدورة الحالية ان احدى المشاكل الهامة في التعليم الرسمي، روضات الأطفال الالزامية وقبل الالزامية، لأنه كلما زاد عدد هذه الروضات المرتبطة بمدارس رسمية، غذّت صفوفًا جديدة في المدارس الابتدائية الرسمية، وهذا بالتالي يزيد من عدد صفوف الأول في هذه المدارس وتكون اساسًا متينًا لابتدائيات كثيرة ومتعددة الصفوف. في ايار ١٩٩٩ اقر قانون التعليم المجاني للأطفال من سن ٣ - ٤ في مدن وقرى التطوير وفي أحياء ترميم الأحياء في المدن المختلطة، وعندها طالبتُ بلدية حيفا بتنفيذ القانون ابتداء من ايلول ١٩٩٩ بعد الاتصال بعضو الكنيست تمار غوجانسكي التي كانت من المبادرات الى طرح القانون، ولكن البلدية ادعت انها اخذت سنة من وزارة المعارف للاستعداد من حيث الغرف والتجهيزات لتنفيذ القانون، وقد نفذ فعلاً في أيلول ٢٠٠٠. واليوم هناك ١٢ روضة رسمية الزامية وقبل الالزامية في الأحياء العربية و ٣٢ روضة أهلية وخاصة.

والواقع هو انه رغم مجانية الروضات من جيل ٣ فصاعداً في حيي تطوير الأحياء، وادي النسناس والحليصة، لم يسجل عدد كبير من الأطفال في هذه الروضات، وهذا يشير الى انعدام الثقة بالتعليم الرسمي وهذه مشكلة صعبة ومعقدة جداً.

ومشروع تطوير الاحياء قام بفعاليات ونشاطات تربوية متنوعة داخل هذه الروضات مثل فتح بعض الروضات في الواد والحليصة حتى الساعة الرابعة ولقاءات بين الأهل والأطفال وإشراك مركز تقدم التعلم ومراكز الارشاد في مراكز رعاية الأم والطفل في الحليصة وقيسارية ونواد لجيل الطفولة وغيرها. ورغم كل ذلك أجرى مركز تقدم التعلم بحثًا في روضتين الزاميتين في الحليصة وتبين ان ٧٠٪ من الأطفال غير مؤهلين للدراسة في الصف الأول. وهذا معطى خطير ومقلق، ويدل على أن على البلدية دراسة الوضع بشكل أدق وهذا ما طالبنا به وبوشر به فعلاً والبحث عن أسباب هذا الفشل الذريع رغم ما يقدم من مشاريع ضمن تطوير الأحياء، فإما أن تكون البرامج غير ملائمة او الطواقم.. الخ..

اما الوضع في المدارس الابتدائية الرسمية، فهناك تغييرات جدية من الناحية التطويرية، وذلك نتيجة لملاحقة كتلة الجبهة على مدار السنوات.

فقد اتمت البلدية خلال العام الحالي بناء جناح جديد في مدرسة حيفا هـ، اي أكثر من ٧٠٠ م تخصص لغرف التدريس والمكتبة والمختبرات. إضافة الى وجود ثلاثة بساتين اطفال مرتبطة بالمدرسة تغذي الأوائل فيها، وقد افتتح هذا العام صف سابع للمميزين لكنه سيكون جغرافيا في المدرسة الثانوية الشاملة، كذلك تجري تغيرات وإضافات في البناء في مدرسة عبد الرحمن الحاج ٣٠٠ متر بناء والأحمدية والمتنبي الاعدادية. كذلك تمت حوسبة كل المدارس الابتدائية الرسمية والأهلية، وافتتح صف للموهوبين من المدارس العربية لصفوف الروابع، ويجري التفاوض مع جمعية حوار لإقامة مدرسة للدمقراطية في حيفا ونحن ندعم الفكرة شرط ان لا تكون انتقائية. لكن هناك الكثير من المشاكل في الناحية التربوية في مدرسة المتنبي خاصة بعد عملية الدمج التي تمت بين مدرسة النور والمتنبي والتي عارضناها لما فيها من ضرر على تطور مدرسة المتنبي الاعدادية ورغم الوعود بايجاد ميزانيات وساعات اضافية للتعليم الخاص في المدرسة، إلا أن الأمور لا تزال معقدة، ومن الواضح ان البلدية اتخذت اجراء مغلوطًا من الناحية التربوية من حيث الأساليب ومن حيث التوقيت وستخصص هذا العام أيضًا ساعات اضافية للتعليم الخاص في المدرسة للتغلب على المشاكل التربوية المعقدة الموجودة والتي نأمل ان تساعد فعلاً.

اما المدرسة الثانوية البلدية في شارع المطران الحجار فهي مكسب هام من حيث البناء والتجهيزات لكن يبقى الأمل أن يتحقق ما بُرمج لها خلال سنوات قبل قيامها ان تكون مدرسة تكنولوجية رائدة تستقطب خيرة الطلاب. صحيح انها الآن تسير بخطوات ثابتة ويسعى طاقمها الى رفع مستواها واسمها، لكنها لا زالت في بداية الطريق وعلى بلدية حيفا أن تجد الوسائل لجذب الأهل لتسجيل ابنائهم لهذه المدرسة.

كذلك المدارس الأهلية فإنها تعاني من الإجحاف ايضًا. فهي لا تحصل على شاقل واحد من ميزانية البلدية، رغم انها توفر على البلدية مباني وتجهيزات وموارد لأكثر من ٦٠٪ من الطلاب العرب، اضافة الى ذلك فطلاب هذه المدارس رغم قانون التعليم المجاني لا يسمح لهم بالتمتع بخدمات مركز تقدم التعلم ومشروع التعليم الخاص «ماتيا»، وقد طالبت في أكثر من مناسبة بأن تعم فائدة هذين المركزين على طلاب المدارس الأهلية أيضًا.

لا اريد أن اتطرق الى المواضيع بالتفاصيل، لكنني اقول انه رغم النوايا الطيبة لرئيس البلدية الحالي ورغم عمليات البناء والتجهيز التي تمت والتي ستتم، الا أن النتائج العامة في هذه المدارس تؤكد لنا أن هناك حاجة ماسة لدراسة ميدانية وعلمية لوضع التعليم العربي في حيفا واجراء تغييرات جذرية، لأن عمليات الترقيع والتجميل لا يمكنها ان تغير جوهر التعليم واساليبه التربوية ونتائجه العلمية.

ان الجمهور العربي في حيفا متيقظ للمشاكل التي ذكرتها وقد حاول ممثلو الجبهة في البلدية في السابق ولا يزالون في الحاضر يناضلون من أجل تغيير وضع التعليم، وواكبت عمل ممثلي الجبهة في البلدية لجنة لمتابعة التعليم برئاسة د. ابو منة، وعملت على تنفيذ مشروع المدرسة التكنولوجية، وفي هذا العام وبمبادرة من جمعية «شتيل» اقيمت لجنة للتعليم العربي في حيفا، بدأت نشاطها بيوم دراسي هام عن التعليم العربي، شرحت في مداخلتي فيه مشاكل التعليم العربي من حيث المضامين والأهداف وكذلك المشاكل المختلفة كالأبنية والأجهزة، وغيرها، وتستمر اللجنة وبدعم جمعية شتيل في عقد جلساتها واعداد الأبحاث من أجل الوصول الى اقتراحات حلول صادقة وحقيقية لمشاكل التعليم العربي في حيفا.



من أجل الوصول الى اقتراحات حلول صادقة

هكذا تحارب الوزارة المعلمين..

• منذ (٩٦) الى (٢٠٠١) ازداد عدد الطلاب بـ (١٠٪)، ولكن ميزانية التعليم تجمّدت وهذا ينعكس على ملاكات المعلمين • المعلم المبتدئ ينال أجراً تحت الحد الادنى.. ويحتاج لضمان الدخل رغم شهادته الجامعية • والآن تتحدث الوزيرة ليفنات ليس عن أقل من.. خصخصة المدارس!! •

بقلم: نبيل سمور

• يعاني جهاز التربية والتعليم من التقليصات السنوية في ميزانية وزارة المعارف، وهذا ينعكس على الملاكات (عدد الحصص) التي توزع الى المدارس. ومنذ سنة ١٩٩٦ جُمّدت ميزانية وزارة المعارف وبقيت كما هي سنة ٢٠٠١ بينما زاد عدد الطلاب بـ ١٠٪ وهذا يعني تآكلاً فعليا يعادل ١٠٪.

فإذا ترجمنا الملاكات وهي عدد الحصص التي تُوزع على المعلمين فإننا نرى ان جهاز التربية والتعليم لا يحتاج سنوياً لعدد كبير من المعلمين، بل هنالك تنافس على كل وظيفة شاغرة في هذا الجهاز.

إن عدد الخريجين من الجامعات ودور المعلمين والمعاهد العليا يزداد سنة بعد اخرى بينما العدد الذي بإمكان وزارة المعارف استيعابه من المعلمين محدود جداً، وكلنا نعرف ان جهاز التعليم يستوعب اكثر عدد من الاكاديميين العرب بسبب اغلاق الوظائف امام الخريجين العرب في الوزارات الاخرى، ومن هنا يتخرج الاكاديمي العربي مع شهادتين، شهادة جامعية وشهادة عاطل عن العمل، حسب قول البروفيسور ماجد الحاج.

وإذا كان الحظ من نصيب من وجد له مكاناً في التعليم وفي جهاز التربية والتعليم فإنه يصطدم بحقيقة مرّة، عندما يتسلم راتبه الاول فيكشف ان الاجر الشهري لمعلم مبتدئ مع شهادة الـ (B.A.) لا يتجاوز الـ ٢٦١٨ شيكلاً كراتب مدمج وهي اقل من الحد الادنى من الاجور في الدولة، وبذلك يحتاج الى إكمال دخله من التامين الوطني هذا إذا حصل المعلم على وظيفة كاملة!

هنالك ظاهرة أخرى يعاني منها المعلمون، وهي تعيينهم بوظائف جُزئية، وأحياناً بأنصاف وظائف او اقل حتى يمكن إرضاء اكبر عدد من المعلمين، وحتى لا يُعتبروا في الاحصائيات التي يعلن عنها مكتب التشغيل ومكتب الاحصاء المركزي كعاطلين عن العمل.

إن هذا الوضع يخلق الاحباط لدى المعلمين والحاجة للبحث عن عمل آخر وفي مجال آخر. ولهذا ليس من الغرابة ان نقرأ في الاحصائيات التي تصدر عن وزارة المعارف ودائرة الاحصاء المركزية ان ٥٠٪ من الذين يبدأون العمل في جهاز التربية والتعليم يتركون هذا الجهاز في السنوات الخمس الاولى لعملهم ويبحثون، عن عمل آخر بديل، والامثلة كثيرة وهذه الظاهرة تبرز اكثر في الوسط اليهودي، بينما في الوسط العربي يبقى المعلم في وظيفته لأنه لا بديل آخر امامه.

هنالك ظاهرة مُلفتة اخرى تتعلق بجهاز التربية والتعليم وهي ازدياد عدد المعلمات كل سنة، ونقصان عدد المعلمين، وهذه الظاهرة موجودة في جهاز التعليم اليهودي منذ سنوات طويلة، فمنذ سنة ١٩٧٠ كانت نسبة المعلمات في التعليم الابتدائي ٧٥٫١٪ بينما وصلت سنة ١٩٩٨ الى ٨٩٫٧٪.

اما في جهاز التعليم العربي فكانت نسبة المعلمات سنة ١٩٧٠ هي ٣١٫٢٪ في التعليم العربي وقد وصلت هذه النسبة الى ٦٣٫٩٪ سنة ١٩٩٨، اي ان وظيفة التدريس والتعليم اصبحت «وظيفة نسائية» حتى في المدارس العربية، وهذا يؤدي الى تراجع أجور المعلمات وتعميق استغلالهن، وبالمقابل يؤثر سلبياً على نسبة العاطلين عن العمل من الاكاديميين العرب من الذكور ويزيد نسبة البطالة بينهم. نشير هنا الى ان نسبة المعلمين الذكور في المدارس الثانوية العربية أعلى، وهي حوالي ٦٠٪ بينما نسبة المعلمات حوالي ٤٠٪ - هذا يبيّن الصورة.

إن خصخصة جهاز التربية والتعليم يؤثر سلبياً على مكانة وأجر المعلم، والاتفاقيات الخاصة بين وزارة المعارف والمعلم لا تُلزم الوزارة بتجديد عمله للسنة القادمة، وكذلك توفر على الوزارة من دَفع مبالغ معينة لصناديق التقاعد والتي اعتادت الوزارة حتى السنة الماضية دفعها للمعلمين من خلال التقاعد لموظفي الدولة.

أما من يعمل اليوم في جهاز التعليم فعليه اختيار صندوق تقاعد، يدفع من راتبه نسبة منوية تخصم من راتبه والباقي تدفعه الوزارة، بينما في السابق كانت تدفع الوزارة كل المبلغ.

إن الاتفاقيات الخاصة قللت من تاثير وأهمية النقابات المهنية، فهي لا تلزم الوزارة وبذلك اصبحت نقابة المعلمين ضعيفة وغير قادرة على الدفاع عن هؤلاء المعلمين لأنهم وقّعوا على اتفاقية خاصة تتجدد سنوياً ولا يمكن بهذا الدفاع عن المعلم المفصول والذي وقّع بمحض ارادته على اتفاقية عمل لسنة واحد فقط.

هنالك نيّة وخطة لئيمة صرحت عنها الوزيرة ليمور ليفنات وتتلخص بخصخصة المدارس وذلك بإعطاء مبادرين واصحاب رؤوس اموال عطاءات لبناء مدارس تستأجرها وزارة المعارف لمدة معينة (هذه الخطة لم يُقرها بعد مجلس الوزراء) وبذلك تصبح الحكومة معفية من أحد اهم اركان المجتمع والذي تعتبره كل دولة من مسؤولياتها الاولى الأ وهو جهاز التربية والتعليم.

بالنسبة للاتفاقيات الجماعية مع المعلمين، وجدت وزارة المالية والمعارف طريقة جهنمية تحرم المعلمين من الزيادات التي حصلوا عليها سنة ١٩٩٣ (وهي أحسن اتفاقية وقّع عليها المعلمون منذ قيام الدولة) في فترة حكومة يتسحاق رابين، فإذا فحصنا ميزانية وزارة المعارف منذ عدة سنوات، نرى أن اجر المعلمين لم يتغير (المبالغ التي تدفع اجراً للمعلمين من ميزانية وزارة المعارف) بينما عدد الوظائف قد ازداد وهذا يعني ان عدداً من المعلمين لا يعمل حسب الاتفاقية الجماعية التي تعطي شروط عمل أحسن للمعلمين.

وأخيراً وليس آخراً، وبعد سنوات طويلة من العمل الشاق يطلب المعلم اعفاءه من العمل والطلب بالخروج الى التقاعد المبكر، حتى يعطي مجالاً لقوى جديدة بالدخول الى هذا الجهاز، وهنا يصطدم بجدار صلد صلب لا يسمع ولا يفهم واسمه «مكتب خدمات الدولة» والتابع لوزارة المالية، حيث انه يقرر من يخرج الى التقاعد المبكر ومن لا يخرج. ففي هذه السنة على سبيل المثال جرى تقديم آلاف الطلبات وتمّ الموافقة على حوالي ألف فقط وتنوي وزارة المالية تقليص هذا العدد في السنة القادمة، وكثير من المعلمين الذين ارادوا الخروج الى التقاعد هذه السنة رفضت طلباتهم بعد ان طمأنهم المسؤولون بأنهم سيتركون الجهاز هذه السنة لصالح معلمين جدد. ففي لواء حيفا مثلاً قُدم (١٩٠) طلباً للخروج للتقاعد المبكر وجرت الموافقة على (١١٠) طلبات فقط وهذا يسري على بقية الألوية في وزارة المعارف.

هل يمكن لمعلم اشتغل اكثر من (٣٠) سنة في جهاز التربية والتعليم أن يبقى في هذا الجهاز ويستمر عطاؤه كما كان في سنوات عمله الأولى؟! سؤال مطروح، يحتاج الى إجابة.

الطلبة العرب يواجهون الوزيرة

• قادة مجلس الطلاب الموحد في الناصرة لا يملكون لغة مزدوجة، ويقولون: بعد تصريحات ليفنات العنصرية لا نطالبها بالاعتذار بل بالاستقالة.. فلا يعقل ان يشترط أحد حقنا بالتعليم بالامتناع عن إحياء ذكرى نكبة شعبنا بل الاحتفال بها!! •

تقرير: عرين بدوي





فادي طبعوني — أشرف محروم

• مع ازدياد حدة التوتر بين الجماهير العربية والسلطة في هذه الدولة وفي ظل الظروف الصعبة التي تعيشها منذ اكثر من عشرة أشهر، تأتي الوزيرة ليمور ليفنات لتطالب جماهيرنا العربية بتقديم شهادة حسن سلوك مقابل الحصول على الحق بالتعلم في ظروف إنسانية.

لم يعد مبدأ حق الانسان بالمساواة والعيش بكرامة ذا أهمية ما دام لا يتماشى مع عقلية هذه الوزيرة والتي تضع نصب عينيها شعاراً هو «الإخلاص للدولة». فماذا عن الاخلاص للمواطن؟! أليس من حقه العيش بكرامة في وطنه؟

ليست هذه سوى حجة جديدة لتبرير سياسة الحرمان التي يعاني منها جهاز التعليم العربي بكل أطره منذ عشرات السنين.

فبدلاً من أن يتم جسر الفارق بين المدارس العربية واليهودية في هذه الدولة وبدلاً من محاولة رفع مستوى التعليم في وسطنا وتوفير الشروط المطلوبة لتحسين أوضاعه، نُفاجأ بأن حقنا في المساواة مشروط بعدم احيائنا لذكرى نكبة شعبنا الفلسطيني او حتى يوم الأرض فهذه الوزيرة تصر على اننا لسنا سوى فئات وطوائف، ولا تتعامل معنا كشعب او أقلية لها حقوقها وتتجاهل حقيقة الوضع المزري الذي تعيشه مدارسنا العربية سنة تلو الأخرى من نقص في الغرف الدراسية، الروضات، وغرف الحاسوب والتعليم الخاص الخ..

تعقيباً على تصريحات وزيرة المعارف أكد رئيس مجلس الطلاب الموحد في الناصرة فادي طبعوني بأن هذه التصريحات أتت لتوضح وتثبت مدى العنصرية والتمييز الموجه ضد الأقلية العربية في هذه البلاد وعدم الشعور بالانتماء للدولة رغم أن هنالك العديد من المحاولات لاقناعنا بذلك لكن الواقع يثبت العكس. وأضاف طبعوني: لا نطالبها بالاعتذار بل بالاستقالة.

الأحداث السياسية الراهنة واقتراب موعد الذكرى الأولى لسقوط شهدائنا في أحداث أكتوبر الماضي وتصريحات الوزيرة ليفنات تؤكد الحاجة لتكثيف البرامج السياسية الداعية لزيادة الوعي الوطني بين جماهير طلابنا. وكما أشار رئيس مجلس الطلاب في مدرسة مار يوسف في الناصرة أشرف محروم فإن هنالك حاجة ماسة للتعاون بين المدارس العربية لتخطيط برامج تشمل ندوات سياسية يشترك فيها اعضاء كنيست عرب وتخصيص حصص دراسية للحديث عن هذه المواضيع وتنظيم مظاهرات رفع شعارات وزيارة مقابر شهدائنا الذين سقطوا في أحداث اكتوبر الماضي، والتشديد على ضرورة الاستمرار في تنظيم برامج كهذه على مدار طول السنة الدراسية.

وقال فادي طبعوني بأنه سوف يتم جمع أكبر عدد ممكن من الطلاب في كافة المدارس في الناصرة والقرى والمدن العربية الأخرى وبالاتفاق مع بلدية الناصرة والمدارس مع بداية السنة الدراسية وذلك لإحياء ذكرى شهدائنا.

هذا وتشهد بعض المدارس العربية قفزة نوعية من حيث الوعي الوطني بين جماهير طلابنا في السنوات الأخيرة كما تؤكد رئيسة مجلس الطلاب في مدرسة راهبات الفرنسيسكان يارا سعد، خاصة بعد اندلاع انتفاضة الأقصى والأحداث التي شهدتها البلاد في السنة الماضية حيث كانت هنالك حاجة لتكريس العديد من الحصص الدراسية وبطلب من التلاميذ للحديث وابداء آرائهم عما يحدث وكتابة مواضيع إنشاء.

حاجتنا للميزانيات تزداد من سنة الى أخرى ليس فقط بالنسبة لجهاز التعليم بل في معظم المؤسسات والأجهزة الأخرى لكننا لا نتوقع من هذه الحكومة الا المزيد من التمييز والعنصرية تجاه جماهير شعبنا والتجاهل التام لحاجاتنا كمواطنين في هذه الدولة. لذلك فهي حكومة يجب أن تسقط.

كي يذهب الطلاب إلى المدرسة بكتاب وقلم ودفتر!

• تعمل جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة مع حوالي ٤٠٠ عائلة، وهي تقدم لها، من خلال مشاريع عديدة، مساعدات أساسية يومية وحياتية وتعليمية تجعل من طلب مثل العلم أمراً قابلاً للتحقق، وترسم، رغم كل شيء، بسمة على وجوه المعاقين. أمّا عن الدعم الذي تقدمه المؤسسات الرسمية والشعبية في المدينة لدعم نشاطات الجمعية فليس هناك شيء كهذا!! •

تقرير: خليل حداد

• وصلنا الى الجمعية في منتصف اليوم، في ساعة كان يزور خلالها مقر الجمعية العديد من الاشخاص الذين أتوا ليحصلوا على كتب دراسة لأولادهم ضمن مشروع «كتاب ودفتر وقلم». وهو المشروع الذي تقوم به الجمعية كل عام، شهراً قبل افتتاح السنة الدراسية، وتقدم، عن طريقه، كتباً مدرسية وأدوات قرطاسية للمحتاجين من الناصرة.

تقول سعاد غريب، رئيس الجمعية، عن المشروع: «نقوم بهذا المشروع كل عام منذ سنة ٩٢، وكان يسمى «بازار الكتب»، ونقدم عن طريقه للعائلات المستورة في الناصرة كتباً مدرسة وأدوات قرطاسية لاستعمال اولادهم في المدرسة، لان تكاليف شراء هذه المواد عالية وتثقل على كاهل كافة العائلات، فكم بالحري العائلات الفقيرة».

*** «الاتحاد» – كيف وصلتم الى هذه العائلات، أو بالأحرى كيف وصلت هي إليكم؟**

- سعاد غريب: العائلات تصل إلينا بعد توجيهها من قبل قسم الرفاه الاجتماعي في بلدة الناصرة، واليوم لدينا ملف فيه ما لا يقلّ عن ٤٠٠ عائلة، والعدد آخذ بالازدياد بسبب الوضع الاقتصادي العام في الدولة الآخذ بالتردي.

*** «الاتحاد» – كما نعلم جميعًا فإن افتتاح السنة الدراسية يشكّل عبئًا اقتصاديًا على كل عائلة لديها اولاد في المدرسة، اما انتم فتقدمون الدعم لـ ٤٠٠ عائلة. كيف تموّلون هذا الدعم؟**

- سعاد غريب: كل سنة نتوجه للمتمولين ونطلب دعمهم، وهم لا يبخلون علينا باي شيء. وايضًا نحصل على تبرعات من بعض المكتبات على شكل كتب وقرطاسية، او انهم يبيعوننا بأسعار مخفضة، وكذلك الاهالي الذين يقرأون الاعلانات في الصحف ويتبرعون لنا بما تيسر. يجدر الذكر ان الصحف تنشر اعلاناتنا مجانًا خلال فترة المشروع.

اما مصدر الدخل العام للجمعية والذي يتم استعماله للمشاريع الاخرى خلال العام فهو عن طريق اقامة حفل خيري نقوم فيه بجمع التبرعات، وايضًا نقيم بازارًا خيريًا سنويًا نبيع فيه أدوات تصنعها متطوعات الجمعية ومتطوعات أخريات. وخلال السنة تجمع تبرعات للبازار وللجمعية من التجار والمتمولين.

*** «الاتحاد» – وهل تحصلون على دعم من المؤسسات الرسمية والشعبية والاحزاب في الناصرة؟**

- سعاد غريب: كلا، لا يوجد اي دعم من هذا القبيل.

*** «الاتحاد» – هل هناك أي شرط لتقديم الدعم لعائلة معينة؟**

- سعاد غريب: بشكل عام، الشرط هو ان تكون العائلة مسجلة في قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية. عندها تحصل على المساعدة، ولكن كما قلت، هذه السنة اضطررنا لفتح ملفات جديدة غير موجودة في قسم الرفاه الاجتماعي. نحن ايضًا نساعد كل من يتوجه إلينا ضمن مشروع كتاب دفتر وقلم، ونعطيه المواد اللازمة، وايضًا نرشد العائلات التي تحق لها مخصصات من التامين الوطني ولا تعرف ذلك.

خلال وجودنا في مقر الجمعية وصل الكثير من اهل لخير، وقدّموا تبرعاتهم السخية من كتب ودفاتر وأدوات قرطاسية، ناهيك عن الاموال التي قدموها للجمعية لاستعمالها ضمن المشروع.

وتضيف السيدة سعاد غريب: «اهم شيء هو السرية التامة في التعامل مع العائلات المحتاجة من قبل اعضاء الجمعية. وبالنسبة لمشروع «كتاب دفتر وقلم» فإننا نحصل على قوائم الكتب من المدارس في آخر السنة الدراسية حتى نحضرها للطلاب خلال عطلة الصيف. اما بالنسبة لاعضاء الجمعية، ففيها يعمل اشخاص متطوعون فقط، ويصل عددهم الى ٣٥ متطوعًا. اي انه لا يوجد اي مصروف على المعاشات».



مشروع ملح..

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة

تأسست الجمعية عام ١٩٩٢ بالتعاون ما بين الاعضاء المتطوعين ودائرة الخدمات الاجتماعية البلدية، وتركز عملها التطوعي في مجال جمع وتوزيع الكتب الدراسية المستعملة لابناء العائلات المستورة.

على ضوء نجاح الفكرة، وتزايد همة وتفاني اعضاء الجمعية المتطوعين، فادت ظروف الناس الصعبة الى توسيع عمل الجمعية، كمًا ونوعًا. ففي عام ١٩٩٧ قررت الجمعية اضافة لمشروع مساعدة طلاب المدارس مشروع جمع وتوزيع الاثاث واللوازم النزلية المستعملة واللابس والاحذية والبطانيات والحقائب وكتب والعاب الاطفال والقرطاسية المدرسية، حيث تقوم الجمعية اليوم بالعمل مع ما يقارب ٤٠٠ عائلة مستورة في هذه المجالات.

مشروع «البسمة» للمعاقين وفعاليات حيوية أخرى

اما عن بقية مشاريع الجمعية، فقد التقت «الاتحاد» مع جوني جهشان، مركز مشروع «البسمة»:

- هنالك عدة مشاريع تقوم بها الجمعية بشكل دائم هي: شتاء دافئ للجميع وفيه يتم توزيع أدوات تدفئة وبطانيات على العائلات المستورة لتعبر فترة الشتاء باقل ما يمكن من صعوبات، ولدينا ايضًا مشروعات يتم عن طريقها توزيع الملابس والاثاث على العائلات المحتاجة. اما بالنسبة لمشروع «البسمة» الذي هو اهم مشروع للجمعية فقد اقيم كاول مشروع، وكان الهدف من ورائه مساعدة المعاقين من اجل تسهيل حياتهم، وفيه يتم اعطاؤهم أدوات تساعدهم على الحركة والتنقل مثل كراسي العجلات وما شابه.

يستطيع كل معاق الحصول على هذه الادوات بعد تسليم مبلغ بسيط جدًا من المال بشكل إيداع يستطيع استرداده بعد ارجاع الادوات التي حصل عليها. هنالك اشخاص كثيرون عند ارجاعهم للأدوات الصحية يرفضون استرجاع الوديعة التي سلّموها للجمعية، ويكون هذا مصدر دخل آخر لنا.

*** «الاتحاد» – ما هي آخر المشاريع والانجازات التي قمتم بها؟**

- جوني جهشان: أكبر انجاز استطعنا القيام به في الفترة الاخيرة هو تحصيل اعتراف من قبل ضريبة الدخل بالتبرعات للجمعية على انها مصروف معترف به من قبلها، وهذا يعطي الامكانية للمتبرعين المستقلين (أمثال المقاولين وما شابه) باسترجاع الضريبة على التبرع.

ايضًا قمنا بوضع صناديق للتبرعات البسيطة في عدة اماكن (محلات تجارية ومطاعم) في الناصرة، وبذلك يستطيع من يريد المساعدة أن يضع بضعة شواقل او اكثر في هذه الصناديق.

كذلك قبل فترة قصيرة قمنا بافتتاح فرع للجمعية في قرية عيلبون لتوزيع الادوات الصحية على من يحتاجها.

*** «الاتحاد» – وما هي مشاريعكم المستقبلية؟**

- جوني جهشان: نحن الآن بصدد القيام بعدة مشاريع جديدة، اولها، ونحن نوشك على انتهاء التحضير له، هو افتتاح نادٍ ثقافي لاعضاء الجمعية، يتم من خلاله توسيع قاعدة المتطوعين وأيضًا يفتح الباب للاعضاء للتعرف على بعضهم البعض. ولقد توجهنا للجنة المحتاجين في الكنيست لمساعدتنا على القيام بمشروع لمرة واحدة نقدم من خلاله بعض المساعدات، مثل: أطلس، قاموس وحاسبة جيب لكل بيت، وقمنا بهذا المشروع لان هذه الاغراض هي من الكماليات والناس لا يفكرون بشرائها وانما فقط بشراء الاشياء الضرورية.

أما مشروعنا الثالث الذي نستعد للقيام به فهو مشروع «الأيادي الذهبية» والذي ننفذه بالاستعانة بمعلمات اشغال من المقربات للجمعية ليقوموا بتعليم النساء صناعات يدوية تقليدية يستطعن استعمالها في البيت بدلاً من شرائها بمبالغ كبيرة، وقد قدمنا طلبًا لميزانية لهذا المشروع.

مدارس تحت النّار

• افتتاح المدارس في المدن والمحافظات الفلسطينية يحل مع اكتمال الشهر الحادي عشر للانتفاضة، التي تواجهها حكومة الارهاب الاسرائيلية بمختلف أشكال القمع الدموي.. مما يخلق حالة من القلق على سلامة الطلاب والمعلمين، خاصة من يتوجه منهم من القرى إلى المدن.. ويضاف هذا الى الوضع الاقتصادي السيء، الذي يجعل الأهالي عاجزين عن شراء لوازم المدارس • شعبنا بحاجة لأوسع حملة إغاثة! •

تقرير: ثائر أبو بكر

* يتزامن حلول العام الدراسي الجديد مع دخول انتفاضة الاقصى والاستقلال شهرها الحادي عشر.. وهي تتفاعل ضد القمع والعدوان والارهاب المنهجي المنظم بكافة انواعه، من قصف عبر الطائرات والدبابات وهدم المنازل واقتلاع الأشجار ومصادرة الاراضي وقتل الاطفال والنساء والشيوخ وانتهاج سياسة الاغتيالات ومحاصرة وعزل القرى والبلدات.

وحشية وهمجية المحتل الغاشم وصلت الى درجة حرمان ابناء شعبنا الفلسطيني حتى من رغيف الخبز. وهكذا لا يتمكن مئات، بل الاف اولياء امور الطلبة، من شراء القرطاسية لابنائهم لكي يتوجهوا الى مقاعد الدراسة، ولا شراء الملابس.

حتى الآن استشهد اكثر من (٦٣٠) فلسطينيًا وجرح الآلاف. أكثر من (١٥٠) من المغدورين هم اطفال.

امام كل هذه الهمجية والعدوانية يقف شعبنا الاعزل. هذا هو الوضع في محافظة جنين التي لها خصوصيتها، لقربها من سماء وسهل وجبال وهضاب حيفا ويافا وعكا والناصرة وام الفحم، تعيش معاناة قاسية، وهذا سيؤدي الى عرقلة ومنع آلاف الطلبة من الوصول الى مدارسهم، وخاصة من القرى المحيطة الى مدينة جنين، عبر طرق ترابية وجبلية وعرة، تفاديًا لحواجز جيش الاحتلال ومجنزراته.

حول بداية العام الدراسي والمعاناة التي واجهت وستواجه آلاف الطلاب والطالبات والمدرسين والمدرّسات، التقت «الاتحاد» مدير التربية والتعليم، وعددًا من الطلبة وأولياء امورهم، وقد عكست أقوالهم صعوبة اوضاعهم الاقتصادية في ظل البطالة المتفشية والاستعدادات اللازمة من قبل التربية والتعليم واولياء أمورهم.

***** «الاتحاد» – كيف تستعدون لاستقبال العام الدراسي الجديد في ظل الحصار العسكري والتجويعي وتقطيع وعزل قرى وبلدات محافظة جنين الى ما يشبه السجون؟***

- مدير التربية والتعليم، جمال طريف: الاستعدادات بشكل عام كما هي في كل عام من تجهيز الكتب الدراسية والأثاث اللازم والغرف الصفيّة وتعيينات جديدة للمعلمين والمعلمات، واقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرّسات خاصة بما يتعلّق بالمنهاج الجديد.

وفي هذا المجال تمت الاستعدادات اللازمة في المجالات التي ذكرت وابرز هذه المجالات والمرتبطة بالاوضاع الراهنة هو تنقلات المعلمين والمعلمات. ففي الماضي كنا نراعي الاحتياجات الفنية، وحاليًا، تضاف مراعاة أكثر للمواقع الجغرافية لنضمن ان لا يتعرض المعلم للممارسات الهمجية من قبل جيش الاحتلال اثناء مرورهم على الحواجز الاحتلالية، وهذا احتاج منّا جهودًا كثيرة حتى تمّ انجاز التنقلات بما يضمن حاجة المدرسة وراحة المعلم.

***** «الاتحاد» – ما هو دور وزارة التربية والتعليم في الوقوف الى جانب ذوي الشهداء والاسرى والجرحى والفقراء والكادحين ومساعدتهم ماديًا وبالقرطاسية بسبب ما يعانون منه؟***

- جمال طريف: الاقساط المدرسية هي بالأصل مبالغ رمزية، وباعتقادي ان الكثيرين قادرون على تلبية ذلك. فالعبء الاكبر تتحمله السلطة الوطنية، اضافة الى ذلك هناك نظام مادي يضمن بعض الاعفاءات للطلبة الفقراء والمحتاجين والكادحين وأسر الشهداء والجرحى، وهناك اعفاءات للطلبة الاخوة وهناك دور أكبر تتولاه عادة مؤسسات اخرى، كالشؤون الاجتماعية وبعض الجمعيات الخيرية والكثير من المواطنين المتبرعين، والذين آمل ان ينمو دورهم في هذا العام بسبب الاوضاع الراهنة. وهناك حملة الحقيبة المدرسية، وهي محاولة اضافية رائعة لمساعدة الطلبة المحتاجين واهميتها تكمن اولاً في الجانب النفسي للطالب المحتاج، لان الطالب عندما يبدأ عامًا دراسيًا جديدًا فمن الصعب جدًا على نفسيته ان يكون بدون حقيبة جديدة وملابس جديدة. ثانيًا: هذه الحملة تتمثل صورة من التكافل والتلاحم والترابط الوطني بين ابناء الشعب الواحد.

***** «الاتحاد» – كيف تصف الوضع النفسي للطلبة، خاصة الاطفال في هذه الاوضاع الخطيرة، مع العلم ان اكثر من (١٥٠) من الشهداء هم أطفال؟***

- جمال طريف: لا شك بأن الاوضاع الحالية والاجراءات الاحتلالية القمعية التي يتعرض لها ابناء شعبنا الفلسطيني بكل


أطفال مضطرون على المواجهة اليومية

فئاته لها تأثيرات نفسية على الجميع من كبار او صغار، فمن الطبيعي ان يتفاعل كل إنسان بما يجري لابناء وطنه مما يراه بعينه ومن خلال وسائل الاعلام، وهذا التأثير بالتأكيد سيكون مضاعفًا على الاطفال وبالتالي سينعكس على تحصيلهم العلمي. ونحن في التربية والتعليم ندرك ذلك منذ البداية، وكنا حريصين على وضع الطالب النفسي بحيث ضاعفنا صلاحيات ودور المرشدين التربويين والنفسيين في المدارس في هذا المجال، وفتحنا المجال لتنفيذ كثير من النشاطات اللامنهجية والترفيهية سواء من مشاريع الوزارة او المديرية، كالمخيمات والنوادي الصيفية او بالتعاون مع مؤسسات اخرى غير حكومية مثل الاغاثة او بتنفيذ برامج مشابهة كعروض مسرحية للاطفال او ايام الفرح، وكانت هذه النشاطات واسعة واستطاعت ان تخفف الى حد ما. وفي هذا المجال لا ننسى الدور الاكبر للمعلم والمعلمة اللذين يتعاملان مع الطفل كإبن.

أريد حقيبة جديدة

«بابا أريد ثيابًا مدرسية جديدة وحقيبة وحذاء و..»، هذه هي «المعزوفة» التي يصبح ويمسي عليها الآباء وأولياء الامور في فلسطين الذين يعيشون ظروفًا اقتصادية صعبة في ظلّ استمرار الحصار الذي حرم عشرات الآلاف من فرص عملهم سواء داخل الخط الاخضر او في المشروعات الاستثمارية المحلية.

ويقول خليل رحال انه لا يعرف ماذا يقول لأطفاله وابنائه الذين يلحون عليه منذ عدة ايام لشراء ملابس وكتب ودفاتر. حتى انه صار يعود في ساعة متاخرة كي لا يحزن بأسئلتهم التي لا يستطيع تلبيتها بعد ان انفق جميع ما يملكه في توفير المتطلبات الاساسية للأسرة بعد ان اصبح عاطلاً عن العمل منذ بدء انتفاضة الاقصى.

وذكر ان لديه (٣) اطفال في المرحلة الابتدائية واثنين في المرحلة الاعدادية وواحدًا في المرحلة الثانوية، وتجهيز الواحد منهم يكلف في المتوسط ٢٠٠ شيكل، أي انه بحاجة الى ١٤٠٠ شيكل، مشيرًا الى انه يحاول الاستدانة من بعض الاصدقاء، ولكنه يعرف ان اوضاع الناس جميعًا صعبة بعد ان أكلت الاشهر السابقة جميع المدخرات. وتقول زوجته انها مثل العديدين الذين اضطروا الى بيع جزء من مصوغاتهم الذهبية لشراء احتياجات الابناء والبنات. وقالت: يكفي اننا لم نشترِ لهم شيئًا في العيدين السابقين.. لم استطع ان أقاوم دموعهم، قررت بيع قرطي واسوارتين لشراء احتياجاتهم، مشيرة الى ان زوجها كان يعمل في البناء داخل الخط الاخضر وهو الآن شبه عاطل عن العمل، فيوم يعمل وعشرة لا يعمل، وعمله بالكاد يوفر احتياجات الطعام والشراب.

الاسابيع التي تسبق افتتاح العام الدراسي تعتبر في العادة موسمًا مميزًا يستفيد منه التجار في مجال بيع مستلزمات المدارس والطلبة من ملابس وحقائب، أحذية وقرطاسية وغيرها، الا ان الاوضاع المعيشية الصعبة الناجمة عن استمرار الحصار والعدوان الاحتلالي على شعبنا القت بظلالها على الحركة التجارية وانخفضت حركة المبيعات الى ادنى الدرجات.

ورغم ان الزيادة في أعداد الطلبة المسجلين وصلت الى ٧٪ هذا العام، فقد ارتفع عدد الطلبة المسجلين للعام الجديد الى أكثر من (٥٥٠٠) طالب وطالبة سجلوا في الصف الاول الأساسي، إلا ان هذا التحول لم يغير من حالة الركود التي تعيشها الاسواق. وهروبًا من الاوضاع الاقتصادية وارتفاع الاسعار يلجأ الكثيرون الى أسواق «البالة» والملابس القديمة لشراء احتياجات ابنائهم.

أما التجار الذين يتطلعون بأمل للمواسم لتحسين دخلهم، فقد نشروا بضاعتهم في الشوارع التي تحولت الى معارض للبسطات التي يقف على رأسها الباعة الذين ينادون، يتسابقون في خفض في الاسعار، لجذب المشترين والمواطنين الذين يكتفي غالبيتهم بمجرد تقليب البضائع والسؤال عن أسعارها. أصبحت البسطات في الشوارع نمطًا للحركة التجارية الجديدة بعد ان أقدم مئات العمال الذين فقدوا اماكن عملهم داخل الخط الاخضر الى اقامة بسطات مؤقتة على أمل ان تساعدهم في الانفاق على أسرهم.

ويقول العديد من أصحاب البسطات والمحلات التجارية انه على الرغم من اكتظاظ الشوارع والاسواق بالمواطنين الا ان الحركة التجارية ضعيفة جدًا وتكاد تنحصر في الموظفين من القطاع العام، مشيرًا الى ان الحركة التجارية محدودة جدًا حيث انخفضت حجم مبيعاته الى اقل من ١٥٠٠ شيكل من اصل ١٥,٠٠٠ شيكل.

صالح ابداح

الصهيونية تقليديا شكل من اشكال العنصرية

× اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان وزير خارجيته ، كولن باول، لن يشارك في المؤتمر العالمي حول العنصرية في دوربان، (جنوب افريقيا) الذي يبدأ اعماله، اليوم الجمعة ٣١ اب الجاري بحجة ان المؤتمر سيتحول الى منبر معاد لاسرائيل. وطالما انهم يواصلون تشبيه الصهيونية بالعنصرية». وقال «اذا كانوا سيستغلون المؤتمر كمنتدى لعزل اسرائيل، حليفتنا وصديقتنا، فاننا لن نشارك فيه».

وتعارض واشنطن تبني المؤتمر مشروع قرار عربيا يشبه الصهيونية بالعنصرية وكذلك مسالة المطالب الافريقية باعطاء تعويضات مالية لاحفاد ضحايا العبودية والاستعمار. رغم ان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، وجه، امس، دعوة الى وزير الخارجية الامريكي يحثه فيها على المشاركة في هذا المؤتمر.

وقال بوش «ان مسالة التعويضات قد حلت حسب علمي»، ولكنه لم يوضح كيفية حلها. واضاف «لكن المسألة الاساسية هي معرفة ما اذا كانت اسرائيل ستعامل باحترام ام لا في المؤتمر». واضاف «لا اعلم بالتحديد اين وصلت الامور حاليا ولكن اعرف موقف ادارتنا. لن نشارك في مؤتمر يحاول عزل اسرائيل والنيل منها». هذا هو موقف زعيم دولة العالم الحر والدمقراطي في عصر العولمة والقرية الكونية ، زمن نظام القطب الواحد.

لم يحدث على مر التاريخ أن كانت القوة العظمى الأولى في العالم مهددة وفاقدة الشعور بالأمن مثلما نرى الولايات المتحدة في عهد بوش الابنالآن. ولم يسبق ان كانت القوة الكبرى بمثل هذه الهشاشة، التي تبديها واشنطن، سواء في عصر الامبراطوريات الواسعة او الدول القومية.

وبسبب هذا الشعور بالتهديد والاحساس بالخوف تبدو السياسة الامريكية الراهنة مشوشة . فقد ادى امعان الولايات المتحدة في الاعتماد على سياسة القوة الى خلل متزايد في علاقاتها مع العالم الذي تتربع على قمته. ويزداد الشعور اليوم في كثير من انحاء هذا العالم بأن الولايات المتحدة لا ترمي الا الى تكريس هيمنتها. فلم يكن هذا الشعور قويا بهذه الدرجة عندما كان هناك قطب دولي آخر يقتسم معها القمة الدولية. وكان مفهوما ان السباق بين القطبين في مرحلة الحرب الباردة يدفع الى الجموح في استخدام سياسة القوة. ولكن لم يعد هناك غير قليلين في عالم اليوم يجدون ضرورة لمواصلة هذه السياسة في عالم القطب الواحد الذي وعدت واشنطن في بدايته بأن يكون اكثر امنا وسلاما. ولكن بعد مضى نحو عشر سنوات على هذا الوعد، الذي اطلقه الرئيس بوش الاب في العام١٩٩١، حين اعلن ولادة نظام عالمي جديد، تصاعد العنف والعنف المضاد، وازداد ارهاب الافراد والجماعات والدول. واشتدت حدة الصراعات الداخلية في نحو ثلث دول العالم بما ينطوي عليه بعضها من جرائم ضد الانسانية

لقد أدت هيمنة الولايات المتحدة على مجرى الاحداث العالمية والعلاقات الدولية الى تمرير مصالح الاحتكارات والدول السائرة في تلك العولة، بعد تكيفها الشديد مع العلم والاتصالات والثقافة الجديدة للحكومة العالمية الخفية، لا بل سهلت أنشطتها لمصلحة سيطرتها الكونية، بتوافق ملحوظ مع المنظمات والهيئات الدولية التابعة لهيئة الأمم ذاتها، فعملت على إبقاء مناطق النفوذ، والمضائق البحرية والأقاليم تحت السيطرة العسكرية الامريكية رغم ثورة الاتصالات التقنية، واحكمت قبضتها اكثر من ذي قبل على منابع الخيرات بأسلوب سياسي وعسكري قديم، وأوجدت في خضم الأحداث من يرعى دورها ويبرر لها افعالها ويدعمها تحت حجج كثيرة، ولم تسلم سياسات الأمم المتحدة ودور سكرتيرها العام من التواطؤ الصارخ مع السياسة الخارجية الامريكية، وهنالك ادلة كثيرة عليها، ولاحظنا ان معظم المؤتمرات التي تقيمها هيئة الأمم لا تراعي فيها مصالح الاقاليم والشعوب كما كانت سابقا او بفرض السلام والعدل فعلا، بل راعت فيها بشكل جوهري مصالح وسياسة واشنطن وصارت فرعا من فروع وزارة خارجيتها

ربع قرن من ممارسات حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وضد الجماهير العربية في اسرائيل يؤكد ان حذف المؤتمر العالمي ضد العنصرية من جدول اعماله ومن اعلانه الختامي كل بند يدين اسرائيل. يفقد هذا المؤتمر الكثير من مصداقيته × الاذعان لشروط واشنطن للحيلولة دون مقاطعة المؤتمر وافشاله. سوى اعلان مسبق بفشل هذا المؤتمر • المجتمعات العربية تشهد الكثير من مظاهر العنصرية. كاي مجتمع اخر. وربما تكون مغروسة في جذورد الثقافية والعادات الاجتماعية. والتعبيرات اللغوية يتم التعامل بها من حيث لا تحتسب. وغالبا ما تتلازم مع التمييز اشكال معينة من الفقر. وتظهر بانواع من السلوك

وليست معبرة مطلقا عن ميثاقها وهموم ومصالح الشعوب كما وردت فيه، فنجد الاهتمامات تنصب في مكان دون مكان آخر بما ينسجم مع المصلحة المعلنة للإدارة الامريكية.

بعد ثلاثين عاما على انتهاء حقبة الفصل بين السود والبيض، لا تزال الانقسامات العنصرية قائمة في الولايات المتحدة حيث عادت مسالة التعويضات لاحفاد ضحايا العبودية الى واجهة الاحداث لدى اوساط السود.

وما يغذي الشبهات بوجود تمييز عنصري انعدام التوازن في نسبة السود القابعين في السجون واولئك الذين يوقفون اثناء مخالفات القيادة والفقر المزمن حيث هناك ٣٠٪ من عائلات السود مصنفة رسميا بانها فقيرة. وكانت الاتهامات الموجهة الى الشرطة بالقيام بممارسات وحشية عنصرية ، تكون قاتلة في غالب الاحيان، وراء الاضطرابات التي اندلعت في سينسيناتي بولاية اوهايو في نيسان الماضي.

فمعركة مارتن لوثر كينغ وشخصيات اخرى حول قوانين الحق المدني في نهاية الستينات اتت بثمارها مثلها مثل «التفرقة الايجابية» التي فتحت ابواب الجامعات على مصراعيها امام شبان الاقليات.

ويدعو البروفسور رون والترز خبير العلوم الاجتماعية في جامعة مريلاند مؤتمر دوربان الى الاعتراف بمبدأ التعويضات لضحايا العبودية في اجراء يكون «رمزيا» في المرحلة الاولى على ان يتم الاتفاق على قيمته لاحقا، على غرار اليابانيين في الولايات المتحدة الذين منحهم الكونغرس ١٫٢ مليار دولار عام ١٩٨٧ بسبب الاعمال التعسفية خلال الحرب العالمية الثانية. واطلقت حملة لجمع تواقيع على عرائض في الولايات الامريكية الخمسين لدعم مشروعي قانون موجودين امام الكونغرس.

النزاهة الامريكية الغائبة منذ عقود

وثارت ثائرة الامريكيين في الربيع الماضي جراء إبعاد الولايات المتحدة من عضوية لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في مقابل إدخال السودان الى عضوية اللجنة. وعبّر أحد الكتّاب عن غضبه إزاء هذا الحدث وكاد هذا الغضب النزق يطمس الاصوات الامريكية التي نادت بفهم موضوعي لأسباب الحدث المذل ولفقدان الكثير من الدول ثقتها بصدق ونزاهة الحكم الامريكي، لكنه لم يحل دون التفات الساخطين الى بعض أسباب الهزيمة المعنوية لواشنطن، وفي مقدمها ان إهانة الولايات المتحدة جاء ردة فعل على معارضتها إصدار لجنة حقوق الانسان قرارا بإدانة اسرائيل بسبب عدوانها الوحشي على الفلسطينيين.

ان ما حصل في المؤتمر الاخير حول العنصرية والتبريرات المؤسفة التي حملها السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة، وتناسى الماضي الاجرامي لحكام بريتوريا او اسرائيل، تغطي الشمس بالغربال صراحة على أفعال حكومة ارينيل شارون ، ويتهرب علانية من توجيه اصبع الاتهام للصهيونية كونها عنصرية وفاشية منفلتة من وحل الزمن ووريثة النازية الالمانية في الشرق الاوسط، وتبرز هنا حقيقة التناقض بين مشروع الشرق أوسطية بأهدافه الحقيقية كمشروع للقتل والإجرام وتبرير سياسات شارون وحلمه التوسعي البائد، حيث نسفت مقررات مدريد وأوسلو وقتلت عملية السلام على أيدي برابرة الهمجية الصهيونية، ولم نجد كوفي انان يكلف نفسه حتى بانتقاد تلك الاعمال .

لا يمكن اعتبار موقف ادارة جورج بوش الابن في دفاعها عن عنصرية اسرائيل سوى في إطار التماثل الاستعلائي، وذلك دليل كاف على ان الولايات المتحدة ما زالت ضالعة في الخطاب الاستعماري ومتبنية له، وهكذا موقف لا يمكن ان يكون خارج التصور الماثل في إنقاذ اسرائيل من ازمتها والوقوف بوجه اي إدانة دولية لها او محاكمة ممارساتها العنصرية، وهذا بحد ذاته ينم عن تدهور اخلاقي في المواقف لدى الغرب وإلغاء للمواثيق الانسانية الدولية، التي تنادي بها الأمم المتحدة، وثمة إعاقة بادية واضحة لهذه القوانين وموقعها في ميزان العدالة.

ولا يحتاج الامر بالنسبة للغرب الامريكي سوى التلويح بلغة التهديد والمقاطعة لمؤتمر دوربان، في حال ارتفعت المطالبة باعتبار الصهيونية تساوي العنصرية، كما تقف واشنطن ضد دفع تعويضات للدول الافريقية عن قضية تاريخية كبرى مثل العبودية، للذين فضلوا الموت على الحياة في العبودية الجسدية والاخلاقية بسبب العرق واللون، فكانت الخطوة الاستباقية في المؤتمر التحضيري للأمم المتحدة الذي عقد في جنيف بداية الشهر الجاري ورفضت فيه الولايات المتحدة والدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي مجرد القبول بمقارنة الصهيونية بالعنصرية في أي وثيقة رسمية يفترض تبنيها أثناء المؤتمر، وتبعه مؤتمر دولي آخر عقد في القاهرة نهاية تموز ودعا المؤتمر المجموعة الدولية الى تصفية آخر معاقل العنصرية ونظام الفصل العنصري الذي تكرسه دولة إسرائيل.

ومثلما بات معروفا منذ تأسيس إسرائيل وقيامها على انقاض المجتمع الفلسطيني، والتي يحكمها منطق السيطرة والاخضاع واصطفاء العنصر الأقوى، فإنها تتبع سياسة الابادة الجماعية وتتسلح بعنصرية من الطراز الديني. والعنصرية الصهيونية استمدت قوتها من سيادة الدولة، حيث تتوفر لإسرائيل كل اشكال التفوق، وهي لم تتخل عن عنفها وتفوقها العسكري، وتمتلك القدرة والتأثير الاعلامي على انها الضحية وضليعة في قلب الحقائق والتضليل، ولديها اعتبارات سياسية ذرائعية في خوض الصراع وجعل الحرب هدفا سياسيا لها.

الحركة العربية لحقوق الانسان «...على عدم الاتفاق»

لا يمكن باي حال الدخول الى نفق الحركة العربية لحقوق الإنسان بمؤسساتها كافة للاقتراب من المشاكل المتزايدة يومياً لهذه الحركة. ويمكن التاكيد أن بعض اجسام هذه الحركة يسير في نفق مظلم. وجاءت التداعيات ابان التحضير لمؤتمر دوربان لتكشف اشكاليات هذه الحركة.

والمتابع لتداعيات التحضير لهذا المؤتمر وتحديداً من داخل مؤسسات المجتمع المدني ينفطر الماً لما يحدث خصوصاً أن ذلك يبدو صورة مكررة لما تم اثناء التحضير للمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، الذي انعقد في فيينا العام ١٩٩٣، يلاحظ أن الكتلة العربية دائماً في هذه الفعاليات تعمل بشكل هزيل ومتقطع الأوصال وغير مؤثر وغير فعال وتحكمها معايير وحسابات وموازنات سطحية تعبّر عن قصر النظر وضيق الأفق.

في موضوع مثل القضية الوطنية، قضية الصراع العربي - الإسرائيلي، لا اتصور خلافاً جوهرياً أو سياسياً في مواقفنا، حتي يبدو للمتأمل من بعيد أن هذا المؤتمر فرصة العرب للإجـــماع علي مواقف مشتركة والدفع بها داخل المؤتمر وإحداث تواصل مع التكتلات الاخرى صاحبة المصلحة في إبراز نضالها ضد اي شكل من اشكال العنصرية، ومن ثم إمكان تحقيق إنجاز مهم في القضايا التحررية المطروحة في المؤتمر. إلا أنه كالعادة انفرد البعض بالحركة من دون تنسيق مع الآخرين في سباق محموم لإثبات الذات أو لأسباب اخرى لا نعلمها. والمثير أن يأتي هذا السلوك في قضية تتسم أبجديات العمل فيها بأهمية مشاركة الجميع حتي إننا في حاجة الى كائنات من كواكب اخرى لمساندة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية في قضيتهم العادلة ضد الصهيونية والعنصرية. ومن ثم نؤكد أن هناك قضايا لا يستجيب معها منطق الاختيار أو الاستبعاد إذا اتفقنا علي أن هذا الطرف أو ذاك من حقه أن يمارسهما اصلاً. ونؤكد أن ممارسة الاستبعاد والاختيار في قضية مثل القضية الفلسطينية وقضية الصراع العربي - الإسرائيلي وقضايا التمييز العنصري إجمالاً تعكس حسابات أخرى غير المتعارف عليها داخل إطار حركة حقوق الإنسان وفعالياتها.

بالمناسبة، بدأ اكثر من ٧٠٠٠ ممثل لمنظمات غير حكومية من العالم اجمع في دوربان بين ٢٨ و٣١ اب الجاري قبل انعقاد المؤتمر العالمي للامم المتحدة لمناهضة العنصرية وهم عازمون على تعزيز النقاش حول العنصرية وتوسيعه ليشمل مشكلات وقضايا اخرى.

وتنوي المنظمات غير الحكومية تناول القضيتين اللتين تثيران حساسية في هيئات الامم المتحدة الدبلوماسية وهما الصهيونية وتعويضات العبودية من دون حذر مبالغ به.

غير ان مسائل اخرى ستناقش في المؤتمر الذي سيجمع ممثلي منظمات الامم المتحدة في ستاد في دوربان على مسافة خطوتين من المركز الدولي للمؤتمرات حيث يعقد المؤتمر الرسمي.

وسيبحث المجتمعون في استرداد الاراضي والعولمة والتسلح والخصخصة والايدز والمساواة بين الجنسين او عدم التسامح الديني. كما سيبحثون مطولا في مصير الشعوب المحلية والبدو والغجر او اللاجئين. كما سيناقش اجتماع المنظمات غير الحكومية نظام الفصل الطبقي في الهند وينوي حوالى ٢٠٠ ممثل من الهند التنديد بشدة بهذا النظام الذي يعتبر تمييزي.

بالتشريعات وحدها لا يمكن اجتثاث العنصرية

تشهد المجتمعات العربية الكثير من مظاهر العنصرية، كاي مجتمع آخر، وربما تكون مغروسة في جذوره الثقافية والعادات الاجتماعية، والتعبيرات اللغوية نتعامل بها من حيث لا تحتسب. وغالباً ما تتلازم مع التمييز اشكال معينة من الفقر، وتظهر بأنواع من السلوك العنفي.

والراصد لمظاهر العنصرية، يجدها حتي في ابسط المقولات في المجتمعات العربية، كما في تعبيرات من الربع، او المنطقة، الخ ، والافتخار والتباهي بانجازات (الامة)، او القوم، وكما في القول راس تركي للدلالة على الاصرار والجمود، وللدلالة على اللؤم والضغينة نقول ضحكة صفراء ، وما يصف به الآخرون بعمل عربي ، ليعني على النقيض، والتسويف، اما التمييز نحو المراة فلا يزال قائماً تحت مسميات مختلفة وتبدو في غفلة لكثير من الناس غير مرئية وغير ملاحظة، ما لم تترافق مع لصيقتها التعبيرية العنف . وهو ما يولد خطوة اولية، يتم بعدها النظر للآخرين بمصطلحات تنم عن الدونية تدفعنا احياناً الى اعادة انتاج التحيز العرقي، حينما نخلق لأنفسنا هوية حصرية، وانتماء ضيقاً، وعبر ذلك نبدا بالنظر للآخرين كاجانب او غرباء، او ضيوف ثقال او اعداء، وأحياناً يتضخم الاحساس بالهوية، ليصبح هدفه اقصاء الآخرين وانكار انسانيتهم.

فالتفضيل والتحيز الناتج منهما العنصرية هو الاحساس بالتفوق او تضخيم الخصوصية، وهو امر لا تقتصر عليه المجتمعات العربية، وانما يتجلي بوضوح اكثر في الامم الاوروبية. وهكذا في تمييز تبرئة مرتكب الجريمة، اذ نحاول التغطية عليه، للاعتبارات السابقة نفسها، في حين نكيل ونلفق التهم اذا كان خارجاً عن الهوية الضيقة، وهذا ما يسمى في العمل السياسي الكيل بمكيالين، فالحاكم المنتهك لحقوق مواطنيه (شعبه)، لا يجد الادانة من قومه، لكن الاصوات تتعالي، والاستنكار يكون اشد، عندما يدان الحاكم نفسه من غير قومه (الاجنبي)، على رغم ان الجميع متساوون في الكرامة الانسانية.

تُشرِّع بعض الحكومات قرارات مفعمة بالعنصرية والحقد على الآخر في بعض البلدان العربية، وشاهدنا كيف يتم التنكر للحقوق الثقافية للأكراد في عدد من دول المنطقة، واما مشكلة الامازيغ والتركمان والأقباط والبلوش والقبائل في جنوب السودان والأرمن... فما زالت تتفاعل قضاياهم، ويتم اللجوء احياناً الى التاريخ لتزييف احداثه، لمجرد اثبات انتماء، او نفي لأقلية، يسعون لاغماط او منح حقوقها الانسانية المشروعة، فخرافة العنصر النقي والعرق الصافي، وظفت لغايات سياسية، تستبطن الحط من قدر اولئك الذين يعتقدون أنهم اقل منزلة.

الاحداث المنصرمة أفرزت مفردات عدة، كالتطهير العرقي، والصراع الاثني، والتهجير الطائفي، ويبدو ان تجذر المفاهيم العنصرية في المجتمعات وتعميقها، يدفعان الى اعادة انتاج التحيز الطائفي او العرقي، فهذه المفردات تعبر بدقة وواقعية عن احداث جرت، لكنها غالباً ما تحجب الابعاد العنصرية لهذه الاحداث، وبالتالي تربك الجدل وتعقد النقاش حول التمييز في شكل عام، عند الشروع في البحث عن مخارج وحلول للأزمات المتولدة عن تلك الاحداث.

يعاني ضحية التمييز احساساً من الاهانة والاذلال والخزي احياناً، مفعمة بمرارة الألم، بسبب انكار حقه في ان يكون انساناً كاملاً، متمتعاً بكرامته المتأصلة فيه، فالاحترام امر ضروري لتقليل الاحساس بالتمييز، لأن الآخر لا يطالبك الا باحترام مشاعره وشخصيته وآرائه، والذين لم يعانوا العنصرية عموماً، يفشلون في ادراك كم هي مهينة وحاطة، ان التغلب على السلوك التمييزي عند الفرد، يتطلب المواجهة مع الثقافات المشجعة والمبررة لتكريس العنصرية.

وعندما تشكلت دول جديدة في مرحلة التحرر، كان للكثير منها مقدار ضئيل من الهوية التاريخية او الطبيعية، ولم تكن تلك الدول راغبة في انضواء الأقليات اليها، او قامت على ممارسات تمييزية اضطهادية، كما في حال الاكراد والامازيغ وغيرهم، فهي ما زالت تقمع وبقسوة هويتهم الثقافية، (اللغة منها على وجه الخصوص)، والطائفية. فالسياسة العنصرية التي مارستها وتعلمتها حكومات ما بعد التحرر الوطني، والتي خلفها المستعمر، تعمل على تغذية النزعات القومية العربية التفضيلية، ووضعها في صيغة عقيدة سياسية، تتطرف في غالب الاحيان، لأنها تتمثل في تكريس اساس التمييز المعتمد على العنصر (القوم، الطائفة، العشيرة...) وهو ما يمنع او يقلل من الحصول على فرص متساوية. وفي هذا المجال وبعد مرور سنين طويلة مثقلة بالآلام في الكثير من بلدان الشرق الاسلامي، ما زالت الصيغ الطائفية والولاءات القبلية والمنافع الضيقة هي المهيمنة اجتماعياً وسياسياً.

وهكذا يتم انكار الحقائق والتعامي عنها، لتعمق الثقافة العنصرية، ما يتنافي مع تعريف الأمم المتحدة للتمييز وهو كل تمييز او استثناء او تقييد او تفضيل يقوم على اساس العرق او اللون او النسب او الاصل القومي او الاثني ويستهدف او يستتبع تعطيل او عرقلة الاعتراف بحقوق الانسان والحريات الاساسية او التمتع بها او ممارستها على قدم المساواة في الميدان السياسي او الميدان الاقتصادي او الميدان الاجتماعي او الميدان الثقافي او في اي ميدان آخر من ميادين الحياة العامة .

يتطور التمييز الخفي بسرعة تطور التشريعات نفسها، التي تهدف الى كبحه، مع وجود القوانين المشرعة لتحريم التمييز، لكن المسؤولين عن تنفيذها يلتفون حولها، فهم يحترمون المعني الحرفي للقانون، وليس هدفهم تعميم الفرص للجميع، وانما تساق المغانم طبقاً للتوجهات التمييزية، عبر تطور في الآليات الذكية للتمييز الخفي غير القابل للاثبات. كما في تغير السياسات التي تكون في ظاهرها محايدة عنصرياً، ولكنها صفة تمييزية في تاثيرها ونتائجها. وبعض ضحايا الاضطهاد يقومون باضطهاد من هم ادني منهم، تمثلاً مع مقولة الضحية جلاد ونصف .

ومن اجل اجتثاث العنصرية من جذورها لا تكفي التشريعات القانونية وحدها، ما لم تكن هناك عدالة اقتصادية، ومساءلة سياسية، وتحمل للمسؤولية في نشر الوعي والتنمية الاجتماعية والثقافية، وتغيير في الهياكل المؤسسية والتمييز المؤسسي، ومشاركة الراي العام في الجدل الدائر حول التاثيرات السلبية للعنصرية في المجتمع.

خلاصة

تلك الحيثيات الى اكثر من ربع قرن من الممارسات الاسرائيلية الاحتلالية بشتى صنوفها ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، التي بلغت ذروة وحشيتها خلال الاشهر الاخيرة هذا بالاضافة الى البحث عن شتى الاساليب والوسائل لحرمان الجماهير العربية في اسرائيل من حقه في المساواة ومصادرة ارضه وهدم البيوت، وعدم الاعتراف بالتجمعات السكنية البدوية وغيرها.. وغيرها فالقائمة طويلة، يظهر ان حذف المؤتمر العالمي ضد العنصرية من جدول أعماله ومن إعلانه الختامي كل بند يدين اسرائيل، يفقد هذا المؤتمر الكثير من مصداقيته. أما التذرع بالعجز إزاء ازدواجية المعايير لدى واشنطن والمجتمع الدولي، فإنه لا يبرر التهاون العربي ولا يطمس التواطؤ الاوروبي. وما الاذعان لشروط واشنطن للحيلولة دون مقاطعة المؤتمر وإفشاله، الا إعلان مسبق بفشل هذا المؤتمر.

ولعل الفشل هو النتيجة المرغوبة من القوى الكبرى او بعضها على الأقل. فبمعزل عن مسألتي العنصرية الصهيونية والتعويضات، ثمة مناخات تحملها معها وفود مختلف القارات لن تكون صالحة لإنعاش الذهنية السائدة، التي يقاد بها ما يسمى رسالة الغرب لنشر الدمقراطية وحقوق الانسان وحقوق الاقليات.. الخ، والتي لم تخرج بعد عن كونها وريثة الاستعمار الاوروبي الذي رفع راية حقوق الاقليات ومناهضة التمييز في المشرق العربي منذ القرن السابع عشر للتوغل شرقا على أنقاض الحروب الاهلية.

لذلك ستفقد الدول الغنية شيئا من عليائها في مؤتمر دربان بعد ان ظلت تمجد وتُستجدى كدول مانحة واهبة النعمة لأبناء الجنوب المعوزين والمبتلين بانقساماتهم العرقية لتخلف عقلي واخلاقي حسب الصورة التي يشيعها الارستقراطيون بلا حدود خصوصا ان دولا غنية كثيرة قد ابتليت بوباء جديد هو جيل جديد من العنصرية يعرف باسم كره الاجانب.

لقد أكد فرانس فوكوياما المستشار السابق في البيت الابيض، او بريجنسكي صاحب نظرية أمريكا بين عصرين تكنو نتروني، أي عصر العولمة الجديد، بأقوالهما المثيرة للجدل والتحفظ بأن الاتجاه السائد في السياسة الامريكية وحتى في هيئة الأمم ذاتها هي سياسة إعادة تفكيك الدول المتحدة لتصبح دولا متفرقة او في محاولات تقسيم الدول او أي دولة فيها طائفيا كما يحصل في (الصومال والسودان) او في (أفغانستان) بتضارب المصالح والارادات وتشجيعها على الانقسامات، والدور الخفي لاسرائيل في أحداث (رواندا) وغيرها، مؤكدين ان أي دولة في العالم تحاول مواجهة نظام العولمة او نظام الحكومة العالمية الخفية ستلقى مصيرا اسوأ مما تتوقعه، ولعل ما يحصل للألبان او للمقدونيين او بشكل عام للاتحاد اليوغسلافي يمكن ان يحصل في أي منطقة من العالم، ولعل توافق المصالح لضرب العراق وشعبه ومحاصرته وإقامة المناطق العازلة والموقف المخزي لكوفي أنان من ذلك، له دلالاته التاريخية الهامة على مصائر الشعوب والدول المنضوية تحت لواء هيئة الأمم المتحدة. لا شك في ان البعد الجوهري للصراع السياسي الدائر، أكان في لبنان او في العراق او في البان كوسوفو او في الضفة والقطاع، دفع القوى الفاشية والعنصرية كالصهيونية والصرب وغيرهما للأعمال الخارجة عن القانون والميثاق الدولي، وانفتحت امامهم الاضواء الخضراء للمس بأمن وسلامة الشعوب لنهبها والسيطرة عليها وإعادة أمجاد الماضي تحت شعارات مزيفة من الدمقراطية وحقوق الانسان، في الوقت الذي تنهك وتذبح فيها حقوق الانسان العربي أمام هيئة الأمم ومجلس الامن والعالم.

لقد عمل الغرب الاستعماري تاريخيا على إنتاج الخطاب العنصري، إضافة الى ان الصهيونية التي نبتت جذورها في الحركات القومية في أوروبا القرن التاسع عشر حملت معها هذا الخطاب وتمارسه حتى يومنا هذا دون رادع. فكثير من مكياج السياسة الامريكية الغربية، يعمل على تجميل الوجه العنصري القبيح لاسرائيل، باعتبار ان الاضطهاد والعنصرية في أوروبا قد تتماثل مع الصهيونية، ويظهر هنا ذلك الحنين الى الماضي الاستعماري، في حين نزعت الانتفاضة هذا القناع أمام العالم بأسره.

ما بعد الحداثة في مجتـ

بقلم: د. فيصل الدراج

• تقوم السلطة في العالم العربي، وهي ترتد الى أزمة بائسة قديمة، بتشكيل التخلف وإعادة تشكيله، فثبات التخلف ضرورة لاستمرار سلطة التخلف •

* اعتاد عدد من المثقفين العرب، ومنذ زمن طويل، على استيراد البضاعة الفكرية الاوروبية، دون تأمل سياقها الخاص، وتطبيقها على الواقع العربي، دون تأمل ما يميزه ايضاً. ففي خمسينيات القرن الماضي تم استيراد الفلسفة الوجودية الفرنسية بكثافة طاغية، حتى بدا جان پول سارتر «قومياً عربياً» ذات يوم. وبعد استهلاك سارتر وانصاره جاء هربرت ماركوزه وحديثه عن «الإنسان ذي البعد الواحد»، وتلته البنيوية التي اثارت لغطاً كثيراً ولم تخلف فكرياً، كالعادة، وراءها شيئاً، واعقبها حديث هامس عن التفكيكية، الى ان وصلت، ومنذ سنين قليلة، تعاليم ما بعد الحداثة، التي وجدت لها، بالضرورة، انصاراً كثيرين.

وبعد ان استقرت ما بعد الحداثة في ايدي ثقافة عربية، تنتظر بدعة فكرية اوروبية جديدة، بدا تطبيقها، آلياً، على موضوعات مختلفة، اعتماداً على مدخلين متكاملين، احدهما يقول بـ «الوهم»، الذي يخالط كل المواضيع، وثانيهما يقول بـ «النهاية»، فما كان مقبولاً منذ بدايات الحداثة في القرن السابع عشر، بلغ نهايته اليوم. واتكاء على هذين المدخلين صدر الكلام، أوهام الهوية، نهاية المثقف، نهاية الايديولوجيا، أوهام الحقيقة، نهاية السياسة، أوهام النظرية، نهاية التاريخ.. والاشكال في هذا كله هو ليس «الوهم» ولا «النهاية»، بل تحديد معنى الحداثة، التي افضت الى «الوهم» و«النهاية» معاً. فالمفكر الاوروبي، جاداً كان او قليل الجدية، يستطيع تحديد زمن ولادة الحداثة الاوروبية، ويستطيع اكثر تعيين ملامحها السياسية والاقتصادية والتقنية، التي أخلفت وعودها في تحرير الانسان، ورمت على المفكر، لاحقاً، بالتشاؤم واغلاق صفحات التاريخ. اما المفكر العربي، او الذي يدعو نفسه كذلك، فإنه يكتفي بالكلمات المستوردة، دون ان يكلف نفسه عناء مراقبة الحياة اليومية في العالم العربي.

من المنطقي ان يتحدث الاوروبي، الذي عاش حقبة حداثية تصل الى ثلاثة قرون، عن ما بعد الحداثة. ومن المنطقي ايضاً ان يحتج الفكر الاوروبي على حداثة لم تصل الى ما وعدت ان تصل إليه. فقد انجزت هذه الحداثة جملة من الثورات كالثورة البرجوازية، والثورة القومية، والثورة العلمية، والثورة العلمية - التقنية، وصولاً الى الثورة المعلوماتية.. غير انها، وهي تنتقل من ثورة الى اخرى، كانت تراكم الاكتشافات العلمية وتراكم تقدماً تقنياً مذهلاً، دون ان تنجح في مراكمة القيم المعنوية والأخلاقية الانسانية، تاركة الظواهر السلبية القديمة في مكانها، ان لم توطدها وتعمقها، مثل الاغتراب والعنصرية والفاشية وتفكك العلاقات الاجتماعية. على خلاف ذلك، يضع المفكر العربي، المستلب فكرياً، المجتمع والتاريخ والوقائع بين قوسين صغيرين، ذاهباً مباشرة الى الكلمات الكبيرة، وناسياً انه يتحدث عن ما بعد الحداثة في مجتمع يعيش في زمن ما قبل الحداثة، رغم كلام كثير عن المعلوماتية و«الانترنت»، وتحول «الهاتف الجوّال» الى عادة يومية شائعة. وهذا الواقع، ولم تخترعه الايديولوجيا، يعبر عن تأخره التاريخي، او فواته التاريخي، بلغة ياسين الحافظ، في مجالات السياسة والاقتصاد والايديولوجيا.

تتعين الحداثة السياسية بالفصل بين المجتمع والدولة، رغم العلاقة التي توحدهما، حيث المجتمع، وبسبب استقلاله الذاتي، قادر على التدخل في ممارسات الدولة، وحيث الدولة، وبسبب استقلالها النسبي، قادرة على تنظيم الارادة الاجتماعية. غير ان المجتمع لا يصبح مستقلاً، وبشكل نسبي، الا بفضل استقلال الافراد الذين يكونونه، والذين يتيح لهم استقلالهم التدخل في الحياة الاجتماعية، نقداً واقتراحاً ورفضاً وقبولاً، وصولاً الى تشكيل الاطر الاجتماعية المتعددة، التي تجسد هذا الاستقلال وتعبّر عنه. ويتحدد جوهر الحداثة، ربما، بالانتقال من العموميات المبهمة، مثل السلطة والحاكم والشعب والرعية، الى الجزئيات الواضحة التي تشير، وعلى المستوى الاول، الى الدستور والقانون والانتخاب وتقييد الصلاحيات، وتشير، على المستوى الثاني، الى الاحزاب السياسية والنقابات والصحف والتنظيمات الاجتماعية المختلفة. وهذا التمايز، الذي يشمل الفرد وما يتجاوز الافراد، هو الذي ينتج الفرد المواطن في وجوده الفردي الحر، ويحقق المواطنة المبرهنة على كيانية الانسان وحريته. وبالتأكيد، فإن الحزب السياسي لا يسهم في بناء علاقة فاعلة بين المجتمع والدولة إلاّ بفضل استقلاله الذاتي، الذي يسمح له بحقوق القبول والممانعة، بل ان استقلال الحزب، في علاقته بالدولة، هو ما يجعله جديراً باسمه، كتنظيم اجتماعي حديث لم تعرفه الأزمنة القديمة.

قامت الحداثة، في ثوراتها المختلفة، بتوليد جملة من الظواهر الاجتماعية، تتضمن الفردية والسلطة والمجتمع والوطن. فعلى الرغم من وجود الانسان، التوّاق الى الحرية، في جميع الأزمنة، فإن مفهوم الفردية ليس قديماً على الاطلاق، فقد جاءت به جملة القوانين الحديثة التي تعين حقوق الانسان وواجباته، اي التي تعترف به كياناً قادراً





مع لم يعرف الحداثة

• يكتفي المفكر العربي، أو من يدعو نفسه كذلك، بالكلمات المستوردة، دون أن يكلف نفسه عناء مراقبة الحياة اليومية في مجتمعه •

• كيف جعل بعض المثقفين العرب جان بول سارتر، قوميًا عربيًا، ذات يوم! •

• تبدو الحداثة في العالم العربي حلمًا بعيدًا متباعدًا، واقصاؤها يتم باسم الأصالة تارة، والخصوصية تارة أخرى •

على التفكير والمحاكمة، وجديرًا بما يلبي كيانيته وحقوقه في عيش كريم. واذا كانت السلطة، في ازمنة ما قبل الحداثة، تتحدد كقوة مطلقة تأخذ مكان الله على الارض، في علاقة تطابق السلطة فيها السلطان، فإن الازمنة الحديثة جاءت بالدولة، حيث مؤسسات الدولة، في ثباتها وموضوعيتها، تفيض على السلطات المتغيرة والمتتابعة، على مبعدة عن زمن مستبد قديم كان يشخص السلطة، ويختزل الارادة العامة الى ارادة فردية لا ضوابط لها. وميزت الازمنة الحديثة بين الارض والوطن، ذلك ان الارض حيز جغرافي موروث يحيل على «الرزق» وتدبير شؤون المعيشة، بينما الوطن تعبير حقوقي - سياسي، يؤمن للانسان حقوق المواطنة، اي حقوقًا صادرة عن تعاقد جديد بين الانسان الحر والسلطة السياسية. ولهذا، فإن الشعوب، منذ القرن الخامس عشر تقريبًا، لم تعد تقاتل من اجل السلطان، والحفاظ على هيبته، بل دفاعًا عن الوطن، تعبيرًا عن ان دلالة الاخير تتجاوز كثيرًا دلالة الحاكم والسلطان، وبهذا المعنى، فإن المجتمع، وقوامه تعاقد حر بين الافراد وبين الافراد والدولة، مفهوم حديث ايضًا، خلف وراءه تعابير العامة والعوام والرعية، حيث المجموع البشري موضوع للاقصاء والالغاء والاضطهاد ايضًا. وفي الحالات جميعًا، لا انفصال بين الفرد والمواطن، ولا بين الدولة والمجتمع، ذلك ان نفي المجتمع يؤدي الى نفي الدولة واستعادة «السلطة القديمة»، المطلقة القوة والسراح، التي تتعامل مع مجموع كبير من اغفال البشر يدعى بـ «الرعية».

تقدم السلطة في العالم العربي، في معظم الاحيان، صورة تنتمي الى زمن ما قبل الحداثة. فهذه السلطة تدمر حيز المجتمع وحيز الدولة معًا، تنجز التدمير الأول وهي تعتقل الارادة الاجتماعية حالة بنسيج اجتماعي متجانس عنوانه الاول الصمت والاذعان. وتدمر الحيز الثاني حين تضع الاشخاص فوق المؤسسات والرغبات الفردية للتسلطة فوق القوانين والمرجع الحاكم الاول فوق المؤسسات والافراد والقوانين والمجتمع. لكنها وهي تلغي المجتمع، باسم حكمة السلطة، تحول المجتمع الى ملكية خاصة منساقة، وبلا توقف، الى كل الوان النهب والفساد. وعلى هذا، فإن السلطة المتسلطة لا تفقر المجتمع روحيًا وثقافيًا وإنسانيًا، انما تفقره اقتصاديًا اولاً، مستانفة درسًا، صعد في فترة الانحطاط العثماني، يرى في السلطة طريقًا الى الثروة، ويرى الى الثروة سببًا لا متناهيًا للتمسك بالسلطة واحتكارها المطلق. ويكون طبيعيًا في شروط قوامه الافقار الشامل يتداعى المجتمع ويتقهقر وراء، منتقلاً من زمن حديث، بالمعنى الشكلاني، الى زمن قديم، بالمعنى الفعلي، لم يكن قد عرف بعد العقد الاجتماعي والتعاقد الحر وتمايز المجتمع المدني عن المجتمع السياسي.

تقوم السلطة، وهي ترتد الى ازمنة بائسة قديمة، بتشكيل التخلف واعادة تشكيله، فثبات التخلف ضرورة لاستمرار سلطة متخلفة. وبغية تحقيق الغاية تأخذ السلطة المتخلفة بأكثر الاشكال قمعًا وقهرًا واضطهادًا لتفصح، زورًا، عن جبروتها الكبير. بيد انها وهي ترى في المرئي واللامرئي عدوًا مطلقًا لها، تفصح عن تهافتها وضعفها، وتكشف عن بؤس تاريخي صميمي، يدفع بالمجتمع الى تخوم الانحلال والتبدد. وبقدر ما يدفع ضعف «الدولة المتسلطة» الى اعطائها صفة ما قبل - الدولة، فان المجتمع، وقد تداعى، يأخذ صفات ما قبل - حداثية متعددة مثل: الجماعة، القوم، الطائفة،.. ويعبر ضعف الدولة والمجتمع في العالم العربي عن علاقة اقصاء متبادل بينهما، اذ الدولة المرعوبة من مجتمعها تطرده خارجًا، واذ المجتمع المقموع يطرد ذاته خارج الدولة، باحثًا عن الخلاص في المراجع التقليدية، التي تمده ببعض الامن والطمانينة، مثل العائلة والعشيرة والروابط الدينية والمذهبية، كما لو كان المجتمع ينتمي الى سلطات كثيرة، دون ان ينتمي الى السلطة، التي تتحدث باسمه.

تتحدث السلطة في العالم العربي، في معظم اشكالها، عن الحداثة والاندراج في العصر. ولن تجد، على طريقتها، الحداثة المزعومة الا في امرين، أولهما الاستهلاك التابع، حيث النخبة، التي تفقر الشعب، لا تبخل على ذاتها بكل اصناف الرفاه المستورد، بدءًا من السيارات المكيّفة والملابس الباذخة والوان السلع المتعددة، وصولاً الى تخوم البطر السفيه، وثانيهما، وهو الأساسي، هو تحديث الاجهزة القمعية التي تبحث، بشغف كبير، عن آخر الآلات والوسائل والادوات التي تجعل من الفرد، داخل البيت وخارجه، صفحة بيضاء. بيد ان الفصل القائم بين العقلية المحلية والاداة القمعية المستوردة يختلس من «الأسلحة المتقدمة» فاعليتها ويحولها، في زمن الحروب خاصة، الى كتل معدنية صامتة. ولعل ثنائية القمع والبطر السفيه هي التي تنقل النخبة الحاكمة، وتعلي مستوى الاستهلاك، الى العالم الاول ناقلة، بالضرورة، سواد الشعب الى العالم الرابع او العالم الخامس، وذلك في تتابع طريف يصبح فيه الشعب اكثر فقرًا كلما اصبحت السلطة اكثر غنى وثراء. وبداهة فإن الغني هو السلطة لا الدولة، لأن ثراء السلطة ناتج عن نهب الدولة، مما يؤدي الى انهيار الدولة واستمرارية السلطة السياسية.

إن كانت السلطة التي تهمش الشعب تأخذ سياسيًا صفة السلطة المستبدة، فإن هذه السلطة وعلى المستوى الاقتصادي، تأخذ صفة «السلطة الريعية». فهذه السلطة لا تستأثر فقط، بدون رقابة، بخيرات الوطن وموارده المتعددة، مؤكدة ان الوطن، أو ما يدعى بذلك، ملكية خاصة مطلقة، بل انها لا تحل قضايا الفرد، حتى الشكلية منها، إن لم تنهبه مؤكدة، من جديد، ان المجتمع والافراد والمؤسسات مشتقات من مشتقات الملكية الخاصة. ولهذا تحدد السلطة الضرائب كما تشتهي، وتعين ثمن السلع كما تريد أيضًا، وتضع تعرفة تلائمها لتحركات الانسان ولحاجاته المختلفة، كما لو كان الريع وتجديده هما المبررين الوحيدين لوجود السلطة.

يتحدث العاملون في الفلسفة السياسية الحديثة، وبشكل تبسيطي، عن الدولة كتعبير عن الارادة المجتمعية، بما يجعل من المجتمع، ولو بقدر، خالقًا للسلطة السياسية وحاكمًا لمسارها. في البلدان المتخلفة تذهب الامور في اتجاه نقيض تمامًا، ذلك ان سلطة الاستبداد تخلق المجتمع الذي يلبي ارادتها المطلقة.

على المستويات كلها تبدو الحداثة في العالم العربي حلمًا بعيدًا ومتباعدًا، يتم اقصاؤها باسم الاصالة تارة، والخصوصية تارة اخرى. وقد تدعي بعض الانظمة الحداثة مرتاحة الى زواج طريف بين العلم والإيمان، دون تحديد لمعنى العلاقتين معًا. وفي هذا كله يتقهقر المجتمع العربي الى الوراء، رغم القنوات الفضائية والسيارات الحديثة وتوسع استهلاك «الهامبرغر» مرتدًا، بثبات، الى زمن ما قبل الحداثة. وما تهميش العالم العربي، عالميًا، الا صورة عن تأخره وعجزه وسباته الطويل. ولذلك، فإن استيراد خطاب ما بعد الحداثة الى مجتمع لم يعرف الحداثة التاريخية بعد، اعلان عن فكر ساذج ضليل يخطئ في اتجاهين، يخطئ عندما لا يعرف الاسباب الموضوعية التي انتجت الحداثة وما بعد الحداثة في الغرب، ويخطئ حين يطبق مقولات ما بعد الحداثة على مجتمع ارتأى الى زمن تقليدي طارد للحداثة الاجتماعية.



عن «باب الشمس» لإلياس خوري

بين التمثيل الرمزي للتاريخ وقوّة الحكايات

بقلم: فخري صالح(*)

* تعيد «باب الشمس»(١) قراءة تاريخ فلسطين من خلال سرد حكاياتهم التي تتناسل من بعضها بعضا على طريقة «الف ليلة وليلة». حكاية تطلع من حكاية الى أن نصل في النهاية الى لحظة التحام الراوي بمن يروي عنه وله، خصوصا أن الراوي في هذه الرواية الكبيرة هو جزء من الحكاية نفسها يروي للآخر ولنفسه وكأنه شهرزاد التي فيما هي تروي لشهريار حكاياتها الكثيرة التي تتوالد كل ليلة تتذكر حكايتها هي وتتساءل عن مصيرها الشخصي عندما تنتهي الحكايات وينتصب الموت المهدد في النهاية.

ينسج الياس خوري من كسر الحكايات الشخصية للفلسطينيين مادة روايته مقيما معمارا تتداخل فيه حكايات شخصياته وتتراكب ويضيء بعضها بعضا ويوضح البقع الغامضة في بعضها الآخر. واذا كانت الحكاية المركزية في الرواية هي حكاية يونس الأسدي، الرجل الذي يرقد في مستشفى الجليل فاقدا وعيه، فإن حكاية الراوي نفسه، أو حكايات أم حسن وعدنان أبو عودة ودنيا وأهالي مخيم شاتيلا، لا تقل مركزية عن تلك الحكاية الأساسية التي تشد الحكايات الأخرى الى بعضها بعضا، والتي يقوم الكاتب بتضمينها في جسد حكاية يونس الأسدي وتوزيعها على مدار النص للوصول في النهاية الى لحظة الموت وصعود الحكاية الى أعلى، وإلى سدة التاريخ المخادع الذي يهزم الكائنات.

تقوم رواية «باب الشمس» على واحدة من حكايات المتسللين الفلسطينيين، الذين كانوا يحاولون العودة الى فلسطين بعد ضياعها عام ١٩٤٨ فقد شاعت في بداية الخمسينات ظاهرة العائدين خفية الى وطنهم بعد الطرد الأول. أعداد كبيرة ممن سئموا أيام المنفى الأولى كانوا يتسللون عبر الحدود والأسلاك الشائكة وخطر الموت لكي يعودوا الى قراهم المهدمة وبيوتهم التي سكنها آخرون، يهود وعرب، ليعودوا ويطردوا مرة أخرى أو يقتلوا على الحدود بين «اسرائيل» والدول العربية المحيطة. لكن حكاية رجل المقاومة المتسلل يونس الأسدي تتحول في الرواية الى حكاية عشق ورمز صمود وشكل من أشكال المقاومة الديموغرافية للوجود الصهيوني. وهكذا وعلى مدار ثلاثين عاما، وأكثر يذرع الأسدي الجبال والوديان بين لبنان والجليل الفلسطيني ليلتقي زوجته نهيلة في مغارة سماها «باب الشمس» وينجب من زوجته عددا كبيرا من الأولاد والبنات مبقيا صلة الوصل بين الفلسطيني اللاجيء والباقين على أرضهم. وإذ يحول الياس خوري حكاية المتسلل الى نموذج تاريخي، ثم يقوم بتصعيد هذه الحكاية لتكون مثالا ورمزا، تحضر الحكايات الأخرى التي يرويها الراوي (د. خليل) عن جدته وابيه وأمه وعشيقته شمس، أو يرويها على لسان الآخرين ممن صادفهم أو سمع عنهم من الفلسطينيين، لتعود الحكاية الرمزية من ثم الى أرضها الواقعية وزمانها الراهن.

تتجاذب رواية الياس خوري قوتان: قوة الترميز التاريخي من خلال حكاية أبي سالم الأسدي وزوجته نبيلة، وقوة الحكايات اليومية الأخرى التي تشدنا الى فجائعية الواقع ومأساته وعنف التاريخ الذي كتب حكاية الفلسطينيين بحروف من دم. ومن هنا يتجادل التاريخي مع اليومي في عمل روائي يكثر من ذكر كلمة التاريخ على لسان الراوي الذي تتصفى من خلاله كل الحكايات.

«الوهم يعطينا شعورا بأن الحي يرث حيرات كل الآخرين. لذلك اخترعوا التاريخ. انا لست مثقفا، لكني أعرف أن التاريخ خدعة كي يتوهم الإنسان أنه عاش منذ البداية، وأنه وريث الموتى».

«هذا هو التاريخ ستقول لي. لكني لم أعد معنيا بالتاريخ، حكايتي معك يا سيدي ليست محاولة لاستعادة التاريخ».

يحاول الراوي الذي يستخدم دواء الحكاية ليوقظ يونس الأسدي من نومه الذاهب باتجاه أرض الموت، أرض الأبدية البيضاء بتعبير محمود درويش في قصيدته «جدارية»، أن يسائل مفهوم التاريخ عن تراجيديا الفلسطينيين المستمرة بسرد قصص لا تحصى عن الخروج الكبير عام ١٩٤٨، عن حكايات اللاجئين خارج أرضهم، وعن ضحايا المجازر أثناء الخروج وبعده. وهكذا تطلع الحكايات المأساوية بعضها من بعض في عمل روائي يهدف الى إخبارنا عن عسف التاريخ وقسوته وعنفه وتنكيله بضحاياه. وعلى الرغم من تشديد الراوي على وهم التاريخ فإن الوقائع التي يسردها، والقصص التي يضمنها حكاية يونس الأسدي والتي تتوزع فصولها بين قصص الآخرين، تعيدنا على الدوام الى ملموسية التاريخ وحضوره الضاغط في رواية «باب الشمس».

رواية عن التاريخ

إنها اذن رواية عن التاريخ، عن استعادته ومحاولة قراءته من خلال سرد القصص التي تحتشد في هذا العمل لتفيض من بين ثنايا الكلمات وتعيدنا الى كتاب التاريخ نفسه الذي استعان به الياس خوري كثيرا لكتابة «باب الشمس»(٢).

لقد وظف الكاتب الوقائع التي أوردتها كتب التاريخ والوثائق والحكايات التي سمعها من أفواه الفلسطينيين، الذين كانوا ضحايا التاريخ، ليدعم حكايته الرئيسية عن يونس الأسدي، العائد الذي عاد الى فلسطين ولم يعد، ولكنه استطاع أن يحضر من خلال زوجته وأبنائه الذين أنجبهم منها في رحلاته من لبنان الى مغارة باب الشمس. وبهذا المعنى تتحول حكاية يونس الأسدي التي لا تعدو أن تكون مجرد حكاية من بين حكايات كثيرة عن المتسللين الفلسطينيين الى حكاية رمزية عن البقاء والصمود رغم المجازر والمذابح التي ارتكبتها الصهيونية بحق الفلسطينيين. إنها تعبير رمزي، محايث للتاريخ ومتجاوز له في آن، عن بقاء أكثر من ربع مليون فلسطيني بعد نكبة و١٩٤٨ على أرضهم وتناسلهم ليصبحوا مليونا بعد حوالي نصف قرن من الزمان. فهل قصد الياس خوري الى التشديد على الصراع التاريخي، بين الفلسطينيين والاسرائيليين، الذي يرتكز بصورة أساسية على المسألة الديموغرافية؟ لا تحاول الرواية، في عادتها السردية الكثيفة، أن تقدم اجابات على سؤال التاريخ ونهاياته، ولا تسعى الى فتح صفحتها الأخيرة على أفق المستقبل الذي يبدو غائما ملبدا بالشكوك زمن كتابة الرواية، بل إنها تسعي، على النقيض من ذلك، الى تذويب سؤال التاريخ في ثنايا الحكايات. إنها مشغولة بفهم التاريخ وبإيجاد تفسير لما حدث من قبل، ويحدث الآن، عبر استعادة الحكايات، جميع أنواع الحكايات التي يسردها الراوي على مسامع يونس الذي لا يسمع في غيبوبته التي طالت وقادته الى أرض الموت في نهاية الحكاية. لكن هذه الحكاية لا تسعف الراوي في إدراك ما حدث والتوصل الى أسبابه. بهذا المعنى تبقى الحكايات مجرد بقع على جسد التاريخ لا تفسره ولا تجعل الراوي يدرك معنى الهزائم وتراجيديا عيش الفلسطينيين المستمرة ويمكن ان نؤول كلامه التالي الموجه الي يونس الفارق في غيبوبته، في هذا السياق: «انا لم أكن مهتما بالحكاية، انت تعتقد انني بحثت وسألت كي أجمع حكايات الغائبين، وهذا غير صحيح يا سيدي الحكايات جاءتني دون أن أسعى إليها. جدتي كانت تفرقني بالحكايات، كأنها لم تكن تفعل شيئا سوى الكلام. وانا معها اتثاءب وانام، والحكايات تطمرني. اشعر الآن انني أزيح الحكايات من حولي كي ارى، فلا ارى سوى البقع، كأن حكايات تلك المرأة تشبه البقع الملونة التي تطفو حولي. لا اعرف قصة كاملة».



إن «باب الشمس»، على قدر ما، هي رواية الحياة والصمود في وجه الموت، هي رواية الموت المجسد الذي يزلزل كيان القارئ ويدفعه الى استذكار الطقس العنيف للموت الفلسطيني

الرواية طوفان من الحكايات

يمثل الكلام السابق تعبيرا مختزلا شديد الايجاز عن الرواية كلها. إنها في الحقيقة طوفان من الحكايات التي تتقاطع فيما بينها لتقدم صورة غير مباشرة لتاريخ الفلسطينيين بعد النكبة. صحيح أن الياس خوري يختار أبناء الجليل ليقدم حكاياتهم، لقرب الجليل الفلسطيني من لبنان وتشابه اللهجات فيما بين أهل الجليل والشعب اللبناني، الا أن سلسلة الحكايات التي يرويها الراوي، على لسانه أومن خلال اتاحته الفرصة لعدد من الشخصيات الثانوية لتروي قصصها الشخصية، هي عينات تمثيلية من الحكاية الكبرى للفلسطينيين. هكذا سقطت فلسطين وتشرد أهلها، تقول «باب الشمس» من خلال قصص يرويها الراوي وشخصياته التي يروي عنها ولها، وهذه هي التراجيديا الفلسطينية التي يمثلها اللاعبون الفعليون على أرض المأساة وزمانها الواقعي. ومن هنا يبدو التاريخ، الذي يصفه الراوي خليل، بأنه مجرد وهم، أكثر ملموسية وخشونة. إن الحكايات هي التاريخ الفعلي، وحاصل جمع هذه الحكايات الصغيرة يساوي الحكاية الكبرى للجوء والهزيمة والموت.

ثمة موت كثير في رواية الياس خوري مما يطبعها بسوداوية غامرة يصعب نسيانها، ومن هنا عظمتها وقدرتها على اعادة النظرفي تاريخ المأساة الفلسطينية من وجهة نظر الحاضر اللعون المفتوح على زمان غامض ومجهول. وقد ساق الكاتب وصفا لعمليات الاعدام الجماعي التي نفذتها العصابات الصهيونية عام ١٩٤٨ بحق أهالي بعض القرى الجليلية ليصل الى الموت التراجيدي لآلاف الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا على أيدي الجيش الإسرائيلي وقوات الكتائب. إن «باب الشمس»، على قدر ما، هي رواية الحياة والصمود في وجه الموت، هي رواية الموت المجسد الذي يزلزل كيان القارئ ويدفعه الى استذكار الطقس العنيف للموت الفلسطيني. ثمة موت يذكر بالموت، ومجازر تتبعها مجازر، رغم الأمل الذي يمثله إصرار يونس الأسدي على نهب المسافات وعبور الخطر للوصول الى زوجته نهيلة وانجاب عدد كبير من الأبناء والبنات لتحقيق طقس التواصل بين الفلسطينيين على أرضهم وفي شتاتهم. لكن الياس خوري، اذ يشدد على أسطورية علاقة يونس بنهيلة وطقسية التواصل الروحي والجسدي بينهما، يخلص روايته من لغة الشعار السياسي. إن نبرة «باب الشمس» خفيضة ومنكسرة، فهي تحكي عن الهزيمة وانسداد الأفق، عن صعود المشروع الصهيوني ودخول المشروع الفلسطيني في نوبة من السبات، ولهذا فهي تنتهي، رغم اصرار خليل على انتشال يونس من غيبوبته، بالموت.

من المصادر التقنية في «باب الشمس»

يستعير الياس خوري تقنية «باب الشمس» من رواية ايزابيل الليندي «باولا» حيث تقوم الأم بالحديث مع ابنتها الذاهبة في غيبوبة عميقة بفرض انتشالها من أرض الموت، وهوالأمرالذي يفعله الياس خوري في جعله الطبيب - المرض خليل يحكي مع يونس المصاب بغيبوبة عميقة عله يعيده من أرض الموت كذلك. وبغض النظر عن أهمية استعارة التقنية فإن الكاتب لا يجعل من التقنية وسيلة للتعبير عن اثر علاج الغيبوبة بالكلام، أو التعبير عن الرغبة العارمة في منع الأحباب من الذهاب وتركنا وحيدين على هذه الأرض، بل انه يستخدم الحكاية وسيلة للم شتات الحكايات الكثيرة للفلسطينيين في زمان دخول مشروعهم الوطني ما يشبه الغيبوبة التي دخلها المناضل الفلسطيني يونس الأسدي. ان كاتب «باب الشمس» يجعل من سقوط يونس في بئر الغياب ترميزا للشرط التاريخي الراهن الذي تمر به القضية الفلسطينية. ومن ثم فإن التقنية لا تشكل جوهر الرواية، بل هي مجرد وسيلة لتغريب التعبير المباشر عن قضية الشعب الفلسطيني المشحونة بالسياسي والشعاري والايديولوجي، وهي عناصر كانت ستفقد «باب الشمس» شرطها الروائي لو أنها تسربت بصورة مفرطة الى شبكة الحكايات التي يقيمها الياس خوري في هذا العمل الروائي المركب. إن الكاتب يعيد تقطيع حكاية يونس الأسدي، الذي انتقل من «الجهاد المقدس» مع عبدالقادر الحسيني الى «كتائب الفداء العربي» الى حركة القوميين العرب الى قيادة اقليم لبنان في حركة فتح، على مدار العمل بحيث لا تبدو «باب الشمس» مجرد حكاية رمزية عن رجل أصر على التواصل حتى مع أرضه التاريخية والرمزية. وقد سعى الياس خوري، لتحقيق ذلك، الى جعل تلك الحكاية شكلا من اشكال الحكاية الإطارية، التي نعثر عليها في «الف ليلة وليلة» وتتناسل منها حكايات كثيرة تنشد اليها بحبل سري ويمكن تأويلها عبر اعادة ربطها بتلك الحكاية الإطارية. ان حكاية يونس الأسدي هي حكاية الشعب الفلسطيني الرمزية، لكن الحكايات الأخرى، التي يرويها د. خليل ليونس المستلقي على سرير مستشفى الجليل في مخيم شاتيلا، تعيد موضعة تلك الحكاية الرمزية ضمن شرطها التاريخي. يتحول الرمز في الرواية الى جزء من اليومي والتاريخي عندما تغمره الحكايات الأخرى التي لا تنتمي الى عالم البطولي والأثيري وغير المجسد.

حكاية يونس ونهيلة هي الحكاية الإطارية لكن..

لقد تمثلت استراتيجية الياس خوري في «باب الشمس»، بجعل الحكايات تنداح في دوائر (ولنتذكر كلام د. خليل عن الحكايات التي يزيحها من حوله ليتمكن من الرؤية والفهم)، في عدم السماح لأية حكاية من الحكايات بتبوء مركز الصدارة في السرد. وعلى الرغم من أن حكاية يونس ونهيلة تشكل الحكاية الإطارية في العمل فانها لا تتفوق على الحكايات الأخرى من حيث مركزيتها، وهي مثلها مثل حكايات د. خليل وأمه وجدته، وأم حسن ودنيا وعدنان أبو عودة وشمس وأهالي الغابسية والكويكات..الخ، تنويع على الحكايات التي لا عد لها لفلسطينيين تشردوا وعذبوا وماتوا وأصبحوا بلا مستقبل، وهم لذلك يعيشون في الحكاية وللحكاية، يجترون ماضيهم ويسقون صورته ماء (كما كانت تفعل جدة د. خليل اذ تسقي صورة والده الميت بالملعقة على جدار بيتها في شاتيلا) عل ذلك الماضي ينهض من جديد ويحتل الحاضر. ومن هنا قام الياس خوري بتذويب حكاية يونس في حكايات لآخرين عبر عملية التقطيع التي خلصت الرواية من الإملال وجعلت القارئ ينشد الى خيوط الحكاية لتي لا تكتمل إلا بموت يونس الأسدي في نهاية «باب الشمس» بعيدا عن أرضه وأبنائه وأحفاده.

الهوامش:

(١) الياس خوري، باب الشمس، دار الآداب، بيروت، الطبعة الأولى - ١٩٩٨.

(٢) يستخدم الكاتب حكايات سمعها من عشرات من أهالي مخيمات برج البراجنة وشاتيلا ومار الياس وعين الحلوة، كما يعود الى الوثائق التاريخية والكتب والمقالات التي تروي تاريخ فلسطين وتسجل وقائع الزمان الفلسطيني الحديث. وقد أشار الكاتب الى ذلك في نهاية الرواية.

(*) كاتب وناقد فلسطيني.



عودة ليزيستراتا

المستقبل الذي يتحكم في الماضي والحاضر

بقلم: وليد الفاهوم

• هنالك من يكتب ليخفي ذاته «يدخل تحت جلد الآخرين ويلتحم بهم.. وبما يمثلون وبما يقولون حتى لو كانت قناعاتهم مغايرة». وهذا امين معلوف الروائي العربي الاصل الذي يكتب بالفرنسية ويُترجَم الى العربية بشكل محترم.. يحلم في اختراع كاتب وهمي يكتب اموراً مختلفة جداً من غير ان يستطيع احد التعرف عليه، على امين او إليه! فهل هذا المبدع هو الأنا والآخر في الوقت ذاته؟ ربما! ربما هو كذلك لأنه العربي الذي يكتب بالفرنسية! لا سيما وهو مؤلّف «الهويّات القاتلة» وهو صاحب سؤال، هل يحق للمرء أن يكون في فرنسا جزائرياً وفرنسياً في آن واحد؟ وعليه ينسحب السؤال - عربياً وفلسطينياً وإسرائيلياً في الوقت ذاته وهكذا دواليك!

ثم ماذا قال الطاهر بن جلون؟ أو كاتب ياسين.. وسائر الكتّاب الجزائريين/ الفرنسيين او الفرنسيين من اصل جزائري؟ والسؤال الذي طرحه هذا الروائي اللبناني الذي يكتب بالفرنسية سؤال هام وجدّي! ولنا نحن الكتّاب الفلسطينيين في داخل الداخل وفي الداخل وفي الشتات. ويبقى السؤال لماذا نكتب؟ وهل الانسان يستطيع ان يعيش بدون هوية حتى لو كانت قاتلة؟ لا سيما وانه «لا يبدع الا من بحث عن الافضل، ولا يسال عن الافضل، الا من تزوّد حباً كبيراً للبشر» - كما قال فيصل دراج.

لماذا نكتب؟ وهل للكتابة قدرة علاجية؟ أولاً وقبل كل شيء للكاتب ذاته ومن ثم للآخر.. قدرة علاجية بالمعنى النفسي الجوّاني الداخلي وبالمعنى العلاجي لأمراض المجتمع الانساني بهدف ايجاد الحلول لمعضلات العصر ومأزومه.

قال أحد الكتاب: لو لم أكتب لجُننْت!

وصل غونار ايكيلوف الى حافة الجنون، حاول الانتحار، انقذه اصدقاؤه والكتابة.. كذلك كافكا وغيرهما من المبدعين. الخيط رفيع..

لقد علمونا ونحن نعلم غيرنا ان الأدب مرآة الحياة، يعكس الماضي والحاضر بهدف التأثير على المستقبل وتحديد معالمه.

هل هذا هو الواقع أم ان العكس صحيح أيضاً؟ اي ان المستقبل هو الذي يحدد معالم الحاضر ومن ثم الماضي او ان الغيب والما وراء هما اللذان يحدّدان الحاضر! وكل حاضر يتحول الى ماضٍ في برهة تتشكل في بعض اجزائه صفة الديمومة. ان الهدف السامي كمعنى الوجود وسر الحياة يحددان اسئلة الحاضر على مستوى الواقع الاونطولوجي. أي ان الابيستيمولوجيا هي التي تحدد معالم الانطولوجيا.

وبعد، ففي اي جزء من الثانية يتحول الحاضر ويصبح ماضياً؟

لا أدعي اكتشاف هذا السؤال. منذ القدم والانسان يسأل عن معنى الزمن ومعنى الوجود. اسئلة الزمان والمكان كانت ولا زالت. هاري كريشنا الاله الممتد افقياً على وجه البسيطة جاء ليعلّم البشر كيفية التغلب على قوانين الطبيعة. لم يكن فيزيائياً إنما اسئلته الفلسفية مهّدت الطريق للفيزيائيين. في الماضي القريب جداً استطاع علماء الطبيعة التغلّب على قوة جذب المغناطيس وكهربية المغناطيس. اي التغلّب على قانون مهم من قوانين الطبيعة. لقد تمّ الحصول مخبرياً على مركب جديد يتحدّى هذه القوانين، يتالف هذا المركب الجديد من النحاس، والألياف الزجاجية ويقوم بعملية كسر الموجات الكهرومغناطيسية المارة عبرَه وحرفها باتجاه معاكس لاتجاهها الطبيعي.

كثيرة هي القصص والحكايات والفابيولات والاساطير التي تحولت الى خيال علمي ومن ثم خضعت للعلم التجريبي وللمختبر. وكثيرة أيضاً المعتقدات التي تحولت كذلك.. خاصة اذا كانت مفتوحة للمساءلة والحوار والمناقشة والاجتهاد.

هاري كريشنا الذي جاء ليعلم الناس كيف يتغلبون على قوانين الطبيعة خلق براهما بشكله الناسوتي كاحد تجلياته الجسدية. براهما يشبه آدم لكنه لم يخلق من طين وماء انما من زهرة اللوتس التي نبتت في سُرّة الإله.

وفي اسطورة جلجامش قصة خلق انكيدو شبيهة جداً بقصة خلق آدم مع اختلاف الخالق.

وبعد هذا بآلاف السنين جاء السيد المسيح من الروح القدس نفحة من روح الله. وكان الامام بحسب مذهب الموحدين منذ الازل هو غاية الوجود، وقد جاء لفكاك الخلق من أسر الطبيعة والارتقاء بهم الى المنزلة الرفيعة. وجاء الحاكم بأمر الله وهو امام من نسل سيدنا علي، تجسيداً للاله في شكل الناسوت حتى يعلّم الناس كيف يتغلبون على قوانين الطبيعة. ثم جاء من بعده الثائر بأمر الله..

ليس هذا حقل ألغام ما دمنا نكن الاحترام للفكر الانساني. وما دمنا نسال لماذا التكفير قبل التفكير؟ ولماذا لا نعيد فتح باب الاجتهاد على مصراعيه؟ ونحلل ما كان ونتفحّص ونتعمّق في سؤال ما سيكون وتأثيره على ما كان.

لنعد الى المستوى الاونطولوجي.. أليسَ في ذلك تأثير للمستقبل على الحاضر السائر في طريق الماضي؟

ولنعد الى مستوى الواقع.. لقد كان احمد فارس الشدياق العربي اللبناني مستقبلاً بالنسبة لارسطو، فانس اليوناني. لنستعر صفحة من فكرة ونعطيها لارسطوفانس حتى ندور ولو قليلاً في فلك فكرة ليزيستراتا.. لنسمع الصوت يدوي في مسألة ليزيستراتا.. في مسألة كانها مسألة ليزيستراتا المستقبلية. وكانها تقول في خطبتها امام الحشد موجهة «الخطاب» الى القادة:

واعلموا أيها القادة انني سأوصي كل كاتب للتاريخ وكل مبدع الا يكتب والا يوصي بالكتابة عنكم والا يستوحي منكم والا يحضر او يستحضر اي قائد قتل الناس وهدم البيوت وشرّد الاولاد والارامل والثواكل. سأدعو الى شطب اسمائكم من الكتب والعن الاقلام التي تاتي على سيرَكم بغير اللعنة. موتاً تموتون ولعناً ستلعنون ابد الدهر. اما الانسان الذي نريد الارض رهافة وخضرة ونماء ويعتنق الحضارة وكل ما هو إنساني ويعانق الحياة فهو الذي سيحيا في بطون الكتب وعلى صهوة الحياة، وعلى مسارح الحياة فيخلو في وحدة البشر وعظمة الانسان.. من اجل عدم تكرار التاريخ ولا مآسي التاريخ لا كله، لا كلها ولا بعضه ولا بعضها.

ثم ألا تدركون ان من اغتيل سياسياً لن يُقتل.. ومن اغتيل اجتماعياً لن يُقتل.. ومن اغتيل فكرياً لا يموت! لان فكره سيبقى مُشتعلاً كنار الله الموقدة.

«ليس لعَمري بين الوحوش الضارية والطيور الكاسرة ما بينكم من العداوة والبغضاء. والضغن والشحناء. اذكروا يوم صعد خطيبكم المنبر، وعبس وبسر. وتوعّد وتنكّر. وخطّأ وكفّر. وحضّ على القتال وذمّر. ثم دعا فاستغفر واستخار الله واستبشر، فاغرتم على جيرانكم وانتهكتم حرمان اخوانكم وفرقتم بين الام ورضيعها. والمرأة وضجيعها وبين الاب وولده وسبَده ولبده. اذكروا يوم حشد رئيسكم إليه اعوانه وأهاج اهله واخوانه على ان يخون سلطانه. وأي خيانة وما ذلك الا لمخالفة له في الحزر والتقدير والتأويل والتعبير والتخريج والتفسير.

اذكروا يوم ان اعلمتم انفسكم بعلائم الجهاد وقلتم هذه حرب الله، هذا قتال لرضى رب العباد، هذا يوم كسب الثواب والنجاة من العذاب فافيضوا الى العدو من البر والبحر واغتنموا عند الله اجر هذا البرّ. اذكروا يوم ان تنازعتم على لون طعام تأكلونه. وشكل شراب تشربونه ورخصة جسم تغسلونه ونوع فراش تتوسدونه ورقعة ثوب تلبسونه ووجه كلام تعفكونه ومتاع تستعملونه! للخلاف في هذه الدنيا فُطرتم ام بالخصام والمعاداة أُمرتم، ما بال علماء الرياضة والهندسة والتنجيم لا يختلفون في ادلّتهم، وإن اختلفوا لا يشبّوا النار لتحقيق غلتهم وانتم تشبّونها عند كل فرصة تسنح لكم ووهم يسبق إليه فكركم وكان الأوْلى ان تتواطاوا على راي واحد كما تواطأ اولئك وان تشنّوا لعباد الله مصالحهم لا ان تدخلوهم في هذه الملاحك وتربكوهم في هذه المرابك وان تهدوهم الى أقوم المسالك لا تلبّسوا عليهم في هذه الحوالك».

(الساق على الساق في ما هو الفارياق لأحمد فارس الشدياق قدم له وعلق عليه الشيخ نسيب وهيبة الخازن. منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، ١٩٦٦، ص٣٨٩).

وما ان انهت ليزيستراتا اليونانية خطبتها العربية.. حتى استهزأ بها من استهزأ وأخذ بكلامها من اخذ وكان ذلك الأخذ في اقلية من الرجال وفي اغلبية من النساء! ثم اخذت القلة هذه تنشد ضد من يجرهم من حرب الى حرب ومن كارثة الى كارثة حتى عقب ذلك نشيد «الاخوة تشامبلولو». ولا بأس من إشراك حانوخ ليڤين الانسان المستقبل بالنسبة للشدياق:

«نحن الاخوة تشامبلولو
نسقط على رؤوسنا
نسقط بهدوء
في حياة كريهة عديمة الامل
لأننا الاخوة تشامبلولو
نسقط على رؤوسنا
مرة كل عشر سنوات
يعملون لنا حرباً..
بعد ذلك نعود
(لا نعود كلنا بالطبع)..»

(ملكة الحمام لحانوخ ليڤين، ترجمة أنطوان شلحت).

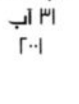
ثم، وبعد هذا كله.. ألا يحق لليزيستراتا ان تعود؟

* * *

ليزيستراتا المستقبل تعود لتلم نساء العالم ليقفن وقفة امرأة واحدة. تبدأ بتنظيم صفوف العاهرات فمن مأمنه يؤتى الحذر. لأن دول اليوم حديثة العهد بالدمقراطية، ففي دولة كالتي نعيش فيها لا يتجاوز عمرها نصف قرن الا القليل يبلغ سعر العاهرة سنوياً سبعة آلاف دولار امريكي. ينخفض ذلك السعر في اطراد حتى تصبح الواحدة لا تساوي شيئاً في نهاية ديربي السوق.

ثم تنتقل ليزيستراتا الى تنظيم صفوف زوجات الجنرالات ومن بعدهن الى تنظيم زوجات الضباط وضباط الصف ومن ثم الى زوجات الجنود العاديين. وهي بحذقها المكتسب تاريخياً لا تنسى زوجات السياسيين الاكبر اهمية في المعادلة لأنه في الدولة الدمقراطية السياسي هو الذي يحرّك العسكري، وان كل شيء في خدمة السياسة.

وليزيستراتا تعود وتتحرك لأنها الأم في المستقبل والحاضر والماضي.





فنتازيا الصعلكة في قصيدة محمد الماغوط

• بقلم: خالد زغريت •

(تقديم: يقدم كاتب هذه المقالة، الشاعر السوري خالد زغريت، قراءة لظاهرة للصعلكة في قصيدة الشاعر السوري المعاصر محمد الماغوط، وهو ينطلق الى ذلك بعيداً عن مجرد فكرة التناص وكون العملية الابداعية مجرد خطاب على خطاب، انما، أساساً، من إدراك ان وحدة الوجود ووحدة الطبيعة البشرية تفرضان وحدة جوهر القضايا التي يشتغل عليها المبدع في زمانه الخاص بصوره ورؤيته الخاصة والجديدة التي تميز تجربته عن سواها)

* ان نقول ان الانجازات الابداعية المتعاقبة بتعاقب الزمن ليست الا خطابا على خطاب وما يمتاز منها ليس إلا ذاك الخط الذي يتاتى له وميض اسلوبي يجعله نوعيا في تراكم الخطاب الكمي والنوعي، لا يعني ذلك الانحصار بمقولة الاكاديمية الصارمة للتناص لأن المسالة ليست اشتغال نص على نصوص سابقة، انما وحدة الوجود ووحدة الطبيعة البشرية تفرضان وحدة جوهر القضايا التي يشتغل عليها المبدع كل وفق الصور الزمنية الخاصة بطبيعة المرحلة. ووفق المعطيات الابداعية للكاتب وبالتالي تكاد ان تكون مادة الابداع واحدة انما كل زمن ينجز ابداعه بجدة الصورة والرؤية الجديدة لعادتها، فالتجدد الابداعي في الادب في جانب كبير منه ينحصر في مظهرين: الاول الصورة الحياتية الجديدة للقضية التي تجسد خصوصية زمنها المايز للزمن السابق. والثاني ابداع شكل خطابي جديد نوعياً. اننا بلا تردد نقول بوحدة مادتي الخطابين التاليين، فالأول هو الشاعر الجاهلي الصعلوك الشنفرى حيث يقول في لاميته الشهيرة :

اقيموا بني أمي صدور مطيّكم
فاني الى قوم سواكم لأميل
فقد حمت الحاجات والليل مقمر
وشدت لطياتي مطايا وأرحل
لعمرك ما بالارض ضيق على امرئ
سرى راغبا او راهبا وهو يعقل
ولي دونكم أهلون سيد عملس
وارقط زهلول وعرفاء جيال
وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن
بأعجلهم اذ أشجع القوم اعجل

* * *

أما الثاني فهو ابن القرن العشرين الشاعر محمد الماغوط:

يا أهلي... يا شعبي
يا من اطلقتموني كالرصاصة خارج العالم
الجوع ينبض في احشائي كالجنين
انني اقرض خدودي من الداخل
...
اريد أن أهز جسدي كالسلك
في أحدى المقابر النائية
أن أسقط في بئر عميق
من الوحوش والأمهات والاساور
لقد نسيت شكل اللعقة وطعم الملح
ان احشائي مليئة بالقهوة الباردة

تبدو الصورة الابداعية لكلا النصين على فراق ظاهري الا ان الاشتراك بين عناصر المادتين يتعدى التقاطع الجزئي الى التشابه المقارن في بنية الوحدات ولا يستطيع تمايز الخطاب الا وان يكون شفافا يمرني الجوهر.. ويمكن في هذا السياق فهم التزيد في فضاء المادة في جانب والانكفاء في آخر استيعابا وتمثلا لروح العصر ومعطياته وبالتالي يمكننا تأسيس الخاص في العام ، اي قراءة ظاهرة الصعلكة التي تبدت في الجاهلية والاموية وفي الشعر المعاصر ولدى رمز مهم من رموزها الخارجين على قانون الشعر التقليدي محمد الماغوط الذي ترسبت كتابته في الاجيال اللاحقة بشكل مثير.

ثمة خلافية في صور واداء الظاهرة، خاصة وان هناك انقطاعا بين الرؤية للقيمة الاخلاقية والاجتماعية في جوانب متعددة بين الحالتين، كما ان هناك الانقطاع بين شعرية الماغوط وقصيدة الصعلكة التاريخية. اذ تتكشف الصعلكة لدى الماغوط كصفة حضيضية يعيشها الكائن المعاصر، تتلاقح تاريخيا مع النعت التاريخي الذي ولدته المرحلة الجاهلية في سيرورتها الاجتماعية اي ما عرفناه بالصعاليك، تلك الفئة التي صودر منها انتماؤها لمجتمعها واخرجت من دائرته لتعيش تسلكات حياتية عصامية انقلابية مناهضة للمعايير الأخلاقية والاجتماعية، اذ هي تعيش حياة ظليلة، حالة صراع ضار من اجل البقاء متسلكة سمتا لا يخلو من الوعي الانساني العميق هيأ لها اعادة اكتشاف صفاء الوجود المغيب في الواقع المظلم، وذلك عن طريق انتزاع ضروريات الحياة بحد السيف لترسيخ سيرورة متفردة ومغتربة عن السائد، بهذا المستوى الذي يمكن لنا ان نعيد ترتيب مصطلحاته وفق معايير عصرنا حيث الواقع السياسي المنظم هو السلطة المجبرة كل شيء لخانتها التي سجرت الانسان في زريبتها الموهة بالشعارات مما ولد قهرا مضاعفا للانسان، هذا القهر يتحسسه الماغوط بعمق فريد نتيجة انسكانه في خلايا روح ومسام ذاكرته، لذلك راح الماغوط يغنيه دون حرج من دونيته وحضيضيته.. يقول في قصيدة «النحاس»:

الاسم: حشرة
اللون أصفر من الرعب
الجبين في الوحل
مكان الاقامة: المقبرة او سجلات الاحصاء
المهنة: نحاس
البضاعة: رمال ذهبية وسماء زرقاء
...
وعندي.. شعوب
شعوب هادئة وساكنة كالأدغال
يمكن استخدامها
في المقاهي والحروب وأزمات السير

ترقب هذه المقتطعات معالم صورة الصعلكة الفاقعة التي ينضحها كائن قصيدة الماغوط وهو يعيش انفساخا وجوديا وتجوفا كونيا بفعل الواقع الذي يدفعه الى حياة دونية مجردة من مسوغات كينونتها، انه كائن راضخ باستلاب كلي لصعلكة على شتى مستويات وجوده حتى يطال قبة الحلم فهي بيت صعلكة وانتهاك واستباحة:

كفاك تحديقا في راحتي
بحثا عن خطوط العمر والخط والمستقبل
لقد أممت كلها من حمل الحقائب
وشد القلوع في الاحلام
وعبثا تتقصين أسرار حزني
من اضبارتي المدرسية
او رفاقي في المقهى
فحزني لا حسب ولا نسب
كالأرصفة كجنين ولد في منفى

وتتمادى هذه الصورة في كلاحتها ووحشتها ممعنة بألوانها الظلامية التي تولد حالات انسانية مقعرة ومجوفة تنفر بها بعيدا عن معنى الحياة، فتتحول الى جيفة مجهضة من أي نبض تتملكها حالة محل وتمحل لهذا العمل تمارس انحطاطها الى ذروة دونيته الى حد الشعور بلذتها نكاية في الواقع ومجابهة عبر الانغماس في صوره المضغوطة بكاريكاتورية سياسية تتقدس ضلالاتها وغيبوبة الانسانية:

احسد المسمار
لان هناك خشبا يضمه ويحميه
اغبط حتى الجثث المزقة في الصحراء
لأن هناك غربانا ترفرف حولها
وتنعق لاجلها
آه يا جدي
لقد اشتقت للظلم للارهاب
للتعلق بالاغصان بالشاحنات
للتمسك باي شيء
ولو بقضبان السجون

ينساق الماغوط لتعميق نص كائنه الفجائعي ولا يبقي على مسافة أمان عن انسحاقاته بل ينزاح به الى أقصى حالات البوهيمية التراجيدية انه يخلق فنتازيا الصعلكة، ينميها، يصعدها، يغنيها بانجراح وتلذذ، فتتمراى هذه الحالات بشكل صور كاريكاتورية يجسدها الكائن الفاقد لمعناه الانساني والمرتكس الى حالات أشبه بالحيوانية كأنما هناك احساس عميق بجدوى سادية انتقامية فيخترق تسلك الصعلكة الى حيوية موقعها الحضيضي فتتجلى فنتازيتها في القصيدة بطولة لاذعة تهكمية هزلية:

ولدت عارياً وشببت عارياً
كالرمح
كالانسان البدائي
سأنزع جلود الآخرين وارتديها
سأنزع جلود السحب والازهار والعصافير
وأرتديها
محتميا بالضباب والانين
بالاعلام المزقة والاثداء الملفوفة بالجوارب
اذا كان لا يريد ان يرأف بي
أن يشبعني التبغ والنساء
وجلد الخيول في المنحدرات
كل امرأة في الطريق هي لي
كل نهد وكل سرير
هو لي.. لعائلتي لرفاقي الجائعين
طالما لنا شفاه واصابع كالآخرين
يجب أن نأكل ونحب ونهجر
ونقذف فضلات الاثداء خلف ظهورنا

إن الشاعر يتوصل بنزقه وتهكمه الى انمساخ وتصدير. هذا الانمساخ الذي يكرس تقزمه وتضاؤله الى دمية تتلعبها شهوة الحضيض الفائرة في روح القصيدة التي تلطم قفا حروفها بأصابع استهلاكية الانسان وضلالاته بغفلة ومغافلة ليتحمس المسخ ويقدمه بفنتازيا عارمة:

أتمنى ان امسك هذه الارض من جلدها
واقذفها كالهرة من النافذة
ولكنني وانا احتضر
وانا أسبح في قبري كالمحراث
سأموت وانا اتثاءب
وانا اشتم وأنا أهرج وأنا ابكي
...
انزعوا الأرصفة
لم تعد لي غاية أسعى اليها
كل شوارع أوروبا
تسكعتها في فراشي
اجمل نساء التاريخ
ضاجعتهن وانا ساهم في زوايا المقهى

إن ماهية الصعلكة في قصيدة الماغوط تجل لحساسية الشاعر المفرطة بالانصداع من هزلية الواقع ووجود الانسان والامعان الفائر بتهزيل هذه الهزلية الى أعلى حالات الفنتازيا، انها وصف التسلك الحضيضي لانفعال مجابه. ولم تكن وقفتنا عند مساحة هذه الصورة وقفة استقراء موضوعي بقدر ما هي قراءة اختيارية لا تحكمها معايير بحتية محددة لانها مقدمة تأسيسية لدراسة هذه الظاهرة.



كلهم كانوا هنا

الحلقة (١٧)

(حكايات عن ناس من لحم ودم)

الله.. الله.. يا دولتنا..

بقلم: شكيب جهشان

إشارات لا بُدَّ منها

١. المكان: أية قرية جليلية.
٢. الزمان: ذاكرة جيلين أو ثلاثة تعتمد الفطنة، أكثر مما تعتمد التسلسل.
٣. كل توافق في الحكايات بين الحدث أو الشخصية أو المكان أو الزمان وبين الواقع إنما هو محض صدفة.
٤. تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الأصلية ولا سيما ضمائر التكلم.



لقد مضى شهر على موت المختار

ولا بد من تنصيب مختار جديد

هكذا فكر الحاكم العسكري يومها، والحاكم العسكري هو الأمر الناهي، لأنه ذراع السلطة الطويلة النافذة.

ووقع الاختيار على عباس المرتيني، فهو من حمولة كثيرة العدد.. وهو، علاوة على ذلك، يتميز، رغم ضعف شخصيته، بقدرة فائقة على التقاط الأخبار، وإيصالها الى ذوي الشأن والاهتمام.

وذوو الشأن معنيون بمعرفة ما يدور بين الناس.. حتى بين الزوج وزوجته.

فعباس المرتيني اذًا هو الرجل المناسب في المكان المناسب، ولم يخيِّب الرجل امل أولي امره يومًا.. وانما تفانى في الخدمة والطاعة اكثر مما توقعوا منه، فلم تفته فائتة ولا طبخة بائتة كما يقول مثلنا الشعبي.

ومع مرور الايام

زادت ثقة عباس بنفسه

وازداد تماديه في اذى الآخرين

فقد بدأ يحسّ بالقوة..!!

ولكن الناس لم يقتنعوا، فهم لم يتخيّلوا يومًا ان يكون عباس بديلاً لمختارهم الذي أحبوه، بل آمنوا انه لن يستطيع ذلك مهما حاول.. ولم يفهموا كيف تكون السلطة قادرة هذه القدرة العجيبة، على تبديل الرجال والغزلان والنخل..!!

هل تقصد السلطة ذلك، وهل لها هدف فيه، كما يدعي بعض الذين تجرّأوا على المعارضة والنقد؟!!

لعلّ الامر كذلك؟!

وفي عصر يوم تموّزي كان عباس وبعض رجال القرية يتجمعون على أحد بيادرها على عادة القرويين آنذاك.

ومرّت الطائرات هادرة في الجو

هادرةً ومشمّلة

يبدو انها كانت مغيرة..!!

رفع عباس عينيه الى السماء مراقبًا، واضعًا كفه منفتحةً فوقهما، متفاديًا بعض أشعة الشمس، ثم قال:

الله.. الله.. يا دولتنا..!!

والرجل يلثغ باللام فيلفظها مضخّمة..!!

ولم يحتمل واحد من الاولاد الموجودين في المكان، ذلك الكلام، فقال في نزق غاضب وفي عفوية الصغار:

دولة ابوك يا ابن..!!

واطلق رجليه للريح.

* * *

وبعد دقائق معدودة اذاعت وكالات الانباء:

- قصفت الطائرات الاسرائيلية قبل قليل مخيم عين الحلوة في لبنان، وقد سقط عدد من الشهداء نتيجة ذلك القصف.. واصيب العشرات بجراح خطيرة..!!

كيف يجرؤ ابراهيم العبدوش على هذه العفلة

ما زال الناس في قرانا يتحدثون في تراثهم المحكيّ عن الزعامات التي وجدت فيها زمن الاتراك الاخير وما تلا ذلك بقليل.

يتحدثون عن واحد تميز باللطف والدماثة، وعن آخر يُكتب في صلفه وادعائه ألف كتاب وكتاب، وعن ثالث يمرض ثوره فيهرع أهل القرية كلهم لعيادته حاملين له العلف بأنواعه.

معظم اولئك الزعماء كانوا من بقايا وكلاء الاقطاع، او من بيوت انتمت الى حمائل دعمت نفوذها بعددها اكثر مما دعمته بجدارة ابنائها، وقد سيطروا على القرى سيطرة امتدت عقودًا حتى بات من المتعذر الفكاك منها.

والكثير منهم أصرّ - على ما رووْا - ان يتحاشى مظاهر الضعف الانساني.

وفي اعتقادي انهم فعلوا ذلك حتى تظل صورة الواحد منهم مقنعة ورادعة.

وأغرب ما سمعته عن احدهم انه لم يذرف دمعة على ولد له سقط مقتولاً بعيار ناري منفلت.. ولم يخرج في جنازته.

حكوا كثيرًا عن جبروت ذلك الرجل

بعضهم رأى فيه صلفًا وغرورًا

وآخرون رأوه مثلاً لسلوك الزعيم الحق

أما انا فلم أصدق الحكاية

حتى جاء يوم

يوم كنت اركب فيه الباص متوجهًا الى عملي

وعلى المحطة في احدى قرى الخط، وقف منتظرًا، زميلي في العمل، ابراهيم العبدوش.. ورجل آخر يطرح عباءة مطوية فوق كتفه اليمنى

وصعد الاثنان على سلم الباص

الرجل الآخر اولاً..!!

ومدّ ابراهيم يده بالنقود، من خلف الرجل،

وطلب من السائق تذكرتين.

انتفض الرجل الآخر بعصبية لافتة

وبحركة عنيفة من يده ازاح يد ابراهيم وقال:

- لا.. لا.. لا يمكن ان تدفع

ودفع ثمن تذكرته فقط..!!

وعندما جلس ابراهيم الى جانبي، رأيت في عينيه انكسار الدنيا جميعًا.

وبعد دقائق عرفت ان الرجل المنتفض، هو هو الزعيم الذي لم يخرج في جنازة ولده.

ولم يذرف عليه دمعة..!!!





«بيجاما» جديدة برسم السيدة روبنسون!

• في حفل تكريم طوّق عنقي به الصديق يعقوب حجازي وعقيلته السيدة حنان، قبل بضع سنوات، باسم مؤسسة «الأسوار» روى الشاعر سميح القاسم أطروفة تناسب المقام والمناسبة، فقال إن المرحوم إميل توما دعا، ذات يوم الى احتفال تقيمه أسرة جريدة «الاتحاد»، ولم تكن هناك مناسبة وطنية او اجتماعية، الا إذا اعتبرنا ان كل يوم يواصل فيه اهل الجليل والمثلث والنقب صمودهم وبقاءهم على أرضهم، بمثابة عيد وطني. وقد سُئل المرحوم إميل عن الذريعة التي ستحتفل الأسرة الصحفية بها. ففكر، وصمت، وحسبها، ثم أعلن: «لقد اشترى محمود درويش «بيجاما» جديدة.. تعالوا نحتفل بهذه المناسبة». وضج الجميع بالضحك..

الآن وانا اتذكر هذه الاطروفة، افكر كم كان هذا المفكر الفلسطيني العربي القائد جادًا وعميقًا. فهو لم يقصد بالطبع ان يحتفل بالبيجاما التي قد لا يكون محمود درويش حصل عليها. ولكنه أراد القول: إن المسرّات قليلة، وإن الحصار خانق، فتعالوا نصنع فرحًا ما، نبتهج بأنفسنا، بأننا لا نزال على قيد الحياة والنضال. كانت تلك إشارة من معلم كبير الى الأسرة التي يعيش بينها رفيقًا وقائدًا، معناها البسيط: إنني احبكم..

اما انا - وساظل متحسرًا لعدم لقائي بالمرحوم إميل توما - فإن لديّ مناسبة أكثر جدية من شراء «بيجاما» لشاعر فلسطين الأكبر. مع أن مناسبتي شخصية جدًا. فاليوم هو عيد ميلاد ابني الوحيد يسار.. وبطبيعة الحال فإن واقع الأحداث لا يسمح، وجغرافيا المأساة الفلسطينية لا تسنح بإقامة احتفال. لكن اللحظة تسمح لي بملاحظتين تخرجان المناسبة من مساحتها الذاتية إلى الافق الموضوعي: الاولى هي أن عيد الميلاد يجر الحديث الى مسقط الرأس. ولا يشذ ابني عن ابناء جيله من الفلسطينيين وعمن هم أصغر منه سنًا وحتى الاكبر منه، في القول إنه مولود في المنفى. هو مثلاً مولود في مدينة حمص السورية. ولكنك إن سالته عن مدينته لاجابك من غير تردد: «حيفا.. طبعًا». وللمناسبة فإن أمه - بنت الشجرة - مولودة في حمص أيضًا. بمعنى اننا نبقى ابناء الوطن حتى لو كان الجيل الثاني والثالث والرابع وما شاء الله من الاجيال، من مواليد المنفى. وكما قلت: ليس في هذا مزايدة ولا مناقصة.. إن مئات الآلاف من امثال ابني يعطون هذا الجواب. أما الملاحظة الثانية، فهي انه في هذا اليوم، فيما لا نحتفل بإشعال شموع وإطفاء شموع لولد وحيد.. اليوم تحديدًا، تتطلع البشرية الى مدينة دوربن في جنوب إفريقيا حيث ينعقد المؤتمر الدولي لمناهضة العنصرية، فيحاول فقراء العالم تذكير المجتمع الدولي بقرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة اعتبار الصهيونية من أشكال العنصرية. وكيف أن أمريكا - بعد استتباب هيمنة نظامها العالمي الجديد - محت هذا القرار. وهي تهدد الآن بتقويض المؤتمر إذا أصر معظم اعضائه على فتح هذا الملف من جديد..

ولكن ما علاقة هذه المناسبة الدولية بعيد ميلاد شاب فلسطيني من حيفا؟

هذه هي العلاقة..

حين فتحت على الدنيا عيني، كنت - شان جيلي من ابناء النكبة - لا أعرف عن حيفا إلاّ ما يقوله الاهل. وكان الاب والام، وقبلهما الجدة، يضينون خيالي الغض بمدينة الحلم التي تحتضن وادي النسناس الذي ينتهي إليه أو يبدأ منه شارع الجبل حسب الموقع الذي تأخذ الطريق منه. ولقد ذهب جيل الجدة، وجيل الام والأب، وهما لم يسمعا بالقرار الذي جعل من شارع الجبل شارعًا آخر، اسمه شارع الامم.. كانت تلك مكافاة من الوكالة الصهيونية لهيئة الامم المتحدة التي اقدمت على سابقة فريدة من نوعها: إقرار قيام دولة على حساب شعب تشرد في أصقاع الارض. ولسنا في وارد محاكمة قرار التقسيم ولا الاختلاف عليه. فقد كانت موازين القوى الدولية، ومواسير مدفعية الحرب العالمية الثانية لم تكن قد بردت، لا تعطي الفلسطينيين اكثر من قرار التقسيم. أما موازين القوى الاقليمية فإنها لا تعطي الفلسطينيين حتى حصتهم التي اقرتها هيئة الامم حسب هذا القرار المجحف..

ثم يمضي الزمن. وتجري مياه كثيرة في انهار الكرة الارضية. تضاف دول جديدة الى هيئة الامم، وتنتصر حركات تحرر، وينتبه المجتمع الدولي الى استحقاقات شعب فلسطين، وما عاناه هذا الشعب على يد الصهيونية، فتنجح الجمعية العامة لهيئة الامم باعتبار الصهيونية من أشكال العنصرية. وكما يفعل الولد الوحيد الحردان من أمه، تغضب الصهيونية، وتقرر تغيير اسم شارع الجبل من جديد. فلن يكون اسمه شارع الامم، بل هو شارع الصهيونية ذات نفسها. وهكذا يشهد الجيل الفلسطيني الثالث بعد النكبة تغييرًا جديدًا في اسم الشارع. ثم ينشأ جيل رابع تمتد جذوره الى ذلك الشارع الذي يتغير اسمه بتغيير المناسبات، من غير ان تتغير حقيقة ان هذا الجيل المولود في المنفى.. يظل ابن حيفا..

والآن، ماذا يسمى النظام الذي يحرم ابني من حيفاه، لا لذنب جناه إلاّ أنه ابني، وما من ذنب جنيت إلاّ انني ابن أمي وابي، وما من سبب جنياه إلا انهما عربيان فلسطينيان! بالمقابل، فإن هذا النظام يستدرج الروس والاثيوبيين والامريكيين والايرانيين والاستراليين ليسكنوا شارع الجبل بعد ان يغيروا اسمه الى الامم ثم الى الصهيونية ولا ندري ماذا سيكون اسمه غدًا. اما الذريعة لاستدراج هؤلاء فهي انهم يهود ابناء يهود. أي ان هناك امتيازًا يورث بالدم. مع ان الديانة ليست دمًا. واذا لم تكن هذه هي العنصرية، فما هي العنصرية؟ فهل العلاقة واضحة بين عيد الميلاد ومؤتمر مناهضة العنصرية؟..

أفكار غير مرفوعة الى دوربن

كثيرًا ما كنت أتساءل، وانا فتى، عن آلية المفاوضات الدولية. وكثيرًا ما كان يسحرني تعبير من نوع: هذا سياسي محنك. ولعل «أول سياسي محنك» شغل خيالي وأنا في مقتبل العمر، هو السيد محمود رياض، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ثم الامين العام، بعد ذلك، لجامعة الدول العربية. وكنت أتساءل ببراءة: هل المفاوضات تعني ان المفاوضين يتناقشون حول مائدة مستديرة ثم ينتصر المفاوض المحنك على المفاوضين الأقل حنكة؟... لو كان الامر على هذه الدرجة من التبسيط، لكنت أضمن الآن، أنا شخصيًا، وصفة تحرج السيدة روبنسون المشغولة حتى الهذيان بمنع المجتمعين اليوم في دوربن من اتخاذ اي قرار يجرح الشعور الرقيق للآنسة صهيونية.. فقد كانت السيدة روبنسون، وهي السياسية المحنكة، في هذه المنطقة من العالم. ورأت رؤية العين، ولمست لمس اليد سلوك الصهاينة مع الشعب الفلسطيني. بل إنها شخصيًا كانت مهددة بأن تأكل علقة ساخنة من بعض المجندين الصهاينة، ولم تغفر لها بشرتها البيضاء أنها تحاول التفكير، مجرد التفكير، في ان الفلسطينيين بشر كالبشر، وانه لا يجوز التنكيل بهم على الطالعة والنازلة، ثم كيل الشتائم اليومية لهم، لأنهم من قلة التهذيب بحيث انهم يموتون بضجيج. مع ان المطلوب هو ان الصهيوني يطلق النار والفلسطيني يموت، والا فلماذا سمي اسماعيل اسماعيل؟ اليس من أجل ان يكون خادمًا هو ونسله لإسحاق ونسل إسحاق؟ ومن لا يصدق فليسأل المستوطن الذي راح يقنع بهذا الكلام أحد اشهر ادباء اليهود المعاصرين، عاموس عوز.

وإذا كانت السيدة روبنسون ضعيفة الذاكرة - كيف وهي بيضاء؟ - فلا داعي الى احراجها بهذه الذكريات. ولكننا نقبل ملفًا واحدًا نعتبره معبرًا عن افكار العرب في هذا المؤتمر المناهض للعنصرية. وهو عبارة عن أرشيف شهر واحد، اي شهر، من اي عام، من نشرة الأخبار، التلفزيونية أو الإذاعية لا فرق، في هيئة الاذاعة الصهيونية. ليس هذا لعبًا بالألفاظ ولكنني أعني ما اقول. فلسنا في حاجة الى تقديم مطالبات وافكار عربية في هذا الموضوع، بل اننا نطلب الشهادة من المؤسسة الصهيونية إياها. وبالتحديد من الجهاز الموجه الى العرب - اي الذي يفترض فيه أن يخفي أو يقلل جوانب من التمييز ضد العرب - فماذا نرى ونسمع؟..

إن الاذاعة والتلفزيون الصهيونيين، قبل غيرهما، يشتملان على تصريحات واعترافات للقادة الصهاينة على مستوى السلطات الثلاث: التنفيذية والتشريعية والقضاء - وللفذلكة، يمكن ان نضيف السلطة الرابعة: الصحافة - وهي اعترافات تقول بما لا لبس فيه إن تمييزًا عنصريًا بشعًا تمّ ارتكابه ضد الفلسطينيين المعتبرين اقلية قومية في الكيان. اعترف بذلك وزراء ونواب وزراء ومديرون عامون وأرباب مصالح. واعترف بذلك اعضاء كنيست. واعترف بذلك قضاة ومحامون. وأشارت إليه الصحافة الصهيونية بالتفصيل المملّ. فنحن لا نحمل أفكارًا ولا خرائط ولا مذكرات لنعرض لعملية التمييز، بل نكتفي بأن يشهد شهود من اهلهم. ومع ذلك فالسيدة روبنسون تتوعد من يشير الى عنصرية الصهاينة. والضغط الامريكي يتحول الى أداة منح ومنع في وضح النهار. ولهذا فإن المجتمعين في دوربن لن يتمتعوا برؤية جوانا شربيط ولا شلومو غانور لأن امريكا لن تسمح للافكار المناهضة للصهيونية بالظهور، حتى لو كان مصدرها التلفزيون الصهيوني لا سواه..

..ولا نشرات الأنباء!

لم يخجل الوزير الانيق، ولم ينفجر بالضحك من النكتة التي أطلقها، عندما ندد بمزاعم ياسر عرفات حول استخدام جيش الدفاع للسلاح الامريكي في ضرب الابرياء المدنيين من الفلسطينيين. وكان بودنا - تضامنًا مع مساعي السيدة روبنسون - ان تنفي آثار «الأپاتشي» والـ «إف - ١٦» والدبابات المتطورة في مبانينا ومزارعنا. ولن نقول انها اسلحة امريكية الصنع، بل هي شموع وزهور وأيس كريم وشوكولاطة بالكراميل. ولكن المشكلة ان تلفزيون إيلي نيسان وإيلي كهيل هو الذي يبث صور السلاح الامريكي الذي يدخل في الاجساد الفلسطينية بسهولة دخول السكين في طبق الزبدة على حد تعبير مناحيم بيغن الشهير. أي ان نشرات الانباء الرسمية هي التي تتكفل بمهمة التبليغ بالمجازر المرتكبة ضد الانسانية، المنطلقة من فلسفة عنصرية قائمة على استبعاد الآخر وإلغائه من الوجود. وقد اصبح كلامًا بائتًا ذلك التشدّق باننا نستغل «دمقراطية» شارون وقبله براك وقبلهما نتنياهو بحيث ان أجهزة الاذاعة والتلفزة تبث كل شيء. فلسنا في معرض تحليل سياسة الدعاوة الصهيونية. وإن تعرض لها الباحثون والدارسون حتى الضجر. ولكننا نرى باللمس، فليس يهمني ان تكون صورة البيت المهدم على رؤوس أصحابه مبثوثة من هذا التلفزيون أو ذاك. ولكن يهمني ان أسال: صورة من هذه؟ ومن الذي سبب هذا الأذى؟ وما هي فلسفة هذا العدوان.

يستطيع بن اليعيزر مثلاً ان يتذكر ان اسم الدلع الذي ينادي به هو فؤاد. عسى ان ينفعه هذا الاسم في الضحك على ذقون العرب. ولكنه لا يستطيع ان يفرض على الجمهور العربي ألا يسمع جزءًا من تصريحاته الخاصة بالسلام. لأن الجزء الثاني هو انه سيواصل الضرب والقصف والنسف. صحيح ان حكومته تعلن - وتشهد لها إدارة بوش. ومن يشهد للعروس غير امها وابيها؟ - ان هذه عمليات دفاعية. لكن هذا الاداء الدعائي بحد ذاته هو العنصرية بشحمها ولحمها لما يفترضه من غياب للعقل العربي الذي يجب ان يصدق ان أجساد الاطفال المبعثرة أشلاء هي التي اعتدت على «الأپاتشي» امريكية الصنع.

إنها العنصرية لا سواها.. وقد نجحت في تسميم حياتنا حتى اصبحنا بحاجة الى جلسة تنظير لنفسر محاولة الابتسام والفرح. كان يشتري مؤتمر دوربن اليوم «بيجاما» جديدة، تهدى الى السيدة روبنسون للمناسبة السعيدة. على ان نشرح لها أطروفة «البيجاما» الاتحادية. اما نحن فسنفرح بثيابنا الجديدة حقًا ذات يوم.. ولسوف نشعل الشموع من اجل الاعياد التي فاتتنا.. والتي ستاتي لا محالة..

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢ أيلول ٢٠٠١ ■ ١٤ جمادى الأخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 2.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 93/58

٢٤ صفحة

اغتيال تيسير خطاب مدير مكتب مدير المخابرات الفلسطينية

(ص ٣)

استشهاد فلسطينية واصابة أربعة آخرين

* طولكرم - «وفا» - أفاد شهود عيان، ان مواطنة فلسطينية استشهدت وأصيب أربعة مواطنين آخرين بجراح خطيرة جراء انفجار غامض يعتقد أنه نتج عن اصابة قذيفة دبابة لسيارة عمومية كانت تقلهم على طريق ترابي بين قريتي كتابا وبلعا مساء أمس، في محافظة طولكرم.

في مؤتمر دوربان المناهض للعنصرية أمس

عرفات: حقنا في السيادة لن يكون على حساب أحد



• السلام العادل وحده يوفر الأمن والسلام • المؤتمر يقر للمرة الأولى التعامل مع فلسطين كدولة • الوضع المتفجر في الأراضي الفلسطينية لا يحتمل المماطلة في تطبيق قرارات الشرعية الدولية • اسرائيل سلطة الاحتلال انتهجت سياسات التمييز العنصري التي ترقى إلى مستوى الجرائم • اتصالات مكثفة لادانة العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين •

(ص ٢و٩)

آلاف أهالي ام الفحم يتظاهرون ضد جرائم حكومة شارون

(ص ٢)

أهالي الطيرة وعبلين والبعنة يتظاهرون ضد الارهابي بن اليعيزر

(ص ٥)

اضراب المدارس العربية شامل

• طلاب شفاعمرو يضربون رغم أنف عرسان ياسين •

(ص ٧و٨)





من جامعة عمان الأهلية

(أنظر ص7)

كلمة



مؤتمر دوربان - المساواة بين الجلاد والضحية؟

* تتواصل أعمال المؤتمر الدولي حول العنصرية والاضطهاد القومي في دوربان (جنوب افريقيا)، الذي بدأ أعماله، يوم الجمعة الفائت، على مسارين: الاول، المسار الرسمي المؤسساتي، والثاني، المسار الشعبي، المتمثل بالمنظمات غير الحكومية.

مما لا شك فيه ان لعنوان المؤتمر «ضد العنصرية والاضطهاد القومي» وقعًا كبيراً على شعوب دول الجنوب الفقيرة، وقد عولت عليه هذه الشعوب كثيراً، الا ان مواقف دول الشمال الغنية كانت واضحة، منذ كان هذا المؤتمر في رحم الفكرة، والهدف، الذي توخته هذه الدول التي تمثل الاستعمار بكل أشكاله ومراحله التاريخية، هو تجبير مقررات مؤتمر دوربان لتدور في فلك سياستها، التي تتحدث عن الدمقراطية الزائفة، عن التكافؤ والاحترام المتبادل الغائبين عن قاموسها السياسي والدبلوماسي، وعن محاربة الاضطهاد القومي وهي، هي الدول ذاتها، التي جلبت ومارست وكرست هذه السياسة ضد شعوب دول الجنوب.

فدول الشمال أرادت من مؤتمر دوربان تكريس سياستها القائمة على تلميع صورتها أمام شعوب دول الجنوب، وهي تستخدم الشعارات، التي سيخرج بها المؤتمر سوطًا تضرب به تلك الشعوب الفقيرة فيما لو فكرت في «عصر العولمة» والنظام العالمي الجديد وغيرها من المصطلحات، والتي نحتها الشمال الغني، من التمرد والخروج من دائرة الاستغلال المعاصر، ويرفض خدمة أهدافها.

ومما لا شك فيه ان نقطة التماس الساخنة في كل حيثيات مؤتمر دوربان ضد العنصرية والاضطهاد القومي هي القضية الفلسطينية، او بالاحرى الممارسات الوحشية والقمعية والتصفوية، التي مارسها ويمارسها حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

فدول الشمال الغني، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، قاتلت ولا تزال تقاتل باستماتة دفاعًا عن حليفها الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط - اسرائيل، كي لا يتطرق المؤتمر لا من قريب او بعيد الى تلك الممارسات الاجرامية التي تشنها حكومة الكوارث الشارونية على المجتمع المدني الفلسطيني لالغاء كل امانيه وتطلعاته القومية الوطنية والثقافية وحتى الدينية، فتصب الدبابات والمروحيات الاسرائيلية حممها على المدنيين الفلسطينيين، وهي آلات حرب أمريكية الصنع، اي ان الادانة لاسرائيل في مؤتمر دولي من هذا النوع تعني الادانة المباشرة للادارة الأمريكية، التي تسمح لحكومة الكوارث باستخدام الاسلحة ضد المدنيين.

وكما قال بطل النضال ضد النظام العنصري في جنوب أفريقيا، نلسون مانديلا، «العنصرية هي مرض النفس والروح يقتل أكثر من أي وباء آخر، انه يجرد كل الذين يطاولهم من طابع الانسانية، ان المأساة تتمثل في كون العلاج في متناولنا لكننا لم نحصل عليه بعد... وللانتصار على العنصرية علينا تقديم علاج شامل».

ان تصريح مانديلا رسالة الى الدول الغنية، الى حكام اسرائيل، الى حكومة شارون، التي تتمسك بالفكرة الاستعلائية التمييزية في مسلكها ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وتقوم بعملية انتحارية لتصفية عملية السلام من خلال إدخال النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني في دوامة سفك الدماء.

واقوال مانديلا هي، أيضًا، الى شعوب دول الجنوب، بما فيها الشعب الفلسطيني، ومفادها بان المؤسسات الدولية في عصر القطب الواحد، لا يمكن ان تقلب وتغير التاريخ والحقائق على الارض مهما حاولت تزييفهما وتأليبهما، والمساواة بين الجلاد والضحية.

(«الاتحاد»)

في مؤتمر دوربان المناهض للعنصرية امس

عرفات: حقنا في السيادة لن يكون على حساب احد

• السلام العادل وحده يوفر الامن والسلام للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني • المؤتمر يقر للمرة الاولى التعامل مع فلسطين كدولة • الوضع المتفجر في الاراضي الفلسطينية لا يحتمل المماطلة في تطبيق قرارات الشرعية الدولية • اسرائيل سلطة احتلال انتهجت سياسات التمييز العنصري التي ترقى الى مستوى الجرائم •

* دوربان (جنوب إفريقيا) - وفا- أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاول، أن سبيل ومساعدة شعبنا الفلسطيني من بلوغ حقه المقدس والمشروع في الاستقلال والسيادة، لن يكون على حساب أحد، فالدولة الفلسطينية المستقلة هي الضمانة الأساسية والأكيدة لنجاح وإحلال وتوطيد السلام العادل والدائم، سلام الشجعان، في المنطقة كلها.

وقال عرفات في خطاب ألقاه في « المؤتمر العالمي الثالث لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري » والذي عقد في مدينة «دوربان» في جنوب أفريقيا، إننا من فلسطين أرض الأنبياء المقدسة، نعاود رغم كل جراحنا وآلامنا إطلاق نداء السلام، لأن السلام العادل القائم على قرارات الشرعية الدولية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، يوفر، وحده، الأمن والاستقرار لكلا الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، ولشعوب المنطقة كلها.

وقد قوبلت كلمة الرئيس الفلسطيني بالترحيب من المشاركين، وقد سبقها قرار من المؤتمر يعامل فلسطين كدولة، للمرة الأولى، في محفل من محافل الأمم المتحدة.

وشدد عرفات على أن إيماننا بالسلام راسخ لا يتزعزع، وأن التفاضل بين البشر لا يستند إلى التمييز والعنصرية، وعقدة التفوق، بل يجب أن يكون الأساس هو التسامح واحترام الآخرين والمساواة؛ هذا هو المعيار الصحيح الذي نريد أن تقوم الإنسانية عليه، ولا يجوز لأحد احتكاره، بل يجب أن يبقى المجال مفتوحاً لكل البشر للإبداع والتواصل والتفاعل من أجل ترسيخ قيم الخير والعدل والمساواة، ونبذ كل أشكال الحقد والكراهية والتعصب والعنصرية.

وأضاف عرفات أن الوضع المتفجر في الأراضي الفلسطينية لا يحتمل الانتظار، ولا يحتمل المماطلة، ونأمل أن تطبق قرارات الشرعية الدولية في فلسطين كما طبقت في أنحاء كثيرة في هذا العالم، لأن ازدواجية المعايير تقوّض مصداقية الهيئات الدولية، فاقامة وتوطيد السلام في فلسطين ليس مصلحة فلسطينية فحسب، إنه أيضاً مصلحة إسرائيلية وإقليمية ودولية، فالسلام الذي نريده ونضحي من أجله، هو السلام الذي يعطي كل طرف حقوقه وأمنه، وإن شعبنا الفلسطيني الذي طالما تاق إلى هذا السلام وحُرم من حقوقه لعقود طويلة، يكافح بكل إخلاص وتفان لتحقيق هذا السلام، الذي يمكنه من العيش الحر الكريم، والاستقلال، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ويوفر لكافة شعوب المنطقة الأمن والسلام والاستقرار من أجل أطفالنا وأطفالهم.

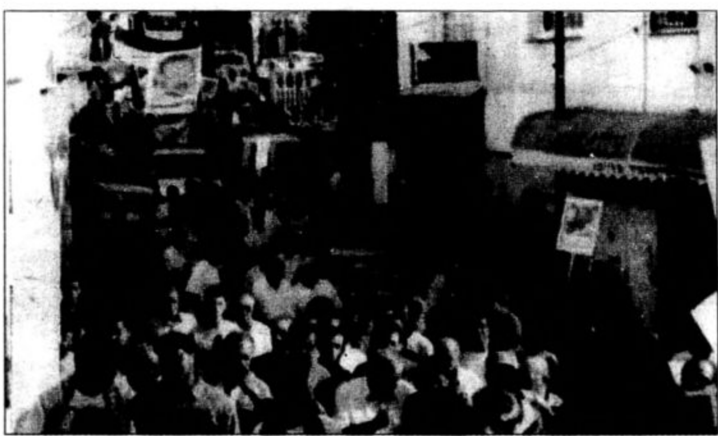
وأوضح عرفات أن شعبنا الفلسطيني تعرض لظلم تاريخي مؤلم وفادح بسبب تنافس وتآمر القوى الاستعمارية في المنطقة آنذاك، وهو يناضل منذ عقود طويلة من أجل التحرر والاستقلال، وعانى ولا زال يعاني من أشد سياسات الاضطهاد والتمييز العنصري جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأرضه ومقدساته، فهذا الاحتلال البغيض، وهو آخر احتلال عسكري استيطاني في هذا العالم، وعلى مدار كل هذه السنين، مارس ولا زال يمارس كل أشكال القمع والقهر والتعذيب والقتل والاغتيال والتهجير القسري ضد أبناء شعبنا، من أجل إخضاعه وفرض الحل الذي يشرّع ويكرّس الاحتلال باستيطانه وقوانينه لأرضنا ومقدساتنا وثرواتنا، فاسرائيل سلطة الاحتلال، انتهجت سياسات التمييز العنصري، التي ترقى إلى مستوى الجرائم التي ارتكبت في مناطق معينة من العالم.

ونبه عرفات إلى أن استمرار إسرائيل في جرائمها ضد شعبنا دون أدنى رادع، إنما يشجعها على المضي قدماً في احتلالها واستيطانها في تحد صارخ للقانون الدولي والإنساني.

وأشار عرفات إلى أن النضال المشترك ضد استمرار سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري، يجري على قدم المساواة مع النضال من أجل التحرر والاستقلال والتخلص من الاحتلال الأجنبي بأشكاله المختلفة، فالاحتلال الإسرائيلي المستند على القوة العسكرية وإقامة المستوطنات، يتعارض تماماً مع أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بل يشكل خرقاً صارخاً وخطيراً لها ولحقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني؛ إنه نوع جديد ومتطور من التمييز العنصري، وتهديد خطير للسلام والأمن العالميين.

بمبادرة القوى الوطنية في المدينة

آلاف أهالي ام الفحم يتظاهرون ضد جرائم شارون وبن اليعيزر



• مظاهرة آلاف الفحماويين ضد جرائم شارون وبن اليعيزر أمس •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - شارك أمس السبت أكثر من ثلاثة آلاف شخص في المظاهرة المشتركة التي دعت اليها القوى الوطنية ممثلة بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجبهة الوحدة الوطنية والتجمع الوطني الدمقراطي وحركة أبناء البلد في ام الفحم احتجاجاً على ارهاب حكومة شارون وعلى اغتيال القائد الوطني ابو علي مصطفى، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وانطلقت المظاهرة من ساحة الميدان وطافت شوارع المدينة ورفع المتظاهرون صور الشهيد ابو علي مصطفى والاعلام الفلسطينية، وهتف المتظاهرون بالشعارات المنددة بسياسة الاغتيالات والارهاب التي تنفذها حكومة الكوارث ضد أبناء الشعب الفلسطيني وقادته، وكذلك هتف المتظاهرون بالهتافات مثل: «غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع»، و«بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«يا ام الشهيد زغردي كل الشباب اولادك»، وغيرها من الشعارات.

هذا وقد سار في مقدمة المظاهرة كل من النائب هاشم محاميد، ومصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي، ود. عفو اغبارية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، ود حسين محاميد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية وسكرتير جبهة ام الفحم، ومريد فريد، سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم، وعوض عبد الفتاح سكرتير «التجمع الوطني»، والنائب السابق محمد ميعاري ورجا اغبارية، سكرتير حركة ابناء البلد.

هذا وقد اختتمت المظاهرة في مدرسة «ابن سينا» في حارة المحاجنة بمهرجان خطابي تولى عرافته المهندس فريد شقير، عضو بلدية ام الفحم عن قائمة الوحدة الوطنية، وتحدث كل من النائب هاشم محاميد (جبهة الوحدة الوطنية) ود جمال زحالقة (التجمع الوطني) ومريد فريد (الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي) ورجا اغبارية (أبناء البلد).

وشجب المتحدثون في كلماتهم سياسة الاغتيالات والارهاب والقصف الوحشي والحصار التجويعي الذي ينفذه جيش الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد المتحدثون ان سياسة الاغتيالات لا تركع الشعب الفلسطيني بل تزيده صلابة وتمسكًا في نضاله من اجل احقاق حقوقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. ودعوا في كلماتهم حكومة اسرائيل الى الانسحاب الفوري من المناطق المحتلة وتفكيك المستوطنات والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته فوق تراب وطنه تنفيذاً لقرارات الشرعية الدولية. كذلك انتقدوا موقف الدول العربية المتخاذل تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قبل حكومة اسرائيل المدعومة من الامبريالية الامريكية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اغتيال تيسير خطاب مدير مكتب مدير المخابرات الفلسطينية

• محاولة اقتحام فاشلة لقوات الاحتلال في محافظة الخليل • إصابة تسعة فلسطينيين بجراح وهدم سبعة منازل في رفح
• بدعم من الجيش المستوطنون يعتدون على بلدة حزما • قصف منازل في رام الله بقذائف الدبابات •

* غزة - «وفا» - أغتيل، أمس، الدكتور تيسير خطاب، مدير مكتب اللواء أمين الهندي، مدير المخابرات العامة.

وفي معلومات أولية، ذكر أن الدكتور خطاب استشهد بعد انفجار سيارته، التي زرعت بها قنبلة، مما أدى الى إصابة المواطن احمد عمر ابو غليون، الذي كان مع الدكتور خطاب، بجروح خطيرة.

وذكر شهود عيان، انه عند الثامنة والثلث من صباح أمس، سمع صوت انفجار في منطقة تقاطع الشيخ رضوان وعباد الرحمن، وكان الانفجار في سيارة الدكتور خطاب. وأدى الانفجار الى تناثر أشلاء الدكتور خطاب، وأصيب ابو غليون بجراح خطيرة.

وحسب معلومات أولية فأن الانفجار نتج عن عبوة ناسفة وضعت داخل السيارة، وتم تفجيرها عن بعد، إما بالتحكم أو عن طريق اتصال لاسلكي.

هذا وجرى تشييع جثمان خطاب، أمس، في غزة، في موكب جنائزي شارك فيه قرابة ألفي فلسطيني.

• محاولة اقتحام فاشلة في محافظة الخليل

من جهة أخرى، أصيب سبعة مواطنين برصاص قوات الاحتلال، جراح أحدهم خطيرة، خلال عملية الاقتحام الفاشلة التي قام بها جيش الإحتلال منذ منتصف الليلة قبل الماضية وحتى ساعات الفجر الأولى من يوم أمس.

وأكد شهود عيان أن قوات الاحتلال حاولت على مدى ثلاث ساعات اقتحام منطقة حارة الشيخ وبلدات أخرى في محافظة الخليل من خمسة محاور، إلا أنها جميعاً باءت بالفشل بسبب المقاومة الباسلة التي أبداها المواطنون في محافظة الخليل.

وحسب مصادر طبية في مستشفى عالية الحكومي فقد أصيب سبعة المواطنين على الأقل برصاص قوات الاحتلال خلال قصفها الوحشي والمستمر لمنطقة حارة الشيخ وحارة أبو سنينة في المدينة، جراح أحدهم خطيرة، وهو المواطن محمود مازن قعبور (١٩عاماً) الذي أصيب بعيار ناري في الرئة أدخل على أثره إلى غرفة العمليات.

وحسب أهالي المنطقة فقد استخدمت قوات الاحتلال قذائف الدبابات وصواريخ الأنيرجا والرشاشات الثقيلة في قصف الأحياء، والبلدات الآمنة في مناطق مدخل قرية حلحول، وحارة الذروة شمال الخليل، ومنطقة حارة الشيخ (وسط)، وحارة أبو سنينة، ووداي الهريا، جنوب محافظة الخليل.

وهب المواطنون لنجدة إخوانهم في منطقة حارة الشيخ، كما ساعد الأهالي في إخلاء الجرحى والمصابين.

• إصابة تسعة مواطنين بجروح

هذا وخلف التوغل وعمليات القصف الإسرائيلي لعدة مناطق ومخيمات في مدينة رفح. فجر أمس الأول، دماراً في سبعة منازل وموقعا لقوات الأمن الوطني.

وقالت مصادر طبية، إن تسعة مواطنين أصيبوا بجراح برصاص وشظايا القذائف الإسرائيلية، خلال عملية التوغل لمنطقة البراهمة على الشريط الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية، وصفت حالة ثلاثة منهم بأنها خطيرة.

وكانت الدبابات وجرافات الاحتلال توغلت في أراضي المواطنين في منطقة البراهمة ومخيم البرازيل وبينا وعدة مناطق أخرى قريبة من بوابة صلاح الدين.

وقال شهود عيان، إن جرافات عسكرية مدرعة قامت بعمليات تجريف واسعة لأراضي المواطنين على الشريط الفاصل بين رفح والأراضي المصرية وطال التجريف العديد من المنازل.

وتأتي الهجمة الإسرائيلية الجديدة على رفح بعد ساعات من تدمير وتجريف ١٦ منزلاً في حي القصاص في المدينة، واحتلال الطريق الشرقية التي تربط بين محافظتي خانيونس ورفح.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال سوت المنازل السبعة بالأرض وأن المواطنين اضطروا الى مغادرتها نتيجة القصف المدفعي العشوائي باتجاههم قبل عملية التجريف.

وفي أحدث تصعيد، قامت قوات الاحتلال باحتلال منزلين لمواطنين من عائلة السويركي والقدرة شرق دير البلح، وقامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال بتمشيط المنطقة المحيطة بالمنزلين وعاثت فيها فساداً قبل أن تنسحب من المنطقة.

• مستوطنون يدعمهم الجيش يعتدون على بلدة حزما •

وأتلف مستوطنو «علتوت» المقامة على أراضي بلدة حزما والقرى المجاورة جميع محتويات محل تجاري تعود ملكيته للمواطن عبد السميع الخطيب في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية.

كما ألحق المستوطنون أضراراً بعدة مركبات في أثناء مرورها على الطريق العام إلى الجهة الجنوبية الشرقية من القرية.

وذكر العديد من المواطنين أن المستوطنين وبحماية جنود الاحتلال أتلفوا جميع محتويات محل الرخام التابع للمواطن المذكور، والتي تقدر قيمتها بآلاف الشواكل.

يذكر، أن المستوطنين اغتالوا قبل ثلاثة أيام الشهيد حيدر الخطيب في أثناء ذهابه مع والده وشقيقه لمكان عمله في منطقة الخان قرب البلدة والتي تتعرض منذ بداية الانتفاضة لأشد الحملات والاعتداءات الاستيطانية والاحتلالية.

• الدبابات تقصف منازل في محافظة رام الله •

أفاد مراسل وكالة «وفا»، في محافظة رام الله والبيرة، فجر أمس، أن قوات الاحتلال قصفت بقذائف الدبابات والأسلحة الرشاشة، بشكل مكثف، الأحياء السكنية من ثلاثة محاور لمحافظة رام الله والبيرة. وحسب أهالي المنطقة، فقد قصفت دبابات احتلالية محيط منطقة فندق «البيست ايسترن»، شمال مدينة البيرة، حيث قال شهود عيان، إن دبابات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الثقيلة باتجاه منازل المواطنين قبل أن تبدأ بقصف المنطقة بقذائف الدبابات.

ومن جهة أخرى، قصفت دبابات الاحتلال بقذائف المدفعية، مواقع الأمن الوطني والأحياء السكنية في منطقة الطيرة، وحاجز عين عريك غرب مدينة رام الله، الأمر الذي أثار حالة من الرعب والفزع في صفوف المواطنين، الذين خرجوا إلى الشوارع خوفاً على حياة أطفالهم.

وأكدت مصادر في قوات الدفاع المدني، أن أكثر من ثمانين قذيفة أطلقت حتى الآن من ثلاثة محاور جنوب وشمال وغرب المحافظة، استهدفت مواقع الأمن الوطني والحواجز عند مداخل المدينة، مؤكدين أن دبابات الاحتلال أطلقت من مواقعها في مستوطنة «بيت إيل» عند المدخل الشمالي للمحافظة، قذائف المدفعية باتجاه الأحياء السكنية القريبة في منطقة البيرة.

• مستوطنون أطلقوا النار على صبية في رفح •

وأعلنت مديرية الأمن العام، مساء أمس الأول، أن مجموعة من عتاة المستوطنين أقدمت على فتح نيران أسلحتها الرشاشة صوب مجموعة من الصبية كانت تلعب قرب منطقة حي السلطان إلى الجنوب من رفح. وحسب شهود عيان فقد خرجت مجموعة من المستوطنين من أطراف منطقة حي السلطان بشكل مفاجئ مدججة بأسلحة أوتوماتيكية، وأخذت تطلق النيران على منازل المواطنين في منطقة حي السلطان، قبل أن تشاهد مجموعة الصبية وهم يلعبون في المنطقة، وأخذت تطلق عليهم النيران.

وقد أكدت مديرية الأمن العام، أن الصبية نجوا بأعجوبة من مجزرة كان سيتسبب بها عتاة المستوطنين.

تلاميذ غزة يجتاحون الشوارع في عودتهم الى المدارس

* غزة - و.ص.ف. - اجتاح جيش من الاطفال بلباسهم المدرسي الازرق او الاخضر او الرمادي شوارع غزة في ساعات الصباح الاولى. فقد ادى استئناف مليون تلميذ فلسطيني دراسته امس السبت بعد ثلاثة اشهر من العطلة الصيفية الى نوع من الاستنفار العام.

ويبدأ النهار في باحة مدرسة الفتيات في حي الشجاعية المحروم شرقي غزة كغيره من احياء الاراضي الفلسطينية باداء التحية للعلم الفلسطيني.

وتعتذر المديرة بكيزة طلبه من الفوضى الناجمة عن اكتظاظ الملعب بفتيات من ثلاث مدارس ابتدائية بانتظار توجيههن الى الصفوف. وقالت بينما افترت شفتاها عن ابتسامة مرتبكة «ما زلنا ننظم انفسنا. سيتحسن الامر بعد عدة ايام».

وتتغلب التقاليد النظامية على اي نوع من الابتكار فتصطف الفتيات بلباسهن الاخضر وتمارس الحركات الرياضية حسب الارشادات التي تنادي بها احدى المسؤولات في المدرسة عبر مكبر الصوت.

لا شيء يشوب هذا النظام الدقيق سوى خروج فتاة صغيرة من الصف ودموعها تبلل خديها بحثا عن مواساة اخت او صديقة اكبر منها.

وتحيط بهذه الطقوس المتتالية بعض الفتيات بلباس بني تمسك احداهن العلم في اثناء النشيد الوطني الذي يصدح به التلاميذ بملء صدورهم في وقفة التاهب وتختتم بان تقرا فتاة الفاتحة، اولى سورات القرآن، بصوتها الرقيق.

بعدئذ تشير المديرة الى طالبات بالتجمع في مكانهن المحدد. وتعرف احدى المدارس باسم «مدرسة شهداء المنطار» وهو الاسم العربي لمعبر كارني ونقطة مواجهات عنيفة مع الجنود الاسرائيليين راح ضحيتها بعض اشقائهن حسب ما اوضحت المديرة.

ودفع الاولاد ثمنا باهظا في اعمال العنف. فقد افادت وزارة التربية الفلسطينية ان ١٤٠ استشهدوا منذ بداية الانتفاضة بينما تقع مدرسة من اصل سبع في منطقة مواجهات كثيفة.

غير ان هذا المناخ لا ينعكس على مستوى التعليم حسب ما يؤكد الاستاذ كمال الحاج.

ويرى هذا الاستاذ في مدرسة «تونس» في المنطار التي تضم الف تلميذ ان «الاحداث تساهم ببساطة في تفاقم كرههم للمحتل الاسرائيلي وازدياد حبهم لفلسطين. كما انها تعزز تضامنهم».

ويؤكد زميله الاستاذ عبدالله الطويل «بالتالي نحن لا نغير البرنامج» ويضيف «اننا نقوم فحسب باستخدام دروس الماضي لتعليم الحاضر». وتفخر المدرسة التي يعلم فيها الطويل بانها ضمت في صفوف تلاميذها فارس عودة الذي قتل في تشرين الاول ٢٠٠٠ وخلد في صورة التقطت له قبيل مصرعه وهو يهدد دبابة اسرائيلية بحجر.

ويتذكره استاذ العلوم خليل الصيام «كان يتميز بطاقة لا مثيل لها» مشيرا الى انه لم يكن هناك اي مؤشر على نهايته المحزنة.

وكانت صورة «الشهيد» ملصقة على طاولته المدرسية في صفه السابق للدلالة على مقعده الفارغ. غير انها انتزعت مؤخرا في تأكيد على كبرياء الطلاب الذين تعاقبوا على مقعده واشارة الى سلوكهم نحوه.

اما في اقصى جنوب قطاع غزة في مخيم بينا للاجئين قرب رفح فسيضطر بعض الاطفال الى التخلي عن لباسهم المدرسي الالزامي المطمور تحت انقاض منازلهم بعد ان مسحتها الجرافات في اثناء توغل ليلي اسرائيلي في احيائهم عشية عودتهم الى المدارس.



• الدرس الاول، أمس في الخليل •

الدكتور البرغوثي: إسرائيل تستخدم رصاصاً جديداً يتفجّر في الهواء

• إصابة أكثر من ٣٠ فلسطينيًا في مواجهات عقب مسيرة جماهيرية، أمس •

* رام الله - لمراسل خاص - أصيب اكثر من ٣٠ فلسطينيًا، ثمانية منهم بالرصاص، والباقون باختناق شديد نتيجة الاستعمال الكثيف للغاز المسيل للدموع، بينهم اثنان مسعفان من الاغاثة الطبية الفلسطينية، ومصور صحفي يعمل لدى «تلفزيون الشرق»، المحلي، وذلك في المواجهات التي اندلعت بين الشبان وجنود الجيش الاسرائيلي عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، امس الاول الجمعة.

وعزا الدكتور مصطفى البرغوثي، رئيس لجان الاغاثة الطبية، الى استعمال جنود الاحتلال لنوع جديد من الرصاص الحي، يتفجر بالهواء، مما يؤدي الى اصابة عدد كبير من المتواجدين في المنطقة بالشظايا المنبعثة، واصفًا هذا الرصاص بـ «الخطر جداً خاصة إذا أصاب اماكن حساسة في الجسم».

كما علل ارتفاع اعداد المصابين بالاختناق أيضًا، إلى الاستعمال المكثف للغاز بين جموع المتظاهرين، وهو ما يحدث تأثيراً مشابهًا لإلقائه داخل غرفة مغلقة، مؤكداً انه «من صنع أمريكي، واستعماله بهذا الشكل محرم دوليًا، اضافة لكونه شديد الخطورة».

وكان آلاف الفلسطينيين قد شاركوا في المسيرة السلمية التي انطلقت عقب صلاة الجمعة من مسجد جمال عبد الناصر في البيرة، وجابت شوارع مدينة رام الله، متوجهة الى المدخل الشمالي للبيرة.

واحرق المشاركون الذين حملوا الاعلام الفلسطينية ورايات الفصائل المختلفة، علمًا امريكيًا وآخر اسرائيلي ولافتة تحمل صورتي الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون كتب تحتهما عبارة «شركاء في الجريمة» في اشارة الى الدعم الامريكي لاعتداءات اسرائيل على الفلسطينيين، ولوزير الخارجية شمعون بيرس، وآخر لحافلة اسرائيلية ألصقت عليها صور رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون وبيرس، بالاضافة الى ثالث لمعسكر جيش الاحتلال.

وردد المشاركون الذين ساروا مسافة تزيد عن ثلاثة كيلومترات، يتقدمهم ممثلو القوى الوطنية والاسلامية الذين امسكوا بعضهم بعضاً من الأذرع، كدليل على الوحدة الوطنية، شعارات تدعو الى مواصلة الانتفاضة وتستنكر العدوان الاسرائيلي وتؤكد على تعزيز الوحدة الوطنية.

وفور اقتراب المشاركين في المسيرة من سيارات الجيش الاسرائيلي، التي كانت بانتظارهم عند مدخل البيرة، سارع الجنود الى إلقاء قنابل الغاز واطلاق الرصاص المطاطي باتجاههم.

وبدا واضحًا اصرار المشاركين على اتمام مسيرتهم، حيث رفضوا لأكثر من عشر دقائق التفرق، واصروا على البقاء رافعين علمًا فلسطينيًا كبير الحجم، ومرددين عبارة «انتفاضة مستمرة»، قبل ان يكثف الجنود الاسرائيليون من قنابل الغاز والرصاص، الامر الذي دفعهم للتراجع بعد تساقط العديد منهم أرضًا نتيجة اصابتهم بجروح او اختناق.

الى ذلك قال صخر حبش، عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح»، منسق القوى الوطنية والاسلامية، ان الفلسطينيين يعيشون حاليًا حربًا حقيقية، وان عمليات اعادة الاحتلال والحصار وتصعيد سياسة الاغتيال لا تدل الا على مأزق شارون الذي لا يستطيع ان يحافظ على حكومة الوحدة الاسرائيلية، دون تصعيد هذا النهج.

ومن جهته، قال الدكتور البرغوثي انه يجب رؤية ما تقوم به اسرائيل من اعتداءات على الفلسطينيين في نهج متصاعد قد تكون الخطوة التالية منه إعادة احتلال اراض خاضعة للسلطة الفلسطينية والبقاء فيها.

واضاف الدكتور البرغوثي ان حكومة شارون لم تدمر باعتداءاتها على الفلسطينيين عملية أوسلو فقط، بل الاتفاق نفسه، موضحًا ان الشعب الفلسطيني مصمم على الاستمرار بانتفاضته حتى ينال الحرية والاستقلال. كما اشار الى سعي اسرائيل لخلط حالة المقاومة التي يقوم بها الفلسطينيون ضد احتلالها العسكري، مع حالة الحرب، لتبرر الاستخدام المتوحش لقواتها من استخدام لطائرات «إف ١٦» و«أباتشي» وقتل الاسرى الفلسطينيين بعد إلقاء القبض عليهم احياء، مثلما حدث في جنين ونابلس وغزة، وهو ما لا يجوز حتى في حالة الحرب، الامر المخالف لكل الاعراف.



• طفل مصاب جراء القصف الذي طال رام الله أمس •

تعقيباً على محاولة اغتيال ابو ليلى الفاشلة

حواتمة: الاحتلال يسعى إلى نقل الصراع إلى مستويات جديدة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - عقب الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، على محاولة جيش الارهاب اغتيال الأمين العام المساعد للجبهة الدمقراطية، قيس عبد الكريم (ابو ليلى) فجر أمس، بالقول: أولاً نهنئ شعبنا الفلسطيني والأمة العربية وكل قوى الحرية والدمقراطية في العالم بفشل هذه المحاولة الاجرامية لحكومة شارون التي حاولت اغتيال قائد جماهيري في صفوف الانتفاضة والثورة وقائد سياسي من مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية. وتأتي هذه المحاولة بعد أيام قليلة من اغتيال الرفيق ابو علي مصطفى القائد الكبير.

وهذا يؤكد ان قوات الاحتلال الاسرائيلية وفي مقدمتها شارون والمجلس الوزاري المصغر يسعون إلى نقل الصراع إلى مستويات جديدة من صراع بين قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين المسلحين من جهة وبين الشعب الفلسطيني المنتفض من الجهة الأخرى إلى صراع بين القيادات الفلسطينية والمدنيين. بينما هو يعلم ان يد المجموعات الفدائية والمقاومة الشعبية طويلة وذراعها طويل والدليل على ذلك العملية التي نفذتها اليد الفدائية الخلاقة بالهجوم على «غوش قطيف» في جنوب قطاع غزة والمواجهة من على بعد عشرة أمتار مع جنود الاحتلال.

وقال حواتمة، في حديث خاص لـ «الاتحاد»، انه من واجب المجموعات الفدائية الفلسطينية وكذلك الشخصيات الوطنية ان تكون على يقظة من غدر قوات الاحتلال لتفويت الفرصة عليها في تنفيذ المزيد من الجرائم. كذلك يجب مواصلة وتصعيد النضال الجماهيري الفلسطيني السياسي جنباً إلى جنب مع استمرار المقاومة الوطنية ضد المحتلين.

الانفجار في مبنى يقطنه أبو ليلى يثير الارباك

* وكالة الصحافة الفرنسية - من ماجدة البطش:

لا يزال الانفجار الذي حدث ليل الخميس / الجمعة الماضي في مخازن ملاصقة لمدخل منزل قيس عبد الكريم (ابو ليلى) الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الذي اكد استهدافه بمحاولة اغتيال اسرائيلية، يثير الارباك لعدم وجود اثار للقصف كما اكد مصدر امني.

وقال المصدر الامني رفيع «لا توجد اثار لصواريخ او قذائف في مكان الانفجار» في المبنى المؤلف من اربع طبقات. واضاف ان «التحقيق لا يزال جاريا في ملابسات الانفجار التي لم تتضح معالمه حتى الان».

واضاف المصدر «ان قوات الامن الفلسطيني تحقق باكثر من اتجاه».

وشجبت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين محاولة تصفية مساعد امينها العام ابو ليلى الذي شارك يوم الجمعة الماضي في تظاهرة جابت شوارع رام الله وتوجه معها الى نقطة المواجهات بين الجيش الاسرائيلي والشبان الفلسطينيين عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وقال ابو ليلى: «انني اخذ الحيطة والحذر، لكنني لن رضخ لما يريده العدو الاسرائيلي وهو النزول تحت الارض وهذا ما يسعون اليه اتجاه القادة السياسيين. سنتمسك بكل المكتسبات السياسية التي حققناها وسنبقى في مقدمة الصفوف». وقال ان اسرائيل «ليست بحاجة الى اسباب لتنفيذ عمليات الاغتيال لكن العملية النوعية التي نفذتها مجموعة للجبهة العسكرية في مجمع مستوطنات غوش قطيف عجلت على ما يبدو في محاولتهم هذه.

وقال ابو ليلى، اعلى مسؤول في الجبهة الدموقراطية مقيم في الاراضي الفلسطينية، انه خرج مع افراد عائلته من المنزل قبل وقت قصير من الانفجار «بعد تحذيرات من الجهات الامنية المعنية، خاصة وان مروحيتين عسكريتين اسرائيليتين كانت تحلقان في المنطقة. واكد ان «هذه الاعتداءات والجرائم ستزيدنا قوة واصرارا على الاستمرار في اعمال المقاومة وتصعيد الانتفاضة».

واعلن الجيش الاسرائيلي انه ليس على علم بهذه العملية.

وقال المستشار الخاص للرئيس الفلسطيني بسام ابو شريف انه بعث برسالة للرئيس ياسر عرفات ابلغه عن معلومات حصل عليها بان الاسرائيليين سيقومون باغتيال كل من ابو ليلى وابو علي مصطفى واسماء اخرى من القادة السياسيين وبعث برسائل مماثلة قبل شهر لابو ليلى ولابو علي مصطفى يطالبهما بالحيطة والحذر لانهما مستهدفان.

واضاف ابو شريف ان على القادة الفلسطينيين تغيير نظام حياتهم وكسر الروتين لان الحكومة الاسرائيلية تريد شطب القيادة الفلسطينية وان شارون مستمر في تنفيذ مخطط بيروت بعام ١٩٨٢ الهادف الى انهاء القيادة الفلسطينية لانه من الطراز الاستعماري القديم اي الاحتلال المباشر واستعباد الشعب».

وقال المصدر الامني الفلسطيني ان افادات الشهود المتضاربة والذين قالوا ان الانفجار نجم عن صاروخ او قذيفة مدفعية ربما ناجم «عن كون الانفجار تزامن مع اشتباكات مسلحة عنيفة كانت تدور في منطقة مواجهة لمكان حدوثه».

وتجمع فلسطينيون امام المبنى وحضر رجال امن وخبراء متفجرات لاخذ عينات اضافية وضعوها في اكياس بلاستيكية وقال احد الخبراء «سنعلن عن تقريرنا النهائي لاحقا».

وقال نظام خفش وهو بائع متجول على عربة يد في مدينة رام الله: «كنت موجودا على شرفة الطابق الثالث للبناية اتفرج على اثار تبادل اطلاق النار في الجهة المقابلة للمبنى عنما شعرنا باللهب وسمعنا دوي الانفجار».

واضاف الخفش «انا لم اشاهد اية قذيفة. فقط سمعت صوت الانفجار الذي هز كل المبنى بشكل قوي ورهيب». وتابع «كان صعبا علينا الخروج من البناية.. انقذنا رجال الاطفاء بانزالنا على السلالم». وقال «ربما استعمل الاسرائيليون «الريموت كونترول» (نظام التحكم عن بعد) لتنفيذ الانفجار كل شيء متوقع».

جرف أشجار زيتون في صانور

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت، صباح أمس السبت، قوات الاحتلال بعملية تجريف وتدمير واقتلاع أشجار زيتون وأشجار سرو تعود لأهالي قرية صانور.

يشار إلى ان جرافات الاحتلال قامت مؤخراً بجرف وتدمير واقتلاع وحرق مئات أشجار الزيتون، حيث يقع معسكر صانور الاحتلالي فوق أراضي القرية.

وعلى صعيد آخر أطلق مسلحون نيران أسلحتهم الرشاشة في ساعات فجر أمس، داخل مستوطنة «جنيم»، وقد ردّت قوات الاحتلال بقصف همجي عدواني على حاجز قوات الأمن الوطني الفلسطيني في حي السريطات عبر الدبابات المتواجدة على الشارع الالتفافي.

عزل أسير في سجن الرملة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت ادارة سجن الرملة على عزل الأسير الفلسطيني محمد حسين علاونة (٢٥ عاماً) والمحكوم لمدة (١٧) عاماً من قرية جبع في محافظة جنين، في زنزانة انفرادية لمدة شهرين، ومنع ذويه من الزيارة، وذلك بعد ان قام عبر الهاتف بقراءة قصيدة وطنية لاذاعة «صوت فلسطين»، ندد فيها بالعملية الارهابية الجبانة والتي أدت إلى استشهاد القائد «ابو علي مصطفى».

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تدعو المعلمين العرب الى المشاركة في الاضراب والفعاليات الاحتجاجية الاخرى

• الجبهة تصدر منشوراً مع بداية السنة الدراسية تحيي فيه جمهور المعلمين • الجبهة تحتج على تصريحات ليفنات العنصرية امام مركز النقابة وفي اجتماعات الفروع • الجبهة تعقد جلسة ادارة تحضيراً للسنة الدراسية الجديدة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت إدارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعًا تحضيراً لافتتاح السنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢، امس الاول الجمعة، في حيفا.

استعرض المشاركون في الاجتماع من المناطق المختلفة المشاكل التي يواجهها المعلمون من نقل وتعيينات وتقليص ساعات، وكذلك اجتماعات الفروع في المناطق التي حصلت فيها الجبهة على تمثيل في الانتخابات الاخيرة.

وكان الاضراب الذي أعلنت عنه لجنة المتابعة العليا، وبتوجيه من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، إحدى النقاط التي تطرق إليها المشاركون واجمعوا على مصداقية هذا الاضراب، وخاصة انه حصل على دعم لجان اولياء امور الطلاب العرب القطرية، وكذلك الفعاليات والسلطات المحلية وكل من له علاقة بالتربية والتعليم. وطالب اعضاء الادارة العمل على إنجاح الاضراب كل في موقعه وكذلك المشاركة في المظاهرة الكبرى يوم الاثنين ٢٠٠١/٩/٣ في القدس.

هذا وتم توزيع منشور على المشاركين من اجل إيصاله الى المعلمين وغرف التدريس، وفيه تحية الى المعلمين أينما كانوا بمناسبة بداية السنة الدراسية التي وللأسف بدأت باضراب لمدة ثلاثة ايام بسبب سياسة التمييز والاجحاف التي تتبعها حكومة اسرائيل ضد التعليم العربي والمعلم العربي. وكذلك المطالب التي تراها كتلة الجبهة ضرورية وعدم نسيانها في اثناء التوقيع على اتفاقية العمل الجديدة بين النقابة ووزارة المعارف والمالية.

وقد أجمع المشاركون على الاستمرار في طرح قضية التصويت الذي تمّ بالبريد في الانتخابات الاخيرة وخاصة في شرقي القدس امام القضاء، وبعد الاستشارة القانونية وبعد طرحها امام المحكمة العليا التابعة للنقابة. كما حيا المشاركون، المعلمين العرب في منطقة النقب الذين يعملون في ظروف صعبة وداعمين الاضراب هناك احتجاجًا على تصريحات المسؤول عن التعليم البدوي العنصرية، موشيه شوحط، ضد ابناء شعبنا في النقب. وتدعو ادارة الجبهة كذلك مندوبينا التوجه الى الفروع للحصول على «يوميات المعلم» وبواسطة لجان المعلمين لتوزيعها على المعلمين.

وقد لخص الاستاذ نبيل سمور، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، النقاش وتمّ تبنّي جميع الاقتراحات التي وردت من الزملاء المشاركين واصبحت قرارات ستعمل الكتلة سوية على تنفيذها.

شحنة اغاثة من عين ماهل إلى الأهل في أريحا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قامت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين وجبهة عين ماهل الدمقراطية بجمع حملة تبرعات من أهالي عين ماهل، وذلك ابتداء من يوم أمس الأول الجمعة ولمدة ثلاثة أيام. وقد لاقت الحملة تجاوباً كبيراً. وتمكنت الجمعية، أمس، من ايصال الدفعة الأولى إلى الأهل في اريحا ومخيماتها. وشملت الشحنة القرطاسية والحقائب المدرسية وأكثر من عشرة آلاف شاقل نقداً.

وبالاتفاق مع لجنة المرأة الفلسطينية في أريحا تم اللقاء في بلدة العوجا وجرى تسليم الشحنة الأولى، وهي عبارة عن سيارة شحن كبيرة. ووجهت لجنة المرأة الفلسطينية نداءً عبر الجمعية إلى أهلنا من أجل مد يد العون والتبرع بكل ما يستطيعون من أجل التغلب على الحصار الذي يفرضه الاحتلال.

«بدهم يستقبلوا بن اليعيزر بس مستحيين»!

• كيف من الممكن أن يوزع طاقم بن اليعيزر دعوة إلى الصحافة لتغطية زيارته إلى ٩ بيوت عربية ثم يدعي أن الزيارات مغلقة •

* حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية – تلقت «الاتحاد»، صباح امس، دعوة من الطاقم الانتخابي لوزير الامن، بنيامين بن اليعيزر، موقعة باسم الناطقة بلسان بن اليعيزر، تامي شينكمان، وذلك لتغطية زيارات الوزير الانتخابية لتسعة بيوت في الوسط العربي، امس السبت.

أما البيوت التي من المفترض انه زارها هي بيت محمود جربان في جسر الزرقاء، وخليل زبيدات في بسمة طبعون وزيدان كعبية في الكعبية وحسن الهيب في الزرازير ونقولا مسعد في يافة الناصرة وإيليا يعقوب في عبلين وحسين أسدي في دير الاسد، وبيت والد صالح سعد في بيت جن ويختتم الزيارة في بيت المحامي يوسف قبلان في بيت جن.

وقد طلبت هيئة التحرير من مراسليها تغطية هذا «الحدث السعيد»، الا ان اول المراسلين تفاجأ بأن أبلغته السيدة الناطقة بأن «سعادة» الوزير قد يلغي قسمًا من زياراته، وما كان منّا الا ان رفعنا الهاتف ودردشنا مع بعض البيوت، لنعرف انهم على ميعاد مع الوزير وان البيوت جاهزة وعامرة لاستقبال صاحب «السعادة»، وأي سعادة، فالوزير عائد لتوه من بيت جالا، ولا بد من استقبال المسافر «خلّي المسألة عيش وملح».

الا ان أحد مراسلينا عاد واتصل مع الناطقة وألمح لها ان مسألة الالغاء لم نستوعبها، فقالت بصراحة، بعد ان دخلنا الاول تلقينا مكالمات هاتفية من اصحاب البيوت وطلبوا ان تكون اللقاءات مغلقة امام وسائل الاعلام!! وأجرينا بعض المكالمات الهاتفية مع عدد من اصحاب البيوت، الا انه «يا لطيف» ما كانوا يسمعون اسم «الاتحاد» حتى كنا نسمع خبطة سماعة، ولا نستطيع اتهام شركة «بيزك» بالموضوع.

وللأسف ما كان منا الا ان نتقمّص اسمًا مستعاراً ولاسم صحيفة غير موجودة، لندردش مع اصحاب البيوت، وأحدهم، ربك حميد لم يطرق السماعة، وفتح قلبه قائلاً: «غريب كيف عريفتو!»، قلنا تلقينا دعوة، عندها واصل قائلاً انه «تربطه صداقة قوية مع بن اليعيزر»، ... انه لم يؤكد اذا بلغت الصداقة الى حد «ضرب الأقداح». على أي حال فإن هذا الشخص معروف أنه «معراخي» بالدم.

على أي حال يقولون ان «الدمقراطية شلبيّة»، ولكن السؤال الى أي حد؟ لا أحد يعلم. فهل حقًا من الممكن ان نستوعب ان استقبال الجزار بنيامين بن اليعيزر نوع من التنوّع الحزبي والفكري في شارعنا العربي.. «كثيرة شويّ»، وربما كثيرة الى درجة القرف.

وكلمة الى بعض هؤلاء الخجولين، عليكم ان تقرروا، فإما انكم تخجلون وتمنعوه من الوصول، او انكم تستقبلونه على الملأ، على أي فضيحتكم مكشوفة، وقالت العرب «بصقة تحت حجر ما بتتخباش».

• الأرقام المشطوبة جاءت في الأصل •

شيوعيو عبلين يتظاهرون ضد الارهابي بن اليعيزر

* عبلين – لمراسل خاص – تحت شعارات مثل: «يا فؤاد ويا شارون هذا وطنا واحنا هون»، و«يا فؤاد وزير الحرب كم طفلاً قتلت حتى اليوم»، «فؤاد بن اليعيزر شخصية غير مرغوب بها في عبلين»، وغيرها من الشعارات تصدى رفاق من الحزب الشيوعي في عبلين لزيارة الوزير بن اليعيزر من أجل تجنيد اعضاء حزب «العمل» العرب لتأييده في انتخابات البرايميرز داخل حزب «العمل» للتنافس على رئاسة الحزب.

وقد زار الوزير القرية خفيةً.. وقد استقبله شخص واحد فقط. وكذلك طالب المتظاهرون اعضاء حزب «العمل» العرب بالانسحاب من هذا الحزب الذي يشكل «حكومة الوحدة القومية» مع حزب الليكود اليميني، حكومة الكوارث والحرب والقتل والقمع والاحتلال والارهاب.

بعد سماعه بخبر التظاهرة
بن اليعيزر يلغي زيارته الى دير الاسد

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من أعضاء الجبهة الدمقراطية ومن الحركة العربية للتغيير، أمس، على مفرق دير الاسد البعنة على الشارع الرئيس عكا – صفد احتجاجًا على زيارة وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر المقررة الى دير الاسد.

وعلم من البوليس ان الوزير بن اليعيزر عند وصوله طمرة علم بأمر المظاهرة فقرر الغاء زيارته الى دير الاسد، حيث كان سيحل ضيفًا على حسين اسدي.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب حكومة شارون وبن اليعيزر بوقف التصفيات والقتل والارهاب التي ينفذها جيش الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

أهالي الطيرة يردون بن اليعيزر على اعقابه ويحولون دون زيارته رجال حزب «العمل» في المدينة

* الطيرة – لمراسلينا حسن مواسي وامجد شبيطة – على اثر ورود خبر مجيء وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر الى مدينة الطيرة منع المئات من المتظاهرين من أهالي المدينة بأجسادهم محاولة تدنيس أرض الطيرة، من قبل وزير «الامن»، مساء أمس الاول الجمعة.

فقد دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي والحركة الاسلامية عبر مكبرات الصوت في المساجد سكان الطيرة لمنع دخول وزير «الامن» بن اليعيزر الى الطيرة لدى احد رجال حزب «العمل» في المدينة.

وانطلقت المظاهرة من امام المسجد في الحي الشرقي للطيرة وطافت شوارع الحي، واغلق المتظاهرون كل الطرق المؤدية الى بيت نشيط حزب «العمل» من كل الجهات لمنع وصول بن اليعيزر.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندّدة بالممارسات الاسرائيلية العدوانية ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في محاولة لقمع انتفاضته الباسلة مثل: «وزير الامن، كم طفلاً قتلت حتى اليوم»!، كل وزراء الحكومة مجرمي حرب»، «فؤاد، بيرس، شارون – الفاشية في الحكم».

وردد المتظاهرون هتافات وطنية وغنوا «بلادي بلادي» و«شدي انتفاضة شدي» و«لا ليكود ولا معراخ، ابعدوا عنا هالاوساخ» ولم يتفرق المتظاهرون الا بعد تأكدهم من «هزيمة» بن اليعيزر وجر ذيوله وعدم دخوله الى الطيرة.

وقد شهدت مدينة الطيرة طيلة أمس الاول، الجمعة، تواجداً مكثفًا لرجال «الأمن»، الشرطة و«حرس الحدود».

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة من مكتب الوزير بن اليعيزر انه لم «يزر» الطيرة بحجة دعوته الى جلسة طارئة!!

نعي

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في البعنة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

محمد حسين بكري

(ابو محمود)

الذي وافته المنية عن عمر ناهز (٧٥ عامًا) وقد شيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير في البعنة أمس السبت.

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - البعنة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى الحاج عاطف لطفي أشقر وأقربائه بوفاة شقيقه المرحوم المأسوف على شبابه

ماجد أشقر

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ونتقدم بأحر التعازي إلى الأخ محمد حسني ابو مخ ووالده واخوانه وآل ابو مخ في باقة بوفاة المرحومة

الوالدة (ام حلمي)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - باقة الغربية

شكر على تعازٍ

ابناء وبنات المرحوم نجيب الفاهوم يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

نجيب الفاهوم

(ابو سليم)

سواء أكان بالمشاركة في الجنازة أو ارسال التعازي في الصحف.

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان لا يريهم مكروهاً بعزيز.

وانا لله وانا اليه راجعون.

بعد أن اغتالوا ابو علي مصطفى، يحاولون الآن تفصيل التهم ضده




* حسب فؤاد بن أليعزر، الذي يفتش عن اصوات العرب الان في المواجهة بينه وبين بورغ على قيادة حزب العمل، فان ابو علي مصطفى كان يخطط لعمليات تفجير في روضات الاطفال وفي المدارس اليهودية.

بريد بن اليعزر اعطاء الشرعية لجريمة القتل وكأن هذا الاغتيال يأتي لمنع أعمال ارهابية، قاب قوس وأدنى من الحدوث... هكذا اذاً، ابو علي مصطفى، الاب والجد والمناضل وأحد قادة الشعب الفلسطيني، يريد قتل الاطفال اليهود...

لا يخجل بن اليعزر.. ومنذ زمن، ليس العرب فقط بل الرأي العام اليهودي بدأ يشكك بالروايات الرسمية الاسرائيلية، خاصة ونحن نشاهد مصانع الكذب البوليسي السافر، أمام لجنة أور. وهذا الكذب السافر يجري امام لجنة رسمية فكيف الامر عندما يكون الكذب لمصلحة انتخابية.

عندما وقعت نكبة شعبنا الكبرى كان ابو علي مصطفى في العاشرة من عمره.

لا يذكر أحد ان ابو علي مصطفى، هذا «الارهابي»، احتل بلاد شعب اخر.

ابو علي مصطفى، هذا «الارهابي» لم يهدم البيوت ولم يفرض الحصار على حيفا وتل ابيب حتى اشعار اخر.

«جنود» ابو علي مصطفى «الارهابيون»، لم يستوقفوا امرأة يهودية حامل، على الحاجز، لتموت فيما بعد.

جنود الارهابي ابو علي مصطفى لم يقلعوا الاف الاشجار، قسم منها عمره مئات السنين، وأبقوا الأرض جرداء.

جنود أبو علي مصطفى، لم يطردوا شعباً بأكمله خارج الحدود، وجعلوا من الاجداد والاباء والاحفاد لاجئين، جيلاً بعد جيل.

ابو علي مصطفى، حسب ما نعرفه، لم يسافر لاوروبا ليفتش عن اليهود ولينزل بهم الويلات والمصائب.

ابو علي مصطفى ابن عائلة فلسطينية، فلحت الارض، جيلاً بعد جيل، في قرية وادعة منسية.. ربما لم يسمع عن الصهيونية وربما لم يسمع عن اليهود، عندما جاؤوا اليه، ربما فكر للوهلة الاولى ان يحضر لهم البيض المقلي واللبن، كما يقول الشاعر طه محمد علي، فهكذا يكرمون الضيف في فلسطين.

هم أتوا لأبو علي مصطفى، وهم لا حقوه من موقع الى موقع ومن منفى الى منفى ، ومن زمن الى زمن ومن مأساة الى مأساة.

ابو علي مصطفى، كان من الممكن ان يكون صحفياً أو شاعراً، وربما مدرساً أو فلاحاً..

ابو علي مصطفى هو قائد لشعب، رفض ان يكون، هو وشعبه نسياً منسيا، ومن يدمغ ابو علي مصطفى هذا القائد الفلسطيني فانه يدمغ الشعب الفلسطيني كله بالارهاب، ومن يفعل ذلك يقول ضمناً ان الحرب بين اليهود والعرب لن تنتهي الا بقضاء احد الشعبين على الاخر، فأية رسالة يوجهها «العمالي» بن اليعزر لشعبه، سوى رسالة الحقد والكراهية واستمرار دوامة الدم الرهيبة.

ابو علي مصطفى هو الضحية التي ترفض الاستمرار ان تواصل هذه الحالة وعلى حكام اسرائيل ان يعترفوا بهذه الحقيقة، واذا ارادوا تحقيق السلام العادل يجب احترام قادة الشعب الفلسطيني، وليس مخاطبته من قاذفات القنابل.

عوده بشارات

في اجتماع شعبي في سخنين

بركة: يجب اقامة جبهة موحدة لمواجهة العنصرية والفاشية

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استنكاراً لجريمة اغتيال ابو علي مصطفى الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وسياسة الاغتيالات وتصفية القيادات الميدانيين والسياسيين بشكل عام وسياسة هدم المنازل وقتل الأطفال الفلسطينيين واحتجاجًا على احتلال بيت الشرق والمؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، لبى العشرات من أهالي سخنين دعوة الجبهة وحضروا الاجتماع الشعبي الذي عقد مساء أول أمس الجمعة في نادي الجبهة.

افتتح الاجتماع واداره المربي مثقال ابو يونس وقال في كلمته: «بعد شهر يمر على انتفاضة شعبنا عام من القتل والدمار والقلع والهدم ويستهدفون من هذه السياسة فرض حلولهم على الشعب الفلسطيني والاستسلام ولكن رغم كل الآلة العسكرية يصمد الشعب الفلسطيني متمسكا بحقه يريد دولة ذات سيادة ومن حقه تقرير المصير لا الانتقاص منه. وعلى حكام اسرائيل الانسحاب الشامل من الاراضي الفلسطينية واقامة الدولة وعاصمتها القدس الشرقية لانه لا يكون سلام ولا يرضى الشعب الفلسطيني بأقل من ذلك».

وكانت الكلمة لرئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا ، الذي قال انه قبل أيام قامت حكومة اسرائيل بثالوثها باغتيال القائد ابو علي مصطفى أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القائد الوطني الذي صمد في الغربة وفي المنفى وفي السجون. ان اغتيال القيادة لن يغير من عزيمة الشعب الفلسطيني. وأضاف ان قرارات هذه الحكومة هستيرية وعصبية وتعبر عن أزمة داخلية وهذه السياسة تغلق الدائرة على نفسها وتسد كل المنافذ. القتل والبطش لن يضيع حقوق الشعوب فلا اسرائيل أقوى من فرنسا ولا أمريكا ولا الفلسطينيين أضعف من الجزائريين والفيتناميين وكما انتصرت الثورة في الجزائر وفيتنام حتماً ستنتصر الانتفاضة في فلسطين.

وقال: هذا الشعب صامد وسيصمد امام سياسة القتل والدمار لحكومة اسرائيل والسلام لا يتم الا بالرجوع لقرارات الشرعية الدولية ولا يمكن ان تخرج قيادة من هذا الشعب تتنازل عن الثوابت الفلسطينية.

وأضاف: نحن هنا جزء حي وواع من الشعب الفلسطيني ونحن مواطنو دولة اسرائيل لنا خصوصيتنا ونضالنا يبقى باتجاهين: السلام العادل مع شعبنا الفلسطيني واقامة دولته المستقلة، والمساواة لنا في الداخل ولا أقل من المساواة والاعتراف بنا كأقلية قومية ومواطنين متساوي الحقوق.



• الرفيق بركة •

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست محمد بركة فقال انه بعد ساعات من خروج دبابات الاحتلال الثاني من بيت جالا ومخيم عايدة كنت هناك والانسحاب لم يتم كما ذكر بناءً على اتفاق مع الرئيس عرفات ولكن شارون وبيرس وبن اليعيزر ارادوا سلمًا للنزول والانسحاب من بيت جالا ومخيم عايدة. وتحدث بركة عن الهجوم الشرس الذي شنه أعضاء اليمين العرب الذين حضروا جنازة ابو علي مصطفى. وقال نحن رأينا من واجبنا ان نكون في جنازة الرفيق القائد الفلسطيني من النواحي الانسانية وتربطنا معه علاقة صداقة قوية. وقال نحن لا نستهتر بكلام تومي لبيد وجوقة اليمين في الكنيست ولكننا لا نخاف من هذا التحريض، وحلل الوضع السياسي في المنطقة بشكل عام وفي اسرائيل بشكل خاص. وقال: يجب اقامة جبهة موحدة لمواجهة العنصرية والفاشية كما يجب اختراق الشارع اليهودي لمواجهة هذه السياسة.

أوباش العنصريين يحرقون بيت المواطن العكاوي ابراهيم أبو شنب

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أقدم أوباش العنصريين، امس الاول الجمعة، على احراق بيت المواطن العكاوي ابراهيم ابو شنب، الذي يعيش في القسم الجديد من المدينة بالقرب من مدرسة «كندي».

وقال صاحب البيت انه من حسن الحظ لاحظت زوجتي، عند الساعة الثالثة من فجر أمس الاول، الدخان يتصاعد عند مدخل البيت الذي يأوي عائلتي المكونة من ثمانية أنفار، فسارعت الى المدخل وإذ بالنار تلتهم الباب والدخان يدخل بكثافة الى داخل البيت. فقمنا على الفور بإخماد الحريق واستدعاء الشرطة، التي جاءت وقامت بتصوير الوضع. وسألني احد افراد الشرطة حول حيثيات الحريق، وما اذا كنت أشك بشخص ما.

واضاف ابراهيم ابو شنب: هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها بيتنا الى مثل هذا الاعتداء، ففي أحداث اكتوبر الماضي أقدم نفر من العنصريين الزعران على احراق بيتي وبيوت ثلاث عائلات عربية اخرى. وعندها ايضًا قدمنا شكوى للشرطة.

ويقول صاحب البيت: هذا البيت ملك لشركة «عميدار» وكنت توجهت، بعد الاعتداء الاول، الى شركة «عميدار» بطلب تبديل البيت لكنها رفضت ذلك.

واضاف ابو شنب: قبل اكثر من سنة كنت قريبًا من البيت واذ بمجموعة كبيرة من العنصريين اليهود اعترض افرادها طريقي وحاولوا الاعتداء عليّ، لكن تمكنت من الافلات منهم.

جبهة طمرة تستعد لمؤتمرها الثالث

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية جبهة طمرة الدمقراطية اجتماعًا لها أمس الاول الجمعة، ناقشت فيه الاوضاع السياسية والمحلية والتنظيمية الداخلية. افتتح الاجتماع سكرتير جبهة طمرة، محمد محمود كنعان، الذي قدم بيانًا سياسيًا حول الاوضاع السياسية مستنكراً السياسة العمياء الارهابية لشارون وحكومته وعدد نشاطات الجبهة الاحتجاجية التي كان اخرها التظاهرة الحاشدة التي نظمتها الجبهة يوم الثلاثاء الماضي، وتحدث كنعان عن الامور التنظيمية وعلى رأسها التحضيرات لمؤتمر الجبهة الثالث المزمع عقده في بداية الربيع القادم.

وقدم د. محمد سروات حجازي – رئيس كتلة الجبهة في البلدية بيانًا عن الاوضاع البلدية مشيراً الى سوء ادارة رئيس البلدية الحالي وتبذيره لاموال البلد مشيراً الى أهمية التعاون مع كتل المعارضة المختلفة، وأشار حجازي الى نشاطات الكتلة في الفترة الاخيرة.

وبعد نقاش مستفيض شارك فيه اعضاء السكرتارية وممثلو لجنة المراقبة اتخذت عدة قرارات أهمها:

شجب الارهاب المنظم الرسمي لحكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر والمطالبة بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني واستنكار التصريحات العنصرية لقادة الشرطة التي تخطط كما يبدو لزج جماهيرنا في مواجهات جديدة لتبرير مأزقها الحالي مستغلة وجود حكومة يمينية عنصرية متطرفة في الدولة.

وطالبت السكرتارية الحكومة بالاستجابة لمطالب لجنة متابعة التعليم العربي مستهجنة تجاهل وزارة المعارف احتياجات الجماهير العربية، كما واستنكرت التصريحات العنصرية لوزيرة المعارف ليفنات.

وعلى الصعيد المحلي عينت السكرتارية لجنة مكونة من ستة أشخاص لوضع خطة مدروسة وتصور لمؤتمر الجبهة القادم وستقوم هذه اللجنة بعرض تصورها على السكرتارية واقرارها في مؤسسات الجبهة الدستورية ويضمنها مجلس الجبهة المحلي، أعضاء اللجنة هم: محمد كنعان ومحمد سروات حجازي وشرف حسان وسمير عواد وبدران ابو الهيجا واحمد ياسين.

إطلاق سراح الاخوين حبيشي من أبوسنان

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أطلقت شرطة عكا، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، سراح الاخوين صلاح واحمد شاكر حبيشي، وبشكل استفزازي، ولا يمت بأية صلة للأعراف الانسانية والحقوقية، اذ لا توجد حركة سير للعودة الى البيت، مما اضطرهما الى الاتصال بعمتهما لتقلهما الى بيتهما في ابوسنان. هذا ما اكده ايضًا المحامي محمد نعامنة الذي يرافع عن المعتقلين.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والوحدات الخاصة داهمت، فجر يوم الجمعة الماضي، بيوت عديدة في ابوسنان ويضمنها بيوت عائلة حبيشي وعائلة عبد الرازق واعتقلت الاخوين صلاح واحمد حبيشي.

وجرى ذلك في اعقاب بلاغ أذاعته وسائل الاعلام يدعي وجود انتحاري من «حزب الله» يعتزم تنفيذ عملية انتحارية في منطقة الجليل الغربي.

حفر في شوارع الطيبة

* الطيبة – من محمد ابو اصبع – يعاني اهالي الطيبة من كثرة الحفر في الشوارع، التي باتت تعيق حركة السير في المدينة، والحفر هي نتيجة مشاريع الحفريات المختلفة التي لا ينجزها المقاولون كما يجب.

وقال الناطق بلسان بلدية الطيبة، ابراهيم حبيب، لـ «الاتحاد» انه لا يمكن اخفاء الوضع المالي للبلدية الذي يؤدي الى تشويش في عمل المقاولين.

إضراب المدارس العربية شامل

• راجي منصور: حجم الاضراب فاجأ أوساط حكومية توقعت فشل الاضراب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أضربت، امس السبت، معظم المدارس والمؤسسات التعليمية العربية في البلاد، والتي كان من المفروض أن تفتح أبوابها افتتاحًا للسنة الدراسية الجديدة، تجاوبًا وتنفيذًا لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد، بالمشاركة مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والاتحاد القطري لأولياء أمور الطلاب العرب، كما أضربت أيضًا معظم المدارس الاهلية في الوسط العربي.

ويقدر عدد الطلاب العرب في البلاد بحوالي ٤٠٠ ألف طالب ويشكلون ٢٥٪ من عدد الطلاب العام في اسرائيل. ويستمر الاضراب الانذاري – الاحتجاجي للمدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية في الوسط العربي لغاية يوم الاثنين حيث ستنضم السلطات المحلية العربية الى هذا الاضراب وتنظّم في اليوم نفسه مظاهرة كبرى امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.. وتُنفّذ هذه الاجراءات النضالية احتجاجًا على مواقف وتصريحات وزيرة المعارف ليمور ليفنات ولعدم التجاوب مع مطالب واحتياجات جهاز التعليم العربي من حيث الابنية والملاكات والمضامين.

هذا وتجري المظاهرة تحت الشعارات الرئيسية: «هويتنا الوطنية والثقافية غير خاضعة للمساومة»، «ميزانيات للتعليم وليس للحرب والتدمير»، «لن نسمح بمصادرة مستقبل أولادنا أو سلب هويتنا»، «لن نتنازل عن حقنا الكامل في الميزانيات للتعليم العربي»، «ليمور ليفنات وزيرة للطلاب اليهود فقط!!».

ويواصل مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي استعدادهما معًا لانجاح المظاهرة على مختلف المستويات، حتى تتحول الى صرخة مدوية ضد سياسة التمييز والتجهيل والعدمية القومية.

وردًا على سؤال لمراسل «الاتحاد» في الناصرة، خليل حداد، حول سير الاضراب وحول التحضير لمظاهرة طلاب المدارس، يوم الاثنين في القدس، اجاب رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور: إن الاضراب كان عامًا وشمل كل المدارس في الوسط العربي، والتوقعات هي ان ينجح الاضراب ايضًا يومي الاحد والاثنين. اما بالنسبة للمظاهرة فقال منصور بأن التحضيرات لها تسير على قدم وساق، وان كافة الاوساط التي تحضر لها متحمسة بشكل منقطع النظير لانجاحها، وهي ستنضم اعدادًا تمثيلية من الطلاب من كافة المدارس في الوسط العربي، من الجليل شمالاً وحتى النقب جنوبًا، وسيشارك فيها ليس فقط الطلاب وانما ايضًا أولياء امور ومستخدمي سلطات محلية عربية.



ويضيف منصور ان الاهتمام الشعبي والاعلامي منقطع النظير بالاضراب والمظاهرة فاجأ أوساطًا حكومية كانت قد توقعت الفشل للاضراب، وان هذه الاوساط الآن تحاول ان تمسك بزمام الامور وان تفاوض لجنة متابعة قضايا التعليم العربي من اجل ايقاف خطواتها النضالية المقررة حول هذا الموضوع.

ضمن سلسلة الاجراءات الكفاحية لعزل شوحط العنصري

اليوم، مظاهرة حاشدة أمام مبنى سلطة المعارف البدوية في بئر السبع

* بئر السبع – لمراسلنا حسن مواسي – تنظم الهيئات القيادية والشعبية والاطر الحزبية واتحاد لجان اولياء أمور الطلاب في النقب العربي، صباح اليوم الاحد، مظاهرة أمام مبنى «سلطة المعارف البدوية» في مدينة بئر السبع، وذلك احتجاجًا على «ابقاء» مدير سلطة المعارف البدوية، موشيه شوحط، في منصبه على الرغم من تصريحاته العنصرية.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال يوسف العطاونة، رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب: هذه المظاهرة تأتي ضمن سلسلة الفعاليات الاحتجاجية التي اقرتها الهيئات القيادية لعرب النقب (لجنة التوجيه الاعلامية، المجلس الاقليمي، اتحاد لجان اولياء الطلاب، السلطات المحلية العربية في النقب والاطر الحزبية) وذلك احتجاجًا على قرار وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، والمديرة العامة للوزارة ابقاء موشيه شوحط مدير ما يسمى بـ «سلطة المعارف البدوية» في منصبه.

واضاف العطاونة: هذه المظاهرة هي فاتحة الاعمال الاحتجاجية التي أقرت في النقب العربي وكذلك لانجاح الاضراب الشامل والمفتوح في مدارسنا.

وبيّن معيقل الهواشلة، مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي، لـ «الاتحاد»: ان هذه المظاهرة هي ضمن سلسلة الفعاليات الاحتجاجية على ابقاء موشيه شوحط في منصبه.

واشار الهواشلة الى ان الاضراب الشامل والمفتوح سيتواصل حتى يتم خلع وطرد العنصري شوحط من منصبه.

طلاب شفاعمرو يضربون رغم أنف عرسان و«أتباعه»!

• عضو البلدية الجبهوي حمدي طالب عرسان ياسين بالالتزام بقرار المتابعة •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - على الرغم من عدم موافقة عرسان ياسين، رئيس بلدية شفاعمرو، على تنفيذ قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بخصوص اعلان الاضراب لمدة ثلاثة أيام في المدارس العربية في البلاد، وذلك على خلفية عدم تجاوب الحكومة مع مطالب واحتياجات التعليم العربي، أوعز أمس السبت عرسان ياسين للمسؤولين في البلدية بفتح المدارس أمام الطلاب. الا ان طلاب مدينة شفاعمرو في جميع المدارس الابتدائية والثانوية لبوا نداء المتابعة وأضربوا عن التعليم، ولم يصل إلى المدارس الا بضع طلاب لم يعرفوا بقرار الاضراب، وسرعان ما تركوا المدارس وعادوا إلى بيوتهم، معلنين الوقوف إلى جانب قرار شعبهم بالاضراب.

وقام عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي أحمد حمدي صباح أمس بزيارة عدد من مدارس المدينة للاطلاع على سير الاضراب، وعندما فوجئ بفتح المدارس اتصل مع رئيس البلدية عرسان ياسين طالباً منه اغلاق المدارس تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة فكان رد ياسين انه لا يلتزم بقرار المتابعة ولن ينفذ قرار المتابعة بالاضراب. فكان الجواب على أقوال ياسين هذه عن طريق الأهالي الذين لم يرسلوا ابناءهم إلى المدارس والتزموا بقرار الاضراب معلنين لعرسان ياسين ان شفاعمرو مع شعبها ومع لجانها القيادية.

هذا ويذكر ان كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو، وهم أكثرية اعضاء البلدية، كانت قد أرسلت الأسبوع الماضي، طلباً عاجلاً لعرسان ياسين رئيس البلدية طالبته بالالتزام بقرار الاضراب عن التعليم ثلاثة أيام واضراب السلطات المحلية العربية يوم غد الاثنين.

اللحديون العملاء يواصلون سفالاتهم ضد سائقي التاكسيات في باقة الغربية

* شاعر منشيه - لمراسلنا، حسن مواسي - أجبر أفراد مليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، التي تواصل تأدية الوظيفة التي مارستها ضد ابناء شعبها في جنوب لبنان وتعمل في دوريات «حرس الحدود» في منطقة المثلث، بعد ظهر أمس الأول الجمعة، أحد سائقي سيارات الأجرة من باقة الغربية انزال الركاب السبعة من السيارة وجميعهم من باقة الغربية عند مفترق «شاعر منشيه» شمالي باقة الغربية بزعم وجود فلسطيني معه في السيارة، ثم اقتادوه إلى مركز شرطة «عيرون» ومعه العامل الفلسطيني.. وخضع للتحقيق لمدة تتراوح بين ساعتين - ثلاث.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال الحاج ربحي ابو مخ (سائق سيارة أجرة) شارحاً حيثيات الموضوع: حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس الأول، الجمعة، قام أحد السائقين بنقل (٧) ركاب من مدينة الخضيرة إلى باقة الغربية، وفي أثناء عودته إلى باقة، استوقفه شاب وصعد إلى السيارة عند مفترق كركور، وسأله السائق من أين أنت فرد عليه «أنا من باقة».. ولدى وصولهم إلى مفترق «شاعر منشيه»، استوقفته دورية «حرس حدود» من عناصر لحد، وطلبوا بطاقات الهوية، وعندما تبين ان هذا الشاب هو فلسطيني، قام عملاء لحد بانزال الركاب السبعة من باقة، وأخذوا من السائق بطاقاته (الهوية ورخص السياقة) ولحق بهم إلى «عيرون»! وتم اخضاعه للتحقيق لمدة تزيد عن ساعتين.

واستهجن ابو مخ خطورة رجال لحد الذين قالوا للسائق بصورة استعلائية: «خلي الركاب يروحوا مشي». وأضاف ابو مخ: لقد باتت ممارسات «حرس الحدود» ومضايقاتهم المتواصلة بشكل يومي، مثل لعبة القط والفار.. لقد قاموا بتحويل حياتنا إلى جحيم.

وتساءل ابو مخ: هل يريدون منا ان نعمل بدلاً منهم «شرطة وحرس حدود»!

وأشار ابو مخ إلى ان ممارسات قوات «الاحتلال» و«حرس الحدود» تعدت كل الحدود.. وانهم يلاحقوننا يومياً حتى داخل البلد.. فماذا يريدون منا!!

اتصالات مكثفة في مؤتمر دوربان لادانة العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين

•عرفات : شعبنا الفلسطيني المعذب ينتظر من مؤتمر دوربان ان يقف ال جانبنا والى جانب الشرعية الدولية التي تدوسها حاليا الحكومة الاسرائيلية بالارجل • انان : لا يمكننا ان نتوقع من الفلسطينيين القبول بالمذابح التي تعرض لها اليهود في الماضي كحجة لتجاهل الاذى الذي يلحق بهم •

* دوربان - وفا والوكالات - ما زالت الاتصالات قائمة بين المندوبين في اليوم الثاني من انطلاق مؤتمر الامم المتحدة حول العنصرية في دوربان حول قضية ادانة اسرائيل ام لا وذلك بالنسبة للسياسة التي تنتهجها ازاء الفلسطينيين.

وتجري هذه الاتصالات التي يبدو انها من الصعب ان تؤدي الى نتيجة بالرغم من المساعي المبذولة من الطرفين، في حين عادت الاشاعات سواء كانت من الطرف الاسرائيلي او الفلسطيني حول امكانية عقد لقاء بين عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمعون بيرس.

وقال مصدر مقرب من المؤتمر ان مناقشات مجموعة العمل المكلفة تحديد برنامج العمل معرقلة، لاسباب اجرائية حول اتخاذ القرار في القضايا المثيرة للخلاف.

واقترحت مجموعة العمل في بيان اليوم السبت ان تحال القضايا مثار الخلاف «مثل مختلف جوانب الظلم في الحقب الماضية او فلسطين والشرق الاوسط وضحايا العنصرية» على مجموعات عمل قليلة العدد حتى لا تعرقل دراسة القضايا الاخرى.

برز الجدل المتوقع حول الشرق الاوسط فور افتتاح مؤتمر الامم المتحدة حول العنصرية امس الاول الجمعة في دوربان حيث دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى الابتعاد عن «تبادل الاتهامات» وطالب ياسر عرفات بالوقوف الى جانب الفلسطينيين في مواجهة «الغطرسة» الاسرائيلية.

واعلن انان خلال خطابه الافتتاحي «لا يمكن ان ننسى ابدا او نقلل من اهمية اقصى الفظاعات» التي تعرض لها اليهود في الماضي وهي الهولوكوست (المحرقة).

واضاف «لذلك يمكن تفهم ما يشعر به كثير من اليهود من الاستياء الشديد من اي اتهام بالعنصرية يوجه الى دولة اسرائيل خصوصا عندما يتزامن ذلك مع هجمات عشوائية وغير مقبولة على الاطلاق يتعرض لها المدنيون الابرياء».

وتابع وسط عاصفة من التصفيق بين مندوبي اكثر من ١٥٠ بلدا «كما لا يمكننا ان نتوقع من الفلسطينيين قبول ذلك كحجة لتجاهل الاذى الذي يلحق بهم - من تهجير واحتلال وحصار واليوم تصفيات خارج القانون - مهما كانت العبارات التي نصفها بها». وقال ان «الاتهامات المتبادلة ايها الاصدقاء الاعزاء ليست موضوع هذا المؤتمر».

ودعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول الجمعة في دوربان المؤتمر الدولي حول العنصرية «للوقوف بجانبنا، بجانب العدالة والشرعية الدولية التي تقوم الحكومة الاسرائيلية بدوسها».

وادان عرفات في كلمة له في المؤتمر «التصعيد العسكري» الاسرائيلي مؤكدا ان «هذه الفظاظة وهذا العنف نابعان عن عقلية استعلاء، وعقلية تميز عنصري وتهجير للسكان وتطهير وفرض المستوطنين يوميا على شعبنا».

واضاف «ان شعبنا الفلسطيني المعذب الذي يواجه هذه المعاملة، والاستعمار والتميز العنصري ينتظر من هذا المؤتمر ان يقف الى جانبنا والى جانب العدل والشرعية الدولية التي تدوسها حاليا الحكومة الاسرائيلية بالارجل».

وكان الجدل حول مسالة الشرق الاوسط طغى على الاعمال التحضيرية لمؤتمر دوربان. فالفلسطينيون وكذلك بعض المشاركين العرب يرغبون في ان تشبه الصهيونية بالعنصرية او ان تتم ادانة الممارسات الاسرائيلية في اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة او المشمولة بالحكم الذاتي.

وقد قاطع وزير خارجية الولايات المتحدة كولن باول المؤتمر وارسلت واشنطن في اخر لحظة فريقا متوسط المستوى لمحاولة تخفيف اللهجة المناهضة لاسرائيل في مشروع الاعلان الختامي، وطولب رؤساؤه بالالتزام بالصمت .

يشار الى ان نائب وزير الخارجية ميخائيل ملكئيور اعلن ان وفدا اسرائيليا من ١٢ عضوا غادر اسرائيل مساء الخميس الى دوربان.

وقال ان «هذا الوفد هو برئاسة مردخاي يادي المدير المساعد لقسم المنظمات غير الحكومية في وزارة الخارجية. وان ترداداتنا بشأن مستوى تمثيلنا يعبر عن شكوكنا في هذا المؤتمر».

واضاف «لم نرد تشريع --عذرا للتعبير-- القذارات التي يحضرها العرب لكننا نريد في الوقت نفسه العمل من اجل منع صدور قرارات وتعابير تنم عن الحقد وهناك فرص لكي نتوصل الى ذلك».

وكان رئيس الحكومة اريئيل شارون اتخذ قرارا بتقليص مستوى التمثيل الاسرائيلي في دوربان بالتنسيق مع وزارة الخارجية الامريكية.

ومن جهتها طلبت المفوضة العليا في الامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون من المبعوثين الى المؤتمر «الاتفاق على الاهداف الاساسية» لا السعي الى «حل كافة المشاكل».

وصرحت روبنسون في خطاب عند افتتاح المؤتمر «كان واضحا ان هذا المؤتمر لن يكون سهلا» مشيرة الى الجدل الذي ساد التحضيرات له وخاصة في موضوعي اسرائيل والتعويضات عن العبودية.



واضافت «ان مطالبة (الدول) بمواجهة مشاكل العنصرية في داخلها لا تلقى الترحيب دوما. فهناك نزعة الى القول «+لا نعاني من هذه المشاكل في بلادنا».

واستطردت ان هذه المواضيع «هي احد اكثر المواضيع حساسية التي اضطرت الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى مواجهتها».

وتمنت روبنسون «لذا اطالبكم جميعا بان نتفق على الاهداف الاساسية للمؤتمر لا ان نحاول حل كافة المشاكل المطروحة على المستوى الدولي».

كما طلبت ان تكون «مسؤوليات الدول في الصراع ضد العنصرية مفهومة بالكامل وان تتم متابعتها من خلال برامج وخطط عمل وطنية» لضمان «متابعة حقيقية».

ودعت المجتمع المدني الى «تشكيل تحالف شامل مع الحكومات للتقدم في الصراع».

واكد رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي اليوم الجمعة في افتتاح مؤتمر الامم المتحدة لمناهضة العنصرية في دوربان ان الفقر الذي يعاني منه «مليارات الملونين والسود» هو نتيجة العبودية والاستعمار.

وقال رئيس جنوب افريقيا «يعاني الكثيرون في عالمنا من الاذلال والهوان لانهم ليسوا بيضا. وتحتقر ثقافاتهم وتقاليدهم باعتبارها همجية وبدائية ولا يعترف لهم بهوية».

واضاف «انا استعمل هذه الالفاظ التي تبدو للبعض شديدة وفجة لانني من شعب ذاق التجربة المرة للرق والاستعمار والعنصرية».

وتابع «ان اشتراكنا في الانسانية يفرض علينا الاتحاد للتغلب على افرازات الرق والاستعمار والعنصرية التي لا تزال حتى اليوم تجعل من حياة ملايين الزنوج والسود بلا امل».

اكثر من (١٧) الف متظاهر في مسيرة المنظمات غير الحكومية من اجل عالم افضل

* دوربان (جنوب افريقيا) ٣١-٨ (اف ب)- تظاهر اكثر من (١٧) الفا من مناضلي المنظمات غير الحكومية صباح الجمعة دون حصول حوادث وسط مدينة دوربان حيث افتتح مؤتمر الامم المتحدة لمناهضة العنصرية.

ورفع المتظاهرون الذين انطلقوا من كلية الهندسة في دوربان على بعد ثلاثة كيلومترات من وسط المدينة خاصة شعار «نعم يمكن (اقامة) عالم افضل».

وانضمت اعداد جديدة الى الثلاثة الاف متظاهر الذين بدأوا المسيرة مع تقدمها ليصل العدد الى اكثر من (١٧) الفا حسب المنظمين.

وبين المتظاهرين وغالبيتهم من الجنوب افريقيين، مزارعون «بلا ارض» وناشطون متعاطفون مع الفلسطينيين.

ولم يتخلل المسيرة التي واكبتها عناصر الشرطة اي حادث.

وسار المتظاهرون وهم يغنون ويرقصون.

انان: مسألة تشبيه الصهيونية بالعنصرية «ماتت»

* دوربان (جنوب افريقيا) -الوكالات - اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس السبت في دوربان حيث يعقد مؤتمر الامم المتحدة ضد العنصرية ان مسألة تشبيه الصهيونية بالعنصرية «ماتت».

وقال انان للصحافيين ردا على سؤال حول ادانة المؤتمر المحتملة لاسرائيل بتهمة العنصرية ان «مسألة تشبيه الصهيونية بالعنصرية لم تعد قائمة». واصبحت هذه الادانة التي طالبت بها الدول العربية والافريقية موضوع المحادثات الرئيسي بين المندوبين وتعوق الى حد كبير اعداد برنامج العمل الواجب على المؤتمر تبنيه.

وبالنسبة لانان فان الامم المتحدة تبنت موقفا رسميا بالغاء قرار سابق في ١٩٩١ ادان اسرائيل.

وكان انان واضحا بشأن قضية التعويضات المالية لمن تعرض للعبودية والاستعمار، ثاني نقطة خلاف بين دول الجنوب والشمال. وقال ان مسألة «التعويضات شديدة التعقيد. ولا اعتقد ان هذا هو المكان المناسب لتسوية هذه القضية». ومضى يقول «يجب ان لا نسمح لمشكلة او مشكلتين بافشال المؤتمر بكامله».

محادثات بين عرفات وجيسي جاكسون على هامش مؤتمر دوربان

* دوربان -الوكالات- اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة جولتي محادثات مع القس الاميركي جيسي جاكسون حول الوضع في الشرق الاوسط وذلك على هامش المؤتمر الذي تنظمه الامم المتحدة حول العنصرية في دوربان.

وقال جاكسون بعد اللقاء الاول الذي عقد في احد الفنادق الكبرى في دوربان انه «يحاول ان يحمل الولايات المتحدة على استئناف دورها في عملية السلام كوسيط شريف».

واعرب عن امله في ان لا يستعمل مؤتمر دوربان «كمسرح لمواجهة شاملة».

اما عرفات فقد اعرب من جهته عن الامل في ان يتوصل مؤتمر دوربان «الى نتيجة ملموسة لوقف الاعتداء ضد الشعب الفلسطيني».

والتقى الرجلان مجددا مساء الجمعة لاجراء محادثات جديدة.

منظمة العفو الدولية تدعو الحكومات للتحرك

* لندن -الوكالات- قالت منظمة العفو الدولية في بيان لها ان مؤتمر الامم المتحدة لمناهضة العنصرية الذي افتتح امس الاول الجمعة في دوربان بجنوب افريقيا ينبغي ان يكون فرصة للحكومات للتحرك الفعال ضد آفة العنصرية ونسيان خلافاتها.

واشارت الامينة العامة لمنظمة الدفاع عن حقوق الانسان ايرين خان «ان المؤتمر يمثل مناسبة مهمة لحكومات العالم باسره للنظر الى (ما هو) ابعد من المصالح الاتية».

واضافت «كل البلدان تطالها العنصرية وعلى الحكومات مواجهة ذلك وتأمين عدالة قائمة على اساس المساواة في الحقوق بين الجميع». للقضية الفلسطينية وسياسة اسرائيل وكذلك مسألة التعويضات عن الرق .

ودعت منظمة العفو الدولية الحكومات الى البحث عن حل لهاتين المشكلتين يكون قائما على قاعدة حقوق الانسان وليس الاعتبارات السياسية.

وكان الرؤساء الجنوب افريقي ثابو مبيكي مضيف المؤتمر والجزائري عبد العزيز بوتفليقة والكوبي فيدل كاسترو والفلسطيني ياسر عرفات والرواندي بول كاغامي اول القادمين الجمعة الى مركز المؤتمرات محاطين باجراءات امنية كبيرة.

وكان في استقبالهم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

يشارك ١٣ رئيس دولة في افتتاح المؤتمر الذي يتواصل حتى ٧ ايلول.

ولم يعلن عن حضور اي رئيس دول صناعية كبرى.

مؤسسة توفيق زياد تدين تصريحات الوزيرة «ليفنات» وتطالب بالتجاوب مع مطالب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مع الافتتاح الرسمي الطبيعي للسنة الدراسية الجديدة، في الأول من أيلول، كان بودنا أن تكون السعادة والفرح مقرونتان بتهنئتنا لطلابنا ومعلمينا، مع تمنياتنا لهم بأن تكون سنة زاخرة بالفائدة والعطاء، الا ان المنغصات كثيرة، تعودنا عليها وبأشكال مختلفة على مدى عشرات السنين.

في الأول من أيلول هذا العام تأبى السياسة الرسمية الاسرائيلية، وفي هذه الحالة وزارة «المعارف»، إلا أن تفسد على طلابنا العرب فرحتهم بالسنة الجديدة.

ففي الزمن الردي، الذي نعيش فيه، تتسلم وزارة «المعارف» في اسرائيل، «عنصرية»، من زمن غابر، تدعى «ليمور ليفنات». ومن سخريات القدر أنه وفي الوقت الذي يجتمع فيه ممثلو دول العالم قاطبة في جنوب افريقيا لمناقشة قضايا التمييز وادانة كافة مظاهر العنصرية، تقوم هذه الوزيرة ببث الروح العنصرية في أخطر مجال - في الحياة الثقافية والتعليمية في البلاد، الأمر المتمثل بتصريحاتها العنصرية وبخططها بحجب المساعدات عن المدارس التي لا تثقف طلابها على نهج «ليفنات» واليمين الاسرائيلي.

لقد تلقّى جمهورنا بكل سخط واستيا، توجهات هذه الوزيرة، والتي لم تتعلم - على ما يبدو - أي شي، من تجارب السنوات الماضية، وتظن أنها بقرار وزاري يمكنها أن تمحو انتما ئنا القومي واعتزازنا بهويتنا القومية، وحفاظنا على التذكير الدائم بنكبة شعبنا، ومطالبتنا وسعينا لازالة كل ما ترتب عن هذه النكبة من غبن تاريخي لشعبنا.

لقد أعلنت مؤسسات شعبنا التمثيلية الاضراب في كافة المدارس العربية ثلاثة أيام مع افتتاح السنة الدراسية، وذلك احتجاجاً على المواقف العنصرية لهذه الوزيرة، وتبنيها لكل العنصريين من أمثالها مثل المدعو «شوحط»، وهو مدير سلطة المعارف البدوية في النقب، ولعدم تجاوبها مع المطالب المحرقة والضرورية للتعليم العربي.

اننا في مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع ندين هذه المواقف «المخزية». ونشدّ على أيدي هيئاتنا في تصديها لهذه السياسة، مطالبين بالتوقف عن بث بذور العنصرية وتغذيتها. وكذلك بالتجاوب مع كافة المطالب التي تقدمت بها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لسد الاحتياجات الضرورية والمحرقة للتعليم العربي. كما أننا نعود ونكرر مطلبنا بضرورة تخصيص وحدة تعليمية خاصة للأدب الفلسطيني في مدارسنا العربية.

ان شعبنا الذي خاض كل التجارب مع حكومات اسرائيل المتعاقبة لن ترهبه مواقف وطروحات وسياسة وزيرة معارف «آخر زمن»، ليمور ليفنات، بل سيواصل طريقه الساعي إلى بناء مستقبل أفضل لأجيالنا الصاعدة، أجيالاً معتزة بانتمائها القومي الوطني الانساني.

وزير خارجية فنلندا ينفي تشبيه سياسة اسرائيل حيال الفلسطينيين بممارسات المانيا النازية تجاه اليهود



* هلسنكي - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية الفنلندي اركي تيوميويا، امس الاول الجمعة، في هلسنكي انه لم يشبه ابدا سياسة اسرائيل حيال الفلسطينيين بممارسات المانيا النازية تجاه اليهود ، مؤكدا انه «اسيء فهمه».

وقال وزير الخارجية الفنلندي «لم اشبه ابدا سياسة اسرائيل بالسياسة التي مارسها النازيون... ولكن ما اشرت اليه هو ان بعض خصوصيات الخطاب السياسي الاسرائيلي، على حد ما اعلم، يمثل رأياً غالبا لكنه يبدو لنا تمييزيا.. ما اريد قوله هو انها سياسة مريعة حيال الفلسطينيين».

وذكر الوزير الفنلندي في بيان انه ادلى بهذا التصريح في مقابلة للتلفزيون الاسرائيلي. وشمل البيان نص المقابلة.

وقال في البيان «ننظر حاليا في الانتقادات، التي نتلقاها، ويمكنني حتى مشاطرتها ولكني آسف على اساءة تفسيرها المنتشر حاليا عبر العالم والذي لا يمثل وجهة نظري ولا وجهة نظر بلادي». واضاف «لم اشبه ابدا السياسة الاسرائيلية بالممارسات النازية. فليكن ذلك واضحا. ولكني ذكرت في هذا السياق وجهات نظر اقلية تتعلق بمصير الفلسطينيين وقد تتضمن بعض التشابه وهذا صحيح. ولا اريد ان اذهب الى ابعد من ذلك في المقارنات».

وكان توميويا اعلن الاسبوع الماضي في مقابلة مع مجلة «سومن كوفاليتي» الفنلندية انه «روع (الرؤية) النهج السياسي الذي تتبعه اسرائيل ويقوم على سحق واذلال والغاء وافقار الفلسطينيين».

وتابع الوزير الاشتراكي الدمقراطي «وما يزيد من صعوبة فهم عمل اسرائيل هو انه يجب على اليهود ان يعرفوا اكثر من غيرهم الى اي حد يكون اضطهاد شعب ما امرا مرعبا». واضاف «من المؤسف جدا رؤية البعض يتبع حيال الفلسطينيين نفس السياسة التي كانوا هم انفسهم ضحيتها في الثلاثينات».

واثارت اقوال تيوميويا ردود فعل عنيفة في اسرائيل واعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شيمعون بيرس امس الاول الجمعة عن «صدمته الشديدة» ازاء تصريحات نظيره الفنلندي واضاف «ان هذه التصريحات جاءت نتيجة جهل مطبق».

د. أحمد سعد

هل يرتسم المخرج لوقف نزيف دم الصراع؟

* إنّ الاجابة على هذا السؤال يتضمّن المنطق واللامنطق في مواقف التناقضات الصارخة من استحقاقات وقف نزيف الدم والتوصل إلى تسوية تؤدي الى وقف حمام الدم والى توفير الأمن والاستقرار لكلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. ففي عدد «الاتحاد» يوم الاربعاء الماضي نشرنا التعليق السياسي لمحرر وكالة الانباء الفلسطينية «وفا». ويطرح من خلاله الموقف المنطقي الفلسطيني بأن نهج العنف والارهاب ومحاولة حل قضايا الصراع المعقدة بواسطة الحسم العسكري والاغتيالات و«القبضة الحديدية» لن يؤدي إلاّ الى مواصلة تدفق النزيف الدموي من شرايين الصراع مصحوبًا بفاتورة الحساب المأساوية من شهداء وقتلى وجرحى ودمار وخراب. وانه لا خيار لوقف النزيف الا بالسلام العادل، بالعودة الى طاولة المفاوضات لانجاز تسوية مبنية على قرارات الشرعية الدولية تقود الى زوال الاحتلال الاسرائيلي ورحيل مستوطنيه واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة.

هذا الموقف المنطقي (من منطق) للخروج من الازمة الدموية مفقود في اسرائيل وبين أوساط متعددة حزبية وأكاديمية خارج الاطار السلطوي، ويواجه مختلف أشكال السهام السامة ومخططات التآمر منطقيًا وعالميًا. فإذا استثنينا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والاحزاب العربية فإن مواقف مختلف الاحزاب والتيارات الصهيونية ترسم تخريجاتها لوقف نزيف الدم على أساس الانتقاص من الثوابت الاساسية للحقوق الشرعية الفلسطينية، بعضها، وخاصة أحزاب اليمين والعنصرية الفاشية، تنطلق من فرض حل بالقوة العسكرية، تدمير وتخريب وتصفيات، لحرمان الشعب الفلسطيني من الدولة والسيادة السياسية، وبعضها ينطلق من حل على أساس دولة منقوصة السيادة في القدس الشرقية والتنكر لحق اللاجئين في العودة مثل «ميرتس» وبعض «حمائم» حزب «العمل».

قبل أسبوع سألني احد الصحفيين من خلال حديث مطوّل، كيف ترى المخرج من دوامة الصراع، وهل هو واقعي ما تطرحونه في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من شعار مضمونه النضال لاسقاط حكومة شارون - بيرس - ليبرمان؟

الموقف الذي نتبناه والذي برأينا لا بديل له لانجاز تسوية عادلة ثابتة وشاملة تنقذ المنطقة من حمام دم حرب جديدة مدمرة هو انصياع حكومة اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذ الاتفاقات المبرمة بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة. ولكن لانجاز ذلك توجد عقبات كثيرة احتدت مآسيها منذ صعود جنرال المجازر شارون الى رئاسة الحكومة واقامة حكومة «الوحدة القومية» وتصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني. فأهم العقبات التي تعترض طريق وقف نزيف دم الصراع يمكن إيجازها بما يلي:

* أولاً: انه ليس لشارون أي برنامج سياسي ينتهجه سوى خيار البلطجة العسكرية العربيدة لفرض استسلام على الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية برسخ اقدام الاحتلال الاسرائيلي ومستوطناته الكولونيالية ويحرم الشعب الفلسطيني من حقه في الدولة والسيادة الوطنية. وانه أدخل حزب «العمل» الى الائتلاف كورقة تين للتغطية على اهدافه الاستراتيجية العدوانية ولتجميل صورته الدموية عالميًا. ولذلك أكدنا منذ اقامة حكومة الكوارث الشارونية ان إسقاط هذه الحكومة مرهون بعدة عوامل متداخلة عضويًا. أولها: استئناف المفاوضات السياسية يساهم في خلخلة وتفكك هذه الحكومة بخروج حزب «العمل» منها. فنحن ندرك جيداً أن حكومة يدعمها أكبر تجمع برلماني، حوالي مائة عضو كنيست، لا يمكن اسقاطها برلمانيًا. وإذا ما اضطرت حكومة شارون - بيرس الى تنفيذ الاتفاقات، توصيات ميتشل وغيرها، ستبرز التناقضات الصارخة داخل أروقة الحكومة لأن شارون غير مبني أيديولوجيًا وسياسيًا على التخلي عن المستوطنات أو القبول باستحقاقات التسوية. ولهذا، فإن شارون يواصل المراهنة على مواصلة تصعيد العدوان العسكري كعامل أساسي للحفاظ على ائتلافه الواسع. وحتى يتجنب صراع المواقف وانفجار التناقضات، بدأ شارون ممارسة النهج الانفرادي، بالتنسيق مع ذراعه اليمين وزير الامن فؤاد بن اليعيزر، واتخاذ القرارات العسكرية بعيداً حتى عن المجلس الوزاري المصغّر، مما أثار انتقادات العديد من الوزراء، مثل متان ڤلنائي ومائير شطريت وحتى شمعون بيرس. فتصفية القائد الفلسطيني، أبو علي مصطفى، واحتلال بيت جالا من جديد، وجرائم اخرى تمت قبل مشاورة أعضاء الكابينيت. ففي مقابلة مع «يديعوت أحرونوت» (٨/٣١) يصرح الوزير ڤلنائي: «شارون رجع الى أيامه الكبيرة كقائد الفرقة (١٠١) (المعروفة بجرائمها ومجازرها في قطاع غزة وغيرها - أ.س.) ليس لديه أية استراتيجية شاملة. لا توجد لدى شارون أية استراتيجية شاملة. لا توجد لدى شارون أية حلول شاملة - فقط ردود فعل، القوة ثم القوة».

شارون يراهن على توفير الامن لاسرائيل والمستوطنات على حساب مصادرة حياة وأمن الفلسطينيين. وفي ٢٨ أيلول تكون قد مرت سنة على الانتفاضة الفلسطينية لمواجهة العدوان والاحتلال ومن اجل الاستقرار الوطني، وتكون قد مرت اكثر من نصف سنة على قيام حكومة الكوارث اليمينية.



ولم تبق أية جريمة بحق الانسانية والشعب الفلسطيني لم يقم شارون وقوات الاحتلال وعصابات المستوطنين الفاشية بارتكابها، من مجازر دموية الى تصفية قيادات الى حصار عسكري وتجويعي، ولم تستطع البلطجة الهمجية احناء هامة وكسر شوكة الانتفاضة. دخل الغزاة بيت جالا محتلين على أمل انجاز الاستقرار والامن، ولم يتحقق ذلك، وقد فهموا سريعًا أن البقاء في بيت جالا قد يعيد الى ذاكرتهم واذهانهم الغوصان في الاوحال اللبنانية التي ورطهم الى أعماقها جزار صبرا وشاتيلا، فاضطروا صاغرين الى الخروج من بيت جالا.

إن هذه الاحداث وغيرها، والتي في مركزها الصمود الفلسطيني الاسطوري في وجه العدوان الشرس، أوصلت العديدين في الرأي العام الاسرائيلي، انه لا يمكن حسم الصراع مع الفلسطينيين عسكريًا، وانه بدون الحل السياسي، فإن نزيف دم الصراع سيستمر سنوات وحتى عشرات السنين. فحتى هؤلاء «المتعقلين» لم يصلوا بعد الى قناعة وادراك ان وقف هذا النزيف يستدعي حلاً عادلاً يضمن للشعب الآخر، الفلسطيني، حقوقه الوطنية التي تقرها الشرعية الدولية. يراهنون على الحل المنقوص، ومن منطلق عنجهية القوي، يراهنون على فرض حلول تنتقص من الثوابت الاساسية للحقوق الشرعية الفلسطينية. فالوزير متان ڤلنائي يصرح («يديعوت أحرونوت» - ٣١/ ٨): «يجب إعطاء عرفات أي شيء. هو أيضًا يعاني، عنده مئات القتلى، آلاف الجرحى، بدون أن نعطيه الامل، انه في نهاية الطريق يقيم دولة في غالبية مناطق الضفة والقطاع، فإن الصراع المسلح سيستمر»! وفي مقابلة اجرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» في نفس العدد المذكور مع سبعة من البروفيسوريين المعروفين من مختلف الجامعات (الظاهر نقوهم على الطبلية بشكل تنسجم مواقفهم مع السياسة الرسمية)، فإنهم من ناحية يؤكدون على اهمية سياسة «العصا والجزرة» في التعامل مع شعب الانتفاضة، وبعضهم يؤيد جرائم الحكومة فيما ترتكبه من مجازر واغتيالات وارهاب دولة منظم، ولكنهم ينتقدون الحكومة لأنها لا تلجأ إلا للخيار العسكري ولا تضع برنامجًا لانتهاج الخيار السياسي الى جانب العسكري. وجميعهم ينطلق من التنكر للحل العادل وللحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف، ويركزون على كيفية المناورة للانتقاص من بعض هذه الحقوق، خاصة فيما يتعلق بموضوع السيادة.

رغم كل ذلك، فإنه من الاهمية بمكان تصعيد معركة سياسية - جماهيرية - اعلامية من قبل انصار السلام وحق الشعوب في الحرية والسيادة في بلادنا، خاصة على ضوء فشل السياسة الاجرامية التي تمارسها حكومة الكوارث التي أوصلت البلاد والمنطقة الى طريق مسدود والى أعمق ازمة ركود اقتصادي تواجهها اسرائيل منذ قيامها، لتحشيد أوسع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية ومن خلال اوثق تعاون في المعركة ضد حكومة الكوارث ومن اجل اسقاطها.

* ثانيًا: تنطلق في الافق رائحة كريهة لمخطط تآمري لاحتواء المنطقة برمتها في اطار مخطط الهيمنة الاستراتيجية الامبريالية تكون ضحيته الاساسية شعب الانتفاضة وصياغة حل يحرم هذا الشعب من انجاز طموحه الوطني بالدولة المستقلة في حدود ٢ حزيران ١٩٦٧. ففي وقت تشارك فيه ادارة جورج دبليو بوش بموقفها المنحاز الى جانب حكومة شارون في العدوان ضد الشعب الفلسطيني، فإنها تنشط في نفس الوقت لاقامة أوسع تحالف مع بعض الانظمة العربية التي تسبح بنعمة المساعدات الامريكية ومع الاتحاد الاوروبي لفرض حلول استسلامية على الشعب الفلسطيني تنتقص من ثوابت حقوقه الوطنية الاساسية. فبعد دفن المبادرة المصرية - الاردنية في كفن توصيات تقرير ميتشل أسفرت التحركات التنسيقية الديناميكية الامريكية عن عدة تخريجات «مستورة» ومفضوحة. ففي وقت كانت فيه قوات هولاكو تعيث خرابًا وتصعد من الجرائم أعلن بعد زيارة مستشار الرئيس المصري، أسامة الباز، عن «مبادرة مصرية» يجري التنسيق مع الولايات المتحدة حولها. وبعد مرور أكثر من أربعة اسابيع لم نعد نسمع شيئًا عن مضمونها رسميًا. وبعد زيارة وزير الخارجية الألماني الى اسرائيل ومناطق السلطة، بدأت تتسرب الانباء عن «خطة غزة أولاً» وانها بالتنسيق مع الادارة الامريكية وبعض الانظمة العربية. ولم يمض اسبوع على ذلك، حتى بدأ الحديث عن خطة فرز مناطق السلطة الفلسطينية من السلاح وإحلال قوات من الحلف الاطلسي مكان القوات الاسرائيلية، كما هو الحال في مكدونيا بين الصرب والألبان المكدونيين، وكأن الصراع على أراضٍ متنازع عليها وليس قضية شعب يرزح تحت نير الاحتلال.

إن هذه التخريجات تخرج ميتة من رحم مولديها، فشعب الشهداء والمعاناة الطويلة لن يرضى بغير الحل العادل الذي يضمن له رحيل الاحتلال ومستوطنيه عن اراضيه واقامة دولته المستقلة بديلاً. وبصموده الاسطوري دفاعًا عن حقه في الحياة والحرية والاستقلال الوطني سيعرف كيف يقلب مختلف الموازين على مختلف الجبهات والصعد منطقيًا وعالميًا. فالوضع لا يمكن ان يبقى بهذا الجمود القاتل، إن كان على الساحة العربية او الدولية. وقد كتب على الشعب الفلسطيني بصموده وبدماء ابنائه ان يكون الرافعة للتغيرات المرتقبة. فنكبة ١٩٤٨ كانت المقدمة لتحرر معظم البلدان العربية من نير الاستعمار والانظمة الرجعية، وانتصار شعب الانتفاضة سيكون بدون شك الرافعة لتغييرات جذرية تعصف بالعديد من انظمة التواطؤ العربي وبمصالح الامبريالية وبرامجها السوداء في المنطقة. ومن هنا ندرك البعد الحقيقي لما يواجهه الشعب الفلسطيني من مخططات تآمرية وتكالب إسرائيلي - امريكي وتواطؤ عربي معهما لحرمان شعب الانتفاضة من تحقيق مكسب سياسي بانجاز حقوق الشرعية.

الحكم بالاعدام في تايلاند على (١٧) شخصا ادينوا بالاتجار بالمخدرات

* بانكوك - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي ان محكمة تايلاندية اصدرت حكم الاعدام بحق سبعة عشر شخصا ادينوا بتهريب المخدرات في ثالث حملة كبيرة من المحاكمات في اقل من شهر.

وحكمت المحكمة الجزائية الجمعة بالاعدام على ١٧ شخصا من بينهم اثنان من لاوس وواحد من بورما، حوكموا بتهمة تهريب المخدرات في ست قضايا.

واوضح مصدر مسؤول في المحكمة الجزائية «ان القاضي اصدر احكاما قاسية بسبب الكميات الكبيرة من المخدرات التي ضبطت ولردع المهربين المحتملين».

وتسعى الحكومة الجديدة التي تولت الحكم في شباط الى توجيه ضربة قاسية للذين يمارسون تهريب المخدرات وهو نشاط متواصل في تايلاند واعلنت المحكمة ذاتها في الحادي والثلاثين من تموز احكاما بالاعدام بحق ١٤ شخصا بعد اقل من اسبوع من اصدار نفس الحكم بحق ١٩ مهربا اخر.

ومنذ مطلع السنة الجارية حكم على ٥٧ شخصا بالاعدام بعد ادانتهم بتهريب المخدرات في مقابل حكم واحد بالاعدام صدر سنة ٢٠٠٠ و١٦ عام ١٩٩٩.

ودعت منظمة العفو الدولية بشكل طارئ حكومة بانكوك الى الكف عن اصدار «هذا الكم من احكام الاعدام» في قضايا المخدرات.

الرقصات الفولكلورية تودع مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية

* الاسماعيلية - و.ص.ف - اختيرت اسرع موسيقى وخطوات راقصين من تراث ٣٣ دولة لتودع اسبوعا حافلا بالرقص والغناء ضمن اطار الدورة ١٢ لمهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية امس الاول الجمعة في المسرح الروماني في الاسماعيلية (١٢٠ كلم شرق القاهرة) على الشاطئ الغربي لقناة السويس.

فبعد ان عرضت الفرق في الساحة الخارجية للمسرح الاتها الموسيقية وصورا تراثية ومصنوعات شعبية مع تقديم بعض الرقصات على شاكلة مولد شعبي انتقلت الفرق الى داخل المسرح لتقدم راقصاتها وموسيقاها الوداعية.

وقد غص المسرح باكثر من الفي مشاهد بما يزيد عن الطاقة الاستيعابية للمسرح ليستمعوا الى المقدمة الموسيقية المستندة على الايقاعات واستعادتها بالات موسيقية شرقية مزج فيها مخرج العرض انتصار عبد الفتاح رؤيته الفنية بين الفرق في خلق عالمه الايقاعي والموسيقي من خلال تقاطعات اللغات المختلفة في تردداتها.

فجاءت اللغة العربية وعالم العود والرق والطبل الى جانب اللغات البرتغالية والبلغارية والتشيكية وغيرها لتقدم عالما غنائيا في لغات مختلفة تقدم ايقاعا متنوعا ومنسجما في تناغمه.

واعلنت الابواق السويسرية بدايات دخول الفرق لتقديم رقصاتها الوداعية والتي جاءت اكثر جمالية من حفل الافتتاح بعد ان شاهد المخرج اثناء المهرجان افضل رقصاتهم، فجاءت الموسيقى التراثية السريعة الخطوات الفرحة المتسارعة للراقصين والراقصات.

دراسة تشير الى تأثير الاسبيرين المفيد في معالجة السكري

* واشنطن - و.ص.ف - اكد علماء امريكيون في دراسة نشرتها مجلة «ساينس» في نهاية الاسبوع، ان اعطاء كمية كبيرة من الاسبيرين لقوارض مصابة بالسمنة المفرطة ساعد على زيادة انتاج الانسولين وبالتالي مقاومة مرض السكري المصابة به.

واوضح الباحثون في كلية طب جامعة هارفارد في بوسطن (ماساتشوسيتس)، اصحاب الدراسة، ان الاسبيرين ليس علاجا مقترحا لمعالجة مرض السكري نظرا الى وجوب تناوله بكميات كبيرة، لكن هذا الاكتشاف قد يفتح الطريق لاعداد ادوية جديدة لمعالجة المرض استنادا الى العلاقة بين السكري وانزيم يحدث التهابات.

فمن شأن هذا الانزيم، المسمى ب«اي كي كي-بيتا» ان يخفف او يوقف، بفعل حساسيته، انتاج الانسولين الذي يستخدمه الجسم في تنظيم عملية التمثيل الغذائي.

لكن تناول كمية كبيرة من الاسبيرين يكبح عمل هذا الانزيم مما يؤدي الى زيادة مستوى الانسولين كما قال الباحثون.

وقد يصبح الانزيم «اي كي كي-بيتا هدفا مميزا لاكتشاف ادوية جديدة» ضد مرض السكري من نوع ٢، كما يتوقع الباحثون في دراستهم.

والسكري من نوع ٢ الذي يعاني منه في الغالب المصابون بالسمنة المفرطة مرتبط بخلل في انتاج وفاعلية الانسولين، الهرمون الذي تفرزه غدة البنكرياس.

* الكويت - و.ص.ف - اعلن مسؤولون كويتيون انتشال ستة اطنان من الاسماك النافقة يوم الجمعة من المياه الاقليمية الكويتية حيث ادت هذه الظاهرة الى نفوق كميات من الدلافين.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن رئيس قسم فريق الغوص وليد الفاضل ان «الجهات المشاركة في عملية تنظيف البحر من الاسماك النافقة تمكنت من تجميع ما يزيد عن ستة اطنان من هذه الاسماك».

وصرح محمد الصرعاوي المتحدث باسم لجنة متابعة ظاهرة نفوق الاسماك في الكويت ان «النفوق في ازدياد وليس في انحسار كما يقول البعض».

ولفت الى «نفوق كميات من الدلافين في البحر». يشار الى انها المرة الاولى التي يعلن فيها عن نفوق دلافين.

واضاف في تصريح لصحيفة «القبس» ان «المواد السامة لا تزال تتحرك بحرية في مياه منطقة الجون».

واوضح ان «اللجنة ما زالت بانتظار نتائج تحاليل عينات المياه ووصول الخبراء المختصين الى الكويت غدا» السبت.

وهي المرة الاولى التي تنسب هذه الظاهرة الى التلوث الذي لم توضح مصدره.

ولم تستبعد رئيسة اللجنة الكويتية للعمل التطوعي الشيخة امثال الاحمد الجابر الصباح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان تكون «مادة سامة» وراء «الكارثة».

اما نائب رئيس اللجنة العقيد جاسم المنصوري فقال انه «تمت دعوة جميع القطاعات البحرية بالجيش الكويتي للمساعدة».

وكانت سحبت كمية ٢٢ طنا من الاسماك النافقة.

وفي ٢٦ اب اعلن مسؤولون في البيئة ان الحرارة المرتفعة جدا التي ضربت الكويت ادت الى نفق مئات اطنان الاسماك.

وعلى خط مواز، منعت الحكومة عمليات صيد الاسماك بانتظار نتائج التحاليل التي تجرى على الاسماك النافقة.

ضبط اكثر من (٨٥) الف حبة مقوية للنشاط الجنسي في مطار القاهرة

* القاهرة - و.ص.ف - ضبطت اجهزة الجمارك المصرية في مطار القاهرة ٨٥ الف و٢٠٠ حبة مقوية للنشاط الجنسي سورية الصنع مع راكب مصري كان يحاول تهريبها الى مصر كما ذكرت صحيفة «الاخبار» الحكومية امس الاول الجمعة.

واكدت الصحيفة انها اكبر كمية تتم مصادرتها في مصر حتى الان، موضحة ان المهرب اعترف بانه نقل هذه الحبوب التي تقدر قيمتها بحوالى مليوني جنيه (حوالي ٥٠٠ الف دولار) لحساب تاجر سوري مقيم في الاسكندرية (شمال).

واضافت الصحيفة ان المهرب عرض اتفاقا على السلطات دون ان توضح ما اذا كان عرضه قد قبل ام لا.

وقال مسؤول في الجمارك لوكالة فرانس برس ان «المهرب المعتقل يجب ان يدفع لوزارة التجارة غرامة لا تمثل سوى ربع ثمن بيع البضاعة وينجو بذلك من اي ملاحقة قضائية».

وتزدهر في مصر حاليا عملية تهريب الحبوب المقوية جنسيا القادمة من سوريا والتي كثيرا ما يعلن ضبط كميات منها في المطارات.

وهذه الحبوب البديلة للفياغرا وتحمل اسم «فيفا» تصنعها شركات دواء سورية. وتباع هذه الحبوب السورية الزرقاء بحوالي اربعة جنيهات (دولار تقريبا) للحبة الواحدة اما في مصر فيبلغ سعر الحبة حوالي ٢٥ جنيها (ستة دولارات).

وكانت وزارة الصحة المصرية سمحت في كانون الاول الماضي ببيع الفياغرا لكن مع وصفة طبية. ويصل سعر حبة الفياغرا في السوق السوداء الى حوالي ١٥٠ جنيه (٣٩ دولار).

وقد نشرت صحيفة الاهرام الحكومية مؤخرا تحقيقا صحافيا اكدت فيه ان سوق الفياغرا وشبيهاتها تصل الى سبعة مليارات جنيه (١.٧٥ مليار دولار) في حين لا تقدرها وزارة الصحة سوى بحوالي ٦٠٠ مليون جنيه (١٥٠ مليون دولار).

الفايد يتهم اجهزة الامن الا...



الاميرة البريطانية ديانا

* واشنطن - الوكالات - اتهم رجل الاعمال المصري المولد محمد الفايد اجهزة الامن الامريكية بالتورط في مؤامرة لاخفاء ادلة في التحقيقات بشان وفاة ابنه عماد (دودي) والاميرة البريطانية ديانا.

وقال الفايد صاحب متاجر هارودز الشهيرة بلندن في شريط فيديو تزامن مع الذكرى السنوية الرابعة لوفاة ديانا ونجله في حادث سيارة في باريس انه ليس لديه اي شك في انهما توفيا «نتيجة جريمة جوهرها العنصرية.»

وزعم الفايد مرارا ان الاسرة المالكة في بريطانيا ارادت منع نجله المسلم من الزواج من ديانا والدة الامير وليام الوريث الثاني للعرش البريطاني بعد زوج ديانا السابق الامير تشارلز.

وقال الفايد انه رغم الدعاوى القضائية العديدة التي اقامها في الولايات المتحدة فان وكالة المخابرات المركزية الامريكية ووكالة الامن القومي ومكتب التحقيقات الاتحادي رفضوا تسليم وثائق يقول انها ستثبت ان دودي وديانا راحا ضحية جريمة قتل.

واضاف الفايد في شريط الفيديو الذي اذيع في مؤتمر صحفي في واشنطن «بدلا من ان يتعاونوا فانهم فعلوا كل شيء ممكن لتأجيل القضية وعرقلة تسليم الوثائق التي ستظهر التواطؤ بين المخابرات الامريكية وجهاز المخابرات البريطاني.»

ورفضت حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا واجهزتهما الامنية مرارا

تصوير الامير تشارلز محاطا بـ (٨٠) امر...

* لندن - و.ص.ف - يستقبل الامير تشارلز، يوم الثلاثاء المقبل، في قصره ثمانين امرأة لا تغطي صدورهن الا حمالات الصدر فقط حيث سيقف وسطهن لالتقاط الصور في اطار حملة خيرية لمكافحة سرطان الثدي.

واعلن مكتب ولي العهد البريطاني امس الخميس ان الامير تشارلز سيرافق المدعوات الثمانين في جولة في حدائق مقره الريفي في هايغروف (غرب انكلترا) قبل ان يتناول معهن الشاي.

وستسلمه النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٣ و٨١ سنة شيكين قيمة كل منهما ٥٠٠ الف جنيه استرليني (٨٠٠ الف يورو) موجهين الى جمعيتين خيريتين لمكافحة سرطان الثدي يراسهما ولي العهد البريطاني.

وجمعت النساء هذه المبالغ خلال ماراتون لليلة واحدة نظم في ايار الماضي في لندن وشاركت فيه ثمانية الاف امرأة .. بحمالات الصدر فقط.

وقالت كايت بوسومورث المتحدثة باسم هذا الحدث ان «الامير تشارلز دعانا لاننا جمعنا اموالا لمنظمتيه الخيريتين».

واضافت «بما ان الامر يتعلق بنساء سرن بحمالات الصدر لجمع الاموال فقد فكرنا انه اذا كنا سنذهب الى هايغروف فسيمكننا القيام بذلك بشكل صحيح والذهاب بحمالات الصدر. ولقد اعترف القصر بانها فكرة مناسبة».

لكنها اعترفت بانه عند دخول قصر هايغروف سترتدي النساء قمصانا عليها حمالة صدر زهرية اللون.

وقالت «من غير المناسب» تناول الشاي مع ولي العهد البريطاني بحمالة الصدر.

لامن الامريكية باخفاء ادلة



محمد الفايد

مزاعم عن ضلوعهما في وفاة ديانا وصديقها ووصفتا ادعاءات الفايد بانها مثيرة للسخرية.

وقال مارك مانسفيلد المتحدث باسم وكالة المخابرات الامريكية «نتفهم حزنه وشعوره بالخسارة الفادحة لكن اي ادعاء بان وكالة المخابرات الامريكية تجسست على دودي او الاميرة ديانا او كان لديها علم باي مخطط لقتلهما او كان لها اي علاقة بهذا الحادث الماساوي هو ادعاء لا اساس له على الاطلاق.»

وقال الفايد مجددا وجهة نظره بان قوى «عنصرية» تعمل من خلال اجهزة الامن البريطانية قتلت ديانا وابنه وأنه لن يهدأ له بال حتى تعلن حقيقة حادث السيارة الذي وقع في نفق في باريس في الحادي والثلاثين من اب ١٩٩٧.

واغلق قاض فرنسي تحقيقا في الحادث في ايلول ١٩٩٩ بعد ان خلص الى ان الحادث وقع لان سائق السيارة التي اقلت الاثنين من فندق ريتز كان مخمورا.

وشكك الفايد في هذا الاستنتاج وقال ان الحكومة الفرنسية حجبت ادلة.

واثار الفايد من جديد ما قاله البعض من ان ديانا كانت حبلى عند وفاتها وهو ادعاء رفضته بشدة اسرة الاميرة الراحلة واصدقاؤها المقربون.

وقال «اخيرا يجب ان اخبركم ان اميرة ويلز احبت امريكا وشعبها. انها كانت تعتزم الاقامة مع دودي في ماليبو وان يكون منزلها هناك في كاليفورنيا.»

ب (٨٠) امرأة... بحمالات الصدر فقط



تأثير ثاني اوكسيد الكربون على النبات اقل من تاثير البيئة المناخية

* واشنطن - و.ص.ف - اوضحت دراسة امريكية ان تاثير نسبة تركيز غاز ثاني اوكسيد الكربون في الجو على النبات اقل من تاثير مناخ المنطقة الموجود بها ولا سيما نسبة الرطوبة.

واوضحت الدراسة التي نشرت امس الاول الجمعة في مجلة «ساينس» الامريكية العلمية ان هذه الملاحظة العلمية تتعارض مع النظرية القائلة ان انخفاض معدل ثاني اوكسيد الكربون شجع على نمو مناطق حرجية واسعة في المناطق الاستوائية وجنوبها منذ سبعة او ثمانية ملايين عام.

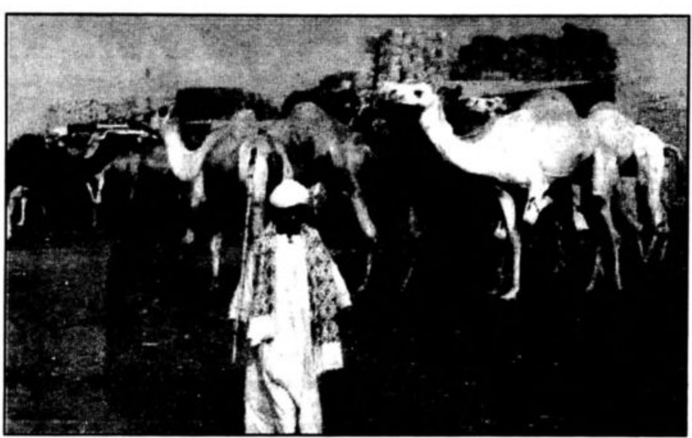
ويستخدم الباحثون حاليا هذه النظرية كاساس للتنبؤ بتغييرات كبيرة لحالة النبات تنجم عن زيادة مستوى غاز ثاني اوكسيد الكربون منذ نهاية القرن العشرين.

واوضح استاذ الجيولوجيا في جامعة براون (رود ايلاند) الذي اجرى هذه الدراسة انه بعدم وجود مستوى رطوبة ودرجة حرارة مناسبين فان نسبة التركيز الطفيفة لغاز ثاني اوكسيد الكربون لا تكفي للتسبب في نمو بعض المناطق الحرجية. وفي المقابل فان المناخ الاكثر جفافا قد يشجع على نمو هذه البراري رغم ارتفاع معدل ثاني اوكسيد الكربون.

ويرى الباحثون ان نتائج هذه الدراسة تثير العديد من التساؤلات بشان تغير وضع النبات والحيوان الذي ستؤدي اليه زيادة سخونة الارض الناجمة اساسا عن غازات الاحتباس الحراري وعلى راسها غاز ثاني اوكسيد الكربون.

واعتبر هوانغ ان «التوقعات بحدوث تغييرات لحالة النبات ينبغي ان تاخذ في الاعتبار التغييرات المتوقعة لدرجات الحرارة ومعدل هطول الامطار اضافة الى تركز نسبة ثاني اوكسيد الكربون» في الجو.

الهجانة الصغار «لا وقت لديهم للهو»



* دبي - و.ص.ف - يعمل البنغالي عمران البالغ من العمر خمسة اعوام وشقيقه اسماعيل الذي يكبره بثلاثة اعوام هجانين في سباق الابل منذ ١٩٩٩ في الامارات في مخالفة لقانون هذا البلد الذي يحظر عمل الاطفال دون سن الخامسة عشر.

وتسعى بيوتي بيغوم والدة الطفلين التي وصلت الى الامارات برفقة زوجها بعد ان تلقت وعدا بالعثور على عمل لهما، الى انهاء هذا الوضع.

وقالت هذه المرأة «تلقيت وزوجي عرضين للعمل عن طريق عميل في بنغلادش دفعنا له مبلغا من المال في المقابل ولكن عندما وصلنا لم يكن هناك عمل سوى للطفلين».

واضافت ان «اجر الولدين يبلغ ٣٠٠ درهم (٨٢ دولارا) في الشهر»، مؤكدة ان هذا المبلغ «لا يكفي لاطعام عائلة مكونة من اربعة افراد».

وعبرت عن اسفها لان طفليها «لا يذهبان الى المدرسة ولا وقت لديهما للهو وخصوصا لانها لا يريان والدتهما سوى في المساء»، موضحة انهما «يعملان كل ايام الاسبوع بدون توقف او استراحة».

واكدت «لا يمكننا ان نتركهما على هذا المنوال».

وقرب مركز السباق في مدينة دبي، يتابع رجل من اصحاب الجمال وهو يدور بسيارته المكيفة التي تعمل بالدفع الرباعي، حول ميدان السباق البالغ طوله عشرة كيلومترات، ثلاثة اطفال باكستانيين يقومون بتمريناتهم الصباحية.

ومع اقتراب الظهيرة، يتقدم الاطفال الثلاثة الذين يتسمون بالنحول، حفاة ويضعون قبعات، تعلو البسمة وجوههم لتلقي عشرة دراهم (ثلاث دولارت) لكل منهم.

وقد جاء هؤلاء الاطفال كغيرهم من الكثير من الهجانة الصغار من شبه القارة الهندية، وقد تم شراؤهم من آبائهم او حتى خطفهم.

وتمنع قوانين الامارات عمل الاطفال دون سن الخامسة عشر. وقد اكد قانون صدر في ١٩٩٣ ضرورة ان يكون وزن الهجان ٤٥ كيلوغراما على الاقل.

لكن في سباق الهجن حيث اقل خطأ يمكن ان يكون قاتلا، يتم تجاهل هذه القوانين.

وتثير سباقات الهجن اهتمام سكان دول الخليج الذين يعتبرونها رياضة شعبية وتقليدية.

ويعمد اصحاب الجمال الى عدم تغذية الاطفال الهجانة «المستوردين» لقاء خمسة آلاف دولار لكل منهم، وذلك لابقائهم نحيلين.

واشار دبلوماسي الى ان «اعلى السلطات متورطة، اشخاص بالغو النفوذ لكنهم يلزمون الصمت. اما الشرطة فتقف عاجزة عن التدخل».

ويوجه الدبلوماسي الذي طلب عدم كشف هويته اصبع الاتهام ايضا الى حكومات الدول التي يأتي منها الاطفال.

واوضح «انها حكومات فقيرة لا تجرؤ على احداث جلبة خوفا من خسارة اسواق العمل في الخليج التي تشكل مصدرا مهما للدخل».

واضاف «نحن نتألم لرؤية اطفال لا تتجاوز اعمارهم خمسة او ستة اعوام وقد كسرت ضلوعهم بسبب سقوطهم او فقدوا لغتهم الام لانهم يعيشون بعيدا عن ذويهم لكننا نغض الطرف كما تفعل النعامة التي تدفن رأسها في الرمال».

وخلال سباقات الهجن التي يحضرها امراء ووجهاء عديدون، يتم تحزيم الاطفال على ظهور الابل حتى لا يسقطوا.

واوضح الدبلوماسي الآسيوي نفسه ان «النزيف الناجم عن الضغط المتواصل على المؤخرة والاعضاء التناسلية امر شائع ومعظم الهجانة يصابون بالعجز الجنسي نتيجة لذلك».

باحثون اميركيون ينجحون فى تحويل بروتينات الى مجسات ترصد الامراض

* دورهام (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - قالت مجلة «ساينس» العلمية المتخصصة، امس الاول الجمعة، ان باحثين اميركيين تمكنوا من ابتكار تقنية تمكنهم من تحويل بعض البروتينات الى مجسات بيو-الكترونية ترصد المكونات الكيميائية وترسل اشارات تحذير كهربائية.

واضافت المجلة ان التقنية الجديدة يمكن ان تستخدم فى تطبيقات طبية وصناعية.

ونقلت المجلة عن الباحثين انهم نجحوا في انتاج بروتين قادر على رصد مستوى الغلوكوز في الدم والخمائر فى البيرة من دون ان يتاثر البروتين نفسه بما يحيط به من مؤثرات.

واوضح المسؤول عن الدراسة هوم هلينغا من جامعة ديوك مديكال سنتر فى ولاية كارولاينا الشمالية ان «هذه البروتينات الصناعية قوية ويمكن تصغيرها جدا كما يمكن ان تكون منطلقا لشريحة واسعة من المجسات الكيميائية».

واضاف «فى مجال التطبيقات الطبية يمكن ان نتخيل مجموعة مجسات على رقاقة واحدة يستخدمها الاطباء ليحددوا نسبة التركيز» فى المكونات والعناصر داخل الجسم التى يستنتجون منها نوع الاصابة.

واشار الى ان البروتينات المعدلة تستند فى عملها على الطريقة التى تستخدمها البكتيريا فى التعرف على محيطها الكيميائي.

«الغد».. مخيم أطفال الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

* أحد المخيمات الصيفية الناجحة، التي اقامتها الشبيبة الشيوعية للاطفال، مخيم «الغد» في منطقة الناصرة، والذي اشترك فيه حوالي (٢٥) طفلاً مع (٦٠) مرشداً ومرشدة من رفاق الشبيبة واصدقائهم، والفروع التي شاركت هي: كوكب ابو الهيجاء، كفرمندا، كابول، الرينة، عبلين وبعض الأطفال من فرعي عين ماهل وحيفا.

وفي حفل الاختتام زينت ارض المخيم بالشموع واطلق الاطفال الاناشيد على صوت الاوركسترا وتحدث فيه عضو سكرتارية الشبيبة شرف حسان، والنائب الجبهوي محمد بركة، وأخت الشهيد رامز بشناق، حيث قدم اوبريت «١٣ شمعة» وتكريم جميع أهالي شهداء أكتوبر.. أيضًا قدمت الفنانة ريم بنا فقرة فنية لاقت اعجاب الحضور.



أزمة اقتصاد التقنية المتطورة وتداعياتها

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* لم يعد خافياً على أحد اننا اليوم نعيش ثورة تقنية متسارعة في العلوم المختلفة والتي بدورها تبحث في مناحي الحياة البشرية كلها وتصبغها بصبغة تقنية تتعدى الحياة المادية للبشرية وتؤثر بصورة مباشرة على مناهج التفكير البشري برمته في بداية هذه الالفية. تسارع هذه التقنيات الذي شهدناه في العقود الأخيرة العابرة أوقفت البشرية مرة أخرى على تقاطع طرق جديد ومثير تماماً كما وقفت في بداية القرن العشرين عندما انطلقت النظريات العلمية والفلسفية المختلفة التي حركت التاريخ البشري وحركت مسيرة الانسانية ووضعتها في معترك علمي تقني جلب معه الكثير من المعرفة في مختلف فروع البحث العلمي والاجتماعي والفلسفي اثر في حياتنا وما زال يؤثر بعد ان أصبح جزءاً ثابتاً منها لا تتم بدونه الحياة العصرية المتعارف عليها.

من الواضح ان معظم الفتوحات العلمية التي حصلت والحاصلة في لحظتنا هذه لم تتوجد لسعادة الانسان ولرفع شأنه ورفاهيته أساساً بل وضعت وخُلقت لأهداف تجارية ربحية فقط وعملت إلى جانب ما جلبته من مدنية وتطور على خلق وفرز طبقات غنية ترفل في النعيم وأخرى فقيرة تعيش فقراً مدقعاً على هامش كل هذا التطور الاقتصادي الاستهلاكي التقني الحاصل. ان الفوارق المادية قسمت العالم ومنذ الأزل إلى عالمين الأول متطور قادر والآخر عاجز متخلف يعيش في فلك الأول ويكتفي بالفضلات والمخلفات بعيداً عن دائرة التأثير في مسيرة التقدم البشرية الحاصلة اليوم بعيداً عن استيعاب هذه التقنيات الحاصلة غارقاً في الفقر والجهل والعوز. نسمع اليوم عن أزمة التقنية المتطورة وعن هبوط أسهمها في بورصات المال العالمية هذه التقنية التي اعتمدت بالأساس على تطور آلات الحوسبة الالكترونية التي استغلت استغلالا تاماً للثورة الاتصالية المعلوماتية الحاصلة حتى الاشباع. وفرة زائدة من انتاج هذه التقنيات أدى الى تكديس السوق بها وزيادة العرض على الطلب ومن ثم الأزمة الحاصلة واغلاق الشركات والمصانع المتخصصة والقاء مئات آلاف العمال المهنيين والتقنيين والمهندسين إلى سوق البطالة المتفاقم.

هذه التقنيات المتطورة خُلقت بالأساس لشعوب قادرة على شرائها واستيعابها ومن ثم استغلالها في تطورها المادي الاستهلاكي والمعرفي المعلوماتي وتقدمها بصورة عامة تسمح لها للانتقال إلى مرحلة جديدة تقنية متطورة أخرى - التقنية الرقمية البادية في الأفق القريب. ثلثا البشرية اليوم وفي بداية الألف الثالثة شعوب فقيرة كادحة تركض وراء رغيف الخبز وتعيش حياة العوز والفقر والعدم همها البقاء المجرد بعيدة عن دخول عصر التقنيات المتقدمة اذ كان معظمها لم يدخل جيداً عصر الكتاب بعد ولم يطور مخزوناً علمياً وسياسياً وتقنياً كافياً يجعله قادراً على استيعاب مثل هذه التقنيات الجديدة.

هذه الشعوب والدول الفقيرة كانت في نظر مطوري وصانعي هذه التقنيات ربما السوق المنتظرة الواعدة لاستقبال الآلات الحديثة الالكترونية والحواسيب وبرامجها مع أن معظمها ما زال يفتقر إلى رغيف الخبز. كما أشرنا سابقاً في سياق هذه المقالة ان الهدف المعلن والخفي وراء تطور هذه التقنيات الهائل في الدول المتطورة كان وما زال الربح وتطور رأس المال. من البديهي في هذه الحالة أن ينعكس التطور الهائل مادياً على حياة الشعوب المنتجة لهذه التقنيات وأن ينقلها إلى مراحل متقدمة تؤهلها لمزيد من الرفاهية المادية الاستهلاكية مرافقة بتطور هائل في فكرها وفلسفتها في الحياة العصرية. هذا من ناحية ومن الأخرى عرضها ويعرضها لمزيد من التناقضات الاجتماعية والاستقطاب الطبقي من جديد.

من الواضح ان القرن العشرين جلب مع ما جلبه للانسانية رفاهية مادية للمجتمعات في الدول الرأسمالية المتطورة. ثورة التصنيع الهائلة بعد الحرب العالمية الثانية وادخال التقنية المتطورة في الانتاج الصناعي جلب وفرة على هذه المجتمعات ونقصد وفرة مادية استهلاكية واسعة خلقت الأساس لتطور دولة الرفاهية كما نعرفها في العالم الغربي في يومنا هذا. اذ ان الدولة وفرت شروطاً مادية كانت أساسية وحيوية لخلق أساس عصري لهذه المجتمعات حتى تتطور إلى الأمام جلبت معها ظروف حياة هانئة ماديا واقتصادياً لقطاعات واسعة من هذه المجتمعات حتى تفاوتت الفوارق تدريجياً بين الطبقات الاجتماعية الكلاسيكية وانعدمت أسس وجودها في بعض تلك المجتمعات. التقدم الصناعي الحاصل جلب أماكن عمل للغالبية الساحقة لافراد تلك الدول وهذا انعكس على تطور مجتمعاتها التي أصبحت قادرة على توفير كل احتياجات الفرد من حرية شخصية وحق التعليم والصحة الشبه مجانية وحقه الطبيعي في اقتسام ثروات تلك الشعوب وثروات الشعوب الفقيرة التي سرقت على أيدي حكوماتها بصورة قريبة للعدالة الاجتماعية المطلقة.

لا شك مما ورد ان الأزمة الحاصلة في اقتصاد التقنيات المتطور على مستوى العالم بداية لأزمة اقتصادية اجتماعية حادة آتية بدأت تتبلور صورها وهياكلها الاجتماعية الاقتصادية لتشمل العالم برمته اذ بدأت تنعكس آثارها الأولية داخل المجتمعات المتطورة الأنفة الذكر ومن ثم على باقي العالم أي العالم النامي غير المتطور تقنياً كنتيجة لتبعيته المباشرة للحاصل في اقتصاد تلك الدول وان كان التأثير أحادي الجانب كما أسلفنا سابقاً. المجتمعات الفقيرة غايتها لحاق الركب التقني المتطور مع غياب المكونات الأساسية لهذا التطور داخل مجتمعاتها مما جعلها تدور في أفق المجتمعات الغربية الغنية وعلى هامش الحدث العالمي التقني المتطور. برأينا ان «العولمة» التي أصبحت حديث الغريب والقريب والغني والفقير في عالم اليوم كانت نتيجة حتمية لهذا التطور التقني المتسارع الحاصل. التطور الاتصالاتي المعلوماتي أداة جهنمية لفرض السيطرة الامبريالية على اقتصاد العالم واخضاعه لسيطرة الاحتكارات الكبيرة الكسموبولوتية التي ركزت بأياديها ما يقارب ٧٠ بالمئة من النشاط الاقتصادي العالمي. الحوسبة المتطورة جداً التي تعتمد على الحواسيب الخارقة القدرة والتي بمقدورها الخلق والتعامل مع ملايين وبلايين المعلومات في الثانية الواحدة قادرة من السيطرة على «أذرعة» أخطوبوطات اقتصادية عملاقة رأسها المدبر في «وادي السيليكون» الأمريكي وأذرعها تنتهي في مجاهيل القارات الخمس بوقت وجهد قياسي وآمن ومحكم وقادر على بسط النفوذ. كان والحال هذه لا بد لفلاسفة الرأسمالية المعاصرة من خلق أطر فلسفية فكرية لاحتواء هذه الوقائع والتغيرات الرهيبة الحاصلة في الجهد الاقتصادي التقني على مستوى المجتمعات وعلى مستوى الفرد الواحد. خلق هؤلاء «نظريات» لظروف التطور الحاصل من أجل التحكم بتطور رأس المال الهائل الذي فاق كل تصور وعبر أفق الخيال البشري المعاصر بفترة زمنية وجيزة لا تتعدى العشرات القليلة من السنين. أوجد الفكر الغربي المسيطر خصوصا بعد سقوط التجربة الاشتراكية الأولى في اوروبا الشرقية وانتهاء الحرب الباردة وهيمنة القطب الواحد على السياسة العالمية «عالم القرية الواحدة» و«عصر ما بعد الحداثة» و«العولمة» ولم يكتفي بهذه التعابير والاصطلاحات المفبركة التي لا تعتمد على واقع تقني متطور فقط بل حاولت خلق ثوب جديد للرأسمالية الكلاسيكية التي لم تغير جوهرها فعليا من كونها امبريالية مستغلة محدثة قابلة للتصدير ومؤهلة لخلق الأسواق الجديدة على مستوى العالم وبسط نفوذ رأس المال والاستمرار في نهب ثروات العالم الفقير اللامنظور تقنياً وليس مؤهلا اجتماعيا لخوض هذه التجربة الانسانية الجديدة. لم يقف هذا الفكر عند هذا الحد بل أوجد آليات عملية لتنفيذ مآربه وبسط نفوذه على العالم الآخر.

ما اتفاقية «الجات» أي «اتفاقية التجارة الحرة العالمية» الا أحدى هذه الآليات لتمريرها على شعوب العالم والتمهيد لرأس المال الغربي المتطور من خلق أسواق جديدة كما منذ مئة عام خلت ولكن بأسلوب عصري متطور بعيد عن الغزو العسكري وفرض السيطرة المباشرة.

لا حاجة لنا في هذا المقام من البحث عن أسس وظروف وشروط هذه الاتفاقيات اذا أخذنا الواقع الحاصل بأن الطرف المنتج والمُصدر للبضائع هي الكونسرنات الامبريالية الغربية العملاقة وبأن حكومات وشعوب العالم الفقيرة والمتخلفة عن الركب التقني المتطور وبضمنها عالمنا العربي في الطرف الآخر المستهلك لمنتوجات هذه الاخطوبوطات التي باتت تقرر بمصير هذه الشعوب بعد ان سيطرت على اقتصادها وجعلتها توابعنا مستهلكة هشة غير قابلة وحدها للبقاء وللمنافسة على المسرح الاقتصادي العالمي المعاصر.

ان هذه «العولمة» المتدفقة خلقت نقيضها في بلداتها وبين شعوبها فحركة مناهضي العولمة تقوى ويتصاعد عنفوانها وما جرى في جنوى قبل فترة وجيزة من الزمن دليل قاطع على ما نقول.

هذه الحركة جاءت كرد فعل للاستقطاب الاجتماعي الحاصل داخل تلك الشعوب. مناهضو العولمة من العاطلين عن العمل من عمال وموظفين وتقنيين ومهندسين هم بداية التبلور لطبقة جديدة من المسحوقين على مستوى العالم المتطور شبيهة إلى حد كبير مع طبقة البروليتاريا الكلاسيكية التي كانت نتيجة حتمية في القرون الماضية القريبة للثورة الصناعية ولتبلور رأس المال لأول مرة في التاريخ في حينه.

المثير في الأمر الواقع اليوم على مستوى العالم التقني ان هذه الطبقة الاجتماعية الجديدة التي كانت نتيجة تاريخية حتمية لثورة التقنية المتطورة والتقنية الرقمية التي نحن بصددها اذ بدأت حركتها المباركة كحتمية سياسية اجتماعية بعصرنا أوجدتها الجماهير المتضررة بدون أحزاب سياسية منظمة تتبنى فكراً محدداً ومحركاً غضب هذه الجماهير التي بدأت غريزياً تشعر بالاستقطاب الاجتماعي الجديد البعيد عن العدل والمساواة وبعد ان بدأت تشهد انحسار مرحلة دولة الرفاهية التي خلقتها بداية الثورة التقنية التي نحن بصددها.. حيث توفرت الأسواق لمنتوجاتها التي تدفقت وملأت السوق وفاض العرض المثير في العقود الخمسة الأخيرة التي شهدت سلامًا نسبياً ولم تشهد حرباً عالمية مدمرة لتكون نتائجها خروجاً من أزمة الرأسمالية المعاصرة كما كان حال العالم بعد الحرب الكونية الثانية.

(شفاعمرو)

هنيهه من فضلك

بقلم: محمد حسن الشغري

* كانت جدتي رحمها الله وكنت أحبها جداً تقول «شعرة على شعرة بيعملوا دقن» ونحن نقول «من هو اغوره ومن هناك عشرة نوفر اموال». قولوا لي بربكم وبجدية هل هنالك من يعلم كم يخصم منه مقابل الخدمات الطبية ليس في الراتب بل عندما يتوجه لصرف الوصفة الطبية «روشيتا»؟!! وهؤلاء ربما نصنفهم اما الى غير المبالين وهم كثر والحمد لله او الى الذين لا يهمهم الامر وهم ليسوا بقله او من الذين دائمًا لديهم الجواب «شوفيها ما يأخذوا شكاليم» المهم الصحة وليس المال ومن منطلق كبر النفس والتعجرف وهؤلاء باعداد لا بأس بها وجميع المذكورين بالامكان تصنيفهم «غير واعين - غير مدركين مستهلك لا يعي حقوقه أو واجباته بالمره ومن نظرة بسيطة الى قانون حماية المستهلك الذي ينص الدفع مقابل شيء معروف فان تدخل الى المطعم ويقدم لك الطعام والوجبة المطلوبة بعد ان تكون «ربما قد اطلعت على الاسعار ولائحة الوجبات وكم تكلف مع انه في نهاية الحساب يكون «فلفل وبهارا وزيادات» لكنك تعرف بانك تناولت وجبهة لكن ان تزور الطبيب ويصف لك الدواء وتدفع ثمن وجبة دواء ولا تأخذ الا نصفها فهذا شيء غير مقبول بالمرة ومرفوض قانونيًا فان كانت الوجبة عشرن حبة تعطى اما خمسة او عشرة وان كان مرهم فلا ندري ما هو المقياس والمعيار ان كانت حبوب مضادة للالتهاب فحدث عن الكمية ولا حرج لا بنعرف الرأس من الرجلين لماذا؟! ناهيك ان زرت طبيب اخصائي تدفع (١١) شيكل ومن جولة ميدانية لاحد المرضى فانه صرف نحو ٩٩ شيكل في يوم واحد لماذا؟! كنا في في الماضي نعرف ان الوجبة عشرين حبة دواء ثم بدأت هذه الكمية تتقلص حتى وصلت الى عشرة وربما خمسة هذا عدا ان كنت بحاجة الى دواء للعين او الاذن او لفافه فان ذهبت الى الممرضة لتغيّر لك عن الجرح فهذا دون مقابل لكن ان تحصل على لفافة وتغير انت بنفسك في البيت فهذا يكلف شواقل، لماذا؟!

نحن ندفع ولا ندفع القليل مقابل هذه الخدمات لا أحد ينكر التطور والتقدم الذي طرأ على مجمل نوعية وجودة الخدمات المقدمة من قبل صناديق المرضى خاصة صندوق المرضى العام لكن لماذا لا يكون هنالك مقياس ومعرفة بحيث يحصل كل ذي حق على حقه ويعرف كل انسان ما له وما عليه. انا أعرف ولا أعترض ان كان هنالك قرار معقول ومنطقي وان كان ذلك لا يرضي فسأعمل لتجنيد ضده ولتغييره للمصلحة العامة. لماذا ان زرت الطبيب المتخصص يجب ان أدفع (١١) شيكلاً كل ثلاثة أشهر فهل يجب على الانسان حتى لا يدفع زيارة ان يتمرض في هذه الفترة الممتدة ثلاثة أشهر؟! وان ذهب لصورة أشعة (٢٢ شيكل) وان زار المستشفى او طبيباً اخصائيًا آخر نلزم بالدفع؟ لماذا لا نتعلم من الدول الاسكنداناڤيه كرت لكل مواطن طول العمر وكذلك رخصة سياقة سيارة طول العمر ولا رسوم ولا يحزنون، نحن ندفع تأمين صحي وتأمين وطني «ومشلام» وغير ذلك ولكن كل ذلك لا رخصة سياقة سيارة طول العمر ولا رسوم ولا يحزنون، نحن ندفع تأمين صحي وتأمين وطني و«مشلام» وغير ذلك ولكن كل ذلك لا يعفي من الدفع والمواطن مسكين يدفع ولا يعترض لماذا؟! يجب على الحكومة تحمل جميع هذه التكاليف والنفقات وان تضمن لجميع مواطنيها التأمين الصحي في مراحله المختلفة من الولاده وحتى دار الآخرة وان لا نلاحظ ان هذا الشخص يقوم بحمله لجمع تبرعات لزرع كلية او زرع عضو آخر لماذا لا يكون ضمان صحي كامل ما المانع هل تنقصنا الاموال لا فهي تصرف على عدة احوال وامور لا تنصب في مصلحة صحة بني البشر يجب علينا ان نكون بقدر المسؤولية ونطالب صناديق المرضى ان كفى لمثل جباية هذه الاحوال بالطبع ناهيك عن عدم اعادة عشرة او خمسة او احيانا عشرين اغوره من باقي صرف الوصفة تذكروا قانون حماية المستهلك يكفيك ويعفيك ولا تتردد من التوجه لذوي الشأن في الموضوع والخدمات الصحية في البلاد متطورة ومتطوره جداً وأيضًا مكلفة ومكلفة جداً مخرب لا سمه الله فتش لك عن دور لمستشفى معين فربما ننتظر سنة ولا تعطى المصادقة للعملية وطبعًا لماذا؟ لا يوجد جواب بل بالمماطلة او كان بيدك كرت غوار فربما تصل!! لكن انا اريد ان يصل كل مواطن للطبيب الذي يرتاح له نوعًا ما لانه ليس بالامكان ان ترضي جميع الناس وان تتناول الدواء دون مقابل يكفي انك تعمل ويخصم من راتبك. اريد ان تكن خدمات مجانية صحة واسنان وكل علاج من المهد الى غير ذلك وعيادات طب العائلة والام والطفل يجب علينا ان نطور آليات العمل والتعاون ويداً بيد نقول كفى للاستغلال ويحق على كل منا ان يعي حقوقه وان لا يسكت عنها.

(كفرياسيف)

سيارات امريكيه

كاطرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كاطرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كاطرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/٥٠٠٠٠كم/٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٢١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١٣٣٣
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كاطرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاطرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كاطرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. إم. سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاطرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/ ٢٠٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاطرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سفاري ٩٥/ درجة ٢+/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى، محرك ٢٠٠٠، بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٣٠٣٤
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٣-٧٧٢٢٣٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٣٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٧ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٥٢-٩٠٨٠٦٥٢ - ٠٤
سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٢/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٣٧٠٧٣٨٥/ ٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي. إم. في

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/ ٣١٦+ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
i٥٢٥/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات+ مكيف+ اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات+ مكيف - يد اولى+ تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا، ٩٢ يد اولى، في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون ٠٥٨٣٣٧٠٠٠
استرا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
سكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٣٣٣
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بازار السيارات

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٣٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٣/ اوتومات/ ٠٤-٦١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٣
DL٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠ سم٣/ ٩٣/ ٠٤-٩٩٨١/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٤٠٦٧٠ - ٠٥٥
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٧٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠ سم٣+ اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/ ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٩٦٤٣٦٧
بيجو/ ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٢٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو ١٩/ ١٩٩٢/ ٠٥١-٤٦٥٣٣٣
رينو اكسبرس/ ٩٥/ انرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥، يد ثانية، وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+ اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٧ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٢ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينقو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونقو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا كارينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
كورولا ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/ ٠٤-٦٧٤٥٢٨٦
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا ٣٢٣ - ٩٢ - تست لسنة، بيضاء وضع ممتاز ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٣٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mbv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٧٨٣٨
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤٩٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

بازار السيارات

بازار السيارات

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠ كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥١٨١٥٠٥٥/ ٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣١٢
سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ ٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/ ٩٨٦١٧٨٢
رايسر ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر ريسر/ ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦١٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر ريسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٣٣٦٣١٤
ريسر/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٣١

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨/ ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة، ديزل+ اضافات/ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات مارييا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٣٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
يونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٣-٦٤٩١٣٧
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٩٩٣٩٨٤٧
ريغاتا/ ١٦٠٠ سم٣/ ٨٩/ لنق/ ٠٥٣-٧٧٤٥٥٣
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٣١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
اونو ٩٣ - ٤ ١٠٠ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/ ٩٩/ مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٣ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٣٥٩٧٣٣
اونو ٩٥/ ١٤٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ايبزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ايبزا ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI ١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايبزا ١٩٩٣ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ايبزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

بيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رافعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة - ٠٥٥٩٦٣٣٧٨/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٢-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٢٠٩٤٣٣
F١٢ - ٨/٤٠ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/ رافعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٣
شاحنة SLV/ ٩٠/ ٠٤-٦٧٤٢٠٨٢/ ٠٥٠-٣٣٤١٥٣
٩٤٠/ ٩٥/ ٠٥٠-٣٩٩٥٦٢/ ٠٤-٦٣١١٥٠٢
٩٤٠/ ٩٢/ تست لسنة/ ٠٥٢-٦١١٣٦٤٢
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٣٦٣/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٦ بحالة جيدة ٠٥٤٩٣٣٦٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥٨١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠/ تست لسنة/ ٠٥٢-٧٥٥٨٠٠/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

بازار السيارات

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٠٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE ٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٧ - ١٩٩٦/ ٣٠٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE ٩٤٠/ ٢٣٠٠ سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠ سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI ٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيلس ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال: ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٣٢٠/ ٩٥/ جميع الاضافات/ ٠٥٠-٣٤٩٤٩٨/ ٠٥١-٦١٤٨٥٧
SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠c/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٣٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٣٣/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٣-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٣٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الفحص) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٢١٣٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٣
٩٤ - ٢٨٠ - ن. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٣٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦-٩٧-٩٨/ ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ تنكتل ت: ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات فولسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٣
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
جولف/ ٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٢٤٧٦
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/ ٩٦/ ديزل/ ٠٥٠-٣٣٦٣١٤
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠ سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٣

أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ شهود درولي ١٠٢١ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

يونداي

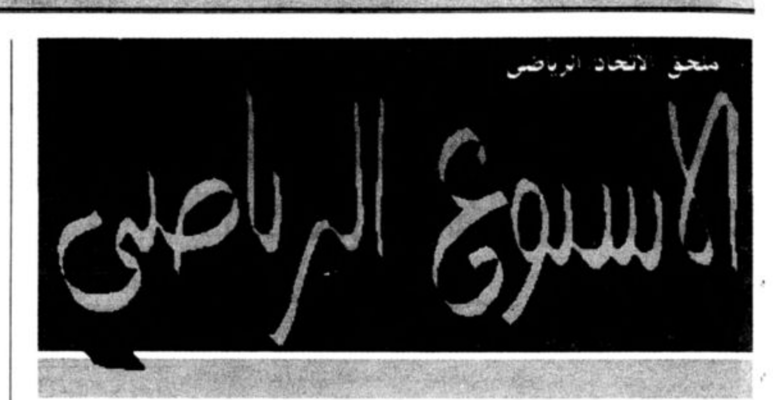
اكسنت/ ستيشن/ ٩٦/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ تست لسنة/ ٠٥٥-٩٩٨٠٣١/ ٠٤-٦٣٩٣٤٧٧

شفورليت

شفرليت كوندريكا ١٩٩٢ - ٣٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨

تراكتورات

لامبوني/ F65/ ٩٥/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٣٣٣٧٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٦



عشية تجدد مباريات الدوري

عبد المنان تيتي يطالب ادارة هبوعيل بيتح تكفا بحسم موقفه

* ما زالت قضية المهاجم العربي وهداف الدرجة الممتازة من الموسم الماضي عبد المنان تيتي مع فريقه الجديد، هذا الموسم هبوعيل بيتح تكفا عالقة.. اللاعب يشارك في التدريبات والجهاز الفني بقيادة المدرب ايلي چوتمان يريد ابقائه الأمر الذي لم تتمكن الادارة من تلبيته حتى الان بسبب الضائقة المادية.

بالأمس بدا التيتي مستاءاً من عدم حسم الموضوع وقال: طلبت من الادارة نقلي هذا الاسبوع اما لمكابي حيفا أو هبوعيل تل أبيب او التقيد بتنفيذ الاتفاق معي والذي وقعته لثلاث سنوات.

وحول سؤالنا فيما اذا طلبه فريق هبوعيل حيفا او امكانية العودة لمكابي الاخاء الناصرة قال «التيتي: هبوعيل حيفا أيضاً فريق قمة، ووارد بالحسبان، سأحاول اولا البقاء في الدرجة العليا، واذا رأيت ان الامكانيات ستكون صَعبة، سأفكر باللعب في الدرجة الممتازة وقد تكون امكانية العودة لمكابي الاخاء واردة!!



نفاذ زميرو وفريد طاهر يقتربان من هبوعيل مجد الكروم

* مساع حثيثة تقوم بها ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم في الايام الاخيرة من اجل تجنيد ميزانيات من شأنها دفع مسيرة الفريق قدماً نحو الامام. وكما أسلفنا في عدد يوم الجمعة ان الازمة المادية تعيق من انتقال بينتسي روزنفيلد، وحول ذلك يقول الاداري علي منصور «بدون تحرير ميزانية من المجلس المحلي لن نتمكن من تسجيل بينتسي في مكاتب الاتحاد العام».

ومن ناحية اخرى فإن اتفاقاً مبدئياً يشمل الامور المهنية المادية قد ابرم بين الادارة المجدلاوية والمهاجم نفاذ زميرو من قلنسوة وكذلك الامر بالنسبة للمدافع فريد طاهر. ويبقى مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات الامر المتوقع حدوثه خلال الاسبوع الحالي.

وما زالت الادارة تبحث عن لاعب خط وسط، سيما وان اللاعب زاهر اسدي اصيب منذ مباراة فريقه الاولى ولم يرجع للملاعب حتى الآن.

ويؤكد لنا الاداري علي منصور انه في حال انتقال هؤلاء اللاعبين فإن الفريق المجدلاوي سيظهر في طلة جديدة ويحقق نتائج طيبة ومشرفة، وعن خسارتهم اول امس قال: «اذا نظرنا للاداء فإنه ممتاز، ولكن في كرة القدم يجب تسجيل الاهداف!».

(رامي صديق)

• فريد طاهر - سيعود إلى مجد الكروم •

اتفاق مبدئي بين مكابي طمرة والمهاجم نادر همام

* أثمرت الاتصالات الاخيرة بين المسؤولين في بلدية طمرة والمهاجم نادر همام عن نتائج ايجابية ومرضية حيث توصل الطرفان الى اتفاق مبدئي يلعب بموجبه الهمام في صفوف الفريق الطمراوي.

وقد أكد اللاعب نفسه صحة المعلومات، ويبقى بلورة نص الاتفاق والتوقيع عليه، الامر المتوقع حدوثه في الايام القريبة.

(رامي صديق)



• نادر همام - باق في مكابي طمرة!! •

رغيد برانسي تحرر من الطيبة وهو في الطريق الى سخنين

• رغيد برانسي - سيجرب حظه في الدرجة الممتازة!! •

• وسام عيسمي - هل حقاً وقع الاتفاق لشهرين؟؟ •

* وافقت ادارة هبوعيل وهيب الطيبة على تحرير المهاجم رغيد برانسي بناء على طلبه. ومن المفروض ان يجلس الطرفان، اليوم، في الطيبة لانهاء جميع الامور المتعلقة بذلك. وعلمنا ان اتفاقاً مبدئياً تمّ بين رغيد وادارة اتحاد ابناء سخنين ليلعب المهاجم النصراوي في الفريق السخنيني.

ادارة اتحاد ابناء سخنين لم تنف وجود اتصالات مع رغيد، خاصة تلك التي كانت في بدأية الموسم، كما انها اكدت على لسان رئيسها مازن غنايم وجود اتصالات ايضاً مع المهاجم من الموسم الماضي اورن موحرر، الذي نفت ادارة مكابي الاخاء اجراء اي اتصال معه.

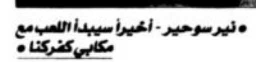
وحول كثرة وجود المهاجمين في حال احضار رغيد برانسي وربما اورن موحرر في ظل وجود حنا فرهود ووسام عيسمي، علمنا من مصادر خاصة ان الاتفاق مع وسام عيسمي هو لشهرين فقط للوقوف على مستواه وامكانية مساعدته للفريق السخنيني، على ضوء عدم اشراكه بصورة مكثفة في مباريات فريقه من الموسم الماضي هبوعيل بيسان!!

تجدر الاشارة الى ان تحرير رغيد برانسي من الفريق الطيباوي تم بسبب المشاكل المادية التي يعاني منها، والتي ادت أيضاً الى تحرير حنا فرهود وقبله صالح حصارمة وعدم التمكن من ابقاء بهجت عودة!!

نير سوحير وزيڤكوڤيتش نهائياً في مكابي كفركنا

• وذلك بعد رهن ٤٠٠ ألف شيكل من جيوب اعضاء الادارة الخاصة •





• نير سوحير - أخيراً سيبدأ اللعب مع مكابي كفركنا •

تمت أخيراً المصادقة في سلطة مراقبة الميزانيات على ضم المدافع نير سوحير والمهاجم اليوغسلافي زيڤكوڤيتش إلى صفوف مكابي كفركنا بعد أن أقبل اعضاء الادارة فيصل خطيب وأمين عواودة ووجيه عواودة وسعيد خشيبون على ايداع المبلغ المتبقي وهو بقيمة ٤٠٠ ألف شيكل. كل واحد منهم دفع ١٠٠ ألف لاتمام ضم اللاعبين المذكورين. هذا وتسود المعسكر الكناوي أجواء من الارتياح على الرغم من الخسارة الاسبوع الماضي والتي يعتقد الكناويون انها أتت بسبب تغيب عدد من لاعبي المحور في الفريق. وقال مدير الفريق فيصل خطيب لـ «الأسبوع الرياضي» أمس «ان هذه الخسارة كانت مجرد كبوة صغيرة وسنثبت للجميع اننا فريق جبار ومتمكن».

لاعب التعزيز البلغاري لاتحاد ابناء سخنين يصل اليوم

* إذا لم تحدث امور غير متوقعة، من المفروض، ان يصل البلاد اليوم، لاعب التعزيز البلغاري لاتحاد ابناء سخنين، والذي ترفض الادارة حتى الآن الكشف عن اسمه لاسباب خاصة. اللاعب البلغاري يلعب في الوسط كصانع ألعاب، وكان قد اختير في المعسكر في رومانيا ونال اعجاب المدرب روني دورا.

من جهة اخرى يتدرب مع الفريق السخنيني، منذ نهاية الاسبوع الماضي، لاعب تعزيز من منتخب مقدونيا هو أليكو جورجسكي، والذي لعب الموسم الماضي في صفوف بني يهودا. ويبدي اللاعب مقدرة فنية جيدة، بالاضافة الى لاعب الوسط المقدسي رام سيتي. وعلمنا ان الجهاز الفني سيقرر اختيار اثنين من اللاعبين الثلاثة الجدد حتى نهاية هذا الاسبوع، ليتسنى للادارة تسجيلهما واشراكهما في المباراة امام مكابي هرتسليا والتي تجري في نهاية هذا الاسبوع.

(عادل طربيه)

إدارة مكابي شفاعمرو تنوي ضم اللاعب أمين رسلان

* تنوي ادارة مكابي شفاعمرو ضم لاعب خط الوسط، أمين رسلان. وتأتي نية ضمه بعد ان ترك انطباعًا ايجابيًا، مما حدا بالطاقم التدريبي بالايعاز للادارة بالاتفاق معه. وحتى الآن لم يوقع اتفاقًا نهائيًا. واللاعب يشارك في جميع التدريبات.

ومن ناحية اخرى علمنا ان مفاوضات تجري حاليًا، مع عدة حراس مرمى على امل التوصل الى اتفاق مع احدهم وضمه في الايام القريبة، سيما وان مباريات الكأس تقترب والفريق يفتقر لحارس مرمى.

(رامي صديق)

هبوعيل شباب الناصرة يعد العدة للمنافسة على بطاقة الصعود

* بعد التوقيع مع المدرب زاهي أرملي بدأ هبوعيل شباب الناصرة استعداداته للموسم المقبل بصورة جدية حيث سيعمل المدرب على تحضير فريق قوي ينافس على بطاقة الصعود للدرجة الأولى. ويعمل المدرب زاهي أرملي بمساعدة الادارة على احضار لاعبي تعزيز اكفاء لمساعدة اللاعبين المحليين على رفع اسم الفريق وارجاعه إلى الخارطة الرياضية في البلاد. وعن أسماء اللاعبين الذين تنوي الادارة ضمهم




• زاهي أرملي - بدأ العمل بجدية في شباب الناصرة!! •

ذكر اسم بولس نمورة من مكابي شفاعمرو والمهاجم احمد حجاج بالاضافة إلى يغآل الكسلاسي.

وتقوم الادارة في هذه الأيام بالاعداد لجمع التبرعات لمساعدة الفريق من الجمهور النصراوي. كذلك رصد ميزانية كافية من بلدية الناصرة التي وعدت بدعم الفريق على أمل ان يصعد هذا الموسم للدرجة الأولى.

اداري الفريق ولاعبه سابقاً هشام منصور ذكر بانه ومع وقفة البلدية والجمهور إلى جانبه فان الفريق قادر على المنافسة على بطاقة الصعود.

هذا ويشارك عدد من لاعبي الاخاء الناصرة في التدريبات منهم: وسيم حلومة، محمد مدني، سليم خطيب بالاضافة إلى لاعبي الفريق المجربين بسام شاما وعدنان شاما.

(عبد ابو ليل)

ملعب جديد للتدريبات في سخنين

* بحضور جمهور كبير من أهالي سخنين والمنطقة يتقدمهم رئيس البلدية وعدد من اعضائها ورجال أعمال من سخنين تم أول أمس الجمعة، افتتاح ملعب للتدريبات. تخلل الافتتاح كلمات لرئيس البلدية مصطفى ابو ريا وحميد غنايم مسؤول قسم الرياضة في البلدية ومازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين وصاحب الانجاز الكبير ابراهيم أحمد ابو صالح.

واحتوت الكلمات على الشكر والعمل الكبير لاقامة مثل هذا الملعب، وخاصة في ظل الوضع الصعب الذي تعاني منه السلطات ولنقص الملاعب في الوسط العربي.

فكرة بناء ملعب جاءت من قبل ابراهيم ابو صالح لاعب سابق واداري للشبيبة وعلي ابو ربيعة لاعب سخنين سابقاً وأتت للحد من معاناة اللاعبين الذين يتدربون على الاسفلت في ساحات المدارس ولتشجيع الرياضة في سخنين والمنطقة.

يبلغ طول الملعب ١٠٢م وعرضه ٧٠م محاط بالسياج ومضاء، وأرضيته زرعت بالعشب الأخضر. وبلغت تكلفته ٨٠٠ ألف شاقل. وجرت على الملعب مباراة افتتاح جمعت بين فريق اتحاد سخنين ومنتخب من لاعبي هبوعيل سخنين والشبيبة والأشبال بقيادة المدرب رزق غنايم وانتهت المباراة بفوز الاتحاد بالنتيجة ٣-صفر.

هذا وسيجري فريق اتحاد سخنين وجميع الفرق الرياضية في المدينة تدريباتهم على هذا الملعب، وابقاء الملعب البلدي فقط للمباريات وكل ذلك بالتنسيق بين المسؤولين على ملعب التدريبات وقسم الرياضة في البلدية.

(عادل طربيه)

عدة فرق تغازل المهاجم نسيم اغبارية




• نسيم اغبارية - مطلوب في الخضيرة •

* توجهت ادارتا هبوعيل ومكابي الخضيرة إلى المهاجم نسيم اغبارية بهدف ضمه لصفوف احد الفريقين. وحتى الآن يدرس اغبارية هذين العرضين. كما وتوجه مدرب هبوعيل كفركنا معاد نصر الدين لنسيم لضمه للتدريبات سيما وان المهاجم ناظم عاصلة يقاطع التدريبات بالرغم من وجود اتفاق مبدئي بين الطرفين.

(فهمي دراوشة)

المدرب كمال غنايم في عرب النجيدات

* تعاقدت ادارة هبوعيل عرب النجيدات من فرق الدرجة الثالثة مع المدرب كمال غنايم لقيادة تدريبات الفريق هذا الموسم. وفي حديث مع المدرب كمال قال بأن هذا التعاقد جاء بعد نية ادارة الفريق في اعادته الى الدرجة الثانية، ومن المفروض ان يباشر عمله اليوم (الاحد) للاطلاع على الكادر وتحضير الفريق.

(عادل طربيه)

• كمال غنايم - سيحاول اعادة النجيدات للدرجة الثانية •

إدارة هبوعيل اكسال تستأنف على نقله للمنطقة الشمالية «أ» وبعض اللاعبين يقاطعون التدريبات

* استأنفت ادارة هبوعيل اكسال بواسطة محاميها عبد السلام دراوشة على قرار لجنة الدوري والكأس بإدراج الفريق الكسلاوي ضمن فرق المنطقة الشمالية «أ»، ويأتي الاستئناف على ضوء البعد الجغرافي، حيث سيضطر هبوعيل اكسال السفر الى مناطق بعيدة. وبحسب المعلومات المتوفرة لدينا فإن الاحتمال الاكبر رفض الاستئناف خاصة وان اللجنة مخولة بنقل الفرق الهابطة والصاعدة على حد سواء.

وعن قرار المحكّم بنيامين تمير، بما يخص المشاكل العالقة بين الادارة الكسلاوية والاخوين محمود ومحمد خليلية، فقد تقرر ان تدفع الادارة مبلغ (١٥) ألف شيكل لمحمود و(٩٠٠٠) شيكل لمحمد. اما بطاقة لعبهم فتتبع للفريق الكسلاوي. الادارة من ناحيتها الممثلة بمديرها محمود زرزو تقول «نحن راضون عن القرار، وكنا قد توجهنا سابقًا للاعبين قبل الوصول الى المحاكم، ولكن دون جدوى».

وحول التدريبات، فإن الامور تدعو الى القلق حيث لا يشارك فيها اكثر من عشرة لاعبين، والبعض الآخر يقاطعها بحجة تسجيل اعضاء ادارة سابقين في مكاتب الاتحاد العام، الامر الذي لم يرق لهم.

كما وتجري مفاوضات مع لاعب مكابي الخضيرة، موشيه نطال.

المجلس المحلي من ناحيته لا يرغب بالتدخل بالشؤون الادارية، ولكنه يناشد الجميع الالتفاف حول الفريق واعادة امجاده.

(فهمي دراوشة)

وجهة نظر رياضية خاصة جداً

• بقلم: غزال ابو ريا •

- الامتحان الحقيقي للروح الرياضية عند الخسارة.

- من لا يقبل الفشل لا يستحق النجاح.

- حتى يأخذ اللاعب العربي مكانه في فريق في الوسط اليهودي يجب ان يكون في قمة التفوق.

- أصعب الأوقات عند المشاهدين الدقائق الأخيرة في اللعبة.

- ليس المهم ان تسجل هدفاً بل ان تحافظ على النتيجة.

- في لعبة كرة القدم، يجب عدم الاستهانة بالخصم.

- على الفريق ان لا يدخل نشوة النصر بعد عدد من الانتصارات.

- الاستثمار في الرياضة مهم جداً.

- «لا يحرث الأرض إلاّ عجولها» - من المهم في الفريق ان يكون على الأقل عدد من اللاعبين المحليين.

- مع كل أسف هناك تراجع في الأهداف الجماعية في مجتمعنا العربي وعليه الرياضة والفرق الرياضية في البلدة هي المقام المشترك.

- الضغوطات تؤثر على الأداء، من المهم جداً تمكين اللاعبين الطرق والأساليب النفسية والفسيولوجية لمواجهة الضغط والتوتر.

- التوقعات العالية من الفريق يكون مقابلها خيبة أمل كبيرة، يجب ان تكون التوقعات منطقية وتناسب الامكانيات.

- يمكن ان تقنع ابنك بمقدار مصروف الجيب. أما ثمن تذكرة الدخول للملعب لمشاهدة اللعبة فمحاولة الأب اقناع ابنه مهمة ليست سهلة.

- الاعلام العبري يتجاهل جماهيرنا العربية وقضاياه - كذلك هذا ينطبق على الرياضة.

- الرياضة البنية الرياضية كاجتهاد وعمل النملة.

- الطموحات والانجازات الشخصية مهمة ولكن اللاعب المتفوق من يجيد اللعب كطاقم وان لا تقتله النرجسية وحب الذات.

- إلى اخوتي اللاعبين، يمكن ان تنجح وتتفوق في فريق ما، نجاحك غير مضمون عند انتقالك لفريق آخر لوجود متغيرات سلباً وايجاباً.

- حارس مرمى سيء يهز معنوية كل اللاعبين وكبيت بدون باب.

- فريق مبني على لاعب واحد حتى لو حقق نجاحاً فهذا مؤقت.

- أعرف حالات كثيرة، مدربون لا يتحدثون كفاية مع اللاعبين وهذا خطير جداً، المحادثة الهادفة مع اللاعب لها أهميتها وهذا ينعكس على اداء اللاعب في الملعب.

- على جميع اللاعبين التجديف في نفس الاتجاه كالابحار في البحر.

- على اللاعب ان يقول نجاح زميلي نجاحي وفي النهاية نجاح الجميع.

تركوا الشباك نظيفة

• هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل الطيبة صفر:صفر •

• تقرير: عبد ابو ليل •

* ملعب نتسيرت عيليت - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - تومر كوهين (ممتاز).
- تركيب هبوعيل الطيبة:

أشرف داموني، علاء عويضة، ماهر مصاروة، عنان عبد القادر، مراد ابو كشك، سيتو يعوقبيان، محمد طلال مصاروة، موشي ستكلر، كميل برانسي (أحمد مصاروة)، علي سليم، علاء ربيع.

مباراة هبوعيل نتسيرت عيليت وهبوعيل وهبي الطيبة ضمن مباريات كأس التوتو انتهت بالتعادل السلبي حيث قدم ناشئو الطيبة مباراة جيدة وكان باستطاعتهم تحقيق الفوز لولا كثرة الاهدارات ووقفة الحارس النصراوي يوسي كوهين.

المدرب سمير عيسى نشر لاعبيه بشكل ممتاز على أرض الملعب وكانوا نداً قوياً للفريق المدجج بلاعبي التعزيز من نتسيرت عيليت.

وقدم لاعبا خط الوسط كميل برانسي وموشي ستكلر اداء رائعاً عندما غذيا الهجوم بعدة كرات كان أخطرها في الدقائق (٢٨ و٥٦) حينما انفرد المهاجم علاء ربيع بحارس نتسيرت عيليت لكن تصويبته الأخيرة كانت ضعيفة.

اجمالاً: قدم لاعبو الطيبة مباراة جيدة الأمر الذي بعث الاطمئنان لدى الطاقم المهني ومرافقي الفريق حيث سيعتمد المدرب سمير عيسى على الكادر المحلي لعدم مقدرة ادارة الفريق تعزيز الفريق بسبب المشاكل المادية الخانقة حيث تم تحرير أكثر من أربعة لاعبين أساسيين.



• احمد سبع - مهاجم جيد ولكنه ليس هدافاً بالفطرة!! •

مجد الكروم بحاجة إلى هدّاف

• هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل أحمد مجد الكروم (٣:١) •

(تقرير: مراسل خاص)

* سجل لكريات شمونه: شارون ازولاي (د/٦)، ويوفال فيلوس (د/١٥)، وينيف بيطون (د/٨٢).
* سجل لمجد الكروم: مهران راضي (د/٢٨).
* ملعب كفاربلوم: ٣٠٠ مشاهد.
* حكم المباراة: يونا يونا.
* افضل لاعب: حاتم كريم - مجد الكروم (٧).
* تركيبة كريات شمونه:

ايال فكراط، ألون إيلوك، يحبئيل حياوي، بريف بيرس، يوسي ادري، ايلان زفيكي، شلومي كبيسا، روعي كوهن (عيدو يوسف)، افي بس (ينيف بيطون)، يوفال فيلوس، شارون ازولاي (اودي ادري).

* تركيبة مجد الكروم:

افي شموئيل، سرجي يوركوفيتش، نصري كيوان، حاتم كريم، حسين سلامة، بني سيمنطوف، محمود خلايلة، محمد طباش (يامن كنعان)، محمد عوض، صالح عبد الله، مهران راضي.

* أحداث المباراة:

بالرغم من نقص في تركيبة مجد الكروم الا ان اداء الفريق في هذه المباراة كان جيداً، حيث قدم كرة قدم جميلة ومتقنة، الا ان ضعف حارس المرمى كان السبب المباشر للهدفين الاول والثاني لكريات شمونه. فالبداية كانت لكريات شمونه وسجلت هدفين في ربع الساعة الاولى، بعدها سجل مهران راضي هدفًا اوروبيًا جميلاً وكان باستطاعة الفريق التعادل، الا ان خطأً للبديل يامن كنعان ادى الى الهدف الثالث لكريات شمونه.

الشوط الثاني تسيّده الفريق المجدلاوي اداءً، وكان الافضل على ارض الملعب، الا ان قلة الخبرة ونقص المهاجم الهداف الذي يعرف الطريق الى الشباك، كان واضحًا، الامر الذي تسبب بالتالي بالخسارة غير المفهومة وغير المنطقية.



• ماهر مصاروة - تجربة جديدة كقلب دفاع في الطيبة •

مدير فريق مكابي عين ماهل، رؤوف أبو ليل:

إذا بقي الوضع كما هو فسوف نعمل على حل الفريق الوحيد الموجود في القرية

* يمر فريق مكابي عين ماهل في ازمة مالية خانقة قد تؤدي الى حله نهائيًا واختفائه من الخارطة الرياضية، وهو الفريق الوحيد في القرية وفي حالة حله فستكون ضربة قوية للاهالي.

عن وضع الفريق الصعب حدثنا مديره رؤوف ابو ليل الذي بدا واضحًا عليه الحزن من الوضع المتأزم والخانق وبدون التفات أي مسؤول او رجل اعمال الى الوضع الصعب الذي وصل إليه الفريق.

المجلس المحلي يمر في ازمة مالية خانقة تصعب عليه الوقوف بجانب الفريق والادارة دفعت في الموسم الفائت من اموالها الخاصة، الامر الذي أدخلهم في مشاكل مادية. وعين لاعب الفريق سابقًا رائف ابو ليل لقيادة التدريبات ومع تحديده لتاريخ معين للبداية لم يحضر سوى ٤ لاعبين، حيث يقاطع معظم اللاعبين بسبب ديون سابقة لم تدفع لهم.

ابو ليل ذكر بأنه سينتظر اسبوعين آخرين، واذا لم يتجدد شيء سوف يعلن عن حل الفريق نهائيًا.

(عبد ابو ليل)

الفريق الريناوي يبدأ استعداداته للموسم المقبل والادارة تبحث عن مدافع متأخر ومهاجم

* انطلقت تدريبات فريق هبوعيل الرينة، تحت قيادة المدرب نمر برانسي، حيث يشارك في تدريبات الفريق اكثر من ٢٠ لاعبًا، ومن ابرزهم الحارس القرعاوي محمد ابو فنة الذي انضم وبصورة نهائية للفريق الريناوي.

كما وتجري الادارة البحث عن مدافع متأخر ومهاجم يسد الفراغ الذي تركه المهاجم الديلاوي تمير حلبي الذي انتقل الى صفوف هبوعيل كفرمندا.

مدير الفريق احمد طيب ذكر بأن النية تتجه نحو بناء فريق من الكادر المحلي واحضار ٣ لاعبي تعزيز فقط. وحول الاوضاع المالية ذكر الطيب بأن المجلس المحلي لا يبخل على الفريق بتاتًا حيث وعد بتقديم الدعم المالي الكافي لفريق في الدرجة الثانية.

(عبد ابو ليل)

اتفاق مبدئي بين هبوعيل كفرمندا واللاعب محمود حجيرات

* توصلت إدارة هبوعيل كفرمندا الى اتفاق مبدئي مع لاعب خط الوسط محمود حجيرات، حيث ان الاخير يشارك في التدريبات منذ بدايتها، ويبقى ان توقع ادارة بئر المكسور على استمارة التحرير لينضم حجيرات نهائيًا للفريق المنداوي.

وعلمت «الاسبوع الرياضي» ان مفاوضات سرية تجريها الادارة المنداوية مع لاعب خط وسط على أمل التوصل الى اتفاق معه بهدف اكتمال الكادر.

وعن الاستعدادات للمعسكر التدريبي فما زالت الادارة تنتظر رداً من الجهات المسؤولة في رومانيا حول المواقع التي ستجرى فيها التدريبات.

(رامي صديق)

هبوعيل كسرى يتدرب في ظلّ أوضاع مادية صعبة، واللاعبان إيلي عياش وبهاء ميعاري ينضمان للتدريبات

* يجري فريق هبوعيل كسرى، منذ اسبوع، تدريباته استعداداً للموسم الكروي القريب، في ظل مشاكل مادية صعبة جداً حين لم يحرر المجلس ميزانية تُذكر حتى الآن، والادارة من ناحيتها تحاول جاهدة تهدئة الامور على امل التوصل الى حل في اقرب فرصة ممكنة سيما وانه عيّنت جلسة من المتوقع عقدها بعد غد الثلاثاء، حيث سيتم اتخاذ قرارات عملية لمعرفة مستقبل الفريق.

ومن ناحية اخرى يشارك في التدريبات (١٦) لاعبًا وقد انضم مؤخراً لاعب خط الوسط ايلي عياش والمهاجم السخنيني بهاء ميعاري.

وفي حديث لـ «الاسبوع الرياضي» مع الاداري حمد عبد الله اكد لنا ان الجلسة المزعم عقدها من شأنها ان تحدد مستقبلنا ونأمل تسوية الامور والتمكن من تحضير الفريق في ظروف مريحة.

(رامي صديق)

الدوري يعود في نهاية الاسبوع

* تتجدد، في نهاية الاسبوع، مباريات الدوري بدرجاته الثلاث العليا، الممتازة والقطرية، حيث تقام مباريات الاسبوع الثاني، بعد ان توقفت في نهاية الاسبوع الماضي لاتاحة الفرصة للمنتخب اجراء مباراته في تصفيات كأس العالم امام منتخب البوسنة (النتيجة في خبر آخر في «الاسبوع الرياضي»)، وستكون المباريات على النحو التالي:

الدرجة العليا

نادي اشدود الرياضي - بيتار القدس
هبوعيل تل ابيب - مكابي نتانيا
مكابي حيفا - هبوعيل بيتح تكفا
مكابي كريات جات - هبوعيل بئر السبع
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل حيفا
عيروني ريشون لتسيون - مكابي تل ابيب

الدرجة الممتازة

هبوعيل رمات غان - بيتار بئر اسلبع
هبوعيل رعنانا - هكواح رمات غان
بني يهودا - مكابي كفركنا
هبوعيل بيسان - هبوعيل كفارسابا
مكابي الاخاء الناصرة - تسفريريم حولون
مكابي هرتسليا - اتحاد ابناء سخنين

الدرجة القطرية

هبوعيل عكا - مكابي يافنه
هبوعيل مجد الكروم - مكابي عيروني كريات آتا
هبوعيل الطيبة - هبوعيل بات يام
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل اشكلون
بيتار شمشون تل ابيب - عيروني رمات هشارون
هبوعيل القدس - هبوعيل كريات شمونه

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز اول للسعودية على العراق ١-صفر

* المنامة - و.ص.ف - حققت السعودية فوزها الاول وجاء على حساب على العراق ١-صفر اليوم الجمعة على استاد البحرين الوطني في المنامة في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى في الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في كرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل عبيد الدوسري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٥.

وجاء فوز السعودية بعد ان تعادلت مع البحرين ١-١ وخسرت امام ايران صفر-٢ في الجولتين الاوليين، فرفعت رصيدها الى ٤ نقاط .

والفوز هو الخامس للسعودية على العراق في ١٧ مواجهة جمعت بينهما حتى الان، وما يزال العراقيون يتفوقون بثمانية انتصارات فيما تعادل المنتخبان اربع مرات.

وخاض المنتخب السعودي المباراة بقيادة المدرب المحلي ناصر الجوهر الذي خلف اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش المقال من منصبه، فيما كانت المباراة الاخيرة للمدرب العراقي عدنان حمد بعد ان عين الكرواتي رودولف بيلين مدربا للمنتخب في المباريات المقبلة.

وعززت السعودية وضعها بعد بداية اشبه بكارثة وسيشكل الفوز نقطة انطلاقة لها نحو تحقيق المزيد من النتائج الجيدة في المباريات المقبلة، فيما بات المنتخب العراقي في وضع حرج بعد خسارتين متتاليتين.

وستكون المباراة المقبلة للسعودية مع تايلاند في بانكوك في ١٥ ايلول/سبتمبر، في حين يلتقي العراق مع ايران في بغداد في موقعة صعبة في ٧ منه.

تايلاند تهدر نقطتين ثمينتين امام ايران

و اهدرت تايلاند نقطتين ثمينتين امام ضيفتها ايران عندما اكتفت بالتعادل السلبي اليوم السبت في بانكوك في ختام الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى .

وحصدت تايلاند، التي كان الفوز اقرب اليها من منافستها ، نقطتها الاولى في التصفيات بعد ان خسرت امام العراق صفر-٤ في الجولة الاولى، فيما رفعت ايران رصيدها الى ٤ نقاط من مباراتين اذ سبق ان فازت على السعودية ٢-صفر وصعدت الى المركز الثاني بفارق الاهداف خلف البحرين وامام السعودية.

وكان المنتخبان تعادلا ١-١ في الدور الاول من نهائيات كأس اسيا ٢٠٠٠ في لبنان.

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البحرين	٢	١	١	-	٣	١	٤
ايران	٢	١	١	-	٢	-	٤
السعودية	٣	١	١	١	٢	٣	٤
العراق	٣	١	-	٢	٤	٣	٣
تايلاند	٢	-	١	١	-	٤	١

قطر تستعيد توازنها وتزيد الضغط على الامارات

ابو ظبي - استعادت قطر توازنها وزادت في المقابل الضغط على الامارات بفوزها عليها ٢-صفر امس الاول الجمعة في عقر دارها على استاد ال نهيان في ابو ظبي في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الثاني الحاسم للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وسجل احمد خليفة (٦٥) وعبد الناصر العبيدلي (٧١) الهدفين.

وحملت المباراة الرقم ٢٣ بين المنتخبين، ويتفوق «العنابي» على «الابيض» ب ١٣ فوزا مقابل ٤ هزائم فقط، فيما تعادلا ٦ مرات.

وازداد وضع المنتخب الاماراتي سوءا في المجموعة بعد ان كان يأمل في الفوز لتعويض خسارته امام الصين صفر-٣ في الجولة الثانية، لكنه بدا عاجزا عن ذلك فيما عرف القطريون كيف يخرجون بالنقاط الثلاث كانوا بامس الحاجة اليها بعد خسارة امام اوزبكستان صفر-٢ وتعادل مع عمان صفر-صفر.

الصين تمضي بثبات وتحقق الفوز الثاني على التوالي

واستمرت الصين بثباتها في منافسات المجموعة الثانية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ وحققت الفوز الثاني على التوالي على حساب عمان ٢-صفر امس الاول الجمعة على استاد السلطان قابوس الدولي في مسقط امام نحو ٣٥ الف متفرج في الجولة الثالثة.

وسجل هونغ كي (٧٠) وفان زهي يي (٨٤ من ركلة جزاء) الهدفين.

وتصدرت الصين ترتيب المجموعة برصيد ٦ نقاط من مباراتين بعد ان فازت في الجولة الاولى على الامارات ٣-صفر، وهي الوحيدة التي حققت فوزين حتى الان ضمن المجموعتين الاولى والثانية.

وكان بامكان المنتخب العماني الذي حقق بداية مقنعة بتعادله في الدوحة مع قطر صفر-صفر، ان يحرز ولو نقطة واحدة امام الصين خصوصا ان المباراة اقيمت على ارضه وبين جمهوره لكنه لم يحسن استغلال هذه العوامل.

وكان المنتخب العماني الافضل في الشوط الاول وحصل على ركلة جزاء اهدرها هاني الضابط مع نهايته كان يمكن ان تعطي دفعا لرفاقه في الشوط الثاني لكن الحارس جيانغ جين لمسها فاصطدمت بالقائم الايمن قبل ان يبعدها الدفاع.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الصين	٢	٢	-	-	٥	-	٦
قطر	٣	١	١	١	٣	٢	٤
الامارات	٣	١	-	٢	٤	٦	٣
اوزبكستان	٢	١	-	١	٣	٥	٣
عمان	٢	-	١	١	-	٢	١

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الفيفا يعتمد نتيجة مباراة الجزائر ومصر

* زيوريخ - و.ص.ف - اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) نتيجة مباراة الجزائر ومصر (١-١) ضمن منافسات المجموعة الثالثة من التصفيات الافريقية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، وتأكد بالتالي بشكل نهائي بلوغ السنغال النهائيات.

وجاء قرار الفيفا في اجتماع عقد امس الاول الجمعة في زيوريخ برئاسة السويدي لينارت يوهانسون نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الاوروبي واعتمد خلاله تقرير حكم المباراة ومراقبها، فيما لم تفرض عقوبات على الاتحاد الجزائري بانتظار الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للفيفا.

وقال عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري هشام عزمي بعد تثبيت النتيجة «ان الاتحاد يتقبل القرار الذي سيعرض في اجتماعه اليوم الاحد ».

وكانت مباراة الجزائر ومصر في عنابة في الجزائر شهدت بعض الاحداث وتوقفت لمدة ١٥ دقيقة بسبب احتجاج الجمهور الجزائري على قرار الحكم باعلانه ركلة جزاء، واصيب احد مساعدي المدير الفني للمنتخب المصري محمود الجوهري، وادركت الجزائر التعادل بعد ان استؤنف اللعب.

وتقدم الاتحاد المصري باحتجاج مطالبا ب «اعادة المباراة على ارض محايدة» بسبب «تعرض المنتخب للعب في مناخ غير رياضي اثر على اداء لاعبيه وفوت عليه فرصة التأهل الى النهائيات»، علما بانه في حال فوزه بثلاثة اهداف نظيفة وما فوق كان سينتزع بطاقة المجموعة من السنغال.

وكانت السنغال حسمت صدارة المجموعة في مصلحتها بفارق الاهداف عن المغرب وامام ومصر والجزائر وناميبيا، وانضمت الى ممثلي افريقيا الاخرين تونس ونيجيريا والكاميرون وجنوب افريقيا.

وسبق ان اعيدت مباراة سابقة لمصر في تصفيات كأس العالم عام ١٩٩٣ عندما اعاد الفيفا مباراة مصر وزيمبابوي ضمن تصفيات المؤهلة الى نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٤ لالقاء الجمهور بالحجارة في ارض استاد القاهرة، ونقلت المباراة الى مدينة ليون الفرنسية.

وكان المنتخب المصري فاز على زيمبابوي ٢-١ في القاهرة، لكنه تعادل في ليون بدون اهداف.

خسارة المانيا امام انكلترا ١-٥

* ميونيخ (المانيا)-و.ص.ف- خسرت المانيا امام انكلترا ١-٥ امس السبت في ميونيخ ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل كارستن يانكر (٧) هدف المانيا، ومايكل اوين (١٢ و٤٨ و٦٦) وستيفن جيرارد (٤٥) واميل هيسكي (٧٤) اهداف انكلترا.

وتجمد رصيد المانيا عند ١٦ نقطة من ٧ مباريات مقابل ١٣ من ٦ لانكلترا.

وكانت البانيا خسرت امام فينلندا صفر-٢.

مصر تنتقد قرار الفيفا حول نتيجة مباراة الجزائر ومصر

وانتقد الاتحاد المصري لكرة القدم امس الاول الجمعة قرار الاتحاد الدولي (فيفا) حول نتيجة مباراة الجزائر ومصر (١-١) ضمن منافسات المجموعة الثالثة من التصفيات الافريقية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، والذي على اثره تأكد بشكل نهائي بلوغ السنغال النهائيات.

وقال اللواء يوسف الدهشوري حرب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم: «ان قرار لجنة نهائيات كاس العالم لكرة القدم والقاضي بعدم اعادة مباراة مصر والجزائر في ختام مباريات المجموعة الافريقية الثالثة، يعني ان الاتحاد الدولي عاقب مصر مرتين».

واوضح الدهشوري: «ان معاقبة مصر جاء في المرة الاولى عام ١٩٩٣ عندما قرر الاتحاد الدولي اعادة مباراة مصر وزيمبابوي بمدينة ليون الفرنسية، والمرة الثانية بعدم اعادة مباراة مصر والجزائر رغم الاحداث الجسيمة التي شابتها، وكانت اكثر بكثير مما حدث في مباراة مصر وزيمبابوي».

واشار الدهشوري الى ان مجلس ادارة الاتحاد المصري سيعلن خلال اجتماعه اليوم الاحد استياءه من القرار وسيتم ابلاغ الاتحاد الدولي بذلك».

الدوري الذهبي: الكروج وجونسون وبوشيه وييغوروفا يحصلون على حصة من الذهب وموتولا تحرم غراف

* برلين -و.ص.ف- حقق كل من العدائين المغربي هشام الكروج والاميركي الن جونسون والسويسري اندريه بوشيه والروسية اولغا ييغوروفا فوزه الخامس امس الاول الجمعة خلال لقاء برلين لالعاب القوى، المرحلة السابعة الاخيرة من الدوري الذهبي، وضمن بالتالي حصة من ال ٥٠ كلغ ذهبا.

وحرمت بطلة العالم الموزامبيقية ماريا موتولا (٨٠٠ م) النمسوية سيتفاني غراف، التي كانت تحتاج الى الفوز بعد ٤ انتصارات، من نيل حصة مماثلة ليتوقف الرقم النهائي لاصحاب الحظ السعيد عند ٦.

وكانت الرومانية فيوليتا تشيكيلي (١٥٠٠ م) حققت ٧ انتصارات والاميركية ماريون جونز (١٠٠ م) خمسة فحصلتا على حصة ايضا.

وخاض الكروج سباق ٢٠٠٠ م وحل في المركز الاول بزمن ٤٫٥١٫١٧ دقائق، متقدما على الفرنسي ادريس المعزوزي بفارق كبير تجاوز ٤ ثوان (٤٫٥٥٫٥٥ د) والكيني اينوك كويتش (٤٫٥٥٫٩٢ د).

وفي سباق ١١٠ م حواجز، سجل جونسون ١٣٫٠٤ ثانية، وثأر بالتالي من الكوبي انيير غارسيا (١٣٫١٥ ث)، وحل ثالثا الاميركي دومينيك ارنولد (١٣٫٢١ ث).

وفي سباق ٨٠٠ م، نجح السويسري بوشيه في سعيه وجاء اول بزمن ١٫٤٣٫٨٢ امام الكينيين ويلفريد بونغي (١٫٤٤٫٠١ د) ووليام يامبوي (١٫٤٤٫٠٦ د).

وظهر العداء السعودي المخضرم سعد شداد الاسمري في واجهة المنافسات لاول مرة بعد غياب طويل، لكنه حل في المركز التاسع في سباق ٣ الاف م موانع.

ولدى السيدات، لم تكتف ييغوروفا بالمركز الاول في سباق ٥ الاف م وانما حطمت بفارق كبير زاد عن ثانيتين الرقم الاوروبي المسجل باسم الرومانية غابرييلا تشابو (١٤٫٣١٫٤٨ دقيقة)، احدى قائدات حملة الانتقادات ضدها والاتهامات بتناولها مواد منشطة.

وقطعت ييغوروفا المسافة بزمن ١٤٫٢٩٫٣٢ دقيقة، وجاءت امام الاثيوبية غيتي وامي (١٤٫٣١٫٦٩ د) والبريطانية باولا رادكليف (١٤٫٣٢٫٤٤ د)، احدى قائدات الحملة ايضا ضد الروسية.

وكانت ييغوروفا، نجمة اللقاء، خضعت لفحص في ٦ تموز الماضي جاءت نتيجته ايجابية على انها تناولت مواد منشطة من مادة «الايبو»، فاوقفها الاتحاد الدولي لالعاب القوى ثم رفع عنها العقوبة لعدم صحة الاجراءات التي اتبعت اثناء الفحص، فتمكنت من خوض بطولة العالم واحراز ذهبية سباق ٥ الاف م.

وسجل ييغوروفا (١٫٦٠ م و٤٨) المولودة في ٢٨ آذار ١٩٧٢، ليس غنيا حيث احتلت المركز الثامن في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ وخرجت نت تصفيات بطولة العالم ٩٩ في اشبيلية، ثم احتلت المركز الاول خلال بطولة العالم داخل قاعة (٢٠٠١) في سباق ٣ الاف م، واخيرا المركز الاول خلال بطولة العالم الاخيرة في الهواء الطلق في ادمونتون في سباق ٥ الاف م.

في المقابل، لم تكتمل فرحة النمسوية غراف بوجود منافستها التقليدية موتولا وحلت ثالثة تاركة المركز الثاني للكندية ديان كامينز وغادرت المضمار خالية الوفاض وجيوبها فارغة.

واكدت الرومانية تشيكيلي مرة جديدة انها افضل العداءات هذا الموسم في سباق ١٥٠٠ م بعد ان حققت فوزها السابع على التوالي وبفارق اكثر من نصف ثانية عن منافستها الرئيسية البرتغالية باولا ساكرامنتو، في حين حلت الروسية ناتاليا غوريلوفا في المركز الثالث، فحافظت العداءات الثلاث على ترتيبهن المتتالي في معظم مراحل الدوري الذهبي.

دورة المتوسط: اوروبا واسيا وافريقيا يدا بيد

* تونس -و.ص.ف- يلتئم شمل القارات الثلاث اوروبا واسيا وافريقيا في تونس التي تحتضن اعتبارا من غد الاحد وحتى ١٥ ايلول/سبتمبر الحالي دورة العاب البحر الابيض المتوسط الرابعة عشرة، الاولى في الالفية الثالثة بمشاركة نحو ٣٨٠٠ رياضي ورياضية يمثلون ٢٢ دولة.

ويتنافس هؤلاء، في ٢٢ رياضة هي العاب القوى والتجذيف وكرة السلة والملاكمة والدراجات ورفع الاثقال والمبارزة والغولف والجمباز وكرة القدم وكرة اليد والكاراتيه والسباحة والجودو والمصارعة وكرة المضرب والرماية وكرة الماء، والالواح الشراعية وكرة الطاولة والكرة الطائرة والبيتانك.

وهي المرة الثانية التي تستضيف فيها تونس دورة العاب البحر الابيض المتوسط بعد دورة عام ١٩٦٧ وهي الدولة المتوسطية الوحيدة التي نالت هذا الشرف منذ انطلاق الالعاب عام ١٩٥٧ في الاسكندرية. وستوزع في دورة العام الحالي ١٣٠٣ ميدالية.

وستقام المنافسات في ست مدن تونسية هي تونس العاصمة وصفاقس ونابل وسوسة وبنزرت والحمامات، لكن معظم المنافسات ستكون في العاصمة وخاصة ضاحيتها الجنوبية حيث يوجد ملعب «٧ نوفمبر».

والدورات المتوسطية هي التجمع الاقليمي الوحيد التي تضم دولا من ثلاث قارات معا هي تونس وليبيا والمغرب ومصر والجزائر من افريقيا، سوريا ولبنان من اسيا، وايطاليا وفرنسا واسبانيا وتركيا يوغوسلافيا وكرواتيا وسلوفينيا والبوسنة واليونان وقبرص والبانيا وموناكو ومالطا من اوروبا. اما الاردن واندورا فانهما دعيا الى المشاركة على الرغم من عدم وجودهما على حوض المتوسط.

وتعتبر هذه الدورات مناسبة جيدة لكثير من الرياضيين لاختبار مدى استعداداهم لتحقيق انجازات على الصعيدين الاولمبي والعالمي لاحقا كما كانت الحال مع الكثير في الدورات السابقة.

وتكتسب الدورة اهمية خاصة لانها تتزامن مع الاحتفالات بمرور ٥٠ عاما على انطلاق هذه الالعاب، وقد مكنت تونس من تطوير البنى التحتية الرياضية حيث تم بناء الملعب الاولمبي «٧ نوفمبر» في رادس ويتسع لـ٦٥ الف متفرج، وملعب لالعاب القوى يتسع لـ٥ الاف متفرج بالاضافة الى مسبح اولمبي وتجديد مجموعة من المراكز الرياضية.

ويؤكد رئيس الجنة المنظمة العليا للالعاب الحبيب عمار «نريد ان ننظم العاب الامتياز، وما اقوله ليس شعارات في الهواء، وانما سعي وتصميم كبيران من جميع الجهات المختصة لاخراج هذه التظاهرة الرياضية بابهى حللها».

واضاف «تولي تونس اهتماما كبيرا بهذه الالعاب وقد خصصت ميزانية كبيرة لبناء ملعب «٧ نوفمبر» في رادس الذي يضم ملعبا لكرة القدم ومضمارا لالعاب القوى بالاضافة الى مسبح اولمبي».

ويحسب المدير العام للالعاب يونس الشتالي فان نجاح تنظيم هذه الدورة بامكانه دفع تونس الى التفكير في تقديم ترشيحها لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠١٠.

وانفقت تونس نحو ٢٦٠ مليون دولار لبناء الملاعب وترميم المنشآت الرياضية فقط.

وسيساهم حوالي ٧ الاف متطوع معظمهم من الطلبة في تنظيم هذه الالعاب، وسيقوم المتطوعون بدور هام وستكون التجربة اثراء لهم بحيث تسمح لهم بخوض تجربة فريدة في العلاقة بينهم وبين الرياضيين والرسميين.

وسيعمل هؤلاء، في مجالات عدة منها الاستقبال والمتابعة الطبية ومرافقة مختلف الوفود والتوجيه في مكاتب ومراكز الاعلام.

وقد شارك المتطوعون في برامج تكوينية ادارها اختصاصيون في هذا المجال من تونس والخارج.

المنشآت

سيكون الملعب الاولمبي «٧ نوفمبر» في رادس (الضاحية الجنوبية لتونس العاصمة) مسرحا للجزء الاكبر من فعاليات دورة المتوسط في حين تجسد القرية المتوسطية التي تبعد امتارا قليلة عن الملعب، حرص اللجنة المنظمة على توثيق عرى الصداقة بين شباب البحر الابيض المتوسط، وتصميمها على توفير كافة انواع الراحة للمشاركين.

ويشكل الملعب الاولمبي وهو من تصميم المهندسين المحلي رياض البحري والهولندي روب شورمان (مصمم ملعب ارينا الخاص بنادي اياكس امستردام) النواة الاساسية للالعاب لانه سيحتضن حفل الافتتاح والختام ونهائي مسابقة كرة القدم.

ويقع الملعب وسط اطار طبيعي خلاب لانه قريب من غابة رادس المكتظة بالاشجار ما يعطيه بعدا جماليا رائعا.

ويتسع الملعب الذي دشن بمباراة نهائي الكأس المحلية الشهر الماضي لـ٦٠ الف متفرج سيتابعون المنافسات في ظروف ممتازة من حيث الرؤية من جميع الزوايا علما بان مدرجاته مغطاة بالكامل.

وستركز في ارجاء الملعب ١٠٠ كاميرا منها ٤٠ متحركة لمتابعة ادق التفاصيل في الملعب وفي المدرجات في حال حدوث اي اعمال مخلة بالنظام.

ويضم الملعب ٢٤ شباكا لبيع البطاقات و٤٠ مدخلا لتسهيل عملية دخول الجماهير، وقد خصص ٢٠٠ كرسي متحرك للمعاقين ليأخذوا نصيبهم مثل بقية المتفرجين للاستمتاع بالمنافسات.

وسيجد رجال الاعلام الذين سيتولون تغطية مختلف المنافسات كل التسهيلات المتوفرة في اكبر واشهر الملاعب العالمية من اجهزة اتصالات متطورة، كما ان التغطية السمعية والبصرية مضمونة ايضا بوجود كاميرات للتصوير التلفزي مركزة في اعلى نقاط الملعب بالاضافة الى ستوديوهات حديثة.

ولا يقل نصيب اللاعبين والحكام الرسميين عن البقية، من حيث اتساع غرف الملابس بالاضافة الى قاعة احماء ضخمة تضم الكثير من المعدات، ومركز للطب الرياضي.

ويشتمل الملعب ايضا على منصة رئيسية تتسع لـ٥٠ مقعدا ومنصة رسمية تستوعب ٢٠٠ مقعد ومنصة للصحافيين تضم ٣٠٠ مقعد.

وبمحاذاة الملعب الاولمبي توجد ثلاثة ملاعب للتمارين احدهما ارضيته اصطناعية.

وهناك ايضا ملعب مخصص فقط لمنافسات العاب القوى خارج الملعب الاولمبي يتسع لـ٥ الاف متفرج بالاضافة الى مسبح اولمبي يتسع لـ٣ الاف متفرج.

القرية المتوسطية

اما القرية المتوسطية فهي الاولى من نوعها منذ انطلاق الالعاب عام ١٩٥١ في الاسكندرية، وهي نالت كل اشادة وتقدير من رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط الفرنسي كلود كولار ومسؤولي الرياضة المتوسطية بعدما عاينوا ثمرة هذه الجهود من خلال زيارتهم للمنشآت الرياضية واطلاعهم على سير الاعمال.

وقال كولار: «القرية المتوسطية بادرة اولى تسجل بفخر لتونس ونموذج للروح الاولمبية».

وتعتبر القرية المتوسطية امتدادا للملعب الاولمبي لان المسافة بينهما لا تتخطى الـ٤٠٠ مترا وهي تضفي طابعا خاصا على المدينة الرياضية.

وتضم القرية التي ستأوي نحو ٤ الاف رياضي ورياضية ١٠٠٠ شقة تبلغ مساحة ٣٠ في المئة منها ٧٠ مترا في حين ان ٧٠ في المئة تقدر بـ١٠٠ م مربع.

وستتحول هذه القرية الى مشروع ذي طابع اجتماعي حيث ان الشقق ستباع وتسلم الى مالكيها بعد نهاية الالعاب.

ولا شك ان التحضيرات لاحتضان هذه التظاهرة التي تضم رياضيين من ثلاث قارات هي في مستوى الطموحات التي وضعتها اللجنة المنظمة وتتمثل في كسب الرهان من خلال تنظيم افضل العاب على الاطلاق.

وسيتم اعتماد مركز اعلامي رئيسي يتسع لاكثر من ١٠٠ موقع عمل وهو مجهز بافضل التقنيات الحديثة من خطوط هاتف وفاكس وانترنت وبنك للمعلومات اضافة الى مجموعة من الخدمات كالبريد والمصارف والطيران الخ.

ولن يكون المركز الرئيسي الوحيد في البطولة، بل تم حجز ٣ فنادق مخصصة لاقامة رجال الاعلام بالاتفاق مع اللجنة الدولية لالعاب المتوسط، بالاضافة الى ٢٠ مركزا اعلاميا ثانويا احدها في القرية المتوسطية».

والهدف من اعتماد مركز اعلامي في القرية المتوسطية هو تسهيل مهمة الصحافي للقيام باجراءات المقابلات والاحاديث مع الرياضيين المشاركين بحيث يتسنى له توجيه رسائله مباشرة من دون تأخير.

«شوشو» تعويذة الالعاب

واختارت اللجنة المنظمة تعويذة الدورة، التي ستقام تحت شعار «في تونس، فرحة المتوسط».

والتعويذة التي انجزها الفنان شكري الشريف وهو ايضا صمم شعار الدورة، اختير لها اسم «شوشو» التي تعني محليا الانسان المرح الذي يجمع على حبه وتبجيله كل المحيطين به.

واعطى المصمم الفني لهذه التعويذة شكل طفل رياضي مرح يتقد حيوية ونشاطا ويطلق يديه مرحبا بالضيوف ببشاشة مجسما قيم كرم الضيافة وحسن القبول التي تعرف بها تونس متوسطيا ودوليا.

وتنسجم ملامح الطفل البشوش مع قسمات وجهه في تعبير ايحائي يؤكد على ان تونس الخضراء ستكون بمثابة الفضاء الرحب والحضن الدافئ لرياضيي المتوسط بمناسبة الدورة الخمسينية.

وقد انتعل «شوشو» حذاء رياضيا لونه من زرقة البحر المتوسط ورسم على صدره كرة حمراء يغطيها علم البلاد.

وتوج المصمم رأس «شوشو» بقبعة تقليدية اصيلة تعرف في تونس باسم «الشاشية» تبرز عمق اصالة تونس.

دورة المتوسط: البرنامج

في ما يلي برنامج الرياضات المقررة في الدورة الرابعة عشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط التي تنطلق غدا الاحد في تونس وتستمر حتى ١٥ ايلول الحالي:

- ألعاب القوى: من ١١ الى ١٤ ايلول
- رياضة التجديف: ١٣ و١٤ ايلول
- كرة السلة: من ٣ الى ٩ ايلول
- الكرة الحديدية: من ٣ الى ٦ ايلول
- الملاكمة: من ٣ الى ٨ ايلول
- سباق الدراجات: ١٣ و١٥ ايلول
- رفع الأثقال: من ٣ الى ٨ ايلول
- المبارزة: من ٣ الى ٥ ايلول
- الغولف: من ١١ الى ١٤ ايلول
- الجمباز: من ٣ الى ٦ ايلول
- كرة القدم: من ٣ الى ١٥ ايلول
- كرة اليد: من ٨ الى ١٤ ايلول
- الكاراتيه: ٩ و١٠ ايلول
- السباحة: من ٣ الى ٧ ايلول
- رياضات المعوقين: العاب القوى: ١٣ و١٤ ايلول السباحة: ٣ ايلول
- الجودو: من ١٢ الى ١٤ ايلول
- المصارعة: من ٣ الى ٨ ايلول
- كرة المضرب: من ٣ الى ٧ ايلول
- الرماية: ١٣ و١٤ ايلول
- كرة الماء: من ٨ الى ١٤ ايلول
- المراكب الشراعية: من ٧ الى ١٤ ايلول
- كرة الطاولة: من ١٠ الى ١٤ ايلول
- الكرة الطائرة: من ٥ الى ١٢ ايلول

دورة المقاولون الودية: الزمالك يلقن الاهلي درسا ويهزمه ٤/١

* القاهرة -و.ص.ف- لقن الزمالك منافسه التقليدي الاهلي درسا قاسيا في فنون كرة القدم وهزمه ٤-١ امس السبت في مباراة المركز الثالث ضمن دورة المقاولون العرب، وحصل على مبلغ ٢٠ الف جنيه مصري (٥ الاف دولار).

وقدم الزمالك الذي لعب المباراة بعدد كبير من عناصره الشابة مثل منافسه الاهلي عرضا رائعا وتسيد المباراة على الرغم من ان البداية شهدت تفوقا للاهلي في وسط الملعب لكن تألق جمال حمزه ومحمد عبد الواحد ومحمود محمود وامير عزمي مجاهد ومعهم اهل الخبرة عبد الحليم علي والحسن محمد ووائل القباني واسامة نبيه سرعان ما منح الزمالك التفوق الذي ترجم بهدف اول سجله اسامة نبيه في الدقيقة ٢٦.

ولم يمض وقت طويل حتى اضاف وائل القباني الهدف الثاني في الدقيقة ٣١، وقبل ان ينتهي الشوط الاول سجل محمد عبد الواحد الثالث (٤٣) وسط تراجع غير مبرر من الاهلي.

وفي الشوط الثاني، تابع الزمالك سيطرته مستغلا انهيار لاعبي الاهلي ونجح جمال حمزة في احراز الهدف الرابع في الدقيقة الـ٦٩، ثم تبارى عبد الحليم علي وحمزة في اهدار الفرص تباعا.

وحاول احمد بلال واسامة حسني ومحمد فضل عبثا تقليص الفارق، وشهدت الدقائق الاخيرة محاولات مكثفة للاهلي بحثا عن هدف الشرف فجاء عن طريق كريم عادل من ضربة رأس في الدقيقة ٨٩ لتنتهي المباراة بفوز كبير للزمالك سيشعل المنافسة بين القطبين قبل انطلاق الدوري.

الشاشة الصغيرة

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - غرفة حاني وبرامج للأطفال.
٨.٣٠ - تسڤي واصدقاؤه.
٩.٠٠ - السيدة فلفلة.
٩.١٠ - مستشفى القلوب.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - بادج.
٩.٤٥ - قصص ايابونية.
١٠.٠٠ - باج أولاً.
١٠.٢٠ - عائلة دولي.
١٠.٤٣ - بربار نحماد.
١١.١٠ - في غرفة حاني.
١١.٢٥ - اولاد السيرك.
١١.٥٥ - الرحلة الرائعة.
١٢.١٥ - توائم.
١٢.٤٠ - هذا غير معروف.
١٣.٠٠ - كيت وكيودي.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - نيلس هولچرسون.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ابن الصدق.
١٨.٣٠ - فون فيزبون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف أخبار.
٢٠.٣٠ - هنا والآن.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - نعم أولا.
٢٢.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - جود لاك.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - أول ساينتس.
١١.٤٥ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ - «حلوم عليكم»
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - روسليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - السماء هي الحدود.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - ايتشي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٥ - من يريد ان يصبح مليونيراً.
٢١.٣٥ - باسبورت.
٢٢.٠٠ - مناوبة.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.١٥ - برنامج وثائقي.
٢٥.١٠ - حرس الخليج.

حل اللغز الماضي

* أفقيًا:
١. الاباما - الاسماعيلية ٢- ل ل - رسام - رر - عنابي ٣- المارد - لا - نديد - لسنوا ٤. ميادة الحناوي - محل ٥- اوس - يم - مين - نا - جيدي ٦-تو - رن - ال - تن - وتن ٧- سواحل - يسيه - عم - أأ ٨- توبة - رحب - ارامل - ابد ٩- الحارث بن عباد - انش - الم ١٠- لا - لو - سنا، جميل ١١- عسل - بند - ترزي - بت ١٢- أقل - العندليب ١٣- أذنب - الاسد - ورد ١٤- سهير البابلي ١٥- اول همسة - أيلول ١٦- نا - كل -ملف ١٧- لن - حسك - قاول - صور ١٨- مست - شهران - نيللي ١٩- تي - افحام - تعاني ٢٠- حاموا - ان - اح - نحتل ٢١- دنو - دار السلام - لد ٢٢- تكتبون - نم - ضال - ايك ٢٣ - درب - تستون - مبسم ٢٤- سعير - نجلاء فتحي ٢٥- ربي - عاد - يوم - يلهم.
* عموديًا:
١- الامارات العربية المتحدة - سر ٢- ليون - ولاس - تسيانك صعب ٣- الماس - سبح - لاذ - موت - ي ي ٤- بلاد - توتال - فا - او - بدر ٥ - رتبوا - رويل - سان سلڤادور ٦- مرادم - حرث - أهواك - أنبوا ٧- اس - الحب كده- بل - شاور ٨- الحمل - بن - ارهاقهم ٩- اماني - لام - آر - ال ١٠- انتساب - السلوان - ستوتو ١١- ارتو - نبراس - رسيت - لن - النجم ١٢- سردين هادئت - دا - ان سل ١٣- اي - اي - ارى - بال - تاس ١٤- اعد - علاء زلزلي - ضوء ١٥- عن - تجميع - يلم - الانفة ١٦- بال - أشم - نب - ولاية - دل ١٧ - ليس - جواب - يود - الف - لعن - محي ١٨- يينمية - دال - لو - صلاح قابيل ١٩- وحدنا - وينة - رينة - بس ٢٠- مالي- المستبد - بلاكمهم.

كلمات متقاطعة

• أفقيًا:

١. جسم يخترق طبقات الجو فيحتدم ويضيء ثم يسقط على الارض - جبال في تنزانيا.
٢. خاصتي - غيمة - صور اصلحتما الصدع.
٣. مجرة كونية - وجهة نظر - مدينة في السعودية.
٤. خنقه - دولة اوروبية.
٥. أسرعتم - حزن.
٦. رائد فضاء امريكي اول من مشى على سطح القمر - العجوز الضعيف.
٧. ينفخ منخره غيظًا - حرف ابجدي مخفف - طباع - يخونون.
٨. رمت الماء من فمها - ارتفع النبات - يجمع - هواء.
٩. أسوف حق فلان - يخلطون الامر على فلان - في القميص.
١٠. اوطان - نشفق على فلان - عاصمة جزر شتلند البريطانية.
١١. مركبة فضائية امريكية - عاصمة كورسيكا - من الاسماء الخمسة - معظم الشيء.
١٢. فاقدة الابن - العدد - عادة - مدينة في كندا.
١٣. قطع اللحم الى قطع صغيرة - وجع - قوة وشدة - نسكن بالقرب من منزل فلان.
١٤. الي فلانًا - غلبت - جرذ بالاجنبية - صوت الحمام.
١٥. مفوض سامي على لبنان وسوريا سنة ١٩٢٣ - مدينة في المغرب - راقب النجوم.
١٦. نزين ونجمل - جاويا - أعلنتم الامر - نصف سوني.
١٧. ارشد - عمر وبنى - أسلوب -أمهر في العمل.
١٨. سفينة مشحونة - من الاحجار الكريمة - جميل.
١٩. دولة عربية - اغلقتما الثلمة - بسط الشيء.

• عموديًا:

١. مضيق يفصل بين بحري ايجة ومرمرة - اسم المركبة الاخيرة التي ارسلت الى المريخ.
٢. عملة عربية - عملة آسيوية - الغدوة - فك.
٣. اعطيتم مثلما اخذتم - على جبل على سطح المريخ - عائلة.
٤. يشاركا - ناقشنا - مدينة في مصر.
٥. من الكواكب - عبرتم - يترك.
٦.راسلتما - للتذمر - نهر في لبنان.
٧. متشابهان - جنون - قفز - السيف - ذهب في الارض.
٨. صحيفة مبعوثة - اسم مركبة فضائية انفجرت مع انطلاقها بـ ٧٣ ثانية - اقرأ الكتاب على فلان ليكتبه.
٩. رتبة عسكرية - رصدتم النجوم - عزيمة.
١٠. ينسق وينظم - نصف وميض - يقضيا بين القوم - جمعوا.
١١. نصف مسكن - طري - يمس الشيء - امري الذي لا ابوح به - اعترف.
١٢. اقلب الشيء في التراب - نقيض حضور - جماعة - الصبور.
١٣. اصوت من الالم - النسيان - نصف تهرب - اكتمل العمل.
١٤. شاعر اموي - الارض التي لم تزرع - شقا وفتحا الشيء - سرب
١٥. متشابهان - يقعد - صوت - سيد القوم - كثير.
١٦. كسبا - بعد - مرفأ في اليابان
١٧. تثاقل في مشيه - السهم الصغير - يمنع فلانًا عن الشيء - متشابهان.
١٨. زاولن العمل - مقياس ارضي - بئر - يسجنهم.
١٩. شأن - من القارب - مدينة في السودان - تهديد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
أنت تعيش حالة اضطراب كبيرة وتزداد علامات الاستفهام بداخلك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
كن عمليا بالتعاطي مع الحبيب فالحب جميل اذا عرفت كيف تحافظ عليه.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
صحتك في الميزان اتبع نصائح المقربين ولا تلعب دور البطل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
افتح عينيك، وعليك وحدك ايجاد ما اضعته. تعاطف مع الحوت.



الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تلتزم بشيء فلن تتمكن من العودة الى الوراء.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اصمت فالصمت غالبا رسالة واضحة لمن يفهمها.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ابتعد عن الغرور الذي كان دائما السبب في فشل علاقاتك بالحبيب.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الحبيب عاتب عليك لانك تهمل مواعيدك وتنشغل بأمور اخرى.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ثابر على العمل الجاد فتصل الى الغاية. تعاطف مع الأسد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تحاول ان ترضي الأخرين وكن كما أنت. قلبك معرض لهزات كثيرة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ستعمل كثيرا وكأنك تريد تحطيم الرقم القياسي، لا تبالغ.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
التوضيح ضروري لكشف مسألة غامضة. عليك ان تنسجم مع الوضع.

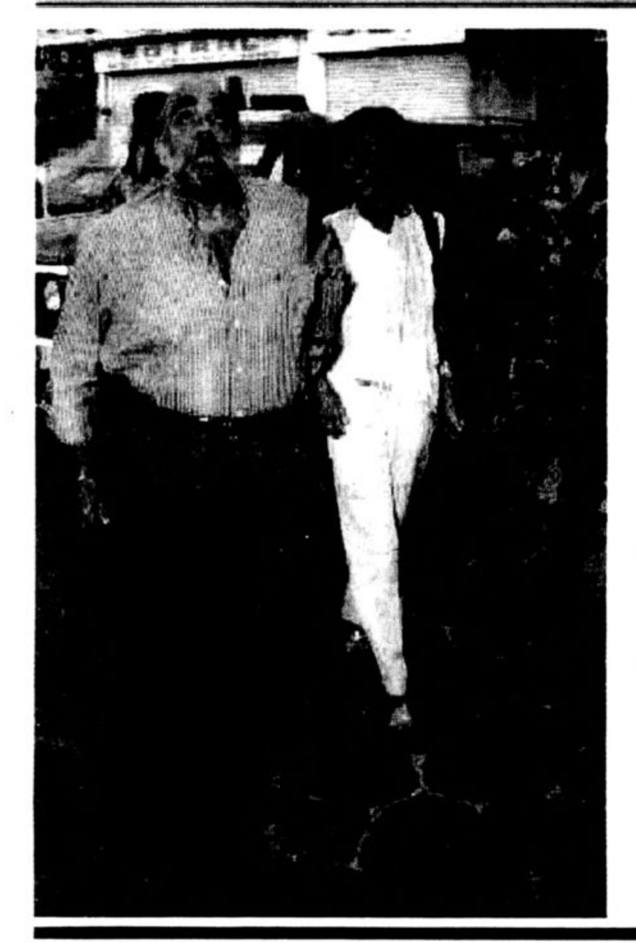
❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد ٩/٢، حاراً وجافًا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبًا في المناطق الساحلية.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣٣ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣٢ * إيلات ٣٩* جبال الجليل ٣٣ * المروج الشمالية ٣٦ * جبال المركز والجنوب ٣٣* السهل الداخلي ٣٤ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٦ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨* منطقة البحر الميت والعربة ٣٩.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٨/٣١ -٢٠٠١/٩/١)

* دولار أمريكي	٤.٢٦٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠٨٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٨٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٢١٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٨٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠١٠٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٧ - ٤.٢٨ ش.ج

ديميس روسوس يغني على ايقاع شرقي في لبنان



* جبيل-لبنان - الوكالات - تلاقت الموسيقى العربية مع الغربية ليل الخميس الماضي، في اجواء رومانسية حالمة زاد من تدفقها صوت المغني اليوناني ديميس روسوس، الذي تجاذل مع اغاني ام كلثوم وايقاع الطبلة ليصل في تجليه الى الانتقال الى الرقص بفرح عارم على المسرح العائم فوق شاطئ مدينة جبيل.

نبش روسوس الاغاني التي حركت شباب السبعينات والثمانينات واخذ يطلقها بصوت ردده موج البحر المتكاسل على شواطئ قلعة جبيل الصليبية فجعل الالاف من الشبان يطالبونه بالمزيد وسط اضاءات الولاعات التي طغت عليها وعلى ضوء القمر غير المكتمل اضاءة المسرح القوية بالوانها الحمراء.

وتحركت خصور الصبايا المتمايلات الى جانب اصدقائهن بدلال وهن يرددن اغاني روسوس ويصرخن مطالبات بالمزيد فيما هو يتبختر بثوبه الاسود الفضفاض ولحيته الكثة البيضاء التي تواصلت مع شعره المشتعل شيبا على انغام ٢٢ عازفا شامخ الرأس مخاطبا الريح حينا والقمر احيانا والحب في كل الاحيان.

قدم روسوس مجموعة من اغانيه القديمة والتي اكسبته شهرة واسعة في العالم ومنها «يوم محبب» و«وداعا يا حبيبي» و«اذهب بعيدا» و«الى الابد».

وخاطب الريح في احدى اغنياته بصوت دافئ، تناغم مع انغام البزق مستهلا اغنيته بموال على الطريقة العربية قائلا «يا صديقي الريح اهلا من الشمال».

وقدم روسوس على مسرحه المغنية اللبنانية حنين ابو شقرا والمطربة اللبنانية نهوند التي اشتهرت في الخمسينات من خلال اغان عديدة بينها اغنية «يا فجر لما تطل» التي غنتها بصوت شاب رغم انها تجاوزت الثمانين من العمر.

كما غنى كورس الفرقة الموسيقية اغنيتي ام كلثوم «لسه فاكر» وعبد الوهاب «لا مش انا اللي ابكي» فيما وقف روسوس مشجعا ومساندا للفنانين والموسيقيين ومطلقا بلهجة مصرية محببة عبارات الاعجاب بالجمهور اللبناني.

وكان روسوس بين عشرات المسافرين الذين اتخذتهم منظمة شيعية رهائن عند اختطاف طائرة امريكية تابعة لشركة (تي.دبليو.اي) في عام ١٩٨٥ لكنه عاش حينها ولمدة يومين تجربة فريدة من نوعها اذ احتفل الخاطفون معه بعيد ميلاده بحفل غنائي في منزل احد قادة الميليشيات اللبنانية قبل ان يطلق سراح الجميع بلا مقابل.

وكان ذلك في ذروة سنوات الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان على مدى ١٥ عاما وانتهت في عام ١٩٩٠.

نسق البرنامج لامسية ليل الخميس التي اندرجت في اطار مهرجانات بيبلوس الدولية الثالثة المنتج والملحن اللبناني ميشال الفترياديس بحيث ادخل القانون والناي والبزق والاكورديون والمزمار والكمان والطبلة الى اغنيات روسوس الغربية دون المساس بجوهر اللحن.

ويتناسق موقع المهرجان مع اسمه حيث بني المسرح والمدرجات فوق المياه محاطا بقلعة جبيل الصليبية والمباني الاثرية والتراثية والبرج البحري والاعمدة الرومانية ومراكب الصيادين واشجار النخيل والاضاءة التي شملت المشهد مجتمعا فحولته الى لوحة فنية طبيعية.

واضافة الى البرنامج الموسيقي يتضمن المهرجان معرضا للمهن الحرفية ومعرضا للكتاب الفرنكوفوني ومعرضا للرسوم والصور عن جبيل بمناسبة استضافة لبنان للقمة الفرنكوفونية في تشرين الاول المقبل.

ومن المقرر ان يختتم المهرجان نشاطاته في الثامن من ايلول الحالي.

الهند تأمل ان يكون التلفزيون بديلا عن الجنس

* نيودلهي - الوكالات - قالت صحيفة هندية، ان الحكومة تأمل في ان ينجح التلفزيون في تسمير المشاهدين في اماكنهم طوال الليل حتى تتدنى معدلات الانجاب بعد ان زاد تعداد السكان على مليار نسمة.

وقال وزير الصحة الهندي سي. بي. ثاكور انه في اطار سياسة تنظيم النسل قررت الحكومة خفض اسعار اجهزة التلفزيون للمساهمة في الترفيه عن المواطنين في الهند الذين يعانون من نقص شديد في هذا المجال.

ونقلت صحيفة «تايمز اوف انديا» عن الوزير قوله لنواب البرلمان «الترفيه عنصر هام في سياسة السكان. نريد ان يقبل الناس على التلفزيون».

واعرب نواب في البرلمان عن قلقهم من الزيادة السكانية في الهند بعد تخطيها مليار نسمة في ايار وامكانية ان تصبح الدولة الاولى في العالم من حيث تعداد السكان متفوقة على الصين.

كيدمان تلفع غرامة سرعة في فينيسيا



* فينيسيا - الوكالات - استوجب الامر ستة حراس شخصيين واثنين وعشرين حقيبة وغرامة سرعة حتى تلفت النجمة السينمائية نيكول كيدمان، الانظار الى وصولها لحضور مهرجان فينيسيا السينمائي.

ولم تترك الصحف الايطالية الصادرة مجالا للتخمين حول من تقصده النجمة الكبيرة ذات الشعر الاحمر الملتهب بتصميمها على ان تواجه العالم بشجاعة بعد ثلاثة اسابيع فقط من طلاقها من توم كروز.

وطارد الصحفيون الباحثون عن الاثارة كيدمان عبر مياه المدينة العائمة وفرضت الشرطة غرامة على الزورق الذي كانت تستقله لتجاوزه السرعة المسموح بها.

وفي تناقض صارخ لم يحظ وصول الممثلة هيلين هانت الحاصلة على جائزة الاوسكار سوى على عمود مقتضب في الصحافة المحلية.

وتعود كيدمان الى فينيسيا بفيلمها «الاخرون» وبالنظر الى الاطراء الشديد الذي قوبل به الفيلم في الولايات المتحدة فان ذلك يمكن ان يكون انتصارا حاسما اخر لها.

وتلعب كيدمان في الفيلم الذي يتسم بالاثارة الشديدة والذي اخرجه المخرج الاسباني اليخاندرو امينابار دور ام لطفلين غير عاديين يعيش ثلاثتهم منعزلين في قصر مظلم مبني على الطراز الفيكتورياني فوق جزيرة قبالة الساحل الانجليزي وهم كما يعتقدون لايعيشون بمفردهم.

فيلم رسوم متحركة في مسابقة مهرجان البندقية

* البندقية - ايطاليا - الوكالات - ستتغير الفكرة التي تدفع بان سينما الرسوم المتحركة هي للاطفال فقط في اقدم المهرجانات السينمائية في العالم، حيث ينظر لافلام الكرتون بجدية.

ودخل فيلم الرسوم المتحركة «حياة اليقظة» للمخرج الامريكي ريتشارد لينكلاتر مسابقة الاسد الذهبي المرموقة لاول مرة في تاريخ مهرجان البندقية السينمائي في ايطاليا.

وابلغ البرتو باربيرا، مخرج المهرجان، ان هذه لن تكون المرة الاخيرة، حيث ان حقيبة المهرجان السنوي هذا العام تتبنى بجدية الاساليب الابداعية في صناعة الافلام مثل الفيديو الرقمي الذي يستخدم ممثلين حقيقيين يتم رسمهم فيما بعد وهو ما تم استخدامه في صناعة فيلم «حياة اليقظة».

وقال باربيرا لصحيفة «ايل سولي ٢٤ اوري» ليس لدينا اي تحفظات على هذه السينما، واضاف ان السينما الرقمية «اتجاه جمالي جديد».

وسيتيح فيلم «حياة اليقظة» الذي يحكي قصة شاب غير قادر على الاستيقاظ من سلسلة من الاحلام المتشابكة وفيلم «زفاف مونسون» للمخرجة الهندية ميرا ناير الذي يدور حول زواج يجمع شمل عائلة في البنجاب للجمهور فرصة للراحة من روايات العنف والمراهقة التي سيطرت حتى الان على مهرجان المدينة الايطالية العائمة.

مشاركة (١٨٥) فنانا في صالون الشباب للفنون في مصر

* القاهرة - الوكالات - يشارك (١٨٥) فنانا مصريا في الدورة الثالثة عشر لصالون الشباب التي يفتتحها فاروق حسني، وزير الثقافة المصري اليوم.

وقال الفنان احمد نوار، رئيس قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة، في بيان ان مجموع جوائز مسابقات الصالون هذا العام تبلغ (١٥٫٦) ألف دولار امريكي، ستوزع على الفائزين في مجالات التصوير الزيتي والجرافيك والرسم والنحت والعمل الفني التجميعي والخزف والتصوير الضوئي والجرافيك باستخدام الكمبيوتر.

ومن المقرر اعلان اسماء الفائزين وتوزيع الجوائز يوم افتتاح الصالون الذي يشترط ان تقل اعمار المشاركين فيه عن ٣٥ عاما.

واوضح الدكتور حمدي ابو المعاطي قوميسير عام الصالون ان الفنانين المصريين سيعرضون (٢٦٢) عملا فنيا.

واضاف ان (٣٠) فنانا عربيا من فلسطين وقطر والبحرين وسوريا ولبنان والجزائر والاردن وسلطنة عمان واليمن والكويت والسعودية يعرضون ابداعاتهم خارج المسابقة الرسمية وكضيوف شرف على الصالون.

ويبلغ عدد اعمال الضيوف العرب (٦٦) عملا فنيا تتنوع بين التصوير الزيتي والجرافيك والعمل المركب.

وكان فنانون من خمس دول عربية فقط قد عرضوا اعمالهم في الدورة الماضية للصالون.

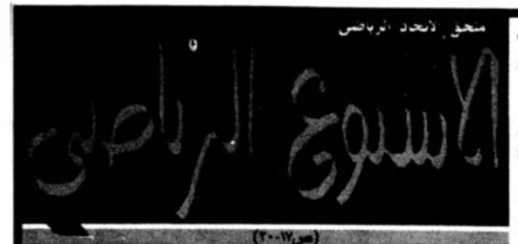
ويقام على هامش الصالون برنامج ثقافي يشارك فيه نخبة من النقاد المصريين.

يا عمال العالم اتحدوا!



الأحد ٢ أيلول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

ملحق الاتحاد الرياضي



(ص ٢٠٠١٧)

رغيد برانسي في الطريق إلى سخنين بعدان تحرر من الطيبة
مباريات الدوري تتجدد في نهاية الأسبوع
نادر همام باقٍ في مكابي طمرة!!

محاولة تزويج اسد ونمرة في الاردن



* عمان - الوكالات - نجحت محاولات حديقة الرصيفة للحيوان في العاصمة الاردنية عمان لتسكين اسد ونمرة في قفص واحد على امل حدوث تزاوج بينهما.

ودخلت النمرة «وردة» عرين الاسد «جساس» الذي يختلف معها في النوع لكنه يشاركها في عدد الكروموسومات. وكانت وردة حذرة قليلا عند بداية اللقاء يوم الخميس لان جساس الاسد لم يبد اي دهشة حين رؤيته لها تدخل عرينه بكل ثقة.

وقال محمد صبحي مدير حديقة الرصيفة للحيوان ان الحديقة بهذا قد حققت انجازا مهما فيما يتعلق بالتهجين لان عمليات التزواج بين الاسود والنمور تعتبر من الحالات النادرة في العالم ولم يسجل التاريخ حدوثا لها في منطقة الشرق الاوسط من قبل.

ويذكر ان الوليد القادم حال حمل النمرة وردة من الاسد جساس سيكون خليطا من شكل الاسد والنمرة ويسمى في علم الحيوان «لايجر».

وجساس من اصل افريقي عمره سبع سنوات ويزن ٢٥٠ كيلوجراما اما وردة فهي هندية عمرها ست سنوات وتزن ١٢٠ كيلوجراما.

وقال صبحي مدير حديقة الرصيفة ان النمرة تكون مستعدة للجماع لمدة اسبوع مرة كل ثلاثة شهور مشيرا الى ان الجماع لم يحدث بعد متوقعا حدوثه مجرد استعداد وردة.

واشار الى ان الشبل سيولد بعد فترة حمل تتراوح بين ١٠٥ ايام و١١٥ يوما.

وكان نقيب الاطباء البيطريين اسعد ابو الراغب اشار الى ان العلماء يلجأون الى مثل هذا النوع من التهجين لغرض الابحاث العلمية الا ان البعض الاخر يحاول استرجاع الماضي اعتقادا منه ان حيوانا مثل اللايجر كان يعيش في الازمنة القديمة ثم انقرض.

واكد ابو الراغب ان عملية التزواج التي تتم في حديقة الرصيفة للحيوانات في عمان تعتبر من العمليات الفريدة والنادرة في العالم.

ويذكر ان اول لايجر تم انجابه من تزاوج اسد ونمرة جرى في كلكتا بالهند عام ١٨٣٧ وتم اهداؤه الى الملكة فكتوريا ملكة بريطانيا.

الطماطم تقلل مخاطر الاصابة بسرطان البروستات

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - افادت دراسة عرضت نتائجها خلال المؤتمر السنوي للجمعية الكيميائية الامريكية الاربعاء، ان مادة ليكوبين المضادة للاكسدة والتي تعطي الطماطم (البندورة) لونها الاحمر، تساهم في تقليل مخاطر الاصابة بسرطان البروستات.

وشملت الدراسة التي اجراها باحثون من جامعة ايلينوي ٣٢ رجلا تم اكتشاف اصابتهم بسرطان البروستات حديثا وخضعوا لعلاج استمر ثلاثة اسابيع قاموا خلاله بتناول كوب من عصير الطماطم يوميا.

وبفضل هذا العلاج امكن خصوصا تحسين حال خلايا البروستات والكريات البيض المصابة بالمرض. كما افاد في تقليل نسبة بروتينة تعمل على توليد الاجسام المضادة الخاصة بغدة البروستات ويعتبر ارتفاع نسبتها عامل خطورة مسببا لسرطان البروستات.

وقال خبير التغذية فيليس بوين الذي اشرف على الدراسة ان النتيجة لا تفيد بان عصير الطماطم يحارب السرطان، وانما «ان عصير الطماطم يقلل من الاضرار التي تصيب الحمض النووي منقوص الاوكسيجين (د ن ا) والتي يعتقد انها مرتبطة بالسرطان».

ويتعين اجراء مزيد من الدراسات للتاكد من الاثر الواقي لعصير الطماطم، لكن بوين يقول ان النتائج الحالية يجب ان تشجع الناس المعرضين على زيادة تناولهم لعصير الطماطم.

وتؤكد دراسات سابقة ان سكان حوض المتوسط مثل ايطاليا واليونان، حيث يتم تناول الطماطم بكثرة، اقل عرضة للاصابة بسرطان البروستات.

ويقول الباحثون ان الطماطم المقلية بالزيت هي الاكثر فائدة.

وسرطان البروستات هو الثاني بين السرطانات في الولايات المتحدة ويصيب خصوصا السود الاميركيين.

قتلها لانها تحدثت بالتليفون

* هونج كونج - الوكالات - قالت الشرطة امس الاول الجمعة ان فتاة توفيت بعد ان لكمها شقيقها الاكبر اثناء مشاجرة كلامية حامية بشأن استخدامها التليفون.

وقال شقيقها وهو في السابعة عشر من عمره بعد القبض عليه انه ضرب شقيقته عندما وصل الى المنزل ووجدها تتحدث في التليفون.

وقال متحدث باسم الشرطة «قال انهما تعاركا وانه لكمها ورأها تسقط على الاريكة ثم تركها بمفردها ظنا منه انها تتظاهر بالاغماء.» ونقلت ام الفتاة ابنتها البالغة من العمر ١٣ عاما الى المستشفى عندما جاءت الى المنزل بعد المشاجرة بساعة لتجدها فاقدة الوعي.

ومن المقرر اجراء تشريح للجثة يوم الجمعة لتحديد سبب الوفاة. ولم يتم بعد توجيه اتهامات للصبي.

العثور على اساور ذهبية في تدمر تعود للقرن الثالث الميلادي

* دمشق - و.ص.ف - عثرت البعثة السورية اليابانية المشتركة في تدمر على اساور ذهبية مثبته على هيكل عظمي في قبر سيدة تدمرية تعود للقرن الثالث الميلادي.

وقال مدير اثار تدمر خالد الاسعد اوكالة فرانس برس ان البعثة اليابانية برئاسة تكيرو ساتيو والسورية برئاسته عثرت على هيكل عظمي لسيدة تدمرية مثبت على اذنيها اقراط ذهبية. كما عثرت البعثة على رأس كاهن من الحجر الكلسي وشاب حليق الرأس.

واشار الاسعد الى وجود بعثات اثرية سويسرية عدة برئاسة جان لوتنسرور تعمل حاليا في تل الكوم شمال شرق تدمر، حيث عثرت في العام الماضي على جزء من جمجمة انسان تعود الى ٥٠٠ الف عام بعد الدراسة المخبرية. كما تعمل بعثة فرنسية في نفس التل.

وطبعات اختام تعود للالف الثالث قبل الميلاد في الحسكة

* دمشق - و.ص.ف - ذكرت صحيفة الثورة الرسمية ان البعثة الاثرية الايطالية عثرت في موقع تل بري بالحسكة ٨٥٠ كم شمال شرق دمشق لموسم هذا العام على عدد من طبعات الاختام تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد.

وقال عبد المسيح بغدو رئيس دائرة اثار الحسكة لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللقى الاثرية التي عثرت عليها البعثة الايطالية هي جرار فخارية وقلادة من الصدف وحجارة بازلتية لاستخدامات الطحن وختم اسطواني وبلاطات مصنوعة من حجر المرمر تعود للعصر الاشوري الحديث الذي يمتد من ٩٠٠-٧٠٠ قبل الميلاد.

واضاف بغدو ان البعثة عثرت كذلك على خواتم برونزية و٣ رقم مسمارية تعود للعصر الاشوري الحديث، واجزاء من دواليب فخارية تعود للعصر الاكادي الذي يمتد من ٢٣٥٠-٢١٥٠ قبل الميلاد.

من جهة اخرى اشارت الصحيفة الى ان البعثة الامريكية العاملة في تل تنير الواقع في الجهة الشرقية من الحسكة على ضفاف الخابور على سهام معدنية واقواس منحنية وعملات نحاسية تعود للعصر الايوبي وعلى قطع نقدية تعود للعصر الروماني.



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٣ ايلول ٢٠٠١ ■ ١٥ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 3.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 94/58

٢٤ صفحة

انتهاء التوقيت الصيفي في (٩/٢٤)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزارة الداخلية، في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان التوقيت الصيفي، سينتهي هذه السنة صبيحة يوم اثنين، في ٢٠٠١/٩/٢٤، حيث ستجرى اعادة عقارب الساعة ساعة الى الوراء، ليبدأ بذلك التوقيت الشتوي. وكان العمل بالتوقيت الصيفي لهذه السنة قد بدأ في الثامن من نيسان الماضي.

احتجاجًا على تصريحات وزيرة المعارف

السلطات المحلية العربية تنضم اليوم، الى اضراب المدارس

استنكار عارم لتصريحات الوزيرة ليفنات المعادية للجماهير العربية،
«يوجد مدارس عربية حتى الشرطة تخاف من دخولها» (ص ٥)

بيان المنظمات غير الحكومية يدين اسرائيل بالعنصرية



- بيرس: بيان المنظمات غير الحكومية يعزز الكراهية ومعاداة السامية •
- هيومان رايتس ووتش: اسرائيل ارتكبت سلسلة جرائم ضد الشعب الفلسطيني، الا انه ليس من الدقة استخدام تعبير الابادة الجماعية وكذلك مساواة الصهيونية بالعنصرية..•
- امنستي : لسنا مستعدين للتاكيد على ان اسرائيل ضالعة في اعمال قتل جماعي .

واشنطن تهدد بافشال مؤتمر دوربان في حال صدور قرارات تدين اسرائيل

- النرويج تقترح حلاً وسطًا للحؤول دون انسحاب الوفدين الأمريكي والاسرائيلي •

(ص٢، ٤، ١١)

اليوم، لقاء مبارك - الاسد للبحث في الاتصالات الدبلوماسية لاحتواء التصعيد

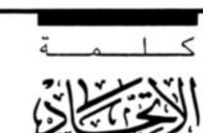
• وزير خارجية ايطاليا يتحدث عن لقاء وشيك بين عرفات وبيرس في القاهرة • بيرس يعرب مجددا عن امله بلقاء عرفات • عبد ربه يؤكد ضرورة الاعداد الجيد والحقيقي لأي لقاء فلسطيني اسرائيلي • فرنسا : العودة الى مبدأ الارض مقابل السلام يضمن وقف دوامة العنف• (ص٣)

جريمة تلو الاخرى دون وازع انساني

شهيدان خليليان برصاص الاحتلال

(ص٤)

كـلـمـة



العزلة والصفعة لسياسة العدوان!

* في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول، السبت، اختتم القسم الأول من مؤتمر مناهضة العنصرية المنعقد في مدنية دوربان في جنوب افريقيا، بصدور بيان ختامي أقرته ثلاثة آلاف منظمة غير حكومية. وتضمن هذا البيان الختامي ادانة صارخة للسياسة العدوانية الاسرائيلية الممارسة حيث اتهم اسرائيل الرسمية «بالاعداد بشكل منظم لجرائم عنصرية من بينها جرائم حرب وعمليات ابادة جماعية وتطهير عرقي» ضد الشعب الفلسطيني. وقد حاولت حكومة اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية من خلال ممارسة مختلف الضغوطات شطب مختلف المقترحات، التي تدين مختلف جرائم العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والاختفاء، والتركيز وكأن القضية تتمحور حول هل الصهيونية عنصرية لحرف المؤتمر عن بحث ما يواجهه الشعب الفلسطيني من جرائم ومجازر ومخططات دموية اسرائيلية سودا. وبحكمة ركز أنصار الحقوق الشرعية الفلسطينية على ابراز ما يواجهه الشعب الفلسطيني اليوم من عدوان دموي وادانة المعتدي والمطالبة بتحرك دولي لانقاذ الشعب الفلسطيني من براثن العدوان وضمان حقوقه الشرعية بالتحرر والاستقلال الوطني. والمؤتمر خلال أيام انعقاده كان بمثابة أكبر مظاهرة عالمية في تضامنها مع الشعب الفلسطيني وادانتها للعدوان الاسرائيلي وجرائمه. مظاهرة وضعت اسرائيل الرسمية والولايات المتحدة الأمريكية في زاوية العزلة المطبقة ووجهت لسياستهما صفعة في البيان الختامي. الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، رد على المحاولات الاسرائيلية - الأمريكية منع طرح الادانة لسياسة العدوان الاسرائيلية ومخلفاتها المأساوية بقوله في المؤتمر «الأعمال التي تنفذها اسرائيل ضد الفلسطينيين، بمثابة ابادة شعب. لا يوجد لأي انسان الحق بمطالبة المشاركين في المؤتمر الامتناع عن بحث هذا الموضوع». وفي وقت كانت تجوب فيه مظاهرة الألوف المؤلفة في شوارع دوربان تهتف للحق الفلسطيني وتدين العدوان الاسرائيلي، أكد السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، في خطابه أمام المؤتمر «اليهود سقطوا ضحية الكارثة - ولكن يجب ان لا ننتظر من الفلسطينيين ان يسلموا بهذه الحقيقة كسبب لتجاهل معاناتهم التي تشمل الاحتلال، الطرد والاغتيالات».

وهسترت حكومة اسرائيل ووفدها المشارك والادارة الأمريكية مما تضمنه البيان الختامي للمنظمات غير الحكومية وانطلقت أبواب التحريض والاتهام المعهود وكأن الهدف من البيان وما تضمنه هو «نزع الشرعية عن الدولة اليهودية وشعبها»!! وليس نزع الشرعية عن الاحتلال ومستوطناته وجرائمه الوحشية. فمن حيث المدلول السياسي تكتسب بنود البيان الختامي أهمية كبيرة تثير القلق لدى أرباب سياسة العدوان والجرائم في اسرائيل وسندها الأمريكي. ويتجسد هذا المدلول في أمرين أساسيين:

* الأول: ان اسرائيل العدوان معزولة بين أوساط الرأي العام العالمي. فتوقيع ثلاثة آلاف منظمة غير حكومية تمثل مئات الملايين من البشر ومن مختلف البلدان والقارات على بيان يساند الحقوق الشرعية الفلسطينية ويدين الاحتلال والاستيطان ويتهم اسرائيل بممارسة «الابرتهايد» في المناطق الفلسطينية يؤكد ان اسرائيل معزولة في الشوارع الجماهيرية عالمياً. وأكثر من ذلك فقد أعلنت هيئة التنسيق بين المنظمات الحكومية عزمها تشكيل «دروع بشرية» بارسال وفود من مختلف البلدان لحماية الفلسطينيين من بطش آلة الحرب الاسرائيلية، بعد تراخي المجتمع الدولي عن الدفاع عنهم أمام القصف الاسرائيلي.

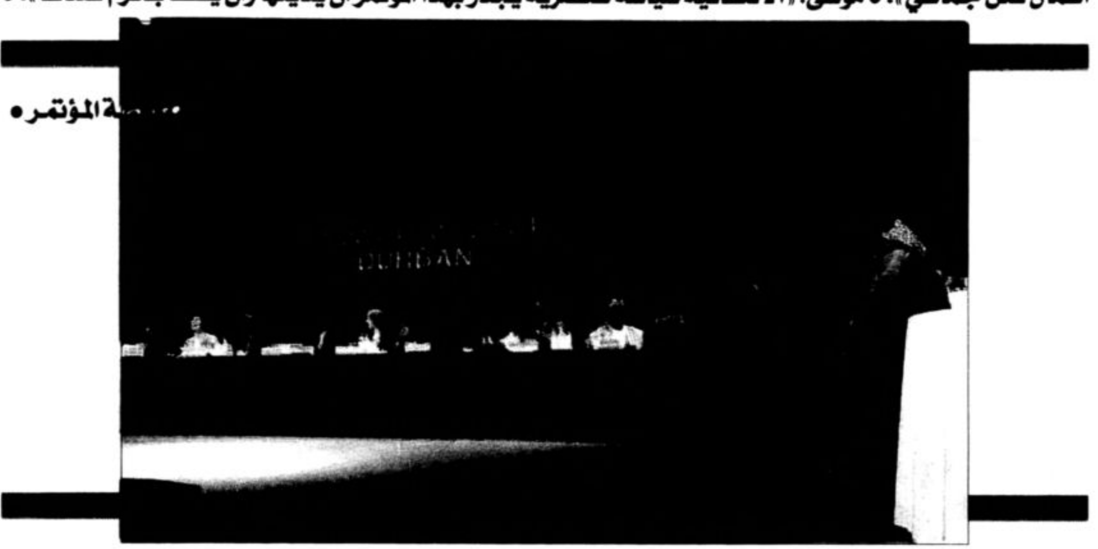
* الثاني: تخوف الأوساط الاسرائيلية والأمريكية بأن يكون البيان الختامي للمنظمات مكبس ضغط يؤثر على طبع قرارات المؤتمر الرسمي الذي تنظمه الأمم المتحدة ضد العنصرية بمشاركة ١٥٣ وفداً حكومياً بجسم بيان المنظمات.

ما نود تأكيده ان النشاطات التي رافقت وترافق المؤتمر وما تضمنه البيان الختامي لا شك ستعكس أثرها الايجابي على ساحة الصراع.

(«الاتحاد»)

بيان المنظمات غير الحكومية يلين اسرائيل بالعنصرية

• بيرس: بيان المنظمات غير الحكومية يعزز الكراهية ومعاداة السامية • المنظمات اليهودية تنسحب من المؤتمر • هيومان رايتس ووتش: اسرائيل ارتكبت سلسلة جرائم ضد الشعب الفلسطيني، الا انه ليس من الدقة استخدام تعبير الابادة الجماعية وكذلك مساواة الصهيونية بالعنصرية». • «امنستي»: «لسنا مستعدين للتأكيد على ان اسرائيل ضالعة في اعمال قتل جماعي». • موسى: «الانتقائية سياسة عنصرية يجدر بهذا المؤتمر ان يدينها وان يقف بحزم ضدها». •



ـصة المؤتمر •

*دوربان (جنوب افريقيا) - وكالات الانباء - وصفت الاف من المنظمات غير الحكومية اسرائيل في اجتماعها في دوربان، امس الاحد، بانها دولة تمارس التفرقة العنصرية، لكن ماري روبنسون مفوضة حقوق الانسان، قالت انها اخفقت في اقناع المنظمات بالعدول عن ذلك.

واضفت اللهجة الشديدة ضد اسرائيل في البيان الختامي لمنتدى المنظمات غير الحكومية مزيدا من التوتر بشأن النزاع في الشرق الاوسط على مؤتمر الامم المتحدة لمكافحة العنصرية المنعقد في مدينة دوربان بمشاركة ممثلي ١٥٣ حكومة.

وقالت روبنسون انها لم تفلح في اقناع منتدى الجمعيات الاهلية بعدم تضمين البيان الختامي بندا يخص اسرائيل بالذكر. وشككت في ان يتبنى المؤتمر مثل هذه اللغة المشددة. وقالت «دعوت المنظمات الاهلية لعدم تبنيه.. ولكن العملية كانت دمقراطية وتبنته.. ولكن لدي الحق دمقراطيا بان ارفض ذلك الاعلان فيما يتعلق باسرائيل».

واضافت روبنسون «اعتقد ان منتدى المنظمات غير الحكومية ضيع فرص ان يتبنى المؤتمر البيان بتضمينه تلك اللغة فيما يتعلق باسرائيل.. لا اعتقد ان المؤتمر سيتبناه».

واتهم شمعون بيرس، وزير خارجية اسرائيل، منتدى الجمعيات الاهلية بانه يعزز الكراهية ومعاداة السامية من خلال ذلك الموقف.

واتهم منتدى المنظمات غير الحكومية الدولة اليهودية بانها دولة «ترتكب بطريقة منظمة جرائم عنصرية تشمل جرائم ضد الانسانية وممارسات الابادة الجماعية والتطهير العرقي».

ووصف البيان اسرائيل بانها «دولة تفرقة عنصرية يتسم فيها التمييز العنصري كجريمة ضد الانسانية بممارسات الفصل والعزل.. والاعمال غير الانسانية».

واصيبت الجماعات اليهودية بصدمة من البيان الذي أقرته ثلاثة الاف منظمة تمثل ٤٤ تجمعا اقليميا. وانسحب أعضاء الوفود اليهودية من الاجتماع.

واعربت الولايات المتحدة عن استيائها العميق ولا سيما بشأن حذف فقرات تعارض اللاسامية. وقال مسؤول امريكي في دوربان «نحن مستاؤون للغاية من ذلك».

وقال الان بيكر، المستشار القانوني لاسرائيل في المؤتمر الحكومي، «كل ما نجحوا فيه هو تحويل المؤتمر الى سيرك لانتقاد اسرائيل.. هذا تحريض على الكراهية».

وقال ممثلون فلسطينيون ان الاعلان زاد من الامتعاض من مهاجمة اسرائيل للمدنيين.

وقال راجي الصوراني، مدير المركز الفلسطيني لحقوق الانسان وهو عضو في الوفد الفلسطيني الرسمي، «كان مؤتمرا ناجحا للغاية بشأن حقوق الانسان.. لقد كسر صمت التآمر الحكومي». وبعد ساعات من الاعلان تنصلت منظمة «هيومان رايتس ووتش» التي يوجد مقرها في نيويورك من البيان بسبب لغته شديدة اللهجة ضد اسرائيل.

وقال ريد برودي، المدير التنفيذي للمنظمة «ارتكبت اسرائيل سلسلة جرائم ضد الشعب الفلسطيني، الا انه ليس من الدقة استخدام تعبير الابادة الجماعية وكذلك مساواة الصهيونية بالعنصرية».

وقالت منظمة العفو الدولية «امنستي» ان لديها تحفظات هي الاخرى. وقال كلوديو كوردون «لسنا مستعدين للتأكيد على ان اسرائيل ضالعة في اعمال قتل جماعي».

والقرارات الصادرة عن منتدى المنظمات غير الحكومية غير ملزمة الا انها تزيد من الضغوط على البيانات النهائية التي تصدر عن اجتماعات الحكومات التي تعقبها.

من جهته، قال الامين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، امس الاحد، ان سياسات اسرائيل ممارسات عنصرية يجب ادانتها وطالب بعدم اتباع أسلوب انتقائي في التعامل مع ضحايا الممارسات العنصرية.

وقال موسى في كلمته أمام مؤتمر الامم المتحدة لمكافحة العنصرية في دوربان انه رغم ما يتعرض له العرب من سياسات اسرائيلية عنصرية فانهم يدينون ما حدث لليهود في الماضي.

وطالب الامين العام المؤتمر بادانة كافة الممارسات العنصرية بصرف النظر عمن يرتكبها والا كان هو نفسه مؤتمرا عنصريا.

واضاف موسى «لقد جئنا لنقول اننا كعرب ندين ما حدث لليهود ونقف معهم في أن هذا لا يجب أن يحدث مرة أخرى لهم. ولكن هل نتركه يحدث لغيرهم.. بل هو يحدث بالفعل من فئة منهم ضد العرب والفلسطينيين بصفة خاصة».

واضاف موسى «ان ممارسات اسرائيل وتعبيراتها وسياساتها العنصرية يجب أن تتوقف والا نكون كمن يحرث في البحر ويكون هذا المؤتمر... مؤتمرا انتقائيا يحارب العنصرية ضد أقوام ويغض الطرف عن العنصرية ضد أقوام أخرى وهذا هو الفشل بعينه». وقال «ان ذاكرة العالم لا يجب ان تتجزأ أو أن تفرق بين جريمة وأخرى... ومن ثم فان الانتقائية في الطرح وفي المعالجة هي في ذاتها ممارسة عنصرية. ان الانتقائية سياسة عنصرية يجدر بهذا المؤتمر ان يدينها وان يقف بحزم ضدها».

وبعد ان استشهد موسى بعدد من الممارسات، التي وصفها بالعنصرية. قال انه كما عوضت بعض الشعوب عما تعرضت له فيجب تعويض جميع الشعوب التي طالتها الممارسات العنصرية.

وأشار موسى الى اغتيال القوات الاسرائيلية لقادة فلسطينيين والى مصادرة ممتلكات العرب لكونهم عربا والى «الاهانات العنصرية» من جانب زعماء اسرائيليين مثل وصف العرب بأنهم «حشرات وأفاع وأنهم يتكاثرون كالنمل ومن ثم يجب القضاء عليهم» وما طالب به بعض القادة الاسرائيليين من ابادة الشعب الفلسطيني بأكمله.

وقال موسى «قد عوضت شعوب بالفعل فلماذا لا تعوض الشعوب الاخرى التي واجهت كوارث لا تقل عن تلك التي طالما استمعنا الى ما يحكي عنها من قصص أو وقائع».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اليوم، لقاء مبارك - الاسد للبحث في الاتصالات الدبلوماسية لاحتواء التصعيد في الاراضي الفلسطينية

• وزير خارجية ايطاليا يتحدث عن لقاء وشيك بين عرفات وبيرس في القاهرة • بيرس يعرب مجددا عن امله بلقاء عرفات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - يتوجه الرئيس المصري حسني مبارك سيتوجه اليوم الاثنين الى سوريا لاجراء مباحثات مع الرئيس السوري بشار الاسد بشأن الوضع في الشرق الاوسط.

وافادت مصادر دبلوماسية، امس الاحد، بأن مبارك سيبحث بشكل خاص مع الرئيس السوري في الاتصالات الدبلوماسية الجارية من اجل احتواء التصعيد في الاراضي الفلسطينية.

وكان وزير الخارجية الايطالي ريناتو رودجييرو اشار، وفق ما اوردت الصحافة الايطالية الاحد، الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس يمكن ان يلتقيا قريبا في مصر.

ورفض دبلوماسي مصري تاكيد او نفي اي لقاء محتمل بين بيرس وعرفات في مصر.

ومن جهته، قال مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية محمد صبيح ان «عرفات يفضل عقد لقاء كهذا في مصر».

وكان التلفزيون الاسرائيلي اعلن مساء امس الاول السبت ان بيرس التقى سرا «خلال الايام الماضية» مستشار الرئيس المصري اسامة الباز في اطار الاتصالات الجارية لعقد لقاء مع عرفات.

وتهدف الجهود المصرية الى تطبيق توصيات لجنة ميتشل التي تدعو الى وقف العنف وفترة من التهدئة تليها اجراءات بناء الثقة بين الطرفين قبل معاودة المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي.

وافادت المصادر الدبلوماسية العربية ان بين المقترحات المقدمة للتوصل الى وقف النار تشكيل لجنة مراقبة تضم مندوبين امريكيين واوروبيين.

وصرح روجييرو للصحفيين اثر لقاء اجراه في دوربان مع عرفات على هامش مؤتمر الامم المتحدة حول العنصرية «يجب ان يتم التحضير لهذا اللقاء جيدا جدا وباهتمام كبير ومن المتوقع ان يعقد في اقرب وقت ممكن وعلى الارجح في مصر».

وقال وزير الخارجية الايطالي انه تحادث مع رئيس الحكومة ارئيل «شارون طوال ساعة ونصف الساعة واكد لي ان الحوار بيريز-عرفات من بنات افكاره وان بيريز يحظى بدعمه الكامل ودعم الحكومة الاسرائيلية».

والتقى روجييرو في دوربان نظيره المصري احمد ماهر والالماني يوشكا فيشر الذي يبذل جهودا حثيثة من اجل التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط.

واكد الوزير الايطالي «من المهم جدا ان نرى وزيرين من الاتحاد الاوروبي يتحركان معا كما من المهم ايضا ان نرى الدبلوماسية الاوروبية الجديدة تمضي قدما بمفردها وفي تجري استشارات في الوقت نفسه مع الولايات المتحدة وروسيا» في محاولة لحل الازمة.

وسيصل بيرس الخميس المقبل الى روما حيث سيلتقي مجددا روجييرو على ان يشارك في اليوم التالي في المنتدى الدولي السنوي الذي ينظمه معهد امبروزيتي في تشيرنوبيو المطل على بحيرة كومو شمال البلاد.

وقد تم التطرق الى احتمال عقد لقاء بين عرفات وبيرس في تشيرنوبيو حيث دعي الزعيم الفلسطيني ايضا الى المشاركة في هذا المنتدى ولكن يبدو ان هذه الفرضية سقطت لان الطرفين فضلا ان يعقد اللقاء قريبا من الشرق الاوسط.



• هكذا استهل اطفال فلسطين العام الدراسي •

ومن جهته اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس مجددا امس الاحد في تل ابيب عن امله في اجراء محادثات قريبا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال بيرس «ما زلنا مهتمين باجراء المحادثات قريبا مع عرفات ونتمنى ان تكون مثمرة». واضاف في تصريحات لدى زيارة احدى المدارس الثانوية لمناسبة بدء العام الدراسي في اسرائيل «هذه المحادثات ستجري بالتنسيق مع رئيس الحكومة» ارئيل شارون.

وقال بيرس «يجب ان نكافح من اجل امننا مع السعي الى السلام». وقال ان الضحايا الذين سقطوا سيبقون «رمزا لفظاعة الارهاب».

عبد ربه يؤكد ضرورة الاعداد الجيد والحقيقي لاي لقاء فلسطيني اسرائيلي

• وذلك للتيقن ما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية مستعدة لتنفيذ توصيات ميتشل • التأكيد على استمرار الانتفاضة حتى الاستقلال •

* رام الله (- لمراسلنا - شددت السلطة الفلسطينية امس الاحد على ضرورة «الاعداد الجيد والحقيقي» لاي لقاء فلسطيني اسرائيلي مع ازدياد التكهنات حول لقاء محتمل بين الرئيس الفلسطيني عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبدربه، للصحفيين في مدينة رام الله، «هناك حديث حول لقاء بين الرئيس عرفات وبيرس وحتى الان هذه الاحاديث في باب التكهنات ولا يوجد اعداد نهائي لعقد مثل هذا اللقاء». واضاف «يجب الاعداد الجيد والحقيقي والا لن يكتب النجاح للقاء».

وقال عبد ربه «ان التحضيرات مهمة للغاية للتيقن ان كانت الحكومة الاسرائيلية مستعدة لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل دون تجزئة او تاجيلها وعلى رأسها انهاء الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية ووقف كافة النشاطات الاستيطانية والدخول في مفاوضات الحل النهائي».

ويطالب الفلسطينيون اسرائيل كذلك «بتنفيذ استحقاقات المرحلة السابقة والالتزام بالاتفاقيات الموقعة وضرورة وجود مشاركة دولية لتنفيذ كل هذه الامور»، واضاف «يجب ان نعرف اذا كان بيرس سيأتي باقتراحات للتوصل الى حل للازمة الراهنة ام باقتراحات مبنية على قاعدة العصا والجزرة العنصرية التي ينتهجها ارئيل شارون».

وقال عبد ربه ردا على سؤال حول الموقف الفلسطيني عشية الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة ان «رسالة الانتفاضة بعد السنة الاولى ان الفلسطينيين مستمرون نحو الاستقلال، لن يوقفهم احد وان اي قوة على الارض لن تكسر ارادتنا وتصميمنا على تحقيق الحرية». واضاف «لن نخضع للاحتلال الاسرائيلي، لقد قاومناه خلال اكثر من (٣٠) سنة من معركة الى اخرى وسنظل نقود شعبنا نحو التحرر والاستقلال وسنحصل عليه».

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان خيار وقف المواجهات الدامية منوط باسرائيل وان عليها ان تبادر الى انهاء احتلالها للاراضي الفلسطينية حتى يتحقق الإستقرار. وقال «ليس لدينا خيار سوى المقاومة والاستمرار في الانتفاضة بينما لدى اسرائيل خيار انهاء الاحتلال».

وقال عبد ربه «نرجو ان يقتنع الاسرائيليون بان انهاء الاحتلال هو السبيل الوحيد للسلام وان لم يقتنعوا سنذكرهم بذلك في الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة».

فرنسا: العودة الى مبدأ الارض مقابل السلام يضمن وقف دوامة العنف

* لا روشيل (فرنسا) - و.ص.ف - قال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس الاحد في لا روشيل

في ختام الجامعة الصيفية للحزب الاشتراكي «لا يمكننا ان نبقى مكتوفي الايدي والفلسطينيون والاسرائيليون يندفعون الى الهاوية جارفين معهم المنطقة باسرها». واكد انه يتعين على الاسرة الدولية ان «تعبر بشكل اوضح واقوى عن ارادتها في التحرك لمنع تحول المأساة الاسرائيلية الفلسطينية الى كارثة».

ورأى رئيس الوزراء الفرنسي ان «دوامة العنف لن تتوقف من دون العودة الى مبدأ الارض مقابل السلام» مؤكدا «ان الطريق المؤدية الى خفض التوتر واستئناف الحوار» قد «رسمتها لجنة» ميتشل.

الملك عبد الله يتحادث هاتفيا مع مبارك ويلتقي عرفات اليوم

* عمان - الوكالات - اعلن التلفزيون الرسمي الاردني ان الملك الاردني عبد الله الثاني تلقى امس الاحد اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك وسيلتقي اليوم الاثنين في عمان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اطار الجهود الاردنية الرامية ل«حشد الدعم للموقف الفلسطيني في مواجهة التصعيد الاسرائيلي».

واوضح المصدر نفسه ان الاتصال الهاتفي جاء «استكمالا للمباحثات» بين العاهل الاردني والرئيس المصري امس الاول السبت في الاسكندرية و«ضمن الاتصالات التي يقوم بها الزعيمان لايجاد مخرج لدوامة العنف في الاراضي الفلسطينية».

وتركز الاتصال الهاتفي على «الجهود المبذولة حاليا لوقف الانتهاكات التي يتعرض لها حاليا الشعب الفلسطيني» واتفق خلاله عبد الله ومبارك على «مواصلة التنسيق مع الاشقاء الفلسطينيين للعمل على ايجاد الوسائل الكفيلة بوقف ما يتعرضون له من اعتداءات واعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح»، بحسب التلفزيون.

واشار التلفزيون في نشرته المسائية من جهة اخرى الى انه من المقرر ان يطلع عرفات الملك الاردني اليوم الاثنين في عمان على «اخر التطورات في الاراضي الفلسطينية وعلى الموقف الفلسطيني ازاء الجهود المبذولة حاليا لاعادة الهدوء ووقف الاعتداءات الاسرائيلية».

ويقوم عرفات حاليا بجولة عربية قادته الى اليمن ثم الى السعودية عقب مشاركته في مؤتمر الامم المتحدة حول مناهضة العنصرية في دوربان.

ميتشل يعارض فكرة اقامة جدار بين الاسرائيليين والفلسطينيين

* واشنطن - الوكالات - اعتبر السيناتور الامريكي السابق جورج ميتشل صاحب التقرير الهادف الى وضع حد لاعمال العنف في الشرق الاوسط امس الاحد ان فكرة اقامة جدار بين الاسرائيليين والفلسطينيين غير واقعية.

وقال ميتشل ردا على اسئلة شبكة «ايه.بي.سي». الامريكية حول هذه الفكرة التي تداولها عدد من الشخصيات في اسرائيل ولا سيما رئيس الحكومة السابق ايهود براك، انها «لا تشكل حلا عمليا». ورأى ان هذه الفكرة تصطدم ب«كثير من المسائل».

واوضح ميتشل ان «هناك مثلا مليون فلسطيني يعيشون في اسرائيل. هؤلاء سيقيمون من الجانب الاسرائيلي للجدار. والامر ذاته ينطبق على المئتي الف (عربي) المقيمين في القدس الشرقية». واضاف «ثمة مشكلات لا يمكن تخطيها في ما يتعلق بالمستوطنات في داخل او خارج» الاراضي المشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني. وتحدث عن «مصاعب عملية هائلة».

وقال «اعتقد ان الطرفين منهكان. وينبغي عوض التفكير في اقامة جدار تجديد الجهود من اجل حمل الطرفين على تطبيق توصيات» لجنة ميتشل.

ورأى ميتشل ان في وسع الادارة الامريكية ان «تبذل الكثير» من اجل اقرار وقف اطلاق النار بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال ميتشل ان وزير الخارجية الامريكي كولن باول «مطلع تماما على وجوب التزام (ادارة جورج بوش) بشكل ناشط». وختم ميتشل ان «هذه الطريقة الوحيدة للتوصل الى وقف اطلاق نار وفترة هدوء واستئناف المفاوضات. هذا ما يجب ان يحصل». ودعا كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين الى عدم الشعور بالياس ومواصلة الجهود من اجل التوصل الى تسوية سلمية.

شارون يسعى لنسف أي محاولة لاستئناف الحوار السياسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعهد رئيس حكومة الكوارث ارئيل شارون مجددا امس الاحد في القدس بالا تتعرض المدينة المقدسة لاي اطلاق نار.

وقال شارون امام اطفال احدى المدارس الاسرائيلية التي زارها لمناسبة العام الدراسي الذي بدأ ليوم «اعدكم بان آخذ على عاتقي شؤون الامن والا يكون هناك اي رمايات على غيلو او اي حي اخر في القدس». واضاف «القدس عاصمتنا الابدية وسنعمل بحيث نعيش فيها بسلام وامان».

جريمة تلو الاخرى دون وازع انساني

شهيدان خليليان برصاص الاحتلال

• تدمير منزل وبئر مياه في خانيونس • دب الرعب بين تلاميذ بيتونيا جراء القصف الهمجي •



• تشييع الشهيدين أمس

الخليل - وفا - استشهد مواطنان، وأصيب ثالث في الخليل، في ساعة مبكرة من فجر امس، بعد أن أصابتهم القوات الاحتلالية بنيران أسلحتها الرشاشة. والشهيدان هما محمد ادريس فايز عاشور (٢١ عاماً)، وعلاء يونس احمد رفاعية (٢٢ عاماً)، والجريح هو عمر نصر الدين.

ووقعت الجريمة وقت أن فتحت القوات الاحتلالية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين في منطقة واد الهرية.

واستمرت القوات الاحتلالية بقصف منازل المواطنين في المنطقة بقذائف الدبابات والأسلحة الثقيلة حتى ساعات فجر امس.

• قصف بيتونيا نشر الرعب بين الطلاب •

ونشر القصف الاحتلالي لبلدة بيتونيا الفزع والرعب بين طلبة المدرسة الأساسية في بيتونيا والبالغ عددهم سبعمائة طالب من الصف الأول الابتدائي حتى السابع.

وعملت إدارة المدرسة والمدرسون على إخلاء الطلبة وفق أسس وقواعد السلامة العامة، علماً بأن المدرسة تقع في المنطقة التي تعرضت لقصف قوات الاحتلال بالمدفعية والرشاشات الثقيلة، وقد تم إخلاء الطلبة بسلام.

• هدم منزل في خانيونس•

وأعلنت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن القوات الاحتلالية هدمت في ساعة مبكرة من فجر اليوم، منزلاً في خانيونس.

وذكرت المديرية أن تلك القوات توغلت مسافة (٢٠٠) متر وهدمت المنزل الواقع قرب إسكان القلعة غرب المدينة.

وأوردت المديرية أن الجرافات الاحتلالية قامت بتجريفات في المنطقة وبعمليات إقامة سواتر ترابية في المكان.

وقالت المديرية أن قوات الاحتلال أغلقت منذ الفجر، مفترق الشهدا ء شرق غزة، وهو ما يعرف بالخط الشرقي.

•تدمير بئر للمياه في خانيونس•

ودمرت قوات الاحتلال ، صباح امس، بئراً للمياه العذبة تابعة لبلدية خانيونس.

وأكد الدكتور أسامة الفرا رئيس البلدية، أن جرافة احتلالية معززة بدبابتين خرجت من مستوطنة «نفيه دكاليم» المقامة على أراضي المواطنين وقامت بردم بئر التحدي التابعة للبلدية، مشيراً إلى أن البئر تضخ (٢٠٠٠) كوب يومياً ويستفيد منها كافة سكان المدينة.

وأوضح د. الفرا أن هذه البئر الوحيدة التي تضخ مياه عذبة في المنطقة، مما جعلها هدفاً للاحتلال، الذي قام أكثر من مرة بإطلاق النار عليها وقامت البلدية بإصلاحها مما كلفها مبالغ طائلة.

•قوات الاحتلال قصفت سيلة الظهر في جنين•

وقصفت قوات الاحتلال عند منتصف الليلة قبل الماضية بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين بالرشاشات الثقيلة.

وقال السيد راغب أبو دياك رئيس بلدية سيلة الظهر، إن القصف استهدف معظم الأحيا ء السكنية في البلدة الخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية. وأشار إلى أن القصف انطلق من مواقع جيش الاحتلال في مستوطنة «حومش» المقامة على أراضي المواطنين وطال العديد من المنازل والممتلكات وألحق فيها أضراراً مادية.

واشنطن تهدد بافشال مؤتمر دوربان في حال صدور قرارات تدين اسرائيل

• النرويج تقترح حلاً وسطا للحؤول دون انسحاب الوفدين الأمريكي والاسرائيلي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يقرر رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير خارجيته، شمعون بيرس، اليوم الاثنين، ما اذا يتوجب استدعا ء الوفد الاسرائيلي المشارك في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة حول العنصرية والاضطهاد القومي في دوربان في جنوب افريقيا.

وافيد بأن قرار الحكومة الاسرائيلية مرهون باقتراح حل الوسط الذي قدمته النرويج وذلك للحؤول دون الانسحاب التظاهري من المؤتمر، الذي هدد به الوفدان الاسرائيلي والأمريكي.

هذا وأعلن رئيس الوفد الامريكي، توم لانتس، ان حل الوسط النرويجي مقبول على الولايات المتحدة، الا انه لم يتم بعد الكشف عن مضمون الاقتراح النرويجي.

من جهته، أعلن رئيس الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر دوربان أمس الاحد، في عاصمة جنوب أفريقيا ان مؤتمر الامم المتحدة حول العنصرية يمثل «منعطفا حاسماً في مجمل العلاقة بين اسرائيل والامم المتحدة وهو أمر يقلق اسرائيل كثيراً .

وأعلن مردخاي يديد خلال مؤتمر صحافي، ان «الاتصالات والمساعي الدبلوماسية مستمرة ولم نستنفذ جميع الاحتمالات حتى الآن، لكننا وصلنا الى نقطة يتحتم علينا عندها ان نتسا ءل ان كان يجدر بنا مغادرة المؤتمر».

وقال يديد، وهو نائب مدير دائرة شوون الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في وزارة الخارجية الاسرائيلية «تلقينا ضمانات من السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، وماري روبنسون المفوضة العليا للامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان، بانهما سيبذلان كل ما في وسعهما. لكننا ابلغنا اليهما بوضوح اننا عند منعطف حاسم في علاقتنا مع الامم المتحدة ومختلف هيئاتها بما فيها لجنة حقوق الانسان» وأضاف «اننا مستعدون للقيام بتسويات لكن لدينا خطوطا حمرا ء هي عدم استخدام خطاب يقوم على الحقد وعدم اتهام اسرائيل وعدم ادانتها »

وصرح آفي بازنر، الناطق باسم رئيس الحكومة اريئيل شارون، «اننا مصدومون لقيام الفلسطينيين والدول العربية وبعض الدول الاسلامية باختطاف مؤتمر دوربان». وأضاف «كان المؤتمر لمكافحة العنصرية وبدلاً من ذلك يهتم المؤتمر الآن بنزع الصفة الشرعية عن اسرائيل ولصق تهمة الدولة العنصرية بها وهي صورة لا علاقة لها على الاطلاق بالنزاع مع الفلسطينيين».

نعي

ال فوراني وأقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا والبلاد ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى عميد العائلة

الحاج فوزي محيي الدين فوراني

(ابو فتحي)

الذي وافته المنية أمس الأحد عن عمر ناهز الـ ٨٣ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في شارع رزينيل ٤ - حيفا الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية - كفر سمير الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠٠١/٩/٣

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

عموم ال غنطوس في سخنين وانسباؤهم وأقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

جريس يوسف غنطوس

(ابو رجا)

الذي وافته المنية، أمس الاحد، عن عمر ناهز الـ ٩٠ عاماً، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الاثنين الساعة الرابعة من بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

جبهة شفاعمرو الدمقراطية تتقدم بأحر تعازيها الى الحاج سعيد بركة «ابو محمد» والى رفيقنا محمد بركة والى جميع أبناء وبنات المرحومة والى عموم ال بركة في شفاعمرو وصفورية والناصرة والخارج لوفاة الحاجة

عائشة احمد بركة

(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٦٢٠١ في الحوض ١٢١٢٥ قسيمة ٤٦-٤٨ باسم السيد محمد فريد عثامنه، مجد محمد فريد عثامنه من قرية كفر قرع فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٥٦٩/١٠.

ماهية التسهيلات: استعمال مغاير في مبنى سكني لمكاتب.

يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.

زكي القارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب للمصادقة على تسهيلات لمواصلة خط البناء القائم في الحوض ٤٤١٨ قسيمة ٧ قطعة ٤ في شارع موشيه رابينو ٤ . يمكن الإطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع شمشون هجيبور زاوية شارع بيالك في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

يوئيل لفي رئيس اللجنة المحلية

احتجاجا على تصريحات وزيرة المعارف

السلطات المحلية العربية تنضم اليوم، الى اضراب المدارس



★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنفذ السلطات المحلية العربية، اليوم الاثنين، اضرابًا شاملاً وذلك بناء على قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة التعليم العليا، احتجاجًا على تصرف ونكوث وزارة المعارف بالتعهدات التي تعهد بها الوزراء السابقون في مجال مساواة الوسط العربي باليهودي، واحتجاجًا على تصريحات وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، التي اشتمت منها رائحة العنصرية ضد الوسط العربي.

هذا ويتظاهر، اليوم الاثنين، رؤساء وأعضاء ومستخدمو السلطات المحلية العربية قبالة مكاتب رئيس الحكومة في القدس لمطالبة الحكومة بالايفاء بتعهداتها ازاء الوسط العربي. ويشار الى ان اضراب المدارس في الوسط العربي، الذي يدخل اليوم الاثنين، يومه الثالث، يشمل جميع مؤسسات التعليم في الوسط العربي، حوالي (٦٠٠) مؤسسة تعليمية يتعلم فيها ٣٧٤ ألف تلميذ، الذين يشكلون حوالي ربع تلاميذ البلاد.

(٢٠٠) ألف طالب عربي يواصلون الاضراب، اليوم أيضًا

• مديرة وزارة المعارف - الاضراب هو احتجاج سياسي، ليس لنا ما نفعله في الموضوع!! •

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بتأثر بالغ وبفرح غامر وفي أجواء احتفالية، أقول ان العام الدراسي بدأ أمس الأحد، في المدارس اليهودية، كالمعتاد وكما هو متوقع، ويؤسفني عدم انضمام الوسط العربي باستثناء، الوسط الدرزي، الى هذه الفرحة بافتتاح العام الدراسي الجديد، والذي قرر الاضراب ثلاثة أيام، هذا الاضراب هو احتجاج سياسي، ليس لنا ما نفعله في الموضوع»!!

هذا ما قالته المديرة العامة لوزارة المعارف، رونيت طيروش، في تصريح اعلامي، تعقيبًا على بدء العام الدراسي الجديد، أمس الاحد.

وتوجه أمس زهاء (١.٤) مليون طالب وطالبة، في جميع مراحل الدراسة، من الروضات حتى الثانويات، الى المدارس كالمعتاد في القرى والمدن اليهودية، فيما لم يتوجه زهاء (٢٠٠) الف طالب وطالبة الى المدارس في القرى والمدن العربية، باستثناء القرى العربية الدرزية وزهاء (٣٠) ألف طالب وطالبة في عدد من المدارس اليهودية، احتجاجًا على النواقص والاوضاع في المدارس، ففي بلدة «بات يام»، لم تفتح المدارس أبوابها وفيها (١٨) ألف طالب وطالبة، احتجاجًا على عدم ادخال آلات الحاسوب الى المدارس!! وفي عراد لم يتوجه أربعة آلاف طالب وطالبة الى المدارس بسبب عدم وجود مكيفات هوائية، وفي (٤) مدارس شاملة في «ريشون لتسيون»، لم يتوجه زهاء خمسة آلاف طالب وطالبة، الى المدارس، احتجاجًا على الاصرار لنقل مجمع الغاز من «غليلوت» الى المدينة.

وانتشر أمس وينتشر اليوم الاثنين، أفراد من شرطة حركة السير مع متطوعين، في المحاور والطرق الرئيسية المؤدية الى المدارس بهدف المساعدة في توجيه حركة السير وتسهيل وصول الطلاب الى المدارس وضمان الأمان لهم وسيقوم أفراد شرطة السير مع المتطوعين بفحص السيارات والمواد والاغراض والاشخاص الذين يثيرون الاشتباه والشكوك في المناطق المحيطة بالمدارس.

واكتشف مراسلو «غالي تساهل» أمس الاحد، عدة ثغرات وأخطاء في موضوع الأمان في المدارس، ففي مدرسة في «نتسيرت عيليت» نجح مراسل «غالي تساهل» بالدخول الى المدرسة مع سلاح دون ان يفحصه اي شخص.

ونجح مراسل آخر في الدخول الى ثلاث مدارس في القدس والتجول فيها دون اي فحص او استفسار من أي شخص في المدارس، وقال مصدر في وزارة المعارف ردًا على ذلك ان نتائج فحوصات «غالي تساهل» ستنتقل الى الشرطة لاستخلاص العبر، كونها المسؤولة عن الحراسة وحفظ الأمن، لكن الضابط دان رونن، قال في تصريح اعلامي ردًا على ذلك، «ان الشرطة لم تتعهد أبدا بضمان أمن مؤسسات التعليم بنسبة (١٠٠٪) او توفير مئة بالمئة من «الأمن لها».

وفي حي «هدار غنيم» في «بيتح تكفا» أحرق «كرڤان» يستعمل روضة فيها (٢٧) ولدًا من المتدينين وهي روضة للمتدينين، وقدمت شكوى الى الشرطة، وتبين ان موقع الروضة قريب من منازل علمانيين يعارضون وجود الروضة وناضلوا مؤخرًا، وعلنا ضد قرار البلدية لاقامة كنيس في الموقع قرب الروضة بالاضافة الى روضتين جديدتين!!

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و (١٧٨) جريحا في حوادث الطرق

• في آب الماضي قتل (٥٢) في حوادث الطرق • وقف بث فقرات الدعاية للأمان على الطرق في وسائل الاعلام •

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد في الفترة الواقعة، بين الخامسة من مساء أمس الاول السبت والخامسة من مساء أمس الاحد، (١٣٩) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخص واصابة (١٧٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وتبين من معطيات الشرطة أمس الاحد، ان عدد الذين قتلوا في حوادث الطرق في آب الماضي، بلغ (٥٢) شخصًا وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٣٣.٣٪) عن عدد قتلى حوادث الطرق في آب العام الماضي، الذي بلغ (٣٩) شخصا.

ومقارنة مع شهر تموز الذي سبقه، كان ارتفاع عدد حوادث الطرق في آب الماضي، قليلا، فقد قتل في تموز (٤٩) شخصا. وتبين انه منذ بداية السنة قتل في حوادث الطرق، (٣٤٣) شخصا، حتى نهاية آب الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان المعطيات اعلاه تشمل المستوطنين أيضًا في الجولان، والمناطق الفلسطينية المحتلة، ولذلك تظهر فوارق بين معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي لا تشمل المستوطنات ومعطيات الشرطة التي تشمل المستوطنات.

ونشب أمس الاحد، نقاش صاخب، بين نائب وزير الاتصالات والمسؤول عن مكافحة حوادث الطرق، النائب آڤي يحزقيل، وبين ممثلي سلطة البث حول بث برامج وفقرات الأمان على الطرق، فقد أعلن يحزقيل عن وقف بث تلك الفقرات احتجاجًا على قرار سلطة البث الثانية، البدء ببث تلك البرامج والفقرات بعد الساعة العاشرة ليلا فقط. وقالت المسؤولة عن شكاوى الجمهور في سلطة البث، ايبلت متسغار، انها تلقت اكثر من (٤٠) شكوى من الجمهور ضد بث الفقرات والبرامج بالاضافة الى ذلك فان الجمهور المستهدف من بث الدعاية والفقرات هو جمهور السائقين البالغين وليس الاولاد وعليه فان نقل موعد بث تلك البرامج الى ما بعد العاشرة ليلا لا يفقدها اهميتها. وتطالب سلطة الامان على الطرق ببث البرامج على مدى ساعات اليوم.

استنكار عارم لتصريحات الوزيرة ليفنات المعادية للجماهير العربية:

«يوجد مدارس عربية حتى الشرطة تخاف من دخولها»

• ومن درر الوزيرة ايضأ انها ستمنع الميزانيات عن المدارس التي «تحرض على قتل اليهود» • شوقي خطيب يطالب رئيس الوزراء بعلاج الامر لأن هذه التصريحات تمس بالجماهير العربية •

★ حيفا – لمراسل خاص– يسود الشارع العربي غضب كبير واستنكار عارم لتصريحات وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، التي جاءت في اطار مقابلة صحفية نشرت في ملاحق جريدة يديعوت، وحسب الوزيرة ليفنات فان هنالك مدارس عربية «حتى الشرطة تخاف الدخول اليها». ومن الدرر التي تذكرها الوزيرة أنها ستمنع الميزانيات عن «المدارس التي تعلم الكراهية والتحريض ضد مواطني الدولة اليهودية، وعلى قتل المواطنين اليهود».

وتعقيباً على ذلك بعث شوقي خطيب رئيس اللجنة القطرية، ورئيس لجنة المتابعة رسالة شديدة اللهجة الى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، يطالبه فيها بمعالجة هذه التصريحات ووقف التحريض من قبل الوزيرة التي من المفروض ان تخدم جمهورها لا ان تعمل ضده.

وقال خطيب في رسالته، ان التصريح – بأن هنالك من يشقف على قتل اليهود، هو بمثابة تحريض سافر على الجماهير العربية وهو تحريض للاعتداء على العرب وهذا الكذب هو مس بالثقافة والتقاليد العربية. وقالت الرساله ان الجماهير العربية هم مواطنو الدولة، ويعتبرون انفسهم جزءاً من الدولة ولكن هنالك اوساطاً في السلطة التي لا تريد العرب لا جزءاً من الدولة ولا تريدهم حتى داخل الدولة.

وحذر خطيب من ان الجماهير العربية لن تقف مكتوفة الايدي تجاه هذا التحريض من قبل وزيرة مركزية في البلاد، وقال ان الواجب يتطلب اليوم تصفية الاجواء في الدولة وما تقوم به الوزيرة ليفنات هو بالعكس تماماً.

في توصية لرؤساء السلطات المحلية

تفضيل النساء على الرجال في القبول للعمل في وظائف عليا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى مدير عام وزارة الداخلية، مردخاي مردخاي، في رسالة عممها على رؤساء السلطات المحلية في البلاد، أمس الأحد بتفضيل النساء على الرجال، لقبولهن للعمل في السلطات المحلية في وظائف رفيعة المستوى، خاصة في المجالات، التي نسبة النساء العاملات فيها قليلة جداً او معدومة، وكذلك ان يضمن التمثيل المناسب للنساء في لجان المناقصات.

وبعث مردخاي بتوصياته، في أعقاب تعديل القانون لمساواة حقوق المرأة، الذي صودق عليه مؤخراً في الكنيست.

وقالت القائمة بأعمال رئيس بلدية «نتسرت عيليت»، عدنه رودريغ، رئيسة لجنة رفع مكانة المرأة التابعة لمركز الحكم المحلي، هناك واقع يتجسد بأنه في غالبية المواقع والأقسام حيث الأجر الشهري لا يصل الى قيمة الحد الادنى للأجور، فغالبية العاملين هن عاملات ويحصلن على مخصصات ضمان الدخل، وكلما ارتقينا في المناصب والوظائف العليا، قل عدد النساء، واحيانا يصل الى درجة الصفر.

وأشارت رودريغ في تصريح اعلامي الى أنه وفي عام (٢٠٠١) توجد في البلاد (٢٥٨) سلطة محلية وبلدية واقليمية ومن مجموع المديرين العامين لتلك السلطات هناك (٢٠) مديرة فقط!!

احتجاجا على سياسة الاغتيالات والقمع

شيوعيو وجبهويو عرابة تظاهروا مساء أمس الاول

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك عشرات الجبهويين وأعضاء الشبيبة الشيوعية، في تظاهرة رفع الشعارات، التي نظمتها جبهة عرابة، مساء أمس الاول السبت، في القرية، احتجاجاً على جريمة اغتيال القائد الفلسطيني ابو علي مصطفى وشجباً لمجمل سياسة القتل والقمع والتدمير التي تنتهجها حكومة الكوارث اليمينية برئاسة السفاح اريئيل شارون، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

وبرز بين المتظاهرين، رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، والقائم بأعماله توفيق كناعنه وسكرتير المنطقة الحزبية، عمر سعدي والشيوعي المخضرم ابراهيم شمشوم وسكرتير جبهة عرابة محمد ياسين وعضو ادارة المجلس سلامة خطيب ومن الشعارات التي رفعت: «اغتيال ابو علي مصطفى، جريمة ارهابية»، و«لتتوقف سياسة القتل الاجرامية» و«لتتوقف سياسة الاغتيالات للقيادة الفلسطينية» و«لتسقط حكومة الكوارث الشارونية»، وغيرها من شعارات.

وورع المتظاهرون بياناً على المارة وتضمن دعوة للتبرع بسخاء، في اطار حملة الاغاثة التي تقوم بها الجبهة في عرابة وتستمر حتى نهاية الاسبوع الجاري دعماً للأهل المنتفضين.



بلدية حيفا اقرت اقتراحا جبهويًا لصالح المسنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت ادارة بلدية حيفا الاقتراح لجدول الأعمال الذي قدمه عضو البلدية الجبهوي، المحامي أيمن عودة، بأن تقام لجنة بلدية خاصة لبحث كيفية جباية الديون من المسنين وعدم المس بهم عن طريق استدعائهم وتوظيف موظف يجيد اللغتين العربية للعرب والروسية للقادمين الجدد.

وأكد عودة في اقتراحه ان موقف الجبهة المبدئي هو ضد شركات الجباية كليًا وستعمل كل ما بوسعها من أجل الغائها.

وكانت بلدية حيفا قبل اقرار الاقتراح الجبهوي تتعامل مع المسنين المدينين بشكل فظ بواسطة شركات الجباية الحيفاوية المعروفة بتعاملها القاسي مع المدينين للبلدية.

عمل لجنة فحص مدى جاهزية الأبنية العامة سيستغرق سنة ونصف السنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس المحكمة المركزية في القدس، ڤاردي زايلر، الذي يرأس اللجنة، التي عينتها الحكومة لفحص الابنية العامة والجماهيرية، بعد كارثة «ڤرساي»، قاعة الأفراح، التي انهارت ولقي العشرات مصرعهم، ان عمل اللجنة قد يستغرق سنة ونصف السنة، وبعد استكمال أعمالها وفحوصاتها في جميع أنحاء الدولة، ستقدم اللجنة توصياتها، وطلب القاضي من الجمهور تزويد أعضاء اللجنة بكل ما لديه من معطيات ومعلومات حول الابنية العامة.

وستفحص اللجنة مدى جاهزية الابنية العامة ومدى ثباتها وفيما اذا كانت تشكل أخطارا ومدى تطبيق أنظمة وقوانين البناء، والأبنية منذ قيام الدولة وكيفية وأساليب البناء، التي اتبعت حتى اليوم.

التنافس بين بورغ وبن اليعيزر على من سيحظى بود بيرس !!



• بورغ • • فؤاد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في التنافس على رئاسة حزب «العمل»، سبق ابرهام بورغ، بنيامين بن اليعيزر، في التأكيد على أنه في حال فوزه برئاسة الحزب سيعين شمعون بيرس رئيسًا للحزب، وبعد ان نشر بورغ، صباح أمس الاحد، برنامجه لتعيين بيرس رئيسًا للحزب في حال فوزه بالانتخابات التي ستجري، غداً الثلاثاء داخل حزب العمل، تبين بموجب برنامج بورغ سيكون بيرس شريكًا في كل الأبحاث والمداولات الداخلية في الحزب وسيشرف عليها وسيكون، أيضًا، رئيس فريق في حزب «العمل» سترصد له ميزانيات وموارد مالية.

وبعد نشر برنامج بورغ قال بن اليعيزر في تصريح اعلامي انه سيعين بيرس رئيسًا للحزب في حال فاز بالانتخابات يوم غد الثلاثاء، وقال، بامكان بيرس ان يكون رئيس الحزب وان يكون وزيراً في أي منصب رفيع المستوى وفي أي حكومة ستقام.

فرفور وذنبه مغفور!!

ضبط سائق عوزي لاندو بسرعة جنونية ولم تسحب رخصته ولم تحرر مخالفة له!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقطت آلة التصوير، التي كانت بيد شرطي حركة سير، على جانب الطريق، من «جيهاه» الى «رعنانا»، صباح أمس الاحد، سيارة «ڤولڤو» تسير بسرعة (١٤٥) كم في الساعة، بدلا من (٩٠) كم في الساعة، وأشار الشرطي الى سائق السيارة بالتوقف، لكنه رفض الانصياع للأمر وواصل قيادة «الڤولڤو» بسرعة، فما كان من الشرطي، الا ان قاد سيارته وطارد سائق سيارة «الڤولڤو» طالبا منه التوقف، وعندما توقف، تبين انه السائق الشخصي لوزير الأمن الداخلي، عوزي لنداو وكان في طريقه الى بيت الوزير لنقله الى مكان العمل، وأبرز بطاقة عبور أمام الشرطي كتسويغ لسرعته لانه تأخر عن موعد نقل الوزير!! ولم يسجل الشرطي للسائق مخالفة سير ولم يسحب رخصة السياقة منه فوراً رغم سرعته الجنونية!!

وقال مصدر في وزارة الأمن الداخلي، ان لسائق الوزير ستحرر مخالفة كأي مواطن آخر يخالف أنظمة السير.

وقالت الناطقة باسم قسم حركة السير التابع للشرطة، ان الموضوع قيد المعالجة وان السائق سيعامل كأي سائق عادي يخالف أنظمة السير، وسوغت عدم سحب رخصة السياقة منه فوراً رغم السرعة الجنونية وعدم امتثاله لاوامر الشرطي بالتوقف، أن ابرازه لبطاقة العبور الرسمية تفسح له المجال بمواصلة السير رغم المخالفة ودون تحرير مخالفة فورية!!

اثر المظاهرة أمام مقر سلطة المعارف البدوية في بئر السبع

مدير مكتب رئيس الحكومة في بئر السبع يعد بتلبية مطلب الهيئات الشعبية لعرب النقب بطرد شوحط من منصبه!

• أكثر من (٤٧) ألف طالب عربي في النقب التزموا بالاضراب • المنتفعون من سياسة شوحط يعتدون على المتظاهرين أمام مقر سلطة المعارف البدوية في بئر السبع •

* النقب - لمراسلنا حسن مواسي - بدعوة من لجنة التوجيه الاعلامية والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها واتحاد لجان أوليا ء أمور الطلاب، وتنفيذاً لقرار الهيئات القيادية والشعبية والأطر الحزبية في الوسط العربي في النقب، تظاهر المئات من الآبا ء والطلاب العرب في النقب، صباح أمس الأحد، أمام مقر سلطة المعارف البدوية في مدينة بئر السبع، مطالبين بطرد مدير سلطة المعارف البدوية موشيه شوحط من منصبه، وذلك احتجاجاً على تصريحاته وتفوهاته العنصرية بحق عرب النقب مؤخراً!

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالسياسة العنصرية، التي ينتهجها شوحط ووزارة المعارف بحق عرب النقب، مثل «العنصري إلى البيت»!، «المساواة للتعليم العربي مع التعليم اليهودي»!، و«نعم لطرد موشيه شوحط».

وتحدث خلال المظاهرة كل من: د. عامر الهزيل، د. عواد ابو فريح، د. ثابت ابو راس، سلمان ابو عبيد ولباد ابو عفاش وحضر لاحقاً طلب الصانع وجمعة القصاصي.

وركز جميع المتحدثين في المظاهرة على انه لا توجد اية دولة «دمقراطية» في العالم تحترم نفسها وتسمح ببقا ء أشخاص أمثال موشيه شوحط العنصري مسؤولاً عن أحد أهم المجالات الحياتية لمجتمع كامل وهو سلك التربية والتعليم؟

وأكدوا جميعاً ان قرار المديرة العامة لوزارة المعارف توبيخ شوحط لن يلبي المطلب الشعبي لطرده من منصبه.

وأشار المتحدثون إلى ان الاضراب المفتوح والشامل في مدارس وقرى النقب العربي المعترف بها وغير المعترف بها سيتواصل حتى خلع شوحط.

وقام نفر من المنتفعين من موشيه شوحط بالتظاهر والاعتدا ء على المتظاهرين من الهيئات القيادية في النقب.

وفي رده على سؤال لـ «الاتحاد» قال د. ثابت ابو راس، مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب: انه وبسبب اصرار وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، والمديرة العامة للوزارة على «ابقا ء» موشيه شوحط في منصبه مديراً لسلطة المعارف البدوية فلا عجب ان يظهر الوجه العنصري لاسرائيل، كما ظهر في المؤتمر العالمي ضد العنصرية المنعقد حالياً في دوربان في جنوب افريقيا.

وحول عدد الطلاب المضربين قال د. ابو راس: ان الاضراب يلاقي نجاحاً باهراً اذ التزم أكثر من (٤٧) ألف طالب عربي بالاضراب الذي أعلنا عنه في الهيئات القيادية والشعبية والأطر السياسية لعرب النقب.

وبين معيقل الهواشلة مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي: نحن في النقب العربي جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية وعليه نحن ملتزمون بقرارات اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا.

وأكد الهواشلة ان الاضراب في قرى النقب سيتواصل طالما بقي شوحط في منصبه.

وفي ختام المظاهرة قام مدير مكتب رئيس الحكومة في بئر السبع، يوڤال لابيود، بدعوة مندوبين عن الهيئات القيادية والشعبية لعرب النقب واستمع منهم لمطالبهم العادلة، ووعد بحل المشكلة وتلبية مطالبهم.

وأشار د. عامر الهزيل في حديثه لـ «الاتحاد» ان الوفد الذي التقى مدير مكتب رئيس الحكومة أشار إلى الصعوبات، التي يعاني منها عرب النقب من جرا ء بقا ء شوحط في منصبه كمدير سلطة المعارف البدوية. وأكد ان قرار الاضراب الشامل والمفتوح سيتواصل طالما بقي شوحط في موقعه الحالي.



«مركزية» حيفا تلغي الأمر الاحترازي بمنع نقل مقر مجلس بسمة عارة المحلي من الخضيرة إلى كفرقرع

• رئيس المجلس يدعو المعارضة إلى فتح صفحة جديدة من العلاقات •

* بسمة عارة - لمراسلنا حسن مواسي - قرر قاضي المحكمة المركزية في مدينة حيفا يتسحاق كوهين، أمس الأحد، الغاء الأمر الاحترازي الذي استصدره اعضاء المعارضة في مجلس بسمة عارة المحلي حسين محاميد، قصي كبها وصبحي كبها. يوم ٢٠٠١/٨/٢٧ منع تنفيذ قرار رئيس المجلس المحلي بسمة عارة أحمد ابراهيم كبها نقل مقر المجلس المحلي بسمة عارة من مدينة الخضيرة إلى كفرقرع.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المستشار القضائي لمجلس بسمة عارة المحلي، المحامي ايهاب كبها، في الشهر الماضي قرر رئيس المجلس أحمد كبها نقل مقر المجلس المحلي من الخضيرة إلى كفرقرع، وذلك لتسهيل تقديم الخدمات لسكان القرى التابعة للمجلس المحلي، وذلك، أيضاً، نظراً إلى سهولة وصول الأهالي إلى كفرقرع، وقام المجلس باستئجار بناية للمجلس وبدأ بترميمها.

وأضاف كبها: بعد أن تقرر نقل مقر المجلس، تراجع الأعضاء المذكورون، وقرروا التوجه إلى المحكمة، ونحن في المحكمة كمجلس محلي أوضحنا ان قرار نقل مقر المجلس هو من صلاحيات رئيس السلطة المحلية. وأشرنا إلى ان نقل المجلس إلى كفرقرع يسهل تقديم الخدمات للسكان، وبيّن كبها انه نتيجة للادعاء الذي تقدم به المجلس قرر القاضي الغاء الأمر الاحترازي في عدم نقل مقر المجلس، وقرر الزام اعضاء المعارضة دفع مصروفات المحكمة.

وأشار كبها إلى ان رئيس المجلس أعلن عن تنازل المجلس عن دفع المصروفات وأتعاب المحكمة، ودعا أعضاء المعارضة إلى فتح صفحة جديدة من الحوار والتعاون بين ادارة المجلس والأعضاء.

اغلاق المصنع الوحيد في دالية الكرمل وقذف عماله إلى أشداق البطالة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدخل إلى حيز التنفيذ، صباح اليوم الاثنين، الأمر الذي استصدرته اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في لواء حيفا، لاغلاق المصنع الوحيد في دالية الكرمل، لانتاج الباطون وذلك بحجة البناء غير المرخص، ويعمل فيه (٢٧) عاملاً، غالبيتهم الساحقة من الجنود المسرحين، وسينضمون اليوم إلى جيش العاطلين عن العمل.

ويسود الغضب والتوتر بين عمال المصنع وبين عدة أوساط في القرية.

وكان نجيب حلبي، أقام المصنع قبل سنتين، واستصدرت اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في لواء حيفا، أمراً لإغلاق المصنع بادعاء انه أقيم خارج الخارطة الهيكلية للقرية.

وقال عدد من العمال، في تصريحات اعلامية، احتجاجاً على اغلاق المصنع، ان اغلاق المصنع الوحيد في القرية، بمثابة تعبير عن سياسة تمييز واجحاف.

وقال مجيد حلبي، أحد عمال المصنع، «لقد مارست جميع الحكومات ولا تزال، سياسة تمييز ضدنا، وعلى مدى (٥٣) عاماً، ونحن نخدم الدولة، لكن الحكومات ليس أنها لم تنتهج سياسة ملائمة تجاهنا وتحترم حقوقنا، انما ترفض سماعنا ولا تبالي بأوضاعنا»!!

وقال مصدر في وزارة الداخلية تعقيباً على أمر اغلاق المصنع: «أقيم المصنع بدون رخصة على أرض زراعية وخلافاً للخارطة الهيكلية للقرية وفور اقامته استصدر أمر اغلاق المصنع بعد الاستشارات القضائية واستناداً إلى قانون البناء والتنظيم، وكل الجهات القضائية التي استشيرت في الموضوع قبلت موقف الوزارة»!!

سجا: حكاية طفلة لم تشفع لها سنوات عمرها الثلاث وجلوسها في حضن جدتها من العدوان الاحتلالي

* رام الله - لمراسل خاص - «انها طفلة صغيرة، ما ذنبها» بهذه الكلمات وبصوت متهدج، عبرت عائشة سلامة عن شعورها ازاء اصابة حفيدتها الطفلة سجا (٣ أعوام) بحروق مختلفة من جراء اطلاق جنود الاحتلال قنبلتي صوت باتجاههما، بينما كانت تطعمها بيدها وهي جالسة في احضانها في ساحة منزل الاسرة في قرية بيت عور التحتا، غرب رام الله.

ويذكر ان قوات الاحتلال ما تزال تفرض حصاراً عسكريًا مشدداً على القرية والقرى المجاورة، بعدما فرضت، يوم الاحد قبل الماضي، منع تجول استمر قرابة اليومين على المنطقة اثر مداهمتها لها لدى مقتل عدد من المستوطنين في الشارع الالتفافي القريب منها، نتيجة اطلاق مسلحين فلسطينيين النار على سيارة كانوا يستقلونها.

وعن تفاصيل اصابة سجا قالت الجدة: «بينما كنت وحفيداتي، سجا وشقيقتها وابنة عمهما، نتناول طعام العشاء، قرابة الساعة التاسعة مساء، في ساحة المنزل، هربًا من الحر القائظ، القى جنود الاحتلال باتجاهنا فجأة قنبلتي صوت، أصابت احداهما رأسي، حيث فقدت الوعي لوهلة، لتسقط بعد ذلك على سجا، فيما انفجرت الثانية التي لم تسبب لنا اضرارا بجوارنا».

وعن مكان الاصابة اشار عم الطفلة اياد ان سجا اصيبت في انحاء عديدة من جسدها خاصة الرجلين والبطن والعينين، في حين اصيبت جدتها بدوار شديد من جراء الضربة. وأضاف: «اصيبت ابنتي هديل ذات الثلاث أعوام بحروق، أيضًا، في يديها، كما واحترقت رموشها وشعرها، الا ان حروقها كانت بسيطة».

ومن جهته، أكد جد الطفلة صالح ان القنبلتين القيتا باتجاههما بالرغم من أنه لم تكن هناك مواجهات في الجوار بين شبان القرية وجنود الاحتلال.

وقد تم نقل سجا وجدتها الى مستشفى «شهداء الاقصى» في رام الله، فيما تم معالجة هديل في مستوصف القرية.

ووصفت مصادر طبية حروق سجا بانها من الدرجتين الاولى والثانية ولكن حالتها مستقرة، فيما وصفت حالة الجدة بالطفيفة.

والجدير ذكره ان قوات الاحتلال قامت بالاستيلاء على احد مباني القرية، يوم الاربعاء الماضي، اضافة الى استيلائها على مبنى آخر في قرية خربثا المصباح المجاورة.

تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين والطلاب في مدرسة سخنين الثانوية يتقدمون بأحر التعازي الى المربي زياد ابو خليل لوفاة الوالدة والى عموم آل ابو خليل وخلايلة وغالية في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة نايفة حسين «غالية» ابو خليل

«أم غازي»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

باسمي وباسم جميع اعضاء مجلس الجبهة نتقدم بأحر التعازي وأصدقها لرفيقنا البار النائب محمد بركة ولوالده ولجميع أفراد العائلة لوفاة فقيدتهم الغالية

ام محمد

لها الرحمة ولكم جميعاً طول البقاء.

الاستاذ حسن بشارة
رئيس مجلس الجبهة

كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست

أعضاء الكتلة وجميع العاملين يتقدمون بأحر التعازي للرفيق النائب محمد بركة رئيس الكتلة ولجميع أفراد عائلته لوفاة الوالدة

ام محمد

راجين لكم من بعدها الصبر والسلوان.

سكرتير الكتلة
ناظم بدر

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس على اهبة الاستعداد لمساعدة الطلاب الجدد

تعلن لجنة الطلاب العرب في القدس عن حملة استقبال ومساعدة الطلاب العرب الجدد للسنة الدراسية الحالية. وتدعو اللجنة الطلاب المقبولين للجامعة العبرية او كلية دافيد يلين أو «هداسا»، الى ارسال تفاصيل سكناهم الى العنوان التالي: جبل المشارف ص.ب. ٢٤٠٧١ - القدس، منطقة بريدية ٩١٢٤٢ او lajneh_kods@hotmail.com بواسطة البريد الالكتروني.
كما ويمكن للطلاب الجدد والمقبولين والذين يحتاجون لأي مساعدة الاتصال على الهواتف التالية:

بسيم عصفور رئيس اللجنة: ٠٥١٣٠٩٩٧٥
سامر صليبي: ٠٥٠٨٦١٧٨٠
هبات محروم: ٠٥٨٧٥٥٧١٣
منار واكيم: ٠٥٢٤١٣٢٣٧
عبد كناعنة: ٠٥٣٧٤٤٨٣٥

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الى كل طالب عربي يواجه اية مشكلة في الجامعة وبالأساس الإشكالية الموجودة في الحصول على سكن للطلاب، بان يتوجه الى أرقام الهواتف الآتية:

بين الساعة ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠ - ٥٤١٣٤٩ - ٠٥٦
بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠ - ٦٧٥٧٩١ - ٠٥٠

الرجاء الايفاء بكافة التفاصيل عند التوجه الى أرقام الهواتف المذكورة منعًا للالتباس!!
لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب



وزارة الاتصالات
دعوة لطرح مواقف

حول موضوع اعادة تنظيم ترتيب البث التلفزيوني التجاري

يوم ١٩/٨/٠١ عين وزير الاتصالات السيد رؤبين (روبي) ريبلين طاقما أوكل اليه مهمه اعداد مشروع لاعادة تنظيم ترتيب البث التجاري في اسرائيل. تتم المراقبة والترتيب حاليا من قبل مجلس البث بالكوابل والبث بواسطة الاقمار الصناعية ومجلس الهيئة الثانية للراديو والتلفزيون.

اعضاء الطاقم هم: غيل سمسونوف (رئيسا)، الدكتور عميت شخطر، السيد ايلي نيسان، السيد داني بلوخ، السيد يتسحاق لفني، السيد اوري اولنيك (وزارة الاتصالات)، الدكتور يزهار طال (وزارة الاتصالات)، السيد أمير ليفي (وزارة المالية) والسيدة نوجة روبنشتاين (وزارة العدل)

طلب من الطاقم بلورة مشروع لاقامة هيئة منظمة موحدة للبث التجاري في اسرائيل ومراقبته، ومبادئ لتكون اساسا لمشروع قانون لترتيب موحد للبث.

على الافراد والاتحادات التي ترغب في الاعراب عن موقفها حول هذا الموضوع بما في ذلك الصلاحيات، اساليب المراقبة، الاجرءات واساليب تعيين هذه الهيئة طرح موقفها **خطيا فقط** بحجم لا يزيد عن ١٠ صفحات مطبوعة بفراغ مزدوج. تقدم اوراق العمل على خمس نسخ حتى ٢٠ ايلول ٢٠٠١ الساعة ١٧:٠٠ الى مركز الطاقم الدكتور دان لاندو في مكتب وزير الاتصالات، شارع يافا ٢٣ القدس.

يحق للطاقم وفقا لما يرتئيه مناسبا دعوة افراد واتحادات لتكملة موقفهم شفويا.

للحصول على تفاصيل اخرى يمكن مراجعة مكتب المدير العام لوزارة الاتصالات تلفون: ٠٢-٦٧٠٦٣١٠

٢ ايلول ٢٠٠١

غيل سمسونوف
وزير الطاقم

المجلس المحلي يانوح جت

مناقصة ٢٠٠١/٦ بناء وحدة بستان في حارة ج.م في يانوح

يعلن المجلس المحلي يانوح جت عن حاجته لعروض من مقاولين على طريقة الظرف المختوم لبناء وحدة بستان في حارة ج.م يانوح وحسب الشروط التالية:

- جولة مقاولين تنطلق من بناية المجلس المحلي يانوح في ٢٠٠١/٩/٥ الساعة العاشرة صباحًا
- آخر موعد لتقديم العروض حتى ٢٠٠١/٩/١٣ الساعة ١٦.٠٠ في المجلس المحلي (يجب ادخال العروض في ظرف خاص يوفره المجلس).
- ثمن مستندات المناقصة لا تعاد وقيمتها (١٥٠٠) شيكل.
- يرفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض (يشمل قيمة الضريبة المضافة) ومربوطة بجدول غلاء.
- يمكنهم تقديم عروض مقاولون مسجلون وعندهم المواصفات بالنسبة للحجم والدرجة.
- لا يتعهد المجلس بقبول أغلى او ارخص او اي عرض.
- للاستفسار بالامكان الاتصال بالمهندس مفلح بركات او سكرتير المجلس غالب سيف على هاتف: ٠٤-٩٩٧٩٠٧٢

باحترام
يوسف قاروط
رئيس المجلس

الشيوعي الروسي الاكثر شعبية



موسكو - وكالات الانباء - أظهرت استطلاعات للرأي ان الحزب الشيوعي الروسي يتقدم جميع القوى والأحزاب السياسية في حال اجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

وذكر مركز دراسة الرأي العام، مؤسسة شبه حكومية، انه في حال اجراء انتخابات مجلس الدوما (النواب) امس الاحد، فإن الشيوعيين سيحصدون (٤٣٪) من الاصوات، اي اكثر من كتلة الوحدة الموالية للكرملين التي يتوقع ان تحصل على (٥٢ ٪) من الاصوات.

وأظهر الاستطلاع ايضاً تراجع تأييد اتحاد قوى اليمين الى (٧٪) من (٨ ٪). واحتفظت كتلة يابلوكو بموقعها السابق اي (٧ ٪).

مقتل ثلاثة عمال سوريين من اسرة واحدة في سهل البقاع

* بيروت - الوكالات - علم من مصدر رسمي لبناني ان ثلاثة عمال سوريين من افراد اسرة واحدة قتلوا بالرصاص وجرح اثنان اخران من افراد الاسرة فجر امس الاحد في منطقة شتورا .

واوضح المصدر نفسه طالبا عدم كشف هويته ان محمد حميدي وزوجته واحد ابنائهما قتلوا فيما اصيب اثنان اخران من الابناء، بجروح خطرة.

وبحسب المصدر قد تكون اسباب عائلية وراء الجريمة بما ان الابن الرابع الذي كان مع الضحايا لم يصب باذى. وعثر على سلاح رشاش قرب مكان الجريمة واوقف الابن الرابع.

ووقعت الجريمة في بلدة دير زنون قرب مدينة شتورا . وعثر على الضحايا وقد نخر الرصاص اجسادهم في الكوخ الذي يقيمون فيه قرب الطريق بين شتورا والحدود الدولية اللبنانية السورية. وافادت مصادر امنية بأن الجيش اللبناني نقل الجثث الثلاث الى بيروت التي وضعت في مشرحة المستشفى العسكري. واضافت المصادر ذاتها ان الجريحين نقلا الى مستشفى خاص في سهل البقاع.

وخلال شهر آب الماضي اعلن هذا المكتب عن حادثين اوقعا ضحايا في صفوف العمال السوريين المقيمين في لبنان.

ففي ١٩ آب ذكرت الشرطة ان عاملين سوريين قتلا واصيب اثنان اخران بجروح في انفجار عرضي لقنبلة يدوية في احدى ضواحي بيروت المسيحية.


• البيت الذي قطنته العائلة •

وكانت الشرطة افادت ايضا في ٦ اب ان عاملين سوريين قتلا فيما اصيب اخر بجروح في انفجار قنبلة في منطقة جبلية في شمال شرق بيروت. وخلال الحادثين منع الصحفيون من الوصول الى الموقعين ونقلت جثث الضحايا الى سوريا.

ضعف الاقتصاد الامريكي ينعكس سلبا على باقي الدول

* واشنطن - وكالات الانباء - لا يزال الاقتصاد الامريكي قادرا بصعوبة على الصمود لكن تباطؤه المفاجئ انعكس سلبا على النمو في باقي دول العالم.

فمع الزيادة الطفيفة في معدل النمو السنوي والتي بلغت (٠.٢ ٪) في الفصل الثاني من هذه السنة، تمكن اجمالي الناتج الامريكي الداخلي من تفادي الانكماش. الا ان هذا الرقم يدل على الهبوط الكبير لمعدل النمو الذي وصل الى (٥٪) عام الفين.

ومن المقرر ان تعيد السلطات الامريكية النظر في نسبة ال(٠.٢ ٪) في نهاية ايلول الجاري.. ويقول الخبير الاقتصادي جويل ناروف «نظرا للطريقة التي تراجع بها الحكومة الاحصائيات، قد يتبين في النهاية ان الاقتصاد سجل انحسارا في الفصل الثاني».

ويعتبر الخبراء الاقتصاديون ان الاقتصاد في حالة ركود عندما يسجل اجمالي الناتج المحلي انحسارا خلال فصلين. وفي الوقت الحاضر، تشير جميع التوقعات الى نمو طفيف جدا في الفصل الثالث والى زيادة في اجمالي الناتج المحلي تتراوح بين (١.٥ ٪) و(١.٧ ٪) خلال العام ٢٠٠١.

وفي «سيناريو كارثي» لا يستبعد صندوق النقد الدولي تفاقما للوضع يؤدي عام ٢٠٠٢ الى انكماش في اجمالي الناتج المحلي الى (١.٥ ٪) تليه اربع سنوات من الركود.

وسيقدم صندوق النقد الدولي خلال ثلاثة اسابيع تقريره نصف السنوي حول الاقتصاد العالمي، وتشير التسريبات الى ان التقرير سيعتمد فرضية متفائلة تقدر نسبة النمو ب(١.٥ ٪) عام ٢٠٠١ و(٢.٥ ٪) عام ٢٠٠٢. وتتوقع الادارة الرئاسة الامريكية من جهتها تسجيل ان يبلغ معدل النمو (١.٧ ٪) هذا العام و(٣.٢ ٪) العام ٢٠٠٢.

وفي مثل هذه الاجواء من الريبة، يجري تضخيم اي اشارة تدل على انتعاش او على العكس على تباطؤ جديد. وقد ظهر ذلك الاسبوع الماضي في الاسواق المالية لدى نشر الاحصائيات الاقتصادية.

وجاء الارتفاع الطفيف الذي سجلته الطلبات الصناعية الجمعة وقدره (٠.١ ٪) في الوقت الذي كان يتوقع فيه المحللون تراجعا في هذا المجال، ليعزز راي المتفائلون وقال جيري جاسينوسكي، رئيس جمعية الصناعيين الامريكيين «هذا يعني ان الصناعيين سيرون الطلبات تزداد في الاشهر المقبلة».

ومع تباطؤ الاقتصاد سترتفع نسبة البطالة التي تبلغ حاليا (٤.٥ ٪) من اليد العاملة. وستعلن الارقام لشهر آب يوم الجمعة المقبل ويتوقع الخبراء ارتفاع البطالة الى (٤.٦ ٪).

وقال روبيرت ديكليمانت، الخبير في بنك «سالومون سميث بارني» للاعمال «اذا كان ضعف سوق العمل وهبوط البورصة قد يؤديان الى تراجع في النفقات الاستهلاكية، فمن المتوقع ان يؤدي الغاء عدد من الوظائف الى تحسين عائدات الشركات وتخفيف ضغوط التضخم، الامر الذي سيعطي البنك المركزي الامريكي هامشا للتحرك يسمح له بتخفيض فوائده».

وسبق للبنك المركزي الامريكي ان خفض فوائده سبع مرات منذ بداية السنة ولكن تاثير هذه الاجراءات على الاقتصاد لم يظهر بعد.

وللولايات المتحدة في التبادلات العالمية ثقل كبير يجعل لضعف اقتصادها الراهن انعكاسات في جميع انحاء العالم. فاقتصادها يمثل وحده خمس اجمالي الناتج المحلي في العالم (واحتسب ذلك بالاستناد الى القدرة الشرائية) وشكل نسبة الربع تقريبا في معدل نمو الاقتصاد العالمي خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٢ الى ٢٠٠٠. ويؤدي تباطؤ الاقتصاد الى خفض الواردات الامريكية الامر الذي ينعكس بدوره على الشركاء التجاريين وبالدرجة الاولى كندا والمكسيك اللتين يمثل حجم تبادلهما مع الولايات المتحدة (٨١ ٪) من مبادلاتهما وعلى امريكا اللاتينية (٣٠ ٪) واليابان (٢٧ ٪) والدول الناشئة بما فيها الصين (٢١ ٪) وعلى الاتحاد الاوروبي (٨٪) وبالنسبة لدول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة، يتمثل التبادل الرئيسي في الايداعات المالية في الولايات المتحدة والتي تمثل ثلثي الارصدة المالية لغير المقيمين في الولايات المتحدة.

دول مجلس التعاون الخليجي تبحث سبل دعم الانتفاضة

* دبي - وكالات الانباء - يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي دورتهم العادية الثمانين السبت والاحد المقبلين في جدة بينما ذكر مصدر دبلوماسي انهم سيلتقون وزير الخارجية الامريكي كولن باول في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة خلال الشهر الجاري.

وفي الرياض، صرح مصدر مسؤول في الامانة العام لمجلس التعاون الخليجي امس الاحد بأن وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في المجلس سيبحثون خلال اجتماعات دورتهم الثمانين السبت والاحد المقبلين ، في جدة ، سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية.

وقال هذا المصدر ان وزراء خارجية الدول الست سيبحثون خلال الاجتماع في «كافة القضايا التي تهم بلدان المجلس وفي مقدمتها قضية السلام في الشرق الاوسط وسبل دعم الانتفاضة الفلسطينية». واضاف ان وزراء الخارجية سيعملون خلال الاجتماع على تنسيق المواقف قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة في التاسع من ايلول والجمعية العمومية للامم المتحدة.

في مسقط ذكر مصدر دبلوماسي ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك خلال الشهر الجاري، اجتماعا مع وزير الخارجية الامريكي كولن باول حول الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

وقال ان الاجتماع «سيركز على بحث الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة والاعتداءات الاسرائيلية على مؤسسات السلطة الفلسطينية والممارسات اليومية الوحشية لقوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الاعزل».

واوضح ان وزراء خارجية دول المجلس سيعبرون عن «عدم رضاهم لمواقف الولايات المتحدة تجاه ما يجري في الساحة الفلسطينية»، وسيدعون واشنطن الى «تبني موقف اكثر جدية وفعالية للضغط على اسرائيل لوقف العمليات القمعية التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني.

«فاعل خير» سعودي يتبرع بستة ملايين دولار للفلسطينيين

* الرياض - الوكالات - ذكرت الصحف السعودية امس الاحد ان «فاعل الخير» السعودي تبرع بستة ملايين دولار «لدعم صمود الشعب الفلسطيني منها مليون دولار لتوسيع وتجهيز المرافق الطبية في حرم المسجد الاقصى من اجل مواجهة الاحتياجات المتنامية في تقديم خدمات الطوارئ، والاسعافات الطبية للمصلين والزوار».

واضافت ان «خمسة ملايين دولار ستخصص لصندوق انتفاضة القدس لمساعدة طلبة الجامعات الفلسطينية ممن تأثرت دخول ذويهم بالحصار والعدوان لضمان استمرارهم في تحصيلهم الجامعي».

ويفترض ان يسمح هذا المبلغ بدفع رسوم الدراسة في الجامعات الفلسطينية «نيابة عن الطلاب الذين تأثرت موارد عوائلهم بأسر او استشهاد العائل او اصابته باعاقات او بتسريحه من العمل».



العنصرية، مؤتمر جنوب افريقيا، الجمعيات والاحزاب

• بقلم: نبيلة اسبانيولي •

* يواصل مؤتمر الامم المتحدة ضد العنصرية في جنوب افريقيا أعماله. ويعتبر هذا المؤتمر تظاهرة ضخمة ضد العنصرية على جميع اشكالها وتشترك به الحكومات ومنظمات حقوق الانسان ومنظمات مكافحة العنصرية من جميع ارجاء المعمورة. وبكونه كذلك فإنه يناقش قضايا العنصرية بشكل عام وقضايا ملتهبة بشكل خاص. ولذا فكان لا بد لمؤتمر كهذا ان يناقش القضية الفلسطينية في جميع نواحيها بما في ذلك واقعنا كفلسطينيين في هذه البلاد.

لقد نالت قضايانا المختلفة خاصة التمييز الممارس بحقنا في السنوات الاخيرة اهتماما عالميا من خلال المرافعة الدولية التى قامت بها عدة جمعيات محلية منها تقديم تقرير للجنة المعنية في الامم المتحدة عن مشاكل السكن وخاصة القرى غير المعترف بها وتقرير عن واقع المرأة الفلسطينية في اسرائيل، وتقرير عن الاوضاع التربوية والاجتماعية وما الى ذلك من مجهود بني على اسس العمل الجماعي الذي اعتبرناه تقدما في اساليب النضال والعمل وولوج مجال الاستفادة من المواثيق الدولية لرفع قضايانا ليس فقط على المستوى المحلي بل على المستوى العالمي.

لقد تميزت هذه التقارير جميعها كونها موضوعية، قدر الامكان، اعتمدت عرض القضايا المختلفة بوثائق وابحاث تسندها وتربطها بالمواثيق الدولية. لقد فنّدت هذه التقارير الخروقات الممارسة ضد هذا الجزء من شعبنا الصامد في وطنه (من الجدير بالذكر ان مجهودات مشابهة تجري من قبل الفلسطينيين الصامدين تحت الاحتلال الاسرائيلي) فاستطاعت بهذا خرق العزلة التى كانت مفروضة علينا لسنوات خلت في هذه الهيئات. كما تميزت، بغالبيتها، كونها مجهوداً مشتركاً من قبل جمعيات مختصة في القضايا المتنوعة، وجاءت بعد مجهود مكثف قامت به الجمعيات الشريكة والافراد العاملون بها. من الواضح ان العاملين والعاملات في الجمعيات هم من ابناء شعبنا بانتماءاته المختلفة وقد تميزت هذه التقارير بتقديم الصورة الشاملة لواقعنا بما في ذلك التعددية الفكرية والسياسية لقضايانا.

اما مؤتمر جنوب افريقيا، وعلى الرغم من اختلافه عن التجارب السابقة، فقد كان التحضير له مغايرا لما سبقه، اذ حصلت احدى الجمعيات على ٥٠ الف دولار من صندوق «فورد» للتحضير لهذا المؤتمر على المستوى المحلي. فقامت هذه الجمعية بدعوة بعض الجمعيات واستثنت العديد من الجمعيات الاخرى، وهي التى تدعي تمثيل الجمعيات العربية!! كما واستثنت غالبية الاحزاب السياسية على الرغم من ان الوثائق التى صدرت عنها فيما بعد في لب الفكر السياسي وتدعي تمثيل المجتمع العربي الفلسطيني في البلاد.

وتضم اللجنة المحلية، في صيغتها النهائية، بعض الجمعيات المحلية مثل: اتجاه (اتحاد الجمعيات العربية)، جمعية الجليل، لجنة الاربعين، المؤسسة العربية لحقوق الانسان، الاهالي، البيت، لجنة المهجرين ولجنة ذوي شهداء اكتوبر وعدالة.

ان غالبية الجمعيات المذكورة هي عضوة في اتجاه ولكن ماذا مع الجمعيات الاخرى اعضاء اتجاه؟ ام هل اصبحت اتجاه واحدة من الجمعيات الفاعلة في الحقل تنسق بين اعضائها؟ وماذا مع الجمعيات غير الأعضاء في اتجاه؟ ماذا مع الاحزاب السياسية؟ ماذا مع اللجان التمثيلية؟

قامت هذه الجمعيات المختارة بالتنسيق مع العالم العربي فارسلت المندوبين الى مؤتمر تحضيري في جنيف وآخر في القاهرة وآخر في جنيف مرة اخرى من اجل التحضير للمؤتمر، ولكن ماذا عن التنسيق والتحضير المحلي؟ وماذا نعني بالتحضير المحلي الى مؤتمر كهذا؟ مؤتمر ضد العنصرية؟ ما هو دورنا كافراد جمعيات واحزاب في مكافحة العنصرية على انواعها؟ كم من الجمعيات الفاعلة على الساحة المحلية ساهمت في اللجنة التحضيرية؟

لا اعتقد اننا كمجتمع نخلو من العنصرية التى تتفشى بيننا! وبما ان العنصرية لا تجزأ فهي آفة مجتمعية يجب محاربتها على كل الصعد فكيف نكافح العنصرية؟ كيف يمكننا مكافحة العنصرية في العالم دون الالتفاف الى العنصرية الداخلية؟ فلماذا لا نحصن انفسنا، على الاقل، من خلال النقد الذاتي... ونبذ جميع اشكال العنصرية التى تنهش في لحم ولحمة مجتمعنا كالطائفية والجنسوية (العنصرية ضد النساء) والقومجية التى تحلل العنصرية ضد شعب باكمله على غرار «كل العرب... كل اليهود... كل الالمان...».

لماذا لا تقف الجمعيات والاحزاب والافراد المشاركون في هذا المؤتمر ضد جميع اشكال العنصرية في الداخل والخارج؟ لماذا لا تنبذ من بينها أي فكر عنصري؟ كيف يمكننا الهجوم على المظاهر العنصرية في اسرائيل دون مكافحة العنصرية الداخلية في مجتمعنا ونبذ جميع مظاهر العنصرية في الاردن ومصر وسوريا ولبنان والجزائر والعراق وامريكا وبريطانيا ... ان مكافحة العنصرية لا يمكن ان تتجزأ فلا يجوز ولانني عربية اعطاء الشرعية لعنصرية لانها عربية ورفضها ان جاءت من اجنبي!

فهل قامت اللجنة التحضيرية بأي عمل من هذا القبيل؟ هل حاولت اللجنة المحلية بتجميع الطاقات البشرية القادرة على تحضير تقرير شامل يتعرض لجميع المظاهر العنصرية (بما فيها العنصرية بداخلنا) ويفندها من اجل تقديمها في المؤتمر كوثيقة تاريخية ومن اجل الاستفادة منها محليا وطرح برنامج عمل لمكافحة العنصرية بجميع اشكالها؟

الجواب طبعا واضح لا بل اكثر من ذلك. فاللجنة المحلية مثلت ليس فقط الجمعيات المشاركة بل جميع الجمعيات والافراد والاحزاب داخل الجماهير العربية (شئتم ام ابيتم) حتى تلك التى تكرس العنصرية!

السؤال الآخر هو ماذا مع الجمعيات او الافراد اليهود الحلفاء لنا في نضالنا ضد العنصرية؟ حتى ولم يتبقَّ منهم الكثيرون! خاصة واننا نتحدث عن العنصرية وكما قلنا سابقا انها لا تتجزأ فلماذا لم تقم اللجنة المحلية بدعوة مثل هذه المنظمات للعمل المشترك ضد العنصرية ليس فقط من اجل المؤتمر بل كاستراتيجية مستقبلية مهمة في مكافحة العنصرية؟ وكمساهمة في بناء الشبكة العالمية ضد العنصرية!

لقد اطلعتنا الصحف ايضا ان اللجنة المحلية اعدت وثيقة جديدة مختلفة عن تلك التي قدمت الى التجمع العربي (وهو ائتلاف يضم ممثلين من دول عربية مختلفة) لتقدمها الى المؤتمرين في جنوب افريقيا. وقد قدمت الوثائق جميعها باسم الفلسطينيين في اسرائيل. والسؤال: من وضع أياً منهم وصياً على الجماهير الفلسطينية؟ من يوافقهم في مطالبة المجتمع الدولي بان يقر بحق تقرير المصير للأقلية الفلسطينية في اسرائيل .... نعم للأقلية الفلسطينية في اسرائيل ليس للشعب الفلسطيني.... بل للأقلية ..لنا نحن... انا وانت.. فهل لنا ما يقال حول مثل هذا المطلب؟ من يخدم مثل هذا المطلب الآن في معمعة نضال شعبنا حول حقه في تقرير مصيره؟ وحتى ان كان هذا المطلب كطرح سياسي لي نقاش معه فماذا مع الطروحات الاخرى، لماذا لا تعرض الوثيقة التعددية السياسية القائمة داخل مجتمعنا ولو حتى من باب الاقرار بالآخر والاعتراف بحقه في التفكير وطرح افكاره السياسية؟

واخيرا بربكم الى متى نمنع الحوار بحجج واهية مثل التعاون وخليها بالقلب تجرح؟ الى متى نعلق مشاكلنا ولا نتعامل معها خوفا من نشر غسيلنا الوسخ؟ الى متى نتهم الآخر بتهم واهية مثل التعامل مع الصهيونية او خدمة مصالح الصهيونية الخ.. كما يحاول الترويج له اعضاء اللجنة المحلية.

واخيرا وقبل النهاية اود ان اقر ان هذه المقالة جاءت متأخرة اربعة اسابيع. فمنذ ان بدأت بالاطلاع على هذا الموضوع كان من المفروض ان اثير النقاش واساهم في الشفافية والتى هي احد الاسس التى تبنى عليها مصداقيتنا كجمعيات عاملة وفاعلة في المجتمع. عذري في التأخر انني كنت من بين المستثنين من عضوية اللجنة المحلية واطلاعي بدأ متأخراً. وقد حاولت من خلال الفسحات المتاحة لي اثارة هذه النقاط بل ايضا المبادرة على تجميع بعض القوى التى لم يرق لها الوضع كما هو عليه على الرغم من انني لن اشترك في جنوب افريقيا وذلك لانني على قناعة تامة ان المؤتمر ليس الاساس. فالأهم هو عملنا ومستقبلنا هنا.

حيدر عوض الله

عشيّة الحصاد

* تقترب الانتفاضة من إضاءة شمعتها الأولى، اي عامها الأول، ومن المهم في هذه المناسبة، ان نجري تقييمًا لجهدنا الجماعي، تمامًا كما يحدث للأفراد في أعياد ميلادهم. ولأن هذه الانتفاضة، ذات العام، قد أحدثت عندنا وعند الطرف الاسرائيلي منعطفًا جذريًا، وحالة قطع واضحة مع فلسفة وتكتيكات الصراع التفاوضي الذي خيم على السنوات السبع الماضية والذي ادى الى انفجار الصراع، دون أن يعيدنا بالتأكيد الى المربع الأول، - فإن تأملها - اي الانتفاضة - يحتاج الى مسؤولية سياسية كبيرة في رؤية انجازاتها وأشكالها الكفاحية، الموضوعية والعفوية من جهة والارادوية (التي اتخذت بقرار) من جهة أخرى، بالاضافة الى المراجعة المسؤولة لهذه الأشكال الكفاحية وربطها بالنتائج السياسية المترتبة على هذا الشكل او ذاك من الكفاح الوطني. فالعمل الانتفاضي أيًا كان شكله يأتي لخدمة هدف أو مصلحة سياسية، وقياس فاعلية أشكال النضال يرتبط ارتباطًا عضويًا بثمارها السياسية. مناسبة هذا الحديث، تطير العديد من القيادات السياسية والميدانية من أي حديث عن المفاوضات، حتى تلك المفاوضات التي تتعلق بأدارة تكتيك الصراع أو الأزمة، وتطيرها كذلك من كل محاولة تهدف الى خلق التناغم بين الكفاح الشعبي والسلمي والكفاح المسلح تجاوزا لمخاطر تحول الكفاح المسلح الى عمل نخبوي متقوقع لا حاضنة شعبية له ومن أجل عدم كشفه امام آلة التصفية العسكرية الاسرائيلية، ومن اجل تطوير وتحفيز المشاركة الشعبية كذلك.

لا أحد منا يعتقد بأننا قادرون على الحاق هزيمة عسكرية بالجيش الاسرائيلي، تماما كما يعتقد الساسة والعسكريون الاسرائيليون، بأن آلتهم العسكرية بقدها وقديدها غير قادرة على كسر شوكة نضالنا الوطني، (ومن استمع الى وزير الأمن الاسرائيلي (بن اليعيزر) في اجتماعه الانتخابي وهو يؤكد ان تاريخه العسكري، والذي يمتد الى ثلاثين سنة، يؤكد له، أن ما من حل عسكري لهذه الانتفاضة) وبالرغم من هذه القناعة إلا اننا قادرون، كما بات يدرك الاسرائيليون بيمينهم ويسارهم، على منع العدوانية الاسرائيلية من كسر ارادتنا وتخفيض سقف مطالبنا الوطنية والعادلة.

بهذا المعنى، يؤسفني ان أتوجه للقائلين بموت أوسلو، والداعين الى اعلان وفاته من قبلنا، انهم يقدمون لشارون، عن دون قصد طبعًا، ورقة ترشحه لرئاسة الوزراء فترة جديدة. لأن برنامج شارون وسياسته الراهنة تهدف رأس «اوسلو» بكل افرازاته وتبعاته، وهو يقود تكتيكًا منسجمًا مع هذه الغاية. انه يعرف بأن «أوسلو» جاء في اطار عملية ولا يمكن القضاء عليه الا في اطار عملية تراكمية، شبيهة بالعملية التي جاءت به، لهذا فإنني اقترح على اولئك الاخوة ان ينالوا من «أوسلو» ولكن ليس من هذا المأكل أو بتلك الصيغة، خاصة وان أحد أهم انجازات الانتفاضة، تصفية الرؤية، الترجمة الاسرائيلية لاتفاق أوسلو.

وإذا كنا نقول عشية التوقيع على اتفاق «اوسلو» انه قد يقودنا الى الاستقلال، او الى جهنم، فان الدم الفلسطيني الذي سال عبر هذه السنين قد ردم باب جهنم وفتح الطريق على وعورته نحو الاستقلال. وبهذا المعنى يمكننا وبدقة سياسية تامة القول ان المفهوم الاسرائيلي لسلام اوسلو قد انتهى. وحان السير ضمن الرؤية الفلسطينية المرتكزة على قرارات الشرعية الدولية.

من بعض مفارقات السياسة في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ان حكومة الوحدة الوطنية، حكومة العمل والليكود، التي أتت بكل الشرور والجرائم ضد شعبنا، قد قدمت شعرة ايجابية من جمل الفظاعات التي جاءت بها، وهذه الشعرة كانت منع شارون وانتلاقه الدموي من إعادة الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي الى نقطة الصفر، او الى ما هو دون ذلك. ولم يعد الفلسطينيون المكتوون بنار التجربة، الارتكان الى أحد، او المجازفة بانتظار النجدة!! والمعادلة العربية والدولية تقدم في كل يوم برهانًا جديداً على ذلك.

يوم غد الثلاثاء ستلتئم انتخابات حزب العمل، وإذا سارت الأمور طبقًا للاستطلاعات التي اجريت مؤخراً عن حظوظ المرشحين، فان «بورغ» سيكون رئيسًا لحزب العمل، وإذا ما بقي امينًا لموقفه الرافض لانضمام حزبه الى حكومة شارون، فان انفراط حكومة الوحدة الوطنية بات مسألة وقت ليس الا. وانفراط هذه الحكومة لا يعني عدم قدرة شارون على الاستمرار في رئاسة الحكومة وهذه المرة بائتلاف يميني - متطرف ١٠٠٪، وهذا يستدعي من طرفنا إعادة تقييم الوضع بما يمنع شارون من تنفيذ خطته المعلنة والتي ذكرناها سابقًا، وبما يعجل في تفكيك الساحة السياسية الاسرائيلية الموحدة ضدنا. وقد يكون «كعب آخيل» لهذه الحكومة الوصول الى صيغة معينة تحفظ من جهة حقنا في المقاومة المشروعة للاحتلال، وتفرض على شارون اما ابتلاع سمكة «ميتشيل» وبالتحديد حسك وقف الاستيطان بما يعنيه من انهيار برنامجه السياسي، او المجازفة بتقويض «التفهم المنافق» اوروبيا وتعرية الموقف الأمريكي، بما في ذلك تفتيت الساحة السياسية الاسرائيلية وإعادة تجميعها على قاعدة جديدة.

لقد نضج الاسرائيليون، قسراً، خلال الانتفاضة، بالرغم مما نراه ونسمعه من تطرف وعنصرية وعدوانية، عندما ينقشع دخان البارود لن يعود الاسرائيليون كما كانوا، ولن يروا فينا الا نداً لن يجازفوا بوضع ظهره للحائط.

• حيدر عوض الله - عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني.

حيوانات البيت الابيض تعلم الاطفال على «الانترنت»



* واشنطن – وكالات الانباء – افتتح الرئيس الامريكي ، جورج بوش ، موقع البيت الابيض الجديد على شبكة الانترنت الذي يستخدم الكلبين سبوت وبارني والقطة انديا والبقرة اوفيليا ذات القرنين الطويلين كشخصيات رئيسية لتعريف الاطفال بشخصية الرئيس وسياساته وعائلته.

والموقع الجديد «www.whitehousekids.gov» وعنوانه جزء من موقع البيت الابيض على شبكة الانترنت الذي تم تطويره وافتتحه بوش يوم الجمعة الاخير.

وجلس بوش الى جوار زوجته لورا في مبنى مكتب ايزنهاور التنفيذي بينما شرحت جان كوك مصممة البرامج الجوانب المختلفة للمواقع.

وضحك بوش ، بينما كانت كوك تتجول عبر الموقع الذي صمم للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين خمس سنوات واثني عشر عاما ويستخدم حيوانات امريكا الاولى والتي يتميز كل منها بشخصية منفردة في تعليم الاطفال عن البيت الابيض.

واثنى بوش على معلومات القطة انديا بينما كانت كوك تتفقد اختبار التاريخ الذي تقدمه «مؤرخة الرئاسة غير الرسمية».

وقال ان الهدف من الموقع هو مساعدة الامريكيين على التعرف على واشنطن بشكل اكبر مشيرا الى انه كلما حدث ذلك كلما زادت على الارجح مشاركة الناس في العملية السياسية.

وقال مسؤولون في البيت الابيض ان الموقع سيتم تحديثه باستمرار على مدار اليوم مع عرض الكلمات والمؤتمرات والبيانات الصحفية. وسيقدم ايضا تغطية مرئية ومسموعة لكثير من الاحداث الرئاسية.

ويشمل الموقع بعض من العبارات المطبوعة المرئية لمساعدة ضعاف السمع اما المستخدمون ضعاف البصر فقد تمت برمجة الموقع حتي يمكن لجهاز توليف نغمات قراءة المحتويات بصوت عال بما فيها الاشكال وتفسيرات الصور.

سرقوا (٣٥٠) ألف شيكل من محل صراف في «هود هشارون»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى ثلاثة صباح أمس الأحد، على صراف في «هود هشارون»، وسرقوا منه مبلغ (٣٥٠) ألف شيكل ولاذوا بالفرار!!

وتبين من الشكوى التي قدمها الصراف إلى الشرطة، ان محله يقوم بجانب مخبز في «ديرخ هشارون»، وقد اقتحم الثلاثة كما يبدو المخبز، ومن المخبز نجحوا في فتح ثغرة واسعة في الجدار الفاصل بينهما ومن خلالها دخلوا إلى محل الصراف، وبواسطة لحام الأوكسجين قصوا واقتلعوا الخزنة المالية وبداخلها المبلغ المالي ولاذوا بالفرار!!

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

رفض طلب رئيس منتخب اسرائيل في الشطرنج سابقاً الحصول على تعويضات اقالته من منصبه

• أقيل لانه تفوه بعنصرية ضد أعضاء المنتخب الروس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت قاضية محكمة الصلح في تل أبيب، د. فنه أقينالي، قبول طلب يدنال سطيباك، الرئيس السابق لمنتخب اسرائيل في الشطرنج، الحصول على تعويضات بقيمة (١٥٠) ألف شيكل، لاقالته من منصبه، وفرضت عليه دفع مبلغ خمسة آلاف شيكل، رسوم المحكمة.

وتبين من لائحة الاتهام انه قبل ثلاث سنوات ونصف السنة جرى تعيين سطيباك، رئيساً لمنتخب اسرائيل في الشطرنج، وبعد خمسة أشهر من تعيينه فصل من منصبه بسبب تصريحاته العنصرية ضد أعضاء الفريق من أصل روسي. واعترف سطيباك في المحكمة أنه نعت أحد أعضاء المنتخب وهو روسي رفض المشاركة في جلسة للمنتخب، بالتخلف وأنه مع «عقلية روسية معروفة»!

وأدلى بافادته في المحكمة أمس الأحد، رئيس ادارة جمعية المنتخب، النائب يوسيف تومي لبيد، وقال ان ثلاثة من أعضاء المنتخب من أصل روسي، قالوا له ان سطيباك قال لهم انهم لأنهم من أصل روسي لا يبذلون الجهود الكافية من أجل دولة اسرائيل وما يهمهم هو الحصول على المال ولا يهمهم بأي اسلوب كالداعرات!!

وأشارت القاضية في تسويغ رفض قبول دعوى سطيباك إلى أن أقواله حتى وان لم يقلها عمداً للمس بأعضاء الفريق الروس، الا أنها ليست في محلها وتفوح منها رائحة الاستعلاء والعنصرية. وأشارت إلى ان إبعاده عن رئاسة المنتخب ليس بسبب تلك الأقوال وحسب انما لان علاقاته مع اعضاء المنتخب كانت سيئة وافتقدت الثقة بينه وبين أعضاء الفريق.

في محكمة صلح عكا، أمس تمديد اعتقال اربعة مارسوا العنف داخل العائلة

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأحد في (٤) ملفات حول العنف داخل العائلة، وقرر تمديد اعتقال المشتبه بهم لفترات تراوحت بين خمسة أيام وستة أيام، لاستكمال التحقيق معهم.

ولخمسة أيام قرر القاضي، تمديد اعتقال شاب من كفرياسيف، اعتدى بقسوة على زوجته، والمشتبه به عاطل عن العمل، وتبين من ملف التحقيق ان الزوجة تريد منه ان يدفع لها اسبوعيًا مبلغ ألف شيكل لاحتياجاتها الخاصة!! وقال المشتبه به امام القاضي: «لم أعتد على زوجتي، وهي قالت لي إذا لم تدفع لي الف شيكل اسبوعيًا سأقدم شكوى الى الشرطة ضدك على أنك ضربتني بقسوة»!!

ولفترة ستة أيام جرى تمديد اعتقال شاب من جديدة، تبين أنه مدمن كحول وسجله حافل بالاعتداءات على زوجته وأولادهما. واعتقل عدة مرات بسبب ذلك، وسجلت ضده عدة انذارات لكنه لم يرتدع. وأوصى القاضي في قرار تمديد اعتقاله بارساله الى السجن.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من كرميئيل، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء بقسوة على والدته.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به مدمن كحول وهو عاطل عن العمل، اعتدى على والدته لأنها لم تعطه الأموال لشراء الكحول. وتبين انه سرق عدة ادوات كهربائية من البيت وباعها ليمول حاجته من الكحول.

وأوصى القاضي بارساله الى مركز الفطام وبإبعاده عن البيت.

ولأربعة أيام جرى تمديد اعتقال شاب من عكا، اعتدى على زوجته بقسوة واضطرها الاعتداء الى تلقي العلاج.

كيدمان تحب طوال القامة

التفاح يخفض الكولسترول

* كاليفورنيا – وكالات الانباء – أوضحت الدراسة التى أجريت مؤخرا فى المركز الطبى في ولاية كاليفورنيا الامريكية أن تناول ثمرتين من التفاح يساعد الشباب على خفض نسبة الكوليسترول فى الدم وذلك بعد مرور ست أسابيع على تناول التفاح.

كما أشارت الدراسة إلى المثل، الانجليزى الذى يقول ان تفاحة واحدة تمنع من زيارة الطبيب وأنها تخفض من التعرض للازمات القلبية.



في حادث طرق مروع وفاة ثلاثة شبان بينهم شقيقان واصابة (١٧) شاباً

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في حادث طرق مروع ومؤلم، وقع على شارع جنين حيفا مساء أمس الأول، أدى إلى وفاة شقيقين، أديب ابو الرب (٣٢ عاماً) وشقيقه (٢٥ عاماً) من بلدة قباطية في محافظة جنين. كما توفي الشاب أرقم أمين ابو بكر (٢٧ عاماً) والذي يعمل في البنك العربي الاسلامي من رمانة واصابة (١٧) شاباً بجروح مختلفة. هذا، وقد شيع أهالي قريتي رمانة وقباطية جثامين الشبان.

استئصال ثدي ثالث لشابة عراقية

* بغداد - الوكالات - تمكن طبيب عراقي من اجراء عملية جراحية نادرة لاستئصال ثدي ثالث لشابة عراقية (٢٢ سنة) كانت تعاني من وجود الثدي الثالث الناتج عن حالة وراثية نادرة حيث تم اجراء العملية بنجاح ودون مضاعفات.

وقال الدكتور احمد صبحي الشيخلي الطبيب الذي اجرى العملية في مستشفى اليرموك في بغداد ان حالة الثدي الاضافي كان تحت الابط الايمن ويحمل مواصفات الثدي كاملة الا ان الغدة اللبنية فيه خاملة، مشيرا الى وجود تاريخ عائلي وراثي لهذه الشابة بالاصابة نفسها عند خالتها وجدتها. وذكر الشيخلي ان حالة الثدي الاضافي في الاناث او الذكور تعد خللا وراثيا خصوصا في منطقة ما تحت الابط ضمن الخط اللبني الجنيني.

شيكاغو مستغرقة في قراءة رواية واحدة

* شيكاغو - الوكالات - تحاول مدينة شيكاغو ان تبعث في نفوس سكانها حب المطالعة عبر تشجيعهم على الاستغراق معا في قراءة الرواية ذاتها ومشاطرة مشاعرهم حيالها مع مواطنيهم. اطلقت عملية «كتاب واحد، شيكاغو واحدة» صباح امس وستستمر حتى منتصف تشرين الاول القادم.

وهدف العملية هو حمل اكبر عدد ممكن من الناس على التخلي عن التلفزيون او الالعاب الالكترونية وقراءة رواية «تو كيل اي موكينبيرد» للكاتبة هاربر لي وهي رواية امريكية بارزة تتحدث عن العنصرية والاراء المسبقة السائدة في قرية صغيرة في الاباما (جنوب الولايات المتحدة) خلال الثلاثينيات. وتوضح مايرا ليريانو وهي مسؤولة في مكتبات شيكاغو العامة، التي تنظم الحدث انهم يأملون عبر هذا المشروع «اعطاء الناس الاندفاع للقراءة وتذكيرهم بأن القراءة امر جيد». وبدا منذ الايام الاولى ان المشروع انطلق بقوة.

فقد اعارت المكتبات حتى الان حوالي الف نسخة من الكتاب تم الحجز على العديد منها مسبقا. وقام اصحاب المكتبات في هذه المدينة، التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة بينهم (٣٧٪) من السود بطلب مئات الاعداد الاضافية من الرواية. كما ادرج الكتاب في برنامج المدارس العامة في المدينة.

ولحمل الناس على مناقشة الكتاب دعت المدينة اختصاصية كبيرة في الرواية بعد ان رفضت الكاتبة البالغة من العمر (٧٥ عاما) الدعوة وقامت بتنظيم لقاءات واجراء مناقشات عبر الانترنت. كذلك تنظم المكتبات عروضا للفيلم المستوحى من الرواية وهو من بطولة جريجوري بيك واخراج عام ١٩٦٢. وتشارك المتاحف والمكتبات في هذه التظاهرة فتنظم لقاءات واجتماعات.

وانتشرت العدوى كذلك لتشمل نقابة المحامين، التي تنوي تنظيم شبه محاكمة تروي قصة الشخصية الرئيسية في الرواية، رجل اسود من الاباما اتهم جورا باغتصاب امرأة بيضاء. وبيعت (٣٠) مليون نسخة من الرواية الحائزة على جائزة «بوليتزر» الادبية منذ صدورها عام ١٩٦٠. ولم يتم اختيار هذا الكتاب بالذات من باب الصدفة. فهو الكتاب المفضل لرئيس بلدية شيكاغو ريتشارد ديلي.

فراشة عبرت الأطلسي إلى بريطانيا

* لندن - الوكالات - ذكر تقرير نشر في لندن أن فراشة ضخمة من فصيلة الفراش الملكي التي يوجد موطنها في أمريكا الشمالية قد شوهدت في إنجلترا مما أثار احتمال أن تكون الرياح قد دفعتها عبر المحيط الاطلسي.

وذكر تقرير نشرته صحيفة «تيلغراف» أن جمعية «ويلتشاير» للحياة البرية أكدت رؤية الفراشة في «تروبريدج» والتي تتميز بلونيها الاسود والبرتقالي والمسافة بين جناحيها عشرة سنتيمترات ويصل حجمها لنصف حجم أكبر الفصائل الانجليزية.

. غير أن روجر كي من جمعية «نيتشر» الانجليزية قال انه من المرجح أكثر أن تكون الفراشة قد أتت من جزر الكناري أو أسبانيا أو شمال أفريقيا.

مسرح «سنابل» المقدسي يقدم عروضاً مسرحية ترفيهية لأطفال محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - من جراء الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني الأعزل وحرمان آلاف الأطفال من حقهم الطبيعي والمشروع والانساني من الفرحة والبسمة والبهجة والسرور كبقية أطفال العالم، نظم المسرح المقدسي «سنابل» من القدس العديد من العروض المسرحية الترفيهية في مدارس قريتي طورة وكفر راعي، وقال مدير المسرح، أحمد أبو سلعوم لـ «الاتحاد» ان هذه العروض المجانية تأتي لرسم البسمة على شفاه الأطفال في ظل العدوان والحصار المستمرين على شعبنا الفلسطيني.



شيكسبير المجري يفتتح مهرجان القاهرة للمسرح

* القاهرة - وكالات الانباء - افتتح مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته الثالثة عشرة بعرض مبهر اعادت فرقة مجرية خلاله تقديم واحدة من كلاسيكيات شيكسبير الشهيرة على المسرح الكبير بدار الاوبرا بالقاهرة.

وقدم المخرج ادم هورجاس (روميو وجوليت) في رؤية جديدة اجاد فيها توظيف عناصر العرض بدءا من الممثلين مرورا بالخلفيات والاضاءة والموسيقى والالوان.

وقوطع العرض الذي قدمته فرقة (مسرح اتلانتيس) على مدار ٧٥ دقيقة تقريبا بالتصفيق اكثر من عشر مرات وتعالت مع مشاهده صيحات الجمهور بل وصرخاته احيانا.

ركز العرض الذي شاهده مساء السبت وزير الثقافة المصري فاروق حسني، وعدد من الممثلين المصريين بالاضافة الى اعضاء الفرق المسرحية المشاركة وضيوف المهرجان على اللحظات التي تصل فيها الانفعالات الى الذروة وذلك لصدق وعمق العواطف الانسانية التي تعكسها هذه الانفعالات.

ويرأس لجنة التحكيم هذا العام استاذ المسرح في جامعة طوسون الامريكية، فيليب ارنولد وتضم في عضويتها من العرب ممثلة المسرح المصرية سميحة ايوب والمخرجة الجزائرية حميدة اية احمد. ويمثل الاعضاء الثمانية الباقون دول بولندا والارجنتين وايطاليا واليونان وفرنسا ورومانيا وهولندا والصين.

وتقام على هامش المهرجان ندوات، ويشارك في هذه المناقشات (٣٣) من النقاد واساتذة المسرح المصريين والعرب والاجانب.

ويكرم المهرجان في دورته هذه الممثل المصري محمود ياسين من مصر والكاتب والناقد المغربي عبد الرحمن بن زيدان والممثل والمخرج الروسي نيقولاي لوكيانوفيتش والمخرج المسرحي النمساوي مارتن كوزي والكاتب والناقد الامريكي ماك ويلمان والممثل الفرنسي ميشيل مارتن والممثل والمخرج البولندي يان انجليرت والناقد الدنماركي يوجينيو باربا والمخرج والمؤلف المسرحي الايطالي فابريتزيو كريزا فوللي.

●●● الجزائر

الحكومة الجزائرية أمام مأزق بعد رفض العروش البربرية عرض التفاوض

* يُتوقع ان تُعلن تنسيقيات العروش البربرية رفضها عرض الحوار الذي قدمته الحكومة لوضع حد لحال العصيان المدني التي تعرفها منطقة القبائل منذ نهاية نيسان الماضي عقب مقتل الشاب مسينيسا قرماح في مركز تابع للدرك في ولاية تيزي وزو.

وقال مصدر قريب من لقاء ممثلي العروش، أمس، في قرية مشدالة في ولاية البويرة أن مسؤولي التنظيمات البربرية شددوا، خلال مناقشتهم التطورات في منطقة القبائل، على ضرورة تكثيف التجنيد وسط السكان.

يُنتظر أن تبدأ حركة العروش البربرية، منتصف الشهر الجاري، سلسلة من النشاطات بهدف تكثيف الضغط على الحكومة الجزائرية لدفعها إلى تنفيذ بنود عريضة القصر التي تنص على ضرورة إبعاد قوات الدرك من المنطقة. ويُعتقد بان رفض العروش عرض الحكومة بدء حوار في شأن مطالب البربر يؤكد توجهاً نحو مزيد من التصعيد، خصوصاً بعد دعوة الجناح المتشدد في الحركة البربرية إلى تعبئة سكان المنطقة لتنظيم إستفتاء على الحكم الذاتي لولايات البويرة وتيزي وزو وبجاية.

وفي سياق ردود الفعل، قلل عبدالكريم عبادة الناطق بأسم جبهة التحرير الوطني من فرص نجاح مبادرة الحوار مع العروش البربرية. وقال ان جبهة التحرير تُفضل أن يتم الحوار في الأطر الشرعية والهيئات المنتخبة، مشيرا إلى أن الحكومة إذا اضطرت الى الحوار مع العروش البربرية فإن ذلك يعني إما أن الأحزاب والمجتمع المدني عاجزان عن القيام بدورها وبالتالي تطويق الوضع وإما أن الحكومة تريد القفز على هذه التنظيمات الوطنية.

وتابع ان العروش تنظيم تقليدي تنحصر مهماته في وظائف اجتماعية ضيقة، بينما تتولى الأحزاب درس القضايا الوطنية.

أما جمال فرج الله، نائب رئيس التجمع من أجل الثقافة والدمقراطية (بربري)، فقد استبعد أي نجاح لمبادرة الحوار. وقال ان عرض الحوار مجرد مناورة جاءت متأخرة عن وقتها. وقال إن العروش ترفض الحوار مع الحكومة لأن مبادرتها جاءت متأخرة كثيراً، لقد اقترحنا ذلك منذ البداية وقبل سقوط الضحايا وآلاف الجرحى. كان يمكن الحكومة الرد على مطالب المتظاهرين لكنها تركت الوضع يتعفن.

واعتبر ان عرض الحكومة الحوار هدفه كسر الحركة الإحتجاجية. ولدينا معلومات بأن السلطة كلفت عناصر خلط الوضع داخل الحركة لكن اللجان الشعبية أدركت بيقظتها هذه المحاولات.

وتنقسم حركة العروش إلى مجموعات صغيرة تمثل المناطق المختلفة. وهي تنقسم في شأن الحوار مع الحكومة إلي مجموعتين: تضم الأولى جناحاً يُوصف بالمعتدل وعلى رأسه السيد علي غربي، والثانية جناحاً يُوصف بالتشدد على رأسه عدد من قدامى ناشطي الحركة اليسارية مثل بلعيد أبركة. وبدأ التيار الأول يفقد قوته في الشارع أمام تصاعد التيار المتشدد.

وبدأ الفنان البربري فرحات مهني، وهو أحد القياديين في الحركة الثقافية البربرية، سلسلة من التجمعات للدعوة إلى حكم ذاتي للمنطقة. وهي فكرة تلقي، على ما يبدو، دعم بعض قدامى الحركة إضافة الى متشددين أمازيغ.

وترى أوساط مراقبة ان خيارات الحكومة في التعامل مع منطقة القبائل أصبحت محدودة، خصوصاً بعد رفض العروش التفاوض على عريضة مطالب القصر التي قد يتم تجاوزها قريباً بأصدار عريضة مطالب أكثر تطرفا.

ويعتقد بان ثمة خيارين أمام حكومة السيد علي بن فليس لمواجهة التطورات: الخيار الأول هو القبول بتطبيق لائحة القصر كلها، بما في ذلك بعض المطالب التي تدرج في خانة المستحيلات مثل إبعاد قوات الدرك أو اعتماد الأمازيغية لغة وطنية في الدستور وبالتالي الدخول في مواجهة مفتوحة مع قيادة الجيش التي تتبع لها فرق الدرك، والأحزاب الإسلامية التي ترفض إقرار الأمازيغية خارج إستفتاء وطني يعبر فيه الشعب الجزائري بكامله عن قناعته في الموضوع.

أما الخيار الثاني، وهو المرجح، فهو فتح قنوات حوار عدة مع التنظيمات السياسية والإجتماعية والثقافية البربرية النشطة لتغليب كفة الحوار وقطع الطريق أمام الأطراف التي لا تريد سلطة الحكومة على منطقة القبائل.


● من مظاهرات قبائل البربر في الجزائر ●

●●● المغرب ....

السلطات المغربية تلاحق البخاري الذي كشف معلومات عن ظروف قتل بن بركة

* دان عبد الرحيم الجامعي محامي رجل المخابرات المغربي السابق، احمد البخاري، الذي حكم عليه بالسجن سنة مع النفاذ لاصداره شيكات بدون رصيد، موقف وزارة العدل المنحاز.

واعتبر الجامعي تدخل الوزارة في القضاء رسالة واضحة لكل الاشخاص المعنيين باستئناف الحكم بحق البخاري في قضية الشيكات.

وكان مصدر مطلع في وزارة العدل اعلن ان التعامل مع قضية البخاري كان طبقا للتدابير القضائية العادية كما يجري في جميع المخالفات من هذا القبيل.

واضاف الجامعي انها رسالة طارئة وجهت للبخاري اعربت فيها وزارة العدل انها لن تأخذ في الاعتبار اي شكوى قد يرفعها اليها.

ودعا الجامعي رئيس الوزراء، عبد الرحمن اليوسفي، الى تشكيل لجنة تحقيق لتعكف على دراسة تجاوزات النيابة، التي دعمتها وزارة العدل خلال محاكمة البخاري، على حد قوله.

وكان البخاري ادلى اخيرا باعترافات خطرة للصحف المغربية والدولية. وبعد وصفه ظروف اعتقال وقتل بن بركة، القى العميل السابق في خلية «كاب- ١» (قسم استخبارات مغربي سابق لمكافحة التخريب)، الاضواء في شهادات جديدة على نشاطات اجهزة الاستخبارات وبعض العمليات، التي نفذت خلال سنوات القمع مؤكدا ان بحوزته لائحة اسماء لاشخاص متورطين يمارسون اليوم مهام رئيسية.

●●● سوريا..

اجهزة النظام السوري الامنية تختطف الامين العام للحزب الشيوعي السوري

* اعلن الناطق الرسمي باسم لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا، اكثم نعيسة، ان سلطات الامن في مدينة طرطوس قامت باستدعاء الامين العام للحزب الشيوعي السوري، رياض الترك.

واضاف نعيسة ان الترك استدعي في طرطوس حيث كان يقضي اجازة راحة في الشاليه الخاص به في اثناء زيارته لعيادة الطبيب.

وقالت مصادر مقربة من الحزب الشيوعي المعارض بعد الظهر ان الترك (٧١ عاما) اصيب يوم الجمعة الماضي، بأزمة قلبية وانه توجه في الساعة الثامنة صباح امس السبت الى عيادة الطبيب لكنه لم يعد حتى هذه الساعة.

وكان الترك، ابرز وجوه المعارضة السورية، دعا مطلع آب الى الانتقال من حالة الاستبداد او التسلط الى الدمقراطية، وذلك في اثناء اول ظهور علني له في دمشق منذ الافراج عنه في ١٩٩٨ في اعقاب ١٧ عاما في السجن.

وقال نعيسة ان «هذه الاستدعاءات في الغالب تأتي لنشطاء سياسيين يتم استدعاؤهم بشكل روتيني».

واكد نعيسة انه تم استدعاؤه هو ايضا منذ فترة عشرة ايام واخلي بدون اي ازعاج. ويقيم رياض الترك في حمص.

●●● الاردن

عمان القديمة ترتدي حلة زاهية جديدة من اجل دعم السياحة

* تشهد العاصمة الاردنية قريبا انطلاق عدة مشاريع تتمثل في تجميل منطقة عمان القديمة، التي ترخز باكثر من موقع اثري خاصة المدرج الروماني وفي انشاء متحف وطني كبير، وذلك بهدف دعم حركة السياحة الى الاردن، التي تأثرت نسبيا بالتوتر السائد في المنطقة.

وحسب تصميم المشروع سيتم بصورة خاصة انشاء ثلاثة مواقع بانورامية للسياح بالاضافة الى ثلاثة ممرات تصل بين هضبة جبل القلعة وبين المنطقة التجارية بالمدينة لتسهيل حركة السياح. كما يشمل على تزويد المنطقة بنوافير ونظام اضاءة حديث وتغطية ارضيتها ببلاط بعضه من البازلت، الذي يتناسب وتاريخ المنطقة وسيتم انشاء اكشاك ومحلات حديثة لبيع منتجات الصناعة التقليدية الاردنية بالاضافة الى اعادة انشاء ساحة سيارات النقل العام والخاص في المنطقة.

وستقوم الامانة كذلك باعادة تشييد وطلاء واجهات بعض المحلات التجارية بالمنطقة على طراز معماري عربي.

على صعيد آخر، وعلى مسافة قريبة من وسط المدينة، ينتظر ان يطلق العام المقبل مشروع انشاء متحف وطني في عمان على مساحة ١٠ آلاف متر مربع سيكون الاول من نوعه في الاردن. وتقدر الكلفة المبدئية له بـ ١٧.٥ مليون دولار

وتظهر تصميمات المشروع ان المتحف سيزود بنظام تفاعلي حديث يسمح للزائر بالحصول على اجابات على استفسارته عن تاريخ الاردن وسيضم عدة اقسام وقاعات اثرية تبرز تاريخ المملكة بدءا من العصر الحديدي وانتهاء بالعصر الحديث مرورا بالعهود الرومانية والنبطية والهيلينية والاسلامية.

يذكر ان عمان القديمة التي توجد الآن في قلب العاصمة اطلق عليها البطالسة «فيلادلفيا»، التي تعني الحب الاخوي، في القرن الثالث قبل الميلاد.

وتضم المنطقة الى جانب المدرج الروماني وقاعة الموسيقى اللذين شيدا في القرن الثاني الميلادي، هضبة جبل القلعة التي تحوي اعمدة رومانية واطلال كنيسة بيزنطية وقصرا امويا شيد في القرن الثامن الميلادي بالاضافة الى متحف آثار صغير.

ولعناية السياح العرب تحديدا، تعتزم امانة عمان بمناسبة اختيار عمان كعاصمة للثقافة العربية في العام ٢٠٠٢ تحويل احد شوارع منطقة غرب عمان الحديثة في حي الشميساني الى «شارع ثقافي» وهو بطول ٣٠٠ متر وعرض ١٥ مترا سيضم معارض فنية تشمل اعمالاً نحتية وخزفية واكشاكا لبيع الكتب والصحف ومسرحا مظللاً لالقاء الشعر وتقديم العروض المسرحية ودار سينما في الهواء الطلق بالاضافة الى معرض للكتاب.

ويتخلل الشارع زراعات وممرات مائية صغيرة على ان يسمح بمرور السيارات بصورة محدودة على طرفي الشارع.

وفي الاطار نفسه، تعتزم الامانة، من جهة اخرى، تزيين عدد من ساحات العاصمة باربع لوحات جدارية من تصميم فنانين عرب واردنيين.

بداية النهاية للكذبة الكبيرة

*** شارون لا يعرف غير الحرب، والحرب لن تجلب السلام والأمن ابدًا * اسرائيل تواجه آخر انهيار اجتماعي واقتصادي في تاريخها، وسمعان (اليسار الاسرائيلي) مش هون ***

• بقلم: نبيل عودة •

• هناك اجماع بالرأي في الأوساط السياسية الاسرائيلية ان شارون لم يثبت فقط فشله السياسي والأمني، بل ايضًا اثبت فشله وفشل حكومته في المجالات الاجتماعية والاقتصادية.

شارون لا يعرف شيئًا أخر غير الحرب، السلام بعيد تمامًا والطريق اليه ملأى بالحواجز العسكرية والاغلاقات والتطويقات وهدم الطرق، ورتل الدبابات ومروحيات الأباتشي وطائرات الـ - إف (١٦) وبن اليعيزر!! بدءًا من الحواجز العسكرية وصولاً الى بن اليعيزر، هذا هو مفهوم شارون للأمن والسلام، وهذا المفهوم هو خيبة أمل جميع المصفقين لشارون من اليمين المتطرف حتى اليسار في الشارع الاسرائيلي، الذي صار من الصعب فهم يساريته، الا بصفتها اليد اليسرى بجسد اليمين.

اسمعوا مثلاً ما يقوله عضو الكنيست ران كوهن، من ميرتس، باحتجاجه على احتلال الاوريانت هاوس (بيت الشرق)، قال ان هذا الأمر «سيجعل كل مجانين العالم من جنوا يأتون للتظاهر أمام بيت الشرق»، ومجانين العالم من جنوا، هم المتظاهرون ضد العولمة الأمريكية، وتحويل العالم الى مزرعة سموم أمريكية، والذين يتظاهرون من اجل الحفاظ على كرامة الانسان وحريته وتطوره في عصر سيطرة التفاهة الأمريكية على مرافق الحياة في كل انحاء العالم، بالنسبة لليساري الاسرائيلي ران كوهن، هذه القوى اليسارية الغيورة على حقوق الإنسان ومصيره وكرامته هم «مجانين العالم».

فشل شارون ليس فقط في عجزه عن القيام بخطوات نحو تحقيق سلام على اساس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والتي لا تنفي حق الشعب اليهودي بدولته داخل الخط الأخضر، انما فشله الأكثر خطرًا من القضايا الأمنية، هو فشله في القضايا الاجتماعية والاقتصادية، والتي تهدد بانفجار اجتماعي، بغضب يتجمع ويزداد حرقة وحدة، وما يمنع انفجاره هو غرق الدولة من أكبر جنرالاتها حتى أكبر حاخاماتها، بابتكار الخطط والأساليب التي تكفل لهم احتلالاً هادئًا واستيطانًا هنيئًا لمائة سنة أخرى.

يشدون أنظار الشعب الاسرائيلي لبطولة الجيش وغزواته، حتى جعلوا من احتلال مجموعة مكاتب ومنازل في القدس وابوديس، عملية عسكرية بالغة التعقيد لا يستطيع القيام بها الا الفكر العسكري الشاروني بتصفيق مدو من بعض «ذبابات الخيل» في حكومته.

هل احتلال «بيت الشرق» سيعطي شعب اسرائيل بديلاً عن واقعه الاجتماعي والاقتصادي الذي يزداد تعاسة؟؟!

هل عملية جنين البطولية (والتي فشلت في دخول المخيم، واندحرت أمام المقاومة الشعبية لأهالي المخيم) ستوفر أماكن عمل لعشرات الاف العاطلين عن العمل؟!

هل التحضير لغزوة بيت جالا، وبيت لحم (وربما يتحقق قبل نشر هذا المقال) ستغير من تدهور الاقتصاد الاسرائيلي، من الجمود الاقتصادي، وانخفاض النمو الاقتصادي وتسجيل نسبة سلبية في النمو، وانهيار فروع اقتصادية، كانت تعتبر اساسية في الفكر الاقتصادي الاسرائيلي للقرن الواحد والعشرين - فرع السياحة وفرع الهايتك مثلاً.

الشبكات الاذاعية والتلفزيونية والصحف الاسرائيلية اعلنت ان اسرائيل «أجلت» (ولم تلغ) عملية بيت جالا بسبب الانتقاد الأمريكي. الأمريكيون «اكتشفوا» ان غزو مناطق السلطة الفلسطينية هو بمثابة «استفزاز».

لا جديد تحت الشمس، الولايات المتحدة لا تستطيع ان تصم آذانها تمامًا امام استغاثة قادة العالم العربي بأن تبقي لهم بعض الكرامة، وان تعمل كي لا تتجاوز اسرائيل «الخطوط الحمراء» التي تتجاوزها وتضطرهم ان يجتمعوا ويغيروا مواقع «خطوطهم الحمراء»، أمدّ الله في هممهم، ويبدو ان العمق الاستراتيجي للعالم العربي، يتسع الى «خطوط حمراء» تتجاوز حتى إبادة الشعب الفلسطيني، وربما في المستقبل «خطوط حمراء» تتجاوز احتلال اسرائيل لعواصم عربية..

ان «تأجيل» اسرائيل لغزوتها في بيت جالا، يتعلق بما لم تتوقع ان تواجهه في مخيم جنين، لا اقول ان العراة من السلاح في مخيم جنين، هزموا الجيش الاسرائيلي عسكريًا، ولكن أمام اسرائيل كانت إمكانية واحدة، اما الانسحاب، او ارتكاب مجزرة شبيهة بمجزرة صبرا وشاتيلا.

ومع ذلك لا زلت اعتقد ان القيادة العسكرية والسياسية الاسرائيلية لا زالت تملك «بقايا عقل»، وربما يفكر من تبقى فيهم بعض العقل، ان انكشاف نوايا الجيش الاسرائيلي «لفتح قرية جنين العظمى» هو السبب في استعداد جيوش جنين الجرارة، وافشال العملية المخططة في مخيم جنين.

والتفكير العسكري المبدع يقول «ان جيش اسرائيل يجب ان يحقق «مفاجأة استراتيجية» لأسلحة الجو وفرق المدرعات والصواريخ» في بيت جالا تسهل تنفيذ العملية العسكرية «سلامة غيلو» وضمان تنفيذها «لمهامها الاستراتيجية» بهدم «بيت الأقواس» نهائيًا وعدد من المنازل التي يوجد بمحيطها رائحة بارود.

ان شر البلية ما يضحك، عمليات اسرائيل هي حقًا جهنم للشعب الفلسطيني، القصد منه أيضًا ان ينسى شعب اسرائيل جهنمه الاجتماعي والاقتصادي، وان يستمر اليسار في اسرائيل بالنظر الى «مجانين العالم في جنوا» بنفس المعيار الذي ينظر فيه «لمجانين الاستيطان في الخليل» مثلاً.

في الفيزياء يوجد قانون يقول «ان لكل فعل رد فعل مشابه له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه»، ولن يكون الشعب الفلسطيني نشازًا فيزيائيًا.

(الناصرة)

عن دور المرأة الفلسطينية الكفاحي من أجل التحرر والاستقلال الوطني

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* يمكننا ان نقرر بأن المرأة الفلسطينية استطاعت ان تثبت حضورها الفاعل ووجودها الواعي في المجتمع الفلسطيني وتنخرط في ميادين الكفاح السياسي والعمل الثوري وتؤدي دوراً هامًا ومؤثراً في معركة التحرر والاستقلال الوطني التي يخوضها الشعب الفلسطيني بكل قطاعاته وتياراته الفكرية. وقد شهد التاريخ منذ العشرينيات بداية النهوض الوطني والثوري للمرأة الفلسطينية الذي جسدته المواجهات الصدامية مع قوى الاستعمار البريطاني وفي أشكال العمل الاحتجاجي المطالب بالحقوق العادلة وبزوال الاحتلال الأجنبي وفي مساعدة الثوار بنقل السلاح والتموين. ومن المظاهرات التي شاركت فيها المرأة تظاهرة القدس في العام ١٩٢٩ حيث توجهت مئات النسوة الى مقر المندوب السامي البريطاني وطالبن بالغاء وعد بلفور المشؤوم ووقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وكذلك تظاهرة يافا (١٩٣٣) حيث سارت النساء خلف الرجال وهم يرددن الأناشيد الكفاحية والثورية الحماسية.

واستمر دور المرأة الفلسطينية الكفاحي في التطور والنمو والرقي مع قيام الدولة اليهودية فشاركت في مختلف النشاطات الثورية رغم التقاليد والمفاهيم الرجعية والسلفية المتزمتة التي شكلت أحد العوامل التي انتصبت أمامها وحالت دون اشتراكها المتواصل والدائم في النضال من أجل القضية الوطنية، وكثيراً ما كانت تقع فريسة الصراع بين الالتزام الوطني وما يفرضه هذا الالتزام من انعكاسات على تطور شخصيتها وملامحها وعلاقتها مع الأسرة والمجتمع وبين الالتزام بالقيود والأغلال التي يفرضها المجتمع على المرأة. ومع التغيرات في البنية الاجتماعية الفلسطينية وانهيار الأساس المادي للمجتمع طرأ تحول على الوضع العام للمرأة الفلسطينية وفتحت أمامها مجالات العمل والتعليم والالتحاق بالعمل الحزبي وبالمنظمات الجماهيرية وقد استقطبت الأحزاب، من بعثية وقومية وماركسية، الكوادر النسائية الناشطة اللواتي لعبن دوراً طليعيًا وقياديًا في الدفاع عن جوهر القضايا الوطنية والطبقية.

وبعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة استجدت تطورات وتحولات سياسية واجتماعية واقتصادية مما حدا بالمرأة الفلسطينية للاسهام بفعالية في النضالات السياسية والهبات الجماهيرية ضد الاحتلال ومن أجل الخلاص الوطني وذلك من خلال الانخراط في الأطر السياسية والنقابات العمالية العاملة على الساحة الفلسطينية وأثبتت المرأة الفلسطينية قدراتها وطاقاتها النضالية في مقارعة الاحتلال، وخاضت ببسالة معارك الدفاع عن الثورة الفلسطينية في الأردن ولبنان ايضًا واشتركت في تنظيم وتعبئة الجماهير وتوفير الطعام والماء وتقديم الاسعافات للمقاتلين. وعندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية اتسع دور المرأة الفلسطينية واتسم هذا الدور بالفاعلية والتمييز حيث شاركت في الصدامات والمظاهرات والمواجهات اليومية وفي بلورة رؤى وطروحات قيادة الانتفاضة ورسم سياستها وتحديد شعاراتها والعمل على ترجمتها الأمر الذي ادى الى تطور الوعي السياسي والفكري النضالي لديها الذي اكتسبته من خلال تجربتها النضالية في أتون الانتفاضة وحملها على تغيير بعض ممارساتها اليومية والتكيف مع الواقع الجديد والأوضاع الراهنة.

ان دور المرأة الفلسطينية في تطور متواصل ومتقدم وهو مرتبط بتطور وعيها السياسي والأيديولوجي وقد سطرت أروع آيات وملاحم البطولة والفداء في سفر الكفاح الوطني والجماهيري وهي تؤدي واجبها الوطني تجاه مجتمعها وشعبها ووطنها وتواصل المعركة الى جانب أبناء شعبها من أجل تحقيق مهام النضال الوطني الفلسطيني وبناء المجتمع الفلسطيني الجديد واقامة الدولة الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود العام ١٩٦٧.

(مصمص)

ثلاث قصص قصيرة

• بقلم: اسمهان خلايلة •

الشك

عشر مكالمات مسجّلة على الهاتف الخلوي ولا يمكنه الرد على أي منها إلا إذا اختلى بالهاتف في غرفته حيث مساكن الطلبة.. عندها يستطيع التحدث بالعربية بطلاقة ويطمئن أمه القلقة عليه منذ سفره صباحًا.. وتمشيًا مع رغبتها المعلنة ورغبته المكتومة أقفل الهاتف ولم يتحدث..

لأن الحديث بالعربية في هذا المكان العمومي يعني حركة عشرات السوالف والذقون المسترخية نحوه.. فهو مشبوه..

والحديث بالعبرية سيعرفون انه عربي يتحدث بالعبرية..

وعندها ستتابعه الأعين والحدقات..

أبسط ما يفعله لتفادي الخوف منه.. والشك به وإمساكه كمشبوه.. إقفال الهاتف والطاقة اللي بيجيك منها ريح.. سدها واستريح!!

الرعب

هُس لا تخرج ودعه يخدم نفسه بنفسه لديه بطاقة اعتماد ويستطيع دفع ثمن البنزين دون تدخلنا..

توشوشا بالعربية..

وقد أقفلا الباب ونظرا عبر قضبان النافذة وزجاجها المحصّن ضد الرصاص!

نزل من سيارته.. أطفأ محرك السيارة.. يده على الزناد والسلاح مشهر وعيناه تمشطان المحطة كعيني ذئب.. نظر الى العاملين من خلف القضبان.. ارتجفت يده.. قد يقتلانني؟!

سحب البطاقة دفع ثمن البنزين دون أن ينبس بحرف..

أنّت السيارة تحت وطأة ضغطه على البنزين.. وخرج لا يلوي على شيء..

المعاقون

انحنى لالتقاط حزام الظهر وقد وقع منه في الممر الكبير.. لبسه وهو جالس على كرسيّه.. لم ينتبه الا وعشرات المتسوقين في المجمع تصاحبهم مئات من علامات الذعر والاندهاش والريبة وقد ارتسمت على وجوههم فارتجفت اعضاؤهم..

والأقدام انقلبت الى اقدام قطيع تتزاحم عند المدخل طلبًا للخروج من موتٍ محقق..

لقد شاهدوا حزامه وهو يرتديه فحسبوه متزنراً بالمتفجرات وقد أتى انتحاريًا..

أدار كرسيّه ليخرج..

عليه الانطلاق في هذه القيامة التي قامت.. لأنه لن يخرج الا شظايا فرجال البوليس سيفجرونه دونما نقاش.. وسيفحصون اوراقه التي تثبت إعاقته وسيعرفون براءته وخلوه من المتفجرات ولكن وهو ممدد.. سابح في دمه..

وما عليه إلا ان يُجنّ وسط المجانين المتدافعين خارج المجمّع..

فالنقاش مع المجانين جنون!

(مجدالكروم)

نبيه القاسم يراود النص بمهارة

• بقلم: محمد علي طه •



- (نبية القاسم: مراودة النص دراسات في الأدب الفلسطيني الرواية، القصة القصيرة، النقد، ٢١٢ صفحة من القطع المتوسط،

مطبعة الشرق - شفاعمرو ٢٠٠١) خرج الناقد نبيه القاسم عن مألوفه باختياره عنوانًا موحيًا وحديثًا لكتابه النقدي الجديد الذي يراود فيه بمهارة نصوصًا روائية وقصصية لثلاثة عشر مبدعًا فلسطينيًا معروفًا هم (حسب ترتيب الكتاب): جبرا ابراهيم جبرا، سحر خليفة، يحيى يخلف، محمود شقير، ليانة بدر، رجاء بكرية، حسين مهنا، إميل حبيبي، أكرم هنية، محمد علي طه، محمد نفاع، زكي درويش، توفيق زياد، كما يناقش فيه آراء الناقد فيصل دراَج حول الأدب الفلسطيني ويلقي ضوءًا على آراء ومواقف عيسى لوباني في الشعر المحلي في بداية الستينيات.

ومن الطبيعي ان يثير كتاب نقدي لكاتب كبير وناقد متمرس مثل نبيه القاسم أصداء واسعة وردود فعل متباينة لولا تواضع المؤلف الذي رافقه منذ بداية مسيرته الأدبية ولولا الأوضاع التراجيدية وغير العادية التي نعيشها وتحياها بلادنا. فنبيه القاسم الناقد الجاد رافق مسيرة حركتنا الأدبية شعراً وقصة ورواية منذ ثلاثين عامًا وهو أكثر النقاد متابعة لنتاجنا الأدبي ولا شك ان مقالاته النقدية ودراساته الأدبية مع زملائه النقاد: انطوان شلحت، د. ابراهيم طه، د. نعيم عرايدي، د. محمود غنايم، د. فاروق مواسي ورياض كامل ساهمت في دفع وتطوير الحركة الأدبية وإلقاء الضوء على النتاج الأدبي.

في هذا الكتاب الجدير بالقراءة يلقي الناقد أضواء على موضوعي الزمان والمكان في النص الأدبي ففي مقاله عن رواية «البحث عن وليد مسعود» لجبرا ابراهيم جبرا يكتب: «الاعتماد على الذاكرة واختبار تيار الوعي ادّى الى تكسير الزمن وتهميشه فلم تعد للزمن تلك الأهمية التي كان يحتلها في الروايات الكلاسيكية او الواقعية وإنما أصبح ثانويًا غير محدد. فحدود الزمن هي حدود القص على لسان الشخصية ويجيئ بشكل مشوش، فالماضي الممزوج بالحاضر وبالعكس قدّم لنا صوراً ومشاهد زمنها مشوش ومكسر» (ص٩).

وأما في مقاله عن رواية «الميراث» لسحر خليفة فيكتب: «المكان الذي كان يمثل الحلم والأمل والسعادة والهدف لكل واحد يتحول الى كابوس رهيب» (ص ١٨) أو «في أغلب المواقف كانت العدائية هي المسيطرة على العلاقة بين الشخصية والمكان» (ص ٢٣). وفي مقاله عن رواية «نهر يستحم في البحيرة» ليحيى يخلف يكتب «ان المكان كان هو البطل الرئيسي» (ص ٤٤)، وفي دراسته عن «خصوصية المكان في مجموعة النخلة المائلة لمحمد علي طه» يكتب «وطبيعي ان يكون محمد علي طه أكثر كتابنا المحليين إحساسًا بالمكان» (ص ١١٨).

وقد يتفق القارئ مع ناقدنا في كثير من الآراء وقد يختلف معه في قليل منها مثل رأيه القاسي في رواية «الميراث» لسحر خليفة. التي ذبحها مثل خروف العيد بدون رحمة أو رأيه في لغة «نهر يستحم في البحيرة» ولكن يبقى هذا الكتاب مصدراً هامًا وخطوة قوية الى الأمام في تأسيس حركة نقدية تربط بين الموضوع والشكل وتركز على التطور الفني في الابداع الفلسطيني في هذا الجزء من وطننا.

ولا يسعني الا أن أقول للكاتب الكبير والصديق العزيز نبيه القاسم: الله يعطيك العافية!

حول الرواية الفلسطينية «سياج الملكة» للروائي أحمد ذكري

رواية واقعية محورها معاناة الفلسطيني حين يقع ضحية بين فكي الشرطة البريطانية

• بقلم: أسامة أسير •

* دبّرت الشرطة البريطانية التهمة ضد عزة الفلسطينية لتورطها بها بغية إقفال قضية تفجير السفارة الاسرائيلية في لندن، فقادتها الى السجن، أو الى «ضيافة الملكة» كما يقال عن السجناء في بريطانيا! لتدخل عائلتها في دوامة من اليأس والحيرة، وخاصة زوج عزة سليمان الذي لا يخلو تاريخه الشخصي من النشاط ضمن المقاومة الفلسطينية.. وفوق كل هذا يهرب أصدقاء العائلة خوفًا من الأذى. ولم تحقق عزة براءتها من التهمة إلا بعد معركة قضائية مضنية.

أفضل ما يقال عن رواية احمد ذكري «سياج الملكة» (الصادرة عن دار الشموس، ٢٠٠١) انها رواية تجربة تستعيد المعيش وتنحّي المتخيل، تثبت الحكاية وتنفي التشكيل، تشد القارئ بتشويق لا ينقطع وتضعه في تجربة التعرّف على حوادث واقعية اجريت في انكلترا، وتنسج فيها خيوط ذكريات من الكويت في الخليج واستعادة لتجربة المقاومة الفلسطينية. انها رواية أفرغت فيها الحوادث في قالب خيطي يتواصل الى حل العقدة.

وهذا النمط من الكتابة لا نرى فيه تعقيداً في السرد، او لعباً على الزمن، او تقنيات حذف واعتماداً للغة النثر الشعري كما نجد في روايات اخرى تعتمد على التوثيق، والمعلومات التاريخية والعلمية والجغرافية الدقيقة، وعلى حوادث واقعية. ولكن التي تصهر كل هذه المعلومات وتحولها مجازاً كثيفاً يوحي ويشير اكثر مما يخبر في كثير من الاحيان، وحيث يدمر التسلسل المنطقي للسرد ويولد تشكيلاً مبعثراً ومتكسراً يعيد القارئ لحمه عبر اضافاته الخاصة.

اما رواية احمد ذكري الصادرة في دمشق، والتي تمتد على اربعمئة وتسعين صفحة من القطع المتوسط وغلاف للفنان إحسان عنتابي، فهي رواية جاهزة حدثت في الواقع ونقلها الروائي بعد قليل من الحذف لتتموضع بين دفتي الكتاب، وهي في النهاية رواية تتحدث عن فاجعة الفلسطيني الذي يذهب ضحية العنصرية البريطانية المتجسدة في الشرطة البريطانية وطريقتها في معالجة موضوع تفجير سفارة في لندن، توحي الرواية بأنها السفارة الاسرائيلية.

فجأة تدخل الشرطة شقة سليمان في لندن وتعتقل عزة وتجمع كل محتويات المنزل ومحتويات مكتب سليمان من الأوراق والوثائق. وتتعقد



المسائل حين تتولى الدفاع عن عزة محامية يمنية. ويبدو من خلال سياق القضية انها ستقودها الى الفشل وإلى انتهاء عزة في السجن مدى الحياة.

ومن الواضح ان هذه التهمة مدبرة وأن الشرطة البريطانية قررت ان تقفل قضية تفجير السفارة من خلال اختيار امرأة لتكون بديلاً لتلك التي قادت السيارة وأوقفتها قرب السفارة قبل ان تنفجر بعد ان عجزت عن تحديد هويتها. وتتجمع أدلة مزورة ضد عزة ومنها شهادة شرطي بريطاني من حرس السفارة يدعى دانهيل وهو أشار، في اثناء جلسة التعرف في قسم الشرطة، الى عزة فأثبتت عليها التهمة وأودعت في سجن هوليداي في قسم السجينات الخطيرات.

قراءة جديدة لتاريخ فلسطين في نهاية العهد العثماني

(يتناول كاتب المقال ياسين رفاعية كتاب «تاريخ فلسطين في أواخر العهد العثماني (١٧٠٠ - ١٩١٨) لمؤلفه عادل مناع، وكان الكتاب صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت، ٢٠٠١).

• بقلم: ياسين رفاعية •

* يقدّم الكتاب معالجة تاريخية شاملة لتاريخ فلسطين في نهاية العهد العثماني، ويبقى المحور الأساسي فيه هو التاريخ السياسي على أنه يتضمن، ايضًا، تناولاً للنواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الأمر الذي يجعل الكتاب متميزاً كونه لا يتناول تاريخ فلسطين في ذلك العهد بشكل متقطع وتجزيئي كتاريخ مدينة أو أسرة.

يقدم عادل منّاع في كتابه تاريخ فلسطين - في اواخر العهد العثماني: ١٧٠٠ - ١٩١٨ قراءة جديدة لفلسطين ككل، وليس كمدن المدينة تلو الأخرى. ونحن، كما نعرف، ان فلسطين، مثل بقية بلاد الشام، ظلت جزءاً من السلطنة العثمانية مدة تزيد على أربعة قرون حتى نهاية الحرب العالمية الأولى. وبصورة عامة يمكن تقسيم تاريخ فلسطين تحت الحكم العثماني الى أربع فترات يتميز بعضها عن بعض. أولاً: العصر الذهبي للدولة العثمانية ولا سيما ايام السلطان سليمان القانوني، وقد انعكس ايجاباً باستتباب الأمر والانتعاش الاقتصادي. ثانياً: المرحلة الانتقالية بعد وفاة السلطان سليمان الثاني حتى أواخر القرن السابع عشر. ثالثاً: تقرير مكانة القوى والزعامات المحلية خلال القرن الثامن عشر، رابعاً: محاولات الإصلاح والتمغرب في ظل التوسع الأوروبي سياسياً، واندماج المنطقة اقتصادياً في النظام الرأسمالي العالمي.

وهذا الكتاب يعالج تاريخ فلسطين خلال المرحلتين الأخيرتين. ويعتبر الكاتب ان محاولته هذه لتاريخ فلسطين تعتبر جديدة وفريدة من نوعها، إذ أن تاريخ انحاء فلسطين في ذلك العهد كتب بشكل متقطع وتجزيئي كتاريخ مدينة أو أسرة أو شخصية، فنرى أن الكاتب هنا يشق طريقاً وعراً، فمن الصعوبة بمكان الإلمام بجوانب تاريخ فلسطين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي كلها. على أن المحور الأساس للكتاب هنا التاريخ السياسي الى جانب متابعة الاقتصاد والاجتماع والثقافة.

في العصر الذهبي، اي عهد سليمان الغازي تحسن الوضع الاقتصادي في فلسطين وكانت القدس اكثر المدن الفلسطينية استفادة في هذا المجال، فبنى سور القدس في نهاية ثلاثينيات القرن الخامس عشر بأبراجه وقلعته وبواباته. ولا يزال يعتبر حتى اليوم، رمزاً تاريخياً لهذه المدينة. جاء بناء هذا السور كي يحمي المدينة من اي محاولة جديدة للصليبيين لاحتلالها. ورمّمت مساجد الحرم الشريف وأبنيته المجاورة واصلحت قناة الماء من برك سليمان الى المدينة. ومن مآثر تلك الفترة إقامة عمارة خاصكي سلطان لإيواء الفقراء والمساكين في المدينة وإطعامهم، وقد سميت العمارة خاصكي سلطان تيمناً بزوجة السلطان سليمان المحبوبة والمقربة إليه وكان اسمها روكسلانة. اما اسواق المدينة والكثير من مدارسها وعماراتها فرممت وجددت فانعكس ذلك على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في هذه المدينة المقدسة. وكان سكان مدينة القدس سنة ١٥٥٤م: ١٦ ألف نسمة ثلاثة ارباعهم من المسلمين والبقية من اليهود والمسيحيين، وفي الفترة نفسها وصل تعداد سكان مدينة غزة الى ١٤ ألف نسمة، وفي كل من صفد ونابلس الى ١٢ ألفاً، وقدر عدد سكان الخليل بـ ٦٠٠٠ نسمة، بينما ظلت بقية مدن الساحل مثل يافا وعكا وحيفا موانئ صغيرة لا يسكنها إلا بضعة آلاف. وبلغ عدد سكان فلسطين آنذاك ٣٠٠.٠٠٠ ألف نسمة.

ويشير الكتاب الى العائلات التي حكمت المدن الفلسطينية بقرارات من السلطنة العثمانية مثل آل رضوان الذين كانوا أقوى أمراء الحلف الثلاثي وواجهوا فخرالدين المعني واستمروا في أداء دور مهم في فلسطين حتى سبعينيات القرن السابع عشر. وآل طراباي وهم من البدو واصلوا خدمتهم للدولة العثمانية بعد احتلالها المنطقة مثل آل الحنش وآل فريخ. وهناك آل فروخ الذين كانوا حكام القدس ونابلس وحلقة الوصل بين آل رضوان في الجنوب وآل طراباي في الشمال. في الفترة بين ١٧٠٣ - ١٧٠٥ قامت ثورة نقيب الأشراف في القدس، وهي ثورة غير معروفة - كما يشير المؤلف - للمهتمين بتاريخ فلسطين، وعلى رغم انها تشكل اول انتفاضة شعبية شارك فيها سكان البلد من البدو والفلاحين وأهالي المدن ضد السلطة الحاكمة، لا تزال المعلومات عن هذه الثورة وأسبابها ونتائجها ضئيلة وغامضة جزئياً. اما عن عائلة الحسيني فقد اعلن الحاج امين الحسيني انها تنتمي الى الأشراف، ونفى ذلك معارضوه. ويقال ان مصطفى الحسيني جد المفتي هو الذي ابتدع ذلك النسب وحصل على وظيفة الإفتاء. وكان الصهاينة ايضاً ينفون هذا النسب. وظهرت دراسة حديثاً تؤكد بصورة لا تقبل الشك نسب الشرف وتقلّد افراد العائلة نقابة الأشراف في القدس منذ اواسط القرن الثامن عشر. وكان اول جد لعائلة الحسيني ممن سكنوا القدس سنة ١٣٨٠- ١٣٨١. هو تاج الدين الحسيني (أبو الوفاء)، وكان صوفياً بارزاً ترأس الطريقة الوفائية في المدينة. ومنذ ذلك الحين تعاقب آل الحسيني على ترؤس القدس حتى احتلالها.

ينتقل المؤلف في فصول الكتاب متابعاً ومنقّباً ودارساً في تسعة فصول (من الصعب تلخيصها، لكننا إذا اردنا الإلمام بالكتاب فإن الخاتمة تدلنا عليه بصورة مختصرة. إذ جاءت فصوله هيكلاً أولياً، أو خطوطاً عريضة لأبرز احداث تاريخ فلسطين خلال أواخر العهد العثماني. وجاءت فترة التنظيمات العثمانية (١٨٣٩- ١٨٦٧) استمراراً لمحاولات الإصلاح التي بدأها حكم محمد علي باشا في فلسطين وبلاد الشام عامة. ففي تلك الفترة، وخصوصاً ما بعد حرب القرم، اي منذ سنة ١٨٥٦ شددت الإدارة العثمانية قبضتها على حكم البلد، وعلى دحر دور النخب المحلية التي تمتعت خلال عقود طويلة بقدر واسع من صلاحيات الحكم والإدارة. وخصوصاً في المناطق الجبلية، كما ان الإدارة العثمانية فتحت المجال واسعاً أمام نفوذ الدول الغربية سياسياً واقتصادياً.

وطاولت الإصلاحات العثمانية مجالات العلاقات كافة بين الدولة والمواطنين من قوانين ومحاكم وإدارة ومؤسسات الحكم المحلية، وكذلك الخدمات التعليمية والصحية وغيرها. ونتيجة تراكم التحولات الاقتصادية والاجتماعية اخذت تظهر بوادر التغيير الثقافي وبروز دور فئة من المثقفين الجدد خريجي المدارس الحديثة الذين حلوا بالتدريج محل فئة العلماء الذين احتكروا المعرفة لأجيال طويلة. لقد تعددت إجابات المؤرخين الذين تعرضوا لتاريخ فلسطين في العهد العثماني، فتشتتت آراؤهم بين اختيار واحد من تلك الأحداث ليكون بداية متفقاً عليها لتاريخ فلسطين الحديث. فعملية التحديث في فلسطين، كما في بلاد الشام عامة، تراكمية ومستمرة منذ القرن الثامن عشر حتى القرن العشرين. فبعكس تاريخ اوروبا والغرب عموماً، ما زال الكثير من دول الشرق الأوسط والعالم الثالث عموماً يعاني من جراء حدوث ثورة صناعية اجتماعية مرت بها اوروبا في القرن التاسع عشر. كما ان الأنظمة السياسية ما زالت أقرب الى العصور الوسطى في عدم دمقراطيتها منها الى الأنظمة الحديثة التي تحفظ حقوق الإنسان والمواطن السياسية والاقتصادية. فالقرن الثامن عشر في تاريخ فلسطين، كما في الكثير من الدول المجاورة، شهد تحولات سياسية واجتماعية واقتصادية مهمة. فعلى المستوى الأجتماعي شهد هذا القرن تبلور مكانة النخب المحلية وعلو شأنها حتى أنها أصبحت شريكة مهمة للحكم العثماني في حكم نواحي فلسطين المتعددة وإدارتها. ففي المدن المهمة مثل القدس وغزة ونابلس برزت عائلات العلماء والأعيان. وفي الريف برز دور مشايخ النواحي الذين تمتعوا بقدر كبير من حكم قراهم، لكن بعض تلك العائلات لم يكتف بدوره في الريف، وإنما مد نفوذه الى المدن خصوصاً في لواء نابلس، فصار يزاحم اعيان المدن على حكم اللواء كله. وكانت ابرز الأمثلة لذلك عائلات جرار وعبدالهادي وقاسم الأحمد والبرقاوي وغيرها. وضمن الحديث عن بروز دور النخب المحلية في فلسطين خلال القرن الثامن عشر يحتل الشيخ ظاهر العمر الزيداني مكانة خاصة. ففي عهده جرت تحولات اقتصادية مهمة يجري تغافلها من قبل الكثير من المؤرخين. فزراعة القطن بصورة واسعة في الجليل الغربي، وتصديره من طريق ميناء عكا، كانا الأساس الاقتصادي لحكم ظاهر العمر في شمال فلسطين. كما ان تصدير القطن بكميات تجارية رابحة الى أوروبا، واستيراد بضائع مصنعة من تلك الدول، يشكلان اول عملية جادة لربط اقتصاد المنطقة بالسوق الرأسمالية الأوروبية قبل فترة التنظيمات في القرن التاسع عشر. وارتبط بهذه العملية عمران مدينة ساحلية وجعلها معقلاً سياسياً ومركزاً اقتصادياً عامراً لم تشهده مدن فلسطين الساحلية منذ نهاية حملات الفرنجة. ولم يكتف ظاهر العمر وأولاده بتعمير عكا وتحصينها فحسب، بل قاموا ايضاً بتعمير وتحصين الكثير من القرى والبلدات بدءاً من طبريا شرقاً مروراً بدير حنا وشفا عمرو ومجد الكروم وغيرها. وإذا التفتنا الى جانب الإدارة فإن ظاهر العمر اقام حكماً مركزياً، وحاول، من دون نجاح، التوسع على حساب الدولة العثمانية والنخب المحلية في فلسطين والمناطق المجاورة لها. وعلى رغم القضاء على هذه التجربة قبل نضوجها، فإنها تظل تجربة فريدة اساسها اقامة علاقات التعاون والتحالف مع الفلاحين. وأنه ليس غريباً أن تحفظ الذاكرة الجماعية لشمال فلسطين مكانة خاصة لذلك الشيخ العربي الذي اقام حكمه على اسس من العدالة والمشاركة والتحالف مع السكان.

يشير الكاتب في احد فصول الكتاب الى الصهيونية وتآمرها لاتخاذ فلسطين موطناً لليهودية وعلى أساس ديني، عكس كل الحضارات التي قامت في ذلك الحين. ويعيد الى الأذهان ان الاستيطان الصهيوني يعود الى ما قبل العام ١٨٧٨ وذلك بشراء الأراضي بأسعار غالية. وتميزت الهجرة الصهيونية الأولى التي قام بها هواة صهيون (١٨٨١ - ١٩٠٤) بعفويتها وعدم تنظيمها، بدأت من روسيا عقب الاعتداءات التي واجهها اليهود منذ صيف ١٨٨١ بعد محاولة اغتيال القيصر اسكندر الثاني. وقد انتقلت الاجواء المعادية لليهود الى رومانيا ثم بولونيا ودول اخرى وسط اوروبا وشرقها، الأمر الذي دفع مئات الآلاف الى الهجرة غرباً. ووصلت غالبيتهم الى أمريكا وجزء صغير الى فلسطين، وهكذا نشطت الجمعيات الصهيونية في شراء الأراضي وإقامة المستعمرات خلال العقدين الأخيرين من القرن التاسع عشر. وكان موقف الدولة العثمانية سلبياً من الهجرة اليهودية منذ البداية، فأعلنت منذ نهاية سنة ١٨٨١ انها تسمح لليهود بالهجرة الى كل انحاء السلطنة ما عدا فلسطين شريطة ان يصبح المهاجرون مواطنين عثمانيين، لكن هذا الأمر لم يكن ناجحاً وحازماً طوال فترة السلطان عبدالحميد الثاني وما بعده. كما لم تشهد فلسطين حركة مقاومة منظمة للمشروع الصهيوني، لكن فئة من الأعيان في المدن وخصوصاً القدس التي تأثرت اكثر من غيرها بهجرة اليهود إليها، باستملاكهم الأراضي في منطقتها، عبرت عن رأيها المعارض، كما حدث في العريضة التي قدمتها سنة ١٨٩١ الى الصدر الأعظم وطالبت فيها بمنع هجرة اليهود الروس وتحريم استملاكهم الأراضي. كما نشبت مصادمات بين الفلاحين الفلسطينيين والمستوطنين اسفرت عن قتلى وجرحى. أدت هذه المشكلات الى تفكك بعض المستعمرات وإلى الحد من عدد سكان القرى الزراعية التي اقيمت منذ سنة ١٨٨٢. وكانت حصيلة الاستيطان في فلسطين عشية مؤتمر بازل (سنة ١٨٩٧) ١٧ مستعمرة، تسع منها في الجليل الشرقي وثمان في المنطقة الساحلية في اواسط البلد. وأن مجموع سكان المستعمرات التسع في الجليل وصل حينذاك الى ١٥٦٢ شخصاً ووصل مجموع مساحة الأراضي الى ١٠٠ ١٩ دونم. اما المستعمرات الثماني الأخرى فكان فيها ٢٣٠٥ شخصاً وبلغت مساحة اراضيها ٨٤٠٣١ دونماً. والخلاصة ان مجموع سكان المستعمرات الزراعية الصهيونية وصل الى ٣٨٦٧ نسمة يملكون ١٣٩٢٣٠دونماً من الأراضي.

الحق يخاطب القوة

(حوارات مع ادوارد سعيد)



* صدر أخيراً عن «دار سطور» في القاهرة مترجمًا عن الانكليزية كتاب «الحق يخاطب القوة (حوارات مع ادوارد سعيد)» من ترجمة فاطمة نصر. ويقع الكتاب في ٣٦٠ صفحة.

ويقول ادوارد سعيد بوضوح في مواضع عدة من الكتاب الذي يشتمل على لقاءات تمت معه أو ندوات أقيمت له أو كتابات تحليلية لآرائه ان تاريخ الفلسطينيين مرتبط بتاريخ اليهود بشكل لا فكاك منه.. «لدرجة أن فكرة الفصل برمتها، والتي تتمحور حولها عملية السلام، أي انه يوجد شيء فلسطيني وآخر يهودي محكوم عليه بالفشل، فلا يمكن أبدا ان تنجح».

ينتقد سعيد نظام العزل العنصري الذي تسعى إسرائيل الى ترسيخه في فلسطين، ومحاولات الإبادة التي تحاكي بها ما فعله الأمريكان بسكان أمريكا الأصليين، وبدا الأمر بسيطا الى حد السذاجة.. «ضعوهم في محميات أو أبيدوهم وستنتهي المشكلة».

الجانب المهم أيضا في محاورات ادوارد سعيد التي يتضمنها الكتاب هو تحليله المجال الأمريكي العام ودور اللوبي اليهودي داخله، حيث يتم إقصاء أي ناقد للترتيبات المفروضة على الفلسطينيين بوصفه عدوا للسلام أو في أقصى الحالات، بوصفه متعاطفا مع «الإرهاب الإسلامي البشع». لكن الكتاب يتضمن أيضا بعضا من اهتمامات ادوارد سعيد خارج المجال السياسي، ويكشف عن ولعه الشديد بالفنان الاسباني جويا الذي جُذب إليه لعدائه المستمر للسلطة والاستعداد للوقوف منها دوما باعتبارها شيئا يغلفه التظاهر وتكسو نفسها بأفضل الثياب ولا يهمها سوى مصلحتها الشخصية».

المتوكل تؤكد ان نجاح دورة تونس ٢٠٠١ يعطي مصداقية للافارقة لتنظيم اكبر المحافل الدولية

* تونس - و.ص.ف - اكدت البطلة الاولمبية المغربية نوال المتوكل ان نجاح الدورة الرابعة عشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط «تونس ٢٠٠١» سيعطي مصداقية للقارة الافريقية من أجل تنظيم اكبر التظاهرات الرياضية في حجم نهائيات كأس العالم لكرة القدم والالعاب الاولمبية.

واوضحت المتوكل، عضو اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لالعاب القوى، ان تنظيم التظاهرات الكبرى لا يجب ان يبقى حكرا على بلدان الشمال وان القارة السمراء، ومن خلال تونس هي بصدد تجسيد هذه الارادة.

وتابعت ان تونس تملك كل مقومات النجاح في تنظيم التظاهرات الرياضية الهامة»، مشيرة الى ان «النجاح سيكون حليف تونس سيما وانها تعتبر مهد الحضارات وتملك تقاليد اولمبية عريقة وقد كسبت ثقافة رياضية ولها ماض ثري وكفاءات متميزة».

واضافت ان دورة تونس ٢٠٠١ ستبقى عالقة بأذهان المشاركين والمشاركات لانها تصادف الذكرى الخمسينية لانطلاقها.

مشاركة ١١ بطلا اولمبيا

تونس - ويشارك ١١ بطلا وبطلة اولمبيين نصفهم من الايطاليين في دورة العاب المتوسط الرابعة عشرة التي انطلقت امس في تونس وتستمر حتى ١٥ الحالي علما بان العداءة الجزائرية نورية بنيدة مراح بطلة اولمبياد سيدني انسحبت من سباق ١٥٠٠ م بداعي الاصابة:

وهنا اسماء الابطال الاولمبيين:

الايطالية فالنتينا فيتسالي (المبارزة)
الايطالي باولو ميلانولي (المبارزة)
الايطالي الفريدو روتا (المبارزة)
الايطالي روسانو غالتاروسا (التجذيف)
الايطالي جوسيبي مادالوني (الجودو)
الايطالي اليساندرا سنسيني (الواح شراعية)
الفرنسي جان نويل فيراري (المبارزة)
التركي حسين اوركان (الجودو)
الكرواتي نيكولاي بيشالوف (رفع اثقال)
السلوفينيان ايزتوك وكوبلوكا سبيك (التجذيف)

٧ ذهبيات توزع غدا

* تونس - توزع اليوم الاثنين سبع ذهبيات ضمن دورة العاب المتوسط الرابعة، منها اثنتان في المبارزة وخمس في السباحة:

المبارزة: سيف المبارزة (رجال) والحسام (سيدات)

سباحة: سباقات ٢٠٠ م حرة رجال و١٠٠ م فراشة رجال و١٠٠ م حرة سيدات و٢٠٠ م فراشة سيدات والتتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة سيدات

وتنطلق ايضا منافسات كرة السلة والجمباز ورفع الاثقال وكرة المضرب.

برنامج مباريات السلة:

رجال:

ايطاليا- تركيا، وسوريا-الجزائر، وتونس- لبنان، اسبانيا-قبرص، اليونان-يوغوسلافيا.

سيدات:

كرواتيا - لبنان، واليونان-اسبانيا، وتركيا-ايطاليا، وتونس-المغرب

بلاتر في تونس منتصف تشرين الاول المقبل

* تونس - و.ص.ف - يقوم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بزيارة الى تونس في منتصف تشرين الاول المقبل بدعوة من رئيس الترجي التونسي نائب رئيس الاتحاد الافريقي عضو لجنة تنظيم مونديال ٢٠٠٢ سليم شيبوب.

وتأتي زيارة بلاتر الى تونس تقديرا للجهود التي بذلتها الاخيرة في النهوض بالرياضة من خلال البنى التحتية والمجمعات الرياضية ومراكز التكوين.

وسيحضر بلاتر خلال زيارته تونس مباراة لفريق الترجي بمناسبة احتفالاته بالانجازات التي حققها في السنوات العشر الاخيرة على الصعيدين المحلي والافريقي على الخصوص احرازه رباعية افريقية تاريخية (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد والكأس السوبر.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

عودة الدعيع والشلهوب الى تشكيلة السعودية

*الرياض - و.ص.ف - اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم امس الاحد عودة اللاعبين، الحارس محمد الدعيع ونجم الوسط محمد الشلهوب، الى تشكيلة المنتخب التي ستنخرط في معسكر الدمام بدءا من غد الثلاثاء، بعد شفائهما من الاصابة.

وكان اللاعبان تعرضا الى اصابتين مختلفتين في الركبة خلال استعدادات المنتخب وابتعدا عن التشكيلة التي خاضت المباريات الثلاث الاولى ضمن منافسات المجموعة الاولى من الدور الثاني الحاسم للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسيتم استكمال المرحلة التأهيلية النهائية للاعبين في معسكر الدمام الذي اختير بدلا من معسكر ماليزيا، ومن المحتمل ان يصبحا قادرين على المشاركة في المباراة المقبلة للسعودية مع تايلاند في بانكوك في ١٥ ايلول الحالي.

وستشكل عودة الدعيع والشلهوب عاملا مهما للمنتخب السعودي في مشواره المتبقي من التصفيات بعد ان عانى كثيرا في مبارياته الثلاث الاولى، فتعادل مع البحرين ١-١ في الرياض، وخسر امام ايران صفر-٢ في طهران تحت اشراف اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش قبل ان يفوز على العراق ١-صفر في المنامة بقيادة المدرب ناصر الجوهر الذي اسندت اليه المهمة خلفا لليوغوسلافي في المباريات المقبلة.

ويفتقد المنتخب السعودي ايضا الى نجم خط الوسط نواف التمياط افضل لاعب عربي واسيوي لعام ٢٠٠٠ الذي لن يتمكن من الالتحاق به في الدور الثاني بسبب عملية جراحية في الرباط الصليبي اجراها قبل نحو خمسة اشهر.

الهولندي ريخس بديلا للصقر لقيادة منتخب الامارات

* دبي - اعلن امين سر الاتحاد الاماراتي لكرة القدم مطر الطاير امس الاحد ان الاتحاد عين الهولندي تيني ريخس مدربا لمنتخب الامارات بعد ان قبل استقالة المدرب عبدالله الصقر وذلك لاكمال المهمة في المباريات المتبقية من الدور الثاني الحاسم المؤهل الى مونديال ٢٠٠٢.

وجاء قرار تعيين ريخس بعد اجتماع استثنائي للجنة المنتخبات في الاتحاد الاماراتي برئاسة الشيخ سعيد بن زايد ال نهيان رئيس الاتحاد وحضور نائبه الشيخ ذياب بن زايد وجميع الاعضاء.

وقال الطاير في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية «عقدنا اجتماعا استثنائيا لمناقشة الاستقالة التي تقدم بها عبدالله الصقر امس الاول السبت ودراستها من مختلف جوانبها وتقرر قبولها وتعيين مساعده الهولندي تيني ريخس خلفا له».

وتابع امين سر الاتحاد الاماراتي «نتمنى كل التوفيق للصقر ونشكره على ما قدمه مع المنتخب».

وكان الاتحاد الاماراتي عين ريخس مساعدا للصقر مباشرة بعد اقالة هنري ميشال، وسبق ان كان مساعدا لمدرب الوحدة الهولندي جو بونفرير ايضا، ومساعدا للهولندي دافيد رينوس مدرب الوحدة السابق في الموسم الاخير.

وتملك الامارات ثلاث نقاط من ثلاث مباريات بعد فوز على اوزبكستان وخسارتين امام الصين وقطر.

وبات ريخس المدرب الثالث الذي يتولى الادارة الفنية لاحد المنتخبات في الدور الثاني من التصفيات، بعد السعودي ناصر الجوهر الذي خلف اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش، والكرواتي رودولف بيلين بدلا من العراقي عدنان حمد.

لويس فان غال لن يستقيل

* امستردام - اكد مدرب منتخب هولندا لكرة القدم لويس فان غال امس الاحد انه سيستمر في منصبه رغم خسارة رجاله امام جمهورية ايرلندا صفر-١ امس في دبلن والتي ستؤدي بشكل شبه مؤكد الى عدم بلوغهم نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

وصرح فان غال في مؤتمر صحافي «لدي النية بالبقاء، وباحترم عقدي حتى ٢٠٠٤. عندما تسلمت وظيفتي في تموز ٢٠٠٠ تم الاتفاق مع الاتحاد على ان يتم تقويم عملي كل عامين، وهذا الموعد لم يأت بعد».

واضاف «حتى الساعة، استطيع انا بنفسي تقويم عملي، واقوم بذلك كل يوم. واعرف ان الحكم على المدرب من خلال النتائج. نعم لقد اخفقنا».

وحسابيا، لم تخرج هولندا من دائرة المنافسة، لكنها باتت بحاجة الى معجزة للتأهل، واملها الوحيد في احتلال المركز الثاني وخوض الملحق يكمن في فوزها على استونيا واندورا وعدم حصول البرتغال على اكثر من نقطة واحدة من مباراتيها مع قبرص واستونيا.

وتتصدر جمهورية ايرلندا ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٢١ نقطة من ٨ مباريات مقابل ١٨ من ٨ للبرتغال و١٤ من ٨ لهولندا.

فلاشينغ ميدوز: اغاسي وسافين ورافتر وفينوس وليامس وكابرياتي الى الدور الرابع

* نيويورك - و.ص.ف - تأهل الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا والروسي مارات سافين الثالث وحامل اللقب والاسترالي باتريك رافتر السادس والاميركيتان جنيفر كابرياتي الثانية وفينوس وليامس الرابعة الى الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، اخر البطولات الاربع الكبرى، التي تقام على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك.

في الدور الثالث، فاز اغاسي على البارغوياني رامون دلغادو ٧-٥ و٧-٦ (٧-٥) و٦-٣، وسافين على المغربي هشام ارازي الثامن والعشرين ٧-٥ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٥)، ورافتر على الاكوادوري نيكولاس لابنتي السادس والعشرين ٧-٦ و(٧-٣) و٦-٢ و٦-٢، وكابرياتي على الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال ٦-٤ و٦-٤، ووليامس على مواطنتها ليزا رايموند الثلاثين ٦-٣ و٦-٤.

وكان فوز اغاسي سهلا اذ احتاج الى ٥٨ دقيقة فقط لتخطي دلغادو رغم ان ارسال الاخير كان جيدا حيث نجح في ١٣ ارسالا ساحقا مقابل ثمانية للاميركي الذي حسم النقاط الخمس التي سنحت له لكسر ارسال منافسه.

ويلتقي اغاسي في الدور الرابع مع السويسري روجيه فيديرر الثالث عشر الفائز على الهولندي سينغ شالكن الرابع والعشرين ٦-٤ و٧-٥ و٧-٦ (٧-٣).

واوقف سافين حامل اللقب مسيرة ارازي لكن فوزه لم يكن سهلا اذ كانت المجموعات الثلاث صعبة وكاد يخسر الاولى بعد ان تعادلا ٥-٥ لكنه كسر ارسال المغربي وفاز بها ٧-٥، ثم فاز بالثانية ايضا بفارق شوط واحد ٦-٤، ولم يستسلم ارازي وكان ندا قويا في الثالثة وجره الى التعادل ٥-٥ ثم ٦-٦ لكن الروسي نجح في حسم الشوط الفاصل (تاي بريك) بصعوبة ايضا ٧-٥.

ويلتقي سافين الطامح الى احراز اللقب للمرة الثانية في تاريخه، بعد سلسلة من الاخفاقات هذا الموسم وابتعاد لفترة بسبب اصابة في ظهره، مع السويدي توماس يوهانسون الرابع عشر الذي تغلب على التشيلي مارتشيلو ريوس ٦-٤ و٢-٦ و٦-٣ و٦-٢.

وستكون المواجهة الاصعب في الدور الرابع بين رافتر والاميركي بيت سامبراس الذي فاز امس على الروسي ميكايل يوجني، فرافتر احرز اللقب مرتين وسامبراس اربع مرات وهو متعطش الى اللقب الخامس لان المباراة النهائية التي خسرها العام الماضي امام سافين كانت بداية الانحدار بالنسبة له وهو يسعى جاهدا منذ اشهر الى العودة الى القمة خصوصا انه لم يحرز اي لقب منذ فوزه ببطولة ويمبلدون الانكليزية العام الماضي.

ويتفوق سامبراس على منافسه الاسترالي ب ١١ فوزا مقابل ٤ هزائم في مواجهاتهما السابقة حتى الان، وفاز الاميركي ايضا في اخر مباراة بينهما في دورة انديان ويلز هذا العام، لكن اخر مباراة لهما في فلاشينغ ميدوز تعود الى الدور نصف النهائي عام ١٩٩٨ عندما فاز الاسترالي في طريقه الى احراز اللقب.

وسبق ان احرز الثلاثي اغاسي وسامبراس ورافتر ثمانية القاب في فلاشينغ ميدوز، سبعة منها على التوالي قبل ان يكسر سافين احتكارهم له العام الماضي، ولكن واحدا منهم سيبلغ الدور نصف النهائي لان القرعة اوقعتهم في قسم واحد من المنافسات.

وخسر البريطاني غريغ روسيدسكي الثلاثون امام الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٧-٦ (٧-٥) و٤-٦ و٥-٧ و٦-٧ (٢-٧)، وسيلتقي الاخير في الدور المقبل مع البلجيكي كزافييه ماليس الذي اخرج البريطاني الاخر تيم هنمان التاسع امس.

وفي فئة السيدات، تابعت كابرياتي، بطلة ملبورن الاسترالية ورولان غاروس الفرنسية هذا العام، مشوارها الناجح في البطولة وتخطت الاسبانية روانو باسكوال بمجموعتين نظيفتين ٦-٤ و٦-٤، وستلتقي مع النمسوية باربرا شيت التاسعة عشرة التي عانت للتخلص من الاسترالية اليسيا موليك ٧-٥ و٣-٦ و٦-٣.

واحتاجت فينوس وليامس الى نحو ساعة للفوز على مواطنتها ليزا رايموند ٦-٣ و٦-٤ في طريقها الى الدور الرابع حيث ستقابل الفرنسية ساندرين تستو التاسعة عشرة.

وسام عيسمي يقول:

اتفاقي مع سخنين لموسم كامل وليس لشهرين



* وسام عيسمي - لست لاعباً تحت التجارب وسأقدم الكثير لسخنين!! *



* مازن غنايم - وسام لاعب كبير مع أخلاق عالية وسيبقى معنا!! *

* يبدو ان الخبر الذي نشرناه بالأمس في «الأسبوع الرياضي» حول امكانية احضار المهاجم رغيد برانسي إلى اتحاد ابناء سخنين بدلاً من وسام عيسمي، كان له بالغ الأثر في نفوس المقربين من الفريق واللاعب، خاصة فيما نشر حول اتفاقية عيسمي مع اتحاد ابناء سخنين وكأنها لشهرين فقط!

بالأمس اتصل بنا وسام نفسه وأكد انه وقع مع الفريق السخنيني لمدة موسم كامل وانه لا يمكن ان يقدم على خطوة كهذه، اي ان يكون تحت الاختبار لشهرين فقط وانه سيقدم الكثير لسخنين هذا الموسم!!

رئيس ادارة الفريق مازن غنايم، وعند سؤالنا له حول الموضوع أكد «ان وسام عيسمي وقع اتفاقاً لسنة كاملة ستنتهي في ٢٠٠١/٥/٣١، وانه حتى لو لم ينجح حتى الآن في تسجيل الأهداف المطلوبة منه إلا انه لاعب جيد ومجرب، وسنقف إلى جانبه ندعمه ولن نستبدله بأي مهاجم آخر. لا بل اننا نفكر ومن الآن ابقاءه حتى في الموسم القادم أيضاً، لأنه لاعب يتمتع بأخلاق عالية جداً وهذا ما يهمنا في أن يكون اللاعب على أعلى المستويات من الناحية الفنية والبدنية والاجتماعية، وهذه العناصر جميعها متوفرة في شخص اللاعب وسام عيسمي»!!

(عادل طربيه)

مباراة بني يهودا - مكابي كفركنا ببث مباشر في القنال (٥) يوم الجمعة

* قرر المسؤولون في قنال الرياضة (القنال ٥) نقل مباراة بني يهودا ومكابي كفركنا، ضمن الأسبوع الثاني للدوري الممتاز ببث حي ومباشر، وذلك في الساعة الخامسة إلا ربعاً، من عصر يوم الجمعة القادم، على استاد رمات غان الدولي.

وهذه هي المرة الأولى التي تبث فيها مباراة لفريق عربي هذا الموسم، وأعرب المسؤولون في كفركنا عن رضاهم التام من ذلك وأكدوا ان فريقهم قادر على الظهور بأفضل صورة، وانه سوف لن يخيب آمال عشاقه ومحبيه في الوسط العربي.

(باسل زريق)

بلدي ام الفحم يباشر تدريباته بقيادة المدرب محمد حسين!!

* باشر بلدي ام الفحم (درجة ثالثة) تدريباته استعداداً للموسم الكروي الوشيك بقيادة المدرب المحلي محمد حسين الذي تعاقد مع الفريق ليقود تدريباته بعد موسمين مكثهما في هبوعيل ام الفحم.

وفي حديث معه صرح محمد حسين «ان التدريبات تجري على قدم وساق وتتركز على اللياقة البدنية وبمشاركة ١٦ لاعباً معظمهم من ابناء الشبيبة والكوادر المحلية ولن يتم احضار لاعبي تعزيز من خارج المدينة بسبب الأزمة المالية في الفريق. وبهذا الخصوص نرغب في خدمات المجربين مفيد عوض وزيدان عبد الرحمن لانهما لاعبان جيدان، وبامكانهما مساعدة الفريق في اعادة أمجاده، حيث عاد الأخير إلى التدريبات ويبدي جدية تامة في العطاء، فيما سنتوجه إلى مفيد عوض لتجديد الاتفاق معه ليقود خط الدفاع من الخلف ولكن أخشى من اخفاق هذه المساعي نظراً للعامل المادي الذي قد يحول دون الاتفاق معه».

(عامر محاميد)

جدول مباريات الدوري الممتاز بكرة القدم للسيدات للموسم ٢٠٠١/٢٠٠٢

* نشر الاتحاد العام لكرة القدم الأسبوع الماضي جدول مباريات الدوري للموسم الجديد بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة للسيدات، والذي سيبدأ يوم السادس عشر من شهر تشرين الأول القادم ويشارك فيه فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة. وخدمة لقرائنا الكرام نقوم بنشره لهم كاملاً:

١ - ٠١/١٠/١٦
هبوعيل بيتح تكفا
آسا تل أبيب
هكواح رمات غان
هبوعيل مرمورك
مكابي تل أبيب
بيتار بئر السبع
هبوعيل اشكلون

٢ - ٠١/١٠/٢٣
مكابي حولون
مكابي حيفا
بلدي اخاء الناصرة
بيتار القدس
هبوعيل تل أبيب
هبوعيل بئر السبع
هبوعيل بيتح تكفا

٣ - ٠١/١٠/٣٠
آسا تل أبيب
هكواح رمات غان
هبوعيل مرمورك
مكابي تل أبيب

١٤ - ٠٢/١/١٥
مكابي حولون
هبوعيل بئر السبع
هبوعيل تل أبيب
بيتار القدس
بلدي اخاء الناصرة
مكابي حيفا
بنات الرملة

١٥ - ٠٢/١/٢٢
بنات الرملة
هبوعيل اشكلون
بيتار بئر السبع
مكابي تل أبيب
هبوعيل مرمورك
هكواح رمات غان
آسا تل أبيب

١٦ - ٠٢/١/٢٩
مكابي حولون
هبوعيل بيتح تكفا
هبوعيل بئر السبع
هبوعيل تل أبيب

بيتار بئر السبع
هبوعيل اشكلون
بنات الرملة

٤ - ٠١/١١/٦
مكابي حولون
بلدي الاخاء الناصرة
بيتار القدس
هبوعيل تل أبيب
هبوعيل بئر السبع
هبوعيل بيتح تكفا
آسا تل أبيب

٥ - ٠١/١١/١٣
هكواح رمات غان
هبوعيل مرمورك
مكابي تل أبيب
بيتار بئر السبع
هبوعيل اشكلون
بنات الرملة
مكابي حيفا

٦ - ٠١/١١/٢٠
مكابي حولون
بيتار القدس
هبوعيل تل أبيب
هبوعيل بئر السبع
هبوعيل بيتح تكفا
آسا تل أبيب
هكواح رمات غان

بيتار القدس
بلدي اخاء الناصرة
مكابي حيفا

١٧ - ٠٢/٢/١٢
مكابي حيفا
بنات الرملة
هبوعيل اشكلون
بيتار القدس
مكابي تل أبيب
هبوعيل مرمورك
هكواح رمات غان

١٨ - ٠٢/٢/١٩
مكابي حولون
آسا تل أبيب
هبوعيل بيتح تكفا
هبوعيل بئر السبع
هبوعيل تل أبيب
بيتار القدس
بلدي اخاء الناصرة

١٩ - ٠٢/٢/٢٦
بلدي اخاء الناصرة
مكابي حيفا
بنات الرملة
هبوعيل اشكلون
بيتار بئر السبع
مكابي تل أبيب
هبوعيل مرمورك

٧ - ٠١/١١/٢٧
هبوعيل مرمورك
مكابي تل أبيب
بيتار بئر السبع
هبوعيل اشكلون
بنات الرملة
مكابي حيفا
بلدي اخاء الناصرة

٨ - ٠١/١٢/٤
مكابي حولون
هبوعيل تل أبيب
هبوعيل بئر السبع
هبوعيل بيتح تكفا
آسا تل أبيب
هكواح رمات غان
هبوعيل مرمورك

٩ - ٠١/١٢/١١
مكابي تل أبيب
بيتار بئر السبع
هبوعيل اشكلون
بنات الرملة
مكابي حيفا
بلدي اخاء الناصرة
بيتار القدس

١٠ - ٠١/١٢/١٨
مكابي حولون
هبوعيل بئر السبع
هبوعيل بيتح تكفا

٢٠ - ٠٢/٣/١٢
مكابي حولون
هكواح رمات غان
آسا تل أبيب
هبوعيل بيتح تكفا
هبوعيل بئر السبع
هبوعيل تل أبيب
بيتار القدس

٢١ - ٠٢/٣/١٩
بيتار القدس
بلدي اخاء الناصرة
مكابي حيفا
بنات الرملة
هبوعيل اشكلون
بيتار بئر السبع
مكابي تل أبيب

٢٢ - ٠٢/٣/٢٦
مكابي حولون
هبوعيل مرمورك
هكواح رمات غان
آسا تل أبيب
هبوعيل بيتح تكفا
هبوعيل بئر السبع
هبوعيل تل أبيب

٢٣ - ٠٢/٤/٢
هبوعيل تل أبيب
بيتار القدس
بلدي اخاء الناصرة

اسا تل أبيب
هكواح رمات غان
هبوعيل مرمورك
مكابي تل أبيب

١١ - ٠١/١٢/٢٥
بيتار بئر السبع
هبوعيل اشكلون
بنات الرملة
مكابي حيفا
بلدي اخاء الناصرة
بيتار القدس
هبوعيل تل أبيب

١٢ - ٠٢/١/١
مكابي حولون
هبوعيل بيتح تكفا
آسا تل ابيب
هكواح رمات غان
هبوعيل مرمورك
مكابي تل أبيب
بيتار بئر السبع

١٣ - ٠٢/١/٨
هبوعيل اشكلون
بنات الرملة
مكابي حيفا
بلدي اخاء الناصرة
بيتار القدس
هبوعيل تل أبيب
هبوعيل بئر السبع

مكابي حيفا
بنات الرملة
هبوعيل اشكلون
بيتار بئر السبع

٢٤ - ٠٢/٤/١٥
مكابي حولون
مكابي تل أبيب
هبوعيل مرمورك
هكواح رمات غان
آسا تل أبيب
هبوعيل بيتح تكفا
هبوعيل بئر السبع

٢٥ - ٠٢/٤/٢٣
هبوعيل بئر السبع
هبوعيل تل أبيب
بيتار القدس
بلدي اخاء الناصرة
مكابي حيفا
بنات الرملة
هبوعيل اشكلون

٢٦ - ٠٢/٤/٣٠
مكابي حولون
بيتار بئر السبع
مكابي تل أبيب
هبوعيل مرمورك
هكواح رمات غان
آسا تل أبيب
هبوعيل بيتح تكفا

تعزية

تعازينا الحارة الى جميع آل كبها في البلاد والخارج لوفاة المأسوف على شبابهم

المرحوم علام سعيد كبها وابنه سعيد علام كبها والمرحوم نظير مصطفى كبها (برطعة)

لهم الرحمة ولافراد عائلاتهم الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - - برطعة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو خليل وخلايلة وعموم آل غالية في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة نايفة حسين «غالية» ابو خليل

« ام غازي »

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

مجلس عرابة المحلي

اعلان مزايدة

يعلن مجلس عرابة المحلي بهذا عن مزايدتين لاستئجار وتشغيل اكشاك في المدارس التالية.

١. المدرسة الاعدادية «أ».
٢. المدرسة الابتدائية «د».

مدة الاستئجار لسنة واحدة مع امكانية تمديده لسنة اضافية تبدأ في ٢٠٠١/٩/١ حتى ٣٠/٦/ ٢٠٠٢.

على الراغبين في الاشتراك بالمناقصة تقديم العرض بالظرف المختوم تتضمن قيمة العرض السنوية مرفقة بشك بنكي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض السنوي وذلك حتى تاريخ ٢٠٠١/٩/١٦ الساعة الثانية ظهراً وتسلم شخصياً لصندوق المناقصات.

لا تقبل العروض بعد هذا التاريخ.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او عرض آخر.

مع الاحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس المحلي

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٢٠٠١/٦٧

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
ابو غوش	٠١/٨		بيع سيارة تفريغ نفايات، ١ - نوع داف (هولندية)، الوزن الكلي ١٩ طناً، سنة انتاج ٩٣ - عدّاد المسافة، ٤٧,٤٠٠ كم. الوضع الكلي، جيد، رخصة من ٩ تموز ٢٠٠١. يمكن رؤية السيارة في موقف قسم الصيانة في ابو غوش.	٢٠٠١/٩/١٦	٠٢/٥٣٢٢٨٩٠	سليم عبد
دالية الكرمل	٠١/٦	١٠٠٠	تطوير شارع رقم ١٨ في حي الورود. جولة مقاولين في ٩/٩ الساعة ١١ في قسم الهندسة - تصنيف مقاولين ٢٠٠ ج.		٠٤/٨٣٩٥٣٢٢ قسم الهندسة	رمزي حلبي
الناصرة	٠١/٨		ابطال مناقصة بناء اضافي لمدرسة المجد			رامز جرايسي
الناصرة	٠١/١٠	٢٥٠٠	بناء مدرسة للانطوائيين (אוטיסטים) جولة مقاولين في ٩/٤ الساعة ١٢. الالتقاء في قسم الهندسة، قسم البناء والتطوير في دار البلدية.	٢٠٠١/٩/١٤	٠٤/٦٤٥٩٢٠٠	رامز جرايسي
سيغف شالوم	٠١/١١	٣٠٠	خدمة جباية	٢٠٠١/٩/٢٥	٠٨/٦٢٣٦٥١٤ ٠٨/٦٢٨٧٧٢٣	ابو تامر

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

חברת החשמל — مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات سفريات للموظفين ونقل شحنات على النحو التالي:

مناقصة رقم ٠١/٢٧٠٠٢٤

خدمات نقل شحنات بسيارات تجارية غير موحدة وخدمات نقل مسافرين في باصات عامة صغيرة في نطاق العمل اليومي قضاء بئر السبع .

<u>الموعد التقريبي لمباشرة العمل:</u> اكتوبر ٢٠٠١

<u>فترة التعاقد:</u>

لمدة عام مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين، حتى عام في كل مرة.

<u>شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:</u>

١. لن تنظر شركة الكهرباء في عرض الا اذا:

١(١) قدم مقدم العرض كافة المستندات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)– ١٩٧٦.

١(٢) استوفى مقدم العرض متطلبات التسجيل في اي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص والمصادقات والتراخيص المطلوبة وفقا للقانون.

١(٣) دون الانتقاص مما ورد في البند ١(٢) اعلاه ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الرخص و/او التراخيص التالية:

١(٣)(١) ترخيص تجاري بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية

١(٣)(٢) علاوة على ما ورد في البند ١(٣)(١) اعلاه ، ينبغي على مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل ٢ – رخصة مكتب سيارات .

١(٤) ان يكون تحت تصرف مقدم العرض عدد من السيارات على النحو التالي:

١(٤)(١) للذي يقدم عرضه للفصل رقم ١– سيارة واحدة على الاقل من نوع تجاري غير موحد تستوفي متطلبات المناقصة.

١(٤)(٢) للذي يقدم عرضه للفصل رقم ٢ – ٤ سيارات على الاقل من نوع باص عام صغير مسجلة تحت رخصة مكتب السفريات لمقدم العرض وتستوفي متطلبات المناقصة .

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذج تصريح بالسيارات التي بحوزته وان يرفق بعرضه صورا عن رخص السيارات التي اشير اليها في نموذج التصريح.

٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات التي تثبت ما ورد اعلاه.

٣. يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او اية ورقة اخرى تعتبر شرطا اوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.

٤. <u>كفالة بنكية لتنفيذ العرض:</u>

٤(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة <u>كفالة بنكية</u> لضمان تنفيذ العرض بالمبالغ التالية:

٤(١)(١) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ١: ٩,٠٠٠ شيكل جديد.

٤(١)(٢) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٢: ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد.

٤(٢) ينبغي ان تستوفي الكفالة كافة الشروط الاخرى المفصلة في مستندات المناقصة .

آخر موعد لتقديم العروض لكل المناقصات هو ٢٠٠١/٩/٢٤ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصات في دائرة المناقصات (تلفون ٠٣-٥٦٥٤٧١٧ فاكس: ٠٣-٥٦٥٤٨١٠) شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٧:٣٠ – ١٥:٠٠ مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) يتم الدفع <u>بحوالة فقط.</u>

تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات شعبة اللوجستيكا والاملاك في مبنى اشدر على العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله او جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه هي مناسبا فقط.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها ايضا بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל — مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تصليح سيارات شحن على النحو التالي:

مناقصة رقم ٠١/٣٢٠٠١٣

خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك ، الكهرباء والتكييف لسيارات شحن من طراز M.A.N في منطقة القدس

<u>الموعد التقريبي لمباشرة العمل</u> شهر ايلول ٢٠٠١ .

<u>فترة التعاقد:</u> عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة واحدة في كل مرة).

١. <u>شروط أولية للمشاركة في المناقصة:</u>

١(١) لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا كان:

١(١)(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.

١(١)(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.

١(١)(٣) دون المساس بما ورد في المادة ١(١)(٢) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض التراخيص و/او الرخص التالية:

١(١)(٣)(١) كراج مرخص لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب تعليمات امر المراقبة بشارة مهنية ٠٢٠– ميكانيك سيارات ديزل ، ٠٣٠– كهرباء سيارات ، ٢٠٥– تركيب وخدمات مكيفات سيارات .

١(١)(٣)(٢) كراج مرخص من مستورد السيارات لتصليح سيارات شحن من طراز M.A.N

١(١)(٣)(٣) ان يكون بحوزة مقدم العرض ترخيص تجاري بموجب امر ترخيص المصالح التجارية (مصالح بحاجة لترخيص-١٩٩٥)

١(١)(٤) ان يكون موقع الكراج في محيط لا يزيد على ٢٠ كيلو مترا عن الكراج الاقليمي لشركة الكهرباء الكائن في شارع هميلاميد ٤٤ جفعات شاؤول القدس.

١(١)(٥) يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو اية ورقة أخرى تشكل شرطا أوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.

١(١)(٦) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل ما ورد اعلاه .

٢. <u>كفالة لضمان تنفيذ العرض:</u>

٢(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بمبلغ ٨,٢٠٠ شيكل جديد تستوفي الشروط التالية :

٢(٢) اسم الطالب في كتاب الكفاله مماثل لاسم مقدم العرض .

٢(٣) الكفالة البنكيه عليها طوابع وفقا للقانون (يجب ارفاق الكفالة الاصلية بالعرض)

٢(٤) نص الكفالة مماثل بصورة دقيقة للنص الوارد في مستندات المناقصة .

٢(٥) تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/٣٠

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصات هو ٢٠٠١/٩/٣٠ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)

يتم الدفع <u>بحوالة مالية فقط</u> في دائرة المناقصات ، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، مدخل ج ، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ – ١٥:٠٠ تلفون ٠٣-٥٦٥٤٧١٧ فاكس ٠٣-٥٦٥٤٨١٠

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات ، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٩/٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - درس في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جايا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١١.٥٥ - يوميات ايدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف اخبار.
٢٠.٣٠ - توم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - براجوا.
١٠.١٠ - فيلم امريكي.
١٢.٠٠ - كوكتيل.
١٣.٠٠ - القسم.
١٣.٣٠ - اثنان فاصلة اربع اولاد بالمعدل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - عروض سنوات ال - ٧٠.
١٨.٠٠ - فريزر.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسلسل بريطاني.
٢١.٤٣ - المعهد.
٢٢.٣٠ - يوجد لها هذا.
٢٣.٢٠ - بيتس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٣٥ - مخابئ.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٥.٥)مليون شيكل، فيما فاز (١١) شخصا بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٩٧٧٥) شيكلا.

وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٥٦٩) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٤٢) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٢) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (٢٠٢٩٩٢) شخصا ومجموع ما فازوا به (١٣٧٣٨٧٨٠) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

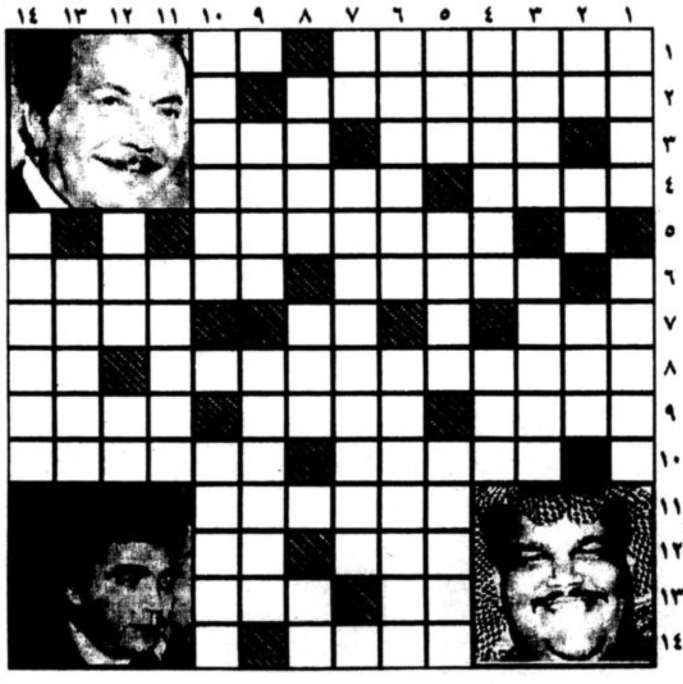
ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول فيما فاز (٦) أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٦.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - النيزك - كليمانجارو ٢ - لي - سحابة - رسم - رأيتما ٣ - درب التبانة - رأي - حائل ٤ - رتأه - بلغاريا ٥ - دمتم - أسى ٦ - نيل ارمسترونغ - التلتل ٧ - ينت - را - شيم - بألسون ٨ - مجت - ناف - بألب - أباد ٩ - أماطل - يلبسون - زر ١٠ - بلاد - نرحم - لرويك ١١ - ابولو - اجاكسيو - فو - جل ١٢ - ثكلى - الرقم - دأب - كيبك ١٣ - فرم - ألم - بأس - تجاور ١٤ - اتبع - بهرت - را - الهديل ١٥ - ويغان - مليلة - راعا ١٦ - نحسن - ردا - جهرتم - سو ١٧ - دل - شيد - منوال - ابرع ١٨ - امد - الياقوت - بهي ١٩ - السعودية - ردمتما - مد.

عموديا:
١ - الدردنيل - باثقايندر ٢ - ليرة - ين - البكرة - حل ٣ - بادلتم - اولمبوس - آل ٤ - يساهما - جادلا - عين شمس ٥ - زحل - مررتم - يدع ٦ - كاتبتما - اف - البارد ٧ - ب ب - مس - نط - المهند - اد ٨ - كتاب - تشالنجر - املي ٩ - عريف - راقيتم - نية ١٠ - يرتب - وم - يحكما - لموا ١١ - مس - لين - يلمس - سري - اقر ١٢ - امرغ - غياب - يد - الجلود ١٣ - أأ - السلوان - ته - تم ١٤ - جرير - البور - بجا - رف ١٥ - أأ - يجلس - نوف - الرت - جم ١٦ - ريحا - نوى - يوكوهاما ١٧ - وتأ - النيزك - يردع - ب ب ١٨ - مارسن - آر - جب - يأسرهم ١٩ - حال - الجد - ملكال - وعيد.

كلمات متقاطعة



أفقيا:
١ - أطراف الأصابع - مطار في تاهيتي.
٢ - تستعمل للشرب.
٣ - نقيض أيسر - شجر له ثمرة حمراء.
٤ - عملة عربية - مرفأ في بنين.
٥ - الطرائف والفكاهات.
٦ - أرواح - يهتمون ويكترثون للأمر.
٧ - عبس من غضب أو شجاعة - حرف جر - قشرت الجرح قبل أن يبرأ.
٨ - ممثل مصري (إحدى الصور) - نصف دهان.
٩ - حُسامه - يرجو - المجد.
١٠ - حادثه - دولة افريقية.
١١ - رآنا بالعين.
١٢ - فصح - جوهر.
١٣ - حرف عطف - جزيرة هندية.
١٤ - مريض.

عموديا:
١ - أطلب فعل الشيء - يهرا.
٢ - متشابهان - عملة آسيوية - دُعي.
٣ - متشابهة - الكذب.
٤ - نجيبان وشريفان - خاصتها.
٥ - اقصد المكان - صرّوا - جبان.
٦ - دربّونا - مدينة قبرصية.
٧ - ملكي - مخرج مصري.
٨ - جلسا - يشي - أرشد.
٩ - مجلس - العسكري.
١٠ - ما نهرب إليه - بلدة لبنانية في الجنوب.
١١ - أسنان خلف الرباعية.
١٢ - دخل في المكان - للتمني.
١٣ - صالحت وسالمت.
١٤ - تستغلي الفرصة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
أنت تعيش حالة اضطراب كبيرة وتزداد علامات الاستفهام بداخلك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
كن عمليا بالتعاطي مع الحبيب فالحب جميل اذا عرفت كيف تحافظ عليه.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
صحتك في الميزان اتبع نصائح المقربين ولا تلعب دور البطل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
افتح عينيك، وعليك وحدك ايجاد ما اضعته. تعاطف مع الحوت.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تلتزم بشيء فلن تتمكن من العودة الى الوراء.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اصمت فالصمت غالبا رسالة واضحة لمن يفهمها.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ابتعد عن الغرور الذي كان دائما السبب في فشل علاقاتك بالحبيب.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الحبيب عاتب عليك لانك تهمل مواعيدك وتنشغل بأمور اخرى.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ثابر على العمل الجاد فتصل الى الغاية. تعاطف مع الأسد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تحاول ان ترضي الأخرين وكن كما أنت. قلبك معرض لهزات كثيرة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ستعمل كثيرا وكأنك تريد تحطيم الرقم القياسي، لا تبالغ.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
التوضيح ضروري لكشف مسألة غامضة. عليك ان تنسجم مع الوضع.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٣، حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: * القدس وضواحيها ٣٢° * تل أبيب وضواحيها ٣٢° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٣١° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨°. في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٩/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٦٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠٨٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٨٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٢١٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٨٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠١٠٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٧ - ٤.٢٨ ش.ج

تنويه

* في الخبر، الذي نشر أمس في «الاتحاد» حول الاجتماع الشعبي في سخنين سقطت وقت التصحيح عدة كلمات من الكلمة التي ألقاها النائب محمد بركة في الاجتماع فأدت الى تغيير وتشويه المعنى المقصود. فالصحيح هو «وتحدث بركة عن الهجوم الشرس الذي شنه أعضاء اليمين على النواب العرب الذين حضروا جنازة أبو علي مصطفى..» وليس كما جاء خطأ «الهجوم الشرس الذي شنه أعضاء اليمين العرب الذين حضروا جنازة ابو علي مصطفى». وهذا ما يقتضيه التنويه.

رحيل الممثل فيليب ليوتار مؤسس مسرح الشمس

* باريس- الوكالات - فقدت الاوساط الثقافية والفنية الفرنسية مؤخراً واحدا من أشهر ممثليها هو الممثل المطرب فيليب ليوتار، شقيق رجل السياسية الفرنسى فرانسوا ليوتار، اثر اصابته بأزمة رئوية عن عمر ناهز ٦١ عاما.

ولد ليوتار في مدينة نيس الفرنسية عام ١٩٤٠، وبدأ حياته مدرسا للآداب حتى عام ١٩٦٤، عندما أسس مع الممثلة ومديرة المسرح الفرنسي أريان نوشكين، «مسرح الشمس» حيث كون فرقة مسرحية قدمت العديد من المسرحيات بالاضافة الى (٦٠) فيلما، ثم اتجه الى الغنا، منذ ١٩٨٧. لعب ليوتار دورا في مسرحية «كابتين فراكاس» للكاتب الفرنسي الراحل تيوفيل جوتيه، ثم مسرحية «المطبخ» عام ١٩٦٧، و«حلم ليلة صيف» لشكسبير عام ١٩٦٨، وهما من اشهر ادواره المسرحية.

بوب هوب مصاب بالتهاب رئوي



* هوليوود - الوكالات - قال طبيب الممثل الكوميدي بوب هوب، ان النجم الامريكي نقل الى المستشفى في حالة خطيرة مصابا بالتهاب رئوي في مطلع الاسبوع الحالي، لكنه استجاب للعلاج ومن المتوقع ان يعود الى منزله قريبا.

وقال وارد جرانت، المتحدث باسم هوب، البالغ من العمر (٩٨) عاما، انه بدأ يعاني من صعوبة في التنفس في منزله في نورث هوليوود واجريت له فحوص بناء على نصيحة طبيبه في مركز بروفيدنس سان جوزيف الطبي في بيربانك القريبة. واضاف ان هوب نقل الى المستشفى ترافقه زوجته دولوريس وابنته ليندا ووضع في البداية تحت العناية المركزة ثم نقل الى غرفة خاصة. ووصف جرانت مرض هوب بأنه «التهاب رئوي غير حاد» لكن لي كاجان طبيب الممثل الكوميدي قال بعد ذلك في مؤتمر صحفي ان هوب كان في «حالة خطرة» عندما دخل المستشفى. وابلغ كاجان الصحفيين «انه كان مريضا جدا». مضيفا ان هوب بدأ يستجيب بشكل طيب للعلاج «بمضادات حيوية قوية» وان «حالته تحسنت».

وامتع بوب، الذي يعد أحد النجوم العمالقة الاوائل في امريكا وأحد اعظم نجوم الكوميديا في القرن العشرين اجيالا من عشاقه على مدى تاريخه الفني الذي يمتد لسبعة عقود وذلك من خلال عمله في المسرحيات الهزلية والاذاعة والتلفزيون والافلام السينمائية.

يرسم بدمه!!

* نيويورك - الوكالات - لم يعد من الغريب أن يكتب المتحمسون لقضية ما لافتات بدمائهم أو يوقعون على عرائض بدمائهم، ولكن الجديد هذه المرة أن يقرر فنان أن يرسم جميع لوحاته وأعماله الفنية مستخدما دماءه الحية فقط كخامة وحيدة.

هذا هو ما يفعله فنان يدعى أكسيل، ويقدم لوحاته في نيويورك. وعندما سألته مراسلة شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية التى أذاعت الخبر عن السبب وراء هذا المسلك أجاب قائلا انه تعرض لحادث بسيط في عام ١٩٦٩، أدى الى حدوث نزيف منه وكان ذلك الحدث بمثابة الشرارة التى دفعت بالفكرة الجديدة الى رأسه، وقال أكسيل الذى يعمل أصلا مصمما للمجوهرات ان الفكرة هي أن يضع جزءا منه في لوحاته ويجعلها نابضة بالحياة كما أن الحادث القديم الذي تعرض له جعله يشفق على ضياع الدماء التي يفقدها الانسان في الحوادث أو الاصابات وتذهب هدرا دون اية استفادة، وعرضت الشبكة لقطات توضح عددا من لوحاته التي تبلغ المئات والمرسومة بدمائه وتأخذ كلها بالطبع لون الدم الأحمر أو المائل للبرتقالي وغالبيتها بورتريهات شخصية رسمها لنفسه.

وقد أوضح أن ممرضة مدربة تشرف على سحب كميات الدم التي يستخدمها بعد ذلك في الرسم مؤكدا أنها حريصة تماما على الاعتبارات الصحية. ويؤكد أكسيل أنه ليس أول من يرسم بدمائه فقد سبقه ليوناردو دافنشي الذى رسم أحيانا مستخدما دماء الفقراء وسلفادور دالي الذى رسم بدمه هو شخصيا. وقد لقي معرضه الحالي لدى افتتاحه في نيويورك اقبالا كبيرا من الزوار وتتراوح أسعار لوحاته من (٥٠٠) دولار الى (٢٥) ألف دولار.

فيلم باكستاني يكسر عظام نجمين!

* لاهور- الوكالات - أصيب النجمان الباكستانيان شان وبابر علي، بجروح خطرة، وذلك عندما سقطا من أعلى درجات «ليفتر» المستخدم لتسجيل مناظر الفيلم.

تقول الأنباء الواردة من مدينة لاهور، التي تشتهر باستوديوهات الأفلام إن شان وبابر علي، كانا يمثلان الأدوار المختلفة في الفيلم «سنغرام» وحاولا تسجيل منظر من أعلى درجات «ليفتر» ولكنهما واجها حادثا مفاجئا مما أدى إلى اصابتهما بجروح خطرة، حيث كسرت رجلا شان بينما كسرت بعض العظام لبابر علي، هذا وتم نقلهما إلى المستشفى فور الحادث.

جانيت تؤجل جولتها لخامس مرة بسبب الانفلونزا!



* الولايات المتحدة - الوكالات - المغنية الامريكية جانيت جاكسون، في اثناء غنائها في كيمبر ارينا في ولاية كنساس الامريكية، في اطار جولتها الغنائية «كل شيء من اجلك» وقامت جانيت بتأجيل حفلتها في مركز فيلادلفيا بسبب الانفلونزا وتعتبر هذه هي المرة الخامسة التي تؤجل فيها جانيت حفلتها.

توم كروز يناضل من اجل العودة!



* الولايات المتحدة - الوكالات - الممثل الامريكي توم كروز، يوقع لمعجبيه في العرض الخاص لفيلم «الآخرين» الذي شارك في انتاجه ويفكر توم، الآن، للقيام ببطولة فيلم عن الحرب الاهلية، يقوم فيه بدور جندي يناضل من اجل العودة الى وطنه من اجل حبيبته.

رباط الاخوة بين هانكس وسبيلبرج!



* الولايات المتحدة - الوكالات - الممثل الامريكي توم هانكس، (يمينا) والمخلرج ستيفن سبيلبرج، في اثناء العرض الخاص لفيلم «رباط الاخوة» الذي يقوم هانكس ببطولته وسبيلبرج هو المنتج المنفذ.. ويقوم هانكس بسرد جزء من الفيلم للجمهور.

الفرنسية ايزابيل فيون في تجربتها مع مسرح الطفل الفلسطيني

• حسام الزحيكة، كان بالأصل فني أسنان، وتحول الى مخرج ومؤلف، وبعدها شكل مع فيون ثنائياً مميزاً في الابداع لمسرح الطفل الفلسطيني •

• بقلم: طاهر عبد مسلم •

* ايزابيل فيون .. من أين تبدأ رحلتها مع المسرح..؟ مع الطفل؟ الطفل الفلسطيني في احياء القدس وهي تراه هناك يعيش ازمته وتختصر ذاكرته، محنة جيل ومأساة وطن.. انها تنخرط وسط هذا كله في المسرح الوطني الفلسطيني لتخوض وتقدم تجربتها للآخرين.

فيون، بدأت رسامة ودخلت معهداً للرسم في فرنسا، لكنها سرعان ما انضمت لفريق ارجنتيني متخصص بعروض الاطفال.. ثم شكلت مجموعة متنقلة هي «مجموعة اوراسيا لمسرح الطفل».. وقدمت عدة اعمال في فرنسا وخارجها.. اشتغلت في ميدان تصميم الدمى ثم التحقت منذ ما يقرب من اربع سنين بالمسرح الوطني الفلسطيني مؤلفة ومخرجة، وكان التحاقها مصادفة عندما التقت المخرج والمؤلف الفلسطيني حسام الزحيكة، على اساس انه يشبه في ملامحه زميلاً لها كان يعمل معها في الماضي في مجال مسرح الطفل وفوجئت ان الزحيكة نفسه هو متخصص في مسرح الطفل، وراح حسام يحكي لها تجربته في كون مجموعته تقدم مسرحيات للدمى وهي مجموعة بسيطة ومن الهواة بالدرجة الاولى عندها قررت فيون، مباشرة، الانضمام لهذه المجموعة.

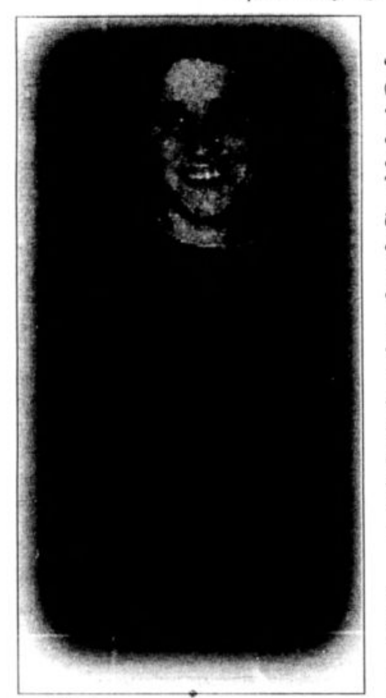
• حسام الزحيكة •

ويروي حسام الزحيكة قصة عمله في مسرح العرائس قائلاً، انه كان في الماضي يعمل مساعداً في صنع اطقم الاسنان في عيادة طبيب اسنان، عندما جاء صديق له يعمل في مسرح العرائس الفلسطيني واقترح عليه ان يعمل طقماً من الاسنان لدمية، وجرب حظه في ذلك ونجح وصار يحرص على مواكبة هذه العروض، علماً انه كان هاوياً ومتابعاً قبل ذلك لكنه لم يفكر ان يصبح ممثلاً ومخرجاً ومؤلفاً وهو ما صار عليه رغم تقدمه في العمر.. حيث شكل هذه الفرقة وصار فيون والزحيكة، ثنائياً مميزاً في الابداع لمسرح الطفل الفلسطيني، حيث شاركت فرقتهما التي انضم اليها مساعدان آخران، شاركت في العديد من المهرجانات والملتقيات الدولية لمسرح الطفل ومنها مهرجان «شارل لوفيل» في فرنسا وهو مهرجان مهم متخصص بالدمى ويضع شروطاً صارمة للمشاركة فيه ويعقد كل (٣) سنوات، ثم شاركت الفرقة في مهرجان بوتر وكاسيل في المانيا ومهرجان مسرح الطفل في النرويج.. ويشعر اعضاء الفرقة بالثقة بأن ما قدموه في هذه المهرجانات العالمية حيث المنافسة الشديدة والتجارب المتقدمة يوازي تلك التجارب ولا يقل مستوى عنها.

ربما كانت الحكاية ذات البداية البسيطة والعقدة ثم الذروة والحل او النهاية السعيدة هي الشكل الاكثر تكراراً في كل زمان ومكان، تلك الحكاية التقليدية المعتادة، لكننا اليوم امام معطيات اخرى تقدم التأثير اكثر مما تعنى بالحكاية والموضوع المكرر المألوف. سعت «فرقة المسرح الفلسطيني» بجهد بسيط ومتواضع للحاق بهذا المفهوم.. حيث قدمت افكاراً بسيطة مغلفة بغلاف ابداعي لافت للنظر بعيداً عن الحكاية المجردة باتجاه بناء الفكرة في الذهن بالتدريج مستخدمين بالدرجة الاساسية مسرح الدمى المقترن بالشخصيات الحية على الخشبة ومعززين ذلك بتكامل سينوغرافي وصوتي.

قدمت هذه المجموعة حتى الآن اربعة اعمال كما تقول فيون، هي «حورية البحر» و«رفسة حمار» و«سعيد والبلبل» و«عطسة ساحر» والاخير كانت لنا فرصة مشاهدته ضمن عروض مهرجان مسرح الطفل الذي اقامته وزارة الثقافة الاردنية في خريف العام الماضي ٢٠٠٠.

تتلخص فكرة هذا العرض في ان الساحر يتهيأ ليقدم عرضاً لألعابه وشخصياته ولكنه ما ان يبدأ حتى تتمرد تلك الشخصيات عليه ويفقد هو السيطرة عليها، فتقدم هي عرضها الخاص ويصبح الساحر جزءاً من ذلك العرض ويقع ذلك كله بعد ان يعطس الساحر.. لأن تلك العطسة كانت وكأنها كلمة السر التي اطلقت المفاجآت المدهشة كلها من عقالها. لقد خرج ذلك العرض عن اية حكاية مكررة مألوفة وقدم عرضاً (SHOW) مجرداً خالياً من الحوار ومحملاً بتأثير ملحوظ لجماليات التعبير والصوت والحركة.. عرض تكاملت فيه فاعلية الدمى والشخصيات الانسانية واعتمد على ما هو مرئي ومسموع.. (موسيقى ومؤثرات صوتية) حيث تلاحقت خلال ذلك مهارات فريق العمل البسيط الذي بذل جهداً كبيراً من اجل امتاع الجمهور وتداخلت في هذا العرض اجواء توحي بالرعب بعض الشيء مع انسجام كامل مع مهارة الساحر (حسام الزحيكة) بينما تفرغت ايزابيل فيون يساعدها عبدالسلام عبدو لتحريك الدمية الرئيسية التي تشاكس الساحر ثم الحيوانات والكائنات الاخرى كالافعى والطير وغيرها، حيث ارتدوا الملابس السوداء وسط عتمة المكان التامة والاضاءة المسلطة على الساحر لوحده تعزز ذلك الموسيقى والمؤثرات التي ابدعها باتقان رمزي الشيخ.



• ايزابيل فيون •



• من أعمال المسرح الوطني الفلسطيني •

«دعوا اعمالي تتكلم نيابة عني».. هذا ما تردده فيون.. وما اكدته مراراً خلال لقائي معها، واضافت.. نحن نعمل مجتمعين.. متعاونين، نقدم عروضاً نخاطب فيها ذاكرة الطفل ووعيه.. لا نثقل عليه بمزيد من الكلام والوعظ والنصح.. انني اعجب بهذا المزيج، الذي نصنعه من الخيال والخرافة.. لنترك الطفل ينسجم مع ما نقدمه من عرض مختلف عن المعتاد.. لا بد من ان نلفت نظر الطفل الى شيء مختلف يثير في ذهنه الاسئلة حتى وان تركت تلك الاسئلة في نفسه الحيرة.. اذ سيجد الجواب لاحقاً.

وتضيف فيون عندما سألناها عن طبيعة النص الذي تنطلق منه مع فرقتها في تقديم العرض.. قائلة.. انهم لا يستندون الى نص مكتوب.. بل من فكرة بسيطة جداً يتم طرحها واقتراحها من قبل الجميع الذين يطورونها بأن يقترح كل واحد منهم امراً يضيفه لها.. كما حصل في فكرة العرض الاخير «عطلة ساحر» حيث كان في البدء اقتراح شخصية الساحر وتساءلنا وماذا يريد الساحر وماذا يفعل وماذا سيواجه وبدأنا بالمقترحات حتى ظهر العمل بالشكل الذي تم عرضه.

تضيف فيون ان متعتها الحقيقية هي ما تقدمه من عروض تسعد الطفل الفلسطيني خاصة.. وتقول ان اهم ما يشغلها هو الاخلاص التام لمسرح الطفل والتفرغ له والسعي للحث على التفكير والاستنتاج وروح الابتكار والخيال.

اتهام المخرجة الإيرانية تهمينة بالتورط مع المعارضة!

* طهران- الوكالات - اكد القضاء الايراني، اعتقال المخرجة السينمائية تهمينة ميلاني، واتهمها بالتورط مع بعض الحركات الالحادية المعارضة والمحاربة للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وجاء التأكيد في بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة في محكمة الثورة الاسلامية، بثته الاذاعة الايرانية الرسمية، اكد ان الاعتقال تم بناء على شكوى الادعاء العام، وبعد ان احرز القضاء انها تسعى لتهديد الامن القومي.

وكانت تقارير غير رسمية اكدتها وزارة الارشاد فيما بعد، قد اشارت اواخر الاسبوع الماضي، الى اعتقال المخرجة السينمائية المعروفة تهمينة ميلاني، على ذمة التحقيق في فيلمها الاخير «الجانب الخفي». واشارت المعلومات الاولية غير الرسمية الى ان القضاء قرر اتهام ميلاني بتهديد الامن القومي والدفاع عن حركات معارضة للنظام الاسلامي عبر قصة الفيلم الرمزية.

واضاف البيان القضائي ان الأدلة الاولية لدى القضاء تثبت تورط المخرجة ميلاني مع بعض الحركات الالحادية المحاربة للجمهورية الاسلامية الايرانية وهو تعبير يستخدم للاشارة الى رفع السلاح بوجه النظام. واتهمت محكمة الثورة المخرجة ميلاني بالسعي عبر اعمالها السينمائية الى ترويج ثقافة الحركات المعارضة للدولة والدفاع عن تلك الحركات.

واوضحت المحكمة ان نتائج التحقيقات التي اجريت بهذا الخصوص حتى الآن اثبتت ان المتهمة كانت تميل الى احدى الحركات الالحادية المحاربة للنظام مؤكدة ان التحقيقات ستتواصل للحصول على الأدلة الكافية لادانتها.

واضافت ان الأدلة الاولية تثبت ايضا ان المتهمة سعت من خلال عملها في السينما والفن الى تحقيق المقاصد والاغراض التي تسعى اليها تلك الحركة المعارضة ودون ان تكشف عن تلك الحركة او الحزب السياسي.

وقالت ان المتهمة سعت عبر مخطط مدروس وخطوات محسوبة الى تحقيق ذلك عبر اعمالها السينمائية. واوكل البيان تفاصيل الموضوع الى فرصة اخرى يتم فيها اطلاع الشعب الايراني على كل ما يتعلق بالموضوع. يذكر ان ميلاني تعتبر اول مخرج سينمائي يتعرض للاعتقال في ايران بعد اكثر من عقدين من الحرية الكاملة التي تمتعت بها السينما الايرانية.

كما انها تعتبر ثاني امرأة من الاصلاحيين تمثل امام القضاء المصنف على المحافظين بعد الحكم بالسجن لمدة ٢٢ شهرا بحق النائبة البرلمانية فاطمة حقيقت جو التي ادانها القضاء بتشويش الاذهان والكذب والافتراء وتحريف كلام الامام الخميني.



• يتهمون تهمينة .. •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣ أيلول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

العروش البربرية تطالب بحكم ذاتي في اطار الجزائر

نافذة على العالم العربي - (ص١٤)

رواية واقعية محورها معاناة الفلسطيني حين يقع ضحية بين فكي الشرطة البريطانية

مكتبة الاتحاد (ص ١٦، ١٧)

عشرة ملايين دولار بدلا من رغيف!

* بون - الوكالات - قال المسؤولون في مدينة فيسبادن الالمانية أن سيدة عاطلة وفرت مالاً لشراء الخبز واشترت بدلا منه تذاكر اليانصيب الالمانية، قد فازت هذا الاسبوع بالجائزة التي بلغت قيمتها عشرة ملايين دولار.

وقالت السيدة التي تبلغ خمسين عاما من فرانكفورت أنها لم تكن تملك ثمن التذكرة غير أنها اشترتها بدلا من رغيف خبز. ونقل عنها قولها «إنني موقنة أني سأحسن استخدام هذا المال».

وفاة كريستيان بارنارد رائد زراعة القلب





* نيقوسيا - و.ص.ف - افادت مصادر طبية بأن الطبيب الجنوب افريقي، كريستيان بارنارد، الذي كان اول من اجرى عملية زرع قلب في العالم توفي، امس الاحد، في مدينة بافوس البحرية في قبرص.

وافادت المصادر ان الطبيب توفي عن عمر (٧٨) عاما لدى وصوله الى مستشفى بافوس، واضافت ان اسباب وفاته ما زالت مجهولة.

ويفترض تشريح جثة الطبيب اليوم الاثنين حسب المصادر نفسها.

وقد اجرى د. بارنارد اول عملية زرع قلب في العالم في ٣ كانون الاول ١٩٦٧.

موسوليني زوج مخدوع بحسب ابنته



* روما - الوكالات - كان الديكتاتور الايطالي بينيتو موسوليني مشهورا بمغامراته النسائية، الا ان زوجته كانت تخونه، ايضا، بحسب شهادة ادلت بها ابنته ايدا، قبل وفاتها سيبثها التلفزيون الايطالي.

واجرى المقابلة صديق قديم لايدا مخرج الافلام الهاوي دومينيكو اوليفييري، والتي سترفق بصور من الارشيف في فيلم وثائقي سيفتتح سلسلة من البرامج التاريخية تبثها شبكة «راي تري» الايطالية.

ولا تكشف ايدا، تفاصيل كثيرة عن هوية عشيق والدتها «دونا راكيلي» في منتصف العشرينات للانتقام من خيانات زوجها، ويعرف فقط انه كان احد اقرباء مسؤول في محطة للقطارات.

والمعلومات الصريحة التي كشفت في الشريط الاصلي الذي اعد بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٠ ويستمر (١٠) ساعات سجلت منها (٥٠) دقيقة لاعداد البرنامج، «محرجة احيانا» بحسب عبارة المسؤول عن اعداده نيكولا كراتشولو. واضاف ان ذلك يسمح بـ «الغوص في العلاقات القائمة داخل عائلة موسوليني وكيف تم التعامل معها».

وشككت احدى حفيدات الدوتشي اليسندرا موسوليني (٣٩ عاما) النائبة في حزب التحالف الوطني في حكومة سيلفيو برلوسكوني في هذه الرواية مشيرة الى ان ايدا لم تكن تحب والدتها كثيرا.

ولامت ايدا، خصوصا والدتها لعدم حماية زوجها الكونت جالياتسو تشانو الذي اصبح في تلك الحقبة وزيرا للترويج للنظام الفاشي ثم وزيرا للخارجية في ١٩٣٦. وحاول تشانو اقناع موسوليني بالتفاوض مع الحلفاء، لتوقيع الهدنة لكنه لم يلق آذانا صاغية واعدم رميا بالرصاص في ١٩٤٤ بتهمة الخيانة في سن الـ (٤١). وتوفيت ايدا التي كانت ابنة موسوليني المفضلة في ١٩٩٥ عن ٨٥ عاما. وفي اكتوبر ستصدر دار نشر «مندادوري» كتابا مستوحى من مقابلتها.

مطرب ناشئ يفوز بالجائزة الاولى في مهرجان الاغنية الاردني الاول

* عمان - الوكالات - فاز المطرب الهاوي رامي الخالد (٢٠ عاما) بالجائزة الاولى في مهرجان الاغنية الاردني الاول، الذي اقيم مساء السبت الماضي في عمان وقيمتها (٣٠) الف دينار اردني (٤٢ الف دولار) عن اغنيته «الطيب طيبك».

ونالت الاغنية وهي من كلمات حبيب الزيودي والحان اميل حداد استحسان لجنة تحكيم المهرجان الذي حضره الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا، وحصدت الاغنية ذاتها جائزة احسن كلمات واحسن لحن وقيمة كل منهما (٥) الاف دينار (٧ الاف دولار).

والخالد، اصغر متسابق في المهرجان، عضو بفرقة الرمثا للفنون الشعبية الاردنية.

وحصلت اغنية «دعوني اغني» لناصر ارشيد على الجائزة الثانية وقيمتها (٢٠) الف دينار (٢٨ الف دولار) بينما حصلت اغنية «لا تسئ الظن بي» لايمن تيسير على جائزة المركز الثالث وتبلغ (١٠) الاف دينار (١٤ الف دولار).

وشارك (١٦) مطربا ومطربة، من بينهم خمسة محترفين والباقي من الهواة، في المهرجان الذي يقام لاول مرة بهدف تأسيس قاعدة جديدة للاغنية الاردنية تسمح بالارتقاء بها على المستويين المحلي والعربي.

واعلن عن تبرع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني بقيمة الجوائز التي تبلغ اجمالا (٧٠) الف دينار اردني (حوالي ١٠٠ الف دولار) لتشجيع الفنانين الاردنيين، واطلق عليها اسم جوائز الملك عبد الله الثاني للابداع الموسيقي.

الرئيس السوري يستقبل عادل امام

* دمشق - الوكالات - استقبل الرئيس السوري بشار الاسد الفنان عادل امام الذي يقوم بزيارة حاليا الى سوريا لعرض أحد أعماله الفنية على هامش نشاطات معرض دمشق الدولي الثامن والاربعين.

ومن المقرر ان يستقبل وزير الدولة للشئون الخارجية السوري الفنان عادل امام بصفته سفيرا للنوايا الحسنة لوكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة لبحث سبل دعم سوريا ومساعدتها لقضايا اللاجئين.

(٠,٩٪) من الأردنيين مدمنون على الهيروين

* عمان - وكالات الانباء - كشفت دراسة اردنية غير مسبوقة تتعلق بمعدلات انتشار الادمان على المخدرات والمؤثرات العقلية في الاردن ان نسبة الادمان على الهيروين والكحول بين الشباب في الاردن لم تتحول الى ظاهرة تدعو الى القلق، حيث اشارت الدراسة إلى أن العينة، التي تم التعامل معها وهي (٥٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعات الاردنية الحكومية والاهلية ضمن الفئة العمرية من (١٨) الى (٢٥) سنة اظهرت ان نسبة الادمان على الهيروين (٠,٩٪).

وحسب ما اظهرته الدراسة التي اجرتها وزارة الصحة والجامعات الاردنية وادارة مكافحة المخدرات وبتمويل من مكتب الجريمة والمخدرات التابع للامم المتحدة فأن الذكور سجلوا نسبة اعلى منها عند الاناث بسبع مرات والادمان على الحشيش اعلى عند الذكور بأربع مرات عن الاناث.

واوضحت الدراسة ان الادمان على التدخين والكحول بأنواعه يعد بوابة الدخول والطريق للادمان اذ ان امتصاص الكحول بالذات سريع جدا لان وزنه النوعي صغير ويذوب في الدهن والماء، وله أثره على الجهاز العصبي المركزي.

وفيما يتعلق بالعوامل التي دفعت المدمنين على الادمان قال افراد العينة إن ابرز العوامل رفاق السوء، بالاضافة الى عدد من الاسباب الاخرى ومنها عدم الترابط الاسري والمشاكل العائلية المستمرة وتعاطي الوالدين او احدهما للمشروب او المخدرات وتدني التحصيل العلمي اضافة الى عدم مصارحة الاهل بالمشاعر الانسانية.

تنويه

* مقالة محمد بكري «كابوس اسمه ابو وليام تيروز» في ملحق «الاتحاد» ٨/٣١ كان نشرها مخالفا للسياسة التي تنتهجها «الاتحاد» عبر عشرات السنوات من عمرها الطويل. «الاتحاد» ليست طرفا بين محمد بكري وشركة «وليام تيروز» وليست حكما بينهما. اذ [illegible] الطرف أو [illegible] في حالات كهذه، خاصة إذا كان مضمون المقالة اتهامات [illegible] طرف ضد طرف آخر. [illegible] «الاتحاد» [illegible] ولا يزال [illegible] نشر مثل هذه المقالة [illegible] الطرفين وليس «الاتحاد» [illegible] غير مقصود [illegible] «الاتحاد» [illegible] [illegible] [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٤ ايلول ٢٠٠١ ■ ١٦ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 4.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 95/58

٢٤ صفحة

ثلاثة شهداء فلسطينيين في الخليل ورفح، أمس

(ص٦)

أليك رون كذب على الحكومة: برطعة تطلق النار على «كتسير»



• جانب من المتظاهرين العرب امام المحكمة العليا عند ادلاء اليك رون بافادته •

• حتى يحقق أليك رون ما أراد، لم يتورع عن خداع الحكومة.. زعم انه لم يسمع عن رصاص حي سوى في ام الفحم.. اتهم العرب بالتحريض.. برر سلوك شرطته القاتل.. ولم يفسر لماذا جرت الأمور بذلك الشكل الدموي.. اليوم يتواصل التحقيق معه أمام «لجنة أور» •

(ص٢ و٣)

مظاهرة الألوف في القدس احتجاجًا على الوضع المتردي للتعليم العربي

(ص٤)

انسحاب الوفدين الأمريكي والإسرائيلي من مؤتمر دوربان

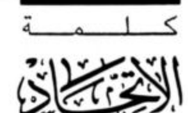
• أحمد عبد الرحمن: الانسحاب صفعة لحكومة شارون •

(ص٥)

حزب «العمل» ينتخب اليوم زعيمه الجديد

(ص٨ و٢)

كلمة



منافسة في مستنقع الأزمة!

* تجري اليوم الثلاثاء داخل حزب «العمل» الانتخابات التمهيدية «البرايميرز» لاختيار رئيس للحزب. ويتنافس على هذا المنصب كل من رئيس الكنيست، ابراهم بورغ، ووزير الأمن في حكومة الكوارث الشارونية، بنيامين بن اليعيزر.

وتجري هذه الانتخابات وهذه المنافسة في ظل أعمق أزمة سياسية وفكرية وتنظيمية يواجهها هذا الحزب، خاصة بعد هزيمة هذا الحزب ومرشحه، ايهود براك في الانتخابات الأخيرة، ودخول الحزب إلى حظيرة الائتلاف اليميني بزعامة اريئيل شارون. فمن معالم هذه الأزمة أن الكثيرين من أعضاء حزب «العمل» ومن مؤيديه لا يجدون بعد أية فوارق أساسية وجوهرية، لا فكرياً ولا سياسياً، بين «العمل» و«الليكود» في الموقف من القضايا المحورية المطروحة، قضية السلام والحرب، القضية الاجتماعية - الاقتصادية، قضية الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل. وهذا يتجسد في بروز العديد من الظواهر، التي أهمها، انتشار اللامبالاة بين اعضاء الحزب. فحوالي نصفهم لن يشارك في الانتخابات التمهيدية من منطلق ان هذا الحزب لا يطرح بديلاً سياسياً لسياسة الليكود وحكومة الكوارث الشارونية، وبعضهم من منطلق انه لا يرى في أي من المرشحين الشخص المناسب لقيادة الحزب. ومن الظواهر التي تعكس مدى تدهور الحزب إلى مستنقع الأزمة ان اريئيل شارون الليكودي يحظى بين اعضاء ومؤيدي الحزب بشعبية أكثر من أي من قادة هذا الحزب، وانه اذا جرت انتخابات في الوقت الراهن فان اوساطاً من هذا الحزب ومؤيديه ستصوت لليكود ولغيره من الأحزاب الصهيونية اليمينية واللبرالية.

في اطار هذه المنافسة لا يطرح اي من المرشحين، لا بن اليعيزر ولا بورغ، المخرج الحقيقي من دوامة دائرة دم الصراع. فكلاهما يؤكد على مواصلة الشراكة داخل حكومة الوحدة الكارثية برئاسة جنرال المجازر، اريئيل شارون. بن اليعيزر يؤكد بشراسة أكبر مواصلة السياسة الاجرامية لحكومة الوحدة ضد الشعب الفلسطيني التي يشغل فيها دور الذراع اليمنى لشارون في تنفيذ المجازر وما يشبه حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني. وفي دعايته الانتخابية يؤكد بن اليعيزر انه يريد كريجة تحول حزب العمل نحو «اليسار» والاقتراب من سياسة «ميرتس».

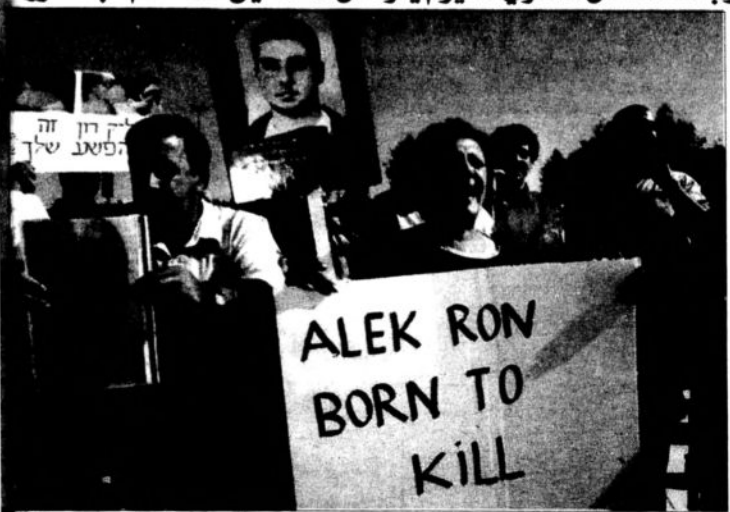
المرشحان يتنافسان على تجنيد تأييد أصوات عرب «العمل»، والادعاء ان هنالك حوالي ١٥ ألف منتسب عربي لهذا الحزب. والسؤال الذي نطرحه لمن بقي عنده ذرة من الشرف الوطني والقومي والانساني، كيف سيطاوع ضمير أي عربي التصويت لحزب، لمرشح حزب، ارتكب المجازر بحق اخوته، في هبة أكتوبر وقبلها، ويواصل ارتكاب المجازر والجرائم بحق ابناء شعبه الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس العربية المحتلة.

لا شك بأن ابراهم بورغ أفضل من ديناصور الجرائم، بن اليعيزر، ولكنْ كلاهما لا يمثلان الطريق القويم نحو السلام العادل وانجاز الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني، ونحو المساواة التامة القومية والمدنية للمواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

أليك رون كذب على الحكومة!

• هذا ما اتضح، أمس، امام لجنة التحقيق، فحتى يحقق أليك رون ما أراد، لم يتورع عن خداع الحكومة.. وبالاضافة: زعم انه لم يسمع عن رصاص حي سوى في ام الفحم.. اتهم العرب بالتحريض.. برّر سلوك شرطته القاتل.. ولم يفسّر لماذا جرت الأمور بذلك الشكل الدموي.. اليوم يتواصل التحقيق معه أمام لجنة أور •



• مظاهرة الجماهير العربية أمام المحكمة العليا في القدس، أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تميزت الافادة الطويلة التي قدمها ضابط لواء الشمال، أليك رون، امس الاثنين، امام لجنة التحقيق الرسمية في جرائم الشرطة مطلع اكتوبر، بالعمومية. وهذا لأن المرحلة الاولى من التحقيق تركزت في الاسئلة العامة المتعلقة بسياسة الشرطة، والاوامر العليا التي تصرفت بحسبها الشرطة. ولكن، مع ذلك، في المرحلة الثانية من تحقيق أمس في ساعات بعد الظهر اتضحت معلومات هامة وخطيرة، تتعلق بتفاصيل سلوك ومسؤولية أليك رون.

ضابط لواء الشمال بدأ بالحديث، رداً على الأسئلة، حول رؤيته للعرب عملياً. فقد تحدث عن ثلاث مراحل سابقة لأحداث اكتوبر. فتوقف عند هدم بيوت ام السحالي مهاجماً بشكل فظ قرار الجماهير العربية بإعادة بناء البيوت المهدومة، وزعم ان هناك قرار يقضي بهدم تلك البيوت التي أعيد بناؤها، ولكنه لم ينفذ بعد. ثم انتقل رون للحديث عن أحداث الروحة. واعتبر ان الجيش كان بحاجة الى منطقتي ١٠٧ و١٠٩ قرب ام الفحم. وهاجم ما اعتبره «تحريض القيادة السياسية» واقامة خيمة الاحتجاج التي رأى انها تحولت الى بؤرة «للتحريض»!

بعدها تناول أليك رون قضية شهاب الدين في الناصرة، ولم يفسر بالمرة كيف ان الشرطة لم تحرك ساكناً في هذه القضية. وهنا ألقى بالمسؤولية على الحكومة واطلق انتقادات باتجاه قيادة مدينة الناصرة. لكنه لم يتردد في القول انه لا يمكن للشرطة التدخل في بناء عريشة وإلاّ «لكانت كل عرائش عيد سوكوت العبري غير قانونية»!!

هذه التصريحات كانت بمثابة المقدمة لأيديولوجية أليك رون الخاصة.. والتي يرى بحسبها ان الدمقراطية بحاجة الى حماية من العرب. فقد اعترف ان الدولة تتقدم باتجاه حرية الفرد، لكنها لم توفر لنفسها مناعة وحماية مما يعتبره «تحريضاً». وهو التحريض الذي حمل مسؤولية لأعضاء الكنيست العرب وقيادة لجنة المتابعة.

وبين هذا وذاك توقف رون عند قضية هدم البيوت. وبينما اعترف ان المؤسسة الحاكمة لم تبنِ للعرب، ولم تحل المشكلة، فقد كرر ما كان اقترحه بأن تتم معاقبة كل من يبني بشكل غير قانوني، من خلال اعتقاله فور بدء البناء بدون رخصة. وتناول أيضاً قضية المصادرة في عين ماهل، وامتدح نفسه بالقول انه حاول ارجاء القرار باقتلاع اشجار الزيتون من الارض التي جرت مصادرتها من قبل. وكشف انه طلب منه إعداد خطة بوليسية لتنفيذ اقتلاع الزيتون وكيف انه كان أعدّ في حينه ما يربو عن (٢٥٠٠) شرطي! وبالاضافة اعتبر رون مظاهرة رفض مهزلة عيد الاستقلال في أيار ٢٠٠٠ أنها بمثابة أحد المؤشرات على احداث اكتوبر. وتوقف بشكل خاص حول ما رأى فيه «احترام علم الدولة».

ولم يكتف أليك رون بهذه المقدمات التاريخية، فعاد الى احداث الخليل عام (٢٩) ونكبة (٤٨) مروراً بثورة الـ (٣٦) حتى يفسر ما حدث في اكتوبر! وكل هذا من خلال التعميم وتصوير العرب كأعداء لكل ما هو يهودي في البلاد. واللافت ان رون تحدث كما لو انه آخر حماة أمن الدولة، وبين مثال ومثال رمى بالمسؤولية على آخرين، فوقه وتحته.

وعندما سُئل عن أحداث أكتوبر بالذات وعدم استعداد الشرطة لمواجهتها عبر الامتناع عن الاساليب التي اتبعتها توقف عند ان يوم السبت (٩/٣٠) كان هادئاً، وفسّر اندلاع الغضب الاحتجاجي يوم (١٠/١) بأنه ناتج عن تحريض مقصود.

هنا، قدم له القاضي ثيودور أور، رئيس اللجنة وثيقة سرية صاغها جهاز «الشاباك»، ولم يكشف عنها، ويبدا انها تناقض مزاعم أليك رون بحسب رد فعله عليها.. فقد قال رون معقباً انه رغم الوثيقة قرر إقامة اجتماع «لتقييم الوضع» يوم (١٠/١)، وقال ان الاستخبارات قدرت ان تكون المواجهات في الضفة وغزة والقدس وليس بين العرب في اسرائيل.

مسائل تقنية

أليك رون تحدث مطولاً كيف انه طلب قوات تعزيز من قسم العمليات في شرطة اسرائيل، وزعم انه لم تجر الاستجابة لطلبه. واضاف ان التلخيص كان بأن تقدم له تعزيزات في حال تطورت الامور.

القاضي أور سأله عن قرار الجماهير العربية، الذي أصدرته لجنة المتابعة بالاضراب واقامة المظاهرات المحلية يوم (١/ ١٠). وهنا قال رون أنه لم يكن يتوجب عليه الاستعداد لأن يوم السبت مرّ بهدوء رغم سقوط قتلى في الاقصى يوم الجمعة! فرد عليه أور: ولكن هذا عامل واحد فقط فيما وقع. وأجاب رون: بنظرة الى الخلف لم يكن أي شيء معقول. ولكن لم أتمكن من توقع الاحداث - برّر!

لجنة التحقيق أعادت أليك رون الى التدريب العسكري المسمى «روح العاصفة» (٢٠٠٠/٨/٢). وهو تدريب بمشاركة الشرطة والمخابرات والجيش باشراف الحكومة قيل فيه انه «جرى توقع أحداث أكتوبر بدقّة».. ولكن كالمتوقع يملك أليك رون تفسيراً آخر. فهو لم «يكن بإمكانه ان يتوقع أي شيء لأن التمرين شيء والاوضاع كما تطورت هي شيء آخر بالمرة»!!

لجنة التحقيق أصرّت في الأسئلة التي طرحتها، ان هذا التمرين رغم انه لا يتوقع كل شيء، فهو يتضمن مؤشرات على ما يمكن ان يحدث. وكان جواب رون كما أجاب بالضبط: لم يكن من الممكن التوقّع..!

ومن الجدير بالتأكيد ان تمريني الشرطة «روح العاصفة» و«سحر المعزوفة» أوضحا قبل أحداث اكتوبر بشهرين على الاقل أن اي انفجار في الضفة وغزة من شأنه التأثير على الجماهير العربية في اسرائيل. أما أليك رون فأطلق الاتهامات «إلى فوق» وقال ان الحكومة والمؤسسة لم تطبقا التوصيات التي جرى التوصل إليها..

تحريضات أليك

ضابط لواء الشمال الذي يعرف كيف يتهم الجميع بالتحريض لم يقرّ بآثار أقواله التحريضية العنصرية على الجماهير العربية. بل انه قال ان اتهامه بهذا هو محض افتراء سام.. هكذا. واضاف بعد مرحلة: على الدولة ان تعرف كيف تحافظ على نفسها أمام التحريض، وان تحمي الدمقراطية. وأضاف ان استمرار هذا الوضع الذي لا يجري فيه ردع العرب سيجعل من العرب خطراً استراتيجياً على الدولة - كما قال رداً على سؤال بروفيسور شمعون شمير.

شمير ذكّره أيضاً بما كان قاله بشأن تأثير ازدياد قوة السلطة الفلسطينية على العرب في اسرائيل. وهذا الامر كان قاله رون في شهر (١٢) سنة (٩٩) في اجتماع رسمي.. أليك رون فسّر ما قاله بأنه قصد خطابات تحريضية في المساجد وغيرها. واضاف ان رجال الشرطة يتعرضون لهجوم في كل مرة يدخلون قرية عربية..!

قيمة الاستخبارات!

بروفيسور شمير سأل أليك رون عن قوله قبل فترة انه «لا توجد لدينا معلومات استخباراتية»، في إشارة الى عدم التزام رون بالتحذيرات مما يمكن ان يحدث. وقد ردّ الضابط بالقول: كلا. لدينا استخبارات ممتازة. ولكنها تحدد استناداً قائد الشرطة والوزارة، وهو يشكك بهذا بالطرفين. واضاف ايضاً: «الشاباك» عرض صورة بعيدة عمّا ألمسه أنا بشكل ميداني. وهذا أثّر على شكل الاستعداد لمواجهة العرب.

من الجدير بالذكر ان «الشاباك» انتقد الشرطة بعد احداث اكتوبر وقال مصدر فيها لإحدى الصحف

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

برطعة تطلق النار على «كتسير»

العبرية ان سلوك الشرطة أضرّ بالأمن! ولكن عضو اللجنة شمير قال له لاحقًا ان «الشاباك» حذّر من انفجار الاوضاع بعد أي حدث.. طبعًا أليك رون لم يسمع ولم يعرف بهذا. والهدف تبرئة نفسه من الاستعمال المفرط للقوّة والرصاص.

وأضاف: أصلاً تدريب «سحر المعزوفة» عرض النقاط الحمراء التي يمكن ان تقف امام الشرطة، بحيث تستعد كما يجب لمواجهة الاحداث. ومما جاء في خلاصة وثيقة هذا التدريب: «يجب توقع الأسوأ.. يجب رؤية امكانية الدخول في وضع حربي»..

أليك رون يملك رداً أوتوماتيكيًا: «أنا كنت أول من حذّر»! وقال ان كل من يقول غير ذلك فهو كاذب..!

العرب طبعًا

أليك رون كان زعم ان السنوات الاخيرة شهدت ازدياداً في أعمال العنف ضد رجال الشرطة. وعندما سأله القاضي هاشم خطيب اذا ما كان يقصد الظاهرة العامة أم العرب، لم يتردد الضابط في القول: لا توجد مقارنة بين ازدياد عنف العرب وبين ما يحدث بين اليهود. بعدها ذكّره خطيب بقوله الإشكالي وكأن «الشاباك» يكف عن مراقبة العرب مما يفتح الباب على التحريض. أليك رون لجأ هنا الى الترانفسيري أرنون سفير، بقوله انه يفهم ان الدولة يجب ان توسع من حدود دمقراطيتها ولكن في الوقت نفسه يجب تلمّس المخاطر عبر النزول «الى جذر المشكلة»..!

الرصاص!

الضابط الذي يتهم الجميع قال انه إذا حدثت تطورات شبيهة بما كان في أكتوبر فإن النتائج قد تكون شبيهة. لأن الشرطة لم تغير من استعداداتها. لم تتزود بأدوات غير قاتلة لمواجهة مظاهرات ممكنة. وتحدث عن قلة القوى البوليسية الخاصة ووصل الى كوريا حيث اتى من هناك عتاد مواجهات يقف فيها رجال شرطة مدربون امام متظاهرين يقلّون عنهم عدداً..!

عن الرصاص الفولاذي المغطى بالمطاط قال أليك رون انه يختلف عن الرصاص الحي – خلافًا لأقوال مناقضة أكدها ضباط آخرون في لواء الشمال، اعتبروا فيها ان الفرق ضئيل.. ولكن رون قال ان هذا متعلق بالذي يستعمل الرصاص.. وتهرّب من كل الاسئلة عن ارسال رجال شرطة غير مدربين لإطلاق الرصاص المطاطي الذي أدى الى جرائم قتل، وحالات اخرى جرى ارسال رجال شرطة غير مدرّبين لمواجهة متظاهرين. وعاد ليتهم الآخرين الذين لم يستمعوا الى نصائحه.

وبشأن استعمال الغاز – الذي يقلّل على الاقل من احتمالات القتل – كشف رون ان الشرطة كفّت عن شراء وامتلاك عبوات الغاز منذ (٩٩) لأسباب مالية.. واتهم قائد الشرطة السابق ڤيلك انه اعتبر استعمال الغاز «أكثر من اللازم».

أليك رون أطلق جملة مرعبة حين قال: قائد الشرطة ليس من أكبر خبراء الغاز..!

وتابع: ان رجال الشرطة كانوا في أوضاع غير عادية شكلت خطراً على حياتهم واجبرتهم على استعمال الرصاص..!



• رون يدلي بشهادته أمام لجنة أور، أمس •

لم يستعدوا رغم السيناريوهات

الاحداث التي أدت الى (١٣) جريمة قتل كان بالامكان

(البقية على ص٤)

خاص بالاتحاد: الشيخ عبد الرحمن أبو الهيجاء يرد على تحريضات أليك رون

* رداً على أقوال وتصريحات أليك رون امام لجنة التحقيق (أور)، امس الاثنين، في قاعة المحكمة العليا، اصدر الشيخ عبد الرحمن ابو الهيجاء، من الفريديس، البيان التالي:

لقد تجرأ أليك رون مرة اخرى، كعادته، ان يتلفظ بألفاظ ملؤها العنصرية والحقد والكراهية في نفس الوقت، حيث ادعى انني شخصيًا انا الشيخ عبد الرحمن ابو الهيجاء كنت السبب في اشعال الوضع التي كانت في قرية الفريديس بداية شهر اكتوبر ٢٠٠٠، وانني الذي طلب من المتظاهرين ان يقوموا بما قاموا به، وانني كنت قائداً وموجهًا ومحرضًا للمتظاهرين.

واقول ان هذا افتراء وكذب، ولا اساس لهذه الاقوال لا من قريب ولا من بعيد ولا تستند لأي دليل. واضاف: وانني اعتبر ان هذه حلقة جديدة من حلقات الحقد والتحريض الارعن من قبل أليك رون ضد الوسط العربي وقيادته والحركة الاسلامية ورموزها!

واضاف ابو الهيجاء: بل ان كل الجهات المعنية وكل فرد في الفريديس ليشهد انني كنت شخصًا بارزاً من مجموعة من وجهاء القرية، الذين عملوا، ليل نهار، وبكل جهدهم، ان يمنعوا تدهور الاوضاع، مثل تنظيم مسيرة داخل القرية، وانما كانت بالتنسيق وبترخيص قائد القوات المتواجدة في القرية، والذي هو قائد مركز الشرطة في زخرون يعقوب.

واشار ايضًا: وكانت هذه المسيرة اسلوبًا حكيمًا في ابعاد المتظاهرين عن مركز الاحداث في مدخل القرية وبالتالي تؤدي الى اخماد هذه المظاهرات.

ثم انني لأتساءل انه كان هذا الذي يدعيه أليك رون صحيحًا، اذا لماذا لم أدع الى تحقيق، ولماذا لم اقدم الى المحكمة؟! واعتقد انه لو كنت فعلاً محرضًا وقائداً للاحداث في الفريديس لما ترددت الشرطة ان تقدمني للمحاكمة، وهذا اكبر دليل على كذب أليك رون وافتراءاته!

ووصفي بأنني محرض من قبل أليك رون عبر التلفاز وبالبث المباشر، لهو تحريض دموي وتلطيخ لسمعتي، وانا شخصيًا سألجأ الى الوسائل القانونية ضد هذه التصريحات وصاحبها، وانا احمله كامل المسؤولية لنتائج هذه التصريحات الكاذبة وهذا التحريض الارعن. ولا بد ان تأخذ العدالة مجراها لتضع حداً لمثل هذه العناصر المحرضة التي لا تريد ان تعيش بسلام وامن وامان.

حضور قليل في قاعة المركز الثقافي البلدي

* مكتب «الاتحاد» في الناصرة، خليل حداد – تواجد القليل القليل من الأشخاص أمس الاثنين في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، لحضور البث المنقول من جلسة لجنة اور للتحقيق في أحداث اكتوبر، والتي كانت بالأمس مع قائد لواء الشمال السابق العنصري اليك رون.

وفي الساعة الأولى من الجلسة انسحب الحضور واحداً تلو الآخر ولم يبق سوى رمزي حكيم الناطق بلسان بلدية الناصرة والصحفيين الذين جاؤوا على حد قولهم لتغطية الأحداث التي ستحصل عند سماع شهادة اليك رون، ولكنهم تفاجأوا من الوضع الذي رأوه.

ويعزو رمزي حكيم قلة التواجد الجماهيري في الجلسة المنقولة في الناصرة، ليس إلى عدم المبالاة، بالموضوع، بل إلى حقيقة ان الجلسة منقولة ببث مباشر في الاذاعة والتلفزيون وبسبب المظاهرة التي جرت في القدس.

اليك رون: من رامبو الى حجمه الطبيعي أو أقل
اذا دخلنا عالم الاستعارات من القاموس العسكري، فأليك رون يطلق النار في جميع الاتجاهات، من أجل ارباك «العدو»

من جهة يتهم الحكومة بأنها مقصرة بحق العرب (من يبني فقط يحق له ان يهدم – باشارة ان السلطة لا تولي الاهتمام لمتطلبات المواطنين العرب)، ومن جهة أخرى فهو يهاجم الجماهير العربية: نقدم لهم الاصبع.. فيريدون اليد كلها، (والمثل شفاعمرو، في شفاعمرو أجاز لهم التظاهر في احتفال الاستقلال، لم يكتفوا بالتظاهر، فأحرقوا السيارات وعاثوا خراباً في المدينة).. وأليك رون، حارس الامن والنظام، بين المطرقة والسندان. انتم تقررون وانا انفذ.

ولكن في التفاصيل يغرق اليك رون، وهذا الامر مهما تحضر له اليك رون فإنه لا يستطيع ان يخرج «سالماً منه». وبالذات في هذه النقطة يتقلص رامبو الى حجمه الطبيعي او ربما أقل: «لا يعرف» من أصدر الامر باطلاق النار» «لا يعرف» لماذا لم يتم استعمال وسائل أخرى لتفريق المظاهرات سوى اطلاق الرصاص الحي، «لا يعرف» لماذا تمت السيطرة على البيت الاحمر حيث استشهد هنالك شابان من ام الفحم. هو يأسف للسيطرة على البيت ولكن لا يستطيع القول ان احتلال البيت كان خطأ.

لسنا بحاجة الى لجنة تحقيق من اجل الوصول للنتيجة ان ما حصل كان نتيجة طبيعية لمسلك اليك رون خلال السنوات التي سبقت اكتوبر، من الوحشية في اقتحام مدرسة ام الفحم الثانوية في أحداث الروحة، وقبل ذلك في ام السحالي في شفاعمرو، وتحريضه المستمر على الجماهير العربية (تذكرون قصة المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه امام الملأ عن اكتشاف خلية ارهابية كبيرة في ام الفحم، في اليوم التالي كذبت النيابة في منطقة حيفا هذا الخبر)، وبالطبع حملة التحريض وتشويه مواقف قيادات الجماهير العربية وخاصة اعضاء الكنيست العرب.

أحد الامور الاساسية التي ناقشتها اللجنة هي حول مدى قدرة المخابرات على توقع أحداث اكتوبر. يظهر من كلام اليك رون انه متأسف ان السلطة بدأت تعامل العرب كمواطنين (هل حقاً الامر كذلك؟) بدل ان يكونوا موضوعاً لعمل المخابرات وعلى هذا الاساس نشأت ظاهرة الامام من الفريديس الذي قاد المتظاهرين، حسب اليك رون، في اكتوبر. والسؤال هو ما التعارض بين كون العرب مواطنين وبين خروجهم للتظاهر، ام ان من كلامه من الممكن الفهم ضرورة ارجاع الحكم العسكري من اجل الحصول على معلومات مخابراتية موثوقة.. في نهاية الاستجواب قال اليك رون انه كان من الواجب فرض حظر التجول على بعض القرى العربية.

ولكن بعيداً عن تقييمات المخابرات فان ما حدث كان تعبيراً عن غضب حقيقي، كان له مثيل في السابق، بعد القتل في الاقصى عام ٨٨ وبعد مجزرة ريشون لتسيون وبعد مجزرة الخليل، ولكن هذه المرة ولأول مرة تم استعمال القناصة – اي القتل عن بعيد بدون اي خطر محدق لأي شرطي، من خلال اجواء هستيرية لم تشهد البلاد مثيلاً لها.

المهم في نهاية اليوم الاول ان لا يتحول رامبو كبش الفداء الوحيد وتخرج السياسة العنصرية وواضعوها انقياء كالثلج. هذا الامر يأتي بالنضال الجماهيري معتمداً على نتائج العمل القضائي.

عوده بشارات

المحكمة تؤجل النظر في قضية والد الشهيد وليد أبو صالح

* القدس الغربية، حسن مواسي – قرر قاضي محكمة الصلح في مدينة القدس تأجيل النظر في الشكاوى وقضية والد الشهيد وليد ابو صالح، عبد المنعم ابو صالح، الى يوم ٢٠٠١/١١/٥، والذي قدم لمحاكمة على اثر قيامه بلكم چاي رايف، قائد شرطة مسچاف السابق، خلال جلسة لجنة التحقيق الرسمية في ظروف مقتل ١٣ شاباً عربياً خلال احداث اكتوبر.

واتخذ القاضي هذا القرار بناءً على طلب من الدفاع والنيابة العامة حتى يتم التوصل الى اتفاق بشأن القضية!

هذا وقد رافق والد الشهيد ابو صالح الى قاعة المحكمة النائب الجبهوي عصام مخول والنائب احمد الطيبي. وشهدت ساحة محكمة الصلح تظاهرة رفع شعارات تضامنية مع والد الشهيد ابو صالح!

في مظاهرة القدس:

الألوف يهتفون احتجاجاً على وضع التعليم العربي المتردي

• شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة: «نحن شعب من فسوطة حتى النقب ومطلبنا واحد تحقيق مساواتنا وحقوقنا» • راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي: «سنواصل المعركة حتى يتم انجاز كل الحقوق المستحقة لجهاز التربية والتعليم العربي» • د. عامر الهزيل: «مطلب الجماهير العربية في النقب اقالة العنصري موشيه شوحط» •

* القدس – لمندوب «الاتحاد»، حسن مواسي – تلبية لدعوة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، تظاهر حوالي ٢٥٠٠ شخص أمام مكتب رئيس الحكومة احتجاجاً على تردي الأوضاع في جهاز التربية والتعليم وعدم تخصيص الميزانيات لقطاع التعليم واحتجاجا على تصريحات وزيرة المعارف ليمور ليڤنات. وشارك في المظاهرة العديد من رؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست، عصام مخول وأحمد طيبي ومحمد كنعان وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بتصريحات ليمور ليڤنات وتعنتها في عدم تقديم الميزانيات لجهاز التربية والتعليم وابقائها لموشيه شوحط في منصبه كمدير لسلطة المعارف البدوية في النقب.

وأكد رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور خلال كلمته أمام المتظاهرين ان المعركة ستتواصل حتى يتم انجاز كل الحقوق المستحقة لجهاز التربية والتعليم في الوسط العربي. وأشار منصور إلى ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي قدمت خططاً مدروسة لأجل تحسين وضع جهاز التربية والتعليم في الوسط العربي، ولن نقبل ان تبقى محصورة بالوعود.

وبيّن منصور ان هناك نقصاً يصل إلى ١٨٠٠ غرفة في عشرات المدارس والأوضاع خطرة كالوضع في «مدرسة الحكمة» الابتدائية في باقة الغربية، وأشار إلى ان قطاع التربية والتعليم بحاجة إلى ١٠٠ مليون شيكل. وتطرق إلى تصريحات وزيرة المعارف حول تطبيقها الخطة الخمسية، والتي لا تلبي أقل احتياجات الجهاز التربوي. وقال: نحن بحاجة إلى مضاعفة الميزانية.

وأكد منصور إلى ان لجنة المتابعة تقف إلى جانب أهلنا في النقب في نضالهم حتى يتم طرد موشيه شوحط، وان هذه المظاهرة هي بداية لنضال متواصل.

وقال د. عامر الهزيل خلال كلمته ان النقب هو جزء من الجسر الفلسطيني، وان عرب النقب مظلومون، وخصوصاً الـ ٧٠ ألف نسمة الذين يعيشون في القرى غير المعترف بها والبالغ عددها ٤٥ قرية.

وأشار الهزيل إلى انه لا يوجد مدرسة ثانوية واحدة لدى عرب النقب في كل قرى النقب العربي.. وتطرق إلى احتياجات التربية والتعليم، وقال إن سلطة المعارف البدوية برئاسة شوحط لا توفر سوى ٣٠٪ من احتياجات التعليم والغرف. وكذلك هناك نقص في الغرف وروضات الأطفال للطفولة المبكرة. وأشار د. الهزيل ان كل «انجاز» أو مطلب حتى يتم تلبيته يجب علينا التوجه إلى المحكمة العليا!

وأكد أن المطلب الأساسي للجماهير العربية في النقب هو قلع وطرد موشيه شوحط من منصبه، وان عرب النقب لن يقبلوا ان يبقى شخصاً عنصرياً مسؤولاً عن جهاز التربية والتعليم.

وقال المهندس شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا: جئنا اليوم، اليوم الثالث لاضراب المدارس العربية، مع سلطاتنا العربية، للإعلان عن الإحتجاج على الوضع المزري في المدارس العربية!! جئنا لنقول لهذه الحكومة وبصوت عالٍ، ان هذا الاضراب عبارة عن خطوط انذارية ومحددة لجهاز التربية والتعليم، وذلك من أجل مستقبل أجيال هذا الشعب. وأكد خطيب ان النضال سيتواصل، لكثرة القضايا التي يشكو منها الوسط العربي. وهذا الاضراب ليس سوى اضراب انذاري وقد أعطينا الحكومة مهلة شهرين وبعدها سيكون هناك اضراب مفتوح! وقال خطيب: مطالبنا واضحة مثل الشمس وموجودة على طاولة الوزيرة وكل الوزراء، ولم يتم اعلان الاضراب إلا بعد سلسلة من اللقاءات مع ممثلي وزارة المعارف ووزيرة المعارف نفسها والتي رفضت الدخول معنا في مفاوضات جدية، ولم تقبل ان تعطينا شيئاً مكتوباً.. وهي تواصل انتهاج سياسة الاستعلاء في تعاملها.

وأضاف خطيب: وهم لم يتعلموا درساً، ولا يمكن حتى هذا اليوم أيضاً ان ننسى شهادة اليك رون والذي يواصل هجومه ويبث سمومه ضدنا وضد كل الجماهير العربية!

وأكد خطيب ان وزيرة المعارف هي عنصرية، وعليها ان تخجل من نفسها. وعلى الحكومة ان تخجل لوجود وزيرة من هذا النوع!

وتطرق خطيب إلى تصريح ليڤنات لوسائل الاعلام في نهاية الاسبوع حول ان الشرطة «تخاف» الدخول إلى بعض المدارس، وقال انه تصريح عنصري اضافي، وهي لا تخجل، وكل ما نريده هو تحصيل حقوقنا ولن نقبل بأقل من حقوقنا..

وبيّن خطيب ان الحكومة لم تتطرق لخطة الحكومة السابقة في خلال مصادقتها الليلة على ميزانية الدولة!

وأكد خطيب: نحن شعب من فسوطة حتى النقب، ومطلبنا واحد هو تحقيق حقوقنا ومساواتنا ولن نسكت على بقاء موشيه شوحط في منصبه مديراً لسلطة المعارف البدوية.

وأشار خطيب إلى ان الحكومة تريد التعامل مع العرب وتتعامل معهم فقط من خلال الشرطة، ونحن سنضع حداً لمثل هذه التصرفات.

وردد المتظاهرون الشعارات التالية: * ليڤنات وشارون – هذا وطننا ونحن هون! * ليڤنات يا غبية انت في حكومة فاشية! * شوحط انقلع نحن لا نتنازل! * لا تهويد ولا ترويض عن مطالبنا ما بنحيد! * مساواة نعم – عنصرية لا!

«الاتحاد» التقت رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، راجي منصور، الذي أكد ان كفاح لجنة المتابعة في بداية الطريق، وان المعركة ستتصاعد، وان لجنة متابعة قضايا التعليم ستواصل هذه المعركة حتى تحصيل كل الحقوق.

*** «الاتحاد»: ما هو تقييمك للمظاهرة؟**



– منصور: «المظاهرة جيدة، وهي دفعة إلى الأمام نحو استمرار الفعاليات والنشاطات لتحقيق المساواة، المشاركة من كافة المناطق، وخصوصاً حضور أهلنا من النقب وقضايا التربية والتعليم في الوسط العربي وحدة واحدة».

*** «الاتحاد»: ما هي الخطوة القادمة بعد المظاهرة؟**

– منصور: «كما أعلنا في المظاهرة، فقد تم فتح قضية ملف التربية والتعليم، ولن نتوقف حتى يتم انجاز المساواة وتحقق كل مطالبنا في المسارين البنيوي والبيني أو التربوي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس لجنة التوجيه الاعلامية يوسف العطاونة: الاضراب في قرى النقب العربي سيتواصل، وسيتم يوم الخميس القادم عقد اجتماع تشاوري للاطلاع على آخر تطورات الاضراب..

*** «الاتحاد» – ماذا مع تهديد بعض «وجهاء القرى» فتح المدارس؟**

– العطاونة: «كما أكدت لك وأكد ذلك د. عامر الهزيل خلال المظاهرة، فان الاضراب المفتوح والشامل سيتواصل حتى يتم طرد موشيه شوحط من منصبه».

أليك رون كذب على الحكومة (تتمة من ص٣)

توقعها. وهذا بحسب خطط الشرطة نفسها. ولكن أليك رون قلّل من قيمة تلك الخطط التي عادة ما يجري التباهي بها.. ولم يعرف كيف يجيب على سؤال القاضي أور الذي ذكّره بأن الشرطة قررت منذ عام (٩٦) اعداد خطط لمواجهة مظاهرات..

وفي ام الفحم بدأتَ أقوال أليك رون المتهرّبة بالتكشّف. فقد كان نفى انه كان موافقًا على احتلال احد بيوت المدينة. وقال في افادة مكتوبة قدمها ان هذا كان خطأ منافيًا للتعليمات. لكنه، أمس، قال ان هذا لا يعارض تعليماته، لان الضابط بنتسي ساو، الضابط المسؤول عن ام الفحم قرر ما قرره حسب «ظروف وتطورات لا أعرفها»! وهنا جمع رون بين تعليماته (القديمة) بعدم الدخول الى البلدات وبين تغطيته على احد مرؤوسيه باقتحام أحد بيوت ام الفحم.

يذكر أن أليك رون كان قال في افادة سابقة جباها منه محققو اللجنة ما يلي: «لم أخطط بأي شكل لاقتحام أي بيت. واذا جرت السيطرة على احد البيوت فهذا يناقض التعليمات».. المعروف ان المغدور محمد جبارين قتله عناصر في الشرطة خلال عملية الاقتحام هذه!

أليك رون تهرّب من السؤال: هل أدى هذا الاقتحام والاحتلال للبيت في ام الفحم الى زيادة الاحتكاك، خلافًا لكل التعليمات، حتى تعليمات أليك رون نفسه؟ – والسؤال طرحه عليه رئيس اللجنة.

في الملخّص (الأولي) الذي عرضه أليك رون، قبل ان تستمر افادته، اليوم الثلاثاء، لخّص بما يلي: الأوضاع هدأت فقط بسبب الصدمة التي أصابت العرب.. والذين خففوا أفعالهم بعد ذلك.. عمليًا يعطي أليك رون شرعية لاستعمال الرصاص الذي جهد كي يفسّر ضرورة استعماله!!

التعنت القاتل: شارع وادي عارة

* قائد الشرطة العام كان قال ان فتح اي شارع ممكن. لكنه اذا كان سيتم بثمن وقوع احداث قتل فبالامكان الامتناع عنه.. قائد الشرطة قال ذلك يوم (١/١٠).. ولكن أليك رون أصرّ على فتح شارع وادي عارة ومواجهة المتظاهرين.. وأمس ادعى امام لجنة التحقيق انه ليس هو من قرر ذلك، بل قائد الشرطة..

يذكر ان أليك رون كان قال ان اغلاق أي شارع رئيسي هو «خط احمر». وهذا عمليًا كشف نواياه.. مع انه وجّه التهمة «الى فوق».. ولا نزال بحاجة الى الاستماع لافادة قائد الشرطة (السابق) حتى تتضح هذه المسألة!!

هكذا كذب أليك رون على الحكومة

* خلال التحقيق، امس، سئل أليك رون عما كان قاله للحكومة مطلع اكتوبر بأنه جرى اطلاق النار من برطعة على بلدة «كتسير» وان هناك اصابات كثيرة وبعضها خطيرة.

اليوم معروف ان هذا التصريح كاذب.. أليك رون يقول انه تلقى البلاغ هاتفيًا، لكنه لم يتردد في ابلاغه رسميًا للحكومة. أي انه يتحمل مسؤولية أقواله كضابط كبير في الشرطة.

اعضاء اللجنة سألوه عن الامر، لكن أليك رون لم يملك أي تفسير مقنع..

القاضي هاشم خطيب سأله: هذا لم يحدث.

رون: نعم.

خطيب: إذن كيف تبلّغ هذا لجلسة حكومة؟

رون: ؟؟؟

لم يسمع!

* ضابط القنص أليك رون قال انه لم يسمع عن إطلاق رصاص حي سوى في ام الفحم. والتفسير: «هناك أنا أعطيت الاوامر» (أوامر للقناصة وهذا ربما يتضح اليوم)!

اعضاء اللجنة لم يتمكنوا من اخفاء استغرابهم وذكّروه: ماذا بشأن سخنين، طمرة، كفرمندا، الناصرة، الفريديس. أليك رون يملك جوابًا على كل سؤال: لا يوجد أي تحقيق عميق رسمي يؤكد هذا..

الجدير بالذكر ان احد القناصة في الناصرة، أقرّ انه التقى أليك رون قبل الوصول للناصرة. وان الامر بالتوجه من ام الفحم للناصرة جاء من أليك رون.. والمعروف ان القناصة يطلقون نوعًا واحداً من الرصاص: الحي فقط!!

چدعون عزرا يطلق الأوامر

* أحد الذين جاءوا الى لجنة التحقيق، امس، هو نائب وزير «الأمن الداخلي»، چدعون عزرا. وقد اعتبر ان افادة رون هي «وثيقة تاريخية»! حين خرج من قاعة اللجنة واجهته مظاهرة هتفت «شارون قاتل» و«أليك رون قاتل».. وهنا أطلق أمراً باعتقال المحامي أيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، الذي كان يطلق هتافات المظاهرة..

الشبان والشابات منعوا الاعتقال، وعدد من المحامين اجبروا الشرطة على اعادة بطاقة الهوية التي اختطفها احد رجال الشرطة من عودة..

چدعون عزرا هذا أحد أكثر الذين هاجموا لجنة التحقيق، وأمس جاء ليوفر الغطاء للمشبوه رقم واحد..!

مهرجانيم!!

* أليك رون اخترع كلمة جديدة للتحريض.. فبدل القول ان هناك اجتماعات جماهيرية وبالعبرية «كينس» اختار ترديد كلمة «مهرجانيم».. وكما خرجت من بين أسنانه فهي تشبه كلمة «تنزيم» التي اخترعها «الشاباك» للمعلّق المتحاز إيهود يعاري.. والتي لا يزال يحرّض بها.

إذن، اليوم لدينا «تنزيم» (تنظيم) و«مهرجانيم».. يزداد قاموس التحريض بمفردة جديدة.. أليك رون قدّم اكتشافه اللغوي الجديد حتى يقول ان العرب يقيمون اجتماعات جماهيرية احتجاجية.. لكنه كمن يملك ممارسات اخرى.. يملك لغة اخرى أيضًا..! وكلاهما دموي..

انسحاب الوفدين الأمريكي والاسرائيلي من مؤتمر دوربان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في أعقاب اعلان وزارة الخارجية الأمريكية، مساء أمس الاثنين، عن انسحاب الوفد الأمريكي من مؤتمر الأمم المتحدة حول العنصرية في دوربان، عقد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون پيرس مؤتمراً صحفياً اعلن فيه استدعاء الوفد الاسرائيلي أيضاً من المؤتمر احتجاجاً على قرار المؤتمر الذي يدين ممارسات اسرائيل العنصرية والاجرامية ضد الشعب الفلسطيني. وصوتت عليه مجموعة الدول العربية والاسلامية والعديد من الدول الافريقية والآسيوية ودول من أمريكا الجنوبية.

وقال پيرس: «نشعر بالأسف للاستعراض الغريب الذي جرى هناك».

وطغت قضية اسرائيل على المناقشات وعبأت الدبلوماسيين ووسائل الاعلام وما زالت موضع مفاوضات صعبة ومكثفة حول صيغة النص الختامي الذي اقترحته النرويج ورفضه الفلسطينيون.

واحتجاجاً على ذلك اعلنت كل من الولايات المتحدة واسرائيل سحب وفديهما من المؤتمر.

فقد أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون پيرس ان الحكومة الاسرائيلية قررت سحب وفدها من المؤتمر. كما أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أمس في واشنطن انسحاب الوفد الأمريكي.

وقال مصدر فلسطيني «ان النرويج قدمت صيغة أولي غير ملائمة وهي تعمل حالياً على تعديلها مع غيرها من الدول الغربية ومع أخذ مقترحات منظمة المؤتمر الاسلامي في الاعتبار».

وكانت اسرائيل قد وضعت ثلاثة شروط لعدم الانسحاب من المؤتمر وهي «لا للهجة حقد ولا اشارة (اليها) ولا ادانة (لها).».

ويعارض الأمريكيون والاوروبيون ادانة اسرائيل في البيان الختامي. وقد قررت الولايات المتحدة المشاركة بوفد من الدرجة الثانية محذرة من انها ستغادر المؤتمر اذا تمت ادانة اسرائيل.

وكان رئيس الوفد الاسرائيلي في دوربان، مردخاي يديد، ادعى، أمس، ان الفلسطينيين وحلفا.هم العرب في مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة العنصرية «ينكرون حق اسرائيل في الوجود». وزعم، في خطاب أمام الجلسة الموسعة، «في هذا المؤتمر.. نشهد محاولة دنيئة لتعميم وابتذال كلمة هولوكوست (محرقة) وافراغها من معناها الذي يعود إلى حدث تاريخي خاص يحمل رسالة واضحة وحيوية للانسانية!!».

وتساءل يديد: «هل أخذت احدى الدول التي أعدت هذه الدناءة وقتاً لدراسة حصيلتها الذاتية، للتفكير في وضع اليهود والأقليات الأخرى في بلدانها».

وأضاف: «هذه الدول تريد اقناعنا بانها ليست معادية للصهيونية واللاسامية لكن هذه الكذبة انقشعت في كل مرة».. «ان انتقاد سياسات حكومة اسرائيل مشروعة، لا بل حيوية. فكثيرون من الاسرائيليين يفعلون ذلك بصفتها دولة دمقراطية. لكن هناك فرقاً عميقاً بين انتقاد بلد ما وانكار حقه في الوجود. ومعاداة الصهيونية.. رفض الحق الأساسي لليهود في وطن، ليس سوى معاداة للسامية»!!



الاوروبيون منقسمون بين «الاسف» او «الاعتذار» عن العبودية

* دوربان - و.ص.ف - بدت الدول الاوروبية امس الاثنين في مؤتمر الامم المتحدة حول العنصرية في دوربان منقسمة بخصوص مسالة «الاعراب عن «الاسف» او «الاعتذار» في قضيتي تجارة الرقيق والاستعمار.

وصرح لفرانس برس مصدر اوروبي مقرب من مجموعة العمل التي تعمل على صياغة الاعلان النهائي قبل اعتماده الجمعة في ختام المؤتمر «برز الانقسام بين اولئك المستعدين للاعتذار والذين يفضلون فحسب التعبير عن اسفهم».

واضاف المصدر ان «المانيا وايطاليا تؤيدان «الاعتذار» على عكس بريطانيا وهولندا واسبانيا والبرتغال. وما زالت فرنسا مترددة».

ويتعدى الامر الاختلاف على استخدام الكلمات حيث يخشى الغربيون ان يفتح استخدام كلمة «الاعتذار» المجال امام المطالبة بتعويضات مالية للاضرار التي لحقت بالعبيد وذريتهم لاجيال خلت.

ودافعت لندن عن موقفها حول العبودية اليوم امس مؤكدة ان «بريطانيا ترى «انه يجب ادانة العبودية اليوم والاسف عليها في الماضي».

واضاف ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان «هذا الموقف موحد لدى كافة دول الاتحاد الاوروبي وقد اعتمد في مجلس وزراء الخارجية الاوروبيين في تموز».

وكان وزير الخارجية الفرنسي قال قبل المؤتمر ان باريس تعرب عن «اسفها» للماضي لكنها ترغب في التطلع الى المستقبل.

وصرح الوزير المنتدب لشؤون التعاون شارل جوسلان السبت في دوربان انه لا يفترض ان يؤدي تقديم الاعتذارات الى «زيادة ارباح مكاتب الخبراء ورجال القانون».

من جهتها تمارس بعض الدول الافريقية ومن جزر الكاريبي اضافة الى منظمات غير حكومية وعلى الاخص افريقية-امريكية الضغوط في سبيل دفع القوى الاستعمارية السابقة الى تقديم الاعتذارات في الاعلان الختامي والاعتراف بالعبودية وتجارة الرقيق بانها جرائم ضد الانسانية.

اعتصام اللاجئين في مخيم عين الحلوة استنكاراً لسياسة شارون العدوانية

* مخيم عين الحلوة (جنوب لبنان) - وفا - نفذ اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة، قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان، اعتصاماً حاشداً أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في المخيم، دعماً لنضال الشعب الفلسطيني في الداخل، واستنكاراً للمجازر الاسرائيلية البشعة ضد أبناء الشعب الفلسطيني واغتيال كوادره وقيادته المناضلة .

ورفع المعتصمون الأعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولافتات تطالب بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية.وتلا المواطن فؤاد عثمان مذكرةً باسم المعتصمين، موجهةً إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، وإلى الأمين العام للأمم المتحدة، طالب فيها المعتصمون بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالعودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة، منددين بالجرائم الإسرائيلية وحرب الإبادة، التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.كما طالب المعتصمون في مذكرتهم بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني إلى حين الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية .

الاسد ومبارك بحثا الوضع المتأزم والتهديدات الاسرائيلية للمنطقة

* دمشق - و.ص.ف - بحث الرئيسان السوري بشار الاسد والمصري حسني في اجتماع مغلق عقد امس الاثنين في اللاذقية، ، «الوضع المتأزم في المنطقة والتهديدات الاسرائيلية المستمرة ضد دول واطراف عربية» كما افادت وكالة الانباء السورية سانا.

واوضحت «سانا» ان «المحادثات تناولت الاتصالات الجارية عربيا واقليميا ودوليا» حول الوضع في الاراضي الفلسطينية اضافة الى «التشاور والتنسيق» بين البلدين.

واضافت الوكالة ان «الرئيسين الاسد ومبارك حرصا على ضرورة تفعيل التضامن العربي والعمل العربي المشترك وخاصة في هذه الظروف الدقيقة».

وكان الاسد ومبارك عقدا قبل ذلك اجتماعا موسعا حضره عن الجانب السوري محمد رئيس الوزراء مصطفى ميرو ووزير الداخلية محمد حربة ووزير الاقتصاد محمد العمادي ووزير الاعلام عدنان عمران وعن الجانب المصري وزير الاعلام صفوت الشريف وزكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية واسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري.

واثر الاجتماع صرح عدنان عمران وزير الاعلام السوري للصحفيين ان «مباحثات الرئيسين تركزت على القضايا العربية المركزية وخاصة منها الفلسطينية وعودة كافة الاراضي المحتلة حتى الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتطوير وتفعيل العلاقات الثنائية بين البلدين»

كما ادلى وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بتصريح للصحفيين قال فيه ان الرئيسين «بحثا الموقف المتردي في الشرق الاوسط وخطورة استمراره وتعنت اسرائيل ورفضها استئناف عملية السلام حسب القرارين ٢٤٢-٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».

واضاف الشريف ان المباحثات تناولت ايضا «العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون في كافة المجالات حيث تم الاتفاق على عقد اجتماعات مشتركة ودورية بين مصر وسوريا».

وقد غادر الرئيس مبارك عصرا اللاذقية بعد زيارته القصيرة لسوريا التي وصل اليها ظهر اليوم ترافقه قرينته.

وقد ضاعف الرئيس المصري من اتصالاته في الاونة الاخيرة في محاولة لوقف التدهور الاوضاع في المنطقة. وفي هذا السياق يلتقي مبارك اليوم الثلاثاء في الاسكندرية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل.

أحمد عبد الرحمن: إنسحاب الولايات المتحدة وإسرائيل صفعة لحكومة شارون

* غزة - اعتبر امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، انسحاب الولايات المتحدة واسرائيل من مؤتمر الامم المتحدة حول العنصرية في دوربان «صفعة تلقتها حكومة شارون».

وقال عبد الرحمن في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية تعقيبًا على الانسحاب الامريكي الاسرائيلي من مؤتمر دوربان: «هذه صفعة تلقتها حكومة لا تؤمن بالسلام ولا تؤمن بحلول سياسية بل تعتمد القوة العسكرية وممارساتها العنصرية تم استيضاحها الان على المستوى العالمي».

وتابع يقول: «وبالتالي هذه بداية فشل الحل العسكري الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني لان العالم مدعو الان لممارسة الضغوط وفرض العقوبات على الحكومة الاسرائيلية لردعها عن هذه الممارسات العنصرية ضد الشعب الفلسطيني ولن تكون هذه الحكومة اقوى في مواجهة العالم من حكومة جنوب افريقيا البيضاء».

وانتقد عبد الرحمن ايضا موقف الولايات المتحدة التي قررت الانسحاب من مؤتمر دوربان فقال انه «يأتي منسجمًا مع استخدام امريكا الڤيتو في مجلس الامن والدفاع عن سياسة اسرائيل في الاغتيالات والسلبية التي يتسم بها موقف الادارة الامريكية من هذه الجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني».

واوضح عبد الرحمن ان قرار الانسحاب «يعتبر نصراً كبيراً لكفاح الشعب الفلسطيني وتضحياته وهذا اعتراف العالم بأن تضحيات الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وممارساته الاستيطانية تلقى دعماً وتأييداً وهو انجاز من انجازات انتفاضة الاقصى».

واضاف: «وبقرار امريكا الانسحاب من المؤتمر يعني انها توحد نفسها مع اسرائيل في العدوان على الشعب الفلسطيني».



٣ شهداء في الخليل ورفح، أمس

•إصابة ٣٠ مواطنا آخر في الخليل • مروحية احتلالية قصفت مقرا للمخابرات الفلسطينية في دورا •

• السيارة التي طالها قصف المروحيات الاسرائيلية امس في الخليل •

* الخليل - «وفا» - أعلنت مصادر طبية في الخليل، مساء أمس، استشهاد الشاب عماد عصام البطش (١٧ عامًا) بالنيران الإسرائيلية.

وكانت مصادر طبية في مدينة الخليل قد أعلنت، في وقت سابق مساء أمس، أن حالة الشاب عماد عصام البطش حرجة جداً.

وكان الشهيد البطش قد أصيب برصاص جنود الاحتلال في الرأس، أدى إلى تناثر أجزاء من المخ خارج الرأس، وهو ما أدى كذلك إلى استشهاد الشاب أمجد الجمل الذي حاول نقل الشهيد البطش بسيارته لإسعافه بعد أصابته بالرصاص وهو على سطح منزله.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال فتحت النار عقب ذلك تجاه السيارة التي تقل الشهيد البطش بشكل مباشر، مما أدى إلى استشهاد مسعفه الشاب أمجد الجمل.

وذكرت مصادر طبية في الخليل، أن ٣٠ مواطناً أصيبوا، مساء أمس، بالنيران الإسرائيلية خلال قصف القوات الاحتلالية لمنازل المواطنين بالأسلحة الثقيلة وقذائف الدبابات في أحياء الزاهد، باب الزاوية وسط المدينة، دوار المنارة، وحارة الشيخ.

وافادت مصادر طبية ان فلسطينيا آخر استشهد فجر امس الاثنين متأثراً بجروح اصيب بها الاسبوع الفائت برصاص الجيش الاحتلالي.

وقالت ان الشهيد خالد عواجه (٢٩ عاما) من مخيم رفح توفي متأثراً بجروح اصيب بها اثناء توغل الجيش الاسرائيلي في مدينة رفح الاسبوع الماضي». وكان عواجه اصيب برصاص الجيش الاسرائيلي في رأسه اثناء عملية الاقتحام.

ومن جهة اخرى افادت مصادر امنية وشهود ان مروحية عسكرية اسرائيلية قصفت امس الاثنين مقرا للمخابرات العامة الفلسطينية في بلدة دورا عند المدخل الغربي لمدينة الخليل.

واوضحت المصادر ان دمارا كبيراً لحق بالمبنى والمكون من طابق واحد ويقع في منطقة سكنية في البلدة.

وقالت المصادر ان شخصا واحدا اصيب بجراح طفيفة جراء شظايا وان اربع سيارات كانت متوقفة امام المبنى قد دمرت.

ويبدو ان عناصر المخابرات كانوا قد اخلوا المكان حيث تخشى الاجهزة الامنية الفلسطينية من ضربات اسرائيلية تكثفت خلال الاشهر القليلة الماضية من الانتفاضة.

اخطار مواطن من خربة برطعة بهدم منزله

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - سلمت سلطات الاحتلال وأفراد «دائرة التنظيم» الاسرائيلية مواطناً من عائلة عمارنة من قرية خربة برطعة بهدم منزله بحجة بنائه بدون ترخيص.

وصباح أمس طاردت أكثر من عشر دوريات احتلالية في سهل قرى الخط الشرقي مئات السيارات وحاولت منع آلاف المواطنين من عمال وموظفين وطلاب وطالبات الخروج من قراهم المحاصرة وقامت بشبح وصلب عشرات المواطنين والعمال.

وبالمثل، ما زالت سلطات الاحتلال تصعد من سياستها التجويعية وأعمالها العدوانية بحق آلاف العمال الفلسطينيين في جبال عانين والطيبة وأحراش سالم وجبال زلفة وبرطعة الشرقية اضافة إلى الممارسات السادية لمرتزقة لحد بحق العمال حيث يمارسون شتى صنوف التعذيب النفسي والجسدي اضافة إلى قيامهم باجبار العديد من العمال على خلع ملابسهم بالعراء، كما حدث أمس مع عدد من العمال في جبال الطيبة، كذلك صادروا سيارتين كانتا محملتين بالخضروات بحجة ان سائقيها حاولا الدخول إلى داخل الخط الأخضر.

في اجتماع بين عريقات وسولانا

مطالبة الاتحاد الاوروبي ببذل كل جهد لاعادة فتح المؤسسات الفلسطينية في القدس

* أريحا - وفا - أطلع الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، امس الاثنين خافيير سولانا، المفوض الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي والخارجية، والسيد ميغال موراتينوس، المبعوث الأوروبي لعملية السلام على أخر تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية.

ووضع الدكتور عريقات الوفد الأوروبي الضيف في صورة الأوضاع المتدهورة على الأرض، والناجمة عن استمرار تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، خاصة ما تتعرض له مدينة الخليل من قصف ومحاولات اقتحام بالدبابات ومنع التجول المفروض على البلدة القديمة بشكل شبه متواصل، وكذلك ما تواجهه مدينة رفح ومخيماتها من اعتداءات وقصف يومي وهدم منازل وإزالة أحياء سكنية بأكملها، إضافة الى استمرار سياسة الاغتيالات وتشديد الحصار والإغلاق على كافة المناطق الفلسطينية.

وشدد د. عريقات، على ضرورة إعادة فتح المؤسسات التي أغلقتها الحكومة الإسرائيلية في القدس الشريف، وعلى رأسها «بيت الشرق»، مطالباً الاتحاد الأوروبي ببذل كل جهد مستطاع في هذا السياق.

من ناحيته، أكد السيد سولانا على ان دول الاتحاد الأوروبي ملتزمة بكل جهد ممكن من أجل إعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي، موضحاً ان الطريق الأساسي للقيام بذلك يتمثل بتنفيذ توصيات ميتشيل بشكل متكامل ودون أي انتقاص منها أو تغيير عليها.

على صعيد آخر، التقى وزير الحكم المحلي مع السيد رونالد شليكر، القنصل الأمريكي العام، حيث بحث معه تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

الاحتلال يمنع الطلاب ورياض الأطفال من الذهاب لمدارسهم

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في خطوة همجية ومع بدء العام الدراسي الجديد في فلسطين، منعت قوات الاحتلال، التي تحاصر قرى الخط الشرقي، (٣٠) طفلاً وطفلة في قرية عابا الشرقية التوجه إلى رياض الأطفال في مدينة جنين، وكانت قد حرمت مئات الطلاب والطالبات من قرية كفيرت المحاصرة من التوجه إلى المدارس القريبة منهم في بلدة يعبد والتي تخضع أيضاً للحصار والطوق العسكري.

عرفات يتساءل عن جدوى اجتماعه المقترح مع بيرس

* عمان - الوكالات - شكك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاثنين في جدوى لقائه المقترح ووزير الخارجية شمعون بيرس مؤكدا في الوقت نفسه انه لا يعارض من حيث المبدا عقد مثل هذا اللقاء، وذلك في ختام مباحثاته في عمان مع رئيس الوزراء الاردني ، علي ابو الراغب.

وفي تصريحات للصحافيين ذكر الرئيس الفلسطيني بان جميع لقاءاته السابقة مع بيرس التي عقدت منذ بدء الانتفاضة لم تؤد الى تحقيق تقدم ملموس واشار «انا باقول له لبيرس اهلا وسهلا ولكن اهم شئ ماذا سنبحث».

واوضح الرئيس الفلسطيني في الوقت نفسه انه لا يعارض من حيث المبدا لقاء بيرس الذي اقترحه مؤخرا وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر. وقال «لا نقول لا لاي طرح من اصدقائنا سواء الاوروبيين او الامريكان او الروس في ان نتقابل مع بيرس لان استراتيجيتنا الهامة هي اننا متمسكون بعملية السلام كخيار استراتيجي بناء على قرارات القمة العربية والمبادرة المصرية الاردنية ومبدا الارض مقابل السلام».

وقبل مباحثاته وابو الراغب، قال عرفات في رد على اسئلة الصحافيين حول هذا الاجتماع «حتى الان لم يتقرر شيء».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن بيرس تاكيده انه لم يتحدد بعد لا موعد ولا مكان اللقاء المتوقع مع عرفات.

وقال بيرس «لا اعرف اين او متى سالتقي عرفات لكنني اعلم ان الوضع الراهن لا يمكن ان يستمر الى ما لانهاية لان ذلك لا يحمل سوى الدم والدموع».

وحول الاغتيالات الاسرائيلية للنشطاء والقياديين الفلسطينيين، قال عرفات للصحافيين «هذه جريمة ضد القانون ولكن لا تنسوا اننا جميعا مشاريع شهادة».

من جانبه اكد رئيس الوزراء الاردني انه ينبغي على اسرائيل ان تتوقف عن التمسك «بالادعاءات والحجج المختلفة» وان تتبنى بدلا من ذلك «استراتيجية سلام واضحة حتى يستقر الامر في فلسطين».

وتوجه عرفات فور لقائه وابو الراغب الى القصر الملكي للتباحث مع الملك عبد الله الثاني حول سبل مواجهة التصعيد الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

قوات الاحتلال قصفت سيلة الظهر وعرابة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس العديد من المنازل في بلدتي سيلة الظهر وعرابة وذلك من داخل مستوطنة «حوميش» ومستوطنة «مافودوتان». وقد استخدمت الدبابات والأسلحة الرشاشة الثقيلة وأسفرت عن اصابة العديد من المنازل بأضرار مادية جسيمة في بلدة سيلة الظهر كما ألحقت اضراراً مادية جسيمة في منزل المواطن محمد مصطفى ابو حافظ من بلدة عرابة.

وقصفت قوات الاحتلال من داخل معسكر «صانور» حاجز قوات الأمن الوطني الفلسطيني المقام عند مدخل قرية عجة وذلك على اثر انفجار عبوة ناسفة بدورية احتلالية كانت مارة بجانب القرية.

في النصف الأول من العام الجاري

فصل ألف عامل من فرع النسيج

• (٥٠٪) من مصانع النسيج نقلت خطوط انتاجها إلى الخارج •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال تسفي ليبرمان، مدير قسم النسيج والأزياء، في اتحاد الصناعيين، أمس الاثنين، ان ألف عامل وعاملة، فصلوا في النصف الأول من العام الجاري، من فرع النسيج، وان مبيعات فرع النسيج انخفضت في النصف الأول من العام الجاري بنسبة (٢٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، وذلك بسبب الاستيراد الكبير للملبوسات بجميع أنواعها من الخارج، فقد جرى استيراد (٣٠) مليون قطعة نسيج، من الصين لوحدها في النصف الأول من العام الجاري!

وأشار ليبرمان، إلى ان (٥٠٪) من مصانع النسيج في البلاد، نقلت خطوط انتاجها إلى الصين وتركيا والهند والاردن في العام الجاري، وذلك لعدم مقدرتها التنافس مع الاستيراد. فالاستيراد الكبير والرخيص للبضائع أدى إلى ضرب انتاج المصانع هنا، فانخفض الانتاج في النصف الأول من العام الجاري في مصانع النسيج بنسبة (١٦٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، فيما ارتفع استيراد الملبوسات بكافة أنواعها بنسبة (٣٣٪) في النصف الأول من العام الجاري.

احتجاجا على عدم زيادة الاجور

عمال مطار اللد شوشوا اقلاع وهبوط الطائرات أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ العاملون في مطار اللد، أمس الاثنين، اضراباً جزئياً عن العمل، من الثانية عشرة ظهراً حتى الساعة الثالثة بعد الظهر، احتجاجا على ظروف وشروط عملهم وعدم الاستجابة لطلبهم بزيادة رواتبهم.

وعقدت لجنة العمال خلال ساعات الاضراب اجتماعات للعمال حول حقوقهم ومطالبهم. وعاد العمال إلى العمل كالمعتاد، استجابة لطلب مدير عام مكتب رئيس الحكومة ورئيس الهستدروت، والبدء في مفاوضات رسمية ومتواصلة مع ادارة المطار من أجل التوصل إلى اتفاق اجور جديد بين العمال والادارة.

وعرقل الاضراب اقلاع (٥) طائرات، واضطر الذين هبطت بهم الطائرات في أرض المطار إلى الانتظار حتى انتهاء الاضراب لأن العمال امتنعوا خلال ساعات الاضراب عن تفريغ حمولات الطائرات التي هبطت ومنها حقائب المسافرين.

وتبين من معطيات ادارة المطار، انه من الساعة الواحدة بعد ظهر أمس الاثنين حتى الثانية عشرة منتصف ليلة أمس، كان من المخطط اقلاع وهبوط (٧٦) طائرة من وإلى المطار، وعلى متنها (١٣) ألف مسافر ومسافرة.

خلال شهرين

تسجيل (٤٠) مخالفة ضد ملوثي البيئة في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد اقامة المجمع الجديد لنفايات البناء والأتربة عند مفرق الجلمة قرب حيفا، بدأت بلدية حيفا بالتعاون مع وزارة البيئة بتطبيق القانون ضد من لا يقذفون النفايات في المجمع المذكور. وسجل موظفو بلدية حيفا بالتعاون مع موظفي وزارة البيئة، خلال شهري تموز وآب من العام الجاري، (٤٠) مخالفة لعدة أسباب. فقد جرى تسجيل (٢٠) مخالفة بقيمة (٤٩٠) شيكلا لكل مخالفة لسائقين نقلوا في الشاحنات نفايات بناء ومواد نفايات من المحاجر دون تغطية الشاحنات مما أدى إلى تطاير الغبار وتلويث الهواء. وجرى تسجيل (٩) مخالفات لسائقي شاحنات تراوحت قيمة المخالفة بين (١٥٠٠ و ٤٠٠٠) شيكل ضد سائقين قذفوا بالنفايات في مواقع غير مخصصة لذلك. وسجل المخالفات موظفو وزارة البيئة، الذين سجلوا (٣) مخالفات ضد مقاولين وقدمت (٨) لوائح اتهام ضد مقاولين إلى المحكمة خالفوا قوانين البيئة.

وأكدت بلدية حيفا ووزارة البيئة في بيان مشترك، أمس الاثنين، ان الموظفين سيواصلون عملهم وبكثافة لتطبيق القانون وتسجيل المخالفات ضد المخالفين وضد كل من يلقي بالنفايات في مواقع غير مخصصة لذلك.

حزب «العمل» ينتخب اليوم زعيمه الجديد

• ١٥ ألف عربي.. وبن اليعيزر يتخوف من تزوير في الوسط العربي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري، اليوم الثلاثاء، الانتخابات الداخلية لرئاسة حزب العمل، التي يتنافس فيها رئيس الكنيست ابراهم بورغ ووزير الأمن بنيامين بن اليعيزر.

ويبلغ عدد ذوي حق الاقتراع ١١٨ ألفاً منهم حوالي ١٥ ألف عربي، القسم الأكبر منهم انتسب إلى حزب العمل في شهري تشرين الثاني وكانون الأول الماضيين، أي بعد أسابيع قليلة من المجزرة التي نفذتها حكومة براك وذراعها المدعو اليك رون ضد الجماهير العربية في اسرائيل، وشن العدوان الارهابي على شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع. ومن المتوقع ان لا تتخطى نسبة التصويت ال – ٥٥٪، بينما من المتوقع ان تصل نسبة التصويت في الوسط اليهودي العربي إلى – ٨٠٪.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة في طاقم بن اليعيزر انهم يتخوفون من عملية تزوير في الوسط العربي، اذ يتم التصويت عن أشخاص لم يصلوا إلى صناديق الاقتراع بتاتاً.

وتشير الاستطلاعات كلها إلى فوز بورغ، إلا ان الفارق يتغير بين استطلاع وآخر. وفي حديث لمصدر كبير في معسكر بورغ، قال ان آخر استطلاع أجراه الطاقم مساء أمس الأول دل على فارق لصالح بورغ بنسبة أكبر من ١٠٪.



• بن اليعيزر وبورغ .. الله ينجينا من الآت .. •

شارون يغادر إلى موسكو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر رئيس الحكومة ارييل شارون، أمس الاثنين، البلاد متوجهاً إلى موسكو في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الروس حول الأوضاع في الشرق الأوسط والعلاقات الروسية مع كل من العراق وايران.

ويرافق شارون في زيارته هذه الوزيرتان داليا ايتسك وتسيبي لفني.

وأعلن ان وزير الدفاع الايراني، علي شمخاني، أرجأ زيارته المقررة أمس إلى موسكو إلى أجل غير مسمى احتجاجاً على زيارة شارون إلى موسكو.

في رسالة إلى أهرونيشكي

المطالبة بالتحقيق مع ضابط تجاوز صلاحياته خلال مظاهرة أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي شمعون بيطون، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، برسالة إلى المفتش العام للشرطة، شلومو أهرونيشكي، أمس الاثنين، طالبه فيها بالتحقيق مع الضابط يوسي بن يائير، وباتخاذ الاجراءات المطلوبة وبناء على نتائج التحقيق.

وكان المحامي شمعون بيطون، شاهد عيان، أمس الاثنين، خلال مشاركته في مظاهرة جرت قبالة مبنى المحكمة العليا في القدس، في الوقت الذي أدلى فيه اليك رون، بافادته أمام أعضاء لجنة أور التي تحقق في أحداث اكتوبر (٢٠٠٠) في شمال البلاد وأسفرت عن مصرع (١٣) عربياً برصاص الشرطة، على ممارسات بن يائير. وقال بيطون في رسالته إلى أهرونيشكي، «لقد دخل بن يائير إلى منطقة المظاهرة وتوغل بين المتظاهرين الذين هتفوا ضد العنصرية ومن أجل الدمقراطية. وقد شد الضابط بن يائير، احد المتظاهرين وهو المحامي ايمن عودة، عضو بلدية حيفا، لأنه هتف «شارون قاتل»، وأخذه جانباً وهو يهتف «اليك رون قاتل»، وطالبه بعدم استعمال كلمة «قاتل»!! ورفض المحامي عودة الانصياع للضابط، وبالمقابل طلب الضابط بطاقة هوية عودة للاطلاع على تفاصيله الشخصية وخلافاً لوعده، رفض بن يائير اعادة بطاقة الهوية إلى عودة!! وأبقاها معه لفترة تزيد عن ساعتين.

وأشار بيطون في رسالته إلى انه توجه شخصياً برفقة المحامية دانا الكسندر، إلى بن يائير وطالباه باعادة بطاقة الهوية إلى عودة، فرفض وسوغ ذلك بأنه يحتاجها من أجل الفحص الذي يستغرق وقتاً طويلاً بسبب كثافة واكتظاظ المعلومات في الحاسوب!!

وأشار المحامي بيطون في رسالته إلى ان الحادث الثاني الذي رآه بأم عينيه خلال المظاهرة، كان ان الضابط بن يائير توجه إلى الشاب نور الدين شاهين، الذي كان يصور المظاهرة، وادعى ان شاهين صوره، وأمر بن يائير الشرطي الذي رافقه وهو يوسي أوحانا بأخذ بطاقة هوية شاهين، فيما أخذ بن يائير آلة التصوير من شاهين، فتحها وأخرج الفيلم منها!!

وفي الحادث الثالث خلال المظاهرة، قال بيطون في رسالته، أمر بن يائير كيرن أساف، بانزال الشعار الذي كانت ترفعه خلال المظاهرة، وكتب فيه: «اليك رون قاتل ارتكب جرائم قتل» وأخذ بطاقة هويتها ولم يرجعها لها، وأكد بيطون في رسالته: «لقد استغل بن يائير صلاحياته لاقتراف السيئات خاصة أنه في الحالات الثلاث لم يكن أي تناقض مع القانون ولم تكن أي مخالفة للأنظمة والهتافات والشعارات كانت مشروعة حتى لو كانت قاسية على البعض، فهي تدخل في اطار حرية التعبير عن الرأي».

وأشار بيطون إلى ان مصادرة بطاقة الهوية لفترة من الزمن ليست شرعية. وبموجب بند (٢) من قانون حيازة بطاقة هوية، يحق للشرطي طلب بطاقة هوية لمعرفة الشخص، لفترة دقائق فقط، يستطيع خلالها التأكد من تفاصيل الشخص.

طفلة تفارق الحياة بعد نسيانها في الباص

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقت طفلة في السادسة من عمرها من ريشون لتسيون، أمس الاثنين، مصرعها في الباص الذي يقلها إلى المدرسة.

فبعد غياب الطفلة الطويل عن البيت قدم أهلها شكوى إلى الشرطة وبعد ساعات من التفتيش عثرت الشرطة على الطفلة في الباص وقد فارقت الحياة.

وفي التحقيق مع سائق الباص ادعى انه فتش الباص ولم يشاهد الطفلة فيه.

في شفاعمرو

اعضاء المعارضة في البلدية أفشلوا محاولة عرسان ياسين كسر اضراب المدارس

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – حاول عرسان ياسين، رئيس بلدية شفاعمرو كسر اضراب المدارس الذي قررته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية لمدة ثلاثة أيام، بدءاً من يوم السبت (٩/١)، احتجاجاً على عدم تجاوب الحكومة مع مطالب واحتياجات التعليم العربي. فقد قام عرسان ياسين بارسال عدد من أعوانه وأتباعه وعن طريق مكبرات الصوت مساء أمس الأول، الأحد بمطالبة المواطنين باسم عرسان ياسين وادارته بارسال ابنائهم إلى المدارس وكسر الاضراب بحجة ان الاضراب لن يفيد وسيخسر الطلاب عدة أيام تعليمية. وعلى الفور قام اعضاء البلدية من كتل المعارضة أحمد حمدي، وزياد الحاج ونزار بشناق وعن طريق مكبرات الصوت، بالتجول في مختلف أحياء المدينة ودعوا المواطنين الالتزام بقرار الاضراب وعدم الاستماع والانصياع إلى مواقف عرسان ياسين الخارجة عن الاجماع العربي في البلاد.

ولبى أهالي مدينة شفاعمرو قرار لجنة المتابعة وأضربت جميع مدارس شفاعمرو الثانوية والابتدائية وكان الاضراب شاملا (١٠٠٪) وبهذا تلقن عرسان ياسين درساً من دروس العقاب الجماهيري. أما بخصوص اضراب البلدية والمجالس المحلية الذي أقرته المتابعة في اليوم الثالث لاضراب المدارس فلم ينفذ عرسان ياسين كعادته قرار الاضراب وفتح دار البلدية وأمر الموظفين بالحضور والعمل كالمعتاد إلا ان قسماً كبيراً من موظفي البلدية لم ينفذوا أوامره وأضربوا عن العمل تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة.

وأصدر أمس أعضاء البلدية من كتل المعارضة بياناً حذروا فيه عرسان ياسين وادارته الضيقة من أي محاولة للمس بأي موظف من موظفي البلدية الذين لبوا نداء الاضراب.

الى ورثة المرحومة حزان ريسل مجهولي مكان الاقامة

الموضوع: طلب رخصة بناء رقم ٨٩/٩٤١٠

شارع هحشمونيم ١٥ القدس حوض ٣٠٠٧٦ قسيمة ٣٤

وفقا للائحة ٢ ب (١) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم) ١٩٧٠ نعلمكم بان السيد/ة بروندر غرسل (هوية رقم ٠١٣٥٠٢٢٦٩) وبروندر راحيل (هوية رقم ٠١١٨٥٢٠٢٧) قد تقدما بطلب رخصة لبناء اضافة في الموقع المذكور اعلاه.

وفقا للائحة ٢ ج (ب) من اللوائح المذكورة، ان كان لديكم اعتراض على منح الرخصة المذكورة، عليكم تقديمه خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالبريد المسجل الى العنوان التالي: سكرتارية دائرة الترخيص والبناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١ (يجب الاشارة الى رقم الطلب المسجل اعلاه في كتاب الاعتراض). سوف تبحث لجنة التنظيم الجوانب التنظيمية لطلب الرخصة. ولا ينطوي منح الرخصة على منح حقوق ملكية على العقار. لا يعفي منح الرخصة اصحابها من التزاماتهم نحو الساكنين او نحو اصحاب الحقوق الاخرين وفقا للقانون. استقبال الجمهور: يمكن الاطلاع على الخارطة لدى المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٤:٠٠

اوري لوبوليانسكي

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ورئيس البلدية بالوكالة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٦٢ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في كفر كنا

حوض ١٧٣٩٧ قسائم ٥٢، ٥٣، ٥٤.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٣٥ على النحو التالي:

اقامة عمود زاوية مع محول رقم D ١٧٧/٣٥ بكافة ملاحقه في الناصرة

حوض ١٦٥٧٨ قسيمة ١٨ قطعة ١٢/٣/١٨

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي إلى الزميل رجا غنطوس عضو ادارة البلدية لوفاة الوالد وإلى عموم آل غنطوس في سخنين لوفاة المرحوم

جريس يوسف غنطوس

(ابو رجا)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس البلدية
مصطفى أبو ريا

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي إلى الزميل كمال غالية وإلى عموم آل غالية وأبو خليل لوفاة الحاجة

نايفة حسين «غالية» ابو خليل

(ام غازي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس البلدية - مصطفى ابو ريا

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل ابو جاموس وعبد الرازق وداوود وديراوي في كفرياسيف وابوسنان لوفاة المرحوم

فهد فارس ابو جاموس

(ابو فارس)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - ابوسنان



سكرتارية الكنيست

تعلن عن وظيفة شاغرة في جهاز الكنيست

مستشار قانوني في الكنيست
مناقصة (خارجية) رقم ١٤٧

وصف الوظيفة: مستشار قانوني للجنة الدستور، القانون والقضاء التابعة للكنيست

رقم الوظيفة: ١٩٠٥

الدرجة: أ ٤-أ ٧ من التدريج القانوني

متطلبات الوظيفة: جنسية اسرائيلية، اجازة اسرائيلية لمزاولة المحاماة في اسرائيل، خبرة تراكمية لا تقل عن ١٠ سنوات على الاقل في مجال المحاماة، الحكم مهمه قانونية أخرى في سلك الدولة أو هيئات عامة أو تدريس القانون في مؤسسة للتعليم العالي.

دراية جيدة وواسعة في القانون التشريعي، حقوق الانسان، القانون المدني والجزائي والقدرة على تطبيق القوانين الاساسية في التشريعات القدرة على صياغة التشريعات واجادة اللغة العبرية اجادة تامة.

خبرة في المثول امام المحاكم ولاسيما محكمة العدل العليا.

تقديم الترشيح:

على الراغبين في ترشيح انفسهم لاشغال هذه الوظيفة تقديم ترشيحهم على نموذج طلب وظيفة شاغرة (نموذج ٢١١٥) الذي يمكن الحصول عليه في الوزارات الحكومية أو موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت وعنوانه: www.civil-service.gov.il وارساله الى العنوان التالي: دائرة الموارد البشرية، الكنيست، جفعات رام القدس ٩١٩٥٠ مرفقا بالشهادات والوثائق الثبوتية المتعلقة بالثقافة والخبرة المهنية وذلك حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٩/٢٥

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ط ب/٥٥/٣٠٥٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة رقم م ق/ط ب/٥٥/٣٠٥٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية ط ب/ب م/١/٢٥٠١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة مساحة الخارطة ٠.٥٠٠ دونم - حوض ٧٨١٤٩ قسيمة/قطعة ٧٠/٣/٧٠، ٧٦ اجزاء قسائم حسب الخارطة ط ب/ب م/١/٢٥٠١

اهم تعليمات الخارطة: ١) تصغير خط ارتداد من ٥ امتار الى ما هو مقترح في المخطط ٢) تحديد تعليمات بناء. يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة رمز بريدي ٤٠٤٠٠ ص ب ١ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة ٤٠٤٠٠ ص ب ١ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

عصام مصاروة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قُدّم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٠٤٩٩ في حوض ١٢١٥٦ قسيمة ١٠ باسم السيد أمين محمود جهجاه فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن - ١٣٥

١. تصديق طلب ترخيص بتسهيل من تعليمات الخارطة بالنسبة لتصديق خارطة قسيمة

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ٢٠٠١/٩/٣

زكي المحارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للرفيق النائب محمد بركة ولوالده ولجميع أفراد العائلة لوفاة فقيدتهم الغالية

عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

راجين لكم من بعدها الصبر والسلوان.

المساعدان البرلمانيان
رشا ناطور
سلام بلال

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٨٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لبلدية سخنين تشعر بوفاة المرحومة حشمة حسين غنايم بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢٣ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم أولادها التسعة: محمود، محمد، ابراهيم، يوسف، يسرى، نصرة، علي، جمال وتيسير فقط لا غير. وبتاريخ ١٩٩٨/١/٣ توفي ابنها محمود المذكور وانحصار ارثه الشرعي بزوجته صبحية ايوب غنايم وبأولاده العشرة: عصام، سهام، عادل، هيام، كرام، عاطف، خالد، خضر، بكر ونصر فقط لا غير. ثم وبتاريخ ١٩٩٩/٩/٢٢ توفي ابنها محمد المذكور وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نجمة محمود غنايم وبأولادها الثمانية: حسان، اخلاص، نصر، ياسر، انتصار، وداد، رحاب وختام فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين حشمة، محمود ومحمد المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٩/٣ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ي ا	غير مرتبط	١٠٠.٤٠	١٠٠.٤٤	٢٣.٨٥	٥٠٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ي ب	غير مرتبط	٩٧.٨٠	٩٧.٨٠	٤٩.٩٩	٤٠٠
جليل ١٥٤٨٠	جدول	٩٥.٠٠	٩٥.٢٧	١٩.٥٤	٢٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

مجلس كفرياسيف المحلي

تعزية

رئيس ونواب الرئيس والأعضاء وموظفو المجلس يتقدمون بأحر التعازي إلى الزميل محمود طحيبش القائم بأعمال رئيس المجلس سابقاً لوفاة والده الحاج

فهد ابو فارس.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عوني توما
رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

تعزية

نتقدم باحر التعازي إلى الرفيق محمد بركة وعموم ال بركة لوفاة المرحومة الوالدة

عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة الطلاب العرب - القدس

تعزية

تعازينا القلبية إلى الرفيق محمد بركة وعموم ال بركة لوفاة المرحومة الوالدة

عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

تعزية حارة

باسم منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي نقدم تعازينا الحارة إلى الحاج سعيد بركة والرفيق محمد بركة واخوانه وعموم ال بركة في شفاعمرو والخارج لوفاة المرحومة

الحاجة عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان وطول البقاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

يدعو جميع اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية لاجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم السبت الموافق ٩/٨/ ٢٠٠١، الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الموارنة في حيفا.

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع.

مع التحيات الرفاقية

سكرتارية المركز

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(منطقة عكا)

- دعوة -

تدعو سكرتيري ومركزي فروع الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٩/٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في عكا القديمة.

- نقاط البحث:

١. الوضع التنظيمي في الفروع.
٢. وضع برنامج عمل على شرف المؤتمر.
٣. قضايا اخرى.

باحترام

توفيق جابر

سكرتير المنطقة

✝ قداس وجناز الأربعين ✝

جورج ونبيلة مزاوي واولادهم وعموم ال مزاوي وصليبا، يدعون جميع الأهل والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

تامر جورج مزاوي

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/٧ الساعة السادسة مساء في كنيسة مار الياس للروم الملكيين الكاثوليك، شارع عين دور حيفا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية حارة

باسم الحزب والشبيبة في عبلين نتقدم باحر التعازي إلى الرفيق محمد بركة وسعيد بركة وعموم ال بركة في شفاعمرو لوفاة المرحومة

الحاجة عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان.

تعزية

نتقدم باحر التعازي إلى عموم ال غنطوس في سخنين لوفاة المرحوم

جريس يوسف غنطوس

(ابو رجا)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

تعازينا الحارة إلى عائلة فارس في حيفا لوفاة المرحوم

فارس فارس

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى الاستاذ فتحي فوراني وعموم ال فوراني لوفاة المرحوم الوالد

الحاج فوزي محيي الدين فوراني

(ابو فتحي)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى الرفيق محمد بركة وعموم ال بركة لوفاة المرحومة الوالدة

عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب - القدس

• خالد برناوي •

ردح «خزنة» ولا فلسفة «الجربوع»

* «اسود ليل ما هو ليل، قدح الدار ما هو فار، أكل شعير ما هو حمار». هل تعرف ما هو الجواب على هذه الحَزّيرة يا «مصطفى الدلة» قال ابو احمد حسن العبد الله ضاحكًا، حفيدي «محمد» حزّرني وبعد ما كعيت قال لي الجواب، ما هو جوابك يا مصطفى «أبو ربيع»؟

- «هل تفكر ان رأسي يابس و «يبعث الله» من ناحية التفكير يا ابن حسن العبدالله. حزيرتك ولا أهون منها، هذا «الجربوع» ابن بلدنا المهجرة، قلبه أسود من سخام الدّست، وهو فنان في قدح البيوت واصحابها، إذا كان هذا يخدم مصلحته، البيوت التي علفته عرش أيدي أصحابها فهو ليس بالحمار، بل وصولي مبدأه في الحياة «بوس الكلب من تمو لتقضي حاجتك منو»، هل جوابي صحيح!

شقوطت ريالة ابن حسن العبدالله وجميع الحاضرين من شدة الضحك، وبين الشهقة ومسح الدمعة والصعوبة في كريجة الضحك قال «الياس الزايد» «شو جاب راسه الى مداسه، جواب الحزيرة، النّمل، كيف صار حتى احتل الجربوع خيالك الواسع!».

- «يا جماعة ردح «خزنة» ولا فلسفة الجربوع. بهدل أهل بلدنا بأعماله السوداء، مثل ذنبة الديك يميل مع كل هبة ريح. فقدان الكرامة الشخصية والوصولية اصبحتا في هذا الزمن الردي، بطاقة المرور الى عزبة الوطنجية - قال ابو ربيع وتابع - عندما سمعت «اسود ليل» قلت رأسًا يقصد الجربوع لأن من يترك البيت الذي تربى في عزه ويتخصص بقذفه بروث البقر يصبح مريضًا مزمنًا معقداً يملأ قلبه بمخزون من الحقد الأسود على من ضبوه من الشارع وعملوا منه «نصف بني آدم». انت يا برناوي ويا ابن الزايد لا تعرفان كل الحقائق عن الجربوع ووصوليته الانتهازية. فعندما كان الجربوع في العاشرة من عمره فجع في سنة واحدة بموت أبيه وأمه. فتبناه «أبو السعيد» سليم الحنا، وكان ثريًا وانسانًا فاضلاً. ومعروف عنه انه متحزب للحمر بدعمهم بسخاء من ماله، واع سياسيًا ولكنه متزمت اجتماعيًا خاصة فيما يتعلق بحقوق المرأة. عامل ابو السعيد الجربوع كأعز من الابن، ومع ان الجربوع أنهى الثانوية شحشطة، الا ان سليم الحنا اصر على تعليمه في الجامعة، وانفق عليه الأموال الطائلة. والناس على دين ملوكها، واصبح الجربوع كاثوليكياً أكثر من البابا، اختار موضوع العلم الاجتماعي حتى - على حد قوله - يخدم المظلومين من الطبقة الكادحة والعمال والفلاحين والفقراء، ضد الرأسمالية وللإطاحة بنظام الاستغلال الطبقي. وفي الجامعة كان حماسه الأيديولوجي يصل به الى درجة من الهيجان منفلت العقال، مثل الثور الاسباني الذي تستفزه الخرقة الحمراء، اذا تنفس احد الطلاب بانتقاد الحمر او القلعة في موسكو. ولإظهار مدى تعمقه الفكري كان يحفظ عن ظهر قلب «وكأنها الفاتحة» اقوال ومقاطع من كتب ماركس وانجلس ولينين وبريجنيف، يكرجها، بمناسبة وبدون مناسبة، لإفحام من يتناقش معه. والتجربة يا جماعة بتعلم - يتابع مصطفى العبدالله - الذي يتحزب بسرعة ويتطرف مبالغ فيه سريعًا ما يتدركم ويتخذ موقف النقيض بعداوة ويتطرف أعمى.

ويبدأ العد التنازلي في موقف الجربوع الفلسفي حتى قبل ان ينهي الجامعة. فقد دخلت «نهلة» الجامعة في كلية اللغات، وهي الابنة الوحيدة لأبي السعيد، فقد أصاب زوجته العقم ولم يحظ بالمولود المنشود «سعيد» واتهم الصهيونية بأنها عمداً تعقم النساء العربيات حتى لا تتغير الموازنة الدمغرافية لصالح العرب في «دولة اليهود».

وكما يقول المثل «الحب والحبل والركوب على الجمل ما بتخبا» فلم يمض أكثر من خمسة أشهر على دخول الجامعة حتى اخترقت سهام الحب قلبها الحنون. تعرفت على شاب أسمر بلون القمح كله رجولة وأدب وشهامة، كان رئيس لجنة الطلاب العرب، ومثلها من حزب الحمر. وسريعًا ما لاحظ «الجربوع» ان نهلة وفؤاد البطرس يكثران من الهمس واللمس والاختلاء بعيداً عن الرفاق. وقتلته الغيرة، فقد كان يعتقد ان نهلة هي السمكة التي انتظرتها صنارته طويلاً، فبزواجه منها يكون الوريث الوحيد لأملاك والدها. كان يعتقد انه اصطادها بشبكته، بينما هي كانت تعامله كأخ لها. قتلته الغيرة ولكن عموده الفقري كان معطوبًا، كان جبانًا وتنقصه الكرامة الشخصية. عملت منه نهلة رسولاً للغرام، «بوسطجي» ينقل الرسائل بينها وبين حبيبها. وانتهج درب النميمة، فأخذ يحرض والد نهلة على فؤاد ويشوه سمعته بالأكاذيب. فتارة يقول لوالدها ان فؤاد منحرف جنسيًا، وان عينه فارغة من ناحية النسوان، وكما قال السيد المسيح عليه السلام، «من رأى امرأة واشتهاها فقد زنى»، وفؤاد عينه على كثير من الصبايا. وتارة يلفق بأنه سمع بأن فؤاد يتعاطى الحشيش وفي ساعة تسطيلة قد يغري نهلة بالعاطلة أو يغتصبها. وابو السعيد حياته ودنياه مهجة قلبه، ابنته الوحيدة، وعن طريق أقاربه بالضغط والتهديد والوعيد، ابعدوا فؤاد عن نهلة، ودب اليأس في قلب نهلة، وحبها لوالدها حسم الموقف وتزوجت الجربوع. وتخرج الجربوع من الجامعة بشهادة حمار، فلتياسته لم يستطع تقديم المطلوب من الامتحانات وخرج من الجامعة يجر ذيول الخيبة. وحتى يضمن وظيفة ورضا أصحاب الشأن بدأ يبتعد تدريجيا عن الحمر، ويتخذ موقف «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم»، داخل الحمر شكليًا والتشكيك بمبادئهم وسياستهم في دواوين السراديب المعتمة. وبقي على هذه الحالة في أرجوحة التذبذب حتى توفي ابو السعيد فانفلت عقاله «ونط الفش من تحت القش»، وتقمص دور المهرج الأيديولوجي المختص بالتحريض على الحمر، ولبس جلابية «البوست»! القومجية الحداثوية، يعيد كتابة التاريخ من منظوره الأسود، يلعن البز الذي أرضع الشعوب المقهورة لبن الحرية والاستقلال». فمن هو اسود ليل ما هو ليل يا ابن العبد الله».

- «وما علاقة الجربوع بردح «خزنة»، قال «محمود الخالد».

- «اسأل جدك «ابو العبد» يخرفك عن مقالبها وطول لسانها. فأيام بلدنا قبل النكبة، كانت «خزنة الداود» أكثر من يعمل حسابه رجال ونساء القرية. كانت مخبولة، مضروبة بعقلها ولكنها تملك مخزونًا غنيًا لا ينضب من المسبات والتشاقيع الثقيلة، من الزنار وتحت. ولم ينجُ أي من اهالي بلدنا، حتى لا الخوري ولا إمام البلد من طلقات رشاش لسانها. كانت تمر مثلاً من الحارة، تطرح السلام، يرد البعض، قد تلاحظ او لا تلحظ ان البعض كان مشغولاً ولم يرد السلام، «ويا قحبة مع مين علقتي»، تبدأ بالردح مسبات - مثل زخ المطر «يا اولاد هيك وهيك مفكرين بستاهلش الرد، خليكو بناديق كان لازم تردوا السلام»، وإذا مزح بعض الحضور معها، وقال «نحن ردينا، لماذا تشتمينا» فتقول «اللي ردوا حايده المسبات عن بيوتهم ونسوانهم واخواتهم». او مثلاً، كانت تأتي الى كروم الزيتون، عند دار درويش او كيال او نجم او غيرهم، تحمل ما يشبه المخلاة، «وبدون شور ولا دستور» تتعمشق على شجرة الزيتون، ولا تنزل عنها الا بعد ان تملأ المخلاة، تفحج عند جذع الزيتونة وتبدأ بإطلاق الصواريخ «يا أم فلان أو يا أبو فلان، زيتون واخذت، يسترجي أخو الفاعلة التاركة يقرّب صوبي، أنا مش سراقة، ربي هداني اليوم وكتب لي ان اقطف زيتون من هذه الشجرة» ويضحك أصحاب الزيتون ويطيبون خاطرها، برغيف من خبز الطابون وقرص من الجبنة، وفي وقت كانت بين اللقمة واللقمة تردح بالشتائم ضد فلان او فلان لسبب قد يكون قد تخيله عقلها المخبول.

في أحد الأيام مرت من أمام باب دار خوري بلدنا، كرّب عليها العزومة، قال لها «يا خزنة اعرف انك تحبين الحلو، صينية السمسمية بعدها بتهبّل، البنت يا دوبها اخرجتها من الطابون».

وفيما هي منهمكة في اللعس سألها أبونا: «ما هو رايك في ابنتي»، وكمن ضربها على مخها تنمرت وقالت «لا تغرك الفارة مثل امها حفارة» قل يا خورينا ماذا تحضر لي ابنتك، لماذا تسألني؟ وخوفًا من أن تنتقل الى لغة السوق قال لها الخوري «وحياة دم المسيح والنبي محمد بنتي بتحبك وسيرتك عندها مثل المسك». وبعد ان تبلعست اكثر من ربع صينية السمسمية مسحت اصابعها بفستانها وتخنصرت امام الخوري قائلة «ما دام بتحبوني صار لك انت والامام اكثر من سنة توعدوني بالتفتيش عن عريس لقطة وكل مرة تخترعوا حجة، مرة تقولون حظك زفت يا خزنة راعي الدامون اللي اخترناه واقنعناه وقع في البئر ومات، ومرة «حسين الحسن» اللي تأرمل قلتم فرجت وبعد ختمة الأربعين على زوجته نادى الناطور يعزم البلد على عرس حسين وزواجه من أخت امرأته، وقلتم العائلة ضغطت عليه، بدي أفهم انا عورة وللا جقمة، فلانة التي كذا وكذا اشلب مني وزوجتوها».. وعددت العشرات من صبايا القرية اللواتي تزوجن وهي برأيها، افضل منهن. ولعن الخوري الساعة التي عزمها، خاصة بعد أن فرّغت حمولة ثقيلة من مخزونها المتميز. وباعجوبة تخلص من مصيبتها.

«على الأقل كانت خزنة مسرحية مرغوبة في بلد تفتقر الى السينما وجميع أماكن التسلية، قال «علي النجم»، ردحها كان مرغوبًا مع ان كل واحد كان يتجنب اصابته بسهامها، لم تغضب شتائمها ولم تجلب الضرر لأي أحد، بالعكس كان اهالي بلدنا يتسلون بسرد مقالبها، أما فلسفة حياة ومسلك الجربوع، وكثير من الجرابيع، امثاله، فإنها مثل الذبابة في حلق الساحة الوطنية، لا تقتل ولكنها تسد المنافس وتثير القرف والاشمئزاز».

- «ما رأيك يا برناوي، التزمت الصمت هذه الليلة!» قال مصطفى الدلة.

- قلت «ياما هالجمل كسّر بطيخ، ياما مرّ شعبنا على ظواهر مثل الجربوع وربعه، لم تعمر مثل هذه الظواهر وبقي شعبنا وبقيت الأصايل تخيّل على الساحة. والتزمت الصمت لأن الجربوع وأمثاله أحسن رد عليهم تجاهلهم، ولنا ثقة بوعي شعبنا وقدرته على التمييز بين القمح والزوان، لاح وجه الفجر، تصبحون على خير».



اسبوع للفيلم الالماني البافاري في القاهرة

* القاهرة - الوكالات - تشهد القاهرة اول اسبوع من نوعه للفيلم السينمائي الالماني البافاري يتضمن عرضا لعشرة افلام اضافة الى ندوات ومعرض تصوير.

قال معهد جوته بالقاهرة في بيان، ان الاسبوع الذي يبدأ يوم ١٢ ايلول الجاري يتم بالتعاون بين معهد جوته الالماني بالقاهرة والاسكندرية ومؤسسة تمويل الفيلم البافاري.

يفتتح الاسبوع بفيلم (مشاهد حب من كوكب الارض) والذي سيعرض في المسرح الصغير بدار الاوبرا المصرية بحضور ابطال الفيلم والمخرج.

وستعرض افلام ((عزلة التمساح) اخراج يوبست اوتسمان و(حليب الخريف) اخراج يوسف فلزماير و(إنس امريكا) اخراج فانيسا يوب و(اربعة في فينيسيا) اخراج فيفيان نيبف و(هاية امرأة رومانسية) اخراج داجمار كنوبفل و(في يوليو) اخراج فتيح اكين و(الكورة حياتهم) اخراج تومي فيجاند.

اما فيلم (هروب الدب) فسوف يقدم في عرض خاص في المدرسة الالمانية بالدقي يوم ١٥ من الشهر الجاري بحضور مخرجة الفيلم دانا فافروفا وبطلته يانينا فافروفا.

يشهد الاسبوع ايضا عرضا لفيلم تسجيلي عن الموسيقي الشهير هوبرت فون جويزرن الذي قال معهد جوته انه سيزور مصر في الربيع القادم.

واوضح المعهد ان عرض كل فيلم سيحضره احد الضيوف المشاركين به.

وقال الناقد السينمائي دسوقي سعيد مدير المهرجان لرويترز انه ستقام على هامش الاسبوع ندوتان للمهتمين بصناعة السينما الاولى حول (الانتاج المشترك بين مصر والمانيا) والثانية عن (ترميم الافلام).

كما يقام معرض تصوير تحت عنوان (العمل السينمائي بعيون فوتوغرافية) يضم اعمال طلبة اكاديمية التصوير في ميونيخ وسيفتتح يوم الخميس ١٣ ايلول ويستمر حتى يوم ٢٠ من الشهر نفسه.

استنساخ اول عجل في تايوان

* تايبه -الوكالات- قال عالم بارز امس الاثنين ان الباحثين نجحوا في مطلع الاسبوع في استيلاد اول عجل مستنسخ في تايوان.

واطلق على العجل الوليد اسم «هسوياو» وتعني «كنز الثروة الحيوانية» وولد يوم السبت في مزرعة في مقاطعة تاينان في جنوب الجزيرة.

وقال وانج تشينج تاونج المدير العام لمعهد ابحاث الثروة الحيوانية في تايوان التابع للمجلس الوزاري للزراعة انه سيتم ايضا استيلاد حيوانين جديدين عما قريب في تشرين الاول القادم وفي كانون الثاني المقبل.

وقال وانج ان انتاج هسوياو يمثل خطوة رئيسية في اطار بحوث الاستنساخ في تايوان ويجيء استيلاده بعد خمس سنوات من قيام معهد روزالين باسكتلندا باستنساخ النعجة دوللي وهي اول حيوان ثديي مستنسخ في العالم.

واضاف وانج ان انتاج هسوياو تم بالاستعانة باسلوب نقل النواة من خلية جسمية لزرعها في بويضة منزوعة النواة.

وتم بنفس الطريقة استنساخ دوللي وفئران تجارب وخنازير وابقار وحيوانات اخرى.

وكان معهد ابحاث الثروة الحيوانية وقسم علوم الحيوان بجامعة تايوان قد بدا ابحاثا مشتركة في مجال الاستنساخ عام ١٩٩٩ وقاما العام الماضي باتمام ٢٣ عملية استنساخ حملت ثلاثة ابقار من بينها.

وقال وانج ان الامر يتطلب مزيدا من الوقت قبل اتمام عمليات استنساخ بالجملة نظرا لانخفاض معدلات نجاح الاستنساخ حاليا الى (١٠ ٪).

ومضى يقول «علينا ان نرفع من معدلات النجاح الى (٤٠ او ٥٠ ٪) على الاقل لانتاج حيوانات مستنسخة على نطاق تجاري.»

ماليزي يبتلع ثعبانا وثعبان ماليزي يبتلع عجلا

* كوالا لمبور - و.ص.ف - ذكرت صحيفة ماليزية محلية امس الاثنين، ان قرويين عثروا على ثعبان ضخم من نوع الاصلة ساكنا لا يستطيع الحراك بعد ان ابتلع عجلا عمره اثنا عشر شهرا.

وقالت صحيفة بريتا هارين ان عشرة اشخاص تعاونوا لجر الثعبان الذي يبلغ طوله سبعة امتار ووزنه ١٥٠ كلغ.

ولم تذكر الصحيفة ماذا فعل القرويون بالثعبان.

يشار الى ان ثعابين الاصلة يمكن ان تصل الى عشرة امتار وتتغذى على العصافير والثدييات وهي ليست سامة.

مجرم كاليفورنيا الاوكراني يعترف بارتكاب مجزرة عائلية

* ساكرمنتو (كاليفورنيا) - الوكالات - ذكرت أنباء صحفية أن المهاجر الاوكراني نيكولاي سولتيس اعترف بقتل ستة من أقاربه من بينهم زوجته الحامل وابنهما البالغ من العمر ثلاث سنوات.

وكان قد تم القبض على سولتيس «٢٧ عاما» الخميس الماضي بعد أن ظل هاربا لمدة عشرة أيام.

وقالت صحيفة «ساكرامنتو بي» نقلا عن مصادر الشرطة أمس الاول أن المتهم أبلغ المحققين أثناء استجوابه بأنه بعد قتل ضحاياه طعنا، اقتحم منزلا خاليا واختبأ فيه طوال ساعات النهار.

وأعربت السلطات عن تصديقها لاعترافه لكنها غير متأكدة مما إذا كان قد قال الحقيقة كاملة عن كيفية هربه طيلة هذه المدة رغم عملية البحث واسعة النطاق عنه.

من جانبها نسبت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إلى مصادر قريبة من التحقيقات قولها أن سولتيس أبلغ الشرطة بأنه ارتكب هذه المذبحة في ثلاثة مواقع في منطقة ساكرامنتو شمالي ولاية كاليفورنيا لان أقاربه «سمموا» سمعته بفضح مشكلاته.

يذكر أن المتهم سبق له الجنوح للعنف ضد أفراد أسرته في الولايات المتحدة حيث ظل عاطلا منذ وصوله من أوكرانيا قبل ثلاث سنوات. وكان سولتيس يعاني من خلل عقلي قبل هجرته.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بأنه ليس هناك أي احتمال بأن يحاكم سولتيس في أي مكان آخر سوى كاليفورنيا، مشيرا إلى عدم وجود معاهدة لتسليم المتهمين بين أوكرانيا والولايات المتحدة.

ومن المتوقع أن يطالب ممثلو الادعاء في ساكرامنتو بإعدام سولتيس بينما قد يدفع محاموه بأنه مختل عقليا.

ولادة اول حوت بالتـ



* سان دييجو - الوكالات - قال مسؤولون في حديقة «سي وورلد» بمدينة سان دييجو الامريكية يوم الاحد ان الحديقة شهدت ولادة اول حوت مفترس بطريقة التلقيح الصناعي.

واوضحت دارلا ديفيس المتحدثة باسم الحديقة ان الحوت الام وتدعى كاساتكا وعمرها ٢٥ عاما وضعت وليدا في كامل الصحة ويزن بين ١٣٦ كيلوجراما و١٥٩ كيلوجراما ويبلغ طوله بين ١٫٨ الى ٢٫١ متر.

تمت الولادة بعد فترة حمل مدتها ١٧ شهرا ومخاض استمر اربع ساعات في حمام سباحة لعروض الحيتان.

وقال بوب تاكر المتحدث باسم سي وورلد انه بعد ولادته بدقائق طفا الحوت الوليد على السطح ليلتقط اول انفاسه.

وقالت ديفيس ان الحوت الام بدأت في ارضاع وليدها الذي لم يحدد جنسه بعد.

واردف تاكر قائلا ان اسلوب التلقيح الصناعي الذي اثمر عن هذه الولادة كان نتاج ابحاث استمرت ١٢ عاما.

اول عملية زرع خلايا بابعاد ثلاثـ

* واشنطن - و.ص.ف - استبدل رواد محطة الفضاء الدولية سترة المختبر البيضاء بالبستهم التى صممت للفضاء الخارجي بعيدا عن كوكبنا وذلك للقيام باول تجربة حول زرع خلايا بابعاد ثلاثية تستفيد من انعدام الجاذبية وتنتهي في مطلع ايلول.

وللمرة الاولى بعد اشهر طغت عليها عمليات بناء المحطة وتوسيعها وصيانتها ينصرف المقيمون في محطة الفضاء الدولية الى البحث وهو الهدف الرئيسي لمختبر الفضاء هذا.

ومن المهمات الاولى لفريق هذه البعثة العلمية الثالثة بعد ان قامت مركبة الفضاء «ديسكوفيري» بنقلهم الى المحطة منتصف آب، اجراء تجربة لزرع خلايا يمكن ان تنمو بثلاثة ابعاد بفضل انعدام الجاذبية وهي ظروف لا يمكن ان تجتمع في مختبر على الارض بسبب الجاذبية.

وقائد الفريق فرانك كولبرتسون هو الذي اهتم بزرع ٣٢ نموذجا من خلايا الكلى والمبيض والكولون قبل ان يضعها في حاضنة تحتفظ بها على درجة مستقرة من الحرارة تبلغ ٣٦ درجة مئوية لعدة ايام.

ثم احتفظ رائد الفضاء الاميركي بثمانية من هذه النماذج المزروعة بعد ان حقنها بمادة للحفظ ووضعها في براد حيث ستبقى الى ان يتم نقلها على متن مركبة الفضاء المقبلة التي ستلتحم بمحطة الفضاء الدولية في مطلع كانون الاول المقبل لتعود بها الى الارض.

ولا يزال طاقم مركبة الفضاء الدولية يقوم بزرع خلايا اخرى في اطار اربعة برامج بحث تهدف الى معرفة ما اذا كان غياب الجاذبية على متن المركبة، يسمح بالحصول على خلايا من ثلاثة ابعاد شبيهة بالخلايا التي تتكون في الجسم البشري.

ن بالتلقيح الصناعي



عاد ثلاثة وسط انعدام الجاذبية

وعلى الارض، نرى ان معظم عمليات زرع الخلايا تنتج نماذج مسطحة ورفيعة يختلف التفاعل بينها عن تفاعل الخلايا التي تتكون في الجسم.

وقالت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان «هذه التجربة تشكل اول فرصة للعلماء كي يبدأوا زرع خلايا لم تتعرض ابدا الى جاذبية الارض».

واشار مركز «مارشال دو هانتسفيل» الفضائي (الاباما) الى ان هذه التجربة مهمة سيما وانها بدات بعد قليل من وصول الخلايا على متن مركبة الفضاء الدولية. وقال «بذلك سيكون من الاسهل للباحثين القيام بالمقارنة بين النماذج التي زرعت في الفضاء والنماذج التي زرعت على الارض».

ويقوم قائد الطاقم ومرافقاه، مساعده الروسي فلاديمير دجوروف والمهندس ميخائيل تيورين بتجارب على انفسهم فيتناولون سيترات البوتاسيوم لقياس فعاليته ضد تكون الحصى في الكليتين وهي مشكلة كثيرا ما تحدث اثناء الاقامة الطويلة في حال انعدام الجاذبية.

ويراقب الطاقم ايضا حسن سير تجارب تشرف عليها مختبرات من على الارض، بينها تجربة حول الجزئيات الموجودة في السوائل كالحليب والحبر او الدهان قد تسمح بتصنيع مواد كيميائية جديدة.

الى ذلك يتابع رواد الفضاء مراقبتهم للارض عبر نقل صور جديدة للغيوم والغبار البركاني فوق اوروبا ولصدع في كندا ولدلتا النيل ودلتا نهر يانغتسي في الصين وكذلك عن التلوث الصناعي الذي يغطي شمال شرق الولايات المتحدة.

أدوية تسبب نزيفاً دماغياً في الأسواق الاردنية

* عمان - الوكالات - اكد الدكتور فالح الناصر، وزير الصحة الاردني، انه بصدد فتح تحقيق موسع حول ما يشاع من انتشار بعض اصناف الادوية التي تسبب نزيفا دماغيا لمتعاطيها متواجدة في الاسواق الاردنية، رغم كتابه الذي منع فيه من تداولها.

وقال الناصر في كتاب منعه لهذه الادوية: انه وبعد توصية من اللجنة الفنية التي اشارت بان استعمال بعض انواع من الادوية يزيد من خطورة حدوث نزيف داخل الدماغ يمنع قطعياً استعمال هذه المستحضرات، حيث قرر الغاء تسجيل ادوية PPA موردا اسماء ١٥ صنفا دوائياً لها هذه الخاصية الخطيرة.

وما ان كادت الصحف الاردنية الانتهاء من حملتها ضد الادوية منتهية مدة الصلاحية او تكاد وموجودة في الاسواق الاردنية، بدأ يتسرب الى الصحف عبر جهات مطلعة، وجود ادوية تسبب مضاعفات خطيرة على الانسان في حال تعاطيها، رغم انها منعت من قبل وزارة الصحة، وتم سحب تسجيلها.

وحسب ما تناقلته تقارير صحفية عن سوء الدواء فان تجاوزات خطيرة تم ممارستها خلال الفترة الماضية، وعلى الرغم من قرار الوزير بسحب الدواء من الاسواق الا انه لم يجر تعميم هذا القرار على الصيدليات.

مؤتمر دولي حول التربية هذا الاسبوع في جنيف

* جنيف - و.ص. ف - اعلن بيان لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) امس الاثنين ان ممثلين عن ١٨٠ بلدا سيبحثون في جنيف اعتبارا من الاربعاء وحتى السبت في «افضل الطرق» في مجال التربية لمعالجة التمييز الذي يطال النساء، ومحاربة التهميش والاعتراف بالتنوع الثقافي واللغوي.

وقال البيان ان نحو مئة من «افضل الطرق» القابلة للتطبيق في منطقة او اخرى ستكون مدرجة على جدول الاعمال. ومن بينها مشروع اعداد ٤٠ مدرسة جنوب افريقية لمساعدة ضحايا العنف والتمييز.

وسيضم هذا المؤتمر الدولي السادس والاربعون الذي تنظمه اليونيسكو ٨٠ وزير تربية ومندوبين اخرين في حين سجل عدد الاميين في العالم تراجعا طفيفا في خلال عقد اذ انخفض من ٨٩٥ مليون شخص الى ٨٧٥ مليونا.

ولا يزال يلاحظ فارق كبير بين الجنسين اذ ان حوالي ٥٨٠ مليون امي في العالم -اي الثلثين- هم من النساء والبنات. وفي جنوب آسيا يوجد نحو ثلاث نساء اميات من اصل خمس، مقابل رجل من ثلاثة.

غير انه سجل بعض التقدم في هذا المجال. ففي افريقيا جنوب الصحراء، ارتفعت نسبة محو الامية بين النساء والفتيات من ٤١ ٪ الى ٥٤ ٪ بينما تقدمت في الدول العربية من ٣٧ ٪ الى ٥٠ ٪.

ولدى فئة الاعمار من ١٥ الى ٢٤ سنة اضمحل الفارق بين الجنسين اكثر فاكثر في اميركا اللاتينية وفي آسيا الشرقية واوقيانيا وفي اوروبا واميركا الشمالية. وتمثل النساء قرابة النصف (٤٨ ٪) لطلبة التعليم العالي في العالم اجمع.

الى ذلك سيبحث المؤتمر ايضا في مبادرات تربوية لتقليص «الهوة الرقمية» في تكنولوجيات الاعلام.

ويفترض بحسب تقديرات الامم المتحدة توفير موارد اضافية بقيمة سبعة مليارات دولار سنويا خلال السنوات العشر المقبلة لكي يتوفر التعليم لجميع اطفال العالم.

«روش» تنتج دواء للايدز في البرازيل

* ساو باولو - الوكالات - قررت شركة «روش» السويسرية لصناعة الادوية البدء في انتاج احد الادوية الخاصة بعلاج مرض الايدز في البرازيل اعتبارا من العام المقبل بعد الاتفاق الذي ابرمته مع الحكومة البرازيلية بخفض سعر نفس العقار بنسبة ٤٠ ٪.

وسوف تتمكن الحكومة البرازيلية بمقتضى هذا الاتفاق من توفير أكثر من ٣٥ مليون دولار سنويا مما سوف يساعد ايضا في دعم برنامجها لتوزيع الدواء مجانا على المرضى حاملي فيروس الايدز والذين يقدر عددهم بحوالي ٢٥ الف مريض.

وكانت الحكومة البرازيلية قد هددت منذ ستة اشهر بانتاج نفس العقار في معاملها للادوية، خاصة بعد اصدارها قانونا عام ١٩٩٧ يعطيها الحق في انتاج ادوية عالمية السعر بهدف توفير العلاج لمواطنيها وخفض عدد الوفيات بين مرضى الايدز بصفة خاصة.

يعد الاتفاق المبرم بين الحكومة البرازيلية وشركة روش لصناعة الادوية ثاني انتصار تحققه دولة نامية ضد احدى شركات صناعة الدواء العالمية بعد نجاح جنوب افريقيا في نيسان الماضي اقناع بعض شركات صناعة الادوية العالمية بخفض اسعار ادوية مكافحة الايدز.

مادونا وسبيرز تتأهبان لمعركة تنافسية

* لوس أنجلس - الوكالات - على الرغم من إظهارهما لاحترام وتقدير متبادلين، إلا أن مادونا وبريتني سبيرز تستهلان في شهر نوفمبر المقبل معركة تنافسية من أجل كسب شعبية أكبر، وذلك أن المغنيتين ستطلقان في ذلك الشهر اسطوانتين جديدتين، حيث ستصدر مادونا مجموعة من أعمالها الأكثر نجاحاً بينما تقدم ملكة المراهقين ألبوماً جديداً.



حتى هذه اللحظة، حالت كل من سبيرز ومادونا دون اتخاذ موقف المواجهة، لكن شركتيهما «وورنر» و «إي.إم.آي» تخططان لإخراج الأعمال في الأسبوع نفسه من شهر نوفمبر وبذلك تندلع معركة في سبيل الريادة في القوائم الشعبية.

منذ الآن، تمتلك مادونا مزية نجاح جولتها الأوروبية والأمريكية الحالية، وهي أن أحداث العام التي لفتت الانتباه أكثر من غيرها حيث تقدم أفضل أعمالها القديمة والجديدة على السواء.

أما استراتيجية بريتني سبيرز فتتمثل بإطلاق اسطوانتها بموازاة الترويج لأدائها التمثيلي السينمائي في فيلم «الأصدقاء من أجل بعض» المزمع عرضه بداية عام ٢٠٠٢.

❖ طه محمد علي ❖

يوم صعود صابر وزينب الى السطح

صابر الصبي
والبنت زينب
والمخيم رصاص وانفجارات
صعدا الى السطح.

صابر قفز عن السطح
ظل جبينه أعلى من السطح
قدماه على الأرض
وتدان في الأرض،
أمام الجنود
والرصاصُ مطرْ.

زينب متْرست على السطح
صابر بعد أن مزّق قميصه
وكشف عن صدره
صاح بالجنود:
أطلقوا.. اطلقوا!!

زينب ألقت زجاجتها الفارغة
على سيّارة الجيب

الدنيا رصاصْ
دخانٌ ورصاصْ.

من ثقب صغير صغير
في صدر صابر الصغير
تدفق احمرار زغلوليّ..
سائل حار!

زينب لم تهبط عن السطح
كثيرون في المخيم
شاهدوا زينب
تطير..
ترتفع.. ترتفعَ
وتغيبْ..
سنونوة تغيب
في طيات غيمات
السماوات السبع
تغيبْ!

(الناصرة)

❖ هشام نفاع ❖

قصص قصيرة جداً

وجهة نظر

• عندما وقفت أمام الشباك رأيت شيئين في نفس اللحظة: قطرات كبيرة من المطر بدأت بالسقوط. ونصف شجرة الليمون اسفل البناية بدأت بالذبول.
اغلقت الشباك خوفًا من المطر. فالمطر يسبب الذبول.

طوفان من القطع الصغير

• ماذا سافعل لو تساقطت كل الكلمات من كل الكتب على كل الرفوف وتجمعت كلها عند أسفل الطاولة..
كلا. رجاءً. لا قوة لدي الآن على تكنيس المسطبة.

أمل

• السماء رمادية جداً.. أحيانًا تختفي الغيوم فتصبح السماء زرقاء.

رحلة

• عندما كنت أقطع الرصيف لاحظت ان عينيها واسعتان. اقتربت منها ا'كثر ولم أبعد عينيّ عن عينيها. حين وصلت اليها كانت عيناها في حجمها الطبيعي. قطعت الرصيف عائداً.

مر دائرة بع

• هذا هو المربّع .. □ وهذه هي الدائرة ○ .

هذه دائرة في مربع ⊡ . ولكن كيف اكتب كلمة واحدة لهما. ربما هكذا: مر دائرة بع؟

كفر

• فنجان الشاي أخضر. كلما شربت منه أكثر، يزداد داخله اخضراراً.
الزيتونة خضراء. كلما قطفت أوراقًا أكثر يقل اخضرارها.
الفنجان اكثر صموداً من الزيتونة.

؟

• عادت اليّ والدموع في عينيها.. واذكر انها تركتني والدموع في عينيها.
ما الفرق إذنْ؟

•٥٠ المسافة من هنا حول الكرة الأرضية والعودة الى هنا طويلة جداً.
والمسافة من هنا الى هنا تساوي صفراً. فما الحاجة في المشي إذا كنت ساعود الى هنا؟

صراع

• الشك اذا تكامل يفنى. لأنه في تلك اللحظة يترك كل المكان لليقين. انا اشك في (ا). وإذا كان شكي مطلقًا، فإن الـ (لا - ا) يصبح يقينًا مطلقًا.

أنفاس

• السيجارة تشتعل وتشتعل. تتوهج وتتوهج. تحمرّ وتحمرّ نارها تنبلج وتنبلج. دخانها يملأ المكان. يغطي كل شيء. يطغى على كل الأشياء. تشتعل تتوهج تحمر تنبلج تغطي كل شيء.
انتهت السيجارة.

❖ عواد ناصر ❖

قصائد

١ - قدرُ الشاعر

وطني ليس لي
وانا لستُ لهْ
لم يكن وطني، منذ خمسة آلاف عامٍ، سوى غربةٍ ماثلهْ

هل اغادرُهُ مثل لصٍّ
وأدخلهُ مثل لصٍّ
ولستُ سوى سارق النار من شرفة الله؟
... ...
... ...
إنه قدرُ السنبلةْ
كلما أوشكت ان تتطاولَ ابعدَ من قامةِ النبتِ
ثمّة من ينتضي منجلهْ..

٢ - إمرأة للمكان

عطرُك - من شانيلَ - أشعل الحريقَ في قميصي ثم دسّ الجمرَ تحت جلدة الثعبانِ والنبيذُ فوق عنقك - الرخام والكتفان طيران من الحنان يهبطان نحو قبتي زمردٍ، فباي آلانهما تكذبانِ، الخصرُ خصرٌ ناحلٌ، مختلفٌ، مختصرٌ، يدور حول سرّةٍ - زوبعة تنام في الفنجان، خيطاً من حريرٍ اسود يسيلُ من رمشك حتى سورة «الرحمن» وشمٌ غامضٌ على جبين امرأةٍ تخدرت ركبتها لأن شاعرا ينام فوق ساقها ذات غرامٍ لم يكن مثل غرام رجلٍ بامرأة.
اسلةٌ من الثمار للعراقيّ الذي ما ذاق حتى قشرة الرمانِ،
ام قناع قديس تخفّى تحته شيطانٌ، ام توازن الأنثى
على حبل من النيرانْ؟
... ..
... ..
ضاقت بنا الأرضُ
ولكنْ..
كلّما ضاقت بنا الأرضُ فإن الحب، من يبنكر المكانْ..

٣ - النظر من الأعلى

عابرٌ.. عابرٌ
ريبة القبو والأقنعةْ
الجواد، جوادي، يطير ويهتف بي:
فلنحلقْ معا.

الخنادق خلّفتها للجنودْ
والمراثي تليق بمن قتلوا تحت راياتهم مؤمنينْ

عابرٌ.. عابرٌ
وجوادي يحرضني
لنغنّ معًا:
الجناح مغامرةٌ
والمدى وطنٌ
ايها الشاعرُ.

٤ - أبو نواس في المنفى

حاملُ الهوى تعبُ
في بطاح صفنته
طفلةٌ المها تثبُ
والفتى عند برزخٍ من جحيمٍ
له مفاتنُ من يساكنه شبحُ
يقربهُ نحوه، برهةً، فيقتربُ
ربما يرتقي وجعًا ليرى مكابدة السفحِ
في حوافر ذاك الحصانِ
فابتكرَ السلّما
حلمُهُ وما حلُما
النجومُ تباغته والرمالُ مضطربُ

كان في صحائفه خبرٌ،
ليته محا خبراً أنت فيه صبوتُهُ:
اول اللّمس يعتريه ضرامْ
اول الخوف عتمة كالكلامْ
اول الحزن عاشق دون جدوى
فاحتسى أصابعهُ كي ينامْ

جنّ هذا الغلامُ حين احتباهْ
نبيّ عشقٍ وموتٍ وأشعلَ
الماءَ تحت قميصه وخطاه
فحلّ فيه الشرار

والحريقُ خمرتهُ والمزاجُ ملتهبُ..

جيمُهُ محضُ حيرةٍ: جنة او جهنّم،

نفسه مركّبة:
ضاحكٌ ومكتئبُ..

فاغتراب المكان ليس اغترابًا
إنما غربةُ الزمانِ ابتلاءٌ،
والتقاويمُ كلّها كربلاء،
ربّ ثاوٍ يملّ منه الثواءُ

كاسهُ مخبّلةٌ تمتلي وتنسكبُ!

• شاعر عراقي يقيم في لندن.

مزامير للخبز في الزمن الحراري ١

إسقاطات رجل المطر

❖ بقلم: يوسف حيدر ❖

• منتصبًا كالصفصاف..

فدائمًا وابدًا يلعب على أوتار قلبه لعبة خطرة.. ففي زمن القحط تفقد الذاكرة.. شكل الثورة.. وفي زمن الحماسة يركبُ كتاب الذباب والقمل والقطط والكلاب على الموجة الغاضبة.

ولكننا نحن الفقراء نعرف رائحة الخبز المغمس بالعرق والكفاح والنضال والحقيقة..

ذات مرة قالت لي فتاة: لو أُعطيت قلبي لما اعطيته لغير محارب.. عندها غدوتُ كطائر الليلك ابدأ عيشي في الغسق فقط.. وناجيتُ ليلي الطويل: الا ايها الليل خبّرني لما ظلمتك ابهجُ اليّ فعصفني الليل بسواده ناهرًا ترددي وكاني به يصرخ بي اخرج فلقد انتهى عهدٌ فيه المحارب عاطلٌ عن الثورة.

أصحيحٌ انه ليس هناك اكثر انسانية من ان تحب الناس.. وتكره العقائدية والثقافة.. وتؤمن بالحقائق التي لا تقبل الجدل او تقبلُ ان تعيش بلا جدوى، وتظل بلا جدوى دون أن تؤثر في نشاط الانسان أهو بسبب الكسل او الجهل او فقدان الحس الطبقي بموعد عيد الانسانية.

وهل فكّرت مرةً أن تقف أمام المرآة وتراجع نفسك.. وتفحص ذواتك؟ أعرف الإجابة.. لا.. لأنه يصعب على الانسان مكاشفة نفسه كي لا يرى عُريهُ من القيم والمبادئ.. عاريًا من الحقيقة والصدق.. اجرّبتَ مرةً.. ان تكون مرآتك الناس وأي ناس.. العمال البؤساء الذين يحفرون في صخرة الحياة من أجل الحياة الذين لا يخدعهم الظلم ولا الثروة.. ويعملون من أجل الثروة.. ومن أجل العيش الحر الكريم.. انهم مرآة التاريخ.. فمعركة الطبقات لم تنته بعد.. ولأن في الدنيا ما زال هناك لصوص وخداعون ومغتصبون ودجالون فإنهم سيسحقون شرّ سحقة.. ويذوب الثلج وتظهر حقيقة الحقائق أن في الدنيا ستسود عدالة الكادحين. أجربت مع تاريخك حوارًا.. حينما كان الرجال يسكن فيهم البرق والرعد والمطر؟

واليوم ماذا يسكن في صدور رجالنا الرافدين على وسادات الزنبق.. اين أسياد الرفض.. الذين قلوبهم من صدقها أرق وأرهف من شفافية الندى واغزر من عيد المطر. هل اتهمهم بجيل النكبة وانا جيل الثار والانتقام.. أكانوا يتصرفون على أساس التنازلات، وآباؤنا على أساس الحلول الوسط والتنازلات المؤقتة من أجل البقاء وإثبات الوجود.. وهل أصبحت الخيانة لدى رجالنا نعمة.. ودخول الغرف الحمراء المظلمة.. والسيارات الفخمة.. انتقامًا من واقعهم.. ومن خطواتهم المترددة.. وضمائرهم النائمة.. هل كلهم في أواخر صفحات عمرهم وعهرهم وقعت امرأة عاهرة.

هل سمعتم عن الآلهة الميتة؟

في الظل العالي هناك آلهة وفي الظل القصير هناك آلهة.. وهل نحن كالسمكة التي احتضنتها موجة آتية من قلب عاصفة الصحراء.. ممزوجة بالحم الرذاذي الرمادي كلها آلهة ميتةٌ.. ترقد على خير ومال الدنيا.. وعارنا اننا نفتخر بهذا العار.

دائمًا وابدًا يلعب على اوتار قلبه..

لعبة خطرة.. أن تغسل ضوءك وتتبع هجرة الغيوم وتطاير السراب فوق صحراء حياتنا القاحلة.. ولعبة أخطر ان تخلق لك وجهًا جديدًا للحقيقة.. حينما تتقدم القوافل نحو الحرية.. وانتَ تحاول دائمًا أن تفتح ذاكرة جديدة للقادمين.. وتحمل صبرك ودفاترك وتمضي نحو الهاوية.. التي يتوقعها لك دائمًا المتربصون.. وهل لك ان تكون الفارس الحقيقي الذي لم يرخ السراج حينما توقعوا له السقوط.. والذي لم يُنه المعركة بعد.

آه.. ما أعذب الحلم المتقدم نحو حدود الواقع.. حينما تقول للبحر اتبعني.. وتصبح لديك للموت جاذبية.. ويصبح قلبك وحلمك واحة للمشردين.. والبؤساء.. والطيور.. والندى والسماء والمطر.. والجنون. حينها تصبح المحب الذي تسافر فيه الثورة وتصبح محاصرًا بالدهشة احيانًا وبالاغتراب والتشرد احيانًا فنحن رغم اهاتنا التي تمتد من المحيط الى المحيط.. اصبحنا اعظم المشردين والمهجرين في التاريخ.. وتبقى الثورة مسافرة فينا، ونبقى متحفزين بصمت شديد وسكون ورهبة وصبر لمقدمات القفزة.

دائمًا وأبدًا يلعب على أوتار قلبه..

ففقط في أذهان الموتى يجف الاحساس..

وفي الشعور بالوحدة.. تخونك الذاكرة الخضراء.. فأنت لست وحدك مقذوفًا من نافورة الصدفة. فعد مرة أخرى طفلاً لترى حدوث أسوأ الأشياء.. ولتبدأ من جديد في فضاء النمو السرمدي في شرايين عام جديد ينفجر. عد خاليا من ثرثرة الجبناء خاليا من المهزومين خاليًا من ثرثرة المنافقين في الشوارع الضيقة.. حيث هناك تصطاد القطط السمان صغار الفئران كما يصطاد الشعب صغار الارادة في اللحظة الحاسمة.

وحيدًا سأبقى.. أغني في الطرقات.. ثائرًا انتزع من الفضاء شكلاً للعصافير وهدايا للأطفال وسأبقى أغني حتى تغدو الشوارع اغنيات.. وهتافات.. ثائرًا.. حتى تتحول الأشياء السيئة لذكرى.. اركض على ناحية الموج.. واصبح الشاطئ والرمل والصدف.. والمدى.. ورعشة اللحظة الصعبة.. واحلام البحارة وأحلام فتيات الليل الجائعة للموسيقى.. للرقصات.. لنهر الكلمات الرقيقة.. ولأحر القبلات.. ثائرًا.. حتى اتخلص من شعر اليأس والسفر.. ومن خطابات المستقبل الملينة بالأهات والأحلام.. ثائرًا.. أسير نحو السنابل والأرض الرطبة.. ونحو المراحل الصعبة.. ثائرًا.. على زمن الانهيارات.. فلقد شبعتُ من دكاكين السياسات المغشوشة.. وسئمت القهر المشوب بالدمقراطية.. وسئمت القهر في عصر العُهر..

ثائرًا.. ومعي حجري.. الذي هزم كل الأصنام في مناخ القهر الممتد من الماء الى الماء.. وسأبقى اغني.. بلادي يا بلادي البائسة. بيوتك وسماؤك رطبة لي.. وأغانيك كالعواصف عندي وكدموع الحب الأولى.. كصيحات العصافير، وكصرير عجلات الحرية التي مرت في روحي قبل أن يمر شبح الغزاة.. بلادي يا بلادي ما هي قوة الاحتمال النفسية عند الانسان، هل مآله الى القنوط كلما بدا التعارض بين ما كان ينتظر وما يراه في الواقع، أن يريد الشمس. ولا يجد الشمس..

اويُعقل ان ابقى وحيدًا.. في قول الحقيقة.

متكئ على التاريخ.. وعلى توهج العذاب «البروليتاري».. فمتى ستمحو الثورة الرماد عن وجه الجمر المتوهج الثائر.. ومتى سأحضر وسنحضر الموعظة قبل الطوفان..

وماذا لو بقيت وحيدًا.. عندها افقد احساسي بالآخر.. لا.. لست وحيدًا.. معي حلمي.. وثورتي ولن أخسر إلا ترددي وخوفي.

دخن ٢٠ سيجارة عذراء بـ ٢٠ عود ثقاب، واتكأ على الأرض، مال على جنبه.. لم يستطع الاضطجاع والتفكير. يريد أن يبقى منتصبًا مفكرًا كالصفصاف.. لكنه فكر وفكر وانتصب وانتصب وبعدها رمى بنفسه على الأرض الرطبة ليرتاح وليتوارى كالجذور.

(عبلين)

❖ أحمد كيوان ❖

نفحة الطيب

إذا اطلّ عليّ الوجه مبتسما ... فإنني لا ارى حزنًا ولا ألما
ينتابني الشوقُ والاحساسُ يغمرني ... فانتِ ملهمةٌ اذكتْ بي الحُلما
يا نفحة الطيب ان الحب يجمعنا ... والحب يبعث فينا الزهو والشمما
اهواكِ ان الهوى نارٌ تحرّقني ... وسوف ابقى لهذا الحب مُحتكما
اشعلتِ في القلب نيرانًا تؤججها ... هذي البراءة اذ شدّت لنا هِمما
بوحي بحبك لا زال المجال لنا ... خلوًا لنمضي الى أحلامنا قدما
ماذا اسمّيك ان الاسم لؤلؤةٌ ... وانّك اسمٌ تسامى في العلا علما
يا درّة في جبين الدهر مشرقة ... لولاكِ ما كان حبٌّ في الفؤاد نما
ما ضرّني انني اشدو باغنيتي ... وجدًا عليكِ فخلّي الشمل ملتئما

(أم الفحم)

❖ نداء حسين أبو راس ❖

عندما تخلص أوراق الوردة..

وتظل نفسي غارقة في دوّامة
لا تملُّ الدوران..
وعيني تبحث عن منفى
عن ليلِ النسيان..
وتشتد حسرة روحي عليّ
عن الوردة التي كانت تسالني،
عن الفرح عن الحب عن ذاك الدوي!
آه يا عمري لستَ سوى ريحانة
حُكم عليها بالذبول
لستَ سوى مآقي فقدت البصر
ودمع في القلب يجول..
كيف أنسى أوراق تلك الوردة
وانسى ليلة أحلى قبلة!
ونداها الأحلى من العسل
والرونق الذي هيّج أرقَ أمل..
وكيف أنسى ليلة فيها انكسرت
حين غدرني الزمان
حين قال لي الفرحُ عذرًا قد اخطات!
ورأيتُ الوان تلك الوردة تشحُبْ
والرحيق يودعها وأوراقها تندُب!
فماذا أُلملم أنا غير بقايا أشواك
وكآبة تهز الجبل ولا تهز الأشواق!!
ماذا عندما تخلص أوراق الوردة
ويموت أحلى أملٍ في شرايبني النضرة
وتجفُ الأماني والحياة وتجف آخرُ
قطرة..
فعندما تخلص أوراق الوردة
تخلص أوراق فرحي لينبتَ جرحي
وأعيشُ في دوامة جديدة
تغرقني وتسهرني في أمسي وصُبحي..

(قلنسوة)

حكاية للصغار والكبار

أهل القاع - (1)

❖ بقلم: د. منعم حداد ❖

حُثالة..!

في ذلك القاع الصفصف الآخذ في الإمساء خرابًا يبابًا مقفرًا من كل القيم الانسانية السامية، والذي يوهم ساكنوه أنفسهم غرورًا ومكابرة أنّهم من أهل القمة والصفوة، تتراصّ الأوكار المسمّاة بنايات (رغم عدم صلاحيتها لسكنى بني البشر)، متشابكة مترنّحة على أكتاف بعضها البعض، ويحول التصاقها الشديد الذي تخاله عناق فسق وعهر دون دخول أشعة الشمس الساطعة إليها، باستثناء ما تسنح له الفرصة بالتسلل بين الجدران العالية التي تتصاعد نحو السماء، سادة الطريق على الأشعة والحرارة والدفء، فتراها صيفًا كالأتون المستعر، يكاد كلّ ما فيها من جماد ومن فيها من أحياء يحترق احتراقًا شديدًا يحيله رمادًا، والقنوط ديدنها والغش ناموسها والعهر دستورها.

وتراها شتاء تختنق باللهاث الموبوء بأنفاس المصدورين، ويمتزج هواؤها بما يقذفه ما حولها في وجه الفضاء المكفهرّ من أدران، فيزيده عبوسًا واكفهرارًا.

في هذا القاع تزدحم وتكتظّ الحثالة البشرية التي توهم نفسها، غرورًا، وتحاول أن توهم سواها، كذبًا ودجلاً، أنها الصفوة المختارة، وأنها على أعلى قمة الهرم!

ويحيل الاكتظاظ هذه الجحور والأوكار علبًا عُلّب فيها من فيها تعليبًا كمثل ما يعلّبون، وحُشروا فيها حشرًا لا يزيدهم رفعة ولا كرامة، بل عاد عليهم بمضيعة الأصل لو كان لمثلهم أصول، حيث رضوا بالمذلة والمهانة، واوهموا انفسهم، وحاولوا إيهام سواهم أيضًا، ان ذلّهم ومهانتهم هما الرفعة والسؤدد والكرامة..

وتطوف بين ظهرانيهم وتنظر في عيونهم وتقرأ ما تنطق به، فتجد أكثرهم ممن لفظته أرضه لفظ النواة، وخلعه أهله خلعًا لا رجعة فيه، ولطالما لفظت الأرض من عليها إن كان لا يستحقها ولا يصونها كما يصون عرضه، وتجد بينهم من خلعه ذووه عندما حاول أن ينظر اليهم باستعلاء، وليس قبل أن يذكّروه بأصله وبفصله، رغم علمهم أن «لا تقل أصلي وفصلي أبدًا»، وما إلى ذلك مما تفتقت عنه قرائح شعراء حاولوا التخفيف عن قليلي الأصل ومواساتهم.

في غياهب هذه الصناديق المرصوصة فوق بعضها والى جانب بعضها رصًا، ودونما نظام او ذوق، استقرّ، كما في الأوكار والجحور، من استقرّ من مشردّي الأرض السابق لفظها إياهم، وأفلح القليلون منهم في الانتقال الى حيث يمكن أن تُصان كرامة الانسان ولا يراق ماء وجهه ولا تُهدر كرامته.

وبقي في هذه الغياهب من بقي، وكانوا كثيرين، ويخيّل لرائيهم ان يتمثّل احيانًا القول السرمدي: «.. يُطرحون الى الظلمة الخارجية، هناك يكون البكاء وصرير الأسنان»، وهم يعيشون نهارهم في ظلام دائم، وأنوارهم خافتة دومًا تقتيرًا وخشية انفاق وإملاق، ويستأنسون في لياليهم بأنوار الله السماوية المجانية، وإن ادلهمّ الليل ففي الشوارع ما يكفيهم مؤونات الإنارة ومؤونات غير الإنارة..

وشحبت وجوههم وتغيرت سحناتهم، عاشوا يأكلون بالقسطاس ويشربون بالميزان، يرتزقون بالنصب والاحتيال، ويتكسبون بالتلاعب والغش والاختلاس، وقام جلّهم على خدمة الموسرين وذوي الشأن وأولي الأمر من سواهم، فتقوّست قناتهم، وتساقطت شعورهم، وتناثرت أسنانهم، وهرموا قبل أوانهم، واكتسبوا كل ما في الأرض من خبث ودهاء وافتراء، فأصيبوا بداء الغرور الفتّاك العضال، وصوّر لهم غرورهم أوهامهم على أنها.. ذكاء وفطنة وحكمة وخبرة وتجربة!

وراهم ذات يوم من راى، فاقسم، رغم أن القسم حرام، انه يعتقد جازمًا هم هم الذين عُنوا بالقول المجيد: «دع الموتى يدفنون موتاهم».

❖ شفيق قبلان ❖

قصيدتان

لستُ أدري

وصفت ذاتي الصغيرة
صرتْ غيمًا باسمًا يجلو البصيره
فالمزامير التي تذرفها أمواج نورْ..
منْ أنا.. متى أصدّ الناس عنها
والطيورْ..
صار من حين لحينٍ
يرصدُ الأحجار قلبي والحبورْ..
بيدرًا يرقص مسرورًا معافى
نملأ يدفعه الحبّ فينمو ويميس..
يرتجيني أملاً في داره عند الهجيرة..
إنه القلب الذي كان كسيرا..
ليلهُ الفجر المحلّى كالأميرة!!!!!
ليلهُ الفجرُ الأصيلُ كالخميرهْ..
يبعثُ الخير لسكان الجزيرهْ..
يشتري وجعي يدفقُ في قلبه كسيرا
صار قلبًا في فؤادي
زهرَ ودّ في سهادي
حفنةً من أقحوان فوق شعري
نجمةً من بيلسان حول صدري..
فلماذا لم يعُدْ يهتزُّ ما في وجْدي الريّانِ
من حب تنامى..
ولماذا لم يعُدْ يحتدُّ ما في فكري الجيرانِ
من علمٍ تسامى..
لست أدري..
فلماذا ولماذا..؟
لست أدري..؟

الأماني الممتعة

صُبّ يا صابر يا قادرُ شعرك
فالأعالي كلّها ترقبُ امْركْ..
اعطنا شعرا يحرّكْ..
يتقي الشيطان شرّكْ..
فهذه بلبلة تأتي الينا
سلّطت منّا علينا
فازلْها
وامْلها..
واجعل الأفنان تضحكْ..
اكتب انثر إذا شئتَ
وإن شئتَ تملّكْ..
بارك الرحمنُ اصْلكْ..
بكَ ضمّدتُ جروحي
بكَ نمّيتُ على الثورة روحي
اسكبُ الشعر صديقي
اغنيات من رحيقي..
تتهادى فوق أمواج الكتاب والصحيفهْ
مثلا هبّات خفيفهْ..
تشمخ الأفنان من بذرةِ شعرٍ
استراحت في فؤادي
واناجي في ذرى الفجر بلادي
واغنّي لبلادي
كلّ عمري لبلادي..
أهزم الظلم بقولي
يبسم الطفل لقولي..
قف معي نرفعْ الى البدر الإباء!
والبقاء!
قف معي نرفعْ الى النجمة صرحًا
ورُواء!..
قف معي نمسحْ على العدل الصفاء!
ليفيض الزهر
عطرًا وعطاء..
في مآقينا متاهاتُ تحومُ
آيةٌ كبرى حزينهْ
إن في القلب حنينا
سيدومُ..
عندنا الانسان تعبانُ وفي جفنيه ترابْ
لا يعي لا يفقهُ الحكمة أعماه الضبابْ..
وهو لا يمنح للعدل لونهُ
وجمالهُ
لا يبالي
عدْلهُ صار لحن عذابْ..
في رماد الألمِ
تتعالى زوبعهْ
رُصّعتْ بالحُلم
بالأماني المتعهْ.

(بيت جن)

❖ إبن الخطّاف ❖

أبو علي (١)

(مهداة لروح الشهيد ابو علي مصطفى ولكل «أبو علي» في هذا الوطن)

أبو علي..
ابو علي يا جارنا
يا جارنا يا بو علي
***
تجرُش الفلاحة العرّابية(٢)
على الجاروشة.. الفلسطينية
وتنادي أبو علي.. يا بو علي
يا شيخ الشبّاب
«يا جارنا يا بو علي
طول الليل بَجرش معي»(٣)
ضخمٌ كالفيل
راسَ العنطبيل
جسمٌ مليء بالثآليل
لغته قالٌ وقيل
***
يشمّر ابو علي
عن ساعديه
والشاب البلدياتي
لا ينتظر التعليمات
- الجارة يا شباب
يضايقها جبان
قفزةٌ واحدة
قفزتان
وابو علي في ساحة الميدان
- من ادخلك هُنا يا جبان،
يا وغد يا رعديد
مالكَ ولهذا المكان
... ...
ضربةٌ في الوجه.. ضربتان
قبضةٌ على الفكّ.. قبضتان
ويقع الجبان
كالثعبان يلهث كالحيتان
وتزغرد المرأة الفلسطينية
زغرودة النّسوان(٤)
فابو علي يا عرب
أردى الجبان
أردى ابو علي الجبان
ابو علي يُردي الجبان
... ...
... ...
اليوم اليوم.. اليوم
تصيح.. تصرخُ تنوح
بنات عرابة.. صباياها
اينك يا أبا علي مصطفى
نناديك يا صاحب البيان
يا قائد الفرسان
يا حبيبنا يا إنسان
... ...
قتلك الجبان
الجبان قتلك
نحن هنا
باقون نحن في الأرض
نزرع نفلح ننجب
فالأرض عطاء
والخلان بخير
رغم هذا الزمّان
***
يا زينة المقاتلين
يا رائع البيان
لن يفلح التنينُ
في هذا المكان
***
ويقول الشيخ المشقق الوجه
نم يا ولدي
قرير العين
فلضربة الجبان
وجهان
خائف هو
ونحن
على العهد.. على العهد.. على العهد
من المهد الى اللحد.

إشارات:

١) ابو علي - شخصية غلامية فلسطينية تعبر عن الشاب «الجدع» الذي لا يخاف ونصير المظلوم في معظم الحالات.
٢) العرابية - نسبة لعرابة جنين، مسقط رأس الشهيد ابو علي مصطفى.
٣) هذه اللازمة كانت تقولها المرأة الفلاحة - حسب الرواية الشعبية - لئلا يفهم الغدّار، ولعل أبا علي يفهم انها في ضيق وفعلاً فهم ذلك ابو علي حسب القصة.
٤) نسوان - جمع امرأة في العامية ويقال ان الأصل فارسي. وزغرودة النساء الفلسطينيات في الأعراس مشهورة بحماسها.

❖ جان زهر ❖

فسحة أمل

جاي اليوم ل فيه
راح تنقشع لغيوم،
جاي اليوم ل فيه
راح.. تتبدد هموم..
طفالنا..
ل ما عما بنوب
يذوقوا.. طعم النوم
وفوق راسهم..
بيحوم
شبح الموت..
يا ولداه.. يوم.. يوم،
....
جاي اليوم لْ فيه
حجر طفل يدك
مجنزرات شارون،
جاي اليوم لْ فيه
يخترق بناره «نيرون»،
وما يعيش ابد بهالدني ظلاّم
وما يبقى شعب فيها..
بيوم.. مظلوم،
....
جاي اليوم لْ فيه
ما يصرخ.. احميني يابا
اي طفل بهالوطن..
مرعوب،
جاي اليوم لْ فيه
ما نشوف دموع ام بتسح
وبتفتفت قلوب،
ع طفله رضيعه
بنت شعب انظلم
بكثير اكثر من باقي
هالشعوب،
مثل المسيح
لْ ع الأرض نزل
تينشر سلامو
ومشى باقسى
لدروب
من تلميذو.. ما سلم
يهودا.. باعوا
وصفّى عالصليب
مصلوب،
والمسيح قام،
والمسيح حيّ،
وشعبنا مهما انظلم
بيبقى حيّ،
وحقّوا ما بيموت
بنوب،
***
....
جاي اليوم لْ فيه
كل بيتٍ بايد شارون
تدمّر
بسواعد ابطالنا
من جديد تشيّد..
وتعمّر،
ويتحرر.. كل شبر..
من ارض الوطن،
ويعود كل لاجئ
من أرضو تشرّد
وتمرمر،
... ...
جاي اليوم لْ فيه
لَ نحرو الظالم اذا
يرتد،
جاي اليوم لْ فيه
كل شجرْ.. ونبته
في أرضنا شروشها
يشتد،
تكبر.. تثمر.. وعَ ثمارها..
ما تعود.. ايد الطاغي
تقدر بيوم تمتد،
وكل حلم.. بالبطش..
يحاول الطاغي يحققوا
طريقو.. بهمّة اطفالنا
عَ طول.. تنسد
وطريق حرية شعبنا
تنفتح آفاقها
بعد ما صبرو..
عَ اعتى المجازر
ما قد صبر بهالدني
حد،
...
جايْ اليوم لْ فيه
شعبنا بحريتو
يفرح،
جاي اليوم ل فيه
كل طفل بدل الرعب
يلعب..
ويمرح،
جاي اليوم لْ فيه
طيور بلادنا تعاود
الترغلي
وع كل غصن من شجرنا
تلاقي لعشاشها
مطرح
... ...
جاي اليوم لْ فيه
روح الشهيد ترتاح
بعد ما فيها
ضحّى،
جاي اليوم لْ فيه
ضمير العالم.. والعرب؟
من نوموا..
يصحى
جاي اليوم لْ فيه
الحق بالكامل
لصحابو يعود،
وتعود البسمة
والغم يزول
وفي ربوعنا راح..
نعم ع طول
ع طفالنا
البهجة
والفرحة.

(حيفا)



بقايا أنثى

❖ بقلم: عبلة حجازي ❖

• كلما تبتعد المسافة كلما يشتد الحنين والمدى يتسع لشوق دافق بما يمليه من حب دفين. وهذا الحب الساكن نفسي حب دفين في عبرات مثقلة يتسع للمدى.

في هذا الفراغ المتد بين زوايا نفسي وبقايا الليل المتهالك.. والحنين النامي بالألم المتسامي بالشوق وذكرى ذلك الزمان على واحات ذاكرتي ما زالت تطوحني.

في سكون الليل يدعوني القلم للكتابة.. يستودع نفسي في مداده.

اتساءل.. ماذا نفعل في زجاج القلب حين ينكسر محدثًا في الروح شرخًا ابديًا؟ وصمت الليل والصدى يُرجع كلماته ذاكرتي وينساب القلم في الكتابة عن اشباح سرقت كل حروفي المختبئة في كهف سحيق..

سكنت روحي.. جعلت روحي تدوّي في هجين السنين.

تعانق الحياة من الموت ودمي المسكوب فوق الحروف في قصائدي المرتحلة.. تشققت. تبعثرت.. تناثرت.

في سكون الليل تبكي الحروف دمعًا من ألم تحتويه الكلمات.. في هذا السكون الممتد في هداة الليل هل يجد الصوت المخنوق في ذاك المكان صداه؟

واسأل روح الكون من حولي ترى كيف تهجر الحياة.. الحياة؟ كيف تموت الأشياء؟ كيف تمضي الأيام بلا حياة ويغزو الخريف ربيع العمر؟.. بلا ترفق بسحق أوراقه في مرارة الأيام.

اتحايل على أحاسيسي.. اسحق اشواقي.. اتجاوز حزني ويبقى في نفسي ألف سؤال بلا جواب الى أين ايها الربيع أنت راحل؟

عزت الأيام لقائي بك وعلى أبوابك الموصدة ترتحل روحي.. ولا أبغي من أيامي سواك.

في أسطورة الحب الأبدي أحيا بالصمت.

أي ألم يسكن نفسي أي وهم عشت به كبير حزني. تئنّ الجراح في أحاسيسي.. بين انفاسي جمرات حلم يختنق في ظلام.. نسيته طلعة الفجر.. يلملم الفجر جراحه ويرحل ويمد الظلام أجنحته ليحتضن الكون ونفسي تقترب عن نفسي وامضي وجراح الصمت تنزف احساسي وخطوات الزمن تمضي قاسية تحط فوق شراييني الباردة.. ويجرحني سيف الزمن.. يقطر دمي ويصب بين أضلعي كمرارة الأيام.

بين خبايا نفسي تحتضر الأنثى وإيقاع روحي الهامس يهطل مطرًا فوق صحراء عمري في الرمق الأخير يعانق روحي ولا أبغي من الأيام سوى الربيع الراحل.

من رماد الماضي البعيد تشتعل جمرة.. والزمن يمضي والربيع يرحل.. تلتحف نفسي ذكرى الأيام.. وحلم يعانق السحاب ويرحل خلف مساحات الكون..

ونسمات حنين تغفو فوق اهداب الأفق، ترسم خطوات دمائي.. فوق مسافات الزمن الكئيب..

من معه القمر الساكن خلف المسافات البعيدة في حضن الليل تتراءى لي. تأتيني الريح بهمسات صوتك همسات ترتحل بها أعماقي. انثر أشرعة سفري خلف الأفق البعيد..

والحنين المسافر خلف المسافات يلوح لي ولا ينتهي سفري.. فوق أمواج شاطئ أفكاري والحنين..

والليل من خلف الشرفة الباردة يفترسني بأنيابه الحادة..

بين زوايا نفسي يعانقني وجع الأنثى والاعصار يقتلعني من جذوري، يجعلني بقايا من فتافيت أنثى. مآسي الوحدة والزمن وهذا الصمت والليل الطويل وأيامي المتبقية ومساحات الخريف الشاسعة تأتيني من بعيد تجتني الربيع وترحل، وانت تبعدني عنك المسافات.

وفي الروح ما زال هناك مكان يصبو.. الى ذلك الزمان..

وفي الزوايا تهوي الأنثى تحتضر.

وعيناك من رماد الماضي البعيد.. لم تزل تأتيني من بين سطور الكلمات.. تتدفق في شراييني جمرًا من شظايا الأمس تجعل مني بقايا أنثى.

(طمرة)

لم قد أراك؟!

❖ زهراء حمدان ❖

يا عاشقي
يا سيء الحظ،
مرارًا،
كنتُ أنوي
ان اراكَ
فلا تراني
ولا أراكَ
فهل أراكَ؟!
....
يا عاشقي
يا حسن حظي
كلّ حظي،
في هواكَ
وفي البُعاد
كما هوايَ
كذا هواكَ
فهل أراكَ؟!
....
يا عاشقي
في البعد أحلام العناق،
كم التقينا؟
كلما اشتدّت
مسافات الفراق
فلا أراك
هل تعود لألتقي حلمًا
سماكَ؟
وهل أراكَ؟!
بعد الرحيل
إذا التقينا
ما يكونُ
بعد أن ألقاكَ
إذ عزّ اللقاء؟
فهل أراكَ
وهل ترى
لتُحبّني؟!
لمَ قدْ أراك؟!

قصائد

❖ راجي بطحيش ❖

GARE DU NORD

عندما جاء المطر..
عندما تكدس الثلج..
عندما مثلنا مشهدًا..
عندما فشل المشهد..
عندما طالت الأيام..
عندما قصرت الدرب..
عندما ازدادت الفجوة..
عندما قلت الاحتمالات..
عندما امتلأ القطار..
عندما ارتفع الثمن..
عندما مررنا بهدوء..
عندما مررنا بهلع..
عندما مشينا فوق السكك..
عندما تضاءلت الاحتمالات..
عندما توقف المطر..
عندما اشتعل الجسد..
عندما ظهرت الشمس..
عندما اشتعلت الشمس..
عندما نفدت الأيام..
عندما تعاظمت الحيرة..
عندما مررنا من هناك..
عندما رحلنا من هنا..
عندما أعدنا المشهد..
عندما احترق المشهد.

فانتازيا..

لم نستطع
أن نشم
تلك الرائحة
عند
تفرع
النهر
الأخضر الصغير.. فانتازيا
***
لم نعرف
كيف نستحضر
وقع الأغنية
في
الشارع
المشجر الخريفي الطويل.. فانتازيا
***
لم نتقن
استدعاء
صرخة العشق
في أعيننا
من
سهول
الليلك والحنين
فانتازيا.. فانتازيا!
افتقدنا بوردك وشباكك وبأيام الرحيل

غيبوبة

أمس وصلتَ..
لا..
اشارات الخريف
اشتد حصارها
..
أمس وصلتَ..
لا..
متخدرات الخريف
يتقدم غزاها
..
..
..
قبل حر وصلتَ
قبل صيف دزيف
وها انت مستلقيًا
تحرس
لبل
الخسارة.

(الناصرة)

• في أدب الأطفال •

❖ بقلم: إلهام دويري - تابري ❖

الراوي وطفل الروضة - البستان

(الفصل الثالث - الحلقة الثامنة)

- هناك بعض أطفال يؤلفون قصصًا لإخوتهم الصغار ويختلقون لهم مواضيع تربوية تساعد الأم في حل بعض المشاكل، او على العكس يحاولون إخافتهم ودب الرعب في قلوبهم. ماذا عن مثل هذه الظاهرة؟

حاجة الأم لقصة تعالج مشكلة تربوية

يقع الطفل في تجارب واقعية يومية كثيرة. يتعلم الكثير من السلوكيات من خلال التجربة والخطأ. في كثير من الأحيان تختار الأم بالوسيلة التي يمكن أن تؤثر على سلوك الطفل وتقيه من تجربة خطرة او خارجة عن القيم أو الخلق.

الموجه التربوية الأكثر تأثيرًا على سلوك الطفل وصقل تجاربه هو بطل القصة السلبية والجميلة. فلو فرضنا ان الطفل قد رفض غسل يديه بعد الأكل وثار وبكى يمكن ان تحكي له الأم قصة ولد كان لا يحب الاغتسال وبعد خوض تجربة منيرة دفعته للقيام بالسلوك الايجابي.. مثل هذا النوع من القصص يثير مشاعر الطفل ويؤثر على سلوكه ويجعله طفلًا ايجابيا ومطيعا للقيمة التربوية التي تريد الأم ايصالها له.

لا مانع من أن يكون بطل القصة شخصًا بالغًا واقعيًا يعرفه، يحبه ويحترمه

في كثير من الأحيان يستحسن عدم تحميل شخصية ذات اسم معروف للأطفال مثل هذا النوع من القصص. والسبب واضح، ذلك لأن الراوي لا يريد ان يميز ذلك الطفل بالتجربة التربوية القاسية خوفا من أن يكون من بين المستمعين شخص يحمل ذلك الاسم، والأطفال من عادتهم إعطاء القاب مسيئة او تعبير الأصدقاء بصفات تمس بذات الفرد. أما إذا كانت القصة تدور حول شخصية بالغة يحبها الطفل ويحترمها لا مانع من أن يتعرف على تجربتها الماضية فتثير مشاعره ليقوم بتقليدها والاقتداء بسلوكها. النموذج القصصي في مثل هذه الحالة شخصية كبرت وبرهنت نجاحها في المرحلة الحاضرة، مع انها في مرحلة الطفولة قد وقعت في الخطأ. مثل هذا النموذج يعطي الطفل الشعور بالراحة وبشرعية ما يجري معه في المرحلة العمرية الحالية.

تشجيع الابداع القصصي عند الأطفال

هناك بعض الأطفال الذين يميلون لسرد مثل هذا النوع من القصص لإخوتهم الصغار، متأثرين بالنموذج الأبوي الذي اعتاد استخدامه معهم للتوجيه التربوي. يستحسن تشجيع هذا النوع من الابداع وافساح جميع انواع الفرص لممارسته يوميًا. لا شك بأن الطفل في المراحل العمرية المختلفة يكتسب الخبرات ويصقل موهبته من خلال التجارب الواقعية. يمكن إثارة ابداع الطفل عن طريق المبادرة لفاتحة قصصية منيرة والتوقف لبعض اللحظات عند حدث مثير كفرصة لخلق حالة قصصية يمكن استخدامها في حالات التوجيه التربوي المناسب.

ظاهرة تخويف الطفل لإخوته الصغار

هناك بعض الأطفال الذين يجدون متنفسًا لمشاعرهم الضاغطة عند سرد قصة مرعبة لأخ/ أخت أصغر منه سنا. مثل هذا الأسلوب يساعد الطفل على التفريغ والتعبير عن المشاعر المزعجة. كثيرا ما يزعج هذا التوجه الأم أو الأب ويربكهم خوفًا على مشاعر الأخ الأصغر ورد فعله. موقف محرج يحتاج لحنكة الأبوين التربوية. يمكن أن يقوم الأب بمداخلة درامية او مشهد تمثيلي فكاهي يحول جو الرعب لمرح وضحك. لا حاجة للتأنيب او التهديد. مواقف كهذه تحتاج لتفهم الأبوين للحالة النفسية التي يمر بها الطفل المبدع. تشجيع الأبوين يساعد الطفل على تطهير انفعالاته السلبية وينمي موهبته الابداعية الايجابية.

رسم شخصيات قصصية مرعبة كفعالية مسلية

من المفيد في مثل هذا النوع من المواقف، المبادرة للتنافس على رسم صورة لشخصيات قصصية مرعبة وابرازها باشكال أكثر مما يمكن ان تكون مرعبة. فعالية تنافسية مسلية تعمل على صقل موهبة الرسم التشكيلي وتساعد الطفل على تنفس أنواع المشاعر السلبية خاصة عند وجود صور خيالية مخيفة مخزونة في مخيلته من تجارب قصصية سابقة.

(الناصرة)

المعهد العربي - سخنين

٠٤-٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤-٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤

نعلن عن افتتاح الدورات الآتية في شهر ٢٠٠١/٩.

١. حاضنات مربيات اطفال
٢. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة.
٣. ادارة حسابات ١ + ٢ + ٣
٤. دبلوم في علم البنوك.
باشراف وزارة العمل
٥. تحضير بجروت كامل لكافة المواضيع.
٦. اكمال بجروت لموضوع أو أكثر.
٧. شهادة انهاء الصف الثاني عشر
باشراف وزارة المعارف

تتعهد ادارة المعهد العربي بمرافقة الطالب حتى النجاح دون دفع رسوم إضافية.

يحصل كل طالب على دورة انترنت مجانا.

لمزيد من التفاصيل والتسجيل

المعهد العربي، سخنين كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء.

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي - מה"ט

نعلن عن ابتداء التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع الآتية:

١. هندسي حاسوب ٢. هندسي بناء

הנדסאי מחשבים(תוכנה) הנדסאי בניין

شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية وتشمل عبري رياضيات تحليري او شهادة سنة تحضيرية للهندسيين.
* كل طالب لا يستوفي الشروط يمكنه ان يدرس المواضيع الناقصة حتى النجاح مجانا في اطار المعهد.

ايام الدراسة مرنة ومناسبة لكافة الطلاب.
كل طالب يتسجل بين الفترة ٢٠٠١/٩/١ من ٢٠٠١/٩/١٥ يحصل على منحة خاصة.
كل طالب يحصل على منحة بيرح (פר"ח).
كل طالب يحصل على شهادة حكومية من وزارة العمل.
الافتتاح في شهر ٢٠٠١/١٠

التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي - سخنين

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء

المركز הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
أكبر معهد للدورات في البلاد



מכללת בית - ברל كلية بيت بيرل
أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

معهدنا هو الأول دائمًا وهو الذي يبني لك مستقبلاً أفضل

هواتف: ٠٩-٧٤٣١٢١٢ أو ٠٩-٧٤٣٨٧٠٥ فاكس: ٠٩-٧٤٣١٩٤٤ فرع الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني

١. لأول مرة دورة مساعدات للعلاج الكلامي - ריפוי בדיבור - ٢٤٠ ساعة - ٢٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ اقساط.
٣. مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ اقساط.
٤. مساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٥. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الإشارات - ٣٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ اقساط.
٦. انهاء ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - الامتحانات تجرى في معهدنا.

١. دورة حاضنات مؤهلات - امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ زقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط.
٣. دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١ + ٢ חשבשבת - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٤. دورة مرافعة شرعية - التحضير لامتحان وزارة الأديان - ٤٥٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - الافتتاح في شهر سبتمبر.

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٣. مديرة مكتب محوسب - برامج WORD, WINDOWS, EXCEL,POWER POINT وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٤. سكرتيرة قضائية مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ اقساط.
٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ اقساط.

١. لأول مرة - دورة تجميل وتشمل تجميل مهني وطبي - بناء اظافر - منيكور وبديكور - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ اقساط - شهادة المعهد ومدرسة مور للتجميل.
ملاحظة:
الدورات المعترف بها من وزارة المعارف معترف بها ايضًا من قبل الجامعة المفتوحة والكليات التعليمية الأخرى لإكمال ادراسة الأكاديمية.
الأسعار تشمل: رسوم تامين، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات، السفر منظم وباسعار خاصة.

شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات اخرى

١. دبلومة في علم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ اقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ اقساط.
٣. مضمد ومقدم اسعاف اولي مؤهل - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٤. وكلاء تامين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ اقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٥. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية - ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ اقساط.
٦. دورة مرافعة شرعية - ٤٥٠٠ شيكل - ٩ اقساط - تحضير لامتحان وزارة الأديان - شهادة كلية بيت بيرل.

المعهد على اتصال دائم مع المسؤولين بهدف ايجاد اماكن عمل للخريجين والعديد منهم انخرطوا في سلك العمل.

فروعنا: الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات اسيا وهالة وكرام هاتف: ٦٠٨٣٢٧٢ - ٠٤ - بيلفون: ٢٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٣٧١ - ٠٤ - بيلفون: ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ - ٠٤ - بيلفون: ٢٤٠٣٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٢٨٣٣٣٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع السكرتاريات الهام ونجوى حسب الهواتف: ٦٣٨١٤٦٨ - ٠٤ و ٦٣٨٠٨٤٦ - ٠٤ - عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧ - ٠٤ - وفي المعهد مع السكرتيرات ايلانه وميناء حسب الهواتف: ٠٩/٤٣١٢١٣ - ٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة - مدير عام المعهد

سيتم قريبا افتتاد فرع للكلية في ام الفحم - ترقبوا ذلك

اتحاد ابناء سخنين يضم المقدوني جورجسكي

* توصلت ادارة اتحاد ابناء سخنين الى اتفاق مع لاعب الوسط المقدوني، اميكو جورجسكي، ليلعب مع الفريق حتى نهاية الموسم. وكان اللاعب بدأ تدريباته في سخنين، في نهاية الاسبوع الماضي، ونال اعجاب الجهاز التدريبي بقيادة روني دورا ومروان ربان، فقررا على الفور ضمه.

في الوقت نفسه حرر اللاعب رام سيتي والذي تدرب في الاسبوع الماضي وانتقل ليجرب حظه مع فريق هكواح.

(عادل طربيه)

ادارة مكابي شفاعمرو تجتمع برئيس البلدية
عرسان ياسين: «لن أدعم فريقا ينحصر على فئة معينة»
الاداري مروان خطيب: «سنقوم باصدار منشور توضيحي»!!

من: رامي صديق

* عقدت ادارة مكابي شفاعمرو، في نهاية الاسبوع المنصرم، اجتماعها مع رئيس البلدية عرسان ياسين حيث تداولا سوية اوضاع الفريق المهنية والمادية وكان مطلب الادارة واضحًا بطلب دعم مادي من البلدية، الامر الذي لن يتم.

ويحلل ياسين ذلك بقوله «بحسب رأيي الفريق لا يمثل البلد بكل طوائفها واكبر اثبات استقالة اعضاء من الادارة، ولهذا فلن أدعم الفريق الذي ينحصر على فئة معينة».

اما الاداري مروان خطيب فيقول: «ستعقد الادارة اجتماعها في الايام القريبة باصدار منشور توضيحي للجمهور».

وفي سؤال حول ميزانية الفريق، قال خطيب: «سنتوجه لرجال اعمال ولكل شخص تهمة مصلحة الفريق لدفع المسيرة نحو الامام، ونحن نعي ان مهمتنا صعبة ولكن الفريق لشفاعمرو بكل طوائفها».

ومن ناحية اخرى علمنا من مصدر موثوق به ان اتصالات مجددة اجريت مؤخراً مع الحارس السخنيني زهير بدارنة بهدف التوصل الى اتفاق معه وضمه للفريق سيما وان مباريات الكأس تقترب والفريق يفتقر حتى الآن لحارس جيد، ويجدر ذكره انه بالرغم من الازمة المادية التي تواجه الفريق الا ان اجواءً من التفاؤل تخيم على التدريبات، وقد انعكس ذلك في المباراة الودية الاخيرة امام مكابي طرعان حين تمكن تلامذة اليوسفين وعليان من الفوز بنتيجة (٣:١).

وعن الملعب البلدي فلم تقم الشرطة بالمصادقة عليه حتى الآن، الامر الذي يعني ان مكابي شفاعمرو قد يضطر لافتتاح الدوري خارج ملعبه.

سمير عيسى، مدرب هبوعيل وهيب الطيبة لـ «الاتحاد الرياضي»:
«بالتحلي بالصبر سنجتاز كل العقبات»
الاداري محمود جبارة «لن نغامر مغامرة الموسم الفائت»!!

(تقرير: رامي صديق)



• سمير عيسى - سيبقى متفائلا رغم النقص في التركيب!! •

* مما لا ريب فيه ان فريق هبوعيل وهيب الطيبة لن يبني آمالاً كبيرة بالصعود للدرجة الممتازة سيما وان الازمة المادية خانقة. مما حدا بالادارة والمدرب على حد سواء، بتحرير عدة لاعبين والاكتفاء بكوادر محلية ولاعبين لم يسطعوا في نجومية كرة القدم حتى الآن. وعن آخر المستجدات كان لنا هذا الحديث مع المدرب سمير عيسى.

* «الاتحاد الرياضي» - هل من جديد في الطيبة؟

- سمير: حتى الآن لم يطرأ تغيير يُذكر، حيث اني لا أخفي عليكم ان الفريق يمر بفترة عصيبة جداً، وعلينا تجاوزها بالتحلي بالصبر.

* «الاتحاد الرياضي» - ما هي الأسباب لهذه المشاكل؟

- سمير: الاموال التي صُرفت في المواسم السابقة كانت باهظة جداً، حيث ادخلت الفريق الى عجز مادي كبير، مما ادى الى تدهور الامور مهنيًا، وعلى سبيل المثال فريق بيتار القدس، فهو الآخر يتدهور بسبب الازمة المادية.

* «الاتحاد الرياضي» - هل من حلول مقترحة؟

- سمير: سنعمل هذه السنة بحسب ميزانية متواضعة ونهدف تثبيت اقدامنا في الدرجة القطرية مع الكوادر المحلية والواعدة من الطيبة، حيث ان جزءاً منهم لم يلعب في الموسم الماضي. وستكون هذه فرصتهم لاثبات قدراتهم.

* «الاتحاد الرياضي» - ماذا مع المواسم المقبلة؟!

- سمير: سنقوم ببناء خطة عمل مبرمجة ومدروسة حيث تحدد اهدافها منذ البداية وليس من الضروري ان نعلن عن الارتقاء، بل يجب ان نعمل على عدم التورط في مشاكل مادية كالتي تعصف بنا حاليًا.

* «الاتحاد الرياضي» - ماذا ينقص الفريق حاليًا؟

- سمير: ينقصنا اربعة لاعبين في مواقع الدفاع، الوسط والهجوم ولن نتسرع في التوقيع مع لاعبين، حيث متطلباتهم المادية عالية جداً، الامر الذي يعيق من التوصل الى اتفاق.

* «الاتحاد الرياضي» - هل من كلمة تفاؤل تُقال؟!

- سمير: بامكاننا التغلب على الوضع القائم، اولاً بالتحلي بالصبر وثانيًا بالتلاحم القوي والالتفاف حول الفريق.

وبعد ان انهينا حديثنا هذا مع سمير، توجهنا، لرئيس الادارة محمود جبارة لاخذ تعقيبه لما يجري في هبوعيل وهيب الطيبة حيث قال «لم يعُد سراً وضعنا في الطيبة، اذ اننا حررنا عدة لاعبين ولن نقف حجر عثرة امام اي لاعب يرغب بالتحرر».

ويضيف جبارة «لن نغامر مغامرة الموسم الفائت وسنضع خطة انقاذ تصل بالفريق الى بر الامان ومن تجربة فإن الاموال الكثيرة ليست كفيلة بصعود او هبوط فريق».

وحول احضار اربعة لاعبي تعزيز حيث يفتقر الفريق إليهم، قال «سنفاوض لاعبين من الدرجات الدنيا حيث تكلفتهم منخفضة».

وقبل ان ننهي حديثنا اكد جبارة انه يقدّر عمل المدرب سمير عيسى عاليا، حيث يتحدى كل المصاعب ويعمل مع الفريق لتثبيت اقدامه في الدرجة القطرية.

دورة المتوسط: افتتاح تونس ٢٠٠١ تحت شعار «فرحة المتوسط»

* تونس - و.ص.ف - افتتح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الدورة الرابعة عشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط، الاولى في الالفية الثالثة في تاريخ الالعاب التي انطلقت عام ١٩٥١ في الاسكندرية مساء امس الاول الاحد في ملعب ٧ نوفمبر في رادس (الضاحية الجنوبية لتونس العاصمة) امام ٦٠ الف متفرج من بينهم شخصيات سياسية ورياضية ابرزها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية البلجيكي جاك روغ.

وهي المرة الثانية التي تستضيف فيها تونس العاصمة دورة المتوسط بعد عام ١٩٦٧، فنالت بالتالي شرف ان تكون اول مدينة تحظى بالاحتضان مرتين، وقد خصص التونسيون «فرحة المتوسط» شعارا للدورة الحالية.

ويشارك في الدورة ٣٥٠٠ رياضي ورياضية ينتمون الى ٢٣ بلدا بينها ٢١ متوسطيا يتنافسون على ٧٤٨ ميدالية بينها ٢٢٩ ذهبية في ٢٣ لعبة رياضية.

والبلدان المتوسطية المشاركة هي البانيا والجزائر والبوسنة وقبرص وكرواتيا ومصر واسبانيا وفرنسا واليونان وايطاليا ولبنان وليبيا ومالطا والمغرب وموناكو وسان مارينو وسلوفينيا وسوريا وتونس وتركيا ويوغوسلافيا، بالاضافة الى الاردن واندورا غير المطلتين على ضفاف البحر الابيض المتوسط والمشاركتين بدعوة من اللجنة.

وبدأ حفل الافتتاح، الذي استغرق نحو ساعتين وتم خلاله تجسيم وحدة شعوب المتوسط، بعزف النشيد الوطني التونسي تلاه استعراض الوفود المشاركة اولها اليونان واخرها تونس.

والقى رئيس اللجنة التونسية المنظمة الحبيب عمار كلمة اعرب فيها عن اعتزاز تونس باستضافة الدورة الخمسينية لالعاب المتوسط.

من جهته، ابرز رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط الفرنسي كلود كولار الجهود التي تبذلها البلدان المتوسطية من اجل انجاح هذه التظاهرة رغم النزاعات المستمرة المحزنة التي تعكر صفوها.

اما رئيس اللجنة الاولمبية الدولية البلجيكي جاك روغ فاوضح ان المتوسط مهد الالعاب الاولمبية تساهم في النهوض بالالعاب الاولمبية وابراز العديد من النجوم العالميين، داعيا جميع المشاركين الى تفادي تعاطي المنشطات حفاظا على نظافة الالعاب وانجاحها، قبل ان يعلن الرئيس التونسي رسميا افتتاح الدورة الرابعة عشرة التي ستستمر حتى ١٥ ايلول الحالي.

وابرز حفل الافتتاح، الذي اعده المخرج التونسي محمد ادريس، دور الالعاب في التقريب بين الشعوب وتمتين الالفة بينها، عاكسا كل ما تعنيه الالفية الجديدة من معان حضارية وما تنطوي عليه من رهانات وتحديات.

وقدمت مجموعة من العروض الفنية التونسية بالات افريقية تعبيرا عن تأصل تونس في محيطها الافريقي، بالاضافة الى بعض المعزوفات بالالات الموسيقية التي تترجم التقارب الفني المتأصل منذ القدم بين شعوب شمال المتوسط وجنوبه وبين غربه وشرقه.

وتضمن العرض الفني ٧ لوحات تجسد رحلة خيالية في الزمان والمكان من الكون الى البحر ومن الارض الى السماء، بالاضافة الى صور حية تنبثق مع الطاقة وفرحة الحياة، ثم ملحمة الاجسام والاشكال والالوان، بالاضافة الى لوحة فنية متنوعة بمثابة رسالة الحب والحرية.

وادى بطل العالم في الجودو التونسي انيس الونيفي اليمين الرياضي باسم المشاركين، وبعد ذلك تم عزف النشيد الرسمي للالعاب، فاطلقت البالونات الملونة في السماء.

وفي الختام قامت اللجنة المنظمة بتكريم ٥ ابطال متوسطيين توجوا ابطالا عالميين واولمبيين هم التونسي محمد القمودي (قوى) والفرنسي دافيد دوييه (جودو) واليوناني ستليانوس ميلياكيس (مصارعة) والسلوفيني ميروسلاف جيرارد (جمباز) واليوغوسلافي جورجي بيريزيتش (كرة ماء).

نتائج العرب

في ما يلي نتائج الرياضيين والرياضيات العرب في منافسات اليوم الاول ضمن دورة المتوسط الرابعة عشرة :

- ملاكمة:

ثمن النهائي:

في وزن ٦٣,٥ كلغ، فاز الجزائري محمد علالو على الاسباني خايمي غارسيا ١٩-٥،، وبلغ ربع النهائي.

وفي وزن ٦٠ كلغ، فاز السوري ايهاب اليوسف على القبرصي بامبوس سيبري ٧-٥، وبلغ ربع النهائي.

وزن ٧٥ كلغ، بلغ المصري رمضان عبد الغفار والجزائري عبد الغني كنزي الدور ربع النهائي بفوز الاول على الكرواتي جوزف بالوسيتش ٧-١، والثاني على اليوناني انطونيوس غلاتولاس بالضربة الفنية القاضية.

وفي وزن ٨١ كلغ، فاز المصري اسماعيل احمد على السلوفيني نيكولوف فلاتكو ٧-٢ وبلغ ربع النهائي.

وفي وزن فوق ٩١ كلغ، فاز السوري احمد العطار على التركي كوربان غانيباكان ٨-٧ وبلغ ربع النهائي.

وبلغ الدور ذاته، التونسي سامي الجندوبي بتغلبه على المصري محمد السيد ٩-٣.

- مبارزة:

خرجت التونسية سندس صماندي من الدور ربع النهائي لسلاح الحسام بخسارتها امام الايطالية فريدا سكاريا ٦-١٥.

وكانت صماندي بلغت ربع النهائي بفوزها على الجزائرية وسيلة رضوان ١٥-١١.

وخرجت التونسية ريم بسباس واللبنانية اود الهوا من ثمن النهائي بخسارة الاولى امام الاسبانية ماريا فيناس ٩-١٥، والثانية امام الفرنسية كريستين سيرني ٥-١٥.

- مضرب:

الدور الاول:

خسر التونسي عصام جلولي امام التركي باريس ارغون صفر-٦ و٤-٦.

- سلة:

لدى الرجال، فازت الجزائر على سوريا ٧٤-٥٤.

ولدى السيدات، خسر لبنان امام كرواتيا ٤٩-٩٧.

- الكرة الطائرة (رجال):

تأهلت تونس الى ربع النهائي بعد انسحاب الجزائر ولبنان.



• صورة من حفل الافتتاح الرائع في تونس •

قتلوا الشخص.... الرمز يطاردهم

(ليس رثاء لأبي علي مصطفى)

• بقلم: علي هيبي •

* ألم يعلموا بعد أن الفلسطيني عسير على الموت؟ البهائم لا تعرف ولا تتعلمُ حكمة التاريخ.
الإنسان هو الذي يفعل.
ألم يعلموا بعد أنهم كلّما قتلوا الحبوب زادت السنابل؟!
ألم يعلموا بعد أنهم كلما هدموا البيوت زادت الحجارة؟!
ألم يعلموا بعد أنهم كلّما قتلوا الكبار كبر الصغار وزادوا إصراراً.
قُتل أبو علي مصطفى، اغتالوا الشخص، ولكنهم لم يطالوا الرمز، حتى لو استعملوا، سلاح جوّ من الأباتشي وال اف ١٦ ١٧ والألف.
قائمة الأسماء كثيرة
قائمة الأشخاص طويلة
لكنه رمز واحد، أحد، فرد، صمد عسير على الموت:
ياسر عرفات
ياسر عبد ربه
قيس عبد الكريم
مروان البرغوثي
أحمد ياسين
محمود عباس
والنجوم هنا لا تعدّ
والرموز كذلك
بماذا يفكّر ياسر عرفات الآن؟
بماذا يفكّر كلّ هؤلاء؟
بماذا فكّر أبو علي مصطفى؟
«سيعودون فما زالوا هنا
أنت في قائمة القتلى
وفي قائمة القتلى أنا»
فأيّ الأشياء رأيتَ؟
وأي الأشياء ترى؟
أبو علي مصطفى لم يمت، كما أن مروان البرغوثي لم يمت ولا قيس عبد الكريم ولا محمد الدرة ولا إيمان حجو، القتل كثير.. أرى الحياة أكثر.
الموت كبير.. أرى الفلسطيني أكبر.
الشخص عظيم.. أرى الرمز أعظم.
ثمة عشرة ملايين فلسطيني، فهل يملكون عشرين مليون صاروخ؟ ألديهم أربعون مليون ذراع.
كلّ فلسطيني من المهد الى اللحد هو أبو علي مصطفى وسليمان النجاب وفيصل الحسيني وياسر عرفات، كلهم أحياء عند ربهم يرزقون، كلهم في القائمة الحيّة، المقدسة، الشجرة التي تمد فروعها في الأرض، وجذورها في السماء.
أهكذا كتب على الفلسطيني أن يعيش بين موت وموت؟ بين شباكين تتلاعب بهما الصواريخ والرياح السموم والقلوب الميتة.
من فلسطين الى فلسطين تعود. هل أجازوك ليقتلوك. ألم يحاولوا من قبل؟ ألم يقتلوا كواكب أخرى: أبو جهاد ابو اياد. أجازوك لتمكث في القبر. انهم لا يعرفون كيف تغلغلت كمياه الينابيع الطاهرة في أعماق تراب الوطن وأوردة الناس.
لكنهم يغتالون الينابيع أيضاً.
ويقطعون أوردة الوطن.
ويمحون ذاكرته. فهل هذه المعجزات تحدث بقدرة قادر أو كبسة زر.
إنهم يغتالون الشجرة، البئر، الكلمة، النسمة كل ما ينمُ عن حياة ويشفُ عن نور أو حرية، جمال واستقلال وإنسانية.
فلسطين، لبنان، الأردن، مصر، سوريا وفلسطين مرة أخرى، فمهما جاب الفلسطيني في هذا الكون مهما تشرّد وحمل وطنه حقيبة ظهر ويد وقلب فانّ فلسطين تبقى قطب العالم وخط استوا، هذه الكرة الأرضية، وهو لا يستوي بدونها. إن فلسطين هي الجوهرة المفقودة التي بحث عنها أبو علي مصطفى وحينما وجدها اختطفت للمعطف أكاي على يد أشباح الظلام والظلم.
ولذلك فانّ الشهيد الفلسطيني أيًا كانت كنيته: أبو علي، ابو عمار، ابو ليلى، ابو إياد، لا يموت كفلسطيني فقط بل كإنسان وكعربي وكينبوع حياة وكحقل لا تنضب سنابله.
علا صوت الرفيق بنيامين غونين، علا الصوت النقي امام الأصوات القذرة. الهديل مقابل النعيق والزقزقة أمام النعيب. يمتعض شارون. لكن الصوت اليهودي الانساني يعلو: نحن نملك ايضًا قائمة تصفيات:
- تصفية البطالة
- تصفية العنصرية
- تصفية التمييز
- تصفية الاستيطان.
- تصفية الاحتلال.
ويجن جنون ارئيل شارون في مبنى الهستدروت في تل - أبيب. ان الموسيقى الحالمة مزعجة للشيران والديناصورات. يصعق شارون أن يرى يهوديًا إنسانًا، لا يشعر بحرية شعبه طالما يستعبد شعبًا آخر. هذا اليهودي هو في الحقيقة أخو أبي علي مصطفى ورفيقه في وجوب انتصار الخير والحق والعدل.
يصعق شارون حينما يبزغ النور من كلمات الرفيق غونين، يصعق حينما يجابه بالحقيقة.
ان قمة النذالة والسقوط حينما تقتل رجلاً فرداً بصاروخ أعدّ لطائرة أو لدبابة أو كتيبة. لقد كان ابو علي مصطفى أعظم من كتيبة وأخطر.
بماذا ستقتل شعبًا أيها الجبان؟!
هل كان أبو علي مصطفى اصلاً وحتى لدقيقة واحدة يستبعد هذا الموت، كما مات الذين من قبله والذين سيموتون من بعده، والنجوم هنا لا تعدُّ
سيعودون فما زالوا هنا
في قائمة القتلى كلّنا
يجب أن نعيش حتى بين كيسين من الرمل، بين شباكين للريح، بين الخارج والداخل، بين قتل وقتل.
فليعلم كل العالم
فلتعلم كل وحوش الأرض
إذا امتلكت قدرة أن تعلم
من أصغرهم حتى أكبرهم
فلتعلم كل الآفات البشرية
كل حثالات الانسانية
من شارون الى بوش:
لن يموت الشعب الفلسطيني
لن يموت مغتالاً
بل سيقتل القتل
سنقتلع الموت من أرضنا
كما أن ابا علي مصطفى الرّمز لم يمت
بل إنه يكبر ويمتد ويتغلغل في رئة الأرض ويتململ وينمو وينهض الآن.
فلتدق رأسك بحائط يا شارون.
فلتذهب شهوانيتك للقتل الى الجحيم.
اقتل ما شئت يا هولاكو الحاضر
دمّر ما شئت يا بو شاكو الغابر
نعم لن نموت
اقتلوا أو ارحلوا
سيرحلون بعد حين، أو ربما سيُقتلون اقتلوا رفح، القدس، بيت جالا، بغداد، شبعا، سخنين، الناصرة، بيروت وجنين ابتهجوا بالقتل يا مافيا القرن الحادي والعشرين.
والرؤوس اذا قطفت، والحقول إذا جرفت، والبيوت اذا نسفت، علمت نفس فلسطينية أن النهاية أزلفت، والاحتلال، وما أدراك ما الاحتلال، ظلام وليال، وقتل . اغتيال، ودم يسير كالشلال، ورجال وأطفال، كرام ابطال، لا تعوقهم سهول أو جبال ولا سجون أو أقفال، ولا يهابون الأنذال: قائداً أو جنرال. وموسى ومن كلّمه، وعيسى ومن سلّمه، ومحمد والذي أقرأه وعلّمه، فلا اؤمن بالأنظمة، الأذلاء الظلمة، وقلوب مظلمة، ونفوس محطّمة، وارادات أظافرها مقلمة.
بوش الصغير يعوي: أيها الحجر لماذا تهاجم الدبابة. أيتها البندقية لماذا تهاجمين المدافع الثقيلة.
أيها الطفل لماذا تهدد الجندي المدجج بالحقد والموت.
لماذا تصرُ يا أبا علي مصطفى أن تنصب وجهك أمام الصاروخ.
نعم انكم تقتلون قمحنا، فاخرجوا من قمحنا.
نعم انكم تلوثون ما ءنا، فاخرجوا من مائنا.
نعم انكم تدنسون أرضنا، فاخرجوا من أرضنا.
نعم انكم تسممون حياتنا، فاخرجوا من حياتنا.
تمامًا كما قال محمود درويش.
كنّا في رام الله وفداً من الحزب الشيوعي الاسرائيلي نجوب شوارعها وحواجزها، من مقر الحزب الشقيق الى دار بلدية البيرة، الى موقع الجريمة. هناك تتأكد من أن الفلسطيني أيًا كان اسمه او جسمه او دوره أو حجمه ليس بمحصّن أمام انفتاح الشبابيك المحمّلة بالجراثيم والصواريخ، ليس بمحصّن أمام انفتاح البيلفونات المحمّلة بالسموم والأكاذيب ورائحة الاحتلال الآسنة.
عليك أن تعيش حذراً ومحاذراً ومحذّراً أيها الفلسطيني، فأنت محاصر من شارون والشيران وبوش والكلاب والفاشيين والثعالب والصمت العربي، فافلت ان استطعت، الكل أمامك وجدار المؤامرة المكتملة وراءك. يقولون مالا يفعلون، كبر مقتًا عند الله.
إننا ذاهبون للعزاء في دار بلدية البيرة، تعدُّ خطواتك، وتحسُّ الآن بغبار الشارع ملء فمك، وأنت بحاجة لمن يعزيك، عظمتك أيها الفلسطيني انك بحاجة لمن يعزيك وبشموخ سام تنتصر على ألمك وعلى احساسك بالحزن الذي يصل الى درجة قصوى، تكبت بكاءك الداخلي وتعزي غيرك.
هذا المصاب الأبدي بالغبار، ينفض الغبار ويمضي بشكل عادي في الزمن غير العادي وفي الوضع غير العادي أيضاً.
يكفي أن تعبر حاجز قلنديا مرتين في اليوم ماشيًا أو راكبًا حتى تكره الاحتلال وربّ الاحتلال، يعلّمك الكراهية، ايها البريء، يدنس روحك أيّها الطاهر، تكفر بالقدر المكتوب أيها الملاك، وتمضي وتمضي محملاً بهموم وراء هموم وأمواج وراء أمواج حتى تصل الحائط وتقاوم:
«قد أقبلوا فلا مساومة
المجد للمقاومة»
ويجب ان تعود لنفسك، لطفلك، لخبزك، تمالك أعصابك، تماسك، من ذا القادم بالدور، الدور على مَن؟ على أي شخص، والنجوم هنا لا تعدّ.
انهم صاغرون أمام الرمز، فما أذلهم
قتلوا حقلك
قتلوا طفلك، ما أذلهم
ان الرمز يطاردهم في كل مكان وزمان، يطاردهم في اللامكان والأحلام واللاشعور، ويكاد يقتلهم، لكنه يمهلهم رويدا، فمهّل الكافرين.
شارون يستعمل طائرة الأباتشي كمسدس مع كاتم صوت، لكنه لن ينتصر، بل سيغلب في أدنى الأرض، وما أدراك ما أدنى الأرض، بالطول وبالعرض.
ألم ترَ كيف فعل ربك بذاك القوم، ركّاب الأباتشي والفانتوم، أرسل عليهم طيراً فأطار النوم.
نم يا أبا علي مصطفى!
قم يا أبا علي مصطفى!
من القادم بالدور؟
من النبي المصطفى؟
أيها القائد قمْ!
أيها العائد قمْ!
لتقتلع الموت، حتى لو عادوا مع القائمة،
وكنت ثانية في القائمة
وكان ياسر عرفات في القائمة
حتى لو ظلّوا هنا
وفي قائمة القتلى أنا
وفي قائمة القتلى كلّنا
فالنجوم هنا لا تعدُّ
وقائمة القتلى لا تعدُّ

(كابول)

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

اسرائيل واحدة

لماذا يتنافس بن اليعيزر، على قيادة حزب العمل؟!
لماذا لا يتنافس على قيادة غوش إيمونيم وكهانا حي؟!
لماذا لا يتنافس على قيادة «موليدت»
لماذا لا يتصل مع والدة تساحي هنغبي لبعث الحياة في حركة هتحياه؟!
لماذا لا يحاول أن يُعيد بيني بيغن لتشكيل حركة سياسية جديدة؟!
لماذا لا ينضم الى ليبرمان؟
لماذا لا يعمل على قيادة الحركات الارهابية اليهودية السرية؟!
عفواً.. عفواً لقد فاتني انه لم يعد هناك بون شاسع بين حزب العمل والحركات المذكورة.. لقد فاتني ان اسرائيل واحدة. فلماذا لا يتنافس بن اليعيزر على قيادة حركة اسرائيل واحدة؟! لماذا؟!!

الأغفلة

مع افتتاح السنة الدراسية. لا بد وأن يكون الأهالي قد رافقوا أولادهم لشراء اللوازم المدرسية وخاصة القرطاسية وبطبيعة الحال، هناك عائلات غير ميسورة، حرمت نفسها من عدة أشياء لكي توفر لأولادها هذه المستلزمات. وقد كتب في صحفنا عن هذه الأمور وغيرها من سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات ضد وسطنا وعن سياسة التعيينات وتدخل أجهزة الظلام في التوظيفات الخ.. ولكن هناك أمور أخرى لم يشر اليها ابداً؟! منها أغلفة الكتب والدفاتر والتي تحتوي على صور لا تمت الى العملية التربوية بأية صلة، وإنما العكس تمامًا، اذ تحتوي هذه الأغلفة على صور لممثلين أجانب شبه عراة.. متعانقين.. وما شابه، ما شاء الله؟! حلو كثير.. وهنا نسأل اين دور الأهالي من هذه المسألة؟!
أين دور المربين على اختلافهم من معلمين ومديرين ومفتشين؟!
لماذا يلوذ الجميع بالصمت؟ لماذا نغط في سبات؟
لماذا نضع أكياس الخيش على أعيننا متجاهلين.. مستسلمين؟!
ثم إذا كان لا بد من طباعة الصور على الأغلفة. لماذا لا تطبع صور لفنانين عرب ملتزمين، صورة لفيروز مثلاً أو لزياد الرحباني.. للشيخ امام.. لمرسيل خليفة، لدريد لحام، او لكتاب ومفكرين مثل جبران.. وهل تعجز المطابع في وسطنا العربي عن طباعة مثل هذه الأغلفة.
انها فكرة مبدئية وتجارية لمطابعنا.. استغلوها.

«الطلقات»

طلب «الراف» الرئيسي للدولة، يسرائيل لاو من الحكومة ان توقف نهج «طلقات الشرف» على أرواح الجنود الذين يسقطون في المعارك الحربية. وقد علل موقفه بأن أصوات ازيز الرصاص يثير أحاسيس المشيعين. وكان على «الراف» ان يطالب حكومته ايقاف اطلاق رصاص القتل والإجرام، بحق جيرانه. وكان هذا الراف قد سافر قبل فترة الى القاهرة واجتمع هناك مع شيخ الأزهر من اجل العمل على نشر روح المحبة التسامح والسلام وقد نسي ان يعمل أولاً على إقناع حكومته على العمل من أجل القيم المذكورة.

(عسفيا)

البـــــــازار

دار للبيع

في وادي الجمال شارع «هتورن» ٣٧ طابق أول ١٢٠م٢

ت: ٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب: ٠٥١-٣٥٢٣٠٥

دار للبيع في أم الفحم

طبقتان + موقف سيارة حي الجبارين شارع حسن جميل.

للاتصال - ٠٤-٦٣١١٠٠٤
ب- ٠٥٢-٢٥٠٨١٧
ب- ٠٥٨-٨٨٦١٨٧

للايجار في حيفا

دار شارع الأمم العلوي ٢.٥ غرفة، اثاث كامل + مكيف يصلح لعائلة أو طلاب.

للبيع

دار في شارع قيساريا ٥٠م٢ مؤلفة من غرفتين وبرنده طابق ثان، سطح، امكانية اضافة بناء.

٠٥٠-٣١٦٠٩٢
٠٤ - ٨٣١١٤٨٥

مطلوب حالاً

فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا.

للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

مطلوب دار للايجار

مطلوب دار للايجار في كفرياسيف أو ابوسنان لمؤسسة اجتماعية. ٣ غرف + مطبخ ومنافع. مدخل منفصل.

للاتصال: ٠٤-٦٦٢١٣٨

للبيع

سيارة «أودي» موديل ٨٥ غيار اوتومات ١٦٠٠ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٨٨٨٧

للإيجار

دار مساحة ١٠٠ متر، طابق أرضي في يافة الناصرة. تلفون: ٠٤/٦٦٥٩٧٢٠

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً. للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز

ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للايجار في حيفا

شارع عباس - ٢.٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.

٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١
(٣٢)

مطلوب

لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال

٠٤-٦٥٦٠٠٦٦ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع

مطعم في كابول مع كامل معداته للاتصال على البليفون: ٠٥٧-٧٥٦٢٦٥

للبيع

أرض عمار بمساحة نصف دونم على الشارع الرئيسي في الرينة

للاتصال: ٠٥٠ - ٤٧٢٠٣٥

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة.

للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

للايجار في كفرياسيف

دار للسكن ومحالات للايجار في مركز كفرياسيف قرب محطة التكسيات. لمزيد من الاستفسار الاتصال

تلفون: ٠٤-٩٥٦٠٣٢٦
٠٥٢-٨٢٢٥٦٣

مطلوب

محامية تبحث عن شريكة لافتتاح مكتب محاماة في عكا

للاستفسار يرجى الاتصال على رقم ٠٥١-٣٤٤٣٩١

دار للبيع في ام الفحم

حي عين ابراهيم شقتان في طابقين + طابق مخازن قائمة على أرض ٧٠٠ متر

الاتصال - ٠٤/٦٣١٤٠٢١ / ٠٥١٤٥٥٥٦٢ / ٠٥٢٩٨٨٦٢٧

مطلوب موظفة

للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل: ٠٥٤-٦٤٥٩١٨

للايجار

دار للايجار في شدروت همجنيم، ٣ غرف. للاتصال:
صباحًا ٠٤-٨٦٤٣١٣٧
مساءً: ٠٤-٨٥٥٥٨٢١

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

جمعية نساء ضد العنف

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن الجمعية عن حاجتها لمرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها:

متطلبات الوظيفة:

- مفضل لقب جامعي أول.
- مفضل خبرة في العمل مع الفتيات.
- العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.

تقدم الطلبات للجمعية مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/٢٧ على فاكس ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

اعلان

حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين من الناصرة أو نتسيرت عيليت. للاستفسار والتسجيل:

٠٤-٦٤٦٦٧٦٧
٠٥٥-٩٢٣٢٦٥



مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية - أم الفحم

ترقبوا.. ترقبوا كتابا جديدا
اسعافات الالفية الجديدة

لأول مرة في الوسط العربي كتاب باللغة العربية سهل الفهم ولجميع شرائح المجتمع حول كل ما يتعلق بالاسعافات الأولية الاصابات والحوادث البيتية طرق الوقاية والعلاج أكثر من ٤٣٠ صفحة مرفق بكثير من الصور الملونة والمعبرة. ضروري لكل بيت. هذا الكتاب من إصدار واعداد (مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية) المؤهل لارشاد دورات اسعافات اولية وتأهيل مضمدين مؤهلين للوسط العربي. بموافقة وزارتي الصحة والمعارف وبمرشدين مؤهلين وعلى أرفع مستوى.

تلفاكس: ٠٥١٥٤٠٥٢٦٠
٠٥٦٥٤٥٢٤٩ / ٠٤٦٣١٧٠٨٢

مع الاحترام طاني جبارين - مدير المركز

مطلوب

لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.

كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

اعلان

فرصة لا تعوض

للبيع في كفرياسيف حجر بناء (يابس) حجر جماعين بين ١٠٠ الى ١٢٠م٢ (متر مربع) + ماكينات خياطة.

للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٤-٩٥٦١٥١٧، ٠٥١-٩٩٩٦٠٤

محلات للايجار

في شارع كفرياسيف التجاري

طابقان مساحة كل طابق (٧٠) متراً مربعاً يصلح لمكاتب ولكل مصلحة

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠ - ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٩/٤ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - علاء الدين والفانوس السحري.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٤٠ - جايا وجيل وجيلي.
١٠.٥٠ - في صلب الموضوع.
١١.١٥ - مسألة وقت.
١٢.٠٥ - عالم الطبيعة الساحر.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - الشبح من استراليا.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوبوليتيكا.
٢٣.٠٠ - العب معها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - رفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.٠٠ - يتكلمون مع لقنا حكيم.
١٢.٠٣ - مديسون.
١٢.١٥ - كلاويساتفسر.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - وقت الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - حياة بالإيجار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - من تحدث؟.
١٨.٠٠ - يؤلفون فرقة.
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٣ - رافي ريشف.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - شيكاغو هوب..

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - الأنامل - قا ٢ - الاباريق ٣ - أيمن - عنم ٤ - ريال - ويداه ٥ - النوادر ٦ - أنفاس - يبالون ٧ - يسل - في - نكأت ٨ - كمال الشناوي - ده ٩ - سيفه - يأمل - العز ١٠ - كالمه - جيبوتي ١١ - عاينتا ١٢ - لسن - در ١٣ - أو - ديو ١٤ - عليل.

عموديًا:
١ - أأمر - يبكسا ٢ - ل ل - ين - سمي ٣ - أأأأ - الافك ٤ - نبيلان - لها ٥ - أأم - لفوا - لعلاع ٦ - مرنونا - ليماسول ٧ - لي - يوسف شاهين ٨ - قعدا - ينم - دل ٩ - نادي - الجندي ١٠ - المهرب - يارون ١١ - انياب ١٢ - سلك - لو ١٣ - واعدت ١٤ - تنتهزي.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - شاعر وأديب عربي راحل - حرف جر.
٢ - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين).
٣ - للنداء - يأكل - هلك - برج اوروبي.
٤ - عطش - بكاء - مخدة.
٥ - رئيسة وزراء بريطانية سابقة.
٦ - يحوز على - لهو ولعب - دولة افريقية.
٧ - نعم بالأجنبية - منتسب لدولة عربية - البحر.
٨ - قطع الشيء - طعم الحنظل.
٩ - ممثل سوري - تفتش عن.
١٠ - جمهورية روسية - ينفي الاتهام - يزول عن المكان.
١١ - وجع - كثيرة الحركة.
١٢ - ضد قريب - يترك - حصل على.
١٣ - نغني - نحوي ولغوي له «الكتاب».
١٤ - ثوب ناعم - جواب - نافية.
١٥ - موسيقي الماني - حرف مكرر - جبال أوروبية.
١٦ - دولة عربية - اعاون - استمر.
١٧ - ضمير متصل - موسيقي لبناني.
١٨ - ممثل مصري - مكان مرتفع - قادم.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية - فيلسوف اندلسي.
٢ - ممثلة مصرية - مطربة سورية - ضمير متصل.
٤ - نصف رامي - جبل مرتفع - تضجرين - نوم.
٥ - شاعر مسرحي انكليزي راحل - مدينة مصرية.
٦ - عمل - نصف هاني - ضد امام.
٧ - شاعر ومسرحي نرويجي - سبل - سخن الماء.
٨ - عند في الخصومة - بين جبلين - نصف قيان - حزن.
٩ - اصلحا الصدع - ضعف - سيف.
٩ - علم مذكر - ممثل مصري.
١٠ - أحصي - جبان - سن الفيل.
١١ - إنفرد - نشرب - محافظة سورية.
١٢ - يقنط - دولة افريقية - تيس الجبل - سئم.
١٣ - فنان لبناني (احدى الصورتين) - جسد.
١٤ - عدا وركض الرجل - غير مطبوخ - اتسع الشيء - اقارب - ضرر.
١٥ - ممثلة مصرية - رفع بيده - عاصمة افريقية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
أمورك المهنية تحتاج إلى ليونة - لا تتسرع في اتخاذ القرارات.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تزدهر أعمالك هذا الأسبوع وستشعر بالانسجام أكثر مع ذاتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
انطباعات مقلقة تثير هواجس لديك - انصحك بالصبر.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تقلق، ستزول كل العقبات بينك وبين من تحب.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
مفاجأة سارة تفرح قلبك وتطلق العنان لعواطفك الحارة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اعتمد المنطق في عقد أي اتفاق وستكون النهاية لصالحك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
كن حذراً وتمسك بمواقفك فأنت على حق.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اهتم بنفسك قليلا فأنت منشغل كثيراً بأمور الآخرين.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تشعر بالارتياح بعد أسابيع من العمل المضني.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
خطوة جديدة قد تؤدي إلى هدم ما بنيت لتبدأ من جديد.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
انتبه! هذا الأسبوع عذب وستقضي فيه أوقاتاً سعيدة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تتقرب كثيراً ممن تحبهم وتكن لهم مشاعر الاحترام.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/٤، صافياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣٠ * تل أبيب وضواحيها ٣٢ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٩ * جبال الجليل ٣٠ * المروج الشمالية ٣٥ * جبال المركز والجنوب ٣٠ * السهل الداخلي ٣٣ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً إلى هائج والسباحة خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/٣)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٢٦١٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٥٨	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٩٥	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٩٤٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٩٣	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٨٥٠	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٠٨٦	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٦ - ٤.٢٩	ش.ج

الفنان رشيد عسّاف: في «آخر الفرسان» لعبت أجمل أدواري

• احمد ابو الحسن - دمشق •

* بموهبته وذكائه استطاع الفنان السوري رشيد عساف، تقديم نفسه للجمهور العربي من خلال ادوار اتسمت بالشهامة والفروسية ولعل تعامله في الأونة الاخيرة مع المخرج نجدت انزور قد افاده كثيرا خاصة وانه تألق في اعمال انزور الاخيرة مثل «الكواسر» و «البواسل» و «آخر الفرسان» وحاليا في مسلسل «البحث عن صلاح الدين» الذي بدأ تصويره حاليا.

رشيد عساف الذي سبق وتعامل مع اغلب مخرجي الدراما السورية كبسام الملا الذي قدمه في مسلسل «العبابيد» ومحمد عزيزية الذي اسند اليه دوري البطولة في مسلسليه «البركان» و «الفوارس» يتحدث في حوارنا الخاص معه عن ادواره تلك وعن شخصية صلاح الدين التي سيتابعها الجمهور قريبا عبر المحطات العربية كافة.



• الممثل رشيد عساف •

*** في البداية ماذا يعني لك تقديم صلاح الدين الايوبي كممثل بالدرجة الاولى؟**

. بالتأكيد يعني لي الكثير فعدا عن كوني ممثلا انا مواطن عربي بالدرجة الاولى ومن واجبي ان اقدم شيئا او اشارك على الاقل في عمل نحن بامس الحاجة اليه في هذه الفترة في ظل ما يحدث في الاراضي العربية المحتلة من قهر واضطهاد وظلم لاهلنا في فلسطين لا انكر انني في البداية كنت خائفا من تقديم هذه الشخصية الكبيرة لكن لابد من فعل اي شيء، لذلك اعتبر تقديمي لشخصية «صلاح الدين» في هذه الفترة شرفا كبيرا لي واتمنى ان اوفق بتقديمه كما يستحق.

*** وعلى ماذا اعتمدت في ادائك لهذه الشخصية؟**

. هذا سؤال جيد اشكرك عليه لانني فعلا كنت اتمنى ان يسألني احد عنه فنحن الممثلين دائما ننشغل في البحث عن التفاصيل الداخلية للشخصيات التي نقدمها خاصة اذا كانت هذه الشخصيات قريبة من همومنا الحياتية والمعيشية لانها تشبهها خارجيا لكن مع الشخصيات التاريخية يبدو الامر مختلفا تماما حيث لابد للممثل ان يقرأ عن هذه الشخصية التي يقدمها وان يكون ملما على الاقل بالعصر الذي كانت تعيش فيه والظروف والمواقف التي مرت بها كذلك الشخصيات التي كان لها اثر كبيّر في التعامل معها كل ذلك من اجل تقديم هذه الشخصية التاريخية درجة كبيرة من الواقعية والمصداقية. فمهما يكن هذه الشخصيات من لحم ودم.

*** وماذا عن شخصية «صلاح الدين»؟**

. اعتقد انني لست بحاجة للحديث عن «صلاح الدين» فهو اشهر من أن اتناوله عبر كلماتي القليلة واقول بصدق انني قرأت عددا من الكتب والمراجع التاريخية كي اكون قريبا منه واتفهم بدقة كيف كان يفكر في محاولة مني ان أكون على مستوى لا بأس به من هذه الشخصية الكبيرة.

*** ألم تفكر للحظات ان هناك عملا آخر يقدم عن صلاح الدين وان جمال سليمان يقدم هذه الشخصية ايضا؟**

. وما المانع من ذلك فصلاح الدين ليس حكرا على احد ولا يحق لاحد التفكير بهذه الطريقة والاسلوب هناك عملان عن صلاح الدين واين المشكلة في ذلك طالما ان طريقة المعالجة والرؤية الدرامية مختلفة تماما في هذين العملين.

وانا هنا ارفض تماما مسألة المقارنة بين اداني واداء الزميل جمال سليمان لان لكل منا مفرداته الخاصة وطريقة تعامله مع الشخصية التي تقدم من زاوية مختلفة ولهذا السبب اقول لا اشعر بالخوف من هذه المسألة ولا يعنيني مطلقا ما يروج في الصحف والمجلات حول ذلك.

*** مادام الامر كذلك ماذا حدث بمسلسل «آخر الفرسان»؟**

. بقيت عدة مشاهد منه ستصور في فترة لاحقة لكن هذا لا يعني انه قد توقف كما تعلم مسلسل «البحث عن صلاح الدين» قد بدأ تصويره فعليا ولن ينتهي التصوير حتى بداية رمضان حيث سعرض على كافة القنوات والمحطات الفضائية العربية بلا استثناء .. وهنا لابد من الاشارة وهذا واجب علي ان اقول ان دوري في مسلسل «آخر الفرسان» من اجل الادوار التي سيقدمها من ناحية تفاصيل الشخصية وما تمر به من احداث وما تتضمنه من مواقف وعبر صيغت باسلوب شاعري جميل لا يمكن ان يخفى عن احد.

*** لو تحدثنا قليلا عن ادوارك السابقة هل يمكننا القول انها ادوار استثنائية في الدراما العربية؟**



• الممثل رشيد عساف في احدى اعماله •

. لا استطيع قول ذلك ولكنني في النهاية ابحث دائما عن الدور الذي يرضي طموحي كممثل فلا يمكنني بأي حال من الاحوال تقديم ادوار هامشية لا يمكن ان تترك اثرا في وجدان ومخيلة المشاهد العربي ولو احصيت عدد الاعمال والادوار التي قدمتها في الفترة الاخيرة تجد انها بمعدل عمل واحد كل سنة وهذا امر قليلا ما يحدث في الوسط الفني حيث تجد الممثل مشاركا في ثلاثة اعمال او اكثر من وقت واحد.. لن اقول عن نفسي انني مقل ولكنني احاول اختيار الدور الجيد هذا كل ما في الامر.

*** لكن بعض النقاد اشار الى التشابه الكبير في هذه الشخصيات من حيث البنية الدرامية خاصة وان هاني السعدي هو كاتب اغلب الاعمال التي شاركت فيها مؤخرا .. فما ردك على هذا الكلام؟**

. من حق الجميع ابداء رأيه في الادوار التي اقدمها ولا يمكنني بأي حال من الاحوال مصادرة الأراء، لكنني اقول هنا ان هذه الشخصيات التي تتحدث عنها تشترك في انها تحمل الكثير من الهموم الكبيرة فلا يمكنها السكوت عن الظلم مهما كان كما انها فيها الكثير من اللحظات الانسانية وتتمتع بقدر كبير من الحب والحياة.. بمعنى انها تدرك موقعها جيدا واعتقد ان المشاهد العربي مهما اختلف معي في تقبله لهذه الشخصيات الا انه يشعر بالحاجة اليها وتشغل حيزا لا يمكن تجاهله في حياته ووجدانه لان القيم النبيلة والاخلاق العربية الرفيعة لا يمكن لاحد ان يشعر بالملل منها.

عين عمرو دياب فجّرت المشكلة!

* قامت الدنيا ولم تقعد حين طالب المخرج المصري ياسين اسماعيل ياسين، بحقه في استغلال اسم والده الفنان الكوميدي الراحل الذي اطلقته الشركة العربية للفنون الشهيرة بـ «هيرمس» على مجمع الفنون الذي اقامته في السويس.

والحكاية بدأت عندما تعاقدت هذه الشركة الاحتكارية - التي استطاعت ان تمسك بقبضتها على مقدرات السينما المصرية والعربية - مع مدينة السويس على شراء حق استغلال مسرح وسينما اسماعيل ياسين لمدة ٢٠ سنة.. اضافة الى السماح لها بإجراء تغييرات وتجديدات عليها، مع انشاء داري عرض درجة اولى جديدتين، وهكذا يصبح المبنى عبارة عن مجمع فني كامل.

حدث ذلك في الوقت الذي اشترت فيه نفس الشركة حق استغلال (عين) عمرو دياب تلك العلامة التي حملها بوستر البومه الجديد «أكثر واحد بيحبك» بمليون جنيه.

هنا استفز الامر ياسين اسماعيل ياسين الذي رأى ان المجمع الذي يحمل اسم والده آل للقطاع الخاص ولشركة احتكارية يشعر كثير من الفنانين بالقلق تجاهها، فأرسل انذارات قضائية لوزير الثقافة ومحافظ السويس والشركة صاحبة حق الاستغلال.

وقال في الانذار الذي وجهه للمحافظة «ان الشركة صاحبة حق الاستغلال استخدمت اسم والده وشهرته ومكانته الفنية، وصفته بما عاد عليها بالمكسب وذلك بناء على اتفاق مع حي السويس ودون موافقة منه». وطالب بناء على ما سبق بوقف النشاط واغلاق السينما والمسرح لحين الحصول على اذن وتصريح منه، مشيرا الى انه في حالة عدم حدوث ذلك سيقيم دعوى تعويض.

وفي الانذار الذي ارسله الى الشركة صاحبة الاستغلال طالب بتعويض مادي مع المشاركة في الفوائد العائدة على السينما منذ افتتاحها في اوائل مايو الماضي.

الغريب ان الشركة التي دفعت مليون جنيه نظير حق استغلال (عين) عمرو دياب اكدت في خطاب وجهته للمحافظة انه لا يهمها وضع اسم اسماعيل ياسين على المجمع ولكنها وافقت على ذلك تنفيذاً لاشتراطات المحافظة التي رأت في ذلك تكريماً للفنان الراحل. لذلك طالبت الشركة في خطاب للمحافظة بإعفائها من هذا البند ورفع اسم اسماعيل ياسين منعا للنزاع القضائي.

وفيما اكد محافظ السويس اللواء سيف جلال الدين ان موقف ياسين اسماعيل ياسين اثار الاستياء الشعبي والرسمي بالسويس التي يعتبر اهلها اسماعيل ياسين ملكا وفخرا لهم: قائلا: «في حالة عدم تراجع نجل الفنان الراحل عن موقفه السلبي سنتصل بوزير الثقافة فاروق حسني لاخذ موافقته على رفع اسم اسماعيل ياسين ايضا من على المسرح الذي يحمل اسمه بنفس المجمع على اعتبار ان هذا المسرح يتبع وزارة الثقافة».

نقول على الرغم من هذا فان البعض اكد ان الابن لم يفعل غير مطالبته بحق والده خاصة واننا امام شركة احتكارية تسعى لتقويض السينما المصرية بماضيها وحاضرها ومستقبلها، وقال هؤلاء: تمنينا لو رفض ياسين اسماعيل ياسين استغلال اسم والده ولو وضعوا امامه كنوز الدنيا.

وقال آخرون ان موقف (ياسين) لا يبدو طبيعياً لان مجرد وضع اسم والده هو تكريم له، وضربوا مثالاً بسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة التي لم تطالب برفع اسمها او بحقها الماضي عن دار العرض التي تحمل اسمها والموجودة الآن لنفس الشركة.

رحيل الاذاعي ماجد سرحان



* لندن- الوكالات - توفي يوم الخميس الماضي، عن عمر ناهز الحادية والستين، في العاصمة البريطانية لندن الإذاعي ماجد سرحان بعد صراع مع المرض دام عامين.

وماجد سرحان الذي عرفته أجيال من مستمعي الـ «بي بي سي» مذيعا لامعا للأخبار ومقدما قديرا للبرامج الإخبارية طوال ما يقرب من ثلاثين سنة، من مواليد قرية حلحول في الضفة الغربية. وقد بدأ حياته العملية مدرسا للتاريخ واللغة الإنجليزية في مدارس عدة بالضفة الغربية والأردن، كما عمل في التلفزيون الأردني في أواخر الستينيات من القرن الماضي.

وكان الراحل متعدد المواهب والاهتمامات، فقد عمل في الصحافة المكتوبة وشغل لفترة منصب مستشار التحرير في مجلة «المشاهد السياسي» عندما كانت تابعة لل «بي بي سي»، كما كان شديد الاهتمام بالتاريخ العربي بوجه عام والتاريخ الفلسطيني على وجه الخصوص، وإضافة إلى ذلك كان الراحل مراقبا ذكيا للشؤون العالمية ومتابعا شغوفا للأمور الرياضية، ويقول جيمون ماكليلان: رئيس إذاعة الـ «بي بي سي» العربية إن ماجد سرحان كان إذاعيا بارزا وكان يمثل صوت الـ «بي بي سي» لكثير من المستمعين.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٤ أيلول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

قصائد ونصود : • عواد ناصر • هشام نفاع • طه محمد علي • يوسف حيدر • نداء حسين أبو راس • احمد كيوان • د. منعم حداد • شفيق قبلان • إبن الخطاف • جان زهر • عبلة حجازي • زهراء حمدان • راجي بطحيش • الهام دويري - تابري •

الاتحاد الادبي

الفنان رشيد عسّاف: في «آخر الفرسان» لعبت أجمل أدواري

تفانين (ص ٢٣)

فيلم ايطالي عن احتجاجات جنوى



* البندقية- الوكالات - قالت مجموعة من المخرجين الايطاليين انهم يعتزمون عرض فيلم في تشرين الاول القادم يدور حول الاشتباكات التي القت بظلالها على قمة مجموعة الثماني التي عقدت في مدينة جنوى قبل ستة اسابيع ولقي فيها محتج مصرعه.

ويتم حاليا اجراء المونتاج للفيلم الذي لم يتم بعد اختيار اسم له. ويصور الفيلم الاستعداد للقمة حيث التقى زعماء مجموعة الدول الثماني الصناعية واحتشد اكثر من ربع مليون شخص للاحتجاج عليها.

وقالت فرانشيسكا كومنشيني وهي احد المخرجين المشاركين في الفيلم امام مؤتمر صحفي على هامش مهرجان فينسيا السينمائي « لن يدور الفيلم وحسب حول العنف لكنه سيتناول طبيعة الحركة المناوئة للعولمة في سياق استعدادها لقمة جنوى وما تعرض له المحتجون على مدى الاسبوع الذي قضوه في المدينة. »

وشهدت المدينة اشتباكات عنيفة على مدى ثلاثة ايام بين الشرطة والمحتجين ولقي خلالها احد المحتجين واسمه كارلو جيولياني (٢٣ عاما) مصرعه برصاص احد رجال الشرطة.

والقي القبض على اكثر من ٣٠٠ شخص وبانتهاء القمة بدت المدينة وكأنها ساحة حرب حيث حل الدمار بالمباني واحترقت السيارات.

وقال المخرجون الذين تعاونوا مع فيتوريو اجنوليتو رئيس المنتدى الاجتماعي بجنوى وهي منظمة معارضة اثناء تصوير اكثر من ٢٦٠ ساعة من الاحتجاجات ان فيلمهم سيكشف النقاب عن العاطفة الجياشة التي عبر بها المتظاهرون عن قضيتهم. كما يظهر رد الفعل العنيف من جانب الشرطة.

وقال اجنوليتو وهو محتج كان يعمل بالمحاماة وهو الان المتحدث الرسمي للمنظمة التي تمثل حوالي ٧٠٠ جماعة « انتهوا من التصوير وسيكشفون الحقيقة. »

ومن المتوقع ان يثير الفيلم ضجة كبيرة وسيتم طرحه للعرض في نسختين الاولى عبارة عن فيلم تسجيلي مدته ٦٠ دقيقة للعرض التلفزيوني والثانية لفيلم روائي مدته ١٢٠ دقيقة للعرض السينمائي.

تعرض مسؤولو شرطة كبار لانتقادات شديدة وفقد البعض وظائفهم بسبب الطريقة التي تم بها تنفيذ العملية الامنية. واعترف قائد الشرطة امام البرلمان باستخدام بعض الضباط للقوة المفرطة ضد المحتجين.

بدء ترميم مسرح روماني في سيناء هذا الاسبوع

* الاسماعيلية- الوكالات - قال مسؤول بهيئة الاثار المصرية امس الاثنين ان مصر ستبدأ هذا الاسبوع ترميم المسرح الروماني بمدينة الفرما في شمال شرق سيناء.

وقال محمد عبد الفتاح مدير اثار شمال سيناء « ان مسرح الفرما هو الثاني من حيث الاهمية في مصر بعد المسرح الروماني في الاسكندرية. واضاف «اعمال الترميم ستشمل ترميم بعض الاساسات الخاصة بالمدرجات... وأرضية المسرح وهي مبنية من الطوب الاحمر بجانب ترميم اجزاء من الدائرة التي كانت تبنى عليها المدرجات. »

وتبعد مدينة الفرما نحو ثلاثة كيلومترات عن البحر المتوسط وكانت تضم عددا من القلاع والحاميات الرومانية وكان يصل اليها فرع قديم للنيل.

لا تفعل كل ما يأمرك به رئيسك في العمل

* هونج كونج - الوكالات - قدم طبيب نفسي في هونج كونج وصفة بسيطة للاشخاص الذين يشعرون باجهاد اكثر مما ينبغي في العمل الا وهي ..افعل فقط (٧٠ ٪) مما يطلبه منك رئيسك.

ونقلت صحيفة ميل امس الاثنين عن ليو تشيو باك وانج قوله « قل لنفسك انك لا تستطيع سوي انجاز (٧٠ ٪) مما يطلبه رئيسك لانك لا يمكن ان ترضي تماما كل رغباته. »

واضاف ان المديرين دائما يطلبون من الموظفين المستعدين للعمل ان يفعلوا المزيد مما يؤدي الى مزيد من الضغوط على الاشخاص الذين يشعرون بالقلق بالفعل من ان يفقدوا وظائفهم في تلك الاوقات الاقتصادية الصعبة.

وهونج كونج على شفا مواجهة ثاني ركود لها خلال اقل من ثلاث سنوات بعد ان اعلنت الحكومة عن معدل نمو اسوأ من المتوقع خلال الربع الثاني من العام يوم الجمعة. واعلنت شركات كثيرة عن اعتزامها الاستغناء عن موظفين ويتوقع اقتصاديون ارتفاع معدل البطالة الي (٥ ٪) بحلول نهاية العام بعد ان كان (٤٫٧ ٪) في ايار.

نجاة طيار بعد سباحة لعشر ساعات اثر هبوط طائرته في البحر

* اثينا - و.ص.ف - اعلنت وزارة البحرية التجارية ان طيارا يونانيا في السادسة والاربعين من عمره وصل سالما امس الاثنين الى الساحل بعد سباحة لعشر ساعات اثر هبوط طائرته المجهزة بمحرك واحد من طراز سيسنا اضطراريا مساء الاحد في البحر الايوني.

وقد اخطر الطيار ديموستين ديميتريوس مساء الاحد عند الساعة ٢٠٠٠ بالتوقيت المحلي برج المراقبة في بريفيزا (البحر الايوني. غرب) انه سيهبط اضطراريا في البحر اثر عطل بالمحرك.

وسبح وهو يرتدي سترة النجاة حتى الساعة السادسة صباحا الى ان وصل الى قرية ميتكاس الساحلية شمال بريفيزا. ونقل الى المستشفى في هذه المدينة حيث اكد الاطباء انخفاضا في حرارة جسمه.

وكانت السلطات في المنطقة ارسلت الى المكان المفترض لوقوع الحادث طائرة تابعة للجيش من طراز سي-١٣٠ ومروحية «سوبر بوما» وخمس طوافات وعددا من مراكب الصيد التي قامت بعمليات بحث للعثور عليه طوال الليل لكن بدون اي نتيجة.

وفي الثامن من آب الفائت تم انتشال يونانيين اثنين من البحر قرب جزيرة ساموتراقيا (شمال بحر ايجه) بعد تحطم طائرتهما في البحر قرب الساحل.

فيلم منعته الرقابة ٣٠ عاما يمثل مصر في المسابقة الرسمية لمهرجان الاسكندرية

* القاهرة - و.ص.ف - تشارك مصر في المسابقة الرسمية لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الاربعاء المقبل بفيلم «النعامة والطاووس» لمحمد ابو سيف بعد ان منعته الرقابة طوال ٣٠ عاما، والذي لم يعرض في الصالات بعد، وذلك بين عشرة افلام تتنافس على نيل جوائز المهرجان.

وكان والد المخرج الراحل صلاح ابو سيف (توفي عام ١٩٩٦) قد حاول اكثر من خمس مرات الحصول على موافقة الرقابة على الفيلم الذي كتب قصته بنفسه وشاركه لينين الرملي في السيناريو.

وادى اصرار صلاح ابو سيف على تنفيذ الفيلم الى تغيير اسمه دون ان يتعرض لمضمونه وكان اول اسم قدمه ابو سيف الى الرقابة «مدرسة الجنس» وقد رفض في حينه عنوانا ومضمونا، وتتالت الاسماء فاصبح «كيف تتزوج وتعيش سعيدا» و «تزوج وعش سعيدا» و «مدرسة الحب» و «دروس في الحب».

وتشترك الجزائر بفيلم «المقابلة» لفرانسوا جيرار والمغرب بفيلم «علي زاوا» لنبيل عيوش في المسابقة الرسمية الى جانب سبع دول اجنبية.

وقد خرجت الدول العربية من مسابقة العمل الاول في المهرجان حيث بقيت حكرا على الدول الاجنبية في الدورة الحالية التي تحضرها ٢٩ دولة.

وتشارك ستة افلام مصرية في المسابقة المخصصة لها في المهرجان وهي افلام «ذيل السمكة» لسعيد حامد و «غرانيتا» لعمر عبد العزيز و «حفار البحر» لعادل الاعصر و «النعامة والطاووس» لمحمد ابو سيف و «لحظات الحب» ليوسف ابو سيف و «صيد الحيتان» لعلي عبد الخالق.

وسيتم خلال الايام الخمسة للمهرجان عرض ٥٦ فيلما اجنبيا اضافة الى ستة افلام مصرية وفيلم سوري وخمسة افلام مغربية وتقديم بانوراما للسينما الاسيوية وافلام الموجة الجديدة «سينما دوغما».

وترأس الفنانة الهندية جايا باتشان زوجة الفنان الهندي اميتاب باتشان الذي يكرمه المهرجان لجنة التحكيم الدولية في حين يراس كاتب السيناريو ونقيب السينمائيين المصريين ممدوح الليثي رئاسة لجنة التحكيم في مسابقة الافلام المصرية.

وللمرة الاولى، تقدم ادارة المهرجان جائزة افضل ممثلة في الافلام المصرية باسم الراحلة سعاد حسني، في حين ستقدم جائزة افضل ممثلة في حوض البحر الابيض المتوسط باسم الفنانة المصرية فاتن حمامة.

صيادون بلغار يكتشفون سفينة نوح

* صوفيا - و.ص.ف - اعلن المؤرخ البلغاري بويدار امس الاثنين ان صيادي سمك بلغار اكتشفوا اقدم مركب في العالم يعود الى سبعة آلاف سنة.

وقال البروفسور ديميتروف «انه اقدم مركب بحري اكتشف حتى يومنا هذا» مقدرا عمر المركب بين ستة وسبعة آلاف عام.

واضاف ان «سفينة نوح» حسب التسمية التي اطلقها عليها اكتشفت السبت على بعد ٣٠ ميلا شرقي مطار سوزوبول في البحر الاسود على عمق ١٢٠ مترا وانتشلت في شباك الصيادين».

وشرح ديميتروف الاختصاصي في العصور الوسطى وبعلم الاثار في الاعماق المائية ان المركب مصنوع من خشب الدردار ويبلغ طوله ٥ . ٤ امتار وهو «محفوظ بشكل ممتاز» لغياب الاوكسيجين على اعماق تفوق ٩٠ مترا.

واوكل خبراء تفحص المركب بمادة الكاربون ١٤ بغية تحديد عمره مع هامش يبلغ ٢٥ عاما حسب ديميتروف.

وكانت بعثة امريكية-بلغارية بدأت البحث عن بقايا حضارة ابتلعها البحر الاسود منذ ٧ آلاف و ٦٠٠ عام اثر فيضان هائل ربما قد ولد اسطورة الطوفان.

وانتهت البعثة في ٣١ آب برئاسة الاميركي روبرت بالارد الذي اكتشف هيكل سفينة التايتانيك في اعماق المحيط الاطلسي عام ١٩٨٥.

وقال ديميتروف «انها صدفة محض ان نجد هذا المركب يوم انتهاء بعثة بالارد» حيث انه كان قد راهن علنا بمليون دولار على ان الاميركي لن يجد بقايا من «حقبة نوح».

ويهوى البروفسور ديميتروف النظريات. فقد قال ان بعثة بالارد كانت «حجة سواء لتغطية مهمة بحث عن مركبة ضائعة (غواصة او صاروخ) ام للبحث عن النفط والغاز بدون دفع الرسوم المتوجبة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٥ أيلول ٢٠٠١ ■ ١٧ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 5.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 96/59

٢٤ صفحة

احتجاجا على النواقص
إضراب في مدارس ام الفحم وسخنين

• إضراب انذاري في ثانوية الشاغور وتشويشات في مدرسة ابتدائية في كابول •

فجوة رهيبة في الرواتب في القطاع العام

(ص٧)

ضابط لواء الشمال لم يهتم لفترة طويلة بمعرفة حقيقة ما جرى تحت مسؤوليته!

• في البداية نفى انه اجتمع مع ضباط المناطق، وحين سألوه تذكر! • (ص٢و٣و٤)



وساطة سولانا لم تحسم عقد لقاء عرفات بيرس

□ عريقات: التقينا بيرس للاعداد للقائه مع الرئيس عرفات □

(ص٥)

حزب «العمل» يتهم عربه بالتزوير

٤١٪ من عرب «المعراخ» (كرموا) بن اليعيزر   نتائج غير نهائية: الفارق طفيف ويميل لصالح بن اليعيزر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفلت عرب «المعراخ»، الذين جرجروا أذيالهم إلى صناديق الاقتراع، في الانتخابات التي جرت أمس، لرئاسة الحزب، من اتهامات قادة حزب «العمل».

وكانوا، بطبيعة الحال، المتهمين المباشرين في كل «سوء». والتهمة المنتشرة، أمس، كانت التزوير. العرب، عربهم، زوروا الانتخابات، وقال أحد المراسلين الصحفيين: لقد شهد الوسط العربي، القليل من المصوتين والكثير من الأصوات. وبحسب الادعاء فقد قام البعض بالتصويت «تطوعاً» عن الآخرين.

وبحسب المعطيات التي أعلنت حتى اغلاق العدد فقد وصلت نسبة التصويت حوالي الـ ٥٠٪، إلا ان نسبة التصويت في الوسط العربي وصلت إلى ٨٠٪، وهذا ما يرفع تأثير عرب «المعراخ» في حزبهم من ١٣٪ إلى أكثر من ٢٠٪، خاصة وان نسبة التصويت في الوسط اليهودي وخاصة في المدن اليهودية، وصلت إلى حوالي ٤٥٪ بالمعدل. اما في الكيبوتسات فقد وصلت نسبة التصويت إلى ٦٠٪.

وارتكز المرشح ابراهم بورغ بالأساس على قطاعي الأقليات (عرب ودروز، بحسب تقسيم حزب «العمل») والكيبوتسات. وقدم طاقم المرشح الثاني بنيامين بن اليعيزر، منذ صباح أمس، الاعتراضات والشكاوى على سير عملية الانتخابات، وخاصة ما جرى في الوسط العربي.

إلا أن النتائج التي أعلن عنها حتى منتصف الليلة الماضية جاءت مخيبة لآمال بورغ، اذ ان ٤١٪ من عرب «المعراخ» صوتوا لبن اليعيزر، مقابل ٥٨٪ «فقط» لبورغ، علما بان الأخير كان يتوقع تأييدا بنسبة ٨٠٪. أما في الكيبوتسات، حيث كان يتوقع بورغ تأييدا بنسبة أكثر من ٦٠٪، فقد جاءت النتيجة متساوية.

وحتى لحظة اغلاق هذا العدد كانت النتائج الأولية التي وصلت الى مقر حزب «العمل» تشير الى فوز بن اليعيزر بفارق طفيف على الرغم من انها قد تنقلب لصالح بورغ وذلك بحسب النتائج التي تصل من القطاعات المختلفة. ومن المتوقع ان تصدر النتائج النهائية فجر اليوم؛ ويقدر المراقبون انه اذا كانت النتيجة متقاربة جدا فسيكون دور للمحاكم في حسم النتيجة، بحسب ادعاءات التزوير.

كلمة الاتحاد

اليك رون ابن المؤسسة العنصرية!

* خلال يومين متتاليين، أمس وأمس الاول، وقف قائد منطقة الشمال في الشرطة، اليك رون، في قفص الاتهام للادلاء امام لجنة التحقيق (لجنة اور) حول دوره في الجريمة العدوانية الدموية ضد المواطنين العرب في هبة اكتوبر ٢٠٠٠، وللتحقيق معه حول مدى مسؤوليته المباشرة عن استشهاد ١٣ من خيرة الشباب العربي وجرح المئات من أبناء الجماهير العربية في اسرائيل.

وبصورة غير مباشرة أقر العنصري المجرم، اليك رون، ان العدوان الدموي على الجماهير العربية كان مبيتًا وجرى الاعداد له قبل هبة اكتوبر احتجاجًا على مجزرة القدس والاقصى. فقبل اكتوبر بشهرين اجرت الشرطة تمرينين، «روح العاصفة» و«سحر المعزوفة»، استعداداً لمواجهة انفجار محتمل في الضفة والقطاع من شأنه التأثير على الجماهير العربية في اسرائيل. اليك رون لم ينكر ذلك، ولكنه وجه الانتقاد الى المؤسسة العليا، الى الحكومة، لتقصيرها في تطبيق التوصيات التي تم التوصل اليها بعد التمرينين المذكورين، لرفع مستوى جاهزية وزيادة عدد اذرع القمع السلطوية.

اليك رون اعترف امام لجنة التحقيق انه اعطى الاوامر بدخول القناصة الى ام الفحم. ومهمة القناصة ليست ابداً التنزه او التحذير، بل الاصطياد والقتل المتعمد لابناء ام الفحم. واليك رون وغيره اعترفوا بحقيقة عدم تزويد شرطة القمع والقتل بوسائل ردع مثل غاز مسيل للدموع او خراطيم مياه، كوسائل تقليدية لتفريق مظاهرات، بل بأسلحة فتاكة، برصاص حي قاتل، مما يؤكد ان الهدف قتل وجرح اكثر ما يمكن من العرب.

ان شهادة اليك رون وغيره من مسؤولي الشرطة تعتبر بمثابة وثيقة جديدة تدمغ جبين السياسة الرسمية العنصرية والمعادية لحق الجماهير العربية بالمواطنة الكاملة وبالحقوق المدنية والقومية المتساوية في وطنها.

واليك رون ليس أكثر من جرثومة عنصرية نمت وترعرعت في الأوحال والمياه الآسنة داخل مستنقع سياسة التمييز القومي والعنصري السلطوية والممارسة ضد الجماهير العربية بشكل منهجي.

ما نأمله ان تكون «لجنة اور» موضوعية في تلخيصاتها وقراراتها وتوصياتها وبشكل، وكما يبرز من التحقيقات مع اليك رون وغيره، يؤدي الى معاقبة المجرمين العنصريين الذين هدروا دم المواطنين العرب وقصفوا أعمار الشباب من الابرياء، وجرحوا المئات منهم. معاقبة الايدي التنفيذية المجرمة ومن وقف من خلفها.

«المجرم على رأسه ريشة» كما يقول المثل، وقد بدأ ارباب سياسة التمييز والكراهية للعرب وحقوقهم يرصدون اتجاه هبوب الريح، بعد ان انكشف القناع عن وجه المجرمين. ولهذا، فمنذ اليوم الاول لبدء التحقيق مع اليك رون، صرح الوزير «ابو كلبشة»، وزير «الامن الداخلي»، عوزي لانداو، انه يقف مسانداً اليك رون وكل شرطي. ونائب رئيس «الشاباك» سابقًا، ونائب الوزير «ابو كلبشة» حاليًا، المدعو جدعون عزرا، صرح صباح أمس انه اذا ادين اليك رون فسيقدم استقالته من الحكومة!! ان العدالة تستدعي ليس ادانة اليك رون وكل من شارك في المجزرة الدموية ضد جماهيرنا، بل اقالة حكومة الكوارث الشارونية ودفن السياسة العنصرية التمييزية الممارسة. ودور جماهيرنا والقوى الدمقراطية اليهودية تصعيد المعركة ضد سياسة التمييز والعنصرية.

(«الاتحاد»)

شهادة أليك رون

خلافا لرواية ضابط شرطة المروج ڤلدمان

أليك رون يزعم أنه لم يعرف

• قال انه بعد مغادرة القناصة ام الفحم لم يعرف اين ذهبوا! • ڤلدمان فصّل كيف تلقى التعليمات وقدم التقرير لضابط اللواء.. أما هذا فقد قال أموراً مناقضة بـ (١٨٠) درجة! •



• هشام نفاع - القدس •

* بعد ان مر اليوم الأول للتحقيق مع اليك رون (أمس الأول) بهدوء نسبي، ظهرت أمس الثلاثاء الاشكاليات والتناقضات الصارخة في مزاعمه. وكان أبرزها تنصله وانكاره لاستعمال القناصة في الناصرة. فقد زعم انه لم يعلم بوجودهم هناك إلاّ بعد أشهر، حيث تكشّف الأمر خلال جلسات لجنة التحقيق الرسمية برئاسة القاضي تيودور أور. وبالاضافة تبين ان رون استعمل القناصة ليس لمنع «خطر على حياة الشرطة» بل بهدف ردع الاخرين والمعاقبة.. أي ان اطلاق النار لم يكن نابعاً من سبب مبرر، كما تنص التعليمات حول استعمال القناصة على الأقل!

يوم (١/ ١٠) قرر اليك رون أن يأتي بقنّاصة من فرقة «يمام» الوحدة لمكافحة الارهاب إلى ام الفحم. اعترف انه هو الذي ساعدهم على تحديد موقع اطلاق الرصاص. المكان هو التلة المقابلة لمدخل المدينة.

الجواب المثير للسبب في استقدام القناصة ليس هو السبب المتعارف عليه في العادة. فقد جرت على أن يتم استعمال هذه الوحدة لانقاذ رهائن أو مواجهة رصاص على قوات الأمن. ولكن السبب القوي الذي دفع اليك رون إلى هذه الخطوة الكبيرة ليس سوى ان بعض المتظاهرين كانوا مسلّحين بـ «المقاليع»!

وقد تحدث مطولاً عن خطر المقلاع الذي يمكن ان يقتل. وقال ان المتظاهرين أصابوا شرطياً في رأسه، وأصابوا سيارة مارة مما جعلها تتورط في حادث طرق. ورداً على سؤال اذا كان هذا الأمر معقولاً - السبب مقابل الوسيلة الخطيرة - رد بالايجاب مضيفاً انه في «الظروف التي كانت في حينه هذا هو الرد. لانه لم تكن لدي قوة كافية من الشرطة المزودة بتجهيزات حماية ملائمة».

المقلاع (ويسميه مقلاع داوود حتى يؤكد ضرورة مواجهته، فقد قتل به داوود جوليات الجبار!)، يختلف حسب نظرية اليك رون عن الحجر العادي. فأمام الحجر يمكن استعمال الغاز والرصاص المغطى بالمطاط ولكن الأمر ليس كذلك بالنسبة للمقلاع..

بعد التحذير من خطورة المقلاع اراد التخفيف من خطورة القناصة. فقد قال ان القناصة التابعين لوحدة «يمام» هم الأفضل في العالم. وهم يقومون باطلاق الرصاص بدقة وبشكل انتقائي! وأنه اراد بهذا انقاذ حياة رجال شرطة مهددين بخطر الموت.

اللجنة سألته عن هذه السابقة التي خلقها عبر استعمال قناصة أمام مظاهرات يقوم بها مدنيون ومواطنون أيضاً. وذكرته بما كان قاله من ان التمييز «بين هنا وهناك» هو تمييز شرير (هنا وهناك قياساً بالخط الأخضر). ورد رون: نعم هذا التمييز شرير. لأنه في الحالتين هناك خطر على الحياة يجري تجاهله. وقد سأله اور: «هل هناك تمييز بين استعمال القناصة في حدود الدولة وخارجها. هل تصرّ انه لا فرق؟». فأصرّ على موقفه. ولم يفصّل جوابه حين أخبروه انه يفرض بهذه الخطوة سياسة جديدة.



• من مظاهرة أمس الأول أمام المحكمة العليا •

• لم يسأل أحداً •

ضابط لواء الشمال قام بخطوة خطيرة بشأن استعمال القناصة. لكنه لم يسأل أحداً. وهكذا قال: «لم أبلّغ في هذا الأمر، رغم انه كان عليّ أن أقوم بذلك. كان يجب ان استشير قائد الشرطة العام. ولكن بسبب الأحداث ما كان برأسي هو فقط التغلب على ما يجري.. لم يخطر ببالي ان أجري استشارة. لا أقول ان في هذا جانباً ايجابياً، ولكن كل شيء سببه الأوضاع الطارئة».

القاضي اور: لماذا لم تبلّغ. لقد التقيت قائد الشرطة، سافرت معه إلى القدس (إلى جلسة الحكومة)؟

رون: لا أذكر انه جرى الابلاغ عن ذلك. كان يجب

◄

وزير «العدل» جاء ليناصر اليك رون

• «عدالة»: محاولة للتأثير على عمل اللجنة •

* فوجئ كثيرون أمس بحضور وزير القضاء مئير شطريت الى اجتماع لجنة التحقيق، وقد تحدث (بالهمس) مطولاً مع الضابط يعقوب غانوت الذي جاء ليعبّر عن دعمه لأليك رون!!

بعد أن خرج شطريت من القاعة قال للصحفيين انه جاء ليعزز موقف «الضابط الشجاع أليك» حتى لا يشعر وحيداً. وأضاف انه لا يعقل ان يظل الحضور «من طرف واحد» في اشارة عنصرية الى الجماهير العربية. بعد ذلك اختار شطريت مهاجمة اقامة اللجنة، ورأى ان ذلك جاء «تحت ضغط الوسط العربي» وايهود براك.

وعقب المحامي حسن جبارين، مدير «عدالة»، بالقول: ان وزير القضاء من وظيفته الرسمية ولو شكلياً على الأقل هي الحفاظ على مبدأ الحيادية، زيارته اليوم هي دعم للمتهم اليك رون ضد الجماهير العربية، وهي محاولة للتأثير بشكل مباشر على عمل لجنة التحقيق.

أي رصاص استعمل القناصة؟

* أمس اتضح امام اللجنة ان هناك ثلاثة انواع من الرصاص الذي يستعمله القناصة، وهو مرتبط بقطر الرصاصة وبالتالي مدى خطورتها وضررها. القناصة استعملوا (في احدى الحالات على الأقل) اخطر انواع الرصاص، وهذا بدا في خلاقات وحدة الابحاث الجنائية التابعة للشرطة بالنسبة لأحد مغدوري ام الفحم.

ورداً على اسئلة القاضي خطيب قال رون ان القناصة لم يكن معهم سوى هذا النوع من الرصاص. وكان السؤال المطلوب: لماذا لم تفطن حين قررت استقدامهم اي نوع من الرصاص يستعملون؟!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شهادة أليك رون

بوجود قناصة في الناصرة إلا من لجنة التحقيق الرسمية!!

التبليغ. وأطلب ان يتم استدعاء رئيس مكتبي لانه يذكر اموراً أخرى.
اور: يذكر أموراً أخرى؟
- رون: نعم. انه يذكر أني بلّغت، لكني لا أذكر أنّي بلغت.
اور: كنت لمدة يومين مع قائد الشرطة. فلا يعقل انك لم تبلغه بسبب الصدفة فقط. ألم تكن لديك مبادرة؟
رون: اذا لم ابلّغ فهذا خطأ. ولا توجد لدي امكانية لتفسيره.
اور: لقد كنت في جلسة للحكومة وقدمت تقريراً في ذلك المساء. لماذا لم تبلّغ (عن القناصة).
رون: لا أذكر.
اور: أليس هذا أمراً مطلوباً؟
رون: بالطبع. واذا لم يتم فهو خطأ. في اطلاق النار من القناصة لم يقع قتلى. ولا أذكر اذا كنت قد بلغت لمن ومتى..
اور: هذا لا يظهر أيضاً في سجل عمليات اللواء، ولا المنطقة. فقط في حرس الحدود. هل هذا خطأ؟
رون: بدون شك.
اور: هناك انطباع انه ليس من قبيل الصدفة ان الأمور لا تقال بشكل علني.
رون: لم تكن من جهتي اية محاولة للاخفاء، أو التستر.. لم ابلّغ لأني كنت مشغولاً.
اور: وهل منذ اكتوبر جرى طرح مسألة القناصة.
رون: كلا.
اور: لم تسمع عن المشكلة.
رون: كلا، على ما أذكر..

قناصة بهدف الردع وليس الدفاع!

خلال افادته طلب من اليك رون ان يفسّر ما اذا كانت اصابة واحدة لأحد رجال الشرطة من مقلاع تبرر استقدام قناصة. وقال رون ان هذا ما أقلقه اضافة إلى اصابة السائقة. وقد ذكرته اللجنة انه في الافادة المكتوبة لمح إلى عنصر «الردع» في استعمال القناصة (اي ان استقدامهم ليس بسبب خطر بل للمعاقبة وجعل الآخرين يتعلمون درساً). رون أنكر ذلك وعاد على مسألة «الخطر على الحياة».

وهو لم ينكر ان اطلاق الرصاص كان يتم بحيث يقوم ثلاثة قناصة بالتصويب واطلاق النار على شخص واحد فقط. وفسر ذلك بأن هدفه زيادة احتمالات الاصابة. وقال رداً على ان القناصة هم «الأفضل في العالم» كما وصفهم لتوه، بان اي حركة صغيرة أو حبة غبار قد تشوّش القناص. ولذلك فان زيادة عدد مطلقي النار يزيد من احتمالات الاصابة.

. الأوامر تنص على ان يتم تحديد الشخص (يسمى «الهدف»!) الذي تُطلق النار عليه. ولكن اتضح أمس ان ضابط اللواء لم يشدد على هذه النقطة. وقال انه أعطى أمراً عاماً لرجال وحدة «يمام» وانه اعتمد على فهمهم تعليماته. وأضاف: «أنا لا أتأكد من لون ملابس الشخص». وأنه لم يحدد الأشخاص الذين جرى اطلاق النار عليهم.

ولكن هذه الأقوال تتناقض مع ما كان قاله أفراد وحدة القناصة منذ مطلع ايام لجنة التحقيق والذين أكدوا ان كل طلقة أطلقوها نالوا عليها تصريحاً من اليك رون، وانه كان في عدة حالات قد حدد لهم الشخص الذي طلب اطلاق النار عليه. بالاضافة ثار السؤال أمس اذا ما كان تحديد «الأهداف» تم من خلال طائرة مروحية. رون قال ان هذه الامكانية واردة نظرياً، ولكنه نفى انه جرى استعمالها في ام الفحم..

في كل هذه القضية رد رون على الاسئلة بأن قائد الشرطة لم يعرف، ولا وزير «الأمن الداخلي» ولا رئيس الحكومة بخطوته.

لا يعلم عن الناصرة شيئاً..

أليك رون قال انه لم يعرف شيئاً عن نقل القناصة من ام الفحم لاستعمالهم في الناصرة. قال ان ضابط شرطة المروج كان مسؤولاً عنهم، ولكنه لم يكن «شريكاً فاعلاً» في تفعيلهم في الناصرة. وأضاف انه لم يعرف أصلاً عن وصولهم إلى الناصرة. وحين سأله القاضي هاشم خطيب لاحقاً ان القناصة أنفسهم قالوا له انه أمرهم بالانتقال إلى الناصرة قال ان ذلك لم يكن بهدف استعمالهم بل لأن الناصرة كانت في مرحلة ما مركزاً للقوى!

القاضي اور واجه رون بما قاله ضابط شرطة المروج حول هذا الأمر. وفيما يلي اجزاء من اقواله التي تكذّب أقوال ضابط اللواء رون: «لقد تلقيت القناصة في المستوى اللوائي.. رون قال لي انهم سيصلون.. في ٢/ ١٠ قال ضابط اللواء انهم في الطريق.. وانه اعطى تعليمات لاستعمالهم في حالة استعمال «النقيفة» والزجاجات الحارقة.. لقد تحدثنا معاً حول ذلك».

ڤلدمان سئل اذا ما كان اليك رون ذكر «النقيفة» والزجاجة الحارقة صراحة، وأجاب بالايجاب. وأضاف انه أبلغ رون بكل مرحلة جرى فيها استعمال القناصة..! وان ذلك كان في نفس المساء أو ثاني يوم صباحاً.

رون لم يملك ازاء هذا التكذيب الصارخ، سوى ان يقول انه لا يشكك بأقوال ڤلدمان ولا يعتقد أنه يتنصل من المسؤولية، ولكن ربما أن ذاكرته تخونه.

وعن الزجاجات الحارقة أكد انها تشكل خطراً على الحياة. لكنه أكد انه أمر ڤلدمان بمواجهتها بالقناصة.

احدى المشاكل التي أثارتها اللجنة ان استعمال القناصة جاء في البداية بدافع ودعوى خطر استعمال السلاح ضد الشرطة. بعد ذلك جرى استعمالها لمواجهة متظاهرين يحملون المقاليع و«النقيفة» ثم الزجاجات الحارقة. وهذه كلها تشكل سوابق. بالاضافة، في المرحلة الأولى، كان ضابط اللواء هو المسؤول عن استعمال القناصة، ثم انتقل ذلك إلى ضابط المنطقة وبعدها إلى ضابط محطة شرطة الناصرة. ولمحّت اللجنة أنه بمجرد الاقدام على استعمال القناصة ضد مدنيين ومواطنين فان كل التعليمات جرى انتهاكها، ولم تعد الحدود واضحة لاستعمال هذه الوحدة التي هي أصلاً وحدة اقيمت باسم «مكافحة الارهاب»..

أمام كل هذا لم يعترف اليك رون انه أخطأ.. بل اكتفى بالقول انه لو كان لديه عدد كاف من عناصر الشرطة (بالألاف) لما استعمل القناصة. وأيضاً: ان الصدأ الذي أصاب الشرطة بفعل ضغط الأحداث وقلة العدد هو الذي أدى إلى هذه الخطوة.. وتابع بلغة الوعيد والتهديد: لقد كان قطاع كامل من الوطن مفصولاً عن الدولة، وهو يشهد أعمال شغب وعنف غير عادية..



• رون أمام اللجنة •

رون خالف الانظمة الاساسية بعدم اقامة «غرفة قيادة» مطلع اكتوبر

* أمس الاول كان اليك رون يمتدح الهواتف النقالة لانها افضل من ناحية اجراء الاتصالات وجمع المعلومات عما يجري في المواقع المختلفة! اما السبب فهو انه طيلة فترة الاحداث القاسية التي شهدتها «هبة اكتوبر» لم يكن ما يتعارف عليه باسم «غرفة قيادة»، وهي أمر تنص عليه الانظمة البوليسية في حال وقوع «احداث غير عادية». وهو عبارة عن مركز اتصالات لجمع المعلومات عن كل ما يجري.

ولكن رون حاول اعطاء تفسيرات متشعبة لعدم التزامه بهذا النظام الملزم.

اهمية اقامة غرفة القيادة هي معرفة ما يجري حتى يتم التعامل كما يجب. ولكن هذا الوضع جعل اليك رون لا يعلم تقريباً عما يدور تحت مسؤوليته، وفي العديد من الحالات كان يقول أنه وصل بعد انتهاء الاحداث، او انه لم يضع قوى كافية في مكان ما، مما اعطاه الذريعة ليفسر لاحقاً شكل الرد الدموي على المتظاهرين بادعاء عددهم الكبير الذي شكل خطراً على حياة رجال الشرطة محدودي العدد.

وقد اعترف رون أنه لم يتلق بلاغات ومعلومات في ساعة وقوع الحدث. وقال له القاضي اور في مرحلة ما: لو انك كنت على اطلاع كاف على الصورة لكانت الأمور اختلفت، مثلاً في أم الفحم وفي سخنين!

فيما يلي قسم من التحقيق في هذا الأمر:
اور: ألم تكن حاجة في غرفة قيادة؟
رون: هناك أهمية كبيرة تنسب لغرفة القيادة.
اور: الا توجد أهمية لتسجيل الاتصالات ضمن غرفة القيادة حتى تعرف الصورة؟
رون: حتى يتم اجراء تسجيلات يجب ان تكون اتصالات ولكنها كانت اتصالات على احداث متسارعة.
وفي كل مكان لم تكن فيه تسجيلات هذا خطأ والسؤال ما هو مصدر الخطأ؟
اور: بالنسبة لعرابة مثلاً لو كانت غرفة قيادة لعرفت ما يجري (...) الم يكن من الافضل لو ان هناك غرفة حتى تأخذ صورة أفضل؟
رون: ليس بالضرورة. هناك نقص في البلاغات باستمرار!

الجدير بالذكر انه في العديد من الأحداث تنصل اليك رون من معرفته (مجرد معرفته) بالملابسات التي احاطت بالقتل.. وهو حاول العمل بالاتجاهين: اتهام المسؤولين السياسيين على قلة عدد وتجهيزات الشرطة، وأيضاً القاء المسؤولية الى جهة الأسفل - نحو الذين يقعون تحت مسؤوليته.

ألغي قرار فتح الشارع ولكن القناصة «واصلوا العمل»!

* أحد التبريرات لاستعمال القناصة، اضافة الى ما ذكر، هو الحاجة في ابقاء شارع وادي عارة مفتوحاً. وهذا تطلب رداً قوياً على المتظاهرين، وبسبب قلة عدد رجال الشرطة جاءت الحاجة في القناصة - وكل هذا حسب رواية رون.

استعمال القناصة بدأ حوالي الساعة الواحدة ظهراً واستمر لاكثر من ساعة، ولكن لاحقاً اتضح ان ضابط العمليات في أم الفحم لوتسكي نقل قرار الضابط بنتسي ساو (منذ الساعة ٢١ .١٣) باغلاق الشارع. وهذا يعني ان الحاجة في استعمال أساليب مشدّدة امام المتظاهرين لم تعد قائمة بما في ذلك القناصة - الذين واصلوا حتى ما بعد الساعة الثانية.

وادعى اليك رون ان تعليمات ساو مناقضة لتعليماته المسبقة والعامة، ولكنه عاد واعترف انه وافق ساو حوالي الساعة الثانية والنصف بضرورة اغلاق الشارع وعدم الاصرار على فتحه بكل ثمن.

أمام هذا تزداد الشبهة ان في استعمال القناصة لم يكن بهدف حماية حياة هذا او ذاك، بل كما لمح رون نفسه، جاء بهدف الردع وأيضا العقاب. وهذا أمر يجري فقط بالتخطيط الكامل!

كاميرات محوسبة أيضا..

* اليك رون قال أمس رداً على سؤال بشأن التغييرات التي أدخلت منذ اكتوبر انه جرى اقتناء العديد من الكاميرات وآلات التصوير المحوسبة وتجهيزات التوثيق لمراقبة المظاهرات والأحداث.

وجاء هذا في سياق تفسيره لصعوبة توثيق ما حدث وتقديم تقارير معمقة ومفصلة حول الاحداث، وهو الامر الذي لم يتم.

طبعًا هذه الآليات تأتي بهدف خدمة الاعتقالات وتشديد الرقابة على التظاهر!

«راقت لي الشائعة»!

* في مرحلة سابقة من عمل اللجنة في أثناء تسجيل الافادات المكتوبة من اليك رون كان قال ان الشائعة بشأن عدم مسؤولية الشرطة عن القتل، هي شائعة «تروق له»! رون تحدث عما اسماه صناعة الشائعات، وأكدها مراراً في محاولة لتفسير عدم التحقيق في جرائم القتل وتحويل المسؤولية باتجاه «خلافات داخلية» او على خلفية «الحمائل».

وقال رون انه يعرف حالتين جرى فيهما التأكيد على تلك الشائعات: ليلة الجريمة المزدوجة في الحي الشرقي في الناصرة، وأيضاً في كفركنا.

بروفيسور شمعون شمير عضو اللجنة قال: في معظم الاحوال شاعت شائعة بين رجال الشرطة بان مصدر النار ليس الشرطة، وهذا كان يجري بشكل شبه عفوي.. وهذا يناقض المنطق البسيط المتمثل في ان هناك احتمالات بأن القتل والاصابات مصدرها رصاص الشرطة.

شهادة أليك رون

ضابط لواء الشمال لم يهتم لفترة طويلة بمعرفة حقيقة ما جرى تحت مسؤوليته!

• في البداية نفى انه اجتمع مع ضباط المناطق، وحين سألوه تذكر! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، هشام نفاع – اتضح أمس امام لجنة التحقيق الرسمية ان الضابط اليك رون لم يبذل أي جهد جدي ليحاول ان يفهم ما حدث وكيف حدث، وبالذات فيما يتعلق باحداث اطلاق الرصاص التي اوقعت جرائم القتل.

ورداً على سؤال ما اذا كان التقى بضباط المناطق التابعة للواء الشمال الواقع تحت مسؤوليته، قال رون في البداية إنه لا يذكر اجتماعًا كهذا. وحين ذكره القاضي ثيودور اور باجتماع عقد يوم (٥/ ١٠) الساعة الثالثة ظهراً، استناداً الى رسالة رسمية، تذكر اليك رون! وقال ان كل ضابط كان يتوجب عليه تقديم تقرير عما حدث في منطقته. ورداً على السؤال اذا ما تطرق الضباط الى القتل قال رون: كان هناك تطرق ولكن هذا لم يعط صورة شاملة. بالمقابل تجمعت معلومات بشأن وجود قتلى نتيجة المواجهات. وأضاف بعد استجوابه ان ضباط المناطق تحدثوا عن رصاص حي، لكنهم لم يقدموا ذلك بالاستناد الى تحقيق.. لقد اكثروا من استعمال المصطلح «على ما يبدو».

وبالنسبة لچاي رايف قال انه جرى نسب العديد من حوادث اطلاق النار اليه لدرجة يكادون اتهامه بمقتل أرلوزوروف!

رون اسهب كما فعل في اليوم السابق في وصف الاوضاع الخطيرة والقاسية فقال: ان وجود رجال الشرطة في خطر والمدى الرهيب للاحداث هو ما منع تقديم تقارير دقيقة للاحداث. واعترف انه لم تجر كتابة بروتوكول للاجتماع قائلاً: لا أعرف.

وبالنسبة لجريمة القتل المزدوجة ليلة (٨/ ١٠) في الحي الشرقي – الناصرة، قال رون انه وصل بعد ان كانت «قمة الاحداث من ورائنا»، وقال انه تلقى مهاتفة من النائب افشلوم ڤيلان الذي سأله عن وقوع ضحايا مما جعله (رون) يتوجه الى ضابط شرطة المروج موشيه ڤلدمان بسؤال عن ذلك، وقال ان ڤلدمان اخبره انه فحص واتضح له ان الشرطة لم تطلق الرصاص. واضاف ان ڤلدمان قال له ذلك بالاستناد الى ما سمعه من رجال شرطة.

في مرحلة لاحقة توقف القاضي اور عند عدم اهتمام رون بالتحقيق فيما حدث او معرفة ما حدث على الأقل.

رون عزا الأمر الى تدخل المستشار القضائي للحكومة الذي اصدر تعليمات بعدم اجراء تحقيقات داخلية في الشرطة خوفًا من تنسيق افادات وضرب مجرى التحقيق فيما جرى. ولكن هذه التعليمات صدرت في (٢٣/ ١٠) فقط، أي انه كان بامكان رون بين نهاية الاسبوع الاول من اكتوبر وحتى ذلك التاريخ (حوالي ثلاثة اسابيع) ان يستفسر على الأقل. القاضي اور سأله عن ذلك وقال رون انه ضغط وكانت هناك محاولات للتحقيق في بعض المناطق. كانت تقارير أولية ولكنها لم تكن تامة ولم توضح الصورة.. وزعم انه في الاجتماع (١٥/ ١٠) طلب من الضباط تزويده بمعلومات عما جرى.

القاضي اور كان واضحًا: في الاماكن التي وقعت فيها احداث خطيرة لم تعثر اللجنة على أي تحقيق.

رون كالعادة ألقى باللائمة والمسؤولية على الآخرين. وقال مثلاً: لقد كان يتوجب على المستشار القضائي للحكومة ان يحثّني.

القاضي اور: كيف لم يقم سيدي بما يجب عليه لمعرفة كيف قتل كل واحد. انت تقول عن القتلى لا أعرف. سيدي لا يعرف سوى الشائعات.

رون: ان الصورة التي تنشأ هنا تخلق لي سمعة سيئة. فليس ان اهتمامي كان محدوداً بمسألة القتلى، بل ان ما وصلني اعتبره شائعات كونه لا يستند الى تحقيقات عميقة.

الجدير بالذكر ان مسألة القناصة الذين جرى استعمالهم في ام الفحم والناصرة (كما اتضح لاحقًا فقط) هو أمر لم يتم التطرق اليه في اجتماع (٥/ ١٠)، مع ان اليك رون قال أمس في مرحلة متأخرة ان القناصة بعد مغادرتهم ام الفحم لم يعودوا تحت مسؤوليته، ونفى حتى أنه كان يعلم بوجودهم في الناصرة. وكما ذكر، مع هذا لم يسأل رون عن الأمر ولم يفتح الموضوع مع غيره من الضباط!



• شرطيو رون يعربدون في الناصرة - صورة من الأرشيف •

دعم چاي رايف رغم ملفّه الاشكالي

* ضابط اللواء اليك رون لم ينف ان چاي رايف الضابط المشبوه الذي كان ضابطًا لمحطة «مسچاف» لم يلتزم بالتعليمات، وانه لم يلتزم بان هناك ضابطًا مسؤولاً عن المنطقة أعلى من رتبة، ومع ذلك لم ينف أيضًا أنه دعم رايف حتى يصبح ضابطًا، رغم انه أبعد مرتين عن دورة تدريب الضباط، ورغم ملفه الذي ثار الانطباع أنه اشكالي. والمعروف أنه يحتوي على الأقل قيامه باطلاق النار على شرطة نهريا حين كان مسؤولاً فيها.

هذا وقد تساءل رون أمس ما اذا كان يجب اتهام چاي رايف حتى بمقتل ارلوزوروف (في اشارة الى أحد قادة «الايستل» الذي قتلته «الهاغاناه»)!

هجوم على بن عامي وبراك وقائد الشرطة السابق ولجنة التحقيق

* لم يخف اليك رون أمس موقفه السلبي جداً من وزير الامن الداخلي السابق شلومو بن عامي، وشكك في مصداقيته متهمًا إياه انه حاول الاطاحة به لاهداف سياسية انتخابية.

وقال رون في رده على الاسئلة انه لم يحدث ان اجتمع الوزير معه ليسأله عما جرى. واتهمه بانه تجاهله حتى خلال اللقاءات التي جمعتهما معًا مع مسؤولين آخرين. وتطرق الى انتقاد الوزير بن عامي له على تصريحاته (التي اعتبرتها الجماهير العربية عنصرية وتحريضية) ولمح الى ان الوزير اراد «ارضاء العرب» بذلك، وأضاف انه جرى تحويله الى «شخصية غير مرغوب بها».

وكشف ان بن عامي حاول اقصاءه عن مسؤوليته وان العديد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية وقفت الى جانبه. وكذلك ان بن عامي قطع معه اجتماعًا لانه هاجم فيه تقديرات «الشاباك» بشأن التعامل مع الجماهير العربية.

ويذكر ان بعض التقارير التي سرب عنها باقتضاب حذرت من خطورة الاوضاع وقربها الى الاشتعال في أي لحظة. والجدير بالذكر ان رون يدعي انه لم يتوقع ان يحدث ما حدث وبهذا حاول تفسير اتساع رقعة وخطورة الاحداث.

وذكّر أعضاء اللجنة ضابط اللواء بما كان صرح به صحفيًا في (٢٩/٦) وقال ان بن عامي اهتم بأن يجتمع مع النواب العرب ويوضح لهم الأمور، بهدف الاطاحة به. واتهمه أيضًا انه وافق على تقليص ميزانية الوزارة المسؤولة عن الشرطة لصالح الخدمات الاجتماعية..!

اما عن رئيس الحكومة السابق فقال اليك رون انه شعر بالألم والغضب والاحباط» لان ايهود براك زار الناصرة قبل الانتخابات وتلقى تعليمات بوضع قوة من الشرطة ولكن بشرط عدم ابرازها، وانه طلب من رون شخصيًا عدم التواجد في المكان. وزعم ان الشرطة تعرضت حينها لاستفزازات واهانات ومع ذلك ضبطت نفسها! وبالاضافة عبر رون عن مشاعره القاسية لانه جرى استثناؤه من اجتماع بحضور شخصيات قيادية عربية، وحاول تصوير نفسه كمن جرت خيانته.

ولم يتوقف اليك رون عند ذلك الانتقاد لرئيس الحكومة السابق، بل انتقده لانه اجتمع مع عناصر في الشرطة وقال امامهم انه يجب الامتناع عن اطلاق الرصاص وضبط النفس. وفسّر اليك رون هذا بأنه جرى تحويل ما يسميه «تمرد» الى مظاهرات شرعية. واعتبر ان هذا أضر بالشرطة وعناصرها رغم ان اللقاء بحد ذاته مع الشرطة ايجابي!

وقد سبق وهاجم رون قائد الشرطة السابق شلومو ڤيلك بادعاء انه لم يهتم باعداد ضباط ورجال الشرطة من ناحية الاستشارة القانونية. وقد عاد أمس وعبر عن أسفه لما قاله، لكنه انتقد الشرطة بشدة لانها لم توافق على اقتراحه باحضار مسؤولي قسم الاستشارة القانونية فيها للاجتماع مع الضباط وارشادهم بعد القرار باقامة لجنة التحقيق.

وبكل صفاقة كرر رون مهاجمته لمجرد اقامة لجنة التحقيق. فقد كان اعتبرها في السابق صفعة للشرطة. وقال أمس رداً على سؤال اللجنة: قلت ذلك ولا ازال أؤمن بما قلته. وفسر موقفه بان اقامتها جاءت لاسباب انتخابية وانها كانت انهزامًا امام المصوتين العرب.

«كتلة السلام» في بيان عام

اليك رون وغدعون عزرا ثنائي عنصري يجب اقالتهما فوراً من منصبيهما

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «أليك رون وغدعون عزرا، ثنائي عنصري يجب إقالتهما فوراً من منصبيهما لأنه لا مكان لهما في المجتمع بسبب آرائهما المتطرفة، أحدهما قائد شرطة يتعامل مع مواطني الدولة العرب كمجموعة سكان محتلة ويرسل على مسؤوليته قناصة لاطلاق الرصاص عشوائيًا عليهم وقتلهم، والثاني يدعو الى قتل آباء وأمهات عقابًا لهم على أعمال أولادهم!! خلافًا لكل قواعد الأخلاق والقانون وكذلك الديانة اليهودية».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام»، أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، طالبت فيه باقالة رون وعزرا فوراً من منصبيهما.

وجاء في البيان أيضًا: «نأمل ان تستخلص لجنة أور، ضد اليك رون، العبر والنتائج القاسية، تسد أمامه الطريق، وتمنعه من الوصول الى مراتب سياسية وتشغيليه عليا، لان هذا هو عقاب الحد الادنى الذي يستحقه المسؤول عن قتل (١٣) متظاهراً عربيًا غير مسلحين، والذي كان عليه ان يحاكم فوراً ويزج به في السجن لفترة طويلة جداً. واذا تسببت النتائج الشخصية ضد اليك رون، باستقالة غدعون عزرا، احتجاجًا على ادانة اليك رون، كما هدد، من منصبه نائبا لوزير الأمن الداخلي، فهذا جيد ان يستقيل، وفي دولة تحترم نفسها كانوا طردوا عزرا من منصبه فور اطلاقه تصريحات عنصرية ومخزية».

وساطة سولانا لم تحسم عقد لقاء عرفات بيرس

• مبارك يجري اتصالات مكثفة مع القيادة الفلسطينية والقيادات العربية •

* غزة - لمراسل خاص - جدد الممثل الاعلى للاتحاد الاوروبي للسياسة الخارجية خافيير سولانا الثلاثاء، الامل بانعقاد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس .

وقال سولانا الذي يقوم بمهمة وساطة في ختام لقاء مع عرفات في غزة « اعتقد اننا الان اقرب من اي وقت مضى لعقد اللقاء، ولقد تبادلنا الاراء حول ذلك» مضيفا « امل ان يتم اللقاء في المستقبل القريب».

وبدوره قال عرفات « لم يحدد مثل هذا الموضوع لكن يجب ان يكون هناك اعداد جيد وهو ما بدأه صائب د. عريقات واحمد قريع ابو علاء، مع سولانا ».

والتقى سولانا امس قريع قبل لقائه عرفات بعد ان كان التقى عريقات امس الاول الاثنين في اريحا.

وافاد مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن هويته ان «هناك افكارا سياسية يجري العمل على بلورتها بمساعدة مصر والاتحاد الاوروبي للمساهمة في اعادة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي».

وقال عرفات « اشكرهم على المحاولات الاخيرة لاجراء حوارات بيننا وبين الطرف الاسرائيلي في هذه الظروف التي نمر بها ونرجو ان يستمروا بهذه المجهودات حتى نصل لسلام عادل وشامل في المنطقة ».

من جهة أخرى استقبل الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الثلاثاء، بعد ان اعرب عن قلقه حيال تصاعد العنف في الشرق الاوسط امام رئيس مجلس النواب الايطالي بيار فرناندو كاسيني.

وافاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية ان مبارك عقد اجتماعا ثنائيا مع عرفات لفترة قصيرة قبل ان ينضم الى الاجتماع مستشاره للشؤون السياسية اسامة الباز واعضاء الوفد الفلسطيني نبيل شعث ونبيل ابو ردينة.

وكان مبارك التقى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وكاسيني.

وقال رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور الذي شارك في اللقاء، مع كاسيني ان مبارك «قلق للغاية ».

واضاف سرور ان «الشاغل الاكبر هو تحقيق السلام والمعوقات التي تعترض ذلك بسبب تعنت شارون وممارسات حكومته».

ومن جهته، قال كاسيني ان مبارك «كان صريحا جدا» مضيفا ان من «الضروري قيام مبادرة شجاعة للخروج من الازمة وفتح الطريق امام المفاوضات».

واعرب عن امله في ان « يساهم اللقاء، بين عرفات ومبارك في التوصل الى وسائل جديدة للخروج من الوضع الحالي ».

وقد ضاعف الرئيس المصري من اتصالاته في الاونة الاخيرة من اجل احتواء الموقف، فالتقى امس الاول الاثنين نظيره السوري بشار الاسد قبل ان يجري محادثات مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني وسلطان عمان قابوس بن سعيد.

وسيلتقي مبارك اليوم الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا .



• مبارك وعرفات، امس في القاهرة •

عرفات يشجب عملية القدس

* غزة - لمراسل خاص - شجب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الثلاثاء، عملية القدس التي ادت الى اصابة ١٣ مواطنا اسرائيليا ومقتل منفذها قائلا «اننا ضد مثل هذا العمل الذي يضر بمدنيين سواء كانوا فلسطينيين او اسرائيليين».

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع خافيير سولانا الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي بعد اجتماعهما في مقر الرئاسة الفلسطينية بغزة « ارجو ان تفهموا انني حزين على هؤلاء المدنيين الذين اصيبوا اليوم في العملية بالقدس لاننا ضد مثل هذا العمل الذي يضر بالمدنيين ايا كانوا فلسطينيين او اسرائيليين».

هذا واعلن قائد الشرطة في القدس ميكي ليفي ان الانتحاري « فجر نفسه بين سيارتين عندما رأى عنصرين من حرس الحدود يقتربان منه للتحقق من هويته» وقد جرح العنصران اللذان قال انهما تلقيا معلومات من المارة عن وجود «شخص يثير الشبهة».

وذكر ليفي ان « المتحجر فجر القنبلة القوية التي كان يحملها داخل حقيبة فوق ظهره» وقد تناثرت اشلاؤه فوق الرصيف في شارع هنبيئيم. وقامت قوات كبيرة من الشرطة باغلاق المنطقة.

وتم نقل الجرحى الى مستشفى بيكور حوليم الذي يبعد خمسين مترا فقط عن مكان الانفجار.

عريقات: التقينا بيرس للاعداد للقائه مع الرئيس عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية امس الثلاثاء، انه شارك في اجتماع فلسطيني اسرائيلي بمشاركة اوروبية عقد امس الاول الاثنين للتحضير للقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

وقال « انني حضرت اجتماعا مع احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عن الجانب الفلسطيني مع وزير الخارجية الاسرائيلي شيمعون بيرس ومدير عام وزارة الخارجية افي غيل وبوساطة خافيير سولانا الممثل الاعلى للسياسة الخارجية الاوروبية والمبعوث الاوروبي للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس وبمشاركتهما للاعداد للقاء المرتقب بين عرفات وبيرس».

واضاف عريقات « قلنا لبيرس ان اقصر الطرق هو تنفيذ توصيات ميتشل ووضع اليات لها وتوفير جدول زمني وارسال مراقبين دوليين وبعيدا عن شروط شارون حول سبعة ايام هدوء، وعندها لا بد من تنفيذ توصيات ميتشل بما يشمل وقف الاعتداءات على السلطة والمواطنين ورفع الحصار ووقف النشاطات الاستيطانية واعادة فتح المؤسسات في القدس». وتابع عريقات « بيرس قال لنا انه يريد اللقاء بالرئيس عرفات وهم سينظرون الى هذه الامور وهم معنيون بذلك».

واشار المسؤول الفلسطيني الى اننا اكدنا للاسرائيليين «باننا لا نريد اللقاء كهدف وانما المهم نتائجه» مضيفا «برأيي لا زلنا بحاجة الى المزيد للتحضير لهذا الاجتماع ونحن نريد النجاح لهذا اللقاء، وهو يعتمد على النتائج ولا نريد ان يكون مجرد لقاء، وقد ان الاوان لاسرائيل ان تلتزم بتوصيات ميتشل ضمن الية محدودة وجدول زمني».

واشار عريقات الى انه ولم يتم الاتفاق على عقد لقاءات فلسطينية اسرائيلية اخرى على اي مستوى».

جيش الاحتلال اقتحم سنجل واحتجز العشرات من سكانها طوال الليل في العراء

* حيفا مكتب «الاتحاد» - افاد شهود ان جيش الاحتلال اقتحم ليلة الاثنين / الثلاثاء، قرية سنجل شمال مدينة رام الله واحتجز عشرات من سكانها في العراء، حتى ساعات الفجر الاولى.

وقال الشهود ان قوة اسرائيلية قوامها عشرات المشاة وناقلات جند مدرعة ودبابة اقتحمت القرية (نحو ٥٠٠٠ نسمة) عند نحو الساعة التاسعة وقامت باطلاق النار في كل الاتجاهات.

واوضحت المصادر ان «الجنود قاموا بايقاف السكان العائدين الى القرية وقيدوهم واجبروهم على الجلوس في العراء، حتى ساعات الفجر بينما راحوا ينكلون بهم».

واضافت المصادر نفسها ان الجنود «انتقلوا بعد ذلك الى عمليات اقتحام لمنازل القرية حيث قاموا بعمليات تفتيش رافقها تنكيل وتدمير للممتلكات».

واقتحم الجيش القرية التي تقع على طريق رام الله- نابلس الرئيسية اثر تسجيل حادثة اطلاق نار قرب الطريق التي يسلكها مستوطنون وجنود.

وتعرضت سنجل للعديد من عمليات الاقتحام المشابهه منذ اندلاع الانتفاضة قبل نحو ١١ شهرا.

الاتحاد الاوروبي يوافق على اقتراح حول الشرق الاوسط في دوربان

* دوربان (جنوب افريقيا) - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية كوين فيرفايك لوكالة الصحافة الفرنسية ان جنوب افريقيا عرضت مساء امس الثلاثاء، مشروع بيان حول الشرق الاوسط على مؤتمر الامم المتحدة لمناهضة العنصرية اعتبره الاتحاد الاوروبي بانه « قاعدة تفاوض مقبولة».

وقال ان «الرئاسة البلجيكية (للاتحاد الاوروبي) اخذت علما بمشروع البيان حول الشرق الاوسط الذي اعدته جنوب افريقيا. وبعد التشاور مع الشركاء، الاخرين اعتبر الاتحاد الاوروبي ان المشروع الذي عرضته الرئاسة (الجنوب افريقية) للمؤتمر بشكل قاعدة تفاوض مقبولة».

واضاف ان « الرئاسة البلجيكية كلفت بالتالي المشاركة في مجموعة الصياغة» التي دعتها وزيرة الخارجية الجنوب افريقية نكوسازانا دلاميني-زوما للاجتماع.

واوضح ان « هذه المجموعة بدأت اعمالها هذا المساء، الثلاثاء».

وخلص الناطق البلجيكي الى القول ان « الاتحاد الاوروبي يؤكد بذلك مجددا رغبته في المساهمة بطريقة بناءة في اعمال المؤتمر ودعم جهود زوما».

وكانت جنوب افريقيا اقترحت مساء امس الاثنين بعد انسحاب الوفدين الاميركي والاسرائيلي من المؤتمر صياغة نص جديد حول الشرق الاوسط للبيان الختامي. وبدأت محادثات على الفور مع الاتحاد الاوروبي والجامعة العربية في هذا الصدد.

نعي

آل حسان في طمرة والبلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى الشاب

أحمد حسان حسان

الذي توفي بالأمس اثر نوبة قلبية بشكل مفاجئ عن عمر ناهز الـ (٤٦ عاماً)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الساعة الواحدة ظهراً.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

نعي

الجبهة والحزب الشيوعي - طمرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى الصديق الشاب

أحمد حسان حسان

الذي عُرف دوماً بنشاطه الاجتماعي في البلدة، وعلاقاته الطيبة مع كل الناس. ورفاق الجبهة والحزب يشاركون الرفاق اخوان وأخوات ووالدة الفقيد وعموم آل حسان بالمصاب الجلل.

الزوارق الحربية الإسرائيلية أصابت ثلاثة صيادين في غزة

* غزة - «وف» - أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية، أمس، نيران رشاشاتها على صيادين قبالة شواطئ منطقة وادي غزة.

وأفاد شهود عيان، أن القوات الحربية الاحتلالية أصابت ثلاثة صيادين عرف منهم: خالد أبو عمرة، وصدم أحد الزوارق الحربية بصورة متعمدة قارب الصيادين، في الوقت الذي قام فيه جنود الاحتلال المتواجدون على القارب برش الصيادين المصابين بالمياه.

يذكر، أن قوات الاحتلال أطلقت نيران رشاشاتها أكثر من مرة على الصيادين في أثناء قيامهم بعملهم دون سبب يذكر.

دورية احتلالية احتجزت صحفياً واعتدت عليه بالقرب من بلدة الرام

* رام الله - «وفا» - اعتدت دورية من قوات «حرس الحدود» الاحتلالية، في وقت متأخر من مساء أمس، على الصحفي بركات جرادات في أثناء احتجازه لأكثر من ساعة بالقرب من محطة القواسمي للوقود في بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان، أن القوات الاحتلالية هاجمت جرادات في أثناء سيره على الطريق العام رام الله- القدس، في أثناء قيامه بواجبه المهني، بطريقة استفزازية، حيث بدأوا بشتمه وتهديده دون سبب، وهم يدققون في بطاقته والوثائق الخاصة التي كان يحملها.

ودان الصحفي جرادات هذا الإجراء الذي وصفه بالقمعي غير المبرر، داعيا، في الوقت ذاته، مختلف التجمعات الصحفية الدولية إلى العمل الفوري لوضع حد لانتهاكات إسرائيل في مجال حرية الرأي والفكر والكلمة.

يذكر، أن السلطات الاحتلالية اتبعت سياسة مبرمجة بحق الصحفيين المحليين والأجانب العاملين في فلسطين وتمثلت باطلاق النار عليهم وإصابة حوالي ١٦٠، منهم إضافة إلى تقييد حركتهم واحتجاز العشرات منهم.

تحليق مكثف لطائرات الاحتلال فوق محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة عدوانية واستفزازية بهدف دب الرعب في صفوف المواطنين، واصلت طائرات الاحتلال من نوع «اف - ١٥ و اف -١٦» ومروحيات الأباتشي طوال نهار أمس بالتحليق المكثف وعلى علو منخفض خاصة فوق بلدتي يعبد وعرابة في محافظة جنين، وفوق مدينة جنين والقيام باجراءات مثل اختراق حاجز الصوت.

جرّافات الاحتلال أغلقت طريق يعبد - كفيرت في جنين

* جنين - «وفا» - أغلقت جرافات الاحتلال العسكرية، صباح أمس، بالسواتر الترابية والصخور، طريق يعبد - كفيرت التي كان يستخدمها المواطنون للتنقل من وإلى مدينة جنين.

وباغلاق هذه الطريق تكون سلطات الاحتلال قد أحكمت حصارها لبلدة يعبد والقرى المجاورة، خاصة، وأن الشارع الرئيسي والمنافذ الفرعية الأخرى مغلقة منذ فترة طويلة، وترابط فيها الآليات العسكرية وينتشر فيها الجنود بكثافة لمطاردة المواطنين ومنعهم من التنقل.

كما قامت جرافات الاحتلال أيضاً باغلاق منافذ فرعية شرقي مدينة جنين وشمالها على طول الشارع الاستيطاني لضمان عزل عشر قرى تحاصرها قوات الاحتلال منذ عدة أشهر.

وما زالت الطرق بين محافظة جنين والمحافظات الأخرى، خاصة نابلس وطولكرم وأريحا، مغلقة أمام حركة السير بالمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية، إضافة إلى الحواجز العسكرية الكثيرة المنتشرة على هذه الطرق.

قوات الاحتلال وزعران لحد يطلقون القنابل الغازية على طلاب المدارس

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - مع بداية العام الدراسي الجديد في فلسطين بدأت قوات الاحتلال ومرتزقة «جيش جنوب لبنان» العميلة بتصعيد ممارساتهم العدوانية والهمجية ليس فقط بحق العمال بل تمادت على الطلبة والمدرسون، وصباح أمس، وبينما تجمع الطلاب والمدرسون في ساحة مدرسة عانين الثانوية قام المعتدون الزعران باطلاق وابل من القنابل الغازية المسيلة للدموع باتجاه الطلبة مما اسفر عن اصابة العشرات من الطلاب والمدرسين بحالات الاختناق وقامت سيارات الاسعاف بمعالجتهم في ساحة المدرسة.



وأفاد مدير المدرسة في عانين ورئيس المجلس القروي رباح ياسين بانه بينما كانت قوات الاحتلال وزعرانه العملاء يطاردون مئات العمال على الحدود الفاصلة، حيث تقع المدرسة أطلقوا وبدون اي مبرر القنابل الغازية على الطلبة والمدرسين نتج عن اصابتهم بحالات الاغماء.

كذلك اطلق جيش الاحتلال وابلاً من القنابل الغازية الى داخل مدرسة سيلة الظهر ومدرسة يعبد واندلعت مواجهات ضارية وعنيفة وقد تصدى الاهالي والطلبة لجيش الاحتلال أسفر عن اصابة شابين بعيار معدني بالرأس وعشرات من حالات الاختناق.

احتجاز (٣٠) طالبًا

وعلى صعيد آخر قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مستخدمين ناقلات الجنود ودبابة بحملات مطاردة لآلاف المواطنين طلابًا ومدرسين وموظفين ومزارعين في قرى الخط الشرقي (عابا الشرقية والجلمة، وفقوعة، عربونة، عرانة وبيت قاد ودير غزالة) صباح أمس في اثناء توجههم الى أماكن عملهم ومدارسهم ومنعوا عشرات الطلاب من التوجه الى مدارسهم بعد احتجازهم وصلبهم من قبل دبابة عند مدخل قرية عابا الشرقية وكما احتجزت الدبابة الاحتلالية عشرات السائقين عرف منهم مثقال بني عودة.

جمعية «القانون» تؤكد أن الشاب أمجد الجمل استشهد وهو يحاول إنقاذ الفتى عماد البطش

* القدس - «وفا» - أكدت جمعية «القانون» الحقوقية، أن الشاب أمجد مصطفى الجمل استشهد وهو يحاول إنقاذ الفتى عماد البطش، الذي أصيب بعيار ناري من النوع الثقيل في رأسه من قبل قوات الاحتلال، بينما كان يقف على سطح منزل عائلته في حي الزاهد في الجزء المحتل من مدينة الخليل.

واستناداً إلى تحقيقات «القانون» وبينما كان الفتى البطش (١٧ عاماً) يقف على سطح منزله، أصيب بعيار ناري في الرأس، وتصادف ذلك مع مرور الشاب أمجد ماجد الجمل (٢٥ عاماً) بسيارته في المنطقة، حيث هبّ لمساعدة الفتى المصاب عندما سمع نداءات الاستغاثة من عائلته وساعدهم في إخلائه من المكان ونقله إلى المستشفى. فصعد إلى سطح المنزل، وحمله ونزل به إلى الشارع، وما إن أجلسه في سيارته، حتى عاجله عيار ناري ثقيل أصابه في رأسه.

وبعد إصابته قام مواطن من عائلة البطش بقيادة السيارة حاملاً فيها المصابين باتجاه «مستشفى عالية الحكومي»، وقد تعرضت السيارة لإطلاق النار في أثناء توجهها إلى المستشفى، مما أدى إلى تحطم زجاجها وتعريض حياة سائقها ومرافقيه للخطر.

وفور وصولهما إلى المستشفى، أعلن الأطباء عن استشهاد الفتى الجمل، في حين نقل الشاب البطش إلى «المستشفى الأهلي» بواسطة سيارة إسعاف، وقد أجريت له عملية جراحية لإنقاذ حياته، إلا أنه استشهد.

وأكدت المصادر الطبية الفلسطينية، أن الشهيدين الجمل والبطش أصيب كل منهما بعيار ناري من عيار (٥٠٠ ملم) اخترق الرأس وتسبب في تفتت عظام الجمجمة وتطاير أجزاء من الدماغ خارج الرأس.

وأوضحت «القانون» أن قوات الاحتلال المتمركزة داخل البؤر الاستيطانية ومن مواقعها المنتشرة حول المدينة من جهاتها الشرقية والغربية والجنوبية، فتحت نيران مدافعها ورشاشاتها الثقيلة والمتوسطة وأسلحتها الرشاشة الخفيفة وبشكل مفاجئ، ليلة أمس الأول، باتجاه أحياء: الزاهد، حارة الشيخ، بئر الحمص، باب الزاوية، عين خير الدين، وادي الهريا، وحارة أبو سنينة، وشوارع: المنارة، العدل، وادي التفاح، فيصل، والشلالة. وذلك بشكل عشوائي، أسفر عن استشهاد الشابين الجمل والبطش، وإصابة اثنين وعشرين مواطناً ومواطنة، وإلحاق أضرار جسيمة في العديد من ممتلكات المواطنين والمحال التجارية.

تعقيبا على الانسحاب من مؤتمر دوربان

عبد ربه: انكشف وجه اسرائيل العنصري امام عيون العالم أجمع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الثقافة والاعلام السيد ياسر عبد ربه، ان الضمير العالمي ألحق باسرائيل وحكومتها وممارساتها العنصرية هزيمة نكراء غير مسبوقة.

جاء ذلك تعقيبًا على قرار الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من مؤتمر دوربان المنعقد، في جنوب افريقيا لمناهضة العنصرية وأضاف «ان هذا القرار نزع الشرعية الكاملة عن سياسة شارون العنصرية، وكشفها امام عيون العالم لهول الجرائم والممارسات العنصرية التي ارتكبتها، وما زالت ترتكبها منذ ما يزيد عن نصف قرن من الزمن ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وأرضه وذلك بممارسة أبشع أشكال حملات التطهير العرقي، والتمييز العنصري، والاقتلاع، والتشريد وغيرها من الممارسات التي لم ينج منها فلسطيني واحد.

وتابع عبد ربه: «أن حجم الادانة العالمية، لآخر معاقل الاستعمار والعنصرية ممثلة باسرائيل، وضعها في مكانها الطبيعي، وأسقط من بين يديها فزاعة ابتزاز المجتمع الدولي واتهامه بالعداء للسامية، وغيرها من الذرائع لتسويغ عدوانها، وسياستها العنصرية حيال الشعب الفلسطيني، والشعوب العربية بأسرها.

وأشار عبد ربه الى ان الحملات الاعلامية التي قامت بها حكومة شارون لغسل دماغ الرأي العام في اسرائيل والعالم، وتسخير كبرى شركات العلاقات العامة في الولايات المتحدة، واهدار مئات الملايين من الدولارات لتحسين صورتها وتزوير الحقائق وتزييفها ولاسباغ الشرعية على ما تقترفه من جرائم قد سقطت سقوطًا مدويًا في دوربان، وظهرت حكومة اسرائيل بصورتها ووجهها الحقيقي بلا أقنعة وادعاءات كاذبة عن الدمقراطية والحرية.. اللهم سوى حرية القتل، والاغتيال، والحصار والتجويع، والاستيطان ضد شعب أعزل.

ووصف عبد ربه محاولات بعض قادة اسرائيل التنديد بقرارات المنظمات غير الحكومية في دوربان، باعتبارها قرارات الأغلبية الميكانيكية، بانها ليست أكثر من تعليل النفس بالاوهام، والهروب من محاسبة الذات ومن استخلاص الدروس الصحيحة، وذلك بان تكف اسرائيل عن كونها دولة احتلال، وان توقف جميع أشكال ممارساتها العنصرية بحق الشعب الفلسطيني، والعودة الى طريق السلام العادل والشامل القائم على أساس قرارات الشرعية الدولية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والعيش بسلام وأمن واستقرار لجميع شعوب ودول المنطقة.

وأعرب عبد ربه عن أسفه للقرار الأمريكي بالانسحاب من المؤتمر معتبراً ذلك بمثابة مساندة مكشوفة من قبل الادارة الامريكية كي تواصل حكومة شارون سياسة القمع والتنكيل ضد الشعب الفلسطيني وتحصينها من الادانة الدولية التي أجمعت عليها شعوب الارض.

ودعا عبد ربه في ختام تصريحه المجتمع الدولي ومؤسساته الى اتخاذ جميع الخطوات والاجراءات اللازمة، حيال دولة أجمع العالم على ادانتها، بتهمة العنصرية، وممارسة سياسة التطهير العرقي، وارتكاب جرائم حرب ضد الانسانية.

احتجاجا على النواقص

إضراب في مدارس ام الفحم وسخنين

• إضراب انذاري في ثانوية الشاغور وتشويشات في مدرسة ابتدائية في كابول •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت جميع المدارس في مدينتي ام الفحم وسخنين وفي ثانوية الشاغور في مجد الكروم، اضراباً عاماً، أمس الثلاثاء، احتجاجًا على النواقص فيها وعدم استجابة وزارة المعارف للمطالب، فيما شهدت مدرسة كابول الابتدائية تشويشات.



وجاءنا من مراسلنا في ام الفحم، ان الاضراب شمل جميع المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، بقرار مشترك من لجنة الآباء والبلدية، احتجاجاً على الأوضاع المزرية والنواقص في المدارس. وقال القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، مصطفى محاميد، لـ«الاتحاد»، ان (١٢٠٠) طالب وطالبة يتعلمون في غرف مستأجرة، وينقص المدارس (٤٠) غرفة، مشيراً إلى ان وزارة المعارف تكتفي فقط بنشر الوعود ولا تنفذها. وقال ان الاضراب مستمر حتى تلبي الوزارة كل المطالب، وابتداءً من يوم غد الخميس، ينقل الطلاب إلى قاعات مساجد المدينة وإلى نوادي الأحزاب السياسية للتعلم فيها. وكذلك نصب خيمة في ملعب كرة القدم، يوم الثلاثاء القادم، كبديل للمدارس. وتنظيم مظاهرة أمام مبنى وزارة المعارف في القدس.

وجاءنا من مراسلنا في سخنين، انه بناء على قرار من لجنة أولياء أمور الطلاب العامة في المدينة، شمل الاضراب جميع المدارس احتجاجاً على عدم تجاوب وزارة المعارف مع مطالب البلدية لسد النواقص. منها سبع غرف تدريسية.

وقال نائب رئيس البلدية، رئيس قسم المعارف فيها، نور خلايلة،: لقد توجهنا إلى وزارة المعارف لتزويدنا بسبع غرف جاهزة، بعد ان لم نجد، وبسبب الضائقة السكنية في القرية، أي غرفة لاستئجارها، وتوجهنا إلى المكان الذي فيه (٧) غرف جاهزة، وجهتنا اليه الوزارة، فوجدنا ان الغرف لا تصلح اطلاقاً، فقررنا الاضراب والتوجه إلى القضاء ضد الوزارة.

وقال رئيس لجنة الآباء، عادل طربيه: أعلنا الاضراب الانذاري ليوم واحد احتجاجاً على النقص في الغرف وبعد عدم ايجاد غرف وعدم تجاوب الوزارة، عقد أمس الثلاثاء اجتماع مع مستشار وزيرة المعارف خير نبواني، وسيعقد اجتماع آخر مع المسؤولين في الوزارة للتداول في كل ما يتعلق بالتعليم في سخنين.

وجاءنا من مراسلنا في كابول، ان مدرسة كابول الابتدائية «ج» شهدت تشويشات في التعليم، لأن العمل فيها لم ينته وعلى الطلاب التعلم في غرف مستأجرة. فعارض الآباء ذلك. وجرت التشويشات في الفترة التي نقل فيها الآباء الأثاث إلى غرف المدرسة الجديدة الجاهزة، بينما العمل لم ينته في ساحة المدرسة.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في عكا انه بدعوة من لجنة الآباء في مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم، شهدت المدرسة، أمس الثلاثاء،، اضراباً انذارياً ليوم واحد احتجاجاً على النواقص في المدرسة. وقال عضو لجنة الآباء، عاطف مناع، ان المدرسة من بناء «ترومي» وتعاني من نواقص منها أربع غرف وهي غير مسيّجة ولم تحصل حتى اليوم على رخصة تقنية من مصلحة الاطفائية ولا يوجد فيها مواقف للسيارات.

وأشار إلى ان لجنة الآباء توجهت برسائل إلى المجلس المحلي لاصلاح الأوضاع لكن دون جدوى، وأمهلت اللجنة المجلس المحلي (٢٠) يوماً لانجاز ما هو ضروري.

وقال رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي، رشدي خلايلة، ان المجلس باشر العمل لسد النواقص وحل ما يمكن من المشاكل لضمان انتظام الدراسة.

وأكد رئيس المجلس المحلي، محمد خالد كنعان، انه تم الاتفاق مع لجنة الآباء ان يعمل المجلس خلال الأسابيع الثلاثة القادمة على اصلاح ما أمكن بموجب الميزانيات والامكانيات المتاحة، ومن ثم عقد جلسة مشتركة لاتخاذ القرارات المناسبة. وأضاف ان غرف «الترومي» في مدرسة الشاغور يزيد عمرها عن ٢٠ سنة وهي الآن غير مناسبة لسنوات الألفين، كما انها لا تفي بالشروط الوقائية المطلوبة. زد على ذلك ان هنالك تخطيط لهدم هذه الغرف خلال الأعوام الثلاثة القادمة شريطة ان تخصص وزارة المعارف ميزانيات لبناء مدرسة بديلة.

وأكد كنعان ان المجلس المحلي يتفهم معنى الاضراب الانذاري ليوم واحد ويطالب وزارة المعارف بوضع حلول جذرية وميزانيات مناسبة للتخلص من غرف «الترومي»، سواء كان ذلك في مدرسة الشاغور الثانوية ووحدات البساتين التسعة في المدرستين الابتدائيتين «السلام» و«عمر بن الخطاب». كما ان هنالك حاجة ملحة لتخصيص ميزانيات من أجل تنفيذ أعمال صيانة ووقاية في المجمع التعليمي (الاعدادية والثانوية) وهناك حاجة ايضاً لتنظيم حراسة في هذا المجمع وفي باقي مدارس القرية. وتندرج هذه الشروط على معظم المدارس في الوسط العربي.

فجوة رهيبة في الرواتب في القطاع العام

• رواتب المدراء وأصحاب المناصب العليا ترفع معدل الراتب في فروع معينة، وهذا الأمر يتستر على الرواتب الهزيلة التي يتلقاها الكادحون •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد تقرير دائرة الاحصاء المركزية، الذي صدر أمس، على الفوارق الكبيرة في الرواتب في القطاع العام وازدياد الفجوة بين أصحاب الرواتب العليا، وبين رواتب العمال والأجيرين الصغار. ففي حين يصل معدل الرواتب للعاملين في فرع المطاعم والفنادق إلى ٣٤٠٠ شيكل فإن معدل الرواتب في شركة الكهرباء يصل إلى ١٦٢٠٠ شيكل.

ومن الجدير ذكره ان ما يرفع معدل الرواتب في قطاع معين في القطاع العام، هو أجر المدراء وأصحاب المناصب الرفيعة، في حين ان أجر العاملين في القطاع ذاته تكون مسحوقة، وبهذه الحالة فان المعدل العام للرواتب في أي فرع في القطاع لا يظهر الصورة الحقيقية لوضعية الأجيرين المسحوقين.

وأشار التقرير المذكور إلى ارتفاع طفيف في متوسط الأجور تصل نسبته إلى ١.١ في الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة مع الربع الأول، ويعود هذا بسبب التعديل الطفيف الذي جرى في رواتب نيسان في أعقاب تعديل الحد الأدنى من الأجر.

ويبلغ متوسط الأجر العام في القطاع العام ٧٣١٠ شيكل غير صافي (قبل الخصميات)، وهذا الرقم يؤكد الفجوة الرهيبة في الرواتب، اذا قارنا هذا بمعدل الرواتب في شركة الكهرباء وفي كبريات الشركات الحكومية، منها شركة «بيزك».

وتبيّن من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرتها أمس الثلاثاء،، ان (٨٧) ألف أجير استوعبوا في النصف الأول من العام الجاري، في جميع مرافق العمل، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. ويبلغ عدد العاملين بأجرة حتى النصف الأول من العام الجاري، (٢.٤٤٧.٠٠٠) عامل وعاملة.

وتبيّن ان متوسط الأجور ارتفع في الربع الأول من العام الجاري بنسبة (١.٥٪)، مقارنة مع الربع الأخير من العام الفائت. وأنه في الربع الثاني من العام الجاري، خاصة في شهري نيسان وأيار، دفعت زيادات لمرة واحدة، بناء على اتفاق انسحاق الأجور في قطاع التربية والتعليم الذي يشكل (١٣٪) من مجمل العاملين بأجرة في البلاد.

وارتفع الأجر غير الصافي، في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (٤.٨٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وكان الارتفاع الأكبر في متوسط الأجور في قطاع الخدمات التشغيلية (٩.١٪) مقارنة مع النصف الأول من العام الفائت. فيما بلغ الارتفاع (١٣.٥٪) في النصف الثاني من العام الفائت، مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (١٩٩٩).

وكان الارتفاع في رواتب العاملين في القطاع الزراعي (٧.٦٪). وفي قطاع التربية والتعليم كان الارتفاع في متوسط الأجور بنسبة (٥.٥٪)، في النصف الأول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. بينما ارتفع متوسط الأجور في قطاع التربية والتعليم في الربع الثاني من العام الجاري بنسبة (٩.٤٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك بسبب اتفاق الأجور بين المعلمين والوزارة وتلقوا بموجبه تعويضات عن انسحاق الأجور في الفترة الواقعة بين (١٩٩٦) و(١٩٩٨) وذلك لمرة واحدة.

وارتفع متوسط الأجور في قطاع البنوك والتأمين والمالية بنسبة (٥.٢٪) في النصف الأول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، فيما ارتفع بنسبة (١١.٥٪) في النصف الأول من العام الفائت، مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (١٩٩٩). وارتفع متوسط الأجور في قطاع التجارة والادارة العامة بنسبة تراوحت بين (٥٪) و(٥.٥٪) وفي قطاعي الصناعة والخدمات الصحية ارتفع متوسط الأجور بنسبة (٤٪). وفي قطاع الرفاه والشؤون الاجتماعية بنسبة (٤.١٪). وفي قطاع الخدمات الجماهيرية والاجتماعية بنسبة (٣٪).

وارتفع متوسط الأجور في النصف الأول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، في قطاعات: المواصلات والاتصالات بنسبة (٢.٦). وخدمات الضيافة والطعام بما في ذلك الفنادق بنسبة (٠.٧٪). وفي فرع الفنادق بنسبة (٢٪). وفي فرعي الكهرباء والمياه بنسبة (١.١٪).

احتجاجا على عدم تقاضيهم رواتب عشرة أشهر

عاملو مجلس مجد الكروم المحلي يتظاهرون امام مكاتب الداخلية في نتسيرت عيليت

• الاتفاق بين رئيس المجلس المحلي ونائب متصرف لواء الشمال على ايجاد حل سريع يضمن دفع جزء من الرواتب • الحزب الشيوعي والجبهة في بيان للاهالي يؤكدان تضامنهما الكامل مع العاملين ويطالبان رئيس وادارة المجلس بتسخير كل طاقاتهم للخروج من الازمة •

* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة - تظاهر عشرات عاملي المجلس المحلي في مجد الكروم، أمس الثلاثاء، امام مكاتب وزارة الداخلية في نتسيرت عيليت، احتجاجًا على عدم تسلمهم رواتبهم عن عشرة أشهر.

وهتف المتظاهرون بشعارات برز بينها «كفى اجحافًا بحق مستخدمي المجلس المحلي» و«الملبس والمأكل لاولادنا» و«الميزانيات للتعليم وليس للحرب».

واجتمع وفد من لجنة العاملين مع المسؤولين في وزارة الداخلية واطلعوهم على الاوضاع المأساوية التي يعيشها العاملون من جراء عدم تقاضيهم رواتبهم عن عشرة أشهر.

هذا وتعذرت مشاركة رئيس المجلس المحلي، محمد خالد كنعان، في هذه المظاهرة بسبب جلسة طارئة عقدها مع لجنة الآباء في المدرسة الثانوية والاضراب الانذاري الذي اعلنته لجنة الآباء. ويعرب كنعان عن تأييده المطلق لهذه المظاهرة التي تمت بالتنسيق معه، وقام خلال المظاهرة أيضًا بالاتصال بمكتب متصرف اللواء، والاتفاق مع نائب المتصرف، عفيف عمار بحضور لجنة العاملين هناك على ايجاد حل سريع خلال ايام يضمن دفع جزء من الرواتب على امل انتظام العمل، مع مطلع الاسبوع القادم.

واصدر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في مجد الكروم، أمس بيانًا للاهالي أكدوا فيه تضامنهم الكامل مع عاملي المجلس المحلي في نضالهم من أجل الحصول على اجورهم وتوفير لقمة العيش والحليب لاطفالهم، مؤكداً ان العمال والموظفين في المجلس المحلي لم يكونوا سببًا للازمة المالية الخانقة في المجلس المحلي لذلك فان الحل لن يأتي عن طريق فصل هذا العامل او ذاك. وطالب النداء رئيس وادارة المجلس المحلي بتسخير كل طاقاتهم للعمل على الخروج من هذه الازمة خاصة وانها تؤثر ليس فقط على العمال والموظفين وعائلاتهم وانما على مجمل التطور في مجد الكروم. ودعا البيان الى ضبط مصاريف المجلس المحلي وتشجيع الاهالي على دفع ديونهم للمجلس المحلي واتخاذ اجراءات صارمة ضد كل الذين يواصلون الامتناع عن دفع ديونهم وبالتحديد اولئك الذين وصلت ديونهم الى عشرات آلاف الشواقل، دون ترك اي واحد منهم، علما بان اغلبيتهم الساحقة من المقتدرين.

عرب النقب يعلنون استمرار الاضراب المفتوح حتى اقالة شوحط

• الاضراب الشامل يعم كافة المدارس العربية في النقب رغم محاولات «سلطة المعارف البدوية» بفتح عدد من هذه المدارس • الاهالي يتصدون للحافلات التي جاءت لنقل الطلاب الى المدارس بهدف كسر الاضراب •

* باقة الغربية -لمراسلنا حسن مواسي - اصدر اتحاد لجان اولياء أمور الطلاب في النقب والاطر الحزبية في النقب، أمس الثلاثاء، بيانًا دعت فيه المواطنين في القرى العربية غير المعترف بها في النقب الى الالتزام بالاضراب المفتوح في المدارس العربية في قرى النقب العربي.

وجاء في البيان «ان الاضراب الشامل والتام الذي ساد كل مدارس النقب العربي، اثبت للقاصي والداني صدق أهلنا، وجدية مطالبهم والتي أعلنا عنها من قبل وهي: المساواة التامة في تخصيص الميزانيات وانهاء الاهمال لجهاز التربية والتعليم الذي يتواصل منذ أكثر من ٥٣ عامًا، واقالة موشيه شوحط».

وأضاف البيان ان «هذا الاضراب بدأ يحرك المسؤولين على جميع مستوياتهم، منهم من بدأ يتصل للتفاوض معنا ولايجاد الحل.. ومنهم من يخطط وينفذ لضرب وحدة شعبنا واحداث الفتنة بين الاخوة، وتقسيمنا وتفريقنا وذلك بعد النجاح التام للاضراب حتى الآن، ونجاح كل المظاهرات والوقفات الاحتجاجية ولان النجاح لا يتم في يوم وليلة ونضالنا من أجل اولادنا يحتاج الى نفس طويل وانتم أهل لها ونعلن:

١. استمرار الاضراب المفتوح وبجدية أكثر وبحزم أكبر حتى اقالة شوحط!

٢. اننا نحمل شوحط وسلطة وحكومة اسرائيل وشرطتها عواقب نظرية «فرق تسد» المتبعة في وسطنا العربي في النقب.

٣. الدعوة لاجتماع شعبي حاشد يوم غد الخميس في فندق برادايس لتنسيق الاستمرار في النضال.

وشهدت غالبية مدارس قرى ومدن النقب العربي المعترف بها وغير المعترف بها اضرابًا شاملاً.

فقد التزم اكثر من ٤٥ الف طالب عربي بالاضراب الذي دعت اليه قيادات النقب العربي، وذلك احتجاجًا على تصريحات رئيس سلطة المعارف البدوية موشيه شوحط وعدم قيام وزيرة المعارف، ليمور لفنات طرده من منصبه على الرغم من تصريحاته العنصرية والذي وصف العرب في النقب بانهم مصاصو دماء وسارقو اراض».

وأصدر المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها أمس الثلاثاء بيانًا استنكر فيه محاولات «سلطة المعارف البدوية» فتح المدارس في القرى غير المعترف بها مثل «مدرسة ابو قويدر» و«مدرسة الدريجات» و«مدرسة ابو كف» حيث قامت «سلطة المعارف البدوية» بارسال حافلات لنقل الطلاب العرب الى المدارس.

وقال معيقل الهواشلة في حديثه لـ«الاتحاد»: الاضراب سيتواصل حتى يوم غد الخميس حيث سيتم عقد اجتماع لاتخاذ الخطوات الاحتجاجية الآتية على تصريحات شوحط، حتى تتم اقالته،، ونحن نرفض محاولات موشيه شوحط واعوانه بضرب الاضراب المفتوح في مدارسنا حيث قام عشرات الآباء بالوقوف والتصدي لحافلات ورجالات موشيه شوحط و«منعوا» باجسادهم ارسال ابنائهم الى المدارس، لان اقالة موشيه شوحط هي مطلب الساعة في جميع قرى النقب العربي غير المعترف بها والمعترف بها كذلك!

إدانة الاشقاء الثلاثة من كفرقاسم باقتحام برامج حاسوب لشركات كبيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، سفيونا روت ليفي، أمس الثلاثاء، ادانة الاشقاء الثلاثة من كفرقاسم منذر ومزهر وشادي بدير، باقتحام أجهزة وبرامج الحاسوب التابعة لشركات اتصال منها، «بيزك» و«بيلفون» و«ديغطال»، والنجاح في حل «الكود» والحصول على معلومات وبواسطتها حصلوا على منتجات وأغراض بقيمة (٢٠) مليون شيكل!!

والاخوة الثلاثة أضرار ولا يرون اطلاقا منذ الولادة.

وأشارت القاضية في قرار الادانة الى أن المميز الأساسي لما قام به الثلاثة، هو أعمال نصب واحتيال وخداع وغش واضحة، مستغلين أسلوبًا حديثًا مشوقًا واطلاعهم الواسع على برامج الحاسوب، وانتحلوا شخصيات موظفي دولة وشركات مختلفة ومشهورة، مع قدرة فائقة على تغيير اصواتهم وأساليب حديثهم من أجل الحصول على ما يريدون، وفي محور ذلك معلومات وشعارات حاسوب، ونجح الواحد منهم في اقتحام برامج حاسوب عشرات المرات، والتنصت السري وتقديم خدمات «بيزك» بدون ترخيص والحصول على أمور بالاحتيال ومضايقات وانتحال شخصية موظف جماهيري وتزوير مستندات.

وأكدت القاضية انه يجب التعامل معهم ليس كعباقرة انما كلصوص ومحتالين!!

وتقرر اصدار قرار العقوبة المستحقة الى جلسة قادمة.

عدوان جديد على دكان نبيل حنا في الرامة والمرة القاء متفجرات

• مطالبة السلطة المحلية والشرطة بالسهر على الامن في القرية •

* عكا - مكتب «الاتحاد»، صلاح دباجة - تعرض دكان نبيل حنا في الرامة، الليلة قبل الماضية مرة أخرى للعدوان، فقد القى نفر من الزعران المتفجرات الى داخل الدكان، من خلال فتحة الجدار الغربي من البناء، وقد أسفر ذلك، عن الحاق اضرار كبيرة بالبضائع المعروضة في الدكان وتسبب أيضًا بالحاق أضرار مادية بالبناء.

هذا وقد حضرت الشرطة الى مكان الحادث وجمع أفرادها الادلة والافادات حول ظروف وقوع الحادث، وقال أحد الذين وجدوا في مكان الحادث، ان مجيء الشرطة ليس أكثر من رفع عتب، فقد جاءت في المرة السابقة عندما القيت قنبلة داخل الدكان لكنها لم تفعل، على ما يبدو، أي شيء وهي لا تزال تواصل عدم الاكتراث والتقاعس عن وضع حد لمثل هذه الزعرنات واعمال الاذى. ومما يثير السخرية ان موقع الدكان يبعد بضعة أمتار فقط عن مركز الشرطة الجماهيرية الذي افتتح اسبوعًا بعد القاء القنبلة الاولى على هذا الدكان، ويقول الاهالي ان هذا المركز يعمل حتى الساعة الرابعة بعد الظهر وليس في كل أيام الاسبوع.

وأكد صاحب الدكان نبيل حنا، ان التأمين لا يغطي جميع الخسائر التي لحقت بالمبنى والدكان وذلك في ضوء التجربة السابقة حيث ان التأمين غطى جزءًا من هذه الخسائر فقط اما باقي الخسائر فتحملتها وحدي.

ويطالب الاهالي من السلطة المحلية والشرطة السهر على استتباب الامن والطمأنينة في القرية وقطع دابر أعمال الزعرنة والارهاب والاذية.

الناطق بلسان لجنة الرؤساء

خلفية ليفنات السياسية هي التي تحدد موقفها من قضايا التعليم العربي

* عكا - مكتب «الاتحاد»، صلاح دباجة - صرح الناطق الرسمي باسم لجنة الرؤساء العرب محمد خالد كنعان، أمس، انه لا يعقل ان تحتفل وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، مع الطواقم المسؤولة عن التعليم في دولة اسرائيل وفي اروقة الكنيست بمناسبة افتتاح السنة الدراسية في موعدها المحدد متجاهلة الاضراب في الوسط العربي ومتناسية وضع اكثر من (٣٧٠) ألف طالب الذين يشكلون ٢٥٪ من طلبة المدارس في الدولة الى جانب تصريحاتها المعهودة مما يؤكد ان خلفية الوزيرة السياسية هي التي تسيس عملها في التعامل مع قضايا الوسط العربي في مجال التربية والتعليم.

لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع تجدد نشاطها لدعم ابناء شعبنا تحت الحصار

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - اصدرت لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع بيانًا تناشد فيه أهل الناصرة لدعمها في مشروعها المتجدد لجمع التبرعات دعمًا لابناء شعبنا الفلسطيني الواقعين تحت الحصار في المناطق المحتلة.

ويجيء مشروع اللجنة المتجدد في فترة افتتاح المدارس في المناطق المحتلة لجمع كافة أنواع القرطاسية وايصالها الى الضفة الغربية وقطاع غزة لمساعدة أبناء الشعب الفلسطيني قدر الامكان في ظروف الحصار والقمع المستمرين ضده.

وجاء في بيان اللجنة الشعبية: «ما زال ابناء شعبنا في الضفة والقطاع يقاسون اقسى الظروف المعيشية في ضوء الخنق الاقتصادي والبطش العسكري في ظل الاحتلال الاسرائيلي البغيض والزائل حتمًا».

ويضيف البيان: «ان لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع تتوجه بهذا الى كافة المواطنين طالبة منهم المساهمة قدر الامكان في دعم الحملة لتوفير الادوات المدرسية لطلاب المدارس من أبناء شعبنا في الضفة والقطاع.

وجاء أيضًا في البيان: «نرجو ان نلقى الدعم والتشجيع من الجميع للتخفيف من محن أبناء شعبنا، فكما كانت مدينتنا السباقة في الماضي، كذلك هي اليوم، في دعم شعبنا من أجل تحقيق حقوقه وتقرير مصيره، نحن معهم وهم معنا وما زلنا على هذا الطريق».

المؤتمر العالمي للنساء بالسواد يدين العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد مؤخراً وفد مثّل حركة نساء بالسواد في اسرائيل في المؤتمر الدولي العاشر للنساء بالسواد، والذي عقد في بلدة «نوفي ساد» القريبة من بلغراد، وضم وفد الحركة في اسرائيل كلاً من هيفاء ضاهر، من حركة النساء الدمقراطيات ومريم شايش. وشاركت في المؤتمر اكثر من (٤٠٠) امرأة مثلت حركات النساء بالسواد في أكثر من (٧٠) دولة في انحاء العالم، وانتهى المؤتمر بمسيرة حاشدة في بلدة «نوفي ساد» احتجاجًا على الحروب والاحتلال في كل مكان.

هذا وبسبب الاوضاع التي يعاني منها الشعب الفلسطيني والحصار الوحشي الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية لم تتمكن المندوبات الفلسطينيات من مغادرة الاراضي المحتلة والمشاركة في المؤتمر.

واعرب مؤتمر النساء بالسواد عن تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني وادانته الاحتلال الاسرائيلي البغيض وهو الموضوع الذي طغى على أبحاث المؤتمر. كذلك أعلن المؤتمر عن وقوف الحركة العالمية ضد كل الحروب الجارية في العالم، وعن ادانته الشديدة للحكم الدموي في صربيا والذي قاده الدكتاتور سلوفودان ميلوسوفيتش.

والقت عضو وفد الحركة في اسرائيل، هيفاء ضاهر، كلمة امام المؤتمر تحدثت فيها عن القضية الفلسطينية والمذابح التي ارتكبتها حكومتا ايهود براك واريئيل شارون بحق الشعب الفلسطيني خلال العام الاخير، وعن انتفاضة الاقصى، شارحة أسباب اندلاع هذه الانتفاضة والمطالب الفلسطينية العادلة مقابل التعنت الاسرائيلي.

وحذرت عضوا وفد الحركة في اسرائيل من ان هذه السياسة للحكومات الاسرائيلية من شأنها ان تؤدي الى دمار منطقة الشرق الاوسط اذا لم تجد من يلجمها، وأكدتا على ان ما تمارسه حكومة شارون اليوم هو اسطع دليل على ذلك. وتحدثت ضاهر أيضًا عن سرقة الاراضي الفلسطينية وطرد السكان من بيوتهم وعن قتل المئات من الفلسطينيين واصابة الآلاف، إضافة الى سياسة الاغتيالات التي تتبعها حكومة شارون بحق القادة الفلسطينيين.

وتحدثت ضاهر أيضًا عن احداث هبة اكتوبر بين المواطنين العرب في اسرائيل والذين قتلت الشرطة (١٣) مواطنًا منهم، لانهم تظاهروا سلميًا، وأشارت الى سياسة ملاحقة الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية وتقديمهم لمحاكم الطاعة لقاء كل عمل احتجاجي يقومون به، وحول البطالة في اسرائيل أكدت على ان العمال العرب هم اول المتضررين من موبقات السياسة الاقتصادية للحكومة الاسرائيلية، وخصوصا النساء بينهم.

كما شرحت نهج الحكومة الاسرائيلية ضد الجماهير العربية وخصوصا عمليات المصادرة لما تبقى من الاراضي العربية، وبشتى الحجج ومن بينها مشروع «عابر اسرائيل» الذي أدى الى مصادرة كمية كبيرة من اراضي العرب، وشددت على وجود عشرات القرى العربية في اسرائيل والتي ترفض الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الاعتراف بها، مما يؤدي، وعن قصد، الى عدم تقديم ابسط الخدمات لاهالي هذه القرى رغم انها موجودة قبل قيام الدولة.

ويشار الى ان عضوي وفد الحركة في اسرائيل عرضتا خلال المؤتمر صورا لاحداث هبة اكتوبر بين المواطنين العرب، والتي جسدت واقع العرب في اسرائيل وما يعانونه من بطش السلطات.

تمديد اعتقال سائق نسي طفلة في الحافلة وماتت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال أمير حريزي (٢٨) عامًا، من «ريشون لتسيون»، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التسبب في مصرع الطفلة أوشر رحيمي، ست سنوات، من رمات غان، أمس الاول الاثنين، والتي نسيها في الحافلة التي نقل فيها الطلاب من المدرسة الى البيوت.

ويعمل أمير سائقًا في شركة النقليات «مسيعي بيطحون»، محدودة الضمان. ودخلت أوشر، يوم الاحد، (٩/٢) الى مدرسة «مسيلاه»، وهي مدرسة دينية للبنات، وهي طالبة في الصف الاول، ولم يحالفها الحظ الا بالتعلم ليومين فقط، وعندما لم تعد الى البيت، اتصل والدها بالمدرسة مستفسراً، وبعد ساعات من التفتيش، توجه السائق أمير الى الحافلة ليفحصها فوجد الطفلة وقد فارقت الحياة وكما يبدو من شدة الحرارة اختنقت حيث كانت كل النوافذ مغلقة. وتبين ان ثلاثة أطفال تراوحت أعمارهم بين السنتين وثلاث سنوات، توفوا في ظروف مشابهة في الفترة الواقعة بين (٩٩/٨) و(٢٠٠١/٥)، وهم من بئر السبع ورمات غان.



• أمير حريزي • • أوشر رحيمي •

في القطاع الصناعي (٤٤٥٠٠) مدير (٩٪) منهم دون جيل الثلاثين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات استطلاع أجرته شركة «مدغام»، للاستشارة والبحوث، ان (٤٤٥٠٠) شخص يعملون مديرين في القطاع الصناعي في البلاد، وان (٩٪) منهم دون جيل الثلاثين.

وتبين من المعطيات ان (٢٧٪) من المديرين تتراوح أعمارهم بين (٣١و٤٠) عامًا.

وقال ران طوطنتور، رئيس هيئة «جيل الاستمرارية» في اتحاد الصناعيين، ان الاستطلاع أجري بطلب من اتحاد الصناعيين وذلك على شرف الاجتماع العام لهيئة جيل الاستمرارية الذي سيعقد في التاسع من الشهر الجاري. وهيئة جيل الاستمرارية تضم في عضويتها أرباب عمل لا تزيد اعمارهم عن (٤٥) عامًا، وعددهم حاليًا (٤٠٠) صناعي من مختلف فروع الصناعة، ومن نشاطات الهيئة، العمل على استيعاب وزيادة تدخل ارباب الصناعة الشباب في عمل ونشاطات اتحاد الصناعيين، والعمل على معالجة مواضيع ومشاريع تصب في صالح الصناعة والانتاج وتوطيد العلاقات مع أعضاء كنيست شباب وتوثيق علاقات مع هيئات مماثلة خارج البلاد.

ودعا طوطنتور، أصحاب المصانع والشركات الى دمج صناعيين شباب في الادارات العليا للمصانع والشركات، معبراً عن أسفه ان عدداً قليلاً من الصناعيين الشباب موجود في تلك الادارات.

بلدية الطيبة تعد بالتوجه الى الشرطة لمنع ظاهرة اطلاق النار في المدينة!!

* الطيبة - من محمد ابو اصبع - وعدت بلدية الطيبة بانها ستتوجه الى الشرطة بهدف منع اطلاق النار في المدينة، واجراء جولات في المدينة، وذلك لمنع هذه الظاهرة التي أخذت تنتشر في المدينة وتسبب الازعاج للاهالي اضافة الى اصابة عدد من المواطنين فيها. ويفيد مراسلنا في الطيبة الى ان اطلاق النار يستمر حتى ساعات الليل المتأخرة خصوصًا في الاعراس وقد نجم عن ذلك عدة اصابات كما حدث مع احدى المواطنات التي اصيبت برصاصة في يدها، واستقرت فيها، ونصح الاطباء الى عدم اخراج الرصاصة لان ذلك سيتسبب بشلل في ذراعها.

ويشكو اهالي المدينة من هذه الظاهرة التي تسبب الازعاج، لدرجة ان اطلاق النار يمنعهم من النوم حتى ساعة متأخرة جداً من الليل.

الجبهة الشعبية تجزل الشكر لـ«الاتحاد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت جريدة «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، رسالة عبر الفاكس من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جاء فيها: «د. أحمد سعد، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» تحية فلسطينية وبعد، تود دائرة الاعلام المركزي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان تتقدم لكم وللمراسلين والمحررين ولجميع العاملين في صحيفتكم، بالشكر والتقدير على تغطيتكم ومتابعتكم وفضحكم لجريمة اغتيال الرفيق القائد ابو علي مصطفى، وتعاهدكم الجبهة الشعبية على ان تبقى مدافعة أولى عن حقوقنا الوطنية والتاريخية ومدافعة عن حرية التعبير والتنظيم وعن الحقوق الدمقراطية لشعبنا الفلسطيني».

فحص شكاوى المدخنين حول رفع أسعار السجائر بنسبة كبيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر ايلي بن مناحيم، نائب وزيرة التجارة والصناعة، تعليماته أمس الثلاثاء، الى مراقبة الأسعار في الوزارة، لفحص أسعار السجائر من انتاج محلي وخارجي، وذلك في أعقاب الشكاوى الكثيرة التي تلقتها الوزارة من جمهور المدخنين حول رفع أسعار السجائر بنسبة كبيرة في الفترة الاخيرة.

وقد رفعت الرقابة عن أسعار السجائر منذ أول آب الماضي، لكن فرض على المسوقين والتجار ان يبلغوا عن أي تغيير في أسعار السجائر.

وقال بن مناحيم، انه في حال تبين ان أسعار السجائر ارتفعت فعلا بنسبة كبيرة بعد الغاء الرقابة عليها، ودون التبليغ عن ذلك، سيعمل على اعادة الرقابة على أسعار السجائر فوراً.

في حيفا

(٢٠٦) طلاب جامعيين حصلوا على منح بقيمة اجمالية بلغت (٣٤٠) الف شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في احتفال أقيم في قاعة بلدية حيفا، وزع رئيس البلدية، عمرام متسناع ورئيس جامعة حيفا، بروفيسور يهودا حيوت، المنح والهبات المالية بقيمة (٣٤٠) الف شيكل، على (٢٠٦) طلاب جامعيين من حيفا بينهم (١٦) طالبا عربيًا. ووزعت المنح من صندوق خاص مشترك للبلدية وللجامعة. ووزعت المنح على الطلاب، بناء على أوضاعهم الاقتصادية وتحصيلاتهم العلمية، فقد حصل (٢٢) طالبا جامعيًا على منح بقيمة (٢٥٠٠) شيكل للمنحة، و(٦٨) طالبا على منح بقيمة (١٩٠٠) شيكل للمنحة، و (١١٦) طالبا على منح بقيمة (١٣٠٠) شيكل للمنحة.

ولفت الانتباه ان (١٤٨) طالبة حصلن على المنح بينما عدد الطلاب بلغ (٥٨) طالبا.

مجلس كفرقاسم المحلي كرّم معلمي مدارس القرية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أقام مجلس كفرقاسم المحلي، احتفالا مساء أمس الاول الاثنين، حضره المئات، كرم فيه معلمي المدارس في كفرقاسم ووزع عليهم الدروع التقديرية، اعترافا بجهودهم المباركة لرفع مستوى التعليم في القرية.

وتولى عرافة الاحتفال مدير قسم المعارف في المجلس المحلي عمر صرصور ونائب رئيس المجلس المحلي، وليد فريج، وتحدث رئيس المجلس المحلي، سامي عيسى، عن مسيرة التعليم واهتمام المجلس المحلي بها ووضعها في رأس سلم اولوياته، وأثنى على دور المعلمين في القرية

وتحدث مفتش المعارف، طارق ابو حجله، ورئيسة فرع نقابة المعلمين في «بيتح تكفا» دوريت حجاي، وجميع مديري المدارس في القرية ورئيسة لجنة الطلاب في مدارس القرية، عن المسيرة التعليمية والتعاون بين الجميع لدفعها الى أمام.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية قدمها أعضاء مجلس الطلاب.

تعزية

تعازينا الحارة إلى ابناء الفقيد وعموم ال عواد في طمرة لوفاة المرحوم

سعيد محمود عواد

(ابو رايق)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة طمرة الدمقراطية

تعزية

الرفيق محمد بركة المحترم

الأعزاء آل بركة الكرام

نعزيكم لوفاة والدتكم وفقيدتكم، راجين للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها الصبر ووافر الصحة وطول البقاء.

الأمانة العامة

حزب الشعب الفلسطيني

تعزية حارة

يتقدم الصحفي ثائر ابو بكر ووالدته وأفراد اسرته وأشقائه وشقيقاته وعموم آل ابو بكر في جنين ويعبد ورمانة في فلسطين والشتات بأصدق وأحر التعازي القلبية الحارة من الرفيق النائب محمد بركة خاصة ووالده وأشقائه ومن عموم آل بركة الاصدقاء في مدينة شفاعمرو وارجاء الوطن والشتات لوفاة فقيدتهم الغالية

عائشة بركة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية للنائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ووالده الحاج سعيد بركة واقربائه لوفاة المرحومة والدته الحاجة

« ام محمد »

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل طحيبش وابو جاموس واقربائهم في كفرباسيف وخارجها لوفاة المرحوم الحاج

فهد طحيبش

(ابو فارس)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرباسيف

تعزية

تعازينا القلبية إلى الرفيق محمد بركة وعموم آل بركة لوفاة المرحومة الوالدة

عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها الصبر وطول البقاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

تعزية

تعازينا الحارة إلى النائب محمد بركة وعموم آل بركة في شفاعمرو والخارج لوفاة المرحومة

الحاجة عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

لجنة العمل على الغاء ضريبة الأملاك - شتيل -

تعزية

تعازينا الحارة إلى الرفيق محمد بركة وعموم آل بركة لوفاة الوالدة المرحومة

عائشة أحمد بركة (ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

والى الاستاذ فتحي فوراني وعموم آل فوراني لوفاة الوالد المرحوم

الحاج فوزي محيي الدين فوراني (ابو فتحي)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرسان عبد القادر وجميع أفراد العائلة - مصمص

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٠١/٩/٤ .فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص %		الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر %	في المناقصة	دون تحديد السعر
١٢١١	٦,٦٥	٦,٥٩	٦,٨٧	١٠٠,٠٠	٤٠٠	٠
٠٩١٢	٦,٦٠	٦,٥٧	١٥,٠٦	١٠٠,٠٠	٦٠٠	٠
٠٤١٢ تسليم مستقبلي	٦,٥٠	٦,٥٠	٦٤,٥١	–	٢٠	–
٠١١٣ تسليم مستقبلي	٦,٦٥	٦,٦٢	١٣,٧٨	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.

(؟) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

الكنيست

تعزية

رئيس الكنيست ونوابه، أعضاء الكنيست، سكرتير الكنيست وموظفو الكنيست يشاطرون عضو الكنيست محمد بركة الأحزان بوفاة والدته المرحومة

عائشة بركة

ويتقدمون من العائلة بأصدق مشاعر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس على اهبة الاستعداد لمساعدة الطلاب الجدد

تعلن لجنة الطلاب العرب في القدس عن حملة استقبال ومساعدة الطلاب العرب الجدد للسنة الدراسية الحالية. وتدعو اللجنة الطلاب المقبولين للجامعة العبرية او كلية «هداسا» بلين أو «هداسا» الى ارسال تفاصيل سكناهم الى العنوان التالي: جبل المشارف ص.ب. ٢٤٠٧١ - القدس، منطقة بريدية ٩١٢٤٢ أو بواسطة البريد الالكتروني lajneh_kods@hotmail.com

كما ويمكن للطلاب الجدد والمقبولين والذين يحتاجون لأي مساعدة الاتصال على الهواتف التالية:

بسيم عصفور رئيس اللجنة: ٠٥١٣٠٩٩٧٥

سامر صليبي: ٠٥٠٨٦١٧٨٠

هبات محروم: ٠٥٨٧٥٥٧١٣

منار واكيم: ٠٥٢٤١٣٣٣٧

عبد كناعنة: ٠٥٣٧٤٤٨٣٥

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الى كل طالب عربي يواجه أية مشكلة في الجامعة وبالأساس الإشكالية الموجودة في الحصول على سكن للطلاب، بأن يتوجه الى أرقام الهواتف الآتية:

بين الساعة ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠ - ٠٥٦ - ٥٤١٣٤٩

بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠ - ٠٥٠ - ٦٧٥٧٩١

الرجاء الايفاء بكافة التفاصيل عند التوجه الى أرقام الهواتف المذكورة منعاً للالتباس!!

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(منطقة عكا)

- دعوة -

ندعو سكرتيري ومركزي فروع الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٩/٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في عكا القديمة.

- نقاط البحث:

١. الوضع التنظيمي في الفروع.
٢. وضع برنامج عمل على شرف المؤتمر.
٣. قضايا أخرى.

باحترام

توفيق جابر

سكرتير المنطقة

تعزية

قال تعالى: «لا تدري نفس ماذا تكسب غداً ولا تدري نفس بأي أرض تموت» -

صدق الله العظيم.

اتقدم بأحر التعازي القلبية للأهل في الطيبة، نعيم محمد شحادة حاج يحيى «ابو مهلي» وعاصف محمد شحادة حاج يحيى «ابو محمد» ومحمود محمد شحادة حاج يحيى «ابو سامي» ولأولادهم واقربائهم في الطيبة والخارج لوفاة فقيدهم الغالي

شحادة محمد حاج يحيى « ابو محمد »

والذي وافته المنية مغترباً في جمهورية مصر العربية.

راجين المولى عز وجل ان يتغمده فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

ولا حول ولا قوة إلا بالله

المهندس تحسين مرعي حاج يحيى

المرشح لرئاسة بلدية الطيبة

سلطة مكافحة المخدرات

تعلن الى الجمهور الكريم عن امكانية تقديم طلبات للحصول على دعم لعام ٢٠٠١

١. هذه المساعدة مخصصة للهيئات التي تعنى بمكافحة المخدرات.
٢. يحق فقط للاتحاد الذي يعمل دون اهداف ربحية تقديم الطلب.
٣. ينبغي على الهيئات التي تعمل في مجالات المعالجة والتاهيل ان تكون حاصلة على رخصة بموجب قانون مراقبة مؤسسات معالجة متعاطي المخدرات.
٤. تقدم الطلبات على النماذج المخصصة لذلك فقط وفق اجراءات معالجة الطلبات المقدمة من هيئات هدفها مكافحة المخدرات للحصول على دعم من ميزانية سلطة مكافحة المخدرات او اموال التركات وذلك حتى يوم ٢٠٠١/٩/٢٥.
٥. يمكن الحصول على النماذج لدى سكرتارية السلطة وعنوانها: شارع كنفي نشاريم ٧ جفعات شاؤول ص.ب ٣٩٨٥ القدس ٩١٠٣٩.

تحول الطلبات وفقا للقانون لاتخاذ قرار بشأنها الى لجنة الدعم التابعة لمجلس السلطة . لا تلتزم السلطة بالمصادقة على اي طلب لتخصيص مساعدات من ميزانية ٢٠٠١ .

• د. احمد سعد •

• مؤتمر دوربان ضد العنصرية:

إدانة اسرائيل العدوان عالمياً - شعبياً ورسمياً

هل يقود حكامها إلى وقفة جدية مع الذات؟



* للمرة الثالثة على التوالي تنسحب اسرائيل الرسمية والولايات المتحدة الأمريكية من مؤتمرات مناهضة العنصرية التي تنظمها الأمم المتحدة. فقد قاطعتا المؤتمرين السابقين حول العنصرية في ١٩٧٨ و١٩٨٣ للسبب نفسه الذي تحت يافطته إنسحبتا من مؤتمر دوربان - ادانة اسرائيل الرسمية بممارسة التميز العنصري والجرائم ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ومن حيث المدلول السياسي فان ما واجهته السياسة الاسرائيلية الممارسة وسندها الاستراتيجي الامبريالية الأمريكية في دوربان أشد وطأة وأهمية مما كان وتمخض عن مؤتمري مناهضة العنصرية السابقين، وذلك لسببين جوهريين: الأول: ان مؤتمر دوربان جمّع أكبر حشد دولي وعالمي على المستويين، الشعبي والرسمي في تظاهرة عولمة جبارة ضد مختلف أشكال العنصرية والجرائم التي ترتكب بحق الانسان والشعوب. فقد شاركت أكثر من ثلاثة آلاف منظمة حكومية من مختلف البلدان والقارات في القسم الأول من المؤتمر العالمي ضد العنصرية، كما شارك ممثلو ١٥٣ دولة في المؤتمر الرسمي الذي تنظمه الأمم المتحدة. هذا في وقت كانت ترافق فيه جميع أيام انعقاد المؤتمر المظاهرات الشعبية للألوف المؤلفة المناوئة للعنصرية وللعولمة الامبريالية ولجرائم الاحتلال الاسرائيلي.

والثاني: ان هذا المؤتمر يأتي في ظروف تصعيد العدوان العسكري الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وما يرافقه من ارتكاب جرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني، وفي ظروف تصعيد عولمة الصراع ضد جرائم العولمة الامبريالية وما تخلّفه من مآس وفقر وبطالة ومجاعة.

وفي هذا المؤتمر وُضعت اسرائيل الرسمية في قفص الاتهام أمام محكمة الشعوب، ومعها سندها الأمريكي. وكان الحكم صارماً في عدالته. فمحكمة الشعوب ومن خلال ثلاثة آلاف منظمة غير حكومية دانت جرائم الاحتلال الاسرائيلي واتهمت الاحتلال انه يمارس جرائم ارهاب دولة منظم وعزل عنصري وعقوبات جماعية ضد الشعب العربي الفلسطيني. محكمة أكدت قراراتها في بيانها الختامي ان الرأي العام العالمي، الشوارع الجماهيرية في آسيا واوروبا وافريقيا وامريكا الجنوبية والبلدان العربية يتضامن مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال الوطني ويدين الجلادين من مجرمي الحرب والعدوان.

وكان قرار محكمة المنظمات غير الحكومية في بيانها الختامي يجسّد حقيقة فشل مكابس الضغط الأمريكية والاسرائيلية والمنظمات الصهيونية العالمية في تبرئة ذمة اسرائيل الرسمية من الجرائم التي ترتكبها ومن حقيقة طابع سياستها الممارسة، العنصري والعدواني والكولونيالي. كان بمثابة صفعة قوية وضعت أمريكا واسرائيل الرسمية في زاوية العزلة المطبقة.

وعولّت الادارة الأمريكية وربيبها الاسرائيلي على تشغيل مكابس الضغط للتخفيف من وطأة البيان الختامي وشطب جميع البنود التي تندد بالسياسة والممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في القسم الرسمي من المؤتمر الذي يشارك فيه ممثلو ١٥٣ دولة عضواً في الأمم المتحدة.

فالادارة الأمريكية وحكومة اسرائيل تدركان جيداً انه اذا كان البيان الختامي للمنظمات غير الحكومية غير ملزم لحكومات الدول بل قد يؤثر بشكل غير مباشر على بلورة المواقف، فان البيان الذي يصدر عن المؤتمر الرسمي لممثلي دول اعضاء في الأمم المتحدة ويعقد تحت راية الأمم المتحدة يعتبر كقرار صادر عن الامم المتحدة ويتحول إلى جزء من الوثائق الرسمية للأمم المتحدة. ولهذا، عندما أدركتا انه ليس بالامكان اخراج اسرائيل نظيفة الأيدي من جرائمها في اطار البيان الختامي للمؤتمر الرسمي انسحبت اسرائيل وامريكا. هذا اضافة إلى ان الولايات المتحدة انسحبت حتى تتخلص من أي التزام يقره المؤتمر بخصوص تعويض البلدان الافريقية عن تسخير ابنائهم في قيود الرق والعبودية في امريكا وغيرها.

ان انسحاب الولايات المتحدة من المؤتمر تحت يافطة عدم الموافقة على ادانة جرائم الممارسة الاسرائيلية يعكس حقيقة الموقف العدائي الأمريكي من الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية ووقوفه كشريك إلى جانب العدوان الاسرائيلي.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل تقود هذه الادانة الدولية الصارخة لسياسة العدوان والتمييز والقهر القومي والعنصري الاسرائيلية، إلى وقفة جدية لحكومة الكوارث الشارونية مع الذات لاستخلاص العبر الصحيحة!

لقد كان رد الفعل الاسرائيلي هستيرياً وتحريضياً وديماغوغياً. فلتبرير عزلة اسرائيل في المؤتمر وتغطية وطمس الدوافع الأساسية لادانة السياسة الاسرائيلية الممارسة عالمياً، تلجأ الأوساط الحاكمة في بلادنا ومختلف الأحزاب الصهيونية إلى وسيلتين أساسيتين:

* الأولى: خلط الأوراق بين حق اسرائيل بالوجود وبين السياسة الاسرائيلية الممارسة، الاحتلال وجرائمه المتعددة. فمؤتمر دوربان لم ينف حق اسرائيل بالوجود، بل نفى حق الاحتلال بالبقاء، ودان ممارساته الاجرامية والاستيطانية ومحاولات العزل العنصري في المناطق الفلسطينية، وطالب بحق الوجود والتحرر والسيادة للشعب الفلسطيني.

ولاخفاء الوجه البشع للسياسة الاسرائيلية وممارساتها - مصدر الادانة - يلجأ المسؤولون الاسرائيليون إلى المقولة «الصهيونية - أبدية اللاسامية»، وكأن جميع الشعوب بيولوجياً تكره وتعادي اليهود. فحتى شمعون بيرس، وزير الخارجية، في تبريره للانسحاب من المؤتمر يدعي في المؤتمر الصحفي، أمس الأول ان «الجامعة العربية ورابطة الدول المسلمة (منظمة المؤتمر الاسلامي) حشدتا صفوفهما كلياً ضد السلام. لقد حاولنا شرح مواقفنا، ولكننا كنا نعرف سلفاً انه ليس لدينا اي فرصة امام جامعتين من الحقد بكل أشكاله». وشمعون بيرس يدرك أكثر من غيره أن الأمر ليس كذلك، وان مواصلة الاحتلال والاستيطان وجرائمهما تستدعي الادانة ولم تعد مقبولة لا عربياً ولا اسلامياً ولا دولياً، وهذا ما أكده المؤتمر.

* والثانية: التفتيش عن كبش الفداء، لتبرير الادانة العالمية الواسعة وعزلة اسرائيل وامريكا في المؤتمر. فتارة يوجهون اصبع الاتهام إلى التكتلين العربي والاسلامي، وتارة إلى مواقف الأمين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، وإلى وزير خارجية مصر، أحمد ماهر، وإلى سوريا وايران وفلسطين طبعاً. ومثل الدجاجة المضروبة على رأسها توجه اصابع الاتهام إلى الدعاية والاعلام الاسرائيلي غير الكافية، بعضهم يدعي انه لو كان شمعون بيرس على رأس الوفد إلى دوربان لما واجهت اسرائيل مثل هذه الادانة الصارخة والعزلة المطبقة. ونتنياهو يدعي انه لو شارك لأسهم في تقليل الضرر!!

ما نود تأكيده ان المسؤولين الاسرائيليين كالنعامة يدفنون رؤوسهم في الرمال. فممثلو ثلاثة آلاف منظمة غير حكومية وممثلو الدول ليسوا بحاجة إلى من يحرضهم، لا من قبل عرفات ولا من قبل عمرو موسى أو من مكابس الضغط العربية أو الاسلامية. فاليوم في عصر الثورة المعلوماتية، يشاهد الاوروبي أو الآسيوي أو الإفريقي أو اي كان في أي بلد كان، وهو جالس في بيته أمام التلفاز جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الانسانية، قصف المدنيين بطائرات الـ «اف ١٥» و«اف ١٦» والأباتشي الأمريكية، الاغتيالات والتصفيات، قتل الأطفال والشبان العزل بالصواريخ، حلاقة مناطق كاملة من البشر والشجر والحجر، التجويع، جرائم المستوطنين الدموية في الخليل وغيرها، حصار التجويع ومختلف العقوبات الجماعية وغيرها من الممارسات الهمجية التي تستفز مشاعر كل صاحب ضمير انساني.

ان رسالة دوربان لحكومة اسرائيل واضحة المعالم ومضمونها ان لا مفر من زوال الاحتلال الاسرائيلي ورحيل المستوطنين المصدر الأساسي للشرور ولممارسات التطهير العرقي والعزل العنصري التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس العربية المحتلة. فهل تستوعب حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر مضمون هذه الرسالة؟ ما نأمله ان يكون مؤتمر دوربان وما يصدر عنه من بيانات رافعة جديدة في المعركة من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واحلال السلام العادل الثابت والشامل الذي في مركزه انجاز الحق الفلسطيني المشروع بالدولة والقدس والعودة.

• عائشة المري •

العدالة الدولية ومحاكمة الطغاة

* هل تصبح محاكمة الطغاة، عنوانا للقرن الواحد والعشرين؟وهل يطوي التاريخ مشاهد معسكرات الاعتقال والاغتصاب، التهجير الجماعي والمقابر الجماعية، هل تمحي تلك المحاكمات وصمة العار من جبين الانسانية الصامتة. لقد فتحت الأبواب ولا مجال للتراجع، فإن كان العدد ضئيلا حاليا، إلا أنه مرشح للتضاعف مع الايام.

هل دخل القانون الدولي بل المجتمع الدولي حقبة جديدة من التطور؟ وهل تراجعت مفاهيم المصلحة الوطنية والسيادة القومية أمام العدالة الانسانية أو العدالة الدولية؟ إن المحاكمة الدولية للرؤسا، والزعما، المتسببين في إبادات جماعية او جرائم ضد الانسانية، هي احدى أبرز الاجابات للتساؤلات السابقة، واستئناف محاكمة الرئيس اليوغسلافي السابق سلوبودان ميلوسوفيتش للمرة الثانية أمام محكمة الجزاء الدولية في لاهاي الخميس الماضي بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية، تعود للواجهة من جديد لاسيما وأنه طعن في شرعية المحاكمة بقوله إن حكومة بلاده قد باعته في سوق النخاسة، وقبضت الثمن في وقت انتهى فيه بيع العبيد، وهي قضية خطيرة في مشهد اللامعقول فيما يبدو العالم العربي غير معني بالمشهد الأول من قضية محاكمة طغاة العالم.

كانت سابقة ملاحقة بينوشيه ديكتاتور شيلي هي الأولى، حيث أحرجت السلطات البريطانية واضطرت الى منعه من مغادرة أراضيها عندما أصدر قاض اسباني أمر قبض لمحاكمته على الجرائم التي ارتكبها ضد معارضيه في أثناء حكمه، وبدا أن هذه السابقة قد فتحت المجال لمد قد يجرف طغاة العالم، ولجماعات تبحث عن القصاص من جزاريها.

لقد وقعت عشرات الحروب خلال النصف الثاني من القرن الماضي، ومنذ محاكمات نورمبرج وطوكيو، لم تتم إحالة اشخاص الى المحاكمة بمقتضى القانون الدولي لارتكاب جرائم حرب او انتهاكات لحقوق الانسان. لكن هذا الوضع تغير مع مجيء عام ١٩٩٣ حين أنشئت محكمة الجرائم الدولية ليوغسلافيا -سابقا- برعاية الأمم المتحدة، لمقاضاة اولئك الذين اتهموا بانتهاكات لحقوق الانسان في البوسنة، وفي العام التالي انشئت محكمة مماثلة لأولئك الذين اتهموا بجرائم مماثلة في راوندا. في العام ١٩٩٨ أمكن التوصل الى عقد اتفاقية دولية لإنشاء محكمة جنايات دولية عالمية مقرها روما، تختص بملاحقة ومحاكمة مرتكبي جرائم ضد الإنسانية. لكن لماذا يبدو الشرق الأوسط بعيدا، وغير معني ولا مبال بكل هذا الصخب، لماذا ميلوسوفيتش وليس شارون أو.... ؟!!!

تتضح لنا هنا حقيقة مؤلمة، إذ لولا جهود الولايات المتحدة والمساعدات المالية الأمريكية والأوروبية الموعودة بها بلجراد لما سلمت ميلوسوفيتش الى القضاء الدولي، فالعدالة الدولية رغم كل ما يقال لا زالت انتقائية وتحتاج في المقام الأول الى قوة كي تطبق. لكن هناك دعوة مرفوعة ضد وزير خارجيتها الأسبق والأشهر هنري كيسنجر، فما العمل؟

الولايات المتحدة، لا تتردد في استخدام ورقة حقوق الإنسان في سياستها الخارجية مع اعتماد ضمني على عالمية حقوق الإنسان لتجيز لنفسها التدخل هنا وهناك في مسائل تعتبر الى وقت قريب من الشؤون الداخلية للدول الأخرى، مع قناعة بقدر من الاستثنائية والتفوق إزاء العالم الخارجي. فقواعد القانون الدولي الجديد سوف تنضج لتتحول الى قواعد ملزمة، وهو ما لن تسمح به الولايات المتحدة التي عارضت على الدوام نقل ملفات العدالة وحقوق الإنسان من مكاتب وزارة الخارجية الأمريكية الى مقرات محكمة الجنايات الدولية والأمم المتحدة، وملاحقة هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق والأشهر، تصب في هذه الخانة، إذ لن يكون المسؤول الأميركي الوحيد المعني.

إن النجاح في ملاحقة مجرمي الحرب أمام القضاء الدولي يحتاج الى إعداد الملفات القانونية والتنقيب في الوقائع والأدلة، فالعالم يتكلم بلغة القانون لا بغوغائية المحاكمات الشعبية، والدعوى المرفوعة أمام المحاكم البلجيكية خطوة أولى في طريق طويل لابد للشعوب العربية أن تقطعه، فصبرا وشاتيلا مجزرة عبثية لا تجد تبريراتها في أنها واقعة من وقائع الحرب اللبنانية، والأهم من هذا وذاك أن إسرائيل كانت مسؤولة في تلك اللحظة عن سلامة المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها، وهذه المسؤولية هي التي تشكل أساسا لمساءلة شارون، وهي الأساس القانوني الذي بنيت عليه المحاكمة.

هناك واجب ملح بأن يساهم كل عربي اليوم في دفع المحكمة البلجيكية أو سواها الى توجيه الاتهام الى شارون، وغيره من سفاحي الشعوب في منطقة الشرق الاوسط، ولاشك أن إدانة هؤلاء هي إدانة للدول التي رعتهم وإدانة لسياسي تلك الدول، خصوصا وأن الولايات المتحدة هي التي رعت وباركت انقلاب الجنرال بينوشيه في تشيلي، وغضت الطرف عن ممارسات في بلدان عديدة، ولقد ارتبطت السياسة الأمريكية ومصالحها بالعلاقة الوطيدة مع الأنظمة الديكتاتورية، حتى أصبح من الصعب تخيل استمراريتها دون الدعم الأمريكي، إن هذه الظاهرة مرشحة لأن تصبح هاجسا أمريكيا في العقد الحالي.لكن للأسف التاريخ دائما يكتبه المنتصرون وتلك حقيقة لابد من التسليم بها.

علماء يحولون خلايا جذعية بشرية لخلايا دم

* واشنطن - الوكالات - قالت دراسة نشرت نتائجها امس الاول الاثنين ان علماء امريكيين نجحوا لاول مرة في تحويل خلايا جذعية جنينية بشرية الى خلايا دم وهو انجاز مثير في مجال تخليق امدادات من الدم للعلاج الاكلينيكي.

وقال الباحثون في جامعة ويسكونسن ان هذه الطفرة ستساعد العلماء على ان يتعمقوا في فهم نشوء كريات الدم ومكوناته وقد يتمكنون يوما ما من تخليق الدم معمليا لاستخدامه في العلاج او عمليات نقل الدم او مكوناته.

وقال دان كاوفمان وهو اخصائي علاج امراض الدم ورائد هذه الدراسة في مقابلة «ربما استطعنا في المستقبل القريب بالعلاج الاكلينيكي الاان من الجلي ان الامر يحتاج الى سنوات عدة».

والخلايا الجذعية الجنينية هي خلايا الاساس الامية في المراحل الاولية لنشوء الاجنة ويمكنها ان تتحول الى اي نوع من الخلايا المتخصصة في الجسم. ويرى الخبراء انه في نهاية المطاف يمكن استخدام هذه الاساليب العلاجية المبتكرة في الشفاء من حالات مرضية خطيرة مثل اللوكيميا وصور اخرى من السرطان.

ولايزال العلماء يخطون خطواتهم الاولى في مجال فهم كيفية ترويض الخلايا الجذعية البشرية معمليا لتتميز الى مختلف انواع الخلايا.

وتمكن كاوفمان وفريقه البحثي من وضع الخلايا الجذعية الجنينيةفي مادة مغذية مستخلصة من خلايا نخاع عظام فئران التجارب لتشجيع نمو خلايا الدم. ووضعت الخلايا بعد ذلك في بيئة من دم بقري جنيني لتتحول في النهاية الى خلايا دم اولية.

وقالت الدراسة التي عرضت نتائجها في دورية الاكاديمية الامريكية القومية للعلوم انه تم تعريض هذه الخلايا الاولية الناتجة لعوامل نمو مما شجعها على تكوين مستعمرات من خلايا الدم الحمراء وكريات الدم البيضاء والصفائح الدموية مشابهة لتلك التي ينتجها نخاع العظام من مختلف مشتقات الدم في الانسان البالغ.

وجرت تجربة مماثلة استخدمت فيها الخلايا الجذعية الجنينية للفئران.

ويرى العلماء ان استخدام مشتقات الدم الناتجة بالاستعانة بهذه التقنية الحديثة يمكن ان يساعد الجسم على عدم رفض اي من الاعضاء او الانسجة التي يتم زرعها في الجسم.

الا ان كاوفمان استدرك قائلا ان الامر يتطلب اجراء المزيد من الدراسات المكثفة قبل تطبيق هذه النتائج في الحقل الطبي.

ولاتزال الابحاث الخاصة بالخلايا الجذعية مثار جدل لانها تتطلب القضاء على اجنة عمرها ايام في مراحل التكون الاولى على الا يتم غرس هذه الاجنة في ارحام الاناث.

اعمال شغب في حفل لموسيقى الروك في هوليوود

* لوس انجليس - الوكالات - انتابت ثورة غضب مئات من محبي موسيقى الروك عندما لم يجدوا لانفسهم مكانا خلال حفل مجاني في هوليوود فاجتاحوا المسرح وامطروا رجال الشرطة بالحجارة والزجاجات وردت الشرطة بالغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي.. وتم الغاء الحفل.

وصف جاسون لي. المتحدث باسم ادارة الشرطة في لوس انجليس. الحادث الذي وقع مساء يوم الاثنين بانه «شغب محدود» وقال ان نحو عشرة الاف شخص كانوا في الحفل الذي اعد في اطار الدعاية لفريق (سيستم اوف اي داون) لموسيقى الروك الذي سطع نجمه في الفترة الاخيرة.

وعندما لم يتمكن بضع مئات من دخول الساحة التي يقام فيها الحفل الذي كان من المقرر ان يحضره ٣٥٠٠٠ مشاهد قفزوا الاسوار وتقدموا . الغى مسؤولو الاطفاء الحفل قبل ان يصعد الفريق الى المسرح واستدعوا الشرطة.

وقالت متحدثة باسم شركة تسجيل اسطوانات الفريق ان الفريق عرض دون جدوى ان يعزف اذا كان من شأن ذلك اعادة الهدوء. لكن الجماهير قفزت الى المسرح واطاحت بمكبرات الصوت وعطلت المعدات الغالية الخاصة بالفريق. واظهرت تسجيلات الفيديو الجماهير وهي تركض حاملة المعدات.

وقال لي ان نحو ١٦٠ شرطيا بعضهم على ظهور الخيل قاموا بتفريق الحشد واعتقلوا ستة اشخاص بتهم مهاجمة اشخاص بسلاح قاتل والتخريب المتعمد والحصول على ممتلكات مسروقة.

واصيب بعض رجال الشرطة وخيولهم بالحطام المتطاير لكنه قال انه لم ترد انباء عن سقوط جرحى بين الجماهير. وتابع ان الحشد تفرق بعد نحو ٢٠ دقيقة.

وقال مدير الفريق لمحطة تلفزيون محلية ان الشجار كان يمكن تجنبه تماما لو سمح للفريق بالعزف او تفسير الموقف. ونقلت محطة تلفزيون اخرى عن مدير الفريق، ديفيد بنفيليست، ان معدات قيمتها ٣٠ الف دولار دمرت او سرقت .

واضاف لي ان الشجار تسبب في الحاق اضرار بالسيارات القريبة للموقع ونوافذ المنازل المجاورة.

وكان الحفل قد اعد للترويج للالبوم الجديد للفريق ويحمل اسم «توكسيستي»

غورباتشوف يعود للكرملين.. مذيعا

* موسكو - الوكالات - مرة اخرى عاد الزعيم السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف الى الكرملين يوم الاثنين .. الا ان عودته لمقر الحكم الذي غادره قبل سنوات كانت لتصوير فيلم وثائقي لحساب تلفزيون الماني.

وقالت وكالة ايتار تاس انه في الوقت الذي يقوم فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة لفنلندا امضى غورباتشوف يوم عمل داخل الكرملين لاجراء مقابلة تلفزيونية مع المستشار الالماني السابق هيلموت كول ضمن حلقات برنامج يحمل اسم اسرار السلطة».

ويقدم غورباتشوف البالغ من العمر ٧٠ عاما الحلقات التي يلتقي فيها مع بعض ابرز السياسيين في القرن العشرين.

واجرى المذيع غورباتشوف وهو اخر رئيس سوفيتي لقاءات مع الرئيس الامريكي الاسبق جورج بوش الاب ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ووزير الخارجية الالماني الاسبق هانز ديتريش جينشر ضمن حلقات البرنامج.

وقالت تاس ان غورباتشوف وكول ناقشا يوم الاثنين تطور العلاقات بين بلديهما عندما كانا في السلطة وتعرضا للخطوات التي افضت الى الوحدة الالمانية.

«هيوليت باكرد» تشتري «كومباك»

نيويورك - و.ص.ف - جاء في بيان وزع ليل الاثنين- الثلاثاء، ان مجموعة هيوليت باكرد الاميركية للمعلوماتية ستشتري منافستها الاميركية «كومباك» بمبلغ ٢٥ مليار دولار عن طريق تبادل الاسهم.

وسيكون حجم اعمال عملاق المعلوماتية الجديد ٨٧ مليار دولار وسيستخدم ١٤٥ الف شخص ويشكل اول صانع للكمبيوتر الشخصي في العالم.

ويقضي الاتفاق بان تقدم الشركة الجديدة ٠٫٦٣٢٥ سهم عن كل سهم لكومباك.

وكانت المجموعتان مع مجموعة ديل الاميركية تشكل ثلاثيا يتصدر صناعة الكومبيوترات الشخصية في العالم.

وستتولى رئاسة مجلس ادارة العملاق الجديد، كارلي فيورينا، رئيسة هيوليت باكرد ويحتفظ رئيس مجلس ادارة كومباك، مايكل كابيلا (٤٦ عاما) بلقب رئيس.

ويرى المحللون ان المجموعة الجديدة ستكون قادرة على مواجهة مجموعة ديل التي تخوض معركة لا هوادة فيها للسيطرة على سوق الكومبيوتر وسط تباطؤ الاقتصاد الاميركي.

كيبيك تخصص (٤٠٠) الف دولار لموقع جبيل التاريخي

* بيروت - و.ص.ف - اعلنت وزيرة الشؤون الدولية والفرنكوفونية في كيبيك، لويز بودوان للصحافة ان ولاية كيبيك قررت منح لبنان هبة بقيمة ٤٠٠ الف دولار مخصصة لموقع مدينة جبيل الفينيقية التاريخية.

وقالت بودوان في مؤتمر صحافي اثر لقائها وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة ان هذه الهبة ترمي الى تحسين مداخل القلعة الفينيقية التي تحمل اضافات رومانية واغريقية وعربية بشكل يسمح بانشاء متحف.

ويذكر ان سلامة مكلف بتنظيم القمة التاسعة للفرنكوفونية التي ستعقد في بيروت نهاية تشرين الاول.

واوضح سلامة ان رئيس وزراء كندا، جان كريتيان، سيفتتح الاعمال (في القلعة) على هامش قمة الفرنكوفونية.

واضافت ان كيبيك متمسكة بتعزيز التعاون مع لبنان على الاخص في المجالات الثقافية والاقتصادية داعية اللبنانيين في المقيمين في هذه الولاية الكندية، والبالغ عددهم حوالى ١٠٠ الف، الى لعب دور في هذا الاطار.

منظمة تطالب باجراءات اشد ضد قراصنة الانترنت

* جنيف - الوكالات - اقترحت المنظمة العالمية للملكية الفكرية التابعة للامم المتحدة وضع قواعد اشمل لحماية الشخصيات الشهيرة والمنظمات الدولية من اساءة استخدام اسمائها على شبكة الانترنت.

وقالت المنظمة ان دراسة اجرتها على مدى عام اظهرت ايضا الحاجة لحماية الدول وبعض الاسماء الجغرافية والمجموعات العرقية والمواد الدوائية من «قراصنة الانترنت» الذين يسجلون مواقع على الشبكة باسماء لا يحق لهم استخدامها.

وقال فرانسس جاري ، مساعد المدير العام للمنظمة في مؤتمر صحفي امس الاول الاثنين، «تتوفر ادلة على تفشي ظاهرة تسجيل مواقع على الانترنت من جانب اشخاص لا علاقة لهم البتة بالاسماء التي يطلقونها على مواقعهم». واضاف قائلا « نوصي الحكومات بان تدرس كيف يمكن توسيع القاعدة القانونية لمعالجة هذه المشكلة » موضحا ان المنظمة ذاتها كانت من بين ضحايا قرصنة الانترنت.

ويمكن ان تفيد القواعد المقترحة التي قد تستغرق اعواما قبل اقرارها شخصيات مثل الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون وسكان استراليا الاصليين، وهنود الاباتشي ، في امريكا الشمالية وجنوب افريقيا التي تخوض حاليا حربا كلامية مع شركة امريكية بشأن استخدام اسمها في موقع للشركة على الانترنت ومدينة كونياك الفرنسية ومنتج دوائي يحمل اسم «سيلدنافنيل» ويعرف ايضا بالفياجرا.

وبموجب القواعد الحالية تدير المنظمة العالمية للملكية الفكرية نظاما لتسوية المنازعات نجح في اقصاء قراصنة الانترنت عن مواقع تحمل اسماء نجوم سينمائيين مثل جوليا روبرتس ومشاهير منهم ميك جاجر واندية كرة قدم مثل ريال مدريد.

لكن هذا النظام الذي بدأ تنفيذه منذ عامين ينطبق وحسب على مواقع



انفصال نجمة «تايتانك» عن زوجها

* لندن - الوكالات - انفصلت الممثلة كيت وينسلت، نجمة الفيلم الشهير «تايتانك» عن زوجها المخرج السينمائي جيم ثريابلتون، بعد اقل من عام على انجاب طفلتهما.

ونقل تلفزيون سكاي عن المتحدث باسم وينسلت قوله انه لم تتدخل اطراف اخرى في الانفصال الذي تم بصورة ودية. ولم يتسن الاتصال بالمتحدث للحصول على مزيد من التعليق.

تزوجت وينسلت البالغة من العمر ٢٥ عاما والتي رشحت مرتين لجائزة الاوسكار من ثريابلتون عام ١٩٩٨ عندما كان يخرج لها احد الافلام.



تستخدم اسماء ذات علامات تجارية او اسماء شهيرة لدرجة تكتسب معها حقوق العلامات التجارية.

التحقيق مع شبكة فرنسية تستغل القاصرات

* باريس - الوكالات - تجرى الشرطة الفرنسية حاليا تحقيقات للكشف عن شبكة تستغل فتيات قاصرات من رومانيا فى الدعارة فى أحياء باريس الراقية.

وأكدت مصادر نيابة القصر فى باريس امس أن الشرطة استجوبت ٩ فتيات قاصرات من رومانيا تتراوح أعمارهن ما بين ١٦،١٣ سنة تستغلهن بعض العصابات فى ممارسة الدعارة فى باريس. ووصفت المدافعة عن حقوق الاطفال فى فرنسا كلير بريسيه استغلال القاصرات الرومانيات فى البغاء والدعارة بأنه عبودية حديثة. وطالبت بضرورة تعاون السلطات الرومانية لاطلاع أسر الفتيات الصغيرات على ما يتعرضن له من ضرب وتعذيب لو لم تحقق تلك الفتيات الاطفال المكاسب التى تأملها هذه العصابات.

وكشفت بريسيه ، أن هذه العصابات لم تقصر نشاطها على رومانيا بل امتدت لتشمل فتيات دون الخامسة عشرة من سيراليون وألبانيا وعدد من دول شرق أوروبا ..وطالبت الشرطة الفرنسية بضرورة تصفية هذه العصابات لان القوانين الفرنسية تحظر طرد الاطفال من أراضيها.

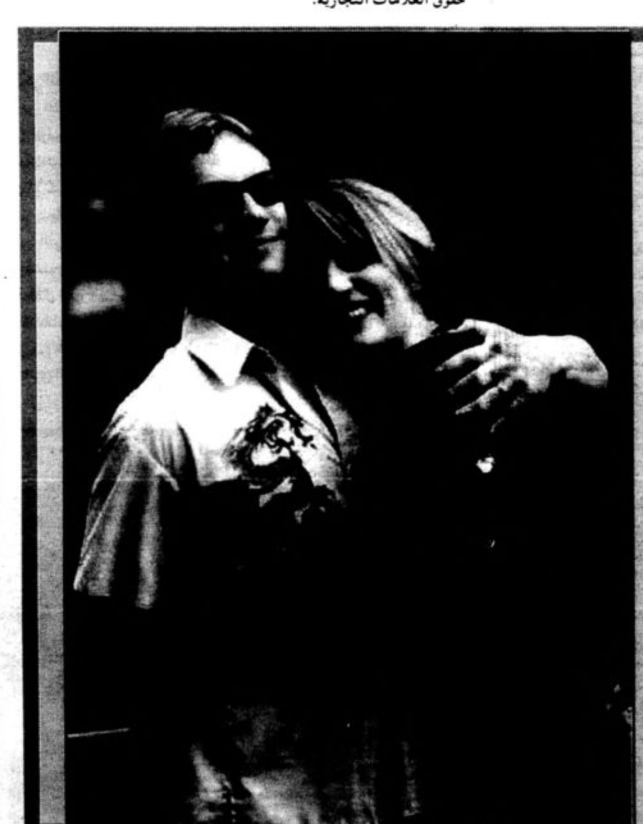
العراق يقيم نصبا لضحايا ملجأ العامرية

* بغداد - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الاول الاثنين ان العراق قرر اقامة نصب تذكاري لضحايا ملجأ العامرية حيث قضى ٤٠٠ مدني في غارة شنها الحلفاء اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي صدام حسين اطلع على «نموذج مجسم لتصميم نصب يخلد مأساة ملجأ العامرية ببغداد الذي قصفه الاميركان وحلفاؤهم ابان العدوان الثلاثيني الغادر على شعب العراق واستشهد فيه مئات العراقيين الابرياء، وجرح مئات اخرون كان معظمهم من الاطفال والنساء».

واضافت الوكالة ان الرئيس صدام حسين استمع «لشرح عن محتويات المشروع الذي يتضمن اضافة للنصب الذي صممه الفنان العراقي علاء بشير قاعة لاستقبال الضيوف واخرى لعرض مقتنيات الشهداء، وثالثة للعروض السينمائية ومعرض لصور الشهداء، ومكتبة تحتوي على معلومات تفصيلية عن جريمة قصف الملجأ، ستشيد مقبرة قرب النصب تضم رفات الشهداء واسماءهم».

وكان مجلس الوزراء العراقي قرر في نهاية شهر آب من العام الماضي، اعتبار ملجا العامرية متحفا اعلاميا وسياسيا يمثل «احد معالم بغداد لتظهر حجم الجريمة التي ارتكبتها الادارة الاميركية ضد المدنيين» العراقيين.



بوش سبايس: وجهت لكمة لزوجي لتقبيله اخرى

* لندن - الوكالات - اعترفت فيكتوريا بيكهام الشهيرة ببوش سبايس وهي احدى عضوات فريق (سبايس جيرلز) الغنائي بتوجيه لكمة ذات يوم لزوجها ديفيد بيكهام كابتن المنتخب الانجليزي لكرة القدم بعد ان قالت وسائل اعلام انه قبل امرأة غيرها.

وقالت فيكتوريا في سيرتها الذاتية التي تنشرها صحيفة ديلي ميل البريطانية « انفجرت في وجه ديفيد ووجهت له لكمة ».

وذكرت الصحف ان القبلة المزعومة حدثت وفيكتوريا حبلى واثناء قيامها بجولة مع فريقها الغنائي.

ومضت تقول « ضربته بقوة لدرجة اني اصبته بقطع في الفم » بالرغم من ان زوجها لاعب فريق مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم نفى ما نشرته الصحف.

واضافت ان مزاعم الصحف اثرت على زواجهما بشكل كبير لدرجة انهما فكرا في الانتحار.

الا انها اشارت الى انها ادركت في نهاية الامر انها تتصرف « كطفلة مدللة ». والقت باللوم في تصرفها العنيف على حالتها الصحية قائلة «كنت حبلى وكانت الهرمونات مضطربة».

رزق الزوجان اللذان تصالحا بابنهما بروكلين البالغ من العمر عامين.

وتستعد فيكتوريا لاصدار البومها الغنائي الفردي الجديد في وقت لاحق من الشهر الحالي.



كنوز منسية تتألق في متحف كوبي

* هافانا - الوكالات - افتتح في الأونة الأخيرة ، متحف كوبا الوطني للفنون الجميلة بعد توسيعه وتجديده ويعرض كنوزا مختلفة من أعمال تركتها عائلات غنية غادرت البلاد بعد قيام الثورة في ١٩٥٩ الى لوحات تكذب مزاعم ان كوبا باعتها في الايام الصعبة.

تبلغ قيمة التحف المعروضة أكثر من ٦٠٠ مليون دولار ويضم المتحف ٤٧٢٦٨ قطعة من توابيت مصرية قديمة الى لوحات كوبية معاصرة.

وبعد اغلاقه خمس سنوات فتح المتحف أبواب جناحيه على مصراعيها.. قصر الفنون الجميلة الذي يرجع الى عام ١٩٥٤ ، وقد أعيد تجديده ليضم المجموعة الكوبية والمركز الثقافي النمساوي السابق الذي أقيم في ١٩٢٧ ، وقد أعيد تصميمه لعرض المجموعة الدولية.

ودرة الفن الكوبي لوحة رسام القرن العشرين فيكتور مانويل (الغجرية الاستوائية). قالت موريما كلافيخو مديرة المتحف لرويترز «انها ترمز الى فن الطليعة الكوبي.»

أما أروع قطعة أجنبية في رأي كلافيخو فهي اناء فخاري يوناني يرجع الى القرن الخامس قبل الميلاد قالت انه «سليم تماما».

وكان المتحف قد افتتح في ١٩١٣ ، ثم اغلق في ١٩٩٦ ، لانه أصبح متداعيا وفي حالة سيئة. وبدأت عمليات الترميم والتوسيع في ١٩٩٩ ، بنفقات بلغت (١٤٫٥) مليون دولار.

وقبيل الافتتاح انتشرت شائعات خاصة بين المنفيين الكوبيين في ميامي أن حكومة الرئيس فيدبل كاسترو باعت بعض التحف أثناء الأزمة الاقتصادية التي أصابت كوبا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

قال كاسترو ، عند افتتاح المتحف في يوليو تموز «في ميامي قال الناس ماذا سنعرض في المتحف بعد بيع كل شيء.. » ربما أرسل لهم بعض أشرطة الفيديو حتى يروا كل شيء لان الذين باعوا وطنهم يعتقدون اننا بعنا تراث بلدنا ».

والجزء الاكبر من التراث الفني عبارة عن مجموعات تركتها عائلات غنية فرت من هذه الجزيرة بالبحر الكاريبي عند قيام ثورة ١٩٥٩ ، على أمل العودة في وقت قريب.

قال كاسترو بابتسامة ساخرة «لقد تبرعوا لنا بممتلكاتهم. شكرا جزيلا.»

وقالت كالفيخو ان المتحف أقام علاقات ودية مع أحفاد العائلات التي رحلت وتركت تحفها وأن بعضهم جاء الى كوبا لمشاهدة هذه المقتنيات.

ويعرض المتحف اعمالا كان يمتلكها وزراء في حكومة الدكتاتور السابق فولجنسيو باتيستا الذي هرب من البلاد بعد قيام الثورة.

كما خصصت قاعات لعرض اعمال رسامين كوبيين مشهورين مثل رينيه بورتاكاريرو واماليا بالايز وفيكتور مانويل والفريدو لام.

ومن المعروضات تحف قديمة مصرية ويونانية وأتروسية ومجموعة من اللوحات الاوروبية.

وخصص المتحف قاعة لفن أمريكا الجنوبية وأخرى للوحات من الولايات المتحدة ترجع الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وبعد جولة في المتحف قال تاجر اللوحات الامريكي اليكس روزنبرج لرويترز انه وجد في المتحف «أكثر بكثير مما توقعت. أعتقد أن هذا متحف من الطراز الاول ويحق لكوبا أن تفخر به.»

الاهرام تحتفل بمرور ١٢٥ عاما على صدورها

* القاهرة - و.ص.ف - اقامت صحيفة «الاهرام» الرسمية المصرية مساء الاثنين، بمناسبة مرور ١٢٥ عاما على صدورها، احتفالا تضمن عرض ٦٠٠ صورة تمثل حياة الشعب المصري ونشاطاته كما صورتها الصحيفة.

وكان الاديب اللبناني سليم تقلا اسس الصحيفة عام ١٨٧٦ ، بعد ان حصل على موافقة الخديوي اسماعيل عام ١٨٧٥ ، كجريدة اسبوعية تحولت الى يومية بعد ثلاثة اعوام.

وكانت «الاهرام» اول صحيفة عربية تستخدم الصور بحيث كانت صورة مهندس قناة السويس فردينان ديليسبس اول صورة تنشر في صحيفة عربية كما انها الاولى التي استخدمت الاعلانات التجارية عام ١٨٨٢.

وكانت الصحيفة تصدر ملحقات في بعض المناسبات او الاحداث الخاصة.

وقد تولى رئاسة تحرير «الاهرام» عدد كبير من اللبنانيين اخرهم انطون الجميل بين عامي ١٩٣٣-١٩٤٨. وتولاها بعده المصري احمد الصاوي محمد الى حين قيام ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢.

وباتت «الاهرام» من اكبر المؤسسات الاعلامية المصرية حيث تصدر دارها عددا من المجلات الاسبوعية اضافة الى صحيفتين اسبوعيتين باللغتين الفرنسية والانكليزية وهما «الاهرام ويكلي» و «الاهرام ابدو».

ويتجاوز عدد العاملين في المؤسسة ١٢ الف موظف بينهم ١٠٣٠ صحافيا.

• محمد ولد المنى ••

الرق والعنصرية والصهيونية.. ث

* يعتبر التحول في تناول قضايا حقوق الإنسان وسياسات التمييز العنصري، من كونها مجرد مشكلات محلية تتعلق بالدول التي تخصها مباشرة، إلى اعتبارها معضلة ذات طابع عالمي، وبالتالي تستوجب مواجهتها ضمن أفق أكثر اتساعا.. يعتبر هذا التحول في النظر الى قضايا حقوق الإنسان والتعامل معها، وفي مقدمتها مسألة العنصرية، بمثابة إحدى الضمانات الجديدة التي أضافها التطور السياسي والاجتماعي خلال العقود الماضية، وما تحقق من مكاسب مهمة على عدة مستويات لصالح تجذير الحريات الفردية والاجتماعية وحقوق المواطنين والأقليات.

ويظل من الواضح أن إحدى العقبات الرئيسية أمام العمل على تجذير الدمقراطية والمساواة الاجتماعية، إنما هو الأفكار والممارسات العنصرية التي تجعل من الانتماء العرقي عاملا حاسما في التفاضل بين مستويات التطور الاجتماعي والحضاري للشعوب والأعراق، الأمر الذي يستتبع تكريسا للفروق في المعاملة وفقا للانتماء العنصري خاصة بالنسبة للأقليات القومية أو الشعوب التي تخضع لقهر خارجي.

ومؤتمر دوربان المنعقد حاليا، حيث تلتقي خلاله قيادات لهيئات حكومية على مستوى عال ومنظمات شعبية معنية بحقوق الإنسان، هو ثالث مؤتمر دولي كبير من نوعه تنظمه الأمم المتحدة حول العنصرية وحقوق الإنسان.

وبنفس القدر الذي يبدو مؤتمر دوربان محط أنظار ملايين الناس من سكان العالم ممن يقعون، على نحو مباشر أو غير مباشر، تحت قسوة التعرض لسياسات التميز بسبب انتمائهم العرقي أو الديني أو اللغوي، أو بسبب تحدّرهم من أوطان أخرى.. فان ثمة صراعا حقيقيا تشهده أعمال المؤتمر، بين مواقف متعارضة إلى درجة التناقض. فقضايا حقوق الإنسان رغم كونها تمثل انشغالا عالميا مشتركا لدى العديد من الحكومات وهيئات المجتمع المدني في كل أنحاء الأرض، إلا أنها في ذات الوقت تشكل موضوع خلاف وتهم متبادلة بين الجهات الرسمية في دول الشمال التي ما فتئ المهاجرون فيها يتعرضون لممارسات وأشكال من الاضطهاد، وبين دول الجنوب حيث ما تزال ثمة معانات حقيقية في مجال الحريات العامة والمشاركة السياسية وحق التعبير. فالعالم من أقصاه إلى أقصاه لا يخلو أي مكان فيه من أشكال مختلفة للعسف السياسي والاضطهاد الإثني والديني.

وتعتبر بلدان العالم الثالث أن الدول الكبرى إنما أججت الاهتمام بما أسمته قضايا حقوق الإنسان لأغراض تتعلق بالضغط السياسي والاقتصادي على حكومات الدول النامية التي لا تتوافق سياساتها مع المخطط الغربي للسيطرة على العالم. وقد كشفت المناقشات التي دارت بين وفود الدول في أثناء الاجتماعات التحضيرية في جنيف أوائل شهر أغسطس المنصرم، حول القضايا التي يجب إدراجها على جدول أعمال مؤتمر دوربان، مدى عمق الخلاف فيما يتعلق بقضايا ملف حقوق الإنسان والعنصرية. وهذا ما أدى بالولايات المتحدة التي أرادت أن تفرض، ليس فقط مفهومها لحقوق الإنسان، ولكن أيضا حاولت، قبل أن تقرر مقاطعة المؤتمر، باستماتة كبيرة أن تحول دون الموافقة على إدراج كل من قضية الصهيونية كشكل من أشكال الممارسة العنصرية، ومسألة التعويض عن فترة الاستعمار وتجارة الرقيق، ضمن بنود جدول المناقشة في أعمال المؤتمر. وفيما يخص القضية الأولى، استند الموقف الأمريكي على أن تعبير العنصرية يعني أي شكل من التمييز على أساس لون البشرة وحده. دون أن يحدد الأمريكيون نوع الصنف الذي يمكن أن تدرج تحته الصهيونية، ان لم تكن العنصرية تشمل أي نوع من التمييز في حق مجموعة ما من البشر على أساس هويتهم. ورأى الكثيرون أن الموقف الامريكي في هذا الخصوص يغلب مطلقا مقتضيات السياسة متمثلة في علاقات التحالف الشامل مع إسرائيل بما هي دولة متورطة فعلا في مستنقع التمييز العنصري، على فحوى المبادئ الأساسية لفلسفة حقوق الإنسان. والأمر ذاته ينطبق على كندا التي قررت مقاطعة المؤتمر، وأيضا على أوروبا التي عارضت إدراج مسألة التعويض عن فترة الاستعمار وتجارة الرق لإفريقيا. وفي مؤتمر دوربان هناك الكثير مما هو مشترك بين أجندة الموقف العربي وأجندة الموقف الافريقي، رغم أن الأولى ليست محددة بشكل إجماعي ومضبوط على المستوى الرسمي في أقل تقدير، اذ تتعلق مطالبات الجانبين باتهامات قد تحمل إدانة لأطراف غربية مباشرة أو غير مباشرة. أي أن الملفات التي يحاول أن يدفع بها الجانبان، رغم الاعتراض الأوروبي - الامريكي، الى طاولة المباحثات في مؤتمر دوربان، تعود بجذورها الى مراحل سابقة تتعلق بفترة الاستعمار، سواء بشكله الذي مارس وشجع تجارة الرق محولا السكان الأصليين الى عبيد يعملون في المزارع ورقيق للتصدير نحو ما وراء المحيط، أو بشكله الذي عمل على اجتثاثهم كليا من الأرض وتحول الى استيطان عنصري مارس ويمارس التطهير العرقي ضد أصحاب الأرض الحقيقيين. لكن أيضا مما يمثل فارقا جوهريا بين طبيعة المطلب الافريقي ونظيره لدى العرب أنه رغم كون الأفارقة عانوا لقرون طويلة من استعمار أوروبي تطور إلى استيطان كما هو الشأن في روديسيا وجنوب إفريقيا، إلا أنهم نجحوا في تقويضه نهائيا، كما أبقوا طوال العقود الأخيرة على مسألة الرق كموضوع لمناقشات حيوية على المستوى الدولي. فقد فرضت مشكلة تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي من إفريقيا الى الأمريكيتين نفسها على المحافل الدولية. ويطالب الأفارقة الآن ليس فقط بالقضاء على بقايا مظاهر التفرقة العنصرية. وإنما يطالبون أيضا بالاعتراف الدولي بجريمة الغرب ضد إفريقيا وضرورة رد الاعتبار لتلك القارة وتعويضها عما فقدته من أبنائها وحرمانها من قدراتهم. ودفعت هذه المواقف الافريقية منظمة اليونسكو الى الاهتمام بالمشكلة والإعلان عما يعرف باسم مشروع طريق الرقيق لدراسة هذه التجارة وما ترتب عليها من نتائج وخيمة بالنسبة الى إفريقيا والأفارقة.

الاستعمار والرق

بالنسبة للأفارقة يرون أنه لابد لإفريقيا أن تتحدث عن المراحل المأساوية من تاريخها في حقبة الاستعمار، بسبب أن الذين صنعوا التاريخ الاستعماري مازال يعيش العديد منهم بيننا كما يقول مختار أمبو. إن أحداث ذلك الواقع مازالت حاضرة في ذاكرة الأفارقة. بل يذهب الكثير من أبناء القارة إلى مقارنة موقف الأفارقة تجاه الاستعمار بموقف الأوروبيين تجاه النازية بعد الحرب العالمية الثانية. وبهذا المعنى فان ما كتبه الأفارقة عن العبودية والاستعمار لا يقارن بعشرات الآلاف من الكتب والأفلام والصور مما أنتجه الأوروبيون عن النازية.

تعود ظاهرة الرق الى فترات من التاريخ سحيقة في القدم، وقد استمرت عبر ممارسات وأنظمة وتشريعات بقيت موجودة في العديد من المجتمعات حتى وقت قريب. أما عن أسبابه الرئيسية فأنها تتصل بالحروب الدينية والعرقية والقبلية. وفي القرون الوسطى من التاريخ الأوروبي، ارتبط النظام العبودي بنمط الإنتاج الإقطاعي حيث كان الأسياد من الطبقة الأرستقراطية وملاك الأراضي الكبيرة بحاجة إلى أعداد كبيرة من الأقنان الذين مثلوا طبقة شبيهة بالرقيق المملوك.

ويتسم الرقيق بانعدام الشخصية القانونية، حيث لسيده حق تسخيره في أعماله ومصالحه الخاصة وكذلك التنازل عنه بمقابل أو بدونه. واجتماعيا ينظر إليه على أنه أقل شأنا من باقي أعضاء المجتمع الذين هم الأحرار والسادة.

وإذا كانت أغلب المجتمعات في المراحل التاريخية المختلفة مارست الرق سواء على جماعات منها أو على مجتمعات وشعوب أخرى، فان السيطرة الاستعمارية منذ أربعة عقود دفعت بظاهر الرق نحو ممارسات اتسمت كثيرا بالاستغلال والروح التجارية، حيث أدى اهتمام الدول الاستعمارية التقليدية بالتنافس على تعظيم ثرواتها من العبيد إلى زيادة اهتمامها بالرقيق على الصعيدين الاقتصادي والتشريعي. فالبحث عن أسواق الرقيق والرغبة في توفير الأيدي العاملة كانا أحد العوامل الأساسية التي دفعت بالعديد من دول أوروبا نحو أراض خارج حدودها من أجل ممارسة السيطرة والاستعباد، خاصة على شعوب إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ويرى الأفارقة أن العبودية حقيقة تاريخية لا تعبر فقط عن وحشية الرجل الأبيض في زمن الاستعمار.. بل هي تعبر أيضا عن حقيقة تاريخية أخرى وهي أن إفريقيا لم تكن مهيأة لهزيمة هذه الوحشية العنصرية القادمة من وراء البحار وتفكيك مكائد الغزو .

كانت زراعة القطن في أمريكا وقصب السكر في جزر الأنتيل الفرنسية من أهم الأسباب وراء ازدهار تجارة الرقيق التي أصبحت في ذلك الوقت إحدى الدعائم الهامة لاقتصاديات الدول الاستعمارية طوال الفترة من القرن الخامس عشر حتى القرن التاسع عشر.

وقد شارك في عملية اقتناص الزنوج الأفارقة من بعض الموانئ في السواحل الغربية لإفريقيا وخليج غانا، تجار أوروبيون من البرتغال وهولندا والدانمارك وفرنسا وبريطانيا وبعض البلدان الأوروبية الأخرى. وعلى الرغم من أن إسبانيا والبرتغال كانتا أولى الدول، التي جلبت الرقيق الى مستعمراتها إلا أن الذي كان يتحكم في طرق المواصلات هم الهولنديون والفرنسيون والبريطانيون، وكانت غالبية الرقيق الذين تم نقلهم قد أتوا مما يطلق عليه حديثا السنغال وجامبيا وغينيا وسيراليون وليبيريا وبوركينا فاسو وساحل العاج وغانا وتوغو وبنين ونيجيريا والكاميرون والغابون والكونغو. ويقدر عدد هؤلاء العبيد الزنوج الذين وصلوا الأمريكيتين ومنطقة الكاريبي، بما يتراوح بين عشرة ملايين واثنى عشر مليون نسمة من كلا الجنسين ومن الأطفال، عدا عن مئات الآلاف الذين ماتوا في أثناء الرحلة الشاقة من وسط أدغال إفريقيا الى محطات التصدير، فضلا عن الذين ماتوا في أثناء الرحلة البحرية المرهقة في المحيط وأثناء عمليات التعذيب الوحشية التي كانوا يخضعون لها من جانب أسيادهم الملاك البيض.

كانت أول مجموعة من السود وطئت أقدامها الولايات المتحدة عام ١٥٢٦ في كارولينا الجنوبية حيث قدموا مع المستكشفين الأسبان. ويقدر عدد الذين عاشوا حياة الرقيق في العالم الجديد بما يزيد على عشرة ملايين نسمة تم إحضار حوالي ٦٠٠ ألف في القرن السادس عشر، ومليونين في القرن السابع عشر، و٥ ملايين في القرن الثامن عشر، و٣ ملايين في القرن التاسع عشر. أما الذين ماتوا في الفترة ما بين أسرهم وبين وصولهم الى العالم الجديد بسبب المرض أو بسبب سوء معاملتهم أو قسوة تدريبهم في غرب الأنديز قبل إبحارهم إلى وسط القارة الأمريكية، فتقدر نسبتهم بحوالي ٤٥ بالمائة من العدد الأصلي.

وتشير الإحصاءات التاريخية الى أنه تم إحضار ٩٠٠ ألف من الرقيق عام ١٦٠٠ الى أمريكا اللاتينية، وفي القرن التالي زاد عدد الرقيق الذين تم إحضارهم من إفريقيا على ٢٫٧٥٠٫٠٠٠ شخص. ويقدر عدد العبيد الذين تم إحضارهم الى الشواطئ الأمريكية في النصف الأول من القرن الثامن عشر بمائة ألف شخص. مما يشير الى أن تجارة الرقيق كانت قد دخلت مرحلة التراجع منذ ذلك الوقت.

وفي الولايات المتحدة احتكرت الشركة الملكية الإنجليزية تجارة الرقيق في الفترة من ١٦٧٢ حتى ١٦٩٨ ، الا أنه ظهرت بعد ذلك عدة شركات كسرت احتكار الشركة الملكية لتجارة العبيد في القرن الثامن عشر.

وهكذا كانت العبودية حين دخل الرجل الأبيض الى الغابات والأدغال الافريقية يصطادون ثرواتها الطبيعية ويحول الثروة البشرية فيها الى رقيق يباع في سوق النخاسة وينقلها الى ما وراء البحار للعمل في إنماء ونهضة تلك البلدان، التي أصبحت فيما بعد تعرف بالبلدان الصناعية.

أخيرا.. إلغاء الرق

لكن الدول الأوروبية اهتمت بوضع تشريعات لتنظيم الرق، الذي أصبح جزءا من اقتصادها بعد حركة التوسع الاستعماري. ففي فرنسا ظهر ما يعرف بقانون كولبير سنة ١٦٨٥ ، والذي وضع نظاما قانونيا للرق بقي معمولا به حتى بعد قيام الثورة الفرنسية. وذلك على الرغم من ظهور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواطن، وبالرغم أيضا من دستور ١٧٩٣ .

لم يتحقق بسهولة إلغاء قوانين وان كان تم ذلك تدريجيا. ويلاحظ أن الجهود، التي بذلت في البداية لإلغاء الرق تمت على المستوى الدولي أولا ثم على المستوى الداخلي ثانيا.

فخلال القرن الثامن عشر أدت انتقادات الأدباء وعلماء الاجتماع الى حملات معادية للرق في بريطانيا وفرنسا مما دفع هاتين الدولتين الى منع تجارة الرقيق من خلال معاهدات تمت في عام ١٨٣٠. ثم أدت تلك الجهود الى معاهدة ٢٠ كانون الأول ١٨٤١ التي اشتركت فيها الدول الأوروبية الرئيسية عدا



لاث حالات لسياسة التطهير العرقي

فرنسا، وقد أكدت على تحريم تجارة الرقيق بوصفها نوعا من القرصنة. وإذا كانت المعاهدات الدولية المتعلقة بمنع تجارة الرقيق قد توالت (خاصة اتفاقية برلين ١٨٨٥ التي وقعت عليها ١٥ دولة ثم اتفاقية بروكسل ١٨٩٠) فانه علينا أن ننتظر الى غاية ١٠ ايلول عام ١٩١٩ عندما أعلن عن معاهدة التزمت بموجبها الدول الموقعة عليها بألغاء، ومنع الرق بصفة نهائية.

وبينما وضعت المعاهدات الدولية الرامية الى تحريم الرق إطارا عمليا لإلغائه على المستوى الدولي، فان الجهود التي تكثفت داخليا للمطالبة بألغائه نهائيا، توجت في فرنسا بقانون ٢٧ ابريل ١٨٨٤ الذي ألغى الرق دون تردد.

وهكذا فان ما يزيد على ثلاثة قرون من الاستعمار، تجعل الأفارقة اليوم، اذا أرادوا أن ينزعوا زمن العبودية من ذكرياتهم ومن أذهانهم، كأنما هم بذلك يريدون أن يمسحوا مئات السنين من تاريخهم، وكأنه عودة الى ما قبل الاستعمار.

السود الأمريكان

في الولايات المتحدة لم تكن مسألة تحرير الرقيق ولا إلغاء الاتجار بالرقيق مسألة سهلة. واعترف الرئيس الامريكي لنكولن، نفسه بأنه لم يستطع أن يرى حلا واضحا لهذه المشكلة، اذ كانت العبودية تمثل نظاما اقتصاديا واجتماعيا على السواء. وفي كثير من مناطق الجنوب كان عدد الزنوج يزيد على عدد البيض. وبعد موت جورج واشنطن منحت الحرية لعبيده وفقا لشروطه. لكن الرقيق الذين تحرروا لم تكن لهم حقوق مدنية وسياسية مثل البيض.

ونقصت القيود المفروضة على الزنوج المحررين، وفي السنوات الاثنتي عشرة التي تلت إعلان الاستقلال عام ١٧٧٦ حصل الكثير من الرقيق على حريتهم. وشهدت الفترة من ١٧٨٩ الى ١٨٣١ إعتاق الرقيق وظهرت بعض الأفكار لإقامة مستوطنات لإيواء الرقيق المحررين.

واعتبرت مناطق الشمال الغربي والجنوب الغربي وجزر الهند الغربية وإفريقيا بمثابة أماكن يمكن إنشاء مستعمرة للزنوج في إحداها. وفي عام ١٨٢١ اشترى الرئيس جيمس مونرو شريطا على الساحل الغربي لإفريقيا أطلق عليه فيما بعد اسم ليبيريا، وفي عام ١٨٤٧ نودي به جمهورية عاصمتها منروفيا نسبة الى الرئيس مونرو.لكن الزنوج أدركوا أن جميع مشروعات التوطين لم تكن في الغالب أكثر من مجرد وسيلة لإبعادهم.

انتهى تدريجيا عصر الرقيق وحرمت ممارسة تجارة الرقيق بواسطة قوانين جديدة في معظم البلاد الغربية، ونالت بلدان أمريكا اللاتينية استقلالها وقامت بتحرير الرقيق الموجودين فيها. وفي داخل الولايات المتحدة زاد عدد الزنوج المحررين وقامت ثورات الرقيق.. وحقق الزنوج المحررون مكاسب أدبية واقتصادية، ونشأت الكنيسة الزنجية.. كل ذلك فتح أمامهم إمكانية الوصول الى مكانة الرجال الأحرار، وان كانت ظلت عليهم قيود كثيرة في ممارسة حياتهم اليومية وفي التعليم، ووسائل المواصلات والمحال العامة وفي الجيش.

وكأحد مخلفات الرق، ظل الامريكيون السود يعانون من تردي أحوالهم الاقتصادية بسبب سياسة التفرقة العنصرية من جانب معظم اتحادات العمال، كما أن هناك تفرقة في الوظائف زادت من الصعوبات الاقتصادية للزنوج. وطبقا لإحصاءات حديثة فان أسرة من بين كل أربع أسر من السود الأمريكان تعيش تحت خط الفقر. وقد عانى الزنوج من الأمية بسبب الرق، فقبل عام ١٩٥٠ بثلاثة أجيال كان هناك أكثر من ٩٠ بالمائة من السكان الزنوج أميين تماما. وعلى الرغم من وجود جامعات خاصة بالسود الا أنه لوحظ انخفاض كبير في عدد الطلاب السود الذين يلتحقون بالمرحلة الجامعية بنسبة قدرها ٥ بالمائة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢ . أما نسبة الطلاب السود الذين يتجاوزون المرحلة الثانوية ويلتحقون بالجامعة فهم ٣٠ بالمائة فقط.

وان كان من الملاحظ أن الطبقة الوسطى السوداء شهدت نموا كبيرا بين الستينيات والثمانينيات، الا أن هذه الزيادة، كما أفادت العديد من التقارير في السنوات الأخيرة، راوحت مكانها بعد ذلك بالرغم من الازدهار الكبير الذي عرفه الاقتصاد الأمريكي الذي لم يعد يعتمد بالدرجة الأولى على الصناعة وعلى التمركز في منطقة محددة.

وفي تقريرها المعنون بالعنصرية وإدارة القضاء، الصادر في نهاية تموز الماضي، كشفت منظمة العفو الدولية ان الأمريكيين من أصل افريقي يعانون من نسب غير متوازنة في مجال الاعتقال حيث يشكلون ٦٠ في المائة من إجمالي المعتقلين البالغ ١.٧ مليون، وأضافت ان السود يواجهون مخاطر الإدانة أكثر من البيض بمعدل ثمانية أضعاف. وأظهر التقرير أن عقوبة الإعدام صدرت بمعدل مضاعف [illegible] مرة حين يقتل رجل أسود آخر أبيض. ولهذا يقول رون والترز خبير العلوم الاجتماعية في جامعة مريلاند ان العنصرية أمر مسلم به في الولايات المتحدة وكل العالم يعرف ذلك.

السخرة في المستعمرات..

إذا كانت فرنسا قد ألغت نظام الرق على ترابها أواخر القرن السابع عشر، فانه بقي قائما على صعيد الواقع في مستعمراتها في قارة إفريقيا. ويمكن تعليل ذلك بأن الإدارة الفرنسية لم ترد إحداث تغيير جذري في وضعية السادة لاعتمادها عليهم في إدارة الشؤون المحلية وفي توفير اليد العاملة وتأمين ما يكفي من المجندين في الخدمة العسكرية. لكن إضافة الى ذلك عرفت المناطق الافريقية خلال فترة الاستعمار، ظاهرة العمل الإجباري التي تعني ارغام السكان المحليين من قبل سلطات الإدارة الاستعمارية على القيام ببعض الأعمال دون رضاهم، الأمر الذي كانت له آثاره الاجتماعية اذ أدى الى تهجير السكان ونزوحهم من المناطق السكنية التي كان من الممكن أن تتحول الى مراكز اقتصادية نشطة لولا أعمال السخرة التي مارستها السلطات الاستعمارية في حق السكان المحليين. وقد أدت تلك الأعمال الى ارتفاع معدلات الوفيات والأمراض واضعاف الروابط الاجتماعية.أما الأضرار الاقتصادية للعمل الإجباري فقد تأتت من أن وفرة اليد العاملة جعلت أربابا سواء من أبناء المستعمرات أو من الأوروبيين الاستعماريين في مناطق إفريقيا لا يهتمون كثيرا بتنمية النواحي التقنية الفنية على الصعيد المحلي. كما أن المردودية الاجتماعية للعمل الإجباري ضئيلة جدا إذا ما قورنت بمردودية العمل الحر.

وقد ظلت معظم السلطات الاستعمارية في إفريقيا، سواء الفرنسية أو الإيطالية أو البريطانية أو البلجيكية تمارس هذا النوع الجديد من سالاسترقاقس وتسمح به لأبناء المستوطنين والمستعمرين الأوروبيين في مستعمراتها بمناطق إفريقيا جنوب الصحراء،، حتى أربعينيات القرن العشرين.

وكما حدث فيما يتعلق بالغاء نظام ممارسة الرق، فان الجهود اتجهت لتحريم العمل الإجباري أولا على الصعيد الدولي ثم ثانيا على الصعيد الداخلي في المستعمرات والبلدان المتروبولونية.

فقد أدانت الاتفاقية الدولية الصادرة في ٢٦ شباط ١٩٣٠ ممارسة العمل الإجباري الذي يتم لفائدة الخواص لكنها أبقت عليه للأغراض العمومية. أما على المستوى الداخلي فان منع العمل الاجباري نهائيا سيتأخر الى غاية عام ١٩٤٦ عندما تم تحريمه بمقتضى قانون أصدرته الحكومة الفرنسية في ٦ نيسان من ذلك العام. بمعنى أن ذلك التحريم لا يرجع تاريخه أبعد من عام ١٩٤٦، أي التاريخ المعاصر لإقفال سجن الأشغال الشاقة في كايين.

ومن ذلك يتضح أن ثمة مسؤولية كبيرة على عاتق دول الاستعمار الأوروبي تجاه إفريقيا التي خضعت لسيطرتها أكثر من ثلاثة قرون، مارست خلالها تجارة الرق وقامت بشحن الملايين من أبناء القارة عبر مياه المحيط في ظروف سيئة وبالغة القسوة. وكما مارست الاسترقاق وتجارة الرق مارست في مرحلة أخرى أعمال السخرة من خلال اجبار السكان المحليين على مزاولة أنشطة عضلية لصالح السلطات الاستعمارية والمستوطنين الأوروبيين.

النظام العنصري.. وريث الاستعمار

الا أن الأسوأ من كل ماسبق هو أنظمة الاستيطان العنصري التي أقامتها دول الاستعمار الأوروبي قبل خروجها من إفريقيا وظل قيامها في تلك المناطق يمثل شاهدا حيا على الآثار البشعة للاستعمار . ومن أبرز الأمثلة عليها ذلك نظام الفصل العنصري في زمبابوي (عندما كانت تعرف باسم روديسيا) والتي حكمتها أقلية من المستوطنين البيض بواسطة نظام عنصري مناوئ لحقوق الأغلبية السوداء من السكان الأصليين طوال ما يقارب القرن من عام ١٨٩٠ الى عام ١٩٨٠ ، وكذلك جارتها جنوب إفريقيا التي كانت قلعة للاستعمار التقليدي البريطاني قرابة مائتي عام، وقد حاولت لندن في الستينيات أن تقنع نظامي روديسيا الجنوبية وجنوب إفريقيا بانشاء وحدة اندماجية الا أنها فشلت بسبب التطرف العنصري لحكام هراري وبريتوريا في ذلك الوقت. لكن مع اشتداد المقاومة الشعبية وحركة الرفض الوطني من قبل السود، وتحت ضغط العزلة الدولية المفروضة على النظامين، جاءت نهاية آخر حكومة عنصرية في زيمبابوي برئاسة ايان سميث عام ١٩٨٠، ثم نهاية نظام الأبرتهايد في جنوب إفريقيا الذي وقف العالم على انهياره النهائي والقضاء عليه في انتخابات نيسان ١٩٩٤، وقد جاء ذلك تتويجا لسلسلة من الاجراءات والتشريعات والممارسات والأحداث التي دفعت اليها مقاومة السود التي لم تنطفئ جذوتها على مر السنين، اضافة الى الضغط الدولي الذي وضع جنوب إفريقيا بنظامها العنصري في عزلة تامة.



لم يكن بمقدور نظام التمييز العنصري في جنوب إفريقيا أن يستمر المدة التي استمرها لو لم يستند الى وقائع ومعتقدات مرتبطة بشكل وثيق بتاريخ الأقلية البيضاء في جنوب إفريقيا.

فعلى الرغم من تشابك العلاقات الاثنية في ذلك البلد مما كان يشكل معوقا كبيرا أمام سالأبارتيدس، والمقاومة العنيفة للأغلبية السوداء، والضغوطات الدولية، نجحت الأبرتهايد في فرض قوانينها على كامل سكان وأراضي جنوب إفريقيا طوال أربعة عقود من الزمن. وكان قد بوشر بتطبيق نظام الفصل العنصري في عام ١٩٥٠ على يد رئيس الوزراء، منالان (١٩٤٨. ١٩٥٤)، وعمل على تنمية خلفه ستريجدوم الشهير بشعاره سيطرة الأيادي البيضاء .

شكل اكتشاف رأس الرجاء الصالح عام ١٤٨٨ أول اتصال للأوربيين بجنوب إفريقيا. الا أن البرتغاليين لم يبذلوا أية محاولة لاستعمار منطقة جنوب إفريقيا. وشكل عام ١٦٥٢ بداية اهتمام الهولنديين بالاستيطان في منطقة الرجاء الصالح وجنوب إفريقيا. وما هي الا سنوات قليلة حتى بدأ يلتحق بالمستوطنين الهولنديين في منطقة الكاب من جنوب إفريقيا، مستوطنون أوربيون أكثرهم من فرنسا وبريطانيا. وفي عام ١٨١٥ أصبحت مستعمرة الكاب رسميا من الممتلكات البريطانية.

ومع تزايد أعداد القادمين الجدد من الانجليز والبوير (الهولنديون) في إقليم الكاب، اتسعت عمليات تسخير الأفارقة السود للعمل في مزارع المستوطنين البيض بعدما أخذت هذه المزارع في النمو والاتساع. وقد لجأ البيض، إضافة الى ذلك، الى جلب أرقاء آخرين من مناطق أخرى، واستباحوهم الى درجة معاشرة نسائهم دون ضوابط. فظهرت مع الزمن، نتيجة لهذه العلاقة، جماعة أخرى هي الملونون ، وتسمى في جنوب إفريقيا جيريكاي ، وهي أقرب في المعنى الى أولاد الحرام، وينظر اليهم البيض نظرتهم الى السود والأسيويون سواء بسواء.

في أعقاب تسوية الصراع بين قسمي البيض(الانجليز والبوير) ، وهوالصراع الذي وقعت بسببه قسوة هائلة على القبائل الإفريقية، أقيم في عام ١٩١٠ نظام برلماني لدولة جديدة باسم اتحاد جنوب افريقيا مقتصرة على البيض فقط. وقد بدأ النظام الجديد يفرض سياسة متشددة للعزل العنصري (البونتستان) ، وأخذ يطبق سياسة الأبرتهايد بكل قسوة خاصة مع استلام الحزب الوطني للسلطة في عام ١٩٤٨ الذي اتبع أسلوبا قاسيا في سحق معارضيه غير البيض الذين اضطروا لمواصلة نضالهم منذ عام ١٩٦٠ ، فعلى الصعيد السياسي، استبعد غير البيض من كل مشاركة في الشؤون الوطنية أو المحلية منذ عام ١٩٣٦، وعلى الصعيد الاجتماعي فرض قانون ١٩٥٣ فصلا تاما بين البيض وغير البيض في كل الأمكنة وعلى جميع الصعد التي يمكن ان يقوم فيها اتصال بين إنسان وآخر: الأماكن العامة، وسائل النقل، أمكنة التسلية، الرياضة، الفنادق، الخ..

وقبل ذلك جاء قانون ١٩٥٠ ليحدد مكان إقامة المجموعات، كل مجموعة ضمن حدود جغرافية معينة.

(البقية على صفحة ١٦)

هستيريا المهوّسين

• بقلم: أحمد كيوان •

* اصبح المجتمع الاسرائيلي أكثر من أي وقت مضى يعج بالمهوّسين بعد أن ابتعد كثيراً عن الاتزان وأخذ يقترب من فقدان هذا الاتزان بعد أن أصبح معبأ من حكامه ومن وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية والتي ما انفكت تنفث سمومها لقلب حقائق الأمور، تغذيه بالأكاذيب، وتبعده عن واقع الأحداث في عملية غسل دماغ لكي يظل رهين اراجيف هؤلاء الحكام وضمن دائرة السيطرة التامة، لا يقوى على التفكير، يلازمه هاجس الخوف لأنهم ابعدوه عن السلام مع الفلسطينيين ومع العرب بذرائع الأمن الذي لم يوفروه له رغم امتلاكهم لجبروت القوة العسكرية ورغم حروبهم المستمرة وغزواتهم الفاشلة.

وأصبحت الهستيريا والتخبط حالة يعيشها المجتمع الاسرائيلي مع استمرار هؤلاء الحكام وبدعم امريكي في حربهم القذرة ضد الشعب الفلسطيني، وقد بلغت هذه الهستيريا ذروتها غداة مشاركة بعض النواب العرب في جنازة الشهيد ابو علي مصطفى، حيث انبرت بعض الشخصيات العامة، وزعماء الأحزاب ونواب الكنيست وكذلك مقدمو البرامج التلفزيونية، اصبحوا جميعًا يعزفون كجوقة واحدة تحرض ضد النواب العرب وتدعو الى شنقهم بصورة غير مباشرة كما استُشف من اقوال يوسف لبيد زعيم «شينوي» في وقاحة لا سابقة لها تتخذ من الدجل والانفلات العنصري مادة لتهييج الرأي العام الاسرائيلي والذي لا تنقصه مثل هذه الفبركات لأنه غارق فيها من أخمص القدم حتى الأذنين.

وان دل هذا السلوك الهستيري على شيء، فإنما يدل على أن العنصرية الصهيونية - والتي سيعالجها مؤتمر «دوربان» في جنوب افريقيا - هي المسيطرة على عقول ومشاعر الاسرائيليين وهي مصدر الخطر الدائم في منطقة الشرق الأوسط، وسبب العنف الذي تشهده، فلو كان يوسف لبيد وغيره من أبواق الدعاية الرخيصة يتحلون بالشجاعة الحقيقية، وبعيدين حقًا عن التعصب والعنصرية لوقفوا كما وقف أحرار فرنسا ضد الحرب الاستعمارية التي قامت بها بلادهم في الجزائر، أو كما وقف الأحرار في امريكا ضد عدوان بلدهم على فيتنام، ان توجيه الصواريخ عبر النوافذ لاغتيال القيادات السياسية كما فعلوا مع الشهيد ابو علي مصطفى هو عمل إرهابي تقوم به دولة وعلى كل حر مهما كانت مواقفه أو توجهاته السياسية يساريًا أم يمينيًا، أم وسطًا ان يستنكر هذه الأعمال المشينة والتي لن تفضي إلا الى المزيد من إراقة الدماء الاسرائيلية والفلسطينية، لقد قالوا انه عارض اوسلو، وشارون أكبر المعارضين في اسرائيل وهل يجوز قتل كل اسرائيلي يعارض اوسلو وما أكثرهم مثلما يجيزون قتل ابو علي مصطفى لأنه يعارض أوسلو ايضًا؟

قالوا انه صوّت في المجلس الوطني الفلسطيني ضد تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، فهل أصبح في عرفهم ان يُقتل المعارضون لمجرد أنهم يعارضون؟ هل هذه هي قيم الدمقراطية التي يتشدقون بها والتي يتهمون الطرف الآخر بالافتقار اليها؟

يقولون انه كان عدوا لاسرائيل فهل أصبح يوسف لبيد وكل الاسرائيليين عشاقًا للفلسطينيين وأحبة للعرب وأصدقاء للمسلمين حتى نقول إن هؤلاء تضايقهم «العداوة» فقد اصبحوا ملائكة رحمة، أو مسوح رهبان. اننا نقول لهم وبصريح العبارة وبلسان عربي غير ذي عوج: كفوا عن هذا التحريض العنصري لأنه سينقلب على أصحابه، وهم أول من يكتوون بناره، وكفوا أيضًا عن حربكم العدوانية على الشعب الفلسطيني فلن يفيدكم اغتيال هذا القائد أو ذاك فقد جربتم ذلك في الماضي، لا سبيل امامكم الا الخروج من الضفة والقدس وغزة ليقيم هناك الشعب الفلسطيني دولته لأن الشعب الفلسطيني لن يقبل بأقل من ذلك حتى ولو استمرت المواجهة مئة عام أخرى، ولا أخفي تشاؤمي لأن الرياح القادمة من اسرائيل لا تبشر بانفراج قريب وبإمكان الضغط الدولي الجاد ان ينقذ الموقف والا فنحن نسير الى اتساع رقعة المواجهة والدخول في منازلات سيدفع الجميع ثمنها وهذا ما يدفع به شارون فهل يعرف ذلك جيداً المجتمع الاسرائيلي وهو يسير خلف حكامه مغمض العينين.

(أم الفحم)

لا الشمس غابت ولا الوزير جاء

• بقلم: أمجد شبيطة •

* انتفخ كالديك المنتصر عند مدخل «فيلته» أخذ يفتل شاربيه الكثيفين بيد واحدة - طبعًا بعدما طار الصقر عنهما - وفي اليد الأخرى طبطب على أذنه المترهلة. كل الأشياء تمام. تمنى فقط لو ان له يداً ثالثة تهتم بالسيجارة الأمريكية قرر ان يطلب من الوزير يداً ثالثة، اعجبه القرار لكنه خاف. خاف أن يحضر له الوزير يداً مشاكسة كانت في الأصل لأحد «المخربين» الأشرار، ماذا لو كانت يد أبو علي مصطفى مثلاً؟!! في حلقه. ارتعب. «هانت» قال لنفسه - سأطلب من سعادته يداً آدمية تعود الى رجل مسالم قتل خطأً.. ادهشه ذكاؤه، دوّخه!! ثم سُمع يقهقه كالمجانين وهو يقول «غالي غالي والطلب رخيص» كان راضيًا بلا شك فالرياح تجري بما يشتهي القراصنة/ السماسرة.

الحديقة بهية كأنها قطعة من حدائق البهائيين، كؤوس الكريستال قمة في الأناقة.. الكوكاكولا تضرب عصاها وكذلك عش البلبل.. رائحة القهوة السادة تملأ المكان. الأطفال والنساء في المطبخ. كل الأشياء اذن جاهزة لاستقبال الوزير. الطبخ والنفخ على قدم وساق، الضمائر نائمة نومة أهل الكهف. والكرامة مداسة والشمس آخذة بالغياب والظلمة تنتشر.. ايه ايتها الظلمة لو تعلمين كم تحبك الخفافيش!!

بعد قليل - حدّث نفسه - سيصل كل وجهاء البلد وبعد قليل بقليل سيصل سعادة الوزير، بدمه ولحمه، هو ذاته هذا الذي يجيء في التلفزيون ويتحدث مرة مخبئًا يديه في سترته الكاخية.. متى سنراك يا سعادة الجنرال؟!!!

اكتمل الحضور الا الوزير.. بعد قليل سيجي، لم يعد الديك ديكًا - انتفخ اكثر صار طاووسًا.. كان كالطاووس في كل شيء الا في جماله!!

«أجى سعادته وزيرا - قال في ذاته - لكنني اعشقه وهو رئيس للوزراء، أعشقه ولا يهمني ان اتهمني بعض تجار الوطنية باللوطية - اي كل واحد .... والناس لبعض، انا اهجه لأنه عزيز من بلد عزيز.. عراقي طيب واسمه فؤاد والعرق دساس، وكما هو معروف فإنّ للعراقيين حقًا علينا وهم لا تنقصهم الشهامة او الوفاء، وغداً عندما ينجح قد يطلب مني أن ألمع له كندرته مرتين أو حتى ثلاثًا.

كان ينتفخ. وصل الى درجة الرعونة. كاد ينفجر.. وفجأة في لحظة مصيرية مخيفة ارعبته وكادت تودي بحياته وجعلت فكه الأسفل والسيجارة تسقط وتحرق بنطاله «البولجاتي». شيء يشبه العتمة. كانت الشمس قررت أن تغير مسارها وتعود هي أيضًا لمشاهدة الوزير.. ألو ذاته.

«بنفعش.. عشان بيجي الوزير لازم الدنيا تعتّم» صرخ بهستيرية وجاءه الرد.. رد المئات من الناس الذين لا تنقصهم الضمائر كانوا أطفالاً وشبابًا وشيوخًا.. كانوا رجالاً ونساء - لا ليكود ولا معراخ زتوا عنا هالأوساخ.. وكنه الناس ودوى الصوت، لوحت الاعلام.. كل الخزي وكل العار للعميل وللسمسار.. وخاف الوزير من البهدلة وغير مساره هو أيضًا ولم يصل.. وتنفس الناس الصعداء. فلا الشمس غابت ولا الوزير جاء - وما كان طاووسًا صار صوصًا محبوسًا.

(الطيرة)

(تتمة من ص ١٥)

وفي الحياة الاقتصادية والمهنية، خضع كل نزاع مهني، أطرافه من غير البيض، لإجراءات خاصة يعود القرار النهائي فيها للمسؤولين البيض.

ونتيجة لهذه السياسة وقعت جنوب إفريقيا في عزلة دولية لم يخرقها الا دول غربية قليلة إضافة الى إسرائيل التي أقامت مع جنوب إفريقيا العنصرية أمتن العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية منذ قيامها في فلسطين عام ١٩٤٨.

الصهيونية.. استيطان واستئصال

لم تكن تلك العلاقات بين نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا وبين اسرائيل، مجرد علاقة بين دولتين اضطرتهما أوضاع متشابهة من جراء العزلة الدولية، الى تعزيز الروابط وتنسيق الاتصالات، وتجسيدها في مجالات عديدة مثل الأمن وتبادل الخبراء والخبرات في قمع كل من الشعبين الفلسطيني والجنوب أفريقيا.. ولكنها علاقات تستند الى خلفية أخرى تتمثل في نظرية الاستعلاء العنصري بما هي فلسفة وأساس أيديولوجي لقيام كل من الدولتين: دولة الأبرتهايد في جنوب إفريقيا، ودولة إسرائيل في فلسطين.

ولعل من أبرز السمات المشتركة بين الكيانين، أن الدوافع العنصرية هي التي حركت الصراع وأشعلت نيرانه في كل من فلسطين وجنوب إفريقيا. أي العنصرية التي حملها معه عقيدة وسلوكا، المهاجر اليهودي (وبخاصة الوافد من الغرب)، والمستوطن الأبيض (الوافد، أيضا، من الغرب)، وذلك على امتداد العصر الاستعماري، قديمه وحديثه.

وكما هو مستمر المشروع الصهيوني في فلسطين في اجتثاثه للفلسطيني من وطنه وجذوره وهويته القومية وحريته، كذلك فعل على مدى أربعين عاما نظام الأبرتهايد الساحق لمقومات الشعب الإفريقي، خارج الصياغات والمفاهيم الفكرية والسياسية للغرب عن العنصرية.

العنصرية وثيقة الصلة بجوهر المشروع الصهيوني الهادف الى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وتصفية كل ما هو غير يهودي فيها. ويبرز ذلك حقيقة أن اسرائيل، باعتبارها التجسيد المادي للحركة الصهيونية، مشروع استعماري إجلائي وإحلالي واستيطاني استهدف إفراغ الأراضي الفلسطينية من أصحابها بالإرهاب المؤسساتي المنظم، وتهويدها. وكان النفي خارج الوطن للفلسطينيين ملمحا للصهيونية العنصرية، في حين يمثل النفي داخل الوطن، ملمحا آخر أشد قسوة وضراوة، حيث تمارس اسرائيل سياسة تمييز عنصري مدروس ومنهجي تجاه فلسطينيي ١٩٤٨ داخل إسرائيل، بعنصرية فجة صارخة، مصاغة في شكل قوانين عنصرية تطبقها سلطات هذا الكيان بحق جزء من سكانه يعتبر رسميا من مواطنيه.

الترانسفير: إخلاء وإحلال

لم تكن عملية الإبعاد لـ ٤١٨ فلسطينيا في عام ١٩٩٢ الى جنوب لبنان، سوى عملية واحدة في سياق سياسة إسرائيلية شاملة مورست منذ ما قبل تأسيس اسرائيل عام ١٩٤٨ على أيدي العصابات الصهيونية، التي انتشرت في فلسطين أواخر القرن التاسع عشر. وقامت السلطات الإسرائيلية بتشريع هذه الإجراءات، التي مورست ضد المواطنين الفلسطينيين بشكل جماعي وفردي بعد عام ١٩٤٨ ضمن أهداف كانت تسعى هذه السلطات الى تحقيقها من وراء هذا الابعاد. وأساس سياسة الطرد والتهجير هو الصراع الديمغرافي بين السكان الأصليين والمهاجرين من اليهود. ومن ثم أصبح طرد الفلسطينيين من أرضهم بكافة الوسائل والأشكال هو الهدف البارز الذي سعت اليه الحركة الصهيونية بكل أحزابها. فحول إبعاد وترحيل الفلسطينيين الى خارج وطنهم كتب تيودور هرتسل مؤسس الحركة الصهيونية في يومياته عام ١٨٩٥ سوف نحاول إخراج السكان المعدمين عبر الحدود بتأمين مجالات الاستخدام لهم في البلدان المجاورة، على أن نسد أمامهم كل مجال للعمل في بلادنا.

وحسب الدراسات والسجلات التي وثقها باحثون فلسطينيون واسرائيليون، هناك قوائم بارقام مختلفة في العدد لنزوح القرى الفلسطينية، لكنها تبين بأن ما لا يقل عن ٥٢٠ قرية ومدينة فلسطينية تم تهجيرها أو حمل أهلها على النزوح منها خلال حرب ١٩٤٨/١٩٤٩وغدت بأملاكها ومزارعها جزءا من الدولة اليهودية الجديدة. وقد تبين من الدراسات والوثائق أن عدد اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨ هو ٨٠٥٠٦٩ لاجئاً عدا عن اللاجئين الذين طردوا من قراهم لكنهم بقوا داخل اسرائيل، وكذلك الذين فقدوا أراضيهم داخل إسرائيل . وبحسب الأرقام المذكورة فان عدد اللاجئين الفلسطينيين حتى بداية عام ١٩٩٦ هو ٢٤٨ . ٦٤٥ . ٤ لاجئاً، وذلك اعتمادا على معدل النمو الطبيعي السنوي للمسلمين في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين والبالغ ٨ . ٣ بالمائة. وإذا كان العدد الكلي للشعب الفلسطيني حتى بداية عام ١٩٩٦ هو ٩٢٩ . ٦٩٧ . ٧ نسمة، فان المواطنين الفلسطينيين الأصليين في الضفة الغربية وغزة هم وحدهم الذين أعطتهم اتفاقية أوسلو وواي ريفر بعض الحقوق تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وعددهم ٠٠٠ . ٠٨٣ . ١ (أي ما نسبته ١٣ بالمائة) ، أما الباقون وهم أكثر من ستة ملايين ونصف، فلم تعد لهم حقوق حتى الآن. فاتفاقات أوسلو تعاملت مع اسقاطات حرب ١٩٦٧ بما في ذلك احتلال المناطق الفلسطينية، وحاولت أن تفرض مساومة تاريخية ضمن هذه الغنائم الاستراتيجية، ومن ثم لتحصر إسرائيل أي حل مستقبلي داخل حدود الضفة والقطاع وتتحرر من مسؤوليتها تجاه نكبة الشعب الفلسطيني وقيامها على أنقاضه، أي لتحرر نفسها من استحقاقات حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وانسجاما مع تعريف إسرائيل لذاتها على أنها دولة الشعب اليهودي، سعت الصهيونية الى انهاء وجود كل ما هو ليس يهوديا بالإبادة الجماعية والترحيل والطرد والتهديد، ومن ثم فان أحد التجليات الرئيسية لتطبيق الفكرة الصهيونية حول نقاوة العرق اليهودي، حدوث التزامن بين عملية الطرد الى الخارج والجذب الى الداخل، وقد واكب ذلك سعي علني الى تقنين هذه العنصرية، كما هو الحال في قانون الجنسية المستند الى أساس ديني، وكذلك قانون العودة(عام ١٩٥٠). وقد جعل زعماء اسرائيل منذ إعلان إنشائها تشجيع الهجرة اليهودية الى إسرائيل في رأس سلم أولوياتهم القومية. وقد نجحت الحركة الصهيونية في تهجير مئات الآلاف من اليهود الى فلسطين، مستفيدة في هذا الصدد من الاضطهاد الذي تعرض له اليهود في أوربا وروسيا، فضلا عن التسهيلات التي قدمتها سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين، كما نجحت الصهيونية، أيضا، في إقامة المستوطنات اليهودية. فخلال عشر سنوات فقط على نشأة دولة اسرائيل، تم بناء ٣٧٢ مستوطنة يهودية جديدة.

لذلك فان الفلسطينيين اليوم في إسرائيل لا يشكلون أكثر من ٢٠ بالمائة، بينما لم يكن عدد اليهود في عام ١٩١٨ (وهو العام الذي خضعت فيه فلسطين لحكم عسكري بريطاني بعد احتلالها من الأتراك عام ١٩١٧) يزيد عن٥٦٠٠٠ نسمة، أي ما يشكل ٨ بالمائة من جملة السكان في فلسطين العربية، لكن عددهم ازداد في عام ١٩٤٦ أي بعد ٢٨ عاما من حكم الانتداب البريطاني ليتضاعف ١١ مرة فأصبحوا يشكلون ٣١ بالمائة من مجمل سكان فلسطين العربية.أما في داخل أراضي ١٩٤٨ أو ما يعرف باسرائيل، فان الفلسطينيين الذين يعتبرون رسميا من مواطني هذه الدولة، يعيشون على حواشي وضفاف النظام الإسرائيلي. وهم يعانون من التهميش ومن ممارسات التمييز العنصري بحقهم في هيكل الدولة ومؤسساتها الإدارية والاقتصادية والتعليمية.

وفي إسرائيل حاليا يوجد أكثر من عشرين قانونا عنصريا، وهي القوانين، التي لها علاقة بالهجرة والأرض والملكية وأملاك اللاجئين والمهجرين والتخطيط والبناء والأوقاف الإسلامية والمؤسسات القومية اليهودية، والمواطنة والمشاركة السياسية.. وهي عمليا كلها قوانين استراتيجية لضمان المقومات الاثنية والعنصرية للدولة اليهودية.

(*) مركز الاتحاد للدراسات والمعلومات.



رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«خبّرنا يا طير»

(الحلقة الثالثة)

لسان العصفورة

بقلم: مصطفى مرار

دحرج «أدهم» حجراً كبيراً، حتى جعله الى جوار اطلال الحائط المتهدم. واتخذ من الحجر كرسياً؛ اتكأ على الأطلال، فكان له مكتب يعد، فوقه، واجباته المدرسية.

ليس في كوخ الأسرة كرسي ولا منضدة، فهو، وسائر اخوته يعدّون الواجبات حيثما اتفق، في طريق العودة من المدرسة، فإذا مر أحد الآباء، فإنه يكتفي بأن يلقي على أولئك الصغار نظرات الألم والرثاء، ثم يمضي في طريقه؛ فهو لا يرى في تلك المشاهد، في أرجاء المخيم، امراً غريباً، او غير عادي. فإن كافة التلاميذ في المخيم، ومنهم اطفاله ايضاً، يفعلون ذلك، اذ لا تتوافر في اكواخهم الكراسي للجلوس، او المناضد للكتابة.

«أدهم» كان منكباً على كتابه، حين مرت، به، فتاتان صغيرتان تتحدثان بلغة لم يفهمها، برغم معرفته للفتاتين، ومعرفته، ايضاً، بأنهما لم تتعلما، بعد، اي لغة أجنبية.

وقبل أن ينعطفا في أحد أزقة المخيم الكثيرة والمتشابهة تبعهما «أدهم» ينادي؛

- توقفتا، فقد حسبتا ان قد سقط من جيوبهما او من أكياس كتبهما القماشية، شيء من أدوات الكتابة.

وإذ بلغهما «أدهم» فقد كان يلهث من التعب سألته «حفيظة»:

- ما بك، يا «أدهم»؟ هل سقط منا شيء فعثرت عليه، إم انك تجد صعوبة في اعداد واجباتك؟

رد «أدهم»:

- لا هذا، ولا ذاك، يا أخت.

- فما نداؤك، وما جريك وراءنا؟

- أرجو المعذرة، انه سؤال واحد، وأرجو ان لا أكون متطفلاً بالقائه، ان حب الاستطلاع يتملكني كلما عرض لي أمر لا أفهمه.

- تكلم إذن، ولا تخجل، انك اخ لنا، وانك ابن بلدنا، وابن مخيمنا، و..

قال أدهم:

- أنا في الصف الثالث الابتدائي، وانتما في الصف الرابع، ولم تتعلما، بعد، لغة أجنبية، أليس كذلك، يا «أمل»؟

ردت امل:

- بلى. يا «أدهم»..

- فما هذه اللغة التي كنتما تتحادثان بها، حين مررتما بي؟

ابتسمت «أمل» وسألته:

- أحقاً سمعتنا؟ وهل سرّك حديثنا؟

- لا أدري. فأنا لم أفهم، منه، حرفاً.. ثم، أنا لم أتعمد استراق السمع، فهذا عيب. انما الكلمات هي التي طرقت أذني..

ضحكت الصديقتان، وقالت «حفيظة»:

- هات حقيبة كتبك، والحق بنا. نعدّ واجباتنا المدرسية. معاً، على درج المسجد. وبعدها، نتحدث عن اللغة الجديدة..

حين فرغ «أدهم» من حل السؤال الأخير وشرع يرتب كتبه وكراريسه في كيس كتبه القماشي، كانت «حفيظة وأمل» قد اغلقتا كيسيهما. وها هما تتهامسان، وتشيران الى رف من العصافير، حط على كومة من الحطب، خلف أحد الأكواخ.

اقترب «أدهم» من مجلس رفيقتيه، فإذا «حفيظة» تقف، وتخطو نحو كومة الحطب خطوتين. ثم تتوقف. كيلا تروّع العصافير، ثم إذا هي تناديها بلغة لا يفقهها «أدهم» قالت «حفيظة»:

- مزرحزا بزا بزيكزي يزا عزصفزورزه!

وردت عصفورة جميلة من بين رف العصافير الجميلة، بلغة لم يفهمها «أدهم».

وعادت «حفيظة» الى القول:

- أزهلزاً وسازهلزا بزيكزم.

وردت العصفورة بكلام لم يفهمه «أدهم»!

وقالت «حفيظة»:

- أزانزا ازسمزي حزا فزيظزا وهازذاهزي ازا مزل وهازذازذا أزدهزم.

الكلمة الأخيرة. التقطها «أدهم»، فقد كانت تضم حروف اسمه، ولا بد ان «حفيظة» تتحدث، عنه، الى العصفورة!

وقالت العصفورة كلاماً آخر، لم يفهمه ثم طارت مع اخواتها. ولوّحت، لها، «حفيظة» ومثلها فعلت «أمل». فرفع، «أدهم» يده، وأخذ يلوّح للسرب الطائر. وسمع «أمل» تقول:

- مزاعز السزا لزامزه.

فهتف أدهم:

- عرفتها! مع السلامة! أنت يا «أمل» تقولين للعصافير.. مع السلامة اليس كذلك بالله عليك؟!

ضحكت «أمل» وضحكت «حفيظة» وأقبلتا على «أدهم» تهنئانه لذكائه وقدرته على الفهم، قالت «حفيظة»:

- مرحى! مرحى!! ها، ان صديقاً آخر، قد بدأ يتعلم اللغة الجديدة..

وأدهم، ما زال غير مصدق لما يسمع، قال:

- فقولي، أيتها الأخت الكريمة: ما الذي دار بينك وبين العصفورة من حديث، وما اللغة التي كنت تتحدثين بها؟

قالت «حفيظة»:

- هذا ما يعرف بـ: «لسان العصفورة».

وقد قلت لها: «مرحباً بكِ، يا عصفورة، من اين أنت قادمة؟» وردت العصفورة: «أنا من «زرنوقا» قرب «يافا» وما زالت اسرتنا هناك، منذ غادرتم البلاد». وقد رحبت بها، قلت: «أهلا وسهلا بكم. ففرحت، بذلك العصفورة، وسألتني عن أسمائنا، نحن الثلاثة. فأخبرتها بأن اسمي «حفيظة»، وإن هذه «أمل» وهذا (وأشارت اليه)، اسمه «أدهم».

هتف «أدهم» وهو يكاد يطير من السعادة:

- هذه قد فهمتها؛ فان اسمي كان مختبئاً ضمن تلك الحروف.

وشاع، في أرجاء المخيم، خبر وفود العصفورتين: «أمل وحفيظة» ضمن سرب من العصافير. ثم ما كان بين تلك العصافير. وبين نوّاف اللداوي، و«أم خالد» والفتاتين «أمل وحفيظة» ورفيقهما أدهم. فقام الأهالي يلقنون أطفالهم مبادئ «لسان العصفورة» الذي عرفوه من «أيام البلاد» ويحدثونهم عن عصافير بلادهم، أجداد هذه العصافير والتي كانوا يطربون لتغريدها، ويسعدون لرؤيتها تحط على البيادر. وفي ساحات البيوت. فإذا ما روّعتها جوارح الطير، لجأت الى الكروم والبيارات، تلتقط رزقها، وتشكر خالقها.



تصفيات مونديال اوروبا

اسبانيا والسويد على بعد خطوة من النهائيات

دبي - و.ص.ف - تحتاج السويد الى الفوز فيما يكفي اسبانيا التعادل اليوم الاربعاء، في الجولة قبل الاخيرة من التصفيات الاوروبية لبلوغ نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان.

وتقام اليوم ٢٢ مباراة اهمها يوغوسلافيا مع سلوفينيا في المجموعة الاولى، وبلغاريا مع الدنمارك في الثانية، وتركيا مع السويد في الرابعة، وبلجيكا مع اسكتلندا في السادسة، وانكلترا مع البانيا في التاسعة.

وستنتظر باقي المنتخبات الجولة الاخيرة المقررة في ٦ و٧ تشرين الاول المقبل لتحديد مصيرها من التأهل مباشرة او الدخول في الملحق.

وحجزت بولندا البطاقة الاوروبية الاولى الى النهائيات في الجولة السابقة التي اقيمت السبت الماضي بعد فوزها على النروج ٣-صفر، لتنضم الى الدولتين المنظمتين كوريا الجنوبية واليابان وفرنسا حاملة اللقب، والارجنتين عن اميركا الجنوبية وتونس والكاميرون ونيجيريا والسنغال وجنوب افريقيا عن افريقيا.

وكانت ايطاليا والمانيا فشلتا في حسم تأهلهما مباشرة من الجولة السابقة اثر تعادل الاولى مع ليتوانيا سلبا وتلقي الثانية خسارة تاريخية على ارضها امام انكلترا ١-٥ قد تفقدها صدارة المجموعة وتجبرها على خوض مباريات الملحق.

وتنتظر السويد مباراة صعبة ضمن المجموعة الرابعة مع تركيا على ارض الاخيرة، وفي حال فوزها سترافق بولندا الى النهائيات، فيما تكفي نقطة واحدة اسبانيا من مباراتها مع مضيفتها ليشتنشتاين لتحقيق ذلك.

- المجموعة الاولى:

تقام ثلاث مباريات في المجموعة الاولى، فتلعب جزر فارو الخامسة (٧ نقاط) مع روسيا المتصدرة (١٧) في تورشافن، ويوغوسلافيا الثالثة (١٥) مع سلوفينيا الثانية (١٦) في اقوى اللقاءات في بلغراد، ولوكسمبورغ السادسة والاخيرة (من دون نقاط مع سويسرا الرابعة (١١).

ومن المتوقع ان تحسم روسيا امرها بنسبة كبيرة وتفوز على ليشتنشتاين كما فعلت في مباراة الذهاب على ارضها (١-صفر) قبل الدخول في مغامرة مباراة الجولة الاخيرة مع سويسرا، كما ان يوغوسلافيا تسعى الى الاستفادة من عاملي الارض والجمهور للتغلب على سلوفينيا وانتزاع المركز الثاني منها لضمان مركز في الملحق على الاقل.

- المجموعة الثانية:

اتضحت الامور بدرجة كبيرة في المجموعة الثانية بعد فوز جمهورية ايرلندا على هولندا ١-صفر والبرتغال على اندورا ٧-١ في الجولة الماضية، وباتت بطاقة التأهل المباشرة محصورة بين الفائزتين ويبقى التنافس بينهما على تحديد متصدر المجموعة.

وتتصدر جمهورية ايرلندا المجموعة برصيد ٢١ نقطة من ٩ مباريات امام البرتغال (٨ من ٨) وهولندا (١٤ من ٨) واستونيا (٨ من ٨) وقبرص (٨ من ٨) واندورا (صفر من ٩).

واذا كانت جمهورية ايرلندا احتفلت بالهدف الذي سجله نجم بلاكبيرن الانكليزي جايسون ماكاتير في مرمى هولندا رغم الفرص الهولندية التي اهدرت بالجملة، فان الوضع قد لا يدعو الى التفاؤل كثيرا اذا ما حققت البرتغال فوزين في مباراتيها المتبقيتين، على قبرص اليوم وعلى استونيا في الجولة الاخيرة.

ويمكن للبرتغال ان تنتزع صدارة المجموعة وتتأهل مباشرة الى النهائيات تاركة لجمهورية ايرلندا امر خوض الملحق حتى في حال فوزها على قبرص في الجولة الاخيرة لان فارق الاهداف يصب في مصلحة البرتغاليين.

ويبقى امام هولندا امل ضئيل في الحصول على المركز الثاني للمجموعة وذلك في حال فوزها على استونيا ومن ثم على اندورا، في حال خسارة البرتغال في احدى مباراتيها والتعادل في اخرى، او تعادلها في الاثنتين ليتساوى المنتخبان بعدد النقاط ويتم الحسم عبر فارق الاهداف.

يذكر ان ثاني هذه المجموعة سيواجه ثالث التصفيات الاسيوية للتأهل الى النهائيات.

- المجموعة الثالثة:

ستكون مباراة بلغاريا والدنمارك في صوفيا مشتعلة لانها لا تحتمل اي خطأ من الطرفين، ففوز بلغاريا المتصدرة (١٧ نقطة) على مضيفتها الثانية (١٦) يضعها في مأمن ويضمن لها احد المركزين الاولين لان مباراتها الاخيرة ستكون صعبة ايضا مع تشيكيا الثالثة (١٤) التي ستواجه اليوم مالطا الاخيرة برصيد نقطة واحدة.

وكل الاحتمالات واردة، لان الدنمارك تريد انتزاع نقطة على الاقل من صوفيا قبل مباراتها الاخيرة مع ايسلندا الرابعة (١٣) التي تلتقي بدورها مع ايرلندا الشمالية الخامسة (٥) اليوم.

وكانت بلغاريا فازت على مالطا ٢-صفر، وفازت ايسلندا على تشيكيا ٣-١ وتعادلت الدنمارك تعادلت مع ايرلندا الشمالية ١-١ في الجولة الماضية.

المجموعة الرابعة:

تملك السويد المتصدرة (٢٠ نقطة) فرصة الانضمام الى المنتخبات المتأهلة الى النهائيات في حال فوزها على تركيا منافستها الوحيدة في المجموعة (١٨) لكن ذلك يبدو صعبا لان الاخيرة تخوض المباراة على ارضها وبين جماهيرها وتريد انتزاع الفوز والصدارة بدورها لان هذه الفرصة لن تتكرر ثانية.

وقد يتأجل الحسم الى الجولة الاخيرة التي تلتقي فيها تركيا مع مولدافيا وتركيا مع اذربيجان.

وتلعب اليوم ايضا اذربيجان مع مقدونيا وسلوفاكيا مع مولدافيا.

- المجموعة الخامسة:

تركت بولندا التي تأهلت الى النهائيات للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٦ اوكرانيا وبيلاروسيا تتنافسان على المركز الثاني في المجموعة.

وتواجه بولندا بيلاروسيا (١٣ نقطة) اليوم ثم تلتقي اوكرانيا (١٢) في الجولة الاخيرة، فيما تلعب اوكرانيا اليوم مع ارمينيا، وبيلاروسيا مع ويلز في ختام التصفيات.

- المجموعة السادسة:

تستضيف بلجيكا المتصدرة (١٤ نقطة) اسكتلندا الثالثة (١٢) في مباراة قوية يبحث فيها الطرفان عن الفوز لضمان احد المركزين الاولين، فيما تلعب كرواتيا الثانية بفارق الاهداف عن اسكتلندا مباراة سهلة مع سان مارينو الاخيرة بنقطة واحدة وفوزها قد يؤمن لها وضعا افضل قبل لقائها مع بلجيكا في الجولة الاخيرة.

- المجموعة السابعة:

تحتاج اسبانيا الى نقطة واحدة فقط لتتأهل الى النهائيات عندما تحل ضيفة على ليشتنشتاين الضعيفة التي لم تحصد اي نقطة من ٦ مباريات حتى الان، فيما تبدو بطاقة المركز الثاني اقرب الى النمسا من اسرائيل رغم انهما تملكان الرصيد ذاته ١١ نقطة الا ان الاولى خاضت مباراة اقل، وتلعب النمسا اليوم مع البوسنة وفوزها متوقع.

- المجموعة الثامنة:

ستحاول رومانيا الثانية (١٢) الاستفادة من وضع المجر الثالثة (٨) بعد اقالة مدربها برتا بيتشكي من منصبه بعد الخسارة امام جورجيا ١-٣ في الجولة الماضية لتضمن خوض الملحق على الاقل فيما تأمل في الفوز ايضا على جورجيا وتعثر ايطاليا المتصدرة (١٧) امام المجر في الجولة الاخيرة لانتزاع المركز الاول والتأهل مباشرة الى النهائيات.

- المجموعة التاسعة:

لن تجد انكلترا الثانية (١٣ نقطة) فرصة افضل لتنقض على صدارة المجموعة التاسعة عندما تستضيف البانيا الضعيفة ومتذيلة الترتيب برصيد ثلاث نقاط وتبعد المانيا الى المركز الثاني خصوصا بعد الدفعة المعنوية الكبيرة بفوزها عليها ٥-١.

وتملك انكلترا ايضا فرصة التأهل مباشرة الى النهائيات بعد ان كانت في وضع محرج قبل ان يتسلم المدرب السويدي زفن غوران اريكسون مهمة الاشراف الفني على منتخبها، وذلك في حال فوزها على اليونان في الجولة الاخيرة بفارق مريح من الاهداف لانه لن يكون لفوز المانيا على فنلندا في الجولة ذاتها اي تأثير عليها.

قمة تقليدية بين الارجنتين المتأهلة والبرازيل الساعية الى ضمان مقعدها

دبي - و.ص.ف - تلتقي الارجنتين المتأهلة والبرازيل الساعية الى ضمان مقعدها في قمة تقليدية اليوم الاربعاء، في بوينس ايرس ضمن الجولة الخامسة عشرة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وكانت افتتحت الجولة امس الثلاثاء، في ساعة متأخرة فلعبت البيرو السابعة (١٥ نقطة) مع الاوروغواي الخامسة (٢١) في ليما وتشيلي التاسعة (١١) مع فنزويلا العاشرة الاخيرة (٧)، وتختتم الاربعاء، ففضلا عن مباراة الارجنتين والبرازيل، تلعب البارغواي الثانية (٢٦) مع بوليفيا الثامنة (١٤) في اسونسيون، وكولومبيا السادسة (١٩) مع الاكوادور الثالثة (٢٥) في بوغوتا.

وكان منتخب الارجنتين ضمن تأهله الى النهائيات في الجولة الرابعة عشرة عندما فاز على نظيره الاكوادوري ٢-صفر رافعا رصيده الى ٣٥ نقطة ليكون اول منتخب جنوب امريكي يحقق ذلك

في المقابل، كانت البرازيل حققت فوزا مهما على البارغواي في بورتو اليغري في الجولة الماضية ٢-صفر معززة وضعها في المركز الرابع برصيد ٢٤ نقطة.

وتتأهل المنتخبات الاربعة الاولى الى النهائيات مباشرة، فيما يلعب صاحب المركز الخامس ذهابا وايابا مع استراليا بطلة اوقيانيا.

وقمة بين كوستاريكا والولايات المتحدة

* وتقام اليوم الاربعاء، مباراة قمة بين كوستاريكا والولايات المتحدة ضمن الجولة الثامنة من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وتلتقي المكسيك مع ترينيداد وتوباغو، وهندوراس مع جامايكا اليوم ايضا.

وتسعى كوستاريكا الى تأكيد صدارتها للمجموعة (١٦ نقطة) والاقتراب اكثر من بطاقة التأهل الى النهائيات عندما تستضيف الولايات المتحدة الثانية (١٣) لانها ستبتعد في الترتيب برصيد ١٩ نقطة.

وكانت كوستاريكا فازت في الجولة السابعة على ترينيداد وتوباغو ٢-صفر، فيما خسرت الولايات المتحدة امام هندوراس ٢-٣.

وتبحث هندوراس الثالثة (١١) عن نتيجة ايجابية ايضا عندما تستضيف جامايكا الخامسة (٨) لكي تعزز مركزها في الترتيب على امل ان تخسر الولايات المتحدة امام كوستاريكا.

وتبدو مهمة المكسيك الرابعة (١٠) سهلة امام ترينيداد وتوباغو الضعيفة التي تحتل المركز السادس والاخير بنقطة واحدة، وهي كانت فازت على جامايكا ٢-١ في الجولة الماضية.

دورة المتوسط: نتائج العرب

* تونس- و.ص.ف - في ما يلي نتائج الرياضيين والرياضيات العرب في اليوم الثاني من منافسات دورة المتوسط الرابعة عشرة المقامة حاليا في تونس وتستمر حتى ١٥ ايلول/سبتمبر الحالي:

- سلة:

رجال:

خسرت سوريا امام تركيا ٦٥-٩٢ (الشوط الاول ٣٣-٤٤)

سيدات

خسر المنتخب المغربي امام نظيره الايطالي ٤٤-٨٤.

- مصارعة رومانية:

الدور الاول:

في وزن ٥٤ كلغ، فاز المصري محمد ابو العلا على الايطالي كوستانتينو ٣-١، والجزائري محمد الزعبي على التونسي وليد النفزي ٦-١.

وفي وزن ٥٨ كلغ، خسر السوري عبد العزيز السباعي امام اليوناني تيودوس باديس صفر-٤، والتونسي توفيق حسني امام التركي يوسف منسي صفر-٧، والسوري محمد علكن امام التونسي عمر باش حامبة ١-٥.

وفاز المصري محمد ابراهيم على اليوغوسلافي ميهاتوف بوهان ١-٩.

وفي وزن ٦٩ كلغ، فاز السوري صلاح ياسر على الكرواتي كوفاك كوميسلاف ٣-١، وخسر التونسي بلقاسم الغموقي امام الفرنسي كريستوف غينوت صفر-٧، والمغربي محمد المهراوي امام اليوناني بابا دوبولوس صفر-٥.

وفي وزن ١٣٠ كلغ، فاز المصري هشام عبد الوهاب على السوري حسان رمدون ٨-صفر، والتونسي عمران العياري على اللبناني محمد بشارة ١١-صفر.

وفي وزن ٦٣ كلغ، فاز السوري زكريا الناشد على الايطالي ريكاردو ناغني ٥-٢، وخسر التونسي محمد البرقاوي امام التركي ايميك بنيامين صفر-١٠.

وفي وزن ٧٦ كلغ، فاز المصري عبدو البربري على السوري باسل البلح ٨-١، وخسر اللبناني احمد الحياش امام اليوناني كوليتسوبولوس صفلا-٦، والاردني يحيى ابو طبيخ امام الفرنسي ايفون ريمر ٢-٥، والتونسي عبد الستار الجلايلي امام الكرواتي روبار ريباريك ١-٦.

وفي وزن ٩٧ كلغ، خسر السوري محمد الحايك امام الفرنسي تيفال سيدريك ١-٣.

الايطالي سكالا مرشح بقوة لتدريب منتخب تونس

* تونس - و.ص.ف - يبدو الايطالي نيفيو سكالا (٥٣ عاما) مرشحا بقوة لتدريب منتخب تونس لكرة القدم والاشراف عليه خلال نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان خلفا للالماني ايكهارد كراوتزن الذي اقيله من منصبه الشهر الماضي.

وذكر مصدر في الاتحاد التونسي بان المحادثات مع سكالا قطعت شوطا كبيرا ويبقى وضع اللمسات الاخيرة على العقد في الايام المقبلة.

واضاف المصدر ان الاتحاد عرض التعاقد مع سكالا لمدة ثلاث سنوات ما يجعله يواصل المشوار الى ما بعد نهائيات كأس امم افريقيا التي تحتضنها تونس عام ٢٠٠٤.

وسيحضر سكالا الى تونس اليوم لمتابعة مباراة تونس وفرنسا المقررة اليوم ضمن دورة العاب المتوسط الرابعة عشرة المقامة حاليا في تونس ايضا.

وسبق لسكالا ان درب عدة فرق في ايطاليا ومنها بارما قبل ان ينتقل الى بوروسيا دورتموند الالماني وبشيكتاش التركي ايضا.

البلغاري تدروف وصل البلاد وانضم لاتحاد ابناء سخنين

* وصل إلى البلاد بالأمس لاعب التعزيز البلغاري الجديد لاتحاد ابناء سخنين ماريان تدروف، ابن التاسعة والعشرين وانضم لتدريبات الفريق.

وأكد لنا مازن غنايم رئيس الادارة انه سيقوم غداً بتسجيل اللاعب في سلطة مراقبة الميزانيات وفي اتحاد الكرة ومعه اللاعب المقدوني جورجسكي والذي تم التعاقد معه ايضاً. وقد تم اجراء فحص طبي للاعبين في معهد خاص في سخنين وتبين انهما لا يعانيان من أي اصابة أو اعاقة تضر بتسجيلهما.

وفيما اذا سارت الأمور طبيعية فمن المفروض ان يشارك اللاعبان في المباراة يوم السبت امام مكابي هرتسليا.

(عادل طربيه)

بعد سلسلة اجتماعات متواصلة: بلدية طمرة ستحرر الميزانيات في الأيام القريبة والفريق يغادر إلى رومانيا يوم السبت المقبل

* في جلسة مطولة وموسعة عقدت مساء أمس الثلاثاء بين ادارة مكابي طمرة والمسؤولين في البلدية والمدرب شمعون هداري تم التوصل إلى حل نهائي، حيث ستقوم البلدية بتحرير ميزانية في غضون ايام قليلة لسد أصحاب الديون خاصة التابعة من قرارات محاكم تأديبية. ويجدر ذكره ان الحل أتى بعد سلسلة من الضغوطات المكثفة والاجتماعات المتواصلة حيث كان الوضع عكس ذلك في الأسابيع الأخيرة. ومن ناحية أخرى علمنا ان موعد الخامس عشر من الشهر الجاري والذي حدد انه الأخير لتسديد كل الديون كان أحد العوامل المحفزة لانهاء المشاكل، كما وسيغادر الفريق إلى معسكره التدريبي مساء يوم السبت المقبل ومن المتوقع ان يكون في رومانيا أو هنغاريا، حيث سيستمر المعسكر مدة اسبوع، وعن لاعبي التعزيز فلا توجد هنالك نية بالتعاقد مع لاعبين عدا عن المدافع موشيه نحماني والحارس علاء عاطف، بهدف عدم تكلفة صندوق الفريق أموالاً باهظة.

(رامي صديق)

غداً الخميس

مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات على انتقال نفاذ زميرو وفريد طاهر لمجد الكروم

* من المقرر ان تتوجه غداً الخميس ادارة هبوعيل أحمد مجد الكروم إلى مكاتب سلطة مراقبة الميزانيات بهدف المصادقة على اللاعبين نفاذ زميرو، وفريد طاهر وانتقالهما نهائياً للفريق الجدلاوي واللعب في مباراة الدوري الوشيكة.

ومن ناحية أخرى فما تزال مشكلة المصادقة على اللاعب بينتسي روزنفيلد عالقة لعدم تمكن الادارة الجدلاوية تجنيد موارد مالية. ولكن قد تحل الأمور في غضون ايام، حيث علمنا، ان أموالاً قد تحرر للفريق قريباً. ولكن يبقى الوضع على ما هو حتى يتم ذلك على أرض الواقع.

(رامي صديق)

فريقا هبوعيل كفرسميع وكسرى يستمران في التدريبات بالرغم من شح الميزانيات

* عُقدت أمس الثلاثاء الجلسة المقررة بين ممثلي الرياضة في قريتي كفرسميع وكسرى والمسؤولين في المجلس المحلي، للتداول سوية في سبل تجنيد الميزانيات للفروع الرياضية سيما وان المجلس يمر بأزمة خانقة تمنعه من دعم الفرق الرياضية بمبالغ كبيرة. المجلس من ناحيته سيحاول تجنيد الميزانيات من الوزارات المختلفة ودعم المسيرة الرياضية. اما عن فريقي كرة القدم، هبوعيل كسرى وكفرسميع فانهما مستمران في التدريبات دون توقف، وقد أكد الاداري الكسراوي احمد عبد الله ان جميع المشاكل ستزول في نهاية الأمر وستدفع كل الالتزامات المادية لجميع اللاعبين كما دفعنا في الماضي.

اما مدير فريق هبوعيل كفرسميع عماد فلاح فيقول «سنستمر في التدريبات، ونفتتح الدوري بالصورة اللائقة وتحقيق النتائج الطيبة في المباريات الأولى للدوري، مما يثبت اقدامنا في الدرجة الأولى.

(رامي صديق)

هبوعيل كوكب ابو الهيجاء ينطلق في استعداداته بقيادة ابو الفول

* باشر فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجا، من فرق الدرجة الثانية تدريباته أول أمس الاثنين، بقيادة المدرب الشفاعمري أحمد ابو الفول استعداداً للموسم الكروي القريب. وقد شارك في التدريب الأول (١٥) لاعباً، حيث تعتمد هذه التدريبات على اكتساب لياقة بدنية.

وفي حديث لـ «الاتحاد الرياضي» مع المدرب أحمد ابو الفول قال: «ما زلنا في بداية الطريق وسنعمل على بناء فريق يعتمد على الكوادر الشابة، وعلى تثبيت اقدامنا في الدرجة الثانية. وحول الأزمة المادية يقول ابو الفول: «أعتقد ان الادارة جادة في حل جميع المشاكل العالقة وايصال الفريق إلى بر الأمان، والأجواء الأن تدعو إلى التفاؤل».

ومن ناحية أخرى شوهد في التدريب الأول عدة وجوه جديدة، نذكر منها الاخوين بيليه وكلاي عمارة من عكا المهاجم الطمراوي أنيس ابو رومي حيث لعب في السابق مع الفريق الكوكبي ولاعب خط الوسط يوسف ياسين.

(رامي صديق)

في ابوسنان

العزيمة قوية والادارة تتفق مع خمسة لاعبين

* ضمن استعدادات فريق ابناء ابوسنان، حيث أعلنت الادارة ان النية تتجه للمنافسة قوياً على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية، فقد توصلت إلى اتفاق مع عدة لاعبين يلعبون في مواقع مختلفة. ففي حراسة المرمى على ما يبدو ان اتفاقاً مبدئياً قد أبرم مع الحارس ينيف مومو. وفي خط الدفاع سيلعب كل من لاعب الأخوة حيفا عادل نجم، والطيراوي أوري فاغنر وفي الوسط الكابولي عمر سعدي وفي الهجوم أرموند بيرتس الذي سبق ولعب في مكابي كابول. كما وتدرس امكانية اجراء المعسكر التدريبي في شفاعمرو حيث من المتوقع ان تتضح الأمور في غضون ايام قليلة.

(رامي صديق)

استئناف الترميمات في الملعب البلدي في الطيرة

* أكد المقاول باسم ناصر والذي فاز بمناقصة العمل في الملعب البلدي في مدينة الطيرة ان الملعب سيكون جاهزاً خلال فترة قصيرة ليتسنى لفرق المدينة ممارسة التدريبات عليه وكذلك على الملعبين الاضافيين اللذين سيتم تجهيزهما في نفس الوقت. وكانت أعمال الترميم قد توقفت قبل فترة بسبب عدم التوصل إلى اتفاق مع شركة «ميشيك وكلكلا» (التدبير الاقتصادي) المسؤولة عن هذا الموضوع لدى بلدية الطيرة.

على صعيد أخر تسود معسكر هبوعيل الطيرة اجواء جديدة بعد ضم ابلي تسوريف وساجي شانير بالاضافة إلى رامي طاهر وأمين عامر. وبهذا الخصوص قال رامي ناصر لاعب الفريق: «الكل على يقين ان الدرجة الأولى تختلف تماماً عن الدرجة الثانية، لهذا فان الأمور تسير بمنتهى الجدية.

باعتقادي ان الأهم هو التركيز في التدريبات. التغطية الاعلامية في هذه الدرجة ستكون بمستوى أفضل، لذلك علينا ان نكون جاهزين».

ادارة الفريق ستعقد اتفاقيات مع كل اللاعبين ومن المفروض ان يتحدد الكادر الذي سيخوض الموسم الجديد خلال الأيام القادمة.

ومن المفروض ان يسافر الفريق إلى معسكر تدريبي في براشوف برومانيا، غير ان الموعد لم يتحدد بعد!!

(شادي بشارة)

طيبي طيبي - يتألق في رمات هشارون

* موهبة طيراوية جديدة تجلت في الآونة الأخيرة في اللاعب طيبي طيبي الذي يتألق من مباراة لأخرى مع فريقه الجديد عيروني رمات هشارون في مباراة الفريق الأخيرة أمام هبوعيل بات يام (٢:٢). سجل طيبي هدفين وأنقذ فريقه من خسارة بتسجيله الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بعشر دقائق. الصحف المحلية في رمات هشارون لقبت طيبي بالمهاجم الفتاك. طيبي لعب مع فريق رمات هشارون في المباريات الأربع في كأس التوتو كاملة وسجل حتى الآن ٣ أهداف وصنع لزملائه عدة أهداف، ناهيك عن ضربة جزاء ١١م، احتسبت لرمات هشارون بسبب طيبي طيبي.

هنالك عدة أفراد من المشجعين الطيراويين ترافق الطيبي في كل مباراة كذلك فان الطيبي اصبح حبيب جماهير رمات هشارون وأصبح محط أنظار بعض وسائل الاعلام العبرية.

في الموسم المنصرم اختير الطيبي كأفضل لاعب في الدرجة الثانية، ويبدو انه يثبت للجميع انه جدير بهذا اللقب!!

(شادي بشارة)



• طيبي طيبي - موهبة صاعدة وواعدة في سماء كرة القدم •

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

يدعو جميع اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية لاجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٩/٨، الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الموارنة في حيفا.

نامل حضوركم لأهمية الاجتماع.

مع التحيات الرفاقية

سكرتارية المركز

اعلان لتسجيل اموال غير منقولة

تسجيلاً جديداً صادراً عن مكتب تسجيل أراضي بيت ايل

بشأن الصفقة العقارية رقم ١٨/١٦٩٦

يعلن لاطلاع العموم انه تقدم طلب الى مكتب تسجيل اراضي بيت ايل لتسجيل المال غير المنقول المبينة اوصافه وحدوده ومساحته بالجدول ادناه تسجيلاً جديداً وعلى كل من يدعي بحق التملك ... الى مكتب تسجيل اراضي بيت ايل ... خلال مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف اليومية.

الجدول

...

تحريراً في ٢٠٠١/٨/٢٧

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

ضابط شؤون تسجيل الاراضي

تهنئة

رئيس مجلس كابول المحلي ونوابه واعضاؤه وجميع العاملين والموظفين، يتقدمون بأحر التهاني إلى الأهالي والطلاب والهيئة التدريسية في مدارس كابول، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

نتمنى لكم كل تقدم ونجاح وإلى الأمام.

رئيس مجلس كابول المحلي

علي حسين ريان

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا

يعلن فرع الشبيبة في ترشيحا عن افتتاح باب التبرعات من الأدوات المدرسية والقرطاسية وذلك دعماً لأطفال وطلاب فلسطين الذين يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة جداً.

* نتوجه لكل فروع الشبيبة بتنظيم حملات دعم لطلاب فلسطين.

للاتصال: الرفيق نزيل اندراوس - ٠٥٢/٤٧٨٤٤٤

إطار الأخوة

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا

ندعوكم للاشتراك في الندوة التالية:

«اليسار - الانتفاضة وحكومة شارون»

باشتراك:

١. عضو الكنيست عصام مخول.
٢. ميكادو - ميخائيل فيرشوفسكي من النشطاء التروتسكيين.
٣. مورية شلومو - المديرة العامة لحركة «سلام الآن».

تدير الندوة د. عدنا زريتسكي

وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٩/٦ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع **شراء** **تبديل**

جميع انواع السيارات

تلفون: ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

جواد: ٠٥٠-٢٠٢٩٧٣ كاسترو: ٠٥٠-٢٣٠٦٦٧

- فيات اونو ١١٠٠ - ٩٣
- جولف ١٨٠٠/٠٧ اوتوماتيك.
- ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٤ اوتوماتيك.
- ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٥ غيار عادي.
- سوزوكي بيلانو ٩٧.
- شوفرليت كورسيكا ٩٤/٣١٠٠
- شوفرليت كافالير ٩٧.
- اوبل فكترا ٢٠٠٠/ ٩٤ اوتومات.
- اودي ١٦٠٠ ٥ غيار ١٩٨٩
- رينو ٩ ٨٧/١٤٠٠.
- هوندا سيفيك EX ٩٥.
- فولفو ٧٤٠/ ٩١ + ٨٨
- رينو ٩٤/١٩ - ١٤٠٠ .
- سوبارو ١٦٠٠ - BL - ٨٨.
- فورد تاوروس ٩٤+ ٩٦ + ٩٥.
- مازدا M.B.V ٩٤.
- فولفو GL ٩٤٠ توربو ٩٠
- فولسفاجن بولو ديزل ٩٨ + ٩٩.
- مازدا سيدان ٩٧/٣٢٣
- مازدا ٦٢٦ - ٩٣.
- فيات تيمبرا ١٦٠٠ - ١٩٩٥.
- ميتسوبيشي سبيس فاجين ١٩٩٩ - ٧ ركاب.
- مارسيدس C 200/ ٩٦.
- فولفو GL/ ٩٤٠/ ١٩٩٣.
- دايهو نوبيرا ١٩٩٨.
- دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥.
- فولسفاجن بسات ١٨٠٠/ ١٩٩٤.
- شوفرليت كورسيكا ٢٢٠٠/ ٩٦.
- شوفرليت كورسيكا ٣١٠٠/ ٩٤
- بونتياك سنيبرد ١٩٩٤.
- كايا سوفيا ١٥٠٠ اوتوماتيك ١٩٩٥.
- نيسان ساني ١٦٠٠/ ١٩٩٤.
- بيجو ٢٠٥/ ١٤٠٠/ ١٩٩٣.
- ميتسوبيشي كريزما ٩٨.
- فولفو ٨٥٠/ ٢٥٠٠/ ٩٤ .
- ستروين بارليغو ديزل ٩٧.
- فورد تاوروس ١٩٩٦.
- فيات تمبرا ١٦٠٠/ ١٩٩٥.
- فورد تاورس ١٩٩٦.
- فيات تيمبرا ١٦٠٠ / ١٩٩٥

وهنالك عروض اخرى

جفعات حبيبة - فرع نهاريا

المركز اليهودي - العربي للسلام

شارع هرتسل ٤٢ - تلفون: ٩٩٢٣٧٣٤ - ٠٤

إعلان

دورات إستكمال للمعلمين

مع بداية السنة الدراسية، نتمنى لمدارسنا كل خير ويسرنا ان نعلن عن دورات الاستكمال لسنة ٢٠٠١/٢٠٠٢، دورات جديدة، يحق لكل معلم الاشتراك فيها مع علامة، جولات في البلاد: الجليل، المثلث، القدس والمدن المختلطة.

الدورة	عدد الساعات	اليوم والافتتاح
١) القدس مركز الديانات	٢٤	الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٢ التاسعة صباحًا
٢) الثقافة والآثار	١١٢	الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٢ التاسعة صباحًا
٣) الدمقراطية والجسر (ا)	٢٢٤	الأحد ٢٠٠١/١٠/١٤
في المجتمع الاسرائيلي (ب)	١١٢	التاسعة صباحًا
٤) دراسات في السلام	٢٢٤	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر
٥) ثقافة المؤسسات	١١٢	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر
٦) المجتمع والقيم	٢٢٤	الخميس ٢٠٠١/١٠/١٩ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر
٧) احترام الانسان	١١٢	الخميس ٢٠٠١/١٠/١٩ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر

للتسجيل والاستفسار الاتصال مع طاقم المركزين والمحاضرين: علي ميعاري: ٩٨٢٠٧١٧ - ٠٤/ ٦٥٦١٢٦ - ٠٥٠

رافع ابو ريا: ٦٧٤٦٨٣١ - ٠٤/ ٥٩١٣٠٥ - ٠٥٧

مفيد غالية: ٦٦٥٢٤٨ - ٠٥٠

سمحا بنيامين: ٨٧٥٨٥٩٠ - ٠٤

خالد هدهد: ٩٨٨٦٠٣٨ - ٠٤/ ٦٦٥٢٣٥ - ٠٥٠

التسجيل عن طريق الفاكس: ٦٧٤٢٠٧٥ - ٠٤

نتمنى سنة عمل مثمرة

باحترام

غزال ابو ريا - مركز الفرع

بازار السيارات

سيارات امريكية

كافلير/ ٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١١٠٩٧

بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كافلير/ ٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كافلير/ ٩٨/ يد اولى/ فاخرة/ ٥٠٠٠٠كم/ ٠٥٢-٦٦٥٩٤١

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمبست ٩٢، البيع او تبديل به ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢٠٢

كافلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أيرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سنبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي. ام. سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافلير ١٩٩٦ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٣٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي ام سي سفانا ٩٤ ديزل به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

[illegible]/ ٩٥/ امكانية تبديل بموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

[illegible]/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

[illegible] ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ به ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ وضع ممتاز جدا ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز به ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

[illegible]زيا ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٢٢٠٣٤

[illegible] L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٢٢٣٨٤/ ٠٥٠-٣٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٢١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

جالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ به ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

[illegible]ر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

[illegible] 4x4 ١٩٩٩ دبل كابينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٣٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ به ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/ اوتومات/ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٢/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠

ميتسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٣٨٥/ ٠٥٤٢٤٧٣٨٥

بي. إم. في

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - به ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ - يد اولى به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/ ٣١٦ + اضافات به ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/ ١٩٩٩/ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

i٥٢٥/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

أوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

أوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

أوبل استرا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ بيلفون ٠٥٨٢٣٧٠٠٠

أسترا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٧٣٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١٧٣٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، به ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - به ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

[illegible]كترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

بازار السيارات

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/ اوتومات/ ٠٤-٦١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢

DL ٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٣/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩

٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٩/ ١٦٠٠سم٣ + اضافات - به ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

بيجو ٤٠٥/ ٨٨/ كل الاضافات/ طراز SX/ وضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - به ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٤٠٥/ ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٩٦٤٧٣١٧

بيجو ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ [illegible] - امكانية تبديل

٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/ ٩٤/ [illegible]/ ٠٥٤-٧٣٦٥٣٧٧

٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ به ٠٥٠-٦٦٢٢٤٣٦

بيجو [illegible] ٩٨ يد اولى تندر به ٠٥٥-٤٣٧١٢٤

٢٠٥/ ١٩٩٥، ٠٤-٦٢٨٨٨٨

٢٠٥/ ١٩٩٦ - به ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ به ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨

٤٠٥/ ١٩٩٢/ ١٦٠٠ بوضع ممتاز به ٠٥٢-٣٩٥٦٦٥ - ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ به ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو ١٩/ ١٩٩٢/ ٠٥١-٤٦٥٣٣٣

رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ يد ثانية وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨

ميغان/ ٩٦/ فرنسية/ ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧

١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢٠٢

اكسبرس ٩٢ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢٠٢

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينقو ٩٩ ديزل به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ - ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فضية ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم به ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ - مساء

سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا كارينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

كورولا ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/ ٠٤-٦٧٤٥٢٨٦

تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا ٣٢٣ - ٩٢ - تست لسنة، بيضاء بوضع ممتاز ٠٥٢-٢٥٧٠٩١

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٢٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mbv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

بازار السيارات

بازار السيارات

٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٣٣٦٥٧٧

لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢٠٣

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥١٨١٥٠٥٥/ ٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢

سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١

كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ ٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/ ٩٨٦١٧٨٢

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٢٥

سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كالكسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٣٦٣١٤

ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٩٢، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨/ ٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨

فيات مارينا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) به ٠٥٢-٣٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

يونو ٨٨/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٣٢

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٣١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢

تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٠٥٢-٨٢٠٥٥٥

اونو ٩٢ - ١٠٠٤ به ٠٥٣-٥٦٨٢٤٢

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

برافا ٩٨ يد اولى به ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو XLV/ ٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٣٥٩٧٣٢

اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ به ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ - TDI١٩٠٠ ديزل به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٢ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز به ٠٥٠٢٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

بيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - به ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٣٥٨١٢٠

سكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رافعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ به ٠٥٠-٣٠٩٤٣٢

F١٢ - ٤/٨ - ٣٢٤ طن - ١٩٨٩/ رافعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٢

شاحنة SL٧/ ٩٠/ ٠٤-٦٧٤٢٠٨٢/ ٠٥٠-٣٢٤١٥٣

٩٤٠/ ٩٥/ ٠٥٠-٣٣٧٥٦٧/ ٠٤-٦٣١١٥٠٢

٩٤٠/ ٩٢/ تست لسنة/ ٠٥٢-٦١٣٦٤٣

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠

فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٢٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣ تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة به ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

بازار السيارات

٨٥٠gl/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦١٧٢٩٩ - به ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣١٩٨٤٥

٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ - ت: ٠٩/٨٧٢٨٨١

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢٠٢

٩٦٠/ ١٩٩٧ + ١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٨٠s/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠

مرسيدس ٢٣٠/ موديل ٩٣/ وضع ممتاز/ للاتصال: ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٣٠٩ - ٠٤-٦٢٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

٣٢٠/ ٩٥/ جميع الاضافات/ ٠٥٠-٣٤٩٤٩٨/ ٠٥١-٦١٤٨٥٧

SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٣٣/ ٠٥٣-٤٨٧٨٨١

باص فلكوول/ ٥١ راكب/ ٠٥٣-٧١٣١١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٣٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب التحكم) به ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٣

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

S٣٢٠/ ٩٧/ اضافات/ ثانية به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية به ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ به ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٣٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - به ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ - به ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت/ ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لتكشل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ - به ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٢-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجين

جيتا ٨٨/ ١,٦سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٤٠٥٤٠٢

باسات فولكسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٣-٤٩٨١٤٥

جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٣

بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦

جولف/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٢٤٧٦

بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى به ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة/ ٩٦/ ديزل/ ٠٥٠-٣٣٦٣١٤

جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٣

أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود دولي ٠٢١٠-٧٦٤٨٧٨/ ٠٥١

يونداي

لانترا/ ستيشن/ ٩٦/ ١٦٠كم/ اوتومات/ تست لسنة/ ٠٥٥-٢٥٩٠٧٢/ ٠٤-٦٢٩٢٤٧٧

شفورليت

شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٧٦١١٥٥٨

تراكتورات

لانديني/ F65/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥١-٢٣٣٣٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٩/٥ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ – الخيال.
٩.٠٠ – حياة في الانترنت.
٩.٣٠ – انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ – غصن الزيتون.
١٠.٤٠ – كان ياما كان.
١٠.٤٥ – الرائد.
١٠.٥٠ – البندليم.
١١.٠٠ – نعم للعصفور.
١١.٢٥ – علوم وجغرافيا.
١٢.٠٠ – تطويرات تكنولوجية.
١٢.٣٠ – عجائب الموسيقى.
١٣.٠٠ – قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ – مطعم ايبليت.
١٣.١٥ – باباي.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٣.٤٥ – كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ – في غرفة حاني.
١٥.٠٠ – بدون أسرار.
١٥.٣٠ – اكس مان – تين تين.
١٦.٠٠ – مغامرات شيرلي.
١٦.٣٠ – التوائم.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – قهوة زاف.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مجلة السينما.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف، أخبار.
٢٠.٣٠ – الكشف.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – دوكوميديا.
٢٢.١٠ – أغاني بقيت.
٢٣.٠٠ – يصنعون الريح.
٢٣.٤٥ – من اليوم الى الغد.
٢٤.١٥ – الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح.
٩.٠٠ – في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ – يوسي سياس.
١١.٠٠ – البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ – عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ – زمن الوالدين.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – روسالبندا.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – أخبار.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – محاكمة ايمي.
١٩.٠٠ – مسلسل أجنبي.
١٩.٣٠ – ايتشي.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ – مسلسل.
٢٢.٣٥ – جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٥ – فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
٢٤.٠٥ – قسم الاخلاق.

نتائج اللوطو

٤، ٥، ٧، ١٣، ١٥، ٣١ والرقم الاضافي ٣٤

الرقم الفائز في بول ٢٥٢٤٦٢ والحرف ٨

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ – معروف الرصافي – مع ٢ – دلال عبد العزيز ٣ – يا – يلس – باد – ايفل ٤ – حر – نواح – وسادة ٥ – تاتشر ٦ – يملك – د د – غانا ٧ – سي – سوري – اليم ٨ – تب – مر ٩ – ياسين بقوش – تبحث ١٠ – ماري – ينكر – يبرح ١١ – ألم – رعناء ١٢ – بعيد – يدع – نال ١٣ – نرنم – سيبويه ١٤ – رف – رد – لا ١٥ – شتراوس – ح ح – الب ١٦ – قطر – اساعد – دام ١٧ – نا – احسان المنذر ١٨ – عادل امام – جبل – آت.

عمودياً:
١ – مديحة يسري – ابن رشد ٣ – علا رامي – أمل عرفة – نا ٣ – را – تل – تسأمين – رقاد ٤ – وليم شكسبير – دمياط ٥ – فعل – ني – وراء ٦ – ابسن – دروب – حم ٧ – لد – وادي – قي – أسى ٨ – رأبا – ون – حسام ٩ – صلاح – شكري سرحان ١٠ – أعد – رعديد – عاج ١١ – فز – نعب – ادلب ١٢ – ييأس – غامبيا – وعل – مل ١٣ – زياد الرحباني – بدن ١٤ – فد – ني – ثر – أهل – اذا ١٥ – عبلة كامل – حمل – أسمرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تقبّل انتقادات المقرّبين، فنيّتهم حسنة ويسعون لمصلحتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تكون غيوراً على الحبيب وتعيد النظر في أسس علاقتك معه.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لماذا لا تحاول السيطرة على دموعك وتعمد إلى أخذ القرار بالتروّي؟!

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
من الأفضل أن تكرّس وقتك للأعمال لأنها تتمتع بحماية الفلك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
إن اضطررت إلى أن تحسم الأمر بسلبية انتظر حتى تتوضح الأفكار أكثر.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
ستأخذ أعمالك الكثير من وقتك وتشغلك عن حياتك الخاصة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) .
هذه فرصة كي تختبر فيها مجدداً مهارتك وحسن تصرفك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تفقد أعصابك فالمحيطون بك لا ذنب لهم في كل ما يحصل.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
إحرص على أن يكون الإنطباع عنك جيداً في هذه الفترة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
أزمة مادية قد تسبب لك اليأس وتدخلك في دائرة مفرغة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
عاطفياً، تشعر بالراحة والفرح بعد إزالة الشكوك بينك وبين الشريك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ألف فكرة وفكرة تولد في رأسك، إفتح عينيك على العالم.



• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٥، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وتنخفض مجدداً يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٦° * المروج الشمالية ٣١° * جبال المركز والجنوب ٢٨° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجاً والسباحة خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(٢٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

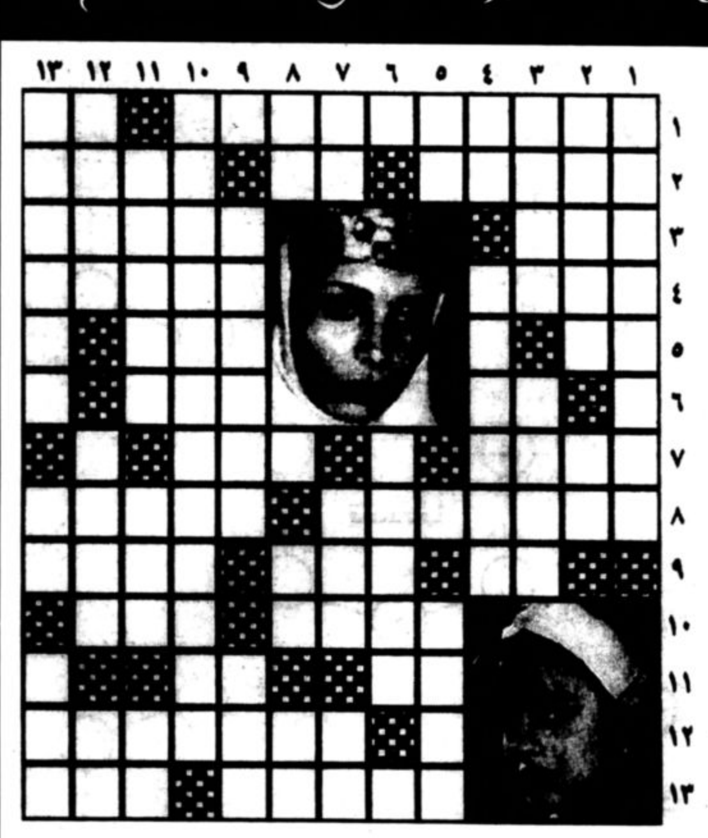
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/٤)

* دولار أمريكي	٤.٢٦٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣٠٣	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٨٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٧٧٨	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٣٩	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٧٣٩	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠١٧١	ش.ج
* «أسود»	٤.٢٦ - ٤.٢٩	ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ – كتاب شهير في فلسفة الشريعة لمنتسيكو – ضمير متصل.
٢ – يأكلان – كثير – طائر مغرد.
٣ – قرض – مرفأ هندي.
٤ – والدتها – مارسا العمل.
٥ – حسم الأمر – اوتوماتيكي.
٦ – ضمير منفصل – نبات كالحبق.
٧ – علم مؤنث أجنبي – ضياء.
٨ – ممثلة مصرية (احدى الصورتين) – جزيرة في المتوسط.
٩ – خاصتي – لبّ – أجر.
١٠ – خاصتهما – إنصاف.
١١ – إكتمل – شعور.
١٢ – ممثلة مصرية.
١٣ – الروضة الحسناء العميمة النبات – يحمله كل شخص.

عمودياً:
١ – مطربة لبنانية (إحدى الصورتين).
٢ – مأدبة – انت بالأجنبية.
٣ – جماله – ذكره بالسوء (معكوسة).
٤ – متشابهان – منتسب الى دولة أوروبية.
٥ – أداة نصب – دقها وفتها وسحقها.
٦ – أتركهم.
٧ – هزّ – عدد – حاجز.
٨ – قصد المكان – للنهي – نقيض باطل.
٩ – هزلنا ومداعبتنا – استخلص المعنى.
١٠ – ممثل مصري راحل.
١١ – عاصمة جزر شتلند البريطانية – خشب بالأجنبية – متشابهان.
١٢ – سهام – مدينة سعودية – جنون.
١٣ – الشاطئ – حيوان قطبي – مطربة خليجية.

أبناء الشمس عرض جديد للمسرح الدمشقي الراقص



* بعد سلسلة من النجاحات التي حصدتها فرقة اناتا للمسرح الراقص بدءا من دمشق والخليج وصولاً الى تونس مروراً بالاردن من خلال عرضها السابق هواجس الشام تواصل الفرقة اعمالها عبر عرض جديد بالاشتراك انتاجياً مع الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون حمل عنوان (ابناء الشمس)، وهو من تأليف محمد عمرو موسيقى محمد هباش اما الكوريغراف تصميم الرقصات وتجسيد اللوحات وادارة الحركة.. فمن عمل الفنان جهاد مفلح مدير الفرقة الذي قدم للعرض بالقول ثمة ما هو اصعب من النجاح انه المحافظة عليه والارتقاء الدائم نحو كل ما هو مبتكر ومثير لاسيما وانها تتطور وتتوسع باعضائها متجاوزة كل الصعوبات لتضمن استمرارها وحرصها على التميز للوصول الى مستوى المسرح الراقص العالمي.

والعمل يقدم عبر احدى عشرة لوحة مع افتتاحية وختام لاسطورة الابطال نهضوا وسط العتمة كالوان الطيف يبحثون عن امهم الشمس التي اختطفتها مملكة الظلم واتباعها فحرمت الارض من النور وبدأت باحتلال الارض واستعباد ساكنيها هذا ما يرويه الشيخ اديب الكفيف الذي يجسد دوره الفنان تيسير ادريس، ليحرض ابناء بلدته على مقاومة الاحتلال واعوانه فيبدأ التداخل بين الواقع والرمز. يشارك في العمل اكثر من اربعين راقصاً وراقصة.

النقاد والجمهور يختلفون على «ساعة الزحام ٢»

• بقلم: امنية طلعت •

* يبدو أن النقاد والجمهور لن يتفقوا أبداً على رأي بخصوص عمل فني، وقد اثبت ذلك الجزء الثاني من فيلم «ساعة الزحام ٢» بطولة جاكي شان وكريس تاكر، فهذا الفيلم الذي بدأت دور السينما في الدول العربية عرضه، حافظ على مركزه الثالث في سباق قمة أفلام هوليوود على مدى شهر وحتى الآن. وما زال يشهد إقبالاً جماهيرياً في دور العرض الأمريكية رغم أن نقاد السينما هناك نقدوه بشكل سيء في الصحف الفنية ووصفوه بالسطحي.

فالناقد كيرك هونيكت، قال عن الفيلم: إن جاكي شان وكريس تاكر في فيلم «ساعة الزحام ٢» ينفذان القانون تماماً مثلما كان لوريل وهاردي يحركان البيانو، فأسلوب تحرياتهما يفتقد للمنطق والواقع ولكن هذا يستخدم كحجة ليدخل هذا الثنائي الغريب والمتشاحن في مواقف كوميدية طفولية ويقعان في هفوات مضحكة مقدمين حركات أشبه بالألعاب البهلوانية، وكأن المشاهدين في العالم لم ينالوا كفايتهم من نجم الأكشن في هونج كونج والكوميديان الأمريكي في فيلمهما المدوي «ساعة الزحام» عام ١٩٩٨ الذي حقق إيرادات بلغت ٢٥٠ مليون دولار في جولته للعرض على مستوى العالم حتى يقوم الممثلان في فيلمهما الجديد بأداء حركاتهما الغريبة تماماً كما لو كانا مازالا يقدمان الفيلم نفسه.





ويكمل هونيكت نقده قائلاً: وبالعودة للمخرج بريت راتنر والكاتب الجديد جيف ناثامشون فهما يرفعان من نبرة التنافر العنصري بين النجمين، حيث يخاطب تاكر شان: «انتم الصينيون كلكم تشبهون بعضكم» خلال مشاجرة، ثم نجد جاكي شان يهدد تاكر قائلاً: «اصمت وإلا أركلك ركلة تعيدك إلى إفريقيا».. بالمقابل يقدم الفيلم لنا نفس تركيبة الجزء الأول، فالمخبر كارتر (كريس تاكر) يمثل دور سائح يسير بقاموس انجليزي صيني في حين يقوم المفتش لي (جاكي شان) بعرض المواقع السياحية له وهي في الأغلب تتكون من صالات المسارح وحفلات المرفهين في باركاروكي وعلى اليخت في فيكتوريا هاربور، مع درجة عالية من تزوير الفواتير التي تأخذ الشرطيين عن هونج كونج الى لوس انجلوس ولاس فيجاس بدون ان يتعرضوا لمساءلة السلطات ونجد تاكر يلعب مرة اخرى دور المتهور المندفع في الكلام والذي يتكون اسلوبه في الحديث من نكات عن النساء والآسيويين وشريكه الفظيع وهذا مستخدم بوضوح وكأنه سر سحره وجاذبيته.

ويضيف هونيكت: عمليا يجب ان يلعب شان بمستوى اقل يتوافق مع البطل الامريكي المساعد له، لذا نجد ان عليه منذ ان شارك تاكر في مشاهد القتال، ان تصبح حركاته بطيئة اكثر ويقلل من حاسته الكوميدية المعتادة.. كما ان صناع الفيلم احاطوا النجمين بمجموعة من الفنانين القابلين لاداء القليل في سبيل شان وتاكر، فالممثل جون لون كان وجوده ثقيلا لا يتناسب مع قائد عصابة مخادع، والسؤال لماذا لم تجد شركة انتاج الفيلم قواعد افضل لهؤلاء الممثلين الذين يظهرون وكأنهم جاهزون دائما تحت الطلب، فزيزي زانج تبدو كتابع امين تتحدث وكأنها تلقي عناوين فرعية ودورها كان شاحبا وآلان كينج بدا ضائعا في دور الملياردير صاحب الكازينو والفندق، دور لم يستفد من قدراته الكوميدية اما روزالين سانشيز كانت عينا بحركات عيون مغرية بدت مقصودة وهاريستل بالين وسول روبينك كانا بالكاد يمكن تحملهما.

اما الناقد روبرت ك الدر فقال: ان الجزء الثاني من فيلم «ساعة الزحام» يكسر كل القواعد، فهذه التكملة تنجح فقط بمجموعة الحركات التافهة والمعقدة والتي رسمت بعدد من الاجساد مع بعض الكوميديا والسرعة والمزاج الحسن وعدد من مشاهد الشجار المصممة بشكل جيد.. فالدويتو غير المتلائم المحقق جيمس كارتر (كريس تاكر) والمفتش لي (جاكي شان) يتقابلان هذه المرة في هونج كونج حيث يزور كارتر لي ولكن عندما تقتلع قنبلة اثنين من وكلاء السفارة الامريكية السريين يعود كل من لي وكارتر للعمل في القضية، والسيناريو هذه المرة يأتي بشكل معكوس عندما يحاول كارتر ان يستجوب حجرة مليئة بافراد عصابة في ناد ليلي بهونج كونج ويتحدى حارسا ضخما جدا في ناد صحي وبعد ان يتم احتجازهما في حجرة مليئة بالاجساد (لي وكارتر) يتم القاؤهما في طريق عام وهما عاريان.

ويقول إلدر: الفيلم يبدأ مبشرا للغاية ولكنه بتتابع الاحداث يغرق في كليشهات محفوظة للافلام البوليسية، فلا بد من مؤامرة لتوريط كازينو لاس فيجاس والصحافة للحصول على النقود، ومن الكليشيهات غير المستخدمة والتي هي قليلة جدا، الانتقام الالزامي من قاتل ماو هذه لن تستخدم لاستخدامها من قبل في الجزء الاول.

تاكر وشان يقدمان فيلما يشعرك بالذنب لتضييع وقتك معه فأنت معرض فقط لصوت صرير تاكر الذي يثير الاعصاب مع صرخاته التي يمكنها ان تحطم الزجاج، لذا فالجزء الثاني من «ساعة الزحام» عاجز بغياب حركات شان الفنية المتتالية، وامتناعه عن تفجير العابه البهلوانية مؤخرا اياها لقتال وحيد على سقالات احدى البنايات، لذا بدا شان اقل جرأة عما قبل.

اما مجلة «اتلانتا» الفنية فقد قالت: انه قصة بوليسية مستهلكة ومليئة بالنكات المبتذلة والتافهة وربما تأتي مشاهدته فقط لتزجية الوقت والتسلية حيث انه افضل من المسلسلات النهارية المملة، كما تؤكد المجلة ان الفيلم مجرد رغبة من المنتج والمخرج لاستثمار نجاح الجزء الاول واحرازه لـ ٢٥٠ مليون دولار نظير توزيعه حول العالم.

كامبل تحت حراسة مستمرة من خطيبها!

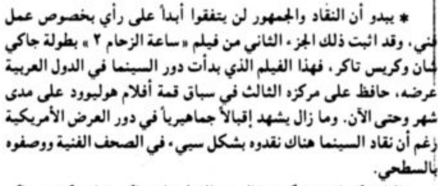




* تخصص شرطة مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة حراسة دائمة للعارضة السوبر نعومي كامبل (٣١ عاما) التي تشارك حاليا في الاوبرا المسرحية «مونولوجات حسية» التي تقدم على مسرح «ذي سكوير» في تلك المدينة.

ولقد اعلمت النجمة البريطانية السلطات المحلية بمخاوفها من مهاجمة خطيبها السابق، الايطالي فلافيو برياتوري، لها. ولذلك سترافق نعومي حراسة دائمة وهي تمر بشوارع المدينة. وعلى الرغم مما هو معروف عنها حول مزاجها الصعب، الا انها لم تستطع مواجهة فلافيو في الشهر المنصرم، حيث اتهمت عارضة الازياء، المليونير بصفعه لها على الوجه في اثناء جدال جرى فيما بينهما في مدينة سردينيا.

وسبيرز تطالب بحراسة دائمة!



* طالبت المغنية الامريكية بريتني سبيرز بحراسة شرطية دائمة لها، بالاضافة الى مراقبة خط الهاتف الذي يربط غرفتها مع حجرات الممثلين في اثناء الجولة التي ستقوم بها في شهر سبتمبر الحالي الى استراليا.

وحسب ما اشارت صحيفة «هيرالد صن» الاسترالية، فإن عقد المغنية يتضمن بندا يفرض على منظم الجولة ان يدفع مخالفة ٥٠٠٠ دولار في حال كشف عن رقم الهاتف الذي طلبته الفنانة.. وتعود هذه المطالبة الى ان موزع الصوت الشهير ايمينم حصل مؤخرا على رقم سبيرز الخاص وشجع معجبيها على شتمها عبر الهاتف.

كما طالبت المغنية ذات الـ ١٩ عاما بالحفاظ على سرية تفاصيل تصوير برنامج خاص في ضواحي مدينة سيدني. وسبيرز التي تزور سيدني للترويج لالبومها الثالث، لن تجري اية احاديث امام الجمهور حول عمليات التجميل التي اجريت لها او تفاصيل علاقتها الغرامية مع جوستن تمبرلاك، عضو فريق «ان سنك».

يذكر ان مبيعات اسطوانتيها الاوليين وصلت الى ثلاثين مليون نسخة في جميع ارجاء المعمورة.

مارينا هيريديا.. صوت الفلامنجو الجديد



* تعتبر الاسبانية مارينا هيريديا ابنة مدينة غرناطة احد الاصوات الواعدة التي بدأت تبرز فعلا كمغنية منفردة مستعيدة فن الغناء الكامل رغم انها تعيشه منذ طفولتها، ذلك انها ابنة الفنان بادون الذي شاهدناه مؤخرا مع الراقص مانوليتي وهما ينقلان اسرار الغناء والرقص الى ابنتيهما مارينا وجوديا في فيلم دومنكي أبل الوثائقي «باسم الأب». وقد برز اسمها في هذه الايام خصوصا من خلال مشاركتها في البوم الموسيقى الاسكتلندي جوسيف بي. ولقد اصبح لمارينا شهرة عالمية، رغم صغر سنها، حيث غنت باللغة الالمانية في اوبرا «دي أموري» لماوريسيو سويتلو التي يمكن سماعها في اسبانيا على مسرح «زارزويلا» والتي قدمت سابقا في بينال ميونخ.

ولقد اصغى الجمهور اليها باهتمام بالغ خلال عدة حفلات قدمتها في مسرح كلية الطب في مدريد وذلك الى جانب رفيقات من جيلها العشريني مثل استريا مورنتي واركانهيل. ولا احد يشك بأن لهذه الغرناطية صوتاً ساحراً كما هو الحال بالنسبة لصورتها على المسرح.

في اسطوانتها الاولى التي تحمل اسمها تغني مارينا على ايقاعات موسيقى التانجو والرومبا والفلامنجو حيث تبرز امكاناتها في اداء البعد الدرامي والرخيم في الغناء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٥ أيلول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

انفصال نجمة «تايتانك» عن زوجها

علماء يحولون خلايا جذعية بشرية لخلايا دم

الاهرام تحتفل بمرور ١٢٥ عاما على صدورها

ص (١٢-١٣)

سائح امريكي يلقي بزوجته من السفينة

* النرويج - الوكالات - القت الشرطة النرويجية القبض على سائح أمريكي اثر قيامه بالقاء زوجته المسنة من فوق ظهر سفينة قبالة ساحل بلدة نرويجية.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية التي أذاعت النبأ ان الزوجة السائحة تبلغ من العمر ٦٩ عاما وأنها لقيت حتفها اثر ارتطامها بسطح المياه. ونقلت الشبكة عن مسؤولين بالشرطة قولهم انه تبين أن هذا السائح كان مختلا عقليا ويعالج ولكنه توقف عن تلقي العلاج. وأشارت الشبكة الى أن السائح وزوجته كانا في رحلة بحرية تستغرق ١١ يوما انتهت بهذا الحادث المأساوي قبالة الساحل النرويجي.

علماء بريطانيون يبتكرون كبداً اصطناعياً

* جلاسكو (اسكتلندا)- الوكالات - يقول علماء بريطانيون إنهم حققوا انجازا جديدا في البحوث التي يجرونها لابتكار كبد اصطناعية يتمكن من انجاز وظائف الكبد الطبيعية، فقد تمكنت مجموعة من العلماء في جامعة ستراثكلايد الاسكتلندية من تطوير بديل للكبد يستفيد منه مرضى عجز الكبد الذين قد ينتظرون طويلا قبل تمكنهم من اجراء عمليات زرع الكبد.

وتوصل العلماء إلى طريقة تتيح لهم حفظ خلايا الكبد الحية داخل جهاز خاص يوصل بالجسم ويؤدي وظائف الكبد التالفة. ويقول هؤلاء العلماء، إن هذا النوع من الاعضاء الاصطناعية قد يساعد الملايين من المصابين بأمراض الكبد. كما يمكن لجهاز مماثل ان يقوم مقام غدة البنكرياس في حالة عجزها عن القيام بواجباتها.

اعلن عن هذا الانجاز الجديد في مدينة جلاسكو باسكتلندا، حيث يقام المهرجان العلمي البريطاني. فقد قالت الدكتورة هيلين جرانت إنه بفضل هذا الانجاز الجديد، سيكون بالامكان قريبا علاج وشفاء مرضى الكبد والبنكرياس مشيرة الى إن النمط الجديد من الاعضاء الاصطناعية الذي تم تطويره سينفع على وجه الخصوص المصابين بعجز الكبد الحاد الذين لا يرجى شفاؤهم حاليا الا من خلال عمليات الزرع التي تكتنفها مصاعب جمة وتكلف اموالا طائلة ، اضافة إلى الوقت الطويل الذي يتوجب على المريض قضاؤه تحت العناية المركزة بانتظار كبد مناسب.

سرقة ساعات أثرية من متحف جنيف

* جنيف - الوكالات - ذكرت الشرطة السويسرية امس الاول أن لصوصا هربوا بأربعين ساعة يقدر ثمنها بمليون دولار من أحد المتاحف في قلب مركز صناعة الساعات في سويسرا خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وقالت الشرطة ان اللصوص تسلقوا واجهة المبنى مساء يوم الجمعة، وشقوا طريقهم داخل حجرة العرض في متحف الساعات في جنيف. واستولى اللصوص المجهولون على (٤٠) ساعة ذات قيمة عالية من بين (١٠٠) ساعة معروضة في المعرض، إلا أن إحدى الساعات تبلغ قيمتها (١٠٠) ألف دولار سقطت منهم أثناء هروبهم في جنح الظلام. وقال مسئولو المتحف أن الساعات المسروقة لا يمكن تعويضها وكانت مهداة للمتحف على سبيل الاعارة من الشركات المصنعة للساعات أو من متاحف أخرى.

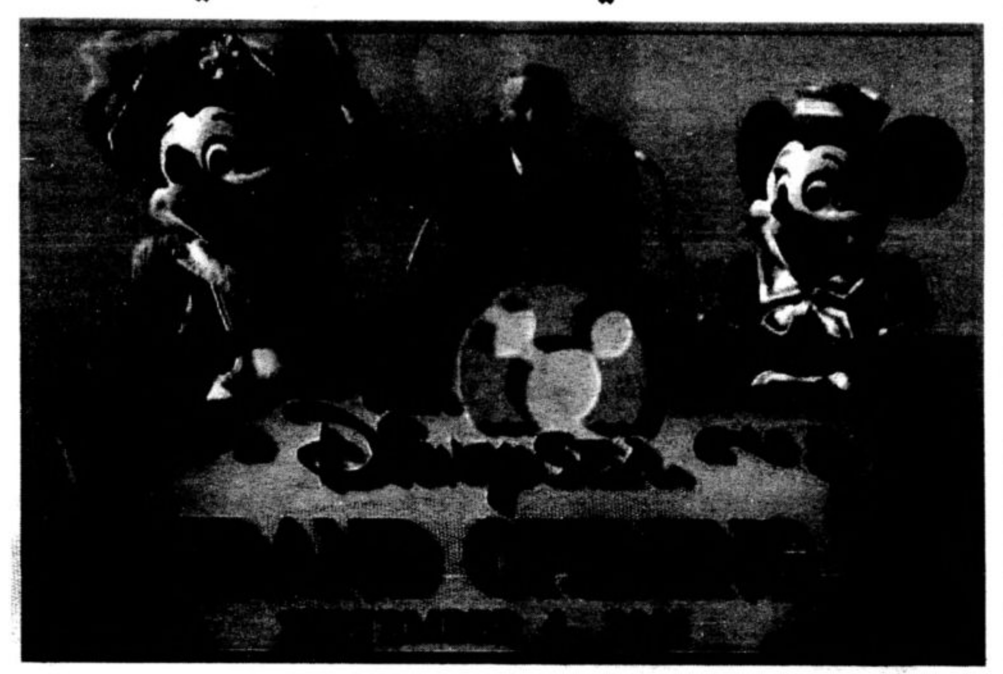
يقتل صديقته ويرسل أعضاءها بالبريد

براج - الوكالات - قبضت شرطة براج على رجل تشتبه في أنه قتل صديقته وأرسل أجزاء من جسدها في طرود بريدية لعناوين وهمية.

وقالت متحدثة باسم شرطة العاصمة التشيكية امس الثلاثاء، ان عملية البحث بدأت في الرابع والعشرين من آب، عندما عثر موظفو البريد في مدينة برنو على ذراع وساق ادميتين في طرد كريه الرائحة لم يتسلمه أحد ثم عثروا على طرد اخر في اليوم التالي.

وألقت الشرطة امس الاول الاثنين، القبض على المشتبه به البالغ من العمر ٣٢ عاما وعثرت على مزيد من الاعضاء الادمية في العاصمة. وقالت المتحدثة ، ان الشرطة تشتبه في أنه قتل صديقته التي عاش معها عاما ونصف العام وأنه أرسل أجزاء من جسدها في طرود من مكاتب بريد مختلفة في براج.

افتتاح اكبر ملاهي للالعاب المائية في طوكيو



*طوكيو - الوكالات - لم تحد الامطار القليلة والسماء الملبدة بعض الشيء بالغيوم من حماس الزوار عند افتتاح ملاهي ديزني سي طوكيو امس الثلاثاء، وهي مدينة جديدة للالعاب المائية على مشارف العاصمة اليابانية.

ووسط انفجارات الالعاب النارية من قمة بركان عملاق يتوسط مساحة الساحة البالغة نحو ١٧٦ فدانا تدفق نحو ١٥٠٠٠ زائر عبر البوابات.

كان الكثيرون ينتظرون منذ ساعات وبعضهم ينتظر من الليلة الماضية ليصبح اول من يستخدم القطار السريع او الجندول في القنوات المائية بصحبة شخصيات والت ديزني مثل ميكي وميني.

وقالت هيرومي يودا (٣٧ عاما) وهي ربة اسرة قادت سيارتها مع اسرتها المكونة من اربعة افراد مسافة ٧٠٠ كيلومتر لحضور الافتتاح «الاطفال تركوا المدرسة اليوم. لم نتمكن من منعهم لانهم يحبون ديزني.»

وقضت الاسرة الليلتين السابقتين في مدينة ملاهي ديزني لاند المجاورة في طوكيو ونامت في السيارة لتوفير التكاليف.

ويمثل افتتاح ديزني سي استكمال منتجع ديزني في طوكيو الذي يضم مدينتي ملاهي وفندقين ومركزا تجاريا ومركزا ترفيهيا.

واستثمرت شركة اورينتال لاند التي تدير المدينتين بترخيص من شركة والت ديزني مبلغ ٤٢٠ مليار ين على المنتجع.

ورغم ان الافتتاح يتم في غير عطلة نهاية الاسبوع ورغم الظروف الجوية تقول الشركة انها تشعر بالسعادة لان عدد الزوار بلغ ٢٦ الفا وتتوقع اعدادا اكبر في عطلة نهاية الاسبوع.

وتتوقع الشركة ان يزور المدينتين نحو ٢٥ مليون زائر سنويا.

المخرج السوري نجدت أنزور: إسرائيل تنتظر «البحث عن صلاح الدين»



نجدت أنزور

* اللاذقية - الوكالات - سيكون مسلسل «البحث عن صلاح الدين» الرقم (١) في شهر رمضان المقبل، أعلن ذلك على الملأ لأننا لم ننجز العمل بكل هذه الامكانيات لنكون الرقم (٢). إن العالم كله ينتظر هذا المسلسل واولهم اسرائيل لمعرفة ماذا سنقول من خلاله وكيف سنخاطب الغرب وكيف سنخاطب انفسنا ايضا.

هكذا استهل المخرج نجدت انزور الحديث عن عمله الجديد في المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه واقيم في مدينة اللاذقية خصوصا لهذا المسلسل وقال ان كان كل ما يقال عادة قبل عرض اي عمل يقع في خانة المتابعة الاعلامية لان الحكم الحقيقي لا يطلق الا بعد مشاهدة العمل على الشاشة فأن مجمل التصريحات تعكس بشكل او بآخر اشتداد المنافسة خاصة وان هناك مسلسلا آخر يصور حاليا عن صلاح الدين ليعرض في رمضان ايضا.

وحضر المؤتمر كاتب العمل محمود عبد الكريم وبطله رشيد عسّاف وعدد من الفنانين والصحفيين ومما قاله نجدت انزور فترة صلاح الدين أن فترة غنية تحتاج لأكثر من عمل والدراما السورية سيكون لها اليد العليا في رمضان واعتقد انه ليس هناك منافسة عربية اطلاقا لهذا العمل الذي ننجزه.

وأضاف انزور: فيما يخص المنافسة المحلية فدائما تجد التصنيع الاصلي والاخر التايواني ونحن نوفر كل المعطيات ليكون عملنا هو الاصلي. وانا سعيد ان المنافسة هي منافسة حول الموضوع نفسه خاصة انني كنت انتظر هذه الفرصة منذ زمن وطالما ان الامر كذلك فحتى لو تعطل الاخرون عن عملهم فنحن سندعمهم ليكملوا المشوار فيهمني ان يعرض العملان كلاهما في رمضان واعتقد ان المنافسة ستكون شبه معدومة.

هناك من يحاول إلغاءنا لكننا نقول ان المجال مفتوح للجميع والشاشة ستكون الحكم. اننا نخوض حربا غير حرب صلاح الدين انها حرب اثبات وجود فعوضا عن ان نتفرغ لإبداعنا نجد المشكلات امامنا وهناك من يقول إن عملنا لن يرى النور لكن لن يمنعنا كل ذلك من اتمام المسلسل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٦ ايلول ٢٠٠١ ■ ١٨ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 6.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 97/58

٢٤ صفحة

(٦٢) فتاة وشابا يهوديا قبل التجنيد الى شارون:

نرفض الخدمة والمشاركة في قمع الشعب الفلسطيني

(ص ٧)

«الشاباك» يعتقل أربعة فتيان من ديرحنا!

(ص ٥)

مصدر عسكري اسرائيلي

الاحتلال جمّد قراره باقامة مناطق محظورة قرب الضفة الغربية

• عشراوي: اسرائيل تريد عزل القدس عن الضفة الغربية • تعزيزات عسكرية كبيرة في القدس • النتشة: سلطات الاحتلال قامت باجراءات لتكريس تقسيم الخليل وزيادة معاناة سكانها بهدف تهجيرهم • جريح في قصف صاروخي على موقع أمني فلسطيني في غزة •

(ص٣)



• شبكة المنظمات الاهلية غير الحكومية نظمت اعتصاما امام مقر الامم المتحدة في غزة، امس •

الحزب الشيوعي يطالب باقالة وزير التطهير الاثني ليبرمن ومحاكمته

(ص ٥)

عرب «المعراخ» منحوا بن اليعيزر ٤٦٪ من أصواتهم

(ص ٤)

مصرع طفل بعد أن دهسه والده

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي طفل في الرابعة من عمره، مساء أمس، في مدينة راهط، مصرعه في حادث دهس، بعد ان كان والده يقود سيارته إلى الخلف، ولم يلحظ ابنه الواقف وراء السيارة فقام بدهسه. وقد توفي الطفل على الفور.

(انظر ص٧)

كلمة الاتحاد

التحيّة والتقدير لاصحاب الضمير الحي

* يخطئ، من يعتقد ان الادانة الدولية والعزلة الدولية التي واجهتها حكومة الكوارث الشارونية وسياستها الاجرامية ضد الشعب العربي الفلسطيني في مؤتمر مناهضة العنصرية في دوربان بجنوب افريقيا، لن يكون لهما الأثر والمدلول السياسي على موقف اوساط في الرأي العام الاسرائيلي، وحتى على اوساط رسمية. وعاصفة التحريض الهستيري على ادانة اسرائيل الرسمية بممارسة الاضطهاد والتمييز العنصري والعزل العنصري والتطهير الاثني ضد الشعب الفلسطيني، والتي تنطلق من اروقة الاوساط الحكومية ووسائل الاعلام الرسمية والصهيونية، لا تستطيع اخفاء حقيقة ان السياسة الاسرائيلية المنتهجة مدانة ومعزولة في الحلبة الدولية الرسمية وعلى الصعيد الجماهيري في الرأي العام العالمي، عن أعين الجماهير الواسعة في اسرائيل. وان الرأي العام العالمي يتعاطف ويتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، ضحية العدوان والاحتلال وجرائمهما، ويناصر حقوقه الوطنية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية للتخلص من نير الاحتلال والاستيطان وانجاز استقلاله الوطني، وهذا ما عكسه مؤتمر دوربان ضد العنصرية.

«واول الغيث قطر»، كما يقول المثل، ففي الاجواء السلطوية المشحونة بالتحريض على مؤتمر دوربان وخلط الاوراق ديماغوغيًا لطمس حقيقة سياسة العدوان المفلسة عالميًا، انطلقت مجموعة من أصحاب الضمير الحي، من الشبان اليهود، من خريجي الثانويات، لتوجه صفعة مدوية الى سياسة التضليل والعدوان التي تمارسها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز، فأمس الاول، الثلاثاء، وجهت رسالة الى رئيس الحكومة، ارئيل شارون ونسخة عنها الى كل من وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، والقائد العام للجيش، شاؤول موفاز، ممهورة بتواقيع (٦٢) شابًا وشابة على عتبة التجنيد الاجباري في الجيش، ومن مختلف انحاء البلاد.

ورسالتهم، بطابعها ومدلولها، صرخة احتجاج وادانة للسياسة العنصرية الحكومية ولجرائمها ضد الشعب الفلسطيني، ورفض للمشاركة في تنفيذ هذه السياسة، والاعلان بشكل قاطع انهم لن يخدموا في المناطق المحتلة ولن يكونوا الذخيرة في قتل واضطهاد الشعب الفلسطيني. وبجرأة واعية كتبوا في الرسالة «اننا نعارض بشدة دوس حقوق الانسان الذي تمارسه دولة اسرائيل، ان مصادرة الاراضي والاعتقالات وسياسة الاغتيالات والاعدام والتصفيات دون محاكمة وهدم البيوت والحصار والتعذيب والتنكيل ومنع العلاج الطبي عن المرضى، كل ذلك بمثابة جزء من الجرائم التي تقترفها دولة اسرائيل..»، وبناء على ذلك يقررون «اننا سننصاع لاوامر ضمائرنا وهي اننا سنرفض المشاركة في ممارسات القمع ضد الشعب الفلسطيني، تلك الممارسات التي تستحق ان تسمى ممارسات ارهاب، واننا ندعو أبناء جيلنا والجنود النظاميين في الخدمة الاجبارية والاحتياط وفي الخدمة الدائمة الى السير في طريقنا». «ويؤكدون ان الامن ينجز، ويتحقق فقط بواسطة اتفاق سلام عادل بين حكومة اسرائيل والشعب الفلسطيني».

اننا اذ نحيّي ونقدر هذا الموقف العادل والجريء، لهؤلاء الشبان من أصحاب الضمير الحي، نأمل ان تكون صرخة موقفهم هذا محفزا جديداً لتصعيد معركة قوى السلام والحرية، العربية واليهودية، من أجل وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي ودفع العجلة باتجاه استئناف المفاوضات وانجاز السلام العادل.

(الاتحاد)

مفاوضات حثيثة في دوربان بين العرب والاوروبيين حول الشرق الاوسط

* دوربان - الوكالات - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية كين فيرفيكي ان «مفاوضات جدية للغاية» جرت امس الاربعاء في دوربان بين الاوروبيين والعرب والافارقة حول الشرق الاوسط.

وقال ان «المحادثات جدية للغاية للتوصل الى اجماع. ويبقى الاتحاد الاوروبي موحدا».

ومساء الثلاثاء امهل الاتحاد الاوروبي نفسه ٢٤ ساعة لتقييم فرص نجاح المفاوضات الجارية للتوصل الى بيان ختامي لا يدين اسرائيل. وقال الناطق «ليست انذارا لكن لا يمكننا التفاوض الى الابد».

وافاد مصدر قريب من المفاوضات ان الجانب العربي «يعقد المفاوضات ويحاول ارفاق اضافات» بالنص الذي طرح للبحث واقترحته الرئاسة الجنوب افريقية للمؤتمر.

ويمثل العرب المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة في نيويورك منذ مغادرة الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى امس.

واعتبر موسى امس انسحاب الولايات المتحدة من مؤتمر الامم المتحدة حول العنصرية في دوربان امرا غريبا وبمثابة انحياز شديد لاسرائيل.

واشاد عقب عودته الى القاهرة بـ«الجهود المكثفة المصرية والعربية خلال المؤتمر» قائلا «اعلنا بكل صراحة اننا سنؤيد الاشارة الى ما تعرض له اليهود في الماضي ولكن يجب ان لا ننسى الحاضر وما تقوم به اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني».

ووصف الدور الاوروبي بانه «كمن يمسك العصا من الوسط».

وكان الامين العام اكد في كلمة القاها امام المؤتمر ان «الاستعمار الاسرائيلي في فلسطين والاراضي العربية المحتلة يعتبر تمييزا لشعب على حساب شعوب اخرى»، وشدد على «حق تقرير المصير بوصفه من الحقوق الاساسية للانسان والشعوب». وحذر من «الاهانات العنصرية والاشارات التى لا تخفي الكره للشعوب الاخرى والتي صدرت عن بعض المرجعيات الدينية في اسرائيل ووصفت فيها العرب بانهم حشرات وافاعي وانهم يتكاثرون كالنمل، واضاف متسائلا «هل هناك عنصرية اكثر من ذلك».

وسلم منتدى من المنظمات غير الحكومية رسميا امس الاربعاء، تقريره النهائي المثير للجدل خلال دوربان الذي يتهم اسرائيل «بارتكاب اعمال ابادة».

ومنذ تبني الوثيقة في الثاني من ايلول، رفضتها عدة منظمات غير حكومية منها هيئات دولية هامة على غرار «هيومن رايتس ووتش» ومنظمة العفو الدولية.

وبعد المنظمات غير الحكومية اليهودية - التي رفضت التصويت على النص واعلنت امس انسحابها نهائيا من منتدى المنظمات غير الحكومية والمؤتمر - نددت ٧٧ منظمة غير حكومية اساسا من اوروبا الوسطى والشرقية بالنص واجراءات تبنيه.

وقد اعلنت ماري روبنسون الامينة العامة لمؤتمر دوربان المفوضة العليا لحقوق الانسان لدى الامم المتحدة ان بعض المقاطع في تقرير المنظمات غير الحكومية خصوصا الاشارة الى الابادة «غير مقبولة وجارحة».

واضافت «من المحزن ان لا اتمكن للمرة الاولى من توصية مندوبي مؤتمر الامم المتحدة بان يعلقوا اهتماما كبيرا على بيان المنظمات غير الحكومية».

وأمس الاربعاء ذكرت ناطقة باسم المنظمات غير الحكومية التي تلت نصا امام المؤتمر لدى تقديمها التقرير رسميا «ان النص لم يصغ باللغة التقليدية للامم المتحدة لكنه يعبر عن صوت الضحايا».

قضية غيلون ترفع الى لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب

* كوبنهاغن - و.ص.ف - وجه مركز الابحاث واعادة التأهيل لضحايا الارهاب (مقره كوبنهاغن)، امس الاربعاء، انتقادات شديدة اللهجة الى الحكومة الدنماركية لرفضها احالة قضية السفير الاسرائيلي الجديد في الدنمارك كارمي غيلون، الى القضاء بتهمة انتهاك معاهدة الامم المتحدة ضد التعذيب.

واعلن تو ماغنوسون منسق المشاريع في المركز ان «رد الشكوى التي تقدم بها حزب «لائحة الوحدة»، وهو حزب من اقصى اليسار وسبعة من ضحايا التعذيب، مثير للسخرية حين نعلم ان الدنمارك تتباهى بانها دولة رائدة في مكافحة التعذيب».

وردت الشرطة الدنماركية، امس الاول الثلاثاء، هذه الشكوى متذرعة بالحصانة الدبلوماسية التي اعلن وزيرا العدل والخارجية الدنماركيان انها تحمي غيلون من اي ملاحقة.

وقال ماغنوسون ان «مركز الابحاث واعادة التأهيل لضحايا التعذيب سيطرح هذه القضية ويوجه انتقادات شديدة اللهجة الى الحكومة في التقرير حول الدنمارك الذي سيتم ارساله خلال الاشهر الستة المقبلة الى لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب». واوضح ان «هذه اللجنة مكلفة بتلقي تقارير منتظمة حول تطبيق معاهدة الامم المتحدة ضد التعذيب الموقعة عام ١٩٨٤ في الدول الموقعة عليها».

واعتبر ان «معاهدة فيينا التي تضمن الحصانة الدبلوماسية لا يمكن ان تكون فوق معاهدة الامم المتحدة ضد التعذيب» مذكرا بان «البرلمان الدنماركي انضم في ٣ ايار ٢٠٠١ الى مشروع تشكيل محكمة جزاء دولية».

اقالة ثلاثة ضباط اسرائيليين في أعقاب عملية الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الجيش الاسرائيلي، امس الاربعاء، في بيان عن اقالة ثلاثة ضباط من مناصبهم في الوحدة الاسرائيلية التي فوجئت في ٢٥ آب بعملية كوماندوس فلسطينية جنوبي قطاع غزة.

وقد اوقعت العملية التي نفذها مقاتلان من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ثلاثة قتلى بينهم ضابط وسبعة جرحى اسرائيليين قبل ان يلقى الفلسطينيان حتفهما.

واضاف البيان ان هذه الاجراءات تندرج في اطار نتائج التحقيق الذي يجريه الجنرال اسرائيل زيف قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة في هذه العملية والتي سترفع الى الجنرال دورون الموغ قائد المنطقة العسكرية جنوبي اسرائيل.

اما الضباط الثلاثة الذين سيقالون من مناصبهم فهم قائد الوحدة ومعاونه اضافة الى ضابط اخر.

كما يفترض ابعاد عريف وخمسة جنود من القوات المقاتلة في هذه الوحدة.

ويشكل التحقيق الذي يقوده الجنرال زيف تحقيقا داخليا خاصا بقيادة القوات الاسرائيلية المنتشرة في قطاع غزة.

من جهتها قامت رئاسة الاركان الاسرائيلية بتشكيل لجنة تحقيق رسمية برئاسة الجنرال غادي شامدي، وهو القائد الاعلى لوحدات المشاة والمظليين في الجيش. ويفترض باللجنة ان تقدم توصياتها قريبا الى رئيس الاركان الجنرال شاؤول موفاز حسب ما اضاف البيان.

مثقفون لبنانيون يطالبون باطلاق سراح رياض الترك

* بيروت - و.ص.ف - دعا مثقفون ومفكرون لبنانيون امس الاربعاء السلطات السورية الى اطلاق سراح المعارض السوري رياض الترك على الفور بعد ان اعتقلته مجددا السبت الماضي.

وجاء في بيان وقعه ٧٩ مثقفا ومفكرا لبنانيا «ندعو السلطات في سوريا الى اطلاق سراح رياض الترك على الفور احتراما للاعلان العالمي لحقوق الانسان».

وبين الموقعين الاديب سهيل ادريس والفنان مرسيل خليفة والكاتب الياس خوري وحبيب صادق وسمير قصير والمخرج جان شمعون.

واعلن الموقعون استنكارهم لاعتقال الترك «الشخصية الوطنية الديموقراطية، واحد رموز حقوق الانسان في العالم العربي الذي امضى سبعة عشر عاما في السجن داخل زنزانة انفرادية من دون محاكمة».

واكدوا ان «اعادة اعتقال الترك وحجز حريته، بدون اي مسوغ قانوني، تشكل اعتداء على الحريات العامة، وعلى حرية الفكر والتعبير».

واضافوا «نبدي استغرابنا لان يبقى العالم العربي احد اخر سجون الرأي في العالم، حيث تصادر حرية المجتمع المدني».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مصدر عسكري اسرائيلي

الاحتلال جمد قراره باقامة مناطق محظورة قرب الضفة الغربية

•عشراوي: اسرائيل تريد عزل القدس عن الضفة الغربية • تعزيزات عسكرية كبيرة في القدس • النتشة: سلطات الاحتلال قامت باجراءات لتكريس تقسيم الخليل وزيادة معاناة سكانها بهدف تهجيرهم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرحت مصادر عسكرية احتلالية ان اسرائيل جمدت قرارها اقامة «مناطق عازلة» تعتبر بعضها مناطق عسكرية محظورة على طول الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧.

وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية «تم تجميد هذه الاجراءات» غير انها لم تضف اي ايضاح آخر لتبرير هذا التغيير المفاجئ في القرار بعد بضع ساعات على اعلانه.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت ان الحكومة الامنية المصغرة اقرت هذه الخطة قبل اسابيع عدة وستطبق ابتداء من الاسبوع المقبل.

واضافت الاذاعة ان هذه المناطق ستقام خصوصا على طول السهل الساحلي في اسرائيل على مسافة ١٥ كم من الضفة الغربية

واتهمت حنان عشراوي الناطقة الاعلامية للجامعة العربية امس اسرائيل باتخاذ اجراءات تهدف الى عزل القدس عن الضفة الغربية بشكل كامل.

واكدت عشراوي حسب بيان للجامعة العربية «بدأت الحكومة الاسرائيلية برئاسة ارييل شارون في سلسلة خطوات تصعيدية خطيرة تستهدف عزل مدينة القدس المحتلة تماما عن باقي انحاء الضفة الغربية».

وتتمثل هذه الاجراءات بحسب عشراوي بشكل خاص في «عزل جميع المناطق المحيطة بالقدس واقامة نقاط تفتيش واعلان هذه المناطق مناطق عسكرية مغلقة وملاحقة واعتقال جميع المقدسيين الذين يعملون في مؤسسات السلطة الفلسطينية».

واوضحت الناطقة ان هذه الاجراءات تمثل «استمرارا لسلسلة القرارات الاحتلالية التي بدات تنفيذها مؤخرا ومنها اغلاق بيت الشرق وعدد اخر من المؤسسات الفلسطينية في المدينة».

وكانت اسرائيل شددت الاجراءات الامنية في محيط القدس وعلى حدودها مع الضفة الغربية.

وفي غضون ذلك اعلن ناطق باسم الشرطة امس ان تعزيزات عسكرية كبيرة ستدعم انتشار الشرطة الاسرائيلية تحسبا لموجة هجمات فلسطينية تستهدف القدس.

واكد كوبي زريهان لوكالة فرانس برس «ان وزير الدفاع بنيامين بن اليعازر امر بنشر نحو الف جندي في القدس اثر الهجمات الارهابية خلال اليومين الاخيرين».

ومن جهة اخرى، قال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة امس ان سلطات الاحتلال قامت باجراءات لتكريس تقسيم المدينة وزيادة معاناة سكانها بهدف تهجيرهم. واضاف «يوم الثلاثاء، قام الجيش الاسرائيلي بوضع كتل اسمنتية واغلقوا الطرق بحيث لا يمكن لسيارات سواء سيارات الاسعاف او سيارات البلدية المرور بين شارع واخر ومنطقة واخرى». واضاف «بذلك يزيدون معاناة الناس بهدف تهجيرهم من المدينة».

وقسمت مدينة الخليل عام ١٩٩٦ بعد اتفاقية للانسحاب منها الى مناطق تخضع للسلطة الفلسطينية واطلقوا عليها تسمية «اتش ١»، ومناطق ظلت تحت الاحتلال الاسرائيلي «اتش ٢» وهي تشمل الحي الاستيطاني اليهودي الذي يقطنه حوالى ٤٠٠ مستوطن متطرف في وسط الخليل تحت حماية مشددة من الجيش، وسط ١٢٠ الف فلسطيني، واحياء فلسطينية مجاورة للحي الاستيطاني.

واضاف النتشه «ان الاسرائيليين قاموا قبل اسبوع بوضع حواجز واسلاك بين المنطقتين «اتش ١» و«اتش ٢».

ومن جهة اخرى بعث كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات برسائل لدول العالم شرح فيها الاجراءات الاسرائيلية التي اتخذت في البلدة القديمة في الخليل وخاصة انشاء جدران في الشوارع الموصلة للبلدة القديمة.

واعتبر عريقات الاجراءات الاسرائيلية ليس فقط مخالفة صارخة للاتفاقات الموقعة وانما تشجيعا للمتطرفين من المستوطنين للاستمرار باعمالهم العدائية والارهابية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

واستنكر عريقات اخضاع مدينة الخليل لحظر التجول منذ ستة اشهر عريقات في الرسائل التي بعثها الى مساعد وزير الخارجية الاميركي وليام بيرنز والمبعوث الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس والمبعوث الروسي اندريه فدوفين والسكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان.

جهود حثيثة لضمان عقد لقاء بين عرفات وبيرس الاسبوع القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ذكر وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتصل هاتفيا اليوم الاربعاء بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بحسب ما افادت وكالة ريا نوفوستي.

واضاف ايفانوف ان المحادثة تناولت الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الفسطينية الاسرائيلية والمساعي التي ينبغي بذلها لخفض التوتر في المنطقة.

كما اعلن ايفانوف في حديث له عقب لقاء مع وزير الخارجية الايطالي ريناتو روجيرو ان الرئيس بوتين اعطى تعليماته للمبعوث الروسي الخاص للشرق الاوسط، اندري فدوفين، بالتوجه على وجه السرعة الى المنطقة حيث سيستأنف اتصالاته مع الفلسطينيين والاسرائيليين. واوضح ان هذا القرار جرى اتخاذه بطلب من الجانبين.

من جانبه اكد روجيبرو ان روما وموسكو «تبذلان كل ما بوسعهما حتى يتم لقاء عرفات وبيرس وحتى يجري التحضير له بشكل جيد» مشيرا الى ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس سيعقد الخميس مؤتمرا صحافيا في مدينة سيرنوبيو الايطالية حيث يشارك في ندوة دولية.

واضاف روجيبرو «يجب عدم ادخار اي جهد من اجل توسيع دائرة الدول التي تدعم الحوار لتسوية النزاع في الشرق الاوسط».

وبحث بوتين ايضا مع نظيره المصري حسني مبارك الوضع في الشرق الاوسط وسبل انفراج الازمة في المنطقة بحسب ما اعلن بيان للكرملين.

وجاء هذا الاتصال في الوقت الذي يزور فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي اريبل شارون موسكو منذ مساء الاثنين وحتى اليوم الخميس.

الغى اريئيل شارون امس لقاءين كان من المقرر ان يعقدهما في اطار زيارته الى موسكو، كما علم من الاوساط المقربة منه.

وقال الناطق الاسرائيلي رعنان غيسين ان اللقاءين مع بطريرك الكنيسة الارثوذكسية لعموم روسيا الكسي الثاني ورئيس مجلس الدوما (النواب) غينادي سيليزنيف كانا الغيا قبل مغادرة شارون الى موسكو بسبب مواعيده ومشاكل لوجيستية وامنية. غير ان انباء اخرى افادت بأن الاطراف الروسية هي التي الغت اللقاء مع شارون.

وردا على سؤال حول ما اوردته بعض وسائل الاعلام الروسية بأن الغاء هذين اللقاءين يعود الى توعك صحي الم بشارون (٧٢ سنة)، اكد متحدث باسمه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي «في صحة جيدة».

واعلن متحدث باسم المفوضية الاوروبية في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل امس الاربعاء الممثل الاعلى لشؤون السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا لاجراء محادثات حول الازمة في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان اللقاء عقد في المقر الصيفي للرئيس المصري في برج العرب قرب الاسكندرية.

وتابع المصدر ان سولانا الذي وصل مساء امس الاول الى مصر قادما من عمان اجرى محادثات مع مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز.

ولم يكن ممكنا الحصول على معلومات تتعلق بفحوى محادثات سولانا في مصر.

وكان سولانا قال للصحافيين قبيل مغادرته عمان الى القاهرة امس «اعتقد اننا نحقق بعض التقدم».

واضاف انه اطلع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني على نتائج اللقاء الذي عقد ليل الاثنين في القدس بمشاركته بين اثنين من كبار المسؤولين الفلسطينيين، احمد قريع وصائب عريقات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

وفي وقت سابق صرح عريقات ان اللقاء كان يهدف الى التحضير لاجتماع عرفات وبيرس.

واشار سولانا الى ان الجانبين اكدا «بوضوح خلال هذا الاجتماع انهما مستعدان للتباحث غير ان لقاء مثل ذلك المقترح بين عرفات وبيرس يجب ان يتم الاعداد له وهو ما نسعى الى القيام به».

واضاف «اتوقع في بداية الاسبوع المقبل ان تحصلوا على معلومات اوفر» بهذا الخصوص.

وردا على سؤال حول الى اي درجة اصبحت امكانية تنظيم لقاء عرفات وبيرس قوية، اجاب سولانا «علينا الانتظار الى بداية الاسبوع المقبل لكي نعرف كيف نضجت الامور من اجل عقد هذا اللقاء».

وشدد على ان الاتحاد الاوروبي سيعمل على «تسهيل» الامور في هذا الاتجاه.

«اف.بي.آي.» يتعرض لموقع «عرب ٤٨» !!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام رجال الـ «اف. بي. آي.» (جهاز الأمن الداخلي الأمريكي)، حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس، باقتحام شركة «انفوكوم كورپ» العربية الأمريكية في مدينة دالاس داخل ولاية تكساس، وقطع جميع خطوط اتصالاتها عالمياً، وذلك بغية شل عمل جميع المواقع العالمية من ضمنها موقع «عرب ٤٨» وموقع محطة «الجزيرة» الفضائية.

ويقوم رجال الـ «اف. بي. آي.» باختراق وتفحص محتويات بعض حواسيب المواقع «العربية والاسلامية» التي تقوم «بالتحريض ضد دولة اسرائيل» على حد قولهم، ومن ضمن هذه المواقع الموقع الناطق بلسان الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل «عرب ٤٨»!! وقد تم، حتى الآن، شل عمل موقع «عرب ٤٨» وتوقف بثه على شبكة الإنترنت منذ الرابعة ظهراً. وكان طاقم «عرب ٤٨» نقل حواسيب موقع «عرب ٤٨» قبل اسبوعين إلى الولايات المتحدة تخوفاً من تعرضه إلى عمليات مماثلة في الداخل!

وفي تصريح أدلى به السيد غسان العاشي، نائب رئيس شركة «انفوكوم كورپ» لمحطة «الجزيرة» الفضائية بالنسبة للدوافع الحقيقية لاقتحام الشركة، رجح ان يكون ذلك رداً عى قرارات مؤتمر «دوربن» التي وصفت الصهيونية بالعنصرية. وكان موقع «عرب ٤٨» قد نشر وثيقة اللجنة المحلية التحضيرية للمنظمات الأهلية الفلسطينية في اسرائيل، وقام أيضاً بنشر جميع القرارات الصادرة عن المؤتمر، والتعليق عليها، ومتابعة نشاطات ممثلي فلسطينيي الـ ٤٨ في المؤتمر على مدار الساعة.

يذكر انه حتى الآن لم يتم النجاح بمحاولة اختراق حواسيب موقع «عرب ٤٨» لمستوى الأمن والحصانة التي يتمتع بها الموقع!!

وقد تمثلت آخر محاولات التحريض ضد الأقلية الفلسطينية وقيادات الجماهير الفلسطينية على شبكة الإنترنت بموقع «انتي - عربي» الذي قام بادراج موقع «عرب ٤٨» على رأس القائمة السوداء التي تضم مواقع حركة «حماس» و«حزب الله»، داعياً بذلك إلى اسقاط الموقع ومحاولة تخريبه!!

جريح في قصف صاروخي على موقع امني فلسطيني في قطاع غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قصف جيش الاحتلال بالصواريخ مقرا للقوة ١٧ التابعة لامن الرئاسة الفلسطينية في بيت حانون شمال قطاع غزة امس الاربعاء، ما ادى الى اصابة احد افراد الامن واصابة المبنى باضرار، كما اكدت مصادر امنية وطبية فلسطينية.

واكد متحدث باسم مديرية الامن العام في قطاع غزة ان «صاروخين من نوع ارض ارض سقطا في مقر للقوة ١٧ التابعة لامن الرئاسة بغزة في مدينة بيت حانون القريبة من معبر ايريز شمال قطاع غزة».

وذكرت مصادر طبية فلسطينية ان «احد افراد القوة ١٧ الرئاسية اصيب بجروح وصفت بالمتوسطة بشظايا احد الصاروخين».

واشار المتحدث الامني الى ان «القصف الصاروخي ادى الى الحاق اضرار جسيمة في مقر الامن الفلسطيني التابع لامن الرئاسة كما الحقت اضرار في مركز مجاور تابع للمخابرات الفلسطينية».

واعتبر المتحدث باسم مديرية الامن العام ان «القصف الاسرائيلي لمقر القوة ١٧ هو عدوان اسرائيلي جديد على مقار السلطة الفلسطينية» منوها الى ان عملية القصف «تمت بدون اية مبررات او اسباب».

وحذر المتحدث من «التمادي بهذه الاعمال الاستفزازية والعدوانية التي من شانها ان تزيد من حالة التوتر والانفجار في المنطقة».



آثار القصف الاحتلالي لموقع الأمن الوطني في بيت حانون — التصوير المركزي-وفا

في تقرير «اللجنة الشعبية ضد التعذيب» بمناسبة مرور عامين على قرار المحكمة ضد التعذيب

«حماية منتهكة»: «الشاباك» يواصل تعذيب المعتقلين في اثناء التحقيق بفضل ثغرات في قرار المحكمة العليا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» * تبين من التقرير الذي أعدته اللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل بمناسبة مرور سنتين على قرار «المحكمة العليا»، الذي يمنع استعمال التنكيل والتعذيب خلال التحقيق، ان قرار «العليا» أبقى ثغرات جوهرية وفقرات مبهمة تفسح المجال أمام مواصلة التعذيب والتنكيل خلال التحقيق الذي يجريه أفراد «الشاباك» والذي يعاني منه مئات المعتقلين الفلسطينيين.

وسيقدم وفد من اللجنة الشعبية، التقرير، اليوم الخميس، الى وزير القضاء، مئير شطريت وإلى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، والنائبة العامة للدولة، ويتضمن توصيات عملية لتشريعها ولنشاطات حكومية تضمن تنفيذ وتطبيق واحترام مبادئ القضاء الدولي حول المعتقلين والأسرى.

وأعد التقرير نشيط حقوق الانسان يوڤال غينبر، بناء على عشرات المقابلات التي أجراها مع فلسطينيين اعتقلوا وجرى التحقيق معهم، منذ قرار «العليا» قبل زهاء سنتين.

وتبين من التقرير ان الحقائق التي أبقتها «المحكمة العليا» على حالها كمفهوم قضائي بموجبها يحق للمحقق الأخذ بعين الاعتبار ممارسة التعذيب كخيار شرعي، ومنها على سبيل المثال، منع المعتقل من النوم، وان يبقى مقيداً لفترة طويلة، أفسحت المجال امام محققي «الشاباك» لاستعمال أساليب تحقيق عنيفة، استعملت قبل قرار العليا.

وتبين من التقرير ان «الشاباك» والمسؤولين عنه لم ينجحوا في التخلص منه صدفة وقيل ان السبيل الوحيد لابتزاز اعترافات او معلومات من المعتقل الذي يجري التحقيق معه، هي بتعذيبه نفسيا وجسديا واذلاله واستنزاف طاقاته.

وتبين من التقرير عدة أمور ومعطيات ومنها، يتعرض عشرات المعتقلين الفلسطينيين للتحقيق شهريا في أقبية المخابرات و«الشاباك» ويتعرضون لشتى صنوف التعذيب والتنكيل. ويبدأ التنكيل بالمعتقلين الفلسطينيين من سلبهم حق الاتصال مع العالم الخارجي او التقاء محاميهم أو أبناء عائلاتهم، لعدة أسابيع!! ومن أساليب التعذيب والتنكيل التي يتعرضون لها، منعهم من النوم لفترات طويلة وتقييدهم وربطهم بشكل مؤلم الى الكراسي والضرب على جميع انحاء الجسد وركلات قوية وصفعات والتهديد والمسبات وممارسات تحقير واذلال واهانة. وتتنوع أساليب التعذيب، من شد القيود على الأيدي بقوة وربط الأيدي مع الأرجل بقوة لساعات طويلة والدوس على القيود ليزداد الم المعتقل!! ونتف الشعر والبصاق في وجه المعتقل والزامه بلحس البصاق!! وتركيع المعتقل بشكل معين والدوس على عنقه والزامه بتقبيل حذاء المحقق!! وتعريضه في الزنزانة الى درجة حرارة عالية وبعد ذلك الى درجة رطوبة قاسية!! وتعريضه لاشعاع اصطناعي قوي لفترة طويلة.

وتبين من التقرير ان كل شكوى كان يقدمها المعتقل ضد المحقق كانت تحول الى «وكيل الشاباك» الذي يحقق مع المعتقل ومع أقرانه المحققين في الشكوى. ونتيجة لذلك، لم يقدم اي محقق منذ عام (١٩٩٤) الى المحاكمة.

وقالت المديرة العامة للجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل، حنه فريدمان: «لأسفنا الشديد وفي زحمة وقمة النضال ضد أعمال ارهابية التي تستحق كل شجب وتنديد، فان اسرائيل تتبنى بنفسها وبدون تردد أساليب تعذيب منوعة غير قانونية وبشعة ومرفوضة، وعلى مدى سنوات طويلة، مورس فيها التعذيب الوحشي والتنكيل البشع ضد المعتقلين الفلسطينيين لم تجلب الهدوء والأمان لاسرائيل، انما العكس من ذلك، فقد آن الأوان لتجربة البديل لذلك وولوج سبيل الاحترام لحقوق الانسان بشكل عام واحترام حقوق وكرامة المعتقلين الذين يجري التحقيق معهم».

تصعيد النشاطات الاحتجاجية على النواقص الكبيرة الحاصلة في مدارس ام الفحم

• تظاهرة رفع شعارات عند مدخل مدينة ام الفحم تنديداً بسياسة التمييز وعدم تحرير الميزانيات للمدارس في الوسط العربي •

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - عقدت لجنة الآباء المحلية في أم الفحم أمس اجتماعاً لها بحضور رئيس البلدية د. سليمان اغبارية. وشارك في هذا الاجتماع وفد من اتحاد لجان الآباء القطرية برئاسة رئيس الاتحاد معين عرموش.

في بداية الاجتماع تحدث د. سليمان اغبارية حول النواقص التي تعاني منها مدارس ام الفحم حيث يوجد حوالي ١٢٠٠ طالب وطالبة يتعلمون في غرف مستأجرة، وينقص المدارس حوالي ٤٠ صفًا. وأكد اغبارية على دعم البلدية لقرار الاضراب المفتوح في مدارس المدينة احتجاجاً على الاوضاع المزرية والنقص في غرف التدريس.

وأضاف اغبارية انه عقد اربع جلسات مع المديرة العامة لوزارة المعارف خلال الشهرين الماضيين من أجل حل مشاكل التربية والتعليم في ام الفحم ولكن دون جدوى.

وتحدث نائب رئيس لجنة الآباء المحلية في ام الفحم، يوسف تلس محاجنة، حول الاجراءات التي اتخذتها قيادة الاضراب، وهي اقامة فعاليات للطلاب منذ ساعات صباح اليوم الخميس في المساجد ونوادي الاحزاب والحركات السياسية في المدينة يستمع خلالها الى محاضرات يقوم بتقديمها متطوعون من جميع الاحزاب السياسية.

وعقد مؤتمر صحفي ظهر يوم الاحد القادم في القدس تشارك فيه بلدية ام الفحم ولجنة الآباء المحلية، وإصدار بيان للاهالي لاطلاعهم على مجريات الامور، وتنظيم مظاهرة يوم الاثنين القادم امام وزارة المعارف في القدس يشارك فيها الطلاب واولياء الامور وقيادة الاضراب والبلدية، وإقامة خيمة اعتصام احتجاجية عند مدخل مدينة ام الفحم.

وتحدث رئيس اتحاد لجان الآباء القطرية معين عرموش الذي أكد على وقوف اتحاد لجان الآباء الى جانب نضال لجنة الآباء في ام الفحم في نضالها من أجل تحصيل الحقوق. واضاف انه سيوجه نداء الى لجنة المتابعة العليا من أجل تنفيذ اضراب في الحصتين الاولى من صباح يومي الاحد والاثنين القادمين تضامناً مع ام الفحم وسخنين والنقب حيث ان انها تعاني أكثر من غيرها من النواقص والظروف الصعبة.

ونظمت في نهاية الاجتماع تظاهرة على الشارع الرئيسي وادي عارة عند مدخل مدينة ام الفحم، ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة التمييز وعدم تحرير الميزانيات للمدارس في الوسط العربي.

تجميد اعلان نتائج انتخاب رئيس حزب «العمل»

عرب «المعراخ» منحوا بن اليعيزر ٤٦٪ من اصواتهم

• اتهامات حادة بالتزوير في «القطاع الدرزي» • النتيجة الحالية تشير الى فوز ابراهم بورغ • حسم النتيجة سيتم على الاغلب امام المحاكم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت مؤسسة استيضاح الشكاوى في حزب «العمل»، مساء أمس الاربعاء، قراراً يقضي بتجميد اعلان نتائج الانتخابات على رئاسة حزب «العمل» والتي بموجبها فاز رئيس الكنيست ابراهم بورغ على منافسه وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر، وبذلك لن يتم الاعلان عن انتصار بورغ. وابتداء من الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس ستجتمع «المؤسسة» لتكون بمثابة لجنة بامكان الاطراف طرح ادعاءاتهم امامها، وبعدها سيضطرون الى الاعلان عن الفائز بمنصب رئيس الحزب. ومن غير المعلوم متى ستنتهي «اللجنة» من عملها وموعد الاعلان عن الفائز.

وانعكس وضع الترهل والفوضى الذي يعيشه حزب «العمل»، أمس الأربعاء، على نتائج الانتخابات لرئاسة الحزب. اذ لم تتجرأ لجنة الانتخابات على الاعلان عن الفائز لكثرة الشكاوى حول عمليات التزوير، خاصة في «القطاع الدرزي»، بحسب تسمية حزب «العمل»، ويدعي طاقم بن اليعيزر انه تمت عملية تزوير كبيرة، منحت بورغ اغلبية بنسبة ٨٠٪ هناك!

وحتى مساء أمس كانت النتيجة لصالح ابراهم بورغ الذي حصل على ٥٠.١٪ اي حوالي ٣٤ ألف صوت، و ٤٨.٦٪ لبن اليعيزر الذي حصل على حوالي ٣٣ ألف صوت. وبقي هناك حوالي (٢٠٠٠) صوت لم يتم فرزهم بسبب شكاوى التزوير والتي قد تغير النتيجة أو لا تغيرها.

وعقد بن اليعيزر أمس مؤتمراً صحفياً كال فيه التهم على طاقم بورغ، وكرر عدة مرات ان التزوير حصل في «القطاع الدرزي» وقال بن اليعيزر: «كيف من الممكن انني حصلت في الانتخابات الداخلية لقائمة الحزب البرلمانية في العام ١٩٩٩ على المكانة الاولى في القطاع الدرزي، واحصل اليوم على نسبة ٢٠٪ فقط»، وكان يشير بذلك الى التزوير، اذ توجه اصابع الاتهام الى الوزير صالح طريف.

وطالب بن اليعيزر باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض متقاعد لفحص التلاعب في الاصوات، خاصة في بعض الصناديق التي ظهر فيها ان كمية الاصوات اكثر من عدد اصحاب ذوي حق الاقتراع.

وأشار بن اليعيزر الى بعض رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية الذين قرروا الانسحاب من الحزب احتجاجاً على التزوير، وقرأ رسالة رئيس مجلس المغار المحلي اسعد عرايدي للسكرتير العام لحزب «العمل»، التي يعلن فيها استقالته تضامناً مع بن اليعيزر!!

• العرب فاجأوا بن اليعيزر •

و«اعتز» بن اليعيزر في مؤتمره الصحفي بالمصوتين العرب الذين فاجأوه ايجابياً!! وقال بن اليعيزر: «لقد كنت اتوقع الحصول على ٢٠٪ من أصوات العرب الا انني حصلت على ٤٦٪ وكل الاحترام للعرب الذين لم ينسوا خدماتي»!!

وأضاف بن اليعيزر انه توقع أيضًا تأييداً متواضعًا في الكيبوتسات، الا ان النتيجة جاءت اكبر وحصل بن اليعيزر على نسبة ٤٦٪ أيضاً.

• بورغ يرفض •

ورفض الطاقم الانتخابي لرئيس الكنيست ابراهم بورغ اقتراح بن اليعيزر وطالب لجنة الانتخابات بالاعلان فوراً عن نتيجة الانتخابات. اما محامي بن اليعيزر رام كاسپي فقد طالب بتأخير اعلان نتيجة الانتخابات لمدة ٤٨ ساعة الى حين الاستماع للاعتراضات والاستئنافات.

وقد استأجر بورغ خدمات المحامي يعقوب نئمان والذي يعمل في مكتبه المحامي حجاي مروم.

هذا ومن المتوقع ان تنتقل القضية الى المحاكم لحسم نتيجة الانتخابات.

دبابة لقوات الاحتلال تطارد السائقين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - يواصل زعران «جيش جنوب لبنان»، وبدعم من قوات الاحتلال، أعمالهم السادية. وصباح أمس قامت دبابة تابعة لقوات الاحتلال بمطاردة لمئات السيارات في قرى الخط الشرقي المحاصرة، وقام الجيش وعملاؤه اللحديون بعد احتجاز الدبابة للسائقين محمد عبد الرحمن صلاح وصلاح جيتاوي من فقوعة، عند الشارع الالتفافي في محافظة جنين، بشبحهم لأكثر من (٤) ساعات حاولوا وتحت تهديد السلاح ارغامهم على خلع ملابسهم وارغامهم على أكل التراب.

قصف همجي لبلدات تياسير وطمون ويعبد واعتقال شاب

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول وفجر أمس، قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي المنازل في بلدات يعبد وتياسير وطمون بمحافظة جنين وذلك من داخل معسكر «شيقع» الاحتلالي المقام فوق اراضي منطقة طوباس، وسط تحليق مكثف لطائرات الاحتلال وإطلاق وابل من القنابل الضوئية والانتشار المكثف للوحدات المستعربة.

وقد ردت قوات فلسطينية بتفجير عبوتين ناسفتين تجاه حافلتين كانتا تسيران بمحاذاة بلدتي يعبد وتياسير، ودار اشتباك مسلح عنيف استمر حتى فجر أمس. وتمكنت القوات الاحتلالية الخاصة صباح أمس من اعتقال الشاب فؤاد قاسم دراغمة (١٧ عاماً) في جبال تياسير بكمين مسلح.

وبهدف تضييق الخناق على الشعب الفلسطيني قامت جرافات الاحتلال بحفر العديد من الخنادق في قرى منطقة جنين وعلى الحدود الفاصلة بين برطعة الشرقية وبرطعة الغربية وسط الانتشار العسكري الاحتلالي المكثف ونشر الوحدات المستعربة بين كروم الزيتون. وشنت حملات مطاردة واسعة في قرى الخط الشرقي مستخدمة الدبابة والمجنزرات، كما وضعت دبابة أمام مدرسة تياسير.

واحتجزت قوات الاحتلال مئات المواطنين من طلاب ومواطنين ومزارعين لساعات طويلة بحجة انهم خرجوا من قراهم المحاصرة.

مؤتمر الحزب الشيوعي العراقي يدين العدوان الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دان المؤتمر السابع للحزب الشيوعي العراقي (٢٥-٢٨/٨/٢٠٠١) بشدة العدوان الاسرائيلي الهمجي ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة. وأهاب المؤتمر بالشعوب العربية وقواها السياسية الفاعلة بتقديم كل ما يمكن من الدعم للشعب الفلسطيني، وطالب الدول والحكومات العربية بتنفيذ التزاماتها بدعم الانتفاضة التي نصت عليها قرارات مؤتمر القمة الاخير، وباتخاذ كافة الاجراءات لردع حكام اسرائيل ومنعهم من الاستمرار في اعمالهم الاجرامية، وبالعمل على ممارسة ضغوط اقليمية ودولية على حكام اسرائيل.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يطالب بإقالة وزير التطهير الاثني ليبرمان ومحاكمته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رداً على البرنامج العنصري الذي يطرحه وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، للتطهير الاثني، وطرد المواطنين العرب من وطنهم وتخليد الاحتلال الاسرائيلي، أصدر الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بياناً عممه على وسائل الاعلام المحلية والأجنبية، أمس الاربعاء، يستنكر فيه الحزب الشيوعي هذا البرنامج العنصري المغامر ويطالب باقالة وبمحاكمة هذا الوزير العنصري. وجاء في البيان:

«في الوقت الذي لم تهدأ فيه بعد عاصفة الاحتجاج والتحريض الهستيري الاسرائيلي الرسمي على إدانة مؤتمر مناهضة العنصرية في دوربان بجنوب إفريقيا اسرائيل الرسمية بممارسة سياسة التمييز العنصري والتطهير الاثني والعزل العنصري ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والقهر التمييزي ضد المواطنين العرب في اسرائيل، في هذا الوقت بالذات يقوم وزير في حكومة شارون – بيرس ويؤكد لمن بقي لديه ذرة من الشك مصداقية الإدانة الدولية للسياسة الاسرائيلية الممارسة بشكل منهجي. فأمس الاربعاء (٢٠٠١/٩/٥) نشرت صحيفة «معريب» مقاطع من «البرنامج السياسي» الذي أعدّه رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، الذي سيطرحه قريباً على الحكومة، ويتألف من (١٢) بنداً. وفي البند الـ (١٢) يقترح ليبرمان التوجه لضمان تغطية أوروبية وامريكية لاتفاقية للعزل العنصري الاثني داخل حدود اسرائيل الحالية، اي داخل حدود «أرض اسرائيل الكبرى». وجاء بالحرف الواحد: «في اطار اتفاقية كهذه علينا ان نزن بجدية إخلاء قسم من المستوطنات المعزولة، في غزة ويهودا والسامرة (الضفة الغربية) ونقل سكانها الى داخل اسرائيل وإخلاء بلدات عربية من داخل اسرائيل ونقل أهلها الى مناطق فلسطينية. وفي اطار الترتيبات الجديدة يُلزم كل ساكن عربي في اسرائيل مع استلامه لبطاقة الهوية الاسرائيلية ان يعبّر كتابة «عن اخلاصه التام لاسرائيل والموافقة على الخدمة في الجيش الاسرائيلي، والمواطن العربي الاسرائيلي الذي يرفض ذلك، يجري اخلاؤه في إطار نفس الاتفاق الى أي منطقة فلسطينية يختارها».

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يدين هذا التوجه العنصري والدعوة للتطهير الاثني والترانسفير والعزل العنصري للمواطنين العرب، الأقلية القومية العربية في وطنها، فأنه يطالب بأقالة هذا الوزير العنصري ومحاكمته على توجهه الابرتهايدي. فالمواطنون العرب، ليسوا عابري سبيل في وطنهم، وليسوا طابوراً خامساً أو مادة مشبوهة أو رهينة بأيدي مأفون عنصري، فهم أهل هذه البلاد الأصليون قبل ان تدنس اقدام هذا العنصري الفاشي أرض هذا الوطن المشترك.

ان حزبنا الشيوعي يهيب بمختلف قوى السلام والمساواة والدمقراطية، اليهودية والعربية، بتصعيد الكفاح المشترك لمواجهة برامج ومخططات المغامرين السوداء، لوقف الزحف الفاشي واسقاط حكومة الكوارث اليمينية.



«الشاباك» يعتقل أربعة فتيان من ديرحنا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمحت أجهزة «الشاباك»، أمس الاربعاء، بالنشر عن اعتقال أربعة فتيان من قرية ديرحنا، بادعاء انهم شكلوا خلية وضعت عبوة ناسفة يوم الجمعة الماضي في مفرق «جولاني»، قرب طرعان.

ويبلغ عمر ثلاثة من أعضاء الخلية ١٦ عاماً، ويدعي «الشاباك» بانه تم تجنيدهم من قبل «التنظيم» في جنين، وان الأربعة عرفوا عناصر «التنظيم» في وقت سابق.

ويدعي «الشاباك» ان اثنين من الأربعة كانا يتوجهان إلى جنين عن طريق ام الفحم، وانه تم تجنيدهما لـ«التنظيم» وبالتالي تم تجنيد الفتيين الآخرين.

وزعم «الشاباك» أيضاً انه تم ارشاد الأربعة على وضع عبوات ناسفة وخطف جنود وقتلهم (!)، مع العلم ان الحديث يجري عن أربعة فتيان.

ويذكر ان «الشاباك» اعتاد في الماضي على تضخيم قضايا من هذا النوع، وسرعان ما كانت تتكشف الأكاذيب.

بعد تمديد اعتقالها ست مرات

إطلاق سراح منى عبيد وفرض الاعتقال المنزلي عليها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الاربعاء، اطلاق سراح المربية منى عبيد، من الطيبة، وفرض الاعتقال المنزلي عليها لمدة خمسة أيام وبشروط قاسية ومنعها من الاتصال مع أي شخص، وأطلق سراحها بكالفة مالية.

وتجدر الاشارة إلى ان منى عبيد، مديرة مدرسة اعدادية في الطيبة، اعتقلت في (٢٠٠١/٨/١٠)، مع شقيقيها أكرم وكمال، وهي تتعلم في جامعة «بار ايلان» للقب الجامعي الثاني. وجرى تمديد اعتقالها ست مرات منذ اعتقالها في العاشر من الشهر الماضي. وجرى في الأسبوع الفائت اطلاق سراح أكرم وكمال بشروط، وفرض الاعتقال المنزلي عليهما.

وتوجه السلطات إلى الأشقاء الثلاثة، تهمة: «مساعدة العدو في الحرب والاتصال مع وكيل خارجي لحزب الله من أجل ارتكاب جريمة».

وفرضت السلطات التعتيم على تفاصيل التهمة وحظرت النشر عنها. ويفحص موظفو جهاز المخابرات «الشاباك» حالياً ما الذي يمكن السماح بالنشر عنه من المواد التي تجمعت حتى الآن، خلال عمليات التحقيق التي جرت والمتواصلة، والنشر عنه لا يمس باستمرار التحقيق. وبعد استكمال التحقيق، تفحص النيابة العامة، فيما اذا كان واستناداً إلى مواد التحقيق التي يسمح «الشاباك» بالكشف عنها، يمكن تقديم لوائح اتهام.

النائب مخول: نحن أهل هذا الوطن – وحقنا في المواطنة من حقنا في وطننا!

• لم نهاجر إلى دولة اسرائيل ولم نستوطن بقوة الاحتلال – بل هي التي هاجرت الينا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر النائب عصام مخول في تصريح إلى وسائل الاعلام ان وزير البنى التحتية افيغدور ليبرمان، في برنامجه العدواني، انما يضع البنية التحتية للفاشية في اسرائيل. وأكد مخول، ان ليبرمان غريب عن الدمقراطية وعن أية قيمة مدنية. وأضاف، ان تصريحات هذا المأفون بشأن مبادلة المواطنين العرب في اسرائيل مع المستوطنين في المستوطنات المعزولة، يؤكد ما طرحناه خلال أكثر من عامين، من أن جنون المؤسسة في اسرائيل، وهجومها التحريضي على الجماهير العربية، يستهدف شرعية مواطنتنا، ويرفض الاعتراف بحقنا في المواطنة.

وأضاف مخول: المواطنون العرب في اسرائيل والمستوطنون في المناطق المحتلة، ليسوا طرفين في معادلة واحدة.. نحن لم نأت إلى وطننا وبلداتنا وأرضنا بقوة الاحتلال والعدوان، نحن أهل هذا الوطن، لم نهاجر إلى دولة اسرائيل، بل هي التي هاجرت الينا، وحقنا في المواطنة من حقنا في وطننا. وعلى دولة اسرائيل ان تعلن ولاءها لشرعية مواطنتنا.

ورفض مخول اجراء أية مقارنة بين سوائب المستوطنين وبين أهل هذا الوطن، مؤكداً أن المواطنين العرب هم الأم الحقيقية من محكمة الملك سليمان، وأما المستوطنون فهم الأم الكاذبة.

واعتبر مخول ان الخطر الحقيقي، لا يتوقف عند ليبرمان ومقترحاته الفاشية، لأن حكومة شارون كلها تحمل نفساً خطيراً، ذو وجهة عنصرية، وبات الحديث عن الترانسفير جزءاً من الخطاب السائد في أروقة الحكم في اسرائيل، ومن الخطاب السائد في الأكاديمية الاسرائيلية. ولا يقل خطراً عن تصريحات وبرامج ليبرمان، قيام وزير القضاء شطريت بحضور أبحاث لجنة التحقيق برئاسة القاضي أور بالأمس، تضامناً مع الضابط المتهم بالمسؤولية عن اغتيال أحد عشر مواطناً عربياً في اكتوبر الماضي. والتهديدات التي أطلقها نائب وزير الأمن الداخلي في وجه لجنة التحقيق فيما لو مست بأليك رون.

وأضاف مخول: العنوان مكتوب على الجدار، ويجب مواجهة هذه الأجواء حالاً، ولن يفيد التباكي على مقررات مؤتمر دوربان، بل هناك حاجة للتصدي للعنصرية والفاشية المنفلتة عن هذه الحكومة. وعلى شركاء شارون وليبرمان من حزب «العمل» أن يقرروا ان كانوا شركاء في هذه العقلية المجرمة، وإلا فليتركوا الحكومة فوراً.

رغم القرار الصادر عن المحكمة العليا

وزارة الداخلية تصدر أوامر بهدم (٩) منازل في قرية بير هداج في النقب!

* النقب – لمراسلنا، حسن مواسي – على اثر قيام افراد ما يسمى بـ «الدوريات الخضراء»، والمفتشين من قبل وزارة الداخلية بمحاولة توزيع انذارات هدم لـ ٩ بيوت في قرية بير هداج في النقب، مساء أمس الأول، تصدى أهالي القرية وأبناء عشيرة العزازمة لمفتشي الداخلية وأفراد الدورية، ومنعوهم من القيام بتوزيع أوامر الهدم هناك.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، جبر ابو كف: «ان قيام مفتشي الداخلية والدورية «السوداء» باصدار أوامر هدم لبيوت في قرية بير هداج، بحجة ان هذه البيوت تقع خارج نطاق الخارطة الهيكلية للقرية (التي تم الاعتراف بها مؤخراً) وهي في اطار التخطيط، يؤكد ان هذه المؤسسة وكذلك رئيس مجلس رمات هنيجف، ما هي إلا اداة اضافية لسلب ونهب اراضينا العربية، وكل ذلك بهدف تجميعنا وتركيزنا بالاكراه في ما يسمونه مدن التركيز».

وأضاف أبو كف: «ان محاولة افراد الدورية السوداء ومفتشي الداخلية توزيع أوامر هدم لـ ٩ بيوت عربية جديدة في النقب، بالحجة اياها، هي ضمن حملة التحريض الموجهة ضد الجماهير العربية في النقب الصامدة في أراضيها، وكذلك تأتي في اطار المحاولة الفاشلة لـ«مديرية النهوض بالبدو» ومختلف أذرع السلطة بترحيل عرب النقب في حلقة جديدة من مسلسل الترانسفير الذي يسيطر الآن على المسؤولين في اسرائيل.

وفي هذا السياق أشار أبو كف إلى ان توزيع انذارات بالهدم في القرى العربية غير المعترف بها ليس بجديد، ولكن، توزيع انذارات هدم في قرية بير هداج هو خرق لقرار المحكمة العليا والقاضي بيقاء سكان القرية في مكانهم حتى حل مشكلتهم.

وقال د. عامر الهزيل، رئيس وحدة التخطيط الاستراتيجي في المجلس الاقليمي بـ «الاتحاد»: بعد اجبار الدولة وانتزاع الاعتراف بقرية بير هداج، ما زالت السلطات تحاول العمل وبشتى الوسائل والطرق والحجج، تركيز أكبر عدد ممكن من أهالي القرية على أصغر رقعة أرض، وبالتالي وضمن هذه الرؤيا، تبدأ الدولة بتوزيع وتنفيذ أوامر هدم البيوت. ونحن في المجلس الاقليمي سنتصدى لمثل هذه المحاولات البائسة التي تسعى الدولة إلى تنفيذها ضمن مخططاتها العنصرية بهدف ترحيل عرب النقب.

في حادث عمل ماساوي في طبريا امس:

مصرع عامل من دير الأسد وإصابة عاملين آخرين من البعنة ونحف

* عكا – مكتب «الاتحاد» – لقي العامل الشاب أحمد مصطفى عيد أسدي (٢٣ عاماً) من دير الأسد، أمس الاربعاء، في طبريا، مصرعه في حادث عمل مأساوي وأصيب فيه عاملين آخرين بجراح.

ووقع الحادث في اثناء العمل عندما كان أربعة عمال عرب يرممون أحد البيوت القديمة في المدينة انهار عليهم سقف البيت فلقي الشاب أحمد أسدي مصرعه وأصيب العمال: أسعد محمد خليل (البعنة) وجمال عيسى (نحف) وسليم محمد مصطفى عيد أسدي (أخ القتيل) من الاصابة.

وتم نقل العاملين المصابين إلى مستشفى «پوريا» في طبريا لتلقي العلاج.

وسيجري، بعد صلاة الظهر اليوم الخميس، تشييع جثمان العامل أحمد أسدي إلى مثواه الأخير في بلده دير الأسد.

نعي

آل الأسدي في قرية دير الأسد وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

أحمد مصطفى عيد الأسدي

عن عمر ناهز الـ (٢٣ عاماً)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الخميس، الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر من بيته الكائن في دير الأسد، ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

(٥٢٪) من سكان لواء الشمال عرب وهم الأفقر في الدولة!!

• في اللواء (١,١) مليون نسمة يشكلون (١٧٪) من السكان • (٨٠٪) من سكان لواء الشمال يعيشون في منطقتي عكا ومرج ابن عامر •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي نشرتها أمس الاربعاء، عن لواء الشمال في الدولة، في مجالات التربية والتعليم والصحة والعمل ومستوى الحياة والصناعة وغيرها ان عدد سكان لواء الشمال، بلغ حتى نهاية عام (٢٠٠٠) (١ ١) مليون نسمة، يشكلون (١٧٪) من سكان الدولة ويسكنون في (٢٠٪) من مساحة الدولة، ويتميز لواء الشمال عن غيره، من باقي الالوية في البلاد، ان المواطنين العرب يشكلون (٥٢٪) من مواطني اللواء، وان (٨٠٪) من سكان اللواء يعيشون في منطقتي عكا ومرج ابن عامر، ويعش في منطقة عكا (٦٢٪) عرب و(٣٨٪) يهود، ونتيجة للتكاثر الطبيعي الكبير عند العرب، مقارنة مع اليهود، فان الجماهير العربية أفتى وشبابية أكثر من الجماهير اليهودية، ويبلغ متوسط عدد الاولاد للمرأة العربية (٤) اولاد، وهو قليل جداً مقارنة مع المتوسط في جنوب البلاد الذي يبلغ عشرة اولاد.

وتبين من المعطيات ان عدد السكان في لواء الشمال ازداد في عام (١٩٩٩) بنسبة (٥ ٢٪)، فيما كانت الزيادة العامة في الدولة بنسبة (٨ ٢٪)، وبلغت نسبة الزيادة عند المواطنين العرب في لواء الشمال (٨ ٢٪) وهي أقل من الزيادة الطبيعية للجماهير العربية في باقي الألوية، حيث بلغت في لواء الجنوب (٥٨٪).

وتبين ان نسبة المهاجرين اليهود الذين قدموا الى لواء الشمال منذ عام (١٩٩٠) حتى نهاية العام الفائت، بلغت (٢١٪)، فيما نسبة المتوسط العام القطري هي (١٧٪).

وعلى الرغم من الانخفاض الكبير في وفاة الأطفال العرب في لواء الشمال، كما في الدولة كلها بشكل عام، الا ان نسبة الوفيات من الأطفال العرب مضاعفة عنها بين الأطفال اليهود.

وتبين من المعطيات في مجال التعليم، انه بسبب التكاثر الطبيعي الكبير في لواء الشمال مقارنة مع باقي الألوية، فقد بلغت زيادة عدد الطلاب في لواء الشمال (٣٠٪)، خلال العقد الماضي، فيما كانت الزيادة في الدولة (٢٣٪) وارتفع عدد الطلاب الجامعيين، في مختلف المجالات الأكاديمية وفي الكليات اللوائية والكليات الاكاديمية المستقلة في لواء الشمال من (١٤٩٠) طالبا وطالبة في سنة (٩٤) الى (٦٥٥٢) طالبا وطالبة في سنة (٢٠٠٠).

وتبين من المعطيات بالنسبة لمستوى الحياة والعمل، ان نسبة المنتسبين الى قوة العمل في لواء الشمال بلغت في نهاية عام (٢٠٠٠)، في الوسط اليهودي (٥٩٪) فيما النسبة القطرية في البلاد (٥٧٪)، فيما بلغت في الوسط العربي (٣٩٪) بينما النسبة القطرية (٤٣٪)، وتبين ان (١٥٪) من العمال الذين يسكنون في قرى ومدن لواء الشمال، عملوا في عام (١٩٩٩) في ألوية أخرى، خاصة في لواء حيفا وعمل (٢٥٪) من العمال العرب من لواء الشمال في الوية أخرى فيما بلغت نسبة العمال اليهود (١٦٪) وبلغت نسبة العاملات اليهوديات والعربيات من لواء الشمال واللواتي عملن في ألوية أخرى، (٦٪).

وبالنسبة للفقر، تبين ان لواء الشمال هو الأفقر في الدولة.

وتبين ان (٢٦٪) من العائلات و(٣٣٪) من الاولاد عاشوا تحت خط الفقر في عام (١٩٩٩)، فيما كانت النسبة القطرية في البلاد (١٨٪) من العائلات و(٢٦٪) من الاولاد، وذلك بناء على معطيات مؤسسة التأمين الوطني.

وفي مجال الصناعة، تبين ان الصناعة هي مجال العمل الرئيسي في لواء الشمال، فقد بلغت نسبة المنتجات الصناعية في لواء الشمال (١٧٪) من مجموع المنتجات العامة في الدولة، وفي فرع المعادن على سبيل المثال بلغت نسبة (٢٨٪) وفي فرع منتجات الأغذية (٢٤٪)، وكانت منتجات قطاع الأجهزة الكهربائية والالكترونية في لواء الشمال، هي الأقل مقارنة مع باقي الالوية في الدولة.

في خطوة انتقامية جديدة

ادارة مجلس ابوسنان المحلي تنقل روضتين للأطفال إلى مكانين غير آمنين

• خسائر فادحة يتكبدها صاحبا المبنيين من جراء تحويلهما إلى روضتين •

* عكا - مكتب «الاتحاد»، صلاح دباجة - أقدمت ادارة مجلس ابوسنان المحلي، الاسبوع الجاري، على خطوة أخرى على طريق الانتقام السياسي ضد الشيوعيين والجبهويين واصدقائهم في القرية. وقامت بنقل روضتين من مكانهما إلى مكانين آخرين وذلك انتقاماً من صاحبي المبنيين الجبهويين وارضاء لمؤيدي رئيس وادارة المجلس المحلي بدون سابق انذار وبدون اعتبار ما تكلفاه صاحبي المبنيين من مصاريف.

فقد تم نقل الروضة التي كانت في بيت مجيد نصرة في كرم الرجمة إلى الطرف الشمالي من القرية قبالة المقبرة الاسلامية في حين نقلت الروضة التي كانت في بيت محمود علي نصرة في ظهر ابو الحصيني مسافة كيلومتراً واحداً إلى الغرب حيث هناك تجمع كبير من الروضات.

ويبدو ان هذه الخطوة جاءت دون دراسة كافية من جانب ادارة المجلس المحلي، خاصة وان المكانين الجديدين لهاتين الروضتين لا يستوفيان الشروط المطلوبة من قبل وزارة المعارف اذ لا يتوفر فيهما المراحيض وشروط الوقاية المطلوبة وانهما بعيدين عن مساكن الأطفال في هذين الحيين.

وفي حديث مع صاحب أحد المبنيين، مجيد نصرة، قال لـ «الاتحاد»: «لقد تفاجأنا لاقدام المجلس المحلي على نقل الأثاث من الروضة خاصة وانني لم أتسلم اي انذار سابق بذلك وقد مضى على استئجار المجلس المحلي للمبنى مدة سنة واحدة فقط. وكنت قد تكلفت مبلغ (٥٠) ألف شيكل على تحويل المبنى من مبنى سكني إلى مبنى لروضة يستجيب لمواصفات وزارة المعارف وكان ذلك بالاتفاق مع ادارة المجلس المحلي السابقة. وانا لم أبخل في المصاريف لتحويل المبنى إلى أجمل روضة في القرية وأكثرها أماناً. لكن من المؤسف ان تأتي الادارة الجديدة، بعد سنة فقط من ذلك وتقول لسنا بحاجة إلى المبنى، دون اعتبار للخسائر المادية التي تكبدتها والتي لم أستعيد منها سوى (١٣) ألف شيكل، المبلغ الذي حصلت عليه من المجلس المحلي مقابل استئجار المبنى.

وأضاف: عندما طلب مني مسؤولون في الادارة السابقة استئجار المبنى أبديت في البداية الرفض لانني عاطل عن العمل وليس لدي امكانية لترميم المبنى بما يتناسب ومتطلبات الروضة، لكن حاجة الحي إلى الروضة والحاح بعض المسؤولين في المجلس السابق، وكذلك الحاح الجيران، اضطرني إلى الموافقة. وباشرت العمل بهدف جعل هذه الروضة من أجمل الروضات في القرية خاصة وان البناء واسع (١٥٠ متراً مربعاً) والحديقة واسعة. وبعد ان انتهيت من ذلك حصلت على مصادقة مفتش وزارة المعارف الذي زار موقع الروضة. أما الآن فانا مضطر إلى اعادة تقسيم البناء لأغراض السكان من أجل تأجيره وهذا بالطبع سيكلفني مبالغ طائلة كنت بالغنى عنها، خاصة في مثل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة، حيث انني أب لأربعة أطفال وعاطل عن العمل منذ أكثر من سنة ونصف السنة.

وتابع مجيد نصرة قائلاً: بعد نقل الأثاث من الروضة توجهت إلى المجلس المحلي لمقابلة رئيس المجلس وهناك قال الرئيس أنا مشغول توجه إلى ابني! توجهت إلى ابن الرئيس سيف، الذي يساعد والده الرئيس في ادارة عمل المجلس(!!) فقال: لقد أرسلنا لكم رسالة بهذا الخصوص. وهذا أيضاً فاجأني. وقلت له لم أتسلم اية رسالة من طرفكم. وكان هذا كافياً بالنسبة لي للمغادرة وفهم حقيقة ما يجري».

أما محمود علي نصرة فقال: قبل سنتين زارني رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي، الاستاذ نبيه الشيخ، يرافقه مفتش المعارف، وطلب مني بناء «طابق العمدان» من داري لاستخدامه كروضة للأطفال في الحي، وزودني بالمواصفات المطلوبة لذلك. فنفذت كل ما طلب مني وكلفني ذلك (١٥٠) ألف شيكل، بما في ذلك توفير كل الشروط المطلوبة من ساحة وحديقة وأسوار واقية ومراحيض. وتحول البناء إلى أجمل روضة في ابوسنان بشهادة المجلس المحلي والأهالي والمربيات.

وقبل (٢٠) يوماً تسلمت رسالة من المجلس المحلي بخصوص اغلاق الروضة لأن مدة الاستئجار انتهت. فتوجهت إلى المجلس المحلي، فالرئيس كان مشغولاً، وتوجهت إلى ابنه سيف الذي قال دعك من أمر الرسالة الآن وسندرس الموضوع لاحقاً. ومع بداية السنة الدراسية جاء عمال المجلس وحملوا أثاث الروضة دون اعلامي ومن السخرية انه جرى نقل هذا الأثاث إلى مكان يبعد كيلومتراً عن موقع الروضة الأول إلى بناء لا تتوفر فيه أدنى الشروط المطلوبة اذ لا يوجد هناك مراحيض ولا أسوار واقية وتوجد في المكان ثلاث روضات أخرى. وان المكان الجديد كان في السابق دكان وصاحبه لم يجر عليه أية تغييرات من أجل تحويله إلى روضة.

هذا وعلم ان أهالي الأطفال في الروضتين يقومون، في هذه الأثناء، بجمع تواقيع على عرائض ضد نقل هاتين الروضتين من مكانهما خاصة وانهما قريبتين من أماكن سكن الأطفال، الأمر الذي يوفر المزيد من الأمن والأمان للأطفال، كذلك تتوفر فيهما كل الشروط المطلوبة من قبل وزارة المعارف.

دوريات «حرس الحدود» والشرطة تتحرش بأهالي باقة الغربية بحجة ملاحقة العمال الفلسطينيين

* باقة العربية - لمراسلنا حسن مواسي - تحولت مدينة باقة الغربية، أمس الاربعاء، إلى ساحة مطاردة وملاحقة للعمال الفلسطينيين. فقد شهدت المدينة تواجداً مكثفاً لدوريات «حرس الحدود» والشرطة، التي قام افرادها بالتعرض والتحرش بالعمال الفلسطينيين وبأهالي المدينة أيضاً.

ويبدو ان اقامة الحواجز العسكرية والقيام بأعمال عربدة داخل المدينة بات نهجاً لأفراد هذه الدوريات، اذ نصبوا حاجزاً عسكرياً وسط الشارع الرئيسي وقاموا بالتوقف وسط الشارع العام وأخذ بطاقات الهوية من عدد من ركاب سيارات الأجرة.

وعلى الصعيد ذاته، يدور الحديث في هذه الأثناء، حول خطة بلورتها سلطات الاحتلال للحؤول دون دخول العمال الفلسطينيين إلى البلاد عبر المناطق الحدودية مع الخط الأخضر عبر الاعلان عن بعض المناطق كمناطق «عسكرية مغلقة» والقيام بحفر خنادق في تلك المناطق.

مصرع شاب واصابة ثلاثة في انهيار جدار في طبريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إنهار جدار مبنى قديم، يستعمل مقهى في متنزه مدينة طبريا، ظهر أمس الاربعاء، وأسفر عن مصرع شاب واصابة ثلاثة بجروح متوسطة وعمل الأربعة في ترميمات في المقهى المذكور.

وانهار الجدار على العمال الاربعة، وبانهياره اصيب عابر سبيل مر بالمكان، مما أدى الى وفاته بعد ساعات من اصابته.

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة وطواقم اسعاف من «نجمة داوود الحمراء» وعملوا لساعات في عملية انقاذ الاربعة الذين عملوا في المقهى وظلوا تحت الردم لساعات، وقد نجح احد الاربعة في اجراء الاتصال، مع طواقم الانقاذ فمن خلال ثغرة في كوم الردم كان يرى أفراد طواقم الانقاذ ويكلمهم، وقد خرج أحد الاربعة ولم يصب بأذى.

نعي

آل عواد الخوري وحسن واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

فايز يوسف عواد الخوري
(ابو أمير)

الذي وافته المنية، أمس الاربعاء، في ولاية كاليفورنيا في امريكا، عن عمر ناهز الـ (٦٢ عاماً) وسيشيع جثمانه الطاهر، يوم السبت القادم، في كاليفورنيا. وسيقام جناز على روحه في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة الساعة الرابعة والنصف من يوم السبت ٢٠٠١/٩/٨.

تقبل التعازي في بيت ابن عمه ابراهيم عواد الخوري في حي الصفافرة في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

(٦٢) فتاة وشابا يهوديا قبل التجنيد إلى شارون

نرفض الخدمة والمشاركة في قمع الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحن الموقعين أدناه، من الشبيبة التي ولدت وتربت في البلاد. ونحن على عتبة التجنيد الاجباري في الجيش. وبهذا نود ان نحتج أمامك على السياسة العنصرية العدائية للحكومة ولجيشها، ويودنا ابلاغك اننا لن نشارك في تنفيذ تلك السياسة الخطيرة».

هكذا استهل (٦٢) فتاة وشابا يهوديا من جميع أنحاء البلاد، في السادسة عشرة والسابعة عشرة من العمر، رسالة وقعوا عليها وبعثوا بها إلى رئيس الحكومة ارئيل شارون وبنسخة عنها إلى وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، وإلى رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، ويؤكدون فيها رفضهم الخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية وانسانية وجاء فيها: «إننا نعارض بشدة دوس حقوق الانسان الذي تمارسه دولة اسرائيل. ان مصادرة الأراضي والاعتقالات وسياسة الاغتيالات والاعدام والتصفيات دون محاكمة وهدم البيوت والحصار والتعذيب والتنكيل ومنع العلاج الطبي عن المرضى، كل ذلك بمثابة جزء من الجرائم التي تقترفها دولة اسرائيل، مخالفة بذلك الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي وقعت عليها، وتلك الممارسات، ليس فقط انها ليست شرعية، انما لا تحقق الأهداف المعلنة، ومنها توطيد الأمن والأمان لمواطني الدولة، ان الأمن ينجز ويتحقق فقط بواسطة اتفاق سلام عادل بين حكومة اسرائيل والشعب الفلسطيني، وعليه، نبلغك اننا سننصاع لأوامر ضمائرنا وهي اننا سنرفض المشاركة في ممارسات القمع ضد الشعب الفلسطيني تلك الممارسات التي تستحق أن تسمى ممارسات ارهاب، واننا ندعو أبناء جيلنا والجنود النظاميين في الخدمة الاجبارية وفي الاحتياط وفي الخدمة الدائمة إلى السير في طريقنا».

ووقع على الرسالة الشباب والفتيات: حجاي مطر، إيتمار بن زكين، أمير زيمر، نوعه ليڤي، يميمه فينك، ليهي روتشيلد، شني ڤورنر، رعوت بن تسور، عيدان حداش، طالي ليرنر، دانييلا فرويند، يوري رونين، يائير حيلو، ميخال بار اور، روتم بنيڤ، آيا مخلين، يونتان تسڤيك، اساف شطول - طراورينغ، ناڤه أبيمور، ستيڤ بارشني، آڤي يعقوب، ميراڤ ميلامد، يوڤال ڤوجمان، آشر شخطر، إلعاد أور، أوري برهڤ، إميلي يعقوب، أمير ملنكي، تسوفيت كوميمي، نيتسان شلوش، اوريا اورن، يوسي برسل، علما يتسحاقي، عميت سطارك، متان كمينار، أوري شمغار، ياعيل ايدن، روعي غولان، يوني كوهين، ياعيل سكيبلسكي، ألون كس، عدي شنايدر، غلعاد ايتمار، شيره غرسنر، فرانتشكا كاتس، ماي عومر شڤيلتسكي، دين كراوس، ألون الكين، ايتي غرينشطاين، رعوت كاتس، ياعيل فولك، غيل كرمر، جي أرنون، مائور هويمان، جاكي ليڤي، رعنان فورشنر، جالي رابينوڤتس، يوني بن دور، نينطع زلسمان، طال باز ويغآل روزنبرغ.



في لجنة المالية البرلمانية

المصادقة على تحويل (٧,٤) مليون شيكل لشبكة «معيان» التابعة «لشاس»

• الشرطة توصي بمحاكمة النائب اوفير حوجي من «شاس» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة المالية البرلمانية أمس الاربعاء، تحويل مبلغ (٤ .٧) مليون شيكل، الى «شبكة معيان للتعليم» التابعة لحركة «شاس»، وذلك في اطار الاتفاق الذي جرى توقيعه قبل سنة لمعافاة «الشبكة».

وتبين انه جرى تحويل (٢٢) مليون شيكل، الى شبكة «معيان»، هذا الأسبوع في اطار الاتفاقيات الائتلافية الحكومية.

وقال النائب يوسي بريتسكي، «شينوي» الذي صوت في لجنة المالية ضد تحويل المبلغ، ان اتفاق المعافاة والاشفاء هو اتفاق أحادي الاتجاه، فالحكومة تدفع لكن شبكة «معيان» لم ولا تحترم أي بند مما وقعت عليه!

هذا، وأوصت الشرطة أمس الاربعاء، بتقديم النائب اوفير حوجي، «شاس» الى المحاكمة بعد التحقيق معه في تهمة تقديم تقارير كاذبة حول نشاط كلية تكنولوجية للشبيبة المتدينة، أقامها النائب أوفير وحصل بالنصب والاحتيال على هبات مالية من وزارتي المعارف والرفاه للكلية.

وعلى الصعيد ذاته اوصت الشرطة بمحاكمة يوسف فرحي، مدير قسم التأهيل المهني في وزارة العمل والرفاه، للاشتباه بمساعدة النائب اوفير في الحصول على الأموال بالنصب والاحتيال.

كتلة الجبهة البرلمانية تطالب وزير القضاء شطريت بالاستقالة من منصبه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت كتلة الجبهة البرلمانية وزير القضاء، شطريت بالاستقالة من منصبه على اثر دعمه لقائد منطقة الشمال السابق في الشرطة اليك رون، المسؤول الأساسي عن نتائج احداث اكتوبر العام الماضي، والتي استشهد بها ١٣ من مواطني الدولة العرب. حيث أكدت كتلة الجبهة ان الوزير شطريت قد تخطى كل الخطوط الحمراء، وان دعمه هذا جاء من أجل التأثير على نتائج لجنة التحقيق وتلخيصاتها وهذا جزء من خطة ضغط منظمة من أجل منع معاقبة المسؤولين عن مقتل ١٣ شهيداً في احداث اكتوبر الماضي.

بركة يطالب بعقد جلسة خاصة للجنة التحقيق البرلمانية بخصوص النواقص الاجتماعية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالة إلى عضو الكنيست ران كوهين رئيس لجنة التحقيق البرلمانية بخصوص النواقص الاجتماعية، يطالبه فيها بعقد جلسة خاصة للجنة التحقيق لمناقشة ودراسة وضعية الوسط العربي مقارنة مع باقي مواطني الدولة.

كما طالب النائب محمد بركة بدعوة مندوبين عن لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، ونشيطين في العمل الاجتماعي والجماهيري للاطلاع عن قرب على المشاكل والنواقص الي يعاني منها الوسط العربي.

«بتسيلم» في تقرير ميداني:

الجيش الاسرائيلي استخدم أهالي بيت جالا الفلسطينيين كدورع بشرية»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكمل «بتسيلم» - مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة، اعداد تقرير عن توغل قوات الاحتلال في بيت جالا الفلسطينية والاستيلاء على بيوت أهالي البلدة في الفترة الواقعة بين (٢٠٠١/٨/١٤) و(٢٠٠١/٨/٢٧)، أكد فيه ان قوات الاحتلال استخدمت أهالي بيت جالا الفلسطينيين «كدروع بشرية» حيث سجن الجنود، الأهالي داخل البيوت وأداروا اشتباكات مسلحة مع الفلسطينيين من تلك البيوت، مما أدى الى تعريض حياة الأهالي للخطر.

وتبين من التقرير انه في العديد من الحالات أمر جنود الاحتلال الأهالي، بالمكوث داخل غرف معرضة للنار الفلسطينية الموجهة للجنود داخل البيوت، كذلك عندما طلب الاهالي مغادرة وترك بيوتهم ومنعهم الجنود من ذلك، وفي حالة واحدة على الأقل، أجبر الجنود أحد الأهالي حجب النار الفلسطينية عنهم بجسمه!! إضافة الى ذلك، فقد قطع جنود الاحتلال خطوط الهاتف والتيار الكهربائي عن البيوت ومنعوا الاهالي من تناول الطعام والذهاب الى المراحيض لساعات طويلة!!

وارسل مركز «بتسيلم» برسالة الى قيادة المنطقة العسكرية الوسطى جاء فيها: «ان ممارسات الجنود في بيت جالا، تطرح اسئلة كثيرة صعبة فيما يتعلق بسياسة الجيش الاسرائيلي، ازاء السكان المدنيين في المناطق المحتلة، وان استخدام جنود الجيش الاسرائيلي التهكمي لسكان القرية بما في ذلك المخاطرة بحياتهم وباملاكهم، يعتبر انتهاكا لانظمة وتعليمات القانون الدولي الاساسية واساءة لحقوقهم.

الدولار في سعر قياسي منذ عامين: ٤,٢٩٣٠

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل سعر صرف الدولار يوم أمس الاربعاء رقماً قياسياً منذ عامين، اذ بلغ سعر صرفه ٤.٢٩٣٠ شيكل، بعد ان تم تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٦.٠٪.

ويتوقع المراقبون استمرار سعر صرف الدولار، على الأقل في الفترة القريبة، وهناك عدة تحليلات لهذا الارتفاع، فمنهم من يعزو ذلك إلى خروج رؤوس الأموال الأجنبية من البلاد، وأيضاً بسبب عدم ثقة الجمهور بالاقتصاد المحلي، والخوف من ان الركود سيؤثر على الشيكل وبالتالي فان الجمهور يسارع لشراء الدولار.

في الطيبة والطيرة

المتضررون من «عابر اسرائيل» رفضوا عرضاً جديداً من الشركة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المشتركة لأصحاب الأراضي من الطيبة والطيرة المتضررين من شق «عابر اسرائيل»، مساء أمس الأول الثلاثاء، على أرض خيمة الاعتصام في الطيرة، اجتماعاً موسعاً، نوقش فيه العرض الجديد المقدم من الشركة ومضمونه: «ان الشركة تدخل إلى الأراضي لمباشرة العمل في شق الشارع، بتفويض من لجنة المتضررين المشتركة لأصحاب الأراضي من المدينتين، وبعد سنة ونصف السنة من بدء العمل يجري الحديث عن الأراضي البديلة لأصحاب الأراضي المتضررين، وبدون تحديد مواقع تلك الأراضي البديلة وان كانت فعلا تساوي قيمة الأرض المصادرة أو اذا كان موقعها ملائماً».

ورفض المجتمعون بالاجماع العرض الجديد وقال المهندس جلال منصور، ان دافع الشركة لتقديم العرض الجديد هو للتمويه والتهرب من اعطاء الأرض البديلة والمناسبة وهذا العرض مرفوض ولا يتجاوب مع المنطق البسيط: «سلّم واستلم» أولاً.

الحذر، الحذر

نوعان من ڤيروس الحاسوب يهددان مستعملي الإنترنيت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يهدد نوعان من «ڤيروس الحاسوب»، مستعملي جهاز «الإنترنيت»، أحدهما يدعى "A post" -، وينشر نفسه بسرعة بواسطة ملف "Read me" أي - «إقرأني». وهذا الڤيروس لا يسبب الخطر للحاسوب المستقبل الرسائل، فيما ان الڤيروس الثاني المسمى، «ماجستير - B» خطير لأنه يمس بالملفات وبالاسطوانة المبرمجة، وهو يظهر وينتشر بعدة أشكال وعليه فمن المفضل والمطلوب ازالة برنامج ضد الڤيروس مُحتكَنْ وباتخاذ جانب الحذر خلال فتح الملفات.

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية السيارات الحكومية

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٥
شراء سيارات

١. تعلن مديرية السيارات الحكومية عن رغبتها في قبول عروض اسعار لشراء سيارة شحن موحدة موديل ٢٠٠٢ فاكثر فاكثر
٢. على مقدم العرض ان يكون صاحب رخصة استيراد سيارات من وزارة المواصلات.
٣. على مقدم العرض تقديم كفالة بنكية بقيمة ١٠٠,٠٠٠ شيكل جديد لأمر وزارة المالية – مديرية السيارات الحكومية تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٢١/١ (كفالة مناقصة)
٤. على مقدم العرض ابراز توقيع المنتج على التزام بالشراء المتبادل.
٥. التعاقد هو لمدة عامين مع احتفاظ المديرية بحق تمديد التعاقد لعامين آخرين.
٦. يمكن شراء شروط المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة تودع في بنك البريد (٠٩) فرع ٠٠١ رقم الحساب ٠٠٦٤٠٥٤ لامر مديرية السيارات الحكومية في مكاتب المديرية – شارع يهودا هيميت ٣١، يافا أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٥:٠٠ لدى السيد عامي مزراحي، تلفون: ٠٣-٦٨٣٤١٤١ يجب ابراز قسيمة الايداع .
عنواننا على شبكة الانترنت
http://www.mof.gov.il/rechev
٧. قبول شروط المناقصة المذكورة حتى يوم ٢٠٠١/١٠/١٤ فقط.
٨. توضع العروض في صندوق مناقصات مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١، يافا في الايام والساعات المشار اليها في البند ٦ في موعد أقصاه ٢٠٠١/١٠/٢١ الساعة ١٢:٠٠
٩. لا تلتزم مديرية السيارات الحكومية بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق لها قبول أي عرض أو جزء منه وكذلك التعاقد مع اكثر من مقدم عرض واحد.

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية السيارات الحكومية

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٤
شراء سيارات

١. تعلن مديرية السيارات الحكومية عن رغبتها في قبول عروض اسعار لشراء باص صغير موديل ٢٠٠٢ فاكثر
٢. على مقدم العرض ان يكون صاحب رخصة استيراد سيارات من وزارة المواصلات.
٣. على مقدم العرض تقديم كفالة بنكية بقيمة ١٠٠,٠٠٠ شيكل جديد لأمر وزارة المالية – مديرية السيارات الحكومية تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٢١/١ (كفالة مناقصة)
٤. على مقدم العرض ابراز توقيع المنتج على التزام بالشراء المتبادل.
٥. التعاقد هو لمدة عامين مع احتفاظ المديرية بحق تمديد التعاقد لعامين آخرين.
٦. يمكن شراء شروط المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة تودع في بنك البريد (٠٩) فرع ٠٠١ رقم الحساب ٠٠٦٤٠٥٤ لامر مديرية السيارات الحكومية في مكاتب المديرية – شارع يهودا هيميت ٣١، يافا أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٥:٠٠ لدى السيد عامي مزراحي، تلفون: ٠٣-٦٨٣٤١٤١ يجب ابراز قسيمة الايداع .
عنواننا على شبكة الانترنت
http://www.mof.gov.il/rechev
٧. قبول شروط المناقصة المذكورة حتى يوم ٢٠٠١/١٠/١٤ فقط.
٨. توضع العروض في صندوق مناقصات مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١، يافا في الايام والساعات المشار اليها في البند ٦ في موعد أقصاه ٢٠٠١/١٠/٢١ الساعة ١٢:٠٠
٩. لا تلتزم مديرية السيارات الحكومية بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق لها قبول أي عرض أو جزء منه وكذلك التعاقد مع اكثر من مقدم عرض واحد.

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية - شعبة المحاسب العام
مديرية املاك السكن الحكومي

مناقصة رقم ش/٠٨/٠١

اعلان عن تعديل مناقصة الاطار لتوريد وتركيب شبكات آرمات في الوزارات الحكومية .

فيما يلي نص التعديلات على البنود ١(١)، ٤، ٥، ٦ لنص المناقصة العلنية التي نشرت يوم ٢٠٠١/٨/١٦ ويوم ٢٠٠١/٨/٢٣

١(١) على مقدم العرض أن يكون قد ورد وركب شبكات يافطات لثلاثة مشاريع على الاقل خلال السنوات الخمس الاخيرة لا تقل تكلفة كل واحد منها عن ٢٠٠,٠٠٠ شيكل جديد (وفقا لجدول الاسعار للمستهلك الذي يكون معروفا يوم تقديم العروض)

٤) تباع كراسة المناقصة بـ ٥٠٠ شيكل جديد تدفع لامر وزارة المالية المحاسب العام بواسطة بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ غير مستردة. تسلم الكراسة لدى ابراز ايصال الدفع في مكاتب شركة انوش في شارع افيك ٤ هود هشارون تلفون: ٠٩٧٦١١١١١ أيام الاحد – الخميس في أثناء الدوام الرسمي حتى يوم ٢٠٠١/٩/٢٤

٥) يعقد اجتماع للموردين يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٩/٢٥ الساعة ١١:٠٠ في وزارة المالية، شارع كبلان ١ كريات هممشلاه القدس المشاركة الزامية والدخول الى الاجتماع منوط بشراء كراسة المناقصة قبل ذلك .

٦) يمكن توجيه الاسئلة المتعلقة بالمناقصة الى شركة انوش نظم ادارة وهندسة م.ض فاكس: ٠٩٧٦١١١١٠ السيد درور نير حتى يوم ٢٠٠١/١٠/١١ تعطى الردود خطيا بصورة مركزة لكل من اشترى كراسة المناقصة . هذه الردود هي التي تلزم طالب العمل وتشكل جزءا من شروط المناقصة .

مديرية املاك السكن الحكومي

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة الشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى

اللجنة الفرعية للبيئة

اعلان عن بده سريان المشروع العام/التفصيلي/رقم ١٠٧/٥١ لحديقة النبي صموئيل
يقع المشروع باراضي بيت حنينا
بالحوض رقم٢٢ بالقطع ١-١٨٧ ، ١٩٢-١٩٧، ٢٠١-٢٣٦، ٢٤٠ ، ٢٦١ وباجزاء من القطع١٨٨-١٩١ ، ١٩٨-٢٠٠، ٢٣٧-٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ وبالحوض رقم ٢١ كاملا بالقطع ١-٣٢٧
باراضي النبي صموئيل
بالحوض رقم ١ الطبيعي مسطح بناء القرية كاملا . وبالحوض ٢ بالمواقع كروم العيون ، شعب عبدالله ، عراق برق – كاملا وباجزاء من المواقع خلة العين والغروس والحوارة وكروم عله . وبالحوض ٣ بجزء من خلة شعاب العين . وبالحوض بالحوض ٤ بموقع الحومات كاملا . وبالحوض ٥ بالشرف ، المطاين كاملا .
باراضي الجيب
وبالحوض رقم ١ الطبيعي باجزاء من المحمي ، قطع الحسين ، قطعة البيت ، شعب الحجيج والشرارة . وبالحوض ٣ بجزء من قطعة شقشق .
باراضي بير نبالا
وبالحوض ٥ الطبيعي بالمواقع عش الصقيري وباب الحريقة كاملا ، واد المنية كاملا وبجزء من كروم الزريق وبالحوض رقم ٦ بموقع المنيا كاملا .
باراضي بيت اكسا
بالحوض الطبيعي رقم (١١) باجزاء من المواقع خلة القصاد ، حرائق قاسم ، شعب حمدان ، حرائق السقة وظهر غفير . وبالحوض الطبيعي رقم (١٢) بالموقع خلة أم نصير كما هو موضح بالخط الازرق الذي يمثل حدود المشروع .
يشمل المشروع بضمنه المشاريع الجزئية ١/١٠٧/٥١، ٢/١٠٧/٥١ التي تصبح موضع تنفيذ كجزء لا يتجزأ منه .
طبقا للمادة ٢١(٤) / ٢٤ (٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية للبيئة عن بده سريان المشروع العام / المفصل رقم ١٠٧/٥١ للحديقة النبي صموئيل .
يبدأ سريان هذه المصادقه يوم نشرها في الجريدة .
التاريخ: ٢٠٠١/٩/٦
الجريدة : الاتحاد

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

שרות בתי הסוהר
مصلحة السجون

تعلن مصلحة السجون عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	فترة التعاقد	رقم الصندوق	الموعد الأخير لتقديم العروض	الكفالة/الحوالة البنكية وسريانها
٢٠٠١/١٦٨	شراء خدمات وقوف لموظفي مديرية مصلحة السجون في القدس	من يوم ٢٠٠١/١١/١ وحتى يوم ٢٠٠٢/٨/٣١ مع احتفاظ مصلحة السجون بامكانية التمديد بثلاث سنوات أخرى.	١٠	٢٠٠١/١٠/١٥ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ١٥,٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٢٠٠٢/٢/١٦
٢٠٠١/١٦٩	شراء صناديق شاحنات (بما في ذلك بناء وتركيب)	لمدة عام من يوم التوقيع على الاتفاقية مع احتفاظ مصلحة السجون بامكانية التمديد بثلاث سنوات أخرى.	٢٣	٢٠٠١/١٠/١٥ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٢٠٠٢/٢/١٦

مصلحة السجون: شروط عامة للمناقصات:٢٠٠١/١٦٨، ٢٠٠١/١٦٩ .

١. يمكن الحصول على مستندات المناقصة عند ابراز ايصال بالدفع (غير مستردة) لدى السيدة ايلانه بيتر في دائرة المشتريات في مديرية مصلحة السجون، الرملة، تلفون: ٠٨-٩٧٧٦٨٤٧ . يجب الدفع في فروع بنك البريد لأمر محاسبة مصلحة السجون حساب رقم ٢-٠٥٠١٥-٠٠ (يجب تسجيل رقم المناقصة والتفاصيل الشخصية على قسيمة الدفع).

فيما يلي ارقام المناقصات ، المبلغ الذي ينبغي دفعه لقاء مستندات المناقصة ومواعيد جولة المقاولين.

	اسم المناقصة ورقمها	تكاليف المناقصة	اجتماع الموردين
١	٢٠٠١/١٦٨– شراء خدمات وقوف لموظفي مديرية مصلحة السجون في القدس .	١٠٠ شيكل جديد	
٢	٢٠٠١/١٦٩– شراء صناديق شاحنات (بما في ذلك بناء وتركيب)	٧٠٠ شيكل جديد	بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٦ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى: مدخل قاعة ارغمان في مديرية مصلحة السجون في الرملة المشاركة في الاجتماع – الزامية .

٢. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
٣. يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة بدون مقابل في دائرة المشتريات بين الساعة ٠٩:٠٠–١٤:٠٠ أيام الاحد– الخميس.
٤. توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الملائم في مصلحة السجون في الرملة في مغلف مغلق ومحكم (لا ترسل العروض بالبريد).
٥. تحتفظ مصلحة السجون لنفسها بحق تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض المختلفين (باسعار عروض مختلفة ايضا– اذا ما أشير لذلك في مستندات المناقصة) و/او قبول جزء من العرض و/او عدم اختيار اي عرض.
٦. المناقصات منشورة باللغتين العبرية والعربية. النص المعتمد هو النص المنشور باللغة العبرية.
٧. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة/حوالة بنكية. العرض الذي لا يرفق به تامين يتم شطبه.
٨. يحق لوزارة الامن الداخلي وشرطة اسرائيل الانضمام الى هذه المناقصة خلال ادارة وتطبيق الاتفاقية
٩. <u>شروط خاصة للمناقصة رقم ٢٠٠١/١٦٨ – شراء خدمات وقوف لموظفي مديرية مصلحة السجون في القدس.</u>
• ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة لتشغيل موقف سارية المفعول .
• ان لا تزيد المسافة عن ٤٥٠ مترا من شارع الهستدروت ٥ في القدس .
• ان يتسع الموقف لـ ٢٠٠ مكان وقوف على الاقل .
• عدد الاماكن المخصصة لمصلحة السجون ما بين ٣٥ – ٤٥ مكان وقوف في اليوم في آن واحد وفقا لاحتياجات مصلحة السجون .
١٠. <u>شروط خاصة للمناقصة رقم ٢٠٠١/١٦٩ –شراء صناديق شاحنات (بما في ذلك بناء وتركيب).</u>
• ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة تاهيل بإسمه تتعلق ISO-9002 من الصناديق المقترحة .
• رخصة سارية المفعول من وزارة المواصلات وفقا لنوع الصناديق المقترحة كما هو مفصل في مستندات المناقصة .
• المشاركة في اجتماع الموردين الزامية .
١١. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة ما طلب في مستندات المناقصات، وكل ما يتطلبه القانون واستيفاء متطلبات المقاييس الإسرائيلية.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٠١/٥٢٢٤

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ق فاكثر.
للتنفيذ: رمات بيت شيمش ، حماية مغارة دفن شارع رقم ٢
في لواء: القدس بلدي البلدة: رمات بيت شيمش
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ، القدس البلدي، شارع هليل ٢٣ غرفة ١٣١٥ مقابل ٦٠٠,٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٥٢٢٤
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٩/٩.
الملتقى: رمات بيت شيمش ، مكتب أولنيك
٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد اقصاه ٢٠٠١/٩/١٦ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. <u>ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:</u>
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة – ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٢٠٠١/٢١١٦

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ ق فاكثر.
للتنفيذ : جولس ، حي الجنود المسرحين – مساحة عامة مفتوحة ٦١،١٦
في لواء: حيفا البلدي. البلدة: جولس
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل حيفا البلدي، مجمع الدوائر الحكومية ، شدروت بال – يام ١٥ حيفا مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٢٠٠١/٢١١٦
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٩/١٣.
الملتقى: المجلس المحلي جولس
٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد اقصاه ٢٠٠١/٩/٢٣ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لايحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. <u>ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:</u>
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيم المضافة – ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الإسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

تعزية

تتقدم بأحر التعازي القلبية للنائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ووالده الحاج سعيد بركة واقربائه لوفاة المرحومة

عائشة أحمد بركة

(أم محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

تعزية

الرفيق محمد بركة المحترم

الأعزاء آل بركة الكرام

نعزيكم لوفاة والدتكم وفقيدتكم، راجين للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها الصبر ووافر الصحة وطول البقاء.

لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة تل أبيب - يافا

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام

مديرية السيارات الحكومية

مناقصة رقم ٢٢/٢٠٠١

بيع سيارات مستعملة

تعلن مديرية السيارات الحكومية عن فتح مناقصة لبيع سيارات مستعملة من انتاج وأنواع مختلفة على النحو التالي:

سيارات في ساحة مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١ يافا.

فولكس فاجن	فورد	سوبارو	رينو
روفر	تويوتا	فيات	ستروين
G.M.C	فولفو	شفروليت	سكودا
مازدا			ديهاتسو
دراجة نارية فياجو	جيب سوفا	سوزوكي ٢٥٠	متسوبيشي

وهناك ايضا سيارات للبيع في المناقصة في ساحة شرطة اسرائيل، مفترق بيت دجن، دائرة المواصلات.

مازدا	ميتسوبيشي	ديهاتسو	تويوتا
فولفو	اوبل	سوبارو	نيسان
G.M.C	فورد	سوزوكي	سكودا
فولكس فاجن			

سيارات للبيع في المناقصة في ساحة دائرة الاشغال العامة، شارع همسجير ١٨٢ تل أبيب لا يشمل يوم الجمعة:

فولكس فاجن	كارجو	صهريج مياه
شاحنة مان	باص صغير	
فورد	مرسيدس ٨١٤	
	مك ٦١٢	

يمكن معاينة السيارات والاطلاع على المواد المتعلقة بالمناقصة والحصول عليها في ساحة مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١ يافا وفي ساحة بيت دجن وفي ساحة دائرة الاشغال العامة.

تلفون جديد للاستيضاح تسجيل صوتي ٠٣-٦٨١٧٠٦٠ اعتبارا من ٢٠٠١/٩/٦ وحتى ٢٠٠١/٩/١٦ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٠٠. ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠ - ١٢:٠٠.

تقدم العروض:

في ساحة مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١ يافا فقط.

على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بشيك (لمقدم العرض فقط).

نقل الملكية (سند البيع) يسري على حساب الفائز بالمناقصة.

لا تلتزم مديرية السيارات بقبول أعلى العروض او اي عرض كان.

مديرية السيارات الحكومية

تعزية

الرفيق محمد بركة المحترم

الأعزاء آل بركة الكرام

نعزيكم لوفاة والدتكم وفقيدتكم، راجين للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها الصبر ووافر الصحة وطول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - منطقة تل أبيب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية المحلية -اللوائية

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح / ١٦٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح / ١٦٤ التي تتعلق بالخرائط التالية:

تغيير لـ- م م / ١٢٨٣، تغيير لـ م ش م / ١٠٣ (ش د).

تغيير لـ -ش د/ ١٠٠٠ تغيير لـ - أ ف/ ٢٠٠٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

لواء المركز، قضاء بيتح تكفا، المجلس الاقليمي جنوب الشارون، بلدية روش هعاين، البلدة: روش هعاين، دوار روش هعاين.

أحواض وقسائم: حوض ٤٢٥٦ أجزاء القسائم ٤٠، ٤٢، ٤٤.

حوض ٤٢٦١ أجزاء القسائم ١، ٢٠.

حوض ٤٢٧١ أجزاء القسائم ١٥٣ - ١٥٤، ١٥٨ - ١٥٩، ١٦٣، ١٧٠.

أهم تعليمات الخارطة: ١) تخصيص قطاع لطريق وفقا لتعليمات المادة ١٤ (و) من الخارطة الهيكلية القطرية للطرق ٢) تحديد تعليمات لرعاية المناظر الطبيعية، الترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء ٣) اغلاق والغاء طرق وفقا لتعليمات المادة ١٤ (و) للخارطة الهيكلية القطرية للطرق ٤) ترتيب تصريف مياه ٥) منع مكاره المناظر الطبيعة والمكاره البيئية الاخرى المتعلقة بتخصيصات الارض القائمة والمصادق عليها التي ستنجم في اعقاب شق واستخدام السكة الحديدية والطريق وفقا لهذه الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره وفقا لهذه الخارطة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/١١/١٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٤٢ صفحة ٨٤٣ بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ ومكاتب اللجنة المحلية - اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهرون حاي ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

הנהלת בתי המשפט

ادارة المحاكم

شعبة البناء واللوجستيكا

شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ٥/٢٠٠١

ادارة وتشغيل مقصف في محكمة الصلح رحوفوت

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لادارة وتشغيل مقصف في محكمة الصلح رحوفوت
٢. تعقد جولة المقاولين في محكمة الصلح رحوفوت، شارع روجنسكي ٩ يوم ٢٠٠١/٩/١٣ الساعة ١١:٠٠.
   المشاركة في جولة المقاولين الزامية.
٣. شروط المناقصة ومستنداتها يمكن الحصول عليها لدى شعبة اللوجستيكا والبناء، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس، تلفون ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨ ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠.
   على الراغبين في الحصول على مستندات المناقصة ابراز ايصال ممهور بخاتم بنك البريد بدفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد لأمر ادارة المحاكم، رقم الحساب في بنك البريد ٥٢١٦٢-٠.
   بدل شراء مستندات المناقصة لا يعاد لدافعه حتى لو لم يقدم عرضه للمناقصة.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
   أ. ادارة حسابات تقديم كشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون، مصادقة بدفع الاجر الادنى.
   ب. قائمة باسماء هيئات موصية مع أسماء رجال اتصال وارقام هواتفهم.
   ج. تفاصيل الخبرة السابقة في اعمال من النوع المطلوب وتفصيل الاعمال التي نفذها لادارة المحاكم خلال الاشهر الستة الاخيرة.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ١٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١/١٣.
٦. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض لصندوق مناقصات ادارة المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد اقصاه يوم الخميس ٢٠٠١/٩/٢٠

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي للرفيق النائب محمد بركة ولوالده ولجميع أفراد العائلة لوفاة فقيدتهم الغالية

عائشة أحمد بركة

(أم محمد)

راجين لكم من بعدها الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة - تل أبيب،

الحزب الشيوعي والجبهة - القدس

تعزية

تعازينا الحارة الى زميلنا العزيز الأستاذ فتحي فوراني لوفاة والده المرحوم

الحاج فوزي محيي الدين فوراني

للفقيد الرحمة وللأستاذ فتحي وعائلته حسن العزاء وطول البقاء.

الهيئة التدريسية في الكلية الأرثوذكسية العربية - حيفا

وزارة البنى التحتية الوطنية

مفوضية المياه

اعلان بخصوص مشروع لتعديل لوائح استعمال المياه في منطقة تقنين تغيير اسلوب تخصيص المياه للسلطات المحلية

بموجب قانون المياه - ١٩٥٩

وفقا للمادة ٣٨ من قانون المياه — ١٩٥٩[1]، اعلن عن طرح مشروع يتعلق بتعديل لوائح المياه (استعمال مياه في منطقة تقنين) - ١٩٧٦[2] حول تغيير اسلوب تخصيص المياه للسلطات المحلية.

لقد وضع المشروع في الأماكن المفصلة لاحقا، ويحق لكل شخص ان يطلع عليه مجانا يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خطي الى مفوض المياه خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى العنوان التالي: مفوضية المياه، الدائرة القانونية، شارع همسجير ١٤ تل ابيب، فاكس: ٠٣-٦٣٦٩٧٥١

الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات: ٢٨ اكتوبر ٢٠٠١، ولن يقبل أي اعتراض بعد هذا الموعد

فيما يلي الاماكن التي اودع فيها المشروع:

١. مكاتب مفوضية المياه:
   - في تل ابيب، شارع همسجير ١٤، تل ابيب.
   - في حيفا، ديرخ هعتسمؤوت ٢٣
   - في القدس، شارع هليني هملكا، مبنى وزارة الزراعة.
٢. المنظمات التمثيلية ومنظمات المستهلكين:
   - المركز الزراعي، شدروت شاؤول هميليخ ٨ تل ابيب -يافا.
   - اتحاد المزراعين، شارع كبلان ٨، تل ابيب يافا.
   - المركز الزراعي لهبوعيل همزراحي، مركز عميئيل، كيبوتس غلويوت ٣٤ تل ابيب ٦٦٥٥٠
   - الاتحاد الزراعي، ديرخ بتيح تكفا ٨٠ تل ابيب.
   - دائرة الاستيطان لحركة «حيروت»، شارع هميلخ جورج ٣٨، تل ابيب.
   - اتحاد ارباب الصناعة، شارع همرد ٢٩، تل ابيب، شارع هراف كوك ١٢، القدس.
   - مركز الحكم المحلي، شارع هفطمان ٣ تل ابيب.
   - منظمة المجالس الاقليمية، المركز الزراعي، شدروت شاؤول هميلخ ٨ تل ابيب.
   - شركة مكوروت، شارع لينكولن ٩، تل ابيب.
   - شركة تاهل، شارع ابن غبيرول ٥٤ تل ابيب.
   - المجلس الاسرائيلي للاستهلاك، شارع مندلر ٢٨، هكرياه، تل ابيب.
   - سلطة حماية المستهلك في الهستدروت، مقر اللجنة المركزية، شارع ارلوزوروف تل ابيب.
   - مديرية الثروة المائية في السلطات المحلية، ص.ب ٥٧٩٢٣ تل ابيب.
   - هيئة التخطيط الزراعي، وزارة الزراعة والتطوير الريفي ص.ب ٣٠ بيت دجن ٥٠٢٠٠.
   - منظمة موظفي المياه، شارع غرشون ٢٨ ص.ب ٥٧٥٠٠ تل ابيب.
   - حركة القرى الزراعية، شعبة المرافق، ديفنتشي ١٩ تل ابيب ٦٩٧٣٣
٣. المكاتب اللوائية لوزارة الزراعة: لواء السهل الساحلي والجبل، لواء المركز، لواء الجليل الجولان، لواء الاغوار، لواء الجليل الغربي، لواء النقب.

٢٣ آب ٢٠٠١

شمعون طال

مفوض المياه

(١) مجلد القوانين لسنة ١٩٥٩، صفحة ١٦٦

(٢) مجلد الانظمة لسنة ١٩٧٦، صفحة ٢٤١٥، سنة ٢٠٠١ صفحة ٩٩٣

تعزية حارة

نتقدم الى الرفيق العزيز محمد بركة واخوانه واخواته وعموم آل بركة بأحر وأصدق التعازي لوفاة الوالدة المرحومة

عائشة بركة

(أم محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرقاسم

تعزية

تتقدم جمعية أذنا التعاونية للتعليم العالي وجميع عموم أهالي بلدة أذنا - فلسطين بأحر التعازي من الرفيق محمد بركة والعائلة لوفاة والدته.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

جمعية أذنا

يوسف طميزي - رئيس الجمعية

تعزية

تعازينا القلبية الحارة نتقدم بها الى الرفيق محمد بركة وعموم آل بركة في شفاعمرو والخارج لوفاة المرحومة الوالدة

عائشة بركة (أم محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية منطقة المثلث

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيق العزيز محمد بركة واخوانه واخواته وعموم آل بركة في شفاعمرو والخارج وأقربائهم وانسبائهم لوفاة الوالدة المرحومة

عائشة بركة

«أم محمد»

للفقيدة الرحمة ولكم الصبر والسلوان وحسن العزاء وطول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

إطار الأخوة

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا

ندعوكم للاشتراك في الندوة التالية:

«اليسار - الانتفاضة وحكومة شارون»

باشتراك:
١. عضو الكنيست عصام مخول.
٢. ميكادو - ميخائيل فيرشوفسكي من النشطاء التروتسكيين.
٣. مورية شلومو - المديرة العامة لحركة «سلام الآن».
تدير الندوة د. عدنا زريتسكي

وذلك اليوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٩/٦ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية

مطرانية الروم الكاثوليك تنظم مواقيتها

انهت المطرانية اعادة تنظيم دوائرها لخدمة الجمهور واصبحت مواعيد الاستقبال كما يلي:

سيادة راعي الأبرشية يستقبل (على موعد)

ايام الاثنين والثلاثاء والخميس: من الساعة ٩ - ١٣.
يومي الثلاثاء والخميس: من الساعة ١٦ - ١٨.
يوم الجمعة: من الساعة (١٥ - ١٨) ويوم السبت (٩ - ١٣) في مركز اللقاء المسيحي في الناصرة.

المواعيد تؤخذ حتى للناصرة في سكرتارية المطرانية.

دوائر المطرانية:

للمراجعات الكنسية: من الاثنين الى الجمعة (من الساعة ٩ حتى ١٣).
للمراجعات العامة: من الاثنين الى الجمعة (من الساعة ١٤ - ١٨).

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية للرفيق منصور حسان واخوانه وجميع آل حسان واقربائهم وانسبائهم لوفاة أخيه المرحوم

أحمد حسان حسان

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تعزية

تعازينا القلبية الى الرفيق منصور حسان واخوانه وعموم آل حسان لوفاة اخيه المرحوم

أحمد حسان حسان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - قطاع شفاعمرو

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا

يعلن فرع الشبيبة في ترشيحا عن افتتاح باب التبرعات من الأدوات المدرسية والقرطاسية وذلك دعماً لأطفال وطلاب فلسطين الذين يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة جداً.

* نتوجه لكل فروع الشبيبة بتنظيم حملات دعم لطلاب فلسطين.

للاتصال: الرفيق نزيل اندراوس - ٠٥٢/٤٧٨٤٤٤

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الرفيق حمد الله عودة واخوانه وعموم آل عودة لوفاة الوالد المرحوم

الحاج احمد عودة

(أبو محمود)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رفاق الحزب - فرع قلنسوة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(منطقة عكا)

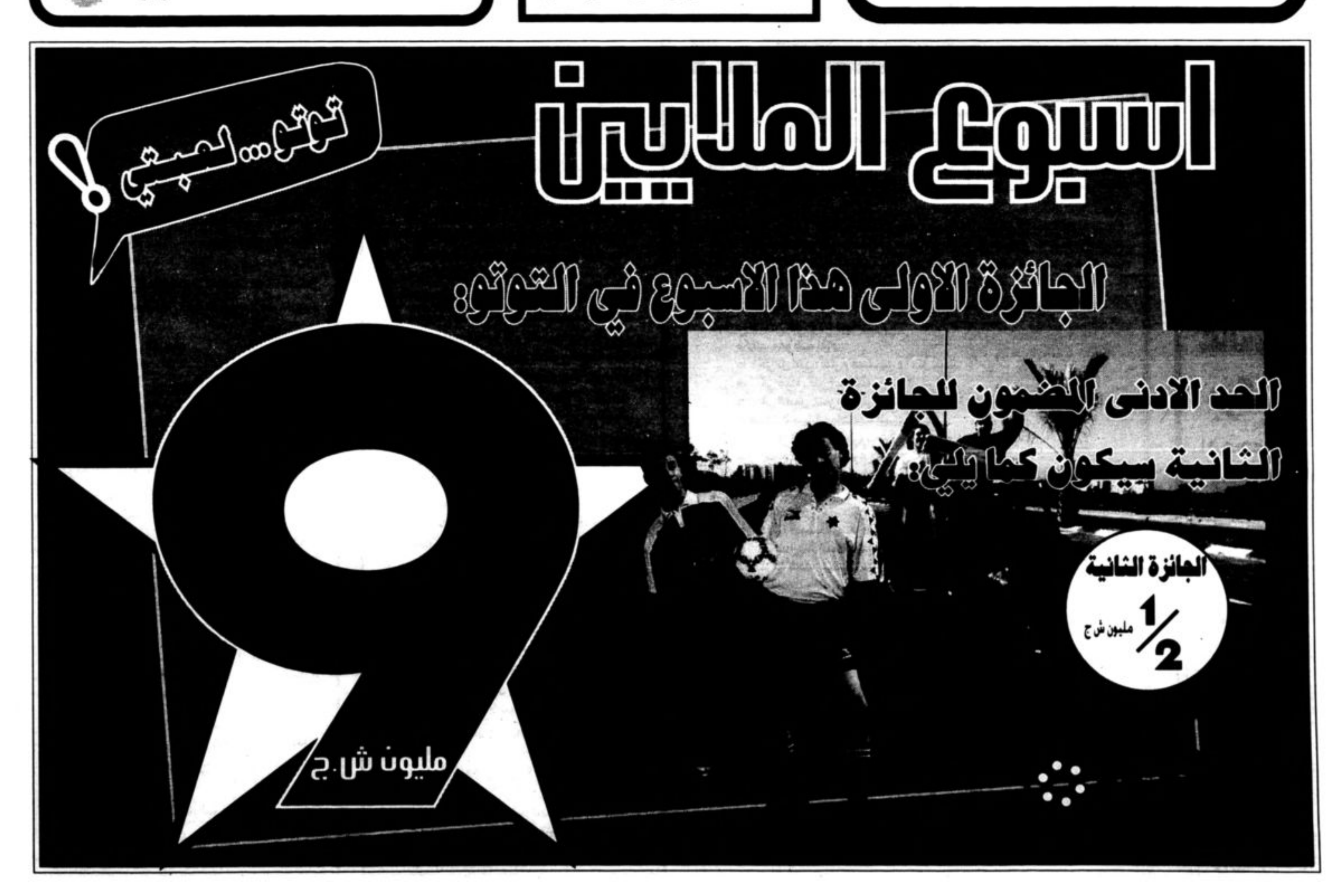
- دعوة -

ندعو سكرتيري ومركزي فروع الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع، وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٩/٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في عكا القديمة.

- نقاط البحث:

١. الوضع التنظيمي في الفروع.
٢. وضع برنامج عمل على شرف المؤتمر.
٣. قضايا أخرى.

باحترام
توفيق جابر
سكرتير المنطقة





• باسم الجسر •

إسرائيل تخسر معركة الرأي العام العالمي

* ليست الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ولا المقاومة الاسلامية ولا المجابهات العنيفة بالأخطار الوحيدة او الكبرى التي تتعرض لها دولة اسرائيل، بل ان هناك اخطاراً او تحديات ومجابهات اخرى باتت تتعرض لها داخليا وعالميا وعلى اكثر من صعيد قانوني وعقائدي وفكري وسياسي ونكتفي في هذا المقال، بالتوقف عند بعض هذه التساؤلات والتحديات التي ابرزتها الاحداث الاخيرة:

ففي مقال طويل نشرته احدى الصحف الاسرائيلية عن كتاب صدر مؤخرا بعنوان هل دعا هرتسل الى انشاء دولة يهودية يطرح مؤلفه وهو يهودي اسرائيلي سؤالا خطيرا حول نشأة الفكرة والحركة الصهيونية، يقول المؤلف ان تيودور هرتسل الداعية الاول او الاشهر للحركة الصهيونية لم يقصد بعبارة جودن شتات بالألمانية الدولة اليهودية بل الحالة اليهودية وانه اقترح عدة مشاريع لبعث او تجديد اليهودية كالجمع بين يهود المانيا ويهود فرنسا، او كاقامة دولة ذات اكثرية يهودية في مكان ما من العالم وليس بالضرورة في فلسطين ويستشهد المؤلف بعدة مفكرين يهود ممن عارضوا قيام الدولة اليهودية العنصرية على الشكل الذي قامت عليه اسرائيل. والكتاب بحد ذاته قد يكون مجرد بحث تاريخي اكاديمي وقد يكون مؤشرا على ان المشروع الصهيوني باقامة دولة اسرائيل الكبرى الذي ما زال هناك من ينادي به وعلى رأسهم شارون وأمثاله بات موضع تشكيك وتساؤل عند الكثيرين من اليهود الاسرائيليين وغير الاسرائيليين وان شارون ونتنياهو ومن قبلهما بيغن وكاهانا وغيرهما من الحالمين باسرائيل الكبرى اصبحوا اليوم في حالة تراجع لا بفضل المقاومة الفلسطينية والعربية والاسلامية لهذا المشروع الجنوني فحسب بل لأن اليهود انفسهم باتوا يشككون في امكانية تحقيقه.

التحدي الثاني، يمثله مقال نشرته جريدة لوموند الفرنسية لمفكر وباحث فرنسي معروف، هو باسكال بونيفاس بعنوان: هل اصبح ممنوعا علينا انتقاد اسرائيل؟، يرد فيه على السفير الاسرائيلي في باريس الذي تهجم عليه بسبب نشره عدة مقالات يدعو فيها الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه. في هذا المقال يصر كاتبه على القول بأن شارورن وحكومته يتبعان سياسة خاطئة بحق اسرائيل وخطرة على السلام في المنطقة، وانه ما من شيء يبرر استخدام القوة لمنع الشعب الفلسطيني من السعي لاقامة دولته وانشاء وطن له. ولعل اهم ما جاء في هذا المقال تساؤل كاتبه: هل اصبحت اسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي لا يسمح بانتقادها؟ وهل الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني بات يعتبر في نظر حكام اسرائيل موقفا عنصريا او معاديا للسامية؟.

هذا التساؤل ليس جديدا على الصحافة الغربية، ولكن صدوره اكثر من مرة، في الآونة الاخيرة وتصدره عناوين اكثر من صحيفة، في الغرب، له ولا ريب معناه واهميته فاسرائيل وحكام اسرائيل فقدوا الكثير من الصورة الجميلة التي نجحوا ذات يوم في ابرازها امام انظار الرأي العام الغربي.

أما الظاهرة الثالثة، الكاشفة عن تقلص او تشوه وجه اسرائيل في العالم فهي التي تجلت في المؤتمر العالمي الذي عقد، مؤخرا في دوربان، بجنوبي افريقيا ضد التمييز العنصري واللاتسامح فلقد قاطعت الولايات المتحدة المؤتمر ولم يحضر وزير خارجيتها الاسمر، كولين باول بسبب نجاح الدول العربية والاسلامية في تضمين جدول الاعمال بندا حول الصهيونية كنوع من انواع العنصرية وانه لبعيد ذلك اليوم الذي كانت فيه حكومة جنوب افريقيا البيضاء العنصرية تتعاون مع اسرائيل على العرب، فانتقال الحكم فيها الى ايدي ممثلي الاكثرية السوداء جعل منها دولة رائدة في افريقيا ودول جنوب الكرة الارضية، صحيح ان امتناع الولايات المتحدة الامريكية عن الحضور وتحفظات بعض الدول الاوروبية تدل على ان اسرائيل ما زالت تتمتع بنفوذ فيها ولكنه صحيح ايضا ان اكثرية دول العالم باتت تعتبر الصهيونية مرادفة للعنصرية وقد سبق للجمعية العامة للأمم المتحدة ان صوتت على قرار بهذا المعنى، وان ما ترتكبه الحكومة الاسرائيلية اليوم بحق الفلسطينيين يعزز تعاطف العالم مع نضال الشعب الفلسطيني.

بطبيعة الحال لم ينتظر العالم وصول شارون – او من قبله نتنياهو وبيغن – الى الحكم في اسرائيل كي يبدأ بطرح هذه التساؤلات حول طبيعة اسرائيل واهدافها وحول الارهاب الفكري الذي تمارسه اليهودية العالمية على الاوساط السياسية والاعلامية في الولايات المتحدة والغرب. وهي تساؤلات طالما اثارها الفلسطينيون والعرب منذ قيام دولة اسرائيل، وما زالوا وما كان الرأي العام الغربي، ولا سيما المثقفون والسياسيون يستجيبون لها ولكن هذا الاكتشاف العالمي لفداحة ما يرتكب في فلسطين على يد شارون والعسكرتاريا الاسرائيلية وهذا التحسس ولا نقول التعاطف العالمي مع نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه، يشكل في نظرنا خطرا حقيقيا على اسرائيل. لا على سمعتها او صورتها في العالم فحسب، بل على قوتها السياسية وصدقية مرتكزاتها الكيانية ايضا، وقد يرد على ذلك بأن اسرائيل واليهودية العالمية يملكان من وسائل القوة والنفوذ والتأثير الكثير او ان العامل الحاسم في هذا الصراع العربي الاسرائيلي المصيري، ليس رأي واشنطن او موسكو او لندن وباريس وبرلين بل القدرة العسكرية الاسرائيلية ثالث او رابع قوة عسكرية في العالم. ربما ولكن تطور التاريخ اثبت العكس. اثبت ان الحق اقوى من القوة وان الشرعية اقوى من الامر الواقع وان نضال الشعوب من اجل الحرية والاستقلال ينتصر دائما على القوة او السيطرة او الاحتلال العسكري. واسرائيل ايا كانت ذريعتها انما هي دولة محتلة للأراضي الفلسطينية. وناقضة للشرعية الدولية وقائمة على العنصرية الدينية والعدوانية التوسعية.

ويبقى السؤال المهم، في نظرنا رغم الاعتراض المعروف عليه من قبل الذين لا يفرقون بين اليهودي والاسرائيلي والصهيوني، وهو: ما هو موقف الرأي العام الاسرائيلي من شارون وحكومته، اليوم وفي الغد القريب ازاء هذه التغيرات في الرأي العام العالمي وازاء فشل شارون في جلب الامن والسلام الى الاسرائيليين؟.

بعض الاستقصاءات تشير الى ان شارون مازال يتمتع بتأييد اكثرية الناخبين الاسرائيليين والبعض الآخر يشير الى العكس. ولكنه مهم جدا معرفة اتجاه الرأي العام الاسرائيلي والتأثير عليه اذا امكن ذلك انه بالرغم من كل شيء، يبقى للرأي العام الاسرائيلي دوره وتأثيره ولسنا نرى كيف يمكن كسب هذا الرأي العام الاسرائيلي الى جانب السلام مع الفلسطينيين او رفض المنطق الشاروني، دون التخلي عن قسم من الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة ومن بين الزعماء الفلسطينيين والعرب مقتنع او قادر على الاقدام على ذلك؟.

لقد انسحبت القوات الاسرائيلية من بيت جالا بناء على طلب امريكي كما قيل لقد بات واضحا ان شارون غير مسموح له دوليا وامريكياً، باجتياح الضفة وغزة او تصفية القيادات الفلسطينية كما خطط وصمم ولكن بين هذه الهدنة المؤقتة، واستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، عقبات ومسافات، كثيرون هم الذين يعتقدون ان هذه المفاوضات لن تستأنف او ان استؤنفت فلن تثمر عن اي شيء، طالما ان شارون في الحكم او طالما ان اكثرية الاسرائيليين تؤيد شارون وسياسته الحمقاء، والمتعارضة مع كل قيم وقوانين العصر الذي يحياه العالم.

هل يأتي الجواب عن يد الولايات المتحدة والدول الكبيرة التي تملك مئة سبب وحجة للضغط على اسرائيل والزامها بالتسليم بالحقوق الفلسطينية والعربية؟ ام يأتي الجواب من الشعب الاسرائيلي الذي بات يدرك ان العالم لم يعد مؤيدا لإسرائيل على العمياني؟ ام ان العالم بات مثل الرئيس الامريكي بوش مقتنعا بأن على الفلسطينيين والاسرائيليين انفسهم، بعد ان يتعبوا من انهاك بعضهم البعض، ان يكتشفوا شروط تصالحهم؟ ام علينا وعلى العالم تحمل نصف قرن جديد من التوتر والمجابهة والحروب في الشرق الاوسط؟.

لسوء حظ الجميع: لا أجوبة قاطعة على كل هذه الاسئلة والتساؤلات.

* المدير الأسبق لمعهد العالم العربي – باريس

• د. محمد حسن بكري •

عرب!! المعراخ؟؟

* رغماً عنا نحن الأقلية الباقية في وطنها تجدنا مهتمين بما يجري داخل الأحزاب الصهيونية من العمل حتى الليكود ومن غاندي حتى سريد. بالأمس جرت عملية انتخاب رئيس لحزب «العمل» حيث تنافس رئيس الكنيست ابراهم بورغ ووزير حرب شارون بنيامين بن اليعيزر، الأول، وكما جاء في نشرات الأخبار، أكثر يساراً من الثاني رغم انه لن يتنازل عن حق اليهود في القدس الموحدة وحدود اسرائيل من الشرق، هي غور الأردن، والمستوطنات باقية والفرق الوحيد بينه وبين منافسه ان الثاني وزير للحرب ويقوم بأبشع الجرائم في الضفة والقطاع. وعلى الرغم من ذلك فكنت أتمنى ان يفوز برئاسة حزب العمل ابراهم بورغ. إلا ان هناك بعض العرب، من لحمنا ودمنا لا يزالون اعضاء في هذا الحزب الصهيوني وينتسبون اليه ويتجددون، فهذا الحزب هو حزب مجازر كفرقاسم وديرياسين، ويوم الأرض وحرق الأقصى وانتفاضة الأقصى وهو حزب الاحتلال لسيناء وغزة في الـ ٥٦ واحتلال الضفة والقطاع والجولان في الـ ٦٧ وهو حزب المستوطنات وتكسير العظام وهو حزب مصادرة أراضينا في النقب والمثلث والجليل وهو حزب الحكم العسكري والاضطهاد والتمييز العنصري في كل فترات حكمه.

ورغم ذلك تجد أناساً بيننا لا يزالون اعضاء ويقررون من يكون رئيساً له، ولأن (اللّي استحوا ماتوا) فإن نتائج تصويتهم تشير إلى ان أكثر من ٤٠٪ منهم صوتوا لوزير الحرب الاسرائيلي اليميني «فؤاد بن شارون». عجبي على هذا الزمان فكيف نصفكم يا هؤلاء، في الماضي كان الشعب ينعت أمثالكم بالأذناب للحكم العسكري، أما اليوم فقد فتشت بدوري في قواميس لغتنا العربية العريقة ولأسفي لم أجد اي صفة أصفكم بها، وارتأيت، اذا وافقني رفاقي، ان أكثر كلمة مناسبة لكم جاءت من اللغة العبرية مشتابيم (משת"פים)، ولا أخالني انكم ستعترضون عليها بل ستر تاحون لهذا النعت.

ولي طلب واحد منكم وهو ان ينفرد كل منكم بغرفة ويحاسب نفسه وبعد ذلك اذا استحيتم من أنفسكم فاستخلصوا النتائج.

(البعنة)

دراسة تحذر من السفر بالسيارة لحديثي الولادة

* شيكاجو - الوكالات - قالت دراسة ان السفر بالسيارات لحديثي الولادة وخاصة الاطفال المبتسرين يجب تقليله لانه قد يؤدي الى اصابتهم بمشاكل في التنفس من خلال الجلوس على مقاعد السيارة.

وتزداد احتمالات الاصابة بمشاكل في التنفس بسبب عدم اكتمال قدرة الرضع على الاستجابة السريعة التي تحتفظ بالراس في وضع عمودي وتنفسهم طبيعي.

وقال الاطباء في مستشفى سان بول للاطفال ومدرسة الطب في جامعة مينيسوتا انهم اصدروا تحذيرات بعد فحص ٥٠ رضيعا كاملا و ٥٠ اخرين مبتسرين. ويولد الطفل الكامل بعد نحو ٣٩ او ٤٠ اسبوعا.

وقالت الدراسة التي نشرت في عدد سبتمبر ايلول من مجلة « بيدياتريكس » وهي مجلة الاكاديمية الامريكية لطب الاطفال « اظهرت بيانات هذه الدراسة ان الاطفال الكاملين والمبتسرين عرضة على نحو متساو لنقص قيم التشبع الاساسية من الاكسجين (اثناء جلوسهم على) مقاعد السيارة.

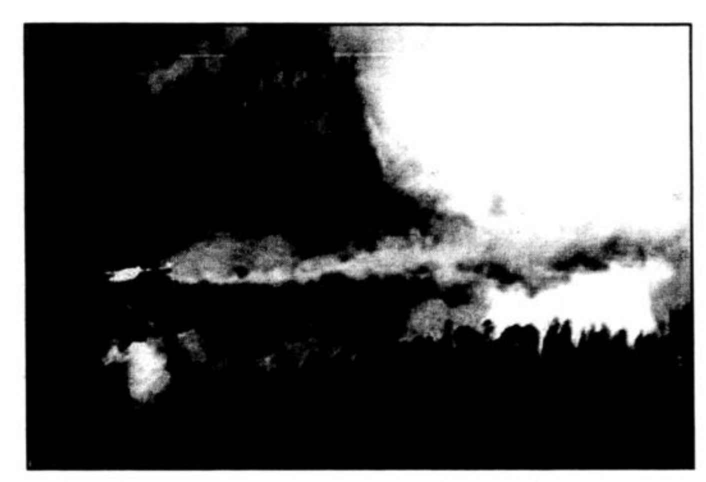
« ورغم استخدام مقاعد السيارات كحامل للاطفال حديثي الولادة الا ان بياناتنا تشير الى ان حديثي الولادة الكاملين والمبتسرين يجب الا يبقوا على مقاعد السيارة لفترات طويلة من الوقت اذا لم يكونوا مسافرين ».

وذكر التقرير ان مجموعة طب الاطفال « تنصح بتقليل سفر الاطفال المبتسرين وتقترح بياناتنا ان يستفيد الاطفال الكاملون حديثي الولادة من هذه النصيحة ».

واضاف التقرير انه « بالاضافة الى ذلك يجب عدم التشجيع على استخدام الارجوحة او اي نوع من ادوات بمقاعد عمودية اثناء الاشهر الاولى من حياة المولود ».

وقالت الاكاديمية ان سياستها الحالية لا تنصح فقط بتقليل سفر الاطفال المبتسرين ولكن ايضا ملاحظة المشاكل المحتمل ان يتعرضوا لها اثناء جلوسهم على المقاعد.

ناسا تكشف عن طائرة جديدة لمكافحة الحرائق



* لوس انجلوس - الوكالات - كشف علماء ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) يوم الثلاثاء عما يصفونه بالجيل الجديد من تكنولوجيا مكافحة الحرائق الا وهو طائرة بدون طيار يمكنها التحليق لمدة ٢٤ ساعة فوق مناطق حرائق الغابات لبث صور بالفيديو ومعلومات الى اجهزة كمبيوتر من خلال الاقمار الصناعية.

وتستخدم الطائرة (التوس ٢) تقنيات متقدمة عادة ما توجد في الطائرات الحربية لتزويد فرق اطفاء الحرائق بصور لحظية للحرائق التي يمكن ان تغطي مساحات شاسعة من الادغال تصل الى الاف الافدنة.

ويمكن لطائرة من هذا النوع ان ترسم في اليوم الواحد خرائط ترصد عشرات الحرائق في صور تتضمن بيانات طوبوغرافية دون تهديد اى طيار للخطر.

وقال ستيف ويجينر خبير مشروع ناسا ان هذا الابتكار الجديد سينقل رجال الاطفاء الى حقبة جديدة في مجال مكافحة الحرائق.

وقال « انهم يستخدمون حتى الان نظاما يعتمد على الاشعة تحت الحمراء، وعلى تكنولوجيا عتيقة معقدة ». واشار الى ان النظام القديم كان يعتمد على طائرات تلتقط عدة صور لحريقين او ثلاثة على الاكثر ثم تهبط هذه الطائرات على الارض ليتولى شخص توصيل هذه الصور الى معسكر مكافحة الحرائق.

وكشفت ناسا عن هذه الطائرة فيما تشب حرائق هائلة في غرب الولايات المتحدة مما اسفر عن مقتل شخصين على الاقل. وقام بتطوير وبناء الطائرة (التوس ٢) شركة جنرال اتومكس ايرونوتيكال سيستمز وهي شركة خاصة في سان دييجو في كاليفورنيا.

وقال ويجينر ان هذه الطائرات نسخة معدلة من طائرة بريديتور التي يعمل بدون طيار وتستخدمها القوات الجوية الامريكية واضاف ان بامكانها المشاركة في المهام التي تنطوي على مخاطر دون تعريض حياة اى طيار للخطر.

وقال ان الطائرة ترسل صورا بموجات حرارية عبر قمر صناعي ثم الى شبكة الانترنت التي تمكن رجال الاطفاء من ادارة الكوارث والتعرف على الموقف على الطبيعة دقيقة بدقيقة.

واضاف ان بالامكان استخدام الطائرة ايضا في مجال الوقاية وحصر الاضرار الناجمة عن الفيضانات والزلازل وحوادث التلوث الا انه قال ان على الطائرة تذليل عدد من العراقيل المتعلقة بتراخيص ولوائح ادارة الطيران الاتحادي الامريكية.

ومن المقرر ان تجري الطائرة مهمة تجريبية امام مسؤولي الاطفاء هذا الاسبوع في صحراء كاليفورنيا.

نجاة ٢٥٠ راكبا اثناء هبوط اضطراري

* كانو (نيجيرياى - الوكالات - نجا حوالي ٢٥٠ راكبا امس الاول الثلاثاء من حادث تعرضت له طائرة مصرية اثناء هبوطها الاضطراري في مطار كانو شمال نيجيريا، كما اكد مسؤولون في المطار امس الاربعاء. واكد عدد من الركاب ان الطائرة هبطت على مقدمتها.

وقالت المصادر ان الطائرة التي كانت متجهة من القاهرة الى ابيدجان تعرضت للحادث اثناء محاولتها الهبوط في مطار كانو الدولي وان جميع ركابها اخرجوا بسلام.

وقال عدد من الركاب ان قائد الطائرة نبههم الى انه سيقوم بهبوط اضطراري بسبب عطل في المحرك ثم شعروا بها تسقط ومقدمتها الى الاسفل.

وقال ستيف اوغدنغبي، المسؤول المحلي لوكالة الطيران النيجيرية ان الطائرة كانت لا تزال في المطار تخضع للمعاينة.

الفتيات يُعانين من اضطرابات التغذية

* مونتريال - الوكالات - خلص بحث علمي في كندا إلى أن واحدة من بين كل أربع مراهقات تعاني من اضطرابات في التغذية، وفي بعض الحالات يكون المرض قد بدأ في سن مبكرة. وبنيت خلاصات هذا البحث على استطلاع حول العادات الغذائية لدى ١٧٣٩ فتاة تتراوح أعمارهن بين الثانية عشرة والثامنة عشرة.

وتوصل الباحثون إلى نسبة (٢٧٪) لديهن اعراض واضحة للاضطرابات الغذائية كالإسهال. وقد طُلب من الفتيات المشمولات بالاستطلاع ملء استمارة حول الاضطرابات الغذائية.

وتوصل البحث الذي نشرت نتائجه في مجلة «كنيديان ميديكال أسوسيايشن جورنال» إلى أن بعض الفتيات يدخلن في تجربة اضطرابات سلوكية حادة في سن مبكرة. وقال الباحثون الذين تقودهم الدكتورة جينيفر جونز من مستشفى برنيسيس مارجريت في تورنتو: تشير البيانات المتوفرة لدينا إلى أن عددا مخيفا من التلميذات في مقاطعة أونتاريو (كندا) عبرن عن وجود اضطرابات حول الأغذية والوزن وسلوكات تخفيف الوزن الضارة بالصحة.

ودعا فريق الدكتورة جونز إلى مراقبة السلوكيات الغذائية للفتيات المتراوحة أعمارهن بين الثانية عشرة والرابعة عشرة، مع التركيز بشكل خاص على اللواتي يعانين من الإفراط في ارتفاع الوزن.

سوني تعرض كلبين آليين جديدين احدهم



* طوكيو ــ الوكالات - عرضت شركة سوني اليابانية العملاقة في مجال الالكترونيات اليوم الاربعاء كلبي رفقة آليين من عائلة كلاب «ايبو» الشهيرة احدهما يتمتع بشخصية شديدة اللطف والاخر يتميز بالمكر.

وقالت الشركة انها ستبدأ ببيع الروبوتين اللذين يشبهان كلبين مكسوين بالفرو واطلق عليهما اسما لاتي وماكارون ابتداء من ٢٢ ايلول في اليابان بسعر ٩٨ الف ين (حوالي ٨٢٠ دولارا). وستبدأ سوني بتلقي الطلبات المحلية في ١٢ من الجاري، وتلك القادمة من خارج اليابان ابتداء من مطلع تشرين الاول.

واوضحت الشركة في بيان ان شخصيتي لاتي وماكارون يتم تحديدهما بفضل برنامج الكتروني مرافق لايبو لكن احتكاكهما بالبشر والبيئة المحيطة يمكن ان يغير صفاتهما.

وقال المتحدث باسم الشركة اكي شيمازو « ركزنا هذه المرة على صفات الروبوت حتى يكون امام المقتني خيار اوسع بالنسبة لشخصية كلبه ».

واضاف « كان معظم مقتني ايبو حتى الان من الرجال في فئة ٢٠ الى ٣٠ عاما لكننا نامل ان يجذب الكلبان الجديدان اشخاصا اخرين ولا سيما نساء ».

الفنان اليمني أحمد فتحي ملحقاً ثقافياً

* اليمن- الوكالات- قرر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ، تعيين المطرب اليمني احمد فتحي ، ملحقاً ثقافياً في السفارة اليمنية بالقاهرة، وذلك تقديراً لعطائه المتواصل في الساحة الفنية العربية.

وقد سلمت وزارة الثقافة والسياحة اليمنية الفنان احمد فتحي جوازاً دبلوماسياً اثناء زيارته لصنعاء لهذا الغرض.

الجدير ذكره ان الفنان احمد فتحي قام بإحياء عدد من الحفلات في مدينة جدة السعودية قبل مغادرته الى صنعاء.

يدين احدهما شديد اللطف والآخر ماكر



وصمم الكلب لاتي، ومعناها حليب بالايطالية، بلون عاجي اما ماكارون فلونه رمادي داكن. وجسداهما اكثر استدارة من النماذج السابقة كما انهما يمزجان ما بين الكلب والدب.

ويفهم الكلبان ٧٥ كلمة بسيطة، ويجيبان عندما ينادى عليهما بالاسم الذي يعطى لهما، وعلى اسم مقتنيهما، ويعبران عن مشاعرهما عندما يسمعان الاسم.

وقالت سوني ان الكلبين اللذين يوجد في كل منهما ١١ مفصلا، يقومان بحركات رأس او اقدام اكثر قربا من الحقيقة واكثر طبيعية من سابقيهما. ولديهما مجسات في الرأس وتحت الاقدام وفي طرف الذيل.

ويستجيب الكلبان كذلك لاصوات صادرة عن التلفزيون والراديو والانترنت ويعبران عن مشاعر محددة.

كما توجد كاميرا رقمية في فمهما تتيح التقاط ما يوجد في اطار حقل رؤيتهما بناء على امر شفهي من مالكهما.

وسوني هي اول شركة ادخلت روبوتات متطورة في الحياة اليومية للناس. وعندما سوقت اول نموذج من ايبو في حزيران ١٩٩٩ في طوكيو، تمكنت من بيع ٣ الاف كلب خلال عشرين دقيقة. وتقول الشركة انها باعت ١٠٠ الف روبوت من هذه السلسلة في العالم حتى الان.



نشالون متخصصون بسرقة حقائب النساء

* عمان - الوكالات - قامت الشرطة الأردنية مؤخراً بإلقاء القبض على مجموعة مؤلفة من خمسة أشخاص تخصصت بنشل حقائب السيدات، بعد أن كانت الأجهزة المعنية قد تلقت شكاوى من سيدات تتعلق بنشل أشخاص لحقائبهن.

وبعد ورود عدد من الشكاوى بهذا الخصوص شكّلت لجنة من البحث الجنائي لمتابعة هذه القضايا حيث قامت بإجراءات البحث والتحري وتم تحديد هوية خمسة أشخاص انطبقت عليهم الأوصاف التي وردت في شكوى السيدات وبعد إلقاء القبض عليهم ومن مجريات التحقيق تبيّن انهم قاموا بخطف حقائب خمس سيدات آخرها قبل أيام في منطقة جبل عمّان، وبعد عرض المتهمين على السيدات اللواتي تعرضن لحوادث نشل حقائب تعرفن عليهم.

هاو ألماني يهب اليونيسف ٥٠٠ عمل فني

* شتوتغارت (المانيا) الوكالات - اعلن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة في بيان امس الاول الثلاثاء ان المانيا من هواة جمع التحف تبرع لليونيسف ب٥٠٠ لوحة ومنحوتة بقيمة ٢٥٠ مليون يورو.

وقد وقع الطبيب غوستاف راو الذي يتنقل بواسطة الكرسي المتحرك والبالغ من العمر ٧٩ عاما، امس الثلاثاء، في شتوتغارت على وعد بالهبة لسفير اليونيسف جواشيم فوشسبيرغر الذي يعتزم استخدام هذا الكنز « لمساعدة كثير من الاطفال في البلدان الاكثر فقرا في العالم ولفترة طويلة ».

وفي خلال اربعة عقود تمكن هذا الهاوي المولع بالفن والذي عمل طويلا في الكونغو كطبيب من جمع قطع فنية بينها لوحات لبول سيزان وكلود مونيه واوغوست رينوار وادغار ديغا وماكس ليبرمان وايل غريكو وغيرهم.

وقد ادت تعقيدات قضائية الى تأخير تنفيذ هذه الخطوة لسنوات عدة جمع خلالها راو الادلة على حصوله بصورة قانونية على جميع قطع مجموعته.

ويقضي العقد بان يبقى ١٢٥ عملا بمتناول الجمهور خلال ٢٥ عاما.

الغوريلا « ماكس » يضرب عن الزواج



* جوهانسبورغ - الوكالات - منذ قيام الغوريلا ماكس الشهير بضرب لص هارب في عام ١٩٩٧، أصبح بطلا بالنسبة للجميع في جنوب أفريقيا. ويسعد الاطفال في سن الخامسة دائما برؤية الغوريلا عند زيارتهم حديقة الحيوان في جوهانسبورج، ولكن ماكس احتل عناوين الاخبار مرة أخرى لرفضه مزاوجة صديقته ليزا.

وحيث أن إجمالي عدد الغوريلات في جنوب أفريقيا لا يتجاوز ثلاث غوريلات، فإن الامر يعد خطيرا. وقد فكر العلماء في إعطاء ماكس جرعة من الفياجرا ولكنهم استبعدوا الفكرة عندما وجدوا أن الاثار الجانبية سوف تفوق الفائدة. وتقول خبيرة التناسل عند الحيوانات الامريكية نادبا لوسكتوف « إن ماكس وليزا مثلهما مثل زوجين متقدمين في العمر أصابهما الملل ». فقد عاش الزوجان البالغ عمر كل منهما ٣٠ عاما فترة عشر سنوات معا.

ويبدو أن السبب الرئيسي لزهد ماكس عن ليزا هو بدانتها، حيث تتجول الغوريلا الانثى تحك بطنها الضخمة، بينما ماكس يسير بعظمة ونادرا ما يلقي بنظرة إليها. وتقول لوسكتوف « إن ليزا بدينة للغاية وتفتقر إلى الجاذبية. ولكن يجب أن تحبل قبل فوات الاوان ».

روزاريو داوسون تستعد لمواجهة إيدي ميرفي



* هوليوود - الوكالات- تستعد روزاريو داوسون حالياً للتألق في الفيلم الجديد « بلوتوناشر » أمام نجم الكوميديا الأمريكي ايدي ميرفي في كوميديا الخيال العلمي هذه، والتي ينتظر خروجها للنور أوائل العام المقبل.

وبعد ذلك تستعد داوسون للشروع في فيلم « رجال متشحون بالسواد ٢ ».

يذكر ان بداية داوسون كانت في دور صغير بفيلم « أولاد » ثم في فيلم « فاز باللعبة » مع رأي ألين قبل ان تشارك بفيلم « خوسيدو » و « البوسيكاتس ».

كاترين فولوب في دور مسرحي



* الارجنتين- الوكالات- تؤدي الممثلة الفنزويلية كاترين فولوب، المقيمة في الأرجنتين منذ سنوات، دوراً جديداً لها على خشبة المسرح هذه المرة، وذلك في بطولة مشتركة في الكوميديا المسماة « ثنائي غريب » وهي ترجمة أنثوية لفيلم حمل اسم « ثنائي مختلف » ولعب دور البطولة فيه كل من جاك ليمون ووولتر ماتيو في عام ١٩٦٨.

وستأخذ الارجنتينية باتريشيا بالمير على عاتقها لعب الدور الرئيسي الآخر في هذه النسخة الأنثوية من عمل الأمريكي نيل سيمون، والتي ستعرض على خشبة مسرح لولا ميمبريبس في بوينس ايرس.

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس على اهبة الاستعداد لمساعدة الطلاب الجدد

تعلن لجنة الطلاب العرب في القدس عن حملة استقبال ومساعدة الطلاب العرب الجدد للسنة الدراسية الحالية. وتدعو اللجنة الطلاب المقبولين للجامعة العبرية او كلية دافيد يلين أو «هداسا»، الى ارسال تفاصيل سكناهم الى العنوان التالي: جبل المشارف ص.ب. ٢٤٠٧١ - القدس، منطقة بريدية ٩١٣٤٢ أو lajneh_kods@hotmail.com بواسطة البريد الالكتروني.
كما ويمكن للطلاب الجدد والمقبولين والذين يحتاجون لأي مساعدة الاتصال على الهواتف التالية:

بسيم عصفور رئيس اللجنة: ٠٥١٢٠٩٩٧٥
سامر صليبي: ٠٥٠٨٦١٧٨٠
هبات محروم: ٠٥٨٧٥٥٧١٢
منار واكيم: ٠٥٢٤١٢٢٢٧
عبد كناعنة: ٠٥٣٧٤٤٨٣٥

العسر التعلمي: موضوع النقاش

• بقلم: هيثم يحيى طه •

* نرى أنه في هذه الأيام يكثر النقاش والجدل حول موضوع العسر التعلمي، ان كان في مقالات تكتب في الصحف او مقابلات تجرى في الاذاعة او اقتراحات قوانين تسن في الكنيست. والسؤال الذي يطرح في هذا الصدد هو ما مدى الوعي الموجود لدينا كوسط عربي بالنسبة لموضوع العسر التعلمي وخطورة اهماله؟!!

نحن نعلم مدى شحة الميزانيات المخصصة للوسط العربي في جميع المجالات وليس فقط في مجال التربية والتعليم والخدمات النفسية، ولهذا كله تأثير سلبي على الوعي الموجود لدينا بالنسبة لأهمية المواضيع المتعلقة بأمور التربية والخدمات التفكيرية الذهنية والنفسية. لذلك أرى أنه من واجبنا كأخصائيين في هذه المجالات ان نأخذ الأمور بأيدينا وأن نجرب ونحاول نشر الوعي بالنسبة لهذه الأمور بين أفراد شعبنا ونوفر لهم الجواب لكثير من الاسئلة والأمور التي وبسبب سياسة الاجحاف نرى أننا منشغلون عنها وحاجتنا ماسة لتدعيم الوعي بالنسبة لها.

وعندما أتكلم عن «العسر التعلمي» أرى أن هناك بعض الأشخاص في وسطنا يحاولون استغلال قلة الوعي الموجودة لدى أهالينا وطلابنا والادعاء بأنهم اخصائيون بالموضوع فنراهم ينشرون المقالات ويتحدثون بالاذاعات، ويُبدون آراءهم في طرق العلاج والتأهيل، وبرأيي انهم أشد خطورة من سياسة الاجحاف المتبعة بحيث أنهم يبثون أفكارهم المغلوطة والتي لا مرجع لها من أي بحث او اي علم، ويدعون بأنهم درسوا الموضوع واختصوا به وباستطاعتهم تقديم الاستشارة والعلاج. لذلك فأنا اؤيد مقولة زميلي السيد علي بدارنة في مقاله المنشور في صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢١ والتي يؤكد فيها «على أهمية وجود كوادر مهنية مختصة وأدوات تشخيص مبنية على رؤية علمية واسعة».

بودي في هذه المقالة ان أوضح بعض الأمور المتعلقة بموضوع العسر التعلمي: المصطلح «عسر تعلمي» أو ما يعرف ببعض البلدان العربية كلبنان «بالاعاقة التعلمية» هو ترجمة للمصطلح Learning Disability الذي اقترحه صموئيل كيرك سنة ١٩٦٣ في مؤتمر لمعالجة الموضوع، وقد اقترح هذا المصطلح حينها على خلفية عدم الوضوح في مصطلحات طرحت قبله مثل: «خلل دماغي» أو «خلل دماغي بسيط».

المهم ان المصطلح «عسر تعلمي» يرمز الى أشكال معينة في اكتساب مقدرات ومهارات تعلمية ووظيفية عند الفرد والتي من الممكن ان تشكل عائقًا في مقدرته على تعلم مهارات جديدة واتقانها بشكل دقيق وفي بعض الأحيان يصعب على الفرد صاحب العسر التعلمي اتقان او أداء وظائف معينة كان من المفروض ان تؤدى بشكل لا إرادي (أوتوماتيكي). لذلك نرى أن أصحاب العسر التعلمي يواجهون صعوبة في اكتساب مقدرات وظيفية وخاصة تلك المتعلقة بالدراسة (كالقراءة، الكتابة، الحساب أو مهارات متعلقة بالحركة والإدراك كالتركيب والبناء). ومن المهم أن نؤكد ان هؤلاء الأشخاص ذوي العسر التعلمي يمتازون بمعدل عادي من الذكاء، وحتى أن بعضهم يمتاز بمعدل ما فوق العادي أو ما يسمى بالموهوبين. ان مجموعة الأشخاص ذوي العسر التعلمي والتي وبحسب الأبحاث تشكل نسبة ١٠ - ١٥٪ من السكان هي مجموعة غير متجانسة بما معناه انه من الممكن ان نجد أشخاصًا يعانون من العسر التعلمي والذي يتجلى في مجال القراءة وهنا يسمى الشخص بعسير القراءة (عسر القراءة يعرف بالديسليكسيا) وشخص آخر يتجلى عسره في مجال آخر كالحساب وهنا يعرف صاحب العسر بعسير الحساب (عسر الحساب يعرف بالديسكلكوليا)، ومن جهة أخرى فإن حدة العسر متفاوتة من شخص لآخر، فالبعض يعاني عسراً بسيطًا والبعض من عسر أكثر حدة وهكذا.. ولكن في عملية التشخيص يجب أن نكون حذرين في هذا المجال بالنسبة لتحديد العسر وذلك نتيجة لأن العمليات الذهنية والتفكيرية هي من اختصاص الجهاز العصبي المركزي (الدماغ). ولبعض الوظائف والقدرات المختلفة توجد محطات دماغية مشتركة والتي بدورها مسؤولة عن تنفيذ هذه العمليات المتعلقة بتلك القدرات والوظائف. لذلك على الأخصائي الذي يتعامل مع تشخيص امكانية وجود عسر وعلاجه ان يكون ملما في هذه الميكانيكيات وأبعادها على تنفيذ مقدرات ذهنية مختلفة.

وفي هذا المجال أريد التطرق الى نقطة مهمة غائبة عن أعين الكثير من الأخصائيين الذين يتطرقون للموضوع وهو ان وبطبع بنية الدماغ فاننا نجد انه يوجد فصل ما بين مقدرات كلامية أو لغوية وبين مقدرات غير لغوية أو غير متعلقة باللغة، ولذلك من الممكن وجود نوعين من العسر التعلمي: الأول وهو الأكثر شيوعًا ويشكل نسبة ٨٠ - ٨٥٪ من مجمل عسيري التعلم وهو ما يعرف بالعسر التعلمي المتعلق بالأمور اللغوية. والمصابون بهذا النوع من العسر التعلمي تتجلى صعوباتهم في المجالات اللغوية كالقراءة والكتابة من حيث التعبير والأخطاء الاملائية التي أساسها لغوي (يجب الفصل بين صعوبة الكتابة الناتجة عن عسر في المقدرات اللغوية والكلامية وبين تلك الناتجة عن عسر في المقدرات غير اللغوية او غير الكلامية).

النوع الثاني وهو النوع الذي يقترحه عدد من الباحثين وفي مقدمتهم الباحث الكندي بيرون رورك، والذي يعتبر من أشهر الباحثين في موضوع العسر التعلمي غير الكلامي في العقدين الأخيرين، هو النوع المتعلق بصعوبة تنفيذ أمور متعلقة بالادراك البصري الفراغي كالتركيب او البناء، او اتقان الكتابة من حيث شكل الحروف والترتيب من على سطح الورقة، الصعوبة في تحديد وتمييز موقع الجسم في الفراغ أو حتى في فهم أمور متعلقة بالحياة الاجتماعية كتعبير الوجه او تفسير تلك التعابير (حزن، فرح) أو بفهم نبرة الصوت او ما يعرف بالـ prosody مما يؤدي، وبحسب معظم الباحثين، ان يكون هذا النوع أشد خطورة من النوع الأول لأن أصحابه (وبسبب الصعوبة في مجال الادراك الاجتماعي - socio - perception معرضون أكثر لمواجهة الاحباط النفسي والانعزال الاجتماعي نتيجة لما يتعرضون له من صعوبات اجتماعية. بحسب (١٩٩٥) rourke هذه الفئة من أصحاب العسر التعلمي غير الكلامي هم أقل شيوعًا وهم يشكلون ما يقارب ١٠ - ١٥٪ من مجمل عسيري التعلم اي ان نسبتهم ضئيلة بين السكان. هذا النوع من العسر التعلمي منسوب الى خلل وظيفي معين في الجزء الأيمن من الدماغ المسؤول على الوظائف الفراغية والادراك الفراغي بالاضافة الى وظائف أخرى يطول شرحها، لذلك المام الاخصائي في هذه الأمور تقيه شر الوقوع في الأخطاء عند التشخيص مما يؤدي الى اعتماد طريقة علاج خاصة من شأنها ان لا تعطي صاحب المشكلة اي فائدة.

أهمية التشخيص المبكر:

من الواضح ان المثل المتبع «درهم وقاية خير من قنطار علاج» لا ينطبق في هذه الحالة بالضبط لأن العسر التعلمي بحالاته المختلفة هو أشكال تطوري أي في أغلب الأحيان يرافق الفرد منذ الولادة (في بعض الأحيان يظهر في مراحل متقدمة من العمر نتيجة لإصابة في الرأس تخل بعمل الجهاز العصبي المركزي) لذلك يجب التأكيد على أهمية التشخيص المبكر للعسر التعلمي وبناء برنامج علاجي لدعم الطالب وتأهيله بحيث نتفادى تراكم الصعوبات الناتجة عن عدم تقديم أي مساعدة أو اي علاج مناسب. مثلا طالب صاحب عسر تعلمي والذي يعاني من عسر في القراءة بحيث لم يتم تشخيصه ولا معالجته، بحيث يتراكم هذا العسر لدى الطالب ونتيجة لذلك يفشل الطالب في اكتساب القراءة، وعدم تقديم العلاج الملائم له سيؤدي الى ازدياد ضعفه بالمقارنة مع زملائه الذين لا يعانون من أي عسر والذين يزدادون اكتسابًا لذلك فان الهوة ستكبر بينه وبين أفراد جيله بالنسبة لهذه القدرة، وهذا ما يعرف علميًا بظاهرة متّى (Matthew effect).

وهنا تقع المسؤولية على الحاضنات في رياض الأطفال بالانتباه الى تحصيل الطلاب حتى في الأمور الأساسية كحفظ أنشودة أو تذكر الأرقام او الأحرف او عمله الوظيفي من ناحية الأشغال اليدوية، رسم، تركيب، بناء. وذلك مقارنة مع أبناء جيله وصفه كذلك على الأهل مسؤولية كبيرة بالانتباه لتصرفات ابنائهم او حتى من ناحية التطور مثلا تأخر الكلام او تأخر المشي وتطور الحركات اللينة كمسك القلم او الشوكة عند الأكل وغيرها مثل القدرة على الاصغاء والتركيز (لم أتطرق لهذا الموضوع بالرغم من أهميته لأنه بحاجة الى تفصيل بحد ذاته على الرغم ان نسبة كبيرة من أصحاب العسر التعلمي يعانون ايضا من مشاكل في الاصغاء والتركيز مع أو بدون الحركة الزائدة.

أهمية العلاج:

ان علاج العسر التعلمي لا يقتصر على علاج المهارات التفكيرية او الذهنية او تقوية العمليات التفكيرية المسؤولة عن تنفيذ الوظائف ومقدرات وظيفية بل هو أبعد من ذلك. برأيي ان عملية العلاج يجب ان تجري على مستويين: علاج على مستوى الفرد صاحب العسر، وعلاج على مستوى المجتمع او البيئة التي تحيط بالفرد. فإذا نظرنا الى الفرد صاحب العسر فمن الواضح انه بحاجة الى برنامج علاجي يضمن التطرق لشقين اساسيين: الأول يكمن في معالجة ودعم للقدرات المعسورة، وذلك يتم بعد التشخيص والوقوف على مجالات العسر، أو يمكنني تسميته بأساس العسر، فعسر القراءة مثلا ناتج عن خلل في تطور العمليات الأساسية للقراءة والتي هي بدورها ناتجة عن خلل وظيفي معين في عمل الجهاز العصبي المركزي والتي بدورها مسؤولة عن عمليات لغوية مثل القراءة. لذلك يجب الوقوف على هذه العمليات والتي يمكن ان تكون ابعاد الخلل فيها ذات تأثير سلبي على أداء عمليات أخرى وليس على القراءة فحسب (كما ذكرت أعلاه)، ومن هنا ينطلق البرنامج العلاجي ويُحدد بحسب نتائج الفحص آخذين بعين الاعتبار التاريخ التطوري للفرد، ومستمعين لأقوال من هم في تفاعل معه رفي بيئته الدراسية والعادية (كالأهل والمعلمين). أساس نجاح هذا البرنامج العلاجي هو إلمام الأخصائي بالموضوع ووعي البيئة المحيطة بالفرد. ومن هنا انتقل الى الشق الثاني من العلاج بمستوى الفرد، الأبحاث تؤكد وبشدة ان الأفراد الذين يعانون من العسر التعلمي هم الأكثر عرضة للمشاكل النفسية بسبب الاحباط المستمر الذي يعانون منه نتيجة للتاريخ الحافل من الفشل في أمور يجدون انفسهم بأن لا سيطرة لهم عليها مهما حاولوا، لذلك نرى بأنهم يعانون من تقييم متدن للذات، يتجلى عادة في انعزالهم عن الحياة الاجتماعية ولهذا الأمر تأثير سلبي كبير على مستقبلهم المهني والعاطفي. لذلك الشق الثاني من العلاج يجب أن يتركز في الدعم النفسي والتربوي لهؤلاء الأفراد، وللأهل والمعلمين الدور الكبير في هذا الدعم طبعا بارشاد اخصائي في الموضوع. ومن هنا انتقل الى العلاج في مستوى المجتمع او البيئة المحيطة بالفرد صاحب العسر. ان هذا العلاج يقتصر على أهمية التوعية ونشرها بين الأهل، المدرسة والبيئة المحيطة بالفرد. ومن هنا على الأهل ان يحاولوا فهم الموضوع، السؤال والاستفسار عنه، وتعلم كيفية التعامل مع الفرد صاحب العسر، كيفية توطيد العلاقة بينهم وبين الابن صاحب العسر، وكيفية مساعدته لتخطي الصعوبات النفسية التي يقع فيها نتيجة للعسر الذي يعاني منه، كذلك الأمر بالنسبة للمعلمين في المدرسة، عليهم أن يعوا اولا بأن العسر التعلمي ليس بتخلف عقلي أو إهمال مفرط من قبل الطالب. يجب أن يبذلوا طاقاتهم كمربين لمساعدة هؤلاء الطلاب وإتاحة الفرص لهم لإثبات طاقاتهم المكنونة بداخلهم. من هنا فإن العلاج بمستوى المجتمع والبيئة المحيطة للفرد صاحب العسر لا يقل أهمية عن علاج الفرد نفسه، وبرأيي النجاح في العلاج يكون حتما اذا استوفينا اقسام العلاج تامة دون استثناء.

لقد حاولت في هذه المقالة ان أوضح بعض الأمور المتعلقة بالعسر التعلمي والتي ربما قد قرأتموها في أماكن أخرى، ان الموضوع واسع جداً وهنا أكرر أهمية الإلمام بالموضوع من أجل نجاعة التشخيص والعلاج.

قلة الوعي لأهمية العلاج والتشخيص قد تكون السبب الأساسي في تنازل البعض عن حقوقهم كعسيري تعلم، مثل ملاءمة ظروف التعلم والامتحان بحسب العسر، ان كان في المدرسة او في امتحانات البجروت او حتى في الجامعات للطلاب الجامعيين. لذلك كل طالب يشعر أنه يعاني من أشكال معينة في الأمور المتعلقة بالدراسة والتعلم ويشعر بأن السبب خارج عن إرادته فبمقدوره التوجه الى تشخيص للعسر التعلمي او ان يطلب استشارة بالنسبة للموضوع من أخصائيين ان كانوا في المدارس او حتى في الجامعات، فالجامعات تعترف بحق ملاءمة ظروف الامتحان لطلاب ذوي عسر تعلمي. وكما ذكرت سابقا يجب التوجه الى الأشخاص ذوي الاختصاص المباشر بالموضوع وليس من يدعي الاختصاص.

(دبرحنا)

(*) هيثم يحيى طه، أخصائي العسر التعلمي والوظائف التفكيرية ومركز القسم العربي في وحدة دعم الطلاب ذوي العسر التعلمي في جامعة حيفا.

ضريبة الأرنونا عن الأراضي تطل علينا من جديد

• بقلم: عدنان عبد الهادي محاميد •

* في هذه الأيام الصعبة والقاسية حيث تنتشر البطالة في قرانا. تبعث دائرة ضريبة الأرنونا بلاغات الى المواطنين من أصحاب الأراضي تطالبهم بتسديد الديون التي عليهم حسب ادعائها وتطالبهم بالحضور لمكاتب الضريبة وتسديد هذه المبالغ الكبيرة والعالية جداً والتي تزيد عن ١٦٠ ألفًا و ١٨٠ ألف شيكل عن كل قسيمة وصاحب أرض. وهناك المئات، بل آلاف الناس من الملاكين غير قادرين على الدفع ويحتجون على هذه البلاغات، وإن هذه التقديرات غير واقعية وغير عادلة. إن الفلاحين وأصحاب الأراضي قد قدموا قبل سنوات احتجاجهم ومعارضتهم لهذه الضريبة وهذه التقديرات، وعقدوا الاجتماعات والمظاهرات، وقد ساندهم في معركتهم هذه لجنة الرؤساء العرب ولجنة المتابعة وأعضاء الكنيست العرب وبعد اتصالات وجلسات مع لجنة المالية واللجنة البرلمانية توصلوا الى اقامة لجنة لتقوم بالدراسة والبحث والتحري وتجميد الإجراءات القانونية حول الضريبة وأن تقدم توصياتها الى اللجنة وان اللجنة لم تنه عملها ولم تقدم توصياتها. وقد اتفق في حينه على الغاء الديون القديمة ومسحها وأن تبدأ في تخمين الأرض وحسب تقديرات اللجنة. والمعروف ان المزارعين العرب والعرب بشكل خاص تعرضوا منذ قيام الدولة وحتى الآن لسياسة نهب الأرض ومصادرتها وسرقتها كما هو حاصل الآن بشتى القوانين والحجج والأحكام العسكرية واغلاق المناطق للأغراض الأمنية والعسكرية وهناك مجموعة قوانين مثل مرور الزمن والأرض البور والحاضر غائب وقانون ضريبة الأرنونا غير العادل. وكما تعرفون لم يتبق للعرب من أرض زراعية وأكثرها غير صالح للزراعة سوى الشيء القليل (٥ ٢٪) فقط، بينما امتلك الفلاحون والمزارعون العرب قبل قيام الدولة (٨٥٪) من الأراضي وبعد قيام دولة اسرائيل جرى ترحيل قرى بكاملها وتشريد أهلها ومصادرة الأراضي وابقاء القرى العربية مناطق محاصرة ومطوقة بالمستوطنات اليهودية دون أرض. هناك قرى غير معترف بها حتى الآن تعاني من أوضاع صعبة وتتعرض لنهب الأرض والمصادرة خاصة في النقب. هناك الكثير من القرى لا تملك الأراضي حتى للبناء والتطوير، وأكثرية قرانا لا يوجد عندها خرائط هيكلية ويضطر الناس للبناء على أراضيهم حيث يتعرضون الى المخالفات ودفع مبالغ طائلة وباهظة وفي الوسط العربي عشرات الألوف من المباني غير المرخصة بسبب التضييق وعدم اصدار رخص من قبل لجان التنظيم اللوائية وسياسة الحكومة التمييزية.

ان ضريبة الأرنونا على الأراضي غير عادلة ونطالب الحكومة ودائرة الضريبة تجميد هذه الاجراءات حتى يتم الاتفاق ويعلن عن حلول لهذه القضية. كما ونطالب اعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانب مطالب اخواننا من الفلاحين اصحاب الأراضي المتضررين ومناصرتهم في التصدي لهذه الهجمة الجديدة القديمة وخاصة ان اصحاب هذه الأراضي قد تملكوها أبًا عن جد ولم يشتروا هذه الأراضي من أحد بل ورثوها عنهم.

(أم الفحم)

الشتي

• آثار محمد بياضي •

بتشتي الدني شوي شوي/ وبتنزل نقط المي
ونحن نلعب تحت الشتي/ لا في صراخ ولا في بكي
المعلمة بتنادينا/ وجنب الدفاي تخلينا
نتدفى ونتنشف/ وايدينا بترجف رجف
الشتي حلو كثير/ للكبير وللصغير
بنلعب وبنتسلى/ وعالحلويات بنتحلى

خلود أمل الحرية

• الطالبة: لينة كايد بشناق •
(مدرسة عرابة الثانوية)

سيبقى هناك أمل
ونور يشع من قلبي
ستبقى الأزهار
تزهر فوق قبور الشهداء
وقلب ينبض
ولسان ينطق
بطلب الحرية
سيبقى الأمل بأن ننال حريتنا

•••

سنمزق صفحات الحياة المرة
ونعيش قدراً جديداً
بأمل مشرق
سنحطم جدران الزجاجة التي وضعونا بها
ونخرج الى الحرية
سنكسر كل قيد قيدوا روحنا به
لكننا لن ننسى ألمنا
الذي خلد في جروحنا

•••

شعبي مصاب بداء الظلم
فسرى بداخله أمل بأن يلقى الحرية
وأمل بأن يصرخ ناقوس الزمان
ويرسل لنا الحرية
من ازمان بعيدة
لا نعرفها ولا نراها
يرسل لنا الحرية
من صراخ الليالي
وتأوهات الأيام
وعذاب الشعب المظلوم
الذي طالما اراد الحرية

•••

أحاسيس هذا الشعب
خرجت من بحار الاستبداد
لذلك أراد ان يلبس ثوب الحرية
وأراد ان يأخذ صولجان الحب
وسننتظر فجر الحرية بكل أمل
سنضيء الشموع
ونذكر التاريخ
ونؤمن بأننا لن نموت
قبل أن نتمتع بطعم الحرية

•••

بعد تخدير الأيام
سنخطف الشر من حضن أمه
ونشنقه
ونشنق الظلم الذي يترصد الأمة

قاموس الانتفاضة
س.ق.ط

• إعداد: ابن الخطاف •

* في الانتفاضة يكثر سقوط الشهداء، من الشباب والشابات من أبناء شعبنا الفلسطيني البطل والشهيدة فاطمة ابو الجبش من بيت دجن قرب نابلس واحدة من هؤلاء الأبطال وكانت واحدة من بطلات حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي) وسقط لغة، سقوطاً، وسقطاً تعني وقع على الأرض.

ولكن لهذا الجذر كلمات متناقضة أحياناً في الاستعمال فنقول سقوط الشهيد بمعنى استشهد وهذه صفة جليلة عظيمة في أيام الكفاح والنضال ضد الاحتلال.

مقابلها (سقط فلان) تعني أنه وقع في شباك المحتلين وأصبح عميلاً لهم وخائناً لشعبه.

وسقط المتاع - الرخيص من المتاع فلا تكن يا ولدي من سقط المتاع بل من خيرة الشباب.

وسقط بمعنى أخطأ - فيقال: سقط فلان في كلامه وهنا تعني أخطأ. وسقط فلان بعد الكلام البذيء في قوله اي أنه ندم وغير فيما يفعل بعد هذا الكلام.

وسقط الثمر: أي ما ينزل عن أمه من الثمر قبل الإدراك. والساقط تعني اللئيم الناقص العقل.

أما (إسقاط) مصدر أسقط (في علم النفس) نسبة الانسان لا شعوريا حوافزه وأفكاره الى الآخرين، كأن ينسب الكذاب الكذب الى غيره، والخائن الخيانة الى غيره.. وهكذا.

دواخل ونفوس

• رشا جمال خطيب - عرابة البطوف •

القدر يلعب بنا.. يرمينا الى شواطئ غريبة لأول مرة في حياتنا نلتقي بها.. الصدف تلعب مع القدر دوداً يقظاً ومخيفاً.. تتفاعل الآهات والذكريات وتختلط الكلمات.

تتشابك الأيادي على درب الكفاح المرير لكن الى أين المسير؟!

أي دروب تكون هي دروبنا اي الطرق أسلم؟ من منا يعرف ماذا يخبئ لنا الزمن.

أفكار وخواطر متلاحقة تمضي: بسرعة وتتشابك الأفكار وتتجدد الصور وتتغير الدروب تظهر مخابئ لأشخاص وتنكشف الأمور..

لكن.. الى أين المسير؟!
وأي طريق هو الصحيح والقويم.

الابتسامة

• إعداد: عقيلة مفيد ناشف •

انها ابتسامة/ شيء سحري
تشعرني بالحيوية/ بدافع الحب والحنان
شعور غريب فيه/ السرور والوئام
أحس بالدفء في الواقع/ كما أراه في الأحلام
لا، انه ليس مناماً/ بل هذا فرح للانسان
ايتها الابتسامة../ أيتها الابتسامة
انت حياة/ يعلكها الانسان

تصريح من رصاصة اسرائيلية

أنا رصاصة اسرائيلية صدئه
أصداني الدم الفلسطيني حمرته
الداكنة الغاضبة، تدفقه
صرخت «لا تطلقني يا صهيوني
مع تجاهلنا، الدم الفلسطيني صادق
طاهر، أخاف ان أدنسه
وأنا الاسرائيلية الأمريكية
مفهوم الإنسانية لا أعرفه»
«أسألك بموسى لا تطلقني»
أطلقني عابداً عجله
جُبناً من حجر قدسي
بيد طفل احتللت حشوهُ
ما أنظفه ما أصفاه ما ألذّه
يروي عطشي، ينظفني وأدنّسه
أطفأ لظاي وحرقتي
وسلب من الصهيوني ذُعره
عزّ فراقي على عائلتي
فتبعتني..
بحرارة بلهفة الى حشوه
وتطهّرنا كلّنا من أخطاء شعبنا
شعبنا المتجمّدة ضمائره
بسائل أحمر أروى الترابا
أروى أصحابا
جدّتي كانت قد استحمت برأس منهم
وجدّي بقلب ثائرة شرايينه
تزوّجتْ وأنجبتْ جيلاً جديدا
ضحكنا عليه
وجعلناه يوقن ان فلسطين أرضه
وها هو يتطهّر حتى الآن
من دناستنا
يعقوب طهّره الدرة
وحانا طهّرها اسيلُ
وتأتي البقية

• صالح ذباح •
(الثاني عشر - الكلية الأرثوذكسية العربية - حيفا)

المرأة القطة



• أحمد اسماعيل مصاروة •
(مدرسة ابن سينا «ب» الصف الرابع)

تخرج من بين الأزقة فتاة اسمها (كاميليا) تحولت من فتاة الى قطة الى (المرأة القطة). في أحد الأيام جاء رجلان الأول جسمه من تراب والثاني جسمه من ماء. وحينما وصلا الى المدينة بدأ بأطلاق الإشعاعات على المباني فيحطمانها بسهولة. وجاءت المرأة القطة وقبل بدء القتال اقترحت المرأة القطة ان يكون القتال على الكوكب الأحمر (المريخ) فوافق الأشرار. وبدأ القتال. القت القطة على الترابي الماء فتحلل جسده، ثم ألقت على المائي الطين فتجمد جسده. وتخلصت المرأة القطة من أعدائها.

(ملاحظة: وكان الطالب أحمد اسماعيل مصاروة قد شارك في برنامج أولاد حارتنا الذي تبثه القناة الأولى - والثانية بتاريخ ٢٩/٦/٢٠٠١ و ٥/٨/٢٠٠١.

السياسة البريطانية وغصب الأرض والهجرة اليهودية

(الحلقة الثالثة)

الضرائب على الأرض

كانت طبقة الفلاحين هي التي وقع على كاهلها عبء دفع معظم الضرائب في فلسطين. وكانت أهم الضرائب التي يدفعونها هي:

١) ضريبة العشر:

كانت هذه الضريبة (وهي معادلة لعشر المحصول، مضافا اليه ٥. ٢٪، وضعتها الحكومة العثمانية للمجهود الحربي إبان الحرب العالمية الأولى) عند تأسيس الادارة المدنية (١٩٢٠)، تجبى نقدا حسب أسعار الاستبدال التي كانت تعين اداريا. وفي عام ١٩٢٥، وجد أن العشر الذي كان يجبى بمعدل ٥. ٢٪ من مجمل الغلة، كان يعادل تقريبا ٣٥٪ من دخل الأرض الصافي. ولهذا اعتبرت ضريبة عالية لا مبرر لها على الفلاحين، فخفضت الى ١٠٪، بان طرح منها ٥. ٢٪ وهو المقدار الذي كانت الحكومة العثمانية قد أضافته اليها من أجل المجهود الحربي.

ولما كانت الأعشار تتطلب تخمينات سنوية، كان لا بد من تأخيرات ناتجة عن التفتيش والاستئناف، وتعيين أسعار الاستبدال للغلال المختلفة. ولوحظ ان هذه التأخيرات كثيرا ما كانت تطول، حتى ان الغلال من البلدان المجاورة كانت تظهر في الأسواق قبل الغلال المحلية. ولهذا السبب كان الانتاج المحلي غير قادر ان يستفيد من الأسعار العالية التي تروج حالا قبل ظهور معظم الغلة في السوق. ولذلك عدل العشر في عام ١٩٢٧، وجعل مبلغا سنويا مقطوعا.

وقد بني (العشر المعدل) على المعدل السنوي لمجموع العشر المخمن على غلة الحبوب في قرية ما في مدة الأربع سنوات السابقة حالا لزمن تطبيق العشر المعدل. وقد قامت لجان التخمين بتوزيع ما يلحق القرية على الفلاحين فيها حسب درجة امكانية الانتاج في أملاك كل منهم اذا كانت الأرض مفروزة، او بالنسبة الى حصة كل منهم اذا كانت الأراضي من نوع المشاع غير المقسم. وفي مناطق القبائل جرى التوزيع حسب عاداتها. وأما فيما يتعلق بالأشجار المثمرة، فقد قامت لجان التخمين بتوزيع ما يلحق القرية على الفلاحين بالنسبة الى معدل العشر الذي كان كل واحد منهم، في مدة السنوات الأربع السابقة حالا للتعديل، يدفعه على غلة الأشجار المثمرة في ملكه المعروف.

وفي عام ١٩٣٠، خفض (العشر المعدل) بسبب هبوط الأسعار عن حدها الطبيعي، وعجز الفلاحين عن دفع القيمة بتمامها. ولكن هذا التدبير لم يكن كافيًا في السنوات الأربع التالية، وكان لا بد من الالتجاء الى الاعفاء من الضرائب لمدة سنة. وفي يناير ١٩٣٥، صدر قانون (ضريبة الأملاك في المدن)، الذي استبدل ضريبة العشر، ونفذ في أول ابريل ١٩٣٥. والمبدأ الذي بنيت عليه تلك الضريبة هو أن يكون هناك علاقة بين الضريبة والدخل الصافي من الأرض، او الفائدة التي يجنيها الفلاحون من استعمال البيوت في القرى. اما الأراضي القابلة للزراعة فقد قسمت الى أصناف حسب تقدير درجة خصبها، وحدد معدل الضريبة على كل دونم بالنسبة الى غلته السنوية الصافية المقدرة.

٢) ضريبة الويركو (ضريبة البيوت والأراضي):

كانت هذه الضريبة تجبى بحسب أحكام القانون العثماني الصادر في ٥ اغسطس ١٨٨٦ والمراسيم العثمانية الأخرى، وكان معدلها ٤٪ على القيمة للأراضي الأميرية، و ١٠٪ على القيمة للأراضي للملك. وقد كانت الحكومة العثمانية تزيد هذه المعدلات من وقت الى آخر للقيام بنفقات خدمات خاصة، أو لسد العجز في الميزانية. وهكذا فقد اضيفت على ويركو الأراضي الأميرية ٥٦٪ وعلى ويركو الأراضي الملك ٦١٪، بينما زيدت الضريبة على الأملاك المبنية ٤١٪. ولهذا أصبحت المعدلات الحقيقية هي ٢٤. ٦٪ على القيمة للأراضي الأميرية، و ١. ١٦٪ على الأراضي الملك، و ١. ١٤٪ على الأملاك المبنية. فإذا فرض ان الايراد الصافي من الاملاك يعادل ٥٪، وهو ما كان شائعًا في معظم المدن الفلسطينية، يكون مقدار ضريبة الويركو على أساس الايراد السنوي الصافي للأملاك: ٥. ١٢٪ على الأراضي الأميرية، ٢. ٣٢٪ على الأراضي الملك، و ٢. ٢٨٪ على الأملاك المبنية. والانخفاض النسبي في الضريبة على الأراضي الأميرية يفسر بأن تلك الأراضي كانت تخضع لضريبة العشر التي كانت تبلغ نحو ٣٥٪ من الايراد الصافي. والحقيقة انه «كان يطلب للحكومة عن طريق الضرائب ٥. ٤٧٪ من الغلة الصافية للأراضي الأميرية».



وقد استبدلت ضريبة الويركو على الأراضي والبيوت، وضريبة الأعشار وفي الأملاك الواقعة في المدن، بضريبة جديدة عرفت باسم (ضريبة الأملاك في المدن) لعام ١٩٢٨ (صدر في ٢٦ يناير ١٩٢٨)، وقدرت في بادئ الأمر بـ ١٢٪ من قيمة الايجار، ثم خفضت الى ٩٪ بعد اعتراضات الأهالي واحتجاجاتهم. الا انها رفعت الى ١٥٪ في ابريل ١٩٣٢، ولم تجد احتجاجات الأهالي نفعًا في تخفيض تلك النسبة.

وزاد الأمر سوءًا بالنسبة للفلاحين العرب، اقبال ملاك الأراضي غير الفلسطينيين على بيع اراضيهم، في فلسطين، لليهود منذ بداية العشرينيات من القرن العشرين.

ملاك الأراضي غير الفلسطينيين وبيع الأرض

في ظل النظام شبه الاقطاعي الذي ساد البلاد في القرن التاسع عشر، إبان الحكم العثماني، وفي ظل نظام الالتزام، وأساليب البطش والإرهاق في جمع الضرائب، تنازل كثير من فلاحي فلسطين العرب للملتزمين، أو للسلطان عبد الحميد، عن أراضيهم، مقابل حمايتهم، ودفع خمس المحصول لهم. وبهذه الطريقة وبطريقة الشراء بأبخس الأثمان، تمكنت طبقة من الأغنياء، من بيروت ودمشق، من الحصول على مساحات واسعة من أحسن الأراضي الزراعية في مناطق فلسطين المختلفة. وقدر إميل الغوري مساحة هذه الأراضي بنحو ٦٧٥ ألف دونم.

اشترى اليهود قسما من هذه الأراضي قبل الحرب العالمية الأولى. واستمرت جهودهم لشراء اراض أخرى بعد الحرب. وأشار وايزمن الى أن اليهود اشتروا في صيف عام ١٩٢٠، اراضي من مرج ابن عامر من عائلة سرسق البيروتية، تقدر مساحتها بنحو ٨٠ ألف دونم، بثمن بخس، وأضاف بأن «آل سرسق يلقون باللوم دائمًا على فكتور سرسق، الذي كان أحد كبار الملاك في الاسكندرية، ويتهمونه بأن له ميولا صهيونية». وفي أوائل اغسطس ١٩٢٤، باع آل سرسق، خمس قرى عربية هي: العفولة، خنيفس، جباتا، شطة، وسولم (تابعة لقضاء الناصرة)، وتبلغ مساحة أراضيها الزراعية ٢٣٠ الف دونم، الى اليهود. وفي ٢٥ أغسطس ١٩٢٤، اجتمعت اللجنة التنفيذية العربية، وقدمت احتجاجًا الى الحكومة على هذا البيع، لأن «المبايعة سوف تؤول الى إخراج مئات من العائلات من أراضيها في زمن لا يمكنهم من الارتزاق في غيرها». واقترحت اللجنة التنفيذية في مذكرة أخرى، رفعتها الى المندوب السامي في الأسبوع الثالث من سبتمبر ١٩٢٤، تشكيل «هيئة مختلطة من رجال الحكومة وممثلي القرى». للبحث في إمكانية حفظ حقوق الأهالي. وفي ٨ أكتوبر شكلت اللجنة وفدا من شكري التاجي، عوني عبد الهادي وجمال الحسيني «لزيارة القرى الخمس المراد بيعها في مرج ابن عامر، ومباحثة مزارعيها في القرى نفسها».

ولم تسفر جهود اللجنة التنفيذية عن وقف عملية البيع، وتم التسجيل في نوفمبر ١٩٢٤. وفي ٢٩ من الشهر المذكور، وقع صدام في (العفولة) بين اليهود والعرب، «فقتل عربي وجرح اثنان جراحا خطيرة». ورفعت اللجنة التنفيذية كتابا في ٧ ديسمبر ١٩٢٤ بشأن هذه الحادثة، وطلبت «اتخاذ التدابير السريعة لنزع سلاح اليهود، ووضع حد للتلاعب في القوانين مرضاة للصهيونيين».

وادعت الحكومة بأن «القرويين ذوي الشأن لم يمتلكوا قط أي قسم من الأرض التي تملكها اليهود مؤخراً في العفولة، ولم تكن لآبائهم قبلهم». وأخرجت ٧١ أسرة عربية من قرية العفولة.

وباع علي سليم العمري ورفيق العمري واخوانهما (من دمشق، وهم ينتسبون الى عمر بن الخطاب)، أراضي قريتي اجليل والحرم (التابعة ليافا)، والبالغة مساحتها ١٦ ألف دونم لليهود، بسعر ٥. ٤ جنيه لكل ١٦٠٠ ذراع مربع (كل ٩١٩ ذراعا مربعا تساوي دونما). ووجهت الحكومة في ٢٥ سبتمبر ١٩٢٤ أوامر الاخلاء الى أحد وسبعين مزارعا عربيا كانوا يقومون بالعمل في تلك الأرض.

واشترى اليهود في أوائل عام ١٩٢٦، من آل سرسق وآل التويني (من بيروت) ١٨ الف دونم من أراضي قرية حيدر (قضاء عكا)، واعتدوا على عشيرتي (القرابعة والكراملة) المجاورتين للقرية. بل وصل الأمر باليهود ان ادعوا ملكية بعض أراضي العشيرتين، ووقفت الحكومة البريطانية الى جانبهم. وباعت أسرة التويني بمفردها قرى الهريج والدار البيضاء، والانشراح ونهاريا في سهل عكا.

ولعل أبشع صورة لمأساة الأرض في فلسطين، هي طرد عرب الحوارث (بين قيسارية ونهر الفالق على الساحل الفلسطيني) من أراضيهم، التي قدرت الحكومة مساحتها بـ ٨٢٦. ٣٠ دونما، وقدرها العرب بأربعين الف دونم. وكانت تلك الأراضي مسجلة باسم أسرة التيان البيروتية وتسكنها ٢٥٤٦ أسرة عربية. وطرحت الأرض للمزاد العلني في ابريل ١٩٢٩، بأمر من محكمة مركزية نابلس، وفاء لدين يهود فرنسيين على أسرة التيان، فاشتراها الكيرن كاييمت وسجلت باسمه في ٢٧ مايو ١٩٢٩. وفي ٣٠ نوفمبر ١٩٢٩، اصدرت محكمة مركزية نابلس حكما بطرد عرب الحوارث من الأرض. ومما يجدر ذكره هنا ان عوني عبد الهادي كان أحد محامي الجانب اليهودي في قضية الحوارث.

قدم شيوخ عرب الحوارث اشكالا قضائيًا امام محكمة مركزية طولكرم، حول ملكية ستة آلاف دونم من الأرض المباعة لليهود، ولكنها لم تصدر حكمًا لصالحهم. وبدأت عملية إجلاء عرب الحوارث عن الأرض. ووصف بيان اللجنة التنفيذية الصادر في ٢ أكتوبر ١٩٣٠ تلك العملية فقال «وإذ رأى الحوارث ان الهوان والذل ثم الموت ينتظرهم خارج اراضيهم، فقد فضلوا الموت فيها على الموت خارجها. واستخاروا الله في البقاء عليها، ففتحوا صدورهم لبنادق الجنود، عزلا من السلاح، ومدوا رقابهم لسيوف السلطة تفعل بها ما تشاء غير اخراجهم من اراضيهم، فهام بعضهم في تلول وادي الحوارث، واقتيد بعضهم الى غياهب السجون. واستماتت النساء في أرض آبائهن وأجدادهن، فكلما اخرجهن الجند منها، عدن فدخلنها في حالة تفتت الأكباد، بثياب بالية، وبطون خالية، واعين باكية، وعويل وشهيق يستنزل الرحمة من المادة الصماء، وقلوب الظالمين لا تلين».

ومع كل ذلك استخدمت الحكومة البريطانية «اجراءات شديدة لاخراج العرب» من وادي الحوارث، ولم تجد نفعا عريضتهم في ٥ يونيو ١٩٣٣، المرفوعة الى الملك فيصل «برجاء التوسط لحل قضيتهم لدى الحكومة».

وباعت أسرة القباني (من بيروت) ١٦ ألف دونم الى الكيرن كاييمت، من (وادي القباني) الواقع الى الغرب من طولكرم على الساحل الفلسطيني. وباع الأمير سعيد الجزائري (من دمشق) قسمًا من أراضيه لليهود، كما باعت اسرتا شمعة والقوتلي اراضي قرية المنشية (شمال شرق عكا)، وباعت اسرة المرديني قسما كبيرا من أراضي صفد لليهود. وباعت اسرة اليوسف (من دمشق) قرى ومناطق «البطيحة، الدكة، تل ابن اعور، ام عجاج، جبيلة، حسينية، كنف التحتا، كفر عارب، سعدية الرشيد، سبيل الشقيرية، زينة، كنف الفوقا، خورخة، شقيف، جدبا، خسفية، ام الدنانير، المسفورة»، وجميعها واقع في منطقة الجولان، «مع جميع ما اشتملت عليه القرى المذكورة من بيوت وابنية ومنابع وجدران وآبار وأحواض وأشجار وبيادر وأنهر ومياه ومنافع والحاصل (أي الانتاج)، وكل ما لها وعائدًا عليها»، وذلك بموجب عقد مؤرخ في ٦ مارس ١٩٣٤.

(يتبع)

(عن كتاب: د. كامل محمود خلة، «فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩».

وأخيراً

إدارة جديدة في هبوعيل اكسال

* بعد مداولات كثيرة تم في اكسال انتخاب ادارة جديدة لفريق هبوعيل المحلي وذلك بعد أن أقدم ثلاثي الادارة من الموسم الماضي جمال دراوشة (مدير الفريق)، فياض شلبي، ومحمد محمود دراوشة، على تقديم الاستقالة، حيث بقي من الادارة السابقة محمود زرزور شلبي فانضم اليه كل من مهند عمر سليمان دراوشة، محمود حسين شهوان وحسين عبد الرحمن شلبي. وطالب محمد شلبي كل من لديه الامكانية في المساعدة ان ينضم وخاصة لادارة جمعية المرج التي تدير الأمور المالية واشترط استلام حق التوقيع الرسمي.

مهنياً ما زالت الادارة تبحث عن لاعبي تعزيز جدد وتواجه بهذا الخصوص صعوبات بسبب الطلبات المادية الباهظة. وكانت قدمت اقتراحات لكل من أفي كوهين (مجدال هعيمق) وناظم عاصلة (عرابة) وما زالت تنتظر الاجابات منهم. وتم صرف النظر نهائياً عن نادر همام الذي بقي في مكابي طمرة.

وعاد لتدريبات الفريق عدد من اللاعبين المقاطعين، أمثال: ابراهيم دراوشة، محمد خليلية وباشا دراوشة.

وفي حديث مع مدير الفريق الجديد، مهند دراوشة، قال: «نعمل حسب ميزانية محددة وقدرها ٣٠٠ ألف شيكل، الأمر الذي يحد من محاولاتنا التعاقد مع لاعبين. توجهنا إلى المجلس وطلبنا زيادة الميزانية ونأمل ان يستجاب طلبنا».

وعلمنا ان اليوم سيتم عقد جلسة مشتركة، ولأول مرة، بين اللاعبين والمدرب ورئيس المجلس المحلي موسى دراوشة، للتباحث في كافة الأوضاع، وحث اللاعبين على اعادة أمجاد الفريق. وفي هذا السياق أكد رئيس المجلس انه في حالة نجاح الفريق وعودته إلى الدرجة الأولى فان المجلس لن يبخل عليه بالدعم المادي.

هذا وسيلعب الفريق أولى مبارياته في الموسم الجديد، يوم الخامس عشرين من الشهر الجاري، ضمن اطار مسابقة الكأس امام فريق رموت مناشيه على ملعبه البيتي.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل بلدي عرابة في الدرجة العليا لاتحاد العاب القوى والميدان الاسرائيلي

* تحت رعاية ياسين ياسين رئيس المجلس المحلي والأعضاء علي الصح نائب الرئيس وتوفيق كناعنة القائم بأعمال الرئيس وسلامة خطيب عضو المجلس المحلي ومدير قسم الرياضة محمد نصار، تم تكريم فريق ألعاب القوى العرابي فتيات بمناسبة صعوده إلى الدرجة العليا من الدرجة الممتازة للموسم الرياضي ٢٠٠١/٢٠٠٢، وذلك في مطعم «كان زمان» الأصيل.

وحضر الحفل اعضاء ادارة الفريق محمد عاصلة وسعيد نصار ومدرب الفريق محمود أحمد الحلو وجميع عدائي وعداءات الفريق.

وافتتح الحفل، مدير قسم الرياضة محمد نصار، بالترحيب بالحضور واعطاء نبذة ولمحة موجزة عن انجازات الفريق والرياضة العرابية بشكل خاص والرياضة في الوسط العربي بشكل عام.

وتلاه مباشرة ياسين ياسين، رئيس المجلس المحلي، بكلمة شكر وتقدير وتشجيع لجميع القائمين على النشاطات الرياضية في القرية وعدد الصعوبات التي تواجه المجلس المحلي والوسط العربي بخصوص الميزانيات ووعد ببذل المزيد من الاهتمام والدعم في المستقبل.

وبعدها مباشرة تمت دعوة المحتفى بهم كل واحد باسمه مع تعداد الانجازات التي حصل عليها وهم حسب الترتيب التالي ومع توزيع الكؤوس والدروع والميداليات:

محمود أحمد حلو – مدرب الفريق.
محمد خطيب – مرشد ومساعد المدرب وعداء مسافات طويلة.
سعيد نصار – عضو ادارة الفريق.
محمد نصار – عضو ادارة الفريق.
نجيب نصار – صاحب مطعم «كان زمان».
العداءة رهاف محمد دراوشة، بمناسبة الارتقاء إلى الدرجة العليا.
العداءة أمية أحمد سعدي، بمناسبة الارتقاء إلى الدرجة العليا.
العداءة ايناس أحمد سعدي، بمناسبة الارتقاء إلى الدرجة العليا.
العداءة نداء كناعنة، بمناسبة الارتقاء إلى الدرجة العليا.
العداءة وصفية ميعاري، بمناسبة الارتقاء إلى الدرجة العليا.

* فريق العاب القوى لهبوعيل عرابة يستحق كل التقدير!!

تكريم عدائين ممتازين لفريق ألعاب القوى العرابي وهم:
محمد نعامنة – مرتبة أولى، بطولة مركز هبوعيل لمسافة مئة متر.
علي خربوش – مرتبة ثالثة، بطولة مركز هبوعيل في رمي الرمح والكرة الحديدية والشاكوش والديسكوس.
علي نصار – مرتبة ثالثة في سباق ٤٠٠ متر مواصلات حواجز لجيل ١٧ سنة.
نضال عاصلة – مرتبة ثالثة ٤٠٠ متر مواصلات بدون حواجز والوثب العريض.
عبد الله نصار – لكونه حصل على أحسن رقم قياسي في سباق ٥٠٠٠ متر للوسط العربي.
فادي بدارنة – لدوره في نجاح الفريق ومشاركته للمسافات الوسطى والقصيرة.
ولقد تم تكريم العدائين التالية أسماؤهم بميدالية تشجيعاً لدورهم في نجاح الفريق وهم: هادي نصار وذريب نصار ورامي نصار.

رمزي شدافنة في هبوعيل شقيب السلام

* باشر لاعب الوسط الكسلاوي، رمزي شدافنة، تدريباته ضمن صفوف فريق هبوعيل شقيب السلام من الدرجة الثانية، المنطقة الجنوبية، وذلك بعد ان توصل لاتفاق نهائي ليلعب معه هذا الموسم. وجاء هذا الاتفاق بعد ان عين رمزي مدرساً في احدى مدارس النقب.

وعلمنا ان فريق هبوعيل سولم – من الدرجة الثالثة، كان معنياً جداً بخدمات اللاعب شرط ان يتدرب معه مرة واحدة ويحضر جميع المباريات.

وكان رمزي شدافنة قد قدم شكوى ضد فريقه من الموسم الماضي هبوعيل طمرة المرج، مطالباً دفع مستحقاته المالية بقيمة عشرين ألف شيكل، بواسطة موكله ايال يافيه، وقرر المحكم تغريم الفريق الذي لم تحضر ادارته الجلسة، الأمر الذي دفعها إلى تقديم استئناف على القرار.

(فهمي دراوشة)

دورة المتوسط: نتائج العرب

* تونس – و.ص.ف – في ما يلي نتائج الرياضيين والرياضيات العرب في اليوم الثالث من منافسات دورة المتوسط الرابعة عشرة المقامة حاليا في تونس وحتى ١٥ ايلول الحالي:

المصارعة (سيدات):

الدور الثاني:
وزن ٤٦ كغم:
فازت التونسية فضيلة اللواتي على الفرنسية فرح الطوشي ٦-صفر
وخسرت المصرية سلوى عبد العزيز امام اليونانية بابا فاسيليو صفر-٤
وزن ٥١ كغم:
خسرت التونسية فائزة البجاوي امام الفرنسية فانسيا بوبريام صفر-٣
وزن ٥٦ كغم:
فازت التونسية سلمى الفرشيشي على المصرية سمية عبد اللطيف ٤-صفر
وزن ٦٢ كغم:
فازت التونسية ريم قرام على المصرية عبير عبد الوهاب ٤-صفر
وزن ٦٨ كغم:
فازت المصرية يسرية البرهامي على التركية تورمان ابدا ٤-صفر.

- سلة:

رجال:
فازت تونس على البوسنة ٨٨-٥٤ (الشوط الاول ٤٧-٣٤)
سيدات:
خسر لبنان امام اليونان ٢٥-٨٣

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: البحرين تستضيف تايلاند وعينها على النقاط الثلاث

* دبي – و.ص.ف – يستضيف منتخب البحرين نظيره التايلاندي اليوم الخميس على استاد البحرين الوطني في المنامة في افتتاح الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وتستكمل الجولة غدا الجمعة فيلعب العراق مع ايران في بغداد ضمن المجموعة الاولى، وقطر مع الصين في الدوحة ضمن الثانية، فيما تختتم الجولة بعد غد السبت بمباراة اوزبكستان وعمان ضمن المجموعة الثانية.

وتتصدر البحرين المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف عن ايران والسعودية، بعد تعادلها مع الاخيرة ١-١ في الرياض في الجولة الاولى، وفوزها التاريخي على العراق ٢-صفر في المنامة الجولة الثانية.

من جهتها، تحتل تايلاند المركز الخامس والاخير برصيد نقطة واحدة من تعادل مع ايران في بانكوك في الجولة الثانية، بعد ان كانت خسرت مباراتها ضمن الجولة الاولى امام العراق صفر-٤ في بغداد.

فوزان لفنزويلا والاوروغواي

* نيقوسيا – الوكالات – فازت الاوروغواي على البيرو ٢-صفر وفنزويلا على تشيلي بالنتيجة ذاتها امس الاول الثلاثاء في افتتاح الجولة الخامسة عشرة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وفي المباراة الاولى التي اقيمت في ليما امام ٤٠ الف متفرج تقدم المنتخب الاوروغوياني بهدف في الدقيقة ١٢ بواسطة داريو سيلفا الذي استبدل بماريو ريجيرو في منتصف الشوط الثاني، ثم اضاف الفارو ريكوبا الهدف الثاني في الدقيقة ٤٥ من اللقاء الذي رفع فيه حكم المباراة انديرز فريسك انذارين بوجه لاعبي الاوروغواي الحارس فابيان غارنيي ولاعب الوسط بابلو غارسيا.

ورفعت الاوروغواي رصيدها الى ٢٤ نقطة بفارق الاهداف خلف البرازيل الرابعة والتي لعبت صباح امس مع الارجنتين المتصدرة في بوينس ايرس، في حين بقيت البيرو سابعة ولها ١٥ نقطة.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت في سانتياغو خسرت تشيلي امام فنزويلا بهدفين نظيفين سجلهما ريكاردو دافيد بايز وخوان ارانغو في الدقيقتين ٥٦ و٦٢ على التوالي.

واحتفظت تشيلي بالمركز التاسع برصيد ١١ نقطة وبفارق نقطة واحدة امام فنزويلا الاخيرة.

لعبت صباح امس ايضا كولومبيا السادسة (١٩ نقطة) مع الاكوادور الثالثة (٢٥) في بوغوتا، والبارغواي الثانية (٢٦) مع بوليفيا الثامنة (١٤) في اسونسيون.

دورة المتوسط-قدم: مهمة صعبة لايطاليا للحفاظ على اللقب والمغرب مرشح بقوة لانتزاع الذهب

* تونس – و.ص.ف – لن تكون مهمة المنتخب الايطالي سهلة في الحفاظ على لقبه في مسابقة كرة القدم خلال دورة العاب المتوسط الرابعة عشرة المقامة حاليا في تونس والتي يبدو فيها المنتخب المغربي حامل ذهبية الالعاب الفرانكوفونية التي اقيمت الشهر الماضي في اوتاوا (كندا) مرشحا لانتزاع الذهب.

وتبدأ صعوبة المهمة الايطالية في الدور الاول لتواجدها ضمن المجموعة الثالثة الى جانب المغرب بالذات والجزائر ممثلة العرب الثالثة بعد تونس المضيفة والمغرب.

ويشارك في الدورة ٩ منتخبات وزعت على ثلاث مجموعات من ثلاثة منتخبات يتأهل المتصدر مباشرة الى نصف النهائي بالاضافة الى صاحب افضل مركز ثان في الدور الاول.

وتستفيد ايطاليا من غيابها في منافسات اليوم الاول للوقوف على نقاط القوة والضعف للمنتخبين المغربي والجزائري اللذين يلتقيان في الجولة الاولى.

وتبدو كفة المغرب راجحة لتحقيق فوزه الاول على حساب الجزائر خصوصا وانه تغلب عليها مرتين هذا العام.

واستعد المنتخب المغربي جيدا للدورة المتوسطية وخاض مجموعة من المباريات الودية اخرها مع نظيره الليبي ٣-صفر.

في المقابل، لن تجد تونس صعوبة كبيرة في حجز بطاقة المجموعة الاولى خصوصا وانها تلعب على ارضها وامام جمهورها فضلا عن ضعف المنتخبين اللذين يشكلان معها المجموعة الاولى وهما فرنسا وسان مارينو.

وابدى لاعبو المنتخب التونسي استعدادهم الجيد لخوض المباريات واحراز اللقب المتوسطي على ارضهم وتأكيد تفوق الكرة التونسية على الصعيدين الافريقي والعالمي بعد تأهل المنتخب الاول الى نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في مالي في كانون الاول المقبل، وكأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان معا العام المقبل.

وفي المجموعة الثانية، تبدو مهمة ليبيا ممثلة العرب الرابعة في الدورة صعبة لتخطي الدور الاول لان القرعة لم ترحمها ووضعتها الى جانب المنتخبين التركي واليوناني اللذين سيتنافسان على صدارة المجموعة وانتزاع البطاقة المؤهلة مباشرة الى نصف النهائي.

واستعد الليبيون جيدا الى النهائيات وخاضوا معسكرا تدريبيا في المغرب خاضوا خلاله مباريات ودية عدة اهمها ضد المنتخب الغربي الاولمبي وخسروا صفر-٣.

وهنا المجموعات الثلاث والمباريات بعد اجراء تعديلات على البرنامج:
– المجموعة الاولى: تونس وفرنسا وسان مارينو (في تونس)
– المجموعة الثانية: تركيا واليونان وليبيا (في سوسة)
– المجموعة الثالثة: ايطاليا والمغرب والجزائر (في صفاقس)

٦-٩: تونس – سان مارينو
اليونان – تركيا
المغرب – الجزائر
٨-٩: فرنسا – تونس
تركيا – ليبيا
المغرب – ايطاليا
١٠-٩: فرنسا – سان مارينو
اليونان – ليبيا
ايطاليا – الجزائر
١٣-٩: نصف النهائي
١٥-٩: مباراة الترتيب
المباراة النهائية

في سخنين

صعوبات في قيد لاعبي التعزيز الجديدين تدروف وجورجسكي



• وجدي ابو يونس - أخيراً استقر في فريق بلده!! •

لم تنجح ادارة اتحاد أبناء سخنين حتى يوم أمس في ايجاد الضمانات المالية الكافية لقيد لاعبي التعزيز الجديدين تدروف (البلغاري) وجورجسكي (المقدوني) في سلطة مراقبة الميزانيات واتحاد الكرة ليشاركا في المباراة امام مكابي هرتسليا بعد غد.

وعلمنا ان الفريق بحاجة الى مبلغ اربعمائة وخمسين الف شيكل ليتمكن من تسجيل اللاعبين وكذلك المهاجم العائد للفريق وجدي ابو يونس والحارس البديل زهير بدارنه. وكان زهير ما زال خارج الصورة ولعب الفريق مبارياته السابقة في الدوري وكأس التوتو مع حارس واحد هو منير كوهين، بسبب عدم وجود الضمانات.

وبهذا الخصوص عقدت الليلة الماضية جلسة لاعضاء الادارة انتهت بعد اغلاق العدد تداول فيها المجتمعون امكانية تجنيد المبالغ المطلوبة لتسجيل اللاعبين، خاصة واشن الراعي الجديد للفريق، رجل الأعمال محمد مصطفى موسى من دير الاسد يتواجد خارج البلاد وسيعود مساء اليوم، الامر الذي زاد من صعوبة ايجاد الحلول بخصوص هؤلاء اللاعبين.

ومن غير المستبعد ان يكون أعضاء الادارة قد وجدوا حلا مؤقتاً يتيح لهم تسجيل اللاعبين اليوم ليتمكن الجهاز الفني من الاستعانة بهم في مباراة هرتسليا الى حين عودة الراعي محمد مصطفى موسى وبحث هذا الموضوع معه!!

في أعقاب قرار عرسان ياسين رئيس بلدية شفاعمرو عدم دعم فريق مكابي شفاعمرو

عضو البلدية - رئيس لجنة الرياضة نزار بشناق يدعو اللجنة الى اجتماع ويقول «مصلحة الفرد تنتهي عند مصلحة الجماعة»

من: رامي صديق

في أعقاب قرار عرسان ياسين رئيس بلدية شفاعمرو عدم دعم فريق مكابي شفاعمرو في الموسم الكروي القريب دعا رئيس لجنة الرياضة عضو البلدية نزار بشناق اللجنة الى اجتماع طارئ، سيعقد في تمام الساعة العاشرة صباحًا بعد غد السبت حيث سيتداول الاعضاء في سبل مساندة الفريق واستمرار كيانه الرياضي - ولهذا ارتأينا من المناسب اجراء دردشة مع السيد نزار بشناق.

*** «الاتحاد الرياضي»: رئيس البلدية قرر عدم دعم الفريق لانه ينحصر على فئة معينة، ما هو تعقيبك؟**

- نزار: لا اعتقد ان فريق مكابي شفاعمرو هو فريق فئوي حيث انه كان وما زال وسيبقى مفتوحًا امام الجميع - ان كان ذلك اداريًا او بما يخص كادر اللاعبين فلهذا ان القول عن الفريق انه ينحصر على فئة معينة ليس بدقيق

*** «الاتحاد الرياضي»، ما هي الخطوات العملية التي ستقوم بها لجنة الرياضة؟!**

- نزار: قمت بدعوة جميع أعضاء اللجنة وسنتباحث سوية في تجنيد ميزانية للفريق تؤهله افتتاح الدوري بصورة لائقة، وسنتخذ قرارات تصب جميعها في مصلحة الفريق وجميع اللاعبين الذين يلعبون فيه حيث ان نظرتنا للفريق هي نظرة موضوعية فهو يمثل شفاعمرو بمختلف انتماءاتها.

*** «الاتحاد الرياضي»: الا تعتقد ان الادارة اخطأت ببعض الشيء في تصرفها؟**

- نزار: بحسب رأيي ان الادارة تصرفت بحكمة وانا شخصيًا اقف وراءهم في اتخاذ اي قرار ولا اعتقد انه يجب ان يكون هنالك تدخل بالامور المهنية والادارية من أي طرف كان.

*** «الاتحاد الرياضي»: اتعتقد ان مكابي شفاعمرو سيبقى في الدرجة الاولى خاصة على ضوء هذه المشاكل؟**

- نزار: الفريق يحوي خامات كروية ممتازة، وانا اقول: «تنتهي مصلحة الفرد عند مصلحة الجماعة» حيث علينا جميعًا مساندة الفريق والالتفاف من حوله ليبقى على الخارطة الرياضية.

الديون القديمة تعيق تسجيل ثلاثي التعزيز في مكابي الاخاء واليوم محاولة جديدة لانهاء الموضوع

• بيومير فركوفتش - ما زال في انتظار قرار سلطة مراقبة الميزانيات •

رفض موظف سلطة مراقبة الميزانيات المحامي شوكي كوهين بالأمس تسجيل ثلاثي لاعبي التعزيز الاجانب في فريق مكابي الاخاء الناصرة، ايفان بولات، بيومير فركوفتش ونيكولاي فولاكويس، وذلك بسبب عدم ترتيب الديون القديمة من الموسم الماضي بقيمة ثماني مائة الف شيكل، وطالب كوهين من ادارة الاخاء الحضور اليوم مع سجل المدخولات والمصروفات منظما ونهائيًا، من الموسم الماضي لينظر بعد ذلك في امكانية تسجيل اللاعبين.

وكان مدير الفريق قاسم دبور قد اصطحب معه بالأمس رئيس الادارة محمد عبد القادر ليطلع هو الآخر على ما يدور في سلطة المراقبة، في المداولات حول مشاكل الموسم الماضي الا ان شوكي كوهين لم يقتنع بتعليلات الادارة النصراوية التي ستضطر العودة اليوم لانهاء الأمر وتسجيل اللاعبين ليتم اشراكهم في المباراة بعد غد امام تسفريريم حولون والتي ستجري على استاد الناصرة عيلوط في الرابعة والنصف عصراً.

ايمان خالد

رجل الأعمال احمد شحتوت يشتري بطاقة اللاعب ايهاب خطيب

من: رامي صديق

* قام رجل الأعمال الطمراوي احمد شحتوت بشراء بطاقة لاعب خط الوسط ايهاب خطيب واعتباراً من العشرين من الشهر الجاري ستتبع البطاقة لشحتوت، كما وانه تجري مفاوضات لشراء بطاقات أخرى.

يعتبر رجل الأعمال احمد شحتوت من مشجعي الرياضة والداعمين لفريق مكابي طمرة ان كان هذا من خلال تبرعه وعمله في الادارة اذ انه يكرس جل وقته لانجاح مسيرة الفريق.



• ايهاب خطيب - هل تحرر من القيود بشراء بطاقته؟؟ •

حمادة فضيلي كابتن مكابي شمشون الطيرة:

بالرغم من الظروف الصعبة نأمل العودة الى الدرجة الثانية

شرع الفريق الموحد مكابي شمشون الطيرة بالتدريبات الاسبوع الفائت تحت اشراف المدرب ماهر التيتي وبمشاركة كادر محلي واسع يصل الى ٢٠ لاعبا، وحتى الآن لم يتحدد مكان لتدريب الفريق نظراً للترميمات في الملعب البلدي في الطيرة، حمادة فضيلي كابتن الفريق قال: لا مناص لنا من العودة الى الدرجة الثانية بالرغم من الظروف الصعبة يجب علينا أخذ الامور بمنتهى الجدية ومرة أخرى وردت امكانية بقاء الفريق في الدرجة الثانية لتوحيد فريقي هشكما وهكواح رمات غان وبهذا الصدد اضاف فضيلي «اذا بقينا في الدرجة الثانية فان الفريق سيعود الى المكان المناسب» الافراح مستمرة في الفريق - حارس المرمى غسان عاصي سيحتفل بمناسبة زواجه الاسبوع القادم واللاعب مهران بشارة (شيفو) أعلن خطوبته قبل عدة أيام فالف مبروك للاعبين.

شادي بشارة

الاسبوع القادم

هبوعيل نحف الى تشيكيا

من رامي صديق

من المقرر ان يغادر البلاد في الثالث عشر من الشهر الجاري متوجهًا الى تشيكيا فريق هبوعيل نحف من الدرجة الاولى وذلك لاجراء معسكره التدريبي لمدة عشرة أيام، ويأتي المعسكر بعد ان فحصت الادارة عدة اقتراحات. كما وعلمت «الاتحاد الرياضي» ان اهتمامًا معينًا يبديه الفريق في ضم لاعب خط الوسط الطمراوي ايهاب خطيب الا ان جلسات رسمية بهذا الخصوص لم تتم حتى الآن.

بعد العودة بالسلامة من المعسكر التدريبي في رومانيا

مكابي يركا يسعى لضم المدافع يهودا بن آفو من مكابي نتانيا

من: رامي صديق

عاد مؤخراً الى البلاد فريق مكابي يركا بعد ان اجرى معسكر تدريبات استمر مدة عشرة أيام في رومانيا، اجريت فيها تدريبات مكثفة خاصة حول طرق اللعب الجماعي، كما واجرى الفريق عدة مباريات ودية وفي حديث «للاتحاد الرياضي» مع الاداري غانم غبيش قال: ان المعسكر كان ممتازاً واستطيع القول اننا في الطريق الصحيح ونأمل ان ينعكس ذلك على ارض الملعب والنتائج الطيبة».

من ناحية أخرى اتفقت الادارة اليركاوية وبشكل شبه نهائي مع الظهير الأيسر يهودا بن آفو من مكابي نتانيا ليلعب الاخير في صفوف مكابي يركا ومن المتوقع ان يتم التوقيع على الاتفاق اليوم الخميس، كما وانضم للفريق الحارس البديل ايرز چباي، وما زال البحث في اوجه عن مهاجم حيث يفتقر الفريق اليركاوي الى لاعب في هذا الموقع.

بعد مرور اسبوع على تدريبات هبوعيل دير حنا:

اللاعبان عبد الله عبيد وطارق عباس ينضمان للتدريبات

من: رامي صديق

* باشر فريق هبوعيل دير حنا من فرق الدرجة الثانية تدريباته منذ اسبوع بمشاركة كادر موسع من اللاعبين المحليين حيث وصل العدد الى (٢٥) لاعبًا، ومازالت التدريبات الأولية تعتمد على اكتساب اللياقة البدنية وهي تنقسم الى قسمين حيث يجري منها على شاطئ البحر والثاني على ارض الملعب، وتسود التدريبات اجواء من الارتياح. وعن احضار لاعبي تعزيز فالفريق يبحث عن ثلاثة لاعبين في المواقع، حارس مرمى، لاعب خط وسط ومهاجم، وحتى الآن لم توقع الادارة مع أي لاعب، وانضم الى التدريبات مؤخراً الحارس الكناوي طارق عباس ولاعب خط الوسط عبد الله عبيد.

كما وتدرس الادارة امكانية اجراء معسكر تدريبي في رومانيا في اواسط الشهر الحالي خاصة وانهم لن يشاركوا في مباريات الكأس. وما دمنا ذكرنا المعسكر التدريبي فيذكر ان الفريق الديراوي وعلى مدار السنوات الست السابقة اقام معسكرات تدريبية كما انه لا تواجه الفريق ازمات مادية خاصة.



حكايات عربية
الاحتفال بالعيد

في اليوم السابق للاحتفال بأحد الأعياد الكبرى، وقفت ملكة أحد البلاد تتناول طعاماً سريعاً بغير أن تجلس.. ملأت الدهشة نفوس من حولها، فقال لها واحد منهم:

لماذا لا تجلس مولاتي وتتناول طعاماً أفضل من هذا الذي تأكله بسرعة؟

أجابت الملكة:

إني ذاهبة لأشتري من الدكاكين الهدايا التي سأوزعها غدا بمناسبة العيد.

قال الرجل: ستظل الدكاكين مفتوحة حتى تنتهي من الشراء!

أجابت الملكة: أعرف ان أصحاب الدكاكين سيظلون في انتظار ان انتهي من الشراء، ولكن من حقهم ايضاً أن يغادروا الدكاكين للاحتفال بالعيد مثلما احتفل به أنا!

ما هو الاسم

في أحد صفوف المدرسة جميع أسماء الطلاب تبدأ بالحرف (س) وإذا أردت أن تعرف ما هو اسم معلمتهم مربية الصف عليك ان تجد جميع اسمائهم في المربعات ليبقى (٦) أحرف كون منها اسم المعلمة.

سمر، سامر، سمير، سميرة، سعاد، سعيد، سليم، سلمى، سلمان، سليمان، سالم، سحر، سامي، سامية، سندس، سعد، سوسن، سلامة.

س	س	س	ل	ي	م	س	ر	س
م	س	م	د	ع	س	ل	ح	ا
ر	د	م	ي	ا	ب	ا	س	ل
س	ا	د	ي	ر	ت	م	ن	م
ا	ع	ى	ي	ر	س	ه	ا	ن
م	س	س	م	ع	ه	ن	م	ا
ر	ا	م	ا	ل	س	س	ي	م
س	د	ن	س	م	س	و	ل	ل
ه	ي	م	ا	س	ي	س	س	س

الأرض

● حور وفيق فرحات - مجد الكروم ●

ايتها الأرض الخضراء/ أيتها الزهرة البيضاء
لونك بني/ وانت صافية كالماء
لا تحزني يا أرض/ فأنت كالأم الحسناء
يا مجد العلو والاكرام/ يا مركز الوطن والأنام

المربعات السحرية

١ - بشر
٢ - أصر
٣ - جر

١ - لف
٢ - أود
٣ - تلال

١ - أتا
٢ - أشعر
٣ - أشتم

١ - من الحواس
٢ - غزال
٣ - شك

طرائف.. وابتسامات

الأم: اذا ضربت أختك سأتركك تنام بدون عشاء..
الولد: إذن سأضربها بعد العشاء.

الطفل: كم أساوي بالنسبة لك يا ماما؟
الأم: مليون ليرة يا حبيبي.
الطفل: حسناً أعطني منها ليرة واحدة.

قال ساعي البريد لأحد اصدقائه: كل يوم أسير أكثر من عشرة كيلومترات لتوزيع رسائل البريد. فرد الصديق عليه: ولماذا تتعب نفسك يا صديقي؟ أرسلها بالبريد!

الأول: ماذا يعمل المستأجر الجديد عندك؟
الثاني: يعمل مخترعاً.
الأول: وماذا يخترع؟
الثاني: يخترع الأعذار حتى لا يدفع الايجار.

المعلم: إضرب ستة في ستة.
التلميذ: ابي قال لي لا تضرب ستات.

مرة واحد تثاوب نسي فمه مفتوح.
مرة واحد وقفت ساعته حطلها كرسي تقعد عليه.

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٦/٩ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٩.٠٠ - فهم العلاقات الانسانية.
٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٥٠ - الانجليزية.
١٢.٣٠ - مكان آخر.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موش.
١٤.٢٠ - البقع.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات هولمس.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف في الصناعة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تيليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - مسلسل - من يخاف من الحياة.
٢٢.٣٠ - قانون ونظام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

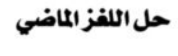
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - في آي بي.
٩.٥٠ - طرزان.
١١.٤٥ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - القلعة.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - مهمة.
١٨.٠٠ - ترفيه.
١٩.٠٠ - شباب الى الأبد.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.١٥ - توين فيكس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
١.١٠ - ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ مليون شيكل.

وفاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٣٨٠٤٨) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٥٢١) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٤٤) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٣) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٨١٨٢١) شخصا ومجموع ما فازوا به (٥٦٨٤٣٢١) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

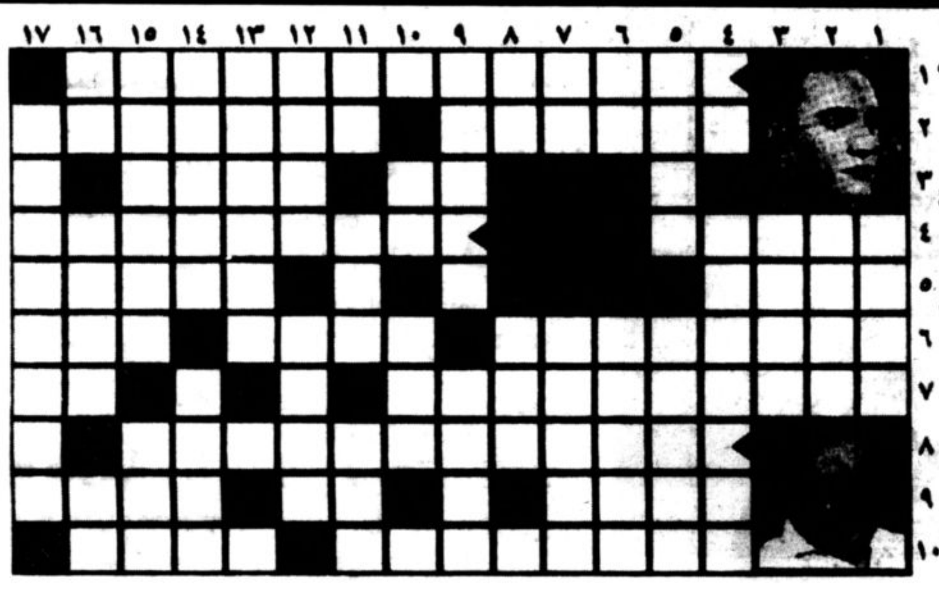


حل اللغز الماضي

افقيا:
١ - روح الشرائع - نا ٢ - يلسان - جم - بلبل ٣ - دين - مدراس ٤ - أمها - زاولا ٥ - بت - آلي ٦ - هم - حوك ٧ - رينا - سنا ٨ - سوسن بدر - أرواد ٩ - لي - عقل - ثواب ١٠ - لهما - عدل ١١ - تم - حس ١٢ - سحر رامي ١٣ - الدقر - إسم.

عموديًا:
١ - ريدا بطرس ٢ - وليمة - بو ٣ - حسنه - لسنه ٤ - أأ - الماني ٥ - لن - لتها ٦ - أدعهم ٧ - رج - رقم - سد ٨ - أم - لا - حق ٩ - مزاجنا - حرر ١٠ - عبد الوارث عسر ١١ - لرويك - وود - أأ ١٢ - نبال - حائل - مس ١٣ - الساحل - دب - ريم.

كلمات متقاطعة



أفقيا:

١ - موسيقار عربي راحل (صاحب الصورة).
٢ - مدينة هندية - ممثل أمريكي.
٣ - بالغون - أقرض المال.
٤ - جوع شديد - مطربة عربية (صاحبة الصورة).
٥ - كان نذلاً - كسرا الشيء.
٦ - يمهرا - نعتب على - ناقة غزيرة اللبن.
٧ - شاعر فلسطيني - من الورود.
٨ - ممثل مصري (صاحب الصورة).
٩ - نطيل النظر الى - قادم - بعد اليوم.
١٠ - يسالمهما - فاشل في الامتحان.

عموديا:

١ - هواء عليل.
٢ - عائم على وجه الماء.
٣ - نقطع اللحم الى قطع صغيرة.
٤ - عبر - عائلة رئيس وزراء لبناني راحل.
٥ - رقيب - أطرده.
٦ - حيّة (معكوسة) - فنانة مصرية.
٧ - صغار الحجارة - دوخة في الرأس (معكوسة).
٨ - آلة طرب - للندبة.
٩ - مدينة تركية - يصرّه.
١٠ - وشى - جفّ.
١١ - مقياس أرضي - يهزم - حرف ابجدي.
١٢ - نهر فرنسي - احترمت وبجّلت.
١٣ - عثرت عليهم.
١٤ - طعام يعمل من الحب المدقوق واللحم - ضياء.
١٥ - أحرمهم من - يأكل الطعام.
١٦ - ولد الناقة - ينعم - عاقبة.
١٧ - ولاية أمريكية.



الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيرا.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
يجب عليك الأن ان تقابل الحياة بشجاعة .

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
تبدو عجيبًا او مندفعًا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٦/٩، غائماً جزئياً دون تغيير في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٢٧° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٢٨° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية سريعة ويكون البحر هائجاً والسباحة فيه خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(١٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٥/٩/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٩٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٧٨	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٢٠	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠٩٠	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٢٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٧٢٠	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٥٣٧	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٩ - ٤.٣٠	ش.ج

الفنان العراقي محمد هاشم: أسعى إلى اكتشاف ذاتي



كامل عبدالله - بغداد

* يقال إنه «ليس هنالك دور كبير ودور صغير، بل هنالك ممثل كبير وممثل صغير» الفنان العراقي محمد هاشم، آمن بهذه المقولة على ما يبدو، وسار على هديها فاختار أن يبدأ ممثلا كبيرا، مهما كان دوره صغيراً ومحمد هاشم الذي لم يتجاوز عمره الفني خمس سنوات، استطاع بحرفة الممثل وموهبته أن يثبت وجوده على الساحة الفنية، وأن يترك بصماته واضحة على الأدوار التي لعبها خلال حياته الفنية القصيرة نسبياً حتى أنه تفوق على أبناء جيله من الشباب، ونال أداؤه استحسان الجمهور والمخرجين، الذين آمنوا بموهبته، حتى قال عنه المخرج فارس طعمة التميمي: «إنه كالمهرج الذي يعرف كيف يتسلق كل شيء، ويسير على الحبال، كانت كلمات المخرج فارس هي السؤال الأول الذي أضحك محمد هاشم وأفرحه، فرد قائلاً:

-هل أستحق هذا المديح حقاً، لا بد أن المخرج فارس طعمه التميمي لاحظ أموراً لم ألاحظها سابقاً.

*** حقاً لم تلاحظ هذه الأمور التي تتحدث عنها أم إنه تواضع ؟**

-لنقل الخوف، وليس تواضعاً مصطنعاً، خوف منشأه الركون إلى الثقة الزائدة بالنفس فعندما تطربني الكلمات، ويقنعني المديح، لن أجد ما أبحث عنه وأنا أريد أن أبحث دائماً عن الذي لم أكتشفه بعد في ذاتي.

*** لم تخبرنا بعد، ما هو السبب الذي دعا «فارس» لدعوتك بالمهرج؟**

-أبحث عنه في مسلسل «أيام العرب»، أسند إلي المخرج «فارس» دور الخليفة الأمين بن هارون الرشيد، كان متردداً «لصغر سني»، وبسبب ملامحي التي كما قال عنها أنها «شعبية» أكثر من كونها ملائمة لخليفة وأقنعته بعدم التراجع، وأخبرته أن لحظة تصوير المشهد ستكون الحكم بيننا وخلال تصوير المشهد فوجئ المخرج «فارس» كما فوجئ الآخرون بأنني كنت أقرب شخصية للأمين، فقد استطعت تغيير ملامحي، واختيار الزي الملائم بمساعدة خبيرة أزياء، طبعاً، وتصرفت في الشخصية قليلاً، كنت حريصاً على اختيار كل حركة ونظرة بما يلائم شخصية الخليفة، حتى طبقة صوتي، وطريقة إلقاء الكلمات جاءت مطابقة تماماً لما أراده المخرج، والدور، فقال الأستاذ «فارس» بعد نهاية المشهد ضاحكاً، عني، بأني مهرج أستطيع تأدية كل ما يطلب مني، وأنا أعتبر هذه شهادة أعتز بها كثيراً.

*** طالما إننا نتحدث عن «أيام العرب»، نرى رصيدك في الأعمال التاريخية كبيراً نوعاً ما، هل تحب مثل هذه الأعمال، ولماذا ؟**

-نعم، أحبها كثيراً وأفضلها لأنها تمنح الممثل العراقي رقيا في الأداء، فالأعمال المعاصرة تجعلنا نتقمص شخصيات معاصرة من الواقع، نراها ونسمعها ونتعايش معها كل يوم، وحتى إن لم نكن نعرفها، نستطيع دراستها وتقمصها بسهولة، أما الأعمال التاريخية، فتجعلنا نتقمص شخصيات لا نعرفها إلا من خلال الكتب، ولذا فنحن نجهد أنفسنا في تخيل هذه الشخصية لكي نقنع المشاهد بأنها حقيقة وليست قصة من الماضي مكتوبة على الورق.

*** رأيك مخالف لغيرك، وربما يخالفك الآخرون بسبب رفض المشاهدين، أو لنقل عدم تقبل غالبيتهم، للأعمال التاريخية، فنجد الممثل لا يقبل كثيراً عليها، فماذا تظن؟**

-لِمَ الرفض ؟ من قال إن المشاهد العراقي أو العربي لا يستمتع بالأعمال التاريخية، فكم من الأعمال العراقية والعربية التاريخية تركت صدىً رائعاً في أذهان الناس، مثل المسلسل العراقي التاريخي «المتنبي»، ومسلسل «عمر بن أبي ربيعة»، والأعمال العربية مثل «عمر بن عبدالعزيز» و«هارون الرشيد» وغيرها، المشاهد يبحث عن العمل الجيد المتكامل، ليس المهم أن يكون تاريخياً أو معاصراً أما ابتعاد الممثلين عن الأعمال التاريخية، فهذا غير صحيح، لأن الممثل الجيد هو الذي يبتعد عن التكرار الذي قد يواجهه أحياناً في الأعمال المعاصرة وهذا التكرار غير موجود في الأعمال التاريخية.

*** ربما يكون السبب هو سوء فهم الممثل، وأحياناً حتى المخرج أو الكاتب للعمل التاريخي أي إننا نشاهد أحياناً أعمالاً «تقريرية»، وليست درامية، أليس هذا هو واقع الحال ؟**

-فعلا هذا ما وددت قوله أيضاً، الممثل يتعامل مع النص التاريخي، وكأنه «محاضرة» عليه إلقاؤها، فتخرج الكلمات جوفاء، والحوار مصطنعاً، وهذا برأيي يعتمد على المخرج، وقبله النص وطريقة كتابته، التي قد تخلق تمازجاً بين الموضوع التاريخي والطريقة المعاصرة في كتابة الدراما.

*** بمناسبة الحديث عن المخرجين، أي المخرجين من الذين تعاملت معهم كان مفضلاً لديك ؟**

-فارس طعمة التميمي، علي أبو سيف، قحطان عبد الجليل، سلام الأمير.

*** هل فرضوا عليك طريقة في الأداء، أم فرضت عليهم طريقتك؟**

-المسألة ليست من يفرض أنا أتقبل ملاحظة المخرج، وإذا لم تلائمني أحاول إقناعه من خلال أدائي وتدريجياً نصل إلى ما يخدم العمل.

*** يقال إنك مشاكس، هل هذا صحيح؟**

-لا تصدقوا كل ما يقال، أنا شقي فقط وأحب اللعب مع من هم أكبر مني ومهما يتوتر الموقف ينقلب إلى مزاح.

*** إذن، هل تجد العمل الفني جميلاً ؟**

-أكثر من أي شيء آخر، ولكنه فخ كبير يصطاد المرء، فلا يستطيع الخروج منه، ولا البقاء في داخله.

*** وما الذي يمنعك من الخروج إن شئت ؟**

-قلت للتو، أحبه كثيراً، وأكاد أتنفس هواء الأستوديو، وأعيش مع كل عمل بكل حواسي إنه قدري، وهذا كل شيء.

*** نلاحظ شيئاً من المرارة في الحديث عن القدر والمصيدة التي نصبها لك فخ الفن، الست سعيداً بكونك ممثلاً ؟**

-لا، لست سعيداً تماماً، والعيب ليس في التمثيل أو فيَّ، بل في الظروف المحيطة بنا، نحن طاقات مهدورة، فكل ما حولنا من إمكانيات وفرص عمل هو أقل بكثير من مواهبنا، لذا أشعر بأنني كمن حضر إلى العرس متأخراً ففاته كل شيء.

مسرحية «تداعيات في الخيبة» للمخرج تتناول معركة الفن الجاد مع التسطيح

صباح فاروق كيالي -حلب

* «تداعيات في الخيبة» عرض مسرحي أصيل، استقبله جمهور مدينة حلب بكثير من الاعجاب والترحيب، ولاسيما جمهور المثقفين الذين طال انتظارهم لعرض مسرحي جاد وهادف.

فمن قلب العروض المسرحية السطحية والساذجة التي تقدم على خشبات المسارح المتواضعة في المدينة نهض عرض متميز للمؤلف والمخرج محمد الدروبي الذي طال غيابه عن الساحة المسرحية ليعود الينا بهذا العرض الجميل الذي استرد به المسرح بعضا من تألقه، كما استرد به الجمهور ثقته بدور المسرح وتأثيره في حياتهم.

«تداعيات في الخيبة» مسرحية تريد ان تقول: إن تلاشي مشروع المواطن العربي وانهياره أمام صعوبات الحصول على حياة افضل ينعم فيها بالحرية والاحترام بات امرا واضحاً لكل مواطن عربي. إن حلم الاجيال العربية تهاوى أمام سلب الحريات والدوران في حلقة مفرغة وراء شعارات مضللة واوهام كاذبة، حجبت الاجيال عن حقيقة ما يجري على ارض الواقع.

تتحدث المسرحية في ظاهرها (الشيء المعلن الذي لا يحتاج الى استبطان) عن ممثل في العقد الخامس من العمر، كان بطلا متألقا في معظم ادواره المسرحية، ثم يتعرض لخيبة كبيرة نتيجة اتخاذ قرار جائر، فالمسرح الذي عمل به لفترة طويلة مؤديا على خشبته معظم الادوار المحورية في كبريات الأعمال المسرحية العالمية والمحلية بنجاح كبير.. سوف يتم بيعه من قبل مالكه ليقام مكانه بناء تجاري، وذلك نتيجة كساد الثقافة الجادة ونزوع المجتمعات نحو الاستهلاك والسذاجة والسطحية بدل القيم الحضارية الاصيلة.

ولدى سماع الممثل القدير لقرار البيع يهرع الى الخشبة لوداعها، وقد تكومت في صدر المسرح قطع الديكور وانواع الالبسة والصناديق استعدادا لاخلاء المسرح من مقتنياته.

في لحظة الوداع هذه يدخل الممثل في تداعيات يتذكر من خلالها تلك الادوار التي لعبها عبر ربع قرن من مسيرته الفنية، يقف شامخا فوق الخشبة، يتذكر جمهوره الذي طالما وقف امامه منتشيا بفرحة النجاح. وهو يصفق له بحرارة وإعجاب شديدين وفي غمرة النشوة يستعرض (عبدالصمد/ الممثل) دوره في دونكيشوت وخيبته مع تابعه سانشيوباسا في تحقيق أحلامه في الفروسية. ودوره في الملك لير لشكسبير وخيبته مع ابنتيه العاقتين اللتين انتزعتا الملك منه وتنكرتا له، ثم دوره في شخصية (مكسيم) وخيبته مع صديقه الأمير (شاكروا) الاقطاعي المزيف الذي تنكر لمساعدته في قصة رفيقي في الطريق لمكسيم غوركي. ودوره في عنترة بن شداد الذي يصر على انتزاع حريته وانتمائه إلى قبيلته مضحيا بحبه لعبلة ابنة عمه وأخيرا يستذكر دوره في مسرحية «الفيل يا ملك الزمان» لسعد الله ونوس، مظهراً تصديه للملك الظالم على الرغم مما عاناه مع اتباعه الفقراء الذين خذلوه خوفاً من بطش الملك وظلمه.



وهكذا تتكرر الخيبات في ذاكرة الممثل (عبدالصمد) ليكتشف ان هناك خطا واضحا يجمع بين تلك الادوار، ألا وهو خيبة ابطالها فيما تمنوه وارادوا تحقيقه. حيث ان جميع تلك الشخصيات المهمة منيت بخيبة ـ هزيمة في حياتها.

وفي لحظة اكتشاف لذلك القاسم المشترك بين تلك الشخصيات التي لعبها، يشعر أنه واحد منها، بل إنه الوجه الآخر لها. فخيبته لا تقل عن خيباتهم، وفشله في دوره على مسرح الحياة -على الرغم من تألقه ونجاحه على خشبة المسرح في معظم أدواره- لهو الخيبة العظمى في حياته.

وعلى صعيد آخر يدخل الممثل في صراع مع الملقن الذي طالما كان يصطدم معه كونه -الملقن- يمثل النمطية، وهو مسلوب الارادة امام الادارة والمخرج. وهو نموذج الشخص المستلب الذي يريد ان يبقى العالم ساكنا نمطيا لا مجال فيه للتغيير. فيما كان الممثل الذي غالبا ما يخرج عن ادواره ليصنع مصيرا مختلفا للادوار التي يلعبها.

هذا الصراع ما هو الا صراع بين الممثل وذاته الكامنة الضعيفة التي لعبت دورا في فشله، حيث انه لن ينجح في تحقيق حلمه فالمشكلة تكمن فيه، وليست في الواقع الموضوعي الذي يعيش فيه ليقوم في نهاية العرض بقتل مفترض متخيل للملقن في محاولة لخلاصه من أزمته، لكنه ما يلبث ان يكتشف انه كان في حالة تداعي وحلم فيعود إلى ارض الواقع مرة اخرى.

ان محمد الدروبي، المؤلف والمخرج للمسرحية، هو كاتب مسرحي وعضو في نقابة الفنانين السوريين. كما إنه إعلامي، يعمل في الاذاعة والتلفزيون حائز على اجازة في الحقوق، وهو من مواليد مدينة حلب عام ١٩٥٠، مارس الكتابة منذ السبعينيات، أنجز حوالي (٨٠) عملاً مسرحيا بين تأليف واخراج، منها خمسة عشر عملا مسرحيا للأطفال.

ولايزال في جعبته العديد من الأعمال الهادفة التي تحاول الارتقاء بالمسرح في مدينة حلب الى مصاف المسارح الراقية والتي تعمل على إيجاد طريقة حضارية للحوار والتفاعل الثقافي.

أسامة عباس يتهم بقتل سمية الألفي!

* انهى الممثل المصري أسامة عباس، علاقته مع شخصية المفتش «اسماعيل صديق» التي تعايش معها على مدى عشر سنوات من خلال الاجزاء الثلاثة من مسلسل «بوابة الحلواني» التاريخي من تأليف محفوظ عبدالرحمن، واخراج ابراهيم الصحن ويشارك في بطولته مجموعة كبيرة من النجوم منهم سمية الالفي، محمد وفيق، خالد النبوي، ايمان الطوخي، حسن مصطفى، ميمي جمال، علي الحجار وزيزي البدراوي.



• سمية الالفي •

• أسامة عباس •

وتشهد الشخصية التي يقدمها الفنان اسامة عباس، في الجزء الثالث والاخير من مسلسل «بوابة الحلواني» تطوراً كبيراً، حيث يفقد مكانته في السلطة ومحاولة التقرب للخديوي، وسوف تنحصر حوله الاتهامات وتكتشف مكائده لتنتهي حياته نهاية مأساوية بسبب تورطه في محاولة قتل الاميرة اشرقت التي تجسد شخصيتها الفنانة سمية الالفي.



برنامج «يا ولاد حارتنا» يعود بحلقات جديدة

*يعود برنامج «يا ولاد حارتنا» بحلقات جديدة كل يوم جمعة الساعة ١٣.٠٠ من بعد الظهر على القناة الثانية ويعاد بثها يوم الاحد الساعة ١١.٠٠ صباحاً على القناة الاولى.

البرنامج من تقديم الفنانة امل مرقس، اخراج ناظم شريدي، اعداد عليزة ديان حمامة، وانتاج التلفزيون التربوي، وهو معد للشباب والشابات الصغار ولجميع افراد العائلة.

يستضيف البرنامج كباراً وصغاراً في عدة فقرات حول موضوع الحلقة حيث تتناول كل حلقة من البرنامج موضوعا تربويا وشيقا مختلفا.

من المواضيع التي سيتناولها البرنامج في الحلقات القادمة: العودة الى المدرسة، العنف، اوقات الفراغ، الحمار (ابو صابر)، الرقص، زيت الزيتون ومواضيع اخرى...

من المواضيع التي تناولها البرنامج والتي سيعاد بثها ايام الجمعة في العاشرة صباحاً على القناة الاولى: الموسيقى العربية، جودة البيئة، الشركس، التطوع في المجتمع، اللغة العربية وغيرها...

غادة عادل: لن أقدم مشهداً يخجل منه أولادي



أيمن الملاخ - القاهرة

* عندما ظهرت في فيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية» مع محمد هنيدي، توقع كثيرون أن تكون واحدة من نجمات الاغراء، لكنها اتخذت قرارا أعلنته للجميع وهو «الاغراء ممنوع»:

إنها غادة عادل، التي تنفي أن يكون زوجها وراء هذا القرار وتتكلم عن الخوف الذي تشعر به مع أول بطولة مطلقة لها والاتهام الذي يطاردها دائما والاعلانات التي تهرب منها والتلفزيون الذي تعود إليه مع نور الشريف بعد أن دخلته مع فاتن حمامة.

*** لماذا صنفك البعض على انك نجمة اغراء منذ أول أفلامك صعيدي في الجامعة الإمريكية؟**

-لا أعرف بل واعترف أنني أصبت بدهشة من هذا التصنيف خاصة وأن دوري في الفيلم لم يكن فيه أي عري أو ابتذال لكن ربما ظن البعض أنني سأعتمد على جمالي في أدواري ولهذا رشحوني كنجمة اغراء لكنني رفضت أن تكون هذه «سكتي» وأنا لا أمانع في تقديم الاغراء بنظرة العين أو بكلمة فيها دلال مثلما فعلت في فيلم «عبود على الحدود» أما الاغراء الذي يعتمد على المشاهد الساخنة والملابس المكشوفة فلا مكان لها عندي.

*** هل لزوجك المنتج والمخرج مجدي الهواري علاقة في امتناعك عن اداء مشاهد الاغراء؟**

-زوجي لا يفرض علي شيئا ولا يتدخل في اختياري وحتى في الأفلام التي عملت فيها من انتاجه كنا نتعامل داخل الاستديو كبطلة ومنتج وليس كزوج وزوجة وامتناعي عن تقديم الاغراء قناعة خاصة بي لا دخل لزوجي فيها فأنا لا أريد أن أقدم شيئا يخجل منه أولادي عندما يكبرون.

*** هل فيلمك الجديد «٥٥ اسعاف» نقلة الى البطولة المطلقة؟**

-هو بالتأكيد نقلة بالنسبة لي لأنه بطولة مطلقة فهو بصراحة بطولة جماعية ولمحمد سعد واحمد حلمي ولكن لانه يفرق كثيرا معنا نحن الثلاثة لذلك فاحساسي بالخوف والمسئولية تجاه هذا الفيلم أكبر لانني في أفلامي السابقة كان معي دائما نجم له جماهيرية مثل هنيدي أو علاء ولي الدين ولكن مسئولية الفيلم هذه المرة نتحملها نحن الثلاثة أنا ومحمد سعد وأحمد حلمي وكل منا لديه آماله الكبيرة التي يعلقها على هذا الفيلم.

*** اتهام هل يزيد من احساسك بالمسؤولية انه أول فيلم يخرجه زوجك مجدي الهواري؟**

-أنا واثقة من نجاحه ومن قدراته كمخرج واهتمامه بكل التفاصيل الكبيرة والصغيرة والذين شاهدوا الفيلم قبل عرضه جماهيريا أكدوا مستواه الجيد رغم أن البعض اتهمني بأنني أجامل زوجي هذه المرة بالعمل معه في أول تجاربه الاخراجية بعد أن كانوا يتهمونه من قبل بأنه كمنتج يفرضني على افلامه لكنني أؤكد لكم أنه لا توجد أي مجاملة مني لزوجي أو منه لي رغم أن هذا ليس عيبا لكنني قبلت فيلم «٥٥ اسعاف» بعد أن اقتنعت بدوري فيه أما الذين يتهمون زوجي بأنه يفرضني على أفلامه التي ينتجها فيكفي أن أذكرهم بأن أول فيلم لي «صعيدي في الجامعة الأمريكية» كان من انتاج محمد العدل وليس زوجي وهذا أكبر دليل على أنه لم يفرضني على الوسط الفني بل وحتى الأفلام التي قدمتها معه مثل «عبود» و«بلية» كان فيها مخرجان كبيران هما شريف عرفة ونادر جلال ولا يمكن لأحد حتى لو كان المنتج أن يفرض عليهما بطلة دون أن يكونا مقتنعين تماما بها وبأنها مناسبة للدور.

*** هل تحلمين بأن يحقق فيلمك «٥٥ اسعاف» ايرادات ضخمة؟**

-كل النجوم والنجمات يحلمون بالايرادات لانها جزء من النجاح وأنا أحلم بها وباعجاب الجمهور والنقاد بمستوى الفيلم وتقديرهم لجهدنا فيه.

*** هل يعني هذا أنكم قادرون على منافسة أفلام هنيدي وعلاء ولي الدين وأحمد السقا؟**

- صحيح هؤلاء النجوم لهم جماهيريتهم لكن التجارب اثبتت أن الفيلم الجيد يفرض نفسه حتى لو لم يكن فيه أي من نجوم الشباك.

*** البعض يرى أن حنان ترك ومنى زكي أفضل نجمات جيلك أين أنت من المنافسة؟**

- لست في منافسة مع حنان أو منى لأن لي طبيعة أدواري الخاصة بي كما أنهما بدأتا التمثيل قبلي وأنا أحبهما وسعيدة بنجاحهما.

*** هل تعتبرين الاعلانات «مرحلة وانتهت»؟**

-لا وقت عندي للاعلانات الآن ورغم أنني مازلت أتلقى عروضا لتقديم اعلانات لكنني أهرب منها بلباقة لأنني مشغولة فقط بأدواري ولكن ربما في مرحلة مقبلة بعد أن أكون قد ثبت أقدامي أكثر في التمثيل قد أقبل الاعلان شرط أن تتوافر فيه مواصفات الاعلان الناجح.

*** ماذا عن الغيرة بينك وبين زوجك خاصة وانكما من وسط واحد هو الوسط الفني؟**

-أعترف بانني غيورة جدا على زوجي وخاصة وانه كمنتج حوله دائما جميلات كثيرات وهو يعلم أنني شديدة الغيرة عليه فيحاول دائما أن يكون حريصا في تصرفاته حتى لا يثير غيرتي، وهو أيضا يغار علي لكن ليس كغيرتي عليه.

نيكول كيدمان وذكريات لا تنسى في الطاحونة الحمراء..!



* يبدو ان النجمة العالمية نيكول كيدمان، قادرة على القيام بأي دور. ومن غير باز لوهرمان، أقدر على معرفة ذلك بعد ان كان مخرج ثلاثة اعمال متعاقبة لها هي «قاعة الحفلات» ثم «روميو وجولييت» وأخيرا الفيلم الاستعراضي الباذخ «الطاحونة الحمراء».

وفي لقاء مشترك مع احدى المجلات تحدث لوهرمان وكيدمان، بصراحة طالت الحياة والحب والفن والسينما وكل تلك النقاط المشتركة بينهما ليكشف لوهرمان، عن السحر الذي يصنع نجومية هذه الفنانة السينمائية. وقال لوهرمان، ان فيلم «الطاحونة الحمراء» يصور باريس البوهيمية والتعبير الفني والحرية والدراما والعاطفة مما جعله الفيلم الابرز في هذا الموسم السينمائي.

ووصف لوهرمان، هذا الفيلم الذي جمع فيه بين نيكول كيدمان ويوان ماكروجر، بأنه المشروع الاكثر كمالاً له حتى الآن وهو الذي كرس موقعه باعتباره المخرج الذي اعتاد تكسير القواعد. وأضاف إن معرفته بالموسيقى والفن والتاريخ قد وجدت كلها طريقها لتقف امام الكاميرا.

ويقول ان فيلم «الطاحونة الحمراء» هو محاولة لكشف ذلك التوازي غير المعتاد بين الحياة والفن وأنه لم يجد من هي افضل من نيكول كيدمان لتلعب دور البطولة في مثل هذا الفيلم الاستثنائي.

اما نيكول كيدمان، فقد عبرت عن سعادتها الغامرة باسناد هذا الدور لها لأنه يمثل جزءا جاداً من الحياة يتوق المرء ليعيشه. وأكدت على ان الفرصة التي أتاحها لوهرمان لها كانت فرصة لن تنساها وستظل تشكره عليها طوال عمرها.



الخميس ٦ أيلول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

برنامج «يا ولاد حارتنا» يعود بحلقات جديدة

تفانين (ص ٢٢-٢٣)

نشّالون متخصصون بسرقة حقائب النساء

ص (١٢-١٣)

الزوج الرابع لجينا ديفيز جراح يصغرها



* لوس انجلوس - الوكالات - تزوجت الممثلة الامريكية جينا ديفيز الحائزة على جائزة الاوسكار من مدير مطعم ثم من ممثل فمخرج.. واخيرا تزوجت من طبيب.

وقال وكيل اعلانات ديفيز المقيم في لوس انجلوس ان الممثلة (٤٥ عاما) الرشيقة ذات الشعر الكستنائي تزوجت يوم السبت الماضي من الدكتور رضا جراحي (٣٠ عاما) وهو جراح وصديق لها منذ عامين في حفل خاص اقيم ببلدة وينسكوت في لونج ايلاند بولاية نيويورك.

وقال ديفيز وجراحي اللذان سيعيشان في جنوب كاليفورنيا في بيان مشترك « نحن سعيدان ونتطلع لان نعيش ما تبقى لنا من العمر معا » وقال وكيلها انهما سيمضيان شهر العسل في مكان لم يكشف عنه.

والتق ديفيز وجراحي عن طريق اصدقاء مشتركين قبل عامين وتمت خطبتهما في شهر تشرين الثاني الماضي.

واول فيلم لديفيز التي كانت تعمل عارضة ملابس كان في عام ١٩٨٢ وهو فيلم رومانسي كوميدي بعنوان « توتسي » امام دستن هوفمان وحصلت على جائزة اكاديمية الفنون كافضل ممثلة ثانية عن فيلم « سائح بالصدفة » في عام ١٩٨٨.

وفازت بجائزة اوسكار في ثاني مرة رشحت لنيلها عن دورها في فيلم « تيلما ولويز ».

شركة فنلندية تنتج حليبا خاليا من السكر

هلسنكي - الوكالات - انتجت اكبر شركات فنلندا المتخصصة في منتجات الالبان نوعا خاصا من الحليب يستهدف ملايين الاشخاص حول العالم الذين يعانون نوعا من الحساسية تمنعهم من شرب الحليب بانتظام.

والحليب الجديد الذي استحدثته شركة فاليو التي لها باع طويل في مجال منتجات الالبان المتخصصة لايحتوي على اللكتوز وهو سكر الحليب الذي يمنع البعض من تناول منتجات الالبان ويؤثر على ملايين الاشخاص في دول اوروبا الغربية وحدها.

ولكن ليس من المتوقع ظهور المنتج الجديد خارج فنلندا قريبا.

وقالت انيكا مايرا ماكينين رئيس قسم الابحاث والتطوير بشركة فاليو في مؤتمر صحفي « السبب في ذلك يعود الى ان صناعة الالبان تخشى انه اذا بدأت الحديث عن حساسية اللكتوز فانها تكون دعاية سيئة للحليب ».

وتابعت ان فاليو تجري مفاوضات مع عدة شركات اوروبية لمنتجات الالبان لمنح تراخيص لتصنيع المنتج الجديد غير ان هذه الشركات متشككة بشدة فيما يتعلق ببدء مشروعات تصنيع منتجات خالية من اللكتوز.

واضافت ان هذا هو واقع الامر حتى في المانيا التي قالت انه يوجد بها عشرة ملايين شخص يعانون عسرا في هضم اللكتوز مما يسبب الاما في المعدة.

وفي فنلندا حيث يعاني (١٧ ٪) من السكان من هذه الحالة تبيع فاليو نحو ٨٠ منتجا من المنتجات منخفضة اللكتوز في حين تقدم شركات منتجات الالبان المنافسة منتجات مشابهة تتراوح من الحليب والزبادي (اللبن) الى الجبن.

وقالت مايرا ماكينين ان الحليب الجديد يتم تصنيعه بصبه من انبوب ضخم بحيث يتخلف اللكتوز عن المكونات الاخرى مما يجعل من السهل فصله.

وتابعت ان عملية البحث والتطوير استغرقت خمس سنوات وتكلفت مابين ٣ و٥ ملايين ماركه (٤٥٣٩٠٠ و ٧٥٦٥٠٠ دولار). وستبدأ فاليو بانتاج ٢٠ الف لتر من الحليب الخالي من اللكتوز يوميا مستهدفة الحصول على (٥ر٠ ٪) من اجمالي سوق الحليب في فنلندا.

وسيبلغ ثمن اللتر الواحد من الحليب الجديد في منافذ البيع نحو ثمانية ماركات (٢١ر١ دولار).

مليون دولار لعامل متشرّد

* نيويورك - الوكالات - تسلم عامل يومية لم يكن له مأوى في السابق مليون دولار مع وجبة إفطاره من مديري أحد مطاعم ماكدونالدز في محاولة من جانب الشركة لاستعادة ثقة المستهلكين بعدما تردد عن حدوث تلاعب في مسابقات الجوائز التي نظمتها سلسلة الوجبات السريعة في السابق من جانب الشركة المسؤولة عن الدعاية لماكدونالدز.

وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي قد ألقى الشهر الماضي القبض على موظف في شركة التسويق التي كانت تدير مسابقات الدعاية لماكدونالدز من قبيل « من يريد أن يصبح مليونيرا ؟ ». وذلك بتهمة سرقة أكثر من ١٣ مليون دولار من جوائز هذه البرامج.

وحصل المدعو باتريك كولير (٣٥ عاما) وخطيبته السبت الماضي على إحدى الجوائز الكبرى وقدرها مليون دولار أثناء تناول الافطار في أحد مطاعم ماكدونالدز بالقرب من ديتونا بيتش في ولاية فلوريدا. وسيحصل خمسة أشخاص على مليون دولار لكل منهم، كما يحصل ٥٠ شخصا على ١٠٠ ألف دولار لكل منهم.

وضع افلامه للتظهير.. واخذ صور توني بلير

* لندن - و.ص.ف - اصيب اسكتلندي بدهشة كبرى لدى توجهه لاخذ اربعة افلام من الصور التقطها خلال اجازته في كورفو (اليونان) من متجر في غلاسكو حين تسلم صور اجازة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وقال ديفيد ديفلين لصحيفة « سكوتيش صان » «حين رأيت توني بلير ينظر الي لم اتمكن من تصديق ذلك» مضيفا «لم اعرفه على الفور لان (طفله) ليو الذي كان يحمله بين ذراعيه اخفى وجهه، لكن الصورة التالية كانت واضحة».

وعثر ديفلين داخل احد افلامه الاربعة على صور لبلير مع عائلته في توسكاني (ايطاليا) خلال اجازته الصيف الماضي.

وقالت ناطقة باسم رئيس الوزراء « نود شكر ديفلين لانه اعاد الصور. ان رئاسة الوزراء ممتنة جدا له ».

وافاد ديفيد ديفلين ان شيري زوجة رئيس الوزراء البريطاني لم تظهر في هذه الصور.

أول طابع بريدي أمريكي يتعلق بالدين الاسلامي



* سانتا آنا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - أصدرت ادارة البريد في سانتا آنا (كاليفورنيا) أول طابع بريدي أمريكي اكراماً للدين الاسلامي.

ويحمل الطابع ذكرى عيدين اسلاميين كبيرين وهما عيد الفطر وعيد الأضحى.

وقال ادوارد رويز وهو مسؤول في مركز البريد في سانتا آنا «ان اصدار طابع اكراماً لعيدين اسلاميين مهمين، هو فخر لجهاز البريد وللمجتمع الاسلامي ولسكان شمال امريكا بشكل عام».

واعتبر رياض فرج وهو مسؤول في مجلس العلاقات الاسلامي - الأمريكي الشمالي في اناهايم (جنوب لوس انجلوس) «انها خطوة في الاتجاه الصحيح نحو قبول أكبر لسبعة ملايين أمريكي مسلم واشارة لاندماجهم في امريكا الشمالية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٧ ايلول ٢٠٠١ ■ ١٩ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 7.9.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 98/58 VOL. ■ ٦٤ صفحة

المطالبة بتطبيق التوصية بإبعاد العنصري شوحط عن مدارس النقب

(ص٥)

العليا تأمر بالاعتراف بالكمانة جزئيًا وتمنع هدم بيوت فيها

(ص٦)

جيش الاحتلال قتل شابين فلسطينيين في محاولة ارهابية لاغتيال قيادي من «فتح»



• مروحية عسكرية (من صنع أمريكي!) أطلقت الصواريخ على سيارة مدنية مستهدفة قائد «فتح» في طولكرم رائد الكرمي الذي تمكن من النجاة • الشابان عمر صبح ومصطفى العنبوص قتلا وتعرض جثمانهما لتشويه رهيب •

(ص٣)

والدة الشاب المغدور عمر صبح بعد ان تلقت الخبر الفاجع بقتل ابنها امس

الحرية للمناضل الشيوعي السوري رياض الترك!

• مخابرات نظام دمشق جددت اعتقاله التعسفي، السبت الماضي، بعد أن كان قد أمضى (١٧) عامًا في سجونها • الأديب سهيل إدريس والفنان مرسيل خليفة والكاتب الياس خوري والمخرج جان شمعون على رأس قائمة الموقعين على بيان لمثقفين تقدميين يطالب بإطلاق سراحه الفوري •



مرسيل خليفة، الياس خوري، برهان غليون وجان شمعون. صوت المثقفين الواضح ضد الاعتقال التعسفي.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتعاظم الحملة الشعبية والسياسية المطالبة باطلاق سراح القائد الشيوعي السوري رياض الترك، الذي عادت مخابرات النظام السوري واعتقلته، السبت الماضي، وهو الذي كان أمضى في سجونها (١٧) عامًا في زنزانة انفرادية.. ويأتي اعتقاله ليمثل سياسة بشعة يقودها هذا النظام، ضاربًا عرض الحائط بالحريات الأساسية في التفكير والتعبير.

ودعا مثقفون ومفكرون لبنانيون السلطات السورية الى إطلاق سراح المناضل السوري رياض الترك.

وجاء في بيان وقعه (٧٩) مثقفًا ومفكرًا لبنانيًا: «ندعو السلطات في سوريا الى اطلاق سراح رياض الترك على الفور احترامًا للاعلان العالمي لحقوق الإنسان».

وبين الموقعين الأديب سهيل إدريس والفنان مرسيل خليفة والكاتب الياس خوري وحبيب صادق والكاتب الصحفي سمير قصير والمخرج جان شمعون.

واعلن الموقعون استنكارهم لاعتقال الترك، الشخصية الوطنية الدمقراطية، وأحد رموز حقوق الانسان في العالم العربي الذي امضى سبعة عشر عامًا في السجن داخل زنزانة انفرادية من دون محاكمة.

واكدوا ان اعادة اعتقال الترك وحجز حريته، بدون أي مسوغ قانوني، تشكّل اعتداء على الحريات العامة، وعلى حرية الفكر والتعبير.

واضافوا: «نبدي استغرابنا لأن يبقى العالم العربي احد آخر سجون الرأي في العالم، حيث تصادر حرية المجتمع المدني».

• النائب بركة: تطور خطير •

وفي تصريح للنائب محمد بركة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قال: إن اعتقال الرفيق المناضل رياض الترك بسبب تصريحاته الداعية الى إشاعة الدمقراطية والحركة الشبابية في سوريا هو تطور في غاية الخطورة ويتنافى مع ما يعلن باسم القيادة السورية عن إصلاحات.

واضاف بركة: لقد تعودنا نحن الجزء الحيّ من الشعب الفلسطيني، الذي ظلّ متمسكًا بوطنه، أن لا نكون جزءًا من الخلافات بين القوى التقدمية في العالم العربي، ولكن هذه الخطوة المتمثلة باعتقال الرفيق رياض الترك وتضييق الخناق على أصوات تقدمية وطنية لها حضورها وسمعتها، تسبب ضررًا كبيرًا للقضية الوطنية ولقضايا الدمقراطية والتقدم، وتسبب حرجًا كبيرًا لنضالنا ضد المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، والتي تحاول ملاحقتنا والتضييق والتحريض علينا من خلال دمقراطية انتقائية، هامشها واسع للأغلبية اليهودية وهامشها ضيّق حتى الاختناق للأقلية الفلسطينية في اسرائيل.

وأكد: اننا ننظر بايجاب الى الاصوات التي ترتفع في العالم العربي، وفي سوريا ولبنان بالتحديد، لصيانة آفاق واسعة للحوار ولانشاء هامش واسع للدمقراطية، وأول عناصر هذا الهامش إطلاق الحريات والتوقف عن الملاحقة والاعتقال بسبب الرأي.

إننا نطالب باطلاق سراح الرفيق رياض الترك.

(تفاصيل أخرى ص١٤)

موظفو الامم المتحدة المطرودون من العراق هم جواسيس امريكيون

* نيويورك - (و.ص.ف.) - اعلن سفير العراق في الامم المتحدة محمد الدوري ان موظفي الامم المتحدة الخمسة الذين طردهم العراق مؤخرا كانوا جواسيس في خدمة الولايات المتحدة.

واوضح السفير للصحفيين «انه تجسس، انها عملية تجسس واضحة جدا» مضيفاً: «قد تكون الولايات المتحدة وراء هؤلاء الاشخاص».

وقبل ذلك بقليل طلب مجلس الامن الدولي من العراق تقديم توضيحات حول اسباب اعلانه اربعة نيجيريين وبوسني اشخاص غير مرغوب فيهم.

وكان الموظفون الخمسة للامم المتحدة يعملون في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء». واجرى مدير هذا البرنامج بينون سيفيان، أمس الخميس، محادثات مع مجلس الامن الدولي. وقال لبعض الصحفيين ان العراق «لم يبرر» قراره.

واعلن «اذا اتهمت احدا بسلوك سيء فان اقل ما يجب فعله هو ان تبلغ للامين العام (للامم المتحدة) بكل تفاصيل التهم الموجهة اليه».

الجبهة تنظم مظاهرة أمام السفارة الامريكية الاثنين القادم

(ص٥)

تمن السياسة العدوانية البشعة!

الوضع الاقتصادي في اسرائيل ينحدر إلى أسفل نقطة منذ (١٠) سنوات

(ص١٢)

أحد رافضي الخدمة الاجبارية:

تعرضت لغسيل دماغ طويل لكني اليوم اكتشفت حقيقة سياسة المؤسسة الاسرائيلية!

(ص٨)

חד"ש الجبهة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

بوش وشارون شريكان في الكارثة

ندعوكم بهذا للمشاركة في:

التظاهرة الاحتجاجية

ضد سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الداعمة للاحتلال وسفك الدماء

وذلك يوم الاثنين ٢٠٠١/٩/١٠ في تمام الساعة السادسة مساء، قبالة السفارة الأمريكية، شارع اليركون، في تل أبيب.

لا لبوش الداعم للاحتلال

لا لشارون! نعم للسلام

كلمة الاتحاد

نصف سنة على حكومة الكوارث!

* اليوم، السابع من أيلول، يكون قد مر على قيام حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة اريئيل شارون، التي شملت في اطار ائتلافها، اضافة الى الليكود، مختلف احزاب التطرف اليميني وأحزاب الاصولية الدينية اليهودية اليمينية وحزب «العمل». إئتلاف يقوم على أوسع قاعدة برلمانية منذ قيام اسرائيل، حوالي مائة عضو كنيست بعد دخول حزب المركز الى الائتلاف، وتأييد «المفدال» لسياسة الحكومة ورئيسها من الخارج.

والتبرير الأساسي لدوافع قيام مثل هذا الائتلاف الذي يُجمع عليه مختلف مكوّناته، هو مواجهة الاوضاع الامنية المتردية في ظل الانتفاضة الفلسطينية! وان الهدف المركزي المطروح على جدول أعمال الحكومة الشارونية هو تحقيق الأمن لاسرائيل! ولكن على أي أساس وبأية وسائل يمكن انجاز الأمن المنشود؟

الخيار الوحيد الذي انتهجته هذه الحكومة خلال الستة أشهر من عمرها هو تبني خطة شارون المغامرة والعمل بموجبها، والتي مضمونها ومدلولها السياسي، حسم الصراع مع الفلسطينيين واخماد انفاس الانتفاضة الفلسطينية عن طريق تصعيد البلطجة العدوانية العسكرية وتضييق الخناق على الشعب الفلسطيني اقتصاديًا لضمان تركيع الفلسطينيين، شعبا وقيادة لإملاءات الاستسلام الكولونيالية التي تحرم الشعب الفلسطيني من حقوقه الشرعية في الحرية والاستقلال الوطني. خطة لضمان أمن اسرائيل على حساب مصادرة أمن واستقرار وحقوق الشعب الفلسطيني. وتوهم شارون وحكومته ان المئة يوم الاولى من حكمه كفيلة بانجاز هذا الهدف. ومارس سياسة «العصا والجزرة»، تصعيد العدوان الدموي وارتكاب افظع الجرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني، المجازر الدموية التي تحصد أرواح الفلسطينيين، تشديد اطواق الحصار العسكري والاقتصادي على المدن والقرى الفلسطينية، القصف بالصواريخ والطائرات امريكية الصنع، قلع الزرع وهدم البيوت، العقوبات الجماعية وممارسة ارهاب الدولة المنظم، تصعيد العربدة العدوانية الدموية من قبل قطعان المستوطنين الفاشية. هذا في وقت كان يحاول فيه وزير الخارجية، شمعون بيرس، التلويح بالجزرة لتجميل صورة حكومة الكوارث اليمينية في اوساط الرأي العام العالمي والترويج لتسويق شارون انه تغير ولم يعد شارون جنرال المجازر، وعملت بعض الانظمة العربية على استهلاك هذه البضاعة الفاسدة. ومرت المئة يوم الاولى والثانية وشارون يثبت ان الذئب لا يمكن ان يتحول الى نعجة وان خياره الاستراتيجي الوحيد هو خيار القوة والحسم العسكري واجهاض الانتفاضة الفلسطينية دون اي مكسب سياسي والاستهتار باتفاقات التسوية السياسية وقرارات الشرعية الدولية.

لقد مضى نصف سنة من عمر حكومة شارون - بيرس ولم يستطع نهجُ القوة والمجازر تحقيق الأمن او كسر شوكة شعب الانتفاضة بل العكس تتسع دائرة الدم والعنف بشكل ينذر بكوارث مأساوية. ولم تؤد سياسة العدوان هذه الا الى زيادة عزلة اسرائيل عالميًا والى تعميق ازمتها الاقتصادية - الاجتماعية. فبالقوة العسكرية العربيدة لا يمكن كسر ارادة شعب يناضل من اجل حريته واستقلاله الوطني وكنس مغتصبي وطنه. ان ما نعيد تأكيده في هذه المناسبة السوداء، ان وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي يستدعي تصعيد الكفاح لاسقاط حكومة الكوارث.

(«الاتحاد»)

القيادة الفلسطينية تعتبر شارون حجر العثرة أمام لقاء عرفات بيرس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وضعت القيادة الفلسطينية، امس الخميس، ثلاثة شروط لعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس وهي وجود «تفويض واضح» لدى بيرس و«التحضير الجيد» وادراج المسائل السياسية على جدول الاعمال.

وقال وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث خلال مؤتمر صحافي في غزة ان تحديد «المكان والموعد ما يزال يتطلب المزيد من العمل» متهما رئيس الحكومة الاسرائيلي ارئيل شارون بانه يشكل العقبة الرئيسية امام هذا اللقاء.

واضاف شعث: لكي يعقد هذا اللقاء، يفترض وجود «تفويض واضح من شارون لبيرس وتحضير جيد ودليل واضح على ان هذا اللقاء، سيتناول ايضا المسائل السياسية وليس فقط المسائل الامنية».

وتابع «من الواضح ان ما يقوله ويفعله شارون هو الذي يثير قلق عرفات حول جدوى هذا اللقاء،» مضيفا ان «المشكلة ليست بشمعون بيرس انها ارئيل شارون».

وقال «حين يقول انه سعيد جدا بان هذا اللقاء، لم يعقد، كيف يمكن للرئيس عرفات ان يتوقع وجود اي رغبة لديه باعطاء تفويض لبيرس».

وبدأ الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا الاحد وساطة في الشرق الاوسط تتمحور حول التحضير للقاء بيرس-عرفات الذي اتفق على مبدئه في نهاية اب اثر وساطة قام بها وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر.

واعلن نبيل ابو ردينة مستشار عرفات ان الفلسطينيين سيقدمون اقتراحا حول موعد اللقاء، بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب بعد غد الاحد، في القاهرة.

من جهة اخرى اتهم شعث اسرائيل «بممارسة التمييز العنصري على الارض» من خلال فصل القدس عن القرى المجاورة مع الابقاء على طرقات للمستوطنين في الاراضي الفلسطينية.

هذا وقد عاد رئيس شارون الى البلاد امس الخميس عقب زيارة رسمية الى روسيا استغرقت ثلاثة ايام.

وكان شارون اعلن امس الاول الاربعاء، انه راض جدا عن الزيارة عقب لقاءاته مع المسؤولين الروس بمن فيهم الرئيس فلاديمير بوتين. وقال شارون في كلمة القاها امام ممثلين عن الطائفة اليهودية الروسية «انها زيارة ناجحة وودية جدا».

واضاف «اتيت الى هنا لتعزيز العلاقات بين البلدين في مجالي الثقافة والاقتصاد وللتحدث في مسائل استراتيجية»!!

وكان شارون نفى وجود اختلاف في الراي بينه وبين بيرس بخصوص مشروع نشر مراقبين دوليين في الاراضي الفلسطينية الذي يلقى معارضته. وصرح للصحفيين في الطائرة بعيد مغادرته موسكو «ليس من اختلاف مع وزير الخارجية وكلانا يعارض نشر مراقبين دوليين».

وكانت صحيفة «هآرتس» نقلت امس الخميس ان بيرس يؤيد نشر مراقبين دوليين في الاراضي الفلسطينية وانه «على ما يبدو» اوصى شارون بالموافقة على طلب الفلسطينيين بنشر مراقبين للاشراف ميدانيا على وقف اطلاق نار محتمل.

واضاف شارون ان «موقف امين عام الامم المتحدة كوفي انان اثناء مؤتمر دوربان لم يؤد الا الى تعزيز معارضتنا» من دون شرح اقواله.



جريح آخر برصاص الاحتلال الهمجي

واشار شارون من جهة اخرى الى ان «الحكومة وحدها تملك القرار في انشاء مناطق عازلة» على طول خط الفصل بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة. واوضح «ليس الامر مستعجلا وقد يستغرق تنفيذ هذا الاجراء عدة ايام».

وفي القاهرة اعلن مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية محمد صبيح، امس الخميس ان الرئيس ياسر عرفات سيطلع وزراء الخارجية العرب في اثناء اجتماعهم بعد غد الاحد في القاهرة على الاوضاع في الاراضي المحتلة.

ونقل مصدر في الجامعة عن صبيح قوله ان عرفات «سيشارك في اجتماعات اليوم الاول حيث سيلقي بيانا شاملا حول مجمل تطورات الاوضاع السياسية والميدانية على الساحة الفلسطينية».

وكان وزراء الخارجية العرب عقدوا اجتماعا طارئا في ٢٢ أب الماضي بحضور عرفات ناقشوا خلاله خطوات «سرية» لوقف العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين وتقديم مساعدات لهم!

عريقات يدعو الاتحاد الاوروبي للتدخل لوقف الاجراءات الاسرائيلية لعزل القدس ورفع الحصار

* اريحا - وفا - دعا د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، الاتحاد الاوروبي الى التدخل الفوري لالغاء الاجراءات الاسرائيلية التي اتخذت لعزل مدينة القدس وتشديد الحصار والاغلاق على كافة المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بما في ذلك الحواجز الاسمنتية التي وضعت على الشوارع بين مدينة الخليل وبلداتها القديمة. وجاء ذلك خلال اجتماع د. عريقات مع قناصل وممثلي دول الاتحاد في مدينة اريحا امس الخميس.

وقال عريقات، انه في الوقت الذي تبذل فيه اوروبا جهوداً مكثفة لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي، تتخذ الحكومة الاسرائيلية قرارات بتصعيد اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني وفرض الامر الواقع في مدينة القدس وممارسة اجراءات الحصار والخنق في الخليل، وتكثيف النشاطات الاستيطانية ومواصلة الاغتيالات وحماية الارهاب الذي تمارسه مجموعات من المستوطنين، معتبراً ان هذه الممارسات الاسرائيلية تتناقض بشكل جذري مع المحاولات الاوروبية لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي.

الى ذلك، التقى د. عريقات مع ممثلي النرويج، واستراليا، وجنوب افريقيا، والصين، المعتمدين لدى السلطة الوطنية، كل على حدة، حيث اطلعهم على التدهور الحاصل على الارض وطلب من حكوماتهم التدخل لوقف الاجراءات الاسرائيلية.

ومن المقرر ان يقوم ممثلو دول الاتحاد الاوروبي بجولة لمدينة الخليل والقدس وما حولها ومدينة اريحا التي تعيش تحت حصار تام منذ اثر من ٣٥٠ يوماً، حيث يمنع سكانها من الدخول اليها او الخروج منها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جيش الاحتلال قتل شابين فلسطينيين خلال محاولة إرهابية لاغتيال قيادي في «فتح»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جريمة إرهابية جديدة نفذتها مروحية عسكرية إسرائيلية، بأوامر حكومة شارون.. فقد قامت باطلاق الصواريخ على سيارة مدنية بمحاذاة مخيم نور شمس، وقد قتل كل من عمر صبح (٢٢ عامًا) ومصطفى العنبوص (٢٤ عامًا)، فيما نجا رائد الكرمي، أحد قادة «فتح» في طولكرم، الذي استهدفته هذه الخطوة الإجرامية الإسرائيلية.

واعترف جيش الإحتلال ان احدى مروحياته نفذت هجوما في طولكرم في الضفة الغربية وادعى انه اسفر عن مقتل فلسطينيين اثنين، وكان يستهدف احد كوادر حركة «فتح» رائد الكرمي واعضاء آخرين في خليته.

وقالت مصادر فلسطينية ان كادر حركة «فتح» المستهدف رائد الكرمي اصيب اصابة خفيفة في عينه ولم يقتل في الهجوم.

واضافت المصادر ان «مروحية عسكرية اسرائيلية اطلقت ثلاثة صواريخ على سيارة مدنية كان بداخلها عمر صبح (٢٦ عاما) من نشطاء الشعبية ومصطفى عنبوص (٢٢ عاما) مما ادى الى مقتلهما» داخل المنطقة «الف» قرب مخيم نور شمس بالقرب من طولكرم.

ووزع الناطق العسكري الاسرائيلي بيانا على الصحفيين اعلن فيه عن مهاجمة قوات «الامن» الاسرائيلية والجيش في عملية مشتركة رائد محمد الكرمي وآخرين من خليته.

وقال بيان مشبوه أصدره جيش الاحتلال: «ان رائد الكرمي من مواليد عام ١٩٧٤ وهو من سكان مدينة طولكرم ويعمل في هذه الايام على تنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية، ومنذ تشرين اول الماضي وهو يقوم بالمشاركة في اطلاق نار مما ادى الى اصابات وقتل مدنيين ومجندين اسرائيليين».

وأضاف البيان زاعمًا حول تفاصيل العمليات التي شارك فيها رائد الكرمي واعطى اسماء الجرحى والقتلى الاسرائيليين الذين سقطوا نتيجة لنشاطاته العسكرية - على حد ادعائه.

وحملت السلطة الفلسطينية، أمس الخميس، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التصعيد العسكري والاستمرار في اعمال القتل والاغتيال وعمليات القصف.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «اننا نحمل حكومة اسرائيل مسؤولية هذا العدوان والتصعيد العسكري والاستمرار في اعمال القتل والاغتيال الذي تواصله رغم الجهود الدولية المبذولة».

من جهته قال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي للصحفيين بغزة: «هذه جريمة قتل بدم بارد وتمثل امتدادا لجرائم سابقة يقوم بها ويأمر بها شارون شخصيًا وهي محاولة جديدة لافشال الوصول الى اي تسوية سياسة في هذه الفترة ولقاء الرئيس عرفات مع بيرس».

واضاف شعث: «هي محاولة لفرض الحل العسكري الذي لن يؤدي الا للمزيد من القتل والدمار ولا يستطيع شارون ان يوهن الانتفاضة بهذه الجرائم او يوهن عزيمة شعبنا في مقاومة العدوان».

وافاد مصدر عسكري، مساء أمس، ان جنديا اسرائيليا قتل برصاص اطلقه فلسطينيون اسفر ايضا عن اصابة جندية بجروح خطرة، مساء أمس الخميس، بينما كانا شمال مدينة طولكرم. ووقع الهجوم بالقرب من «الخط الاخضر».

وقد نقلت الجندية التي اصيبت في صدرها ونقلت الى مستشفى «هليل يافي» في الخضيرة حيث وصفت حالتها بأنها «خطرة للغاية».

وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان ركاب سيارة تجاوزت سيارة الضحيتين اطلقوا النار عليهما ولاذوا بالفرار الى القطاع الفلسطيني، وتم ارسال تعزيزات من الجيش الاسرائيلي الى القطاع.

وجاء الهجوم بعد غارة شنتها مروحيات الجيش الاسرائيلي اسفرت عن مقتل فلسطينيين، أمس الخميس، في طولكرم بهدف قتل مسؤول من «فتح» اصيب بجروح ولكنه تمكن من النجاة.



• أطفال في موقع الجريمة •

شعث: هذه جريمة قتل بدم بارد وتمثل امتدادا لجرائم سابقة يقوم بها ويأمر بها شارون شخصيا

مقتل عنصر من حركة «فتح» بالرصاص في مخيم عين الحلوة

* صيدا - (و.ص.ف.) - ذكرت مصادر فلسطينية ان عنصرا من حركة «فتح» قتل بالرصاص، أمس الخميس، في مخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ان محمد ابراهيم الميري (٢٧ عاما) كان يغادر مركز عمله في المخيم عندما اطلق عليه مجهولون مقنعون النار فأصابوه بثماني رصاصات اردته على الفور.

وتمكن المقنعون من الهرب وفق المصادر نفسها.

من ناحية اخرى لفتت مصادر فلسطينية ان الميري لم يكن له «اعداء» واعتبرت ان اغتياله تم «لتفجير الوضع داخل المخيم بين الفصائل الموالية وتلك المناهضة لسوريا من اجل عرقلة خطوات التطبيع قبل زيارة الرئيس عرفات المقررة الى دمشق».

يشار الى ان حركة «فتح» هي الأكثر شعبية في مخيم عين الحلوة (٧٠ الفا) في ضواحي صيدا.

وتخضع مداخل مخيم عين الحلوة، اسوة بسائر المخيمات الفلسطينية (١١) المنتشرة في لبنان لرقابة الجيش اللبناني بدون ان يدخلها عناصر القوى الامنية اللبنانية.

اطفال اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يتظاهرون استنكاراً لمجازر شارون



• أطفال عين الحلوة مع أشقائهم في غزة والضفة •

* صور - (و.ص.ف.) - تظاهر مئات من اطفال اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، أمس الخميس، امام مقر قوات الطوارئ، الدولية التابعة للامم المتحدة في صور مطالبين بوضع حد للمجازر بحق الاطفال التي تنفذها اسرائيل في فلسطين.

ضمت التظاهرة اطفالا تراوحت اعمارهم بين الخامسة والثانية عشرة رفعوا رايات سوداء واعلاما فلسطينية ويافطات كتب عليها «احموا شعبنا من المجازر» التي يقوم بها اريئيل شارون.

كما رفع المتظاهرون صور الزعيم الفسطيني ياسر عرفات وهتفوا مطالبين باحترام حق العودة.

وسلم المتظاهرون قوات الطوارئ، الدولية مذكرة موجهة الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة كوفي انان يطالبون فيها بـ«الا يستمر الظلم الواقع على اهلنا» ويؤكدون «ان من حقنا على العالم ان يحمي شعبنا واطفالنا من جرائم شارون». يذكر بان نحو ٥٠٠ من اطفال اللاجئين الفلسطينيين جابوا، الثلاثاء، طرقات صيدا، للمرة الاولى منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، في تظاهرة دعم لاطفال فلسطين الذين حصد العنف الاسرائيلي نحو ١٤٠ منهم خلال اقل من عام.

فلسطيني مضرب عن الطعام ينقل الى المستشفى في دمشق

* دمشق - (و.ص.ف.) - نقل فلسطيني، أمس الخميس، الى المستشفى في دمشق بعد ان بدأ الثلاثاء، اضرابًا عن الطعام مع مجموعه من مواطنيه لحمل الامم المتحدة على التدخل من اجل الفلسطينيين.

وشوهدت فرق الاغاثة تحمل الفلسطيني عماد غازي وهو منهك القوى وتنقله في سيارة اسعاف. وافاد طبيب من الهلال الاحمر السوري انه يعاني من هبوط في الضغط.

وبدأ خمسون لاجئا فلسطينيا في سوريا، الثلاثاء، اضرابا عن الطعام امام مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي في دمشق مطالبين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بـ«اصدار بيان صريح يدين فيه العدوان الاسرائيلي على الاطفال الفلسطينيين والافراج عن المساعدات والشحنات الطبية والمادية وتسهيل عبورها الى الاراضي الفلسطينية».

المطالبة بتنفيذ التوصية بإبعاد العنصري شوحط عن عرب النقب ومدارسهم!

• التقرير الذي أصدره مسؤول عيّنته المعارف أوصى بإحالة المذكور الى إجازة مفتوحة وعرض مناقصة لمنصب رئاسة ما يسمى «سلطة المعارف البدوية» •

* راهط - من حسن مواسي - في حين يستمر الاضراب في مدارس النقب العربي، اوصى التقرير الذي قدمه د. دورون مور، الذي عيّنته وزارة المعارف للتحقيق في التفوهات العنصرية التي أطلقها رئيس ما يسمى «سلطة المعارف البدوية» في النقب، موشيه شوحط، بحق الجماهير العربية في النقب، بأن يتم اخراج رئيس سلطة المعارف البدوية، موشيه شوحط، الى اجازة مفتوحة والاعلان عن مناقصة لاشغال منصب رئيس سلطة المعارف البدوية، وتمكين كل المؤهلين من التقدم لهذه المناقصة.

وكان المدعو موشيه شوحط، الذي يشغل منصبه الاشكالي منذ حوالي (١٥) سنة، قد ادلى بتصريحات وتفوهات عنصرية بحق عرب النقب، لجريدة «جيويش ويك» الصادرة في نيويورك في شهر تموز، قال فيها ان البدو «متعطشون للدماء، سارقو اراضي ولا يعرفون استخدام المراحيض»!

وقد أثارت تصريحات شوحط آنذاك الغضب بين الجماهير العربية في النقب وخارجه، مما حدا بقيادات النقب العربي، من لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، واتحاد لجان اولياء امور الطلاب، والسلطات المحلية العربية في النقب، والاطر السياسية والهيئات الشعبية، وضع مطلب طرد موشيه شوحط من منصبه، على جدول اعمال الرأي العام الاسرائيلي، وهذا «اجبر» وزيرة المعارف ليمور ليڤنات على فتح تحقيق خاص في القضية.

وأوصى د. مور أيضاً بأن يقوم رئيس سلطة المعارف البدوية، موشيه شوحط، بالاعتذار العلني عن كل تصريحاته وتفوهاته، والقيام بتفسير كل كلمة قالها. وان يتم دراسة ابقاء سلطة المعارف البدوية أم لا.

وقال د. ثابت ابو راس، مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب ومن قادة الاضراب في النقب لـ «الاتحاد»: مطلبنا الاساسي الآن هو ان تتبنى وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، والمديرة العامة، كل التوجيهات التي جاءت في التقرير الذي قدمه د. مور، هذا على الرغم من ان مور لم يستمع إلينا، ولم يجد الوقت الكافي لمقابلة الفعاليات العربية المناهضة لشوحط! وأضاف د. ابو راس: ونحن الآن نطالب بأن يتم تبني مطلبنا الثاني وهو اقامة لجنة تحقيق حول عمل سلطة المعارف البدوية في السنوات الاخيرة.

وبشأن الاضراب اشار د. ابو راس الى ان ما يميزه الوحدة الحقيقية التي لم يعرفها الوسط العربي في النقب، ولم يسبق لها مثيل حيث كان الاضراب شاملاً في كل قرى النقب العربي المعترف بها وغير المعترف بها، وذلك بسبب اصرار كل الفعاليات السياسية والاجتماعية والاهلية على ضرورة خلع موشيه شوحط.

وقال د. عامر الهزيل، تعقيباً على توصيات د. مور لـ «الاتحاد»: هذه التوصيات جاءت كنتيجة للاضراب العام الذي تشهده مدارس النقب، وبذلك نستطيع القول ان الحركة الجماهيرية العربية الملتزمة قد انتصرت، وان الاضراب الانذاري قد حقق مطالبه، وقد نجح. واضاف: وبذلك تبيّن للقاصي والداني من هي القيادة الاساسية الملتزمة لعرب النقب: رجالات شوحط واعوانه ام القيادة الملتزمة؟!

وحول تعقيب المديرة العامة للوزارة على التوصيات قال د. الهزيل: يبدو ان المديرة العامة لوزارة المعارف تبحث عن سلم للنزول عن الشجرة من موقفها المنحاز لجانب شوحط، ونحن نقول للمديرة العامة انه لا يوجد امامها اي خيار سوى تنفيذ توصيات د. مور، وعزل موشيه شوحط فوراً، والبدء بالاعلان عن مناقصة لادارة شؤون المديرية!

ومن جهته قال رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، يوسف العطاونة، لـ «الاتحاد»: الحركة الجماهيرية والخطوات الاحتجاجية على «ابقاء» موشيه شوحط، قد انجزت كون هذه التوصيات جاءت كنتيجة مباشرة لهذا الاضراب الناجح. فنحن حددنا برهة زمنية حتى يوم ٢٠٠١/١١/١ لتنفيذ هذا المطلب، كما أقرت لجنة المتابعة العليا ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي. وهدد العطاونة انه في حالة عدم تنفيذ هذا القرار وهذه التوصيات فإن الاضراب سيكون مفتوحاً ابتداءً من ٢٠٠١/١١/١ حتى تتم الاستجابة لطرد شوحط.

واكد العطاونة ان الاضراب المفتوح والشامل في مدارس النقب العربي قد ادى المهمة، ونحن في لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب نؤكد مرة اخرى ان مهمتنا الاساسية اليوم هي مواصلة المعركة لتحسين ورفع شأن التعليم في قرى النقب العربي!

وقال النائب طلب الصانع: كان هناك اجماع كامل وشامل عند عرب النقب وقد تجلت الوحدة من خلال تنفيذ الاضراب والالتزام به، اذ انها جاءت تحت مطلب اقالة موشيه شوحط من منصبه، والآن نأمل ان تقوم الوزارة بتلبية الاحتياجات الاساسية لجهاز المعارف العربي في النقب.

ودعا عاطف معدي، مركز لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وزارة المعارف والمديرة العامة لتنفيذ هذه التوصيات. واشار معدي الى ان المطلب الاساسي هو تنفيذ توصيات المحقق د. مور في اقالة العنصري موشيه شوحط من منصبه كمدير لسلطة المعارف البدوية.

ودعا وزير المعارف السابق رئيس المعارضة، يوسي سريد، الى طرد شوحط من منصبه، وان تبدأ وزيرة المعارف بالعمل على تحسين مجال التربية والتعليم في النقب، وليس الاحتفاظ بمجرد موظف عنصري!

وحتى رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف (مفدال)، اكد على ضرورة ان تقوم وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، والمديرة العامة، بتطبيق التوصيات بأحالة موشيه شوحط لإجازة!

هذا وكانت المديرة العامة لوزارة المعارف ادعت ان موشيه شوحط «يحظى بدعم البدو»، وانه لم يقم بالتفوه بتصريحات عنصرية تغدر بالبدو، واوضحت المديرة العامة انها طلبت ان يقوم شوحط بدراسة المشاكل في النقب!!

وحول توصية د. مور فحص امكانية ابقاء «سلطة المعارف البدوية» ام لا قالت المديرة العامة انه لا توجد ضرورة لذلك، ولا مجال لابعاد شوحط من منصبه ولا ضرورة للاعلان عن مناقصة لمدير جديد لسلطة المعارف البدوية!!

واكد معيقل الهواشلة، مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب: ان هذ التوصيات جاءت كنتيجة للاضراب. وشوحط هذا لا يحظى بدعم العرب البدو بل قلة قليلة منهم، وهم المنتفعون واصحاب المصالح المرتبطين بموشيه شوحط!

المتابعة: الاضراب الانذاري في المدارس كان بمثابة خطوة أوليّة فقط!

• استمرار الاضراب في عدد من المدارس في الاطار المحلي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة المتابعة بيانًا حيّت فيه جميع الهيئات والمؤسسات التعليمية والمدارس والسلطات المحلية التي التزمت بقراراتها وساهمت في تنفيذها وانجاحها، عبر الاضراب الانذاري في بداية السنة الدراسية الجديدة، في المدارس والسلطات المحلية العربية وفي المظاهرة القطرية التي نظمت امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، يوم الاثنين الماضي، احتجاجًا على تجاهل مطالب واحتياجات جهاز التعليم العربي وعدم التجاوب معها. حيث كانت هذه القرارات قد اتخذت بمشاركة اللجنة القطرية للرؤساء، واعضاء الكنيست العرب ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي والاتحاد القطري لأولياء امور الطلاب العرب، في الاجتماع الموسع الذي عقد بهذا الصدد في مجلس محلي يافة الناصرة.

وقالت اللجنة في بيانها: «كنا قد أكدنا ان هذا الاضراب الانذاري بمثابة خطوات نضالية اولية، دفاعًا عن حقوقنا المدنية والقومية، وفي حالة عدم ترجمة مطالبنا واحتياجاتنا في اطار ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٢ او تجاهل مواقفنا، فاننا سنعلن الاضراب المفتوح في جميع المدارس والمؤسسات التربوية العربية في البلاد، بدءً من الاول من تشرين الثاني كما جاء في القرار.

وازاء وجود مشاكل وقضايا محلية عاجلة وحارقة في عدد من التجمعات العربية، كالنقب وام الفحم وسخنين، فقد تواصل الاضراب في المناطق المذكورة في اطار برنامج نضالي محلي، وفي اطار التنسيق مع لجنة المتابعة العليا التي اعلنت وتؤكد دعمها الكامل لمواقف ونضال تلك المناطق.. وفي هذا السياق اكدت ايضًا ان اي قرار او موقف «قطري» آخر، لم يجر اتخاذه عبر القنوات الجماعية التنسيقية السليمة، لا يمثل لجنة المتابعة العليا ومركباتها، وبالتالي فهو غير ملزم.

• اضراب مدرسة «الرازي» في جديدة •

وافاد مكتب «الاتحاد» في عكا ان الاضراب مستمر في مدرسة «الرازي» في جديدة بدعوة من اهالي الطلاب احتجاجًا على وجود اربع غرف تدريس من «الترومي» (الاسبست). ومن المقرر ان يستمر الاضراب حتى مساء الاثنين القادم.

وقال رئيس المجلس المحلي، صالح عكر: كان بودنا ان لا يجري هذا الاضراب خاصة وان المجلس المحلي يتفهم مطلب الاهالي. وقد قدم البديل للاهالي بأن نستأجر اربع غرف تدريس خارج نطاق المدرسة، الا ان بعض الاهالي رفضوا هذا الاقتراح واصروا على الاضراب. واضاف: من غير الممكن ان نشيّد اربع غرف بهذه السرعة، واوضحنا ذلك للاهالي، وان الحل الوحيد هو الاستئجار الى ان يتم الانتهاء من البناء الذي بدأنا بتنفيذه، وهذا قد يستغرق اربعة اشهر. ونأمل ان يتفهم الاهل هذا الوضع وان يعملوا على ارسال اولادهم الى المدرسة ابتداء من يوم غد السبت. وأملنا كبير بأن لا تستغل المدارس لاغراض غير التعليم.

وقال رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي، احمد يونس: صحيح اننا نواجه ضائقة في غرف التدريس. وقد عمل المجلس المحلي ويعمل الآن على تحصيل الميزانيات لتوفير الابنية المطلوبة للمدارس. وقد اعد قبل عامين خطة بموافقة وزارة المعارف تهدف الى سد كل الثغرات في المدارس خلال اربع سنوات. ونحن نواجه مشكلة مستعصية في مدرستي «ابن سيناء» في المكر و«الرازي» في جديدة، وهي وجود عدد من غرف التدريس من «الترومي» (الاسبست). والمجلس المحلي يرى منذ سنتين ضرورة التخلص من هذه الغرف وايجاد غرف بديلة. وقد حصل المجلس، خلال هذا العام، على ميزانية لبناء (٢٥٠) متراً مربعًا في مدرسة «الرازي» ووحدتي بساتين. وهذا البناء سيكون جزءًا من الحل. وقد طلبنا من لجنة الآباء في مدرسة «الرازي» التريّث مدة اربعة اشهر الى ان يتم هذا البناء. لكن لجنة الآباء رفضت السماح للطلاب بدخول المدرسة للخطورة التي تشكلها غرف «الترومي» على صحة الطلاب. وجرت عدة اجتماعات مع لجنة الآباء، وابدى المجلس المحلي الاستعداد الكامل لتفهم مطالب اللجنة وعرض على اللجنة اقتراحًا باستئجار غرف بديلة لغرف «الترومي» خارج المدرسة، الامر الذي لم تقبل به اللجنة.

وتطرق رئيس قسم المعارف الى العديد من الانجازات التي تحققت في مجال التعليم في البلدين، وابرزها اتمام المرحلة الاخيرة من المدرسة الثانوية في جديدة - المكر وافتتاح مدرسة اعدادية جديدة ستكون بمثابة نواة لمدرسة شاملة ثانية. وحصل المجلس على ميزانية لبناء (١٠٠٠) متر مربع كمرحلة أولى، والمصادقة على بناء اربع غرف تدريس في مدرسة «ابن سيناء» لاستبدال غرف «الترومي» هناك، كذلك بدأ العمل في بناء ٢٥٠ متراً مربعًا في مدرسة «الرازي» و(١٣٩) متراً مربعًا في مدرسة «الرحمة» للتعليم الخاص.

وتحدث رئيس المجلس المحلي عن المشاريع المزمع تنفيذها خلال الفترة القصيرة القادمة وابرز هذه المشاريع بناء قاعة رياضية بمساحة (١٤٠٠) متر مربع. وقد حصل المجلس المحلي على ميزانية لهذا الغرض وسيبدأ البناء قريبًا. وهذا المشروع يجري بدعم من «مفعال هپايس». ويبدأ تنفيذ المرحلة النهائية من مشروع المجاري في الجهة الجنوبية من جديدة - المكر. كما يجري العمل على قدم وساق لاستبدال شبكة المياه القديمة، وهذا المشروع سيكلّف المجلس المحلي مبلغ مليون شيكل. وقد حصلنا على الميزانيات لذلك ويجري الآن تنفيذ العمل. وتم كذلك مباشرة العمل بمشروع تصريف مياه الامطار. ويجري اصلاح وترميم ملعبي كرة القدم في المكر وجديدة. كما نفذ المجلس المحلي عشية افتتاح السنة الدراسية الحالية ترميمات في جميع المدارس في القريتين وزوّد المدارس بجميع متطلباتها من اثاث وقرطاسية وغيرها.

• اضراب انذاري في ثانوية عرابة •

ويفيد مكتب «الاتحاد» في البطوف ان معلمي المدرسة الثانوية في عرابة، نفذوا، امس الخميس، اضرابًا عن العمل بسبب عدم دفع مخصصات صناديق التقاعد والاستكمال.

وقال رئيس لجنة المعلمين، احمد كناعنة، انه قبل عطلة الصيف ارسلنا رسائل للمجلس واعلمناه بأنه اذا لم تدفع جميع المخصصات سنعلن الاضراب في بداية السنة الدراسية. وخلال الفرصة لم نتلق جوابًا من المجلس. وبعد افتتاح السنة الدراسية لم يتم اي اتصال بنا، لذلك اعلنا الاضراب. واما بالنسبة لصناديق التقاعد فهناك بعض المعلمين لم تدفع عنهم خلال اربع او خمس سنوات، ومنذ سنة ١٩٩٨ لم تدفع المبالغ المطلوبة لهذه الصناديق عن جميع المعلمين.

وعقد، أمس، اجتماع مع المجلس وتم الاتفاق على ان يدفع المجلس في اقرب فرصة عن المعلمين الذين لهم الحق بالاستكمال، وباقي المبالغ تسدد خلال السنة الحالية مع المبالغ الجارية خلال هذه السنة. وحضر الجلسة، امس، اضافة الى لجنة المعلمين، رئيس المجلس المحلي ياسين ياسين، ومدير قسم المعارف، جبر عبري، والمستشار القضائي حاتم ياسين. ولم نتمكن من اخذ رد رئيس المجلس.

الجبهة تنظم مظاهرة أمام السفارة الامريكية في تل ابيب، الاثنين

• بركة: إدارة بوش تحولت الى راعية الاحتلال بالمطلق ونريد للمظاهرة ان تكون فاتحة لمظاهرات امام السفارات الامريكية خاصة في عواصم المنطقة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الاثنين القادم، مظاهرة لانصارها العرب واليهود قبالة السفارة الامريكية في تل ابيب وذلك احتجاجًا على الدور الامريكي الداعم لسياسة الحرب والعدوان والاغتيالات والتنكر لمبادئ السلام العادل التي تمارسها حكومة شارون.

وتأتي هذه المظاهرة بعد الانفضاح المطلق لتحيّز إدارة بوش الى جانب شارون والاحتلال وبعد ان تبنت الادارة الامريكية بالمطلق دور راعية الاحتلال الاسرائيلي بدل ان تكون راعية لعملية السلام والشرعية الدولية.

ومن المتوقع ان يشارك الى جانب الجبهة متظاهرين ونشطين سلاميين عرب ويهود من اوساط اخرى الذين يشعرون بقلق شديد من انسداد آفاق السلام العادل ومن بينهم عدد من الشبان اليهود من رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الذين يرفضون المشاركة في قمع الشعب الفلسطيني.

هذا وأكد النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، على ان المبادرة لإقامة هذه المظاهرة امام السفارة الامريكية في تل ابيب هي تعبير عن القناعة ان لا سلام مع سياسة حكومة شارون وبيرس، ولذلك رأينا من الضروري تشديد العمل للضغط الدولي على اسرائيل والولايات المتحدة خاصة على خلفية انسحاب امريكا واسرائيل من مؤتمر مناهضة العنصرية في جنوب افريقيا.

من جهة اخرى دعا النائب محمد بركة ان تكون هذه المظاهرة فاتحة لنشاطات مماثلة امام السفارات الامريكية في مختلف انحاء العالم وخاصة في عواصم المنطقة.

أول الغيث!

(٥١) عائلة تركت المستوطنات في غور الأردن خلال الأسابيع الماضية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إن اقامة مناطق عسكرية مغلقة قرب الضفة الغربية هي بمثابة وصفة شعوذة غير ناجعة، جاءت في محاولة للتهرب من الحل النهائي الحتمي والحقيقي والناجع والأوحد والوحيد وهو انهاء الاحتلال كليًا للأراضي الفلسطينية والسورية».

هذا ما جاء في بيان، عممته «كتلة السلام»، امس الخميس، على وسائل الاعلام، ردًا على ما صرحت به مصادر عسكرية احتلالية ان اسرائيل جمدت قرارها باقامة مناطق عازلة، بعضها مناطق عسكرية محظورة على طول «الخط الاخضر» الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة منذ (٦٧/٦)، والتي اقرها «المجلس الأمني الوزاري المصغر» قبل اسابيع وكشف النقاب عنها، امس الاول.

وجاء في بيان «كتلة السلام»، انه بدلاً من سحب قوات الاحتلال والمستوطنين من المناطق المحتلة وتحويل «الخط الاخضر» الى حدود سلام ثابتة وراسخة بين دولتي اسرائيل وفلسطين، يخططون لاقامة مناطق عسكرية مغلقة على طول «الخط الاخضر»، مع الابقاء على المستوطنات وقوات الاحتلال في عمق الاراضي الفلسطينية. واقامة تلك المناطق العسكرية المغلقة، هي بمثابة تعميق تعذيب ومعاناة الفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة. وسيجد عشرات آلاف الفلسطينيين انفسهم تحت حكم عسكري احتلالي أفظع وأبشع من القائم حاليًا، وسيتعرضون في كل ساعة لممارسات تنكيل وقمع فظيعة. واقامة المناطق ستؤدي الى تعميق الفقر واليأس وخيبة الامل في اوساط الفلسطينيين وتحويل الضفة الغربية المحتلة الى قنبلة موقوتة».

ودعت «كتلة السلام» في بيانها جميع قوى وأنصار السلام في اسرائيل، الى معارضة هذه الخطوة الخطيرة. ودعت في بيانها جميع المستوطنين في غور الاردن، الى العمل من اجل فك المستوطنات والانسحاب من غور الاردن.

وجاءت الدعوة في اعقاب ترك (٥١) عائلة من المستوطنين منطقة غور الاردن خلال الاسابيع القليلة الماضية، وتشكل (٨٪) من مجموع المستوطنين في المنطقة. واكدت الكتلة في بيانها: «ان حكومات اسرائيل التي شجعتكم على الاستيطان في غور الاردن، خدعتكم وضللتكم، وللمستوطنات في غور الاردن لا يوجد اي مستقبل. ولا توجد اي قوة في العالم تستطيع ضمان استمرارية وبقاء تلك المستوطنات في مكانها، والتي اقيمت بناء على «خطة ألون»، السخيفة وغير المنطقية وغير الواقعية إطلاقًا».

وحيّت «كتلة السلام» في بيانها العائلات التي تركت المستوطنات في غور الاردن وأثنت على خطوتهم الشجاعة.

رغم انتهاء المهلة القانونية التي حددتها المحكمة العليا:

الحكومة لم ترد على الدعوى التي قدمها النائب بركة والمحامية عطية ضد سياسة الاغتيالات!

• بركة يبرق الى المستشار القضائي ويتهمه بالتغطية على سياسة إجرامية وخطيرة وغير منطقية تمارسها حكومة شارون وبيرس •



• الرفيق ابو علي مصطفى، ضحية الارهاب الاسرائيلي الرسمي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت المدة القانونية التي منحتها المحكمة العليا لحكومة شارون وللمستشار القضائي للحكومة للرد على الدعوى التي قدمتها المحامية نائلة عطية باسم النائب الجبهوي محمد بركة لوقف سياسة الاغتيالات الاجرامية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وقياداته.

وكانت المحكمة العليا قد امهلت الحكومة ثلاثين يومًا للرد على الدعوى، وانتهت في الثاني من ايلول الحالي.

وتعكف المحامية عطية على تقديم طلب الى المحكمة لكي تبت في الدعوى بشكل احادي الجانب في ظل غياب رد رسمي موثق للمحكمة من قبل الحكومة.

وقالت المحامية عطية ان امتناع الحكومة عن تقديم رد رسمي انما يعبر عن ارتباك في وضع الاغتيالات في قالب «قانوني» أيًا كان.

من جهته قال النائب بركة ان عدم رد الحكومة يشكّل سابقة خطيرة لتطويع واخضاع كل المعايير - بما فيها المعايير القانونية الاسرائيلية نفسها - لسياسة الحكومة الاجرامية ولسياسة الاغتيالات التي يجري اقرارها في إطار شخصين هما شارون وبن اليعيزر.

وأكد النائب بركة ان التصدي لسياسة الاغتيالات شعبيًا ودوليًا وقانونيًا واعلاميًا هي مهمة اكثر إلحاحًا بعد ان جرى تصعيد هذه السياسة المجرمة خاصة في ظل اغتيال القائد الفلسطيني الرفيق ابو علي مصطفى، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

هذا ويذكر ان النائب بركة ارسل برسالة شديدة اللهجة الى المستشار القضائي للحكومة إلياكيم روبنشطاين لاستهتاره بالمحكمة العليا التي يطمح هو نفسه ليكون قاضيًا فيها.

ووجه النائب بركة تهمة التستر على ممارسات وجرائم يجري ارتكابها من قبل الحكومة من خلال الاغتيالات التي تقوم بها الحكومة بدون اي اساس قانوني وبدون أي شفافية وبدون ان تكون خاضعة لأي رقابة.

مداهمة العديد من المنازل في منطقة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وافراد المخابرات العديد من المنازل بالقرب من جنين وفتشوها وعاثوا فساداً داخل المنازل، عرف منها: طارق طلال السعدي، وفرحان السعدي، كما اعتدوا على زوجة عارف، وهي حامل، بالضرب وذلك على اثر اصابة مستوطنة من مستوطنة «كديم» القريبة من جنين، في ساعات متأخرة من ليلة امس، بكمين مسلح لشبان المقاومة.

الى جانب ذلك ما زالت سلطات الاحتلال تشدد حصارها العسكري والتجويعي والارهابي ضد آلاف المواطنين من عمال ومزارعين وطلاب وموظفين.

الاحتلال يغلق مشاغل في قرية الجلمة تعود لمواطنين من اسرائيل

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقدمت قوات الاحتلال على مداهمة عدد من المشاغل في قرية الجلمة في محافظة جنين، وقام جيش الاحتلال وافراد المخابرات بابلاغ اصحاب المشاغل باغلاق مشاغلهم بحجة انهم من اسرائيل ويحذر عليهم الدخول الى مناطق السلطة الوطنية.

يشار الى ان اصحاب (٥) مشاغل يشغلون اكثر من (٥٠٠) عامل وعاملة.

ياسر عبد ربه يحذر من خطورة الاجراءات الاسرائيلية في الجزء المحتل من الخليل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذّر السيد ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، من خطورة الاجراءات العسكرية المشددة التي تفرضها قوات الاحتلال في الجزء المحتل من الخليل، الامر الذي يهدد مختلف جوانب الحياة في المدينة.

وقال عبد ربه في تصريح صحفي، امس الخميس، ان قوات الاحتلال حولت ومنذ بداية الانتفاضة ثلاث مدارس في المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية، الى ثكنات عسكرية مما عطّل العملية التدريسية فيها، وهي مدارس المعارف الاساسية للبنين (٥٠٠ تلميذ) و«جوهر» الاساسية للبنات (٣٣٨ تلميذة) و«أسامة» الاساسية للبنات (٤٠٠ تلميذة).

وأشار عبد ربه الى حظر التجول المشدد المتواصل على الجزء المحتل من المدينة منذ عدة شهور، الامر الذي يعرقل وصول نحو (١٥) ألف تلميذ ومئات المعلمين الى مدارسهم، ويعرض حياتهم للخطر والاحتجاز والاهانة واعتداءات المستوطنين، وكذلك لعمليات القصف في اثناء وجودهم في مدارسهم.. كما يلحق اضراراً بالغة بالقطاعات الاقتصادية المختلفة وعمل كافة المؤسسات في هذا الجزء الواسع من المدينة.

وندد عبد ربه بالاجراءات التي فرضتها قوات الاحتلال في الخليل مؤخراً من خلال اغلاق جميع المداخل المؤدية الى الجزء المحتل من المدينة بالكتل الخرسانية والأتربة، محذراً من ان يكون هدف الخطوة تقسيم مدينة الخليل.

واشار الى إقدام قوات الاحتلال على اغلاق سوق شاهين وسوق التبن وقنطرة الحمام في البلدة القديمة من الخليل والتي تضم مكاتب لجنة اعمار الخليل والاوقاف الاسلامية ومجموعة من المباني السكنية والاسواق واعتبارها مناطق عسكرية مغلقة.

وتساءل عبد ربه: لو ان مدرسة في اسرائيل جرى احتلالها وتحويلها الى ثكنة عسكرية هل كان سيتم التعامل معها بمثل هذا الصمت من قبل الهيئات الدولية ام سيكون الرد مختلفًا؟

ودعا عبد ربه الدول الاوروبية والولايات المتحدة وروسيا وكافة الدول الفاعلة والامم المتحدة، للتحرك وبسرعة من اجل منع تدهور الامور ووضع حد للمعاناة والآلام التي يواجهها الشعب الفلسطيني جراء الحصار واجراءات منع التجول وعمليات القتل والقصف والتدمير وغيرها.

«العليا» تأمر بالاعتراف بحيين في قرية الكمانة وتمنع هدم بيوت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمرت المحكمة العليا اللجنة الاقليمية للتخطيط والبناء بتقديم خارطة توسيع للخارطة الهيكلية لقرية الكمانة (قرية غير معترف بها وتمر حاليًا في اجراءات الاعتراف من قبل الدولة) وذلك خلال ثمانية عشرة شهراً من يوم اصدار القرار.

ومنعت المحكمة كذلك السلطات المسؤولة (لجان التخطيط والبناء المحلية والاقليمية والقطرية ووزارة الداخلية) أي هدم للمباني التي تقع ضمن الخارطة الهيكلية الموسّعة، والتي كانت مبنية عند المصادقة على الخارطة الهيكلية الحالية. ومنعتهم ايضًا من اخلاء هذه المباني من سكانها.

من الجدير ذكره ان هذا القرار هو بمثابة سابقة قانونية، فهذه هي المرة الاولى التي تمنح بها المحكمة العليا خطوة للاعتراف بالقرى غير المعترف بها.

وصدر هذا القرار في اعقاب توجه اهالي الكمانة بالتماسين إلى المحكمة العليا في سنة ١٩٩٩ ضد المجلس الاقليمي - مسجاف، اللجان المحلية والاقليمية والقطرية للتخطيط والبناء، وضد وزير الداخلية.

في الالتماس الاول والذي قدم من قبل سكان «الحي الغربي» وبواسطة المحامي حسام سبيت طالب الملتمسون السلطات المسؤولة بأصدار امر بضم «الحي الغربي» ضمن الخارطة الهيكلية لقرية الكمانة. اما الالتماس الثاني فقد قدم من قبل سكان «حي الجلسة» بواسطة المحامي جميل دكور من «عدالة» - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية، وطالب من خلاله الملتمسون أيضًا بأصدار امر بضم «حي الجلسة» الى الخارطة الهيكلية.

هذا وجاءت الحاجة في تقديم الالتماسين بعد تراجع لجنة التوجيه، التي اقيمت لتخطيط قرية الكمانة، عن قرارها بالاعتراف بالقرية كوحدة جغرافية واحدة، وذلك بسبب ضغوطات سياسية مورست من قبل قسم من سكان المنطقة المجاورة «كمون». وبعد تغيير قرار لجنة التوجيه حضرت خارطة هيكلية تعترف بحيين هما «الكمانة الشرقية» و«الكمانة الغربية» فقط، واخرجت خارج حدود الخارطة الاحياء «الحي الغربي» و«حي الجلسة».

وقد أوصت المحكمة العليا والتي بحثت الالتماسين حين ذلك بأن يتم بحث موضوع الضم مجدداً من قبل اللجنة القطرية، ولكن هذه التوصية لم تجد لها اذنًا صاغية لدى السلطات المسؤولة.

خلال فترة المفاوضات طرح من قبل الدولة (وزارة الداخلية) اقتراح لانهاء القضية يقضي بأن العائلات التي تسكن خارج الخارطة الهيكلية، «الحي الغربي» و«حي الجلسة»، يسمح لهم بالسكن في بيوتهم ويحظون ببنية تحتية للتزود بالمياه والكهرباء والهاتف وذلك حتى وفاة «رؤساء العائلات» فقط، وبعد وفاة «شيوخ العائلة» يتم اخلاء البيوت من ساكنيها وتهدم هذه البيوت، الا ان «عدالة» رفضت هذا الاقتراح وأصرت على الاعتراف بـ«حي الجلسة» كجزء جغرافي من قرية الكمانة.

ووافق القاضي ماتسا في قراره مع موقف «عدالة» بأن اقتراح وزارة الداخلية غير مقبول بتاتًا.

وتقع قرية الكمانة على جبل في الجليل الغربي. واقيمت في سنوات الثلاثينات. تفتقر القرية إلى السلطة المحلية ولذا فهي تقع ضمن سيادة المجلس الاقليمي مسجاف. بدأت السلطات ومنذ ثماني سنوات في اتخاذ اجراءات للاعتراف بالقرية. وتعتبر القرية مكان سكان ثابت لحوالي ١٤٠٠ نسمة، منهم ١٤٠ نسمة عدد سكان «الحي الغربي» و١٥٠ نسمة سكان «حي الجلسة». وقالت «عدالة»: ان قرار المحكمة العليا هذا والذي يعتبر سابقة قانونية منع معاناة كبيرة لحوالي ٣٠٠ نسمة والذي كان من الممكن ابقاءهم بدون اي اعتراف وبدون خدمات اساسية لسنوات طويلة ولربما حتى نهاية حياتهم.

مجلس كفرقرع يبادر إلى حملة تبرع مدرسية للعائلات الفقيرة



* كفرقرع - من شريف محاميد - بمناسبة السنة الدراسية، قام قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس محلي كفرقرع بحملة توزيع الملابس واللوازم المدرسية على الطلاب من الاسر المحتاجة، وذلك من اجل مساعدة هذه العائلات، خاصة في هذه الظروف الصعبة.

هذا وقام رئيس المجلس المحلي في كفرقرع، المحامي حسن عثامنة، ومدير قسم الرفاه في المجلس، عصام طيارة، وموظفو القسم، بالمشاركة في هذه الحملة. وشكر عثامنة كل اصحاب المحلات التجارية من كفرقرع وخارجها الذين قدموا الملابس والمستلزمات الاخرى بالمجان. واكد عثامنة على دعم المجلس لهذه العائلات.

هذا وقد التحق ٣٨٠٠ طالب وطالبة في مدارس القرية، ولم تذكر اية مشكلة وانتظمت الدراسة كالمعتاد.

الشبيبة الشيوعية تدعو طلاب المدارس ليكونوا رأس الحربة في المعركة على السلام والمساواة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منشوراً يهنئ فيه طلاب المدارس بافتتاح السنة الدراسية، ويحثهم على الدراسة، اذ ان مستقبل الشعوب وتطورها متعلق بالعلم.

وجاء في المنشور: «أيها الطلاب الاعزاء، اغرسوا في انفسكم ومارسوا قيم الحرية، المساواة، الكفاح، الدمقراطية والعدالة الاجتماعية، كي تكونوا امل المستقبل في وطن الآباء والاجداد الذي لا وطن لنا سواه».

ويضيف المنشور: «حقنا كمواطني هذه البلاد ان نعيش متساوين مع بقية مواطني الدولة اليهود، وان تخصص ميزانيات للتعليم للوسط العربي مثل الميزانيات المخصصة للوسط اليهودي، فهذا حق لنا وليس منة من احد. نحن لسنا ضيوفًا على هذه البلاد، نحن اصحابها الاصليين، ومساواتنا في هذه الدولة حق لنا وواجب على السلطة».

«ان الجو الفاشي العام الرسمي والاعلامي في هذه البلاد يجب ان يضيء لدينا ضوء الانذار، مثل تصريحات العنصرية ليمور ليڤنات، وزيرة المعارف والثقافة. نحن نطالب بأقالة الوزيرة ليمور ليڤنات على خلفية تصريحاتها العنصرية».

وجاء أيضًا في المنشور: «نحن ندعو كافة القوى العقلانية والتقدمية اليهودية للوقوف الى جانبنا في مطالبنا العادلة، وندعوهم ايضًا الى النضال المشترك من اجل المصلحة الحقيقية لشعبي هذه البلاد».

«نحن نقول لشارون، بيرس، بن اليعيزر، ليبرمان وموفاز ان تعلموا من تاريخ الشعوب، فكل احتلال زائل حتمًا، والدولة الفلسطينية آتية لا محالة، شاء من شاء وابى من ابى، فوفروا كل قطرة دم من دماء الشعبين، وضعوا عنجهيتكم جانبًا، فلا حل سوى السلام العادل والشامل».

وناشدت الشبيبة الشيوعية الطلاب ان يلبوا نداءها ان يكونوا قوة النضال من اجل تحقيق المساواة وان يكونوا رأس الحربة في المعركة من اجل السلام.

طلاب أم الفحم يتعلمون في النوادي السياسية والمساجد مع استمرار الاضراب الاحتجاجي



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - غصّت، امس الخميس، قاعات نوادي الاحياء ونوادي الاحزاب السياسية والمساجد في ام الفحم بآلاف الطلاب والطالبات الذين تم توجيههم من قبل لجنة الآباء المحلية ولجنة قيادة الاضراب الشامل والمفتوح الذي تستهله مدارس ام الفحم. هذا وقد تلقى الطلاب بعض دروسهم في هذه الاماكن وذلك احتجاجًا على عدم قيام وزارة المعارف بتوفير الظروف الملائمة وسد النواقص في غرف التدريس في مدارس المدينة.

وقال نائب رئيس لجنة الآباء المحلية وعضو قيادة الاضراب، يوسف تلس محاجنة، ان الاضراب الشامل في جميع المدارس في المدينة سيستمر حتى تستجيب الوزارة الى مطالبنا. وان اللجنة اصدرت، امس الخميس، بيانًا بآلاف النسخ لتوزيعه على الاهالي لاطلاعهم على الخطوات التصعيدية التي اتخذتها اللجنة. وجاء فيه انه على اثر سياسة التمييز المجحفة في ميزانية البناء والتطوير التي تمارسها وزارة المعارف بحق الوسط العربي عامة ومدينة ام الفحم خاصة، ونظراً للأزمة الخانقة والمتواصلة والنقص المتزايد في غرف التدريس حيث يصل الى ما يزيد عن (٥٠) غرفة في التعليم الابتدائي، الاعدادي والثانوي، و(٢٠) غرفة في التعليم الخاص واكثر من (٨٠) غرفة في التعليم ما قبل الالزامي ورياض الاطفال، اعلنت بلدية ام الفحم ولجنة الآباء المحلية الاضراب المفتوح منذ بداية السنة الدراسية بعد ان اتخذت البلدية ولجنة الآباء المحلية كافة الاجراءات والمراسلات والمفاوضات مع المسؤولين في وزارة المعارف، ولكن حتى صياغة هذا البيان لم تلق طلباتنا اية استجابة. ولذلك كنا مضطرين لاعلان الاضراب المفتوح واتخاذ خطوات نضالية، احتجاجية، منها: عقد مؤتمر صحفي في «بيت سوكولوف» بعد غد الاحد في تل ابيب يشارك فيه مسؤولو البلدية ولجان الآباء، واقامة مظاهرة في القدس يوم الاثنين ٩/١٠ امام مبنى وزارة المعارف بمشاركة طلاب المدارس والاهالي ولجان الآباء ومسؤولي البلدية، واقامة خيمة اعتصام في مدخل مدينة ام الفحم يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٩/١١.

هذا وناشد البيان جميع الاهالي دعم الاضراب لما فيه مصلحة مستقبل طلابنا والاجيال القادمة. ودعا البيان الاهالي للمشاركة في كافة الفعاليات والنشاطات الاحتجاجية.

بمبادرة عضو البلدية الجبهوي المحامي أيمن عودة

حيفا: عريضة احتجاجية على سلوك لجنة «الأمناء» للوقف الإسلامي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجاجًا على السياسة المجحفة في تعيين لجنة «الامناء» للوقف الاسلامي في حيفا، واحتجاجًا على عدم قيامها بالواجب المطلوب - على أقل تعديل - بدأ، امس الخميس، الاهالي في مدينة حيفا بالتوقيع على عريضة موجهة إلى مدير «مؤسسة التأمين الوطني» تطالب بأبطال الاتفاقية المبرمجة بين «التأمين الوطني» و«لجنة الامناء» بخصوص مخصصات الدفن المستحقة لابناء العرب المسلمين في حيفا.

وجاء في العريضة: «نحن الموقعين ادناه ابناء العرب المسلمين في مدينة حيفا، نتوجه الى «مؤسسة التأمين الوطني» طالبين إلغاء الاتفاقية المبرمة بينكم وبين «لجنة امناء الوقف الاسلامي» في حيفا فيما يتعلق بمخصصات الدفن لابناء المسلمين، وذلك على ضوء التجاوزات والفوضى وعدم القيام بالواجب المطلوب كما تنص عليه بنود الاتفاقية. الامر الذي يثير تذمراً وسخطًا شديدين لدى ابناء العرب المسلمين في المدينة. وعلى ما نعلم، فقد وصلتكم شكاوى كثيرة بهذا الشأن من العديد من مسلمي حيفا الذين توجهوا إليكم بعريضة مشابهة قبل عدة سنوات وانتم على بيّنة من هذا الموضوع.

«وعليه، فإننا نتوجه الى مؤسستكم طالبين عدم تحويل هذه المخصصات الى «لجنة الامناء» بل دفعها مباشرة الى اصحابها الشرعيين من العائلات المنكوبة، لا سيما وان ذوي المتوفى يقومون، في معظم الحالات، بتنفيذ كافة الواجبات والمسؤوليات واحضار اللوازم المتعلقة بطقوس الدفن، كما يدفعون من جيوبهم الخاصة لتغطية المصاريف المترتبة على ذلك. في حين لا تصلهم مخصصات الدفن المستحقة من «التأمين الوطني»، بل تذهب الى «لجنة الامناء».

«ان هذه المخصصات هي حق قانوني مشروع للأرامل والايتام والعائلات المنكوبة لذوي المتوفين من ابناء المسلمين، تمامًا كحق اي مواطن في مخصصات الشيخوخة ومخصصات الاطفال ومخصصات الولادة. ولذلك، فاننا نطلب إلغاء الاتفاقية المذكورة ودفع المخصصات مباشرة الى اصحابها الشرعيين كما هو متّبع لدى ابناء العرب المسلمين واخوتهم ابناء الطوائف العربية الاخرى في جميع انحاء البلاد.

وجاءت هذه الفعالية بمبادرة عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي ايمن عودة، الذي قال ان هذه ليست المرة الاولى التي يتنادى بها الاهل في حيفا لرفع هذا الغبن، واشاد بدور «لجنة المبادرة الاسلامية» وسكرتيرها المربي فتحي فوراني على دورها الانساني والوطني. واكد: «اننا سنعمل كل ما بوسعنا جماهيريًا وقانونيًا من اجل الغاء هذه الاتفاقية».

قتيلان و(١٣٨) جريحا في حوادث الطرق خلال (٢٤) ساعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاربعاء، والخامسة من مساء امس الخميس، (١١٩) حادث طرق، اسفرت عن مصرع شخصين واصابة (١٣٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وبالقرب من «مشمار أيالون» على الشارع بين الرملة واللطرون، وقع حادث طرق بين سيارتين اصطدمتا بقوة وجهًا لوجه، بعد ان انحرف سائق احدى السيارتين عن مساره، وقتل شخص في الحادث واصيب اثنان بجروح خطيرة، ونقلا بواسطة سيارة اسعاف الى مستشفى «تل هشومير».

وفي تل ابيب، دهست سيارة مسرعة عابر سبيل، قطع الشارع في موقع غير مخصص للمشاة.


شمينت تنوڤا الاصلية . . .
عالنُص!؟
جديد من تنوڤا
من اليوم شمينت تنوڤا الاصلية بالطعم الذي نحبه ونعرفه بعلبة جديدة تحتوي على نصف الكمية.
شمينت تنوڤا، طعم نتلذذ به على مدار اليوم ومع جميع افراد الاسرة.
نُص ½ وجبة
شمينت تنوڤا الاصلية . . .وبَس.
תנובה تنوڤا

رافض الخدمة العسكرية روتم مور:

كنت معرضاً لغسل الدماغ سنوات طويلة، واليوم فقدت الثقة بالمؤسسة ومزاعمها

• ويضيف: لقد زرعوا فيّ الحقد والكراهية منذ الصغر ولكني بعد تفكير عميق لم أعد أرى «العدو» الذي رسموه لي، بل ارى بشراً غاضبين على اوضاعهم وظروفهم السيئة، وهم يخافون مثلي! • تحية تقدير للشبان والشابات الـ (٦٢) الذين اعلنوا رفضهم المشاركة في قمع الشعب الفلسطيني • (٨) رافضين يقبعون في السجون هذه الأيام •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الشباب الذين يرفضون المساهمة في تنفيذ ممارسات القمع التي ينفذها جنود الاحتلال يومياً في المناطق المحتلة، هم من خيرة أبناء الشبيبة».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام» على وسائل الاعلام، أمس الخميس، عبرت فيه عن تقديرها للشباب والفتيات اليهود الـ (٦٢) قبل التجنيد الاجباري، الذين بعثوا برسالة الى رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر ورئيس هيئة الاركان العامة للجيش شاؤول موفاز، وأكدوا لهم فيها انهم يرفضون الخدمة في الجيش ويرفضون المشاركة في قمع الشعب الفلسطيني.

وأكدت «كتلة السلام» في بيانها، «ان أولئك الرافضين للخدمة والمشاركة في قمع الشعب الفلسطيني، هم شباب يتمتعون بالمبالاة والمسؤولية وأصحاب ضمائر حية، يتخذون موقفًا مشرفا معبراً عن وعي ولم يخنعوا لعمليات غسل الدماغ القومجية التي تحاول وزيرة المعارف ليمور ليڤنات، تجذيرها في جهاز التعليم، والشباب والفتيات الـ (٦٢) الذين وقعوا على الرسالة، شجعان وأصيلون، أنقذوا ولو قليلا كرامة المجتمع الاسرائيلي في فترة صعبة وقاتمة».

واختتمت «كتلة السلام» بيانها بالتأكيد: «ان قادة الجيش الذين يشغلون يومياً آلة القمع والتنكيل في المناطق المحتلة، ووزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، المنشغل في صراعات قوى داخل حزب العمل، لا يشعرون اطلاقا بالظاهرة المنتشرة والتي تتسع والمتجسدة في ان المواطن الاسرائيلي الواقعي وصاحب الضمير يستصعب المساهمة في الخدمة في الجيش».

وتجدر الاشارة الى أن (٨) جنود وضباط يقبعون حالياً في السجون لرفضهم الخدمة في الجيش ورفض الخدمة في المناطق المحتلة، منهم الضابط صافي سندك، الذي يرفض الخدمة في الجيش من منطلقات سياسية، والضابط دان تمير، الذي يرفض الخدمة في المناطق المحتلة، من منطلقات ضميرية.

ولقد سجن في تموز الماضي، ستة جنود وفي آب الماضي، خمسة جنود، وفي أيلول الجاري، ثلاثة جنود، من منطلقات سياسية وضميرية، بينهم روتم مور، الذي فرض عليه السجن الفعلي يوم الثلاثاء الاخير، (٢٨) يوماً لرفضه الخدمة من منطلقات ضميرية وانسانية وقد نشر مور اعلانا قبل ادخاله الى السجن بيوم قال فيه: «منذ فترة طويلة وأنا أشكك وغير مقتنع بالاستقامة في الخدمة في الجيش، وقد بدأت تلك الأسئلة تثيرني وتشغلني قبل تجنيدي في الجيش، وكانت تلك الأسئلة نتيجة للمعرفة التي اكتسبتها من النزاع الاسرائيلي العربي، ومما ينشر من معلومات كاذبة عنه لغسل الدماغ، كنت معرضا لها على مدى سنوات، وكلما ازدادت وتعمقت ثقافتي ومطالعاتي، تراجعت قناعاتي وقل كثيراً ايماني بوجهة النظر الاسرائيلية الرسمية حول ما جرى. ووجهة النظر الرسمية هذه هي الأساس الذي يبرر الشباب الاسرائيلي بناء عليه خدمته في الجيش. وقد بدأت في استيعاب وادراك، الى أي مدى، غرسوا في داخلي ومنذ الصغر، الحقد والكراهية وعندما كبرت، اكتشفت انني لا أومن وغير مقتنع بوجود «عدو» كما اوهموني، انما يوجد أشخاص وبشر من ثقافة تختلف عن ثقافتي، قلقون وغاضبون ويخافون كذلك مثلنا».

في رسالة من لجنة المتابعة

اقتحام «اف.بي.آي» للمواقع العربية وبينها «عرب ٤٨» هو قرصنة كاوبوي أمريكي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل برسالة تضامن الى ادارة وكالة الانباء «عرب ٤٨» وجاء فيها:

«تواصل وتصعد الولايات المتحدة الامريكية، عبر اجهزتها ومؤسساتها من عمليات القرصنة التي تمارسها على مستويات عدة حتى على المستوى الاعلامي، فبلغ بها الامر محاولة ضرب المواقع الاعلامية العربية البارزة على شبكة الاتصالات العالمية - الانترنيت.

وأضافت: ان قيام جهاز الامن الداخلي الامريكي (اف.بي.آي)، مساء الاربعاء، باقتحام شركة «انفوكوم كورب» العربية الامريكية، في مدينة دالاس في ولاية تكساس، وقطع جميع خطوط اتصالاتها العالمية والمس بالمواقع العربية العالمية من ضمنها موقع «عرب ٤٨» وموقع محطة «الجزيرة» الفضائية ومحاولة شل عمل هذه المواقع الاعلامية بحجج وذرائع واهية هو مس خطير بحق الجمهور بان يعرف، وعملية اقل ما يقال فيها انها قرصنة كاوبوي امريكي. فمحاولة تخريب هذه المواقع الاعلامية العربية العالمية الشرعية بمثابة تماد آخر يضاف الى التمادي الامريكي المتواصل على الامة العربية عموماً، والشعب الفلسطيني خصوصاً، وعلى مقدرات وابداعات وتطور هذا الشعب.

وأكدت: اننا اذ نرفض هذا الاعتداء السافر خاصة على موقع «عرب ٤٨» الذي يحمل ابعادا سياسية واعلامية ونستنكره بشدة ونطالب بوقفه فوراً، فاننا ندعو أيضاً الى تضافر الجهود والامكانيات لحماية هذه المواقع الاعلامية من قرصنات اخرى».

نظمته جمعية التوجيه الدراسي

نشاطات ثقافية وسياسية متنوعة في مؤتمر الشباب الدولي الثاني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبلت جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب مؤتمر الشباب الدولي الثاني، بمشاركة أكثر من ٤٠ شابة وشاباً منهم (٢٠) شابا وفتاة من المانيا والدانمرك.

كما وشارك شباب فلسطينيون من منطقتي القدس والبلاد قاموا باستقبال المجموعة الاوروبية في مقر الجمعية في حيفا.

وبهدف تنفيذ البرنامج اختارت الجمعية مندوبين عن مؤسسات اوروبية لتنظيم المجموعات المشاركة، وتم التعاون مع حركة الطلبة الدنمركية، مؤسسة هاينريخ بل، والمركز الفلسطيني للارشاد، وشارك الشباب في سلسلة محاضرات ونشاطات في موضوع «الدمقراطية والاقليات» لمدة عشرة أيام متواصلة.

من أهم أهداف المؤتمر، تعريف الشباب الاوروبيين على واقع الأقلية الفلسطينية في البلاد وعلى واقع الشعب الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة. ومن هنا فقد تضمن البرنامج نشاطات ومحاضرات من أهمها يوما عمل تطوعي في قرية «دار الحنون» غير المعترف بها، في منطقة وادي عارة، وعرض افلام مصورة حول مواجهات اكتوبر الاسود، لقاءات مع ممثلين عن مؤسسات عربية، يهودية وأجنبية لحقوق الانسان، زيارة تضامنية لبيت الشرق في القدس وجبل ابو غنيم القائمة عليه مستوطنة «هار حوما» كما وركز البرنامج على موضوع الأقليات والتعامل معها والهوية، وتطرق لقضية القرى غير المعترف بها، التعامل مع العمال الفلسطينيين، تاريخ الشعب الفلسطيني، يوم النكبة، وانتهاكات حقوق الانسان في الوضع السياسي المعقد الراهن.

من الجدير ذكره ان الاتحاد الاوروبي اختار جمعية التوجيه الدراسي لتنفيذ برامج دولية للشباب بعد ان اطلع على قدراتها ونشاطاتها الموجهة للطلاب والشباب العرب، وقد تم تنظيم برنامج الشباب الاول في نيسان الماضي، وشارك فيه شبان وشابات من ايطاليا، المانيا وشرقي القدس اضافة الى المشاركين من البلاد، وقد أشرفت على البرنامج منسقة المشاريع في الجمعية سهى سيباني وعدد من المتطوعين الاجانب.



• من العمل التطوعي في دار الحانون •

تأكلون «زوغلوبيك».. تبرعتم للجيش!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقوم شركة «زوغلوبيك» للنقانق واللحوم المجمدة بحملة اعلانية واسعة النطاق تعلن فيها انه «بشرائكم نقانق زوغلوبيك فانكم تتبرعون للجنود الذين ليس لهم عائلات».

وقد قررت الشركة تخصيص نصف شيكل من كل كيلو غرام من النقانق يتم بيعه لعائلة تتبنى واحداً من هؤلاء الجنود!.

ويذكر ان الشركة تبحث عن كل وسيلة للخروج من الازمة التي غرقت فيها في أعقاب التحقيق الذي اجرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، وتبين منه انها تسوق لحوماً غير صالحة: وقد تم اعادة شعار «تاف تيكن» (شعار الالتزام بالمقاييس) لفترة ستة أشهر.

احتفال تكريمي للفائزين بجائزة «توفيق زيّاد» الأدبية

• د. فاروق مواسي والكاتب سهيل كيوان حاملا الجائزة للعام ٢٠٠١ •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع وبالتعاون مع الجامعة العربية الامريكية - جنين مساء الثلاثاء ٢٠٠١/٩/١١ احتفالاً خاصاً، تكريمًا للفائزين ولتوزيع الجائزة الأدبية على اسم توفيق زياد للعام ٢٠٠١، هذه الجائزة السنوية التي تقدمها المؤسسة للسنة الثانية على التوالي، وكان موضوعها لهذا العام: «الارض في الأدب الفلسطيني» و«واحد من شهداء الحركة الثقافية الفلسطينية: عبد الرحيم محمود، غسان كنفاني، كمال ناصر».

وكانت مؤسسة توفيق زياد قد استعانت بلجنة تحكيم خاصة من الدكتور محمود ابو فنة والدكتور فهد ابو خضرة، قاما بدراسة النصوص المقدمة لهذه الجائزة، وقررا منحها لكل من الدكتور فاروق مواسي عن دراسته بعنوان «قصيدة «من الاعماق» لكمال ناصر تمثيل لتجربته» والكاتب سهيل كيوان عن دراسته «غسان كنفاني - الجمال الحزين والعطاء المتوهج».

وكانت ادارة مؤسسة توفيق زياد قد وجهت رسائل تهنئة للفائزين، أبلغتهما فيها بفوزهما بهذه الجائزة، وكذلك رسالة شكر للجنة التحكيم على مجهودها.

ومن جهتهما عبر الفائزان الدكتور فاروق مواسي والكاتب سهيل كيوان عن سعادتهما واعتزازهما بهذه الجائزة التي تحمل اسم القائد الخالد توفيق زياد، واعتزازهما وتقديرهما للمؤسسة التي تحمل اسمه، وتقوم بدورها المميز في دعم وتعزيز الثقافة الوطنية والحياة الثقافية لشعبنا.

بولـــص جــاد م.ض

في اكبر عرض مغر

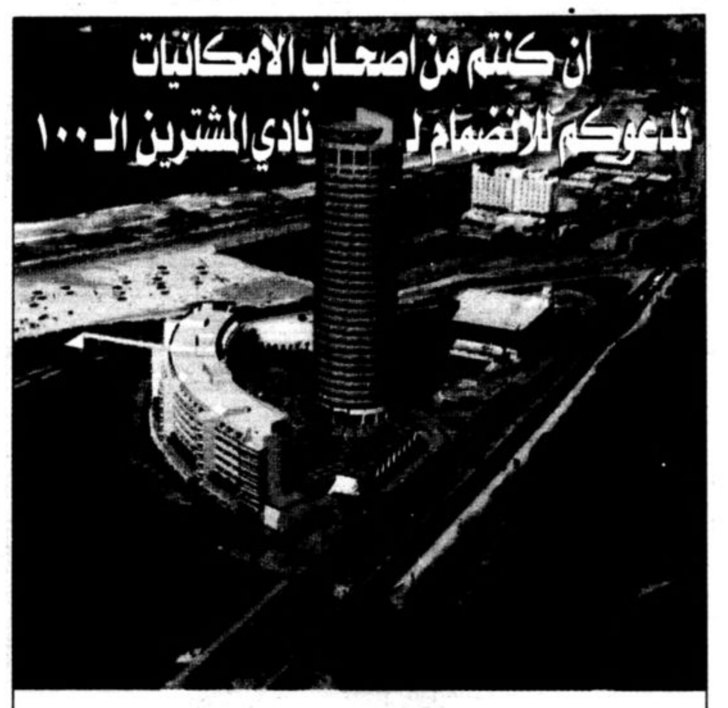
مبان صناعية
في المنطقة الصناعية - كفركنا

مساحات من ٢٠٠م٢ - ٢٠٠٠م٢

- جاهزة للتسليم
- اسعار ملائمة
- شروط دفع مريحة

٧٠٪
قروض سهلة

للتفاصيل: ٠٤/٦/٥ ٩٩١٩٦٥٤/ ٠٤ ٧٩٠٦٧٠/ ٠٥٣



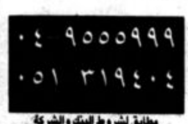
دار ملك لك في الطــابو
مع ضمـــان دخل ثابت
من الايجــار*

دار استوديو ابتداء من ٤٩٠٠٠ $

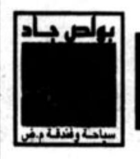
اسكنوا في موقـع رائـع على شــاطـىء البحـر، حيـث تداعـب امـواج البحـر الازرق الـرمـال بخرير مـن دنيا الاحــلام، فيما عيونـكم تسـوح بين الخليج والمنـاظر القديمة وتعانق الافق الـرائع.

رحلات مجانية*
على متن سفينة الاحلام لكل من يشتري شقة في لؤلؤة البحر





مطابق لشروط البنك والشركة





* لا يشمل راس مال ذاتي
* حسب نظام الشركة

حتى يكون الاحتكار مطبقا!!

«بيزك» تستصدر أمراً احترازياً لتجميد رخصة الاتصالات المعطاة لسلطة الموانئ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «المحكمة العليا» أمس الخميس، أمراً احترازيًا، بناء على التماس قدمته «شركة بيزك» ضد سلطة الموانئ والطائرات ووزير الاتصالات والمستشار القضائي للحكومة والمحاسب العام للدولة، لالغاء الرخصة التي أعطيت لسلطة الموانئ والقطارات، في مجال الاتصالات ولمنعها من العمل بناء على الرخصة خاصة الغاء المناقصة التي نشرتها سلطة الموانئ والقطارات حول الموضوع وتقترح فيه على شركات الاتصالات استخدام الخيوط الضوئية التي بملكيتها والممتدة على طول خطوط سكة الحديد لغرض الاتصالات.

وتضمن الأمر الاحترازي الزام المدعى عليهم تقديم ردودهم على الالتماس خلال (٣٠) يومًا والزام سلطة الموانئ والقطارات بابلاغ جميع الذين تقدموا للمناقصة بمضمون الأمر الاحترازي خلال أسبوع من صدوره.

وادعت شركة «بيزك» في التماسها ان اعطاء الرخصة كان يفتقد الصلاحية لذلك، ونشر سلطة الموانئ والقطارات للمناقصة، يتناقض مع تعليمات المستشار القضائي للحكومة. وكان المستشار قد قرر انه حتى انهاء الفحص حول قانونية وشرعية اعطاء الرخصة لسلطة الموانئ والقطارات من قبل وزارة الاتصالات، لتأجير البنى التحتية للخيوط الضوئية لاغراض الاتصالات، يجري تجميد الرخصة ولا تنفذ سلطة الموانئ والقطارات أي عمل.

وابرزت «بيزك» في التماسها، ان قانون سلطة الموانئ والقطارات يحدد مجالات عمل سلطة الموانئ والقطارات، وصلاحياتها لا تشمل العمل في مجالات الاتصالات التجارية وتقديم خدمات «بيزك».

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٠٠٢٧٨ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير حنا
حوض ١٩٤١٢ قسيمة ٢٨ حوض ١٩٤١٣ قسائم ٣٦،٣٥
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٣٩ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى
حوض ١٩٢٢٧ قسائم ٧٢، ٧٣ قطعة ٤/٧٣
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص ب ٣٩٦ كسرى سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ناحل تسلمون بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٠٠٠٣١ على النحو التالي:
اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض واقامة عمود زاوية مع محول رقم T ١٥٣٢/١٥٠ بكافة ملاحقها في ناحل تسلمون حوض ١٩٢٦١ قسائم ٧٧، ٧٤، ١٧، ١٥، ١٤ حوض ١٩٢٦٠ قسائم ٣٧، ٣٤، ١١، ١٧، ٣١، ٢٩، ٤٢،٣٨
حوض ١٩٤٢٩ قسائم ١٤، ١٣، ٨، ٥٩، ٩، ١٠، ٦٤
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٤٢٨ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم
حوض ٢٠٤٠٣ قسائم ٣٦،٩ قطع ٩-١٠،٩-١١
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم، ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٣٨ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٥٨ قسائم ٨، ٩، ١٠، ١١ قطع ١/٩، ١/١٠، ١/١١، ٢/١١، ٣/١١، ٤/١١، ٥/١١، ٦/١١
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٠٠٤٢٠ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم
حوض ٢٠٣١٥ قسيمة ٤ قطع ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٣٠
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم، ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٠٩ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٣٢ قسائم ٤٦، ٤٧
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية نين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٨٨ على النحو التالي:
اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم E ٢٩١/٣٤٧ بكافة منشآتها في قرية نين
حوض ١٧٢٠٢ قسائم ٢٦، ٤٣، ٤٤ حوض ١٧٢٠٩ قسائم ٥، ٦، ٧، ١٤، ٢٧، ٣٩، ٥٠
حوض ١٧٢٠١ قسائم ٤٦، ٤٩، ٥٤ قطع ٤/٤٦، ٢/٥٤ حوض ١٧٢٠٥ قسائم ١٤، ٣٣
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الاقليمي بستان المرج ١٠٧٢ تتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت زرزير بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٠١٤ على النحو التالي:
اقامة شبكات كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم S ٢١٠/١ وخزانة بوليأستر للتوزيع والامان رقم ١٠٠ بكافة منشآتها في بيت زرزير حوض ١٧٤٩٦ قسائم ٧٤، ٧٣، ٦٨، ٦٤، ٦٣، ٢٣، ١٤، قطع ٢١، ١٨، ١٧، ٩، ١٠، ١٣، ٢٣/١٠-٢٣، ١٤/١-٤، ١ حوض ١٧٣٠٣ قسيمة ٦ قطع ٦٠١-٦١٠، ٦٢٥
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت زرزير، ص.ب ٨١ نهلال ١٠٦٠٠ المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٠٠ على النحو التالي:
اقامة عمود زاوية مع محول رقم Q ٢٣/٣٢٤ بكافة ملاحقه في باقة الغربية
حوض ٨٧٥١ قسيمة ٥٢
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٧٣٥١ على النحو التالي:
اقامة عامود باطون رقم ٣٨٤ بكافة ملاحقه في ام الفحم حوض ٢٠٣٤٤ قسيمة ١٧
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم، ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥١٨ على النحو التالي:
اقامة عمود زاوية مع محول رقم Q ٢٣/١٩٠٠ بكافة ملاحقه في باقة الغربية
حوض ٨٨١٠ قسيمة ١٨ قطعة ٢/١٨
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٢١/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٢١/١ التي تشكل تغيير الخرائط التالية: تغيير لـ ق/٣٠١٠، ق/م ق/٣١٢١، ق/م ق/٣٢٦٣، ق/ق/٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٧١ اجزاء القسائم ٩٥، ٩٦، ٩٩. اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير موقع تخصيص ارض من مساحة عامة مفتوحة الى منطقة سكنية ج ٢) تغيير موقع تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى مساحة عامة مفتوحة. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٦/٠٢/٢٠٠١ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٢ صفحة ٢٠٣١ بتاريخ ١٥/٠٣/٢٠٠١ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز، شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١١٨ كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رامي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٧٧٩٨ في الحوض ٢٠٤١٢ قسيمة ٢٥ باسم ابو غزالة اياد من ام الفحم فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٢٩٧. ماهية التسهيلات: ١) تجاوز تعليمات الخارطة ع ن-٢٩٧ لمقتضى مخطط تقسيم مصادق دون تقسيم ٢) تجاوز خط البناء الامامي ٢.٧ متر بدلا من ٣ أمتار وفقا للمباني القائمة المتجاوزة. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في برقا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٣٥٢ على النحو التالي:
اقامة عمود زاوية مع محول رقم R ٧٩/٢٦٠ وخزائن بوليأستر للتوزيع والامان رقم ٥٠٢٠، ٥٠٢١، ٥٠٣٠، ٥٠٤٠، ٥٠٤٣، R ٧٩/٢٦٠ بكافة منشآتها في برقا.
حوض ١٨٨٩٩ قسائم ١٨، ٦٣، ١٠ قطع ١٤، ١٧، ٢٠، ٣١، ٨، ٣
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي برقا ص ب ١ برقا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٧٩٩١ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة
حوض ١٨٥٦٣ قسيمة ١ حوض ١٨٥٨٧ قسيمة ٢٦، ٢٧ قطع ٢٦/٤، ٢٦/٥، ٢٦/٧
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في برقا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٥٦ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في برقا
حوض ١٨٩٣٤ قسائم ١، ٤، ٥، ٦، ٧
يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي برقا ص ب ١ برقا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٦٣٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٦٣٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٨٤٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠٠٤ اجزاء القسائم ٣٦، ٨٤، ٨٨، ١١١، ١٤٤، ١٥١، ٢٢٦. حوض ١٨٠٠٤ قسائم بكاملها ٨٦، ١٠٣، ١٠٨، ١١٦-١١٧، ١٢١، ١٣٤، ١٤٦، ١٤٨-١٤٩ حوض ١٨٠٠٥ اجزاء القسائم ٩٨، ٩٩، ١٥٧. حوض ١٨٠١٧ اجزاء القسائم ٣٩، ٥٤، ٧٢، ٧٦، ٧٩، ٨١، ٨٣-٨٤، ٨٦-٨٧، ٨٩، ٩٣-٩٤، ٩٦، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١٤، ١١٨-١١٩، ١٢٧، ١٢٨ حوض ١٨٠١٧ قسائم بكاملها ٤٢ حوض ١٨٠٢٠ اجزاء القسائم ٦، ٨، ٩٨، ١٣٢، ١٣٨، ١٤٣. حوض ١٨٠٢٤ اجزاء القسائم ٤، ٥، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨-١٩ حوض ١١٨٠٣٣ اجزاء القسائم ١٧، ١٨، ٢٢-٢٣، ٢٥، ٣٠، ٣٨، ٤٦، ٤٩-٥٠، ٥٥-٦٤ حوض ١٨٠٣٤ اجزاء القسائم ١٦ حوض ١٨١٠٥ اجزاء القسائم ١-٢، ١٣٥ حوض ١٨١٠٩ اجزاء القسائم ١٠، ١١، ١٤، ١٨.
أهم تعليمات الخارطة: ترتيب طريق ريمز وتقديم حلول مواصلات.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٦/٥/١٩٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٦٤ صفحة ٣٨٦٦ بتاريخ ١٥/٦/١٩٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا، فايتسمان ٣٥ تلفون ٠٤-٩٩٥٦١١٨. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يعال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

بلدية الطيرة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة
المثلث ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٧٥١٤١٤، ٠٩-٧٧٥١٤٢٤، ٠٩-٧٧٥١٤٤٧

اعلان عن استعمال مغاير

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة طلب استعمال مغاير.
ماهية الطلب: طلب استعمال مغاير من استعمال زراعي الى صناعة وتجارة حوض ٧٧٦٣ قسيمة ١١ قسيمة فرعية ٣/٢ الموجود في الطيرة.
مقدم الطلب: بشارة سناء
يحق لكل من يهمه الطلب أو الارض الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان كما هو منصوص عليه في المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

خليل قاسم رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



• د. أحمد سعد •

العملة الاسرائيلية تفقد من قيمتها تدريجيًا في إطار أزمة الركود وتصعيد العدوان

• ماذا وراء ارتفاع سعر صرف الدولار، وما هي تأثيراته على الحياة الاجتماعية والاقتصادية؟ من يربح ومن يخسر من تدهور قيمة الشيكل وارتفاع السعر التبادلي للدولار؟ • ما هي الآفاق المرتقبة؟ •

* من الظواهر البارزة التي ترافق مسار تعمق أزمة الركود الاقتصادي في اسرائيل (انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة) الانخفاض التدريجي في سعر صرف العملة الاسرائيلية (الشيكل)، وارتفاع السعر التبادلي للدولار بالنسبة للشيكل في سوق التداول والتعامل. فسعر صرف الدولار وصل امس الأول الى أعلى نسبة له بالمقارنة مع سعر صرف الشيكل منذ ثلاث سنوات، وبالتحديد منذ العاشر من تشرين الثاني ١٩٩٨، اذ وصل السعر التبادلي للدولار الى (٢٩٤ ٤) شيكل. ومنذ بداية هذه السنة ارتفع سعر السعر التبادلي للدولار بالنسبة للشيكل بأكثر من ٦٪.

فما هي الخلفية الأساسية لتدهور قيمة العملة الاسرائيلية وارتفاع سعر صرف الدولار في اسرائيل؟ وبرأينا، انه من الأهمية بمكان التأكيد أولاً حول طابع ومدلول العلاقة القائمة بين الشيكل الاسرائيلي والدولار الأمريكي. فالعملة الاسرائيلية لا تصرف خارج حدود اسرائيل مثل سياسة حكام بلادنا، وهي مربوطة بسلة عملة صعبة، وخاصة بالدولار الأمريكي ٦٠٪ و ٤٠٪ بعملات اليورو الأوروبي والين الياباني. اي ان العلاقة التبعية تربط الشيكل بالدولار في الاستثمارات والمعاملات التجارية والسمسرة في السوق المالية (البورصة).

وسعر صرف أية عملة في سوق التداول تحدده اولا وقبل كل شيء، قوانين السوق، العرض والطلب، التي لا تعمل دائمًا بشكل عفوي، بل يجري تدخل «خارجي» احيانًا من قبل الدولة او البنوك للتأثير على مستويات اسعارها.

والأسباب الجوهرية للتدهور الحاصل في قيمة الشيكل الاسرائيلي وتخفيض سعر صرفه وارتفاع سعر صرف الدولار يعود الى عاملين أساسيين: الأول: انه بسبب عدم الاستقرار السياسي ومواصلة العدوان الاسرائيلي الدموي على الشعب الفلسطيني وانفجار الانتفاضة الفلسطينية بدأ المستثمرون الأجانب، شركات واشخاصاً، بسحب توظيفاتهم من فروع الاقتصاد الاسرائيلي ومن البورصة وانخفضت الاستثمارات الأجنبية الواردة الى اسرائيل. وقد أدت هذه الظاهرة الى تعميق الركود الاقتصادي في اسرائيل والى تقليص سوق عرض الدولار بعد سحب الاستثمارات الأجنبية وهروبها الى الخارج. وانخفاض العرض يؤدي الى زيادة الطلب (من البنوك ومن المستوردين وغيرهم)، وزيادة الطلب تؤدي الى رفع سعر صرف الدولار وانخفاض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار. وخوفًا من مواصلة نزعة انخفاض قيمة الشيكل يسرع أرباب الشواقل من الفئات الميسورة الى شراء الدولارات كضمانة لقيمة أموالهم، وهذا يؤدي الى زيادة سعر صرف الدولار ايضا.

* وثانيًا: ازمة «الناسداك» - الصناعة الاسرائيلية التكنولوجية الحديثة، ومظاهر الركود العالمي، وخاصة الأمريكي الذي ترتبط به السوق الاسرائيلية والتصدير الاسرائيلي.



• من يخسر من ارتفاع سعر صرف الدولار وانخفاض قيمة الشيكل:

يخسر من انخفاض قيمة الشيكل وارتفاع السعر التبادلي للدولار بالنسبة للشيكل الفئات التالية:

* أولاً: أن أول من يتضرر من هذه الظاهرة هم أصحاب الدخل المحدود من العاملين والموظفين واصحاب المخصصات المحدودة من المتقاعدين وغيرهم. فتخفيض قيمة الشيكل يعني تخفيض قيمته الشرائية، وعلى هذا التخفيض لا يجري تعديل أجور العاملين ومعاشات الموظفين وأصحاب المخصصات المحدودة وتعويضهم عن الخسارة الحاصلة. ولهذا فانخفاض قيمة الشيكل تعني على أرض الواقع تخفيض الأجور الحقيقية (القيمة الشرائية) والمداخيل الحقيقية لهذه الفئات المذكورة، اي المس بمستوى معيشتها.

كما ان مواصلة نزعة ارتفاع السعر التبادلي للدولار بالنسبة للشيكل ستؤدي الى غمر سوق التداول بالشواقل «الفائضة» مما يعني زيادة وتيرة التضخم المالي وارتفاع جدول الغلاء للمستهلك مما يؤدي ايضا الى تآكل الأجور الحقيقية وضرب مستوى معيشة الفئات الاجتماعية المذكورة.

* ثانيًا: يخسر من ارتفاع سعر صرف الدولار وانخفاض قيمة الشيكل جماهير مستأجري الشقق المربوطة عقود الاستئجار بالدولار، حيث سيدفعون شواقل أكثر مقابل المبلغ المتفق عليه.

* ثالثًا: المستوردون ومستهلكو البضائع المستوردة. حيث ان زيادة سعر صرف الدولار سيجعلهم يدفعون شواقل اكثر مقابل المواد والبضائع المستوردة ومقابل شراء هذه البضائع من جماهير المستهلكين.

* رابعًا: المدينون الذين استلفوا قروضًا مربوطة بالدولار أو استدانوا دولارات، فارتفاع سعر الدولار يعني بالنسبة لهم دفع شواقل أكثر.

• من يربح من هذه الظاهرة:

يربح من رفع سعر صرف الدولار وتخفيض قيمة الشيكل الفئات التالية:

١ - ارباب الشقق السكنية وغير السكنية للتأجير، الذين يشترطون على المستأجر الدفع بالدولار او عقود تأجير واستئجار ترتبط من خلالها الأجرة بالشواقل مربوطة بجدول سعر صرف الدولار.

٢ - المصدرون: فتخفيض الشيكل يعني بالنسبة لهم تخفيض التكلفة وربح الفارق من ارتفاع سعر الدولار.

٣ - من يكدسون الدولارات من ارباب رؤوس الأموال بالأساس وكل من يملك الدولارات. وفي اسرائيل فان الطغمة البنكية تحظى بحصة الأسد من حيث الأرباح نتيجة لارتفاع سعر الدولار، ويقف على رأس هذه الطغمة البنك المركزي - بنك إسرائيل، الذي تبلغ ثروته بالعملة الصعبة (٢٣) مليار دولار، فكل تخفيض في قيمة الشيكل بنسبة واحد في المئة تزداد ارباح هذا البنك بـ (٩٠٠) مليون شيكل.

ويندرج في إطار مصاصي الأرباح من الفوارق في الأسعار في سوق التداول كبار المضاربين بالعملة من سماسرة البورصة.

• الآفاق المرتقبة:

ان عدم الاستقرار في سعر صرف الشيكل يرتبط عضويًا بعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي. فحتى مدير عام بنك اسرائيل يؤكد في تعليقه على ارتفاع سعر صرف الدولار والآفاق المرتقبة ما يلي «ايا كان لا يستطيع التوقع ماذا سيكون السعر التبادلي - لا عندنا ولا في الخارج. فتخفيض الاستثمارات الأجنبية وشراء كميات هائلة من العملة الصعبة من قبل مستثمرين أجانب تؤدي الى تدفق الطلب على العملة الصعبة والذي يتجسد بارتفاع السعر التبادلي. والطريق الأمثل لمعالجة هذا الموضوع تمر عبر انجاز الاستقرار الاقتصادي، وتقليص عجز الموازنة والدين الحكومي».

وترجمة اقوال مدير عام بنك اسرائيل على ساحة الواقع تعني انه لا يمكن ضمان استقرار السعر التبادلي للشيكل الاسرائيلي بالنسبة للدولار وغيره من العملة الصعبة في غياب الاستقرار الاقتصادي. ونحن نؤكد انه لا يمكن ضمان الاستقرار الاقتصادي في ظل مواصلة العدوان الاسرائيلي ونسف قواعد الاستقرار السياسي، فزيادة النفقات الهائلة على العدوان والاستيطان ستعمق أزمة الركود الاقتصادي في اسرائيل، وهذا ما تعكسه معطيات الموازنة الجديدة للعام ٢٠٠٢، حيث لن تزيد نسبة النمو الاقتصادي عن ١ - ٥.١٪ وسيزداد عجز الموازنة ليصل الى أكثر من ٤.٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي. فأزمة الشيكل هي «البندوق الشرعي» لأزمة السياسة الحكومية اقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا. وبدون انجاز السلام العادل الذي يوفر الأمن والاستقرار لا يمكن ضمان الاستقرار في الأسعار التبادلية للعملة وفي سعر صرف الشيكل.

حسيب طه

انتفاضة التحرير.. محددات رئيسية للاستمرار

* بحلول الثامن والعشرين من ايلول الجاري، تكون الانتفاضة قد دخلت عامها الأول رغم كل المحاولات التي بُذلت لإيقافها معبرة باستمراريتها عن رهان الشعب الفلسطيني هذه المرة على نفسه فقط في ظل الموقف العربي الذي بدا باهتاً حيال ما يجري على الأراضي الفلسطينية المحتلة، فلم تفلح قمتان عربيتان في أن تدعم الموقف الفلسطيني، اللهم إلا دعماً اقتصادياً. كما وتأتي الانتفاضة الثانية لتعكس رواسب السلام الزائف الذي تروج له إسرائيل بغية تحقيق أمنها دونما اعتبار للحقوق الفلسطينية، وبلا شك شكّلت تلك الانتفاضة الباسلة حدثاً مركزياً تتناوله وسائل الإعلام العالمية باعتباره يمثل البؤرة المركزية لأحداث الشرق الأوسط تلك المنطقة التي تقف الآن أمام منعطف خطير فرضه مجيء شارون على رأس الحكومة في اسرائيل بعدما أطلقت زيارته المغرضة لباحة الأقصى الشرارة الأولى لهذه الانتفاضة المباركة.

وإذا كانت الحكومة الإسرائيلية الحالية جاءت بمفهوم الأمن لمواطنيها مخولة لنفسها كل وسائل القمع العسكري كما لو كان الجيش الإسرائيلي يحارب جيشاً نظامياً مدججاً بالسلاح، فان الانتفاضة الباسلة جاءت لتدحض وتفند النهج الإسرائيلي في التعامل مع الفلسطينيين من منطلق انتفاء الأمن في ظل الاحتلال وشرعية المقاومة من أجل تقرير المصير، فآلة الحرب الاسرائيلية لن ولم تقدر لا على طمس حقوق الشعب الفلسطيني أو تقليل سقف آماله في التحرر والاستقلال وهي مطالب دلل التاريخ على انه لا فكاك من نيلها مهما طال الوقت ومهما اختلت موازين القوى والمعادلات الاستراتيجية.

وتستمد الانتفاضة شرعيتها التي تضمن تواصلها واستمراريتها من محددات موضوعية تجعل منها خياراً لامناص منه، تلك المحددات والحقائق يمكن تبسيطها بما يلي:

أولاً: غياب الموقف الدولي العادل والنزيه لحسم القضية أو حتى منح الفلسطينيين بصيصاً من الأمل لنيل حقوقهم.

ثانياً: تغليب الجانب الأمني على السياسي في كل الاتفاقات التي أبرمها الفلسطينيون مع حكومات اسرائيل المتعاقبة، الأمر الذي يعكس نية الأخيرة في الحصول على الأمن في ظل التمسك بالأرض ومن ثم الدوران في حلقة مفرغة من المفاوضات تؤجل في كل جولة من جولاتها القضايا الأساسية والمحورية التي هي لب الصراع.

ثالثاً: غياب الموقف العربي وأيضاً الإسلامي الضاغط على اسرائيل:فالدول العربية في مجملها تتعامل مع الموقف الفلسطيني المتفاقم كما لو كان المطلوب منها هو الوساطة بين جانبي النزاع وليس دعم الموقف الفلسطيني، ولم تسفر قمتان عربيتان سوى عن بيانات بلاغية فضفاضة لم يوجه العرب من خلالها رسالة قوية لحكومة شارون، الأمر الذي يضع الفلسطينيين في موقف لا يراهنون فيه إلا على أنفسهم من خلال المقاومة التي هي وسيلة مشروعة لأي شعب يرزح تحت نير الاحتلال.

رابعاً: ضرورة توجيه رسالة الى المجتمع الدولي:فإذا كانت المنظمات اليهودية توفر الدعم الإعلامي لاسرائيل في أوروبا والولايات المتحدة، فان الانتفاضة تأتي لتلفت أنظار المجتمع الدولي ودوائر الإعلام في شتى بقاع الأرض بأن هناك شعباً لا يزال تحت نير الاحتلال الاستيطاني في الألفية الثالثة.

خامساً:انعدام الثقة في محاولات التدخل الدولي التي جاءت بعد اندلاع الانتفاضة فتقرير ميتشيل الذي جاء ليحدد من المسؤول عن تفاقم الأوضاع لم يحمّل إسرائيل المسؤولية الكاملة ولم يدعم الجانب الفلسطيني اللهم إلا في مسألة المستوطنات.

فعبر تلك المحددات يمكن القول بأن الانتفاضة انطلقت هذه المرة تعبيراً عن حالة اليأس العربي سيما الفلسطيني الناتج أصلاً من فقدان الثقة في حل سلمي وأيضاً من موقف دولي وعربي رسمي واسلامي يهب لنصرته، وعلى خلفية ذاك المناخ يكون للانتفاضة محفزاتها ودوافعها التي تترسخ يوماً بعد يوم مؤكدة ضرورة ديمومتها كرد فعل وترجمة حقيقية لطبيعة الأوضاع اللامعقولة في الأراضي المحتلة بعدما كشف الاحتلال عن وجهه القبيح وفاشيته المقيتة تجاه شعب أعزل ينشد الحرية ويتوق الى الاستقلال.

حتى الصناعيون يرفعون صوت التذمر من سياسة شارون

الوضع الاقتصادي الراهن وصل أسفل نقطة في السنوات العشر الماضية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال شوكي أبراموفيتس، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، أمس الخميس، ان وضع القطاع الصناعي اليوم، هو أسوأ وضع عرفه خلال السنوات العشر الماضية، وعبر عن اعتقاده ان الركود الاقتصادي الحالي سيستمر خلال الأشهر القادمة، وذلك بسبب استمرارية تدهور الأوضاع الاقتصادية على صعيد عالمي وتدهور الأوضاع الأمنية في المنطقة وارتفاع تكاليف الانتاج، الناجمة عن رفع رسوم «الارنونا» وأثمان الوقود والطاقة ورفع الأجور!!

وتبين من تقرير اتحاد الصناعيين، الذي نشره أمس الخميس، ان الركود الاقتصادي يتعمق منذ الربع الثالث من العام الماضي، وأدى ذلك الى فصل تسعة آلاف عامل من القطاع الصناعي وتراجع الانتاج بنسبة (٧٪) وتراجع التصدير الصناعي بدون مجوهرات بنسبة (٧.٧٪)، وحصل انخفاض في ساعات العمل بنسبة (٤.٤٪).

وتواصل الركود الاقتصادي وبشدة في الربع الثاني من العام الجاري وتجسد بتراجع الانتاج وبزيادة فصل العمال وبانخفاض الصادرات، فقد تراجع الانتاج الصناعي في هذه الفترة بنسبة (٤.٤٪) مقارنة مع الربع الاول، وكان الانخفاض بنسبة (١٪) في الربع الاول من العام الجاري، مقارنة مع الربع الاخير من العام الماضي.

واستناداً الى التقرير، جرى تراجع الانتاج بشكل بارز في فروع الصناعات الالكترونية المتطورة وبلغ في الربع الثاني من العام الجاري (٧٪) في فروع أجهزة الرقابة والمركبات الالكترونية والأجهزة الطبية والعلمية وأجهزة الاتصالات ووسائط النقل، فيما كان التراجع في الربع الاول من العام الجاري (٤.٢٪) مقارنة مع الربع الذي سبقه، وجرى تراجع الانتاج بنسبة (٥.١٪) في فروع الأغذية والنسيج والملابس والجلود والأحذية والورق ومنتجاته والطباعة والأخشاب والأثاث.

وتبين من المعطيات ان (٤٥٠٠) عامل وعاملة، فصلوا من أماكن عملهم في الربع الثاني من العام الجاري، فيما فصل في الربع الاول (١٩٠٠) عامل وعاملة، وفصل (٢٦٠٠) - عامل وعاملة، في الربع الأخير من العام الماضي.

وأشار ابراموفيتس، الى ان فصل العمال من القطاع الصناعي الذي بدأ في الربع الأخير من العام الفائت، بلغ (٧.١٪) في الربع الثاني من العام الجاري، من فروع الصناعة التكنولوجية التقليدية، كالأغذية والنسيج وما شابه، وذلك لأول مرة منذ سنوات، حيث تميزت تلك الفروع باستيعاب عمال.

وبموازاة فصل العمال تواصل تخفيض عدد ساعات العمل، فقد تراجع عدد ساعات العمل في الربع الثاني من العام الجاري، بنسبة (٧.١٪)، وفي الربع الاول بنسبة (٩.١٪).

وتبين من المعطيات انه في الربع الثاني من العام الجاري، تراجع الاستيراد بنسبة (٣.٤٪) مقارنة مع الربع الاول الذي تراجع فيه الاستيراد بنسبة (٥.٣٪).

•زيارة تفقدية الى مدارس الناصرة•



* جرايسي وسلام مع أطفال احدى الروضات في الناصرة في اليوم الاول من السنة الدراسية * (تصوير: بشار ضاهر)

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ونائبه علي سلام قاما برفقة وفد من أعضاء البلدية، سامية حكيم ووليد الفاهوم (كتلة الجبهة) ودياب ابو نصرة (القائمة الموحدة) ومسؤولي البلدية بزيارة تفقدية الى مدارس في الناصرة مع افتتاح العام الدراسي الجديد، حيث هنأوا ادارات المدارس والمعلمين والطلاب ببداية السنة الدراسية، وسيواصل رئيس البلدية زيارته الى بقية المدارس في الأيام القريبة.

إدانة رأسمالي ناصح بالنصب من الوزن الثقيل... (٢٠) مليون دولار فقط!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، سفيونا روت ليفي، أمس الخميس، ادانة رجل الأعمال، زئيف بشان من «رمات هشارون» ويسكن في «ايبن يهودا» بأعمال نصب واحتيال وتضليل، ضد اربعة بنوك في الولايات المتحدة الامريكية بحجم (٢٠) مليون دولار.

وبشان هو رجل أعمال اسرائيلي سكن فترة طويلة في الولايات المتحدة الامريكية، وبدأ التحقيق معه في الولايات المتحدة، وقبل تقديم لائحة الاتهام ضده بعدة اسابيع هرب الى اسرائيل قبل اربع سنوات، تواصلت فيها أعمال التحقيق والاجراءات القضائية الى ان أدين أمس الخميس!

ورفضت القاضية سفيونا طلب تمديد اعتقال بشان حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وفرضت عليه الاقامة المنزلية واثبات الوجود يومياً في مركز الشرطة، واطلقت سراحه بكفالة مالية وكفالة طرف ثالث.

وسيصدر قرار الحكم ضده في جلسة قادمة.

الهستيريا الأمنية تطال الدراجات النارية على أرصفة القدس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم أفراد شرطة القدس، منذ عدة أسابيع، بسحب وجر الدراجات النارية، التي يوقفها أصحابها على الأرصفة، وأخذها الى مراكز الشرطة، وذلك كخطوة احتياط وخشية ان تستغل لوضع متفجرات فيها او وضع دراجات نارية من قبلهم فيها عبوات ناسفة.

وقال مصدر مسؤول في تصريح اعلامي أمس الخميس، انه ليس بحوزة الشرطة اي معلومات موضعية او تحذيرات من امكانية استغلال تلك الدراجات، لكن اوساط الشرطة تفضل نهج، «درهم وقاية خير من قنطار علاج»! وذلك بسبب الاوضاع السائدة التي لا تخوض بالطبع في الأسباب التي تخلقها!!

في جو من الحزن والكآبة

جماهير غفيرة تشيع الشاب العامل احمد مصطفى أسدي الى مثواه الاخير

* عكا - مكتب «الاتحاد» - في أجواء من الحزن والكآبة شيعت جماهير غفيرة من دير الاسد والقرى والمدن العربية المجاورة أمس الخميس، جثمان الشاب احمد مصطفى عيد اسدي (٢٣ عاماً) الى مثواه الاخير في دير الاسد.

وألقى رئيس المجلس المحلي الاول في دير الاسد، علي صنع الله، كلمة ابن فيها الفقيد وشكر جمهور المشيعين نيابة عن أهل الفقيد.

وكان الشاب أحمد اسدي لقي مصرعه، أمس الاول في حادث عمل مأساوي اذ انهار عليه سقف بيت كان مع ثلاثة عمال آخرين يعملون على هدمه في طبريا. وأصيب في الحادث عاملان آخران نقلا الى مستشفى بوريا في طبريا ونجا العامل الثالث وهو اخ المرحوم من الاصابة.

وعلم ان اصابة اسعد محمد خليل (البعنة) خفيفة في حين ان اصابة جمال عيسى (نحف) صعبة وانه لا يزال في غرفة العلاج المكثف في وضع مستقر، وقد أصيب برأسه ورجله وصدره.

المحكمة ترفض تقليص فترة سجن غريغوري ليرز «لأنه خطر على الجمهور»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، سفيونا روت ليفي، أمس الخميس طلب غريغوري ليرنر، تخفيض فترة السجن الفعلي المفروضة عليه، بعد تصرم نصفها.

وكانت المحكمة المركزية فرضت على ليرنر السجن الفعلي، ست سنوات، وغرامة مالية بقيمة خمسة ملايين شيكل، بعد ادانته قبل زهاء خمس سنوات، بسرقة ملايين الشيكلات من بنوك في روسيا واعطاء رشاوى لموظفين في بنك اسرائيل بعد قدومه الى البلاد واختلاس مبالغ كثيرة بالنصب والاحتيال، ولأنه لم يدفع الغرامة المالية التي فرضتها عليها المحكمة، أضافت المحكمة الى السجن الفعلي الذي فرض عليه، ثلاث سنوات أخرى. وقد أمضى أربع سنوات ونصف السنة، في السجن، أي نصف الفترة، لذلك تقدم بطلب تقصير فترة السجن الفعلي، ورفضت القاضية طلبه بعد ان رفضت لجنة التسريحات التابعة لمصلحة السجون طلبه لاطلاق سراحه وتقليص فترة السجن الفعلي، وذلك لانه يشكل خطراً على الجمهور والتجاوزات والمخالفات التي قام بها خطيرة أيضاً.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل أسدي (طه) في دير الاسد لوفاة المأسوف على شبابه

أحمد مصطفى عيد أسدي

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

أعضاء الحزب الشيوعي
والجبهة الدمقراطية في دير الاسد

دوربان: بيان المنظمات غير الحكومية يطالب بالاعتراف بالاقلية الفلسطينية في اسرائيل أقلية قومية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد نقاش حاد وصاخب، على مدى خمسة أيام، شهده مؤتمر المنظمات غير الحكومية، في اطار المؤتمر العالمي ضد العنصرية المنعقد في دوربان في جنوب افريقيا، ويختتم أعماله مساء اليوم الجمعة، أصدر مؤتمر المنظمات غير الحكومية مساء أمس الأول الاربعاء، البيان الختامي للمنظمات غير الحكومية، وتضمن مساندة تامة للشعب الفلسطيني ولكافة مطالب المنظمات غير الحكومية الفلسطينية، في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحررة والمحتلة وفي الشتات، وتبنى بيان الجمعيات العربية الفلسطينية من اسرائيل وجاء فيه: الاعتراف بالأقلية الفلسطينية في اسرائيل كأقلية قومية لها خصوصياتها الذاتية * مطالبة اسرائيل بتطبيق جميع القرارات التي صدرت عن لجان الأمم المتحدة التي تخص العرب في اسرائيل وتطرقت الى قضايا الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها والحقوق التاريخية لملكية الاراضي واملاك الغائبين والقرى المهجرة وحقوق السكن وغيرها. * إبطال جميع قوانين التمييز العنصري * الاعتراف بحق العودة للشعب الفلسطيني وتقرير المصير وحق الأقليات في المساواة والعيش الكريم.

وتحت العنوان «اليمين انتصر في دوربان» في مقال نشره في «هآرتس»، أمس الخميس كتب الراب مايكل ليرنر، وهو راب كنيس «بيت تيكون» في سان فرنسيسكو، ومحرر مجلة «تيكون» قال فيه: «ان انسحاب وفدي الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل من مؤتمر دوربان ضد العنصرية، هو نتيجة تعيسة ومتوقعة لغياب المسؤولية من قوى في العالم العربي، رغبت في تحويل اسرائيل الى الموضوع الأساسي في المؤتمر، وبسلوك تلك القوى قصير النظر، ساعدت الدول العربية، السياسيين اليمينيين في اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية الذين فركوا أيديهم فرحًا من ذلك».

وأضاف ليرنر في مقاله: «في تعاملها مع الفلسطينيين اتخذت اسرائيل عدة اجراءات ونفذت عدة أعمال مرفوضة وغير مقبولة من ناحية اخلاقية وتشكل خرقا لحقوق الانسان ويوميًا أتلقى أنا شخصيًا تهديدات من يهود في العالم، بسبب الانتقادات الكثيرة التي انشرها في مجلة «تيكون» لسياسة الاحتلال الاسرائيلية وللمطالبة الدائمة لاسرائيل بوضع حد للاحتلال ولفك المستوطنات كليًا ولتعويض اللاجئين الفلسطينيين، ولكن تحويل اسرائيل الى الطرف الوحيد لانتقاده في مؤتمر دولي يكافح العنصرية، هو عمل يفتقد الموازاة والموضوعية، ازاء القمع الروسي ضد الشيشان مثلاً. واحتلال الصين للتبت وقتل مئات الآلاف في الدول الافريقية وقمع الاقليات في الدول العربية نفسها، كالأكراد على سبيل المثال، واذا اراد العالم مساعدة الشعب الفلسطيني حقًا فعليه ان يزيل مخاوف اليهود الذين يعتقدون ان الجميع سيعملون على ابادتهم وليس تعميق تلك المخاوف، وبالمقدار ذاته، اذ أراد اليهود وضع حد للارهاب الفلسطيني، عليهم ليس انهاء الاحتلال وحسب، انما التوجه الى الفلسطينيين بروح سخية ورغبة صادقة في المغفرة والتسامح والمصالحة كما يريدون من العالم ان يتعامل معهم».

رغم تركيبها منذ (٥) أشهر

«ماعتس» تماطل في تشغيل الشارات الضوئية على «شارع الموت» مدخل مصمص!

* مصمص - من شاكر فريد حسن - لا يزال شارع الموت المار من قرية مصمص في المثلث الشمالي والممتد بين العفولة والخضيرة، يشهد حوادث طرق وسير كثيرة ويحصد الارواح ويسقط المزيد من الجرحى، رغم المطالبات والتوجهات والنضالات المثابرة التي خاضها الأهالي بقيادة اللجنة الشعبية من أجل ايجاد حل ملائم لمشكلة الشارع ووضع حد للمأساة والمعاناة اليومية التي يواجهها الاهالي والسائقون.

هذا وكانت دائرة الاشغال العامة «ماعتس» قد رضخت لمطالب الاهالي وقامت بتركيب اشارات ضوئية قبل اكثر من خمسة أشهر ولكن حتى يومنا هذا لم تقم بتشغيلها. وعندما قام الاهالي بالاستفسار عن سبب عدم اضاءتها وتشغيلها رد المسؤولون على ذلك ان تشغيلها سيتم عما قريب.

أهالي مصمص المنكوبة ملوا الوعود ويطالبون السلطات المختصة بتشغيل الاشارات الضوئية حالاً فلعل وعسى تضع حداً لسقوط الضحايا والجرحى على هذا الشارع.

بلدية كرميئيل لم توفر حتى اليوم السفر لطلاب بلدة رمية الى مجد الكروم

• (٣٠) طالبًا لم يبدأوا تعليمهم بعد! •



* عكا - مكتب «الاتحاد» - رغم مرور اسبوع على بدء السنة الدراسية الا ان طلاب بلدة رمية بالقرب من كرميئيل لم يتوجهوا بعد الى المدارس في مجد الكروم وذلك بسبب تقاعس بلدية كرميئيل في توفير وسائل نقلهم الى هناك.

ففي قرية رمية التابعة لبلدية كرميئيل لا توجد مدارس ويضطر ابناء هذه القرية الى السفر يوميًا مسافة اكثر من ٨ كيلومترات الى مجد الكروم لتلقي العلم هناك. ويتعلم اليوم هناك (٣٠) طالبًا.

ويقول رئيس قسم المعارف في مجد الكروم، رشدي خلايلة: اذا كانت بلدية كرميئيل مصرة على عدم تنظيم سفر لطلاب رمية فمن واجبها ان تفتح لهم مدرسة في قريتهم لان ذلك من حقهم، وفي الوقت نفسه مدارسنا مفتوحة امام طلاب بلدة رمية وان بلدية كرميئيل ملزمة قانونيًا بأن توفر السفر لطلاب القرية.

ضمن برنامج «ضيف البلد» في المجلس المحلي:

يافة الناصرة تستضيف وفداً سياسيًا فلسطينيًا من القدس الشرقية المحتلة

• عبد القادر الحسيني نجل الشهيد المناضل فيصل الحسيني، والنائب صلاح الزحيكة والمحامي جواد بولس يستعرضون الجوانب المختلفة للاحتلال الهمجي لبيت الشرق • المهندس شوقي خطيب: خطة ليبرمان تجسّد سياسة عنصرية •



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - ضمن برنامجها الشهري «ضيف البلد» استضافت المكتبة العامة في مجلس يافة الناصرة شخصيات فلسطينية من القدس العربية، حيث كانت امسية تضامنية مع القدس وبيت الشرق اتسمت بحضور كبير من أهالي القرية لم تتسع لهم القاعة، وذلك تعبيراً عن اهتمامهم وتضامنهم مع انتفاضة شعبنا.

هذا وقد اشترك في الامسية كل من عبد القادر الحسيني نجل المناضل الشهيد فيصل الحسيني وصلاح الزحيكة عضو المجلس الوطني الفلسطيني والمحامي جواد بولس محامي بيت الشرق والمهندس شوقي خطيب رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة المتابعة.

افتتح اللقاء مدير المكتبة العامة علي علي الصالح طالبًا من الحضور الوقوف دقيقة صمت اكباراً واجلالاً لارواح شهداء الانتفاضة التي تقترب من ذكراها السنوية الاولى في نهاية الشهر الحالي، واستنكر الصالح ممارسات حكومة اسرائيل الهمجية من قتل وحصار وتجويع، وقال ان كل هذه الاعمال لم ولن تركع الشعب الفلسطيني ولن تدعه يتنازل عن ثوابته الوطنية.

وكان اول المتحدثين عبد القادر الحسيني الذي قال ان سياسة اسرائيل في القدس تعتمد على عزل المدينة عن بقية الشعب الفلسطيني، وعلى عزل اهل المدينة عن مؤسساتهم فيها، هذه المؤسسات التي اعطت القدس امكانية الاستقلال عن مؤسسات الاحتلال، وأضاف عبد القادر الحسيني عن عملية اقتحام بيت الشرق ومصادرة الوثائق الموجودة فيه وقال: ان خطة الاقتحام والاغلاق بدأ التحضير لها من يوم الجنازة التاريخية لفيصل الحسيني حيث قرر وزير «الامن» الداخلي عوزي لانداو ذلك وجن جنونه حينما رأى بأم عينه دخول ابناء الشعب الفلسطيني من كافة المناطق الى القدس ليثبتوا بذلك له وللعالم ان القدس عربية وستبقى كذلك.

وتلاه في الحديث المحامي جواد بولس محامي بيت الشرق الذي شرح الجوانب القانونية لاقتحام بيت الشرق واغلاقه حيث قال انه لم يكن لدى القوات المقتحمة امر تفتيش، وأضاف ان الوثائق التي اخذوها كانت مهمة جداً وتاريخية، حيث انه كان هناك قسم خرائط ودراسات متطور جداً يتم عن طريقه تزويد الوفد الفلسطيني المفاوض بالمواد المطلوبة للمفاوضات.

وقال المحامي بولس ان القرار الاسرائيلي الحالي بالاغلاق يتميز عن القرار السابق الذي اصدرته حكومة نتنياهو بهذا الخصوص اذ ان هذا القرار جاء قراراً سياسيًا يهدف الى حسم معركة السيادة في القدس الشرقية وليس كالقرار السابق الذي كان قراراً انتخابيًا يهدف الى كسب مزيد من الاصوات في معركة انتخابات رئاسة الحكومة، وأضاف قائلاً: «نحن نرفض ان يكون السقف القانوني لمعركتنا على السيادة في القدس هو سقف القانون الاسرائيلي». فقرار الاغلاق مناف لكل التعهدات الاسرائيلية الى العالم وخصوصًا الى وزير الخارجية النرويجي من قبل شمعون بيرس، الذي تعهد بعدم المس ببيت الشرق.

وتحدث ايضًا النائب صلاح الزحيكة الذي قال: «ان الشعب الفلسطيني ومدينة القدس يتعرضان لاعنف هجمة سياسية وعسكرية وحكومة اسرائيل تحاول فصل القدس عن باقي مدن وقرى فلسطين، لذا ادعو الاهل الى تكثيف زياراتهم الى القدس، والتضامن مع أهلها ومؤسساتها الفلسطينية».

وكان آخر المتحدثين المهندس شوقي خطيب رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة المتابعة الذي أكد ان شعبنا من النقب وحتى الجليل جماهيراً وقيادة مع اخوتنا في القدس، والضفة والقطاع وهذا موقف محسوم، داعيًا الى رفع وتيرة الدعم في ظل اشتداد حملات القمع والتجويع. وأضاف شوقي خطيب قائلا: «كل التصريحات التي يصرحها المسؤولون الاسرائيليون، وآخرها تصريح العنصري ليبرمان بخصوص التبادل السكاني بين الجماهير العربية في اسرائيل والمستوطنين تدل على سياسة عنصرية تنتهجها حكومات اسرائيل وتدل على فقدان اعصاب هذه الحكومة.

وأضاف قائلاً: «الطريق امامنا طويل، وهذا يحتم علينا داخليًا ان نبرمج خطواتنا من اجل الوصول الى هدفنا النهائي وهو استقلال شعبنا هناك ومساواتنا نحن هنا».

وفي نهاية البرنامج سلم رئيس المجلس شوقي خطيب الضيوف درع المجلس المحلي، وأيضًا سلّم عبد القادر الحسيني صورة لوالده عندما كان ضيفا للبلدة ضمن نفس البرنامج في بداياته.

مطالبة النظام السوري باطلاق سراح المناضل الشيوعي رياض الترك

• د. برهان غليون في منتدى فكري: الترك كان يجب أن يكون معنا.. لقد أصبح رمزًا للحرية في هذا البلد •

* دمشق - (و.ص.ف.) - يبدو ان اعتقال اثنين من المعارضين المعروفين لم يكبح زخم تحرك المثقفين في سوريا من اجل الديموقراطية، كما اظهرت الندوة التي نظمت مساء امس الأول الاربعاء، ودعا فيها المفكر السوري المعروف برهان غليون الى اجراء انتخابات حرة.

وتؤشر هذه الندوة لعودة نشاط المنتدى الفكري الذي يرعاه النائب المستقل رياض سيف رغم منع السلطات لهذا النشاط في شباط الماضي. وعلم في ساعة متأخرة أمس أن سلطات النظام السوري اعتقلته.

وقال النائب سيف امام اكثر من ٣٠٠ شخص تجمعوا في منزله في صحنايا، في ضواحي دمشق الجنوبية، ان «المنتدى سيستعيد نشاطه بعد توقف دام ستة اشهر، لم نحصل على موافقة ولكننا نعتقد ان وجود معارضة سلمية وعلنية ضرورة لتطور الشعوب».

ودعا سيف الى الافراج فوراً عن المعارض السوري الشيوعي رياض الترك الذي اوقف السبت وعن النائب المستقل مأمون الحمصي الذي اعتقل في ٩ آب.

وقال: «اننا نطالب بالافراج فورا عن رياض الترك ومأمون الحمصي والكف عن استخدام القضاء لابعاد الخصوم السياسيين».

وسيف هو رجل اعمال لكن الحضور ضم بشكل خاص عددا من المدرسين والكتاب والمحامين الذين يشكلون نواة الحركة السلمية غير الرسمية التي تدعو الى ادخال اصلاحات ديموقراطية والتي ظهرت بعد تولي الرئيس بشار الاسد الحكم - وراثيًا - في تموز ٢٠٠٠.

ودعا المفكر السوري برهان غليون، وهو استاذ علم الاجتماع في جامعة السوربون بباريس، الى «ان يأخذ رئيس الجمهورية المبادرة في خطاب منتظر يعلن فيه عن تكليف الحكومة اعداد انتخابات ديمقراطية خلال فترة معقولة اي سنتين او ثلاث سنوات».

واعتبر ان الازمة الاقتصادية المستمرة في سوريا منذ ١٩٨٠ ناجمة عن «احتكار السلطة» الذي يمارسه حزب «البعث» الحاكم منذ ٣٨ سنة معلنا ان البلاد تعاني من «انقطاع الروابط بين الدولة والمجتمع».

وتوالى على الكلام بعد ذلك ٣٧ شخصا وامتدت كلماتهم حتى وقت متأخر من الليل ما يظهر تعطشهم الى الحديث بحرية.

وجرت نقاشات صاخبة خصوصاً مع وجود بعض كوادر حزب «البعث» حيث اعتبر احدهم، سليم بركات استاذ الفلسفة في جامعة دمشق «ان المحاضرة مليئة بالسموم. نحن لسنا في ازمة في سوريا، نحن في اطار وحدة وطنية».

وعلقت على جدران منزل سيف ملصقات تضامن مع الفلسطينيين بشكل يهدف الى دحض اتهامات الصحافة الرسمية القائلة بان الدعوات الى احلال الديموقراطية هدفها اضعاف سوريا في مواجهة إسرائيل.

وخيم ظل رياض الترك، المعارض الشيوعي السابق الذي امضى ١٧ سنة في السجن (١٩٨٠-١٩٩٨)، على الندوة حيث قال غليون: «تحية الى رياض الترك الذي كان يجب ان يكون معنا هذا المساء. لقد اصبح رمزاً للحرية في هذا البلد»، ما اثار عاصفة من التصفيق بين الحضور.

ووزع على الحاضرين مقال للكاتب اللبناني الياس خوري جاء فيه: «لا اعرف التهمة التي ستوجه اليه لكنني اعرف جيدا ان الرجل اخذ معه الحرية الى السجن تاركًا الآخرين يتخبطون في عبوديتهم».

وتقول عائلة رياض الترك (٧١ عاما)، الذي يعاني من مرض السكري ومشاكل في القلب، انه اعتقل في عيادة في مدينة طرطوس الساحلية غداة تعرضه لازمة صحية ادت الى شلل احدى ذراعيه.

وتقول اوساط الصحافة المقربة من السلطة ان السلطات غضبت ازاء جملة قالها الترك في حديث لمحطة «الجزيرة» الفضائية وهي: «مات الديكتاتور»، في اشارة الى الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد الذي توفي في حزيران ٢٠٠٠.

وتضيف الاوساط نفسها ان السلطات تتهم النائب المستقل مأمون الحمصي (٤٥ عاما) بانه «خلق بلبلة» عندما بدأ اضرابا عن الطعام في ٧ آب، هو الاول من نوعه المعلن في سوريا.

وكان الحمصي الذي طالب قبل اشهر بانشاء لجنة برلمانية لحقوق الانسان الاحتجاج من خلال اضرابه عن الطعام على «الضغوطات» التي تمارسها عليه السلطات على حد قوله.

• صحيفة «البعث» تخوّن!! •

هذا واتهمت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم، أمس الخميس، الذين يهاجمون سوريا باسم الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان بالتحرك بتوجيه من اسرائيل ومن اجل اضعاف سوريا.

وقالت الصحيفة ان «اسرائيل رأس حربة المشروع الصهيوني غارقة منذ عام في الدم وآلة البطش والدمار وحرب الابادة وجنون شارون في هاوية العجز امام الانتفاضة الباسلة.. فلماذا لا تحرك اولئك الغارقين في اوهامهم للهجوم على سوريا باسم الحرية والديمقراطية وحتى حقوق الانسان».

واضافت الصحيفة: «ظنوا وهم على ضلال ان التسامح يعني لهم الانفلات وان الشفافية تعني التعدي على الوطن وامنه ولا نستغرب انهم باسم الحرية ايضا لهم الحق بالاتصال مع العدو الاسرائيلي او الالتقاء مع مشروعه العنصري» - قالت بلهجة تخوينية مقيتة!

الاتحاد الدولي لجمعيات حقوق الانسان يطالب بالافراج فوراً عن رياض الترك

* باريس - (و.ص.ف.) - طالب الاتحاد الدولي لجمعيات حقوق الانسان في بيان، أمس الخميس، بالافراج فورا عن رياض الترك، اضافة الى مجموعة من الاجراءات الرامية الى احلال الديموقراطية في سوريا.

واعرب الاتحاد عن «قلقه الشديد ازاء توقيف السجين السياسي السابق رياض الترك» وطالب «بالافرج عنه فوراً».

وكان الترك، الامين العام السابق للحزب الشيوعي-المكتب السياسي (محظور)، افرج عنه في ١٩٩٨ بعد ان امضى ١٧ عاما في السجن ثم اعيد اعتقاله السبت المنصرم. وهو متهم «بانتهاك الدستور والتهجم على الدولة».

واثارت اعادة اعتقال الترك تحركات واسعة في سبيل الافراج عنه من قبل منظمة العفو الدولية ومختلف الجمعيات المعنية بحقوق الانسان، اضافة الى عدد كبير من المثقفين السوريين واللبنانيين الذين وقعوا عرائض بهذا الخصوص. كما اعربت فرنسا عن قلقها، الثلاثاء الماضي.

وافاد البيان ان الاتحاد «لحظ ان ظروف هذا التوقيف سلطت الاضواء على الفرق المثير للقلق بين تعهدات سوريا الدولية حول حقوق الانسان وتشريعاتها وتطبيقاتها في هذا الاطار».

وطالب من هذا المنطلق «بالافراج الفوري عن السجناء المرضى وكل سجناء الرأي»، اضافة الى «رفع حالة الطوارئ» المطبقة منذ ١٩٦٣ و«العفو العام الذي سيسمح بعودة كل المبعدين» و«اعادة كافة حقوق سجناء الرأي الذين تم اطلاق سراحهم في الاعوام الاخيرة».

الغجر، قرية يمزقها صراع الشرق الاوسط

* الغجر (لبنان) - نايلة رزوق، «و.ص.ف.» - للغجر كل الاسباب لتبدو قرية كئيبة: فمنذ ٣٤ عاما تحتل اسرائيل هذه القرية السورية اصلا، ومنذ عام جاء من يؤكد لاهلها بأن ثلثي مساحتها تقع ضمن الاراضي اللبنانية.

يسيطر الجيش الاسرائيلي على كامل الغجر عبر مواقعه المنتشرة جنوبها فيما يسيطر مقاتلو «حزب الله» على مدخلها الشمالي من حيث يدخل بحرية عناصر اجهزة المخابرات اللبنانية.

وكان الخط الازرق الذي رسمته الامم المتحدة عقب الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار ٢٠٠٠ قد قسم القرية الى شطرين: شطر شمل الانسحاب الاسرائيلي لانه يقع في الاراضي اللبنانية وشطر يقع في هضبة الجولان السورية استمرت اسرائيل باحتلاله مع الهضبة التي احتلتها عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١.

في خضم هذا الوضع المعقد الذي تتميز بأمثاله منطقة الشرق الاوسط ينتشر عناصر الكتيبة الهندية العاملة في قوات الطوارئ التابعة للام المتحدة. يسيرون دوريات مؤللة ويراقبون بابتسامة عبر المكبرات كل هذا التعقيد وهم يحاولون تجنب حقول الالغام.

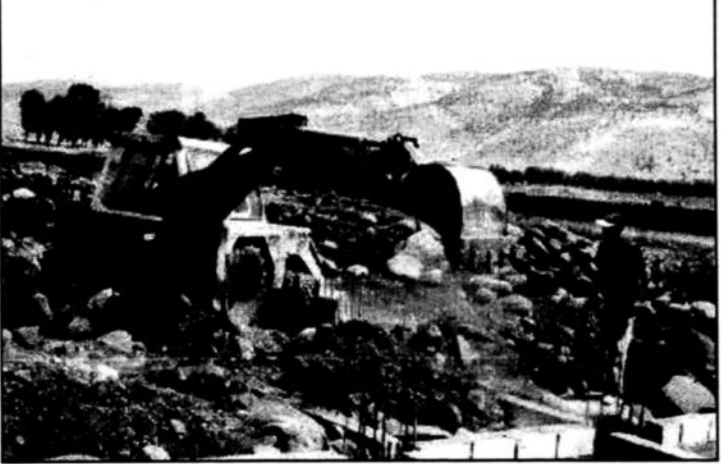
لكن هذا ليس كل شيء.

فالغجر التي تمتد على سفح جبل الشيخ عند تقاطع الحدود بين لبنان وسوريا، تقع على هضبة تشرف على نهر الوزاني وهو منبع ثمين للمياه ومصدر خلاف دائم بين لبنان واسرائيل التي تحلم بالحصول على بعض هذا المنتوج النادر.

مؤخراً اصبحت الغجر مصدر توتر اقليمي واثارت ضجة كبيرة في وسائل الاعلام لكن الذين يدفعهم فضولهم لرؤيتها يفاجأون بصمت القرية وسكونها.

لا ترى احدا في نوافذ منازلها الصغيرة البيضاء الذي تزين غالبية سطوحها بخط ازرق رفيع. طرقات الغجر تبدو خالية دائما كما لو القرية بكاملها تدير ظهرها للتدخلات الخارجية.

ارتفعت فجأة حدة التوتر في الغجر بعد ان اقامت الكتيبة الهندية مركزا لها في موقع سابق للجيش الاسرائيلي



اغلق بعد انسحاب الاحتلال من جنوب لبنان بعد احتلال استمر ٢٢ عاما.

اثر ذلك اخذ زوار من بينهم عناصر من «حزب الله» يدخلون الى الجزء المحرر من القرية مما دفع باسرائيل الى اعلانها منطقة عسكرية وحتى الى ان تطلب من الولايات المتحدة تحذير سوريا بانها لا تريد فتح «جبهة جديدة» في لبنان.

رد «حزب الله»، الذي يواصل عملياته العسكرية ضد اسرائيل في مزارع شبعا المجاورة للغجر التي تحتلها ويطالب لبنان بسيادته عليها، مؤكداً تمسكه بحرية التحرك في الجزء اللبناني من الغجر معتبرا بان على اسرائيل اما القبول بهذا الوضع واما المواجهة.

يذكر بأن اسرائيل عمدت عند اجتياحها جنوب لبنان للمرة الاولى عام ١٩٧٨ الى نقل الاسلاك الشائكة المحيطة بالغجر مئات من الامتار شمالا مما أدى على مر السنين الى توسع مساحة القرية بناء مساكن في الاراضي اللبنانية.

بقي الوضع هادئا في القرية التي يقطنها سوريون حاز اكثرهم على الجنسية الاسرائيلية حتى رسمت الامم المتحدة الخط الازرق ليكون بمثابة الحدود بين لبنان والمنطقة التي تحتلها اسرائيل فأضحى ثلثا القرية داخل الاراضي اللبنانية وثلثها في هضبة الجولان المحتلة رغم ان القرية بكاملها بقيت تحت سيطرة اسرائيل.

ويقول ناشط من «حزب الله»: «الوضع ليس طبيعياً اطلاقا فهناك حركة اعمار واضحة في الجزء اللبناني من الغجر وكأنهم يريدون بذلك افهامنا بانهم لن يتخلوا عن الارض اللبنانية».

ويضيف: «لكنهم مخطئون جدا لاننا لن نتنازل عن شبر واحد من ارضنا».

إلغاء (١٤٠) ألف وظيفة خلال شهر واحد في أمريكا «الحرّة جداً»!!

* واشنطن - (و.ص.ف.) - طالت الاعلانات عن تسريح موظفين في الشركات الامريكية ١٤٠ الفا و١٩ وظيفة في آب ومليون و١٢٣ الفا و٣٥٦ في الاشهر الثمانية الاولى من العام، حسب احصاءات اجراها مكتب الاستشاريين تشالنجر، غراي وكريسماس.

وافاد المكتب في بيان ان اعلانات تسريح الموظفين في الشهر المنصرم قلت بنسبة ٣٢٪ عن نسبتها في شهر تموز (٢٠٥ آلاف و٩٧٥) لكنها فاقت بنسبة ١٤٥٪ نسبتها في آب ٢٠٠٠ (٥٧ الفا و٢٢١).

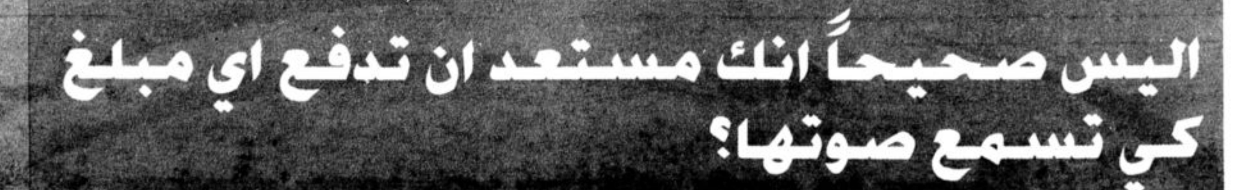
واضاف مكتب المستشارين ان الغاء الوظائف المعلنة بين كانون الثاني وآب يتجاوز بنسبة ٨٣٪ العدد الاجمالي للعام ٢٠٠٠ (٦١٣ الفا و٩٦٠).

ويشكل شهر آب الشهر السابع على التوالي لهذا العام الذي يشهد عمليات تسريح تتجاوز ١٠٠ الف وظيفة. وحده ايار سجل عددا اقل بلغ ٨٠ الفا و١٤٠ وظيفة.

واحتل قطاع الاتصالات منذ مطلع العام رأس لائحة الغاء الوظائف مع ٢١٣ الفا و٤٣٧ وظيفة يليه قطاع المعلوماتية (١١٠ آلاف و٧٤٣) والالكترونيات (١٠٢ الفا و٧٦٩) والسيارات (٩٨ الفا و٤٥٨).

وصرح جون تشالنجر، مدير مكتب الاستشاريين: «ليس من مؤشر على اي انتعاش في سوق العمل يلوح في افق هذا العام ولا العام المقبل».

وقال: «المستهلكون يقلصون انفاقهم. وذلك قد يكون اكبر مؤشر على ان الانتعاش الاقتصادي ربما كان ابعد مما يتوقع محللو وول ستريت».





فقط في بيزك سحب
البلاغات من البيت*

مجاناً

سحب البلاغات بواسطة الهاتف
النقال ملزم بدفع زمن هواء.

* من الخط الذي تعمل عليه الخلية الصوتية.

من اليوم فقط
4.99
ش ج يشمل ض.ق.م في الشهر
بدلاً من 9.35 ش ج

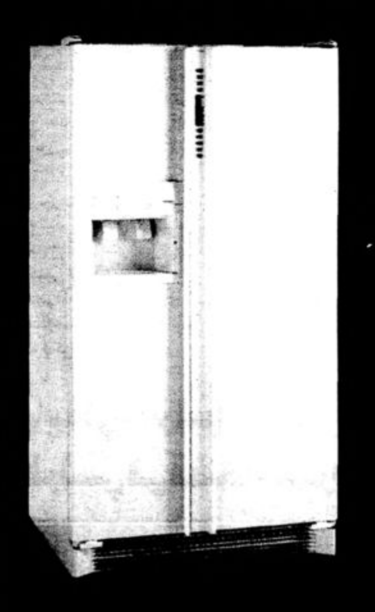
مقابل
الخلية الصوتية؟
خاصتكم

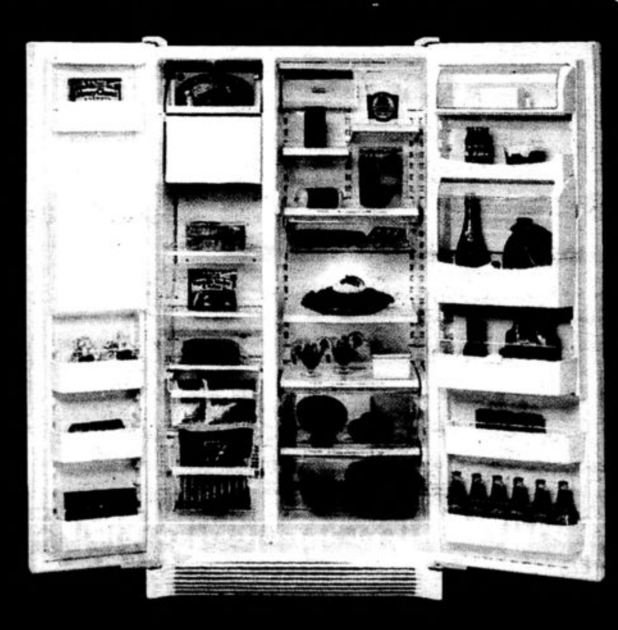
للانضمام اتصلوا على 199
او ادخلوا الى موقع بيزك في الانترنت www.bezeq.co.il

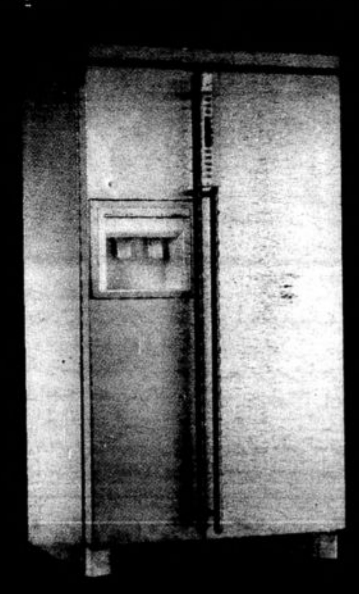





קריסטל







ينقبون عن الآثار في غرف النوم!

* القاهرة - (و.ص.ف.) - ذكرت الصحف المصرية الصادرة، أمس الخميس، ان مباحث الآثار تمكنت من اعتقال شخصين من منطقة الدرب الاحمر الشعبية في القاهرة بسبب قيامهما بالتنقيب عن الآثار في .. غرف المنامة دون ترخيص مسبق.

وقالت «الاخبار» ان النيابة العامة قامت بمعاينة الحفريات «وانتدبت خبراء آثار اكدوا ان القطع المضبوطة، وعددها ٣٠ قطعة، تعود للعصر المملوكي».

واوضحت «الاهرام» ان مباحث الآثار عثرت على حفرة في غرفة نوم شريف عوض (٣٧ عاما) عمقها ستة امتار تنتهي بسردابين عثر بداخلهما على ٢٠ قطعة اثرية فخارية.

وعثر في منزل رضا توفيق (٣٢ عاما) على حفرة «عمقها اربعة امتار بداخلها عشر قطع اثرية وحجر كبير عليه نقوش تعود للعصر للملوكي».

واوقفت النيابة العامة اصحاب الشقتين ووجهت لهما «تهمة الحفر والتنقيب دون ترخيص».

الإطار تمزق وانتشرت المخدرات على الطريق!

* صوفيا - (و.ص.ف.) - انتشر ما يزيد عن ١٠ كلغ من الماريجوانا على احدى طرقات بلغاريا بعد ان تمزق اطار شاحنة مقدونية كانت المخدرات مخبأة داخله، حسبما اعلنت الشرطة البلغارية أمس الخميس.

وكانت الشاحنة التي تحمل لوحة تسجيل مقدونية متوجهة من سكوبي (مقدونيا) الى تركيا عبر بلغاريا حين تمزق اطارها قرب بازاردبك، فخرجت منه عشرات اكياس الماريجوانا امام انظار رجال شرطة كانوا بالصدفة يمرون بسيارتهم خلف الشاحنة.

والقي القبض على سائق الشاحنة ومرافقه، وهما مقدونيان عمرهما ٢٦ و٣١ عاماً.

بحيرة في فوهة بركان تهدد آلاف الفلبينيين

* مانيلا - (و.ص.ف.) - بدأ مهندسون فيليبينيون، أمس الخميس، بتصريف المياه من بحيرة تشكلت داخل فوهة بركان بيناتوبو على بعد حوالي ١٠٠ كلم شمال غرب العاصمة مانيلا، بعد ان بات احتمال سيلانها العنيف يهدد باغراق بلدات مجاورة بأطنان من الوحول والرماد والحجارة.

ولتفادي تعريض السكان للخطر خلال عملية التفريغ، قامت السلطات باجلاء نحو ٤٠ الف شخص من مدينة بوتولان الى مسافة ٤٠ كيلومتراً من البركان الذي ادى ثورانه العنيف في ١٩٩١ الى تشكيل خزان طبيعي قطره ٢,٥ كيلومترين في قمته على مدى سنين.

ويقدر حجم المياه المتجمعة داخل الفوهة بحوالي ٢١٠ ملايين متر مكعب. وقد تستمر عملية افراغ البحيرة بين عدة ساعات وعدة ايام تبعًا لسرعة تدفق المياه.

احكام غيابية في مصر بسجن اسرائيليين اثنين وفرنسي في قضايا مخدرات

* القاهرة - (و.ص.ف.) - اعلنت مصادر قضائية مصرية، أمس الخميس، ان احكاما غيابية صدرت بسجن اسرائيليين وفرنسي ادينوا، في قضايا منفصلة، بتهم ادخال مخدرات الى مصر.

واضافت المصادر ان محكمة جنايات جنوب سينا، حكمت بسجن المرشد السياحي الفرنسي باسكال كوفت (٣٧ عاما) والممرضة الاسرائيلية غيلا اوا (٤٨ عاما) ستة اشهر مع الاشغال الشاقة ودفع غرامة ١٠ آلاف جنيه (٢٥٠٠ دولار) لكل منهما.

واوضحت ان رجال الشرطة عند معبر طابا الحدودي عثروا على قطعة من حشيشة الكيف مع الاسرائيلية في اثنا، دخولها الى مصر بينما اعتقل الفرنسي على حاجز تفتيش في منطقة القديسة كاترين في جنوب سينا، ويحوزته كمية من نبات البانجو المخدر.

واعترف الاثنان بتعاطي المخدرات، لكن المصادر لم تحدد تاريخ توقيفهما.

واصدرت المحكمة ايضا حكمًا بسجن السائق الاسرائيلي افرايم يانيت (٢٥ عاما) ثلاث سنوات اشغال شاقة ودفع غرامة ٥٠ الف جنيه (١٢ الف دولار) بعد ضبطه على معبر طابا وبحوزته كمية كبيرة من البانجو.

واطلق سراح الثلاثة بعد توقيفهم بموجب كفالات ولم يحضروا الجلسة.

تفاؤل بشأن امكان التوصل قريبا الى لقاح ضد الايدز

* فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - (و.ص.ف.) - ساد التفاؤل بشأن التوصل قريبًا الى وضع لقاح مضاد للايدز بين الباحثين المشاركين في مؤتمر بدأ امس الأول الاربعا، يجمع حوالي الف من الخبرا، الدوليين في فيلادلفيا، شرق الولايات المتحدة، لمدة اربعة ايام.

وقال انطوني فوتشي، مدير المعهد الوطني الامريكي لامراض الحساسية والامراض المعدية، ان «جيلا جديداً من نماذج اللقاحات تجري الآن تجربته على الانسان في الولايات المتحدة والعالم».

وقال الباحث ديفيد بالتيمور من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، ان «الاوساط العلمية متفائلة بشأن التوصل اخيرا الى لقاح مضاد للايدز، حتى وان لم يتوفر سريعا».

ويغذي التفاؤل التوصل الى تركيب عدد من نماذج اللقاحات ضد فيروس نقص المناعة المكتسب التي لم تبدأ التجارب عليها بعد. وقال فوتشي ان «عددا قليلا من الناس كان يمكن ان يتخيلوا هذا قبل عشر سنوات».

وقال: «انا متفائل ازا، فرص التوصل الى لقاح آمن وفعال سيسهم في ابطا، انتشار الايدز».

وتعرض اكثر من ٣٦٠ دراسة في المؤتمر المنعقد حتى السبت لا سيما في ما يتعلق بالابحاث الخاصة بتركيب لقاح للايدز، وآخر الاكتشافات المتعلقة بالفيروس، وصعوبات اجرا، تجارب واسعة على الانسان.

اصيب اكثر من ٥٨ مليون انسان بفيروس الايدز منذ ظهوره، وتوفي ٢٢ مليونًا منهم. واصيب ٣,٥ ملايين شخص يعيش معظمهم في الدول النامية بالفيروس في العام الفين، وفق اخر ارقام الامم المتحدة.

هذا وافادت دراسة نشرتها مجلة «نيو انجلند جورنال اوف مديسين»، أمس الخميس، ان فيروسا حميداً يسمى «فيروس الكباد جي» يساهم على ما يبدو في بطء انتشار فيروس الايدز في الجسم.

وقال فريق باحثين باشراف الطبيب جاك ستبلتون من كلية الطب في جامعة ايوا ان الفيروس «جي بي» من نوع «الكباد سي»، المسمى كذلك فيروس «الكباد جي»، «يؤخر على ما يبدو تكاثر فيروس الايدز في الجسم».

واوضح الفريق انه اكتشف ذلك خلال دراسة العلاقة بين تناول الكحول وفيروس «الكباد سي» وفيروس «الكباد جي» وتشمع الكبد، لدى مرضى في مستشفى «أيوا» الجامعي.

وقال الطبيب ان الدراسة التي جرت بين ١٩٨٨ و٢٠٠٠ شملت ٣٦٢ مريضًا يحملون فيروس الايدز، ٤٠٪ منهم يحملون الفيروس «جي».

وقال: «لاحظنا ان المرضى حاملي فيروس الايدز دون ان يكونوا مصابين بالفيروس «جي»، كانوا عرضة للموت اكثر بحوالي ٣,٦٨ مرات من اولئك الذين يحملون الفيروس جي» مع فيروس الايدز.

واضاف: «هذا الامر يدعونا الى الاعتقاد بان وجود فيروس «الكباد جي» يشكل عاملا يشرح لماذا يتعايش بعض الاشخاص لمدة اطول وبصورة افضل مع فيروس الايدز من غيرهم».

وقال: «ربما يكون من الحكمة التفكير في استخدام الفيروس «جي» كوسيط علاجي جديد لتبطئة تطور الايدز».

ويحمل حوالي ١٥ في المئة من حاملي فيروس «الكباد سي» الفيروس «جي» الذي لا يسبب التهابًا في الكبد ولا اي اعراض اخرى.

«يا حبيبي تعال» بالفرنكوفونية!



* بيروت - (و.ص.ف.) - انطلقت مسا، امس الأول الاربعا، اول ليالي «المهرجان الجوال لبلاد الجنوب» في الحمامات الرومانية الاثرية في وسط بيروت التجاري بموسيقى قدمتها فرقة لبنانية واخرى من بنين الافريقية.

وتندرج هذه الليالي وحضورها مجاني في اطار الاحتفالات الثقافية التي يشهدها لبنان تحضيرا لانعقاد القمة التاسعة للفرنكوفونية على ارضه بين ٢٦ و٢٨ تشرين الاول المقبل.

افتتحت فرقة «سوب كيللز» اللبنانية الاحتفال بعزف تميز بمزج الموسيقى وبثها عبر الكومبيوتر اضافة الى عازفين على الفلوت والترومبيت لتقدم اغان من روائع الموسيقى العربية بأسلوب حديث ومنها: «يا حبيبي تعال» لاسمهان.

وقدمت فرقة «غامبي براس» من بنين عرضا لافتا بأجوا، ايقاعية حارة ساهمت فيها كل انواع الابواق النحاسية والترومبيت والساكسوفون وتراوحت الحانها بين موسيقاها التقليدية والجاز.

حضر الاحتفال وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة ووزيرة الكيبيك للعلاقات الخارجية والفرانكوفونية لويز بودواين.

يستمر «المهرجان الجوال لبلاد الجنوب» عشرة ايام متنقلا بين مختلف المناطق اللبنانية بمشاركة فرق لبنانية واخرى من عدة دول افريقية.

وفي اطار فعاليات السنة الفرنكوفونية يقام في بيروت، في الاسبوع الاول من تشرين الاول المقبل، معرضان للرسم اولهما «رسومات من النورماندي» ويضم ٧٠ لوحة تعود الى بدء التيار الانطباعي (١٨٣٠-١٨٦٠) بدءً من اودين بودان حتى كلود موني والثاني معرض «فني لبناني معاصر» يضم مختارات من لوحات تقتنيها وزارة الثقافة ومتحف سرسق.

غياب وزير الثقافة ونجوم السينما المصرية عن مهرجان الاسكندرية!

* الاسكندرية - (و.ص.ف.) - افتتح مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي اعماله في قاعة المؤتمرات مسا، امس الأول الاربعا، بعرض فيلم «الطاحونة الحمرا،» للمخرج باز لورمان وبطولة نيكول كيدمان ويوين ماك غريغور.

وتربط قصة الفيلم الغنائي الاستعراضي الذي عرض في حفل افتتاح مهرجان «كان» في ايار الماضي، بين راقصة في النادي الليلي الباريسي «مولان روج» وشاب بريطاني ينتمي الى الحركة البوهيمية المتمردة التي سادت العاصمة الفرنسية في احدى الفترات الزمنية.

وتجري احداث الفيلم ضمن اطار عمل مسرحي كتبه الشاب وتقوم الراقصة بدور البطولة فيه.

ويصور المخرج علاقة القوة المجسدة بالدوق الانجليزي عبر ثروته الطائلة وارتباطها باهدار القيم الانسانية للفقرا، الذين يسعون للثرا، السريع، ولو كان ذلك بواسطة بيع اجسادهم، وانتصار الحب في النهاية كقيمة انسانية مطلقة.

وينتصر الحبيبان، الشاعر وفتاة الليل الراقصة المغنية التي امضت حياتها بحثًا عن المال، على فقره واحلامها باقصا، الدوق عن حياتهما رغم محاولاته وضغوطاته المختلفة بما في ذلك محاولات القتل.

ورغم موت البطلة في النهاية بسبب اصابتها بمرض السل، الا انها تبقى حية في قلب الشاعر وتظل مرتكزاً لابداعه الثقافي والفني بعد ذلك.

تم تصوير الخط الدرامي للفيلم ضمن ادا، عال عكسته اصوات المغنين واغانيهم المعبرة اضافة الى الالوان والحركة المنسجمة.

وسبق عرض الفيلم القا، كلمات رئيس المهرجان محمد صالح ومحافظ الاسكندرية عبد السلام محجوب والتعريف بلجنة التحكيم الدولية برئاسة الفنانة الهندية جايا بتشان، ولجنة تحكيم مسابقة الافلام المصرية التي يرأسها الكاتب ممدوح الليثي.

وعرضت افلام تسجيلية عن الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب والفنانة فاتن حمامة اعدتها القناة الفضائية المصرية هدية لادارة المهرجان، التي كرمت الفنانين المذكورين، اضافة الى الاديب نجيب محفوظ الحائز على «جائزة نوبل للآداب» العام ١٩٨٨.

وقد اثار غياب وزير الثقافة فاروق حسني ونجوم سينما مصريين تساؤلات الحضور من نقاد واعلاميين وجمهور.

وتتمثل ٢٩ دولة في المهرجان بـ ٦٨ فيلمًا بينها ٦ افلام مصرية وخمسة مغربية وفيلم سوري.

بعد تعسر وانغلاق طريق المفاوضات باتت الانتفاضة هي الطريق للخلاص من الاحتلال

• أحمد علي القضماني •

* المتتبع ليوميات الانتفاضة الفلسطينية الحالية منذ بدأت حتى الآن. يدرك أنها قادرة على الاستمرار والنمو والاتساع يومًا بعد يوم والتحول الى ثورة شعبية حقيقية. ومما يعزز هذه القناعة لدينا هو ما نشاهده من تصعيد مستمر وتنظيم وتضحية والسير نحو الأفق الصحيح وبنفس الوقت نرى في الجانب الآخر الاسرائيلي الصهيوني مواجهة لهذه الانتفاضة العادلة والمبررة من وجهة نظر العرف الدولي من مواجهة لهذه الانتفاضة الوطنية بالقمع والبطش الغبي وغير الحضاري والاغتيالات الهمجية للقيادات الناضجة والمناصرة لعملية السلام العادل القائم على أساس قرارات الأمم المتحدة والمبادئ التي أقرها مؤتمر مدريد للسلام. زد على ذلك قتل الأطفال واقتلاع الأشجار واجتثاث المزروعات وهدم البيوت وتشريد اصحابها منها في العراء. ومع ذلك كله فإن الانتفاضة هذه تتوطد وتتسع دائرتها يومًا بعد يوم مهما بلغت التضحيات وكان الثمن وطال طريق الخلاص وتزايدت قسوته وآلامه. زد على ذلك تخلص القادة الفلسطينيين السياسيين الكبار من ترددهم وتلاعبهم بالألفاظ التناورية والعبارات التكتيكية وظهورهم أخيراً مع الانتفاضة قلبًا وقالبًا وما لاقى ذلك من تأييد الجماهير والشعب الذي زاد من التفافه حولهم وإظهاره التأييد لهم من جميع الفصائل والتنظيمات الثورية والعلمانية والدينية القائدة وذات الصلة العضوية بالانتفاضة مع الاصرار على المتابعة بالانتفاضة مهما كان الثمن حتى يحقق الحلم والأمل والوعد وتثمر الانتفاضة السلام العادل المنشود المقرون بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الكاملة السيادة فوق جميع الأراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في حربها العدوانية التي شنتها على جيرانها في حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية.



فقد جاءت انتفاضة الأقصى الباسلة والمباركة حاملة معها العبر المستخلصة من النضالات الفلسطينية السابقة. وكشفت الانتفاضة عقلية حكام اسرائيل الاستعمارية والاستيطانية والعنصرية. وفضحت شهواتهم التوسعية وسياستهم المجهضة لقيام سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط هذه المنطقة الحساسة وذات الأهمية الاستراتيجية عالميًا ومحليًا بسبب موقعها على الخارطة وبسبب ثرواتها وبترولها وامكانياتها المغرية لدول الاستعمار والامبريالية.

وكل المهتمين بالسياسة والمراقبين للصراع الدائر حاليًا بين الفلسطينيين والاسرائيليين سمعوا أقوال وتصريحات ثلة من كبار رجال الدين اليهود في اسرائيل الذين شبهوا العرب بالأفاعي والخنازير وبالصراصير داخل زجاجة وما شابه من أوصاف رديئة وحمقاء وسخيفة وجاهلة تدل وتبرهن عن طبيعة عنصرية متعالية وحاقدة بعيدة عن النضوج الانساني والرقي الأخلاقي واحترام كرامة وحقوق الآخرين التي يأتي في أولها في زمننا وعصرنا الحالي حقوق الشعب الآخر الواقع تحت الاحتلال وما ضمنته له الشرعية الدولية ومبادئ حقوق الانسان وأولها التحرر والاستقلال وحق تقرير المصير.

وعلى العكس من ذلك فقد أظهرت انتفاضة الأقصى الفلسطينية الحالية التي جاءت بعد فشل المفاوضات الفلسطينية والاسرائيلية نتيجة لتشبث حكام اسرائيل بأطماعهم التوسعية والاستعمارية بأنها انتفاضة وطنية تستحق العطف والدعم. وبأن حكام اسرائيل الحاليين ما هم سوى من بقايا عهد الاستعمار البائد والذي تحطم وزال بالثورات التي قامت بها الشعوب التي كانت مبتلاة به والتي ثارت عليه وتخلصت منه بما دفعته من تضحيات مؤلمة وثمينة بلغت في الجزائر أكثر من مليون شهيد ومئات آلاف الشهداء في غيرها من الأقطار واحتاج ذلك الى سنوات عديدة من القتال الدموي الذي أكل الأخضر واليابس واستطاع بالتالي اجبار دول الاستعمار على الجلاء والرحيل والعودة الى حيث أتت مخلفة وراءها صيتًا قبيحًا وذكريات اليمة لا تجلب لها الا الكره والحقد والبغضاء.

وإنه لأمر مؤسف ومثير للاستهجان الشديد ان لا يأخذ حكام اسرائيل العبرة من ذلك والاستفادة من احداث التاريخ القريبة والبعيدة التي تؤكد حتمية زوال كل احتلال واستعمار. وانه لن يكون الشعب العربي الفلسطيني استثناء وحيداً لهذه القاعدة وانه من مصلحة اسرائيل تقصير عمر احتلالها للأراضي العربية التي احتلتها منذ حزيران عام ١٩٦٧. حيث موازين القوى في حالة تبدل دائم والتاريخ قديمه وحديثه يشهد ويؤكد على صحة ذلك. واسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الأسبق الراحل ردد ذلك ايضا لكي يوحي لمعارضي السلام من الاسرائيليين بأنه من الأفضل الجنوح الى السلام اليوم وليس الغد. وهنا يحضرني قول القائد والمناضل والشاعر المرحوم توفيق زيّاد في إحدى قصائده ما معناه «ان من يستولي على أرض الآخرين بالقتال لا يلوم غير نفسه اذا الميزان مال» فالأجدر والأصح ان يفطن حكام اسرائيل لمثل هذه الحقائق قبل فوات الأوان. خاصة والعرب جميعًا اليوم وفي مقدمتهم الفلسطينيون طلاب سلام وبرهنوا منذ مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ حتى الآن ان مطلب السلام بينهم وبين اسرائيل مطلب استراتيجي يسعون الى تحقيقه بمنتهى الجدية اذا توافرت له الشروط اللازمة وهي تخلي اسرائيل عن جميع ما احتله من أراض ومدن في حزيران عام ١٩٦٧ مع تطبيق قرارات الأمم المتحدة بخصوص مسألة اللاجئين الفلسطينيين.

ونذكر حكام اسرائيل وفي مقدمتهم الجنرال شارون الرئيس الحالي لحكومة اسرائيل بأن أكبر وأهم قادة فرنسا في العصر الحديث الجنرال ديغول اضطر تعقلاً منه للتوقيع على وثيقة استقلال الجزائر رغم ان الدستور الفرنسي كان يقر ويقول بأن الجزائر هي جزء لا يتجزأ من فرنسا وكبرت قيمة ديغول وحكومته بذلك ولم تصغر أو تقل لدى شعبه وفي العالم أجمع.

ونعود للكلام عن الانتفاضة فها هي باتت على مقربة ان تصبح ثورة شعبية وهي دخلت بكل استحقاق وجدارة ضمير ووجدان الأحرار والشرفاء في العالم أجمع وفي اسرائيل نفسها حيث يوجد يهود مخلصون لقضية السلام العادل الذي يعطي كل صاحب حق حقه. ولنا وطيد الأمل بأن لا يتأخر هؤلاء عن أخذ زمام المبادرة وقيامهم بالنضال السياسي الجاد الذي يدعو حكام دولتهم اسرائيل للجنوح الى السلام والتسليم بالحقوق التي أقرتها الشرعية الدولية للفلسطينيين ولأطراف النزاع العرب الآخرين والتي توصل اليها مؤتمر مدريد للسلام.

وعلى الجانب الآخر، أي الجانب العربي، يجب أن يدرك جميع أعداء المستقبل العربي التقدمي والحضاري ان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني بلغت رشدها وهي انتفاضة كل الشعب وهي أصيلة وتحمل قدرها بيدها. وما على المتعهدين اعوان الامبريالية الأمريكية من الحكام في الوطن العربي الكبير سوى أن يكفوا عن تطويقها ومحاولة قبرها قبل أن يمتد لهيبها ليجرف في طريقه كل اولئك الذين هانت عليهم كرامة أمتهم ورضوا بالعيش ذيولاً واتباعًا للسادة الأجانب في واشنطن وسواها من العواصم الحليفة للصهيونية وللأنظمة الرجعية في بلادنا العربية وجميع البلدان الأخرى.

نعم على أعدائنا الذين هم منا وفينا أن يدركوا بأنهم يتحركون تحت الأضواء الكاشفة وقد بات الشعب العربي في جميع الأقطار العربية على جانب من الوعي السياسي يكفي لمعرفة حقيقة مآربهم وألاعيبهم. فإذا كانوا معنيين بالطمأنينة والاستقرار في ديارهم ودولهم عليهم ان يخلصوا ويصدقوا وان تكون نواياهم وافعالهم عربية نظيفة متطابقة بدقة متناهية مع أقوالهم وتصريحاتهم اليعربية الرنانة.

وعلى كل الأحوال يجب أن يستمر المبشرون بالمستقبل العربي الكريم والخالي من الذل والاحتلال والظلم الاجتماعي، يقظين كل اليقظة، ومستعدين لدفع كل ثمن تتطلبه الانتفاضة «انتفاضة الأقصى الشريف الباسلة والمباركة» وان لا نستهين أبداً بقدرة الأعداء فهم يستندون الى أطماع والى قوى هائلة في النوع والكم. وأهم ما فيها ذلك الاحتياطي القابع بيننا الذي هو ومنا وليس منا والذي نعرفه ويضيع عنا احيانا في متاهات التلون والتخفي والالتواء.

(مجدل شمس الجولان العربي السوري المحتل)

فعاليّات لا منهجية

• بقلم: اسمهان خلايلة •

* تدريجيًا ينسجم الجالس الرافض الحديث عن مظاهر وسلوكيات بسيطة فيتحدث عن أهم النزهات التي أنفق فيها الأموال.. صحتين.. شمة هوا..

ويتحدث احد الحضور عن احدى السهرات في باريس ويتابع حديثه كأن زيارة باريس أصبحت بالنسبة له كزيارة (الحديقة البلدية في كرمئيل) (نظراً لعدم وجود حديقة عامة في القرية).

ويقاطعه ذلك الجالس قبالته مؤكداً أنه قد اشترى الفيديو والسيجار الفاخر من (الفري شوب) وأيضًا CD جديد لعمرو ذياب.. لم تعد نوال الزغبي تُطاق على حد تعبيره. وتتمترس النسوة في تعداد المأكولات ومهارتهن في صناعتها والابتكارات التي يُدخلنها على الكفتة والكبة واللحمة مع البصل في الفرن. هامبرغر بالجبن ودجاج بالخضر.. سمك فيليه وسمك بالفرن بالثوم والحامض..

الأرز مع الدجاج.. والأرز مع الموزات.. ومناسف بالزعفران.. والافطار فول وحمص.. وعجّة بيض وسلطة فواكه.. اما العشاء فخفيف.. عصائر طبيعية وكعكة بالجبن او بجوز الهند.. مكسّرات بكل أنواعها وبوظة بالكرز.. او بالشوكولاته..

يأتي أخيراً الشاي بالنعنع او الميرمية او الزوفا..

او الكاكاو والكابيتشينو.. ومن عافت نفسه هذا يمكنه اختيار مشروبات قليلة السعرات للريجيم خصيصًا وسكر خاص..

وختام الحديث..

نحن بألف نعمة والحمد لله..

الناس في الجنّة يا أخي..

وننسحب كما الجيش الرافض للمحاربة..

يسمعنا أولادنا ونغرس هذا في رؤوسهم فيكررون الطلبات ويصرون على تناول الأكل في المطاعم التي أوجدتها العولمة.. او يطلبون الأكل الجاهز من المحلات ولا يكاد يوضع على الطاولة حتى يكرهوه وتعافه انفسهم.. بطر.. البطر تواجد في ظروف اصبحت تأمرنا بالتحدث بكل أحاديث الأكل واللهو.. وكأنها أهم القضايا ولتذهب القضايا الأخرى الى الجحيم..

طموحاتنا الشخصية انحصر العديد منها في كيفية افراغ شحنات متعددة الألوان..

الخوف من الشرطة يجعل السائق مسرعًا فلا يعود الا ومخالفة مالية في يده او قد لا يعود..

ونقاشات برامج التلفزيون المفتعلة والمذيع اللامع الشعر وصوته الجري، يؤكد أن حرية الرأي موجودة في محطة التلفزيون التي يعمل بها..

وهذا صحيح فالنقد مسموح توجيهه الى الفن.. والكتاب والصحافة.. والحيوان.. والنبات ومصلحة البيئة والضرائب وعلينا الابتعاد عن الكراسي الجلدية الوثيرة.. انها كراسي الحكام وقد أصيبوا بشلل دماغي..

ومن شحنة البحث عن حرية الرأي.. الى استطلاع الغيب.. وهذا ما تحدده الأبراج وقارئة البخت التي لا تنقطع عن شراء الذهب والأراضي..

نُقود المجانين حلال على العاقلين.. العاقلين؟ كلا بل الدجالين..

وبعد سهرة طويلة في تعداد المآثر الشخصية يعددها كل شخص كأنه يسوّق بضاعة ولا يدري انه يكاد يصاب بسكتة قلبية وهو يستميت في اثبات نزاهته وحبه للصحيح وكرهه للاعوجاج..

وما يلبث احدهم ان يتف بصقة كبيرة وهو يؤكد: ما فيش حدا مليح.. انت المليح..

حقًا.. هكذا حياة انقلبت الى برامج لاستعراض النعمة والمفاخرة بالثروات حتى انقلبت بكاملها الى برامج لا منهجية.. لا تستحق أكثر من بصقة ذلك الرجل الحاقد!!

(مجد الكروم)

اعلان

لسكان قرى مجلس بسمة، معاوية، عين السهلة، برطعة نعلمكم بهذا، ان مكاتب المجلس، بجميع الاقسام قد نقلت الى المبنى الجديد في كفرقرع، طريق المدرسة الثانوية، وكل هذا لتسهيل مشاق السفر الى مدينة الخضيرة.

ستكون مكاتب المجلس مفتوحة يوميًا من الساعة ٨.٠٠ صباحًا وحتى ١٦.٠٠، عدا ايام الجمعة والسبت. رقم الهاتف الجديد: ٠٤/٦٣٥٧١١٢.

مع احترام:
احمد ابراهيم كبها
رئيس المجلس

دعوة

* التعليم في عكا.. الى أين؟
* مدارسنا العكية هل تحقق رسالتها في التربية والتعليم؟
* مصير أولادنا في سلك التعليم الى أين؟

الى اهالي عكا الكرام

مع بداية العام الدراسي الجديد وأوضاع مدارسنا التي تعاني على مدى سنوات عديدة من مشاكل البنية الأساسية والميزانيات غير العادلة.

ندعوكم للمشاركة في الندوة الهامة حول دور السلطة - المدرسة - والاهالي: المتمثل في لجنة اولياء الامور في المدرسة في العملية التربوية والتعليمية وتغيير الاوضاع الاجتماعية القائمة وغير المرضية.

يشارك في الندوة كل من السادة:

* المربي راجي منصور، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي في اسرائيل.
* حايم أسولين، مدير قسم المعارف في البلدية.
* المربي محمد حجوج، عضو ادارة المدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا.
* رئيس لجنة أولياء الامور في المدرسة العربية.

تدير الندوة: المحامية مها حزان.

وذلك يوم الاحد القادم الساعة السابعة مساء ٢٠٠١/٩/٩ في قاعة نادي الكشافة الاسلامي - البلدة القديمة

حضوركم هام وضروري لمصلحة أولادنا.

اللجنة الشعبية العكية للتسامح والتفاهم والمحبة

كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست

اعضاء كتلة الجبهة وجميع العاملين يتقدمون بأحر التعازي للرفيق ناظم بدر ولجميع افراد عائلته لوفاة الوالد

حمود محمد بدر

له الرحمة ولكم جميعًا طول البقاء.

النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل نصر الله وآل عباية في شفاعمرو لوفاة المرحومة

فيروز عبد الله نصر الله

(ام ادوار)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للرفيق ناظم بدر لوفاة الوالد

حمود محمد بدر

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب - القدس

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق النائب محمد بركة وعموم آل بركة في شفاعمرو والخارج لوفاة المرحومة

الحاجة عائشة أحمد بركة

(أم محمد)

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

بلدية الناصرة

انتقال دوائر وأقسام في بلدية الناصرة الى المبنى الجديد في الصفافرة

تعلن بلدية الناصرة الى الجمهور الكريم عن انتقال بعض دوائر وأقسام في بلدية الناصرة الى المبنى الجديد في حي الصفافرة (قرب خزان المياه- فوق عيادة كوبات حوليم الجديدة).

وجرى، حتى الان، انتقال دائرة الاملاك والمشتريات وقسم التطوير، حيث باشروا العمل في المبنى الجديد، في حين سيجري انتقال قسم الترخيص والتفتيش (الهندسة) في الاسبوع القادم. وعليه سيكون قسم الترخيص والتفتيش في الهندسة مغلقا أمام الجمهور، ابتداء من يوم الخميس (٢٠٠١/٩/١٣) وحتى يوم الخميس (٢٠٠١/٩/٢٠) لاغراض الانتقال واجراء الترتيبات اللازمة. ويعود القسم الى مزاولة عمله اعتباراً من يوم الاثنين (٢٠٠١/٩/٢٤) في المبنى الجديد.

نرجو من الجمهور الكريم التفهم لما فيه مصلحة الجميع

بلدية الناصرة تنتقل الى الافضل لخدمة الجمهور

كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية لنصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان للمشاركة في

مناوبات أيام الجمعة ضد الاحتلال

* **الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.**
* **النساء بالسواد: في «بيت هكرنوت» الساعة الواحدة ب. ظ.**
* **«سلام الآن»: في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب. ظ.**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعـــــوة

يدعو جميع اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية لاجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم السبت غد الموافق ٢٠٠١/٨/٩، الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الموارنة في حيفا.

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع.

مع التحيات الرفاقية

سكرتارية المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٠٧٠١ في حوض ١٢٠٤١١ قسيمة ٦ قطعة ٣/٦ باسم السيد سلام توفيق اغبارية فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٧٠.

تسهيل لإقامة طابق ثالث بدون تجاوز نسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ٢٠٠١/٩/٥

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثة

ملف رقم: ٢٠٠١/٤٥٨

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية صندلة، تشعر بوفاة المرحوم مصطفى طاهر عمري، بتاريخ ١٩٨٦/٧/٣، وانحصار ارثه الشرعي بأولاده من زوجته فاطمة، وهم: محمد، احمد، ساري، ارشد، منذر، بهجت، سمر وغدير، وبزوجته الثانية جميلة، واولاده منها: علاء، فاطمة ووفاء لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا

يعلن فرع الشبيبة في ترشيحا عن افتتاح باب التبرعات من الأدوات المدرسية والقرطاسية وذلك دعماً لأطفال وطلاب فلسطين الذين يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة جداً.

★ نتوجه لكل فروع الشبيبة بتنظيم حملات دعم لطلاب فلسطين.

للاتصال: الرفيق نزيل اندراوس - ٠٥٢/٤٧٨٤٤٤

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ١٧

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

تدعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

* **فرع دير حنا - محاضرة عن التنظيم وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/٧ الساعة الخامسة في نادي الشبيبة في القرية - المحاضر: الرفيق سليم مراد.**
* **فرع عيلبون - محاضرة عن الدستور، وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/٧ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة في القرية - المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.**

البــــــازار

دار للبيع
في وادي الجمال شارع «هتورن» ٣٧ طـابـق أول ١٢٠م٢
ت: ٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب: ٠٥١-٣٥٢٣٠٥

دار للبيع في أم الفحم
طبقتان + موقف سيارة حي الجبارين شارع حسن جميل. للاتصال - ٠٤-٦٣١١٠٠٤
ب- ٠٥٢-٢٥٠٨١٧
ب- ٠٥٨-٨٨٦١٨٧

للايجار في حيفا
دار شارع الأمم العلوي ٥ ٢ غرفة، اثاث كامل + مكيف يصلح لعائلة أو طلاب.

للبيع
دار في شارع قيساريا ٥٠م٢ مؤلفة من غرفتين وبرنده طابق ثان، سطح، امكانية اضافة بناء. ٠٥٠٣١٦٠٩٢
٠٤ - ٨٣١١٤٨٥

مطلوب حالاً
فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا. للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

مطلوب
دار للايجار
مطلوب دار للايجار في كفرياسيف أو ابوسنان لمؤسسة اجتماعية.
٣ غرف + مطبخ ومنافع. مدخل منفصل.
للاتصال: ٠٤-٦٤٦٢١٣٨

للإيجار
دار مساحة ١٠٠ متر، طابق أرضي في يافة الناصرة.
تلفون: ٠٤/٦٥٥٩٧٢٠

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الأموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧
وضع ممتاز
ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦
٠٤ -٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال
٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ / فاكس:
٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع
مطعم في كابول مع كامل معداته للاتصال على البيليفون:
٠٥٧-٧٥٦٢٦٥

للبيع
أرض عمار بمساحة نصف دونم

على الشارع الرئيسي في الرينة للاتصال: ٠٥٠ - ٤٧٢٠٣٥

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

للايجار في كفرياسيف
دار للسكن ومحالات للايجار في مركز كفرياسيف قرب محطة التكسيات. لمزيد من الاستفسار الاتصال
تلفون: ٠٤-٩٥٦٠٣٢٦
٠٥٢-٨٢٢٥٦٣

مطلوب
محامية تبحث عن شريكة لافتتاح مكتب محاماة في عكا للاستفسار يرجى الاتصال على رقم ٠٥١-٣٤٤٣٩١

دار للبيع في ام الفحم
حي عين ابراهيم شقتان في طابقين + طابق مخازن قائمة على أرض ٧٠٠ متر
الاتصال - ٠٤٦٣١٤٠٢١/ ٠٥١٤٥٥٥٦٢/ ٠٥٢٩٨٨٦٢٧

مطلوب موظفة
للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل: ٠٥٤-٦٤٥٩١٨

للايجار
دار للايجار في شدروت همجنيم، ٣ غرف. للاتصال:
صباحًا ٠٤-٨٦٤٣١٣٧
مساءً: ٠٤-٨٥٥٥٨٢١

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس
٣ غرف كبيرة + منظر خلاّب + بلكون
مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١

تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

بيت للايجار في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع اللنبي رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٠-٣١٨٣٢٨

للبيع بالمفتاحية في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف ونصف + بلكونين مغلقين. موقع ممتاز، يطلّ على البحر، منظر خلاب.
٧٠٠٠٠$. تلفون: ٠٥٢-٤١٩٩٧٢

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في

حيفا. ت: ٠٤-٨٥٢٤٠٤١ - ٠٥٢-٣٧٧٨٣٠

شقة للإيجار
في أجمل موقع في الكبابير - ٣ غرف ونصف + بلكون على قمة جبل الكرمل - حيفا.
للاستفسار: ٠٥٦-٢٨٢٣٨١

دار للإيجار
حي السينبولي، مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات، مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي.
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥ -
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

للبيع
دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.
السعر ٧٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر
للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠٠٠٠$
قصر پنت هاوس من طابقين ف + ق المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على مينا، حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج ألومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع: الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

بسيخومتري وبجروت
بإدارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بعد النجاح الساحق الذي حققه خريجو معهدنا!!!
اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟ عنوانك عندنا!!

انتبه!!! مثلما يكون التعامل بيننا وبينكم خلال التعليم، هكذا يكون الامتحان- سهلا، ميسرا ومستطاعا

لا مستحيل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظارك

دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠٢
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
أهلا وسهلا بكم....
• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
يقام لقاء مجاناً يوم الاربعاء الموافق ٢٢-٩-٠١
الساعة الرابعة ب.ظ. في المعهد.
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣ (٥٤)

مطلوب
متبرع بكلية
من جيل ٢٤ - ٤٠ معافى
تلفون: ٠٥٥-٢٦٣٨٩٨

SAKAS STYLE
العرض الاكبر لفساتين العرائس
يعلن عن افتتاح الدورات التالية:
* دورة منكور وبدكور.
* دورة قص شعر للسيدات، تسريحات، مكياج للعرائس.
* دورة خاصة لقص الشعر للشباب.
* دورة مكياج مهني.
* دورة تدليك مهني.
* دورة تدليك طبي سويدي.
التعلم يتم في أحدث الاستوديوهات على أيدي أمهر المتخصصين.
على الراغبين والراغبات الاسراع في التسجيل، الأماكن محدودة.

٠٥٢ ٦٤٤٠١٨ ٠٤ ٩٩١٩٢٠٧
شارع بن عامي ٦٥/١ عكا

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

جمعية نساء ضد العنف
اعلان عن وظائف شاغرة
تعلن الجمعية عن حاجتها لمرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها:
متطلبات الوظيفة:
- مفضل لقب جامعي أول.
- مفضل خبرة في العمل مع الفتيات.
- العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.

تقدم الطلبات للجمعية مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/٢٧ على فاكس ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

اعلان
حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين من الناصرة أو نتسيرت عيليت.
للاستفسار والتسجيل:
٠٤-٦٤٦٦٧٦٧
٠٥٥-٩٢٣٢٦٥

ابن سينا لتخفيف الوزن
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥-١٠كغم بعد عدة أسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩
هذا هو عنواننا

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

شيفروليت كاميردا ٩٤/٧٢٨ + بويك ليسبرا ٩٥ + مارسيدس 220c ديزل ٩٧
فولفو ٩٦/٩٦٠ + ٩٤/٩٤٠ + بي.ام.في ٣١٦ ٩٤ + مازدا ٦٢٦/ ٩٦
جيب نيسان تيرانوا ٩٧ + جيب ايسوزو تروبير ٩٤ + جيب سوزوكي ٨٨
سيتروان كاسارا ٢٠٠٠ + Ax ٩٦ + فيات پراڤا ٩٧ + تندر مازدا ٩٥
دايهو سوپر رايسر ٩٥ + هوندا سيڤيك ٩١ + مازدا لانتيس ٩٧ + كايا فريد ٩٦
سوبارو ليچاسي ٩١ + GL ٩٢ + DL ٩٢

قص وتجميل
باشراف
تدليك
مجيب بشري
٢٤ ساعة
يوميا
נאוה
קולאז' קוסמטיקס

مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية - أم الفحم
ترقبوا.. ترقبوا كتابا جديداً
اسعافات الالفية الجديدة
لأول مرة في الوسط العربي كتاب باللغة العربية سهل الفهم ولجميع شرائح المجتمع حول كل ما يتعلق بالاسعافات الأولية الاصابات والحوادث البيتية طرق الوقاية والعلاج أكثر من ٤٣٠ صفحة مرفق بكثير من الصور الملونة والمعبرة. ضروري لكل بيت. هذا الكتاب من إصدار واعداد (مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية) المؤهل لارشاد دورات اسعافات اولية وتأهيل مضمدين مؤهلين للوسط العربي.
بموافقة وزارتي الصحة والمعارف وبمرشدين مؤهلين وعلى أرفع مستوى.
تلفاكس: ٠٥١٥٤٠٥٢٦
٠٥٦٥٤٥٢٤٩/ ٠٤٦٣١٧٠٨٢
مع الاحترام طائي جبارين - مدير المركز

مطلوب
لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

اعلان
فرصة لا تعوض
للبيع في كفرياسيف حجر بناء (يابس) حجر جماعين بين ١٠٠ الى ١٢٠ م٢ (متر مربع) + ماكينات خياطة.
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٤-٩٥٦١٥١٧، ٠٥١-٩٩٩٦٠٤

محلات للايجار
في شارع كفرياسيف التجاري
طابقان مساحة كل طابق (٧٠) متراً مربعًا يصلح لمكاتب ولكل مصلحة
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠ - ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠

تعزية

اعضاء وادارة ومتطوعو ومتطوعات جمعية «من جيل الى جيل» يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى آل حسان في طمرة والخارج لوفاة عميدهم

أحمد حسان حسان

والى زوجته والى الاخ مخلص ووالدته واخوته واخواته.

متمنين من الله ان يلهمكم الصبر والسلوان.

جمعية «من جيل الى جيل» - طمرة

---

† قداس وجناز الأربعين †

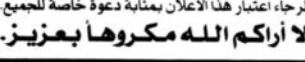


جورج ونبيلة مزاوي واولادهم وعموم آل مزاوي وصليبا، يدعون جميع الأهل والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

تامر جورج مزاوي

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/٧ الساعة السادسة مساء في كنيسة مار الياس للروم الملكيين الكاثوليك، شارع عين دور حيفا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.



لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

جديد... جديد... جديد..

لاهالي كفر ياسيف والمنطقة

كلية ألفا بفروعها

الناصرة - ام الفحم - باقة - رهط

يسرنا ان نعلن عن افتتاح فرعنا الجديد في

كفرياسيف

الشارع الرئيسي قرب كوندتوريا ابو انور

وبهذه المناسبة نعلن عن بداية التسجيل للدورات التالية:

- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ١٠٠.**
- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ٢٠٠، ענף ראשי 200, תשתיות וכבישים**
- **دورة تحضيرية لمديري عمل لفرع البناء - מנהלי עבודה מוסמכים.**

تشمل دورة «טפסנות סוג 5» ودورة «قراءة خرائط» مجانًا

للتسجيل: الاتصال للمهندس اياد سكس، مركز الدورات تلفون: ٠٥٥-٥٤٢٤٤١

او لكلية ألفا - ام الفحم - ٠٥٢-٤٧٧٠١٢ - ٠٤-٦٣١٦٩٧٨



من آمن بي وان مات فسيحيا

قداس وجناز الأربعين

زوجة الفقيد وابناؤه وبناته واخوته وعموم آل اسمير واقرباؤهم وانسباؤهم في الجش وحيفا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد نعمة اسمير

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/٩/٨ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس مارون في الجش.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

شكر على تعازٍ

اخوة واخوات الفقيد وزوجته وعموم آل بدران في البعنة يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاركهم في مصابهم الأليم بفقدان المأسوف على شبابه

حجير أحمد بدران

(أبو أحمد)

وذلك عن طريق المشاركة في مراسيم الدفن او الاخذ بالخاطر وتقديم اكاليل الزهور. كذلك نخص بالشكر مستشفى (ملبن) في نهريا بطاقم اطبائه وممرضيه وممرضاته على المجهود الكبير الذي قدموه للمرحوم في اثناء مرضه.

اطال الله في اعماركم جميعًا.

اخوة وزوجة الفقيد وآل بدران - البعنة

مطلوب

وكلاء مبيعات من جميع المناطق + خبرة

سيرة ذاتية الى: ٠٤-٨٥١٤٠٥٣

الاتحاد

يوميا معي

مناقصة

يعلن مجلس بسمة عن حاجته ل:

١. مرشدة للتربية العائلية في معاوية.

للعمل مع طلاب ذوي احتياجات اجتماعية في ساعات ما بعد الظهر من الساعة ١٢,٣٠ حتى الساعة ١٨,٣٠ نسبة الوظيفة ١٠٠٪.

شروط الوظيفة:

- حاصل على لقب معلم مؤهل (B.Ed.).
- حاصل على لقب أول مع شهادة تدريس (הוראה B.Ed.).

٢. ربة بيت.

للعمل في التربية العائلية في معاوية.

تقوم بإدارة التربية: نظافة، اعداد الطعام.

تعمل بنسبة ١٠٠٪.

من الساعة ١٢,٠٠ حتى الساعة ١٩,٠٠.

الشرط: ١٢ سنة تعليمية على الاقل.

تعطى الافضلية لسكان قرى بسمة.

تقديم الطلبات في مجلس بسمة. تقبل الطلبات حتى تاريخ ٢٠٠١/٩/١٥.

بلدية شفاعمرو
مزاد رقم ٢٠٠١/١٦
تأجير وتفعيل المسلخ البلدي

١) تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها لقبول اقتراحات أسعار لتأجير وتفعيل المسلخ البلدي الجديد (مدة التعاقد هي لسنتين مع امكانية تجديد لسنة اضافية).

٢) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لا تعاد.

٣) لتفاصيل اضافية يرجى التوجه الى مدير عام البلدية - تلفون رقم: ٠٤-٩٠٥٩١٠١.

٤) على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٠,٠٠٠ شيكل سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من الموعد الاخير لتقديم العروض ويدير حسابات بموجب القانون.

٥) جولة للمقاولين يوم ٢٠٠١/٩/١٢ الساعة العاشرة صباحًا، اللقاء في قسم الصحة في البلدية.

٦) تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم ٢٠٠١/٩/٢٤ الساعة الخامسة مساء، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع من نفس اليوم بحضور المقترحين.

٧) البلدية غير ملزمة بقبول أعلى العروض أو أي عرض آخر.

عرسان ياسين
رئيس البلدية

تعازينا

للمربي عبد اللطيف عزب وجميع أقاربه لوفاة الجدة المرحومة

الحاجة سعدى محمود عزب (عارة)

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

للصديق علي عمر عزب وجميع افراد عائلته لوفاة ابنه.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(الحزب الشيوعي - الشبيبة - حركة النساء)
عرعرة - عارة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الرفيق العزيز النائب محمد بركة والى والده الحاج سعيد بركة واخوانه واخواته وجميع آل بركة في شفاعمرو والخارج لوفاة المرحومة

عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - قطاع شفاعمرو

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل بدر في المغار لوفاة المرحوم

الشيخ حمود محمد بدر

(أبو ناظم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

تعزية قلبية حارة

تعزية قلبية حارة إلى آل عبود في شفاعمرو والخارج لوفاة المرحوم

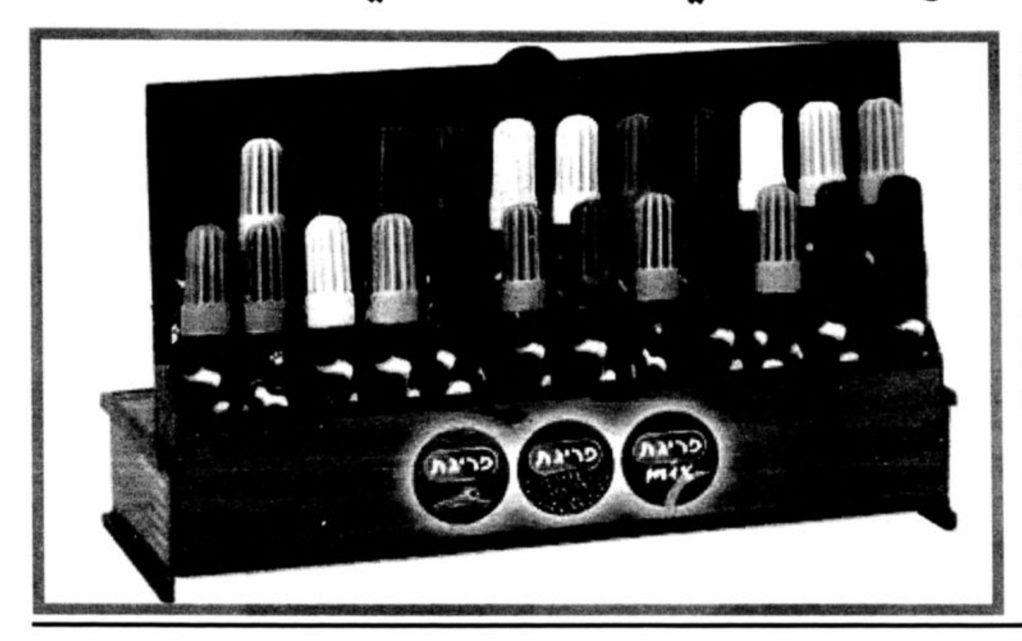
أنيس عبود

(أبو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

نجاح منقطع النظير في الوسط العربي لحملة بريجات



لاقت حملة بريجات نجاحا منقطع النظير في الوسط العربي عشية افتتاح السنة الدراسية، حيث تم من خلالها توزيع طقم توش في مقلمة عند شراء ٤ قناني ١.٥ لتر من مشروبات بريجات.

وقد توجه العديد من المستهلكين محبي مشروبات بريجات الطيبة الى نقاط البيع لتلقي الهدية عند الشراء.

تجدر الإشارة بأن الحملة الاعلانية شملت الصحف، الراديو ولافتات في نقاط البيع.

yes تقود ثورة التلفاز التفاعلي (الانتراكتيفي)

شركة yes التلفزيون الفضائي بالاشتراك مع شركة «كومبرس» تنقل الانترنيت للتلفاز وتتيح اتصالات تفاعلية (انتراكتيفي) للجميع

اعلنت شركة yes التلفزيون الفضائي بالتعاون مع شركة كومبرس انها ستكون الشركة الأولى في العالم التي تشغل جهاز «البلاغات الموحدة» في التلفزيون وتتيح خدمات اتصال تلفزيونية.

جهاز «البلاغات الموحدة» ITV - GATE، الذي طورته شركة «كومبرس» يشمل خدمات تفاعلية (انتراكتيفي) مميزة ومتنوعة، ستعرض لأول مرة في اسرائيل ببث فضائي، على شاشات تلفزيون زبائن yes.

«شلومو ليران» مدير عام شركة yes يقول: ان وجهة نظر yes التي ترتكز على التفاعل مع الجمهور، تتمثل بانفرادها بتقديم الخدمات، تشمل تشكيلة واسعة من فرص الاختيار في كل بيت في اسرائيل، سهولة التشغيل، وذلك عن طريق تخفيض التكاليف وخدمات اضافية لزبائنها.

«شلومو ليران» مدير عام شركة yes يضيف: خلافا للشركات التلفزيونية الفضائية في العالم، التي توفر خدمات تفاعلية، تشتمل على خدمات البريد الالكتروني و SMS فقط بأن yes ستقدم ايضا خدمات فاكس، بريد الالكتروني SMS مجيب صوتي للبريد الالكتروني، فاكس للبريد الالكتروني، دردشة (شات) بين التلفاز والهاتف الخلوي، الدخول الى البلاغات عبر التلفزيون للبريد الالكتروني، واجراء مكالمات هاتفية بين تلفزيون لآخر.

الجهاز الجديد لـ yes سيتح وجود خلية بريد الكترونية في كل بيت في اسرائيل، حيث نتمكن بواسطته من ارسال رسائل لكل تلفزيون، حاسوب، وهاتف خلوي، اضافة الى ذلك البوم صور شخصي من الممكن حفظه في التلفزيون ويشتمل على صور أقارب، أصدقاء (حسب اختيار الزبون) وامكانية ارسال الصور للأقارب والأصدقاء مباشرة لشاشة التلفزيون.

تنفذ الخدمات على مرحلتين:

المرحلة الأولى: ستقدم yes خلال نصف العام القادم لمشتركيها خدمات بريد الكترونية على شاشة التلفزيون، تبادل بلاغات مكتوبة SMS بين التلفزيون والهاتف الخلوي، دردشة بين زبائن yes من خلال شاشة التلفزيون في أثناء مشاهدة البرامج، اعطاء اشارة بخصوص بلاغات جديدة تم استقبالها، ودليل هواتف يحتوي على عناوين مستعملة على شاشة التلفزيون.

المرحلة الثانية: ستقدم yes لمشتركيها على شاشة التلفزيون خدمات مثل: دليل هواتف تلفزيوني يتيح اتصالا اوتوماتيكيا تقويم سنوي تفاعلي يشمل ارسال بلاغات تذكير للهاتف الخلوي، ارسال صور من الحاسوب الى التلفزيون، عرض مكالمة معلومة المصدر وإجراء مكالمات تلفونية بين مشتركي yes.

«تسعيرة الخدمات» ستكون حسب نوع الخدمة المختارة. قسم من الخدمات سيسعر حسب مدى الاستخدام pay per use، وسيسعر قسم آخر بشكل شامل.

لأول مرة في البلاد:

yes تقدم لمشاهديها التلفاز التفاعلي (الانتراكتيفي) الرائد في العالم باللغة العربية

تضع شركة yes التلفزيون الفضائي بين يدي المشتركين الناطقين باللغة العربية دليل بث فريد من نوعه باللغة العربية، والمقصود هنا استحداث عالمي بدأته شركة yes في اسرائيل، بحيث تتيح للمشتركين الناطقين بالعربية الاستفادة من خدمات تلفزيونية مميزة وبلغتهم وبهذا تكون شركة yes قد سبقت غيرها من الشركات الرائدة في العالم العربي في تقديم تلفاز تفاعلي (انتراكتيفي) باللغة العربية.

ويشتمل دليل البث الالكتروني وخدمات التلفزيون التفاعلي الذي تقدمه yes على ما يلي:

* امكانية تلقي نبذة عن البرامج والأفلام التي تظهر في الدليل باللغة العربية بحيث تشتمل النبذة على تفاصيل حول التصنيف المضمون، الأعمار الملائمة للمشاهدة، أوقات بداية وانتهاء البرامج، سنة الانتاج واسم المخرج وغيرها.

* دليل برامج باللغة العربية الذي يتيح تلقي تفاصيل دقيقة ومختلفة عن البرامج وأوقات بثها لمدة ٤ أيام قادمة.

* طلب أفلام وبرامج yes show من دليل البرامج العربية باللغة العربية.

* خدمة معدة لحظر المشاهدة وفق تحديد جيل المشاهد، اذ اتضح للشركة ان هذه الخدمة اكثر شيوعًا في الوسط العربي بحيث تمكن الأهل من حظر مشاهدة أطفالهم لبرامج لا يحبذون ان يشاهدوها.

* انتقاء برامج حسب نوعيتها أفلام، اخبار الساعة اطفال وشبيبة، علوم، طبيعة وبرامج وثائقية، وترفيهية وغيرها باللغة العربية.

* امكانية اعداد قائمة بالقنوات المفضلة، باللغة العربية حيث تعرض شركة yes للمشتركين الناطقين بالعربية تشكيلة تضم ١٢ قناة أفلام مترجمة للعربية، من أفضل أفلام هوليوود، ويتضح من نتائج فحص أجرته شركة yes ان أكثر من ٦١٪ من المشتركين في الشركة في الوسط العربي، يقع اختيارهم على رزمة الأفلام التي تبثها قنوات yes1 yes2 yes3 وقالت جليت بن سحين، نائبة المدير العام للتسويق في شركة yes: «نفخر بكوننا أول من يزف بشرى التلفاز التفاعلي الأول باللغة العربية، وسنواصل الاهتمام بزبائننا الكرام الناطقين بالعربية، والعمل على تزويدهم بتلفاز يلبي حاجاتهم».

GONEXT

ستتيح ارسال بلاغات مكتوبة SMS لجميع الشبكات الخلوية - بلفون، سلكوم، بارتنر وميرس

ابتداء من اليوم، بامكان مشتركي بيلفون المنتسبين لـ - GONEXT التمتع بشكل خاص من خدمة البلاغات المكتوبة SMS.

قبل بضعة أيام أعلنت شركتا بيلفون وسلكوم عن فتح شبكات الاتصال بينهما لنقل بلاغات مكتوبة SMS.

والآن تعلن شركة GONEXT انها ستتيح لـ - ١٥٠٠٠٠ مشترك ارسال بلاغات SMS ايضًا لمشتركي بارتنر.

وبهذا أكملت استعدادها لتقديم الخدمة لجميع الشبكات الخلوية بيلفون، سلكوم، بارتنر وميرس، بواسطة التكنولوجيا الحديثة للشركة الذي تعمل على شبكات الانترنيت.

في هذه المرحلة خدمة البلاغات المكتوبة SMS ستكون احادية الاتجاه، من مشتركي GONEXT لبارتنر فقط. وذلك عقب عدم موافقة بارتنر بفتح شبكات اتصال مشتركيها لارسال بلاغات مكتوبة لشبكات أخرى.

«هرتسل عوزر» مدير عام GONEXT يقول: ان من بين مشتركي GONEXT يوجد شباب كثيرون الذين سيكون باستطاعتهم منذ اليوم التمتع من الخدمة وارسال بلاغات مكتوبة SMS لأصدقائهم من بارتنر، ويضيف «عوزر» أنه يأمل ان بارتنر ستوافق على طلب GONEXT وتتيح لمشتركيها ارسال بلاغات مكتوبة SMS لأصدقائهم من شبكة بيلفون، وهكذا سيتحقق حلم مشتركي الشبكات الخلوية.

فوز مواطنين عربيين بالجائزة الثانية في التوتو

بعد فحص جميع نماذج التوتو للأسبوع المنصرم تبين ان شريكين من قرية المغار استطاعا تكهن ١٥ نتيجة صحيحة وفازا ب ٣٠٠ ألف شيكل، وهكذا يستمر موكب الفائزين العرب الذين يحالفهم الحظ على مدار الأشهر الأخيرة في تكهن نتائج مباريات كرة القدم.

نهاية الاسبوع في الدوري الممتاز

الفرق العربية الثلاث مطالبة بتحقيق الفوز رغم المباريات الصعبة

تتجدد في نهاية الاسبوع مباريات الدوري في الدرجات الثلاث العليا، وفي الدرجة الممتازة، حيث تلعب ثلاث فرق عربية تقام اليوم وغداً مباريات الاسبوع الثاني وتحتضن في طيها لقاءات صعبة لهذه الفرق، خاصة اننا ما زلنا في بداية المشوار وموازين القوى غير واضحة تماماً حتى الأن.

بني يهودا - مكابي كفركنا

الفريق الكناوي الصاعد الجديد الى الدرجة الممتازة سيكون اول من يخوض مباريات هذا الاسبوع حيث يحل اليوم ضيفاً على الهابط من الدرجة العليا، بني يهودا، ومن حظ الكناويين انها لن تقام في ضاحية هتكفا بل على استاد هرتسليا وستكون ببث مباشر في القنال الرياضي (القنال٥)

بالأمس صباحاً اختتم الفريق استعداده للمباراة بمشاركة جميع اللاعبين بضمنهم التعزيز الجديد المهاجم سلوڤودان زڤكوڤيتش، الذي سيشارك في المباراة لاول مرة، كذلك سيلعب قلب الدفاع نير سوحير، بعد انتهاء معاملات قيده، وقد يعوض غياب كابتن الفريق هيثم عواودة المبعد. لا نقول انها مباراة سهلة، ولكن هشام الزعبي ولاعبيه مطالبون على الأقل تعويض الخسارة البيتية في بداية الدوري، خاصة بعد شفاء ناصيف مصطفى قدير وايلان تسرفاتي واللذين سيشاركان في التركيب.

مكابي هرتسليا - اتحاد ابناء سخنين

بعد التعادل السلبي في مباراة الافتتاح امام مكابي الاخاء الناصرة يسعى تلاميذ المدرب روني دورا ومساعده مروان ريان الى تحقيق نتيجة افضل، رغم ان المباراة امام فريق عنيد كمكابي هرتسليا.

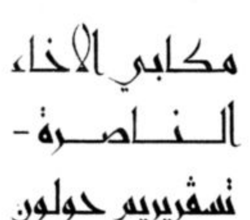


• ماريان تودروف - رغم تسجيله الا انه لن يشارك زملاءه من سخنين •

ومن حسن حظ الفريق السخنيني ان مدربهم يعرف الخصم جيداً، حيث كان مدربه في الموسم الماضي الامر الذي قد يساعد على بناء الخطة المناسبة للعودة بنقاط المباراة.

بالأمس حاول الاداري حسن ابو صالح تسجيل لاعبي التعزيز الجديدين البلغاري تودروف والمقدوني جورجسكي، ورغم انه نجح في ذلك الا ان تحريرهما رسمياً من فريقيهما لم يصلا، الأمر الذي سيسبب عدم اشراكهما على ما يبدو، وعدا ذلك سيشارك قلب الدفاع الاوكراني اروليانوف والحارس مئير كوهين ومعهما حنا فرهود وصالح حصارمة ووسام عيسمي بالاضافة الى المحليين والباقين من الموسم الماضي امثال سامر ميعاري، عباس صوان، نضال شلاعطة، بسام الحامولة، وسيم عباس، جميل خضر وغيرهم، ومن غير المؤكد اشراك شادى زبيدات بسبب الاصابة.

• ايڤان بولات - خط وسط الاخاء يزداد خبرة معه!! •



مكابي الاخاء الناصرة - تسفريريم حولون

المباراة البيتية الوحيدة لفريق عربي ستكون تلك التي سيشهدها استاد الناصرة عيلوط وفيها يستضيف مكابي الاخاء متصدر اللائحة تسفريريم حولون، نتائج الفريق الضيف في كأس التوتو كانت غير مشجعة وخسر مرتين امام مكابي كفركنا، لكنه غير شكله في الدوري.

اما تركيب الاخاء، سينضم اليه لاعب الوسط الممتاز ايڤان بولات الذي تم تسجيله بالامس، بينما لن يشارك لاعب الوسط الآخر فركوڤيتش والظهير الأيسر فولاكويس لعدم اتمام قيدهما، وعلمنا ان ذلك يستم بعد غد الاحد.

وعدا ذلك يملك عزمي نصار كادراً موسعاً بامكانه الاستفادة به على افضل وجه حيث يستطيع ان يشارك، أشرف وخالد سليمان، سمير ابو نصرة، نضال عودة، الى جانب التعزيز امثال ايمولا، سامي عياش، بن عزرى، ودنينو، دورون عمار وطبعا الحارس الممتاز لؤي عبد القادر!!



• سلوڤودان زڤكوڤيتس - قوة كبيرة لهجوم كفركنا •

في الاسبوع الثاني في الدرجة القطرية

هبوعيل الطيبة وهبوعيل مجد الكروم يسعيان لإسعاد الجماهير في مباريات بيتية

* تنطلق اليوم وغداً مباريات الاسبوع الثاني لدوري الدرجة القطرية، وفيها يلعب ممثلا الوسط العربي، هبوعيل الطيبة وهبوعيل مجد الكروم مباراتين بيتيتين، يسعيان من خلالها الى تحقيق الفوز الاول لهما في الدوري.

هبوعيل الطيبة - هبوعيل بات يام

الفريق الطيباوي سيعود الى ملعبه بعد غياب طويل، بعد ان صادقت الشرطة عليه. هذا الامر سيزيد من عزيمة اللاعبين الى تقديم كل ما عندهم، رغم ما يعيشه الفريق من حالة قلق وترقب، على ضوء ترك مجموعة من اللاعبين له، كان آخرهم المهاجم رغيد برانسي.

في نفس الوقت لم تتمكن الادارة من ضم المهاجم عماد بخاري رغم التوصل لاتفاق معه، وتم ايداع الاتفاق في سلطة مراقبة الميزانيات، الا ان اللاعب تغيب عن تدريبات الاسبوع كلها، الامر الذي سيتسبب على ما يبدو في فك الاتفاق بين الطرفين.

وستكون مهمة المدرب سمير عيسى صعبة، حيث سيعتمد على اللاعبين المحليين ومعهم اشرف داموني الحارس، مراد ابو كشك المدافع وموشيه ستكلر لاعب الوسط، بينما سيواصل علاء ربيع اللعب كمهاجم، رغم انه لاعب وسط.

ومهما يكن الامر فإن الفريق الطيباوي سيسعى الى ابقاء النقاط الثلاث في رصيده، والذي يعاني من نقص بعد العقاب الذي فرض عليه في اتحاد الكرة قبل مدة!!

هبوعيل مجد الكروم - مكابي كريات آتا

المباراة الثانية في الدوري لمجد الكروم ستكون بيتية غداً في سخنين امام متصدر اللائحة مكابي كريات آتا. ولن تكون المباراة سهلة، حيث ان المنافس استعد جيداً للدوري ويملك امكانيات كبيرة ونوايا للعودة الى الدرجة الممتازة.

الفريق المجدلاوي عزز صفوفه لمباراة الغد بقلب الدفاع الفحماوي فريد طاهر، الذي عاد اليه وكذلك المهاجم نفاذ زميرو القادم من قلنسوة، ولعب سابقاً في هبوعيل الطيبة. لكنه في نفس الوقت سيفتقد جهود اللاعب زاهر اسدي الذي لم يشفَ من الاصابة.

رغم ذلك فإن المدرب يوسف ابو دية سيحاول بناء خطة للخروج من المباراة ولو بنقطة واحدة، تعيد الثقة للاعبيه في بقية المشوار.

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع الثاني

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل تل ابيب - مكابي نتانيا	السبت	١٨,٥٠
مكابي كريات چات - هبوعيل بئر السبع	الجمعة	١٦,٠٠
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل حيفا	السبت	١٨,٠٠
عيروني ريشون لتسيون - مكابي تل ابيب	السبت	١٧,٠٠
مكابي حيفا - هبوعيل بيتح تكفا	الاثنين	٢٠,١٥
نادي اشدود الرياضي - بيتار القدس	تأجلت	

الدرجة الممتازة - الاسبوع الثاني

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات غان - بيتار بئر السبع	السبت	١٦,٣٠
هبوعيل رعنانا - هكواح رمات غان	الجمعة	١٦,٠٠
بني يهودا - مكابي كفركنا	الجمعة	١٦,٤٥ (في هرتسليا)
هبوعيل بيسان - هبوعيل كفارسابا	السبت	٢٠,٠٠
مكابي الاخاء الناصرة - تسفريريم حولون	السبت	١٦,٣٠
مكابي هرتسليا - اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٦,٣٠

الدرجة القطرية - الاسبوع الثاني

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل عكا - مكابي يافنه	الجمعة	١٦,٠٠
هبوعيل مجد الكروم - مكابي كريات آتا	السبت	١٦,٣٠
هبوعيل الطيبة - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٦,٠٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٦,٣٠
بيتار شمشون - عيروني رمات هشارون	السبت	١٦,٠٠
هبوعيل القدس - هبوعيل كريات شمونه	الجمعة	١٦,٠٠

لائحة الدرجة العليا - بعد الاسبوع الاول

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٢ - ١	٣
٢. هبوعيل حيفا	٢ - ١	٣
٣. نادي اشدود	٢ - ١	٣
٤. مكابي تل ابيب	١ - صفر	٣
٥. هبوعيل بيتح تكفا	١ - صفر	٣
٦. بيتار القدس(*)	-	-
٧. مكابي نتانيا(*)	-	-
٨. عيروني ريشون لتسيون	١ - ٢	صفر
٩. هبوعيل بئر السبع	١ - ٢	صفر
١٠. مكابي كريات چات	١ - ٢	صفر
١١. هبوعيل تل ابيب	صفر - ١	صفر
١٢. مكابي بيتح تكفا	صفر - ١	صفر

(*) لم يلعبا بعد

لائحة الدرجة الممتازة - بعد الاسبوع الاول

الفريق	الاهداف	النقاط
١. تسفريريم حولون	٣ - صفر	٣
٢. بيتار بئر السبع	٣ - صفر	٣
٣. مكابي هرتسليا	٢ - صفر	٣
٤. هبوعيل رعنانا	١ - صفر	٣
٥. بني يهودا	١ - ١	١
٦. هبوعيل كفارسابا	١ - ١	١
٧. مكابي الاخاء الناصرة	صفر - صفر	١
٨. اتحاد ابناء سخنين	صفر - صفر	١
٩. مكابي كفركنا	صفر - ١	صفر
١٠. هبوعيل رمات غان	صفر - ٢	صفر
١١. هبوعيل بيسان	صفر - ٣	صفر
١٢. هكواح رمات غان	صفر - ٣	صفر

لائحة الدرجة القطرية - بعد الاسبوع الاول

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مكابي كريات آتا	٤ - ١	٣
٢. هبوعيل نتسيرت عيليت	٢ - صفر	٣
٣. هبوعيل كريات شمونه	٤ - ٣	٣
٤. هبوعيل اشكلون	٢ - ١	٣
٥. هبوعيل بات يام	١ - صفر	٣
٦. هبوعيل عكا	١ - صفر	٣
٧. بيتار شمشون تل ابيب	٣ - ٤	صفر
٨. هبوعيل القدس	صفر - ١	صفر
٩. هبوعيل مجد الكروم	صفر - ١	صفر
١٠. عيروني رمات هشارون	صفر - ٢	صفر
١١. مكابي يافنه	١ - ٤	صفر
١٢. هبوعيل الطيبة	١ - ٢	١-

قبيل مباراة مجد الكروم امام كريات آتا

سلطة مراقبة الميزانيات تصادق على انتقال نفاذ زميرو وفريد طاهر

الاداري علي منصور «لن نقبل بخسارة النقاط»

* صادقت، امس الخميس، سلطة مراقبة الميزانيات على انتقال اللاعبين نفاذ زميرو وفريد طاهر لفريق هبوعيل احمد مجد الكروم، ويأتي الانتقال خطوة مشجعة قبل مباراة الفريق المجدلاوي امام مكابي عيروني كريات آتا والتي ستقام، غداً السبت، على ملعب سخنين البلدي.

ويقول الاداري علي منصور «لن نقبل بخسارة النقاط، وأقل ما في الامر هو نتيجة تعادل».

كما ويدعو منصور كل مشجعي الفريق لحضور المباراة ودعم الفريق معنويًا وماديًا.

(رامي صديق)

لاعب هبوعيل بيسان - سامي دانيال

يشارك في مباراة الغد بالرغم من الاصابة في كف رجليه

من: رامي صديق

يشارك لاعب هبوعيل بيسان سامي دانيال غداً السبت في مباراة فريقه امام هبوعيل كفار سابا - حيث ان هذه هي مباراة الدوري الاولى له لهذا الموسم، بسبب ابعاده بالبطاقة الحمراء. ويعاني دانيال من اصابة خفيفة في كف رجليه ولكنه يتوقع الا يؤثر ذلك على مشاركته في المباراة والتي يقول عنها «بدون شك المباراة صعبة، ولكن علينا تحقيق الفوز خاصة بعد خسارتنا المؤلمة في المباراة الاولى، وآمل ان تكون مباراة جيدة ومثيرة».

ويذكر ان الفريق البيساني عاد مؤخراً الى البلاد بعد ان اجرى معسكراً تدريبيًا في تشيكيا.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الارجنتين تؤكد تفوقها والبرازيل تعود الى معاناتها

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - حسمت الارجنتين مباراة القمة التقليدية مع البرازيل ٢-١ في بوينس ايرس امام ٥٥ الف متفرج في ختام الجولة الخامسة عشرة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

واكدت الارجنتين تفوقها واحقيتها بتصدر المجموعة بعد ان كانت ضمنت تأهلها الى النهائيات من الجولة الرابعة عشرة، وعادت البرازيل الى معاناتها لان رصيدها تجمد عند ٢٤ نقطة في المركز الرابع بفارق الاهداف فقط عن الاوروغواي الخامسة التي تغلبت على البيرو في افتتاح الجولة.

ولا ينفع المنتخب البرازيلي سيطرته على معظم فترات المباراة لانه خرج خاسرا وعاد الى دوامة القلق الذي يخيم على عشاقه من امكان عدم تأهله الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخه وهو الذي يحمل الرقم القياسي بعدد مرات احراز لقب كأس العالم (٤ مرات).

وتبقى على تصفيات امريكا الجنوبية ثلاث جولات ستنضم في نهايتها ثلاثة منتخبات الى الارجنتين، فيما يخوض صاحب المركز الخامس ذهابا وايابا مع استراليا بطلة اوقيانيا.

وثأرت الارجنتين بالتالي على ارضها وبين جمهورها لخسارتها الوحيدة في التصفيات على يد البرازيل في مباراة الذهاب بينهما ١-٣ العام الماضي.

وتحمل المباراة الرقم ٨٦ بين المنتخبين رصيد الارجنتين منها ٣٣ فوزا مقابل ٣٢ للبرازيل فيما تعادلا ٢١ مرة.

كانت البداية سريعة من البرازيليين، فمن كرة طويلة لروبرتو كارلوس الى ريفالدو، حاول قائد الارجنتين المدافع روبرتو ايالا ابعادها من امام الاخير لكنه ارسلها مباشرة الى مرمى منتخبه حاول الحارس بورغوس ابعادها لكن الحكم السويسري بورس ماير اعلن انها تخطت خط المرمى معلنا الهدف الاول للبرازيل في الدقيقة الثانية.

وكاد هرنان كريسبو يدرك التعادل في الدقيقة ٥٤ اثر تمريرة من ارييل اورتيغا لكن كرته ارتدت من القائم الايمن قبل ان يسيطر عليها الحارس البرازيلي ماركوس.

واثمر الضغط الارجنتيني هدفا عبر مارتشيلو غاياردو بديل ايمار في الدقيقة ٧٧ عندما تلقى كرة من اورتيغا تابعها برأسه داخل المرمى.

وتكرر السيناريو معاكسا بتسجيل كريس هدفا في مرمى منتخبه في الدقيقة ٨٥ منح الارجنتين الفوز عندما تلقى لوبيز كرة داخل المنطقة وحاول تسديدها داخل المرمى لكن المدافع كريس تابعها عن طريق الخطأ في الشباك.

فوز كبير

وفي اسونسيون، حققت البارغواي فوزا كبيرا على بوليفيا ٥-١ امام ٣٥ الف متفرج.

وسجل كارلوس باريديس (٣٣) وخوسيه كاردوزو (٤٥ و٨٩) والحارس خوسيه لويس تشيلافيرت (٤٨) من ركلة حرة مباشرة /اكرر ركلة حرة مباشرة/ وروكي سانتا كروز (٧٠) اهداف البارغواي، وليدر باز (١٥) هدف بوليفيا.

وصعدت البارغواي الى المركز الثاني على حساب الاكوادور بعد ان رفعت رصيدها الى ٢٩ نقطة وباتت في وضع امن للتأهل الى النهائيات، فيما بقيت بوليفيا على رصيدها السابق ب ١٤ نقطة.

وفي بوغوتا، اهدرت كولومبيا فرصة استضافتها الاكوادور وتعادلت معها صفر-صفر امام ٣٥ الف متفرج ليرتفع رصيدها الى ٢٠ نقطة مقابل ٢٦ لمنافستها التي تراجعت الى المركز الثالث.

وازدادت مهمة كولومبيا صعوبة في امكان حجز احدى المراكز الاربعة الاولى او الحصول على فرصة خوض مباراتين فاصلتين مع استراليا ايضا لان الاوروغواي كانت عززت رصيدها في المركز الخامس بفوزها على البيرو.

الترتيب

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - في ما يلي ترتيب المنتخبات الامريكية الجنوبية بعد فوز الارجنتين على البرازيل ٢-١ في بوينس ايرس، وفوز البارغواي على بوليفيا ٥-١ في اسونسيون، وتعادل كولومبيا مع الاكوادور صفر-صفر في بوغوتا، وخسارة تشيلي امام فنزويلا صفر-٢ في سانتياغو، والبيرو امام الاوروغواي بالنتيجة ذاتها في ليما في ختام الجولة الخامسة عشرة من التصفيات المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	١٥	١٢	٢	١	٣٧	١٢	٣٨
البارغواي	١٥	٩	٢	٤	٢٦	١٤	٢٩
الاكوادور	١٥	٨	٢	٥	١٧	١٨	٢٦
البرازيل	١٥	٧	٣	٥	٢٥	١٤	٢٤
الاوروغواي	١٥	٧	٣	٥	١٦	١٠	٢٤
كولومبيا	١٥	٥	٥	٥	١٢	١٣	٢٠
البيرو	١٥	٤	٣	٨	١٣	١٩	١٥
بوليفيا	١٥	٣	٥	٧	١٦	٢٦	١٤
تشيلي	١٥	٣	٢	١٠	١٤	٢٢	١١
فنزويلا	١٥	٣	١	١١	١٢	٤٠	١٠

نسيم طاهر ينضم لتدريبات مكابي طمرة وسعيد همام يعود

* ضمن الاستعدادات التي تجريها ادارة مكابي طمرة فقد انضم مؤخراً للتدريبات اللاعب نسيم طاهر، وقد علمنا ان اتفاقًا مبدئيًا أبرم بين الادارة واللاعب نفسه - ويأتي هذا الاتفاق حيث يفتقر الفريق الطمراوي الى لاعب خط وسط، سيما وان هنالك امكانية لانتقال اللاعب ايهاب خطيب الى فريق آخر بناءً على رغبته بذلك. وعن انضمام طاهر نهائيًا لمكابي طمرة فسيتضح الامر بعد العودة من المعسكر التدريبي الذي سيغادر إليه اللاعبون مساء غد السبت، حيث يرغب المدرب شمعون هداري بمشاهدته عن كثب.

كما وعاد اللاعب سعيد همام ليتدرب مع الفريق، وقد كان واضحًا ان ارجاع همام يتلخص في النهج الجديد المتبع مؤخراً بإرجاع جميع اللاعبين المحليين.

ويبقى ان نذكر ان اجتماعات متواصلة ومكثفة تعقد في هذه الايام منها بين ادارة الفريق والمسؤولين في البلدية، ومنها مع اصحاب الديون بهدف التوصل الى حل سريع سيما وان الخامس عشر من الشهر الجاري هو الموعد الاخير لتسديد هذه الديون. كما وعلمنا ان اجتماعًا عقد، امس الخميس، من اجل تلخيص ووضع اللمسات الاخيرة للسفر للمعسكر التدريبي والذي سيستمر لمدة اسبوع. وقد علمنا ان جزءاً من التكاليف ستكون من اللاعبين.

(رامي صديق)

هبوعيل عرابة ينهي معسكره التدريبي ويستعد لمباراة الكأس أمام كرميئيل

* انهى، امس الخميس، فريق هبوعيل عرابة معسكره التدريبي، والذي استمر مدة اسبوع في كيبوتس كفاربلوم. ويقول الاداري محمد القاروط ان المعسكر حقق نجاحًا على صعيدين، الاول اجتماعيًا حين عمل على تقوية التلاحم بين جميع اللاعبين عربًا ويهود، وثانيًا على صعيد اللعب الجماعي والاستعداد للدوري. وسيخرج الفريق، يوم السبت القادم، لملاقاة هبوعيل كرميئيل في مباراة الكأس.

ويذكر ان رئيس المجلس ياسين ياسين قام بزيارة اللاعبين في اثناء المعسكر وتناولوا سوية وجبة عشاء. وفي كلمته اكد على دعم المجلس للفريق ومرافقته له في مسيرته على امل تحقيق الارتقاء للدرجة الاولى.

كما وتطرق للعلاقات العربية - اليهودية حيث طالب الجميع بالتعاون سوية لما فيه مصلحة الفريق.

ويبقى ان نذكر انه شارك في المعسكر قرابة الـ (٢٢) لاعبًا من بينهم لاعبو شبيبة. وقد بات من المؤكد ان هبوعيل عرابة سيكون احدى الفرق التي ستنافس قويًا حيث عزز نفسه بعدة لاعبين.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: العراق-ايران وقطر-الصين في مواجهتين قويتين اليوم

* دبي - (و.ص.ف.) - تقام اليوم الجمعة مباراتا قمة في المجموعتين الاولى والثانية ضمن منافسات الجولة الرابعة من الدور الثاني الحاسم للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا، فيستضيف العراق ايران في بغداد ضمن الاولى، وقطر الصين في الدوحة ضمن الثانية.

وتختتم الجولة الرابعة غداً السبت بلقاء اوزبكستان مع عمان في طشقند، علما انها افتتحت أمس بمباراة البحرين وتايلاند في المنامة.

ويحتل المنتخب العراقي المركز الرابع برصيد ٣ نقاط من فوز يتيم على تايلاند في الجولة الاولى لقي بعده خسارتين امام البحرين صفر-٢ والسعودية صفر-١ في الجولتين الثانية والثالثة على التوالي. فيما تحتل ايران المركز الثاني برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف عن البحرين الاولى والسعودية الثالثة.

كما ان ايران تسعى الى اقتناص نقطة على الاقل خارج ارضها او تحقيق الفوز اذا امكن بوجود جيش من اللاعبين الجيدين، لكن المستوى الذي ظهر به المنتخب امام تايلاند كان مقلقا لانه افلت من خسارة محتمة.

قطر-الصين

ويشهد استاد خليفة الدولي في الدوحة مباراة ثانية من «الوزن الثقيل» بين قطر والصين حيث تبحث الاولى الى ايقاف زحف الثانية في الصدارة وخلط اوراق المجموعة اكثر بعد ان باشرت بذلك بفوزها على الامارات ٢-صفر في ابو ظبي في الجولة الثالثة، فيما تريد الصين انتزاع فوز ثالث على التوالي بجعل الامور تتضح بنسبة كبيرة في مصلحتها.

وتتصدر الصين ترتيب المجموعة برصيد ٦ نقاط من فوزين على الامارات ٣-صفر في الجولة الثانية في شيانغ، واخر على عمان ١-صفر في مسقط في الجولة الثالثة، فيما تحتل قطر المركز الثاني برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات، بعد تعادل سلبي في الدوحة مع عمان وخسارة امام اوزبكستان في طشقند ١-٢ وفوز على الامارات صفر-٢ في ابو ظبي.

ويملك القطريون فرصة كبيرة في الفوز على ارضهم وبين جمهورهم لانتزاع صدارة المجموعة بعد ان استعادوا توازنهم في الجولة الثالثة، ولن يكون امامهم سوى تأكيد احقيتهم في المنافسة على بطاقة التأهل لان مباراتهم الاولى على ارضهم مع عمان انتهت باهدارهم نقطتين ثمينتين.

تعادل البحرين وتايلاند ١-١

* المنامة - (و.ص.ف.) - تعادلت البحرين مع تايلاند ١-١ أمس الخميس على استاد البحرين الدولي في المنامة في افتتاح الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل خالد الدوسري (١٧) هدف البحرين، وكياتيسوك سوناموواتي (٦٤) هدف تايلاند.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: كوستاريكا الى النهائيات وفوزان للمكسيك وهندوراس

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - بلغت كوستاريكا نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ اثر فوزها على الولايات المتحدة ٢-صفر في سان خوسيه في ختام الجولة الثامنة من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل فونسيكا (٣٩ من ركلة جزاء، و٦٨) هدفي المباراة.

وتصدرت كوستاريكا برصيد ١٩ نقطة قبل مرحلتين من انتهاء التصفيات، وبلغت نهائيات كاس العالم التي تنطلق في حزيران المقبل وللمرة الثانية في تاريخها، وذلك بعد مشاركتها الاولى في مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ عندما خرجت من الدور ثمن النهائي اثر خسارتها امام تشيكوسلوفاكيا ١-٤ بعد فوزين على اسكتلندا (١-صفر) وعلى السويد (٢-١) وخسارة واحدة امام البرازيل (صفر-١).

ونجحت كوستاريكا بقيادة المدرب ولاعب منتخبها السابق الكسندر غيمارايش في السيطرة التامة على الولايات المتحدة بفضل مهارة صانع العابها رولاندو فونسيكا الذي تمكن من تسجيل هدفي المباراة في الدقيقتين ٣٩ من ركلة جزاء، و٦٨.

وتراجعت الولايات المتحدة من المركز الثاني الى المركز الرابع بعد فوز هندوراس على جامايكا بهدف وحيد سجله دوود (٥٢ خطأً في مرمى فريقه)، وفوز المكسيك على ترينيداد وتوباغو بثلاثة اهداف لالبرتو غارسيا اسبيه (٢٤) وخيسوس كابريتو اريانو (٣١) وكواتيموك بلانكو (٨٥ من ركلة جزاء).

يذكر ان ٣ منتخبات من اصل ٦ بلغت تصفيات الدور الثالث الحاسم ستمثل اتحاد الكونكاكاف في نهائيات المونديال.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كوستاريكا	٨	٦	١	١	١٦	٧	١٩
هندوراس	٨	٤	٢	٢	١٧	١٣	١٤
المكسيك	٨	٤	١	٣	١٣	٩	١٣
الولايات المتحدة	٨	٤	١	٣	٩	٧	١٣
جامايكا	٨	٢	٢	٤	٦	١١	٨
ترينيداد وتوباغو	٨	-	١	٧	٤	١٨	١

الكؤوس الافريقية الثلاث: الاهلي والترجي للابتعاد في الصدارة ومواجهة قوية بين الزمالك والافريقي

* دبي - (و.ص.ف.) - تشهد الملاعب الافريقية في الايام الثلاثة المقبلة مباريات قوية في مسابقات الكؤوس الثلاث في كرة القدم، ضمن الجولة الثالثة من ربع نهائي دوري الابطال، والجولة الاولى من ربع نهائي كأس الكؤوس وكأس الاتحاد.

في دوري الابطال، يلتقي مازيمبي انغلبرن من جمهورية الكونغو الديمقراطية مع صنداونز من جنوب افريقيا ضمن المجموعة الاولى، التي يلتقي فيها ايضا الترجي التونسي المتصدر مع جوليوس بيرغر النيجيري.

وضمن المجموعة الثانية، يلعب الاهلي المصري المتصدر مع اسيك ابيدجان على ارضه الاخير، ويستضيف شباب بلوزداد الجزائري بترو اتلتيكو الانغولي.

يذكر ان اول وثاني كل مجموعة يتأهل الى الدور نصف النهائي المقرر في تشرين الثاني المقبل على ان يقام الدور النهائي في كانون الاول.

ويقام الدور نصف النهائي في ٢ او ٣ او ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ذهابا، و١٦ او ١٧ او ١٨ منه ايابا، على ان يقام الدور النهائي في ٧ او ٨ او ٩ كانون الاول المقبل ذهابا، و٢١ او ٢٢ او ٢٣ منه ايابا.

وينال الفائز باللقب مليون دولار، ووصيفه ٧٠٠ الف دولار، والخاسران في نصف النهائي ٤٥٠ الف دولار لكل منهما، فيما يحصل صاحبا المركز الثالث في المجموعتين على ٢٧٥ الف دولار، وصاحبا المركز الرابع على ٢٠٠ الف دولار.

ويسعى الترجي (٤ نقاط) بطل عام ١٩٩٤ ووصيف النسختين الماضيتين الى العودة من نيجيريا بنتيجة ايجابية تبقيه في الصدارة والابتعاد عن جوليوس بيرغر (٣) قبل ان يستضيفه في تونس في الجولة الرابعة.

ويأمل الفريق التونسي ان ينجح في الوصول الى المباراة النهائية للعام الثالث على التوالي لمحاولة احراز اللقب الذي افلت منه في العامين الماضيين.

وكان الترجي فاز على مازيمبي ٢-١ في تونس في الجولة الثانية التي حقق فيها جوليوس نتيجة جيدة ايضا بفوزه على صنداونز ٢-صفر.

وسيحاول مازيمبي (٣ نقاط) الذي اقصى الرجاء البيضاوي حامل اللقب من الدور الاول الاستفادة من استضافته لصنداونز (١) للبقاء في المنافسة على المركز الاول ويمكنه انتزاع الصدارة في حال فوزه وتعادل الترجي وجوليوس بيرغر.

ويأمل الاهلي بطل المسابقة عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧ في تحقيق فوزه الثالث على التوالي بعد تغلبه على بترو اتلتيكو ٣-١ وشباب بلوزداد الجزائري ١-صفر في الجولتين الاولين للابتعاد في الصدارة عندما يحل ضيفا على اسيك ابيدجان من ساحل العاج.

ولن تكون مهمة الاهلي سهلة لان اسيك ابيدجان بطل المسابقة عام ١٩٩٨ يريد التعويض بعد خسارته على ارضه امام بترو اتلتيكو ١-٢ في الجولة الماضية.

من جهته، سيحاول شباب بلوزداد استعادة توازنه بعد خسارته ايضا امام الاهلي في الجولة الثانية والتقدم في سلم الترتيب قبل فوات الاوان لان رصيده متوقع عند نقطة واحدة من تعادل مع اسيد ابيدجان ١-١ في الجولة الاولى.

كأس الكؤوس

يستضيف الزمالك حامل اللقب الافريقي التونسي في مواجهة عربية قوية في القاهرة ويأمل في ان يحقق نتيجة ايجابية للمضي قدما في الدفاع بنجاح عن لقبه.

ويملك الزمالك سجلا حافلا بالالقاب على الصعيد الافريقي خصوصا في مسابقة دوري الابطال التي نال لقبها ٤ مرات (رقم قياسي) اعوام ٨٤ و٨٦ و٩٣ و٩٦ بالاضافة الى كأس السوبر الافريقية مرتين عامي ٩٤ و٩٧، وكأس الكؤوس العام الماضي لكنه لم يحرز لقب كأس الاتحاد حتى الان.

ويعاني الزمالك من بعض التغييرات في صفوفه بسبب الاصابة او الاحتراف او غيره، فخالد الغندور تعرض الى كسر في ساقه خلال التدريبات وتم وضعها في الجبس وبالتالي سيغيب لفترة عن الملاعب، كما ان المهاجم عبد اللطيف الدوماني تعرض لايقاف مفاجىء نتيجة تأخره عن البدء في التدريب مع الفريق بعد ان اجرى تجربة فاشلة مع كوجالي التركي.

ووافق الزمالك ايضا على تحرير اسامة نبيه وسامي الشيشيني لمصلحة نادي الكويت بطل الدوري الكويتي مقابل ٥٠ الف دولار لكل منهما على ان يوقعا رسميا لفريقهما الجديد في الايام المقبلة.

وقال الالماني اوتو بفيستر مدرب الزمالك «يجب ان نركز في هذه المباراة وان نلعب بمنتهى الجدية لان بطل المسابقة سيكون اما الزمالك واما الافريقي والذي يجمع اكبر عدد من النقاط من المواجهتين المباشرتين بينهما ستكون فرصته اكبر في احراز اللقب».

من جهته اكد مدرب الافريقي، الفرنسي روني اكسبرايا «ستكون المباراة صعبة مع الزمالك صاحب التاريخ الافريقي الكبير والسمعة الطيبة»، مضيفا «انا واثق من ان لاعبي الافريقي سيقدمون مباراة كبيرة للعودة بنتيجة ايجابية قبل مباراة الاياب بيننا».

وفي المباريات الاخرى، يستضيف الاسماعيلي المصري وصيف كأس الاتحاد الموسم الماضي كايزر تشيفز الجنوب افريقي، وانتر لواندا الانغولي مع تورنادوز النيجيري، وايفيزو من الغابون كومبو سترايكرز الكاميروني.

وفي كأس الاتحاد، ستكون هناك مواجهة عربية عربية اخرى ايضا بين الوداد البيضاوي المغربي وشبيبة القبائل الجزائري حامل اللقب على ارض الاول.

وكان شبيبة القبائل احرز اللقب الموسم الماضي على حساب الاسماعيلي المصري بعد ان تعادل ١-١ في مصر وصفر-صفر في الجزائر.

ويستضيف ايضا النجم الساحلي التونسي اياكس الجنوب افريقي، وفيروفياريو من موزامبيق مع كوتون سبور الكاميروني، وغولد فيلدز الغاني مع افريكا سبور من ساحل العاج.

البرنامج

في ما يلي برنامج الجولة الثالثة من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا، والجولة الاولى من مسابقتي كأس الكؤوس وكأس الاتحاد ضمن الدور ذاته في الايام الثلاثة المقبلة:

دوري الابطال

* المجموعة الاولى:
- السبت:
جوليوس بيرغر (نيجيريا) - الترجي (تونس)
مازيمبي انغلبرت (جمهورية الكونغو الديمقراطية) - صنداونز (جنوب افريقيا)
* المجموعة الثانية:
- الجمعة:
شباب بلوزداد (الجزائر) - بترو اتلتيكو (انغولا)
- الاحد:
اسيك ابيدجان (ساحل العاج) - الاهلي (مصر)

كأس الكؤوس

- الجمعة:
الزمالك (مصر) - الافريقي (تونس)
الاسماعيلي (مصر) - كايزر تشيفز (جنوب افريقيا)
انتر لواندا (انغولا) - تورنادوز (نيجيريا)
ايفيزو (الغابون) - كومبو سترايكرز (الكاميرون)

كأس الاتحاد

النجم الساحلي (تونس) - اياكس (جنوب افريقيا)
فيروفياريو (موزامبيق) - كوتون سبور (الكاميرون)
غولد فيلدز (غانا) - افريكا سبور (ساحل العاج)
الوداد البيضاوي (المغرب) - شبيبة القبائل (الجزائر)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: السويد واسبانيا الى النهائيات وتركيا تفوت الفرصة

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - انضمت السويد واسبانيا الى ركب المنتخبات المتأهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان بعد فوزهما على تركيا ٢-١ وعلى ليشتنشتاين ٢-صفر على التوالي أمس الأول الاربعاء، ضمن التصفيات الاوروبية.

في المقابل اهدرت تركيا فرصة ثمينة لحجز بطاقة التأهل المباشر، وبلغاريا نصف فرصة لضمان المركز الثاني على الاقل حين سقطت على ارضها امام الدنمارك صفر-٢.

ورفعت السويد واسبانيا عدد المنتخبات المتأهلة الى ١٢ بعد الدولتين المنظمتين كوريا الجنوبية واليابان وفرنسا حاملة اللقب وبولندا (اوروبا) والارجنتين (اميركا الجنوبية) وممثلي افريقيا الخمسة تونس والسنغال والكاميرون ونيجيريا وجنوب افريقيا.

في المجموعة الرابعة، على استاد علي سامي ين في اسطنبول وامام ١٨ الف متفرج، ارتضت تركيا مرغمة بالمركز الثاني وخوض الملحق رغم سيطرتها على مجريات اللقاء، حتى قبل دقيقتين من النهاية وتقدمها بهدف لهاكان سوكور في الدقيقة ٥١ كان كافيا لمنحها البطاقة لو استطاعت المحافظة عليه.

وترجم هاكان سوكور السيطرة التركية بعد مرور ٦ دقائق من زمن الشوط الثاني بعد ان توغل في عمق المنطقة السويدية وتلقى تمريرة متقنة من عارف انهاها بحرفنة من ضربة رأس في الشباك السويدية.

واستمر التفوق التركي حتى قبل دقيقتين من النهاية عندما استغل لارسون دربكة امام مرمى الحارس روشتو وسدد كرة خادعة اعلنت التعادل ١-١ واعادت المنتخبين الى نقطة الصفر.

لكن الضربة القاضية جاءت في الدقيقة القاتلة من رفعة يائسة من مسافة بعيدة الى نقطة الجزاء، لتنشق الارض عن اندرياس اندرسون الذي تواجد كشيطان في اللحظة المناسبة ووضع رأسه تحت الكرة فاستقرت في شباك روشتو.

وفي المجموعة ذاتها، فازت سلوفاكيا على مولدافيا ٤-٢، وتعادلت اذربيجان مع مقدونيا ١-١ في مباراتين هامشيتين.

وفي المجموعة السابعة، حققت اسبانيا فوزا هزيلا على ليشتنشتاين ٢-صفر بعد ٤ ايام من فوزها العريض على النمسا ٥-صفر في الجولة السابقة، لكنه مهم كونه منحها بطاقة التأهل في نهاية مشوارها في التصفيات، علما بانها كانت بحاجة الى التعادل.

وفازت النمسا على البوسنة ٢-صفر، لتبقى في المنافسة مع اسرائيل على المركز الثاني، ويكفيها التعادل في مباراتهما الاخيرة في ٧ تشرين الاول/اكتوبر في تل ابيب.

وضمن المجموعة الاولى، عززت روسيا صدارتها برصيد ٢٠ نقطة بعد فوزها على جزر فارو ٣-صفر وباتت شبه ضامنة للمركز الاول اذ تكفيها نقطة واحدة من مباراتها الاخيرة مع ضيفتها سويسرا او الخسارة باربعة اهداف، بعد تعادل يوغوسلافيا وسلوفينيا ١-١.

وفازت سويسرا على لوكسمبورغ ٣-صفر، لكن النتيجة لن تفيدها على الارجح بعد ان صار رصيدها ١٤ نقطة مقابل ١٧ لسلوفينيا و١٦ ليوغوسلافيا.

وفي المجموعة الثانية، قضت البرتغال على اي امل لهولندا بعد فوزها على قبرص ٣-١، لتتصدر المجموعة مع جمهورية ايرلندا برصيد ٢١ نقطة مقابل ١٧ لهولندا التي حققت فوزا كبيرا من دون طائل على استونيا ٥-صفر.

وفي المجموعة الرابعة، استعادت الدنمارك الصدارة برصيد ١٩ نقطة وضمنت احد المركزين الاولين بعد فوزها على بلغاريا في عقر دارها بهدفين ليون دال توماسون، وهي ستواجه في الجولة الاخيرة ضيفتها ايسلندا، فيما تلتقي تشيكيا (١٧ نقطة) مع بلغاريا (١٧) في مباراة مصيرية لكلاهما.

وكانت تشيكيا فازت على مالطا ٣-٢، وايرلندا الشمالية على ايسلندا ٣-صفر.

وضمن المجموعة الخامسة، سقطت بولندا (٢٠ نقطة)، التي حجزت مقعدها في النهائيات، امام مضيفتها بيلاروسيا (١٥) ١-٤، وستلتقي في الجولة الاخيرة مع اوكرانيا (١٦) التي هزمت ارمينيا ٣-صفر، فيما فازت النروج على ويلز ٣-٢ وهما خارج المنافسة.

وضربت بلجيكا، متصدرة المجموعة السادسة (١٧ نقطة) ضربة معلم بفوزها على اسكتلندا ٢-صفر فضمنت احد المركزين الاولين على الاقل لانها ستواجه في الجولة الاخيرة منافستها الوحيدة كرواتيا (١٥ نقطة) التي تغلبت لى سان مارينو ٤-صفر.

وفي المجموعة الثامنة، اقتربت رومانيا من ايطاليا المتصدرة (١٧ نقطة) وهما المتنافستان الوحيدتان على المركزين الاول والثاني، بعدما رفعت رصيدها الى ١٥ نقطة اثر فوزها على مضيفتها المجر ٢-صفر، وسيتحدد بطل المجموعة ووصيفه في الجولة الاخيرة حيث تستضيف ايطاليا المجر، ورومانيا جورجيا، التي فازت اليوم على ليتوانيا ٢-صفر.

وفي المجموعة التاسعة، حققت انكلترا فوزا ضئيلا على ضيفتها البانيا ٢-صفر قياسا على فوزها الكبير على المانيا في عقر دارها ٥-١ السبت الماضي.

ولم تعجب النتيجة بالطبع مدرب انكلترا السويدي زفن غوران اريكسون الذي قال «يبدو ان اللقاء مع المانيا اثر على اقدام وعقول اللاعبين. لقد افتقدنا الى الفاعلية والقدرة على ترجمة الفرص».

وجاء فوز انكلترا عن طريق مهاجمي ليفربول مايكل اوين وروبي فاولر.

وكان اوين سجل ٣ اهداف في مرمى المانيا واضاف هدفا كل من زميليه في ليفربول اميل هيسكي وستيفن جيرارد.

وتصدرت انكلترا المجموعة برصيد ١٦ نقطة ويفارق الاهداف امام المانيا (+١٠ للاولى و+٤ للثانية)، وباتت شبه ضامنة لبطاقة التأهل المباشر حيث ستستضيف اليونان فيما تستضيف المانيا فنلندا في الجولة الاخيرة الشهر المقبل.

وقد تغلبت فنلندا على اليونان ٥-١.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٩/٧

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - برنامج وثائقي حول الانترنت.
٩.٠٠ - الرائد.
٩.٠٥ - سامي ورامي.
٩.١٠ - باندا الذكية.
٩.٢٠ - عائلة السعادة.
٩.٤٠ - حديقة الألوان.
١٠.٠٠ - أولاد الحارة.
١٠.٢٠ - أغاني غصن الزيتون.
١٠.٢٥ - سفاري.
١١.١٥ - شاهد.
١١.٤٥ - بنك المعلومات.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - تسفي واصدقاؤه.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٠٥ - السيد والسيدة.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موس.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - جابا وجال وجيلي.
١٤.٤٠ - أصدقاء مولي.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - بطلي.
٢٠.٠٠ - يومان (أخبار).
٢١.٠٠ - طبيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرح شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - حياة مستأجرة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - مسابقات.
١٩.٠٠ - ملكة الصحراء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٠ - مسلسل أجنبي.

• السبت ٩/٨ •

* **القناة الاولى**

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - وجه ملاك.
١٢.٢٠ - اسرار المحيط.
١٢.٤٥ - حوار صريح.
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٥٠ - فيلم أجنبي.
١٥.٢٠ - ستوديو امال وكمال.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - عيلة برلجي.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - مسلسل بريطاني.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - عائلة سيمبسون.
٢٠.٠٠ - موجز للأنباء.
٢٠.٠٥ - مسلسل نشرة مسبقة.
٢١.٠٠ - نظرة الى العالم، أخبار.
٢٢.٠٠ - اسبوع جيد.
٢٢.٥٠ - مسابقة أفلام الهواة.
٢٣.٢٠ - فيلم أمريكي.
١.٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - اسرائيل، مولد أمة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٥.٠٠ - حرس الخليج.
١٦.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - موسيقى.
١٧.٢٠ - فيلم أمريكي.
١٩.١٥ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١.٣٠ - فيلم أمريكي.
٢٣.٥٥ - هذه الحياة.
٢٤.١٠ - فيلم فرنسي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/٩/٦ (سحب ٢٠٠١/٤١)

فاز بمبلغ ١٥٠٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ٤٨٦٠٥٦
فاز بسيارة، الرقم ٢٨١٣٤٤
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٧٢٦٨٧ ٠٧٨٦٣ ٢٤٩٣٦ ١٥١٢٧ ١٤٥٢٥ ٦٨٣٤٥ ٤٩٩٥٧.
٠٦٤٨٩ ٧٠٢٦٤ ٧٩٧٠٧ ٦٣٤٤١ ٧٤٧٣٣ ٨٢٤٣٥ ٧٨٦٩٨.
٠٥٥٦٩ ٩٩٤٩٩ ٧٢٠٩٨ ٩٥٢٣٩ ٨٩٢٧٥ ٦٥١٤٧ ١٥٨٠٩.
٨٧٩١٥ ٦٦٠٠٨ ٧٣٢٢٩
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٩٦٥ ٦٢٨ ٨٨٢ ٨٦٨ ٥٤٩ ٤٦١ ٠٤٧ ١٧١ ٤٢٨ ١٢٦.
٥٤٣ ٠٥٣ ٢١٥ ١٤٠ ٥٦٠ ٣٧٥ ٥٩٥
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٧، ٤٦.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٧.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قد تجد غرضاً كان مفقوداً.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاش الارهاق والتوتر.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقاً.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٩/٧ غائماً جزئياً دون تغيير في درجات الحرارة. ويستمر الوضع على حاله غدا السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٧ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣٠ * ايلات ٣٩ * جبال الجليل ٢٧ * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٢٨ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية سريعة ويكون البحر هائجاً والسباحة فيه خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(١٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية وتكون المياه هادئة.

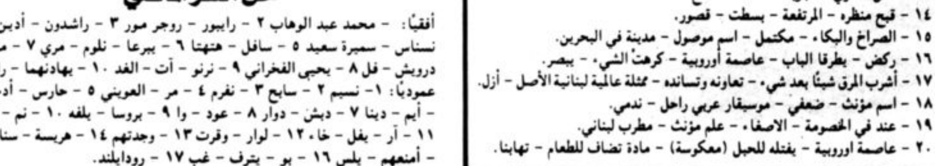
أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/٥)

* دولار أمريكي	٤.٢٩٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٧٨	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٢٠	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠٩٠	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٢٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٧٢٠	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٥٣٧	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٩ - ٤.٣٠	ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:
١ - ممثل مصري - حاجز - أسرة.
٢ - بحيرة في سيبيريا هي أعمق بحيرات العالم - ممثل مصري راحل.
٣ - يجتهدان في العمل - أداة نصب - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٤ - من بعطانه - صددنا ومنعنا - رجع (معكوسة) - ضد امام.
٥ - صادق - سد الثلمة - ممثلة مصرية (احدى الصور) - ندق ونسحق (معكوسة).
٦ - نفاخره ونباريه - صور - ضد ضريبة - حرف مكرر.
٧ - ما لا يباح به - اديب وروائي مصري راحل.
٨ - لغة - ساق وزجر الناقة - حرف أبجدي - ساعدته.
٩ - ناعم - مدينة اسبانية - علم مؤنث.
١٠ - هلكا - حرف مكرر - نتكلم عنه بالسوء في غيابه - حرف عطف.
١١ - أسرع الأمر - هيأتن المتاع - عبر - عمل.
١٢ - أطلع - شاعر أموي - بحر - من الطيور الجارحة.
١٣ - أصلح الصدع - يهدم البيت - لمس بيده - تجبع - ورد.
١٤ - مطربة لبنانية معتزلة - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
١٥ - ممثلة مصرية - أرجو.
١٦ - قلت - فيلسوف ألماني - أحد الوالدين - صبور.
١٧ - عطش - ينفعك - متشابهان.
١٨ - الاختلافات بين الأشياء - ضمير متصل - يلقي أرضاً.
١٩ - يزيل الأثر - متشابهان - مدينة استرالية - عاصمة افريقية.
٢٠ - جزيرة فرنسية في الأطلسي - برد - قط - علم مذكر - شهر ميلادي - جمع بينهما.
٢١ - وهب - عائلة طيارة فرنسية اجتازت وحدها المحيط الأطلسي الجنوبي عام ١٩٣٦ - بلغنا المكان الذي تقصدانه - نصف مريخ.
٢٢ - يأخذ الشيء باليد - قارب الخطى في عجلة - ضد اشتريا.
٢٣ - مدينة فلسطينية - ممثل مصري.
٢٤ - قطعنا العشب - حرف أبجدي - نطلق الأسير - مدينة فرنسية.
٢٥ - عبودية - أأسف - وادٍ في لبنان الشمالي.

عموديًا:
١ - شاعر جاهلي من الحكماء - نعمّر - يقذف - سحب.
٢ - بحار برتغالي أول من دار حول العالم - سحاب - هزّ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٣ - سائد - رأس في جنوب افريقيا اكتشفه فاسكو دي غاما - مطربة مصرية.
٤ - عاصمة افريقية - دولة أوروبية - مطرب لبناني - جواري.
٥ - مرفأ دانمركي - من الأمراض - مقياس أرضي - انشأوا وهذبوا الولد.
٦ - شركة بترول عالمية - احصاها - عائلة رسام فرنسي راحل - القبر.
٧ - أشي - ضمّا أجزاء الثوب الى بعضها البعض بواسطة الخيوط - مرفأ تونسي - عتب على.
٨ - فنانة مصرية - حفر البئر - منطقة في أوروبا الوسطى قديمًا سكنها الجرمانيون - حجبها.
٩ - معجم لغوي لإبن منظور - صرختم وناديتم.
١٠ - ممثل مصري - فرح - عندي.
١١ - ومض النجم - ارشق بالحجارة - عاصمة اسكتلندا.
١٢ - سمينة - موسيقار مصري راحل.
١٣ - ممثل مصري - أجوبة - صات الضفدع.
١٤ - قبح منظره - المرتفعة - بسطت - قصور.
١٥ - الصراخ والبكاء - مكتمل - اسم موصول - مدينة في البحرين.
١٦ - ركض - يطرقا الباب - عاصمة أوروبية - كرهتُ الشيء - يبصر.
١٧ - أشرب المرق شيئاً بعد شيء - تعاونه وتسانده - ممثلة عالمية لبنانية الأصل - أزل.
١٨ - اسم مؤنث - ضعفي - موسيقار عربي راحل - ندمي.
١٩ - عند في الخصومة - الاصغاء - علم مؤنث - مطرب لبناني.
٢٠ - عاصمة اوروبية - يفتله للحبل (معكوسة) - مادة تضاف للطعام - تهابنا.



حل اللغز الماضي

أفقيًا: - محمد عبد الوهاب ٢ - رابيور - روجر مور ٣ - راشدون - أدين ٤ - نسناس - سميرة سعيد ٥ - سافل - هتهتا ٦ - يبرعا - نلوم - مري ٧ - محمود درويش - فل ٨ - يحيى الفخراني ٩ - نرنو - آت - الغد ١٠ - يهادنهما - راسب.
عموديًا: ١- نسيم ٢ - سابح ٣ - نفرم ٤ - مر - العويني ٥ - حارس - أدحره ٦ - أيم - دينا ٧ - دبش - دوار ٨ - عود - وا ٩ - بروسا - يلفه ١٠ - نم - نشف ١١ - آر - يغل - خاء ١٢ - لوار - وقرت ١٣ - وجدتهم ١٤ - هريسة - سناء ١٥ - أمنعهم - يلس ١٦ - بو - يترف - غب ١٧ - رودايلند.

فتيات على دروب مسرح الحياة الجديدة!

• الفنان شادي سرور، قدم عملا مسرحيا كأطروحة نهاية السنة لنزل «سوسن»، أطروحة مكتوب فيها أهم إنجازاته، ولكن بشكل مشاهد تمثيلية، ليقول لنا أنه يجب على المجتمع ألا ينبذ مثل هؤلاء الفتيات! •

* لا أريد القول أنه عمل مسرحي... لا أريد القول أيضاً بأن هناك ممثلين وممثلات محترفات، بل أنا أقول، بأنه عمل نموذجي، بمعنى أنه يستخدم عينات بشرية حيّة وواقعية ما زالت موجودة في مجتمعنا العربي، والعمل الذي قدمه نزل «سوسن»، هو عمل إنساني من الدرجة الأولى.. من الممكن أن نكوّن عندنا مسرحاً جديداً، وهو «مسرح الإنسانية المحطمة».

هذه العينات البشرية، التي أتحدث عنها هي فتيات نزُل «سوسن»، اللواتي تخرّجن منه الأسبوع الماضي بحضور كافة العاملين والعاملات فيه، وبمشاركة رئيس بلدية شفاعمرو، وأعضاء المجلس البلدي.

ذكرت كلمة «عينات» ليس تهكّماً، إنما لأنهن بالفعل عينات اجتماعية، مأخوذة من واقع قد لا يعرف به بعضنا، أو يُفضّل ألا يعرفه. فتيات لأول مرة في حياتهن يجربن التمثيل، فقدمهن الفنان شادي سرور إلينا كممثلات هاويات، أعدن تكرار تجربة الذل والمهانة ولكن ليس على أرض الواقع، إنما من خلال أدائهن التمثيلي العفوي غير المصطنع في هذه المأساة الكوميدية.

عمل شبه مسرحي، قدمه الفنان شادي سرور، بالتعاون مع طاقم العاملين في Hostel سوسن، الذي يضم تحت سقفه فتيات شربن أنواع عدةً من كؤوس التعذيب الجسدي منذ صغرهن. الفنان شادي، الذي تعامل مع هؤلاء الفتيات لمدة عام، رافق جميع مراحل معاناتهن النفسية طيلة وجوده معهن في نزُل «سوسن»، فعايش معهن هذه الفترة العصيبة التي مررن بها في النزَل، عاش معهن يوماً بيوم، فتحمّل بعض الأذى من بعضهن والاعتداءات الجسدية غير المقصودة، التي لا شك أنها رد فعل طبيعي لخلفيتهن «السلبية» وافكارهن المسبقة عن الرجل، جراء ما تعرضن له من قبل الأهل.

عرف شادي كيف يتعامل مع فتيات النزل، عرف كيف يَدخُل إلى قلوبهن، وهن منحنه ثقتهن الكاملة، واستطعن التأقلم معه، وأنصتن لتعليماته، فحاول بالتعاون مع العاملين في هذا النزل أن يساعد هؤلاء الفتيات على الخروج من مستنقع الإذلال الجسدي الذي تلطخن به طيلة طفولتهن وحتى مراحل بلوغهن، ومحق من تفكيرهن ظلمة الخوف من الرجل، عن الطريق التعامل معهن بالعلاج التمثيلي، من خلال التعود على لمس الرجل مثلاً، وأنه ليس كما يتصورنه، بهذه الشراسة والوحشية، فجعلهن يلمسنه، دون خوف، هكذا أثبت شادي، مدى تأثير العلاج التمثيلي.

هذه المقطوعة التمثيلية التي قدمها الفنان شادي سرور بمشاركة عدد من فتيات نزل «سوسن»، هي جائزة تقدير منه لجهودهن الجبارة على تحطيم قلاع الضياع وعدم الركوع لمعابد القهر، فأحب شادي أن يكافئ هؤلاء الفتيات مكافئة رائعة، قام هو بأخراجها وبتجهيز الديكور البسيط، الذي هو عبارة عن سلم وبضع كراسي وأشرطة ملونة وكرة، وهو أيضاً جهّز الإضاءة، ومن خلال حديثي معه، قال لي أنه «وضعها حسب خبرته المتواضعة جداً في هذا المجال، من خلال عمله كممثل في مسرح «السرايا» اليافي.

كانت الإضاءة خافتة جداً، وتعكس للمتفرج الخلفية النفسية البائسة التي يعيشها هؤلاء الفتيات، تُقدم له زاوية درامية مثيرة جداً، من خلال تركيز الإضاءة في الوسط وإبقاء الجوانب خافتة.

الشيء الذي أثارني فعلاً، هو الموسيقى التصويرية التي أعدها أيضاً الفنان شادي، التي تشعر المتفرج وبشكل طارئ، أنه بحاجة للدخول في صراع مرير مع



• شادي سرور •

هذا الواقع الأليم لهؤلاء الفتيات، حتى يقمعه من بعض النفوس المريضة، مرة واحدة وإلى الأبد، إن ذروة هذه الموسيقى، هي بأدخال أصوات بعض الفتيات عليها، وسردهن لشهادات حية، تقشعر لها الأبدان. إنها شهادات بسيطة تصف جزءاً ضئيلاً، مما عانينه بالماضي، والهدف الأخر لها، هو أن تبقى مجرد صوت تعبيري في الحياة الجديدة لهؤلاء الفتيات، بعد تخرجهن من نزل «سوسن» وليست صوراً عنيفة ومريبة حاضرة.

أحداث المسرحية تدور في النزل الذي يعشن فيه هؤلاء الفتيات، فشاهدنا وهن يلعبن مع شادي بالكرة ويركضن حوله، الشيء الملفت أنهن تعلمن أن يحافظن على أنفسهن وعلى الأخر، وذلك عندما صعد شادي السُلّم ليتناول شيئاً ما، شعرنا بمدى خوفهن عليه، ثم في مشهد آخر، نرى كيف أنهن بدأن بالاتكال على أنفسهن، عندما أرسلهن شادي ليشترين بعض الأغراض، بالإضافة إلى تعلمهن التدبير المنزلي، مثل تحضير القهوة... أو مثلاً طلب من إحدى الفتيات أن تُحضّر له الطعام. في إحدى المشاهد شاهدنا تَعلُّمهن أهمية الاتصال المباشر مع شادي، وحثهن أن يحكين له كل ما يجول بخاطرهن وما يخبئن من مخاوف، ليجد الطريقة الأنسب في التعامل معهن... تعلّمن أهمية التعاون بين بعضهن. مشهدا الحلم في نهاية العمل، مثل لعب إحداهن دور العروس، ومحاولتها السيطرة على تعسف والدها، وتحديها له بشكل رائع، ولو حتى لم يكن حاضراً أمامها، ومشهد الحلم أنها مع فارس أحلامها تعيش في رغد وحب، ومن جهة هناك شخص آخر يحذرها من الانجرار وراء هذه الأحلام، هذان الحلمان، يؤكدان من جهة واحدة مدى تفجر الكبت النفسي في أعماق هؤلاء الفتيات، بعد فترة العلاج، وأنهن لا يرغبن بالعودة إلى دهاليز المعاناة، ويؤكدان أنه يحق لهن أن يعشن مثل باقي فتيات المجتمع، حتى يُعوضن عن الاعتزاز بالنفس، هذا النقص الكبير في حياتهن الذي افتقدنه، بسبب استبداد أهاليهن، واستغلال عجزهن.

إن الهدف الأسمى لهذا العمل المسرحي، هو إظهار مدى أهمية العمل الجماعي بين العاملين في نزل «سوسن»، وبين الفتيات، فتبادلا الأفكار، وشاركا شادي في كتابة الحوار للمسرحية، لعله من هنا جاء النص ضعيفاً نوعاً ما، والصوت غير واضح في بعض الأحيان، لأجل هذا لم يكن هناك حبكة وترابط بين المشاهد.. لأجل هذا لم يكن هناك عنواناً لهذا العمل.. ولكن هذه الأمور ليست ذات أهمية، المهم أن هؤلاء الفتيات استطعن أن يبدعن شيئاً ما، كان حلماً بالنسبة لهن يوماً ما، لولا رعاية نزل «سوسن»، وإرشادات العاملين فيه، الذين بالفعل يستحقون كل التقدير والاحترام على ما بذلوه في سبيل الإصلاح الاجتماعي لهؤلاء الفتيات، وبتعليمات الفنان شادي سرور الذي عاش معهن لمدة عام في هذا النزل، إلى أن أصبحن يعاملنه مثل أخ وصديق لهن، لا يستطعن الاستغناء عنه، والشيء المؤثر كما حدثني شادي، أنهن أجهشن بالبكاء، وكدن يمزقن بلوزته، عندما علمن أنه سوف يتركهن ليكمل تعليمه في الولايات المتحدة في ولاية سان فرانسيسكو.

هذه المسرحية لا تحمل عنواناً، فلذلك قدّمها الفنان شادي سرور، كأطروحة نهاية السنة لنزل «سوسن»، أطروحة مكتوب فيها أهم انجازاته، ولكن بشكل مشاهد تمثيلية، ليقول لنا أنه يجب على المجتمع ألا ينبذهن، بل عليه أن يقبلهن، ليبدأن بالاندماج فيه، من أجل تعجيل التكيف مع بيئته والتعود على شخصيات المجتمع المختلفة، لأنه فقط هكذا يستطعن هؤلاء الفتيات السير على دروب الحياة الجديدة، دروب قد تبدو لهن جديدة ولكنها ستكون مثيرة جداً.

(مارون سامي عزّام-شفاعمرو)

«رحلة الصامتين» يشارك في المهرجان السينمائي الدولي في حيفا

* المغار – لمراسل خاص – بين الأفلام المشاركة في مهرجان السينما الدولي في حيفا، والمزمع اقامته، في شهر تشرين الأول القادم، فيلم «رحلة الصامتين»، من إنتاج المركز الجماهيري في قرية المغار.

«رحلة الصامتين» فيلم وثائقي يحكي قصة ممثلين أصمين: عزمي خوري ونصرات طرابشة – ممثلان في مسرح الصم التابع للمركز الجماهيري في المغار – بعد أن تركا عائلاتهما وبلدهما وذلك لأول مرة في حياتهما للمشاركة في مهرجان مسارح الدمى الدولي المنعقد في مدينة متانسا الكوبية.

«مهرجا القرية»، هذه هي كنيتهما، يضحكان من كل شيء حتى من نفسيهما. يحكيان قصصهما التراجيدية التي تروي طفولتهما وتحكي عن المعاملة القاسية والمذلة التي عاشاها: «في طوابير التفتيش عن النظافة الصباحية قاموا بالقائهما في مياه ساخنة وضربوهما بعصي طويلة تركت على جسديهما خطوطًا حمراء موجعة.

في كوبا يلتقيان مع جمهور الصم، الجالية الفلسطينية، موسيقيين، فرق رقص ومسرح والناس في الشارع.

اللقاء مع الثقافة الكوبية من ناحية والشعور بالاغتراب من ناحية أخرى، يثيران سؤالاً لديهما: ما الذي سيعودان به الى القرية؟

فرغم فرحة المهرجين في كوبا، الشعور بالغربة كان كبيراً. ومتانسا بدت وكأنها مدينة أشباح: الحر الذي لا يطاق، الغذاء، حاجز اللغة، والملل القاتل زادت لديهما الشعور بالغربة. وأصبحت الرحلة بكاملها بالنسبة لهما بحثًا عن اتصال انساني.



• مشهد من مسرحية «رحلة الصامتين» •

مظفر النواب.. يجلس على [illegible] عكا القديمة و«عروس عكا» تخطفها ساحرة ماكرة!

* احدى المسرحيات العربية المشاركة في مسابقة مهرجان المسرح الآخر في عكا، والذي سيعقد في كانون الأول القادم، مسرحية «يا مظفر»، وفيما يلي نبذة قصيرة عن هذه المسرحية:

مسرحها: عدنان طرابشة، اخراج: رياض مصاروة، تمثيل: أكرم [illegible]، غسان عباس ووسام جبران، الحان: بشارة خل، ديكور [illegible] حنا، انتاج مسرح «رباب» التابع للمركز الجماهيري في المغار ومسرح «اللجون - أم الفحم».

في احدى المدن العربية افتتح يعقوب المصور مقهى ثقافيًا ليقدم فيه لزبائنه كل ما يلزم التفكير والابداع والشهرة.

ويستضيف كبار الشعرا، والفنانين والأدبا، والمبدعين العرب ليقوموا بتسلية زبائنه. وحسب قوانين اللعب المتفق عليها بينه وبين الزبائن والمبدعين: يحق لكل منهم أن يفعل ما يشا،.

في المقهى يعمل حسن المغني، يعزف على العود ويغني بموجب اتفاقية عمل ورّطه بها يعقوب منذ زمن. وبطبيعة الحال أصبح المسؤول عن البرنامج الفني.

حسن يلتقي بالشاعر العراقي مظفر النواب، الذي بعد ليلة سكر فيها الأخير، وينقذه من سيارة كادت تدهسه. ومن باب رد الجميل يزوره في المقهى ليسلي الزبائن.

سرعان ما يكتشف يعقوب أن مظفر الذي قام أبنا، وطنه بخصيه، لا يختلف عنه كثيراً: فهو الآخر مخصي، يعيش واقع الوهم لينسى ذاته حتى بات وزبائنه لا «أنا» لهم منذ ٥٣ سنة.

جا، مظفر الى القهوة ليسليهم ويثقل نومهم وها هو يفسد عليهم استقرارهم ويكشف عن جروحه المندملة.

• مسرحية «عروس عكا» •

أحد الاعمال الضخمة المشاركة في المهرجان هي مسرحية «عروس عكا».

المسرحية من اخراج عدنان طرابشة، فكرة أدفا دروري التي تقوم بدور عروس عكا ويعرض فني، استشارة فنية: ستيفاني بن زاكن، اضاءة وصوت: رافي حانوخ، ادارة وانتاج فني: لي افرات، انتاج: نوغا كلنغر.

ويشارك فيها فنانون وملاكمون ومصورون ومغنون وراقصون وموس[illegible] عربًا ويهودَ من[illegible] من مسرح الصم [illegible] عبده مني، الراقصة نتالي [illegible] والموسيقي[illegible] عاس وأحمد وآدم خليل. المهرج كريس لارتيست والمغنية ميخال موغيلنر، العارضون الفنيون، كيرن شمعون، شاهر مركوس، اليساف كوينر وأريئيل عفرون ونيف بن دافيد (الليدير) وميخال ويهودا [illegible] الراب العكية MWR بمشاركة الفنانين: محمود خليلي، وسيم عكر، ريتشي شعبي تشارلي شعبي والمنتج جمال خلايلة، ملاكمون: محمود وعايشة وهديل ترشيحاني، ممدوح شناوي، أحمد عباس، كريم زكور، عصام خروف، هادي عرباوي، محمد سبع، هاني قدورة، مهران شحادة، حجاج سعدي، فارس عرفات، خالد شعبان وذياب مغربي، حكام: عبد المنعم عبادي، سمير عرفات، محمد وأحمد بكر، المصورة: ليرون مشولم (ستيلز)، رجل الاتصال: الياساف كوفنر.

• قصة المسرحية •

ذات مسا،، بعد ان بدأ بحر عكا بابتلاع شمس النهار، قرعت الطبول وسُمع من على الأسوار صوت المزمار.

راقصة وحولها مهرجون وخلق غفير مشَوا خلف مهرج فقير ومعهم عروس عكا يزفونها الى عريسها الذي يقيم احتفالاً كبيرا لها في ساحة البرج التي تطل على البحر وعلى جامع الجزار، جاب القوم الشوارع والناس أغدقت على العروس العطا، فتعب المهرجون حملتها من ثقل الاوزار..

وصلت القافلة الى باب البرج ودخلوا سردابا تنيره مصابي صفرا، خافتة، وما هي الا لحظات حتى وصلوا شجرة مقدسة تضينها المصابيح الفضية وتزينها الأقمشة الملونة، وتتلوى بين أغصانها امرأة كثعبان الجنة.

سجدت العروس ومن معها وغنت المرأة الثعبان فظهر بعد ان غاب المهرج قائد الموكب وبدأ بادخال من حضر قاعة العرسان الاحرار.

ساحرة ماكرة، توزع الحلوى وتخطف الناس لتقطع اوصالهم كانت في الانتظار.. عرسان شتى كانوا هناك..

بعضهم بدأ بملاكمة حرة ليفوز بقلب البتول..

وبعضهم شرع بفك قيده الذي ارتبط به منذ الازل..

وبعضهم جلس ينتظر جنب بركة ما، يعزف عودا ويناجي القمر..

وبعضهم رقص وغنى أغاني الحرب..

وغيرهم طبخ ومارس السحر واتصل مع العوالم الاخرى..

من فاز بقلب العذرا، عروس البحر يا ترى؟

هذا ما ستعرفونه بعد مشاهدتكم «عروس عكا» في مهرجان المسرح الآخر لعام ٢٠٠١

المسرحية تستخدم الواقع لتصنع الخيال.. وتوظف كل الوسائل والتقنيات الفنية لخلق فرجة تمزج بين فنون التمثيل والفن التشكيلي والرقص والموسيقى والتهريج والطبخ والتصوير والاتصال...



• أثناء المراجعات على مسرحية «يا مظفر» •

[illegible] الجوال البلدي» في سخنين يقيم مهرجانًا لعروض مسرح الاطفال

[illegible] ابو ريا: لن تكون هناك مسابقة ونأمل مساهمة جميع المسارح في انجاح هذا المشروع الرائد •

* أعلنت ادارة مسرح «الجوال البلدي» في سخنين، عن نيتها باقامة مهرجان لعروض مسرح الاطفال في البلاد، وذلك لمدة (٣) أيام، ابتدا، من ٢٠ أيلول الجاري وحتى (٢٣) منه.

وفي حديث مع الفنان عادل ابو ريا، من ادارة المسرح، قال: «لقد دأب مسرحنا على ان يكون سباقًا للتحديث، كذلك اهتم في طرق مواضيع تربوية واجتماعية تشغل بال الجمهور العربي الواسع في البلاد، من خلال أعماله الهادفة التي قدمها عبر أكثر من ربع قرن.. وايمانا منا بما للمسرح من دور تربوي وتثقيفي مميز، فقد ارتأت ادارة المسرح ان تحتضن المهرجان الاول من نوعه لمسرح الاطفال، وذلك بتقديم اكثر من (٢٠) عرضًا مسرحيًا، من فرق مسرحية محلية مختلفة، خلال (٣) أيام، في قاعة مسرح «الجوال» في سخنين وفي المدارس. ومازلنا على اتصال بالمسارح لتقديم اكبر عدد ممكن من العروض، ونأمل مساهمة الجميع في انجاح هذا المشروع الرائد، الذي سيعود، حتما بالفائدة التربوية المرجوة»

ويضيف ابو ريا: «لقد اعتمدنا في تمويل هذا المهرجان على ميزانية خصصتها بلدية سخنين، وبعض التبرعات.. وسنعمل على تثبيت هذا المهرجان سنويًا، علمًا بانه لن تكون مسابقة بين العروض ولكن مجرد تعريف الطفل على المسرحيات التي على الساحة الفنية، ويمكن مناقشتها، وبالتالي زيادة انتشارها بين الجمهور.



• عادل أبو ريا •

مسرح «الاجيال» يخوض حرب الشوارع!

* يقوم الفنان فراس سويد، حاليًا باخراج عمل مسرحي جديد، اعده خصيصًا لمسرح «الاجيال» في طمرة، والذي يديره الفنان محمود عكاشة، والمسرحية تمثيل: راوية سلامة، وسام ديبه، طلال عواد ونسرين سطيلة.

المسرحية معدّة للاطفال في الصفوف الابتدائية، وتعالج قضية الامان على الطرقات (حرب الشوارع)، المشكلة الكبيرة التي نواجهها يوميًا في البلاد.. حوادث الطرق التي اصبحت تفتك بأرواح أطفالنا وشبابنا، حيث يزداد عدد القتلى يومًا بعد يوم.

ويتبع فراس سويد، أسلوب اخراج مبسط للاطفال، يعتمد على التشويق، فهناك صراع دائم بين بطلي المسرحية: خضور (وسام ديبه) وفرحانة (راوية سلامة) من ناحية، والشارع في اثنا، رحلتهما لجلب دوا، لوالدهما المريض، من ناحية أخرى.

هذا وقد عينت ادارة المسرح العرض الاول بتاريخ ٢٠/ ٢٠٠١/٩ في طمرة.



• فراس سويد •

«الأفق» تستعد لتقديم قصة «القنديل الصغير» لغسان كنفاني على خشبة المسرح

* يستعد مسرح مؤسسة «الأفق» في هذه الأيام، على عمل مسرحي جديد للأطفال، مأخوذ عن قصة «القنديل الصغير» للكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني، تأليف وإخراج عفيف شليوط، ويشارك في التمثيل: لبنى سلامة، اياد شيتي وجوني خيمس.

من خلال هذا العمل المسرحي، يتم تسليط الأضواء على جانب هام من أدب غسان كنفاني، ألا وهو ادب الأطفال، فهذه القصة هي العمل الأدبي الأول الذي كتبه كنفاني للأطفال. ومؤسسة «الأفق» تهدف من خلال انتاجها لمسرحية «القنديل الصغير» الى تعريف جمهور الأطفال بهذا الكاتب العظيم الذي كتب هذه القصة لابنة شقيقته «لميس حسين نجم»، فلقد كانت «لميس» رمز الحب العظيم لكل الصغار الذين يتمنى لهم عالمًا أفضل. وأبت هذه العلاقة الحميمة بين غسان و «لميس» ألا ان تتوج بارتباط ابدي، فكانت رحلة الخلود لهما معًا، وكانت لميس رفيقة غسان في استشهاده.

وتحكي هذه المسرحية قصة أميرة صغيرة يتوفى والدها الملك، تاركًا وصية لابنته يطلب فيها أن تصبح ابنته ملكة شرط ان تحمل الشمس وتدخلها الى القصر، واذا لم تنجح في ذلك فستقضي بقية حياتها في صندوق خشبي مغلق عقابًا لها.

• [illegible] المراجعات على المسرحية •



ماذا كتب نلسون مانديلا لصحفي أمريكي منحاز لإسرائيل...؟

(ص٣)



• الاحتلال الاسرائيلي المتواصل ازداد شراسة في الشهور الـ (١١) الاخيرة. تقرير اتحاد نقابات عمال فلسطين يعكس صورة قاتمة جدا عن ازدياد الفقر واستشراس البطالة • العمال يدفعون الثمن الأقسى للاحتلال • (ص٦ و٧)

الترجمة من الجاحظ إلى النظرية الحديثة

(ص٢٣)

ملامح التجريب وتحديات المسرح

(ص٢٤-٢٦)

قصيدة جديدة

للشاعر أحمد دحبور

ابو علي مصطفى - سيّد المشهد

(ص٣١)

الملف الثقافي



د. احمد سعد

هل بدأت مطارق دوربان تدق الأبواب في بلادنا؟!

* قضية التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني والادانة الصارخة للاحتلال الاسرائيلي ولجرائمه ضد الانسانية والشعب الفلسطيني - من المجازر الدموية والعقوبات الجماعية والفصل العنصري والتطهير الاثني بهدف توسيع رقعة الاستيطان اليهودي الكولونيالي وترسيخ اقدام الاستعمار الاستيطاني، قد طفت على مداولات وابحاث المؤتمر العالمي ضد العنصرية الذي نظمته الامم المتحدة في مدينة دوربان في جنوب افريقيا، ومع ان على جدول أعمال مؤتمر مناهضة العنصرية كانت مطروحة العديد من القضايا، مثل تعويض البلدان الافريقية وشعوبها عن حقبة الرق في مطلع العهد الاستعماري التي حولت الملايين من ابناء هذه الشعوب المقهورة الى عبيد واقنان في خدمة «الرجل الابيض» في الولايات المتحدة والمستعمرات الاستعمارية البريطانية والفرنسية والبرتغالية والهولندية وغيرها، ومع ان جدول الاعمال تضمن مواجهة مختلف اشكال العنصرية والعداء العنصري ضد العمال الأجانب في البلدان الامبريالية، الا ان قضية الشعب العربي الفلسطيني وما يواجهه من جرائم الاحتلال الاسرائيلي، من ارهاب دولة منظم وعربدة استيطانية استحوذت على الاهتمام الاساسي، وهذا ليس وليد الصدفة، وله ما يبرره، فاسرائيل تمثل اليوم آخر معقل من العهد الاستعماري الاستيطاني المنقرض، حيث تحتل ارض شعب آخر وتزرع فيه درن الاستيطان السرطاني ومن خلال قهر واضطهاد الشعب الفلسطيني والدوس على حقوقه الجماعية والضرورية وممارسة اشرس اشكال الارهاب والقهر العنصري الابرتهايدي، كما ان اسرائيل الرسمية في نظر الكثير من بلدان العالم، خاصة الآسيوية والافريقية والعربية، ومن المنظمات العالمية لحقوق الانسان من مختلف البلدان تؤلف مخفراً استراتيجياً للامبريالية الامريكية، قبل وبعد العولمة الامبريالية، معادياً لاماني وتطلعات شعوبها وتطورها الخلاق، ومع ان دوائر الامبريالية الرسمية الاعلامية ووسائل الدعاية الاسرائيلية والصهيونية العالمية تروج وتسوف اسرائيل بانها «حصن الدمقراطية وواحتها في الشرق الاوسط»، الا ان وجود الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المخضب بدماء الشعب الفلسطيني وممارسة سياسة التمييز العنصري والقهر القومي المنهجية ضد الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل ينسف وقد نسف هذه المقولة التضليلية المزيفة في مؤتمر دوربان ضد العنصرية ايضاً، فلا يمكن لدولة ان تكون دمقراطية في ظل نظام يمارس احتلال اراضي شعب آخر ويحرمه من الحرية والاستقلال ويمارس سياسة تمييز عنصري ضد جزء من المواطنين على أساس قومي واثني.

مؤتمر دوربان الف عملياً تظاهرة ادانة دولية للاحتلال الاسرائيلي ولسياسة العدوان الاسرائيلية وصرخة تضامن انتصاراً للحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني، ومن زاوية العزلة المطبقة قررت اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية الانسحاب والهرب من نقمة ادانة ممثلي الشعوب والبلدان.

كمن يواجه الذئب في وكره، ويواجه على ساحات الكفاح، وعبر عشرات السنين، ومنذ النكبة وقيام اسرائيل وحتى يومنا هذا مختلف أشكال القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية والصهيونية، فانه الى جانب تقديرنا لأهمية الادانة في دوربان، فان اكثر ما يثير اهتمامنا هو كيفية الاستفادة من عزلة وادانة السياسة الاسرائيلية في الحلبة الدولية في دفع كفاحنا هنا، داخل اسرائيل، عرباً ويهوداً، ضد هذه السياسة ومن اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي، نؤكد ذلك بالرغم من جوقة هستيريا التحريض السلطوي ومن مختلف الاحزاب الصهيونية، من يمينها الى يسارها، على مؤتمر دوربان وما ارفقه من مظاهر وبيانات تدين العدوان الاسرائيلي وجرائمه فمن شارون الى بيرس الى ليبرمان ويوسي سريد حاول جميعهم طمس حقيقة ان المدان في دوربان هو الاحتلال الاسرائيلي ووجوده وجرائمه وليس ابداً حق اسرائيل في الوجود، المدان هو مصادرة الاحتلال لحق الشعب الفلسطيني في الحياة والوجود والحرية والاستقلال الوطني كباقي شعوب الدنيا.

ان اخراج اسرائيل من دائرة العزلة والادانة الدولية مرهون بخروج اسرائيل· ورحيل الاحتلال والمستوطنين الكولونياليين وليس ابداً بشتم العالم والتحريض الجنوني على انصار الحق الفلسطيني المشروع من دعاة حقوق الشعوب والانسان واتهامهم «باللاسامية»، وفي وقت تواصلون فيه ممارسة الاضطهاد والتمييز العنصري والقومي ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة وضد المواطنين العرب الفلسطينيين الاقلية القومية العربية الفلسطينية، داخل اسرائيل.

في وقت لم تنته فيه بعد اعمال المؤتمر الرسمي لمناهضة العنصرية في دوربان فقد بدأت مطارقه تدق الابواب في بلادنا تبشر خيراً، واول الغيث قطرة، ففي يوم الثلاثاء ارسلت مجموعة من الشبان اليهود من خريجي الثانويات الذين على عتبة التجنيد للجيش (ابناء ١٨ سنة) وفقًا لقانون التجنيد الالزامي برسالة الى رئيس الحكومة ارييل شارون، ممهورة بتواقيعهم البالغة ٦٢ توقيعاً، ومضمون هذه الرسالة انهم يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة والمشاركة في جريمة اضطهاد الشعب الفلسطيني وفي المجازر والعقوبات الجماعية التي يمارسها الاحتلال وقطعان المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني، ويطالب هؤلاء الفرسان شارون وحكومته بوقف العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني ودفن سياسة القوة والبلطجية العسكرية والعودة الى طاولة المفاوضات لانجاز التسوية السلمية التي تضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلي وترحيل المستوطنين عن الاراضي الفلسطينية المحتلة لضمان الحقوق الشرعية الفلسطينية بالاستقلال الوطني وضمان الامن والاستقرار والسلام العادل لكلا الشعبين.

اننا اذ نحيي صحوة الضمير الانساني لدى هؤلاء الشبان الابطال والجرأة التي يتحلون بها في ظل اجواء الهستيريا الحربجية وعواء قوى اليمين والفاشية العنصرية وتصعيد حكومة الكوارث الشارونية لجرائمها الدموية، فاننا نأمل ان يكون موقفهم وصرختهم العادلة مؤشراً يدفع باتجاه اتساع دائرة المعارضين والمناهضين للاحتلال وللعدوان الاسرائيلي، وبداية لتحرك واسع يشمل مختلف انصار السلام العادل، اعداء الاجرام بحق شعب آخر ومن مختلف القوى والتيارات، العربية واليهودية، لتصعيد المعركة لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي وضمان العودة الى استئناف مفاوضات سياسية جدية اسرائيلية - فلسطينية تقود الى انجاز التسوية السلمية العادلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، تصعيد المعركة لاسقاط حكومة شارون - بيرس- بن اليعيزر - موفاز - ليبرمان، لان اسقاطها يساهم كثيراً في التقدم جدياً نحو اخماد انفاس بؤرة الصراع الدامي وانجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

اسرائيل عنصرية؟

أتعتقدين أنهم ضدنا لأننا فلسطينيون؟

كلا، إنهم ضدنا كوننا موجودين.

VAURO

(خاص بـ «الاتحاد» من رسام «مانيفستو» الايطالية، ڤاورو)

تيسير خالد

خاص بـ « الاتحاد »

نعم، هو نظام عنصري بامتياز

• الصدمة تسود أوساط المجتمع السياسي في اسرائيل بسبب الموقف الذي اتخذته المنظمات غير الحكومية في مؤتمر دوربان، الذي تنظّمه الامم المتحدة ضد العنصرية.

شمعون بيرس، وزير خارجية اسرائيل في حكومة ارئيل شارون يتهم ثلاثة آلاف منظمة حكومية جاءت الى المؤتمر من مختلف بلاد العالم بالتحريض على الكراهية والعداء للسامية. آفي بازنر، الناطق باسم رئيس الحكومة شارون، يعبر عن صدمة اسرائيل لقيام الفلسطينيين وبعض الدول العربية وبعض الدول الاسلامية باختطاف المؤتمر، وبمحاولة نزع الشرعية عن اسرائيل ولصق تهمة الدولة العنصريه بها. مردخاي ياديد، نائب مدير دائرة شؤون الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ورئيس الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر يصرح من موقع الابتزاز أن المؤتمر يمثل منعطفًا حاسمًا في العلاقة الاجمالية بين اسرائيل والامم المتحدة وهو امر يثير كثيراً قلق اسرائيل.

لماذا الصدمة، لماذا القلق؟ لا أحد في حكومة اسرائيل يسال نفسه، فعلى امتداد سنوات طويلة استخدم حكام اسرائيل معاداة السامية والمحرقة النازية أداة لإسكات كل الاصوات التي تتجرأ على توجيه النقد لسياسة دولة اعتادت الادعاء انها الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط، جزيرة دمقراطية في صحراء مترامية الاطراف لم تمتد لها يد الحضارة والدمقراطية وحقوق الانسان. معاداة السامية ومحرقة الوحش النازي التي اكتوى بنيرانها الملايين من اليهود ومن ابناء الشعوب الاخرى التي اجتاحت بلادها في شرق أوروبا جيوش ذلك الوحش النازي، يستخدمها حكام اسرائيل للتغطية على ممارسات بدأ الراي العام الدولي يدرك كم هي قبيحة وعنصرية بامتياز.



• مانديلا في غزة: موقف واضح من عنصرية اسرائيل •

ما الذي قالته المنظمات غير الحكومية في المؤتمر العالمي للأمم المتحدة ضد العنصرية. لقد أكدت هذه المنظمات ما أصبح معروفًا، فقد وضعت اسرائيل في حجمها الطبيعي وفي موقعها الحقيقي كدولة عنصرية ترتكب عمليات إبادة في حق الشعب الفلسطيني.

المنظمات غير الحكومية هذه كانت في موقفها أكثر تعبيراً عن العدالة من الكثير من الحكومات التي تخشى غضب الحاكم في البيت الابيض وغضب المنظمات والوكالات الصهيونية المنتشرة في عديد بلدان هذا العالم وكانت في موقفها اقرب الى الراي العام في بلدانها من حكوماتها، التي تهرب من التزاماتها السياسية والاخلاقية نحو شعب كان هو الآخر من بين ضحايا ممارسات الوحش النازي وهو الشعب الفلسطيني.

ولأن المؤتمر العالمي للامم المتحدة ضد العنصرية ينعقد في دوربان في جنوب افريقيا، فإن المقاربة بين العنصرية وبين ممارسات دولة اسرائيل لم تكن صعبة. هناك في جنوب افريقيا ساد نظام للتمييز العنصري على امتداد سنوات طويلة، ولكنه برأيي لم يكن بقسوة نظام التمييز العنصري الذي يسود اسرائيل. هناك في جنوب افريقيا وفي مطلع القرن الماضي (١٩٠١) قام هورشيو كيتشنر، قائد قوات الامبراطورية البريطانية في جنوب افريقيا بشن حملة حصار وتصفية ضد السود لقمع مقاومتهم، وقام بتقسيم البلاد الى مناطق عسكرية حوصرت بالحواجز وأبراج الحراسة. عشرات آلاف الجنود البريطانيين كانوا يسيطرون على تلك المناطق العسكرية ويطهرونها ويدمرون المزارع فيها ويهدمون البيوت ويرتكبون اعمال القتل التي طالت النساء والاطفال.

المشهد نفسه يتكرر ولكن في مطلع القرن الواحد والعشرين وفي الضفة الغربية وقطاع غزة. كيتشنر هناك وشارون هنا، مناطق عسكرية هناك ومناطق عسكرية هنا، مع فارق ربما يكون جوهريًا، وهو ان مساحة منطقة عسكرية هناك كانت تساوي مساحة كل فلسطين هنا، حواجز وابراج حراسة هناك وحواجز وابراج حراسة هنا، تدمير مزارع هناك وتدمير مزارع هنا، قتل للنساء والاطفال هناك وقتل للنساء والاطفال هنا، وفوق هذا سياسة اغتيالات تدوس القانون بأقدام همجية وتمارس القتل تمامًا كما تمارسها عصابات القتل وعصابات المافيا. شارون هو الآخر اعتمد خطة هيئة أركان الجيش الاسرائيلي التي قسمت الضفة الغربية على ضيق مساحتها الى ٦٤ منطقة عسكرية وقطاع غزة الى ثلاث مناطق عسكرية ليعيد التاريخ مئة عام الى الوراء، ليعيده الى زمن هورشيو كيتشنر في جنوب افريقيا عام ١٩٠١.

المشهد هو نفسه، والشهود من جميع انحاء العالم، ولكن وبالأخص من جنوب افريقيا. ريموند لواو الذي عمل محرراً لصحيفة «راند ديلي ميل» في جنوب افريقيا لسنوات طويلة، وهي صحيفة كان لها دورها البارز في محاربة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا في أحلك سنواتها زار الضفة الغربية برفقة الصحفي الاسرائيلي چدعون ليفي في نهاية أيار الماضي، وكتب يقول: «لم نشاهد أمراً كهذا طوال عهد التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا، كما ان السيطرة على مناطق السود لم تكن بهذه القسوة ولا اعتقد انه لا يمكن المقارنة بين الوضعين، كان هناك اعتراف في ظل التفرقة العنصرية بضرورة استمرار حياة السود في مناطق عيشهم، اما هنا فإن الانطباع الذي ناخذه هو ان الهدف طرد الفلسطينيين الى الخارج».

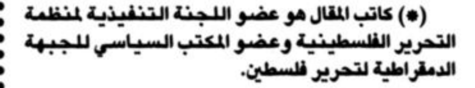
أما نيلسون مانديلا، عنوان النضال ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا، فقد كتب في مقال له الى الصحفي الامريكي توماس فريدمان المعروف بانحيازه الكامل لاسرائيل ونشرت جريدة «القدس» ترجمة له في الخامس عشر من نيسان الماضي، يقول: «توماس، إذا تتبعت استطلاع الراي في اسرائيل على مدى الثلاثين او الاربعين سنة الأخيرة فانك سترى بوضوح عنصرية بشعة تشمل ثلث السكان الذين يعلنون بصراحة انهم عنصريون. هذه العنصرية هي من نوع أكره العرب وأتمنى الموت للعرب. وإذا ما تتبعت النظام القضائي في اسرائيل فسترى، ان هناك تمييزًا ضد الفلسطينيين، واذا فكرت أكثر في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ فسوف ترى ان هناك نظامين قضائيين، نظرتين مختلفين الى الحياة الانسانية واحدة لحياة الفلسطيني والأخرى لحياة اليهود. كما توجد هناك نظرتان للملكية والأرض، فالملكية الفلسطينية لا يعترف بها كملكة خاصة لأنها قابلة للمصادرة».

حكم قاسٍ فعلاً ولكنه عادل ويصدر عن شخصية دولية مرموقة لا تستطيع اسرائيل او المنظمات والوكالات الصهيونية اتهامها بالعداء للسامية او العداء لليهود، ولهذا صمتت اسرائيل، كما صمتت المنظمات والوكالات اليهودية، ومعها جميعًا صمتت كذلك الادارة الامريكية، التي تتعامل هي الاخرى مع الحياة الانسانية بمعايير مزدوجة واحدة للفلسطينيين والثانية لليهود. مانديلا بحكمه هذا وضع اسرائيل في حجمها الطبيعي وفي موقعها الحقيقي كدولة تمارس التمييز العنصري. الكثيرون في هذا العالم يصابون بالصدمة من الممارسات العنصرية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، خاصة عندما يسمعون وزيراً في حكومة شارون يدعو الى «استبدال العصا التي نستخدمها ضد الفلسطينيين بهراوة حديدية مدببة بالمسامير» أو عندما يقرأون في استطلاعات الراي في دولة اسرائيل عن تأييد ٧٠٪ من الاسرائيليين لسياسة



الاغتيالات ويصفونها بأنها سياسة اخلاقية.

هل تستطيع اسرائيل ان تتخلص من داخلها من هذه العنصرية. الجواب على ذلك ليس بالبساطة التي قد يتصورها البعض، وخاصة في المجتمع اليهودي في اسرائيل، الا اذا اقبل هذا المجتمع على حل عقدة التناقض المتجذرة في صفوفه بين التراث، الذي هو بالأساس تاريخ أساطير وبين الحضارة، فالتراث يشد هذا المجتمع الى النزعات العدوانية التوسعية والعنصرية والى الانغلاق، الامر الذي يبقيه في حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار والتحفز للحروب. اما الحضارة بما هي في عصرنا الراهن ثورة معلومات واتصالات ونزوع نحو العدل والعدالة وحقوق الانسان والتعايش في ظلال الاستقرار فهي ما تحتاجه اسرائيل ويحتاجه المجتمع الاسرائيلي. لا يساورنا وهم ان المجتمع اليهودي في اسرائيل قادر من داخله على حل عقدة التناقض هذه، وقد يخطو هذا المجتمع خطوات جادة نحو ذلك اذا هو دفع الثمن غاليًا، تمامًا كما دفعت الثمن غاليًا دول استعمارية في حروب عدوانية ضد شعوب كانت الحرية عندها ولا زالت مرادفة لمعنى الحياة.



(*) كاتب المقال هو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وقفة قصيرة قبل الذكرى السنوية الأولى لأحداث أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٠

هنيهة من فضلكم!..

(أو: ماذا فعل بنا أكتوبر؟)

• كيف نجحت مظاهرة التضامن مع القضية الفلسطينية في جنوب افريقيا بتجنيد أضعاف مظاهرتي «الجبهة» و«التجمع» مجتمعتين؟ ما هو سر اختفاء الديالكتيك؟ ماذا طلب أهالي مدينة جليلية من نائب في الكنيست؟ أين تمّ الاعلان عن وفاة الشهيد النصراوي وسام يزبك؟ ولماذا اعتدى تجار (عرب) في مدينة مختلطة على متظاهرين (عرب) في ذكرى النكبة الأخيرة؟ (الأخيرة نسبة للذكرى وليس للنكبة - أو ربما لا!..) • خواطر وأحاديث يصعب وصمها بالتفاؤل.. •

رجا زعاترة

• بعد أقل من شهر تحل الذكرى السنوية الأولى لأحداث أكتوبر الدامية والتي خلفت وراءها جروحًا ورضوضًا كثيرة، لا سيما ثلاثة عشر جرحًا مستديمًا لا شافي لها.

بعد أقل من شهر سنقف ونقول ما قلناه طيلة الأشهر الـ (١١) الفائتة. وقد قلنا الكثير الكثير. منه الصحيح ومنه الخاطئ. ولكن الا نستطيع أن نقول إننا في حالة لم نكن مستعدين لدخولها ولا واعين لإمكانية حدوثها؟ الا نستطيع أن نقول إننا لا نعرف حقًا ما الذي فعله اكتوبر بنا. وأننا لم نفعل شيئًا بهذا الخصوص؟

وحين اتساءل عن ماهية ما فعلناه. وما لم نفعله. كمجموعة وكأفراد واحزاب وهيئات ومؤسسات. لا أقصد الاستخفاف او الاستهتار باحد ولا بفعالياته. لان تساؤلي لا يدور حول نشاطات عينية وانما حول استراتيجية وطنية للجماهير العربية.

بالإمكان اعتبار هذه المقالة محاولة لاستعراض الواقع الذي لم يكن امامنا من خيار سوى دخوله منذ اقتحام شارون لباحة الاقصى. مرورا بدموية اكتوبر وعزل وحصار ما بعد اكتوبر وانتهاءً بلا مبالاة وعجز ما قبل ذكرى اكتوبر الاولى. هل كان اكتوبر تمردا قوميا مخططا ومدبرا مبطنا بالتذمر المدني والطبقي، أم انه عدوان سلطوي ارهابي مبطن بالمستعربين والعملاء وعقلية القمع الترهيبي؟ هناك من يميل لتحميل اكتوبر أبعادا ثورية، وذلك من جل ان ينسب ذلك لاحقا لتحولات سياسيه داخلية في الخارطة الحزبية للجماهير العربية. اي بما معناه ان اكتوبر كان نتيجة صعود قوى سياسيه معينة بين الجماهير العربية، وهذا بالطبع تحليل انتهازي بعيد كل البعد عن المصلحة الوطنية والمسؤولية السياسيه. فالمظاهرات الجماهيرية التضامنيه في اكتوبر ليست طفره في تاريخ الجماهير العربية. والحس الوطني لم يدب فجأة في جماهيرنا وانما هو موجود لم ينقطع للحظه منذ النكبة. ولكن ماذا نفعل إن لم تكن هناك فضائيات عربية في ايار ١٩٥٨ وفي اذار ١٩٧٦ وفي فترة حرب لبنان والانتفاضة الاولى؟ للاسف هناك من سياسيينا من يرقص على ايقاع بعض الفضائيات. الايقاع الذي يبشّر «بروح جديدة، وطنية، في اوساط عرب الداخل او عرب الـ ٤٨» (لن ادخل في تحليل هذه المصطلحات المشوهة. ولكن، أليست مصنوعة في ذات القالب الذي يعرّفنا كعرب اسرائيل؟). وهناك للأسف أيضًا من ينتفع من هذه البشارة، ويعتبر احداث اكتوبر قفزة نوعية في نضالنا الجماهيري. فيما الحقيقة هي أنّ احداث اكتوبر هي قفزة نوعية في قمع وعنصرية اسرائيل تجاهنا.

لا يمكننا تجاهل عفوية وعاطفية احداث اكتوبر، لا يمكننا نعتها بالثورة او حتى بالتمرد، فهي في أقصى الحالات حركة احتجاج واسعة قوبلت بقمع سلطوي دموي. إن كل محاولة لتحميل أحداث اكتوبر تلك الابعاد المزيفة وتصويرها بضوء منتصر وايجابي هي عمليًا اخراج اسطوري لسيناريو محرف، وفي حقيقة الامر هي نتيجة حتمية لظواهر وعوارض الاخفاق في التعاطي مع الاسئلة المحرجة والصعبة التي فجرها أكتوبر، والعجز عن معالجة جروحه المفتوحة والتي يدمل بعضها بالملح يوميًا، كقضية المعتقلين العرب.

إن المصطلح المتداول «هبة اكتوبر» هو بعينه ما يعبر عن احداث اكتوبر، فهذه الاحداث كانت هبة، والهبة تكون عادةً عفوية، واي ادعاء غير ذلك يحاول نفخ الامور لغرض ما في نفس يعقوب.

إن أصحاب مثل هذه الادعاءات يفتقرون الى رؤية سياسية برغماتية، تخوض باطن الامور ولا تشبعها القشور ولا تزغلل بصيرتها أضواء الكاميرات او إشعاعات الفضائيات. لهذه الاسباب نشهد تهربًا انبطاحيًا من عملية حوار ديني ثاقب. أقصد حوارًا صريحًا لا تشوبه الشعبوية ولا الحسابات السياسوية، حوارًا يتضمن محاسبة ذاتية صارمة حازمة حول عمل أذرعنا المختلفة وسيطرة دماغنا على ما تنتجه أيادينا. حول ما يدخل أفواهنا وما يخرج منها وحول ما تعانيه جيوبنا الانفية من أهوال جراء انتشار انفلونزا الانتهازية والتعفّن.

بالامكان الاشارة نحو ثلاثة عناوين لنقاشي حول تقييم عملنا وادائنا في السنة الاخيرة على ضوء (أو بالأحرى حلكة) احداث اكتوبر وتداعياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

• المستوى السياسي - الفكري:

بما ان الفضائيات باتت تستحوذ اهتمامًا واسعا. فساستعين هنا بمركبة فضائية خيالية قادرة على العودة بنا الى الماضي، لنعود بها، أنا وانتم، عامًا واحدًا الى الوراء ونسأل جماهير شعبنا السؤال التالي:

- ماذا كنا سنفعل لو أعلنت اسرائيل حربا شاملة على ابناء شعبنا في القدس والضفة والقطاع، وقتلت الاطفال والنساء والشيوخ، وفرضت عليهم حصارا تجويعيا، وقطعت أرزاقهم، وهدمت بيوتهم وشردت صغارهم. واغتالت نشطاءهم وقيادييهم؟

قد نتوقع باقة مختلفة من ردود الفعل والتقديرات. ولكني على يقين من فشلهم جميعا في رسم صورة شبيهة بتلك التي رسمتها السنة الاخيرة. هل كان أحدهم سيخمن انه فقط سبعة الاف متظاهر سيطوفون شوارع الناصرة تضاما مع الحق الفلسطيني (خمسة الاف في مظاهرة الجبهة - تقدير ايجابي جدا والفان في مظاهرة التجمع - تقدير متفائل حتى السذاجة)، فيما يخرج عشرات الألوف لنفس الغرض في جنوب افريقيا.

هل كان أحدهم سيصدق ان احدًا منا لا يجرؤ على مصارحة نفسه حول مطالبنا وتوقعاتنا من اللجنة القضائية التي تحقق في ملابسات قتل ابنائنا؟ او انّ معتقلينا يقبعون في السجون بدون عنوان جماهيري، سياسيًا كان أو مهنيًا؟ او ان اهالي احدى المدن في الجليل سيتوجهون بشكل عاجل الى نائب عربي كي يطالب لهم بتخفيف الحصار حتى يتسنى للعمال الفلسطينيين حصد مزروعات اهالي المدينة؟

سأحاول تحدي المقولة بشأن يُتم الفشل، فلو فرضنا ان ثلث شعبنا غير مبالٍ وثلثه الثاني معذور، ويبقى لدينا ثلثه أي حوالي (٤٠٠) الف مواطن يشاركون في نشاطات احتجاجية تضامنية وفعاليات سياسية جماهيرية، ولنقل اننا لا نريد الإثقال عليهم كثيرًا، فلتكن وتيرة النشاط هي مرة واحدة كل شهرين. حساب بسيط يؤدي بنا الى الاستنتاج المذهل وبموجبه خلال الشهور العشرة ما بين تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٠، وحتى آب (أغسطس ٢٠٠١). ستكون هناك فعاليات يشارك فيها مليون مواطن عربي، هذا ناهيك عن القوى اليهودية غير الصهيونية. فأين نحن من ربع هذا الرقم بحق الجحيم؟ أين قوانا السياسية واحزابنا وهيئاتنا القيادية والتمثيلية؟

من السهل جدًا ان نعزو هذا التقصير الى الاحزاب والهيئات السياسية، لنقول انه كان عليهم تنفيذ نشاطات اكثر وبهذا ينتهي الحديث، ولكن كعادة كل قضايانا وحياتنا فالمسألة اكثر تركيبًا وتعقيدًا من هذا. لذا يصعب ايجازها في جرة قلم.

إن حالة الركود الجماهيري هذه لم تلد اليوم ولا في العام الماضي أي بعد اكتوبر فقط، بل هي كرة ثلج بدأ مشوار تدحرجها وتسارعها في تقديري في بداية التسعينات وتحديدًا بعد انهيار المنظومة الاشتراكية وتوقيع اتفاقيات اوسلو. فقد بدأت تعلو اسئلة فكرية مشروعة، ولكن ليست سهلة، بشأن مصير جماهيرنا ووجهتها النهائية في ظل تسوية سياسية تاريخية تبقيها خارج دائرة المفاوضات، وتكرس بقاءها تحت رحمة ومزاجية دمقراطية الدول اليهودية. وفي الخلفية يرفرف شبح النظام العالمي احادي القطب الجديد الذي يضمن للولايات المتحدة دورا احتكاريًا في رعاية عملية السلام على كل ما يعنيه ذلك من تحيز مفضوح وبنيوي لصالح اسرائيل. وعلى الهامش حرب الخليج وحالة التمزق العربي في أقبح تجلياته الحديثة. وفي الخلاصة في قرية عالمية صغيرة تحكمها شريعة الغاب وفلسفة «حارة كل من يدو له».

وقد كانت للبعض مساهمات لا يستهان بها في تكريس حالة الضياع الفكري هذه، بواسطة تقديم طروحات سياسية أشبه بوجبات «المكدونالدز»: سريعة، غنية بالزيوت، معولمة، تجارية، استهلاكية وشعبوية. فبعض التحولات التي طرأت على الخطاب الفكري والسياسي السائد بين جماهيرنا ما هي إلاّ عوارض ومؤثرات لذات القضايا التي تتخبط فيها كل شعوب العالم تحت كنف نظام عولمة التناحر الطبقي، سواء كان الحديث عن الخطاب الديني الغيبي الأصولي، او الخطاب الاثني التقوقعي الانتهازي. فحتى يومنا هذا وبعد قرابة العقد على اتفاقيات أوسلو لا يمكننا عرض استراتيجية جماعية للجماهير العربية، قد تكون هناك قائمة مطالب من المؤسسة شبيهة بقائمة حاجيات البقالة من حيث وتيرة النمو الكمي والنوعي. ولكن ليست هناك حتى بوادر لاستراتيجية عملية واقعية تحظى بإجماع شعبي واسع.

هل كانت هناك عملية حوار حقيقية حول مضامين الشعارات التي يطرحها البعض؟ حتى شعار «دولة جميع المواطنين» الذي بدا للبعض لأول وهلة وكانه سيحقق ما لم تحققه عشرات السنوات من النضال الوطني، حتى هذا الشعار لم تتم مناقشته بشكل علمي وموضوعي، فهل دولة جميع المواطنين هي ما نريده حقًا؟ هل هناك اعتراف بالحقوق الجماعية في مثل هذه الدولة ام فقط حقوق فردية اقتصادية؟ هل ناقشنا مشروع الادارة الذاتية الثقافية او مطلب دولة التعددية الحضارية - الثقافية؟

إن هذا النقاش شرعي جدًا في سياق اكتوبر، فكيف لنا ألاّ نتساءل حول مناعتنا وجاهزيتنا الكفاحيتين قبيل اكتوبر. هل خضنا تجربة اكتوبر الصعبة في وضع سياسي داخلي صحي ام اننا خضناها في أوج مرحلة الشرذمة والابتذال؟ هل التأمت جروح الناصرة وطرعان جراء التمزّق الطائفي ام اننا لا زلنا نشعر برائحة

هذا التمزّق ونرى أسبابه وجذوره امامنا؟

هل لا زالت المضامين الكفاحية الوطنية هي السائدة في قاموس نضالنا ام ان الغيبية استفحلت وسيطرت على القاموس ليصبح كل نضال جهادًا في سبيل الله والشهيد أشبه بأسطورة استهلاكية؟

كيف أصبحت لجنة اهالي الشهداء جسمًا يتخذ قرارات سياسية في مسائل سياسية كانتخابات لرئاسة الحكومة؟ لماذا لا نملك الشجاعة الكافية لنقول لأهالي الشهداء ان شهادة ابنائهم غالية جدًا، ولكنها لا تحولهم الى هيئة سياسية؟! كيف سمحنا لانفسنا بتغييب البعد الانساني للشهادة ولأهالي الشهداء واستبداله بأبعاد قد تصل الى الرخص أحيانًا؟! كان تأسيس لجنة اهالي الشهداء خطوة سليمة سياسيًا ام ان عجز المؤسسات القائمة خلق جوًا من الفوضى ساهم في مأسسة الشهادة؟

ولنقل اننا لا نتوخى من القوى الاصولية او تلك الانتهازية توفير إجابات لهذه التخبطات مع وضعها في سياقها السياسي الصحيح على جانبيه القومي والطبقي، ولكن يحق لنا لا بل قل واجبًا علينا توخّي هذا من التيار اليساري الوطني الوحيد بين جماهيرنا. فهل نقوم نحن في الحزب والجبهة بدورنا الحقيقي في التحليلات السياسية، هل نتأمل الاحداث بمنظور ماركسي وهل نتحدث ماركسيًا ام اننا نزاحم كسوانا على رقعة من الأثير الفضائي ضاربين عرض الحائط بالضريبة المبدئية الباهظة؟ من الصعب اخفاء تعطشنا الحرج الى خلق جو جماهيري كفاحي، ومن الأصعب انكار حاجتنا الماسة الى تجنيد القوى العقلانية اليهودية لصالح القضية الفلسطينية والسلام العادل. فأين هو وزننا السياسي وأين هو الامل في اختراق الاجماع الصهيوني؟ ولماذا يبدو هذا الامل أبعد كل يوم؟!

إن الضمانة لكل علاج ناجح وناجع هو تشخيص صائب، ومثل هذا التشخيص في حالتنا يعني رؤية سياسية تستند الى قواعد فكرية سليمة. فهل النظرية الماركسية عاجزة عن تحليل الحالة السياسية التي تعصف بالبلاد والمنطقة والعالم، أم اننا عاجزون عن تعويض الحيثيات السياسية والطبقية الدقيقة في معادلة الماركسية؟ وعليه يتوجب علينا إعادة ترتيب الاوراق وترجمتها بالقاموس الطبقي الى مواقف واستدراكات ومواقف سياسية واثقة، ومن ثم بناء برنامج عمل لا يختزل في قائمة مطالب فحسب، بل يحوي خطة عمل محددة بجداول زمنية في شتى المجالات والحقول، ولا سيما استراتيجية جماعية قومية ومدنية على كل ما يحمل هذا في طياته من مضامين سياسية بما في ذلك برنامج عمل مشترك مع القوى غير الصهيونية في الناحية اليهودية من اجل الشروع بعملية دمقراطية جذرية بنيوية للدولة ومؤسساتها.

• المستوى الاقتصادي:

إغفال هذا الجانب كعنصر حاسم في منظومة تصرفاتنا في السنة الاخيرة هو بلاهة في افضل الحالات وجريمة في الحالات الاكثر سوءًا. فهل نسينا كيف لم نتمكن من الصمود دون اعادة قنوات الاتصال الاقتصادية بالدولة على مرافقها الحيوية والخدماتية وبالمستهلكين اليهود، لتأكيد وتكريس حالة التبعية الاقتصادية التي لا ينقصها الاّ الحاجة الى هواء التنفس؟ أم اننا نسينا كيف عانينا الامرين جراء المقاطعة التي أنهكت حال تجارنا العرب، وتذرّع اسرائيل بالتصاريح الامنية لعدم تقديم الخدمات الحيوية في القرى والمدن العربية؟ هل نسينا كيف كدنا نستعطف الدولة كي تعيد إصلاح ما أتلفه المستعربون (وقليلون آخرون..!) من أعمدة كهرباء وإشارات مرور؟

كيف نطالب المواطنين بالخروج للتظاهر في ظل عجزنا حتى عن اقتراح حلول لداء البطالة، كيف يتظاهر عاطل عن العمل لا يدري إن كان سيتمكن من إيفاء ابنائه وبناته حاجاتهم المدرسية للسنة الدراسية الجديدة؟ كيف لنا ان نتعايش مع اعتداء تجار عرب في مدينة مختلطة على متظاهرين في اسبوع النكبة لأن المظاهرة تخيف زبائنهم من اليهود؟ كيف لنا ان نفسر مطلب أهالي تلك المدينة بإحضار عمال فلسطينيين في وقت تتفشى فيه البطالة وتضرب أرقامًا قياسية في القرى والمدن العربية؟

هل نحن منغمسون في ثقافة الاستهلاك الاسرائيلية الى درجة تمنعنا من تنفيذ حملة مقاطعة شعبية لمنتوجات المستوطنات او مثلاً حملة تشجيع للمنتوجات الذاتية؟ هل يملك احد خطة اقتصادية او مطالب اقتصادية تطويرية تنموية للأقلية القومية العربية؟

في خضم النقاش حول الميزانية في العام الماضي اقترح أحد النواب العرب الشروع ببناء «مشروع ميزانية بديل» يتم إدراج مطالبنا فيه، اي اننا ليس فقط لا نفكر بالكف عن المراهنة على دمقراطية وعدالة الدولة بل ايضًا نراهن دون الدراية المسبقة لما نحتاجه ونريده.

الجميع يتكلم وبطلاقة عن البطالة وشراستها وعوارضها ومسبباتها، ولكن لماذا لا يتكلم احد عن بدائل اقتصادية للجماهير العربية كمشاريع وطنية كبرى تؤمّن اماكن عمل للاكاديميين والحرفيين العرب بدلاً من انتظار الدولة لتصنيع القرى والمدن العربية واجترار هذا المطلب حتى إشعار آخر؟

كم جامعًا بُني في السنة الاخيرة، وكم غرفة تدريسية او روضة أو كلية او مستشفى؟ لماذا اعلن عن وفاة الشهيد النصراوي وسام يزبك في مستشفى «رمبام» في حيفا وحتى متى يبقى حال المستشفيات العربية في الناصرة وسواها على ما هو عليه؟

كيف أثرت موازين القوى الاقتصادية - الطبقية على ادائنا القومي والمدني في مرحلة ما بعد اكتوبر والتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية. كيف نصد هيمنة الدولة الاقتصادية ونتدارك اخطار التبعية شبه المطلقة على مختلف جوانب حياتنا؟

لن أحاول اجراء مقارنة بين اكتوبر ويوم الارض، ولكن سأسمح لنفسي بالتساؤل: هل البنية الطبقية لشعبنا اليوم هي تطوير طبيعي سليم لتلك البنية التي كانت قائمة في منتصف السبعينات؟ وكم كانت أسهم هذه التحولات الاقتصادية في خلق وتغذية وتكريس حالة ما بعد اكتوبر؟ والاهم من كل هذا، لماذا لا تنجح هذه التساؤلات بالالتحاق بالأجندة السياسية الوطنية وحتى اجندتنا نحن في الحزب والجبهة، ولماذا ينتاب بعضنا شعور بأن التطرق الى القضايا الاقتصادية أصبح أشبه باداء فريضة اجبارية تمليها علينا ماركسيتنا ولينينيتنا؟

ماذا كانت مضامين الاول من ايار الفكرية هذا العام، وماذا كان يجب ان تكون؟ ماذا كان رد فعلنا على المظاهرات المناهضة للعولمة، هل تمكننا من الكشف عن حقيقة علاقة ما يحدث في سياتل وبراغ وجنوى بما يحدث في رام الله وسخنين ومقدونيا واندونيسيا؟

اذا كان حديثي عن التشخيص والعلاج في اطار استخلاصات النقاش حول المستوى السياسي منطقيًا، فإنه المنطق بأم عينه على صعيد المستوى الاقتصادي. يجب ان نتساءل دومًا حول ماهية خطواتنا وحياتنا الاقتصادية. يجب ان نبحث عن سبل وآليات للتخفيف من وطأة التبعية المطلقة للاقتصاد الاسرائيلي وبالمقابل وضع الأسس لتدعيم الاقتصاد الذاتي.

• المستوى المؤسساتي:

في ظل تصعيد سياسة التمييز والعدمية القومية، والاوضاع المزرية التي آلت إليها الاحزاب السياسية، اصبحت الحاجة اكثر الحاحًا الى مؤسسات العمل الاهلي، ولكن التحول غير المخطط وغير المدروس الى آليات عمل المجتمع المدني ولّد حالة من الفوضى في الحياة الجماهيرية، فليس هناك معادلة توازن بين مجالات عمل الاحزاب السياسية والهيئات التمثيلية ومجالات عمل المؤسسات والجمعيات الاهلية والمراكز المهنية.

إن التساؤل حول معنى وجدوى عمل الجمعيات الاهلية في لب ميدان القوى السياسية والحزبية كتنظيم مظاهرة مثلاً او جمع التواقيع على عريضة هو تساؤل صحي وشرعي جدًا. وبالمقابل، التساؤل حول أحقية احتكار جهات حزبية لخدمة وطنية انسانية كزيارات عائلية للاجئين الفلسطينيين في البلدان العربية هو تساؤل لا يقل شرعية عن ذلك الاول. هل كانت هناك عملية رقابة على مهنية اداء المؤسسات المختلفة اثناء وبعد احداث اكتوبر، هل كانت هناك عناوين مهنية للحاجات التي أحوجنا إليها اكتوبر؟ هل كانت المؤسسات التي تعنى بشؤون التربية والثقافة جاهزة لمواجهة اضطرابات اطفالنا النفسية بعد كابوس اكتوبر ومجازره وما خلفه في ذاكرتنا التراكمية الجماعية؟ وهل تقوم المؤسسات القانونية بتقديم الخدمات القضائية لمعتقلي اكتوبر واصحاب لوائح الاتهام الامنية والجنائية؟

هل نملك استراتيجية واضحة في كل قضية لجنة أور، هل نعلم ما هو سقف توقعاتنا منها وهل تم تقييم ادائنا الجماهيري والمهني ازاء ابحاثها واستكشافاتها؟ ما الريب إذًا في فشلنا في مَلء قاعة المحكمة وقاعة المعهد الثقافي في الناصرة، وفي اخفاقنا في استغلال الاعلام لصالحنا؟

هل صدرت دراسة اكاديمية واحدة عن اي من مؤسسات ومراكز الابحاث والدراسات حول الحالة السياسية الآنية التي تعيشها الاقلية العربية في ظل الحرب الشاملة التي تشنها اسرائيل على الشعب الفلسطيني؟

من الصعب تلخيص تجربة مؤتمر مناهضة العنصرية في دربن في سطور مقتضبة، ولكن ما حدث (او الاصح ضميريًا - ما لم يحدث) هو مثال كلاسيكي طازج على ما احاول إلقاء الضوء عليه من سلوكيات جزء لا يستهان به من جمعيات العمل الاهلي.

هل قام احد مثلاً بطرح مسالة مشروع «خلي الصوت يقرر» الذي نفذته جمعية الاهالي في العام ٩٩ على جدول النقاش، هل أزعج احد نفسه بالبحث لماذا قامت جمعية التوجيه الدراسي بتنظيم «الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي» دون التنسيق والتعاون مع الهيئات الطلابية التمثيلية او لجنة متابعة قضايا التعليم العربي؟ هل تساءل احد كيف قررت بعض الجمعيات باسم المليون وربع مليون عربي بمطالبة الامم المتحدة بحماية دولية لاهالي المثلث والجليل والنقب؟ هل هناك اية رقابة على نوعية المشاريع المنفذة ومصادر التمويل، هل تتحرك الجمعيات بموجب ارادة مسبقة أم بحسب اهواء وأهداف الصناديق المانحة؟ هل يقوم اتحاد الجمعيات بدوره في التنسيق بين الجمعيات ام انه تحول الى ميدان آخر من ميادين التناحر بين هذه وذاك؟

وعلى غرار الغيرة من خضرة حديقة الجار نتساءل: لماذا لا نرى سيناريوهات شبيهة في المجتمع اليهودي من حيث الفوضى والهلامية، علمًا بأن نسبة الجمعيات العربية المسجلة لا تتعدى الاربعة بالمئة وجزءًا كبيرًا منها جمعيات محلية غير مهنية وجزءًا آخر جمعيات تنتظر اجراءات شطب بسبب اخلالاتها القانونية والمالية (كما يقال رسميًا، على الاقل)، ناهيك عن الجمعيات الوهمية التي تشكل ستارًا قانونيًا لنقل أموال من مصادر مجهولة الى افراد وأحزاب معينة كما كشف التقرير الذي نُشر مؤخرًا..

جزء كبير مما يحدث في سوق الجمعيات مطابق كليًا للأسف لما يحدث في سوق الخضار. وكم بالحري في ظل تراجع وتضعضع مكانة الاحزاب السياسية والهيئات التمثيلية المحكومة بعقليات القبلية على تباين أطيافها. المطلوب إذًا في هذا المضمار يتعدى كونه تحديد صيغة تعايش تُرضي الجمعيات القائمة اليوم ومن يقف وراءها فحسب، وانما المطلوب هو إرساء قواعد واضحة متفق عليها لقوانين اللعبة. قواعد لا تنبع عن موازين القوى وأرصدة البنوك كما يحبذ البعض بل عن دراسة استراتيجية بعيدة الامد. دراسة تتضمن خططًا خماسية (أو عشارية) وبرامج عمل مهنية.

وعليه أقول إن كل محاولة للتعاطي مع قضية الجمعيات الشائكة دون توضيح دور ومسؤولية كل مؤسسة في الحقل ودون البحث عن بدائل صحية هي عمليًا أقراص مهدئة قد تعالج العوارض لفترة محدودة ولكنها لن تتمكن من استئصال مصدر العلة. وهذه الاقراص تكاد تكون شبيهة فلسفيًا بوجبات «مكدونالدز» السياسية من حيث المقولة الفكرية.

بالإمكان القول إن كل مبادرة لتلخيص هذا العام على اي من الاصعدة وبأي اتجاه زمني ستقودنا في نهاية المطاف الى اكتشاف مدى مصيرية حاجتنا الى اعادة ترتيب بيتنا الداخلي كأقلية قومية وتحديد طموحاتنا واهدافنا وليس فقط مطالبنا وحاجياتنا، سنستنتج حتمًا ان الشهور الاخيرة كشفت قضايا وخبايا كثيرة وأيقظت تخبطات محورية لم نعرها القدر الذي تستحقه من الاهمية والعلاج. سنتيقّن من بعدها عن اي مقياس معقول لمستوى ادائنا الوطني كجزء حي وواعٍ من الشعب الفلسطيني وعن أي معيار مقبول لمستوى ادائنا المدني كمواطني الدولة. سنتأكد من وجوب العودة الى النظريات الفكرية الماركسية ومن عمق الازمة الفكرية التي تعصف بنا في ظل نظام عولمة رأس المال والاستغلال الطبقي. وحتى نتمكن من معرفة سبل تدارك هذه الازمة التي ساهمت بشكل فعّال في وضعية السنة الاخيرة يتوجب تقسيم النقاش الى ثلاثة مراحل رئيسية.

• المرحلة الأولى - ماذا نريد حقًا؟

قد يرى البعض ان هذه المرحلة هي الأسهل. ولكنني أخالفهم الرأي، حيث ارى انها الاكثر تعقيدًا وتركيبًا. فللإجابة على السؤال المطروح أعلاه علينا الجمع بين تحديد خصوصية المجريات السياسية في البلاد والمنطقة وبين تقديم هذه الخصوصية في سياق رؤية فكرية شمولية.

من الصعب وضع صيغة الاجماع الموجودة اليوم، ليس لأنها سيئة فحسب، بل أيضًا لانها وبصراحة صيغة لا زالت في طور النشوء الاولي، وهي تنشأ في مناخ سياسي وطبقي يحذفها عن الطريق الصحيح لتصبح صيغة متآكلة مشوهة بعيدة عن تحقيق اهدافنا الشرعية.

ومرة اخرى، المطلوب لهذه المرحلة ليس مقادير سريعة وسهلة قد نجد لها شهية عاطفية بائسة شرهة، وانما الاجابة على القضايا المطروحة على أسس فكرية علمية، مع الاستعانة بالحقائق التاريخية والنظريات الفلسفية الجدلية في سبيل النجاح في التعبير عن ارادتنا الجماعية نحن المليون وربع المليون في سياق الارادة البشرية للمليارات في مختلف انحاء القرية الكونية المعولمة. لست أدعي معرفة ما يتوجب علينا بلورته، ولكن لنقل انه علينا الخروج بصيغة فكرية تجمع بين الكتابات الفكرية اليسارية من ناحية وبين الاحداث السياسية التاريخية في المنطقة في العصر الحديث ومنظومة موازين القوى الطبقية في المدلولات والاحداث السياسية.

إن ما أحاول التعبير عنه هو الحاجة لإعادة النظر في مجموعة من القواعد السياسية والفكرية الثابتة لا بل الجامدة أحيانًا التي اعتمدناها حتى الآن، وذلك من اجل الخروج بطروحات واثقة كما

(البقية على ص ١١)



الاحتلال عدوّ العمّال

• فيما يلي التقرير الخاص الذي أصدره الاتحاد العام لنقابات فلسطين. وهو مسح للوضع العمالي، من حيث الظروف القاسية وحتى البطالة الخطيرة، في الفترة ما بين تشرين الثاني (٢٠٠٠) حتى مطلع الشهر الجاري، أيلول (٢٠٠١) •

• واجهت الحركة العمالية الفلسطينية تحديات جمّة من جراء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية حيث عملت اسرائيل على استغلال الطبقة العاملة الفلسطينية وتسخيرها لخدمة أهدافها الاقتصادية والسياسية والتوسعية لبناء منشآت استيطانية تهدف الى ابتلاع وتهويد الأراضي الفلسطينية.

وعملت حكومة اسرائيل جاهدة على ضرب الاقتصاد الوطني الفلسطيني من خلال ربطة مباشرة بالاقتصاد الاسرائيلي حتى تتمكن من السيطرة على المجتمع الفلسطيني سياسياً واقتصادياً.

أشكال الممارسات

لقد انتهجت حكومات العدو باختلاف أطيافها السياسية ممارسات قمعية ضد العمال منها: الابتزاز الأمني، ارتكاب مذابح بحق العمال، الملاحقة والمطاردة، إنشاء شركات وهمية لسماسرة التصاريح لسرقة مستحقات العمال، الاعتقال التعسفي، الاستفزازات اليومية على الحواجز والمعابر، ومنع العمال من الوصول الى أماكن عملهم من خلال فرض الحصار والإغلاق.

الممارسات ضد الاقتصاد الفلسطيني

منذ قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل تواصل وضع عراقيل أمام تقدم عجلة الاقتصاد الفلسطيني عن طريق: السيطرة الكاملة على الحدود والمعابر والموانئ، منع تصدير المنتجات الوطنية إلا من خلال الموانئ الاسرائيلية، منع دخول المواد الخام الى مناطق السلطة الوطنية، السيطرة على الموارد الطبيعية، فرض ضرائب جمركية على جميع البضائع المستوردة من العدو الخارجي عبر اسرائيل الى أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، فرض ضرائب الدخل وضرائب الضمان الاجتماعي على الفلسطينيين العاملين داخل الخط الأخضر دون أن تعود عليهم بالفوائد، تخريب البنية التحتية للاقتصاد الفلسطيني من خلال القصف اليومي للمنشآت والمصانع والمشاغل الفلسطينية.

في ضوء ذلك فقد أثر الاغلاق على القوى العاملة الفلسطينية التي تعمل بأجر: ففي قطاع الانشاءات يبلغ عدد العمال الذين يعملون في قطاع الإنشاءات حوالي ١٥٠,٠٠٠ عامل فلسطيني. عدد الأيام ١٨٥ يوما. متوسط الأجير اليومي للعمال ٢٠ دولاراً تقريباً. نسبة التراجع (البطالة) في العمل قطاع الإنشاءات ٨٠٪ فاكثر الخسائر اليومية من تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٩ ولغاية ٢٠٠١/٨/١.

أما الأسباب التي أدت الى الخسائر فهي: عدم توفير المواد الخام مثل الاسمنت والحديد والحصى لذا توقفت العديد من المرافق الصناعية والمصانع وان توفرت تكون بأسعار مرتفعة، تدمير المصانع والمنشآت والمباني السكنية، عدم تصريف المنتج الموجود الى خارج القطاع، تدمير شبكات البنية التحتية التي شملت الطرق وخطوط الكهرباء والمحولات والمياه، وعدم الاستقرار الأمني والتخوّف من عمليات القصف المستمر مما ادى الى عدم القيام بمشاريع سكنية وصناعية.

في قطاع النقل والمواصلات: يقدر السائقون بـ ٣٥,٠٠٠ سائق فأكثر. عدد الأيام ١٨٥ يوم. متوسط الأجر اليومي يقدر بنحو ١٧ دولار تقريباً. نسبة التراجع (البطالة) في العمل ٦٠٪.

الأسباب التي أدت الى تكبد الخسائر هي: عدم تمكن العمال من التوجه الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر في ظل الحصار. عدم تمكن الفرد من شراء المنتجات أدى الى ضعف حركة النقل والمواصلات. تقسيم القطاع الى عدة مناطق ووضع الحواجز أدى الى ضعف في حركة النقل. الحصار المفروض منع الشاحنات والحافلات من دخول مناطق الخط الأخضر لنقل البضائع. الحصار المفروض على تنقل أفراد الاجهزة العسكرية في السلطة بين المناطق.

في قطاع الصيد: يقدر عدد الصيادين بحوالي ٢٨٦٠ صيّاد. عدد الأيام ١٩٠ يوم. متوسط الأجر اليومي يقدر بـ ١٣ دولار. نسبة التراجع في العمل بـ ٥٥٪.

والأسباب التي أدت إلى تكبّد الخسائر هي: فرض الطوق الأمني على البحر. عملية اعتقال الصيادين وإطلاق النار عليهم عند توجههم للصيد. ملاحقة قوارب الصيادين داخل البحر ومنعهم من التعمّق داخل البحر حيث الصيد الوفير.

عمال التسويق: عدد عمال التسويق يقدّر بنحو ٤٠,٠٠٠ عامل. عدد الأيام ١٧٥ يوم. متوسط الأجر اليومي يقدر بـ ١٦ دولارا. نسبة التراجع في العمل ٦٥٪. أسباب الخسائر هي: نقص القدرة الانتاجية نظراً لعدم دخول المواد الخام والبضائع المستوردة. عدم الإقبال على الشراء لتدني دخل الفرد الفلسطيني. عدم قدرة التجار من توصيل البضائع بين المدن بسبب تقطيع أوصال الطرق وتجزئة المناطق الى عدة أقسام.

عدد عمالا الخياطة ٣٠,٠٠٠ خيّاط. عدد الأيام ١٦٥ يوما. متوسط الأجر اليومي للعامل ١٥ دولارا. نسبة التراجع في العمل ٧٣٪. والخسائر جاءت بسبب: منع دخول مستلزمات الخياطة من الخط الأخضر. تقسيم القطاع الى عدة مناطق مما ادى الى عدم تمكن العامل الوصول الى مكان عمله. عدم القدرة على تسويق البضائع بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية والمادية.

يبلغ عدد العمال في قطاع النشاطات الزراعية والصناعية والخدمات ما بين (٩٠ - ١٠٠) ألف عامل. عدد ايام العمل ١٩٠ يوما. متوسط الأجر اليومي يقدر بنحو ١٥ دولارا. نسبة التراجع في العمل ٧٠٪. وجاءت الخسائر بسبب: تجريف آلاف الدونمات المزروعة بجميع أنواعها. تدمير المصانع التي تحتوي على عدد كبير من العمال وهي مصدر رزقهم الوحيد حيث في مثل هذا الموسم كان يصدر قطاع غزة إلى اسرائيل والضفة الغربية والاسواق العالمية ١٧٠٠ طن من الخضراوات و٦٠٠ طن من الحمضيات، وحوالي مليوني زهرة اسبوعياً، وتوقف أكثر من ١٠٠٠ عامل يعملون في مشاغل قطف الحمضيات في القطاع من العمل. إطلاق النار على العاملين في الاراضي الزراعية التي تحاذي الشريط الحدودي وحرمان المزارعين من جني محاصلهم.

العمال الذين يعملون داخل الخط الأخضر عددهم ١٨٥,٠٠٠ عامل. عدد أيام العمل ١٧٥ يوما. متوسط الاجر اليومي ١٥٠ شيكلا (تقدير الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين). وعمليات الاغلاق والحصار المفروضة على العمال أدت الى الخسائر.

وتشير الاحصائيات الصادرة بتقارير من الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بأن عدد المتضررين من العمال بلغ حوالي ٣٦٦ الف عامل وعاملة. حيث بلغت خسائر العمال حتى مطلع ٢٠٠١/٩/١ حوالي ٧٨٠ مليون دولار أمريكي فقط خسائر العمال.

كما ان متوسط عدد الايام التي أجبر فيها العمال على عدم التوجه الى أماكن عملهم بسبب الاغلاق والحواجز وقطع أواصر التنقل بين القرى والمدن بيد قوات الاحتلال الجيش الاسرائيلي ١٧٥ يوما

توصيات

على مستوى السلطة الوطنية الفلسطينية: اعتماد سياسة اقتصادية وطنية واضحة تتبنى دعم المنتجات الفلسطينية وتعزيزها وتسهيل كافة العقبات امام تطويرها والنهوض بها للأفضل (رفع الضرائب والتعرفة الجمركية - مقاطعة البضائع الاسرائيلي التي لها بديل بقرار رسمي). ودفع استقطاعات رواتب الموظفين ٥٪ للعمال.

على مستوى المؤسسات والمنظمات الشعبية والأهلية: هناك حاجة في تنظيم آلية لتلقي المساعدات وصرفها لمن يستحقها عن طريق الجهات المختصة. على التنظيمات الفلسطينية عدم إرهاق الشارع الفلسطيني وإعادة صياغة براجها بما يتناسب مع حاجة الجماهير. على أصحاب الشركات والمؤسسات والمنشآت تقديم سلع وطنية على مستوى عال من الجودة العالية وبأسعار تتناسب مع السوق المحلية، مراعية الوضع الاقتصادي للشعب. واستيعاب اكبر قدر ممكن من العمال المتعطلين في المشاغل الفلسطينية.

جماهيرياً يجب تعزيز التكافل والتضامن الاجتماعي بين فئات المجتمع الفلسطيني. رعاية ذوي الشهداء والجرحى والأسرى من خلال الزيارات التفقدية ومشاركتهم آلامهم وأحزانهم. مقاطعة المنتجات الاسرائيلية التي لها بديل وطني، وضرورة انبثاق هذه الخطوة من قناعات وطنية. تشجيع المنتج الوطني الفلسطيني والإقبال عليه. أخذ الحيطة والحذر وعدم التعاطي مع الشائعات المغرضة.

على مستوى الهيئات والمؤسسات الشعبية العربية ينتظر تقديم المساعدات والضغط على حكومتهم من اجل بلورة سياسة لفتح الأسواق العربية أمام المنتجات الفلسطينية. رفع التعرفة الجمركية عن البضائع الفلسطينية وتشجيعها ومقاطعة البضائع الاجنبية (الامريكية والبريطانية). اعتماد سياسة النفط العربي للضغط على القرار الامريكي المتحيز. فتح قنوات الدعم العربي والإسراع في تحويل أموال المساعدات التي جمعت باسم انتفاضة الأقصى. تبني سياسة عربية لفضح الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

اما المطلب على الصعيد الدولي فهو: مطالبة الامم المتحدة بالوفاء بالتزاماتها الكاملة نحو اللاجئين امام ما يرتكب من مذابح وتطبيق اتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب. ومطالبة الاتحادات العمالية ومنظمات العمل الدولية بتقديم كافة المساعدات للشعب الفلسطيني وفضح الممارسات الاسرائيلية المخالفة لكافة المواثيق وقرارات الشرعية الدولية.

أزمة البطالة في فلسطين

إن البطالة من المشاكل المستعصية التي يواجهها العالم بأسره، ويعد مجتمعنا الفلسطيني واحد من مجتمعات العالم الذي تلعب فيه الطبقة العاملة الدور الريادي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولمشكلة البطالة خصوصية فريدة من نوعها في المجتمع الفلسطيني بحيث تعد معدلات نسبة البطالة لدينا من أعلى النسب في العالم، وتعد مشكلة البطالة من المشاكل الاقتصادية الكبرى الناجمة عن ممارسات واجراءات الاحتلال الاسرائيلي في ظل الظروف الراهنة والمتغيرات السياسية على الساحة الفلسطينية، فمنذ انتفاضة الاقصى أصبحت مشكلة البطالة تطفو على سطح أولويات المشاكل الاقتصادية.

إن التدهور الحالي في الاقتصاد الفلسطيني يوضح بصورة قاطعة البطالة والزيادة في معدلات الفقر وانتشار الكساد هذا كله ينبع بشكل رئيسي من التبعية الاقتصادية، لهذا فإن قضايا الطبقة العاملة الفلسطينية في هذا الوضع تحتل مركزاً متقدماً وخاصاً بعد ما بدأت مؤشرات البطالة ترتفع بشكل حاد، وبعد الاحداث الاخيرة التي مرت بها المنطقة بلغت نسبة البطالة أكثر من ٦٠٪ مما كان له تأثيره المباشر على شعبنا الفلسطيني عامة والطبقة العاملة بشكل خاص لا سيما ان الأيدي العاملة تعتبر الركيزة الأساسية والعماد الأساسي للاقتصاد الفلسطيني.

مفهوم البطالة

وفق تعريف منظمة العمل الدولية فإن العاطل عن العمل هو «كل إنسان قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه يقبله عند الأجر السائد ولكن دون جدوى»، وتعتبر البطالة أخطر مرض اجتماعي يواجه المجتمع لما يترتب عليه من آثار اجتماعية سيئة تتمثل في أمراض وشرور اجتماعية ومشاكل عائلية قد تؤدي الى تفكك المجتمع التي تنتشر فيه



• انتظار شاق •

وتستفحل ويؤدي الى انقسام هذا المجتمع وتشوه القيم الاخلاقية والاجتماعية.

نلاحظ ان نسبة البطالة تزيد بشكل طردي حيث كانت قبل اندلاع الانتفاضة ١١٪ موزعة ١٦٪ (في قطاع غزة و٧,٩٪ في الضفة الغربية). في الربع الاخير من عام ٢٠٠٠ وبعد اغلاق الاراضي الفلسطينية ارتفعت نسبة البطالة حتى وصلت في قطاع غزة ما يقارب ٥٥٪ وفي الضفة الغربية ٤٥٪. وفي الربع الاول من عام ٢٠٠١ ارتفعت نسبة البطالة بشكل طردي بسبب الحصار والاغلاق المحكم على المعابر وحرمان العمال من الوصول الى اماكن عملهم داخل الخط الأخضر حتى وصلت في قطاع غزة ٦٢٪ من القوى العاملة، وفي الضفة ٤٧٪ ومنه تكون نسبة البطالة في هذا الربع من عام ٢٠٠١ ما يزيد عن ٥٥٪ من مجموع القوى العاملة في الاراضي الفلسطينية والتي تقدر بحوالي ٦٣٠٠٠٠ شخص.

ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي

إننا نعلم جيداً ان شعبنا الفلسطيني يرزح تحت وطأة الاحتلال منذ ٣٥ عاماً، وقد عمد هذا الاحتلال طوال هذه الفترة على منع اقامة اقتصاد وطني فلسطيني ذي بنية تحتية قوية، ومنع شعبنا من الاعتماد على نفسه في كسب قوته، وعمل جاهداً على ربط اقتصادنا الوطني باقتصاده رباط تبعية مما ادى الى اختلال البنية الهيكلية الاقتصادية وإضعاف قطاع الانتاج في اقتصادنا الفلسطيني والتركيز على الجانب الاستهلاكي، مما ادى الى، اختلال البنية التحتية الاقتصادية التي تظهر جلياً في ضعف الاهمية النسبية لقطاعات الانتاج من حيث اهميتها النسبية في تكوين الناتج المحلي ونسبة استيعابها للقوى العاملة مقابل سيطرة قطاع الخدمات غير المنتج للقيمة المادية في الاقتصاد المحلي. وكذلك التبعية الاقتصادية حيث أدت سياسة الاحتلال الى إضعاف قطاع الانتاج في اقتصادنا الوطني وركزت على الجانب الاستهلاكي مما ادى الى خلق فائض من الايدي العاملة يزيد على طاقات وقدرات المؤسسات الوطنية ومراكز التشغيل مما دفع الكثير من الأيدي العاملة للبحث عن عمل خارج الارض المحتلة.

كما وقف الاحتلال ضد اي نهضة اقتصادية يمكنها استيعاب الأيدي العاملة الفلسطينية مما يجعلها تستغني عن سوق العمل الاسرائيلي وتتحرر من سلطة اصحاب العمل الاسرائيلي، وتكسر طوق التبعية الاقتصادية. ويضاف الى هذا تدني مستوى المعيشة نظراً لتدني مستوى الاجور التي يتقاضونها وتآكل الاجور لعدم ربطها بجدول غلاء المعيشة.

أسباب ازدياد البطالة الراهنة

يمكن التوقف عند الاسباب التالية، عدم تمكن اكثر من ١٣١ الف عامل من دخول الخط الاخضر نتيجة فرض الطوق الامني. تدمير البنية الاقتصادية وبعض المشاريع والمصانع التي تستوعب أعدادا من العمال. منع دخول المواد الخام اللازمة للصناعة مما عرقل إدارة العملية الانتاجية. الخسائر والاضرار التي تعرض لها القطاع الزراعي نتيجة الاقتلاع والتجريف والتخريب. الحصار المفروض على المعابر والمطار والمنفذ البحري. منع حرية التنقل عبر المناطق المختلفة مما عطل معظم العمال من الوصول الى اماكن عمله.

اما الآثار المترتبة على مشكلة البطالة، فهي: تراجع التطور العام للاقتصاد الفلسطيني بالنسبة للموارد والتجارة والتشغيل والاسواق وكذلك الامر بالنسبة للعمالة. تزايد حجم الشرائح الاجتماعية الفقيرة في المدن والقرى والمخيمات. التراجع في تنفيذ مشاريع البنية التحتية وغيرها من المشاريع الاستثمارية بما يؤدي الى ضياع الكثير من فرص العمل. تراجع مساهمة الزراعة والصناعة في الناتج المحلي الاجمالي بسبب السياسات الاسرائيلية بما يؤدي الى ارتفاع معدلات البطالة. الهبوط المتدرج في دخل الفرد السنوي وانعكاساته على الأسرة الفلسطينية والعملية التنموية بشكل عام.

المحددات الرئيسية لمشكلة البطالة في الاقتصاد الفلسطيني

المحدد الاسرائيلي:

اسرائيل تلعب دوراً مركزياً في تدمير دخل العمال وتفشي مشكلة البطالة في فلسطين عبر السياسات التي تتبعها مثل الاغلاق والحصار وتقطيع أوصال المناطق الجغرافية الواحدة وعرقلة حركة التصدير والاستيراد.. إلخ وفق العقاب الجماعي بكافة أشكاله. اما الاقتصاد الفلسطيني فهو اقتصاد في طور البناء، وهو يفتقر لبنية تحتية اقتصادية تمكنه من الاعتماد على نفسه وان يعمل بشكل مستقل بعيداً عن التبعية بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي وهو لا يملك القدرات التي تؤهله من استيعاب كافة القوى العاملة الفلسطينية التي تزيد عن ٧٨٥ الف عامل. ولكنه تراجع خلال الشهور التسعة الماضية تراجعاً حاداً حيث تشكل التبعية الاقتصادية الاسرائيلية عاملاً هاماً في كونه غير مهيأ لعملية الانطلاق.

وهناك السبب الخارجي الذي يتمثل في الدول المانحة والراعية للاتفاقات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، ونلاحظ تراجعاً هاماً في عملية التمويل عدم رعاية أي من الدول المانحة لعملية تشغيل العاطلين عن العمل او الضغط على الحكومة الاسرائيلية لتشغيلهم او تعويضهم. الى جانب كل هذا نشهد غياب الدور العربي من المساهمة في تشغيل العاطلين عبر برامج معينة، فرغم وجود قرارات عدة للقمة العربية بتشكيل صناديق دعم للانتفاضة او متضرريها وقدرة الدول العربية على تبني مشاريع تستطيع من خلالها الحد من ظاهرة البطالة انها لم تنفذ ذلك حتى الآن.

حلول قصيرة وطويلة المدى

لقد بات معروفاً ان علاج مشكلة البطالة في معظم الدول النامية هي عملية معقدة وصعبة في آن واحد مجتمعنا الفلسطيني يعيش ظروف استثنائية فإن مشكلة البطالة تجاوزت نسبتها أكثر من ٦٠٪ وهذا يرجع للسياسات الاسرائيلية الضاغطة على الاقتصاد الفلسطيني الذي هو في الحقيقة اقتصاد وليد في طور البناء وبحاجة ماسة الى تظافر كل الجهود الفلسطينية والعربية لاخراجه من هذا المأزق وعدم المراهنة عليه كورقة ضغط ومساومة، ويمكن تلخيصها فيما يلي: إنشاء صندوق مركزي لتشغيل العمال تحت إشراف لجنة خاصة تمثل الشرائح المعنية بالأمر. المطالبة بالخصومات التي فرضت على موظفي الدولة لوضعه في صندوق تشغيل العمال. تشكيل لجنة مكوّنة من ذوي الاختصاص في وزارة العمل الفلسطينية والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين والجهات المهنية برفع مشكلة البطالة الى الدول العربية والاجنبية الصديقة لتمويل هذا الصندوق. إلزام الجانب الاسرائيلي عبر المحافل الدولية بتعويض اخواننا العمال الذين تضرروا نتيجة قرارات اسرائيل التعسفية. الزام الشركات الكبرى مثل شركة الاتصالات والكهرباء والبنوك.. إلخ، بالمشاركة في هذا الصندوق باقتطاع نسبة معينة من أرباحها لصالح صندوق تشغيل العمال. اعتماد نسبة معينة من ضريبة ١٦٪ لصالح صندوق تشغيل العمال. مطالبة البنك الاسلامي للتنمية بتخصيص حصة من الاموال المودعة لديه لصالح تشغيل العمال. اعتماد نسبة من الرسوم المفروضة على البضائع والسلع الكمالية وتحويلها لصالح تشغيل العمال. فتح آفاق تسويق المنتجات الفلسطينية عبر أسواق العمل العربية. فتح أسواق العمل العربية امام العمالة الفلسطينية. مطالبة الدول العربية بخصم ٥٪ من رواتب الموظفين الفلسطينيين العاملين لديها وتحويلها لصالح صندوق تشغيل العمال الفلسطينيين.

«الإيدز»: جنس، سياسة وأبحاث علمية!

• كيف وصل هذا المرض إلينا؟ هل قمنا بصناعته بقصد أو بغير قصد؟ البعض يلقي المسؤولية على وكالة الاستخبارات الامريكية ويميل القسم الأكبر الى إرجاع مصدره للقردة.. • تكاليف الدواء الباهظة (١٢ ألف دولار سنويًا) تمنع العلاج عن (٨٠٪) من المصابين، لتبقيه محصورًا على الافراد من الدول الغنية •

بقلم: د. أشرف إبريق

• في صيف ١٩٨١ وصلت تقارير من لوس انجلوس، سان فرنسيسكو ونيويورك لمركز مراقبة الأمراض في الولايات المتحدة الامريكية عن حالات مرضية تشمل كلا من الالتهاب الرئوي الذي يعرف باسم PCP وسرطان الجلد من نوع Kaposis Sarcoma، وهي حالات مرضية نادرة تحدث في حالة ضعف او فقدان المناعة للجسم. لقد اتضح لاحقًا أن هؤلاء المرضى كانوا قد أصيبوا بمرض جديد أطلق عليه عام ١٩٨٢ مرض «الإيدز» (فقدان المناعة المكتسبة). على الرغم من أن التقارير الاولى لهذا المرض أشارت الى أن مدمني المخدرات ومرضى الهيموفيليا وخاصة اللوطيين هم الأكثر عرضة لهذا المرض، الا ان التقارير الواردة حاليًا تشير الى ان ٧٥٪ من حالات نقل الفيروس من شخص الى آخر تعود الى العلاقات الجنسية العادية. إن سوائل الجسم التي يمكنها حمل الفيروس ومن ثم نقله هي: الدم، الحليب (عن طريقه يتم نقل الفيروس من الأم المصابة الى مولودها) والسوائل المختلفة التي تفرز أثناء العملية الجنسية. ومن هنا يمكن الاستنتاج ان خطر نقل الفيروس يمكن خفضه بصورة حادة باخذ وسائل الحذر اللازمة واستعمال وسائل الوقاية الملائمة.

يعتبر «الإيدز»، اليوم، من أحد الامراض الاكثر فتكًا بالبشرية، فعلى الرغم من ان هذا المرض يقتصر عمره على ما يقارب العشرين عامًا، تشير الارقام الواردة من منظمة الصحة العالمية الى ان هناك ما يقارب ٢٢ مليون شخص لاقوا مصرعهم نتيجة إصابتهم بـ «الإيدز»، منهم ثلاثة ملايين توفوا في السنة السابقة. ويشير نفس المصدر الى انه يعيش اليوم ما يقارب ٣٦ مليون شخص (٤٧٪ منهم من النساء) مع فيروس الـ HIV المسبب الرئيسي لـ «الإيدز»، من بينهم ٥ ملايين أصيبوا السنة السابقة.

وباء في فترة قصيرة

خلال فترة قصيرة لاكتشاف «الإيدز» تحول هذا المرض الى وباء بكل ما تعنيه الكلمة، اذ لم تستطع اي دولة او فئة معينة من الناس الفرار منه. الا ان هناك تباينًا كبيرًا بين عدد المصابين من دولة الى اخرى. يعتبر القسم الجنوبي لإفريقيا المنطقة الاكثر إصابة بـ «الإيدز»، حيث إن ٧٠٪ من العدد الكلي للمصابين بالفيروس يعيشون في هذه المنطقة (ما يقارب ٢٢ مليون إنسان). إن هذه الحقيقة المؤلمة تعود الى عدة أسباب، منها الفقر، الهجرة الكبيرة بين المدن للبحث عن العمل، تفشي الجنس كمهنة وفشل الحكومة في تطويق انتشار المرض. إن الطريقة التي تعاملت بها حكومة جنوب إفريقيا برئاسة تابو مبيكي كان ولا زال لها أثر سلبي على مكافحة «الإيدز». لقد أثار مبيكي ضجة كبيرة بتبنيه الفكرة القائلة بان الـ HIV ليس بالمسبب لوباء «الإيدز». لقد كان كره الرئيس لشركات الادوية أمثال «فايزر»، «هوفمن - لاروش» وغيرها الدافع وراء آرائه، اذ كما سأشير لاحقًا فإن الادوية المستعملة اليوم في علاج «الإيدز» كانت قد طوّرت ضد الـ HIV وان عدم الربط بين الـ HIV و«الإيدز» يعني مباشرة عدم صلاحية هذه الادوية كادوية فعالة لـ «الإيدز». وعلى سبيل المثال، كان امتناع الرئيس عن القبول بنصائح مستشاريه التي أوصت بتقديم المساعدات الحكومية للنساء الحوامل المصابات بالفيروس بشراء الدواء المعروف باسم الـ AZT، والذي يقلل من احتمال نقل الفيروس بصورة حادة من الام الى المولود إذا تناولته الام الحامل لفترة ٨ - ١٠ أسابيع قبل الولادة. إن هذه التصريحات والسياسة التي تعامل بها، أدت الى سخط شديد من جالية العلماء في ارجاء العالم ولبعض السياسيين في افريقيا (احدهم نيلسون مانديلا)، اوروبا وامريكا، الامر الذي ادى الى ابتعاد الرئيس عن هذا الجدل ومن ثم تليين وتغيير موقفه السلبي ازاء وباء يفتك في بلاده.

من صنع المرض؟!

لقد جاء «الإيدز» الى عالم قد وصل الى درجة عالية من التقدم والازدهار، حيث سادت به الفكرة بأن الأمراض المعدية لم تعد تهدد وجود الدول المتقدمة، إذ ان المحاولات لاكتشاف التطعيم ضد مرض شلل الاطفال للقضاء على كل الامراض المعدية كان في أوجه في منتصف القرن السابق. كان مجيء هذا المرض بمثابة صاعقة تكسرت عقبها تلك الفكرة والسكينة. ولذا يسأل السؤال كيف وصل هذا المرض إلينا؟ هل هو مرض قمنا نحن بصنعه بقصد أو بغير قصد؟ إن هذه الأسئلة تشكل موضوع جدل طويل والشاغل الاساسي لقسم كبير من العلماء ولفئات اخرى. حتى الآن لا توجد هناك إجابات واضحة ومحددة يتفق عليها الجميع، فبينما يلقي البعض المسؤولية على وكالة الاستخبارات الامريكية اثناء ملاحقتهم لحكم فيدل كاسترو (هذا الادعاء لا توجد حتى الآن أي اثباتات او محاولات علمية لبرهنته)، يميل القسم الأكبر من الاشخاص لإرجاع مصدر «الإيدز» للقردة. إن الربط بين مصدر «الإيدز» ومرض شلل الاطفال جاء على يد الصحفي البريطاني ادوارد هوبر، حيث قام بطرح نظرية جديدة سمّيت بنظرية التطعيم التي من خلالها ادعى بان التطعيم الذي استخرج من خلايا القرد وأعطي لاحقًا لعدد كبير من الاشخاص في إفريقيا واماكن اخرى في العالم، كان مصابًا بفيروس شبيه جدًا بالـ HIV يدعى الـ SIV. لقد حاول هوبر جاهدًا في كتابه «النهر» تقديم إثبات لنظريته، إلاّ ان البحوثات العلمية التي أجريت في كل من فرنسا، انجلترا والسويد والتي نشرت حديثًا في مجلة «نيتشر» العلمية تلغي بشكل كامل هذه النظرية. إن عدم صحة نظرية التطعيم لا يعني ان الـ HIV ليس مصدره القردة إذ ان التشابه الكبير في المبنى الجيني للفيروسين يدعم ذلك بوضوح. لكن الخلاف هنا عن كيفية نقله من القردة الى البشرية. ربما كما يشير البعض يعود ذلك الى الحقيقة بأن قسمًا من الناس في افريقيا اعتادوا على اكل لحم القردة.

منذ الأشهر الأولى لاكتشاف «الإيدز»، بدأ البحث عن المسبب له، وسرعان ما نشرت المقالات العلمية الاولى من قبل فريقين من العلماء، الاول فرنسي من معهد Pasture والآخر امريكي من الـ NCI عن هذا المسبب وطرق تشخيصه في دم المريض، حيث اتضح ان فيروسًا إنسانيًا سمّي لاحقًا بالـ HIV هو المسبب الرئيسي لفقدان المناعة. لقد خلق هذا الاكتشاف ضجة عارمة بين هذين الفريقين إذ ان الفريق الفرنسي برئاسة البروفيسور لوك مونتنير ادعى بأن الفريق الامريكي برئاسة البروفيسور روبرت چالو قام بسرقة هذا الاكتشاف منهم ومن ثم نشره واخذ كل حقوق هذا الاكتشاف بعد ان كانا قد قررا التعاون فيما بينهما. لقد دارت حرب اعلامية واسعة بين هذين الفريقين رافقه تدخل القضاء الامريكي الذي بدوره لم يستطع الحسم بهذه القضية. لقد كان تدخل الرئيس الامريكي آنذاك، رونالد ريغن، ورئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك، عام ١٩٨٧ بداية الحل لهذه القضية، حيث توصلا الى تسوية تعطي الفريقين الامريكي والفرنسي حقوقًا متساوية في هذا الاكتشاف، الا انه على النطاق الاكاديمي ما زال الجدل قائمًا عن مدى نزاهة عمل الفريق الامريكي.

يعتبر فيروس «الإيدز» خاصًا من حيث المبنى الداخلي، فهو «ريترو فيروس» بمعنى انه يحوي المادة الوراثية على شكل الـ RNA. تبدأ مراحل تطوّر الفيروس بخرقه لغشاء الخلية (خلايا جهاز المناعة) ويلي ذلك تحويل الـ RNA إلى الـ DNA بمساعدة الانزيم Reverse Transcriptase ومن ثم دمج الـ DNA الفيروسي مع DNA الخلية المضيفة بمساعدة الانزيم Integrase، عندها تقوم الخلية بنسخ DNA الفيروسي ومن ثم تحويله الى البروتينات الخاصة الملائمة. هذه البروتينات تحول في النهاية الى بروتينات فعّالة بمساعدة انزيم ثالث Protease والتي تقوم في دورها بترك الخلية المصابة لتشكل فيروسًا جديدًا يقوم بإصابة خلية جديدة. في هذه المرحلة تكون الخلية المصابة والتي ولدت فيروسًا جديدًا ضعيفة حيث تموت خلال يوم او يومين، وبهذه الطريقة يقوم الفيروس بإضعاف وشلل جهاز المناعة.

إن الابحاث التي ادت الى اكتشاف مراحل تطوّر الفيروس كانت مرفقة بالمقابل في الإطار الاكاديمي والصناعي بأبحاث تهدف الى اكتشاف طرق لمعالجة المرض عن طريق مهاجمة مراحل تطوّر الفيروس ومن ثم القضاء عليه. ولقد كانت ولا زالت الابحاث التي تركزت بتشويش الإنزيمات الثلاثة الأساسية لتطوّر الفيروس الأكثر نجاحًا وفعالية، ففي عام ١٩٨٧ تم تطوير الدواء الأول لـ «الإيدز» ويعرف باسم الـ AZT وهو يعمل على شلل الانزيم Reverse Transcriptase. وقد تتالت النجاحات في تطوير أدوية اخرى تعمل على شلل نفس الانزيم مثل: ddI, ٣TC, ddc واخرى تعمل على ضرب الانزيم الآخر Protease، ومن هذه الادوية Indinavir, Ritrnavir, Saquinavir. وعلى الرغم من انه تمت الموافقة اليوم على ١٥ دواءً مختلفًا من قبل هيئة الموافقة على الغذاء والأدوية (FDA) لمكافحة «الإيدز»، الا انه وحتى قراءة هذه الكلمات لا يمكن الاشارة الى دواء واحد استطاع ان يشفي اي مريض. ان هذه الادوية تعمل فقط على تحسين نوعية حياة المريض وإطالة عمره. من جهة اخرى لكل دواء يوجد عوارض جانبية كثيرة، منها وجع الراس، الصلع، صعوبة في التنفس، حمى، غثيان وغيرها. إن اختيار الدواء المناسب للمريض يتعلّق بأمور عدّة، منها العوارض الجانبية عند كل مريض ومدى تحمله وصبره لها.

إن الصعوبة في علاج مرض «الإيدز» تعود لفشل هذه الادوية بالقضاء نهائيًا على الفيروس الذي، وبشكل طبيعي ودائم، يغيّر في المبنى الكيميائي للانزيمات الثلاثة حيث ان احدى هذه الطفرات تمنح الفيروس الجديد افضلية على غيره وتمكنه من العيش والاستنساخ من جديد على الرغم من وجود الدواء الذي كان قد طوّر لضرب الفيروس او الانزيم الاصلي. ويعود هذا الفشل أيضًا الى الاستنساخ السريع للفيروس حيث يقدر بـ (١٠) للقوة (٨) حتى (١٠) للقوة (١٠) يوميًا. إن احدى الطرق التي تستعمل اليوم للتغلب على هذه الظاهرة وتلقى نجاحًا جيدًا في علاج «الإيدز» هي طريقة «علاج الكوكتيل» والتي تتمثل في اعطاء اكثر من نوع دواء في آن واحد، الامر الذي يسبب في آن واحد بضرب أكثر من مرحلة من مراحل تطور الفيروس.

إن التكاليف السنوية للمعالجة للشخص الواحد باهظة جدًا (١٢,٠٠٠ دولار) مما يمنع اكثر من ٨٠٪ من مصابي «الإيدز» في العالم (العالم الثالث) من شراء هذه الادوية لتبقى محصورة على الافراد من الدول الغنية والمتقدمة. تعتبر السنة السابقة سنة تحول من جانب العالم الغني تجاه الدولة المنكوبة بـ «الإيدز» وبالأخص جنوب افريقيا. وقد جاءت بعد حملة احتجاج جدية شاركت فيها منظمات وحركات اليسار بشكل خاص، مع ان محاولات الانقاذ جاءت متاخرة ومحدودة وتاتي من كل جانب ماديًا، علميًا وثقافيًا ومن جهات مختلفة كالحكومات الامريكية والاوروبية، البنك الدولي، شركات الادوية العملاقة وغيرهم. العالم بحاجة اليوم الى ادوية جديدة فعّالة اكثر من الادوية الموجودة، وباسعار معقولة، لتمكن كل مريض من تحصيلها. العالم بحاجة اليوم الى ثقافة أوسع تجاه هذا المرض، وعلى الافراد اخذ كل وسائل الحذر والوقاية تجاه هذا الوباء اللعين، ربما ان النجاح المرجو في الابحاث العديدة التي تهدف لاكتشاف التطعيم المناسب لوباء «الإيدز» سيكون الجواب الملائم لوباء لا يعرف الرحمة.

(أبو سنان)

رمزي حكيم

دعوة مفتوحة للقتل المجاني!

• ثمة قدر للمؤسسة الاسرائيلية في مواجهة المواطن العربي. لذلك جهد أليك رون في تصوير العربي وقيادته على شكل «شيطان» •



• للسؤال وجهان: وجه التدخل الحكومي الرسمي المباشر للتأثير على مداولات وتحقيقات «لجنة أور»، عبر حضور شخصي لوزير القضاء، مئير شطريت، ونائب وزير الامن الداخلي، جدعون عزرا، لجلسة اللجنة وقت استماعها لشهادة أليك رون، ووجه آخر يتلخَّص في محاولة أليك رون اتهام الضحية بأنها «اضطرته» للمس بانسانيته وأجبرته على مواجهتها وقتلها وسفك دمها!

تبيّن لنا، اذن، ان ثمة قدرًا للمؤسسة الاسرائيلية في مواجهة المواطن العربي. لذلك حاول أليك رون، في الجزء الاول من شهادته المطولة، تصوير العربي وقيادته على شكل «شيطان».

وظيفة هذا «التصوير» هي تحريض وتعبئة المواطن اليهودي ضد العربي، وخلق حالة عامة تدعم وتساند نهج القمع والقتل، من جهة، وسياسة التمييز الحكومية العنصرية من جهة مقابلة. لذلك يلتقي أليك رون، هنا، مع توجهات حكومية، وبالتالي لا نستغرب التجنّد الحكومي الى جانب أليك رون.

لقد وعى أليك رون في تكلمه عن «الدمقراطية الاسرائيلية»، ان تكون هذه «الدمقراطية» قامعة للأقلية العربية، بالمعنى الذي حدده هو بنفسه ولنفسه. هنا حمل كلامه تناقضًا صارخًا. ففي الوقت الذي أشار فيه الى اشكالية «الدمقراطية الاسرائيلية» لأن العربي يستغلها للتحريض على الدولة وعلى اليهودي، نراه، بخط مباشر، يستغل «دمقراطيته الاسرائيلية» بهدف التحريض والتعبئة ضد جمهور عربي كامل وضد قيادته من خلال اطلاق تهمة معاداة الدولة ومعاداة اليهودي والتطرف والتحريض على قتل اليهودي.

لن نجد في هذه اللغة سوى منطقها الايديولوجي العنصري. ثمة فكرة واحدة تتكرر باستمرار في هذا البناء الايديولوجي: ان تطرف العربي ومعاداته للدولة أساسي لاستمرار التمييز ونزع الشرعية عن العربي وأساسي لتبرير اي تعامل عنصري تجاهه. اما الجهد الذي بذله أليك رون في شهادته، فلم يكن جهدًا في استنباط افكار جديدة، بل هو جهد في اخراج تلك الفكرة الواحدة ومسرحتها بإلباسها أثوابًا متعددة برّاقة.

بالتحريض على العربي وبالتعبئة ضده يحاول الشرطي او السياسي الخروج من طبيعته العنصرية موهمًا نفسه وغيره انه يستقتل في الدفاع عن دولته ونظامها وشعبها اليهودي. واذا كان هذا هكذا، فان تعامله مع المواطن العربي عبر فوهة بندقية ورصاص حي قاتل هو «تعامل طبيعي».

هنا تكمن الخطورة في هذا النهج العنصري، ذلك انه يحاول اعطاء شرعية لقتل العربي. وهذا ما حاول أليك رون القيام به، خاصة وانه قال، بوضوح، انه كان سيواجه «اضطرابات العرب» بنفس الاسلوب لو وقعت اليوم!

هذه دعوة مفتوحة للقتل المجاني. ودولة تزعم انها دمقراطية لا تقتل مواطنيها المتظاهرين. ولا تخاطبهم بالرصاص. ولا يذهب وزير «عدلها» الى قاعة مداولات لجنة التحقيق لاعطاء الدعم المعنوي وغير المعنوي لأحد المتهمين الرئيسيين بالقتل وسفك الدماء.

يبدو اننا لم نستنفد، بعد، تحديد المنطلقات العنصرية للمؤسسة الاسرائيلية في تعاملها مع المواطنين العرب. وما زال بامكاننا، مما سبق من شهادة أليك رون وما احاطها من دعم وتأييد شعبي ورسمي حكومي، استكشاف المزيد من المخبوء والمستور واستخلاص منطلقات جديدة.

اذن، نحن امام حالة جديدة فيها تصعيد خطير في لغة وممارسة تقصدان نزع الشرعية عن العربي، وبلورة رأي عام مجنّد ومعبأ ضد كل ما هو عربي. وهذا ما يفسر، ايضًا، الدعم الحكومي المؤسساتي لأليك رون.

عودة بشارات

حمولة الشرطة

• أفواج المسؤولين من الحكومة والشرطة المؤيدة لأليك رون هي ظاهرة غير أخلاقية أولاً، وبالطبع ظاهرة خطيرة.

ماذا يفعل وزير العدل في أروقة لجنة اور؟ ماذا يعني انه يأتي من أجل شد أزر أليك رون؟ ماذا يعني أن يقول غدعون عزرا انه سيستقيل اذا تم اتخاذ اجراءات ضد أليك رون؟

ماذا تفعل قيادة الشرطة هناك؟ «انصر اخاك ظالماً أم مظلوماً»؟ هل نحن في حرب قبلية - حمولة العرب ضد حمولة الشرطة؟

مرة أخرى، وبشكل سافر، يظهر العبث الكبير: ان الجماهير العربية، التي تحاول المؤسسة ان تشوه مواقفها بالنسبة لموقفها من الدولة، هذه الجماهير تريد ان تكون جزءاً من الدولة وتريد ان يتم التعامل معها على هذا الاساس، ولذلك هي تتعاون مع لجنة أور من أجل الوصول أكثر ما يمكن الى الحقيقة. بينما المؤسسة وممثلوها، من شرطة ووزراء، لا يريدون الجماهير العربية لا جزءاً من الدولة، وربما لا في داخلها لأنه ولا حاجة للاثبات هنا. لو كان موضوع التحقيق هو مقتل شبان يهود لما «كلف أحد خاطره» من أجل شد أزر أليك رون.

نقطة ضوء

من حيث لا نتوقع، وفي اطار هجومه على سياسة الحكومة (لانقاذ جلده وليس محبة بالعرب)، يقول أليك رون «فقط من يبني يحق له ان يهدم»، باشارة واضحة لسياسة التمييز الحكومية التي لا تفعل سوى ان تهدم ما يبنيه المواطن العربي، دون ان تساهم هي بالبناء لحل الضائقة السكنية للمواطنين العرب.

هذه الجملة تصلح شعاراً للنضال ضد سياسة هدم البيوت.

المؤرخ

أليك رون في شهادته، هو ليس ضابط شرطة عادي وظيفته المحافظة على أمن المواطن وسلامته. أليك رون لديه نظرية كاملة متكاملة حول الصراع العربي اليهودي. العرب، أو قيادتهم - في محاولة منه لعزل القيادة عن الجماهير وكأنهم نزلوا من القمر، يدركون ان القوة تحقق لهم الانجازات. لنفرض أن هذا الامر صحيح، فهل الامر يختلف في الشارع اليهودي؟ هل المستوطنات التي أقيمت في المناطق المحتلة كانت بموجب مقاييس العدل وأخوة الشعوب؟ وهل تجريد العرب من مئات الآف الدونمات تم من خلال العناق والقصائد الرومانسية؟.. لو كان من يتحدث نشيطاً في لجان حقوق الانسان لقمنا بتوضيح الامور له ووضع الامور في نصابها. أما ان يتحدث أليك روك حول «مسكنة» الحكومة.. فهذا كثير، أليك رون الذي كان أول من استخدم القناصة في تفريق مظاهرة داخل الدولة، يشجب استخدام القوة لدى العرب.. أليك رون باسيفيست.

حتى لو كان عالج أليك رون قضية سرقة دجاجة من قبل مواطن عربي فسينسب ذلك للصراع التاريخي بين العرب واليهود.



مداخلة على هامش القومية الفلسطينية في الداخل (١)

كتابة: رجاء بكريّة

فاتحة

باسم القومية اوجّه بداية تحيّة الى المثقفين السوريين، واخصّ صبحي حديدي وميشيل كيلو، وبشير البكر، صديق الصدفة في باريس. وطبعا لا استثني من هذا التوجّه الحار كلّ الّذين ضاقت بهم مقابر الحصار الثقافي والأعلامي السورية واصبحوا مهددين بالأنخراس فغادروا الى مدن غريبة كي يسترجعوا أصواتهم وقوميتهم الشخصية بمعزل عن التنظيرات المزوّقة الهاجمة على هذه المفردة المسكينة هجوم الغربان على مستنقع ماء.

عن منطق الأنتماء

فكرت طويلاً قبل ان اقرر تسويد صفحات الورق بجمال وقبح ما ساكتبه عن هذا الفصل المهم في حياة القومية الفلسطينية في الداخل، ولن اخفي دوّامة تساؤلات ادخلتني الى انفاق معتمة جدا، اصطدمت عند آخرها بابواب مقفلة دون ان تشفيني اجابة معقولة واحدة. ماذا يحدث لنا، ومن نحن الآن؟ هل نحن من كانوا قبل اكتوبر الأسود، ام اننا اناس غيرنا لا نشبه ما كنّا عليه؟ ام نحن بآفات. وهل نعي حقا خطورة ما نمرّ به، ام اننا نتسلى بالخطر كخطوة احتجاج على صوره؟ وهل بقينا ضمن تعريف شعب بعد ان فرّقتنا احاديث السياسة والسيسين ام استولى كلّ حزب على حرف وبدا يرسم بالماء خصوصية انتمائه الأعنف، فلا شيء اجمل من العنف في الاستيلاء على الأشياء. واذا كنّا ضمن التعريف برغم التزييف فهل نحن شعب ارادة ام ارادة شعب، واذا كنّا شعبًا فايّ مقومات بنيوية تؤهلنا لهذا اللقب واذا كنّا ارادة فلماذا ننساق مثل القطيع خلف ابواق لم نمتحن للان صدق منشوراتها السريعة. كيف تركنا مظلة الوطنية، فصقصنا منها قطعة اسميناها قومية لبسناها مكان قمصان النوم ليلة واحدة، وصباح الغد اصبحنا قوميين بلا منازع. بعد البحث صرحت شوارعنا انّ زمارا دخلها دون ان يعترضه حاجز. أطلق لحنا من نايه المسحوره وسحرنا تحت غطيط النوم. انصرعنا بعده تماما وسحبنا اوّل لحن عزفه فوق الناس لمالك ابعد من السماء، لكن بعد أن ترتبت نوتته فوق السطر سرقها الهواء. اصداء مقاطعها البراقة وحدها ترنّ دون توقف، بعيدا عن اشواقنا الجوعى لانتماء. لم يصنع لنا اللحن اغنية بل حلم دمّر جوعنا ورحل. فمتى سنتعلم أن نصنع لحنا نبني منه قدرا بلا سحّارين او زمّارين؟

عن الهبل البتّي

منذ شهر ونصف اتابع الأحداث باشمئزاز حقيقي من التمثيليات المشوهة لعقائدنا المشوشة. لا كلام لنا هذه الأيام غير هذه الفاتنة الجديدة قومية، نستجدي حمدها ليل نهار. ندوّر مسابحنا حول حروفها. بؤسنا وفرحنا، خصوماتنا وصداقاتنا، ثقافتنا وجهلنا، وادبنا كله. كلّ ما غمزته بطرفها ملكته كما فعلت قهوة محمود درويش بالمثقف الفلسطيني بعد صدور «ذاكرة للنسيان». هل تذكرون الهبل البتّي الّذي مسّ عقل الشعر بهستيريا مفجعة جعلت الأدب والأدباء نسخة مكرّرة عن مشروع فنجان قهوة كتب اوصافه شاعر ساحر؟ وبعد ان ذهب الى قيلولته الأضطرارية، انشغل الأدب الفلسطيني بمجمله بنسخها فوق زرّ غاز. والتماهي الّذي حدث مع قهوة درويش يكمن في سرّ انتمائها للشخص لا للموضوع لأنّ درويش احتال بفنّ جميل على تموّجات القهوة، وجعل منها ثرثرة فاتنة بين عاشق ومعشوقة. ولأنّ الأدب الفلسطيني كلّه لم ينشىء قبل درويش علاقة عشقيّة حقيقية واحدة بينه وبين اشيائه الصغيرة، لناخذ بقهوة درويش لحدّ الهوس، ولم ينجح بعد القهوة التاريخيّة تلك ان يحتال على وصفة جديدة لفنجان قهوة انتحاري لحد الفجع بفوضى الحياة والحاصل انّ درويش لم يخترع القهوة بل اضاف لخامتها هال افتتانه بفتنتها فأحالها الى ما يشبه شعوذة عزفت على أوتار الروح العاطلة عند الناس عن الفرح. وهذا بالضبط ما يحدث للسيّدة قومية، فنحن متورطون بوصفة الشخص بشارة الساحرة لا بموضوع المفردة ذاتها، ونرفض ان نفهم انّها موجة انية بعد أن تمضي لن يبقى من اثر الحنين لسحرها ما عبّات به رائحة القهوة انوفنا وجوارحنا. ولن نتذكرها بهذا الشوق الكاسر لرائحة الهال والحبّ الأشقر بل بسخط ورفض لاستغلال بشع مرّ على جسر سذاجة ما احببنا ان يكبر فينا دون ولولة وسحج. ولكلّ ما لا نريد ان يتالق ثانية في الفسحات الفارغة من ارواحنا. سننقم جدا على انّنا تركنا ابواب المدينة مفتوحة بحمق لناي العازف الّذي لم يجد هواية تملأ عزلته غير سحر اللحن . فلماذا ننسحر بكلّ شيء؟، وهل صحيح انّ القومية لم تكن قبل ان ينفخ في بوقها العازف الهاوي، ام انّ مجرد الترويج لعيّنات منتقاة من بضاعتها الجديدة مبرر لتفويزه في السبق؟ ولأجيب على السؤال اودّ الكشف عن كنه العلاقة بين الناي واللحن . من جاء اولا، ومن سابق للآخر . والواضح من هذه المقارنة البسيطة انّ القوميّة شان اللحن كانت ولا تزال بندا اساسيا في قانون التنظير النضالي لشعوب العالم المقاومة مثلما كان اللحن احد البنود الأساسية لقانون العزف.

عودة الى منطق الانتماء

والحقيقة انّ المتتبع لتاريخ النضال المقاوم عند الشعوب يلاحظ التغاء المشروع النضالي بغياب المشروع القومي، وغنيّ عن القول انّ القوميّة مفردة شرعنها منطق الانتماء للذات اوّلا وللمجموع ثانيا، والقصد انّها قضيّة شخصية بالدرجة الأولى تولد مع الأنسان بالسليقة ولا علاقة للجنس او الدين، المجتمع او الصحراء بلحظة تشكّلها. ولعلّنا لا نبتعد كثيرا عن التعريف حين ننسب المشروع التاسيسي الأول للانتماء الى الأنسان الأوّل الّذي علّق انتماءه على جدران بيته على شكل رسومات ورموز ماخوذة من عالمه المحيط، وانّ الأنسان الحديث لم يضف لقضيّة هذا الأنتماء سوى تطوير المنطق البدائي لسالفيه ثمّ فلسفته بفعل تبحّره في الوان المعرفة، وعليه جاء مشروع القومية متوجا للغة التعبير الفكري . وهو النتاج الثقافي . عن الهويّة الفردية للواحد ثمّ للمجموع. وعليه ايضا فانّ القوميّة لم تكن مفردة جديدة اخصبها ذكاء العصر الحديث، او فكر هذا الحزب دون ذاك انّما هي مفردة امتداد لرصيد الأنتماء الذاتي عند الشعوب السابقة ومبلورة لمفاهيمه. وهي لذلك فكرة تبنتها جميع الأحزاب الوطنية المناضلة هنا وفي كلّ مكان خارج هنا، اذا وفق هذا التفسير جميعنا شركاء في حركة المدّ والجزر النضالي المقاوم، لكنّ التجاوز الأخلاقي الّذي انجزته بعض الأحزاب الأنتهازية وبضمنهم حزب التجمع القومي انّ زعامته قامت باخراج القومية من سياقها الوطني كمفردة تابعة ومنحتها استقلالا مطلقا. ببساطة نزعتها من منظومة التبعية لسائر البنود، الّتي لا تقل تاثيرا واهميّة عن غيرها وبدات تلوّح بها مثل قميص عثمان. وبرغم توافق الظرف التاريخي للقميصين، الا انّ قميصنا لوّح به في مرحلة احباط جماهيري واسعة بعد انحسار لغة الحوار الحسّي الحميمي بين القيادات والجمهور، وتحديدا بعد احداث اكتوبر الأسود الّتي شهدت غلبة المنطق الحسي على سواه وانقطاع قنوات الموضوعية الفكرية تماما. على هذه الخلفية المأساوية ظهرت مفردة جديدة هي مفردة الزعامة الفلسطينية ممثلة بشخص النائب عزمي بشارة. وقد صعّدت موجة البطش الصهيوني بالشعب الفلسطيني استعار الحسّ الروحي، واذّاك انسحقت الجماهير في معركة الدفاع عن البقاء، وكلّنا انخرط في جبهة المقاومة كلاما وفعلا، وتعلّق بالمهيّج الجماهيري حتّى النخاع دون ان يجد منّا احد وقتا كي يسال الى اين نريد ان نصل!

علّقنا آمالنا ضمنا بالأجابة الطبيعية، حيث يريد زعيمنا ان يصل . انتهت ردحات الصمود والتصميد ولم نصل مع الزعيم لأيّ مكان. عفوا هو وصل قريبا من نفسه، مضى في صعود مستمر الى ذاته وعليائه، وانقطاعه المتواصل عن الجماهير. وكلّ ذلك جرى حول مشنقة القومية. شيئا فشيئا بدات تتضح لعبة السيّدة قوميّة المخجلة. لقد اصبحت ببطء او سرعة انبلاج الصباح شمّاعة نعلّق فوقها ليس كلّ ما نكبتنا به الصهيونية، بل ما بدأنا ننكب به انفسنا وعلاقاتنا الصغيرة داخل مجتمعاتنا السرية والعلنية، والقصد انّ قوميتنا لم تبق وسيلة بل اصبحت هدفًا. واصبح كافيًا ان تعلن انّك قومي لتصبح مقاوما للانحطاط الفكري والأخلاقي الرائج في الأحزاب النضالية الأخرى، على حدّ وصف بعض افراد الحزب القومي، كانّه بريء من اشباه المثاليات الّتي لا يطيقها حزب نزيه. لأكثر من مرّة ذكر على مسامعي هذا التعليق ولأكثر منها شمأزني. اذ من غير الوارد أن يحتكر حزب فعل النقاء لانتمائه وان يسقط فعل الخيانة على سواه مهما بلغت نباهته الفكرية واتّساع رؤيته الأبداعية في الوصف والقصف الخيالي، كما انّه امر مرفوض تماما ان يلغي سنوات طويلة من الممارسة الفكرية والعملية لنضال جماهيري يومي بجرّة حبر قومية. وعفوا الأستقامة ليست قصرا على من يتزيّى بحلق القومية واساورها، فالحلق يتحول هذه الأيّام الى خطّاف والأساور الى مدبسة. والحزب الّذي يتوفر على وعي ونضوج فكري يرفض أن يدبّس مؤيديه هوامش نافلة على اطراف الورق.

بطاقة انتماء

لم انتم ولن انتمي لأيّ حزب. لم اكن شيوعية، او قومية بالمفهوم الرائج والخاطئ للتسمية، بل بالمفهوم البدائي لجدّي الأوّل انسان . احافظ على التعريف المقتضب الّذي اوردته وزارة الداخلية الأسرائيلية في هويتي الزرقاء المخزية. ولا زلت اخاف العرب واخاف اليهود، واحب ان استغيب الأثنين تحت نفس الدوافع المغرضة. لذلك اشكر القدر دائما انّ هويتي متارجحة، وهي بين بين واستطيع بسرعة ان انفي تورطي من دولة اليهود ودولة العرب، فهما دائما يتفقان عليّ. والقدر الّذي رماني في شباك الأحتلال الغاشم كان حكيما جدا. حلّ اشكالية مواطنتي العجيبة، فبرغم كلّ ما يقال عنها واقول عنها بقيت ايجابية المصل والوصل في كابينتي البوليسية لا تستقبل احدا غير المتعاونين مع ملابسها. ولذلك ساعدني خوفي على التصعلك في فلوات الأنتماء حتّى يعرض عليّ عددا محترما من الجمال والخيول وحمار او حمارين احادثهما حين املّ من وقفة الدرج والعتبة. وكي احلّ اشكالية انتمائي البغيض بعد ان مزّك عليه الجميع الأي اقترحت في لحظة قنوط على احد الأصدقاء ان ننشىء مؤسسة للأنتماء الذاتي. قلت له انّ المهيّجين الجماهريين

دبكوا فوق المنصات حتّى انتفخت أقدامهم وأوداجهم، فلماذا لا ننقذهم وندبك مكانهم. أبدى استعدادا وقال سافكّر، ويبدو قبل أن يختم سورة تفكيره هجمت على أفكاره مخابرات بلاده ودبكت على جسده، لأنني حين خابرته مساء اليوم التالي كان فوق سريره ويتحدث من قدميه. لم يجب على سؤال الماذا حدث، لقد فهمت من كلام قدميه أنّ رجال السيّد مخابرات نفّذوا خطّتنا بالحرف لذلك اقترحت عليه رأفة بنتائج الدبكة القادمة أن نتخلى عن ابن الكلب الانتماء، ولا حاجة يا سيّدي الى التقومج، كلّ الزعماء يعودون الى زوجاتهم ويتحدثون من أفواههم، آلانا نحن، نعود الى جحورنا لنتحدث الى الحيطان من اقدامنا. من يومها وصديقي يخاف أن ينتمي لئلا يتهم بالأنسلاخ والتواطؤ، وانا أحلم بدولة لا تنتمي لأحد أعثر في أحدى صحاريها على مكبّر للصوت لألعن من هددوا صديقي بالموت حتّى ينسلخ المكبر عن الصوت مثلما انسلخ صوته عن حنجرته ثمّ أدبك فوق بيوت النمل كأنني أدبك على أجسادهم. انتقم لانقماعه وعلى أنّ أقدامه لا تزال منذ ستّ سنوات تتحدث مكان لسانه. أقلعت مؤقتا عن الفكرة، لكنها في الحقيقة تهاجمني بشراسة أثناء النوم، ولا تتركني أفكر جدّيا بالتنازل عنها، ولذلك أعيد هذه الأيّام صياغة الفكرة بقدر أكبر من الحذر.

ولأنّ انتمائي ذاتي بحت قررت قبل أشهر أن أغامر بفكرة التصدي للألسن الّتي أغارت على خطاب النائب بشارة في سوريا، وبموجب هذه النيّة جمعت كلّ ما وقعت عليه من كلام كي أتوفر على مادّة غنيّة أستند عليها في مناكفاتي، لكنّ الّذي حدث أنّني وجدت نفسي في مازق حقيقي حين بدأت أرتّب نفس الأوراق مع تفاوت في الأسباب كي أتصدى للتصدي المخطط. لا دوافع شخصية في الأمر. وكلّ ما حدث أنني فقدت الثقة بالمشاريع القومية الزائفة على اختلافها وربّما جزء من الحركات الوطنيّة وبشخص النائب وبأيديولوجيته، ببساطة متناهية لكن مؤلمة. وأقصد أنّ دوافع أعجابي بالنائب بشارة فكريا كانت الخلفية الوحيدة للطابع الشخصي الّذي كان سيفوح من رائحة الكلام، حتّى دربك ودبك هو وحزبه على وجه القوميّة وخلفيتها أكثر مما احتملت فتساقط منها وجهي ، واتّهمت في وزارة الداخليّة الأسرائيليّة بالتزييف . لم يصدّق اليهود أنني مواطنة لامنتمية، وأنكرني القوميون حين وجدوا شظايا من وجهي ضائعة، بل ولم يفتّشوا عنها بين القطع المعدنيّة الّتي تناثرت فوق بلاطهم مكان الزجاج. أمّا الشيوعيون فلم يتعرّفوا على ملامحي. أرسلوني حيث كنت، وقالوا بصلافة «أجمعي وجهك وعودي، وسنفكر في الأمر». وهكذا بين القوميّة والشيوعية ضاع الهويّة، وحتّى الآن لا يريد أن يعود لأيّ مكان أيّها السادة. لا يريد أن يصل لأبعد من كابينة زرقاء بحجم كفّ اليد في وزارة العدوّة أسرائيل. هل يعجبك أيّتها القومية، بعد أن ضربت الدولة بالحيطان أن أعود لاجئة تحت حيطانها؟

وهكذا أيّها السادة توقف اللحن. ذات صباح استيقظت من ليل كوابيسه ألف مرّة ، لعنت اليهود والسود، والأسياد والعبيد. استعذت بالشيطان من الشيطان. مرغت وجهي بالجريدة، واكتشفت أنّني وتر القصيدة . القصيدة الّتي تلحّنها العزيزة قوميّة. أيّها القوميين الأعزّاء أرجوكم اعزفوا لحنا آخر فالقوميّة في خطر!!!

القوميون الجدد

وهؤلاء قصّتهم غريبة ،لكن حبكتها مصنوعة بفنية تبعث في أحسن الأحوال على القرف . يجوز أنّهم يتقابلون مع نظرائهم المهاجرين الجدد في دولة السلام أسرائيل في المنافع، لكنّهم من غير المعقول أن يتقاطعوا معهم في رسم الخط البياني للدوافع، ونعني دون ريب العودة الى البيت لأنّ بيوتهم ، والكثرة لله، كثيرة. وكلّ يوم يمكن لهم، بقناعة وبدونها، أن يعيشوا انتماء جديدا، فهم بالأمس مدافعون عصاميّون عن الجبهة، بشارة في عيونهم متفلسف وديماغوغ ومقالاته بدون مرجعيّات و.. و... واليوم يكشّون الذباب في مكاتب مؤقتة عن أذيال بشارة وتجمعه، أيتها العقيدة لماذا أنت أشدّ عهرا من بيت القصيدة. مهلاً، لم يغلق باب اجتهادهم في علم الأنتماء فغدا قد يتنافسون على رئاسة الصنّارة، وبعد غد لا بدّ سيفرّ حزب أشدّ صرعا من سابقيه في فنّ الخطابة فيجذفون في بركه من جديد من أجل قيادة. ونحن لا نستغرب هجرتهم الجديدة الى جبل القومية لأنّهم لم يخالفوا الظرف الّذي انتهزته القوميّة ذاتها ، وفردت شراعاتها فوق خراب معالمه. وهما معا قرعا الجرس بنفس الطريقة الحماسية واللفتة، والملتوية تماما كما كان يفعل شعراء الحماسة في مواسم الكساد الأقتصادي لجيوبهم في بلاط الخلفاء، ممّن لا يحضرني الآن تاريخ أشعارهم . وعلى العموم عودوا الى المدير العام القومي في كليته القومية ودفاتره الموثقة بعصور القوميين الأوائل ستأتيكم بصدق النبأ، هو ضروري للأرقام الّتي تلكزها الفواصل وتقع لأنّه أحد الموقعين بامتياز على اللكزات القومية.

وما يهمّني في هذا السياق أن أكشف لبسا تقنيا في برمجة الحقائق الّتي تداولها الشارع الوطني بشأن القوميين الجدد. فالحقيقة أنّهم لم يشدّوا الرحال الى تلك الجبال السامقة، حاليا، لأنّ ضمائرهم استيقظت ذات صباح معلنة تمردا على المنصب والوظيفة، بل لأنّ ضمائرهم خانتهم في مناصبهم، وأحالتها الى متواليات نصب واحتيال أخلاقيّة، وأداريّة قد تكون كاتبة هذه الكلمات أحدى من وقعوا في شركها، وهي حتما النهايات السعيدة لمعظم من شغلوا ويشغلون مناصب مهمّة في الجرائد الملتزمة وسلك الفضائح، وأقصد المؤسسات الخاصّة تحديدا على شاكلة الكليّات والجمعيات الّتي تتاجر بتقنية أخلاقية عالية بالأوجاع الوطنية.

وأسماء الشهداء. وقوميونا الجدد أيّها السادة قدّموا عربون القومية الجديدة سرا الى الجهات المسؤولة قبل أن تنفضهم الأتّحاد من شبابيكها ويخرجوا عاطلين عن القوميّة والشيوعية معا، وبسوء سمعة. وطبعا بقيّة القصّة واضحة استقبلهم التجمع من أبوابه الواسعة، أذ كان من غير الممكن أن يغادروا تحت مظلّة مغايرة للّتي تحوّم حولها طيور القوميّة وصغارها، لذلك كان لابدّ من أثارة القضيّة على نحو لائق يكون الملك المخدوع بشارة في مركزه، حتّى يظهر أمثال هؤلاء مناهضين بامتياز لمشاريع الخيانة الأخلاقيّة والوطنية، الّتي يمارسها الحزب والجبهة، وخارجين عن طوق العمالة! والغريب بعد ما فعلوه أن نعثر على فتافيت أخلاق ! يا هيك يا بلاش . وهكذا خرج القوميون الجدد بزفّة نشرت تفاصيلها الصحافة

المناضلة الخمقاء، ورقص على أنغامها القوميون في الشوارع رقص متواطئين مع الخطا، او اغبياء. ليس موضوع نقاشي أيّ رقص حدث، لكنّ موضوع دهشتي وألي يعود الى فروع التجارة الحديثة الّتي تفتح كلّ يوم في جمعيّة جديدة تحت بند مستحدث من بنود اليقظة القومية. أنّ عهر الأنتماء لا يمكن أن يمرّ خلف أكتافنا بسلام، هو يرقّص الجرائد والشوارع، ونصفق نحن له في الغرف المكيّفة والبلاكين.

وبرغم هذه الحقائق المؤلمة نتابع طقوس نضالنا بصفاقة متجاوزين المبادىء، خافشين على رقاب الضمائر. أنّ الزمن الّذي سيستحيل فيه رجل المبادىء برمائي على هذا النحو هو زمن ساقط في شرك الذاتية والانفصال عن القاعدة الشعبيّة وسيّده خائن لمبدأ الفعل الوطني والهويّة القومية، لأنّ لعبة البرّ والبحر لا تتناسق تماما مع الجهاز الهضمي والعصبي والتناسلي للأنسان العادي ، وهو حتما سيخطىء الوسيلة الّتي اعتادت أن تأخذه الى الهدف ويرسب في قعر لا يعثر في ظلماته عليه أحد، كان ينسى في البحر شرط الظرف والبيئة، فلا يستبدل رئته بجلده، أو خياشيمه لاستخلاص مادّة حياته فتستضيفه الأعماق . من سيسمع استغاثاته غير أبناء جنسه من البرمائيّات الّتي حقدت على غزوه لمجالها المائي؟ حتما ستدير له قفاها وتجذف الى السطح ساخرة من شرط الأنتماء. فيا أصدقائي، القوميّة ليست دمية جميلة تبدّلون كلّ موسم أحد أعضائها، وتلائمون الماكياج المناسب لبشرتها، فبعض الوجوه لا يناسبها غير نوع واحد من البودرة وواحد من أحمر الشفاه. وأذا شئتم أن تتمردوا على علم التجميل أيضا، فتذكّروا وأنتم تستبدلون الأقنعة أنّ للطبيعة منطق لا يستظرف التحدي، وقتّال سيؤدّي بوجوه تجاربكم الى الهرم السريع والانكماش.

فاصلة قصيرة

الى أحد الأخوة القوميين الّذي أطلّ من شاشة الجزيرة تحت تعريفه القومي، قبل أسبوع تقريبا أرجوه بحرارة أن يرفض بشدّة دعوة القناة الفضائيّة اذا ما قررت دعوته ثانية، لأنني بالقدر الّذي فرحت لأنّنا صرنا شعبًا يكتسح الشاشات العربيّة من طرف فمها الى قذالها صرت أخجل، أصبحت أخجل. ونسيت آخر مرّة رأيت الشاشة بصورة طبيعيّة ، فمنذ العاصفة القوميّة لا أراقبها من مكان خلاف فسحات أصابع يدي لئلا تتجرح عيوني من وقفات الكونترو بوستو الغريبة لسحنات الضيوف الأعزّاء وتسقطا فوق بساط الوجع. رفّات رموشك يا صديقي كانت مثل متوالية حسابية سريعة التوالد، تكذب دون توقف وتمثل دور المنتمي الى شيء غير الانتماء، وطبعا غير القوميّة وحركات النّضال. فأرجوكم حين تذهبون الى شاشات تعرفون أنّنا نتابع تراجيدياتها لا تكونوا تراجيدية مفاجئة لأوّل الليل وآخر المساء وإذا كان لا بدّ من وضائكم فثبّتوا رموشكم بالصمغ أو بالمسامير، ووقانا الله وأياكم شرّ المفاجآت.

(يتبع)

هنيهة من فضلكم!..

(تتمة من ص ٥)

فعلنا في الماضي وليس طروحات مهزوزة نخدع بها انفسنا وجماهيرنا.

فهل كتب ماركس مثلاً ان الامل الوحيد لحركات التحرر الوطني هو المراهنة المطلقة على الوعي الطبقي للشعوب التي تسيطر دولها وجيوشها على الشعوب المقهورة؟! بالطبع لا، فهذا محلي مبني على تجارب تاريخية وتقديرات سياسية محلية، وكل اجتهاد هو بمثابة نظرية قد تصيب وقد تخيب، فهل أصاب الحزب الشيوعي في استراتيجيته التي لا زالت تنتظر معجزة اشتراكية في اسرائيل؟ هل غابت عن عيوننا الطبيعة الكولونيالية للوجود اليهودي في البلاد ام اننا وقعنا في مفهوم مغلوط للأممية؟

● المرحلة الثانية - ماذا نفعل؟

بعد إدراك طبيعة الواقع الذي نعيش فيه، تأتي هذه المرحلة التي يتم فيها تحديد اهدافنا للأمدين القريب والبعيد، والاتفاق على استراتيجية وطنية عليا ذات محطات وجداول زمنية، استراتيجية تشمل جميع مجالات الحياة بما في ذلك ما هو مرتبط بشكل مباشر بمكاتب ودوائر وجهات حكومية.

ونجاح هذه المرحلة مرهون قبل اي شيء بفاعلية المرحلة الاولى، فإذا تمخضت هذه عن رؤية مطلبية فحسب، سيكون الحديث عن المرحلة الثانية شبيهًا بحكاية ذلك الرجل الذي كسر البيضة في خضم احلام يقظته حول ما ينوي فعله بالثروة الطائلة التي سيجنيها!

الحديث يجري هنا عن تطوير اقتصادي لبلورة كيان اقتصادي عصري ومرافق خدماتية، عن خطة لزيادة عدد الاكاديميين العرب، عن اعادة الحياة للغة العربية وإحداث نهضة ثقافية، عن خطة لإشفاء وتفعيل هيئاتنا التمثيلية. باختصار أتحدث عن مشروع جماعي يهدف الى الرفع من مكانتنا والى ممارسة كينونتنا الجماعية ورفع المستوى الاقتصادي، وبالتالي امتحان كل هذا في معايير مستوى المعيشة الحياتي الفردي الذي لا يمكنه الصعود دون رافعة جماعية. في هذه المرحلة يتوجب علينا أيضًا التفكير في آليات عملنا النضالية، خصوصًا مأسسة الهيئات التمثيلية والارتقاء بها في مسيرة مهنية اكاديمية تصبو الى تنظيم الاقلية القومية دون عزلها عن دائرة المواطنة العامة، والى الشروع ببناء أجندة سياسية اقتصادية اجتماعية جديدة تكون جزءًا من الاجندة الاسرائيلية المدنية العامة، والعكس صحيح.

● المرحلة الثالثة والاخيرة - إلى العمل!

بعد تحديد الاهداف والاتفاق على برامج وآليات العمل تأتي هذه المرحلة التي فيها يتم اقرار توزيعة العمل بموجب اختصاصات ومراحل زمنية. هنا يتم تحديد ادوار ومسؤوليات الاذرع المختلفة، هنا تقر مجالات عمل الاحزاب ومجالات عمل الجمعيات والمؤسسات، هنا يُبنى جهاز كامل وتبتكر آليات وتقنيات لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية العليا على اهدافها ومشاريعها. يتوجب علينا أيضًا اجراء أبحاث ومقارنات حول آليات عمل الاقليات المختلفة في شتى انحاء العالم لنتعلم من تجربتها والاخطاء التي وقعت فيها.

يتوجب علينا أيضًا في جملة تحديد آليات النضال الطموح نحو تمكين اكبر كم ممكن من المواطنين من المشاركة والتأثير على هذا الجهاز. ليكون في نهاية المطاف المحصلة النهائية الكلية لمجمل اجتهاداتنا الفكرية والسياسية والمهنية، ويمكننا العمل على تعديل هذه المحصلة بموجب حساباتنا الاستراتيجية. وهكذا نكون من ناحية قد خلقنا الجهاز وهو انجاز مهم بحد ذاته، ومن ناحية اخرى نكون قد أتحنا الفرصة امام ابناء وبنات شعبنا لأخذ دورهم كل بحسب كفاءاته وقدراته ومؤهلاته.

وبالتأكيد يستحيل التحكم بجهاز بمثل هذه المقاييس دون وضع آلة رقابية تشرف على مجالات عمل الجهاز المتنوعة، وتقارن محصلة العمل مع اهداف ومضامين الاستراتيجية العليا وتقدم تقارير مهنية دورية حول عمل كل ذراع في الجهاز.

● ملاحظة لا بد منها:

الحقيقة هي انني فوجئت مما كتبته! فأنا بصراحة لم اكن اتوقع في اكثر الحالات تشاؤمًا ان في جعبتي هذا الكم المهول من النقد لكل ما صدر عنّا، كمجموعة، في السنة المنصرمة. وجزء كبير مما كتبته لم يتبلور الاّ بعد الشروع بالكتابة.

ولست ادري إن كان هناك من جديد في مقالتي ولكني على يقين من انها يمكن ان تساهم في تسليط اضواء ولو خافتة على نواح مظلمة في سياق الاستعدادات للذكرى الاولى لأحداث اكتوبر.

والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

رسلان محاجنة

حقيبة مدرسيّة مليئة بالحجارة

• فيما يلي قصة رامي: أحد الأطفال الفلسطينيين الذين يحافظون على إرث الانتفاضة الأولى: مواجهة مع جنود الاحتلال بالحجارة. رامي أصيب (٤) مرات. والده ضربه حتى يكفّ. لكن رامي طفل فلسطيني مُصرّ •

• فيما تبقى من المساحة الصغيرة التي تركها شارون لأطفال الحجارة ليمارسوا هوايتهم المفضلة في إشغال الجيش الاسرائيلي على خطوط التماس، يتحرك الطفل رامي ابن الثلاثة عشر عاماً من مدينة الخليل ويصرّ على الحفاظ على شكل أصيل من أساليب الانتفاضة، قبل ان ينجح شارون في خداع الرأي العام واقناعه بأن ما يحدث هو حرب فلسطينية تهدد بقاء الشعب الاسرائيلي وتهدف الى إلقاء اليهود في البحر..

رامي تعوّد منذ بداية انتفاضة الاقصى على النزول الى شارع الشلالة في مدينة الخليل هو وزملاؤه ويبدأون بإلقاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين المتواجدين هناك. تواجده كان وما زال بشكل يومي. أصيب بالرصاص عدة مرات. وتواجده في المستشفى كان بمثابة اجازته الوحيدة والمانع الوحيد لمشاركته في إلقاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين.

في الأشهر الاخيرة خفّت المواجهات بالحجارة في هذا الموقع. ولكن الطفل رامي استمر بمزاولة هذا النشاط. فمن وقت لآخر ينزل رامي الى شارع الشلالة في الخليل، يحمل حقيبة پلاستيكية مملوءة بالحجارة ويبدأ بالتنقل بين مداخل الشارع ويلقي حجارته على الطرف الاخر من الشارع. في معظم الاحيان ينجح رامي باستفزاز الجنود وجرهم للمواجهة حيث يتركون مواقعهم امام بؤرة «بيت هداسا» الاستيطانية ويتخذون مواقع جديدة خلف المكعبات الاسمنتية ويبدأون في اطلاق النار باتجاه الاطفال الذين يتجمعون على صوت الرصاص. اصحاب المحلات المفتوحة في الشارع يغلقون ابواب محلاتهم ويخلي المارة الشارع بسرعة وتستمر المواجهة حتى يقرر احد الطرفين (الجنود او الاطفال!) الانسحاب.

خلال هذه الانتفاضة اصيب رامي أربع مرات. كان آخرها قبل اسبوعين.. احدى الاصابات كانت بالرصاص الحي واخترقت ساق رامي وحبسته في المستشفى عدة ايام.

والد رامي لم يغب عن باله ما حدث للطفل فارس عودة الذي القى الحجارة على دبابة اسرائيلية وقتل بعد عدة ايام من ذلك الحادث. وكذلك لم يغب عن باله عشرات الاطفال الذين استشهدوا في المواجهات مع الجيش الاسرائيلي. حاول جاهداً ان يكبح جماحه ويبعده عن خطر الموت. ضربه وحتى اطفأ سيجارة في ذراعه في محاولة لمنعه من المشاركة في المواجهات ربما لانه وقع بعض الشيء ضحية للدعاية الصهيونية العنصرية التي أشاعت ان الآباء الفلسطينيين يدفعون باطفالهم الى المواجهات الخطرة غير ابهين بحمايتهم.

المهم هنا ان رامي لم يستشهد رغم استمرار مسلسل قتل الاطفال والذي كان اخره قتل الطفل في رفح ابن الاحد عشر عاما، ورغم اصرار شارون وحكومته الفاشية العنصرية على قتل اكبر عدد من الفلسطينيين.. كباراً وصغاراً.. والذين الحقوا ضرراً كبيراً ببرنامجه الانتخابي وبتعهداته لمنتخبيه بوقف الانتفاضة وتوفير الامن على الطرقات وعلى خطوط التماس.

ما يقارب ٧٠٠ شهيد فلسطيني، ثلثهم من الاطفال، استشهدوا حتى الآن في الانتفاضة. السؤال الذي يُطرح بقوة بعد انقضاء احد عشر شهراً على بداية الانتفاضة، هو: ما هو عدد الكبار والصغار الذين سيقتلهم شارون قبل ان ينجح في اقناع جنوده على الطرف الآخر من شارع الشلالة أن باستطاعتهم ان يظلوا جالسين طوال اليوم امام مبنى «بيت هداسا» يدخنون ويداعبون اطفال المستوطنين هناك، دون ان يحضر رامي وزملاؤه.

حتى يجيب احد على هذا السؤال يظل طفل أو أكثر يحضرون الى الشارع وينتقلون بين مداخله ويقتربون أكثر من خط التماس.. دون غياب خطر ان يسقط أحدهم برصاص جنود دولة اسرائيل!

سلمان ناطور

لقاء عمان: الدروز عرب فلسطينيون أو/و لا أخلاقية تجنيدهم

• مشروع النضال ضد التجنيد المفروض على الدروز لطمس هويتهم الفلسطينية العربية، لا يمكن أن يكون «درزيا» لأن ما تتعرض له الطائفة الدرزية من تمييز واجحاف هو قضية عربية قومية تندرج بين عشرات القضايا القومية الناجمة عن الصراع العربي الاسرائيلي • الشعب العربي الفلسطيني يتحمل مسؤولية مواجهة هذه الحالة والأمة العربية، أنظمة وشعوبا، وبالطبع ابناء الطائفة المعروفية •

• اللقاء التاريخي الذي جرى في عمان (١٩، ٢٠ آب ٢٠٠١) بين وفد يمثل الحزب الاشتراكي التقدمي بزعامة وليد جنبلاط وبين حوالي مائة مناضل ضد التجنيد الاجباري من أبناء الطائفة المعروفية في الجليل والكرمل، كان ضروريا في هذه المرحلة الصعبة التي يواجه فيها الشعب العربي الفلسطيني حصارا خانقا ومحاولة بائسة وهمجية لتركيعه واستسلامه أمام الآلة العسكرية الاسرائيلية الجبارة، وهو ضروري لوضع النقاط على الحروف وللتوضيح بشكل لا يقبل الشك أن أبناء الطائفة المعروفية في اسرائيل هم عرب فلسطينيون وما تجنيدهم القسري في خدمة الدولة العبرية اليهودية الا عملية اغتصاب لا اخلاقية أولا وسياسية ثانيا وهي لا تختلف عن ممارسات الاحتلال والتمييز التي يتعرض لها كل اعضاء الجسد الفلسطيني، في داخل اسرائيل وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

كان وليد جنبلاط ورفاقه واضحين في خطابهم العربي الأصيل، اذ قال في كلمة الافتتاح: «رابطنا في الأساس قومي عربي.. صحيح أننا ننتمي الى فئة صغيرة مذهبية، المذهب التوحيدي الدرزي، لكن الحماية الأساس هي الحماية العربية وتاريخنا في الأساس هو تاريخ عربي، وكل اعلامنا الفكرية والسياسية شاركوا في الدفاع عن الحق العربي، وعلى رأسهم سلطان الأطرش وكمال جنبلاط وعادل أرسلان وشكيب أرسلان وغيرهم من جنود مجهولين هم عرب، يتقدمون على المذهبية بطرحهم العربي.

أكد وليد جنبلاط على حقيقة تاريخية لا يستطيع أن يتنكر لها من يعرف التاريخ ويدرك الواقع. ويأتي هذا التأكيد بعد خمسين عاما حيث أن أجهزة الدولة الاسرائيلية وعملاءها لم يتركوا وسيلة الا واستعملوها لتزييف هذا الواقع وهذا التاريخ. وعلى رأس هذه الوسائل فرض التجنيد الاجباري على الدروز. هذه السياسة تجاه أبناء الطائفة الدرزية جاءت ضمن مشروع صهيوني قديم وكبير لتجزئة أبناء الشعب الفلسطيني الى طوائف وملل ليسهل عليها ضرب هذا الشعب. انه مشروع سياسي له اسس وبنيان. ولا يمكن مواجهة هذه السياسة الا بمشروع عربي قومي قد يشكل هذا اللقاء القاعدة لبناء هذا المشروع، مشروع تحرير ابناء الطائفة الدرزية من براثن السياسة الصهيونية.

مشروع النضال ضد التجنيد المفروض على الدروز لطمس هويتهم الفلسطينية العربية، لا يمكن ان يكون «درزيا» لأن ما تتعرض له الطائفة الدرزية من تمييز واجحاف هو قضية عربية قومية تندرج بين عشرات القضايا القومية الناجمة عن الصراع العربي الاسرائيلي.

الشعب العربي الفلسطيني يتحمل مسؤولية مواجهة هذه الحالة والأمة العربية، أنظمة وشعوبا، وبالطبع ابناء الطائفة المعروفية في فلسطين ولبنان وسوريا والأردن، ولهذا السبب فان لقاء عمان ليس هدفا بحد ذاته، بل هو بداية نضالية لرحلة طويلة - كما وصفها الوزير غازي العريضي في اللقاء، ونقلة نوعية في المعركة على عروبة الدروز في الجليل والكرمل.

هذا اللقاء هو ايضا خطوة مميزة على طريق النضال من اجل السلام العادل والثابت والشامل في المنطقة، السلام الذي يطرحه العرب والقوى الوطنية والتقدمية القائم على تصفية كافة اشكال الاحتلال وتحرير الشعب الفلسطيني وانهاء مأساة اللاجئين الفلسطينيين من العام ١٩٤٨ بالاعتراف بحقهم في العودة، وقد انعكس هذا الموقف في وقائع المؤتمر وتصدر بيانه الختامي الذي يدين أيضا الأعمال الاجرامية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. على هذه القاعدة التقى «دروز فلسطين» مع «دروز لبنان»، النضال ضد الاحتلال وضد التمييز العنصري وضد تجنيد طائفة عربية فلسطينية في صفوف الجيش الاسرائيلي هو نضال من أجل صيانة الحقوق والصالح القومية العربية ومن أجل السلام العادل، والأصوات السلطوية التي ارتفعت ضد هذا اللقاء لمجرد عقده او معارضة لعنوانه: رفض الخدمة الاجبارية، هي تلك الأصوات المعنية بتكريس حالة الغبن اللاحقة بهذه الجماعة الفلسطينية ولا يستهجن موقفها هذا لأن مصالحها تنسجم وسياسة السلطة الاسرائيلية، انها أصوات سلطوية تشكل قوة احتياط في أيدي حكام اسرائيل، وهي تسخرها متى تشاء وبالأساس لضرب نشاط القوى الوطنية الصاعدة في صفوف الطائفة الدرزية. كان ذلك في الماضي عام ١٩٥٦ عندما فرض قانون التجنيد الاجباري اذ وافقت مجموعة ممن كانوا يسمون «وجهاء الطائفة» على القانون خلافا لارادة معظم أبناء الطائفة الذين واجهوا القانون بمظاهرات وعرائض احتجاج وتعرضوا للقمع والاعتقالات ولم تتوقف هذه المعارضة التي قادها الشيخ فرهود فرهود وفيما بعد سميح القاسم وعاصم الخطيب (أسسوا عام ١٩٧٢ لجنة المبادرة الدرزية مع مجموعة كبيرة من المناضلين الأحرار ولا يزال القسم الأكبر منهم يواصل نضاله وشارك البعض منهم في لقاء عمان)

استخدمت السلطة قواها هذه في الترويج لسياسة «الدرزنة» أي تحويل الطائفة الدرزية من مذهب اسلامي عربي الى قومية مستقلة مقطوعة عن امتها وعن شعبها. هذه السياسة التي وظفت مناهج تعليم خاصة من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية ودار المعلمين وأصدرت ما يسمى بكتب التراث الدرزي وأقيمت دوائر خاصة في الوزارات الحكومية ونشاطات منهجية وغير منهجية لخلق الهوية القومية الدرزية. يضاف الى ذلك اقامة ما يسمى بالحركة الصهيونية الدرزية ومنظمات الجنود المسرحين وتنظيمات طائفية اخرى.

هذا المشروع الصهيوني هو مشروع كبير ومتفرع ولا يمكن مواجهته الا بالتقاء جميع القوى الناهضة لهذه السياسة في اوساط الطائفة، في الجليل والكرمل اولا، ثم في الوطن العربي وخاصة في لبنان حيث تقيم القيادة الروحية المعروفية ومشيخة العقل، والزعامة السياسة بقيادة وليد جنبلاط الذي يحظى بتاييد وتقدير كافة أبناء الطائفة في كل مكان.

هذا اللقاء «ليس تدخلا في شؤون الطائفة الدرزية» كما تحدث عنه بعض السلطويين الدروز، انه دعم لنضال شرعي وسياسي واخلاقي يقوم به الأحرار الدروز منذ خمسين عاما لتثبيت هويتهم الفلسطينية العربية.

الاعلام الاسرائيلي عمل خلال خمسين عاما على تشويه صورة هذه الطائفة العربية، والمؤسف ان الاعلام العربي أيضا لم يدرك خطورة المؤامرة على هذه المجموعة العربية فتبنت بعض وسائل الاعلام العربية الخطاب الاسرائيلي وراحت هي أيضا تروج لهذه الصورة المشوهة، بدلا من تقديم الحقيقة التاريخية والواقعية الى الرأي العام العربي.

الدروز ضحية سياسة عنصرية، والضحية تطلب من اهلها الدعم والمؤازرة لأن العزوف والشماتة والملامة لا تخدم الا الجلاد، هذه الرسالة وصلت الى عمان لتصل الى كل ابناء الأمة العربية، وما يثلج الصدر أن ردود الفعل في العالم العربي، في المؤسسات الاعلامية والسياسية والقومية أدركت في الأسبوع الأخير حقيقة الأمر، وصار خطابها اوضح وانصع واكثر اقناعا ويعطي نفسا جديدا وزخما لنضال الدروز ضد التجنيد الاجباري وضد طمس هويتهم القومية، العربية الفلسطينية.

يحيى يخلف

الرأي العام قوي الذاكرة

(١)

أظهرت أعمال مؤتمر دوربان لمكافحة العنصرية، ان عدالة القضية الفلسطينية قد وصلت الى عمق الضمير الانساني.

وأظهرت أوساط الراي العام العالمي اليقظة والانتباه، بعد أن حاول العنصريون من اسرائيليين وأمريكان، مغافلة الوضع الدولي، وصبغ الشرعية على الممارسات العنصرية الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وهي ممارسات لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية، ولا تطال الافراد وحدهم، وإنما تطال الشعب الفلسطيني بأسره، من خلال سياسة العقوبات الجماعية التي تعتبر ظاهرة مشينة في تاريخ البشرية، ظاهرة مشينة ترعاها وتتعهدها الولايات المتحدة، وتحاول فرضها كامر واقع لتطويع الشرق الأوسط والشعوب النامية.

شعوب كوكبنا بقاراته ومحيطاته وثقافاته المتنوعة، من خلال قرارات المنظمات غير الحكومية المشاركة في المؤتمر أبدت استعدادها للدفاع عن قضية الأنسان، واستعدادها لمواجهة الحقد والكراهية والتمييز والاحتلال والاستعباد، واستعدادها لفتح نافذة تحرر الحاضر من الماضي، واستعدادها للاتحاد من أجل مستقبل افضل للإنسان أينما وجد.

لقد ظهر الغرب عاريًا في مؤتمر دوربان لمكافحة العنصرية، ظهر الغرب مجردًا من القيم الحضارية، حين انسحبت الولايات المتحدة من المؤتمر، وعندما بدأت الدول الأوروبية حملة مساومة لتجريد المؤتمر من أفقه التحرري، وفرض قرارات تمنح الغطاء لاسرائيل كي تواصل سياساتها وممارساتها العنصرية.

وقد ذكرنا ذلك، بالقرارات التي صدرت عن الولايات المتحدة وأوروبا في اثناء الحرب العالمية الثانية، عندما أعلن روزفلت عن مبدأ حق تقرير المصير للشعوب.. ولكن بعد انتهاء الحرب، تبين، وبالممارسة، ان تطبيق هذا الحق يقتصر على الدول الأوروبية، ولا ينطبق على الدول التي تعاني من الاحتلال والاستعمار في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية.

مؤتمر دوربان لمكافحة العنصرية، أبرز التناقض والازدواجية في خطاب دول الاتحاد الأوروبي، وأبرز ان الحضارة الغربية سائرة نحو نهاية التاريخ، ونحو سقوط القيم والمثل، ومع ذلك، فإن الشعوب ومن خلال قواها ومنظماتها غير الحكومية، ألحقت بالسياسات الاسرائيلية هزيمة نكراء وأكدت على أن الراي العام العالمي قوي الذاكرة.

(٢)

عاموس عوز كاتب اسرائيلي يحظى بشهرة عالية..

وعاموس عوز شخصية إشكالية. مرة يقف في بلاط براك وبيرس ومرة أخرى يقترب من بلاط نتنياهو وشارون..

مرة يؤيد الاستيطان، ومرة أخرى يعارضه..

مرة يوقع على بيان يدعو الى السلام، ومرة أخرى يدعو في مقالاته الى تبرير الاحتلال، ومع ذلك فهو مصنف في الأوساط الاسرائيلية، وفي أوساط الاشتراكية الدولية ككاتب يساري..

قبل أيام قليلة كتب عاموس عوز مقالة في جريدة «التايم»، أعيد نشرها في صحيفة «يديعوت» أيد فيها اغتيال القائد أبو علي مصطفى، واعتبر أن سياسة التصفيات التي تقوم بها اسرائيل هي سياسة مشروعة. وفي سياق تبرير هذه السياسة، منح المؤسسة العسكرية والأمنية الغطاء لمواصلة الممارسات العنصرية والهمجية الاسرائيلية تحت ذريعة الدفاع عن النفس مؤكدًا ان الفلسطينيين لا يريدون دولة مستقلة في الضفة وغزة وإنما يريدون اكثر من ذلك.. ويقول بالحرف الواحد: «اذا كان كل ما يريده الفلسطينيون هو دولة مستقلة في الضفة وغزة، انا مستعد لمنحهم ذلك».

تخيلوا هذا التضليل الذي يجرد عاموس عوز من النزاهة والموضوعية. هذا التضليل الذي يجرده من الضمير، ويحوله الى وحش. انه يحتذي بحذاء اليسار، ولكنه في العمق يتعاطى مع سموم العنصرية، ويروج لها.

حين يبرر عاموس عوز قتل القائد أبو علي مصطفى، وحين يتغاضى عن سياسة العقوبات الجماعية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، فإنه بعيدًا عن الدعاية والإعلام، يصنف نفسه في خانة العنصريين.. العنصريين فقط.

محمد بكري

ثلاث أغاني

(١)

لو الكلمة بتخلّي الفقير يغنى
والشر يقل والظلم يفنى
كان تمنيت وصحلّي اللي بتمنى
وعاش الكل بهنا
هم وكمان إحنا
لو الكلمة بتغير مصير الناس
ما كان ضاع الولد
ولا انهدمت بلد
ما انكسرت الجرّة
ولا بكيت السمرة.
بس الزمن دوار
ما له ولا صاحب
زي البحر غدارْ
ما له ولا صاحب

(٢)

بالليل ما أحلى الهوا بالليل
بالصيف بعد ما تنام البلد
وتفك سهرات الطوش
والخيل تهدى والولد
وتهب نسمة من البحر
أنسى معاها القهر
ويطلع قمر
ويكسّر العتمة
ويحلو السهر
تتعمشق البسمة
على الوجه الحزين
يبللنا المطر بالصيف.. بالليل
ويطول العمر..

(٣)

كان مرّة ببُه صغير عيونه
كبار ومفتوحين
خلق في أكتوبر الفين
شاف كثير وسمع كثير
عيونه كبار ومفتوحين
فك قماطه
شم باطه
حبى ونزل عن السرير
ختير عطباق الشهرين
كتّوا اسنانه
انطفى قلبه
اصفر الخدْ
وانطفى ضو العينين
شاف كثير وسمع كثير
وهو لسّه ببُه صغير
خلق في اكتوبر الفين

محمد علي طه

فنجان زوفا

يسرائيل زعلان ليه؟!!

• دولة اسرائيل زعلانة. شارون زعلان. بيرس زعلان. اليمين زعلان. اليسار زعلان. الصحافة زعلانة. الاذاعة والتلفزيون والصحافة يندبون وينوحون ويمزقون ملابسهم ويمعطون شعرهم ويعفّرون وجوههم بالرماد!! العالم كله ضد اسرائيل. جنوب افريقيا تكره اسرائيل. الدول الافريقية ضد اسرائيل. دول امريكا الجنوبية ضد اسرائيل. الدول الأسيوية ضد اسرائيل. جميع دول العالم، من الشرق ومن الغرب ومن الشمال ومن الجنوب ضد اسرائيل.. ما عدا «ماما أمريكا».. وماما أمريكا ليست مع اسرائيل بل مع نفسها. ماما امريكا في قفص الاتهام وعليها ان تعتذر للسود.. ولافريقيا عن سنوات العبودية والذل والسرقة والسلب والنهب والتخريب.. وعليها ان تدفع تعويضات للقارة السوداء!!

يسرائيل دولة عظمى عندها فرن ذري وقنابل ذريّة. وعندها سلاح طيران متطوّر يستطيع ان يضرب خيام اللاجئين في رفح وخانيونس ويعود سالمًا.. وعندها صواريخ ذكية تتسلل من شبابيك البيوت وتقتل الناس الجالسين في مكاتبهم وبيوتهم.. وعندها دبابات تهدم البيوت وتقلع أشجار الزيتون والحمضيات والنخيل وتعود سالمة.. وعندها مجنزرات وعندها سلاح بحرية.. وعندها.. وعندها.. وعندها.. ولا يوجد عندها إلا ماما أمريكا. فالعالم لا سامي.. العالم يكره اليهود.. العالم ضد اسرائيل.. الطفلة المدللة!

لماذا كل العالم ضد اسرائيل؟!

لماذا صار العالم في يوم واحد «لا ساميًا»؟

ما هو السر وراء ذلك؟

العالم غيران. حسود. ابن كلب!!

العالم يغار من اسرائيل لأنها دولة متطورة اكثر من اليابان وكوريا واوروبا وهو متخلف!!

العالم يحسد اسرائيل لأنها دولة يهودية دمقراطية ودول العالم الأخرى دكتاتورية او رجعية!!

العالم يغار من اسرائيل لانها تعامل «الأقليات» بعدالة ومساواة. لا فرق في اللون او في الدين او في الجنس واما دول العالم كلها ففيها تمييز عرقي وتمييز عنصري واضطهاد قومي!!

العالم يحسد اسرائيل على تطوير البدو وتعليمهم بينما الغجر والسود والملوّنون حالتهم سيئة في اوروبا وامريكا وآسيا!!

العالم يغار من اسرائيل لأنها تخصص ميزانيات هائلة لتطوير القرى العربية بينما دول العالم تموت جوعًا!!

العالم يحسد اسرائيل لانها تحافظ على البيئة وابقت ثمانين قرية عربية غير معترف بها تعيش كما عاش الناس في القرون الوسطى!!

الحسد والغيرة واللاسامية هي التي سيطرت على العالم في مؤتمر دربين في جنوب افريقيا.

ومن المسؤول عن ذلك؟

السلطة الوطنية الفلسطينية هي المسؤولة.

ياسر عرفات هو المسؤول!!

ياسر عرفات ليس شريكًا.. ولا يريد السلام!!

ياسر عرفات هو الذي حرّض العالم ضد اسرائيل.

ياسر عرفات قال للعالم ان اسرائيل تحتل الأراضي الفلسطينية والشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

عرفات قال إن اسرائيل هدمت مئات المنازل.

عرفات قال إن اسرائيل اقتلعت كروم الزيتون وبيارات البرتقال.

عرفات قال إن اسرائيل تقصف بطائراتها «إف١٥» و«إف ١٦» المدن والمخيمات الفلسطينية.

عرفات قال إن اسرائيل تفرض حصارًا على المدن والقرى الفلسطينية.

عرفات قال إن اسرائيل تجوّع الشعب الفلسطيني.

عرفات قال إن جيش اسرائيل قتل المئات من ابناء شعبه وجرح عشرات الآلاف منهم.

عرفات اصطحب معه والد الطفل الشهيد محمد الدرة ليذكر العالم بأن اسرائيل تقتل الاطفال.

ولماذا فعل عرفات كل هذا؟

الرجل لا يحب شارون. ولا يحب اسرائيل. ولا يحب «تساهل».

وهذا غريب جدًا!!

لماذا يا ياسر عرفات لا تحب سلاح الجو الاسرائيلي؟

ولماذا لا تموت حبًا في موفاز؟

ولماذا تصف اسرائيل بدولة احتلال؟

ولماذا تحارب العبودية؟!

ولماذا تطالب بالحرية والاستقلال وانهاء الاحتلال؟!

كان على السيد الرئيس ياسر عرفات ان يكون رحب الصدر وان يدافع عن اسرائيل امام العالم ليبرهن لليسار الاسرائيلي قبل اليمين انه شريك!!

كان عليه ان يمدح احتلال بيت الشرق واحتلال بيت جالا والخليل ورفح!!

كان عليه ان يمدح سياسة شارون وبن اليعيزر وموفاز!!

كان عليه ان يشكر الحصار!! معليش!!

نحن اولاد عم وجيران.. والجار للجار ولو جار!!

شمعون بيرس زعلان.. وزعله يفطّر القلب!!

بَسْ.. قولوا لي، زعلان ليه؟!!

سهيل قبلان

الرأفة برئيس الدولة!!

• ارتفعت الأصوات الإنسانية في مؤتمر مناهضة العنصرية الذي انعقد هذا الاسبوع في دوربان في جنوب افريقيا، منددة بسياسة حكومة اسرائيل المنتهجة ضد الشعب الفلسطيني. وارتفعت تلك الأصوات منددة، ليس كرهًا لإسرائيل كونها اسرائيل، إنما منددة بسياسة ممارسة ملموسة وما نتج وينتج عنها من مآسٍ وكوارث وويلات وآلام ومعاناة وقمع وتنكيل، يعاني منها شعب رازح تحت الاحتلال، اسمه الشعب العربي الفلسطيني، المشتت في عدة دول ويعيش في مخيمات نتيجة لسياسة حكومات اسرائيل التي تصر على إنتهاجها، رغم ما نتج وينتج وسينتج عنها من ويلات يعاني منها ابناء الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

وأثارت الأصوات الإنسانية بانتقادها لسياسة حكام اسرائيل، قادة الدولة وفي مقدمتهم رئيس الدولة موشيه كتساف. وشجب كتساف بشدة الذين انتقدوا السياسة الاسرائيلية الممارسة ضد الشعب الفلسطيني ووصفهم بالعنصريين الذين يحبون الجعجعة ودوس حياة الإنسان!! لقد أثاره انتقاد المنظمات لإسرائيل بسبب تعاملها مع الفلسطينيين، وقال في تصريح إعلامي في الثاني من أيلول الجاري: «الكثيرون من المهرجين والمُجعجعين في مؤتمر دوربان، يجب ان يُطأطئوا رؤوسهم امام دولة اسرائيل إجلالاً لها بسبب حفاظها على حقوق الانسان وحياة البشر، وتعتز اسرائيل بأن الجيش فيها والأوساط الامنية الاخرى، هي الاكثر تنورًا وأخلاقية في العالم»!!

وتبين ان المستشار القضائي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ألن بيكر، المشارك في مؤتمر دوربان، انزعج بشدة وأثارت مخاوفه امكانية دفع الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة بجرائم حرب وذلك لأن لهذا المصطلح في القانون الدولي الحالي، دلالة قضائية واضحة، من شأنها وبموجبها يمكن اعتقال حكام اسرائيل والتحقيق معهم، وكذلك اعتقال كبار قادة الجيش في حال قيامهم بزيارات الى دول العالم.

تثبت تصريحات رئيس الدولة ومطالبته للكثيرين من المسؤولين العالميين بطأطأة الرؤوس امام دولة اسرائيل، مدى استعلائه وعنجهيته وعنصريته المستمدة من مفاهيم تتملكه بأنه فوق البشر، مفاهيم مستمدة من المقوله انه من شعب الله المختار!! وتثبت تلك التصريحات انسلاخ فخامة الرئيس كتساف عن الواقع وعن القيم والمعايير والمفاهيم والمشاعر الانسانية الحقيقية، وممارسات جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية، تفند ادعاءات فخامة الرئيس ان حكومة اسرائيل تحافظ على حياة وحقوق الانسان. وان جيشها هو الاكثر تنورًا وأخلاقية في العالم. واذا كان فخامة الرئيس، يعتبر هدم آلاف البيوت واقتلاع عشرات الآلاف الاشجار وتجريف وإبادة المزروعات والملاحقات والمطاردات وممارسات القمع والتنكيل وقطع الأرزاق وحشر وخنق الفلسطينيين، من الطفل حتى الكهل، داخل سجن كبير وفرض الحصار العسكري بالحديد والنار، بمثابة حفاظ على حقوق وحياة الانسان، فيا ويح دولة ومجتمع هذا هو المسؤول الاول فيهما!! لأنه يصير هو نفسه بتصريحاته تلك على إخراج نفسه من عائلة البشر وعلى نفسها جنت براقش!! فالرافة، الرافة برئيس الدولة يا عالم!!

ولقد هستر حكام اسرائيل من بعض كلمات تضمنها بيان الادانة، فتدخل وفد النرويج لحذفها، ومنها: «الابرتهايد» و«عنصرية» و«تطهير عرقي»، ولنفرض ان تلك الكلمات حذفت من البيان، فهل حذفها يغيِّر الواقع القائم والملموس؟ ولنفرض ان كل الدول طبطبت على ظهر اسرائيل وأثنت عليها وشدَّت على يديها، فهل ذلك يحفظ لها الأمن والامان والسلام والهدوء والاستقرار والازدهار؟ فإسرائيل تعيش وسط عالم عربي وليس الى جانب البرازيل أو امريكا او بريطانيا او كندا، او المانيا، وعليها هي لو تحلّت بالعقلانية والواقعية ان تبادر لانهاء المأساة الفلسطينية ولاقامة الدولة الفلسطينية الى جانبها لأن في ذلك مستقبلها وأمنها وتطورها ورسوخها.

غازي أبو ريا

سر الضعف العربي في قهر الإنسان العربي

• هذه أوقات عصيبة، ولا أظن الزمن القاسي يعفينا من رصد الشوائب في المحيط العربي المتعب من النوم وغياب التفكير او تغيبه.

انظمة القهر العربية، تحتمي خلف شعارات الصراع اللاموجود مع اسرائيل، وبعضها يجد حماية مضاعفة في شعارات العداء لأمريكا. وهذه الشعارات لا تترجم على الأرض الا في بيانات استنكار باللغة العربية من الاذاعات الرسمية التي لا يسمعها أحد. ومن المفضل ان تبقى هذه البيانات سرية «في القلب تجرح ولا تطلع وتفضح».

وكثيرا ما نتجنى على الشارع العربي، وانا أيضًا من هؤلاء الجناة احيانًا. ويصيبنا الاحباط من السبات الشعبي العربي، ولا نطلب من الشعوب الضغط على أنظمتها من أجل الاستعداد لمحاربة اسرائيل.. نطلب فقط ضغطًا سياسيًا على أمريكا، حتى تزجر الأخيرة الآلة العسكرية الاسرائيلية.. نطلب ان يقوم الشارع العربي في الدول العربية بدور يشبه الدور الذي يقوم به اسرائيليون من اليهود!!

لكن، لماذا يغط العرب في سبات؟ أو هل هم في سبات حقيقي؟ أم تناولوا منومًا أم أنهم يخشون الجزمة العسكرية الضاغطة على صدورهم؟ لكن، قد يتساءل البعض، وهل الأنظمة ضد مظاهرات تندد بالسياسة الاسرائيلية والأمريكية؟ الجواب القاطع عندي، نعم، نعم.

ولماذا هذا التأكيد اللحوح على نعم؟ لأن المظاهرة تعني شيئًا واحدًا، ان الشعب غير مقتنع بدور حكومته في قضية معينة، فيخرج الى الشارع لمعارضة قرار الحكومة او تذكيرها بقضيتها الملحة، وهذا السلوك، هو التدخل «السافر» للشعب بمشاغل ليست من صلاحياته، لأن نظام الجزمة العسكرية، يصادر المعرفة والفهم والقرار ويجعلها في قعر الجزمة الداخلي.

لماذا يتحرك الشارع؟ الا يكفي هذا الشارع صوت المذيع المجلجل في هجاء الصهيونية؟! ماذا يملك الشارع أكثر من هذا الامام الذي سيسحق اسرائيل وأمريكا كل جمعة؟ والأمر الذي يخيف انظمة الحكم العربية ان تكون المظاهرة تحت غطاء التنديد بسياسة امريكا واسرائيل.. لكن، «تحت السواهي دواهي»، فتتحول المظاهرات الى التنديد بالنظام المحلي.. ويطير غطاء «طنجرة الضغط»، ويتفرقع كل حماة الطنجرة اياها!!

ويبدو ان مخابرات الدول العربية اتفقت جميعًا على حراسة كل الطناجر العربية.. وأدرك كل نظام ان استمرار الغطاء على نفس الأحكام، يحتاج الى عمل غربي مشترك ينهي عهود الانقلابات ويضع سدًا منيعًا امام ثورات ممكنة.. حتى بلغ الأمر بأنظمة الناطقين بالضاد أن تتشابه الى درجة القوائم السياسية، الملكية كالثورية، كالجمهورية، كالشعبية، نظام عربي واحد.. من العرش على حدود الأطلسي الى العرش في بغداد..

أجمعت المخابرات العربية على حماية انظمتها، أو طناجر ضغطها، ومن يحسب أن المخلوقات المحشورة داخل هذه الطنجرة قادرة على التاثير في المحيط خارجها، لا اتفق معه إلا اذا وافقني الراي بأن سكان الطنجرة.. لو رفعوا رؤوسهم مرة واحدة، يطير الغطاء.. وتتمزق الطنجرة.. فإذا كان الماء قادرًا على خلق بخار يحرك القطار، وهو بغير لون أو طعم او رائحة، وبغير روح واحساس، الا تستطيع المخلوقات تحطيم طنجرة الضغط هذه؟

لكن المشكلة في الساكنين طنجرة الضغط العربية.. انهم على غير اتفاق.. نعم، جميعهم تحت نفس مكبس الضغط. لكن حين يرفع احدهم راسه ليضرب الغطاء.. تجد ماجورًا يشد بقدميه الى أسفل حتى يمنعه من نطح الغطاء.. وحتى لا يبقى الكلام عامًا اسوق مثالاً حيًا لهذه الحالة العربية.

اسم الرجل، نزار نيوف، عمل صحافيًا وفي جمعية للدفاع عن حقوق الإنسان في سوريا، لم تستطع السلطات السورية فهم حقوق الانسان التي يتحدث عنها نزار نيوف..

ولم تفهم لماذا يحشر الرجل انفه في نضال ليس من اختصاصه.

وقررت السلطة انهاء أمر الرجل.. بأنها اثبتت وباعتراف نزار نيوف انه التقى مع عنصر اسرائيلي في قبرص. وحكمت عليه بالسجن عشر سنوات كاملة.. أما الشخصية الاسرائيلية التي التقى معها نيوف، لم تكن الا فيليتسيا لانغر، الاسرائيلية الشيوعية التي ناضلت شعبيًا وأمام المحاكم العسكرية والمذنبة دفاعًا عن الفلسطينيين حتى فاضت مشاعر التقدير والاعتزاز في شاعرنا الكبير سميح القاسم فلقبها «الحاجة فولا» وذهب اللقب اسمًا لها في ضمير الشعب الفلسطيني، ثم كانت الوثائق التي قدمتها في كتبها الأسباب التي جعلت الأمم المتحدة تدين الصهيونية بالعنصرية او بكلمات أخرى، ان الشخصية الاسرائيلية التي التقى معها نزار نيوف كانت افضل من كل القيادات العربية في العمل من اجل السلام في المنطقة ومن أجل نصرة الشعب الفلسطيني.

الى هنا، تحدثنا عن الرجل الذي حاول رفع الرأس ليناطح النظام فسجنه تحت شعار العداء المشبوه والكاذب لاسرائيل، وهل من الممكن ان نقول غير ذلك؟ فاذا كان للقيادات السورية جمعاء حق الاجتماع مع عزمي بشارة في دمشق والقرداحة، الا يحق لنزار نيوف الالتقاء بفيليتسيا لانغر؟ وفي المقارنة الموضوعية التامة، لا يمكن لأي مصوِّر، مهما كانت كاميرته واضحة ان يجد عزمي في الصورة التي ترصد فيليتسيا لانغر وذلك في ساحات النضال ومقارعة السلطة والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني. لا يمكن ذلك.. لأنه من الخطأ ان تسأل عن علو افرست عن سطح المياه، ثم تسأل عن علو البحر الميت عن سطح المياه.

نعود الآن الى الفئة التي تشد بالقوى الوطنية الى الخلف.. ونموذج ذلك، ياسر اسكيف. هو ايضًا يعمل في جمعية حقوق الانسان في سوريا.. وكان زميلاً لنزار نيوف، والسيد ياسر اسكيف دخل السجن السوري ايضًا، وصدر الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات.. لكنه خرج بعد سجنه بخمسة شهور فقط.. بمعنى أن النظام خفض الحكم عليه بسنتين وسبعة شهور.

والسيد ياسر اسكيف خرج من السجن سريعًا، واكمل عمله في الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا، واسمعوا اقواله، ان ياسر اصبحا واثقًا ان نزار معاد لسوريا.. ودليله على ذلك، ان البابا تدخل للإفراج عنه ونقله للعلاج في فرنسا، لأن الأمراض تفشت في جسمه.. ويستغرب السيد ياسر خروج نزار من الزنزانة بتدخل البابا. ولا استغراب على خروجه من السجن بعد خمسة شهور؟ ولا يستطيع ياسر حقوق الانسان تفسير تدخل البابا من أجل نزار العلوي المسلم الذي ينتمي الى طائفة الأسد، وبإمكانه نيل المناصب التي يفضلها لو أراد مداهنة النظام.

ويكمل الأخ ياسر اسكيف، النشيط في حركة حقوق الانسان في سوريا!! لقد كان في السجن معنا رياض الترك، وهو أمين عام الحزب الشيوعي السوري سابقا، لماذا خفضوا من مدة السجن لنزار نيوف ولم يخفضوها لرياض الترك». وهذا التبرير اقبح من الذنب، لماذا سجنوا رياض الترك؟ لماذا سجنوا نزار نيوف؟ لماذا سجنوا ياسر اسكيف؟ وكيف خرج ياسر اسكيف من السجن سريعا، وهل لذلك علاقة بدفاعه عن النظام السوري، والحديث عن نسيان الماضي؟

واعترف في هذه المقالة، ان سلوكيات بعض قياداتنا العربية في اسرائيل شحنت الأنظمة العسكرية ببطاريات المصداقية الوطنية، مع ان الشاحن والمشحون لا يحركان شيئًا.. لكن، حتى نحرك الشارع العربي للسلم، لا بدّ من الضغط على امريكا، والشارع العربي لا يتنفس في الدول العربية، والأمل الوحيد، أن نتظاهر امام السفارات والممثليات العربية في اسرائيل، لعل الشارع العربي يحاول ان يجعل من لحمه غطاء الطنجرة!

المعهد العربي - سخنين

٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤ - ٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤

نعلن عن افتتاح الدورات الآتية في شهر ٢٠٠١/٩.

١. حاضنات مربيات اطفال
٢. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة.
٣. ادارة حسابات ١ + ٢ + ٣
٤. دبلوم في علم البنوك.
باشراف وزارة العمل
٥. تحضير بجروت كامل لكافة المواضيع.
٦. اكمال بجروت لموضوع أو أكثر.
٧. شهادة انهاء الصف الثاني عشر
باشراف وزارة المعارف

تتعهد ادارة المعهد العربي بمرافقة الطالب حتى النجاح دون دفع رسوم إضافية.

يحصل كل طالب على دورة انترنت مجانا.

لمزيد من التفاصيل والتسجيل

المعهد العربي، سخنين كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء.

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي - מה"ט

نعلن عن ابتداء التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠١ في المواضيع الآتية:

١. هندسي حاسوب ٢. هندسي بناء

הנדסאי מחשבים (תוכנה) הנדסאי בניין

شروط القبول:

ايام الدراسة مرنة ومناسبة لكافة الطلاب.
كل طالب يتسجل بين الفترة ٢٠٠١/٩/١ من ٢٠٠١/٩/١٥ يحصل على منحة خاصة.
كل طالب يحصل على منحة بيرح (פר"ח).
كل طالب يحصل على شهادة حكومية من وزارة العمل.
الافتتاح في شهر ٢٠٠١/١٠

التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي - سخنين

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
اكبر معهد للدورات في البلاد



מכללת בית - ברל كلية بيت بيرل
اكبر كلية اكاديمية للتربية في اسرائيل

معهدنا هو الأول دائماً وهو الذي يبني لك مستقبلاً أفضل

هواتف: ٠٩-٧٤٣١٢١٢ أو ٠٩-٧٤٣٨٧٠٥ فاكس: ٠٩-٧٤٣١٩٤٤ فرع الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني

١. لأول مرة دورة مساعدات للعلاج الكلامي - ריפוי בדיבור - ٢٤٠ ساعة - ٢٨٠٠ شيكل - ٦ اقساط.
٢. مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ اقساط.
٣. مساعدات معلمات تعليم خاص مؤهلات - ٤٣٠٠ شيكل - ١٠ اقساط.
٤. مساعدات معلمات صفوف اوائل وثواني حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٥. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الإشارات - ٣٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ اقساط.
٦. انهاء ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - الامتحانات تجرى في معهدنا.

١. دورة حاضنات مؤهلات - امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ زقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط.
٣. دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١ + ٢ חשבשבת - ٢٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٤. دورة مرافعة شرعية - التحضير لامتحان وزارة الأديان - ٤٥٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - الافتتاح في شهر سبتمبر.

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٣. مديرة مكتب محوسب - برامج WORD, WINDOWS, EXCEL,POWER POINT وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٤. سكرتيرة قضائية مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ اقساط.
٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ اقساط.

١. لأول مرة - دورة تجميل وتشمل تجميل مهني وطبي - بناء اظافر - منيكور وبديكور - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ اقساط - شهادة المعهد ومدرسة مور للتجميل.

ملاحظة:
الدورات المعترف بها من وزارة المعارف معترف بها ايضًا من قبل الجامعة المفتوحة والكليات التعليمية الأخرى لإكمال ادراسة الأكاديمية.
الأسعار تشمل: رسوم تامين، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات، السفر منظم وباسعار خاصة.

١. دبلومة في علم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ اقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٣٦٠٠ شيكل - ٧ اقساط.
٣. مضمد ومقدم اسعاف اولي مؤهل - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٤. وكلاء تامين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ اقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٥. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية - ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ اقساط.
٦. دورة مرافعة شرعية - ٤٥٠٠ شيكل - ٩ اقساط - تحضير لامتحان وزارة الأديان - شهادة كلية بيت بيرل.

المعهد على اتصال دائم مع المسؤولين بهدف ايجاد اماكن عمل للخريجين والعديد منهم انخرطوا في سلك العمل

فروعنا: **الناصرة** - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات اسيا وهالة وكرام هاتف: ٦٠٨٣٢٧٢ - ٠٤ - بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - **طمرة** - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ - ٠٤ - بيلفون: ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ - **شفاعمرو** - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ - ٠٤ - بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ - ٠٥٦ - **كفرياسيف** - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤ - **ميرحنا** - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٢٢٤ - ٠٥٣ - **باقة الغربية** - مع السكرتاريات الهام ونجوى حسب الهواتف: ٦٣٨١٤٦٨ - ٠٤ و ٦٣٨٠٨٤٦ - ٠٤ - **عكا** - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ - **ترشيحا** - المركزة اوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧ - ٠٤ - وفي المعهد مع

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة - مدير عام المعهد

سيتم قريبا افتتاح فرع الكلية في ام الفحم - ترقبوا ذلك

إشراقات تشكيل نصراوية (٤)

نجيب كرّام.. تدفق قدرات متعددة

زاهد عزت حرش

• ككل البدايات الموهوبة، كان الفتى التلميذ نجيب توفيق كرام، محط انظار معلميه وأترابه في مدرسة السلزيان في الناصرة، كلهم اثنوا عليه تقديرًا لرسوماته الجميلة البريئة، التي حملت في خطوطها الاولى بشارة ميلاد فنان جديد. فانهى دراسته في الثانوية الصناعية عام ١٩٦٩، وأخذ يبحث عن معهد لدراسة الفنون الجميلة داخل البلاد. بيد ان الرياح لا تأتي بما تشتهي السفن.. فعاد الى جدران مدرسة السلزيان ليعمل نجارًا داخل اروقتها! لكنهم هنا ايضًا، وخاصة المعلمين والرهبان ثابروا بالإلحاح عليه.. للسفر الى روما. فهناك، مهد حضارة الفنون التشكيلية وتاريخها، وهناك أيضًا يستطيع نجيب كرام ان يجد نفسه. وبالفعل عمل نجيب جاهدًا لجمع ما يحتاجه من المال، وسافر سنة ١٩٧٣ الى روما، وبعد فترة وجيزة التحق بمعهد الفنون الجميلة فيها، حيث مكث اربع سنوات وحصل منها على اللقب الجامعي الأول.

لم يكتفِ الشاب الموهوب الهادئ، بما قدمته كلية الفنون من خلال مناهجها العادي، فراح يتجوّل في اوروبا، متنقلاً بين متحف وآخر.. وبين معرض في باريس وصالة عرض في مدريد.. حتى منح عينيه وحواسه ذخائر إبداعية، تملكت في عمقها الكثير من المشاهد التي انتجها الانسان على مر العصور. وقبل ان يكون قد شارك في احد المعارض في البلاد، فقد شارك في العديد منها هناك، واستطاع ان يموّل دراسته من خلال تلك الاعمال واللوحات، التي اقتناها اولئك الناس من محبي الايقونات والرسومات الكنسية.

في العودة

كل مقومات الغربة ومزاياها، وصعوباتها ايضًا، وكل الفرص التي تهيأت أمامه، لم تثنه عن العودة الى ارض الوطن، حيث الاهل.. حيث الطرقات والازقة التي تمرغت اقدام طفولته عليها، فعاد سنة ١٩٧٨ الى الناصرة والى الاحبة من الاهل والاصدقاء.

ومنذ العودة، تطرقت احدى الصحف المحلية للقاء الفنان كرام ابن الـ ٢٧ ربيعًا.. وأجرت معه لقاء ضمن زاويتها المحلية «هي وهو» التي حررتها الصحفية فيدا مشعور في تلك الحقبة.. وقد تخلل ذلك اللقاء عدة صور له ولأعماله، منها ما انجزه في الغربة، ومنها ما انجز توًا بعد عودته، حيث اقيم له معرض شخصي ضمّ العديد من اعماله، في قاعة الشبان المسيحية (Y.M.I.C.) في الناصرة. وقد حمل المعرض عنوان «القيامة»، واتسمت اكثرية الاعمال بالرسومات الكنسية والدينية وبرزت منها بشكل خاص، لوحة القيامة للمسيح المصلوب، والتي كان قد نقلها الفنان كرام عن احدى اللوحات الدينية، لأحد رسامي النهضة الايطالية المتأخرة.. لوحة «القيامة» هذه، وصل ارتفاعها الى ما يقارب المترين، انجزها كرام بالألوان الزيتية، ضمن ظلال من العتمة التي اخفت معالم المكان الذي شبّ فيه السيد المسيح، كنوع من التماهي الفلسفي الذي حمل قدسية معينة لصيغة المكان، ولكي تكون بالتالي أهمية اللوحة منصبة على السيد فقط في عذابه الاخير لخلاص البشرية. هكذا يؤمن الفنان كرام، بأن وحدة الخلق، والقوة فوق الطبيعية المتجسدة في الرب الإله، هي التي تسوي له سبيل الخلاص وللبشرية ايضًا! من هنا بقي التزامه للخط الفكري والايماني الذي تربى عليه منذ الصغر.. حيث جسد الكثير من الرسومات الدينية، عن طريق قراءاته في الكتاب المقدس.. او نقل الايقونات وتكبيرها حسب ما يطلب منه.. في حين ان قانون الايقونة البيزنطية لا يقيده، لأنه يؤمن بوضع كافة الوسائل والتقنيات والمواد في خدمة الفنان، لتنفيذ اي عمل يرضي غروره وتطلعاته الابداعية.

ستينات

انجز الفنان نجيب كرام العديد من المتواليات الرسومية، ذات الرؤية والمضمون والتقنية الواحدة، ففي تلك الاعمال التي انجزها ايام الدراسة، وصل عدد اعماله عن المراة والمكونات الانثوية والجسدية، الى (٦٠) عملاً.. وضع فيها كافة تصوراته السريالية المتأثرة بفنان العبقرية السريالية سلفادور دالي.. فمرة هي على شكل اجاص، ومرة متربعة على افق آلة البيانو، وجسد يتمرغ بالشبق العذري.. تنتفض من أطرافه ارجل الخيل.. فالمراة هي الكيان الاكثر حساسية وشعورًا، وهي صاحبة الإلهام الشعري والرؤيوي، للتصورات الفنية التي تقف خلف الخلق الابداعي في الفن التشكيلي.

وفي سلسلة اخرى وصل تعدادها الى ستين ايضًا، تلك التي ظهرت على جدران معرضه في جمعية الشبان المسيحية، «معرض القيامة»، حيث انجز (٦٠) لوحة ذات موضوعات دينية مستوحاة من الكتاب المقدس ومنقولة عن لوحات دينية معروفة.

اما فيما يتعلق بالاعمال التي يمتاز بها الفنان نجيب كرام، تلك التي لها علاقة بالترميم، فهنا يخيّل للمرء ان الامر له علاقة بترميم البيوت العادية، بيد ان الامر هو عمل فوق عادي، لا تستطيع ان تنفذه سوى يد فنان، يختزن في اعماقه الكثير من التذوّق والقدرة على إعادة الخلق.. ففي الفترة التي عملت بها بلدية الناصرة على التحضير لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، انخرط الفنان كرام ضمن دورة للتدريب على ترميم البيوت القديمة، تلك التي تمتاز بها مدينة الناصرة، والمعبأة بأباريز من الحفر في الجبس او الخشب، حيث نالت منها يد الطبيعة والزمن فاتلفت جمالياتها المعمارية، وكان من المفروض من اجل الحفاظ عليها، ان تداعبها يد فنان، قدر له ان ينخرط في هذا العمل ايضًا، بحثًا عن مصدر للرزق وسياقًا طبيعيًا لافراغ مقدرات ابداعية كامنة فيه. فحين لم يتسع صدر المؤسسة التربوية لاحتضان هذا الفنان العائد من أرض الفنون، تحت ذريعة عدم اعترافها باللقب الاول من معهد الفنون الجميلة بروما، لم يبقَ امامه، من اجل إعالة أسرته، سوى العمل بما اتيح له.. حيث رفض ان يعيش عالة على أحد.

إن طاقته على ضبط انفاسه في عمل الترميم، ساقه هذا النمط التطبيقي الى صقل العديد من القدرات الفنية، حيث كان قد عمل منذ سنوات على ترميم العديد من الصور الدينية والايقونات الكبيرة. ففي كنيسة قانا في كفركنا، قام الفنان كرام بعمل جاد ومن فوق سقالة نصبت خصيصًا لذلك، بترميم اربع ايقونات دائرية في قبة الكنيسة، اضف الى ذلك عشرات الايقونات القديمة المنتشرة في أديرة الناصرة وكنائسها، حيث قام بترميمها وإعادة الضوء الى ملامحها، مستمدًا قدرته على ذلك مما يختزنه من خبرة وقدرة على تنفيذ مثل هذه الاعمال.

وميض اللحظة

في وضح النهار، تمتد علاقات البشر في جدلية لا متناهية مع الحركة، وتسترسل عيون الفنان في اروقة المكان، في اروقة الطريق والشرفات وظلال الاجساد المتحركة، ترقب الاياب والذهاب، ترقب الخشوع والارتياب، وذلك الصمت المتهدهد على ذرى الاهداب.. يجتمع وميض تلك اللحظات في الذهن، وتمضي اصابع الفنان لتسكبها بلحظات على الورق، تشكل هذه اللحظة لدى الفنان نجيب كرام، ولادة لوحة جديدة، هي عبارة عن جنين يحتاج لرعاية تكوينية في رحم الفنان، ليصبح على مدى بساط اللوحة البيضاء تشكيلاً من لحم ودم.

إن دفتر المسودات (سكتشات) في جعبة الفنان كرام، يحتوي على العديد من وميض هذه اللحظات، وهو ينتظر على قارعة الولادة ليكون لوحات ذات ابعاد وتشكيل، تحمل في مساماتها لغة الفنان وطابعه واسلوبه - أصدق ما يمكن أن يخرج عنه.

عمل الفنان كرام في العديد من المواضيع الفنية، من رسم ايقونات وترميم ايقونات قديمة، الى ترميم التماثيل الدينية المصنوعة من الجبس والطين، الى طلاء تماثيل جديدة، ثم ترميم شرفات منازل قديمة، واباريز دائرية وطولانية داخل البيوت التاريخية، التي تم ترميمها منذ سنوات في الناصرة.. ولوحات تاريخية ايضًا تعود لأكثر من مائة عام، احداها لوحة لأحد ابناء حيفا يدعى عبود عبود، وهو صاحب الارض التي تتربع عليها ابنية البهائيين، لوحة يعود تاريخها لعام ١٨٩٨ مصورة بالحجم الطبيعي، وصل ارتفاعها الى مترين، وقد قام الفنان كرام بترميمها وإعادة صياغتها من جديد.

في خضم كل ما جاء آنفًا.. لا استطيع ان انسى تلك اللوحة «بورتريت» للفارس توفيق زياد، تلك التي انجزها الفنان كرام لتشارك في مسيرة وداعه الاخير.. والتي حملت آفاق «الفارس» وحبه لسماء هذا الوطن، من خلال زرقة تمتد بضوء منطلق من ذاته.. الى تلك الضربات العنيفة من ريشة الفنان، المنتشرة في أسفل اللوحة، بتمازج من الاحمر الدامي والشفق القاني، الذي ميّز مسيرة «الفارس» ورحيله الاخير.

الشيخ مرسل نصر:

الدروز جزء من الأمة العربية الإسلامية

● فيما يلي مراجعة لكتاب الشيخ مرسل نصر، رئيس المحكمة الاستئنافية الدرزية العليا في لبنان، بعنوان «الموحدون الدروز في الإسلام». وهو دراسة موثقة ووثيقة تؤكد تجذر هذه الطائفة العربية في سياقها الإسلامي الشامل، دينا وثقافة وتاريخا ●

بقلم: نمر نمر

(تقديم: يتناول هذا المقال كتابًا يعيد تأسيس وتثبيت الثوابت، بشأن الانتماء الواضح لطائفة الموحدين الى الاسلام، فضاء ثقافيًا وسياقًا تاريخيًا وتطوراً حضاريًا. صحيح ان النقاش يتسم بالطابع الديني، ولكنه يحمل أبعاداً واسقاطات متعددة اخرى، ليس أقلها البعد السياسي والحضاري، الذي يزداد أهمية في مواجهة القضايا الكبيرة الراهنة. وقد سبق ان قيل: اختلاف الرأي (الثقافي) لا يفسد للود قضية - «الاتحاد»)

في هذه البلاد بالذات، حيث يختلط الحابل بالنابل، وارذل القول يصبح سيّدهم، والفاسق يصير واعظًا، والقاتل يمسي ورعًا، والشرير يبيت تقيًا، والمأفون يضحى ناسكًا، جرّاء حملات التزوير، التشكيك، مَسح المعالم، تجميل التاريخ، تشويه الحقيقة، في سياسة «فرّق تسد»، ما احوجنا للعودة الى جذورنا التاريخية، حيث السجلأت الحقيقية والمصادر الراسخة بعيداً عن المزاودة وطمس المعالم والحقائق. لنضع النقاط على الحروف لهذه الشراذم التي تعيث فساداً وخراباً، لعلّها ترتوي وتعود الى رشدها، بعد ان قطعت شوطًا في الاعتداء على القيم الانسانية والاخلاقية، جراء الاحتلال البائد والتّمادي على المقدسات والمواطنين الابرياء. دعونا ننقل بعض ما يقدمه لنا شيوخنا الافاضل في بلاد الارز، حيث ساهموا في كنس الاحتلال وعملائه، بالاضافة الى تمسّكهم بقيمهم ومُثلهم التوحيدية الاسلامية العربية، ليكونوا عوداً من مجموعة عيدان، وعنصراً من مجموعة عناصر، يصعب تكسيرها او تفتيتها. وهم دائمًا وابداً في الطليعة، واسالوا مُفَرْبي ومنفيي الفلسطينيين المعروفيين في منطقة حاصبيا، إبّان الثلوج، الصقيع، الجوع والتشرّد، فهؤلاء لديهم الخبر اليقين عن سلوك الموحدين «الدروز».

سماحة الشيخ مرسل نصر

سماحة الشيخ الجليل، مرسل نصر، هو رئيس المحكمة الاستئنافية الدرزية العليا في لبنان. يتحفنا بما خطّه يراعه، جراء دراسة، تمحيص، مراجعة، اطلاع على الحقيقة ونقلها الى ابناء جلدته اينما كانوا، لينقل لهم الصورة الصحيحة دون عمليات تجميل، لعلّ في ذلك عبرة لمن اعتبر في هذا الزمن الجائر، حيث قانون الغاب هو القول الفصل في حل النزاعات بين الشعوب المعتدية والشعوب التوّاقة الى الحرية والانعتاق.

كتابه الذي بين يدينا هو: الموحّدون «الدروز» في الاسلام، صادر عن الدار الاسلامية، بيروت - لبنان، طبعة ثانية، ١٩٩٧. قدّم له سماحة العلأمة السيد محمد حسين فضل الله، ومما قاله في تقديمه:

«وهذا الكتاب الذي يمثّل مؤلفه موقعًا فكريًا شرعيًا متقدمًا في الساحة الموحّدية، انطلاقة جديدة موضوعية في توضيح العقيدة الدرزية في تصوّراتها الاسلامية، في الخطوط العقيدية العامة، بحيث لا تختلف عن اي اساس عقيدي للمسلمين جميعًا.. وهو يمثل وثيقة ثقافية حيّة باسلوب الصراحة والوضوح، ولذلك فإننا نجد فيه نقلة نوعية في توضيح حقائق هذا المذهب الاسلامي لتنطلق المناقشات حوله من موقع علم وفكر».

اما الدكتور مصطفى الرافعي، صاحب التقديم او المداخلة في هذا الكتاب، فقال: «فإن الموحّدين الدروز الذين يؤمنون بالله ربًا، وبمحمد بن عبد الله رسولاً، وبالقرآن دستوراً، وكذلك يؤمنون بأن القيامة حق، الحساب حق، الجنّة حق، النار حق، فلن يبقى ثمة مجال لتكفيرهم والحكم عليهم بفساد عقيدتهم وخروجهم عن ربقة الاسلام، بل يكون الخلاف بينهم وبين المذاهب الاسلامية الاخرى، ليس خلافًا على جوهر الدين واصوله، انّما هو خلاف في الفروع، وهو خلاف معتاد يقع للاختلاف في وسائل النظر وطرق الفهم».

ضمّ الكتاب عشرة فصول، جاءت في مئة وتسعين صفحة من القطع المتوسط، تناول فيها المؤلف المواضيع التالية:

الجذور الاولى في نشأة الموحّدين، الموحّدون والاركان الستة، فرائض الوضوء، الفوارق في مذهب التوحيد، بدء دعوة مذهب الموحّدين، مصادر الاتهامات للموحدين، طقوس الموحّدين، التوحيد، الامير السيد جمال الدين عبد الله التنوخي، الشيخ محمد ابو هلال الملقّب بالشيخ الفاضل، تضاف إليه سيرة الشيخ علي فارس (جولس - يركا).

يقول المؤلف (ص٢٣) في مجال التصدي للتسريبات المغرضة: «ولا ننسى ما قام به الاعداء، بالتعاون مع اسرائيل من نشر كتب مزوّرة للطعن بإسلام الموحّدين «الدروز» و«العلويين» تحت اسماء مستعارة، مثل ابو موسى الحريري. كل ذلك يهدف تفتيت وحدة المسلمين وامعانًا في التصدّي لمسيرة الاسلام، وهذا الداء الوبيل قد ابتليت به الشيعة بعد وفاة النبي (ع)، وابتلى به فرقها منذ نشائها، ولا يزال بعض المتنفّذين يصدرون من آن لآخر الفتاوى



● الجولان: يسقط الاحتلال ونبقى ●

التي تكفر هذه الطائفة او تلك، وكان احتلال اسرائيل للارض المقدسة، وتدنيس المشركين للاراضي الاسلامية المباركة، لا تعني لهم شيئاً، بل على العكس، يُصدرون الفتاوى التي تُجيز السِّلم الاستسلامي».

سماحة الشيخ يضع النقاط على الحروف وبكل وضوح دون لفّ او دوران ومما يقوله عن سبب تقصير بعض الموحدين عن اداء الشعائر الدينية الاسلامية (ص٢٤):

١ - قيام الدولة العثمانية بهدم المواقع التي كانت في قرى الموحدين، ومنعهم من دخول المساجد والمدارس.

٢ - استمرار الحروب بين الموحدين واعدائهم الاتراك والفرنسيين كرًا وفرًا.

٣ - صعوبة الالتزام بسلك التوحيد الاسلامي، حيث يفرض الشيوخ سلوكًا معينًا من المريدين، مما ابعد الكثير عن الالتزام المطلوب.

ثم يضيف قائلاً:

«نحن جزء من الامة العربية الاسلامية، والاجتهاد المباح عندنا هو الاجتهاد الذي نعرف بين الاجتهادات ولا يفرّق بين القلوب، والمجتهد واحد من اثنين: مُصيب مأمور او مُخطئ مغدور»!

كافة الديانات تحتضن مذهب التوحيد

يظنّ البعض ان الديانات السماوية الثلاث: اليهودية، المسيحية والاسلام، هي وحدها تؤمن بإله واحد، فرد، صمد، مُنزّه عن الازواج والعدد، الا ان كتب التاريخ والحضارات البشرية تشير الى أشواط بعيدة قطعتها بعض الشعوب القديمة مثل المصريين، اليونانيين، الصينيين، البابليين وغيرهم، وكل منها له اجتهاده الخاص.

وفي هذا المجال يقول المؤلف:

«يعتقد الموحدون ان التوحيد موجود منذ وجود الكون، وان جميع الاديان كانت بمثابة الحاضنات التي تربى فيها مفهوم التوحيد، بما فيها اليهودية، المسيحية والاسلام، وقد تطوّر التوحيد الى ان بلغ أشده واتضحت معالمه بعد فجر الاسلام، وقد جاء في قوله تعالى: «واذا يتلى عليهم قالوا: آمنّا به إنه الحق من ربّنا إنا كنا من قبله مسلمين»» (القصص ٥٣).

اما لماذا تكون صلاتهم سريّة فلهم كذلك اجتهاداتهم الخاصة، ويعودون الى الحديث النبوي الشريف:

«صلّوا في بيوتكم، فإن خير الصلاة، صلاة المرء في بيته، الا المكتوبة».

الموحدون «الدروز» يفضّلون السريّة، عملاً بقول امير المؤمنين عليه السلام: صلاة السرّ تزيد على الجهر بسبعين ضعفًا (ص٣٤).

اذن التوحيد قديم، وقد كان الى جانب كل نبي مرسل، دعاة يبشّرون لعهد توحيد جديد، مع النبي موسى كان النبي شعيب (عليهما السلام) ومع السيد المسيح كان يوحنّا المعمدان والحواريون الابرار وبعض التلاميذ النجباء. ومع النبي محمد (ص) كان سلمان الفارسي، ابو ذر الغفاري، المقداد بن الاسود، عمّار بن ياسر وآخرون، وما دامت عقيدة التقمص موجودة عند الموحّدين فالإشكال محلول لا تعقيد ولا تعسير في ذلك، حيث انتقال هذه الارواح البشرية من بشر الى بشر ليس إلاّ.

اما عن الفوارق بين مذهب التوحيد وبقية المذاهب الاسلامية، فيقول سماحة الشيخ القاضي ان من أهم هذه الفوارق:

* الموحدون يعتمدون زوجة واحدة (وان خفتم الاّ تعدلوا فواحدة) - كما في القرآن الكريم.
* عدم إعادة المطلّقة.
* حريّة الايصاء.
* التقمّص اجتهادًا.

التقمّص

وما دمنا في باب «التقمّص» ولا نقول تناسخ، تراسخ، تفاسخ، تماسخ انما فقط تقمص. لانه عند هؤلاء الموحدين تنتقل الروح البشرية من إنسان الى إنسان مهما كان مَيسورًا في الانحدار الخلقي، وذلك للنقاء والانتقاء والتخلّص من كافة الشوائب التي تعلق بهذا القميص او ذاك، وحكمة الله في ذلك بليغة!

والموحدون يعودون كذلك الحال هنا الى قضية الاستعانة بالقرآن الكريم، وهناك نصوص، آيات، فقرات، تشير الى ذلك، طبقًا لاجتهادهم في هذا المجال. ومن هذه الآيات الكريمة التي وردت ضمن آيات الله البيّنات وفي عدّة سور قرآنية، التي توحي بهذا الموضوع، ومنها استنبط الموحدون الدروز اجتهاداتهم هذه في موضوع التقمّص المشار إليه.. دعونا نذكر بعضها على سبيل المثال فقط وليس الحصر:

دعونا نعود للآية الكريمة ٢٨ في سورة البقرة:

«كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتًا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون».

مهما تبحّر المرء القارئ فيبقى مقصّرًا ضعيفًا أمام تفسير الجلالين الشيخين الكبيرين العلامة جلال الدين محمد بن احمد المحلّي، وزميله جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيّوطي: الكلام المنزل موجّه لاهل مكة حيث كانوا أمواتًا نطفًا في الاصلاب فأحياهم في الارحام والدنيا بنفخ الروح فيهم، ثم يميتهم عند انتهاء آجالهم، ثم يحييهم بالبعث، ثم يردون بعد البعث فيجازيهم بأعمالهم وقال دليلاً على البعث لما انكروه.

ثم نتقدم مع سورة البقرة المدنية لنصل الى الآية الكريمة ١٥٤:

«ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل الله اموات، بل أحياءٌ ولكن لا تشعرون».

أي انّ ارواحهم في حواصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت لحديث بذلك، تعلمون ما هم فيه.

وثمة آية كريمة في هذه السورة (٢٤٣) تقول:

«ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم موتوا ثم أحياهم».

اما تفسير هذه الآية الموجّهة لبني اسرائيل كانوا اربعة، ثمانية، عشرة، او ثلاثين او اربعين او سبعين ألفًا، حيث قطع الطاعون ببلادهم ففرّوا خوفًا، فماتوا ثم أحياهم بعد ثمانية ايام أو اكثر بدعاء نبيّهم حزقيل، فعاشوا دهرًا.. والقصد من ذكر خبر هؤلاء هو تشجيع المؤمنين على القتال.

ما دمنا مع سورة البقرة، دعونا نتوقف قليلاً مع الآية ٥٦:

«ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلّكم تشكرون» هي من الآيات القصيرة لكنها واضحة في معناها، والبعث هنا يعني الحياة بعد الموت.

دعونا نعرّج على سورة الأنعام المكيّة، ومع الآية ٩٤:

«ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرّة..».

ومن هذه الآية ننتقل الى رقم ١٥٨ حيث جاء فيها:

«لا ينفع نفسًا إيمانها ان لم تكن آمنت من قبل».

ونحن كلما حاولنا ان نرتشف من هذه الآيات البيّنات، نزداد شوقًا وحبًا صوفيًا وعشقًا الهيًا، لما يعبق منها من عطر روحي وشذى فكري، بالذات في هذه الاوقات العصيبة الحرجة التي يمرّ بها مجتمعنا العربي، في هذه الديار وفي الاقطار العربية المجاورة، دعونا نذكر من باب وذكّر ان نفعت الذكرى:

«إنّه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا» - يونس ٤.

«والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يُردّ الى أرذل العمر» - النحل ٧٠.

«الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه تُرجعون» - الروم ١١.

«الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم» - الروم ٤٠.

كما نحاول المضي قدمًا من باب: اللهم زدني علمًا فتضيف في هذا المجال:

«لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة، بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدًا» - الكهف ٤٨.

«وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم، إن الانسان لكفور» - الحج ٦٦.

«منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى» - طه ٥٥.

«ويقول الإنسان إئذا ما مُتّ لسوف أخرج حيًا» - مريم ٦٦.

الحاكم بأمر الله (٣٧٥ - ٤١١ هـ)

هذه الشخصية الفذّة التي اثارت، وما زالت، تثير الجدل والحوار العرفاني بين الخصوم والانداد والاضداد، وقد كُتب عنها الكثير. منهم من تهجّم واستبد واستفحل في عنفه وكرهه وقرفه، ومنهم من دافع وواكب المسيرة الحضارية لهذه الدعوة بعيدًا عن الزيف، المغالاة، الإطناب او الإسترسال، فكان كلامه ينمّ عن واقع عاشه وظروف عصيبة مرّ بها جزاء مقارعة فلول الرومان البيزنطيين وغيرهم.

سماحة الشيخ مرسل نصر يذكر لنا بعض أشعار الحاكم بأمر الله، ومنها:

اصبحت لا أرجو ولا أتّقي
جدّي النبي وأمامي أبي

الاّ إلهي وله الفضل
وديني الاخلاص والعدل

الدكتور عارف تامر يروي هذه الحكاية عن الحاكم، الخليفة الفاطمي فيقول: حين توقّف ناظر المالية في عهد الحاكم عن صرف الاموال خوفًا من اختلال الميزانية، كتب له الحاكم هذه الرسالة الحرفية: «الغُربة مذلّة الاعناق، والفاقة مُرّة المذاق، والمادة من الله الرزّاق، فاجرهم على عوائدهم في الانفاق، ما عندكم ينفذ وما عند الله باق».

عن التسامح الديني، رغم وشاية الوشاة، وابعادهم في المغالاة، الا ان الحقيقة تبقى بادية للعيان حيث نهى عن سبّ الصحابة والخلفاء الراشدين، رضي الله عنهم أجمعين، كما سمح بالحريّة الدينية لجميع الفرق الاسلامية دون استثناء، كما عيّن في رئاسة القضاء بمصر قاضيًا سنيًا هو ابن ابي العوّام.

وعندما ساله أحدهم: إنه ليس من مذهبك ولا على مذهب مَن سلف من آبائك!!

اجاب الحاكم: هو ثقة ومأمون ومصري وعارف بالقضاء وبأهل البلد، وما في المصريين من يصلح لهذا الامر غيره.

الجملة الجميلة التي نرددها في لقاءاتنا «لا إكراه في الدين» دعونا نردّها الى أصلها حيث كتب هذا الخليفة آنذاك، قبل عشرة قرون خلت:

«إنّ كل واحد حرّ في اختيار مذهبه واظهار ما في ضميره ولا اكراه في الدين».

ومما يُنسب الى ابي علي المنصور (الحاكم) شعرًا قوله:

وأسقي جيادي من فُرات ودجلة

واجمع شمل الدين بعد التفرّق

أليست هذه دعوة توحيدية، وحدوية لكافة الاقطار العربية، حين كان بقايا العباسيين يتنازعون مع مماليكهم من الفرس والاتراك وبقية الفرق الاسلامية.

كما يطيب لنا ان نضيف مما يُنسب إليه شعرًا عن عزّة النفس، الإباء، الصبر الجميل وطلب العلا والعلم، فهو يقول:

ومن دام ان يرقى الى ذروة العُلا
يُميت دواعي النفس عن كل شهوة

من العلم او يرقى الى عالم اللطف
ويستعمل الصبر الجميل مع الضعف

هناك عهد صريح فصيح قطعه على نفسه للنصارى في الامبراطورية الفاطمية جاء فيه ما لا يقبل التاويل:

فأنتم جميعًا آمنون بأمان الله عزّ وجل، وامان نبيّه محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وسلّم على آله الطاهرين، وامان امير المؤمنين، علي بن ابي طالب سلام الله عليه، وامان الائمة من اباء امير المؤمنين سلام الله عليهم:

«وتحقّقوا انّ لكم جميع رأي أمير المؤمنين وعاطفته ونصرته تحميكم وعصمته تقيكم، لا يقدم عليكم بسوء أحد ولا تتطاول اليكم بمضرّة يدٌ الا كانت زواجر أمير المؤمنين مقصّرة من باعه..».

ما دمنا مع هذا التسامح رغم حملات التشويه التي يُعزى مصدرها الى منافسيه من العباسيين الذين حاصرهم وشدّد عليهم الخناق والوثاق، كتب سجلاً في رمضان ٣٩٨ هـ جاء فيه: «أما بعد! فإن أمير المؤمنين يتلو عليكم آية من كتاب الله المبين (لا اكراه في الدين)، مضى أمس بما فيه وجاء اليوم بما يقتضيه، الصلاح والاصلاح بين الناس أصلح، والفساد والافساد بينهم مستقبح..».

خاتمة المطاف

ما يدعونا الى هذه الاقتباسات، هو ما يقوم به نفر قليل، غير مسؤول لقاء مصلحة او تورّط في خدمة الاحتلال النحل خلقيًا واجتماعيًا.. متباهين بانهم «كاثوليك أكثر من البابا»، وهذا لن يجديهم نفعًا، ولن يكون مصيرهم أحسن من مصير عملاء ومرتزقة انطوان لحد، الذين يشهدون على انفسهم، هنا في بلاد السّمن والعسل، بأن حياتهم بعيدًا عن الوطن اصبحت لا تطاق، ومعيشتهم أشبه بمعيشة الكلاب فقط بعد ان خدموا اسيادهم قرابة عقدين من الزمن.

جاء في تراثنا الفكري: «التوبة تغسل الحوبة»، وجاء في خالدة الموسيقار محمد عبد الوهاب:

أخي جاوز الظالمون المدى
فحقّ الجهاد وحقّ الفدا

ولتبقَ لنا الاخوة المعروفيون في لبنان وسوريا والاردن، رمزًا للعطاء، التسامح، التمسّك بالجذور والعودة الى الاصول دون الغرور بخضراء الدّمن التي يترعرع عليها الطفيليون المرتزقة.

بازار السيارات بازار السيارات بازار السيارات بازار السيارات

سيارات امريكية

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كافرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/٥٠٠٠٠كم/٠٥٢-٦٦٥٩٤١

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٢٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.ام.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٣٥-٠٣/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي.ام.سي.سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

سافاري ٩٥/درجة ٢+/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى، محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد أولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤

تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦

تندر ٢٠٠ - ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٣٢٦٠

متسوبيشي L٤٠٠/١٠ركاب/٩٤/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٢٨٥/٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي.إم.في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٣٢I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٣٩٢٠٨٣

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

اوبل اوميغا موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات+مكيف+اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠سم مكيف اوتومات+مكيف - يد اولى+تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

اوبل سترا، ٩٣ يد اولى، في وضع ممتاز ت: ٨٥٣٥٣٧٨/٠٤ + بيلفون: ٠٥٨٢٣٧٠٠٠

استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة ممتازة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٣٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٣٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٣/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢

DL ٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩

٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠

٩١DL/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ستيشن - ب: ٠٥٤٤٧٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٤٠٥/٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٩٦٤٧٦٧

بيجو ٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٩٧-٠٥٨٨٠٤ امكانية تبديل

٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو ١٩/١٩٩٢/٠٥١-٤٦٥٢٣٢

رينو اكسبرس/٩٥/انرجي/وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥، يد ثانية، وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٢٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨

ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

كورولا ٩٥/١٦٠٠سم٣/٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/٠٤-٦٧٤٥٢٨٦

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨، ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر هايلوكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا ٣٢٣ - ٩٢ - تست لسنة، بيضاء وضع ممتاز ٠٥٢-٢٥٧٠٩١

٨٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٣٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mbv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٢

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٣٣٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - سانى - ٩٥/اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢

سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٢١

كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/٩٨٦١٧٨٢

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كاناسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٣٣٦٣١٤

ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٧٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٣٢

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/٠٥٣-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢

تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥

أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣

أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣

بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٢

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

تيبر لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر ديزل ١٥ ٥ ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

سكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

سكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ رافعة/٨٢/بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٦٥ فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٧٣

F١٢ - ٤/٨ - ٢٤ عجل - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٣

شاحنة SL٧/٩٠/٨٢-٠٤-٦٧٤٢٠/٠٥٠-٣٣٤١٥٣

٩٤٠/٩٥/٠٥٠-٢٣٧٥٦٧/٠٤-٦٣١١٥٠٢

٩٤٠/٩٢/تست لسنة/٠٥٢-٦١٣٦٤٢

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠

فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٣٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gli٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٣٨٨١

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢

٩٥ - ٩٤٠GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٩٤٠GLE/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

٩٤٠GLI/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد أولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٢٠

مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال: ٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/٠٥٠-٣٤٩٤٩٨/٠٥١-٦١٤٨٥٧

٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٢-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر، ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

S٣٢٠/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية+كل الإضافات ٠٥٢-٨٢٧٨٣٤

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ للكل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧

فورد فييستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨/١،٦سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٤٠٥٤٠٢

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥

جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٣

بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

جولف/٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٢٤٣٦

بورا/٠٠/١٩٠٠TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٣٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة/٩٦/ديزل/٠٥٠-٣٣٦٣١٤

جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٣

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دولي ١٠٢١ - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

يونداي

الانترا ستيشن/٩٦/١٦٠٠كم/اوتومات/تست لسنة/٠٥٥-٩٩٨٠٧٣/٠٤-٦٢٩٩٣٩٧

شفورليت

شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨

تراكتورات

لاندني F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٣

الترجمة وشروطها..
من فضاء الجاحظ إلى فضاء النظرية الأدبية الحديثة

بقلم: ثائر ديب

• منذ القرن الثالث الهجري، اشترط الجاحظ بالمترجم ان يكون «بيانه في نفس الترجمة في وزن علمه في نفس المعرفة، وأن يكون اعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول اليها، حتى يكون فيهما سواء وغاية». ولقد حظيت شروط الجاحظ هذه ولا تزال تحظى باحتفاء باهر من قبل المترجمين والمهتمين بشنون الترجمة. فها هو مترجم مجد مثل نهاد خياطة «يكاد يجزم» بأن الشروط الاربعة التي وضعها الجاحظ «صالحة لجميع العصور، لا لعصر الجاحظ وحده، ولا لعصرنا وحسب». وها هو دارس للترجمة يرى ان ما قدمته نظريات الترجمة الحديثة من جورج مونان الى ج.س. كاتفورد مرورا بجاكوبسون ينطوي في اطار ما ذكره الجاحظ في كتاب «الحيوان» واذ يحس ممارس اخر للترجمة، هو سالم يفوت، بأن ثمة شيئا ما لا يزال ناقصا وان «اساس الجانب الاعظم من عملية الترجمة ليس باتقان اللغتين المترجم منها والمترجم اليها فحسب»، فإنه يكتفي باضافة «الدربة والممارسة» اللتين «تمكنان المرء من اكتشاف حس الترجمة وموهبتها».

والحال، ان الامر لا يقتصر على هذا العدد المحدود من الامثلة، اذ تبدو الترجمة العربية في اكثرها قانعة بشروط الجاحظ ومكتفية بها، شأنها شأن التنظير لهذه الترجمة، دون تساؤل كاف عما يمكن ان تكون قد كرسته الشقة الزمنية، بل التاريخية، بين العصر الذي وضع فيه الجاحظ شروطه وعصرنا، سواء من حيث الكم في ممارسة الترجمة او من حيث الفضاء الثقافي والمعرفي والتاريخي الذي يكتنف هذه الممارسة.

ولعل «النظرية الحديثة» هذا الاسم الذي تطلقه «النظرية الادبية الحديثة» على نفسها، ان تكون محلا ملائما للاشارة الى اختلاف الفضائين، فضائنا وفضاء الجاحظ علاوة على ان ترجمتها الكثيفة الى العربية في العقود الاخيرة يمكن ان تكون مجالا لاختبار شروط الجاحظ في هذا الفضاء الجديد. فالنظرية الحديثة، او «النظرية» دون اية اضافات اخرى، تثق بأنها ترتكز على شبكة من المفاهيم لها صلة اساسية بأبعاد نظرية تتصل بالفلسفة في نهاية المطاف. وحين نمعن النظر في سياقها الفكري العام، حتى في حال اعتبارنا اياها مجرد خطوات اجرائية في دراسة ظاهرة معينة هي الادب، نجد ان معظم مفاهيمها ومصطلحاتها المتزاحمة تجد منطلقاتها في افكار تقع خارج دائرة الادب والنص الادبي، وتتكىء على اسلاف ومجايلين ينتمون الى فروع في الدراسات الانسانية لها اسسها ورؤيتها الخاصة بها، كعلم النفس، وعلم الاجتماع والاقتصاد، والسياسة وأخيرا وأبعد من ذلك كله، الفلسفة، الامر الذي حدا بالدكتور محمود الربيعي لأن يخشى من ان يجعل ذلك «من النقد ومن الادب كله، نشاطا تابعا، ويجعل صورة مستقبله - لذلك - قاتمة».

هذا فيما يتعلق بالسياق الفكري والثقافي الذي يكشف النظرية الادبية الحديثة. غير ان ثمة سياقا آخر لا يشكل الاول سوى صعيد من صعده، هو السياق التاريخي للمجتمعات التي تنتمي اليها النظريات الادبية ومصطلحاتها. فهذه النظرية وهذه المصطلحات، على ما يقول د. عبدالنبي صطيف، «جزء من البنية الفوقية في تلك المجتمعات... وهذه البنية تتبادل التاثير مع البنية التحتية» والمسألة، اذن، ترتبط بمفهوم عميق للتاريخ والمجتمع لا بمجرد احداث معينة، على الرغم من ان بعض هذه الاحداث تكثف ضمنها سياقا تاريخيا ومجتمعيا يكاد ان يكون كاملا. فمن الصعب، مثلا ان نفصل المدرسة الظاهراتية عن اجواء اوروبا بعد الحرب العالمية الاولى وما تلاها من ثورات هزت نظام الرأسمالية الاوروبية من جذوره، بما في ذلك ايديولوجياته وقيمه الثقافية والفكرية. ومن الصعب ان نفعل ما بعد الحداثة (وما بعد البنيوية خاصة) عن حركة الطلاب والعمال عام ١٩٦٨ وهزيمتها. اما النقد ما بعد الكولونيالي فيشير صراحة الى ارتباطه بما تلا عملية نزع الاستعمار المباشر وارتباطه بآثار الامبريالية والعولمة.

والحق ان المراد هنا ليس التقليل من اهمية شروط الجاحظ وأهمية الكلام الكثير الدائر حولها. غير انني احسب ايضا ان توافر هذه الشروط الجاحظية لا يوجب الكفاءة في الاداء، ولا الجودة في الحصيلة، فهاتان الاخيرتان ليستا خاصية داخلية في هذه الشروط، الأمر الذي يشير، اذن، إلى ان ثمة اشياء لا تزال ناقصة. ودليلنا التجريبي على ذلك هو الشكوى التي يجأر بها من ترجمات كثيرة تقذف بها المطابع بعد ان انجزها أكاديميون يفترض بألا تترك شهاداتهم ومهنهم محلاً للشك في معرفتهم اللغتين والموضوع المترجم، كما تشير ترجماتهم الوافرة إلى ان لا مجال للريبة في دربتهم وممارستهم. فأول ما يلفت الانتباه في كثير من هذه الترجمات هو ما تتمتع به من صفات ينطبق عليها ما قاله طه حسين عن تلك الترجمات التي «يضطرب لفظها ويفسد اسلوبها ويسمج اداؤها». غير ان الأمر لا يقتصر على التهالك والركاكة التي تعوق الفهم وانما يتعداه إلى الوضع الذي سبق لعبدالله العروي ان اشتكى منه بقوله: «من الصعب تماماً ان يتصور المرء ان يتواجد في النص المترجم الركاكة وعكس المعنى».

ولعل الركاكة في موقف كهذا ليست سوى السطح الذي ينم على ما يتعداه. وبعبارة اخرى، لعل ما نجده في مثل هذه الترجمات هو خلل في نظام الفكر، «كيف يستقبل، وكيف يبني، ثم كيف يخرج ما يستقبله ويبنيه إلى القراء»، بما يعني انعكاس هذا الخلل في نظام الفكر خللا في التعبير والتركيب اللغويين.

ولعل من الجدير بنا اليوم ان ننظر إلى شروط الجاحظ بوصفها حداً أدنى بدهياً لما ينبغي توفره في المترجم، او بوصفها شروطاً بدئية لقيام عملية الترجمة، وليس بوصفها شروطاً لحسن الاداء وسداده وضمان فاعليته. ولعل التأمل في حال الترجمة، سواء في امثلتها الناصعة أو الرديئة، ان يدفع صوب تبين ابعاد للترجمة تتمثل شروط الجاحظ وتتجاوزها في ان معاً. وأول بعد من هذه الابعاد هو «بعد لغوي» ينطوي على شرط الجاحظ المتعلق بمعرفة اللغتين، انما بمعنى معقد يفيد من التفاعل الغني لمباحث شتى في علم اللغة الحديث سعياً وراء اعتبار الترجمة لجانب اللفظ وبناه المختلفة وسعياً وراء ترجمة سديدة ومفيدة تحسم خياراتها بين الشيوع والصحة اللغوية، وبين الايجاز والصحة الصرفية، وبين الملاءمة والاستعمال، وبين التوليد والنماء المصطلحي.. الخ.

والبعد الثاني هو «بعد معرفي»، يتعدى ما رمى إليه الجاحظ باشتراطه معرفة الموضوع، أو يتعدى معرفة الأكاديمي المتخصص في حقل لا يعرف ماعداه. ويكتسي هذا البعد أهمية خاصة حين نتذكر ان احدى حقائق عصرنا البارزة تتمثل في التراكم المتسارع للمعرفة، وفي ظهور أنظمة معرفية جديدة باستمرار، وتكون تمايزات نظرية ومنهجية داخل النظام المعرفي الواحد، الأمر الذي يعني ان المزيد من التخصص هو في الوقت ذاته مزيد من الشمول. ولقد سبقت الاشارة إلى ضرورة معرفة السياق الفكري والتاريخي للنص المترجم. ومع ان من الممكن في بعض الاحيان تتبع هذا السياق إلى أزمنة مغرقة في القدم وامكنة بالغة التنوع، فإن من الممكن القول بشأن النظرية الحديثة ان ثمة لحظتين على الاقل من اللحظات التأسيسية في الفكر الغربي، هما لحظة التنوير ولحظة نقده، لا يمكن من غير فهمهما في سياقهما الفكري والتاريخي ان نفهم ذلك الفكر او نترجمه أو نسهم في نقده.

أما البعد الثالث فهو «بعد نقدي»، يرتبط بمدى الجهد الذي بذله المترجم في تكوين موقع فكري معين، وبمدى وعيه لهذا الموقع. والمقصود هنا ليس مجرد تخصيب النصوص المترجمة بالشروح والتعليقات، وانما أيضاً ما ينبغي ان يتجلى في سطور الترجمة وخلفها، وفي هوامشها وخلفها، من تجاوز للرواية إلى الدراية المحرضة على الابداع، ويمكن ان نمثل لهذا بما اورده عبدالله العروي بصدد الترجمة العربية لكتاب كولينجوود «فكرة التاريخ»، حيث يقول: «خصص المؤلف «كولينجوود» القسم الأول من كتابه لتاريخ المؤرخين من هيرودوت إلى الوقت الحاضر، والقسم الثاني للمعرفيات «الابستمولوجيا»، أي لمنطق المؤرخين المعاصرين، وانتهى إلى نظرية اشتهرت مدة طويلة في العالم الانجلوساكسوني تقول ان التاريخ كله من صنع المؤرخ.

لهذه النظرية ظروف وحدود، مبسوطة في سيرة كولينجوود الذاتية، كان على المترجم ان يفصلها وينقدها في المقدمة. الترجمة الحرفية لا تنفع .. ماذا يعني الاقتداء الاعمى في مثل هذه الظروف؟ بدون نقد للكتاب، بدون وضعه في سياق المعرفيات المعاصرة، هل تعين الترجمة على توضيح فكرة التاريخ أم على طمسها؟».

من الواضح ان النقد الذي يطالب به العروي المترجم يقتضي ماهو أكثر من المعرفة بمعنى الاطلاع، يقتضي اتخاذ موقع، أو بالأحرى بناء موقع، معرفي وفكري، يكون قادراً على تبين المواقع المعرفية والفكرية الاخرى وتمييزها بقدر ما يكون نتاجاً للجهد المعرفي والفكري. أما الطيران فوق المواقع فليس في حقيقته سوى ضرب من الوهم الضار الذي يحول دون اقامة الفروق ودون اضفاء قيم متميزة على هذه الفروق، فيحول، اذ ذاك، دون النقد وما ينتجه من معرفة. وقد يبدو كل هذا ضربا من تحميل المترجم اوزارا لاطاقة له بها ولا لزوم لها، فمهمته - كما يزعم - تقتصر على نقل نص مكتوب بلغة اخرى نقلا رشيدا وأمينا الى لغته، ولا مجال لاظهار روحه النقدية الا في بعض الهوامش او في مقدمة موجزة يصدر بها ترجمته. غير ان هذا الرأي ينتقض ما ان نعلم ان المعرفة ينتجها النقد وما قد يحتجب في الترجمة من روح المترجم النقدية هو شيء محتجب وحسب لاغائب، اذ يعكسه سداد المفردة، ودقة العبارة، وحسن التعبير والتركيب اللغويين.

واحسب ان هذين البعدين - المعرفي والنقدي - ينبعان من ان الترجمة ليست مجرد نشاط لغوي بل هي فعل ثقافي يقوم على اعادة تأهيل الثقافة الانسانية واعادة انتاجها على نحو واع. وبكلام اخر، فان الترجمة ليست حرفة اجرائية وحسب، وانما موقف معرفي للعقل يمنحها بعداً لا ينفصل عن بعدها الاجرائي أو بعدها النقدي. فالترجمة، بما هي انتاج معرفة متجددة بالنص، هي نقد بالضرورة، اذ النقد هو السبيل إلى انتاج المعرفة. وهكذا يكون البعد المعرفي متصلاً بثقافة تحسن الاختيار لأنها تقف على مكونات النصوص الأجنبية وعلى مرجعياتها، فتتمكن من الحكم على مدى قابلية هذه النصوص للإفادة منها، وتقييم حصيلتها في اتاحة فرصة للتفاعل الايجابي بين الانا والآخر. وبديهي ان يقتضي كل ذلك حسن المتابعة، واستدراك مافات على نحو نوعي وليس كمياً، يقتضي عمل الفريق واطار المشروع مما هو غير متوفر أو متاح في الثقافة العربية إلى الآن.

(عن «بيان الثقافة»)





نحو مهرجان الشعر الفلسطيني للعام ٢٠٠١

نسعى إلى أن يكون المهرجان تقليداً ثقافياً وطنياً يحتضن الجميع

(تقديم: تنطلق في ٢٠٠١/٩/١٤ فعاليات مهرجان الشعر الفلسطيني للعام ٢٠٠١، الذي ستستمر وقائعه على مدى أربعة ايام، في طمرة والناصرة والقدس، وهو يتم بدعوة من بلدية طمرة ومنشورات الطلائع، وبالتعاون مع عدد واسع من المؤسسات والمراكز الثقافية الفلسطينية المحلية اضافة الى اتحاد الكتاب الفلسطينيين - رام الله. وما يلفت الانتباه في مهرجان هذا العام هو هذا العدد الكيفي من الشعراء المشاركين فيه، اضافة الى ما تمّ تجديده على البرنامج كتكريم مجموعة من الشخصيات الوطنية والثقافية التي لعبت دوراً وطنياً محموداً في مسيرة البقاء والصمود هنا. وننشر فيما يلي البيان الافتتاحي للمهرجان الذي سيتم توزيعه على المشاركين في اليوم الاول، وقد أعده مدير منشورات الطلائع، مصطفى مراد).

بقلم: مصطفى مراد

الجديد في المهرجان هذه السنة

ربما يكون من المناسب في البداية الاشارة الى الجديد في «مهرجان الشعر الفلسطيني - طمرة». ذلك الجديد الذي استطعنا تحقيقه، والذي لم يتوفّر في المهرجان الاول في كفرمندا. إن ما نسجّله هنا لا ينقص إطلاقًا من اهمية المهرجان الأول، بل على العكس، لقد طوّرنا وجددنا، اعتماداً على التجربة الاولى، التي كان نجاحها فوق توقعاتنا، والتي كشفت أمامنا، بعد تنفيذها، ما يمكن أن نضيفه، مما يضمن للمهرجان نجاحاً فوق نجاحه الذي أثلج الصدور.

يمكننا تلخيص المقترحات الجديدة التي تمّ إقرارها بما يلي:

١. توسيع المساحة الزمنية للمهرجان، فقد تم الاتفاق على تخصيص ثلاثة أيام له بدلاً من يوم ونصف اليوم، وهي المدة التي كانت مخصصة لـ «مهرجان الشعر الفلسطيني الاول - كفرمندا». إن توسيع المساحة الزمنية يضمن حق المشاركة المريحة للجميع، ويضمن، من جهة اخرى، تخصيص وقت كاف للمشاركة المريحة للجميع، ويضمن أيضاً تخصيص وقت كاف للفقرات الفنية (مسرح، غناء، دبكة) التي ستقدّمها الفرق الفنية الطمراوية. يضاف الى ذلك اننا لم نلغِ الاقتراح بعقد يوم رابع للمهرجان، كان من المقرر اقامته في بيت الشرق. ونأمل ان يتم تنفيذ هذا الاقتراح في مكان آخر في القدس، عاصمة دولة فلسطين.

٢. هنا يصحّ التوقف عند اليوم الرابع للمهرجان الذي سيكون يوماه الأولان في طمرة، واليوم الثالث في بيت الكاتب في الناصرة، ويومه الرابع في القدس المحتلة، إنّ هذا جانب جديد للمهرجان نعتزّ به. ولهذا الامر اهميته ومغزاه الذي لا يخفى. لم نلق اية صعوبة في إقناع المسؤولين في بيت الشرق باستضافة مهرجان الشعر الفلسطيني، وكان الترحيب بهذه الفكرة فورياً.

وقد كان واضحًا ان هذا الاختيار يعني تأكيد التلاحم مع شعبنا الفلسطيني، وتأكيد عروبة القدس الشرقية وكونها عاصمة الدولة الفلسطينية، والتعبير عن التقدير والاحترام لمسيرة المناضل الشهيد فيصل الحسيني. هذا الجديد المضاف للمهرجان، الذي بات متعذراً علينا الآن تنفيذه في بيت الشرق، وسوف نحاول تنفيذه في مكان آخر في القدس، هو، باختصار، تأكيد على التوجه الوطني لمهرجان الشعر، وهذا أيضاً امر على جانب كبير من الاهمية.

٣. ومن الجديد المهم أيضاً توسيع قاعدة المشاركين بالدعوة للمهرجان وشموليتها. وقد راعينا عند تشكيل هيئة المجموعات الادبية والثقافية الداعية للمهرجان ان تشمل كافة الجهات والانتماءات. هكذا استطعنا اقناع ١٦ مجموعة ثقافية يقف على رأسها عدد من الهيئات الهامة مثل مؤسسة الأسوار واتحاد الكتّاب الفسلطينيين في رام الله ورابطة الكتاب الفلسطينيين بالمشاركة في الدعوة للمهرجان. هذا اضافة الى كون تلك المجموعات تغطي المناطق جميعاً من الشمال الى الجنوب. هنا تصحّ الاشارة الى اننا بحثنا في بعض المدن عن جمعيات تشارك في الدعوة للمهرجان. ونغتنم الفرصة للدعوة الى تشكيل هيئات او لجان ثقافية محلية، يتعاون افرادها على رفع شأن الثقافة، فللجانب الثقافي الحضاري اهميته الكبيرة في مسيرة شعبنا الفلسطيني ومسيرة الاقلية الفلسطينية في البلاد.

٤. لا جدال ان ما اضيف لمهرجان الشعر الفلسطيني مما ورد اعلاه هو اضافات هامة. غير ان اهمّ ما تمّ تحقيقه في المهرجان الثاني - مهرجان طمرة، هو فكرة تكريم عدد من الفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية التي أعطت الكثير لمجتمعنا الفلسطيني في البلاد. انّ كثيراً من الامور الهامة تكون مخبّأة تحت قشة صغيرة، كما يقولون. وكنا قد كرّمنا كل الشعراء الذين يناهز عمرهم السبعين عامًا في المهرجان الاول. وقد أسعدنا ما سمعناه فيما بعد من تقدير لفكرة تكريم شعرائنا، خاصة تلك الأقوال التي اشارت الى وفاة الشاعرين المرحومين جورج نجيب خليل وعلي الأسدي، وكان هناك في لجنة المهرجان الاول من قال: كان التكريم لفتة طيّبة قدّمناها باسم مهرجان الشعر لهما، ما كنّا سنقدر عليها لو تأخرنا عامًا واحداً.

وكنا سنجتاز المهرجان الثاني دون فقرة تكريم، الى ان ظهرت أصوات تقول: لماذا نكرّم الشعراء فقط؟! هناك قطاعات اخرى تستحق التكريم، قدّمت الكثير للأقلية الفسلطينية في البلاد، ويجب ان نكون أوفياء لكل من ساهم بمسيرة البقاء والصمود والهوية، وان نكرر ذلك في كل عام، بحيث يشمل التكريم عدداً من الشعراء الذين يتفق عليهم الجميع، ولكن لا يقتصر عليهم فقط. هكذا ظهرت فكرة تكريم الفعاليات الوطنية والثقافية، وهكذا قررنا ان يتم اختتام اليوم الثاني لمهرجان الشعر في طمرة بجلسة تكريم واسعة.

الجانب الأكثر اهمية في هذا الموضوع هو اتفاق الجميع على عدم استثناء أية جهة. فقد ضمنا منذ البداية مشاركة شخصيات وطنية من مختلف الانتماءات في جلسة التكريم. وليس سرّاً ان المشاورات تمت مع الجميع وليس مع الهيئات المشاركة في المهرجان فقط. هكذا تحوّل «مهرجان الشعر الفلسطيني» الى مهرجان للجميع، ويسعدنا ذلك. وقد اسعدنا ان المسؤولين في بلدية طمرة، الذين كانوا اول من طرحنا امامهم هذا الموضوع، رحبوا بذلك بدون ايّ تحفظ أو شرط. ومن الضروري التوضيح هنا ان الباذلين من ابناء شعبنا ممن يستحقون التكريم كثيرون، وباختيارنا عشرين منهم فاننا لا نغفل حق الآخرين الذين سيجري تكريمهم في مهرجانات لاحقة.

٥. ومن الجديد أيضًا تعديل آلية تنظيم المهرجان. فبعد الاتفاق ان دور المنظمين هو التنظيم لا التقييم، استعضنا عن لجنة المهرجان بهيئة منطقية واسعة تضم ٢١ عضواً من ٢١ موقعًا. ونعتقد ان هذا أفضل لأن دور اعضاء «الهيئة المنطقية» هو التجنيد للمهرجان كل في موقعه. بالاضافة لذلك تمّ تشكيل اربع لجان هي لجنة نصوص، واستقبال، واعلام، وتنظيم.

ما الذي يقدّمه مهرجان الشعر؟

إننا نطرح هذا السؤال بصراحة متعمدة. وقبل محاولة الاجابة عليه نطرح اسئلة اخرى: هل ينتظر من مهرجان الشعر ان يصنع شعراء؟ هل يستطيع مهرجان الشعر ان يقوم بعملية تصنيف (نقدية) للقصائد المقروءة او المقترحة للقراءة؟ هل يحق لمنظمي المهرجان ان يقرروا من هو الشاعر، او ان يقولوا لفلان الذي تنشر الجرائد قصائده لاعتبارات شتى، انت لست شاعراً؟ وهناك الكثير من الأسئلة الساذجة التي يمكن طرحها..

وهذا سؤال جاد: هل هناك فرق بين مهرجان للشعر وبين يوم دراسي حول الشعر؟!

باعتقادي ان الفرق بين الاثنين كبير جداً. فاليوم الدراسي او الندوة هو نشاط ثقافي نقدي يتم فيه تقييم الاعمال الادبية واجراء مراجعة بينها والاشارة الى الجيد وغير الجيد فيها، والاشارة الى سمات عامة موجودة أو غير موجودة فيها.

كل هذا يمكن تنفيذه بالنسبة للأعمال الشعرية المقدمة للمهرجان، ولكن بعد تقديمها، والامر الطبيعي ان النقد يتلو الانتاج الابداعي ولا يسبقه ولا يسير معه، ولا يمكن ان يتم بدون وجوده.

اما المهرجان، اي مهرجان، فهو حدث ومنصة. هو حدث ثقافي يلتقي فيه الجميع ويتعارفون ويسمعون بعضهم بعضاً، وهو منصة لهم جميعًا، وعلى الأخص للأصوات الشابة.

لقد سمعنا الكثير من الملاحظات حول الاعمال التي تمت قراءتها في مهرجان الشعر الاول، ولكننا، ببساطة، لم نستطع «اكتشاف» طريقة ترضي الجميع وتكون عادلة.

ومقابل ذلك بامكاننا الاشارة الى ما يلي:

١. استطعنا اقناع الجميع بجدية ما نقوم به، رغم كل الملاحظات. وما يثبت ذلك هو توسيع قاعدة الهيئات الثقافية الداعية للمهرجان الثاني والمشاركة فيه (١٦ هيئة وجمعية)، وتوسيع المساحة الزمنية.

٢. من الطبيعي ان يطلب المشاركة بالمهرجان عدد كبير من الشعراء الشباب او الهواة، فهؤلاء بالذات هم الذين يبحثون عن منصة لتقديم انفسهم. وهذا حق غير منقوص لهم. فإذا كان هؤلاء كثيرين فليس هذا ذنب أحد. لقد تمّ توجيه دعوة للمشاركة في المهرجان الاول الى نحو ١٨٠ شاعراً، والى ٢٠٤ شعراء هذا العام. للوهلة الاولى يبدو الرقم مبالغًا به، ولكننا لو افترضنا ان هناك خمسة شعراء في كل بلدة فلسطينية متوسطة وكبيرة، فسنكتشف ان هذا العدد الضخم أقل مما يُتوقع.

٣. إن كل صوت فلسطيني يهمنا. وضمان الاستقامة والنزاهة يهمنا أكثر. لهذا فإنّ التعامل بمسؤولية مع مهرجان

◄

نحو مهرجان الشعر الفلسطيني

نسميه «مهرجان الشعر الفلسطيني» يلزمنا بعدم تجاهل احد، ولهذا نجد انفسنا مضطرين لدعوة كل الاسماء التي تنشر الجرائد انتاجها.

على ضوء ذلك نعيد طرح السؤال الذي سجلناه أعلاه، ما الذي يقدمه، أو يمكن ان يقدمه مهرجان الشعر الفلسطيني؟

والجواب: المهرجان حدث سنوي يلتقي فيه الشعراء والمثقفون، يوفّر الفرصة للجميع للقراءة والتعارف والتنافس العادل (مع ان الامر ليس مسابقة). ومن الضروري ان يتفهم الشعراء «الكبار» ذلك، فهم بالذات ليسوا بحاجة لمنصة لتوفر ذلك لهم بعد ان اصبحوا معروفين، وهم بالذات الذين نطلب إليهم ان يرعوا الزهرات اليانعة التي تشق طريقها نحو المستقبل.

اما النقد والتقييم فيكون بعد المهرجان. وقد طلبت من اكثر من واحد ان يكتب بصراحة رأيه في كل ما القي، وأطلب ذلك الآن. ولكن هناك جهة وحيدة لا تستطيع ان تفعل ذلك هي: منظمو المهرجان.

وربما يكون من المجدي عقد ندوة دراسية او حتى يوم دراسي حول «كتاب المهرجان» وما يضمه من أعمال. وهذا تحدٍّ للنقاد واصحاب الملاحظات، وسوف نعمل على تنظيم ندوة كهذه.

دعوة للجميع

لقد سجّلت كل ما ورد أعلاه بصراحة ونزاهة. واريد التطرّق لمسالة تغيّب البعض عن المهرجان الماضي بنفس الصراحة:

١. لا جدال ان بعض الاسماء البارزة لم تشارك في «مهرجان الشعر الفلسطيني الاول - كفرمندا»، ولا جدال ان لهذه الاسماء حضورها ووزنها على الساحة الشعرية.

٢. انطلاقًا من المسؤولية الكبيرة التي يضعها على كاهله من يدعو الى «مهرجان عام» في ايّ موضوع، فإننا نسعى لضمان مشاركة الجميع او اكبر عدد ممكن. لهذا اعلنّا ومنذ البداية، واثناء المشاورات لعقد المهرجان الاول، ان المهرجان سيقوم على قاعدة عدم استثناء أحد.

٣. وانطلاقًا من نفس المسؤولية نتناول موضوع الجهة التي يمكن ان تدعو لمهرجان شعر فلسطيني. ان هذه الجهة لا يمكن ان تكون إطاراً حزبياً، ولا يمكن ان تكون هيئة ثقافية واحدة. ولهذا سعينا وسنسعى الى توسيع قاعدة المشاركة، دون الادعاء ان جميع الهيئات المشاركة او جميع اعضاء اللجان يتفقون على كافة التفاصيل، او حتى المفاصيل الأساسية.

٤. إن اتفاقنا الواضح على اهمية عقد المهرجان، وتقييمنا الايجابي لما تحقق في المهرجان الاول هو الذي يجمعنا، وهو الذي اقنع مجموعات اخرى بالانضمام للدعوة للمهرجان. ومهما يكن فقد قدّم المهرجان الاول بعض الاصوات الجديدة، وكرّم الشعراء الكبار بالسن وجمع الشعراء من كافة الانتماءات تحت سقف واحد. ولا شكّ ان هذه نجاحات تسجّل له. ولأنه يهمنا تطوير الاجتماع من عام الى عام فإننا ندعو كل صاحب اقتراح وكل هيئة او مجموعة ثقافية يهمها خير شعبنا الفلسطيني الى مد يد العون والمساعدة.

جعل المهرجان تقليداً سنويًا

إننا نتقدم بخطى واثقة نحو تنظيم «مهرجان الشعر الفلسطيني الثاني - طمرة»، وواضح طبعًا ان في نيتنا نقل المهرجان الى محطات اخرى بعد محطتيه الاوليين كفرمندا وطمرة (المهرجان الثالث سيعقد في كفرقاسم)، وان هدفنا هو تنفيذ هذه الفكرة بشكل ثابت وجعلها تقليداً يتم تنفيذه سنوياً او مرة كل سنتين.

اننا ندعو الجميع للمشاركة في المهرجان، وهي دعوة محبة لكل فلسطيني من ابناء الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ونوجّه هذه الدعوة بشكل خاص لبعض الشعراء الذين لم يشاركوا في المهرجان الاول.

اللّسان الأقدَس.. وآفة اللّهجات

دفاعًا عن اللغة العربية قيمةً عُليا

بقلم: أسعد عودة

المقدمة

من جديد، وفي ذي الأيام من أيام العرب، بائدة، عاربة، ومستعربة. في ذي الأيام من «عصر زيت الكاز». في ذي الأيام من التشرّد والضياع والخذلان. في ذي الأيام من الجوع والفقر والضَّعف والضُّعف. في ذي الأيام من الارهاب الفكري، والقمع السلطوي، والترف العقليّ. في ذي الأيام من الردّة، حيث «الواحد منّا يحمل في الداخل ضدّه». في ذي الأيام.. فيما العراق يُباد، و«ازقة اورشليم تعلّق اللحم الفلسطيني فوق مطالع العهد القديم». في ذي الأيام من حضارة الـ«كوكا كولا» و«الهاتف النقّال».. في ذي الأيام يظهر هؤلاء من جديد. يظهر دعاة العاميّات او المحكيّات، ضاربين عُرض الحائط بالفصحى، وهي العَصب الأخير في نخاع الأمة.

كان ذلك ليل الثلاثاء ٢٨ آب ٢٠٠١، عبر قناة «الجزيرة» من قطَر في برنامجها الأسبوعي «الاتجاه المعاكس». إذ بخُنزُوانيّ يَهفوف من ثُلة (بفتح الثاء) مآلها ثِلّة (بكسر الثاء)، يومي فُصحانا بالعُقم والرجعيّة والتخلّف(!!!) واضعًا إياها في المحل الأول، كسبب رئيس لما عليها الأمة من حال(!)، داعيًا إلى اعتماد العاميّات او المحكيّات دونها لغة ولسانًا مبينا، معتبرًا العاميّات أو المحكيّات تلك الوجه المتطور لها، كما الفرنسيّة، مثلاً، فرع متطوّر للغة اللاتينية القديمة.. اي سُخف وهُراء؟!

همُّنا - في ذي المقالة - نسف هذه الأباطيل جميعها، بلْهَ ما تمثله، خاسرة خاسّة، من محاولة ضرب مفضوحة، لكتاب الله القرآن وللإسلام دينًا، وفلسفةً، وحضارةً، وتاريخًا.

اللغة.. تعريف وتأثيل

اللغة هي «اللّسنُ، وحدُّها انها اصواتٌ يعبّر بها كل قوم عن اغراضهم، وهي فُعلةٌ من لغوت اي تكلّمتُ، اصلها لُغوة ككرة وقُلة وثبة، كلها لاماتها واوات، وقيلَ: اصلها لُغَيٌ او لُغوٌ، والهاء عوض، وجمعها لُغًى مثل بُرةٍ وبُرًى، وفي المحكم: الجمع لُغات ولُغون» (لسان العرب).

علماء اللغة واللسان - في مجال التأثيل او التاصيل لها - فريقان: فريق يرى في اصل اللغة امرًا غيبيًا لا طائل علميًا في وُلوجه والبحث فيه، وآخر يربأ بنفسه عن ذلك لتتعدّد المذاهب. ومنهم مَن يرى في اللغة وحيًا إلهيًا وإلهامًا او توقيفًا. ومنعم مَن يرى في أصل اللغة مواضعةً واصطلاحًا. ومنهم مَن يرى فيه اصواتًا طبيعيّة عامة. ومنهم مَن يراه اصواتًا طبيعيّة للإنسان او صوتًا طبيعيًا لقوّة في الدماغ (والله اعلم). (انظر: مولد اللغة، ص٢٤ - ٤٢).

العربية بين اللغات

تتفرّع اللغات المعروفة اليوم في مقالب الأرض من سبع طوائف او سبعة أصول، هي الفروع لشبه لغة اولى كانت للبشر. واللغات، هذه إمّا حيّة او ميتة او بائدة.

العربية هي اللغة الحيّة في اصلها الساميّ، وهي الأقدم عهدًا بالأم والأقرب من الأصل. (انظر: مولد اللغة، ص٦٠ - ٦٧). وإن لم يتيسّر لنا الجزم في امر امومتها للّغات كافة، رغم توافر الحقائق العلميّة الداعمة لذا الرايّ، فإنه لا مفرّ لكل ذي عقل من الإقرار بأنّ اللغة العربية هي الأولى بين لغات الأرض رُقيًا واتّساعًا. فهي - بله ما لها من خصائصَ ليست لغيرها من اللّغات على الإطلاق - «لغة الأعاجيب في وضعها المحكَم وتنسيقها الدّقيق، فمن استطاع ان يستجليَ غوامضها، ويستقريَ دقائقها، ويلمّ بما هنالك من حكمةٍ وفلسفةٍ وبيانٍ للدّقائق واسبابها المنطبقة على العقل والمنطق استيقنَ انّ العربيّة قد وُضعت بإلهامٍ من المبدع الحكيم جلّت قُدرته، فالمحدّث عنها كالمحدّث عن السّماء وكواكبها وبروجها ونظامها الفلكيّ، يذكر الأقلَّ ويندُّ عنه الأكثر...» (دقائق العربية، ص١٣).

اللغة أصولٌ وقواعد

يقول العلاّمة اللّغويّ الشيخ احمد رضا: «إن اللّغة مشتركة بين ابنائها كسائر المصالح المشتركة فيما بينهم. فكما ان هذه تتعرّض للفوضى، إذا لم يكن لها نظام يحفظها، ووازع يزَعها عن الشّذوذ عن النظام عند التعارض والتزاحم، كذلك اللّغة فإنّها تحتاج إلى مثل هذا من الضوابط والقواعد، التي هي نظام اللّغة وشريعتها.. وكما انّ مبلغ رقيّ الأمّة إنّما يُعرف برقيّ قوانينها وشريعتها، كذلك كلّ لغة إنّما تُعرف قوّتها بمتانة أصولها وانتظام قواعدها وسعة بيانها.. ولا اراني مبالغًا إذا قلت: إنّ اللغة هي في الأغلب أصول وقواعد وأساليب تجري عليها، اكثر ممّا هي مفردات وألفاظ. وإنّ لهذه الأصول والقواعد والأساليب من الرّسوخ والثّبات في اللغة ما ليس للمفردات». (مولد اللغة، ص٥٦ - ٥٧).

ثمّ يتساءل العلاّمة الشيخ ونتساءل معه: «فكيف يتيسّر لدعاة إحلال اللغة الدّارجة أو المحكيّة، كما يسمّونها، محلّ اللغة الفصحى(؟!). وهل بدعوتهم هذه سيقيّدون اللغة الدّارجة بقواعد ام يطلقونها(؟). فإذا كان التقييد فلا بدّ من زمن تصبح فيه لهذه اللّغة لغة دارجة غيرها. وإذا كان الإطلاق فهناك الطامّة الكبرى من تعدّد اللغات لا في الوطن الواحد بل في المدينة الواحدة أو القرية دون القرية الأخرى». (مولد اللّغة، ص١٣٩).

آفة اللهجات.. تعريفٌ وتأريخ

اللّهجة، بتسكين الهاء او فتحها (لسان العرب)، هي: «قيود صوتيّة خاصّة تُلحظ عند اداء الألفاظ في بيئة معيّنة». (اللّهجات العربيّة: ص٧).

كانت هناك اربع لهجات عربيّة قديمة، هي الثّموديّة، واللّحانيّة، والصفويّة، والنّبطيّة، سبقت نشوء الفصحى الجاهليّة، لهجة قريش، شكلاً نهائيًا كامل النُّضج للغتنا العربيّة، اللغة النموذجيّة الأدبيّة التي قُدّر لها ان تستوفيَ شروط الغلَبة والفصاحة، لينزل بها كتاب اللهّ القرآن عربيًا مبينا. نزل بها القرآن منزّهًا إياها عمّا يمسّ الذّوق ويزدري العقل، من كشكشة وعنعنة وفحفحة.. ليبعثها في الآفاق مزدانة بذاك البُعد السمّاويّ الأزليّ الأبديّ. (انظر: العصر الجاهليّ، ص١١١ - ١٢١) و(القراءات واللّهجات، ص٣٠).

ثمّ تتسع رقعة بلاد العرب باتّساع الفتوحات ويكثر السّريَ بالأعجميّات، فيبدأ الانحراف عن الفصحى. واوّل ما سُمع ذلك في الحركات الإعرابيّة وبعدها في بناء الكلمة، الى أن فشا اللّحن في كلمات اللغّة حتى إنّه صار يُستهجن الفصيح في كلمات العامّة. (انظر: مولد اللّغة، ص١٢٥ - ١٢٩).

الخاتمة

ما عسانا ان نقول بعد، غير ان عُضُّوا - ايها العرب - على فُصحاكم بالنّواجِذ. وتعلّموها وعلموها وفيها تفانوا وبها تفاخروا، ولا تاخذكم دعوات هدّامة مثل تلك، فما العاميّات او المحكيّات غير آفات تنال من عافية فُصحانا وما تمثّله من ابعاد، كانت لنا يومًا بها السيّادة. واذكروا انّها لغة عصيّة بقدر ما هي مِطواعة، فلا يمسّها إلاّ المُطهّرون.

المراجع:
١) ابن منظور، ابو الفضل، لسان العرب، دار صادر/ دار بيروت، بيروت ١٩٦٨.
٢) آل ناصر الدين، الأمير امين، دقائق العربيّة، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٦٨.
٣) حمّودة، عبد الوهّاب، القراءات واللهجات، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٤٨.
٤) رضا، احمد، مولد اللغة، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٨٣.
٥) ضيف، الدكتور شوقي، العصر الجاهلي، ط٤، دار المعارف، مصر (د.ت.).
٦) المنجد في اللغة، ط ٣٦، دار المشرق، بيروت ١٩٩٧.
٧) نجا، ابراهيم محمد، اللّهجات العربية، جامعة الأزهر/ كلية الدراسات العربية، (د.م.) (د.ت.).



خاص بـ« الاتحاد » من بيروت والقاهرة، لمراسلنا الخاص نصري حجاج

ضمن مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي (الدورة الثالثة عشرة)

ملامح المشهد التجريبي والتحديات التي تواجه المسرح

* بقلم: سهام ناصر *

تقديم

• بدأت يوم السبت الماضي الدورة الثالثة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي بمشاركة ٣٣ دولة أجنبية و١٥ دولة عربية.

وقالت ادارة المهرجان اما الدول العربية المشاركة في المهرجان فهي: الاردن والامارات والجزائر والسعودية والسودان والعراق والكويت والمغرب واليمن وتونس وسوريا وعمان وفلسطين وليبيا، وستقدم ٢٠ عرضا.

اما الدول الاجنبية فستقدم ٤٠ عرضا في المهرجان الذي يستمر ١١ يوما. وتقام جميع العروض على ٢٦ مسرحا في العاصمة المصرية .ويترأس لجنة التحكيم هذا العام فيليب ارنولد من الولايات المتحدة.

وتقام على هامش المهرجان ندوة بعنوان المسرح التجريبي الآن.. الواقع والتحديات، تتناول عدة محاور هي التجريب والتحديات التي تواجه المسرح والموقف التجريبي المسرحي من التراث في زمن العولمة والمسرح التجريبي في العالم العربي. ويشارك في هذه المناقشات ٣٢ من النقاد واساتذة المسرح المصريين والعرب والاجانب، من ضمنهم المخرجة سهام ناصر التي خصت «الاتحاد» بنشر البحث الذي قدمته في هذا الاطار.

• إذا نظرنا وبشكل سريع لعناوين واسماء بعض رجالات الفكر والأدب والفلسفة للسنوات العشرين الماضية من مثل لاكان ونظرته الثاقبة حول البنائية الرمزية للمذهب الذاتي وإعلان فوكو عن «نهاية الإنسان» وهجوم دريدا على «ميتافيزيقيا الوجود» ورولان بارت حول «موت المؤلف» سنرى كيف أن كافة الحقول الإنسانية والعلمية والفكرية والأدبية قد انقلبت على عقبيها وبالذات في الولايات المتحدة الأمريكية حيث التطور الهائل في مجال التكنولوجيا والالكترونيات الفضائية، وكيف ان هؤلاء المفكرين قد مدوا الجسر الفكري لكافة الفنانين والعاملين في حقل الثقافة ولما عرف بـ «ما بعد الحداثة».

وإذا نظرنا لأسماء كبار في مجال المسرح عبر السنوات نفسها من مثل ريتشارد فورمان وروبيرت ولسون وجيرتيود ستين وجوزيف زئوبودا وغيرهم مما سيأتي ذكرهم لاحقًا، وتمعنا في نتاجاتهم وممارساتهم الفنية والتي هي نتاج حتمي للتطور الحاصل في التكنولوجيا عندها سيسهل فهمنا لما اتاحه ذلك التطور من تغير في تقنيات المسرح المتنوعة وما يفرضه من تأثير على المتلقي وما يتبعه بالضرورة من سهولة التداول الثقافي في كل مكان على الكرة الأرضية.

ما طبيعة هذا المشهد التجريبي اليوم؟

وما هي التحديات التي تواجهه في ظل هذا التطور الجديد؟

وهل سيحافظ المسرح على كيانه النوعي أمام هذا الطوفان التكنولوجي أم سيختلف عن تاريخه النوعي بفضل وفعل هذه المؤثرات! وكيف! وما طبيعة هذا الاختلاف! هذا ما سيجيب عنه هذا البحث مع لمسة سريعة وموجزة لتأثير كل ذلك في بعض نتاجات المسرح التجريبي العربي بشكل عام.

إن أول ما يلفت النظر في النتاج الثقافي لهذه الحقبة هو تشرذم الأنماط والمدارس والأساليب الفنية ومحو الفواصل بين ما يسمى بالثقافة العالية وتلك الشعبية. في الرقص هناك خليط غير مركز بين الباليه والروك، في المسرح انعطاف حر لخليط غريب عجيب حل مكان العمل ذي اللحمة الواحدة التقليدية. صار المخرج حرًا في اختيار الزمان والمكان المسرحي بغض النظر عن المرجع الأساسي وكان كل شخصية تحمل عالمها على ظهرها مرتحلة هنا وهناك.

هناك إحساس حاد بالدخول نحو ثقافة جديدة غير ثابتة، إذ أن العروض والأعمال تكاثرت وبقيت من دون رقيب أو تنظير يسندها.

قبل الدخول في التفاصيل يجب الاشارة إلى نقطة هامة وأساسية حول مسألة «الحقيقة» التي أصبحت من أكثر المسائل الصعبة للتحديد إذ أن الأمور اختلطت حول «ما هو حقيقي هو لحظة الزيف»(١).

حقبة تنم عن حالة انتقال غير مريح وخوض تيمات كالعدمية والنسبية و«نزع الجوهر» وطاقة سيميائية منفلتة ومفرغة من الروح وفضاء سلبي يدير لنا الممثلون ظهورهم ويتكلمون عبر الميكروفون ووجوههم لا نراها سوى على شاشة الفيديو حيث يضيع الإنسان ذائبًا في أثير إلكتروني.

ما بعد الحداثة مرحلة موجعة تجعلنا نتساءل مرة بعد مرة عن ماهية الإنسان، الشخص وهل يمكن للواحد منا أن تكون له هوية؟ أن يملكها؟ ن يحقق نفسه؟ تلك هي جمالية التشرذم والتشقق وسخرية لا هدف لها ولغة مركبة ومصطنعة وعالم متحول ومتسارع ومواليد جديدة لا آباء لها ومسرحة غامضة كلها ألغاز وأسرار باختصار مسرح أبحر بعيدًا عن مفردة الدراما كما نعرفها ومصدر توالد وتكاثر للمعاني من كل حدب وصوب.

ومع التطور التكنولوجي بزغت أسماء ومفردات وأشكال عروض جديدة وبدل كلمة مسرحية حلت عناوين مستجدة: وهي متنوعات للعرض المسرحي: Performance art - Performance - Solo performance - The performance piece - Performance theatre.

رحلة انتقالية جديدة تطرح الشك في كافة الأشكال القديمة حيث يشكل حتى الممثل/ الإنسان نفسه وجسده مشكلة في الممارسة العصرية لهذه الدراما المتطورة لنسمع أحدهم يقول :من الصعب اللعب في مسرحيتك .إنها خالية من الشخصيات الحية!

ولإيجاد البديل كان لابد من خلق عنصر آخر أو شيء مختلف ليحمل عبء الحكاية ويحل مكانها ويشغل محور الدراماتورجيا، كان لا بد من موت «الشخصية».

نحن إذًا في زمن موت «الشخصية» المسرحية، وفي مرحلة مليئة بالارتباك والفوضى الثقافية. إن واحدًا من معاني ما بعد الحداثة وبالتالي الحالة السيكولوجية المؤذرة على تكوينها هي تلك الشرذمة لمفهوم النفس البشرية ويجهل حتى المنظرون كيفية تسميتها: طليعية - تجريبية - المسرح البديل - التفكيك - مسرح ما بعد الحداثة. المسرح الجديد. كلها مفردات يمكن استعمالها ولكن أيًا منها بمفرده لا يفي الغرض كاملاً.

إذًا انتهت دراما الشخصيات الواقعية، صحيح أنها لن تموت نهائيًا فكثيرون ربما سيكتبونها، لكنها مرحلة تاريخية دراماتورجية مقفلة ومنتهية(٢).

ماذا يحصل إذًا في ذلك الفضاء المسرحي عندما لا يكون الهم الأساسي هو مسرح الشخصية والإنسان هو المحور في العرض المسرحي؟

البعض حل ذلك من خلال مسرح المنظر الطبيعي، ونجد هذا في مسرح روبيرت ولسون وجيرتيود ستين حتى ولو كان هذا المسرح مشهدًا طبيعيًا أم لا فإنه كذلك بالمفهوم الذهني. ولتعريف هذا المسرح يمكننا استعارة جملة ثورنتون ويلدر عندما يقول: «الشيء الحاضر كله على الدوام»(٣).

لم يعد العنصر البشري يشكل المقياس في زمن فقدت الثوابت معناها وغدا المنظر الطبيعي/الذهني نفسه هو الهدف للتامل وفقدت «الشخصية» سلطتها وتوسعت مفردة المسرح وغدت المسرحية والأفكار التي تمثلها جزءًا لا يتجزأ من التجربة المشهدية ككل.

أين نتوجه في زمن تتحرك فيه القوى الاجتماعية والاقتصادية نحو فكفكة المسرح كممارسة شكلانية فنية، وكيف نستطيع أن نقيم العلاقة المتغيرة بين العرض و«الشخصية» والحكاية؟

جغرافيًا وسياسيًا نحن في بداية مرحلة ما بعد الحداثة التي بدأت في الولايات المتحدة الامريكية وفي أوروبا الثلاثينات وقويت في الخمسينات حيث بلغت ذروتها في السنوات العشر المنصرمة.

نحن نعيش في المعمعة المتأتية من انهيار الحدود وذوبان الوصفة الجاهزة وفي معمعة انهيار الشيوعية الصاعق والديمقراطية الاشتراكية وكل ما تطرحه العولمة وما جر جرها وليس من أفق لحل كافة المشاكل الحاصلة في نهاية القرن العشرين وبداية هذا القرن مع ما يحمله من ركام الماضي.

كثيرون اعتقدوا أن عام ٢٠٠٠ لن يحصل. لكننا هنا لا نزال. «وما بعد الحداثة» حصل لكنه لن يقدر أن يكون المعيار، وعلى كل حال هناك عدد قليل من الفنانين الذين ينتمون لهذه الحقبة الفنية ويبقى التساؤل، كيف يمكننا أن نجري وراء كل ما يحصل ونحن عراة؟

لا يوجد أي تنظير أو نظرية واحدة تفي بالغرض أمام ذلك الكم الهائل من دروب الفنون وأشكالها الحاصلة جراء التقدم المستمر والدؤوب للعلوم الالكترونية والتطور الهائل في التكنولوجيا وتكاثر القنوات الفضائية والتطور المذهل للتقنيات الآلية المستجدة كالفيديو والليزر والكومبيوتر والانترنت والصورة المشفرة إلخ..

نحن بحاجة لفهم متغلغل للأصول الدرامية والمسرحية إذ ان مسرح ما بعد الحداثة قلب الكودات المسرحية رأسًا على عقب ونتجت عن هذا الاهتزاز القوي معارف واسعة لأنساق العلامات (Sign systems) والتقدم الحاصل في علم السيمياء جعل الخيارات الفنية مع تطور التكنولوجيا متنوعة بل أصبح هناك

آلاف من الخيارات المتفاعلة لتعطينا عرضًا غنيًا ومركبًا إلى جانب عروض خلعت عنها الكثير وبقيت على العناصر الأساسية(٤).

نحن بحاجة لفهم كودات مجتمع ما لفهم عرض مسرحي ينتمي لهذه البيئة أو تلك، ولفهم القواعد المسرحية السائدة وكافة الكودات التي تميز العرض نفسه. وعلى المتلقي أيضًا أن يفهم هذه الكودات عبر محصلة ثقافية لكافة المجالات التربوية والبيئوية والأخلاقية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. عليه أيضًا أن يوسع اهتمامه لهذا النوع من الفن ومعرفته لهذا الكاتب أو ذاك.

إن العلاقة بين النص والمخرج والعرض والجمهور في خضم ذلك التحدي القوي للمعتقدات السائدة أصبحت أكثر تعقيدا، فهناك تعارض ديالكتيكي بين النص والعرض دون الرجوع للنقاش العقيم حول أفضلية النص ودور المخرج أو تطبيق نمط ستانسلافسكي أو برخت وهلم جرا.

دور المخرج هنا أصبح أكثر تفوقا، عن ذاك في النمط التقليدي وغدا أكثر ديناميكية ليترك مجالاً لمشاركة المشاهد الحية والذكية في علاقة لتجربة متعددة الأبعاد وعرض متفجر ومركب ذات أفق متعدد المنظور.

في مثل هكذا عروض ستختلف التجربة لكل فرد من الجمهور لأن العلاقة بين الدال والمدلول لا تحدها تيمة واحدة لحقيقة أخيرة يمكن الوصول إليها.

في مثل هكذا عروض فإن أفق التوقع لدى المشاهد سيتمدد، فإذا تقبلها سيوسع وينمي أفقه وإذا رفضها سيحافظ بذلك على نموذجه ومثاله وبذلك يضيق مجال المشاركة الفعالة لقيمة العرض الفنية خاصة أن الحقائق المطروقة غير جامدة وقابلة للنقاش ومتنوعة كتنوع المجتمع في هذا العصر السريع.

إن مسرح ما بعد الحداثة يولي أهمية لكافة العناصر المسرحية، الماكياج - اللباس - تصفيف الشعر (وربما لا يستعملون كل ذلك أو يوظفونه برحابة على نحو تجريدي، يغيرون المظهر الخارجي لإعطاء أهمية للفرادة التاريخية أو لإضفاء حالة ميكانيكية زائلة) أضف أنهم يأخذون مراجعهم وتلميحاتهم وإلماعاتهم من مراجع عدة، الفودفيل - السيرك - السينما الصامتة - عروض الأزياء - المسرح الآسيوي - الميلودراما - ومسرح الدمى ويخلقون من كل هذا مشهدية مذهلة لشخصيات تطلع من المخيلة ومن الحلم باحثين عن عالم غير مؤنسن فانتازي وخيالي.

أما المؤدون فيمكن أن يكونوا دمى أو حيوانات أو آلات ميكانيكية أو بشر عاديين. والممثل هنا يستنفر بقوة جميع قدراته الجسدية والمسرحية لخلق هنيهات إيمائية وطرق تعبير مجردة لينفذ إلى رؤياه الشاعرية والصاعقة في الآن نفسه.

إن طبيعة عملية الإخراج لهذه العروض هي مشهدية اختبارية وانتقائية، والكلام المنطوق هو جزء مكمل للغات المسرحية الأخرى السمعية والبصرية التي توفرها التكنولوجيا المتطورة .وهنا يحتاج المخرج إلى فريق عمل بأكمله لاستحالة تحمله المسؤولية بمفرده فهو سيحتاج إلى الكاتب، مؤلف الموسيقى، مصمم السينوغرافيا، ومصمم الرقص وذلك لكثرة القنوات التي توفرها التكنولوجيا لخلق أجواء مفعمة بالمشهدية ذات التقنية العالية، الشرائح المصورة، فيلم، شاشات الفيديو، شعاع الليزر و الـholographs. مثال ذلك مسرح Laterna Magica الجديد في براغ من تصميم الفنان العبقري جوزيف زفوبودا وهو عبارة عن، مسرح الشاشات المتعددة المصنعة بواسطة الكومبيوتر.

Laterna Magica كان محاولة لإيجاد الطرق الحديثة في التعامل مع كافة الإمكانيات المسرحية، دمج الفيلم السينمائي مع الشرائح المصورة والمؤدون في آن معًا. وقد أمل زفوبودا وفريق عمله أن يستطيعوا السمو فوق الوجود المادي لفكرة الزمان والمكان والتقاط ما يجول من أفكار داخلية وتصويرها مع الواقع الحقيقي في الخارج في الوقت نفسه(٥).

لقد ساقت الاكتشافات العلمية والتكنولوجية طرقًا جديدة لتقييم الوجود، ولمكننة الحقيقة وطرح مفهوم وفهم ثقافي يختلف ويتناقض مع المنظومات الماضية .لكن كل ذلك يحمل محكًا مزدوجًا، في الحالات الأكثر تشاؤمًا هناك الجدل حول القصف العشوائي للدلالات التي تشير إلى موت كافة المعاني واستحالة التقدم وانهيار التلاحم الثقافي.

أما في الحالات الأكثر تفاؤلاً فإن تلك الدلالات الجديدة توحي أن هذا الخطاب الغريب هو علامة ثقافية مليئة بالأساليب الفنية الجديدة وطرق التعبير المستجدة التي تتضارب مع كل من لا يزال يعقد الثقة لمنظومة الحداثة.

وهنا كذلك نقف أمام نقيضين، التافه والمتبذل، أو المتفجر بالخلق والإبداع، والمشكلة تزداد تعقيداً حيث يصعب التمييز بين ما هو صالح أو طالح لغياب النظرية النقدية لما يسمى بالفن التكنولوجي. ويسهل عندها أن نخطأ في قراءتنا لثقافة ما بعد الحداثة لأنها جدلية بشكل حاد ومنحازة بقوة في حدود تبسيط الثقافة الجماهيرية المحيرة.

لماذا إذًا لا نزال نذهب إلى المسرح؟ وماذا يفعل الفنانون في خضم كل هذا؟

إننا نذهب إلى المسرح من أجل المتعة والتشويق كالحلم ندخل إلى ثنايا القصيدة أو الرواية بدل أن نقرأها من الخارج .نذهب من أجل الإثارة والاستنارة والتنوير وإشباع رغباتنا وتوقعاتنا الكامنة في داخلنا ولكي نستمتع عبر أعضائنا المتلقية خلال أوقات فراغنا. وكل ذلك يعتمد على ثمن التذكرة في هذه الأوقات الاقتصادية الصعبة ويعتمد على انجذابنا نحن البشر للتواصل وخلق العلاقات الاجتماعية إذ أن المسرح هو المكان حيث يجتمع الناس وهو المكان الذي يدعونا للمشاركة وكسر تقوقع نمط حياتنا اليومي الرتيب.

ماذا عن الفنانين؟

إنهم يحلمون من أجل الآخرين من أجل أولئك الذين لا حلم لهم كي يحافظوا على بقائهم نعطيهم ربما الفضاء الموعود إذ لم تعد هناك آمال كبيرة تعقد على السياسة وما يُحصل أو حتى على الفلسفة وما وصلت إليه. ليس هناك من آمال تعقد سوى ربما على الفنانين لأنهم لا يزالون يحاولون التواصل ويطرحون الأسئلة.

أصبح المسرح وعلى أيدي عباقرته العصريين ليس فقط مجرد خشبة وإضاءة وتمثيل، إنه أكثر من ذلك بكثير، فهو مختبر، ومعمل، وورشة، وغرفة تمارين وأصبح لكل مخرج طريقته ورؤاه وعالمه، هكذا يراه ريشارد فورمان جيمنازيوم للفكر والعقل والنفس والجسد.

أما الفضاء عند Svoboda فهو شاسع وساحر لطواعيته في خلق الأجواء الحسية والنفسية ولألوان إضاءته ومراياه والتشكيل المذهل للمشهدية والسهولة المتناهية لتهيئة هذه البيئة المشهدية وتغييرها بسرعة مذهلة ولرحابة مخيلته وشموليتها الحركية - الجسدية.

وعند روبرت ولسون نجد الفضاء الرحب الذي يمكن اعتباره فضاءً عمودياً بينما ذاك عند فورمان فهو تكعيبي حيث يجعل الأشياء تميل للتأكيد على أبعادها المنظورة من زوايا متنوعة.

وبفضل التقدم المذهل الحاصل في كافة العلوم الحديثة أصبحت الإضاءة تحمل نفس أهمية النص في شرح وتفسير الأفكار وتهيئة الحالات الذهنية والنفسية المختلفة وأصبحت أداة تعبير وكأنها فرشاة رسام ساحرة يطلق عليها ولسون وحدة معمارية في الفضاء إذ جعل ويلسون الإضاءة في "Einstein" تحل مكان الممثل وصارت هي الحدث(٦)!

وبفضل تقدم التكنولوجيا فإن المؤثرات الصوتية أصبحت لغة ثانية في العرض إلى جانب اللغة الكلامية - وكثيراً من عروض مسرح ما بعد الحداثة يستعمل القليل من الكلام أصلاً، وفي أحيان لا بأس بها لا وجود له البتة - وأصبح استعمال تلك المؤثرات ديناميكيًا لدلالاتها الصوتية بفضل قدرات التقنيات الحديثة في خلق أصوات مجردة جديدة إذ أي شيء أصبح ممكنا، اليوم بفضل الإضاءة المركبة بواسطة الكومبيوتر وصار للمؤثرات الصوتية والموسيقية حضور جذري في العرض المسرحي فإنElizabeth Le Compte تختار مثلاً مؤثراتها الصوتية والموسيقية بادىء ذي بدء لتبني عليها عبر الارتجال الحدث الدرامي الذي تخلقه تموجاتها من تأثير مباشر على المؤدين.

سيتطرق البحث بنظرة خاطفة إلى بعض العروض المسرحية العربية التي تواكب رواد ما بعد الحداثة لاحقًا. معتمدة على الممارسة الشخصية والمتابعة لبعض من هذه العروض لكل من رئيف كرم - سهام ناصر - فاضل الجعايبي - توفيق الجبالي - ومحمد ادريس.

بعد كل هذا يجب الاشارة أنه من المبكر لأوانه أن نطلق أحكامنا أو أن نعممها فيما يختص بكل هذه الحركة المسرحية لجدتها وكل ما نقدر أن نفعله هو البحث عن مبادىء عامة معتمدين على أمثلة معينة نقابلها أو نختبرها لأن الإبداع والخلق في مسرح ما بعد الحداثة قد سبق التنظير.

غير أن الاستيعاب الجمالي لا حدود له وكوداته ليست كونية متفق عليها لكنه كما كل التجارب الجمالية متداخلة مع التجربة التاريخية لكل عصر وزمان .بالأخص يجب أن نتوخى الحذر فيما يختص بمفهوم ما بعد الحداثة لطبيعته المتشرذمة ولذاتيته المفرطة حيث أن كل فرد من الجمهور يتلقاه بشكل مختلف لقابلية مادته للجدل والنقاش وهذا موضوع نسبي يعتمد أكثر ما يعتمد على خلفية المتلقي الثقافية.

هنا وهناك تجاور وتحاور لنتفات مشرذمة وخيالات وأصوات وفضاء مسرحي غريب عصري كل ذلك يجعل قراءتنا متنوعة ومتضاربة حسب تنوع الزمان والمكان والأهم من كل ذلك أيضا، تلك المشاركة الفعالة لمثل هذه العروض من قبل المتفرج نفسه الذي يكمل العرض.



ذلك الثراء الجديد لأدوات العرض بفضل تقدم التكنولوجيا يحتاج لبعض الوقت لاستيعابه لكونه متعدد الأبعاد وربما جيل الشباب الذي تعود مشاهدة القنوات الفضائية الغنية بالمشهدية الصورية السينمائية (قناة MTV) مثلا، واستعمال الـ Walkmanيساعد على فهم تلك الدلالات بطريقة أسهل لطبيعة هذه التجربة «ما بعد الحداثية»، فهي تتصف بالطبيعة المتزامنة والمتداخلة والمفككة والمترابطة والذاتية الاستيعابية.

مثل هذه التجربة تعطينا خيارات فنية متشعبة ذات دلالات حية وتعمق أفق الشاهد ومخيلته الاستيعابية متحدية القراءة المحكية والحبكة التقليدية التي عفا عليها الزمن.

إن الحقبة الأخيرة للقرن الماضي هي حقبة رؤيوية غامضة، متشعبة وحافلة بالاحتمالات المتناقضة، غير أن كل ذلك يمكن أن يكون فاعلاً وبشكل راديكالي عندما نكتشف بالممارسة الفعلية، جمهوراً وفنانين، كيف نستفيد من القدرات الحبلى وإمكانيات الإبداع والخلق التي تقدمه لنا الطاقات التكنولوجية المذهلة والتي لا تقف عند حد.

لقد اخترت التركيز في بداية البحث على الأنماط السائدة في الولايات المتحدة الامريكية اعتماداً على مشاهدة حية لبعض المخرجين وعلى مراجع أخرى متعددة لمفكرين ينتمون إلى تلك البيئة بالذات كون التجريب ترعرع في الغرب(٦).

تلك هي الساحة التي تملك إرثًا عريقًا وأبوابها مشرعة على المكتسبات الحديثة التكنولوجية والفنون المستحدثة لحضارة القرن العشرين والتي شكلت خلفية تفكيك العبء السلفي بدءاً من بالنصوص الدرامية ومروراً بأساليب الإخراج والتمثل والسينوغرافيا وصولاً إلى الانفجار الكبير في هندسة المسارح.

أرضية ملحة تأثرنا بها نحن أيضاً هنا في العالم العربي لأننا وبالرغم من إعاقات ومشكلات اقتصادية واجتماعية وسياسية وتكنولوجية، خاصة فيما يختص بالنشاطات الثقافية المسرحية لضيق ذات اليد، لكننا لم ننقطع عن أسباب الاتصال والتواصل مع كافة النتاجات الفكرية والأدبية والفنية. نحن أيضاً تأثرنا كما العالم الغربي بحقبة تجارب ما بعد البرختية وغيره إلى مسرح الشارع Bread and Puppert والـEnvironmental Theater ومسارح أخرى تجريبية وضعت ضمن أولويتها خلق علاقة جديدة بين العرض والجمهور وخلق صورة هندسية بصرية سمعية للعرض في سياق تخليص المسرح من إرث الجمود في الهندسة والديكورات والأدب. أضف إلى ذلك خوض طقوس «الآلية الحياتية» كما فعل مايرهولد وطقوسية العصر الالكتروني.

النموذج الأول من هذه البيئة العربية هو تجربة الدكتور



رئيف كرم المخرج والسينوغراف والكاتب لكافة عروضه وسنقتطف هنا بعضًا من ملاحظاته في دراسة لمجلةDrama Review.

إن عروضه هي محصلة سنوات من التدوين الاخراجي الكوريغرافي والسينوغرافي والبحث في تجارب المسرح الراقص المعاصر والعلوم المرتبطة به ولاسيما «علم السلوك» في تفاعل الحيوان والإنسان وعلم «الاتصال غير اللفظي». تجربة ما بعد حداثية/تجريبية ويسميها الدكتور رئيف كرم هكذا ليجمع بين رغبة التجديد والبحث الخاصة «بما جرى تسميته بـ المسرح التجريبي ورغبة الانفتاح على الجمهور العريض دون مواربة وممالقة للمسرح التجاري».

نبدأ بعرض «رشاشة طايسة» (وهو تحريف لـ رصاصة طائشة) بالتعاون مع كاتبة البحث (سهام ناصر) إخراجًا وإنتاجًا(٧).

لعبة بلاستيكية سمعية بصرية ومشهدية في فصول خمسة تؤلف العرض وهي عبارة عن «وحدات ملتقطة من يوميات الحرب في بيروت، نماذج منمطة اكثر منها شخصيات في لعبة سيبرنتيكية تختلط فيها المعايير والمقاييس وتظهر فيها تكنولوجيا اداء الممثل.. عرض سيبر حياتي Bio Cybernetic تيمنًا بما سماه مايرهولد الميكانيك الحياتي يوم كان الميكانيك ثورة العصر..

العرض وعنوانه الفرعي «تقاسيم في فصول الحرب» - والتقسيم مصطلح عربي وهو عزف حر استنادًا إلى مقام - يقابله الارتجال في المفهوم الغربي ولاسيما الجاز، وفي هذا المعنى لم يعد الارتجال من الصفر هو الأساس لبناء العرض بل الارتجال على اساس ثلاثية الايماءة الجسدية، الصوتية والفضائية».

«تكوين» وهو عرض آخر للمخرج نفسه، وكما قال عنه الناقد إدغار دافيديان حين عرض على خشبة مسرح بيروت عام ١٩٩٤، عرض لا هو مسرح ولا رقص ولا إيماء، بل هو كل ذلك معًا. سبع ممثلين في لباس وماكياج باللون الأبيض في فراغ يشبه العدم «رضعوا ولعبوا واكتشفوا أجسادهم وتعرفوا على الجنس الآخر وعاشوا مرارة العشق وحلاوة الوصال في سياق تقاسيم توالد الاتصال بين آدم وحواء نهاية القرن العشرين». عرض دام أربعين دقيقة نبتت رؤيته على أساس مسرح معهد الفنون الجميلة الصغير والفقير من حيث التجهيزات التقنية في الجامعة اللبنانية.

النموذج الثاني لكاتبة البحث - وقد اقامت ورشة عمل بعد عرض «رشاشة طايسة» بالمشاركة مع د. رئيف كرم ذات طابع اكاديمي في معهد الفنون الجميلة وثقافي ضمن مختبر المنارة للعروض الفنية ومن ثم تابعت عملها مستقلة في مختبر مسرحي معظم ممثليه هم خريجون من معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية .وسنؤكد هنا على تجربتين وهما «الجيب السري» والجدار» وهنا كما في بقية الأعمال الأخرى اسلوب وبناء مسرحي قائم على التكامل الفني في بناء جديد وقراءة سينوغرافية معبرة وكوريغرافيا راقصة لتشكيل حالة مسرحية خاصة تؤكد المشهدية وتكسر البناء التقليدي للحكاية.

في «الجيب السري»(٨) واحد وعشرون ممثلاً يرددون نغمًا دراميًا يكبر ويصغر بشكل عبثي كما في تداعيات الزمان والمكان. مسرح لا يريح المشاهد بقدر ما يضيق عليه نفسه، فالكل محشور في مساحة ضيقة ومتدرجة، لكن ضيق المكان لا يحد من حركتهم ولا من قيمة صمتهم وهم في اماكنهم على مدرج يحتل منتصف الخشبة وحاجز يغلق فتحة البروسينيوم ليركز الكتلة البشرية المتراصة رأسيًا للممثلين ورغبة في خلع علاقة إشارية بين الممثل /المنصة والمتلقي/الصالة.

تناوب اوركسترالي يتناغم على نوطة اخراجية واحدة كما في موسيقى «الجاز» والنص هو مونتاج من بكيت وموليير وشكسبير توحدهم «شخصية» رواية «الحلزون العنيد» للكاتب الجزائري رشيد بو جدرة وقد تضاعفت هذه الشخصية الروائية مرات ومرات كما انه انفصال «جيني» في صيغة سينوغرافية بسيطة وموحية .الغرابة التعبيرية هي لغة التواصل، لغة عصية عن التحديد حيث تحل الهمهمات والوجوه الغرائبية واللامنطقية الحوار وانعدام التواصل مكان الخطاب العقلاني.

هكذا يضحي العرض بالمألوف لتكييف فكرته ومزاوجة الشكل والمعنى في صورة مشهدية سمعية وبصرية .اقتصاد في الحركة الافقية واختصار الحركة تقريبًا على المستوى الراسي للمسرح كأنها في سبيلها للانقضاض على المتفرج، فالحصار الذي تتكلم عنه المسرحية لا يخص الموقف التمثيلي فحسب وإنما يورط الصالة دلاليًا كذلك.

نأتي إلى عرض «الجدار» وقد عرض على خشبة مسرح بيروت ضمن نشاط مهرجان ايلول ١٩٩٧. لعبة تكرارية تفكيكية وكأنها فسيفساء اللغة والحركة والضوء والعتمة والصمت حتى الاستكانة والنفس الأخير.

كل ما يوجد على المسرح مجرد كراس سوداء متوزعة في اشكال واحجام مختلفة على أرضية وخلفية مغلقة سوداء اللون كذلك .يقعد الممثلون ويؤدون ادوارهم/ حياتهم ينطقون او يصمتون إلى ما لا نهاية، ككوكتيل من نصوص روائية ومسرحية لصامونيل بكيت وبالتحديد رواية «في لجة العدم» حيث يقول ما معناه، هناك دائمًا نهاية وشبكة مثل سور او اي حاجز على شاكلته من التخوم التي نرتد عنها ونعود .إن الجدار الحقيقي، المنظور، غير موجود على المسرح لكننا نشعر بوجوده بين أضداد اللغة المسرحية، وهو الخط الفاصل بين العتمة والضوء، بين الحب والكراهية وبين الحياة والموت. قدرية تحول الناس إلى اشباه موتى وكل ما نراه على المسرح يمحوه اللون الأسود :يغيب الصوت كما الصورة كما الحركة ويذوب للمرة بعد المرة ليتحول الجميع في المشهد الأخير إلى مجرد وجوه مضيئة في عتمة سرمدية. الجسد لا وجود له وكأن العتمة ابتلعته في الفضاء الأسود الدامس. نساء ورجال ونوستالجيا لوجوه موتى في لجة العدم ومسيرة نحو الجدار الأخير في صورة جديدة للعين وللأذن ولغة مشهدية، شاعرية قاسية حتى العظم.

* * * * *

اما بالنسبة لأعمال عربية اخرى، ساكتفي- مع احترامي لكافة الجهود لكثيرين من المخرجين العرب المعاصرين - بالمرور السريع على كل من فاضل الجعايبي، محمد ادريس وتوفيق الجبالي وهم المخرجون الذين تسنت لي مشاهدة بعض من أعمالهم وكانْ لي فرصة الاحتكاك والحوار المباشر معهم.

ابدا بالفاضل الجعايبي حول «عشاق المقهى المهجور» ومن ثم «فاميليا»(٩) في كلا العملين كما في كافة اعمال الجعايبي، يجتهد المخرج وفريق عمله في سعي دؤوب لكافة تفاصيل العرض عبر الارتجال اليومي المضني لفترات زمنية طويلة كما يفعل المخرجون الذين سبق ذكرهم -وبغض النظر عن المرجع الأصلي فإنه يضفي حالة جد خاصة ومتميزة في السيطرة على العنصر الروائي، إذ هناك دائمًا عنصر الحكاية حتى ولو بدا منفلتًا عن المرجع الأصلي، ويهتم بكافة التفاصيل السينوغرافية السمعية والبصرية ويعطي اهمية لطواعية اداء الممثل وهنا يجب الإشارة لتعامله مع الممثلة المبدعة، جليلة بكار إذ في «فاميليا» مثلاً، ومن دون الاستعانة بأي عنصر خارجي من ماكياج او اكسسوار، وبلحظة سريعة كالبرق استطاعت اقناعنا كيف تحولت من عانس عجوز شمطاء إلى صبية غاية في الحسن عن طريق سحر طواعية قدراتها الحسية والايمائية المسرحية الفذة.

في «عشاق المقهى المهجور» كما في بقية أعماله يعتمد الجعايبي الفضاء الرحب ويميل إلى إضفاء جو لا يخلو من العنف ليبرز الصراع والتضاد القائم بين الأجيال :إضاءة حادة هنا ولينة شفافة هناك ومؤثرات صوتية تصم الآذان حينًا لتؤكد الصراع القائم.

مسرح مختلف وغني بالمشهدية وكل عنصر سينوغرافي له دلالة متميزة انزلقت عن البناء الوحدوي التقليدي في جرأتها وقساوتها المعمارية.

اما المخرج محمد ادريس فقد تسنت لي مشاهدة احد اعماله بعنوان «حدث» وقد اذهلتني دلالاته السينوغرافية المشهدية وكأنك امام شاشة سينمائية متفجرة ساحرة في عمل يموج بالشاعرية وقد استغنى عن اللغة اللفظية - ما عدا مقاطع ونبرات غنائية قليلة هنا وهناك -واستطاع عبر الصمت الموحي دون تكلف أن ينقلنا إلى أجواء ملحمية طقوسية وينشلنا من الأرض عاليًا نحو السماء!

النموذج الأخير هو حول مشاهدتي لعرض «عازف الليل» على خشبة مسرح بيروت وعرض حول جبران خليل جبران «المجنون» على خشبة مسرح المونو مؤخرًا في بيروت للمخرج التونسي توفيق الجبالي.

يعتمد الجبالي اكثر ما يعتمد على الارتجال وعلى كتابة النص /العرض من خلال التمارين وغالبًا لا وجود للنص اصلاً بل الارتجال حول اشكال جامدة او مقاطع لغوية منفصلة وهو الأكثر تأثرًا لاستعمال المادة السينوغرافية وطواعيتها لإبراز افكاره عبر تقنية بصرية سمعية متحديًا قدرة المشاهد العاطفية والفكرية في مشهدية متراكمة ومحركة لخيال وفكر للشاهد. وهو يتعامل مع ممثلين ذوي طواعية جسدية متميزة (كوريغراف - رقص - إيماء) إلى جانب التمثيل في نشاط/حركة عالية وتابلو معقد حركة/جمود/حركة ومشهدية مؤسلبة متحدية القراءة المحكية التقليدية.

يلوم بعض النقاد اهتمامه بالشكل بدل الفحوى وانه يحمل الكثير من الأهمية للإمكانات التقنية السينوغرافية على حساب الكلمة المحكية إلى درجة الفناء. إذ انه يميل إلى شرذمة الشخصية المسرحية واستعمال عبارات متكررة وإلى مكننة إيمائية لتصبح عروضه مدعاة للفهم جزئيًا وغير مفهومة جزئيًا. فنان مغامر وحساس لكافة الإمكانات العصرية ليذكر بعض رواد المسرح في هذا الجزء من الكرة الأرضية باننا نحن ايضًا نعيش في عصر الطائرات والكومبيوتر والفيديو!

* * * * *

قبل الكلمة الأخيرة يجب أن نشدد على أهمية الجدل القائم في التفاوت بين آراء النقاد حول كل ما هو جديد وما يسمى بثقافة التكنو (Techno-Culture) والمشكلة تكمن في النظرة الأحادية للديالكتيك القائم بين التفكيكية والتركيبية، بين التوليدية والانحلالية وبين التذويب وإعادة الخلق من جديد .هذا التحدي سيظل موجودًا لأن طبيعة وقدرة الخلق دائمًا تسبق النظرة التحليلية ووضع كل ذلك تحت حراسة نظرية، إذ ان تقدم التكنولوجيا والامكانات المستجدة في ايامنا هذه تجعل كل شيء ممكنًا يمكن ان يحصل اي شيء في الحال لدرجة ان أرواحنا ربما تحولت إلى أثيرات إلكترونية.

يقول ريتشارد فورمان:

«هناك سرعة قصوى في ثقافتنا. اريد ان اعكس كل ذلك الارتعاش وكل تلك العصبية التي تسببها تلك السرعة (الجنونية) في حياتنا»(١٠).

وما يفعله المخرج العبقري روبرت ويلسون عبر إضاءة عمودية شعاعية مثلا، ليحملها قوة دلالية اكثر أهمية وإثارة للطقس الديني بدل التفاصيل المملة عبر طريقة التمثيل العادي الطبيعية. لكن بعضهم ربما لم يعجبه جماد روتين العرض الميكانيكي وهذه تبقى قضية نسبية .والبعض يرى القضية مدعاة للتنوير والتطور وآخرون يعتبرونها تأكيدًا للتضليل.

مهما اختلفت التجربة وتنوعت هنا في عالمنا العربي وهناك في عالمهم الغربي دعونا نتذكر قساوة أرتود حين نادى بموت بل احتراق الفنان باللهب:

"Artists must be like victims burnt at the stake, signalling through the flames"(١١)

إذ ان الضحية وهي قريبة من الموت تكون اكثر ما تكون قريبة للحياة .تلك لحظة مؤججة ومكثفة تساوي كل الحياة. هناك سوف تعلن الرسالة. لا وقت لمجرد الكلام بل لإرشارات طارئة، حثيثة وصامتة، ونحن الشاهدين ليس لدينا سوى التقاط هذه اللحظة لأن ما يحصل امامنا على خشبة المسرح لا يمكن إعادته وتكراره.

في هذه الصورة الموحية تكمن كل المعاني للمسرح المعاصر. مسرح الآن. كان كل شيء يحصل الآن للتو وذلك التموج الأثيري القائم بين الممثل والمتلقي وهذا ما سيحفظ عالمنا المسرحي إلى ما بعد الحداثية/ الالكترونية وليكن ما كان المهم هو التواصل. والمهم هو التساؤل من دون حتى محاولة إيجاد الأجوبة فهذه سنتركها لعظماء السياسة والمفكرين.

يكفينا نحن الفنانين ما نقوم به.

هوامش:

(١) G. Debord, Society of the Spectacle (Detroit)Black & Red, ١٩٨٣), ٩.

(٢) مثال على ذلك فرقة Wooster Group اكثر الفرق تجريبًا في الولايات المتحدة الاميركية حيث يقرا الممثلون من الكتب مباشرة ويلعبون مشاهد مع ممثلين آخرين نراهم عبر شاشة الفيديو ويستشهدون بكلمات نسمعها من مكان آخر بدل ان يمثلوها.

(٣) Thornton Wilder, The Journal of Thornton Wilder, ١٩٣٩-١٩٦١, ed. Donald Gallup (New Heaven: Yale University Press, ١٩٨٣) Entry of August ٦, ١٩٥٣, p.٣١٦.

(٤) مسرح Peter Brook والفضاء الفارغ الذي يميل للبساطة المطلقة التي تمكنه من تأهيل تلك الساحة الفارغة لأزمنة مختلفة في الوقت نفسه.

(٥) «اردت ان اطور المسرح النفسي - البلاستيكي من البداية كانت فكرتي هي الحركة من اجل التغيير - التغيير، التغيير، التغيير» (Svoboda, Quoted in Arcenson ١٩٨٧,٩٤)

(٦) تسنى لي مشاهدة اول عمل مسرحي لـRobert Wilson عام ١٩٧٤ في باريس بعنوانA Letter To Queen Victoria وكذلك محاضرة له في بيروت ضمن نشاط مهرجان ايلول المسرحي في دورته الرابعة عام ٢٠٠٠.

(٧) عرضت «رشاشة طايسة» على خشبة مسرح جان دارك عام ١٩٨٧ وكذلك شاركت في مهرجان ايام قرطاج الدولي عام ١٩٨٩.

(٨) «الجيب السري» عرض نال جائزة افضل عرض مسرحي في الدورة الرابعة (٩٢) لمهرجان القاهرة التجريبي وكما انه كان العرض الأول في مهرجان الفرنكوفونية في ليموج ذ فرنسا على مسرح ليموزان ١٩٩٥.

(٩) «عشاق المقهى المهجور» عرضت على مسرح المدينة في بيروت ١٩٩٨ و«فاميليا» على خشبة مسرح بيروت ١٩٩٦.

(١٠) ترجمة كاتبة البحث٢١ ,١٩٩٢ Richard Forman

(١١) Antonin Artaud, The Theater and Its Double, Trans, Marry Caroline Richards (New York: Grove, ١٩٥٨), P.١٣





من سيرتي الذاتية

صور من الطفولة

بقلم: د. فاروق مواسي

• لم تكن تعرف أو تتقن الألعاب التي يلعب بها لداتك، وإن جرؤت ولعبت أثرت سخريتهم، وإن حدث وإن غلبت أنزلوا بك العقاب، فما أسهل ان تصل صفعة الى خدك دون ان ينتصر لك أحد. كنت ضعيف البنية، رقيقًا طريًا، لذا فلا مناص من اللجوء الى الكتاب أو الصلاة لتجد ملاذك. الى الكتاب لتحاوره ويحاورك دون ان يمد يده عليك؟ والى الصلاة لتهرب من مجتمع كان أكثره يبحث عن طفل غض الاهاب ليفعل فيه الأفاعيل.

وكان أبوك يجلس الى آلة الخياطة يقرأ صحيفته، او يحادث جلساءه - وهم كثر - يقصّ عليهم او يستمع الى قصصهم، بينما امك تروح وتغدو في ساحة الدار إذا لم تجد أحدًا تحادثه رفعت عقيرتها بالشكوى والتذمّر. وكنت بين أخوات - الكبرى منهن تطالبك بأن تكون رجلاً فتلعب البنانير، وألا تهاب أحدًا، والصغرى تتحداك بأنها تحفظ جدول الضرب أفضل مما تحفظه أنت.

قال لك أبوك وهو يمسك بيدك يوم ١٩٤٩/٥/٢١ وكنت تقف وإياه تراقب دخول اليهود الاوائل الى بلدك - هؤلاء الذين كنت تتخيلهم دائمًا بأنهم شقر وعيونهم زرقاء: «سوف ينتصر العرب بعد سبعة أيام، وسيتراجع هؤلاء الاغراب». ولما مضت الايام السبعة قال «انها سبعة أشهر»، ولما مضت الاشهر السبعة قال «انها سبع سنين»، وظل مصرًا حتى رمقه الاخير، وهو يقول «سبع...».

وكان أبوك قد أصر على ان تدخل الصف الاول بعمر اقل من سبع سنين - كما كان في القوانين آنذاك -، وذلك لكي تنهي دراستك مبكرًا، وستكسب سنة اقتصادية في عمرك - هكذا أوصى لك - لكن نتائجك في الصف الاول خيبت أمله، فترتيبك كان الثاني والاربعين فكنت «أشطر» من اثنين، وسرعان ما حدث انقلاب في الصف الثاني، فإذا بك في الترتيب الثاني.

كنت في تراوح بين النقيض والنقيض. تارة تومن ولا «تقطع فرضًا»، تصلي في زاوية الدراويش القريبة من سكناك، بل تؤذّن من على مسجد القرية القديم، وكان يهمك ساعتها ان تسرّح نظرك على المنازل التي بدت كلها تحت مرمى النظر، فأنت في عليائك تؤذن: الله اكبر، الله اكبر. بل بلغ بك الامر الى ان تؤم المصلين القلائل، وقد طلبوا ذلك منك بعد ان غاب القائمون على ذلك (او غابت الخيول..) لانشغالهم في مزارعهم - في شك أوراق الدخان، حيث كان ذلك الشغل الشاغل لمعظم السكان.

ومن جهة اخرى، بدأت بذور الشك في ذهنك تكثر من التساؤل عن طبيعة الخلق والخالق، وما كنت لتجرؤ على ذلك، لولا ان ترددت على الكيبوتسات لتعمل فيها، وهناك سمعت من يقول بالأرض والانسان.

* * *

تشهد انك كنت والعائلة حول مائدة الافطار التي كان لها اهمية خاصة، وكنت تحرص عليها دقيقة بدقيقة، وبعد ان ضرب المدفع، ووصلت بضع لقيمات الى الافواه ان طائرة اخذت تقصف، فذعرت انت وأهلك، وتركتم المائدة وألقيت نفسك في ضيافة اخوال امك في النزلة الشرقية. وقضيت اسابيع حتى تنفرج الحال، فإذا بطائرة اخرى تحلّق فوق النزلة هذه المرة، واذا بك تنام في ملجأ رطب عميق انت والعشرات.

وبقيت في ذهنك ذكريات عن ألعاب الطفولة، وعن تلك الصغيرة التي كانت تحنو عليك، وما نسيتها فاطمة.

وعدتم الى باقة - الى القرية التي لم يهدم منها سوى «طابون» اثر ذلك القصف الذي سبب الهجيج.

ومن الطريف ان طائرة اخرى عادت بعد بضعة ايام لتقوم بنفس التجربة، لكنك لاحظت العم علي وغيره وهم يحاولون ان يتحدّوها، كل ببارودته، وكنت مع الاولاد تردد بجد هذه المرة: طيّارة حرامية تحت السيف مرميه..

* * *

أكثر من منزل اقامت به عائلتك حتى بنى والدك بيته الجديد - بعد ان باع حصته من الارض بسبب اضطراره. وكنت تراقب البناء وهو يبني مدماكًا تلو الآخر فتناوله الطين أحيانًا، او المسامير أحيانًا اخرى، وأين أقيم البيت؟

أقيم على نفس المكان (البيادر) الذي قتل فيه الضابط العميل ابو عثمان قبل بضع سنين، وما زالت آثار الحدث على الألسن، خاصة وان الانجليز أهانوا بسببه الشيوخ والشباب، ونسفوا معظم منازل القرية، وسجلت باقة في تاريخها «سنة النسف» (١٩٣٨).

وفي ايام سكناك الاولى كنت مذعورًا ترتجف كالقصبة، فالمنزل قريب من حركة المسلحين والجيش وكنت تسمع اصوات التهديد والعيارات النارية كأنها تطلق من منزلك. فلا تفيق كل صباح إلا والفراش مندّى.

وانت لا تدري - حتى اليوم لا تدري - ما علاقة أبيك بالثوار، ولماذا كانت الطاولة الطويلة - قرب آلة الخياطة - مكدسة بالأسلحة وقد غطتها بطانية. كنت تحرص على كتمان الامر بناء على طلب ابيك وإلحاحه، وكنت تقرأ الخوف في عينيه.

ولا زلت تذكر كيف كان أبوك «يلعب» بآلة منها ولعله كان ينظفها. وكنت تجلس على عتبة البيت تأكل بطيخًا، فإذا بعشرات الطلقات من حولك ومن فوقك، ونجوت كما قالوا لك بأعجوبة الأعاجيب. ولم يكن يهمك من الامر الا اغلفة الطلقات الفارغة تريد ان تجمعها وتباهي بها، فتركت الحشد الذي حضر ليعرف حكاية ما جرى، وأصررت على ان تستحصل العيارات الفارغة ممن سبقك إليها. فهذه الطلقات لك.

ولم ينجح الموت ثانية عندما دعستك الدراجة التي كان يقودها احد ابناء بلدك - وكان يسابق راكبًا آخر - فاوقعك وسلخ جلدة رأسك مرة واحدة، حتى إعادها الطبيب اديب الخرطبيل في طولكرم. وبقيت ردحًا طويلاً تتردد على المستشفيات، تارة تركب حمارًا، وطورًا تركب سيارة وعندها تنسى نفسك وتأخذ في التعجب لان الاشجار تتحرك على جانبي الطريق.

ويلتقي بك صاحب الدراجة، ولا ينسى كل مرة ان يذكّرك مازحًا - انه هو الذي عدّل رأسك.

ثم انقلبت بك وبمرافقيك سيارة اخرى (ولم يكن ببلدك أيامها سوى سيارتين او ثلاث) فخرجت سالمًا، بينما خرج معظم الراكبين جرحى.

* * *

ولا زلت تذكر سفراتك مع ابيك، الى نابلس حيث اصررت ببكاء وحرقة على ان يشتري لك سيارة ألعاب، فأبى وأبى. (الحساب خمسة ابناء وسبع بنات).

* * *

كان الطعام قليلاً، ولم يعرف الناس منذ اشهر للبر طعمًا فأتوا يأكلون خبز الشعير، والكراويش - خبز الذرة. زيتهم الكوكازين، وسكرهم احمر تحبو به صراصير حمراء صغيرة، فلا تكاد تميّز في انهيال السكر بين القطعة والحشرة. وكانت المدرسة تقدم لطلابها حبوب زيت السمك التي يجب ان تتناولها بتهديد المعلم.

ومضيت تحت إلحاح والدك مع فتية اكبر منك متجهين الى المستوطنة القريبة لتقايضوهم البيض بالخبز، وكنت في الطريق الجانبية تلاحظ ان الحارس يطاردكم، بل يضرب بالسياط بعض افراد المجموعة، ومع ذلك تظل الاهازيج على الألسن، ولا زلت تحفظ:

مولاي صلّ على المصطفى   صلاة تدوم ولا تنقضي

وكانوا يقنعونك ان هذا القول هو تعويذة، ولا يمكن ان يؤذيك أحد.

وفي المستوطنة اعتقلوك لانك بدون تصريح، وامروك بأن تمسح المبنى انت وزملاؤك، فكنت تنقل لهم الماء بالدلاء، وتتعرف الى الصنبور الذي تقرر انت قوة دفع الماء فيه.

وفي ترددك لاحظت ان بيوتهم هي اجمل، وان لديهم الحدائق، وانهم يشربون الماء البارد من الثلاجة، وانهم يتحدثون بلغة قريبة المفردات من لغتك، ولذا حفزك الامر على ان تدرس العبرية قبل ان تتعلمها في المدرسة. وشجعك على ذلك ابوك الذي عمل سابقًا في بيارات الخضيرة، وكان يتقن تركيب الجمل الاساسية التي يضطر لها في عمله، بل كان يدل بها على اصحابه، ويكرر «من عرف لغة قوم أمن مكرهم».

* * *

كنت مع طلاب صفك تصطفون امام بناية الحاكم العسكري تحملون اعلام اسرائيل «الفتيّة» (هكذا قالوا لكم) وتنشدون «بعيد استقلال بلادي غرد الطير الشادي»، وتنتظرون «سعادة» الحاكم الذي لا بد له من كلمة ترحيب، يلقيها بعربية لها لكنة غريبة عجيبة كنتم تضحكون منها وتكتمون الضحكة.

ولكنك في الصف السادس ترددت على بيت محمد السبع - الشاب المرهف المثقف الغاضب الهادئ الذي اختطفته يد المنون مبكرًا بعد ان اعياه الداء. وكان هذا متحدثًا يحسن تنظيم الشبيبة، كريمًا في بيته، فمضى ولم يبق له اي اثر، ولا تدري اين كتاباته التي كان يقرأها عليك، فما من قريب له يحفظ ذكره، وأمسى أثرًا بعد حين.

وتعرفت بسبب «السبع» على الشبيبة العربية الطلائعية، واستمعت الى محاضرات، وشاركت في ندوات ومخيمات عمل وتنظيمات ضد الحكم العسكري «الجائر»، بل انطلقت في الامسيات لتخطه بخط يدك على الشوارع والجدران: «فليسقط الحكم العسكري».

وعرفت معنى العمل السري، فإذا بك مع بعض اقرانك تؤسسون جماعة «دعاة التقدم» تهاجمون الرجعية المحلية والمحسوبين على الحاكم العسكري، وعلقت بعض الشعارات والمنشورات على الجدران وقعدت تسترق السمع الى الاصداء التي كانت تكبر عملك انت وجماعتك.

وفي الصف الثامن تعرفت على الحزب الشيوعي، وشاركت في خلية كانت تقام في منزل سكرتير الحزب في القرية، وكان يحضرها المعلم نمر مرقس الذي كان شعلة نشاط حزبي وسياسي، وكان يكرر على مسامعك اسماء تختلف عن اسماء الصحابة، ويقتبس جملاً لم تكن أحاديث شريفة او ابيات شعر.

* * *

كان أكثر معلميك من اليهود العراقيين، وذلك بدءًا من صفك الثالث، فكنت تلاحظ هذا الخلط بين الضاد والظاء لدى بعض المعلمين منهم، وكنت تقلّد اللهجة التي ينطقون بها.

ففي الصف الاول كان المعلمون من طولكرم ونابلس قد ودّعوك، والتحقوا بأهليهم، وقد تعرفت على بعضهم بعد ان جمعتكم سنة سبع وستين. وفي الصف الثاني كانت غرفة صفك قائمة تمامًا على الحدود. وكنت والصغار تسمعون دوي الرصاص المتواصل، كما تلاحظون حركة تهريب البضائع من وإلى.

وعلى الحدود كنت تشاهد اللقاءات في الاعياد بين ابناء الشعب الواحد، يجتمعون، ويتذاكرون، ويبكون. وعرفت معنى ان تنقطع عن خالتك التي تزوجت في قلقيلية وعن اقربائك من عين غزال الذين اصبح عنوانهم كما كنت تقرأ على رسائلهم «شارع وادي الرافدين ١١، بغداد».



الرحلة التي لا تنتهي

بقلم: وليد الفاهوم

• بدأنا هذه الرحلة عند أقدام شجرة الغار. شجرة الغار الوحيدة في تلك المدينة الوحيدة. ومن غريب المصادفات ان تكون هذه الشجرة مزروعة في المركز الثقافي البلدي وتحتفظ بذاكرة المكان وتؤكد لنا ان الثقافة وحدها هي التي تحرر الانسان.. في تلك المدينة وفي كل المدن.

وشجرة الغار المتجددة تبقى باسقة أما إكليل الغار الذي نصنعه من أغصانها وأوراقها ونضعه على رأسنا لا بد له ان يذبل، ولا بد ان ينزل من على رأس المنتصر. كما في ذاكرة الزمان، يقول الاثينيون اننا حين نضعه على رأس الميت لا ينزل أبداً. والغريب ان الغار لغة في اليونانية ذافنينو (Thafnino) وإكليل الغار دافنينو ستيفاني (Thafnino Stifani) والغار في العبرية دافنا)كتِل(. أما اكليل الشوك في اليونانية فهو انغاثينو ستيفاني (Angathino Stifani) وفي العبرية الشوك)قمِي(«كوتسيم» وما أقرب الكوتس الشوك من الكيتس)قِج(النهاية.. وما أقرب اكليل الدفلى لإكليل الغار، ففي الدفلى سم قاتل.

تقول حكمة الحياة إن الماضي يلعب دوراً هاماً في الحاضر وفي المستقبل، وتقول أيضاً ان المستقبل يلعب دوراً في الماضي والحاضر، لكن في كلتا الحكمتين عليك ان تحرك يديك، اي يجب ان تقوم بعمل ما. فقد كان البوم شعار اثينا آلهة الحكمة.. كذلك الطائر الليلي الذي يرى عبر الظلام.. يخترق العتمة ويرى الما وراءها.

وفي اثينا المدينة عندما كان يموت الاثيني كانوا يضعون تحت رأسه إكليل الغار حتى يستريح عليه الى الابد.

أجل.. «ثمة جمالية خاصة للهزيمة تسمو على جمالية الانتصار».

تماماً كتلك الهزيمة التي أعلنها «نزيه» امام المرض. حين قال: إنه ياكلني لكنني ساظل واقفاً.. وما دام سياكلني فلياكل بسرعة ونهم. لكني، وفي الوقت ذاته، ساترك جسداً ناحلاً للدود.. ساترك له شبه جسد.

ساغادركم عمّا قريب.. أعرف ذلك.. تبًا للألم.. تجتاحني رغبة عظيمة لمغادرة قفص الجسد اختصاراً للألم لا حبًا في الفراق.

الموت ثقيل لكنه حق.. كما الحياة حق. والموت لا يغيّب الحضور، خاصة في ادمغة وقلوب الاحباء. الموت فراق دائم للجسد ما بعده لقاء.. تبقى الذكرى، يبقى مبدأ الحياة الحرة الكريمة والمهم ان نعيش بشجاعة وأن نموت بشجاعة (كانت كلماته اشبه بخطبة الوداع).

قلت له: لا شك انك رجل شجاع.. انت تعرف انني لا أجامل.

قال: باطل عليك.. ثم أردف شعراً بقول المتنبي.. المتنبي الذي مات.. الذي قتل وبقيت شجاعته:

عش عزيزًا أو مت وأنت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود

المتنبي الذي قتله بيت شعر قاله في الخيل والليل والبيداء.. قال هذا وسرح، ثم تابع شعراً من نظمه وكان في كثير من الاحيان سيد القوافي دون أن ينشر حرفًا. قال كما الانسان الذي يقترب من شفير الهاوية ويدرك تماماً معنى اقترابه ويدرك ما قُدّر له:

يا بائع الدين بالدنيا وباطلها
ترضى بدينك شيئًا ليس يسواه
حتى متى انت في لهو وفي لعب
والموت نحوك يهوي فاغراً فاه
ما كلّ ما يتمنّى المرء يدركه
ربَّ امرئٍ حتفه فيما تمناه

وكان في قوله خليط من نفسيّتي المتنبي وأبي العتاهية.. وكان هو ذاته أيضاً.. ثم اوصى ان تكتب هذه الابيات على قبره وان يدفن على جدّته لوالده.. لأنه كان يراها كثيراً في منامه في آخر أيامه.

من اجل انجاز وصيته التي هي ارادته بعد موته، كان لا بد ان نكون ثلاثة، كاتب الخط وحافر الشاهد وانا. قلت لهما: المستقبل هو الذي يحدد معالم الحاضر ومن ثم الماضي. قالا: كيف يكون ذلك؟

قلت: ان نحدد ثلاثتنا ما يكتب على شواهدنا. وضحكت!

قال حفار القبور: تعجبني ضحكتك في أحلك الظروف.

وقال كاتب الخط: لا باس اتفقنا.. على ان تكتب ذلك للأجيال القادمة. لأجيال تدرك ان حقوق الامم باقية وهي فوق حقوق كل فرد مهما كان عظيماً.

وشرعت في الكتابة تحت شجرة الغار: ولد.. عاش.. ومات! لكن كانت ولادته صدفة وكان لحياته معنى ومات بشجاعة.

قال حفار القبور: عاش في الطول وفي العرض وكان يخاف من ثلاثة: عرص دارس وبرد قارس ولوطي فارس.

قال كاتب الخط معترضاً على الكلمة البذيئة: كن على حذر من ثلاثة، اللئيم إذا شبع والكريم إذا جاع والإنسان الذي لا يهاب الموت! والذي يتعامل معه بشكل حضاري.

قلت وكنا في المقبرة: سأحفر قبري بيدي وأدق لنا الثلاثة شواهدنا.

قال كاتب الخط: ليعطني كل واحد تاريخ ميلاده، فهذا هو الحدث.. اما تاريخ الموت فهو عادي.. لا شان لي به.

ثم التفت إليّ وعاد يحرّضني على الكتابة مُعيداً قولة غوتيه: الكتابة وحدها هي التي تعطي اللحظة صفة الديمومة.

قال حفار القبور: كيف؟

قلت: اسمع مثلاً، ما قام به طفل صغير، فقبل ان يموت صاحب هذا القبر وقد اشتد به المرض سالني ولدي الصغير، كم عمرك يا بابا؟

قلت له: ثمانية وخمسون عاماً.

قال: وكم عمر عمّو نزيه؟

قلت: ستون عاماً.

قال: بابا لا تصل حتى الستين!

كان يشفق على عمو نزيه.. متضامناً معه ضد الالم.. لا يريده ان يتالم.. لا يريدني ان اتالم. كان يريد ان يوقف الزمن ولا يريد ان يكون لي حفل تابين ولا حتى حفل تكريم لبلوغي الستين.

هكذا اراد الطفل وهكذا الكتابة عما اراد هذا الطفل، تعطي لتلك اللحظة صفة الديمومة.

* * *

هكذا شرعت بالكتابة.. بالحكاية التي لا تنتهي.. حكايات الحبل بلا دنس التي لا تنتهي. من اجل عيونهم في ذلك المستقبل الذي علينا ان نحدد معالمه الآن الآن وليس غداً.. حتى تكون على شفاههم ديمومة البسمة وحتى يكون هذا الطفل ورفاقه نسخة متطورة عنّا لا نسخة كربون مستنسخة استنساخ النعاج.

اكتب لهذا الطفل واخوته واخواته ورفيقاته ورفاقه المحتملين، حتى يتميزوا عن القطيع العظيم وحتّى يميزوا بين فاطمة محمد شكري وفاطمة غونّار ايكيلوف وفلّة العنابية صويحبة حيدر حيدر و.. فاطمة ناجي العلي الذي اغتيل ولم يمت والتي تغتصب في الصباح وفي المساء ويريدون لها أن تتلذذ!

إذا، وبعد كل هذا، قلت لحفّار القبور: دق على الحجر «نرفض نحن أن نموت!».

قال كاتب الخط: وانا ساضيف على شاهدك انت كلمتين: «راجع حالاً».

دراسات في تاريخ الحركات الفكرية الإسلامية

المعتزلة - أصل التسمية والجدل حوله

• لعل السمة الأولى التي نستخلصها حال الاطلاع على الجدل العميق الذي دار حول معنى مفهوم المعتزلة، وأصل هذه التسمية، تشير، من قريب، الى أهمية دور هذه الفئة في التاريخ العربي على المستويين الديني والفكري - الفلسفي، وإذا كان الشك في نظر المعتزلة هو أحد مفاتيح المعرفة الأساسية، فلا شك بالنسبة لنا اليوم أنهم أثروا الفكر العربي المتنوّر، وقدموا له خدمة جلى، من منطلقات عدة، لعل ابرزها تغليبهم العقل والمنطق على كل امر آخر، عند تناولهم للقضايا المختلف حولها •

بقلم: د. عبد الكريم خديجة

• كانت معركة صفين التي حدثت سنة ٦٥٧م بين الخليفة علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان مصيرية في المجالين السياسي والفكري حيث انتهت هذه المعركة بانتقال السلطة الى بني أمية بقيادة معاوية بن ابي سفيان. ويعتقد البعض من المؤرخين ان المعركة انتهت بانتقال السلطة من الجمهورية (كما سمّي النظام في فترة الخلفاء الراشدين) الى الملكية (كما سمّي حكم الخلافة الاموية الوراثية) في المجال السياسي. وأما في المجال الفكري فقد ولدت هذه المعركة حركات وتيارات ومذاهب فكرية مثل المرجئة والشيعة والخوارج وغيرها. كما تركت هذه القيادات أثرها على الحركات المعتدلة الاخرى.

عندما استقر الحكم الاموي الذي استمر من سنة ٤٠ هـ ولغاية ١٣٢ هـ (٦٦١ - ٧٥٠م) بدأ العلماء والمفكرون المسلمون يدرسون بعمق أسس الدين وتفسيراته وذلك لعدة أسباب، هي: ايجاد حلول للمسائل الاجتماعية والسياسية، الناتجة عن اتساع مساحة الدولة الاسلامية، وصعوبة المواضيع والقضايا المطروحة، وكذلك بهدف مواجهة تحدّيات الديانات الاخرى.

من اهم الامور التي طرحت للنقاش والبحث من قبل المفكرين والعلماء المسلمين كان موضوع حرية الانسان في الاختيار بين الخير والشر ومقدرة الانسان على ممارسة هذه الحرية تجاه حكم الله المسبق.

في هذا الاقليم الذي ساده الحوار والنقاش الأيديولوجي، الذي لازم فرقًا سياسية ودينية مثل المرجئة والشيعة والخوارج نشات فرقة المعتزلة. ويعتقد انها تاسست في فترة خلافة هشام بن عبد الملك الاموي.

اختلف الباحثون والمؤرخون حول أسباب تسمية فرقة المعتزلة بهذا الاسم وحول معنى مفهوم الاعتزال وهل هو الاعتزال من المجال السياسي أم أن معناه الابتعاد عن ملذات الحياة الدُنيا؟

طرحت الاستفسارات والاسئلة حول موضوع الاعتزال. فاعتقد البعض أن المعنى هو اعتزال الجماعة الكافرة. فهل العامل يرجع لاعتزال مؤسسي هذه الحركة وهما واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد جلسات حسن البصري وخاصة بعد ان اختلفا معه حول موضوع حكم مرتكب الكبيرة، فهو غير مؤمن مطلقًا ولا كافر مطلقًا بل هو في منزلة بين المنزلتين ولذا اطلق عليهم اسم المعتزلة، أم انهم معتزلة لأنهم اعتزلوا الاقوال المحدثة؟

ومعنى ذلك ان فرقة المعتزلة قد خالفت الاقوال السابقة في موضوع مرتكب الكبيرة وذلك لان فرقة المرجئة مثلاً خالفت هذه الاقوال باعتبارها بأنه مؤمن، بينما اعتقدت فرقة الازارقة المنبثقة عن فرقة الخوارج، انه كافر. أما الحسن البصري فكان يعتقد بأن مرتكب الكبيرة منافق وأما واصل بن عطاء واتباعه فقد خالفوا هذه الاقوال وقالوا بأن مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر (احمد، امين، فجر الاسلام)، هناك من يقول بأن فرقة المعتزلة ظهرت عند تاسيسها كتيار فكري هدفها معارضة غُلاة الشيعة والخوارج وكل الافكار المُعادية للاسلام والتي وُصفت بالزندقة.

لذا ففرقة المعتزلة هي عبارة عن مجموعة أيديولوجية عارضت الفرق والتيارات الاجتماعية الخطرة، وبناءً عليه لم تحاول هذه الفرقة الاصطدام مع السلطة الاموية لأنهم اعتزلوا الصراع بين الحكم الاموي والشيعة، وأيضًا بين الامويين وفرقة الخوارج، ومن هنا يتضح ان هناك من يعتقد ان سبب تسميتهم بهذا الاسم هو لأن المعتزلة اعتزلوا هذا الصراع ولم يُبايعوا عليا. كما انهم اعتزلوا المتحاربين وعائشة زوج الرسول (ص)، والصحابة وطلحة والزبير. فبعد ان قتل اعضاء الوفد المصري الخليفة عثمان بن عفّان رضي الله عنه قامت عائشة زوج الرسول رضي الله عنها والصحابة طلحة والزبير رضي الله عنهما بقتال الخليفة علي كرم الله وجهه الا ان عليا هزمهم في موقعة الجمل.

يعتقد المؤرخ أحمد امين ان انتقاد المعتزلة لعلي ومعاوية في الصراع عَلى السُلطة زاد من تقربهم الى السلطة الاموية، حيث انهم رأوا في المساواة بين الاثنين ربحًا، فبعض الخلفاء الامويين المتأخرين امثال يزيد بن الوليد ومروان بن محمد (مروان الثاني) اعتنقا مذهب المعتزلة (أحمد، أمين، فجر الاسلام). بينما يعتقد الطبري ان الغرض من موقف المعتزلة من اعتزال الصراع بين الخليفة علي ومعاوية هو عدم التورط في موقف من كلا المعسكرين لبعدهما عن مبادئ الاسلام وحكمته (الطبري، تاريخ الامم والملوك.

بالرغم من موقف الحكم الاموي للمعتزلة الا انهم، أي المعتزلة، لم يترددوا او يمتنعوا عن مناصرة ومؤازرة الدعوة العباسية، واصبح مذهب المعتزلة في فترة حكم الخليفة العباسي المأمون مذهبا ايديولوجيا للسلطة العباسية.

ويقول ابن منظور ان المعنى اللغوي لكلمة الاعتزال هي «عزل» الشيء، يعزله عزلاً، وعزله فاعتزل وانعزل وتعزل، أي نحاه جانبًا فتنحى: وقوله تعالى «وإن تؤمنوا بي فاعتزلون» حيث المراد هنا ان لم تومنوا بي فلا تكونوا عليّ ولا معي (ابن منظور، لسان العرب).

من هنا نستنتج ان اصل كلمة الاعتزال يعود الى معان عديدة. فالبعض يعتقد ان هذه التسمية ترتبط بظروف سياسية، بينما يرى البعض الآخر ان هذه التسمية ترتبط بنوع من انواع العبادة والتقشّف والورع والابتعاد عن ملذات الحياة وزينتها. وآخرون يعتقدون بأن الاعتزال ربما يتعلق بموقف ديني له أهداف وأبعاد سياسية.

يذكر المؤرخ ابن كثير بعض النصوص في كتابه «البداية والنهاية» التي تؤكد ما قاله احمد امين، بالنسبة لسبب تسمية المعتزلة بهذا الاسم، حيث يقول: «ولما فرغ علي من امر الجمل أتاه وجوه الناس يسلمون عليه، فكان ممن جاء الأحنف بن قيس من بني سعد وكانوا قد اعتزلوا القتال، فقال له علي: تربع.. فقال: ما كنت أراني إلا قد أحسنت وبامرك كان ما كان يا أمير المؤمنين، فارفق فإن طريقك الذي سلكت بعيد، وانت الى غدٍ أحوج منك الى أمس، فاعرف إحساني واستبق مودتي لغد، ولا تقُل مثل هذا فإني لم أزل لك ناصحًا (ابن كثير، البداية والنهاية).

وهنالك رأي آخر للنشّار، وهو رأي جديد وقد يثير النقاش والحوار وهو: «ان السبب في انهم اعتزلوا وان هذا الاسم اطلق عليهم لعدم موافقتهم على انتقال الخلافة الى معاوية، فأصابتهم حسرة مريرة ان يُسلب الحق أهله، فابتعدوا عن الحياة السياسية ولجأوا الى العبادة، انهم كانوا يمثلون روح المجتمع الاسلامي في موقف سلبي (د. سامي النشار، نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام).

استنادًا الى كل ما ذكر من آراء حول فرقة المعتزلة يمكننا الاعتقاد ان كلمة الاعتزال هي كلمة اطلقت على مجموعة خاصة قبل الحسن البصري بنحو مئة سنة، أي في بداية الاسلام. وان هذا الاسم اطلق على الذين اعتزلوا الفتنة ولم يُشاركوا في موقعة الجمل بين علي وعائشة رضي الله عنهما. كما انهم لم يشاركوا في حرب صفين التي وقعت بين علي ومعاوية.

اما الشهرستاني والبغدادي فلهما رأي آخر، (الشهرستاني، الملل والنحل، والبغدادي، الفرق بين الفرق).

اما الكاتب ابن المرتضى فيعتقد بأن المعتزلة هم الذين اطلقوا على انفسهم هذا الاسم، حيث يقول: المعتزلة هم الذين اطلقوا على انفسهم هذا الاسم، لا غيرهم. وانهم لم يخالفوا الإجماع، بل عملوا بالمجمع عليه في الصدر الاول من الاسلام واذا كانوا خالفوا شيئًا فإنما الاقوال المحدثة والمبتدعة واعتزلوها. (ابن المرتضى، المطية والامل).

تعتبر فرقة المعتزلة اكثر الفرق الاسلامية شهرة واتساعا ويرجع سبب ذلك لكثرة المعارضة والانتقادات التي وجهت لها من قبل اهل السُنة والجماعة وايضًا من قبل الفرق الاسلامية الاخرى مثل الاشعرية وغيرها.

لقبت المعتزلة بعدة ألقاب، وهي: القدرية، والجهمية، والمعطلة، والتوبة، والشيعة واهل العدل والتوحيد.

ساهمت فرقة المعتزلة كثيراً في تطوير الادب والبلاغة واللغة والعلوم العقلية.

اطلق المؤرخون القدامى على المعتزلة اسم فرقة الاصول الخمسة، وهي القول بالتوحيد والعدل.

يعتقد الفخري ان المعتزلة لُقبوا بهذا الاسم لانهم اعتزلوا مجلس الامام الحسن ابن ابي البصري (الفخري، تلخيص البيان، ص٢٩).

من هنا يستدل ان المعتزلة كانوا الفلاسفة الذين حاولوا التوفيق بين الفلسفة والدين وتفسير الامور تفسيرًا عقلانيًا.

ومما لا شك فيه ان هذه الحركة نجحت بتجنيد العديد من الناس ضمن صفوفها والتأثير عليهم، حيث انضم إليها العديد من ابناء الفرق والمذاهب الدينية الاسلامية وابناء الديانات الاخرى.

ويعتبر العديد من المؤرخين والباحثين المعتزلة من اوائل المثقفين المتنورين وروّاد الفكر العقلاني، حيث يرجعون الفضل إليهم في ترسيخ وتثبيت علم الفلسفة والجدل وتأسيس المؤسسات الفكرية في تاريخ الحضارة والثقافة العربية الاسلامية.

كلهم كانوا هنا

الحلقة (١٨)

(حكايات عن ناس من لحم ودم)

دوّر على غيرنا

بقلم: شكيب جهشان

إشارات لا بُدَّ منها

١. المكان : أية قرية جليلية.
٢ . الزمان: ذاكرة جيلين أو ثلاثة تعتمد الفطنة ، أكثر مما تعتمد التسلسل.
٣ . كل توافق في الحكايات بين الحدث أو الشخصية أو المكان أو الزمان وبين الواقع إنما هو محض صدفة .
٤ . تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الأصلية ولا سيما ضمائر التكلم .



في تلك الأيام آمن اهل القرية في غالبيتهم ان أبا يوسف وجيه بارز وبحق، لانه تميّز بالصدق والاستقامة، فلم يحاول قطّ ان ينال احداً بسوء، بل لم يتوانَ في رد الاذى عن الآخرين عندما استطاع.

وقد آمنوا ايضاً ان الرجل ورث المكانة والسيرة الحسنة عن آبائه واجداده.. فهو ينحدر من سلالة عرفت بالطيبة، وينتسب الى بيت دين وتقى.

هذا ما قاله الناس عن نسب ابي يوسف وهذا ما اتفقوا عليه جميعاً.

وكان الرجل يتصف بهدوء رزين، ويتقن الصمت والانصات، فلا يتحدث الا في الضروري النادر، على غير عادة وجهاء ذلك الزمان.

وعلى غير عادة الكثيرين منهم ايضاً، لا يصبو الى منصب ولا يسعى الى مكسب.

واراد موظف الشاباك المسؤول، يودا، ان يعجم عوده ذات يوم، عله يلوي ذراعه.. ويودا هذا مخوّل ان يدخل اي بيت، ومخوّل كذلك ان يعد وان يوعد.

ورحب به كثيرون في بيوتهم.. وتمنى آخرون ان يفعلوا.. اما ابو يوسف فقد ظلّ من القلّة التي تعاملت مع الرجل بالجدّي اللائق، فتركت بينها وبينه فاصلاً يجب احترامه والحفاظ عليه..

لم يرقْ تصرّف ابي يوسف هذا ليودا، ولكنه لم يجاهر بموقفه ولم يحاول ان يلغي ذلك الفاصل بعنف وفظاظة.. وانما لجأ الى شيء من الحيلة والدهاء فدخل يوماً على الشيخ ابي يوسف وفي يده قائمة بأسماء بعض شبان القرية.

وبعد دردشة قصيرة، وحديث مقتضب عن الامن والنظام ومصلحة الدولة بدأ يودا يوجه الأسئلة للشيخ:

- ما رأيك يا شيخ في عيسى بن نايف السلمان؟!
- شبّ متعلّم وآدمي.. ومحبوب.
- وفي حنا بن مطانس اليوسف.
- الحقيقة.. انا ما بعرفه.. بعرف ابوه.. زلمه آدمي.
- وفي أحمد بن امين علي القدورة.
- هذا ما بعرفه، ولا بعرف أبوه.. المرحوم والدي حدّثني مرة عن جده علي، رحمة الله عليه، وقال انه كان من أكرم الرجال في البلد.. وكان يحب الخير للناس.

وهنا فزّ يودا من مقعده في ديوان الشيخ، يأكله الغيظ، وتنتفض الورقة في يده.. ثم طواها، وقال وهو يغادر المكان:

- انت يا شيخ ما بتنفعنا

وابتسم الشيخ وهو يودعه الى الباب

ويقول في سره

- دوّر على غيرنا

يا خواجه يودا.

كيف حصل حنا طانيوس تصريحاً لزوجته؟

في السنوات التي تلت قيام الدولة، وهجرة مئات الألوف من الفلاحين العرب من قراهم، او على الاصح تهجيرهم وتدمير تلك القرى، انتشرت بين العرب المتبقين بالصدفة، حرفة جديدة فرضها الواقع الجديد هي حرفة الضمان..

والضمان هو ان تدفع بدلاً مالياً لكرم من الزيتون او اللوز او التين، قبل بداية الموسم، لتضمن المحصول فيما بعد خالصاً لك، تبيعه وتتجر فيه.

وقد يتم الضمان لأكثر من سنة وقد يمتد الى خمس او عشر.

ومن الجدير بالذكر ان الضمان يعتمد على الفراسة وعلى القدرة في التكهّن بالمواسم وتقلّباتها، وكثيراً ما تكون هاتان الصفتان، الفراسة والقدرة، نتيجة لتجربة طويلة وغنية.. ومتوارثة أحياناً.

وحنا طانيوس كان واحداً من ابرز الضمّانين واقدرهم على النجاح، وعلى الاخص في ضمان حقول الزيتون المنتشرة في القرى المهجرة.

اعتمد حنا مثل غيره من الضمّانين، في جمع المحصول، على عمال مستاجرين من القرية ذاتها، او من القرى المجاورة، ولكنه في المواسم الوفيرة شغّل ابناءه أيضاً في عطلهم المدرسية.

وفي احد المواسم الوافرة قرر حنا ان يستعين بأولاده، وبزوجته كذلك.

وزوجته لم تشاركه في جمع المحصول ابداً من قبل، فهي غير قادرة على السفر اولاً.. والبيت بحاجة ماسة إليها ثانياً.

السفر الى تلك الحقول المهجورة كلها تطلّب تصريحاً من الحاكم العسكري، لم تكن هناك مشكلة عند حنا في استصدار تصريح لعماله، ولكنه لاول مرة سيطلب تصريحاً لزوجته.

وفي يوم من ايام الاربعاء، موعد انوجاد الحاكم في القرية، دخل حنا عليه، يحمل قائمة باسماء عماله، وبأرقام هوياتهم، يتصدرها اسم الزوجة ورقم هويتها.. الزوجة التي احتفظت في البطاقة باسم عائلتها القديم.

ونظر الحاكم الى حنا نظرة فيها كثير من الغموض..

- مين هاي المرة؟!
- مرتي يا خواجا.
- هي من عائلة..؟!

واحس حنا بكثير من الاعتزاز، فعائلة زوجته عائلة من المتعلمين والمتعلمات.. ولم يفطن لموقفها السياسي المعارض.. او على الارجح فقد تناسى ذلك..!!

- نعم.. عائلة محترمة يا سيدي.
- محترمة.. عائلة عرْ..!!

وانفجر حنا في ضحك هستيري، فقد كان رجلاً ضحّاكاً اذا اثاره شيء انفلت في ضحكه، وتشنجت عضلات وجهه الى حد الاختناق، فلا يتحرر من هذا الوضع الا اذا رششت وجهه بالماء البارد.

وهكذا حدث له في مكتب الحاكم

وخرج هذا من غرفته يصيح بالحاضرين في الساحة بكلمات ثقيلة مرتعبة:

- الزلمة مات.

فاندفع شاب واخرج الرجل من المكان.

ارتد الحاكم الى غرفته، وبعد لحظات عاد وفي يده تصريح لكل المجموعة التي وردت اسماؤها في القائمة

لم يستثنِ احداً..!!

في تلك اللحظة، راح الشاب المتحمس ورفيق له يرشان وجه حنا بالماء البارد.

وحنا حتى اليوم ينفجر في الضحك الهستيري كلما تذكر تلك الحادثة.. ولكنه يحرص دائماً ان يكون قريباً من الماء البارد.

حجر في الهواء

احمد دحبور

أبو علي مصطفى - سيد المشهد

لست مكفوفاً ولا قارئَ غَيْبْ
ليس لي صبرُ السياسيِّ على سبرْ موازين القوى
ليس لي أن أهمزَ الخيلَ،
وأن أطلبَ ثارات كليبْ
فأنا لا أملك الآن سوى
دمعة راودت السيّابَ في ذكرى بُوَيْبْ

إن يكن للحزن وقت، فهو هذا
غير أن الحزنَ،
من أسمائه الحسنى "لماذا؟"..
فلماذا؟
- ما الذي تعرفه أنت عن الصبرِ؟
- قديماً كان مفتاحاً،
وصار الآن قفلاً،
والذي أطلبُه، بعضُ نفاد الصبرِ،
أرسلْ مطراً يا أبُ،
إن تستصعبِ الأمر فأرسلْ من نفاد الصبرِ
غيماً أو رذاذا
ثم ماذا؟
إن يكن للصبر وقتٌ،
فلأمر غير هذا الصبر وقت من دم،
هل كُنتُ أحتاج إلى هذا الدم الشّاهقِ،
حتى تدخل الشمس إلى بيتي؟
إذن ليس دماً هذا،
وليس الخشبُ الملفوف بالراية نعشاً،
بل هو الرؤيةُ والرؤيا،
هو الخبز الذي نحيا عليه
فتعالوا أيها الجوعى إليهِ
سيد المشهد لا يرحلُ،
حتى حين يُرْديه ابنُ آذى
هو ذا يُقبل من عرّابة طفلاً،
ولا يردعهُ ألا يرى في الأُرض بيتاً أو ملاذا
هو هذا
قلبه خبزٌ،
تعالوا أيها الجوعى،
ولكن سيد المشهد يوصي بالحذرْ:
ليس ما أطلبه وجه القمرْ
بل بلادي
هكذا يكبر طفل بين ألعاب الخطرْ
وتقوم الطير من بين الرماد
وعلى هذا فقد يفهمني آبٌ،
ويأتي بالمطرْ
- هل يواسيني الدم الشاهق أم يحنو عليّ؟
- بل تفور الأرض قمحاً،
بعد أعوام عجاف شبعت عقماً وملحاً فاسداً،
والخبز يبقى عهدة بين يديّ
فتعالوا أيها الجوعى،



نرافقُ سيد المشهد،
من برّية الحزن إلى الصوت الذي يصرخ فيها
فقدت عرّابةٌ أغلى بنيها
فإذا عرّابةٌ في بيتنا،
لكننا لسنا ثكالى
ليس ما نبغيه ثارات كليب،
غير أن العدل في عُزّةِ أسمائِه تعالى
- صممٌ في مسمع الدنيا،
أم الرعد مغطى بدم؟..
فلتقتحمْ أسماعناُ هذا الدويْ
وإلى أن تسمعَ الدنيا،
كفاني أنني أصغي إليْ:
يا بلاداً لوّعتُ قلبي،
وقلبي يفتديها
كلما أورق فيها الظلُّ،
واحلولى الضحى، جاء الغزاةْ
كلما جاء الغزاة احتفروا قبراً لنا،
واختلت الأرض،
فأصبحنا جناةْ
هكذا أوغلَ في الرأس ورأس القلب شيبْ
ونما حزن على العشب،
فضجَّ البوق: إن الحزن عيبْ
وأنا مستغرقٌ
في العيب أحكي حجراً
يتّمَهُ موتُ الفلاةْ:
أفما آن لنا أن يطرح الزيتون زيتوناً،
وأن نستقبل الكرمةْ،

لا بالرمز في الأشعار بل بالفرح الصيفيِّ،
أيدي قاطفيها؟
لم أقل أكثر من هذا
فماذا كان حتى أمطر المنفى عيوناً كلها شكٌّ وريبْ؟
هكذا غُرّبتُ،
بل صلى أبي: وجهتُ وجهي،
وأنا وجّهتُ وجهي،
ولهذا لم تكن تغريبتي في الأرض تيهاً
وتبسَّطتُ مع الأرضِ،
فما عاصمة إلا ولي فيها كلامْ
تاركاً ما ليس لي،
أطلب داراً تعتري عمري،
وروحي تعتريها
ليست الفردوسَ إلا أنها داري،
ولستُ الجوهر الفردَ،
ولكني لها المعنى،
وفي معناي للطير مقامْ
:كلّها يا طيرُ لي،
أخضرُها،
أبيضُها،
أحمرُها،
والأسودُ المشتقُّ من نور الظلامْ
ربما.. في القاع لكنَّ دمي يرنو إليها شاهقاً،
أعلى فأعلى
كلّها ليس لي إلا
لم تجئني في المنامْ
غير أني . كلّها فتحة قلبٍ،
وأرى الدنيا تتالي
غربة تولد من منفى يلي حرباً تلي منفى يليها
هكذا عرّابةٌ تفقد، في عز الضحى، أغلى بنيها
وترة النار حالا
من "لماذا" جاء وقت الحزنِ،
جاء الحزن شخصياً،
فلم ألمسْه حتى صار وجهاً للغضبْ
- ما الذي تعرفه أنت عن الصبرِ؟
- قديماً كان مفتاحاً،
- وصار الآن قفلا
وأنا لا أطلب الثأر ولا يحكمني سيف انتقامْ
لا ولا أرشو الدم الساخن بالحمّى ومنقوع الخطبْ
بل أجوب الأرض عدلا
كلها لي ليس إلا
كلها لي ليس إلا
فعلى الأرض السلامْ
......
والسلام الآن عنقود لهبْ

(غزة - الثلاثاء ٢٠٠١/٨/٢٨)

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٩ أيلول ٢٠٠١ ■ ٢١ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 9.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 98/58

٢٤ صفحة

منى عبيد تروي لـ «الاتحاد»:

هذا ما تعرضت له في زنازين «الشاباك»..

(ص ٧)

اليقظة منعت كارثة خطيرة!

عبوة ناسفة في مركز الناصرة..

(ص ٧)

قصف ارهابي على مقر «فتح» في رام الله!

• فتى فلسطيني يحتمي بجدار قرب معبر المنطار (كارني)، أمس الذي شهد اطلاقاً مكثفاً للرصاص من جنود الاحتلال مما أدى إلى اصابة عدد من المدنيين الفلسطينيين •

• الجيش الاسرائيلي فتح النار على متظاهرين في رفح وجرح (٣) بينهم طفلان •

جيش الاحتلال قتل طفلا قرب منزله في مخيم رفح!

(ص ٣)

مخول في بيت جالا: أنتم صخرة الصمود وعليها ينكسر الاحتلال

(ص ٤)

جنوب افريقيا: البيان الختامي يعترف بحق اللاجئين. عامة. بالعودة!

(ص ٢)

ام الفحم: الطلاب يتظاهرون غداً مقابل وزارة المعارف

(ص ٥)



عرسان ياسين يطلق تصريحات في غاية.. الاثارة!

(ص ٨)

تحية مؤثرة من ذوي الشهداء الاطفال الفلسطينيين الى الشبان الاسرائيليين رافضي الخدمة في الاراضي المحتلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجّه عدد من آباء وامهات شهداء الاطفال الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص، وآلة القتل الاسرائيلية، في اثناء الانتفاضة رسالة مفتوحة الى مجموعة الشبان الاسرائيليين الذين رفضوا اداء خدمتهم في جيش الاحتلال في مناطق السلطة الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في الرسالة التي حملت تواقيع عائلات الشهداء الاطفال: محمد الدرة من قطاع غزة، بلال، وأشرف ابو خضر من مدينة جنين، احمد علي القواسمي، وابراهيم عبد الرؤوف الجعبري من مدينة الخليل، وعدد آخر من ذوي الشهداء: «إننا نحيي الشجاعة الانسانية التي تتمتعون بها في رفضكم الانضمام الى فرق الموت والقتل الذي يمارسه جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد اطفالنا ومواطنينا الابرياء، والذي يزج بالمئات من جنوده يوميًا في مدننا وقرانا ومخيماتنا، ليحيل حياتنا الى جحيم، ويفاقم عذاباتنا ويزيد من حملات التنكيل التي تطال ابناء شعبنا بجميع فئاته، رجالاً ونساءً، شيوخًا وأطفالاً.

وأضاف الرسالة: ان الشجاعة الحقيقية التي أظهرتموها في رفضكم الخدمة في صفوف جيش الاحتلال، تظهر ان ارادة الانساني فيكم انتصرت على الرغبة في العدوان، والاحتلال والقتل التي يمثلها رئيس الحكومة الاسرائيلية ارئيل شارون، ومن يشاطره من جنرالات الجيش والحكومة. وتابعت الرسالة: اننا نرى في مبادرتكم الشجاعة بارقة أمل تبشّر بمستقبل العلاقة التي تسود بيننا، علاقة قوامها الاعتراف بحق شعبنا بالحرية والاستقلال على ارضه ووطنه، وان تكف دولتكم عن كونها آخر دولة احتلال واستعمار على وجه المعمورة، وتخليصها من هواجسها وكوابيسها الامنية التي تدفعها لارتكاب جميع اشكال جرائم الحرب والعدوان ضدنا.

وختم ذوو الشهداء رسالتهم بالقول: اننا من موقع المفجوعين بقتل اطفالنا الابرياء، نشد على أيديكم التي ترفضون تلويثها بأعمال قتل إجرامية، وننظر بأمل كبير ان تصبح مبادرتكم الشجاعة ظاهرة تعمّ جميع اوساط الشبان والشابات في اسرائيل برفض الانخراط او اطاعة اوامر جنرالات الدمار في جيش الحرب الاسرائيلي.

كلمة الاتحاد

لانقاذ القدس العربية من جريمة العزل والحصار

* تواجه القدس الشرقية والأحياء العربية فيها منذ عدة أيام جريمة مؤامرة سوداء شرع الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذها. فبشكل منهجي مخطط يقوم الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذ خطة عسكرية لتطويق القدس العربية وفرض الحصار العسكري عليها بهدف عزل القدس نهائياً عن اية امكانية تواصل اقليمي مع محيطها العربي الفلسطيني، مع مدن وقرى الضفة الغربية وحتى مع مدن وقرى ضواحي القدس العربية. فلانجاز هذا الهدف الكولونيالي الذي يستهدف فرض سياسة الأمر الواقع بتهويد القدس الشرقية يقوم الاحتلال الاسرائيلي بحشد قوات هائلة من الجيش وحرس الحدود والشرطة لحماية ورعاية حفر الخنادق واقامة الحواجز والأسلاك الشائكة وشبكة الكترونية ونصب كاميرات تنصت على كافة مفترقات الطرق الموصلة إلى القدس الشرقية. حصار مطبق يجعل أهل القدس العربية في مختلف احيائها يعيشون في جحيم لا يمكن احتماله، وفي ظل ارهاب دولة منظم اسود يعرقل انتظام الدراسة ويحرم الطلاب والتلامذة العرب، ابناء القدس من الوصول إلى مدارسهم.

حكومة الكوارث الشارونية وسندها وشريكها العدواني، الادارة الأمريكية، «أقامت الدنيا ولم تقعدها» لأن المنظمات غير الحكومية دانت حكومة اسرائيل والاحتلال بممارسة سياسة العزل العنصري، الابرتهايد على أرض الواقع في المناطق الفلسطينية المحتلة. وما تنفذه اليوم من عزل وحصار عسكري في القدس العربية الشاهد الملكي على تجسيد سياسة الابرتهايد من قبل الاحتلال الاسرائيلي. وإلا كيف يمكن تفسير عزل الاحياء العربية واغلاق جميع الطرق المؤدية اليها، الأمر الذي يعني منع أي فلسطيني من اي مكان في الضفة، ومن القرى والمدن المحيطة من دخول القدس العربية، بينما شوارع التواصل الاقليمي بين القدس والمستوطنات الكولونيالية المحيطة بالقدس والبعيدة عنها مفتوحة. شوارع مغلقة للعرب وشوارع مفتوحة لليهود، أليس هذا هو الابرتهايد!

ان مسؤولية المجتمع الدولي، هيئة الشرعية الدولية، وخاصة مجلس الأمن، التحرك السريع لوقف هذه الجريمة الاستفزازية التي قد تشعل الأرض ناراً في القدس وجميع المناطق الفلسطينية وتؤدي إلى تصعيد الصراع الدموي. فأي فائدة ترجى من لقاء شمعون بيرس وياسر عرفات اذا لم يتوقف العدوان الاستفزازي السافر في القدس الشرقية!!

اليوم يجتمع في القاهرة وزراء خارجية البلدان العربية للتداول حول الأوضاع المتفجرة دماً، وبهدف «صياغة مذكرة تتضمن حيثيات الموقف العربي» لوقف نزيف دم الصراع، تقدم إلى الادارة الأمريكية!! وكأن الادارة الأمريكية، راعية وسند العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، لا تدرك حقيقة الموقف العربي. فالتخاذل العربي يشجع عملياً الادارة الأمريكية في مواصلة انحيازها الصارخ إلى جانب العدوان الاسرائيلي ودعمه. الادارة الأمريكية تزود حكومة العدوان بـ ٥٣ طائرة «اف - ١٦» متطورة لمواصلة القيام بدور مخلب القط الاستراتيجي العدواني في اطار استراتيجية الهيمنة الأمريكية على المنطقة وضد مصالح الشعب الفلسطيني وجميع شعوب المنطقة. المطلوب من وزراء الخارجية العرب خلع عباءة التخاذل واتخاذ اجراءات عملية تساند الحق الفلسطيني وتنقذ القدس من براثن العزل وتكبح جماح المعتدي.

(«الاتحاد»)

بيان مؤتمر جنوب افريقيا يعترف بحق اللاجئين بالعودة الى اوطانهم بشكل عام!

• ويعترف مباشرة بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة •



• العاصمة الكينية نيروبي، مظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني أمس، في وجه سفارة اسرائيل •

* دوربان (جنوب افريقيا) -الوكالات - صادق مؤتمر الامم المتحدة لمناهضة العنصرية في دوربان امس السبت على قراراته الختامية بعد ان غرق في خلافات بشأن اسرائيل وممارساتها الاحتلالية العنصرية.

وتبنت اللجنة العامة للمؤتمر في النهاية نصي التسوية حول ملفي الرق والشرق الاوسط الساخنين اللذين كانا موضع مفاوضات مكثفة منذ ثلاثة ايام وحتى الدقائق القليلة التي سبقت افتتاح الجلسة الختامية.

وقد طالب الاتحاد الاوروبي وباقي الدول الغربية بالربط بين الاتفاقين بشأن الرق والشرق الاوسط ويبدو انهم نجحوا في النهاية في فرض وجهة نظرهم.

وبشأن الرق يعترف نص التسوية «ان الرق يشكل جريمة ضد الانسانية وانه كان يفترض ان يتم الاعتراف بذلك منذ القدم».

كما يعترف نص التسوية بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي اقامة دولة فلسطينية. كما ينص على حق جميع دول المنطقة في الامن بما فيها اسرائيل. وهو يذكر حق اللاجئين بالعودة عامة دون ذكر اللاجئين الفلسطينيين مباشرة.

بيد انه وخلال الجلسة العلنية حاولت سوريا اعادة فتح ملف الشرق الاوسط.

فقد طلب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تضمين البيان الختامي بندا كان موجودا في المشروع الاولي ينص على «ان الاستعمار والاحتلال الاجنبي يمثلان مصدرا للعنصرية وسببا لها وشكلا من اشكالها» وذلك دون الاشارة بوضوح الى الشرق الاوسط او اسرائيل.

وجرت مواجهات بين الدول العربية والاسلامية من جهة والدول الاوروبية المدعومة من باقي الدول الغربية ودول اميركا اللاتينية من جهة اخرى من خلال مداخلات ومداخلات مضادة وفترات توقف.

واتخذت الدول الافريقية موقف الحياد من الخلافات!.

وتم افشال الحملة السورية باقتراح قدمته البرازيل يقضي بان يقتصر النقاش على البنود التي يوجد حولها اجماع. وتم تبني الاقتراح البرازيلي ما اتاح المرور الى الجلسة العلنية الختامية للمؤتمر.

ومع تهديد المترجمين بالتوقف بعد ان قبلوا تمديد العمل حتى الساعة 13.00 بالتوقيت المحلي من امس السبت، وجهت وزيرة خارجية جنوب افريقيا نكوسازانا دلاميني-زوما رئيسة المؤتمر نداء مؤثرا الى المندوبين حتى «لا ينسفوا» المؤتمر بمشاحناتهم.

واطلقت سوريا هجوما اخيرا ضد عنصرية اسرائيل تجاه الفلسطينيين وذكرت بأن المحرقة وقعت في اوروبا.

ثم اعتمد المؤتمر قراراته الختامية.

ولا يتضمن اتفاق التسوية بشان الرق التزاما بتعويضات كانت الدول الغربية قد اعترضت عليها لكنه يشجع بعبارات فضفاضة المجموعة الدولية على دعم المساعدات للتنمية.

وبشأن النقطة الحساسة الخاصة بتقديم اعتذارات وما يستتبعها من انعكاسات قانونية تضمن النص حرفيا الصياغة التي جرى الاتفاق بشانها الجمعة متفاديا بعناية فكرة تقديم اعتذار بمعنى الكلمة ومكتفيا بالتشجيع على ذلك.

وصرح منسق المنظمات الافريقية غير الحكومية في دوربان عليون تين «اننا جد مرتاحون لنص البيان. هذه سابقة تاريخية. لم يسبق بالمرة للافارقة ان حصلوا على مثل هذا الاعتراف بجرائم الرق من هيئة دولية».

وخلال الجلسة العلنية اعربت دول منظمة المؤتمر الاسلامي عن تحفظها بشأن نقطتين. واشارت الى ان المحرقة جرت في اوروبا وان الدول العربية لا تتحمل فيها ادنى مسؤولية مؤكدين ان الغالبية العظمى لضحايا معاداة السامية هم عرب.

وكانت الولايات المتحدة واسرائيل انسحبتا من المؤتمر الاثنين بسبب ما اعتبرتاه «لهجة الكراهية» ازاء اسرائيل في مشاريع قرارات المؤتمر.!

واعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس امس ان الغالبية المناهضة لاسرائيل والتي كانت حسب قوله «منهجية» خلال القمم الدولية «تحطمت» في المؤتمر.

وقال في بيان «للمرة الاولى تحطمت الغالبية التلقائية خلال القمم الدولية المناهضة لاسرائيل امام رغبتنا في التوصل الى تحقيق السلام ودفاعنا المستميت عن مبادئنا»!

واضاف بيرس «نشكر الولايات المتحدة التي وقفت الى جانبنا وننوه كذلك بتعاون دول الاتحاد الاوروبي ودعم دول في امريكا اللاتينية واسيا واوروبا الشرقية وامريكا الشمالية والوسطى».

واعرب الوزير في البيان عن «ارتياحه لحذف المقاطع المشبعة بالكراهية تجاه الشعب اليهودي من البيان الختامي».

كما قال «ان صيغة البيان الختامي التي اعتمدت في غيابنا وغياب الولايات المتحدة ليست مثالية وقد عارضناها، غير انها مختلفة من حيث تخليها عن لهجة الكراهية التي ارادت الدول المتطرفة اعتمادها».

واعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه ليونال جوسبان عن ارتياحهما عقب اختتام المؤتمر.

واشاد شيراك امس السبت ب «وحدة وحزم» الاتحاد الاوروبي خلال المؤتمر اللتين «قطعتا الطريق على محاولات غير مقبولة بالمرة لاعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية».

ونقلت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا عن شيراك قوله «ثمة دروس ينبغي استخلاصها» من سير المؤتمر لاننا «ابعد ما نكون عن اجتثاث مشاعر كره الاجانب والحقد العنصري ويمكن ان يظهرا في اي وقت».

من جانبه اعرب جوسبان في بيان له «عن شديد ارتياحه» بعد «تبني مؤتمر دوربان بيانه الختامي بالاجماع.

واعتبر ان قضايا العنصرية والتفرقة العنصرية وكره الاجانب وعدم التسامح الذي ينجم عنها انعكاسات كبيرة على كافة مجتمعات العالم. وان مؤتمر دوربان نجح في ابراز اهمية التفاهم وضرورته للعلاقات بين الاشخاص وبين الدول».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبلاح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

هجوم ارهابي بالصواريخ على مقر «فتح» في رام الله

•جنود الاحتلال فتحوا النار على متظاهرين قذفوهم بالحجارة في غزة • مقتل عنصر امني فلسطيني في انفجار غامض • قذيفة اطلقتها قوة عسكرية اصابت ثلاثة في رفح، منهم طفلان•

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي في نهاية الاسبوع اعتداءاتهم الجرامية على الجماهير والمرافق الفلسطينية ، مما اوقع العديد من الجرحى وبينهم اطفال في مواقع مختلفة .. وشنت مروحيات احتلالية هجومات ارهابية بالصواريخ على مقر حركة «فتح» في رام الله.

افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية ان فلسطينيا قتل واصيب اثنان آخران في انفجار غامض وقع في منزل في رفح امس الاول الجمعة .

واكد الطبيب رضوان الاخرس مدير مستشفى رفح « ان المواطن عز الدين ابو عيسى القيق قتل واصيب اثنان اخران، جروح احدهما خطيرة، عندما وقع انفجار في المنزل الذي كانوا فيه في حي الجنينة في رفح» جنوب قطاع غزة.

وقال شهود «لقد سمعنا صوت انفجار قوي داخل المنزل وحينما خرجنا شاهدنا النيران في المنزل وهي ناتجة على ما يبدو عن عبوة متفجرة».

واوضحوا ان «عز الدين قتل وتناثر اشلاء».

واضافوا ان «سيارات الاسعاف نقلت اثنين مصابين» الى المستشفى.

وافادت مصادر فلسطينية ان القتيل ينتمي الى جهاز «الاستخبارات الفلسطينية».

ولم تعرف تفاصيل الانفجار.

وفي رام الله افاد شهود ان مروحيات عسكرية اسرائيلية قصفت امس السبت بالصواريخ مقر حركة «فتح».

وقالت المصادر ان مروحيتين اطلقتا صاروخين على المقر الذي يقع في قلب حي سكني في مدينة البيرة الملاصقة لرام الله ويضم ايضا مكاتب وزارة شؤون البيئة الفلسطينية.

واخترق الصاروخان نوافذ مكتب حركة فتح حيث كان في داخله ثلاثة اشخاص لكنهم لم يصابوا بأذى.

وقال كارلوس زغلول للصحفيين وهو ينتفض «فجأة سقط صاروخ بقربي ولم ار سوى غبار وخرجت مسرعا فاذا بالصاروخ الاخر يسقط وينفجر».

وردّ مروان البرغوثي امين سر حركة في الضفة الغربية الذي وصل الى المكان بانه سيتم الرد على الهجوم الاسرائيلي.

وقال للصحفيين «هذا فشل جديد للحكومة الاسرائيلية ويؤكد على نية اسرائيل الاستمرار في العدوان وعلى مواصلة حربها وعدوانها ضد الشعب الفلسطيني».واضاف «لكن هذه الصواريخ التي اطلقت سترتد نارا ونيرانا على المحتلين».

وقال ناطق عسكري في بيان وزعه على الصحافة بعد الهجوم انه «جاء ردا على عدة حوادث اطلاق نار في الضفة الغربية كان اخرها الخميس بعد مقتل جندي واصابة مجندة».

وكان الجيش يشير الى هجوم شنه مقاتلون من حركة فتح شمال طولكرم بعد ساعات على مقتل عنصر من حركة فتح واخر من الجبهة الشعبية في هجوم شنته مروحيات عسكرية اسرائيلية على طولكرم .

واعتبر امين سر اقليم فتح في رام الله ان الهجوم الاسرائيلي كان يهدف الى تنفيذ عملية اغتيال وان الاحتياطات التي اتخذتها الحركة حالت دون ذلك.

وقال « كنا نتوقع شن هجوم خلال الايام الاخيرة لكن الاحتياطات التي اتخذناها حالت دون ذلك»

وافادت مصادر طبية عن اصابة ثمانية فلسطينيين احدهم جراحه خطيرة برصاص جنود الحتلال في الخليل.

واضاف المصدر نفسه ان جنودا اسرائيليين توغلوا عشرات الامتار في قطاع من المدينة خاضع للسلطة الفلسطينية قرب حي ابو سنينة الواقع على تلة تشرف على الحي الاستيطاني في وسط المدينة والذي يعيش فيه حوالى ٤٠٠ مستوطن تحت حراسة عسكرية شديدة بين ١٢٠ الف فلسطيني.

واعلنت الاذاعة العسكرية ان فلسطينيين اطلقوا النار قبل ذلك من حي ابو سنينة باتجاه الحي الاستيطاني.

وفي غزة افادت مصادر طبية فلسطينية امس ان اربعة فتيان فلسطينيين اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي خلال مواجهات متفرقة في منطقة المنطار (كارني) شرق مدينة غزة جراح احدهم حرجة جدا .

وقالت المصادر ذاتها ان «اربعة فتيان فلسطينيين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال المواجهات المتفرقة التي شهدتها منطقة المنطار شرق مدينة غزة».

واشارت المصادر الطبية الى ان «حالة الطفل محمود حبيب (١٥ عاما) حرجة جدا حيث اصيب برصاصة من النوع المتفجر في عينه».

واكد شهود ان «الجيش الاسرائيلي استخدم الرصاص الحي فيما رشق الفتيان الجنود الاسرائيليين بالحجارة خلال هذه المواجهات التي تشهدها المنطقة نفسها كل يوم جمعة».

وافادت مصادر فلسطينية ان «الجيش الاسرائيلي قصف بقذائف الدبابات مصنعا للكابلات الكهربائية في منطقة المنطار بعد ظهر اليوم ما الحق دمارا كبيرا في المصنع».

واعترف الجيش الاسرائيلي في بيان «اطلاق قذيفة دبابة باتجاه مبنى يطل على المحور المؤدي من معبر كارني الى مستوطنة نتساريم والذي اطلق منه الفلسطينيون النار مرات عدة باتجاه عسكريين ومدنيين كانوا يجوبون هذا المحور».

واضاف البيان ان «جرافات عملت على هدم هذا المبنى بشكل جزئي» مؤكدا بشكل غير مباشر القيام بعملية توغل في قطاع فلسطيني يتمتع بالحكم الذاتي.

وختم البيان بالقول ان «العسكريين ردوا بدقة باطلاق النار بين ارجل اثنين من المتظاهرين».

وكانت مصادر امنية وطبية فلسطينية اكدت ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بشظايا القذائف الاسرائيلية خلال قصف بالدبابات في رفح جنوب قطاع غزة.

وقال الطبيب رضوان الاخرس مدير مستشفى رفح الحكومي لفرانس برس ان « ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بشظايا القذائف التي اطلقتها الدبابات الاسرائيلية الموجودة قرب الحدود مع مصر جنوب قطاع غزة».

وقال الاخرس ان حالة الجرحى الثلاثة وبينهم طفلان «متوسطة».

واكدت المصادر الامنية ان «الدبابات التي توغلت لعدة امتار قصفت بعدة قذائف منازل الفلسطينيين في منطقة بوابة صلاح الدين برفح قرب الحدود مع مصر ما ادى ايضا لالحاق اضرار في ثلاثة منازل على الاقل».



• آثار الارهاب الاحتلالي في مقر فتح، أمس •

القيادة الفلسطينية تحذر من ابرتهايد عزل القدس عن باقي الاراضي الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت القيادة الفلسطينية امس الاول الجمعة مجلس الامن الدولي ودول العالم للتدخل لوقف الجريمة الاسرائيلية بحق القدس وعزلها عن محيطها العربي والفلسطيني محذرة من ان يؤدي ذلك الى فقدان الامن والاستقرار في المنطقة.

وقالت القيادة في بيان صدر اثر اجتماعها الاسبوعي الذي عقد برئاسة الرئيس ياسر عرفات وحضور اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومجلس الوزراء في غزة انها «تدعو مجلس الامن الدولي وكل الهيئات الدولية الى التدخل لوقف هذه الجريمة الاسرائيلية التي ستكون الشرارة التي تؤدي الى فقدان الامن والاستقرار على اوسع نطاق في المنطقة».

وكشفت القيادة ان «الحكومة الاسرائيلية تقوم منذ ثلاثة ايام بتنفيذ خطة عسكرية شاملة لعزل منطقة القدس الشريف عن باقي الاراضي الفلسطينية وقد حشدت قوات الاحتلال الدبابات والجرافات التي بدات بتطويق القدس وفرض حصار عسكري على المدينة كما تقوم بحفر الخنادق ونصب الاسلاك الشائكة وتقيم شبكة الكترونية وتنصب الكاميرات على كافة مفترقات الطرق الموصلة الى المدينة المقدسة».

وتابع البيان ان «هذه الاجراءات تهدف الى قطع كل صلة بين القدس وباقي الاراضي الفلسطينية وتمنع اي مواطن فلسطيني من دخول المدينة لأي سبب حتى لو كان لاداء الصلاة والشعائر الدينية في الحرم الشريف او في كنيسة القيامة».

واعربت القيادة عن «املها في ان تراعي الجهود الدولية والتحرك الدولي الراهن لوقف التدهور الحاصل في المنطقة وعملية السلام، معالجة الازمة من جذورها».

وشددت القيادة على «استحالة الفصل بين ما هو امني وما هو سياسي» مؤكدة ان كل التصعيدات الاسرائيلية العسكرية والعدوان والحصار على المدن والقرى الفلسطينية في الضفة وغزة لم ولن تحقق ما تدعيه الحكومة الاسرائيلية حول الامن والاستقرار».

كما حيت القيادة المنظمات الاهلية في مؤتمر دوربان حول العنصرية التي انتصرت للحق الفلسطيني وادانت سياسة التمييز العنصري التي تنفذها حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وقالت «تعتبر هذه القرارات التاريخية تعبيرا عن موقف الرأي العام الدولي وشعوب العالم قاطبة الى جانب شعبنا وضد استمرار الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي لارضنا ووطنا ونحن بانتظار صدور قرارات الاجتماعات الرسمية والدولية لهذا المؤتمر في خلال الساعات القادمة».

وفي تشيرنوبيو الايطالية ضاعف وزير الخارجية شمعون بيرس مساعيه مع القادة الاوروبيين لمطالبتهم بالضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار اثناء لقائهما المرتقب الاسبوع المقبل.

وعلم من المحيطين ببيرس ان اللقاء قد يعقد الثلاثاء او الاربعاء وعلى الارجح على معبر ايرز بين قطاع غزة واسرائيل وانه قد يستغرق عدة ايام.

ولم يقدم بيرس ايضاحات حول مكان اللقاء وزمانه ولكن الامور توضحت اثناء اتصالات معاونيه مع معاوني رئيس السلطة الفلسطينية.

ويفترض ان يتم الاعلان رسميا عن اللقاء مطلع الاسبوع المقبل. واوضحت مصادر اسرائيلية ان ياسر عرفات ينتظر البيان الختامي لوزراء خارجية الجامعة العربية المجتمعين اليوم الاحد في القاهرة قبل الاعلان عن ذلك.

ويخصص هذا اللقاء الاول حصريا لمناقشة وقف اطلاق النار الذي تعتبره اسرائيل «شرطا» لأي نقاش آخر.

جنود الاحتلال احتجزوا أهالي قرية عربونة في ساحة المدرسة وحولوا صفوفها الى غرف تحقيق!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة تعسفية ضمن سياسة حكومة الارهاب المنظم اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي عصر امس على فرض حظر التجول على قرية عربونة في محافظة جنين، والتي تقع في المنطقة B. وتحت تهديد السلاح وعبر مكبرات الصوت قامت بتجميع الاهالي في ساحة المدرسة وحولت الغرف الدراسية الى اماكن تحقيق مع الشبان وقامت باعتقال (٤) شبان وهم: جلال علي قبلاوي (٢٠ عاماً) ومحمد جمال ابو حسن (١٩ عامًا) وانور احمد نمر ابو حسن (٢٠ عامًا) وياسر فوزي ابو حسن (٢١ عامًا) وسط العربدة والصراخ عبر مكبرات الصوت.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالدبابات المتوضعة في الجهة الشرقية من بلدة عرابة، مساء امس، العديد من المنازل مستخدمة الرشاشات الثقيلة. وقد اطلق شبان الانتفاضة نيران اسلحتهم الرشاشة على معسكر «مافو دوتان» وعلى الحاجز العسكري ودار اشتباك مسلّح استمر لعدة دقائق.

وعلى صعيد آخر اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، مساء امس، بلدة يعبد ،وقد تصدى اهالي البلدة لجيش الاحتلال بالحجارة والزجاجات الكربونية وإلقاء الشيد والزيت الحارق على دوريات الاحتلال. وعلم لاحقاً انه جرى اعتقال الفتى أحمد غازي حرز الله (١٥ عاماً). وبالاضافة تعرضت قرية الزبابدة (الواقعة في منطقة A) إلى قصف وحشي، طال بيوتها من الجهة الغربية وحاجزاً للأمن الوطني. وجاء القصف من معسكر «بيزك» الاحتلالي.

على صعيد آخر يواصل زعران الجيش المرتزق اللحدي الاعمال الوحشية بحق العمال الفلسطينيين الذين حاولوا كسر الاطواق والدخول الى اسرائيل لتوفير لقمة العيش.

وفي خطوة همجية وفاشية، قام عناصر لحديون وبدعم من جيش الاحتلال بالتنكيل بالعامل الفلسطيني، زياد نصفت دنوف (٢٠ عامًا) من قرية كفردان في محافظة جنين، في اثناء عودته من اسرائيل في جبال عانين حيث تمّ التنكيل به بشكل وحشي مستخدمين الحجارة والعصي واعقاب البنادق لاكثر من (٤) ساعات. واصيب بكسر في الجمجمة وتركوه ملقًى على الارض بين كروم الزيتون حتى ساعات متأخرة. وقام اهالي عانين بنقله الى مستشفى جنين.

* احتجاز اعضاء مسرح «سنابل» المقدسي! *

وحتى البسمة والفرحة لاطفال فلسطين يحاول الاحتلال طمسها ففي خطوة عدوانية منافية لأبسط الحقوق الانسانية، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي على الحاجز العسكري عند معسكر «تشيفع» في الاغوار وعند مستوطنة ادوميم باحتجاز وتأخير طاقم مسرح «سنابل» المقدسي الذي قدم اكثر من (١٢) عرضاً ترفيهيًا لاطفال المحافظة (وذلك بالتنسيق مع مراسل «الاتحاد» في جنين ومركز «معًا» التنموي) والذين يعيشون في «حصار» وقمع وعدوان وارهاب منذ عام على اثر اندلاع انتفاضة الاقصى والاستقلال.

وقد قدموا عروضاً ترفيهية تحت عنوان «السعادة» في العديد من قرى وبلدات محافظة جنين الاكثر تضررا وحصاراً وفي اثناء عودتهم الى القدس قامت قوات الاحتلال باحتجازهم على الحواجز العسكرية المذكورة والتحقيق معهم بسبب دخولهم الى جنين. كما قاموا بالعبث في محتويات المسرح.

النائب مخول في بيت جالا: «أنتم الصخرة وعلى هذه الصخرة تتحطّم عُنجهية شارون وأوهام الاحتلال»

* بيت جالا - لمراسلنا حسن مواسي - أكد النائب الجبهوي عصام مخول في بيت جالا، امس الاول الجمعة، ان هذه البلدة باتت رمزاً للصمود الفلسطيني الاسطوري في وجه العدوان الاسرائيلي الاحتلالي الارهابي الذي يتواصل منذ عام ضد الشعب الفلسطيني.

وهي تدفع ثمن هذا الصمود في كل ساعة وكل يوم، بكبرياء، يثير اعتزازنا ويقضّ مضاجع المحتلين ويثير حقدهم.. عليكم ان تعوا ان تضحياتكم لا تذهب سدى، وصمودكم، هو السلاح الأمضى، الذي يكشف اعصاب حكومة شارون العدوانية الدموية، ويهتك الموقف الاجماعي البائس الذي تقوم عليه.

وكان النائب مخول يتحدث في دار بلدية بيت جالا، في اثناء زيارته الميدانية التي قام بها، بدعوة من البلدية والهيئات والفعاليات الشعبية والسياسية في المدينة، للاطلاع على مخلفات الاجتياح الارهابي الاسرائيلي الذي تعرضت له البلدة الفلسطينية، والحاجة الى اثارة الموضوع على الساحتين الاسرائيلية والدولية.

واستقبل مخول رئيس البلدية المهندس راجي زيدان واعضاء المجلس البلدي وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، بشارة داوود، وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب، فؤاد رزق، وممثلو تنظيمات سياسية فاعلة اخرى.

وقال مخول: انتم الصخرة، وعلى هذه الصخرة تتحطّم عنجهية شارون الاجرامية وأوهام المحتلين. واضاف: قطاعات هامة في داخل المجتمع الاسرائيلي، اخذت تطرح علامات استفهام كبيرة حول جدوى الحل العسكري الذي اختاره شارون وبشّرت له حكومة الوحدة القومية، واصوات كثيرة وعالية، انطلقت بعد ساعات من الاجتياح الارهابي لبيت جالا مؤخراً، في اسرائيل وفي العالم، تشكك في جدوى تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني، وفي بيت جالا عينياً، في ضمان الامن الجماعي والشخصي للاسرائيليين.

واكد مخول ان «صمودكم اثبت من جديد، ان أمن الاسرائيليين رهن بأمن الفلسطينيين، وتحررهم من الاحتلال، واستقلالهم في دولتهم ذات السيادة وممارسة حقوقهم المشروعة، وان شارون لا يملك بديلاً سلامياً يختلف عن البدائل المطروحة في العقد الاخير، ولكنه يعتبر حكومته ونهجه بديلاً لأي حل سياسي، وان عدوانه على الشعب الفلسطيني ليس لأنه لا يوجد شريك فلسطيني للحل السياسي، وانما، تماماً، بسبب وجود شريك فلسطيني للحل السياسي، وتعمل حكومة شارون من اجل القضاء عليه بهدف اغتيال الحل السياسي».

وقدم رئيس البلدية، راجي زيدان، للنائب مخول شرحاً مفصلاً عن الاضرار الناجمة التي لحقت بمدينة بيت جالا من جراء العدوان الاسرائيلي الهمجي المتواصل عليها، ونتيجة القصف الصاروخي والمدفعي لاحياء المدينة، بحجة حماية سكان مستوطنة «جيلو».

وأشار المهندس زيدان الى انه وفق المعطيات المتوفرة لدى البلدية، تشير الى وجود اكثر من ٩٠٠ منزل قد تضررت واكثر من ٣٥ بيتاً شبه مهدوم. واوضح زيدان انه خلال الاجتياح الاسرائيلي، واعادة احتلال مدينة بيت جالا، لم تسلم من العدوان حتى المدارس والكنائس والمساجد، من جراء القصف العشوائي والهمجي للمدينة، والذي ادى الى اضرار ضخمة، وحصار واغلاق متواصل ايضاً!

وبيّن زيدان انه من جراء كل هذه الممارسات الهمجية، باتت نسبة البطالة تزيد عن الـ ٥٠٪، وانه لا يمكن التنقل والوصول الى غرب المدينة المصنفة كمنطقة C.

وتحدث رئيس البلدية عن الصعوبات التي تواجه سكان المدينة من جراء هذه الممارسات الاسرائيلية العدوانية، وقدم شرحاً عن منطقة نفوذ بلدية بيت جالا، وانه فقط من اصل (١٤) ألف دونم، مسطح المدينة اليوم ٤٤٥٠ دونماً، هذا بالاضافة الى ان ١٠٠٠ دونم من مسطح المدينة هي منطقة C ويمنع دخول السكان او استعمالها!

وقدم عضو المجلس التشريعي، بشارة داوود، شرحاً مفصلاً للنائب مخول عن مسلسل المصادرات التي تعرضت له مدينة بيت جالا منذ احتلالها عام ١٩٦٧، وانه تم مصادرة ٣/٢ من مسطح المدينة لصالح مستعمرة جيلو، وانه في عام ١٩٧٦، قامت سلطات الاحتلال بمصادرة قطعة ارض بمساحة (٥٠٠) دونم لاقامة مستعمرة «هار جيلو»، وانه في عام ١٩٩١ - ١٩٩٢ تعرضت بيت جالا لهجمة استيطانية جديدة لاقامة الانفاق وشارع الجسر وشارع ٦٠.

واشار النائب الفلسطيني داوود الى ان الاجتياح الاسرائيلي الاخير في ٨/٢٧ لمدينة بيت جالا، لم ينج منه حتى الاموات والاطفال المعاقون اذ قاموا بارهاب السكان وحرق البيوت، وضرب مركز المعاقين وقصف القبور وتحطيم شواهدها.


• بيت جالا، اطفال في ظل دبابات الاحتلال •

وفي ختام الجلسة في البلدية قام مخول برفقة رئيس البلدية راجي زيدان بزيارة تفقدية اطلعَ خلالها النائب مخول على آثار ومخلفات القصف والاجتياح الهمجي الذي تعرضت له المدينة، وزار مخول البيوت المتضررة، واستمع منهم لشرح حول ذلك منها بيت الشهيد اسامة القربي وبيت عبد الله الاعرج في حي العراق!

وكان النائب مخول قد شارك في افتتاح مركز الانترنت والمكتبة الذي نظمته جمعية «الاحسان الارثوذكسية الخيرية» بمشاركة القنصل اليوناني العام.

واعتبر النائب مخول افتتاح مركز الانترنت في بيت جالا يجعل منه الفضاء الحر الوحيد الذي لا تقطعه حواجز الاحتلال ويصل بين الشعب الفلسطيني والعالم أجمع.

حزب الشعب الفلسطيني يشيد بمواقف القوى الشقيقة والصديقة في دوربان

* غزة - لمراسل خاص - عقد اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية في محافظات غزة، أواخر الاسبوع الماضي، اجتماعاً تكرس لمناقشة الوضع السياسي الراهن. وقد صدر عن الاجتماع المركزي البيان التالي:

عقدت قيادة حزب الشعب الفلسطيني في محافظات غزة اجتماعاً مكرساً لمناقشة الوضع السياسي الراهن وسبل مواجهة العدوان الاسرائيلي المتصاعد ضد جماهير شعبنا، بما في ذلك عمليات القتل الجماعي والتدمير والاعتقالات والاغتيالات، وخطة الفصل وحصار المدينة المقدسة واغلاقها وعزلها عن محيطها الفلسطيني، واعتقال ابنائها، ومنع دخول الفلسطينيين إليها ومن ضمنهم جماهير المصلين في المسجد الاقصى، بهدف فرض الامر الواقع، وتكريس الاحتلال وابتلاع المدينة، وتحويل مدننا وقرانا واحيائهما ومخيماتنا الى سجون كبيرة، هذه الممارسات الارهابية والجرائم التي تقترفها حكومة شارون تلقى التأييد والدعم الكامل من الادارة الامريكية المنحازة كلياً لاسرائيل سياسياً ودبلوماسياً واقتصادياً وعسكرياً، وحمّل الاجتماع الادارة الامريكية المسؤولية الاولى عن هذه الجرائم والمجازر، وحذّر من المراهنة على مواقفها، ودعا الدول العربية والاسلامية وشعوبها ودول العالم الصديقة الى الضغط على هذه الادارة المنحازة، والى ادانة اسرائيل واتخاذ المواقف والاجراءات العملية لوقف جرائمها، وارغام حكامها على الالتزام بأسس عملية السلام التي انطلقت في مدريد، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعددة والخاصة بالقضية الفلسطينية، وجلاء الاحتلال الاسرائيلي بكل مظاهره العسكرية والمدنية وفي مقدمتها ازالة المستوطنات وترحيل المستوطنين عن جميع أراضينا المحتلة، والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، واقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على هذه الاراضي، وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين الى ديارهم طبقاً للقرار الاممي رقم ١٩٤.

وثمّن الاجتماع باعتزاز عال كفاحية شعبنا وصموده الاسطوري ودفاعه المجيد عن اطفاله وممتلكاته، ومقاومته الباسلة لقوات الاحتلال الكولونيالية وعصابات المستوطنين، واكد الاجتماع ولاء حزبنا المطلق لشعبنا ولاهدافه ومصالحه الوطنية العليا، ووفاءه غير المحدود لشهداء شعبنا جميعاً وللاهداف السامية التي استشهدوا في سبيلها، كما اكد مجدداً على ان الممارسات الفاشية لحكام اسرائيل وارهاب الدولة لن يخضع شعبنا او يزحزحه عن تحقيق اهدافه الوطنية المشروعة قيد أنملة، وإن مجابهة هذا العدوان المتصاعد بفعالية لن يكون بدون المزيد من تعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية، والمزيد من الصمود في الموقف السياسي الوطني والتمسك بحقوقنا الوطنية.

وتوقف المجتمعون امام الاوضاع الداخلية للشعب الفلسطيني، وضرورة مواصلة الانتفاضة واستمرارها، واعادة الاعتبار لطابعها الشعبي والجماهيري والتخلّص من السلبيات التي علقت بها وعلى الاخص الشعارات المتطرفة التي تجاوزتها الحركة الوطنية الفلسطينية، والتي جاءت على حساب البرنامج السياسي الواقعي الثوري - برنامج م.ت.ف. - وفي هذا السياق فأن حزبنا يطالب بتنفيذ قرارات المجلس المركزي في دورته الاخيرة، واشتقاق خطط كفاحية توحد نشاطات وفعاليات القوى الوطنية والاسلامية، ومشاركتها في القرارات التي تمس مصير شعبنا وقضيته، ومستقبله، وتوفير مقومات الصمود، وحل مشاكل الفئات الاجتماعية الكادحة والفقيرة، والعاطلين عن العمل، الذين يتصدون للاحتلال بدمائهم. وعلى الرغم من ضآلة الدعم المادي بأشكاله المختلفة، فأن الحاجة ماسة لتوفير مستلزماتها الحياتية والمعيشية، بما يكفل استمرار صمودها، وحتى لا تتحمل هذه الفئات المسحوقة اعباء الانتفاضة وحدها. كما يدعو حزبنا الى تكثيف الخطاب الاعلامي الوطني وتطوير وسائل الاعلام المختلفة لمواجهة اساليب الحرب النفسية التي تستخدمها اسرائيل ووسائل اعلامها، والتصدي لمحاولات تضليل الرأي العام العالمي بمساواة ممارسات الاحتلال وارهابه بنضال الشعب الفلسطيني العادل، وحقه في الدفاع عن نفسه ومقاومة المحتلين لنيل حريته واستقلاله.

وتوقف المجتمعون كذلك امام اعمال مؤتمر دوربان الدولي لمكافحة العنصرية والعبودية، وثمّن عالياً مواقف الوفود الرسمية والشعبية الفلسطينية والعربية والاسلامية، والامين العام للجامعة العربية، وحكومة وشعب جمهورية جنوب افريقيا الصديقة، والدور المميز للمنظمات غير الحكومية العالمية التي تبنت - على هامش المؤتمر - عدة قرارات ضد اسرائيل، بوصفها دولة تمارس التمييز العنصري والابادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، وشكل بيانها ومواقفها التجسيد الاكثر تعبيراً عن مواقف شعوبها وعن الرأي العام العالمي المعادي للهيمنة الامريكية والرافض بحزم التمييز العنصري والعبودية، ومناصرة ودعم الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وحقوق الشعوب المقهورة، وألحقت هزيمة منكرة بالسياسة الامريكية الاسرائيلية، هذه المواقف التي حاول الامريكيون والاسرائيليون الالتفاف عليها وتفريغها من مضمونها العادل والانساني، ومارسوا الضغط لإفشال هذا المؤتمر. ولما فشلوا في حرف المؤتمر عن اهدافه السامية اضطروا للانسحاب معزولين مدحورين. كما استهجن المجتمعون مواقف بعض دول اوروبا وكندا التي برزت فيها التناقض والازدواجية والانتهازية السياسية، ومحاولات تبرئة دولة اسرائيل من التمييز العنصري ومن دم الفلسطينيين وتطهيرهم عرقياً.

وثمّن المجتمعون اخيراً دور منظمات حزبنا في المحافظات الفلسطينية المختلفة، ومشاركة الجماهير الشعبية في نضالها وتصديها للعدوان الوحشي، وطالبوا كافة رفاقنا ورفيقاتنا واصدقاء حزبنا بمزيد من التلاحم مع جماهير شعبنا وقواها الوطنية جمعاء والمباشرة في تعزيز وتشكيل اللجان الشعبية والوطنية للطوارئ ومقاومة العدوان، والنضال سوياً من اجل حل مشاكل الجماهير بما يعزز صمودها وقدرتها على مواجهة جميع التحديات.

قوات الاحتلال تفرض حظر التجوّل على قرية جلبون

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقتحمت قوات الاحتلال، صباح امس الاول الجمعة، قرية جلبون في محافظة جنين وفرضت حظر التجول على القرية وسط اعمال عدوانية استفزازية عبر مكبرات الصوت. وفي ساعات متأخرة من ليلة الجمعة قامت قوات الاحتلال باطلاق وابل من القنابل الضوئية داخل القرية.

ومن جهة ثانية اقتحمت قوات احتلالية كبيرة وافراد المخابرات منزل المواطن طارق طلال السعدي وسط اعمال عدوانية وارهاب اطفاله وزوجته، وقام ضابط المخابرات باخطاره بهدم منزله بحجة ان شبان المقاومة يطلقون النار على دوريات الاحتلال ومستوطنيهم.

وعلى صعيد آخر دار اشتباك مسلّح بين قوات الاحتلال ومستوطنة «كديم» في ساعات متأخرة من ليل الجمعة. حيث قصفت قوات الاحتلال ضاحية جسر خروبة بالرشاشات الثقيلة، الامر الذي ادى الى دب الرعب والخوف والهلع.

الى جانب ذلك اصيب شابان من بلدة يعبد في محافظة جنين بأعيرة نارية من جراء تصدي اهالي البلدة لجيش الاحتلال في اثناء اقتحام يعبد، حيث دارت مواجهات ضارية وعنيفة.

لليوم الرابع على التوالي:

الاحتلال يواصل قطع المياه عن قرية عين البيضاء

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ولليوم الرابع على التوالي، قطع المياه عن قرية عين البيضاء في محافظة جنين كعقاب جماعي ضد اهالي القرية.

وافاد فتحي خضيرات، رئيس مجلس الخدمات المشتركة لقرى الاغوار الشمالية، بأن مساحة الارض المهدد موسمها الزراعي بالدمار تبلغ (١٥) ألف دونم ويبلغ عدد سكان القرية (٢٠٠٠) نسمة. حيث تحرمهم سلطات الاحتلال من شرب المياه وري مزروعاتهم، وناشد خضيرات كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية وضع حد لهذه الممارسات العدوانية بحق اهالي القرية.

تعليق الاضراب في جهاز التعليم العربي في النقب حتى مطلع تشرين الأول المقبل

* النقب - لمراسلنا حسن مواسي - قررت الهيئات القيادية والاطر الشعبية والسياسية لعرب النقب، تجميد الاضراب في مدارس النقب العربي حتى يوم ٢٠٠١/١٠/١، حتى يتم طرد موشيه شوحط من منصبه كمدير لـ «سلطة المعارف البدوية»، وعليه تفتح مدارس النقب العربي، صباح اليوم ٩/٩ أبوابها.

وكانت قيادة الاضراب المشلة بـ«لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، واتحاد لجان أولياء امور الطلاب والسلطات المحلية العربية في النقب والاطر السياسية هنا» قد عقدت اجتماعاً شعبياً حاشداً في فندق پراداديس في بئر السبع، بمشاركة رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، وقررت تعليق الاضراب في مدارس النقب.

وتحدث خلال الاجتماع كل من د. عامر الهزيل، سالم ابو رقيق، د. عواد ابو فريح، طلب ابو عرار، النائب طلب الصانع وراجي منصور، واكد الجميع على ان وزارة المعارف استجابت لمطلب الحركة الجماهيرية، وتحت ضغط الاضراب اعلنت عن توصيات الفاحص في تصريحات موشيه شوحط العنصرية.

واكد رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، في كلمته: اننا شعب واحد وهمومنا واحدة، ولجنة المتابعة بكل هيئاتها تدعم عرب النقب من اجل انتزاع حقوقهم المشروعة.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» اوضح د. عامر الهزيل انه على اثر استجابة وزارة المعارف لمطلب الحركة الجماهيرية واعلانها عن توصيات د. مور، والتي شملت عدة قضايا قد طالبنا بها وهي: خلع موشيه شوحط من منصبه، والاعلان عن مناقصة لشغل وظيفة مدير سلطة المعارف، بشرط ان لا يتقدم شوحط لهذه الوظيفة، وان يكون مندوبون من قيادة الاضراب، اجراء فحص شامل لعمل سلطة المعارف البدوية.

وافاد رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، يوسف العطاونة لـ «الاتحاد»: بأن لجنة قيادة الاضراب قررت عدة خطوات عملية لمواصلة المعركة لطرد موشيه شوحط العنصري من منصبه، هي: التوجه الى المحكمة العليا بالالتماس لطرد شوحط من منصبه. اعلان المقاطعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لموشيه شوحط. تعليق الاضراب حتى يوم ٢٠٠١/١٠/١.

واكد العطاونة انه في حالة عدم استجابة الوزارة لمطالبنا بإقالة شوحط فوراً ورصد الميزانيات سيتم الاعلان عن اضراب شامل.

واشار العطاونة الى انه وحتى تبقى القضية حيّة تقرر أيضاً ان يتم تنظيم مظاهرة حاشدة امام مكتب وزارة المعارف يوم الثلاثاء ٩/١١ في بئر السبع. وانه سيتم عقد اجتماع تشاوري اليوم الاحد من اجل المصادقة على خطة عمل نضالية حتى ٢٠٠١/١٠/١.

وبيّن العطاونة ان قيادة الاضراب ترى بتوصيات الفاحص، د. دورون مور، بشأن تصريحات وتفوهات موشيه شوحط العنصرية بحق عرب النقب، انها انجاز مرحلي، وخصوصاً ان هذه التوصيات اعلنت في أوج الاضراب، وان قيادة الاضراب قررت منح وزارة المعارف فرصة اخرى لتنفيذ التوصيات.

واصدرت لجان الآباء، في النقب بياناً بهذه الروح.

طلاب ثانويات القدس الشرقية المحتلة يتعرضون لملاحقات بوليسية يومية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم المزاعم التي أطلقتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي حول تأجيل عملية محاصرة وعزل مدينة القدس العربية المحتلة، الا ان الاجراءات الفعلية لعزل المدينة ومحاصرتها بكافة الوسائل قد بدأت على الأرض. وجاءت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين لذر الرماد بالعيون، ولدرء مزيد من الانتقادات للممارسات العنصرية، التي تقوم بها اسرائيل ضد المواطنين العرب في المدينة.

ولم ينج طلاب المدارس الثانوية من ملاحقات الشرطة الاسرائيلية التي نصب افرادها حواجز إضافية على طول الطرق الممتدة من الحواجز الدائمة حتى قلب المدينة. وفي مراقبة سريعة لاجراءات قوات الاحتلال، شاهد باحثو جمعية (القانون) دوريات الشرطة الاسرائيلية على مفترق طريق بيت حنينا ومستوطنة النبي يعقوب، وهي تقوم بأعمال تفتيش للسيارات التي تقل الطلاب الفلسطينيين الى مدارسهم، وأفاد الباحثون انهم شاهدوا افراد الشرطة الاسرائيلية وقد أرغموا عدداً من الطلاب على الترجل من الحافلات وأوقفوهم على جانب الطريق.

ومن خلال استطلاع سريع أجراه باحثو (القانون) لمدارس القدس، تمحور حول نسبة الغياب للطلاب والمعلمين، والتأخير للوصول الى المدارس، أكدت ثلاث من مدارس القدس، ان التأخير وارد في كل هذه المدارس بالنسبة للطلاب القادمين من خارج الحواجز بمعدل ١٠ - ١٥ دقيقة يومياً الامر الذي يضطرهم لتغيير جدول الحصص، ونظرة للعام الدراسي الماضي، أكدت مدرسة واحدة على الأقل ان الادارة اضطرت لتمديد الدراسة حتى منتصف شهر حزيران رغم ان العطلة الصيفية تبدأ بالعادة في مطلع حزيران من كل عام، وذلك رغم ان عطلة عيد الفصح اختزلت لمدة ثلاثة أيام فقط بدلا من عشرة، وأكدت جميع المدارس أنها اضطرت لتطبيق نظام صارم للدوام، الامر الذي زاد من معاناة الطلاب والطالبات وذويهم، ويتطلب هذا الامر خروج الأهالي بصحبة أطفالهم بوقت مبكر، فسكان ابو ديس والعيزرية، الى الشرق من المدينة، وسكان سمير أميس شمالي القدس، يضطرون لمغادرة بيوتهم الساعة السادسة صباحاً ليصلوا القدس الساعة الثامنة وعشر دقائق.

ومن ناحية أخرى، أغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبل اسبوعين مدخلين يوصلان الى حي نسيبة، شمالي القدس، وأبقت منفذاً وحيداً لجميع سكان الحي الذي يزيد عددهم عن خمسة آلاف مواطن، وجاء هذا الاجراء، من قبل سلطات الاحتلال لمنع القادمين من شمالي المدينة وسكان الضفة من الالتفاف على حاجز الرام. وفي منطقة العيزرية وأبو ديس قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحفر ثلاثة خنادق جديدة على الطرق المؤدية الى بلدات العيزرية وأبو ديس والسواحرة الشرقية لمنع سكان هذه المناطق من الوصول الى مستشفى المقاصد، وهو المستشفى الرئيسي في المنطقة، وبذلك أصبح سكان البلدات الثلاث معزولين الآن أكثر من أي وقت مضى بعد حفر هذه الخنادق.



• طلاب القدس الشرقية يتأخرون عن المدارس يومياً بسبب حواجز الاحتلال •

كما أفادت مصادر مستشفى المقاصد والمطلع بان نسبة إشغال الاسرة في المستشفى الاولى انخفضت الى ٤٢،٥٪ قياساً لعام ١٩٩٧ وفي الثانية بنسبة ٢٥٪ بسبب الاغلاقات، وانخفضت نسبة معالجة المرضى المزمنين كالسكري والقلب والضغط في مستشفى المطلع الى ٣٥٪ اما بالنسبة للعيادات الخارجية فلقد انخفضت بنسبة ٨٠٪ للقادمين من خارج القدس، واقتصرت خدمات الطوارئ للمرضى الذين ينقلون بسيارات الاسعاف بواسطة الهلال الاحمر بعد اجراءات تنسيق مضنية كما أفاد بذلك السيد عيسى عليان نائب مدير مستشفى المقاصد.

اما نبيل ابو ربيع مساعد مدير التمريض بمستشفى المطلع أفاد بان العاملين في وحدة غسل الكلى بالمستشفى يضطرون لتمديد دوامهم الى الساعة التاسعة مساءً بسبب تأخير وصول المرضى من مناطق الضفة الغربية لاكثر من ساعتين في الصباح نتيجة الحواجز. كما انخفضت نسبة اشغال الاسرة لمستشفى المطلع بنسبة متدنية جداً، كعمليات الجيوب واللوز وخلافه.

واقتصرت العمليات الجراحية على العمليات الطارئة والخطيرة بالرغم من أن مستشفى المطلع قد أجرى تخفيضات بنسبة ٢٥٪ من رسوم العلاج. وأضاف ان الكثير من المرضى المراجعين يكتفون باستشارة الأطباء هاتفياً فقط على الأخص الذين يقيمون خارج منطقة القدس.

ودانت جمعية (القانون) بشدة الاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، والهادفة لعزلها نهائياً عن محيطها الفلسطيني في الاراضي المحتلة الاخرى وأكدت على ان هذه الاجراءات تعد مخالفة جسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة ولقرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة التي تؤكد جميعها على الوضع القانوني لمدينة القدس، بانها مدينة واقعة تحت الاحتلال، وبالتالي فان جميع الاجراءات التي اتخذتها قوات الاحتلال في المدينة المحتلة، هي اجراءات باطلة.

ورأت في موقف حكومة الولايات المتحدة الامريكية، وهي الدولة العضو في هيئة الأمم المتحدة، والعضو الدائم في مجلس الأمن الدولي، المساند لحكومة اسرائيل بشكل تام، عامل تشجيع رئيسي لحكومة اسرائيل في اقتراف انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، ولاستمرارها بممارسة سياسة ارهاب الدولة، وحمل صفة الدولة الخارجة على القانون، كما وترى ان الموقف الدولي غير الجاد في الزام حكومة اسرائيل بأحكام القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن يعد عامل تشجيع اضافي لها في ممارسة أفعالها الخارجة على القانون.

وفي ضوء ما تقدم، فان جمعية (القانون) تطالب اسرائيل بوقف عدوانها المستمر على الشعب الفلسطيني بشكل عام، وعلى مدينة القدس المحتلة واخلاء المؤسسات الفلسطينية التي احتلتها قواتها العسكرية وأجهزتها الأمنية بتاريخ ٢٠٠١/٨/١٠ واعادة كافة الممتلكات والوثائق التي صادرتها واعادة قواتها العسكرية الى الأماكن التي كانت عليها قبل الثامن والعشرين من شهر أيلول ٢٠٠٠.

وطالبت حكومة الولايات المتحدة الامريكية بالكف عن تأييد السياسات العدوانية لحكومة اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وعلى مستوى مجلس الأمن الدولي طالبت بعقد جلسة عاجلة لبحث تطور الاوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل عام، وفي مدينة القدس العربية بشكل خاص. وتشكيل لجنة تحقيق دولية استناداً الى قرار مجلس الامن الدولي رقم (١٣٢٢) وتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٧ للتحقيق في الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين والمسؤولين عنهم ووضع المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تحت الحماية الدولية. والزام حكومة اسرائيل بتطبيق كافة القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي والمتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وزارة الداخلية تمنع المناضل داوود تركي من التوجه الى الاردن

• تركي اراد السفر من هناك الى سوريا للقاء ابنته التي لم يرها منذ (٩) سنوات •



• داوود تركي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت وزارة الداخلية أمراً يمنع المناضل داوود تركي من التوجه الى الاردن، وبدون ابداء اي تفسير لهذا القرار التعسفي.

وكان المناضل تركي (٧٩ عاماً) ينوي التوجه، اليوم الاحد، الى الاردن ومن هناك الى سوريا للقاء ابنته واحفاده هناك. اذ انه كانت تنتظره تأشيرة دخول خاصة به في الاردن.

وقال تركي لـ «الاتحاد» أن بنيته التوجه الى أطر وجهات مختصة لتغيير القرار التعسفي، خاصة وانه في هذا الجيل المتقدم كل ما يتمناه هو أن يرى ابنته التي لم يرها منذ أكثر من تسع سنوات، وكان قد التقاها في أوروبا.

مجلس الرينة يفتتح ابنية تعليمية جديدة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة، قام مجلس الرينة المحلي بافتتاح ابنية تعليمية جديدة مجهزة بأحدث الاجهزة، فتم افتتاح بساتين الاطفال التي كانت حتى اليوم في مبانٍ مستأجرة، وكذلك تم افتتاح جناح جديد في المدرسة الثانوية يحتوي على مختبرات لجميع المواضيع وكذلك ملاعب رياضية وساحات.

كذلك بوشر بالعمل على اقامة قاعة رياضية كبيرة الى جانب المدرسة الثانوية، وقد قطعت مرحلة متقدمة من البناء، وكذلك تم تفويض مناقصة لاقامة مدرسة ابتدائية جديدة في منطقة كوكب الشمال ستكون جاهزة للتدريس في مطلع السنة الدراسية القادمة، وأيضاً تم تفويض مناقصة لاقامة مكتبة عامة ومأوى يومي للأطفال.

ومن الجدير بالذكر ان السنة الدراسية قد افتتحت بشكل منتظم ودون اية مشاكل نظراً للاستعدادات المكثفة التي تمت خلال العطلة الصيفية وتحضير كل ما يلزم.

(٢٠٠) نشيط ضد الاحتلال تظاهروا تضامنا مع رافضي الخدمة مقابل السجن العسكري في عتليت



• رفاق الشبيبة الشيوعية في القدس. يتظاهرون ويواجهون •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر حوالي (٢٠٠) نشيط من حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس السبت، على التلة المقابلة للسجن العسكري رقم (٦) - عتليت وذلك تضامنًا مع الشبان الاسرائيليين القابعين في هذا السجن وفي سجون اخرى لرفضهم اداء الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية ورفضهم المشاركة في ممارسات جيش الاحتلال في الاراضي المحتلة بحق الشعب الفلسطيني.

وجاءت مظاهرة الامس تضامنًا مع خمسة جنود وهم: النقيب (احتياط) دان تمير والنقيب(احتياط) سيفي ساندبك اللذان يقبعان في السجن العسكري رقم (٦) والجنديان النظاميان اريئيل ليفين وروتم مور اللذان يقبعان في السجن العسكري رقم (٤) والجندية النظامية أفيه عتلي التي تقبع في السجن العسكري رقم (٤٠٠) الخاص بالنساء، ويشار الى ان الجندية عتاي هي الاولى التي يتم ادانتها لرفضها اداء الخدمة العسكرية خارج الخط الاخضر.

وشارك في مظاهرة أمس، أيضًا، نشطاء من حركة الطلاب الثانويين الـ (٦٢) الذين بعثوا الاسبوع الماضي برسالة الى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، اعربوا فيها عن رفضهم المشاركة في ممارسات جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين، وذلك عشية تجنيدهم، وحركة «بروفيل حداش» التي تطالب بتمدن المجتمع الاسرائيلي.

وأفاد الناطق بلسان حركة «يوجد حد»، يشاي مينوحين، لـ«الاتحاد»، بانه منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الحالية، رفض حوالي ٢٥٠ جنديا احتياطيًا تأدية الخدمة العسكرية في الاراضي الفلسطينية، بينهم (١٣) جنديا جرت محاكمتهم وتم زجهم في السجون العسكرية اضافة الى (٩) جنود نظاميين.

وأشار مينوحين الى وجود ظاهرتين جديدتين منذ اندلاع الانتفاضة الحالية وهما ان هناك عدداً أكبر من الجنود النظاميين الذين يرفضون اداء الخدمة، عما كان عليه ابان الانتفاضة الاولى ووجود عدد أكبر من الشبان الذين يرفضون التجنيد للجيش، بسبب ما يرتكب جيش الاحتلال من موبقات ضد الفلسطينيين.

وخلال مظاهرة الأمس، صعد المتظاهرون على تلة بحيث تمكنوا من رؤية الجنود المسجونين داخل السجن من أجل تشجيعهم والاعراب عن تضامنهم بواسطة التلويح اليهم بالايدي، وقد رآهم أيضًا الجنود المسجونون، اضافة الى الهتافات بشعارات مثل «كفى للاحتلال» و«اعيدوا الابناء الى البيت» و«يوجد حد» و«ليتم تفكيك المستوطنات» و«نريد السلام وليس الحرب».

• الشبيبة الشيوعية في القدس تنظم سلسلة نشاطات احتجاجية •

* وتواصل الشبيبة الشيوعية في القدس نشاطاتها الاحتجاجية ضد سياسة حكومة شارون الاجرامية، وفي بيان اصدرته مؤخراً أكدت: لم يعد اليوم أي شك بأن المستوطنات في المناطق المحتلة تمس مسًا خطيراً باحتمال التقدم نحو تسوية سياسية، وهي التي تمس بالأمن فعلاً وليس فقط أنهم بوجودهم على أرض ليست لهم ينتهكون القانون الدولي الذي يمنع دولة محتلة من نقل سكانها إلى منطقة محتلة، إلا أنهم يمسون بشكل منهجي ومتواصل بالأهالي الفلسطينيين الذين سلبت أراضيهم بشتى الطرق».

وقد تظاهروا الاسبوع الفائت في أحد مراكز القدس تحت شعار «لسنا مستعدين للموت من أجل المستوطنين». وقد شهدت المظاهرات نقاشات صاخبة مع عناصر من اليمين الذين حاولوا عبثًا التشويش على المظاهرة.

مع استمرار الاضراب في مدارس المدينة

طلاب وأهالي ام الفحم يتظاهرون غداً امام وزارة المعارف

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد: يتواصل الاضراب المفتوح والشامل لليوم الثامن في مدارس ام الفحم وذلك على خلفية الاوضاع المزرية والنقص الحاد في غرف التدريس.

وقال المحامي مصطفى سهيل محاميد القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم ومسؤول ملف التربية والتعليم فيها انه سيعقد اليوم الاحد مؤتمراً صحفياً في بيت سوكولوف في تل أبيب يشارك فيه مسؤولو البلدية ولجان الآباء المحلية في المدينة لشرح أسباب الاضراب واضاف محاميد انه سيتم تنظيم مظاهرة غداً الاثنين امام مبنى وزارة المعارف بمشاركة طلاب المدارس والأهالي ولجان الآباء ومسؤولي البلدية كذلك اقامة خيمة اعتصام في مدخل مدينة ام الفحم.

وقال مصطفى سهيل ان الاضراب سيستمر حتى تستجيب وزارة المعارف لمطالبنا وهي سد النقص في غرف التدريس التي تصل الى ما يزيد عن (٥٠) غرفة تدريس و ٢٠ غرفة للتعليم الخاص واكثر من ٨٠ غرفة في التعليم ما قبل الالزامي ورياض الاطفال.

هذا ويستمر تقديم الدروس للطلاب في قاعات المساجد ونوادي الاحياء ونوادي الاحزاب السياسية لليوم الثاني على التوالي، وكان الاتحاد القطري للجان الاباء قد دعا الى تنفيذ اضراب في الحصتين الاولى اليوم وغداً الاثنين في جميع المدارس العربية وذلك تضامنًا مع مطالب ام الفحم والنقب.

أهالي الاحياء الجنوبية في الناصرة يطالبون بوضع حد لآفة المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى مستشار لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية فوزي شعبان، رسالة من اتحاد لجان الاحياء الجنوبية في مدينة الناصرة، وهي الاحياء: بير الامير وجبل الدولة وبير ابو الجيش تتحدث عن معاناة أهالي هذه الاحياء من انتشار آفة المخدرات فيها من متعاطين وتجار، وطالبت الرسالة بالعمل على وجه السرعة من أجل وضع حد لمعاناة الاهالي، خصوصًا ازاء عدم وجود اهتمام ملموس من جانب الشرطة وعدم ملاحقة تجار المخدرات واعتقالهم.

وأفاد فوزي شعبان بانه عقد لقاء مع رئيس لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية، النائب طلب الصانع حيث بحثا موضوع الرسالة وتم الاتفاق على ان تقوم اللجنة بزيادة الميزانية لهذه الاحياء. ومن جهة ثانية بعث شعبان برسالة الى رئيس الوحدة المركزية لمكافحة المخدرات في شرطة الشمال، الضابط يتسحاق بشان، احتج فيها على عدم الاهتمام من جانب الشرطة في موضوع المخدرات في هذه الاحياء خاصة وفي المدن والقرى العربية عامة، وطالبه بملاحقة الموضوع ووضع حد لمعاناة الاهالي.

عقد راية الصلح في معاوية

* معاوية - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - جرى ظهر أمس السبت في معاوية عقد راية الصلح العشائري بين عائلتي سكران خضور محاميد التي فجعت بمقتل ابنها حسن سكران محاميد يوم ٩٩/٦/٢٥ وعائلة ابو جميل سالم محاميد، عائلة القاتل، وبحضور جاهة ولجنة الصلح وبحضور قضاة وأعضاء كنيست ورجال دين ورؤساء وأعضاء سلطات محلية عربية ووجهاء من مختلف انحاء البلاد وجمهور غفير من معاوية وام الفحم وقرى المنطقة.

وجرت مراسيم الصلح في ساحة الشهيد ابراهيم صيام في وسط القرية حيث دخل أفراد عائلة ابو جميل سالم محاميد الى الساحة رافعين الراية البيضاء يرافقهم افراد الجاهة ولجنة الصلح وقاموا بمصافحة أفراد عائلة سكران خضور محاميد الذين اصطفوا الى جانب المنصة، هذا وتولى عرافة مراسيم الصلح الشيخ هاشم عبد الرحمن وتلا الشيخ علي محمد عبد الرؤوف عدداً من الآيات القرآنية وتحدث باسم لجنة الصلح القاضي الشيخ توفيق عسلية رئيس محكمة الاستئناف الشرعية سابقًا وخالد حسين ابو علو من لجنة الصلح، وتحدث باسم عائلة سكران خضور محاميد الاستاذ حمزة حسين وعن عائلة ابو جميل سالم محاميد تحدث شريف محاميد حيث قدما الشكر للجميع على مساعيهم الحميدة من أجل الصلح.

إغلاق ملفين كانت فتحتهما الشرطة على خلفية أحداث الروحة

* مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - الغى المستشار القضائي ملفين كانت قد فتحتهما الشرطة ضد شابين على خلفية المواجهات ابان احداث الروحة عام ١٩٩٨.

وقال المحامي محمد لطفي محاجنة الذي يترافع عن الشبان تطوعًا، انه تم اغلاق ملفين لشابين وهما مسعود جودت محاجنة من قرية مصمص، ومحمد أحمد مصطفى اغبارية من أم الفحم، وطالب المحامي المسؤولين بتنفيذ جميع بنود الاتفاقية التي تشمل الغاء جميع لوائح الاتهام التي فتحتها الشرطة ضد عشرات الشبان وكذلك توسيع نفوذ منطقة ام الفحم وقراها المجاورة لاراضي الروحة.

وقال المهندس سليمان فحماوي رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة ان اللجنة مستمرة في متابعة تنفيذ بنود الاتفاقية التي وقعتها مع لجنة المفاوضات الحكومية العام الماضي وطالب فحماوي بالغاء جميع الملفات التي تقدر بحوالي ٣٠ ملفاً مازالت مفتوحة ضد شبان من ام الفحم وقرى المنطقة وطالب فحماوي المسؤولين بتنفيذ جميع تعهداتهم.

شحنة قرطاسية من حركة النساء الدمقراطيات و«بت شلوم» ومجلس نساء يافة الناصرة البلدي لمنطقة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قدمت حركة النساء الدمقراطيات فرع الناصرة ومجلس نساء يافة الناصرة وحركة «بت شلوم» شحنة من القرطاسية للأسر الكادحة والفقيرة والمتضررة من جراء الحصار في مدينة جنين والقرى المحيطة بها، وقام بتسليم هذه الشحنة مراسل «الاتحاد» في جنين. وقالت أورديت فر ان هذه الشحنة المتواضعة تأتي تأكيدا على عمق التواصل بين ابناء الشعب الواحد وقالت ان هذه الحملة ستتواصل حتى يتم دحر المحتلين ومستوطنيهم عن الاراضي المحتلة (٦٧). من جهته اثنى فهمان وهدان، رئيس مجلس محلي طمون، على الدور الرائد والمميز للحزب والحركة والجبهة الدمقراطية لما يقدمونه لابناء شعبهم من دعم معنوي والاستمرار في النضال ضد الاحتلال.

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولادها جابي وهاني وفادي وعموم آل عازر وسالم وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

توفيق شفيق عازر

(أبو جابي)

عن عمر ناهز الـ (٦١ عامًا) وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر، من بيت ولده هاني في بانوراما يافة الناصرة، الى كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

نعي

آل زايد وآل كنعان واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

روز توفيق زايد

(ام مروان)

عن عمر ناهز الـ (٥٦ عاماً)، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الأحد، الساعة الرابعة بعد الظهر، من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف، ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

منى عبيد تروي لـ «الاتحاد» تفاصيل خطيرة عن (٢٨) يوماً في زنازين «الشاباك»...

• شقيقها أكرم: سأتقدم بدعوى قضائية ضد «الشاباك» • العائلة تجزل الشكر للنائب عصام مخول، الذي أكثر محققو «الشاباك» من شتمه على دوره ووقوفه إلى جانب العائلة •

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - «سأعود إلى المدرسة في كفربرا يوم الأحد القادم بعد انتها، مدة الاقامة الجبرية» هكذا بدأت منى عبيد كلامها إلى مراسل «الاتحاد» وأضافت «سأعود كمديرة مدرسة».

في ٢٠٠١/٨/١٠، كما هو معلوم، واذ كنت عائدة من الخارج مع زميلاتي وبعد عشر دقائق فقط من خروجي من المطار حلقت طائرة في الجو وطلبت من السائق التوقف. وهكذا وبعد اغلاق الشارع تم اختطافي ووضعوني في سيارة جيب بعد ان قيدوني بأرجلي ويدي ونقلوني إلى بيتح تكفا إلى مكان الوحدة الخاصة لمكافحة الاجرام الدولي ووضعوا ابن خالي لؤي وشقيقتي وردة (المفقودة حتى الآن)، واسراء ابنة شقيقي في مكان آخر. قدموا لي الطعام، رفضته فقالوا لي بعنجهية المحققين: خلال ٢٠ سنة لن تري أهلك، ونقلوني إلى زنازين المخابرات وقسم التحقيق. وبعد أن جردوني من أغراضي التي يعتبرونها وسيلة لمحاولة الانتحار وغطوا وجهي ونقلوني إلى مكان آخر، إلى مكاتب تحقيقات المخابرات وسمعت تصفيقهم وصياحهم وقولهم لقد ألقينا القبض على مخربة، وأخيراً وقعتي بين أيدينا».

هكذا أمضت منى عبيد ٢٨ يوماً في ظل التعذيب وضربي بالجدار وغيره من الكلام الذي تقشعر له الأبدان، واسماعي الشتائم لامي وأختي وحتى للنائب مخول الذي أخذوا يشتمونه وانهم لن يدعوني أرى محامياً. وسألوني هل تعرفين عصام مخول، قلت نعم أعرفه. وهل رأيته؟ فقلت: كيف لي ان أراه وأنا عندكم. وقالوا هذا مخول يكتب عنك كثيراً سوف نأتي به ونضعه على الطاولة... وأردفوا قائلين هذا كذاب وسوف يدفع الثمن غالياً، على موقفه التضامني معك. وأحضروا أغراضي التي صادروها اثنا، التفتيش من بيوتنا في الطيبة ولا تزال مصادرة عندهم بالاضافة إلى البلفون والصور الشخصية ومذكراتي أيضاً. ووصلت بهم السادية، ان عرضوني مقيدة اليدين والقدمين أمام الزوار الذين جاءوا لزيارتي من الطيبة. ولكنهم كانوا يصفقون لي مما حدا بالشرطة إلى ملاحقتهم وشتمهم. أي قصدوا اهانتي امامهم، ولكنهم فشلوا فالزوار صفقوا لي. وبقصد التخويف قالوا لي عن القانون «نحن الدولة والدولة نحن» وأضافوا شهادتك مسحوبة وجميع هذه المحاولات كانت بقصد ارهابي وايقاعي في حبائلهم حتى اعترف بشيء لم أفعله».

وتابعت منى قائلة: «كانوا يرمون الطعام بأرجلهم، وأنا أرفضه. وهتفت طيلة حياتي ما دمت مظلومة لن أتناول الطعام وعندما أطلقوا سراحي قالوا لي هذه الجولة الأولى» وستتبعها جولات. وفي الأيام الثلاثة الأخيرة وضعوني في حمام حجمه أقل من متر مربع، أتمكن فيه من الجلوس فقط لضيقه. وقالت واحدة للمحققين «أعطوها دماء يهود تشربه».

وقالت منى: «عملت (٨) سنوات ولا زلت في سلك التعليم في كفربرا الكثير من الناس الذين زاروني وهنأوني في الدار والسجن، فاكتشفت بأن الخير موجود والتعاطف من جميع أهالي القرى والمدن العربية».

وهكذا، فقد أطلق سراح منى عبيد دون كفالة دلالة على براءتها ولكن ممنوع عليها الخروج من الطيبة لمدة ستة أشهر إلى المناطق المحتلة. هذا وقدمت باسم العائلة جميعها شكرها الجزيل إلى النائب الجبهوي عصام مخول الذي وقف مع العائلة في ايام محنتها هذه الوقفة التي لا تنسى.

وقال شقيقها أكرم عبيد «لقد أمضيت موقوفاً في زنازين المخابرات (جهاز الأمن العام) حوالي ٥٠ يوماً على دفعتين قضيتها في زنازين بيتح تكفا. والتهمة الموجهة اليه الاتصال بجهات معادية في حالة حرب مع اسرائيل. «أي خيانة» وهي أصعب تهمة توجه في جدول الاتهامات عندهم، ومدة السجن فيها مؤبدات وشنق هذا ما قاله لي المحققون. في المرة الأولى أوقفوني ثلاثين يوماً من التحقيقات والاهانة والاذلال التي مرت علي ومررت بها وبعد ثلاثين يوماً تم اطلاق سراحي بلا قيد ولا شرط. ونوه انه توجد قاضية في بيتح تكفا تعاملت معنا بالتوقيفات بشكل عنصري واضح، لكوننا عرباً فلو كنا غير هذا لما أوقفونا هذه المدة الطويلة وبعد التوقيف الأول بتسعة أشهر جاء التوقيف الثاني لمدة عشرين يوماً على نفس التهم والتحقيقات، وبعد عشرين يوماً أخرى تم اطلاق سراحنا بلا قيد ولا شرط، هذا وعانيت كثيراً من الزنازين والتعب وفي اثناء التحقيق والزنازين كالحمام التركي طيلة الوقت وانت في هذه الزنازين تتصبب عرقاً. هذا وسأعود إلى عملي مع بداية الاسبوع مضطراً للراحة قليلاً بسبب المعاناة التي واجهتني في اثناء اعتقالي.

ويطرح السيد أكرم السؤال التالي: واحد اعتقل ثلاثين يوماً وبعد تسعة أشهر اعتقل مرة أخرى. هل القضاء الاسرائيلي اصبح أعمى عن أعمال المخابرات والشرطة الذي سمح مرة أخرى بتكرار الاعتقال وزج الناس الأبرياء في السجون والمعتقلات.

هذا وقال أكرم انه يفكر ضمن التشاور مع محاميه برفع قضية على الأجهزة الاستخباراتية «الشاباك» التي زجت به في الزنازين دون توجيه أي تهمة أو اي اثبات تهمة ضده والدليل على ذلك هو اطلاق سراحه مرة أخرى بلا قيد أو شرط.

عرب ويهود من «أبناء البلد» يتضامنون مع عائلة عبيد

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - قامت مجموعة من الشباب والشابات من حركة ابناء البلد من قرى ومدن مختلفة في البلاد، عربًا ويهود، بزيارة تضامنية الى عائلة عبيد في الطيبة، مع اطلاق سراح منى واكرم عبيد من الاعتقال.

واستمع الوفد الى افراد من العائلة عن ايام الاعتقال وزنازينه. وتحدث في اللقاء الامين العام لحركة ابناء البلد القطرية، محمد اسعد كناعنة، فقال ملخصاً اللقاء: نحن شعب واحد ومصيرنا واحد. ونأمل ان تكون هذه آخر مرة تتعرض فيها هذه العائلة للملاحقة، ونتمنى ان يتعايش اليهود والعرب بسلام وتآخٍ ونأمل ان تكون تجربتكم هذه مع سلطة القمع والسجون والاذلال آخر التجارب هذه.

تفجير مراقب لمتفجرات في مركز الناصرة:

يقظة مواطنين من الناصرة تحول دون وقوع كارثة في مركز المدينة

• بلدية الناصرة تدين وضع المتفجرات في المدينة وتدعو الجمهور إلى اليقظة والانتباه

• جرايسي وسلام يزوران المكان ويطلعان على الأضرار ويلتقيان مع السكان •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - لولا يقظة مواطنين في الناصرة لكان من الممكن ان تقع كارثة، عصر أمس السبت، في مركز المدينة، مع خسائر كبيرة، حيث تم العثور على «جسم مشبوه» جرى تفجيره وتبيّن انه كان يحتوي على متفجرات، في حال انفجارها كان من الممكن ان تؤدي الى خسائر كبيرة في الأرواح وفي المباني المجاورة.

وكان المواطنان فايز ابو دبي وسامر الحاج قد انتبها، بالصدفة، إلى وجود صندوق «عدة» على الرصيف بالقرب من محطة تكسيات الناصرة - حيفا، الأمر الذي آثار فيهما شكوكاً. وعلى الفور جرى الاتصال بالشرطة، التي حضرت إلى المكان بشكل سريع. وفي أعقاب قيامها بتفجير «الصندوق» بشكل مراقب تبين انه كان يحتوي على كميات كبيرة من المتفجرات التي بامكانها ان تسبب، في حال انفجارها، بأضرار بالغة جداً في الأرواح والمباني المحيطة.

ويشار إلى ان الموقع محاط بمبان سكنية مكتظة، وفي الوقت نفسه تقع فيه محطة تكسيات الناصرة - حيفا، مما يعني اكتظاظه أيضاً بعموم الناس التي تحصل على خدمة التكسيات.

وقد أحدث تفجير «الصندوق» بعض الأضرار في الأبنية المحيطة نتيجة احتوائه على المتفجرات.

هذا، وقد قام رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه علي سلام، ومسؤولو البلدية بالحضور إلى الموقع، حيث التقوا مع السكان ومع المتواجدين في المكان واطلعوا على الوضع وعلى الأضرار، في حين عمل مستخدمو الطوارئ في البلدية على اجراء التصليحات في بعض خطوط المياه والمجاري التي تضررت نتيجة تفجير الصندوق، حيث واصلوا العمل حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقد أصدرت بلدية الناصرة بياناً دانت فيه وضع متفجرات في مركز مدينة الناصرة، مؤكدة ان يقظة المواطنين حالت دون وقوع كارثة في المدينة. وفي الوقت الذي حيت فيه المواطنين على يقظتهم، دعت الجمهور الواسع إلى اليقظة والانتباه في مثل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

وفي تصريح ادلى به الناطق بلسان منطقة المروج بالشرطة، يوسي حسون لـ «الاتحاد»، قال ان العبوة الناسفة كانت كبيرة، وتم تفجيرها على مرحلتين للتقليل من الاذى الصادر عنها، وبعد التفجير تم اغلاق الشارع الرئيسي في الناصرة لعدة ساعات حتى يتمكن رجال الشرطة من البحث عن عبوات ناسفة اخرى.

واضاف الناطق بلسان منطقة المروج ان التحقيق في بدايته ولا يتركز في اتجاه معين، ولكن حسب رأيه فإنه «من الممكن ان شخصاً كان يخطط لعملية في حيفا، وصعد الى التاكسي او الى الباص ونسي العبوة بالقرب من المكان»!!

اليوم، تنفيذ اتفاقية التناوب في شعب

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يقدم رئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، اليوم الاحد، استقالته من رئاسة المجلس لوزير الداخلية، وذلك تنفيذًا لاتفاقية التناوب التي ابرمت بينه وبين عضو مجلس شعب المحلي، فيصل شحيبر. ومن المنتظر حسب القانون ان تمر (٤٨) ساعة على استقالة فاعور لتصبح سارية المفعول.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع عفو فاعور اكد التزامه باتفاقية التناوب وأعلن انه سيقدم استقالته صباح اليوم الاحد لوزير الداخلية.

وفي حديث مع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في شعب، محمود عبد الرحمن، اكد ان موقف الحزب والجبهة في شعب مع عملية التناوب ودعم فيصل شحيبر لرئاسة المجلس دون قيد او شرط. واضاف ان وحدة قريتنا وتآخيها فوق كل الاعتبارات.

وفي حديث آخر مع سكرتير جبهة شعب، سعدو خطيب، قال ان جبهة شعب الدمقراطية تلتزم بخطها المبدئي ومسؤوليتها التاريخية من اجل مستقبل شعب وتطورها، الامر الذي اثبتته على مدار ثلاثين عامًا. فالجبهة بموقفها المبدئي كانت مع إحداث تغيير في شعب ضد الادارة الحالية ونهج الرئيس. وتعلن عن وقوفها الى جانب اتفاقية التناوب رغم ان الجبهة لم تكن جزءًا منها.

مطالبة حكومات دول العالم بالضغط على اسرائيل لاحترام مطلب الأقلية العربية بالأرض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في بيان الجمعيات العربية المحلية امام ممثلي حكومات دول العالم في المؤتمر ضد العنصرية في مدينة ديربن - جنوب افريقيا، طُرح مطلب الضغط على اسرائيل حتى تحترم مطلب الاقلية العربية باستعادة أرضها المصادرة.

وقد قدم البيان باسم الجمعيات المحامي جميل دكور من «عدالة» والذي استعرض تاريخ الجماهير العربية من فترة الحكم العسكري. وتوقف عند قضيتي القرى المهجّرة والقرى غير المعترف بها، وتناول القوانين العنصرية. وطالب بالضغط على اسرائيل لتعترف بالعرب فرديًا وجماعيًا كأقلية قومية بحيث يشمل ذلك الاعتراف بتاريخهم وحقوقهم الاقتصادية والثقافية، والمشاركة السياسية الكاملة والحق الكامل في اتخاذ القرارات.

لجنة الاغاثة في الطيرة تواصل نشاطاتها

* الطيرة - لمراسلنا - بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة قامت لجنة الاغاثة الشعبية في الطيرة تلبية للواجب الاخوي، بحملة جمع مساعدات لطلاب فلسطين الرازحين تحت الاحتلال الهمجي الشرس.

اشتملت على قرطاسية وحقائب وملابس مدرسية اضافة الى لوازم طبية ومواد غذائية.

وقد وزعت هذه المساعدات كما يلي:

قرى نابلس: قرية بيت دجن - قرطاسية وحقائب لـ(١٠٠) طالب وطالبة. - لجنة الاغاثة الطبية في نابلس - قرطاسية كاملة لمئة وخمسين طالبًا وطالبة + كمية من اللوازم الطبية- مخيم عسكر - قرطاسية وملابس مدرسية لمئة طالب وطالبة. - قرية قبلان - قرطاسية لاربعمائة طالب وطالبه. - اللجنة الاهلية في قرى سبسطيه - قرطاسية وحقائب + ملابس مدرسية لـ ١٥٧ طالبًا وطالبة + مواد غذائية. - قرية روجيب - قرطاسية وشنط لعشرة تلاميذ. - قرية سالم - قرطاسية وشنط لمئة طالب. - مخيم الفارعة - قرطاسية وشنط لسبعة طلاب - بلاطة البلد - قرطاسية وشنط لثلاثين طالبًا + لباس مدرسي لكل طالب. - اللجنة الاهلية شارع القدس - قرطاسية لمئة طالب. - جمعية القرآن والسنة - قرطاسية وحقائب والبسة لمئة طالب.

٢. محافظة قلقيلية: مدينة قلقيلية مساعدة مالية لثمانين طالبًا وطالبة ثانويين بقيمة (٥٦٠٠) خمسة آلاف وستمائة شاقل. قرية عزون: ١٥٠ شنطة وكمية من القرطاسية والملابس. هذا وستقوم اللجنة بارسال شحنات أخرى عندما تسمح الظروف والامكانيات لايصالها الى الأهل حسب البرنامج.

استمرار الحملة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين

اعتقال النائب السوري رياض سيف ربما يعود الى انتقاده صفقات تجارية مشبوهة !

• سيف كان انتقد صفقة للهاتف النقال بين الدولة وبين شركات خاصة وهي تكبد الاقتصاد السوري خسائر قد تصل (٨) مليارات دولار •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - لا تزال ملاحقة سلطات النظام السوري لشخصيات معارضة، تثير ردود فعل حادة، وابرزها التحركات المحلية لمثقفين ومجموعات سياسية ناشطة لحقوق الانسان.

وحثت مجموعة من المثقفين السوريين امس الاول الجمعة الرئيس السوري بشار الاسد على «ان يتدخل شخصيا للافراج عن معتقلي الرأي» وبينهم ثلاثة معارضين اعتقلوا مؤخرا.

ونددت «الهيئة التأسيسية للجان احياء المجتمع المدني» وهي مجموعة من المعلمين والكتاب والمحامين تشكلت في حزيران الماضي، في بيان باعتقال النائب رياض سيف يوم الخميس الماضي.

وجاء في البيان نطالب السلطات المعنية باطلاق سراح الاستاذ رياض سيف فورا ونناشد السيد رئيس الجمهورية ان يتدخل شخصيا للافراج عن جميع معتقلي الرأي والضمير».

واشار البيان الى ان «الهيئة ترى في اعتقال سيف عملا يتنافى مع ابسط مبادئ حقوق الانسان وحقوق المواطن التي اقرها الدستور السوري ومخالفة صريحة لنصوص الدستور التي تتعلق بحرية الرأي والتعبير».

واضاف «ترجو الهيئة الا يكون هذا العمل وما سبقه من اعمال مشابهة مقدمة لاعادة البلاد الى اجواء التوتر ولاغلاق باب الحوار الذي نحرص اشد الحرص على ترسيخه وتطويره وتوسيع دائرته حتى يشمل جميع القوى الاجتماعية والسياسية في البلاد».

واوضح البيان ان «الهيئة تهيب بجميع القوى الوطنية ان تعمل ما في وسعها للحيلولة دون الرجوع عن مناخ الانفراج والوفاق والمصالحة الوطنية وللحيلولة ايضا دون العودة الى اساليب الاعتقال السياسي والتوقيف التعسفي».

يشار الى ان سيف (٥٤ عاما) هو ثالث معارض تعتقله السلطات في اقل من شهر بعد النائب المستقل مأمون الحمصي (٤٥ عاما) والمناضل الشيوعي رياض الترك (٧١ عاما)، وقد انتقدت المنظمات الدولية لحقوق الانسان هذه الاعتقالات.

وكانت وكالة الانباء السورية «سانا» قد اعلنت عن توقيف سيف مساء الخميس في منزله غداة منتدى الحوار الذي عقده في منزله بدون ترخيص رسمي موضحة انه متهم ب«جرائم» ولكنها لم تعط ايضاحات اضافية.

واعربت فرنسا لسوريا عن «قلقها» بعد اعتقال سيف والترك.

واعلن المحامي خليل معتوق وكيل المناضل رياض الترك ان موكله الذي التقاه اليوم الخميس في سجن دمشق المركزي في عدرا هو بصحة جيدة.

وقال معتوق «لقد التقيت رياض الترك (٧١ عاما» اليوم في سجن دمشق المركزي الواقع في عدرا (١٥ كم الى شمال العاصمة السورية) بحضور ضابط وكان بصحة جيدة».

يذكر ان الترك، احد قادة الحزب الشيوعي، يعاني من مشاكل في القلب ومصاب بداء السكري. وكان افرج عن الترك في ١٩٩٨ بعد ان امضى ١٧ عاما في السجن ثم اعيد اعتقاله السبت المنصرم.

واضاف المحامي معتوق «قال لي انه يتلقى العلاج داخل السجن بشكل جيد».

وتابع قائلا «سيتم استجوابه من قبل محكمة امن الدولة العليا التي لم تحدد التهم الموجهة اليه».

واوضح «لكنني اعتقد بان حديثه التلفزيوني الاخير هو سبب الاستدعاء».

وكان الترك قام في ٦ آب بدمشق خلال اول ظهور علني له منذ اطلاق سراحه عام ١٩٩٨ بعكس صورة قاتمة للوضع الذي كان سائدا في عهد حافظ الاسد وانتقد طريقة وصول ابنه بشار الاسد الى السلطة، داعيا الى «الانتقال من حالة الاستبداد او التسلط الى الديموقراطية».

وانتقد حافظ الاسد خلال برنامج نقل مباشرة على شبكة الجزيرة الفضائية بلهجة شديدة قبل اسبوعين.

واتهمت الصحف السورية الرسمية الترك «بانتهاك الدستور والتهجم على الدولة».

وواجهت عملية اعتقاله مجددا موجة تعبئة حقيقية للمطالبة بالافراج عنه من قبل عدد من الجمعيات التي تعنى بحقوق الانسان.

وشكل توقيف النائب المستقل رياض سيف ضربة قاسية للمعارضة التي خسرت بذلك احد ممثليها الناشطين وابرز عزم السلطات على ابقاء زمام الامور في يدها. فقد دعا سيف في المنتدى الذي عقد في منزله الى اطلاق سراح الحمصي والترك.

وافادت مصادر من محيطه ان انتقاده عقدا للهاتف النقال ابرم مطلع العام ٢٠٠١ بين الدولة وشركات خاصة قد يكون من اسباب اعتقاله.

وصرح سيف علنا الاسبوع المنصرم ان هذا العقد يؤدي الى تكبد سوريا خسائر تتراوح بين ٢٠٠ و٤٠٠ مليار ليرة سورية (بين ٤ و٨ مليار دولار اميركي).

ويحرم اعتقاله المعارضة من صوت اساسي في البرلمان ومن احد الاماكن النادرة التي امكن فيها اجتماع حركة غير رسمية من المثقفين الداعين الى الديموقراطية وهو منزله.

صرح الناطق باسم تجمع احزاب المعارضة حسن عبد العظيم امس الاول الجمعة ان توقيف المعارض السوري رياض سيف جزء «من مسلسل اعد بتخطيط دقيق موجه ضد المعارضة الوطنية الديموقراطية والراي الآخر».

واضاف ان «الهدف من حملة الاعتقالات اسكات الرأي الآخر» مشددا على تصميم المعارضة «على الاستمرار في العمل السياسي الفعلي وبالاسلوب الديموقراطي من اجل الاصلاح والتغيير والانتقال بسوريا من النهج الاستبدادي الشمولي الى النهج الوطني الديموقراطي والى دولة الحق والقانون».



توقيف النائب المستقل رياض سيف، ضربة قاسية للمعارضة

ودعا محامي سيف، حبيب عيسى، في بيان «جميع من يهمه الأمر بمستقبل مزدهر لبلادنا في الحرية والكرامة والديموقراطية ان يتكاتفوا لمواجهة المخاطر والعمل الجاد لاطلاق سراح سجناء الراي والحرية».

واضاف «ان القوى المعادية للاصلاح والحوار والديمقراطية قد بدأت حملتها ولا نعرف الى أين يمكن ان تصل ولا أين يمكن ان تتوقف».

ويضع مسؤولون سوريون ادخال اصلاحات سياسية الى سوريا في المرتبة الثانية حيث يذكرون اولا الانتفاضة والوضع المتفجر» بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وتفيد وسائل الاعلام الرسمية بان الدعوات الى الديموقراطية ترمي الى «اضعاف سوريا في مواجهة الدولة العبرية».

ويرى المعارضون في تلك التهم مبررات واهية لا تستند الى اي اساس. وصرح عبد العظيم «نحن معنيون كما السلطة بهذا الصراع العربي الصهيوني وهو) صراع طويل ويتطلب حشد كل القوى الوطنية وكافة الطاقات من اجل مواجهته».

ورأى ان «الضعف العربي والوطني في الصراع ناتج عن غياب الديموقراطية والتعددية السياسية». اما حجج بعض المسؤولين السوريين فـ«الغاية منها ان تبقى القوى الحاكمة فوق المساءلة وفوق الحساب وفوق القانون».

من درر عرسان ياسين «الوطنية» !

* انطلاقًا من اهتمامنا الكبير برفع درجة الوعي الوطني لجماهيرنا العربية وبهدف صقل كفاحها العادل، وحتى «لا تنحرف» الى متاهات لا أول لها ولا آخر، رأينا من المناسب ان ننقل إليها بعض «الدرر الوطنية»، حتى لا تفوتها فائتة، مما يقوله رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، الصديق الصدوق لحماة الوطنية العربية، جدعون عزرا وأليك رون وارئيل شارون، وذلك خدمة منا لتعزيز ذخيرتها الوطنية.

ففي مقابلة صحفية أجرتها صحيفة «زمان حيفا» الصادرة يوم الجمعة ٩/٧ عن طريق مراسلتها نيطع درروي - ويلف، ومعنونة بـ «عرب الجليل تعلموا الدرس» - جملة من درر عرسان، والى جانبها وعلى طول وعرض الصفحة يتلحّف رئيس البلدية بعلم الدولة، الازرق والابيض، وينطق بكثير من «الدرر الوطنية». نختار أبرزها وأكثرها خدمة لاحتياجاتنا الوطنية!!

يقول عرسان ياسين «أنا لا أتحدث بلغتين، فقبل كل شيء مهم بالنسبة لي الاهتمام بقضايا البيت، لا يهمني ماذا يجري في فلسطين، أنا أعيش هنا»، طبعًا ماذا يهمنا ما يجري للشعب الفلسطيني من مجازر وجرائم واحتلال واستيطان ودمار، فهم ليسوا شعبًا من لحمنا ودمنا، هم شعب الواق واق، ومن حق دولتنا وحكومتنا الموقرة ان تفعل السبعة وذمتها معهم، ماذا يعنينا! هكذا نحافظ على وطنيتنا!

وعندما تسأله مراسلة الصحيفة عن رأيه في القضية المركزية التي تشغل بال المواطنين العرب والتي يزداد تضامن العرب مع الفلسطينيين، يجيب عرسان بنبرة وطنية «أنا أهتم بما يجري هنا، ببساطة هكذا. انا اعتقد ان أريك شارون يخطئ في انه لا يقرر، انه يؤجل الامور، حيث يصبح كل شيء غير واضح. من ناحيتي فإما السلام أو الحرب»!! لم يستطع شعور عرسان الوطني ان يبقى واقفًا على السياج ولا يقدم النصيحة والرأي الذي يتبناه اخوته في الموقف، عوزي لانداو وليبرمان وقطعان المستوطنين الذين ينتقدون سياسة «ضبط النفس» المزعومة التي ينتهجها شارون والتي تصادر أنفاس الفلسطينيين.

وعندما تؤكد له الصحفية وتقول «ولكن السلام يُرى بأنه بعيد جداً»، لم يتردد عرسان باطلاق صاروخه الوطني فيقول «فلتكن الحرب، فهذا الشيء الذي لا هذا ولا ذاك أفظع ما يكون. من ناحيتي عليه ان يكون رجلاً ويقرر (الحديث عن شارون). إذا كانت الحاجة تتطلب الخروج الى الحرب، فعندها يجب اخذ القرار وهذا هو» - لا ندرك اذا كانت هذه النصيحة وصلت آذان شارون، او وشوش عرسان في اذن جدعون عزرا او ارئيل شارون بهذه المشورة الوطنية، ولكن مصيبة عرسان وشارون ان شعب الواق واق لا يخضع للدبابة والمدفع، لا نعلم اذا كان عرسان يلمح لحماة الوطنية العربية في الديوان الشاروني باستعمال المخزون النووي لكسر رأي شعب الانتفاضة اليابس.

الصحفية تسأل عرسان عن موقفه المخزي دفاعًا عن أليك رون وهجومًا على الجماهير العربية وقيادتها وعلى النائب الجبهوي محمد بركة امام لجنة أور، فيجيب عرسان بإباء وشمم وطني «دي لوكس» قائلاً «لم أهوَ (أحب) اجواء «عليهم» عليه (على أليك رون)، انا تعرفت عليه، هو مستقيم ويحافظ على القانون بشكل حقيقي. يعرف كيف يتحدث وعنده قلب وهو رجل (قبضاي). انا أقدّر رجالاً يعملون ما يقولون. يؤلمني وأنا اشاهد الثمن الذي يدفعه لوحده. لم أحب ان اشاهد كيف يتحول الى كبش فداء في نظر الجميع، كيف ان لا أحد يسارع للدفاع عنه، يسانده» - فوفقًا للمنطق الوطني العرساني كان على لجنة التحقيق مدعومة من الجماهير العربية وقيادتها ان تنبش قبور الشهداء الـ ١٣ من ابناء مواطنينا وتحضرهم الى قاعة المحكمة سوية مع مئات الجرحى لادانتهم بأنهم عرضوا انفسهم للقتل وجلبوا الخسارة للدولة وللشرطة بقيادة أليك رون، مئات ألوف الشواقل ثمنًا للرصاص الحي الذي اضطروا لاطلاقه دفاعًا عن شرف الدمقراطية وحرم الدولة التي حاول الرعاع العرب هتك عرضها.

وعندما سألته الصحفية انهم يتحدثون في مدينة شفاعمرو انك تنتهج وسائل اضطهاد عدوانية جداً، وانك تتبجح امام اليهود انك تكبح جماح «المشاغبين» اذا اما انفجرت مظاهرات، فأجاب بانتفاخ وطني: «أنا سأعمل كل شيء حتى لا يحدث ما كان هنا مرة اخرى» ويقصد المظاهرات التي اجتاحت شفاعمرو في ذكرى النكبة و«احتفال» الاستقلال، وابان الهبة الشعبية ضد مجزرة القدس والاقصى. ولم تتركه الصحفية، بل سألته «وما هي وسائل نشاطك؟»، فأجاب السيد ياسين «أنا افضل ان لا اتحدث عن ذلك، توجد اشياء من الافضل السكوت عليها، ولكنني لا ارتدع من دخول البيوت، الامساك بهؤلاء الشبان والاعتناء بأن لا تكون مضايقة من جانبهم»!!

والناس على دين ملوكهم، فسياسة الردع و«الاعمال الوقائية» التي تمارسها حكومة الكوارث الشارونية «بمعاقبة» و«اغتيال» واعتقال من تعتقد انهم سيقومون بأعمال انتحارية او ينشطون على ساحة المقاومة، الظاهر ان هناك من يسحج لها والتعلم من خبرتها.

وآخر «درة وطنية»، فعندما سألته الصحفية انه على ضوء تصعيد الاحداث في المناطق (تصعيد العدوان) هناك من يحذّر من هبة اضافية في الجليل، فأجابه عرسان من منطلق الدراية الوطنية بموقف الجماهير العربية، «أنا لا اعتقد بأن ذلك سيحدث، عرب الجليل تعلّموا الدرس»!! بمعنى ان سياسة القوة والعصا والرصاص الحي علّم العرب ان لا يرفعوا رأسهم بعد، تضامنًا مع كفاح شعبهم العادل، وضد مجازر وجرائم الاحتلال.

«هيك الوطنية وللاّ بلاش، والله اللّي استحوا ماتوا، وعاشت وطنية آخر زمان».

(شاهد عبد الحق)



• عرسان في استعراض «كاحول لفان..» - عن «زمان حيفا» •

تعليق التحقيق القضائي في الدعوى المقامة على شارون في بلجيكا

* بروكسل -و.ص.ف - اعلن المدعي العام البلجيكي بينوا ديجيمبي تعليق التحقيق القضائي في الدعوى المرفوعة على رئيس الحكومة اريئيل شارون من قبل ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا وذلك لتمكين القضاء من البت في اختصاص قاضي التحقيق.

وجاء هذا التعليق بناء على طلب تقدمت به محامية شارون البلجيكية ميشال هيرش.

واوضح المدعي العام ان الغرفة الاتهامية في محكمة استئناف بروكسل ستبدأ خلال الاسابيع المقبلة درس مسألة سلامة الاجراءات القانونية للدعوى وخصوصا اختصاص قاضي التحقيق. واضاف ان هذا الامر قد يستغرق بضعة اشهر. وفي مطلع تموز اعلن قاضي التحقيق باتريك كولينيون من نيابة بروكسل اختصاصه النظر في الشكوى التي قدمها في حزيران ٢٣ من الضحايا الفلسطينيين لمجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان عام ١٩٨٢.

لكن هيرش اعترضت على اختصاص قاضي التحقيق في هذه القضية. وقالت ان لا اختصاص للمحاكم البلجيكية بمحاكمة شارون على مسؤوليته في مجزرة صبرا وشاتيلا لانه سبق وتمت محاكمته عليها قبل ذلك في اسرائيل من قبل لجنة تحقيق اسرائيلية قررت عدم احالة شارون امام المحاكم ولو انها حملته «مسؤولية غير مباشرة» في المجزرة. وقد تم رفع الدعوى على شارون في بلجيكا بموجب قانون بلجيكي صدر عام ١٩٩٣ يمنح المحاكم البلجيكية اختصاصا عالميا في النظر بقضايا جرائم الحرب والابادة الجماعية والجرائم ضد البشرية بغض النظر عن مكان ارتكابها وجنسية الضحايا والمتهمين ومكان اقامتهم.

فرنسا: حظر نشر استطلاعات للرأي مخالف لحقوق الانسان

* باريس - و.ص.ف - اصدر القضاء الفرنسي حكما غير قابل للاستئناف اعلن فيه ان حظر نشر او بث او التعليق على استطلاع للرأي في الاسبوع الذي يسبق اجراء انتخابات يتنافى مع المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان.

واعتبرت محكمة التمييز المرجع القضائي الاعلى الفرنسي خلال الاسبوع الجاري ان هذا القيد المفروض على حرية تلقي ونقل معلومات «غير ضروري» في مجتمع دمقراطي «من اجل حماية المصالح المشروعة التي نصت عليها المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان». وتتضمن هذه المصالح التي حددتها المادة ١٠-٢ من المعاهدة بصورة خاصة حماية سمعة الغير او حقوقه واحترام المعلومات السرية والحفاظ على نفوذ السلطة القضائية وحيادها.

وبحكمها هذا وضعت محكمة التمييز حدا للملاحقات التي تعرض لها عدد من رؤساء تحرير الصحف ومن بينهم رئيسا تحرير «لو باريزيان» و«فرانس سوار» فيليب اموري وايف دو شيزمارتان غداة الانتخابات التشريعية التي جرت في ايار - حزيران ١٩٩٧. وكانت هذه الصحف اقدمت خلال الاسبوع الذي سبق الانتخابات اما على نشر نتائج استطلاع للرأي او على التنويه لقرائها بامكانية الاطلاع على اخر الاستطلاعات بالعودة الى مركز استشارة هاتفي.

واحة الدمقراطية الشرق اوسطية، اسرائيل، على رأس مستنقع تبييض اموال الجرائم

* باريس - و.ص.ف - يبدو ان روسيا ستنجو من العقوبات التي كانت تتهددها في اطار المكافحة الدولية لتبييض الاموال بينما فرضت عقوبات على الفلبين اعتبارا من تشرين الاول وحصلت ناورو على مهلة لدارسة ملفها حسبما افاد مصدر قريب من الملف.

ولكن هذه الدول الثلاث لا تزال مدرجة في «اللائحة السوداء» للدول والاراضي المتهمة بعدم التعاون في مكافحة تبييض اموال الجرائم والتي ادرجت فيها ايضا اوكرانيا وغرينادا وباتت تجمع ١٩ بلدا كما افاد المصدر نفسه.

واتخذت هذا القرار مجموعة العمل المالي ضد تبييض رؤوس الاموال «غافي» التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في اوروبا، في اجتماع عقدته منذ الاربعاء الى امس الاول الجمعة في باريس. وتضم هذه الهيئة ٢٩ دولة عضوة في المنظمة وتسعى الى منع عودة الاموال «القذرة» الى النظام المالي العادي.

وفيما يلي «اللائحة السوداء» للدول او الاراضي التي تعتبر غير متعاونة في المكافحة العالمية لتبييض الاموال التي اصدرتها مجموعة العمل المالي ضد تبييض رؤوس الاموال «غافي»: جزر كوك والدومينيكان ومصر وغرانادا وغواتيمالا والمجر واندونيسيا واسرائيل ولبنان وجزر مارشال وميانمار (بورما) وناورو ونيجيريا ونيو والفيليبين وروسيا وسانت كيتز ونيفيس وسانت فانسنت وغرينادين واوكرانيا

١١٣ مليون طفل في العالم حُرموا من الدخول الى المدرسة



* باريس - و.ص.ف - افادت آخر الارقام التي اصدرتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) ان ١١٣ مليون طفل في العالم، من بينهم ٥٩٪ من الاناث، حرموا من الدخول الى المدرسة خلال السنة الجارية.

وشددت اليونسكو التي اصدرت آخر حصيلة لها خلال المنتدى العالمي للتعليم في دكار في نيسان ٢٠٠٠، على ان بعض الاطفال يواصلون العمل لمساعدة عائلاتهم او يبقون في الشوارع لعدم وجود مدارس. وقالت ان عدد الاطفال الذين لا يترددون على المدارس قد انخفض حيث كان عام ١٩٩٠ يقدر بحوالى ١٢٧ مليونا (ومن بينهم ٥٨٪ من الاناث). ولكن من بين الـ ١١٣ مليونا يقيم ١١٠ ملايين في البلدان النامية (من بينهم ٤٦.٥ مليونا في آسيا و٤٢.٣ مليونا في البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء). وقالت اليونسكو ان في الهند اقل من ٤٠٪ من الفتيات يكملن الدراسة الابتدائية وواحد في المئة فقط منهن يتممن الدراسات الجامعية.

ارتفاع البطالة في الولايات المتحدة يزيد من مخاطر الركود

* واشنطن - و.ص.ف - اعتبر محللون اقتصاديون ان ارتفاع البطالة في شهر آب في الولايات المتحدة الى ٤.٩٪ وهو اعلى معدل منذ اربع سنوات، يقضي على الآمال في حدوث انتعاش اقتصادي قريبا ويزيد من مخاطر الركود.

واعلنت وزارة العمل امس امس الجمعة ارتفاعا غير متوقع في نسبة البطالة الشهر الماضي قدره ٠.٤٪ لتصل الى اعلى مستوى لها منذ ايلول ١٩٩٧، كما اعلنت ايضا عن خسارة ١١٣ الف وظيفة.

وفوجئ المحللون كليا بهذا المؤشر اذ انهم كانوا يتوقعون ان لا يتجاوز ارتفاع نسبة البطالة في آب ٤.٦٪، مقابل ٤.٥٪ في تموز، وخسارة ٤٣ الف وظيفة فقط.

واعتبر جون لونسكي، اكبر خبير اقتصادي في شركة «موديز» للمؤشرات المالية، «ان الاحصائيات الاخيرة الخاصة بالعمالة تدل فعلا عن ان الاقتصاد يواجه خطرا جديا للانزلاق نحو الركود».

ورأى ان ارتفاع البطالة في آب قد يضع حدا لارتفاع النفقات الاستهلاكية التي سمحت بفضل قوتها حتى الآن بتفادي الركود.

وقال ان الارقام الاخيرة عن البطالة، وفضلا عن ارتفاع عدد الامريكيين العاطلين عن العمل، قد يدفع بالذين لا يزالون في وظائفهم الى ان يقللوا من نفقاتهم.

ويجمع المحللون الاقتصاديون على ان تدهور سوق العمل بشكل واضح سيزيد ايضا الضغوط على الاحتياط الفدرالي لتخفيف معدل الفائدة على القروض.

وقال بروس ستينبرغ، الخبير الاقتصادي في شركة «ميريل لينش» ان الفائدة الرئيسية للاحتياط الفدرالي «ستنخفض بربع نقطة على الاقل» اثناء الاجتماع المقبل في الثاني من تشرين الاول، للجنة المختصة بالسياسة النقدية. وسبق للبنك المركزي الامريكي ان خفض نسبة الفوائد سبع مرات منذ كانون الثاني في محاولة لتحريك النمو الاقتصادي.

واشار جون لونسكي الى ان ضعف الاقتصاد الامريكي المتزايد قد يؤدي الى الركود في باقي دول العالم وخصوصا في آسيا المرتبطة بقوة بالسوق الامريكية.

وكشف ان صادرات تايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة تسجل هبوطا كبيرا منذ ستة اشهر.

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل عريقات في ابو ديس لوفاة المرحوم

ابو واصف عريقات

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يوسف ششتاوي والأبناء

فايز وابراهيم وراجي ششتاوي - جنين

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى رفيقنا الغالي محمد بركة وإلى والده واشقائه وعموم أفراد العائلة لوفاة فقيدتكم الغالية المرحومة

الحاجة عائشة بركة

(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة في قرى زيمر

الجبهة القطرية للسلام والمساواة

تعزية

باسم اعضاء مجلس الجبهة القطرية وباسمي نتقدم بتعازينا الحارة للرفيق ناظم بدر عضو سكرتارية الجبهة القطرية وسكرتير كتلة الجبهة في الكنيست ولجميع أفراد عائلته لوفاة الوالد

حمود محمد بدر

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

حسن بشارة

رئيس مجلس الجبهة

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية إلى الرفيق مخلص حسّن واخوانه وآل حسان في طمرة لوفاة شقيقه المرحوم المأسوف عليه

أحمد حسّان

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ونتقدم باحر التعازي إلى الرفيق ناظم بدر لوفاة والده

حمود بدر

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

تعزية

تعازينا القلبية إلى صديقنا نعيم محمد شحادة حاج يحيى وإلى اخوته عاصف، ومحمود وأولادهم واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة شقيقهم

شحادة محمد حاج يحيى

(ابو محمد)

المتوفى في جمهورية مصر العربية.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

دعوة

* التعليم في عكا.. الى أين؟
* مدارسنا العكية هل تحقق رسالتها في التربية والتعليم؟
* مصير أولادنا في سلك التعليم الى أين؟

الى اهالي عكا الكرام

مع بداية العام الدراسي الجديد وأوضاع مدارسنا التي تعاني على مدى سنوات عديدة من مشاكل البنية الأساسية والميزانيات غير العادلة ندعوكم للمشاركة في الندوة الهامة حول دور السلطة - المدرسة - والاهالي، المتمثل في لجنة اولياء الامور في المدرسة في العملية التربوية والتعليمية وتغيير الاوضاع الاجتماعية القائمة وغير المرضية.

يشارك في الندوة كل من السادة:

- المربي راجي منصور، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي في اسرائيل.
- حايم أسولين، مدير قسم المعارف في البلدية.
- المربي محمد حجوج، عضو ادارة المدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا.
- رئيس لجنة أولياء الامور في المدرسة العربية.

تدير الندوة المحامية مها حزان.

وذلك اليوم الاحد الساعة السابعة مساء ٢٠٠١/٩/٩ في قاعة نادي الكشافة الاسلامي - البلدة القديمة

حضوركم هام وضروري لمصلحة اولادنا.

اللجنة الشعبية العكية للتسامح والتفاهم والمحبة

مجلس فسوطة المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن بهذا مجلس فسوطة المحلي عن حاجته لاخصائي نفسي حسب الشروط والمواصفات التالية:

١. تقبل طلبات حاملي شهادة (M.A) وما فوق.
٢. حاصل على رخصة عمل.
٣. يفضل ان يكون المتقدم صاحب خبرة.
٤. نسبة الوظيفة ٥٠٪.
٥. آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ٢٠٠١/٩/٢١ الساعة (١٢) ظهراً.

تقدم الطلبات في مكتب المجلس المحلي قسم المعارف خلال ساعات الدوام الرسمية.

مع الاحترام
جريس الياس جريس
رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قُدّم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٢٧٠٠ في حوض ٢٠٣٤٥ قسيمة ٥٩ باسم السيد اروى + عدنان الأسعد فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٧٠٠.

١. اقامة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
تاريخ ٢٠٠١/٩/٥

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

مطلوب

وكلاء/وكيلات مبيعات من جميع المناطق مع خبرة

سيرة ذاتية الى:

٠٤-٨٥١٤٠٥٣

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا

يعلن فرع الشبيبة في ترشيحا عن افتتاح باب التبرعات من الأدوات المدرسية والقرطاسية وذلك دعماً لأطفال وطلاب فلسطين الذين يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة جداً.

* نتوجه لكل فروع الشبيبة بتنظيم حملات دعم لطلاب فلسطين.

للاتصال: الرفيق نزيل اندراوس - ٠٥٢/٤٧٨٤٤٤

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل جميع انواع السيارات

- رينو ميغان ٩٩/١٤٠٠
- مازدا ٩٩/٦٢٦
- اوبل كاديت ٨٨/١٦٦٠
- رينو كونغو ٩٩
- بويك نوبيرا ٩٦
- اوبل استرا ٩٥/١٦٠٠
- بونتياك جراند بري ٩٤
- مازدا ٩٣/٦٢٦
- سكودا ستيشن ٩٢
- سوبارو ١٦٠٠ اوتوماتيك ٩٧
- BMW ٩٣ /٣١٦
- فيات اونو٩٣/١١٠٠
- ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٤ (اوتوماتيك)
- ميتشوبيشي سوبر لانسر ٩٥ (غيار عادي)
- سوزوكي بيلانو ٩٧
- شوفورليت كورسيكا ٩٤/١٦٠٠
- شوفورليت كافرلير ٩٧
- مازدا F٣٢٣/٩٣
- رينو ٩ ٨٧/١٤٠٠
- هوندا سيفيك EX ٩٥
- فولفو ٩١/٧٤٠ + ٨٨
- اودي ٨٠/ ٨٩ + ٨٨
- فورد تاوروس ٩٦ + ٩٤ + ٩٥
- مازدا MPV ٩٤
- فولفو GL ٩٤٠ توربو ٩٦
- فولكسفاجن بولو ديزل ٩٨ + ٩٩
- مازدا سيدان ٩٧/٣٢٣
- سوبارو ليجاسي ٩١/١٨٠٠ (مدرسة سابقاً)
- ميتسوبيشي سبيس فاجين ١٩٩٤ (٧ ركاب)
- مارسيدس ٩٠/C٢٠٠
- فولفو GL ١٩٩٢/٩٤٠
- دايهو نوبيرا ١٩٩٨
- دايهو سوبر ريسير ١٩٩٥
- سيفورليت كورسيكا ٩٦/٢٢٠٠
- بونتياك سنبرد ١٩٩٤
- كايا سفيا١٥٠٠ (اوتوماتيك) ١٩٩٥
- نيسان ساني ١٩٩٤/١٦٠٠
- بيجو ١٩٩٣/١٤٠٠/٢٠٥
- ميتسوبيشي كريزما ٩٩
- فولفو ٩٤/٢٥٠٠/٨٥٠
- سيتروين بيرلينغو ديزل ٩٧
- فيات تيمبرا ٩٥/١٦٠٠

وهنالك عروض اخرى

تلفون: ٩٩٦١/٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤/٨١
جواد: ٠٥٠-٢٠٢٩/٧٣ كاسترو: ٠٥٠-٢٣٠٦٦/٧

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٩ ايلول وحتى ٣٠ ايلول

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	الفائدة: موسمية	الفائدة: سنوية	سعرادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جليل ٥٤٧٢ ط و	جدول ٠٠/٠٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٣٥٠	٥,٠٠٠٠٠	٥,٠٠٠٠٠	٩٨,٠٠	٠١/٩/١٠	٠١/٩/١١
شاحر ٢٦٨٠ ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٣٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	٨٩,٠٠	٠١/٩/١٠	٠١/٩/١١
جليون حداش ٢٣٠٤ ي ج	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	١,٥٥٨٦٦	٦,٤٠٠٠٠	٩١,٠٠	٠١/٩/١٠	٠١/٩/١١
شاحر ٢٦٦٦ ي ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٩/٢٤	٠١/٩/٢٥
جليون حداش ٢٣٠٤ ي د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	١,٥٥٨٦٦	٦,٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٩/٢٤	٠١/٩/٢٥
جليل ٥٩٠٣ ب	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٠٠	٣,٩٨٨٨٣	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٩/٢٤	٠١/٩/٢٥
جليل ٥٤٨٠ ب	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٢٥٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٩/٢٤	٠١/٩/٢٥

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٩ ايلول حتى ١٣ ايلول

[illegible]	[illegible]	يوم للمناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	١٢١١ ٠٩١٢	٠١/٩/١١ ٠١/٩/١١	٠١/٩/١٢ ٠١/٩/١٢	٠١/١٢/٥ ٠٢/٠٩/٤	٨٤ يوما ٣٥٧ يوما	٨٠٠ ٢٢٠٠	٢٠٪ ٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٤١٢ ٠١١٣	٠١/٩/١١ ٠١/٩/١١	٠٢/١/٢ ٠٢/١/٢	٠٢/٠٤/٠٤ ٠٣/١/٠١	٩٢ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	٢٠٪ ٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٩١٢	٠١/٩/١٢	٠١/٩/١٣	٠٢/٠٩/٠٤	٣٥٦ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤) ١١٠٩٠١	٠١/٩/١١	٠١/٩/١٢	✽	✽	٤٠	✽
خيارات شيكل/دولار (٥) — للبيع (PUT)	١٠٩٢٣٣ ١٠٩٢٥٣	٠١/٩/١١ ٠١/٩/١٣	٠١/٩/١١ ٠١/٩/١٣	٠١/١٢/١١ ٠١/١٢/١١	٣ اشهر ٣ اشهر	• •	✽
خيارات شيكل/دولار (٥) — للشراء (CALL)	١٠٩٢٣٢ ١٠٩٢٣٠ ١٠٩٢٥٢	٠١/٩/١١ ٠١/٩/١١ ٠١/٩/١٣	٠١/٩/١١ ٠١/٩/١١ ٠١/٩/١٣	٠١/١٢/١١ ٠٢/٣/١٢ ٠١/١٢/١١	٣ اشهر ٦ اشهر ٣ اشهر	• • •	✽

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة / فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كميةوكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب م» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٥٢٠١ - ٥٢٠٣، ٥٤٠٢ - ٥٤٠٥ ساجي: ٤٢٥٦-٤٢٥٧
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب م» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب م» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(•) تفاصيل كاملة وللمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

• د. أحمد سعد •

الخلفية الحقيقية «للتناقض» في الموقف من «المنطقة العازلة» بين الجهاز السياسي والجهاز الأمني في حكومة شارون!

* مسرحية جديدة في اطار الشعلبة الديماغوغية السياسية تخرجها وتلجأ إلى تسويقها حكومة الكوارث الشارونية ووسائل الاعلام الرسمية والمرتبطة بها. وأبطال هذه المسرحية رئيس الحكومة، اريئيل شارون من جهة، وجهاز «الجنراليزمو» - وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر والقائد العام للجيش، شاؤول موفاز، وقائد منطقة المركز، يتسحاق ايتان. ومحور هذه المسرحية «اختلاف في وجهات النظر» و«تناقضات» وصراع بين الجهاز السياسي ورئيسه شارون وبين جهاز الجنراليزمو - العسكرياتا، حول الموقف من اقامة المنطقة العازلة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة على طول خط التماس (الخط الأخضر) وتحويلها إلى منطقة عسكرية (جيتو عسكري). فأثناء وجود رئيس الحكومة، اريئيل شارون ومرافقيه في زيارة محادثات في العاصمة الروسية، موسكو، قرر قادة الجيش والشرطة بالتنسيق مع الوزير بن اليعيزر الشروع، يوم الاربعاء الماضي، بتنفيذ الخطة التي أقرها المجلس الوزاري المصغر في حكومة شارون (الكابينيت) في شهر حزيران الماضي. ومع أن شارون كان على علم بذلك، كما يدعي قادة الجيش وبن اليعيزر، إلا ان شارون أمر بواسطة الوزيرة ليڤنه بتجميد المشروع وعدم البدء بتنفيذ الخطة. وبدأ سماسرة الدعاية والاعلام المضاربة بالتهويل للخلافات والصراعات بين الجهازين، السياسي والأمني العسكري. فهل هنالك صراع حقيقي؟ وهل تراجع شارون عن الخطة الكولونيالية الاجرامية؟

الواقع ان أبرز ملامح وسمات طابع حكومة شارون اليمينية خلال أكثر من نصف سنة من عمرها هو زيادة تأثير وهيمنة الجنراليزمو في صياغة وتنفيذ القرار السياسي لحكومة الكوارث الشارونية، خاصة فيما يتعلق بالموقف من الشعب العربي الفلسطيني ومن مواصلة وتصعيد العدوان الدموي ضده. فحيث أن الخيار السياسي الوحيد الذي تنهجه حكومة شارون في التعامل مع الشعب الفلسطيني وقضيته هو الخيار العسكري وبلطجة القوة العربيدة على أمل حسم الصراع عسكرياً فانه ليس من وليد الصدفة زيادة الوزن النوعي للجنراليزمو وتأثيراته وتدخله في بلورة القرارات السياسية وبرضا وتشجيع من الجنرال اريئيل شارون. وكثيرة هي الأمثلة التي تعكس هذه الحقيقة. وسيكتب التاريخ ان قائد الجيش، شاؤول موفاز، أكثر قائد تدخل في الشؤون السياسية منذ قيام اسرائيل. في اية دولة في العالم يطالب قادة الجيش وزير الخارجية بعدم أخذ الصور مع هذا الزعيم أو ذاك؟ في اسرائيل يطالبون وزير الخارجية شمعون بيرس عدم أخذ صورة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. اجتياح واحتلال بيت جالا كان دون التنسيق وأخذ رأي وزير الخارجية، وتم بالتنسيق بين شارون وبن اليعيزر وموفاز، وكثير من الاغتيالات لقادة فلسطينيين وكثير من الجرائم والمجازر الدموية ينفذها الجنراليزمو برضا شارون وعدم مشاركة العديد من الوزراء في أخذ القرار. ووزراء حزب «العمل»، اذا استثنينا بنيامين بن اليعيزر، ذراع شارون اليمنى، ليسوا أكثر من الاطار الخامس الاحتياطي في عجلة حكومة الكوارث. وستزداد هيمنة الجنراليزمو وبدعم من شارون وقوى اليمين المغامر والعنصرية الفاشية في ظل تعمق أزمة حزب «العمل» وتفككه.

اذا كان هذا الوضع، فلماذا أمر شارون بتجميد تنفيذ الخطة، ماهي الخلفية والدوافع الحقيقية؟

ما نود تأكيده ان اريئيل شارون لم يلغ الخطة بل أجّل تنفيذها انتظاراً لظروف ملائمة. والتأجيل ليس مطلقاً، فالتنفيذ يجري على قدم وساق بشكل انتقائي. وابرز مثل على ذلك الجريمة التي ترتكب بحق القدس العربية والشعب الفلسطيني، حيث يجري عزل القدس الشرقية عن باقي المدن والقرى العربية الفلسطينية بحفر الخنادق حولها واقامة الجدارات والأسلاك الشائكة الالكترونية. تجري عملية عزل عنصري لأحياء القدس العربية باغلاق جميع المنافذ والطرق المؤدية اليها فيما توفر طرق التواصل بين القدس وبين المستوطنات الكولونيالية في ضواحيها.

ويرأينا ان الخلفية لعدم تنفيذ خطة المنطقة العازلة دفعة واحدة، وتأجيل تنفيذ الجريمة مؤقتاً، هي سياسية، وبالتنسيق مع الادارة الأمريكية. والعوامل الأساسية للتأجيل تكمن، حسب رأينا، فيما يلي:

* أولاً: التأثير على قرارات مؤتمر مناهضة العنصرية في دوربان. فاسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية خرجتا مهزومتين من المؤتمر وانسحبتا من المؤتمر نتيجة للادانة العالمية للعدوان الاسرائيلي ومناصرة الحق الفلسطيني المشروع ووصم اسرائيل الرسمية والاحتلال الاسرائيلي وقطعان المستوطنين الفاشية بممارسة سياسة العزل العنصري (الابرتهايد) وحرب ابادة وجرائم بحق الانسانية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة. وبعد انسحابهما يمارسان مكابس ضغط شرسة، وبواسطة ممثلي البلدان الاوروبية وغيرهم، حتى لا يتضمن البيان الختامي الرسمي أي تنديد للسياسة الاسرائيلية وجرائمها. وتنفيذ خطة اقامة منطقة عازلة وتحويلها إلى منطقة عسكرية داخل الأراضي الفلسطينية تصعب وتعرقل المهمة الأمريكية - الاسرائيلية في تبني المؤتمر لصياغة اقتراحات «حل وسط» تخرج اسرائيل الجريمة الملطخة بالدم أنظف من حمام مكة. كما انها تعرقل الجهود الأمريكية الضاغطة لتجنيد بعض الأنظمة العربية وضمان موافقتها على «تنظيف صفحة وجه» العدوان الاسرائيلي واخراج جميع بنود الادانة لاسرائيل الرسمية من البيان الختامي للمؤتمر. فالخطة العازلة تشمل التوغل عشرات ومئات الكيلومترات شرق «الخط الأخضر» في الأراضي الفلسطينية وتحويلها إلى مناطق عسكرية، بما في ذلك المدن والقرى الفلسطينية الواقعة في هذه المنطقة مثل قلقيلية وباقة الشرقية وغيرها، اقامة جدران وتجريفات وأسلاك شائكة الكترونية ومعسكرات جيش ونقاط مراقبة عسكرية، وذلك بحجة حماية الأمن الاسرائيلي ومنع دخول متسللين وانتحاريين فلسطينيين إلى داخل اسرائيل. والمدلول الحقيقي لهذه الخطة هو مصادرة أراض فلسطينية وتحويل القرى الفلسطينية في هذه المنطقة إلى معسكرات اعتقال معزولة عن باقي المدن والقرى الفلسطينية، واقامة محاكم عسكرية ميدانية ومعتقلات للاجرام بحق كل فلسطيني «يتسلل» إلى هذه المناطق، بقتله أو اعتقاله وتعذيبه. وتنفيذ هذه الخطة لو تمت، لأدت إلى عواقب وخيمة على ساحة الصراع، ولزادت من عزلة اسرائيل دولياً. هذا اضافة إلى ان القوى المغرقة في يمينيتها الرجعية وأوباش المستوطنين ومن داخل حكومة الكوارث من جماعة أرض اسرائيل الكبرى يتحفظون من هذه الخطة خوفاً من أن تتحول المنطقة العازلة «الأمنية» إلى منطقة الحدود السياسية على طاولة المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين مستقبلاً.

* ثانياً: الادارة الأمريكية تنسق مع اريئيل شارون العمل بعدم وضع العراقيل في طريق لقاء وزير الخارجية، شمعون بيرس ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات. فتنفيذ الخطة دفعة واحدة كان سيؤدي إلى عدم اخراج هذا اللقاء إلى حيز التنفيذ. هذا اضافة إلى ان الادارة الأمريكية، وانطلاقاً من الدفاع عن مصالحها في المنطقة، معنية باخراج اسرائيل الشارونية من دائرة العزلة الدولية وحفظ ما بقي من مياه في وجوه بعض الأنظمة العربية التي ترقد في زاوية العجز والتواطؤ المعيب في وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني ما يشبه حرب الابادة. فالهدف الذي يتوخاه بوش وشارون من لقاء بيرس - عرفات هو حقن الرأي العام العالمي والعربي بإبرة مورفين للتهدئة وامتصاص النقمة والعيش في الأوهام على أمل انفراج مرتقب للأزمة. فالكل يدرك أن بيرس محدود الصلاحية ويكربجه شارون بتفويض محدود لا يتعدى التداول حول القضية الأمنية، أي وقف الانتفاضة دون أي مكسب سياسي، كما يصرح ويؤكد شارون مراراً. فمجرد اللقاء هو الهدف السياسي الذي يتوخاه حكام الولايات المتحدة واسرائيل وليس الوسيلة للخروج دوامة الأزمة المخضبة بالدماء، والتي لا يمكن تجاوزها عن طريق التجزئة وفصل الأمني عن السياسي.

ولا نستبعد ان يكون الهدف من لقاء بيرس - عرفات للتغطية والمناورة السياسية حتى لا تواجه اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية العزلة والادانة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، التي تبدأ دورتها الجديدة في نهاية هذا الشهر، كما واجهتها في مؤتمر دوربان ضد العنصرية. فامريكا لا تملك حق النقض (الڤيتو) في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وتخشى اذا ما تم تخفيض سقف العدوان الاسرائيلي والتوصل إلى اية تسوية أو عملية جرجرة تفاوض، ان تقرر الأمم المتحدة سلسلة من قرارات الادانة لاسرائيل وقد يكون بعضها مصحوباً باجراءات عملية لإنصاف الضحية الفلسطينية وانقاذها وحمايتها من أنياب ذئب العدوان المفترس. ولهذا، تكتسب المصداقية للمطالب الفلسطينية بأن يتضمن جدول أعمال التداول بين عرفات وبيرس تفويضاً واضحاً من شارون الى بيرس والصلاحية في التباحث والتفاوض حول القضايا الأمنية والسياسية، حتى لا تكون اللقاءات وما يتمخض عنها مجرد «طحن ماء» ومضيعة للوقت وعلاقات عامة لخدمة سياسة حكومة الكوارث الشارونية. والدعم العالمي للحق الفلسطيني المشروع في مؤتمر دوربان وادانته للعدوان والاستيطان والاحتلال الاسرائيلي فانه من الأهمية بمكان استثماره كذخيرة حية في المعركة العادلة لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والدفع نحو استئناف العملية السياسية لضمان رحيل الاحتلال وجرائيمه الاستيطانية عن الأراضي الفلسطينية وانجاز حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع الذي تقره الشرعية الدولية بالتحرر والدولة والقدس والعودة.

كاريكاتير كاريكاتير كاريكاتير



في شمال البلاد

إلقاء القبض على (٣) قاصرين وبحوزتهم (٦٠) كيلوغرامًا «ماريحوانا»!!

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الاول الجمعة، اعتقال شابين من المدينة وآخر من كريات موتسكين لمدة خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم، بعد ان ضبطت الشرطة بحوزتهم (٦٠) كيلوغرامًا من مخدرات «الماريحوانا»!

وتبين من ملف التحقيق في الشرطة ان المتهمين توجهوا الى أحراش الزيب، بهدف عقد صفقة مع تجار مخدرات كبار. وبعد وصول اخبارية للشرطة حول ذلك، نصبت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة نهريا كمينًا، بمرافقة الكلاب البوليسية المدربة وتمكنت من ضبطهم متلبسين.

وقد صادرت الشرطة شحنة المخدرات ومبلغًا من المال كان بحوزة تجار المخدرات وقامت باعتقالهم. وأفادت الشرطة ان المعتقلين يبلغون الـ (١٧) من العمر ولهم ماض جنائي حافل في السرقات وتهريب المخدرات.

اول مؤتمر عربي حول الابحاث الطبية لمرض السرطان

* بيروت - و.ص.ف - يعقد اول مؤتمر عربي حول الابحاث الطبية لمعالجة مرض السرطان حاليا في بيروت بالتعاون مع باحثين فرنسيين واميركيين ويشدد على العلاجات الجديدة.

وبحسب منظمي المؤتمر يشارك نحو ٢٠٠ طبيب في المؤتمر الذي تساهم ايضا في تنظيمه الجمعية العربية لمكافحة السرطان واتحاد مراكز مكافحة السرطان (فرنسا) ومركز مكافحة السرطان في هيوستن (الولايات المتحدة). واكد الطبيب مروان غصن الاخصائي في الاورام السرطانية في مستشفى «اوتيل ديو» في بيروت على «اهمية المؤتمر، الاول من نوعه في العالم العربي».

وصرح امس السبت، «حتى وان باتت الابحاث المتعلقة بالعمليات الجراحية والعلاج بالاشعاعات متطورة، ما زال امامنا عمل كثير نقوم به في مجال العلاجات الطبية - العلاج الكيميائي والعناصر البيولوجية - التي تمثل المستقبل في معالجة امراض السرطان».

وخلال الندوات التي عقدت امس الجمعة في مقر نقابة الاطباء اللبنانيين تبادل اكبر الاخصائيين الفرنسيين والاميركيين في معالجة الاورام السرطانية المعلومات مع زملائهم العرب حول الجزيئات الجديدة لعلاج سرطانات الثدي والرئة والقولون والامعاء ومسالك البول والاورام الخبيثة في الدماغ. ويختتم الوؤتمر اعماله اليوم الاحد.

اول مريض خضع لعملية زرع قلب اصطناعي غادر وحدة العناية الفائقة

* لويزفيل (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - غادر اول اميركي خضع لعملية زرع قلب اصطناعي يعمل تلقائيا، وحدة العناية الفائقة في مستشفى «جويش هوسبيتال» في لويزفيل (كينتاكي، وسط الولايات المتحدة) وفق ما اعلن اطباؤه امس الجمعة.

وجاء في بيان ان روبرت تولز (٥٩ عاما) «نقل الخميس الى وحدة المراقبة». وقال الطبيب لامان غراي العضو في فريق الاطباء التابع لجامعة لويزفيل الذي اجرى العملية «ما زال وضع بوب غير ثابت لكنه يستعيد صحته بشكل مدهش». واوضح روب دولينغ وهو طبيب اخر من الفريق انه ان رايتا اليوم هذا المريض الذي اجريت له العملية في ٢ تموز «لن نتصور اطلاقا خطورة مرضه قبل مجرد عشرة اسابيع». وكان تولز انتقل عام ١٩٩٦ الى كينتاكي على امل اجراء عملية زرع قلب.

وهو اول مريض يتلقى القلب الاصطناعي الذي اطلق عليه اسم «قلب ابيوكور البديل للزرع». وهذا القلب الذي لا يزال في مرحلة النموذج مجهز بمحرك صامت وبطارية داخلية تمنح المريض حرية كاملة في الحركة حسبما اوضح مصمموه. وكان الاطباء يقدرون فرص روبرت تولز في الحياة قبل العملية بتسعة في المئة فقط.

السعودية تنوي تشديد مراقبة مقاهي الانترنت

* الرياض - و.ص.ف - تعتزم السلطات السعودية اعتماد تنظيم جديد لمقاهي الانترنت يتضمن منع الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما من دخولها والمواقع التي تتعارض مع الديانة الاسلامية والنظام السياسي.

وذكرت صحيفة «الوطن» السعودية امس السبت ان التنظيم الجديد الذي سيفرض قريبا ينص على ضرورة امتناع مستخدمي الشبكة في المقاهي عن زيارة مواقع «تخلف اصلا وشرعا او تمس قداسة الإسلام وشريعته والآداب العامة وكل ما ينافي أمن الدولة ونظامها».

ويمكن للمراهقين الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر زيارة مقاهي الانترنت شرط ان يرافقهم آباؤهم.

ونص التنظيم الجديد على الفصل بين الجنسين.

يذكر ان مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا تشرف على خدمة الانترنت التي دخلت المملكة قبل اقل من عامين، وتنتقي المواقع وتمنع بعضها.

وتقول السلطات في هذه المؤسسة ان ٩٥٪ من حوالي ٤٠٠ الف موقع محظر تتناول مواضيع اباحية والباقي يتضمن مسائل سياسية واجتماعية تخالف قوانين البلاد.

ويبلغ عدد المشاركين في الشبكة في المملكة ٢٠٠ الف شخص بينما يستخدمها ٦٠٠ الف شخص.

وبذلك تحتل السعودية المرتبة الثانية بين دول المنطقة في عدد المستخدمين بعد الامارات العربية المتحدة.

الفياغرا تقتل (٣٠) شخصا في المانيا

* برلين - و.ص.ف - اعلنت وزارة الصحة الالمانية امس الاول الجمعة عن وفاة ثلاثين شخصا بعد تناولهم الفياغرا في المانيا منذ البدء ببيع العقار في الاسواق عام ١٩٩٨ الذي انتجته مختبرات «فايزر» الاميركية ضد العجز الجنسي ومشاكل الرغبة الجنسية.

وأكدت الوزارة معلومات نشرت في صحيفة «بيلد» امس الاول الجمعة حول ردها على سؤال نائب عن حالات الوفاة بعد تناول الفياغرا في المانيا. واكد فرع مختبر «فايزر» الالماني في بيان «اذا احترم الاشخاص المعنيون ارشادات الاستعمال فليس من رابط سببي بين الفياغرا وموتهم». كما اعلنت وكالة الادوية الالمانية من جهتها انه ليس من دليل قاطع في كافة حالات الوفاة «على رابط سببي» وشدد ناطق باسم الوكالة ان الربط «ممكن» من حيث «وجود مؤشرات معقولة بدرجات متفاوتة».

واوضحت الوزارة نقلا عن تقرير وكالة الادوية الالمانية ان ثلاثين من اصل ١٠٤ اشخاص افادوا عن شعورهم بعوارض جانبية سلبية بعد تناول الفياغرا «توفوا اثر مضاعفات قلبية او في الدورة الدموية في وقت ما بعد تناولهم الدواء».

واضافت الوكالة ان دول الاتحاد الاوروبي اضافة الى النروج وايسلندا شهدت ٧٠٩ حالات من العوارض الجانبية بينها ٧٠ حالة وفاة.

وذكرت الوزارة نقلا عن تقرير الوكالة بان مركز الاحصاءات السويدي «اوبسالا مونيتورينغ سنتر» احصى بمساعدة ٦٠ بلدا ٦١٦ حالة وفاة في العالم.

وعلقت «فايزر» ان «سلامة وفعالية الفياغرا قد حصلتا على البراهين اللازمة منذ طرح العقار في الاسواق واكدتهما دراسات عديدة مهمة. ان التساؤلات حول سلامة الفياغرا لا اساس لها».

وكانت وكالة الادوية الالمانية اشارت منذ كانون الثاني ٢٠٠٠ الى المخاطر المرتبطة بالفياغرا ونصحت الاشخاص الذين يعانون من مشاكل في القلب او الدورة الدموية بعدم تناوله.

الفقراء في اندونيسيا يت



* جاكرتا - و.ص.ف - لم يكن امام بارديو اي خيار. فقد اضطر هذا الاندونيسي الى دفع خمسين الف روبية (٥.٥ دولار) للحصول على خط هاتفي وهو مبلغ يوازي ضعفي التعرفة العادية. لكنه لو لم يفعل لكان انتظر اشهرا طويلة.

سواء اردتم الحصول على بطاقة هوية او رخصة ما، او تجنب عقوبة او ادانة، او بشكل ابسط حمل البلدية على جمع نفاياتكم، كل شيء في اندونيسيا له ثمنه. وهذا الفساد المتجذر يلقي بعبئه في المرتبة الاولى على عشرات ملايين الاندونيسيين الاكثر فقرا في الارخبيل الشاسع.

«الفقراء هم الاكثر تعرضا لطلبات الرشاوى». هذا ما اظهرته دراسة شراكة من اجل اصلاح اداري شارك في تمويلها برنامج الامم المتحدة الانمائي والبنك الدولي. وشملت الدراسة ١٢٥٠ اسرة من جاكرتا ويوغياكارتا (وسط جاوا) ومكاسار (سولاويسي).

وذكرت الدراسة بين المؤسسات الاكثر فسادا الشركة الوطنية للكهرباء والشرطة والتربية.

وتعتبر اندونيسيا بانتظام منذ سنوات بين الدول الاكثر فسادا في العالم.

فالفقراء فيها يواجهون يوميا وقاحة الموظفين وجشع الشرطيين من دون ان يتمكنوا حتى من تقديم شكوى.

المدارس ايضا تطالب الأهل بدفع نفقات اضافية من اجل البدلات المدرسية والكتب وصيانة المباني. وتتقاضى الشرطة رشاوى مقابل الافراج عن الاحداث الجانحين.

في يوغيارتا يوضح سائقو الدراجات النارية انهم يفضلون دفع ١٥ الى ٢٠ الف روبية للشرطة على دفع غرامة. وفي احزمة البؤس شرق

مليون انغولي مهددون

* روما - و.ص.ف - اعلن برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة امس الاول الجمعة ان مليون من سكان انغولا مهددون بالنقص الغذائي بسبب تضاؤل مخزون الاغذية الذي يوشك على النفاد بعد شهر من الآن اذا لم تأت أي مساعدة غذائية جديدة.

وارغم عدم الامان السائد في مناطق عدة من البلاد آلاف الاشخاص على التخلي عن منازلهم واللجوء الى مساكن مؤقتة حيث نادرا ما يتمكنون من استغلال الاراضي الصالحة للزراعة ويتعذر عليهم بالتالي تأمين غذائهم.

وأدى تصعيد العمليات العسكرية في البلاد في الاشهر المنصرمة الى الحد بشكل كبير من قدرة برنامج الاغذية العالمي على الوصول الى المناطق الواقعة خارج العواصم الاقليمية التي تعاني من تدني مستوى التغذية.

وأدى ذلك الى تدفق بشري كبير باتجاه المراكز العمرانية الكبرى التي توفر حدا ادنى من الامان ويمكن لبرنامج الاغذية ان يقدم فيها المساعدة

يسيا يتحملون عبء الفساد



جاكرتا تفرض من دون اي تبرير ضرائب مزدوجة لجمع النفايات.

ويشمل الفساد ايضا برامج المساعدة الاجتماعية. يقول كوسنان وهو سائق دراجة لنقل العربات انه لا يتقاضى حقه كاملا لكنه لا يجرؤ على تقديم شكوى بهذا الشأن. يوضح «اخشى الا اعود اتلقى مساعدة ان حاولت ان استوضح بعض النقاط».

وتشير الدراسة الى ان معظم السكان ذوي الدخل المحدود مستعدون في الواقع لدفع رشاوى من اجل الحصول على بطاقة هوية او وثيقة ما او ترتيب مسالة ما مع الشرطة.

والمثال يأتي من اعلى الهرم الاداري. فنظام «كاي.كاي.ان» (فساد، تواطؤ، محاباة) » عم النظام السياسي خلال السنوات الاثنتين والثلاثين من حكم سوهارتو الذي اضطر عام ١٩٩٨ الى الاستقالة. ويعتقد ان عائلة سوهارتو جمعت ١٥ مليار دولار حسب تحقيق اجرته مجلة «تايم» الامريكية.

وفي الوقت ذاته شهد جنوب شرق اسيا الازمة الاقتصادية الكبرى التي ضربت اندونيسيا مباشرة. وتتابع الدراسة انه «في غضون بضعة اشهر غرق ملايين الاشخاص في فقر معدم. واليوم تعتبر اسرة من اصل اثنتين عرضة للفقر اي ان هناك احتمالا بمعدل ٥٠٪ ان تغرق الاسرة في الفقر في غضون ثلاث سنوات».

وتشير الدراسة الى ان الاكثر فقرا معرضون بصورة «غير متناسبة» للفساد. لكن ان كانت الرشاوى موضع انتقاد عموما، الا ان بعض الاندونيسيين يشيدون ب» المكاسب العملية المترتبة عن تسريع الامور او التحايل على القوانين المفروضة».

وتستنتج الدراسة انه «في الحياة اليومية يكون القبول بالفساد هو الرد الاعتيادي».

هددون بالنقص الغذائي

الغذائية.

وقال مدير البرنامج في انغولا رونالد سيباندا «سيشهد كانون الثاني نقصا خطيرا» في مخزوننا الغذائي.

واعلنت الولايات المتحدة الاسبوع المنصرم تقديم مساعدة تتمثل في ٢٠ الف طن من الذرة، لكن هذه المساعدة لا تكفي، حسب البرنامج، لتغطية حاجاته ويأمل في استجابة متبرعين آخرين لندائه.

واضاف سيباندا «ان مساهمات المتبرعين في انغولا انخفضت بشكل عام ولكننا نرى مساعدات تفد من دول للمرة الاولى».

ويساهم برنامج الاغذية العالمي في تامين الغذاء لحوالى مليون شخص في انغولا اي ما يوازي ٤٠٪ من النازحين داخل البلاد ويبلغ عددهم ٢.٦ مليون.

ويتعين تسليم اكثر من ٦٠٪ من المساعدات الغذائية التي يوزعها البرنامج في ١٤ من الاقاليم الانغولية الـ١٨ جوا بسبب الحرب الاهلية.

مؤتمر لمحاولة خفض مخاطر انتقال عدوى الايدز من الام الى الطفل

* كمبالا - و.ص.ف - يجتمع مئات العلماء والناشطين ضد الايدز من يوم الاحد الى الخميس في كمبالا لعقد مؤتمر سيبحث بصورة خاصة سبل خفض مخاطر انتقال الفيروس من الام الى الطفل.

ومن المقرر كذلك ان ينظر هذا المؤتمر الذي تشارك الامم المتحدة في تنظيمه في طرق منع انتقال العدوى الى النساء وسبل معالجة المصابين بطريقة افضل ولا سيما في دول العالم الثالث.

واوضح احد المنظمين، فرانسيس ميرو، ان المشاركين سيبحثون كذلك مسألة التشخيص المبكر للمرض لدى الحوامل والفتيات اللواتي بلغن سن الحمل وسيسعون الى استعمال اكبر للعلاجات المضادة للايدز خلال فترة الحمل ولدى الوالدات الشابات.

وسيؤيد المؤتمر بصورة خاصة تعميم دواء النيفيرابين المضاد للايدز وهو دواء رخيص على الحوامل في الدول التي تسجل نسبة مرتفعة من الاصابات بالايدز.

وكانت دراسة اجريت في اوغندا اظهرت ان اعطاء جرعة مزدوجة من النيفيرابين للام اثناء الولادة وللطفل عند ولادته يخفض بمعدل ٥٠٪ مخاطر انتقال الفيروس.

وتشير التقديرات الى ان ٢٥ الى ٣٠٪ من الحوامل الايجابيات المصل ينقلن الفيروس الى طفلهن.

ومن المنظمين الرئيسيين لهذا المؤتمر وكالة الامم المتحدة لمكافحة الايدز والجمعية الامريكية للابحاث حول الايدز.

وتؤكد وكالة الامم المتحدة لمكافحة الايدز ان ٢٥.٣ مليون افريقي مصابون بفيروس الايدز، اكثر من نصفهم من النساء. كما يحمل الفيروس اكثر من مليون طفل عمرهم دون الرابعة عشرة.

وحصد مرض الايدز والامراض الناجمة عن نقص المناعة ٢.٤ مليون افريقي خلال العام ٢٠٠٠ اي ما يمثل ١١ مرة عدد ضحايا مختلف النزاعات في القارة الافريقية.

صبيان امريكيان قتلا طفلا عمره (٤) سنوات!

* نيويورك- الوكالات- قالت الشرطة انها وجهت، في نهاية الاسبوع، اتهامات لشقيقين يبلغان من العمر ثمانية اعوام وتسعة اعوام بقتل طفل يبلغ من العمر اربع سنوات طعنا بعد ان هاجماه خارج شقته بنيويورك وقطعا وريده العنقي بقلم او مفتاح.

واضافت الشرطة ان ايمانويل باريما تعرض لطعنة مميتة في عنقه يوم الاربعاء بعد ان خرج من شقته مع شقيقته البالغة من العمر خمسة اعوام لالقاء حفاظ متسخ في مكان للقمامة في مدخل البناية.

وكان من المقرر ان يبدأ الطفل الصغير دراسته يوم الخميس.

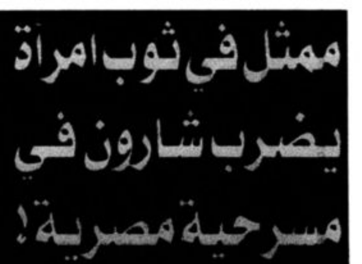
وحققت الشرطة واتهمت الشقيقين اللذين يعيشان في نفس المبنى الذي كان يعيش فيه باريباس بعد ان تعرفت عليهما اخته وقالت انهما كانا يضايقانها اثناء الصيف.

ووجهت للطفل البالغ من العمر ثمانية اعوام تهمة القتل بينما اتهم شقيقه البالغ من العمر تسع سنوات بارتكاب جريمة اعتداء من الدرجة الثانية.

واتهم كلاهما على اساس انهما حدثان. ويمكن ان يواجه الطفل البالغ من العمر ثمانية اعوام في حالة ادانته الاحتجاز لمدة تصل الى ١٨ شهرا في دار للاحداث بينما لم يتضح على الفور الحكم الذي قد يواجهه شقيقه اذا ادين.

وتحقق الشرطة فيما اذا كان الصبي قد طعن بمجموعة من المفاتيح او قلم.

وقال جوزيف ريزنيك رئيس شرطة برونكس «السلاح نفذ لمسافة ٣٫٨ سنتيمتر داخل عنق الضحية وقطع وريده العنقي فانهار في شقته». وقالت السلطات انه من المتوقع نظرا لعمر الطفلين المتهمين ان يتم ارسالهما الى مستشفى للامراض النفسية لاجراء فحوص. ووالدا الضحية هاجرا الى الولايات المتحدة من غانا.



ممثل في ثوب امرأة يضرب شارون في مسرحية مصرية!



* القاهرة- الوكالات - اذا لم يستطع القادة العرب تحدي ارئيل شارون فربما تستطيع ذلك أكثر النساء اثارة للفزع في مصر.

فزكية زكريا صاحبة الشخصية الطاغية والتي تفرط في وضع مساحيق التجميل تتحدى رئيس حكومة اسرائيل ارئيل شارون، في عرض مسرحي موسيقي يبرز حالة القلق المتنامي في مصر بسبب عمليات القمع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني المستمرة منذ نحو عام.

الان جاءت زكية زكريا، التي يقوم بتجسيد شخصيتها الممثل ابراهيم نصر ببعض السلوى للمصريين حيث يعبر نصر عن كرهه لشارون في عمل مسرحي يحمل عنوان «زكية زكريا تتحدى شارون».

ويتناول العرض قصة طفلة تدعى نضال تيتمت بعدما صادر دكتور هارون، الشرير املاك اسرتها وقتل والديها.

وتقول الطفلة نضال التي تمثل المشردين الفلسطينيين للجمهور في بداية المسرحية «نطلق عليه اسم شارون لانه شرير جدا».

وبمساعدة زكية زكريا واطفال الشارع الذين يمثلون العرب تعود نضال مرة اخرى الى منزلها في نهاية وردية لمأساة ملايين من الفلسطينيين الذين طردوا من ارضهم وتركوا بلا دولة ويعيشون كلاجئين.

وقال نصر، وهو يضع المساحيق على وجهه قبل بداية عرض جديد «هذا الطبيب الشرير سرق ارض الطفلة وما ورث لها واصبحت هي بلا احد يقف بجوارها فنطالب افراد الشعب والامة العربية ان يساندوا هذه الشخصية».

فبوجهها الذي تغطيه المساحيق الكثيرة وكلامها المعسول وشخصيتها الطاغية يقدم نصر في عرضه الناجح صورة ساخرة يجسد فيها نوعية خاصة من النساء المسنات اللاتي يتمتعن بأمومة متدفقة.

وفي عروض «الكاميرا الخفية» التي يقوم ببطولتها نصر تتعالى ضحكات المشاهدين عندما تنزع زكية زكريا شعرها المستعار أمام ضحاياها الذين يكتشفون ان المرأة المزعجة التي كانوا يتحدثون معها لتوهم هي الممثل ابراهيم نصر.

وتحظى شخصية زكية زكريا بمكانة خاصة عند الاطفال الذين يشغلون معظم مقاعد العرض المسرحي الموسيقي.

وقال ابراهيم نصر «يسالني بعض الناس (في الشارع) هل ستضرب شارون. وأرد عليهم قائلا ..نعم. فينفجروا في الضحك وتبدو عليهم السعادة. الطفل المصري والعربي يفهم ان شارون يجب ضربه».

وقال المحلل السياسي محمد السيد سعيد، ان الحكومة ستتعامل مع المسرحية على انها هجوم صحي على شارون وصمام تنفيس وقت الضيق بدلا من النظر اليها على انها انتقاد غير مباشر لعدم مقدرة العرب على «تحدى شارون».

وقال «تسامحت الحكومة مع الكثير من المواقف بشأن الصراع العربي الاسرائيلي».

ولان العرض ربما يمس نقطة حساسة بالنسبة للحكومة، يؤكد نصر انه يؤيد السياسة التي تتبعها مصر ازاء شارون وقال «الجميع على المستوى العربي وفي مصر نحن نتحدى شارون.. ولاننا عقلانيون نتحرك بعقل ولنا سياسة عاقلة.. نحن بلغنا سن الرشد منذ زمن بعيد».

واضاف «الحقوق يجب ان تسترد بدراسة الموقف وليس باجراءات سخيفة» وذلك في اشارة الى دعوات تتردد لان تقطع مصر علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وقال «جاء الدور الان، لزكية زكريا، ان تتحدى شارون، وغدا تسالم من يسالم».

وبينما كان ابراهيم نصر يتحدث، دلف يوسف داود، الذي يقوم بدور هارون (شارون) في المسرحية الى حجرة الملابس، وطلب من نصر ان يرحمه خلال مشاهد المطاردات في المسرحية وقال لنصر «ركبتي تؤلمني. لن استطيع الجري الليلة».

ويعكس العرض المسرحي الصورة التي نسجت للجنرال الاسرائيلي في مصر والعالم العربي كرمز للشر.

وقال نصر «جميع من هنا في مصر في اشد الغضب تجاه هذا الرجل الشرير جدا الذي لا يحترم الانسانية او البشرية».

وقال المحلل محمد السيد سعيد، انه رغم ان المسرحية لا ترقى الى مستوى الفن الرفيع الا انها مع ذلك تعكس مشاعر الاشمئزاز من سياسات شارون.

وفي وقت سابق من هذا العام صعد مغني شعبي مغمور الى قمة النجومية باغنية تحمل عنوان «انا بكره اسرائيل».

وقال سعيد «كبار المثقفين يقولون ان هذا فن هابط لكنه يعكس الحالة المزاجية للشعب».

الامورة جوانا



مرحبا لكل الحلوين اللي زيي انا جوانا حسين خطيب عمري ٦ أشهر وانا من اوهايو في امريكا، أمي عبير محمد خلايلة من مجد الكروم واحنا جايين نصيف عند القرايب، وعبر جريدة «الاتحاد» ببعث سلامي لكل أطفال فلسطين.

النغنوشة.. مريم



انا مريم وليد ابو الهيجاء من طمرة. ها انا أصبحت صبية ونغنوشة انا أصغر اخوتي واخواتي اللي احبهم ويحبوني كثير. انا جبهوية وبحب الجبهة كثير واحب ابي وامي وعمي مجيد. احب تراب بلادي واحب وطني واحب فلسطين.

المجتهد.. عادل



محمد عادل محمود صادق جبارين - ام الفحم عمري ٧ سنوات في الصف الثالث وهوايتي كرة القدم، الصور المتحركة وبموت بالكمبيوتر. بحب اخوتي واصحابي واولاد عمي علي ونائل وباسل وعيد. وشكراً لجريدة «الاتحاد» على هذه الصفحة.

أنا الامور رام نضال خوري



اطلب من الله ان يبارك عيد ميلادي الاول ويحفظ لي بابا نضال وماما بدر وينعم عليهما بالصحة والعافية.

من الاعزاء

نقولا، شادية، نور، فولا، بوزمان حكيم

كل عام وانت بالف الف خير عقبال ١٢٠ سنة

راني مهيوب بريارة



عمري بس سنتين ولدت في بلغاريا بعدني صغير بس رايح اكبر واروح على المدرسة، بحب سيدي وستي في ابوسنان، بحب البابا والماما

انا محسوبكو البطل



إڤان مهيوب بريارة موجود في ابوسنان بس انا أعيش مع أمي في بلغاريا عمري (٤) سنوات بحب البابا والماما، وانا كثير الحكي واتعلمت اللغة العربية بسرعة ديرو بالكو انا ذكي وشاطر بس محترم بين الأطفال.

الدرس الأول في السنة الدراسية الجديدة: التمييز العنصري

• ٣٧٥ ألف تلميذ أضربوا لثلاثة أيام، احتجاجًا على واقع البنى التحتية في التعليم العربي • صورة قاتمة عن واقع الأبنية والتجهيزات، ومع ذلك.. بدء نضالنا بإضراب للمدارس، لم يكن خيارًا نضاليًا موفقًا وهناك خيارات أفضل •

• بقلم: نبيل عودة •

* بدأت السنة الدراسية بالوسط العربي، وكما في كل سنة، «نكتشف» من جديد ان وزارة المعارف بشكل خاص وحكومة اسرائيل بشكل عام، لم يفعلا شيئًا للتغلّب على مشاكل متراكمة وتزداد حدّة في جهاز التعليم العربي، سنة بعد اخرى.

الاتجاه لتحقيق مساواة جزئية الذي بدأته وزيرة المعارف بحكومة رابين، شولاميت ألوني، وواصله وريثها بالوزارة البروفيسور أمنون روبنشطاين، ثم يوسي سريد.. توقف وتلاشى مع سيطرة «الليكود» على السلطة، بدءًا من حكومة بنيامين نتنياهو.. والآن في ظل حكومة شارون، ووزيرة المعارف العنصرية، ليمور ليڤنات، يواجه جهاز التعليم العربي مشاكل معقدة، ونواقص في كل المجالات تقريبًا. وخاصة في الغرف الدراسية الملائمة، والتجهيزات التي لم يعد من الممكن إدارة برامج تعليم بدونها. والقصد للكمبيوترات والمختبرات، الى جانب نقص الصفوف العلاجية، للطلاب الذين يعانون من مشاكل تعليمية، لا حل لها إلا بصفوف تعليمية خاصة، هذا عدا البرامج غير الرسمية، التي تكاد تكون شبه معدومة في الوسط العربي، والى جانب تخصيص ساعات تعليمية كافية للكثير من المواضيع والنشاطات التي تساهم في توسيع مدارك الطلاب وآفاقهم.

ولإعطاء صورة ملموسة، عن جانب من مآسي التعليم العربي في ظل سياسة التمييز العنصري، نقدم هذه المقارنة بين البنى التعليمية في مدارس مدينة سخنين، والبنى التعليمية في مدارس المجلس الاقليمي «مسچاڤ» المجاور لسخنين، ومنه تتبين صورة التمييز العنصري المفضوح، والتعامل مع المواطن العربي منذ سنواته الاولى كشخص غير مرغوب فيه، ثم تجيء وزيرة التعليم ليڤنات لتقترح ربط الميزانيات للمدارس بمدى الإخلاص للدولة، الدولة التي تعامل جزءًا من مواطنيها بكراهية واضحة وتمييز عنصري لا يبقي للتلاميذ أي فكرة إيجابية، ليس عن وزيرة المعارف بطروحاتها الفكرية الغيبية، وغير الواقعية (حتى لبرامج التعليم في الوسط اليهودي)، انما عن واقعهم المشوّه واقع كراهية دولتهم لهم لكونهم عربًا.

وهذه هي المقارنة بين مدارس مدينة سخنين ومدارس قرى المجلس الاقليمي مسچاڤ كما تبين ببحث قامت به جمعية «سيكوي» لمساواة المواطنين العرب.

١. صفوف غير ملائمة (القصد لصفوف مساحتها أقل من ٤٦ مترًا مربعًا) في مسچاڤ عددها صفر وفي سخنين ٩٤ صفًا أي ٤٣٪ من عدد الصفوف.

٢. معدل التلاميذ في الصف التعليمي، في مسچاڤ ٣٠ تلميذًا في سخنين ٣٣ تلميذًا.

٣. المساحة المخصصة لكل تلميذ، وتشمل مساحة الغرف، الغرف المساعدة، وغرف المكتبات، والمختبرات، في مسچاڤ للتلميذ مساحة ٢,٦٦ متر مربع وفي سخنين ١,٦ متر مربع للتلميذ.

٤. عدد الطلاب لكل كمبيوتر في مسچاڤ ١٠,٢ تلميذ لكل جهاز كمبيوتر وفي سخنين ٥٥,٦ لكل جهاز.

٥. صفوف مجهزة بالمكيّفات الهوائية في مسچاڤ كلها اما في سخنين فلا يوجد مكيفات إطلاقًا.

الإهمال في المدارس العربية ليس وليد فترة ليمور ليڤنات، انما وليد سياسة عشرات السنين، والتي لم يعد بالامكان، في عالمنا الحديث احتمالها. أما ليڤنات فهي «عودة» للتمييز العنصري بأبشع صوره وأكثرها عنصرية.

جمعية «سيكوي» لمساواة المواطنين العرب، حسب نتائج الاستطلاع الذي أجرته، وكما جاء في تقريرها، وجدت فروقات كما تبين في المقارنة، وهناك مدارس وضعها أقل بكثير من وضع مدارس سخنين.

من تقرير «سيكوي» يتبين ان ٣١٪ من الصفوف في مدارس البلدات العربية، في المنطقة، سخنين، عرابة، مجد الكروم، كابول، شعب، ديرحنا، نحف ودير الاسد، لا تلائم المقاييس المعمول بها في وزارة المعارف بكل ما يتعلق بحجم الغرف الدراسية، واكتظاظ الطلاب في الغرف. والوضع مزرٍ بشكل خاص في قرية مجد الكروم حيث ٦٣٪ من الغرف الدراسية لا تلائم المقاييس بينما في سخنين أكبر البلدات في المنطقة ٤٣٪ من الغرف لا تلائم المقاييس المطلوبة. عدا استعمال غرف من الباطون الجاهز، بسقوف الاسبست، الذي هو تجاوز لكل المقاييس، وعلى حد ما ممنوع اليوم استعمال الاسبست بعد ان اثبت انه مسبب لأمراض السرطان، عدا كون هذه الغرف افرانًا ملتهبة في الصف.

والوضع أكثر خطورة في روضات الاطفال، ٧١٪ من الروضات في البلدات العربية، درجة الاكتظاظ فيها مرتفعة جدًا، ولا تلائم المقاييس التي تلزم حدًا ادنى من المساحة، هو ١٢٥ مترًا مربعًا لعدد من الاولاد لا يتجاوز ٣٥ ولدًا. عمليًا معظم روضات الاطفال العربية في هذه البلدات، هي عبارة عن غرف مستأجرة ببيوت خاصة، استأجرتها السلطات المحلية لتحويلها الى رياض أطفال.

كذلك يبين تقرير «سيكوي» فروقات كبيرة بما يتعلق بالتجهيزات، بالمقارنة بين مدارس يهودية وعربية. مثلاً كما ذكرنا كل الصفوف بمدارس مسچاڤ (١٠٩) صفوف من الصف الاول حتى الثاني عشر، هي صفوف مزوّدة بمكيّفات هواء، بينما لا يوجد مكيّفات هواء في أي صف من (٩٦) صفًا في المدارس الابتدائية في مدينة سخنين.

من هنا جاء قرار اعلان الاضراب العام لمدة ثلاثة ايام في ما يقارب ٦٠٠ مؤسسة تعليمية تضم ٣٧٥ ألف تلميذ، يشكّلون ربع التلاميذ في اسرائيل، الى جانب اضراب السلطات المحلية العربية، والتظاهر الاحتجاجي امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

المطالب العربية ليست مطالب سياسية، انما مطالب اولية لادارة جهاز تعليم معاصر، ومساو نسبيًا لمستوى جهاز التعليم اليهودي. وأقول نسبيًا، لاني لا ارى المساواة في الافق، واعتقد ان التعليم يجب ان يحتل المكانة الاولى في كل مشاريع التطوير في البلدات العربية، وعلى حساب اي مشروع آخر.

ومن تفاصيل المطالب لرؤساء السلطات المحلية العربية يتبين ما يلي:

١. أقرت وزارة المعارف ببناء (٥٠٠) غرفة دراسية من مجمل (٥٣١) غرفة التزمت بها الوزارة في السنة السابقة، اي بفترة يوسي سريد، مما يتبين ان عددًا صغيرًا من الغرف انتهى العمل بها. وهذا الامر يبقي الوسط العربي مع نقص حاد للغاية، يقارب الـ (٣٠٠) غرفة دراسية. التي يطالب رؤساء السلطات المحلية ببنائها على حساب ميزانية السنة القادمة.

٢. تخصيص (٥٠) مليون شيكل لاصلاح مشاكل الامان للطلاب في المدارس العربية، التي يعاني بعضها من اوضاع مزرية تعرض حياة الطلاب للخطر، لدرجة يصعب التدريس فيها.

٣. تطبيق قانون التعليم الالزامي المجاني لأجيال (٣ - ٤) سنوات، وهو ما يجري في البلدات التي تعاني من ضائقة، حيث للبلدات العربية حصة الاسد فيها.

٤. تخصيص ميزانية لفتح (١٠٠) صف للتعليم الخاص في الوسط العربي، والآن يوجد صف واحد كهذا في الوسط العربي.

٥. اضافة (٤٠) مليون شيكل لتمويل مشاريع لقسم الخدمات التربوية والرفاهية، وذلك من اجل مساواة الميزانيات بالتعليم العربي مع مثيلها بالتعليم اليهودي.

٦. زيادة كوادر الجهاز التربوي في التعليم العربي، وخاصة ما يتعلق بالمفتشين، والمستشارين النفسيين، ومهن مساعدة اخرى، لمساواة التعليم العربي بمثيله اليهودي.

٧. تخصيص ميزانية للحراسة في المدارس العربية بقيمة (١٩) مليون شيكل، بشكل يتيح وضع حارس واحد بكل مؤسسة تعليمية طوال اليوم الدراسي.

هذه المطالب لم يستجب لها بمشروع الخمس سنوات التي حضرت بفترة الوزير السابق يوسي سريد. والهدف من هذه المطالب تقليص الفجوة بين التعليم العربي واليهودي. وامام هذه الاوضاع طرح سلاح الاضراب.

حقًا الاضراب هو سلاح هام في نضال الاقلية العربية، ولكن لا بد لنا من كلمة صريحة حول الموضوع.

إن جهاز التعليم العربي، بكوادر المعلمين الذي فيه، يقوم بمهمات تبدو احيانًا مستحيلة لتحقيق نتائج ممتازة للتلاميذ رغم كل الصعوبات والعراقيل، وسلطاتنا المحلية تعطي التعليم حصة هامة في برامجها التعليمية، ولا اخطئ إذا قلت انها حصة الاسد في كل مشاريعها التطويرية، ولو على حساب مشاريع اخرى. وهذا اتجاه صحيح. ولن أشير هنا الى قصورات في بعض المواقع، واخطاء في التقديرات، لانه ليس هو المميز في الوسط العربي، كذلك لا أتعرض هنا للواقع المأساوي الخاص بالتعليم في وسط عرب النقب والذي يحتاج الى عناية جذرية وإعادة بنيوية شاملة. واهلنا في الجنوب وضعوا اقدامهم على الطريق الصحيح، ومعركتهم اكثر شراسة من معركتنا وهي جزء مكمل لكل نضالنا لتطوير جهاز التعليم وعصرنته.

ومع ذلك اعتقد ان لجنة المتابعة العربية، اختارت ابسط الحلول النضالية، بإعلانها الاضراب لثلاثة ايام في المدارس العربية، ومع افتتاح السنة الدراسية. هناك أساليب نضالية اخرى، لجنة المتابعة أدرى بها. ولكننا نعتقد ان البدء بتعطيل طلابنا عن افتتاح السنة الدراسية، لم يكن خيارًا نضاليًا موفقًا. وربما من الافضل خوض معركتنا، التي ليست وليد السنة الاخيرة، او السنوات الاخيرة، دون المس بالأيام الدراسية لتلاميذنا.

كنت أفضل ان ارى افتتاح السنة الدراسية، بشرح واف ومبسط للطلاب عن واقعهم في ظل الممارسات العنصرية، وذلك بمساهمة مباشرة وأساسية من رؤساء السلطات المحلية ولجنة متابعة التعليم العربي أو ليكن هذا اول درس سياسي لهم!!

(الناصرة)

جرّ ذيله وانسحب

• بقلم: أحمد كيوان •

* لم يكن مفاجئًا انسحاب اسرائيل ومعها الولايات المتحدة من المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية في «دوربان» في جنوب افريقيا، فمستوى تمثيل هذين البلدين في هذا المؤتمر كان منذ البداية متدنيًا حيث لم يشارك فيه وزراء الخارجية او أي مستوى تمثيلي رفيع آخر لان سيناريو الانسحاب من المؤتمر معد سلفًا، ولكن حاولت اسرائيل ان تعزف على وتر «اللاسامية» المستهلك كما حاولت امريكا بضغوطها حتى على المجموعة الاوروبية ان تجهض اعمال المؤتمر وتحوله الى غير ذي قيمة، ولكن كان واضحًا منذ البداية ان مؤتمرًا كهذا يعقد بالذات على ارض جنوب افريقيا التي عانت لعقود عدّة من التمييز العنصري كما ان الحضور اللافت للمنظمات غير الحكومية غير مسبوق في أي مؤتمر آخر حيث ان عدد هذه المنظمات بلغ الخمسة آلاف منظمة وهي تعبير عن رأي عام عالمي يلتقي للمرة الاولى في «دوربان»، كان واضحًا ان مؤتمرًا كهذا سيلقي بظلال بالغة الاهمية ستطال اسرائيل وامريكا وكل الماضي الاستعماري للدول الغربية، فالولايات المتحدة التي قامت على أنقاض الهنود الحمر، والتي تاجرت بالأفارقة ليكونوا عبيدًا لها في أبشع صور الرق التي عرفتها الانسانية تريد ان تتنكر لكل هؤلاء الضحايا فلا هي مستعدة لدفع تعويضات لأحفادهم ولا تريد حتى مجرد الاعتذار ولكي لا يفضح طابقها، ولكي لا تجلس على كرسي الاتهام امام شعوب الارض علّلت مقاطعتها المؤتمر انه ينوي ادانة اسرائيل ومساواة الصهيونية بالعنصرية مرة اخرى، وامريكا حين تقف وحيدة خلف ربيبتها اسرائيل تدعم عدوانها وتحمي احتلالها، وتدافع عن سلوكها العنصري وممارساتها القمعية انما تضيف بذلك الولايات المتحدة جريمة كبرى جديدة الى جرائمها السابقة وتضاف الى جرائم الرق والعبودية وامتصاص دم الشعوب المغلوبة على امرها، وعندما وجدتا (أمريكا واسرائيل) انهما في عزلة تامة داخل المؤتمر وخارجه، سواء من خلال البيان القوي الذي أصدرته المنظمات غير الحكومية او مظاهرات عشرات الآلاف التي ظلّت تجوب شوارع دوربان معلنةً ضجة عالمية ضد العنصرية اضافة إلى صيحات الغضب التي انطلقت ضد العولمة وكان آخر تلك الصيحات في جنوى الايطالية. وبغض النظر عن نتائج المؤتمر الذي تحضره (١٥٠) دولة فإن شيئًا واحدًا لا يحتاج الى نقاش، وهو الهزيمة النكراء لاسرائيل وامريكا وانسحابهما دليل على تلك الهزيمة. وهذه ثاني هزيمة تلحق بأمريكا مؤخرًا حيث فقدت عضويتها في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وكانت عضوًا في هذه اللجنة طيلة اكثر من خمسين عامًا وهذه ضربة ايضًا الى هيبة امريكا..

ومن المناسب ان نتوقف قليلاً عند انسحاب اسرائيل من المؤتمر، وهذا بحد ذاته اول ضغط دولي ناجح ضد حكومة شارون، كما انه اول انتصار فلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة قبل عام وهذا الامر مؤشر هام للعمل الجاد لتضييق الخناق على هذه الحكومة من خلال الرأي العام العالمي وعزلها تمامًا حتى تقبل بالانسحاب ليس فقط من مؤتمر دوربان ولكن من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وهي الشروط الحتمية لضمان السلم والامن في المنطقة.

وبدل ان يراجع الاسرائيليون انفسهم، ويستخلصوا العبر من هزيمتهم في المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية أصروا ان يبقوا كالبعير الأجرب امام شعوب الدنيا كلها، والانكى من ذلك انهم راحوا يكيلون التهم جزافًا لهذه المنظمات وللمجموعة العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز متهمة إياها انها «لا سامية»، وانها معادية لليهود، لقد اقنعوا العالم خلال عقود كثيرة مستغلين جريمة الوحش النازي التي عانت منها شعوب كثيرة ان اسرائيل بقرة مقدّسة يحرّم نقدها او توجيه الاتهام الى اي ممارسة تقوم بها لان شعبنا كان ضحية الوحش النازي وراحت تصادر السامية لنفسها متجاهلة العرب وغيرهم وأشهرت سيف اللاسامية في وجه كل من ينتقدها او يعترض على تصرفاتها، فأباحت لنفسها ان تفعل ما تشاء، وعلى العالم ان يقبل بذلك والا فإنه معاد للسامية ويكره اليهود ويتجنى على دولة اسرائيل ومن ثم يأتي تصنيفه ووضعه في قائمة الارهاب ويلقى هذا الاستغلال البشع والاتجار الدني، بمعاناة سابقة لتمرير نوايا شريرة الدعم الكامل من زعيمة الاستعمار العالمي الولايات المتحدة وسكوت اوروبا الغربية صاحبة الماضي الاستعماري في الشرق العربي، وللحقيقة فإن مؤتمر دوربان وبالرغم من اهميته وأهمية ما صدر عنه الا انه لم يعرّ العنصرية الصهيونية كما يجب وإنما ظلّ خجولاً ومتواضعًا فيما صدر عنه لانه لا يعرف في النهاية المعنى الحقيقي للتمييز والعنصرية الا اولئك الذين ذاقوا هذا التمييز وعرفوا تلك العنصرية على جلودهم فعند جهينة الخبر اليقين.

انهم غاضبون على مؤتمر دوربان لانه وصفهم كما هم وهم الذين مارسوا التمييز والعنصرية ليس ضد مواطنيهم العرب، ولكن ضد اليهود الشرقيين. واسألوهم عن اطفال اليمن المخطوفين، وليسأل ابناء الطوائف الشرقية كيف وضعوا آباءهم في «المعبروت» وهي التخشيبات والبراكيات التي عاشوا فيها سنين طويلة بخلاف ابناء الطوائف الغربية «الاشكنازيم».

هم يستطيعون الكذب على العالم في غياب اعلام فاضح مفنّد لأكاذيبهم لكنهم لا يستطيعون الكذب علينا نحن الذين اكتوينا بعنصريتهم وتمييزهم الذي لا زال سمة بارزة لهم. هل اسرائيل حقًا دولة دمقراطية بينما هناك العشرات من القوانين التي تكرس التمييز وتعطي شرعية لنهب اراضي المواطنين العرب. لماذا ثارت ثائرتهم على مؤتمر دوربان وكلنا رأينا الوزير الراقص مئير شطريت المسمى وزير القضاء والعدل يأتي الى قاعة المحكمة، بينما كان أليك رون يُستجوب من قبل لجنة اور وقال بعنصرية ما بعدها عنصرية: «كان على الدولة ان تقف وراء هذا القائد الذي بعثته للمواجهة!!». فهل يا وزير «العدل» قد اعلنت اسرائيل الحرب على مواطنيها العرب في اكتوبر الماضي، فأنت الذي تقول ذلك والقتل والقمع الذي حدث يدل على ذلك، فهل هذه هي الدمقراطية الاسرائيلية التي كثر اللغو حولها، ثم ما معنى ان يقترح وزير في حكومة شارون هو افيجدور ليبرمان مبادلة المستوطنين اليهود بالعرب الفلسطينيين مواطني اسرائيل، وهناك اطراف اسرائيلية كثيرة على مستوى الاحزاب او القيادات السياسية او الباحثين الاكاديميين وكل هؤلاء تحدثوا عن الاخطار الديموغرافية. وعندما يصرون على تسمية اسرائيل بأنها دولة يهودية فانهم يخفون نواياهم الشريرة تجاه الجماهير العربية.

فهل تستطيع بعد كل ذلك كل مياه بحيرة طبريا او مياه نهر الاردن ان تغسل وصمة التمييز عنهم او تمحو عار العنصرية التي تسربلوا بها. إن العالم لم يعد غبيًا حتى يمكن استغلاله الى ما لا نهاية ومن يدري فربما تكون رياح التغيير قد هبت من الجنوب الافريقي وقد تكون دوربان بداية صحوة عالمية ضد التزييف والخداع التاريخي الذي كان الشعب العربي الفلسطيني ضحيته ولا يزال. ومع الترحيب الشديد بذلك الا ان ذلك لا يغني عن القدرات الذاتية الفلسطينية والعربية، وهي بلا شك مفتاح ازالة هذا الغبن التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني.

(ام الفحم)

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و ٩٥ - خليوي: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٢٦١١١٥٥٨
كافرلير /٩٨/ يد ثانية /وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦ / ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤ / يد ثانية / ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير /٩٨/ يد ثانية /وضع ممتاز/ ٢٤٠٠ / ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير /٩٨/ يد اولى /فاخرة/ ٥٠٠٠٠ كم/ ٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦ / ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ / ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٣٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ألبرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨ / ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. إم. سي سييرا ٩٤ / ديزل دبل كابينة / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد / ٩٤ / ٢٠٠٠ سم٣ / ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦ / ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو / ٩٥ / امكانية تبديل لموديل احدث / ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير / ٩٩ / ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥ / درجة ٢+ / يد ثانية / وضع ممتاز / ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر / ٩٧ / يد ثانية / ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤/٦٥٥٠٢٠٦ - ٠٥٠/٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣ / يد أولى / وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠ / ٩٤ / بنزين / ٠٣-٧٧٢٢٢٨٤ / ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi / ٩٤ / ٠٤-٦٣١٤٤٦١ / ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغين / ٩٦ / يد اولى / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤ / يد ثانية / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤ / يد ثانية / وضع ممتاز / ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي / سوبر لانسر / ٩٧ / ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي / سوبر لانسر / ٩٥ / ديزل / تكسي سابقا / وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠ / ٩٤ / ١٠ ركاب / ٩٧ / وضع ممتاز / ٠٥٢٧٠٧٣٨٥ / ٠٥٤٢٤٧٣٨٥

بي. إم. في

318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة: ٠٥٢-٩٤٣٠٤١
٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٨٩ / ٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣ / ١٩٩٩ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW / ٨٥ / حمراء / يد ثانية / ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i / ٩٤ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

أوبل

أوبل استرا / ٩٨ / يد اولى / ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤ / ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦ / ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
أوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا. ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ بيلفون: ٠٥٨٢٢٧٠٠٠
أسترا / ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٧٧٩ / ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا / ٨٧ / ٠٤-٦٤٦١٧٧٩ / ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا / ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢. اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢ / اوتومات / ٠٤-٦١١٢١٦٥ / ٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL٨٨ / تست لسنة / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٤-٩٩٨١٠٩٣ / ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL٩١ / اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩ / ١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠ / يد ثانية / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١ / عادية / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٤٠٥ / ٩٢ / اوتومات / ٠٥٠٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥ / ٨٩ / كل الاضافات / طراز SX / بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥ / ٩٤ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٥٤-٩٦٤٧٦٧
بيجو ٤٠٥ / ٩٦ / اوتومات / يد ثانية / ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥ / ٩٥ / يد اولى / وضع ممتاز / ٠٥٦-٤٢٩١٩٥ / ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥ / ٩٤ / سعر مغر / ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL / ٩١ / ابيض / وضع ممتاز / ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥ / ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥ / ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥ / ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦ / ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥ / ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥ / ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥ / ٩٠ / عادي - تست لسنة / ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤ / ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس / ٩٥ / فرجي / وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥ / ١٤٠٠ / ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان / ٩٦ / فرصة / ٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩ / ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٣٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٣٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٣٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩ / ٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨ / ديزل / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو ٩٦ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨ / ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

اكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨ / يد اولى / خاصة / ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠ وضع ممتاز: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
تويوتا كارينا / ٩٧ / وضع ممتاز / ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
كورولا ٩٥ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٥٠-٦٨٩٦٤٤ / ٠٤-٦٧٤٥٢٨٦
تندر / ديزل / دبل كابينه / يد اولى / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - ٠٥٢-٢٢٨٤٥٤
٩٦ - اوتومات / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مزدا / ٣٢٣ / ٩٦ / اوتومات / ٠٥٣٢٤٦٨١١ / ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv / ٩٥ / امكانية تبديل / ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس / ٩٨ / ١٦٠٠ سم٣ / اوتومات / ٠٤-٩٥٠١٠١٧ / ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

٣٢٣ / يد ثانية ١٩٩٥ / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨ / ٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦ / ٩٩ / يد اولى / ٤٠٠٠٠ كم / ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣ / ٩٦ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣ / ٩٧ / ٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس / ٩٨ / يد اولى / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥ / دبل كابينة / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٤ / دبل كابينة / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥ / اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٣٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٣٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧
الميرا ٩٩ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو / ٩٨ / يد أولى / ديزل / ٠٥١٨١٥٠٥٥ / ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٣
سوبر ريسير GLX / ٩٧ / اوتومات / اضافات / ٠٥٥-٨٨٣٢٣١
كلاسيك / يد اولى / تست لسنة / ٠٥٢-٨٢٠٤٤٨ / ٩٨٦١٧٨٢
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥ / يد ثانية / تست لسنة / ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر / ٩٥ / ١٦٠٠ سم٣ / اوتومات / ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كاناسيا ٩٦ / كوبيه / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا / ٢٠٠٠ / ٢٠٠٠ سم٣ / يد اولى / ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا / ٢٠٠٠ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير / ٩٢ / يد ثانية / ٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير / ٩٤ / بيع او تبديل / ٠٥٠-٥٢١٦٣١

ايسوزو

٩٣، ٤x٤ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو / ٩٤ / بنزين / دبل كابينا / ١٨ ٠٥٠-٥٩١٠ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦ / كابينة واحدة / ديزل / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩ / دبل كابينة / ديزل / ٤x٤ / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات / ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤ / ١٩٩٣ / ٢٥٠٠ سم٣ / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل / دبل كابينا / ٩٧ / يد اولى / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣ / ١٩٨٧ / تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات مارا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩ / اضافات / يد اولى / ٠٥٢-٦٤٩١٣٣
أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو / ٩٧ / يد اولى / ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا / ١٦٠٠ سم٣ / ٨٩ / نق / ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس / ٩٦ / ١٤ مقعد / ٠٥٢-٨٣٣١٠٠ / ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو / ٩٠ / turbo / ٠٥٢-٨٢٠٥٥٥
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
براڤا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV / ٩٩ / + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥ / ١٩٩٢ / وضع ممتاز / ٠٥٢-٢٥٩٧٣٣
اونو ٩٥ / ١٤٠٠ سم٣ / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو / ٩٦ / يد ثانية / ٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ - TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

تيبر لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو / ٩٨ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو / ٩٩ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رافعة / ٨٢ / بحالة ممتازة. ٠٥٥٩٦٢٧٨٠ / ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠ / ١٩٩٦ / ٠٥٧-٧١٤١٦٥ فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٣٣
F١٢ - ٤ / ٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩ / رافعة خلفية / ٠٥٨-٧٩٩٥٣٣
شاحنة SL٧ / ٩٠ / ٠٤-٦٧٤٢٠٨٣ / ٠٥٠-٣٣٤١٥٣
٩٤٠ / ٩٥ / ٠٥٠-٣٣٧٥٦٧ / ٠٤-٦٣١١٥٠٣
٩٤٠ / ٩٢ / تست لسنة / ٠٥٣-٦١٣٦٤٣
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
فولفو / ٧٤٠ / ٩٢ / يد ثانية وضع ممتاز / ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو / ٩٧ / ٩٤٠ / يد اولى / ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠ / ٨٨ / ٢٠٠٠ سم٣ / تست لسنة / ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨ / ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠ / ٩٤ / ٢٥٠٠ سم٣ / ٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣١٩٨٤٥
٩٦٠ / ٩٧ / ٢٥٠٠ سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠ / ٩٥ / ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٣٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧
٩٦٠ / ١٩٩٧+١٩٩٦ / ٢٠٠٠ سم٣ / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠ / ٢٠٠٠ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠ / ٢٣٠٠ سم٣ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠ / ٩٥ / ٢٠٠٠ سم٣ / جلد / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
GLI٩٤٠ / ٩٤ / ٢٣٠٠ سم٣ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد أولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيلس ٢٣٠ / موديل ٩٣ / وضع ممتاز / للاتصال: ٦٧٤٣٤٠٢ / ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص / ٢٠ راكب / ٨٩ / ٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠ / ٨٢ / وضع ممتاز / ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٢٨٠ SE / ٨٤ / ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠ / ٩٨ / يد ثانية / ٠٥٠-٢١٦٨٩٥ / ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠ / ٩٧ / ديزل / ٠٥٣-٤٨٤١٣٣ / ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول / ٥١ راكب / ٠٥٣-٧١٣٦١١ / ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠ / ٩٥ / شحن / ٠٤-٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠ / ٩٥ / ٠٤٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠ / ١١٩٤ / ٠٤-٦٧٤٧٢٧٨ / ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الفحص) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠ / ٩٦ / ٠٥٤-٨٣٣١٣٥ / ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠ / ٩٧ / اضافات / ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيلس - شحن ٤١٢ / ٩٦ / ٩٨٠٩٧٠ / ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٣٢٠ / ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠ / ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢ / ٩٧ / مغلقة / ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢ / ٩٦ / يد اولى / ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠ / ٩٩ / ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠ / ٢٠٠٠ / جميع الاضافات / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠ / ٩٤ / جميع الاضافات / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
E١٩٠ / ٩٧ / سقف مفتوح / ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦ / يد ثانية + كل الإضافات ٠٥٢-٨٣٧٨٣٤
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠ / ١٦٠٠ سم٣ للكل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣-٠٣٠٢ ٠٤-٦٥٧٤٧
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٣٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠ / ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨ / ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥ / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٢ / ديزل / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨ / ١.٦ سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٠٥٤٠٤٠٢
باسات فولسفاجين / ٩٦ / اوتومات / يد ثانية / ٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف / ٩٢ / ١٨٠٠ / موديل جديد / ٠٥٤-٢٤١٣٧٣
بولو ٩٥ / ستيشين / ديزل / ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا / ٠٠ / TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة / ٩٦ / ديزل / ٠٥٠-٢٣٦٣١٤
جولف / ١٩٩٢ / ١٨٠٠ سم٣ / موديل جديد / ٠٥٤-٢٤١٣٧٣

أودي

اودي / ٩٢ / وضع ممتاز / كل الاضافات / اوتوماتيك / مقود دروولي ٠٥١-٧٦٤٨٧٨١٠٢

يونداي

لانترا / ستيشن / ٩٦ / ١٦٠ كم / اوتومات / تست لسنة / ٠٥٥-٢٥٩٠٣٣ / ٠٤-٦٣٩٣٤٣٧

تراكتورات

لاانديني / F65 / ٩٤ / ١٢٠٠ ساعة / ٠٥٦-٣٣٢٣٩٥ / ٠٤-٦٩٨٠١٣٢



في الدوري الممتاز:

مكابي الاخاء أضاع فرصة قهر المتصدر واكتفى بالتعادل مع تسفريريم حولون ١:١

واتحاد ابناء سخنين يخسر بالأربعة في هرتسليا بعد طرد علي صوان واتهامات متبادلة بين الادارة واللاعبين

في القطرية:

نقطة وحيدة لمجد الكروم أمام تسعة لاعبين من كريات آتا

وهبوعيل الطيبة يواصل سلسلة الهزائم ويخسر في ملعبه

مشاكل تواجه الاخاء الناصرة، في سلطة مراقبة الميزانيات وابراهيم دورو يشتكيه



• نيقولاي فولاكوبس - اذا تم تسجيله اليوم سيكون اضافة جديدة للاخاء •

* ما زالت المشاكل تلاحق مكابي الاخاء الناصرة، وخاصة في المصادقة على لاعبي التعزيز بركوفيتش، نيكولاي فولاكوبس، ويئير سمحون وترجع عدم المصادقة إلى مشاكل سابقة وديون من سنوات سابقة. وقد علمنا ان سلطة مراقبة الميزانيات تنوي دعوة الادارة النصراوية للمثول امام محكمة الطاعة بسبب تجاوزات مادية سابقة من شأنها ادخال الفريق النصراوي في مشاكل بغنى عنها. ومن ناحية أخرى فقد بات من المؤكد ان ابراهيم دورو لن يلعب في الناصرة حيث اختلف الطرفان على الأمور المادية وقد اشتكى دورو فريق الاخاء مطالباً اياه بتحريره دون اي مقابل ولكن الادارة النصراوية من ناحيتها ما زالت تبدي اهتمامها وتأمل بعودة دورو للناصرة.

وعن بيع التذاكر السنوية فقد علمنا ان المبلغ الاجمالي وصل إلى (٢٠٠) ألف شيكل.

(عبد ابو ليل)

ادارة مكابي شفاعمرو تبدأ تحركاتها

جلسة أولى مع رجل الأعمال محمد حسن نمر والحارس زهير بدارنة ينضم للتدريبات

• من: رامي صديق •

* عقدت ادارة مكابي شفاعمرو مساء أمس السبت اجتماعاً موسعاً مع رجل الأعمال محمد حسن نمر، صاحب شبكة مطاعم سميراميس للتداول سوية في سبل التعاون من أجل تجنيد الميزانيات ودعم الفريق مادياً. وقد اتسمت الجلسة بين الطرفين بروح ودية، حيث برزت النية الحسنة لدفع مسيرة مكابي شفاعمرو قدماً نحو الأمام. وتأتي هذه الجلسة بعد ان بات مؤكداً عدم دعم عرسان ياسين رئيس البلدية للفريق. وقد تقرر في نهاية الاجتماع عقد جلسة موسعة مساء بعد غد الثلاثاء في مطعم سميراميس بحضور العديد من رجال الأعمال الذين تمت دعوتهم خصيصاً للاستماع إلى شرح واف عن الوضع الراهن على أمل بالتوصل معهم إلى اتفاق يقدمون بموجبه الدعم المالي للفريق الشفاعمري، وتبني الادارة الشفاعمرية آمالاً جيدة على هذا الاجتماع حيث من المتوقع تجنيد مبالغ لا بأس بها، والتي من شأنها ان تحرك ساكناً.

وبعيداً عن الأزمات المادية، فيتدرب حالياً في صفوف الفريق الحارس السخنيني زهير بدارنة وقد شارك في المباراة الودية أمس السبت أمام هبوعيل نحف. وتنوي الادارة الشفاعمرية الجلوس مع بدارنة في غضون الأيام القريبة للاتفاق وضمه نهائياً لمكابي شفاعمرو.

كما وتواجه الفريق موجة من الاصابات، فالمدافع ايهاب جعفري يقاطع التدريبات ولن يعود اليها قبل الفاتح من الشهر القادم. اما بالنسبة للمهاجم الناشئ وسام خطيب فقد بات من المؤكد انه لن يفتتح الدوري حيث انه سيجري عملية جراحية في أواخر الشهر القادم. وقد أجريت اتصالات مؤخراً مع الأطباء المسؤولين كمحاولة لاجراء العملية في وقت مبكر ليتسنى للخطيب العودة مبكراً للملاعب، والمشاركة في مباريات الفريق الشفاعمري.

نتائج الدرجة العليا - الاسبوع الثاني

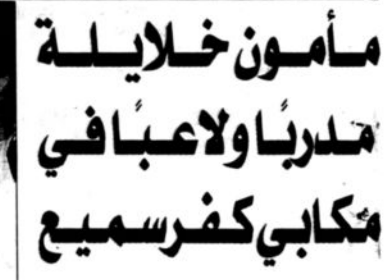
المباراة	النتيجة
هبوعيل تل ابيب - مكابي نتانيا	٢:صفر
مكابي كريات چات - هبوعيل بئر السبع	١:١
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل حيفا	٣:٢
عيروني ريشون لتسيون - مكابي تل ابيب	١:٢
مكابي حيفا - هبوعيل بيتح تكفا	غداً
نادي اشدود الرياضي - بيتار القدس	تأجلت

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل حيفا	٥ - ٣	٦
٢. هبوعيل تل ابيب	٢ - ١	٣
-. نادي أشدود الرياضي	٢ - ١	٣
-. مكابي حيفا (*)	٢ - ١	٣
٥. عيروني ريشون لتسيون	٣ - ٣	٣
٦. مكابي تل ابيب	٢ - ٢	٣
٧. هبوعيل بيتح تكفا (*)	١ - صفر	٣
٨. مكابي كريات چات	٢ - ٣	١
-. هبوعيل بئر السبع	٢ - ٣	١
١٠. بيتار القدس	- - -	صفر
١١. مكابي بيتح تكفا	٢ - ٤	صفر
١٢. مكابي نتانيا	صفر - ٢	صفر

(*) ناقص مباراة.

مأمون خلايلة مدربًا ولاعبًا في مكابي كفرسميع



* توصلت ادارة مكابي كفرسميع من فرق الدرجة الثالثة الى اتفاق نهائي مع لاعب هبوعيل مجد الكروم سابقا، مأمون خلايلة ليقود تدريبات الفريق في الموسم الجديد.

وعلمنا ان مأمون، الذي انهى دورة لتدريب كرة القدم في معهد وينجت مؤخراً، سيكون أيضاً لاعبا في الفريق.

وسيبدأ مأمون عمله خلال الأيام القادمة ليخوض مع الفريق الجديد مشوار مباريات الكأس ثم الدوري في مطلع الشهر القادم.

(عادل طربيه)

• مأمون خلايلة - تجربة جديدة كمدرب ولاعب •

مؤلم، مذل وغير مفهوم

شوط أول جيد لسخنين لم يترجم لأهداف وتراجع في الثاني بصورة مقلقة • مكابي هرتسليا - اتحاد ابناء سخنين ٤:١ •

• تقرير: عادل طربيه •

* سجل لهرتسليا: لينور اسولين (د/٢١ من ١١م) + يانيف لافي (د/٣٥)، ندبف سيمانطوف (د/٨٩) + موشيه شبيرا (د/٩٠).
* سجل لسخنين: وسيم عباس (د/٣٦).
* استاد هرتسليا البلدي: ٨٠٠ متفرج (٥٠٠ منهم من سخنين).
* حكم المباراة: ايلان ڤعاكنين.
* مستوى الاداء: متوسط.
- تركيب هرتسليا:

چاي سلومون (٥)، ندبف سيمانطوف (٤.٥)، يانيف لافي (٥)، يعقوب كورتسكي (٤)، ايال فارتاتسكي (٥) (چيلي موعاليم د/٨٥)، رامي عامر (٥.٥)، ڤاسيلي ايڤانوف (٦)، ساچي زينچر (٥.٥)، فرناندو اوليڤيرا (٤.٥) (موشيه شبيرا - د/٨٨)، شلومو ادري (٤) (دان بن ناحوم - د/٤٣، ٤)، لينور أسولين (٦).
- تركيب سخنين:

منير كوهين (٤.٥)، نضال شلاعطة (٥.٥)، جينيا اردليانوف (٦)، چال هرشليكوڤيتش (٦.٥)، بسام الحامولة (٤.٥)، صالح حصارمة (٥)، وسيم عباس (٥.٥)، سامر ميعاري (٤.٥)، (حسام ابو صالح د/٨٥)، عباس صوان (ابعد د/٦٣)، وسام عيسمي (٤.٥) (حنا فرهود - د/٤٩ - ٥ ـ ٤)، شادي زبيدات (٥).
* احداث المباراة:

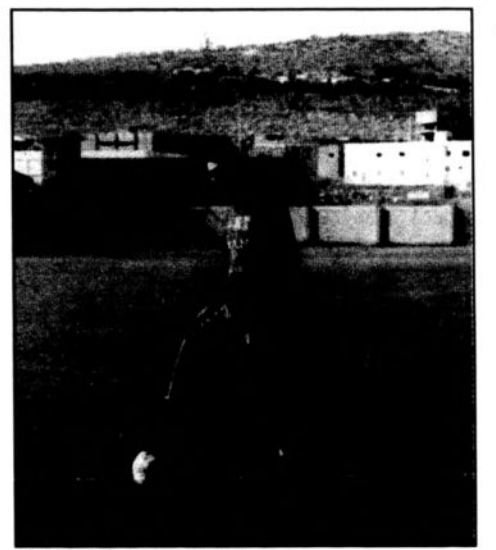
مباراة غريبة باحداثها ومجرياتها تلك التي شاهدناها عصر أمس على استاد هرتسليا.

فبعد بداية متوازية، مرت فيها الدقائق لجس النبض، بدأ الفريق السخنيني سيطرته المطلقة على الأحداث ووصل مهاجموه تباعاً حدود منطقة جزاء الخصم لكن دون فاعلية تذكر.

وفي غمرة هذه السيطرة قام المحليون بهجمة مرتدة قادها زينچر، حاول وسيم عباس منعه من الوصول من خلال احتكاك بسيط، ولدهشة الجميع احتسب الحكم ضربة جزاء مشكوك في صحتها. تصدى للضربة لينور اسولين وسجل منها هدف السبق لفريقه.

الرد السخنيني جاء عن طريق هجمات مكثفة مع سيطرة على منطقة الوسط بفضل حسن اداء وسيم عباس وخاصة عباس صوان. ووصل شادي زبيدات لأكثر من فرصة وكذلك سامر ميعاري. لكن في الدقيقة ٣٦ سيطر عباس صوان على كرة بالقرب من منطقة جزاء فريقه، تقدم بها قليلاً، ثم مررها طويلة إلى وسيم عباس المندفع يميناً من وراء الدفاع وليسيطر عليها يواجه الحارس ويسجل هدف التعادل.

بعدها بثلاث دقائق، سنحت فرصة العمر لشادي زبيدات الذي تلقى كرة، فات بها من الدفاع، راوغ الحارس وأمام المرمى الخالي لعبها عالية مضيعاً هدفا لا يضيع.



• وسيم عباس - سجل هدفاً لم يكن كافياً •



• عباس صوان وروني دورا - خروج عباس قلب الموازين •

في الشوط الثاني تبدل الحال قليلاً. تحسن اداء المضيفين من هرتسليا ونجحوا في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الثالثة والخمسين، عندما عرقل بسام الحامولي المهاجم لينور اسولين على حدود منطقة الجزاء، رفع ايڤانوف الكرة فحولها يانيف لافي برأسه إلى الشباك مستغلا خروجا غير موفق للحارس منير كوهين. هذا الهدف زاد من محاولات لاعبي سخنين لادراك التعادل، فهاجموا بضراوة، لكن حنا فرهود البديل وشادي زبيدات لم يوفقا في هز الشباك.

وعندما أيقن الجميع ان المباراة ستنتهي بالنتيجة ٢:١، لمحنا سيمانطوف المحلي ينفرد بالحارس منير كوهين ويسجل الهدف الثالث في الدقيقة ٨٩. بعدها بدقيقة سيطر البديل شبيرا على كرة من ٣٥ متراً وسددها صاروخية لتستقر في الشباك معلناً فوز فريقه بأربعة أهداف لهدف وخسارة مؤلمة جداً لسخنين.

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ضمن دوري اتحاد الملاكمة الاسرائيلي نظمت يوم السبت في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف مباراة دوري كانت نتائجها كالتالي:

فاز أشرف محروم - الناصرة على اليكان ميخائيل - نتانيا.
فاز فراس عرفات - كفرياسيف على الكسندر ابتان - نتانيا.
فاز أحمد مناع - مجد الكروم على اريبل اتياس - رمات غان.
فاز مأمون بدارنه - المكر جديدة على بلال زعبي - الناصرة.
فاز امين ابو ليل - الناصرة على اوليچ اوردنكو - نتانيا.
فاز احمد عيسى - كفركنا على بهاء جبارين - ام الفحم.
فاز كوستنتين بانوفسكي - حولون على كوستنتين سنچور - اشدود.
فاز محمد اغبارية - ام الفحم على الكس رادن - كفرياسيف.
فاز محمد فرحات - مجد الكروم على بهاء جبارين - ام الفحم.
فاز محمد سلامة - مجد الكروم على ابراهيم حريري - الناصرة.
فاز سميح حامد - كفركنا على عايد جبارين - ام الفحم.
فاز بلال حمدان - مجد الكروم على تيسير جبارين - ام الفحم.
فاز محمد سلامة - مجد الكروم على طارق ديدوب - كفرياسيف.
فاز ديمتري فاسدمان - حولون على عمر ترشحاني - المكر جديدة.
فاز انس اغبارية - ام الفحم على يوسف بنا - كفرياسيف.
تعادل أحمد مناع - مجد الكروم مع فراس اسماعيل - مجد الكروم.
أشرف على المباريات د. وليم شحادة وحكم المباريات نخبة من الحكام منهم الحكام الاوروبيون والعرب سمير عرفات، أمين بدارنة ومحمد بكر.

مكابي طمرة غادر إلى رومانيا والفريق يحصل على تبرع مالي بقيمة (٢٠) ألف شيكل

• من: رامي صديق •

* غادر أمس السبت متوجهاً إلى سينايا في رومانيا فريق مكابي طمرة لاجراء معسكره التدريبي والذي سيستمر مدة أسبوع ومن اللافت للنظر انه يشارك في المعسكر (٢٠) لاعباً، منهم (١٧) لاعباً محلياً وناشئون يشاركون للمرة الأولى في معسكر تدريبي. كما ويرافق الفريق في معسكره هذا الاداري يونس خطيب ومحمد ابو الهيجاء، والمدرب شمعون هداري. ومن الجدير ذكره ان البلدية ساهمت في تكاليف المعسكر.

ومن ناحية أخرى ما زالت المساعي جارية من أجل التوصل إلى حل مع أصحاب الديون، حيث يقول مدير الفريق هاني فيصل: «لقد دفعنا كل المستحقات للاعبين المحليين حتى عن سنوات سابقة، الأمر الذي يتيح لنا الفرصة للعمل بصورة مريحة.

وأما المستحقات النابعة من قرارات محاكم تأديبية فيقول فيصل: «ابتداء من اليوم الأحد سنجلس مع قسم منهم ونستمر بذلك خلال الأسبوع حيث اننا سنقوم بدفع المستحقات بعد الاتفاق بغضون أيام».

وعدا عن ذلك فان الادارة باشرت في حملة تبرعات، وقد علمنا ان مبلغاً بقيمة (٢٠) ألف شيكل تبرع فيه صاحب شركة «منار تورز» من كابول كدعم أولي لفريق مكابي طمرة ومساندته للخروج من محنته الحالية.

ويبقى أن نذكر ان ديون الفريق بلغت قرابة المليون شيكل. واستطاعت الادارة بتقليصها إلى (٨٠٠) ألف شيكل، ويقول هاني فيصل انه في حال دفع المستحقات المالية لأصحاب الديون سيكون وضع الفريق مريحاً حيث لا يتبقى الكثير من الديون التي تشكل العبء الأكبر في تقدم مكابي طمرة.

هبوعيل المكر يباشر تدريباته

• من: رامي صديق •

* باشر فريق هبوعيل المكر من فرق الدرجة الثانية تدريباته الأسبوع الفائت استعداداً للموسم الكروي القريب، حيث يشرف على التدريبات حالياً مدرب اللياقة البدنية باروخ سلكتسكي والذي سيعمل مع الفريق المكراوي على مدار السنة. أما التدريبات فقسم منها يجري على شاطئ البحر، ومنها في الملعب. ويشارك فيها قرابة الـ (٢٤) لاعباً معظمهم من ابناء الشبيبة والكوادر المحلية. ويستمر من الموسم المنصرم الحارس اريك شموئيلي بوظيفة لاعب - مدرب حيث سيشرف على تدريبات الفريق بعد انهاء تدريبات اللياقة البدنية. وعدا عن شموئيلي فيستمر لاعب خط الوسط چاي روزون وبيني هرشكوڤيتش، وتجري الادارة مفاوضات مع عدة لاعبين خاصة في موقع الهجوم. وعن هويتهم فلا يريدون حالياً بالافصاح. أما الميزانية المخصصة للموسم الوشيك فهي (٣٥٠) الف شيكل، كلها من المجلس المحلي هناك، ولهذا فلن يجري الفريق معسكراً تدريبياً.



• متصدر اللائحة من حولون أفلت من هزيمة امام الاخاء •

مكابي اخاء الناصرة - تسفريريم حولون (١:١)

(تقرير: عبد ابو ليل وايمان خالد)

* **سجل للاخاء:** پيتر ايمولا (د/٨٥).
* **سجل لحولون:** اورن كوخافي (د/١٧).
* **استاد الناصرة عيلوط:** ١٣٠٠ متفرج.
* **حكم المباراة:** رامي بن يتسحاق.

*** تركيب الاخاء:**
لؤي عبد القادر (٦)، اشرف سليمان (٦)، دورون عمار (٥.٥)، خالد سليمان (ابعد في الدقيقة ٩٠)، كوبي دنينو (٦)، ساهر عياد (٥.٥)، (تساحي ڤعنونو د/٤١ - ٥.٥)، ايڤان بولاط (٥.٥)، سمير ابو نصرة (٦)، (عبد موعد - د/٦٧)، عيران بن عيزري (٥)، (نضال عودة د/٥٧ - ٥.٥)، سامي عياش (٦)، پيتر إيمولا (٦).

*** تركيب حولون:**
كريستيان برنط (٥.٥)، فلورين كوستنتنتينفتش (٦)، رونين ڤايغنبويم (٦)، اودي فدلون (٦)، چيڤع بركاني (ابعد في الدقيقة ٧٢)، دودي ڤيطوري (٥)، نوعم شوهم (د/٦٣ - ٥)، زيڤ كبدا (٥.٥)، اورن كوخافي (٦)، (تومر اچان - د/٧٤)، كورنيل برسياني (٦)، اورن موحرر (٥)، (آلمان بولطانوڤ - د/٥٥. ٥).

*** أحداث المباراة:**
كل الامور والظروف كانت مهيأة امام مكابي الاخاء الناصرة ليحقق بالأمس فوزه الاول في الدوري هذا الموسم. ملعب بيتي جميل وثماني مائة متفرج بالاضافة الى كوكبة من النجوم اضيف إليها نجم الوسط ايڤان بولات.

صحيح ان الخصم ليس سهلاً، فهو كان يحتل المرتبة الاولى وهو صاحب تجربة من الدرجة العليا في الموسم الماضي، وفيه العديد من اللاعبين المجربين. لكن ما شاهدناه على ارض الملعب كان يصب نحو فوز نصراوي اول.

ولكن كما يحدث عادة في مباريات كرة القدم، حدث ايضاً في استاد الناصرة عيلوط. في الدقيقة ١٧، كرة مرفوعة داخل منطقة جزاء الاخاء، تركها زيڤ كبدا لتمر من فوقه فيتابعها اورن كوخافي الى الشباك مسجلاً هدف التفوق لتسفريريم حولون.

هذا الهدف لم يحبط من عزيمة لاعبي الاخاء، فقاموا بمحاولات لادراك التعادل. وكاد بيتر ايمولا ينجح في ذلك في الدقيقة الاربعين، الا ان كرته القوية ارتدت من القائم.

الشوط الثاني كان نصراويا منذ البداية، وفيه حاول سامي عياش تمرير كرات ذكية لزملائه لتسجيل هدف وشاهدنا بالمقابل هجمات مرتدة لحولون، كان دفاع الاخاء لها بالمرصاد.

في الدقيقة ٧٢ ابعد الضيف چيڤع بركاني لتعمده الخشونة مع سامي عياش. النقص العددي في حولون استغله لاعبو الاخاء لغرض سيطرة مطلقة وسنحت خلال ذلك فرصة لنضال عودة واخرى لكوبي دنينو ولكنها لم تستغل.

في الدقيقة ٨٥ قاد سامي عياش هجمة للاخاء، دخل منطقة الجزاء، فحدثت دربكة، وصلت الكرة على اثرها لپيتر إيمولا الذي سدد من داخل المنطقة الى الشباك مسجلاً التعادل.

في الدقيقة التسعين قام الحكم بإبعاد كابتن الاخاء خالد سليمان بحجة اعتدائه على لاعب حولون، ڤايغنبويم، ولتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي (١:١).

نتائج الدرجة الممتازة

الاسبوع الثاني

هبوعيل رمات غان - بيتار بئر السبع	٢:١
هبوعيل رعنانا - هكواح رمات غان	صفر:صفر
بني يهودا - مكاب بكفركنا	١:صفر
هبوعيل بيسان - هبوعيل كفارسابا	صفر:٣
مكابي الاخاء الناصرة - تسفريريم حولون	١:١
مكابي هرتسليا - اتحاد ابناء سخنين	٤:١

اللائحة

١. مكابي هرتسليا	٦ - ١	٦
٢. تسفريريم حولون	٤ - ١	٤
٣. هبوعيل كفارسابا	٤ - ١	٤
٤. بني يهودا	٢ - ١	٤
٥. هبوعيل رعنانا	١ - صفر	٤
٦. بيتار بئر السبع	٤ - ٢	٣
٧. هبوعيل رمات غان	٢ - ٣	٣
٨. مكابي الاخاء الناصرة	١ - ١	٢
٩. اتحاد ابناء سخنين	١ - ٤	١
١٠. هكواح رمات غان	صفر - ٣	١
١١. مكابي كفركنا	صفر - ٢	صفر
١٢. هبوعيل بيسان	صفر - ٦	صفر

ردود فعل

*** عزمي نصار: مدرب الاخاء**
مباراة جيدة قدمها اللاعبون حيث رغبوا بتحقيق الفوز - ونأسف على انجرار الحكم وراء تصرفات لاعبي حولون مما أدى الى ابعاد الكابتن خالد سليمان، ولا أنسى ان أشكر جمهور الناصرة.

المدرب يهوشواع ڤايغنبويم: مباراة جيدة جداً لفريق الاخاء، وبحسب رأيي استحقوا الفوز وما ينقص الفريق مهاجم يجيد تسجيل الاهداف.

لافت للنظر:

بمبادرة ولفتة طيبة من ادارة الاخاء الناصرة حيث كرمت الضيوف الاعزاء، الذين تواجدوا على منصة الشرف بالحلويات والمرطبات مما رسم الابتسامة على شفاههم حيث عبروا عن تقديرهم العميق لمثل هذه اللفتة. ويبقى ان تستمر الادارة النصراوية بذلك على أمل ان تحذو حذوها باقي الادارات.

بدون نقاط وبدون أهداف

• للمرة الثانية على التوالي يُخفق الفريق الكناوي في احراز نقاطه الأولى في الدرجة الممتازة •

• بني يهودا تل أبيب - مكابي كفركنا (١:صفر) •

• تقرير: باسل زريق •

* **استاد هرتسليا:** ١٢٠٠ متفرج.
* **مستوى الاداء:** متوسط.
* **حكم المباراة:** عميحاي موزيس (ضعيف).
* **سجل هدف بني يهودا:** حيزي شيرازي (٤٨).

*** تركيب بني يهودا تل أبيب:**
يانيف وهبه (٦)، يارون اڤيحايل (٥.٥)، جافري يشاي (٥.٥)، ايهود كحيلا (٦)، روني چاڤني (٦.٥)، موطي ساسون (٥.٥) (رونين باداش د/٤٦، ابعد (٦١))، دودي ليبرمان (٥.٥)، ڤلاديمير اندونوڤ (٥.٥) (چاد الفيا د/٤٦ (٥.٥))، كلمنته شنتشياشڤيلي (٦)، حيزي شيرازي (٦) (اورن سمماه د/٦٨)، اسي بلدوت (٦.٥).

*** تركيب مكابي كفركنا:**
دراجان غولام (٥.٥)، أيمن حلاحله (٥)، نير سوحير (٦)، تسبار دانيئيل (٥)، زلاطين ميخائيلوڤ (٤.٥) (كافري ازولاي د/٦٨)، تيسير ابو ريمي (٥.٥)، جمال عباس (٥)، ناصيف مصطفى قادير (٥)، جلال مسعود (٥) (٦٨، عامي اسولين)، محمد الجبر (٦)، (د/٨٣ محمد عباس)، سلوڤودان زيڤكوڤيتش (٥).

بعد الخسارة البيتية في الأسبوع الأول من الدوري امام رعنانا سافر الكناويون إلى هرتسليا مفعمين بالأمل والتفاؤل الحذرين لتحقيق نتيجة أفضل أمام بني يهودا الهابط من الدرجة العليا خاصة بعد ارتكاز التركيب وانضمام عدد من لاعبي التعزيز الجدد الذين تغيبوا عن المباراة الأولى أمام رعنانا. ولكن كان على لاعبي كفركنا اللعب من دون قائدهم هيثم عواودة المبعد.

وبالفعل لعب هشام الزعبي الشوط الأول بشكل جريء، وبطريقة صحيحة اعتمد فيها على الدفاع وشن الهجمات المرتدة بالوقت المناسب أربكت مرات عديدة دفاع بني يهودا. فبالرغم من ان المضيفين امتلكوا الكرة أكثر في هذا الشوط الا ان الهجوم الكناوي كان أكثر حدة وخط الوسط أكثر تركيزاً. فقد وصل محمود الجبر وجلال مسعود وتيسير ابو ريمي أكثر من مرة إلى عدة فرص مريحة لتسجيل هدف التفوق للضيوف الا ان ارتباكهم أمام المرمى حال دون ذلك.

أضف إلى ذلك ان الحكم لم يحتسب ضربة جزاء مؤكدة من ١١م لصالح الكناويين في الدقيقة الخامسة بعدما عُرقل سلوڤودان زيڤكوڤيتش داخل منطقة الجزاء.

الشوط الثاني بدأه اصحاب الأرض بشكل سريع وخاطف ونجحوا بمباغتة الكناويين بهدف مبكر بعد ٣ دقائق فقط من بدايته. أسي بلدوت الجيد يرفع كرة ركنية إلى داخل منطقة جزاء كفركنا لينقض عليها حيزي شيرازي المنفرد بيسراه من ٧ أمتار، إلى الشباك و(١:صفر) لبني يهودا. وعموماً تحرك لعب بني يهودا في هذا الشوط بفضل التبديلات الناجحة التي أجراها المدرب رامي ليڤي بادخاله رونين باداش وچاي الفياه في بداية الشوط ومن ثم الشاب اورن سمماه. الا ان فريق مكابي كفركنا لم يستغل تفوقه بعدد اللاعبين على أرض الملعب بعد ابعاد البديل رونين باداش بارتكابه مخالفة على تيسير ابو ريمي. فقلة خبرة اللاعبين الكناويين وفارق اللياقة البدنية بين الفريقين كانت واضحة خاصة في الدقائق الأخيرة عندما شعر المشاهد ان الفريق الكناوي تنازل عن رغبته في تسجيل التعادل ليتلقى خسارته الثانية على التوالي في الدرجة الممتازة وبدون اي هدف ليبحث عن نقاطه الأولى في مباراة أخرى.


• هشام الزعبي ولاعبوه - سيحاولون إيجاد الطريق للفوز الأول •

- بعد المباراة:

*** هشام الزعبي (مدرب م. كفركنا):** «أنا راضٍ من عدة مقاطع من المباراة وليس من كل دقائق المباراة. نحن ما زلنا فريقاً جديداً في هذه الدرجة وفي مراحل بناء صفوفنا، خسارة اننا لم ننجح في استغلال تفوقنا بعدد اللاعبين في الشوط الثاني، لكني واثق اننا سنفوز في مباريات عديدة هذا الموسم».

نقطة واحدة امام تسعة لاعبين

هبوعيل مجد الكروم - مكابي كريات آتا ١:١

تقرير: بلال بدارنة

سجل لمجد الكروم: محمود خلايلة (د. ٦٨ من ١١م)
سجل لكريات آتا: آفي ابو طبول (د. ٢٠)
ملعب سخنين البلدي: ١٠٠ متفرج
حكم المباراة - داني كراسيكوف
مستوى الاداء: متوسط
تركيب مجد الكروم

ايفي شمونيلي (٥)، نصري كيوان (٦)، سيرچي بوركوفيتس (٥)، حاتم كريم (٥)، فريد طاهر (٥)، حسين سلامة (٥)، بيني سيمانطوف (٤) (مهران راضي - د ٥٧ - ٥) محمد عوض (٥)، محمود خلايلة (٥)، أحمد سبع (٥)، نفاذ زمير (٥ . ٥).

تركيب كريات آتا

موطي ازولاي (٦)، آفي هرتيل (ابعد - د. ٥٠)، ساچي جونين (٥)، اليران حوديدا (٩٥، شيران ڤعاكنين (ابعد - د/ ٣٥)، اساف كلمان (٥ . ٤) (ليئون چاؤون - د/ ٧٤)، ميخا شوشان (٦)، يسرائيل درور (٥)، ايتان سيلع (٤) (شلومي دوتان - د. ٧٨) موطي بن حيمو (٥ . ٥)، آفي ابو طبول (٦) (نير لازمي - د. ٥٥ - ٤)

احداث المباراة

جمهور قليل نسبيا تابع المباراة البيتية الاولى لهبوعيل مجد الكروم امام متصدر اللائحة سابقًا مكابي كريات آتا والتي دارت احداثها، على الملعب البلدي في سخنين.

بعد بداية متكافئة ظهر تفوق الضيوف من كريات آتا نظراً لفارق الخبرة والامكانيات، وفي الدقيقة العشرين مرر ميخا شوشان كرة عرضية على حدود منطقة الجزاء، قابلها آفي ابو طبول على الطاير قوية الى الزاوية العليا مسجلا هدف كريات آتا الاول.



• محمود خلايلة - سجل هدفا واضاع زملاؤه أهدافا بالجملة •

في الدقيقة الخامسة والثلاثين بقي الضيوف بعشرة لاعبين بعد طرد شارون فعاكنين الذي شتم الحكم بعد رفع بطاقة صفراء له لتعمده الخشونة على أحمد سبع. بعدها بدقيقة سنحت فرصة كبيرة لنفاذ زميرو المهاجم الجديد في مجد الكروم، لكن كرته مرت بجوار القائم.

بداية الشوط الثاني كانت مجدلاوية في محاولة الادراك التعادل واهدر احمد سبع فرصة في الدقيقة ٢٧، ثم ابعد الحكم لاعب كريات آتا آفي هركيل بالبطاقة الحمراء لاعتراضه على قراره ليكمل فريقه اللعب بتسعة لاعبين.

هذا الامر استغله المجدلاويون بصورة جيدة، ففي الدقيقة ٦٨ عرقل مهران راضي داخل المنطقة فاحتسب الحكم ضربة جزاء، نفذها محمود خلايلة وسجل منها هدف التعادل.

وعبثا مرت الدقائق المتبقية واستغلها الضيوف لاضاعة الوقت والخروج من المباراة بنقطة واحدة.

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع الثاني

المباراة	النتيجة
هبوعيل عكا - مكابي ياڤنه	صفر:صفر
هبوعيل مجد الكروم - مكابي كريات آتا	١:١
هبوعيل الطيبة - هبوعيل بات يام	صفر:٢
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل اشكلون	١:صفر
بيتار شمشون - عيروني رمات هشارون	صفر:صفر
هبوعيل القدس - هبوعيل كريات شمونة	١:٢

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣ - صفر	٦
-. هبوعيل بات يام	٣ - صفر	٦
٣. مكابي كريات آتا	٥ - ٢	٤
٤. هبوعيل عكا	١ - صفر	٤
٥. هبوعيل كريات شمونة	٥ - ٥	٣
٦. هبوعيل القدس	٢ - ٢	٣
-. هبوعيل اشكلون	٢ - ٢	٣
٨. بيتار شمشون	٣ - ٤	١
٩. هبوعيل مجد الكروم	١ - ٢	١
١٠. عيروني رمات هشارون	صفر - ٢	١
١١. مكابي ياڤنه	١ - ٤	١
١٢. هبوعيل الطيبة(*)	١ - ٤	١-

(*) خصم نقطة.

تدارك الموقف قبل فوات الاوان

هبوعيل الطيبة يواصل مسيرة الخسارات وهذه المرة على ارضه

هبوعيل وهيب الطيبة - هبوعيل بات يام صفر:٢

تقرير: مراسل خاص

سجل لبات يام: موشيه سندروڤيتش (د٢٢) وبوكويزا (د٧٢)
ملعب الطيبة البلدي - ٨٠٠ متفرج.
حكم المباراة: اورن جورتمان
مستوى الاداء: دون المتوسط.

تركيب الطيبة:

أشرف داموني (٥ . ٤)، علاء عويضة (٥)، ماهر مصاروة (٥)، عنان عبد القادر (٥)، مراد ابو كشك (٥)، سيتو يعقوبيان (٥)، علي سالم (٥ . ٤) (أحمد مصاروة - د٨١) موشيه ستكلر (ابعد د ٨٩)، كميل برانسي (٥ . ٤)، علاء ربيع (٥)، محمد طلال (٥ . ٤) (عزت ربيع - د. ٧٢).

تركيب بات يام:

چيڤي زڤارو (٥ . ٦) عادي بيسح (٥ . ٥)، موشيه سندروڤتش (٦) ڤنتوره (٥ . ٥)، يسرائيل حايم (٥ . ٥)، شاي زهافي (٥) (موعاليم - د.٦٥) شلومو عمار (٥)، آسي عبدو (٥)، جاكي دوز (٥) (مشعالي - د. ٦٠)، بار ديان (٥)، بوكويزا (٥ . ٥) (احمد كحيل - د. ٨٠).

احداث المباراة:

يبدو ان الأمور في الطيبة لا يمكن لها ان تستمر كما هي عليه الآن، من الفريق الذي بدأ استعدادات الموسم الجديد، لم يبق الا اسمه، والأسماء الموجودة اليوم، ومع كل الاحترام لها وللطاقمين المهني والاداري، ورغم كثرة «لاعبي البيت» الا انها غير قادرة على تحقيق شيء ما، بل هي أقرب للمحاربة من أجل البقاء. وبدون شك فان الفريق بحاجة ماسة الى اثنين او ثلاثة لاعبين اضافيين ليزيدوا من قوته وعطائه وخبرة اللاعبين الموجودين.

والغريب في الخسارة امام بات يام ان الهدفين سجلا في الوقت الذي كانت فيه السيطرة لفريق الطيبة، فالهدف الاول جاء في الدقيقة ٢٢ بعد ركنية مرفوعة، انقض عليها قلب الدفاع سندروڤيتش وفاجأ الدفاع والحارس أشرف داموني وسجل برأسه.

والهدف الثاني في الشوط الثاني جاء بصورة مماثلة، ضغط طيباوي لم يترجم الى هدف تعادل على الاقل، استغله الضيوف لهجمة مرتدة ركنية، الكرة من الركنية رفعت مرة اولى وارتدت الى نفس اللاعب الذي اعادها لداخل المنطقة فتصدى لها المهاجم بوكويزا وحولها برأسه الى الشباك و ٢:صفر.

وكان لهذا الهدف بالغ الأثر على نفوس اللاعبين الطيباويين الذين بهتت عزيمتهم، عندما احسو ان الخسارة أصبحت مؤكدة، فلم نلمح منهم اي شيء يذكر حتى صافرة النهاية.



• عنان عبد القادر - دفاع الطيبة مهزوز •

لاعبو كفرمندا يجرون فحوصاتهم الطبية والادارة تفاوض المدافع عوض زبيدات

• من: رامي صديق •

* ضمن استعدادات هبوعيل كفرمندا، توصلت ادارته إلى اتفاق نهائي مع الناشئ محمد الشيخ أحمد والذي يلعب في موقع الظهير الأيسر وتبني الادارة عليه آمالاً كبيرة في مساعدة الفريق المنداوي. كما وتم الاتفاق نهائياً مع لاعبي خط الوسط علي خطيب، وسليم دراوشة اللذين تدربا مع الفريق منذ بداية الاستعدادات. وما زالت المفاوضات جارية مع المدافع عوض زبيدات ومن المتوقع عقد جلسة بينه وبين الادارة، في الأيام القريبة من أجل التداول سوية في كل الأمور المهنية والمادية. وفي حال التوصل إلى اتفاق التوقيع على استمارة التحرير وانتقال قبل مباراة الكأس يوم السبت القريب.

كما وأجرى لاعبو الفريق الفحوصات الطبية مسا أمس السبت في مركز الجليل الطبي - سخنين باشراف الدكتور باسم طربيه - المختص في الطب الرياضي.

وعلى صعيد آخر فقد بوشرت الأعمال في بناء الملعب البلدي ومن المتوقع ان يستمر العمل فيه مدة ثلاثة أشهر

الحارس ينيف مومو ينضم نهائيًا الى أبوسنان

من: رامي صديق

* توصلت ادارة ابوسنان الى اتفاق نهائي مع الحارس ينيف مومو ليذود عن مرمى ابوسنان في مسيرته نحو تحقيق الارتقاء للدرجة الثانية، وقد انضم يوم الخميس الفائت الحارس مومو الى التدريبات في ظل اجواء تدعو الى التفاؤل، ويجدر ذكره انه لا توجد مشاكل مادية خاصة تواجه الفريق، وعلمنا ان المجلس المحلي هناك لن يبخل ابداً في تقديم الدعم السخي، ويؤكد لنا رئيس الادارة تركي مصالحة ان الهمة قوية ومن الصعب جداً ان لا يحقق الفريق الابوسناني الارتقاء سيما وان كل الآليات والامكانيات المريحة متاحة لجميع اللاعبين وعن اقامة معسكر تدريبي فعلى ما يبدو ان عامل الوقت لن يسمح بذلك.

مكابي يركا يضم المدافع يهودا بن آڤو

• من: رامي صديق •

* تعاقدت ادارة مكابي يركا مع المدافع يهودا بن آڤو من نتانيا لينضم الأخير نهائياً إلى الفريق اليركاوي على أمل خبرته في مساعدة الفريق في موسمه الأول في الدرجة الثانية ومن المتوقع ان يباشر بن آڤو تدريباته في الفريق اليوم الأحد.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: ايران تلحق بالعراق الخسارة الثالثة على التوالي وتعتلي الصدارة

* بغداد - و.ص.ف - الحقت ايران الخسارة الثالثة على التوالي بالعراق بفوزها عليه ٢-١ امس الاول الجمعة على استاد الشعب في بغداد امام نحو ٦٠ الف متفرج ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الاولى من الدور الثاني الحاسم للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم.

وسجل عماد محمد (٢٠) هدف العراق، وعلي كريمي (٣٠) وعلي دائي (٨٤) هدفي ايران.

وانتزعت ايران صدارة المجموعة من البحرين برصيد ٧ نقاط من فوزين، الاول كان على السعودية ١-صفر، وتعادل مع تايلاند، وتراجعت البحرين الى المركز الثاني (٥) امام السعودية (٤) والعراق الذي تجمد رصيده عند ٣ نقاط في المركز الرابع، وتايلاند الاخيرة بنقطتين.

وتضاءلت امال المنتخب العراقي بالمنافسة على بطاقة التأهل الى النهائيات للمرة الثانية في تاريخه بعد مونديال المكسيك عام ١٩٨٦، لانه انهى مبارياته في مرحلة الذهاب بفوز واحد على تايلاند ٤-صفر في الجولة الاولى وهو افضل ما حققه قبل ان يلقى ثلاث هزائم متتالية امام البحرين صفر-٢ والسعودية صفر-١ واليوم امام ايران في بغداد.

ولم تنفع الحلة الجديدة التي ظهر بها المنتخب العراقي بعد انضمام العديد من اللاعبين الى التشكيلة الاساسية ولا خطط مدربه الجديد الكرواتي رودولف بيلين الذي كان يشرف عليه في اول مباراة بعد تعيينه خلفا للعراقي عدنان حمد، فبدا منتخبا قليل الحيلة باستثناء بعض الفترات خصوصا في الدقائق الاولى، وغير قادر على احكام سيطرته على المجريات وعلى منطقة الوسط بالتحديد وهو المطالب بالفوز ولا شيء غيره على ارضه وبين جمهوره الغفير.

وفي المقابل، كان الايرانيون اكثر ثباتا وتركيزا، وبانت خطورتهم اكثر عندما تأخروا بهدف فاحسنوا الاستفادة من الاخطاء الدفاعية والبطء لدى اللاعبين العراقيين وكان بامكانهم تسجيل اكثر من هدفين.

وكما كان متوقعا، ضغط العراقيون منذ البداية بحثا عن هدف مبكر يريح اعصابهم، فكانت لهم السيطرة نسبيا في الدقائق الـ ٢٠ الاولى ونجحوا في التقدم عبر عماد محمد قبل ان تتكافأ الدفة بعد تقدم الايرانيين الى الهجوم الذين ادركوا التعادل عبر علي كريمي مستغلين بعض المساحات الخالية في الدفاع العراقي التي كادت تكلفهم غاليا.

وكانت اولى الفرص العراقية في الدقيقة الرابعة عندما تابع هشام محمد كرة مباشرة من ركلة ركنية من الجهة اليمنى علت المرمى، كما سنحت للعراق فرصة هدف محقق عندما تلقى هشام محمد كرة عالية وهو على بعد امتار من المرمى فتابعها برأسه ببراعة لكن الحارس الايراني ابراهيم ميرزا بور حولها الى ركلة ركنية (١٧).

واول فرصة خطرة لايران كانت في الدقيقة ١٤ عندما راوغ علي كريمي احد المدافعين على حافة المنطقة قبل ان يسدد كرة زاحفة اوقفها الحارس عماد هاشم.

وبعد محاولات معظمها عراقية في ربع الساعة الاول، غلب الحذر على ادا المنتخبين وانحصر اللعب في وسط الملعب لدقائق قبل ان تعود الخطورة على المرميين.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: قطر تهدر فوزا على الصين في الدقيقتين الاخيرتين

* الدوحة - واهدرت قطر فوزا اكيدا على الصين واكتفت بالتعادل معها ١-١ في مباراة قمة اقيمت اليوم الجمعة على استاد خليفة الدولي في الدوحة امام نحو ٣٠ الف متفرج في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية. وسجل ضاحي النوبي (٣١)(هدفا قطر، ولي وي فينغ (٨٨)(هدفا الصين.

وتخوض الصين مباراتها المقبلة في شنيانغ مع اوزبكستان في ١٥ ايلول الحالي، فيما تبدأ قطر مرحلة الاياب بمواجهة عمان في مسقط في ٢١ منه.

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايران	٣	٢	١	-	٤	١	٧
البحرين	٣	١	٢	-	٤	٢	٥
السعودية	٣	١	١	١	٢	٣	٤
العراق	٤	١	-	٣	٥	٥	٣
تايلاند	٣	-	٢	١	١	٥	٢

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز كبير لاوزبكستان على عمان ٥-صفر

* طشقند - وحققت اوزبكستان فوزا كبيرا على عمان ٥-صفر امس السبت في طشقند في ختام الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الثاني الحاسم لتصفيات اسيا.

وسجل جعفر ايريسميتوف (١٨ و٨٥)ومكسيم شاتسيخ (٤٠ من ركلة جزاء) ومير جلال كاسيموف (٥٣ و٦٧)الاهداف الخمسة.

ورفعت اوزبكستان رصيدها الى ٦ نقاط من ٣ مباريات وصعدت الى المركز الثاني خلف الصين اثر فوزين متتالين، الاول كان على قطر ٢-١ في طشقند ايضا، بعد خسارة ١-٤ امام الامارات في الجولة الاولى، وستلتقي في مباراتها الاخيرة من دور الذهاب مع الصين في شنيانغ في ١٥ ايلول الحالي.

وتوقف رصيد عمان عند نقطة واحدة حصدتها من ٣ مباريات ايضا تعادلت مع قطر في الدوحة في الجولة الاولى قبل ان تخسر امام الصين صفر-٢ في مسقط، وستكون مباراتها المقبلة مع الامارات في مسقط في ١٤ الحالي ايضا.

كأس الامم الافريقية: القرعة تخدم الكاميرون وتضع مصر وتونس في مجموعة واحدة

* باماكو - و.ص.ف - خدمت قرعة نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة في مالي من ١٩ كانون الثاني حتى ١٠ شباط ٢٠٠٢ التي سحبت اليوم السبت في باماكو الى حد كبير الكاميرون حاملة اللقب ووضعت مصر وتونس في المجموعة الرابعة.

وتلعب مالي المضيفة في المجموعة الاولى مع منتخبين سبق لهما ان احرزا اللقب هما النيجيري (٨٠ و٩٤)والجزائري (٩٠) اضافة الى منتخب ليبيريا.

وتبدو نيجيريا بمهاجريها المنتشرين في الملاعب الاوروبية مرشحة لاحتلال احد المركزين الاولين وحجز بطاقة الى ربع النهائي دون عوائق، فيما تتنافس المنتخبات الثلاثة الاخرى على البطاقة الثانية مع افضلية للجزائر والدولة المضيفة على ليبيريا المستمرة في تراجع مستواها رغم وجود النجم جورج ويا اللاعب والمدرب في آن واحد.

وتعول مالي، وصيفة بطلة عام ٧٢ والتي بلغت نصف النهائي عام ٩٤، على جمهورها خصوصا في المباراة الافتتاحية ضد ليبيريا، التي لا تملك سجلا مشرقا في هذه المسابقة، في حين ستكون الجزائر، بطلة مجموعتها في التصفيات، مقلقة لها وقد تحرمها من البطاقة الثانية الى ربع النهائي.

وفي المجموعة الثانية، تلعب جنوب افريقيا بطلة عام ١٩٩٦ ووصيفة بطلة ٩٨ وصاحبة المركز الثالث في نسخة عام ٢٠٠٠، مع غانا، صاحبة الرقم القياسي مع مصر (٤ مرات)، والمغرب بطل عام ٧٦ وبوركينا فاسو، والاخيرة اضعف حلقات المجموعة.

وضمت المجموعة الثالثة كلا من الكاميرون بطلة اعوام ٨٤ و٨٨ و٢٠٠٠ والكونغو الديموقراطية وساحل العاج وتوغو، وهي الاسهل نظريا.

ويرى المراقبون ان الكاميرون لن تجد اي صعوبة في اجتياز الدور الاول تاركة المنافسة على المقعد الثاني في ربع النهائي بين ساحل العاج التي تشارك للمرة العاشرة في النهائيات، والكونغو الديموقراطية بطلة عامي ٦٨ و٧٤ لكنها لم تحقق شيئا بعد ذلك، وتوغو الاقل شهرة على الصعيد الافريقي لكنها قد تلعب دور المعكر اذا حافظت على مستواها في التصفيات حيث لم تعرف طعم الهزيمة وتصدرت المجموعة الخامسة بارتياح.

وبرأي المراقبين ايضا ان القرعة لم تخدم مصر، صاحبة الرقم القياسي ايضا في عدد المشاركات (١٧ مرة) وتونس حين وضعتهما في المجموعة الرابعة مع السنغال المتطورة، التي تأهلت الى نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان على حساب مصر بالذات والمغرب، فيما تبدو حظوظ زامبيا ضعيفة في حجز احدى بطاقتي الدور الاول.

يذكر ان السنغال وتونس هما اثنان من المنتخبات الخمسة التي ستمثل افريقيا في مونديال ٢٠٠٢، اما المنتخبات الثلاثة الاخرى فهي الكاميرون ونيجيريا وجنوب افريقيا.

كأس الامم الافريقية: البرنامج

- المجموعة الاولى: مالي وليبيريا والجزائر ونيجيريا
- المجموعة الثانية: جنوب افريقيا وبوركينا فاسو والمغرب وغانا
- المجموعة الثالثة: الكاميرون والكونغو الديموقراطية وتوغو وساحل العاج
- المجموعة الرابعة: مصر والسنغال وزامبيا وتونس

المجموعة الاولى: في باماكو:

١٩-١: مالي - ليبيريا
٢١-١: الجزائر - نيجيريا
٢٤-١: مالي - نيجيريا
٢٥-١: الجزائر - ليبيريا
٢٨-١: مالي - الجزائر
٢٨-١: ليبيريا - نيجيريا (في موبتي)

المجموعة الثانية في سيغو:

٢٠-١: بوركينا فاسو - جنوب افريقيا
٢١-١: غانا - المغرب
٢٤-١: غانا - جنوب افريقيا
٢٦-١: بوركينا فاسو - المغرب
٣٠-١: المغرب - جنوب افريقيا
٣٠-١: بوركينا فاسو - غانا (في موبتي)

المجموعة الثالثة:

٢٠-١: الكاميرون - الكونغو الديموقراطية
٢١-١: ساحل العاج - توغو
٢٥-١: الكاميرون - ساحل العاج
٢٦-١: الكونغو الديموقراطية - توغو
٢٩-١: الكاميرون - توغو
٢٩-١: الكونغو الديموقراطية - ساحل العاج (في كايبس)

المجموعة الرابعة في باماكو:

٢٠-١: مصر - السنغال
٢١-١: تونس - زامبيا
٢٥-١: مصر - تونس
٢٦-١: السنغال - زامبيا
٣١-١: مصر - زامبيا
٣١-١: السنغال - تونس (في كايبس)

ربع النهائي:

٣-٢: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية في باماكو (مباراة ١)
٣-٢: اول المجموعة الرابعة - ثاني المجموعة الثالثة في كايبس (مباراة ٢)
٤-٢: اول المجموعة الثالثة - ثاني المجموعة الرابعة في سيكاسو (مباراة ٣)
٤-٢: اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى في سيغو (مباراة ٤)

نصف النهائي:

٧-٢: الفائز في مباراة ٤ - الفائز في مباراة ١ في سيغو (مباراة ٥)
٧-٢: الفائز في مباراة ٢ - الفائز في مباراة ٣ في باماكو (مباراة ٦)

المركز الثالث:

٩-٢: الخاسر في مباراة ٥ - الخاسر في مباراة ٦ في موبتي

النهائي:

١٠-٢: الفائز في مباراة ٥ - الفائز في مباراة ٦ في باماكو

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الرابعة

* لندن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس السبت في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري الانكليزي لكرة القدم:

تشلسي - ارسنال ١-١
دربي كاونتي - وست هام صفر-صفر
ليدز - بولتون صفر-صفر
ليستر سيتي - ايبسويتش تاون ١-١
ليفربول - استون فيلا ٣-١
مانشستر يونايتد - ايفرتون ٤-١
ميدلزبره - نيوكاسل ١-٤
سندرلاند - بلاكبيرن ١-صفر

اليوم الاحد:

توتنهام - ساوثمبتون
تشارلتون - فولهام

• الأحد ٩/٩ •

• القناة الأولى:

٣٠. ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٨ - غرفة حاني وبرامج للأطفال.
٣٠. ٨ - تسفي واصدقاؤه.
٠٠ ٩ - السيدة فلفلة.
١٠ ٩ - مستشفى القلوب.
٢٥ ٩ - في غرفة حاني.
٣٥ ٩ - بادج.
٤٥ ٩ - قصص ابابونية.
٠٠ ١٠ - باج أولا.
٢٠ ١٠ - عائلة دولي.
٤٣ ١٠ - بربار نحماد.
١٠ ١١ - في غرفة حاني.
٢٥ ١١ - اولاد السيرك.
٥٥ ١١ - الرحلة الرائعة.
١٥ ١٢ - توائم.
٤٠ ١٢ - هذا غير معروف.
٠٠ ١٣ - كيت وكيودي.
١٠ ١٣ - السيدة فلفلة.
١٥ ١٣ - باباي.
٣٥ ١٣ - نقاط بالألوان.
٤٥ ١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٥ ١٤ - في غرفة حاني.
٥٥ ١٤ - نيلس هولچرسون.
٣٠ ١٥ - ديجمون.
٠٠ ١٦ - الشبح الاسترالي.
٣٠ ١٦ - توينز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - ابن الصدق.
٣٠ ١٨ - فون فيزيون.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف أخبار.
٣٠ ٢٠ - هنا والآن.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٥ ٢١ - نعم أولا.
٣٠ ٢٢ - مسلسل أجنبي.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - اختتام.

• القناة الثانية:

٠٠ ٠٦ - برامج الأطفال.
٤٣ ٠٦ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٠٠ ٠٩ - جود لاك.
٠٠ ١٠ - يوسي سياس.
٠٠ ١١ - أول ساينتس.
٤٥ ١١ - موسيقى.
٠٠ ١٢ - أهلا وسهلا.
٣٠ ١٢ - «حلوم عليكم»
٠٠ ١٣ - انا وانت والأولاد.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - ملف اتصالات.
٠٠ ١٥ - روسليندا.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٨ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - زومبيط.
٠٠ ١٨ - السماء هي الحدود.
٠٠ ١٩ - عائلة ونصف.
٣٠ ١٩ - ايتشي.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٥ ٢٠ - من يريد ان يصبح مليونيراً.
٣٥ ٢١ - باسبورت.
٠٠ ٢٢ - مناوبة.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.
١٥ ٢٤ - برنامج وثائقي.
٢٥ ٠١ - حرس الخليج.

حل اللغز الماضي

* أفقياً:
١. عماد رشاد - سد - عائلة ٢. بابكال - عماد حمدي ٣. يجدان - ان - لوسي ٤. دل - ردعنا - عاد - وراء ٥. بار - ريم - ليلى علوي - تلت ٦. تنافسه - رسوم - بعيدة - أأ ٧. سر - احسان عبد القدوس ٨. لسان - نس - دال - اعتنته ٩. المس - اشبيلية - ميمي ١٠. - بارا - ل ل - تغتابه - أو ١١. راج - عيأتن - مر - فعل ١٢. أصعد - جرير - يم - كسر ١٣. رأب - يخرب - جس - دم - ليث ١٤. نجاح سلام - سميرة احمد ١٥. ليلى طاهر - أأمل ١٦. نقصت - كانت - ام - حليم ١٧. اوار - يفيدك - أأ ١٨. الفروقات - نا - يطرح ١٩. يمحي - أأ مليورن - اكرا ٢٠. - ري - قر - بس - دريد - أب - شمت ٢١. منع - باستيبه - وصلنا - بخ ٢٢. يتناول - درم - باعا ٢٣. رام الله - وحيد سيف ٢٤. جزنا - حاء - نحرر - فان ٢٥ - رق - أندم - قاديشا.

* عمودياً:
١. عبيد بن الابرص - نيني - برمي - جر ٢. ماجلان - سماء - رج - أمينة رزق ٣. - ابد - رأس الرجاء الصالح - حنان - ٤. دكار - فرنسا - صبحي توفيق - اماء ٥. راندرس - سل - ار - ربوا ٦. شل - عدها - ديلاكروا - اللحد ٧. أنم - خاطا - قابس - لام ٨. دينا - رس - جرمانيا - سترها ٩. لسان العرب - هتفتم ١٠. يونس شلبي - سر - لدي ١١. لع - ارجم - ادنبره ١٢. بدينة - سيد مكاوي ١٣. سعيد عبد الغني - ردود - نق ١٤. دم - العالية - مدت - صروح ١٥. العويل - تام - ما - المحرق ١٦. عدو - يدقا - برك - أبت - بري ١٧. احسوا - تدعمه - سلمى حايك - أبد ١٨. اميرة - وني - فريد الاطرش - أسفي ١٩. لد - الاستماع - مي - رامي عياش ٢٠. تيرانا - يلويه - الملح - تخافنا.

كلمات متقاطعة

من: وفاء ورامي احمد ريان - طمرة

افقياً:

١. من قرى مرج ابن عامر - مدينة اردنية تشتهر بآثارها - نوع من الضرائب.
٢. توهج . أديب لبناني اشتهر بسرعة ترجمته عن الفرنسية ووفرة انتاجه (١٨٦٤ - ١٩٢٦).
٣. اشتدت عداوتها - عكس ذم - البيت.
٤. اسم القرى التي يناضل أهلها للعودة اليها (غير معرفة) - أرتفع.
٥. حرف جر - الاسم الثاني لقانا الجليل - أيار.
٦. نظيف - ضمير مذكر - الاسم الثاني لقرية عربية بالقرب من الناصرة.
٧. نفس الاسم لمدينة ليبية وهي من احياء حيفا - احصي.
٨. جهد وتعب - ضمير مذكر - فقرة.
٩. الرجل الآلي - عاصمة ساحل العاج الافريقية.
١٠. حبس - فنان فلسطيني ولد في قرية السجرة.
١١. من احياء حيفا (غير معرفة) - تنظر (مجزومة).
١٢. تنافري - انتفاخ - ضمير الغائب المفرد المذكور.
١٣. يحضر (مجزومة) - يلقبه ويصفه - شعار.

عمودياً:

١. معافون - عزتي وشهامتي.
٢. مدينة مغربية على حدود الجزائر - طائر ضخم سريع الطيران يتتبع السفن بحثاً عن الطعام - حرف مخفف.
٣. تزينين - الخير والسعادة (بصيغة الجمع).
٤. مد (زاده طولاً) - قرع - سماح - داخل (معكوسة).
٥. شعب - رج - تصيح.
٦. عسكر - مقدار - أوضح.
٧. شجر اعتبره اليونانيون رمزاً للمحبة والسلام - قراني.
٨. الاسم الاخير لكاتب ايرلندي - محمود.. البارودي (شاعر مصري من اركان النهضة) - عاصمة عربية.
٩. قاتل - للتأوه - للنداء - قط (معكوسة)
١٠. شيء جديد نزيده الى معرفتنا (بصيغة المفرد) - غيرتم.
١١. قطعة منه تسمى فلذة - المفيد والناجح.
١٢. حبي - إنصافهم.
١٣. قضى أمسية - من أسماء الاسد - عيد الربيع عند الفرس (اول أيام السنة الشمسية عندهم).

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
هناك في الافق بوادر ازمة يثيرها انسان يعاشرك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الاحوال الصحية تحتاج الى عناية ورعاية من الآن.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
خلافات عند التعامل ولا بد لك من معالجة مسائلك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
هناك اقتراحات كثيرة في محيط العمل ولا بد من الدراسة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
نجاحك المالي موفور ودخلك في ازدياد بسبب ما تقوم به.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
سعادة وطمأنينة لمغامراتك العاطفية ولكن لا بد من التفاهم التام.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اعمال هامة تسند اليك ومسؤوليات جديدة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
انصحك بالترويح عن النفس وبترك الافكار السلبية جانبًا.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الصداقة والاخوة هما السبيل الوحيد لالتفاف الجميع.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
قد يظهر في الاسرة من يثير المتاعب والخلافات.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
نجاح اكيد وهدوء وطمأنينة في عملك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
المطالب العاطفية يسودها بعض الاضطرابات.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ٩/٩، ان يكون الجو غائماً جزئياً حتى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٦° * المروج الشمالية ٢٣° * جبال المركز والجنوب ٢٨° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°. في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر خطراً. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/٥)

* دولار أمريكي	٤.٢٩٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٧٨	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٢٠	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠٩٠	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٢٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٧٢٠	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٥٣٧	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٩ - ٤.٣٠	ش.ج

تنويه

في المقال الذي صدر يوم الاربعاء الماضي (٢٠٠١/٩/٥) تحت عنوان «الشمس غابت ولا الوزير جاء» الذي كتبته لم يكن القصد الإساءة الى أحد معين او لشخص محدد.
ولذا نأسف إن فهمه البعض على هذا النحو.
مما اقتضى التنويه

(أمجد شبيطة)

وفاة الفنان الكوميدي دودو دوتـــــان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، صباح امس الاول الجمعة، الفنان الكوميدي، رئيس نقابة الفنانين الاسرائيليين (إيمي)، دودو دوتان، عن عمر ناهز الـ (٥٣) عاماً، اثر نوبة قلبية مفاجئة داهمته في اثناء رحلة كان يقوم بها مع بعض الاصدقاء في تركيا، وقد أحضر جثمانه امس الى البلاد.

وقالت ارملته، ميري دوتان، ان تشييع الجثمان سيتم غداً الاثنين، وذلك بعد ان يسجى في باحة مسرح «هبيما» في تل ابيب، حتى يتاح لمعجبيه واصدقائه إلقاء النظرة الاخيرة عليه.

دوتان في سطور

دخل دوتان عالم الفن، عام ١٩٦٣، بعد فوزه بالمرتبة الاولى لمسابقة الهواة، ومنذ ذلك الحين وحتى وفاته كان نجماً لامعاً.. تعرف على زوجته الاولى عيريت، في اثناء عمله في فرقة قيادة الشمال وانجبت منه ابنته الاولى ميخال.. مثّل في المسرح الحكومي ومسرح الاطفال والمسرح التجاري وحقق نجاحات باهرة في جميعها.. وكان كتب واخرج لمسرح الاطفال في بداية السبعينيات، مسرحيتي «آن دان دينو» و«إيلك بيلك بم».

خلال رحلته الفنية، قام دوتان بتمثيل (٥) مسرحيديات، وكانت آخرها «عفريت صغير» التي تحكي قصة حياته، وقد استمر عرضها بنجاح لمدة (٣) سنوات على مسرحي «هبيما».

كتب دوتان (١٥) كتاباً للاطفال، وكتابين سياحيين، واصدر (٦) أشرطة للاطفال و(٧) ألبومات، سجلت من عروضه الكوميدية. قام بتقديم عدة برامج اذاعية، وقدم اكثر من برنامج ترفيهي تلفزيوني.

في عام ١٩٩٩، خلف الممثل شايكا ليفي، برئاسة نقابة الفنانين الاسرائيليين (إيمي)، وفي عام ٢٠٠٠، انتخب عضواً في نقابة الفنانين العالميين (في.إيه)، ومنذ عام ٢٠٠١ كان عضواً في لجنة سلطة الاذاعة والتلفزيون.

هذا وقد ترك دوتان وراءه (٣) ابناء، وهم: ميخال، يوني ونيلي.



المسرح التايواني يحلّق عالياً إلى سماء الحداثة والتجريب

*كانت الأمم الغازية تحرص دائماً أشد الحرص على ان يتزامن احتلالها العسكري لغيرها من الدول مع غزو ثقافي مواز، يعمل على تعزيز وجودها على تراب الآخرين، عبر نقل أشكال موروثها الثقافي إلى الخطوط الخلفية لقواتها العسكرية المهاجمة وعلى هذا النحو عرفت تايوان المسرح والدراما التي نقلهما إليها الاحتلال الياباني للجزيرة بين عامي ١٨٩٥ و ١٩٤٥.

والمسرح الياباني أشهر وأعرق من ان يعرف في عجالة بين هذه السطور، كما ان التفاعل والتواصل المسرحي بين الممثل والمشاهد يتجاوز مجرد التسلية والفرجة. وهكذا كانت الامبراطورية اليابانية تستخدم هذا الفن بهدف «تعليم» الاهالي والسكان المحليين داخل حدود الامبراطورية وتحديداً عبر تمجيد العسكريتاريا اليابانية.

وهذا الشكل الجديد من فن الاستعراض القائم على الحوار والذي يختلف جذريا عن الدراما الصينية الكلاسيكية القائمة على الحركة فقط استحث بعض التايوانيين على تقديم أولى العروض المسرحية الدرامية الحديثة في تايوان وأخذت الجزيرة تشهد عروضاً مسرحية باللغتين اليابانية أو التايوانية منذ أوائل العقد الأول في القرن العشرين.

واستمر الدور العقائدي للدراما في تايوان بعد خروج اليابانيين وخضوع الجزيرة لسيطرة الحكم الصيني عام ١٩٤٥ ففي البداية كانت بعض المواهب المحلية لا تزال قادرة على عرض أعمالها المسرحية الخاصة قبل ان يهرب حكام الصين اليمينيين من بكين إلى تايوان عام ١٩٤٩ أمام تقدم الثورة الشيوعية، وفي تلك المرحلة الانتقالية كانت الفرق من البر الصيني مرحباً بها أيضاً. أما الفكرة الأكثر شعبية فكانت طبعاً مناهضة الهيمنة اليابانية.

لكن حالما سيطر الوطنيون الصينيون على الجزيرة، اختفت الشخصيات اليابانية المتسمة بالنذالة من خشبات المسرح لتحل محلها الشخصيات الصينية الشيوعية، وهكذا أصبح من العسير تطوير دراما تايوانية محلية تماماً نتيجة النزاع بين التايوانيين المحليين والقادمين من البر الصيني نتيجة للخلافات في اللغة والعقيدة والثقافة.

هكذا استمر المسرح في الاحتفاظ بدوره «التعليمي» بل ان الجيش التايواني نفسه كان له فرقه المسرحية، وجولاتها في البلاد والتي استخدمها على نحو مكثف لبث الروح المعادية للسيطرة اليابانية والشيوعية بين الجنود والمدنيين على السواء، ومما أخر انطلاقة المسرح التايواني الخلاق القوانين العرفية التي أعلنت طوال عقد الستينيات.

هذا الجهد المسرحي من جانب العسكر التايوانيين بدأ يجد الدعم في الستينيات من جانب ما عرف حينها باسم «حركة المسرح الصغير» التي بدأها لي مان كوي، كما أخذت الجامعات والكليات بتقديم اسهامها في نمو الحركة المسرحية إلى جانب المسرح العسكري.

وباعتبار ان الاقتصاد التايواني لم يكن حينها نامياً إلى الحد الذي يسمح للمواطن العادي باقتطاع جزء من دخله لانفاقه على التسلية المتوحية، فقد كانت معظم العروض المسرحية تحظى بدعم حكومي مالي حتى تتمكن من فتح باب الدخول للمسارح مجاناً.

ومع بدء عودة البعثات الاكاديمية التي درست في الخارج إلى البلاد أخذ المسرح التايواني بالنضج شيئاً فشيئا بفضل تطبيق أساليب التدريب الجديدة وتوظيف الأفكار المعاصرة، وبفضل الدماء الجديدة المتعلمة ظهرت عدة فرق مسرحية جديدة مثل ورشة لان لينج للدراما، وورشة الاستعراض في السبعينيات والثمانينيات، وأكدت هذه الفرق الجديدة على أهمية لغة الجسد إلى جانب تقنيات المسرح الحديثة، وتعدد التفسيرات والاسقاطات للأعمال المسرحية المحلية والغربية.

كذلك تغيرت الأفكار، فقد مضت تلك الأعمال التي وضعت لمجرد مناهضة الشيوعية، حيث أخذت خشبات المسرح تشهد أفكار جديدة وآراء مختلفة حول مجمل القضايا.

ويقول هوانج ماي، عميد كلية الدراما في جامعة الثقافة الصينية: «لقد تغير الزمن وتحولت العلاقات على جانبي مضيق تايوان وتراجع





الحقد الذي كان يعتمل في نفوس الجيل السابق، لم يكن الشيوعيون جزءاً من حياة الأجيال التي ولدت ونشأت في تايوان وتجربتهم الحياتية.

والشروع في فرقة مسرحية جديدة ليس أمراً بالغ الصعوبة في تايوان، كما ان استقلالية الفرقة يعطيها الحرية في التعبير والابتكار والتجريب، المشكلة الوحيدة بالطبع هي توفير الدعم المالي لتلبية احتياجاتها وهو بالطبع الأمر غير السهل.

ولهذا فإن الكثير من الفرق التايوانية قد بدأت تتبع أسلوب «اضرب واهرب!» فالأعضاء لا يجتمعون معاً إلا عندما تتوفر لهم فرص إقامة عروض مسرحية، وما ان ينتهوا من عروضهم حتى يعودوا لحياتهم اليومية المعتادة فور اسدال الستار.

يقول هوانج: «المشكلتان اللتان تواجهان الفرق المسرحية التايوانية هما الافتقار للموارد المالية والافتقار للمشاهدين والفرق المسرحية التي ليس فيها موظفون بشكل دائم ليست مضطرة لتكبد المصاريف الادارية اليومية، بل تعيش على جهود اعضائها وحبهم للمسرح، ثم تختفي حالما يضعف هذا الشغف، أو يتخلى عنها أعضاؤها مجبرين للحصول على عمل لهم.

فوران صادر من النشاط في متحف اللوفر



* هناك مدير جديد على رأس اكبر متحف في العالم، وهو متحف اللوفر، ونقل الموناليزا ريثما تخصص قاعة لها وحدها، تتناسب وشهرتها، ومساحة (٨٠٠٠) متر مربع قيد التجهيز حتى عام ٢٠٠٥: هكذا فاللوفر يواصل فورانه بشكل شبه دائم، وسط اهتمام الزائرين الذين انتقل عددهم من (٣) الى (٦١) ملايين بين عامي ١٩٨٩ و ٢٠٠٠.

واول حدث مهم هو تعيين هنري لواريت، في اواخر آذار الماضي، كمدير لمتحف اللوفر، بعد بيير روزنبيرجي «صاحب الوشاح الاحمر» اضافة الى تسميته عين اللوفر، لموهبة الكاشف التي لاتخطيء، بسبب بلوغه السن القانونية للتقاعد وبعد اربعين عاما كرسها للفن ولحياة هذا المتحف.

كان هنري لواريت الاصغر في معهد الفنون الجميلة ولم يكن بلغ الـ ٤٩ من العمر عندما اصبح واحدا من اصغر مديري متحف اللوفر منذ تأسيسه عام ١٧٩٣ وهو من كبار الاختصاصيين بفن القرن التاسع عشر وكان يدير متحف اورسيه منذ عام ١٩٩٤ الذي كان امينا له منذ ١٩٧٨ ويحفل سجله بتنظيم العديد من المعارض من بينها: سيزان وديدا ودوميي او اصول الانطباعية. مع ذلك، لم تمنعه هذه النشاطات من تكريس بعض الوقت لعزف الكمان وللغناء، والاهتمام بالفن المعماري وبالفن المعاصر. في متحف الاورسي جدد كثيرا، بتقديمه جدران هذا المتحف الذي كان محصورا بالانتاج الفرنسي الى فنانين من بلدان اوروبية اخرى غير معروفين في فرنسا مثل: الرسام الدانمركي فيلهم هامرشوا، والاسوجي اوجين جانسون والبولندي يازك مالشفزكي والرسام والعازف الليتواني سيورليونيس. وفي حين يعبر هنري لواريت نهر السين للتمركز في مدينة اللوفر مع ٢٠٠٠ شخص من المساعدين، تنتقل اللوحة «موناليزا»، سيدة المتحف بدون منافس، في ظل تدابير امنية هائلة، من قاعة الدول التي تأويها والتي ستقفل لعامين، وقد عبرت الرواق المكرس منذ عام ١٩٩٧ للرسم الايطالي. وضعت على عربة يدفعها رجلان، وصلت الى قاعة روزا حيث ستتلقى لمدة عامين تكريم ملايين المعجبين، تعود عام ٢٠٠٣ الى ذات القاعة التي سيعيد تصميمها المعماري لورنزو بيكراس، ويجعلها قسمين متميزين، يخصص قسم مساحته ٢٠٠ متر بكامله لها. هذا ليتمكن المعجبون من رؤيتها في افضل شروط الضوء والراحة والامن، وبدون اي ازعاج لزائري اللوحات الايطالية، كما كانت الحال سابقا مع الزوار المتجمعين امامها.

لوحة قديمة محفوظة في فرنسا (٦٧٧ x ٩٩٤) متر رممت في هذا المكان وامام الزوار عام ١٩٩٢، ستعرض الموناليزا وعرس قانا جهتي الجدار الرئيسي نفسه الذي يقسم القاعة سيحمي موناليزا بالنون المشددة لانها اختصار للسيدة ليزا جيرارديني، التي رسمها ليوناردو دا فنشي بطلب من زوجها فرنشيسكو دل جيوكونزا زجاج سماكته ٢٥ ملم وستحظى بآخر الابحاث من حيث الضوء: وهناك جهاز زجاجي لاضاءة القاعة بكاملها وبشكل طبيعي يضاف اليه ضوء صناعي اختير للحصول على الوان قريبة قدر الامكان من الضوء الطبيعي. ولن يرى اي مصدر ضوئي. ويأمل الكثيرون ان تجد موناليزا هنا مكانها النهائي، لانها تنقلت كثيرا منذ حملها ليوناردو دافنشي عام ١٥١٧ بدعوة من فرنسوا الاول الى فرنسا اشتراها الملك عام ١٥١٨ وعرضت في المقر الملكي في فونتانبلو ثم في اللوفر وفي فرساي ثم وضعها نابليون في غرفته في تويري عام ١٨٠٠ قبل ان تستقر في متحف اللوفر عام ١٨٠٤ وقد سرقها احد الايطاليين من هذا المكان عام ١٩١١ لاعادة «رائعة الروائع» الى بلدها، والقي القبض عليه عندما طلب مقابلة مدير متحف الاوفيس في فلورنسا، واحتفي بعودة الموناليزا الى باريس في ١١ ديسمبر ١٩١٣ بعد ان عرضت في فلورنسا وروما وميلانو.

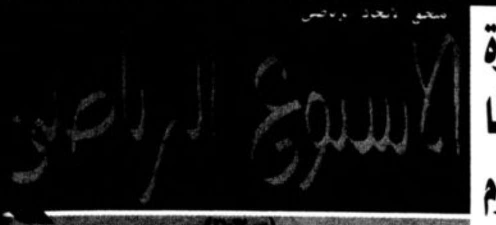
بين ١٩٣٩ و ١٩٤٥ نقلت من باريس خمس مرات وخبئت في خمسة اماكن مختلفة. ونقلت الى الولايات المتحدة باحتفاء رهيب بوضع صحي ممتاز فلن تخضع لاي عملية ترميم خلال رحلتها الاخيرة ولن يحرم الجمهور من رؤيتها. ثمة ورشة اخرى بدأت في متحف اللوفر وستستمر حتى عام ٢٠٠٤، وتخص رواق ابولون، اول نموذج لرواق ملكي صمم للويس الرابع عشر ومثل نموذجا لقاعة المرايا في فرساي، وهو تحفة فنية في حد ذاتها ساهم في تزيينها على مدى قرنين عشرات الفنانين، من بينهم دلاكروا، ويحوي رواق ابولون منذ ١٨٦١ كنوز ملوك فرنسا التي تشكلت عبر القرون، مثل: الماظات التاج (تحفة فريدة في قيمتها وفي تاريخها) ومجموعة جيم (اوان حجرية وقطع من البلور للويس الخامس عشر) تعرض هذه التحف حتى عام ٢٠٠٤ في قسم اعمال المتحف الفنية.

ومن بين الاشغال الاخرى المتوقعة في متحف اللوفر عام ٢٠٠٥، تنظيم رواق فينوس دو ميلو، اي انشاء حيز جديد لتحف المتوسط الشرقي، وتطوير دورة الرسم (مدارس الشمال والمدرسة الانجليزية) واعادة تحديد «استراتيجية انترنت» جديدة للمتحف، اذ يستقبل موقعه يوميا ١٨٠٠٠٠ زائر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٩ ايلول ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة



نتائج غير جيدة للفرق العربية في الدرجة الممتازة - تعادل الاخاء وخسارة سخنين ومكابي كفركنا وفي القطرية: خسارة اخرى للطيبة ونقطة اولى لمجد الكروم

قفزة مليون تلميذ بريطاني تسبب زلزالا قوي

* لندن- الوكالات - نجح نحو مليون تلميذ بريطاني في احداث هزة ارضية، امس الاول الجمعة، عندما قفزوا في وقت واحد منفذين أكبر تجربة علمية في العالم.

وطلبت السلطات من الاف المدارس في شتى انحاء بريطانيا انزال التلاميذ الى أفنية المدارس في الساعة الحادية عشرة صباحا بالتوقيت المحلي، للقفز لمدة دقيقة كاملة على أمل احداث هزة ارضية يمكن رصدها.

وقال منظمو «القفزة العملاقة» التي تمثل بداية حملة حكومية اطلق عليها عام العلوم ان التجربة نجحت.

وقال نيجل بين المسؤول عن عام العلوم «نحن متاكدون تقريبا من ان مليون فرد قفزوا من اجلنا. حصلنا على نوع من النتائج من كل مركز لرصد الزلازل في انحاء البلاد».

وأضاف «أنتجنا ما يماثل واحدا في المئة من زلزال خطير... هذه ليست كمية هائلة من الطاقة لكنها ملموسة».

ومضى يقول انه سيتعين التحقق من عدد من شاركوا في التجربة مضيفا انها الاولى من نوعها في العالم لكنه اضاف انه رقم قياسي عالمي غير رسمي.

وكانت تقديرات اولية توقعت ان تطلق القفزة التي استمرت دقيقة كاملة ٧٥ الف طن من الطاقة.

وقال بين «نظرا لتفرق المشاركين (في القفز) في ارجاء البلاد فانه لم يسبب خسائر كبيرة. لكن لو جمعوا في مكان واحد لاحدثوا فجوة كبيرة في الارض.»

وسيتم تحليل النتائج المجمعة من شتى انحاء البلاد خلال الاسبوعين القادمين لمعرفة ان كان القفز ولد هزة رصدها مقياس ريختر.

وقال علماء انه اذا قفز مليون طفل متوسط وزن كل منهم ٥٠ كيلوغراما عشرين مرة خلال دقيقة واحدة فستتولد طاقة تقدر بملياري جول وهو ما يعادل زلزالا شدته ثلاث درجات على مقياس ريختر.

وجذبت التجربة ايضا اهتماما كبيرا من علماء بعضهم من مؤسسة الاسلحة الذرية المسؤولة عن الرؤوس النووية البريطانية.

وقال بين «ستكشف لنا القفزة كم تستمر فترة الاهتزاز في الطبقة الخارجية للارض. وما اذا كانت لحظية ام استمرت لثوان وربما دقائق». «ستبحث مؤسسة الاسلحة الذرية هذا الامر لعدة اسابيع».

ولحسن الحظ فان الكرة الارضية لم تنشطر الي نصفين بعد التجربة كما توقع احد التلاميذ ولم تخرج عن مدارها حول الشمس كما توقع تلميذ آخر.

وجاء طفل ثالث بسيناريو اكثر احتمالا لكنه اقل اثارة وقال «ستمتلئ المستشفيات بالاطفال الذين يعانون من التواء الكاحل».

الملاكم الامريكي: خسرت لأن منافسي عضّني

* برزبين- الوكالات - اتهم الملاكم الامريكي الواعد خوان مكفيرسون خصمه الكوبي ايستونيو جويتيريز بعضه خلال مباراة في وزن الخفيف في دورة العاب النوايا الحسنة المقامة في استراليا يوم الجمعة.

وخسر مكفيرسون المباراة بالنقاط ثم شكا بعدها من ان خصمه عضه في صدره. وقدم مدربه ال جونس احتجاجا بعد المباراة ولكنه رفض.

ورفض الجانب الكوبي التعليق على هذه الادعاءات.

ويعد مكفيرسون من بين اكثر الملاكمين الشبان الواعدين في الولايات المتحدة.

ووصل الي دور الثمانية في بطولة العالم للهواة هذا العام في ايرلندا الشمالية كما استعد لخوض الدور قبل النهائي عندما اعلن استبعاده بعد ان اكتشف المسؤولون انه يقل ١٩ يوما عن السن القانونية وهي ١٧ عاما.

موسيقى هادئة في المترو لمنع الانتحار!

* كلكتا (الهند) - الوكالات- تبدأ مدينة كلكتا الهندية الاسبوع القادم اذاعة موسيقى هادئة في محطات مترو الانفاق في اطار حملة لمنع الركاب من محاولة الانتحار.

وقال متحدث باسم شبكة مترو الانفاق بالمدينة لرويترز ان ٢٦ شخصا انتحروا بالقاء انفسهم امام القطارات منذ افتتاح الشبكة عام ١٩٨٤.

واضاف «حاول ٥٩ شخصا الانتحار وتوفي ٢٦ منهم. وهذا امر يبعث على اشد القلق. وسنحاول منع الانتحار باذاعة موسيقى هندية تقليدية هادئة في المحطات السبع عشرة بدءا من الاسبوع الحالي».

وانتحر ستة اشخاص خلال العام الحالي في محطات الشبكة التي تنقل اكثر من ٧٠ مليون راكب كل عام.

وقال المتحدث ان موسيقيا محليا تقلقه حوادث الانتحار هو الذي وضع الموسيقى التي ستذاع في المحطات.

واردف «آمل ان ينصت من يفكرون في الانتحار الى موسيقانا وينظروا الى ملصقاتنا ويتخلوا عن قتل انفسهم في المحطات».

ووضعت ملصقات في جميع محطات المترو بالمدينة تحث الناس على التمسك بالحياة.

ويقول احد الملصقات «لا اريد ان اموت في هذا العالم الجميل» مرددا كلمات الشاعر الهندي رابيندرانات طاغور الفائز بجائزة نوبل للادب عام ١٩١٣.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٠ ايلول ٢٠٠١ ■ ٢١ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 10.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 99/58

٢٤ صفحة

اعتباراً من صباح اليوم الاثنين انتظام الدراسة في جميع مدارس ام الفحم

(ص ٥)

لجنة المبادرة الدرزية: لننجح مؤتمر الغاء عار التجنيد الاجباري

(ص٦)

لقاء عرفات وبيرس بحضور سولانا هذا الاسبوع

(ص٣)

في أعقاب العملية الانتحارية في نهريا، أمس

الجماهير العربية ترفض النهج المغامر وتحذر من مغبّة التحريض عليها



• عجوز فلسطينية تستنجد اثرى الغارات الاسرائيلية، امس، على رام الله •

مخول: الجماهير العربية ترفض زجها في متاهات تخدم لنداو وليبرمان وزنيفي وشارون!

القيادة الفلسطينية تشجب العمليات التي تستهدف المدنيين سواء كانوا إسرائيليين أم فلسطينيين

في سباق بين سيارتين في شفاعمرو

دهس (٧) فتيات على الرصيف!

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - في حادث طرق مؤسف، وقع مساء أمس الأحد، في حين العين في شفاعمرو، أصيبت (٧) فتيات بجراح.

ويفيد مراسلنا، ان سيارتين كانتا تتسابقان في الحي، حيث خرجت احداهما عن مسارها وصعدت على الرصيف، الذي كانت الفتيات السبع تمارس عليه رياضة المشي، وقامت سيارات اسعاف «حياة» بنقل الفتيات إلى مستشفى «رمبام» في حيفا.

ويفيد مصدر في «حياة»، ان اصابة واحدة منهن متوسطة، والباقي اصاباتهن خفيفة.

هذا وقامت الشرطة باعتقال أحد السائقين، وباشرت التحقيق في ملابسات الحادث.

كلمة الاتحاد

مُدان هذا النهج المغامر!

* أحداث، أمس الأحد، المخضبة بدماء الناس الابرياء، من الاسرائيليين والفلسطينيين، اثبات جديد على أن مصدر المآسي والدموع التي يعاني منها الفلسطينيون والاسرائيليون تكمن في مواصلة الاحتلال والاستيطان وفي تصعيد العدوان الدموي والمجازر والجرائم والعقوبات الجماعية التي تمارسها حكومة الكوارث الشارونية. اننا نحمل حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز المسؤولية عن كل نقطة دم تراق من المدنيين الأبرياء، من اليهود والعرب، من الاسرائيليين والفلسطينيين.

لقد أكدنا في «الاتحاد» موقفنا بكل وضوح، اننا نستنكر وندين قتل المدنيين كوسيلة ضغط او غيرها لانجاز اهداف سياسية، فما حدث بالأمس من عمليات انتحارية ذهب ضحيتها ناس ابرياء، تضر بالكفاح الفلسطيني العادل وبانتفاضته لكنس الاحتلال وانجاز الاستقلال الوطني. ولا يستفيد من العمليات الانتحارية داخل المدن الاسرائيلية سوى اعداء الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة ولا تخدم سوى سياسة حكومة الكوارث الشارونية التي تستغل مثل هذه الاعمال لصرف انظار الرأي العام العالمي عن الجرائم الهمجية التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني واملاكه وثوابت حقوقه الوطنية.

اننا ندين ونستنكر العمل المغامر الذي يشتبه بان قام به أحد المواطنين العرب في مدينة نهريا وكانت نتيجته وقوع عدد من الضحايا الأبرياء، بين قتلى وجرحى. انه عمل فردي مغامر رفضته وترفضه الجماهير العربية في اسرائيل. فنهج الجماهير العربية، كمواطنين في هذه الدولة، في وطنها، هو الكفاح السياسي الجماهيري، والكفاح العربي - اليهودي المشترك، في مواجهة سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تمارسها حكومة اسرائيل المتعاقبة والحالية، ومن أجل حقنا الشرعي والانساني بالمواطنة الكاملة وبالمساواة التامة القومية. ولا يستفيد من العملية الانتحارية في نهاريا، التي جاءت في ظروف هستيريا العدوان والتحريض ضد شعبنا في المناطق الفلسطينية وتصاعد التحريض السافر ضد مواطنينا وعلى مختلف الصُعد الرسمية الحكومية وغير الرسمية، سوى اعداء جماهيرنا وارباب التحريض العنصري - أمثال الوزراء عوزي لانداو وليبرمان وغاندي وجدعون عزرا واذرعهم امثال اليك رون وقوى اليمين المغامر والعنصرية الفاشية المعادية للعرب.

اننا نحذر من انطلاق بوق التحريض وتوجيه اصبع الاتهام ضد الجماهير العربية كمجموعة. فما قام به المشتبه المنتحر هو عمل فردي مغامر ومدان من جماهيرنا. فجماهيرنا العربية تناضل من موقعها، هنا في اسرائيل، من أجل التعايش الحقيقي بين الشعبين في الوطن المشترك، وعلى أساس المساواة في الحقوق، ومن اجل السلام العادل القائم على احترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة، بعد زوال الاحتلال ومستوطنيه، الى جانب اسرائيل وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ان دماء الضحايا الابرياء من الفلسطينيين والاسرائيليين، من اليهود والعرب، تستصرخ الضمير الانساني العالمي، المجتمع الدولي، التحرك لوقف نزيف الدم وللجم حكومة العدوان والجرائم الشارونية والزامها احترام حقوق الغير والتوجه نحو السلام العادل.

(«الاتحاد»)

بعد ادانته عملية نهريا

الاتحاد الاوروبي يأمل في اخراج مشروع اللقاء بيرس - عرفات الى حيز التنفيذ

• بيرس يرفض أي شرط مسبق للقاء عرفات •

*حيفا - مكتب «الاتحاد» و (و.ص.ف)- طالبت رئاسة الاتحاد الاوروبي امس الاحد في بيان باستئناف الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين ونددت بعملية نهريا

وجاء في البيان ان رئاسة الاتحاد الاوروبي التي تتولاها بلجيكا حتى كانون الاول «تدين بشدة استمرار تصاعد العنف في الشرق الاوسط في الوقت الذي تبذل فيه جهود مكثفة لاستئناف فوري للحوار المباشر بين الطرفين».

واضاف البيان ان الاتحاد الاوروبي «يدعو فورا الطرفين الى اتخاذ تدابير فعالة لوضع حد لاعمال العنف وممارسة اقصى درجات ضبط النفس واختيار التفاوض وتحريك العملية السياسية للخروج من الازمة».

وظهر امس اتصل الممثل الاعلى لشؤون السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا، هاتفيا برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، عبر وسيط حسب ما اعلنت ناطقة باسمه، دون اعطاء تفاصيل اضافية.

وفي وقت سابق امس اعرب وزير الخارجية البلجيكي، لوي ميشيل، عن امله في ان يعقد اللقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «قريبا جدا».

واعرب رئيس المفوضية الاوروبية، رومانو برودي، عن امله في «ان لا تعني عواقب العملية الانتحارية في نهريا دفن مشروع اللقاء» بين بيرس وعرفات.

وتدعو الاسرة الدولية باصرار الى عقد مثل هذا اللقاء.

واضاف ميشيل «لا بد من تنظيم لقاء بين بيرس وعرفات سريعا حتى وان كان جدول اعماله محدودا جدا».

ودان وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، ايضا عملية نهريا الذي «يثبت خطورة المأساة» في المنطقة و«ضرورة وضع حد لها».

• بيرس يرفض اي شرط مسبق للقاء عرفات •

من جهته رفض بيرس امس اي شرط مسبق يمكن ان يوضع للقائه المحتمل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال بيرس في حديث اذاعي «هذا اللقاء يجب ان يعقد من دون اي شرط مسبق لانه من المستحيل التفاوض عندما تكون هناك شروط».

ويفترض ان يسعى بيريز وعرفات في لقائهما الذي يعقد الاسبوع المقبل للتوصل الى اتفاق يضع حدا لمواجهات دامية شارفت على السنة، لكن لم يتحدد اي موعد او مكان بعد لهذا اللقاء الذي تقرر من حيث المبدأ في ٢١ اب الماضي خلال زيارة وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الى المنطقة.

واضاف بيرس «ان اسرائيل لا تبادر الى عمليات في الاراضي (المحتلة) وهي تكتفي بالرد على العنف عندما لا يكون هناك خيار اخر».

لكن بيرس اشار من جهة اخرى الى ان الحكومة ستنكب على تنفيذ خطة ترمي الى اقامة مناطق امنية صغيرة ستعتبر «مناطق عسكرية يمنع الدخول اليها».

وستقام هذه المناطق على طول «الخط الاخضر» الذي يفصل اسرائيل عن الضفة الغربية وفي منطقة القدس بين مستوطنة معاليه ادوميم ومنطقة وادي عربة في اسرائيل قرب البحر الميت في غور الاردن.

واوضح بيرس ان «الحكومة الامنية المصغرة سبق ان اتخذت قرارا مبدئيا بهذا الشان ويجب ان تترجم القرار على الخرائط الجغرافية ومواجهة الوقائع الجديدة وانعكاساتها».

لقاء مصري - اردني - فلسطيني بحث سبل مواجهة الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين



• وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم أمس •

* القاهرة - وكالات الانباء - قال وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، بأن اللقاء الذي عقده مع نظيره الاردني عبد الاله الخطيب ومسؤولين فلسطينيين امس الاحد، في القاهرة قبيل اجتماع وزراء الخارجية العرب «بحث في اسلوب مواجهة اسرائيل».

وقال ايضا ان «التصرفات الاسرائيلية كانت محل نقاش خلال الاجتماع الثلاثي واسلوب مواجهتها» مضيفا ان وزراء الخارجية العرب سيناقشون «اسلوب مواجهة هذه التطورات الجديدة» في اشارة الى استمرار اسرائيل في سياسية العزل والاغلاق والحصار بالنسبة للقدس.

ومن جهته، قال الخطيب ان «الموقف في الاراضي الفلسطينية المحتلة في منتهى الصعوبة وهناك تصعيد خطير، مؤكدا «الحاجة الى موقف عربي يدعم الشعب الفلسطيني في صموده على ارضه لمواجهة ذلك».

واعرب الخطيب عن امله في ان يكون اجتماع وزراء الخارجية العرب «مناسبة لتقديم دعم حقيقي سياسي واقتصادي للشعب الفلسطيني».

وبدوره، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ردا على سؤال حول الاجتماع المرتقب بين عرفات وبيرس انه «لن يعقد بدون بحث كل القضايا التي وردت في تقرير ميتشل والقضايا الاساسية».

قال شعث ردا على عملية نهريا الانتحارية ان «لا احد يستطيع وقف العنف طالما لم تطبق الاتفاقات باكملها ولم يتم وضع حد للعدوان الاسرائيلي». وتابع «هناك احتلال ومواجهات على الارض ومن المستحيل القيام بأي شيء الا اذا توصلنا الى اتفاق شامل وكامل توقف اسرائيل بموجبه عدوانها».

وقال شعث ان «الوضع الحالي هو في الواقع يتشكل من حلقات عنف بدأتها اسرائيل دائما وتؤدي الى ردود فعل من شعب محاصر وخاضع لاعتداءات يومية». واضاف «ندين العنف ضد المدنيين ان كانوا من الفلسطينيين او الاسرائيليين ولكن الاساس هو الاعتداء على الاراضي الفلسطينية».

عبد الله الثاني يحث بوش على تفعيل الجهود الامريكية لوقف العنف في الشرق الاوسط

* عمان - الوكالات - غادر الملك الاردني عبد الله الثاني امس الاحد عمان متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة عمل يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الامريكي جورج بوش حول تفعيل الجهود الامريكية لوقف العنف في الشرق الاوسط.

واوضح مصدر مسؤول في الديوان الملكي الاردني ان العاهل الاردني سيعقد لقاء مع بوش «في ال٢٠ من ايلول الجاري في واشنطن يبحث خلاله معه الاوضاع في الاراضي الفلسطينية وتكثيف الجهود الامريكية من اجل وقف دوامة العنف في المنطقة واعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي».

وقبيل هذا اللقاء، سيشارك الملك عبد الله في افتتاح مؤتمر للامم المتحدة حول الطفولة من المقرر ان يعقد في نيويورك بين ١٩ و٢١ ايلول الجاري وسيلقي كلمة امام المؤتمر، حسب المصدر نفسه.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الأعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الجامعة العربية تطالب مجلس الامن بتشكيل لجنة دولية لتحقيق في المذابح التي ترتكبها اسرائيل



• مسيرة جماهيرية غاضبة في رام الله أمس احتجاجا على الغارات - تصوير: «وفا» •

* القاهرة - الوكالات - دعا مجلس جامعة الدول العربية، أمس الاحد، مجددا المجموعة الدولية الى ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية، كما دعا الى محاكمة المسؤولين الاسرائيليين امام محكمة دولية.

واعتمد وزراء خارجية الدول العربية المجتمعون في القاهرة خلال جلستهم المغلقة الثانية مساء الاحد قرارات بشأن الانتفاضة الفلسطينية.

وجاء في هذه القرارات دعوة «المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته تجاه تأمين الحماية الدولية لابناء الشعب الفلسطيني عن طريق مراقبين دوليين او اية آلية اخرى تكفل حماية المدنيين وعدم تعرضهم للقتل او الاصابة او الاعتقال».

وجدد مجلس الجامعة العربية دعوة مجلس الامن الدولي «لتشكيل لجنة تحقيق دولية في المذابح التي ترتكبها اسرائيل».

وطالب وزراء الخارجية العرب «المجتمع الدولي بتشكيل محكمة جنائية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين» مثل تلك التي تم تشكيلها ليوغسلافيا السابقة.

من جهته استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد في غزة، اندريه فدوفين، المبعوث الروسي للشرق الاوسط وناقش معه الاوضاع الخطيرة في الاراضي الفلسطينية كما وضع الاخير عرفات في صورة اللقاءات الروسية مع شارون في موسكو الاسبوع الماضي، كما ذكر مسؤول فلسطيني.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني انه «تم خلال اللقاء بحث تطورات الاوضاع الخطيرة التي تمر فيها الاراضي الفلسطينية على ضوء التصعيد العسكري والعدوان الاسرائيلي المستمر».

واضاف ابو ردينة ان مباحثات عرفات وفدوفين «تناولت ايضا الجهود الدولية المبذولة».

ولم يدل عرفات وفدوفين باي تصريحات للصحفيين بعد لقائهما كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

رايس تنفي لقاء مرتقبا بين بوش وعرفات

* واشنطن - الوكالات - اعلنت مستشارة البيت الابيض لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس، امس الاحد، ان اي لقاء بين الرئيس الامريكي جورج بوش، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليس متوقعا في الوقت الحاضر.

واشارت مستشارة الرئيس الى ان الولايات المتحدة تلقت، مؤخرا، من السلطة الفلسطينية «تطمينات جديدة مؤداها انها تعمل على وقف العنف». بيد انها اشارت الى ان واشنطن تعتبر ان ذلك لا يكفي وقالت «ننتظر لنرى. نعتقد انه بامكانهم فعل المزيد، وانهم بحاجة حقا الى فعل المزيد».

غير ان رايس لم تعبر عن رفض مبدئي لمثل هذا اللقاء، مؤكدة ان واشنطن تنتظر من السلطة الفلسطينية المزيد من الالتزام في عملية وقف العنف.

وصرحت «قال الرئيس (بوش) انه سيلتقي الناس عندما يكون ذلك ضروريا لاحراز تقدم.

لقاء عرفات-بيرس بحضور سولانا عند حاجز ايرز هذا الاسبوع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مسؤول اوروبي رفيع المستوى ان اللقاء المقرر بين عرفات وبيرس سيتم خلال هذا الاسبوع.

وصرح خافيير سانشو، الناطق باسم المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس الموجود مع موراتينوس في القاهرة، امس الاحد، ان هذا اللقاء الذي يفترض ان يتبعه لقاءان آخران سيجري على الارجح في حاجز ايريز المعبر الرئيسي بين اسرائيل وقطاع غزة، او في منتجع طابا المصري على البحر الاحمر بالقرب من الحدود الاسرائيلية.

وسئل سانشو عن احتمال ان تعيق عمليات امس عقد اللقاء فأجاب بالنفي. وقال «من الواضح انه سيتم هذا الاسبوع. ولم يبق سوى تحديد التاريخ بشكل دقيق واختيار المكان بين طابا وايريز». واضاف «انني مقتنع بانه سيتم في اقرب ما يمكن».

وتابع سانشو ان موراتينوس سيجتمع بعرفات صباح اليوم الاثنين بعد اجراء محادثات في القاهرة. واشار الى ان الممثل الاعلى لشؤون السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا، سيحضر اللقاء بين عرفات وبيرس.

وزير الخارجية الايرلندي يبدأ اليوم جولة في الشرق الاوسط

* دبلن - الوكالات - يبدأ وزير الخارجية الايرلندي براين كوين الذي ستتولى بلاده في تشرين الاول ولشهر الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي، اليوم الاثنين، جولة تدوم خمسة ايام في الشرق الاوسط، بحسب ما اعلن امس الاحد ناطق باسم الخارجية الايرلندية.

وسيبدأ كوين جولته في مصر ثم ينتقل الى اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني وسوريا ولبنان.

وتندرج هذه الزيارة في اطار جهود الاتحاد الاوروبي من اجل اعادة اطلاق الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في اعلى مستوى.

النبأ وقع عليهم كالصاعقة

أهالي ابوسنان: مثل هذه العمليات تزيد من اجواء التوتر بين الشعبين

• مجلس ابوسنان يستنكر ويدعو الى ضرورة العودة الى طاولة المفاوضات •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - وقع نبأ ان منفذ العملية الانتحارية في نهريا، صباح أمس الاحد، هو شاكر حبيشي، (٤٨ عامًا)، من ابوسنان، وقوع الصاعقة على أهالي القرية والقرى المجاورة الذين تجمهروا بأعداد كبيرة وبشكل عفوي امام منزله مساء أمس بعد الاعلان عن ذلك، لمعرفة حقيقة الامر.

وكانت العملية الانتحارية في نهريا أسفرت عن مقتل اربعة أشخاص، بينهم منفذ العملية، واصابة العشرات، وبضمنهم ثلاثة من ابوسنان جراحهم متوسطة، في حين ان باقي الاصابات كانت طفيفة.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» داهمت قبل عشرة أيام منازل عائلتي حبيشي وعبد الرازق بحثًا عن انتحاري ينوي تنفيذ عملية في منطقة الجليل الغربي. واعتقلت اثنين من أبناء شاكر حبيشي واطلقت سراحهما في ساعة متأخرة من ليلة اليوم نفسه، ولم تتمكن قوات «الامن» منذ ذلك التاريخ من العثور على أي اثر لشاكر حبيشي.

ويسود الاكثرية الساحقة من الأهالي في ابوسنان الرأي بأن مثل هذه العمليات التي تستهدف الابرياء تزيد من اجواء التوتر بين الشعبين وتأثر سلبًا على مستقبل العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في هذه البلاد.

ويحذر الاهالي من مغبة استغلال هذا الحادث، الذي يتحمل مسؤوليته منفذه، لتصعيد التحريض ضد الجماهير العربية. محملين مسؤولة تدهور الاوضاع وزيادة التوتر لحكومة شارون وبن اليعيزر.

وعقد المجلس المحلي في ابوسنان جلسة طارئة استنكر فيها مثل هذه العمليات، ودعا الى ضرورة العودة الى طاولة المفاوضات. وأكد ان العملية التي نفذت في نهريا هي عمل فردي ويتحمل منفذها المسؤولية كاملة عنها.

واستنكر فرعا الحزب والجبهة في ابوسنان العملية.

القيادة الفلسطينية تشجب العمليات التي تستهدف المدنيين سواء كانوا إسرائيليين أم فلسطينيين

• وتدين قصف الأحياء السكنية في المدن الفلسطينية •

* غزة – وفا – شجبت القيادة الفلسطينية، امس الاحد، العمليات التي تستهدف المدنيين سواء أكانوا إسرائيليين أم فلسطينيين. وأكدت رفضها للاتهامات الإسرائيلية التي حملت السلطة الوطنية، مسؤولية العمليات التي وقعت، امس.

وفيما يلي نص البيان:

ترفض القيادة الفلسطينية رفضاً قاطعاً الاتهامات الإسرائيلية، التي حمّلت السلطة الوطنية مسؤولية العمليات التي وقعت، امس.

وتؤكد القيادة من جديد، شجبها لكل العمليات التي تستهدف المدنيين إسرائيليين كانوا أم فلسطينيين، كما تدين القيادة قيام الطائرات والمروحيات الإسرائيلية ظهر امس الأحد بقصف الأحياء والمنشآت والمرافق في مدينتي رام الله والبيرة في إطار التصعيد العسكري المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

إن القيادة تدعو مجلس الأمن الدولي والإدارة الأمريكية وروسيا والاتحاد الأوروبي والصين واليابان ودول عدم الانحياز إلى التدخل الفوري وإرسال مراقبين دوليين على وجه السرعة إلى المنطقة، واستئناف مفاوضات السلام، وتطبيق قرارات مجلس الأمن٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، والاتفاقات المتفق عليها، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

الغارات الاحتلالية بالطائرات الامريكية تحدث حالة من الرعب الشديد بين السكان وخصوصاً الأطفال في مختلف المدن الفلسطينية

* المحافظات الفلسطينية – «وفا» – لم تترك قوات حكومة الكوارث الشارونية، امس الاحد، مدينة فلسطينية بدون قصف مدفعي او قصف صاروخي من طائرات «الاباتشي» امريكية الصنع. فقد أحدث قصف المبنى المركزي لحركة «فتح» في مدينة البيرة والواقع في حي سكني مكتظ بعد ظهر امس، حالة من الفزع والهلع الشديدين، إضافة إلى صدمات نفسية لدى المدنيين العزل وخصوصاً الأطفال، ناهيك عن الأضرار المادية الكبيرة في الممتلكات.

وأكد الطفل ياسر حامد (١٠سنوات) أنه عاش وصديقه محمد صالح حالة رعب حقيقية عندما شاهد الصواريخ تنهمر نحو المقر أثناء سيره في مكان ليس ببعيد عن مكان القصف، ولم يستطيع الطفلان كما يفيد حامد إلا الصراخ والبكاء بصوت عال ومحاولة العودة إلى البيت.

وبين المواطن وليد تحسين أن القصف الاحتلالي العنيف جعله يفقد صوابه ويصاب بصدمة نفسية شديدة أثناء تناثر الشظايا على محله التجاري الذي لا يبعد سوى عشرة أمتار عن المقر الذي طاله القصف. وأعرب عن سخطه الشديد على الاحتلال الذي لا يرحم ولا يراعي شعور الأطفال والمواطنين الأبرياء.

وأشار المواطن وصفي الرمحي إلى أنه لم ير سوى مشاهد الخوف الشديد والهلع بين صفوف الأطفال الذين كان معظمهم عائدا من المدرسة وقت القصف، موضحا انه لم يسمع في ذلك الحين سوى صوت الصواريخ وبكاء الأطفال وصراخهم الشديد الذي كان يدوي في مختلف أرجاء البيرة.

ودعا مجمل المواطنين المجتمع الدولي إلى العمل الفوري والجاد لردع إسرائيل التي تمارس كل أشكال المحرمات وتمارس العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني الأعزل وتستهدفه بشتى الأسلحة المحرمة دولياً. وشددوا على أهمية توفير حماية دولية عاجلة للفلسطينيين، ومطالبين في الوقت ذاته بتقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى القضاء الدولي العادل.

• قصف موقع لقوات الشرطة في محافظة جنين•

وقصفت مروحيات إحتلالية قتالية من طراز (أباتشي) أمريكية الصنع، بعد عصر امس، بالصواريخ موقعاً لقوات الأمن الوطني في محافظة جنين.

وقال شهود عيان، إن مروحيتان من طراز «أباتشي» حلقت لساعات فوق مدينة جنين، قبل أن تقوم بأطلاق صاروخين مباشرين باتجاه موقع لقوات الأمن تابع لقوات الشرطة الفلسطينية إلى الشرق من بلدة قباطية جنوب محافظة جنين.

وقالت مديرية الأمن العام، إن القصف المفاجئ أدى إلى تدمير الموقع بشكل كامل، كما نشب حريق كبير في الموقع، وقامت فرق الدفاع المدني بأطفائه.

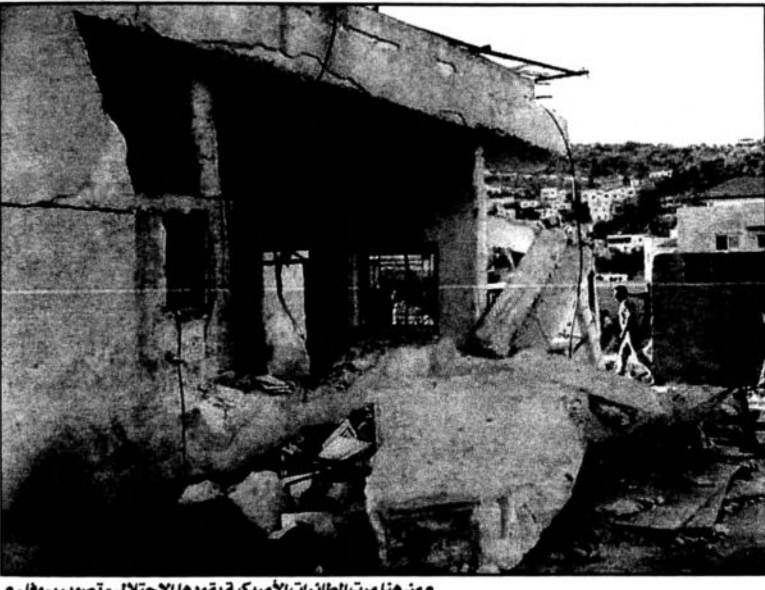
واصيب عشرات المواطنين بحالات من الذعر والهلع، لا سيما الأطفال والنساء جراء القصف الوحشي للمدينة، في حين أكدت مصادر طبية في المدينة أن القصف لم يخلف أية إصابات بين قوات الأمن الوطني.

وقصفت قوات الاحتلال عصر امس، بقذائف الدبابات بلدة «تياسير» في محافظة جنين.

وقالت مصادر طبية فلسطينية، إن القصف الوحشي وغير المبرر أدى إلى إصابة مواطنة وإلحاق خسائر كبيرة في مدرسة تياسير الابتدائية.

وأفادت مديرية الأمن العام في محافظة جنين، أن قوات الاحتلال هدمت منزلاً يقع إلى الشرق من بلدة طوباس في محافظة جنين.

و قصفت المروحيات الاحتلالية بعد ظهر امس، مقر المقاطعة في مدينة اريحا. وألحق القصف الاحتلالي أضراراً فادحة بمراكز التموين والتغذية في مقر المقاطعة، حيث شوهدت النيران تشتعل فيها.



• من هنا مرت الطائرات الأمريكية يقودها الاحتلال - تصوير: «وفا» •

• قصف احتلالي لخانيونس•

وقصفت فجر امس القوات الاحتلالية المتمركزة في مستوطنة «نيفه ديكاليم» المقامة على أراضي المواطنين في خانيونس المدينة بالقذائف والرشاشات من العيار الثقيل.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن أكثر من ١٤ قذيفة من عيار ٤٠ مليمتر أصابت المناطق السكنية في منطقة «بطن السمين» في خانيونس. وألحق القصف الاحتلالي أضراراً فادحة بمنازل المواطنين وممتلكاتهم في المنطقة.

وقصفت فجر امس، القوات الاحتلالية منطقة البريج بالقذائف والرشاشات من العيار الثقيل. وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة بأن القوات الاحتلالية المتمركزة بمحاذاة «الخط الأخضر» قصفت مناطق سكنية في منطقة البريج، مما ألحق أضراراً فادحة بالعديد من منازل المواطنين.

• ورفح تتعرض لقصف عنيف بقذائف الدبابات •

وأفادت مديرية الأمن العام بعد عصر امس، أن مدينة رفح تعرضت لقصف عنيف بقذائف الدبابات والأسلحة الرشاشة هو الأعنف منذ أشهر.

وقال شهود عيان، إن بلوك ٥ القريب من بوابة صلاح الدين في رفح على الحدود الفلسطينية–المصرية، تعرض لقصف بالقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة مما أسفر حتى الآن عن إصابة أربعة مواطنين بجروح مختلفة.

• تدمير موقع للأمن الوطني في نابلس •

و قصفت دبابات الاحتلال بعد عصر امس، بقذائف الدبابات من مواقعها في مستوطنة «الون موريه» المقامة على أراضي المواطنين في محافظة نابلس، موقعاً لقوات الأمن الوطني في مدينة نابلس. وقالت مديرية الأمن العام، إن القصف الوحشي وغير المبرر أسفر عن تدمير الموقع بشكل كامل.

سقوط فلسطيني برصاص الاحتلال في قطاع غزة

* غزة – لمراسلنا – افادت مصادر فلسطينية امنية امس الاحد ان فلسطينيا قتل واصيب آخر بجروح الليلة الماضية برصاص جيش الاحتلال بمحاذاة الخط الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل قرب بيت حانون ولا زالت جثته لدى الطرف الاسرائيلي.

وقالت المصادر الامنية «ان الجانب الاسرائيلي ابلغنا ان الجيش الاسرائيلي قتل الليلة قبل الماضية مواطنا فلسطينيا لدى اقترابه من الخط الفاصل شمال قطاع غزة».

واشارت المصادر الى ان «جثمان الفلسطيني لازال محتجزا لدى الجانب الاسرائيلي وقد طالبنا بتسليمه».

واعلنت كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية، الجناح العسكرى للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان لها «انها شنت هجوما مساء السبت على موقع عسكرى اسرائيلي شرق بيت حانون شمال قطاع غزة ودارت اشتباكات عنيفة مع جنود الموقع ومع التعزيزات العسكرية من دبابات وآليات اسرائيلية، التى حضرت الى مكان الاشتباك وقد اوقع الهجوم عددا من الاصابات في صفوف قوات الاحتلال».

واوضح البيان «استشهد في العملية احد افراد المجموعة وهو الشهيد نسيم احمد ابوعاصي وتمكن باقي افراد المجموعة من العودة».

وقال البيان ان هذه العملية تاتي «ردا على جرائم الاغتيال الوحشية للمجرم شارون وعلى عمليات القتل والتدمير والعدوان الفاشية لقوات الاحتلال الاسرائيلي».

مقتل متعاون مع الاحتلال برصاص الامن الفلسطيني، في غزة، بعد ان حاول الفرار

* غزة – لمراسلنا – اعلن مصدر فلسطيني امني مسؤول امس الاحد، ان عميلا لاسرائيل قتل برصاص الامن الفلسطيني لدى محاولته الهرب اثناء نقله من مركز حجز فلسطيني في مدينة غزة الى مستشفى الشفاء بالمدينة.

وقال المصدر الفلسطيني «انه اثناء قيام قوة من الجهاز (الامن الوقائي) بنقل المدعو خالد العكة، الى مستشفى الشفاء في غزة هرب من القوة».

واضاف ان «القوة امرته بالتوقف ثم اطلقت طلقات تحذيرية الا انه لم يتوقف وبعدها تم اطلاق النار تجاهه مما ادى الى وفاته».

وافاد شهود عيان انهم «شاهدوا العكة اثناء هروبه من قوات الامن الفلسطيني عندما اطلقوا النار قبل ان تنقله سيارة اسعاف الى المستشفى في حالة موت».

واشار بيان المصدر الامني المسؤول الى ان «الشخص عميل وحكم عليه بالاعدام رميا بالرصاص من محكمة امن الدولة لادانته بالضلوع في اغتيال الشهيد مسعود عياد» من قبل محكمة امن الدولة الشهر الماضي.

لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية

السياسة الاسرائيلية السبب الأساس في استمرار دوامة سفك الدماء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، أمس الأحد، العملية الانتحارية في نهريا.

وجاء في البيان، الذي صدر، أمس: «اننا ندين، كل عملية تمس بالمدنيين الأبرياء سواء أكانوا من الفلسطينيين أو الاسرائيليين. وندين بشدة استمرار الحلقة الدموية الاجرامية، التي مصدرها هو اصرار اسرائيل على تكريس الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، ورفض الحكومة الاسرائيلية الاستجابة لشروط السلام العادل والصادق.

وأضاف البيان: اننا على قناعة بضرورة وضع حد لسياسة الحكومة المستمرة في ممارسات منهجية ضد الشعب الفلسطيني، والتي تؤدي إلى ردود مؤلمة وتدفع إلى عدم الاستقرار والأمن للشعبين.

وأكد بيان لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية ان المخرج الوحيد هو العودة إلى طاولة المفاوضات وصولاً إلى تحقيق السلام العادل، خاصة في ضوء حقيقة استحالة اخضاع الشعب الفلسطيني بالوسائل العسكرية، وانه لا يوجد منتصر ومهزوم من استمرار الوضع الراهن.

وأكد البيان: «اننا نرى في أنفسنا تلك القوة الحقيقية للسلام العادل، بصفتنا جزء لا يتجزأ من المجتمع الاسرائيلي، وكجزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني».



• آثار العملية الانتحارية في نهريا أمس •

شوقي خطيب: نشجب العملية مبدئياً وسياسياً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ندد شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العربية بالعملية وقال: «اننا نشجب كل عمل يهدف الأبرياء وان الجماهير العربية في اسرائيل تناضل من أجل المساواة ومن أجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره من خلال نضال دمقراطي شرعي».

وقال خطيب: اننا نرفض هذه العمليات من حيث المبدأ لأنها تمس بالأبرياء، وهي منافية للتراث العربي والانساني. ونرفضها سياسياً لكونها تزج الجماهير العربية في البلاد في خانة غريبة عنهم، الأمر الذي يخدم في نهاية الأمر أعداء شعبنا والمتربصين به.

وقال خطيب ان الاجواء المسممة في البلاد تتطلب تكاتف الجميع من القيادات العربية واليهودية لتصفية هذه الاجواء وخاصة من قبل الأوساط الحكومية.

وحذر خطيب من محاولة أوساط يمينية استغلال الحادث من أجل تشديد التحريض على المواطنين العرب ونشر أجواء «اللينش» كما حدث في بعض الأماكن في البلاد.

النائب عصام مخول:

الجماهير العربية ترفض زجها في متاهات تخدم لنداو وليبرمان وزئيفي وشارون!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد النائب الجبهوي عصام مخول في بيان أصدره، أمس، أنه في حال تأكدت الشبهات بأن منفذ العملية الانتحارية في نهريا هو مواطن عربي، فيجب التأكيد ان هذا خيار مناف لخيار الجماهير العربية الاستراتيجي. وحذّر من مغبة تصعيد دائرة التحريض.

وأكد البيان: «أن الجماهير العربية اختارت تاريخياً، ولا يزال هذا خيارها الاستراتيجي، النضال الشعبي والكفاحي لاسقاط نهج الاحتلال وحسم المعركة على السلام العادل. وهي لن تقبل بأن يزج بها في متاهات تخدم في نهاية المطاف أحلام لنداو وليبرمان وزئيفي وشارون. وهي لم تتخلّ عن طريقها هذا.

ويحذر البيان من مغبة استغلال هذه العملية لتصعيد التحريض الدموي المنفلت أصلاً على الجماهير العربية من قبل حكومة شارون – بن اليعيزر، واستغلال العملية لتصعيد هذه الحملة البشعة.

ويؤكد البيان ان دماء الفلسطينيين والاسرائيليين التي سفكت مؤخراً هي في اعناق شارون وبن اليعيزر والسياسة الارهابية المجنونة التي ينتهجانها بحق الشعب الفلسطيني، ومسلسل الاغتيالات الارهابية، الذي يواصلانه.

التماس إلى «العليا» يطالب وزارة المعارف بتوفير الغرفة التدريسية في ابتدائيتي واعدادية سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قدم المحامي محمد ابو يونس التماساً إلى المحكمة العليا ضد وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، ووزارة المعارف وبلدية سخنين، باسم لجنة أولياء أمور الطلاب العامة في سخنين وذلك من أجل الزام الوزارة بتوفير غرف التدريس في المدرستين الابتدائيتين «ب» و«د» والمدرسة الاعدادية «أ». وعدد الغرف الناقصة هي ثماني غرف. وفي حديث مع ابو يونس قال ان المحكمة وافقت على الالتماس وقرر القاضي الزام وزيرة المعارف والوزارة بتقديم ردهم أمام هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة في أقرب وقت على أن لا يتعدى (١٥) تشرين الأول القادم.

هذا ويسبب هذا النقص كانت لجنة أولياء الأمور قد نفذت اضراباً عاماً في جميع المدارس في سخنين في بداية السنة الدراسية وذلك بعد ان تقدمت لجنة الأولياء بعدة طلبات لوزارة المعارف بتزويد المدارس في الغرف الناقصة. ولكن الوزارة اقترحت عليها غرف جاهزة لا تصلح للتعليم لانها لا تستوفي ادنى شروط غرف التدريس، حسب ما قاله اعضاء اللجنة.

اعتبارا من صباح اليوم الاثنين

انتظام الدراسة في جميع مدارس ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت بلدية ام الفحم، أمس الأحد، اجتماعاً مع نائب المدير العام المسؤول عن ميزانيات التطوير في وزارة المعارف في القدس حيث جرى بحث أزمة النقص الشديد في غرف التدريس في مدارس ام الفحم. وقال رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان اغبارية، انه تم الاتفاق على تلبية جزء كبير من مطالب لجنة الآباء وهي سد النقص في غرف التدريس. كذلك تم الاتفاق على الشروع باعلان المناقصات لبناء حوالي (٣٠) غرفة تدريس في ام الفحم.

هذا وعقد مساء أمس، اجتماع ضم لجنة الآباء المحلية في ام الفحم، وبلدية ام الفحم ووفد من الاتحاد القطري للجان الآباء العربية، شارك فيه رئيس الاتحاد معين عرموش وأحمد ملحم. حيث تقرر فيه نهائياً وقف الاضراب واستئناف الدراسة في جميع مدارس ام الفحم. وقال معين عرموش، رئيس الاتحاد القطري للجان الآباء: نبارك هذه الخطوة. ونحن من جهتنا كمبادرة حسن نية سنُبطل الاضراب الذي كان مقرراً اليوم، الاثنين، خلال الحصتين الأوليين في المدارس العربية. ونتوجه للوزيرة بأن تتعامل مع الوسط العربي بالمقياس نفسه الذي تعاملت فيه اليوم مع ام الفحم، وهكذا نستطيع ان نحصل على سد الفجوات الموجودة بين الوسط العربي واليهودي.

• هشام نفاع •

نحن نتهم!

* من قال ان الموقف من عملية التفجير الانتحارية في نهريا، يجب أن يتأثر ويرتبط بهوية الفاعل؟

وحتى تكون الأمور واضحة يجب أولاً الامتناع عن التأتأة والجبن السياسي. لأن كل عملية، انتحارية أو غيرها، تستهدف مدنيين، من رام الله إلى تل أبيب وحتى نيروبي ونيودلهي، هي عملية مرفوضة أخلاقياً. وإلى هذا يضاف أنها مضرة سياسياً بكل قضية عادلة. ولكن رفضها الأخلاقي يظل يفوق مسألة جدواها أو عدم جدواها السياسي.

وفي سياق مسيرة الشعب الفلسطيني تزداد الأمور وضوحاً إلى حدّ الحدّة. لأنه شعب يخوض نضالاً تحررياً عادلاً. لم يوجّه نضاله ضد مدنيين كاستراتيجية. لم يصور اعداءه بشكل عنصري وكأنهم «اليهود». وقد عرف أن نضاله أعدل بما لا يقارن.. نضال شعب يواجه آلة احتلال عسكري ومؤسسة سياسية توسعية تتحمل مسؤولية الدماء المسفوكة، وفي شعبها هي أيضاً. نضال شعب ينتظر من نضاله، المليء بالتضحيات والمغموس بدروب الآلام، تحقيق حقه الأساس في تقرير المصير والتحرر والاستقلال وانتشال ابنائه من غربة اللجوء..

ماذا قال نتنياهو.. «مكان تحت الشمس». وهو فعلاً ما نريده لشعبنا. وبقاؤنا نحن بشكل أقلية هو جزء من الثمن الذي ندفعه من أجل شعبنا! وأقول هذا مع الاشارة إلى قتامة المفارقة المتمثلة باقتباس قامة بطول نتنياهو، سياسياً وأخلاقياً. لكنها تقال من باب أشبه بـ «من فمك أدينك». وهنا تصبح بمثابة «من فمك استلّ حقي المشروع».

هذا الموقف عبّر عنه بالأمس المتحدثون باسم الجماهير العربية، بهذه الصيغة أو تلك. وهو أيضاً الموقف الرسمي لقيادة الشعب الفلسطيني المحاصر بين القذائف والحواجز وتقييد الحركة وسلب حقوق الانسان الأساسية.. طبعاً بالامكان هنا استثناء المتأرنبين الذين يعوّدوننا على غيابهم في الساعات الصعبة. والذين يخاطرون رغم قدراتهم الرفيعة بالتورط في تبرير جرائم بحق ابرياء. والناس، في كل مكان، هم أبرياء حتى يثبت العكس.

ولكن أمام الشبهة (التي كررتها وسائل الاعلام الاسرائيلية بما يشبه الفرح!) بأن منفذ التفجير الانتحاري الأخير هو مواطن عربي، تصبح أبواب المواجهة أوسع ولا تعود تقتصر على المواجهة الأخلاقية لهذا العمل فقط.. هنا تنفتح علينا بوابات التحريض على وسعها. «العرب يتطرفون»، و«هناك اتجاه للانخراط في الارهاب» وما شابه..

الوقاحة العنصرية وصلت قمتها، أمس، حين تبجّح الوزير داني نفيه بما يلي: «من المحزن أن نرى أليك رون يجلس على خشبة الاتهام».. والجواب: من المقرف ان يجلس شخص مثلك في موقع يحرّض منه بمثل هذه الفاشية. ويبدو ان مكانك هو بجانب أليك رون!

في الفترة القريبة قد تشتد حملة التحريض العنصري على الجماهير العربية. لكننا لسنا في موقع الاتهام بل نحن الذين نتهم.

نحن نتهم حكومات دولة اسرائيل بالاحتلال وانتهاج السياسات المنافية لأبسط قواعد ونظم وأسس حقوق البشر.

نحن نتهم هذه الحكومات بزج شعبي هذه البلاد في دوائر سفك الدماء.

نحن نتهم زارعي الرياح انهم يجبرون الأبرياء على حصد العواصف.

نحن نتهم مؤدلجي السيطرة والتسلط بالحديد والنار انهم يؤججون بركان القتل والعنف يومياً.

نحن نتهم من لم يفهم بعد أن «الشعوب اذا هبت ستنتصر»، ليس بعدم الفهم، بل بالتعنت الاجرامي.

لسنا في موقع اتهام، وليعلم من يحاول زجنا في هذا الموقع اننا سنشب على الطوق! لأنه اذا أقدم فرد على عمل يائس، مغامر وربما بعيداً عن التحكم بمصيره، فلا يمكن ان نسمح بأن نُدمغ جميعاً بالاجرام. هذه المزاعم نردّها بنضالنا المشروع المثبت تاريخياً على كل سياسي عنصري وضيع، أو اعلامي منافق، يحاول رمينا بهذا الداء قبل ان ينسلّ..

أصلاً، نحن نتهم أن أخطر عملية انتحارية تتمثل بمجرد اختيار اريئيل شارون لوظيفة خطيرة كرئاسة الحكومة!

في منشور عام وزعته لجنة المبادرة الدرزية

لننجح مؤتمر الغاء عار التجنيد الاجباري عن شبابنا

• جهاد سعد، المؤتمر في (٢٠٠١/١١/٢٤) تتويج لنشاطاتنا ضد التجنيد الاجباري •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحييكم ونشد على أياديكم وندعوكم للمشاركة الفعالة في انجاح المؤتمر العام والهام لالغاء التجنيد الاجباري، الذي تقرر عقده في شهر تشرين الثاني القادم، في بركا. وستشارك فيه مختلف القوى العربية واليهودية الرافضة للتجنيد والمتضررة منه، خاصة في ظل هذه الحكومة القمعية الدموية المعادية لكل بصيص أمل في السلام».

هذا ما جاء في منشور أصدرته لجنة المبادرة الدرزية ووزع في القرى العربية الدرزية ويحمل عنوان: «لنُنجح مؤتمر الغاء عار التجنيد عن شبابنا». ودعت فيه الأهالي إلى التوقيع على عرائض مطالبة بالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على الشباب العرب الدروز وجعله اختيارياً.

وجاء في المنشور: «معروف لكم أننا أصبحنا أكثر المتضررين من التجنيد الاجباري فنحن نخدم مثل اليهود وفي الوقت نفسه مثل بقية الجماهير العربية وأكثر نعاني من هضم الحقوق. بفضل التجنيد الاجباري صرنا في أدنى درجات السلم من حيث التعليم. ومدارسنا ومجالسنا تعاني من التمييز العنصري الشامل. وكفانا قتلى ومشوهين ومصادرة أرض ودوس حقوق».

وصرح سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، بأن التحضيرات وجمع التواقيع على العرائض المطالبة بالغاء الخدمة الاجبارية وجعلها اختيارية وتعيين مواعيد عقد الندوات والاجتماعات التحضيرية للمؤتمر العتيد، في أوجها.

وقال سعد رداً على سؤال، لـ «الاتحاد»، ان لجنة المبادرة الدرزية التي ناضلت منذ تأسيسها في (١٩٧٢) عقدت (٤) مؤتمرات لالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على العرب الدروز. وأصدرت (٣٠٠) منشور و(٤٢) نشرة وجمعت قرابة (١٠) آلاف توقيع ضد التجنيد الاجباري. وجرت عشرات المظاهرات في جميع أنحاء البلاد وأمام السجون ومئات المهرجانات والاجتماعات في جميع القرى والمدن في البلاد لشرح وابراز مواقفها ضد التجنيد الاجباري وجعله اختيارياً.

وجاء قرار عقد المؤتمر العام في (٢٤/ ٢٠٠١/١١) ليتوج هذه النشاطات ضد التجنيد الاجباري المفروض قسراً على العرب الدروز وجعله اختيارياً.

ودعا سعد كل من يعاني من كابوس التجنيد الاجباري إلى المشاركة الفعالة في التحضير للمؤتمر والمشاركة فيه واقامة لجنة شعبية واحدة لذلك، ليكون المؤتمر جماهيرياً.

وقال، ان لجنة المبادرة الدرزية تحيي رافضي الخدمة الاجبارية اليهود الذين بعثوا برسالة إلى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ورئيس هيئة الأركان، ووقعها (٦٢) منهم يؤكدون فيها رفضهم المساهمة في ممارسات القمع ضد الفلسطينيين ويؤكدون رفضهم الخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية وانسانية، ونأمل ان يزداد أمثالهم، قال سعد، في الشارع اليهودي.



في مدينة العفولة

عنصريون اعتدوا على أفراد عائلة من ام الفحم

• النائب مخول يطالب بوضع حد للاعتداءات العنصرية •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - تعرض محمد حسين ضعيّف، من قرية عارة في المثلث الشمالي، مساء يوم الجمعة الماضي، لاعتداء عنصري نفذته مجموعة من الشبان اليهود العنصريين في مدينة العفولة. وقام المعتدون بالقاء الحجارة على السيارة، التي كان يستقلها محمد وزوجته وابنه أحمد، (١٦) عاماً، مما أدى إلى تحطيم الزجاج واصابة الزوجة وابنهما أحمد برضوض وجروح. وقال ضعيّف لـ «الاتحاد»: «بينما كنت أسوق سيارتي الخصوصية في اثناء عودتي من زيارة والد زوجتي المريض في مستشفى العفولة برفقة الزوجة وابننا أحمد، وعند وصولنا إلى احد الدوارات في وسط العفولة، قطع الشارع من أمامي شاب فتوقفت لأعطيه حق العبور فما كان منه إلا ان توقف في وسط الشارع وأشهر قضيب حديد علينا، وعندها انهال علينا العشرات من الشبان العنصريين الذين تجمهروا على جانب الشارع، حيث ألقوا الحجارة باتجاهنا مما أدى إلى تحطيم زجاج الشباك الجانبي واصابة الزوجة والابن أحمد في الكتف والرأس برضوض وجروح. وبصعوبة غادرنا مكان الحادث عدة مئات من الأمتار، حيث مرت دورية للشرطة بالصدفة فأوقفتها وشرحت لأفرادها عما تعرضنا له. ورافقني أفراد الدورية إلى مكان الحادث ووجدنا أكثر من (٢٠٠) شاب من اليهود يتجمهرون، وبعضهم يحمل الحجارة وأدوات حادة. واعتقل أفراد الشرطة أحد الشبان كان في حوزته حجراً.

وفي الوقت نفسه مرت سيارة لأحد افراد العائلة الذين قاموا بنقل الزوجة والابن إلى مستشفى «هليل يافه» في مدينة الخضيرة».

وقدم ضعيّف شكوى في مركز شرطة العفولة وعندها كان في وضع نفسي صعب وتوتر شديد نتيجة الاعتداء عليه وعلى أفراد العائلة، مما اضطر نقله من مركز الشرطة بسيارة الاسعاف إلى مستشفى «هعيمق» في العفولة لتلقي العلاج. وقام بتكليف محام لمتابعة القضية.

وتجدر الاشارة إلى ان عدداً من أهالي منطقة وادي عارة تعرضوا مؤخراً لاعتداءات عنصرية، في مناطق الخضيرة وقيسارية وچفعات اولغا واور عقيبا، اصيب خلالها العديد من المواطنين العرب بجروح حيث تلقوا العلاج في المستشفيات.

وبعث النائب عصام مخول، ببرقية عاجلة إلى وزير الأمن الداخلي، حمّله فيها المسؤولية المباشرة عن هذا العدوان المتواصل ضد المواطنين العرب في اسرائيل، وطالبه باتخاذ الاجراءات الفورية لمعاقبة المعتدين، مشيراً إلى ان امتناع الشرطة عن التحرك يجعلها والمسؤول عنها شركاء في هذه الممارسات.

وأكد مخول: «ان هذا الصمت الذي تلتزمه المؤسسات المخولة أمن الناس هو المفتاح الدائم لادانة اسرائيل وممارساتها كممارسات عنصرية. ومن يريد ان يخلص اسرائيل من هذه الورطة البشعة عليه ان يتحرك الآن لوقف الانفلات الفاشي ضد المواطنين العرب في البلاد».

خلال يومي أمس وأمس الأول

(٣١) غرقوا في شواطئ تل أبيب ويافا (٤) لقوا مصرعهم غرقاً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب (٢٧) بحالات اغماء تراوحت بين خفيفة وخطيرة، وذلك في حوادث غرق في شواطئ تل أبيب يافا، حيث سبحوا في شواطئ بدون منقذين.

وتوقفت، عصر أمس الأحد، أعمال البحث عن شابين دخلا إلى مياه البحر في شاطئ تل أبيب، واختفت آثارهما، وهناك خطر على حياتهما. وستتواصل أعمال التفتيش عنهما صباح اليوم الاثنين.

وانتشلت من المياه، ظهر أمس، جثتا شابين، غرقا في البحر، وأصيب خمسة بحالات اغماء شديدة وانتشلوا من المياه فاقدي الوعي كلياً، ونقلوا إلى المستشفيات في المنطقة.

وقذفت مياه البحر إلى الشاطئ، عصر أمس، جثة شاب غرق، أمس الأول السبت، في شاطئ «الدولفيناريوم» في تل أبيب. وتواصلت، أمس، أعمال التفتيش عن شاب غرق، أمس الأول السبت، في شاطئ «غوردون» في تل أبيب.

ووقعت جميع حوادث الغرق في شواطئ بدون منقذين بسبب الاضراب الذي ينفذه جمهور المنقذين منذ بداية موسم السباحة في العام الجاري، وكانت مياه البحر، أمس وأمس الأول السبت، هائجة. ومنعت السباحة فيها، حتى لو تواجد منقذون.

وفي شواطئ تل أبيب، يوجد (١٦) مركزاً يعمل فيها جمهور المنقذين، وهناك (٩) مراكز مغلقة تماماً منذ بداية موسم السباحة، وتعمل (٧) مراكز يعمل فيها المنقذون من ذوي الأقدمية.

ويطالب المنقذون بتحسين شروط وظروف عملهم وبرفع رواتبهم ويمنحهم الأقدمية في العمل، الأمر الذي ترفضه بلدية تل أبيب كلياً.

حتى نهاية الشهر الماضي

(٢١٧) ألف شخص عاطلون عن العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد العاطلين عن العمل في الشهر الماضي بنسبة (١٠.٪) مقارنة مع الشهر الذي سبقه، وبلغ عددهم، (٢١٧) ألف شخص، أي (٨.٧٪) من مجموع القوى العاملة في البلاد.

وتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان نسبة العاطلين عن العمل، في الشهر ذاته من العام الماضي، كانت (٨.٨٪). وذلك بعد خصم التأثيرات الموسمية، أي العمال الذين يعملون لفترات محدودة في أشهر الصيف، في أعمال موسمية كقطيف الفواكه.

وتبين من معطيات شركة "MIT"، ان الانخفاض تواصل في آب الماضي في الاعلانات المنشورة في الصحف تحت عنوان «مطلوب»، للعمل في فروع «الهايتيك». فقد انخفض العدد بنسبة (٢٠٪) مقارنة مع شهر تموز الذي سبقه.

عمال مطار بن غوريون ألغوا الاضراب بسبب الأوضاع الأمنية

• عاملو «نجمة داوود الحمراء» صعّدوا الاجراءات النضالية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة عمال مطار بن غوريون في اللد، عدم الاضراب، رغم ان المفاوضات التي جرت، أمس الأحد، بين رئيس وأعضاء لجنة العمال، وبين ممثلي ادارة سلطة المطار، حول مطالب العاملين، وصلت إلى طريق مسدود وفشلت بسبب عدم تجاوب ممثلي الادارة مع مطالب العاملين لتحسين أجورهم وشروط وظروف عملهم. وقررت لجنة العمال عدم الاضراب، بسبب الأوضاع الأمنية المتوترة، خاصة التي سادت أمس الأحد.

• تشويشات في نجمة داوود الحمراء •

صعد (٣٠٠) من عاملي «نجمة داوود الحمراء»، أمس الأحد، اجراءاتهم النضالية، التي بدأوا بها يوم الجمعة الأخير، احتجاجاً على عدم تجاوب الادارة مع مطالبهم.

وفشلت مفاوضات جرت، مساء أمس الأول السبت، بين الجانبين، في التوصل إلى اتفاق. وبناء على ذلك صعد المئات من العاملين اجراءاتهم النضالية، فقد تظاهر قبل ظهر أمس، عشرات العاملين وأوقفوا (١٦) سيارة اسعاف أمام مبنى وزارة الصحة في القدس، احتجاجاً على عدم التجاوب مع مطالبهم. وسلم (١٥٠) عاملاً، أمس الأحد، إلى وزير الصحة، أجهزة استدعائهم التي بحوزتهم، وارتفع بذلك إلى (٣٠٠) عدد الذين سلموا أجهزتهم إلى الوزير، وذلك يعني انهم لا يستقبلون نداءات المركز في حال استدعاهم للعمل خاصة في حالات الطوارئ.

ويطالب العمال بالحصول على مكافآت وزيادات مقابل ساعات التأهب والطوارئ، والتي خلالها عليهم البقاء في بيوتهم على أهبة الاستعداد لتلبية أي طلب طارئ من المركز. واقترح ممثلو المالية في الاجتماع، أمس الأول السبت، دفع (٥٠٪) فقط مما يطالب به العمال عن ساعات الأهبة والطوارئ.

وقال الناطق بلسان عمال «نجمة داوود الحمراء»، حجاي شموئيلي، ان العاملين ومنذ سنة يضطرون إلى البقاء في حالة تأهب دائمة لأي طارئ، بسبب الأوضاع الأمنية السائدة، وهم يستحقون الزيادات والتعويض. وتبين ان قيمة ما يطالب به العمال، يبلغ عشرة ملايين شيكل سنوياً. وأكدوا ان رواتبهم قليلة وهم يستحقون الزيادات. وحسب ادعاءاتهم ان ممرضاً مع أقدمية عشر سنوات عمل، يتقاضى اليوم (١٧) شيكلاً للساعة الواحدة في العمل.

في (٣) عمليات مسلحة امس:

مقتل خمسة اسرائيليين واصابة (٨٦) بجروح



• منفذ العملية الانتحارية في نهريا، محمد شاكر حبيشي •



• موقع العملية أمس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي خمسة أشخاص مصرعهم وأصيب (٨٦) بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في ثلاث عمليات انتحارية ومسلحة وقعت، أمس الأحد، في غور الاردن ونهريا وبيت ليد.

وقريبًا من مفرق «آدم» في منطقة غور الاردن، أطلق الرصاص، صباح أمس الأحد، من سيارة كان يقودها فلسطيني على حافلة قتل سائقها كوبي حتساف، (٤١) عامًا، من بلدة حمرة في غور الاردن وقتلت سيما فرنكو، (٢٤) عامًا، من بيسان. وهرب الذين اطلقوا الرصاص الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة، قبل ظهر أمس الأحد، فجر شاب نفسه قرب محطة القطارات في نهريا، فلقي أربعة مصرعهم بينهم الشاب المنتحر واصيب (٧١) بجروح غالبيتهم اصيبوا بجراح خفيفة.

ووصل الشاب الى حانوت قريب من محطة انتظار القطار وكانت مزدحمة بالناس والقائمة بجانب الشارع الرئيسي في المدينة وهو يحمل حقيبة كبيرة ملفوفة وفجرها بنفسه مما أدى الى مقتل ثلاثة واصابة (٧١) بجروح، غالبيتهم جراحهم خفيفة.

وتبين من تحقيقات الشرطة ان المنتحر كان في طريقه الى محطة القطارات الا ان الحراسة المشددة في المكان، منعته من الدخول اليها، فقرر تفجير نفسه قريبًا منها.

وبعد ساعات من العملية الانتحارية في نهريا، انفجرت سيارة مفخخة قرب مفرق بيت ليد، في منطقة الشارون، أسفرت عن اصابة (١٣) بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة. وتبين ان الشاب المنتحر توقف قرب حافلة لنقل الركاب، بانتظار الشارة الضوئية الخضراء، لكن في تلك الأثناء حضرت سيارة شرطة مع جهاز انذاري فخشي ان تكون مع طاقم يلاحقه، فقرر تفجير السيارة في المكان. وقد تطايرت من السيارة، ثلاث قذائف كبيرة، انفجرت واحدة فقط، واغلقت الشرطة المنطقة عدة ساعات حتى جرى نقل القذيفتين اللتين لم تنفجرا وأبطل مفعولهما.

• «الجهاد» و«حماس» تتحملا المسؤولية •

وقال مصدر في «حزب الله»، عبر محطة «المنار» للبث التلفزيوني، ظهر أمس الاحد، ان منفذ العملية الانتحارية في نهريا هو عضو «حماس» في لبنان واسمه ياسر الخطيب من مخيم اللاجئين عين الحلوة، وقد عبر الحدود من لبنان الى اسرائيل حتى وصل الى نهريا وفجر نفسه.

ورغم اعلان «حزب الله» عن ذلك، تمحور تحقيق شرطة الجليل بعد العملية في نهريا، حول ان منفذها هو محمد شاكر حبيشي، (٥٥) عامًا، من قرية ابوسنان، وقد بحثت عنه الشرطة خلال الاسبوعين الماضيين في أعقاب معلومات وصلت الى الشرطة، حول نية آنف الذكر تنفيذ عملية انتحارية، الا انه نجح في الهرب والاختفاء في مكان ما.

وتحملت منظمة «الجهاد الاسلامي» المسؤولية عن العملية الانتحارية في غور الاردن، وقد نشرت بيانًا في منطقة جنين قالت فيه ان «كتائب القدس» التابعة لـ«الجهاد الاسلامي»، هي التي نفذت عملية غور الاردن واسفرت عن مصرع شاب وفتاة، وذلك انتقامًا للفلسطينيين الذين قتلتهم اسرائيل واحتجاجًا على ممارسات قوات الاحتلال القمعية ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يدين العمليات الانتحارية ويحذر من التحريض على المواطنين العرب

* حيفا، مكتب «الاتحاد» – على أثر العمليات الانتحارية، أمس الأحد، والاشتباه بمواطن عربي من اسرائيل في تنفيذ عملية انتحارية في مدينة نهاريا، ذهب ضحيتها ناس ابرياء بين قتلى وجرحى، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا وزعه على وسائل الاعلام المحلية والعالمية، يدين من خلاله الحزب الشيوعي العمليات ضد المدنيين وقتل الناس الابرياء ويحذر من مغبة التحريض على المواطنين العرب بجريرة عمل فردي مغامر ومدان. وجاء في البيان ما يلي:

«يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي العملية الانتحارية في نهاريا، والتي يشتبه بمواطن عربي من اسرائيل القيام بتنفيذها، وذهب ضحيتها العديد من القتلى والجرحى من الناس الأبرياء. كما يدين مختلف عمليات قتل وجرح الناس الأبرياء، من المدنيين، عربًا كانوا أم يهود، فلسطينيين كانوا أم اسرائيليين. وما قام به المواطن العربي المشتبه به، هو عمل فردي مغامر ومدان. فتنفيذ مثل هذه الجريمة في ظل الأجواء الموبوءة بهستيريا التحريض الأرعن، وعلى مختلف الصعد، الرسمية وغير الرسمية، ضد الجماهير العربية في اسرائيل وقيادتها وضد الشعب الفلسطيني وقيادته، لا تخدم سوى أعداء الجماهير العربية وحقوقها، أعداء الحقوق الشرعية الفلسطينية، وتعتبر ذخيرة للتحريض السافر على المواطنين العرب من قبل أرباب سياسة القهر القومي والتمييز العنصري أمثال عوزي لانداو وجدعون عزرا وافيغدور ليبرمان واليك رون وقوى اليمين المتطرف والعنصرية الفاشية المعادية للعرب.

«ان حزبنا الشيوعي يحذر من مغبة التحريض على المواطنين العرب ووضعهم بشكل جماعي في قفص الاتهام بجريرة قيام فرد بعملية انتحارية. فالجماهير العربية وقيادتها تناضل نضالاً سياسياً – جماهيريا، وهذا طريقها الوحيد، داخل اسرائيل، في وطنها، من أجل التعايش الحقيقي بين الشعبين في الوطن المشترك على أساس المساواة في الحقوق القومية والمدنية ودفن سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية التي تمارس ضدهم. كما تناضل من أجل السلام العادل الذي يضمن الحقوق الشرعية والأمن والاستقرار للشعبين في الدولتين المتجاورتين، اسرائيل وفلسطين، بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي.

«ان حزبنا الشيوعي يعود ويكرر أن المسؤولية الأساسية عن وقوع الضحايا، من الناس الأبرياء من المدنيين، من كلا الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، تقع في نهاية المطاف على حكومة اسرائيل، على مواصلة الاحتلال والعدوان الدموي والمجازر والجرائم التي تقوم بها أذرع الاحتلال العسكرية وقطعان المستوطنين.

«حزبنا الشيوعي يعود ويكرر أنه لا أمن ولا استقرار بدون انجاز السلام العادل، الشامل والثابت.

«أن دماء الضحايا الأبرياء تناشد أصحاب الضمير، مختلف قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، تصعيد الكفاح لوقف نزيف دم الصراع والدفع باتجاه انهاء الاحتلال والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني، وحق الجماهير العربية بالمساواة في وطنها».

قوات الاحتلال اعتقلت وزير شؤون القدس زياد ابو زياد


زياد أبو زياد

* القدس- «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال بعد ظهر امس الاحد، المحامي زياد أبو زياد، وزير شؤون القدس، واقتادته من مكتبه الخاص في شارع الحريري في المدينة إلى معتقل المسكوبية في القدس الغربية، وأخضعته للاستجواب الفوري.

من جهة أخرى، هددت سلطات الاحتلال باعتقال المحامي جميل عثمان ناصر، محافظ القدس في حال تواجده داخل حدود بلدية القدس المصطنعة.

يذكر، أن الوزير أبو زياد عضو في المجلس التشريعي عن دائرة القدس، ويمارس عمله الاعتيادي من خلال مكتبه في شارع الحريري، إضافة إلى مكتبه الرئيسي في بلدة أبو ديس شرقي القدس الشريف.

وقد أصدر المجلس التشريعي البيان التالي:

ينظر المجلس التشريعي بخطورة كبيرة إلى إقدام الحكومة الإسرائيلية وبشكل غير مسبوق على اعتقال زياد أبو زياد، عضو المجلس التشريعي، ووزير شؤون القدس، علماً أن أبو زياد هو نائب منتخب عن مدينة ومحافظة القدس ويحظى بحصانة برلمانية كاملة تعززها الاتفاقات المبرمة.

إننا في الوقت الذي ننظر فيه بخطورة كبيرة جداً لهذا الإجراء، الأحمق والمنافي لجميع الاتفاقات والأعراف الدولية، نحذر بأن سياسة القضم التدريجي، التي تقوم بها حكومة شارون لقضية القدس لن تجر عليهم إلا الوبال والخزي والعار. وإذ نشجب هذا الإجراء، الأرعن والمجنون ونحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن ذلك.

ومن جانبه، قال المحافظ ناصر إن هذه الخطوات جزء من الخطة، التي أعلنها المسؤولون الإسرائيليون مؤخراً، والقاضية بتهويد المدينة المقدسة، وتكريس احتلالها. وأكد أنه لا توجد قوة في العالم تستطيع سلخ الفلسطينيين عن مدينتهم المقدسة، وأن الاحتلال الإسرائيلي واهم إذا اعتقد أن خطواته هذه من شأنها إخضاع الفلسطينيين أو تأكيد السيادة الإسرائيلية على المدينة.

وشدد على أن هذه الممارسات تؤكد أن القدس مدينة عربية محتلة، تتعرض لعمليات استهداف مبرمجة.

من جهتها، قالت د. حنان عشراوي، المفوض الإعلامي لجامعة الدول العربية، إن اعتقال أبو زياد وتهديد المحافظ وغيره تأتي في نطاق خطة تهويد المدينة وتكريس ضمها غير الشرعي. وحذرت من استمرار هذا المخطط، الذي يستهدف حسب ما أعلنته سلطات الاحتلال «تنظيف» القدس من موظفي السلطة الوطنية، واعتبرت ذلك تصرفاً عنصرياً ولا أخلاقياً.

النقاط الرئيسية في البيان الختامي وبرنامج العمل لمؤتمر دوربان ضد العنصرية

• المؤتمر كرس التصلب الاوروبي، والانقسام العربي، والضعف الافريقي •

* دوربان (جنوب افريقيا) - (و.ص.ف)- في ما يلي النقاط الرئيسية في البيان الختامي وبرنامج العمل اللذان اقرهما مساء السبت الاخير، مؤتمر دوربان ضد العنصرية.

اعلان

الشرق الاوسط:

يعترف المؤتمر ويقلق شديد بتصاعد معاداة السامية وكراهية الاسلام في مختلف مناطق العالم وبظهور حركات عنصرية وعنيفة تستوحي افكارها من العنصرية والتمييز العنصري ضد الطوائف اليهودية والمسلمة والعربية.

ويعرب المؤتمر عن قلقه حيال مصير الشعب الفلسطيني، الذي يعيش تحت احتلال اجنبي. ويعترف بحق الشعب الفلسطيني الثابت في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة كما يعترف بحق جميع دول المنطقة وضمنها اسرائيل في الامن ويدعو جميع الدول الى دعم عملية السلام والعودة اليها سريعا.

ويذكر المؤتمر بوجوب عدم نسيان المحرقة.

الرق:

يعترف المؤتمر بان العبودية وتجارة الرقيق، بما فيها تلك، التي كانت عبر المحيط الاطلسي، هي من المآسي الفظيعة في تاريخ البشرية وبان هذه الممارسات تشكل جريمة ضد الانسانية كان يجب اعتبارها كذلك دائما، وبانها من المنابع والمظاهر الكبرى للعنصرية والتمييز العرقي وكره الاجنبي والتعصب، وبان الافارقة والشعوب المتحدرة منهم والشعوب الاسيوية الاصل والشعوب الاصلية كانوا وما زالوا من ضحاياها.

يدين المؤتمر واقع ان العبودية والممارسات المشابهة ما زالت قائمة، ايضا، اليوم في بعض مناطق العالم، ويأمل من الدول ان تولي اولوية لاتخاذ اجراءات فورية لانها، هذه الممارسات التي تعتبر خرقا فاضحا لحقوق الانسان.

الشعوب الاصلية:

يعترف المؤتمر بشكل كامل بحقوق الشعوب الاصلية طبقا لمبادئ سيادة الدول ووحدة اراضيها ويشدد على ضرورة تبني خطوات دستورية وادراية وتشريعية مناسبة.

برنامج العمل

العبودية والاستعمار

يلاحظ المؤتمر ان بعض الدول بادرت بتقديم اعتذارات ودفع تعويضات، في حالات مناسبة، عن انتهاكات خطيرة وشاملة تم ارتكابها.

يقر المؤتمر بضروروة تطوير برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات (الافريقية من ضحايا العبودية) والشتات ضمن اطار شراكة جديدة تقوم على روح التضامن والاحترام المتبادل في المجالات التالية: تخفيف الديون والقضاء على الفقر، وبناء او تعزيز المؤسسات الدمقراطية وتشجيع الاستثمار الاجنبي المباشر وفتح الاسواق.

الشرق الاوسط:

يدعو المؤتمر الى انهاء العنف والعودة سريعا الى المفاوضات مع مراعاة احترام حقوق الانسان العالمية وحق البشرية واحترام مبدا حق تقرير المصير مما سيسمح لاسرائيل والفلسطينيين بمعاودة عملية السلام وتطوير نفسيهما لتحقيق الازدهار في ظل الامن والحرية.

ويدعو المؤتمر الدول في كفاحها ضد جميع اشكال العنصرية الى الاعتراف بضرورة محاربة معاداة السامية والعنصرية المعادية للعرب وكراهية الاسلام في العالم اجمع.

الشعوب الاصلية:

وأمل المؤتمر من الدول ان تتعاون مع الشعوب الاصلية من اجل تشجيعها على الوصول الى النشاطات الاقتصادية وتحسين اوضاعها الوظيفية.

المهاجرون:

مطلوب من الدول ان تشجع وتحمي بشكل كلي وفاعل حقوق الانسان والحريات الاساسية لجميع المهاجرين.

ان الدول مدعوة، وبطريقة سريعة وفاعلة، الى تسهيل جمع شمل العائلات وهو عامل ايجابي يساعد على استيعاب المهاجرين دون المساس بحقيقة ان افرادا في العائلة يريدون الحصول على وضع مستقل.

ويشار الى ان مؤتمر دوربان حول العنصرية، انتهى بعد ان اوشك على الفشل، باقرار تسوية كرست تصلب المفاوضين الاوروبيين، فيما سمح للافارقة وسكان جزر الانتيل بالحصول على اعتراف باعتبار تجارة الرق «جرائم ضد الانسانية.

ورغم هيمنة قضية الشرق الاوسط على اعمال المؤتمر، الذي كادت ان تغرقه منح هذا المؤتمر في النهاية الاقليات العرقية اصداء عالمية لا سابقة لها.

وطوال الايام التسعة، التي استغرقها المؤتمر، ولا سيما بعد الانسحاب الامريكي والاسرائيلي الذي احدث دوي رغم انه لم يكن مفاجئا، وجد الاوروبيون انفسهم في مواجهة مطالب عربية بادانة اسرائيل واخرى افريقية تطالب بتقديم «اعتذار» عن العبودية، وهي صيغة من شأنها ان تؤدي الى المطالبة بتعويضات مالية باهظة.

وبالنسبة لهاتين النقطتين، لم تبد الدول الاوروبية التي تحدث باسمها وزير خارجية بلجيكا لوي ميشال الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي اذعانا. وبقي الوزير في دوربان حتى امس الاول السبت، رغم انه كان من المتوقع ان يغادر الثاني من ايلول.

ومنذ البدء، لعب الاوروبيون على مسألة البقاء او الرحيل وذلك رغم الاجتماعات التمهيدية، التي انذرت بفشل محتمل للمؤتمر.

وقال دبلوماسي اوروبي رفض ذكر اسمه انه «كان لدينا انطباع ما باننا ذاهبون الى المسلخ».

وحتى النهاية، وفي الليلة الأخيرة من المداولات، كان الفشل ما يزال واردا.

وقال احد المفاوضين الاوروبيين اثناء الجلسة الختامية «انها مقامرة، فنحن نقترب من اتفاق ولكن يمكن ان ينهار كل شيء في اللحظة الاخيرة».

وعبر مطالبتهم بالربط بين مسألتي الشرق الاوسط والرق، يبدو ان الاوروبيين عرفوا كيف يناورون بين الافارقة العرب الذين لو كانوا قد وحدوا صفوفهم لكانوا قد تغلبوا بلا اي عائق بسبب فارق الاصوات.

واضاف المصدر ان «الافارقة لم يرغبوا في الفشل وارادوا سحب رهانهم بعد حصولهم منا على اعتراف بفكرة الجرائم ضد الانسانية».

كما حصل الافارقة على امكانيات جديدة وواعدة بمساعدات اوروربية عوضا عن الحصول على اعتذار كان سيفتح الباب امام تعوضيات مالية.

اما العرب الذين ساد الانقسام صفوفهم، فلم يتمكنوا من اخضاع الاوروبيين بالنسبة لادانة اسرئيل. وقال الدبلوماسي «اننا نرفض ان يصدروا الانتفاضة الى دوربان» مشيرا الى سعي الاتحاد الاوروبي الى خفض وتيرة العنف عبر ارساله العديد من الموفدين منذ آب الماضي.

وكان الدبلوماسي نفسه صرح بعد مغادرة الامريكيين والاسرائيليين المؤتمر «حتى لو غادرنا فسنشرح لكم بوضوح ومن دوربان اسباب ذلك».

ومع ذلك فان القرارات حول العبودية والشرق الاوسط وحقوق الاقليات ضد العنصرية والتمييز التي تبناها البيان الختامي لن يكون لها اي قيمة الزامية للسنوات المقبلة.

مؤتمر دوربان لم يفشل بالطبع، لكن الخلافات والانقسامات التي اندلعت حتى اللحظات الاخيرة قبل الجلسة العامة، اظهرت «القدارت المحدودة» للتجمعات العالمية الكبرى المفعمة ب«النوايا الحسنة».

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا

يعلن فرع الشبيبة في ترشيحا عن افتتاح باب التبرعات من الأدوات المدرسية والقرطاسية وذلك دعماً لأطفال وطلاب فلسطين الذين يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة جداً.

* نتوجه لكل فروع الشبيبة بتنظيم حملات دعم لطلاب فلسطين.

للاتصال: الرفيق نزيل اندراوس - ٠٥٢/٤٧٨٤٤٤

المجلس المحلي دالية الكرمل

مناقصة علنية لمناقصة رقم ٢٠٠١/٩٢

مطلوب/ة

مديرة/ة لقسم التربية

وصف الوظيفة: إدارة قسم التربية في المجلس المحلي.

متطلبات الوظيفة:

١. تعليم أكاديمي، لقب أول تربية او علوم اجتماعية وأدبية.
٢. أفضلية لأصحاب الألقاب العالية في التربية.
٣. تجربة عمل مثبتة في إدارة أجهزة تعليم أو أخرى، ٥ سنوات على الأقل.
٤. قدرة تنظيمية عالية في إدارة طاقم عمال.

سيرة ذاتية تقدم شخصياً للمجلس الى مسؤول قسم الإدارة والقوى البشرية.

آخر موعد لتسليم الطلبات يوم الخميس ٢٠٠١/١٠/٤ حتى الساعة ١٦.٠٠.

تعزية حارة

باسم الهيئة التدريسية ومديرها في مدرسة ابن خلدون - الطيبة، نتقدم بأحر التعازي القلبية للأخ والزميل:

الأستاذ المفتش طارق ابو حجلة

بوفاة عميد العائلة الفاضل:

يوسف محمود ابو حجلة

«أبو طارق»

تغمده الله برحمته ولكم من بعده طول البقاء.

مدير المدرسة

جواد مصاروة

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن :

تصحيح المناقصة رقم ٠١/١١٠٣

لاقامة مبنى لمركز اقليمي

تبلغ مساحته نحو ٢٠٠٠ متر مربع في منطقة كرميئيل

<u>فيما يلي التعديلات التي طرأت على المناقصة المذكورة التي نشرت بتاريخ ٢٠٠١/٨/١٧ في الصحف وعلى شبكة الانترنت.</u>

١. في التسجيل المطلوب بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية - ١٩٦٩ يسمح بالمشاركة للمقاولين بتصنيف ١٠٠ ج-٤ .
٢. تم تمديد موعد شراء مستندات المناقصة حتى يوم الخميس ٢٠٠١/٩/١٣ حتى الساعة ١٤:٠٠

لم يطرأ تغيير على سائر تفاصيل المناقصة .

سعر شراء مستندات المناقصة - ٣٥٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على شبكة الانترنت وعنوانه هو
HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونيت ١ القدس

تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم: ٢٠٠١/١٠

لتوريد نحو ١٢٠ طن من الورق الخالي من الخشب أمني مع الياف مخصص لطباعة مستندات مصنفة

١. يعلن بهذا عن نشر مناقصة رقم ٢٠٠١/١٠ لتوريد نحو ١٢٠ طنا من الورق الخالي من الخشب امني مع الياف لطباعة مستندات مصنفة وفق التفصيل التالي :

نوع الورق	الكمية
وزن ٧٥ غرام ، اطباق بمقاس ٥٠ X ٧٠ سمترا اتجاه الالياف طويلة (اتجاه ٧٠)	١٠٢ طن
وزن ٩٠ غرام ، اطباق بمقاس ٤٢X٦٦ سمترا اتجاه الالياف طويلة (اتجاه ٦٦)	١٠ طن
وزن ٩٠ غرام ، اطباق بمقاس ٩٠X٩٥ سمترا اتجاه الالياف طويلة (اتجاه ٩٥)	٣ طن
وزن ٩٠ غرام ، اطباق بعرض ٤١ سمترا وبقطر ٩٠ سمترا	٣ طن
وزن ٩٠ غرام ، اطباق بعرض ٣٨ سمترا وبقطر ٩٠ سمترا	٢ طن

٢. ٨٠٠,٠٠٠ طبق ورق بزنة ٧٥ غرام وبقياس ٥٠X٧٠ مترا يتم توريدها في موعد اقصاه ٢٠٠١/١١/٣٠ . سائر الورق على اختلاف انواعه يتم توريده حتى يوم ٢٠٠٢/٣/٣١

٣. على المورد أن يلتزم بأن لا يبيع هذا الورق موضوع المناقصة في اسرائيل طوال فترة التعاقد ولمدة ٥ سنوات من انتهاء التعاقد الا للمطابع الحكومية .

٤. يحتفظ طالب العمل بثلاث خيارات لمدة ٢٤ شهرا من موعد التعاقد الاصلي بشراء الورق بحجم مماثل لحجم شراء الورق وفق التعاقد الاصلي في كل خيار بشروط مماثلة لشروط التعاقد الاصلي باستثناء السعر . يكون السعر عند تنفيذ الخيار على النحو التالي :

٤(١). اذا ابلغ طالب العمل المورد بتنفيذ الامكانية قبل مرور ١٨ شهرا على يوم التعاقد الاصلي - يكون السعر مماثلا للسعر عند موعد التعاقد الاصلي.

٤(٢). اذا ابلغ طالب العمل المورد بتنفيذ الامكانية بعد مرور ١٨ شهرا من يوم التعاقد الاصلي- يكون السعر مماثلا للسعر عند موعد التعاقد الاصلي مع علاوة ارتباط بجدول ارتفاع اسعار الجملة للانتاج الصناعي(الورق ومنتجاته) الذي نشره مكتب الاحصاءات المركزي (فيما يلي- الجدول) عن الجدول الذي يكون معروفا عند التعاقد الاصلي والجدول الذي يكون معروفا عند ابلاغ المورد.

٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض او أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية او غيرها، كما يحق له تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

٦. <u>شروط أولية للمشاركة في المناقصة :</u>

٦(١). تحق المشاركة في المناقصة فقط للمنتج الذي بحوزته مواصفات جودة ISO 9001 او مواصفات جودة ISO 9002 او لمورد الورق الذي يمثل منتج ورق بحوزته مواصفات جودة .

٦(٢). ارفاق نماذج من الورق الذي ينوي مقدم العرض توريده في حالة فوزه في المناقصة .

٦(٣). ارفاق شهادة من مختبر تثبت ان الورق يستوفي المواصفات الفنية ، وأن لايزيد نسبة التجاوز عن ١٠٪

٦(٤) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٦(٥). ان ترفق بالعرض كفالة بنكية (او كفالة مؤمن كمدلوله في قانون مراقبة أعمال التامين - ١٩٨١) غير محددة بشروط بنسبة ٥٪ من القيمة الشاملة للعرض وتكون سارية المفعول حتى <u>٢٠٠١/١١/٣٠</u>.

٦(٦). شراء كراسة المناقصة.

٧. تعطى في هذه المناقصة افضلية وفقا للتعليمات أنظمة الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون الاقتصادي)-١٩٩٥. شرط اعتاء الافضلية منوط بتقديم الشهادات المطلوبة في اللوائح المذكورة .

٨. تباع كراسات المناقصات مقابل ٣٥٠شيكلا جديدا لكل مناقصة غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٣٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم <u>٢٠٠١/١٠/١٨</u> الساعة <u>١٢:٠٠</u>.

٩. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم <u>٢٠٠١/١٠/٢٥</u> الساعة <u>١٢:٠٠</u>. ينبغي التاكيد بانه يجب وضع عرض كل مناقصة في مغلف منفرد.

١٠. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.



الاتفاق على ضرورة استمرار وجود الاتحاد الاوروبي في مقدونيا

* جنفال (بلجيكا) – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس الاحد، ان الدول الخمس عشرة توصلت فيما بينها الى «اتفاق عام على ضرورة استمرار وجود الاتحاد الاوروبي» في مقدونيا.

واجرى وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي المجتمعون منذ نهاية الاسبوع في جنفال (بلجيكا) مناقشات امس حول وجودهم في مقدونيا بعد انتهاء مهمة الحلف الاطلسي لجمع السلاح من المتمردين الالبان.

وقال فيدرين خلال لقاء صحفي على هامش الاجتماع ان الدول الخمس عشرة متفقة على ضرورة زيادة عدد المراقبين المدنيين التابعين لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا وللاتحاد الاوروبي. واشار الى ضرورة الابقاء على وجود عسكري يكون بمجرد حضوره عنصرا «رادعا» و «مرسخا للاستقرار».

ورأى فيدرين ان هذا الوجود العسكري يمكن ان يكون قوة تابعة للحلف الاطلسي تستكمل بقوات من دول اخرى لا تنتمي الى الحلف. واضاف ان المناقشات كشفت عن «رغبة قوية في صدور قرار عن مجلس الامن الدولي» يدعم هذا الوجود العسكري.

وعن احتمال عقد مؤتمر اقليمي جديد حول البلقان، قال فيدرين ان «الكل يرى انه ينبغي الاعداد له بعناية». وشدد على ضرورة «التاكد من ان جميع دول المنطقة ستساهم حقا في ارساء الاستقرار» في مقدونيا.

احتجاجا على السياسة الامريكية إزاء العملية السلمية

رئيس الأركان السعودي ألغى زيارة مقررة الى واشنطن

* الرياض – الوكالات – صرح مصدر دبلوماسي غربي في الرياض بأن رئيس الاركان السعودي الفريق اول صالح المحيا الغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها خلال الشهر الجاري الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات تتعلق بالتعاون العسكري بين البلدين.

وقال المصدر، الذي طلب عدم كشف هويته ان الغاء الزيارة جاء تعبيرا عن استياء السعودية من السياسة الامريكية ازاء «استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني».

ويندرج هذا الاجراء في اطار موقف السعودية التي اكدت مرات عدة ضرورة اتخاذ الولايات المتحدة مواقف للضغط على اسرائيل لوقف «الاعتداءات على الشعب الفلسطيني».

وعبر مسؤولون خليجيون رفيعو المستوى عن «استيائهم من الموقف الامريكي اللاعقلاني» من الوضع في الاراضي الفلسطينية.

ونسب لوزير خارجية احدى الدول الخليجية قوله ان موقف الولايات المتحدة «يتبنى تماما مواقف الحكومة الاسرائيلية وسياساتها».

وقال ان «الادارة الامريكية افشلت مساعي قام بها وزير الخارجية الالماني، كارل فيشر، لعقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس».

واضاف هذا المسؤول ان السعودية قامت بمساع قبل نحو اسبوعين لعقد لقاء بين عرفات والرئيس الامريكي ، جورج بوش، على هامش اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة، موضحا ان هذه الجهود «اصطدمت بشروط امريكية تعجيزية تعبر عن عدم رغبة بوش في لقاء الرئيس الفلسطيني».

واوضح ان بين هذه الشروط ان «تتأكد واشنطن من ان عرفات يقوم بجهود مئة في المئة لوقف العنف من الجانب الفلسطيني».

بعد نفيها السعي لامتلاك اسلحة الدمار الشامل

ليبيا: تقرير الـ «سي. آي. ايه» جاء ليغطي على مؤامرة ضد الشعب الليبي

* طرابلس – وكالات الانباء – نفت ليبيا امس الاحد ما ورد في التقرير نصف السنوي لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) يوم الجمعة الماضي الذي اتهمها بالسعي الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل، مؤكدة انها «ادعاءات ومزاعم باطلة».

ووصف الامين المساعد للاعلام والثقافة في وزارة الخارجية الليبية، حسونة الشاوش في بيان امس الاحد «الزج بليبيا في هذا التقرير» بأنه «موضة قديمة اعتادت الاجهزة الامريكية عليها للتغطية على مؤامراتها ضد الشعب الليبي».

ونفى المسؤول الليبي بشدة قيام بلاده بأي محاولات للحصول على تكنولوجيا الصواريخ بعيدة المدى.

وتساءل المسؤول الليبي «لماذا اثارة هذه الضجة حول دول عربية ليس لديها هذه الاسلحة في حين السكوت على اسرائيل التي تمتلك ترسانة من الصواريخ النووية والذرية تهدد بها امن العالم».

وكانت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية اتهمت في تقريرها نصف السنوي الصادر الجمعة ايران وسوريا وليبيا وقالت انها في طليعة الدول التي تسعى لامتلاك اسلحة الدمار الشامل وزيادة مخزونها من الاسلحة التقليدية المتطورة تكنولوجيا.

ويتعلق التقرير الذي عرض امام الكونغرس بالاسلحة خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٠ في عدة دول تتسم علاقة الولايات المتحدة مع بعضها بالتوتر.

وجاء في الوثيقة ان ليبيا «ما زالت تطور ابحاثها النووية لكنها بحاجة الى مساعدة اجنبية مهمة لاحراز تقدم في تطوير الاسلحة النووية».

لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا: السلطات تعتقل شخصين مقربين من النائب السوري المستقل رياض سيف

* دمشق – الوكالات – اعتقلت شخصيتان قريبتان من النائب المستقل رياض سيف، مساء امس الاول السبت في منزلهما حسب ما ذكرت امس الاحد لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا.

واعلن الناطق باسم لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا اكثم نعيسة ان الشخصين هما كمال اللبواني (٤٤ عاما) ووليد البني (٣٨ عاما). واعتقل الاول في الزبداني (على بعد نحو خمسين كم شمال دمشق) والثاني في منزله في العاصمة السورية.

واضاف نعيسة انهما طبيبان وقد شاركا في تنظيم حلقة النقاش السياسي التي عقدت في منزل سيف دون ترخيص عشية اعتقاله.

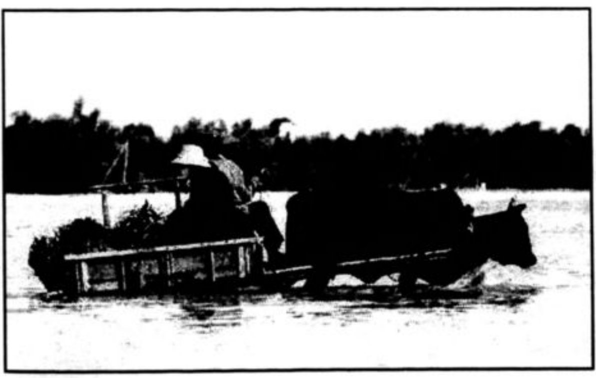
واوضح نعيسة ان اللبواني عضو ايضا في لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا وان اعتقاله مع البني يعود «لنشاطاتهما من أجل حقوق الانسان والديموقراطية».

وفي باريس نشرت اللجنة العربية لحقوق الانسان امس الاحد بيانا يحمل توقيع (٣٢) مثقفا عربيا يدعو السلطات السورية الى «وقف حملة الاعتقالات والافراج عن المعتقلين الخمسة واغلاق ملف الاعتقال التعسفي بالافراج عن (١٢٠٠) سجين رأي في البلاد».

واعتبر البيان ان الاعتقالات الاخيرة «تشكل منعطفا خطيرا سيترك آثارا سيئة وبعيدة المدى على الوحدة الوطنية ومستقبل الحريات وحقوق الانسان في سوريا».

وحمل النص خاصة توقيع الصحفية التونسية، سهام بن سدرين، الناطقة باسم المجلس الوطني من اجل الحريات، والمعارض التونسي منصف المرزوقي، والصحفي التونسي، توفيق بن بريك.

ستون قتيلا في فيضانات دلتا الميكونغ في فيتنام



* هانوي – الوكالات – لقي ستون شخصا بينهم (٥١) طفلا مصرعهم في الفيضانات التي تشهدها منذ اسبوعين دلتا نهر الميكونغ (الجنوب) والتي تسببت ايضا باضرار جسيمة كما اعلنت السلطات المحلية امس الاحد.

وقال مسؤول في اقليم ان غيانغ ان «حصيلة الخسائر في الارواح تزداد بمعدل ثلاثة الى خمسة قتلى يوميا في المنطقة». وقد ادت الفيضانات في اقليمي ان غيانغ ودونغ تام المجاور الى سقوط اربعين قتيلا.

واوضح المسؤولون ان «الوضع ما زال خطيرا وقد يزداد خطورة في الايام المقبلة بسبب الامطار الموسمية». واضافوا ان انحسار المياه عن اقاليم دلتا الميكونغ الخمسة التي اغرقتها الفيضانات سيستغرق عدة اسابيع.

وقد استخدم الجيش وسائل ضخمة لمساعدة المنكوبين والمشاركة في عمليات انقاذ واجلاء (١٥٠) الف شخص.

موغابي يعتبر بريطانيا شريكة في قضية اعادة توزيع الاراضي في زيمبابوي

* هراري – (و.ص.ف) – اعلن رئيس زيمبابوي، روبرت موغابي، امس الاحد، انه بات يعتبر بريطانيا بمثابة شريكة بعد توقيع اتفاق ابوجا حول اعادة توزيع الاراضي في زيمبابوي.

وقال موغابي خلال لقاء صحفي عقده في هراري في ختام لقاء مع وزير خارجية نيجيريا سولي لاميدو ان الاتفاق الذي ابرم في ابوجا «يتيح لبريطانيا التصرف كشريكة وللمرة الاولى نتحدث بلغة واحدة».

وكان موغابي قال في اول رد فعل له على توقيع اتفاق ابوجا في ٦ ايلول ان زيمبابوي تقبل بالاتفاق غير انه ينبغي ان يحصل على موافقة الحكومة والهيئات القيادية للحزب الحاكم الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي-الجبهة الوطنية.

وقال موغابي «لا ارى سببا يدعو هاتين السلطتين الى رفضه لانه يثبت عملنا ويؤكد موقفنا». واعرب عن ارتياحه لكون بريطانيا والمشاركين الاخرين في اجتماع ابوجا «اقروا بان مسالة الاراضي التي لم تحل كما يجب توجد في قلب» الازمة في زيمبابوي. واشار الى ان «مصادرة الاراضي ستستمر بدعم من المجتمع الدولي وبريطانيا».

واعتبر موغابي ان هذا الاتفاق يمثل انتصارا بالنسبة لنا (الحكومة) وللمزارعين الذين هم بحاجة الى تعويضات عن مصادرة اراضيهم بغية توزيعها على عائلات فقيرة من السود.

وتتعهد زيمبابوي بموجب «اتفاق ابوجا» بوضع حد لعمليات احتلال الاراضي بصورة غير شرعية مقابل تلقي مساعدة مالية ضخمة من المجتمع الدولي وبريطانيا تسمح بتقديم تعويضات للمزارعين الذين تصادر اراضيهم.

وشهدت العلاقات بين لندن وهراري تدهورا كبيرا منذ (١٨) شهرا مع اطلاق قدامى مقاتلي حرب التحرير الوطني في زيمبابوي عمليات احتلال لمزارع تملكها الاقلية البيضاء غالبا ما ترافقها اعمال عنف.

• بسام ابوشريف •

مطلوب لجنة متابعة امريكية أوروبية روسية عربية مسنودة بقوات رقابة على أرض فلسطين:

طريق اوروبا لتل أبيب يمر بواشنطن

* هوبير فيدرين، وزير خارجية فرنسا، أطلق الصرخة الاوروبية في وجه الموقف الامريكي المتلكئ والمتكفئ عن تحمل مسؤولياتها تجاه الاستقرار والسلام العالميين.

وانتقد بصوت واضح موقف الادارة الامريكية ودعاها للعب دور أكثر فاعلية ومسؤولية تجاه ما يجري في الشرق الاوسط. وكذلك فعلت دول اوروبية أخرى وأرسلت على عجل خافيير سولانا ليساهم في ترتيب لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس. وعقد سولانا لقاءات عدة وتبين له ان الفلسطينيين يصرون على ان يكون لهذا اللقاء مضمون وجدول أعمال ومشاريع اتفاق، قبل ان يعقد، وان الفلسطينيين لا يقبلون اقل من ان تنصب أعمال الاجتماع على صياغة جدول زمني لتطبيق توصيات لجنة ميتشيل كرزمة، بديلا عن التصور السابق، الذي طرحه وزير الخارجية الامريكي كولين باول، والذي حول بموجبه رئيس حكومة اسرائيل اريئيل شارون، تقرير الزمن، الذي يبدأ فيه تطبيق هذه التوصيات. وذلك بعد ان يقرر هو ان وقف اطلاق النار ساري المفعول ولقد أبلغ الفلسطينيون الذين التقوا مع بيرس بحضور سولانا، هذا المضمون خلال الاجتماع الذ تم يوم الثلاثاء بينهم ولا يعلم احد حتى الان فيما اذا كان شارون سيوافق على اعطاء الصلاحيات لوزير خارجيته للتقرير حول هذه الامور التي طرحها د. صائب عريقات وأحمد قريع (ابو علاء) في الاجتماع. وفي الوقت ذاته بحث الرئيس فلاديمير بوتين مع شارون في موسكو أهمية تطبيق توصيات ميتشيل بأسرع وقت ممكن، بعد ان وافقت موسكو على ان أي دور ستقوم به في الشرق الاوسط مرهون بموافقة الاسرائيليين والفلسطينيين. ولا شك لدينا في ان النشاط الاوروبي هذا والنشاط الروسي، هما نشاطان هامان لان واشنطن اعطت الضوء الاخضر لهذين التحركين، دون ان تكون طرفا فيهما.

وسيتوجه الملك الاردني عبد الله الثاني لواشنطن للتعبير عن وجهة النظر العربية التي بحثها معه الرئيس المصري، حسني مبارك، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية (الذي حمل له رسالة من الملك فهد بهذا الخصوص)، وذلك بعد قمة الملك فهد والامير عبدالله مع عرفات.

ووجهة النظر العربية تتلخص في حث الولايات المتحدة على لعب دور افعل مما تقوم به الان، والالحاح على عدم ابتعاد واشنطن عن الوضع المتفجر في الشرق الاوسط.

لكن البيت الابيض يلتزم هذا الموقف حتى الان رغم توصيات وزارة الخارجية الامريكية بضرورة لعب دور افعل في الشرق الاوسط قبل ان تستفحل الامور أكثر مما وصلت اليه.

ويتساءل كثيرون من العرب حول أسباب انكفاء البيت الابيض وابتعاده عن الشرق الاوسط، رغم ضخامة واستراتيجية المصالح الامريكية في المنطقة والتفسيرات التحليلية لهذا الموقف متعددة ومختلفة. لكن الواقع يشير الى مجموعة من العوامل والصراعات الداخلية في واشنطن، والتي ادت الى قرار البيت الابيض وتحديداً الرئيس الأمريكي جورج بوش لاتخاذ هذا الموقف حتى الان.

بوش يخطط للنجاح في فترة رئاسية ثانية ولقد قرأ بامعان تقريراً تقييمياً اعده الحزب الجمهوري بعد خسارة جورج بوش الاب امام الدمقراطي بيل كلينتون يصل في خلاصته الى الاسباب التي أدت الى نجاح كلينتون وفوزه الساحق على جورج بوش. واحد هذه الاسباب هو الموقف الحازم الذي اتخذه جورج بوش من اسرائيل بسبب عرقلتها ورفضها لمبادرة السلام الامريكية الارض مقابل السلام. والكلام اللاذع الذي وجهه جيمس بيكر للاسرائيليين بسبب رفضهم المتكرر لمقترحات الولايات المتحدة. هذا التقرير التقييمي ادخل عليه هذا السبب ضمن أسباب هزيمة بوش امام كلينتون من قبل انصار اسرائيل في الحزب الجمهوري بالرغم من عدم كونه سببا حقيقياً.

ولا شك ان محاولات التلاعب بأصوات ولاية فلوريدا ونجاح الجمهوريين في كسب تلك المعركة يعطي دليلا على ان اليهود الأمريكيين لا يتحكمون بنتائج الانتخابات الامريكية وان كانوا قادرين على لعب دور في تمويل ودعم المرشحين من خلال التبرع لحملاتهم الانتخابية.

ويسعى بوش في هذه الفترة بالذات لنيل موافقة الكونغرس على تمويل مشروع الدرع المضاد للصواريخ وتدعمه في ذلك وزارة الحربية الامريكية ومجمع الصناعات العسكرية والألكترونية الامريكية. اذ ان تمويل هذا البرنامج الذي يهدد الاستقرار العالمي سيدر ارباحا خيالية على هذه الشركات، ويأمل بوش بان ينال دعمها لانتخابه لفترة رئاسية ثانية والمساهمة في تمويل حملته الانتخابية القادمة. وتقوم وزارة الحربية الامريكية والبيت الابيض باتصالات مكثفة مع أعضاء الكونغرس لاقناعهم بالموافقة على هذا المشروع وعلى تمويله. وهنا يبرز دور اسرائيل ومؤيديها من اعضاء الكونغرس سواء كانوا دمقراطيين ام جمهوريين.

وخلق هذا التوجه صراعا خفيا غير معلن، وان كان بالامكان قراءته من خلال تضارب في الموقف يكاد يكون علنيًا، خلق تناقضات بين الخارجية الامريكية وعلى رأسها كولين باول وبين وزارة الحربية المتحالفة مع رئيسة مجلس الامن القومي الامريكي كوندليزا رايس. لكن هذه العوامل والصراعات الداخلية في واشنطن لا تعفي الادارة الأمريكية من تحمل مسؤولياتها، بل على الجميع ان يفهم البيت الابيض انه يضع المنطقة بأسرها على حافة بركان، كما عبر عن ذلك وزير خارجية فرنسا.

وهذا يتطلب من الاتحاد الاوروبي ان يكثف اتصالاته وضغطه على واشنطن طالما ان جهود الاوروبيين المباشرة مع اسرائيل لم تؤد حتى الان الى نتيجة ملموسة، ولم تساعد على وقف الحرب التي يشنها شارون وقواته ضد الشعب الفلسطيني.

ولا شك ان زعماء الدول الاوروبية الكبرى قادرون على القيام بهذا الدور. ونحن نعتقد ان تنسيق الدور الاوروبي مع الدور الروسي للضغط على البيت الابيض قادر على تحريك الدور الأمريكي. فالولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على وضع حد لحرب شارون الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني، وسيكون للدور الرسمي العربي الضاغط على واشنطن أثراً داعماً للتحرك الاوروبي هذا. فالقمة غير الرسمية، التي عقدت بين الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، والمستشار الالماني، غيرهارد شرودر، هي دون شك هامة من حيث انها ستبحث الوضع الخطير في الشرق الاوسط وسبل اطفاء النار وتنشيط عملية السلام. لكنها لن تحدث اثرا ملموساً ما لم يضعها الزعيمان الاوروبيان في اطار فاعل وقادر على التأثير. والاطار الفاعل والقادر على التأثير هو اطار يتابع بشكل عاجل وحازم الامور على ارض الشرق الاوسط.

وهذا يستدعي ان يقوم زعماء الدول الاوروبية الكبرى بلقاء الرئيس الأمريكي وان يلتقي كذلك الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بالرئيس الامريكي ليبحثوا الصيغة الثلاثية وتشكيل لجنة متابعة ذات صلاحيات لوضع الحكومة الاسرائيلية امام ضرورة تطبيق توصيات لجنة ميتشيل. وان تتعهد هذه اللجنة بارسال قوات مراقبة اوروبية - أمريكية - روسية تنتشر في قطاع غزة والضفة الغربية لتشرف على الانسحاب الاسرائيلي وتطبيق توصيات ميتشيل واتمام الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من الاراضي الفلسطينية.

واذا تعذر لسبب ما مشاركة روسيا فلتكن تلك القوة من حلف الناتو. وكاحتمال آخر فان هذه القوات يمكن ان تنضم كل من مصر والاردن كونهما الدولتين اللتين عقدتا اتفاق سلام مع اسرائيل وشريكتان في عملية السلام في فلسطين.

عبر هذا التصور يمكن للبيت الابيض ان يتحرك دون ان يؤثر ذلك على مشاريعه الداخلية في الولايات المتحدة ومع الكونغرس الامريكي. فاوروبا حليفة الولايات المتحدة ولها تأثير هام على الكونغرس. وللولايات المتحدة معها مصالح استراتيجية واسعة.

لقد بلغ السيل الزبى، وعلى اوروبا ان تكون فاعلة كما كانت فاعلة في كوسوفو، والشرق الاوسط هو جار اوروبا كما هو البلقان.

حمزة مصطفى

شارون واحد لا يكفي

لم نكن نريد لهذه الأمة التي كانت خير أمة أخرجت للناس أن تنتهي الى ما انتهت اليه الأن.. لكن هذا هو واقع الحال مع ان في اليد أكثر من حيلة وان العين بصيرة واليد ليست قصيرة لو ارادت الامة ان تضع نصف قدراتها وامكانياتها وطاقاتها في الموضع الصحيح.. الا انه وطبقاً لمثل شعبي عراقي شائع فأن الـ «لو زرعوه ولم يخضر» واقع حال الأمة العربية يشير الأن الى انها ابتليت بمسؤولين مخولين باسمها في كل المحافل والمؤتمرات والاجتماعات.. وحدهم لهم الحق في عقد الاجتماعات الطارئة والعادية ووحدهم لهم الحق في ان يجعلوا هذه الاجتماعات سرية ام علنية، ووحدهم لهم الحق في ان يعتبروا هذه القضية ساخنة تستوجب تداعيهم بسرعة شديدة الى موقع الاجتماع الذي لا يطول سوى ساعات لأن اجندة كل واحد منهم مليئة بالمشاغل والالتزامات التي تحول دون مناقشة قضايا هامشية مثل مصير الأمة المعلق منذ ما يزيد على خمسة عقود من الزمن على كف عفريت صهيوني يلعب بمقدراتها على مهل ودون حسيب أو رقيب.. ليس هذا فقط فأن البعض من حكامنا ومسؤولينا والناطقين المخولين باسمنا لا يكلف نفسه عناء حضور هذا الاجتماع أو المؤتمر أو ذاك فيرسل مندوباً عنه لانشغاله بأمور اهم من مسائل تافهة كالخطر الصهيوني على الأمة العربية ومخططات شارون وسواها من المخططات التي تستهدف الأمة في عقر مبادئها وقيمها ووجودها واخلاقها ومقدساتها.. وسرعان ما ينشغل الاعلام وينهمك السادة المراقبون السياسيون والدبلوماسيون حول اسباب هذا التمثيل المنخفض لهذا البلد العربي أو ذاك وتأثيرات ذلك على نسبة التركيز في نقاوة دم الشهداء.. نعم الشهداء الذين درجت الأمة العربية على تقديمهم على مذبح الخلافات العربية المستعصية التي لا يستفيد منها سوى الاعداء وما اكثرهم.. ثم أليس من حق الامهات والزوجات والابناء والبنات ان يتساءلوا عن العدد الاجمالي المطلوب الذي يمكن تقديمه من الشهداء لكي تستقيم الامور ونعيش نحن بأمن وسلام، اراضينا محررة وحقوقنا مصانة وحدودنا آمنة ورؤوسنا مرفوعة ومؤتمراتنا التي نعقدها تتناول المستقبل المشرق لاجيالنا وأجيال أجيالنا؟

يبدو ان احداً لا يملك الاستعداد الكافي للاجابة عن هذا السؤال منذ زمن الدعاة والمصلحين والثوار والزعماء منذ فجر النهضة العربية وحتى اليوم منذ ان اطلق ناصيف اليازجي بيته الشهير: تنبهوا واستفيقوا ايها العرب فقد طغى الخطب حتى غاصت الركب، ومع ذلك فأن احداً من هؤلاء الحكام والزعماء والمسؤولين والناطقين المخولين لم يحرك ساكناً أو متحركاً. لكن من سخريات القدر ومن مفارقاته ان يكون الامل معقوداً هذه المره على ألد أعداء الأمة من اجل ان يتحقق النهوض العربي ليس عن طريق الاستجابة لكل ما بذله الدعاة والمصلحون والثوار والمفكرون منذ فجر النهضة وحتى اليوم بل عن طريق التحدي الذي يمثله الاعداء.. وليس هناك تحد كالذي يمثله اريئيل شارون اليوم لكل العرب والمسلمين. فهل سينجح شارون فيما فشل في تحقيقه عشرات الدعاة والمفكرين النهضويين والمصلحين والثوار والزعماء؟

الحق اقول ان شارون لم يقصر في كل ما عمله على سبيل تحدي مشاعرنا وقيمنا ومبادئنا واخلاقنا بدءاً من تدنيسه الحرم القدسي الشريف في أيلول ٢٠٠٠ تلك الزيارة التي مثلت بكل المعايير قمة الاستفزاز والاهانة والذل للامة.. لقد أراد للأمة أن تركع صاغرة الى مخططاته العدوانية الشريرة والاجرامية وهو ما حمل اطفال وشبان فلسطين على بدء عملية النهوض ولما لم تقو سواعدهم الغضة على حمل السلاح المحكوم ايضا بـ «الفيتو» السياسي تحت أوهام السلام فقد حملوا الحجارة تاركين للجنود العرب حمل مختلف انواع الاسلحة في المطارات العربية لاستخدامها بدلاً من مقاتلة العدو واستعادة الحقوق السليبة الى تحية كبار الضيوف عند مراسيم الاستقبال الرسمية في المطارات مصحوبة بعزف الاناشيد الوطنية الحماسية طبعاً..

اما الكبار من الساده المسؤولين العرب فان اقصى ما يستطيعون عمله حتى لحظة كتابة هذه السطور، وربما اية سطور قادمة، هو الاتفاق على عقد اجتماع طارئ مرة و عادي مرة اخرى. والمصيبة انهم يعتبرون الانجاز الخطير لا يكمن في النتائج بل بمجرد الاتفاق على عقد الاجتماع الذي ينتهي عادة ببيان العام الماضي والاعوام التي قبله والتي لا تخرج عن الدعوة الى تفعيل العمل العربي المشترك وحث الولايات المتحدة الامريكية على الضغط على اسرائيل. والاهم من هذا وذاك

الاتفاق مجدداً على عقد اجتماع آخر عند الضرورة شريطة ان يكون مختصراً وسريعاً حتى لا يلهي السادة المسؤولين عن هذه الأمة عن ممارسة مسؤولياتهم التاريخية العظيمة.. ومع ذلك فأن الأمل ما زال معقوداً على شار.. فشارون ما زال غير راض عن مستوى الاداء الرسمي العربي، وعليه فأن ممارسات شارون الاجرامية ما زالت تصب في خدمة نهضة الأمة واعلاء كلمتها. فما زال الرجل - مشكوراً - يمارس القتل والارهاب والاذلال والاهانات وتحدي المشاعر دون ان يحرك المسؤولون الرسميون العرب ساكناً أو متحركاً.. والحق اقول اننا نحن المواطنين المساكين العرب بتنا نخشى على شارون.. فاليد الواحدة لا تصفق.. فالحاجة الآن باتت ماسة الى اكثر من شارون لكي يستفيق المسؤولون الرسميون العرب وينهضوا، بل ربما تستدعي الحاجة ان يكون لكل واحد منهم شارونه الخاص يستفزه كل لحظة عسى ولعل ان تثمر جهوده خيراً مع اننا لا نملك سوى ان نردد مع المتنبي: من يهن يسهل الهوان عليه ونردد مع سواه: قد اسمعت لو ناديت حياً / ولكن لا حياة لمن تنادي

ضبط نسخة نادرة من القرآن قبل تهريبها من العراق

* بغداد - وكالات الانباء - ذكر مسئول عراقي ان سلطات الجمارك العراقية تمكنت من ضبط عدد من قطع الآثار العراقية خلال محاولات لتهريبها، من بينها نسخة نادرة من القرآن تعود الى (٥٠٠) عام.

وقال مدير عام الهيئة العامة للجمارك العراقية، حميد شكر محمود، ان رجال الجمارك «احبطوا محاولة لتهريب الكثير من القطع الاثرية كان آخرها نسخة نادرة من القرآن الكريم يعود تاريخها الى (٥٠٠) عام و(١٣) مخطوطة تعليمية تراثية وقرآن صغير مخطوط قديما».

واوضح محمود ان رجال الجمارك «نجحوا مؤخرا في احباط محاولات اخرى لتهريب (٤١٠) قطع اثرية مختلفة تعود للعصور القديمة مع (٢٣) مسكوكة معدنية اثرية». واوضح ان «محاولات التهريب تتم بطرق فنية مختلفة في محاولة من المهربين لاخفائها»، معتبرا ان هذه المحاولات تهدف الى «افراغ العراق من مكتنزاته الاثرية».

خلال (٢٤) ساعة
قتيلان و(٢٢٣) جريحا في (١٤٧) حادث طرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخصان مصرعهما وأصيب (٢٢٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في (١٤٧) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء، أمس الاول السبت والخامسة من مساء، أمس الأحد.

ووقع حادث في منطقة حولون، بين سيارة خاصة ودراجة نارية، حيث صدم سائق السيارة، (٨٠) عاما، الدراجة النارية وقتل سائقها.

وفي منطقة تل أبيب وقع حادث بين سيارتين اصيب فيه شاب بجروح خطيرة، توفي بعد ساعات، وأصيب اربعة بجروح متوسطة.

وفي حادث طرق، وقع في رهط، أصيب طفل في العاشرة بجروح، فقد تبين ان فتى، (١٥) عاما، قاد سيارة والده بدون رخصة، ولم يكن والده في البيت، ودهس الطفل، ونقل الى المستشفى ووضعه صعب.

آلاف يواجهون نقص الطعام في امريكا الوسطي

* غواتيمالا سيتي - الوكالات - حذرت الامم المتحدة من ان الامدادات الغذائية الطارئة لمئات الالاف من الاشخاص المتضررين من الجفاف الشديد في كل انحاء امريكا الوسطي ستنفد خلال اربعة اسابيع مالم تتحرك الدول المانحة بسرعة.

ولم ترد حتي الان سوى «الحكومة الامريكية» على نداء من الامم المتحدة بتقديم مواد غذائية او اموال للمساعدة في توفير طعام لنحو (٣٦٦) الف شخص تأثروا بشدة من الجفاف.

ومع وضوح سوء التغذية الشديد في بعض المناطق يقول مسؤولون ان الوضع سيتفاقم اذا لم تقدم دول اخرى مساعدات.

وقال ابي سبرينج، من البرنامج العالمي للغذاء التابع للامم المتحدة «ما يثير قلقنا بشكل اساسي هو انه اذا لم نتلق مساعدات في وقت قريب جدا فسينفد الطعام الموجود لدينا لهؤلاء الاشخاص خلال اربعة اسابيع».

واثر الجفاف بشدة على المزارعين الفقراء عبر مناطق شاسعة من هندوراس ونيكاراغوا والسلفادور وغواتيمالا مع فقد نحو (٧٠٠) الف شخص نصف محاصيلهم على الاقل.

امريكي محكوم عليه بالسجن ١١١ عاما يطالب بحق الانجاب

* سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) -وكالات الانباء - منح القضاء الفدرالي الامريكي للمرة الاولى رجلا يقضي حكما بالسجن لمدة (١١١ عاما) فرصة الانجاب في سابقة يمكن ان تؤدي الى تدفق طلبات مماثلة من نساء سجينات.

ويثير هذا القرار، الذي لا سابق له في ملفات محكمة فدرالية، مسألة حق الابوة للاشخاص الذين ينبذهم المجتمع.

فوليام جيربير (٤١ عاما) ليس بريئا، اذ صدر حكم عليه في ١٩٩٧ بعد ان اطلق النار على عدد من رجال الشرطة واطلق تهديدات ارهابية وتعاطى المخدرات.

وقبل ان تدينه محكمة في كاليفورنيا، كان جيربير وزوجته، التي تبلغ من العمر اليوم (٤٦ عاما) يرغبان في الانجاب.

لكن ظروف الاعتقال التي فرضتها مصلحة السجون في كاليفورنيا تمنعه من اي اتصال جسدي مع زوجته.

ووافق المركز الطبي في جامعة ايلينوي في شيكاغو على طلب ارسال انبوب خاص ليجمع فيه سائل المنوي وارساله بالبريد السريع لاجراء عملية تلقيح اصطناعي لزوجته.

لكن مصلحة السجون لم توافق على ذلك. ما دفع جيربير الى رفع دعاوى قضائية في الثامن من تموز ١٩٩٩ مؤكدا ان «حقوقه المدنية انتهكت».

واستند في احتجاجه الى التعديل الرابع عشر للدستور الامريكي الذي يحظر على اي ولاية «ان تصدر او تطبق قانونا يحد من امتيازات او حصانات مواطني الولايات المتحدة».

ورفضت محكمة اول درجة الاتحادية طلبه في ايلول من السنة نفسها.

وقالت هذه المحكمة ان «اي معتقل يفقد خلال سجنه حقه في الحصول على وسائل الانجاب سواء كانت زيارة الزوجة او التلقيح الاصطناعي وغيرها».

وتلت ذلك سلسلة من طلبات الطعن التي ادت في نهاية الامر الى قرار محكمة الاستئناف الاتحادية في سان فرانسيسكو المختصة بنظر قضايا كاليفورنيا بمنحه حقه الدستوري في الانجاب.

وقال القاضي ميرون برايت ان «الحق الاساسي في الانجاب يغلب على السجن». وتم الطعن في الحكم الاول بصوتين مقابل صوت واحد.

لكن القاضي باري سيلفرمان الذي اعترض على السماح له بالانجاب، رأى ان «الانجاب يتعارض بشكل اساسي مع السجن». واضاف ان الرجل لا يملك الحق الدستوري « في الانجاب عن طريق البريد السريع».

وقالت ايرا روبنز استاذة القانون في الجامعة الامريكية في واشنطن ان المسألة الاكثر تعقيدا الناجمة عن هذا القرار هي تلك المتعلقة بحق السجينات في الانجاب. وقالت «لم يتوقف الحديث عن هذا الملف» الذي يمكن ان يعرض على المحكمة العليا في الولايات المتحدة.

واوضحت روبنز انه «بالنسبة للرجال يتعلق الامر بارسال السائل المنوي اما بالنسبة للنساء فان العبء يصبح اكبر بكثير على ادارة السجون».

وتشاطرها مصلحة السجون هذا الرأي معتبرة ايضا ان القرار يضر بجهودها من اجل تأمين المساواة بين المساجين من الجنسين.

وتحسبا لطلبات مماثلة يمكن ان تتقدم بها نساء، قال القاضي برايت انه «لا يمكن تجاهل الفروق البيولوجية» بين المرأة والرجل.

اما المحافظون فقد انتقدوا بحدة هذا القرار.

وقال رون زومبرن الذي اسس جمعية للقضاة المحافظين «لا نريد ان يتمكن معتقلون مختلون من ممارسة هذا الحق».

الشوكولاته تقتل الكلاب

* باريس - الوكالات تناولت دراسة تقدم بها الطبيب البيطري الفرنسى «لوديفين مارتيبى» مدى تأثير الشوكولاته على الكلاب. حيث تبين ان ٣٢٥ غراماً من الشوكولاته قادرة على قتل كلب يزن (٥) كيلوغرامات و١٦٠٠ غرام لقتل كلب وزنه ٢٠ كيلوغراماً وان بودرة الكاكاو لها نفس الضرر على الكلاب. وينصح الطبيب بعدم ترك قطع الشيكولاته امام الكلاب.

اختلف اللصوص على الغنيمة فقتلوا زميلهم

* القاهرة - الوكالات - قتل ثلاثة لصوص زميلهم الرابع بمنطقة «الألج» في محافظة القليوبية المصرية وقد تبين ان المتهمين اختلفوا مع زميلهم على تقسيم مسروقات عبارة عن اجهزة كهربائية استولوا عليها من احدى الشقق بالمنطقة.

وفي المقابر حيث اجتمع اللصوص الاربعة لتقسيم غنائم سرقاتهم اختلفوا مع بعضهم وقام الثلاثة بقتل زميلهم (٢٢ سنة) وفروا هاربين بالمسروقات، وقد عثرت الشرطة على جثة اللص وتبين ان ماضيه حافل باقتحام المنازل والسرقة. وتم ضبط المتهمين الثلاثة واحالتهم الى النيابة التي امرت بحبسهم وتقديمهم للمحاكمة.

فيلم «زفاف الرياح الموسمية»



* البندقية - وكالات الانباء - فاز الفيلم الهندي «زفاف الرياح الموسمية» الذي يروي قصة عروس هندية لها رأي مخالف بشأن زواجها الذي تم الاتفاق عليشه سلفا بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية السينمائي.

ويعد هذا الفيلم الذي اخرجته ميرا ناير مخرجة فيلم «سلام بومباي» الذي رشح لنيل جائزة الاوسكار عام ١٩٨٨ الى حد ما فيلما وثائقيا اجتماعيا ودراما كوميدية وهو يعالج قضايا مثل «سفاح المحارم» مع اعادة لمّ شتات عائلة بنجابية من كل انحاء العالم لهذا الزواج.

وهذه اول مرة تفوز فيها الهند او سيدة بالجائزة الاولى في اقدم مهرجان سينمائي في العالم.

وقالت ناير (٤٤ عاما) خلال مؤتمر صحفي «انني سعيدة جدا لفوز الهند. لدينا صناعة سينما قوية جدا ولكنها غير معروفة بشكل حقيقي الا

نساء يعشن حياة مزدوجة

* لندن - الوكالات - تعيش كريستال كوتروني حياة مزدوجة فهي تعمل في واحد من اكبر البنوك الامريكية نهارا اما ليلا فهي تغري غرباء بالتلصص عليها وهي في غرفة نومها جذبا للانتباه ومن اجل تلقي هدايا.

انها ليست عاهرة او فتاة عروض اباحية. انما هي واحدة من كثيرات يتنامي عددهن في شتى انحاء العالم يفتحن غرف نومهن ويكشفن حياتهن الخاصة امام العالم عبر الات تصوير (كاميرات) خاصة قادرة على بث ات لتهريبها، من بينها نسخة نادرة من القرآن تعود الى (٥٠٠) عام.

وقال مدير عام الهيئة العامة للجمارك العراقية، حميد شكر محمود، ان رجال الجمارك «احبطوا محاولة لتهريب الكثير من القطع الاثرية كان آخرها نسخة نادرة من القرآن الكريم يعود تاريخها الى (٥٠٠) عام و(١٣) مخطوطة تعليمية تراثية وقرآن صغير مخطوط قديما».

واوضح محمود ان رجال الجمارك «نجحوا مؤخرا في احباط محاولات اخرى لتهريب (٤١٠) قطع اثرية مختلفة تعود للعصور القديمة مع (٢٣) مسكوكة معدنية اثرية». واوضح ان «محاولات التهريب تتم بطرق فنية مختلفة في محاولة من ربات موقعها يسجل حاليا نحو الف عملية تصفح يوميا معظمها من محبي التلصص.

وقالت «اغلبهم مهذبون. قليل منهم مازال لديه انطباع بأن كلمة موقع صور على الانترنت مرادف لموقع اباحي مجاني».

ورغم انه ليس موقعا اباحيا الا ان ثمة تبادل للمنافع، اذ يرسل زوار هذه المواقع دون افصاح عن هويتهم هدايا للنساء عبر الانترنت من خلال تكنولوجيا امنة توفرها مواقع تسمح للزائرين بارسال مبالغ نقدية عبر الانترنت.

واصبح الامر شائعا لدرجة ان بعض النساء يضمن مواقعهن «قائمة رغبات» تضم بعضا مما يرغبن في ان يرسله المعجبون اليهن.

وتتراوح محتويات القائمة بين شرائط الفيديو والاجهزة الالكترونية مثل جهاز سوني بلايستيشن لالعاب الفيديو.

وقالت كريستال «تلقيت بضع هدايا لطيفة في عيد ميلادي. وعندما كنت احاول تدبير مبلغ (٨٠٠) دولار لتسديد فاتورة الهاتف تكرم البعض بارسال المال لي».

غير ان الهدايا ليست السبب الرئيسي الذي يجعل النساء وبعضهن

لموسمية» يفوز في البندقية



لنصف العالم فقط. الان اصبحت معروفة للنصف الأخر ايضا. هذه الجائزة فخر كبير وشرف عظيم للهند».

واشادت ناني موريتي رئيسة لجنة التحكيم بناير المعروفة بافلامها المحرضة على التغيير مثل «كاماسوترا.. حكاية حب» ووصفتها بانها «حالمة».

مزدوجة بفضل الانترنت

مراهقات يعرضن انفسهن شبه عاريات.

والقت الطبيبة تيري ابتر خبيرة علم النفس الاجتماعي في جامعة كمبريدج البريطانية باللوم في تفشي هذه الظاهرة على انتشار برامج تلفزيونية مثل «الناجي» و «الشقيق الاكبر» التي تعرض قصصا مثيرة حول نشوة الانكشاف على الاخرين.

وقالت ابتر «انه تنامي لفكرة ان الوقوف امام الكاميرا امر مثير .. وان حياتنا تصبح اكثر اثارة وواقعية عندما تعرض عبر الكاميرا». والرغبة في جذب الاهتمام ليست ظاهرة جديدة انما تعززها التكنولوجيا.

وتابعت «تميل النساء الى الاهتمام اكثر بكونهن موضع ملاحظة ومراقبة الاخرين».

وتتيح هذه المواقع مجالا للمنافسة اذ تمنح بعضها المشاهدين فرصة التصويت لاختيار اجمل اللواتي يعرضن انفسهن وتصنيفهن وفقا لهذا التصويت.

ورغم انهن يظهرن في اوضاع مغرية لكنهن يسارعن الى القول بان مواقعهن ليست اباحية.

لذي اعترض على السماح له بالانجاب، رأى ان «الانجاب يتعارض بشكل اساسي مع السجن». واضاف ان الرجل لا يملك الحق الدستوري « في الانجاب عن طريق البريد السريع».

وقالت ايرا روبنز استاذة القانون في الجامعة الامريكية في واشنطن ان المسألة الاكثر تعقيدا الناجمة عن هذا القرار هي تلك المتعلقة بحق السجينات في الانجاب. وقالت «لم يتوقف الحديث عن هذا الملف» الذي يمكن ان يعرض على المحكمة العليا في الولايات المتحدة.

واوضحت روبنز انه «بالنسبة للرجال يتعلق الامر بارسال السائل المنوي اما بالنسبة للنساء فان العبء يصبح اكبر بكثير انهم في امان طالما انهم في منازلهم وان الامر لا يتعدى كاميرا صغيرة وانهم امنون لان الابواب موصدة». وتثير تلك الممارسات عبر الانترنت قلق الشرطة.

وحذر هاميش براون من اسكتلنديارد من خطورة الامر قائلا ان افشاء كثير من المعلومات الخاصة عبر الانترنت يعرض النساء لاخطار مجهولة. ويضيف «لا تعرفي مع من تتعاملين. ربما يكون مهووس بالاطفال او مغتصب. لننصح صاحبات تلك المواقع بالتفكير في العواقب المحتملة».

٥٠ قناة رقمية تنطلق في كندا الشهر الجاري

* مونتريال - وكالات الانباء - في أوسع انفجار للبث التلفزيوني في تاريخ كندا، تنطلق خلال ايلول الجاري حوالي (٥٠) قناة تلفزيونية محلية، بما فيها قناتان جديدتان لهيئة الاذاعة الكندية احداهما وثائقية والاخرى التي اختير لها عنوان «كندا البلاد» ستعنى بنشاطات وأخبار المقاطعات والتعريف بها.

وستكون هناك قناة للرياضة النسائية، وقناة للكمبيوتر والانترنت، وقناة خاصة بكل ما يتعلق بالسفر والرحلات داخل كندا، اضافة الى قناة الشاذين جنسياً.

القنوات الجديدة ستبث بالنظام الرقمي، الذي يعتبر نظام القرن الواحد والعشرين والذي سيحل في النهاية محل النظام التناظري الحالي، ولذلك سيتمكن الذين يملكون اجهزة استقبال رقمية فقط التقاط هذه القنوات وهم نحو مليوني مشاهد من بين (١٢) مليوناً. وعلى الرغم من الآمال الوردية للشركات مالكة القنوات الجديدة، الا ان محللي صناعة الاتصالات والترفيه يرون ان جني عوائد وأرباح سيستغرق على الأقل ثلاثاً الى خمس سنوات، بل هناك من يتوقع فشل بعض القنوات نظراً لاقتصار البث على النظام الرقمي.

مدرسو افريقيا الوسطي ينشرون الايدز بين الطالبات

* بانجي - وكالات الانباء - بتأثر شديد اخذت لوسي نادين ايجالا تصف مصير صديقة لها في مدرسة ميسكيني في احدى ضواحي عاصمة افريقيا الوسطى بعد ان اكتشف الاطباء ان زميلتها (١٥ عاما) التي كانت تحلم بالهرب من بانجي لتعيش في باريس مصابة بالفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز.(

تقول ايجالا «نقله اليها احد المدرسين. كثير من الفتيات يمارسن الجنس مع المدرسين من اجل النجاح في الاختبارات المدرسية».

والايدز هو السبب الاول لحالات الوفاة بين المدرسين في هذا البلد الفقير ويخشى ان ينقل عدد كبير منهم الفيروس المسبب للمرض الى التلاميذ دون اي وازع من ضمير او احساس بالمسؤولية تجاه تلاميذهم.

وتشير الخسارة التي تتكبدها افريقيا الوسطى في قطاعي المدرسين والطلاب الى مستقبل مروع لهذه الدولة المضطربة الحال الواقعة وسط افقر قارات العالم واكثرها تضررا بالمرض اللعين.

وفي العام الماضي توفيت خمس فتيات من طالبات مدرسة «ميسكيني» بالايدز ويشتبه ان بعض المدرسين هم الذين نشروا الفيروس.

وتقول فرانسوا نبوما، رئيسة قسم اللغة الانجليزية «عادة ما تذهب الفتيات للمدرسة دون طعام وبلا ملابس مناسبة، وانهن ينظرن الى المدرس على انه شخص يمكنه مساعدتهن. كثير من اولياء الامور يريدون ان تتزوج بناتهم من مدرسين ولذلك يشجعون بناتهم على اقامة علاقات مع المدرسين الذين لا يمانعون في ذلك بدورهم».

وتشير دراسة اعدها صندوق الامم المتحدة لمكافحة الايدز الى انه بحلول عام ٢٠٠٥ سيموت ما بين (٢٥ و ٥٠ ٪) من مدرسي افريقيا الوسطي بالايدز.

وقال ادجيباد كريمو من صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) عادة ما يبدأ النشاط الجنسي للفتيات في سن (١٥ عاما). وفي الاغلب يكون اول رجل في حياتهن مدرسا. ان الذين نعول عليهم ليعلموا الطلاب كيف يحمون انفسهم ضد الايدز هم غالبا الذين ينقلون المرض لتلاميذهم».

حتى الصغيرات في المدارس الابتدائية لم يسلمن من هذه الكارثة وينقل اليهن المدرسون الفيروس القاتل. وفي بعض القرى تكون الاصابة بالايدز السبب الرئيسي الذي يمنع التلميذات من اكمال تعليمهن.

اما الطلاب فلا يعانون من هذه المشكلة لانهم عادة ما يرشون مدرسيهم بالبيرة والسجائر بدلا من الجنس.

ويعتقد عدد كبير من المدرسين ان ظاهرة ممارسة المعلمين للجنس مع طالباتهم متأصلة للغاية لدرجة يصعب القضاء عليها. وتوفي اعداد كبيرة من المدرسين بسبب الايدز وتقلصت اعدادهم الامر الذي يكبل يدي الحكومة اذا ما ارادت معاقبتهم بالتقاعد.

وفي مدرسة «ميسكيني» توفى العام الماضي جميع مدرسي مناهج التاريخ واللغة الالمانية والاحياء والجغرافيا.

وقال باتريس تولمباي، مدير المدرسة «سنويا نجد ان ثلاثة او اربعة من المدرسين توفوا بسبب الايدز. ازداد الاكتظاظ في الغرف الصفية حتى اصبح هناك (١٥٠) طالبا في الصف الواحد ويعمل المدرسون ساعات طويلة».

«نافورة ديانا» تبحث عن مصمم

* لندن - الوكالات - يبدأ هذا الاسبوع البحث في جميع انحاء العالم عن فريق من المصممين لانشاء نافورة تتكلف ٤,٣٦ ملايين دولار في متنزه هايد بارك في لندن تخليدا لذكرى الأميرة الراحلة ديانا.

وقالت وكالة المتنزهات الملكية ان المصممين الفائزين يجب ان يكون هدفهم «ابهاج العين واثارة الحواس وتعزيز البيئة الطبيعية المحيطة واستحضار روح الاميرة».

وقتلت ديانا الزوجة السابقة لولي عهد بريطانيا الامير تشارلز في حادث سيارة في باريس عام ١٩٩٧.

وستبنى النافورة على شاطئ بحيرة سيربنتاين في المتنزه بجوار ممشى ديانا التذكاري. ومن المتوقع الانتهاء من انشائها بحلول صيف عام ٢٠٠٣.

واصدرت لجنة تخليد ديانا، التي يرأسها وزير المالية جوردون براون تكليفا بانشاء التذكار.

وقال وليام ويستون، الرئيس التنفيذي لوكالة المتنزهات الملكية ان التذكار لابد ان يعكس «تجاوب الناس العاطفي مع ديانا».

حفل غنائي نادر لجاكسون مع إخوانه

* نيويورك - وكالات الانباء - أقام المغني الأمريكي ونجم موسيقى الروك مايكل جاكسون، حفلا نادرا طال انتظاره جمعه مع أشقائه في فريق جاكسون فايف وعدد من أشهر النجوم في ماديسون سكوير جاردن.

حضر عشرات المشاهير وألوف من الجماهير الحفل الذي اقيم في نيويورك بمناسبة مرور ثلاثة عقود على ترك جاكسون (٤٣ عاما) فرقة جاكسون فايف.

ووصل جاكسون إلى الحفل بصحبة اليزابيث تيلور النجمة السينمائية الشهيرة وصديقته المقربة منذ أمد بعيد.

ولدى وصوله تحدث جاكسون للصحفيين عن مقدار شعوره بحفل المساء الخاص، وقال «إنه حفل جمع الشمل وأنا أشعر بشرف لأن العالم يقدر فني .. هذا يشرفني جدا».

وردا على سؤال حول شعوره بشأن الغناء مع أشقائه بعد سنوات عديدة أشار جاكسون المعروف بعدم التحدث إلى الصحافة بعلامة السلام ربما للتعبير عن انتهاء التوتر في العلاقات مع إخوانه.

وقالت تيلور عن جاكسون «حسنا .. إنه واحد من أصدقائي المقربين وكلانا يعرف عن الآخر ربما أكثر مما يعرف أي شخصين عن بعضهما وأنا أحبه وهو يحبني».

وغنى جاكسون مع إخوانه واحدة من أغنياتهم الكلاسيكية وهي «آي وونت يو باك» أو «أريدك أن تعود» بينما كانوا يرقصون معا بشكل منسق على طريقة مايكل جاكسون.

وشارك فريق ديستني تشايلد في الحفل. وعندما سئل أعضاء الفريق عن سبب عظمة مايكل جاكسون ردت إحدى الفتيات «الجميع يكنون احتراما كبيرا له لأنه موهوب جدا وموهبته رائعة ولن تموت أبدا كما أنه لن يموت أبدا .. إنه مدهش. لا يمكن لأحد أن يضاهي مايكل جاكسون».



كما شاركت، أيضا، جلوريا استيفان وجيمس انجرام في الغناء.

وعلى خشبة المسرح قالت الممثلة الشهيرة ليزا مانيلي للنجم العالمي جاكسون انها تحبه وانفجرت في البكاء في نهاية عرضها.

ويأتي هذا الحفل في الوقت الذي يستعد فيه جاكسون لطرح البومه الجديد الذي يحمل اسم (انفينسيبل) أي الذي لا يقهر.

النظام السوري يتهم النائب رياض سيف بعرقلة الإصلاح والدمقراطية!!

* أعلن عن اعتقال النائب الدمشقي المستقل رياض سيف بعد صدور مذكرة توقيف قضائية، وسماح رئيس مجلس الشعب (البرلمان) عبد القادر قدورة للقضاء بالتحقيق معه.

جاء ذلك بعد يوم من استئناف النائب سيف نشاطات «منتدى الحوار الوطني» في منزله قرب دمشق، حيث تحدث الدكتور برهان غليون مساء الأربعاء الماضي عن آفاق التغيير في سوريا.

ولم يعلن رسمياً عن التهم الموجهة إلى سيف، لكن افيد بأن قاضي التحقيق الأول أصدر مذكرة توقيف بحق سيف بسبب اتهامه بارتكاب جرائم مخالفة للقانون، ذلك بعد استكمال التحقيقات الجارية معه، مشيرة إلى أن مجلس الشعب أعطى اذناً بالاعتقال الاداري.

وكانت السلطات السورية فرضت شروطاً على نشاطات المنتديات السياسية في شباط الماضي، ولم تعط رخصاً رسمية إلا لمنتديين اثنين، الأول إسلامي للدكتور محمد حبش، والثاني للنائبة (البعثية) سهير الريس، علماً أن قانون الطوارئ والأحكام العرفية للعام ١٩٦٢ لا يسمح بالتجمع وممارسة النشاطات السياسية غير القانونية.

واعتبرت السلطات السورية اطروحات سيف في الفترة الأخيرة معوقة للإصلاح والحرية والدمقراطية. وهي التهم ذاتها التي وجهها الإعلام الرسمي إلى النائب الدمشقي محمد مأمون الحمصي لدى اعتقاله في التاسع من الشهر الماضي، ولرئيس الحزب الشيوعي - المكتب السياسي رياض الترك لدي اعتقاله يوم السبت قبل الماضي.

وعلى رغم توقيف الحمصي والترك وسيف، فإن مصادر مطلعة أكدت أن مشروع الاصلاح مستمر، مع اعطاء أولوية للاصلاح الاقتصادي والتمهل بالاصلاح السياسي إلى حين انجاز الأرضية الاقتصادية والفكرية المناسبة.

وفي هذا الإطار، أشارت المصادر إلى انتهاء الدراسات على ٤٠٠ مرشح لشغل مئة منصب حكومي ورسمي سيعلن عنها في الأيام المقبلة لتشمل تغيراً حكومياً وتعيين سفراء في دول عدة بينهم قياديون ومسؤولون سابقون في حزب «البعث».

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري قد اصدرت بيانا دعت فيه إلى الافراج الفوري عن رياض الترك، ويعتبر أن اعتقاله يضيف تعقيداً جديداً إلى تعقيدات الأزمة المتفاقمة. وجاء في البيان ان اعتقال الترك رسالة تخاطب ثلاثة أطراف في وقت واحد: رسالة إلي الطيف الدمقراطي لـ تحجيمه، ورسالة إلي الشعب الذي قد يجد في دعوة (الترك) إلى مصالحة وطنية شاملة برنامجاً لإعادة بناء سوريا الجديدة الحرة، ورسالة ثالثة إلى التيار المعتدل داخل السلطة تهدف إلى احتوائه واضعافه وعزله وجعله متورطاً في السياسات القمعية ومشاركاً في المسؤولية عنها.

ليبيا احتفلت بالذكرى الثانية والثلاثين لثورة «الفاتح»



* احتفلت ليبيا بالذكرى الـ ٣٢ على قيام الثورة التي قادتها مجموعة من الضباط الصغار يتزعمهم معمر القذافي ضد النظام الملكي في عام ١٩٦٩.

وبعد حوالي ثلاثة عقود من زعامة العقيد القذافي، يسجل لقائد «ثورة الفاتح» النجاح في دفع القارة الافريقية نحن التوحد عن طريق اقامة الاتحاد الافريقي الذي باشر القذافي منذ عام ١٩٩٩ بتهيئة ارضيته عبر قمتي سرت للزعماء الافارقة.

وتميزت الثورة الليبية منذ اندلاعها بمعاداتها لمشاريع الهيمنة الغربية وخاصة الامريكية منها مما حمل الولايات المتحدة، التي اتهمت ليبيا «بمساندة الارهاب»، على فرض حظر من جانب واحد على البلاد قبل ان تنجح بحمل الامم المتحدة على فرض عقوبات دولية عليها لسبع سنوات متتالية اثر قضية لوكربي.

وقد نجح القذافي بعد العقوبات في اعادة احياء دور بلاده السياسي اقليميا وتنظيم اقتصادها رغم ان السنوات السبع الحقت خسائر كبيرة في البلاد.

وتتميز ليبيا، التي يبلغ عدد سكانها حاليا خمسة ملايين نسمة يرتكز اكثر من ثلاثة ملايين منهم على امتداد الشريط الساحلي، بمجتمع فتي حيث يقع ٧٣٪ من السكان ضمن الفئة العمرية الاقل من ٣٠ سنة ونحو ٣٩٪ اقل من ١٥ سنة، وفق الاحصائيات الحديثة الرسمية التي صدرت مؤخرا عن الهيئة الوطنية للمعلومات.

وقد ارتفع معدل متوسط دخل الفرد الى اكثر من ثلاثة الاف دينار (عشرة الاف دولار) في الوقت الذي كان لا يتعدى ٧٠٠ دينار عام ١٩٧٠، وفق الارقام الرسمية.

ويرتكز اقتصاد البلاد بشكل رئيسي على الثروة النفطية اذ ان ليبيا تملك مخزونا كبيرا من النفط والغاز، ويقدر الاحتياطي النفطي بأكثر من ٢٩ مليار برميل وهو ما يشكل ٣.٦٪ من احتياطات دول منظمة الدول المصدر للنفط (اوپك) فيما تقدر احتياطات البلاد من الغاز بـ ١٣١٠ مليارات متر مكعب.

وتشير الاحصائيات الى ان ليبيا تساهم بنحو ٨.٧٪ من الانتاج النفطي للدول العربية وتقدم نحو ٥.١٪ من انتاج اوپك.

ورغم الجهود المبذولة، لم تنجح ليبيا في تنويع مصادر الاقتصاد وتعزيز الانتاج والاستثمار في القطاعات غير النفطية. حيث لم تبلغ مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي اكثر من ٢٣٪ كحد اعلى في حين ان الحد الادنى المتفق عليه دولياً هو ان يحظى هذا القطاع بـ ٢٥٪ من الناتج المحلي.

نواب في البرلمان الكويتي يصرون على تطبيق قانون يمنع الاختلاط في الجامعات!!

* يسعى نواب كويتيون الى استجواب وزير التربية الكويتي حول فشل الحكومة في تطبيق قانون يثير جدلا يمنع الاختلاط بين الجنسين في مؤسسات التعليم العالي في هذه الدولة العربية الخليجية.

وقال النائب حسن جوهر انه سيتقدم بطلب لاستجواب وزير التربية، مساعد الهارون، الى مجلس الامة فور بدء دورته الجديدة في منتصف تشرين الاول المقبل. واضاف ان الهارون سيستجوب ايضا حول مخالفات في الادارة المالية والادارية لجامعة الكويت الحكومية.

وينص القانون حول منع الاختلاط الذي اقر في ١٩٩٦ بضغط من النواب الاصوليين في مجلس الامة الكويتي على مهلة خمسة اعوام للحكومة لاعادة تنظيم الجامعة بهدف حظر الاختلاط في مؤسسات التعليم العالي. الا ان هذا القانون لم يطبق.

وكانت جامعة الكويت اعلنت العام الماضي انها طبقت اجراءات للفصل بين الطالبات والطلاب في قاعات المحاضرات والمكتبات واقسام التسجيل والنشاطات خارج الجامعة.

وينص القانون على تطبيق الاجراءات في معاهد التعليم العالي الاخرى في الكويت، الدولة المحافظة، التي يبلغ عدد سكانها ٢.٢ مليون نسمة بينهم ٨٠٠ الف كويتي. وتضم جامعة الكويت حاليا عشرين الف طالب وتبلغ ميزانيتها السنوية حوالي ٣٥٠ مليون دولار.

السلطات الاماراتية اوقفت ٨٤٧٦ متسللا الى اراضيها العام الماضي

* اعلنت السلطات الاماراتية ان ٨٤٧٦ شخصا معظمهم من الآسيويين، من مختلف الجنسيات، اوقفوا العام الماضي لتسللهم الى البلاد، موضحة ان هذا العدد يشكل رقما قياسيا بالمقارنة مع السنوات السابقة.

واوضح التقرير الامني ان هذا العدد من المتسللين الذين اوقفوا قياسي بالمقارنة مع عدد الذين اوقفوا في ١٩٩٩ وهو ٢٥٤٤ وفي ١٩٩٨ حيث بلغ ١٤٤٧ متسللا. وحول جنسيات هؤلاء المتسللين، قال التقرير ان الباكستانيين يشكلون العدد الاكبر. اذ اوقفت السلطات ٣٢٤٥ منهم، يليهم الافغان (٢٢٠٧) فالايرانيون (١٣٦٠) ثم البنغال (١٢٧٤) فالهنود (١٩٥) والباقون من جنسيات اخرى.

ويشكل الاجانب ومعظم من شبه القارة الهندية وايران وافغانستان والفيليبين، حوالي ٨٥٪ من سكان الامارات البالغ عددهم ٣.١ مليون نسمة.

القبض على ٧٠٦ شخص في حملة امنية في الاردن بصورة غير شرعية

* قامت اجهزة الامن الاردنية بحملة واسعة في اليومين الماضيين تركزت على المقيمين بصورة غير شرعية في الاردن واسفرت عن توقيف ٧٠٦ شخصا غالبيتهم من العرب. واوضح المصدر نفسه انه القي القبض في اليوم الاول للحملة على ٥٥٠ شخصا وفي اليوم الثاني على ١٥٦ من بينهم اردنيون مطلوبون للعدالة الا ان غالبيتهم من جنسيات عربية، خاصة من مصر وسوريا والعراق، مقيمين بصورة غير شرعية في البلاد.

واضاف ان عددا من الموقوفين كان يحمل جوازات سفر مزورة واسماء وهمية. كما تبين ان عددا آخر قام بتزوير تأشيرات اجنبية ووثائق رسمية اردنية. كما تم توقيف عدد من المطلوبين في قضايا مخدرات.

وتعد هذه اكبر حملة من نوعها تشنها اجهزة الامن ضد المقيمين بصورة غير قانونية منذ نهاية العام ١٩٩٩.

وقال مدير شرطة العاصمة، العميد بشير المجالي، ان الحملة تركزت على «اماكن محددة في العاصمة عمان اتخذها اصحاب السوابق والمخالفون لقانون العمل والاقامة والمطلوبون للعدالة اوكارا لهم».

ويذكر ان وزير العمل الاردني، عيد الفايز، اكد في آب الماضي على ضرورة احلال العمالة الوطنية محل العمالة الاجنبية في الاردن للتقليل من معدل البطالة في البلاد والذي تقدره مصادر مستقلة بنحو ٢٥٪ من قوة العمل الاردنية.

الجنوبيون يختارون مجالس بلدياتهم للمرة الاولى منذ ٣٨ عاما

* توجه اللبنانيون في ١١٥ قرية وبلدة انسحب منها جيش الاحتلال الاسرائيلي في ايار عام ٢٠٠٠ بعد ٢٢ عاما من الاحتلال الى صناديق الاقتراع صباح امس الاحد لاختيار مجالسهم البلدية والاختيارية.

وقد فتحت صناديق الاقتراع في هذه القرى والبلدات التي يسكنها حوالي نصف مليون نسمة. وكانت الانتخابات البلدية في سائر انحاء لبنان جرت في ربيع ١٩٩٨ للمرة الاولى منذ ٣٥ عاما بسبب الحرب الاهلية (١٩٧٥-١٩٩٠).

صرخة الحق الفلسطيني تنطلق في مؤتمر «ويف» في جنيف

• بقلم: فتحية صلاح عوايسي •

* «ويف».. اختصار لكلمات «منظمة نسائية عالمية من أجل السلام العادل والحرية». وهي تعقد مؤتمرها سنويًا بمشاركة مندوبات من مختلف البلدان والقارات. وكان من المقرر أن يعقد هذا المؤتمر في مدينة القدس العربية المحتلة، ولكن بسبب الأوضاع المخضبة بالدماء، من جراء العدوان الاسرائيلي الغاشم عقد المؤتمر في مدينة جنيف السويسرية في نهاية آب الماضي، وشارك في أعماله مائة مندوبة من تسعين دولة. وشارك من اسرائيل كاتبة هذه السطور من الناصرة وعليا شتراوس من تل أبيب، كما شاركت ثلاث مندوبات من المناطق الفلسطينية وهن حنان عواد وناريمان الفار وميسون قواسمي، ومن لبنان د. رولا أسعد ذوبيان.

وحاضر في المؤتمر بول بيرتور (من الأمم المتحدة) عن تاريخ الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي والعملية التفاوضية مؤكداً على مسؤولية حكومات اسرائيل المتعاقبة في رفضها للسلام العادل وبنائها للمستوطنات، وأنه لا يمكن ضمان الأمن والاستقرار الا بالسلام العادل الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال الوطني في إطار دولة مستقلة، وركز على أهمية تدخل الأمم المتحدة ومجلس الأمن من أجل إنجاز السلام العادل.

وتحدث سفير فلسطين، نبيل رملاوي، عن الصراع في المنطقة وكفاح الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله وفقًا لقرارات الشرعية الدولية ودان السياسة العدوانية الاسرائيلية التي تتنكر لاستحقاقات التسوية العادلة.

وأجمعت المتحدثات من لبنان - د. رولا ذوبيان، والاسرائيليات، نوريت الهامان، محاضرة من الجامعة العبرية في القدس، وعليا شتراوس، عن أهمية التربية بروح السلام وإنجاز السلام العادل الذي يعني زوال الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

وتحدثت في المؤتمر عن سخونة منطقة الشرق الأوسط بسبب عدم التوصل الى حل لقضية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني. ويزيد من اشتعال المنطقة تهديدات شارون واستمراره في اعتداءاته على الشعب الفلسطيني الأعزل.. بالطائرات والدبابات من البحر والبر والجوّ.. وسياسة الاغتيالات وقتل الأطفال والشيوخ والشبان، هدم البيوت وإعادة تشريد وتهجير الشعب الفلسطيني.. تجريف الحقول وحرق الأشجار من قبل الجيش الاسرائيلي.. في حين تستمر الحكومة الاسرائيلية ببناء المستوطنات.. هذا ويدعي شارون امام الرأي العام العالمي بوقف اطلاق النار؟! كذلك فالحصار التجويعي ومنع العمال الفلسطينيين من الخروج للعمل بهدف اذلال هذا الشعب واخضاعه. هذا ناهيك عن رحلة العذاب اليومية على الحواجز العسكرية حيث يمنع الجنود سيارات الاسعاف من نقل الجرحى والمرضى من الشيوخ والشبان والحوامل والأطفال مما يؤدي الى موتهم. كما قسموا المناطق الفلسطينية الى «جيتوهات» وسجون كبيرة.

كذلك فالحكومة تستمر في سجن الفلسطينيين سجون إدارية وغير إدارية لسنوات طويلة دون محاكمة، وحتى عند انتهاء مدة محكوميتهم فإنها تستمر في احتجازهم وتعذيبهم بشتى الوسائل غير آبهة بوضعهم الصحي أو سنهم.. والكثيرون منهم يموتون تحت التعذيب.. ولا يعلم احد عنهم شيئًا.. بل يدفنون حسب أرقام اختيرت لهم.. هذه الأعمال وغيرها تهدد المنطقة بحرب شاملة.. كذلك فالحدود الشمالية غير آمنة فاسرائيل لا زالت تحتفظ بمزارع شبعا اللبنانية.. وبهضبة الجولان السورية. كما أنها تنتهك حرمة الأجواء اللبنانية بطائراتها وتقصف مواقع الرادارات السورية مما يشعل فتيل الخلاف.

كل ما ذكر يدفع الشعب الفلسطيني لمقاومة الاحتلال من أجل التحرر لذلك فهو ليس ارهابيًا.. فقد أجاز له القانون الدولي النضال من أجل التحرر. فطالما بقيت المستوطنات على الأراضي الفلسطينية وطالما استمرت السلطات الاسرائيلية تقصف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، فستستمر المقاومة. ونحن نشجب قتل الأبرياء لأن هذا لا يحل المشكلة الأساسية. لذلك فنحن نعمل من أجل حل القضية جذريًا وبشكل عادل. كما ان الأقلية العربية في داخل اسرائيل تعاني من الاضطهاد والتمييز العنصري في جميع المجالات مثل.. سلب ما تبقى من الأراضي، البناء والترخيص، حرمانهم من مشاريع التطوير، المصانع والجامعات، الميزانيات للسلطات المحلية، كذلك في الحضانات ورياض الأطفال، التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي.. وقد كانت الحكومة قد وعدت بتخصيص ٤ مليار شيكل للسلطات المحلية العربية وحتى الآن لم تحصل على شيء منها. هذه الأمور وغيرها نحن نتبناها في «ويف» اسرائيل ونعمل لحلها بأساليب مختلفة. فنحن نشارك مع جمعيات أخرى مختلفة مثل «بات شالوم»، «جسر السلام»، «نساء بالسواد»، «نساء من أجل السلام العادل»، «حركة النساء الدمقراطيات»، وغيرها، وقد قمنا بتأسيس ائتلاف نسوي من ١١ منظمة، من خلالها نقوم بعدة فعاليات ومظاهرات في جميع المدن الاسرائيلية. كذلك مجموعات حوار يهودية عربية في الوسط اليهودي للتأثير على الشعب اليهودي للوصول الى سلام عادل. كذلك فعملنا لا يقتصر على الاحتجاجات بالتظاهر بل في أعمال دعم مادي ايضًا. ففي الأيام العصيبة التي مرت ولا زالت تمر على الشعب الفلسطيني شاركنا في جمع مواد غذائية وألبسة وأدوية قدر استطاعتنا وادخالها من طرق وعرة وغير آمنة بسبب تعرض الجيش الاسرائيلي لكل من يدخل او يخرج من هناك. فقد حفروا الأودية العميقة حول المدن والقرى الفلسطينية. ومن نشاطاتنا ايضا المشاركة في فعاليات «بات شالوم» فرع الشمال، فيها مجموعات الحوار، كذلك «عريشة السلام» في مجدو والتي تطرح من خلالها عدة مواضيع ونقاشات، لاقناعهم (اليهود) بانهاء الاحتلال، كما سنعمل بكل الطرق لإخراج الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية كما خرج من جنوب لبنان، وحتى الوصول الى حل سلمي عادل يجلب الأمان للشعبين، وللتخلص من سياسة حكومة الكوارث التي تعود بالويل على الشعب الاسرائيلي ايضا والذي يعاني الفقر والبطالة والتدهور الاجتماعي والعنف في العائلة والشارع وضد النساء. لذلك وللتخلص من هذا الوضع الصعب فنحن نرى أن يتجه «ويف» بفروعه للضغط على حكوماتهم للضغط على حكومة اسرائيل وعلى هيئة الأمم المتحدة لتنفيذ القرارات التي اتخذت بشأن حقوق الشعب الفلسطيني. دولة اسرائيل قامت حسب قرارات الشرعية الدولية، فمن حق الشعب الفلسطيني ان تنفذ هيئة الأمم المتحدة قرارات الشرعية الدولية المعترف بها دوليًا بحق هذا الشعب بالدولة. هذا ونطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني الذي صعدت الحكومة الاسرائيلية ضده العدوان وارتكاب الجرائم والقصف بالصواريخ والدبابات والطائرات ومن البر والبحر.. فهي تمارس بحقه حرب إبادة جماعية وعرقية فيما يقف العالم متفرجًا غير آبه لذلك!! وما يثير العجب ان أمريكا تطلب من الرئيس عرفات وقف العنف!! فعن أي عنف يتحدثون؟؟ هل يمكن المساواة بين الضحية والجلاد؟؟ بين شعب أعزل ودولة محتلة؟ بين الصاروخ والدبابة!! والحجر؟؟ لذلك فنحن نطالب ونشدد على ضرورة اقتلاع المستوطنات خاصة من الخليل وغيرها، هناك حرب إبادة تمارس ضد الشعب الفلسطيني ونناشد العالم العمل لايقافها!!

ونحن نطالب:

١ - حماية دولية للشعب الفلسطيني - واقتلاع المستوطنات التي تشكل عقبة في طريق السلام.

٢ - العودة إلى طاولة المفاوضات وتنفيذ قرارات لجنة ميتشيل.

٣ - ضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

٤ - اعتراف اسرائيل بمسؤوليتها التاريخية عن مأساة الشعب الفلسطيني سنة ١٩٤٨ وضرورة ايجاد حل لمشكلة اللاجئين وفق قرار هيئة الأمم ١٩٤.

٥ - الانسحاب الاسرائيلي من مزارع شبعا اللبنانية، واحترام سيادة لبنان وعدم انتهاك حرمة أجوائه والانسحاب الى حدود ٤ حزيران من الهضبة السورية المحتلة.

٦ - يجب ان توقع اسرائيل على اتفاقية نزع الأسلحة النووية.

هذا وقد أيد وتبنى مندوب هيئة الأمم السيد بول بيرتور التوصيات التي قدمتها. كما ان لجنة الشرق الأوسط برئاسة السيدة كيرشي من السويد وبحضور جميع مندوبات الشرق الأوسط تبنت التوصيات التي قدمناها معًا للعمل من أجل تنفيذها. وقد تم إقرار جعل قضية الشرق الأوسط أهم قضية بالنسبة لهيئة «ويف» للعمل من أجل حلها، هذا وسيتم انتخاب لجان من «ويف» للتحدث مع الحكومات وهيئة الأمم بهذا الخصوص.

ومن الجدير ذكره انه قد وضعت خطة عمل تشمل ٧ مواضيع للعمل عليها خلال الثلاث سنوات القادمة.

كذلك كنت قد توجهت للمسؤولات ولرئيسة الهيئة بطلب تنظيم مظاهرة رفع شعارات تضامنًا مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وقد تم ذلك أمام مبنى هيئة الأمم في جنيف. وقد شاركت مندوبات من جميع الدول المشاركة في المؤتمر بالاضافة للبعض من الجالية العربية في جنيف. وكان هذا العمل ناجحًا اذ رفعنا شعارات تندد بالاحتلال وتطالب بانهائه واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل والقدس عاصمتين للدولتين، كذلك شعارات لاقتلاع المستوطنين وإعادتهم الى داخل اسرائيل، وغيرها.. كما انني أحضرت معرضا للعديد من جرائم الاحتلال وابشع صور عن قتل الأطفال والشيوخ والنساء في فلسطين وداخل اسرائيل حيث سقط ١٤ شهيداً في العام الماضي.

كذلك صوراً لهدم البيوت واقتلاع وإحراق الأشجار مما لاقى اهتمامًا من المشاركات خاصة الصحافة العالمية (الأمريكية) وقد كان لي حديث مع إحداهن من نيويورك حيث تحدثت لها بإسهاب عن قضيتي كلاجئة وعن الطريقة التي هجرنا بها!! وعن هدم البيوت في داخل اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية..

(صفورية سابقا ولاحقا - الناصرة حاليًا)

رئاسة حزب «العمل»:

الجنازة حامية والميّت...

• بقلم: نمر نمر •

* هذه المعمعة واختلاط الحابل بالنابل على خلفية الانتخابات التمهيدية (البرايميرز) في حزب «العمل» لاختيار رئيس للحزب: السيد ابراهام بورغ أو نظيره فؤاد بن اليعيزر، وما رافقها من اتهامات متبادلة بالتزوير، الغش، الخدا، التلاعب بالأصوات، الصفقات وغيرها الكثير، تذكرنا بمثلنا الشعبي اعلاه «الجنازة حامية والميت كلب» «أجلكم الله»، ونحن لا نودّ الإساءة لأحد، إنّما الاستعانة بالمثل وليد الخبرة والتجربة!

لو حاولنا وضع النقاط على الحروف ففي نظر المتنافسين، يشهد أحدهما على الآخر: بن اليعيزر يقول: حزب «العمل» برئاسة بورغ هو حزب «ميرتس ب». بورغ يقول: حزب «العمل» برئاسة بن اليعيزر هو «ليكود ب».

ونمضي مع أمثالنا الشعبية لنقول: احترنا يا قرعة من وين نبوسك! ما دام السيد بن اليعيزر «وزير القتال ديالنا» في لغة اخواننا المغاربة (المروكية)، وهو يزايد على شارون وشالوم وكلاينير، وما عمليات التصفية الجسدية البشعة سوى أحد الشواهد العديدة عن سياسة القهر، البطش، وتفويت الفرص للوصول الى السلام المنشود مع دولة فلسطين، هذا ناهيك عن تشجيع المستوطنين وتكثيف المستوطنات الكولونيالية على أرض فلسطين، انتهاكًا لكافة القوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة، التي أضحت حبراً على ورق كلها ببركة (وزير القتال).

وإن كان السيّد بورغ يختلف نوعًا ما عن منافسه في التوجه السياسي والرؤية العقلانية أحيانًا، للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني، الا ان الإجماع القومي الصهيوني يعود لجمعهما في خاتمة المطاف في إطار الحزب الذي يتنافسان على رئاسته.

إبحث عن العربي

«إن حبلت في جهنم بتجيب عند العرب» (بما فيهم الدروز)، كل العفن، كل الغش، كل السمسرة، كل الاحتيال، كل التلاعب، كل التزوير، هو في الوسط العربي وبشكل خاص ما يسمونه «اللواء الدرزي»، طبقًا لما تبجّحت به وطنطنت له وسائل الاعلام الاسرائيلية المختلقة!

أتذكرون فيلم «صالح شباتي» ذاك اليهودي الشرقي الذي تتكالب على صوته كافة الأحزاب الصهيونية، عارضة علية كافة أنواع الرشاوى، فلا يجد أمامه سوى وضع بطاقات كافة هذه الأحزاب في مغلف واحد يعجز عن استيعابها جميعًا وتعجز فتحة صندوق الاقتراع عن احتوائه لضخامته. كان هذا في الستينيات! ومن ذلك الحين حتى يومنا هذا لم يتغير شيء في هذه الأحزاب. نفس العفن، نفس المؤامرات، نفس الدسائس، نفس الأحابيل، وان لم تكن نفس الوجوه فاتباعها وورثائها ومرتزقتها هم الذين يواصلون النهج والمسيرة، وبأساليب اكثر عصرية وتقنية!

أتذكرون حزب مپاي «التاريخي» في استحالاته العديدة من بيضة، الى يرقة، شرنقة، عذراء، حشرة وان شئت قل: مپاي، المعراخ، التجمع، العمل، اسرائيل واحدة ولا أدري اذا تبنوا «يسرائيل بعلياه» او «يسرائيل بيتينو» في خاتمة المطاف، قبل أن يلفظوا انفاسهم الأخيرة!

«التزوير مُمأسس»

نحن لا ندافع عن المزورين والمتحايلين، فمؤسسات الحزب الذي يلفظ انفاسه الأخيرة، حزب «العمل» «العبوداة» أو حزب «أبوداة» «المفقود» كما تسميه الكاتبة الساخرة سيلڤي كيشت، هي التي تبت في ذلك ولها القول الفصل، ولكن، «شو بتعمل الماشطة مع الرأس العفش»، هذا الحزب لا يتعلم من أخطائه، ولا يستخلص العبر من كل الأطوار التي مرّ بها حتى الآن، وهو لا يزال يرى في وسطنا العربي مزرعة سهلة المنال للاصطياد في فيافيها وقفارها، حيث بقايا الطائفية، ورواسب العائلية، العنجهية، مقاولو ومتعهدو الأصوات، من هذا الجناح او ذاك، يشنونها غارات وطلعات مكثفة على هذا الشارع، ومن بيّنات الماضي نقول:

- يوم الانتخابات: للسلطة المحلية، الكنيست، الهستدروت أو أي حزب، فالأموات ينضمون الى الأحياء، في «كرنڤال واحد» لتتويج هذا المرشح او ذاك.

- ازدواجة بطاقات الهوية للشخص الواحد - لها ما يبررها في هذا المجال.

- متعهدو الأصوات في بعض قرانا «يشفقون» على ناخبيهم وأقاربهم، ولا داعي لجرّهم إلى صندوق الاقتراع، فالمتعهد يجمع «الهويات» ٢٠، ٣٠، ٥٠ هوية حسب قدرته ومكانته، ويذهب بها الى صندوق الاقتراع ليصوّت عن «جماعته». وهذا الأمر لا يقتصر على حزب «أبوداه» وحده، بل معظم الأحزاب الفاعلة في وسطنا العربي، والتي تنشط فقط على «وجه الانتخابات» ثم تدخل في سبات عميق حتى الانتخابات القادمة.

لسنا نحن الذين لا نجيد اللعبة الدمقراطية في الانتخابات، بل أذرع السلطة، الأحزاب، رؤساء الصناديق، اعضاء اللجان، المعيّنون عشوائيًا من قبل تلك الأحزاب، ومع توصيات صريحة لصفقة هنا وأخرى هناك لضمان نتيجة متوخاة أبعد ما تكون عن النزاهة والصدق!

الخواجا فؤاد

ألم يقُل أجدادنا «حاميها حراميها» والحرامي «ع راسو ريشة»، والخواجا «فؤاد» يقول نائحًا: أنا ربّيت ونمّيت الطائفة الدرزية في الجيش وفي الوزارة. وكأن أبناء هذه الطائفة ما زالوا قاصرين، متخلّفين، بحاجة الى وصيّ ووليّ، ريثما ينضجون ويبلغون سن الرشد والهداية!!

بئست هذه التربية والتنمية، بئس هذا التوجه، كل ما فعلته، ليس حسنة لوجه الله، بل لغاية في نفس يعقوب، لتصل الى البقرة الحلوب، وتدفع لك فاتورة الحساب، عداً ونقداً في صندوق الاقتراع، وما وقوفك في الأعراس الى جانب ذوي العرسان سوى شاهد واحد على هذه التنمية!!

على ضوء هذه النتيجة في الانتخابات الأخيرة أصبح العرب وبشكل خاص (هدروزيم) هم الشماعة، التي يُعلّق عليها العفن، القاذورات والأوساخ، تمامًا كما في موبقات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبناء على هذا المنطق الأعوج، العربي بغض النظر عن انتمائه الطائفي هو المسؤول عن كل دنس أو رجس، من كل حمل غير مقدس وخطيئة مُنكرة والأمثلة على ذلك كثيرة.

* الشهداء العرب الثلاثة عشر في انتفاضة اكتوبر، هم المسؤولون عن ملاقاة حتفهم لأنهم تعرضوا عمداً لرصاص شرطة اليك رون، چاي رايف وزمرتهما!

* العرب هم المسؤولون عن انسحاب اسرائيل وحليفتها/ ربيبتها من مؤتمر «دربان» الذي حاول لحين، وضع النقاط على الحروف في توجه اسرائيل العنصري!

* العرب هم المسؤولون عن تفشي البطالة والجوع والفقر في قرانا المنكوبة بالبطالة من كفرمندا حتى رهط.

* العرب هم المسؤولون عن النقص في غرف التدريس التي تليق بالبشر في قراهم، لأنهم يتكاثرون ويتناسلون أكثر من اللازم!

* العرب هم المسؤولون عن انحباس الأمطار والأحوال الجوية الخماسينية، لأنهم يلوّثون البيئة، يفلحون ارضهم ويروونها....».

* العرب هم المسؤولون عن سقوط الشهداء في دولة فلسطين، لأنهم يتطوعون لخدمة العلم ويتغندرون ببزاتهم العسكرية الاسرائيلية، هم ومرتزقة لحد، دائمًا اليد على الدبك، لاطلاق النار دون مبرّر!! وما امام «فؤاد» سوى شن هجمات مكثفة مسلحة، على قرى (هدروزيم) كما في فلسطين!! ليلقنهم دروسًا في الاخلاص والولاء لربيب نعمتهم وحبيبهم.. فوفوي!!

«نداء من الأحزاب الصهيونية لعربها!!»

- بالله عليكم يا عرب حزب العبوداه!

- بالله عليكم يا عرب حزب الليكود!

- بالله عليكم يا عرب كافة الأحزاب الصهيونية!

لا تدمّروا لنا الدولة التي بنيناها بعرق جبيننا، لا تشوّهوا سمعتنا الطيبة عند أمم العالم، لا تتدخلوا بانتخاباتنا التمهيدية والنهائية، تدخلكم فضّ، انتم لا تجيدون اللعبة الدمقراطية، انتم لستم ناضجين، ينطبق عليكم مثلكم: «إجا تيكحلها عماها»، انتم دائمًا تعمونا بولائمكم، مأدبات غدائكم وعشائكم، «القوز» المناسف، تبعث فينا التخمة وزوجاتنا تصبح لا تطيقنا ولا تتحملنا، ولا تقبل معاشرتنا، بل تفضّل معاشرتكم انتم!!

رأفة بنا يا عربنا! «ركّبناكو عَ الفرس مدّيتو ايدكو عَ الخرج»! «علّمناكو الشحادة سبقتونا عَ البواب!»، «دللناكو ما عدنا تحمّلناكو!»، «راح دلالكو وإجا بدالكو!»، «غازلناكو صدّقتو!»، «علّمناكو تكبّرتوا!»، «رفعنا مستواكو تشوّفتو علينا!»، «استوزرناكو طمعتو استنويناكو تماديتو عَ القطوف الحامضة! استمدرناكو ما اكتفيتو!»، عملنا العرب عربين ما استكفيتو، والدروز دروزين ايجابيين وسلبيين ما شكرتو! والنصارى نصارتين ما اقتنعتو! قطيعة تقطعكو ما بتشبعوا! ولا بتنطاقو!

بالله عليكم يا عربنا! إقعدوا ساكتين «شڤو بشبكت».. زهّقتونا (نمأستم) قلتو فراق البدوي بعباي! قلنالكو بسوق العُبي!! بس حلّوا عنّا!!

(حرفيش)

حول الرواية الفلسطينية «سياج الملكة» للروائي أحمد ذكري

رواية واقعية محورها معاناة الفلسطيني حين يقع ضحية بين فكي الشرطة البريطانية

• بقلم: أسامة أسبر •

* دبّرت الشرطة البريطانية التهمة ضد عزة الفلسطينية لتورطها بها بغية إقفال قضية تفجير السفارة الاسرائيلية في لندن، فقادتها الى السجن، أو الى «ضيافة الملكة» كما يقال عن السجناء في بريطانيا! لتدخل عائلتها في دوامة من اليأس والحيرة، وخاصة زوج عزة سليمان الذي لا يخلو تاريخه الشخصي من النشاط ضمن المقاومة الفلسطينية.. وفوق كل هذا يهرب أصدقاء العائلة خوفاً من الأذى. ولم تحقق عزة براءتها من التهمة إلا بعد معركة قضائية مضنية *

أفضل ما يقال عن رواية احمد ذكري «سياج الملكة» (الصادرة عن دار الشموس، ٢٠٠١) انها رواية تجربة تستعيد المعيش وتنحّي المتخيل، تثبت الحكاية وتنفي التشكيل، تشد القارئ بتشويق لا ينقطع وتضعه في تجربة التعرّف على حوادث واقعية اجريت في انكلترا، وتنسج فيها خيوط ذكريات من الكويت في الخليج واستعادة لتجربة المقاومة الفلسطينية. انها رواية أفرغت فيها الحوادث في قالب خيطي يتواصل الى حل العقدة.

وهذا النمط من الكتابة لا نرى فيه تعقيداً في السرد، او لعباً على الزمن، او تقنيات حذف واعتماداً للغة النثر الشعري كما نجد في روايات اخرى تعتمد على التوثيق، والمعلومات التاريخية والعلمية والجغرافية الدقيقة، وعلى حوادث واقعية. ولكن التي تصهر كل هذه المعلومات وتحولها مجازاً كثيفاً يوحي ويشير اكثر مما يخبر في كثير من الاحيان، وحيث يدمر التسلسل المنطقي للسرد ويولد تشكيلاً مبعثراً ومتكسراً يعيد القارئ لحمه عبر اضافاته الخاصة.

اما رواية احمد ذكري الصادرة في دمشق، والتي تمتد على اربعمئة وتسعين صفحة من القطع المتوسط وغلاف للفنان إحسان عنتابي، فهي رواية جاهزة حدثت في الواقع ونقلها الروائي بعد قليل من الحذف لتتموضع بين دفتي الكتاب، وهي في النهاية رواية تتحدث عن فاجعة الفلسطيني الذي يذهب ضحية العنصرية البريطانية المتجسدة في الشرطة البريطانية وطريقتها في معالجة موضوع تفجير سفارة في لندن، توحي الرواية بأنها السفارة الاسرائيلية.

فجأة تدخل الشرطة شقة سليمان في لندن وتعتقل عزة وتجمع كل محتويات المنزل ومحتويات مكتب سليمان من الأوراق والوثائق. وتتعقد المسائل حين تتولى الدفاع عن عزة محامية يمنية. ويبدو من خلال سياق القضية انها ستقودها الى الفشل وإلى انتهاء عزة في السجن مدى الحياة.

ومن الواضح ان هذه التهمة مدبرة وأن الشرطة البريطانية قررت ان تقفل قضية تفجير السفارة من خلال اختيار امرأة لتكون بديلاً لتلك التي قادت السيارة وأوقفتها قرب السفارة قبل ان تنفجر بعد ان عجزت عن تحديد هويتها. وتتجمع أدلة مزورة ضد عزة ومنها شهادة شرطي بريطاني من حرس السفارة يدعى دانهيل وهو أشار، في اثناء جلسة التعرف في قسم الشرطة، الى عزة فأثبتت عليها التهمة وأودعت في سجن هوليداي في قسم السجينات الخطيرات.

دوامة الحيرة

على نحو مفاجئ تجد العائلة الفلسطينية نفسها في دوامة من اليأس والحيرة الشديدة. اذاً، اعتقلت الشرطة البريطانية المرأة الخطأ، ولماذا؟ لأنها فلسطينية. ووقف زوجها سليمان، وولداها شهاب ونسيم عاجزين امام هذه المفاجأة، ولكن في حلم ما يتراءى والد سليمان له ويطلب منه ان يتحلى بالشجاعة ويواجه الموقف. وما الحل؟ يجب البحث عن محام.

وتتوالى الأحداث بينما عزة تعاني في ضيافة الملكة، كما يقال عن السجناء في بريطانيا، ولكن في اكثر السجون البريطانية سوءاً، وكل المعلومات المطمئنة عنها تصل من خلال المحامية اليمنية التي شك سليمان في مقدرتها على حل المشكلة.

وبدأت الوساوس والمخاوف تنتاب سليمان الذي راح يجمع أي اوراق ربما تعرضه الى الشبهة والتخلص منها، ذلك ان تاريخه الشخصي لا يخلو من عمل مع المقاومة الفلسطينية، العمل الذي تركه ليعكف بعد ذلك على التجارة وتحسين حياته في منطقة الخليج. ولكن حرب الخليج تنشب وتقضي على تجارة سليمان وعلى ما جمّعه، فيقرر الهجرة الى بريطانيا والبدء من جديد. راح يعمل في تصدير الأجواخ والملابس الانكليزية وحقق نجاحاً في عمله.

لكن مفاجأة اخرى تقتحم عليه حياته، وتستهدف، هذه المرة، المرأة التي يحبها والعائلة التي هي جوهر حياته، حين تدخل الشرطة الانكليزية بيته وتعتقل الزوجة بتهمة الضلوع في التآمر وتفجير السفارة، ما ادى الى ذهول الجميع، اذ لا علاقة تجمع عزة بهذا النوع من النشاط، ونمط حياتها مختلف، وكل تفاصيل حياة العائلة تؤكد ان هذا مستحيل، وأن هناك مؤامرة مدبرة من جانب الشرطة الانكليزية للإيقاع بهذه المرأة التي لم تتذكر هي او افراد عائلتها اين كانت يوم الاربعاء، الموافق التاسع عشر من شهر تموز (يوليو) ١٩٩٤، اليوم الذي فجّرت فيه السفارة. وتتكشف متاهة من الخيوط المحبوكة جيداً ويحقّق مع افراد العائلة وتتركز الاسئلة حول علاقتهم بأشخاص معيّنين.

وفي خضم هذه الصدمات حيث يهرب الاصدقاء، وكل خائف على نفسه ويبقى الانسان وحيداً ليواجه ما يلم به من حوادث ومصائب، يقرر سليمان ان يلجأ الى محام انكليزي من العاملين في مجال حقوق الانسان يدعى تيد أومري الذي تحمس للقضية وتعاطف مع عزة وشعر في اعماقه انها بريئة ولا علاقة لها بما يجري.

وعلى يد تيد ينقلب مجرى الأمور وتبدأ دروب المتاهة وشعابها بالتوضح، ويقودنا الراوي في اجواء القضاء الانكليزي ويسهب في توضيح آلياته ومواصفات قضاته الذين، كما قال تيد أومري، يخفون تعاطفاً مع الفلسطينيين ويشعرون انهم ظُلموا.

لكن جهود تيد تصطدم بكثير من العقبات والضغوط ذلك انه من الصعب مقارعة الشرطة الانكليزية. لكن جهوده المضنية، هو والمتعاونون معه، في القضية أدت الى جمع أدلة تدحض أدلة الشرطة وتشكك بشهادة دانهيل. وتجمّع ملف ضخم لمصلحة عزة التي افرج عنها بكفالة الى حين موعد المحاكمة التي ستقرر مصيرها.

وهذه الكفالة ستدخل عزة في سجل القضاء البريطاني باعتبارها اول من حصل على حق الخروج بكفالة في تهمة من هذا النوع في تاريخ بريطانيا. وكذلك سيدخل اسم محاميها تيد أومري. ففي بريطانيا ليس هناك قانون قضائي مكتوب، القانون يعتمد على السوابق التي تصبح قانوناً متى أقرّتها المحاكم العليا، ومن هنا سيُستند في أي قضية من هذا النوع الى قضية السيدة حكيم (عزة)، مرجعاً قانونياً.

وحدة الانسان

يقدم احمد ذكري صورة فريدة لوحدة الانسان ولهروب الآخرين من حوله في لحظة الحاجة الماسّة الى الآخر او الصديق، وبينما يتحمس اشخاص اجانب ويقفون معه في مأساته، يهرب من حوله اصدقاء مقرّبون يشعر كل واحد منهم ان قضية عزة يمكن ان تسبب له اذى كونه اجنبياً في هذه البلاد التي تجري فيها حوادث الرواية.

وتتواصل مجريات القضية الى يوم المحاكمة في الـ أولد بيلي حيث يوقع بشهادة دانهيل، الشرطي البريطاني، وحارسَي السفارة الاسرائيليين دوري وشاهنازي، ويثار موضوع تلوث جهاز فحص آثار المتفجرات ويضاف الى ذلك تفشي حال الفساد في سلك الشرطة البريطانية وكل هذا يستغله تيد أومري - مع امور اخرى - بعناية فائقة ما يؤدي الى تبرئة عزة التي يتجمع حولها الصحافيون وتنشغل بقصتها وسائل الاعلام حين تخرج من الـ أولد بيلي.

تتواصل حوادث الرواية بنَفَسٍ قوي وبلا توقف، والقارئ لا بد سيشعر بتلك الجاذبية الخاصة الى رواية من هذا النوع التشويقي من الدرجة الأولى. وما يضفي اهمية على ذلك هو ان الرواية كتابة لحوادث حقيقية أودت بأشخاص آخرين، وكانت على وشك ان تودي بحياة امرأة بريئة ذنبها الوحيد انها فلسطينية. وما هو ممتع في الرواية كذلك تلك الخبرة التي يتسم بها المؤلف والواضحة في ملاحظاته حول مجرى الحوادث، والشخصيات، وموضوع السلام مع اسرائيل، ووجهة نظره في المقاومة الفلسطينية، وتحليله للأشخاص الذين اجتمع معهم في سياق تجربته الحياتية.

وفي ذلك التقاطع الثلاثي بين تجربة عمان والكويت ولندن تتقاطع الخيوط لتشكل نسيج الرواية الخيطية المؤثرة المتتابعة افقياً بلا توقف نحو حل العقدة والافراج عن عزة، وكل هذه التفاصيل مكتوبة بنثر جميل مشحون باللوعة والشجن والنفور واليأس والرجاء وكل ما يعتمل في نفس من شارك في هذا الحدث، من بدايته الى نهايته، والذي كان مصير عائلته سيتحدد على اساسه.

نجح أحمد ذكري في ترجمة هذا الحدث الواقعي المؤثر في رواية محبوكة في شكل جيد من دون ان يلجأ الى تقنيات روائية اخرى قد تغني العمل، ولكنه على رغم ذلك لم يفشل في تقديم متعة حقيقية ومؤثرة للقارئ.

طلائع موسم الإصدارات في فرنسا

* في بداية موسم الاصدارات للروايات والبحوث الفرنسية والأجنبية في فرنسا، نشرت دوريس لاسينغ البالغة من العمر اثنين وثمانين عامًا، كتابًا خياليًا عنوانه «مارا ودان» عن دار فلاماريون، تلقي فيه الضوء على أفريقيا التي عرفتها في طفولتها والتي تتعرض اليوم لكوارث بيئية تعلنها لاسينغ للألفية الثالثة.

وأصدر سلمان رشدي كتاب «سخط» الذي يرسم فيه شخصية استاذ أدب من أصل هندي يلجأ الى الولايات المتحدة بحثًا عن السلام الداخلي.

والبارز في هذه الاصدارات ان الروائيين الشباب يتفوقون على الكبار منهم. فكتاب «ابتسامات ذئبية» لزادي سميث الانكلو - جامايكية المولودة سنة ١٩٧٥، قد حقق لها عقداً مدهشًا مع ناشر بريطاني.

ومن جانبه، يروي برادي أودال، (ثلاثون عامًا) في «مصير ادغار العجائبي» طفولة تراجيكوميدية لطفل قلبت به سيارة الجيب.

وفي سلسلة «نوار» من دار غاليمار نشر السينمائي ميشال سيمينو روايته الأولى «بيغ جاين» في إصدار عالمي حصري، وهو قصة فتاة ايرلندية تشارك في حرب كوريا.

عدد أيلول من مجلة المستقبل العربي

* صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد (٢٧١) الخاص بشهر أيلول ٢٠٠١ من مجلة «المستقبل العربي»، وفيه افتتاحية بعنوان «الانتفاضة في ذكرى عامها الأول» تسجل النتائج الأساسية الخمس التي حققتها الانتفاضة الحالية في عامها الأول. وفيه ايضا وقائع تسليم «جائزة جمال عبد الناصر» التي أنشأها المركز الى الأستاذ جاسم القطامي في دورتها الثانية في احتفال أقيم في بيروت في ذكرى تأميم قناة السويس، يتضمن كلمة د. خير الدين حسيب، مدير عام المركز وكلمة جاسم القطامي. ويحتوي العدد على دراسات ثلاث هي: «الجزائر الى أين؟» لمحمد الهيلي فيها تحليل للأسباب القريبة والبعيدة للأزمة الجزائرية واستشراف لمستقبلها، و «نساء دمقراطيات بدون دمقراطية؟ النسوية والدمقراطية والمواطنة: حالة الأردن» لفادية الفقير، و «العرب والتحدي التقاني: العلم والعولمة والأمن القومي» لأنطوان زحلان.

وفي العدد ملف بعنوان «الخيار النووي والأمن القومي العربي» يحتوي على ثلاث دراسات هي: «الخيار النووي والخيارات العسكرية البديلة» لزكريا حسين، و «الأسلحة النووية وأولويات الأمن القومي في ضوء إمكانات بناء قوة نووية عربية» لمحمد نبيل فؤاد طه، و «خريطة القوى النووية في الشرق الأوسط في أوائل القرن الحادي والعشرين: حقائقها واحتمالات تطورها» لأحمد عبد الحليم.

وفي باب «كتب وقراءات» مراجعات لأربعة كتب هي: تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠١: مساهمة التقنيات الحديثة في خدمة التنمية البشرية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) عرضه مصطفى محمود عبد السلام، وسقوط الجدران: التحدي أمام لبنان بعد الحرب (كارول داغر) والمقاومة وتحرير جنوب لبنان: حزب الله من الحوزة العلمية الى الجبهة (عبد الإله بلقزيز) راجعهما طارق فهمي، والموازنة العامة للدولة: مفهومها.. وأساليب إعدادها واتجاهاتها الحديثة (مجيد عبد جعفر الكرخي) راجعه كامل العضاض، بالاضافة الى موجز لكتب مختارة.

ويحتوي باب «مؤتمرات» عن «مؤتمر العولمة والخليج العربي» أعده مصطفى محمد الكفري، بالإضافة الى البابين الثابتين «موجز يوميات الوحدة العربية» و «ببليوغرافيا الوحدة العربية»، وهما من إعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية.

عدد جديد من مجلة «الكواكب»



* صدر أخيراً عدد ايلول - تشرين الأول من مجلة «الكواكب»، وقد أفردت المجلة ملف تكريم خاصًا للأديب ناجي ظاهر لمناسبة بلوغه الخمسين. ونجد في هذا العدد مساهمات جادة للعديد من الكتاب والشعراء المحليين.

«صنع القرار في الاتحاد الأوروبي والعلاقات العربية - الأوروبية»

* صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «صنع القرار في الاتحاد الأوروبي والعلاقات العربية - الأوروبية» للدكتور محمد مصطفى كمال والدكتور فؤاد نهرا.

يهدف هذا الكتاب الى تنبيه القارئ العربي الى رؤية التفاوت بين مسارين معكوسين يسودان حاليًا: الأول هو مسار وحدوي أدى الى نشوء أول قوة عظمى اقتصادية وسيلد منها أكبر عملاق سياسي داخل القارة الأوروبية، والثاني هو المسار التقني داخل الوطن العربي نظراً الى أن جهاز الدولة القطري فيه فضل الانغلاق القانوني والاقتصادي والسياسي، وأهمل مسألة التكامل العربي.

لهذا الكتاب قسمان رئيسيان، الأول أعده د. محمد مصطفى كمال لإحاطة القارئ بفكرة عامة عن موضوع الاتحاد الأوروبي وغايته وماهية مؤسساته، وصلاحيات كل منها. وهو يقدم عرضًا للقواعد المتبعة لإصدار التنظيمات والتوجيهات والتوصيات ضمن أطر هذا الاتحاد. وفي القسم الثاني يتناول د. فؤاد نهرا موضوع كيفية صنع القرار السياسي الأووبي في إطار المؤسسات الأوروبية، وخصوصًا ما يتعلق بالقضايا العربية، انطلاقًا من النصوص المؤسسة لتلك الآلية السياسية والتي تتضمنها معاهدة ماستريخت ثم أدخلت عليها بعض التعديلات وفقًا لمعاهدة امستردام، الى أن تم استخدام القواعد المتفق عليها عبر ثلاثة عقود من الزمن في إطار التعاون السياسي الأوروبي، ثم في إطار السياسة الخارجية والأمنية الأوروبية المشتركة لمواجهة أهم القضايا الدولية. ويتم التركيز في هذا الكتاب على ثلاث قضايا أساسية احتلت مكان الصدارة في الجدال داخل المؤسسات الأوروبية وهي الصراع العربي - الاسرائيلي، وأزمة الخليج والشراكة الأوروبية - المتوسطية.

صدور دليل تجنيد الموارد للجمعيات ومشاريع التغيير الاجتماعي عن مؤسسة «شتيل»



* صدر عن مؤسسة «شتيل» (خدمات دعم ومشورة لجمعيات التغيير الاجتماعي) دليل لتجنيد الدعم والموارد لمؤسسات وجمعيات ومشاريع العمل الأهلي، وذلك في طبعة منقحة ومزيدة باللغة العربية تحاول تناول الموضوع بأسلوب جديد ومبتكر.

يضم الدليل المخصص للجمعيات ومشاريع التغيير الاجتماعي مواد متنوعة في باب الإجابة على السؤال: «كيف يمكن تجنيد الموارد ومن أين؟» وهو السؤال الذي يقف أمامه نشطاء الجمعيات ومشاريع التغيير المجتمعي الراغبون في تمويل انشطتهم وبرامج عملهم.

وجاء في مقدمة الدليل: «يتمحور الدليل على فلسفة تجنيد الموارد المالية أكثر مما يتوقف عند المهارات. لأن عدم فهم الفلسفة يجعل من استخدام المهارات غير ذات جدوى. وفي رأينا، ينبغي على المعنيين ان يدخلوا فضاءات تجنيد الموارد وأن يدركوا «أسرار» هذه العملية والأسس التي تقوم عليها لتشكل في أيديهم مفاتيح لأبواب الصناديق والجهات المانحة. ونحن على اعتقاد ان فهم آليات هذا الفعل وإدراك التمايز فيه بين شركة اقتصادية وبين مؤسسة حكومية سيساعد الجمعيات ومؤسسات التغيير الاجتماعي كثيراً على الأداء السلس في هذا المجال».

ويحاول الدليل الرد على كثير من الاسئلة التي تواجه عملية تجنيد الموارد للعمل الأهلي وجمعيات ما نسميه القطاع الثالث مثل، علاقة التخطيط والبرمجة باحتمالات الحصول على تمويل من الجهات المانحة، وكيف يفكر المسؤولون في الجهات المانحة وما هي اعتباراتهم، وكيف يمكن بناء علاقة سوية معهم والأخطاء الشائعة بين الجمعيات فيما يتعلق بتجنيد الموارد. من ناحية ثانية، يتوقف الدليل بشكل خاص عند تجنيد الموارد من المجتمع ومن المؤسسات الاقتصادية وعند إمكانية تطوير مشاريع مدرة للدخل عند الجمعيات.

حيفا، التاريخ والذاكرة



* صدر في شهر آب الماضي مؤلف جديد بعنوان «حيفا، التاريخ والذاكرة» لمؤلفه حسين اغبارية. والكتاب الصادر عن منشورات الطلائع يقع في ٥٣١ صفحة من القطع الكبير، وهو يتناول تاريخ مدينة حيفا منذ عصور قديمة خلت وصولاً الى يوم النكبة وما رافقها من تهجير ومعاناة لأبناء الشعب الفلسطيني في حيفا. وضم الكتاب ١٧ فصلاً إضافة الى ملاحق ووثائق حول المدينة بعضها ينشر لأول مرة.

وقد خصص المؤلف الفصل الثامن من كتابه لقضاء حيفا فعدد القرى الفلسطينية التي كانت قائمة في المنطقة وتحدث عن كل منها.

وأما الفصل الخامس عشر فقد افرده المؤلف للشخصيات العربية التي تركت بصماتها في تاريخ حيفا والبلاد عامة.

ما يمكن ان نقوله اخيراً ان الكتاب دراسة جادة تتناول بعمق وشمولية تفاصيل مدينة حيفا في مجالات حياتها

المجتمع المدني والوطن العربي في اصدار جديد

* يحاول كتاب «مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي» للدكتور احمد شكر الصبيحي الصادر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» ببيروت سبر مفهوم المجتمع المدني في الفكر السياسي العربي وتفحص مضمونه العلمي والعملي على حد سواء.

وإذ يقر الصبيحي بـ«بزوغ فجر ملامح اولى لهيئات مدنية في الوطن العربي» إلا أنها ما تزال تتأرجح بين التقليدية والحداثة التي تحتاجها للارتقاء الى مستوى الفعل التاريخي المؤثر.

يتناول المؤلف في الفصل الاول التطور التاريخي للمفهوم في الفكر الغربي والذي بدأ يظهر في زمن النهضة الى القرن الثامن عشر للدلالة على المجتمعات التي تجاوزت حالة العيش من دون ضوابط وتأسست على عقد اجتماعي وضع المجتمع امام الدولة لصياغة مواثيق جديدة تحميه من هيمنتها. وترى الدراسة ان اكثر الفلاسفة والمفكرين الذين تحدثوا عن صياغة المجتمع المدني في اطار الحضارة الغربية، اجمعوا على انه رابطة اختيارية يدخلها الناس طواعية وتتمتع باستقلالية نسبية ادارية ومالية عن الدولة.

غير ان هذه الاستقلالية لم تترجم بمعناها الصحيح في الفكر العربي، نتيجة الإنتقائية في نقل المفهوم عن الثقافة الغربية، فاعتبره البعض مقابلاً للدولة ومؤسساتها الاجتماعية العامة، ورأى البعض الآخر مسألة فصل الدين عن الدولة واعلان مبادئ العلمنة الكاملة شرطين لتحقيقه.

ويعتبر الكاتب العشائرية والقبلية والطائفية كأشكال بدائية للمجتمع المدني، لكنها بدلاً من تعديل او تطوير بنيتها شكلت أداة للشمولية الداخلية وتقوية ساعد الدولة مقابل الحصول على مطالب محددة للقبيلة او العشيرة او الطائفة.

ويتناول الصبيحي في الفصل الرابع العلاقة بين المجتمع المدني والدولة في الوطن العربي، متحدثاً عن مشكلات هذه العلاقة في ضوء المقارنة مع الوضع في الغرب، حيث الفصل التام المزعوم بين المجتمع والدولة هو واحدة من الاساطير الايديولوجية للفكر السياسي الغربي في الوقت الذي تشكل فيه الدولة في الوطن العربي اداة مراقبة مستمرة وعائقاً امام تحرر الافراد واستقلال المؤسسات الاجتماعية.

ويرى الكاتب في الفصل الخامس ان الانظمة السياسية العربي لم تعط نفسها فرصة اكتشاف نقاط ضعفها الداخلية، كما ان قضاءها على المعارضة فسح المجال امام العودة الى التنظيمات التقليدية.

إذاً ما هو مستقبل المجتمع المدني في المجتمعات العربية؟ لا يرى المؤلف أن ذلك ممكن إلا من خلال تفعيله قانونياً - سياسياً، ثقافياً، واقتصادياً - اجتماعياً عبر فعل إرادي نضالي يتطلب التدخل في حركة التاريخ وعدم انتظار التبلور من خلال مسار سياسي واجتماعي رتيب.

الشيخ وديع تلحوق في كتاب جديد لنجيب البعيني

* يتناول كتاب جديد لنجيب البعيني بعضاً من آثار الشيخ وديع تلحوق (١٩١٤ - ١٩٨٤)، الذي خلّف انتاجاً ادبياً جيداً، وله جولات موفقة في الفكر، والشعر، والأدب والسياسة والتاريخ.

ينتسب آل تلحوق الى قبيلة في الجزيرة العربية معروفة باسم بني أسد. وبعضهم ينسب العائلة الى بني عزام، من أعمال الجزيرة الفراتية، والكاتب والشاعر وديع تلحوق موضوع الدراسة، واحد من رعيل وضع حياته الفكرية والتاريخية في سبيل نهضة قومية عربية شاملة، ويعتبره المؤلف من الأدباء المميزين في كتاباته النثرية.

الكتاب يبدأ بمنتجات شعرية له في أحمد شوقي وأمين آل ناصر الدين، والشاعر القروي (رشيد سليم نخلة) وذكرى ميسلون، والأمير شكيب أرسلان، وأخرى ألقيت في مناسبات متعددة، وفي مواضيع مختلفة تتركز على البعد الوطني والقومي، والجهاد، والشهادة، ومنها قصيدة غير منشورة كتبها في ذكرى استشهاد كمال جنبلاط الثالثة.

في منتجاته النثرية، رسائل في السياسة السورية وموقف الأتراك من العرب، والفكرة الطورانية، ودور شكيب أرسلان الذي أفنى عمره دفاعاً عن قضية أمته العربية والإسلامية.

تضمن الكتاب نص محاضرة ألقاها وديع تلحوق تحت عنوان «دور الدروز في التاريخ الوطني»، ودور الأمير فخر الدين المعني الثاني في إنشاء أول دولة كبرى في العالم العربي تفكر أن تعيد السيادة الوطنية لهذه الأجزاء من العالم، ومعنى السيادة والسلطة، والحكم في المجتمع الدرزي في جميع أدوار التاريخ، فلم يكن استئثار فرد مستبد، أو أسرة خاصة، أو طبقة معينة، بالحكم او السلطان، هذا على الرغم من أن ظاهر التكوين السياسي والعسكري بنوع خاص، كان يبدو كما لو كان فرد معين هو المستأثر بمظاهر السيادة، واقع الحال أن السيادة كانت سيادة شعبية بمعناها المطلق.

يذكر تلحوق بفترات أمن واستقرار، عاشها لبنان في القرن السابع عشر، وحتى منتصف القرن الثامن عشر بينما كان المحيط حوله يعيش في حالة قلق واضطراب، وفقدان الأمن الجماعي والفردي.

يحتوي الكتاب أيضاً على عناوين توضح وديع تلحوق السياسي في كلامه عن الصليبية الجديدة في فلسطين في إهداء الى «سرايا الفتح العربي الثالث»، وأفكار في صراع الغرب والشرق، وأهداف الصهيونية الجديدة والصراع الأممي ومستقبله في فلسطين، ومصائر العرب، وحقوقهم في فلسطين وأثر التدخل الأمريكي والموقف البريطاني.

عبير الدماء - مجموعة شعرية جديدة للشاعر جمال قعوار

* صدرت أخيراً عن دار الفكر العربي للنشر والترجمة في الناصرة مجموعة شعرية جديدة للشاعر جمال قعوار تحمل عنوان «عبير الدماء».

وقد قدم الشاعر لمجموعته بـ «سؤال» جاء تحته ما يلي: «في سنة ١٩٢٢ صدرت لي مجموعة بعنوان «بريق السواد» فسألني صديقي: وهل للسواد بريق؟

واليوم تصدر لي مجموعة بعنوان: «عبير الدماء» وسيسألني صديقي: وهل للدماء عبير؟».

وما لا شك فيه ان قراءة قصائد الشاعر قعوار ترنو الى قارئ فعال ذي خيال عميق وقدرة ثقافية عالية.

ومن أجواء المجموعة نختار قصيدة «الحب»:

حبي الكبير يضيء لي وجه السبيلْ
يغري به مهما تمادى في المدى
الدرب الطويل،
مهما توالت شهوة العثرات
وانفض الدليل.

شعوب بلا قبعات

* هل يكفي القاء نظرة على «مدينة ميتة» لتحديد الزمن الدقيق الذي ماتت فيه؟ أم هل تكفي قراءة جزء صغير لتفهم الكل من خلاله، أم أن ظاهرة الأيديولوجية تفيد بالتعرف الى بعض حالات الشعر؟ وكيف يمكن التفريق بين فكرة وأخرى، إذن؟

اسئلة يطرحها عهد فاضل في كتابه الجديد «شعوب بلا قبعات»، وفيه يلحظ انتهاء الزمن الامبراطوري حيث ولدت مجلة «أبولو» ومجلة «شعر»، وعدد لا يستهان به من شعراء يمثلون احساساً ما بـ «الامبراطورية» وهم الآن يمثلون الأسماء الأكثر شهرة في الحركة الشعبية والأدبية المعاصرة، حيث مع السبعينيات «ضؤل الاحساس الامبراطوري الذي تجسد في الواقع على انه دولة مستبدة وسجون واعتبارات أمنية»، نكص الشعر باتجاه اليومي لأنه خارج المقولة الكليانية للامبراطورية التي اتخذت شكلاً قمعياً في الدول العربية، ويسأل عهد فاضل، مجدداً، كيف يمكن ان يكون الشعر فائضاً امبراطورياً وكيف يمكن ان يكون اليومي محامياً للشيطان؟

في المحتوى يأتي عهد فاضل بمجموعة عناوين: «المدينة التي تحولت الى مقبرة» حيث يقف المؤرخ بمواجهة الشاعر: «أنظر الى جمجمتي أليست صورة عن نبالة عظيمة»، و «ملعب الموتى» حيث الفشل مصير أي مشروع يقوم على كمالية الكائن وليس على نقصه، و «الأحلام البالونية» التي ترث تركة الهزائم العقائدية التضخيمية».

يسوق فاضل مجموعة روايات وقصص عن أحوال الرعية عن «الأول» الذي صار جندياً، والذي حول كل عالمه الى سرية أو ثكنة حتى ان زوجته لا تناديه الا «بسيدي» وقصص أخرى منقولة عن جورج طرابيشي، دستويفسكي، وأخرى من الصين.

كتابة نثرية بوسائط لغوية نقدية وساخرة، مباشرة ومقنعة، ومركبة في سياق محمية القبعات الكبرى والصغرى وما بينهما، وهذا التناحر القبعي أفسح المجال لظهور ما يطلق عليه اليوم: الدمقراطية.

الكتاب احتوى أيضاً على ما أسماه المؤلف تقويماً معرفياً للتجربة الشعرية «خواتم» أنسي الحاج، الجسد الأبروسي، حيث يفترض الحاج مكاناً بعيداً خارج جدل الحداثة الشعرية. هذا وفي الكتاب فصل عن قارئ ثالث، ناقد مفهومي، حدسي الأسئلة، خلاصي، قارئ هو الكاتب الثالث وفصل آخر عن «خسارة أدونيس» ولغته المفتقدة التجريب المرتهنة للإيمان «بالشيء» أكثر من التجربة حصيلتها الفوز بـ «موروز»، خزانة تتكدس فيها أشباح الموتى، والجوهر الاستعماري للشعر.

مروحة من الأفكار تحاول أن تكون الشريك من موقع التكافؤ والاختبار في كثافة الخطاب الفوقي.

مساء اليوم الاثنين - في استاد كريات اليعيزر

عبد رباح لاعب هبوعيل بيتح تكفا يحل ضيفاً على وليد بدير لاعب مكابي حيفا

وليد: «آمل رؤية نجوم عرب يسطعون في الدرجة العليا» عبد: «يهمني فوز فريقي، ولا مانع من التسجيل»

أجرى اللقاءين: رامي صديق



• عبد رباح - سيلعب أمام بطل الدوري ولكن بدون جمهور •

* في مباراة من شأنها ان تكون مثيرة تجمع بين فريقين لم يخسرا نقاط مباراتهم الأولى، مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا، يلتقي الاثنان مساء اليوم على استاد كريات اليعيزر ولكن سيحرم الجمهور من مشاهدتها بسبب العقاب المفروض على مكابي حيفا، وفي هذه المباراة يلتقي سفير العرب من الجليل ابن قرية عرابة لاعب هبوعيل بيتح تكفا عبد رباح، سفير العرب من المثلث ابن قرية كفرقاسم ولاعب مكابي حيفا وليد بدير، ولهذا كان لنا هذا الحديث مع الاثنين. بداية التقينا وليد.

«الاتحاد الرياضي»: هل من شعور تصفه لنا قبل المباراة؟

– وليد: «الشعور اعتيادي، حيث انني اعتدت على اللعب امام زملائي العرب من الدرجة العليا ولهذا فانني انظر اليها كأي مباراة اخرى نلعبها في الدوري ونرغب تحقيق الفوز بها».

* «الاتحاد الرياضي»: هل من تحضيرات خاصة اجريتموها لهذه المباراة؟.

– وليد: «الاستعدادات لا تختلف عنها في مباراة أخرى. وسنحاول في هذه المباراة تقديم اداء جيد بعكس الذي قدمناه في المباراة السابقة امام هبوعيل بئر السبع حيث أرضية الملعب لم تساعدنا على ذلك. وهذا بحد ذاته الأمر الأهم، بان نستعيد ثقتنا بانفسنا من خلال الاداء الجيد».

* «الاتحاد الرياضي»: لم تشارك في كل المباريات – الأمر الذي كان في الموسم الفائت، ماذا مع هذا الموسم»؟!

– وليد: «فريق مكابي حيفا، يحوي خامات كروية ممتازة ولهذا مع قدومي له كانت هنالك منافسة قوية. وكان لعامل الوقت اهمية حيث اردت التأقلم مع اللاعبين الجدد والطريقة التي يتبعها المدرب، فالصبر شيء جميل والجميع يدرك من هو وليد وهذا ما اثبته على ارض الملعب».

* «الاتحاد الرياضي»: كثيرون هم اللاعبون العرب الممتازون في الدرجة العليا، فما هو السبب لعدم وجودكم في فريق عربي واحد في هذه الدرجة؟!

– وليد: «للأسف الشديد السبب واضح، نقص في الموارد المادية حيث يفتقر وسطنا العربي الى رجال أعمال يدعمون كرة القدم والاستثمار فيها وكلي أمل بصحوة في المستقبل القريب. بعدها سنرى ان انجازات رياضية مشرقة ستخيم على وسطنا العربي».

* «الاتحاد» الرياضي»: كلمة وليد بدير الاخيرة؟

– وليد: «أتمنى لجميع اللاعبين والفرق العربية على حد سواء النجاح والتقدم دائماً. كما وانني آمل رؤية نجوم من وسطنا العربي يسطعون في الدرجات العليا. وأشكر كل من يشجعني وان شاء الله سأكون عند حسن ظنهم جميعاً».

وبعد ان انهينا حديثنا مع وليد، انتظرنا من الطرف الاخر لاعب هبوعيل بيتح تكفا عبد رباح والذي يخوض تجربة لأول مرة في الدرجة العليا قد يكون تصوره مختلفاً – هذا ما سنعرفه من خلال الحديث التالي:

* «الاتحاد الرياضي»: شعورك قبل المباراة؟

– عبد: «شعور اعتيادي، فانا العب ضد فريق وليس ضد لاعب واحد وما يهمني هو تحقيق الفوز في المباراة».

* «الاتحاد الرياضي»: ما هي توقعاتك من المباراة؟

– عبد: «ستكون مباراة صعبة خاصة واننا نلاقي بطل الدوري والذي يحوي نخبة من اللاعبين الممتازين لهم تجربتهم الغنية في الدرجة العليا».

* «الاتحاد الرياضي»: هل هذا الامر يخيفكم؟

– عبد: «بالعكس تماماً، حيث انها فرصة لاثبات قدراتنا الكروية امام مثل هذه الفرق، واعتقد ان لاعبينا لن يتنازلوا بسهولة وسنحاول بكل مجهودنا تحقيق نتيجة طيبة».

* «الاتحاد الرياضي»: كنت ترغب ان تسجل هدفاً في هذه المباراة؟

– عبد: «بداية ما يهمني فوز فريقي، ولكن اذا سنحت الفرصة للتسجيل فلن اقول لها كلا وستكون جميلة جداً ومن شأنها تعزيز ثقتي بنفسي».

* «الاتحاد الرياضي»: نسألك كيف تفسر عدم وجود النجوم العرب في فريق واحد؟

– عبد: «برأيي ان انعدام الموارد المالية، وعدم اهتمام رجال الأعمال بالاستثمار في هذا النوع من الرياضة هو السبب المباشر لما نحن فيه».

* «الاتحاد الرياضي»: هل من شيء ترغب بقوله؟

– عبد: «ادعو الجمهور العربي لمشاهدة المباراة من على شاشات التلفاز وآمل ان أكون عند حسن ظن الجميع».

ويبقى ان نشاهد المباراة مساء اليوم، لعلنا ننعم بمشاهدة مباراة شيقة تكثر فيها الاهداف ونستمتع بأداء كروي جيد. ومع تمنياتنا لبدير ورباح النجاح كل في فريقه.

• وليد بدير - أهلاً بعبد رباح نجماً جديداً في الدرجة العليا •

كأس الامم الافريقية: الجوهري يؤكد ان القرعة وضعت مصر في مجموعة قوية

* القاهرة -(و.ص.ف)- اكد المدير الفني لمنتخب مصر في كرة القدم ان قرعة نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة في مالي من ١٩ كانون الثاني/يناير حتى ١٠ شباط ٢٠٠٢ والتي سحبت امس الاول السبت في باماكو وضعت مصر في مجموعة تتسم بقوة المنافسة وعدم وضوح الرؤية بالنسبة للمنتخبين الصاعدين من المجموعة التي تضم مصر والسنغال وزامبيا وتونس.

وقال الجوهري: «ان هذه السمة تتسم بها المجموعة الثانية في البطولة ايضا التي تضم جنوب افريقيا وبوركينا فاسو والمغرب وغانا وكل منها له فرصة المنافسة على القمة».

وأضاف: «ان الوضع مختلف في المجموعتين الاولى والثالثة التي لا تظهر فيها ملامح شدة المنافسة كما هو الحال في المجموعتين الاخريين، حيث تضم المجموعة الاولى والثالثة منتخبات مؤهلة للصعود بقوة منها نيجيريا ومالي في الاولى تنافسها الجزائر ثم الصورة اكثر وضوحا في المجموعة الثالثة التي تتصدرها الكاميرون ويقترب منها منتخب ساحل العاج وتوغو والكونغو الديمقراطية بصورة اقل».

والمح الجوهري الى ان تصنيف الاتحاد الافريقي للمستويات التي تم تقسيم المنتخبات على اساسها خاصة وضع المغرب والسنغال في المستوى الرابع يعد غريبا لان هذين المنتخبين من فرق المقدمة في افريقيا واسس التصنيف ظلمهما وظلم المنتخبات الاخرى.

كأس الكؤوس الافريقية: تعادل سلبي بين كايزر تشيفز والاسماعيلي

*جوهانسبورغ -(و.ص.ف)- تعادل كايزر تشيفز الجنوب افريقي مع الاسماعيلي المصري صفر-صفر في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم امس الاحد في جوهانسبورغ.

وتعتبر النتيجة جيدة للاسماعيلي الذي يلعب مباراة الاياب على ارضه.

كأس الاتحاد: خسارة الوداد البيضاوي امام شبيبة القبائل صفر-٢

*الدار البيضاء (المغرب)-(و.ص.ف)- خسر الوداد البيضاوي المغربي امام شبيبة القبائل الجزائري صفر-٢ في الدار البيضا في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابق كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وسجل برقيقة (٤٦) وبالقائد (٦٣) الهدفين.

فلاشينغ ميدوز: فينوس وليامس تحتفظ باللقب

* نيويورك -(و.ص.ف)- احتفظت الامريكية فينوس وليامس المصنفة رابعة بلقبها في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، اخر البطولات الاربع الكبرى، بفوزها على شقيقتها سيرينا العاشرة في المباراة النهائية ٦-٢ و٦-٤ على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك.

بطولة فرنسا: اوكسير يتصدر ونانت يتابع نتائجه الهزيلة

* باريس -(و.ص.ف)- تصدر اوكسير ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه مونبلييه ١-صفر، وتابع نانت حامل اللقب نتائجه الهزيلة بتعادله مع ضيفه سيدان ١-١ في المرحلة السادسة.

على استاد ابي ديشان، امام ٨ الاف متفرج، عانى اوكسير الامرين خصوصا في الشوط الاول الذي كان فيه الضيف افضل، قبل ان يجد اصحاب الارض انفسهم في الشوط الثاني وعبروا عن وجودهم اكثر من مرة الى ان تمكن فاديغا من خطف النقاط الثلاث قبل ٦ دقائق من النهاية اثر لعبة جميلة من كابو.

ورفع اوكسير رصيده الى ١٤ نقطة فتقدم بفارق الاهداف على لنس المتصدر السابق الذي اكتفى بالتعادل مع مضيفه باريس سان جرمان ٢-٢ على ملعب بارك دي برانس امام نحو ٤٤ الف متفرج.

وكان لنس صاحب المبادرة وتقدم ٢-صفر بواسطة بدرون (١٨)وضيوف (٥١)، لكن سان جرمان قلص الفارق بواسطة نيكولا انيلكا (٦٨) ثم ادرك التعادل عن طريق البرازيلي اليكس (٧٠) ليفلت من هزيمة ويهرب بنقطة تركته في المركز الخامس برصيد ١٠ نقاط مشاركة مع باستيا الذي حقق المهم بفوزه على مضيفه متز بهدف سجله ديلوك في الدقيقة ٢٠ من المباراة التي اقيمت على استاد سان سانفوريان امام اكثر من ١٥ الف متفرج.

وتراجع ليون الى المركز الثالث (١٣ نقطة)بتعادله سلبا مع مضيفه مرسيليا على ملعب فيلودروم امام ٥٢ الف متفرج، وصار ليل رابعا بفوزه على ضيفه غانغان بهدف لبرونو شيرو (٥٧)على استاد غيرموبريز جوريس امام ١٦ الف متفرج.

وقاد التوغولي شعباني نوندا والالماني اوليفر بيرهوف فريقهما موناكو الى الفوز على ضيفه تروا بهدفين نظيفين سجلاهما في الدقيقتين ٣٧ و٥٠ على التوالي على ملعب لويس الثاني امام ٥ الاف متفرج، وتعادل رين مع لوريان بهدف لشابوي (٥٨) مقابل هدف لبوار (٧٧) على استاد لاروت دي لوريان امام اكثر من ١٩٥٠٠ متفرج.

وفي مباراة خشنة، تعادل سيدان، الذي تلقى ٤ من لاعبيه البطاقة الصفراء، ولاعبه ندياي بطاقتين صفراوين ادتا الى طرده (٦٧)، مع مضيفه نانت بطل الموسم الماضي بهدف لنديفي (٥٩) مقابل هدف لاندريه (٦٣) على ملعب لابوجوار امام ٣٢ الف متفرج.

ترتيب فرق الصدارة:

١- اوكسير	١٤ نقطة
٢- لنس	١٤
٣- ليون	١٣
٤- ليل	١٢
٥- باريس سان جرمان	١٠
باستيا	١٠

ادارة م. كفركنا تشتكي بني يهودا الى الاتحاد العام

• وذلك بسبب تفوهات جمهورها العنصرية وتقدم كذلك شكوى ضد حكم المباراة عميحاي موزيس الى رابطة الحكام •

• من: باسل زريق •

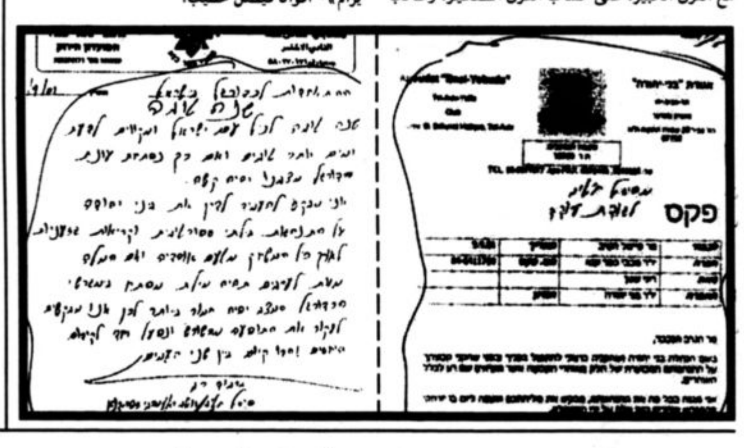


* فيصل خطيب - الاعتذار مطلوب ولكنه لا يكفي *

بعث رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب أمس الاحد برسالة احتجاجية الى الاتحاد العام لكرة القدم شرح من خلالها استياءه العميق من قيام جمهور بني يهودا باطلاق التفوهات والشعارات العنصرية مثل: «الموت للعرب» و«مخربون» صوب لاعبي فريقه وذلك اثناء المباراة التي جمعت بين الفريقين يوم الجمعة الماضي. وطالب خطيب باسم ادارة كفركنا في رسالته هذه باتخاذ الاجراءات القانونية الصارمة بحق بني يهودا حتى تُستأصل هذه الظاهرة من جذورها في ملاعب البلاد (انظر الرسالة).

الى ذلك تسلم فيصل خطيب في وقت لاحق من عصر أمس الاحد رسالة اعتذار موقعة من قبل ادارة بني يهودا تستنكر فيها بشدة التفوهات العنصرية البشعة التي اطلقها قسم من جمهورها في تلك المباراة ووعدت بالعمل على ابعاد مثل هؤلاء المشجعين الذين يضرون بمصلحة فريقهم من المباريات، وقال لنا فيصل خطيب: «ان رسالة بني يهودا هذه هي واجب اولي ولفتة اخلاقية ولكن لا تدعونا ابداً إلى التخلي والتنازل عن الشكوى التي قدمناها للاتحاد العام».

هذا وبعثت الادارة الكناوية كذلك برسالة أخرى الى اريبه زايف رئيس رابطة الحكام في اسرائيل تطالبه فيها بالحاق العقوبة اللازمة بالحكم عميحاي موزيس الذي تجاهل ضربة جزاء واضحة من ١١م لصالح م. كفركنا امام بني يهودا الجمعة الماضي. فيصل خطيب اعرب من خلال هذه الرسالة عن خشيته من تعاطف بعض الحكام مع الفرق الكبيرة على حساب الفرق الصغيرة وطالب بالامتناع عن ارسال هذا الحكم اذا امكن ذلك الى مباريات مكابي كفركنا في المستقبل. وعن الاوضاع المهنية في الفريق بعد الخسارتين المتتاليتين اكد فيصل خطيب لـ«الاتحاد الرياضي» أمس: «الوضع جيد وليس هناك ما يقلقنا، المشكلة اننا خجلنا من هيبة بني يهودا انما لم يكن في الواقع ما يخيف، اضف الى ذلك عدم انخراط المهاجم الجديد سلوڤودان زيفكوڤيتش جيداً في الفريق وكلي ثقة انه مع انخراط زيفكوفيتش جيداً وعودة ايلان تسرفاتي الى صفوف الفريق سوف تكون الامور على ما يرام»- اقوال فيصل خطيب.



لاعبو اتحاد ابناء سخنين يتعرضون للسرقة في ملعب هرتسليا

ادارة هرتسليا وعدت بالتعويض



* شادي زبيدات - أضاع أهدافاً بالجملة!!

* لم تكن الخسارة القاسية التي تعرض لها اتحاد ابناء سخنين عصر أمس الأول في هرتسليا (١:٤)، هي الضربة الوحيدة التي تلقاها الفريق. فبعد انتهاء المباراة، وعندما دخل اللاعبون غرفة تبديل الملابس، فوجئوا بملابسهم مبعثرة ومنبوشة.

وبعد التفتيش تبين ان مجهولين، دخلوا الغرفة بطريقة غير شرعية وسرقوا مبالغ مالية من ملابس اللاعبين قدرت بأربعة آلاف شيكل، بالاضافة إلى عدد من بطاقات الاعتماد وأوراق خاصة أخرى كانت في جيوب اللاعبين.

ادارة سخنين، قامت على الفور بتقديم شكوى للمسؤولين في هرتسليا، الأمر الذي دفع رئيس النادي اريئيل شاينمان إلى تقديم الاعتذار الفوري ووعد مازن غنايم، رئيس الادارة السخنينية، بتعويضهم خلال وقت قصير مع اعادة كل مستند يتم العثور عليه.

الجدير ذكره ان هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها لاعبو اتحاد ابناء سخنين للسرقة في هذا الملعب، حيث كان مجهولون قد سطوا في الموسم الماضي أيضاً على الغرفة وسرقوا مبالغ مالية.

من جهة أخرى رفض مازن غنايم الانتقادات الحادة على الخسارة القاسية التي مني بها الفريق في هرتسليا وقال ان الهدفين الثالث والرابع جاءا في الدقيقة الأخيرة، في الوقت الذي كان فيه لاعبو سخنين يحاولون معادلة النتيجة.

وأضاف مازن: «بالعكس خرجنا بانطباع جيد من المباراة، حيث كان بمقدورنا انهاء الشوط الأول بفارق أربعة أو خمسة أهداف، لو وفق سامر ميعاري وخاصة شادي زبيدات في اقتناص الفرص التي سنحت ولكن هذه هي كرة القدم. اعتقد انه مع تسجيل اللاعبين الجديدين جورجسكي المقدوني وتودروڤ البلغاري، والذي من المتوقع أن يتم اليوم، بعد ان تصل البطاقات الدولية وتحريرهما من اتحادي بلادهما، فانهما سيكونا قادرين على سد النقص الذي رأيناه في موضوع تسجيل الأهداف».

وأكد مازن ان اشراك اللاعبين في المباراة القادمة أمام هبوعيل رمات غان سيعطي دفعة قوية للفريق لتحقيق الفوز الأول في الدوري.

في بيت جن

مستعدون لاستقبال الدوري

من: رامي صديق

يواصل فريق مكابي بيت جن من فرق الدرجة الثالثة استعداداته للموسم الكروي القريب، وقد توصلت ادارته الى اتفاق مع عدة لاعبين يلعبون في عدة مواقع. في حراسة المرمى سيلعب ابن عرابة خالد نجار وفي الدفاع محمد حمود والوسط احمد بدارنة وفي خط الهجوم سيحاول تسجيل الأهداف وسام غانم. كما وانه توجد هنالك نية لارجاع جميع اللاعبين المحليين الذين لعبوا خارج بيت جن في الموسم السابق، وهم المهاجم زيدان نفاع الذي لعب في صفوف هبوعيل يانوح ولاعب خط الوسط المتأخر هادي خطيب الذي لعب في هبوعيل البقيعة. كما وعلمنا ان مفاوضات تجري حالياً مع لاعب خط الوسط المتقدم اشرف حلبي على أمل ضمه الى صفوف الفريق. وفيما اذا كانت الادارة تنوي ضم لاعبي تعزيز عدا عن الذين ذكروا فيقول الاداري نسيم عطيلة «حتى الان لا توجد هنالك حاجة ولكننا في حال احتياج الفريق لذلك فسنحضر ما هو ناقص لنا».

وحول الميزانية المرصودة من قبل المجلس فلم تحدد نهائياً بعد ولكن النية تتجه لدعم الفريق بميزانية تمكنه المنافسة قوياً على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية. وفي نفس السياق تبرع رجل الأعمال عامر سيف من قرية يانوح، بكل الألبسة للتدريبات والمباريات والادوات الأخرى مثل كرات ومعدات رياضية يحتاجها الفريق. وترى الادارة بهذه الخطوة لفتة كريمة وطيبة من شأنها دفع المسيرة الكروية في بيت جن سيما وان النية تتجه للمنافسة على بطاقة الارتقاء. كما ويبقى ان نذكر ان الفريق اجرى معسكراً تدريبياً لمدة اربعة أيام في كيبوتس هجوشريم اعتمدت بالأساس على تدريبات تقنية وطريقة اللعب في الملعب.

من يوم لآخر

المشاكل تتفاقم في كسرى ولكن قد تكون بوادر خير قريباً

من: رامي صديق

ما زالت المشاكل المادية تجتاح هبوعيل كسرى من الدرجة الثانية، حيث انه لم تحرر حتى الان ميزانية من قبل المجلس المحلي. وتبدي الادارة قلقها ازاء الوضع الراهن خاصة وان الفريق لا يرغب بالعودة الى الدرجة الثالثة التي خرج منها بعد مدة ربع قرن. وعدا عن الأزمة المادية الخانقة تواجه الفريق الكسراوي مشكلة أخرى، وهي مصادقة الشرطة على الملعب البلدي الأمر الذي لم يتم حتى الان، مما يعني انهم قد يضطرون لإجراء مباراة الكأس القريبة على ملعب خارجي.

كما وعلمت «الاتحاد الرياضي» ان اجتماعاً للمجلس المحلي يعقد مساء يوم الاربعاء القريب واحد المواضيع التي ستكون بارزة على طاولة النقاش ميزانيات الرياضة حيث يقول حول ذلك عضو المجلس امل عبد الله: «لا يعقل ان لا يقوم مجلس بدعم الرياضة التي تعتبر الامر الأساسي ليس فقط عندنا انما في كل دول العالم ولهذا فانني آمل بالتوصل الى حل مرضي مع الأطراف المسؤولة ورفع المسيرة الرياضية بشتى فروعها ومن ضمنها كرة القدم».

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى المفتش طارق محمود حجلة وعموم أفراد العائلة في جلجولية والخارج لوفاة فقيدكم الفاضل:

الحاج يوسف محمود ابو حجلة

«أبو محمد»

الذي توفي عن عمر ناهز الـ ٧٥ عاماً.

لـه الـرحـمـة ولـكـم مـن بـعـده طـول الـبـقـاء.

الحزب والجبهة - جلجولية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أبناء وبنات المرحومة والى عموم آل نصار ياسين وعكري في عرابة لوفاة

الحاجة خزنة ابراهيم عكري نصار

(أم كامل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٢٠٠١/٦٩

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بركا	١٠/٥	٣٠٠٠	بناء مدرسة اعدادية مرحلة أ. تصنيف مقاولين مطلوب درجة - ٣. يحق للمجلس المحلي تفضيل مقاول من بركا بشرط ان لا يكون عرضه اعلى من ٣٪ من باقي مقدمي العروض.	٠١/٩/٩	٠٤ - ٩٩٦٣٧٨٩	وهيب حبيش
كابول	٠١/٤		مطلوب مساعدات لروضات أطفال. ٤ وظائف كاملة.	٠١/٩/١٧	٠٤ - ٩٩٤٦٣٩٦	علي ريان

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

مصلحة الاستخدام

مناقصة علنية رقم ٤ / ٢٠٠١

خدمات قوى بشرية لتنفيذ اعمال قطف

تعلن مصلحة الاستخدام (فيما يلي : المصلحة) عن رغبتها في التعاقد مع شركة لتقديم خدمات قوى بشرية وخدمات تنقل عمال اجانب للمزارعين لتنفيذ أعمال قطف موسمية كما ستحددها المصلحة.

سيطلب من الشركة التي ستفوز بالمناقصة ادراج العمال لدى المزارعين وفقا لمخصصات العمال الاجانب التي ستحددها المصلحة لكل مزارع ومزارع بالتنسيق مع وزارة الزراعة. ستتولى الشركة مسؤولية تحريك العمال بين المزارعين، ومسؤولية دفع اجورهم وسائر شروط عملهم.

يحق للشركة جباية تعرفة من المزارعين لقاء تقديم الخدمات، وعليها أن تقترح التعرفة التي ستجبيها منهم. يكون التعاقد لمدة عام ويحق للسلطة تمديد التعاقد بعام آخر.

١. شروط اساسية للمشاركة في المناقصة :

أ. شهادة بادارة حسابات وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦

ب. شهادة بكون مقدم العرض مشتغلا مرخصا.

ج. خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال الوساطة الدولية (وفقا لترخيص قانون من وزارة العمل والرفاه) أو تقديم خدمات ادارة أجور عمال، كل ذلك اجور عمال أجانب.

د. رخصة للعمل كمقاول قوى بشرية أو مصادقة بتقديم طلب للرخصة المذكورة. الفوز مشروط بتقديم الرخصة قبل تنفيذ الاتفاقية.

هـ المشاركة في اللقاء الارشادي الذي سيعقد يوم ٢٠/٩/٠١ الساعة ١٤:٠٠ في المكتب الرئيسي لمصلحة الاستخدام في القدس. تقدم الاسئلة الخطية الى فاكس رقم ٠٢-٥٦٦٣٢٤٠ في موعد لا يتجاوز ١٧/٩/٠١

و. عدم وجود ادانات ووجود دعاوي قدمت فيها لوائح اتهام خلال السنوات الثلاث الاخيرة في جنح مشينه أو جنح تنطوي على مساس بحقوق العمال من جانب اي شخص يتولى منصبا رفيعا لدى مقدم العرض.

٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطه لأمر مصلحة الاستخدام حتى ٣١ديسمبر ٢٠٠١ بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ شيكل جديد (خمسمائة الف) مربوطة بكاملها بجدول ارتفاع الاسعار. يحق للمصلحة تنفيذ الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه، أو لم ينفذ التزاماته بموجب الاتفاقية.

٣. لا تلتزم المصلحة بقبول ارخص تعرفة عروض أو أي عرض آخر. يحق للمصلحة اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض لاختيار العرض الفائز، وكذلك تقسيم الفوز بين مقدمي عروض اثنين. في حالة تقسيم الفوز سيطلب جباية تعرفة موحدة من المزارعين حسب الوسط الحسابي للعروض.

٤. منعا لاي لبس، ينبغي أن يكون واضحا أنه في حالة تقسيم العمل سيطلب من الفائز أن يكون مستعدا للتعامل مع كل العمال اذا ما طلبت منه المصلحة ذلك.

٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ٧٠٠ شيكل جديد غير مستردة في دائرة الموارد المادية للسلطة، غرفة ٨١٦ شارع كبلان ٢ كريات بن غوريون، القدس تلفون ٠٢-٦٧٥٢٤٥٣

٦. تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في العنوان المذكور اعلاه حتى يوم ١٠/١٠/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠. يكتب على المغلف مناقصة رقم ٤/٠١ العرض الذي يصل بعد الموعد المذكور لا يبحث فيه ويعاد الى مرسله.

وزارة البناء والاسكان

משרד הבינוי והשיכון

מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٢١١٨ / ٠١

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:

في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ق فاكثر.

لتنفيذ: تكملة ارصفة حول القطع ١٥٦,١٥٥,٩,٨

في لواء: حيفا بلدي البلدة: اور عقيبا

٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل أيام الاحد، الاربعاء من الساعة ٨٠:٠٠-١٦:٠٠، الاثنين والثلاثاء والخميس من الساعة ٨٠:٠٠-١٢:٠٠، حيفا البلدي، مجمع الدوائر الحكومية، شدروت بال يام ١٥ حيفا مقابل ٦٠٠,٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠ للمناقصة ٢١١٨/٠١

٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٩/٢٠.

الملتقى: شارع دفيد اليعيزر زاوية شارع هنسي فايتسمان، اور عقيبا

٤. فترة تنفيذ العمل:٣ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.

٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٣٠/٩/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.

٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).

٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.

٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.

٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.

١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.

١١. <u>ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:</u>

أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.

ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.

ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.

١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

بلدية باقة الغربية

عطاء رقم ٢٠٠١/٥

اقامة بناية لمدرسة الغزالي الابتدائية مرحلة «ب+ج»

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لاقامة بناية مدرسة الغزالي المرحلة «ب + ج» بحيث يكون تصنيف المقاول ج - ٣ شارة ١٠٠.

٢. يمكن الحصول على مواصفات، شروط وخرائط العمل، من سكرتير البلدية طيلة أيام الاسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية مقابل دفع مبلغ ٤٠٠٠ شيكل غير معادة في حالة فوزه او عدم فوزه في العطاء.

٣. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة بنسختين توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية. يكتب على المغلف (عطاء رقم ٢٠٠١/٥ اقامة بناية لمدرسة الغزالي الابتدائية مرحلة «ب + ج») لغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٩/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٤. على المقاول ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ثلاثة أشهر من يوم تقديم الطلب.

٥. دفع الرسوم البريدية للاتفاقية والمصاريف المتعلقة بتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.

٦. على مقدم الطلب ان يرفق بعرضه شهادة تثبت كونه صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية حسب قانون المؤسسات العامة لفرض ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل.

٧. ستنظم جولة ميدانية للمقاولين يوم الاحد الموافق ١٦/ ٢٠٠١/٩ الساعة الحادية عشرة تنطلق من بناية المجلس البلدي للاطلاع على موقع العمل.

٨. المجلس البلدي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

٩. كل مقاول لم يلتزم بالشروط والمواصفات المرفقة، ولم يرفق بعرضه التصديقات المذكوره اعلاه والكفالة البنكية، فان طلبه لا يبحث ولا يأخذ بالحسبان.

١٠. التكاليف القضائية تكون على حساب المقاول الفائز.

د. زياد ابو مخ

رئيس البلدية

بلدية باقة الغربية

عطاء رقم ٢٠٠١/٦

أعمال ترميم لبناية مدرسة الرحمة في باقة الغربية

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لاعمال ترميم بناية مدرسة الرحمة في باقة بحيث يكون تصنيف المقاول ج - ١ ضمن اطار مالي ملائم.

٢. يمكن الحصول على مواصفات، شروط وخرائط العمل، من سكرتير البلدية طيلة أيام الاسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل غير معادة في حالة فوزه او عدم فوزه في العطاء.

٣. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة بنسختين توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية. يكتب على المغلف (عطاء رقم ٢٠٠١/٦ أعمال ترميم لبناية مدرسة الرحمة) في باقة لغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٩/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٤. على المقاول ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ٩٠ يوماً من يوم تقديم الطلب.

٥. دفع الرسوم البريدية للاتفاقية والمصاريف المتعلقة بتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.

٦. على مقدم الطلب ان يرفق بعرضه شهادة تثبت كونه صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية حسب قانون المؤسسات العامة لفرض ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل.

٧. ستنظم جولة ميدانية للمقاولين يوم الاحد الموافق ١٦/ ٢٠٠١/٩ الساعة الواحدة ظهراً تنطلق من بناية المجلس البلدي للاطلاع على موقع العمل.

٨. المجلس البلدي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

٩. كل مقاول لم يلتزم بالشروط والمواصفات المرفقة، ولم يرفق بعرضه التصديقات المذكوره اعلاه والكفالة البنكية، فان طلبه لا يبحث ولا يأخذ بالحسبان.

١٠. التكاليف القضائية تكون على حساب المقاول الفائز.

د. زياد ابو مخ

رئيس البلدية

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

בזק

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠١٠/٠١/٦٢	نشر في الوسط العربي	١٠٠٪	٠١/١٠/١٦ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٤ للتفاصيل الفنية شلومو جبل ٠٢-٥٣٩٥٦١٢
٠/٠١١/٠١/٦٢	نشر في الوسط الروسي	١٠٠٪	٠١/١٠/١٦ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٤ للتفاصيل الفنية شلومو جبل ٠٢-٥٣٩٥٦١٢
٠/٠١٢/٠١/٦٢	نشر في الوسط المتدين	١٠٠٪	٠١/١٠/١٦ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٤ للتفاصيل الفنية شلومو جبل ٠٢-٥٣٩٥٦١٢
٠/٠٢١/٠١/٦٢	طلب مواد لازالة شعار قديم من صناديق التلفونات العامة واستبداله بشعار بيزك الجديد على صناديق التلفونات		٠١/١٠/١٦ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٤ للتفاصيل الفنية عوفر يونه ٠٢-٥٣٩٥٣٧٠
٠/٠١٠/٠١/١٢	مجهر بصري		٠١/١٠/١٦ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٤ للتفاصيل الفنية كوبي ارتسي ٠٣-٦٢٦٤٦٤٣

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٠٥٣٧٨١١٣-٢-٩٧٢. يمكن تأكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٩/١٠ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - درس في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جايا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١١.٥٥ - يوميات ايدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف اخبار.
٢٠.٣٠ - توم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - براجوا.
١٠.١٠ - فيلم امريكي.
١٢.٠٠ - كوكتيل.
١٣.٠٠ - القسم.
١٣.٣٠ - اثنان فاصلة اربع اولاد بالمعدل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - عروض سنوات الـ - ٧٠.
١٨.٠٠ - فريزر.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسلسل بريطاني.
٢١.٤٣ - المعهد.
٢٢.٣٠ - يوجد لها هذا.
٢٣.٢٠ - بيتس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٣٥ - مخابئ.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، وقيمتها (٣) ملايين شيكل، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠١٣٠) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٩٩٤) شيكلا وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٨) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٥) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٢٧٢٦٠) شخصا ومجموع ما فازوا به (٥٠٠٤٨٥٩) شيكلا. وستكون قيمة الجائزة في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية. وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سولم - جرش - مكوس.
٢ - أج - طانيوس - عبد.
٣ - لدت - مدح - ألدار.
٤ - مهجرة - أسمو.
٥ - من - كنا - مابو.
٦ - نقي - هم - ماهل.
٧ - العزيزية - أعد.
٨ - كد - هو - بند.
٩ - روبوت - أبيدجان.
١٠ - أسر - ناجي العلي.
١١ - كبابير - تمر.
١٢ - تباعدي - ورم - هو.
١٣ - يأت - ينعش - رمز.

عموديًا:
١ - سالمون - كرامتي.
٢ - وجده - قادوس - با.
٣ - تجميل - بركات.
٤ - مط - رن - عفو - عب.
٥ - أمه - هز - تنادي.
٦ - جند - كمية - أبين.
٧ - ريحان - زواجي.
٨ - شو - سامي - بيروت.
٩ - سام - آه - يا - هو.
١٠ - معلومة - بدلتم.
١١ - كيد - الناجع.
١٢ - ودادي - عدالتهم.
١٣ - سهر - ورد - نيروز.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشَ الارهاق والتوتر.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
أنت حساس جدًا وعاطفي الى حد بعيد.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
قد تجد غرضًا كان مفقودًا.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيدًا قبل فوات الأوان.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٠ ،بين صاف وغائم جزئيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٦ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٦ * جبال الجليل ٢٥ * المروج الشمالية ٣٢ * جبال المركز والجنوب ٢٨ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

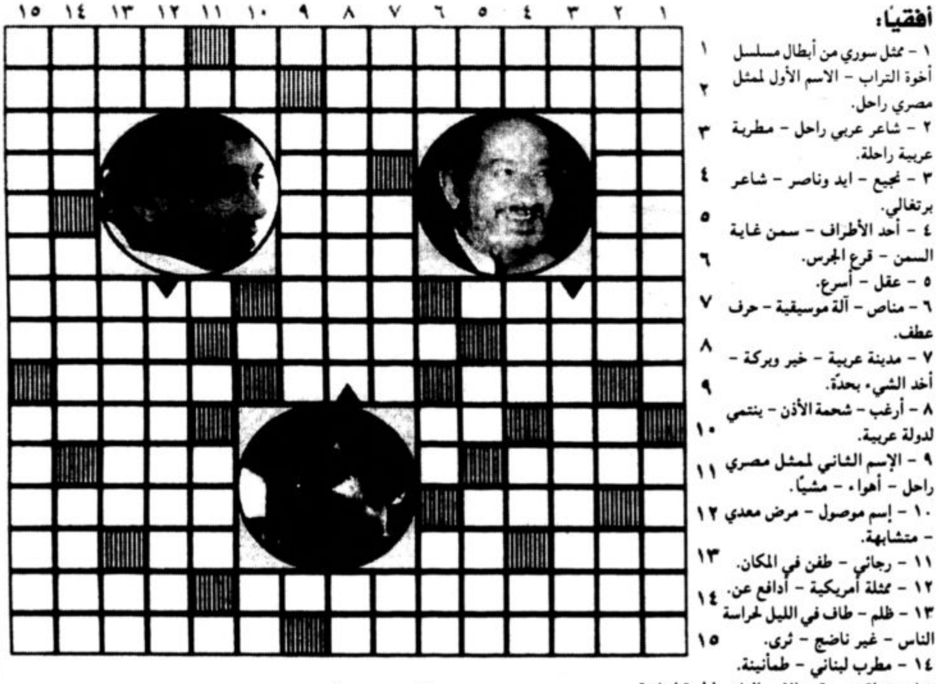
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٧-٩/٩/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٩٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٣٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٥٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٥٢٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٥٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٤٠٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٠٤٢٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٣٠ - ٤.٣١ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - ممثل سوري من أبطال مسلسل أخوة التراب - الاسم الأول لممثل مصري راحل.
٢ - شاعر عربي راحل - مطربة عربية راحلة.
٣ - تجيع - ايد وناصر - شاعر برتغالي.
٤ - أحد الأطراف - سمن غاية السمن - قرع الجرس.
٥ - عقل - أسرع.
٦ - مناص - آلة موسيقية - حرف عطف.
٧ - مدينة عربية - خير وبركة - أخذ الشيء بحدة.
٨ - أرغب - شحمة الأذن - ينتمي لدولة عربية.
٩ - الإسم الثاني لممثل مصري راحل - أهواء - مشبًا.
١٠ - إسم موصول - مرض معدي - متشابهة.
١١ - رجاني - طفن في المكان.
١٢ - ممثلة أمريكية - أدافع عن.
١٣ - ظلم - طاف في الليل لحراسة الناس - غير ناضج - ثرى.
١٤ - مطرب لبناني - طمأنينة.
١٥ - ممثلة مصرية - الإسم الثاني لمطربة لبنانية.

عموديًا:

١ - مطرب لبناني - منطقة في السعودية.
٢ - ممثل مصري كوميدي - متشابهان - حبي.
٣ - بحر - ممثل مصري (صاحب الصورة).
٤ - نصف زدمت - لمع - متشابهان - عجز عن النطق.
٥ - خبز يابس - ركيزة - سفلة الناس.
٦ - ولد الناقة - أداة جزم - نهب.
٧ - أشعل النار - أكفيه معاشه - منع.
٨ - ممثل لبناني (صاحب الصورة) - للتأوه.
٩ - ممثل مصري كوميدي.
١٠ - ضمير متصل - للنداء.
١١ - يابس.
١٢ - من أسماء الليث - مطرب مصري (صاحب الصورة).
١٣ - خاصته - عاصمة أوروبية - نصف مورد.
١٤ - أسجن - اخبار - مطلب.
١٥ - ممثلة عربية - المنتسب لدولة عربية.

ميشيل مايكل في دور زوجة كلاي



* تنتظر الممثلة ميشيل مايكل، ان تبدأ العام المقبل تصوير اكبر أدوارها حتى الآن، وهو امام الممثل كورت روسيل، في الدراما السينمائية التي كلف المخرج رون شيلتون بانتاجها.

وكانت ميشيل قد ظهرت حتى الآن في عدد كبير من الاعمال التلفزيونية من بينها «القانون والنظام» و«الحياة في الشارع» لكن دور الدكتورة كليوفينش في مسلسل «اي آر» هو الاشهر لها حتى الآن.

وهي تقوم الآن بلعب دور فيرونيكا بورش، ثالث زوجات نجم الملاكمة محمد علي كلاي، في الفيلم الذي يقوم المخرج مايكل مان بتصويره الآن وهو «علي» الذي يدور حول حياة هذا الرياضي. وبالطبع يتوقع ان يشتمل الفيلم على الكثير الكثير من الضرب والقتال. وتقول ميشيل: «لقد تحدثت مع فيرونيكا الحقيقية على الهاتف. وقالت لي انها ومحمد علي كانا متحابان جداً وعلاقتهما في منتهى القوة».

فتاة التوابل تتجاهل بطريقتها سيل الانتقادات



* تجاهلت بوثر بيكهام «قذائف» الفاكهة والخضروات خلال احدى الحفلات الغنائية واصرت على القول «انني استطيع الغناء بحق».

وقد جاء هذا الهجوم على يد مجموعة صغيرة من حضور برنامج «ون بيج ساندي» الذي يقدمه راديو «بي. بي. سي» عندما بدأت تغني اغنيتها الجديدة «ليست فتاة بريئة». وبعد هذا الحادث قالت بيكهام ان: «الغناء المباشر على الهواء شيء سأفعله لانني اشعر أن علي القيام به لاثبت للجميع انني قادرة على الغناء».

كما رفضت «فتاة التوابل» الضجة التي اثيرت، مؤخراً، عندما رمت بمكبر الصوت الذي كان بيدها خلال حفل غنائي اقيم في مدينة برمنجهام لتظهر انها كانت تتبع خطاً عكسياً بدأت تنتهجه لنفسها.

دومينيك سوين تنتظر الانتهاء من نجومية فيلمين جديدين



* تلعب الممثلة دومينيك سوين، دور البطولة في فيلمين هوليووديين مقبلين من افلام الاثارة والحركة، وهي «ميت في الماء» الذي يدور حول قصة مغامرة في رحلة بحرية مثيرة وفيلم «بريار باتش» المستوحى من ثلاثية روائية، حول الحب والجريمة، تحمل العنوان نفسه.

ولدى سؤالها عما اذا كانت ستلعب قريباً دوراً كوميدياً، قالت سولين لمجلة «موفي لاين»: «لست مهتمة بمثل هذه الأدوار، مثل تلك الافلام التي تدور حول المدارس الثانوية وقضاياها وتتوجه أساساً لطلاب هذه المدارس».

وكانت سولين التي تبلغ من العمر ٢١ عاماً قد بدأت عملها في التمثيل قبل ست سنوات حينما طلب منها المخرج أوريان لاين ان تشارك بدور صغير في فيلمه الذي انتجه عن رواية «لوليتا» للكاتب فلاديمير نابوكوف. وعملت سولين بعد ذلك في افلام أخرى مثل «المصباح» و«المدخنون». اما اخر اعمالها فهو الدراما السينمائية القوية «بمبكين» وتلعب فيه دور فتاة تحب شاباً معاقاً ذهنياً.

مهرجان ايل دي فرانس ساحة لتألق الموسيقى المجرية

* يقام مهرجان ايل دي فرانس كل عام في اماكن مهمة أو غريبة في باريس وضواحيها، ولا يشذ عن القاعدة مهرجان هذا العام الذي يقام بين ٢٨ آب الماضي و١٤ تشرين الأول القادم، في تنوعه، اذ اختار الموسيقى المجرية بما فيها تأثرها الروسي والألماني والاسكندنافي.

ويكمن تحدي المهرجان الذي لا يرتبط بمكان معين وانما يتنقل كل عام بين مختلف اماكن هذه المنطقة، في تنسيق روائع التراث واعمال كلاسيكية. فهو يقام احيانا في مواقع معروفة وأحياناً اخرى يرتبط ببعض القصور الخاصة او بمتحف باريسي. انه متحف الفن والتاريخ اليهودي الذي يقع في دار سانتينيان في وسط منطقة لو ماريه الباريسية ويقترح حفلا تحت عنوان «ورق الخريف» حول أغنيات لجاك بريفير وكوسما مع عازف البريتون فرنسوا لو رو وبيان جف كوهين.

تتناسب نزعة التنقل تماما مع الموسيقى المجرية كما يشهد تاريخ هجرة الشعب الذي قدم من وراء الاورال والذي يتقاسم حتى اليوم تراثا لغويا مع الفنلنديين. فمثلاً نشهد مرافقة موسيقى الفنلندي سيبليوس والمجري ليجيتي في اعمال لوكس ايترنا التامة في كنيسة تافرني. وتقول ماري بيير دي لا كونتري، نائبة رئيس مجلس منطقة ايل دي فرانس: «تتناسب طبيعة المهرجان الغجرية مع الروح المجرية اذ تأثرت الموسيقى كثيراً بأهل الرحلات».

وستحيي فرق موسيقية غجرية حفلات في كاباريه سوفاج في حديقة لافيلات كما ستقدم حفلا في جو عائلي وريفي في حديقة قصر فيلارسي الذي يعود بناؤه إلى القرن الثامن عشر. انها موسيقى تستعمل أدوات من الحياة اليومية، ويرافقها رقص تقليدي واسكتشات ممثلين يكتشفون انفسهم في قرية موسيقيين تنضم إلى سوق حرفيين. يطمح المهرجان إلى التعريف بتعدد الاصوات في التراث المجري المرتبط بتقلبات تاريخهم، دون ترتيب في الانواع، من الموسيقى الشعبية وحتى موسيقى الصالونات. انها موسيقى تغذت من أنواع عديدة: غجرية يهودية رومانية روسية المانية اسكندنافية وأيضاً عربية، مع التواجد العثماني. وارتبط مصيرها مدة طويلة مع الامبراطورية النمساوية ـ المجرية.

يحيي هذه الدعوة للتغرب تسعة وثلاثين كونشرتو تقدم في قاعات اكليركية واديرة مثل دير روايومان في فكسان الفذي شيده سان لوي وفو دو سيرني، في روايومان، وبالقرب من اماكن كتابة الرهبان للمخطوطات، تختلط الموسيقى بالشعر في اطار كونشرتو قراءة حيث يمكن الاستماع الى نوتات دفوجاك وليست وشوبان، ممزوجة «بتذبيل للحب» لمريم بانكوفسكي عن دار «اكت سود». مع الامنية «باقامة ديكور للمخيلة» كما أعلنت مديرة المهرجان شارلوت لا تيجرا. ويقترح المهرجان زيارات الى المواقع حيث يمكن للزائرين الاستمتاع بالمكان على أنغام فواصل موسيقية.

يدعو البرنامج المنفتح إلى تذكر الصلات القوية بين موسيقيين فرنسيين ومجريين مثل كلود دي بوسي وبلا برتوك، ويحتل هذا الاخير موقعاً متميزاً في الموسيقى المجرية مع صديقه سلطان كودالي. يقام في اورانجري قصر سو سونات لبيانين ومعزوفات ميكروكوسموس لبيانين لبلا برتوك ورقص ماروسك لسلطان كودالي. لم ينس «ليست» في معزوفته رقم ١٤ وسترتفع أصوات سلافية في الكنيسة مثل مجموعة سيرين من موسكو في كنيسة سان سولبيس دو فافيير أو مجموعة انجليكا «مجموعة نسائية من بودابست» في كاتدرائية القرن العشرين في افري التي صممها المعماري ماريو بوتا.

ويمثل الفولكلور المجري خيط التوجيه لهذه المظاهرات لمزجه الثقافة المجرية بقوة الحياة الفلاحية، انه صميم الروح المجرية. يمثل اكتشاف التراث الموسيقي دخول عالمه كما ذكر كودالي «لتأليف امة يلزم في البداية ان نصبح من جديد شعبا». كرس كودالي وبرتوك حياتهما لبعث الاغاني والموسيقى الشعبية المجرية والرومانية أيضاً، ساعيان إلى استعادتها في سياق ابداعها، مسجلان ما نقله التراث الشفاهي واهتما بالآلات الشعبية. وانجزا عملا مهما وجردة كبيرة مع تسجيلات صوتية.

الايطاليون يوشكون على الانتهاء من ترميم الكولوزيوم



* يحلو للايطاليين، دوما القول، ان مسرح الكولوزيوم هو الابن الشرعي الحقيقي لروما، فبعد كل هذه القرون التي مضت على رفع بناية لا يزال الكولوزيوم قادرا بين الحين والآخر على الاطلالة برأسه، وتقديم المفاجآت للمعنيين بأمره. فقبل بضعة اسابيع وضع القائمون عليه يدهم على رسم جداري في احد ممرات طابقه الثاني، يصور مصارعا مسلحا بقوس وسهم. ومع ان الرسم يبدو من الواضح انه قد انجزه شخص هاو وغير محترف، الا انه رسم مفصل. ويقول الخبراء ان هذا الرسم: على الاغلب قد خط بين احد هواة جولات المصارعة، فيما كان يمر وسط ممرات الكولوزيوم قبل حوالي ١٦٠٠ عام او اكثر.

واذا كان هذا الاكتشاف يبدو بسيطا بالنسبة للكثيرين فهو بمثابة كنز جديد لروزيلا ريا، كبيرة علماء الآثار، الذين يعملون منذ ثماني سنوات في مشروع بتكلفة ١٨ مليون دولار لترميم اقدم واعظم صروح روما هذا.

وحيثما ينتهي هذا المشروع عام ٢٠٠٣ سيصبح بامكان الزوار استكشاف معالم هذا الصرح، الذي حجب عن عيون العامة او مسح لهم بمشاهدته ضمن حدود ضيقة، حتى في ايام الاباطرة الرومان. وتقول ريا بحماسة كبيرة: احيانا تكشف لنا اختبارات الضوء على الجدران رسوما قديمة وفي ايام اخرى نجد اننا امام اكتشافات ونتائج مذهلة حسب الظروف، وفي ايام غيرها نضع يدنا على حلول لمسائل ظلت أسرارا طوال قرون ممتدة.

الشيء الاكثر وضوحا فيما يتعلق بالكولوزيوم، حتى الآن، هو انه كان يتداعى. فالسور او الجدار الخارجي بأكمله، او ما تبقى منه بالاحرى، كان على وشك السقوط، حسبما يقول كبير معماريي مشروع الترميم، جيانجيا كومو مارتينيز. وكان على المرممين اصلاح شرخ يمتد على طول ارتفاع الجدار من الجهة الشمالية. كذلك كانت الاساسات تحتاج الى تدعيم بمزيد من الاقواس التكميلية.

بعد ذلك بدأ الاختصاصيون باعادة تركيب اجزاء قطع الرخام الضخمة ملليمترا اثر الاخر وما ان انتهى هذا الطور من مشروع الترميم، حتى اخذ العاملون الآن بحفر ما خلفته قرون من الرمال حول الجدران الخارجية لكشف الزخارف الذهبية الاصلية لهذا الصرح التاريخي الفريد. وقد احدثت تغييرات كبيرة في الداخل فحتى انطلاقة مشروع الترميم لم يكن بمقدور الزوار رؤية سوى ١٥ في المئة فقط من الكولوزيوم. اما الآن فبامكانهم التجول في ٣٥ في المئة من انحائه، وبعد سنتين فقط ستزداد هذه النسبة لتصبح ٨٥ في المئة منه بما في ذلك الاجزاء الواقعة تحت الارض، حيث كانت الضواري المفترسة تحبس والمصارعون يستعدون لمواجهتها في المعارك الشرسة التي طالما شهدها هذا الصرح التاريخي.

كما سيفتتح ايضا الطابق الاعلى، بحيث يستطيع السياح الحصول على رؤية بانورامية للمدينة لاول مرة منذ حوالي ١٥٠٠ عام. وفي غضون ذلك تواصل ريا وفريقها التنقيب عن مزيد من المفاجآت. وعلى سبيل المثال اكتشفت في بداية العام الحالي ممرات سرية مزخرفة بالفسيفساء، والنقوش بني خصيصا لتمكين الامبراطور الروماني كومودوس من الخروج من دون التعرض للجماهير الغاضبة.

وتضمن مشروع الترميم اضافة بعض التحسينات على المكان واكبر هذه الاضافات هي خشبة مسرح ضخمة من الخشب في الناحية الشرقية للحلبة وممرات خشبية تحيط بالميدان، اما الارضية المغطاة بالرمال على نحو ما كانت عليه ارضية الحلبة الاصلية فستحمي المكان من عوامل الطقس، اضافة الى كونها مساحة لتقديم العروض.

وفي العام الماضي تمت الاستفادة من المكان لتقديم اول عرض مسرحي في الكولوزيوم منذ القرن السادس الميلادي وهي مسرحية «اوديب» أمام ٧٠٠ مشاهد. وتصف ريا العرض بالقول ان المدرجات كانت في حالة فوضى عارمة، اما مستوى التقنية الصوتية فكان عظيما. وتضيف: الكولوزيوم لم يصل لتقديم الفنون وانما شيد لتقديم عروض قتال بين البشر والبشر او بين البشر والضواري.

اما وزير الثقافة الايطالي فيعتقد ان الكولوزيوم قد يكون مكانا جيدا لمناسبات مثل عروض روما للأزياء ذات الدعوات الخاصة والتي تقام شهري كانون الثاني وأيار من كل عام. وفي هذا العام افتتح متحف داخل الكولوزيوم في الطابق الثاني غير بعيد عن رسم المصارع المسلح بالقوس والسهم، ولم يتحدث مدراء الكولوزيوم حتى الآن، عما سيحل بمكان معرض «الدماء والحلبة» المختص بفنون المصارعة والمصارعين والتحف المتبقية من جولات القتال تلك، حينما يتم اغلاقه في كانون الثاني المقبل. وربما يكون الجواب فيما سيكشف علماء الآثار عنه حتى انتهاء مشروع الترميم خصوصا وانهم ينقبون الآن في اعمق طبقاته.

يذكر ان الكولوزيوم كان قد بني على بقايا قصر الامبراطور نيرون المسمى بـ «القصر الذهبي» الذي امر الامبراطور فيزيا سيازا بتدميره عام ٦٩ ميلادية ليبدأ بناء الكولوزيوم في العام التالي. وعلى الرغم من ان معظم موجودات «القصر الذهبي» لا بد وانها قد نهبت او دمرت منذ ذلك التاريخ، فان الكولوزيوم قد حمى ما تحته مباشرة من الارض حوالي ٢٠٠٠ عام حتى الآن، وتعتقد ريا انه يستحق عناء التنقيب.

صلاة.. في افتتاح مهرجان عكا الآخر!

• فنانون عرب ويهود يرقصون على الأنغام الصوفية •

* يظهر ان ادارة مهرجان المسرح الآخر في عكا لهذه السنة، عادت للاهتمام بالعروض الفنية العربية والممثلين العرب، خاصة ان المهرجان يقام في منطقة عربية محضة.. فبالاضافة الى العروض التي كتبنا عنها في أعداد سابقة، هناك عروض أخرى يشارك فيها فنانون عرب مثل «صلاة» الذي سيكون في افتتاح المهرجان وهو من إنتاج «مركز المسرح – عكا».

العرض يدمج ما بين الثقافتين العربية والعبرية.. إنه تجمع طقسي، يؤكد المشترك بين الشعبين، وهو من أجل السلام وجمع القلوب.. فالنية تولد من قلب الصلاوات، الألحان والرقصات المقدسة العتيقة.. تتحول الى ارتقاء في رقصة الدوارة والتي مصدرها الحركة الصوفية.

المدردشون/ المتعالون

أمل أثيف – ڤيرطه، داسي العاد، طاليا أرازي، عودد بن دوف، أندريه غوسروف، باتيا غيل، عنات دانئون، أوجيس ڤلدمان، زوية خياط، رونين يتسحاقي، رابعة مرقص، ميري مزراحي، ابراهيم ميعاري، اندريا عيسى، ميراڤ كوبربرغ، ميخال رامون، نيتسان شتاين، نتالي ترجمان.

الموسيقيون - العازفون/ المتعالون

فرقة النواة لـ «صلاة» – تمير كريسبيس، وليد الحلو، عوفر أنكوري، خير فودي، سمادار يعرون، والموسيقيون ليتو زلبرشتاين، سيلڤيا سبيطي، إيهود بن – كنعان، أسامة أبو علي.

فكرة وإخراج: سمادار يعرون، استشارة: كرميت يعقوبسون، مناشيه يوسف، خير فودي، خالد أبو علي، تصميم الإضاءة: نيسان غلبرد، تصميم: يتسحاق رونين، خير فودي، ملابس: يتسحاق رونين، مساعدة في التصميم والملابس: ألون روده، تطوير اصول الرقص المقدس: رابعة مرقص، ابراهيم ميعاري، شركاء في العمل الإبداعي: أبيلت غرانيت، نيطع ميلغلتر، ماتلدا مركوڤيتش، إنتاج: موني يوسف.

مقهى مسرحي عربي - عبري

تحت اسم «مقهى نورمال» يقيم الفنان نورمان عيسى مشروعاً مشتركاً بين مهرجان عكا والمسرح العربي – العبري في يافا.

ويقول نورمان:

«إنه المكان للراحة والاسترخاء ما بين العروض وبعدها، المقهى المسرحي هو إطار فني يُعرض من خلاله مقاطع مسرحية، موسيقى، عروض ارتجالية، رقص شرقي، إضافة الى الأكل والشرب وحتى «أراغيل» لتضفي جواً من الودّ وجمع القلوب».

بداية الفكرة حسب قول نورمان عيسى:

«بدأت الفكرة عقب أحداث اكتوبر وعلى ضوء الأجواء المتوترة التي سادت مدينة يافا. فاليهود تخوّفوا دخول يافا وعرب يافا انغلقوا في بيوتهم. ومهمتنا كانت لمّ الناس وتقريبهم بعضهم البعض، للالتقاء مع تناول الطعام والشراب وللتمتع معًا بمقاطع فنية. وكل ذلك من أجل المحافظة على مجرى حياتي سليم ولإعطاء الأمل وإضفاء أجواء جديدة.

وهكذا أقمنا في المسرح العربي العبري في يافا المقهى المسرحي («مقهى نورمال»). فقد اختيرت المقاطع الفنية بدقة ومن خلال دمج ومساواة ثقافية وحضارية عربية – يهودية. عندما هبّ الجمهور لندائنا، فهمنا بأن الحضارتين بحاجة ماسّة لبعضها بعضًا ومكملة لبعضها البعض.. وها نحن الآن نأتي بـ («مقهى نورمال») الى مدينة عكا، المدينة المختلطة مثل يافا، لنصل الى قلب المهرجان والذي ينادي عن طريق عمل مسرحي آخر لإبداء الحوار العربي العبري الحقيقي».

منصة الثقافة العربية

تحت هذا العنوان، تقام على هامش المهرجان عروض موسيقية غنائية في ساحة المنار، يشترك فيها: أمل مرقص، فرقة «عود الند»، فرقة «راپ» عربية، ربيع خوري، فرقة ترشيحا، سمير جبران، وستقام ورشات وأعمال يدوية للأطفال خلال العروض.

سياتل في "فتوش"!



* يقوم مقهى «فتوش» الحيفاوي، بالتعاون مع «ڤيديو ٤٨»، بعرض الفيلم الوثائقي «هكذا تبدو دمقراطيتكم»، وذلك يوم الأحد المقبل ٩/١٦، مساء، ضمن برنامج لعرض أفلام مميزة مرة كل شهر.

الفيلم يتناول أحداث سياتل عام ١٩٩٩، التي انطلقت منها الحركة المناهضة للعولمة، وسيجري بعد العرض مباشرة نقاش حول الفيلم، يديره مندوبون عن «ڤيديو ٤٨».

خلفية الفيلم

في شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٩، اجتمع عشرات آلاف المتظاهرين ضد العولمة في مدينة سياتل الأمريكية.. المظاهرات التي كانت موجهة ضد منظمة التجارة العالمية (wto)، استمرت خمسة أيام وتحولت الى رمز للمعارضة المتنامية للعولمة الرأسمالية.

الفيلم الذي يقدم بالصور الحية تلك الأحداث، هو من إخراج جيل فريدبرغ وريك رؤالي، حظي بنجاح باهر على نطاق عالمي، إذ تم عرضه لأول مرة في (٥٠) موقعًا في أنحاء مختلفة من العالم، ودعي للمشاركة في مهرجانات سينمائية دولية متنوعة، وبثته محطات تلفزيونية عديدة.

مؤسسة سويسرية تدعم سينما العالم الثالث وشرق أوروبا

* تقدم مؤسسة «مونتي سينما فيريتا» السويسرية التي يديرها ماركو موللر، المدير السابق لمهرجان لوكارنو، بدعم مشروعات الأفلام المقبلة من آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية وشرق أوروبا.

ومشروعات الأفلام التي قامت المؤسسة بدعمها خلال عام ٢٠٠٠، هي:

– الفيلم الهندي «المصارعون» إخراج بودهايب راسجوبتا وفاز بجائزة «الأسد الذهبي» لأحسن إخراج لمهرجان ڤينيسيا وشارك في مهرجانات نانت وتورنتو ولندن وسالونيكي.

– الفيلم البرازيلي «وحش بسبعة دروس» إخراج لايس بودانزكي الذي فاز بجوائز عديدة في مهرجانات في البرازيل وعرض لمسابقة مهرجان لوكارنو ٢٠٠١. الفيلم الفيتنامي «موسم الجوافة» إخراج دانج نهات مينه جائزة اتحاد نوادي السينما لمهرجان لوكارنو ٢٠٠٠ – ووزع توزيعا غير تجاري في سويسرا.

– الفيلم البولندي «الأرض الحرام» إخراج دانيس تانونيتش جائزة أحد سيناريو في مهرجان «كان» ٢٠٠١. الفيلمان الروسيان «لمسة البرق» إخراج ناتاليا سوهورود و«السماء الحمراء» إخراج فاليري أوجورود نيكون ما زالا في مرحلة التصوير.

وقررت المؤسسة دعم مشروعات جديدة عام ٢٠٠١ وهي: الفيلم الموريتاني «في انتظار السعادة» إخراج عبد الرحمن سيساكو، والفيلم السوداني «رسائل الغربة» إخراج حسين شريف، والفيلم الهندي «نظرة» إخراج جوتام جوش عرض لمهرجان كلكتا ٢٠٠١، والفيلم التونسي «عرائس من طين» إخراج نوري بوزيد يبدأ تصويره في ايلول ٢٠٠١، والفيلم البنجالاديشي «شجرة بدون جذور» إخراج تانفير موكامل، والفيلم الروسي «رقصة الجندي» إخراج بوريس فردمين يصدر في خريف ٢٠٠١، والفيلم المجري «رجل من لندن» إخراج بيلا تار، والفيلم الباكستاني الطريق إخراج داريدان أو ميرابيث، والداغستاني «ملاك على الكتف الأيمن»، والفيلم الألباني «الشعارات» إخراج جيرجي أسكوفاني جائزة الشباب لمهرجان «كان» قد عرض في نصف شهر المخرجين.

تيري بولو تواجه ترافولتا في اضطراب داخلي



* تنتظر نجمة هوليوود الامريكية تيري بولو، حاليا، المشاركة بأهم اعمالها حتى الآن، الا وهو دور النجومية النسائية أمام جون ترافولتا، في الفيلم المنتظر «اضطراب داخلي»، هذا على الرغم من النجاح الكبير الذي حققته في أعمالها السابقة وحياتها التمثيلية عموماً.

وكانت تيري بولو قد انتقلت الى نيويورك منذ (١٥) عاماً لتقوم بأول ادوارها في المسلسل المطول «الحب»، وقبل عقد من الزمان تقريباً لعبت دور البطولة امام ايثان هوك في الفيلم الكوميدي «تاريخ غامض». وتوالت اعمالها بعد ذلك مثل «بيت الاشباح» و«الوصول» و«ياسمين المتطرف» وغيرها.

وفي العام الماضي وحده استطاعت بولو ان تلعب ثلاثة ادوار كبيرة هي «امسية رياضية» و«سعادة» امام روبرت دي نيرو ثم «قابل الاباء» امام بن ستيلر.

تقول بولو لمجلة موفيلاين في حديث اجرته معها في منزلها الذي تعيش فيه مع زوجها المصور توني مور: «الآن ينظر الناس الي اينما اذهب». لكن يبدو ان بولو ستلقى هذا العام المزيد من الانظار وهي تشارك جون ترافولتا في «اضطراب داخلي» الذي تلعب فيه دور الزوجة السابقة لترافولتا والحالية لفينس فون.

يا عمال العالم اتحدوا!



سياتل في «فتوتش»!
صلاة.. في افتتاح مهرجان عكا

تفانين ص (٢٣،٢٢)

حول الرواية الفلسطينية «سياج الملكة» للروائي أحمد ذكري

رواية واقعية محورها معاناة الفلسطيني حين يقع ضحية بين فكي الشرطة البريطانية

مكتبة الاتحاد ص (١٧،١٦)



مع اقتراب موسم الاعياد والزواج

مصممة أزياء هندية تقيم عرضا يبرز الفن المحلي

* نيودلهي - الوكالات - مع اقتراب موسم الاعياد والزواج في الهند اقامت مصممة الازياء الهندية كافيتا بهارتيا عرضا لأزياء الخريف استخدمت فيه اللون الاحمر الزاهي والذهبي اللامع والوردي الساخن.

واستعانت بهارتيا باشغال الابرة الهندية التقليدية في تقديم مجموعتها المكونة من مئة وثلاث قطع تتناسب مع موسم الاحتفالات. وعادة ما ترتدي الهنديات ملابس لامعة مطرزة في الافراح الهندية وخلال مهرجان ديوالي (الاضواء).

وتقول بهارتيا عن مجموعتها «انها مجموعة مبهجة جدا تتناسب مع الاعياد.»

وعرضت بهارتيا التي دخلت عالم الازياء قبل (١٢ عاما) مجموعتها في الخارج وفي عام ١٩٩٧ اختيرت ضمن مصممي أزياء مسابقة ملكة جمال العالم التي اقيمت في سيشيل.

وفي الاونة الاخيرة عرضت ايضا تصميماتها في ايطاليا مع عرض لازياء المصمم الايطالي روبرتو كابوتشي.

الأخوة الأعداء على قيراط أرض

* القاهرة - وكالات الانباء - شهدت منطقة أرمنت في محافظة قنا المصرية جريمة قتل بشبهة حيث اطلق مزارع الرصاص على شقيقه فقتله امام اهالي المنطقة، وقد كان المجني عليه (٣٨ سنة) «مزارعا».

اما المعتدي (٤٠ سنة) فقد تشاجر مع شقيقه بسبب الخلاف على «قيراط» ارض ادعى كل منهما ملكيته فأخرج عادل مسدسه واطلق على شقيقه وابلاً من الرصاص امام اهالي القرية، وسارعت قوات الامن المصرية الى القاء القبض على المتهم واحالته الى النيابة، التي قررت حبسه تمهيداً لاحالته الى المحاكمة.

تدهس ابنتها في يومها الدراسي الأول

* سان فرانسيسكو - وكالات الانباء - أوردت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونيكل» الامريكية أن طفلة في الخامسة من عمرها لقيت حتفها عندما دهستها سيارة والدتها عند توصيلها لأول يوم لها في المدرسة.

وتوفيت إيفنيت ديول في مستشفى الاطفال في أوكلاند، حيث كانت موضوعة على نظام الانعاش المكثف منذ تعرضت للاصابة صباح يوم ٣١ آب الماضي. وكانت الام قد خرجت من سيارتها لتقبل ابنتها وتودعها أمام المدرسة في اليوم الاول لها في الدراسة، ولكن السيارة لم تكن متوقفة ومرت على الفتاة الصغيرة.

سوق عكاظ تعقد تحت شعار العولمة

* عمان - الوكالات - انطلقت امس الاحد فعاليات سوق دولية تستمد اسمها من واحدة من اشهر الاسواق الثقافية فى التاريخ العربى وهي سوق عكاظ التي يقول عنها المنظمون انها فرصة امام الحركة الثقافية والفنية العربية لتجد لها موطىء قدم على الساحة الدولية.

وتقول ايمان الهنداوى، المديرة التنفيذية لسوق عكاظ، التي ترعاها عدة جهات ثقافية الى جانب منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ان الاطلاع على فعاليات الاسواق الثقافية العالمية وخصوصا سوق «ميديم» مكنها من توجيه المشروع ليأخذ شكله الراهن ويحقق اهدافه.

واضافت الهنداوى ان السوق جاءت بمبادرة من مركز الشرق الاوسط الاردني للثقافة والتطوير بالتعاون مع عدة منظمات ثقافية دولية ويعقد تحت شعار العولمة و تأثيراتها على ثقافات العالم العربى.

وسوق عكاظ ليست منتدى للشعر فقط فهي تركز على تقديم الفنون والحرف اليدوية والأزياء والسينما.

ومن ابرز الفرق والشخصيات المشاركة فرقة «كركلا» اللبنانية ومجموعة الكندى الموسيقية والدراويش السورية وفرقة الطبول النوبية المصرية والشاب خالد ورشيد قريشى من الجزائر والشاعر الفلسطيني محمود درويش وهناء صادق من العراق بالاضافة الى فرق عالمية من ابرزها فرقة الرقص السنغالية وفرقة كل نجوم الجاز الامريكية.

ويقول المنظمون ان السوق فرصة امام الحركة الثقافية والفنية العربية لتجد لها موطىء قدم على الساحة الدولية .

الأغنيا يسافرون بالمهرب!!

* نيودلهي - وكالات الانباء - كشفت حملة للشرطة الهندية عن تهرب ثلثي ركاب افخر قطارات الهند من سداد قيمة التذكرة التي تصل الى (٢٥٠٠) دولار.

وقالت الشرطة ان حملة التفتيش التي قامت بها يوم السبت الاخير ، بالقرب من مدينة جودبور كشفت ان (٣٨) راكبا فقط معظمهم من الاجانب يحملون تذاكر.

ويتميز القطار الفاخر المعروف باسم (قصر على عجل) بصالوناته الراقية وخدماته المتميزة. وتستغرق رحلة القطار اسبوعا يقوم خلالها بجولة في ولاية راجستان وسط طريق مليء بالقصور والقلاع وهي رحلة ضمن افخم عشر رحلات بالقطار على مستوى العالم.

وقال متحدث باسم مكتب التحقيقات المركزي ان (٦٧) راكبا لم يكن بحوزتهم تذاكر وان السلطات ستوجه لهم تهمة السفر بدون تذاكر وتكبيد الدولة خسائر بعد استيفاء التحقيقات.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١١ أيلول ٢٠٠١ ■ ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 11.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 100/58

٢٤ صفحة

بعد يوم على العملية الانتحارية في نهريا

عرض شريط ڤيديو ظهر فيه شاكر حبيشي من أبوسنان



• حبيشي تلا رسالة أكد فيها انه ينوي القيام بعملية انتحارية وان هذا يشرفه • عائلته لا تزال تشكك رغم ذلك وتقول: ليس من المؤكد انه نفذ ما قاله •

(ص٣)

أوامر هدم استفزازية في دار الحنون

• النائب بركة يطالب وزارة الداخلية بتجميد القرار الاستفزازي • (ص٥)



في مظاهرة الحزب الشيوعي والجبهة امام سفارة واشنطن في تل ابيب، أمس

فليسقط الاحتلال الاسرائيلي وغطاؤه الأمريكي الاجرامي



(ص٢)



شهيد في طمون وسط عدوان احتلالي على جنين

• إصابة طفلين في غزة بقذائف الدبابات، إصابة احدهما خطيرة • (ص٤)

حشد دبابات وعمليات انزال وتحليق طيران في منطقة جنين

• توغل دبابات بالقرب من غزة • (ص٣)

في بيان مجلس جامعة الدول العربية

المطالبة بارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية

(ص٣)

شكر وتقدير

نحن اهالي حي الجلسة في قرية الكمانة نتقدم بعظيم الشكر والامتنان لمؤسسة «عدالة» - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل - خاصين بالذكر المحامين حسن جبارين وجميل دكور، وكذلك للمحامي هاشم سواعد، على جهودهم الجبارة والتي اثمرت عن قبول التماسنا لمحكمة العدل العليا - في مسالة الاعتراف بالحي.

دمتم ذخراً لهذا الشعب، والى مزيد من الانتصارات والمكاسب.

لجنة حي الجلسة
الكمانة

كلمة الاتحاد

تظاهرة مباركة جاءت في وقتها

* التظاهرة الاحتجاجية التي بادر إلى تنظيمها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الاثنين مساء، أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب، وبمشاركة العشرات من أنصار السلام العادل واعداء الحرب والعدوان والاحتلال، اليهود والعرب، جاءت في وقتها. ففي ظروف التدهور الخطير على ساحة الصراع والتصعيد الاجرامي للعدوان الاسرائيلي المسنود أمريكياً، والعمليات الانتحارية وقتل المدنيين من الناس الأبرياء، من الفلسطينيين والاسرائيليين، من اليهود والعرب، في مثل هذه الظروف كان لا بد من انطلاق الصرخة الجماعية المدوية ان كفى لتدفق نزيف العدوان الاسرائيلي المدعوم أمريكياً ضد الشعب الفلسطيني، كفى للاحتلال والاستيطان ونعم للسلام العادل المبني على الاقرار بالحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

لقد رفع المتظاهرون شعاراتهم الأساسية التي تدين ليس فقط سياسة وجرائم حكومة الكوارث الشارونية وأذرعها القمعية وقطعان مستوطناتها الفاشية بل كذلك الموقف الأمريكي المنحاز إلى جانب العدوان الإسرائيلي والشريك عملياً في العدوان والتآمر ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية. فادارة جورج دبليو بوش قد أثبتت بسياستها الممارسة على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني انها رأس الحية وانها ليست ابداً الراعية متوازنة الموقف، الموضوعية والدافعة باتجاه اخماد أنفاس بؤرة الصراع المخضبة بدماء العدوان الاسرائيلي، بل هي راعية للعدوان الاسرائيلي توفر، لمواصلة تصعيده الهمجي، الغطاء والحصانة على الحلبة الدولية، وتمارس أشرس الضغوطات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية على بلدان المجتمع الدولي لمنع اتخاذ اجراءات أو حتى ادانات تكبح جماح البلطجة العدوانية الاسرائيلية وتناصر ضحية العدوان - الشعب الفلسطيني. فالادارة الأمريكية أفشلت مرتين اتخاذ قرارات في مجلس الأمن لتوفير قوة حماية ورقابة دولية لحماية الشعب الفلسطيني من مجازر وبطش قوات الاحتلال الاسرائيلي وأذرعها الاستيطانية الداشرة ومراقبة مدى التزام حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات واستئناف العملية السياسية التفاوضية. الادارة الأمريكية لم تترك أية وسيلة للضغط إلا ولجأت اليها في مؤتمر دوربان ضد العنصرية لمنع اتخاذ اي قرار يدين العدوان الاسرائيلي وجرائمه الهمجية ضد الشعب الفلسطيني.

فهتاف المتظاهرين ضد الانحياز الأمريكي الصارخ إلى جانب العدوان الاسرائيلي وضد السياسة الأمريكية المعادية للسلام العادل في منطقتنا وان «بوش وشارون شريكان في الكارثة» قد عبر عن الحقيقة المرة، التي تغمض بعض الأنظمة العربية الابصار عنها عمداً حتى لا تغضب «العم سام»، رب نعمتها، وتلجأ إلى مراضاته بالتواطؤ المخزي والصمت المعيب في وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني ما يشبه حرب الابادة وجرائم بحق الانسانية وبحقه يرتكبها الاحتلال والعدوان الاسرائيلي.

نأمل أن تكون تظاهرة أمس، العربية - اليهودية، اليهودية - العربية، الانطلاقة لتجنيد أوسع القوى المعادية للحرب والعدوان والاحتلال، والمناصرة للسلام العادل، اليهودية والعربية، في انطلاقة تصعيدية كفاحية لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والدفع نحو استئناف العملية التفاوضية السياسية لانجاز السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب.

(«الاتحاد»)

في مظاهرة الحزب الشيوعي والجبهة أمام سفارة واشنطن في تل أبيب أمس

فليسقط الاحتلال الاسرائيلي وغطاؤه الأمريكي الاجرامي

• الكاتب محمد نفاع: نوجه أصابع الاتهام لسياسة الكاوبوي الأمريكية • النائب بركة: لا يمكن ان يكون دم أهالي المنطقة وقوداً للمدافع والمصالح الأمريكية •

* تل أبيب - لمراسل خاص - تحت الشعارات المنددة بالتواطؤ الأمريكي والانحياز الرسمي التام لسياسة الاحتلال والعدوان التي تقودها حكومة شارون ضد الشعب العربي الفلسطيني، تظاهر، أمس، قرابة المئة من نشيطات ونشيطي الحزب الشيوعي والجبهة أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب، رافعين الصوت الواضح من أجل مستقبل الشعبين، والسلام الذي لا يمكن ان يقوم إلا على أسس العدالة.

وهتف المتظاهرون، عرباً ويهوداً، ضد سياسة الاحتلال والعدوان الاسرائيلية وضد الغطاء الذي يوفره الكاوبوي الأمريكي بوش لسياسة الحصار والقصف والاغتيالات من انتاج شارون وحكومته. ومن بين الشعارات التي رفعت باللغات الثلاث: «نرفض الموت خدمة للأهداف الأمريكية»، «لا لسياسة التحيز الأمريكي السافر»، «شارون وبوش كفى للاحتلال». وبالاضافة رفع المتظاهرون شعارات تندد بقيام جهاز الاستخبارات الأمريكي «إف. بي. آي.» بتعطيل موقع الانترنيت «عرب - ٤٨» قبل أيام، معتبرين ذلك قرصنة جبانة.

وقال الأمين العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع: لقد اخترنا العنوان الصحيح، هنا أمام السفارة الأمريكية، لنتظاهر كشيوعيين وجبهويين لأنها أكبر داعم للعدوان الاسرائيلي. ونوجه أصابع الاتهام للسياسة الأمريكية في المنطقة. لأنه لولا دعم امريكا لما استطاعت اسرائيل الاستمرار في غطرستها ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

وألقى النائب محمد بركة كلمة قال فيها: نتظاهر اليوم لنحتج ضد سياسة الولايات المتحدة التي تؤمن الغطاء لسياسة حكومة شارون العدوانية. نحن في الجبهة الوحيدون الذين ندافع عن مستقبل الشعبين في البلاد الذي يهدده شارون ودعم بوش له. ولا يمكن لامريكا التي أخذت دور راعية عملية السلام ان تكون في الوقت نفسه راعية للاحتلال والاستيطان وموبقاته. ولا يمكن ان يكون دم أهالي المنطقة وقوداً للمدافع الأمريكية والمصالح الأمريكية.

وقال النائب عصام مخول: ليس صحيحاً ان ادارة بوش لا تتدخل في المنطقة، بل انها بتدخلها الفعلي تدعم حكومة شارون. لقد حان الوقت لأن تعمل على وقف الاحتلال - المصدر الوحيد للارهاب والعنف في المنطقة. ويجب على ادارة بوش ان تزيل كل العقبات من أمام الحماية للشعب الفلسطيني الذي يستحق الحياة. فلا يمكن تبرير سياسة بوش التي تسمح باستخدام أسلحتها في خدمة الاحتلال والعدوان.

هذا وقد فشلت محاولات عناصر «أمن» السفارة الأمريكية بمنع تصوير المظاهرة، وصدّ المتظاهرون محاولة بعض العناصر الفاشية التشويش على سيرها.



• النائب مخول: الاحتلال - المصدر الوحيد للارهاب والعنف في المنطقة •



• جانب من المظاهرة •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد يوم على العملية الانتحارية في نهريا

عرض شريط ڤيديو ظهر فيه المواطن من أبوسنان شاكر حبيشي

• حبيشي تلا رسالة أكد فيها أنه ينوي القيام بعملية انتحارية وأن هذا يشرّفه • عائلته لا تزال تشكك رغم ذلك وتقول: ليس من المؤكد انه نفذ ما قاله •



• في بيت عائلة حبيشي في أبو سنان، أمس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عرضت قنوات تلفزيونية، أمس الاثنين، شريط ڤيديو ظهر فيه المواطن شاكر حبيشي من أبوسنان. وقد تلا رسالة قال فيها إنه ينوي تنفيذ عملية انتحارية ويشرّفه ان يكون أحد شهدا، كتائب عز الدين القسّام (الجناح العسكري لحركة حماس).

وقال معلقون إن هذا يثبت قيامه بالعملية. ولكن عائلته لا تزال تشكّك رغم انها رأت شريط الڤيديو وأكدت ان من ظهر فيه هو ابنها، لكن من غير المؤكد انه نفّذ ما قال في الشريط.

وكان ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا صرح في وقت سابق، امس، لدى مناقشته تمديد اعتقال نجل شاكر حبيشي، صلاح (٢٥ عامًا) انه «نحن غير متأكدين بعد من هوية منفذ العملية في نهريا». وعلم ان الشرطة أجرت، امس، فحوصات للدم لابنا، شاكر حبيشي وزوجته لتحديد ما اذا كان هو فعلاً منفذ العملية الانتحارية في نهريا.

وكان المحامي حنا بولس، ممثل حبيشي، قال ان القضية هي عبارة عن بالون منفوخ سينفجر في الوقت المناسب وان الضجة الاعلامية التي رافقت ذلك ما هي الا زوبعة في فنجان. وقال: حتى الآن لا يوجد اي خبر رسمي عن مصير شاكر حبيشي، اضافة الى ان عائلته تؤمن بأنه لا ينفذ مثل هذه العمليات. وينسجم في هذا السياق التصريح الذي بثه التلفزيون لأحد المصابين الذي وصف منفذ العملية وقال ان عمره لا يتجاوز الثلاثين عامًا في حين ان عمر المشتبه به في تنفيذ العملية يزيد عن (٤٨) عامًا.

وقررت المحكمة تمديد اعتقال صلاح حبيشي (نجل المشتبه به) لمدة ٨ ايام ومنع محاميه من مقابلته لمدة ثلاثة ايام للتحقيق معه بتهمة انه شريك مع والده والانتما، لمنظمة معادية. وكان اعتقل، بعد ظهر امس الاول، في اعقاب العملية الانتحارية في نهريا. واضاف المحامي بولس قائلاً: أولاً نستنكر انا وعائلة حبيشي العملية الانتحارية في نهريا. ونؤكد ان لا علاقة للابن صلاح بالموضوع، والدليل على ذلك محاولته الحصول على معلومات عن والده من خلال الشرطة. فلو كان على علاقة مع والده لما اضطره الامر الاتصال بالشرطة. وامر آخر هو ان صلاح اعتقل مع أخيه احمد قبل عشرة ايام واطلق سراحهما وان شيئًا لم يتغير خلال الايام العشرة الماضية.

حشد دبابات وعمليات انزال وتحليق طيران في منطقة جنين

• حالة استنفار قصوى والدعوة إلى التصدي لأي توغل احتلالي •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – واصلت قوات الاحتلال، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، عمليات انزال وادخال رتل من الدبابات وناقلات الجنود رافقها تحليق مكثف لطائرات من نوع «اف – ١٥» و«اف – ١٦» و«أپاتشي».

وقد تم انزال دبابات على شارع جنين – حيفا، بالقرب من حاجز عسكري سالم، وادخال دبابات على شارع جنين – الجلمة – الناصرة بالقرب من قرية الجلمة وانزال دبابات على الشارع الالتفافي وناقلات جنود وقوات احتلال ووحدات خاصة مستعربة على مشارف جنين.

وتم اعلان حالة الاستنفار القصوى بين أجهزة الأمن في مختلف انحا، محافظة جنين. وجرت الدعوة عبر مكبرات الصوت في المسجد لاعلان حالة الاستنفار والتعبئة القصوى من أجل التصدي لأية محاولة توغل جديدة.

توغل دبابات اسرائيلية بالقرب من غزة

* غزة –«وفا»– وذكرت مصادر امنية فلسطينية ان دبابات اسرائيلية توغلت مسا، امس الاثنين لمسافة ٥٠٠ مترا في منطقة خاضعة للحكم الذاتي جنوب مدينة غزة وقصفت بناية سكنية.

واوضحت المصادر نفسها ان الدبابات قطعت مفترق طرقات بالقرب من مستوطنة نتساريم في قطاع الشيخ عجلين وقصفت البناية القريبة من موقع للقوة ١٧ فالحقت بها اضرارا جسيمة.

وفي الوقت نفسه، حلقت طائرات اف-١٦ فوق مدينة غزة والجز، الجنوبي من القطاع ولا سيما مدينة رفح.

في بيان مجلس جامعة الدول العربية

المطالبة بارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية

• تحذير المجتمع الدولي من ان الممارسات الاسرائيلية لن تؤدي الا الى زيادة اجواء الحرب والعنف •



• مظاهرات في القاهرة تضامنًا مع الشعب الفلسطيني في أثناء انعقاد مجلس جامعة الدول العربية

* القاهرة –(و.ص.ف)– دعا مجلس وزرا، الخارجية العرب في ختام اجتماعاته في القاهرة المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته ازا، حماية الفلسطينيين مطالبا بارسال مراقبين دوليين او اي «آلية اخرى».

وقرر المجلس الذي بدأ اجتماعاته امس الاول الاحد «استمرار السعي لاستئناف عقد مؤتمر الدول الموقعة على اتفاقية جنيف العام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين ودعوة مجلس الامن الى تشكيل لجنة تحقيق دولية في المجازر التي ترتكبها اسرائيل».

واكد المجلس «دعمه الموقف الفلسطيني المتمسك بالسيادة على القدس ورفض جميع الاجراءات الاسرائيلية غير الشرعية ودعوة الدول الى عدم نقل سفاراتها الى القدس» موضحا «التأكيد على الموقف العربي القاضي بقطع العلاقات مع اي دولة تنقل سفارتها او تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل».

وطالب الوزرا، «المجتمع الدولي بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين ودعم المبادرات الهادفة لذلك» اضافة الى مطالبة الدول العربية التي لم تساهم بعد في صندوقي الاقصى والانتفاضة الى القيام بذلك.

من جهة اخرى، ادان المجلس اسرائيل بشدة لاستمرارها في «احتلال اراض لبنانية ومواقع على الحدود واعتقال لبنانيين وعدم تسليم الامم المتحدة كامل خرائط الالغام التي زرعتها في لبنان».

وندد ب «الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية الموجهة الى سوريا ولبنان واعتبار اي اعتدا، عليهما عدوانا على الامة العربية» مؤكدا دعم لبنان في «استكمال تحرير اراضيه والافراج عن الاسرى والمعتقلين».

كما اكد المجلس «حق عودة اللاجئين الى ديارهم ورفض محاولات التوطين في لبنان» مشيرا الى «موافقته على انشا، آلية صندوق دعم لبنان وتمويل انجاز مشروعي تجهيز المستشفيات في قانا وبنت جبيل وميس الجبل بكلفة ١٥ مليون دولار».

وقرر الوزرا، ايضا «استثمار مشروع (عين الزرقا،) في البقاع الغربي لتلبية حاجات ٦٠ بلدة وقرية من المياه العذبة بكلفة ٢٠ مليون دولار».

الى ذلك، اطلع المجلس على تقرير مكتب المقاطعة العربية مؤكدا «ضرورة انتظام عقد المؤتمرات الدورية للمكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل التي ستعقد في دمشق بين ٧ و ١١ تشرين الاول المقبل».

وعبر المجلس مجددا عن «قلقه البالغ ازا، مخاطر التعاون التركي الاسرائيلي العسكري على الامن والاستقرار في المنطقة» مطالبا تركيا باعادة النظر في المسالة لما يشكله التعاون من مخاطر على الامن القومي العربي».

كما اشار المجلس الى «مخاطر التعاون الاستراتيجي الامريكي- الاسرائيلي وتأثيراته على العالم العربي» لافتا الى «قلقه البالغ حيال ضلوع اسرائيل في تطوير نظام مضاد للصواريخ».

شهيد في طمون وسط عدوان احتلالي على منطقة جنين

• قوات الإحتلال شددت من حصارها على محافظة جنين • حشد تعزيزات عسكرية إسرائيلية في محيط مدينة جنين • قصف مدرسة تياسير بالأسلحة الثقيلة • مداهمة قريتي بيت قاد الشمالي والجنوبي وفرض حظر التجول عليهما • إصابة طفلين بقذائف الدبابات •



* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر ووكالة «وفا» - أعلنت مصادر طبية في جنين، أمس الإثنين، استشهاد أحد أفراد قوات الأمن الوطني واصابة أربعة أخرين، جراح أحدهم خطيرة، جراء أصابتهم بالنيران الإسرائيلية. وذكرت المصادر، أن الشهيد هو فائق محمد أبو صيام (٣٠ عاماً)، وان الإصابة الخطيرة هو رجا سالم الجلاد (٤٢ عاماً)، وان الإصابات الثلاث الأخرى متوسطة. وقالت مصادر أمنية في جنين، إن الشهيد سقط والجرحى بعد أن قصفت القوات الاحتلالية موقعهم العسكري في بلدة طمون في المحافظة، بالقذائف.

وشددت قوات الاحتلال حصارها المفروض على مدينة جنين، أمس، حيث أغلقت الطرقات الرئيسية والفرعية التي تربط بلدات وقرى المحافظة مع بعضها البعض.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال عززت من إجراءاتها العسكرية على المحاور الرئيسية بين المدن والبلدات في المحافظة وقرى داخل إسرائيل ومنعت العمال من الوصول إلى أماكن عملهم.

إلى ذلك، صعّدت سلطات الاحتلال من ممارساتها القمعية والتعسفية بحق المواطنين ومنعت مئات المركبات من سلوك الطرق المؤدية إلى منطقة الأغوار وأجبرت ركابها على العودة تحت تهديد السلاح.

وحشدت قوات الاحتلال، بعد ظهر أمس، المزيد من آلياتها العسكرية في محافظة جنين. وأفاد شهود عيان، أن قافلة عسكرية قوامها ١٣ دبابة توجهت صوب معسكر «دوتان» الاحتلالي عند مدخل بلدة عرابة جنوبي جنين. وأضاف الشهود، أن الأليات العسكرية جاءت من مجمع مستوطنات «شاكيد» القريبة من بلدة يعبد.

من جهة أخرى، حلقت، صباح أمس، مروحية إسرائيلية من نوع «أپاتشي» في سماء جنين على ارتفاع منخفض وقامت بالدوران فوق المدينة. وتسبب تحليق المروحية الإسرائيلية بأثارة الخوف والفزع والهلع في صفوف الأطفال، وخاصة تلاميذ المدارس الذين اضطروا إلى إخلاء مدارسهم.

كما قصفت القوات الاحتلالية، في ساعة مبكرة من فجر أمس، بالأسلحة الثقيلة، مدرسة تياسير في جنين.

وفتحت القوات الاحتلاليه نيران أسلحتها الرشاشة صوب المدرسة التي لحقت بها أضرار مادية بالغة.

كذلك داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، قريتي بيت قاد الشمالي وبيت قاد الجنوبي في محافظة جنين. وأفاد شهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال داهمت القريتين فجراً وأعلنت عبر مكبرات الصوت عن منع التجول، وطلبت من الذكور فوق سن السادسة عشرة، التجمع في مدرسة بيت قاد الشمالي الأساسية. وأضافوا أن قوات الاحتلال احتجزت المواطنين من الرابعة فجراً وحتى الثامنة صباحاً وأجرت تحقيقاً ميدانياً مع العديد منهم، ورفعت حظر التجول في وقت لاحق. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب خضر نصر حافظ (٢٢ عاماً) من قرية بيت قاد الشمالي واقتادته إلى جهة غير معلومة.

وإصيب، مساء أمس، الطفلين وائل عبد العال (١٣ عامًا) وأحمد صبحي (١٠ سنوات) بجروح جراء شظايا القذائف التي أطلقتها دبابات الإحتلال تجاه منازل المواطنين في رفح. ووصفت مصادر طبية جراح الطفل وائل عبد العال بالخطيرة جداً جراء شظايا إصابته في رأسه وصدره وأطرافه.

في زيارة للمناطق الفلسطينية

وفد شيوعي من البلديات الفرنسية يتضامن مع الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى حنا عميره، عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني في مدينة القدس، مع وفد المجالس البلدية الفرنسي، الذي قام بزيارة تضامنية للمناطق الفلسطينية.

وقد ضمّ الوفد عشرة اعضاء من الحزب الشيوعي الفرنسي يمثلون مجموعة من البلديات والمجالس في مقاطعة سانت دنيس برئاسة المستشار بروفمان، عضو المجلس الاقليمي لبلدية فرنسا، وكذلك إليان أساسي، سكرتيرة مجلس بلدية سانت كوين.

وجرى خلال اللقاء استعراض مفصل للظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل الحصار والعدوان الاسرائيلي، واكد حنا عميره بأن تجربة السنة الاولى للانتفاضة، قد جسدت اصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة نضاله حتى تحقيق اهدافه الوطنية، وان جميع الضغوط وعمليات القتل والاغتيال والتدمير والقمع الاسرائيلية لن تثني الشعب الفلسطيني عن التمسك بهذه الاهداف، وبالتالي فان محاولات حكومة شارون حصر الامور في اطار ما يسمى «بوقف العنف وبوقف اطلاق النار» دون معالجة الاسباب الرئيسية للمشكلة والمتمثلة في الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية لن تجدي نفعًا. واشار عميره الى ان اهداف الشعب الفلسطيني بقيت كما هي ولم تتغير وتتمثل في انهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار (١٩٤). واضاف بأن القيادة الفلسطينية قد اعطت المفاوضات فرصة خلال السنوات العشر الاخيرة، ولكن عندما اصطدمت بالموقف الاسرائيلي المتعنت جاءت الانتفاضة لتؤكد تمسك الشعب الفلسطيني بالنضال من اجل تحقيق نفس الاهداف.

واعرب الوفد عن تضامنه مع نضال الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره مؤكداً بأنه سيقوم بعد عودته الى فرنسا بنقل ما شاهده على الارض من صور الاضطهاد والقمع التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وانه سيقوم بتنظيم سلسلة من الفعاليات التضامنية مع القضية الفلسطينية. كما اكد الوفد ان مشاهدة الامور على طبيعتها تختلف كثيراً عن مجرد السماع بها عن طريق وسائل الاعلام، وأيد الوفد تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وقدم ابراهيم شقيرات، عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب، شرحًا مفصلاً عن احوال العمال الفلسطينيين في ظل سياسة الحصار، وقدم زياد الحموري، مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، شرحًا مفصلاً لأحوال المدينة المقدسة في ظل سياسة الفصل والتمييز والعزل التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية.

الاحتلال يكثّف من تواجده على خط التماس في طولكرم

* طولكرم - «وفا» - كثّفت قوات الاحتلال الإسرائيلي من تواجدها وانتشارها على طول خط التماس المحاذي لـ «الخط الأخضر» وعلى الشارع الالتفافي المؤدي إلى مستوطنتي «عناب» و«أفني حيفيتس».

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال وضعت المكعبات الإسمنتية على الشارع الرئيسي الذي يربط قرى الشعراوية مع مدينة طولكرم ومنعت المواطنين من الوصول للمدينة، فيما أغلقت حاجز النزلة الغربية بواسطة دبابة تمركزت وسط الشارع المؤدي إلى القرية ومنعت المواطنين من التنقل.

وتابع الشهود، أن قوات الاحتلال أغلقت البوابة الحديدية لقرية نزلة عيسى التي تعتبر المنفذ الوحيد بعد إغلاق كافة الطرق الترابية التي يسلكها المواطنون. وطارد جنود الحاجز العمال الذين حاولوا الوصول إلى أماكن عملهم داخل «الخط الأخضر» واحتجزوا بطاقات هوياتهم، كما قاموا بعمليات مطاردة للمزارعين المتواجدين داخل أراضيهم القريبة من الحاجز.

إلى ذلك كثّفت دوريات الاحتلال من تواجدها في السهل الغربي لضاحية شويكة وفي محيط مستوطنة «بيت حيفر» على خط التماس بالقرب من طولكرم ومنعت المزارعين من الوصول إلى أراضيهم المحاذية للمستوطنة، كما أغلقت قوات الاحتلال طريق الخلال التي تربط قرية كفر اللبد مع طولكرم من الجهة الشرقية.

كرڤانات جديدة في دير البلح

* دير البلح - «وفا» - وضعت القوات الاحتلالية، أمس، كرڤانات جديدة في أراضي المواطنين في منطقة المزرعة جنوب وغرب مستوطنة «كفار دروم» المقامة على أراضي المواطنين في دير البلح.

وذكر شهود عيان، أن شاحنات إسرائيلية تقوم بنقل الكرڤانات ووضعها في أراضي المواطن عبد القادر بشير، التي أحيطت بقواعد إسمنتية.

إعتداء على طلبة مدارس الخضر

* بيت لحم - «وفا» - قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، بالاعتداء على طلبة المدارس في بلدة الخضر في أثناء توجههم إلى مقاعدهم الدراسية.

وأفاد شهود عيان، أن جنود الاحتلال تعمّدوا إطلاق قنابل الغاز صوب الطلبة في منطقة التل ومحيط البركة في البلدة القديمة الواقعة فيها المدارس الأربعة، مؤكدين أن المنطقة كانت هادئة ولم تسجل أية أحداث أو مواجهات.

وأدى الاعتداء إلى إصابة العديد من الطلبة بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز، إضافة إلى إصابتهم بحالة من الرعب والخوف.

إصابة أكثر من ١٠ فلسطينيين في مواجهات في مخيم قلنديا ومنطقة الرام

* رام الله - «وفا» - أصيب، بعد عصر أمس، أكثر من 10 فلسطينيين خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت على المدخل الجنوبي لمخيم قلنديا للاجئين وفي منطقة الرام شمال القدس المحتلة.

وأطلقت القوات الاحتلالية نيران أسلحتها الرشاشة بصورة عشوائية باتجاه المواطنين، مما أصاب العديد منهم بجروح متفاوتة.

إلى ذلك، أصيب العديد من المواطنين، بحالات اختناق شديدة جراء إطلاق القنابل الغازية السامة تجاههم.

قرار تعسفي يأمر بالهدم في قرية دار الحنون

• النائب بركة يطالب وزارة الداخلية بتجميد القرار الاستفزازي •

* دار الحنون، من حسن مواسي وخليل حداد - في خطوة تعتبر استفزازية وغير واقعية، قام موظفو لجنة التنظيم والبناء اللوائية في حيفا، بألصاق قرار امر هدم اداري، بشأن مقطع الشارع الذي انجزه متطوعو حركة «تعايش» في قرية دار الحنون غير المعترف بها في المثلث، بحجة البناء غير المرخص.

وكان احد موظفي اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا قد قام بعد ظهر امس الاثنين بألصاق قرار الهدم الذي أصدره رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا في أحد الاشجار في دار الحنون.

ويشمل القرار:

١) قرار الهدم يشمل كل البناء. (الشارع - «الاتحاد»).

٢) قرار الهدم يشمل كل البناء غير المرخص (الشارع) وكل ما سيضاف إليه بعد تنفيذ امر الهدم ولا حاجة لإصدار قرار آخر.

٣) قرار الهدم الاداري سيتم خلال ٢٤ ساعة من إلصاقه!

٤) كل من يرى نفسه متضرراً، بأمكانه التوجه الى المحكمة لإلغائه!

٥) إذا تقرر تقديم استئناف على الهدم يمكن الاعتماد على بند ٢/٢٥٠ من قانون البناء والتنظيم، والمحكمة غير مخولّة لإلغاء او إبطال القرار الا اذا تمّ اثبات ان البناء غير قانوني.

وفي حديثه لـ «الاتحاد»، قال نشيط حركة «تعايش» وجيه صيداوي: يدور الحديث عن الشارع الذي قمنا بتعبيده نحن نشطاء حركة «تعايش» خلال العمل التطوعي.

ونحن في حركة «تعايش» نؤكد وقوفنا الى جانب اهلنا في دار الحنون، ومن حق اطفال دار الحنون اللعب في ساحة كبقية اطفال العالم.

واشار صيداوي: الشارع الذي يدور الحديث عنه يقع ضمن منطقة نفوذ القرية، ولن يتم اقامة الشارع على اراض غير تابعة لأهل القرية!

وناشد صيداوي سكان المنطقة التوجه الى دار الحنون لمنع تنفيذ قرار الهدم الاداري، كونه امراً غير واقعي، ولا يعقل ان يتم «هدم» ما تم انجازه بحجة انه غير قانوني!

النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، ارسل رسالة الى وزير الداخلية والى متصرف لواء حيفا كي يجمدوا امر الهدم.

وقال النائب بركة ان الحكومة تنوي إشعال حريق كبير في كل مكان، وخاصة في موضوع هدم البيوت. واضاف ان الانسان يستطيع الاستغناء عن الكماليات، ولكن عندما يصل الامر الى البيت لا يملك الانسان الا ان يدافع عن بيته، لذلك ندعو جماهير شعبنا الى التواجد غداً في قرية دار الحنون من اجل الضغط باتجاه عدم تنفيذ امر الهدم. واكد النائب بركة انه هو شخصيًا ورفاقه في كتلة الجبهة سيتابعون الموضوع مع اهل القرية، حتى ايقاف وتجميد امر الهدم.



هذا ومن الجدير بالذكر ان النائب بركة سيقوم، اليوم الثلاثاء، بزيارة تضامنية وتفقدية لقرية دار الحنون.

اضراب في مدرسة عرب الفرعة

* مكتب «الاتحاد» في الناصرة - خليل حداد - ما زال حوالي (٨٩٠) طالباً من عرب الفرعة في جنوب البلاد مستمرين في «عطلتهم الصيفية» بسبب الاضراب الذي أعلنته لجنة أولياء الأمور في مدرسة القرية، وذلك احتجاجاً على عدم تجاوب وزارة المعارف مع مطالبهم تغيير مدير المدرسة.

وبحسب ادعاء لجنة أولياء الأمور، فانه في آخر ثلاث سنوات، لا يقوم المدير بعمله وبالمهنة المطلوبة، مع انه مدير للمدرسة منذ أربعة عشر عاماً، مما أدى إلى تدني علامات الطلاب بشكل مستمر، وإلى وجود ظاهرة هي عدم معرفة القراءة والكتابة لدى طلاب من صفوف الرابع والخامس، وكل ذلك بسبب وجود معلمين غير حاصلين على شهادة تدريس اي انهم غير مؤهلين للعمل في المهنة. وحسب تصريح اللجنة فان المشاكل الأساسية لدى الطلاب هي في موضوعي اللغة الانجليزية والرياضيات.

يوم السبت ٢٠٠١/٩/١ التقى وفد من لجنة أولياء امور الطلاب مع مفتش المدرسة، وعرض أمامه المشاكل التي تعاني منها مدرسة عرب الفرعة، وكان ان تجاوب المفتش مع مطالب الأهالي، ولكن حتى اليوم لم تحل وزارة المعارف المشكلة القائمة، مع ان الأهالي أكدوا انهم لن يرجعوا ابناءهم إلى مقاعد الدراسة إلا بعد استبدال المدير الحالي بآخر.

عقد مؤتمر صحفي تضامني مع موقع «عرب ٤٨» في شبكة الانترنت

• بركة يشارك في المؤتمر الصحفي متضامناً •

* مكتب «الاتحاد» في الناصرة - خليل حداد - عقد يوم أمس الاثنين مؤتمر صحفي تضامني مع موقع «عرب ٤٨» على شبكة الانترنت، الذي تعرض لاعتداء من عناصر جهاز الأمن الأمريكي (اف. بي. آي)، الذين اقتحموا مقر شركة «انفوكوم كورب» في تكساس التي تدير موقع «عرب ٤٨» وعدة مواقع عربية أخرى.

وفي بداية المؤتمر شكر مدير الموقع السيد ايمن مخولي، الموجودين، وابرز استياءه من عدم حضور اية وسيلة اعلام سوى «الاتحاد»، وقال ان هذه الهجمة من جهاز الأمن الأمريكي ليست على موقع معين بل على حرية التعبير عن الرأي بشكل عام، ومن الممكن مستقبلاً ان تتعرض هذه الصحف التي لم تحضر اليوم، إلى نفس الهجمة.

وأصدر الطاقم الذي يدير موقع «عرب ٤٨» بياناً قرأه للحضور السيد أيمن مخولي، وجاء في هذا البيان: «نحن نعتبر هذا الاعتداء في غاية الخطورة، وتم بدوافع سياسية بحتة، ويهدف إلى طمس الصوت العربي، وصوت الجماهير العربية في اسرائيل. ونؤكد انه اذا كان نشرنا وتغطيتنا الاعلامية المكثفة والمميزة لمعاناة الشعب الفلسطيني هو الدافع من وراء الاعتداء - الذي تم على الأرجح بدعوة من بعض الجهات الصهيونية - فذلك يزيد من ثقتنا بعملنا ويبرز أهمية الدور الاعلامي الذي نقوم به في الموقع».

ويضيف البيان: «المواطنة العربية في اسرائيل تعني الاجحاف الاعلامي بحق الأقلية الفلسطينية والتطرق إلى قضايانا القومية والمصيرية بسخرية، أو عدم التطرق لها على الاطلاق، وفي كلا الحالتين، الحدث يبقى محلياً ويطمس داخل سلسلة الأحداث العابرة، ودرى من درى... وهذا أمر يقلقنا جداً في موقع «عرب ٤٨» بصفتنا أحد المنابر الاعلامية لفلسطينيي ٤٨».

وجاء في البيان: «نحن ننظر إلى شل عمل الموقع بغاية الخطورة، ونعتبره تم بدوافع سياسية بحتة. ربما «استكثروا» علينا هذا الانجاز الذهني الحضاري المميز، خاصة وان موقع «عرب ٤٨» يتفوق من الناحية التقنية على الكثير من المواقع العالمية ويضمنها مواقع اسرائيلية مشهورة».

وتكلم النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، الذي حضر إلى المؤتمر متضامناً مع الموقع المميز، حيث قال: «هنالك أمر لا يستطيع أحد سلبه من موقع «عرب ٤٨» وهو موقع الريادة والنزاهة في نقل الأخبار التي تقتبس في عدة محطات في كافة أقطار العالم العربي».

وأضاف النائب بركة قائلاً: «ان امريكا من خلال قيمها أو من خلال غياب القيم لديها، تريد السيطرة على كل العالم وتجعله تابعاً لها، وما قام به «جهاز الأمن» الأمريكي استطيع تسميته بالقرصنة المحوسبة. لذا فان على كل من تهمه حرية التعبير عن الرأي ان يدعم الموقع معنوياً ومادياً، حتى يستطيع هذا المشروع الحضاري اظهار صوت شعبنا الذي هو صوت الحق في مواجهة الرواية الكاذبة، رواية أمريكا واسرائيل وذيولهما».

وقال النائب بركة انه سيهتم شخصياً في رفع شعار من أجل اعادة عمل الموقع في مظاهرة الجبهة امام السفارة الأمريكية في تل أبيب، وحث بركة مدير الموقع على تحضير نص رسالة بالتعاون مع لجنة المتابعة توقع عليها قيادات الجماهير العربية وارسالها إلى الادارة الأمريكية من أجل اعادة عمل الموقع.

وتحدث أيضاً عدد من الحاضرين، حيث أبدوا تضامنهم التام مع الموقع، وأكدوا انه يجب اعادة هذه التجربة مستقبلاً وتقويتها.

تفجير عبوة ناسفة في محيط مدينة ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - عثرت دورية لحرس الحدود، صباح أمس الاثنين، على عبوة ناسفة بجانب الطريق الترابي الواقع على الشريط الحدودي شمال شرق مدينة ام الفحم وعلى مقربة من قرية الطيبة الفلسطينية. هذا وقام أفراد الدورية على الفور باستدعاء الشرطة وخبراء المتفجرات الذين وصلوا إلى المكان وفجروها.

هذا وقامت الشرطة بعملية تمشيط واسعة في المنطقة فيما قامت قوات من حرس الحدود بازالة وقلع العديد من الأشجار المحاذية للطريق من على الجانبين.

عطلة قسرية لطفل من قرية الرينة

* مكتب «الاتحاد» في الناصرة - خليل حداد - منذ ٤ سنوات يواجه طفل في الصف السادس من قرية الرينة وأهله مشكلة مع ادارة مدرسة من مدارس القرية، وصلت إلى أوجها مع بداية هذه السنة حيث طرد الطفل من دراسته، وكان الادعاء ان الطفل بحاجة إلى اطار تعليمي خاص، وان المجلس المحلي ووزارة المعارف لم يخصصوا ساعات تعليم خاص للمدرسة.

منذ ان طرد الطفل من المدرسة، يقول والده، لا يخرج إلا نادراً من غرفته ولا يخرج بتاتاً من المنزل خجلاً من اترابه وخوفاً من سخريتهم.

وكان المجلس قد وعد المدرسة منذ ٤ سنوات بتخصيص ميزانيات كي تبني صفاً خاصاً يستقبل الطفل وغيره من الأطفال الذين هم بحاجة للتعليم الخاص.

وقال راجي منصور رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لـ «الاتحاد» ان الواجب على المدرسة والمجلس المحلي ابقاء الطفل في اطاره الحالي حتى ايجاد اطار جديد له.

وقال مدير المدرسة ان هذا الطفل بحاجة لاطار خاص، ووجوده في الاطار العادي ظلم له، ومنذ ٤ سنوات وهذه القضية لا زالت عالقة مع المجلس، وكل سنة يقولون في المجلس ان الحل على الأبواب... ومع كثرة الوعود لم يحصل اي شيء.

وقد حاولنا الحصول على رد قسم المعارف في المجلس المحلي، لكن لم يتسن ذلك حتى ساعة اغلاق المجلس وذهاب الموظفين إلى بيوتهم.

وعرف لنا متأخراً انه بعد توجهات «الاتحاد»، تم تخصيص ٢٠ ساعة تعليم خاص للمدرسة، وهكذا فان باستطاعة الطفل العودة إلى المدرسة.

الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، في حديث لـ «الاتحاد»:

خلفية العمليات الاستشهادية الانتحارية ومواجهة التحريض والتشويه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رداً على التحريض والتشويهات على الجماهير العربية بعد العمليات الانتحارية، وخاصة بعد العملية الانتحارية في نهاريا والاشتباه بمواطن من ابو سنان، والمحاولات المشبوهة للعب على الوتر الطائفي، قال الامين العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

«في البداية طبعاً، وكما اعتدنا، ندين هذه العمليات الهادفة الى قتل المدنيين من منطلقات انسانية سامية تشمل أيضاً الأسباب السياسية.. لكن هنالك بعض الملاحظات الجوهرية جداً، انا مثلاً لست كبعض النظم والاوساط الاوروبية الرخوة الهشة التي تتهم نفسها بالدمقراطية وهي هي التي ارتكبت وترتكب أبشع الجرائم الانسانية وبحق البشرية في مختلف القارات. الانكليز ألزموا الامهات العاملات في الهند باعطاء اطفالهن الأفيون – حتى يتفرغن الى العمل المربح للرأسمال، حتى وصل الرقم الى (٩٨٪) من اطفال الامهات العاملات. كما جاء في «كتاب الاهالي»، واذا مررنا على الجزائر والعراق والشرق الاوسط وافريقيا وفيتنام وغيرها الكثير نعرف مدى حضارة ودمقراطية وليبرالية هذه الاوساط التي تخرس أحياناً وتنطق أحياناً أخرى بتلون فظيع. ولسنا لا سمح الله مثل الامبريالية الامريكية صاحبة التاريخ الاسود الوحشي الاستغلالي. ولا مثل بعض النظم العربية الخانقة الراكعة امام العدو والمتمرسة في قمع شعوبها. أن يقدم الانسان على عملية انتحارية امر في غاية الصعوبة، ويجب التفتيش عن الدوافع والتراكمات ودون اعطاء أية مبررات لقتل المدنيين، الا انه من الواجب الاشارة الى القضية الاساسية، وهي ان الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها الصهيونية وسياسة حكام اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني بالذات هي السبب والمسبب والتربة الخصبة لمثل هذه الاعمال. في أية خانة وفي اي اطار يجب وضع هذه الجرائم في لبنان وبيروت والضفة والقطاع وتونس، وهنا داخل البلاد؟ هذا هو الارهاب.



الكاتب محمد نفاع

لقد قامت دولة اسرائيل، والاصح اقيمت على الاقل على جزء من انقاض الشعب العربي الفلسطيني، الامر المناقض لقرار التقسيم، ولها علم توسيع ونشيد وطني مشابه.

والمطلوب اليوم من العرب ومن الفلسطينيين بالذات عدم التنازل عن ذرة واحدة من حقهم لا في تقرير المصير والاستقلال ولا عن اية قطعة ارض، ولا عن حق العودة، ولذلك مرفوض اقتراح السيد يوسي سريد بمعادلة المقايضة: ان تنسحب اسرائيل من الضفة والقطاع مقابل تنازل الفلسطينيين عن حق العودة! أي منطق هذا؟

واذا كان قسم من «الرأي العام المتنوّر» والمتمثل بنظم حكومية استغلالية اضطهادية يساوي بين الشعب الفلسطيني واسرائيل فيما يسميه اعمال العنف، فليذهب هذا الرأي العام الى جهنم. فأي حاسوب يستطيع ان يعدد جرائم حكام اسرائيل؟ ضمن الجريمة الكبرى المتمثلة بالاحتلال والتشريد وهضم الحق؟».

*** «الاتحاد» – وما هو ردك على التحريض والتعميم والشنشنة ضد الجماهير العربية؟**

– تم هذا التعميم ضد العرب وضد الحركة الاسلامية، هو قمة الوقاحة، وعندما يصبح رحبعام زئيفي وامثاله واعظين ومحكمين بأصواتهم العنصرية فعلى الدنيا السلام. فهذه قمة المأساة وبداية النهاية لهذه السياسة.

بعد عملية نهاريا المرفوضة والمدانة سمعنا بعض الاصوات الدرزية، وكأن ما حدث هو سواد وجه للدروز!! هذا توجيه مخابراتي بحت وهو مقدمات لنوايا سلطوية جهنمية. فما علاقة الدروز هنا كطائفة؟ القضية قضية موقف من هذه القضية او تلك بغض النظر عن صاحب هذا الموقف وانتمائه الى شعب معين او الى طائفة معينة.

سواد وجه الدروز هو في سياسة التمييز ضدهم، في مصادرة ارضهم، في مصادرة انتمائهم، في مصادرة اعيادهم، في تزييف معتقداتهم – في النهج السلطوي لاتهام ابنائهم المجندين قسراً بالاعمال الاجرامية التي يقوم بها الاحتلال.

سواد الوجه هو في تزييف تاريخهم واود ان اقول للبعض منهم:

شارك الدروز في ثورة الـ (٣٦) ضد بريطانيا والصهيونية. وشاركوا في احداث الـ (٤٨) مع شعبهم. اذاً انتم شرفاء ومناضلون ولكنكم لا تجرؤون على الاعتراف بذلك، وواجبنا ان ندافع عن تاريخكم الايجابي، ولن نسمح لكم بفرحة وبهجة صهينتكم ان كان في ذلك فرحة وبهجة، انتم عرب وساهمتم في نضال شعبكم، هذه هي الحقيقة المرة بالنسبة لبعضكم الذين يتنكرون اليوم لما كان بالأمس، ولذلك لا استغرب ايضاً ان يدعي البعض من الدروز بأن رفض عشرات الشباب اليهود لسياسة الاحتلال – هو سواد وجه للدروز!! لأن بعضكم يرى في نفسه اقرب للصهيونية منه لابناء شعبه وامته.

إن ما يميز هذه الاصوات – هو خدمتها اليوم لسياسة الاحتلال والمصادرة والتمييز والاضطهاد.

بالأمس تعاطفتم مع السيد وليد جنبلاط في الحرب الاهلية البشعة في لبنان، واليوم تتنكرون عليه نداءه لرفض التجنيد العسكري الالزامي المفروض علينا.

فمن أنتم وفي اية خانة يجب وضعكم!!

ان المصلحة الاساسية لليهود والعرب هي في انهاء الاحتلال والاستيطان والوصول الى السلام العادل والشامل، وهذا هو الحل لسفك الدم، وشارون وحكومته وسياسته هم المسؤولون كمحتلين ورافضين للسلام العادل عن كل نقطة دم تسفك، ولا يمكن لشعوب الكرة الارضية، ولا للشعوب العربية ولا الاسلامية ولا للشعب هنا في اسرائيل، إن عاجلاً او آجلاً، ان يسمح باستمرار جرائم الاحتلال والاستيطان. اما النظم المهلهلة فمصيرها محتوم، والاحترام كل الاحترام لنضال الشعب العربي الفلسطيني البطل، والاعتزاز كل الاعتزاز للنضال السياسي الجماهيري اليهودي العربي هنا في اسرائيل من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية، هذا هو طريق الشيوعيين والجبهويين المجرب – وهذا هو الدواء الناجع ضد السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل خاصة في ظل حكومة شارون.

نشاطات مكثفة في مناطق وفروع الشبيبة الشيوعية استعداداً للمؤتمر القطري

• تحية رافضي الخدمة الاجبارية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية اجتماعاً موسعاً في نادي الأخوة في حيفا، ترأسه وافتتحه ابراهيم ابو يونس، وقدم سعيد بدر، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، تقريراً سياسياً شاملاً حول آخر المستجدات على الساحتين المحلية والعالمية.

وقدم السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، سليم مراد تقريراً موسعاً عن الاستعدادات والنشاطات في فروع الشبيبة الشيوعية ومناطقها استعداداً للمؤتمر السابع عشر للشبيبة الشيوعية الذي سيعقد في (٩و ١٠/١١/٢٠٠١) وقال انه تجري في هذه الأيام اجتماعات ونشاطات مختلفة، ومحاضرات هامة عن الشبيبة الشيوعية وعملها وفكرها وأهدافها وأعمالها المنوعة.

وبعد النقاش وتدارس الاستعدادات للمؤتمر السابع عشر، اتخذت عدة قرارات سياسية منها، التنديد بالسياسة العدوانية لحكومة الكوارث الشارونية البيرسية، ضد الشعب الفلسطيني وممارساتها الكارثية في المجالات كافة، خاصة عمليات وجرائم القمع والبطش العنصري والاغتيالات والتصفيات الجبانة ضد القادة الفلسطينيين والتي من شأنها توسيع دائرة سفك الدماء.

وحيّت اللجنة المركزية عشرات رافضي الخدمة الاجبارية وبشكل خاص مجموعة الـ (٦٢) من الطلاب الثانويين اليهود الذين بعثوا برسالة إلى شارون وموفاز وبن اليعيزر، يؤكدون فيها رفضهم للخدمة الاجبارية من منطلقات انسانية وضميرية ورفضهم للمشاركة في ممارسات القمع ضد الشعب الفلسطيني.

وطالبت اللجنة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، مؤكدة على حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية إلى جانب اسرائيل، وعلى أهمية تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وحل مشكلة اللاجئين.

واستنكرت اللجنة التعاطف الرسمي مع اليك رون، خلال وبعد ادلائه بافادته أمام اعضاء لجنة أور، والذي توج بحضور وزير القضاء شخصياً إلى القاعة للتضامن علناً ورسمياً مع اليك رون!!

وحيّت اللجنة الطلاب بمناسبة بدء العام الدراسي وشجبت بشدة تصريحات وزيرة المعارف ليمور ليفنات، ودعت الحكومة إلى تلبية مطالب واحتياجات جهاز التعليم العربي، وطالبت باقالة مدير مديرية المعارف في النقب موشيه شوحط.

بعد اضراب استمر (٨) أيام

عودة طلاب اعدادية «الواحة الخضراء» في اللد إلى الدراسة

• التهديد باضراب مفتوح في مدارس اللد العربية اذا لم تسد النواقص قريباً •

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عاد طلاب المدرسة الاعدادية «الواحة الخضراء» في اللد وعددهم (٦٨٠) طالباً وطالبة، إلى مقاعد الدراسة، أمس الاثنين، بعد اضراب استمر (٨) أيام احتجاجاً على النواقص في المدرسة.

وبعد عدة اتصالات ومراسلات، التقى رئيس بلدية اللد، مع وفد من لجنة أولياء أمور الطلاب في مدارس اللد العربية، واستمع إلى مطالب اعضاء الوفد المتجسدة بتحسين ظروف وأوضاع المدارس وسد النواقص فيها، خاصة بناء غرف عصرية ومجهزة بكل المتطلبات، فهناك عدة غرف في «كرفانات».

وهدد أعضاء لجنة أولياء أمور الطلاب، باعلان الاضراب الشامل والمفتوح في جميع مدارس اللد العربية، اذا لم تحل المشاكل وتسد النواقص كما وعد رئيس البلدية.

وضع الصناعة في فروع الأثاث والأحذية والطباعة والجلود والمحاجر هو الأسوأ منذ ثلاث سنوات

• خلال النصف الأول من العام الجاري فصل (٣٦٥٠) عاملاً • تراجع المبيعات بنسبة (٤٪) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال أمنون شفارتس، رئيس التنظيم العام في اتحاد الصناعيين ومدير عام مجموعة «عميناح»، في بيان عام عمّمه على وسائل الاعلام أمس الاثنين، بمناسبة المؤتمر العام للتنظيم العام، يوم غد الاربعاء، ان وضع الصناعة في فروع الأثاث والأحذية والطباعة والجلود وأدوات ومواد التجميل والورق ومطاحن القمح والمحاجر، هو الأسوأ اليوم، خلال السنوات الثلاث الماضية ويتجسد سوء الوضع في انخفاض الانتاج والمبيعات وفصل العمال وتراجع الأرباح. وسوغ شفارتس، سوء الوضع، بسبب الركود الاقتصادي المستمر واستمرار تدهور الأوضاع الأمنية والأزمة في العقارات والأزمة الاقتصادية العالمية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، والانخفاض الشديد في المبيعات للسوق الفلسطينية.

وتبين من المعطيات، ان مبيعات تلك الفروع أعلاه، انخفضت في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (٤٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت. وفصلت تلك الفروع (٣٦٥٠) عاملا وعاملة. ويعمل اليوم في تلك الفروع (٩٨٢٠٠) عامل وعاملة.

وانخفضت صادرات تلك الفروع في النصف الأول من العام الجاري بنسبة (٣٪) بالمتوسط مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وبلغت قيمة الصادرات (٨٢٦) مليون دولار. وبلغت خسائر الصادرات إلى المناطق الفلسطينية لوحدها مئة مليون شيكل، خاصة من منتجات الاسمنت والبناء والورق والبلاستيك.

وأشار شفارتس إلى ان فروع الورق والأخشاب والبلاستيك والجلود والأحذية والاسمنت، تعاني حالياً من المنافسة غير العادلة مع منتجات مستوردة، خاصة من دول الشرق الأقصى وتركيا. ودعا الحكومة إلى رصد ميزانيات تطوير خاصة للصناعات التقليدية. ودعاها إلى وضع هدف تحويل مصانع تنتج المواد الأساسية في تلك الفروع أعلاه، إلى تلك التي تطورت تكنولوجياً، لأن ذلك سيضمن زيادة المنتجات والمبيعات وبالتالي تشغيل مزيد من العمال وليس فصلهم.

التماس الى العليا ضد الداخلية لالزامها بلم شمل ١٤ عائلة

* باقة الغربية – حسن مواسي – قدم المحامي عوني بنا، من جمعية حقوق المواطن، التماساً إلى المحكمة العليا ضد رفض وزير الداخلية، منح المواطنة الاسرائيلية لـ ١٤ عائلة من سكان دولة اسرائيل، ويطالب بنا في التماسه وزير الداخلية منح المواطنة الاسرائيلية لهذه العائلات، وذلك ضمن قضية «لم الشمل»!

وكان المحامي بنا قد تقدم بالالتماس إلى المحكمة العليا، باسم ٥٨ مواطناً اسرائيلياً ومنهم مواطنون في مناطق السلطة الوطنية ومواطنون أجانب، ضد عدم منحهم المواطنة، وبيّن البنا ان أبناء هذه العائلات الـ ١٤، الملتمسين، يعانون من أضرار جسيمة من جراء رفض وتعنت وزير الداخلية الموافقة على طلباتهم بـ «لم الشمل» لهذه العائلات، وذلك على الرغم من مرور سنوات كثيرة على هذه الطلبات، وانه نتيجة لرفض وزير الداخلية فان أفراد هذه العائلات المذكورة يعيشون بعيداً عن بعضهم البعض، ولا يستطيعون رؤية بعضهم البعض من زوجات وأزواج وأبناء!

وأشار البنا في الالتماس إلى ان وزارة الداخلية ترفض الطلبات، وتتذرع بأسباب «أمنية» أو أسباب جنائية، وبذلك يبقى ابناء هذه العائلات دون معرفة الدوافع الحقيقية والرئيسية وراء عدم قيام وزير الداخلية منحهم المواطنة والموافقة على طلباتهم!

ويؤكد البنا في الالتماس، انه فقط وبواسطة «جمعية حقوق المواطن» والنيابة العامة يمكن لهذه العائلات معرفة الأسباب القليلة لرفض الطلبات!، وذلك على الرغم من ان التوضيحات والأسباب التي يقدمها مكتب وزارة الداخلية غير كافية وغير موضوعية! وانه لا يمكن بسببها منع «لم شمل» هذه العائلات!

وطالب بنا المحكمة العليا وضع المعايير العينية لرفض الطلبات، واستصدار أمر احترازي يجبر وزارة الداخلية منح الملتمسين المواطنة موقتاً حتى يتم انهاء الخطوات القانونية، واعطى بنا أمثلة على ذلك عائلتين من يافا وقلقيلية!!

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المحامي عوني بنا: «من الجدير بالذكر انه في معظم الحالات المقدمة لا يوجد اي تفصيل لأسباب الرفض، وما يقوله موظفو وزارة الداخلية بهذا الشأن، بأن الرفض جاء على خلفية أمنية أو لأسباب تتعلق بالشرطة، ونتيجة لذلك ولهذه السياسة المجحفة، فان العديد من الأزواج لا يحظون بممارسة حقهم الأساسي، باقامة عائلة في ظروف عادية، دون ان يفصحوا عن السبب الحقيقي لرفض طلباتهم.

عوزي لنداو يهدد

الشرطة ستشدد قبضتها الحديدية ضد العرب!!

• يستغل الأوضاع الأمنية للمطالبة بتقوية الشرطة عدة وعدداً •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الأمن الداخلي، عوزي لنداو، ان الشرطة مجهزة ومزودة في هذه الفترة بشكل أفضل بكثير لمواجهة ومعالجة أعمال شغب، عما كان عليه الوضع في أحداث اكتوبر الماضية، لكن اذا اندلعت عدة أحداث في عدة أماكن حالياً، ستحتاج الشرطة إلى امدادات ومساعدات بشرية ومادية من أماكن وهيئات أخرى!!

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده لنداو أمس الاثنين، وقال، رداً على سؤال، ان سياسة الشرطة بالنسبة لمواجهة اية أحداث في الحرم القدسي الشريف تغيرت. ففي السابق درجنا على التقاء ومفاوضة رجال الوقف الاسلامي، وفي الوقت ذاته كانت تقذف الحجارة من باحة المسجد على المارة اليهود، ولكن من اليوم وصاعداً، سيقتحم أفراد الشرطة باحة المسجد دون أي تردد وفور القاء أي حجر على المارة!! وأعلن عن وقف ادخال مواد البناء إلى المسجد الأقصى معلناً عن وقف أعمال الحفريات الجارية وأعمال الترميمات في المنطقة.


لنداو

وتحدث لنداو عن الضائقة المالية في جهاز الشرطة واستغل الأوضاع الأمنية للمطالبة بزيادة ميزانية الشرطة بمبلغ (١،٨) مليار شيكل وزيادة الملاكات في جهاز الشرطة هذه السنة بسبعمائة ملاك.

وادعى لنداو، ان كمية كبيرة من السيارات التي تملكها الشرطة قديمة ونقص الميزانيات يحول دون شراء سيارات جديدة مع أجهزتها التامة!! وهذا، قال لانداو، يشوش قيام الشرطة بمهامها!!

وعلى الصعيد ذاته، قال قائد لواء «حوف» في الشرطة، موشيه فيلدمان، في تصريح اعلامي، أمس الاثنين، ان الأحداث المستمرة منذ تشرين الأول الماضي، عرقلت مهمة الشرطة لمعالجة قضايا المواطنين، وهي غير مؤهلة لمكافحة الجريمة كما يجب، وأشار إلى أن عمليات اقتحام البيوت ارتفعت مؤخراً بنسبة (٥٠٪) وسرقة محتويات السيارات بنسبة (٥٥٪) وسرقة السيارات بنسبة (٢٥٪) في منطقة لواء «حوف»، بسبب النقص الكبير في قوى الشرطة.

تشويشات عمل في مطار بن غوريون و«نجمة داوود الحمراء»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ العاملون في مطار بن غوريون، في اللد، تشويشات في العمل، أمس الاثنين، مما أدى إلى تأخير اقلاع الطائرات إلى عدة دول.

وعقد العمال اجتماعات صباح أمس الاثنين، شرح فيها أعضاء لجنة العمال، عن المطالب وآخر مستجدات المفاوضات مع ادارة المطار حول مطالبهم، وخلال فترات الاجتماعات لم تقلع الطائرات. وفي ساعات العصر امتنع العمال في اطار التشويشات، عن تفريغ حمولات الطائرات، حتى حقائب المسافرين.

وحتى بعد انتهاء الاجتماعات عاد العمال إلى مزاولة اعمالهم ولكن بقوى مقلصة وتنفيذ الأعمال ببطء، مما أدى أيضاً إلى تشويش اقلاع الطائرات.

وبدأ العمال أمس في تنفيذ تشويشات العمل التي تستمر اليوم الثلاثاء، احتجاجاً على عدم تجاوب الادارة مع مطالبهم خاصة زيادة الرواتب بنسبة (٦،٣٪) كما حصل على ذلك باقي العمال في الدولة. وترفض الادارة دفع الزيادة، لأنها تشترط قبل ذلك التوقيع على اتفاق عمل جديد مع العمال ومن بنوده فصل (١٣١) عاملاً وبعد ذلك تدفع الزيادة!!

• تشويشات في نجمة داوود الحمراء •

واصل المئات من عاملي «نجمة داوود الحمراء»، أمس الاثنين، اجراءاتهم النضالية التي بدأوا بها يوم الجمعة الأخير، احتجاجاً على عدم تجاوب الادارة مع مطالبهم.

وقال حجاي شموئيلي، الناطق باسم لجنة العمال، ان العاملين أغلقوا صباح أمس الاثنين، المركز القطري في البلاد، وامتنعوا عن استقبال الجمهور في مراكز ونقاط المؤسسة.

وتظاهر حشد من العاملين أمام مبنى وزارة المالية في القدس أمس الاثنين، وأوقفوا عدداً من سيارات الاسعاف أمام المبنى بشكل احتجاجي.

وجمع أعضاء لجنة العمال (١٢٠) جهاز اتصال من نوع «بيبر»، من عاملي المؤسسة وسائقي سيارات الاسعاف وسلموها إلى الوزير وموظفي وزارة المالية احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم، خاصة الحصول على مكافآت وزيادات مقابل ساعات التأهب والطوارئ والتي خلالها عليهم البقاء في بيوتهم على أهبة الاستعداد لتلبية أي طلب طارئ من المركز.

اليوم مظاهرة في بئر السبع ضد استمرار شوحط في منصبه

* باقة الغربية – من حسن مواسي – تنظم الهيئات القيادية والشعبية واتحاد لجان الآباء والسلطات المحلية العربية في النقب العربي، صباح اليوم الثلاثاء، مظاهرة احتجاجية حاشدة أمام مكاتب وزارة التربية والتعليم في مدينة بئر السبع، وذلك احتجاجاً على بقاء موشيه شوحط في منصبه كمدير لسلطة المعارف البدوية.

وقال مركز لجنة التوجيه الاعلامي لعرب النقب د. ثابت أبو راس: تأتي هذه المظاهرة تنفيذاً لقرار قيادة الاضراب في مدارس النقب العربي، وذلك كاحتجاج على عدم طرد موشيه شوحط من منصبه المهم لعرب النقب في سلطة المعارف البدوية، وذلك على الرغم من تصريحات وتفوهات شوحط العنصرية بحق عرب النقب مؤخراً في صحيفة أمريكية.

وأضاف د. ابو راس: ينظم هذه المظاهرة الاحتجاجية كل من لجنة التوجيه الاعلامي لعرب النقب والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، واتحاد لجان أولياء أمور الطلاب في مدارس النقب والأطر الشعبية والحزبية العربية في النقب إلى جانب السلطات المحلية العربية في النقب.

وأكد د. أبو راس ان الهدف الرئيسي لهذه المظاهرة هو الضغط على وزارة المعارف لـ «تنحية» موشيه شوحط واعفائه من منصبه.

وذكر رئيس لجنة التوجيه الاعلامي لعرب النقب يوسف العطاونة لـ «الاتحاد» ان هذه المظاهرة تهدف إلى ابقاء قضية موشيه شوحط وطرده من منصبه كمدير لسلطة المعارف البدوية، قضية حية وذلك كون مطلب طرد شوحط من منصبه هو مطلب الشارع العربي في قرى ومدن النقب العربي المعترف بها وغير المعترف بها.

شحنة اغاثة من البعينة

* البعينة النجيدات – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام وفد من اللجنة الشعبية للاغاثة في قرية البعينة النجيدات، أمس الأول الأحد، بايصال شحنة اغاثة تضمنت مواد تموينية وقرطاسية إلى لجنة التواصل في غزة وضم الوفد منير حمودة رئيس مجلس البعينة النجيدات وعضو المجلس عبد الرحيم فقرا وأعضاء لجنة الاغاثة محمود سليمان وصالح فقرا وسعيد سعدي وذلك ضمن حملة الاغاثة المستمرة للأهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية وكان في استقبالهم هشام المصري نائب رئيس لجنة التواصل في مكتب ياسر عرفات، الذي شكر الوفد وأثنى على الدور الريادي لأهلنا وشعبنا في البعينة النجيدات، وجميع المدن والقرى الفلسطينية في الداخل.

وفي كلمة ألقاها حمودة هناك أكد على قدرة الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية في مواصلة النضال حتى دحر الاحتلال عن كافة الأراضي التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية مؤكداً على أهمية تعميق الوحدة الوطنية بين كافة أبناء شعبنا ونبذ الخلافات لمواجهة حكومة شارون وانتقد السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب في الداخل. هذا وتلقى، أمس الاثنين، حمودة رسالة شكر من لجنة التواصل تقول: الاخوة لكم جزيل الشكر والثقة الثمينة التي بيننا ونتقدم لكم جميعاً بجزيل الشكر والعرفان.

اغلاق حانوت في كفارسابا المنتجات فيها تشكل خطراً على الناس!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع رئيس بلدية كفارسابا، يتسحاق ڤالد، أمس الاثنين، على أمر اداري لاغلاق حانوت «هيبر نيطو» من شبكة متاجر وحوانيت «سوبر سال»، في شارع «هتاعس» في المنطقة الصناعية في كفارسابا.

وجاء ذلك في أعقاب أعمال الفحص والتفتيش التي قام بها موظفو قسم الصحة في البلدية بمرافقة البيطري د. يسرائيل كلاس، وعثروا على منتجات كثيرة تضر بصحة الناس والأوضاع في المبنى غير صحية وخطيرة.

وقال د. كلاس في تصريح اعلامي: «لقد فوجئنا مما وجدنا ورأينا، فعلى الرفوف كميات كبيرة من اللحوم الفاسدة وغير صالحة للاستعمال اطلاقاً وتنبعث منها الروائح الكريهة. ووضعت كميات كثيرة من اللحوم في ثلاجات ملوثة ولم تنظف كما يبدو منذ فترة طويلة. وتنبعث من الأرض روائح كريهة فالأرض سوداء من الأوساخ وكانت فتحات قنوات الصرف الصحي مسدودة ومغلقة وعلى الجدران الحشرات وأعشاشها والذباب منتشر بكثافة في المكان، وروائح الرطوبة تنبعث بشكل مثير للاشمئزاز.

وتبين ان صاحب الحانوت لم يحصل على المستندات والرخص المطلوبة لافتتاح الحانوت، والتي افتتحها قبل أربع سنوات!!

افيغدور ليبرمان يهدّد بتشويش تزويد السكان بالمياه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد وزير البنى التحتية، أفيغدور ليبرمان، أمس الاثنين، بأن وزارته لن تستطيع تزويد مواطني الدولة بالمياه بشكل منتظم كل أيام الأسبوع، الأمر الذي سيؤدي إلى انقطاع المياه عن المواطنين!!

جاء ذلك بعد اجتماع عقد، أمس، وحضره رئيس الحكومة اريئيل شارون، ووزراء البنى التحتية والزراعة والمالية، جرى فيه بحث وضع الزراعة والمياه في البلاد. وقرر فيه شارون، رفضه القاطع لأي تقليص في كمية المياه المخصصة للزراعة، مؤكداً انه لن يساهم ولو قيد أنملة، في ما أسماه المس بالاستيطان وبالزراعة.

ودعا شارون إلى تكثيف انتشال وضخ المياه من الشواطئ وإلى تسريع اقامة منشآت لتنقية وتطهير وتحلية المياه العادمة والمالحة واستغلالها للزراعة.

مجلس محلي نحف

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٦,٧٦٣	مساحة	النفوذ	٥,٠٠٠ دونم
عدد البيوت	١,٧٦٠	التدريج الاجتماعي الاقتصادي		٢

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
مدخولات ذاتية	٩,٦٥٩	٨,٢٠٤	٢٤,٧	٨,٦٠٤	٢٨,٤
اشتراك وزارة المعارف	١٠,٢٨٥	١١,٩٣٤	٣٥,٩	٩,١٧٤	٣٠,٣
اشتراك وزارة الرفاه	١,٢١٧	١,٤٠٤	٤,٢	١,١١٤	٣,٧
منحة عامة وأخرى	١٢,٢٤٣	١١,٧٠٧	٣٥,٢	١١,٤٠١	٣٧,٦
المجموع	٣٣,٤٠٤	٣٣,٢٤٩	١٠٠	٣٠,٢٩٣	١٠٠
مصاريف	**موازنة ٢٠٠٠**	**تنفيذ ٢٠٠٠**	**٪**	**تنفيذ ١٩٩٩**	**٪**
رواتب واجور عامة	٧,٤٢٣	٧,٧٢٤	٢٣,٤	٨,٦٩٤	٢٨,٧
فعاليات عامة	١٠,١٧٠	٩,٤١٦	٢٨,٥	٧,٤٦٢	٢٤,٧
اجور تعليم	٨,٠٠١	٨,٠٢٦	٢٤,٣	٦,١١٤	٢٠,٢
فعاليات تعليم	٤,٦٠٥	٤,٣٢٧	١٣	٥,٠٢١	١٦,٦
اجور رفاه اجتماعي	٥٠١	٤٧٤	١,٤	٤٣٣	١,٤
فعاليات رفاه اجتماعي	١,٣٧٧	١,٤٩١	٤,٥	١,٣٢٦	٤,٤
مصاريف تمويل	٣٠٠	٥٦٣	١,٧	٣٤٥	١,١
تسديد قروض	١,٠٢٧	١,٠٤٥	٣,٢	٨٩٠	٢,٩
المجموع	٣٣,٤٠٤	٣٣,٠٦٦	١٠٠	٣٠,٢٨٥	١٠٠
فائض (عجز) السنة	-	١٨٣		٨	

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	٢,٣٢٤	٢,٣٤٤
استثمار لتغطية صناديق	٣	٣
عجز صاف مؤقت في الميزانية غير العادية	١٦	٦٨٤
عجز متراكم في الميزانية العادية	٥,٢٨٩	٥,٢٨٠
المجموع	٧,٦٣٢	٨,٣١١
الالتزامات	**٢٠٠٠**	**١٩٩٩**
التزامات متداولة	٧,٣٦٦	٨,٢١٤
صندوق لاعمال التطوير	٢٦٣	٩٤
صناديق موازنة	٣	٣
المجموع	٧,٦٣٢	٨,٣١١

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	١٠,٩٩٩	٩,٣٩٦

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	(٪٠,٦)	(٪٠,٠)
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪١٦,٩	٪١٧,٤
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٣٣,٠	٪٣١,٠
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٢٢,٢	٪٢٧,١
متوسط الصرف للفرد	٪٣٧٧,٣	٪٣٤٦,٦
عدد الملاكات المتوسط	١٦٨	١٥٤

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في بداية السنة	٦,٩١٥	٥,٨٥٧
الضريبة العامة خلال السنة	٥,٠٩٦	٥,٥٣٦
تخفيضات وتسريحات	(٢,٠٣٢)	(٢,٤١١)
مجموع المبالغ المستحقة	٩,٩٧٩	٨,٩٨٢
الجباية خلال السنة	(١,٨٨٨)	(٢,٠٦٧)
رصيد الديون في نهاية السنة	٨,٠٩١	٦,٩١٥
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٪٦٢	٪٦٦
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪١٩	٪٢٣
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٤,٦٤	٢٣,٦٢

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٦٨٤)	(٢,٩٤٤)
المدخولات خلال السنة	١٢,٤٨٩	٨,٠٣٤
المصروفات خلال السنة	١١,٨٢١	٥,٧٧٤
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(١٦)	(٦٨٤)

عمر مطر
رئيس المجلس

عبد الكريم قطوم
محاسب المجلس

مجلس محلي معليا

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٢٦٦٦	مساحة	النفوذ	١٤٦٠ دونم
عدد البيوت	٦٨٦	التدريج الاجتماعي الاقتصادي		٦

معطيات تنفيذ الميزانية العادية					
مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
مدخولات ذاتية	٢٣٧٣	٣٣٠٢	٢٦	٢٦٩٣	٢٥
اشتراك وزارة المعارف	٩٣٨	٩٩٦	٧	٨٥٠	٨
اشتراك وزارة الرفاه	٥٥٨	٨٣٦	٧	٥٠٣	٥
منحة عامة وأخرى	٦,٧٦٧	٧,٧٥٩	٦٠	٦,٨١٣	٦٢
المجموع	١٠,٦٣٤	١٢٨٩٣	١٠٠	١٠٨٥٩	١٠٠
مصاريف	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
رواتب واجور عامة	٣,٤٠٤	٣,٤٠٥	٢٧	٣,٢٢٢	٣٠
فعاليات عامة	٢,٦٢٠	٢,٧٥٠	٢١	٢,٧٦٩	٢٦
اجور تعليم	١,١٥٦	١,٢٣٤	١٠	١,١١٠	١٠
فعاليات تعليم	١,٢٣٢	١,٨٦٩	١٥	١,٢١٩	١٢
اجور رفاه اجتماعي	٣٨٥	٣٧٢	٣	٢٧٤	٣
فعاليات رفاه اجتماعي	٧١٩	٩١٩	٧	٦١٦	٦
مصاريف تمويل	٢٢٢	١٧٦	١	٢٥٢	٢
تسديد قروض	٦٤٩	٦٩٤	٥	٦٠٣	٦
لمرة واحدة - تخفيضات الخ	٢٤٧	١,٤١٨	١١	٥٦١	٥
المجموع	١٠,٦٣٤	١٢,٨٣٧	١٠٠	١٠,٦٢٦	١٠٠
فائض (عجز) السنة		٥٦		٢٣٣	

الميزان المالي		
ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	٦٣٨	٢٩٥
استثمار لتغطية صناديق	٠	٠
عجز صاف مؤقت في الميزانية غير العادية	١٩٠٨	٠
عجز متراكم في الميزانية العادية	٧٢٦	١,٣٨٢
عجز نهائي في الميزانية غير العادية	٢,٠٣٠	١,٩٨٩
المجموع	٥,٣٠٢	٣,٦٦٦
الالتزامات	٢٠٠٠	١٩٩٩
التزامات متداولة	٥,٣٠٢	٣,٥١٨
صنوق لاعمال التطوير	٠	٠
صناديق موازنة	٠	٠
فائض متراكم في الموازنة العادية	٠	٠
فائض مؤقت صاف في الموازنة العادية	٠	١٤٨
		-
المجموع	٥,٣٠٢	٣,٦٦٦

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	٤,١٠٨	٣,٠٣٨

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٪ -٠,٤	٪ -٢,١
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪٢١,٤	٪١٢,٧
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٣١,٩	٪٢٨
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٤١,١	٪٣٣
متوسط الصرف للفرد	٪٤,٨٢	٪٤,٠٥
عدد الملاكات المتوسط	٤٦	٤٨

بيان الجباية والديون - الضريبة العامة		
	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في بداية السنة	١,٤١٥	١,١٥٢
الضريبة العامة خلال السنة	٢,٦٤٧	٢,٣٤٠
تخفيضات وتسريحات	٥٨٠	٤٦٢
مجموع المبالغ المستحقة	٣,٤٨٢	٣,٠٣٠
الجباية خلال السنة	١,٧٨٩	١,٦١٥
رصيد الديون في نهاية السنة	١,٦٩٣	١,٤١٥
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٪٨٦	٪٨٦
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪٥١	٪٥٣
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٤,٨	٢٣

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية		
	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	١٤٨	-٩٦٥
المدخولات خلال السنة	٢,٧٩٤	٣,٦٤٨
المصروفات خلال السنة	٤,٨٥٠	٢,٥٣٥
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	١٩٠٨	١٤٨

فتحي عساف
رئيس المجلس

جوني معلم
محاسب المجلس

د. أحمد سعد

الجماهير العربية تتمسّك بدربها وبهُويتها الكفاحية وترفض وتدين نهج المغامرة القاتل

• من يحتاج الى شهادة حسن سلوك والى المساءلة ليس المواطنون العرب بل سياسة العدوان والقهر القومي والتمييز العنصري السلطوية الممارسة • نضالنا كان وحاليًا وسيكون نضالاً سياسيًا - جماهيريًا ومن خلال اوعيتنا الكفاحية دفاعًا عن حقوقنا • اجماع الجماهير العربية ومختلف التيارات السياسية الفاعلة بينها على استنكار العملية الانتحارية في نهاريا وغيرها ينطلق من موقف مبدئي - سياسي - انساني واخلاقي • أهالي ابوسنان، عائلة واحدة ومن كل الطوائف، ولن يسمحوا لشنشنات الأشرار باللعب على الوتر الطائفي لتعكير اجواء علاقات الأخوة والصداقة القائمة بين الأهالي، وبغض النظر عن هُوية الانتماء الطائفي أو العائلي أو السياسي • لا بديل عن التعايش الحقيقي بين الشعبين على أساس المساواة في الحقوق في الوطن المشترك •

* أثار حادث العملية الانتحارية في نهاريا امس الأول، والاشتباه بمواطن عربي من قرية ابوسنان ردود فعل متعددة. وأود الملاحظة أولاً، وبعد اطلاعي على مختلف الصحف العبرية ومتابعتي لنشرات الأخبار والتعليقات في محطات الراديو والتلفزيون، ان الرأي السائد، اضافة الى استنكار وإدانة العملية الانتحارية في نهاريا، تحجيم وحصر الجريمة في شخص منفذها، والمطالبة بعدم وضع الجماهير العربية في اسرائيل، كمجموعة، في قفص الاتهام. وهذا شيء ايجابي، وموقف صحيح، في ظل الأجواء المعبأة بالكراهية وبالتحريض وبالعدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وعلى المواطنين العرب. ولعل العامل الأساسي في ترجيح كفة هذا الموقف في اطار الصورة العامة، هو سرعة التعبير عن الموقف وبوضوح تام، دون تأتأة أو غمغمة، الذي اتخذته مختلف الأطر والأحزاب والتيارات العربية، من لجنة المتابعة العليا الى لجنة الرؤساء، الى الحزب الشيوعي والجبهة ومختلف الأحزاب من الحزب الدمقراطي العربي الى «التجمع» والقائمة العربية للتغيير والحركة الاسلامية بشقيها. فجميعهم استنكروا العملية ودانوها واعتبروها عملاً فرديًا مغامراً لا تمثل موقف ونهج الجماهير العربية وتياراتها السياسية على ساحة الصراع. ولكن، وكما كان متوقعًا انطلقت جوقة التحريض السافر من أوكار قوى اليمين والعنصرية الفاشية المعادية للعرب. فوزير الأمن الداخلي (أبو كلبشة)، عوزي لانداو، عمل على توجيه اصبع الاتهام في تحمل المسؤولية كخلفية للعملية الانتحارية في نهاريا الى «تحريض النواب العرب وقيادة الجماهير العربية والحركة الاسلامية». عضو الكنيست من حزب الليكود المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة وبعنصريته يطالب رئيس الحكومة «بسحب شرعية الحركة الاسلامية واخراجها خارج القانون» وهدم بيت المشتبه به محمد شاكر حبيشي من أبوسنان». العنصري والمتطرف المعروف من حزب «الوحدة القومية» اليميني، النائب تسفي هندل يتهم الرئيس ياسر عرفات بأنه «يعمل كل جهده لهدم العلاقات القائمة (في اسرائيل) مع عرب اسرائيل، ويساعده في ذلك النواب العرب وقيادة الجماهير العربية الذين يتنافسون فيما بينهم في كل ما يتعلق بكراهية اسرائيل وبدعم الارهاب». (أنظر «هآرتس» ٩/١٠)!! هذا اضافة الى تعابير تطلق مثل «العرب تخطوا الخطوط الحمراء»، وتنفيذ المواطن العربي للعملية الانتحارية «ارتفاع درجة» في العداء للدولة، وغيرها من التعابير التي مدلولها السياسي ان المواطنين العرب ليسوا أكثر من «مادة مشبوهة» ومن «طابور خامس» معاد للدولة ويجب معاملتهم على هذا الأساس!!

ما نود تأكيده أولاً، أن من يحتاج الى المساءلة وشهادة حسن سلوك، هي السياسة الرسمية التي تمارسها حكومة الكوارث الشارونية التي تخطت كل الحدود الحمراء وارتفعت درجات كثيرة في تصعيدها المنهجي للعدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وممارسات ارهاب الدولة المنظم بالقيام بما يشبه حرب الإبادة ضد البشر والشجر والحجر في المناطق الفلسطينية، في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة. ومع إدانتنا للعمليات الانتحارية التي يذهب ضحيتها الناس الأبرياء، وعدم تبريرها كوسيلة كفاحية عادلة، الا أن مجازر الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه الدموية ضد الشعب الفلسطيني وعقوباته الجماعية وسد جميع منافذ اخماد بؤر التوتر والعدوان والتوصل الى تسوية سلمية عادلة غذّت وتغذي انتشار اليأس بين أوساط الشعب الفلسطيني وترعرع وتزيد الأعمال المغامرة من قوى متطرفة ومعادية للسلام العادل من بين الفلسطينيين والاسرائيليين. فحكومة شارون - بيرس - بن اليعزر موفاز تتحمل في نهاية المطاف المسؤولية الكاملة عن كل نقطة دم تراق من المدنيين، فلسطينيين كانوا أم اسرائيليين. ووقف نزيف الدم وضمان الأمن والاستقرار لا يمكن أن يكون أحادي الجانب بمصادرة الأمن الفلسطيني والحقوق الفلسطينية بقوة السلاح والبلطجة العدوانية. وقف حمام الدم والأمن والاستقرار مرهون بانجاز السلام العادل على أساس زوال الاحتلال ومستوطنيه وضمان حق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال.

وثانيًا: ان من يتوجب مساءلته ووضعه في قفص الاتهام ليست الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بل سياسة التمييز القومي والعنصري التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد جماهيرنا منذ قيام اسرائيل وحتى يومنا هذا. من يجب وضعه في قفص الاتهام هي السياسة الرسمية التي تنتقص من حقنا في المواطنة وتعاملنا كمناطق محتلة وكمادة مشبوهة معادية، فتصادر أراضينا وتبعث بقوات قمعها لارتكاب الجرائم الدموية ضد جماهيرنا لا لسبب الا لأنهم يعبّرون عن حقهم الشرعي والانساني والدمقراطي بالتظاهر والدفاع عن حقوقهم، كما حدث في «أم السحالي» و «الروحة» وفي «هبة أكتوبر» التي سقط فيها ١٣ شهيداً من مواطنينا ضحايا العدوان السلطوي الهمجي. ان من يجب مساءلته ووضعه في قفص الاتهام هي السياسة الرسمية التي تخطط لمصادرة حقنا في وطننا وتبرمج مختلف الخطط السوداء «للترانسفير» وترحيلنا، ولا يخفي هذه الحقيقة الوثائق الصادرة وتصريحات العديد من المسؤولين في حكومة الكوارث الشارونية.

والسؤال الذي طرح نفسه بعد النكبة الفلسطينية وقيام اسرائيل وحتى يومنا هذا: ما هو النهج الحكيم للجماهير العربية في مواجهة سياسة التميز والاقتلاع؟ ولا يستطيع احد انكار الدور الأساسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في صياغة النهج الكفاحي للجماهير العربية من خلال مواجهة سياسة القهر والتجهيل والتمييز والاقتلاع الحكومية. فالثابتة الأساسية، غير القابلة للتصرف، ان الجماهير العربية الباقية في وطنها جزء من شعبها الفلسطيني الأصل وفي نفس الوقت كمواطنين في دولة اسرائيل، لها حق المواطنة الكاملة والمساواة التامة القومية واليومية. ولممارسة انجاز حقنا بالمواطنة والمساواة فإن طريقنا الكفاحي وخيارنا الوحيد هو طريق الكفاح السياسي - الجماهيري، توحيد جماهيرنا حول قضاياها وتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية الى جانب قضايانا وذلك في إطار الدمقراطية المعمول بها في اسرائيل. وعلى هذا الأساس طوّرنا الآليات الكفاحية القطرية لوحدة حق جماهيرنا من لجنة الدفاع عن الأراضي العربية الى لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء ولجان الطلاب وغيرها. فنحن ابناء هذا الوطن، ونضالنا داخل المجتمع الذي نعيش بين ظهرانيه والذي نهدف من نضالنا ان يكون مجتمعًا عادلاً يعيش فيه جميع المواطنين من يهود وعرب بمساواة وبتعايش أخوي يخدم مصالح الشعبين في الوطن المشترك. وبكوننا أبناء الشعب الفلسطيني، فأننا نتضامن مع شعبنا، بالكفاح السياسي - الجماهيري لتجنيد العرب واليهود في اسرائيل ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل انجاز حق شعبنا بالتحرر واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة. رفضنا ونرفض عملية خلط الأوراق وزج جماهيرنا في الطريق المغامر الذي لا يخدم سوى مخططات السلطة ضد جماهيرنا ووجودنا وتطورنا. وعندما ندين العمليات الانتحارية، ندين قيام مواطن عربي من اسرائيل بتنفيذ عملية انتحارية، فأننا لا نتخذ هذا الموقف لمجرد رفع عتب، أو خوفًا من رد فعل سلطوي، بل موقفنا، وموقف جماهيرنا ومختلف تياراتها السياسية، هو موقف مبدئي سياسي وإنساني وأخلاقي يرفض النهج المغامر وحرف الجماهير العربية عن طريقها وهويتها الكفاحية كمواطنين في هذه الدولة، لا طريق سوى النضال السياسي - الجماهيري والمدني. ونحذر ونطلب من بعض القوى الفلسطينية عدم زج جماهيرنا أو أفراد منها في طريق التهلكة والعمليات الانتحارية التي تضر بالكفاح الفلسطيني العادل، ولا تفيد سوى أعداء شعبنا.

كما اننا نحذر من مغبة الشنشنة في بلدنا أبوسنان ومحاولة بعض الأشرار فتح الكنيف واللعب على الوتر الطائفي لتعكير أجواء علاقات الأخوة والصداقة القائمة بين جميع أبناء العائلة الأبوسنانية، وبغض النظر عن الانتماء الطائفي أو العائلي أو السياسي. فأبناء القرى المهجرة منذ النكبة الذين يؤلفون غالبية سكان ابوسنان، هم ابناء أبوسنان، وإذا ثبت ان منفذ العملية الانتحارية من أبوسنان، فإن عمله مدان من قبل جميع البواسنة، «ولا يسوّد» وجه فئة معينة، بل يتحمل هو كفرد المسؤولية الكاملة، وجميع أهالي قريتنا براء من ذلك. ولنا كل الثقة بدرجة وعي أهالي بلدنا أبوسنان، ومن مختلف المشارب بدفن الشنشنة الطائفية والحفاظ على علاقات الأخوة والصداقة والمحبة القائمة بين جميع السكان وبغض النظر عن هُوية الانتماء.

د. محمد حسن بكري

ابوسنان القرية العربية العريقة دائمًا في القلب

* مقتل العشرات في أحد بارات تل أبيب من الشباب والشابات ومقتل العشرات والآحاد في القدس ونتانيا ونهاريا وبيت ليد وشارع اريحا - بيسان وقتل العشرات من الفلسطينيين في غزة ورفح والخليل والبيرة ورام الله ونابلس وجنين من الأطفال والشيوخ والنساء، والموت يلازم الأحياء في البيت والشارع والمطعم والسيارة والقطار في كل أنحاء البلاد وفي الأراضي المحتلة. فمن هو منفذ ومن هو المسؤول عن عمليات الموت هذه؟

اذا سألنا الطفل ابن الثامنة في تل أبيب أو نابلس، في حيفا أو غزة، ماذا يتوقع بعد قصف مدينة البيرة مثلا؟ والجواب عند هذا الطفل في تل أبيب او نابلس واحد.. اذاً من هو المسؤول ومن هو منفذ عمليات الموت هذه؟

بعد عملية الموت الأخيرة في محطة القطار في نهاريا، كثرت الاجتهادات وخاصة ان الشكوك تدور حول أحد سكان قرية أبوسنان العربية بطوائفها الثلاث المسيحيين والدروز والإسلام والعربية بفولكلورها العربي وبلباس نسائها القومي، هذه القرية التي عهدناها وكانت ولا تزال مثلاً يحتذى به بحياة المحبة والأخوة بين جميع طوائفها. فلا ضير عليها أن خرج منها ولد عاق، بل الضير ان سكت الجميع على أفعال هذا الولد، ففي نشرات الأخبار المسموعة والمرئية حاول البعض استغلال كون المشتبه به من بلدتهم فأخذوا يطلقون أقوالاً سامة لا أريد أن أعود عليها هنا فهي لا تخدم المصلحة العامة ولا تخدم مصلحة أبوسنان نفسها. وبرأيي عليهم مراجعة انفسهم والتحلي بالحد الأدنى من الآداب والأخلاق وأنا علي يقين ان أهالي ابوسنان مثلما نبذوا ونددوا بالعملية في نهاريا يعرفون كيف ينبذون مروجي اقوال لا تأتي الا بالفتنة بين أبناء الشعب الواحد. ولقد صدق رئيس مجلس محلي أبوسنان السيد فوزي مشلب عندما قال ان مرتكب العملية لا يمثل إلا نفسه.

الاحتلال والقمع والتجويع والقتل وهدم البيوت واقتلاع الأشجار كلها تربة خصبة للمقاومة بشتى الوسائل المتاحة، وجواب الطفل والكهل والشاب والشابة في تل أبيب ونابلس ان المسؤول الأول والأخير عن كل عمليات الموت هو الاحتلال وممارساته.

وأخيراً تحية حارة لأبوسنان وأهلها الذين عرفوا كيف يضربون المثل الحسن في التعايش بمحبة وتآخٍ فقوتكم في وحدتكم.

(البعنة)

الحمولة الزائدة كانت وراء تحطم طائرة المغنية عالية



* واشنطن – الوكالات – اظهرت التفاصيل الاولية بشأن حادث تحطم الطائرة الذي اودى بحياة المغنية عالية وثمانية آخرين في جزر البهاما الشهر الماضي ان الطائرة كانت تحمل اكثر من حمولتها مما اخل بتوازنها.

ولم يشر تقرير كشف عنه محققو في البهاما الى وجود اي اثر على حدوث عطل ميكانيكي في الطائرة وهي من طراز «سيسنا ٤٠٢ بي» لكنهم ذكروا انهم لم يتسلموا بعد سجلات الطائرة. واشارت مصادر من قبل الى ان الحمولة الزائدة ربما لعبت دوراً مهما في تحطم الطائرة في ٢٥ من آب الماضي والذي قتلت فيه عالية هوتون (٢٢ عاما)، المغنية التي سبق ترشيحها لنيل جائزة جرامي الموسيقية.

وتحطمت الطائرة ذات المحركين عقب اقلاعها من مطار مارشا هربور مما ادى الى مقتل المغنية وسبعة من افراد طاقمها والطيار. وكانت الطائرة في رحلة الى اوبا لوكا بفلوريدا. وتوصلت سلطات البهاما التي يعاونها مجلس سلامة النقل القومي الامريكي في التحقيق الى ان الطائرة بأمتعتها ووقودها ومسافريها كانت زائدة الوزن. كما اشارت التقديرات الاولية ان الطائرة اختل توازنها بفعل الوزن الزائد عند منطقة الذيل.

مهرجان بابل يفتتح في ٢٢ ايلول بمشاركة عشرين دولة

* بغداد – الوكالات – صرح مسؤول في وزارة الثقافة العراقية، أمس الاثنين، بأن عشرين دولة عربية واجنبية اعلنت حتى الان مشاركتها في الدورة الثالثة عشرة لمهرجان بابل الدولي الذي سيفتتح في ٢٢ ايلول الحالي.

وقال المدير الفني للمهرجان داوود القيسي ان «عشرين دولة اعلنت حتى الان مشاركتها في الدورة الثالثة عشرة للمهرجان بالاضافة الى عدد كبير من الشخصيات الفنية والاعلامية والفرق الفنية والثقافية».

وتشارك فرق من مولدافيا واوكرانيا وروسيا وبلغاريا ويوغوسلافيا وباكستان وبيلوروسيا واذربيجان والصين والسويد والنرويج وتركيا واليابان والمانيا، في المهرجان الذي يستمر عشرة ايام.

واضاف ان فرقًا من مصر ولبنان والجزائر والاردن واليمن وسوريا ستقدم ايضا عروضًا في المهرجان، من بينها فرقة العمل الاستعراضي «شهرزاد» التي سيرافقها الفنان العراقي نصير شما وفرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى من مصر. كما سيشارك في المهرجان عدد من الفنانين، ذكر القيسي منهم: سميحة ايوب وسهير المرشدي وجميل راتب وعزة العلايلي وعايدة الشاعر وعبلة كامل واحمد بدير من مصر ومنى واصف واسعد فضة من سوريا وسرية جيران من المغرب. ومن هؤلاء الفنانين ايضا سميرة البارودي وهبة الغواشي من لبنان وعمر البعاشي، وعبيد موسى الحارث من الامارات العربية المتحدة، الى جانب عدد من الفنانين العراقيين من بينهم باسم العلي وقاسم السلطان ومهند محسن ومحمود انور وعبد فلك وجلال خورشيد. واوضح القيسي ان الوزارة «ما زالت تتلقى موافقات من مختلف الدول العربية وعدد كبير من المطربين العرب المعروفين» للمشاركة في المهرجان الذي ينظم سنوياً تحت شعار «من نبوخذ الى صدام حسين بابل تنهض من جديد على طريق الجهاد والبناء المجيد». ويشمل المهرجان نشاطات موسيقية وعروضاً راقصة ولوحات فلكلورية ستقدم على المسرح البابلي وقاعة العرش ومعبد ننماخ ومسرح المتحف الذي تم استحداثه هذا العام في المدينة الاثرية التي تبعد حوالي تسعين كيلومتراً جنوب بغداد.

وستقام على هامش المهرجان معارض للصور والكتب والفن العراقي المعاصر. وقال القيسي ان ندوة علمية حول حضارة بلاد وادي الرافدين، ستقام بهذه المناسبة ايضا بمشاركة عدد من خبراء الآثار في العالم.

أقل من نصف مرضى ڤيروس الايدز يتبعون العلاج

* شيكاغو – الوكالات – اظهرت دراسة ان اقل من نصف مرضى ڤيروس «اتش.اي.ڤي.» المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) يتناولون العقاقير المضادة للڤيروس وفقا للتعاليم الطبية، مما يفتح المجال امام فشل العلاج ومقاومة محتملة لهذه العقاقير.

ويتم وصف هذه العقاقير على اساس زمني معقد غالبًا يتطلب تناول جرعات متعددة من مرتين الى اربع مرات في اليوم واحيانا ما يصاحب هذا ضوابط غذائية.

لكن الدراسة الصادرة عن المركز الطبي الاكاديمي في امستردام في هولندا وجدت ان ٤٧٪ فقط من اجمالي ٢٢٤ مريضا شملتهم الدراسة قالوا انهم يأخذون كل العقاقير المضادة لڤيروس «اتش.اي.ڤي.» التي نصح بها الاطباء في الاوقات المحددة.

وقالت الدراسة المنشورة في عدد شهر ايلول من دورية الطب الباطني: «توضح النتيجة القائلة ان عددا لا يستهان به من المرضى لم ينجحوا في تناول العقاقير كما وصفت لهم مدى صعوبة المواظبة على تناول الادوية المقاومة للڤيروسات كما هو مطلوب». وتابعت: «وحتى الان ليس من المعروف على وجه الدقة ما هو المستوى المطلوب في تناول العقاقير للحيلولة دون عودة الڤيروس او ظهور انواع فيروسية مقاومة للعقاقير».

وقال الباحثون ان عواقب مخالفة الارشادات الطبية تختلف باختلاف الادوية وحثوا الاطباء على الاخذ في الاعتبار قدرة المريض على الالتزام بطريقة العلاج التي توصف له عند اختيارها له.

واكدت الدراسة ان اتباع التعاليم الطبية ضروري للقضاء على الڤيروس المسبب للايدز ومنع الڤيروس من تكوين مقاومة للعقاقير.

أجهزة فاكس منزلية من نوع جديد

* طوكيو – الوكالات – قالت شركة «كانون»، اكبر شركة لصناعة الاجهزة المكتبية في اليابان، أمس الاثنين، انها تعتزم الاشتراك مع شركة «پايونير»، اكبر شركة لصناعة المعدات السمعية في العالم، لتطوير وانتاج اجهزة فاكس منزلية.

وقالت «كانون» ان الشركتين ستتعاونان في الرد على الطلب القوي المتوقع لاجهزة الفاكس المنزلية التي يمكنها الاتصال من خلال اجهزة التليفون العادية بشبكة الانترنت. وقال متحدث باسم «كانون»: «اننا اقوياء في تكنولوجيا الاتصالات والطباعة وپايونير قوية في اجهزة التليفون المنزلية ولذلك فمن المعقول بالنسبة لنا توحيد قوتنا لانتاج اجهزة فاكس» للدخول الى الانترنت.

شركة بريطانية تختبر اول مصل ضد النيكوتين

* لندن – الوكالات – قالت شركة بريطانية للتكنولوجيا الحيوية انها بدأت تجارب مخبرية على اول مصل لمقاومة ادمان النيكوتين وذلك بعد تطويرها بالفعل مصلا لمساعدة المدمنين على التخلص من الكوكايين.

ويهدف هذا المصل الذي يعطى من خلال حقنه في العضل الى وقف دائرة ادمان تدخين السجائر من خلال منع دخول مادة النيكوتين الى المخ.

ولكن المرحلة المبدئية لدراسة المصل ستحدد مدى امان وقدرة الجسم على تقبل المصل بجرعات مختلفة. وما زال امام الباحثين عدة سنوات من العمل قبل ان يثبتوا فعالية المصل.

وقال ديڤيد اوكسلايد، الرئيس التنفيذي لشركة «اجزنوفا»، التي تقف وراء هذا المشروع، انه قد يكون للمصل دور مهم يقوم به في مساعدة المدخنين على الاقلاع عن هذه العادة. ويعمل هذا المصل من خلال توليد اجسام مضادة في مجري الدم تمنع النيكوتين والكوكايين من الوصول الى المخ.

ولشركة «اجزنوفا» ثمانية منتجات اخرى تحت الاختبار في المعامل اهمها مصل يهدف الى مكافحة السرطان المقاوم لعدة انواع من الادوية.

أطفال المغرب يتعا...



* الرباط – وكالات الأنباء – ذكر المرصد المغربى لحقوق الطفل أن ظاهرة تعاطي الاطفال والفتيان للمخدرات ارتفعت ارتفاعًا كبيراً خلال السنوات الاخيرة ووصلت الى المدارس الاعدادية والثانوية وأصبحت مفتوحة على شتى أنواع المخدرات.

وقال مصطفى دانيال، المدير التنفيذي للمرصد، بمناسبة الحملة الوطنية لاشعار المجتمع والمسؤولين بخطورة هذه الظاهرة إن المدارس الثانوية والاعدادية تفشى فيها استعمال الحبات المخدرة الحمراء «القرقوبى» بين الطلاب وأصبحت المشاحنات والشجار بينهم ظاهرة يومية لفقدان وعيهم. وأضاف أن ظاهرة شم الكلة الحمراء ظاهرة بين اطفال المدن لسهولة الحصول عليها ورخصها وتساهل البائعين حيال شراء الاطفال وهم يعرفون تمامًا كيف يستعملونها.. ووجه انتقادات لبعض الصيادلة الذين يبيعون الاقراص المخدرة للاطفال.

ازدياد فرص الزواج ام...

* واشنطن – الوكالات – اظهرت بيانات احصاء السكان في الولايات المتحدة لعام ٢٠٠٠ ان سوق الزواج يعطي أملا اكبر للنساء الامريكيات اللاتي يبحثن عن شريك لهن بسبب تزايد عدد الذكور بمعدل اكبر من عدد الاناث خلال السنوات العشر الماضية.

وما زالت النساء يفقن الرجال عددا في الولايات المتحدة، ولكن مكتب الاحصاءات قال ان الفارق بين الجنسين ضاق خلال التسعينات وذلك الى حد كبير نتيجة زيادة الهجرة وحقيقة زيادة عمر الرجال نتيجة لتقدم الطب واتباع اسلوب حياة صحي بشكل اكبر.

وفي عام ٢٠٠٠ بلغ عدد الرجال ١ر١٣٨ مليون بزيادة قدرها ١٤٪ عن

عائلة جنرال تشيلي سابق تقرر...

• التهمة: التآمر لاغتيال الجنرال شنايدر الذي رفض المؤام...

* واشنطن – الوكالات – ذكر تلفزيون «سي.بي.اس.»، امس الأول الاحد، ان عائلة رئيس اركان سابق في الجيش التشيلي قررت ملاحقة وزير الخارجية الامريكي الاسبق، هنري كيسنجر، قضائيًا بتهمة التآمر لاغتيال هذا الجنرال في ١٩٧٠.

وبحسب برنامج «٦٠ دقيقة» الذي يبثه التلفزيون، سيتم البدء بالنظر في هذه الشكوى هذا الاسبوع امام محكمة فدرالية في واشنطن بعد ان اكدت عائلة الجنرال ان عملية الخطف الفاشلة التي قتل خلالها نظمت ومولت من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ«سي.اي.آيه» بتعليمات من الرئيس الامريكي آنذاك ريتشارد نيكسون وكسينجر.

وبحسب البرنامج، كان «البيت الابيض» مصممًا على التحرك لمنع الرئيس الاشتراكي سلفادور الليندي من تولي الرئاسة بعد فوزه في انتخابات الرابع من ايلول ١٩٧٠ الا ان الجنرال شنايدر الذي دعم الليندي كان يشكل عقبة لتحقيق ذلك.

وخلال البرنامج اعلن نجل الجنرال المسؤول في التلفزيون التشيلي ويدعى رينيه شنايدر ان والده كان يعارض بشدة تنظيم انقلاب ضد الليندي.

واضاف: «عندما كان قائدا للجيش اعلن مراراً ان على الجيش ان لا يستولي على سلطة سياسية. وفي حال حصل ذلك هذا يعني التحول الى نظام ديكتاتوري ونهاية الدمقراطية».

وافاد التلفزيون ان رجالا حاولوا خطف الجنرال شنايدر في ٢٢ تشرين الاول واطلقوا النار عليه عندما حاول استخدام سلاحه دفاعًا عن النفس.

...تعاطون المخدرات



ودعا المرصد الوطني المغربي لحقوق الطفل الى محاربة هذه الظاهرة وتوفير الامكانيات والمعلومات التى توضح خطورة تعاطي المخدرات وتوفير اماكن الرياضة والترفيه للاطفال وأن تقوم الاسرة بدورها في مراقبة سلوكيات اطفالها وبيان خطورة المخدرات على حياتهم. كما دعا المسؤولين الى الاهتمام بمحاربة هذه الظاهرة حتى لا تنتشر أكثر من ذلك.

...اج امام الامريكيات!

عام ١٩٩٠ ويبلغ عدد النساء ٤ر١٤٣ مليون بزيادة قدرها ١٣٪ عن الاحصاء السابق.

وشكلت الاناث ٩ر٥٠ في المئة من عدد السكان في عام ٢٠٠٠ مقابل ٣ر٥١٪ قبل عشر سنوات .

وقالت ريني سبراجنز من مكتب الاحصاء ان «اكبر زيادة في المعدل بين الذكور والاناث فيما بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠ كان في المجموعة السنية التي تتراوح بين ٧٥ و٨٤ عاما».

وعزت سبراجنز تضييق الهوة الي زيادة العمر المفترض للرجال وعدد المهاجرين من الذكور الي الولايات المتحدة، ولا سيما بين السكان الناطقين بالاسبانية.

...تقرر ملاحقة كسينجر قضائياً

...ي رفض المؤامرة الأمريكية لمنع الليندي من تسلم الحكم •

وقال شنايدر: «لطالما اردت نسيان ما حصل لكن من واجبنا تجاه الانسانية التحدث عن ذلك. والصمت علامة لا مسؤولية».

ورفض كسينجر، الذي كان في حينه مستشاراً للامن القومي في عهد الرئيس نيكسون قبل ان يصبح وزير خارجيته وكذلك في عهد الرئيس جيرالد فورد، الادلاء بأي تعليق للتلفزيون. وفي تصريحات سابقة نفى اي تورط له في مقتل شنايدر.

وكان تحقيق اجراه مجلس الشيوخ الامريكي في ١٩٧٥ اكد ان الولايات المتحدة دعمت الانقلاب الذي اطاح الليندي وادى الى قيام النظام الديكتاتوري برئاسة الجنرال أوغوستو بينوشيه.

وكان كسينجر اكد في اثناء الاستماع لاقواله انه اوقف اي دعم للمتآمرين خلال الاسبوع الذي سبق وفاة شنايدر.

وتأتي الملاحقة القضائية ضد كسينجر في واشنطن بعد ان طلبت دول عدة الاستماع الى وزير الخارجية الاسبق بشأن احداث وقعت في امريكا اللاتينية عندما كان في هذا المنصب.

ويرغب مسؤولون من الارجنتين الاستماع الى كسينجر للاطلاع على معلوماته حول خطة كوندور التي اقامت تعاونًا بين الانظمة العسكرية الديكتاتورية في أمريكا الجنوبية في نضالها ضد معارضيها السياسيين في السبعينات والثمانينات.

كما يريد قضاة في فرنسا وتشيلي الاستماع الى كسينجر بشأن انتهاكات حقوق الانسان في تشيلي في ظل نظام الديكتاتور بينوشيه.



رصد أول حالة محتملة من جنون البقر في اليابان

* طوكيو - افادت وكالات الانباء اليابانية، أمس الاثنين، نقلا عن وزارة الصحة اليابانية عن رصد اول حالة محتملة من جنون البقر في مقاطعة شيبا قرب طوكيو.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» عن مصدر في المقاطعة قوله انه عثر على بقرة كانت تظهر اعراضا مماثلة لمرض كروتسفيلد-جاكوب في شيبا شرق طوكيو.

ونقلت وكالة انباء «جيجي» عن وزارة الصحة والعمل انها اول حالة مشبوهة لجنون البقر في اليابان.

«اي.بي.ام» تطرح خادمًا جديداً يعمل بنظام يونيكس

* ارمونك/نيويورك - وكالات الأنباء - قالت شركة «انترناشيونال بيزنس ماشينز» (اي.بي.ام)، أمس الاثنين، انها دشنت جهاز كمبيوتر خادم للشبكات متوسطة النطاق يحمل اسم (بي ٦٦٠) في صرعة جديدة لمنافسيها «صن مايكروسيستمز» و«هيوليت باكارد».

وتتراوح تكلفة اجهزة الكمبيوتر الخادم للشبكات متوسطة النطاق بين ١٠٠ الف دولار ومليون دولار وتمثل احد اهم قطاعات المنافسة بين الشركات الثلاث التي تهيمن على مبيعات الاجهزة الخادمة.

والجهاز الخادم للشبكات جهاز كمبيوتر ينظم العمل وتبادل البيانات وعمليات المعالجة عبر انظمة الشبكات.

ويأتي اعلان «اي.بي.ام» قبل تدشين «صن مايكروسيستمز» لجهازها الخادم الجديد الذي يعمل بمعالج طراز (الترا سبارك ٣).

ويعمل الجهاز «بي ٦٦٠» باستخدام ما يصل الى ٨ معالجات طراز «ار.اس.٦٤» من الفئة الرابعة. ويستخدم الجهاز الجديد نظام تشغيل يونيكس.

هوليوود تشكّك في قدرات بنلوبي كروز



* هوليوود - وكالات الأنباء - محظوظة في الحب، لكنها بائسة في العمل. ذلك ان صناعة السينما الامريكية الطموحة والحسودة في أن لم تسامح بنلوبي كروز ولم تتهاون معها، حيث اصبحت الممثلة المدريدية هدفاً لجميع انواع النقد الذي تقذف به من قبل خبراء السينما الامريكية بعد ان تم تأكيد علاقتها الغرامية مع الممثل النجم توم كروز.

وشكل فشل فيلمها الاخير «قيثارة الكابتن كوريلي» الذي حصد ١٩ مليون دولار النقطة التي جعلت كيل صبر النقاد الامريكيين يطفح. وآخر مثال على ذلك نجده في مطبوعة محترمة تصدر على شبكة الانترنت وتدعى «انترنت انترتينمنت ويكلي» حيث قالت: «يمكن ان تكون لبنلوبي كروز شعبية مفرطة لموهبتها الفنية الضحلة». بل ان المجلة نفسها التي تقارن فشل مسيرة الممثلة المدريدية مع ما عانت منه، في حينه، الممثلة البريطانية جوليا اورموند - المطرودة من الشاشات الامريكية اثر نجاح «اساطير عاطفية» - تبتكر تسمية جديدة لتعريف ثنائي توم كروز الحالي: «بنلوبي إس. بلوز» وهو تعبير يعني «فشل تراجيدي للمرأة الاجمل في العالم ساعة وجدت دوراً يهمها في فيلم بالانجليزية». وعلى الرغم من هذه الانتقادات، الا ان «انترتينمنت ويكلي» تقدم فرصة اخرى لكروز امام العرض الوشيك لـ «سماء الفانيليا» الفيلم الذي اخرجه كاميرون كرو، حيث بدأت علاقتها الرومانسية مع كروز.

التنقيب في مواقع ما قبل التاريخ في تدمر

* تدمر - الوكالات - تتابع البعثتان الاثريتان السورية - الفرنسية والسورية - السويسرية اعمال التنقيب في مواقع ما قبل التاريخ في الكوم، قلب البادية السورية، وموقع «أم تلال والعريضة» حيث بدأت الاعمال في هذا الموسم استمراراً لمواسم سابقة في هذه المنطقة، التي تعتبر بكراً بالنسبة لآثار ما قبل التاريخ. واشارت الدلائل الى ان هذه المناطق بتلالها ومواقعها المهمة تضم طبقات متتالية حتى عمق اكثر من عشرة امتار والتي دلت على وجود سكن لانسان ما قبل التاريخ لاكثر من ثلاثمئة الف عام.

وذكر خالد الاسعد، مدير آثار ومتاحف تدمر، أن الانسان وجد في ذاك الزمان في غاباتها المندثرة وفي سهولها الخضراء، حيث كان لاقطاً للثمار وجوالا يعيش في الكهوف الموجودة في سفوح الجبال، موضحاً بأن الانسان كان يصنع ادواته الصوانية في هذه المواقع وما يحتاجه لحياته الدفاعية ولصيد الطرائد. مؤكداً على ان اقدم ما وجد في تلك المنطقة حتى الآن يعود الى نصف مليون سنة، مشيراً الى ان البادية حين ذاك كانت خزاناً بشرياً تدفقت منه الجداول البشرية والحيوانية الى كافة انحاء المعمورة، منوّها الى وجود هذا الانسان حتى العهد القريب، اي ٤٠ الف عام، حيث بدأ الانسان يستخدم عقله ومباشرته بزراعة ما يحتاجه من المنتوجات كالحبوب الى حوالي الالف العاشر قبل الميلاد حيث بدأت نشوء الاكواخ المستقرة من الطين والحجر وبناء الجص.

ومن جهة اخرى، اكتشفت البعثة الوطنية لمديرية آثار تدمر العاملة في السور الدفاعي الشمالي للمدينة الاثرية وابراجها المربعة والمستديرة، رأس سيدة تدمرية من الحجر الكلسي القاسي، وهو نموذج حسناء تدمر النادر من نوعه حتى الآن.

وذكر خالد الأسعد، رئيس البعثة الوطنية العاملة في هذا الموقع، أن الاعتقاد السائد لهذا النحت الجميل جداً عادة يكون لسيدات من الاسر الاستقراطية خاصة ان السيدة ترتدي افخر الألبسة وتزين بأجمل العقود والاقراط، مشيراً الى ان التمثال لا يزال سليمًا رغم انه منتزع من تمثال نصفي جنائزي ويعود تاريخه الى بداية القرن الثاني الميلادي.

تجارب لانتاج أول دواء في العالم من القنب

* لندن - وكالات الأنباء - قالت شركة بريطانية تسعى لانتاج أول دواء في العالم من القنب، أمس الاثنين، ان العقار الجديد الذي يرش تحت اللسان حقق فوائد واضحة لنحو ٧٧٪ من المرضى الذين يعانون من آلام مبرحة خلال مرحلة التجارب التي تجري تحت اشراف الاطباء.

وأجرت شركة «جي. دبليو.» للأدوية التي تقوم بزراعة القنب في صوبات زجاجية خاصة في جنوب انجلترا اختبارات للعقار الجديد على مرضى تصلب الشرايين واصابات الحبل الشوكي.

واظهرت الاختبارات ان ٤١ مريضا من بين ٥٣ مريضا شملتهم المرحلتان الاولى والثانية من الدراسة استفادوا بشكل واضح من العقار وتمثل ذلك في تخفيف حدة الالم وعلاج الارق وتخفيف الاعراض العامة للمرض.

وكشفت الدراسة عن بعض التأثيرات الجانبية للعقار منها الصداع والغثيان، لكنها قالت انها «متوقعة ومحتملة بشكل عام».

وعرضت نتائج التجارب التي أجريت في ثلاثة مراكز على الاكاديمية الامريكية لتخفيف الألام في ارلينجتون بولاية فرجينيا.

كما أعلنت الشركة البريطانية ان وكالة مراقبة الادوية البريطانية وافقت على تمديد فترة استخدام الادوية المأخوذة من القنب من ١٢ الى ٢٤ شهرا بعد ان قدمت الشركة بيانات تظهر معدلات امان العقار الجديد.

وتحرم معظم الدول استخدام القنب لكن مرضى السرطان وتصلب الشرايين وامراض اخرى يضغطون على حكوماتهم لتقنين استخدام القنب في الاغراض الطبية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو جميع اعضاء السكرتارية ولجنة المراقبة القطرية لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة القادم ٢٠٠١/٩/١٤ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

١. الوضع السياسي العام.
٢. الذكرى الأولى لهبة اكتوبر.
٣. امور تنظيمية.

مع الاحترام
النائب محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة ملف اساس ٢٠٠١/١٠٠٤٤ امام فضيلة القاضي: عثمان عبد الحميد عدوي
اليوم ٢٠٠١/٩/٤ - ١٦ جمادى الآخرة ١٤٢٢ هـ
المستدعي: محمد احمد محمد حاج يحيى حامل هوية رقم ٠٢٥٠٩٣٤١٠ من الطيبة
ماهية الدعوى: حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عثمان عبد الحميد عدوي، المدعو محمد احمد محمد حاج يحيى من الطيبة طالبا صدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة سلوى عبد الباقي حاج يحيى المتوفاة في تاريخ ٢٠٠١/٧/١ والتي دفنت في الطيبة وصرح محمد احمد محمد حاج يحيى المذكور حاصرا مال الارث الشرعي للمرحومة سلوى عبد الباقي حاج يحيى المذكورة قد انحصر في زوجها محمد المذكور وولادها منه وهم: ربى، سمر، احمد، سيف ولينة. وانه لا يوجد للمرحومة سلوى عبد الباقي حاج يحيى المذكورة ورثة اخرون سوى من ذكر اعلاه وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا ولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة اخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من بلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢٦ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه المضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر
تحريرا ٢٠٠١/٩/٤
١٦ جمادى الآخرة ١٤٢٢ هـ
القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عثمان عبد الحميد عدوي

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا

يعلن فرع الشبيبة في ترشيحا عن افتتاح باب التبرعات من الأدوات المدرسية والقرطاسية وذلك دعماً لأطفال وطلاب فلسطين الذين يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة جداً.

★ نتوجه لكل فروع الشبيبة بتنظيم حملات دعم لطلاب فلسطين.

للاتصال: الرفيق نزيل اندراوس - ٠٥٢/٤٧٨٤٤٤

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

ندعوكم لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٩/١٢ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة في قرية عبلين.

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع.

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة ملف اساس ٢٠٠١/١٠٠٩ امام فضيلة القاضي: عثمان عبد الحميد عدوي
اليوم ٢٠٠١/٩/٣ - ١٥ جمادى الآخرة ١٤٢٢ هـ
المستدعي: خالد حسني مواسي
حامل هوية رقم ٠٥٧٥١٢٥٠٩ باقة الغربية
ماهية الدعوى: حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عثمان عبد الحميد عدوي، المدعو خالد حسني مواسي من باقة الغربية طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث المرحوم حسني عبد الله مواسي المتوفى في تاريخ ٩٩/٦/١٩ والمدفون في باقة الغربية. وصرح خالد حسني مواسي المذكور حاصرا مال الارث الشرعي للمرحوم حسني عبد الله مواسي المذكور قد انحصر في زوجته حفصة مواسي وولاده منها وهم: وائل، منتهى، مازن، خالد، نجوى وفدوى. وانه لا يوجد للمرحوم حسني عبد الله مواسي المذكور ورثة اخرون سوى ما ذكر اعلاه وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا ولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة اخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من بلدية باقة الغربية بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢١ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه المضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر
تحريرا ٢٠٠١/٩/٣
١٥ جمادى الآخرة ١٤٢٢ هـ
القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عثمان عبد الحميد عدوي

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم: ٣ - ٩٩ - ٣٦٣٦٢ - ٠٢

دعوة لتقديم عروض لشراء مبنى

١. يدعى بذلك عن تقديم عروض لشراء مبنى موجود في أبوسنان بلوك رقم ١٨٧٩١ قسيمة رقم ٥٠ قسم ٦٠٠/٩٧٠٩.
٢. بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٢٠ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣. العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية، رقم الهاتف.
٤. الموقعة أدناه غير ملزمة بقبول أعلى عرض أو اي عرض اخر، وتحتفظ لنفسها الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥. المبنى المقترح كما هو والموقعة أدناه غير مسؤولة عن الوضع القانوني أو مدى الحق في التملك.
٦. يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقعة أدناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧. مشتري البيت بنقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه/ البيع مربوط بمصادقة رئيس دائرة الإجراء والتنفيذ.

ريم خوري محامية
وحارسة املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف: ٨٦٢٩٧٢٩ - ٠٤ فاكس: ٨٦٢٩١١٧ - ٠٤

كلية التربية على اسم ديفد يلين
بيت هكارم، القدس

تتقدم باحر التعازي الى
محمد حوراني والعائلة
لوفاة

الوالد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الادارة، الموظفون والمعلمون

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - هضاب الونيم
اعلان بخصوص مصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٢٧٦

نعلن بهذا وفقًا للبند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٢٧٦.
المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: قرية عبلين.
حوض ١٢٣٠٠ - جزء من قسائم: ٧، ١٠، ١١١.
اهم تعليمات الخارطة:
تغيير هدف من ارض زراعية الى منطقة مقبرة وموقف وطريق.
تم نشر البلاغ بايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢١ وفي حقيبة الاعلانات رقم ٤٦٧٧ سنة ١٩٩٨ صفحة ٥١٨٥ بتاريخ ١٩٩٨/٩/٣.
الخارطة المذكورة اعلاه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية منطقة الشمال، كريات هممشلاه - الناصرة العليا - ١٧٥١١ ت: ٦٥٠٨٥٥٥ وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم - شفاعمرو. ت: ٩٥٠٢٠١٧.
وكل معني بمكنه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

الاتحاد يوميا معي

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيق فخري بشتاوي وجميع آل بشتاوي في عكا ومجدالكروم والخارج لوفاة المرحوم

محمد بدر الدين جميل بشتاوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة عكا
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

❖ منيب فهد الحاج ❖

يا منون...!

أراكَ في المدائن
أراكَ في الأرياف والقفارْ
أراك في البحار موجة مغرقة ومُهلكة
أراك تخنق الزهور في الجنائن
أراك تعبر الأسوار
تجتاز ابراجًا مشيّدة
أراك في الخلاء
أراك لا تنامْ
في الليل والنهار
تهب كالرياحْ
تهب كالاعصار
لا يستطيع صدّك الأنام
فكلّنا رهائن في كفك السوداء
تكرّ كيفما تشاء
نسير خلف صولجانك الكبير
أسرى عبيداً طائعينَ صاغرينْ
نجثو على أقدامك السلطان والأمير
لا ترتشي بالخز والحرير
أراك مثل الفاكهة
لكنها مُرّة
يأكلها الغني والفقير
أراك لا تُهادنُ
أراك لا تُفاوضُ
أراك لا تُؤجلُ
أراك لست تمهلُ
رحاكَ تطحنُ الكفيف والبصير
في حربك الهوجاء لا تجدي الدموع والدروعْ
بلا كوابح تدوسنا
منفلتًا كطلقةٍ من فم بندقية
أراك بالمرصاد
خلْف كل بابٍ للعباد
تطوق الأعمار
أراك لصًا ماهرًا
إذ تخطف الأطفال من مهودهم
بلا إشارةٍ بلا انذار
ما أعدلكْ
اذ تخطف الأسياد والعبيد
لكنني أحار في فوضاك
اذ تطلق السهام
على صغير أو غلام
ما زال يرضع الحياة
ولم يزل شيخٌ على عُكازه
ملّ الحياة
يجترها كعلكةٍ
أراك يا منون..!!
أراك دونما نظامْ

(جديدة)

❖ شكيب عبد الحليم ❖

ثورة غضب

ماض أنا في طريقي
مقارع ظلم الأعادي
ولظى وعسف المغتصب
حجري بكفي كالسهم أطلقه
شهابا من براكين الشهب
أنا لا أهاب الموت
صامد كالجبال الراسيات
رغم خُذلان العرب
لن يخيفني بطش
ولا وهم خادع وكذب
كلما زادوا ظلمهم عنفا
أصبح الجرح لهب
وكلما الطاغوت زاد توحشا
يزداد اصراري في النضال
برغم انهمار عناقيد الغضب
ماض أنا في طريقي
لا اخشى السياط
تنهش لحم وطني المغتصب
وكلما زادت مواسم احزاني
يحصد المحتل السغب
بدمي سأذود عن الحياض
بأكف أطفالي
أقارع أعتى آلات اللهب
ماض أنا في ركب النضال
ولن اخشى هول الاحتلال
رغم اخواني العرب
أمة العرب
قادتها كالحسان الغنج
وتماثيل من عجين ورطب
يا أمتي الست اخًا لكم؟؟
في القدس في غزة في الثرى المنتكب
أسفي على امة باعت أمجادها
بالخنوع
شعبي يلعق الجراح وحيداً
وشلال دمائه ما نضب
يهدمون ويحرقون ويسفكون
وتتفرجون يا أمة العرب!
لحم أبنائي شظايا تناثرت
من ثرى الجليل الى كثبان النقب
محاصر وطني
مصادر رغيف خبزي
وتمطرني السماء ارهابًا ورعب
واستجير واقوماه
ويأتي الجواب جبالا من خطب
السافلة الكبرى أمريكا
الحذاء تركلكم
وتبصق في وجوهكم كأنكم داء وجرب
فوادكم إمّعات لبست دشاديش
ماتت ضمائرها وقلوبها من خشب
سامضي في طريقي رافعا هامتي
ونور الشهيد يرشدني
وفي قلبي اعاصير من غضب
ما مات الشهيد يا أمتي
انه حي في السماء عالي الرتب
يا أمتي هو ذا أنا لا انحني
شعب النضال منذ آلاف الحقب
سأبني دولتي رغم بطش شارون
ورغم خذلان زعامات العرب

(كفرمندا)

❖ منير توما ❖

خيال يتحدى

تعذبتُ كثيرًا
ولكني
ما زلتُ أكافحْ
حتى وإن كنتُ
ضد التيار.. سابحْ،
وفي ادغالِ الخيالاتِ.. جامحْ.
تعلّمتُ كيف أعفو
وكيفَ الشامتينَ.. أسامحْ.
تعلمتُ كيف أرفضُ
كلّ وجهٍ نائحْ
وكلّ مزيّفٍ للمدائحْ
فدنيانا فقدتْ أجمل الروائح
وأصبحتْ تخلو من كلّ كابحْ
لأيامِ شرٍّ
يصولُ فيها أكثر من رابحْ.

(كفرياسيف)

❖ زهير دكيم ❖

أنتِ.. غسقي الملوّن

عيشي في حناياي
يا صبح احلامي وأنغامي
واصدحي
لحن الوفاء
في شراييني البكر
واهمسي اغنية السّحر
وتمشّي فوق أعصابي
برهف الأمل
وقبّلي خلاياي وأعطافي.
***
ينطوي العمر سُدىً
إن لم تغرديني
وتزرعي في بستاني حبقًا
وتزنري حديقتي
بقلب يجثو ويجثو
وتسقيني
من طلّ كيانك
قهوة الصباحِ
ولحنًا سال من فيروز
في مشرق النور
***
غسقي الملوّن
يا ذات الكحل
يرنو لعينيك الساهرتين
ويطوف
فوق الرموش والأهداب
يدغدغ بسمة حيّةً
ومبسمًا
كقلب الصباحِ طُهرًا
وكما الشهد حلاوةً.
***
قصة أنا
لا حبكة لها
ولا ذروة.
خيوطها تمتد فوق الريح
وتتسلّق جدران الأبد
وعمر الزمان
ولا تنتهي.

(عبلين)

❖ جمال قعوار ❖

بنديجي

• كتبت قصيدة بعنوان «بنديجي» فسألني أكثر من واحد: ماذا تقصد بهذه اللفظة. وعليّ هنا أن أوضح ما جاء في التراث العربي من انه اجتاز النازي البندبيجي الشاعر بسوق باب الطاق ببغداد حيث يباع الطير فسمع حمامة تلحن في قفص فاشتراها وقال:

ناحت مطوقة بباب الطاقِ — فجرت سوابق دمعي المهراقِ
حنّت الى أرض الحجاز بحرقةٍ — تشجي فؤاد الهائم المشتاقِ
كانت تفرّخ في الاراك وربما — كانت تفرّخ في فروع الساقِ
تعس الفراق وجُذّ حبل وتينه — وسقاه من سم الأساور ساقِ
يا ويحه ما باله؟ قمرية — لم تدر ما بغداد في الآفاقِ
فأتى الفراق بها العراق فاصبحت — بعد الاراك تنوح في الاسواقِ
فشريتها لما سمعت حنينها — وعلى الحمامة عدت بالاطلاقِ
بي مثل ما بك يا حمامة فاسالي — من فكّ اسرك أن يحلّ وثاقي

أما قصيدتي «بنديجي» ففيها:

في ليلة من ليالي الصيف صافيةٍ — يضوع فيها الشذا في رحب آفاقِ
كانت حمائم باب الطاقِ نافرةً — كماء نبعٍ نقيّ اللون رقراقِ
يا «بنديجي» عد من قلبِ ازمنةٍ — على حمائم بغدادٍ بإطلاقِ

(الناصرة)

❖ زهراء حمدان ❖

ذاك القميص..

ذاك القميصُ
أحبّهُ
إلبس سِواهْ
لا أريدُ
أن تبلله دموعي
أو تحاصره جهارًا
أجمل الحمر
الشّفاهْ.

ماذا اغني كي أراكَ
ولوعتي
تُغني حريقي عن هواكَ
وعن هواه.

هل أطلب الشيء العسيرَ
إذا تمنّيت جنونًا
أن توافيني

وتحمله اليّ
لكي أراه.

هل أطلب الشيء العسير
إذًا، التقطُ
آخر النفسِ،
الجنون
واعتصم
فالعقلُ تاه!

❖ ملحم خطيب ❖

صدق العدل

نمضي معًا وخيوط الليل تحملنا — والعشق حلم الفتى بالعدل ينتسب
ونستغيث بعدل ان تقم عبر — من نجم ليل ومنها يسطع العتب
وكل منزرع عند الصبح ننظره — كلوحة وبريش الفن تنتدب
ننسى الحبيبة، قالت حبها أمل — طيفًا وروحًا بنار الحب تكتتب
فاين من أمل قد ضاق موكبه — حسناء روحي تعالي هاجنا العتب
ونستظل بنقش العيش في رغد — به الرحيل كوجه الرق ينقلب
تعلمت كل درس العدل من طبق — طالت بنا للمدى الاحلام كم كتبوا!
السيف يسال والأقلام والكتب — يا موطني لسناك المجد يكتتبُ

(دالية الكرمل)

حكاية للصغار والكبار

أهل القاع - (٢)

❖ بقلم: د. منعم حداد ❖

«تعيس وغويلة»

في جحر من هذه الجحور ألقى «تعيس» عصا ترحاله بعد تشرّده الاختياري عن الأرض، كما زعم، بينما الحقيقة انّه شُرّد عنها لأنه لا يملك شيئًا منها، لذا فقد لفظته، رغم ادعائه الزائف أنه كان يعشقها عشقًا عربيًا يبلغ حد الموت أو يدانيه، فالأرض لا ترضى بغير فارسها، كالمهرة الأصيلة تطرح أرضًا غير خيّالها، إذ كان «المرحوم» أبوه يعمل في عمل متواضع في قريته، في زمن اعتُبر فيه كلّ من ليس صاحب أملاك دونيًا، فكان إذا دخل ديوان «أوادم» لا يعبأ به أحد، لأنه جاء من حيث لا أحد يدري، فلا أصل له ولا فصل ولا انتماء ولا حتى التحاق بذي شان، وإنّما كانوا يتجاوزونه في اثناء صبّ القهوة، أو يتريثون ريثما يخرج، وإن صبّها من لا يرفق به، صبّ فنجانه على الأرض، أمامه، إمعانًا في إهانته وإذلاله!

عندما شبّ «تعيس» عن الطوق، وأراد أن يصبح شيئًا ما، حاول أن يصول ويجول طاقته وفوق طاقته، ونظر إليه أسياده وأساد أبيه من قبله شزرًا، ورمقوه بنظرة ازدراء جعلته يوقن ان الخير لن يحالفه إلا إذا «تغرّب»، فالغربة مضيعة الأصل حقًا، لكنها قد تكون في مثل حاله ساترة للأصل الوضيع، منقذة لمن لا أصل له من أمثاله.

والتقى «المنحوس المتعوس بخايب الرجاء»، فتزوج «تعيس» من «غويلة» تحت جُنح الظلام الساتر، بعد أن رفضته كل الصبايا، و«غويلة» هذه كانت ذات شعر أسود فاحم، كثّ أشعث منفوش، وعينين جاحظتين بارزتين، ووجنتين بدتا غائرتين، وصوت مبحوح أجشّ، أشبه ما يكون بعزيف الجنّ، زاده تعاطيها «الكيوف» من كل جنس ونوع بحّة وقبحًا، وكان يقول عنها كل من يعرفها: «ليستر الله عليها وعلى كل الناس!» تأكيدًا على ان أمرًا ما لديها ليس على ما يُرام!

«قدّ اللبانة..»

وفي مستقرّه الجديد رافقت «تعيسًا» «غويلته» هذه، وكانت خسيسة، «حمّالة حطب» بحقّ وحقيق، وضيعة أصل، منتنة النفس ككافور الإخشيدي إن لم يكن أكثر، تسري العبودية في دمها، ويمشي الذلّ في عروقها، ويسير الرقّ في كيانها، ولا تفارق الحطّة عقلها، عديمة السؤدد، خبيثة الطويّة، سيئة المسلك، لعينة المذهب.

وراح الاثنان «يجدّان ويكدّان»: هو يخرج كل صباح يتسقّط رزقه محتالاً على معاشه بالتضليل والمراوغة، والغش والخداع، وما هي إلا فترة قصيرة حتى تمرّس في هذه «المهنة» حتى أجادها أيّما إجادة، وهي تلجأ الى هذه الجارة أو تلك الجارة، «ممّن في فيهنّ الريق»، فتزورهن بمناسبة وبدون مناسبة، متطفلة عليهنّ وكأنها حفيدة أشعب أو إحدى سليلاته، واهمة انهنّ دعونها لأنهنّ لا يقوين على بعدها، وهنّ «ليس عند قريش خبر!»، وتخدمهن تارة، وترقص لهنّ طورًا، مسريّة لهنّ عن نفوسهنّ، وتتملقهن طورًا آخر، ولا تفارقهنّ إلا بعد أن تحصل منهن على شيء تقوت به نفسها، وبأية طريقة كانت، فالمهم ان تحصل على شيء ما، فهي نوريّة بنت نورية، شعارها الأبدي: «قد اللبانة ولا تطلع قشلانة»!

ولم يمض وقت طويل حتى اكتُشف أمر «تعيس»، وكاد «العسس» يودعونه السجن، عقابًا له على افعاله الدنيئة، وذاق الأمرّين، فإما أن يستمرّ في احتياله و«نصبه» ليضمن قوته، أو أن يودع في غياهب السجن لدناءته!

❖ ابتهاج داوود - خوري ❖

عندما لا تأتي



١

عندما لا تاتي
امزق شراع
الذكريات وقبلة
حتى لا يهرب مني فرحي
ولا يرقد في القاع قلبي
فانا امراة
عارية القدمين
دربها زجاج ونيران
في صدرها
لهفة.. وشعلة
لفارسٍ منذ
الف عام
في بطن الأرض
حفر الأحلام

٢

عندما لا تاتي
يمتلئ صفاء عيني
بالدموع الخضراء
اين انا اليوم
من أمير الوهج؟!
فهو في حضن اللامكان
وانا..
أللم ابتهالاتي
اقدمها
لسنابل كل صباح
فتشرق الشمس
تنبع المياه من
عميق الأرض
فحبي شجرة
جذورها متينة
ثمارها خليط
من الأقحوان

٣

عندما لا تاتي
أرتعش من الكلمات
أرتعش من النجمات
من الضحكات
قلبي في إجازةٍ
عن النبض
يستعير دقات الساعات
يدق اللحظات
تنعطف بغير اتجاه
في سكوت الدقات
كنت أموت
ومع إيقاع كل دقةٍ
احيا.. ثم اعود
واموت..

(أبوسنان)

❖ بسمة مريح ❖

حبيبتي أنت

اتوق لك وانت قبالتي..
كظلي وراني بجانبي..
وحين تختفين..
احن لك كما الشاعر..
لسكون الليل يمتطي..
وحين بنجلي..
نهار بشمسه..
وزحامة الأصوات تعتلي..
وحين تتاهبين..
للقاني، اللون الذي يهواه ناظري..
ترتدينه..
وحين تتعطرين..
هرولةً اتيك، بطول انتظاري، تتبخرين
لا تابهي..
بقلب يخفق باسمك يردد حبك، واحر كبدي
لا تكتفين
بالهجر والرحيل شعري والقصيد تستهزئين..
تستنكرين
اسمي اقامتي، لمن انتمي..
عيناك لغيري..
تمنحين..
على أهي تطربين مع موالي تترنحين
اتعذب وعودي ومعزوفتي..
أبقى أتوق واشتاق وأنادي
حبيبتي أنت..
حبيبتي

(طمرة)

❖ ليلى أبو يونس ❖

أيلول أمس

كل لحظة
اليوم اصبح أيلول - ايلولا حزينا
أيلول فراق.. وبعاد
بينما امس كان موعداً نجتمع حوله
موعداً تواعدنا فيه
تواعدنا على الحياة والموت
على السعادة والحزن..
الضحك والبكاء..
ايلول ضمنا بالأمس احياء
وهو يفرق الأن بيننا بقساوة
نستقبل ايلول بدموع الحزن
نبكيه بدموع الفراق والوداع
فالحزن اصبح جزءاً من أيلولنا
أيلول الذي ضمنا أمس
وفرقنا دون سابق إنذار
الوداع يا أيلول أمس - الوداع.

(سخنين)

❖ نادية النجف ❖

تساؤل

أين كنتم يا اشباح الظلمات
أين كنتم بكل الأحلام وبقايا التاملات
باشلاء الذكريات وبشخوص الأمنيات
أعلى متن سفينة افرغتموها أم في قبور الحوريات
قالوا عنكم سادة وعنّا أبناء ساقيات
ولا أدرى من منكم أشراف ومن هم أبناء الزانيات
لكني أعلم ان كلكم قد تآمرتم علينا
منحكم شعبنا سلطاناً ومجداً فزينتم به الحانات
ولم تعرفوا ما أصابنا
ليتني اعرف من انتم ومن اين اتيتم لعليّ اعيد الساعات
واخلّص شعبي منكم ومن القذارة والآفات
فربما تعود الى شعبي البسمات.

❖ حنا سمور ❖

فجر الحرية

من هنا مر الغزاة

من هنا مر جلاوزة الطغاة
من هنا مر جنود الظلم
مروا تحت جُنح الليل
تحرسهم مئات الدبابات

صالوا وجالوا
دمروا وتآمروا
قتلوا النساء الحاملات
وأجنة.. ما ذنبها
ان لا ترى نور الحياة

ما ذنب شعب اعزل
متمسك بترابه وبأرضه
وبحق أبناء الشتات

ومحمد الدرة الذي استشهد
في حضن ابيه
ما جناه لكي يلاقي حتفه
هل كان يحمل في يديه
الرشاشات؟

وإيمان حبو الطفلة الرضيعة
ما ذنبها
هل هددت بالهاون الجند القساة

أو ربما الخطر الذي أضحى
يهدد أمن جند الاحتلال
في صدور الأمهات
أو ربما أصبحت العبوات
تخرج من صدور الأمهات

شُلت اياديكم جنود الظلم
بنسكم الصفات
الموت للظلام يصرخ
كل قطرات الدم المسفوك
فوق الأرض
تحت الأرض
تصرخ كل هاتيك الرفات

مرحى لأطفال الحجارة
للشباب وللشيوخ وللثكالى
للصبايا الباسلات
المجد للأشبال للأبطال
للأسد الحماة
القهر للحكام للظلام يصرخ
صوت أطفال الحجارة
وينادي..
سوف يبزغ فجرنا الآتي قريبا
باسم كل الأمهات
باسم كل الشهداء
باسم جرحانا البواسل
باسم أبناء الشتات

النصر يا شعبي المكافح
صبر ساعة
وسيأتي
رغم أنف المعتدي
النصر يا شعبي الأبي
لا بد آت.

(البقيعة)

• في أدب الأطفال •

❖ بقلم: إلهام دويري - تابري ❖

الراوي وطفل الروضة - البستان

(الفصل الثالث - الحلقة الثامنة)

- ماذا عن القصص الشعبية؟ وهل يسمح بسرد القصص المرعبة في هذه المرحلة؟

زمن تركيز الطفل في جيل البستان

فترة إصغاء الطفل وزمن تركيزه في مرحلة جيل البستان قد زادت، وأصبح بامكانه الجلوس لفترة طويلة تزيد، احياناً، عن عشرين دقيقة والاصغاء لقصة جميلة مسلية. ما يحتاجه الطفل في هذه المرحلة هو الراوي اللبق والموهوب الذي يهتم باختيار انواع القصص المناسبة لميزات خصائص تلك المرحلة، يسردها له بلغة فصيحة جميلة تكون معظم مفرداتها من قاموس الطفل اللغوي. ان زيادة مدة تركيز الطفل للاصغاء لقصة في هذا الجيل هي حالة طبيعية لا تحتاج لتدريب أو تعليم. من المهم ان يتضمن محتوى القصة تجارب طفولية واقعية مسلية لا مانع من أن يتخللها بعض الصور الخيالية الخارقة. ما يميز تلك المرحلة هو اتساع مجال الخيال عند الطفل والميل للحبكة الخيالية.

اتساع خيال الطفل ونمو قدرته الذهنية

في مرحلة جيل البستان أصبحت تجارب الطفل وخبراته كثيرة، بإمكانه الوصول لجميع أنواع المعلومات عن طريق استفساراته غير المحدودة وتنقلاته التي لا تنتهي، حب استطلاعه ما زال في أوج يقظته وتعطشه، اختباراته الواقعية متواصلة. القدرة الذهنية تتطور مع زيادة المعرفة العملية والنظرية التي يكتسبها بمراحل نموه المختلفة ومع مرور الزمن. القصص الخيالية حاجة هامة في المرحلة العمرية الحالية. الصور غير الواقعية والخارقة في أحيان كثيرة تشبع حاجته لبدائل عن الواقع الابداعية الخلاقة. لا مانع من أن يستمع الطفل في هذه المرحلة لبعض القصص الشعبية أو الخوارق.

حاجة طفل جيل البستان للقصص الشعبية

القصة الشعبية هي نوع من أنواع الموروثات الاجتماعية التي تتضمن بعض القيم الخلقية وبعض الصور الخيالية التي يمكن أن تتخللها حالات مرعبة. لا مانع من سرد قصة شعبية للطفل في مرحلة البستان ولكن بوجبة خوف خفيفة قصيرة. يستحسن تطوير السرد القصصي بمراحل تدريجية بالنسبة لمقاطع الرعب والخيال الخارق. لا حاجة لزعزعة أمن الطفل وفقدانه الشعور بالطمأنينة وذلك لأجل حبكة قصصية شعبية مرعبة. يمكن للراوي ان يختار بعضاً من القصص الشعبية الغنية بجمال القيم والعادات الاجتماعية الايجابية الراقية.

ميل الطفل في جيل البستان لقصص المغامرة

لا شك بأن من مميزات هذه المرحلة هو بداية حاجة الطفل لحبكة قصصية غامضة تحتاج لجهد فكري واستنساخ ذهني متطور لكشف الغموض والتوصل للحقيقة. قصة المغامرة والمخاطرة بأسلوب سردي مشوق تجذب الطفل وتثير في أحيان كثيرة، شيئاً من مشاعر القلق والخوف لبرهة قصيرة من الوقت غير الضار. قصة المغامرة تربك الطفل وتجعله في حالة انفعال وإثارة الى أن يصل الراوي الى نهاية القصة وكشف الغموض بحل العقدة التي سببت للطفل مشاعر غير مريحة.

انتصار عنصر الخير على الشر

لا بد لكاتب قصص الأطفال ان يؤكد في نهاية قصته على انتصار عنصر الخير وهزيمة عنصر الشر. لا شك بأن الطفل يكتسب القيم ويتعلم السلوك الإيجابي من خلال النماذج الواقعية خلال التجربة الحياتية الواسعة. أبطال القصص من النماذج التربوية المؤثرة والفعالة في اختيارات السلوك. محاكاة سلوك بطل القصص ضروري كنموذج للتعلم التربوي. لا شك بأن نموذج البطل الخير حالة جميلة ومثيرة للتقليد. الصراع بين الخير والشر حالة واقعية لا بد منها. انتصار الخير على الشر نظرة تفاؤلية تشبع حاجة الطفل للأمان العاطفي. من المهم أن تقوّي القصة ذات الطفل الايجابية ونظرته التفاؤلية للحياة بمختلف التجارب الحياتية والأدبية المتنوعة.

(الناصرة)

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

مناقصات، نتائج ودليل المواطن	٠٣-٦٠٦٦٣٦٣
مصادقة المديرية على اضافات بناء في شقق مرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
معلومات تتعلق بخرائط تمت المصادقة عليها لبدء سريانها	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
خط مباشر للواء في منطقة سكناك	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل

لواء تل أبيب

دعوة لقبول عروض لتأجير قطعة أرض للسكن (ما مجموعه ٣ وحدات سكنية)

في شارع دغانيه بنوت تسيدق - في تل أبيب يافا

مناقصة رقم ت أ/ ٢٣٠ / ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.ق)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٧٤٢٠	٩٩	٨١	٢٢٥	٣	٦٧٧,٩٠٠	٦٠,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.

تسري على القطع الخرائط ع.ت ا/٢٢٧٧ ، ت ا/ج ، ت ا/ح السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لايتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخرائط فإن الذي يحدد هو تعليمات الخرائط ولا يحق للفائز في المناقصة توجيه أي شكوى إلى المديرية بهذا الشان. في حالة الاعلان عن المساحة موضوع المناقصة سابقا او مستقبلا كموقع أثريات من جانب سلطة الاثار، يلتزم المبادر ويصرح بتحمل تكاليف تنفيذ المراقبة، الحفر والفحص وحفريات الانقاذ في الارض. حجم المراقبة، حفريات الفحص وحفريات الانقاذ تتم وفقا لما تحدده سلطة الاثار.

على المبادر أن يعلم:

قد يتعذر ادخال أماكن وقوف في نطاق القطعة وسيطلب من المبادر دفع كفارة وقوف. على المبادر ان يفحص هذا الموضوع مع بلدية تل أبيب توجد في نطاق القطعة ساعة مياه بناء على مصادقة بلدية تل أبيب ولن تشكل حائلا دون اصدار الرخصة كما ان هناك حديقة عامه مع أشجار محمية ونباتات ومقاعد جلوس. يقع اخلاء الحديقة في نطاق مسؤولية بلدية تل أبيب ويتم من جانبها في موعد لا يتجاوز يوم اصدار رخصة البناء.

على القطعة عدد من المكاره:

ا) أعمدة كهرباء وتلفون، خطوط ضغط وخطوط اتصالات. ب) المباني المحاذية من الشمال تدخل قليلا في نطاق القطعة، على الحائط المذكور ٣ شبابيك تطل باتجاه القطعة. ج) بمحاذاة الحائط الذي يحد القطعة من الجنوب هناك بالونات غاز ومكيف تتوغل قليلا في نطاق القطعة.

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز في المناقصة الى السلطة المحلية مصاريف التطوير وفقا للرسوم بموجب القوانين المساعدة البلدية.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١٥/١٠/٢٠٠١ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بيتح تكفا ١١٦ (بيت قلقة) تل أبيب تلفون ٠٣-٥٦٣٨١١١ في اثناء الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠-٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١١/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.

هذا الإعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد المذكورة فيه.

الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل

لواء حيفا

دعوة لقبول عروض لتأجير قطعة أرض للسكن (ما مجموعه ٨ وحدات سكنية)

في شارع كيرن هيسود في كريات بيالك

مناقصة رقم ح ي/ ٢٢٦ / ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.ق)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
١١٥٢٩	٧٤	٧٤	٨٩٩	٨	٥٤٤,٤٠٠	٥٠٠,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.

وفقا لخارطة بناء المدن ق /١٣٠، ق /٢١٣،ق/٣١٦، ق/٣١٦ / ح.ق /٣١٦ فان تخصيص الارض هو للسكن

على الفائز في المناقصة أن يدفع الرسوم إلى السلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة للبلدية.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١٥/١٠/٢٠٠١ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يال - يام ١٥ مجمع الدوائر الحكومية حيفا تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في اثناء الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠-٠ في بنك البريد لامر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١١/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل — بلدية بئر السبع — شركة مفنيه تعسياه م.ض

لواء الجنوب

ابن بيتك فائض ٥٥ قطعة أرض في حي رموت

و-٣ قطع في حي ناؤوت لون في بئر السبع

تعلن مديرية اراضي اسرائيل ان القرعة بشان القطع «ابن بيتك» في حي رموت وناؤوت لون في بئر السبع سوف تجري أمام لجنة عامة مكونة من قاض متقاعد ومحام ومراقب حسابات.

تنشر اسماء المتسجلين على لوحة الإعلانات في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل اعتبارا من ٩/٩/٢٠٠١ واسماء الفائزين بتاريخ ١٣/٩/٢٠٠١

مديرية اراضي اسرائيل

لواء تل أبيب

دعوة لقبول عروض لتأجير قطعة أرض للسكن (ما مجموعه ٤ وحدات سكنية)

في شارع تساهل في تسهله - في تل أبيب يافا

مناقصة رقم ت أ/ ٢٣٣ / ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.ق)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٦٦٢٤	٤٤٧,٢٢	٨	٧١٥	٤	١,٣٦٢,٧٠٠	١٣٦,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.

تسري على القطع خرائط بناء المدن ع. ت أ/٢٦٢٧ ، ت أ/ج السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لايتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخرائط فإن الذي يحدد هو تعليمات الخرائط ولا يحق للفائز في المناقصة توجيه أي شكوى إلى المديرية بهذا الشان. القطعة تشكل جزءا من القسائم ٤٤٧,٢٧٧,٢٧٦,٢٢ من الحوض ٦٦٢٤

حقوق سلطة التطوير والدولة في هذه القطعة ناتجة عن جدول التوازن. الملكية حسب جدول التوازن لم تسجل (نسخة عن جدول التوازن مرفقة بالكراسة) تسجيل الفرز يتم من قبل المديرية وعلى حساب المبادر. في حالة الإعلان عن المساحة موضوع المناقصة سابقا أو مستقبلا كموقع أثريات من جانب سلطة الاثار، يلتزم المبادر ويصرح بتحمل تكاليف تنفيذ المراقبة، الحفر والفحص وحفريات الانقاذ في الارض. حجم المراقبة، حفريات الفحص وحفريات الانقاذ تتم وفقا لما تحدده سلطة الاثار.

على الفائز في المناقصة أن يعلم:

١) تسجل علاقة منفعة متبادلة للمشاه والسيارات للقطع ٦ و -٨

٢) شروط للحصول على رخصة:

ا) اعداد والمصادقة على مخطط تصميم معماري وخارطة بناء. ينبغي تنسيق التصميم مع سائر المالكين الخصوصيين في الخارطة. نلفت انتباه مقدم العرض بأن قرار اللجنة المحلية لتغيير تعليمات البناء لخارطة بناء مدن ٢٦٢٧ السارية حتى يوم ١٥/٧/٢٠٠١ لم يصادق عليها. ب) ضمان تطوير القطعة بكاملها بما في ذلك الدخول الى الموقف وحل الوقوف في التسويات. ج) ضمان دفع مصاريف التخطيط والتطوير. ٣) لا تسري أعمال البناء إلا بعد أعمال تطوير دنيا وترتيبات لمنع السيول ٤) الوصول الى القطعة هو عن طريق علاقة المنفعة من القطعة ٩ (بملكية خصوصية) علاقة المنفعة محددة في خارطة بناء المدن. ينبغي تنسيق التطوير والوصول الى الموقف مع المالكين الخصوصيين.

٥) مكاره على قطعة الارض:

ا) في نطاق القطعة هناك شارع معبد ب) يعبر في قطعة الارض خط للضغط العالي. تقوم شركة الكهرباء بمعالجة موضوع نقل الخط. على المبادر أن يفحص الجدول الزمني للتنفيذ والتكاليف مع قسم التخطيط في شركة الكهرباء ج) هناك عمود تلفون في نطاق القطعة د) هناك أكوام من التراب والنفايات على طول قطعة الارض وفي وسطها.

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز في المناقصة الى السلطة المحلية مصاريف التطوير وفقا للرسوم بموجب القوانين المساعدة البلدية.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١٥/١٠/٢٠٠١ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بيتح تكفا ١١٦ (بيت قلقة) تل أبيب تلفون ٠٣-٥٦٣٨١١١ في اثناء الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠-٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١١/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه.

الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل

لواء الشمال

دعوة لقبول عروض لتأجير قطعة أرض لسكن محمي - في كفار تابور

مناقصة رقم ص ف/ ٢٣٢ / ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.ق)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
١٧٢١٤	٤٤,١١٤	٢٠٠٠	١٣,٢٣٦	٣,٣٦٧,٠٠٠	٣٥٢,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.

وفقا لخارطة بناء المدن ج/٣٠١٥٥ فان تخصيص قطعة الارض سكن محمي

على الرغم مما ذكر اعلاه فان حقوق البناء بما في ذلك نسبة الإستغلال، مساحة البناء، الكثافة وأية تعليمات بناء لازمة للحصول على رخص البناء هي وفقا لنظام ومخطط الخارطة اعلاه.

مصاريف التطوير:

ينفذ المجلس المحلي كفار تابور جميع أعمال التطوير وشبكة البنى التحتية حتى اعلى المساحة مقابل دفع رسوم تطوير كما هو مفصل في كتاب السلطة المحلية المرفق كملحق ز. تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١٥/١٠/٢٠٠١ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، فندق ماريوت - شارع كرمل زاوية حرمون (مقابل دار البلدية القديم) في نتسيرت عيليت تلفون ٠٤-٦٤٦٨٦٩٥ في اثناء الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠-٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١١/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

لدينا ما نُحسّنه لكم

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور pniot@mmi.gov.il الارشاد والعلاقات العامه dover@mmi.gov.il

اليوم الثلاثاء

اجتماع موسّع بين ادارة مكابي شفاعمرو ورجال اعمال والمفاوضات جارية لإرجاع بولس نموره ونسيم أرملي

* دعت ادارة مكابي شفاعمرو قرابة الـ (٤٠) من رجال الاعمال في المدينة الى الاجتماع المقرر عقده، اليوم الثلاثاء، في مطعم سميراميس. حيث سيتداول الاطراف في سبل دعم مكابي شفاعمرو، الادارة من ناحيتها تعقد آمالاً كبيرة على هذا الاجتماع وتصبو الى الخروج منه بقرارات عملية، واهمها الدعم المادي الذي من شأنه دفع المركبة الشفاعمرية نحو الامام.

ومن ناحية اخرى علمنا ان مفاوضات جدية تجرى حاليًا مع المدافع بولس غوره ولاعب خط الوسط نسيم ارملي بهدف ارجاعهما الى صفوف الفريق، الامر المتوقع حدوثه في غضون ايام قليلة بحسب ما افادنا به مصدر مطلع في الفريق.

وعن الحارس السخنيني، زهير بدارنة، فانه ما زال يشارك في التدريبات وقد ترك انطباعه الايجابي على الطاقم التدريبي، ولهذا فإن الادارة تأمل بالتوصل الى اتفاق معه وانتقاله نهائيًا لمكابي شفاعمرو.

وتبقى المشكلة الوحيدة مصادقة الشرطة على الملعب، الامر الذي تعمل من اجله الادارة لأن يتم في اسرع وقت ممكن والا سيضطرون لاجراء المباريات البيتية خارج الملعب.

(رامي صديق)

من أخبار مكابي طمرة في معسكره التدريبي في رومانيا تدريبات مكثفة واجواء جيّدة

* يواصل فريق مكابي طمرة تدريباته ومبارياته الودية في المعسكر التدريبي في رومانيا بأشراف المدرب شمعون هداري وبمشاركة العدد الاكبر من اللاعبين المحليين والكوادر الواعدة. وعن الاجواء، هناك يقول المدرب شمعون هداري: «حتى الأن الامور تسير كما هو مخطط، حيث اننا نلحظ تلاحمًا اجتماعيًا جيداً بين اللاعبين، الامر الذي يعني ان اجواءً من التفاؤل تخيّم على المعسكر التدريبي».

وعن مدى جدية اللاعبين في التدريبات قال هداري: «مما لا شك فيه ان الجدية بارزة جداً لدى الجميع ولا تنس ان هنالك كوادر شابة تريد اثبات قدراتها من اجل اللعب في التركيب الاول في الدوري».

وحول توقعاته من فريقه، يقول «انني اتوقع ان ننخرط جيداً في الدوري وسنلعب بطريقة جماعية من شأنها ان تساعدنا في تحقيق الانتصارات».

كما وعلمنا ان الفريق لن يفكر حاليًا في احضار لاعبي تعزيز عدا عن الحارس علاء عاطف، والذي على ما يبدو انه في الطريق للتوقيع على اتفاق نهائي وكذلك الامر بالنسبة للمدافع موشيه نحماني ونسيم طاهر، حيث ان المدرب سيعتمد بالأساس على الكادر البيتي المتوفر لديه.

(رامي صديق)

نهائيًا

هبوعيل نحف يجري معسكره التدريبي في پراغ

* من المقرر ان يغادر البلاد في التاسع عشر من الشهر الجاري متوجهًا لپراغ، هبوعيل نحف، لاجراء معسكره التدريبي هناك، حيث سيستمر مدة عشرة ايام، يتلقى فيها اللاعبون مهارات كروية والمشاركة في مباريات ودية من شأنها تحديد الكادر النهائي للفريق. كما وشوهد مؤخراً عدة وجوه جديدة تشارك في التدريبات حيث تنوي الادارة التوصل الى اتفاق مع المناسبين منهم لسد احتياجات الفريق. الامر المتوقع ان يتحدد، اليوم الثلاثاء.

ومن ناحية اخرى سيجري كادر اللاعبين فحوصاته الطبية اليوم الثلاثاء.

(رامي صديق)

دوري ابطال اوروبا: قمة مبكرة بين ريال مدريد وروما ومهمة سهلة لحامل اللقب

* دبي - الوكالات - يشهد الاستاد الاولمبي في روما قمة مبكرة بين فريق العاصمة وريال مدريد الاسباني اليوم الثلاثاء، في الجولة الاولى من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم لموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ ضمن المجموعة الاولى، في حين ستكون مهمة بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب اسهل نسبيا عندما يحل ضيفا على فيينورد روتردام الهولندي ضمن المجموعة الثامنة.

وتنطلق الجولة الاولى اليوم، فيلتقي فضلا عن روما وريال مدريد في المجموعة الاولى، لوكوموتيف موسكو الروسي مع اندرلخت البلجيكي، وضمن الثانية، ليفربول الانكليزي بطل كأس الاتحاد والكأس السوبر مع بوافيستا البرتغالي ودينامو كييف الاوكراني مع بوروسيا دورتموند الالماني، وضمن الثالثة، شالكه الالماني مع باناثينايكوس اليوناني ومايوركا الاسباني مع ارسنال الانكليزي، وفي الرابعة، نانت الفرنسي مع ايندهوفن الهولندي وغلطة سراي التركي مع لاتسيو الايطالي.

وتستكمل الجولة غدا الاربعاء، فيلعب في المجموعة الخامسة سلتيك الاسكتلندي مع روزنبورغ النروجي وبورتو البرتغالي مع يوفنتوس الايطالي، وفي السادسة باير ليفركوزن الالماني مع فنربغشة التركي وبرشلونة الاسباني مع ليون الفرنسي، وفي السابعة، ليل الفرنسي مع ديبورتيفو كورونا الاسباني واولمبياكوس اليوناني مع مانشستر يونايتد الانكليزي، وفي الثامنة فضلا عن لقاء فيينورد روتردام مع حامل اللقب، يلتقي سبارتا براغ التشيكي مع سبارتاك موسكو الروسي.

ورغم المواجهة العاصفة التي ستجمع روما بطل ايطاليا مع ريال مدريد بطل اسبانيا وحامل اللقب في الموسم قبل الماضي وحامل الرقم القياسي في عدد الالقاب في هذه المسابقة (٨ مرات)، فان تأهل الفريقين الى الدور الثاني هو المرجح نظرا لتفوقهما فنيا على لوكوموتيف موسكو واندرلخت.

وستكون المواجهة ميدانا لمعركة حقيقية بين مجموعة من افضل محترفي العالم، الارجنتيني غابرييل باتيستوتا وفرانشيسكو توتي وغيرهم في روما، والبرتغالي لويس فيغو والبرازيلي روبرتو كارلوس والاسباني راوول غونزاليز في الفريق الاسباني.

ولم يقدم الفريقان الكثير في الجولتين الاوليين من بطولتي ايطاليا واسبانيا، فتعادل روما مرتين مع فيرونا واودينيزي بنتيجة واحدة ١-١، وخسر ريال مدريد امام فالنسيا قبل ان يتعادل مع ملقة ١-١.

ولن يتمكن صانع العاب ريال مدريد الفرنسي المتألق زين الدين زيدان من خوض المباريات الاربع الاولى لفريقه في هذه المسابقة لانه موقوف بعد ان نطح» احد لاعبي هامبورغ الموسم الماضي.

وتعتبر المسابقة المحك الاساسي لزيدان الذي يخلو سجله من لقب دوري ابطال اوروبا علما بأنه خاض النهائي مرتين مع فريقه السابق يوفنتوس وخسرهما امام بوروسيا دورتموند الالماني ١-٣، وريال مدريد بالذات صفر-١ على التوالي.

وكأن روما خاض آخر مباراة له في هذه المسابقة على ملعبه الاولمبي بالذات في نهائي عام ١٩٨٤ وخسر بركلات الترجيح امام ليفربول الانكليزي.

ويدخل لاعبو بايرن ميونيخ البطولة بمعنويات مرتفعة بعد فوزهم على بوروسيا دورتموند ٢-صفر في المرحلة الخامسة من الدوري المحلي، ما قد يساعدهم في مباراتهم مع فيينورد روتردام المتسلح بأرضه وجمهوره.

وسيحاول الاسكتلندي اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد بطل انكلترا ان ينهي مسيرته مع ناديه بقيادته الى لقب ثاني في دوري الابطال بعد الفوز التاريخي الذي حققه على بايرن ميونيخ ٢-١ في نهائي عام ١٩٩٩ مع ان الأخير كان متقدما بهدف للاشيء، حتى الدقيقة ما قبل الأخيرة.

وهو الموسم الاخير الذي يمضيه فيرغوسون على رأس الادارة الفنية لمانشستر يونايتد، وسيسعى جاهدا الى قيادة لاعبيه وفي مقدمته المتألق ديفيد بيكهام وبول سكولز والحارس الفرنسي فابيان بارتيز ولاعب الوسط الارجنتين خوان سيباستيان فيرون الى الادوار النهائية على أمل انتزاع اللقب.

ومهمة مانشستر سهلة نسبيا في ضيافة اولمبياكوس اليوناني لانه من المتوقع ان يكون صاحب إحدى بطاقتي المجموعة الى الدور الثاني.

ويتعين على ليفربول الانكليزي العائد الى هذه المسابقة تحديدا بعد غياب منذ عام ١٩٨٥ اثر مجزرة ملعب هيسل في بلجيكا اثبات قدراته هذا الموسم بعد ان قدم موسما رائعا العام الماضي توجه بلقب كأس الاتحاد الاوروبي والكأس السوبر الاوروبية التي تغلب فيها على بايرن ميونيخ.

ويستضيف ليفربول الذي تعرض الى خسارة ثانية في الدوري المحلي كانت امام استون فيلا ١-٣ بوافيستا البرتغالي، وهي فرصة جديدة لنجومه وفي مقدمتهم مايكل اوين واميل هيسكي وروبي فاولر والفنلندي هيبيا ان يثبتوا جدارتهم في المنافسة منذ البداية.

ويأمل بوروسيا دورتموند بطل المسابقة عام ١٩٩٧ في تحقيق بداية قوية في المسابقة كما فعل في الدوري حيث حقق اربعة انتصارات متتالية قبل أن يسقط أمام بايرن ميونيخ، وسيلتقي اليوم مع دينامو كييف على ملعب الاخير.

وتبحث فرق أخرى عن فرض نفسها منذ البداية كبرشلونة الاسباني الذي قدم عروضا متواضعة في المسابقة العام الماضي، ويوفنتوس ولاتسيو الايطاليين، وارسنال الانكليزي وشالكه الالماني الذي يشارك في البطولة للمرة الاولى.

فلاشينغ ميدوز: هويت يحرز اللقب

* نيويورك -(و.ص.ف)- احرز الاسترالي ليتون هويت المصنف رابعا لقب فردي الرجال في بطولة فلاشينغ ميدوز الامريكية المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى، اثر فوزه على الامريكي بيت سامبراس العاشر ٧-٦ (٧-٤) و٦-١ و٦-١ في المباراة النهائية.

وهو اللقب الاول لهويت (٢٠ عاما) في الدورات الأربع الكبرى حيث خرج من الدور الثالث في بطولة استراليا المفتوحة، ومن الدور ربع النهائي في بطولة رولان غاروس، ومن الدور الرابع في بطولة ويمبلدون.

فريق شفاعمرو لذوي الاحتياجات الخاصة الى ايلات للمشاركة في دورة «السپورت يادا»

* يسافر اليوم الثلاثاء، متوجهًا الى ايلات للمشاركة في دورة «السپورت يادا» لذوي الاحتياجات الخاصة فريق «ماعتس» الشفاعمري، حيث سيشاركون في مباريات كرة القدم والسلة التي ستجري على مدار يومين ابتداءً من الثالث عشر، وحتى الخامس عشر من الشهر الجاري، ويجدر ذكره ان الفريق الشفاعمري كان قد شارك في عدة نشاطات رياضية منها محلية ومنها قطرية حيث يولي المسؤولون الاهتمام الجيد بهؤلاء الطلاب، الذين يتدربون في القاعة الرياضية في شفاعمرو، الامر الذي يعزز ثقتهم في نفسهم ويجعلهم يطمعون بتحقيق انجازات اكثر. ويبقى ان نذكر انه سيرافق الفريق كل من الآنسة منتهى قصقصي، مديرة مركز «ماعتس» ومدير الفريق يوسف مباريكي.

(رامي صديق)

وليد بدير يفوز على عبد رباح

* فاز فريق مكابي حيفا، أمس، في مباراته الثانية في الدوري على فريق هبوعيل بيتح تكفا بهدفين مقابل هدف واحد، وتصدر القمة مع هبوعيل حيفا برصيد ست نقاط. الجدير ذكره ان عبد رباح شارك طيلة المباراة في تركيب هبوعيل بيتح تكفا، بينما أشرك وليد بدير كبديل في مكابي حيفا في منتصف الشوط الثاني.

«يا فرحة ما تمّت»!!

مكابي شفاعمرو بكرة السلة حلّ!!

* ازمة مادية خانقة تجتاح فريق مكابي شفاعمرو بكرة السلة الصاعد الجديد لمستوى فرق الدرجة الثانية وعلى ضوء هذه الازمة التي نبعت بالأساس بعدم تحويل البلدية، الجسم الوحيد الممول للفريق، ميزانية لتسجيل الفريق في مكاتب الاتحاد العام لكرة السلة.

ويجدر ذكره ان الفريق كان قد ارتقى مؤخراً للدرجة الثانية ولكن على ما يبدو ان فرحة الادارة المدرب واللاعبين لم تدم طويلاً حيث انهم لم يتمكنوا من المشاركة في مباريات الدوري الذي سينطلق الشهر القادم.

وقد علمنا من مصدر موثوق انه تم حل الفريق اضافة الى فرق الاشبال والشبيبة. وستبقى شفاعمرو بدون فريق كرة سلة. ومن اتصالات اجريناها مع مشجعي كرة السلة ابدوا خيبة املهم ازاء الوضع الراهن حيث عللوا ذلك بأن الكثير من ابناء الشبيبة الذين يرغبون في ممارسة هذا النوع من الرياضة قد حرموا منها.

(رامي صديق)

القنبلة الارتجاجية

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* القنبلة الارتجاجية او قنبلة الفقراء النووية هي صنو القنبلة التي اندرجت لدى الأجانب تحت اسم متفجرات الوقود الجوي، ولا فرق بينهما من الناحية الجوهرية.

إنها احد عناصر القدرة التدميرية التي يمتاز بها السلاح الاستراتيجي الهجومي العراقي.

ولقد انضافت هذه القنبلة في ميزان الصراع كعنصر من العناصر التي كونت قوة الردع العراقية التي صاغت في داخل نفسية قادة الحلفاء قناعة مضمونها أن مواجهة الجيش العراقي في البر وبصورة سافرة تنطوي على خسائر بشرية فادحة، تؤدي الى بعثرة الحلف المتحد ضد العراق. وهذا باعتراف الجنرال نيل هو ما ثنى قادة الحلفاء عن دخول حرب برية على أرض الكويت ضد جيش العراق. ولعمري نسخ هذا الاقرار على الحال الذي نشأ في البر جنوب العراق، بعد انسحاب الجيش العراقي من الكويت، يفسر بتلك القناعة السبب الرئيس الذي جعل الرئيس الأمريكي يتخذ قراره المفاجئ بقبول وقف اطلاق النار، عند بدء أول صدام بين الحرس الجمهوري ودبابات الحلفاء.

هذه القنبلة في حقيقتها أشبه ما تكون بوعاء صاروخي الشكل يحتوي على مئات الكيلوغرامات من وقود (غاز) انفجاري سريع الاشتعال، من مثل البروفين او أكسيد الاثيلين. وهذا الوعاء مزود برأس انفجاري وصمام الكتروني وظيفته ضبط انفجار الرأس الانفجاري على الارتفاع المحدد، وفي اللحظة المناسبة، ليتفجر الوعاء وينتشر الغاز في الهواء ويشتعل فوق المنطقة التي يراد الحاق الضرر بمن عليها او يتحرك فيها.

اختلاف أحجام وأوزان القنابل من هذا النوع يتحدد في مستوى التصنيع، في ضوء شدة الدمار التي يراد تحقيقها. الشدة التدميرية تتحدد في ضوء الأهداف المراد تدميرها. نجد منها قنابل تزن عدة أطنان، وغالبًا ما تحملها الى أهدافها قاذفات استراتيجية، مثلاً «توبولوف، توبولوف ١٦، سوخوي ٢٤» من التي يحوزها العراق، أو تكون من نوع «بي - ٥٢» أو «هركلس» التي تحوزها الولايات المتحدة. وأخرى قنابل نجدها تزن بضعة مئات من الكيلوغرامات، وهذه تحملها الى أهدافها طائرات مروحية، أو طائرات من أنواع أخرى، أو مدافع عملاقة، أو تحملها الصواريخ الى أهدافها.. هنا نتذكر رأيًا صدر عن البنتاغون، قبل اندلاع الحرب، شكك في أن تكون الصناعات الحربية العراقية قد استطاعت تحويل قنبلة الوقود الجوي الى رأس صاروخي انفجاري يحمله صاروخ سكاد بي - ١ أو الحسين أو غيره ونتذكر ان الرأي إياه اختلف بعد مرور ثلاثة أسابيع على اندلاع الحرب، واستقر على أن العقل لا يستبعد ان يكون العراق قد لاءم القنابل اياها لصواريخه.

انفجار القنبلة يكون على شكل انفجارين متتاليين، الفاصل الزمني بينهما لا يتعدى لحظة من الزمن، الانفجار الأول عبارة عن انفجار الرأس الانفجاري لوعاء القنبلة، وهو الذي يتسبب بانفجار الوعاء، وانتشار الغاز في الهواء، مما يؤدي الى نشوء خليط من الغاز والهواء، يبدو في شكل غيوم كثيفة كبيرة. الانفجار الثاني يلي الأول مباشرة ويتسبب في اشتعال الغاز، فتنشأ عن ذلك حوامة من نيران تملأ المنطقة من الهواء التي انتشر الغاز فيها. الأمر الذي يترتب عليه فروق في الضغط بين منطقة الاشتعال، والهواء المحيط بهذه المنطقة.. ويعني ذلك نشوب عاصفة رعدية أو نقول صدمات هوائية مدمرة، تندفع في كل اتجاه بسرعة مذهلة. وهذه الأمواج الرعدية ذات شدة تدميرية ساحقة ماحقة في منطقة يمتد قطرها الى كيلومترات. فتؤدي الى تدمير المنازل التي يحصل فوقها الانفجار. ومن ذلك يلحق الضرر البالغ بالناس وبممتلكاتهم. إذا حصل الانفجار على ارتفاع منخفض فإن النيران فضلاً عن استهلاكها للأوكسجين في الهواء، وما ينشأ عن ذلك من حالات اختناق، فإنها تتسبب أيضًا في نشوب حرائق في المنازل والناس، وفي الممتلكات، التي تطالها ألسنتها، فضلاً عن التدمير المؤكد الذي تسببه العاصفة الرعدية وما تزرعه الفرقعات الهوائية من هلع ورعب في النفوس التي تبقى على قيد الحياة.

الدمار الشامل والمؤكد المترتب على انفجار قنبلة واحدة، يكون ضمن منطقة مساحتها ٢ كيلومتر مربع. يقل مستوى التدمير في المناطق المحيطة بهذه المنطقة، كلما زاد البعد عنها. هذا بالنسبة لقنبلة ذات شدة تدميرية محددة. والصحيح هو ان المساحة التي يحصل الدمار الشامل فيها تتعلق بمستوى الشدة التدميرية للقنبلة التي تنفجر، وبالارتفاع الذي عليه يحصل الانفجار.

العاصفة الرعدية الناشئة عن الانفجار، حين تندفع تزعزع الهواء، فتؤدي الى اختلال توازن الطائرات في منطقة الانفجار أو في منطقة الهواء القريبة منها، فتسقط.

اذا حصل الانفجار على ارتفاع ثلاثين مترًا من سطح الأرض، فإن شدة الصدمات الهوائية تكون كفيلة بتفجير الألغام المزروعة في التراب، وكفيلة بقتل حشد من الجنود، وسحق مدرعاتهم ودباباتهم، وإسقاط الطائرات المروحية التي تحلق فوق رؤوسهم. ناهيك عن سحب النيران وما تؤدي اليه من حرائق وما تمتصه من أوكسجين.. حتى أن منه ما في الرئتين تمتصه، أكثر من ذلك فإن النبضات الكهرومغناطيسية التي تنشأ هي أيضًا عن الانفجار تكون سببًا في تعطيل شبكات الاتصال التي تكون في حوزة الجنود الموجودين في منطقة الانفجار.

ولأن هذا هو الوجه التدميري لهذا النوع من القنابل، يغدو استخدامها في المعارك البرية ضد المشاة، وارتال الدبابات، والطائرات المروحية غاية في التأثير على مجرى القتال.

وأغلب الظن أن هذا ما جاء في عقول موظفين في البنتاغون. وأدى الى تعبيرهم عن خشيتهم من قرار يتخذه العراق وباستخدام هذه القنابل ضد قوات الحلفاء البرية. هذا برغم ان الولايات المتحدة حشدت من قنابل الوقود الجوي الكثير، في منطقة الخليج، لمواجهة القوات البرية العراقية. أكثر من ذلك ما حصل، ولما يمر من الوقت ساعات على إطلاق العراق لمبادرته في ١٥/٢/١٩٩١، التي جاءت في أعقاب قيام طائرات الحلفاء بقصف الملجأ في العامرية فقد قامت طائرات الولايات المتحدة من نوع (هركلس) بإلقاء أربع قنابل وقود جوي، من نوع (ديزي) فوق حقول الألغام التي زرعها العراقيون في رمال الصحراء الممتدة على طول الحدود الكويتية السعودية. ويُذكر ان قنبلة (ديزي) واحدة تزن ٧ أطنان، موصولة بمظلة لتقلل من سرعة اندفاعها نحو الارتفاع الذي عليه يكون انفجارها، في أعقاب ذلك قامت طائرات مروحية وأخرى طائرات لا نعلم نوعها، وألقت من ارتفاع ١٦٠ مترًا - فوق حقول الألغام - قنابل وقود جوي صغيرة تزن الواحدة منها ٦٨٠ كغم، وانفجرت جميعها على ارتفاع ٣٠ مترًا من سطح الأرض، وأدت الى تدمير أعداد كثيرة من الألغام، وذلك بفضل الصدمات الهوائية التي سببتها. الجدير بالذكر ان ريتشارد نيل الناطق بلسان الجيش الأمريكي في السعودية أكد على استخدام الجيش الأمريكي لقنابل الوقود الجوي. الأمريكيون - قادة الجريمة في الأرض - كانوا من قبل قد استخدموا انواعًا معينة من قنابل الوقود الجوي، في حربهم ضد شعب فيتنام. وذلك لتنظيف الغابات من ثوار الفيتكونغ، ولتحضير الأرض لهبوط طائرات مروحية. ومن المفارقات التاريخية ان الصناعات الحربية العراقية في طريقها نحو صنع قنابل وقود جوي، حصلت من شركة الالكترونيات الأمريكية (هانيول)، على (بحث) مفصل مسطور في ثلاثمائة صفحة عن صاروخ (الوقود - الجوي)، تضمن البحث طريقة الانتاج تفصيلاً، ووصفًا دقيقًا لكيفية الاستخدام التي عليها يتحقق اكبر قدر من الدمار، وأكثر ما يمكن من خسائر في الأرواح، وفي البحث ورد سطر يقول بأن القنبلة ذات فاعلية عالية في ظروف الصحراء المنبسطة. العراقيون لم يستلموا البحث من هانيول مباشرة، وإنما من الشركة الألمانية (مسرشميدت)، فهذه اشترته عام ١٩٨٤ من شركة سويسرية، وهذه استلمته من هانيول الأمريكية. الشركة (مسرشميدت) صممت القنبلة، وطورتها وأجرت أول تجربة لها في منطقة شوبنهاوزن في بفاريا، وفي أعقاب ذلك أرسلت البحث والخرائط المفصلة والقنبلة النموذج الى بغداد، وفي عام ١٩٨٩ ظهرت القنبلة في معرض للسلاح العراقي في بغداد. ونتذكر ما ذكرته (ديرشبيغل) الألمانية في أواخر ايلول من عام ١٩٩٠. قالت بأن مكتب الاقتصاد الألماني، طلب من المدعي العام الشروع في التحقيق مع شركة (كونسنس) الألمانية، في ما شاع عنها من أنها قامت بتزويد العراق بكافة المعلومات اللازمة لإنتاج قنبلة الوقود الجوي.

نفطن فيما يخص الألمان، الى أنهم حتى ذلك الوقت، ما انتجوا قنابل وقود جوي في مستوى التصدير، وإنما حسبوا وخططوا وصمموا وباعوا وانتفعوا علمًا وثروة، وبذلك تأهلوا وتأهبوا لاستقبال مستقبل ينتظرونه.

يبقى أن نقول بأن من الخبراء لم يستسيغوا المقارنة بين قنبلة الوقود الجوي، والقنبلة النووية. قالوا بأن هذه المقارنة تنطوي على شيء من المبالغة. وعلى رأيهم، ليس ممكنًا من الناحية التكنولوجية، صُنع قنبلة وقود جوي، تتسبب في عاصفة رعدية أو صدمات هوائية، بنفس الشدة والقوة التي تسببها قنبلة نووية صغيرة. فعلى سبيل المثال، من أجل إنتاج قنبلة وقود جوي، لها شدة تدميرية تعادل شدة الدمار لقنبلة ذرية شدتها ١٠٠ كيلوطن، فإن هناك حاجة الى ٥٠ طنًا من الوقود (الغاز) لنشرها في الهواء وحرقها، وهذا ما يترك المقارنة غير معقولة.. فيها مبالغة.

وإزاء هذا الرأي هناك رأي آخر يرى المعقولية مبنية على وجه الشبه في ضخامة النيران، وشدة العاصفة الرعدية المترتبة على انفجار أي منها، وهذا وجه الشبه يستدعي القول إنها قنبلة الفقراء النووية.

(أم الفحم)

• كاظم ابراهيم •

ضحايا التضحيات

* غرابة العنوان من المفترض ان تشدك لقراءة المقال وحتى تعرف من هم الضحايا وما هي التضحيات فما عليك إلا أن تقرأ المقال كاملاً.

دراسة تاريخ العرب في اسرائيل توصلك الى حقائق قد تكون تعرفها أو تجهلها ولكنك بالتأكيد تنساها لانشغالك بأمورك الحياتية، فعند قيام الدولة تطوع بعض العرب لنصرة سياسة الحكومة اليهودية، وبعد فترة قصيرة صارت هذه القلة صاحبة النفوذ والقوة في القرى والتجمعات العربية كيف لا وقد كان بامكانهم توظيف الشباب والحصول على شتى الترخيصات والتسهيلات، وقد رسخوا اساليب التعامل بين المواطن العربي والدولة، التي لا تزال متبعة الى يومنا هذا، حيث ينخرط الشباب الذين يريدون التقدم في الأحزاب الصهيونية الحاكمة التي تملك المغرفة والصحن، وحتى بعض الشباب الذين تخرجوا من الجامعات، يبتعدون عن مواجهة سياسة الاحتلال الظالمة وسياسة التمييز الصارخة حتى ينالوا الوظيفة ويمارسوا مهنتهم دون مضايقة السلطة، ورغم هذا وذاك ففي وطننا الحبيب الكثير الكثير من الشباب منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا يرفضون الخنوع ويجابهون التمييز والاحتلال ويرفضون السكوت ويرفضون حتى أن يتوسط لهم أحد من أجل شيء ما يرونه حقًا لهم وليس منّة، وهم بذلك يقدمون مثالاً كبيرًا في التضحية والصمود، ولو نظر كل واحد منا لأبناء بلده لعرف هذه الشريحة من الناس وعرف أيضًا انهم اصبحوا مع الوقت ضحايا الوطن أو ضحايا التضحيات لأن الدولة لا ترغبهم، وكم بالحري ان توظفهم، والناس يرونهم كعناصر اضرابات يعطلون مصالحهم الاقتصادية، والسلطة الوطنية تكاد لا تعرفهم وربما محظور عليها التعرف اليهم ومساعدتهم لأنها قبلت بقرار التقسيم في اتفاق اوسلو.

ختامًا أوجه ندائي الى ضحايا التضحيات أن اصبروا ولا ترموا بأنفسكم الى التهلكة فلا أحد يستحق عذاباتكم.

(باقة الغربية)

البـــــــازار

دار للبيع
في وادي الجمال شارع «هتورن» ٣٧ طـابـق أول ١٢٠م٢
ت: ٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب: ٠٥١-٣٥٢٣٠٥

دار للبيع في أم الفحم
طبقتان + موقف سيارة حي الجبارين شارع حسن جميل. للاتصال - ٠٤-٦٣١١٠٠٤
ب- ٠٥٢-٢٥٠٨١٧
ب- ٠٥٨-٨٨٦١٨٧

للايجار في حيفا
دار شارع الأمم العلوي ٢.٥ غرفة، اثاث كامل + مكيف يصلح لعائلة أو طلاب.

للبيع
دار في شارع قيساريا ٥٠م٢ مؤلفة من غرفتين وبرنده طابق ثان، سطح، امكانية اضافة بناء. ٠٥٠-٣١٦٠٩٢
٠٤ - ٨٣١١٤٨٥

مطلوب حالاً
فرّق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا. للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

مطلوب
دار للايجار
مطلوب دار للايجار في كفرياسيف أو ابوسنان لمؤسسة اجتماعية.
٣ غرف + مطبخ ومنافع. مدخل منفصل.
للاتصال: ٠٤-٦٦٢١٣٨

للإيجار
دار مساحة ١٠٠ متر، طابق أرضي في يافة الناصرة. تلفون: ٠٤/٦٥٥٩٧٢٠

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الأموال فما عليك الا ان تفتشي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز
ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٢.٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥ - ٧٩٦٢٦٦
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال
٠٤-٦٦٥٠٠٦٦ / فاكس: ٠٤-٦٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع
مطعم في كابول مع كامل معداته للاتصال على البيلفون: ٠٥٧-٧٥٦٢٦٥

للبيع
أرض عمار بمساحة نصف دونم على الشارع الرئيسي في الرينة للاتصال: ٠٥٠ - ٤٧٢٠٣٥

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

للايجار في كفرياسيف
دار للسكن ومحالات للايجار في مركز كفرياسيف قرب محطة التكسيات. لمزيد من الاستفسار الاتصال تلفون: ٠٤-٩٥٦٠٣٢٦
٠٥٢-٨٢٢٥٦٣

مطلوب
محامية تبحث عن شريكة لافتتاح مكتب محاماة في عكا للاستفسار يرجى الاتصال على رقم ٠٥١-٣٤٤٣٩١

دار للبيع في ام الفحم
حي عين ابراهيم شقتان في طابقين + طابق مخازن قائمة على أرض ٧٠٠ متر
الاتصال - ٠٤٦٣١٤٠٢١/ ٠٥١٤٥٥٠٦٢/ ٠٥٢٩٨٨٦٢٧

مطلوب موظفة
للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل: ٠٥٤-٦٤٥٩١٨

للايجار
دار للايجار في شدروت همجنيم، ٣ غرف. للاتصال: صباحاً ٠٤-٨٦٤٣١٣٧
مساءً: ٠٤-٨٥٥٥٨٢١

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٩١
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

بيت للايجار في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع اللنبي رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٠-٣١٨٣٢٨

للبيع بالمفتاحية في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف ونصف + بلكونين مغلقين. موقع ممتاز، يطلّ على البحر، منظر خلاب.
٧٠،٠٠٠$. تلفون: ٠٥٢-٤١٩٩٧٢

للايجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا. ت: ٨٥٢٤٠٤١ - ٠٥٢-٣٧٧٨٣٠

شقة للايجار
في أجمل موقع في الكبابير - ٣ غرف ونصف + بلكون على قمة جبل الكرمل - حيفا. للاستفسار: ٠٥٦-٢٨٢٣٨١

دار للإيجار
حي السبينولي، مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات، مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي. ٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال:
٠٥٦-٥٤٩٢٢٥
٠٤-٦٥٥٤١٢٧

مطلوب
عمال لبناء هياكل، مكان العمل منطقتي حيفا وسخنين. أجر مغرٍ جداً.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف
٠٥٥ - ٤٠٩٤٧ - ٠٥٧ - ٧١٧٥٧٣

دار للبيع
دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.
السعر ٧٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر
للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠،٠٠٠$
قصر ينت هاوس من طابقين ٤ + ٤ المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومبلت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع، الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

مطلوب متبرع بكلية
من جيل ٢٤ - ٤٠ معافى
تلفون: ٠٥٥-٢٦٣٨٩٨

يعلن عن افتتاح الدورات التالية
- دورة قص شعر للسيدات، تسريحات، مكياج للعرائس
- دورة خاصة لقص الشعر للشباب
- دورة مكياج مهني
- دورة تدليك طبي سويدي
- دورة منيكور بديكور

التعلم يتم في أحدث الاستوديوهات على أيدي أمهر المتخصصين.
على الراغبين والراغبات الاسراع في التسجيل، الأماكن محدودة

دورات موسيقية في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٣١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

جمعية نساء ضد العنف
اعلان عن وظائف شاغرة
تعلن الجمعية عن حاجتها لمرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها:
متطلبات الوظيفة:
- مفضل لقب جامعي أول.
- مفضل خبرة في العمل مع الفتيات.
- العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.

تقدم الطلبات للجمعية مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/٢٧ على فاكس ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

اعلان
حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين من الناصرة أو نتسيرت عيليت. للاستفسار والتسجيل:
٠٤-٦٤٦٦٧٦٧
٠٥٥-٩٢٣٢٦٥

ابن سينا لتخفيف الوزن
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥ - ١٠ كغم بعد عدة أسابيع قليلة.
هذا هو عنواننا
للاتصال: ٠٥٤-٨٦٧٦٥٩

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

شيفروليت كاميرا ٩٤/٧٢٨ + بويك ليسيرا ٩٥ + مارسيدس 220c ديزل ٩٧
فولفو ٩٦/٩٦٠ + ٩٤/٩٤٠ + بي.ام.في ٣١٦ ٩٤ + مازدا ٦٢٦/ ٩٦
جيب نسان تيرانوا ٩٧ + جيب ايسوزو تروبير ٩٤ + جيب سوزوكي ٨٨
سيتروان كاسارا ٢٠٠٠ + AX ٩٦ + فيات براڤا ٩٧ + تندر مازدا ٩٥
دايهو سوبر رايسر ٩٥ + هوندا سيفيك ٩١ + مازدا لانتيس ٩٧ + كابا فورد ٩٦
سوبارو ليجاسي ٩١ + GL ٩٢ + DL ٩٢

مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية - أم الفحم
ترقبوا.. ترقبوا كتاباً جديداً
اسعافات الالفية الجديدة
لأول مرة في الوسط العربي كتاب باللغة العربية سهل الفهم وشامل لجميع شرائح المجتمع حول كل ما يتعلق بالاسعافات الأولية الاصابات والحوادث البيتية طرق الوقاية والعلاج أكثر من ٤٣٠ صفحة مرفق بكثير من الصور الملونة والمعبرة. ضروري لكل بيت. هذا الكتاب من إصدار واعداد. (مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية) المؤهل لارشاد دورات اسعافات اولية وتأهيل مضمدين مؤهلين للوسط العربي. بموافقة وزارتي الصحة والمعارف وبمرشدين مؤهلين وعلى أرفع مستوى.
تلفاكس: ٠٥١٥٤٠٥٢٦
٠٥٦٥٤٥٢٤٩/ ٠٤٦٣١٧٠٨٢
مع الاحترام طائي جبارين - مدير المركز

مطلوب
لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

اعلان
فرصة لا تعوض
للبيع في كفرياسيف حجر بناء (يابس) حجر جماعين بين ١٠٠ الى ١٢٠م٢ (متر مربع) + ماكينات خياطة.
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٥١-٩٩٩٦٠٤ ٠٤-٩٥٦١٥١٧

محلات للايجار في شارع كفرياسيف التجاري
طابقان مساحة كل طابق (٧٠) متراً مربعاً يصلح لمكاتب ولكل مصلحة
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠ - ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠

الشاشة الصغيرة

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - ديجيمون.
١٥.٥٥ - «تشاك بين» - مسلسل مغامرات.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - السبت.
١٨.٠٠ - «ذئاب، ساحرات وعمالقة».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة. نقاشات مع روجيه تابوري.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «توتسيرت هآرتس» - موسيقى.
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو الأسبوعي.
٢١.٣٥ - «بوليطيكا» - برنامج سياسي.
٢٣.٠٠ - «لا تقف بوجهها» - كوميدي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص ميشمش - دافنا ديكل تروي قصصاً للأطفال.
٦.٣٣ - أغان.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع جابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي - استضافات.
١٠.٠٠ - «لنجلس لنقوم» - مع ابيجيل أريالي.
١١.١٣ - «نتكلم عن هذا..» - مع لبنى حكيم.
١٢.٠٢ - كالريسا توضح - الحلقة ٥٠.
١٢.٢٨ - كالريسا توضح - الحلقة ٥١.
١٢.٥٢ - موسيقى.
١٣.٠٠ - «حوتسيه بسرائيل».
١٣.٣٠ - زمن الأهل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٥ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٤٨ - الخامسة مع ...
١٧.٣٠ - والدي - الحلقة ٩ - مسلسل كوميدي.
١٨.٠٠ - وُلد للطبيعة - الحلقة ١٢.
١٨.٣٠ - آلي ماكبيل - الحلقة ٥٩.
١٩.٢٤ - ربيع.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «أنشي هشناه ٢٠٠١».
٢٢.٢٥ - أحلام بالكيتسيس.
٢٣.٢٢ - دارما وغريغ - الحلقة ٥٩ - كوميدي.
٢٣.٤٨ - قصص سان فرانسيسكو - الحلقة ١٢.
٢٤.٠٠ - موجز الأخبار.
٢٤.٠٥ - تتمة: قصص سان فرانسيسكو.
٢٤.٥٢ - «مفحان باد» - الحلقة ٣٣٣ - عروض لأفلام طلاب وهواة.
١.٣٨ - «طريق ابن تسفي ٦٧» - فيلم.
٢.٢٢ - الغرفة.
٢.٤٩ - هذا مدهش.
٣.١٢ - الكلمة كلمة - الحلقة ٢٠ - ثقافة. تقديم: يارون لندن.
٤.٠٢ - ريفكا ميخائيلي.
٤.٤٨ - روح جليليت.
٥.٣٧ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - فايز ابو دان - صلاح ٢ - أحمد شوقي - أسمهان ٣ - دم - دعم - سا ٤ - بد - سح - رن ٥ - لب - ادم ٦ - بد - عود - او ٧ - نينوي - يمن - اعتنق ٨ - أروم - الحجة - ليبي ٩ - رضا - همم - سيراً ١٠ - ما - سل - iiiii ١١ - أملي - جلن ١٢ - شبر - أحامس ١٣ - جور - عس - فج - رم ١٤ - وديع الصافي - أمان ١٥ - فيفي عبده - الرومي.

عمودياً:
١ - فادي لبنان - الجرف ٢ - أحمد بدير - م م - ودي ٣ - يم - نور الشريف ٤ - زد - ومض - ي ي - عي ٥ - أش - اس - رعاع ٦ - بو - لم - سلب ٧ - وقد - أعيله - صد ٨ - محمود سعيد - أه ٩ - محمد نجم ١٠ - نا - يا ١١ - جاف ١٢ - صم - علي الحجار ١٣ - له - تيرانا - مو ١٤ - أأسر - أنباء - مرام ١٥ - حنان شوقي - اليمني.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١													
٢													
٣											■		
٤		■			■					■			
٥	■						■						■
٦			■			■				■			
٧									■				
٨					■		■						
٩						■					■		
١٠			■						■			■	
١١				■									■
١٢							■						
١٣								■					
١٤					■					■			
١٥		■				■			■				

أفقياً:
١ - كيميائي انجليزي (١٨٧١ - ١٩٢٧) اكتشف بنية الذرة والبروتون.
٢ - طبيب فرنسي (١٥٠٩ - ١٥٩٠) اكتشف سد الشرايين بالرباط عوضاً عن الكي عند البتر.
٣ - ممثل مصري - نصف موعز.
٤ - وجنة - منخفض بين جبلين - عابر.
٥ - يحلا محلّ - تتابع.
٦ - عائلة شاعر برتغالي - نهر أوروبي - مسافر في البر (معكوسة) - شحّ.
٧ - منتسبين الى دولة أوروبية - الإسم الأول لمطربة لبنانية.
٨ - نُصيب الرأس - تغادران المكان.
٩ - بحيرة في الشرق الأقصى بين روسيا والصين - نخرج من البلد - نصف موجز.
١٠ - عائلة مستشرق فرنسي (١٨٠٨ - ١٨٨٩) ترجم (أطواق الذهب) للزمخشري و (ألف ليلة وليلة) له (تاريخ الخلفاء) - أمانات - نصف ينجع.
١١ - لان الملمس - مطربة عربية - بحر.
١٢ - يجور عليهم - عائلة عالم مجري (١٨٩١ - ١٩٥٣) من علماء الأجناس البشرية والتحليل النفسي وعلم (الأجناس).
١٣ - مدينة سودانية - ضد يشتريه.
١٤ - تضلّ - عاصمة عربية - أتأوه.
١٥ - أحل - جواب - أرشد.

عمودياً:
١ - اسلم - فيلسوف فينيقي جمع كتاباً عن أصل الكون وألف (الحوليات) عن مدن فينيقية.
٢ - سلاح حربي قديم - ممثل سوري.
٣ - مدينة في شرق هولندا على الرين - ظهر - مدّوا الشيء.
٤ - مدينة بيروفية من أعلى مدن العالم - دقيق الجسم.
٥ - تريد الشيء - مدينة المانية - ارشدهم.
٦ - ذهبوا - بحر - أرزاق الجند.
٧ - بربطا وبشداً - سقاية - آلة موسيقية - حيوان مفترس.
٨ - زوجة هارون الرشيد وأم الخليفة الأمين اشتهرت بإحسانها - أمر فظيع.
٩ - عنصر مشع - رطب - عائلة أديب امريكي (١٨٣٥ - ١٩١٠) حاول في رواياته وصف حياة الغرب الأمريكي.
١٠ - هربت - أراضٍ واسعة فيها نبت كثير - ثار الهواء.
١١ - للتعجب - قنديل - هباته.
١٢ - فنانة سورية - وقت الموعد أو مكان الموعد.
١٣ - أزمنة طويلة - مدينة أرجنتينية - حِرفي.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
حاول بذل مجهود إضافي للترفيه عن نفسك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الحبيب يرغب في تقديم يد العون لك فلا تكن متعالياً.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ابتسم تبتسم لك الدنيا وحاول ازاحة الغشاوة السوداء.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تعرف أهمية الشيء حتى تخسره.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
عليك السعي لنيل المكافأة التي تستحقها.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
شخصيتك الجذابة تدفع الناس للتجمع حولك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
أحدهم يحاول ايقاعك في شباكه فاحترس.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
همومك المهنية تشغلك عن الاهتمام بعائلتك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الفترة القادمة ستكون مليئة بالأخبار والأحداث السعيدة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
كن واقعياً في طروحاتك بخاصة هذه الأيام.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لا تتأفف من تصرفات الشريك فهو لا يريد الا سعادتك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عليك استغلال الفرص المتاحة لك للبقاء الى جانب الحبيب.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٩/١١، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة قليلاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل ابيب وضواحيها - ٣٠° * حيفا وضواحيها - ٣٠° * ايلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٢٦° * المروج الشمالية - ٣٢° * جبال المركز والجنوب - ٢٧° * السهل الداخلي - ٣١° * السهل الساحلي - ٣٠° * النقب الشمالي - ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/١٠)

العملة	السعر
* دولار امريكي	٤.٣١٤٠ ش.ج.
* «اليورو»	٣.٩٠٣٥ ش.ج.
* مارك ألماني	١.٩٩٥٨ ش.ج.
* جنيه استرليني	٦.٣٢٧٦ ش.ج.
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥١ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٨٨٠ ش.ج.
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠ ش.ج.
* «أسود»	٤.٣٢ - ٤.٣٥ ش.ج.

فيلم «النعامة والطاووس» دعوة لتعليم الحياة الجنسية مبكرا

• بقلم: رياض ابو عواد •

* اعتبرت فكرة فيلم «النعامة والطاووس» التي وضعها المخرج الراحل صلاح ابو سيف، قبل ٣٠ عاما، لتعليم الحياة الجنسية للازواج وطلاب المدارس، دعوة مبكرة وسابقة لزمانها الى ان جاء نجله محمد، ليكمل ما عجز والده عن اكماله بسبب اعتراض الرقابة آنذاك على موضوع هذا الفيلم الجريء، الذي يعتبر مع ذلك من القضايا التي تثير جدلا حادا في المجتمع المصري والعربي.

وقال محمد ابو سيف، بعد عرض الفيلم ضمن اطار المسابقة الرسمية الدولية في مهرجان الاسكندرية السينمائي، انه لم «يغير شيئا في السيناريو الذي قام والده ولينين الرملي، بكتابته قبل ثلاثين عاما» مشيرا الى محاولته اخراج الفيلم ضمن رؤية والده.

ويتطرق الخط الدرامي الى علاقة الزوجين مصطفى وبسمة اللذين يحول البرود الجنسي حياتهما الى جحيم ويصبح الحب الرومانسي بينهما شجارا دائما تضطر الزوجة بسببه الى ترك منزل الزوجية واللجوء الى والدتها دون ان تجرؤ عن الحديث عن سبب المشكلة.

وتحصر بسمة حياتها بين ابنتها وعملها في مصنع خياطة الملابس الجاهزة، حيث تدور احاديث النسوة حول طبيعة علاقاتهن الجنسية مع ازواجهن ولكل منهن شكواها، باستثناء امراة واحدة نجحت في علاقتها من خلال سعيها الدؤوب الى استثارة زوجها.

وتحضر احدى العاملات في المصنع مجلة تطرح مشاكل الحياة الجنسية بين الازواج، مما شجع الزوجة الشابة للجوء الى الطبيبة كاتبة المقال الطبيبة لعرض مشكلتها عليها بالتفصيل وخصوصا اهمال زوجها لرغباتها الجنسية وانتهائه من عملية الجماع بسرعة وتركها دون ان تستطيع تحقيق ذلك.

ومن خلال الحديث مع الطبيبة، تتم ادانة طريقة تنشئة الاطفال وتجهيلهم بجسدهم في مرحلة المراهقة وخضوع ذلك للتقاليد والعادات الاجتماعية البالية بما في ذلك عملية الختان التي تؤثر على الحياة الجنسية للمراة اضافة الى جهل الزوج بجسد زوجته واسلوب التعاطي معها.

في غضون ذلك، يسلك الزوج طريقه مع بائعات الهوى، حيث يجد معنى لحياته الجنسية ويبقى محافظا على حب زوجته التي تركته. لكنه يدرك بعد درس ديني يلقيه خاله إمام المسجد، بان عليه مراجعة نفسه، وتدارك خطأه فيعود الى الطبيبة، بعد ان رفض دعوة سابقة لتلقي العلاج، حيث يكشف الحوار الاخطاء التربوية للذكور واستنادهم الى معلومات خاطئة لا تمت الى الحقيقة بصلة.

ولعب الفكر الديني دورا في حل المشكلة القائمة بين الزوجين، فكما انقذ درس الخال ابن الاخت من الانحراف وراء الاخطاء، انقذ مقرئ القرآن الزوجة من الانحراف ومنعها من انشاء علاقة مع مدير المصنع الذي حاول اغواءها بعدما ابلغته احدى العاملات ان بسمة على خلاف مع زوجها.

وجاءت الدعوة المبكرة الى تعليم الحياة الجنسية، الى جانب الاطار الديني، على اساس علمي تربوي في المدارس، وهي من المواضيع الساخنة ضمن الاطار الاجتماعي المصري فضلا عن وقف عمليات الختان التي يرفضها الفيلم، ضمن محاور نقاش ينقسم المجتمع المصري حولها بحدة بين مؤيد ومعارض.

ورغم ما سجله العديد من النقاد من ملاحظات فنية حول تقليدية الاخراج والنهاية التي صورت عملية جنسية ناجحة بين الزوجين بتعبير فظ وهو استخدام غليان وعاء الحليب فوق النار، فان الفيلم يأخذ طابعا تعليميا سيدخل في اطار الصراع الدائر في المجتمع حول موضوع تعليم الحياة الجنسية وعمليات الختان.


• صلاح أبو سيف •

يشار الى ان الفيلم هو الوحيد الذي يمثل مصر في المسابقة الرسمية الدولية الى جانب تسعة افلام اخرى، اضافة الى منافسته اربعة افلام في مسابقة الافلام المصرية التي يتوقع ان يفوز بجائزتها الكبرى فيلم «ذيل السمكة» للمخرج سمير سيف وتأليف وحيد حامد.

(و.ص.ف)

اطمأن على نجاح فيلمه أصحاب ولا بيزنس

مصطفى قمر: لست غبيا لأقلد عبد الحليم حافظ



• أيمن الملاخ- القاهرة •

* لم يلتفت إلى الهجوم الذي شنه البعض عليه بعد فيلمه «الحب الأول» والذي وصل إلى حد اتهامه بالتفاهة وقرر الاستمرار في السينما وتحقيق النجاح فيها مثلما حققه في عالم الغناء، وعثر على الفكرة التي يبحث عنها في فيلمه الجديد «أصحاب ولا بيزنس» الذي يعرض حاليا.

إنه الفنان مصطفى قمر، الذي يتكلم عن أسباب حماسه لهذا الفيلم ويرد على اتهامه بتقليد العندليب وباستغلال الانتفاضة الفلسطينية لمغازلة الجمهور من أجل زيادة الإيرادات.. مثلما يعترف بأسباب تأجيل فيلمه مع محمد فؤاد وتقصيره في حق زوجته وأولاده وغيرها من الاعترافات الصريحة في حوارنا معه.

*** ما الذي حمّسك لفيلم (أصحاب ولا بيزنس)؟**

- بعد فيلمي الأخير «الحب الأول» جاءتني عروض سينمائية كثيرة وكان يهمني أن أعثر على فكرة تكون قريبة من الناس تعبر عنهم وعن همومهم وأحلامهم في نفس الوقت وهو ما وجدته في فيلم «أصحاب ولا بيزنس» الذي كتبه مدحت العدل فالفيلم يناقش دخول البيزنس في كل تفاصيل حياتنا حتى الحب لدرجة أننا لم نعد نعرف الحب الحقيقي من حب البيزنس.

• مغازلة الجمهور •

*** البعض اتهم الفيلم بأنه فرض قضية فلسطين والانتفاضة على الأحداث كنوع من مغازلة الجمهور لزيادة الإيرادات فما رأيك؟**

- الأحداث نفسها هي التي فرضت التعرض للانتفاضة ولأحداث الجنوب اللبناني أيضا وذلك من خلال اثنين من المذيعين يعملان في قناة فضائية وهما صديقان رغم المنافسة بينهما ومعهما فتاتان واحدة تعمل بالاخراج والثانية بالاعداد وهذا الفريق الاعلامي يقدم برامج جماهيرية حتى يقع حادث فيكتشفون أن ما يقدمونه هو نوع من الخداع الجماهيري فيقررون تقديم إعلام صادق وذلك بكشف الأكاذيب الصهيونية .

*** هل سرقك التمثيل من الغناء ؟**

- أنا في الأصل مطرب بل ولو لم أكن مطربا ناجحا ما نادتني السينما ولهذا لن أسمح أبدا للتمثيل مهما حققت فيه من نجاح بأن يأخذني من الغناء، خاصة وأنني اقدم فيلما واحدا كل عام يستغرق مني حوالي ثلاثة أشهر ما بين الاعداد والتصوير وباقي السنة كلها أركز على الغناء ، وأكبر دليل على أن التمثيل لم يسرقني من الغناء، أن البومي الأخير حقق مبيعات عالية وأن حفلاتي داخل وخارج مصر تلقى إقبالا جماهيريا كبيرا وهو ما يعني أن نجوميتي كمطرب لم تتأثر بنجاحي كممثل ولكن السينما في النهاية تهمني جدا لأنها تاريخ لأي مطرب فالفيلم يعيش أطول كثيرا من الأغنية مهما كان نجاحها ولهذا اتجه كبار مطربينا مثل عبد الوهاب وعبد الحليم وفريد الأطرش للسينما وأفلامهم تخلدهم أكثر من أغانيهم ولهذا أيضا اتجه معظم مطربي جيلي للسينما مثل عمرو دياب ومحمد فؤاد وغيرهما .

*** هناك من يتهمك بتقليد عبد الحليم في أفلامه فما ردك؟**

- لست غبيا لأقلد فنانا كبيرا بحجم عبد الحليم أولا لأن هذا التقليد لن يكون في صالحي وثانيا لأنني أريد أن أكون نفسي فقط وربما اتهمني البعض بذلك لأنني ظهرت في فيلم «الحب الأول» كمطرب بملابس كلاسيكية وورائي فرقة موسيقية كاملة وهو شكل لم يره المتفرجون في السينما منذ أفلام عبد الحليم ولهذا شعر البعض أن هناك تقليدا له وهذا غير صحيح .. أنا لا أنكر أنني متأثر بعبد الحليم ليس كممثل فقط ولكن كمطرب أيضا فقد تربيت على أغانيه ولكنني لا أقلده لأن التقليد بداية الفشل والناس لايمكن أن تنسى الأصل وتذهب للتقليد.

*** فيلمك الحب الأول لم يحقق إيرادات تذكر مقارنة بأفلام نجوم الكوميديا فماذا تتوقع لفيلمك الجديد خاصة في ظل المنافسة الساخنة هذا الصيف ؟**

- «الحب الأول» تعرض للذبح فقد نزل في توقيت سيئ، وفي دور عرض قليلة ومعظمها دون المستوى ورغم ذلك حقق الفيلم أكثر من أربعة ملايين جنيه إيرادات بينما أفلام نجوم الكوميديا عرضت في أفضل توقيت وأكبر عدد من دور العرض ولذلك المقارنة بيني وبينهم كانت ظالمة أما فيلمي الجديد فقد نزل في توقيت جيد ودور عرض لا بأس بها ولهذا أتمنى أن يحقق النجاح الجماهيري المطلوب ولكنني في النهاية لا أنافس نجوم الكوميديا مثل هنيدي وعلاء ولي الدين وأحمد آدم لأنني لست كوميديانا ولا أقدم فيلما كوميديا وإنما أقدم فيلما اجتماعيا ورومانسيا وسياسيا أيضا .

*** ألا يمكن أن نراك في فيلم كممثل فقط بدون غناء ؟**

- الجمهور يدخل أفلامي ليرى مصطفى قمر الممثل ويسمع مصطفى قمر المطرب فلماذا أحرمه من الاثنين . المهم أنني لا أفرض المطرب على الممثل وإنما الأغنيات التي أقدمها في أفلامي تأتي دائما في سياق الأحداث ثم ان نجوم الغناء الكبار لم يستطيعوا الظهور في أفلامهم بدون غناء.

*** تردد أن هناك مشروعا لفيلم مشترك بينك وبين المطرب محمد فؤاد ولم نر شيئا فهل هذا دليل على أن المنافسة بينكما تمنع وجودكما في عمل واحد؟**

- أبدا فقد وافقت أنا وفؤاد على العمل معا خاصة وأن هناك صداقة تربطنا منذ فترة طويلة لكن مشروع الفيلم توقف لأسباب إنتاجية فحتى يبدأ التصوير لابد أولا أن يحصل كل منا على موافقة شركة الإنتاج التي تحتكر ألبوماته كما لابد أن تتفق الشركتان على عدد الأغاني وأسلوب استغلالها في شرائط كاسيت وغيرها من التفاصيل التي تسببت في تأجيل المشروع لكن فكرة التعاون السينمائي بيننا مازالت قائمة .

*** هل صحيح أنك قبلت المشاركة في إحدى المسرحيات الجديدة ؟**

- هناك مفاوضات بيني وبين كل من المنتج عصام إمام والمنتج محمد فوزي لأقف على خشبة المسرح لأول مرة وإن كنت بصراحة شديدة أشعر بالخوف من خوض هذه التجربة لأنه لا قدر الله لو لم تنجح سوف تؤثر على رصيد نجاحي الذي حققته في الغناء، والسينما على مدار ١١ سنة هي عمري الفني ولهذا إذا لم أعثر على نص مسرحي يقنعني تماما لن أقبل على هذه الخطوة.

*** الى اي مدى تهتم بالنقد وتتأثر به ؟**

- هناك أفلام تعطيني حقي كمطرب وممثل وهناك أفلام أخرى أشعر أنها تريد أن تهدمني فبعد فيلم (الحب الأول) فوجئت بكتابات غريبة لا علاقة لها بالنقد فالبعض اتهمني بالتفاهة وآخرون اشاعوا أنني أمر بحالة نفسية سيئة ولكنني لم أهتز فقد أصبحت عندي حصانة من النقد الهدام أما النقد الإيجابي فأهتم به جدا حتى وإن كانت به ملاحظات علي سواء كمطرب أو كممثل بل واستفيد من كل تلك الملاحظات.

*** هل لعبت وسامتك وعيونك الملونة دورا في نجاحك؟**

- ربما ولكنني لا أعتمد على وسامتي في شغلي لأنها لن تدوم وعندما أكبر سوف يتغير شكلي ولهذا فأنا حريص على أن يرتبط الجمهور بصوتي أكثر من ارتباطهم بشكلي.

*** في ظل انشغالك بالسينما والغناء والحفلات هل تجد وقتا كافيا لبيتك وزوجتك وأولادك؟**

- أعترف أنني مقصر في حق زوجتي وولدي اياد ويتام، فالشغل يأخذني منهم كثيرا ولهذا أنوي بعد الإطمئنان على نجاح فيلمي الحصول على أجازة اصطحب فيها أسرتي لأحد الشواطئ الهادئة بعيدا عن الأضواء لأعوضهم عن غيابي عنهم.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١١ أيلول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

قصائد ونصوص:

• منيب فهد الحاج • شكيب عبد الحليم • منير توما • زهير دعيم • جمال قعوار • ابتهاج داوود - خوري • د. منعم حداد • زهراء حمدان • ملحم خطيب • بسمة مريح • ليلى أبو يونس • نادية النحف • حنا سمور • الهام دويري - تابري •

الاتحاد الأدبي (ص ١٥-١٧)

غرق قبالة انجلترا فطلب النجدة من دبي !!

* لندن - وكالات الأنباء - قال متحدث باسم خفر السواحل البريطانيون ان بريطانيًا انقلب قاربه في امواج متلاطمة قبالة جنوب انجلترا فهداه تفكيره لان يستخدم تليفونه المحمول ليطلب النجدة من والده الذي يبعد عنه ٥٦٠٠ كيلومتر في دبي .

ونقل المتحدث عن مارك اشتون سميث، وهو محاضر في جامعة كيمبردج، قوله لرجال الانقاذ انه احس انه في مشكلة خطيرة وهو يتشبث بقاربه المقلوب في امواج متلاطمة قبالة جزيرة وايت، ولكن لم يفكر في الاتصال بأجهزة الانقاذ القريبة. وقال اشتون شميث (٣٣ عاما): «قضيت عدة دقائق افكر في شخص يمكن ان يساعدني ولم يهدني تفكيري الا الى شقيقتي ووالدي».

وقد ذهل والده الذي يعمل معلمًا لقوات الجيش في دبي عندما تلقى هذه المكالمة من ابنه، وابلغ خفر السواحل البريطانيين المتمركزين على بعد اقل من ميل من المكان الموجود فيه ابنه.

وقال متحدث ان طائرة مروحية للانقاذ ارسلت وانتشلت اشتون سميث من الماء بعد ١٢ دقيقة من تلقي خفر السواحل البلاغ.

وهذه ليست اول مرة يتصل فيها اشخاص يواجهون صعوبات في البحر بأناس يبعدون عنهم آلاف الكيلومترات ليطلبوا منهم النجدة. ففي شباط بعثت بريطانية برسالة استغاثة لصديقها في انجلترا بعد ان تقطعت بها السبل على ظهر قارب قبالة ساحل اندونيسيا.

انتحار جماعي في تايلاند

* تايلاند - الوكالات - ذكرت صحيفة «بانكوك بوست» الصادرة امس أن زوجين تايلانديين انتحرا وقتلا ابنتهما البالغة من العمر خمسة أعوام بعد أن أثبتت التحاليل الطبية أنهما يحملان ڤيروس «إتش. أي. ڤي.» المسبب لمرض الايدز القاتل.

وقال التقرير أن الزوجين ميا ونيت سريسادواك انتحرا بإلقاء نفسيهما في قناة تقع في منطقة هاد ياي على بعد نحو ٧٠٠ كيلومتر جنوب بانكوك، ومعهما ابنتهما سودابورن.

وذكرت الشرطة أن الرجل وزوجته اللذين كانا يعملان في شركة متخصصة في تطهير القنوات والترع، أوثقا نفسيهما بالحبال فيما ضمت نيت ابنتها بين ذراعيها بقوة قبل القفز في القناة. وتم العثور على خطاب في منزلهما لاحقا، قالا فيه إنهما اتخذا قرارهما بالانتحار فور علمهما بإصابتهما بالايدز.

يذكر أنه يوجد قرابة مليون تايلاندي يحملون ڤيروس «إتش. أي. ڤي.»، توفي زهاء ٣٠٠ ألف منهم متأثرين بأمراض مرتبطة بالڤيروس.

وليس في مقدرة الكثير من التايلانديين شراء أدوية الايدز المستوردة الباهظة الثمن والتي ثبتت فعاليتها في تأخير وفاة ضحايا المرض في الدول الاكثر ثراء.

عرض فيلم في بيروت عن المناضل الشيوعي السوري رياض الترك

* بيروت - الوكالات - عرض امام مئات المشاهدين، مساء امس الأول الاحد، في بيروت، فيلم حول المناضل الشيوعي السوري رياض الترك الذي اعتقل الاول من ايلول بعد ان افرج عنه سنة ١٩٩٨.

ويروي الفيلم، الذي اخرجه الصحفي السوري محمد علي الاتاسي، ظروف اعتقال رياض الترك طيلة ١٧ عامًا في زنزانة افرادية لا تتجاوز مساحتها المترين المربعين في دهليز مظلم بدون محاكمة وبدون ان توجه إليه تهم محددة.

وكان رياض الترك (٧١ سنة) قال في الفيلم انه تعرض الى التعذيب خلال الفترة الاولى من سجنه ولكن اكد ان «العذاب الحقيقي هو السجن الانفرادي. انه موت بطيء، يهدف الى كسر ارادة الصمود».

واكد الترك: «كان عندي الخيار. اما الانصياع لشروط نظام حافظ الاسد واطلاق سراحي، واما ان اتصلب وذلك بقطع كل الصلات مع حياتي الخاصة حتى في مخيلتي ولو زاد ذلك من عذاب اهلي». ولم يتمكن رياض الترك من لقاء زوجته الطبيبة اسماء فيصل، المناضلة الشيوعية مثله، الا بعد ١٣ سنة من دخوله السجن. وقد سجنت هي ايضا لعدة اشهر قبل اعتقال زوجها ثم قضت سنتين في السجن في الفترة نفسها التي كان مسجونًا فيها.

وقد استأنف الترك بعد ١٨ شهراً من الافراج عنه سنة ١٩٩٨ نشاطاته السياسية بتنشيط «منتديات سياسية» كان اذن لها خلال «ربيع دمشق» الرئيس بشار الاسد الذي حل محل والده الذي توفي في حزيران ٢٠٠٠.

واعلن الترك منذ البداية بأن «سوريا اصبحت جمهورية وراثية». واضاف: «سأستمر في النضال من اجل انهاء تسلط حزب البعث على الحياة السياسية ومن اجل الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا».

ورياض الترك واحد من المعتقلين الثمانية وبينهم نائبان الذين اودعوا السجن مؤخراً في سوريا.

واتهمته الصحف السورية الرسمية بـ«انتهاك الدستور والتطاول على الدولة» لانه اعطى صورة قاتمة لنظام الرئيس السابق حافظ الاسد.

(٥٠) ألف زوجة يملكن العصمة في مصر



* القاهرة - وكالات الأنباء - بلغ عدد الزوجات اللاتي يملكن عصمتهن في مصر نحو ٥٠ ألف زوجة، وذلك حسب احصاءات المركز القومي للبحوث الاجتماعية.

وقالت مجلة «نصف الدنيا» في عددها الصادر أمس في القاهرة: ان هذه الزيجات يتم أغلبها في سرية تامة، كما أن العديد من المأذونين يرفضون الافصاح عن أصحاب هذه الحالات، وعلى الرغم من ذلك فان دفاتر المأذونين سجلت حالات غريبة، منها، أستاذة جامعية فقدت زوجها ولم تنجب ودفعتها الوحدة للزواج من عامل بسيط بهيئة النظافة لحاجتها لمن يؤنس وحدتها. وبالطبع احتفظت لنفسها بحق العصمة للفوارق الأدبية والمادية الشاسعة بينهما.

أما الطمع فجعل السكرتير الخاص لاحدى سيدات الأعمال يقبل الزواج منها على أن تملك عصمتها رغم انه متزوج من أخرى، والمثير أن زوجته الأولى تعلم وسعيدة بهذا الوضع، طالما أن المقابل المادي الذي يحصل عليه زوجها سيزيد وسيعود بالنفع عليها وعلى أطفالها. أما الحب فأجبر الموظف الكبير على الموافقة لزوجته الدلوعة التي يذوب في هواها على منحها حق تطليق نفسها مع تسجيل الشقة باسمها لتأمين نفسها.

عديدة هي القصص التي ترتبط بالزواج من هذا النوع، ليس آخرها، السيدة الثرية التي عاشت في الولايات المتحدة لسنوات وكونت ثروة، وتزوجت محاسباً شرط أن تملك العصمة في يدها حتى لا يمنعها من السفر، وحدث الطلاق بعد أربعة شهور.

أما أغرب الحالات فكانت من طالبة جامعية احتفظت بحق تطليق نفسها من زوجها الطالب حتى لا يحرمها السفر لرؤية أبيها الثري الذي يعمل في الخارج، وطلب أبوها منها أن تحتفظ بالعصمة لشكه في زوج ابنته. وبالفعل حدث الطلاق بعد ٤ أشهر..

ولم يجد تاجر أخشاب ثري وسيلة لابعاد ابنته عن حبيبها الحاصل على مؤهل متوسط سوى بزواجهما على أن تكون العصمة في يد ابنته. وبعد فترة تحققت مخاوف الأب وتم الطلاق بين ابنته وزوجها.

يوضح يسري عبد الفتاح، مأذون شرعي، أن عقد الزواج في هذه الحالات يكون عقداً عاديًا، ولكن يذكر فيه أن الزوج منح زوجته توكيلا في أن تطلق نفسها كلما شاءت ومتى شاءت وكيفما شاءت، و«كلما» تعني التكرار، أي اذا طلقت نفسها ثم راجعها في العدة تستطيع أن تعيد الطلاق حتى المرة الثالثة التي لا يجوز بعدها الرد. أما «متى» فتعني في أي وقت حتى لو بعد الزواج بيوم واحد.

و«كيفما» تعني مع احتفاظها بحقوقها الشرعية، أو تنازلها عنها، وتقول ذلك في اثناء عقد الزواج، ويرد الزوج بجملة «قبلت ذلك».

ويضيف: ان معظم الأزواج يطالبوننا بسرية هذا البند لأن معظمهم يخجل أن يعرف ابوه أو عمه أو خاله بهذا وأن يكتفي بالشهود، لكننا نصر على إشهاره هذه الجزئية لتحقيق الشرعية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

صفحة ٢٤ ■ VOL. 101/58 العدد ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ 12.9.2001 ■

الأربعاء ١٢ أيلول ٢٠٠١ ■ ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل

قوات الاحتلال قتلت فلسطينيين في جنين وثالث في دير البلح

جيش الاحتلال يحاصر جنين ويقطعها عن العالم الخارجي ويقتحمها

بلدية الاحتلال تهدم ثلاثة منازل فلسطينية في القدس (ص٩و١٠)

عشرات آلاف الضحايا في سلسلة انفجارات هزت أمريكا

انتفاض سياسي واقتصادي عالمي أمام أكبر عمليات تفجير يشهدها العالم

انفجارات تهز أمريكا

اجراءات امنية استثنائية في العالم

• اسرائيل تغلق اجواءها امام الطائرات الاجنبية لمدة ٢٤ ساعة •

* باريس - (و.ص.ف) - دفعت الاعتداءات التي تعرضت لها الولايات المتحدة امس الثلاثاء العديد من الحكومات في العالم الى اتخاذ اجراءات امنية استثنائية مثل اعلان حالة تأهب في المباني الرسمية وتعزيز التفتيش حول القواعد الامريكية واتخاذ تدابير لمكافحة الارهاب.

وعقدت حكومات روسيا وفرنسا وبريطانيا والسويد واسبانيا وغيرها من البلدان الاوروبية اجتماعات طارئة واعلنت اتخاذ تدابير عديدة لتعزيز الامن.

وسيعقد اجتماع استثنائي لوزراء خارجية بلدان الاتحاد الاوروبي صباح اليوم الاربعاء في بروكسل.

وقطع الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارة كان يقوم بها الى منطقة بريتاني غرب فرنسا وعاد الى باريس حيث دعا الى عقد مجلس وزاري مصغر، بينما عقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الثلاثاء اجتماعا في الكرملين لوزيري الداخلية والدفاع اضافة الى كبار المسؤولين في الاجهزة الامنية.

وضعت قوات وزارة الداخلية الروسية في حالة تأهب تحسبا لاعمال ارهابية مماثلة لتلك التي وقعت في الولايات المتحدة، كما اعلن قائدها لوكالة انترفاكس.

وقال الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف «لقد عززنا حماية المباني الرسمية الهامة وكذلك المؤسسات التي تزود السكان بالمواد الاساسية» في موسكو وبقية انحاء البلاد.

واعلنت الصين وبريطانيا والمانيا وبولندا واليونان انها عززت الامن في محيط السفارات الامريكية او اعلنت حالة استنفار قصوى في مبانيها الرسمية. وعززت فرنسا خطتها لمكافحة الارهاب التي اطلقت عليها اسم «فيجيبيرات» بتعزيز الاجراءات الامنية في الاماكن العامة ومحيطها.

كذلك عززت الصين الاجراءات الامنية امام سفارة الولايات المتحدة في بكين من دون ان تعلن عن ذلك رسميا بعد هذه الاعتداءات التي لم يسبق لها مثيل.

واعلن العديد من بلدان العالم في القارات الخمس عن نفس التدابير واخليت على الاقل سفارة امريكية واحدة في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا. كما خضعت القواعد الامريكية في العالم الى اجراءات امن معززة.

وعززت الحكومة اليابانية الامن في محيط القواعد الامريكية حيث ينتشر حوالى ٥١ الف رجل لا سيما في جنوب الارخبيل.

وفي ايطاليا احيطت قواعد حلف شمال الاطلسي بتدابير امنية معززة حيث تعتبر افيانو (شمال) من اكبر القواعد الامريكية في اوروبا.

كما اتخذت تدابير ايضا لحماية منشآت المقر الرئيسي للمنطقة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي في نابولي (جنوب) واعلنت السلطات الايطالية تعزيز الامن في كل القواعد العسكرية في البلاد حسب ما افادت مصادر عسكرية.

وفي تركيا عززت ايضا الاجراءات الامنية حول البعثات الدبلوماسية الامريكية وقاعدة انجرليك (جنوب) التي تؤوي الطائرات الامريكية التي تراقب منطقة الحظر الجوي شمال العراق.

وفي بروكسل، المقر العام للحلف الاطلسي دعا امينه العام جورج روبرتسون «الموظفين غير الاساسيين» الى مغادرة المبنى و«عدم التوجه الى العمل اليوم الاربعاء». كما اعلن المكتب الصحافي للحلف الاطلسي الذي قال ان هذه التعليمات بثت عبر مكبر للصوت في مقر الاطلسي.

وفي القدس اعلنت هيئة الطيران المدني الاسرائيلي في بيان ان اسرائيل اغلقت مساء الثلاثاء مجالها الجوي لمدة ٢٤ ساعة امام كل رحلات الشركات الاجنبية بعد سلسلة الاعتداءات التي شهدتها الولايات المتحدة كما اعلن سلاح الجو الاسرائيلي انه وضع في حالة تأهب قصوى.

ردود فعل عالمية بعد الاعتداءات في الولايات المتحدة

* نيقوسيا - (و.ص.ف) - في ما يلي بعض ردود الفعل العالمية بعد الاعتداءات التي هزت اليوم الثلاثاء الولايات المتحدة :

* في كندا اعرب رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان عن «هوله» اثر سلسلة الاعتداءات الارهابية التي ضربت الولايات المتحدة.

* وفي روما اعرب الرئيس الايطالي كارلو ازيليو تشامبي عن «انفعاله وهوله» بعد الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة مؤكدا في رسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش ان مثل هذه «الاعمال الاجرامية يجب ان لا تبقى دون عقاب».

* وفي موسكو اعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن اسفه ازاء «المأساة الرهيبة» التي ضربت الولايات المتحدة وقدم تعازيه للامة الامريكية داعيا الاسرة الدولية الى الاتحاد من اجل درء الارهاب الذي وصفه بأنه «آفة القرن الحادي والعشرين».

* وفي برايتون قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انه اصيب «بصدمة مروعة» بعد سلسلة الاعتداءات في الولايات المتحدة.

* وفي الدنمارك اعرب وزير الخارجية الدنماركي موغينز ليكيتوفت عن «صدمته العميقة» بعد الاعتداءات على برجي مركز التجاري العالمي والبنتاغون «منددا بشدة بهذه الاعمال المروعة».

* وفي بروكسل دعا الامين العام لحلف شمال الاطلسي جورج روبرتسون دول الحلف الاطلسي الى تشكيل «جبهة مشتركة» للتصدي «للارهاب» بعد «الهجمات» التي وقعت في الولايات المتحدة.

* وفي بلجيكا ادان رئيس الوزراء البلجيكي غي فيرهوفستات، الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، «بحزم كبير هذه الاعمال البربرية التي تضرب بجبن المدنيين الابرياء».

* وفي برلين ندد المستشار الالماني غيرهارد شرودر في رسالة الى الرئيس الامريكي «بقوة بالاعتداءات الشنيعة» ضد مركز التجارة العالمي والبنتاغون.

* وفي القدس اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون ان دولة اسرائيل «مستعدة لتقديم مساعدتها للولايات المتحدة بشتى الوسائل الممكنة».

* وفي بكين نددت الصين بشدة بسلسلة الاعتداءات في الولايات المتحدة معربة عن «هولها» حسب ما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة.

* وفي لاهاي اعلن رئيس الوزراء الهولندي ويم كوك ان الاعتداءات ضد نيويورك وواشنطن «عصية على الوصف» وهي كارثة «لا يمكن تصورها».

* وفي ساو باولو اعرب وزير الخارجية البرازيلي سيلسو لافير عن تضامن بلاده مع الحكومة الامريكية بعد الهجمات الارهابية التي ضربت نيويورك وواشنطن وادان الارهاب.

* وفي بيروت ابدى الرئيس اللبناني اميل لحود اسفه للنتائج المأساوية التي تترتب عن الاعتداءات في الولايات المتحدة وتوجه بتعازيه الى الرئيس الامريكي جورج بوش والى الشعب الامريكي. واعرب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري عن عميق صدمته لما شهدته مدينتي نيويورك وواشنطن قائلا «انني اتوجه بالتعازي الى الرئيس الامريكي جورج بوش والشعب الامريكي وذوي الضحايا على هذه الاعمال الاليمة التي تتعارض مع القيم الانسانية والدينية والتعاليم السماوية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

أمريكا تنزف دمًا ورعبًا!

* واجهت الولايات المتحدة الامريكية أمس الثلاثاء زلزال المآسي النازفة دمًا من جراء انفجارات عمليات انتحارية استهدفت رموز العظمة الامريكية سياسيًا وعسكريًا في كل من نيويورك وواشنطن وبوسطن. فالعمليات الارهابية فجرت الطائرات المدنية الضخمة في المركز التجاري العالمي، رمز العولمة، القائم في «بنايتي التوأمين» أعلى ناطحتي سحاب في نيويورك فحولتهما الى ركام، وفي البنتاغون - وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن، وفي جوانب «البيت الابيض» الامريكي، وكان من نتيجة هذه العمليات وقوع عشرات الوف الضحايا معظمهم من المدنيين والناس الابرياء، وانتشار الرعب في أمريكا والشلل التام في مختلف نواحي حركة الحياة والنشاط في مختلف انحاء الولايات المتحدة الامريكية.

اننا، وبدون تأتأة، وبالرغم من ادانتنا الصارخة لسياسة الهيمنة والعدوان التي تمارسها الامبريالية الامريكية عالميًا وفي منطقتنا، فاننا ندين ونستنكر عمليات التفجير الاجرامية التي ذهب ضحيتها عشرات الالوف من الناس الابرياء، من أبناء وبنات الشعب الامريكي. ومع ادانتنا هذه نود التأكيد ان العنف لا يولد سوى العنف، والارهاب لا يولد سوى الارهاب، ولا يوجد أي مكان آمن او محصن في وجه أعمال العنف والارهاب، حتى في القطب الاعظم. ومن يريد فعلاً محاربة الارهاب واجتثاث جذوره عليه اولاً ان يفتش عن الخلفية، عن العوامل والاسباب التي أدت الى ظهوره وانتعاش نشاطه.

وعلى الادارة الامريكية ان تقف امام المرآة للحظة مساءلة مع الذات، خاصة فيما يتعلق بجرائم ارهاب الدولة المنظم الذي مارسته وتمارسه ان كان ضد كوبا او ليبيا او ضد شعب العراق وغيرها. وجرائم دعمها للارهاب الاسرائيلي المنظم وجرائمه الدموية ضد الشعب الفلسطيني. عليها ان تسائل نفسها عن دعمها بالسلاح وبيع السلاح لقوى وانظمة ارهابية وظلامية تمارس الاجرام بحق شعوبها والحروب الاثنية ان كان في البلقان او البوسنة والهرسك وفي اماكن عديدة. فالامبريالية الامريكية تدعم وتساند دائمًا القوى السوداء في عالمنا. عليها ان تسائل نفسها عن دورها في نهب ثروات الشعوب وزيادة فقرها في ظل العولمة التي تؤلف أحد المصادر، الخلفية الاجتماعية - الاقتصادية للارهاب.

اننا في الوقت الذي ندين فيه عمليات قتل الابرياء من الشعب الامريكي نحذر حكام بلادنا من مغبّة استغلال ما حدث في امريكا وانشغال الرأي العام العالمي بهتك عرض الأمن الامريكي لتصعيد العمليات الاجرامية بحق الشعب العربي الفلسطيني واملاكه في الضفة والقطاع والقدس العربية المحتلة.

ان بناء قواعد الامن والاستقرار عالميًا، وفي مختلف مناطق كوكبنا، يستدعي بناء نظام عالمي جديد خال من استغلال وقهر الشعوب بايدي حفنة من المحاور الامبريالية واخماد انفاس بؤر التوتر والصراع في منطقتنا وفي غيرها من المناطق وعلى أساس احترام الحقوق الوطنية الشرعية لجميع الشعوب والبلدان بالحرية والسيادة الوطنية وترسيخ قواعد السلام العادل المحك الأساسي لضمان الأمن والاستقرار وقلع دابر وجذور الارهاب والعنف التي تقض مضاجع الشعوب.

(«الاتحاد»)

في نيويورك وواشنطن

عشرات آلاف الضحايا في اعنف عملية انتحارية يشهدها العالم

• طائرات ركاب مخطوفة اصطدمت ببنايتي التوأم في نيويورك ومقر وزارة الحربية الامريكية البنتاغون • بوش : سنلاحق ونعاقب المنفذين •



نيويورك ــــ وكالات الانباء - ضرب اخطر هجوم ارهابي في تاريخ العالم واشنطن ونيويورك في وقت واحد حيث ادى اعتداء مذهل الى انهيار برجي مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر) بينما يبدو ان الحصيلة ستكون كبيرة جدا وقد تصل الى عشرات آلاف الضحايا .

واعلن رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني ان الانفجار وانهيار البرجين التوأمين ادى الى سقوط عدد «رهيب» من الضحايا. ودعا السكان الى مغادرة جنوب مانهاتن.

ودان الرئيس جورج بوش الذي كان في فلوريدا على الفور «ما يبدو هجوما ارهابيا». وهدد قائلا ان «الارهاب ضد بلادنا لن يمر بلا عقاب».

وفي واشنطن تحطمت طائرة فوق مبنى وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) مما تسبب في سقوط عدد غير محدد من الضحايا. وقد تم اخلاء وزارة الحربية والبيت الابيض ووزارة الخارجية ووزارة الخزانة.

وتشاهد سحب كبيرة من الدخان فوق مبنى اداري مهم قرب البيت الابيض هو «اولد ايكسيكيوتيف بيلدينغ».

وبدأت سلسلة الحوادث المفجعة صباح امس الثلاثاء (بتوقيت نيويورك) في نيويورك عندما صدمت طائرتان بفارق دقائق البرجين اللذين يشرفان على جنوب جزيرة مانهاتن على بعد خطوتين من «وول ستريت».

واعلنت شركة الطيران «امريكان ايرلاينز» فقدان طائرتين تقلان ما مجموعه ١٥٦ شخصا لكنها لم توضح ما اذا كانتا الطائرتين اللتين صدمتا مركز التجارة العالمي.

كما تحطمت طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة الطيران «يونايتد ايرلاينز» في غرب بنسلفانيا بين نيويورك وواشنطن.

وبعد ساعة من الاصطدامين، ظهر البرج الاول على شاشات التلفزيون وهو ينهار تلاه بعد نصف ساعة البرج الثاني ليلفا مانهاتن بسحابة كثيفة من الدخان.

وتمكنت امريكا باسرها من متابعة مشاهد الذعر التي بثت بشكل متواصل على شبكات التلفزيون. وفي شوارع مانهاتن ظهر مشاة تغطيهم الغبار وهم يجرون في كل الاتجاهات وسيارات الشرطة تمر مسرعة وقد اطلقت صفاراتها وشهود عيان يبكون منهارين على الارصفة.

وقال مارك اوبنهاو لشبكة «اي بي سي» انه كان متوجها الى محطة المترو قرب البرجين عندما صدمت الطائرة الاولى البرج عندما سمع «انفجارا هائلا فوق رأسه ورأيت طائرة تجارية تدخل في البرج مباشرة».

وقال موظف يعمل في الطابق الاول من البرج ان « ١٤ شخصا على الاقل قفزوا من النوافذ ».

واعلن الرئيس بوش الذي بدا متوترا جدا انه سيعود فورا الى واشنطن بسبب هذه «المأساة الوطنية». واضاف «امرت باجراء تحقيق كامل لمطاردة الارهابيين والعثور عليهم».

ووصف وزير الخارجية الامريكي كولن باول الذي كان في ليما الاعتداءات بانها «مأساة رهيبة» واعلن انه عائد الى واشنطن.

وقد اغلقت كل الجسور والانفاق التي تربط بين مانهاتن ونيويورك وكذلك مطارات العاصمة الاقتصادية الامريكية. وعلقت ايضا رحلات القطارات بين واشنطن وبوسطن.

• حالة تأهب قصوى في العاصمة الفدرالية الامريكية •

وكانت العاصمة الفدرالية الامريكية هدفا صباح امس لهجوم واحد على الاقل الحق اضرارا جسيمة بمبنى وزارة الدفاع (البنتاغون) في حين تم اخلاء جميع المباني الرسمية خشية وقوع اعتداءات اخرى.

وبعد اقل من ساعة من الاعتداء الذي تعرض له برجا مركز التجارة العالمي في نيويورك، تعرض مبنى البنتاغون وهو مبنى ضخم يضم مقر وزارة الحربية الامريكية، لانفجارين ناجمين على ما يبدو من اصطدام طائرة ركاب فيه حسب ما افاد شهود. واسفر الحادث عن وقوع ما لا يقل عن سبعة جرحى حسب ما اعلن مسؤول في البنتاغون.

وتعالت سحب الدخان الضخمة تتصاعد من المبنى الذي انهار جزء منه ويعمل في البنتاغون الذي يعتبر مركزا حيويا للحربية الامريكية، حوالى ٢٤ الف موظف.

وافاد شاهد العيان الكابتن لينكولن ليبنير ان طائرة ركاب تحطمت امس الثلاثاء على مبنى وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) حيث اصطدمت بقوة بالمبنى الواقع بالقرب من واشنطن على مستوى الطابق الاول.

وقال «لقد شاهدت هذه الطائرة الضخمة التابعة لشركة «امريكان ايرلاينز» تصل بسرعة وعلى علو منخفض».

واوضح الكابتن ليبنير الذي اصيب بجرح في يده انه عندما كان يوقف سيارته اصطدمت طائرة الركاب الامريكية اولا بمروحية كانت في مطار المبنى نفسه.

وتم اخلاء جميع المباني الرسمية، البيت الابيض ووزارة الخارجية ووزارة المالية ومبنى الكونغرس، خشية وقوع اعتداءات جديدة.

ومن جهة اخرى، انفجرت سيارة مفخخة انفجرت في وزارة الخارجية صباح امس الثلاثاء ، وفي اجزاء اخرى من العاصمة واشنطن، شوهدت سحب ضخمة من الدخان فوق مبنى «اولد اكزيكوتيف بيلدينغ» الاداري الضخم بالقرب من البيت الابيض.

وبالمقابل نفى متحدث باسم الشرطة المحلية في واشنطن المعلومات المتناقضة التي تحدثت عن انفجار سمع في قطاع مبنى الكابيتول حيث مقر الكونغرس.

وقال هذا المتحدث «لم يقع اي انفجار» في مبنى الكونغرس.

يشار الى ان الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته كولن باول لم يكونا في واشنطن عند وقوع الاعتداء. فالرئيس بوش كان في فلوريدا في حين ان باول كان يقوم بزيارة رسمية الى البيرو.

تحطم اربع طائرات تجارية على الاقل في الولايات المتحدة

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - (و.ص.ف) - اكدت شركتا «امريكان ايرلاينز» و «يونايتد ايرلاينز» الامريكيتان للطيران ان اربعا من طائراتهما تقل ما مجموعه ٢٦٦ شخصا تحطمت امس الثلاثاء في الولايات المتحدة في اطار سلسلة من الاعتداءات.

واعلنت «امريكان ايرلاينز» في بيان انها «خسرت» اثنتين من طائراتها كانتا تنقلان ١٥٦ شخصا.

وكانت الطائرة الاولى وهي بيونغ ٧٥٧ تقوم برحلة بين بوسطن ولوس انجليس (رحلة رقم ١١) وتقل ٨١ راكبا و١١ من افراد الطاقم. اما الطائرة الثانية وهي من طراز بوينغ ٧٥٧ ايضا (رحلة ٧٧) فكانت آتية من واشنطن ومتجهة الى لوس انجليس وفيها ٥٨ راكبا وستة من افراد الطاقم.

ولم تعط الشركة اي توضيحات حول ظروف «خسارة» الطائرتين مكتفية بالقول انهما وقعتا «ضحية حوادث مأساوية» صباح الثلاثاء.

واوضحت معلومات صحافية ان الطائرة الاولى تحطمت على ما يبدو على احد برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك.

اما شركة «يونايتد ايرلاينز» فقد اعلنت ايضا ان اثنتين من طائراتها تحطمتا وعلى متنهما ١١٠ اشخاص.

فقد تحطمت طائرة بوينغ ٧٥٧ (رحلة ٩٣) كانت تقوم برحلة بين نيوارك (نيوجيرزي) وسان فرانسيسكو في جونستون قرب بيتسبورغ (بنسلفانيا). وكانت تقل ٣٨ راكبا وسبعة من افراد الطاقم.

واوضحت الشركة ان الطائرة الثانية وهي بوينغ ٧٦٧ (رحلة رقم ١٧٥) فكانت متوجهة من بوسطن الى لوس انجليس مع ٥٦ راكبا وتسعة من افراد الطاقم. ولم تحدد الشركة مكان تحطم الطائرة الثانية.

واوضحت «امريكان ايرلاينز» انها لن تبث اي معلومات اضافية عن طائرتيها بسبب الاجراءات الامنية الاستثنائية التي اتخذتها السلطات الامريكية خصوصا.

وذكرت معلومات غير مؤكدة ان هذه الطائرات خطفها ارهابيون.

وافاد ناطق باسم هيئة الطيران المدني الامريكية ان كل الرحلات الامريكية الداخلية التي كانت لا تزال في الاجواء حطت بحلول الساعة ١٨.٠٧ بتوقيت غرينتش من امس الثلاثاء مشددا على ان «عددا محدودا» من الرحلات الدولية كان لا يزال في الجو.

وامرت هيئة الطيران المدني بالغاء كل الرحلات التجارية نحو الولايات المتحدة. وهي المرة الاولى في تاريخ الطيران المدني التي يتخذ فيها مثل هذا القرار.

وحولت الهيئة ايضا كل الرحلات الدولية الى كندا لكنها شددت على انها ستسمح لـ٢٢ رحلة دولية في طريقها الى الولايات المتحدة بالهبوط في الاراضي الامريكية.

هشام نفاع

مهزلة امريكا.. ومأساة الامريكيين!

* إنفجار في البنتاغون.. شيء من الرضى ربما راود كل من يعارض بل يمقت أسطورة القوة الامريكية. ها هو رمز الهيمنة والبطش يهتز. ها هو أكبر معاقل القوة العسكرية الراهنة يبدو عاريًا غير محصّن.

ولكن، هذه ليست كل الصورة.

بعدها تفكر بباقي هذه الصورة المهشمة: فيها البنتاغون وفيها البيت الابيض وفيها ما يشبه النصب التذكاري المزدوج للاستعمار الاقتصادي.. ولكن يبقى أهم ما فيها البشر. مدنيون دُفنوا تحت الركام ربما بعشرات ألوفهم.

مرة أخرى، كما في أماكن أخرى، كما في بلادنا، ترى الأبرياء يدفعون ثمن جريمة الأسياد.

من البيت الابيض والبنتاغون تخرج الخطط والبرامج الاجرامية: طفل عراقي آخر يذوي مرضًا وسوء تغذية لان الحصار مُحكم. طفلة أفريقية يغتالون طفولتها ببطء لان السيد الامريكي يملك كامل المساحة والحرية للتجارة بالاسلحة والارواح، وفرض الانظمة العسكرية العفنة الفاسدة.

قرية فلسطينية يقتلها ذعر تأتي به «الاپاتشي» المصنوعة في امريكا، ومئات الملايين من كل الأماكن يركضون في مكانهم، لان النظام الذي يفرضه اسياد واشنطن لا يتسع لهم.. فكل المشهد ملطّخ بالدولارات الملطخة.

وأمس، دفع أبرياء من أبناء الشعب الامريكي ثمنًا باهظًا. فالأسياد يدوسون كل شيء. يلعبون بخبث كافة الألعاب مزدوجة المعايير، يتاجرون بكل شيء ويقامرون بكل شيء.

وكما في كل مرة، يدفع الأبرياء الثمن.

التفجيرات لا تزال هوية فاعليها مجهولة. قد يملكون أسبابًا كثيرة، ربما يجرّون خلفهم سنوات من الظلم والمهانة والقمع والذل. ولكن كل هذا لا يحرر أحداً من السؤال الصعب.. كل هذا لا يشكل سببًا للراحة، لا يمكن القول «امريكا تقتل شعوب العالم وكفى». حتى لو كانت هكذا، وهي هكذا، فلا يمكن جباية الدين من شعبها.

لن يجدي القول ان هذا الشعب هو من اختار هؤلاء الأسياد ونقطة. لان هذه النقطة قد تتحول الى وصمة. والموقف الانساني الأممي التقدمي يجب ان يهرب من الوصمات كما يهرب من النار.

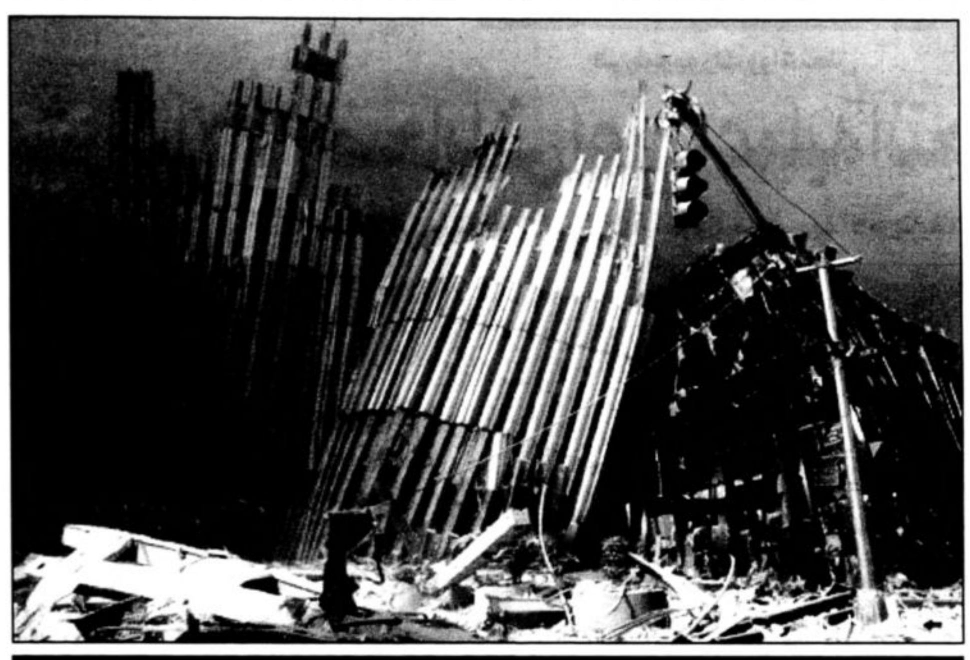
يجب عدم التأمرك اذا اراد الواحد مواجهة أمركة هذا العصر. لا يمكن مجابهة صانعي الظلم والجريمة بجرعة أخرى من الجريمة. الشعب الامريكي شعب ككل الشعوب، وبكونه كهذا فهو أيضًا ضحية. إسالوا ملايينه الثلاثين الذين يعيشون بلا مأوى، إسالوا اهل حي «هارلم» المنكوب، إسألوا عشرات ملايين ضحايا العنصرية بسبب لونهم. افارقة هنود صينيون. واسألوا عن المسؤول.

أمريكا ليست صورة متجانسة مطلقة. واطلاق الموت على شعبها لن يزيد ساستها الا خبثًا. قرون طويلة وهم يغسلون الأدمغة، ومن غير المتوقع ان يوقفوا هذا الغسيل الذي يلوّث كل شيء. الآن قد لا يتورعون عن الغسيل بهذه الدماء أيضا. أمريكا الرسمية تتألم في عضو واحد فقط: مصالحها. لأنها جوهرها.

لقد سبق ان قيل ان الاهداف النبيلة بحاجة الى وسائل نبيلة. والصورة التي تحتل المخيلة عن عشرات آلاف المقبورين تحت ركام آلة الاقتصاد الامريكي البشعة هي أبعد ما يكون عن النبل.

القوة الامريكية تعرضت أمس، ولو رمزيًا للمهزلة، ولكن المهزلة هي توأم المأساة، والمأساة كانت أمس أيضًا من نصيب ضعفاء من المدنيين.

قد يكون العرش الامريكي قد اهتز، ولكن الهزة لم تطل بوش مثلاً. وجد له اتباعه خندقًا محصنًا يحمي نفسه فيه كالفأر. والى ان يخرج من هناك قد تكون تصدعات الوعي هي الطريق.. تصدعات في وعي المجتمع الامريكي الذي يحتاج لإطلالة واسعة على العالم المنكوب بساسته هو.. ولكن إذا أصر هو أيضًا على دخول خندق بوش، فسيظل مع غيره من الشعوب يدفع الثمن، وهو ثمن باهظ جداً. ثمن لا تستحقه الشعوب، ولا الشعب الامريكي أيضًا.



«اوپك» تضمن تزويد الاسواق بكميات «مناسبة» من النفط

* ڤيينا - (و.ص.ف.) - اعلن الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط، علي رودريغيس، أمس الثلاثاء، في بيان في ڤيينا ان «اوپك» ستزود الاسواق بكميات «مناسبة» من النفط من اجل استقرار الاسعار بعد الهجمات الارهابية في الولايات المتحدة.

واكد رودريغيس ان الدول الاعضاء في المنظمة «على استعداد لاستعمال الفائض لديها اذا تطلب الامر» من اجل تأمين «الكميات المناسبة للاسواق» ولتأمين استقرار الاسعار.

واثارت موجة الاعتداءات في الولايات المتحدة ذعرا، أمس الثلاثاء، في اسواق النفط في لندن حيث ارتفع سعر برميل برنت حوالى اربعة دولارات في ساعة ووصل الى اعلى مستوى له منذ نهاية العام ٢٠٠٠.

وعند الساعة ١٦،٣٠ تغ (١٨،٣٠ بتوقيت باريس) وصل سعر برميل برنت بحر الشمال تسليم تشرين الاول الى ٢٩،٣٠ دولارا مقابل ٢٧،٢٦ دولارا قبل الاعتداءات. وكان السعر ارتفع الى ٣١،٠٥ دولارا عند الساعة ١٤،٠١ تغ. وظلت سوق نيويورك مقفلة.

أمريكا تتهم عدوها اللدود أسامة بن لادن



* دبي - الوكالات - توعد الأصولي اسامة بن لادن (٤٤ عامًا) العدو اللدود للولايات المتحدة الذي حددت واشنطن مكافأة كبيرة للقبض عليه بعد ان اتهمته بعمليات ارهابية ضد مصالح امريكية في افريقيا في ١٩٩٨، عدة مرات، بتوجيه ضربات قاسية للولايات المتحدة.

ويبحث القضاء الامريكي عن هذا الأصولي الذي اصبح ثريًا من خلال شركة للاشغال العامة لاتهامه بتنفيذ الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام اللذين اسفرا عن سقوط ٢٤٤ قتيلا وآلاف الجرحى في ١٩٩٨.

وقد حددت الولايات المتحدة مكافأة تبلغ خمسة ملايين دولار لاي معلومات تساعدها على توقيفه.

وقد نفت حركة «طالبان»، الحاكمة في افغانستان، حيث يعيش بن لادن، اي دور لبن لادن في الاعتداءات التي ضربت الولايات المتحدة.

ويختبئ بن لادن في جبال افغانستان تحت حماية حركة «طالبان».

وقد صرح في نهاية حزيران ان «اشقاءكم في فلسطين ينتظرونكم بفارغ الصبر (..) لقتل الولايات المتحدة واسرائيل»، متوجهًا الى المقاتلين في حركة القاعدة التي يتزعمها في افغانستان حيث يعيش لاجئًا منذ ١٩٩٦.

وكان بن لادن يتحدث في تحقيق مصور بثته قناة «الجزيرة» الفضائية داعيًا مقاتليه الذين يتدربون على الاسلحة الى اعلان الجهاد.

وتحول بن لادن الذي امضى سنوات شبابه في صفوف «المجاهدين» الافغان بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية ضد السوفييت، مطاردًا من قبل اجهزة الاستخبارات الغربية.

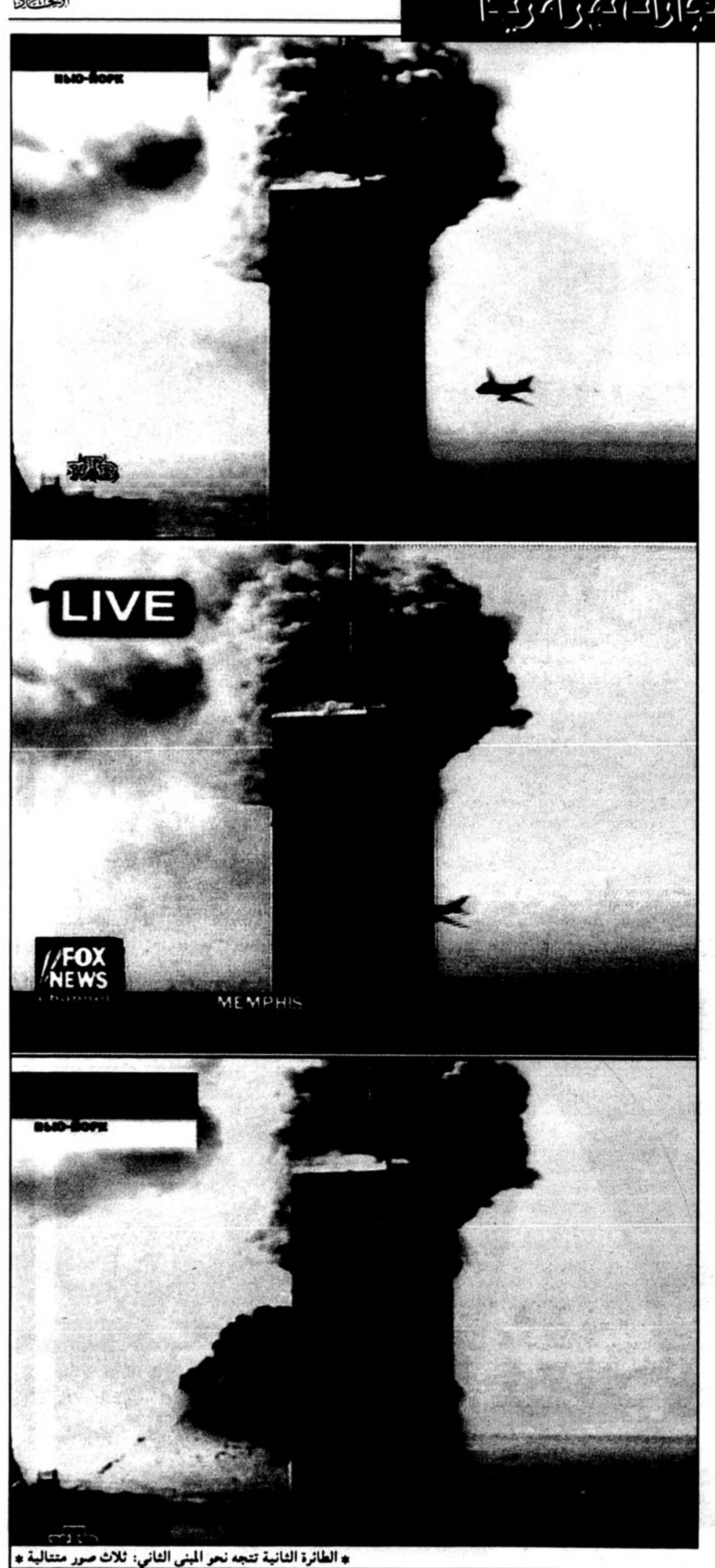
وهناك شكوك بوقوف بن لادن وراء هجوم على المدمرة الامريكية «كول» في ميناء عدن جنوب اليمن اسفر عن سقوط ١٧ قتيلا من العسكريين الامريكيين في ١٢ تشرين الاول الماضي.

الاحتياطي الفدرالي الامريكي يعد بتوفير السيولة اللازمة للمصارف

* واشنطن - (و.ص.ف.) - اعلن الاحتياطي الفدرالي الامريكي، أمس الثلاثاء، استعداده لتوفير السيولة للمصارف بعد الاعتداءات التي ضربت نيويورك وواشنطن.

وقال المصرف المركزي الامريكي في بيان نشر على موقعه على الانترنت ان «الاحتياطي الفدرالي مفتوح ويعمل. القروض متوافرة بنسب الحسم لتلبية احتياجات السيولة».

وتبلغ نسبة الحسم حاليًا ٣٪ وهي النسبة التي تمنحها مصارف الاحتياطي الفدرالي الاقليمية الى المصارف التجارية او مؤسسات الاقتراض لتلبية احتياجات اعادة التمويل على المدى القصير.



* الطائرة الثانية تتجه نحو المبنى الثاني: ثلاث صور متتالية *

عرفات يعتبر الاعتداءات في الولايات المتحدة «جريمة كبيرة ضد الانسانية»

* غزة – لمراسلنا – اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، ان الاعتداءات التي استهدفت، أمس الثلاثاء، الولايات المتحدة هي «جريمة كبيرة ضد الانسانية جمعاء»، معرباً عن استعداده لتقديم اي مساعدة تتعلق بالتحقيقات لكشف ملابسات هذه الاعتداءات.

وقال الرئيس الفلسطيني في تصريح صحفي ادلى به بعيد اجتماعه بوزير الخارجية الايرلندي، براين كون،: «ان ما حدث ليس ضد الشعب الامريكي او الحكومة الامريكية بل ضد الانسانية جمعاء»، معتبراً الامر «جريمة كبيرة».

ورداً على سؤال حول استعداد السلطة الفلسطينية لمساعدة الولايات المتحدة في التحقيقات قال عرفات: «بدون شك ان طلبوا مني ذلك، علماً انني لا املك شيئاً، لكنني على استعداد لان افعل ما يطلبونه مني».

وكان عرفات قال في وقت سابق، أمس، للصحفيين، في ختام اجتماعه مع المبعوث الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس: «نحن نستنكر ما حصل استنكارا كاملا وهذه عملية خطيرة جدا».

واضاف عرفات: «اتقدم بتعازي للشعب الامريكي والرئيس جورج بوش وحكومته ليس باسمي فقط بل باسم الشعب الفلسطيني على هذا الحادث الخطير الذى لا يمكن اطلاقا ان يقبل».

واضاف عرفات: «نحن صدمنا تماماً.. هذا شيء لا يصدق».

كما دانت القيادة الفلسطينية، في بيان، الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة واعربت عن «المها الكبير واستنكارها الشديد للحادث الاجرامي الخطير الذى استهدف مركز التجارة العالمي والبنتاغون».

من جهتها اعلنت القياة الفلسطينية «ألمها واستنكارها الشديد للحادث الاجرامي في الولايات المتحدة الذي استهدف مركز التجارة العالمي والبنتاغون».

واضاف البيان: «اننا نتقدم باسم الشعب الفلسطيني الى الرئيس جورج بوش والحكومة الامريكية والشعب الامريكي بأحر التعازي والمواساة لعائلات الضحايا الابرياء الذين راحوا ضحية هذا العمل الاجرامي الخطير».

اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي اليوم في بروكسل

* بروكسل – (و.ص.ف.) – اعلن ناطق باسم المفوضية الاوروبية، مساء أمس الثلاثاء، ان اجتماعا استثنائياً لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي سيعقد صباح اليوم الاربعاء في بروكسل.

وقال الناطق باسم المفوضية الاوروبية المكلف العلاقات الخارجية، كريس باتن، ان هذا الاجتماع سيخصص للاعتداءات المأساوية التي شهدتها الولايات المتحدة أمس الثلاثاء.

واكدت وزارة خارجية بلجيكا التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي نبأ عقد هذا الاجتماع.

حركة «طالبان» تنفي اي دور لبن لادن في الاعتداءات

* اسلام اباد – (و.ص.ف.) – نفت حركة «طالبان» الحاكمة في افغانستان، أمس الثلاثاء، اي دور للثري الأصولي السعودي الاصل اسامة بن لادن المقيم في افغانستان في الاعتداءات التي ضربت الولايات المتحدة.

ودان سفير نظام «طالبان» في اسلام اباد، عبد السلام زعيف، في مؤتمر صحفي الاعتداءات التي تعرضت لها الولايات المتحدة، واعرب عن الامل في ان تتم محاكمة مرتكبيها بسرعة.

وقال: «ان اسامة ليس سوى شخص وليس له الامكانيات للقيام بمثل هذه الاعمال»، مضيفاً: «نريد ان نقول للشعب الامريكي ان الشعب الافغاني يشاطره الالم. نأمل في ان يتم القبض على الارهابيين وان يحالوا الى القضاء».



برجا مركز التجارة العالمي

* نيويورك - (و.ص.ف.) - يبلغ ارتفاع كل من البرجين التوأمين في مركز التجارة العالمي اللذين انهارا أمس الثلاثاء بعدما اجتاحتهما طائرتان، ٤١٠ متراً وهما من بين اعلى الابنية في العالم بعد ناطحات السحاب في تورونتو (٥٤٤ متراً) وموسكو (٥٤٠ متراً) وشنغهاي (٤٦٨ متراً).

وكان البرج رقم ١ تعرض في السادس من عشر من شباط ١٩٩٣ لاعتداء في الطوابق السفلية.

وبني البرجان في ١٩٧٢ بكلفة ٣٧ مليون دولار في اقصى شبه جزيرة مانهاتن في وسط حي الاعمال في نيويورك.

ويتألف كل من البرجين اللذين صممهما المهندس المعماري مينورو ياماساكي واطلق عليهما النيويوركيون تحببا اسم «التوأمان»، من ١١٠ طوابق تشغل مساحة اجمالية تبلغ ٤٠٦ آلاف متر مربع.

ويزن كل من البرجين اللذين بنيا بالحديد المثقل بالاسمنت ٢٩٠ الف طن من بينها ١٢١٠٠ طن من الاسمنت ويبلغ عمق اساساتهما اكثر من عشرين متراً في ارض ردمت على نهر هادسن. ويملك كل برج قواعد على الارض طولها ١٩٢ مترا مبنية بجدران مزدوجة تتراوح سماكتها بين عشرين وتسعين سنتيمترا.

ولكل من البرجين ٢١٨٠٠ نافذة ونظام للصعود الى قمته فريد من نوعه في العالم، يضم ثماني عربات تتسع كل منها لخمسة اشخاص، بينما يستخدم حوالي مئة الف شخص يعملون في المبنى حوالي ١٠٤ مصاعد.

ويضم البرجان اكثر من ٥٠٠ شركة وهيئة حكومية فضلا عن مكاتب هيئة الجمارك لولايتي نيويورك ونيوجيرزي.

ولاسباب امنية، النوافذ غير قابلة للفتح ويمكن للبرجين ان يميلا ٢٨ سنتيمترا على قاعدتيهما.

ومثل مبنى «امپاير ستيت» في نيويورك و«برج ايفل» في باريس، جذب البرجان عدداً كبيراً من المغامرين الذين يرغبون في لفت الانتباه، وكان ابرزهم الفرنسي فيليب بيتي الذي عبر على حبل المسافة التي تفصل بينهما.

وفي ١٩٧٥، القى عامل بناء عاطل عن العمل بنفسه بمظلة من احد البرجين واعلن عند وصوله سالما الى الارض انه كان يعتزم الاحتجاج بهذه الطريقة على الجوع في العالم. في ١٩٧٩، قام متسلق الجبال جورج ويليغ بتسلق واجهة البرج رقم ٢ بمعدات خاصة صممت لهذه المغامرة.

وتضم الطبقات الواقعة تحت الارض خصوصا مركزا تجاريا ومحطات للمترو ومحطة للقطارات وموقفا للسيارات.

شاهد في مركز التجارة العالمي: «سمعنا دوي انفجار هائل»

* نيويورك - (و.ص.ف.) - قالت صحفية من وكالة «اف اكس» تم اجلاؤها من احد برجي مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر)، أمس الثلاثاء، انها سمعت «دوي انفجار هائل» وشعرت بالمبنى يهتز قبل ان تجري الى السلم مع موظفين آخرين.

وقالت سيارا لينان التي تم الاتصال بها حوالي الساعة ١٤.٠٠ بتوقيت غرينتش اي بعد اكثر من ساعة من اصطدام الطائرتين ببرجي مركز التجارة العالمي: «سمعنا دوي انفجار هائل وكل المبنى اهتز وبدأت الاشياء تتساقط من السقف».

وقد هرول صحافيو «اف اكس» الفرع من وكالة الصحافة الفرنسية الذين كانوا في الطابق الثاني والخمسين من احد البرجين، الى السلم.

وتابعت: «اعتقدنا اولا انها قنبلة ثم سمعنا على السلم انها طائرة لان بعضهم شاهدها على شبكة «سي ان ان»».

واضافت: «استغرق نزولنا ساعة وعندما وصلنا الى الاسفل كان هناك رجال اطفاء يصعدون وهم يحملون معدات كثيرة».

وقالت سيارا لينان: «كان هناك دخان كثيف في السلالم والممر وعندما وصلنا الى البهو كان مدمراً بشكل كامل والمياه والزجاج المتناثر في كل مكان».

واوضحت: «كنا مبللين. اضطررنا للجري في البهو والمبنى كان يهتز وكانوا يقولون انه سينهار».

وقد تم اجلاء صحفيي «اف اكس» قبل حوالي نصف ساعة من انهيار البرج الثاني حيث يقع مكتب التحرير.



عمليات التفجير في الولايات المتحدة منذ ١٩٧٠

* نيويورك - (و.ص.ف.) - تعتبر سلسلة الهجمات المنسقة التي استهدفت خصوصاً مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الحربية الامريكية في واشنطن أمس الثلاثاء، اخطر هجمات شهدها الولايات المتحدة حتى الآن.

وفيما يأتي لائحة بعمليات تفجير شهدتها الولايات المتحدة منذ العام ١٩٧٠:

٢٤ آب ١٩٧٠: قتل باحث في جامعة القوات المسلحة في ماديسون (ويسكنسن) في انفجار قنبلة زرعتها مجموعة مسالمة.

٢٤ كانون الثاني ١٩٧٥: مقتل اربعة اشخاص في انفجار في حانة في نيويورك. وجاء هذا الانفجار في اطار سلسلة من ٤٩ عملية تفجير وقعت بين ١٩٧٤ و١٩٧٧ نسبت الى جيش بورتوريكو للتحرير الوطني.

٢٩ كانون الاول ١٩٧٩: مقتل ١١ شخصا وجرح ٧٥ في انفجار قنبلة في قسم الامتعة الشمالي في مطار لاغوارديا في نيويورك.

١٦ ايار ١٩٨١: مقتل شخص في انفجار في مراحيض محطة شركة پانآم الامريكية في مطار جون كينيدي في نيويورك. واعلن جيش بورتوريكو للمقاومة مسؤوليته عن الانفجار.

٢٦ شباط ١٩٩٣: مقتل ستة اشخاص وجرح الف آخرين في انفجار قنبلة وضعت في مرآب للسيارات في طابق سفلي لمركز التجارة العالمي في نيويورك.
وادين اربعة اصوليين مسلمين من بينهم الشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي لتنظيم الجماعة الاسلامية المصري المحظور بتهمة التواطوء وتهم اخرى مرتبطة بعملية التفجير التي يعتقد ان السعودي اسامة بن لادن امر بها.

وفي ١٩٩٨ ادين رمزي احمد يوسف، الذي اعتبر العقل المدبر للعملية، وحكم عليه بالسجن المؤبد فضلا عن ٢٤٠ سنة في السجن.

١٩ نيسان ١٩٩٥: مقتل ١٦٨ وجرح اكثر من ٦٠٠ في انفجار سيارة امام مبنى فدرالي في اوكلاهوما سيتي.
وفي العام ١٩٩٧ ادين تيموثي ماكفي (٣٣ عاماً) العضو في مجموعة فوضوية مناهضة للحكومة الفدرالية بتهمة تنفيذ العملية وهي الاكثر دموية التي تشهدها الولايات المتحدة. واعدم ماكفي في حزيران ٢٠٠١.

التاسع من تشرين الاول ١٩٩٥: مقتل شخص وجرح اكثر من ثمانين في انفجار قنبلة في قطار يقوم برحلة بين ميامي ولوس انجلوس ادت الى الى خروجه عن السكة. واعلنت مجموعة كانت مجهولة، معروفة باسم «ابناء الغيستابو» مسؤوليتها عن التفجير.
وتعتقد الشرطة ان عملية التفجير مرتبطة باقتحام الشرطة لمزرعة في واكو (تكساس) في ١٩٩٣ قتل فيه ٨٠ عضوا من جماعة الدافيديين.

٢٧ تموز ١٩٩٦: مقتل شخصين وجرح ١١٠ آخرين في انفجار قنبلة في الحديقة الاولمبية في اتلانتا (جورجيا) خلال دورة الالعاب الاولمبية.

وفي ايار ١٩٩٨ حكم على ثيودور كازينسكي الملقب بـ«يونابومبر» بالسجن المؤبد بعد ادانته في سلسلة عمليات تفجير طرود امتدت على ١٨ عاماً وادت الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٢٣ آخرين.

يشار أخيراً الى ان انفجارا وقع في ١٦ ايلول ١٩٢٠ في منطقة وول ستريت في نيويورك وادى الى مقتل ٤٠ شخصا وجرح مئات عدة. ونسبت الشرطة العملية الى مجموعات فوضوية.

الاعتداءات ضربت قلب «وول ستريت» عاصمة المال في العالم

* نيويورك - (و.ص.ف.) - ضرب الاعتداءان اللذان استهدفا برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك قلب «وول ستريت» عاصمة المال في العالم.
وكان البرجان التوأمان اللذان بنيا في بداية السبعينات يضمان عددا من الشركات الامريكية الكبرى. وهما يبعدان بضع مئات من الامتار عن اكبر واهم بورصة في العالم، بورصة نيويورك الواقعة في وول ستريت.

ويشرف البرجان اللذان يبلغ ارتفاعهما اكثر من ٤٠٠ متر على حي الاعمال في نيويورك وابنية مركز المال العالمي (وورل فاينتشال سنتر) الاصغر حجما. وتضم هذه الابنية خصوصا مقر«امريكان اكسبرس» «وميريل لينش» و«مورغان ستانلي دين ويتر» وسوق المواد الاولية («نيويورك ميركنتايل اكستشينج»).
وتسمح المساحة الهائلة لكل طابق والبالغة ٠.٤ هكتار للوسطاء باقامة قاعات كبيرة للتداول، وان كان عدد منهم انتقل الى ولاية نيوجيرزي المجاورة، على الضفة الاخرى لنهر هدسون، هرباً من ارتفاع اسعار الايجار.
وعند وقوع حادثي التفجير في الساعة ١٢.٥٠ بتوقيت غرينتش (٨.٥٠، التوقيت المحلي) بفارق حوالي عشرين دقيقة، كان حي وول ستريت الذي يطلق عليه سكان نيويورك اسم «قطاع المال» مكتظا بالاشخاص الذين اتوا بالقطار من نيوجيزري. وكان اكثر من خمسين الف شخص يعملون في البرجين والآلاف يتنقلون يومياً في محطات القطار والمترو المبنية تحت البرجين.
وكل من البرجين مبني بمئتي الف طن من الحديد و٣٢٣ الف متر مكعب من الاسمنت.
وفصلت نصف ساعة بين انهيار البرجين بعيد الساعة ١٤.٠٠ بتوقيت غرينتش من أمس الثلاثاء ليلفا كل المنطقة الواقعة في اقصى جنوب مانهاتن قلب مدينة نيويورك، بالغبار والدخان.

اوروبا ودول اخرى تعلق او تلغي رحلاتها الى الولايات المتحدة

* بروكسل - (و.ص.ف)- اعلنت هيئة «يوروكونترول» المشرفة على الملاحة في المجال الجوي الاوروبي تعليق جميع الرحلات الاوروبية الى الولايات المتحدة بعد الاعتداءات التي وقعت في نيويورك وواشنطن اليوم الثلاثاء.

واعلن مسؤول في الهيئة ومقرها بروكسل ان «جميع الرحلات معلقة في الوقت الحالي».

وتضم «يوروكونترول» في عضويتها ٣٠ دولة هي الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وبلغاريا وقبرص وكرواتيا والمجر ومقدونيا ومالطا ومولدافيا وموناكو والنروج وسلوفاكيا وتشيكيا وبريطانيا وسلوفينيا وسويسرا وتركيا.

وكانت معظم هيئات الطيران المدني والشركات الاوروبية اعلنت الغاء او وقف الرحلات المتجهة الى الولايات المتحدة بعد التفجيرات التي وقعت فيها.

واكد متحدث باسم شركة الطيران الاسكندينافية ان خمس من طائرات الشركة كانت متجهة الى الولايات المتحدة اعيدت الى السويد والنروج وايسلندا بعد التفجيرات كما منعت طائرتان من المغادرة.

وفي المانيا، قررت هيئة الطيران المدني الالماني، وقف جميع الرحلات المتجهة الى الولايات المتحدة حتى اشعار اخر.

وقالت شركة لوفتهانزا، اكبر الشركات الالمانية انها لجأت هي ايضا الى وقف رحلاتها الى الولايات المتحدة وكندا حتى اشعار اخر. وقالت الشركة انها قررت اعادة الطائرات التي لم تتجاوز خط العرض ٤٠ اما تلك التي تجاوزته فتم تحويلها الى كندا.

وفي زيوريخ، الغت شركة «سويس اير» انها الغت رحلاتها الثلاث الى الولايات المتحدة لبعد ظهر الثلاثاء.

واعلنت هيئة الطيران المدني الروسية ايضا وقف جميع الرحلات الى الولايات المتحدة. وقال بافل روزكوف المتحدث باسم الهيئة ان القرار اتخذ بعد القرار الامريكي بوقف اقلاع الطائرات من المطارات الامريكية.

وقالت شركة بريتش ايرويز انها الغت كل رحلاتها الى الولايات المتحدة، وحولت مسار بعض من الطائرات التي كانت في طريقها اليها واعادت تلك التي لم تكن قد قطعت مسافة كبيرة في رحلتها.



ومن جانبها، اعلنت شركة سابينا البلجيكية الغاء رحلاتها الى الولايات المتحدة واعادة او تحويل مسار تلك التي كانت في طريقها اليها.

والغت الحكومة الكندية جميع الرحلات غير تلك المقررة لاهداف انسانية من والى المطارات الكندية.

واعلن مسؤول في سلطة الطيران الاردنية ان الشركة قررت اعادة طائرتين اردنيتين كانتا متجهتين الى نيويورك وديترويت بعد هبوطهما في شانون في ايرلندا.

وفي هونغ كونغ، اعلنت شركة كاثي باسيفيك الغاء جميع الرحلات المتجهة من هذه المدينة الصينية الى الولايات المتحدة.

كما اعلنت السلطات الملاحية في البرازيل ايضا تعليق جميع الرحلات الى الولايات المتحدة ووضع المطارات في حال تاهب لاستقبال المسافرين.

وقالت السلطات الملاحية ان «السلطات الامريكية اعلنت انها لن تعطي الاذن لاي طائرة بالهبوط». وتنطلق ١٧٠ رحلة اسبوعيا من البرازيل الى الولايات المتحدة.

الملك الاردني يلغي زيارته للولايات المتحدة

* عمان - (و.ص.ف)- افاد مصدر رسمي اردني ان الملك الاردني عبد الله الثاني قرر الغاء زيارته الى الولايات المتحدة والعودة الى الاردن.

واوضح المصدر نفسه ان الملك الاردني اجرى اتصالين هاتفيين مع شقيقه الامير فيصل بن الحسين ومع رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب ابلغهما فيه بقراره الغاء زيارته للولايات المتحدة بسبب الاوضاع هناك والعودة الى الاردن.

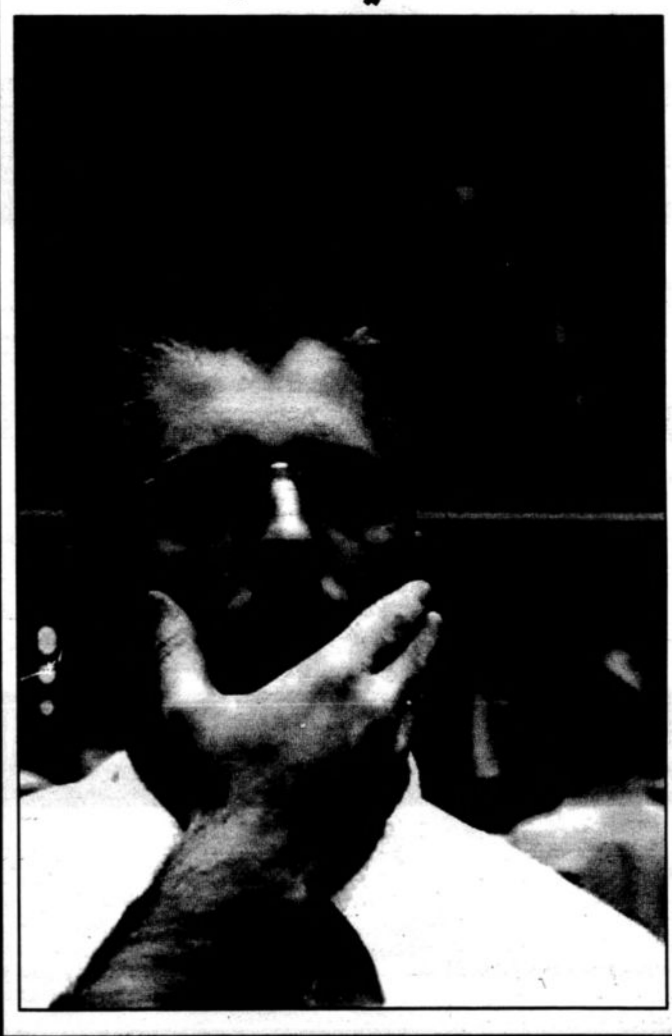
وبعث الملك الاردني من جهة اخرى ببرقية عزاء الى الرئيس الامريكي جورج بوش عبر فيها عن مواساته لضحايا «الاعمال الارهابية التي استهدفت عددا من المراكز والمؤسسات الامريكية مساء اليوم».

وكان الملك الاردني غادر الاحد عمان الى الولايات المتحدة عن طريق لندن، وكان مقررا ان يعقد في الـ٢٠ من الشهر الجاري لقاء في واشنطن مع بوش لحثه على تفعيل الدور الامريكي لوقف دائرة العنف في الشرق الاوسط.



• في واشنطن •

انهيار البورصات العالمية وارتفاع النفط والذهب اثر الاعتداءات في الولايات المتحدة



* باريس -(و.ص.ف)- انهارت البورصات العالمية اثر التفجيرات التي هزت الولايات المتحدة امس الثلاثاء، في حين ارتفعت اسعار النفط والذهب وسعر صرف اليورو مقابل الدولار.

وفي واشنطن اعلنت لجنة تعاملات البورصة الامريكية ان جميع اسواق المال الامريكية ستبقى مقفلة بعد الاعتداءات التي شهدتها الولايات المتحدة امس الثلاثاء.

وقال احد المتعاملين في بورصة باريس ان «الناس يبيعون الاسهم بكميات كبيرة ويتساءلون ما الذي سيفعله الامريكيون بعد الاعتداءات الارهابية في الظاهر».

وفي الساعة ١٤.٠٠ ت غ، تراجع المؤشر الرئيسي في بورصة باريس بمعدل (٤.٥٧٪) وبورصة لندن (٣.٩٠٪) وفرانكفورت (٦.٦٨٪).

وتراجعت بورصة ميلانو (٦.٥٥٪) وبروكسل (٣.٨٢٪) ومدريد (٤.٨٨٪).

وارتفعت اسعار الذهب في لندن بعد اصطدام طائرتين ببرجي مركز التجارة العالمي في نيويورك الى ٢٨٥.١٥ دولارا للاونصة مقابل ٢٧١.٧ قبل الحادث.

وجمدت بورصة ساو باولو تعاملاتها بعد ساعة تقريبا من افتتاحها. كما شهدت بورصة مكسيكو تراجعا كبيرا باكثر من (٥.١٦٪). وفي لندن بلغ سعر برميل برنت لبحر الشمال تسليم اقرب الاجال في تشرين الاول ٣٠.١٠ دولارا في الساعة ١٤.٢٠ ت غ، بعد ان كان ٢٧.٢٦ دولارا قبل الانفجارات. وهو اعلى سعر يصله منذ مطلع كانون الاول من العام الفين.

كما ارتفع اليورو فوق عتبة ٩٠ سنتا امريكيا بعد ظهر الثلاثاء.

وبلغ سعر العملة الاوروبية الموحدة ٠.٩٠٦٥ سنتا من الدولار بعد التفجيرات مقابل ٠.٨٩٧٥ سنتا قبل ذلك.

قصف اسرائيلي وحشي على بيت حانون واقتحام العيزرية وأبو ديس وبيت لحم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» - جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس قصفها الهمجي لمدينة بيت حانون شمالي قطاع غزة. وأفاد شهود عيان أن الدبابات الاحتلالية المتمركزة على طول الخط الفاصل بين بيت حانون ومناطق الخط الأخضر، قصفت بصورة عشوائية المناطق السكنية في مختلف أنحاء المدينة، مما ألحق أضراراً فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم. ووصف العديد من المواطنين القصف الإسرائيلي الهمجي على المدينة بأنه الأعنف خلال الأيام القليلة الماضية.

كما اقتحمت قوات الاحتلال فجر امس، بلدتي العيزرية وأبو ديس شرق القدس الشريف، وداهمت مكاتب وزارة الداخلية في العيزرية. وأوضح المحامي جميل ناصر، محافظ القدس أن قوات الاحتلال قامت بعمليات تصوير للمنطقة عصر أمس الاول، تمهيداً لعملية الاقتحام التي شملت تكسير الأبواب، والاستيلاء على الملفات والوثائق والمعاملات التي تخص عشرات المواطنين. وقام أفراد القوة بأغلاق المكاتب بالشمع الأحمر والألواح المعدنية، تاركين خلفهم ملصقاً يشير إلى أنه تم إغلاق المكاتب لعملها غير القانوني حسب زعم قوات الاحتلال.

وأكد المحافظ أبو ناصر أن هذه الممارسات تندرج في إطار الخطة التي أعلنت عنها حكومة سلطات الاحتلال في محاربة السلطة الوطنية في كافة أماكن تواجدها، وتنفيذاً للخطة التي تستهدف مكاتب السلطة وتهويد القدس تحت إعلان تطهير القدس من السلطة الفلسطينية.

واقتحمت القوات الاحتلالية صباح امس أحد منازل المواطنين في قرية الشواورة إلى الشرق من بيت لحم. وأفاد الدكتور عماد حسن شحادة صاحب المنزل أنه تفاجأ بقدوم قوات كبيرة من جنود الاحتلال على الثانية فجراً، طالبين منه فتح الباب، مضيفاً أنهم دخلوا المنزل وقاموا بالعبث والتفتيش في محتوياته وتدميرها، قبل أن يحولوه الى ثكنة عسكرية.

جرح ثلاثة من عناصر الشرطة الفلسطينية

* الخليل - لمراسلنا - قالت مصادر امنية فلسطينية ان ثلاثة من عناصر الشرطة الفلسطينية احدهم نجل وزير اصيبوا بجروح ليل الاثنين/ الثلاثاء، برصاص الجنود الاسرائيليين الذين توغلوا في القطاع الفلسطيني في مدينة الخليل.

واوضحت المصادر نفسها ان مجموعة اسرائيلة دخلت المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية قرب حي ابو سنينة الذي يشرف على وسط الخليل حيث يتحصن قرابة ٤٠٠ مستوطن يهودي بحماية الجيش الاسرائيلي وسط ١٢٠ الف فلسطيني.

واضافت ان الجنود اطلقوا النار على عناصر الشرطة الفلسطينية واصابوا ثلاثة بينهم شادي سدر نجل وزير الدولة طلال سدر.

مقتل اثنين من حرس الحدود واصابة اربعة اسرائيليين آخرين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل امس الثلاثاء اثنان من حرس الحدود الاسرائيليين واصيب ثالث بجروح طفيفة ليل الاثنين/الثلاثاء بعد ان اطلق فلسطينيون النار على قاعدتهم في شمال اسرائيل عند الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية.

وقالت المصادر ان المسلحين الفلسطينيين استخدموا الاسلحة الرشاشة واستهدفوا اربعة من عناصر حرس الحدود كانوا يتولون الحراسة فى القاعدة في شمال مدنية طولكرم.

وقد انطلقت القوات الاسرائيلية تساعدها المروحيات والكلاب المدربة في عملية تمشيط واسعة بحثا عن المهاجمين واطلقت القنابل المضيئة في سماء المنطقة لكن المهاجمين تمكنوا على ما يبدو من الفرار باتجاه اراضي السلطة الفلسطينية.

واعلنت مجموعة «كتائب العودة-طلائع الجيش الشعبي» الفلسطينية التابعة لحركة فتح امس الثلاثاء، مسؤوليتها عن قتل اثنين من حرس الحدود في شمال اسرائيل على الحدود مع الضفة الغربية.

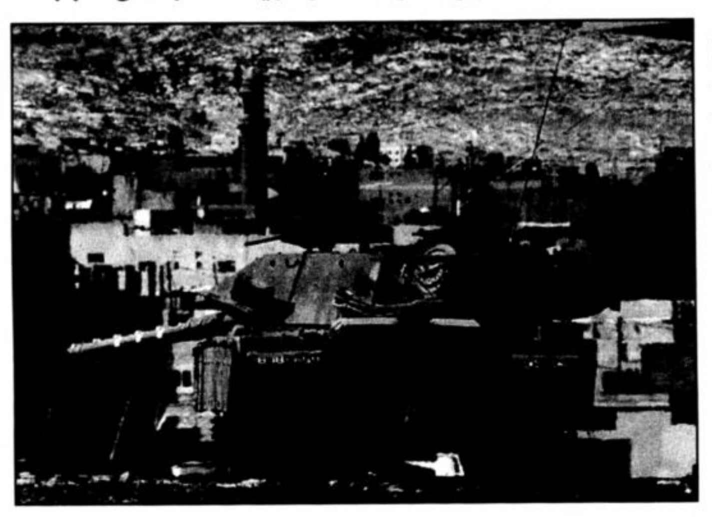
ومن جهة اخرى اصيب ثلاثة اسرائيليين، مدني وعسكريان، بجروح طفيفة امس الثلاثاء على يد فلسطينيين بالقرب من منطقة جنين شمال الضفة الغربية كما افاد مصدر عسكري.

واصيب المدني وهو موظف في شركة «بيزك» في الكتف اثناء عمله بالقرب من مستوطنة «شاكيد» في الضفة الغربية ونقل الى المستشفى في اسرائيل.

وعلى الاثر انفجرت عبوتان في المكان نفسه مما ادى الى اصابة جنديين كانا يقومان بتمشيط القطاع كما افاد المصدر نفسه.

قوات الاحتلال قتلت فلسطينيي في جنين ودير البلح

• شهيدا جنين سقطا خلال قصف همجي اسرائيلي على مخيم جنين فيما سقط شهيد دير البلح خلال اطلاق النار على سيارة أجرة كان يستقلها • عدد من اهالي جنين وضعوا الاحزمة المتفجرة على اجسامهم مهددين بأنهم سيفجرون انفسهم بدبابات المعتدين، فيما جهز آخرون اسطوانات الغاز تمهيدا لقذفها على الدبابات •



* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر والوكالات - قتلت قوات الاحتلال، مساء امس الثلاثاء، ثلاثة فلسطينيين حيث سقط شهيدان في مدينة جنين، وشهيد آخر في دير البلح. فقد استشهد الشابان اياد سليمان المصري (١٨ عاما) وابراهيم فايد (٢١ عاما) في اثناء قصف اسرائيلي همجي على مخيم جنين للاجئين، فيما استشهد الشاب محمد شققة (٢٣ عاما) من مدينة خانيونس إثر اصابته بعيار ناري بعدما فتح جنود الاحتلال النار من مستوطنة « كفار داروم » قرب دير البلح على سيارة أجرة مدنية فلسطينية كان فيها، واصيب ثلاثة ركاب آخرين.

وقد باتت مدينة جنين هدفا مباشرا لضربات الجيش الاحتلالي، وخلال الليل قامت وحدات من المشاة تساندها (٦٠) من المدرعات والجرافات بتطويق جنين واغلقت جميع منافذها واطلقت الدبابات قذائف دمرت شبكة الكهرباء، ما اغرق المدينة في الظلام.

وكانت قوات الاحتلال ان القوات الاسرائيلية توغلت في جنين وحفرت عدة خنادق في الشارع الرئيسي حيث يسمع تبادل اطلاق نار متقطع بين فترة واخرى.

الى ذلك هدد فلسطينيون من سكان المدينة وضعوا الاحزمة المتفجرة على اجسامهم بانهم سيفجرون انفسهم بالدبابات الاسرائيلية وجهز اخرون اسطوانات غاز تمهيدا لقذفها بالشوارع على الدبابات الاسرائيلية.

ومن جهته وصف وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه «احتلال مدينة جنين بالحرب المفتوحة وهو الذي يعتمده الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني» مضيفا «نحن نؤكد ان المقاومة الشعبية المفتوحة هي الرد على هذه الحرب الاحتلالية».

واكد عبد ربه على انه نوع جديد من السياسة العسكرية الاسرائيلية «هدفها تطويق المدن عسكريا ومواصلة الحرب ضدها باستمرار» وقال ان المقاومة الشعبية ستستمر وان الشعب الفلسطيني سيجعله يدفع ثمن لجرائمه».

وقالت الاذاعة الفلسطينية ان الرئيس عرفات دعا قائد منطقة جنين والسكان فى المدينة الى الصمود وبثت دعوة عرفات عبر مكبرات الصوت في شوارع جنين. واضافت الاذاعة ان مركزا «للقوة ١٧» الحرس الخاص للرئيس ياسر عرفات واخر للامن الفلسطيني في المدينة دمرا.

وكان المسؤولون عن قوات الامن الفلسطينية قد اخلوا المباني التي كانوا يشغلونها في المدينة مساء امس الاول تخوفا من القيام بمثل هذه العملية.

وبلغت حصيلة الجرحى في مدينة جنين ١٩ جريحا ثلاثة منهم اصاباتهم خطرة وذلك جراء الاشتباكات المسلحة وشظايا القذائف الاسرائيلية.

توغل اسرائيلي في جنوب غزة واصابة اربعة في رفح

* غزة - لمراسلنا - توغل امس الثلاثاء الجيش الاحتلالي مئات الامتار في منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية جنوب مدينة غزة كما اصيب اربعة فلسطينيين في مخيم رفح بقطاع غزة ايضا كما افادت اجهزة امنية فلسطينية.

واوضحت المصادر نفسها ان اربع دبابات اسرائيلية وجرافة دخلت قطاع الشيخ عجلين على ساحل البحر المتوسط بالقرب من مستوطنة «نتساريم» واكملت تدمير موقع للامن العام الفلسطيني سبق ان لحقت به اضرار خطيرة خلال توغل اسرائيلي سابق الليلة قبل الماضية.

كما قامت الجرافة بجرف اراض زراعية. ولم تنسحب القوات الاحتلالية الا بعد ساعتين قطعت خلالها حركة المرور على الطريق الساحلي من الشمال للجنوب كما افادت المصادر نفسها.

لكن مصور وكالة الصحافة الفرنسية اشار الى ان دبابة اسرائيلية كانت لا تزال موجودة في منطقة الحكم الذاتي بعد ظهر امس.

ومن جهة اخرى اصيب اربعة فلسطينيين صباح امس الثلاثاء من جراء قصف الدبابات الاسرائيلية لمخيم رفح.

سيلفان شالوم يدعو إلى طرد ياسر عرفات من المنطقة!!

• ويقترح عقد جلسة خاصة للحكومة لبحث ذلك!! • ليبرمان يقترح ترحيل العرب من اسرائيل إلى المناطق الفلسطينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا نائب رئيس الحكومة، وزير المالية، سيلفان شالوم، إلى طرد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات من المنطقة!

جاء ذلك في لقاء اذاعي، أمس الثلاثاء، مع شالوم، الذي اقترح في جلسة «الكابينيت» يوم الأحد الأخير، اجراء بحث خاص ومستعجل في الحكومة حول استمرارية بقاء ياسر عرفات في المنطقة، بادعاء ان ياسر عرفات هو الذي يقود ما أسماه حملة الارهاب ضد اسرائيل!

وقال شالوم رداً على سؤال، أمس الثلاثاء: «أعتقد اننا في وضع أمني صعب جداً نتعرض فيه لعمليات اعتدائية ارهابية تحصد الضحايا ويزداد عدد القتلى بسببها. والمسؤول عن ذلك هو ياسر عرفات شخصياً، الذي فجّر الانتفاضة ويقودها ويقوم رجاله بأعمال ارهابية أقسى مما يقوم به رجال «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، وهو يصر على عدم التراجع عن طريق الارهاب»!!

وقال شالوم، «لقد آن الأوان لعقد جلسة خاصة واجراء بحث جدي حول طرد عرفات من المنطقة إلى أي دولة عربية، ولقد وصلنا إلى لحظة الحسم والبت في الأمر، فلقد وافقنا على حضور عرفات إلى المنطقة من منطلق الاعتقاد انه سيكافح الارهاب ولمساعدته في ذلك وافقنا على اعطائه السلاح، لكن كانت النتيجة، عكس ما توقعنا وتأملنا، فقد دفعنا الثمن بالأرواح»!!

وعارض اقتراح شالوم، داني روطشيلد، منسق شؤون الاحتلال سابقاً، وقال في تصريح اعلامي، «أرفض اقتراح شالوم بشدة لأنه غير واقعي، وحتى لو طردوا عرفات، فهل سيختفي وهل سيختفي شعبه والمناطق الفلسطينية وهل ستختفي «حماس» و«فتح» وغيرهما»؟

وقال روطشيلد، ان الحل الوحيد هو التفاوض مع عرفات لأنه في النهاية لن يكون غير ذلك.

واقترح وزير البنى التحتية افيغدور ليبرمان، الثلاثاء، ترحيل قسم من العرب إلى الأراضي الفلسطينية.

وقال ليبرمان للاذاعة الرسمية «لا يمكننا تسوية المشكلة الفلسطينية بدون تسوية مشكلة عرب اسرائيل أولاً(...) وفي اطار أي تسوية يجب ان يغادر قسم من السكان العرب دولة اسرائيل للاقامة في كانتونات فلسطينية سنقوم بانشائها».

وأضاف ان «عرب اسرائيل متورطون أكثر فأكثر في عمليات ارهابية فيما قادة هذه المجموعة يشككون في وجود دولة اسرائيل كدولة يهودية وصهيونية. ان اولئك الذين ينتهجون مثل هذه المواقف ليس أمامهم سوى الرحيل»!!

وأوضح ليبرمان انه وضع خطة يعتزم عرضها خلال أول سلسلة اجتماعات للحكومة التي ستخصص للاستراتيجية الواجب اتباعها حيال السلطة الفلسطينية. وأضاف انه «ليس لدى اسرائيل استراتيجية حتى الآن ولا يعلم أحد كيف سننتجه».

وتابع «يجب اتخاذ قرار باننا لم نعد نعترف بالسلطة الفلسطينية التي يجب ان تختفي عن الوجود. يجب تقسيم يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة إلى أربع كانتونات منفصلة عن بعضها البعض يملك كل منها سلطة مستقلة».

النائب بركة يقوم بزيارة تضامنية إلى قرية دار الحنون

* مكتب «الاتحاد» في الناصرة، خليل حداد – قام النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، بزيارة تضامنية لقرية دار الحنون غير المعترف بها، والتي قامت حركة «تعايش» اليهودية العربية قبل فترة وجيزة بمخيم عمل تطوعي فيها. وجاءت هذه الزيارة التضامنية اثر اصدار اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم أمراً بهدم كل المشاريع التي انجزت في مخيم العمل التطوعي ذلك.

والتقى النائب بركة بعضاً من سكان القرية، الذين استقبلوه هناك استقبالاً حاراً، وقدروا زيارته تقديرا خاصا كونه أبدى اهتماماً خاصاً بالقرية وبأهلها.

وشرح أهل القرية للنائب بركة عن وضع القرية، وأراضي أهل القرية، وعرض أهل القرية خرائط الأراضي، تلك التي صودرت والتي في «طور المصادرة».

واطلع النائب بركة على البيوت التي هدمت سابقاً، والمهددة بالهدم مستقبلاً.

ومن «منطق» القانون الاسرائيلي المعوج، ان بيتاً مكوناً من طابقين، صدر بحق الطابق العلوي منه امر اخلاء، وبحق الطابق السفلي صدر أمر الهدم!!

تفاصيل أوفى عن قرية دار الحنون ومأساة أهلها، سنوافيكم بها في ملحق يوم الجمعة.

قوات احتلالية دمرت شبكة الكهرباء وعبّارات المياه قرب قرية عرب الرماضين

* رام الله – «وفا» – أعلنت وزارة الأشغال العامة، أن القوات الاحتلالية دمرت المنشآت الواقعة على الطريق الرئيسية لقرية عرب الرماضين.

وأشارت الوزارة إلى أن أعمال التدمير شملت هدم وتدمير عبّارات المياه وشبكة الكهربا، بعد أن قامت الوزارة بإنجاز هذه المشاريع التي نفذت بتمويل من البنك الدولي.

واستنكرت الوزارة هذا العمل العدواني الشرس، معتبرة إياه يندرج في إطار سياسة العزل وتشديد الحصار التي تفرضها القوات الاحتلالية على جماهير شعبنا الفلسطيني بهدف كسر إرادته وانتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة.

إجراءات احتلالية تمهد للاستيلاء على أراضي المواطنين جنوب شارع الشهداء

* القرارة – «وفا» – واصلت قوات الاحتلال إجراءاتها وعمليات القياس ووضع زوايا حديدية على أراضي المواطنين جنوب شارع الشهداء، المعروف بمثلث «كيسوفيم»، شرق طريق صلاح الدين، التي تربط شمال محافظات غزة في جنوبها.

وكانت قوات الاحتلال بدأت، قبل أسبوع، عمليات القياس والمسح في الجهة الغربية من طريق صلاح الدين شمال القرارة لتستكمل عملها، أمس، في أراضي عائلات: الفرا، القدرة، وأبو رزق.

وذكر المواطن فؤاد القدرة أحد أصحاب الأراضي أن قوات الاحتلال شرعت صباح أمس بعملية مسح لقطعة أرض تربط تجمع مستوطنات «غوش قطيف» بطريق «كيسوفيم»، مشيراً إلى أن جنود الاحتلال يطلقون النار على كل ما هو متحرك على الأرض لإجبار المواطنين على الرحيل وترك منازلهم.

وأوضح أن منزله الذي يبعد أكثر من ٢٠٠ متر عن طريق «كيسوفيم» تعرض أكثر من مرة لإطلاق نار من قبل قوات الاحتلال وكان آخرها فجر أمس.

من ناحية أخرى واصلت قوات الاحتلال استقدام منازل باطون جاهزة ووضعها على أراضي المواطنين شرق طريق صلاح الدين جنوب مستوطنة «كفار داروم» المقامة على أراضي المواطنين.

وذكر شهود عيان، أن أكثر من عشر شاحنات تقل أكثر من ٢٠ منزلاً متنقلاً خرجت من خط «كيسوفيم» باتجاه مستوطنة «كفار داروم» في دير البلح.

وأكد مواطنون من المنطقة، أن هذه الأعمال الاحتلالية، تهدف للاستيلاء على المزيد من الأراضي تمهيداً لربط موقع «كيسوفيم» العسكري بمستوطنة «كفار داروم»، موضحين أن تنفيذ هذا المخطط يعني ضم أكثر من ٦٠٠ دونم من الأراضي التي تعود ملكيتها لعائلات أبو بشير، أبو عريبان، القدرة، الفرا، أبو عمرة، صرصور، الجعفراوي، الفليت، وأبو شاهين.

وزير خارجية إيرلندا يطلع على حجم الدمار في مدينة بيت لحم

* بيت لحم – «وفا» – قام وزير خارجية إيرلندا، عصر أمس الثلاثاء، بزيارة إلى مدينة بيت لحم، حيث كان في استقبال السيد متري أبو عيطة، وزير السياحة والآثار، وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين ومن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

وصحب الوزير أبو عيطة، الوزير الإيرلندي، في جولة لمخيم عايدة للاجئين، حيث أطلعه والوفد المرافق على حجم الدمار الذي لحق بـ مدرسة بنات عايدة الأساسية» التابعة لـ«الأونروا» جراء الاعتداءات الإسرائيلية والقصف الهمجي خلال الانتفاضة.

واستمع الوزير الإيرلندي لشرح مفصّل عن أوضاع المدرسة والمخيم والمعاناة اليومية التي يتعرض لها المواطنون جراء الاعتداءات والحصار المفروض والوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه المحافظة والأراضي الفلسطينية.

كما زار الوزير الضيف، منزل أحد المواطنين، الذي تعرض للاحتراق جراء قذائف الاحتلال على المخيم مؤخراً.

وتحدث عن الروابط القوية بين الشعبين الإيرلندي والفلسطيني، ودعم الشعب والحكومة الإيرلندية للمطالب الشرعية للشعب الفلسطيني.

وقال وزير الخارجية الإيرلندي، إنه يدرك صعوبة أوضاع الشعب الفلسطيني، وأن حكومته مستعدة لتقديم المساعدة لدفع عملية السلام إلى الأمام، مؤكداً أن المخاطر ستكون أكبر في غياب السلام العادل بين الأطراف المعنية.

وأكد، أنه بسبب غياب الثقة بين الطرفين، فإن الأوضاع على الأرض صعبة بالنسبة للجانب الفلسطيني.

وأضاف، أنه سيناقش مع السيد الرئيس هذه الليلة، الأوضاع الراهنة، ويؤكد له حق الشعب الفلسطيني في العيش بأمان وسلام وعودة جميع حقوقه المشروعة.

وحمّل المواطنون الوزير الإيرلندي رسالة بنقل معاناتهم، جراء الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة إلى العالم أجمع.

بلدية الاحتلال تهدم ثلاثة منازل فلسطينية في القدس



* جنود الإحتلال يغادرون الموقع بعد هدم ثلاثة منازل في بيت حنينا (صورة من «وفا») *

* القدس – لمراسلنا – هدمت بلدية الاحتلال ثلاثة منازل في ضاحية بيت حنينا في القدس العربية المحتلة، أمس الثلاثاء، بأمر من بلدية القدس الغربية.

وقامت جرافات تابعة للبلدية تحت حماية رجال شرطة وجنود الاحتلال بهدم منازل تعود لعائلات جرادات وابوناب وبدر ويقطنها في المجموع نحو ٢٧ شخصاً. ودمر منزلين يتألفان من طابقين كليًا في حين ان الثالث يتألف من ثلاثة طوابق وقد دمر جزئيًا.

وقال مالك هذا المنزل ان عملية الهدم توقفت بعد ان ثبت ان البلدية لم تستحصل على اي اذن قانوني للقيام بذلك.

واشارت بلدية القدس في بيان الى وجود «نزاع قانوني» حول تدمير هذا المنزل وانه بانتظار فض النزاع قررت عدم اكمال عملية الهدم.

واضافت البلدية في بيانها انها «نفذت اوامر وزارة الداخلية بالهدم بعد الحصول على قرار قضائي» موضحة ان هذه الاوامر تتعلق بهدم ما مجموعه خمسة منازل. وان هدم المنزلين الآخرين لم يتم أمس بسبب ضيق الوقت.

وتدعي البلدية التي هدمت منذ بداية شهر تموز الماضي نحو ٢٠ منزلا عربيًا في القدس المحتلة، ان هذه المنازل شيدت دون الحصول على تراخيص في حين يشتكي الفلسطينيون تحديداً من صعوبات كبيرة يواجهونها من اجل الحصول على تراخيص للبناء.

لكن الفلسطينيين يتهمون اسرائيل باتباع سياسة تمييز ضدهم بهدف تهجيرهم حيث تفرض عليهم قيوداً كبيرة للبناء.

أمام مكتب وزارة المعارف في بئر السبع

المتظاهرون من عرب النقب يؤكدون مواصلة معركتهم لطرد العنصري شوحط من منصبه

* بئر السبع – لمراسلنا حسن مواسي – تظاهر المئات من أولياء أمور الطلاب وطلاب المدارس العربية في النقب، أمام مكتب وزارة المعارف في مدينة بئر السبع، وذلك احتجاجاً على عدم قيام الوزيرة ليمور ليفنات تطبيق توصيات د. دوروون مور، الفاحص الذي عيّنته وزيرة المعارف لبحث تصرفات موشيه شوحط بحق عرب النقب، والذي كان قد أوصى باخراج شوحط إلى اجازة والاعلان عن مناقصة لادارة شؤون هذه المؤسسة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بشوحط وهتافات أكدت ضرورة طرده من رئاسة سلطة المعارف البدوية، ومن أجل مستقبل أفضل.

وأكد جميع المتحدثين في المظاهرة وهم: النائب طلب الصانع، يوسف العطاونة وجبر أبو كف ود. عواد ابو فريح، على ضرورة طرد العنصري شوحط من منصبه اذ لا يوجد دولة تعتبر نفسها دمقراطية وتحترم نفسها تسمح بابقاء أشخاص عنصريين أمثال شوحط، كأحد المسؤولين عن احد أهم المجالات الحياتية لمجتمع بأكمله، وهو جهاز التعليم!

وأكدوا على ضرورة تطبيق توصيات د. مور، التي جاءت لتدعيم مطالب الهيئات القيادية والشعبية والحزبية في الوسط العربي في النقب.

وأشار المتحدثون إلى ان قضية جهاز التعليم في النقب هي على سلم أولوياتهم، وانهم سيواصلوا معركتهم لطرد العنصري شوحط من منصبه.

• خالد برناوي •

الخُنجعة بسوّد الوجه!

* أرخى «أبو علي»، «حسين الواوي»، لحيته مقنعًا نفسه أنها رمز الرجولة والوقار، خاصة وأن العلي القدير لم يمنحه القامة الطويلة فاستعاض عنها بإطالة لحيته. وأيام بلدنا قبل النكبة كان من سابع المستحيلات أن يقف في صف السحجة الى جانب رجل أو شاب من قرية ميعار المجاورة. فبالنسبة لأهالي بلدنا كان متوسط القامة، أما مقارنة برجال ميعار فإنه اقرب الى أقزام افريقيا. وصحيح القول انك «تلاقي المنافس عند الخنافس»، فمنذ صغره كان معروفًا بتجميزه وعِنافسه العالية في حديثه وعلاقته مع والديه وأترابه من الشبان، ولكنه رغم ذلك كان خفيف الظل وحلو المعشر، يُدخل المسرّة حتى الى قلب الحزين عندما كان يشهّل بحاله يتقمز ويتزقدح بحذاء الكعب العالي.

لم يسعفه الحظ ايام بلدنا بمواصلة تعلمه ولم ينه سوى الصف الرابع الابتدائي، ولهذا لم يجد أمامه بعد التهجير القسري والاستقرار في قرية «نحف» وبعدها في «جديدة» سوى طريق العمل الأسود في البلوكات والعمار. عاش «على الدّبر» وكان يمزح مع العمال ساعة الفطور، بعد أن يستل الرغيف والزاد، «ويبسمل» يلوح بالرغيف قائلاً «الكسرة بيد الفقير هجنة» في دولة السمن والعسل!

منذ انفجار الانتفاضة وهبة اكتوبر وقراءة الفاتحة على روح التعايش، وحتى تبعث من جديد، احتضن ابو علي مقولة «من حَرِص ما قُرِص»، العمل على تجنب أولاد الحرام من العنصريين، فانقطع عن التجول في الأماكن العامة في نهاريا وعكا وحيفا، خاصة حيث التجمعات اليهودية. وبعد أن طرد من عمله الى سوق البطالة بسبب الأزمة لم يستطع البقاء طويلاً عاطلاً في بيته. قال لزوجته «عبلة»، «حضّري الزوادة يا أم علي رايح على حيفا افتش عن عمل، يمكن ربنا يفتحها علينا». مشّط وهندس لحيته وانتعل حذاء الكعب العالي وتيسّر باتجاه المدينة. ومع انه تجاوز الثانية والستين عامًا من عمره الا ان بنيته توحي انه لم يتجاوز الأربعين عامًا بعد. ولم يخطر في باله يومًا أن لحيته التي اعتبرها نعمة ستكون نقمة ووبالاً عليه. نزل من سيارة الأجرة قبالة مجمع «همشبير»، وأخذ يتمخطر ذهابًا وإيابًا أمام هذا المجمّع يلوح بزوادته المنفوخة التي يعجز الكلب عن جرّها وحملها، منتظراً ان يتقدم منه متعهد يفتش عن عامل لصبة باطون او لتنظيف جنينة..

«والمقروص بخاف من جرّة الحبل»، وبشكل مفاجئ أحاط به ثلاثة شبان وبدأوا بالصراخ والعواء «عربي قذر»، «مخرّب»، هل تحمل متفجرات، ضع الشنطة جانبًا، انهالوا عليه بالضرب سقطت الزوادة من يده فتدحرجت الفوارغ (الكرشات) على الشارع فظنها المعتدون قنابل يدوية، فهربوا وهم يصرخون «محبيل» - مخرب، مخرب، فتراكض رجال الشرطة، فيما أخذ ابو علي احد الفوارغ وقضمها حتى لا يُفرغوا الرصاص في جسمه. وعندما رأى أول شرطي اقترب منه وجه أبو علي ملغمطًا بالدماء والأرز، اطمأن على مضض، وامر حسين الواوي بالانبطاح على الأرض، تحسسه ووضع القيود في يديه ونقله الى مركز الشرطة القريب، وبعد أن تبين انه مجرد عامل بسيط، لا من حزب الله ولا من الحركة الاسلامية، ومصيبته الأساسية التي تثير الشبهات، انه عربي، اطلق سراحه، ووصل الى البيت مهدود الحيل بعد أن قطب جروحه في عيادة القرية.

زرناه في بيته للاطمئنان على سلامته وصحته، وبعد أن سرد علينا قصة العدوان العنصري عليه، وتشعب الحديث عن الفاشية الزاحفة وان السلام العادل كفيل ببناء أواصر الاخوة والتعايش بين الشعوب، ودفن الكثير من مظاهر العنصرية والفاشية والعداء للعرب، فجأة، قال ابو غسان سكس: «أحفاد سلطان باشا الأطرش، إخوتنا من بني معروف يخطون خطوة جريئة، رايحين يتوجوا نضال لجنة المبادرة العربية الدرزية ضد التجنيد الاجباري منذ عشرات السنين بعقد مؤتمر في تشارين يطالب بالغاء التجنيد الاجباري. خطوتهم هذه تؤكد فشل سياسة «فرق تسد» التي حاولت فصل الدروز عن أصلهم وانتسابهم الأصيل الى شعبهم الفلسطيني وقوميتهم العربية».

- «الدهر يا جماعة دولاب يوم إلك يوم عليك»، قال ابن حسن العبدالله، طالما حاول يقسمنا الى ملل وطوائف حتى يفترسنا كلنا، وروّج «لحلف الدم» المزعوم مع اخواننا العرب الدروز، ولكن هذا الحلف لم يحصن ابناء هذه الطائفة وقراها ولم يستثنها من جرائم مصادرة الأراضي والتمييز في الخدمات والميزانيات».

- تنهّد «أبو الياس» تنهيدة طويلة وسحب نفسًا طويلاً من الأرغيلة، واعتقدنا انه متأثر مما أصاب صديق عمره أبو علي. قلت له لأطيّب خاطره، «عمي ابو الياس، كتب علينا ان ندفع ثمن البقاء والوجود والتطور في وطننا، ولن يكون المستقبل ابداً لزعران العنصرية والفاشية وأعداء التعايش الحقيقي بين الشعبين».

- «بتتنهد يا برناوي لأنه «في بلا أهون من بلا وكرساح أهون من عمى»، كما يقول المثل، مصيبة ابو علي أهون من مصيبتي. ابني الياس «أكل ثمري وعصي أمري» وخائف يبهدلني في آخر هالزمن. فشل في الثانوية قلنا رأسه ليس للعلم فليتعلم صنعة، جربنا في الكراجات لم يصمد اكثر من أسبوع، قال الشغلة وسخة وليست على مزاجي، بعثناه مع ابن أخي ليعمل في بناء الشُرف من القرميد، لم يكمل يومه، قال القرميد بجرّح. صدق اخي بطرس عندما قال لي ابنك خنجعة وفاشل «لا للسيف ولا للضيف ولا لضربات الزمان». انا دلّلته اكثر من اللازم، بعد ما كان بالي هادي جبت الهم لحالي بتربيته. مثل قفة الهم يسهر في القهوة حتى بعد منتصف الليل ويجخّم في الفراش الى ما بعد الظهر. لعبت عينه على بنت أحد أصدقائي، وفي احدى الأمسيات، بعد العشاء، قال لي ولأم الياس «أنا بدي اغير حياتي، استهديت على بنت الحلال، «سهاد» بنت صاحبك «جبران الحنا»، اخطبوها لي وسترون انني سأصبح أجدع زلمة في البلد»، وعدناه خيراً، قلنا يمكن ربنا بعدها يهديه ويبطّل الياس الخنجعة.

تحدثت مع أخي بطرس، قال لي: «اية متعوسة في الدنيا تقبل ابنك، لا علم ولا عمل، كيف سيعيشها» اقنعت أخي في نهاية المطاف، وفي المساء توجهنا الى بيت صديقي جبران، وبعد الحديث في العموميات دخلنا صلب الموضوع، وانه يشرفنا تعزيز صداقتنا، والنسب أهل. فابتسم جبران وقال لي، أنت تعرف معزتك عندي، لكن يا صديقي «بقرة السهل لا تحرث في الجبل»، أنا صريح معك. حتى يصير ابنك زلمة اطرق ابواب الناس. خرجت من داره متمنيًا الموت، «يا ريت أم الياس كانت طرّحت فيه ولا أسمع هالبهدلة، لا الموت هيّن ولا كيد العدا هيّن».

صباح اليوم التالي، كنت غاطسًا في نومي - يتابع أبو الياس - فجأة سمعت صياحًا، سمعت صوتًا وكأنه آت من واد بعيد تقول حرمتي «خذ المتيسّر يا ابني، بطل الدفاشة والصياح والزعبرة في الحديث»، «الكلمة اللطيفة بطلّع الحيّة من وكرها» والياس يشخط في أمه. قمت واتجهت نحوهما، قلت له «يا فتاح يا عليم، خير يا طير، ليه صوتك طالع على أمك»؟ قال: «دائمًا قاطعة ايدها وبتشحد عليها، ترفض اعطائي ما أريده من النقود، بحجة ان معها فقط مائة شاقل»، وأحسن ما يفضحنا اعطيته مائة شاقل أخرى. طرق الباب وخرج على غير عادته مبكراً.

بعد نصف ساعة من خروجه اتصل بي نسيبي «جرمس» من المكر، قال «يا عمي ماذا يعمل ابنك الياس عند العميل الهارب من عقاب شعبه الفلسطيني»؟ قلت له راقبه ولاهيه حتى أحضر. خرج الياس من عند العميل، اصطاده جرمس وأدخله البيت. وعندما وصلت: سألته عن دخوله الى بيت العميل، أجاب بوقاحة «حتى بقرة السهل تحرث في أرض الجبل، رايح اثبت لجبران ان الياس مش خنجعة، زلمة وسيد الرجالة، لذلك توجهت الى العميل حتى يتوسط لي لأتطوع في الجيش أو أدخل سلك الشرطة»! واسودّت الدنيا في عيوني، صفعته كما لم أصفعه يومًا، وقلت له - ستصبح حشرة ولن تكون يومًا زلمة، اخوتنا من بني معروف يناضلون للتخلص من قيود الخدمة، وانت داير تدور حتى تكون كرباج ضد شعبك، وحياة دم المسيح والنبي محمد ان دخلت الجيش او الشرطة لا أنت ابني ولا بعرفك وسأتبرأ منك أمام الله وشعبنا».

- «وماذا كانت النتيجة معه» قال جريس الجبران.

- «اقنعه نسيبنا ان يتعلم الحلاقة وهو يتكفل بتعلمه وشراء العدة له، ووافق».

- «الياس ليس نموذج شبابنا - قلت، ولكن علينا توعية الشباب من الانزلاق الى الهاوية».

• عودة بشارات •

الجبهة (١)

في هذه الايام من الضروري أن يرتفع الصوت الجبهوي، أولاً لأنه الوحيد الذي يرتفع بينما يختبئ الآخرون، لأن ليس لديهم ما يقولونه في مواجهة الاحداث. وثانياً لأنه الصوت الصحيح والثابت، ما في قلوبنا تجدونه على ألسنتنا، برنامجنا وممارستنا سيان.

الجبهة قررت منذ اليوم الاول ان مستقبل الجماهير العربية ونضالها هو ضمن دولة اسرائيل وبواسطة تجنيد الرأي العام اليهودي، الذي يشكل الأغلبية في هذه البلاد الى جانب قضايانا. وقلنا اننا نشكل قوة دمقراطية في هذه البلاد ايضاً لصالح الفئات المظلومة في الشارع اليهودي.

نعم لدينا موقف واضح وشمولي. كل المواقف للحركات الاخرى هي في احسن الاحوال تأتأة، وفي أحوال أخرى ما «يوشوش» القلب ليس ما يفصح اللسان به، ولذلك مواقفها متناقضة: هنالك تناقض داخلي في مواقفها بين «نفسي فيه» وبين «تفو عليه»، بين اقتناعها، النابع عن العقل، أن موقف الجبهة هو الصحيح وهو الذي يضمن مستقبل هذه الاقلية في وطنها بأقل ما يمكن من خسائر، وبين الاوهام التي تنميها داخل الاجيال الصاعدة.

ان الواجب يتطلب اليوم من كل القوى ان تقف مع نفسها وأن تتساءل: ليس ماذا فعلنا، فقط؟، بل ماذا لم نفعل؟ وأن تتساءل ليس ماذا قلنا؟ بل ماذا لم نقل؟ يجب ان نقول للجيل الصاعد الحقيقة كاملة، قلباً وقالباً، واذا لم نفعل ذلك نكون قد أودينا هذا الجيل الى مهاو وقعت الاجيال السابقة بها وفقط عبر أقسى تجربة استطاعت ان تخرج من جريرة هذه المواقف.. فهل هذا ما نريده لأجيالنا؟ هذا السؤال يقرع أبواب كل الحركات السياسية وعليها الآن.. الآن، أن تجيب.

الجبهة (٢)

واليوم أيضاً هنالك حاجة أن يكون الصوت الجبهوي أكثر فعالية. لا يوجد ما نخجل به في مواجهة الاحداث. يومياً يثبت صحة الخط الجبهوي، ويومياً يثبت كم هي الجماهير متعطشة لمواقفنا العقلانية؟ هل ننبهر بهذا «الزعيم» أو ذاك، يصولون ويجولون في الفضائيات وهم غائبون عن ساحات النضال اليومي لجماهيرنا ويتم استعمالهم فقط كمادة للتحريض على الجماهير العربية.

الجماهير العربية هي جماهير عاقلة، تعرف ما تريد وهي تبنى الخط الجبهوي بحذافيره، بكل ما هو معلن فيه والاغلبية من جماهيرنا ترفض التشنج وتدرك اخطار الشعارات الرنانة التي لا رصيد لها، وهذه الجماهير هي عنواننا، وهذه الجماهير تنتظر من الحركات السياسية ان تخاطب عقولها وليس عواطفها. وهذه الجماهير تدرك انه عندما تحين ساحة الحقيقة يكون الخط الجبهوي فقط هو القادر على النطق مقابل صمت الآخرين. وها نحن الآن نرى في الوقت الذي يصمت آخرون به أمام التحريض الأرعن تتحدث الجبهة بصوت عالٍ مفندة كل اداعاءات اليمين والعنصريين.

الذين «يشخطون بنا»

هنالك من يرفع صوته علينا و«يشخط» بنا كيف «نزحف على بطوننا» أمام المؤسسة الحاكمة بعد كل حادث تفجير اجرامي يكون مواطن عربي من اسرائيل متورطًا به.

ترتفع هذه الأصوات مؤنبة، بالمستوى الذي لا تسمعه وسائل الاعلام العبرية، وتنخفض الاصوات نفسها حتى الصمت المطبق عندما يفتش صحفيون يهود عنها ليقولوا رأيهم بما حدث.

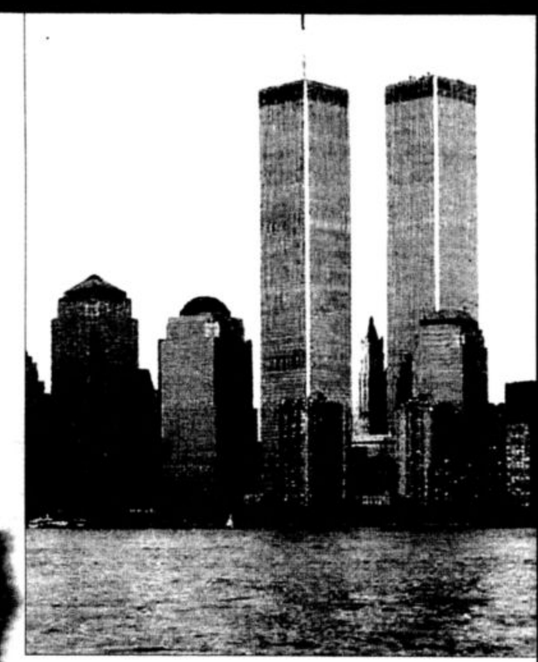
أما نحن، المسؤولين عن سلامة مسيرة هذا الشعب، فنرفض هذا التصرف لأنه أعوج ولأنه يفتقر للأخلاق والمنطق والشجاعة.

* عندما نشجب العمل الاجرامي، أي عمل اجرامي، وبالذات اذا قام به واحد من بيننا، فنحن نفعل ذلك انطلاقاً من مبدئيتنا القاطعة التي ترفض كل مس بالمدنيين الابرياء، ومصداقيتنا (واستقامتنا الاخلاقية) تتطلب أن نفعل ذلك بحزم أكبر عندما يتعلق الأمر بفعلة ارتكبها واحد منا باسمنا، لأنه لا أسهل من انتقاد الغير.

* لا نفعل ذلك لأننا نريد ارضاء شارون، أوليبرمان. نحن نريد أن نخاطب الشعب اليهودي من خلال مواقفنا، وبالذات هذا ما يثير شارون وليبرمان. لأن شارون وليبرمان يريدان أصواتاً (وأعمالاً) متطرفة تجعل الشارع اليهودي معادياً لنا ولقضايانا، وحتى لوجودنا في هذه البلاد.

* ونفعل ذلك أيضا، وبالأساس، انطلاقاً من مسؤوليتنا التاريخية تجاه الأجيال الصاعدة التي قد تختلط الأمور عليها في مواجهة دعاية غير مسؤولة، وغبية في كثير من الأحيان، تبثها الفضائيات العربية، ليل نهار. نريد لأجيالنا الصاعدة أن تسير على الطريق الذي سرنا به، طريق الرأس المرفوع والتجذر بالوطن من خلال مواقف حكيمة مسؤولة، وبأقل ما يمكن من خسائر، لأن كلا الطريقين الآخرين «المتناقضين» يلتقيان في النهاية، طريق التطرف القومي وطريق التخاذل القومي.. أما طريقنا فيثير جنون أعداء شعبنا، لأنه حكيم وشجاع وجريء، وعندما تقع الواقعة يكون النهج الجبهوي هو الذي يتصدى دفاعاً عن هذا الشعب ومستقبله ووجوده. ولذلك لا بأس من أنهم «يشخطون» بنا على الاقل ليثبتوا وجودهم غير الموجود..

انفجارات تهـ



المبنى قبل التفجير

CNN

تهز أمريكا



دخان الدمار..

قسم المعارف في مجلس الرينة المحلي يرد على قضية الطفل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - توخيًا للامانة والمهنية الصحفية، ننشر فيما يلي رد قسم المعارف في مجلس الرينة المحلي على الخبر الذي نشر يوم أمس في صحيفة «الاتحاد» تحت عنوان «عطلة قسرية لطفل من قرية الرينة».

١. كان من الافضل أخذ ردي حول الموضوع حتى لو تعذر ذلك في نفس اليوم.

٢. ايجاد الاطر التعليمية هو من اختصاص وزارة المعارف وليس من اختصاص المجلس المحلي.

٣. الاطار الذي يحتاجه الطفل غير متوفر حتى اليوم في مدارسنا.

٤. صحيح ان هنالك مشكلة ترافق الطفل منذ سنوات، وكنا دائمًا نأمل ان تستجيب الوزارة وتخصص لنا هذا الاطار (العسر التعلمي) ولكن جواب الوزارة انه لا توجد امكانية لفتح اطار كهذا رغم اننا ارسلنا جميع المستندات التي تثبت احتياجنا له.

٥. في بداية هذه السنة ظهرت المشكلة مرة أخرى، وكنا على أمل ان نحصل على صف في مدارسنا واحضاره من مدرسته التي درس فيها حتى اليوم، ولكن في جلستنا مع المسؤولين في مكتب المعارف حصلنا على رد بانه لا توجد امكانية فتح صف كهذا، ووعودنا للمدرسة وللاهل كانت بناءً على وعود الوزارة.

٦. كانت لي جلسة مع ادارة المدرسة بالنسبة لبعض الطلاب، هذا الطالب واحد منهم وعرضت عليهم امكانية تخصيص حصص مساعدة على حساب المجلس وعدم انتظار الوزارة، خصوصًا ان رئيس المجلس بارك هذه الخطوة، وقد أبدى مدير المدرسة تفهمه للموضوع وموافقته وارسلت له كتابًا بذلك من منطلق اهتمامنا بهؤلاء الطلاب واعطائهم الحق بالدراسة وعدم حرمانهم من ذلك، وتم الاتفاق على ان يعودوا للمدرسة ابتداءً من صباح اليوم.

٧. لقد فوجئنا بهذا الخبر في صحيفتكم ومن فحواه، وخصوصًا انكم ذكرتم بانه بعد توجهات «الاتحاد» تم تخصيص ساعات للمدرسة وبهذا يستطيع الطفل العودة للمدرسة، فأريد ان اعرف لمن توجهتم وخصوصًا ان الموضوع قد انتهى قبل أيام.

وفقكم الله وشكرًا

عاهد بصول
مدير قسم المعارف - الرينة

قيادة الشرطة القطرية لم تهتم بتحديد التعليمات لمواجهة مظاهرات واسعة!

• وبعض الضباط يحاولون الاختباء خلف هذا لتبرير الجرائم الدموية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ظهر جليًا، أمس الثلاثاء، امام لجنة التحقيق الرسمية في جرائم الشرطة مطلع اكتوبر، ان الجهاز البوليسي تعامل باستخفاف مع كل ما يتعلق بمواجهة مظاهرات مدنية واسعة بين الجماهير العربية، وهو الأمر الذي يحاول عدد من كبار الضباط الاختباء خلفه لتبرير جرائم القتل واطلاق الرصاص بشكل منفلت وواسع خلال اكتوبر الاسود.

وتبين انه لا توجد لدى الشرطة أية استعدادات واضحة، بشكل تعليمات منظمة لمواجهة مظاهرات غاضبة.

ولم يتم الاهتمام بتركيز تعليمات مكتوبة وواضحة سوى بعد شهرين على هبة الجماهير العربية. وجاءت افادة ضابط قسم الطوارئ في قيادة الشرطة القطرية آفي هاروش لتثبت هذا الأمر.

وقال أيضًا ان الشرطة «عانت من نقص» في وسائل تفريق المظاهرات، وعزا ذلك الى شح الميزانيات وعدم تنفيذ تقارير وخلاصات سابقة اوصت بالتزود بوسائل «غير قاتلة». فالشرطة تملك انواعًا محدودة من قنابل الغاز والرصاص الفولاذي المغطى بالمطاط، ولا يشمل هذا الأخير نوع الرصاص غير القاتل من مسافة (٤٠) مترًا، وربما يفسر هذا ان الرصاص المطاطي ادى الى عدة حالات قتل.

الجدير بالذكر ان لجنة التحقيق تستمع في هذه الفترة الى ضباط من قيادة الشرطة القطرية، وتركز في تحقيقها على قضية الفشل في الاستعداد لاحداث واسعة، هذا مع العلم ان العديد من التدريبات والخطط البوليسية في نهاية التسعينيات شملت توصيات واضحة بوجوب الاستعداد. وامام سلوك الشرطة، وعلامات السؤال الجديدة حول احترام الشرطة لتقاريرها، يحاول عدد من الضباط تنظيف ساحتهم ورمي المسؤولية «نحو الأعلى»..! وفي مراحل التحقيق لم يعرف الكثيرون منهم كيف يجيبون على السؤال الأساسي المرتبط بسهولة الضغط على الزناد، وبالرصاص الحي بالذات!



خاص بـ «الاتحاد» - بريشة فاورو - روما

اغلاق ١٥ ملفًا كانت قد فتحتها الشرطة على خلفية أحداث الروحة

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد: الغى المستشار القضائي للحكومة خمسة عشر ملفًا كانت الشرطة فتحتها ضد شبان على خلفية المواجهات ابان احداث الروحة.

وقال المحامي سامي جبارين من مكتب المحامي توفيق جبارين الذي يترافع عن الشبان تطوعًا ان هذه الملفات كانت قد فتحتها الشرطة في الأعوام بين (١٩٩٨) حتى (٢٠٠١) ضد (٢٤) شابًا من ام الفحم ومعاوية ومشيرفة ومصمص، وأضاف ان هناك ثمانية ملفات لم يبت فيها حتى الآن.

وعبر رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة المهندس سليمان فحماوي عن ارتياحه في أعقاب اغلاق هذه الملفات وقال ان اللجنة الشعبية مستمرة في متابعة تنفيذ بنود الاتفاقية التي وقعت العام الماضي بين اللجنة الشعبية وأصحاب الاراضي وبلدية ام الفحم، وبين لجنة المفاوضات الحكومية ومن ضمنها اغلاق جميع الملفات التي فتحتها الشرطة ضد الشبان على خلفية المواجهات أثناء احداث الروحة.

المخابرات تعتقل (٦) شبان من أم الفحم!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كُشف النقاب، أمس الثلاثاء، ان المخابرات الاسرائيلية اعتقلت خلال الاسابيع الاخيرة ستة شبان من ام الفحم بتهمة «أمنية»..

وتزعم «سلطات الأمن» ان ثلاثة من الشبان كانوا فيما اسمته «مرحلة متقدمة من الاستعداد لعمليات انتحارية» وان أحدها كان يستهدف بنكًا في مدينة الخضيرة!!

وفي نفس الوقت تستمر حملة التحريض على الحركة الاسلامية، رغم ان الاوساط القضائية وحتى الشرطة أعلنت عدم وجود مبررات لاخراج الحركة خارج القانون. وأمس، قالت بعض الأوساط الأمنية، كما نشرت بعض وسائل الاعلام، انها «لا تنوي التوصية بمنع اقامة مهرجان الاقصى».

اعتقال قاصر آخر من دير حنا!!

* واعتقلت شرطة المروج، أمس الثلاثاء، شابًا قاصرًا آخر من دير حنا، بدعوى «معرفته بالنية لوضع عبوة ناسفة في مفترق مسكنة (غولاني) وعدم تبليغه عن ذلك»!

بالمقابل تم أمس تمديد اعتقال الشبان الاربعة الآخرين الذين جرى اعتقالهم سابقًا، بخمسة أيام. ويشار الى ان ثلاثة منهم قاصرون وتزعم مصادر امنية في بيانات صحفية ان قسمًا من المعتقلين اقاموا علاقة مع عناصر في جنين تسلموا منهم عبوة!! وتنسب الى آخرين تهمة مفادها انهم عرفوا ولم يبلغوا..!

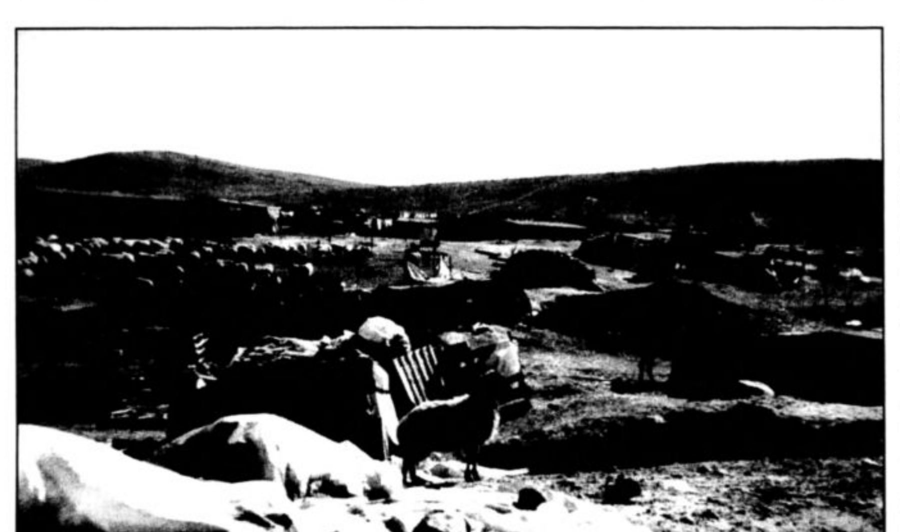
يشار الى أنه في كل الحالات السابقة، تقريبًا، التي نسبت اتهامات كالمذكورة لمواطنين عرب، انتهت باغلاق الملفات.

هذا وتحذر قيادات الجماهير العربية في الايام الاخيرة من اشتداد حملة التحريض على الجماهير العربية، وتؤكد خطورتها والدوافع السياسية العنصرية من ورائها!

في جولة للقرى العربية في النقب

شوقي خطيب: على الحكومة تغيير سياستها جذرياً وإلا فان الأوضاع ستنفجر

* النقب - لمراسلنا حسن مواسي - قام رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس مجلس محلي يافة الناصرة المهندس شوقي خطيب، وعلى مدار طوال يوم الاثنين (٩/١٠)، بجولة في عدد من المدن والقرى العربية في النقب للاطلاع عن كثب على ظروف وواقع الجماهير العربية في النقب في مختلف مناحي الحياة.



وحل خطيب في بداية زيارته ضيفاً على مجلس محلي الكسيفة، وكان في استقباله رئيس المجلس المحلي سالم أبو ربيعة ونواب وأعضاء المجلس، واستمع إلى تقرير شامل حول أوضاع وقضايا المجالس المحلية العربية والقرى المعترف بها في النقب، والتي تمحورت بالأساس حول ضائقة الأراضي ومناطق النفوذ والبطالة الحادة التي تعاني منها تلك القرى جراء سياسة الاهمال والتمييز المنهجية التي مارستها وتمارسها الحكومات الاسرائيلية على مدار عشرات السنين تجاه تلك القرى.

وزار خطيب قرية الباط المعترف بها، واستقبله رئيس وأعضاء المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب. واستعرض رئيس المجلس، جبر ابو كف، ونائبه ابراهيم ابو صبيح، معاناة القرى غير المعترف بها على مستوى الأراضي والاجتماعي والتعليمي والصحي والاقتصادي، في ظل المؤامرات الرسمية المتواصلة ضد تلك القرى.

وقام خطيب بجولة ميدانية للقرى غير المعترف بها في المنطقة الواقعة بين بئر السبع وديمونا وعراد، حيث كان في استقباله في قرية بئر الحمام النائب طلب الصانع ولفيف من قيادات ووجهاء القرى العربية. ومن ثم شارك خطيب، في نهاية جولته، في حفل افتتاح دورة تأهيل الموظفين الكبار في السلطات المحلية العربية في النقب، وذلك في فندق «پرادايس» في بئر السبع، والذي شارك فيه أيضاً رؤساء ونواب السلطات المحلية العربية واليهودية في النقب. وتحدث في هذا الحفل السادة: شوقي خطيب، وطلال القريناوي رئيس بلدية راهط، والنائب طلب الصانع وآخرون.

وأكد خطيب، خلال كلمته، على ضرورة وضع حد لمعاناة الجماهير العربية في مختلف المستويات، خصوصاً في منطقة النقب، وأهمية ان تعي الحكومة ومؤسساتها ضرورة تغيير سياستها جذرياً تجاه جماهيرنا وقرانا العربية في النقب في اطار خطة شاملة وواضحة المعالم وفي اطار زمني واضح يكون ممثلو الجماهير العربية شركاء في اعدادها ومراقبة تنفيذها على أرض الواقع، وإلا فان الأوضاع قد تؤدي إلى انفجار اجتماعي. كما تعرض خطيب لتسارع التطورات السياسية المحلية والاقليمية، في ظل مواصلة العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، مؤكداً ان الاحتلال وسياسة العدوان هما مصدر وسبب استمرار دوامة العنف بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وبعد ان استنكر أي عملية تهدف إلى المس بالمواطنين الأبرياء من أبناء الشعبين أشار إلى ان موقف الجماهير العربية من هذا الصراع واضح وجلي وان الجماهير العربية لا تقف في موقع الدفاع عن النفس أو في قفص الاتهام، ولا مناص من تحقيق سلام عادل وشامل وحقيقي كأساس لوضع حد لدورة الدماء التي لا تنتهي. وفي نهاية حديثه ندد خطيب بشدة في تصاعد حملات التحريض العنصرية الرسمية والاعلامية ضد الجماهير العربية وقياداتها.

ورافق خطيب في نهاية الجولة، الهامة والمميزة والأولى من نوعها لرئيس لجنة المتابعة العليا، كل من السادة: يوسف العطاونة رئيس لجنة التوجيه الاعلامية للعرب في النقب، ومركز اللجنة د. ثابت أبو راس.

إنهاء الاستعدادات لمؤتمر الجماهير العربية ودور المجتمع المدني في تحديد مستقبل الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنهت الجمعيات الأهلية العربية استعداداتها لمؤتمر «دور المجتمع المدني في تحديد مستقبل الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل» والذي سيعقد يوم الاثنين ٢٠٠١/٩/٢٤ في فندق «رينيسانس» في الناصرة. وهذا هو المؤتمر الأول الذي ينظم بالتعاون بين الأحزاب السياسية، الجمعيات الأهلية، ومؤسسات دولية داعمة.

وقال المهندس شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة، الذي سيشارك في المؤتمر، ان للمؤتمر أهمية في هذه المرحلة المفصلية للجماهير العربية، خصوصاً بعد اكتوبر

وما رافق ذلك من اعتداءات على الأقلية الفلسطينية في اسرائيل، وردة الفعل بمقاطعة الانتخابات لرئاسة الحكومة، تشغل هذه القضية القيادات السياسية والمؤسسات الفاعلة بما فيها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، التي باشرت باجراء حوار بين الأحزاب السياسية والسلطات المحلية. ويأتي اليوم الدراسي في وقت تناقش فيه لجنة المتابعة أفضل السبل لاعادة بنائها وتنظيم الجماهير العربية، حيث سيكون لهذا المؤتمر مساهمة في اثراء هذا النقاش.

ومن منطلق وعينا لأهمية هذه المرحلة وما سينتج عنها من سلوك جماعي سيحدد مستقبل الجماهير العربية وعلاقتها مع الدولة ومع باقي أجزاء الشعب الفلسطيني والعالم العربي. نرى أن للمجتمع المدني، وخاصة منظمات العمل الأهلي، دوراً هاماً في صياغة معالم هذه المرحلة والمشاركة في تحديد مستقبل الجماهير العربية.

وبادرت مجموعة من الجمعيات العربية إلى تنظيم هذا المؤتمر بالتنسيق مع التيارات الأيديولوجية العربية، حرصاً منها على أهمية التداول في دور المجتمع المدني في تحديد مستقبل الجماهير العربية على أمل أن يكون هذا المؤتمر فاتحة لحوار مستقبلي.

ويشمل المؤتمر عدة محاور منها:

- محور القضايا السياسية، الاجتماعية والاقتصادية، والذي يتحدث فيه كل من السيد شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية. وسيقدم الباحث د. الياس زيدان، مدير مركز المد للاستشارة التنظيمية، بحثه الجديد عن دور الجمعيات وحاجات المجتمع الفلسطيني.
- ومحور التيارات الأيديولوجية لدى الجماهير العربية الذي يتحدث فيه كل من السيد عبد الحكيم مفيد، عوض عبد الفتاح، رجا اغبارية، النائب الجبهوي محمد بركة، الشيخ ابراهيم صرصور.
- ومحور الجمعيات الحقوقية وعلاقتها مع الأحزاب والجمعيات المحلية.
- ومحور الجمعيات الأهلية - الخدماتية وعلاقتها مع القاعدة الجماهيرية. حيث ستشارك فيه عشرات الجمعيات العربية من الجليل والمثلث والنقب.
- علاقة المجتمع العربي مع الدول والمؤسسات الداعمة العربية، الاسرائيلية والأجنبية.

أما المؤسسات الدولية الداعمة المشاركة في المؤتمر فهي: هاينريخ بل، اكسفام، الاتحاد الأوروبي، صندوق اسرائيل الجديدة، صندوق سوريا، القنصلية البريطانية، ومؤسسة «التعاون».

وسيشارك في المؤتمر الذي سيتم ترجمة أبحاثه مندوبي كافة سفارات الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والدول العربية. وستستعرض الجمعيات برامجها ونشاطاتها خلال المؤتمر مما سيساهم في بناء علاقات تعاون بين المؤسسات.

تواصل تشويشات العمل والاضرابات في عدة مواقع

● تصعيد الاجراءات النضالية في «نجمة داوود الحمراء» واضرابات في مطار اللد وطبريا و«مقسيرت تسيون» ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت الاضرابات وتشويشات العمل، أمس الثلاثاء، في عدة قطاعات ومؤسسات وأماكن. فقد صعد المئات من عاملي «نجمة داوود الحمراء» اجراءاتهم النضالية، بعد فشل المفاوضات مع ممثلي وزارتي المالية والصحة حول مطالبهم.

وباشر عدد من العاملين أمس الثلاثاء، في تنفيذ اضراب عن الطعام، أمام مبنى وزارة المالية في القدس. وفي اطار تصعيد الاجراءات النضالية، ترك العاملون في محطتي كفارسابا وهرتسليا، مواقعهم وغادروها!

وبلغ أمس عدد العاملين الذين سلموا أجهزة الاتصال التي بحوزتهم، «البيبر» والهواتف الخلوية، إلى الوزارة (٣٠٠) عامل، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وواصلوا عاملو مطار بن غوريون، في اللد، أمس الثلاثاء، تشويشات العمل، الأمر الذي أدى إلى عرقلة وتشويش اقلاع الطائرات، وذلك لليوم الثالث على التوالي، احتجاجاً على عدم استجابة الادارة لمطالبهم في تحسين أجورهم وشروط ظروف عملهم ورفضها توقيع اتفاق عمل جديد.

وتواصل الاضراب في جهاز التعليم في طبريا وفي البلدية، احتجاجاً على سلب المدينة صفة موقع تطوير «أ» ومنطقة ذات أفضلية قومية، وتظاهر حشد كبير من أهالي المدينة أمس وأغلقوا الشوارع وأشعلوا النيران في الاطارات.

وجرى اضراب شامل أمس الثلاثاء، في «مقسيرت تسيون» شمل المجلس المحلي وجهاز التعليم ومرافق عامة، احتجاجاً على عدم تلقي رواتب العاملين في المجلس وجهاز التعليم منذ شهرين.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب قاصرتين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب، (٢٧) عاماً، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاتين في الرابعة عشرة من العمر.

وادعى المشتبه به في المحكمة أنه مارس العملية الجنسية مع الفتاتين بموافقتهما التامة وأنه لم يعرف انهما دون الجيل القانوني، وقال ان منظرهما يوحي بأنهما في العشرين من العمر!!

في پيتح تكفا

سرقا تاجر مجوهرات في وضح النهار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح شابان كانا على دراجة نارية، في أحد شوارع «پيتح تكفا»، ظهر أمس الثلاثاء، في سرقة كمية من الذهب تقدر قيمتها بـ (٥٥) ألف دولار، من تاجر مجوهرات.

وتبين ان الشابين اقتفيا أثر التاجر الذي كان هو الآخر على دراجة نارية، اقتربا منه، أوقعاه أرضاً بعد ان دفشاه، سرقا الحقيبة ولاذا بالفرار!

وباشرت الشرطة التحقيق والتفتيش عن اللصين واستعانت بمروحية في سبيل ذلك!

فور عودته من مؤتمر دوربان
احتجاز أحمد حبيب الله في مطار اللد في غرفة المخابرات!؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجزت السلطات في مطار بن غوريون، أحمد حبيب الله، رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، فور هبوطه مساء يوم الأحد الأخير، في أرض المطار، بعد عودته من مؤتمر دوربان، الذي عقد في جنوب افريقيا، لمناهضة العنصرية.

وفور هبوطه، طلب منه التوجه إلى غرفة خاصة تابعة لجهاز المخابرات وعدم التحدث مع أي شخص، وكان أحمد ضمن مجموعة تمثل المؤسسات التي شاركت في المؤتمر، بينهم سبعة محامين، وعندما تأخر في الوصول إلى حيث ينتظرون اتصل المحامي خالد زعبي، رئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة، بمسؤولي المطار مستفسراً، فأنكروا معرفة أي شيء عنه!! الا ان المحامي خالد اقتحم برفقة خالد خليل، ممثل «لجنة الأربعين»، غرفة سلطة المطار حيث احتجز أحمد حبيب الله، ومنعهما افراد المخابرات من التحدث إليه!!

واحتجز أحمد لأكثر من ثلاث ساعات، حيث جرى تفتيشه بدقة. وهدد المحامي خالد زعبي بالتوجه إلى المحكمة ان لم يفرجوا عن أحمد، عندها وصل مسؤول في جهاز المخابرات وأمر بالافراج عنه.

رئيس لجنة الانتخابات في حزب «العمل» استقال من منصبه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم آفي شطنتسلر، رئيس لجنة الانتخابات في حزب «العمل»، استقالته من رئاسة اللجنة، أمس الثلاثاء، في رسالة رسمية سلمها إلى سكرتير عام حزب «العمل»، رعنان كوهين، أكد فيها أنه قرر اتخاذ القرار بالاستقالة، بعد ان رفضت اللجنة اقتراحه باعادة الانتخابات لرئاسة الحزب بين ابراهم بورغ وبنيامين بن اليعيزر، في (٣٠) صندوق انتخابي.

وتجدر الاشارة إلى ان لجنة الانتخابات، رفضت في الأسبوع الماضي، اقتراح شطنتسلر، لاعادة عد الأصوات في جميع الصناديق، الا ان غالبية اعضاء اللجنة رفضوا الاقتراح جملة وتفصيلاً، وتبين أنهم جميعاً من معسكر بورغ. وقال شطنتسلر، انه اقترح على ممثلي بورغ وبن اليعيزر، الاقتراحين أعلاه، إلا أنهم جميعاً رفضوهما ورفضوا أي استعداد للتوصل إلى تسوية لحل المشكلة.

ورغم تقديم الاستئنافات على الانتخابات في (٤٨) من الصناديق الانتخابية، إلا انه لم يقدم أي برهان أو دليل على عمليات تزوير.

وطالب أعضاء طاقم بن اليعيزر، أمس الثلاثاء، سكرتير عام الحزب، رعنان كوهين، بعقد اجتماع لمركز الحزب من أجل انتخاب رئيس جديد للجنة الانتخابات. وحتى انتخاب رئيس جديد، طالبوا بعدم عقد أي اجتماع للجنة الانتخابات.

في محكمتي تل أبيب وحيفا
سجن فعلي على شابين من قلقيلية وجنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان المحاكم تنتهج سياسة عقاب غير صحيحة وتتميز بالتساهل مع قاذفي الحجارة»! - هذا ما كتبه قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، د. عوديد مودريك، في القرار الذي اتخذه، أمس الثلاثاء، وفرض بموجبه السجن الفعلي (١٣) شهراً، على شاب فلسطيني، (٢٠) عاماً، من قلقيلية، بعد ادانته بقذف الحجارة قبل أربعة أشهر على سيارات اسرائيلية في شارع «عابر اسرائيل».

وأكد القاضي في قرار الحكم، أنه لولا لم تتفق النيابة والدفاع على مدة الحكم في اطار صفقة ادعاء، لكان فرض حكماً مضاعفاً على الشاب قاذف الحجارة!!

* ونصف سنة على شاب من جنين *

وقرر قاضي محكمة الصلح في حيفا، ايهود ريكم، أمس الثلاثاء، فرض السجن الفعلي نصف سنة على الشاب مفيد وحيد، (٤٠) عاماً، من جنين، بحجة التواجد في البلاد بدون تصريح رسمي. واعتقل وحيد في سوق «تلبيوت» في منطقة «الهدار» في حيفا، وقد عمل لعدة أشهر في السوق عند أحد التجار.

وأكد القاضي، مسوغاً قرار الحكم، ان الدخول إلى البلاد بدون تصريح يشكل خطراً على أمن الدولة!

تمديد اعتقال موظف بنك ومحقق خاص اختلسا الملايين!؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال دافيد غولان، (٤٧) عاماً، موظف كبير في بنك «لئومي» في تل أبيب، ومحقق خاص، (٣٢) عاماً، حظرت المحكمة نشر اسمه، ستة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي اختلاس الملايين بأساليب النصب والاحتيال.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان المحقق توجه إلى موظف البنك طالباً تزويده بمعلومات ومعطيات عن حسابات زبائن فارقوا الحياة، وباع تلك المعلومات إلى أوساط خارجية، نجح أفرادها بسحب الملايين بالنصب والاحتيال، من تلك الحسابات، والتي كان من المفروض ان تنتقل تلك الأموال إلى الورثة.

وتبين ان المحقق باع المعلومات إلى العشرات، مقابل الحصول على أموال، وفيما اعترف موظف البنك بالتهمة نفاها المحقق كلياً.

ويتواصل التحقيق ومن المتوقع اعتقال آخرين.

حتى (٢٠٠١/٩/١)
عدد سكان اسرائيل بما في ذلك المستوطنات (٦٤٥٨٠٠٠) نسمة



* الاحصاء يشمل المستوطنات ايضا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد السكان في البلاد، بما في ذلك المستوطنات، (٦.٤٥٨.٠٠٠) نسمة حتى أول أيلول الحالي، وذلك بزيادة (١٤٧) ألف نسمة عما كان عليه العدد في (٢٠٠٠/٩/١).

وتبين من معطيات الاحصاء السنوي، الذي يحمل رقم (٥٢) ونشر أمس الثلاثاء، ان (٨ . ٧٧٪) من السكان، يهود و (٢ . ١٥٪) اسلام و(١ . ٢٪) مسيحيون، و(٦ . ١٪) دروز.

وازداد عدد السكان بنسبة (٣ . ٢٪)، فيما كانت الزيادة في العام الذي سبقه (٦ . ٢٪)، وتبين ان سبب الانخفاض هو الانخفاض الكبير في عدد المهاجرين الى البلاد، وقد هاجر الى البلاد في العام الفائت (٦٠٢٠٠) شخص.

وتبين ان (٩ . ٦١٪) من السكان اليهود ولدوا في البلاد، وان كثافة السكان في البلاد، هي من الأعلى في العالم، حيث يعيش (٢٨٨) شخصاً في الكيلومتر المربع الواحد.

وولد في عام (٢٠٠٠) في البلاد، (١٣٦٣٩٠) طفلا وطفلة، منهم (٩٢) الف يهودي و (٣٦) الف مسلم، وارتفع عدد الولادات بنسبة (٣ . ٣٪ مقارنة مع الاحصاء السابق. وبلغت الولادات (٧ . ٢١) لكل الف نسمة ويبلغ متوسط عدد الاولاد للمرأة الواحدة، (٨ . ٣) في القدس و(٩ . ١) في تل أبيب، و(٥ . ٤) في المستوطنات.

وتبين من المعطيات عن اوضاع التعليم ان عدد الطلاب في جميع مراحل الدراسة بلغ (١ . ٩٩٤٩٣٦) طالبا وطالبة، من الروضات حتى الجامعات، ومن بين طلاب المرحلة الابتدائية، كان (٨ . ٥٩٪) في المدارس الحكومية الرسمية و(٢ . ٢١٪) في المدارس الدينية و(١٩٪) في مدارس رسمية دينية، وبلغ عدد الطلاب في الجامعات (١١٣٧٥٠) بلغت نسبة الطالبات من بينهم (٩ . ٥٦٪) وبلغ عدد الطلاب الذين تعلموا للحصول على اللقب الجامعي الثاني «ام.ايه» (٣١٠٨٥) طالبا وطالبة، وشكل ذلك زيادة بنسبة (٢٪) عن العام الدراسي السابق، وتعلم (٧٠٢٥) طالبا وطالبة للحصول على لقب الدكتوراة وشكل ذلك ارتفاعاً بنسبة (٦ . ٤٪).

وبالنسبة للمطالعة في اوساط الجمهور بجميع فئاته، تبين ان (٤ . ٧٦٪) من السكان، من جيل الرابعة عشرة، وما فوق، قرأوا جريدة يومية، مرة في الأسبوع على الأقل. وان نسبة القارئات أعلى من نسبة الشباب القراء وهن يفضلن قراءة القصص الغرامية والمسرحيات والأدب العام، فيما يفضل الشباب قراءة الأدب المغامر والبوليسي والعلوم.

وتبين ان (٢ . ٢٨٪) من السكان زاروا المتاحف مرة على الأقل في السنة.

و (١ . ٤٣٪) شاهدوا مسرحية مرة على الأقل في السنة. و(٣ . ٥٢٪) من السكان عملوا في الرياضة ومارسوها بشكل فعال، خاصة رياضة المشي والسباحة، وان نسبة الشباب الذين مارسوها (٧ . ٥٢٪)، فيما بلغت نسبة الفتيات (٥٢٪).

وتبين من المعطيات ان (٥٢٪) من السكان خرجوا الى الرحلات والاستجمام في البلاد، وفضل (٤ . ٢٠٪) من الذين سافروا الى خارج البلاد، الولايات المتحدة الامريكية و(٥ . ١٠٪) فضلوا فرنسا و (٣ . ٩٪) فضلوا تركيا.

واستناداً الى المعطيات، بلغت نسبة البطالة في عام (٢٠٠٠)، (٨ . ٨٪)، من مجمل القوى العاملة وبلغت نسبة الصرف العام على أعمال البحث والتطوير المدنية (١٦٪) من الناتج القومي، وكان الارتفاع الاساسي في فروع الهايتك التي تشكل (٣٣٪) من النمو في البلاد، وبلغت صادراتها (٤٪) من مجمل الصادرات.

في الأشهر الثمانية الماضية
فصل سبعة آلاف عامل من مصانع فروع الهايتك

• لاول مرة منذ (٢٠) عامًا انخفاض صادرات الهايتك بنسبة حتى (١٠٪) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عميرام شور، رئيس قسم الالكترونيكا في اتحاد الصناعيين، انه من السابق لأوانه نعي وتأبين فروع صناعات «الهايتك» في البلاد، رغم الأزمة الخانقة فيها، وأشار الى أنه لأول مرة منذ عشرين عامًا، تنخفض صادرات فروع «الهايتك» في العام الجاري بنسبة تتراوح بين (٦٪ و١٠٪)، وسوغ دعوته لعدم التسرع في تأبين صناعة «الهايتك» بأن العام القادم سيشهد نموا وزيادة الانتاج في فروع صناعة «الهايتك».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده شور أمس الثلاثاء، واستند شور في دعوته لعدم التسرع في التأبين، الى أنه في العام القادم، سيزداد انتاج مصانع «الهايتك» بسبب نفاد مواد الاحتياط في الولايات المتحدة ودول كبرى أخرى، وهذا سيؤدي الى تكثيف الانتاج وسينعكس ذلك بشكل ايجابي على أوضاع المصانع من حيث ارتفاع طلبات الانتاج، وزيادة الاستهلاك في دول العالم الثالث، وستنفذ برامج لمجاعة تتجسد في فصل (٤٪) من العمال وتجميد وتخفيض الأجور!

وقال شور رداً على سؤال، ان سبعة آلاف عامل، فصلوا من اماكن العمل في فروع صناعة «الهايتك» خلال الاشهر الثمانية الماضية، وحتى نهاية السنة الحالية من المتوقع فصل اكثر من ألف عامل.

وانخفض صادرات «الهايتك»، في الأشهر السبعة الماضية بنسبة (٦٪) بشكل عام مقارنة مع متوسط صادرات العام الماضي، ومن المتوقع ان تنخفض الصادرات حتى نهاية العام الجاري بنسبة (١١٪).

وانخفضت الأجور هذه السنة في فروع صناعات «الهايتك» بنسبة تراوحت بين (١٠٪ و ١٥٪)، ويتراوح متوسط الأجور حاليًا بين (١٢٠٠٠ و ١٣٠٠٠) شيكل وانخفض حجم الاستثمارات في شركات «سطارط آب» هذه السنة بنسبة (٥٠٪) مقارنة مع العام الفائت.

ما بين القاهرة ونيويورك

• بقلم: جورج علم •

* يبدأ التحرك العربي مكثفاً في القاهرة اعتبارا من الأحد المقبل لينتهي في نيويورك مواكبا لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

المطلوب دور أمريكي حيوي؛ او مبادرة تعيد الوضع المتفاقم تحت السيطرة.

لم يعد اجتماع وزراء الخارجية العرب هو الحدث، بل الحدث في ما سيسفر عنه الاجتماع من نتائج وقرارات قابلة للتطبيق.

قبل أسبوعين كان هناك اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب؛ فماذا تغيّر؟ والتأم الأحد الماضي اجتماع وزراء خارجية دول لجنة المتابعة والتحرك؛ ثم يبدأ أعمال الدورة العادية ١١٦ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في ظل انعدام المبادرة؛ وتشتت الامكانات.

حتى ان جدول الأعمال يكاد يكون مملا من حيث بنوده وموضوعاته؛ وغالبيتها معاد ومكرر «في حين ان المطلوب غير مكتوب، والمكتوب غير مرغوب».

غاية هذه الاجتماعات التحضير للتحرك الذي لا بد منه في نيويورك؛ والدورة العادية ستكون استثنائية هذا العام في ما يتعلق بالشرق الأوسط؛ لأنها تنعقد وسط حمّى المواجهات المحتدمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

كلمة السر التي حملها الأمير سعود الفيصل الى بيروت وعواصم «دول الطوق»؛ تقضي بضرورة التشاور لتوحيد الرأي والموقف حول كيفية التعاطي مع الإدارة الأمريكية في نيويورك لإعادة احياء دورها وتحفيز جهودها في المنطقة.

ويرى الفيصل ان موسم الاجتماعات العربية على مستوى وزراء الخارجية قد بدأ؛ وستكون الانطلاقة يوم الأحد المقبل؛ لذلك لا بد من ان يتركز التشاور حول الأوضاع؛ والاحتمالات والمخارج.

يأخذ الأمريكيون على العرب دعمهم القوي والعلني للانتفاضة. ويتذرعون بالقرارات والتوصيات التي صدرت تباعا منذ القمة العربية الطارئة في القاهرة؛ الى قمة عمان الدورية، الى مقررات مجالس وزراء الخارجية والاعلام العرب العادية منها والاستثنائية؛ والتي تدعو كلها بدون استثناء تقريبا الى التشدد، والتصعيد؛ ودعم الانتفاضة، ووقف كل أنواع التطبيع مع إسرائيل وتفعيل مكتب المقاطعة الى ما هنالك من خطوات او اقتراحات أخرى.

ويستدركون مؤكدين على ناحيتين: الأولى: انه كان بامكان العرب توفير الدعم المطلوب للانتفاضة عمليا؛ من خلال توفير المساعدات، وتفعيل الامكانات بعيدا عن المزايدات الاعلامية مقابل المجاهرة بالمواقف الواعية المعتدلة التي من شأنها ترك الأبواب مفتوحة «أمام الحوار والأخذ والرد».

الثانية: ان العرب وتحديدا الغالبية منهم تطالب الولايات المتحدة بتنشيط جهودها وتحفيز دورها للحد من موجة العنف والتصعيد؛ في حين ان لها مبادرة لم تحظ بموافقة الدول العربية؛ وهي تقرير لجنة ميتشل حتى ان الدول العربية التي أعلنت موافقتها على الأفكار التي يتمحور حولها هذا التقرير لم تبد حماسا؛ او بالأحرى لم تتخذ مبادرة معينة، او لم تخطُ خطوة عملية محددة لوضعها موضع التنفيذ؛ لذلك اقتصر الوضع عند حدود «اعلان النوايا»؛ لا أكثر؛ وهذا غير كاف برأي الأمريكيين.

وفي اعتقاد بعض الدبلوماسيين المتابعين ان الأمريكيين على استعداد لموافاة العرب حتى «نصف الطريق» في نيويورك، وعلى استعداد لعقد المزيد من اجتماعات التنسيق والتشاور في ما بينهم لكن مقابل شرطين:

الأول: ان يكون لدى العرب ما يمكن قوله للأمريكيين بعيدا عن الغضب والانفعال؛ ويستند الى موضوعية ويتضمن أفكارا واقتراحات قابلة للبحث و«الأخذ والرد».

الثاني: ان يكون هذا الذي يريدون قوله متطابقا وأفكار خطة ميتشل بهدف تفعيلها؛ ووضعها موضع التنفيذ خصوصا وان الإدارة الأمريكية ليست في وارد السعي الى انتاج مبادرة جديدة مغايرة او مختلفة عن خطة ميتشل.

حركة الأمير سعود الفيصل؛ وجولته السريعة على عواصم دول الطوق هدفها تفعيل ديناميكية عربية جديدة قبل الوصول الى نيويورك تستند الى أفكار منها:

أولا: لا يمكن تحقيق اجماع عربي حتى بين مجموعة «دول الطوق» حول تقرير لجنة ميتشل؛ ذلك ان الموقف السوري اللبناني معروف بتحفظه، وشروطه من هذا التقرير ومضمونه.

ثانيا: ليس بوسع العرب القوطبة على الفلسطينيين، وتحديدا ياسر عرفات في التحاور مع الأمريكيين؛ ولا رغبة لديهم في ذلك، وبالتالي فأن المطلوب من اجتماعات القاهرة يومي الأحد والاثنين المقبلين توفير الدعم وتأمين التغطية لعرفات الذي قد يبدأ حوارا جديدا مع الإسرائيليين خلال لقائه المرتقب مع وزير الخارجية شمعون بيرس.

ثالثا: في ضوء هذا الحوار إذا ما بدأ وفي ضوء ما تكون قد أسفرت عنه المساعي الأوروبية الناشطة على هذا الصعيد؛ يمكن لوزراء الخارجية العرب التلاقي والتشاور حول طبيعة الاتصالات التي ستجري مع الأمريكيين في نيويورك واستنادا الى أي خطة وأسلوب في التعاطي للحد من جنون شارون وسياسته التصعيدية.

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

المسار المظلم

بعد فوز بورغ برئاسة حزب العمل (فوز أعرج) فقد بت أخشى ان تكون ممارساته في حالة فوز حزبه في الانتخابات القادمة، أسوأ من ممارسات بن اليعيزر، إذ ان التجارب علمتنا ان القائد السياسي في اسرائيل، لكي يثبت وطنيته، عليه أن يساهم في قتل الفلسطينيين، وكلما قتل أكثر كانت وطنيته أكبر؟!! من هنا فان بن اليعيزر قدم جواز وطنيته في حين ان بورغ لم يقدمه بعد.

الاصطياد

أوقفت الشرطة يوم الاربعاء الماضي، بعض صيادي الأسماك، كانوا يصطادون في منطقة ملوثة في النهر المقطع، منع فيها اصطياد الأسماك كلياً. وقد ادعى الصيادون انهم كانوا ينوون بيع الأسماك للسكان الفلسطينيين في قطاع غزة؟! وقد تفلتهم هذه الحجة من العقاب. ذلك لأن الاحتلال بممارساته الإجرامية يدفع بالقيم الأخلاقية داخل المجتمع الاسرائيلي نحو هاوية الانهيار، حيث أصبح الكثيرون يرون في كل عمل من شأنه ان يضر بالشعب الفلسطيني عملاً وطنياً. ثم ان حكومتهم تصطاد البشر فلماذا لا يتم تقليدها؟!!

العلة

نوادي اللهو التي تحوي الألعاب. وخاصة الالكترونية (كازينو مصغّر) تزداد في قرانا بشكل كبير يوماً بعد يوم؟!! فالمشروع مربح جداً لصاحب النادي، والزبون يقضي ساعات من الانفعال الممتع؟!! وهذا هو الهدف من فتح مثل هذه النوادي. أما ما يؤدي اليه من أمور سلبية، مثل حرق الوقت الثمين. والخسارة المادية الكبيرة فهذه قد تكون مشكلة شخصية؟!! ولكن المشكلة الكبرى هي تعلق الشبيبة بهذه الألعاب وبالتالي انحرافهم. فهل ينهض من يضع قانونًا لمواجهة هذه الظاهرة؟

السيكوز

الوزير ليبرمان، يقترح إخلاء بعض المستوطنين من الأراضي العربية المحتلة، مقابل إخلاء عرب اسرائيليين من مدنهم وقراهم، وقد تعلو بسمة السخرية والشفقة على شفاه البعض، وقد تطلق المسبات، فالرجاء أن لا تطلقوا المسبات، فالوزير وفقًا لكل تصريحاته، التي وصلت حد ضرب طهران وتدمير سد أسوان الخ، يعاني من حالة مرضية تدعى - السيكوز - والسيكوز مرض عقلي، حين يختل عقل المريض، ويعجز عن التفكير المنطقي والموضوعي فإنه يستسلم الى أحلام اليقظة وخيالاته الذاتية، وهو مثال جيد لحكومة الكوارث.. الله يشفيه.

الإسعاف

مآس كثيرة، تحل بمجتمعنا، من جراء استهتار المسؤولين في قرانا بحياة المواطنين، من هذه المآسي، عدم تشغيل سيارة اسعاف في قرانا على مدار الساعة. او حتى افتقار الكثير من قرانا لسيارات الاسعاف؟!! وفقد فقدت قريتي عسفيا بالأمس الشاب وائل فرو وهو ابن ٢٩ ربيعًا بسبب توقف احدى الشركات المتعهدة والتي تشغل الخدمات الطبية، ومن ضمنها سيارات الاسعاف، بسبب عدم الالتزامات المالية من قبل مجالسنا مما اضطر اهله الى الانتظار حوالي الساعة حتى قدوم سيارة اسعاف؟!! ان مجالسنا تصرف الكثير على قضايا ومواضيع أقل أهمية من صحة وحياة المواطنين فلماذا تبخل ولا تقوم بتعهداتها؟!!

(عسفيا)

هل شارون فقط بلدوزر؟

* يكثر مؤيدو شارون من وصفه باسم التودد «بلدوزر». هذا صحيح، فهو يُقوّم الجبال، ويزحزح الصخور، ويفتح الطرقات من أجل تحقيق حلم أرض اسرائيل الكاملة له ولهم، مثل البلدوزر.. ولكن قبل أن يصبح بلدوزراً كان وما زال دبابة قوية ومقاتلة غايته منذ ان ولد صنع الحروب، والاحتلال والقتل وسفك الدماء، واغلاق كل ثغرة وتصدع في الأمل بالسلام ويصنعه.

ان حرب الفلسطينيين العادلة للاستقلال مليئة لشدة مأساتنا المشتركة بأعمال الإرهاب المروّعة. وتدفع السيارات المفخخة وقتل مواطنين أبرياء على أيدي «شهداء» تعساء أرسلهم الأشرار الذين يقدمونهم قرابين باسم الله، مستوى القسوة في هذه الحرب وصل الى مستويات فظيعة للغاية. لكن علينا الا ننسى قسطنا الحاسم كأسياد البلاد فيها، والا نتغاضى عن مستوى القسوة والفظائع التي توصل اليها الجيش الاسرائيلي مع شارون كقائده في حرب لبنان. فهؤلاء ليسوا شهداء بائسين بل هم طيارون ومدفعيون وقائدو مدرعات عاقلون من خيرة شبابنا، وقتلوا خلالها بأمر منه وبدون التفريق بحجم مئات السيارات المفخخة آلاف المواطنين الأبرياء. ويجب الا نتغاضى عن أعمال القتل الحقيرة التي تجري بحق السكان الفلسطينيين المحاصرين بأمره من دون هدنة، منذ أن صعد الى الحكم. ويجب ألا نستسلم الى غسل الدماغ المنهجي الذي ينفذه بحقنا ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، باضافته الى ذلك بصورة يومية جبلاً من الأسباب بأن يكونوا لنا أعداء مريرين وسريعين على هذا النحو. هل سيصحو شعب اسرائيل أخيراً، وهو الذي يفقد صوابه وضميره، بأن يرى بأعينه الى أية هوة أخلاقية وكيانية يقودنا هذا القائد؟

• دوف يرميا •

(نهريا)

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- مناقصات، نتائج ودليل المواطن ٠٣-٦٠٦٦٣٦٣
- مصادقة المديرية على اضافات بناء في شقق مرسملة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- معلومات تتعلق بخرائط تمت المصادقة عليها لبدء سريانها ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- خط مباشرة للواء في منطقة سكناك ١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

وزارة البناء والاسكان
شعبة الاملاك والسكن الحكومي- لواء الجليل

دعوة لقبول عروض لتاجير قطع أراض لبناء ٤٢ وحدة سكنية في منطقتين فرعيتين في العفولة حي اليوغوسلافيين

مناقصة رقم ص ف/٢١٥/٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) ووزارة البناء والاسكان (فيما يلي: الوزارة) عن رغبتهما في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير مرسملة لمدة ٣٦ شهرا وعقود بناء يتم في اعقابها التوقيع على عقود تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية لـ- ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بـ٤٢ وحدة سكنية في منطقتين فرعيتين في خارطة بناء مدن ج/٩٤٢١ في حي اليوغوسلافيين في العفولة الواردة تفاصيلها وامكانية البناء عليها عند نشر هذه المناطقة على النحو التالي:

منطقة	رقم القطع	عدد الوحدات السكنية	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	المساحة القصوى للترخيص بالامتار المربعة	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لايشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٤٩٥١	١١١-١١٢ ١١٤-١١٥ ١٣٤-١٣٧	٢٦	٥.٦٤٩	٤.٢٢٨	١.٤٦٢.٩٩٤	٣٩٢.٣٠٠	٣٩.٠٠٠
٤٩٥٥	٢٢١.٦٨-٢٢٢ ٧٠١.٢٨٢	١٦	٣.٧١٤	٢.٧٨٥	٩٣٤.٩٨٣	٢٣٩.٧٠٠	٢٣.٩٠٠

لن تقبل اية عروض تقل عن السعر الادنى .على الرغم مما ورد اعلاه فان حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء والكثافة واية تعليمات بناء تعتبر ضرورية للحصول على رخص بناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ج/٩٤٢١ في نطاق البناء المذكورة هناك قيود في الطوابق السابع والتاسع كما هو مفصل في خارطة بناء المدن.
المساحات - مساحة القطع المشار اليها اعلاه هي وفقا لمسح تحليلي وقد تطرا عليها تعديلات بعد رسم الحدود.
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة الى وزارة البناء والاسكان مصاريف التطوير لقاء التطوير العام الذي نفذته و/او ستنفذه الوزارة كما هو مفصل في الجدول اعلاه. تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لشهر حزيران ٢٠٠١ (١٨٥،٣ نقطة) (فيما يلي: الجدول الاساسي) ويدفعها الفائز مع فروقات ارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الاخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي. لا يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة وعليه لن يحصل على فاتورة ضريبة من الوزارة ولا يحق له خصم اي مبلغ من ضريبة القيمة المضافة .علاوة على مصاريف التطوير المشار اليها اعلاه ينبغي على الفائز ان ينفذ على حسابه كافة اعمال تكملة التطوير العام كما هو مفصل في كراسة المناقصة. في المناطق . بالاضافة الى رسوم التطوير على الفائز ان يدفع رسوما الى السلطة المحلية بموجب القوانين المساعدة البلدية كما هو مفصل في مستندات المناقصة . يحق لكل شركة تقديم عروض لجميع المناطق غير انها لا تستطيع الفوز باكثر من منطقة واحدة . يحق تقديم العروض للذين تتوفر فيهم الشروط التالية:ا) اتحاد أو وحيد مسجل في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي بناء (١٠٠) بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.ب) اتحاد أو وحيد غير المسجل في سجل المقاولين الذي يبادر الى اقامة مبان للبيع أو التاجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون.تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة البناء والاسكان لنفسيهما بحق قبول أي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ١٥/١٠/٢٠٠١ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد نقدا فقط(يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل ، فندق ماريوت في نتسيرت عليت تلفون: ٠٤-٦٤٦٨٩٦٥ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربونا بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١١/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. تعقد جولة للشركات بتاريخ ٢٨/١٠/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: في مدخل بلدية العفولة
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

وزارة البناء والاسكان
شعبة الاملاك والسكن الحكومي- لواء الجليل

دعوة لقبول عروض لتاجير قطع أراض لبناء ٥٠ وحدة سكنية في منطقتين فرعيتين في شارع هاتسيل في كريات شمونه

مناقصة رقم ص ف/٢١٦/٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) ووزارة البناء والاسكان (فيما يلي: الوزارة) عن رغبتهما في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير مرسملة لمدة ٣٦ شهرا وعقود بناء يتم في اعقابها التوقيع على عقود تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية لـ- ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بـ ٥٠ وحدة سكنية في منطقتين فرعيتين في خارطة بناء مدن ج/٩٩٤٨ في شارع هاتسيل في كريات شمونه الواردة تفاصيلها وامكانية البناء عليها عند نشر هذه المناطقة على النحو التالي:

منطقة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	المساحة القصوى للبناء بالامتار المربعة	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٦٣٠١	١٩	٣.٨٧٨	٣.٦٠٠	٣٠	٩٣٠.٣٠٩	٢٠.٠٠٠
٦٣١٧	١٤	٣.٥٤٩	٢.٤٠٠	٢٠	٨٧٠.٠١٧	٢٠.٠٠٠

لن تقبل اية عروض تقل عن السعر الادنى .على الرغم مما ورد اعلاه فان حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء والكثافة واية تعليمات بناء تعتبر ضرورية للحصول على رخص بناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ج/٩٩٤٨
المساحات - مساحة القطع المشار اليها اعلاه هي وفقا لمسح تحليلي وقد تطرا عليها تعديلات بعد رسم الحدود.
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة الى وزارة البناء والاسكان مصاريف التطوير لقاء التطوير العام الذي نفذته و/او ستنفذه الوزارة كما هو مفصل في الجدول اعلاه. تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لشهر حزيران ٢٠٠١ (١٨٥،٣ نقطة) (فيما يلي: الجدول الاساسي) ويدفعها الفائز مع فروقات ارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الاخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي. لا يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة وعليه لن يحصل على فاتورة ضريبة من الوزارة ولا يحق له خصم اي مبلغ من ضريبة القيمة المضافة .علاوة على مصاريف التطوير المشار اليها اعلاه ينبغي على الفائز ان ينفذ على حسابه كافة اعمال تكملة التطوير العام كما هو مفصل في كراسة المناقصة. في المناطق . بالاضافة الى رسوم التطوير على الفائز ان يدفع رسوما الى السلطة المحلية بموجب القوانين المساعدة البلدية كما هو مفصل في عقد البناء وتكملة التطوير في كريات شمونه . يحق لكل شركة تقديم عروض لجميع المناطق غير انها لا تستطيع الفوز باكثر من منطقة واحدة . يحق تقديم العروض للذين تتوفر فيهم الشروط التالية:ا) اتحاد أو وحيد مسجل في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي بناء (١٠٠) بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.ب) اتحاد أو وحيد غير المسجل في سجل المقاولين الذي يبادر الى اقامة مبان للبيع أو التاجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون.تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة البناء والاسكان لنفسيهما بحق قبول أي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٢١/١٠/٢٠٠١ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد نقدا فقط(يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل ، فندق ماريوت في نتسيرت عليت تلفون: ٠٤-٦٤٦٨٩٦٥ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربونا بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٨/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. تعقد جولة للشركات بتاريخ ٥/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: في مدخل بلدية كريات شمونه
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك
موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معضاب ألونيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٣٧٨
اسم صاحب الطلب: ايوب حسن + مالك/ مأمون.
بلوك: ١٠٢٧٤ قسيمة ٢٩ - ٣٠ قسيمة فرعية: ٩ من أراضي: شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: ١. مساحة القسيمة أقل من المسموح ٣٨١ م بدل ٤٠٠ م.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معضاب ألونيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٩٩٠٠٥٣٢
اسم صاحب الطلب: هشام + سماهر ابو الزلف.
بلوك: ١٠٢٨٣ قسيمة ١١ قسيمة فرعية: ١/٦/١١ من أراضي: شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء المقترح من الجهة الشرقية ٢٫٨٩ بدل ٣٫٠٠ ٢. مساحة القسيمة اقل من المسموح ٣٥٧ بدل ٤٠٠ م. ٣. البناء المقترح حسب الأبنية القائمة من نفس جهة الشارع التي بنيت حسب خط العمار السابق.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في ابوسنان

* لتصعيد الكفاح لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي ومن أجل السلام العادل.
* من أجل نصرة الحق الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني.
* لوقف التحريض الأرعن على الجماهير العربية وقيادتها.
* لتقوية الجبهة وإنجاح مؤتمرها الثالث.

تدعو عضوات وأعضاء الجبهة لحضور اجتماع كادر الجبهة العام وذلك الساعة الثامنة من مساء الخميس ١٣/١٠/٢٠٠١ في نادي الصداقة.
الأبحاث:
* بيان سياسي - د. أحمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة.
* برنامج عمل استعداداً للمؤتمر الثالث للجبهة - صلاح دباجة مركز عمل الجبهة.
* بيان عن العمل البلدي - د. نعيم موسى، مركز لجنة العمل البلدي.

تأمل حضورك في الموعد المحدد

باحترام
السكرتارية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧ ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:
* فرع كابول، محاضرة عن التنظيم وذلك يوم الجمعة ١٤/٩/٢٠٠١ الساعة السابعة في نادي الشبيبة في القرية المحاضر الرفيق سليم مراد.
* فرع ديرحنا، محاضرة عن الدستور يوم الجمعة ١٤/٩/٢٠٠١ الساعة الخامسة في نادي الشبيبة في القرية - المحاضر الرفيق أحمد خليلية.
* فرع عبلين، محاضرة عن التنظيم - يوم الجمعة ١٤/٩/٢٠٠١ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة في القرية المحاضر الرفيق احمد خليلية.

جفعات حبيبة - فرع نهاريا
المركز اليهودي - العربي للسلام
شارع هرتسل ٤٢ - تلفون: ٠٤-٩٩٢٣٧٣٤

إعلان

دورات إستكمال للمعلمين

مع بداية السنة الدراسية، نتمنى لمدارسنا كل خير ويسرنا ان نعلن عن دورات الاستكمال لسنة ٢٠٠١/٢٠٠٢، دورات جديدة، يحق لكل معلم الاشتراك فيها مع علامة، جولات في البلاد، الجليل، المثلث، القدس والمدن المختلطة.

الدورة	عدد الساعات	اليوم والافتتاح
١) القدس مركز الديانات	٢٢٤	الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٢ التاسعة صباحًا
٢) الثقافة والآثار	١١٢	الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٢ التاسعة صباحًا
٣) الدمقراطية والجسر (أ)	٢٢٤	الأحد ٢٠٠١/١٠/١٤
في المجتمع الاسرائيلي (ب)	١١٢	التاسعة صباحًا
٤) دراسات في السلام	٢٢٤	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر
٥) ثقافة المؤسسات	١١٢	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر
٦) المجتمع والقيم	٢٢٤	الخميس ٢٠٠١/١٠/١٩ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر
٧) احترام الانسان	١١٢	الخميس ٢٠٠١/١٠/١٩ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر

للتسجيل والاستفسار الاتصال مع طاقم المركزين والمحاضرين:
علي ميعاري: ٠٤-٩٨٢٠٧١٧ / ٠٥٠-٦٥٦١١٣٦
رافع ابو ريا: ٠٤-٦٧٤٦٨٣١ / ٠٥٧-٥٩١٣٠٥
مفيد غالية: ٠٥٠-٦٦٥٢٤٨
سمحا بنيامين: ٠٤-٨٧٥٨٥٩٠
خالد هدهد: ٠٤-٩٨٨٦٠٣٨ / ٠٥٠-٦٦٥٢٣٥

التسجيل عن طريق الفاكس: ٠٤-٦٧٤٢٠٧٥

نتمنى سنة عمل مثمرة

باحترام
غزال ابو ريا - مركز الفرع

«اتجاه» اتحاد جمعيات أهلية عربية

تتقدم بتعازيها الحارة الى الأخ سعيد عيسى عضو إدارة «اتجاه»، وجميع آل عيسى لوفاة الأخ

محمد حمادي عيسى

(أبو جهاد)

نشاطركم حزنكم، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

إدارة وطاقم «اتجاه»

---

† خدمة جناز الأربعين †

أخ الفقيدة صبحي فرح خوري وشقيقاتها أم رمزي أسعد وأم عامر زريق وأبناؤهم وأبناء المرحومة ام شفيق معلم يدعونكم للمشاركة في خدمة جناز الأربعين راحة لذكرى فقيدتهم الغالية المرحومة

ايڤون فرح خوري

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٩/١٥ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي - كفرياسيف

يدعوان الرفاق الاعضاء، والجمهور عامة الى المشاركة في المناوبة الاسبوعية ضد الاحتلال ومن أجل سلام اسرائيلي – فلسطيني عادل.

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٩/١٤ الساعة الواحدة والنصف ظهراً على مفرق العيضية.

لتسقط سياسة الاحتلال والحرب والتجويع استمرار الاحتلال والاستيطان لن يوفر أمناً وسلاماً الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني!

تسجيل جديد صادر عن مكتب تسجيل الأراضي بيت ايل بشأن الصفقة العقارية رقم ١٨/١٦٨٧

يعلن لاطلاع الجمهور انه تقدم طلب الى مكتب تسجيل الأراضي بيت ايل لتسجيل الملك غير المنقول المبينة أوصافه وحدوده ومساحته بالجدول أدناه تسجيلاً جديداً وعلى كل من يدعي بحق التصرف او المنفعة او الملكية او التعدي على حقوقه ان يتقدم باعتراضه الخطي الى مكتب تسجيل الأرض بيت ايل ص.ب ٤٩ بيت ايل خلال مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحف اليومية المحلية

الجدول

[illegible]

تحريرا في ٢٠٠١/٩/٥

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

ضابط شؤون تسجيل الأراضي

«اتجاه» اتحاد جمعيات أهلية عربية

تتقدم بتعازيها الحارة الى الحاجة رقية بيادسة، عضو ادارة «اتجاه» وجميع أقربائها لوفاة الوالد المرحوم الحاج

يوسف عيد مرة

نشاطركم حزنكم، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

إدارة وطاقم «اتجاه»

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»

قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم طلب تسهيلات.

رقم الطلب: ٩٩٠٠٥١٦.

اسم صاحب الطلب: بحوث سهيل.

بلوك: ١٠٣٣٣ قسيمة ١٨ قسيمة فرعية: ٧/١٨ من أراضي: شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: ١. جسر في مجال الشرك من الشارع. ٢ - الارتداد بالبناء، القائم من الجهة الشمالية الشرقية ٩. ٢ بدل ٣. ٣. ٣ - الارتداد بالبنا، القائم من الجهة الغربية ٦. ٢ بدل ٣.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي المدعو: ناظم شريف غرة من: جت طالبًا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة رهيجة سبع غرة المتوفاة في تاريخ: ٢٠٠١/٦/٦ والتي دفنت في جت، وصرح: ناظم شريف غرة المذكور أمامنا بأن الارث الشرعي للمرحومة: رهيجة سبع غرة المذكورة قد انحصر في زوجها ناظم غرة المذكور واولادها منه وهم: ١) منى ٢) سوار وانه لا يوجد للمرحومة رهيجة سبع غرة المذكورة ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه وليس لها وصية واجبة أو اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرون غيرهم، وقد ايد ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من مجلس محلي جت بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢٢. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه المضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة. باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى

عدنان عبد الحميد عدوي

مطلوب

وكلاء وكيلات مبيعات من جميع المناطق مع خبرة

سيرة ذاتية الى: ٠٤-٨٥١٤٠٥٣

الكلية القطرية للتأهيل المهني سخنين

سارعوا التسجيل

سيتم افتتاح فرع للتمريض للسنة الدراسية الحالية ٢٠٠٢/٢٠٠١ في المدرسة التكنولوجية المشهد

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٠١/٩/١١ . فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %		الكمية المخصصة للمؤسسات (مليون شيكل)	
			في المناقصة	[illegible]	في المناقصة	[illegible]
١٢١١	٦,٩٠	٦,٨٧	٩٢,٥٣	٩٨,٧٨	٨٠٠	٣
٠٩١٢	٧,١٥	٧,٠٨	٨٧,٣١	٦٤,٦١	٢٢٠٠	٣
٠٤١٢ تسليم مستقبلي	٧,١٠	٧,١٠	٤٠,٠٠	–	٢٠	–
٠١١٣ تسليم مستقبلي	٧,٠٠	٧,٠٠	١٠٠,٠٠	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح اقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) أرباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست أرباحا أسمية.

(:) طلبيات بدون قيود اسعار /ارباح.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو جميع اعضاء السكرتارية ولجنة المراقبة القطرية لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة القادم ٢٠٠١/٩/١٤ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

١. الوضع السياسي العام.
٢. الذكرى الأولى لهبة اكتوبر.
٣. امور تنظيمية.

مع الاحترام

النائب محمد بركة

سكرتير الجبهة القطرية

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل   **المجلس المحلي بسمة**

لواء حيفا

بناء ذاتي في معاوية شرق
التسجيل واجراء القرعة لسكان الموقع
٧ قطع اراض (ما مجموعه ١٤ وحدة سكنية)

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع المجلس المحلي بسمة عن طرح ٧ قطع أراض (ما مجموعه ١٤ وحدة سكنية) للبناء الذاتي لاغراض السكن وفقا للشروط المفصلة في كراسة المناقصة.

وفقا للخارطة رقم ج/ ٩٥٩ فان تخصيص القطع هو سكن ١ .

يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، دائرة الصفقات البلدية مجمع الدوائر الحكومية على اسم اسحاق رابين، شارع بال يام ١٥ حيفا أيام الاحد، الاربعاء من الساعة ٨٠:٠٠ -١٢:٠٠

يوم الاثنين ١٠:٠٠-١٤:٠٠

يحق التسجيل للقرعة لمواطني دولة اسرائيل الذين يحملون الهوية الإسرائيلية ومن سكان معاوية الذين تبلغ اعمارهم ١٨ سنة فاكثر ومن كان هو أو زوجه يسكن في معاوية بصورة دائمة ومتواصلة ابتداء من ١٩٩٤/٩/١

عند التسجيل ينبغي على المتسجلين أن يتزودوا بـ:

- الهوية الشخصية
- ملخص تسجيل وزارة الداخلية يتعلق بكونهم مقيمين في معاوية مع ذكر بداية الاقامة .
- شهادة بالخدمة العسكرية

ينبغي على مستحقي وزارة الاسكان من سكان معاوية أن يتزودوا ايضا بشهادة استحقاق للذين يفتقرون الى سكن وفقا لمعايير وزارة البناء والاسكان .

على المتسجليين المعاقين تقديم تصريح موقع أمام محام بانهم لم يحصلوا في الماضي على قطعة ارض للبناء لأغراض السكن من مديرية أراضي اسرائيل .

نص التصريح مرفق بكراسة المناقصة .

خصصت قطعة أرض واحدة من بين القطع لمعاق كما هو مفصل في كراسة المناقصة – يحق التسجيل للمعاقين الذين لم يفوزوا بقطعة ارض في الماضي

وفقا لشروط كراسة المناقصة تعطى الاولوية لمسرحي قوات الامن الذين هم من مستحقي وزارة البناء والاسكان تليهم العائلات التي ليس لها سكن من سكان الموقع ولديها شهادة استحقاق من وزارة الاسكان وفقا لمعاييرها .

سلم الاولويات منشور في كراسة المناقصة

كشرط للتسجيل، على المتسجل ايداع حواله بنكية بمبلغ ٥,٠٠٠ شيكل جديد لامر مديرية اراضي اسرائيل وذلك كدفعة على حساب رسوم التاجير المرسملة

يبدأ التسجيل يوم الاربعاء ٢٠٠١/٩/١٢ الساعة ٠٨:٠٠ وينتهي يوم ٢٠٠١/١٠/٣١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا

يمكن الحصول على كراسة المناقصة والتسجيل بدون مقابل ابتداء من يوم الاربعاء ٢٠٠١/٩/١٢ في مكاتب مديرية أراضي اسرائيل في العنوان المشار اليه اعلاه

تجري القرعة يوم الاثنين ٢٠٠١/١١/٥ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل شارع بال يام ١٥ مجمع الدوائر الحكومية على اسم اسحاق رابين الساعة ١٢ ظهرا

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة الناصرة

تدعوكم لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٩/١٢ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة في قرية عبلين.

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع.

مع التحيات الرفاقية

سكرتارية المنطقة

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين
ليوم ٢٠٠١/٩/١١

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠,٠ مليون شيكل جديد

مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٤٠,٠ مليون شيكل جديد

معدل الربح: ٤,٢٢

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٢٠٧	١٨٨,٣
٤٧٠٢	١٢٧,٢
٥٧٠١	٣١٠,٠
٥٤٢٠	١٤٩,٨
٥٤٧٠	١١١,٢

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

مجلس محلي عبلين

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٩,٥٣٢	مساحة	النفوذ	١٢,٠٣٢ دونم
عدد البيوت	١,٧٣٩	التدريج الاجتماعي الاقتصادي		٣

معطيات تنفيذ الميزانية العادية					
	موازنة	تنفيذ	٪	تنفيذ	٪
مدخولات	٢٠٠٠	٢٠٠٠		١٩٩٩	
مدخولات ذاتية	٢٠,٥٠٢	٢١,٠٩٠	٥٣,٧	١٧,٧٧٢	٤٩,٨
اشتراك وزارة المعارف	٣,٤٩٧	٤,٩١٨	١٢,٥	٣,٦٩٧	١٠,٤
اشتراك وزارة الرفاه	١,٥٣٤	١,٩٠٩	٤,٩	١,٥٩٢	٤,٥
منحة عامة وأخرى	١٢,١٠٥	١١,٣٧٤	٢٨,٩	١٢,٥٨٦	٣٥,٣
المجموع	٣٧,٦٣٨	٣٩,٢٩١	١٠٠	٣٥,٦٤٧	١٠٠
مصاريف	موازنة	تنفيذ	٪	تنفيذ	٪
	٢٠٠٠	٢٠٠٠		١٩٩٩	
رواتب واجور عامة	١٠,٣٣٥	١١,٧٤١	٢٨,٣	١٠,٦٩٣	٢٦,٨
فعاليات عامة	١١,٧١٠	١٢,٩٣٩	٣١,٣	١٤,٦٨٦	٣٦,٧
اجور تعليم	٥,٠٥٩	٥,٥٣٢	١٣,٣	٥,٠٦١	١٢,٧
فعاليات تعليم	٣,٤٠٩	٤,٢٤٤	١٠,٢	٣,٣٧٨	٨,٥
اجور رفاه اجتماعي	٦١١	٦٥٩	١,٦	٥٩٨	١,٥
فعاليات رفاه اجتماعي	٢,١١٤	٢,٣٦٣	٥,٧	٢,١٧٢	٥,٤
مصاريف تمويل	١,٤٠٠	١,٠٠٧	٢,٦	٩٥٥	٢,٤
تسديد قروض	٣,٠٠٠	٢,٩١٤	٧,٠	٢,٣٨٥	٦,٠
المجموع	٣٧,٦٣٨	٤١,٤٥٩	١٠٠	٣٩,٩٢٨	١٠٠
فائض (عجز) السنة	-	(٢,١٦٨)		(٤,٢٨١)	

الميزان المالي		
ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	١,١٩٣	١,٢٨٢
استثمار لتغطية صناديق	-	-
عجز صاف مؤقت في الميزانية غير العادية	١٧,١٩٠	١٤,٦٣٢
عجز متراكم في الميزانية العادية	٢,٩٥٥	١,٥٩٤
المجموع	٢١,٣٣٨	١٧,٥٠٨
الالتزامات	٢٠٠٠	١٩٩٩
التزامات متداولة	٢١,١٨٥	١٧,٣٥٥
صنوق لاعمال التطوير	١٥٣	١٥٣
المجموع	٢١,٣٣٨	١٧,٥٠٨

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	١٤,٨٠٥	١٤,٢١٣

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٪٥,٥	٪١٢,٠
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪٤٣,٨	٪٤١,٠
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٣٧,٧	٪٣٩,٩
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٥٣,٩	٪٤٨,٧
متوسط الصرف للفرد	٪٤,٣٥	٪٤,١٧
عدد الملاكات المتوسط	١٦٧	١٦٩

بيان الجباية والديون - الضريبة العامة		
	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في بداية السنة	١٤,٥٢٥	١٥,٥٥٩
الضريبة العامة خلال السنة	٩,٠٩٠	٧,٧٣٨
تخفيضات وتسريحات	(٣,٢٠٦)	(٥,٧٥٢)
مجموع المبالغ المستحقة	٢٠,٤٠٩	١٨,٥٤٥
الجباية خلال السنة	(٣,٩٤٢)	(٤,٠٢٠)
رصيد الديون في نهاية السنة	١٦,٤٦٧	١٤,٦٢٥
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٪٦٧	٪٢٠٢
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪١٩	٪٢٢
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٥,٠٧	٢٣,٤٣

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية		
	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(١,٥٩٤)	(١,٦٥١)
المدخولات خلال السنة	٥,٨٤٩	٩,٨٠٢
المصروفات خلال السنة	٧,٢١٠	٩,٧٤٥
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(٢,٩٥٥)	(١,٥٩٤)

عاطف حاج
رئيس المجلس

باسم عواد
محاسب المجلس



مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- مناقصات، نتائج ودليل المواطن ٠٣-٦٠٦٦٣٦٣
- مصادقة المديرية على اضافات بناء في شقق مرسملة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- معلومات تتعلق بخرائط تمت المصادقة عليها لبدء سريانها ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- خط مباشر للواء في منطقة سكناك ١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
لواء تل أبيب

ح.ف.ت شركة للتطوير والبنى التحتية م.ض

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة أرض للسكن طابقان

في شدروت حباد ٣٢ - في تل أبيب يافا

مناقصة رقم ت أ/٢١٤/٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (يشمل ض.ق.ق)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.ق)	الكفالة البنكية
٧٠٤٧	٤٠	١/٤٠	٣١٥	٣	٢٧٤,٢٣٠	٣٥٩,٤٥٠	٣٠,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
تسري على القطعة الخرائط ت أ/ب م/٤٠/٢٥٦٣ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لايتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخرائط فإن الذي يحدد هو تعليمات الخرائط ولا يحق للفائز في المناقصة توجيه أي شكوى إلى المديرية بهذا الشان.

على المبادر أن يعلم: يمكن اقامة وحدة سكنية اضافية في نطاق اجراءات التسهيلات. الدخول الى القطعة من شارع مدراش بنحاس

على القطعة عدد من المكاره:
أ) هناك عمود انارة في الزاوية الشمالية الغربية ب) على الضلع الشمالي هناك حائط من الطوب لساحة الجيران على حدود القسيمة. يكون اخلاء كافة الاضافات والمكاره بما في ذلك المباني في حالة تنفيذها على حساب ومسؤولية الفائز لا يحق للفائز التقدم باي طلب و/أو ادعاء و/أو مطالبة لمديرية اراضي اسرائيل بهذا الشان، وعليه التوجه الى السلطة المخولة للحصول على اية مصادقة تعتبر ضرورية وفقا للقانون لغرض اخلاء المكاره / أو وضع اليد. يكون الفائز مسؤلا فقط عن المكاره / وضع اليد بما في ذلك المكاره الهندسية التي قد توجد فعليا على القطعة

مصاريف التطوير:
تدفع مصاريف تطوير القطعة الى المديرية بواسطة شركة ح.ف.ت لتطوير البنى التحتية م.ض وتكون سارية حتى ١٦/٥/٢٠٠١ وترتبط حتى يوم الدفع الفعلي بموجب جدول مؤلف من ٥٠٪ من جدول ارتفاع الاسعار للمستهلك و/٥٠٪ ارتباط بجدول تكاليف البناء. يتم تعديل المصاريف يوم الدفع الفعلي.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١٦/٩/٢٠٠١ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بيتح تكفا ١١٦ (بيت قلقة) تل أبيب تلفون ٥٦٣٨١١١-٠٣ في اثناء الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٨/١٠/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه.
الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء تل أبيب

دعوة لقبول عروض لتاجير ٦ قطع أرض لبناء ملتصق بالارض

في منطقة شموئيل هنجيد - في رمات هشارون

مناقصة رقم ت أ/٢٣١/٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.ق)
٦٥٥١	٤٤٥	١٥	٢٢٧	١	٢٨٧,٧٠٠
٦٥٥١	٤٤٥	١٦	٢٢٦	١	٢٨٧,٧٠٠
٦٥٥١	٤٤٥	١١٠	٢٤٧	١	٣١١,١٠٠
٦٥٥١	٤٤٥	١١٣	٢٣٩	١	٢٧٦,١٠٠
٦٥٥١	٤٤٥	١٥ ب	٢٩١	١	٣٣٤,٤٠٠
٦٥٥١	٤٤٥	١٨ ب	٢٥٦	١	٣١١,١٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
تسري على القطع الخرائط ر ش/٦٥٦، ر ش/٦٧٩ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لايتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخرائط فإن الذي يحدد هو تعليمات الخرائط ولا يحق للفائز في المناقصة توجيه اي شكوى إلى المديرية بهذا الشان. في حالة الاعلان عن المساحة موضوع المناقصة سابقا او مستقبلا كموقع أثريات من جانب سلطة الاثار، يلتزم المبادر ويصرح بتحمل تكاليف تنفيذ المراقبة، الحفر والفحص وحفريات الإنقاذ في الأرض. حجم المراقبة، حفريات الفحص وحفريات الإنقاذ تتم وفقا لما تحدده سلطة الاثار.
على المبادر أن يعلم:
١) مرفق قائمة تفصيلية بالمكاره الموجودة على القطعة كملحق ز ٢) يكون اخلاء المكاره المفصلة بما في ذلك هدم جدران واقتلاع اشجار على مسؤولية الفائز وعلى حسابه ٣) يلتزم الفائز بالتوجه الى السلطات المخولة للحصول على اية مصادقة تعتبر ضرورية وفقا للقانون لتنفيذ الاخلاءات المذكورة. فيما يتعلق بالاشجار على الفائز مراجعة شعبة التحريج في الكيرن كييمت ليسرائيل للحصول على مصادقة القص - النقل.
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز في المناقصة الى السلطة المحلية مصاريف التطوير وفقا للرسوم بموجب القوانين المساعدة البلدية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١٥/١٠/٢٠٠١ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بيتح تكفا ١١٦ (بيت قلقة) تل أبيب تلفون ٥٦٣٨١١١-٠٣ في اثناء الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١١/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه.
الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

المجلس المحلي
يوكنعام عيليت

وزارة البناء والاسكان
لواء حيفا

دعوة لقبول عروض لتأجير ١٠ قطع أرض للبناء الذاتي (فائض قطع)

في الحي الغربي وشارع هنوريت - في يوكنعام عيليت

مناقصة رقم ص ف/٢٢٠/٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (يشمل ض.ق.ق)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.ق)
١١٠٩٣	١٤٢,١٢٩	٣١/١+١٦	٧٠٣	١	٤٣,٢٧٥	٩٦,٩٠٠
١١٠٩٣	١٤٢,١٢٩	٣١/٢+١٨	٧٧١	١	٤٨,٠٢٧	١٠٣,٢٠٠
١١٨٣٥	٢٤-٢٢	٢١٣-٢١	٦٨٣	٢	٢٩٩,٥٩٠	١٥٢,١٠٠
١١٨٣٥	٢٦-٢٥	٢١٩-٢١	٥٣٠	٢	٢٣٤,٦٥٩	١٢٣,٣٠٠
١١٨٣٥	٢٨-٢٧	٢٢١-٢١	٥٥٠	٢	٢٤٣,١٤١	١٢٧,٨٠٠
١١٨٣٥	٣١-٢٩	٢٢٤-٢١	٦١٠	٢	٢٦٨,٣١٥	١٤١,٠٠٠
١١٨٣٥	٣١-٢٩	٢٢٦-٢١	٥٤٢	٢	٢٣٩,٩٥٦	١٢٦,٠٠٠
١١٨٣٥	٣١-٢٩	٢٢٧-٢١	٦٣٨	٢	٢٩٩,١٣١	١٤٣,٣٠٠
١١٨٣٥	٣١-٢٨	٢٢٨-٢١	٧٢٢	٢	٣١٦,٥٥٠	١٦٠,١٠٠
١١٨٣٥	٢٩-٢٨	٢٣٣-٢١	٥٢٧	٢	٢٣٣,٣٣٦	١٢٢,٨٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
على القطع ٢١-٢١٣، ٢١-٢١٩، ٢١-٢٢١، ٢١-٢٢٤، ٢١-٢٢٦، ٢١-٢٢٧، ٢١-٢٢٨، ٢١-٢٣٣ تسري الخارطة ج/ب م/٢٩٠ التي خصصت القطع بموجبها سكن أ-١ تسري على القطع ١+١٦/٣١، ٢+١٨/٣١ الخارطة رقم ج/٣١٢٨ التي خصصت قطع الاراضي بموجبها لمنطقة سكنية.
لعلم مقدم العرض: يحصل الفائزون بالقطع ١٦ و-١٨ على حقوق نصف قطعة الارض رقم ٣١ بمساحة نحو ١٨٠/٢ متر مربع لتعبيد شارع موصل وتكملة البنى التحتية المشتركة للقطع على حسابهم. وعلى الفائزين أن ينفذوا على حسابهم خط المجاري الجامع من خط المجاري العامة يعلم الفائزون بالقطعة رقم ١٦ و ١٨٠ بوجود نباتات وخط هاتف على القطع ولا يحق للفائز توجيه اي ادعاء و/أو مطالبة و/أو طلب مادي أو غيره من المديرية بهذا الشأن. تطوير القطعة نفسها واعدادها للبناء تتم على حساب الفائز بالقطعة. على الرغم مما ورد اعلاه فان حقوق البناء، بما في ذلك نسبة الاستغلال ومساحات البناء والكثافة وأية تعليمات بناء لازمة للحصول على رخص البناء هي وفقا للنظام والمخطط والملاحق للخرائط المذكورة.
مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف تطوير كما هو مفصل بالجدول اعلاه في الخارطة ج/ب م/٢٩٠ مباشرة الى وزارة البناء والاسكان (فيما يلي: الوزارة) ويكون هذا المبلغ مربوطا بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر تموز ٢٠٠١ (الذي نشر في ١٥/٨/٢٠٠١) ويدفع مع فروق ارتباط يوم الدفع الفعلي. في الخارطة ج/٣١٢٨ تدفع مصاريف التطوير مباشرة الى المديرية لقاء التطوير الذي نفذته السلطة المحلية تكون الاسعار وفقا لجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لشهر تموز ٢٠٠١ (الذي نشر يوم ١٥/٨/٢٠٠١) تدفع رسوم الى المجلس المحلي يوكنعام كما هو مفصل في الملحق ط من كراسة المناقصة.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٢٤/٩/٢٠٠١ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، فندق ماريوت - شارع كرمل زاوية حرمون (مقابل دار البلدية القديم) في نتسيرت عيليت تلفون ٦٤٦٨٦٩٥-٠٤ في اثناء الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة. لن يكون هناك استقبال للجمهور أيام العيد.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بمبلغ ١٠,٠٠٠ شيكل جديد.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٨/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

وزارة البناء والاسكان
شعبة الاملاك والسكن الحكومي- لواء حيفا

دعوة لقبول عروض لتاجير قطع أراض لبناء ٢٨ وحدة سكنية في حي كورن شمال في معلوت

مناقصة رقم ص ف/٥٩/٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) ووزارة البناء والاسكان (فيما يلي: الوزارة) عن رغبتهما في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير مرسملة لمدة ٣٦ شهرا وعقود بناء يتم في اعقابها التوقيع على عقود تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية لـ- ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بـ ٢٨ وحدة سكنية في خارطة بناء مدن ج/ب م/٦٢ في حي كورن شمال في معلوت الواردة تفاصيلها وامكانية البناء عليها عند نشر هذه المناطقة على النحو التالي:

منطقة	رقم القطعة	عدد الوحدات السكنية	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	المساحة القصوى الترخيص بالامتار المربعة	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٧٧٤٨	١٠٦٣-١٠٧٦	٢٨	٧,٤٩٤	٤,٤٩٧	١,٤١٨,٤٥٨	١٤١,٠٠٠

على الرغم مما ورد اعلاه فإن حقوق البناء بما في ذلك نسبة الإستغلال، مساحة البناء والكثافة واية تعليمات بناء تعتبر ضرورية للحصول على رخص بناء هي وفقا لنظام خارطة بناء مدن ج/ب م/٦٢.
المساحات - مساحة القطع المشار اليها اعلاه هي وفقا لمسح تحليلي وقد تطرأ عليها تعديلات بعد رسم الحدود.
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة الى وزارة البناء والاسكان مصاريف التطوير لقاء التطوير العام الذي نفذته و/أو ستنفذه الوزارة كما هو مفصل في الجدول اعلاه. تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لشهر كانون الاول ٢٠٠٠ (١٨٣,٥ نقطة) (فيما يلي: الجدول الاساسي) ويدفعها الفائز مع فروقات ارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الاخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي. لا يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة وعليه لن يحصل على فاتورة ضريبة من الوزارة ولا يحق له خصم اي مبلغ من ضريبة القيمة المضافة. علاوة على مصاريف التطوير المشار اليها اعلاه ينبغي على الفائز ان ينفذ على حسابه كافة اعمال تكملة التطوير العام كما هو مفصل في كراسة المناقصة. في المناطق هناك اشجار بعضها محمي. نقلها او اقتلاعها يكون على حساب الشركة الفائزة بما في ذلك رخصة الاقتلاع / النقل من كيرن كييمت ليسرائيل. يحق تقديم العروض للذين تتوفر فيهم الشروط التالية: ا) اتحاد او وحيد مسجل في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي بناء (١٠٠) بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩. ب) اتحاد او وحيد غير المسجل في سجل المقاولين الذي يبادر الى اقامة مبان للبيع أو التاجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون. تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة البناء والاسكان لنفسيهما بحق قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها. يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ١٥/١٠/٢٠٠١ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد نقدا فقط (يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، فندق ماريوت في نتسيرت عليت تلفون: ٦٤٦٨٩٦٥-٠٤ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربونا بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه. آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١١/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. تعقد جولة للشركات بتاريخ ٢٨/١٠/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: في مبنى البلدية في معالوت.
هذا الإعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

لدينا ما نُحسّنه لكم

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

dover@mmi.gov.il الارشاد والعلاقات العامة

على الشاشة الصغيرة

القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - ديجيمون.
١٦.٠٠ - «تشاك بين» - مسلسل مغامرات.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - السبت.
١٨.٠٠ - «ذئاب، ساحرات وعمالقة».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - «كلمات وما بينها» - مجلة رياضية جديدة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «كشف» - برنامج تحقيقات صحفية.
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكو - وديه» - برنامج ناقد.
٢٢.١٠ - أغان باقية.
٢٣.٠٠ - «عوسيم روواح» - ثقافة وفن.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:
٦.٠٠ - جنة عدن للكلاب - رسوم متحركة.
٦.٣٠ - دغي سمكة القوس - الحلقة ١٢.
٦.٤٣ - ريشت على الصبح.
٩.٠٠ - بأحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سايس.
١١.٠٠ - لي ولي فقط - الحلقة ٣٦.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ - بأعقاب الأب.
١٣.٠٠ - «حوتسه يسرائيل».
١٣.٣٠ - زمن الأهل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - أنت قدري - الحلقة ٤.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع ....
١٧.٣٠ - سبورت في - مجلة رياضية.
١٨.٠٠ - محاكمة ايمي - الحلقة ٤٠.
١٩.٠٠ - شباب كهؤلاء.
١٩.٣٠ - عائلة ونصف.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - السحرة.
٢١.٣٠ - قُل أنت طبيعي - فيلم.
٢٢.٣٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٠ - أوز - الحلقة ١٤ - إعادة.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - تتمة. أوز.
٢٤.٤٥ - قصار بـ «رشت».
١.٣٠ - ملف قتل - مسلسل بوليسي - الحلقة ٤٧.
٢.٢٠ - جاز بلوز وفيديوتيب.
٣.١٥ - فستيفال صوت الموسيقى.
٤.٠٥ - من قاعة الاحتفالات.
٥.٠٠ - نهاية البث.

نتائج اللوطو

١ - ١١ - ١٥ - ٢٩ - ٣٨ - ٤٣

الرقم الاضافي ٣٠

الرقم الفائز في بول ٤٦٤٣٢٤ الحرف د

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - ارنست ريزرفورد ٢ - اميرو ازياربيه ٣ - محمود حميدة - مو ٤ - خد - وادي - مار ٥ - ينويا - تواصل ٦ - سا - بو - مبر - بخل ٧ - اسبانيين - مايا ٨ - نرأس - تيرحان ٩ - خانكا - نجلو - مو ١٠ - ول - ودائع - جع ١١ - نعم - لطيفة - طم ١٢ - يظلمهم - روهايم ١٣ - ام درمان - يبيعه ١٤ - تتوه - عمان - انن ١٥ - أفك - رد - اهدي.

عمودياً: ١ - أأمن - سانخونياتن ٢ - رمح - ياسر العظمة ٣ - نيمخن - بان - بلدوا ٤ - سرو دو باسكو - مرهف ٥ - تود - بون - ادلهم ٦ - راحوا - يم - أطماع ٧ - يزما - ري - ناي - نمر ٨ - زبيدة بنت جعفر - اد ٩ - راديوم - بل - تونين ١٠ - فرت - مروج - هب ١١ - وي - مصباح - عطاياه ١٢ - ريم الخيام - ميعاد ١٣ - دهور - لانوس - مهني.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - مطرب مصري (صاحب الصورة) - أغنية لصاحب الصورة - شحم.
٢ - للتعجب - اسم علم مؤنث - مصنع - دولة أوروبية.
٣ - متشابهة - اغنية لصاحب الصورة - إمتلأ الإناء - عكسها عار.
٤ - أداة جزم - فرار - تقدمت - واحد (بالتركية) - بيت الطائر.
٥ - في القميص - طريقي - عكسها دكاكين - ثلثا (نرد).
٦ - يحسم الأمر - جرى الماء - عكسها سهام - حوت - مدينة سعودية.
٧ - جزيرة في المتوسط - سجّل - إذهب - بيارق - أصمت.
٨ - كامل - أنت (بالأجنبية) - عكسها عهود ومواثيق.
٩ - تحترم - خصومة - يفشي السر - من مشتقات الحليب.
١٠ - عكسها شديد - قوام - جسم - لعب ولهو.
١١ - قبيلة عربية - اسم علم مؤنث - ريحان.
١٢ - الزجاج - نجيع - نفّش الصوف - سُلّم.
١٣ - فرح - أغنية لصاحب الصورة - أخرق الشيء - ينثر الملح - متشابهان.
١٤ - طريّ - أغنية لصاحب الصورة - شرع بالعمل.
١٥ - نصف (عادي) - بئر - أغنية لصاحب الصورة - شريان.
١٦ - اغنية لصاحب الصورة - تراب - صوت الألم - سقي.
١٧ - أصلح البناء - أوثق الرباط - مخرج سينمائي مصري.
١٨ - سلسلة جبال آسيوية - قادم - أبسط.
١٩ - فك - قرع الجرس - رفع صوته بالبكاء - آلة طرب - خشن صوته - من الحبوب.
٢٠ - اغنية لصاحب الصورة - أغنية لصاحب الصورة.

عمودياً:
١ - اغنية لصاحب الصورة - للتعريف - جود.
٢ - أغنية لصاحب الصورة - للاستدراك - ناهية - يستمر - حفّ.
٣ - أغنية لصاحب الصورة - استثنائية.
٤ - عملة آسيوية - ضمير منفصل - متشابهان - يابسة.
٥ - أغنية لصاحب الصورة - أغنية لصاحب الصورة - شقّ - أغنية لصاحب الصورة.
٦ - للتأوه - مطربة لبنانية - ضعف - صدْق - عطاؤك.
٧ - أغنية لصاحب الصورة.
٨ - مجمعات رياضية - أغنية لصاحب الصورة.
٩ - شركة بترولية - أرشدها - فنانة مصرية.
١٠ - أغنية لصاحب الصورة - مقياس أرضي - يصيح التيس.
١١ - وشى - كاسب - تقال على الهاتف - طرق الباب.
١٢ - أغنية لصاحب الصورة - ضد يشتريهم.
١٣ - أغنية لعبد المجيد عبد الله - وسط السماء - شقيق.
١٤ - أغنية لصاحب الصورة - سمين - عائلة - عكسها عقل.
١٥ - أغنية لصاحب الصورة - أغنية لصاحب الصورة.
١٦ - يهرب - عائلة مطرب لبناني - أغنية لصاحب الصورة.
١٧ - سنور - ثغر - ثلثا (وتد) - وضع خلسة - عكسها عمري - أغلظ أوتار العود.
١٨ - نفي بالوعد - غلام - مناص - أغنية لصباح.
١٩ - أغنية لصاحب الصورة - يشاء - غنّى غناءً حسناً.
٢٠ - أغنية لصاحب الصورة - أغنية لصاحب الصورة - سطل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قد تشعر بموجة حزن تغمرك بلا سبب.. انه حنين إلى الماضي.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
مهما تكن المشاكل فحلها يعالج بين اثنين وليس لوحدك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تنجرف بتيار قوي كي لا تندم في المستقبل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
دع كل شخص يعيش كما يريد فلكل انسان مشاكله الخاصة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
خذ قراراً ولا تتأرجح بين اللا والنعم.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الشؤون المالية تسير إلى تحسن لكنك لن تصل إلى بر الأمان.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
هل أنت مجروح؟ ستعرف هذا الاسبوع كيف تغفر لمن أساء اليك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
قد تقع بأزمة صعبة لن تخرج منها بسهولة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
افعل ما تريد وفقًا لضميرك ولا تأبه لانتقادات أحد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تغيير في حياتك لا يذكر لكنه يجلب اليك بعض الفرح المفقود.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
فترة فتور! حاول تخطيها بالممكن. لان الحبيب يلعب دور المتردد.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
سيلاحظ البعض أنك تغيرت هذا الأسبوع وتتصرف كأنك انسان ثان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٩، غائماً جزئياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٧ * تل أبيب وضواحيها ٢٩ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٦ * جبال الجليل ٢٦ * المروج الشمالية ٣١ * جبال المركز والجنوب ٢٧ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي ٢٩ * النقب الشمالي ٣٠ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/١١)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٣٤٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٩٥٩	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٢٠	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٢٣٩	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٣٩	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٦٤٣	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.٣٤ - ٤.٣٧	ش.ج

فوز العرض الفلسطيني «قصص تحت الاحتلال» بجائزة مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس لجنة التحكيم الدولية في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي فيليب ارنولت، امس الثلاثاء، فوز العرض الفلسطيني «قصص تحت الاحتلال» لفرقة مسرح «القصبة» بالجائزة الاولى للدورة الثالثة عشرة للمهرجان.

ويتطرق العرض المسرحي الى موضوع الاعلام والوضع الفلسطيني الذي تحول الى مجرد خبر تتناقله وسائل الاعلام في جميع انحاء العالم متناسية ان الفلسطينيين بشر يضحكون ويحزنون ويسعون باتجاه حياة عادية.

ويعتمد العرض على حوار داخلي للشخصيات يرتجل فيها الممثل احاسيسه المتراكمة اثناء الانتفاضة، وطرح الاسئلة في اطار تهويمات تلغي الزمن والمكان بمعانيهما الكلاسيكية.

وحصل العرض النمساوي «الشموس الجانبية» للمخرجة ادينا بروان على جائزة افضل اخراج وتدور احداثه حول علاقة الام بابنائها.

وفازت الممثلة الاسبانية تشارو سوخر، بجائزة افضل ممثلة، عن دورها في العرض الاسباني «الكترا» الذي يعيد تركيب النص اليوناني القديم.

واستطاع العرض المسرحي التونسي «المنشار الحائر» ان يحصل على جائزة افضل ممثل للمنصف الصايم.

كما اعلن رئيس لجنة التحكيم فوز فرقة مسرح بيوردروجي البولندية بجائزة افضل سينوغرافيا عن عرضها «كارمن فونيري».

يشار الى ان ٤٠ دولة شاركت في الدورة التي بدأت مطلع الشهر الحالي وقدمت ٥٨ عرضا عالميا الى جانب ٢٠ عرضا مصريا. وشاركت ١٥ دولة في المنافسة الرسمية للمهرجان.

مهرجان فني كبير فلسطيني وعربي في الذكرى الاولى لانطلاقة الانتفاضة تحت عنوان «للحرية نغني»

* رام الله – لمراسل خاص – ستقوم وزارة الثقافة الفلسطينية والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية، الثقافية والفنية الفلسطينية، بالعمل على احياء الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة يوم ٢٠٠١/٩/٢٧، عبر اقامة «مهرجان الانتفاضة» في مدينة رام الله، تحت شعار «للحرية نغني» وقد تشكلت لجنة تحضيرية لانجاز الاعداد والتحضير للمهرجان تضم العديد من الفعاليات والمؤسسات الرسمية والاهلية العاملة في المجال الثقافي والفني.

وقررت اللجنة التحضيرية اقامة المهرجان الفني على ملعب سرية رام الله الاولى، وسيشارك في فعاليات المهرجان العديد من الفرق الفنية، كما سيقوم عدد من أبرز الفنانين العرب بالمشاركة من مواقعهم وبلدانهم عبر بث مباشر على شاشة المهرجان، وسيتم بث مباشر لفعاليات المهرجان كلها بواسطة تلفزيون وفضائية فلسطين وقناة ابو ظبي الفضائية كما سيتم انجاز العديد من الفعاليات الثقافية والفنية المرافقة.

وحسب اللجنة التحضيرية للمهرجان : فان هذا النشاط الهادف الملتزم يأتي تأكيداً على تمسك شعبنا بحقوقه ومساهمة من مبدعي فلسطين ومبدعي شعوب امتنا العربية في التعبير عن معاناة هذا الشعب وتمسكه بالحرية والاستقلال.. انها رسالة الى العالم بان انتفاضة شعبنا ومقاومته للاحتلال والعدوان ستستمر حتى انهاء الاحتلال والاستيطان وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بما يضمن تأمين الحقوق الوطنية لشعبنا في الحرية والعودة والاستقلال وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

«اللاز» يبحث عن حجارة الوادي في عكا القديمة ويحل في حارة الشيخ عبد الله

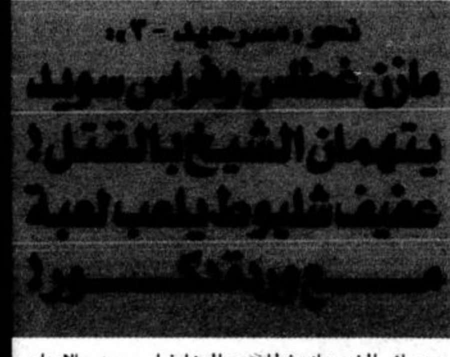


* عكا – لمراسل خاص – وصل الى أحياء عكا القديمة طاقم «مسرح اللاز» حاملاً الطبول والدفوف والمزاهر وسط هيصة من العسكر والعسس والفلاحين والمدنيين والصيادين يبحثون عن فستان يُقال انه مخبأ في حارة الشيخ عبد الله مع صالح «بياع النظيف» يا عيني على النظيف!!.

وتحلق عدد كبير من سكان المدينة وبخاصة أهل الحي حول رائدة ادون ويوسف حبيش ونبيل دوما وعفيف ادريس واحمد مصري ومازن غطاس ومحمد علي طه وتساءل بعضهم: ما هي تهمة هؤلاء؟

واجاب احد العكيين: انهم يبحثون عن حجارة الوادي.

وعلم مراسلنا ان «مسرح اللاز» سيقدم في مهرجان المسرح الآخر في مطلع الشهر القادم مسرحية «فساتين» التي كتب قصصها الكاتب محمد علي طه ويخرجها مازن غطاس ويمثلها رائدة ادون ويوسف حبيش وتحكي قصص عدة فساتين عكيّة وترشحانية وشجراوية وغيرها.



نحو «مسرحيد - ٣»: مازن غطاس وفراس سويد يتهمان الشيخ بالقتل؛ عفيف شليوط يلعب لعبة مع وردة دكور



• وردة دكور •

* باشر المخرج مازن غطاس مع الممثل فراس سويد، بالاعداد لمسرحية جديدة من أجل المشاركة في مهرجان «مسرحيد – ٣» المزمع اقامته في اواسط كانون الاول القادم، في عكا القديمة.

المسرحية مأخوذة عن قصة للكاتب سلمان ناطور، بعنوان «أنت القاتل يا شيخ».

من ناحية أخرى اتفق الفنان عفيف شليوط مع الممثلة وردة دكور، بان تقوم ببطولة مسرحية «لنعلب لعبة» والتي اعدها الكاتب المصري. د. صلاح عبد اللطيف عن قصة للكاتب العالمي البرتو مورافيا، حيث سيقوم شليوط باخراجها.

فوز «ذيل السمكة» بالجائزة الاولى في المسابقة المصرية في مهرجان الاسكندرية



• الممثلة المصرية فاتن حمامة، تتسلم جائزة التكريم خلال افتتاح مهرجان الإسكندرية السينمائي، حيث كرم المهرجان سيدة الشاشة العربية عن فيلمها «يوم سعيد» الذي يعد أول ظهور لها على الشاشة عام ١٩٥٠، مع الراحل محمد عبد الوهاب •

* الاسكندرية – و. ص. ف – فاز فيلم «ذيل السمكة» للثنائي المخرج سمير سيف وكاتب السيناريو وحيد حامد بجائزة افضل فيلم في المسابقة الرسمية للافلام المصرية في الدورة ١٧ لمهرجان الاسكندرية الدولي الذي انتهت فعالياته مساء امس الاثنين.

وفاز «ذيل السمكة» بجائزة افضل فيلم وقيمتها (١٠٠) ألف جنيه (حوالى ٢٥ الف دولار) وجوائز افضل سيناريو لوحيد حامد وافضل ديكور لمحمود بركة وافضل ممثل اول للوجه الجديد عمرو واكد.

ونال رؤوف مصطفى جائزة افضل ممثل دور ثان، وتقاسم جائزة افضل اخراج سمير سيف وعادل الاعسر عن فيلمه «حفار البحر».

وحصل الفيلم ايضا على جائزة افضل ممثلة مساعدة للفنانة محسنة توفيق وجائزة لجنة التحكيم الخاصة للفنانة سوسن بدر وفاز الفنان سري النجار بجائزة افضل وجه جديد.

وحل فيلم «النعامة والطاووس» للمخرج محمد ابو سيف ثانيا بحصوله على جائزة ثاني افضل فيلم وقيمتها ٥٠ الف جنيه، وجائزة افضل قصة للراحل صلاح ابو سيف وجائزة لجنة التحكيم الخاصة للفنانة لبلبة وافضل موسيقى تصويرية للفنان عمر خيرت. وفازت الفنانة بسمة بجائزة افضل وجه جديد.

وحصل فيلم «حفار البحر» على افضل مونتاج لعنايات السايس وفاز فيلم «غرانيتا» لعمر عبد العزيز بجائزة افضل تصوير لمدير التصوير سمير فرج.

وحجبت في المنافسة جائزة افضل ممثلة دور اول رغم اشتراك ستة افلام مصرية.

يشار الى مشاركة ٢٩ دولة في الدورة الحالية لمهرجان الاسكندرية السينمائي التي بدأت الاربعاء الماضي وقدمت خلال خمسة ايام ٦٨ فيلما في اقسام المهرجان المختلفة.